السفر الأول

الدرر الكامنة

في أعيان المائة الثامنة

تأليف

شيخ الإسلام حافظ العصر شهاب الدين أحمد
بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن
احمد الشهير بابن حجر العسقلاني
المتوفى سنة (٨٥٢) تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين .

استدراك ما وجد فى نسخة ـ ا ـ و ـ ص ـ مخالفا للمطبوع (١)

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ص (١)	الزيادات ما بين المكفين
٤	٧	١ ـ احدى وسبعمائة	
٥	٢	١ ـ ذهبية القصر	
٥	٣		١ ـ (الحافظ) قطب الدين
٦	١٠	١ ـ الى غير ذالك	
٦	٨		١ ـ ابراهيم بن احمد (بن ابراهيم) بن عبد الله
٦	١٠	١ ـ كمال الدين	
٧	١	١ ـ بجلب	
٧	٩		١ ـ (الحافظ) ابو حامد
٧	١٦	١ ـ عبد الله بن عمر بن عبد العزيز	
٩	١	١ ـ الخاروجية	
٩	٢	١ ـ الخاروجية	
٩	١٠	١ ـ سرور	
١٠	١٢		١ ـ حدث عنه (بالاجازة)
١٢	٣	١ ـ فسهله الله لى الى ان احدث	
١٢	٦	١ ـ ماظفرت بذلك	
١٣	١١	١ ـ فصار	

(١) علامة للنسخة الناصرية ☆

استدراك ما وجد فى نسخة ـ ا ـ و ـ ص ـ مخالفا للمطبوع (٢)

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ص	الزيادات ما بين المكعفين
١٤	٢	١ ـ وهو صاحب دعابة	
١٤	٦	١ ـ ومات	
١٥	٨	١ ـ ابن محبوب بن منصور	
١٦	٥	١ ـ فيتعلم فيحدث	
١٨	١٧	١ ـ بكتاب	
١٩	٩	١ ـ الى الشرق	
١٩	١١	١ ـ سنة تسع وعشرين وسبعمائه	
١٩	١٨	١ ـ كأنه كان يشك	
٢٠	٤	١ ـ ابن القريشه	
٢٠	١٦	١ ـ لا تظلم تنكسر	
٢٠	١٧	١ ـ يوفى عنى	
٢١	٢	١ ـ مرة	
٢١	٤	١ ـ ابن يحى بن على شمس الدين	
٢١	٧	١ ـ وولى هذا	
٢١	١٨	١ ـ ابن يحيى بن	

ابراهيم

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة -ا- و- ص	الزيادات ما بين المكفين
		ابراهيم ابو اسحق	
٢٢	١	١ - وقام بعده ابو البقاء	
٢٢	٤	١ - ولد سنة ثمان (بعد الثمانين او فيها) (١)	
٢٢	١٤		١ - اقام بالقاهرة (مدة)
٢٢	١٥	١ - ابن قزعون	
٢٣	١٠	١ - في القضاء	
٢٣	١٢	١ - المرقبي	
٢٥	١٥	١ - جمال الدين ابن الشرائحي	
٢٦	٣	١ - احمد بن كشتغدى	
٢٦	٩	١ - من غير مماراة	
٢٨	١٥		(مولده سنة اثنتي عشرة
٢٩	١٣	١ - سنة نيف وثلثين	
٢٩	١٨	١ - دروس الشيخ	
٢٩	٢٠	١ - في ذي القعدة	

(١) ذكره الذهبي في المعجم الصغير ☆

استدراك ماوجد فى نسخة ـ ١ ـ و ـ ص ـ مخالفا للمطبوع (٤)

الصحيفة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المكفين
٣١	٤	١ ـ المشتولى	
٣١	٨	١ ـ عمل له	
٣٢	٦	١ ـ ببلده	
٣٢	٧	١ ـ تفزع	
٣٢	٩	١ ـ ينسب الى عمل الكيمياء	
٣٢	١٠	١ ـ مر عليه	
٣٣	٢	١ ـ ابراهيم بن الشيخ عبد الله	
٣٣	١٤		وكان فى مدة وزارته معه (لم يغير زيه ولا مركوبه ولم يكن عنده فى بيته غير جوار قلائل فاذا ركب اغلق بابه وحمل المفتاح معه) (١)
٣٥	١٣	١ ـ ولست بريشا بينهم	
٣٧	٦	١ ـ ونظم قليل	
٣٧	١٥		١ ـ (وابن علان) وغيرهم

(١) سقطت هذه العبارة من النسخة المطبوعة وهي موجودة فى الاصل ☆ ابو نعيم

استدراك ماوجد فى نسخة ـ ا ـ و ـ ص ـ مخالفا للمطبوع (٥)

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المكفين
٣٨	١٠	١ ـ ابو نعيم الاسمردى	
٣٩	١٣	١ ـ ما وليت طالبا	
٣٩	١٦	١ ـ وفوائده وقرأت بخطه	
٤٢	١٤		(١) احبابنا كم تنكرون صبوتى بكم وحفظى بعدكم مساقها اتحسبون الورق فى تغريدها حكت حنينى اذ علت اوراقها لو حكت الورق حنينى نحوكم لمزقت من طرب اطواقها ولو يذوق عاذلى صبابتى صبا معى لكنه ماذاقها والبيتان الاخيران تضمين والله اعلم
٤٤	٧	١ ـ خلف الصبابة والكرام متيما	(٢) لعله الادام او الغرام ثم انى رأيت البيتين من جملة قصيدة اثبتها ابن

(١) فى هامش ـ ١ ـ بخط السخاوى (٢) فى هامش ـ ١ ـ بخط السخاوى☆

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المكفين
			قاضى شهبة فيما اثبتناه من تاريخ الصلاح الكتبي وقال خلف الصبابة والغرام والله الموفق
٤٦	١٤	١ ـ ص ـ البعلى	
٤٨	٧	١ ـ ابن ابى المجد	
٤٨	١٠	١ ـ الاشوانى	
٤٨	١٨	١ ـ ثناعنه	
٥٠	٦		(ولد في حدود اربعين وستمائة)(١)
٥٠	١٠	١ ـ عبدالرحيم	
٥٠	١٢		١ ـ قرأ التعجيز (حفظا) على مؤلفه
٥١	٧	ص ـ فوقعت فى شرك البلا متخيلا وتحكمت فى مهجتى السوداء	
٥٣	١٠	١ ـ رابع عشرى شوال	

(١) كذا في المعجم الصغير للذهبي☆

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
٥٥	٤	١ ـ كان منيما منفردا	
٥٥	٦	١ ـ ثاني الحرم	
٥٥	١٠		(١) (حكى بعض المؤرخين عن اليافعي ان محمد بن قدس صلاح الدين العلائي قال له لي من الشيوخ ازيد من الف شيخ فافهم مثل شيخك هذا الفتى الطبري وبلغني عن امام اليمن وبركة الدين الشيخ الكبير احمد بن موسى بن عجيل انه اذا سأله اهل مكة الدعاء يقول عندكم ابراهيم يعني الطبري قال وكان له نظم جيد وتواليف)
٥٥	١١		(سنة اثنين وسبعمائة) (٢)
٥٥	١٥	١ ـ فسمع بها كثيرا	
٥٧	١٢	١ ـ ذي القعدة	
٥٨	٣	ص ـ عرب	

(١) في هامش ـ ١ ـ (٢) لعله سقط من الاصل فاضفناه من المعجم الصغير للذهبي*

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
٥٨	٤	١ ـ الاربعين المنتقاة	
٥٨	٥	١ ـ ست و سبعين و سبعمائة	
٥٨	٩	١ ـ ست عشر	
٥٨	١٣	١ ـ فى تدريس فقال	
٦٢	١١	١ ـ ابى الظاهر	
٦٢	١٨	١ ـ ص ـ يتمانى الكدية	
٦٢	١٩	١ ـ ابن محمد ابن هبة الله	
٦٣	٩	١ ـ مغربها	
٦٤	٢	١ ـ ابى الحسن محمد بن على	
٦٥	٨	١ ـ قضاة السلف	
٦٥	١٥		١ ـ الحكمى (اليمانى)
٦٦	٤	١ ـ واكثر	
٦٧	٧		ابن المؤيد (ابن عبد الله بن على بن محمد) ابن حمويه (١)

(١) كذا فى المعجم الصغير ☆

عبدالصمد

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المكفين
٦٧	٩	١ ـ عبد الصمد بن ابى الجيش	
٦٧	١١	١ ـ وتبريز	
٦٧	١٧	١ ـ احدى و عشرين	
٦٨	٦	١ ـ و كان حسن الصحبة جميل المشرة	
٧٠	١٥		١ ـ الشيخ (المقرى عبيد الدين) مات بالقدس ودفن بمقبرة (الظاهرية)(١)
٧٠	١٨	١ ـ و كان من بيت خير و صلاح	
٧١	٢	١ ـ جيدا	
٧١	١٠	١ ـ ذهبية القصر	
٧٢	٦	١ ـ فى يوم عرفة	
٧٢	١٠	ص ـ يقا دفيه المذنب الجانى	
٧٣	١		١ ـ الاربلى (ثم القاهرى)

(١) ليس ههنا بياض ☆

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات مابين المكفين
٧٤	١٢	١ ـ ولما كان	
٧٤	١٧		١ ـ بالقاهرة (بطالا)
٧٥	٥	١ ـ فوهب له الامراء شيأً	
٧٥	١٥	١ ـ وعلى خطابته وقراءته	
٧٦	١٢	١ ـ ومما قرأه	
٧٧	١٣	١ ـ ص ـ ابن حمزة ابن ابى بكر بن مكى البرهان	
٧٧	١٤	١ ـ ولد نحو العشرين	
٧٨	٥		١ ـ ابن العجمى (جلال الدين)
٧٨	٩	١ ـ فصلبه فى سنة	
٧٨	١٨	١ ـ ومهر وحج	
٨٠	١	١ ـ المعروف بنائب قوصون	
٨٠	٤	١ ـ انتقلت لضامنة	
٨٠	١٠	١ ـ دائر بيت وغنى	

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
٨٢	٣	١ ـ احمد الغرناطي	
٨٢	٥	١ ـ الطنجال	
٨٢	١٠	١ ـ حسن المباشرة	
٨٢	١٢		١ ـ التنوخي (الدمشقي)
٨٣	٨		١ ـ المذكور بمدحه (ولكن)(١)
٨٤	١١	١ ـ ومن اسحق ابن ابراهيم	
٨٤	١٩	١ ـ وقال ابن عبد الملك	
٨٥	٢	١ ـ نقلت نسبه من خطه ـ ص ـ نقلت نسبه من خط الجياني	
٨٦	٥	١ ـ حسن التعليم	
٨٦	٨		١ ـ ص ـ (الاندلسي) الغرناطي
٨٦	١١	١ ـ قانما بها دون الكفاية	
	١٢	١ ـ من برنا فق السوق	

(١) ليس هنا بياض ☆

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات مابين المكفين
٨٩	١٩		١ ـ والامانة (واللطف) قال
٩٠	٦	ص ـ ابن نضلة	
٩٢	٥		١ ـ على رده (قلت) ووجد
٩٥	٥	ص ـ محمد بن غانم	
٩٥	١٧	ص ـ الجبتى الصالحي	
٩٩	١٢	١ ـ ابن حبيب	
١٠٠	١٧	١ ـ ثلث وتسعين وسبعمائة	
١٠١	٨	ص ـ الشارعى الصوفى	
١٠٢	١٥		ابن ابى المكارم (الحنفى) عن محمود
١٠٥	٢	١ ـ الفاقوسى	
١٠٥	٩	١ ـ نجم الدين بن نجم الدين	
١٠٦	٣	١ ـ ابن ابى عابد	
١٠٦	١٣	١ ـ ابن الفويرة	
١٠٦	٢٠	١ ـ المطار وغيرها	

من

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات مابين المكفين
١٠٧	١٣	١ ـ من ابن خطيب مردا	
١٠٧	١٦	١ ـ بخط عبدالحافظ	
١١٣	٦	١ ـ ابن شرف الدين ابن الشهاب	
١١٤	١٨	١ ـ ص ـ العلية	
١١٦	٥	١ ـ قصيدة بديعة كان يعرض	
١١٦	٧		(١) ـ بعد رائقا انشده الكمال من نظمه لله ساق رشيق القد اهيفه كانما صيغ من درومن ذهب يسق معتقة تحكى شمائله انوارها تزدرى بالسبعة الشهب حبا بها ثغره والطم ريقته ولو نها لون ذاك الخد فى اللهب
١١٧	٨	١ ـ ابى جعفر محمد ابن المؤيد الحلبى	

(١) فى هامش ١ — ☆

صحيفة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
١١٧	٨	١ ـ اسمع	
١١٧	٢٠	١ ـ ومحبة اهل العلم	
١١٨	١٢	١ ـ كبير المروءة	
١٢٠	٢	١ ـ القدسي	
١٢١	٩	١ ـ نزل	
١٢١	١٤	١ ـ اثنتين واربعين وسبعمائة	
١٢٥	٣	١ ـ احمد بن الحسين ابن سلمان	
١٢٥	٧	١ ـ وسمع	
١٢٦	١٥		١ ـ بعض اهلها (ثم رجع) ورحل
١٢٦	١٦	١ ـ رحلت اليه في سنة	
١٢٧	١١	١ ـ الا الى ضرورة	
١٢٧	١٣	١ ـ يحضرها	
١٣٠	٤	١ ـ وتفانى الآداب	
١٣١	١١	١ ـ ص ـ اخو السيد خ	

ينتج

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المعكفين
١٣٢	٦	١ ـ ينتج البديع	
١٣٣	١٦	١ ـ ابن الوراق	
١٣٣	١٧	١ ـ غيرهما	
١٣٤	١	ص ـ التميمي	
١٣٤	١٢		على هامش ـ ض ـ لقد ذاب قلبي بالحشاشة هجرة فانعم علينا لمحة بتلاقي
١٣٥	١٦	١ ـ ما علمت	
١٣٦	٥	١ ـ ابن الغماز وجماعة	
١٣٧	١٦	١ ـ ابي الحسن	
١٣٨	١٣	١ ـ ص ـ يبروذ	
١٣٩	٢	ص ـ هنيت ما اوتيته من دولة	
١٣٩	١٤	١ ـ حادي عشرى شهر رمضان	
١٣٩	١٦	١ ـ المنزلة وفي الهامش لعله العزلة	
١٤٠	٩	١ ـ بيت كبير	
١٤٠	١٨	١ ـ بسبب	

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و س	الزيادات ما بين المكفين
١٤٠	١٨		١ـ (وانشدله شئيا من شعره ما يسند اليه)
١٤١	٩	١ ـ من النبهاء	
١٤٢	٨	١ ـ سألته فى سنة	
١٤٢	١١		١ ـ حتى (الحق) الاحفاد
١٤٣	٢	١ ـ الملوم و قرر له بالقلمة	
١٤٣	٢٠	١ ـ ثالث عشرى	
١٤٤	٤	ص ـ احمد بن ابى العالية	
١٤٥	٨	١ ـ فشغب عليه	
١٤٩	١	١ ـ فسجن	
١٤٩	١١	١ ـ با لقاهرة	
١٥٠	١٠	١ ـ مجير الدين الخياط	
١٥١	٨		استغا ثته بالله
١٥٢	٨	١ ـ بديهة	
١٥٢	١٠	١ ـ بدر دونه قمر	
١٥٢	١٧		١ ـ (قال) ثم دار

ما

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المكفين
١٥٣	٨	١ ـ ماوقع فى الحفظ	
١٥٣	١٣	١ ـ مفيد	
١٥٣	١٥	١ ـ ابطال الحقل	
١٥٣	٢٠		على هامش ـ ١ ـ لعله قد يهم
١٥٤	٣	١ ـ شئيا ـ بهامش الاصل لعله مسئلة	
١٥٥	٦		١ ـ (بحر) التحيز
١٥٥	١٥	١ ـ كقوله فى المواضع كلها	
١٥٦	١٠	١ ـ يخاصم	
١٥٧	٧	ص ـ ذكر لها على ماسمع بوائق	
١٥٧	٩	١ ـ فى كفره فكره	
١٥٧	١٤	ص ـ مبادر بالمقاطعة	
١٥٧	١٦	ص ـ من المحافل	
١٦٢	١	١ ـ فقال له جزيت خيرا	

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ وص	الزيادات ما بين المكفين
١٦٢	٤	١ ـ فكان شكى اليه	
١٦٤	٢	ص ـ من طرف هازلا	
١٦٤	٣	ص ـ طوال المدى	
١٦٤	١٧	ص ـ قل له كيف ينتصر ١ ـ قل لى	
١٦٥	٦	١ ـ فى رابع ربيع الاول	
١٦٥	١٤	ص ـ الاسمرى	
١٦٥	١٨	١ ـ المصالى	
١٦٧	١١	١ ـ ليالى منها	
١٦٨	٥	١ ـ عبد الرحمن الآنى	
١٧١	٤	هامش ـ ١ ـ احمد بن عبد الرحمن وفوقه كتب الناسخ كرر	
١٧١	١٨	١ ـ ابن ابى الدينه	
١٧٢	٢		١ ـ قد ملك مراكش (فى اول) سنة

خالمها

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
١٧٣	١٦	١ ـ خالها	
١٧٥	٢	١ ـ دروس	
١٧٧	٣	١ ـ مسئلة العلو	
١٧٧	١٢	ص ـ ابن المكوشب	
١٧٩	١٧	١ ـ حصل له ثبتا فيه شيء	
١٨٠	٢٠	ص ـ ابو عبدالله ابن التيم	
١٨١	١٦		(زادنا شاهد على الصوم يوما فابى الله ذالك والاسلام)(١)
١٨٢	٥	١ ـ كمال الدين محمد	جر حوه فلم يفد ذالك فيه
١٨٢	١٣	ص ـ للدريدى	ماالجرح بميت ايلام
١٨٩	١٩		١ ـ (كريم الدين) عبد الكريم
١٩٢	٤	ص ـ فيفتنى	
١٩٣	١٤	ص ـ ولها فى النفس	

(١) سقط البيت الاول من الاصول فاضفناه من موضع آخر من هذا الكتاب وذكر فى ديوانه —

زادنا فى صيامنا الشاهد الميــــت حتى يغيظه الاسلام

ديوان ابن نباتة مطبوع مصر ص ٤٧٨ ☆

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المكفين
١٩٣	١٥	ص ـ اعواج فى البنين	
١٩٤	١٤	ا ـ التيسير	
١٩٥	١٢	ص ـ نادى مناد لقرط	
١٩٨	١	ا ـ العماد الكركى	
١٩٩	١٣	ا ـ لخاصرهم	
١٩٩	٢٠	ا ـ على ملكها	
٢٠١	١٣	ا ـ القرمى	
٢٠٦	١٦	ا ـ ص ـ اربع وثمانين وستمائة	
٢٠٨	١٤	ص ـ تلملة	
٢٥٧	١٠	ص ـ جزء البيتوتة	
٢١٧	١٢	ص ـ ابن عتيق القرمانى	
٢١٩	١	ص ـ هشام الكلوتاتى	
٢٢١	١٣	ص ـ سلت دارها ففى الهوابقطينها	

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ا ـ و ـ ص	الزيادات ما بين المكلفين
٢٢٣	١٩	١ ـ امام الحنفية	
٢٢٤	١	١ ـ الى اول سنة ٧٦٣	
٢٢٦	١١	١ ـ نصر الحق	
٢٢٩	٣	١ ـ حقارى	
٢٢٩	١٥	١ ـ افكارى	
٢٣٠	١٢	١ ـ ابى صالح عبد الرحيم بن عبد الرحمن	
٢٣٠	١٦	١ ـ على الشيخ جمال الدين	
٢٣١	١٢	١ ـ و وصف الجنيد بالحفظ والعلم	
٢٤١	١	١ ـ شيخ الخانقاه الجاولية	
٢٤٥	٦		ا ـ وجاور بمكة (مدة)
٢٤٧	١٤		كان يقول (اذا مت يفعل ابن عصفور)(١) فى كتاب سيبويه
٢٤٩	١٦	١ ـ طفى الماء	

(١) كذا فى البغية للسيوطى *

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
٢٤٩	١٩	ص ـ فصفق الديك	
٢٥٠	١٤	ص ـ السمنانى البياضى	
٢٥٦	٨	١ ـ الوزيرى	
٢٥٦	١٣	١ ـ المغارى	
٢٥٨	١٠	١ ـ من يزوج كريمة العليا ـ فضم علوافقد اجاد الخيارا	
٢٦٧	٥	١ ـ مفكرا	
٢٦٩	٨	١ ـ مشهد الحسينى	
٢٧٤	١٥	١ ـ ابن الويثى	
٢٨٤	٢١	١ ـ على بن محمد بن الصواف	
٢٩٠	١٧	١ ـ سوار	
٢٩٠	١٧		١ ـ ابن عبدالباقى (ابن عبد الكافى)
٣٠٨	٩	١ ـ من المناظرة	
٣١٥	٥	١ ـ احمد بن محمد السبتى	

احمد

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ ١ ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
٣١٦	٩	١ ـ احمد بن عبد القاهر	
٣٢٣	٦		١ ـ ولى نظر القوص (والاسكندرية)
٣٢٧	١		١ ـ ر ـ فصار يكتب (كتبه)
٣٤٤	٥		١ ـ كتبها (اليه)
٣٤٤	٦	١ ـ هكذا نقلت	
٣٥٣	٢٠	١ ـ اسندمر	
٣٥٤	٣	١ ـ تبذ ير اطيف	
٣٦٥	٨	١ ـ حجاج بن سيف البلبيسى	
٤٠٨	٤	١ ـ مد معها	
٤٢٢	٨	١ ـ بابيات	
٤٥٣	٩	١ ـ عبد الصمد بن ابى الجيش	
٤٥٤	١٦	١ ـ تسكن	
٤٦٤	٢	١ ـ والله اعلم بعينه	
٤٦٨	١٨		١ ـ بالعادلية (ودرس بالقليجية)

الصفحة	السطر	مخالفة النسخة المطبوعة من نسخة ـ١ـ و ص	الزيادات ما بين المكفين
٤٧٥	١	١ ـ بالرحبية	
٤٧٧	١٢	١ ـ صاحبها بيتوم	
٤٨٨	٢٠		١ ـ على ابى حيان (وغيره) وقال الشعر
٤٩١	٣	١ ـ محمد بن محمد بن النصيبى	
٤٩٢	٤	١ ـ مات فى جمادى الآخرة	
٤٩٤	١١	١ ـ والى البحيرة	
٤٩٦	٧		١ ـ وجده يتيما (صغيرا)
٥٤٠	١٢	١ ـ قرأت بخط تقى الدين	
٥٤٥	٩	١ ـ جمال الدين بن هشام	

علامات النسخ الخطية للدرر الكامنة

قال الدكتور الفاضل سالم الكرنكوى الالمانى مصحح هذا الكتاب

اقتفينا فى هذه النسخة ثلاث نسخ خطية من هذا الكتاب المبارك واشرنا اليها بالعلامات الآتية *

ا ـ نسخة قديمة فى ملكى بخط تلميذ المؤلف وهو الامام السخاوى وفيها تصحيحات بخط المؤلف نفسه وهذه النسخة كاملة وهى الاصل من الجلد الاول *

ب ـ نسخة قديمة محفوظة فى المتحف البريطانى فى غاية الصحة بخط تلميذ للمؤلف وفى الهوامش زيادات من الناسخ وهى كاملة ايضا وهى الاصل للجلد الثانى *

ى ـ نسخة حديثة العهد مكتوبة فى الهند وهى محفوظة فى مكتبة دار الحكومة للهند بلندن تحت رقم ـ ٣٦٩٤ ـ وهى تحتوى ربعى الاول والثانى فقط وفيها اغلاط من جهل الناسخ لم نلتفت اليها الا ان وافقت فى القراءة احدى الآخرتين *

ر ـ بعد تصحيح هذا الكتاب من النسخ المذكورة قابله مصحح دائرة المعارف على نسخة حديثة العهد مكتوبة بالمدينة الطيبة وهى محفوظة فى مكتبة رياسة رامفور بالهند وقد وجدت فيها زيادات مفيدة واشير اليها بعلامة ـ ر *

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اعن و يسر يا كريم

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذي يحيي ويميت و له اختلاف الليل و النهار * بيده الكون كل شيء يخلق ما يشاء ويختار * وأشهد ان لا اله الا الله وحده ولا شريك له رب الارض والسماوات وما بينهما العزيز الغفار * واشهد ان محمداً عبده و رسوله المصطفى المختار * صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الطيبين الاطهار *

اما بعد (١) فهذا تعليق مفيد جمعت فيه تراجم من كان في المائة الثامنة من الهجرة النبوية من ابتداء سنة احدى وسبعمائة الى آخر سنة ثماني مائة من الاعيان والعلماء والملوك والامراء والكتاب والوزراء والادباء والشعراء وعنيت (٢) برواة الحديث النبوي فذكرت من اطلعت على حاله واشرت الى بعض مروياته اذا الكثير منهم شيوخ شيوخي وبعضهم ادركته ولم القه وبعضهم لقيته ولم اسمع منه وبعضهم سمعت منه * وقد استمددت في هذا

(١) ا ـ وبعد (٢) ا ـ ر ـ عنيت فيه

الكتاب من اعيان النصر (١) لابى الصفاء الصفدى ومجانى العصر لشيخ شيوخنا ابى حيان وذهبية القصر لشهاب الدين بن فضل الله وتاريخ مصر لشيخ شيوخنا (٢) قطب الدين الحلبى وذيل سير النبلاء للحافظ شمس الدين الذهبى وذيل ذيل المرآة للحافظ علم الدين البرزالى والوفيات للعلامة تقى الدين ابن رافع والذيل عليه للعلامة شهاب الدين ابن حجى ومما جمعه صاحبنا تقى الدين المقريزى فى اخبار الدولة المصرية وخططها ومعاجم كثيرة من شيوخنا والوفيات للحافظ شمس الدين ابى الحسين (٣) ابن ايبك الدمياطى والذيل عليه لشيخنا الحافظ ابى الفضل بن الحسين العراقي وتاريخ غرناطة للعلامة لسان الدين ابن الخطيب والتاريخ للقاضى ولى الدين ابن خلدون المالكي وغير ذلك وبالله الكريم عونى واياه اسأل عن الخطأ صونى انه قريب مجيب *

---

(١) ر ـ العصر (٢) ر ـ الحافظ (٣) ى ـ ابى الحسن *

—o✻*✻o—



﴿ باب الهمزة وهو (١) ﴾

حرف الالف

ذكر من اسمه ابراهيم

بدأت به تبركا وان كان الاليق ان نبدأ بالهمزة الممدودة لان بمدها الف وهي قبل الباء ولكن لم اجد في ذلك من الفقهاء (٢) احدا بل وجدت مثل آقش من الاتراك ونحوهم وآمنة من النساء وغير ذلك فجملت آقش في - اق - وآمنة في - ام - ونحو ذلك والله الموفق *

١ - ابراهيم بن احمد بن عبدالله (٣) بن عبد المنعم بن محمد بن هبة الله (٤) ابن محمد بن عبدالباقي الحلبي الحنفي المعروف بابن الرعباني ابو اسحق جمال الدين المعروف بابن امين الدولة وهو لقب هبة الله جده الاعلى

---

(١) ا - ي - حرف الالف (٢) ا - ر - النبهاء (٣) ر - احمد بن ابراهيم

(٤) ب - عبدالله *

ولد في حلب (١) في ربيع الاول سنة ٦٩٥ خمس و تسعين وستمائة وسمع بها من سنقر الحلبي صحيح البخاري ومشيخته و من ابي بكر ابن احمد بن العجمي الثمانين للآجري وعلى اخيه ابي طاهر جزء الكسائي و الذكر لابن فارس و من ابراهيم بن عبد الرحمن بن الشيرازي جزء سفيان (٢) (و غيرهم) وولي وكالة بيت المال بحلب و نظر الدواوين وكتب الانشاء وكان رئيسا نبيلا حدث بحلب ودمشق مات في ليلة الاحد ثامن جمادى الاولى سنة ٧٧٦ وهو من شيوخ الحافظ ابي الوفاء سبط ابن العجمي بالسماع و سمع منه (٣) ابوحامد بن ظهيرة بدمشق و بحلب *

٢ - ابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد (بن حاتم بن شداد ابن مقلد بن غنائم) (٤) الجذامي (٥) الاسكندراني الاصل الدمشقي ابواسحق كان جده من اكابر القراء وهوولد بدمشق سنة ٦٩٥ وقرأت بخطه في ذي القعدة واحضر على عمر بن القواس معجم ابن جميع و سمع من الخطيب شرف الدين ابن الفركاح وابن مشرف والوازيني وغيرهم وحدث وكان ساكنا منجمعا عن الناس مات في تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٧٨ واجاز لعبد الله بن عمر بن عبدالعزيز ابن جماعة، ومن مسموعه من ابن العطار الاذكار والرياض للنووي (٦) *

---

(١) ر - بحلب (٢) ر- سفيان بن عيينة (٣) ر- الحافظ (٤) مابين العكفين زيادة في هامش ب (٥) ر - الحزامي (٦) هامش ب - اجاز للمعز عبدالرحيم ابن الفرات الحنفي سنة ٧٦١ في استدعاء المعز المذكور شيخ كاتبه وباقي الحاشية مطموس *

٣ - ابراهيم بن احمد بن اسمعيل الجعفرى الدمشقى الحنفى برع فى الفقه و ناب فى الحكم و درس مات فى المحرم سنة ٧٧٤ *

٤ - ابراهيم بن احمد بن بركة الموصلى الحنفى شارح المنظومة والمختار سماه توجيه المختار وله كتاب سلالة الهداية كان عالما بارعا اخذ عن صاحب المختار وكان موجودا بعد السبعين رحمه الله (١) *

٥ - ابراهيم بن احمد بن حاتم بن على البعلبكى الحنبلى ولد سنة (٦٣١) وسمع من ابى سليمان بن الحافظ ومحمد بن اسمعيل خطيب مردا (٢) واشتغل على الفقيه اليونينى وتفقه وطلب مدة ونسخ المنتقى بخطه واجازله نصر بن عبد الرزاق وابن بهروز وابن روزبه وابن اللتى وابن القبيطى وآخرون قال الذهبى كان خيرا ناسكا فقيها ربانيا سكينا (٣) متواضعا يبدأ من لقيه بالسلام يأمر بالمعروف برفق واضر فى اواخر عمره ومات فى صفر سنة ٧١٢ ببعلبك *

٦ - ابراهيم بن احمد بن احمد ابن الحارث بن يوسف بن النحاس ظنه شيخنا ابن احمد ابن يوسف فاخره ولله الحمد (٤) *

٧ - ابراهيم بن احمد بن حسن بن عبد الله بن الحافظ الحنبلى الجمال ابو محمد سمع التقى سليمان وغيره ذكره الجزرى فى معجمه (٥) *

٨ - ابراهيم بن احمد بن الحسن الجاربردى ولد الشيخ العلامة فخر الدين وقفت له على رد على العضد انتصارا لوالده وقدم دمشق وولى تدريس

---

(١) هذه الترجمة وجدت فى هامش — ا — بخط المؤلف (٢) — ر — وسلمان الاسعردى (٣) — ر — مسكينا (٤) هذه الزيادة وجدت فى هامش ا — بخط السخاوى (٥) هذه الترجمة وجدت فى هامش — ا — بخط المؤلف *

الجاروخية

الجاروخية ومات ابراهيم بدمشق سنة ٠٠٠ (١) واستقر ولده فضل الله وهو صبي في تدريس الجاروخية وجعل نائبه شهاب الدين الزهري ومات فضل الله في اواخر ذي الحجة سنة ٧٧١ *

٩ - ابراهيم بن احمد بن ظافر القرشي العمري البرلسي برهان الدين المالكي اشتغل ومهر وتقدم ورأس وولي عدة مناصب منها نظر بيت المال وترشح للقضاء فلم يتفق ذلك وكان من الرؤساء ذوي المروءة والعصبية ومات في خامس صفر سنة ٧٠٨ قرأت ترجمته بخط القطب الحلبي في تاريخ مصر وذكره البرزالي ايضا وارخه كذلك *

١٠ - ابراهيم بن احمد بن حسن (٢) بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن مسرور المقدسي الحنبلي الجمال ابو محمد سمع التقي سليمان وغيره ذكره الجزري في معجمه *

١١ - ابراهيم بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد ابو اسحق المقدسي اخو الشيخ محب الدين عبد الله الصالحي السعدي ولد سنة ٧٠٢ وسمع من ابن الموازيني (٣) والقاضي وبنت جوهر وطائفة وطلب الحديث وقتا (٤) وسمع جملة وقرأ ولده فضيلة وذهنه جيد وكتابته سريعة حلوة والله يصلحه ويوفقه وقرأ للامامة بعد اخيه واشتهر * انتهى كلام المعجم المختص * وقال ابن رافع ولد سنة اربع وكتب بخطه الطباق وسمع كثيرا ولا اعلمه حدث * وقال ابن كثير كان يحدث بالجامع الاموي وجامع تنكز وكان مجلسه كثير الجمع اصلاحه وحسن ماياتي به مات في الطاعون العام في العشرين من رجب سنة ٧٤٩ *

---

(١) بياض بالاصل (٢) هذه الترجمة ليست في — ي — ولا في — ر (٣) ي — من ابن مخلد (٤) ر — وقيا *

١٢ - ابراهيم بن احمد بن عبد المحسن بن احمد العلوى الحسينى عز الدين ابو اسحق الغرّا فى بمعجمة ثم فاء ثم الاسكندرانى ولد (١) سنة ٦٣٨ وسمع سنة ٥٢ من البادرائى والعزيز (٢) خالد النابلسى وحليمة حفيدة جمال الاسلام (٣) فى آخرين واجازله الموفق بن يعيش وابن خليل وابن الجميزى وابن رواج وكريمة وآخرون وحدث قديما * كتب عنه الوجيه السبتى (٤) وكان اصغر من اخيه تاج الدين بعشر سنين وولى مشيخة دار الحديث النبيهية بعده وكان يحفظ الوجيز للغزالى وايضاح ابى على وخرج لنفسه جزءا * قال الذهبى نعم الشيخ كان فيه زهد ونزاهة وفضيلة غزيرة وكان يرتفق من النسخ ثم عجز وقام بمصالحه ابنته الصغرى (٥) وقال فى المعجم المختص رأيت بخطه جزءا اخرجه لنفسه * سمعه منه الوجيه السبتى سنة ٦٦٦ وعاش تسعين عاما وروى عنه الذهبى وآخرون وآخر من حدث عنه (٦) شيخنا و... (٧) مات فى المحرم (٨) سنة ٢٨ (٩)

١٣ - ابراهيم بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى المقدسى الصالحى (١٠) احضر على الحجار فى الرابعة واجازله الختنى والوانى وجماعة من المصريين (١١) وسمع من ابن الرضى وغيره

---

(١) ر - فى ربيع الآخر فى الرابع والعشرين (٢) ا - ى - والزين
(٣) ر - جزءا من حديث الميانجى (٤) ى - الحسينى - ر - البهنسى
(٥) ى - بصالحة المصموى - ا - معين الدين المصمرى وفى الهامش بخط المولف صوابه الصفوتى (٦) ر - عنه بالاجازة (٧) بياض بالاصول
(٨) ر - فى خامس المحرم (٩) ر - بالاسكندرية وللبرهان بن صديق منه اجازة
(١٠) ر - والده بدمشق سنة ست وعشرين وسبعمائة (١١) ر - البصريين *

ومات سنة ثمانى مائة (١) *

١٤ - ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المومن بن سعيد بن كامل بن علوان التنوخي البعلي الاصل الدمشقي المنشأ نزيل القاهرة ابن القاضي شهاب الدين الحريري ابو اسحق وابو الفداء ولد سنة ٧٠٩ واجازله التقي سليمان وجماعة واجازله في استدعاء آخر نحو اربع مائة نفس منهم اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسى المطعم وابوبكر بن احمد بن عبد الدائم وآخرون واسمع على الحجار وايوب بن نعمة الكحال وعبدالله بن الحسين بن ابى التائب (٢) فى آخرين يجمعهم فى معجمه الذى خرجته له عن اكثر من ستمائة نفس وخرجت له المائة المشارية والاربعين التالية لها وعني بالقرآآت فاخذ عن البرهان الجعبري وابن بصخان (٣) والرقي والمرادي وابن حيان (٤) والوادي آشي والحكري وابن السراج وعني بالفقه فتفقه على البارزي بحماة وابن النقيب بحلب وابن القماح بالقاهرة وغيرهم واذن له فى التدريس والافتاء والاقراء واخبرني من لفظه ان الذهبي شيخه سمع عليه جزءا فكنت اتعجب من ذلك الى ان وقفت على الاصل فى كتب القاضي برهان الدين ابن جماعة وهو تلخيص الاربعين المتباينة للقاضي عزالدين بن جماعة قرأها البرهان على شيخنا البرهان فسمعها الذهبي وغيره بسماع شيخنا من العز ثم وجدت فى كتاب سير النبلاء للذهبي فى ترجمة ابى العباس المشاب المرادي قال الذهبي اخبرني ابن علوان عنه فذكر شيئا وابن علوان هذا هو برهان الدين وتفرد شيخنا بكثير من مسموعاته وصار

---

(١) ر - فى شوال (٢) ى - ابن ابى الثابت وفى - ا - بغير نقط على التاء

(٣) ر - ابن الضحان (٤) ر - ابن حيان *

شيخ الديار المصرية فى القرآت والاسناد وكان قد اصابته علة ثقل منها لسانه ثم ذهب بصره فصار يعرف بالبرهان الشامى الضرير وكان عسرا فى التحديث فسهله الله لى انى (١) اخذت عنه الكثير من الكتب الكبار والاجزاء ولازمته مدة طويلة وتعرفت بركة دعائه ومات وانا بالحجاز فى جمادى الاولى سنة ثمانى مائة ولم اخرج له فى المعجم عن التقى سليمان لانى ماظفرت به الا بعد وفاته *

١٥ - ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبدالله بن غدير الطائى الدمشقى ابن القواس ابن عم المسند ناصر الدين ولد (٢) سنة ٢٣ وسمع من اخت جدته كريمة الزبيرية ومن سالم بن صصرى وابن قميرة وبالاجازة عن عمر بن كرم وغيره وكان يتعانى الشهادة على القضاة وشهد فى القيمة ثم حدث له فى سمعه ثقل وكان شيخا وقورا منور الشيبة حصل بعض مسموعه وسمع اولاده ومات فى سابع عشر المحرم سنة ٧٠١ *

١٦ - ابراهيم بن احمد بن عيسى بن عمر (٣) بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان القاضى بدر الدين ابن الخشاب ولد فى ربيع الاول سنة ٦٩٨ وسمع من جده مجد الدين عيسى ومن على بن عيسى بن القيم ومن الشريف عز الدين الموسوى وغيرهم واشتغل كثيرا ومهر وافتى ودرس وولى قضاء حلب بعد ان ناب فى الحكم بالقاهرة عدة سنين ثم ولى قضاء المدينة النبوية فى سنة ٥٤ الى ان عزل منه سنة ٥٦ واقام مصروفا ومات راجعا الى القاهرة لمرض عرض له ودفن بجزيرة قريبا من عيون القصب فى جمادى الاولى سنة ٧٧٥ عن نحو ثمانين سنة وكان فاضلا

---

(١) ر - فسهل الله الى ان اخذت (٢) ر - بدمشق سنة ثلاث وعشرين وستمائة

(٣) ر - عمرو *

فاضلا خيرا فصيحا بصيرا بالاحكام عارفا بالشروط وله تصنيف في المناسك ونظم وخطب و قرأ القرآن وهو كبير على شمس الدين ابن السراج قرأت ذلك بخط ابن سكر(١) وصنف في المناسك وشرح قطعة من المنهاج وذكره ابو جعفر ابن الكويك في مشيخته (٢) *

١٧ - ابراهيم بن احمد بن عيسى بن يعقوب الغافقي الاشبيلي ثم السبتي ولد باشبيلية سنة ٦٤١ وحمل صغيرا الى سبتة سنة ٤٦ لما تغلب الفرنج على اشبيلية وسمع من(٣) محمد بن جوبر الداوى عن ابن ابي جمرة وسمع الموطا والشفاء واكثر عن ابي عبدالله الازدي وقرأ بالروايات على ابي بكر ابن شلبون وقرأ كتاب سيبويه تفهما على ابي الحسين بن ابي الربيع وتقدم في العربية وشرح كتاب الجمل وصنف كتابا في قراءة نافع ونزل سبتة وصار (٤) شيخها وساد اهل المغرب في العربية الى ان مات سنة ٧١٦ قال الذهبي حدثني باخباره تلميذه ابو القاسم بن عمران الحضرمي *

١٨ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد العزفي بعين مهملة ثم زاى ثم فاء ابو اسحق بن ابي حاتم اخذ عن ابي جعفر بن الزبير وغيره وحج سنة ٧٠٩ ومات بعد عوده الى سبتة سنة ٧٣٧ *

١٩ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد الاردبيلي ولد سنة ٦٨٧ واجاز في سنة بضع وخمسين لعبدالرحمن بن عمر القباني(٥) *

٢٠ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن سليمان بن غانم المقدسي الاصل الدمشقي

---

(١) ر - بخط ابن تنكز (٢) في هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقريزي سنة ٧٧١ - كتبه محمد بن السابق الحنفي الحموى (٣) ر - سمع التيسير لابي عمرو الداني على محمد بن جرير الراوى (٤) ر - فصار (٥) ر - القباني *

ولد بدمشق سنة ٦٩٩ و اشتغل ومهر فى الادب وكتب فى ديوان الانشاء وكان صاحب دعابة ومجانة ونوادر وتواضع مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٦١ (١) و ابوه ابو العباس بن غانم الفاضل المشهور الذى روينا الالفية عن شيخنا عنه عن ناظمها *

٢١ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن على بن خالويه ناصر الدين العنبرى المالكى اخذ عن الدمياطى وغيره مات فى طريق الحجاز فى ذى القعدة سنة ٧٢٣ *

٢٢ - ابراهيم بن احمد بن محمد بن معالى ابو اسحاق الرقى (٢) الحنبلى الواعظ نزيل دمشق ولد سنة بضع و اربعين وتلا بالسبع عن القفصى (٣) وصحب عبد الصمد بن ابى الجيش وعنى بالتفسير والفقه والتذكير وبرع فى الطب والوعظ وكان مقيما بزاوية تحت ماذنة الجامع بدمشق وله تفسير الفاتحة اتى فيه بالفوائد * قال الذهبى كان عذب العبارة لطيف الاشارة ثخين الورع قانعا متعففا دائم المراقبة داعيا الى الله لا يلبس عمامة بل على رأسه خرقة فوق طاقية وعليه سكينة ووقار وكان ربما حضر السماع مع الفقراء بادب وحسن قصد وكان طويلا قليل الشيب فى جفونه صغر * وقال فى المعجم المختص وشارك (٤) فى علوم الاسلام وبرع فى التذكير وله المواعظ المحركة الى الله والنظم العذب والعناية بالآثار النبوية والتصانيف النافعة وحسن التربية (٥) مع الزهد والقناعة باليسير فى المطعم و الملبس لكنه قليل التمييز للصحيح

(١) ر — فى سنة احدى وسبعين وسبعمائة * (٢) ر — الشرقى (٣) ر — القفصي
(٤) ر — وشاركه (٥) ن — الرتبة *

من

من الواهى فيورد الموضوعات وهولا يدرى وقد سمعته يسأل عن مستدرك الحاكم فبين (١) امره وقال فيه احاديث تكلم فيها مات فى خامس عشر المحرم سنة ٧٠٣ ثلاث وسبعمائة وشيعه امم لا يحصون (٢) وكثر التأسف عليه وقال فى المعجم المختص شيعه خلائق لا يحصون ومات وهو من ابناء السبعين ولم اشهد جمعا مثل جنازته ماعدا جنازة ابن تيمية *

٢٣ - ابراهيم بن احمد بن ممن بن ضرغام بن على بن الحسين بن على بن احمد بن النعمان بن محمد بن حبون (٣) بن منصور التميمى ابو اسحاق الحريرى الدمشقى ولد سنة ... (٤) وسمع على ابن ابى عمر مسند عمر ابن عبد العزيز للباغندى ومن المسلم بن علان والفخر والمقداد القيسى وعبدالرحمن بن الزين والرشيد العامرى وغيرهم وحدث بالكثير من الكتب والاجزاء وكان رجلا مباركا ملازما للجامع بدمشق مات فى ليلة السابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع وكان عنده عن احمد بن شيبان جزء نعيم بن حماد *

٢٤ - ابراهيم بن احمد بن هلال بن بدر القاضى برهان الدين الزرعى الحنبلى ولد سنة ٦٨٨ وسمع من ابى الفضل بن عساكر والموازينى وابن القواس واليونينى وحدث وتفقه وبرع واشتغل على ابن تيمية وابن الزملكانى والقزوينى ومهر وتقدم فى الفتيا ودرس باماكن منها المدرسة الحنبلية عوضا عن ابن تيمية حين سجن فمقته (٥) الحنابلة لذلك وكان ايضا اشعرى المعتقد فى الغالب من احواله وكتب الخط

---

(١) ر - فلين (٢) ر - لا يحصون (٣) ر - محبوب (٤) بياض بالاصول

(٥) ا - ى - فقته *

الحسن الفائق قال ابن رافع كان من اذكياء الناس ذا انصاف فى البحث دخل مصر وعظم بها * قال الصفدى كان وافر العقل حسن الشكل عالى الهمة ناب فى الحكم عن علاء الدين بن المنجا وغيره وكان يصبغ بالوسمة * قلت * وناب فى الحكم من قبل عن التقى سليمان وكان له ميل الى التسرى بالجوارى الاتراك فتعلم(١) منهن اللسان فتحدث به جيداً ومات فى نصف شهر رجب سنة ٧٤١ *

٢٥ - ابراهيم بن احمد ابن يوسف(٢) بن يعقوب بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق بن سالم الاسدى الحلبى ابو اسحاق ابن النحاس نجم الدين بن جمال الدين الحنفى كتب الحكم عند ابن العديم ودرس بالجرديكية بحلب وكان من اعيان اهل بيته توفى فى سنة ٧٤٤ وقد جاوز التسعين (٣) *

٢٦ - ابراهيم بن احمد ابن المصرى الطبيب جمال الدين ابن المغربى ... (٤) تقدم عند الناصر بن قلاون قال الصفدى خدمه بالكرك وقدم القاهرة فحظى عنده وكان يدخل اليه كل يوم قبل الناس اجمعين على الشمع فيسأله عن مزاجه ويسأله هو عن احوال البلد فكان لذلك يخشى ويرجى قال وقل ان مر يوم خدمة ومارأيته قد لبس فيه تشريفاً امامن جهة السلطان اوممن يلوذ به وكان مقتصداً فى نفقته مع كثرة الاموال فما كان الاقارون هذا القرن مات سنة ٧٥٦ قلت رأيت شخصاً من ذريته مملقاً فسبحان الله(٥) من لا غنى سواه *

---

(١) ر - فيتعلم (٢) هامش ا - بخط السخاوي الصواب احمد بن احمد بن يوسف وقد تقدم ذلك (٣) ا - ى - ر - الستين (٤) بياض فى ى - وليس فى ر بياض ههنا (٥) ر - فسبحان من *

ابراهيم

٢٧ - ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم شرف الدين المناوى سمع من موسى ابن على بن ابى طالب وست الوزراء وعبدالله بن على الصنهاجى وغيرهم وتفقه بعمه ضياء الدين وغيره وناب فى الحكم ودرس بالفارقانية وغيرها * قال الاسنوى كان عالما دينا ثبتاً وافر العقل كثير المروة(١) شرح فرائض الوسيط شرحاً جيداً وباشر خلافة الحكم عن القاضى عز الدين بن جماعة* وقال شيخنا العراقى كان احد فضلاء الشافعية وكان فيه احسان للطلبة وتودد لاهل الخير وهو (٢)اخو القاضى تاج الدين المناوي ووالد قاضي القضاة صدر الدين مات فى شهر رمضان سنة ٧٥٧ وارخه شيخنا العراقى فى رابع شهر رجب وقال الاسنوى ايضاً مات فى رجب وقال شيخنا ابن الملقن شرح المعالم في الاصول وقرأت عليه قطعة منه *

٢٨ - ابراهيم بن اسحاق بن لؤلؤ قطب الدين حفيد صاحب الموصل نزل مصر وسمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث ومات فى رابع عشرى شوال (٣) سنة ٧٣٨ ذكره ابوجعفر بن الكويك فى مشيخته *

٢٩ - ابراهيم بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن اسمعيل الآمدى الاصل الدمشقى الحنفى عفيف الدين ابن فخر الدين ولد بدمشق فى ليلة عاشوراء سنة ٩٥ (٤) وسمع من ابن مشرف وابن الموازينى والقاضى سليمان وابيه وشهدة بنت العديم وغيرهم واجاز له ابو الفضل

---

(١) ا - كبير المروة (٢) ر - وهذا (٣) ر - رابع عشر من شوال
(٤) ر - سنة خمس وتسعين وستمائة ☆

ابن عساكر وابو الفرج بن وويدة واسمعيل بن الطبال والرشيد بن ابى القاسم فى آخرين وولى نظر الجيش بدمشق والحسبة وخرج له المحدث صدر الدين ابن امام المشهد مشيخة حدث بها بدمشق ومصر وثقل سمعه بآخرة ومات فى ربيع الاول سنة ٧٧٨ * قلت سمع منه جماعة من اصحابنا منهم المجد اسمعيل البرماوى وقريبه محمد بن عبد الدائم ابن فارس وابو حامد بن ظهيرة وابو محمد سبط ابن العجمى وغيرهم وهو من شيوخي بالاجازة العامة *

٣٠ - ابراهيم بن اسعد بن حمزة بن القلانسى مجد الدين ابن مؤيد الدين كان دينا خيراً فاضلا حدث عن ست الوزراء بمسند الشافعى ومات فى المحرم سنة ٧٦٥ *

٣١ - ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة ابن اخى القاضى بدر الدين ذكره ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *

٣٢ - ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر التنوخي سمع من السخاوى وابن ابى جعفر (١) وغيرهما وحدث مات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٢ (٢) *

٣٣ - ابراهيم بن اسمعيل بن احمد بن يوسف بن محمد بن نصر الله بن عبد الله البقال الحلبي سمع من القطب القسطلانى وحدث عنه بحلب كتاب ارتقاء الرتبة باللباس والصحبة من تاليفه سمع منه الحافظ ناصر الدين ابن عشائر وغيره وحدث بذلك عنه فى ثامن عشرى شوال سنة ٧٦٨ *

٣٤ - ابراهيم بن اسمعيل بن على القلقشندى المقدسى مات بها سنة ٧٩٥ (٣) *

---

(١) ا - وابن حمزة - ى - وابن عمرة - ر - ابن قيرة (٢) ا - ى - اثنين وسبعمائة

(٣) هذه الترجمة ليست فى - ر * العجمى

٣٥ - ابراهيم بن اسمعيل بن عبد الكريم بن سلطان اللبنانى (١) الحنفى روى عنه الفخر ابن البخارى جزء محمد بن جعفر المطيرى (٢) *

٣٦ - ابراهيم بن اسمعيل بن القاسم بن هبة الله بن المقداد القيسى حدث عن عمه المقداد القيسى بجزء الانصارى وكان طبيبا بالمارستان بالصالحية وكان اكبر اخوته الاربعة وتأخر فى الوفاة عنهم ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٣٧ - ابراهيم بن الياس بن على جمال الدين الاقصرانى قدم القاهرة مع الشيخ شمس الدين الايكى ثم ولى الخانكاه بملطية ثم رجع الى القاهرة فولى الخانكاه بالفيوم مدة ثم رجع الى المشرق فولى فى سيواس وغيرها ولايات وكان فاضلا عارفا بطريق الصوفية متواضعا كثير التودد مات ٧٢٩ *

٣٨ - ابراهيم بن ايوب بن احمد الحنفى كتب عنه سعيد بن عبد الله الذهلى من شعره ومنه *

وحبيب قلبي بالصدود مواصلى * ما ذا اقول و ذنبه مغفور

٣٩ - ابراهيم شاه بن بارنباى بن سوتاى امير ديار بكر من جهة المغل قام مقام عمه طوغاى بعد قتله ومات سنة ٧٥١ *

٤٠ - ابراهيم بن بلبان بن عبد الله الصابونى الحلبى صارم الدين يلقب قايماز ولد على ما اخبر سنة ٧ او ٨ وقال سنة عشر (٣) كأنه يشك

(١) ى - الكنانى * (٢) ر - محمد بن جعفر الطبري - فى هامش - ا - توفى هذا الرجل فى ثانى عشر ذي القعدة سنة ثلاث و ثلثين - كذا ا ر خ و فاته ابن ايبك الدمياطى (٣) ر - سنة سبع عشرة اوثمانية عشرة وقال سنة خمس عشرة *

فى ذلك سمع على ابراهيم بن صالح بن العجمى جزءا منتقى من عشرة الحداد وفيه عشرة احاديث عن عشرة بانفس سمع منه ابن عشائر وسبط ابن العجمى مات فى ذى القعدة سنة ٧٧٧ *

٤١ - ابراهيم بن ابى البركات بن ابى الفضل البعلى الحنبلى ابن القرشية(١) شيخ الخانقاه الاسدية ولد سنة ٦٤٨ و قال مرة سنة ٦٥٠ سمع من الفقيه اليونينى فكان خاتمة اصحابه سمع منه فتح المقفل لابى موسى المدينى باجازته منه وجزء القاسم بن على الحريرى وسمع من احمد بن عبدالدائم فضائل معاوية وجزء بكر ومن على بن الاوحد وابن ابى اليسر وابن الصيرفى * قال الذهبى كان ذا حرمة وجلالة بين القادرية والسلاوية وكان صديقا لابى وترافقنا (٢) الى طرابلس وفيه كيس واخلاق وله مشيخة خرجها له البرزالى مات سنة ٧٤٠ (٣) فى شهر رجب *

٤٢ - ابراهيم بن ابى بكر بن ابرهيم بن ابى بكر بن اسمعيل بن محمد البرلسى ثم السنجارى (٤) نسبة الى قرية بالقرب من برلس اشتغل بالعلم وغلب عليه الصلاح وكان اخوه صالح قد ولى امانة الحكم بالقاهرة وتؤثر عن ابراهيم كرامات وخوارق ويقال ان بعض مقطعى سنجار ضمن السمك فاساء الادب على الشيخ فقال له الشيخ لا تظلم تنكس(٥) فى مماملتك فقال عندى من السمك ما يوفى عنه(٦) والبحيرة ملء سمكا فاصبح ليصطاد فلم يجد فى البركة شيئا فخضع للشيخ وذل ففاد السمك مات سنة ٧١٩ - اونحوها وجده ابراهيم كان يلقب شرف الدين

(١) ر - ابن القريشية (٢) ر - ونوافقنا (٣) ا - ي - اربعين وسبعمائة
(٤) ن - السنجاوى (٥) ر - لاتنكسر (٦) ر - يوفى عنى *

و

وتفقه على المفرج وسمع من المطهر البيهقي وسكن الاسكندرية وولي الحكم ببعض عمل مصر وولي مدة (١)قضاء غزة مات سنة ٧٤١ *

٤٣ - ابراهيم(٢) بن ابي بكر بن احمد بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد ابن علي شمس الدين بن سني الدولة مدرس الركنية عن خطيب مردا والفقيه اليونيني ومات سنة ٧١٥ وقد جاوز الستين *

٤٤ - ابراهيم بن ابي بكر بن شداد بن صابر مقدم الدولة كان اصله من الغربية ولي ابوه تقدمة بالمحلة وولي هو اولا جندارا (٣) ثم رقي حتى ولي تقدمة الدولة واشتهر في دولة الناصر وتمكن جدا بحيث انه كان يتحدث مع السلطان بغير واسطة وقبض عليه بعد الناصر ومات تحت العقوبة في صفر سنة ٧٤٢ *

٤٥ - ابراهيم بن ابي بكر بن عمر بن ابي بكر بن اسمعيل بن عمر بن بختيار الصالحي الدمشقي ناصر الدين المعروف بابن السلار ولد سنة ٧٠٤ وسمع من عبد الله بن احمد بن تمام وابي عبد الله بن الزرّاد وعلي بن الشرف ابن الحافظ ومحمد بن عبد الرحمن البجدي وست الفقهاء بنت الواسطي واجاز له الحافظ شرف الدين الدمياطي فكان خاتمة اصحابه بالاجازة واجاز له ايضا سبط زيادة وكان اديبا (٤) فاضلا ناظما حدث بالكثير وتوفي في شعبان سنة ٧٩٤ وهو من شيوخ ابي حامد بن ظهيرة بالسماع *

٤٦ - ابراهيم بن ابي بكر (٥) بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى ابو اسحاق ملك

---

(١) ر - مرة (٢) هذه الترجمة في هامش ا - و في متن ر - ولا وجود لها في - ى
(٣) ا - جمدارا - ى - جندارا (٤) ى - دينا (٥) هذه الترجمة في هامش ا - وليست في - ى - ولا في - ر *

تونس تسعة عشر سنة وشهرين ومات فى رجب سنة ٧٠ (١) وقام بعده ابنه ابو البقاء خالد *

٤٧ - ابراهيم بن ابى بكر بن يعقوب بن ابى بكر بن ايوب عماد الدين بن سيف الدين بن مجد الدين بن العادل ولد سنة ثمان (٢) تقريباً واجاز له الفخر وطلب فى كهولته واسمع اولاده الكثير بمصر والشام وحماة وغيرها ووقف كثيراً من الاجزاء وله معرفة بالرواة وبشىء من سماعهم واماكنهم وحدث وانشأ مسجدا بالخلخال وكان محبا فى الحديث كريم النفس مات فى ٢٣ ذى الحجة سنة ٧٤٦(٣) ذكره الذهبى فى المعجم المختص(٤) *

٤٨ - ابراهيم بن جعفر بن اسمعيل بن محمد بن الكحال العبادى الدمشقي البكرى سمع من المسلم بن علان وحدث ودخل مصر وكان مشكوراً مات فى ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

٤٩ - ابراهيم بن جعفر بن الحسن بن على بن المبارك الاسنائى تاج الدين الشافعى ولى قضاء اسنا واقام بالقاهرة (٥) وكان ذكيا حسن المحاضرة كثير النقل للفقه قوى المحاكاة للاصوات مات فى سنة ٧٢٩ *

٥٠ - ابراهيم بن الحسن بن ابراهيم (بن حسن بن مسعود) (٦) الصوفى الحمصى المعروف بابن فرعون سمع صحيح البخارى من ابن الشحنة لما قدم عليهم (٧) حمص وحدث به وسمع منه ابن ظهيرة وسبط ابن

---

(١) ا - سنة ٧٠ سبعين (٢) فى هامش - ا - بعد الثمانين اوفيها (٣) ر - اثنين واربعين وسبعمائة (٤) هامش - ب - شيخ شيختنا نشوان الحنبلية بالاجازة (٥) ر - مدة (٦) سقط مابين المكفين من ا - و - ي (٧) ر - عليه *

العجمي

العجمى و لم يعرفا من حاله شيئاً *

٥١ - ابراهيم بن الحسن بن على بن عبد الرفيع الربعى المالكى التونسى القاضى وسمع من محمد بن عبد الجبار الرعينى فى سنة ٥٥ صحيح البخارى انا ابن حوط الله انا ابن بشكوال انا ابن مغيث انا ابو عمر الحذاء انا ابو محمد بن اسيد (١) انا ابو على بن السكن وسمع عليه المؤطا عن ابن حوط الله عن ابن زرقون وسمع على ابى القاسم بن محمد الربعى ابن المربّس وسمع التيسير من ابن الغماز (٢) وكذلك السيرة وغير ذلك وولى قضاء تونس وله السهل البديع فى اختصار التفريع وعمر دهرا مات سنة ٧٣٤ (٣) وهو ابن مائة الا سنتين * ارخه ابن المطرى وذكر انه كتب اليه بالاجازة وخلفه على (٤) القضاء والعلم ابو العباس احمد ابن عبد السلام شارح المختصر *

٥٢ - ابراهيم بن الحسن بن عمر بن حمود البعلي ثم المرق (٥) سمع من ابن الشحنة وغيره مات فى صفر سنة ٧٧٦ *

٥٣ - ابراهيم بن ابى الحسن بن صدقة بن ابراهيم البغدادى المخرمى ولد سنة ٢٤ وسمع ابا نصر بن عساكر وابن اللتى وابن المقير وغيرهم اجازله ابو الوفاء ابن مندة والناصح ابن الحنبلى وجعفر وآخرون

---

(١) ر - اسد (٢) ر - ابن العمار (٣) قال الزركشى فى تاريخه وفى شهر رمضان سنة ٧٣٣ توفى الشيخ ابو اسحاق بن عبد الرفيع بتونس كان مولده فى ربيع الاول من عام ٦٣٧ وبلغ عمره ٩٥ سنة وساق ترجمته انظر تاريخ الزركشى طبعة تونس ١٢٨٩ ص ٧٥ وقال ابن فرحون فى الديباج المذهب انه توفى سنة ٧٣٤ فى شهر رمضان من ٩٩ سنة واشهر نقلا عن كتاب العبر للذهبى انظر الديباج طبعة فاس ص ٨٩ ☆

(٤) ر - فى (٥) ر - المرقبى ☆

وتفرد وروى الكثير وكان حسن الاخلاق يؤم بمسجد ويقرئ الصغار واخذ عنه المزى والبرزالى وابن المحب والسبكى وآخرون ومات سنة ٧٠٩ فى شهر رمضان (١) *

٥٤ - ابراهيم بن حسين بن ابى بكر بن موسى الشيرازى الخياط نزيل مكة سمع من الرضى الطبرى سادس المحامليات ورابع الثقفيات وغير ذلك مات فى حدود السبعين وسبعمائة حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

٥٥ - ابراهيم بن الحسين بن على بن ظافر كمال الدين ابو اسحق بن الشيخ صفى الدين ابن ابى المنصور كان فاضلا اديبا وله قصائد جيدة كتب عنه عتيق العمرى قصيدة نبوية سنة ٨٩ وعاش الى ٠٠٠ (٢) وهو الذى سأل اباه حتى كتب له الرسالة المشهورة سنة ٠٠٠ (٣) وسبعمائة *

٥٦ - ابراهيم بن حمزة الحسينى عماد الدين بن صدر الدين اصله من بغداد وقدم مصر واستوطنها وحصل له بها وجاهة ثم اتصل بيلبغا الكبير فاقبل عليه ولم يزل وجيها عنده حتى مات فى رجب سنة ٧٦٤ وهو والد صاحبنا الشريف مرتضى *

٥٧ - ابراهيم بن خليفة بن محمد بن خلف المنبجي ولد سنة ٨٤ واشتغل بدمشق ولازم الشيخ تقى الدين ابن تيمية فكان لا يفارقه وانتفع بصحبته وكان يداخل الرؤساء والكبراء مع الخير والدين ومات فى سابع عشرى المحرم سنة ٧٣٠ (٤) *

٥٨ - ابراهيم بن خليل بن ابراهيم الرسعنى ثم الحلبي الشافعي ولد قبل سنة

---

(١) ر - قال الذهبي وقرأ القرآن وجوده على السخاوي (٢) بياض بالاصول

(٣) بياض بالاصول (٤) ا - ى - ثلاثين وسبعمائة *

سبعين

سبعين ثم رأيته محرر الليلة السبت ثانى رمضان سنة ٦٢ وتفقه وبرع وقدم الى حلب ودرس بالعصرونية وناب فى الحكم مدة طويلة ثم ولى قضاء حلب استقلالا بعد البلقيانى (١) سنة ٤٠ فسار سيرة حسنة وكان متواضعا بصيرا بالاحكام ملازما للصلاة فى الجماعة مثابراً على مصالح الرعية مات فى ثامن جمادى الاولى سنة ٧٤٢ ورثاه ابن حبيب ومن نظمه يتشوق لبلده *

بعينى و رأسى رأس عين و من فيها

يقول فيها *

اذا راق لى منها جوارى عيونها * اراق دمى فيها عيون جواريها

٥٩ - ابراهيم بن خليل بن شعبان (٢) الصارم استادار الاتابك اسندمر (٣) مات في ذى القعدة سنة ٧٧٤ *

٦٠ - ابراهيم بن خليل بن عبدالله بن محمود بن يوسف بن تمام بن بدر (٤) صارم الدين البعلى الشرابجى المعروف با بن سمول (٥) سمع من القطب اليونيني وغيره وحدث ببعلبك ودمشق وهو والد صاحبنا الحافظ جمال الدين الشرايحى محدث دمشق مات فى نصف المحرم سنة ٧٩٥ و سمع منه ولده والمحدث جمال الدين ابن ظهيرة وغيرهما *

٦١ - ابراهيم بن داود بن عبدالله الآمدى ثم الدمشقى برهان الدين نزيل القاهرة مات ابوه وهو صغير على دين النصرانية فحمله وصيه (٦) الشيخ عبد الله الدمشقى واحضره مجلس الشيخ تقي الدين بن تيمية

---

(١) ى - بعد الطبعا - ر - بعد البلفامى - ا - البلنانى وفى هامشه تحريف البلفيانى

(٢) ر - سفيان (٣) ر - الاتابك اسندمر (٤) ر - ابن بدر البعلى (٥) ب - سموك

(٦) ب - فجعله - ر - فحمله وصيه *

فاسلم على يده و صحبه ثم صحب اصحابه و اخذ عنهم و تفقه على مذهب الشافعي وسمع الحديث الكثير و طلب بنفسه(١) و كتب الطباق و دار على الشيوخ روى عن احمد كشتغدى و ابراهيم بن الخيمي والحسن بن عبد الرحمن الاربلي وشمس الدين ابن السراج كاتب المنسوب و ابى الفتح الميدومى وغيرهم وكان دينا خيراً فاضلا قرأت عليه عدة اجزاء قلت له مرة اخبركم رضى الله عنكم وعن والديكم فنظر الي منكراً وقال ما كانا على الاسلام وكان ممتحنا بحب ابن تيمية و نسخ غالب تصانيفه بخطه و كان يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر برياضة و تؤدة و يناظر فى مسائل ابن تيمية غير (٢) مما راة وكان حسن الوجه منور الشيبة لطيف المحاضرة ومات فى يوم الاحد ثانى عشر شوال سنة ٧٩٧ *

٦٢ - ابراهيم بن داود بن نصر الهكارى الدمشقى المقدسى المقرئ الزاهد ابو محمد ولد فى حدود الاربعين وقرأ بالروايات على الخابورى بحلب واقام بحماة مدة واقرأ القرآت بدمشق (٣) مدة ثم لزم بيته وانقطع وكان كثير التعبد والتواضع حسن الخلق قرأ (٤) القرآن بجامع دمشق مدة و قد سمع اكثر مسند احمد على الشيخ شرف الدين الانصارى وحدث عنه بجزء ابن عرفة سمع منه البرزالى وقال مات سنة ٧١٢ *

٦٣ - ابراهيم بن سليمان بن ابى الحسن بن سليمان بن ريان كمال الدين اخو شرف الدين بن جمال الدين الطائى الموقع فى الدست بحلب كتب المنسوب وترسل وكان لطيف الشكل سهل القياد ومات قبل الكهولة

---

(١) ر - لنفسه (٢) ر - من غير (٣) ر - واقرأ بدمشق (٤) ر - اقرأ * سنة

سنة ٧٥٦ (١) وله دون الاربعين قال الصفدى كتبت الى اخيه اعزيه فيه فذكر ابياتاً منها

لئن فراق الكمال صعب حتى على البدر فى السماء

٦٤ - ابراهيم بن سليمان المنطقى (٢) رضى الدين الابكرى ثم الحموى وابكرم من قرى قونية كان اماماً فى المنطق ودرس بالقاعازية بدمشق ومات سنة ٧٣٢ *

٦٥ - ابراهيم بن سليمان الانصارى برهان الدين بن خطيب داريا عم شاعر الشام جلال الدين ولد بعد الثمانين وتعاطى الشروط فاتقنها وكان محظوظا فى ذلك وولى حسبة حلب ثم دمشق وكان يشهد تحت الساعات (٣) ومات فى شعبان سنة ٧٥٥ *

٦٦ - ابراهيم بن صالح بن هاشم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحسن بن عبدالرحمن بن العجمى الحلبى عزالدين ولد بعد الاربعين وكتب بيده (٤) سنة ٤٠ وأرخه غيره سنة اثنين وقيل ثلاث وسمع من يوسف بن خليل ثلثة اجزاء منها عشرة الحداد ومنتقى الحارث وتفرد بها بالسماع منه وسمع من خطيب مرداوابن عبدالدائم ونصر الله بن ابى العز وابن الشقيشقة (٥) لكن لم يكثر وكان من بيت العلم والرياسة والوجاهة قال ابن رافع كان جنديا اولا ثم ترك ذلك وجلس مع الشهود وكان سهلا فى التحديث بشوشاً سريع الدمعة ورحل الناس اليه ومات فى سادس

---

(١) ا - ى - ست وخمسين - ر - اثنين وخمسين و سبعمائة (٢) ن - المنطيقى تاخرت هذه الترجمة فى - ا - و - ى - بعد التي تليها (٣) ر - السماعات
(٤) ا - ى - ر - بخطه (٥) ر - ابن ابى الشقيقة *

عشر جمادى الآخرة سنة ٧٣١ وهو آخر من حدث عن يوسف بن خليل وسمع منه البرزالي والذهبي وابن حبيب واولاده *

٦٧ - ابراهيم (١) بن صرغتمش الناصري احد الامراء العشرات مات في شوال سنة ٧٧١ ودفن بمدرسة ابيه *

٦٨ - ابراهيم بن ظافر بن محمد بن حماد الكناني الشارعي (٢) ولد في سابع ذي القعدة سنة ٦٣٩ (٣) وسمع من النجيب وعبد الهادي القيسي وغيرهما وحدث وكان دينا خيراً على طريقة السلف ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ ذكره القطب *

٦٩ - ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم (بن عبد العزيز بن اسحاق بن احمد بن اسمعيل بن قاسم بن اسحاق) (٤) النميري الغرناطي كان ابوه يكتب للرؤساء من اهل وادي آش واختص بهم ثم كان ولده صدراً من رؤسائهم بارع الخط فائق النظم وكتب في الانشاء وولد ابراهيم هذا في سنة عشر اونحوها واشتغل بالعلم والحديث والشعر وبلغ الغاية في ذلك وانصرف عن الاندلس في المحرم سنة ٣٧ وحج ودخل دمشق وسمع من المزي * وذكره الذهبي في المعجم المختص واثنى عليه ثم رجع الى افريقية ثم انتقل الى بجاية فكتب عن صاحبها ثم

(١) هذه الترجمة ليست في ا - ولا في ى - ولا في ر (٢) ا - ى - السارعي - ر - اليسارعي (٣) ر - سنة سبع وثلاثين وستمائة (٤) سقط من ا - و - ى مابين العكفين انظر ترجمة هذا الرجل في كتاب الاحاطة طبعة مصر ج ا ص ١٩٣ الى ٢١٠ وكتاب كفاية المحتاج لاحمد بابا التنبكتي طبعة فاس ص ١٤ وفيها بعض الاختلاف في اسماء اجداده - ك *

قدم

قدم تلمسان وانقطع فى تربة الشيخ ابى مدين الى ان مات فى سنة ٤ او ٧٦٥ *

٧٠ - ابراهيم بن عبدالله بن احمد (بن عبدالله بن بدران) (١) الزيتاوى النابلسى سمع سنن ابن ماجة من العماد عبدالحافظ بن بدران وحدث به سمع منه جماعة من شيوخنا واقراننا ومات فى شهر رجب سنة ٧٧٢ *

٧١ - ابراهيم بن عبدالله بن سعد الغرناطى من اهل سبتة تفقه وتنسك وله شعر عذب فمنه *

اتيناك بالفقر لا بالغنى * وانت الذى لم تزل محسنا
وعودتنا كل فضل عسى * تديم الذى منك عودتنا

مات سنة ٧٥١ بغرناطة *

٧٢ - ابراهيم بن عبدالله بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن (٢) ابن الحسن الحلبى تقي الدين ولد مستهل شوال سنة ٤٩ وسمع على الكمال النصيبى والمجد محمد بن خالد الحموى توفى سنة ٧٣٤ *

٧٣ - ابراهيم بن عبدالله بن على بن يحيى بن خلف المقرئ الشيخ برهان الدين الحكرى اعتني بالعربية والقراآت واخذ عن بهاء الدين ابن النحاس وتلا على التقى الصائغ وعلى نور الدين على بن ظهير عرف بابن الكفتى وسمع الحديث من الابرقوهي والدمياطي وابن الصواف ولازم درس الشيخ ابي حيان واخذ الناس عنه فى القراآت وكان حسن التعليم اخذ عنه شيخنا برهان الدين وغيره ومات فى الطاعون العام فى اواخر ذى القعدة سنة ٧٤٩ وكان مولده سنة نيف وسبعين (٣)

---

(١) سقط مابين العكفين من ا - و ى - و ر (٢) ر - عبد الرحيم بن الحسن

(٣) ى - وستين *

وستمائة ذكره الذهبي في آخر الطبقات في اصحاب الصائغ سنة ٢٧ (١)*

٧٤ - ابراهيم بن عبد الله بن عمر الصنهاجي المالكي برهان الدين ولد بدمشق سنة ١٨ وحفظ الموطا وسمع من الوادي آشي الموطا (٢) واخذ عن القاضي صدر الدين المالكي (٣) بدمشق ولازمه وتخرج به وصاهره وكان عالماً بالفقه والاصلين والعربية حسن المحاضرة فصيح العبارة حج وولي قضاء المالكية بدمشق ومات (٤) في تاسع عشر شهر ربيع الاول سنة ٧٩٦ فجاءة عند ما خرج من الحمام وله نحو ثمانين *

٧٥ - ابراهيم (٥) بن عبد الله بن قاسم الانصاري القرطبي ذكره ابن ايبك الحسامي الحسامي انه مات سنة ٧٢٨ من اللوح يقال في ثالث المحرم * الفقيه كمال الدين *

٧٦ - ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن زكريا بن فضائل بن يحيى البيري (٦) الحلبي احد الشهود بباب الجامع الشرقي بحلب وسبط الشيخ قرسمع من بيبرس مشيخة ابن شاذان والاول من الثاني من فوائد الحاج للنجاد (٧) والاول من ابن السماك وغير ذلك وسمع من ابي المكارم النصيبي واولاد صالح بن العجمي الثلاثة وشهدة بنت العديم ورشيد ابن كامل وغيرهم وحدث سمع منه الاعميان (٨) بحلب ومات سنة ... (٩)*

---

(١) ر - سبع وعشرين وسبعمائة (٢) ر - رواية يحيى بن يحيى (٣) ر - المكي (٤) ر - مات معزولا في يوم السبت (٥) هذه الترجمة زيادة من هامش - ا (٦) ر - البري (٧) ى - الجامع للنجاد (٨) هامش ا - حاشى الله ما كانا اعميين بل كان احدهما اعمى مقدما على كثير من البصراء والآخر ممتعا ببصره كلتاعينيه في غاية الجودة وله خط حسن جدا على طريقة المغاربة رحمهما تعالى (٩) بياض بالاصول *

ابراهيم

٧٧ - ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شادى(١) ابن هلال القيراطى الشيخ برهان الدين عين الديار المصرية ولد فى صفر سنة ٧٢٦ وسمع على السديد الاربلى وابن السراج واحمد بن على الشتولى (٢) وابن شاهد الجيش وغيرهم واشتغل بالفقه واخذ عن جماعة من فقهاء عصره ومهر في الآداب وقال الشعر ففاق اهل زمانه وسلك طريق الشيخ جمال الدين ابن نباتة وتامذله وراسله وكان له اختصاص بالسبكى ثم باولاده فله فيهم مدائح ومراثى وبينهم مراسلات وجمع ديوان شعره ونثره وعمله (٣) خطبة حسنة وكان جاور بمكة وحدث به فيها وكتب عنه جماعة من علمائها والقادمين عليها ومات بها فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٨١ اخذ عنه شيوخنا شيخ الحفاظ ابو الفضل العراقى وصهره الحافظ نور الدين والشيخ بدر الدين البشتكى(٤) والحافظ جمال الدين بن ظهيرة والحافظ ولى الدين ابو زرعة ابن شيخنا والحافظ شمس الدين ابن الجزرى والشيخ نجم الدين المرجانى وآخرون وكتب من شعره عنه بالاجازة الحافظ تقى الدين الفاسى ولى منه اجازة عامة لخصوص المصريين *

٧٨ - ابراهيم بن عبدالله الادمى مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٨ *

٧٩ - ابراهيم بن عبد الله البغدادى ثم الدمشقى كان خيرا معمراً شيخا في بعض الرؤساء مات فى ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٨٠ - ابراهيم بن عبد الله الحرانى الشهير بامير قوصون كان احد اعيان الامراء بحلب اثنى عليه ابن حبيب بمعرفة السياسة وجودة الرأى

---

(١) ر - منادى (٢) ر - ابن المستولى (٣) ر - عمل له (٤) ر - السبكى *

والكتابة و محبة اهل العلم وقال مات سنة ٧٦٧ وسيأتى فى اواخر من اسمه ابراهيم لانه كان يعرف بابن الحرانى *

٨١ - ابراهيم بن عبدالله الحلبي الصوفى اقرأ خلقا كثيراً وكان خيرا مات وقد قارب المائة سنة ٧٩٩ *

٨٢ - ابراهيم بن عبدالله الخلاطى الشريف الدريدى (١) ولد سنة ٢٠ تقريباً وتفقه فى بلده (٢) ومهر فى عدة فنون وقدم حلب فسكن فى زاوية وتهرع (٣) الناس اليه وكان قوى النفس فعظم عند اهل الدولة (وكان ينسب الى اتقان الطب وغيره من الفنون فبلغ الظاهر خبره فاستحضره من حلب وعظمه) (٤) وكان ينسب اليه عمل الكيميا والمشهور انه كان ينفذ (٥) صناعة اللازورد وحصل منها مالا جما وكان السلطان ربما مر به (٦) وهو بداره يكلمه (٧) وهو راكب وهو يطل عليه من طاق وكان الناس يترددون اليه ولا يخرج من منزله الا نادرا ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٩٩ وكانت جنازته حافلة وظهرت فى تركته من آلات الكيميا اشياء ولم يسمح لاحد بتعليم (٨) ما كان يعرفه من اللازورد *

٨٣ - ابراهيم بن عبدالله الكردى المعروف بالهدمة كان ممن يعتقد فيه الصلاح ويذكر عنه كرامات وكان يسكن بقرية بين القدس والخليل واصلح لنفسه مكانا وزرعه وغرس فيه شجراً فاثمر وعمر حتى قارب

---

(١) ى - الزبودى - ا - الربردي - ر - الزرندي وفى هامش - ا - صوابه اللازوردى وهذا مشهور لكن جهل الناسخ اوجب (٢) ر - ببلده (٣) ر تهرع (٤) - سقط ما بين العكفين من - ا (٥) ا - ى - ر - يتقن (٦) ر يمر به (٧) ر - فكلمه (٨) ى - يتعلم *

ابراهيم

المائة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

٨٤ - ابراهيم بن عبد الله (١) المنوفي المالكي الخطيب بجامع الحسينية ظاهر القاهرة كان وجيهاً عند اهل بلده مات في رجب سنة ٧٩٨ (٢) *

٨٥ - ابراهيم بن عبدالله الواسطي كان احد من يعتقد (٣) بالقاهرة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٩٢ *

٨٦ - ابراهيم بن عبدالله القبطي الوزير المعروف بكاتب ارلان (٤) بفتح الهمزة وسكون الراء واخره نون اسلم قديماً وخدم الامراء فاشتهر بالكتابة (٥) والضبط الى ان اتصل ببرقوق في امرته فخدم في ديوانه فلما تسلطن قلده الوزارة فباشرها بكفاية (٦) تامة حتى انه لما وزر لم يجد في الحاصل درهما ولا قدحا من الغلال ولما مات وجد من النقد في الحواصل الف الف درهم وثلثمائة اردب وستة وثلاثين الف رأس من الغنم الى غير ذلك وقيل ان جملة ماتركه حاصلا ماقيمته خمس مائة الف دينار فكتب بها اوراقاً في مرضه فارسل بها الى السلطان و يقال انه ناولها للسلطان سرا لما عاده في مرضه وكان في مدة وزارته معه وكان لا يمكن احدا من الركوب معه ولا يركب الا بغلا مه فقط ومات سنة ٧٨٩ (٧) *

٨٧ - ابراهيم بن عبد الحافظ بن عبد الحميد بن محمد (بن ابي بكر بن قاضي القدس) الفقيه العالم ابو اسحق النابلسي الحنبلي كان يفهم الفقه والعربية وله نظم وفصاحة وقرأ بنفسه قليلا وسمع روى لنا عن

---

(١) ر - ابن الشيخ عبدالله (٢) ي - ٧٩٩ (٣) ر - احد من يعتقد (٤) ر - ارنان (٥) ا - ى - بالكفاية (٦) ر - بكتابة (٧) ر - تسع وسبعين وسبعمائة *

خطيب مردا و مات سنة ٧١٨ عن سبعين سنة كذا فى المعجم المختص وقال ١٧ ... (١) *

٨٨ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى الصعيدى الاصل ثم الدمشقى برهان الدين ابن الفركاح ولد سنة ستين وقرأ العربية على عمه والفقه على ابيه وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وكان مع مخالفته للشيخ تقى الدين ابن تيمية لا يهجره ولما مات شيع (٢) جنازته وقعد لعزائه وشرح التنبيه وعلق على المنهاج وكان مشكور الدروس الا انه لا يعجبه من يشكك عليه ولا يستشكل وكان له حظ من عبادة (٣) وفتاويه مسددة وعرض عليه القضاء بعد ابن صصرى فامتنع وصمم وخطب بالجامع بعد عمه بولاية ثم ترك لما بلغه انهم سعوا فى البادرائية ودرس بالبادرائية وكان جده فقيها كبيرا يؤم بالرواحية ومات سنة ٥٣ ونشأ ابوه وعمه فاشتهرا وقرأ هو على ابيه فبرع فى المذهب واتقن العربية على عمه وقرأ الاصول وتفنن وجود الكتابة ونشأ فى تصون وخير وا كباب على العلم وتخرج به الفضلاء واذن لجماعة وانتهت اليه رياسة المذهب وكان عذب العبارة صادق اللهجة طلق اللسان طويل النفس فى الدروس يوردها كأنه يقرأ الفاتحة وكان له حظ من الصلاة وصيام وذكر ولطف وتواضع ولزوم الخير والكف عن الغيبة واذية الغير (٤) مع الفتوة والبذل والاحسان الى الناس بالعيادة وشهود الجنائز والتودد الى الطلبة فى تفهيمهم وطول روحه عليهم وكان

(١) بياض فى - ب - و ى - و ف - ر - وقال فى المعجم سمعت منه قصيدته التى رثى بها الشيخ شمس الدين بن ابى عمر (٢) ر - ى - شيع (٣) ر - عبادة (٤) ر - الغير *

يسمى

يسمى لهم وكان يثنى على فاضلهم مع لطافة مزاج وكان نحيفا ابيض حلو
الصورة رقيق البشرة معتدل القامة * قال الذهبي وكان ربما انزعج فى
المناظرة وله مسائل ينفرد بها مغمورة فى بحر علمه كنظرائه وكانت له
جلالة ووقع فى النفوس مع رحمة ورفق وكراهة للفتن والشرور * قال
الذهبي فى المعجم المختص سمع الكثير من ابن عبد الدائم فمن بعده وكتب
بعض مسموعاته وكان يدرى علوم الحديث مع الدين والورع
وحسن السمت والتواضع وقال الكمال جعفر كان فقيها اصوليا
متدينا ثقة انتهت اليه رياسة مذهب الشافعي باقليمه وتصدى للاقراء
وانتفعوا به وتخرج به جماعة وولى وكالة(١) بيت المال ثم تركها ازدراء
لها ولم يزل مشتغلا بما يعنيه زاهدا فى المناصب الى ان مضى على وجه
جميل ثم قال انشدنا محمد بن على الانفى انشدنا البرهان الفزارى لنفسه *

وانى لاستحيى من الله كلما * وقفت خطيبا واعظا فوق منبرى
ولست برئيا فيتدبهم(٢) الا * انما يسمى للمواعظ من برى

ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٩ وله سبعون سنة غير اشهر(٣) ودفن
عند والده وتأسف الخلق عليه *

٨٩ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن
جماعة بن حازم بن صخر بن عبد الله الكنانى الحموى الاصل القدسى
ولد سنة ٦ او ٧٠٨ وبالثانى جزم ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته

---

(١) ر - كتابة (٢) فى هامش - ا - بخط السخاوى هذا تصحيف من الناسخ وجهل
مفرط ثم قال فى حاشية آخرى لعله فافيدهم الا انما يشفي المواعظ من بري * وفى ى
فيبذهم وفى ر - ولست برئا بينهم فيبذهم * الا انما يلقى المواعظ من برى (٣) ر - اشتهر *

وسمع من الشرف ابن عساكر وغيره وسمع بمكة من العز(١) محمد بن ابى بكر بن خليل وتفرد عنه وحدثنا عنه(٢) شيختنا المجد الفيرو زآبا دى وغيره وكان لبس الخرقة عن والده عن جده عن عمه ابى الفتح نصر الله ابن جماعة عن محمد بن الفرات عن ابن البيان وكان يقول لا البسها من يحضر السماع وكان ينوب فى الخطابة عن قرابته وروى ولده اسمعيل عنه والحسينى وابن سند وكان منقطعاً جاور بالمساجد الثلاثة زمانا ويقال كان يأتى المسجد الاقصى فى جوف الليل فيفتح له وقال ابن رافع كان كبير(٣) القدر وقال الحسينى كان زاهد وقته ومات فى ذى الحجة سنة ٧٦٤ وقد ثقل سمعه وارخه ابن رجب فى معجمه سنة خمس وكأنه اعتبار وصول الخبر والاول هو المعتمد ومن انشاده عن محمد ابن يعقوب بن الياس المعروف بابن النحوية قال انشدنا على بن هبة الله الحموى انه رأى ابليس فى النوم على صورة امرد يطلب منه الفاحشة قال فضربته بحجر فولى هاربا ثم التفت ينظر الى السماء وهو ينشد *

اهوى النجوم واهوى كل بارقة

تلوح فى الجو من شوقى الى القمر(٤)

٩٠ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد زين الدين بن نجم الدين الشيرازى ولد(٥) سنة ٣٤ وسمع من السخاوى وكريمة وتاج الدين ابن حمويه وغيرهم وتفرد بعدة اجزاء قال الذهبى شيخ بهى كثير

---

(١) من الشعر العز (٢) ر - عن (٣) ر - كثير (٤) ب - العمر - ا - ى - القمر الذي احفظه ارعى وكنت قد ضمنته فألا فقلت * مذ غربوا قرى بالسير عن افقى * جعلت دأبي رعى الانجم الزهر * ارعى النجوم البيت الخ (٥) ر - اول سنة التلاوة

التلاوة يؤم بمسجد ويشهد وخرج له العلائي مشيخة مات سنة ٧١٤ وله ثمانون سنة سواء*قلت حدثنا عنه ابو الحسن بن ابي المجد وحده *

٩١ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن نصر القيسراني شمس الدين بن كمال الدين (١) بن فتح الدين بن معين الدين موقع الدست بدمشق وبالقاهرة ومات في ربيع الاول سنة ٧٥٣ وله ترسل ونظم (٢) وفيه يقول جمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود *

قل لرب العلافتى القيسراني * حين تأتي (٣) منشئه المهراني
حل عقدي بالفضل منك فاني * عاطل من قلائد العقيان

٩٢ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن على التكريتي (٤) قال سعيد بن عبد الله الذهلي في اناشيده انشدني الاديب ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الرحمن لنفسه *

تفكر ساعة تخلو ببالي * احبا (٥) لي من اهلي ومالي
ولاسيما وافكاري تربي (٦) * بصفو صفا لها رتب الكمال

٩٣ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن نوح بن محمد بهاء الدين المقدسي (٧) ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة تسع وثلاثين وسمع من الرشيد بن مسلمة اسمعيل بن العراقي والمجد الاسفرائيني والمرسي وخطيب مردا وغيرهم واجازله ابن الحباب وابن الجميزي ومن بغداد المؤتمن بن قميرة واعز ابن المليق وتفرد باجزاء واخرج له البرزالي مشيخة مات في سلخ جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ سنة عشرين اواحدى وعشرين وسبعمائة

---

(١) ي - جمال الدين (٢) ر - نظم قليل (٣) ر - يأتي منشئه (٤) ر - البكريتي (٥) ر - ا - احب الى - (٦) ا - ترتقي وفي الهامش بخط ابن حجر ولاسيما وافكاري ترتقي* الظاهر كذا لمحرر الفقير احمد بن محمد عفي عنه لعل الصواب ترتقي - ك

(٧) ر - وسمع من ابن سلمة ☆

وله احد وثمانون سنة وكان ناظراللدرسة الرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة *

٩٤ - ابراهيم بن عبد الرحيم (١) بن على بن حاتم البعلبكى ابو اسحق بن الحبال ولد فى رمضان سنة ٦٢ وسمع من التاج عبدالخالق وابى الحسين اليونينى وغيرهما ومات سنة ٧٤٤ *

٩٥ - ابراهيم بن عبدالرحيم بن محمد بن سعدالله(٢) بن جماعة القاضى برهان الدين ابن زين الدين ابن القاضى بدر الدين ولد فى نصف ربيع الآخر سنة ٢٥ واحضر على جده و سمع على ابيه وعمه و طلب بنفسه وسمع من شيوخ مصر كيحيى بن المصرى ويوسف الدلاصى وابى نعيم بن الاسعردى والميدومى وطبقتهم ورحل الى الشام فلازم المزى والذهبى واكثر عنهما وحصل الاجزاء وطاف على الشيوخ ولم يتمهر فى الفن ثم انقطع ببيت المقدس على الخطابة وكان ابوه قدوليها ومات ثم صارت لولده ثم اضيف اليه التدريس بعد وفاة العلائى ثم خطب الى القضاء بالديار المصرية فباشر بنزاهة وعفة ومهابة وحرمة وكان بلغه ان بعض فقهاء البلد غض منه بانه قليل العلم ولاسيما بالنسبة للذى عزل به وهو ابوالبقاء فاحضر بعض من قال ذلك ونكل به ثم اوقع بآخر ثم بآخر فهابه الناس ثم ان محب الدين ناظر الجيش عارضه فى قضية فعزل نفسه فبلغ الاشرف فارسل يترضاه فصمم فألح عليه حتى قيل له ان لم تجب نزل اليك السلطان فاجاب و ركب صحبة بعض الامراء بتخفيفة وملوطة اشارة الى انه ترك زى القضاة فلما وصل

---

(١) ا — ر — عبدالرحمن (٢) ر - ابراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن محمد بن ابراهيم ابن سعدالله ☆

اليه اقبل اليه وترضاه فامتنع فلم يزالوا به حتى اجاب وخلع عليه ونزل معه اكثر الامراء وكان يوما مشهودا وكان اعيد(١) على هيئة اجمل من الاول واكثر حرمة وعزل نفسه فى اثناء ولايته غير مرة ثم يسأل و يعاد وكان محببا الى الناس واليه انتهت رياسة العلماء فى زمانه فلم يكن احد يدانيه فى سعة الصدر وكثرة البذل وقيام الحرمة والصدع بالحق وقمع اهل الفساد مع المشاركة الجيدة فى العلوم واقتنى من الكتب النفيسة بخطوط مصنفيها وغيرهم مالم يتهيأ لغيره ولما صرف اخيراً من قضاء الديار المصرية اقام بالقدس على وظيفته الى ان خطب لقضاء الشام فباشره احسن مباشرة الى ان مات فى شعبان سنة ٧٩٠ وقد استوعبت ترجمته فى قضاة مصر * وذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال الفقيه(٢) المحدث المفيد احد من طلب وعنى بتحصيل الاجزاء وقرأ وتميز وهو فى ازدياد من الفضائل ولى خطابة بيت المقدس بعد والده وقرأ على كثيراً * وقال القاضى تقى الدين الاسدى بلغنى انه كان يقول مارأيت(٣) طالبا ولا معيداً وكل التدريس وليته كان بغير سؤال قلت ووقفت له على مجاميع مفيدة بخطه و جمع تفسيراً فى عشر مجلدات وقفت عليه بخطه وفيه غرائب وفوائد قلت وقرأت بخطه . . . (٤) *

٩٦ - ابراهيم بن عبد السلام بن ابى القاسم بن عبد السلام بن المعلى شرف الدين ابو القاسم الرقى ولد سنة . . . . (٥) واسمع على اسمعيل ابن ابى اليسر وغيره ومات سنة . . . (٦) *

---

(١) ر -- له (٢) ر -- الامام الفقيه (٣) ر -- ما وليت (٤) بياض فى الاصل
(٥) بياض فى الاصل (٦) بياض فى الاصل ☆

٩٧ - ابراهيم بن عبدالعظيم بن حصن الانصارى الصوفى الحموى سمع من محمد بن عبدالمنعم بن القواس جزء محمد بن يزيد بن عبدالصمد حدث عنه ابن رافع مات سنة ٧٤٤ *.

٩٨ - ابراهيم بن عبدالقادر بن عثمان النابلسى سمع من عبدالله بن محمد بن يوسف بن نعمة النابلسى سمع منه البرهان المحدث بحلب فى رحلته بنابلس سنة ثمانين *

٩٩ - ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد بن عبدالجليل(١) المحدث برهان الدين ابو اسحاق القرشى الدمشقى الذهبى القطاع ولد سنة ٦٣٠ تقريباً وطلب الحديث فسمع من ابن عبدالدائم والزين خالد ومن بعدهما وكان يحفظ متونا ويذاكر بفوائد وله اصول بمسموعاته وغيره افهم منه واوثق مات سنة ٧١٨ و حصل له اختلاط قبل موته بنحو من سنتين فما روى فيهما *

١٠٠ - ابراهيم بن عبدالكريم بن ابى العز بن مكارم بن عثمان التنوخى ابن العنبرى ولد سنة ....(٢) وسمع من الفقيه ابى عبدالله اليونينى الاول من حديث ابى مسلم وغير ذلك وحدث وسمع منه ابن المحب وجماعة ومات سنة ....(٣) *

١٠١ - ابراهيم بن عبد المغيث القمنى(٤) جمال الدين (٥) اشتغل بقوص

---

(١) ب - ابن نمر الجليل (٢) بياض فى الاصول الا فى - ر - سنة اربع واربعين وستمائة (٣) بياض فى الاصول الا فى ر - احدى وثلاثين ... فى جمادى الاولى (٤) ر - القمى (٥) انظر ترجمته فى الطالع السعيد ص ٢٥ حيث قال انه مات بهو وهى قرية قريبة من قوص فى صعيد مصر - ك ☆

ثم

ثم تحول الى القاهرة وناب في قضاء الجيزة ثم ولي قضاء فرجوط واسنا وأدفو نحواً من ثلثين سنة ومات بقوص سنة ٧٢٨ وكان عارفا بالفرائض مشاركا في الفقه نزهاً مرضياً هكذا ترجمه الذهبي في المعجم المختص وقال البرزالي ... (١) *

١٠٢ - ابراهيم بن عثمان بن سيد الاهل الاسكندري (٢) الغزولي سديد الدين سمع من ابي البركات هبة الله بن زوين وحدث ومات في شعبان سنة ٧٤٥ *

١٠٣ - ابراهيم بن عثمان بن ابي نصر الحراني ثم الحلبي الفروسي (٣) ابن القيرواني المجمر بالجامع وخادم الصوفية سمع من ابي العباس بن النصيبي وروى عنه الكمال عمر بن ابراهيم بن العجمي وقال مات في حادي عشر المحرم سنة ٧٣١ *

١٠٤ - ابراهيم بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسيني الشريف النقيب (٤) ولد في ربيع الآخر سنة ١٧ وسمع من ابي بكر بن عنتر وغيره ولي نقابة الاشراف والحسبة وكان رئيسا نبيلا مشكور السيرة * مات في ذي الحجة سنة ٧٧٧ وقد حدث وروى عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة *

١٠٥ - ابراهيم بن عرفات بن صالح القنائي (٥) زين الدين ابن ابي المنى

---

(١) بياض بالاصول (٢) ر - الاسكندراني (٣) في ها مش - ا - بخط المؤلف صوابه المقدلي * (٤) ب - الفقيه (٥) ر - القباني انظر ترجمته في الطالع السعيد ص ٢٥ فارخ وفاته يوم السبت ٢٨ من شوال سنة اربع واربعين وستمائة - ك ورد نسبته في القباني و في - ي - الفياني اما قراءة - ب - توافق ما في الطالع السعيد - ك *

ولى قضاء بلده وكان كثير البرمات سنة ٧٢٤ *

١٠٦ - ابراهيم بن على بن ابراهيم بن خشنام بن احمد الكردى الحميدى الحلبى الحنفى شمس الدين ولد فى رجب سنة ٢٩ وتفقه وسمع من ابى البقاء يعيش النحوى وابن رواحة ومكى بن علان ويوسف بن خليل والعماد بن النحاس وغيرهم فى صحبة ابن العديم ثم ولى قضاء حمص ثم امامة الجامع بها ونظر المشهد الخالدى وكان شهما شجاعا جريئا فلما وصل التتار الى حمص داخل غازان وولى عنه قضاء حمص وحكم وظلم ثم سافر مع التتار فولوه قضاء خلاط فاقام بها ست ستين ومات سنة ٧٠٥ ذكر ذلك البرزالى *

١٠٧ - ابراهيم بن على بن ابراهيم بن صالح بن العجمى تقدم ذكر جده ونشأ هذا يتعانى الادب فقال الشعر الحسن وتعلم النحو والموسيقى ومات بحلب فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ وقد جاوز الاربعين وهو القائل *

حدى بها حادى السرى فراقها * ذكر المصلى اذ (١) شكت فراقها

نوق اذا ماعيون (٢) ذكرت من * ليلى وعهدى بالحمى عناقها

١٠٨ - ابراهيم بن على بن ابراهيم بن المظفر بن على بن محمد الحسينى البعلى ثم الدمشقى الصالحى برهان الدين المؤذن بالجامع المظفرى ولد سنة ٦٩٥ وسمع من العز اسمعيل الفراء والدشتى وعبدالله بن عامر وغيرهم وحدث ومات بدمشق فى سنة ٧٧٦ وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٠٩ - ابراهيم بن على بن ابراهيم الحلوانى بفتح الحاء واللام كان اصله من

---

(١) ر — اذا (٢) هامش — ا — صوابه عنقت اى سارت العنق وفى حاشية اخرى وثمة هذه الابيات الصواب عنقت — ك *

الشام

الشام وسكن مصر فصار يتكلم على الناس وكان حسن الصوت ماهرا في فنه رائج (١) السوق وقد حج مرارا وجاور وامتحن عند السراج الهندي بسبب كلام صدر منه في حق ابي حنيفة ثم انتصر له القاضي برهان الدين ابن جماعة وعاد الى حاله فلم يزل الى ان مات في تاسع صفر سنة ٧٩١ (٢) *

١١٠ - ابراهيم بن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم بن عبد الصمد الطرسوسي نجم الدين بن عماد الدين ولد سنة ٢١ وكان ناب عن ابيه ثم ولي المنصب استقلالا في سنة ٤٦ نزل له عنه ابوه فباشره مباشرة حسنة لكن اجلس المالكي فوقه لكبر سنه الى ان مات المالكي فعاد الى مكانه وله نظم فمنه *

من لي معيد في دمشق لياليا * قضيتها والعود عندي احمد
بلد يفوق على الشمول شمائلا * ويذوب غيظا من تراه (٣) المسجد

وكان له سماع من ابي نصر بن الشيرازي والحجار وغيرهما فخرج له بعض الطلبة مشيخة ولما نازعه علاء الدين ابن الاطروش في تدريس الخاتونية كتب له ائمة الشام اذ ذاك محضراً بالغوا في الثناء عليه منهم ابو البقاء السبكي وقال فيه انه شيخ الحنفية بالشام وكتب فيه ايضا الشيخ ناصر الدين ابن الربوة وغيره ومات في شعبان سنة ٧٥٨ وكانت جنازته حافلة صلى عليه الامير علي الماردينى نائب دمشق اماما ومن نظمه

(١) ر - يرابح (٢) في هامش ا - انتصار البرهان للرافع في حق ابي حنيفة رضي الله عنه ظاهر في تعصب الشافعية وحاشا سيدي الامام الشافعي رضي الله عنه ان يرضى بذلك (٣) ر - بناه *

ارجوزة فى معرفة ما بين الاشاعرة والحنفية من الخلاف فى اصول الدين وكان له .... (١) *

١١١ - ابراهيم بن على بن خليل بن بديل الحرانى السدى المعروف بعين بصل ذكره البرزالى فقال كان اميا عاميا ولكنه لطيف النظم عمر طويلا ومات فى رجب سنة ٧٠٩ وقد جاوز الثمانين ومن شعره

ياذا الذى فاق الغصون بقده * وسما بطلعته على قمر السما
رفقاً بمن لولا جمالك لم يكن * حاف (٢) الصبابة والكرامة متيما

١١٢ - ابراهيم بن على (٣) بن شاور الحميرى المقرى الشيخ جمال الدين البدوى نزيل دمشق ولد فى حدود الخمسين وقرأ على الكمال ابن فارس والزواوى والعز الفاروثى والفاضلى وغيرهم وعنى بفن القراءة واشتهر بمعرفته وكان يحل الشاطبية حلا حسناً ويفهم العربية ويحفظ التنبيه ويحضر الدروس ويؤم بمسجد وله حلقة بالجامع هكذا ذكره الذهبى فى طبقات القراء وقال جالسته وانتفعت به وشرعت فى الجمع عليه فى سنة احدى وتسعين (٤) وكان ظريفاً محبا للسنة مزاحا وقد سمع من ابن علان وغيره ولم يحدث (وقال البرزالى كان من اعيان القراء قرأ عليه الطلبة وكان يروى القرآآت عن ابن فارس وابن ابى الدر وغيرهما وولى مشيخة الامراء بالتربة الاشرفية و) (٥) مات فى ربيع الاول سنة ٧٠٨ ويتفق معه فى اسمه واسم ابيه وجده ابراهيم بن على بن شاور الطوخى احد مشائخ

(١) بياض فى الاصول و فى هامش ا - لعل المبيض - من العمر تسع و ثلاثون سنة والله اعلم فان الواقع كان كذلك (٢) ى - خلف (٣) هامش ا - صوابه غالى كما سيأتى (٤) ر - احدى وسبعين (٥) مابين المعكفين زيادة فى - ى *

القراء

القراء بمصر لكنه اسن منه مات سنة ٦٨٤ وقد جاوز الثمانين *

١١٣ ـ ابراهيم بن علي بن عباد الدمشقي الحسيني المجلد سمع من ابي عبد الله ابن الزراد وحدث بدمشق وحلب ومات سنة ٧٦٤ *

١١٤ ـ ابراهيم(١) بن علي بن عبد الجبار الدمشقي الباب شرقي المؤذن سمع من شرف الدين محمد بن ابراهيم بن علي الباب شرقي ومات سنة ٧٣٦ *

١١٥ ـ ابراهيم بن علي بن عبد الوهاب بن حمود(٢) الانصاري الحنفي اشتغل كثيراً ومهر في المذهب واخذ عن الرضي مدمي (٣) بن عبد الغني واعاد بالمدرسة السيوفية بالقاهرة وسمع الحديث ومات في صفر سنة ٧٤٢ *

١١٦ ـ ابراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ابو سالم المامات اخوه ابو عنان فارس في سنة ٥٩ فانه قلده وهو صبي ثم حاصره منصور ابن سليمان بن منصور بن عبد الواحد بن يعقوب بن عبد الحق(٤) ثم اختل امره فهرب ودخل ابو سالم دار الملك والتفت عليه العساكر فاستمر في السلطنة الى سنة ٦٣ فاختل امره وخالف عليه اكثر عسكره فذهب على وجهه فقتل بظاهر البلد (٥) ورثاه ابو عمرو بن الحاج بقصيدة مشهورة (٦) وقال كان وسيما كثير الحياء مؤثرا للجميل مؤثر الراحة *

---

(١) هذه الترجمة ليست في ـ ى ـ (٢) ى ـ محمود (٣) كذا في النسخ كلها اما في هامش ا ـ هذا تصحيف وصوابه ندى وفي حاشية اخرى هذا الرجل ارخ الحافظ عبد القادر وفاته لسنة ٦٤٢ وهو اشبه بالصواب فان شيخه ندى توفي سنة اربع وستمائة ويبعد في الغالب ان يكون وفاته بعد شيخه غاية ثماني وثلاثين سنة والله اعلم (٤) ر ـ عبد الحي (٥) انما كان قتل السلطان ابي سالم المريني يوم الخميس ٢١ من ذي القعدة سنة ٧٦٢ كما في تواريخ اهل المغرب الاقصى ـ ك (٦) ر ـ مشتهرة *

١١٧ - ابراهيم بن على بن عمر القوصى الشافعى المعروف بابن الفهاد اشتغل بقوص ومهر فى التفسير والفقه والاصول والحديث ولى قضاء دماميين وكان مرضى السيرة متقللا من الدنيا جداً منجمعاً عن الناس مات بقوص فى شوال سنة ٧١٥ *

١١٨ - ابراهيم بن على بن ابى الفوارس السروجى الحلبى الشروطى جمال الدين ولد فى حدود التسعين وسمع من يعقوب بن محمد الصابونى وابراهيم ابن العماد المقدسى وابى بكر بن العجمى وغيرهم بافادة ابى القاسم ابن حبيب ذكره محمد بن سعد فى شيوخ الرواية بحلب ومات فى خامس المحرم سنة ٧٥٠ وعنده عن ابى بكر محمد بن محمد بن عبد الكريم بن العجمى ثمانين الآجرى انا ابن رواحة *

١١٩ - ابراهيم بن على بن ابى القاسم المالكى سبط الشاذلى حدث عن جدته لابيه باشياء من كلام جده ومات سنة بمض (١) عشرة وسبعمائة *

١٢٠ - ابراهيم بن على بن محمد بن احمد بن حمزة بن على الحبوبى الثجلى (٢) الدمشقى الفراش نزيل مصر روى عن ابن اللتى وغيره بالسماع وعن محمد بن عبد الواحد المدينى وغيره بالاجازة وحدث بمصر والشام ومات فى شوال سنة ٧٠٨ وهو من ابناء الثمانين *

١٢١ - ابراهيم (٣) بن على بن محمد بن احمد بن على (٤) بن يوسف بن

---

(١) ر - بضعة (٢) ر - الشعبى (٣) فى - ا - الصواب كما رأيته بخط شيخنا المؤلف ابراهيم بن على بن احمد بن على بن على بن محمد بن احمد بن يوسف فحاله بعد ابن الطرسوسى و له ترجمة فى الجواهر المضيئة ج ١ - ص ٤٢ (٤) ر - احمد بن حمزة بن على *

ابراهيم

ابراهيم الحنفى برهان الدين بن كمال الدين (١) المشهور بابن عبد الحق
وكان ابوه قاضى الحصن وكان هو سبط ضياء الدين عبد الحق بن
خلف الحنبلى الواسطى فاشتهر بالنسبة اليه قرأ على ابيه وتفقه على
الظهير الرومى واخذ العربية عن المجد التونسى والاصول عن الصفى
الهندى وسمع من جده والفخر ابن البخارى وابن القواس وغيرهم
ومن مسموعه على جده شهاب الدين احمد بن على بن يوسف منتقى
من سبعة اجزاء المخلص انا موسى بن عبد القادر وحدث عن اسمعيل
ابن عبد الرحمن الفراء واخذ بمصر عن ابن دقيق العيد والسروجى
وغيرهما وخرج له البرزالى مشيخة لطيفة وحدث وتفقه وبرع ودرس
واعاد ومهر فى معرفة الهداية وولى القضاء بمصر بعد الحريرى عشر
سنين ثم تحول الى دمشق سنة ثمان وثلثين ودرس بالعذراوية
والخاتونية * قال جمال الدين المسلاتى اذن له الصفى الهندى فى اقرائه
الاصول وابن دقيق العيد بالافتاء (٢) سنة ٩٦ وقال غيره انتهت
اليه رياسة المذهب ومات بدمشق فى ذى الحجة ٧٤٤ وله ست وسبعون
سنة * قرأت بخط البدر النابلسى كان من اكابر العلماء يحفظ الفروع
وكثيرا من المتون ويجانب اهل البدع طلبه الناصر لما مات
الحريرى على البريد فولاه قضاء الحنفية وعزله بعد ذلك فرجع الى
دمشق الى ان مات *

١٢٢ - ابراهيم بن على بن محمد بن على الشاهد مجد الدين ابن الخيمى
ولد سنة ... (٣) وسمع من الرشيد العطار وابراهيم بن مضر وغيرهما

---

(١) ر - جمال الدين (٢) ر - بالافتاء (٣) بياض بالاصول *

حدثنا عنه جماعة من شيوخنا ومات سنة ... (١) *

١٢٣ - ابراهيم بن على النصير (٢) بن محمد بن غالب الانصارى الدمشقى ولد سنة بضع وثلاثين وسمع من السخاوى ستة اجزاء تفرد بروايتها مدة وهى جزء سفيان ومجلس القزوينى وجزء الصفار وجزء خالد التاجر ومن معه ونسخة فليح بن سليمان وثلاثة مجالس ابن عبدكويه بسماع السخاوى لها على السلفى ومات فى سنة ٧١٩ قلت اجاز لشيخنا ابى المجد (٣) *

١٢٤ - ابراهيم بن على بن محمد بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن فرحون اليعمرى المالكى المدنى ابو الوفاء ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع بها من الوادى آشى ومن الزبير بن على الاسوانى والجمال المطرى وتفرد عنه بسماعه منه تاريخ المدينة وغيرهم وتفقه وبرع وصنف وجمع وولى قضاء المدينة والف كتابا نفيسا فى الاحكام وآخر فى طبقات المالكية ومات فى عشر الاضحى من ذى الحجة سنة ٧٩٩ عن نحو من السبعين *

١٢٥ - ابراهيم بن على بن ابى طالب محمد بن محمد بن محمد بن الفامغار (٤) مجد الدين ابو الفتح ابن الخيمى الحلبى ثم المصرى الشاهد ولد سنة ٦٤٩ وسمع من الرشيد العطار (٥) وغيره واجازله المنذرى ولاحق والبهاء زهير وغيرهم وخرج له التقى عبيد (٦) مشيخة وحدث بها قديما وطال عمره نا عنه جماعة من شيوخنا ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٨ وله

(١) بياض بالاصول هذه الترجمة فى هامش - ا - و ر - و ليست فى - ى - وفى هامش - ا - مكررا - وسيأتى قريبا اتم من هذا انظر ترجمة ١٢٥ (٢) ر - البصير (٣) ر - ابن ابي المجد (٤) ر - الصامغار (٥) ا - ى - وابراهيم بن مضر وغيرهما (٦) ر - التقى عنه *

تسعون سنة الاسنة *

١٢٦ - ابراهيم بن على بن يوسف بن سنان الزرزارى القطبى سمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث بالكثير مات فى ذى القعدة سنة ٧٤١ *

١٢٧ - ابراهيم بن على بن محمد الظهير الجزرى (١) سمع من المطعم ونحوه وكان يعمل المواعيد وله قبول مات في المحرم سنة ٧٦٥ ارخه ابن رافع *

١٢٨ - ابراهيم بن على بن شيخ السلامية جمال الدين بن شمس الدين كان ابوه مباشراً فى عدة دواوين وكتب هو الدرج وولى نظر بانياس وله نظر مات سنة ٧٠٣ *

١٢٩ - ابراهيم بن على المعمار (٢) المعروف بغلام النوري (٣) الشاعر المشهور كان عامياً الا انه كان ذكى الفطرة قوي القريحة لطيف الطبع وشعره سائر مشهور وكان يلزم القناعة ولا يتردد الى احد من الاكابر الى ان مات فى الطاعون سنة ٧٤٩ بعد ان نظم فيه البيتين المشهورين *

يا من تمنى الموت قم فاغتنم (٤) * هذا اوان الموت ما فاتا

قد رخص الموت على اهله * ومات من لا عمره ماتا (٥)

ومن شعره *

يا قلب صبراً على الفراق ولو * رميت ممن تحب بالبين

وانت يا دمع ان ظهرت بما * يخفيه قلبى سقطت من عينى

وله

يا اغنياء الزمان هل لى * جرائم عندكم عظام

---

(١) ر - الحريرى (٢) ر - العمار (٣) ا - ى - الثوري - ر - النووى (٤) ر - واغتنم
(٥) ر - فاتا *

فضتكم لا تزال غضبى * فلا سلام ولا كلام
والذهب العين لا اراه * عيني من عينه حرام

١٣٠ - ابراهيم(١) بن عمر بن ابراهيم بن خليل بن ابى العباس الجعبرى الربعى الخليلي وكان يقال له شيخ الخليل ولقبه ببغداد تقى الدين وبغيرها برهان الدين ويقال له ايضاً ابن السراج واشتهر بالجعبري واستمر على ذلك سمع فى صباه سنة نيف واربعين من كمال الدين(٢) محمد بن سالم المنبجي ابن البوارى(٣) قاضي جعبر جزء ابن عرفه ويوسف بن خليل حي واجازله يوسف بن خليل وسمع من ابراهيم بن خليل ورحل الى بغداد بعد الستين فسمع بها من الكمال ابن وضاح والعماد ابن اشرف العلوى وعبد الرحمن (٤) ابن الزجاج وغيرهم وتلا بالسبع على الوجوهى على ابن عثمان بن عبد القادر صاحب الفخر الموصلى وسمع منه وبالثغر(٥) على المنتجب وقرأ التعجيز (٦) على مؤلفه تاج بن يونس وسكن دمشق مدة ثم ولى مشيخة الخليل الى ان مات بها وصنف نزهة البررة في القرآات العشرة وشرح الشاطبية وشرح الرائية والتعجيز من نظمه فى النثر وله عروض ومناسك الى غير ذلك من التصانيف المختصرة التى تقارب المائة وكان منور الشيبة قال الذهبى كان ساكناً وقورا ذكياً واسع العلم اعاد بالغزالية وباحث وناظر وخرج له البرزالى مشيخة وقال الذهبى فى المعجم المختص شيخ بلد الخليل له التصانيف المتقنة

(١) انظر ترجمته فى طبقات السبكى ج ٦ ص ٨٢ وفى فوات الوفيات للكتبى ج ١ ص ٣٨ (٢) ر - جمال الدين (٣) ر - ابن السوارى (٤) ى - ر - عبد الرحيم (٥) ن - و بالعشر (٦) ر - التعجيز حفظا على *

في

في القراآت والحديث والاصول والعربية والتاريخ وغير ذلك وله مؤلف في علوم الحديث * وقال ابن رافع كان عارفا بفنون من العلم محبوب الصورة بشوشاً وكان يكتب بخطه السافي فسألته عن ذلك فقال بالفتح نسبة الى طريق السلف مات في رمضان سنة ٧٣٢ وقد جاوز الثمانين وله شعر فمنه *

لما اعان الله جل بلطفه * لم تسبني بجما لها البيضاء
فوقعت في شرك الصلاة تخيلا * تحكمت(١) في مهجتي السوداء

١٣١ - ابراهيم بن عمر بن احمد بن عمران الحلبوني الحلبي كمال الدين ولد سنة ٦٢٦ ونشأ بحلب وقرأ القرآن واخذ عن ابن الوردي وغيره وبرع في النحو وتصدى للاشغال فيه وكان شافعي المذهب الى ان مات في سابع عشر اي شهر رمضان سنة ٧٣٢(٢) سمع منه البرهان سبط ابن العجمي (٣) *

---

(١) ر — فوقعت في شرك البلا متخبلا — و تحكمت الخ و في فوات الوفيات في شرك الهوى (٢) ر — اثنين و سبعين وسبع مائة (٣) في هامش ا — هذا الرجل اسم جده عمر لا عمران و شهرته الحلاوي لا الحلبوني ومن نظمه ما انشدنا شيخنا الحافظ الحلبي قال انشدنا الشيخ الامام الفاضل النحوي كمال الدين ابراهيم بن الحاج عمر الشهير بابن الحلاوي الحلبي لنفسه

قل لشيخ النحو عنا معلنا * لم تزل تكشف عنا كربنا
قد تجادلنا على بيت غدا * مشكل الاعراب بينه لنا
نحا لفنا على اعرابه * واجعل الاعراب فيه بينا
كيف تخفي عنك ماحل بنا * انا انت القاتلي انت انا

رأيت في تاريخ الحافظ قطب الدين ☆

١٣٢ - ابراهيم بن عمر بن احمد بن عمر الخليلي ابن خطيب قلعة حلب ولد سنة ٠٠٠ (١) واحضر على سنقر الزيني مشيخته و من بيبرس المدعي ثم اسمع من سنقر وغيره وحدث وسمع من بيبرس جزء البا نياسي *

١٣٣ - ابراهيم بن عمر بن عبدالله العطار الدمشقي المعروف بالنجمي ولد سنة ٦٩٨ وسمع من محمد بن ابي العز ابن مشرف وغيره وحدث سمع منه الشيخ نور الدين الفوى و حدث عنه بالاجازة ابوحامد بن ظهيرة في معجمه (٢) *

١٣٤ - ابراهيم بن عمر بن ابي المنجا التنيزيني (٣) الحلبي جمال الدين ابن الحكم ولد سنة ٦٩٠ وتفقه ببلده و برع ثم ولي قضاءها ثم ناب في الحكم بحلب عن الكمال المعري وناب عنه في درس العصرونية وغيرها وله سماع من الوادي آشي وحدث عنه سمع منه ابو بكر بن المحصوص (٤) ومات سنة سبعين تقريبا *

١٣٥ - ابراهيم بن عيسى بن رضوان بن عبدالله العسقلاني الاصل شرف الدين بن القليوبي الشافعي مات في ذي القعدة سنة ٧٢٦ *

١٣٦ - ابراهيم بن عيسى بن عبدالرحمن بن نبا المروزي الدمشقي ولد في شوال سنة ٦٧٢ (٥) بحماة وسمع من البالسي (٦) والقاضي سليمان و ابن مكتوم وغيرهم قال شرف الدين ابن حبيب (٧) في معجمه سمع الكثير بقراءة البرزالي وكان صالحا مات في ايام التشريق سنة ٧٥٥ * قلت

---

(١) ابي السخا (٢) هامش ب — اجاز لشيخنا عز الدين ابن الفرات الحنفي سنة ٧٦١ (٣) ر - الشيزيني (٤) ي - المقصوص (٥) ا - ي - ٦٨٢ (٦) ر - عن ابن البالسي (٧) ا - ر - شهاب الدين بن رجب - ي - شهاب الدين ابن حبيب *

واجاز

واجاز لعبد الرحمن بن عمر القبابى (١) نزيل بيت المقدس *

١٣٧ - ابراهيم بن غالى بن شاور الحميرى البدوى قال البرزالى كان من اعيان القراء قرأ عليه الطلبة وكان يروى القراآت عن ابن فارس وابن ابى الدر وغيرهما وولى مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفية ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٠٨ *

١٣٨ - ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم برهان الدين سمع من احمد بن عبد الدائم و فرج مولى ابن القرطبي و اسمعيل بن ابى اليسر فى آخرين وقرأ بالسبع على جماعة واقرأ الناس وناب فى الخطابة مدة وفى القضاء عن ابن جماعة ودرس واعاد واشتهر بالخير والصلاح وانتفع الناس به مع التواضع والتودد مات فى رابع عشرين (٢) من شوال سنة ٧٠٢ وذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال الاسكندرانى قدم دمشق شابا فتلا بالسبع على القاسم الاندلسى وغيره فاعتني بالسماع فسمع من ابن عبد الدائم والزين خالد وكتب بخطه واسمع اولاده واعاد ودرس واقرأ الناس دهراً تلوت عليه السبعة ونعم الشيخ كان علما ودينا وورعا ووقارا وخيرا *

١٣٩ - ابراهيم بن قَروِينَة علم الدين اخو ماجد ولى الوزارة فى سنة ٧٦٩ (٣) نحو خمسة اشهر ثم نقل الى نظر الخاص ثم اعيد الى الوزارة فى رمضان سنة سبعين فباشرها اربعة اشهر واياما ثم استعفى واقام بطالا الى ان مات فى شهر رجب سنة ٧٧١ *

١٤٠ - ابراهيم بن لفيتة (٤) مجد الدين ناظر الدولة كان نصرانياً فاسلم

---

(١) ر - القباني (٢) ر - رابع عشر (٣) ر - تسع وسبعين وسبعمائة (٤) ر - ابن لقيتة *

وتنقل في الخدم الديوانية الى ان ولي نظر الدولة رفيقا لمغلطاي الجمالي الوزير ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣١ فجاءة بعد خروجه من الحمام وشربه قدح شراب فحين انتهى شربه له مات *

١٤١ - ابراهيم بن الليث الأُغرى اسد الدين سمع من ابن البراذعى(١) وحدث ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠٢ وله تسعون سنة *

١٤٢ - ابراهيم بن ابي المجد بن داود بن داود(٢) الكركى ولد بها سنة ٦٢٤ وكان اصله من القدس وكان صالحا ملازماً للخير والعبادة مات بدمشق في اوائل سنة ٧٠٢ *

١٤٣ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الطويجن(٣) الانصارى الساحلي ولد بغرناطة ونشأ بها وتأدب ورحل فجال ببلاد المغرب(٤) ثم قدم القاهرة ودخل الشام والعراق ودخل اليمن وعاد الى مصر ودخل بلاد السودان واتصل بملوكها واقام بها عدة سنين ثم كر راجعا الى بلاد السودان واستقر بها حتى مات سنة ٧٣٩ وكان فاضلا في عدة فنون حسن الخط جدا كريم النفس(٥) *

١٤٤ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الحنبلي ولد القاضي شمس الدين سمع من النجيب الحرانى(٦) وغيره وحدث يسيراً مات في شوال ٧١١ *

١٤٥ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن محمد الطبرى الاصل المكى

---

(١) ر - ابن البرذاعى (٢) ر - ابى المجد بن داود الكركي (٣) ر - الطويحنى

(٤) ر - الغرب (٥) قال في نفح الطيب ج ١ ص ٤٣١ من طبع مصر ان ابن الطويجن مات بتنبكتو من بلاد السودان في ٢٧ جمادى الآخرة سنة ٧٤٧

(٦) ر - الحرامي☆ رضى

رضى الدين امام المقام الشافعي ولد سنة ٧٣٦ (١) وسمع من ابن الجميزى وشعيب الزعفراني وعبد الرحمن بن ابى حرمى والمرسي وجماعة وخرج لنفسه تساعيات وقرأ الكتب الكبار ونسخ مسموعاته واتقن المذهب وكان صينا (٢) منفردا في الدين والتأله والعبادة قل ان ترى العيون مثله مع التواضع والوقار والخير لم يخرج من الحجاز فكان يقول مارأيت في عمرى يهوديا ولا نصرانيا مات في ثامن (٣) المحرم سنة ٧٢٢ * قلت حدثنا عنه النشاورى بالسماع وجماعة من اشياخنا بالاجازة وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال ونسخ بخطه عدة اجزاء وخرج لنفسه تساعيات وسمع كتبا كبارا مع الفهم والعلم والديانة والورع والمتابعة والمعرفة بمذهب الشافعي * وقال العلائي هو اجل شيوخي (توفى في ربيع الاول عن ٨٦ سنة) (٤) *

١٤٦ - ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابى القاسم القيسي السفاقسي (٥) المالكي ولد في حدود سنة ٦٩٧ وسمع ببجاية من شيخها ناصر الدين ثم حج واخذ عن ابى حيان بالقاهرة وعن غيره ثم قدم هو واخوه دمشق سنة ٣٨ فسمعا (٦) كثيرا من زينب بنت الكمال وابى بكر بن عنتر وابى بكر بن الرضى والمزى وغيرهم ومهر في الفضائل وجمع اعراب القرآن وكان ساكنا (٧) ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال له همة في الفضائل والعلوم وذكر لى انه ولد في حدود سنة ٩٨ وانه سمع ببجاية من شيخها ناصر الدين وكانت وفاته في ثامن عشر ذى القعدة

---

(١) ر - ست وثلثين وستمائة - وهو الصواب - ح (٢) ر - صيتا (٣) ر - ثانى
(٤) مابين العكفين زيادة في هامش ب (٥) ر - القسا قسى (٦) ر - فسمع بها
(٧) ...

سنة ٧٤٢ *

١٤٧ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابى المجد (١) العباسى امير المؤمنين الواثق بن المستمسك بن الحاكم ولى الخلافة بعد موت عمه المستكفى بمبايعة الناصر له سنة ٧٤٠ وقرر له ماكان مقررا للمستكفى بعد ان كان الناس راجعوه فى امره وسموه (٢) بسوء السيرة فاظهر التوبة فلم يزل الناصر بالناس حتى بايعوه وقدم احمد بن المستكفى ومعه محضر فيه شهادة اربعين عدلا على ابيه انه فوض له ولاية العهد مثبوت على قاضى قوص فلم يعبأ به الناصر وقرره فى ذى الحجة فاقام باسم الخلافة بقية دولة الناصر سنة واحدة ثم بعده وكان الناس يهزءون بابراهيم ويلقبوه المستعطى بالله *

١٤٨ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد بن المحب مات فى رجب سنة ٧٤٧ *

١٤٩ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمد الوانى (٣) الخلاطى الهمدانى برهان الدين الدمشقى ولد سنة ... (٤) وسمع من الرضى بن البرهان وايوب بن ابى بكر بن محمد بن عمر الفقاعى الحمامى وحدث وكان رئيس المؤذنين بجامع دمشق وكان حسن الصوت مشهورا بذلك وخرج له البرزالى مشيخة عن ستة شيوخ من الرواة وذكره الذهبى فى معجمه واجاز لشيخنا البرهان الشامى وحدثنا عنه ومات سنة ... (٥) *

١٥٠ - (ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسى ثم الدمشقى الشافعى

(١) اى - ر - ابى على - وهو اصح - ك (٢) ر - و وسموه (٣) ر - الوالى

(٤) بياض بالاصول ولكن بهامش كان مولده فى سنة ثلاث واربعين وستمائة . كذا وهو يخالف ما سيأتى فى تاريخ موته - ح (٥) بياض بالاصول ولكن بهامش ا - كان موته فى سادس صفر سنة ٧٣٥ *

ولد

ولد سنة ٣٩ وسمع الرشيد بن مسلمة وابن علان وابن العراقي والمرسي وطائفة واجاز له الشاوي وابن الجميزي والعز بن العليق وطائفة وتفرد باجزاء وخرج له البرزالي مشيخة وباشر نظر الرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ * (١)

١٥١ - ابراهيم بن محمد بن احمد بن محمود العقيلي الدمشقي جلال الدين ابن القلانسي ولد سنة ٥٤ وسمع من ابن عبدالدائم و الكرماني وخدم بالكتابة مدة ثم توجه الى مصر قبل القرن بسبب التتار فانقطع بمسجد وتزهد وعمل المشيخة و اشتهر وقصد وتردد اليه الكبار فسعى لاخيه عزالدين القلانسي في الحسبة ونظر الخزانة ثم انشأ زاوية ثم تحول الى القدس وقدم قبيل وفاته دمشق فنزل بعمارة العزيز ثم رجع الى القدس فمات في ذي الحجة سنة(٢) ٧٢٢ *

١٥٢ - ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقي برهان الدين المعروف بابن المختار وبابن الخطيب سمع من عيسى المطعم وابن سعد وغيرهما واجاز له القاضي وكان جده قيما بالشامية وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وروى عنه في معجمه ومات في صفر سنة ٧٧٦ (٣) *

١٥٣ - ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقي المعروف بابن الخطيب المختار من

---

(١) هذه الترجمة ليست في ا - و ر - في هذا الموضع وهي في هامش ب - فقط فانظر فيما بعد - ك * و قد تقدمت مع بعض اختلاف راجع ترجمة ٩٣ وستاتي ايضاً انظر ترجمة ١٦٠ - ح (٢) ر - ذي القعدة (٣) ب - و غيرهما وحدث مات في صفر سنة ٧٧٢ روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة في معجمه *

عيسى المطعم وابن سعد واجازله القاضى وكان جده قيما بالشامية وحدث وسمع منه ابوحامد بن ظهيرة * (١)

١٥٤ - ابراهيم بن محمد بن اسمعيل بن عريب(٢) البعلى القزاز القطان سمع من الخطيب ضياء الدين عبدالرحمن البعلى الاربعين المثقاة(٣) من شرح السنة للبغوى فى سنة ٧٠٢ وعاش الى ذى القعدة سنة ٧٧٢ (٤) فمات عن ثمانين سنة اواكثر ببعلبك وحدث عنه ابوحامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة *

١٥٥ - ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن ايوب بن قيم الجوزية ولد سنة ٢٦ (٥) واحضر على ايوب الكحال وغيره وسمع من جماعة كابن الشحنة ومن بعده واشتهر وتقدم وافتى ودرس وذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال تفقه بابيه وشارك فى العربية وسمع وقرأواشتغل بالعلم ومن نوادره انه وقع بينه وبين عماد الدين ابن كثير منازعة فى تدريس الناس فقال له ابن كثير انت تكرهنى لاننى اشعرى فقال له لو كان من رأسك الى قدمك شعر ماصدقك الناس فى قولك انك اشعرى وشيخك ابن تيمية وقال ابن رافع شرح الفية ابن مالك وقال ابن كثير كان فاضلا فى النحو والفقه على طريقة ابيه ودرس باماكن وكانت وفاته فى صفر سنة ٧٦٧ *

١٥٦ - ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن عيسى بن بدران بن ابراهيم بن احمد السعدى الاخنائى المالكى برهان الدين بن علم الدين ولد بالقاهرة

---

(١) هذه الترجمه ليست فى النسخ سوى ب - و فى ها مش ب - هذا و الذى قبله واحد فيما يظهر (٢) ر - غريب (٣) ر - المنتقاة (٤) ر - ست وسبعين وسبعمائة سنة (٥) ر - ستة عشر *

سنة .... (١) وتفقه على مذهب ابيه للشافعي وحفظ التنبيه ودخل دمشق (٢) مع ابيه لما تولى قضاءها وسمع بها من ابن الشحنة عدة اجزاء منها جزء ابن مخلد ومن ابراهيم بن الوانى وعبد الغالب الماكسيني ثم ولى قضاء الديار المصرية بعد اخيه تاج الدين سنة ٦٣ وكان قبل ذلك ينوب عنه فباشر (٣) بنزاهة وحرمة وعفة وكان شهما مقداما ولى قبل القضاء الحسبة ونظر الخزانة ونظر المرستان ومات فى الثانى من شهر رجب سنة ٧٧٧ * وله في احكامه قضايا مشهورة في رد رسائل الرؤساء مع المروة والافضال والجود وكان مسعودا فى حركاته ومباشرته (٤) *

١٥٧ - ابراهيم بن محمد بن جابر الجذامي الوادى آشى نزيل غرناطة كان كاتباً بليغاً مشاركا في العلم اخذ عن ابى محمد (٥) بن هارون وابى جعفر ابن الزبير وابى عبدالله بن رشيد وغيرهم وخدم بالكتابة ثم ولى القضاء الى حين وفاته فى اوائل جمادى الاولى سنة ٧٤١ عن ٦٢ (٦) سنة ذكره لسان الدين *

١٥٨ - ابراهيم بن محمد بن الحسن الشارعى مات فى سادس عشر ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *

١٥٩ - ابراهيم بن محمد بن سعدى الطيبى السفار (٧) الشهير بابن السواملى والسواملى اوعيةمن حرث (٨) كان جده من بلدة الطيب فانتقل الى

---

(١) بياض بالاصول (٢) ا - ي - ر - فولى قضاءها (٣) ر - فباشره
(٤) هامش ب - ا جاز لشيخنا العز عبد الرحيم بن الفرات الحنفى (٥) ب - الى حجة (٦) ر - ٧٣١ عن ست وستين (٧) ر - الشفار (٨) ر - خذف كذا والظاهر - خزف - ح *

واسط ثم تحول ابنه محمد الى بغداد ز من الناصر فتعلم جمال الدين ثقب اللؤلؤ وجمع دراهم ودخل فى تجارة الى الصين فتوغل وتمول ثم تقبل بلاداً بالعراق فكان يترفق بالرعية ويودى ما عليه وكان ينطوى على دين وكرم وبروا عتقاد فى اهل الخير حتى انه كان يحمل للعز الفاروثى في كل عام الف مثقال ثم ان التتار حطوا عليه فى اخذ امواله الى ان تضعضع حاله ومات سنة ٧٠٦ وله ٧٦ سنة *

١٦٠ - ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسى ثم الدمشقى الشافعى ولد سنة ٣٩(١) وسمع من الرشيد بن مسلمة وابن علان وابن العراق والمرسى وطائفة واجازله الشاوى وابن الجميزى واعز بن المليق وطائفة وتفرد باجزاء وخرج له البرزالى مشيخة وباشر نظر الرواحية وغيرها وكان يرجع الى امانة وديانة وله وقف على الصدقة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ (٢)*

١٦١ - ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى بن احمد اللخمى جمال الدين الاميوطى (٣) ولد سنة ٧١٥ وسمع من ابن الشحنة والوانى والدبوسى والختنى والبدر ابن جماعة وابن سيد الناس وغيرهم واجاز له ابو بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم وابن سعد (٤) وابن الشيرازى وآخرون وتفقه على المجد الزنكلونى والتاج التبريزى وغيرهما واخذ العربية عن جمال الدين ابن هشام ومهر فى الفقه و الاصلين

---

(١) ر - ٦٣٩ (٢) ليس فى ا - و ى - الاول الترجمة الى لفظ الشافعى ثم قال فى الحاشية كذا اعاده المصنف بعد ذكره مع إبراهيم بن عبد الرحمن بن نوح فجمعتهما هنالك *راجع ترجمة ٩٣ وترجمة ١٥٠ - ح (٣) كذا (٤) ر - ابن سيد الناس *

والعربية

والعربية ودرس وافتى وناب فى الحكم بالقاهرة ثم تحول الى مكة فاستوطنها من سنة ٧٦ الى ان مات فى الثامن (١) من رجب سنة ٧٩٠ ذكر لى الشيخ نجم الدين المرجانى انه اجاز للجماعة الذين سمعوا مجلس الختم للبخارى على النشاورى وانه كان ممن حضر قال فاستجزته لمن حضرنا فاجاز لهم واظن انى كنت فيمن حضر فانى اتفق انى سمعت على النشاورى لما قرئ عليه صحيح البخارى فى شهر رمضان بمكة عند باب الصفا لكننى لم اضبط القدر الذى سمعته منه للصغر ولم اخرج عن الشيخ جمال الدين هذا شيئا مع احتياجى الى ذلك لما ذكرته من التردد والسماع رزق وحدث عن الشيخ جمال الدين هذا جماعة كثيرة من اهل مصر والحجاز وذكر ابو حامد بن ظهيرة انه قرأ عليه كثيراً من مروياته وانه اجاز له واذن له فى الافتاء والتدريس وحدث عنه فى معجمه *

١٦٢ - ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن ابى بكر السمرباى عز الدين ابن تقى الدين المصري المعروف بابن وحية(٢) ولد سنة ٦٩٣ وسمع من ابى الحسن بن الصواف وابى احمد الدمياطى الحافظ والجمال السقطى الحاكم وزينب بنت سليمان الاسعردية وست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وكان امين الحكم بالقاهرة حج وجاور فمات بمكة سنة ٧٦٩ فى وسطها حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالسماع *

١٦٣ - ابراهيم بن محمد بن عبدالله الحلبى الظاهرى اخو الحافظ جمال الدين احمد ابن الظاهرى ولد سنة ٤٧ واحضر على يوسف بن خليل

---

(١) ى - السادس (٢) ا - وحيه - ى - ر - وجيه *

وسمع من خلق كثير بحلب و دمشق ومصر واجازله ابن الخبر وابن العليق وغيرهما من بغداد وحدث اخذ عنه المزى والبرزالى والقطب وابن سيد الناس مات فى سابع عشر ذي الحجة سنة ٧١٣ وكان منقطعا بزاوية اخيه بالمقس قال الفرضى (١) شيخ جليل من بيت علم وزهد وقال الذهبي سليم الصدر وعنده عبادة وشرف نفس *

١٦٤ - ابراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن عبد العزيز التزمنتى كمال الدين (٢) الشاهد الناسخ ولد سنة ٦٣ وسمع من ... (٣) حدثنا عنه ابو المعالي الازهرى وغيره مات بقلعة الجبل فى سابع عشر ابى ربيع الاول سنة ٧٤٢ *

١٦٥ - ابراهيم بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية يلقب امين الدين سمع مكارم الاخلاق للخرائطى على زين الدين ابى بكر (٤) محمد بن ابي طاهر اسمعيل الانماطي *

١٦٦ - ابراهيم بن محمد بن عتاب الاعزازى (٥) الصالحى الحائك المعروف بابن الدقاق ولد سنة ٦٨٦ واسمع على ابن القواس قطعة من عمل يوم وليلة لابن السني وعلى على بن احمد بن عبد الدائم وعيسى بن (٦) ابى محمد المغارى وداود بن حمزة وغيرهم وحدث بشيء يسير قال الشهاب ابن حجى ماعلمته حدث بغير الجزء الثانى من صفة النار للضياء وكان يتعانى (٧) الكرية ولم يكن بالطائل مات فى شوال سنة ٧٧١ *

١٦٧ - ابراهيم بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبدالله (٨) بن هبة الله بن المطهر

---

(١) ر - العرضى (٢) ر - الترميني جمال الدين (٣) بياض (٤) ر - ابن ابى بكر
(٥) ر - الاعزارى (٦) ا - ابن عبدالرحمن (٧) ر - يتعاني (٨) ر - عبدالله ابن محمد بن هبة الله ☆

ابن علي بن ابي عصرون بهاء الدين بن عز الدين بن شرف الدين بن قاضي القضاة محي الدين بن القاضي شرف الدين ابي سعد(١) التميمي الموصلي الاصل الدمشقي ولد في حدود سنة ٦٧٠ وسمع من الرشيد العامري ومن عم والده محي الدين عمر بن محمد بن ابي عصرون وابي الفضل بن عساكر والمقداد القيسي والفخر وعبد الرحمن بن الفاقوسي(٢) وحدث ذكره الذهبي في معجمه وقال مات في رجب سنة ٧٤٤ (٣) *

١٦٨ - ابراهيم(٤) بن محمد بن عثمان الخليلي الامام الفقيه المحدث برهان الدين المقدسي قدم علينا سنة اربعين فسمع من الجزري والمزي ومن غيرهما وكان حسن القراءة معمر بها ولد سنة عشر وسبعمائة واشتهر بالعلم والدين ومات في صفر سنة ٧٤٨ هكذا ترجمه الذهبي في المعجم المختص وقال ابن رافع (٥) وهو اخو شيخنا شهاب الدين احمد سمع بقول(٦) اخيه ابراهيم كثيراً وحدث وتأخر بعده دهراً طويلا *

١٦٩ - ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد الحريري كتب عنه الذهبي من شعره قوله *

ياعاذلا كلفا نزرا بوجنتها (٧) * اقصر فلولاه لم يزدد بها كلفي
حوت جميع صفات البدر مكتملا * شيئا وشيئا (٨) ومافيه من الكلف (٩)

---

(١) ر - ابن سعد (٢) ر - الفاقومي (٣) ر - ٧٧٤ (٤) ليست هذه الترجمة في ر - (٥) هاهنا بياض في ا - ثم قال قلت وهو اخو شيخنا الخ وكذا في ى - (٦) اي - بقراءة (٧) ا - يا عاتبا بزرابو حنتها (٨) ا - سناوسنّا (٩) الصواب فيما اظن

يا عا بثا كثبا بدر ابو جبتها * اقصر فلولاه لم يزدد بها كلفي
حوت جميع صفات البدر مكتملا * سناوسنّا ومافيه من الكلف

صح ك * بل الصواب بدل الشطر الاول - ياعائبا كلفا نزر ابو جنتها - ح *

١٧٠ - ابراهيم بن محمد بن على الموصلى الاصل البغدادى الكاتب المعروف بابن الجحيش ولد فى شعبان سنة ٦٧٦ وروى عن ابى الحسين محمد بن على بن ابى البدر ومحي الدين ابى عثمان(١) على بن عثمان بن عفان الطيبي وبرع فى كتابه(٢) المنسوب وكتب اهل بلده ومات فى صفر سنة ٧٤٤ روى عنه شهاب الدين بن رجب بالاجازة *

١٧١ - ابراهيم بن محمد بن عمر بن سالم المشهدى قطب الدين حدث عن الابرقوهى وغيره وكان شاهداً مات فى ربيع الاول سنة ٧٤٥ *

١٧٢ - ابراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله ابن احمد بن يحيى ابن زهير العقيلى الحلبى جمال الدين ابن العديم بن ناصر الدين بن كمال الدين من بيت كبير مشهور بحلب ولد فى سادس ذى الحجة سنة ٧١١ تقريبا وسمع صحيح البخارى على الحجار بحماة وعلى العز ابراهيم بن صالح بن العجمى عشرة الحداد وسمع من الكمال ابن النحاس وحفظ المختار وولى قضاء حلب بعد ابيه فى سنة ٧٥٢ الى ان مات الا انه تخلل فى ولايته انه صرف مرة بابن شحنة قال علاء الدين فى تاريخه كان عاقلا عادلا فى الحكم خبيراً بالاحكام عفيفاً كثير الوقار والسكون الا انه لم يكن ناقداً فى الفقه ولا فى غيره من العلوم مع انه درس بالمدارس المتعلقة بالقاضى الحنفي كالحلاوية والشاذبختية وكان يحفظ المختار ويطالع فى شرحه وقرأت بخط البرهان المحدث ان ابن العديم هذا ادعى عنده مدع على آخر بمبلغ فانكر فاخرج المدعى وثيقة فيها اقر فلان بن فلان فانكر المدعى

---

(١) ر - ابن ابى عثمان (٢) ر - كتابة *

عليه

عليه ان الاسم المذكور فى الوثيقة اسم ابيه قال له فما اسمك ان قال فلان(١) واسم ابيك قال فلان فسكت عنه القاضى وتشاغل بالحديث مع من كان عنده حتى طال ذلك وكان القارى يقرأ عليه فى صحيح البخارى فلما فرغ المجلس صاح القاضى يا بن فلان فاجابه المدعى عليه مبادراً فقال له ادفع لغريمك حقه فاستحسن من حضر هذه الحيلة التى استغفل المدعى عليه حتى التجأ الى الاعتراف * وكانت وفاته فى سادس عشرى (٢) المحرم سنة ٧٨٧ وقرأت بخط البرهان الحلبى كان من بقايا(٣) السلف وفيه مواظبة على الصلوات فى الجامع الكبير نظيف اللسان وافر الفضل (٤) طويل الصمت والمهابة فى غاية العفة (٥) مع المعرفة بالمكاتيب والشروط كبير (٦) القدر عند الملوك والامراء وله مكارم ومآثر وكان كثير النظر فى مصالح اصحابه *

١٧٣ ـ ابراهيم بن محمد بن عمر الدينورى ابو نعيم بن الخطيب جمال الدين الشاهد ذكره الذهبي فى معجمه وقال روى لنا جزء الانصارى عن ابن القواس وقال مات فى صفر سنة ٧٤٢ وقد قارب السبعين *

١٧٤ ـ ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير بن على بن عثمان الحكمى(٧) ضياء الدين ابن جمال الدين ابن عماد الدين ...(٨) وكان عارفاً بالفقه عالماً صالحاً درس وافتى وحدث عن ابيه ومحمد بن عثمان بن هاشم الحجرى وغيرهما وكان مقيماً بابيات حسين من سواحل اليمن(٩)

---

(١) ر ـ قال واسم ابيك (٢) ر ـ سادس عشر (٣) ا ـ وى ـ وهامش ب ـ فى قضايا (٤) ر ـ الفضائل (٥) ا ـ العقل ـ ر ـ الفقه (٦) ر ـ كثير (٧) ر ـ الحكمى اليمانى (٨) بياض (٩) ر ـ و اجاز له ابوعبدالله محمد بن سعد الانصارى مفتى بلاد اليمن *

ومات سنة ٧٧٤ حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة *

١٧٥ - ابراهيم بن محمد بن ابى الفتح ابن النحاس الشيخ العالم الصالح ابو اسحاق الانصارى من صوفية الاندلس (١) ولد سنة ٧٥ وسمع من زينب بنت مكى وغيرها فاكثر فى كبره عن البهاء ابن عساكر وابن الشيرازى ونسخ بعض مسموعاته وكان من خيار الصوفية عبادة وتواضعاً وفتوة هكذا ذكره الذهبى فى المعجم المختص *

١٧٦ - ابراهيم بن محمد بن قلاون جمال الدين ابن الناصر احد الاخوة مات فى حياة ابيه سنة ٧٣٨ فى ذى القعدة وكان جوادا زوجه ابوه بابنة جنكلى بن البابا وبعثه مع اخويه احمد وابى بكر الى الكرك ثم استدعاه فمات عنده فى السنة المذكورة (٢) *

١٧٧ - ابراهيم بن محمد بن محمد بن اسمعيل البكرى الشارعى القلمى برهان الدين ابن الشيخ جمال الدين ولد سنة ... (٣) وسمع من ابن علاق وحدث سمع منه شيخنا البرهان الشامي وغيره ومات سنة ... (٤) *

١٧٨ - ابراهيم بن محمد بن محمد بن على بن همام محب الدين ابن تقي الدين ابن الامام كان ابوه امام جامع الصالح واستمر بعده فى عقبه وكان المحب يتعانى التجارة ويكثر الحج ومات فى صفر سنة ثمانى مائة وقد بلغ السبعين (٥) *

١٧٩ - ابراهيم بن محمد بن محمد التفتازانى سمع من الرشيد بن ابي القاسم وابن الطبال ذكره ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد البلبانى نزيل شيراز

---

(١) ا - ى - الاندلسية (٢) ليست هذه الترجمه فى ب (٣) بياض

(٤) بياض (٥) ر - الستين *

ولم

ولم يعرف من امره بشيء بل قال ولد بعد السبعمائة ومات بعد الستين كذا قال *

١٨٠ - ابراهيم بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن مرى البعلي ولد يوم عاشوراء سنة ٦٨٦ واسمع من التاج عبد الخالق بعض ابن ماجة وكان حسن الوجه كثير الذكر ولي ببلده الحسبة وغيرها مات في صفر سنة ٧٦٧ *

١٨١ - ابراهيم بن محمد بن المؤيد بن حمويه الجويني صدر الدين ابو المجامع ابن سعد الدين الشافعي الصوفي ولد سنة ٤٤ وسمع من عثمان بن الموفق صاحب المؤيد الطوسي وسمع على علي بن انجب (١) وعبد الصمد بن ابي الخير وابن ابي الدنية واكثر عن جماعة بالعراق والشام والحجاز وخرج لنفسه تساعيات وسمع بالحلة وبتبريز و بآمل طبرستان والشوبك (٢) والقدس وكربلا وقزوين ومشهد علي وبغداد وله رحلة (٣) واسعة وعني بهذا الشان وكتب وحصل وكان ديناً و قوراً مليح الشكل جيد القراءة وعلى يده (٤) اسلم غازان وكان قدم دمشق وسمع الحديث بها في سنة ٩٥ ثم حج سنة ٢١ واجتمع به العلائي قال الظهير الكازروني في تاريخه تزوج صدر الدين ابو المجامع بنت علاء الدين صاحب الديوان في سنة ٧١ و كان الصداق خمسة آلاف دينار ذهبا و كان يذكر ان له اجازة من صاحب الحاوي الصغير والعز الحراني وابن ابي عمر و عبدالله بن داود بن الفاخر وبدر الدين محمد بن عبد الرزاق بن ابي بكر بن حيدر وامام الدين يحيى (٥) بن حسين بن عبد الكريم وبدر الدين

(١) ر - الحب (٢) ر - الشويك (٣) ر - حلقة (٤) ر - بديه (٥) الحسن *

اسكندر بن سعد الطاوسي اجازوا له من قزوين ولهما اجازة من عفيفة الفار قانية قال وشا فهني يحيى الكرخي بهمذان عن القاضي نجم الدين احمد بن ابي سالم احمد بن يزيد (١) بن نبهان الاسدي عن ابي علي الحداد قال الذهبي كان حاطب ليل جمع احاديث ثنائيات وثلاثيات ورباعيات من الا باطيل المكذوبة وقال في المعجم المختص شيخ خراسان وكان ذا اعتناء بهذا الشان وعلى يده اسلم غازان ومات سنة ٧٢٢ (٢) بالعراق قلت اجاز لبعض شيوخنا منهم ابو هريرة ابن الذهبي *

١٨٢ - ابراهيم بن محمد بن ناهض بن سالم بن نصر الله تقي الدين ابن الضرير (٣) ولد اول سنة ٦٩٥ بحلب وسمع من ابيه ومحمود بن ابي بكر الارموي وجماعة واجاز له التقي سليمان وغيره واخذ عن ابن الوكيل بحلب كثيراً (من نظمه وتادب به وسمع ديوان الصفي الحلي منه وكان يحفظ كثيرا) (٤) من الاشعار حتى التزم (٥) مرة انه ينشد عشرة آلاف بيت من حفظه على روي واحد ونسخ بخطه كثيراً من المصاحف وغيرها وكان حسن العشرة جميل الصحبة ابي النفس وكانت له منظرة (٦) باعلا مشهد الفردوس (٧) لا يزال يدعو الاكابر اليها فلا يتصور ان احداً من اكابر البلد ماصعد اليها لحسن عشرته والى هذه الطبقة اشار ابن نباتة بقوله فيما كتب اليه سباعية *

(١) ر - مزيد (٢) ر - في خامس المحرم (٣) ها مش ا - تصغير ضرير
(٤) سقط من ا - وي مابين العكفين (٥) ر - لزم (٦) ر - مناظر (٧) في ا - وي - الفراديس وفي الحاشيه بخط المؤلف صوابه الفردوس ☆

او لها

أو لها *

اواه من جارية جاره (١)

يقول فيها *

من دارة البدر ابتني داره (٢)

منظرة ما بين زهر الدجى * اخبارها في الفضل طياره *

قال ابن حبيب كان حسن المحاضرة مفيد المذاكرة جمع وسمع وحصل
وداب وكتب وتأدب وام(٣) بفرد وس حلب ومات سنة ٧٦١
عن بعض(٤) وستين سنة *

١٨٣ - ابراهيم بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن الخضر بهاء الدين
ابن النحاس ولد سنة نيف وسبعين وسمع من احمد بن شيبان وزينب

---

(١) في هامش ا - تمامه ☆ فتانة الالحاظ سحاره

وبعده

ان اصبحت للعهد نباذة ☆ فعينها للعقل خماره

كانها في السحر باللحظ من ☆ ليط تقي الدين مختاره

وبعده

النير الهادي بافق التقى

الى قوله - طياره - ثم بعد ذلك

بآيا تنا اسطره قد نأت ☆ فوحشة المشتاق كراره

بنات البريد التبح بكتب فلى ☆ عين بدمع الشوق فواره

(٢) في هامش ا - هذا نصف بيت واوله

النير الهادي بافق التقى

(٣) ر - وامر (٤) ر - بضع *

بنت مكي وطلب بنفسه فقرأ الكثير و سمع قال الذهبي كان من خيار الصوفية عبادة و تواضعاً وفتوة وهو اخو الشيخ كمال الدين ابن النحاس مسند دمشق مات في شوال سنة ٧٥٣ على المعتمد وارخه شيخنا سنة ٥٢ وهو ذهول *

١٨٤ - ابراهيم بن محمد بن يوسف بن خليل الصالحي الخياط الدقاق في القماش المعروف بابن المكنون سمع من الفخر ابن البخاري وحدث مات في صفر سنة ٧٤٤ *

١٨٥ - ابراهيم بن محمد بن يوسف الاربلي الاصل جمال الدين الحسباني تفقه على مذهب الشافعي وولي قضاء حسبان فاقام بها مدة ثم استيد به(١) ابن جملة بدمشق فاستمر في نيابة الحكم اكثر من عشرين سنة وكان مشهوراً بالدين والصرامة اثنى عليه ابن كثير وابن رافع و صاهره الشيخ عماد الدين الحسباني ومات في ذي القعدة سنة ٧٥٥ و كان مولده في حدود سنة ٦٧٠ و لم يوجد له سماع *

١٨٦ - ابراهيم(٢) بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة القدسي النابلسي الشيخ...(٣) عميد الدين مات بالقدس ودفن بمقبرة...(٤) في سادس رجب سنة ٧٣٥ وكان مولده في ربيع الاول سنة ٦٥٨ واجاز له عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني و غيره وحدث بنابلس و دمشق وكان اهل خير وصلاح *

١٨٧ - ابراهيم بن محمد بن يونس بن منصور الدمشقي القواس ولد سنة ٦٧٧ وقيل قبل ذلك واسمع من الفخر ابن البخاري وزينب بنت

---

(١) ر - استنابه * (٢) هذه الترجمة زيادة في ا - بخط سخاوي (٣) بياض بالاصل (٤) بياض *

مكي

مكي وابن القواس وابن عساكر وغيرهم وحدث بالكثير قال ابن رافع كان رجلا خيرا (١) محبا للخير واهله ملازما اصنعته(٢) وقال الحسيني كان صحب ابن هود وخدمه ثم هجره ولازم ابن تيمية وقال ابن رجب صحب العماد الواسطي وانتفع به وكان ناصحا في صناعته يقصده الناس لدينه وخيره مات في ثامن عشري شعبان(٣) سنة ٧٦١ *

١٨٨ - ابراهيم بن محمد القلقشندي برهان الدين ولد سنة ٧٣٧ واشتغل قليلا ثم باشر اوقاف الحرمين بالقاهرة ووقع في الحكم للشافعية ومات في شعبان سنة ٧٩٧ *

١٨٩ - ابراهيم بن محمد الكركي (٤) جمال الدين ذكره ابن فضل الله في ذهبية العصر وقال كان ممن تحلى بالورع ووقف على الباب وقرع(٥) تعانى الشعر فتقدم فيه وبرع وانشد له *

يا ناسيا لعهودي * لم انس والله عهدك
ان كنت ضيعت ودي * فما اضيع ودك

١٩٠ - ابراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي جمال الدين ولد سنة ٦٧٦ في شعبان وسمع من الدمياطي والابرقوهي وحدث عن ابيه واجازله الفخر وزينب بنت مكي حدثنا عنه الشيخ برهان الدين الشامي وغيره وكان قد ومه القاهرة من حلب صحبة ابيه فكتب في الانشاء وكان علاء الدين بن الاثير يأنس به ويركن اليه واستقر هو في كتابة السر بحلب بعد عزل عماد الدين ابن القيسراني فباشرها ست عشرة سنة الى ان صرف بتاج الدين ابن الزين حضر في سنة ثلاث وثلاثين

---

(١) ر - جيدا (٢) ر - لصفته (٣) ر - في ثامن عشر رمضان (٤) ب - و ر الكرخي (٥) ر - وقرح و *

ثم رتب فى ديوان الانشاء بدمشق الى ان صرف ابن اخيه شرف الدين ابوبكر عن كتابة السر بها فعزل هو بعزله واقام فى بيته ثم ناب فى ديوان الانشاء بمصر عن علاء الدين بن فضل الله وباشر توقيع الدست ثم اعيد الى كتابة السر بحلب فى سنة ٤٧ ثم عزل بابن السفاح ثم اعيد وكان ابنه كمال الدين (١) يسد عنه الى ان صرف فى ربيع الاول سنة ٥٩ واستمر بطالا (٢) الى ان مات يوم عرفة او قبله فى ليلة سابعة وارخه شيخنا فى شوال سنة ٧٦٠ والاول اقوى لانه قول الصفدى وهو اخبر به ومن قوله شعره *

ان اسم من اهواه تصحيفه * وصف لقلب المدنف العانى
وشطره من قبل تصحيفه * يما د فيه المذنب الجانى

وفيه يقول الشريف ابن قاضى العسكر *

ان محمود وابنه * بهما تشرف الرتب
فدمشق بذا سمت * وبهذا سمت حلب (٣)

---

(١) ر - جمال الدين (٢) ا - ى - ر - بطالا (٣) هامش ا - بخط ابن حجر ومن نظمه مار و يناه عنه بالسند اليه *

هل البدر الاما حواه لثامه * ام الدر الا ماجلاه ابتسامه
ام الجمر الا ما على فوق خده * سناه و فى قلب المحب ضرامه
غزال نقاً لا يستطاع اقتناصه * و كعبة حسن لا يطاق استلامه
سأ لتكما اى الثلاثة درة * ا مبسمه ام ثغره ام كلامه
واي الثلاث المشكلات سلبننى * الثته ام لحظه ام مدامه
و اي الثلاث المرهفات قتلننى * احاجبه ام جبينه ام قوامه

ابراهيم

١٩١ - ابراهيم بن مسعود بن ابراهيم بن سعيد الاربلى (١) المعروف بابن الجابي و بالمسروري و لد سنة ٦٢ (٢) واقام بالمدينة وانتفع به جماعة في اقراء القراآت وكان شيخاً مهيباً حسن السمت مليح الشيبة ناب في الخطابة و الامامة و كفّ في آخر عمره قال ابن فرحون مات في سنة ٧٤٥ *

١٩٢ - ابراهيم (٣) بن مسعود بن اسمعيل الاغرى الحنفي مات سنة ٧٠٢ *

١٩٣ - ابراهيم بن المسيب بن محمد بن المسيب بن ابي الفوارس التغلبي (٤) نجم الدين ابو اسحاق الدمشقي الكاتب الفاضل ولد سنة ٦٤٧ وطلب الحديث مدة و دار على الشيوخ ونسخ ولم يجب ثم عالج كتابة عمالة الصدقات ونسخ جملة من تاريخ الاسلام روى عن ابن ابي اليسر و عبد الوهاب بن الناصح و مات سنة ٧٢٥ هكذا ذكره الذهبي في المعجم المختص *

١٩٤ - ابراهيم بن منير بن الصياح (٥) الشامي البقاعي الشيخ الصالح مات سنة ٧٢٥ ورثاه الشيخ جمال الدين ابن نباتة *

١٩٥ - ابراهيم (٦) بن مهنا بن محمد بن مهنا الصرفي الحنفي كان فقيها اصوليا نحويا تقيا ورعاً مات سنة ٧٤٧ *

١٩٦ - ابراهيم بن ناصر بن جروان المالكي من بني مالك بطن من قريش صاحب القطيف انتزع جده جروان الملك من سعيد بن مغامس بن سليمان بن رميثة القرمطي في سنة ٧٠٥ وحكم في بلاد البحرين كلها

---

(١) ر - الاربلي ثم القاهري (٢) ر - اثنين و سبعين (٣) هذه الترجمة زيادة في هامش ا - (٤) ر - الثعلبي (٥) ر - الصباح (٦) هذه الترجمة زيادة في هامش ا *

ثم لما مات قام ولده ناصر مقامه ثم قام ابراهيم مقام ابيه وكان موجوداً في العشرين وثماني مائة وهم من كبار الروافض *

١٩٧ - ابراهيم بن نصير (١) بن ابي الفتح الفهري الغرناطي احد وجوه قوادغرناطة كان حسن السمت والمجالسة ووقورا مات في آخر شوال سنة ٧٤١ ذكره ابن الخطيب *

١٩٨ - ابراهيم بن هبة الله بن علي الحميري نورالدين الاسنائي الفقيه الشافعي ولد بأسنا من بلاد الصعيد وتفقه على البهاء القفطي واخذ عن شمس الدين الاصفهاني وبهاء الدين بن النحاس وناب في الحكم بقوص وباخميم وباسيوط وغيرها وكان حسن السيرة واخذ عن نجم الدين ابن عبدالرحمن بن يوسف الاصفوني الجبر والمقابلة وهو يومئذ قاضي قوص وعلى شهاب الدين المغربي في الطب وله اختصار الوسيط صحح عما صححه الرافعي وشرح المنتخب والالفية لما (٢) كان بقوص قدم الناصر فطلب منه الوزير كريم الدين مال الزكوات فقال العادة انها تفرق (٣) في الفقراء فلم يقبل منه فترسل (٤) بعلاء الدين ابن الاثير كاتب السر فانهى الامر الى السلطان فامر بالكف عنه فحقد عليه كريم الدين ولم يزل بالقاضي بدر الدين ابن جماعة الى ان عزله فقدم واقام بالقاهرة (٥) الى ان مات في سنة ٧٢١ *

١٩٩ - ابراهيم بن هبة الله البارزي القاضي شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين الجهني الحموي ولد سنة ... (٦) وولي قضاء الركب الدمشقي في سنة ٧٠٨ وكان امير الركب حينئذ قطلق صهر

---

(١) ر - نصر (٢) ر - ولما (٣) ر - تصرف (٤) ر - فتوسل (٥) ر ركن الدين بطالا الى (٦) بياض *

ركن الدين الجالقى *

٢٠٠ - ابراهيم بن ابى الوحش بن ابى حليقة(١) علم الدين ابن الرشيد رئيس الاطباء بمصر والشام كان نصرانياً فبلغ فى دينه ان عين للبطريكية فلم يوافق ودخل فى الاسلام واستقر رئيس الاطباء وهو اول من عمل شراب الورد الطرى وعالج الظاهر بيبرس فعوفى فوهب له امراء اشياء خارج الحد فاستكثره السلطان فاعطاه جزءا منه ويقال ان تركته بلغت ثلثمائة الف دينار مات سنة ٧٠٨ *

٢٠١ - ابراهيم بن لاجين بن عبدالله الرشيدى(٢) الاغرى بفتح الغين المعجمة ولد سنة ٦٧٣ فاخذ القراآت عن التقى الصائغ والفقه عن العلم العراقى والنحو عن البهاء ابن النحاس وقرأ عليه ايضا والمنطق عن سيف الدين البغدادى واقرأ فى الحاوى واصول ابن الحاجب وسمع من الابرقوهى والدمياطى وابن الصواف وتفقه وكان حسن المشاركة وولى خطابة جامع امير حسين بحكر جوهر النوبى(٣) وكان مطرح التكلف موثرا للخمول لايحتفل بماكل ولا ملبس وعرض عليه قضاء المدينة النبوية فامتنع بعد ان اجتمع بالسلطان وفاوضه بالولاية وكانت خطابته وقراءته روح اسلا متهاما من التصنع واشتهر بالصلاح والتواضع وسلامة الباطن وقد اخذ عنه الاعيان منهم شيخنا العراقى وذكر لى عنه فضائل وكرامات ومات على جميل فى الطاعون الكبير سنة ٧٤٩ قرأت بخط السبكى كان فاضلا يعرف عربية وقراآت وطبا وغير ذلك مات فى ذى القعدة وقال الاسنوى كان فقيها عالما بالنحو والتفسير والقراآت

---

(١) ر - خليفة (٢) ر - الرشدى (٣) ر - بحكم جوهر النولى *

والطب وكان خيراً متودداً كريما مع الفاقة متواضعا على طريقة السلف في طرح التكلف ذكر لي شيخنا العراقي انه قال له اريد ان احفظ الحاوي في شهر فقال لا يمكن قال فقلت لا بدلي من ذلك قال وشرعت في درسه فحفظت النصف في اثني عشر يوما ثم عرض لي ضعف فتركت الدرس ولم يتيسر لي بعد ذلك ان اعود اليه وذكر لنا قصة اخرى جرت له معه في القراآت *

٢٠٢ - ابراهيم بن يحيى بن احمد بن احمد (١) بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبد العزيز العزازي البصروي (٢) المحدث عماد الدين ابن الكيال ولد في شهر رجب سنة ٦٤٥ وطلب الحديث وقرأ على ابن عبد الدائم صحيح مسلم ترغيب وترهيب (٣) وسمع من ابن ابي اليسر وابن النبشي (٤) والكمال ابن عبد وغيرهم وقرأ غالب مسند احمد على شمس الدين ابن عطاء انا حنبل ومما قرأ على ابن مالك الكافية الشافية وكان مشهورا بحسن القراءة خرجت (٥) له مشيخة عن نحو ثمانين شيخاً ثم دخل في الجهات الديوانية وخدم في ديوان الجيش ثم رأى رؤيا ازعجته فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال اذ بحوه فقلت يارسول الله انا اتوب فاطاق فتاب وذكره الذهبي في المعجم المختص واشار الى هذه القصة قال كان فصيح القراءة فاضلا وحج سنة ٧٠٨ وترك الخدم وانقطع في مسجد يتلو ويعبد ربه وبقي على ذلك نحو عشرين سنة وحصل له صمم فكان يقرأ الحديث بنفسه وكان يتعاسر في كتابة

---

(١) ر - يحيى بن احمد بن عبدالله (٢) ر - الفزارى البصراوي (٣) ر - والترهيب
(٤) ا - ابن النشبى ولعل الصواب - النبيشى - ح (٥) ر - وخرجت*
الاجازة

الاجازة وربما صرح بعدم جوازها (١) ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣٢ قلت واجاز لشيخنا برهان الدين الشامي وسيأتي ذكر ولده احمد *

٢٠٣ - ابراهيم بن يحيى بن احمد بن يحيى الدمشقي شرف الدين ابن عليمة ولد سنة ٦٥٢ واشتغل وحصل وولى نظر المرستان النوري وكان جيد الرأى حسن المشرة باشر ديوان نائب دمشق وحصل مالا كثيراً ومات ... (٢) *

٢٠٤ - ابراهيم بن يحيى بن محمد بن احمد بن زكريا بن عيسى بن محمد بن زكريا الانصارى الاوسى المرسى نزيل غرناطة اخذ العلم عن ابيه وشارك في القراآت والفقه والاصلين وله نظم ولي القضاء ببعض بلاد المغرب وكان حسن الخط كثيراً وله مشاركة في العلوم ذكره لسان الدين في تاريخ غرناطة وقال مولده في شعبان سنة ٦٨٧ (٣) ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥١ *

٢٠٥ - ابراهيم بن يحيى بن محمد بن حمود بن ابي بكر بن مكي برهان الدين الصنهاجي الزنورى ولد في نحو العشرين وسبعمائة واشتغل بالعلم ورحل واسمع من الوادى آشي الموطأ وسمع بدمشق من ايوب بن نعمة الكحال والمجد محمد بن عمر ابن العماد والحجار سمع منه الصحيح وجماعة وحدث واقام بمكة دهراً نحو خمسين سنة ومات ليلة التاسع من ذي الحجة سنة ٧٧٩ وكان خيراً صالحا سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

---

(١) لعله بعدم جوازها - ح (٢) بياض وفي ا - حاشية بخط السخاوي - في ليلة ثالث عشري ذى الحجة ٧٢٧ كذا ارخ وفاته الحافظ احمد بن ايبك الحسامى في وفيات الشيوخ له ومن خطه نقلت (٣) ر - سبع وسبعين وستمائة *

٢٠٦ـ ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن ابى بكر بن عبد الواحد الدمشقى ابن قاضى صردا ولد فى جمادى الاولى سنة ٦٨٧ واشتغل كثيرا وسمع من ابراهيم بن ابى الحسن بن صدقة ومحمد بن مشرف (١) والمطعم وغيرهم ومات فى مستهل ذى الحجة سنة ٧٦٣ *

٢٠٧ـ ابراهيم بن يوسف بن اسمعيل بن عبدالكريم بن العجمى(٢) اخو ناظر الاوقاف كان يشهد تحت القلعة واسمع على سنقر صحيح البخارى بفوت وعلى شمس الدين ابن العجمى الثمانين للآجرى *

٢٠٨ـ ابراهيم بن يوسف الكاتب الاندلسي وزير صاحب المغرب كان قد خالف على ابى فارس مع اخيه ابى بكر فظفر به فصلبه(٣) سنة ٧٩٩ *

٢٠٩ـ ابراهيم بن يوسف امين الدين ناظر الجيش كان سامريا فاسلم فاستخدمه بكتمر الحاجب وتنقل فى الخدم الى ان ولى نظر الجيش فى ايام الصالح اسمعيل وكان ساكناً محظوظاً(٤) مشهورا بالامانة مات فى المحرم سنة ٧٥٤ *

٢١٠ـ ابراهيم بن يونس بن موسى بن يونس بن على البعلى الغانمى ثم الدمشقى ولد فى صفر ٦٩٩ وكان احد طلبة الحديث قرأ كثيراً وسمع بمصر والشام والحجاز على كبر سنه فاخذ عن ابن الشحنة والبندنيجى ونحوهما وعن احمد بن ادريس بحماة وعن المصفى والدمراوى بالاسكندرية وعن الصنهاجي وابن الرفعة بالقاهرة واكثر وكتب الاجزاء والطباق(٥) وحج وجاور وكتب عنه بعض الطلبة وكان خيراً متودداً(٦) بشوشاً ام بتربة ام الصالح بدمشق ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال

(١) ر ـ شرف (٢) ر ـ العجمى جلال الدين (٣) ر ـ فى (٤) ر ـ محفوظا
(٥) ر ـ ومهر (٦) ر ـ ودودا ☆ الفقيه

الفقيه المحدث دين فاضل جيد الفهم سمع و رحل و علق و مات في سابع عشر ذى الحجة سنة ٧٤١ *

٢١١ - ابراهيم (١) بن الصوفى رئيس المؤذنين بجامع الحاكم و غيره كان عارفاً بوضع الارباع و غيرها ومات فى سنة ٧٧٢ *

٢١٢ - ابراهيم جمال الكفاة هو اول من جمع له بين نظر الجيش والخاص فباشر ذلك فى ايام الناصر بجاه (٢) مخدومه بشتاك واستمر (٣) فى دولة المنصور والاشرف والناصر احمد ثم الصالح اسمعيل واضيف اليه فى دولته نظر الدولة ثم عظم قدره الى ان كتب له الجناب العالى كالوزير ثم رسم له بامرة مائة و تقدمة و لبس الكلوتة و كان يتكلم باللسان التركى فعمل عليه اعداؤه فامسك حينئذ وصودر وضرب الى ان مات تحت العقاب فى اوائل صفر سنة ٧٤٥ و كان لطيف الشكل حسن البزة مولعاً بحب الفضلاء و قضاء امورهم و يحب التصحيف فيأتى منه بكل ظريف *

٢١٣ - ابراهيم السلمانى الشيخ نزيل المدينة الشريفة اقام بها مدة يشغل (٤) بالعلم وبه تخرج الكازرونى واخوه الفقيه عبدالسلام وكانت له كتب نفيسة وقفها بالمسجد النبوى ذكره ابن فرحون ومات سنة ٧٥٥ *

٢١٤ - ابراهيم البرلسى الشيخ المعمر كان ممن يعتقد فيه الصلاح وكان يذكر انه رأى الشيخ علم الدين السطوحى و الشيخ ابراهيم الجعبرى وغيرهما من الاكابر وحج وجاور بالمدينة مدة ويقال انه جاوز المائة مات فى آخر سنة ٧٦٩ *

---

(١) من ها هنا بعض الاختلاف فى نسق التراجم فى ا - وى (٢) ر - تجاه
(٣) ر - واستقر (٤) ر - يشتغل *

٢١٥ - ابراهيم الحرانى الامير المدود بنائب قوصون(١) قال ابن حبيب فيمن مات سنة ٧٦٧ كان احد اعيان الامراء بحلب رفيع الرتبة جميل الصحبة ذا رأى وتدبير ومعرفة ويحب اهل العلم ويقوم مع من يقصده مات بحلب *

٢١٦ - اتفاق المولدة الجنس نشأت عند ضامنة المغانى ببلبيس ثم انتقلت الى ضامنة المغانى بمصر فعلمتها عند على العجمى ضرب العود ففاقت فيه وبلغت الغاية فقدمتها الضامنة لبيت الناصر فحظيت عند الصالح اسمعيل بن الناصر وولع بها فاكثر لها من الانعام حتى اختصها بنفيس الجواهر وولدت منه ثم شغف بها بعده اخوه الكامل وولدت منه ايضا ولم تكن جميلة وانما تقدمت بالغناء ويقال انه عمل لها عند ولادتها من الكامل بشخاناة ودائر بيت غمشامهد المولود(٢) ومايناسبه فبلغ جميع ذلك ستة وثمانين الف دينار مصرية واحيط بها فى ولاية المظفر حاجى فوجد لها اربعون بذلة مكللة بالجواهر واللآلى وثمانون مقنعة اقلها بمائتى دينار واكثرها بالف ثم اخرجت من القلعة ثم استعادها المظفر وتزوجها واعطاها اضعاف ما كان يعطيها اخواه وهام بها فافرط ويقال ان عصبتها بلغت قيمتها الف دينار (٣) مصرية لاشتمالها على الجواهر النفيسة التى حصلتها من ثلاثة سلاطين ثم اخرجت فى ايام الناصر حسن وقطعت رواتبها وتزوجها الوزير موفق الدين هبة الله بن السعيد ابراهيم ورتب لها فى السنة سبعمائة الف درهم الى ان مات عنها وتنقلت بها الاحوال الى ان ماتت *

---

(١) ر - المعروف بنائب قوصورة (٢) ا - ى - ر - وعنا بهذا المولو

(٣) ر - بمائة الف دينار *

ذكر

ذكر من اسمه احمد

٢١٧ - احمد بن آقوش (١) الشمسي سمع من عز الدين ابن جماعة شعراً ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢١٨ - احمد بن آقوش (٢) العزيزى نقيب الجيوش بالقاهرة ثم ولي المهمندارية ومات في ربيع الاول (٣) سنة ٧١٩ *

٢١٩ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن راجح نجم الدين بن عماد الدين المقدسي الحنبلي سبط الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر ولد سنة ستين تقريباً واشتغل وسمع ثم حصل له انحراف وساء منه مزاجه فكان يقف في الطرقات وينشد اشياء مفيدة ويتكلم بجد وهزل وله تلامذة في تلك الحال ثم يثوب (٤) اليه عقله ثم يعود لحالته (٥) وقيل كان سبب ذلك اكل الحشيش مات سنة ٧١٠ *

٢٢٠ - احمد (٦) بن ابراهيم بن احمد بن عتبة بن هبة الله بن عطاء بن ياسين الفقيه الحنفي البصروى ولد في اوائل سنة ثلاثين وستمائة ومات في ٢٣ ذي الحجة سنة ثمان عشرة وسبع مائة قد حدث عن خطيب مردا قال ابو الحسين بن ايبك وكان شيخا فقيها فاضلا درس وافتى *

٢٢١ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان السنجارى ثم الدمشقي طلب بنفسه وسمع الكثير بدمشق والقاهرة وغيرهما من ابن الشحنة والدبوسي وغيرهما وله نظم وفضائل ذكره الذهبي في المعجم المختص

---

(١) ا - ى - آقش (٢) ا - ي - ر - آقش (٣) هامش ا - في الآخر (٤) ر - يؤوب (٥) ر - بحاله (٦) هذه الترجمة مزيدة من هامش ا - **بخط السخاوى**

وخطب بموضع من الغوطة وكان مولده في رمضان (١) ٦٩٦ ومات في اول ذي القعدة سنة ٧٤٢ *

٢٢٢ - احمد بن ابراهيم بن احمد بن الغرناطي (٢) من اهل لوشة ويعرف بالنسكان كان اماما بالجامع الاعظم بلوشة مقبلا على القرآت (٣) مبالغا في التواضع اخذ عن ابي جعفر بن الزيات وابي عبد الله الطحان وغيرهما وله نظم وسط كانت وفاته في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ (٤) *

٢٢٣ - احمد بن ابراهيم بن اسحاق بن ابي يحيى الغزاوي (٥) كذا يعرف بهذه النسبة شهاب الدين كان ابوه ينوب في الحكم ونشأ ابنه هذا فتعلق بالمباشرات وخدم في الاسطبل (٦) وفي دواوين الامراء وكان حسن المباشرة (٧) لطيفا كثير التؤدة وقد ولي خطابة الصالحية (٨) ومات في اواخر صفر سنة ٧٨٩ *

٢٢٤ - احمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابي اليسر التنوخي (٩) ولد سنة ... (١٠) وسمع من الفخر علي وابن الزين وزينب بنت مكي وغيرهم وحدث ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ *

٢٢٥ - احمد بن ابراهيم بن ايوب شهاب الدين العينتابي (١١) الحنفي قاضي العسكر بدمشق تفقه ودرس وجمع شرحا للمغني وشرح مجمع البحرين في ست مجلدات ومات في المحرم سنة ٧٦٧ *

٢٢٦ - احمد بن ابراهيم بن بدر البعلي المعروف بابن الالفي احد شيوخ

---

(١) ر - سنة (٢) ر - احمد الغرناطي (٣) في ا - وهامش ب - القرآن (٤) ر - خمس وسبعين وسبعمائة (٥) ر - الفزاري (٦) ر - الاصطبل (٧) ر - المعاشرة (٨) ر - العاسجة (٩) ر - الدمشقي (١٠) بياض (١١) ر - العتابي ☆ الرواية

الرواية (١) ببلده سمع من ابن الشحنة صحيح البخاري وحدث به عنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٢٢٧ - احمد (٢) بن ابراهيم بن جعد التجيبي من اهل وادي آش ذكره ابن الخطيب في الاحاطة (٣) فقال يكنى ابا جعفر ويعرف بابن جعد كان من القائمين على كتاب الله الحافظين له المجتهدين العاكفين اناء الليل والنهار صحبين انتفع به في بلده قرأ على الاستاذ ابي عبد الله بن جابر وابن عبد العظيم والمقرى ابي محمد بن هارون توفي في عام ثمانية وثلاثين وسبع مائة * ولعله احمد بن ابراهيم بن جعفر المذكور بعده ... (٤) خلاف في اسم جده (٥) فالذي وقفت عليه في الاحاطة تسمية جده جعداً وتكنيته هو بابي جعفر والله اعلم *

٢٢٨ - احمد بن ابراهيم بن جعفر التجيبي ابو سعيد من اهل وادي آش قرأ على ابي محمد بن هارون وغيره وكان حافظا للقرآن عاكفا عليه انتفعوا به مات سنة ٧٣٨ *

٢٢٩ احمد بن ابراهيم بن الحسن بن الشيخ عبد الرحيم القنائي تجرد واشتغل برعي الغنم حتى صار رجلا ثم اشتغل وهو ابن ثلثين (٦) اونحوها وتفقه وقرأ النحو وغيره حتى مهر وشغل الناس ببلده وكان ذكيا يحفظ اربع مائة سطر في يوم واحد ثم اقبل على العبادة ولازم الطاعة الى ان مات في سنة ٧٢٨ (٧) *

---

(١) ر - الزاوية (٢) هذه الترجمة مزيدة من هامش ا - بخط السخاوي (٣) لم اجد له ترجمة في الاحاطة المطبوعة في مصر - ك (٤) بياض (٥) هاهنا كلمة مشوشة في الاصل كذا (ملسه) (٦) ر - ثلاثين سنة (٧) ر - ٧٣٨ *

٢٣٠ - احمد بن ابراهيم بن جملة بن مسلم بن عامر بن حسين بن يوسف المحجي الصالحي اخو القاضي جمال الدين ابن جملة ولد سنة ٦٦٨ وسمع من الفخر وابن شيبان وابن الزين وابن الكمال وغيرهم وحفظ التعجيز في الفقه وحضر المدارس وقال الشعر ثم تجرد ولبس زي الفقراء وكان صحب صدر الدين ابن الوكيل وانتفع به ورافقه سفراً وحضراً مات يوم عاشوراء سنة ٧٤٢ *

٢٣١ - احمد بن ابراهيم بن داود التركي محي الدين تفقه على ابيه وانتهت اليه رياسة الحنفية بحلب ومات سنة ٧٢٨(١) وله اربع وخمسون سنة *

٢٣٢ - احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن عاصم بن مسلم ابن كعب العلامة ابو جعفر الاندلسي الحافظ النحوي ولد سنة ٦٢٧ وتلا بالسبع على ابي الحسن الشاري (٢) وسمع منه واسحاق بن ابراهيم الطوسي بفتح الطاء وابراهيم بن محمد بن الكمال والمؤرخ احمد ابن يوسف ابن فرتون وابي الوليد اسمعيل بن يحيى الازدي وابي الحسين بن السراج ومحمد بن احمد بن خليل السكوني وغيرهم وجمع وصنف وحدث بالكثير وبه تخرج العلامة ابو حيان وصار علامة عصره في الحديث والقراءة وله ذيل على تاريخ ابن بشكوال وجمع كتاباً في فن من فنون التفسير سماه ملاك التأويل نحى فيه طريق الحصكفي (٣) الخطيب في ذلك فلخص كتابه وزاد عليه شيئاً بنفسه (٤) قال ابو حيان كان محرر اللغة وكان افصح عالم رأيته وتفقه عليه خلق قال ابن عبد الملك في التكملة احمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير بن الحسن بن الحسين بن الزبير

(١) ر - ٧٦٨　(٢) ر - الشناوي　(٣) ر - الحصاق　(٤) ر - اشياء نفيسة

الزبير بن عاصم بن مسلم بن كعب بن مالك بن علقمة بن حيان بن مسلم بن
على بن مرة بن كعب الثقفي العاصمي نقل نسبه من خطه الجياني (١) نزيل
غرناطة ثم ذكر جمعاً من شيوخه ثم قال وتصدر لاقراء كتاب الله تعالى
واسماع الحديث وتعليم العربية وتدريس الفقه عاكفاً على ذلك عامة
نهاره مثابراً على افادة العلم ونشره انفرد بذلك وصارت الرحلة اليه
وهو من اهل التجويد والاتقان عارف بالقراآت حافظ للحديث مميز
لصحيحه من سقيمه ذاكر لرجاله وتواريخهم متسع الرواية عني بها كثيراً
وصنف برنامج رواياته وتاريخ علماء الاندلس وصل به صلة ابن بشكوال
وله كتاب الاعلام بمن ختم به القطر الاندلسي من الاعلام وكتاب
ردع الجاهل عن اعتساف المجاهل (٢) في الرد على الشرذمة (٣)
ومعجم شيوخه قال حصلت له محنة وتحول بسببها عن وطنه ثم اعقبه الله
الحسنى الى ان قال ومولده بجيان سنة ٢٨ كذا في الاصل وفي الهامش
بل مولده في ذي القعدة سنة ٧ وتوفي في ثاني عشر ربيع الاول عام ٧٠٨
وصلي عليه بغرناطة ومن مناقبه ان الفازازي (٤) الساحر لما ادعى النبوة
قام عليه ابو جعفر بمالقة فاستظهر عليه بتقربه الى اميرها بالسحر
واوذي ابو جعفر فتحول الى غرناطة فاتفق قدوم الفازازي رسولا
من امير مالقة فاجتمع ابو جعفر بصاحب غرناطة ووصف له حال
الفازازي فاذن له اذا انصرف بجواب رسالته ان يخرج اليه ببعض اهل
البلد ويطالبه من باب الشرع ففعل فثبت عليه الحد وحكم بقتله

---

(١) ر ـ نقلت نسبه من خطه الحرامي (٢) ر ـ المحافل (٣) ا ـ ى ـ السودية
وفي الاحاطة الشودية والصواب الشرذمة كما في كشف الظنون (٤) ر ـ الغازازي

فضرب بالسيف فلم يجل فيه فقال ابو جعفر جردوه فوجدوا جسده مكتوبا فغسل ثم وجد تحت لسانه حجرا لطيفا فنزعه فجال فيه السيف حينئذ * وقال الكمال جعفر كان ثقة قائما بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر قامعا لاهل البدع وله مع ملوك عصره وقائع وكان معظما عند الخاصة والعامة حسن التعلم ناصحا له عدة تصانيف وارخ وفاته كالذهبي فانه جزم بانه مات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ وكانت وفاته في رمضان سنة سبع او ثمان وسبعمائة *

٢٣٣ - احمد (١) بن ابراهيم بن جعفر (٢) الاوسي (٣) الغرناطي ابو جعفر يعرف بابن جعفر كان من اهل الفضل والادراك والسراوة وحسن الخلق جميل العشرة كريم الصحبة ثاقب الذهن كتب بديوان الحساب متصفا بالامانة وصحة الحساب قائما دون الكفاية قال المصنف في التاج مجموع رائق وفاضل لم يعقه عن الفضل عائق ما شئت من عامر نافق السوق وشرف فارع البسوق وذكاء متألق البروق واصابة ما طية الفصل مسددة الفوق ظهر في الكتابة بضبطه وتحقيقه وفضل استقامته واستقامة طريقه فشف على فريقه واشرق حاسده بريقه (٤) فمن شعره قوله من قصيدة (٥) *

---

(١) حاشية في ا - حق الترجمة ان تكون قبل احمد بن ابراهيم بن الحسن (٢) لم اجده له ترجمة في الاحاطة المطبوعة - ك (٣) ر - الاويسي (٤) حاشية بخط السخاوي تتمة كلامه في الاحاطة ابت من شعره في هذا الكتاب ما يشهد باجادته في فرسان الادب وقادته (٥) حاشية بخط السخاوي الردى ثم انى راجعت كتاب الاحاطة فوجدت الامر ووجدتها قصيدة بديعية مطولة فمنها املا كثو

املا كؤ وسك واسقني ياصاح * ما ان ارى زمن الشباب بصاح

من كف ظبى كالهلال مهفهف * او غادة مثل القضيب رداح

يغنى عن المسك المفتق نشرها * وجبينها يغنى عن المصباح

يا روض مالك فى الجمال ومالها * الخد وردى والثغور اقاحى

وله من اخرى اولها *

شمشم الكاس مترعا يا نديم * وارتشفها من كف ريم رخيم (١)

بعد البيت الاول

ما العيش الا راحة ذهبية ☆ مزجت سلافتها اكف ملاح

من خمرة نادت اياشمس الضحى ☆ عنى فتورك (الف) قد حوت اقداحى

ثم قوله من كف البيت ثم بعد قوله والثغور اقاحى

وبنفسج الخال العطير شميمه ☆ يحيى القلوب بنشوة التفاح (ب)

ولئن اتيت مبهر جا بفصاحة ☆ للطير فوق خباء (ج) الادواح

او بالتثني من غصون ميل ☆ يهوبهن ملاعب الارواح

فلذ فى (د) ما ينسى ترنم طيرها ☆ نغمات اوتار شادن (ه) فصاح

ولذ فى (و) اغصان تميل بها الصبا ☆ فيميل من طربي صبا الارواح

من حاز قلبي منهم الارشا ☆ فغدا يطير اليه دون جناح

(١) حاشية فى ا — بخط السخاوى بعد هذا البيت

ذى محيا كانه بدر ... ☆ فى دجى الشعر فوق غصن قويم

ثم كتب الحسن البيت

(الف) لعله غيبى فتورك — ح (ب) لعله بنشره التفاح — ح (ج) كذا (د) لعله فلدى — ح (ه) لعله شدون — ح (و) لعله — ولدى — ح (ز) لعله — الشعر — ح ☆

كتب الحسن فى محياه خطا * رقم الوشى فيه اى رقوم

مزج الخمر لى بريقة فيه * فارتشفت الرحيق من تسنيم

قد ادار الكؤوس لفظاً ولحظاً * وسلافاً من نبت حب (١) قديم

ما استنارت (٢) من لزجاجة لولا * ما طفا من حبابها المنظوم (٣)

وله

وظبي دعتني للحروب لحاظه

وهيهات من فتك اللحاظ خلاص

---

(١) هامش ' - بنت دن (٢) فى هامش ا - بخط السخاوى قبل هذا البيت

فتحد نه (الف) روض ورد نضير * وتصدعت (ب) غصن آس نعيم

وتتمة القصيدة فى الاحاطة

فادرها واملأ كؤسك واشرب * غير ناهى (ج) بها حقوق النديم

فى رياض سقته من سحاب * اضحكت زهره دموع الغيوم

واصيل كانه من صباح * عبرا فى قد غذار قيم (د) الاديم

يظهر الشمس فيه طورا ويخفى * مثل جسم من القوام سقيم

اظهرت للفراق وجه اصداد (ه) * معلما بالوداع والتسليم

فبكت سحبها من البين جودا * واهدي ريحها عليل النسيم

لادرها (و) صهباء تذهب همي * انها جنة لدفع الهموم

(٣) حاشية بخط السخاوي بعده

غيبت فى الديار دهرا * كوكب واسحابك عن حلمة التجسيم

هذا كله تشويش فى هامش الاصل لا احقق صحة القراءة - ك *

(الف) لعله - فبخديه - ح (ب) لعله وبصدغيه - ح (ج) لعله - ناس - ح

(د) كذا (ه) كذا (و) لعله - فادرها - ح *

تصدى لحرب المستهام و ماله
سوى اللحظ سهم والعفاف دلاص
فلما اجالت الطرف ادميت خده
فأدمى فؤادي و الجروح قصاص

مات يوم عيد الاضحى من عام ٧٦٤ *

٢٣٤ ـ احمد بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى الصعيدى الاصل ثم الدمشقي شرف الدين ابن الفركاح ولد فى رمضان سنة ٦٣٠ وتلا بثلاث روايات على السخاوى وقد تلا بالسبع على جماعة واحكم العربية على المجد الاربلى وسمع من السخاوى و عتيق السلمانى و التاج القرطبي وابى عمرو بن صلاح وغيرهم و اكثر فى طلبه بنفسه عن ابن عبدالدائم والكرمانى وابن ابى اليسر وحدث بالصحيح باجازته من ابن الزبيدى وولى خطابة الجامع الاموى اخذ عنه ابن اخيه الشيخ برهان الدين والشيخ نجم الدين القحفزى (١) * وكان مليح القراءة لطيف الاشارة محرر الالفاظ عديم اللحن كثير التواضع والدعابة مع الخشوع والزهادة وولى فى آخر عمره مشيخة الحديث الظاهرية وحدث بالسنن الكبير للبيهقى وتلا عليه البالسى وابن بصخان وجماعة قال الذهبي فى المعجم المختص برع فى النحو وتصدر (٢) لاقرائه مدة وكان فصيحاً مفوها وخطيبا بليغا لا يكاد يلحن لين الكلمة طيب النغمة حسن التودد والدين والامانة قال و معرفته للرجال متوسطة ومات فى شوال سنة ٧٠٥ *

---

(١) ر — القحفازى (٢) ر — تصدى ☆

٢٣٥ - احمد بن ابراهيم بن صارو(١) البعلى ثم الحموى احد الطلبة المهرة ولد سنة ٧١٠ وطلب على كبر فاكثر عن المزى وبنت الكمال والجزرى وكتب الطباق وقال الشعر قال الذهبى فى المعجم المختص شاب فاضل له نظم حسن وفضيلة تلا بالسبع على الجعبرى ومات فى رمضان سنة ٧٤٧ *

٢٣٦ - احمد(٢) بن ابراهيم بن عبدالله بن ابراهيم الانصارى ابو جعفر ابن بصلة (٣) كان اصله من بلقين واستوطن مالقة وتردد الى غرناطة وكان يعقد الشروط ويقرأ الحديث بالجامع وكان محمود السيرة لكن كان يعرب كلامه بتمجرف (٤) حتى يتباغض ومال اخيراً الى الحنابلة ولازم الاسفار حتى استشهد بظاهر جبل الفتح عام ٧٣٤ ذكره ابن الخطيب فى تاريخ غرناطة *

٢٣٧ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن عبد المنعم كمال الدين ابن امين الدولة تقدم ذكر ابيه وابنه ابراهيم ولد سنة ...(٥) وسمع الصحيح بفوت على سنقر وحدث *

٢٣٨ - احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر المقدسى تقى الدين ابن العز ولد فى شعبان سنة ٦٤٨ وسمع من جماعة منهم محمد بن عبد الهادى كتب عنه الذهبى فى معجمه وعز الدين ابن جماعة وحدثنا عنه ... (٦) مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

٢٣٩ - احمد بن ابراهيم بن عبد الحميد العسقلانى ثم المصرى المعروف بابن الصنان بمهملة ونونين سمع من ابن دقيق العيد الاربعين التى خرجها

---

(١) ر - صارو (٢) زيادة فى ا - و ى - ر قد وزدت فى - ب - و ر - بعد ترجمة احمد بن ابراهيم بن عبدالغنى (٣) ا - ابن نضلة (٤) ر - ويتعجرف لنفسه
(٥) بياض بالاصل (٦) بياض بالاصل *

لنفسه وحدث روى عنه شهاب الدين احمد بن رجب فى معجمه بالاجازة و قال فيه نزيل الاسكندرية قلت مات فى اواخر المحرم سنة ٧٤١ *

٢٤٠ - احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن عماد الدين ابن الشيخ ابى اسحاق شيخ الحزامية الواسطى ثم الدمشقى الصوفى ولد سنة ٦٥٧ وتفقه على مذهب الشافعى وتعبد وانقطع وكان يرتزق من النسخ وخطه حسن جداً وله اختصار دلائل النبوة وتسلك به جماعة و كان يحط على الاتحادية قال الذهبى تفقه و كتب المنسوب وتزهد و تجرد و تعبد وصنف فى السلوك (١) و شرح منازل السائرين و كان منقبضاً عن الناس حافظاً لوقته لا يحب الخوانك تسلك به جماعة وكان ذا ورع واخلاص وله نظم حسن مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧١١ *

٢٤١ - احمد بن ابراهيم بن عبد الغنى الحنفى شمس الدين ابو العباس السروجى القاضى ولد سنة ٦٣٧ وتفقه اولا حنبلياً و حفظ المقنع (٢) ثم تحول حنفياً و حفظ الهداية واقبل على الاشتغال الى ان مهر واشتهر صيته وشرع فى شرح الهداية شرحا حافلا ودرس بالصالحية والناصرية والسيوفية وغيرها وولى القضاء بالقاهرة بعد موت نعمان الخطيبى فى شعبان ٦٩١ مدة عزل فيها مرة بالحسام الرازى فى سلطنة لاجين ثم اعيد لما رجع الناصر الى السلطنة الى ان عاد الناصر من الكرك فعزله مع غيره من القضاة لقيامهم بدولة الجاشنكير فتألم واساء الحريرى

---

(١) هامش ا - بخط السخاوى قال الذهبى والمحبة وقال جالسته مرات وانتفعت به وقال بعد قوله ذا ورع واخلاص وشاهده للاعلانية (٢) ر - من المقنع *

الذي ولي بعده في حقه فاخرجه من سكن المدرسة الصالحية بالنقباء
فازداد الموضعف ومات (١) في ربيع الآخر من السنة المذكورة وهي
سنة ٧١٠ (٢) قال الذهبي كان نبيلا وقورا (٣) كثير المحاسن وماأظنه
روى شيئاً من الحديث وله رد على ابن تيمية بادب وسكينة وصحة ذهن ورد
ابن تيمية على رده ووجد (٤) له سماع من محمد بن ابي الخطاب ابن دحية (٥)
وكان فاضلا مهابا عالي الهمة سخيا طلق الوجه لم ينقل انه ارتشى
ولا قبل هدية ولا راعى صاحب جاه ولا سطوة ملك ويقال انه شرب
ماء زمزم لقضاء القضاة فحصل له قال الكمال جعفر كان فاضلا بارعا
في مذهبه مشاركا في النحو والاصول ولي القضاء وشرح الهداية
ولم يسمع عنه انه ارتشى وكان كريماً قوي الهمة نافذ الكلمة شهماً في ولايته
حضر ابو عبد الله الفاسي وكان مشهورا بالصلاح في قضية شخص فاتفق
انه بدت منه في حق القاضي المالكي ابن مخلوف اساءة ادب فلكمه
السروجي وكان الى جانبه وانتهر بعض الامراء وانزعج مرة اخرى
على المحتسب فقال انت ولايتك على فامي وخباز ليس لك ان تتعرض
لو قعي الحكم وذكر وفاته كما تقدم *

٢٤٢ ـ احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم الانصاري ابو جعفر (٦) *
٢٤٣ ـ احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم كمال الدين ابن امين الدولة *
٢٤٤ ـ احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر المقدسي تقي الدين ابن العز *

---

(١) ر ـ فمات (٢) ر ـ سنة تسع عشرة وسبعمائة — وفي هامش ب ـ عزل في ربيع الآخر ومات في رجب (٣) ر ـ وقورا فاضلا (٤) ر ـ قلت وجد (٥) ر ـ ابن وجيه (٦) من نمرة ٢٤٢ الى ٢٤٤ تقدم ذكرها من جهة الترتيب فاختصرناها بذكر الاسماء ولا فائدة في التكرار ـ المصحح *

احمد

٢٤٥ـ احمد بن ابراهيم بن عثمان بن عبد الكريم بن كامل البعلي شهاب الدين حضر على يوسف بن عمر بن الشيخ اليونيني والرضى بن محمود وغيرهما وحدث سمع منه جمال الدين ابن ظهيرة في رحلته *

٢٤٦ـ احمد بن ابراهيم بن علي بن خضر (١) بن سعيد بن صاعد الحصكفي (٢) شهاب الدين الصهيوني ولد في سنة ٦٨٢ باللاذقية وسمع من ابن القواس وابن عساكر واليونيني وغيرهم واشتغل بالفقه والقراآت وكان يؤذن بالجامع الاموي وهو مشكور السيرة مات في صفر سنة ٧٦١ * وكان عنده عن القواس معجم ابن جميع وعن الشرف ابن عساكر مشيخته قال ابن رافع كان خيراً حسن الملتقى *

٢٤٧ـ احمد بن ابراهيم بن علي بن عثمان بن عبد الحق ابو العباس بن ابي سالم ابن ابي الحسن المريني صاحب فاس المستنصر بالله ولد سنة ... (٣) وتقرر في السلطنة بعد ... (٤) ثم اعتقل بطنجة حتى بعث ابن احمر صاحب الاندلس الى محمد بن عثمان امير سبتة ان يخرجه ويساعده فركب الى طنجة فاخرجه وبايع له وحمل الناس على طاعته وامده ابن الاحمر بعسكر فنازل فاس وبها السعيد محمد بن عبد العزيز بن ابي الحسن فاختل امره وانهزم وحصر ابو العباس البلد في سنة ٧٥ الى سنة ٧٦ واستقل السلطان ابو الحسن بملك فاس واستقر عبد الرحمن بن

---

(١) ر ـ بن خلف (٢) ا ـ الحصنكيفي وفي الهامش الحصكفي ـ والحصن كيفي نسبة الى حصن كيفا من بلاد الشرق (٣) بياض بالاصل (٤) بياض بالاصل * بويع له المرة الاولى بطنجة من بلاد المغرب في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٥ بعد السعيد بالله ابي زيان محمد منقول من تواريخ المغرب الاقصى ـ ك *

ابي تغلب(١) على مراكش واستوزر محمد بن عثمان بن الكاس ثم غدر
عبد الرحمن فآل امره الى ان قتل في جمادى الآخرة سنة ٧٨٤ ثم نازل
ابو العباس تلمسان فهرب صاحبها ابو حمو ثم ثار موسى بن ابي عنان(٢)
على ابي العباس فقامت الحرب بينهما الى ان قبض موسي عليه وقيده
وحمله الى الاندلس فاكرمه ابن الاحمر فاتفق ان موسى مات عن
قرب (٣) فالتمس اهل فاس من ابن الاحمر اعادة ابي العباس فاجابهم
ثم بدا له فاعاده الى الاعتقال ووثب محمد بن ابي الفضل بن الحسن(٤)
على فاس فملكها في شوال سنة ٨٨ فاركب ابن الاحمر ابا العباس البحر
من مالقة الى سبتة فوصلها في صفر سنة ٨٩ فاستولى عليها ثم سار
الى طنجة فملكها ثم نازل فاس مدة ثم ملكها ولم يزل يتقلب (٥) به
الاحوال الى ان مات في المحرم سنة ٧٩٦ *

٢٤٨ - احمد بن ابراهيم بن عمر بن احمد العمرى ثم الصالحي شهاب الدين
المعروف بابن زبيبة بزاى مضمومة و موحدة مشددة مصغراً الحنفى
نزيل حلب اقام بها مدة يشتغل ويدرس ثم توجه الى القاهرة وناب
فى الحكم بها وكان حفظة للنوادر والحكايات المضحكات كثير التبذير
ثم ولى القضاء بالاسكندرية وهو اول حنفى ولى بها القضاء ومات
بها فى ربيع الاول سنة ٧٧٢ اثنى عليه ابن حبيب فقال انه عاش
سبعين سنة *

---

(١) كذا فى النسخ كلها وهو خطأ والذي فى تواريخ المغاربة ابن ابن ابى يفلوس
وهو الصواب لانه من البربر - ك (٢) ر - ابى عتاب (٣) ر - قريب
(٤) ر - ابن ابى الحسن (٥) ر - ولم تزل تتقلب *

احمد

٢٤٩ - احمد بن ابراهيم بن غنائم بن وافد بالفاء الصالحى ابن المهندس شهاب الدين سمع بافادة اخيه من الفخر وابن الزين وشمس الدين ابن ابى عمرو احمد بن شيبان وزينب بنت مكي وحدث مات بالصالحية فى شوال سنة ٧٤٧ (١) *

٢٥٠ - احمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم بن شداد ضياء الدين ابوالفضل بن الشيخ برهان الدين الاسكندرى ثم الدمشقى سمع صحيح مسلم فى الرابعة من احمد بن عبد الدائم سنة ٦٦ وحدث به عنه وسمع من ابن ابى اليسر وابن النشبى (٢) وابن ابى عمرو الفخر وغيرهم وكان يجلس مع الشهود وحدث مات فى شعبان سنة ٧٢٩ (٣) *

٢٥١ - احمد بن ابراهيم بن مجلى بن عبد الملك المرداوى ابوابراهيم سمع من خطيب مردا مات بمردا سنة ٧١٨ (٤) *

٢٥٢ - احمد بن ابراهيم بن محمد بن ادريس بن باباجوك البعلى التركمانى الاصل نجم الدين ابن شهاب ولى قضاء شيزر (٥) * ذكره الذهبي فى معجمه فقال مات سنة ٧٢٣ (٦) *

٢٥٣ - احمد بن ابراهيم بن محمود بن ابراهيم بن مكارم الزهرى البقاعى ثم الدمشقى ولد سنة بضع (٧) وسبعمائة ذكره الذهبي فى المعجم المختص *

٢٥٤ - احمد بن ابراهيم بن مرى بن ربيعة الجيتى (٨) الصالحى الطحال (٩)

---

(١) ر - عن نحو السبعين ودفن بالقرب من المعظمة بسفح قاسيون (٢) ر - ابن السنى (٣) ر - وقال الذهبي ولد سنة اثنين وستين وستمائة (٤) ر - مات بمروسنة ثماني وسبعين وسبعمائة (٥) ا - ى - شيراز - ر - شيرز (٦) ر - وله نيف وستون سنة (٧) ر - بضع (٨) ر - الحسينى (٩) ا - ى - ر - الطحان

يعرف بالجاموس (١) ولد سنة ٦٥٢ واحضر على خطيب مردا وسمع الكثير من ابن الكمال وابن عبدالدائم وغيرهما وطلب الحديث وكتب الطباق وكتب خطا دقيقا (وكتب السماع مدة) (٢) قال الذهبي فى المعجم المختص كان به صمم وفيه سكون ولم يهمل شيئا فى غير الطباق مات فى ٢٦ (٣) شعبان سنة ٧٠٧ وقال البرزالى كان مباركاً خيراً ساكناً وفى سمعه ثقل *

٢٥٥ - احمد بن ابراهيم بن معضاد الشيخ شهاب الدين ابن الشيخ برهان الدين الجعبرى الصوفى مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٢ وتقدم ذكر والده *

٢٥٦ - احمد بن ابراهيم بن منصور (٤) بن صارم بن الجباس الدمياطي له شعر حسن *

٢٥٧ - احمد بن ابراهيم بن ابى منصور بن عروة بن سهيار الموصلى الاصل الدمشقى مات يوم الخميس سادس (٥) المحرم سنة ٧٠١ *

٢٥٨ - احمد (٦) بن ابراهيم بن نصر الرقوقى روى الصحيح عن ابن الزبيدى وابن رواحة وغيرهما ومات في صفر سنة احدى وسبعمائة *

٢٥٩ - احمد بن ابراهيم بن يحيى بن احمد بن الكيال المزازى (٧) تقدم ذكر ابيه قريباً ولد فى رجب سنة ٧٢ واسمعه ابوه من ابن ابى عمر والفخر وغيرهما وحدث سمع منه ابن سند والحسينى وذكره ابن رافع

(١) ر - بالجاسوس ا - ي - بالجلوس (٢) سقط من ا و - ي - ما بين العكفين (٣) ر - في الثاني والعشرين (٤) ر - ابن ابي منصور (٥ ا - ي - سادس عشر (٦) هذه الترجمة ليست فى ر - (٧) ا - ي - ر - الفزاري وهو خطأ - ك *

وقال

وقال اقام بحلب مدة وخدم فى الدواوين ومات فى تاسع عشر ذى الحجة سنة ٧٥٣ *

٢٦٠ - احمد بن ابراهيم بن يحيى بن يوسف العسقلانى الحنبلى شهاب الدين ولد سنة ... (١) وسمع من النجيب (٢) وغيره وكان يؤدب بمكتب الملك المنصور بالقاهرة مات سنة ... (٣) *

٢٦١ - احمد بن ابراهيم بن يونس الدمشقى ولد سنة ٧٠٨ وسمع الكثير واجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده علي فى سنة ٧٧٨ *

٢٦٢ - احمد (٤) بن ابراهيم المنفلوطي جمال الدين الملوى نزيل دمشق ولد سنة ٦٨٣ (٥) واشتغل بالفقه ولما ولى الشيخ علاء الدين القونوى قضاء دمشق قدمها معه فولاه قضاء بعلبك ثم نيابة الحكم بدمشق ثم استقر به بعده القاضى علم الدين الاخنائى الى ان مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٠ وهو والد العلامة ولى الدين الملوى *

٢٦٣ - احمد بن ابراهيم المكتبي (٦) الصالحي كان من فضلاء الحنفية مات فى رجب سنة ٧٩٥ *

٢٦٤ - احمد بن ابراهيم الزهرى شهاب الدين البيقارى (٧) قال الذهبى في المعجم المختص تفقه وسمع وقرأ وعلق وتنبه شيئا مولده سنة بضع وسبعمائة وقال ...(٨) *

٢٦٥ - احمد بن احمد بن احمد بن احمد بن عامر السلمى ابو جعفر قرأ عالقة على

---

(١) بياض بالاصل (٢) ر - ابن النجيب (٣) بياض بالاصل (٤) هو احمد بن ابراهيم بن يوسف كما فى الطبقات الشافعية (٥) ر - سنة ثمان وستين وستمائة (٦) ا - ى - ر - الكتبي (٧) ا - البيفارى - ى - البيفارى - ر - البينقارى (٨) بياض بالاصل *

ابى بكر بن الفخار واخذ عن الخطيب ابى عبد الله الطنجالى (١) وابى جعفر بن الزيات وقرأ القرآن بمالقة (٢) على ابى جعفر الحريرى الضرير ولازم ابامحمد بن سلمون وبرع فى القرا آت والفرائض وكان حسن الخط صحيح النقل كثير الحفظ وله نظم ورجز فى عدآي السور وقصيدة فى معرفة وقت الفجر وذكر بعض اصحاب ابى جعفر بن عامر المذكور انه طلق اثنتى عشرة امرأة على امتناعهن (٣) من الخفاض ومات سنة احدى (٤) واربعين وسبعمائة *

٢٦٦ ــ احمد بن احمد بن احمد بن الحسين بن موسى بن موسك الكردى الاصل الشيخ شهاب الدين ابو سعيد بن الشيخ شهاب الدين ابى الحسين (٥) الهكارى ولد سنة ... (٦) واسمعه ابوه من النور البعلى (٧) ومحمد بن على بن ساعد والموسوى وست الوزراء واخذ عن ... (٨) وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائى وابى الحسن (٩) بن القيم وغيرهما وعنى بالطلب وكتب بخطه الحسن المتقن شيئا كثيراً وكان عارفاً بالرجال جمع كتابا فى رجال الصحيحين موصوفاً بالدين والخير متواضعاً واعاد بالجامع الحاكمى (١٠) وهو واند جويرية التى تأخرت وسمع منها اقراننا مات فى ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ وهم (١١) من ارخه سنة اثنتين *

٢٦٧ ــ احمد بن احمد بن ابى بكر بن طرخان الاسدى ابو بكر سمع على

(١) ر - الطجالى (٢) ر - بغرناطة (٣) ا - ر - اتساعهن (٤) ا - ى بعض - ر - بضع (٥) ر - ابن الحسين (٦) بياض بالاصل (٧) ر - الثعلبى (٨) بياض بالاصل (٩) ر - ومن ابي الحسن (١٠) ر - الحاكم (١١) ر - ووهم *

يحيى

يحيى بن سعد (١) ثا من الثقفيات و من القاسم بن عساكر و غيرهما وحدث بدمشق ومات بها فى شعبان سنة ٧٨٩ *

٢٦٨ — احمد بن احمد بن الحسين بن ابى المنصور على بن ظافر بن على الازدى القاضى بهاء الدين بن جمال الدين بن الشيخ العارف صفى الدين ولد فى شعبان سنة ٦٥١ وسمع من جده والرشيد العطار وعبد الهادى خطيب المقياس وغيرهم وولى القضاء بالديار المصرية ودرس بالناصرية ومات سنة ٧٢٠ * سمع منه عز الدين ابن جماعة فى سنة ١٥ *

٢٦٩ — احمد بن احمد بن الحسين بن موسى بن موسك الهكارى ابو الحسين ولد سنة ٦٧٤ واشتغل بالحديث وحمل عن الدمياطى وغيره سمع من ابن ترجم نصف الترمذى وولى مشيخة الحديث بالمنصورية وكتب الكثير بخطه المليح المتقن وكانت وفاته فى جمادى الاولى سنة ٧٥٠ وارخه ابن رجب فى معجمه سنة ٧٥١ وكأنه يحسب ما بلغه وقد تقدم ذكر والده *

٢٧٠ — احمد بن احمد بن خلف اصله من الجزيرة الخضراء و نشأ بمالقة ولابيه بها حظوة فى الخدم السلطانية كان طالباً فاضلاً ذكياً عقد الشروط غير متخذها حرفة قرأ على ابى عمرو بن منظور(٢) وتأدب بالشيخ ابى جعفر ابن صفوان المقدم ذكره واخذ عنه فك المعمى واتقن الخط بين يديه ثم انتقل الى غرناطة فارتسم بها فى كتاب الانشاء وكان ينتحل الجندية ويحمل السلاح و يرتزق من الكتابة فى ديوان الجند وشعره وسط * منه (٣) *

---

(١) ر — سعيد (٢) ر — منصور (٣) ر فمنه *

لما رأوا كانى به سألوه من * هذا الذى تهواه اومن هذى
فاجبتهم ومدامعى تنهل من * خوف غلام من بنى الاستاذ

ومات شهيدا فى كائنة الصفتجة من ظاهر حصن الطودون (١) في منتصف ذى القعدة سنة ٧٣٠ *

٢٧١ - احمد بن احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن رفعة يأتى ذكر ابيه وقيل اسمه على ويأتى ترجمته فى العين *

٢٧٢ - احمد بن احمد بن عثمان بن ابى رجاء بن ابى الزهر بن ابى القاسم التنوخى عماد الدين المعروف بابن السلعوس كان منقطعاً بزاويته بالربوة وفيه مكارم اخلاق وحج مرات ومات سنة ٧١٩ *

٢٧٣ - احمد بن احمد بن عطاء الاذرعى الحنفى شهاب الدين قدم به ابوه الى دمشق فاول ما كتب لبيليك الظاهرى ثم المسعودى ثم كتبغا لما ولى نيابة حماة بعد السلطان ثم الافرم وتنقلت به الاحوال فى المباشرات الى ان ولى الوزارة بالشام يسيراً فى سلطنة كتبغا ومات فى ذى الحجة سنة ٧٠٦ *

٢٧٤ - احمد بن احمد بن على بن عبد القادر بن عبد الهادى بن اسحق بن نصر ابن ابى السعادات التميمى (٢) الهمذانى الاصل المصرى شهاب الدين ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائى ومن ست الوزراء وابن الشحنة صحيح البخارى ومن ابن الشحنة جزء ابى الجهم ومن العز الوسوى صحيح مسلم ومات فى ... (٣) وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وغيره *

---

(١) ب - الطودر - ولم اقف على ذكر هذه الوقعة فى كتب التاريخ - ك

(٢) ر - التيمى (٣) بياض *

احمد

٢٧٥ - احمد بن احمد بن عمر بن احمد بن احمد بن مهدي كان من النبهاء (١) الشافعية ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٢ بمصر *

٢٧٦ - احمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم المراغي ثم الدمشقي الحنفي المعروف بابن الشهاب الرومي ولي امامة الحنفية بالجامع وتدريس العينية ومشيخة الخاتونية وكانت له زاوية بالشرق الشمالي مات في صفر سنة ٧٤٢ *

٢٧٧ - احمد بن احمد بن محمد بن عثمان السعدي الشيخ موفق الدين ابن تاج الدين بن شرف الدين الشارعي الصوفي سمع من جد والده عثمان وهو آخر من حدث عنه بالسماع وسمع من الرضى ابن البرهان في آخرين وحدث سمع منه بعض شيوخنا ومن القدماء ابن ايبك والسروجي وابن رافع والواني وغيرهم ولد سنة ... (٢) ومات في اواخر جمادى الاولى سنة ٧٣٩ *

٢٧٨ - احمد بن احمد بن منير بن سليمان القواس هو الذهبي ابو الحاج شهاب الدين وكان يقال له اخو الشاطر ولد في سنة ٦٥٨ وسمع من الكرماني وابن ابي اليسر وغيرهما وحدث وسمع منه الذهبي والعز ابن جماعة في رحلته ومات بدمشق في ثاني صفر سنة ٧٣٧ * ذكره ابن رافع ومن مسموعه على ابن ابي اليسر جزء الكوفي انا به جماعة وفضائل الشام للربعي وجزء ايوب *

٢٧٩ - احمد بن احمد بن هشام السلمي ابو جعفر ولد سنة ٧٢٠ وقرأ على ابي عبد الله ابن الفخار وولي الخطابة بمدينة بسطة ومات في جمادى الاولى

---

(١) ر - الفقهاء (٢) بياض بالاصل وفي ر - سنة اثنين

سنة ٧٥٠ ذكره لسان الدين *

٢٨٠ - احمد بن ادريس بن محمد بن ابى الفرج مفرج بن ادريس بن الحسين بن مزيز الحموى تاج الدين ابو العباس ولد سنة ٦٤٣ واحضر على صفية بنت عبد الوهاب فى سنة ٤٦ واسمع من اليونينى ومحمد بن عبد الهادى ومكي بن علان واليلدانى ومن شيخ الشيوخ بحماة وغيرهم واجاز له ابن الخير وابن العليق وابن القميرة وحدث قديما قرأ عليه ابن تيمية سنة ٦٨٠ (١) وانفرد برواية اشياء ورحل اليه الطلبة وكان دينا وقوراً رئيساً صيناً * ذكر لوزارة حماة وكان ابوه يكتب الخط الفائق كتب كثيراً من الكتب للكبار يتقن ضبطها (٢) كالصحاح والروض الانف ومات ولده التاج فى تاسع رمضان سنة ٧٣٣ وقد اجاز لجماعة من شيوخنا منهم محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عثمان *

٢٨١ - احمد (٣) بن ادريس بن يحيى بن يونس الماردانى ابو العباس الحنفى ذكره الحافظ قطب الدين وذكر انه سمع على الفخر ابن البخارى وابن شيبان وزينب بنت مكي وغيرهم وروى عنه دوبيت من شعر محمود بن عابد تحق روايته له عن احمد بن محمد بن ابى المكارم عن محمود المذكور وارخ وفاته سنة ٧٢٨ *

٢٨٢ - احمد بن اسحاق بن محمد بن المؤيد بن على الهمدانى الاصل الابرقوهى نزيل مصر ثم القرافة شهاب الدين ابو المعالى بن رفيع الدين كان ابوه قاضى ابرقوه من عمل شيراز وولد له هذا (٥) سنة ٦١٥ فاسمعه من

(١) ر - سنة ثمان وخمسين وستمائة (٢) ا - خطها (٣) هذه الترجمة زيادة فى هامش ا - بخط السخاوى (٤) فى هامش ا - شيخ ابن المؤيد (٥) ر - ولد هذا *

ابى

ابن بكر بن سابور سنة ٦١٩ و احضره في سنة ١٧ على عبد السلام
السرقولى و ببغداد من ابن عبدالسلام (١) وابن صرماء و بدمشق
من ابن ابى لقمة وابن البن وابن صصرى و بمصر من ابن الجباب(٢)
وبالقدس من الاوقى(٣)و حدث و قدم الديار المصرية فقطن القرافة
الى ان مات بها سنة ٧٠١ و كان يقول انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام واخبره انه يموت بمكة فحج في آخر عمره فمات بها حدث
عنه ابو العلاء الفرضى (٤) والمزى و البرزالى و اليعمرى والقونوى
و الذهبي و كان خيراً متواضعاً له كرامات و له تلامذة و كان يعرف
بين الصوفية بالسهروردى لانه كان يلبس عنه الخرقة مات بمكة في
١٩ ذى الحجة و كانت وفاة ابيه رفيع الدين سنة ٦٢٣ *

٢٨٣ - احمد بن اسحاق بن يحيى بن اسحاق الآمدى بدرالدين بن المفيف
يقال اسمه محمد و لد سنة ٦٩٣ واسمع على ابيه و على عمر بن القواس
والشرف ابن عساكر وغيرهم وولى حسبة الصالحية وحدث قال ابن
رافع كان لين الكلمة محبا لاهل الخير مات في ذى القعدة سنة ٧٦٤(٥)*
ارخه ابن رجب سنة خمس فوهم (٦) *

٢٨٤ - احمد بن اسكندر الحسينى الصوفى شهاب الدين ابن صدرالدين
ابو ذروشهرته باذار قرأت له شرحا على بيتين لابن العربى فى كراسة
املأها فى رجب سنة ٧٧٧* وفيها من شعره *

ووراء ذلك ولا اشير لانه * سر لسان النطق عنه اخرس

---

(١) ر - من عبدالسلام (٢) ر - ابن الحباب (٣) ر - الادمي (٤) ر - الفرضين
(٥) ر - ٧٩٤ (٦) ليست هذه العبارة فى - ر - *

امرٍ به وله ومنه تغيبت * اعيا ننا و وجودنا المتلبس

ومنه

لئن حجبت اشبا حكم عن عيوننا
فلم يحجب البين (١) الشتيت لكم معنى
ولا نظرت عيناى الا جما لكم
ولطفكم المرسوف والحسن والحسنى
ويشتا قكم طرفي وانتم سواده (٢)
فما ابعد المشتا ق منكم وما ادنى

٢٨٥ - احمد بن اسمعيل بن آقش (٣) بن عبدالله الحلبى سمع على الكمال احمد النصيبى الشمائل وحدث به بحلب سنة ٢٥ وعاش الى سنة ٧٣٤ واجاز لشيخنا زين الدين ابى بكر بن الحسين العثمانى نزيل المدينة *

٢٨٦ - احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سلمان بن حمائل بن على بن جعفر المقدسى المعروف با بن غانم ولد سنة... (٤) وسمع من التقى ابن الواسطي وحدث وكان عارفاً بالشروط مليح الكتابة مات سنة ٧٣٥ *

٢٨٧ - احمد بن اسمعيل بن احمد بن سعيد بن الاثير الحلبى الاصل ثم القاهرى الصدر الكبير نجم الدين بن عماد الدين كان من كبار الرؤساء بالقاهرة ومن كتاب الانشاء وممن يحضر دار العدل بين يدى السلطان وهو من بيت كبير وابوه هو الذى استملى من ابن دقيق العيد شرح العمدة مات نجم الدين فى ثالث عشرى صفر سنة ٧٣٧ بالقاهرة وقد سمع الصحيح من ابن الشحنة قال ابن رافع ما علمته حدث *

---

(١) ر - النفس الشتيت - ا - ى - البين المشت (٢) ر - سوادها (٣) ر - احمد
(٣) ر - انس (٤) بياض بالاصل ١٢

٢٨٨ - احمد بن اسمعيل بن احمد بن عبد الرحيم بن عمر المنبجي ثم الحلبي ابن الناقوسي(١) سبط الكمال عمر ابن العجمي كان فاضلا كثير الاشتغال بالعلم حصل طرفا صالحا من الفقه وغيره بحلب ودمشق ومصر وغيرها ومات في الطاعون الكائن(٢) في سنة ٧٩٥ *

٢٨٩ احمد بن اسمعيل بن احمد بن عبد الله بن الزبير المعروف بابن الخابوري احضر عند سنقر الزيني صحيح البخاري بفوت ومشيخة سنقر والثلاثيات وحدث وكان شاهدا على باب الحلاوية بحلب مات بقارا(٣) سنة ٧٦٥ وله ثلاث وستون سنة *

٢٩٠ احمد بن اسمعيل بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي نجم الدين(٤) ولد سنة ٦٨٢(٥) قرأته بخطه وحضر عقيقته الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر ثم مات الشيخ بعد قليل في ربيع الآخر وسمع النجم هذا من الفخر ابن البخاري ستة اجزاء من اول مشيخته وامالي ابن سمعون ومن التقي الواسطي اربعين الحاكم ومجالس الخلال(٦) ومن اخيه محمد بن على الواسطي وعلي بن محمد المري(٧) واحمد بن مؤمن الصوري ومحمد ابن حازم(٨) الفقيه وعيسى المغاري وعبد الرحمن بن عمر بن صومع وعن ابي الفضل بن عساكر مشيخته تخريج المهندس وغيرهم وحدث وعمر وتفرد وحدث بامالي بن سمعون عن الفخر وغير ذلك ومات في ثالث

---

(١) ز - القابوسي - في هامش - ا - الناقوسي بالنون لا بالفاء وهم بيت بحلب لم يبق منهم الآن من يعرف والله اعلم (٢) ر - الكائن بحلب (٣) ر - بغارا (٤) ر - نجم الدين بن نجم الدين بن نجم الدين (٥) ر - اثنين وستين وستمائة (٦) ر - مجالس الحلال (٧) ر - المقري (٨) ر - محمد بن مكرم الفقيه *

جمادى الآخرة سنة ٧٧٣ واجاز لابي حامد بن ظهيرة ولعبدالله بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة *

٢٩١ احمد بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابي عائذ ابن المؤذن المقدسي ولد سنة نيف وخمسين وسمع من ابن عبدالدائم ومات في اواخر سنة ٧٢٥ *

٢٩٢ احمد بن اسمعيل بن عبد القوي بن ابي العز بن عزون بن داود ابن عزون بن ليث بن منصور ابو العباس الانصاري المغربي الاصل المصري ولد سنة ٦٢٠ وسمع جزء البطاقة سنة ٢٥ وسمع من جعفر ابن علي كتاب العزلة لابن ابي الدنيا وحدث عنه مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٢٩٣ احمد بن اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن حامد الاصبهاني المالكي البغدادي المعروف بابن المقرئ روى بالاجازة عن الرشيد ابن ابي القاسم وابن الطبال وابن القويزة(١) والعفيف بن مزروع ونظم الشعر وله ديوان مديح في النبي صلى الله عليه وسلم ذكره شهاب الدين بن رجب في معجمه وحدث عنه *

٢٩٤ ـ احمد بن اسمعيل بن علي بن عبدالعزيز بن الحسين بن احمد بن ابي الفضل ابن جعفر بن الحسين بن احمد بن محمود بن زيادة الله (٢) بن عبد الله ابن ابراهيم بن احمد بن محمد بن الاغلب التميمي السعدي ابو الهدى(٣) فخر الدين ابن الحباب (٤) المصري ولد في جمادى آخرة سنة ٦٤٣ واسمع على سبط السلفي جزء الذهلي وغيره وعلى الرشيد العطار وغيره

(١) ر – الطفال وابن العويدة (٢) ر – زيادة بن عبدالله (٣) ر – ابو المهدي

(٤) ر – الحباب *

ومات

ومات فى رمضان سنة ٧٢٠ *

٢٩٥ - احمد بن اسمعيل بن محمد بن ابى العز بن صالح بن ابى العز بن وهيب الاذرعى ثم الدمشقى الحنفى نجم الدين ابن الكشك ولد سنة ٢٠ واسمع على الحجار وحدث عنه وتفقه وولى قضاء مصر سنة ٧٧ اياما قلا ئل ثم ولى قضاء دمشق مراراً ولزم داره اخيراً وكان عارفا بمذهبه درس باماكن ومات فى ذى الحجة سنة ٩٩ وقد قارب الثمانين واجازلى *

٢٩٦ - احمد بن اسمعيل الحنفى شهاب الدين ابن الرومى سمع من ست الوزراء وابن الشحنة الصحيح وناب فى الحكم عن جمال الدين ابن التركمانى وولى قضاء منية الشيرج والمرج ومات فى ثانى عشر ذى الحجة سنة ٧٦٠ ارخه شيخنا العراقى *

٢٩٧ - احمد بن الطنبا (٢) القواس (٣) الحلبى المزى الشيخ شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن الحلبية (٤) ولد فى مستهل ربيع الاول سنة ٤٥ وسمع ابن خطيب مردا وابن عبد الدائم وحدث وذكره الذهبى وابن رافع فى معجميهما وكذا البرزالى قبلهما وقال شيخ صالح من اهل القرآن والدين والفضل وله نظم حسن كان يقرئ القرآن بجبل قاسيون وانتفع به جماعة ويقال ان اسم والده فى طبقة السماع بخط الحافظ النابلسى خطلبا (٥) ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٣ *

---

(١) ر - ابن وهيب (٢) ر - الطباق (٣) ب - الفوارسى (٤) ر - بابن الحلية

(٥) هامش - ا - بخط السخاوى قلت قال رافع ان ابن خطلبا هو ابن الطنبا وان الحافظ كان يغلط فى اسمه وذكره الحافظ العراقى فى تاريخه فقال احمد بن الطنبغا بزيادة غين معجمة بعد الموحدة والله اعلم * وحاشية ثانية - يوم السبت سادس عشر ودفن بالسفح *

٢٩٨ - احمد بن ال مالك الجوكندار امره الناصر بن قلاون ثم ولي تقدمة في سلطنة حسن ثم انتقل(١) في الولايات بغزة وغيرها ثم طرح الامر(٢) في سنة ٧٩ ولبس زي الفقراء وصار يمشي في الطرقات وحج كثيرا وجاور ومات على ذلك في جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ *

٢٩٩ - احمد بن ايبك بن عبدالله الحسامي الدمياطي ابو الحسين ولد سنة سبع مائة وسمع من احمد بن عبدالرحيم بن درادة(٣) و حسن بن عمر الكردي وشهدة بنت الحصني وست الوزراء وغيرهم وبالاسكندرية من ابراهيم الغرا في واشتغل بنفسه وقرأ وانتقى وذيل على ذيل الوفيات التي جمعها المنذري ثم الحسيني وخرج للدبوسي معجما ولغيره من الشيوخ وجمع مجاميع و رحل الى دمشق بآخرة فسمع بها وظهرت فضائله ومات في طاعون مصر سنة ٧٤٩ قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي انه مات في رمضان وانتخب عليه الذهبي جزءا من حديثه رأيته بخط الذهبي وحدث به ابن ايبك وممن سمعه منه شيخنا ابو الخير ابن العلائي وذكره الذهبي في معجمه المختص فقال المحدث الحافظ المفيد محدث مصر قدم علينا فظهرت معارفه وحسن مشاركته وخرجت له جزءا سمع مني وسمعت منه - وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي انه كان شرع في تخريج احاديث الرافعي ولم يكمل وكان يكتب خطا دقيقا لكنه مضبوط متقن قوي كثير الفائدة رحمه الله تعالى *

٣٠٠ - احمد بن ايوب بن ابراهيم شهاب الدين ابن المنفر القرافي احد المسندين بالقاهرة حدث عن ابي الحسن الواني وابي النون الدبوسي

---

(١) ا - ى - تنقل (٢) ر - الامرة (٣) ب - داردة - ر - ابن دارة * ويوسف

ويوسف بن عمر الختني وحدث ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩٤ *

٣٠١ - احمد بن ايوب بن ابى فراس بن هبة الله البعلي يعرف بابن الغاني ولد سنة ٦٧٨ وسمع من التاج عبد الخالق وابى الحسين(١) اليونيني وغيرهما وحدث وكان امام مسجد الحنابلة ببعلبك مات في شوال سنة ٧٤٥ *

٣٠٢ - احمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام ابو العباس المقدسي شهاب الدين ابن العز الحنبلي الفقيه المفتي ولد سنة ٧٠٧ واحضر على هدية بنت عسكر وتفرد بها واجازله الفخر التوزرى من مكة وابن رشيق وطائفة من مصر ودخل في عموم اجازة اسحاق النحاس لاهل الصالحية وتفرد بكل ذلك وسمع الكثير من التقى سليمان ويحيى بن سعيد (٢) وعيسى المطعم وفاطمة بنت جوهر وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وغيرهم * وحدث بالكثير وكان خاتمة المسندين بدمشق مات في ربيع الآخر سنة ٧٩٨ وقد اجازلي غير مرة *

٣٠٣ - احمد بن ابى بكر بن برق شهاب الدين الوالى بدمشق ولاه تنكز نقلا له من ولاية الساحل بصيداء وكان مشكورا حسن السياسة ومات بدمشق سنة ٧٣٦ *

٣٠٤ - احمد بن ابى بكر بن حرز الله بن على السلمي المقرى (٣) الشافعي ولد سنة ٥٢ وتفقه بالنووى ولازمه وكان الشيخ يحبه ويثني عليه حتى انه زكاه في شهادة شهدها عند بعض القضاة واخذ ايضا عن عز الدين ابن

---

(١) ر - ابي الحسن (٢) ر - يحيي ابن سعد (٣) ا - المعرى - ي - المصري

الصائغ وابن عبد القوى وولى الحكم فى بلاد منها الخليل وبصرى وصرخد وولى بدمشق مدارس وكان قد سمع من يحيى بن الحنبلى(١) والمقداد القيسي وابن الصابونى والرشيد العامرى وغيرهم وكان جوادا لا يدخر شيئاً متواضعاً حسن الاخلاق مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٧ *

٣٠٥ - احمد بن ابى بكر بن سمرة القطان الحلبي حضر على بيبرس العديمى(٢) جزء البانياسى وحدث به وسمعه منه ابو المعالى بن عشائر سنة ٧٧٤ ومات بعد ذلك فى ... (٣) *

٣٠٦ - احمد بن ابى بكر بن طى بن حاتم بن جيش بن بكار الزبيرى المصرى الشاهد المحدث ولد فى حدود سنة خمسين وستمائة وسمع من المعين الدمشقي وابن علاق والنجيب وعبد الهادى القيسى وغيرهم وطلب بنفسه وكتب وحصل وكان حفظة للنوادر متواضعا قانعا قال الشهاب ابن عساكر ومن خطه نقلت كان خيرا مواظبا على الجماعة بالجامع العتيق كثير الصدقة يقوم الليل وكان قبل(٤) رحل مع ابى الفتح القشيرى الى الاسكندرية وسمع بقراءته كثيرا ولازمه واجازله فى سنة ٦٧ جمع من المصريين والشاميين منهم الشيخ تاج الدين الفزارى والشيخ محى الدين النووى وكان يحب اسماع الطلبة فقصده الطلبة من الجهات لسنه وعلو سنده * وذكر ان اول مشايخه فى السماع عبد الهادى القيسى سمع عليه مشيخته والموطا والاربعين الالهية وقطعة من المعجم الكبير وقال غيره شاخ وعجز وتفرد ببعض مروياته وقال

---

(١) ر - يحيى الحنبلى (٢) ر - القديمى (٣) بياض بالاصول (٤) ا - ى - ر - قد* الذهبي

الذهبي سمعت منه بالاسكندرية قبل سنة سبع مائة وهو آخر شيوخي في الرحلة المصرية وفاة وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال لقيته بالاسكندرية طلب وقتا وسمع وكتب الطباق ولم يمهر وقد عمر وعلت مروياته وكان حفظة للنوادر وشاخ واحتاج وحدث وعجز وجلس مع الشهود وقال وهو آخر من لقيته في الرحلة موتاً مات في شعبان سنة ٧٤٠ *

٣٠٧ - احمد بن ابي بكر بن ظافر مجد الدين ابن معين الدين المالكي خطيب الفيوم وسبط الشيخ المجد الاخميمي واخو شرف الدين المالكي قاضي الشام صاهر الصاحب تاج الدين ابن حنا وكان عاقلا فاضلا * قال ابو حيان احد رجالات الكمال صورة وكرما وعلما وادبا مات في ربيع الاول سنة ٧٢١ *

٣٠٨ - احمد بن ابي بكر بن عبد الله الحضرمي ثم الزبيدي الفقيه الشافعي شهاب الدين انتهت اليه رياسة الفتيا ببلاد اليمن وكان خيراً فاضلا مات في شهر رجب سنة ٧٨٧ *

٣٠٩ - احمد بن ابي بكر بن عرام الاسواني الاصل الاسكندراني الشافعي ولد سنة ٦٦٤ واخذ عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني والعلم العراقي ومحيي الدين حافي رأسه وبهاء الدين ابن النحاس وقرأ على الدلاصي وسمع على جماعة (منهم محمد بن طرخان وصحب ابا العباس المرسي وكان الشيخ ابو الحسن الشاذلي استاذ المرسي جده لامه) (١) وولى نظر الاحباس بالاسكندرية وعلق على المنهاج ومات بالقاهرة سنة ٧٢٠ وهو والد الشيخ تقي الدين محمد بن عرام وهو القائل *

---

(١) مابين العكفين زيادة من ا - و - ر *

اياطرس ان جئت التقوى(١) فقبلن * انامل ما مدت لغير صنيع
واياك من رشح الندى وسط كفه * فتمحي سطور سطرت...(٢)

٣١٠ - احمد بن ابي بكر بن علي بن جموان (٣) الديري الشافعي (٤) جمال الدين كان فاضلا وسمع من احمد بن عبد الدائم مشيخته ومن اسرائيل بن احمد الطيب وعبد المنعم بن يحيى القرشي واسعد بن المظفر القلانسي وغيرهم وصحب الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وتفقه ونظم الشعر الجيد ودخل مع الجفل(٥) الى الديار المصرية ثم رجع ودخل البلاد الشامية(٦) وولي الحكم ببعضها وكان اولا يعرف بابن المثني(٧) ذكره البرزالي والذهبي وابن رافع وحدث عنه بالاجازة ومات في ذي القعدة سنة ٧٢١ *

٣١١ - احمد (٨) بن ابي بكر بن محمد الشيخ شهاب الدين العبادي الحنفي ذكره ابن الخطيب في تاريخه فكتب عليه شيخنا المؤلف ما صورته ... *

٣١٢ - احمد بن ابي بكر بن محمد بن سلمان بن حمائل كتب في الانشاء بدمشق ثم بطرابلس ثم بدمشق ثم بمصر الى ان مات سنة ٧٥٨ وله اربع وثلاثون سنة وكان قوي الكتابة لكن لا يحسن النظم *

٣١٣ - احمد بن ابي بكر بن محمد بن طرخان الصالحي الحنبلي تقي الدين ولد سنة ٦٦٣ وسمع عن احمد بن عبد الدائم عدة اجزاء منها جزء ايوب والمائة الفراوية ومعجم ابي يعلى حدثنا عنه شيخنا البرهان الشامي

---

(١) ر - الثغور (٢) بياض بالاصل وفي هامش ب - لعله بدموعي وفي ر - سطرت لرفيع (٣) ر - ابن صفوان (٤) ب - نسبة الى ديريسير (٥) ر - المغل (٦) ا - ي - ر - الشمالية (٧) هامش - ا - المنى (٨) زيادة في - ا - بخط السخاوي *

ومات

ومات فى جمادى الآخرة (١) سنة ٧٣٦ وقد تقدم ذكر والده *

٣١٤ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن عامرى (٢) بن سليمان الحنفى المعروف بابن سلك (٣) ولد سنة ٦٩٠ وبرع فى الفقه ودرس وافتى وناب فى الحكم ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٣١٥ - احمد بن ابى بكر بن محمد بن محمود الحلبي الاصل شهاب الدين بن شرف الدين ابن شمس الدين بن الشهاب ولد سنة سبع عشرة وكتب فى الانشاء وكان قوى اليدين جدا حتى كان ياخذ الحية فيحملها بذنبها ويوقمها (٤) الى فوق ويقصفها (٥) الى اسفل ويرميها وقد انقطع وسطها وانخلعت فقارات ظهرها ومات شابا فى يوم عاشوراء سنة ٧٥٤ *

٣١٦ - احمد بن ابى بكر بن منصور بن عطية الاسكندرى شمس الدين قاضى طرابلس كان فاضلا فى انواع من العلوم وكان شجاعا وعنده عدد لقتال الفرنج وكان قد اثرى وكثر ماله وبنى بطرابلس مدرسة للشافعية وكان كل من ورد عليه يكرمه والكلمة مجتمعة فى (٦) الثناء عليه * قال الذهبي فاضل متفنن عارف بالمذهب يتعانى التجارة مع رأي جيد وحزم وذكر انه سمع من المنذرى واخذ عن ابن عبد السلام وكان مولده سنة ٦٣٤ ومات سنة ٧٠٧ * قال البرزالى بعد مرض طويل حصل له فى آخره برسام فولى غيره القضاء * وقال الذهبي كتب الي

---

(١) ر - الاولى (٢) كذا ورد فى النسخ، كلها ابن عامرى والصواب فيما اظن فى الجواهر المضيئة - ج ١ ص ٦٢ ابن غازى ابن سليمان بن العباس شهاب الدين - ك - وفى ر - ايضا ابن غازى - ح (٣) ر - بابن ملك (٤) ا - ر - ويرفعها (٥) ر - ويقصعها (٦) ر - على *

شهاب الدين ابن مرى ان شمس الدين المذكور لما احتضر اجتمعنا حوله فاظهر فرحا واستبشارا وكرر كلمتى الشهادة وقال ساعدونى وآنسونى فان للنفس انزعاجا عند الفراق واذا رأيتمونى مت مسلما فاشكروا ربكم على الهداية لهذا الدين العظيم ثم كرر الشهادة نحو ثلاثين مرة ومات *

٣١٧ - احمد بن بدليك الساقى شاد الشرابخاناة التركمانى اصله من بلاد الشرق فقدم هو واخوته شلدى وحاجى وعمر مصر فخدم احمد عند بكتمر الساقى ثم رآه السلطان فاعجبه فاستخدمه عنده وجعله شاد الشرابخاناة ولم يزل فى عداد الخاصكية الى ان مات السلطان فولى نيابة صفد ثم عاد الى حلب ثم رجع الى مصر وقام فى خلع المظفر هو وشيخو ورفقتهما وكانت المطالعات تكتب الى السلطان ونسختها اليهم ووقع بينهم مرة خلف فصاح احمد ما فيها هذه المرة من اولاد السلطان احد الا من صح له جلس على التخت فقدوها عليه واخرجوه الى صفد نائبا ثم شق العصا وعصى فجردت له العساكر الى ان امسك واعتقل بالاسكندرية ثم اخرج الى نيابة حماة فى سلطنة الناصر حسن الاولى ثم شق العصا ثانيا الى ان قتل بدمشق فى المحرم سنة ٥٤ وكان حلو الوجه خفيف اللحية له فى محبة الشباب تراجم مشهورة مع نفسه الابية وهمته العالية *

٣١٨ - احمد بن بكتمر الساقى ولد سنة ١٣ تقريباً فاحبه السلطان الناصر وهو صغير حتى كان مرة نائماً على فخذه حين ارادته(١) الركوب فلم يمكن احدا من ازعاجه وابوه واقف خجلان حتى كان اكثر الناس يقول

(١) ر - ارادته *

هو ابن السلطان وامره مائة وهو صغير وزوجه بنت تنكز نائب الشام وعمل العرس بنفسه واحتفل وكان يقضى عند السلطان اشغالا لا يقضيها غيره ولم يزل على ارتقائه الى ان حج مع السلطان فمات راجعا في المحرم سنة ٧٣٣ *

٣٢٩ - احمد بن بكتوت بن عبد الله الحلبي (١) ابو العباس اشتغل وتمهر في الآداب والكتابة الى ان ولى توقيع طرابلس ونظر بيت المال مدة ثم رجع الى حلب على نظر بيت المال ثم ولى كتابة السر بها ومات سنة ٧٧٤ اثنى عليه ابن حبيب *

٣٣٠ - احمد بن بلبان البعلبكي(٢) ثم الدمشقي الشيخ شهاب الدين كان والده نقيبا فولد هو سنة ٦٩٤ ونشأ في طلب العلم فسمع من ابي العباس الحجار والشهاب محمود وجماعة وحفظ المنهاج وغيره واخذ بدمشق عن البرهان الفزارى والمجد التونسي وعلاء الدين ابن العطار في آخرين واخذ بمصر عن ابي حيان والاصبهاني وغيرهما وقرأ القرآآت على الحسين بن سليمان الكفرى وناب في الحكم عن ابن المجد وغيره وولي افتاء دار العدل وافتى ودرس وتصدر للاقراء ودرس بالعادلية قال تاج الدين في الطبقات كان صحيح الذهن كثير الاستحضار متين الضبط حسن الخط وقال ابن سند كان اسم ابيه بلبان فغيره عبد الرحمن قلت وسمى جده عبد الرحيم(٣) على معنى ان الناس كلهم عبيد رب العالمين مات في شهر رمضان سنة ٧٦٤ *

---

(١) ر - الحلبى شهاب الدين (٢) وفى الطبقات الشافعية احمد بن عبد الله شهاب الدين البعلبكي - ك (٣) ا - ى - عبد الرحمن ☆

٣٢١ - احمد بن بلبان (١) كاتب الحكم المالكي كان يفتي وله مروءة مات في صفر سنة ٧٧٣ *

٣٢٢ - احمد بن بيليك المحسني ولي ابوه نيابة الاسكندرية وولد هو سنة ٦٩٩ وتفقه للشافعي وأدب ثم نادم (٢) تنكز نائب الشام فراج عنده وتعاطى (٣) نظم التنبيه فنظمه قصيدة بديعة على روي الشاطبية كان يعرض ما يعمله منها على الشيخ تقي الدين السبكي اولا فاولا الى ان اكمله وجاء نظما رائقا ولم يزل يتردد بين مصر والشام الى ان ولي نيابة دمياط ومات في اواخر سنة ٧٥٣ *

٣٢٣ - احمد بن تركان (٤) شاه بن ابي الحسن شمس الدين ابو محمد الاقصرائي الصوفي شيخ خانقاه بكتمر بالقرافة وكان اولا صوفيا بسعيد السعداء وله يد في التصوف وكان تلقن الذكر عن الشيخ عبدالله ابن بدر بن علي المراغي وصورته انه يغمض عينيه ويجمع همته ويقول لا اله الا الله بانزعاج وذكر ان شيخه اخذ ذلك من الشرف الاسفرائيني سنة ٦٣٠ عن ابي النجيب السهروردي عن محمود الزنجاني (٥) عن ابي الفتوح الغزالي عن ابي العباس النهاوندي عن ابن حبيب عن رويم عن الجنيد عن السري عن معروف عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي * قال قطب الدين الحلبي في تاريخ مصر الله اعلم بصحة اتصال هذا الاسناد * فقد اشتمل على جملة من المشائخ الصلحاء ومات احمد سنة ٧٣٠ *

٣٢٤ - احمد بن ثابت بن ابي المجد النووي اشتغل على ابن عمه الشيخ محيي الدين

---

(١) زياده في ا - وي (٢) ر - لازم (٣) ر - وتعانى (٤) ر - احمد بن بركات بن شاه (٥) ر - الريحاني *

محيي الدين وعلى الشرف المقدسي ثم ولي قضاء شيزر وكان مشكور السيرة فاضلا مات بشيزر في شعبان سنة ٧٠٧ ارخه البرزالي *

٣٢٥ - احمد بن جعفر بن احمد بن اسعد(١) بن عبد الرحمن ابو العباس الدمشقي الحلبي المنعوت بالعز الاشقر * قال القطب كان عبدا صالحا مقيما بالصيرمية (٢) معيدا بها وله اعادة بالظاهرية وكان لا يخرج الا لحاجة وحدث عن النجيب الحراني بامالي ابن ملة * ومات في العشرين من المحرم سنة ٧٠٨ وله اربع وسبعون سنة *

٣٢٦ - احمد بن ابي جعفر محمد المؤيد الحلبي وسمع من اسمعيل بن عزون وابي الفرج وابي العز الحرانيين وغيرهم وكان حسن الشكل مليح البزة (٣) ولد في رمضان سنة ٦٤٧ واشتغل في مذهب الحنفية الى ان ولي الاعادة بالفخرية * ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

٣٢٧ - احمد بن حامد بن عصية الحنبلي البغدادي ولي قضاء بغداد وعظم قدره عند خربندا ثم تغير عليه ومات سنة ٧٢١ *

٣٢٨ - احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان الرازي الاصل ثم الرومي الحنفي ابو المفاخر ابن ابي الفضائل جلال الدين ابن قاضي القضاة حسام الدين ابن تاج الدين ولد سنة احدى او اثنين وخمسين وستمائة بانكورية من الروم وقرأ القرآن واشتغل في النحو والتفسير والفقه * قال القطب في تاريخ مصر اشتغل كثيراً وكان جامعاً للفضائل ويحب اهل العلم مع السخاء وحسن العشرة وقد ولي القضاء وهو

(١) ب - اسد (٢) ر - الصارمية (٣) ر - السيرة *

صغير ابن سبع عشرة سنة بخرت برت ودرس بدمشق وقدم مصر سنة ٧٣٠ * قال ابن رافع حدث بالسماع عن الفخر ابن البخاري * وقال البرزالي ولي قضاء الشام وناب عن والده قبل ذلك ودرس بالخاتونية والقصاعين(١) وكانت له عناية بجامع الاصول القاه دروساً ويحفظ منه كثيراً وكان محبوبا الى الناس كثير الصدقة جوادا متع بحواسه الا السمع وكتب الخط المنسوب على الولي الذي كان ببلاد الروم ومات سنة ٦٩١ وكان قد انحنى من الكبر واذا مرض يقول اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام اني اعمر(٢) فكان كذلك فانه اكمل التسعين وزاد وكان سمع الحديث من الفخر ابن البخاري وحدث قليلا وكان يحفظ في كل يوم من ايام الدروس ثلثمائة سطر وكانت وفاته في تاسع عشر رجب سنة ٧٤٥ وقد اضر(٣) قال الشهاب ابن فضل الله انه كان كثير المروة حسن المباشرة سخي النفس اقام فوق السبعين سنة يدرس بدمشق وغالب رؤساء مذهبه من الحكام والمدرسين كانوا اطلبة عنده وقل منهم من افتى ودرس بغير خطه وحكي عنه (٤) انه ذكر اعجوبة وقعت له مع امرأة من الجن فقد ذكرها صاحب آكام المرجان عن ابن فضل الله عنه *

٣٢٩ - احمد بن الحسن بن احمد المقدسي ولد سنة ٧١٤ واجاز له الشيخ شرف الدين البارزي واجاز للشيخ برهان الدين الحلبي في سنة ٧٨٠ (٥) *

---

(١) ر - العطائين (٢) ر - ان اعمر (٣) ر - وقد اخبرنا الشهاب

(٤) ر - فيه (٥) ا - ى - سنة ثمانين وسبعمائة *

احمد

٣٣٠ـ احمد (١) بن حسن بن باضة الاسلمى الموقت الغرناطى كان غاية فى احكام الآلات الفلكية بالغ ابن الخطيب فى اطرائه بذلك وذكر انه مات سنة ٧٠٩ *

٣٣١ ـ احمد بن حسن بن ابى بكر بن حسن الرهاوى ثم المصرى الحنفى لقبه طس (٢) سمع من الحسن الكردى المائة الشريحية (٣) ومن الوانى احاديث منصور و من الدبوسى والختنى وابن قريش وغيرهم وناب فى الحكم بالقاهرة وولى الحسبة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٧٦ *

٣٣٢ ـ احمد بن الحسن بن ابى بكر بن على العباسى القبى بضم القاف وتشديد الموحدة امير المؤمنين الحاكم بن ابى على من ذرية المستظهر بن المقتدى اختفى فى واقعة بغداد وتوجه الى حسين بن فلاح امير خفاجة فاقام مدة ثم توصل الى دمشق فسمع به الظاهر قطز فطلبه وقدم مصر فقام ببيعة الظاهر بيبرس وعقد له السلطنة وكان هو بويع بالخلافة سنة ٦٦١ وخطب بنفسه وكانت له شجاعة وديانة وكان اولا قد جمع عساكر من العربان وافتتح بهم عانة والانبار ثم كر عليهم التتار فرجع الى العرب ثم صادف المستنصر الاسود فبايعه وحضر معه قتال التتار فقتل المستنصر ونجا هو فاتى الرحبة ثم سار الى القاهرة ودخلها فى اواخر ربيع الآخر سنة ٦٦١ وبويع بالخلافة وعقد هو السلطنة للظاهر بيبرس وضربت السكة

---

(١) زيادة فى ـ ي ـ ذكره ابن الخطيب فى الاحاطة ج ١ ص ٨٥ و قال فى نسبه السلمي الموقت بالمسجد الاعظم بغرناطة فلم يذكر تاريخ وفاته — ك (٢) هامش ا ـ بخط السخاوي هذا تصحيف من الناسخ وانما لقبه طبيق كما رأيته بخط المقريزى وخط المؤلف (٣) ر ـ الشرعية ☆

باسمهما مدة ثم اقتصر على اسم السلطان واقام عنده شرف الدين ابن المقدسي سنة يفقهه ويعلمه ويكتبه واقام فى الخلافة اربعين سنة ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٠١ فكانت مدة خلافته اربعين سنة واربعة اشهر وعشرة ايام *

٣٣٣ - احمد بن الحسن بن عبدالله بن الحافظ (١) عبد الغنى المقدسى شهاب الدين ابن شرف الدين ولد سنة ٦٥٦ بمصر واشتغل وتمهر ودرس بالصالحية وسمع من ابن عبدالدائم وغيره وولي قضاء الشام فى مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ثلاثة اشهر ثم اعيد التقي سليمان فى شعبان وكان حسن العبادة ومات فى ربيع الاول سنة ٧١٠ *

٣٣٤ - احمد بن الحسن بن عبدالله بن ابى عمر المقدسى الحنبلى شرف الدين ابن شرف الدين ابن قاضى الجبل ولد فى شعبان سنة ٦٩٣ واسمع من اسمعيل بن عبد الرحمن الفراء ومحمد بن على الواسطى واحمد بن عبد الرحمن بن مؤمن فى آخرين وطلب بنفسه بعد العشر فسمع من التقى سليمان ونحوه واجاز له ابن عساكر وابن القواس وغيرهما وخرج له ابن سعد مشيخة عن ثمانية عشر شيخاً (٢) حدث بها واشتغل بالعلم فبرع فى الفنون وكان بارعاً فى العلوم بعيد الصيت قديم الذكر وله نظم وذهن سيال وافتى فى شبيبته يقال ان ابن تيمية اجازه بالافتاء وكان يعمل الميعاد فيزدحم اليه الفضلاء والعامة * ولى القضاء فى سنة ٦٧ فلم يحمد فى ولايته * وكان صاحب نوادر وخط حسن وقد ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال الامام العلامة شرف الدين صاحب فنون

(١) ر - ابن عبد الغنى (٢) فى هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة ابنة خليل ابن احمد الحنبلية *

وذهن سيال و تودد سمع مني و طلب الحديث وقتاً * مولده سنة نيف وتسعين وكانت وفاته في رجب سنة ٧٧١ * ومن تصانيفه القصد المفيد في حكم التوكيد ومسألة رفع اليدين والكلام على قوله تعالى ءانت قلت للناس اتخذوني * وله نظم ونثر والفائق في المذهب *

ومن شعره

نبيي احمد وكذا امامي * وشيخي احمد كالبحر طامي

واسمي احمد وبذاك ارجو * شفاعة سيد الرسل الكرام

٣٣٥ - احمد بن الحسن بن علي بن خليفة الحسيني البغدادي ثم الدمشقي الشريف ولد سنة ٩١ (١) واشتغل هنالك ومهر ثم نزل دمشق وشغل بها ومات سنة ٧٧٥ (٢) *

٣٣٦ - احمد بن الحسن بن علي بن عيسى اللخمي تاج الدين ابن الصيرفي ويدعى هبة الرحمن ولد سنة ... (٣) و سمع من ابيه والمزالحراني وخطيب المزة وغازي بن الحلاوي وغيرهم * مات في ثاني عشرين ذي الحجة سنة ٧٤٣ (٤) *

٣٣٧ - احمد بن الحسن بن علي الكلاعي البلنسي المقرئ الاديب ولد في حدود الخمسين و تلا بالسبع على ابي جعفر بن الطباع وروى بالاجازة عن احمد بن يوسف الهاشمي صاحب ابي الخطاب ابن واجب واجاز للوادي آشي نظما في نحو مائتي بيت اولها *

---

(١) ا - خمس وستين وفي الهامش الصواب الستين و ارخ السبكي مولده سنة ٦٨٩ و وفاته سنة ٧٦٥ - ك (٢) هذه الترجمة في - ر - موخرة عن هذا المحل (٣) بياض بالاصل (٤) ليست هذه الترجمة في - ر - *

الحمد لله اسرارا واعلانا * منزل الذكر تفصيلا وفرقانا

كان خطيب بلده ونظم فى القراآت على وضع الشاطبية ونظم قصيدة فى اصول الدين قال الذهبي كان ذافنون وتواضع ومروة وباع مديد في النحو وله اخلاق كريمة فاق بها اقرانه وسمى قصيدته فى القراآت لذة السمع فى القراآت السبع *

٣٣٨ ـ احمد بن الحسن بن على بن عيسى اللخمى تاج الدين ابن الصيرفى(١)

٣٣٩ ـ احمد بن الحسن بن الزين محمد بن احمد بن محمد بن احمد القسطلانى ثم المكى شهاب الدين سمع من عيسى الحجى والنجم الطبرى وغيرهما وحدث وكان يتكسب من كتابة الوثائق وكان مولده سنة عشرين تقريباً ومات فى شهر رجب سنة ٧٩٧ *

٣٤٠ ـ احمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن القرات الحنفى الموقع ولد سنة ٦٨٣ وسمع من الدمياطي والصفي والرضى الطبريين فى آخرين سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل وغيره واثنى عليه ومات فى عاشر ذى القعدة سنة ٧٥٦ وقرأت بخط القاضى تقى الدين الزبيرى كان رأسا فى صناعة التوقيع والكتابة والحساب وكان يقصد لذلك ويعتمد عليه واستقر ولده مكانه *

٣٤١ ـ احمد بن حسن بن محمد بن قلاون الصالحى كان اكبر اخوته وعين للسلطنة مرة فلم يتفق ذلك ومات فى رابع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ *

٣٤٢ ـ احمد بن الحسن بن محمد الدمشقى مجد الدين ابن الخياط تأدب وعمل

---

١) قد مضت هذه الترجمة عدد ٣٣٦ فاختصرناها هنا *

الشعر

الشعر الا انه عريض الدعوى قليل الجدوى وديوانه في عدة مجلدات مات بدمشق سنة ٧٣٥ ومن شعره *

وفي متشاعري عصري اناس * اقل صفات شعرهم الجنون
يظنون القريض قيام وزن * وقافية وما شاءت تكون

٣٤٣ - احمد بن حسن بن منيع بن شجاع الحوراني الاصل الحموي الخصائري(١) نزيل حلب سمع بحماة من ابن الشحنة سنة ٧١٨(٢) الصحيح وجزء ابي الجهم وحدث بحلب ومات بها في جمادى الاولى(٣) سنة ٧٨٢ وسمع منه ابن عشائر وابو الوفا سبط ابن العجمي وابو حامد ابن ظهيرة *

٣٤٤ - احمد بن حسن بن باصة (٤) الاسلمي الموقت الغرناطي *

٣٤٥ - احمد بن الحسن الحسني (٥) البغدادي شهاب الدين الفرضي الضرير جال البلاد على زمانته فدخل مصر وافريقية واستمر مغربا الى غرناطة وكان له نظر شديد في مذهب الشافعي وممارسة في الاصول والمنطق وقيام على القراآت وكان كثير الملاحاة شكس الاخلاق (٦) يقبل الصدقة ما نا يقبولها واقام بغرناطة في ظل سلطانها الى ان ارتحل عنها سنة ٧٥٣ *

٣٤٦ - احمد بن الحسن بن يوسف الجاربردي الامام فخر الدين نزيل

---

(١) هامش ا - كان يبيع الخصر براس سوق الهوى بحلب ولعل الصواب الخضر
(٢) ر - سبع عشرة (٣) ر - الآخرة - هامش ب - ربيع الآخر
(٤) الصواب ابن باصة كما ورد آنفا عن نسخة ي - ك - وقد مضت هذه الترجمة بلفظها عدد ٣٣٠ فاختصرناها هنا - ح (٥) ر - الحسيني (٦) ر - الملاحة وسلس الاخلاق *

تبريز تفقه على مذهب الشافعي وفاق في العلوم العقلية ذكره ابن السبكي في طبقاته فقال كان اماماً فاضلا ديناً خيراً وقوراً مواظباً على الشغل في العلم وافادة الطلبة اجتمع مع القاضي ناصر الدين البيضاوي واخذ عنه على ما بلغني وله شرح المنهاج في اصول الفقه وشرح تصريف ابن الحاجب وشرح الحاوي الصغير ولم يكمل وحواش على الكشاف مشهورة مات بتبريز في شهر رمضان سنة ٧٤٦ * وذكره الاسنوي فقال كان عالما صالحا ديناوقورا مواظبا على الاشغال والاشتغال والتصنيف * وذكره ابن قاضي شهبة في طبقاته وقال في آخر ترجمته وجده يوسف احد شيوخ العلم المشهورين بتلك البلاد والتصدى (١) لشغل الطلبة وله تصانيف معروفة وعنه اخذ الشيخ نور الدين الاردبيلي وغيره كذا نقلته من خط بعض الحفاظ (٢) *

٣٤٧ - احمد بن ابى الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن خلف بن مخلف الكيال (٣) الاسكندرانى الشهير بابن المصفى بضم الميم وسكون المهملة بعدها (٤) ولد سنة ٦٤٩ وسمع من جماعة من اصحاب الرازى (٥) منهم ... (٦) *

٣٤٨ - احمد بن ابى الحسن النطوبسى قرأت فى كتاب العقد المنظوم انشدنى لنفسه ليلة النصف من شعبان سنة ٧٢٦ ونحن بمنشية مرشد عدة اشعار جيدة *

٣٤٩ - احمد بن الحسين بن بدر (٧) بن احمد بن شيخ السلامية ضياء الدين

---

(١) كذا - ولعله التصدى - (٢) هذه الترجمة توجد فى ها مش - ب فقط
(٣) ر - الكناني (٤) ر - بعدها فاء (٥) ر - الدارى (٦) بياض بالاصل مات
(٧) ا - ي - بدران *

مات فى ذى القعدة سنة ٧٠١ ارخه ابن كثير وهو والد قطب الدين موسى الآتى *

٣٥٠ - احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر الكفرى شرف الدين (١) ابن شهاب الدين (٢) ولد سنة ٦٩١ قيده البرزالى واجاز له التقى الواسطى واخوه احمد وابن القواس وابن عساكر وابن ابى عصرون والفاروثى ويوسف الغسولى (٣) وغيرهم واخذ عن ابيه وغيره وتفقه ودرس وافتى وتسمع (٤) الحديث وناب في الحكم مدة ثم ولى قضاء دمشق استقلالا ثم نزل عنه لولده جمال الدين يوسف ومات يوسف سنة ٧٦٦ وعاش ابوه بعده عشر سنين ومات سنة ٧٧٦ *

٣٥١ - احمد بن الحسين بن على بن سابق بن بشارة الشبلى (٥) محيى الدين سمع من ابى الفضل بن عساكر وابى الحسين اليونينى وغيرهما وكان خازن الكتب بدار الحديث الاشرفية مات فى المحرم سنة ٧٤٤ *

٣٥٢ - احمد بن حسين اخو السلطان اويس قتله اخوه اويس فى سنة ٧٦٧ لانه كان السبب فى عصيان مرجان الطواشى على اويس فلما ظفر اويس بالطواشى امر بقتل اخيه المذكور وسر بقتله اهل السنة لانه كان ينصر الرافضة *

٣٥٣ - احمد بن الحسين البعلى المعروف بالمصرى اخذ عن القطب اليونينى ومات فى سنة ٧٦١ *

٣٥٤ - احمد بن حمدان بن احمد بن عبد الواحد بن عبد الغنى بن محمد بن احمد

---

(١) ا - ى - ر - شهاب الدين (٢) ر - الحنفى (٣) ر - العنولى
(٤) ر - وسمع (٥) ر - السبكي الصالحي *

ابن سالم بن داود(١) بن يوسف بن خالد الشيخ شهاب الدين الاذرعى ابو العباس ولد بأذرعات الشام فى وسط سنة ثمان وسبعمائة وسمع من الحجار والمزى وحضر عند الذهبي وتفقه على ابن النقيب وابن جملة ودخل القاهرة فحضر درس الشيخ مجد الدين الزنكلونى ولازم الفخر المصرى وهو الذى اذن له وشهد له عند السبكي بالاهلية ثم الزم بالتوجه الى حلب وناب عن قاضيها نجم الدين ابن الصائغ فلما مات ترك ذلك واقبل على الاشغال والاشتغال وراسل السبكى بالمسائل الحلبيات وهى فى مجلد مشهور واشتهرت فتاويه فى البلاد الحلبية وكان سريع الكتابة منطرح النفس كثير الجود صادق اللهجة شديد الخوف من الله جمع التوسط والفتح بين الروضة والشرح فى عشرين مجلداً كثير الفوائد وشرح المنهاج فى غنية المحتاج وفى قوت المحتاج وحجمهما متقارب وفى كل منهما ما ليس فى الآخر الا انه كان فى الاصل وضع احدهما لحل الفاظ الكتاب فقط فما انضبط له ذلك بل انتشر جدا وقدم القاهرة بعد موت الشيخ جمال الدين الاسنوى وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٦٢ واخذ عنه بعض اهلها ورحل اليه من فضلاء المصريين الشيخ بدر الدين الزركشي فقرأت بخطه دخلت اليه سنة ٧٦٣ فانزلنى داره واكرمني وحبانى وانسانى الاهل والاوطان والشيخ برهان الدين البيجورى وكتب عنه شرح المنهاج بخطه فلما قدم دمشق اخذ عنه بعض الرؤساء وذكر لى انه كان يكتب فى الليل على شمعتين موكبيتين او اكثر وذكر لى بعض مشايخنا انه كان يكتب

---

(١) من هاهنا الى ترجمة احمد بن عبد الرحمن بن احمد السهروردي بياض طويل فى ر☆

في

فى الليل كراسا تصنيفا وفى النهار كراسا تصنيفا لا يقطع ذلك ولكن لو كان ذلك مع المواظبة لكانت تصانيفه كثيرة جدا لكن لعله ترك ذلك مسودات فضاعت من بعده ومن نظمه *

يا موجدى من العدم * اقل فقد زل القدم

واغفر ذنوبا قد مضى * وقوعها من القدم

لا عذر فى اكتسابها * الا الخضوع والندم

ان الجواد شأنه * غفران زلات الخدم

وكان فقيه النفس لطيف الذوق كثير الانشاد (١) للشعر وله نظم قليل وكان يقول الحق وينكر المنكر ويخاطب نواب حلب بالغلظة وكان محبا للغرباء محسنا اليهم معتقدا لاهل الخير كثير الملازمة لبيته لا يخرج الا فى الضرورة وكان كثير التحرى فى اموره وكان لا يأذن لاحد فى الافتاء الا نادرا وكان البارينى مع جلالة قدره اذا اجتمعت عنده الفتاوى التى يستشكلها يحضره ويجتمع به ويسأله عنها فيجيبه فيعتمد على جوابه وقد ذكرت عنه كرامات ومكاشفات وبالغ ابن حبيب فى الثناء عليه فى ذيله على تاريخ والده وقرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث بحلب واجازنيه انشدنا الامام شيخ الشافعية شهاب الدين الاذرعى لنفسه *

كم ذا برأيك تستبد * ما هكذا الرأى الاسد

أأمنت جبار السما * ء ومن له البطش الاشد

---

(١) فى ا ـ الانشاء ثم قال فى الحاشية لعله الانشاد بدال فى آخره والله اعلم ثم انى رأيته كذلك فى تاريخ العلامة ابن خطيب الناصرية الحمد لله تعالى *

فاعلم يقيناً انه * ما من مقام المرض بد
عرض به يقوى الضعيف ويضعف الخصم الالد
ولذلك المرض اتقى * اهل التقى وله استعدوا

وهي طويلة مات في خامس عشر جمادى الآخرة سنة ٧٨٣ (١) *

٣٥٥ - احمد بن محمود بن عمر بن محمود بن سلامة بن محمود بن هامل بن محمود

---

(١) حاشية في ا - بخط السخاوي

انشدنا شيخنا الحافظ العلامة ابو الوفاء رحمه الله تعالى قال انشدنا الشيخ الامام العلامة شهاب الدين الاذرعي وهو المشار اليه رحمه الله تعالى يوم الاثنين غرة صفر سنة سبع وسبعين وسبعمائة من لفظه لنفسه

اعجزتني (١) ثلاثة ان اراها ☆ منصف منصف رفيق رفيق
كم يذوق (٢) شبابي (٣) الود صرفا ☆ زاعما (٤) انه صديق صديق
حافظ للاخاء في ظهر غيب ☆ مظهر (٥) انه شفيق شفيق
ثم ابدى الزمان منه خطوباً ☆ (٦) في صميم الفؤاد منها حريق

قال العلامة ابن خطيب الناصرية في تاريخه ومن شعره ايضا ما حكى عنه انه قال رأيت في المنام رجلا وقف امامي وهو ينشد

كيف نرجو استجابة لدعاء ☆ قد سددنا طريقه بالذنوب

قال فانشدته

كيف لا يستجيب ربي (٧) دعائي ☆ وهو سبحانه دعاني اليه
مع رجائي لفضله وابتهالي ☆ واتكالي في كل خطب عليه

قال انتبهت وانا احفظ الابيات الثلاثة ☆

---

(١) صوابه اعجزتني ح (٢) لعله - كم مذوق - ح (٣) كذا - ح
(٤) كذا - ح (٥) لعله - مظهر - ح (٦) كذا ولفظ - ما - لاوجه له معنى ولا وزنا - ح (٧) صوابه كيف لا يستجيب ربي - ح *

ابن

ابن سالم بن مسلم بن حمود الحرانى المعروف بالبطائحى التاجر ولد سنة ٦٥٢
وسمع من ابن عبد الدائم فاكثر ومن عبد الله بن طعان والكمال ابن عبد (١)
وعلى بن الاوحد النشبى (٢) والمجد ابن عساكر وابن ابى عمر ويحيى
ابن ابى منصور الصيرفى واسرئيل بن احمد الطيب وجمع جم اخذ عنه
البرزالى والذهبى وابن رافع وذكروه فى معاجمهم وحدث بالكثير
وحفظ الشاطبية وقرأ بنفسه مدة وكتب بخطه وكان خيراً اميناً
بشوشا محبا للاسماع متواضعا عاقلا ذكره الذهبى فى المعجم المختص
فقال الفقيه المقرى قدم دمشق فى صغره واشتغل وحفظ وقرأ وسمع
الكثير واثبت حدثنا عنه شيخنا البرهان التنوخى بالاجازة ومات
فى ربيع الثانى سنة ٧٢٦ *

٣٥٦ - احمد بن خضر بن عبد الرحمن نور الدين الشافعى احد موقعى الدست
سمع من على بن عبد النصير الزاهد وزينب بنت سليمان الاسعردى
وست الوزراء وغيرهم وسمع منه شيخنا وارخ وفاته فى رجب
سنة ٧٦٤ *

٣٥٧ - احمد بن خضر الحنفى شهاب الدين (٣) مفتى دار العدل سمع عيسى
المطعم وجماعة وهو مكثر كذا قرأت بخط القدسى ولعله الذى قبله (٤)*

---

(١) هامش ا - هو عبد العزيز الحارثي (٢) ا - ي - والنشبى *
(٣) بخط السخاوى هامش - ا - اما هو احمد بن محمد بن الخضر وسأذكره كاسمه فى
محله ان شاء الله تعالى ومن اعجب العجب ان شيخنا يقول فى ترجمته ا ه مفتى دار العدل
ثم يقول ولعله الذى قبله وقد نص فى الذى قبله انه شافعى والله اعلم * (٤) هامش
ب - ليس هو الذي قبله فانه كتب فى استدعاء مورخ سنة سبعين وهو حنفى
والاول شافعي *

٣٥٨ - احمد بن خضر الدمشقي هو احد مشاهير المؤذنين بالجامع الاموى بدمشق مات فى المحرم سنة ٧٧٦ *

٣٥٩ - احمد بن خليل البزاعى شهاب الدين التاجر السراج ولد سنة بضع وعشرين وستمائة وعانى الآداب فنظم ونثر وله ديوان حدث بشيء منه سمع منه النجم الطوفى الحنبلى والسراج عبد اللطيف بن الكويك والسديد محمد بن فضل الله بن كاتب المرج وغيرهم مات يوم عاشوراء سنة ٧٢٥ وقد قارب المائة *

٣٦٠ - احمد بن داود بن احمد بن محمد بن حسن بن شويخ لزراد ابو محمد التاجر سمع من محمد بن عبد المؤمن الصورى وحدث ومات سنة ... (١) *

٣٦١ - احمد بن داود بن احمد الحمصى المعروف بابن السابق ولد سنة ٧٠٩ وسمع بعض الصحيح من ابن الشحنة بحمص وحدث وسمع منه ابو حامد ابن ظهيرة بعد السبعين *

٣٦٢ - احمد بن داود بن مندك الدنيسرى الاصل الموصلى تفقه على الشيخ تاج الدين عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن يونس ثم انتقل الى ماردين فاخذ عن السيد ركن الدين وقرأ عليه الحاوى بحثاً وعلق عنه من فوائد . ورافق فى الاشتغال الشيخ برهان الدين الرسعنى وقرأ على السيد ايضاً الحاجبية ومختصر المحصول وكان كثير المجون والهزل مات سنة ٧٤٣ وله تسعون سنة *

٣٦٣ - احمد بن داود بن يحيى بن داود الحريرى الدمشقى سمع من الفخر مشيخته وحدث مات فى شوال سنة ٧٤٤ *

٣٦٤ - احمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود السلامى البغدادى

(١) بياض بالاصول

نزيل

نزيل دمشق ولد سنة ٦٤٤ ببغداد ونشأ بها وقرأ بالروايات واناب وسمع مشايخها وطلب الحديث فسمع من ... (١) ورحل الى دمشق ومصر وغيرهما وسمع ولده الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن رجب المحدث المشهور الكثير وخرج لنفسه معجماً مفيداً رأيته وجلس للاقراء بدمشق وانتفع الناس به وكان ديناً خيراً عفيفاً ومات سنة ٤ أو ٧٧٥ كذا رأيته بخطي واظنني تلقيته من بعض الحلبيين وكتب عنه سعيد الدهلي من شعره فقال أنشدنا الشيخ العالم ابو العباس احمد ابن رجب بن محمد الخالدي البغدادي المقري الحنبلي لنفسه *

علمت السوء ثم ظلمت نفسي * وقد آذنت ربي ان أتوبا

فهب لي رحمة واغفر ذنوبي * وعجل لي منك (٢) فرجا قريبا

٣٦٥ - احمد بن رضوان بن ابراهيم بن ابي الزهر بن النهار اخو السيد لامه الاقباعي القلانسي ولد في رمضان سنة ٦٥٨ وسمع من ابن عبد الدائم الخامس من فوائد القطيعي وغير ذلك ومن عمر الكرماني وغيرهما وحدث - ذكره الذهبي في معجمه ومات في ١١ ذي القعدة سنة ٧٤٢ حدثنا عنه البرهان التنوخي وابو المعالي الازهري بالاجازة ومن مسموعه الترغيب للاصبهاني كاملا من ابن عبد الدائم ومشيخته تخريجه لنفسه *

٣٦٦ - احمد بن رضوان بن عبد العظيم بن خالد بن محمد بن خالد بن عبد العظيم بن جعفر بن عبد العظيم الجذامي الغرناطي ذكره صاحب الكتاب المؤتمن فقال شاب فاضل حسن الصحبة كريم النفس من

---

(١) بياض (٢) الظاهر - وعجل منك لي فرجا قريبا - ح *

الفلاحين ببلده لديه مال يحوك الشعر بالطبع الذكى الذى له كقوله

يا سيداً ودعته ومدامعي * تنهل من عينى يوم وداعه
ما سار شخصك عن محبك انما * غيبت عن عينيه فى اضلاعه

قال صاحب الاكاليل شاعر طبع وعامر حى من الادب وربع (١) حجة من حجج الغرائز فى العالم الحائر (٢) يتدفق تدفق الفرات ويتبع المعانى كأنما يطالبها بالترات * فيأتى بكل عجيبة ويفتح البديع بين طبع خل وفكرة نجيبة كقوله *

زار من بعد ما طال (٣) انتظارى * مخجل البدر فى ذهاب السرار
صادم البحر (٤) بالوصال كما صا * دم جيش الظلام ضوء النهار
فشربنا مدامة وادرنا * راح عتب (٥) ممزوجة بعقار (٦)
وارتشفنا لمى الثغور واعتناقا (٧) * وعزمنا على اقتضا الافطار

وقوله وهو من طبقة المرقص *

يا من اختار فؤادى مسكنا * بابه العين الذى ترمقه (٨)
فتح الباب سهادى بعدكم * فابعثوا طيفكم يغلقه

ولو امتد به طول (٩) العمر لاصبح مثلا فى الاجادة مات شهيدا فى جمادى ... (١٠) عام ٧٦٣ عن احدى واربعين سنة وربع سنة *

٣٦٧ - احمد بن زاكي بن احمد البالسى الخواص سمع من الفخر ابن البخارى وغازى الحلاوى والفخر عبد الرحمن الحنبلى وغيرهم * قال

(١) لعله ورابع (٢) كذا - ولعله الجائر - (٣) لعله - بعد ما اطال - ح (٤) ا - ي - الهجري (٥) ا - ى غيث (٦) ا - ي - بالعقار (٧) كذا - (٨) هامش - ا - صوابه التى (٩) هامش - ب - طلق (١٠) بياض *

الذهبي

الذهبي في المعجم المختص حدث وطلب بنفسه وكان فيه دين وتعفف *
قال وسمع مني مات في اول سنة ٧٤١ ببلبيس وقيل في آخر ذي الحجة
سنة ٧٤٠ * قلت وروى عنه جماعة منهم الجمال الاسيوطي (١) وشيخنا
ابو الفرج ابن الغزي ومن مسموعه على الفخر عمل يوم وليلة لابن
السني انا الكندي * وقرأت بخط البدر النابلسي كان عابدا صالحا
خيرا ثم انقطع وصار يتقوت من عمل الخوص وصار طويل الفكرة
عديم الضحك كثير المراقبة *

٣٦٨ احمد بن زكري بن ابي علي الرسعني التاجر سمع من ابي بكر ابن النشبي
وغيره وكان يسافر في التجارة وحدث سنة ٧٣٢ بدمشق *

٣٦٩ - احمد (٢) بن زكريا بن ابي المشائر الماردينى ولد سنة ٦٢٩ وسمع من
احمد بن مسلمة وغيره وحدث بمشيخة ابن مسلمة عنه واستوطن
دمشق مدة ثم جفل الى القاهرة فاستوطنها حدث عنه ابن سيد الناس
والمز ابن جماعة ومات سنة ٧١٤ في رمضان *

٣٧٠ - احمد بن الزكى بن عبد الله الموصلي الجزري الجندي شهاب الدين
نائب البيسري كان من اجناد الحلقة سمع من تاج الدين محمد بن محمد بن
سعد الله بن الوزان وحدث عنه بمشيخته اخذ عنه الذهبي والبرزالي
وابن رافع وقد قال لم يكن عنده غيرها مات بالمزة في المحرم سنة ٧٢٧
في جمادى الاولى (٣) وله بضع وثمانون سنة قال البرزالي كان لا يعرف
اسم ابيه ولا نسبه وانما قلنا له عند كتابة الطبقة ابن من فكتب الكاتب
الزكى فصدقه *

---

(١) ا - ى - الاميوطي (٢) سقطت هذه الترجمة من ى - (٣) كذا في النسخ
كلها *

٣٧١ - احمد بن زيد اليمني الفقيه كان من رؤساء أهل صعدة فبلغ عنه الامام صلاح الدين بن علي امر فامر بقتله(١) فحمل المصحف وصار اليه مستجيرا به فلم يغن عنه ذلك وقتل فاصيب الامام بمدموته بيسير فعد ذلك من كراماته وكان ذلك في سنه ٧٩٣ *

٣٧٢ - احمد(٢) بن سالم بن محمد بن حاتم البلبيسي نظام الدين كان معدلا(٣) واجازله جماعة ومات بظاهر القاهرة في الثالث عشر من ذي الحجة سنة ٧٤١ *

٣٧٣ - احمد بن سالم بن محمود الكندي الشافعي كتب عنه سعيد بن عبد الله الذهلي بن شمره قصيدة اولها *

ذابت عليك حشاشة المشتاق * فانعم علي بنظرة وتلاق

٣٧٤ - احمد بن سالم بن ابي الهيجا بن حميد بن صالح بن حماد الاذرعي شهاب الدين ابن قاضي بالس سمع من الفخر والصوري وغيرهما وسمع كثيراً بنفسه وحدث وله نظم وكان حسن السيرة متوددا مات في الحرم سنة ٧٤٧ *

٣٧٥ - احمد بن سالم بن ياقوت المكي المؤذن ولد سنة ست اوسبع وتسعين وستمائة وهو الذي رأيته بخطه وسمع على الرضي الطبري وعلى اخيه الصفي والفخر التوزري وتفرد بالسماع منه وعلى الدلاصي الشاطبية ومات في الحرم ٧٧٨ سمع منه ابو حامد بن ظهيرة واجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده علي سنة ٧١ وسمع منه الجنيد البلياني نزيل شيراز(٤)*

---

(١) انظر خبر قتله في العقود اللؤلؤية ج ٢ ص ٢٢١ فقال في نسبه الشاوري - ك

(٢) زيادة في - او - ى (٣) كذا ولعله - معدلا - ح (٤) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين ابن الفرات الحنفي ☆

احمد

٣٧٦ - احمد بن سلامة بن كوكب الطائى ابو العباس الصالحى الشرطي ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال المحدث قرأ ونسخ وحصل وكان حنفيا متواضعا مات في صفر سنة ٧٠٣ *

٣٧٧ - احمد بن سعدالله بن مروان بن عبد الله الفارقى شرف الدين ابن الشيخ سعدالله ولد فى رجب سنة ٦٧٣ وسمع من المسلم بن علان جزء الانصارى وولي كتابة الدرج بحماة وكان حسن الخلق متودداً لطيف الكلمة ومات بالقدس فى اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٣٧ *

٣٧٨ - احمد بن سعد بن عباد الانصارى ابو جعفر المعروف بالنجار قال لسان الدين كان من اهل النجابة والتحصيل عارفا بالشروط وولي القضاء ببعض الاماكن ومات فى رمضان سنة ٧٥٠ *

٣٧٩ - احمد بن سعد بن عبدالله العسكرى الاندرشي النحوى ولد بعد التسعين وقدم المشرق فحج واستوطن دمشق واقرأ العربية وتخرج به جماعة وشرح التسهيل ونسخ بخطه تهذيب الكمال ثم اختصره وتلا بالسبع على التقي الصائغ وشرع فى تفسير كبير مع الدين والامانة والانجماع عن الناس قال الصلاح الصفدى كنا عند القاضى تقي الدين السبكي فجرى امساك تنكز نائب الشام فقال الاندرشى علمت بوقوع ذلك قال وكان ذلك بعد امساك تنكز بخمس سنين وقد ولي فيها اربع نواب فتعجبنا من اعراضه عن احوال الناس وكان له بيت فى الجامع تحت المازنة(١) وذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال تخرج به علماء وكان ديناً منقبضاً عن الناس شارك فى الفضائل ونسخ تهذيب الكمال كله واختصره وشرع فى تفسير كبير وكانت وفاته فى ذى القعدة

(١) كذا فى النسخ لعله المئذنة - ك *

سنة ٧٥٠ ووقف كتبه على اهل العلم *

٣٨٠ - احمد بن سعد بن على بن محمد الانصاري ابو جعفر الجديرى (١) كان اصله من مرسية وسكن غرناطة وكان كثير الاتقان فى تجويد القرآن مجودا مبالغا فى العبادة اخذ عن ابى جعفر بن الطباع وغيره واجازله ابن الغماز وغيره ومات فى ذى القعدة سنة ٧١٢ *

٣٨١ - احمد بن سعيد بن زبان بن يوسف بن زبان (٢) الطائى الحلبى عز الدين كتب الانشاء بحلب وذكره ابن حبيب وقال كان حسن الخط محرر الضبط جيد النظم والنثر مع اخلاق رضية وشيم تدل على حسن الطوية وانشد له *

رعى الله الفاظاً اتتنى بديعة * ليشرق منها الطرس نظمك والنثر
فقبلتها لما اتت واقتنيتها * ولا عجب فى الناس ان يقتنى الدر

٣٨٢ - احمد بن سعيد بن عمر السيواسى ابو العباس ولد سنة ٧١٩ وسمع من الجزرى والمزى وغيرهما ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال قرأ وعني بالروايات وتنبه وخرج المتباينات *

٣٨٣ - احمد بن سعيد بن عمر الازجى قال الشهاب ابن رجب فى معجمه كان شيخ دار الحديث المستنصرية ويلقب الجلال ويعرف بابن السابق ولد سنة ثمانين تقريباً وسمع من محمد بن ناصر بن حلاوة انا محمد ابن يعقوب ابن ابى الدفنية (٣) انا حنبل قطعة من المسند وحدث ومات سنة ٧٥٨ *

(١) ا - الجريرى - ي - الحريرى (٢) ا - فى كلا الموضعين ريان (٣) كذا ورد فى النسخ غير مضبوط - وفى - ي - المدنية *

احمد

٣٨٤ - احمد بن سليمان بن احمد بن الحسن بن ابى بكر العباسى ابو القاسم امير المؤمنين الحاكم بن المستكفى بن الحاكم تقدم ذكر جده قريباً وكان مع ابيه بقوص فى اواخر دولة الناصر فلما مات عهد بالخلافة لولده فلم يمض الناصر ذلك وبايع ابراهيم بن اخى المستكفى فلما ولى الاشرف كجك طلب قوصون ابا القاسم هذا واستقر به فى الخلافة فباشرها من سنة ٤٢ الى ان مات فى الطاعون فى نصف سنة ٧٥٣ وكان يلقب اولا المستنصر * قال شيخنا العراقى سمع الحديث على بعض المتاخرين وبلغنى انه حدث ورأيت بخط رفيقنا الشيخ تقى الدين المقريزى ان عوده للخلافة كان فى اول سلطنة المنصور ابى بكر بعناية طاجار الدويدار وذلك فى آخر ذى الحجة سنة ٧٤١ وانهم لما ارادوا امضاء سلطنة المنصور طعنوا فى خلافة ابراهيم فاحضروا هذا احمد يوم الاثنين ثانى المحرم سنة ٧٤٢ وقرروه فى الخلافة واثبتها القضاة ثم فوض هو للمنصور على العادة فالله اعلم *

٣٨٥ - احمد بن سليمان بن بيرم المعروف بابن الفرمرانى (١) سمع من سنقر المنتقى من سبعة اجزاء المخلص *

٣٨٦ - احمد بن سليمان بن ابى الحسين بن سليمان بن زبان الطائى الحلبى شهاب الدين اخو شرف الدين (٢) كان كاتب الانشاء بحلب اثنى عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٩ وقد جاوز الخمسين *

٣٨٧ - احمد بن سليمان بن حمزة المقدسى ابن القاضى تقى الدين ولد فى رمضان سنة ٦٦٢ وحدث بصحيح مسلم ومات فى شعبان سنة ٧٣٣ *

---

(١) فى ا - العرمرانى وفى هامشه الفرترانى و فى - ى - الفربرانى (٢) فى - ا شهاب الدين سهوا *

حدثنا عنه البرهان الشامي بالاجازة *

٣٨٨ - احمد (١) بن سليمان بن سالم بن عبدان الحوراني الاصل الصالحي مات بدمشق في ١٨ ربيع الاول سنة ٧١٨ ومولده تقريبا سنة ٤٦ حدث عن خطيب مردا *

٣٨٩ - احمد (٢) بن سليمان بن ابي الطاهر بن القرط الاسكندراني سمع سداسات الرازي على ابن زوين *

٣٩٠ - احمد بن سليمان بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب شرف الدين ابن الشيرجي ولد سنة ٦٥٣ وسمع الحديث وحدث وكان ناظر الشامية الجوانية وباشر نظر الحسامية وغير ذلك وكان قد نكب بعد فرار والده الى التتار واقام مدة في عيشة صعبة ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧١٨ *

٣٩١ - احمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الدمشقي تفقه على الشيخ شمس الدين بن خطيب يبرد (٣) وكان حنبليا ثم تحول شافعيا فمهر في الفقه والاصول والادب مات في ليلة الجمعة تاسع عشر صفر سنة ٧٧٦ *

٣٩٢ - احمد بن سليمان بن محمد بن هلال الصاحب تقي الدين ولد سنة ٧٢٣ وسمت همته من صغره الى الوظائف الكبار فسعى في ان يكون في كتاب الانشاء بدمشق فما قدر ثم ولي الوزارة فباشرها في رمضان سنة ٧٤٧ وهو شاب حسن الصورة مليح الشكل فاستخفوا به وصرف بعد نصف سنة فاقام بدمشق بطلا (٤) الى ان مات في رجب سنة

(١) زيادة في - ا - (٢) زيادة في - ا و ى - (٣) ا - ى - يبرود وهو الصواب - ح (٤) ا - ى - بطالا *

سنة ٧٤٨ وفيه يقول ابن نباتة *

منيت ما اوتيته من دولة * حملتك(١) في العشر من احلالها(٢)

في مقلة الاجفان انت فقل لنا * انت ابن مقلتها او ابن هلالها

٣٩٣ - احمد بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب البعلبكي ولد سنة ٦٢٧ وقرأ على السخاوي وحدث عنه بالشاطبية مراراً وحدث ايضاً بجزء سفيان والصفار والاربعين البلدانية وسمع من ابن علان وابراهيم ابن خليل وغيرهما وكان تاجراً ثم دخل في الشهادات ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٣٩٤ - احمد بن سليمان بن يوسف الغرناطي ابو جعفر بن الحداد قرأ على ابي الحسن المنجاطي وابي عبدالله بن الفخار وغيرهما وكان مشاركا في الفقه والفرائض والعربية وناب في القضاء ثم ولي ببعض البلاد وكان نزهاً عفيفاً اغتاله بعض الشطار لكونه وجه الحكم عليه في استخلاص مال يتيم فقبض على قاتله فصلب بالمكان الذي فتك به فيه وذلك في ٢٥ شهر رمضان سنة ٧٥٢ ورثاه لسان الدين ابن الخطيب بأبيات *

٣٩٥ - احمد بن سليمان الصقلي الفاضل العابد شهاب الدين ابو العباس كان كثير المحبة في العزلة والتخلق باخلاق السلف وولي خطابة المدينة الشريفة والامامة بها فباشر ذلك وكان يسكن الحسينية باقرب من جامع آل مالك وله نظم فمنه

يا غفلة شاملة للقوم * كأنما يرونها في النوم

ميت غد يحمل ميت اليوم

---

(١) في ا - جلتك وفي هامش ا - صوابه حملتك في العينين (٢) لعله اجلالها *

وكان لا يجتمع بالناس الا لحظة يسيرة لا يخلو من مواعظه الحسان النافعة رجع من المدينة الى القاهرة سنة ٧٧٨ فمات بها فى ثامن ربيع الآخر منها *

٣٩٦ - احمد بن ابى الخير سلامة (١) بن احمد بن سلامة الاسكندري المالكي ولد سنة ٦٧١ ونشأ بالثغر وتفقه واشتغل فى الفنون وناب فى الحكم وحمدت سيرته ثم ولى قضاء دمشق فدخلها فى جمادى الاولى سنة ٧١٧ وقدرت وفاته بها فى ذى الحجة سنة ٧١٨ وكان محمود الطريقة صارماً نزهاً * قال الذهبى كان من اوعية العلم اصولا وفروعاً ومن سروات الرجال حشمة وسودداً ومن خيار الحكام صرامة وعفة وهو من بيت كريم بالاسكندرية *

٣٩٧ - احمد بن سلامة المقدسى ثم المصرى شهاب الدين الواعظ كان شيخاً بالخانقاه وخطيبا بالجامع كلاهما لبشتك وكان عليه قبول فى وعظه ثم تعصب عليه بعضهم فخرجت عنه الخانقاه فعوضه الله خانقاه سرياقوس فباشرها الى ان مات سنة ٧٦٩ وصنف كتابا فى الصوفية *

٣٩٨ - احمد بن شرف بن منصور الذرعى سمع من ابى الفضل ابن عساكر وناب فى الحكم لابن المجد ثم ولى قضاء طرابلس ودرس وكانت وفاته بطرابلس فى رجب سنة ٧٤٧ (٢) *

٣٩٩ - احمد (٣) بن صابر ابو جعفر القيسى ذكر الكمال انه قدم ديار مصر بعد السبع مائة وحكى سبب قدومه وانه سمع بها الحديث *

٤٠٠ - احمد بن صالح بن احمد بن خطاب البقاعى (٤) لاصل الدمشق

(١) فى هامش ا - رأيت سلامة هذا مجردا بخط الحافظ ابن ايبك سلام بغير الهاء والله اعلم
(٢) ا - وى - سبع واربعين وسبعمائة (٣) زيادة فى - ا (٤) ب - التباعى *

شهاب الدين

شهاب الدين الزهرى الفقيه الشافعى ولد سنة ٧٢٤ وقيل سنة ٢١ وقيل ٢٢ وقيل ٢٣ وقدم دمشق سنة ٧٣٢ فسمع من ابى محمد عبدالله ابن الحسين بن ابى التائب والحافظ جمال الدين المزى والبرزالى وغيرهم ورجع ثم قدمها فى حدود الاربعين اشتغل بالفقه (١) حتى مهر فيه واخذ عن الفخر المصرى والنور الاربيلى وابى البقاء السبكى واذن له وعن البهاء الاخميمى فى الاصول وكان اولا يقرئ اولاد ابى البقاء ثم درس بالقليجية ثم العادلية ونزل له ابن قاضى شهبة سنة ٧٧٩ عن الشامية البرانية وولى الافتاء بدار العدل وحضر دروس السبكى الكبير ومن بعده ودرس كثيراً وافتى واشتهر وتخرج به جماعة من الفقهاء وناب فى الحكم عن تاج الدين السبكى ومن بعده وانتهت اليه رياسة الفقه والفتوى بدمشق لانه تأخر بعد علاء الدين حجى وعماد الدين الحسبانى (٢) وغيرهما واشتهر ذكره وبعد صيته ومات بدمشق فى المحرم سنة ٧٩٥ *

٤٠١ - احمد بن صالح بن غازى الماردينى صاحب ماردين يلقب الملك المنصور بن الملك الصالح بن الملك المنصور ولى بعد ابيه فى اول سنة ٧٦٦ وكانت مملكته ثلاث سنين تقريباً ومات فى سنة ٧٦٩ واستقر عوضه الصالح محمود فاقام اربعة اشهر ثم ولى عمه المظفر داود بن الصالح صالح *

٤٠٢ - احمد بن صالح الحنبلى البغدادى شهاب الدين خطيب جامع القصر ببغداد كان من فقهاء الحنابلة مات قتيلا بايدى التكية (٣) لما هجموا

---

(١) فى ا - و - ى - فى الفقه (٢) ب - الجبانى (٣) يعنى جيش تيمور لنك - ك *

ببغداد سنة ٧٩٥ *

٤٠٣ - احمد بن ابى طالب بن محمد ابو العباس البغدادى الحمامى نزيل مكة سمع من قرابته الانجب الحمامى وحدث عنه وكان الدباهى يثنى على دينه ومروءته سمع منه القاضى شمس الدين ابن مسلم وآخرون ومات بمكة فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ وقد قارب التسعين *

٤٠٤ - احمد بن ابى طالب بن ابى النعم نعمة بن حسن بن على بن بيان الصالحى الحجار ابو العباس ولد سنة ٦٢٤ تقريباً بل قبل ذلك فان الذهبى قال سألته سنة ست وسبعمائة عن عمره فقال احق حصار الناصر داود لدمشق وكان ذلك سنة ٢٦ وسمع من ابن الزبيدى وابن اللتى واجازله من بغداد القطيعى وابن روزبه والكاشغرى وآخرون ومن دمشق جعفر بن على وعمر حتى الاحفاد بالاجداد واول ماظهر للمحدثين سنة ٧٠٦ وجد اسمه فى اجزاء على ابن اللتى مثل جزء ابن مخلد ومسند عمر للنجاد ثم ظهر اسمه فى اسماء السامعين على ابن الزبيدي فحدث بالصحيح اكثر من سبعين مرة بدمشق والصالحية وبالقاهرة ومصر وحماة وبعلبك وحمص وكفربطنا وغيرها ورأى من العز والاكرام مالامزيد عليه وانثال (١) عليه الحفاظ ورحل اليه من البلاد وتزاحموا عليه من سنة ٧١٧ الى ان مات ولما مات نزل الناس بموته درجة * قال الذهبى كان ذموى اللون صحيح الركب اشقر طويلا ابطأ عنه الشيب وكانت له همة وفيه عقل وفهم يصغى جيداً وما رأيته نعس فيما اعلم وثقل سمعه قليلا فى الآخر وكان خياطاً ولما خدم حجاراً بالقلعة من سنة ثلاث واربعين وستمائة كان يشد السيف

(١) ا - ى - انتخب *

ويقف

ويقف بالخدمة وكان ربما اسمع فى بعض الايام اكثر النهار وحصل له المال وقدر بالقلعة المعلوم وعلى بيت المال قال وكان فيه دين وملازمة للصلاة ويصوم تطوعا وقد صام وهو ابن مائة سنة رمضان واتبعه بست من شوال وكان حينئذ يغتسل بالماء البارد ولا يترك غشيان الزوجة وله بوادر(١) منها انه سئل عن عاق والديه فقال يقتل وسئل عن صوم ست من شوال فقال (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر) قال الذهبي ولا ارتاب فى سماعه من ابن الزبيدى فانه لم يكن له اخ باسمه قط شرع محب الدين ابن المحب فى قراءة الصحيح قبل موته بيوم ثم قرأ عليه الميعاد الثانى يوم وفاته الى الظهر فمات قرب العصر فى الخامس والعشرين من صفر سنة ٧٣٠ *

٤٠٥ - احمد بن ظهير الدين ابى بكر ظهيرة بن احمد بن عطية بن مرزوق المخزومى المكي القاضى شهاب الدين ولد سنة ٧١٨ وسمع من القاضى نجم الدين الطبرى واخيه واحمد بن الرضى والجمال المطرى وعيسى الحجى والامين الاقشهرى والوادي آشي وعرض عليه الشاطبية وتفقه على الاصفونى وتخرج فى الحساب والفرائض واخذ عن الاسنوى بالقاهرة واخذ القراآت عن ابراهيم بن مسعود المسرورى واذن له الشيخ صلاح الدين العلائي فى الافتاء وتصدر للاشغال بالحرم مدة فانتفع به الناس وناب فى الحكم عن الحرازى ثم عن ابى الفضل النويرى ثم استقل بعده بالقضاء والخطابة مدة تقرب من سنتين ثم صرف عن ذلك فلازم الاشغال الى ان مات فى ثالث عشر من شهر ربيع الاول سنة ٧٩٢ وهو عم الشيخ جمال الدين محمد بن عبدالله بن

---

(١) ا - ى - نوادر *

ظهيرة قاضي مكة ووالد ابي البركات قاضي مكة ايضاً وجد ابي السعادات قاضي مكة ايضاً قرأت بخط ابن سكر انه ارحل الى المغرب سنة ٧٦٠ وسمع بها من جماعة (١) *

٤٠٦ - احمد بن ابي العافية الاندلسي الرندي ابو العباس ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال المحدث الفقيه رجل فاضل خير دين قدم علينا سنة اربع فاخذ عن الموازيني وابن مشرف والموجودين وسمع بالثغر من القرا في (٢) ومات بمصر في الكهولة سنة ٧١٦ *

٤٠٧ - احمد بن عبد الاحد بن ابي الفتح الحراني ثم المصري سمع من الدمياطي وابن الصواف ومحمد بن الحسين الفوى سمع منه شيخنا العراقي وحدثنا عنه ابو اليمن الثقفي بشيء من الخلعيات مات سنة ٧٦٧ *

٤٠٨ - احمد بن عبد الحق بن الطفال ويعرف بابن الخيوطي كمال الدين قال شيخنا حدثنا بالاسكندرية عن ابي القاسم عبد الرحمن بن مخلوف ببعض الثقفيات ومات بها في رجب سنة ٧٦٠ *

٤٠٩ - احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم بن تيمية الحراني ثم الدمشقي الحنبلي تقي الدين ابو العباس بن شهاب الدين ابن مجد الدين ولد (في عاشر ربيع الاول) سنة ٦٦١ وتحول به ابوه من حران سنة ٦٧ فسمع من ابن عبد الدائم والقاسم الاربلي والمسلم ابن علان وابن ابي عمرو الفخر في آخرين وقرأ بنفسه ونسخ سنن سنن ابي داود وحصل الاجزاء ونظر في الرجال والعلل وتفقه

---

(١) هامش — ب —اجاز للعز عبد الرحيم بن الفرات الحنفي سنة ٧٧٣ وليس صاحب الترجمة والد ابي البركات ولا جد ابي السعادات (٢) ا — ي — الغرا في *

وتمهر وتميز وتقدم وصنف ودرس وافتى وفاق الاقران وصار عجباً فى سرعة الاستحضار وقوة الجنان والتوسع فى المنقول والمعقول والاطالة (١) على مذاهب السلف والخلف واول ما انكروا عليه من مقالاته فى شهر ربيع الاول سنة ٦٩٨ قام عليه جماعة من الفقهاء بسبب الفتوى الحموية وبحثوا معه ومنع من الكلام ثم حضر مع القاضى امام الدين القزوينى فانتصر له وقال هو واخوه جلال الدين من قال عن الشيخ تقى الدين شيئاً عزرناه * ثم طلب ثانى مرة فى سنة ٧٠٥ الى مصر فتعصب عليه بيبرس الجاشنكير وانتصر له سلار ثم آل امره ان حبس فى خزانة البنود مدة ثم نقل فى صفر سنة ٧٠٩ الى الاسكندرية ثم افرج عنه واعيد الى القاهرة ثم اعيد الى الاسكندرية ثم حضر الناصر من الكرك فاطلقه ووصل الى دمشق فى آخر سنة ٧١٢ وكان السبب فى هذه المحنة ان مرسوم السلطان ورد على النائب بامتحانه فى معتقده لما وقع اليه من امور تنكر (٢) فى ذلك فعقد له مجلس فى سابع رجب وسئل (٣) عن عقيدته فاملى منها شيئاً ثم احضروا (٤) العقيدة التى تعرف بالواسطية فقرئ منها وبحثوا فى مواضع ثم اجتمعوا فى ثانى عشرة وقرروا الصفى الهندى يبحث معه ثم اخروه وقدموا الكمال الزملكانى ثم انفصل الامر على انه شهد على نفسه انه شافعى المعتقد فاشاع اتباعه انه انتصر فغضب خصومه ورفعوا واحداً من اتباع ابن تيمية الى الجلال القزوينى نائب الحكم بالعادلية فعزره وكذا فعل الحنفى باثنين منهم ثم فى ثانى عشرى رجب

(١) ا - ى - الاطلاع (٢) الظاهر - تنكر - ح (٣) ا - ى - فسئل (٤) صوابه احضروا - ح *

قرأ المزى فصلا من كتاب افعال العباد للبخارى فى الجامع فسمعه بعض الشافعية فغضب وقالوا نحن المقصودون بهذا ورفعوه الى القاضى الشافعى فامر بحبسه فبلغ ابن تيمية فتوجه الى الحبس فاخرجه بيده فبلغ القاضى فطلع الى القلعة فوافاه ابن تيمية فتشاجرا بحضرة النائب واشتط ابن تيمية على القاضى لكون نائبه جلال الدين آذى اصحابه فى غيبة النائب فامر النائب من ينادى ان من تكلم فى العقائد فعل كذا به وقصد بذلك تسكين الفتنة ثم عقد لهم مجلس فى سلخ رجب وجرى فيه بين ابن الزملكانى وابن الوكيل مباحثة فقال ابن الزملكانى لابن الوكيل ماجرى على الشافعية قليل حتى تكون انت رئيسهم فظن القاضى نجم الدين بن صصرى انه عناه فعزل نفسه وقام فاعانه (١) الامراء وولاه النائب وحكم الحنفى بصحة الولاية ونفذها المالكى فرجع الى منزله وعلم ان الولاية لم تصح فصمم على العزل فرسم النائب لنوابه بالمباشرة الى ان يرد امر السلطان ثم وصل بريدى فى اواخر شعبان بعوده ثم وصل بريدى فى خامس رمضان بطلب القاضى والشيخ وان يرسلوا بصورة ما جرى للشيخ فى سنة ٦٩٨ ثم وصل مملوك النائب واخبر ان الجاشنكير والقاضى المالكى قد قاما (٢) فى الانكار على الشيخ وان الامر اشتد بمصر على الحنابلة حتى صفع بعضهم ثم توجه القاضى والشيخ الى القاهرة ومعهما جماعة فوصلا فى العشر الاخير من رمضان وعقد مجلس فى ثالث عشر (٣) منه بعد صلاة الجمعة فادعى على ابن تيمية عند المالكى فقال هذا عدوى ولم يجب عن الدعوى فكرر

(١) ا - ى - فاعاده (٢) صوابه قد قاما - ح (٣) لعل الصواب بثالث وعشرين عميه

عليه فاصد (١) فحكم المالكي بحبسه فاقيم من المجلس وحبس في برج * ثم بلغ المالكي ان الناس يترددون اليه فقال يجب التضييق عليه ان لم يقتل والا فقد ثبت كفره فنقلوه ليلة عيد الفطر الى الجب وعاد القاضي الشافعي الى ولايته ونودي بدمشق من اعتقد عقيدة ابن تيمية حل دمه وماله خصوصاً الحنابلة فنودي بذلك وقرئ المرسوم وقرأها ابن الشهاب محمود في الجامع ثم جمعوا الحنابلة من الصالحية وغيرها واشهدوا على انفسهم انهم على معتقد الامام الشافعي * وذكر ولد الشيخ جمال الدين ابن الظاهري في كتاب كتبه لبعض معارفه بدمشق ان جميع من بمصر من القضاة والشيوخ والفقراء والعلماء والعوام يحطون على ابن تيمية الا الحنفي فانه يتعصب له والا الشافعي فانه ساكت عنه وكان من اعظم القائمين عليه الشيخ نصر المنبجي لانه كان بلغ ابن تيمية انه يتعصب لابن العربي فكتب اليه كتاباً يعاتبه على ذلك فما اعجبه لكونه بالغ في الحط على ابن العربي وتكفيره فصار هو يحط على ابن تيمية ويغري به بيبرس الجاشنكير وكان بيبرس يفرط في محبة نصر (و يعظمه وقام القاضي زين الدين ابن مخلوف قاضي المالكية مع الشيخ نصر) (٢) وبالغ في اذية الحنابلة واتفق ان قاضي الحنابلة شرف الدين الحراني كان قليل البضاعة في العلم فبادر الى اجابتهم في المعتقد واستكتبوه خطه بذلك واتفق ان قاضي الحنفية بدمشق وهو شمس الدين ابن الحريري انتصر لابن تيمية وكتب في حقه محضراً بالثناء عليه بالعلم والفهم وكتب فيه بخطه ثلاثة عشر سطراً من جملتها انه منذ ثلاثمائة سنة ما رأى الناس مثله فبلغ ذلك ابن مخلوف فسعى في عزل ابن الحريري فعزل وقرر

---

(١) صوابه — قاصر (٢) سقط ما بين المكفين من — ا — و — ى *

عوضه شمس الدين الاذرعي ثم لم يلبث الاذرعي ان عزل في السنة المقبلة وتعصب سلار لابن تيمية واحضر القضاة الثلاثة الشافعي والمالكي والحنفي وتكلم معهم في اخراجه فاتفقوا على انهم يشترطون فيه شروطاً وان يرجع عن بعض العقيدة فارسلوا اليه مرات فامتنع من الحضور اليهم واستمر ولم يزل ابن تيمية في الجب الى ان شفع فيه مهنا امير آل فضل فاخرج في ربيع الاول في الثالث وعشرين منه واحضر الى القلعة ووقع البحث مع بعض الفقهاء فكتب عليه محضر بانه قال انا اشعري ثم وجد خطه بما نصه الذي اعتقد ان القرآن معنى قائم بذات الله وهو صفة من صفات ذاته القديمة وهو غير مخلوق وليس بحرف ولا صوت وان قوله الرحمن على العرش استوى ليس على ظاهره ولا اعلم كنه المراد به بل لا يعلمه الا الله والقول في النزول كالقول في الاستواء وكتبه احمد بن تيمية ثم اشهدوا عليه انه تاب مما ينافي ذلك مختاراً وذلك في خامس عشري ربيع الاول سنة ٧٠٧ وشهد عليه بذلك جمع جم من العلماء وغيرهم وسكن الحال وافرج عنه وسكن القاهرة ثم اجتمع جمع من الصوفية عند تاج الدين ابن عطاء فطلعوا في العشر الاوسط من شوال الى القلعة وشكوا من ابن تيمية انه يتكلم في حق مشايخ الطريق وانه قال لا يستغاث بالنبي صلى الله عليه وسلم فاقتضى الحال ان امر بتسييره الى الشام فتوجه على خيل البريد . . . (١) وكل ذلك والقاضي زين الدين ابن مخلوف مشتغل بنفسه بالمرض وقد اشرف على الموت وبلغه سفر ابن تيمية فراسل النائب فرده من بلبيس وادعى عليه عند ابن جماعة وشهد عليه شرف الدين ابن الصابوني وقيل ان علاء الدين القونوي ايضاً

(١) بياض بالاصل ☆

شهد

شهد عليه فاعتقل بسجن بحارة الديلم في ثامن عشر شوال الى سلخ صفر سنة ٧٠٩ فنقل عنه ان جماعة يترددون اليه وانه يتكلم عليهم في نحو ما تقدم فامر بنقله الى الاسكندرية فنقل اليها في سلخ صفر وكان سفره صحبة امير مقدم ولم يمكن احدا من جهته من السفر معه وحبس ببرج شرقي ثم توجه اليه بعض اصحابه فلم يمنعوا منه فتوجهت طائفة منهم بعد طائفة وكان موضعه فسيحاً فصار الناس يدخلون اليه ويقرؤن عليه ويبحثون معه قرأت ذلك في تاريخ البرزالي فلم يزل الى ان عاد الناصر الى السلطنة فشفع فيه عنده فامر باحضاره فاجتمع به في ثامن عشر شوال سنة ٩ فاكرمه وجمع القضاة واصلح بينه وبين القاضي المالكي فاشترط المالكي ان لا يعود فقال له السلطان قد تاب وسكن القاهرة وتردد الناس اليه الى ان توجه صحبة الناصر الى الشام بنية الغزاة في سنة ٧١٢ وذلك في شوال فوصل دمشق في مستهل ذي القعدة فكانت مدة غيبته عنها اكثر من سبع سنين وتلقاه جمع عظيم (١) فرحا بمقدمه وكانت والدته اذ ذاك في قيد الحياة ثم قاموا عليه في شهر رمضان سنة ٧١٩ بسبب مسألة الطلاق واكد عليه المنع من الفتيا ثم عقد له مجلس آخر في رجب سنة عشرين ثم حبس بالقلعة ثم اخرج في عاشوراء سنة ٧٢١ ثم قاموا عليه مرة اخرى في شعبان سنة ٧٢٦ بسبب مسألة الزيارة واعتقل بالقلعة فلم يزل بها الى ان مات في ليلة الاثنين العشرين من ذي القعدة سنة ٧٢٨ قال الصلاح الصفدي كان كثيرا ماينشد

تموت النفوس باوصابها * ولم تدر عوادها مابها

---

(١) ا - ي - كثير ☆

وما انصفت مهجة تشتكي * اذا ما(١) الى غير احبابها

وكان ينشد كثيرا *

من لم يقد ويدس في خيشومه * رهج الخميس فلن يعود(٢) خميسا

وانشد له على لسان الفقراء *

والله ما فقرنا اختيار * وانما فقرنا اضطرار

جماعة كلنا كسالى * واكلنا ماله عيار

يسمع منا اذا اجتمعنا * حقيقة (٣) كلها فشار

وسرد اسماء تصانيفه في ثلاثة اوراق كبار واورد فيه من امداح اهل عصره كابن الزملكاني قبل ان ينحرف عليه وكابي حيان كذلك وغيرهما قال ورثاه محمود بن على الدقوقي ومجير الدين ابن الخياط وصفي الدين عبد المؤمن البغدادي وجمال الدين ابن الاثير وتقي الدين محمد ابن سليمان الجعبري وعلاء الدين بن غانم وشهاب الدين ابن فضل الله وزين الدين ابن الوردي وجمع جم واورد لنفسه فيه مرثية على قافية الضاد المعجمة * قال الذهبي ما ملخصه * كان يقضي منه العجب اذا ذكر مسألة من مسائل الخلاف واستدل ورجح وكان يحق له الاجتهاد لاجتماع شروطه فيه * قال وما رأيت اسرع انتزاعاً للايات الدالة على المسألة التي يوردها منه * ولا اشد استحضاراً للمتون وعزوها منه كان السنة نصب عينيه وعلى طرف لسانه بعبارة رشيقة وعين مفتوحة وكان آية من آيات الله في التفسير والتوسع فيه واما اصول الديانة ومعرفة اقوال المخالفين فكان لا يشق غباره فيه - هذا مع ما كان عليه من الكرم والشجاعة والفراغ عن ملاذ النفس

ولعل

(١) صوابه - اذا ما - ح (٢) لعله - يقود - ح (٣) ب - دقيقة *

ولعل فتاويه في الفنون تبلغ ثلاثمائة مجلد بل اكثر وكان قوالا بالحق لا يأخذه في الله لومة لائم قال ومن خالطه وعرفه فقد ينسبني الى التقصير فيه ومن نابذه وخالفه قد ينسبني الى التغالي فيه وقد اوذيت من الفريقين من اصحابه واضداده وكان ابيض اسود الرأس واللحية قليل الشيب شعره الى شحمة اذنيه وكأن عينيه لسانان ناطقان ربعة من الرجال بعيد ما بين المنكبين جهوري الصوت فصيحاً سريع القراءة تعتريه حدة لكن يقهرها بالحلم قال ولم ار مثله في ابتهاله واستغاثته وكثرة توجهه وانا لا اعتقد فيه عصمة بل انا مخالف له في مسائل اصلية وفرعية فانه كان مع سعة علمه وفرط شجاعته وسيلان ذهنه وتعظيمه لحرمان (١) الدين بشرا من البشر تعتريه حدة في البحث وغضب وشظف للخصم تذرع (٢) له عداوة في النفوس والا لو لاطف خصومه لكان كلمة اجماع فان كبارهم خاضعون لعلومه معترفون بشنوفه (٣) مقرون بنذور (٤) خطائه وانه بحر لا ساحل له وكنز لا نظير له ولكن ينقمون عليه اخلافاً (٥) وافعالا وكل احد يؤخذ من قوله ويترك * قال وكان محافظاً على الصلاة والصوم معظماً للشرائع ظاهرا وباطنا لا يؤتى من سوء فهم فان له الذكاء المفرط ولا من قلة علم فانه بحر زخار ولا كان متلاعباً بالدين ولا ينفرد بمسائله بالتشهي ولا يطلق لسانه بما اتفق بل يحتج بالقرآن والحديث والقياس ويبرهن ويناظر اسوة من تقدمه من الائمة فله اجر على خطائه واجران على اصابته الى ان قال تمرض اياما بالقلعة بمرض جد الى ان مات ليلة الاثنين

---

(١) صوابه - لحرمات - ح (٢) صوابه - تزرع (٣) ا - بشفوفه (٤) صوابه - بندور - ح (٥) لعله - اخلاقا - ح *

العشرين من ذى القعدة وصلي عليه بجامع دمشق وصار يضرب بكثرة من حضر جنازته المثل واقل ماقيل فى عددهم انهم خمسون الفا قال الشهاب ابن فضل الله لما قدم ابن تيمية على البريد الى القاهرة فى سنة سبع مائة نزل عند عمى شرف الدين وحض اهل المملكة على الجهاد فاغلظ القول للسلطان والامراء ورتبوا له فى مقر اقامته فى كل يوم دينارا ومخفقة طعام فلم يقبل شيئا من ذلك وارسل له السلطان بقجة قماش فردها قال ثم حضر عنده شيخنا ابو حيان فقال مارأت عيناى مثل هذا الرجل ثم مدحه بابيات ذكر انه نظمها بديها وانشده اياها *

لما اتانا تقي الدين لاح لنا * داع الى الله فرد ما له وزر
على محياه من سيما الاولى صحبوا * خير البرية نور دونه القمر
حبر تسربل منه دهره حبرا * بحر تقاذف من امواجه الدرر
قام ابن تيمية فى نصر شرعتنا * مقام سيد تيم اذ عصت مضر
واظهر الحق اذ آثاره اندرست
واخمد الشر اذ طارت له شرر
كنا نحدث عن حبر يجىء بها (١)
أنت الامام الذى قد كان ينتظر

ثم دار بينهما كلام فجرى ذكر سيبويه فاغلظ ابن تيمية القول فى سيبويه فنافره ابو حيان وقطعه بسببه ثم عاد ذاما له وصير ذلك ذنبا لا يغفر قال وحج ابن المحب سنة ٣٤ فسمع من ابى حيان اناشيد فقرأ عليه هذه الابيات فقال قد كشطتها من ديوانى ولا اذكره بخير فسأله عن السبب

(١) ا - سخي - وفى هامشه فهذا تصحيف من الناسخ نشأ عن جهل انما هو يجيء *

في

في ذلك فقال ناظرته في شيء من العربية فذكرت له كلام سيبويه فقال يفشر (١) سيبويه قال ابو حيان وهذا لا يستحق الخطاب ويقال ان ابن تيمية قال له ما كان سيبويه نبي النحو ولا كان معصوما بل اخطأ في الكتاب في ثمانين موضعا ما تفهمها انت فكان ذلك سبب مقاطعته اياه وذكره في تفسيره البحر بكل سوء وكذلك في مختصره النهر ورثاه شهاب الدين ابن فضل الله بقصيدة رائية مليحة وترجم له ترجمة هائلة تنقل من المسالك ان شاء الله ورثاه زين الدين ابن الوردي بقصيدة لطيفة طائية وقال جمال الدين السرمري في اماليه ومن عجائب ما وقع في الحق (٢) من اهل زماننا ان ابن تيمية كان يمر بالكتاب مطالعة مرة فينتقش في ذهنه وينقله في مصنفاته بلفظه ومعناه وقال الاقشهري في رحلته في حق ابن تيمية بارع في الفقه والاصلين والفرائض والحساب وفنون اخر وما من فن الا له فيه يد طولى وقلمه ولسانه متقاربان قال الطوفي سمعته يقول من سألني مستفيدا حققت له ومن سألني متعنتا ناقضته فلا يلبث ان ينقطع فاكفى مؤنته وذكر تصانيفه وقال في كتابه ابطال الحيل عظيم النفع وكان يتكلم على المنبر على طريقة المفسرين مع الفقه والحديث فيورد في ساعة من الكتاب والسنة واللغة والنظر ما لا يقدر احد على ان يورده في عدة مجالس كأن هذه العلوم بين عينيه فأخذ (٣) منها ما يشاء ويذر ومن ثم نسب اصحابه الى الغلو فيه واقتضى له ذلك العجب بنفسه حتى زهى على ابناء جنسه واستشعر انه مجتهد فصار يرد على صغير العلماء وكبيرهم قويهم (٤)

(١) لعله - ايش - ح (٢) لعله - الحفظ - ح (٣) لعله - يأخذ - ح

(٤) لعله - قديمهم - ح *

وحديثهم حتى انتهى الى عمر فخطأه فى شيء فبلغ الشيخ ابراهيم الرقى فانكر عليه فذهب اليه واعتذر واستغفر وقال فى حق علي اخطأ فى سبعة عشر شيئاً ثم خالف فيها نص الكتاب منها اعتداد المتوفى عنها زوجها اطول الاجلين وكان لتعصبه لمذهب الحنابلة يقع فى الاشاعرة حتى انه سب الغزالى فقام عليه قوم كادوا يقتلونه ولما قدم غازان بجيوش التتر الى الشام خرج اليه وكلمه بكلام قوي فهم بقتله ثم نجا واشتهر امره من يومئذ واتفق الشيخ (١) نصر المنبجي كان قد تقدم فى الدولة لاعتقاد بيبرس الجاشنكير فيه فبلغه ان ابن تيمية يقع فى ابن العربى لانه كان يعتقد انه مستقيم وان الذى ينسب اليه من الاتحاد او الالحاد من قصور فهم من ينكر عليه فارسل ينكر عليه وكتب اليه كتاباً طويلا ونسبه واصحابه الى الاتحاد الذى هو حقيقة الالحاد فعظم ذلك عليهم واعانه عليه قوم آخرون ضبطوا عليه كلمات فى العقائد مغيرة وقعت منه فى مواعيده (٢) وفتاويه فذكروا انه ذكر حديث النزول فنزل عن المنبر درجتين فقال كنزولي هذا فنسب الى التجسيم ورده على من توسل بالنبي صلى الله عليه وسلم او استغاث فاشخص من دمشق فى رمضان سنة خمس وسبعمائة فجرى عليه ماجرى وحبس مراراً فاقام على ذلك نحو اربع سنين او اكثر وهو مع ذلك يشغل ويفتى الى ان اتفق ان الشيخ نصراً قام على الشيخ كريم الدين الآملي شيخ خانقاه سعيد السعداء فاخرجه من الخانقاه وعلى شمس الدين الجزري فاخرجه من تدريس الشريفية

(١) لعله ـ ان الشيخ ـ ح (٢) لعله ـ مواعظه ح ☆

فيقال

فيقال ان الآملي دخل الخلوة بمصر اربعين يوما فلم يخرج حتى زالت دولة بيبرس وخمل ذكر نصر واطلق ابن تيمية الى الشام وافترق الناس فيه شيعاً فمنهم من نسبه الى التجسيم لما ذكر في العقيدة الحموية والواسطية وغيرهما من ذلك كقوله ان اليد والقدم والساق والوجه صفات حقيقية لله وانه مستوٍ على العرش بذاته فقيل له يلزم من ذلك التحيز والانقسام فقال انا لا اسلم ان التحيز والانقسام من خواص الاجسام فالذم (١) بانه يقول بتحيز في ذات الله ومنهم من ينسبه الى الزندقة لقوله ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستغاث به وان في ذلك تنقيصا ومنعا من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وكان اشد الناس عليه في ذلك النور البكري فانه لما عقد له المجلس بسبب ذلك قال بعض الحاضرين يعذر (٢) فقال البكري لا معنى لهذا القول فانه ان كان تنقيصاً يقتل وان لم يكن تنقيصاً لا يعذر (٣) ومنهم من ينسبه الى النفاق لقوله في علي ما تقدم ولقوله انه كان مخذولا حيث ماتوجه وانه حاول الخلافة مرارا فلم ينلها وانما قاتل للرياسة لا للديانة ولقوله انه كان يحب الرياسة وان عثمان كان يحب المال ولقوله ابو بكر اسلم شيخاً يدري ما يقول وعلي اسلم صبياً والصبي لا يصح اسلامه على قول وبكلامه في قصة خطبة بنت ابي جهل ومات ما نسيها (٤) من الثناء على ... (٥) وقصة ابي العاص ابن الربيع وما يؤخذ من مفهومها فانه شنع في ذلك فالزموه بالنفاق لقوله صلى الله عليه وسلم ولا يبغضك الا منافق ونسبه قوم الى انه يسعى في الامامة الكبرى فانه كان يلهج بذكر ابن تومرت ويطريه

---

(١) صوابه - فالزم - ح (٢) صوابه - يعزر - ح (٣) صوابه - لا يعزر ح

(٤) ا - وما نسيها (٥) بياض ☆

فكان ذلك مؤكدا لطول سجنه وله وقائع شهيرة وكان اذا حوقق والزم يقول لم ار (١) هذا انما اردت كذا فيذكرا حتما لا بعيدا قال وكان من اذكياء العالم وله في ذلك امور عظيمة منها ان محمد بن ابي بكر السكاكيني عمل ابياتا على لسان ذمي في انكار القدر واولها *

ايا علماء الدين ذمي دينكم * تحير دلوه باعظم حجة
اذا ما قضى ربي بكفري بزعمكم * ولم يرضه مني فما وجه حيلتي

فوقف عليها ابن تيمية فثنى احدى رجليه على الاخرى واجاب في مجلسه قبل ان يقوم بمائة وتسعة عشر بيتا اولها *

سؤالك ياهذا سؤال معاند * مخاصم رب العرش باري البرية

وكان يقول انا فاقرت (٢) في الاقفاص * وقال شيخ شيوخنا الحافظ ابو الفتح اليعمري في ترجمة ابن تيمية حذانى (٣) يعني المزي على رؤية الشيخ الامام شيخ الاسلام تقي الدين فالفيته ممن ادرك من العلوم حظا وكان يستوغب (٤) السنن والآثار حفظا ان تكلم في التفسير فهو حامل رايته * اوافتى في الفقه فهو مدرك غايته * اوذاكر في الحديث فهو صاحب علمه (٥) وذو روايته * اوحاضر بالملل والنحل لم ير اوسع من نحلته في ذلك ولا ارفع من درايته * برز في كل فن على ابناء جنسه * ولم ترعين من رآه مثله ولا رأت عينه مثل نفسه كان يتكلم في التفسير فيحضر مجلسه الجم الغفير * ويردون من بحره العذب النمير * يرتعون

(١) صوابه - لم ارد - ح (٢) ا - ى - ناقرت (٣) صوابه - حداني - كما في فوات الوفيات (٤) صوابه - كاد يستوعب - كما في فوات الوفيات (٥) ا - ى - حامل علمه *

من

من ربع فضله فى روضة وغدير * الى ان دب اليه من اهل بلده داء الحسد * واب اهل النظر منهم على ما ينتقد عليه من امور المعتقد * فحفظوا عنه فى ذلك كلاما * اوسعوه بسببه ملاما * وفوقوا التقديمة(١) سهاما * وزعموا انه خالف طريقهم * وفرق فريقهم * فنازعهم ونازعوه وقاطع بعضهم وقاطعوه * ثم نازع طائفة اخرى ينتسبون من الفقر الى طريقة * ويزعمون انهم على ادق باطن منها واجلى حقيقة * فكشف تلك الطرائق * وذكر على ما زعم بوائق(٢) * فآضت الى الطائفة الاولى من منازعيه * واستغاثت (٣) بذوى الضغن عليه من مقاطعيه * فوصلوا بالامراء امره * واعمل كل منهم فى كفره وفكره (٤) * فرتبوا المحاضر * والبوا الرويبضة للسعي بها بين الاكابر * وسعوا فى نقله الى حضرة المملكة بالديار المصرية فنقل * واودع السجن ساعة حضوره واعتقل * وعقدوا لاراقة دمه مجالس * وحشدوا لذلك قوما من عمار الزوايا وسكان المدارس * ما بين مجامل فى المنازعة * ومخاتل بالمخادعة * ومجاهر بالتكفير مبادى (٥) بالمقاطعة * يسومونه ريب المنون * وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون * وليس المجاهر بكفره * باسوأ حالا من المجامل * وقد دبت اليه عقارب مكره * فرد الله كل كيد (٦) فى نحره * ونجاه على يد من اصطفاه والله غالب على أمره * ثم لم يخل بعد ذلك من فتنة بعد فتنة * ولم ينتقل طول عمره من محنة

---

(١) ا - ى - التبديعة - وصوابه - التبديعه - كما فى فوات الوفيات (٢) فى فوات الوفيات - وذكرها مزاعم موابق (٣) واستعانت - فوات الوفيات (٤) فى فوات الوفيات فى كفره فكره (٥) ا - مناد - و فى فوات الوفيات - مبارز (٦) ا - ى - كيد كل *

الى محنة(١)* الى ان فوض امره الى بعض القضاة فتقلد ماتقلد من اعتقاله * ولم يزل بحبسه ذلك الى حين ذهابه الى رحمة الله وانتقاله * والى الله ترجع الامور* وهو مطلع على خائنة الاعين وما تخفى الصدور* وكان يومه مشهودا ضاقت بجنازته الطريق* وانتابها المسلمون من كل فج عميق * يتقربون (٢) بشهده يوم يقوم الاشهاد * ويتمسكون بسريره(٣) حتى كسروا تلك الاعواد * قال الذهبي مترجماً له في بعض الاجازات قرأ القرآن والفقه وناظر واستدل وهو دون البلوغ وبرع في العلم والتفسير وافتى ودرس وهو دون العشرين وصنف التصانيف وصار من كبار العلماء في حياة شيوخه وتصانيفه نحو اربعة آلاف كراسة واكثر* وقال في موضع آخر واما نقله للفقه ومذاهب الصحابة والتابعين فضلا عن المذاهب الاربعة فليس له فيه نظير* وفي موضع آخر وله باع طويل في معرفة اقوال السلف وقل ان تذكر مسألة الاويذكر فيها مذاهب الائمة وقد خالف الائمة الاربعة في عدة مسائل صنف فيها واحتج لها بالكتاب والسنة ولما كان معتقلا بالاسكندرية التمس منه صاحب سبتة ان يجيزله بعض مروياته فكتب له جملة من ذلك في عشرة اوراق باسانيده من حفظه بحيث يعجز ان يعمل بعضه اكبر من يكون واقام عدة سنين لا يفتي بمذهب معين * وقال في موضع آخر بصيرا بطريقة السلف (٤) واحتج له بادلة وامور لم يسبق اليها واطلق عبارات احجم عنها غيره حتى

(٢) في فوات الوفيات— محنة الا الى محنة — (٢) ا — ى — يتبركون
(٣) في فوات الوفيات — بشرجعه (٤) ا — ى السلفية ☆

قام

قام عليه خلق من العلماء بالمصريين فبدعوه وناظروه وهو ثابت
لا يداهن ولا يحابي بل يقول الحق اذا اداه اليه اجتهاده وحدة ذهنه
وسعة دائرته فجرى بينهم حملات حربية ووقعات شآمية ومصرية
ورموه عن قوس واحدة ثم نجاه الله تعالى وكان دائم الابتهال كثير
الاستغاثة قوي التوكل رابط الجاش له اوراد واذكار يدمنها قلبية
وجمعية * وكتب الذهبي الى السبكي يعاتبه بسبب كلام وقع منه في حق
ابن تيمية فاجابه ومن جملة الجواب - واما قول سيدي في الشيخ تقي الدين
فالمملوك يتحقق كبير قدره وزخارة بحره وتوسعه في العلوم النقلية
والعقلية وفرط ذكائه واجتهاده وبلوغه في كل من ذلك المبلغ الذي
يتجاوز الوصف والمملوك يقول ذلك دائماً وقدره في نفسي اكبر من
ذلك واجل مع ماجمعه الله له من الزهادة والورع والديانة ونصرة الحق
والقيام فيه لا لغرض سواه وجريه على سنن السلف واخذه من ذلك
بالمأخذ الاوفى وغرابة مثله في هذا الزمان بل من ازمان * وقرأت بخط
الحافظ صلاح الدين العلائي في ثبت شيخ شيوخنا الحافظ بهاء الدين
عبدالله بن محمد بن خليل مانصه - وسمع بهاء الدين المذكور على الشيخين
شيخنا وسيدنا وامامنا فيما بيننا وبين الله تعالى شيخ التحقيق السالك بمن
اتبعه احسن طريق ذي الفضائل المتكاثرة والحجج القاهرة(١) التي
اقرت الامم كافة ان هممها عن حصرها قاصرة ومتعنا الله بعلومه
الفاخرة ونفعنا به في الدنيا والآخرة وهو الشيخ الامام العالم الرباني
والحبر البحر القطب النوراني امام الائمة بركة الامة علامة العلماء وارث
الانبياء آخر المجتهدين اوحد علماء الدين شيخ الاسلام حجة

(١) ا - ى - الباهرة

الاعلام قدوة الانام برهان المتعلمين(١) قامع المبتدعين سيف المناظرين بحر العلوم كنز المستفيدين ترجمان القرآن اعجوبة الزمان فريد العصر والاوان تقي الدين امام المسلمين حجة الله على العالمين اللاحق بالصالحين والمشبه بالماضين مفتي الفرق ناصر الحق علامة الهدى عمدة الحفاظ فارس المعاني والالفاظ ركن الشريعة ذو الفنون البديعة ابو العباس ابن تيمية * وقرأت بخط الشيخ برهان الدين محدث حلب قال اجتمعت بالشيخ شهاب الدين الاذرعي سنة ٧٩ لما اردت الرحلة الى دمشق فكتب لي كتباً الى الياسوفي والحسباني وابن الجابي وابن مكتوم وجماعة الشافعية اذ ذاك فحصل لي بذلك منهم تعظيم وذكر لي في ذلك المجلس الشيخ تقي الدين ابن تيمية واثنى عليه وذكر شيئاً من كراماته وذكر انه حضر جنازته وان الناس خرجوا من الجامع من كل باب وخرجت من باب البريد فوقعت سرموزتي فلم استطع ان استعيدها وصرت امشي على صدور الناس ثم لما فرغنا ورجعت لقيت السرموزة وذلك من بركة الشيخ رحمه الله *

٤١٠ - احمد بن عبد الحميد(٢) بن علي بن داود الهذلي الصعيدي ثم الارمنتي سراج الدين ولد بارمنت من صعيد مصر الاعلى سنة ٦٤٤ واشتغل

---

(١) ا - ى - المتكلمين (٢) - ومن عجيب العجاب ان المؤلف اخذ هذه الترجمة عن الاسنائي فاننا نجد ترجمة هذا الرجل في كتاب الطالع السعيد للاسنائي من طبعة مصر ص ٤٢١ وسماه الاسنائي يونس بن عبد المجيد بن علي بن داود الهذلي فارخ وفاته في الخامس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٥ وقد ذكره المؤلف ايضاً في الجلد الثاني من هذا الكتاب باسمه الصحيح **يونس بن عبد المجيد** * **بقوص**

بقوص فاخذ عن الشيخ مجد الدين القشيري واذن له في الفتوى ثم قدم مصر فاخذ عن علمائها واعاد بمدرسة زين التجار وسمع من ... (١) وصنف التصانيف منها المسائل المهمة في اختلاف الائمة ومنها كتاب الجمع والفرق وباشر قضاء قوص وغيرها وكان مشكور السيرة قال الاسنوى كان في الفقه اماما مع فضيلة تامة في الاصول والنحو وغير ذلك وعمر الى ان لم يبق بعصره في الفتوى اقدم منه وكان حسن المحاضرة يحسن الادب ونظم الشعر واقام بقوص الى ان اسمه ثعبان بظاهر قوص فمات في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ *

٤٩١ - احمد بن عبد الدائم بن يوسف بن قاسم بن عبد الله بن عبد الخالق بن ساهل امره الكتاني شهاب الدين الشرمساحي ابو يوسف الشاعر ولد سنة ٦٦٣ وتعاني النظم فمهر وكان سخي النفس وله مروءة ولم تكن طريقته محمودة روى عنه من شعره ابو الفتح اليعمرى وابو حيان وغيرهما منهم السبكي وكان شاعرا مشهورا مولعا بالهجاء حتى انه لما دخل دمشق قدم لقاضيها شهاب الدين الخويي قصيدة هجو فردها اليه وقال كانك ذاهل قال بل لست بذاهل بل صنعت ذلك عمدا لاشتهر لاني رايت الناس اجتمعوا على الثناء عليك فرايت ان اخالفهم فاني لو مدحتك فاعطيتني لم يشعر بي احد فاذا هجوتك وعزرتني يقال ماهذا فيقال هذا غريم القاضي فاشتهر فوصله وعفا عنه وحضر الى ابن عدلان لما عزل عن نيابة الحكم فانشده *

والله ما سرني عزل ابن عدلان

---

(١) بياض في الاصول لعله بدر الدين بن جماعة وغيره كما في الطالع السعيد - ك

فقال جزيت خيرا فقال *

من غير صفع ولا والله ارضانى

فقال قبحك الله يا نحس قال الكمال جعفر انشد هذا (١) بحضرة الامير موسى بن الملك الصالح وكان يشكى اليه فضر به فكان ذلك سبب اشاعته القصيدة المذكورة وهو صاحب القصيدة المشهورة *

متى يسمع السلطان شكوى المدارس
واوقافها ما بين عاف ودارس

والحش فيها من هجوا لقاضى بدر الدين بن جماعة ورمى ولده فيها بعظائم غالبها كذب وبهتان يقول فيها *

يموت عديم القوت بالجوع حسرة
ويشبع بالارقاف اهل الطيالس

فما اجند الا وحسو حسابه (٢)
من النعين نارد ونهانار فارس

وهذا ابن قاضى المسلمين موكل
يملق وراح فى ظلام الحنادس

وماذاك الا ان والده امرؤ
جنوح لما يرضى به غيرعابس

وان رام منه مال وقف يضيمه
فما هو للاموال عنه بحابس

ونذر نجلا هام فى زمن الصبى
بكل صبي فاتر الطرف ناعس

(١) اى انشدها (٢) لعله - فما احد الا وحشو حسابه - ح * فكم

فكم صادغز لا نسأمن الترك دونها
فوارس حرب يالها من فوارس
وكم باع اموال اليتامى لقربها
توسد للمردان فوق الطنافس
فسل مودع الايتام ماصنعوا به
وقد كنزوه عامدا بالمكانس
وجامع طولون فما كان وقفه
له اذا تاه غير لحسة لاحس

فلما شاعت هذه القصيدة طلبه القاضي فسجنه فقام في حقه ايدغدى شقير حتى خلصه منه وذلك في جمادى الاولى سنة ٧١٣ قال الكمال جعفر كان شاعرا جيدا وفيه عروبية ومكرمة وكان كثير الهجو حصل له بسببه التعب سمع منه من نظمه المشايخ كابي حيان وابن سيد الناس وكان ينتقل في البلاد لا يتحرى طريق الرشاد والله لا يحب الفساد قال ولما نظم القصيدة السينية لم يقع له فيها جيد الا المطلع وقيل انه اعانه عليها جماعة وحاصلها لجور وبهتان دله على نظمها الشيطان فصارت حالته بعدها مذمومة فان لحوم العلماء مسمومة فلج (١) الى منفلوط فعاجلته المنية وهو القائل

لا واخذالله عينيه فقد نشطت
الى تلافي وفيها غاية الكسل
ترمى القلوب فما تدرى اقام بها
هاروت ام قام رام من بنى ثعل

(١) اى - فهج *

وله

رأيت الشهاب وقد حل بي(١) * قفا الفتح من طرب هازلا
وما برح البحر من دابه * طوال المد (٢) يلطم الساحلا

وهو القائل

لا تعجبوا للمجانيق التي رشقت * عكا بنار وهدتها باحجار
بل اعجبوا للسان النار قائلة * هذى منازل اهل النار في النار

وهو القائل لما تسلطن المظفر بيبرس وزالت دولته عن قرب وفي مدح الناصر بقصيدة اولها

ولي المظفر لما فاته الظفر
وناصر الدين وافى وهو منتصر
فقل لبيبرس ان الله البسه
اثواب عارية في طولها قصر
لما تولى تولى الخير عن امم
لم يحمدوا اميرهم (٣) فيها ولا شكروا
وكيف يمشي به الاحوال في زمن
لا النيل وافى ولا وافاهم مطر
ومن يقوم ابن عدلان بنصرته
وابن الرحل قل لى كيف ينتصر

مات في حدود العشرين وله بضع (٤) وسبعون سنة وقد ولد سنة ٦٥٣ كذا رأيته بخط بعض الناس ثم رأيته بخط من يوثق به ما كتبته

(١) لعله - في - ح (٢) صوابه - المدى - ح (٣) صوابه - امرهم - ح
(٤) لعله - بضع - ح *

كتبته اولا سنة ٦٦٣ *

٤١٢ - احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن علي الصرخدي ثم الصالحي الهكاري القواس شهاب الدين سمع من خطيب مردا مشيخته وغيرها وسمع من الضياء وكان دينا خيراً وحدث بجزء البطاقة وغيره وقرأت بخط البدر النابلسي سألته عن مولده فقال سنة ٦٤٦ (١) بجبل الصالحية ومات في عشر ربيع الاول سنة ٧٣٦ عن تسعين سنة * قال وكان صالحا حافظا للقرآن مواظباً على التلاوة منقطعا عن الناس الا في قضاء ما لا بد منه قليل الضحك ملازما للصلاح (٢) *

٤١٣ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن ماجد جمال الدين ابو محمد الحنبلي البغدادي سمع من ست الملوك بنت ابي نصر بن ابي البدر الكاتب من مسند الدارمي سمع منه المقرى شهاب الدين ابن رجب وذكره في معجمه واثنى عليه وقال اقرأ بالمستنصرية وكان حريصاً على تعليم الخير وانتفع به خلق كثير ومات في المحرم سنة ٧٥٧ *

٤١٤ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبيد الاشهري المنبجي المزي خطيب المزة شهاب الدين ولد سنة ٦٦٥ في رمضان وسمع من المسلم بن علان والمقداد القيسي والفخر علي وزينب بنت مكي في آخرين ذكره البرزالي فقال فقيه فاضل له همة وتحصيل ومحفوظ حفظ ايام خطابته الخطب النباتية وتلا بالسبع على الصائني وكان له ثبت وخرج له البرزالي مشيخة وحدث مات في ثامن ربيع الاول ٧٤٦ وهو والد المسند محمد بن احمد بن عبد الرحمن المزي *

٤١٥ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد التبريزي شهاب الدين ابو العباس ولد

---

(١) اي - ست و اربعين وستمائة (٢) ا - للمصالح *

سنة ثمان وسبعمائة وسمع على العز ابراهيم بن صالح عشرة الحداد
وسمع على محمد بن يوسف بن ابى العز الحرانى جزء الحسن بن عرفة
اخبرنا النجيب اخذ عنه ابن عشائر وغيره ومات سنة ... (١) *

٤١٦ - احمد بن عبد الرحمن بن احمد الشهرزورى (٢) نزيل القاهرة
جمال الدين سمع من ابن اللتى وغيره وحدث مات فى سادس عشر
جمادى الاولى ٧٠١ وسمع علوم الحديث لابن الصلاح عنه
ومولده فى اول ذى الحجة سنة ٦١٩ *

٤١٧ - احمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابراهيم بن عثمان بن ابن بكر
المقدسى ابو الهدى بن ابى شامة (٣) ولد فى شوال سنة ٦٥٣ واسمع
على ... (٤) واحضر على عثمان بن خطيب القرافة مات سنة ... (٥) *

٤١٨ - احمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر بن احمد الفراء الوانى ولد سنة
٦٥٨ وحدث عن احمد بن عبد الدائم بمشيخته تخريج ابن الظاهرى
مات فى رجب سنة ٧٣٠ *

٤١٩ - احمد بن عبد الرحمن بن جعفر الحلبى الشيخ عز الدين الشافعى مات
فى المحرم سنة ٧٠٨ *

٤٢٠ - احمد بن عبد الرحمن بن رواحة الانصارى الحموى كاتب الانشاء
بطرابلس مدة ومات سنة ٧١٢ فى شعبان *

٤٢١ - احمد (٦) بن عبد الرحمن بن شاهد بن منصور الشجاوى الحنفى ذكره
الحافظ قطب الدين وقال انه كان موجودا الى سلخ سنة ٧٣٢ *

٤٢٢ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المعروف بابن بلبان (٧) تقدم *

---

(١) بياض بالاصول (٢) ر - السهروردي (٣) ر - اسامة (٤) بياض
(٥) بياض (٦) زيادة فى هامش - ا (٧) ر - بلسان * احمد

٤٢٣ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الكريم بن علي بن جعفر بن درادة (١) المصري الشيخ علم الدين سمع من جعفر بن علي البداني (٢) مات في ربيع الثاني سنة ٧١٩ (٣) *

٤٢٤ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله شهاب الدين ابن فارس الفراء الظاهري الفقيه الشافعي اخذ عن الشيخ شهاب الدين (٤) الفزراي والمجد التونسي و لاصبهاني ومهر و تقدم وولي قضاء الركب الشامي مراراً ومات سنة ٧٥٥ وله ثمانون سنة ومن شعره *

وعف الحبيب فقيل هل قبلته * شوقاً اليه ودمع عينك يسجم
فاجبتهم لكنه اخفى دمي * في سفكه وعليه قد ظهر الدم

وله قصيدة نبوية اولها *

سرت نسمة الوادي فاذكرت الصبا * ليالي منى فانهل مدمعه صبا

وحدث بها في تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧٤٠ وسمعها منه جماعة منهم عثمان بن محمد بن الحريري قال البرزالي ولد سنة ٦٧٨ وسمع من ابي الفضل ابن عساكر ومحمد ابن علي الواسطي وغيرهما وقال غيره درس بالامجدية وغيرها وولي قضاء الركب مرارا وحج نحوا ربعين حجة وزار القدس نحواً من ستين مرة وناب في الحكم وافاد بعدة مدارس وكان حسن المحاضرة *

٤٢٥ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن القصاع الشامي والد الشيخ فخر الدين الشامي قال ابن رافع كان يذكر انه سمع من الحجار واقام بالمدينة الشريفة الى ان مات في ربيع الاول سنة ٧٧١ *

---

(١) ر - وزارة　(٢) ا - ي - ر الهمذاني (٣) ا - ر ثمان عشرة و سبعمائة
(٤) ر - برهان الدين *

٤٢٦ - احمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن ابى الفتح الصورى تقى الدين الصالحى الحنبلى ولد سنة ٦١٧ وحضر على الموفق بن قدامة وهو خاتمة اصحابه وسمع من ابن ابى لقمة وابن صصرى والقزوينى والبهاء عبد الرحمن وغيرهم وسمع منه النجم الفقير وحدث عنه حفيده على بن عمر بن احمد بن عبد الرحمن وسيأتى ذكره وآخرون وحدث بالكثير ومات سنة ٧٠١ فى جمادى الآخرة وحدث عنه من القدماء اسمعيل ابن الخباز والبرزالى والوانى والمقاتلى وابن المحب وآخرون وخرج له المقاتلى مشيخة حدث بها *

٤٢٧ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خير الاسكندرانى ولى الدين المالكي اشتغل وهو صغير وتقرر فى بعض وظائف والده بعد موته كالشيخونية ثم ادركه الموت بعد يسير فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ (١) *

٤٢٨ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الدائم الحلبى ثم المصرى ولى الدين ابن تقى الدين بن محب الدين كان جده ناظر الجيش وهو من المشاهير وولى ابوه ايضاً نظر الجيش ووقع هو فى الدست ومات شابا فى سنة ٧٩٨ *

٤٢٩ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوى الحنبلى قاضى حماة ولد سنة ٧١٢ عردا وقدم (٢) دمشق فتفقه ومهر وسمع من ابن الشحنة والذهبى وغيرهما وحدث ثم ولى قضاء حماة مدة ودرس وافاد وله نظم ونثر مات فى سنة ٧٨٧ *

٤٣٠ - احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر المالكى القاضى شرف الدين البغدادى الاصل ولد سنة ٦٩٧ يوم عاشوراء واشتغل

على

(١) ر - سبعمائة وتسعين (٢) ر - وفد ☆

على مذهب مالك وولي القضاء بدمياط ثم دمشق بعد(١) بغداد وولي بالقاهرة ونظر (٢) الخزانة وغيرها وكان خيرا دينا فاضلا حسن الاخلاق حدث عن ابيه وكان درس بالمستنصرية وشكر فى ولايته بدمشق وكان كثير التودد قال سعيد بن عبدالله الذهلي انشدنى ابن عسكر لنفسه *

اهديت نحو كم الاترج اذ لكم * به المثال اتى عن سيد البشر
وهذه ان تكن عن قدر كم قصرت * فانها صدرت مني على حذر

٤٣١ - احمد بن ابي طالب عبد الرحمن بن محمد بن ابي القاسم عمر بن عبدالرحمن بن عبدالرحمن (٣) بن الحسن الخطيب بحلب شمس الدين ابن قطب الدين ابي طالب ولد سنة ٦٨٥ واحضر فى الثالثة على الكمال النصيبي الشمائل وسمع على سنقر وحدث ودرس بعدة مدارس وكان فاضلا كتب المنسوب على طريقة ابن العديم ذكره ابن حبيب واثنى عليه واخذ عنه ابن رافع وابن عشائر وغيرهما ومات سنة ٧٥٢ وقد جاوز الستين(٤) *

٤٣٢ - احمد بن عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالقادر بن عبدالله ابن عبد القادر بن عبد الواحد(٥) بن طاهر بن يوسف بن النصيبي الحلبي ولد سنة ... (٦) وسمع من العماد ابي بكر بن محمد الهروى وكان

---

(١) ر - ثم (٢) ر - بالقاهرة نظر (٣) ر - عمر بن عبد الرحيم بن عبدالرحمن ابن الحسن وفى ا - و ى - عمر بن عبدالرحيم بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن بن الحسن (٤) ر - الستين (٥) ا - ى - محمد بن عبدالقاهر بن هبة الله بن عبدالقاهر بن عبدالواحد * وفى - ر - محمد بن عبدالقاهر بن عبدالله بن عبدالقاهر الخ (٦) بياض *

كثير التلاوة عفيفاً زهدا وباشر الاحباس بحلب وكان يواظب الجامع
وروى عنه ابن عشائر واليا سوفى والبرهان سبط ابن العجمي وآخرون
مات يوم السبت ثانى المحرم سنة ٧٨٨ *

٤٣٣ - احمد بن عبد الرحمن بن مسعود بن احمد الحارثى مجد الدين بن
شمس الدين الحنبلي المصرى ولد سنة ٧١٠ وسمع الكثير بعناية
ابيه ومهر فى الفنون ودرس بعد ابيه وتميز وشارك واشتغل وطلب
بنفسه ورحل فسمع من المزى و بنت الكمال * ذكره الذهبي فى المعجم
المختص وقال غيره مات سنة ٠٠ (١) *

٤٣٤ - احمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابى القاسم
البعلبكى مات فى صفر سنة ٧٣٢ (٢) *

٤٣٥ - احمد بن عبد الرحيم بن شعبان الدمشقى الحنفى ابن النحاس صحب
الشيخ زين الدين الزواوى وانتفع به و قرأ الفية ابن معطى على ابن
مالك وكان يقرئ بالروايات مع الدين والعبادة وملازمة الجماعة
مات فى المحرم سنة ٧٠١ *

٤٣٦ - احمد بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق ابن ابى العباس المؤذن الضرير
مات فى شعبان سنة ٧٣٧ *

٤٣٧ - احمد (٣) بن عبد الرحيم بن عبد المحسن المنشاوى ٠٠٠ (٤) مات
فى رجب سنة ٧١٧ *

٤٣٨ - احمد بن عبد الرحيم بن عمر بن عثمان بن عبد المحسن بن ابى البقاء
ما بن نصر بن سعد الدنيسرى الاصل ثم الدمشقى شهاب الدين ابن

---

(١) بياض (٢) ر - ٧٢٢ (٣) ليست هذه الترجمة فى - ي - (٤) ر -
النشاوي - و بعد المنشاوي بياض في ب - ☆ الباجر

الباجربقي (١) ولد سنة ٦٧٠ وسمع من الفخر واحمد بن شيبان وحفظ
التعجيز ودرس بالفتحية وافتى وكان حسن الخلق كثير التودد ومات
في شوال سنة ٧٤٦ وهو اخو الشيخ محمد الآتي ذكره *

٤٣٩ - احمد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن عبد الولي بن جبارة (٢)
المقدسي المرداوي ثم الصالحي المعروف بالحريري ابو العباس الحنبلي
ولد سنة ٦٦٣ واحضر على الكرماني والعز ابراهيم بن ابي عمر وسمع
من الشيخ شمس الدين بن ابي عمر والفخر علي واحمد بن شيبان ويحيى
ابن الناصح الحنبلي وآخرين واجازله ابن عبد الدائم والنجيب عبد اللطيف
وابن علاق وآخرون انفرد عنهم بالرواية وقد سمع منه قديما
البرزالي والذهبي والسروجي والحسيني وشيخنا العراقي وآخرون
وقال ابن رافع حدث كثيراً وطال عمره وانتفع به واضر في آخر عمره
ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٨ *

٤٤٠ - احمد بن عبد الرحيم بن محمد اللحام الصالحي يعرف بمازز مات
في رجب سنة ٧٠٧ *

٤٤١ - احمد بن عبد السلام بن تميم بن ابي نصر بن عبد الباقي بن عكبر
العمري (٣) نصير الدين الحنبلي البغدادي سمع من عبد الصمد بن ابي
الجيش (٤) وعلي ابن وضاح وعبد الرحيم بن الزجاج ومحمد بن يعقوب
ابن ابي الدنية وغيرهم واكثر واجازله عدد كثير ومات في جمادى الاولى
سنة ٧٣٥ وله خمس وتسعون سنة *

٤٤٢ احمد بن عبد السلام بن عثمان بن ابي دبوس بن ابي العلاء ادريس بن

---

(١) ر - الباجربقي (٢) ب - خيارة (٣) ر - العامري (٤) ر - ابن ابي
الحسن *

محمد بن عمر بن عبد المؤمن بن علي كان جده الواثق ابو دبوس ادريس قد ملك مراكش سنة ٦٦٥ ثم قتل فى اول المحرم سنة ٦٦٨ فتفرق اولاده فى العرب (١) بعدان كان اخوهم عبد الواحد ملك ولقب المعتصم ثم ثاروا عليه بعد خمسة ايام وقدم اخوه عثمان بعدوقمة مدد من ملك (٢) الفرنج من برسلونة فنزل على طرابلس سنة ٦٨٨ وساعده العرب ونازل تونس فلم ينل غرضاً وبقى ما بين قابس وطرابلس الى ان مات بجزيرة جربة واعتقل ولده عبد السلام بتونس ثم نزل احمد هذا توزر واحترف بالخياطة ثم ملك العرب وثار بهم على السلطان ابى الحسن المرينى وذلك فى ذى الحجة سنة ٧٤٨ فقاتلهم ابو الحسن وهزمهم فانهزموا الى القيروان ثم عادوا فى اول سنة ٧٤٩ وحاربوه فاختل عسكره فدخل القيروان فانتهبوا عسكره وحصروه ثم توجهوا الى تونس ونازلوها فنزل ابو الحسن الى تونس فلم يطقه احمد بن ابى دبوس فاذعن الى الصلح فصالح ابو الحسن العرب واستدعى كبيرهم حمزة بن عمر فافرط فى الاحسان اليه حتى اسلم ابن ابى دبوس فحبسه *

٤٤٣ - احمد بن عبد السيد بن احمد بن على الحراني المكبر (٣) ذكره الذهبي فى معجمه وقال صالح قانع سمع من يحيى بن الصير فى ولد بعد سنة ٦٥٠ ومات فى عمر السبعين يعنى بضع عشرة (٤) وسبعمائة *

٤٤٤ - احمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميرى المالكى صدر الدين ولي قضاء حلب بعد صرف شهاب الدين الرباحى (٥) سنة ٧٦٣ ذكره ابن حبيب ووصفه بحسن الخلق ولين الجانب مع القيام فى الحق وقال انه

---

(١) ر - الغرب (٢) ر - ملوك (٣) ا - ى - ر - الكبير (٤) ر - تسع عشرة
(٥) ر - الرماحى

ناب

ناب فى الحكم بمصر وولي قضاء حلب سبع سنين (١) ومات بحلب
سنة ٧٦٩ وقدزاد على السبعين واستقر عوضه الانفى (٢) *

٤٤٥ - احمد بن عبدالعزيز بن احمد بن جعفر بن عمر البغدادي ثم الاسكندرانى الفقيه المفتى المعروف بابن الكهف(٣) ولد سنة ٦٤٨ ومات فى جمادى الثانية سنة ٧١٨ *

٤٤٦ - احمد بن عبدالعزيز بن احمد الاسكندرانى ابن الزيات سمع من ابن طرخان وغيره من اصحاب ابن البناء وحدث سمع منه جمال الدين الزيلعى واجاز لشيخنا ابى الفضل وارخ وفاته سنة ٧٥٤ *

٤٤٧ - احمد بن عبدالعزيز بن القاسم بن عبد الرحمن النويرى(٤) العقيلى شهاب الدين ولد سنة ... (٥) وسكن مكة سنة ٧٢٣ وتزوج بها كمالية(٦) بنت القاضى نجم الدين محمد بن القاضى جمال الدين محمد بن الحافظ محب الدين الطبرى قاضى مكة وكان زوجها الشيخ خليل المالكى حنث فيها بالطلاق الثلاث وكان يرجو انها اذا تزوجت تفارق زوجها لتحل له فاقامت معه وولدت له ابا الفضل محمدا وعليا ثم سافر الى المدينة فتحيل عليه بعض اهلها (٧) حتى وقعوا (٨) عليه طلاقها فاغتم واقام بالمدينة ومعه ولداه فاخذا منه خلسة واعيدا لامها فرباهما خالهما شهاب الدين احمد وظنوا ان الشيخ خليلا يراجعها فتورع عن ذلك لما بلغه من الصورة فاتفق موت شهاب الدين هذا فى سنة ٧٣٧

---

(١) ي - سنة ستين (٢) ر - الرابعى (٣) هامش - ا - صوابه الكهيف وهذا من تصحيف الناسخ وهو ازدى مالكي سمع صحيح مسلم من الرضى ابن البرهان وحدث واعاد (٤) ر - الصويرى (٥) بياض (٦) ر - جالية (٧) ر - اهل المدينة (٨) ر - اوقعوا *

فراجعها الشيخ خليل وماتت عنده فى شوال سنة ٧٥٥ *

٤٤٨ - احمد بن عبد العزيز بن يوسف بن ابى العز عزيز بن يعقوب بن يعمور(١) الحرانى شهاب الدين ابن المرحل نسبه (٢) لصناعة ابيه سمع ابوه من النجيب المسلسل وحدث به وكذا عمه محمد بن يوسف وولد سنة ٧٠٤ واسمع على ابى الحسن بن الصواف وعلى بن عيسى بن القيم وغيرهما واشتغل فى الفقه فقرأ على الزين الكتانى(٣) وابى حيان وغيرهما واجاز له الدمياطى ثم انتقل الى حلب فقطنها وحدث بها اخذ عنه ابن عشائر والبرهان سبط ابن العجمى وعالم حلب وحاكمها علاء الدين ابن خطيب الناصرية وآخرون وكان فاضلا خيراً محبا لاهل الخير كتب بخطه كثيرا من الكتب منها المطالب مات فى ٢١ ربيع الآخر(٤) سنة ٧٨٨ *

٤٤٩ - احمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن ثابت الماكسينى الدمشقى ولد فى شهر رمضان سنة ٧١٠ رأيت ذلك بخطه وسمع من القاسم بن عساكر وابن تيمية والبندنيجى والحجار وغيرهم وحدث وكان فاضلا عارفا بايام الناس مات بدمشق فى شهر ربيع الاول سنة ٧٩٥ *

٤٥٠ - احمد بن عبد الغنى بن حازم الجماعيلى سمع خطيب مردا ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٠١ *

٤٥١ - احمد بن عبد القادر بن احمد بن مكتوم بن احمد بن محمد بن سليم بن محمد القيسى(٥) تاج الدين ابو محمد الحنفى النحوى ولد فى اواخر

---

(١) ر - معمور (٢) ر - نسب (٣) ر - الكسائى - ب الكتنانى (٤) ر - شهر ربيع (٥) ر - العبسى ☆ ذى الحجة

ذى الحجة سنة ٦٨٢ واخذ عن بهاء الدين ابن النحاس والدمياطى
وغيرهما فرأيت (١) بخطه انه حضر درس البهاء ابن النحاس وسمع
من الدمياطي اتفاقا قبل ان يطلب ولزم ابا حيان دهرا طويلا واخذ
عن السروجى وغيره ثم اقبل على سماع الحديث ونسخ الاجزاء
وكتابة الطباق والتحصيل فاكثر عن اصحاب النجيب وابن علاق
جدا وقال فى ذلك *

وعاب سماعى للاحاديث بعدما * كبرت اناس هم الى العيب اقرب
وقالوا امام فى علوم كثيرة * يروح ويغدو سامعاً يتطلب
فقلت مجيبا عن مقالتهم وقد * غدوت لجهل منهم اتعجب
اذا استدرك الانسان ما فات من علا
فللحزم يعزى لا الى الجهل ينسب

وكان قد تقدم فى الفقه والنحو واللغة ودرس وناب فى الحكم
وله على الهداية تعليق شرع فيه وشرع ايضاً فى الجمع بين العباب
والمحكم فى اللغة وله تذكرة تشتمل على فوائد وجمع كتابا حافلا
سماه الجمع المتناه فى اخبار النحاه (٢) رأيت منه الكثير بخطه من ذلك
مجلدة فى المحمدين خاصة وقل ما وقفت على كتاب من الكتب
الادبية من شعر وتاريخ ونحو ذلك الا وعليه ترجمة مصنف ذلك
الكتاب بخط ابن مكتوم هذا ولما امتحن الحافظ علاء الدين مغلطاى
بسبب تصنيفه فى المشق (٣) عمل فيه بليقة (٤) يهجوه بها رأيتها بخطه
وجمع من تفسير ابى حيان مجلداً سماه الدر اللقيط من البحر المحيط

---

(١) ر-قرأت (٢) وفى كشف الظنون - فى اخبار اللغويين والنحاه (٣) ر - الفتن
(٤) لعله - قصيدة بليغة ☆

قصره على مباحث ابى حيان مع ابن عطية والزمخشرى (١) *

و من شعره

نفضت يدى من الدنيا * ولم اضرع لمخلوق
لعلمى ان رزقي لا * يجاوزنى لمرزوق

وله

ما على العالم المهذب عار * ان غدا خاملا وذوا الجهل سامى
فاللباب الشهي بالقشر خاف * ومصون الثمار تحت الكمام

و كتب عنه سعيد الذهلى اشياء منها وله *

تغافلت اذ سبنى حاسد * وكنت مليا بارغامه
وما بى من غفلة انما * اردت زيادة آثامه

مات فى الطاعون العام (فى شهر رمضان) (٢) سنة ٧٤٩ *

٤٥٢ - احمد بن عبدالقوى بن عبد الرحمن جمال الدين الخطيب الاسنائى كان من بيت علم و رياسة باسنا وقدم القاهرة واشتغل بها وصحب الشيخ برهان الدين الجعبرى (٣) و اعتزل الناس ثم سافر طالباً للحج فمات فى شوال سنة ٧١٢ بأدفو فحمل الى اسنا فدفن بها *

٤٥٣ - احمد بن عبد الكريم بن ابى بكر بن ابى الحسين البعلى الحنبلي

---

(١) ر - والزمخشرى وذلك فى المباحث النحوية خاصة (٢) سقط من ا - مابين العكفين وفى هامش ا - ومن نظمه *

ومعذر قال العذول عليه لى * واحذر من قصور يعترى
فاجبته هوبانة من فوقها * بدر يحف بها لة من عنبر

فى الجواهر المضيئة ج ا ص ٧٥ سمنه واحذرالخ والصواب شبهه واحذر الخ - ح *

(٣) ا - ي - ابراهيم الجعبرى * شهاب الدين

شهاب الدين الصوفى ولد (ببعلبك سنة ست وتسعين وستمائة) (١) وسمع من زينب بنت عمر بن كندى صحيح مسلم باجازتها من المؤيد وسمع من التاج عبد الخالق رسالة الملو لابن قدامة بسماعه عنه وكتاب الرقة والبكاء له وسمع من اول تفسير البغوى الى اوائل تفسير النساء ومن ابى الحسين اليونيني المنتقى الكبير من ذم الكلام ومشيخته تخريج ابن ابى الفتح وكتاب الايمان لابن ابى شيبة وغير ذلك وسمع من جماعة آخرين واجاز له ابن القواس وابو الفضل ابن عساكر وغيرهما وكان خيرا حدث ببلده وبدمشق واكثروا عنه ومات فى عاشر شهر رجب سنة ٧٧٧ واجاز لعبد الله بن عبد الله (٢) ابن عبد العزيز (٣) *

٤٥٤ - احمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن انوشروان التبريزى (٤) المعروف بابن المكوشة (٥) اشتغل فى مذهب ابى حنيفة ومهر وتقدم وقال الشعر الحسن وقدم دمشق فافاد بها وجلس مع الشهود بباب المسمارية بدمشق سمع منه من نظمه الحافظان بهاء الدين بن خليل وصلاح الدين العلائي ووصفه العلائى بالعلم والفضل والادب ومن شعره قصيدة نبوية اولها *

اهيل نجد ترى قبل انقضاء اجلى

عدتها ستون بيتاً وكان سماع ابن خليل منه فى رحلته الى دمشق فى صفر سنة ٧١٣ (٦) *

---

(١) سقط من ر - واسمه بين العكفين (٢) ا - و ر - لعبدالله بن عمر (٣) فى هامش ب - واجاز لشيخنا عز الدين عبدالرحيم بن الفرات الحنفى (٤) ر - التنديرى (٥) ب - بابن الكوشت (٦) فى هامش ا - وكانت وفاته سنه خمس وثلاثين وسبعمائة بدمشق عن ست وثمانين سنة كما رأيته بخط ابن عشائر ☆

٤٥٥ احمد بن عبد الكريم بن محمد بن جابر بن على بن فتح الانصارى الغرناطي ابو جعفر ولد سنة ٦٦٧ ورحل لاداء الفرض سنة ٦٩٥ فاخذ عن ابى الحسن الغرافى(١) وعبد الله بن عبد الحق الدلاصى والفخر التوزرى والرضي الطبرى وغيرهم و اخذ بالاندلس عن ابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله بن رشيد وغيرهما قال لسان الدين ابن الخطيب سمعت عليه السهل البديع فى اختصار التفريع تلخيص القاضى شمس الدين محمد بن ابى القاسم (٢) بن عبد السلام الربعى التونسى نزيل القاهرة بسماعه له على ملخصه وكان قانما متعففا حسن الخلق يتكسب من التجارة فى القطن ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٩ *

٤٥٦ - احمد بن عبد اللطيف بن ايوب الحموى ولى قضاء طرابلس ثم حلب ثم حماة ومات بها فى سنة ٧٧٦ عن بضع وسبعين سنة *

٤٥٧ - احمد بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن المسلم بن هبة الله بن حسان ابن محمد بن منصور بن احمد الجهنى البارزى شهاب الدين الشافعى الحموى نزيل دمشق ولد فى شوال سنة ٦٧٤ وسمع من غازى الحلاوى وحدث عنه بالغيلانيات سمع منه البرزالى مع تقدمه وابن كثير وابن سعد وابن رافع وابن عبد الهادى وكمال الدين (٣) عمر بن ابراهيم بن العجمى وابو المعالى ابن عشائر سمع منه فى سنة ٧٥٢ قال البرزالى رجل جيد كثير البر والتودد والتواضع من بيت كبير وقال ابن رافع ولى الوزارة بحماة وولى نظر الاوقاف بدمشق وكان حسن الملتقى والود من بيت مشهور وقال الحسينى كانت له ديانة متينة وسيرته مشكورة(٤)

---

(١) ر- العراقى (٢) ا- ابى القاسم (٣) ر- جمال الدين (٤) ر - مشهورة *

فى الاوقاف مات فى شوال سنة ٧٥٥ بدمشق *

٤٥٨ - احمد بن عبدالله بن احمد بن الناصح عبدالرحمن بن محمد بن عباس بن حامد بن خلف السويدى ثم الصالحى شهاب الدين المعروف بابن الناصح ولد سنة ٧٠٢ وسمع من ابن مشرف والتقى سليمان والحسن ابن احمد بن عطاء الاذرعى وعثمان الحمصى وهدية بنت عسكر وست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وكان خيرا وباشر اوقاف الحنابلة كابيه وكانت له بالمزة حانوت يبيع فيها ومات فى المحرم سنة ٧٨٤ (٢) *

٤٥٩ - احمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سلطان بن يحيى ابن على بن عبد العزيز القرشى العثمانى شرف الدين ابو المفاخر ولد فى شهر رمضان سنة ٦٣٠ وسمع من ابن مسلمة الثالث من الابدال لابن عساكر واجاز له ابن النجار وطائفة وكان يقال له القاضى شقير وكان متجردا على قدم الفقراء وجاور بمسجد الكهف تحت جبل قاسيون ومات فى جمادى الثانية سنة ٧١٥ *

٤٦٠ - احمد بن عبدالله بن احمد بن المحب (عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم ابن احمد بن عبدالرحمن بن اسمعيل بن منصور) (٣) المقدسى ابو الفتح ولد سنة ٧١٩ وسمع من ابن الزراد وست الفقهاء وغيرهما واحضره ابوه قبل ذلك على ابن الشيرازى وابن سعد وحصل له ثبتا فى شىء كثير وقفت عليه ثم تنبه وطلب بنفسه وقرأ وخرج لنفسه ولغيره وكانت فيه لكنة ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ وهو حفيد الذى بعده

---

(١) ر - سنة خمس وثمانين وسبعمائة - وفى هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) سقط من ا - وى - مابين العكفين *

واخوه الحافظ ابو بكر ولد المحب المشهور *

٤٦١ - احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبدالرحمن ابن اسمعيل بن منصور المقدسي ابو العباس ابن المحب ولد سنة ٢ او ٦٥٣ وسمع من ابراهيم بن خليل وابن عبدالدائم والنجيب وغيرهم واحضر على خطيب مردا وحدث بنسخة ابى مسهر وكان شيخ الضيائية قال الذهبي في المعجم المختص اعتنى (١) بطلب الحديث و كتب وقتا واسمع اولاده من الفخر بن البخارى وابن الكمال ونسخ لنفسه وللناس وكان بهى الشيبة كثير الوقار ذا حظ من عبادة وتاله (٢) وتواضع و حسن هدى و اتباع للاثر و انقباض عن الناس انتقيت له جزءا و حدث بالكثير روى عنه نجم الدين ابن الخباز ومات في آخر سنة ٧٣٠ *

٤٦٢ - احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عمر البيانى الحموى المعروف بابن الحنبلى سمع على التقى احمد بن ادريس بن مزيز المسلسل وجزء ابى عمر بن عبد الوهاب ومجلس البطاقة وسمع من الشرف البارزى (٣) جزء البطاقة ومن احمد بن على بن حسن الجزرى وغيرهم وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بحماة بعد السبعين *

٤٦٣ - احمد بن عبدالله بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الهاشمى الطنجالى (من اهل مالقة ابو جعفر) (٤) اخذ عن ابيه الخطيب ابى عبدالله وابى عبدالله ابن رشيد وابى عبدالله بن ربيع ومالك بن المرحل في آخرين واجازله جده ابو جعفر وابو عبدالله بن اليتيم (٥) وابو الخطاب

(١) ا - عنى (٢) ب - ومتاله (٣) ر - المازرى (٤) سقط مابين العكفين من ا
(٥) د - ابن القيم* ابن

ابن واجب وابو عبدالله بن صاحب الاحكام وابو الحسين (١) محمد بن محمد بن سعيد ابن زرقون وابو الربيع بن سالم فى آخرين وكان فريع اصالة وفرع تقوى وحشمة دمث الاخلاق قديم العدالة كثير الحياء حسن الخط كتب للشروط ثم رفضها مقتصرا على الخطابة والامامة بمسجد مالقة قال ابن الخطيب رافقنى فى السفر الى العدوة فبلوت منه فضلا وسذاجة ومات فى شوال سنة ٧٦٤ *

٤٦٤ - احمد بن عبدالله بن بلبان الصالحى العطار ولد سنة ٦٦٩ وسمع من ابن ابى عمرو احمد بن شيبان والكمال عبدالرحيم وابى بكر الهروى وغيرهم وحدث مات فى شعبان سنة ٧٤٦ *

٤٦٥ - احمد بن عبدالله بن الحسين بن على الاربلى (٢) الاصل الدمشقى مجدالدين المعروف بالمجداليت ابن اخى قاضى القضاة شهاب الدين محمد ابن المجد ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف والتقي سليمان واسمعيل ابن مكتوم وغيرهم واجازله ابن القواس وابن عساكر والعقيمى وآخرون وكان محبا فى السماع والرواية معتنياً بذلك روى عدة اجزاء وحصل واثبت وكان قد شهد برؤية هلال رمضان ففرغ الشهر ولم ير الهلال ليلة احدى وثلاثين فعمل فيه ابن نباتة البيتين المشهورين * زاد *

جرحوه فلم يفد ذاك فيه * ما لجرح بميت ايلام (٣)

كتبها علم الدين البرزالى فى سنة ٧١٦ عن ابن نباتة *

٤٦٦ - احمد بن عبدالله بن احمد التهامى شهاب الدين قاضى الشرع بزبيد حكم بها نيفاً وخمسين سنة ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٨٥ *

---

(١) ا - ابو الحسن (٢) ر - الاردبيلى (٣) كذا فى النسخ ولم يرد الابيت واحد *

٤٦٧ - احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن ابى عمر المقدسى الحنبلى عزالدين ولد فى سنة ٦٧٣ و سمع من جده والفخر وغيرهما وكان من بيت العلم والدين وحدث مات فى ٢٧ ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٤٦٨ - احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القصاع شهاب الدين الدمشقى ثم المدنى المعروف بالشامى والد المحدث البارع جمال الدين محمد واخيه فخرالدين ابى بكر مات فى مستهل جمادى الاولى سنة ٧٧١ * ذكره ابن رافع *

٤٦٩ - احمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن كليب بن فهد السمان سمع من ابن علاق وغيره ولازم الحافظ الدمياطى فى مجالس الحديث فسمع معه ومنه وجمع لنفسه معجما لشيوخه ومات قبل الدمياطى بقليل وقد ناهز السبعين * ذكره القطب فى تاريخ مصر *

٤٧٠ - احمد بن عبدالله بن عبدالغنى الدرينى ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال الفقيه المحدث ابوطاهر الدرينى البعلى الحنبلى ولد سنة ٦٧٦ (١) وسمع من التاج وبنت كندى واليونينى وطلب وتنبه وجلس مؤدبا ومات سنة ٧٣٥ *

٤٧١ - احمد بن عبدالله بن عبدالله بن مهاجر الوادى آشى شهاب الدين الحنفى تفقه فى بلده وتأدب ورحل الى المشرق فحج ثم سكن طرابلس ثم حلب وتحول حنفيا واشتمل عليه ناصرالدين ابن العديم قاضيها فكان يواليه ويطرب لاماليه واستنابه فى عدة مدارس وفى الاحكام وكان قيما بالنحو والعروض رائق النظم * ومنه

مالاح فى درع يصول بسيفه * والوجه منه يضىء تحت المغفر

الاحسبت

(١) ر - ست وثمانين *

الا حسبت البحر مد بجدول * والشمس تحت سحائب من عنبر

و منه

يسمر فى الوغى نيران حرب * بايديهم مهندة ذكور

ومن عجب لظى(١) قد سعرتها * جداول قد اقلتها بدور

وخمس لامية العجم تخميساً جيداً ومدح ابن الزملكانى لما ولى قضاء حلب بقصيدة على وزن قصيدة ابن النبيه اولها

يمن ترنم فوق الايك طائره * وطائر عمت الدنيا بشائره

وسودد اصبح الاقبال مقتبلا * فى امرها اخوه الغرائره(٢)

و من شعره فى قالب الطيب *

ما آكل فى فمين * يفرط(٣)من مخرجين

مغرى لقبض و بسط * و ما له من يدين

ويقطع الارض سعياً(٤) * من غير ما قدمين

مات سنة ٧٣٩ عن نحو من خمسين سنة *

٤٧٢ - احمد بن عبد الله بن عبد الله الشريفى المكي الفراش بالحرم المكى ولد بقوص سنة ٦٧٣ و سمع باخميم من ابن عبد الظاهر وبالقاهرة من ست الوزراء و ابن الشحنة و بمكة من النجم الطبرى وبالمدينة من الجمال ابن المطرى و ذكر انه كان اضر فشرب من ماء زمزم للشفاء من ذلك فعوفى و مات فى شوال سنة ٧٦٢ *

٤٧٣ - احمد بن عبدالله بن عبد المنعم الهاشمى الطنجالى ابو جعفر قال

---

(١) كذا فى - ا - و فى هامشه صوابه ظبي و اللام فى الاصل من زيادة الكاتب ولعله لظى (٢) كذا (٣) هامش ا - يغوط (٤) ا - عدوا *

ابن الخطيب كان شاذجاً على سنن من الخير وحسن العهد وكان
قد قرأ صناعة الطب وهو والد الطبيبة الاديبة ام الحسين وولى
القضاء بلوشة بلد سلفه وكان حسن الطريقة ومات فى الطاعون سنة ٧٥٠*

٤٧٤ - احمد بن عبدالله بن على الحديثى ابن السمسار المقرئ الملقن بالجامع
الاموى مات فى المحرم سنة ٧٧٦ *

٤٧٥ - احمد بن عبدالله بن الفار بالفاء وتشديد الراء الكركى كان زاهداً
عابداً كثير الاداب (١) مات سنة ٧٨٥ *

٤٧٦ - احمد بن عبدالله بن فرحون المالكى قاضى المدينة الشريفة ... (٢)
مات فى شهر رمضان سنة ٧٩٢ *

٤٧٧ - احمد بن عبد الله بن مالك بن مكنون العجلونى الاصل الدمشقى
شهاب الدين ابن فخر الدين خطيب بيت لهيا ولد فى خامس رمضان
سنة ٧٠٥ وسمع من الحجار الجزء الثانى من حديث ابى اليمان عن شعيب
ومن الضياء اسمعيل بن عمر الحموى وكان رئيساً نبيلا مات فى ثانى المحرم
سنة ٧٨٠ سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين *

٤٧٨ - احمد بن عبد الله بن محمد بن على بن حجاج بن سيف النابلسى خاتمة
اصحاب المنذرى بالاجازة وسمع من القطب القسطلانى وحدثه
ولد سنة مات المنذرى سنة ٦٥٦ ومات فى وسط سنة ٧٤٤ فى
شعبان او رمضان *

٤٧٩ - احمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف النابلسي اخو جمال الدين
يوسف (١) مات سنة ٧٣٨ *

---

(١) ب - و و - الاذان (٢) بياض بالاصول (٣) و - ابن يوسف *
احمد

٤٨٠ - احمد بن عبد الله بن محمد الازدى المراكشي نزيل القاهرة النحوى ابو العباس اخذ عن الشريف ابى على وغيره وشارك فى العلوم وجنح الى التصوف الفلسفى ونسخ الفتوحات المكية والتنزلات الموصلية فكان ابو حيان لذلك يرميه بالزندقة وصار هو يحط على ابى حيان ويقول ابو حيان ظاهرى حتى فى النحو وصنف كتبا وكان فيه زهد وانقباض وبذاذة وشراسة مع ملازمة الصلاة وكان يلثغ بالراء غينا مثل الركن ابن القوبع وعرض عليه علاء الدين القونوى ان يتنزل بالخانقاه فابى فمات فى حدود الثلاثين وهو ابن الثمانين (١) قاله الذهبى *

٤٨١ - احمد بن عبد الله بن نصر الله بن احمد بن رسلان بن ... (٢) البعلى روى عن ابن الزبيدى وابن اللتى وابن المقير وغيرهم وكان خيرا مات فى سابع ذى القعدة سنة ٧٠١ *

٤٨٢ - احمد بن عبد الله بن هاشم ابو العباس المعروف بالملثم كان يذكر ان اسم ابيه ازدمر وانه نشأ ببلاد الترك وقدم القاهرة فولد له الملثم فى رمضان سنة ٦٥٨ واشتغل فى الفقه على مذهب الشافعى وحفظ التنبيه ولم يجب وذكر انه لازم الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد فى الفقه وسماع الحديث عشرين سنة وانه سمع على ابن الانماطى (٣) صحيح مسلم بقراءة ابى حيان وسمع عدة من الكتب الكبار على ابن دقيق العيد ثم سلك طريق العبادة فحصل له انحراف مزاج فادعى فى سنة ٦٨٩ دعاوى عريضة من رؤية الله تعالى فى المنام مرارا وانه اسرى به الى السموات السبع ثم الى سدرة المنتهى ثم الى العرش ومعه جبريل وجمع من الملائكة

---

(١) ا - ى - من ابناء الثمانين (٢) بياض بالاصول (٣) ا - على الانماطى *

وان الله كلمه واخبره بانه المهدى وان البشائر تواردت عليه من الملائكة وانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فأعلمه بانه من ولده وانه المهدى وامره ان ينذر الناس ويدعوهم الى الله فاشتهر امره فاخذ وحبس وكان الشيخ نصر المنبجي يحط عليه فذكر عن نفسه ان نصرا اشار عليهم بقتله فطلع الى القلعة وصرح (١) بانه المهدى فاخذ وارادوا قتله ثم حبسوه ودخل عليه رجل اراد خنقه فذكر عن نفسه ان الرجل جفت يده ثم قيل للسلطان فافرج عنه ثم ثار في سنة ٦٩٩ فامسكوه وحبسوه واتفقوا على شنقه فارسل اليه القاضي تقى الدين ابن دقيق العيد ان يظهر التجانن فكسر الكوز الذى عنده فيه الماء وكسر الزبدية التي فيها الطعام وشطح في الناس فاثبت القاضي انه مجنون وحكم بذلك واطلق فبلغ ذلك الشيخ نصرا المنبجي فغضب واشار على بيبرس وكان يعتقده وعلى سلار ان يسقوه السم فذكر انه سقى مرارا فلم ينجع فيه وجمع هذا الرجل كتابا كبيرا بث فيه الاحوال التي اتفقت له وفيه دعاوى عريضة غالبها منامات ويحلف على كل منها وذكر انه جلس في حانوت الشهود فرأى جبريل في المنام فقال له المال الذى تحصل مع الشهود حرام فترك ذلك فاتفق ان المنصور لاجين لما جدد وقف الجامع الطولونى وعمره قرره في مشيخة السبحة (٢) وجعل له في كل شهر ثلاثين درهما فاقتنع بها (٣) وان بدر الدين بن جماعة لما ولى القضاء فرأى ان متحصل الجامع لا يفى بجميع المقررين فاراد قطع بعضهم فاتفق الرأى على قطع شيخ السبحة (٤) والفقراء المسبحين

(١) ر - صرخ (٢) ب - البحة (٣) ا - به (٤) ب - البحة ☆

والقراء

والقراء وايتام المكاتب فاجتمع به فقال له ياقاضى لاى سبب تقطعهم (١) قال لان المتحصل الآن مائة الف درهم تفض على القومة و الامام والخطيب والمدرسين والطلبة فما فضل للباقين شيء فقال له قد كان متحصله فى ايام ابن دقيق العيد تسعين الفا و كان يصرف للجميع ولا ينقطع (٢) لاحد شيء وانت باشرت سنة فانفقت ثمانية اشهر وسنة اخرى ستة اشهر وانكسر لهم بعد ذلك احد عشر شهرا فما افاد القول فيه قال فكتبت قصة وقدمتها للناصر فامر كريم الدين الكبير بكشف الوقف فكشف وصرف للجميع وفضل فضلة فعمر بها المأذنة وعمر سقف الجامع وكان اكثر خشبه انكسر ثم تولى النظر قجليس فعمر فيه درابزين و تصدق من الذى فضل بجملة من الخبز فى كل يوم وبنى للوقف فرنا و طاحونا* وذكر فى كتابه عن سلار مساوى كثيرة من اقبحها ان عز الدين المرشيدى حكى له انه كان عند سلار فجاءه طواشى حبشى فقال ان الامير الفلانى اشترانى من تاجر كارمى ربانى و حفظنى القرآن و حججت معه فاراد الامير منى الفاحشة فامتنعت وقلت هذا حرام فبطحه وضربه مائة دبوس ورمى سراويله ملطخ بدمه فقال يا عبد السوء جيد (٣) عمل معك احد يشتكى من استاذه فقال ما بقيت اقيم عنده واريد السوق فامر بضربه فضرب مائتى عصا وارسله الى استاذه وذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام فى السنة التى دخل فيها غازان الشام فقال له اخبر اهل الدولة ان المدوقد اذن له فى دخول الشام وانه راسلهم بذلك فكذبه الشيخ

(١) ا - قطعتهم (٢) ر - ولا يقطع (٣) ر - خيرمن عمل ☆

نصر والشيخ فخر الدين الاقفاصي وجلال الدين القلانسي وعز الدين البهنسي وآخرون وحلفوا له (١) انه ما يدخل الشام احد من التترفى هذه السنة فكان ما كان* وذكر في بعض كلامه ان المهدى يخرج فى سنة ٧٣٤ اوفى سنة ٧٤٤ وذكر عدة منامات انه هو المهدى ثم ذكر فى مواضع ان المعنى بكونه المهدى انه يهدى الناس الى الحق وليس هو المهدى الموعود به فى آخر الزمان وذكر فى من تعصب عليه شيخ الخانقاه كريم الدين الآملي وابن الخشاب المحتسب وعمر السعودي (٢) صهر كريم الدين والقونسي نائب المالكي ونجم الدين ابن عبود وذكر انه كان مرة نصح ابن الخشاب بسبب مملوك امرد كان فى خدمته فقبل منه ثم نقض عليه وذكر انهم حبسوه عند المجانين ثم ارسلوا اليه السم فوضع فى شراب وسقوه فما اثر فيه وانهم سقوا نصرانيا من الاسرى منه فمات من ساعته وانه اطلق واظهر التوبة من دعواه انه المهدى وكان مما شهد عليه انه زعم انه رسول الله فتنصل من ذلك وقال انما قلت انى رسول ارسلنى رسول الله اليكم لانذركم ومات هذا الرجل فى سنة ٧٤٠ وقد جاوز الثمانين والله اعلم بحاله*

٤٨٣ - احمد (٣) بن عبد الله بن يوسف الانصارى معين الدين ابن امين الدين سمع من المعين الدمشقي وحدث وكان ... (٤) مات سنة ... (٥)*

٤٨٤ - احمد بن عبد الله بن يونس الانصارى الغرناطى ابو جعفر كان بصيرا بالاحكام كثير التأنى والاقدام (٦) على ما يحجم عنه غيره ناب عن القضاة فما حمدوه وتأثل مالا ظاهرا وكانت له مشاركة فى علم اللسان

(١) ب - لهم (٢) ر - المسعودى (٣) زيادة فى ا - وى - ور - (٤) بياض (٥) بياض (٦) ا - ى - الاقامة*

ومعرفة

ومعرفة بالفقه واضطلاع (١) بالمسائل وقعد بمسجد الربض (٢) يتكلم على العامة بلسان جهوري في عارضة (٣) وصلابة ومات في صفر سنة ٧٥٩ * ذكره ابن الخطيب وقال كان عارفاً بالوثائق مع المشاركة في العربية والمعرفة بالاحكام *

٤٨٥ - احمد بن عبد الله ابو الفضائل تاج الدين بن الصاحب امين الدين ابن الغنام نشأ في عز ابيه وولى هو واخوه في وزارة ابيهما كتابة الانشاء الى ان اخرجهما السلطان في سنة ٢٩ بعد موت ابيهما وسجن هذا واهين ثم ولى تاج الدين استيفاء الصحبة في سنة ٣٩ ثم نظر الدولة ثم عزل وصودر ثم استقر في ديوان بشتاك وولى نظر البيوت ثم امسك وصودر في جمادى الآخرة سنة ٤٦ ثم ولى نظر الجيش بعد علم الدين بن زنبور سنة ٥٣ ثم اضيف اليه الخاص سنة ٥٥ وتحدث في امور الدولة بعد موت الوزير الموفق هبة الله فقرر مع طاز (٤) انه يوفر من المصروف وعمل استيمارا وقف عليه فاذن له فيه فقطع نصف المعاليم ومن استضعفه قطع مرتبه كله فقطع (٥) عدة من المباشرين عن مباشراتهم فكثر عليه الدعاء وامتلأت القلوب بغضاً له فاتفق انه صرف وكشف رأسه وضرب بالنعال واظهروا الشماتة به حتى مات تحت العقوبة في ذي القعدة سنة ٧٥٥ فكانت نهايته سبعة اشهر وكان مشهورا بيبس القلم وقوة الضبط والخبرة بالمباشرة والتصميم في الامور وهو والد الصاحب عبد الكريم بن الغنام *

٤٨٦ - احمد بن عبد الله الخطابي الكتبي الناسخ كتب عنه ابن رافع من نظمه

---

(١) ا - اصطلاح (٢) ا - الريش (٣) ا - جهوري وعارضة (٤) طاز اسم رجل - ك (٥) ا - وقطع ☆

الراحمون لمن في الارض يرحمهم * من في السماء فباعد عنك وسواسا
وقل اعوذ برب الناس منه اذا * لا يرحم الله من لا يرحم الناسا

٤٨٧ - احمد(١) بن عبد الله البعلبكي مضى في ابن بلبان *

٤٨٨ - احمد بن عبد الله الدمنهوري شهاب الدين المعروف بابن الجندى كان احد الفضلاء بالقاهرة مات سنة ٧٩٣ *

٤٨٩ - احمد بن عبد الله العبادي ثم المصري الحنبلي سبط ابي الحرم القلانسي كان من اعيان الحنابلة مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٤ *

٤٩٠ - احمد بن عبد الله الحرضي الفقيه نزيل واسط اليمن بالقرب من المهجم كان فقيهاً فاضلا انتفع الناس به وله كرامات واتباع مات في ذي الحجة سنة ثمانمائة *

٤٩١ - احمد(٢) بن عبد المحسن بن الحسن بن معالي نجم الدين الدمشقي تفقه على التاج ابن الفركاح ولازمه واعاد عنده وولي قضاء القدس عن البهاء ابن الزكي وناب بدمشق عن ابن صصرى وغيره ودرس بالنجيبية وحدث عن ابن عبد الدائم وابن ابي الخير والمسلم بن علان وغيرهم ومات في شعبان سنة ٧٢٦ وله ٧٧ سنة *

٤٩٢ - احمد(٣) بن عبد المحسن بن حمدان السبكي اخو قطب الدين محمد الآتي ذكره مات في سنة ٧٦٩ *

٤٩٣ - احمد بن عبد المحسن بن ابي الطاهر (٤) الكندي ابو اليمن المصري ولد سنة...(٥) وسمع من الرشيد العطار والكمال الضرير *

٤٩٤ - احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن ابي المجد بن الرفعة شرف الدين

---

(١) زيادة في او - ي (٢) زيادة في ا - و ي (٣) زيادة في ا - ري - (٤) ر - الظاهر العدوى
(٥) بياض *

المدوى ولد سنة ٤٤ تقريباً وسمع من النجيب وابن عزون وابن القسطلانى والبرو جردى والمبين الدمشقى وحدث ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣١ وسمع منه بعض شيوخنا وابوه هو الذى بنى جامع ابن الرفعة *

٤٩٥ - احمد بن عبد المحسن المدنى ذكره ابن فضل الله فى ذهبية القصر (١) وقال كان يقال له البوز لقيته سنة ٢٣ وزرته فى منزله بطيبة وهو لسان قال وحال وقائل حق لا محال وحين دخلت عليه فنظرت الى فقير منقطع ومقعد اذا قام لم يستطع *

ومن شعره

انى ليعجبنى مقامي عندهم * مع ضعف (حال) ثم ليس مساعد(٢)
و فقر مع عدم الزيارة ناظرى * من حيث يجمعنا مكان واحد

وكان له خديم يحمله الى المسجد اوقات الصلوات و يلازم الجماعة من غير فوات فمات ذلك الخديم فرثاه ومن جملة ما قال فيه المقطوع المذكور *

٤٩٦ - احمد بن عبد الملك بن سرداق (٣) ابو جعفر من اهل المرية كان من اذكياء الطلبة حسن الخط سريعه مطبوع النادرة محدود ب الظهر خفيف الروح كثير الدعابة قال الشيخ ابو البركات اعتضدت الشنشنة المعروفة من الحدب فيه بامرين احدهما عدم الاصالة مع لؤم المنشأ والثانى حظه من الادب فكان حظ الاديب من نادرته ان يطبعها

(١) ر - العصر وهو الصواب (٢) فى هامش ا - لعله سقط (حال) والبيت الثانى غير مستقيم ايضا و هذا الخبط انما هو من الناسخ لا من المؤلف و الله الموفق
(٣) ا - ر - سردد*

ويضعها فى موضعها قال لسان الدين وانتقل اخيراً الى بجاية ونال من رئيسها حظوة *

ومن شعره

اما هواك بلا شك فيفنينى
بداجرى الحكم بين الكاف والنون
يا كامل الحسن والعدوان شيمته
لا يكمل الحسن الا بعد تحسين
لولا هواك الذى اودى بقلبى ما
بعدت فى الحب عن حاء وعن سين
ادرك حشاشة نفس فيك فانية (١)
قد عوضت غيرها فى الذل بالهون
رام العواذل سلوانى فقلت (٢) لهم
والحب ينشرنى والشوق يطوينى
قالوا وهل لك فى قبل (٣) من حبيبك قل
قلت الخيال مع الاسحار يكفينى
قالوا فان لم تنم كيف السبيل له
قلت التخيل والافكار تغنينى
قالوا شفاؤك فى السلوان عنك اذا
قلت السلو عن السلوان يشفينى

مات ببجاية سنة ٧٢١ *

---

(١) ا - فايقة (٢) ا - ي - فكيف (٣) كذا ولعله - وصل ☆

احمد

٤٩٧ ـ احمد بن عبد الملك بن عبد المنعم بن عبد العزيز بن جامع العزازى (١) البزاز الشاعر المشهور اشتغل فى الادب ومهر وفاق اقرانه سمع منه من نظمه ابو حيان والحافظ ابو الفتح اليعمرى وحدث عنه غير واحد وله فى الموشحات يد طولى ومات بالقاهرة فى ٢٩ من المحرم سنة ٧١٠ وله ثلاث وثمانون سنة ومن نظمه ماطارح به ابن النقيب فى الشبابة *

وما صفراء شاحبة ولكن * تزينها النضارة والشباب
مكتبة وليس لها بنان (٢) * منقبة وليس لها نقاب
تصيخ لها اذا قبلت فاها * احاديثا تلذ وتستطاب
ويحلو المدح والتشبيب فيها * وما هى لاسعاد ولارباب

وله فى القوس ملغزا

ما عجوز كبيرة بلغت عمـــــرا طويلا ويبتغيها الرجال
قد علا جسمها صفار ولم تشـــــك سقاما وكم عراها هزال
ولها فى البنين قهر وسهم * وبنوها كبار قدر نبال
وان اتتم لم تشتهوها ففى * الام اعوجاج فى النفس هزال (٣)

قال الكمال جعفر كان مكثرا من النظم وحدث بشيىء من شعره وسمع منه الفضلاء وكتب عنه الكبراء ومدح الاعيان والوزراء وله فى كريم الدين الكبير مدائح فائقة *

٤٩٨ ـ احمد بن عبد المنعم بن ابى الغنائم بن احمد بن محمد القزوينى

---

(١) ر -- الفزارى (٢) فى ر -- ومكسية وليس لها ثياب (٣) كذا البيت الاخير فى النسخ مضطرب الوزن و المعنى والصواب -- وبنوها لم يشبهوها ففى الام * اعوجاج وفى البنين اعتدال -- ك *

الطاوسي نزيل دمشق يقال انه من ذرية طاوس صاحب ابن عباس ولد سنة ٦٠١ فى شعبان وسمع من محمد بن سعيد بن الخازن(١) والعلم السخاوى وغيرهما وكان قدومه دمشق سنة ٣٢ وذكر انه اجتمع بالرافعى ورأى السلطان علاء الدين الخوارزمي سنة ١٥ وارسله السخاوى مع ابن مرزوق الى بغداد (سنة ٣٤) (٢) فكان يؤم به وكان سمع صحيح مسلم بقزوين على ابى بكر الشحاذى(٣) باجازته من الفراوى وقرأ عليه البرزالى باجازته العامة من ابى جعفر الصيدلانى وقال الذهبي قال لنا كان ابى ناظر الاوقاف فشفع عنده الرافعى فى جامكية لعبد الغفار مؤلف الحاوى قال وسمع بحلب من ابن خليل وخرجت له عوالى فيها بالاجازة العامة عن الصيدلانى واسعد بن سعيد وعفيفة (٤) وكان تام الشكل محكم التركيب وكان اسن (٥) شيوخنا فى زمانه وهو ممن جاوز المائة بيقين ومات سنة ٧٠٤ فى جمادى الاولى *

٤٩٩ ـ احمد بن عبد النور بن احمد بن راشد ابو جعفر المالقى ولد سنة ٦٣٠ (٦) اخذ القرآات عن الحجاج بن ابى ريحانة وسمع منه التفسير وغيره وقرأ الجزولية على ابن الفرج المالقى وتقدم فى العربية والعروض وله شعر وسط *

فمنه

اذا مارنا فالحظ سهم مفوق * وفى كل عضو من اصابته جرح
هو الزمن المأمول عند ابتهاجه * فلمته ليل وغرته صبح

(١) ر — الحارث (٢) سقط مابين العكفين من — ا (٣) ر — السنجارى
(٤) ر — عقبة (٥) ر — من اسين (٦) فى ا — ثلاثين وستمائة *

وكان

و كان شديد البله و التغفيل وهو صاحب القصة التي ذكرا نه طبخ قدرا فوجدها تعوز الملح فوضع في القدر ملحا غير مطحون ثم ذاقها قبل ان ينحل الملح فوجدها تعوز فزادها الى ان صارت القدر زعاقا وقد كنت رأيت نحوها مسطورا قديما ولكن في تلك القصة القديمة ان صاحبها صار يذوق من المغرفة ما وضعه فيها اولا و كانت وفاة ابن عبدالنور بالمرية في ربيع الآخر سنة ٧٠٢ *

٥٠٠ ـ احمد بن شرف الدين عبد الهادى بن احمد بن ابي العباس ابن شاطر (١) الدمنهوري شهاب الدين المعروف بابن الشيخ اصله من المغرب وكان ينتسب (٢) قرشيا ولد في شوال سنة ٣٣ بدمنهور واشتغل بالعلم وتعانى الاداب وكان موصوفا بالذكاء وفاق في حل المترجم (٣) وهو القائل في قرط لما ولي كشف الوجه البحرى *

نادى عباد لقرط * قطاب سمع البريه
وشنف الاذن منه * قرط اني للرعيه

وكان لا يسمع شعرا ولا حكاية الا اخبر بعدد حروف ذلك فلا يخطىء مات في ذى القعدة سنة ٧٨٧ وكان جده الاعلى ابو العباس مشهورا بالجودة يعتقده الناس *

٥٠١ ـ احمد بن عبد الهادى بن عبدالحميد بن عبدالهادى بن يوسف بن محمد ابن قدامة الحنبلي يلقب عماد الدين هو وابوه وجده وهو والد الحافظ شمس الدين محمد ابن عبد الهادى مات قبله بثمان سنين وولد هو سنة ٦٧١ وسمع من ابن ابى عمر وابن شيبان والفخر على وزينب بنت مكى

(١) ر ـ ابن الشاطي (٢) ر ـ وكان ينسب (٣) ر ـ التراجم *

وغيرهم وحدث مات فى ٤ صفر سنة ٧٥٢ نقلت ذلك من خط الشيخ تقى الدين السبكى قلت وقد حدث عنه ولده وابن رافع والحسينى وآخرون وكان زاهداً عاقلا (١) مقرئا قاله الحسينى *

٥٠٢ - احمد بن عبد الوارث البكرى شهاب الدين الشافعى نقلت من خط ابن القطان فى ذيل طبقات الاسنوى له كان عارفاً بالفقه والاصلين والعربية منصفا فى البحث وولى تدريس مدرسة اطفيح واعتزل الناس بآخرة مات فى شهر رمضان سنة ٧٧٤ *

٥٠٣ - احمد بن عبد الولى بن احمد ابو جعفر بن العواد الغرناطى كان مقرئا فاضلا من ذوى النزاهة مقتصداً محافظاً على العبادة اخذ (٢) عن ابى جعفر بن الزبير وغيره ومات فى ذى الحجة سنة ٧٠٥ *

٥٠٤ - احمد بن عبد الوهاب بن خلف بن بدر المعروف بابن بنت الاعز الغلامى (٣) الفقيه الشافعي شهاب الدين ناظر بيت المال وناظر الاحباس توفى فى ربيع الآخر سنة ٧٦٢ *

٥٠٥ - احمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم شهاب الدين ابن الحباب ولد فى رجب سنة ٣٧ بدمشق وكان ابوه من اهل مصر فقدم دمشق وولى قضاء الشوبك فمات بعد الستين فرجع ولده الى دمشق تفقه قليلا

---

(١) ر - عارفا (٢) ر - روى عن (٣) ر - العلامي وفى هامش ا - اخطأ الناسخ من وجهين الاول ذكر هذا الرجل هنا وليس فى كلام المؤلف هنا انما هو من اهل المائة السابعة والثانى نقطه العين وجعلها غينا معجمة وله خطأ ثالث وهو ضم عين العلامى وانما هو العلامى بفتح العين والتخفيف وهذا اشهر من قفا نبك عند احاد الطلبة ومن ليس بطالب علم فلا كلام معه والسلام *

ولازم القاضي تاج الدين ايام محنته فاحبه وقربه وصحب القونوى فكان يترسل عنه الى الكبار ويقال انه لا يعرف له شيخ انما كان يطالع ويشغل بالجامع وكان محسنا الى الطلبة مساعدالهم وكان يحج كثيرا ويعلم الناس المناسك وامور دينهم وتصدى للتدريس ومات في ذى القعدة سنة ثماني مائة في طريق الحج ذاهباً وكان لاهل صيداء فيه اعتقاد كبير *

٥٠٦ - احمد بن عبدالوهاب بن محمد بن عبد الدائم النويري شهاب الدين سمع الشريف موسى بن على بن ابى طالب ويعقوب الهذبانى وبنت المنجا وغيرهم ونسخ من البخاري ثماني نسخ وكان يكتب النسخة ويقابلها وينقل الطباق والروايات عليها ويبيعها بالف وجمع تاريخاً حافلا باعه بخطه بالفي درهم وهو في ثلاثين مجلدة وحصل له عندالملك الناصر حظوة ووكله في بعض اموره وباشر نظر الجيش بطرابلس وكان حسن الشكل ظريفاً متودداً مات في ٢١ شهر رمضان سنة ٧٣٣ *

٥٠٧ - احمد بن عبدالوهاب بن الشامية المصرى شهاب الدين بن تاج الدين موقع الحكم مات في شعبان سنة ٧٩٨ *

٥٠٨ - احمد بن عبيدالله بن جبريل كاتب الانشاء ابو يوسف كتب في الانشاء دهراً طويلا من اول الدولة التركية الى اواخر ايامه وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ٧٠٩ بعد ما اضر *

٥٠٩ - احمد بن عبيد بن محمد بن عباس الاسعردى ثم القاهرى المعلم ابو نعيم ابن الحافظ تقى الدين ولد سنة ... (١) واسمعه ابوه الكثير من النجيب وابن علاق وعبدالهادى القيسى وغيرهم وحدث بالكثير *

(١) بياض ☆

روى عنه العلائى وابن رافع وآخرون من مشائخنا منهم العماد الكركى والشهاب السويداوى (١) والبرهان الشامى ومات فى شوال سنة ٧٤٥ *

٥١٠ - احمد (٢) بن عتيق بن باق الجهنى الغرناطى ابو جعفر بن باق قرأ على ابي جعفر بن الزبير وغيره وكان عارفا بالقراآت طيب النغمة نظر فى الاحباس ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٢ *

٥١١ - احمد بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان الماردينى الاصل المعروف بابن التركمانى الحنفى القاضى تاج الدين اخو العلامة علاء الدين الذى ولى الحكم استقلالا ولد فى اواخر ذى الحجة سنة ٦٨١ وسمع من الدمياطى وابن الصواف وغيرهما وحدث واشتغل بأنواع العلوم ودرس وافتى وصنف وناب فى الحكم وكان موصوفا بالمروءة وحسن المعاشرة * وقال جمال الدين الملاتى كتبت عنه من فوائده وعدله سبعة عشر تصنيفاً فى الفقه والاصول والعربية والعروض والمنطق والهيئة وله كلام على احاديث الهداية وغالبها لم يكمل والكثير منها ينسب لاخيه وله نظم وسط وله شرح الجامع الكبير وتعليقة على المحصل وعلى الخلاصة وكتب الخط الحسن ومات فى اوائل جمادى الاولى سنة ٧٤٤ * ذكره الذهبى فى المعجم المختص فقال من علماء القاهرة ارتحل بولده فسمعا من ابن الشحنة * وعلقت عنه (٣) وكان مولده سنة بضع وثمانين وسمع من الذهبى رفيقا للذهبى وذكره فى معجمه الكبير وكتب عنه حكاية وله ... (٤) *

٥١٢ - احمد بن عثمان بن ادريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن بن على

---

(١) ر - السويدى (٢) زيادة فى ا - ي - ر (٣) ر - عليه (٤) بياض *

الكومي

الكومي ابو العباس ابن ابي دبوس وجده ادريس هو آخر الملوك من بني عبد المؤمن بالمغرب وكان احمد ولد بالقاهرة سنة ٧٢٢ وكان حسن الهيئة جميل الصورة بادن الجسم خفيف اللحية كثير الصمت حسن الكتابة بليغ العبارة ورحل من القاهرة في اواخر سنة ٧٣٦ مؤملا استخلاص بعض املاك تنسب لجده وابيه بمراكش فدخل تونس في رجب عام سبعة وثلاثين فاقام بها الى اوائل سنة ٧٤١ فقبض عليه وسجن الى رجب سنة ٧٤٧ فاطلق ودخل الديار المصرية ثم رجع الى تونس فانضم اليه جماعة من العرب وبايعوه واظهر العصيان على الامير ابي الحسن ملك المغرب المريني وكثر جمع احمد حتى قيل انهم كانوا عشرة آلاف فالتقوا بعسكر ابي الحسن في المحرم سنة ٧٤٩ فجرت بينهم حروب آل الامر فيها الى انهزام ابي الحسن واستولى العرب على الاموال الجمة ونازل ابو العباس تونس وعصت عليه قصبتها فحاصرها ورماهم بالمنجنيق ثم عاد ابو الحسن وجمع العساكر وقصدهم ففر ابو العباس الى العرب ودخل ابو الحسن تونس ثم وقع بين ابي العباس وبين العرب فاختل امره وفر فقبض عليه واودع في مركب في البحر (١) الى بجاية ثم الى فاس ثم اطلق واحسن اليه والى (٢) تلمسان ثم دخل غرناطة فاقام في ظل ملكها واعدها وطنا وتزوج وولد له ثم كاتبه بعض العرب من افريقية فاصغى الى داعيهم ولحق ببلنسية وذلك في سنة ٧٥٣ فلم يحصل له مقصود فرجع الى غرناطة واقام بها الى ان مات بمدينة فاس وافدا الى ملكها ابي سالم ابراهيم بن ابي الحسن وذلك في سنة ٧٦٢ *

---

(١) ر - مركب البحر (٢) ر - والى *

٥١٣ - احمد بن عثمان بن ابي الرجاء بن ابي الزهر بن ابي القاسم التنوخي المعروف بابن السلعوس الدمشقي اخو الوزير شمس الدين ... (١) وكان اديبا فاضلا لم يدخل في شيء مما دخل فيه اخوه بل كان ينصحه ويحذره حتى كتب اليه من دمشق (٢) *

تنبه يا وزير الوقت واعلم * بانك قد وطئت على الافاعى
وكن بالله معتصماً فانى * اخاف عليك من نهش الشجاعى

فلما نكب اخوه احضر الشجاعى جميع اقاربه الى القاهرة وصادرهم وكان قد سمع بالبيتين فسأل عن قائلهما فعرف به فاطلقه دون الجميع فعاد الى دمشق سالما وعاش الى ... (٣) *

٥١٤ - احمد بن عثمان بن على تاج الدين ابو العباس ابن بنت ابى سعيد (٤) ولد سنة ٦٨٠ روى عن والده ومات فى الطاعون العام عام ٧٤٩ *

٥١٥ - احمد بن عثمان بن عيسى بن حسن بن حسين بن عبد المحسن الياسوفى فخر الدين (٥) المعروف بابن الجابى ولد فى اواخر سنة ٣٦ و نشأ فقرأ (٦) و اشتغل و سمع الحديث و نسخ المشتبه للذهبى و لازم علاء الدين بن حجى فى الفقه وكذا الغزى وعماد الدين الحسبانى و سمع الحديث من جماعة ثم حصلت له ثروة من قبل زوجته ماتت فورثها هو وابنه فاتسعت دائرته ودخل القاهره (٧) فى تجارة قال ابن حجى كان يتوقد ذكاء حسن الفهم سريع الادراك حسن المناظرة مقداما جريئاً فى المحافل قوى المارضة (٨) وكان يجيد فى بحثه مع الانصاف التام مات

(١) بياض (٢) ر - تنبيها (٣) بياض (٤) ا - بنت ابى سعد (٥) ر - نجم الدين
(٦) ب - فقيراً (٧) ب - مصر (٨) ر - المعارضة

فى جمادى الاولى(١) سنة ٧٨٧ *

٥١٦ - احمد بن عثمان الامشاطى الاديب شهاب الدين كان قيم الشام فى وقته فى الازجال والبلاليق ونحو ذلك مات فى شهر رمضان سنة ٧٢٥ ولم يكمل الستين واشتهر له الزجل الذى عاياقيه ابن مقاتل واوله

لك خد ما اح * مذ حاز ملح * روضو اصطبح * فيه و اغتبق
خال من سبج * اسبى المهج * زهر و خرج * و اظهر فرج

من هام به ليس يلام

واول زجل ابن مقاتل *

طرفى لمح * بدرا تضح * لى فيه ملح * ماعو حدق
اذا اختلج * فيها الدعج * يسبى المهج * ولو نسج

قام(٢) عذار ولام

٥١٧ - احمد بن عثمان القدسى ابو عبدالله شرف الدين رفيق الخطيب جلال الدين القزوينى ولد سنة بضع وستين وقدم دمشق سنة ٦٩٥ واتقن القراآت وكان خيرا متوددا لقن(٣) جماعة ذكره الذهبى فى آخر الطبقات *

٥١٨ - احمد بن عثمان البصروى فخر الدين ولى حسبة دمشق ثم امر طبلخانة ومات فى سنة ٧٢٣ وسيأتى ذكر اخيه نجم الدين محمد بن عثمان *

٥١٩ احمد بن عجلان بن رميثة بن ابى نمى ابن ابى سعد بن على بن قتادة ابن ادريس ابن مطاعن الحسنى الشريف المكى سلطان الحجاز يكنى ابا سليمان ولاه ابوه عجلان امرة مكة وهو حى فى شوال سنة ٦٢ وكان قبل ذلك ينوب عنه فى جميع اموره ايام مشاركته مع ثقبة ثم اعتقل

---

(١) بياض (٢) ب - رقام (٣) ر - لقى *

مع ابيه واخيه كبيش بالقاهرة وكان السبب فى ذلك ان الضياء الحموى ولى الخطابة بمكة نخرج فى شمار (١) الخطبة فصده احمد عن ذلك فنقم عليه اهل الدولة ثم افرج عنه ولما مات ثقبة فى سنة ٦٢ استقل احمد بمكة ثم فى سنة ٧٤ استقر مكان ابيه ثم فى سنة ثمانين اشرك معه ولده محمدا فى السلطنة وجرت لاحمد بمكة خطوب وحروب وكان شهما شجاعا ضخما آدم رأيته يطوف بالكعبة سنة ٨٥ (٢) مرارا وكان عظيم الابهة واسع الحرمة كثير الرياسة (٣) واقتنى من العقار بمكة ومن العبيد شيئا كثيرا وكان يحب العدل ويقمع المفسدين وحسنت سيرته جدا بالنسبة الى ايام ابيه وعمه وشكره المجاورون مات فى شعبان سنة ٧٨٨ *

٥٢٠ - احمد بن ابي العز بن ابى المكارم بن سليمان الاشمونى المعروف بابن الوزان الملقب شرف الدين كان ابوه يباشر فى الديوان وكذلك اخوه وكانت لهم وجاهة فتركها شرف الدين المذكور وسكن القاهرة وانقطع بالكاملية وكان نظيف الثوب حسن السمت قليل الكلام وسمع من القطب القسطلانى (٤) ولازمه مدة وسمع ايضا من ابن فارس والعز الحرانى وابن خطيب المزة ثم انتقل الى بلده الاشمونين وانعزل عن مخالطة الناس مع ملازمة الصلاة فى الجماعة فى اول الوقت وحدث في سنة ٧١٠ وبعدها واستمر (٥) على حالته الى ان مات وقد جاوز السبعين نقلت ترجمته من خط احمد بن يحيى بن عساكر

(١) ر - شعبان للخطبة (٢) ا - خمس وثمانين (٣) ر - الديانة (٤) ب - العسقلانى (٥) سقط من ى - من ها هنا الى آخر ترجمة احمد بن على السقورى عنده لفظ استمر وهذا من جهل الكاتب - ك *

من

من معجم شيوخه *

٥٢١ - احمد بن عسكر بن شداد الذرعى جمال الدين (١) سمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وغيرهما وكان صالحاً فاضلا متعففا متقللا وحج مرات وكان يزور القدس فى كل سنة ماشياً ومات فى شهر رجب سنة ٧٠٢ *

٥٢٢ - احمد بن علم بن محمود بن عمر الحرانى الدمشقى الحنبلى تقى الدين ولد سنة ٦٨٤ واحضر فى الخامسة على الفاضلى وسمع من الزين الفارقى وست الاهل بنت علوان وابن مؤمن والموازينى وابن مشرف والفخر اسمعيل ابن عساكر واسحاق النحاس ومن بعدهم وله اجازة من الفخر ابن البخارى وطاب بنفسه واسمع اولاده قال الذهبى حرص واثبت وحفظ الشاطبية وفيه دين ومروءة وخير وقال ابن رافع كان ديناً خيراً ذا مروءة وعقل مات فى ليلة مستهل ذى الحجة سنة ٧٤٢ *

٥٢٣ - احمد بن على بن احمد بن ابراهيم الشقورى الحميرى (٢) ابو جعفر اخذ ببلده عن ابى بكر محمد بن محمد بن خليل السكونى ومحمد بن محمد بن عزيون والقاضى ابى عامر بن ابى عبد الله بن ربيع المالقى وغيرهم وتلا بالاسكندرية على التاج الفاكهانى وغيره وبالقاهرة عن ابن سيد الناس وجماعة * قال ابن الخطيب استدعى للاقراء بمدرسة السلطان فاستعفى واستمر على ماهو سبيله (٣) الى ان مات فى اخريات سنة ٧٥٦ *

٥٢٤ - احمد بن على بن احمد بن جعفر بن على بن محمد بن عبد الظاهر الاخميمى قال الاسنوى فى الطبقات نحا نحو ابيه فى العلم والعمل وتذكير الناس فانتفعوا به كثيرا * وقال شيخنا العراقى كان ذا صلاح

---

(١) ا - كمال الدين (٢) ر - الحموى (٣) ر - ى - وا - على بصارته *

ومشاركة في العلم زرته لما قدم القاهرة بالكاملية وبلغتنا وفاته بالخميم عن سن عالية وكانت وفاته في رجب سنة ٧٥٧ *

٥٢٥ - احمد (١) بن علي بن احمد بن عبد الواحد *

٥٢٦ - احمد (٢) بن علي بن احمد بن علي بن يوسف الدمشقي ذكره عبد القادر في طبقات الحنفية فقال الامام العلامة شهاب الدين عرف بابن عبد الحق اخو قاضي القضاة برهان الدين ابراهيم مولده تقريبا في سنة ٦٧٦ قدم علينا القاهرة من دمشق لزيارة اخيه في سنة ٧٣٠ ثم توجه الى دمشق ومات بها في ليلة ثامن عشر ربيع الاول سنة ٧٣٨ امام فاضل محدث فقيه افتى ودرس وحصل وافاد *

٥٢٧ - احمد بن علي بن احمد بن محمد الازدي ابو جعفر الغرناطي القاضي قال ابن الخطيب تصدر لكتب الشروط وانتظم في سلك العدول وكان من بيت فلاحة ومات في ثامن عشري ذي الحجة سنة ٧٣٩ *

٥٢٨ - احمد بن علي بن احمد الهمداني ثم الكوفي الحنفي فخر الدين الشهير بابن الفصيح ولد سنة ٦٨٠ وكان له صيت في بلاد العراق ثم قدم دمشق فاكرمه الطنبغا نائب الشام ودرس بالقصاعين واعاد بالريحانية وكان فاضلا متوددا نظم قصيدة في القراآت على وزن الشاطبية بغير رموز جاءت في نحو حجمها بل اصغر ونظم الفرائض السراجية وكنز الدقائق (٣) والمنار في اصول (٤) الفقه * قال شيخنا العراقي كان من فقهاء الحنفية وله مؤلفات وارخ الذهبي مولده سنة ٩٩ تقريبا (٥) هو الذي قدمته جزم به الصفدي * وقال الكمال جعفر نظم الكثير

---

(١) زيادة في هامش ا - (٢) زيادة في هامش ا - (٣) ا - الحقايق (٤) ر - المنار في الاصول (٥) ر - تقديرا *

وصنف

وصنف في الفرائض وكان كثير الاحسان الى الطلبة بنفسه وماله * قلت ورأيت له نظم القراآت بغير رموز في نحو حجم الشاطبية * ومدحه ابوحيان ببيتين (١) * وكان قد سمع ببغداد من ابن الدواليبي وصالح بن عبد الله بن الصباغ وغيرهما واجازله اسمعيل ابن الطبال وتقدم في العربية والقراآت والفرائض وغيرها وشغل الناس وكان كثير التودد لطيف المحاضرة * ذكره الذهبي في معجمه ومات قبله بمدة وكتب عنه سعيد الذهلي من شعره ومات قبله بمدة *

ومنه

العين اظلم نورها * والوصل منك ينيرها
في كل عضو عزه * وخسوفه وكسيرها

ومنه

ما العلم الا في الكتا * ب وفي احاديث الرسول
وسواهما عند المحققين (٢) * خرافات الفضول

ومات في شعبان سنة ٧٥٥ *

٥٢٩ - احمد بن علي بن احمد المعروف بابن نور كان ابوه خولياً وباشر هو صناعة ابيه ثم جلس في دكان عطر ثم اشتغل بالفقه على النجم الاصفوني

---

(١) هامش ا - هما *

شرف الشام واستنارت رباه ☆ بامام الائمة ابن الفصيح
كل يوم له دروس علوم ☆ بلسان عذب وفكر صحيح

وقال العلامة ابن خطيب الناصرية انهما من ابيات والله اعلم (٢) هامش ا - افسد هذا الناسخ الوزن بجهاله والصواب * عند المحقق من خرافات الفضول *

فبرع فى مدة قريبة ومهر فى الفقه والنحو والاصول وغيرها حتى اذن له بالافتاء فدرس وافتى حتى مات بمرض السل (بقوص) سنة ٧٣٧ ذكره جعفر (١) *

٥٣٠ - احمد (٢) بن على بن ايوب بن رافع الدمشقي الحنفى امام القلعة سمع من ابى بكر الرضى وغيره وحدث اجاز لى غير مرة ومات فى شوال سنة ٧٩٨ وقد بلغ الثمانين *

٥٣١ - احمد بن على بن ايوب بن علوى العلامى المشتولى شهاب الدين ولد سنة ست وستين (٣) وستمائة وسمع من النجيب الكثير وحدث وكان موقع الحكم حدثنا عنه جماعة من شيوخنا وكتب عنه ابن رافع (٤) وقال مات فى شعبان سنة ٧٤٤ وقال ابن حبيب محدث حسن سمته وطال عمره وطاب وقته سمع من الحفاظ المرشدين واخذ عن الرواة المسندين وحدث وافاد وقصده الطلبة من البلاد ومات بالقاهرة عن اثنتين وثمانين سنة وارخ ابو العباس ابن رجب مولده فى ذى القعدة سنة ٦٢ وهو موافق لما قال ابن حبيب *

٥٣٢ - احمد بن على بن ابى بكر بن نصر بن بحتر بن خولان بن بحتر بن خولان الصالحى الحنفى ولد سنة ٦٤٨ واحضر على الفخر بعض المشيخة (٥) واسمع من زينب بنت العلم واجازله جماعة وحدث بالصحيح عن ست الوزراء واشتغل بالعلم وتفقه وولى التدريس ببعض المدارس وخطب بالقلعة سمع منه الحسيني وشيخنا قال ابن رافع كتب الحكم (٦) للحنفي

(١) ر - ابو جعفر (٢) سقطت هذه الترجمة من ا - ور (٣) ا - ي - ر - نيف وستين (٤) ب - ابورافع (٥) ا - ي - بعض مشيخته (٦) ر - كتب فى توقيع الحكم *

وقال

و قال الحسيني كان محترزا في شهاداته مات في تاسع شهر ربيع الاول سنة ٧٦٠ *

٥٣٣ - احمد بن علي بن حسن بن حسين بن صبح الكردي ثم الدمشقي شهاب الدين الامير احضر على التقي سليمان وتعانى الجندية ثم قدم مصر فولي الكشف بالوجه البحري ثم قرر والي الولاة بالشام ثم ولي تقدمة الف وحج بالناس سنة ٤٥ ثم ولي نيابة غزة سنة ٥٢ ثم صفد ثم ولي حاجب الحجاب بدمشق ثم سجن بالاسكندرية ثم اطلق بعد قتل الناصر حسن ... (١) الى حلب بامرة طبلخاناة ثم قرر والي الولاة بحوران ثم نيابة القلعة وله بصفد جامع وكان مشكور السيرة في ولاياته صارما مهابا مات في ربيع الآخر سنة ٧٧١ *

٥٣٤ - احمد بن علي بن الحسن بن خليفة الحسيني مجد الدين التاجر البغدادي ولد سنة ٦٩١ واخذ عن ابن المطهر الحلي في المعقول وقدم دمشق فشغل الناس وانتفع به جماعة وخلف ثروة جيدة ومات في رمضان سنة ٧٦٥ *

٥٣٥ - احمد بن علي بن الحسن بن داود الجزري ثم الصالحي ابو العباس الهكاري العابد ولد مستهل سنة ٤٩ واحضر على محمد بن عبد الهادي واخيه عبد الحميد وابي على البكري وخطيب مرداو ابن عبد الدائم و اليلداني وعبد الوهاب ابن الناصح و غيرهم واجاز له المبارك الخواص وفضل الله الجيلي (٢) ويوسف سبط ابن الجوزي والذهبي وغيرهم وحدث كثيرا وسكن حماة ثم دمشق قال الذهبي تفرد وقصده الطلبة وكان كثير الذكر والتلاوة قال السبكي لم ار اجلد على العبادة منه

---

(١) بياض وفي ر -- وخرج (٢) ر -- الحنبلي *

مات فى خامس شعبان سنة ٧٤٣ فاستكمل ار بعاو تسعين سنة ونصف سنة وشهرا وقد وصلوا عليه بالاجازة شيئاً كثيرا وصارت الرحلة اليه بعد زينب بنت الكمال *

٥٣٦ - احمد بن على بن حسن بن على بن ابى نصر ابن النحاس المعروف بابن عمرون الحلبي الاصل البعلي الكاتب سمع من ابن القواس معجم ابن جميع ومن الشرف ابن عساكر ومن ابى الحسين اليونيني الصحيح وحدث سمع منه الحسيني وجماعة وهو سبط الفقيه ابى عبدالله اليونيني وكان اليه (١) الاشراف على الجامع ببعلبك ثم ترك ومات فى ربيع الاول سنة ٧٦٤ وكان مولده فى صفر سنة ٦٨٢ فاكمل اثنين وثمانين سنة واخوه عبدالله مات سنة ٧٤١ *

٥٣٧ - احمد بن على بن حسن المزى الحفار ابوه سمع من ابى نصر بن الشيرازى سمع منه الشيخ عبدالرحمن بن عمر القبانى (٢) مسند بيت المقدس *

٥٣٨ - احمد بن على بن خالد البلوى من اهل تاجلة ابو جعفر يعرف بابن خالد كان خطيباً حسن السمت ملتزما للسنة شديد الانقباض طويل الباع مصيباً لهدف البلاغة ولى القضاء ببلده فمن قوله يخاطب الشيخ ابا الحسن بن الحباب فى شان كتاب كان وجهه اليه بين يدى (٣) عيد النحر فضاع فى الطريق *

زعموا بان الهدى هدى الولى * للمجد ضاع فقلت ذلك دينه
طوراً يشطه (٤) الحياء وتارة * بعد المزار وو عثه و حزونه

(١) ا - له (٢) ا - القبانى - ب - القيانى (٣) ا - ى - ر - من عالى (٤) ا - ينتظر* مهابة

مهابة البيت المؤمل ركنه * ومقامه السامى الذرى وحجونه

وهى طويلة ومات مفقوداً فى الكائنة العظمى بظاهر طريف (١) يوم الاثنين سابع جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٥٣٩ - احمد بن على بن الزبير بن سليمان بن مظفر الجيلى الدمشقى شمس الدين الشافعي الشاهد الصوفى بخانقاه الطواويس ولد سنة ٦٣٥ وسمع على ابن الصلاح سمع عليه مجلدين من السنن الكبير (٢) للبيهقى وحدث بها قال الذهبي كان دينا منطبما كثير النوافل والتلاوة ومات على خير فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٥٤٠ - احمد بن على بن سعيد السيواسى سمع ... (٣) وطاب وقتا (٤) وكتب الطباق ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ ذكره شيخنا العراقى فى ذيله *

٥٤١ - احمد بن على بن سنجر بن عبد الله الحكري شيخ القراء بالمدرسة الظاهرية كان كثير الخير والديانة مشهورا بالصلاح والزهد عرضت عليه مناصب الاقراء فامتنع وكانت وفاته فى جمادى الآخرة (٥) سنة ٧٤١ *

---

(١) لاشك ان هذا الرجل كان من اهل الاندلس ام المغرب ولكن لم اقف على موضع يسمى تاجلة ولا تلمة ويمكن ان المراد به تادلة ام تاجنة بليدة صغيرة فى افرقية لعل هذا هو الصواب واما وقعة طريف فكانت فى اليوم المؤرخ بالاصل وكانت اعظم مصيبة اصابت المسلمين بالاندلس واخبار هذه الوقعة موجودة فى تواريخ المغاربة والاندلسيين فان فى العام المقبل يعنى سنة ٧٤٢ فتحت النصارى جبل الفتح بعد حصار طويل ومع فتح زال امكان عبور المسلمين الى الاندلس للجهاد ك (٢) ا - الكبرى (٣) بياض (٤) ر - وقرأ (٥) ا - ر - الاولى *

٥٤٢ - احمد بن على بن سيد بونة ابوجعفر الخزاعى قرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى الحسن بن فضيلة وغيرهما وكان حفظة لاسماء الرجال والتاريخ وكانت فيه لوثة وكان اهل محلته يتبركون به ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٥٤ وكانت جنازته حافلة جدا *

٥٤٣ - احمد بن على بن عبادة الانصارى الحلبى الاصل نشأ بالقاهرة واشتغل بالكتابة وخدم زين الدين ابن مخلوف فاقامه وكيلا فى التحدث (١) على تعلقات تركة المنصور قلاون فصار يدخل على الناصر وهو صغير ويتقاضى مهماته حتى حظى عنده فلما تسلطن ولاه نظر المرستان فى سنة ٧٠٧ ثم سار معه الى الكرك واقام مدة بالقدس الى ان عاد صحبته بعد خلع المظفر ففوض اليه وكالته فعظم شأنه ونفذ امره وقويت حرمته وافرط حتى انه كان له مملوك يحبه فبلغه ان بعض العنبرانيين عاشره فاحضرهم كلهم وضرب من اعيانهم نحو العشرين وبالغ فى اهانتهم واتفق ان شهاب الدين النويرى رافعه عند السلطان فبلغه ذلك فضربه بالمقارع ولم يكن السلطان يرجع فى حقه الى احد وعرض عليه الوزارة فلم يقبل واقطعه قرية بحلب واخرى بدمشق ومات على وجاهته فى ١٦ جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

٥٤٤ - احمد بن على بن عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف بن موسى ابن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن على بن نشوان بن سوار بن سليم السبكى ابوحامد بهاء الدين كذا نقلته من خط اخيه تاج الدين وسماه ابوه فى اول ماولد تماما ثم تسمى احمد بعد ان جاز سن التمييز ومولده على ماقرأت بخط ابيه فى آخر تاسع عشر بل بعد المغرب

(١) ر - التحديث *

المغرب من ليلة العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧١٩ واحضر على الحجار فى الخامسة جميع الصحيح واسمع على يونس الدبوسى والوانى والبدر ابن جماعة وجماعة وبدمشق من الجزرى والمزى وغيرهما واخذ عن ابيه وابن حيان والرشيدى والاصبهانى وسمع على الشيخ تقى الدين ابن الصائغ عدة قراآت وتفقه على المجد الزنكلونى وابن القماح وغيرهما وانجب وبرع وهو شاب قال الذهبى فى المعجم المختص الامام العلامة المدرس له فضائل وعلم جيد وفيه ادب وتقوى وساد وهو ابن عشرين سنة واسرع اليه الشيب فانق وهو فى حدود العشرين (١) قلت كان ذلك لما ولى ابوه قضاء الشام فانه فوض اليه تدريس المنصورية وغيرها ثم ولى هو تدريس الشافعى والحاكم ثم درس بالشيخونية اول ما فتحت وكانت له اليد الطولى فى علوم اللسان العربى والمعانى والبيان وله عروس الافراح شرح تلخيص المفتاح ابان فيه عن سعة دائرة فى الفن وله تعليق على الحاوى وعمل قطعة على شرح المنهاج لابيه وكان اديبا فاضلا متعبدا كثير الصدقة والحج والمجاورة سريع الدمعة قائما مع اصحابه وولى قضاء الشام عوضا عن اخيه فى سنة ٦٣ فاقام سنة ولم يصنع ذلك الا حفظا للوظيفة على اخيه ثم ولى قضاء العسكر عوضا عن ابى البقاء (٢) لما ولى قضاء الديار المصرية وقد شرع فى شرح الحاوى فكتب منه عدة (٣) مجلدات لو كمل لكان فى عشرين مجلدة وشرع فى شرح مختصر ابن الحاجب فكتب منه قطعة لطيفة في مجلد لو استمر عليه لكان عشر مجلدات او اكثر وكان كثير الحج

---

(١) ر - الاربعين (٢) ر - ابن البقاء (٣) ر - عشر ☆

والمجاورة والاوراد والمروءة خبيرا بامر دنياه وآخرته ونال من
الجاه ما لم ينله غيره وقرأت بخط ابيه خلع على ابنى احمد تشريف صالحى
لكونه مفتى دار العدل وذلك فى سنة ٥٢ ومن قول الشيخ تقى الدين
فى ولده *

درو س احمد خير من دروس على
وذاك عند على غاية الامل

وقرأت بخط ابيه قال قال ابنى ابو حامد فى درس اخيه الحسين بالشامية
عند ما جرى الكلام فى قوله الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
ان فى الآية اشارة الى ان المراد بالظلم الشرك لانه الذى يلتبس (١)
بالايمان قال وهى فائدة عظيمة فرحت بها اشد من فرحى بالدرس *
ونقلت من خط ابيه من انشاء ابنى ابى حامد الحمد لله الذى شرح لمن
شرع فى افادة العلم صدرا ومنح من منع نفسه ارادة الاثم فى الدنيا
حسنة وفى الاخرى اخرى وذكر خطبة الدرس قال و ذلك فى
ربيع الاول سنة ٤٨ و قرأت بخط القاضى تقى الدين الزبيرى كان
الشيخ بهاء الدين السبكي من رجال العالم وكان ابوه قاضى الشام فكثر
ماله وكثرت وظائفه فان اباه لما ولى قضاء الشام سأل ان تكون جهاته
لولده هذا وهى درس الفقه بالمنصورية والميعاد بجامع ابن طولون
والميعاد بجامع الظاهر وتدريس السيفية والكهارية وغير ذلك فلما
مات ابن اللبان سعى فى تدريس الشافعى فنازعه تاج الدين المناوى
فخضر كل واحد منهما ثم نزع عنهما لابن خطيب يبرود ثم استنزله عنه
بهاء الدين بمدرسة بالشام فاستمر فيه ثم استقر فى افتاء دار العدل

(١) ر — يلبس *

ثم سعى فى قضاء العسكر فلم يحصل له حتى ولي قريبه بهاء الدين
ابو البقاء واستقر فى تدريس الفقه بالشيخونية ثم لما مات ابن الجزرى
خطيب جامع ابن طولون فقرر اولاده عوضا عنه فسعى بهاء الدين
الى ان اخرج الخطابة عنهم بعد ان قررهم فيها تاج الدين المناوي وهو
يومئذ الناظر الشرعى ثم ولي تدريس التفسير بجامع ابن طولون بعد
الشيخ جمال الدين الاسنوي (١) وكان سعى فيه بعد موت ابن عقيل
فولاه ابو البقاء لولده بدر الدين فنزعه منه جمال الدين ابن التركمانى
قاضى الحنفية فلما مات سعي فيه بهاء الدين ايضا فقرر امير على المارديني
فيه الاسنوى فلما مات (٢) الاسنوى اعاده ابو البقاء لولده فدخل
عليه بهاء الدين فى تلك الليلة فاستحيى منه وكتب له به فاجتمعت
له هذه الوظائف العظيمة وكان غالب المصريين يخدمونه لكثرة
عطائه ولا يحاول امرا الا و يصل اليه و صارت له دربة عظيمة فى
السعى حتى يبلغ (٣) اغراضه و جرت له فى ذلك خطوب كثيرة وفى
الغالب ينتصرون بنى داره التي بدرب الطفل (٤) وهى مشهورة وولى
قضاء الشام مرة عوضا عن اخيه فى دولة يلبغا وحضر اخوه على وظائفه
بالقاهرة * ذكر الشيخ كمال الدين الدميرى انه مرض بمكة وهو
مجاور قال فقال لى هذا جمادى وجرت العادة فيه بحدوث امر ما
فان جاء الخبر بموت ابى البقاء وانا فى قيد الحياة فذاك والا فاقرأ الكتاب
على قبرى * قلت وهذا الذى ذكره الدميرى عنه من امر جمادى الآخرة
لم يرد به العموم وانما اراد به خصوص قسمه لانى رأيت بخط ابيه ما يدل

---

(١) ا -- ى -- الاسنائى (٢) ب -- عاقه (٣) ر -- سعى السعى حتى بلغ

(٤) ر -- الطفيل ☆

عليه فانه ارخ نظم (١) حفيده ابى حاتم بن ابى حامد هذا فى تاسع عشر جمادى الآخرة (ثم عقب ذلك بان قال ووليت انا قضاء الشام فى تاسع عشر جمادى الآخرة) (٢) فكتب ابنه بهاء الدين فى الهامش وفيه وليت انا تدريس المنصورية وغيرها * ثم قال تقى الدين ولدا بنى ابو حامد فى آخر تاسع عشر جمادى الآخرة واول ليلة العشرين منه وفى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٤٧ ولى ابنى الحسين تدريس الشامية وهو تاريخ توقيعه (٣) وبخط بهاء الدين وفى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٦٢ (٤) ولى ابنى ابو حاتم المقدم ذكره تدريس المنصورية قال وفى تاسع عشر جمادى الآخرة يعنى سنة ... (٥) ولى بهاالدين ابو البقاء وفى تاسع عشر جمادى الآخرة يعنى سنة ٦٩ عزل اخى تاج الدين من قضاء الشام قلت ولم تتفق وفاته الا فى سابع شهر رجب سنة ٧٣ فانخرم الاستقراء وقرأت بخط القاضى تقي الدين الزبيرى لما ولى امير على نيابة السلطنة بالديار المصرية قرر الشيخ سراج الدين البلقيني فى قضاء دمشق وعزل تاج الدين السبكى واخرج بهاء الدين السبكي الى دمشق ليدعى عليه بما فى جهته ايام مباشرة ابيه واخيه فعقد لهم مجلس فحكم ابن خطيب الجبل باعتقال تاج الدين فاعتقل بقلعة دمشق وهرب اخوه فاختفى عند التاج الملكي قبل ان يسلم وكان يومئذ بدمشق كاتباً نصرانياً ولما مات بهاء الدين السبكي اوصى بوظائفه لاولاده واولاد اخيه وكتب بخطه الى محب الدين ناظر الجيش يسأل منه المساعدة على ذلك فوثب مختص

(١) ا - ى - مولد (٢) سقط من ا - ما بين العكفين (٣) ر - آخر توقيعه
(٤) ا - سنة اثنتين يعنى وستين (٥) بياض وفى ر - ست وستين *

النقاشي

النقاشي فانتزع خطابة جامع ابن طولون لابي هريرة ولد استاذه ابي امامة ابن النقاش وكانت لمختص صورة كبيرة عند الملك الاشرف شعبان فعجز ناظر الجيش عن مقاومته وكذلك مشيخة الميعاد ولما خرج ذلك وثب الشيخ سراج الدين البلقيني على درس التفسير وقضاء العسكر وابو البقاء على درس الشافعي وقرر اكمل الدين في درس الشيخونية الشيخ ضياء الدين الى ان لم يبق مع اولاده شيء من جهاته وكانت كثيرة جدا حتى اخذ عز الدين الطيبي درس السيفية والكمال الدميري درس الكهارية والميعاد بجامع الظاهر قال الزبيري وكان الشيخ بهاء الدين قد عمل على اولاد الجزري خطيب الجامع الطولوني فاخذ منهم الخطابة بعد ان كان تاج الدين المناوي قررهم فيها فتولاها بهاء الدين بالجاه والسعي وحرموا منها وكان لا يتهنأ بالخطابة لان بلبغا ما كان يصلي الا في الجامع الطولوني فلا تعجبه خطبته فكان يامره ان يستنيب غيره في الخطابة فكان لا يخطب فيه الا ان (١) كان يلبغا غائباً * قلت وقد وقع لولد ابي هريرة ابن النقاش في الخطابة ومشيخة الميعاد اشد مما وقع لاولاد الجزري وذلك ان اباهريرة نزل في مرض موته عن الخطابة لولده الصغير ابي اليسر محمد وعدل عن اخيه الاكبر ابي امامة لانه كان يخشى ان يقف بعض الامراء في طريقه فاستقر ابو اليسر في الخطابة من اواخر سنة تسع عشرة الى جمادى ... (٢) سنة ٤٢ (٣) فعزله السلطان الملك الظاهر جقمق لانه كان يصلي هناك ويسمع خطبته فلا تعجبه وقرر في الخطابة والمشيخة برهان الدين ابراهيم بن احمد بن

(١) ر - اذا (٢) بياض (٣) ر - سنة اثنين و اربعين وسبعمائة *

الميلق خطيب جامع الماس لانه كان مشهورا بجودة اداء الخطبة وجهد ابو اليسر بالسلطان كل الجهد فلم يجبه الى اعادة الخطابة حتى لم يترك احدا من طبقات الناس من الامراء والكبراء والرؤساء والفقراء والعلماء فلم يجح فيه واصر على المنع ووعده ان يعوضه عنها ومات بهاء الدين مجاورا بمكة ليلة الخميس السابع عشر من شهر رجب سنة ٧٧٣ وله اربع وخمسون سنة وبضع اشهر ووهم ابن حبيب فقال عاش ستاً وخمسين سنة *

٥٤٥ - احمد (١) بن علي بن عبدالله ابو العباس الطاهري بن خالة الشيخ ابي العباس ابن الطاهري ذكره القطب في تاريخ مصر وارخ وفاته سنة ٧٣٥ تقريبا وقال انه حدث بالقاهرة سنة ٦٩٤ *

٥٤٦ - احمد بن علي بن عبدالله بن ابي الدر البغدادي جمال الدين القلانسي ولد سنة ٦٤٠ وسمع الكثير من ابن ابي الدنية ومن عبدالصمد بن ابي الجيش وابن وزخز وابن بلدجي وخرج وافاد وكتب قال الذهبي كان صدوقا روى عنه احمد بن عبد الغني الوفاياتي وعبدالله بن سليمان المراد ومحمد بن يوسف ابن منكلي وغيرهم ومات في شهر رجب سنة ٧٠٤ *

٥٤٧ - احمد بن علي بن عبد الصمد الدمشقي الزجاج ولد في حدود سنة سبعمائة سمع ابن مشرف واخذ عنه الحسيني وذكر انه مات في شعبان سنة ٧٦٢ *

٥٤٨ - احمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الله بن المصفى بضم الميم وسكون المهملة بعدها فاء الاسكندراني الفقيه المالكي شرف الدين بن القاضي نفيس الدين ولد في شعبان سنة ٦٤٩ وسمع من ابي الفتح عثمان بن هبة الله بن عوف وسمع الكثير من حافظ الثغر منصور بن سليم واجازله

وسمع

(١) زيادة في هامش - ا *

وسمع القصائد الوترية قرأت بخط بدر الدين النابلسي في معجم شيوخه كان من اعيان علماء اهل الثغر يخرج به اهل الاسكندرية فهو شيخ من افتى منهم من الطلبة وكان عالما خاشعا متقللا من الدنيا على طريق السلف الصالح وحدث وافتى وشغل الناس مدة وحدثنا عنه جماعة من شيوخنا بالاسكندرية مات في شوال سنة ٧٤٤ *

٥٤٩ - احمد (١) بن علي بن عبد الواحد *

٥٥٠ - احمد بن علي بن عبد الوهاب بن يوسف بن منجا الادفوي ... (٢) من الطالع (٣) *

٥٥١ - احمد بن علي بن عبيد ان بن عبيد ابو عمر الحموي سمع من احمد بن ادريس بن مزيز جزء البينونة والمسلسل وغير ذلك وحدث روى عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه *

٥٥٢ - احمد بن علي بن عتيق التريافي (٤) يقال له اشكمدز الغرناطي ابو جعفر كان من اهل الخير والعدالة عارفا بالوثائق دمث الاخلاق خطب بالجامع وام به وكان قد اخذ عن ابي جعفر بن الطباع وغيره ومات في رجب سنة ٧١٠ *

٥٥٣ - احمد بن علي بن عثمان الفيشي (٥) شهاب الدين اخذ القراآت عن التقي البغدادي واقرأ الناس مدة بمصر وكان ضريرا مات في صفر سنة ٧٩٧ *

٥٥٤ - احمد بن علي بن عسكر القصري (٦) الجمال ولد سنة ... (٧) واسمع

---

(١) زيادة في ا - (٢) بياض (٣) هامش ا - يعني للادفوي فتنقل ترجمته منه
(٤) ا - العرياني - ى - القرماني لم اجدله ترجمة في الاحاطة المطبوعة في مصر - ك
(٥) ر - العبسي (٦) ر - العصري (٧) بياض *

على محمد بن ابى الفضل المرسي (١) وحدث ومات سنة ... (٢) *

٥٥٥ - احمد بن على بن عقيل بن راجع بن مهنا علم الدين الششترى (٣) سمع السراج عمر القزويني وحدث عنه بكازرون فى سنة ٦٥ ذكره ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد البليانى وقال كان من العلماء الاخيار *

٥٥٦ - احمد بن على بن عمر البالسى سمع على الكمال الضرير قصيدة الشاطبى (٤) وكان مولده سنة ٦٤٠ ومات بالاسكندرية سنة ... (٥) وثلاثين وسبعمائة *

٥٥٧ - احمد بن على بن عميرة (٦) الامير من آل فضل كان ممن سار الى بلاد الططر وآذى الناس ثم رجع عن ذلك وتاب ودخل الشام بالامان فى صفر سنة ٧٠٩ *

٥٥٨ - احمد بن على بن عيسى بن منصور الكركي ابو حامد ولد سنة ٧٣٦ (٧) واجاز له الحجار وجماعة وتفقه ومهر وحفظ المنهاج وطلب الحديث فسمع بدمشق من المزى والجزرى وبنتى العز وبالديار المصرية من ابى نعيم بن الاسعردى وجماعة ذكره الذهبي فى المعجم المختص وقال سمع مني وكتب وحرص وطلب ودار على الشيوخ ونسخ مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٩ مبطوناً *

٥٥٩ - احمد (٨) بن على بن محمد بن ايوب بن رافع الدمشقى الحنفى امام القلعة سمع من ابى بكر بن الرضى وغيره وحدث اجاز لى غير مرة ومات فى شوال سنة ٧٩٨ وقد بلغ الثمانين *

---

(١) ر - المدينى (٢) بياض (٣) ا - ى - التستري - ر - القشيري (٤) ا - ي - الشاطبية (٥) بياض (٦) ر - عسيرة (٧) ا - ست و عشرين و سبعمائة

(٨) سقطت هذه الترجمة من ى - ☆

احمد

٥٦٠ - احمد بن على بن محمد بن حسام الكلوتاتى سمع من النجيب وابن النحاس وغيرهما وعنه بعض شيوخنا *

٥٦١ - احمد بن على بن محمد بن سلمان بن حمائل الدمشقى نجم الدين ابن غانم ولد سنة ... (١) وتأدب بابيه وغيره وكتب فى الانشاء الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٥٨ وله نظم حسن كتب اليه الصفدى ملغزا *

مولاى نجم الدين يامن له * خليل وده ازكى حميم
ما اسم رباعى له اول * ان زال عنه لم تجد غير ميم

فاجاب واجاد *

مولاى قد قلدتنى حلية * من جوهر اللفظ (٢) بعقد نظيم
مذهب (٣) معناه فتم العنا * والبدر تسبى منه تاء وميم

وذكر ابن حبيب فى تاريخه فيمن مات سنة ٦٩ احمد بن على بن محمد بن سلمان بن غانم كاتب الانشاء بدمشق مات سنة ٦٩ ببيروت ساحل دمشق وكان اديباً فاضلا كذا قال فلا ادرى ايهما الصواب اوهما اخوان *

٥٦٢ - احمد بن على بن محمد بن عبدالبر الخولانى الغرناطى كان تاجرا فلقي بالمغرب وافريقية جماعة من اهل العلم وحمل عنهم وتأدب (٤) بابى عبدالله الايلى (٥) ثم سكن تونس يداوى الناس بالطب الى ان مات فى الطاعون سنة ٧٥٠ *

٥٦٣ - احمد (٦) بن على بن محمد بن قاسم العريانى الشيخ شهاب الدين الشافعى

---

(١) بياض (٢) ر - النظم (٣) ا - موهت (٤) ا - عنه وتدرب (٥) ر - الاربلى (٦) سقطت هذه الترجمة من ا - و ى - ☆

المحدث تنقل ترجمته من انباء الغمر للمؤلف مات فى سنة ٧٧٨* قال المؤلف
فى انباء الغمر ولد سنة ٧١٧ وسمع بدمشق من احمد بن على الجزرى
و الذهبي وبمصر من الميدومى وبالقدس من على بن ايوب وغيره
حصل الكتب والاجزاء ودار على الشيوخ ورافق الشيخ زين الدين
العراقى كثيرا واسمع اولاده و صنف لغات مسلم وشرح الالمام
ودرس فى الحديث بالمنكوتمرية وولي خانقاه الطويل وناب فى الحكم
وكان محمود الخصال * مات فى جمادى الآخرة وذكر لنا الشيخ
سراج الدين البلقيني انه رآه فى المنام على هيئة حسنة *

٥٦٤ - احمد بن على بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن على بن
حميد الثعلبي الصوفى شهاب الدين بن المحدث ابى الحسن سمع من النجيب
والعز الحرانيين وابن الانماطى واجاز له جماعة من دمشق وحدث
وكان دينا خيرا يقرأ المواعيد للعامة ومات فى جمادى الاولى سنة
٧٣٧ ذكره ابن رافع *

٥٦٥ - احمد (١) بن على بن ابى محمد بن يوسف الشوكى الصالحى حدث عن
ابن عبد الدائم ومات فى تاسع عشر رجب سنة ٧١٩ *

٥٦٦ - احمد بن على بن مسرور الرمناوى خطيب الحديثة مات فى
ذى القعدة سنة ٧٧١ *

٥٦٧ - احمد بن على بن مسعود بن ربيع الصالحى الكلبى ولد سنة ... (٢)
واسمع على خطيب مردا فضائل معاوية لابن ابى عاصم واجاز له
سبط السلفى وحدث ومات سنة ... (٣) *

---

(١) زيادة فى ها مش ا - (٢) بياض (٣) بياض *

احمد

٥٦٨ - احمد بن على بن منصور بن محمد بن محمد بن ابى العز بن صالح بن ابى العز بن وهيب (١) شرف الدين الحنفى التاجر الدمشقى المعروف سلفه بابن الكشك واشتهر هو بابن منصور ولد بدمشق سنة عشر اوقبلها وتفقه وسمع الحديث ومهر ودرس واعاد واشتهر ثم استقر فى قضاء الديار المصرية فباشره بعد سفر (٢) قرابته نجم الدين وذلك فى رجب سنة ٧٧٧ وصرف فى رمضان منها ورجع الى دمشق (وكانت وفاته بدمشق يوم الاثنين العشرين من شعبان سنة ٧٨٢ وهو اصغر سنا من اخيه صدر الدين وافقه) (٣) *

٥٦٩ - احمد بن على بن نصر بن عمر ابو الفتح بن ابى الحسن المصرى الفقيه فخر الدين السوسى ولد فى صفر سنة ٦٩٣ واشتغل ومهر وبرع فى الادب وكان حسن الاخلاق وقال الشعر الجيد وتفقه على مذهب الشافعى عنه بسماعه ... (٤) وله القصيدة الطنانة التى اولها *

سألت دارها مغنى الهوى قطينها (٥)

وما استبدلته العين من بعد عينها

قال الكمال جعفر كان يقال له ابن السوسى نسبة الى جده لامه قال وكان قد نبغ فى الشعر ومدح الاكابر منهم ابو حيان و القاضي بدر الدين ابن جماعة وشهد له ابو حيان بالاجادة وهو القائل لما ولى شرف الدين محمد بن محمد الاخميمى ابن الناسخ الحكم باخميم فتوجه جمع من اهلها الى القاهرة وتبرموا بولايته فصرف عنهم ورجع قبل ان يدخل

(١) ر- ابن وهب (٢) ر- سنقر (٣) سقط من ا - و ى - ور - ما بين العكفين
(٤) بياض (٥) لعله - سلا دارها مغنى الهوى عن قطينها - ح ☆

بلدهم فنظم فيه ابن السوسى *

يابنى الناسخ اصبروا * كان ما كان وانقضى

من رأى بارقا خفا * قبل ان قيل او مضا

قال وكان على طريقة الادباء من تعانى اللطافة حتى صحب بعض الصوفية فاخرجه عن الطريق المرضية فنسب الى الانحلال واستمر على تلك الحال الى ان مات فى سلخ جمادى الآخرة (١) سنة ٧٢٤ وله احدى وثلاثون سنة *

٥٧٠ - احمد (٢) بن على بن هبة الله ابن السديد الاسنائى شمس الدين من الطالع *

٥٧١ - احمد بن على بن وهب بن مطيع بن ابى الطاعة القوصى تاج الدين بن دقيق العيد ولد فى احد الربيعين سنة ٦٣٦(٣) بقوص وسمع من (٤) ابن الجميزى وابن رواح والمنذرى والرشيد العطار وابى على (٥) البكرى والصائب (٦) ابن الانجب النعال وعبد الوهاب بن حسن بن الفرات وابن نقاش السكة وغيرهم واجازه ابو محمد الباذرائى وابو بكر ابن مسدى وعلى بن شجاع الضرير وآخرون وحدث قديما وتفقه على مذهب مالك والشافعى ودرس بالنجيبية بقوص وكان يلقى كل يوم دروسا فى المذهبين وناب فى الحكم وكان له اوراد وعبادة ولكنه خلط بآخرة (٧) وتساهل فى الشهادة قال احمد بن يحيى بن عساكر كان

(١) ا - ى - ر - الاولى (٢) زيادة فى - ا - وي - ور - وله ترجمة مطولة فى الطالع السعيد طبعة مصر ص ٥٠ (٣) ر - ست وعشرين وستمائة (٤) ا - على (٥) ر - ابن على (٦) ر - الصابر (٧) ر - بآخره *

كثير

كثير العبادة و يصوم الدهر و يتصدق و يكفل الايتام وكانت وفاته بالقاهرة و قيل بقوص سنة ٧٢٣ *

٥٧٢ ـ احمد بن على بن يحيى بن عثمان بن ابى الهنى (١) بن محمد الانصارى الشافعى شرف الدين المعروف بابن نحلة (٢) ولد سنة ٧٠٤ تقريبا واحضر على حسن بن عبد الكردى والعماد على بن السكرى وسمع من ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم و محمد بن ابى بكر بن النحاس وجماعة وحدث وكان من الشهود بدمشق مات فى شهر رمضان سنة ٧٨٤ (٣) واجاز لعبد الله بن عمر ابن جماعة *

٥٧٣ ـ احمد بن على بن يوسف بن ابى بكر بن ابى الفتح بن على السجزى الحسينى امام الحنفية بمكة ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الشريف الغرافى (٤) تاريخ المدينة لابن النجار بسماعه منه ومن غيره واجازله باستدعاء البرزالى شمس الدين ابن العماد الحنبلى وابو اليمن بن عساكر وعبد العزيز بن الخليلى والقطب القسطلانى والصفى خليل المراغى وابن خطيب المزة وابن الانماطى وشامية بنت البكرى والمحب الطبرى وآخرون وكتب عنه العفيف المطرى وسمع منه جماعة من مشائخنا منهم الحافظ العراقى قرأ عليه تاريخ المدينة لابن النجار بسماعه على الشريف بسماعه من مصنفه وسمع منه شيخنا المقرى ابن سكر وارخ وفاته وشيخنا زين الدين بن الحـ[illegible] سمع منه من تاريخ المدينة قطعة من اوله سمعتها منه وجاور بمكة واستقر امام مقام الحنفية بها واجا[ز] للشيخ شها[ب] الدين ابن حجى [فى] شهر رجب سنة ٧٦١ ومات فى شهر رمضان سنة ٧٦٢ وقيل كانت

---

(١) ر ـ ابن ابى العلاء (٢) ر ـ ابن مخلد (٣) ر ـ اربعين وسبعمائة
(٤) ر ـ العراقى (٥) ا ـ ابن حسين *

وفاته في ذي القعدة وقيل تأخر الى سنة ٧٦٣ وله تسع وثمانون سنة ارخ مولده المطري وانه كان في سنة ٦٧٣ وتاريخ الاستدعاء الذي فيه اسمه كان في سنة ٧٣ ولو كان سماعه على قدر سنه لكان مسند عصره *

٥٧٤ - احمد بن علي بن يوسف بن علي بن ابراهيم شهاب الدين ابن عبد الحق الحنفي اخو البرهان ابن عبد الحق الحنفي ولد سنة ٦٧٥ اوفي التي بعدها وقدم على اخيه سنة ٧٣٠ وعاد الى دمشق وكان قد اشتغل كثيرا وتمهر وافتى ودرس ومات سنة ٧٣٨ *

٥٧٥ - احمد بن علي بن يوسف بن محمد بن عبد الله المصري ثم الدمشقي المعروف بابن المهتار امام مسجد الرأس عند باب الفراديس ولد سنة ٧٠٥ وسمع على الحجار جزء ابي الجهم واربعين الآجري وحدث وكان قد حفظ كتابا في مذهب الشافعي وتنزل (١) بالمدارس ونسخ الروضة وكان يشهد تحت الساعات ومات في العشر الاخير من ربيع الآخر سنة ٧٧١ وعمه محمد بن يوسف هو راوي علوم الحديث بسماعه من مصنفه ابن الصلاح فكان آخر من حدث به عنه *

٥٧٦ - احمد (٢) بن علي العامري الامام جمال الدين اليمني ابن اخت القطب اسمعيل الحضرمي شارح المهذب ذكره الاسنوي في طبقاته فقال كان عالما جليلا شرح الوسيط في نحو ثمانية اجزاء وشرح التنبيه شرحا لطيفا مشتملا على فوائد لكنه نكت غير مستوعب لمسائل التنبيه تولى قضاء المهجم ومات سنة ٧٢٥ *

٥٧٧ - احمد بن عمر بن احمد بن احمد بن مهدي المدلجي الشيخ كمال الدين النشائي الفقيه الشافعي الخطيب ولد في ذي القعدة سنة ٦٩١ وسمع من

---

(١) ر - نزل (٢) زيادة في هامش ب فقط *

الدمياطي والرضى الطبري وعبد الاحد بن تيمية وغيرهم وتفقه بابيه واخذ عن مشائخ عصره سمع منه شيخنا الحافظ شهاب الدين بن رجب وولده عبد الرحمن * قال الاسنوى كان حافظا للمذهب كريما متصونا طارحا للتكلف وكان فى خلقه شدة كابيه * وقال شيخنا العراقى كان حسن العشرة ومن مصنفاته الابريز فى الجمع بين الحاوى والوجيز وكتاب كشف غطاء الحاوى وله مختصر سلاح المؤمن وهو الذى صنف جامع المختصرات فاتى فيه بالعلم الكثير الغزير فى الالفاظ اليسيرة واعتمد فى الاصل على الحاوى وزاده الخلاف وشرحه فى اربع مجلدات وعمل المنتقى فى المذهب اجاد فيه وله نكت التنبيه مفيد وكان درس بجامع الخطيرى وخطب واعاد بعدة مدارس مات يوم السبت عاشر صفر سنة ٧٥٧ وارخه السبكي فى الطبقات الصغرى سنة ثمان فوهم وكذا من تبعه فى ذلك *

٥٧٨ - احمد بن عمر بن احمد بن عمر الخليلى شهاب الدين خطيب القلعة بحلب سمع على سنقر مشيخته وصحيح البخارى بفوت وعليه وعلى بيبرس جزء البانياسى ومات عمر سنة ٦٩٦ وله خمس وستون (١) *

٥٧٩ - احمد بن عمر بن زهير بن حسين بن زهير بن عصمة (٢) الزرعى (٣) الشاهد كان له نظم وفضائل مات فى رمضان سنة ٧٣٢ *

٥٨٠ - احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسى الحنبلى

---

(١) ا - و ر - ستون سنة (٢) كذا فى النسخ بغير تنقيط الحرف الثالث وفى - ى عصية وفى ر - عصبة (٣) ا - و ر - الزرعى الحنبلى ☆

تقى الدين القاضي ولى ابوه قضاء الحنابلة بالديار المصرية فى سنة ٦٩٩ الى ان مات فى سنة ٧١١ وكان السلطان لما عاد من الكرك عزله كما عزل غيره فاستمر معزولا ثم اعيد بعد ذلك وولى القضاء مسعود الحارثى ثم استقر احمد هذا بعد مسعود فى ربيع الاول سنة ٧١٢ واستمر الى سنة ٧٣٨ فصرف عن القضاء واستقر بعده القاضي موفق الدين عبد الله بسبب قيام الناس عليه لما تعاطاه ولده من بيع الاوقاف والارتشاء فبلغ السلطان سوء سيرته وسوء سيرة عبد الله بن الجلال القزوينى فعزل الشيخين من اجل ولدهما وكان اعظم القائمين فى ذلك الامير جنكلي بن البابا ومات بعد ذلك بيسير اثنى عليه ابن حبيب فقال تقى وافق لقبه فعله ووافق علمه فضله نصر الحق وسهل الامر المشق وباشر القضاء ستا وعشرين سنة وقرأت بخط البدر النابلسى كان من بيت العلم والصلاح ولى القضاء هو وابوه وكان جده لامه قاضيا ورأى هذا من الرياسة ونفاذ الكلمة حسن المأكل والملبس والترفة (١) مالم يره غيره واستمر بعد عزله يدرس الفقه الى ان مات فى ذى القعدة وله ٧٦ سنة *

٥٨٦ ـ احمد (٢) بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عامر خطيب بيت الآبار ولد سنة ٦٥١ وسمع من عم والده الخطيب عماد الدين داود بن عمر وهو جده لامه وكان مقيما بالجامع ينوب عن اخيه فى الاذان وكان موته ان وقع من سطح الجامع فمات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٥ (٣) ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال ابو العباس مؤذن

(١) ا — الترفه — ر — الترافة (٢) ليست هذه الترجمة فى ر — (٣) من هذا الى آخر الترجمة ليس فى ا — و — ى *

مؤذن قرية بيت الآبار وابن خطيبها سمع مع الاخوين داود ومحمد ابنى عمر وهو سبط داود الخطيب مولده فى حدود سنة خمسين وستمائة ومات شهيدا صائما عقب صلاة المغرب زاق من السطح فوقع الى صحن الجامع فمات *

٥٨٢ - احمد بن عمر بن عفاف بن عمر بن عفاف الدمشقى العطار اخو حيدر الشرابى ابو العباس الموثى (١) بضم الميم وسكون الواو وبعدها معجمة ولد سنة ٦٥١ وسمع من ابن عبدالدا ثم مشيخته وحدث حدثنا عنه شيخنا البرهان الشامي بالسماع وسمع ايضا الملخص للقابسى من داود بن سليمان الحموى بسماعه من ابن درباس وسمع من احمد بن ابى الغنا ثم الكهفى ومات فى نصف رجب سنة ٧٤٤ ويقال انه جاوز التسعين *

٥٨٣ - احمد بن عمر بن محمد بن ابى الرضى شهاب الدين ابو الحسين (٢) الحموى الاصل الشافعى نزيل حلب تفقه ببلده على شرف الدين بن خطيب القلعة وبدمشق على التاج السبكى وغيره (٣) ومهر وتقدم ودرس ثم قدم حلب على قضاء العسكر ثم ولى قضاءها استقلالا ثلاث مرات وكان فاضلا عالما كثير الاستحضار عارفا بالقراآت وله فيها نظم سماه عقد البكر وله نظم فى اشياء متعددة وكانت دروسه حافلة والثناء عليه وافرا ثم كان فيمن (٤) قام على الظاهر برقوق وانكر سلطنته فسعى به اليه فتطلبه (٥) فاختفى مدة وحج فيها ثم قدم حلب مستخفيا فلما كانت

---

(١) ا - ور - الموشى (٢) فى هامش ا - انما هو ابو الخير ولكن الناسخ صحفه على عادته (٣) ا - وغيرهما (٤) ا - ممن (٥) ا - طلبه *

فتنة الناصري وتغلبه على المملكة ولاه قضاء حلب لما اعيد حاجي الى السلطنة فاستمر الى ان خرج الظاهر من الكرك فثار على نائب حماة كمشبغا الحموي باهل بانقوسا فقاتله واعان اهل حلب كمشبغا فكانت النصرة لاهل حلب فقبض على العادة واخذه كمشبغا وسار الى نصرة الظاهر فاعدمه بطريق حماة (١) وذلك في مستهل ذي القعدة سنة ٧٩١ ورثاه الاديب احمد بن محمد بن عماد المعروف بحميد الضرير المعبر بموشح اوله قرأت بخط الشيخ برهان الدين الطرابلسي سبط ابن العجمي واجازنيه انشدني الاديب شهاب الدين احمد بن محمد ابن عماد المعروف بحميد الضرير المعبر لنفسه يرثي ابن ابي الرضي بموشح منسجم النظم *

على ابن ابي الرضي مراصطباري وسارا
وعيني قد جرت من عظم (٢) ناري بحارا

مدارس درسه اشتاقت اليه * وحزن العلم والعليا لديه
واشياخ الحديث بكت عليه

فكم سألوه عن نص البخاري مرارا
فخير في الجواب بلا اعتذار كبارا

امام كان في كل العلوم * يعم على الخصائص والعموم
ويكرم ضيفه عند القدوم

ويحسن للفقير بلا احتقار وقارا
ويكسو بالفضائل كل عار زارا

---

(١) في هامش ب ـ بخان شيخون بين المعرة وحماة (٢) ى ـ ودمعي قد جرى من فرط *

لاهل

لاهل الفضل كان يقوم يلقى * ويعشق كان (١) يحب العلم عشقا

وان افتى ترى فتواه حقا

فاصحاب الفتاوى فى انحصار حيارى

وقد عدمته اهل الاختيار بدارا (٢)

فريدا كان فى نقل المذاهب * فللطلاب كم ابدي غرائب

وفى حلب لقد صمد المناصب

ولا يسعى لابواب الكبار نهارا

ولم يقطع لاهل الافتقار مزارا

جوادا كان فى رد الجواب * وكم فى العلم الف من كتاب

وميز للمشايخ والشباب

وكانت منه اهل الاشتهار نخارا

ولا يرعى الملوك ولا يدار امارا

لقد بطل الرشى لما تقضي * وكم قد رد بعد الحل ارضا

وكان الغيظ يكظم (٣) ويرضى

لمن اسمى لقد زاد افتكارى وحارا

وعقلى طار من بعد اختيارى نفارا

مضى ابن ابى الرضى حمدا وولى * وسافر سفرة ما عاد اصلا

ترى هل كان فى الدنيا وولى

فمن اولاده وعن الذرارى توارا

واوحش حين سار الى القفار ديارا

---

(١) ر - من (٢) ر - مدارا (٣) هامش ا - صوابه - يكظمه ☆

مضى ابن ابي الرضى قاضي القضاة * و اصبحت المنازل خاليات
سيسكن في القصور العاليات

و يلبس من حرير الافتخار شعارا
و يلقى الجبر بعد الانكسار نخارا

عليه يا دموعى هى هيا * فقلبي قد كواه للبين كيا
اقول و ان قضي لو كان حيا

على ابن ابى الرضي مراضطبارى وسارا
وعيني قد جرت من عظم نارى بحارا

قال القاضي علاء الدين فى تاريخ حلب كان ابن ابى الرضى من رجال العالم نجدة وهمة وكان يقوم بامر الشرع ويشتد فى انكار المنكرات *

٥٨٤ - احمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عمر بن الشهيد شهاب الدين ابى صالح عبد الرحمن (١) بن الحسن بن العجمى شهاب الدين ابن جمال الدين المعروف بابن الضياء وهو عثمان المذكور فى نسبه ولد سنة ٧٤٢ بحلب وهو من بيت كبير مشهور بها وتفقه على زين الدين البارينى وعلاء الدين البابى وكتب بخطه كثيرا و دخل القاهرة واخذ عن فضلائها وقرأ الاصول ببلده على السيد جمال الدين عبد الله الحسينى نزيل حلب ودرس بالشرفية وغيرها وولى قضاء العسكر فلما خرج العسكر الى اياس (٢) لقتال التركمان العصاة فى سنة ثمانين خرج معهم ففقد فى ذى القعدة عند انكسار العسكر وكان ذلك فى سنة ٧٨٠ *

٥٨٥ - احمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن ابى طالب جلال الدين ابو الفتوح ابن فخر الدين الكازرونى البليانى بفتح الموحدة وسكون اللام

(١) ا - ور - عبد الرحيم (٢) ر - اناس *

اللام بعد هاياء آخر الحروف المرشدى كان من اهل كازرون وسمع من
الشيخ المحدث سعيد الدين محمد بن مسعود بن محمد بن مسعود (١)
ومن حيدرة بن محمد بن يحيى بن المحيا العباسى وغيرهما وحدث عنه
اولاده الشيخ الحفيد (٢) عفيف الدين وجمال الدين ابو اسحاق
محمد وابو سعيد محمد وغيرهم وكان مولده فى السابع والعشرين من
جمادى الاولى سنة ٧١٨ ومات فى سنة ٧٩٦ فعاش ٧٨ سنة ومن
مروياته عن سعيد الدين مسعود المسلسل بالاولية حدثه به عن
جمال الدين محمد بن عبدالله بن فهد القرشى المكى بشرطه عن الفخر عثمان
ابن محمد التوزرى بسنده المشهور من طريق حمزة المهلبى (٣) عن ابى
حامد بن بلال ذكره الشيخ شمس الدين ابن الجزرى فى مشيخة
الجنيد (٤) التى خرجها له لما قدم عليهم شيراز ووصف ابا الفتوح بالحديث
والصلاح ووصف الحفيد (٥) بالحديث والعلم والعبادة والصلاح
وانشد لنفسه فى خطبة المشيخة (٦) لما ذكر شيراز وفضلها فقال *

فشيراز لها فى آل دين * بمن فيها من الاعلام ايد
ففى ذاك الزمان فتى خفيف * وفى هذا الزمان الى الجنيد

٥٨٦ - احمد بن عمر بن محمد بن محمد بن المظفر السلمى شهاب الدين ابن
شرف الدين المصرى ثم الدمشقى والد عز الدين (٧) عبدالرحمن بن
السكرى كان شيخا حسنا منقطعا عن الناس حسن السيرة وكان بزى
الجندية مات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٤ *

---

(١) ر - محمد بن محمود بن مسعود ومن (٢) ا - الجنيد (٣) ر - الحلبى (٤) ر - الحفيد (٥) ا - الجنيد (٦) ر - الشيخ (٧) ي - زين الدين *

٥٨٧ - احمد بن عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم القرشي شهاب الدين بن زين الدين الواعظ ابن الواعظ قاضي الشام ولد سنة ... (١) واشتغل في صغره وعمل المواعيد وراج سوقه واحبه العوام ثم تقدم عند يلبغا الناصري فولاه قضاء الشام فلما جرى لبرقوق الخروج من الكرك وحصار دمشق قام القرشي في وجهه وحرض عليه العوام فآل امره الى ان قبض عليه وحبسه بسجن الجرائم بالقاهرة ثم قتل خنقا في ليلة التاسع رجب سنة ٧٩٣ * قرأت بخط البرهان المحدث بحلب كان افضل اولاد ابيه وكان كثير الفضائل الا انه كثير المجون *

٥٨٨ - احمد بن عمر بن موسى بن ابي بكر بن ابي المكارم الصالحي الصحراوي الدلال ولد سنة ... (٢) وسمع على الفخر بن البخاري وحدث ومات سنة ... (٣) *

٥٨٩ - احمد بن عمر بن هلال الاسكندراني ثم الدمشقي الفقيه المالكي شهاب الدين ولد ... (٤) واخذ عن الاصفهاني وغيره وكتب على ابن الحاجب الفروعي وكان ماهرا في الفقه والاصول وكان مفتيا بارعا فاضلا مات في صفر سنة ٧٩٥ *

٥٩٠ - احمد بن عمر بن يحيى الكركي (٥) شهاب الدين الدمشقي سمع من الحجار وحدث ومات في المحرم سنة ٧٩٣ لم يزد على ماهاهنا قلت غير المري روى لنا عن الفخر *

٥٩١ - احمد بن عمر بن امرأة المزي ينظر من معجم الذهبي مات سنة ٧٣١ (٦) *

٥٩٢ - احمد بن عمر المالقي الجوال كان اديبا بارع الخط مكثرا من الشعر

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) ر - الكرخي (٦) بياض في ب ☆ الوسط

الوسط كثير التبذل شكس الخلق انتظم بدار الملك بغرناطة مع كتاب الانشاء ثم بهرجه النقد وكان فى آخر عمره يتكفف قال فى الاكليل ممترغير قانع ومنتجع كل هشيم وبائع اتيته عالقة وقد تغلب عليه زمانة عينيه وسقط فى يديه وانشدنى *

لاح الجمال فكنت اول لامح
ودعا الهوى فاجبته بجوانحى،
لولا الهوى والداعيات لحسنه
لم اصغ منصدع الفؤاد اصادح

(مات فى حدود سنة ٧٣٢) (١) *

٥٩٣ - احمد بن عيسى بن رضوان القليوبى ولد سنة ... (٢) واجازله (٣) وحدث ومات ... (٤) *

٥٩٤ - احمد بن عيسى بن عبدالكريم بن عساكر شهاب الدين ابن مكتوم القيسى كان خيرا دينا مات فى المحرم سنة ٧٧٦ *

٥٩٥ - احمد بن عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن المخزومى الشهير بابن الخشاب بدر الدين بن مجد الدين وكيل بيت المال ولد سنة ٦٦٩ وولى وكالة بيت المال عوضا عن ابيه وكان من الرؤساء الاماثل ومات فى شعبان سنة ٧١٤ (٥) *

٥٩٦ - احمد بن عيسى بن ابى القاسم ... (٦) *

٥٩٧ - احمد بن غزال بن مظفر بن يوسف بن قيس الواسطى المقرى (المجود

---

(١) سقط من ا - و - ر - مابين العكفين (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض.

(٥) ر - اربع وسبعين وسبعمائة (٦) بياض *

نجم الدين)(١) ولد فى رمضان سنة ٦٢٧ وتعانى القراآت الى ان مهر فيها واشتهر بها فصار شيخ الاقراء بواسط وكان قد سمع كثيرا من المرجا (٢) بن شقيرة وغيره ومات فى شهر رجب سنة ٧٠٧ بواسط *

٥٩٨ - احمد بن فرج بن ... (٣) *

٥٩٩ احمد بن ابى الفرج بركات (٤) الفارقانى تاج الدين بن شرف الدين كان ابوه نصرانيا يعرف بسعيد الدولة فأسلم ولقب شرف الدين وخدم ولده عند بهادر رأس نوبة فتقدم الى ان صار مستوفى الدولة فلما ولى الاعسر(٥) الوزارة المرة الثانية صادره وضربه بالمقارع فترك المباشرة وانقطع بزاوية الشيخ نصر المنبجي وكان الشيخ نصر صديق بيبرس الجاشنكير وقل ان يخالفه فى شيء فكلمه فى امره فاعفاه من المباشرة واستمر بالزاوية الى ان حفظ البقرة وآل عمران وتوصل الى ان استخدمه بيبرس لما ولى تدبير المملكة هو وسلار نخدمه وحصل له امور الاجمة فى مدة يسيرة وتقدم عنده حتى (٦) صار هو المتحدث فى الدولة باسرها ولا يعمل فى ديوان الوزارة ولا الاستادارية شيء (٧) الا بعد مراجعته وكان كثير الزهو والاعجاب بنفسه والتعاظم بحيث كان الشخص اذا كلمه وهو راكب امر بضربه بالمقارع فصنع ذلك مرتين او ثلاثة فلم يجسر بعد احد ان يتحدث معه وهو راكب واذا نزل ودخل منزله لم يجسر احد على الهجوم عليه فتصير (٨) الناس على اختلاف مراتبهم على بابه حتى القضاة فصار

---

(١) سقط من ا - و - ى - مابين العكفين (٢) ر - ابن المرجا (٣) بياض وفى ر - وترجمته فى طبقات الاسنوى (٤) ا - بن كاتب (٥) ر - الاعز - (٦) ا - الى ان (٧) ر - بشيء (٨) ر - فيصير ☆

مهابا

مهابا (١) جداو مع ذلك فلا يقبل هدية ولا يخالط احدا ولا يجتمع مع
غريب (٢) و يقتصد فى ملبسه فلا يلبس فى الصيف الا الشامى الرفيع
الا بيض ولا فى الشتاء الا الملطى الصوف الا بيض فلا يرى عليه
الا فرجية بيضاء ثم ان سلار الزمه بلبس خلعة الوزارة وكان شديد
البغض له فلم يستطع مخالفته ولبسها فى النصف من المحرم سنة ٧٠٦
فعمل الوزارة ذلك اليوم بالقلمة على العادة الى ان انصرف الى منزله
وشيعه الناس ثم اصبحوا ليركبوا فى خدمته فا قام حتى تعالى النهار
وارسل يقول له مع غلامه انه عزل نفسه وتوجه الى زاوية الشيخ
نصر وبعث بخلعة الوزارة الى الخزانة فكتب نصر الى بيبرس فشفع
فيه فلم يزل حتى اعفى فقرر النشائي (٣) وصار الامر كله معذوقا (٤) بابن
سعيد الدولة وكان يجلس فى دار النيابة بجانب سلار فوق جميع
المتعممين وينفذ حكمه فى كل جليل وحقير فلما تسلطن بيبرس عظم شأنه
الى ان صار يقف على اجوبة البريد الى النواب ولم يكن السلطان يكتب
علامته على شيىء حتى يرى خطه فيه *

٦٠٠ - احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابى بكر القرشى العمرى
الحرازى بفتح المهملة والتخفيف وبعد الالف زاى المكي ولد سنة ٦٧٥
ببلده حراز من اليمن وقدم مكة فسمع بها من الفخر التوزرى والصفي
والرضى الطبريين وسمع بالمدينة من ابى عبد الله محمد بن محمد بن حريث
العبدرى كتاب الشفاء قال انا عبد المهيمن بن عبد الله بن محمد الانصارى

---

(١) ر - ا - مهابا محترما (٢) ا - ى - ر - بغريب (٣) ا - النسائى - ب -
البالى بلا نقط والظاهر انه ضياء الدين النشائي - ك (٤) ر - معدوما *

انا محمد بن عبدالله الازدى انا محمد بن حسن بن عطية بن غازى انا عياض وسمع من غيرهم واقام بمكة ومهر فى الفقه وشارك فى غيره مع العبادة والديانة وانتهت اليه رياسة الفتوى بمكة ومات فى ١٢ شوال سنة ٧٥٥ *

٦٠١ - احمد بن قاسم (١) بن عبدالرحمن الجذامى ابو العباس القباب قال ابن الخطيب كان صدرا من صدور عدول الحضرة بفاس وولى القضاء بجبل الفتح وكان حسن السمت ودخل سلا وانا بها (٢) فاستدعيته الى دعوة فاعتذر فكتبت اليه *

ابيتم دعوتى اما لبأو (٣) * ويأبى مثله مثلى الطريقه
وبالمختار للناس اقتداء * وقد حضر الوليمة والعقيقه
وغير غريبة ان رق حر * على من حاله مثلى رقيقه
واما زاجر الورع اقتضاها * ويأبى ذاك دكان الوثيقه

قال ثم دخل غرناطة سنة ٧٦٢ ورجع الى فاس وهو حسن السمت انتهى وقرأت بخط بعض المغاربة ان المذكور حقد على ابن الخطيب الى ان وقع له ما وقع فكان ممن افتى بقتله وعاش هو الى حدود السبعين (٤) *

٦٠٢ - احمد (٥) بن ابى القاسم بن سعيد الاخميمى ابو القاسم المصرى احد من نبغ من طلبة الشافعية ومات فى سنة ٧٨٩ *

٦٠٣ - احمد بن ابى القاسم بن عبدالله بن ابراهيم الخولانى من اهل المرية

---

(١) وفى الاحاطة طبعة مصر ج ١ - ص ٧١ احمد بن ابى القاسم (٢) ر - واقام بها (٣) فى الاحاطة - لكبر (٤) ذكره احمد بابا التنبكتى فى نيل الابتهاج طبعة فاس ص ٥٢ فارخ وفاته سنة ٧٧٩ ك (٥) زياده فى ا - ى - ر - *

يكنى

يكنى ابا جعفر ويعرف بالبغيل قال ابو البركات كاتب نبيل وشاعر مطبوع ينقذ (١) فى المطولات حسن المجالسة ذكى النفس لطيف الشمائل وكان حسن الخط يكتب عن اهل بلاده وقال المصنف فى التاج بقية صالحة وغرة فى الزمن البهيم واضحة وارخ وقيد واحكم بناء العبادة (٢) وشيد ورقم الرسائل والوقائع ورسم الاخبار وكتب الوقائع فمجالسته عظيمة الامتاع (٣) ومحاضرته مقرطة للاسماع وله شعر جزل لاينكر لما فيه غزل والفاظ ثقيلة ومعان تتبرج تبرج العقيلة فمن شعره قصيدة اولها *

بذاك الجناب الرحب والقلل الشم * معالم مجد دونها شرف النجم
واعلام فخر لادروس لها على * مرور الليالى فهى ثابتة الرسم

ومن اخرى

باروع بسام رأى الصبح مسفرا * طلاقته فارتاب فى نفسه الصبح
وتعجز ان تجلو ذكاء لنا الدجى * اذا لم ينلها من سنا بشره لمح
سايل الاولى تهدى النجوم لسيرها * بنار قراهم (٤) كلما شكل السبح

ومحاسنه جمة مات فى الطاعون فى عاشر المحرم سنة ٧٥٠ عن نحو من سبعين سنة *

٦٠٤ - احمد بن ابى القاسم بن يحيى بن عبدالله بن وداعة ابو جعفر من اهل رندة وسكن مالقة وكان خطيبا فاضلا وله تواليف مات فى ربيع الاول سنة ٧٣٨ (٥) *

٦٠٥ - احمد بن قاعاز المصرى الاستادار مات فى ربيع الاول سنة ثمانى

---

(١) ى - ينفذ - ا ينفسد (٢) ا - العبارة (٣) ا - ى - ر - عظطبة الاتساع
(٤) ا - ى - منار قراهم (٥) ر - ثمانى مائة *

مائة (١) *

٦٠٦ احمد بن قطب المصري نشأ بمصر وتعانى الادب وكتب الانشاء وولى كتابة سر حلب عوضا عن زين الدين خضر فمدحه ابن نباتة فقال

ياذاكراً نعمى ابن خضر عنده * لاتخش مضيعة على الطلاب
وانظر الى بدل اتى من بعده * حلبا تجد للفضل ضوء شهاب
بدل من الابدال في اوصافه * يعزى الى قطب من الاقطاب

ثم صرف عنها وعاد الى القاهرة فمات بها سنة ٧٤٨ وقد جاوز الستين *

٦٠٧ - احمد بن قطلو العلائي الحلبي وابوه عتيق علاء الدين كيدغدى ولد سنة ٧١٧ وسمع بحلب من ابراهيم بن صالح بن العجمي وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة من قوله في عشرة الحداد على ابن فادشاه الى آخر الجزء ومات في ثامن عشرين من (٢) شعبان سنة ٧٩٣ *

٦٠٨ - احمد بن كشتغدى (٣) بن عبد الله المعزى الصيرفي المصري ولد في رمضان وقيل في ربيع الاول سنة ٦٦٣ وسمع من احمد بن عبد الله بن النحاس والمعين احمد بن على الدمشقي والنجيب القيسي وعبد الهادي القيسي وابي حامد ابن الصابوني وغيرهم واجازله عمر الكرماني وابن عبد الدائم واحمد بن سلامة وكان سماعه صحيحاً واكثر عنه الطلبة وكان مليح الصورة حسن الهيئة طويل الروح في الاسماع لا يرد من قصده وكان من اجناد الحلقة من اهل الخير والعفاف والوقار اسمعه ابوه واسمع اخاه محمدا حدثنا عنه جماعة من مشايخنا وحدث كثيرا مات في ١١ صفر سنة ٧٤٤ *

---

(١) ر - ثمان وثلاثين وسبعمائة (٢) ا - و - ر - ثامن عشرى شعبان
(٣) ا - كندغدى * احمد

٦٠٩ - احمد بن كيدغدى العزيزى ولد سنة ... (١) وسمع من النجيب الحرانى وغيره رأيته بخط ابن رافع وضبب عليه *

٩١٠ - احمد بن لؤلؤ الرومى شهاب الدين ابن النقيب ولد سنة ٧٠٦ واشتغل بالعلم وله عشرون سنة وسمع الحديث من ابن القماح وابن عبد الهادى والميدومى ومهر فى الفنون واختصر الكفاية وعمل تصحيح المهذب ونكت المنهاج وغير ذلك وتفقه على السنباطى والسبكى ونحوهما واخذ العربية عن ابى الحسن ابن اللقن وابى حيان وبرع وكان وقورا ساكنا خاشعا قانعا (٢) انتفع به الطلبة وتخرج به الفضلاء واختصر التنبيه فصحح على قاعدة المتأخرين واختصر هذا المختصر فاقتصر من (٣) ذكر الخلاف على الراجح وهو لطيف كثير الفائدة سهل التناول ولكنه لم يرزق حظ الحاوى الصغير ترجم له الاسنوى فى الطبقات ترجمة جيدة قال فيها كان عالما بالفقه والقراآت والتفسير والاصول والنحو ويستحضر من الاحاديث كثيراً خصوصاً المتعلقة بالاوراد والفضائل وكان ذكياً ديناً شاعراً فصيحاً متواضعاً كثير المروة والبر والتصوف (٤) والحج والمجاورة مواظباً على الاشغال والاشتغال لا اعلم بعده من اشتمل على صفاته وكان ابوه رومياً من نصارى انطاكية فوقع فى سهم بعض الامراء فرباه واعتقه وباشر النقابة لبعض الامراء فعرف بالنقيب ثم انقطع وتصوف بالبيبرسية فلزم الخير والعبادة ونشأ له ولده الشهاب على قدم جيد فكان اولا بزى الجند ثم حفظ القرآن وقرأ بالسبع ثم اشتغل بالعلم وله عشرون سنة فلازم الى ان مهر قال ولم يكتب قط على فتيا تورعاً ولا ولى تدريساً

(١) بياض (٢) ب فائقا (٣) ر على (٤) ا التصون *

وكان مع تشدده فى العبادة حلو النادرة كثير الانبساط والدعابة (١) ومات قبله اى قبل الاسنوى (٢) مطعونا فى نصف شهر رمضان سنة ٧٦٩ *

٦١١ - احمد بن ابى المجد بن ضرغام بن ابى المجد البعلى الحموى القطان سمع مسند احمد على المسلم بن علان روى عنه شهاب الدين ابن رجب فى معجمه بالاجازة *

٦١٢ - احمد بن محمد بن الحسام آقوش الرومى الاصل اليونينى (٣) ثم الدمشقى المؤذن سمع من ابى بكر بن مشرف واسمعيل بن عمر بن الحموى وابن الشحنة وغيرهم واجازله الدشتى والقاضى تقى الدين سليمان واسمعيل ابن مكتوم وآخرون وحدث ومات فى المحرم سنة ٧٧٦ *

٦١٣ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابراهيم (٤) الاذرعى الاصل ثم الدمشقى ثم المصرى ولى ابوه القضاء بدمشق وكان هو فاضلا حسن الشكل والخلق والخلق ناب فى الحكم وحج غير مرة وكان (٥) له اجازة من ابن القواس وابى الفضل بن عساكر والعز الفراء وغيرهم وسمع من التقى سليمان والحسن الكردي وابى الحسن الوانى واسمع ابنته مريم على الوانى والدبوسى وعمرت (٦) حتى كانت آخر من حدث عنهما بالسماع سمعت منها الكثير مات بالقاهرة فى خامس عشرى شعبان سنة ٧٤١ عن نحو الستين (٧) *

٦١٤ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن اسحاق المناوى شهاب الدين

---

(١) فى هامش ا - انتهى (٢) ا - ي - ر - ومات بعده مطعونا (٣) ر - التونسى (٤) ر - محمد بن ابراهيم الاذرعى (٥) ا - وكانت (٦) ا - فعمرت (٧) ر - السبعين *

ابن الضياء بن عم القاضي صدر الدين كان شيخ الخانقاه والجاولية وناب في الحكم عن ابن عمه ومات في ربيع الآخر سنة ٧٩٥ *

٦١٥ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر الطبرى صفى الدين اخو الرضي ولد سنة ٣٣ وسمع الصحيح من ابن ابى حرمى وسمع من شعيب الزعفرانى وابن الجميزى وغيرهما وحدث وكان دينا خيرا وكان قد اضر فسقط من مكان عال فانفتحت (١) عيناه وابصر ومات في شوال سنة ٧١٤ *

٦١٦ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن على بن سرور المقدسى عماد الدين ابن قاضى القضاة شمس الدين الحنبلى ولد سنة ٦٣٧ وسمع من الكاشغرى وابن الخازن ومن ابن رواج(٢) وجماعة وحدث وتفرد باجزاء وكان يؤم بمسجد وله مدراس مات سنة ٧١٠ في جمادى الآخرة روى عنه القطب والبرزالى والسبكى والذهبى وغيرهم *

٦١٧ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن غانم الدمشقى ابن المهندس قرأ عليه شيخنا الحافظ ابو الوفاء روينا جزء البطاقة عن شيخنا عنه بسنده الى مؤلفه ابى القاسم حمزة الكنانى *

٦١٨ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف المرادى القرطبي العشاب ولد في ربيع الاول سنة ٤٩ وروى عن ابى محمد بن برى وسمع من ابن هارون الموطا واخذ عن ابى اسحاق بن عباس وابى القاسم بن الفراء ومن عبد الله بن محمد اللخمى ابن الحجام ومن ابى على حسن بن حسين خطيب تونس ومن ابى العباس بن الغماز وغيرهم ومهر في النحو وغيره ووزر

(١) ا - ى - ر - فانقدحت (٢) - ا - رواح *

للجيانى (١) صاحب تونس ثم نزل الاسكندرية وحدث بها بكثير من مسموعاته وسمع منه تقى الدين ابن عرام وآخرون وآخرهم شيخنا برهان الدين الشامى ومات بها فى سنة ٧٣٦ *

٦١٩ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد الدمشقى تاج الدين بن القاضى فتح الدين بن الشهيد تفقه قليلا وشارك فى الفضائل وقال الشعر وولى بعض الانظار بدمشق مات سنة ثمانى مائة *

٦٢٠ - احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال المقدسي ابو محمود ولد سنة ٧١٤ وعني بالحديث فسمع من اصحاب ابن عبدالدائم والنجيب وابن علاق فاكثر وبرع وجمع وشرع فى شرح سنن ابى داود ودرس بالتنكزية بعد العلائى وذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال طالب مفيد سريع القراءة سمع الكثير ومات بالقدس سنة ٧٦٥ *

٦٢١ - احمد بن محمد بن ابراهيم الصفدى شهاب الدين ابن شيخ الوضوء كانت له عناية بالعلم ومات فى ربيع الاول سنة ٧٩٩ *

٦٢٢ - احمد بن محمد بن ابراهيم المراغى الرومى الحنفى قدم دمشق وصار شيخ زاوية بالشرف الاعلى وكان حسن النغمة الى الغاية ولى مشيخة الخاتونية وامامة الحنفية بالجامع الاموى وكان الافرم يكرمه ويعظمه الى ان مات فى ربيع الآخر سنة ٧١٧ *

٦٢٣ - احمد بن محمد بن احمد بن الاخوة المصرى شهاب الدين بن زين الدين ولد سنة ٦٤٥ وسمع من الرشيد العطار مجلس البطاقة وحدث به عنه وتفرد بالسماع منه وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٤٥ *

٦٢٤ - احمد بن محمد بن احمد بن تمام بن السراج الصالحى الحنبلى ولد سنة

---

(١) ر — للجامى *

٦٩١ وحضر فى الثانية على عمر بن القواس معجم ابن جميع وسمع من يوسف الغسولى وغيره وحدث سمع منه سعيد الذهلى والحسينى وغيرهما وقال ابن رافع كان رجلا جيدا مات فى ذى الحجة سنة ٧٦٠ *

٦٢٥ - احمد بن محمد بن احمد بن الحسن الخراسانى الشيخ ركن الدين ابن وحيد الدين الصوفى الشافعى قدم دمشق ودرس بالركنية بها واختص بتنكز وكان يكثر الاجتماع به مع الشيخ الظهير فلما ابعد تنكز الشيخ الظهير ابعده معه ومنعه من الاجتماع به وكان درس بالركنية من الحاوي الصغير وولى مشيخة الطواويسية وحصل به لوقف(١) الركنية تهم واستمر بعد سخط تنكز عليه خاملا الى ان مات وهو والد البدر شيخ الطواويسى والشيخ على احد الصوفية بالخاتونية مات يوم السبت تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٦٢٦ - احمد بن محمد بن احمد بن سليمان الواسطى ثم الاشمومى جمال الدين الوجيزى كان قد حفظ كتاب الوجيز واعتنى به فعرف به وكان يقول انه اسن من بدر الدين ابن جماعة بسنة وضعف بآخره عن الحركة فلزم بيته حتى مات فى رجب سنة ٧٢٩ *

٦٢٧ - احمد بن محمد بن احمد بن الشويش الحلبي الجبريني تعانى القراآت فمهر فيها واقرأ مدة ومات بقرية جبرين فى مستهل ذى الحجة سنة ٧٩٣ *

٦٢٨ - احمد بن محمد بن احمد بن ابى طاهر الحمصى المعروف بابن الصيرفى سمع من ابن الشحنة من البخارى وحدث سمع منه ابن ظهيرة *

٦٢٩ - احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الطبرى ثم المكى زين الدين حفيد الحافظ محب الدين ولد سنة ٦٩٣ وروى عن يعقوب بن ابى بكر

---

(١) ر - له بوقف *

الطبرى من جامع الترمذى وحدث وكان صالحا فاضلا جوادا عاقلا كثير الرياسة والسودد (١) من بيت كبير واقام بمصر فى خانقاه سعيد السعداء وله نظم ورجع الى مكة فانقطع وجاور بالمدينة سنين من سنة ٣٧ الى سنة ٤١ فاقام بمكة الى ان حضر اجله ومات فى ذى القعدة سنة ٧٤٢ *

٦٣٠ـ احمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز النويرى محب الدين بن ابى الفضل قاضى مكة وابن قاضيها اسمعه ابوه على العز ابن جماعة وغيره وتفقه بابيه وغيره وولى قضاء المدينة فى حياة ابيه وقضاء مكة بعده ولم يزل الى ان مات بها سنة ٧٩٩ وكان عارفا بالحكم *

٦٣١ ـ احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله المقدسى الحنبلى احضر على الحجار واسمع من غيره وتمهر وتكلم على الناس فاجاد وكانت له عناية بالحديث مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٦٣٢ـ احمد بن محمد بن احمد بن على بن محمد بن على بن محمد الحسينى شهاب الدين ابن ابى المجد نقيب الاشراف بحلب ولد بعد سنة سبعمائة تقريبا وولى نقابة الاشراف وكان حسن الطريقة جميل الاخلاق مات سنة ٧٧٨ وهو والد شيخنا بالاجازة احمد بن احمد (٢) بن محمد نقيب الاشراف بحلب *

٦٣٣ ـ احمد بن محمد بن احمد بن على القسطلانى شرف الدين ابن العلامة ابى بكر قطب الدين ولد سنة ٤٨ اوفى التى بعدها وسمع على ابى عبد الله محمد بن ابى البركات بن ابى الخير الهمذانى صحيح البخارى باجازته

(١) ر — التودد * (٢) ر ـ احمد بن احمد بن محمد *

العامة من ابى الوقت بقراءة الفخر التوزرى بمكة وذلك فى شهور سنة ٥٨ وسمع ابا اليمن ابن عساكر و يعقوب بن ابى بكر الطبرى وسمع من ابيه كثيرا واجاز له ابو الفرج الحرانى وشيخ الشيوخ بحماة و الرشيد العطار واحمد بن على بن يوسف الدمشقى وعبدالله بن عثمان بن دحية وابن غزون (١) و آخرون و حدث بقوص والقاهرة و مكة وغيرها وكان كريم النفس حسن الخلق وجاور بمكة وترسل عن امير مكة الى سلطان مصر ومات سنة ٧١٤ فى صفر بالقاهرة وابوه ابن عم والد احمد بن محمد بن على الآتى وتأخر بعد وفاة هذا زمانا *

٦٣٤ - احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابى عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسى ثم الصالحى ابن عم التقى سليمان بن حمزة شهاب الدين ابن السيف الشاهد بحانوت المصرونية (٢) ولد فى رمضان سنة ٥٢ او بعدها وسمع من ابن عبدالدائم الاربعين الآجرية وجزء ابن الفرات و نسخة نعيم بن الهيصم و حديث ايوب و المبعث لهشام بن عمار وجزء بكر بن بكار و غير ذلك و سمع ايضا من عبدالوهاب (٣) بن الناصح وابن ابى عمر وآخرين (٤) وتفقه وحفظ المقنع وكان يكرر عليه الى ان مات فى رجب سنة ٧٤٢ (٥) *

٦٣٥ - احمد بن محمد بن احمد بن عمر بن يوسف بن عبد المنعم الانصارى القنائى من الطالع - (٦) *

---

(١) ا - عزون (٢) ر - القصرونية (٣) ب - عبد الواحد (٤) ر - ا - وجماعة آخرين (٥) ر - ثلاث واربعين وسبعمائة (٦) ترجمته فى الطالع السعيد طبعة مصر ص ٥٤ فقال انه مات ١٤ ذى القعدة سنة ٧٠٩ *

٦٣٦ - احمد بن محمد بن احمد بن قعنب ابو جعفر الفرناطي اخذ عن ابي جعفر ابن الزبير وابي محمد بن سماك وغيرهما وكان عارفا بالمسائل والاحكام جيد المعرفة بالوثائق وكان حلو النادرة ثم ولي القضاء باماكن منها بسطة ومات في شعبان سنة ٧٣٢*

٦٣٧ - احمد (١) بن ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن سجمان البكري الشريشي مات بمنزلة الحسابين الكرك ومعان وهو متوجه الى الحجاز في منسلخ شوال سنة ٧١٨ ومولده بسنجار في سنة ٥٣ حدث بجزء ابن عرفة عن النجيب وجماعة وكان من كبار الائمة الفضلاء *

٦٣٨ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حسين ابن علي بن سليمان بن ابي عرفة اللخمي السبتي ابو حاتم بن ابي القاسم بن ابي العباس العزفي ولد سنة ٦٣٤ ولي امرة سبتة بعد ابيه واخذ له البيعة اخوه ابو طالب فباشرها مدة ثم ترك واعتزل وتخلى عن الامرة لابن اخيه واقتصر هو على املاك له يغدو اليها ويروح وكان قد قرأ على ابي الحسين بن ابي الربيع وتأدب به وسمع من ابيه وابي الحسن الرعيني (٢) وغيرهما واجازله ابو عمرو بن الحاج وابو الحسن بن قطرال وابو عبد الله بن الابار وابو بكر بن سيد الناس وغيرهم ومن اهل الشام قطب الدين بن ابي عصرون وتمام مائة نفس وفي ايامه كسر اسطول المسلمين اساطيل الفرنج فمد ذلك من يمن نقيبته (٣) وكان ذلك في سنة ٦٩٨ ومدحه الشعراء بذلك ثم لما استولى ابن الاحمر على سبتة دخل هو غرناطة سليب المال واقام بها على حالة اجلاله (٤) لدينه ثم رجع الى فاس

---

(١) زيادة في هامش - ا - (٢) ر - ابي الحسين المرعشي (٣) ر - نفسه (٤) ا - ي - اخلال ر - اجلال *

فاس ثم الى سبتة لما استعادها يحيى ابن اخيه فاستمر بها على حالته الاولى فى غاية من التمسك بالديانة الى ان مات فى ربيع الاول سنة ٧١٠ وكانت جنازته حافلة جداً وكان نسيج وحده حياء وعفافا وانقباضا وايثارا للعافية واختيارا للسكون رحمه الله ذكره لسان الدين ابن الخطيب مطولا وهذا ملخص ما ترجمه به *

٦٣٩ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن الحاج الاشبيلى ابو عمرو المالكي ولد سنة ٦٧٢ بغرناطة وقدم دمشق ... (١) وسمع من الفخر والفاروثى وغيرهما وحدث بجزء الانصارى وكان امام محراب المالكية متصديا للفتوى وسمع منه البرزالى والذهبى قال البرزلى فى الشيوخ المتوسطين كان احد المفتين فى مذهبه وهو فاضل كثير المطالعة ملازم الفتوى قال ابن كثير مات فى شهر رمضان سنة ٧٤٥ وتأسف الناس على صلاحه وفتاويه النافعة الكثيرة رحمه الله تعالى وجده سميه احمد كان بارعا فى الادب مشاركا فى الفقه والاصول ثم برع فى النحو حتى فاق اقرانه حتى كان يقول ... (٢) فى كتاب سيبويه ماشاء فانه لايجد من يرد عليه وله شرح سيبويه شرح فائق وعدة تصانيف ومات بافريقية سنة ٦٤٧ *

٦٤٠ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبد الله (٣) بن عبد القاهر ابن عبد الواحد بن هبة الله بن ظاهر بن يوسف الحلبى المعروف بابن النصيبي كمال الدين بن تاج الدين بن كمال الدين (٤) بن زين الدين ولد سنة ٦٩٥ واسمع على سنقر الزينى ورشيد بن كامل وجماعة من اصحاب

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) ب - و ر - هبة الله (٤) ر - جمال الدين *

ابن خليل وولى كتابة الانشاء بحلب وكتب وجمع وعلق كثيرا روى عنه ابن بردس وابن عشائر وابن ظهيرة واثنى عليه ابن حبيب وعنده عن سنقر مسند الشافعى والبخارى وعلى ابراهيم بن عبدالرحمن الشيرازى جزء سفيان (بن عيينة انا السخاوى وحدث عن والده يعزالى الاعمش) (١) مات بحلب فى سنة ٧٦٤ *

٦٤١ - احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن على بن محمد بن سليم الشيخ بدرالدين ابن الصاحب شرف الدين بن الصاحب زين الدين بن الصاحب محيى الدين (٢) بن الصاحب بهاء الدين ابن حنا الاديب العالية (٣) الفقيه الشافعى حفيد الآتى ولد سنة ١٨ فيما ذكر هو او سنة ١٧ * وقرأت بخط الشيخ بدرالدين الزركشى مولده سنة ٢٧ فغلط فى ذلك وغلط فى اسمه ايضا فسماه محمداً وذكر انه ولى نظر المطابخ السكرية بمصر وقال انه شرح قطعة من مقامات الحريرى واختصر تلخيص المفتاح فسماه لطيف المعانى قلت وولى تدريس الشريفية بمصر ودرس فى الحاوى دروسا حسنة متقنة وكان قيما به وله عليه تعليق ومهر فى الشطرنج وهو القائل *

لى فى الشطرنج علـم * اتقن الادمان حفظه
العب الغائب منها * فأراه طبقا (٤) يقظه

ونظم القصائد النبوية واجاد فى المقاطيع وكان حاد (٥) النادرة سريع البادرة (٦) يهاب جانبه ويرعاه عدوه وصاحبه ولم يزل الى ان وقع له مع

(١) سقط من ا - ور - وي - مابين العكفين (٢) ر - فخر الدين (٣) ر - العلامة
(٤) ا - طبعا - ر - طيبا (٥) ر - حلو (٦) ر - المبادرة *

الشيخ سراج الدين البلقيني ما وقع فما خلص الا بعناية اكمل الدين وغيره وذلك فى سنة ٨٦ وعاش بعد ذلك الا ان قدرت وفاته فى جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ وكان كثير الحج والمجاورة وله مقاطيع كثيرة فى ذلك وافرد جزءا سماه مقطعات النيل فيه اشياء لطيفة *

منها لما هجم النيل على غفلة

قدقلت لما ان تزايد نيلنا * او كاد ينزل ذروة المقياس
يا نيل يا ملك المياه باسرها * مافى وقوفك ساعة من باس

وله فى عكس ذلك

تقاصر النيل عنا * تقاصرا متتابع
حتى قنعنا اضطرارا * منه بمص الاصابع

وله لما انكشف الماء عن الارض التى بين الفسطاط والروضة *

كانت لمصر ميزة * بنيلها وقد خلت
كأنه بعل لها * من بعده ترملت

وله لما افرط فى الزيادة

طغى النيل عن حد عاداته * وعلمنا الجهل فى العالمين
فصرنا نكشف عوراتنا * وكنا نخوض مع الخائضين

ومن لطيف قوله

طاف بكأس الصبوح تجلى * فصقب الديك ثم ماحا
كأنه ظن من صفاها * بأنها عينه فصاحا

قرأت عليه شيئا يسيرا وسمعت من فوائده رحمه الله وله فى الشطرنج

اميل لشطرنج اهل النهى(١) * واسلوه من ناقل الباطل
و كم لى اهذب لما بها * ويأبى الطباع على الناقل

٦٤٢ـ احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن ابى القاسم المسند المعمر الرئيس بدر الدين ابن الجوخى وعرف ايضاً بابن الزقاق ولد سنة ٦٨٣ و اسمع الكثير على الفخر ابن البخارى وزينب بنت مكى و عبد الرحمن بن الزين والتقى الواسطى و ابى الحسين اليونينى فى آخرين و حدث بالكثير و خرج له الجمال السرمرى مشيخة والحسينى اخرى وحدث(٢) عنه الحفاظ وحدث عنه شيخنا العراقى* قال ابن رافع حدث كثيرا وطال عمره وانتفع به و كان يباشر فى الجيش ثم ترك واقبل على اسماع الحديث وكان مشكورا مات فى رمضان سنة ٧٦٤ (٣) * بعد ان حدث بالمسند بسماعه من زينب بنت مكى وذلك بعد سنة ٦٣ ومما كان يرويه الجزء الاول من مسند الهيثم بن كليب سمعه من احمد بن شيبان انا ابن طبرزد بسنده *

٦٤٣ـ احمد بن محمد بن احمد بن محمد السمنانى البيانانكى (٤) يلقب علاء الدين (٥) وركن الدين ولد فى ذى الحجة سنة ٥٩ وتفقه وطلب الحديث و سمع من الرشيد بن ابى القاسم وغيره وشارك فى الفضائل و برع فى العلم واتصل بأرغون بن ابغا ثم تاب واناب ... (٦) الخلوة وصحب ببغداد الشيخ عبد الرحمن وخرج عن بعض ماله وحج مرارا وله مدارج

---

(١) ر - المنى (٢) ا - ر - واخذ (٣) فى هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية والمعز عبد الرحيم بن الفرات الحنبلى (٤) ر - البيابانكى (٥) ر - علاء الدولة (٦) بياض وفى ر - ودخل ☆

المعارج

المبارج * قال الذهبي كان اماماً ماجا مما كثير التلاوة وله وقع في النفوس و كان يحط على ابن العربي و يكفره و كان مليح الشكل حسن الخلق غزير الفتوة كثير البر يحصل له من املاكه في العام نحو تسعين الفاً فينفقها في القرب (١) * اخذ عنه صدر الدين بن حمويه وسراج الدين القزويني وامام الدين علي بن مبارك البكري و ذكر ان مصنفاته تزيد على ثلثمائة وكان مليح الشكل كثير التلاوة كثير البر و الايثار وكان اولا قد داخل التتار ثم رجع وسكن تبريز و بغداد ومات في رجب ليلة الجمعة سنة ٧٣٦ *

٦٤٤ - احمد بن محمد بن احمد بن هزهاز و يقال هزاهز شمس الدين ابو العباس المرداوي الطيار سمع على الفخر علي مشيخة ابن السبط وحدث في اواخر سنة ٧٥٢ *

٦٤٥ - احمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الهاشمي الطنجالي من اهل مالقة اخذ عن ابيه وعن جده ابي جعفر وابي عبدالله بن اليتيم وابي الخطاب بن واجب وابي عبدالله بن صاحب الاحكام وابي الحسين محمد بن محمد بن سعيد بن زرقون وابي الربيع بن سالم في آخرين بالاجازة و سمع من ابي عبدالله بن رشيد وابي عبدالله بن عياش الخزرجي وابي عبدالله بن ربيع وابي عبدالله بن برطال ومالك بن المرحل وعلى ابن يوسف بن قطرال وابي الخطاب بن واجب و ابي الربيع سليمان ابن موسى بن سالم وابي جعفر بن الزبير وابي عبدالله بن اللباد و ابي العباس ابن الغماز وابي الفتح بن دقيق العيد وابي اسحاق بن الحاج القرطبي نزيل تونس وكان اصيلا وجيها دمث الاخلاق صافي

---

(١) ر - العرب *

الود وكان يكتب الشروط ثم ترك واقتصر على الخطابة والامامة بمالقة قال ابن الخطيب رافقته الى العدوة فبلوت منه فضلا وسذاجة مات فى شوال سنة ٧٦٤ *

٦٤٦- احمد بن محمد بن احمد البكرى كمال الدين ابن الشريشى ولد بسنجار سنة ٥٣ وسمع من النجيب والعز وغيرهما وبمصر من ابن ابى الخير(١) وابن الصير فى وابن علاق وغيرهم فاكثر وبدمشق عن اصحاب ابن طبرزد وغيرهم وقرأ الكتب الكبار وناب فى الحكم عن ابن جماعة ودرس بالشامية والناصرية وولى وكالة بيت المال ودار الحديث الاشرفية وشارك فى الفضائل ودرس وافتى وكان حسن الشكل مهيبا صليبا (٢) فى ديانته جيد النقل مشكورا فى نظر الوقف خبيرا بالامور يدرى العربية والاصول ذا مروة وعصبية ونهضة وامانة وسكينة وانتقى له المقاتلى ثلاثة اجزاء ومات فى طريق الحجاز فى سلخ شوال سنة ٧١٨ وهو صاحب البيتين المشهورين كتبهما الى بدر الدين *

مولاى بدر الدين صل مدنفا * صيره حبك مثل الخلال
لا تخش من عيب اذا زرته * فما يعاب البدر عند الكمال

فبلغ ذلك صدر الدين ابن الوكيل فقال *

يا بدر لا تسمع كلام الكمال * فكل ما نمق زور محال
فالنقص يعرو (٣) البدر فى تمه * وربما يخسف عند الكمال

وهو القائل فى الحسام الحنفى لما عزل *

يا احمد الرازى قم صاغرا * عزلت عن احكامك المشرفه

---

(١) ب - من ابى الخير (٢) ر - صلبا (٣) ا - يعزو *

مافيك

مافيك الا الوزن والوزن ما * عنمك الصرف بلا معرفه

٦٤٧ - احمد بن محمد بن احمد الشطرنجي يلقب الفار والجرافة لكثرة اكله كان يتعانى نظم المواليا ويحفظ منه كثيرا جدا وكان غالية فى الشطرنج *

و من نظمه

سلطان حسنو قد ارسل للمهج افكار

يجرد البيض من لحظو بلا انكار

تلين بمد وعصايب ساير الا بكار

فطاب جيش عذار ودار بالبيكار

وله

من امها فى القياده اصبحت آفه

و اختها فى ربوع الحي و قافه

فكيف يمكن تجي فى القصف خوافه

و ستها الاصل شاميه وطوافه

مات فى حدود الاربعين وسبع مائة اوبعد ذلك *

٦٤٨ - احمد بن محمد بن احمد الرعيني ابو جعفر ولد سنة ٧٠١ وقرأ على الاستاذ ابى الحسن الفنجاطي وغيره وكان حسن الخط يكتب عقود الاجازات مع معرفة بالعربية ومشاركة فى الفقه ثم ولى القضاء ببعض البلاد وكانت وفاته فى سنة ٧٤٤ *

٦٤٩ - احمد بن محمد بن احمد التجيبي (١) من اهل اندرش وسكن الرقة (٢) يكنى اباجعفر ويلقب العاشق وكان فيه ظرف فى اللوذعية عظيم المشاركة قال ابو البركات كان مقبول الشهادة ببلده وكان يشارك فى العدل (٣)

---

(١) ر - النجيبي (٢) ب - المرية (٣) ب - العدد *

وتكسير الارض وقرض الشعر فى طريق التصوف وفى شيء من الغريب (١) *

فمن شعره

كأس الوصال على الاحباب قد دارا * لم يبق من ظمأ الهجران آثارا
اكرم بخمريد الرضوان تمزجها * كست ابا ريقها حسناً وانوارا
على بساط من الاخلاص قد نزلوا * فشاهدوا من صفاء الود اسرارا

وهى طويلة وكانت وفاته فى المحرم سنة ٧٣٥ *

٦٥٠ - احمد بن محمد بن ازدمر العزيزى الصرخدى الدوادار سبط عز الدين صاحب صرخد المعروف بابن صاحب صهيون ولد سنة ٧٥ وسمع من الفخر ابن البخارى وحدث وسمع منه الحسينى واغفل ذكره فى ذيله مات فى صفر سنة ٧٤١ *

٦٥١ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن اسرائيل بن ابى بكر السلمى المعروف بابن القصاع يكنى ابا بكر ولد سنة ٦٦ واسمع على احمد بن عبد الدائم من الترغيب و الترهيب للاصبهانى حضوراً فى الثانية و احضر فى الخامسة على الكمال ابن عبد الاول من المزكيات وسمع من الفخر بن البخارى منتقى من الشمائل انتقاء الشيخ علاء الدين ابن العطار انا الكندى واجازله النجيب (٢) وحدث ومات فى شهر ... (٣) *

٦٥٢ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن على بن محسن الاسعردى ثم الصالحى المرستانى سمع من الفخر مشيخته وكان شيخ الخانقاه بحمص و مات فى ذى الحجة سنة ٧٤٧ *

---

(١) ب - العربية (٢) ر- النجيب وغيره (٣) بياض (٤) ا - القسطلاني *

احمد

٦٥٣ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابى بكر الطبرى ثم المكى ولد سنة ٦٧٣ و سمع من الرضى الطبرى ومن فاطمة بنت العسقلاني (١) وتفرد بالرواية عنهما وكان خيراً مات فى رجب سنة ٧٨٠ ذكره ابن الجزرى (٢) فى مشيخة الجنيد (٣) بن احمد البليانى ولم يعرف (٤) من حاله شيئا (٥)*

٦٥٤ - احمد بن محمد بن اسمعيل بن محمد الشيبانى الحرانى المقرى ابو العباس ولد (٦) بحران فى رجب سنة ٦٤٨ وتلا بالسبع على الزواوى والفاضلى والوزيرى والاسكندرى وسمع الحديث الكثير من الفخر بن البخاري و ابن الزين عمرو القاسم الاربلى وابن عرب شاه وابن الصابونى وابراهيم بن ابى عبدالله بن السديد و الرشيد العامرى فى آخرين وحدث وتصدر بجامع دمشق لاقراء القرآن تلقينا وتجويدا ورواية وام بالمدرسة الصدرية مدةوكان يتبلغ بشيء من التجارة مع حسن الخلق والتودد وانتفع به جماعة وكان صالحا مباركا من اعيان شيوخ القراء شهد له الفضلاء بالخير و الفضل و مات فى منتصف ذى الحجة سنة ٧٢٥ ذكره البرزالى وابن رافع فى معجميهما *

٦٥٥ - احمد بن محمد بن اسمعيل الاربلى (٧) المعروف بالتعجيزى لحفظه كتاب التعجيز وكان ينظم الشعر بغير اعراب ولا تصور معنى *

---

(١) ا - القسطلانى (٢) ر - الجوزى (٣) ر - الجندى (٤) ر - ولم نعرف (٥) ها مش ب - اجاز لشيخنا عزالدين عبد الرحيم ابن الفرات الحنفى (٦) من ها هنا خرم كبير فى ى - الى ترجمة احمد بن محمد بن عمر بن سوار (٧) ر - الارملى*

ومن عنوانه

ايها المرض لا عن سببا * اصلحك الله وصالى الا ربا

وهو القائل وسمعه منه الصلاح الملائى *

مافيهن ياسقيع انى بينكم وسط * مذبذب لا الى هزلا (١) ولا ثمت

وفى القيامة فى الاعراف منقعد * وانتظر منكم من يدخل الجنة

فان دخلتم فانى داخل معكم * وان ضيعتم (٢) فانى قاعد سكت

مات فى شعبان سنة ٧٢٨ *

٦٥٦ - احمد بن محمد بن ايبك الوزير الحلبى الاصل نزيل القاهرة يعرف بابن ناصر الدين سمع من العز الحرانى و القطب القسطلانى و غازى وغيرهم روى عنه القطب وابن رافع وقال ولد بعد السبعين و مات فى رمضان سنة ٧٣١ *

٦٥٧ - احمد بن محمد بن ايبك الخياط شهاب الدين ابن التركى سمع من عيسى المغازى وابن مشرف وداود بن حمزة و اخيه التقى سليمان وغيرهم و حدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٦٥٨ - احمد بن محمد بن ابى بكر بن مكى بن مسلم بن ابى الجوف (٣) المصرى المعروف بالمكوك تعانى الآداب فمهر فيها وجمع مجاميع كثيرة يقتصر فيها على المقطعات وكان يحفظ للمتأخرين مالا يدخل تحت الوصف وله وقف يحصل منه فى الصيف مايتبلغ به فى الشتاء ويصيف غالبا فى الشام ويشتى بمصر الا انه غلبت عليه محبة الحشيشة وهى محنة خسيسة وقدر انه مات فى الطاعون فى رجب سنة ٧٤٩ بدمشق *

---

(١) لعله - هؤلاء - ح (٢) ر - منعتم (٣) ر - ابى الحارث *

ومن شعره

ناظر الجامع الكبير ظلوم اذا اقتدر
ابله رب بالعمى * وارحه من النظر

وله

قلت له اذ بدا و طلعته * قد اشرقت فوق قامة تامه
هب لى مناما(١) فقال كيف وقد * رأيت شمس الضحى على قامه

٦٥٩ - احمد بن محمد بن ابى بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد ابن ابى حفص الهنتاتى (٢) المغربى ابو العباس ويلقب ابا السباع ولى تونس وما معها من بلاد المغرب فى سنة ٧٧٢ وكان شهما شجاعا ولى كل من ذكر فى عمود نسبه المملكة الا اباه وجد ابيه وكانت وفاته فى شعبان سنة ٧٩٦ وولى بعده ابو فارس عبد العزيز *

٦٦٠ - احمد بن محمد بن ابى بكر الحريرى شهاب الدين المدير سمع من النجيب مشيخته وابداله ومجالس الخلال العشرة والثالث والرابع من الابدال المخرجة له وغير ذلك وسمع ايضا من شمس الدين ابن العماد وابراهيم بن مناقب وغيرهما وكان مولده سنة ٦٠ تقريبا وحدث سمع منه جماعة من شيوخنا منهم زين الدين بن الحسين قاضى المدينة الشريفة وكانت وفاة المدير فى اواخر شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٥ *

٦٦١ - احمد بن محمد بن ابى بكر العسقلانى شهاب الدين ابن العطار اخو الشيخ تقى الدين سمع من غازى المشطوبى والابرقوهى والدمياطى وغيرهم حدثنا عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل وآخرون ومن مسموعاته علوم الحديث لابن الصلاح سمعها من جمال الدين احمد بن عبد الرحمن

---

(١) ر - قياما (٢) ر - الهنائى *

الشهرزورى (١) بسماعه من المؤلفمات فى اواخر المحرم سنة ٧٦٣
وقد حضر عليه ابوزرعة ابن شيخنا فى السنة الاولى من عمره *

٦٦٢ - احمد بن محمد بن براغيث شهاب الدين كان احد الاعيان بالقاهرة
وهو خال ابى مات فى شوال سنة ٧٧٦ *

٦٦٣ - احمد بن محمد بن بكر (٢) القيسى ابو جعفر المعرينى (٣) كان عدلا
عاقدا للشروط شاعرا لخلا يستعمل اللغة و الغريب

فنه فى الحكمة

ليس حلم الضعيف حلم ولكن * حلم (٤) من لو يشاء صال اقتدارا
من تغاضى عن السفيه بحلم * اصبح الناس دونه انصارا
من يزوج كريمة الهمة العلـ * ـيا علوا فقد اجاد الخيارا
ستريه لدى الولاد بنيها الـ * ـعلم و الحلم و الاناة كبارا

و منه من قصيدة (٥)

امنها على ان السها منه لى ادنى
خيال انى نحوى يشق الفلا و هنا
يشق الفلا و البيد والخيل والقنا
ولو سيم كسر البيت ما اسطاعه و هنا
سرى سلخ شهر فى فواق خلوته
فلله ما انأى سراه وما ادنا

قال لسان الدين و هو شعر طلق الجموح فى الاجادة مات فى
ذى الحجة

---

(١) ر - السهر وردى (٢) ا - ابن بكر : - ر - ابن ابى بكر (٣) ب - المرينى (٤) ا - ر - حكم فى المواضع الثلاثة (٥) ر - ومنه قصيدة من نظم *

ذى الحجة عام ٧٤٥ *

٦٦٤ - احمد بن محمد بن بندار الخليلى نزيل طيبة ذكره ابن فضل الله فى ذهبية القصر (١) وقال لقيته سنة ٧٣٨ وذكر لى انهم كانوا من سكان الخليل ثم زاروا المدينة الشريفة فاقاموا بها وانشدنى لنفسه *

اصبحت جارا للنبى به اعتضادى وانتصارى
ولذاك عددت العدى * اسرى المهالك والديار (٢)
قام الرجال بنصرهم * وانا انتصارى بالجوار (٣)

٦٦٥ - احمد بن محمد بن بيبرس شهاب الدين بن الزكى عنى بالقرآآت على الشيخ شمس الدين بن نمير السراج الكاتب ثم على الشيخ تقى الدين البغدادى واعتنى بعلم الميقات ومهر فيه ومات فى صفر سنة ٧٩٨ *

٦٦٦ - احمد (٤) بن محمد بن البتى (٥) الدمشقى الحجازى الاصل مات بدمشق فى ١٨ ربيع الاول سنة ٧١٨ ومولده تقريبا سنة ٣٧ سمع من الرضى بن الزار (٦) صحيح مسلم قال ابن ايبك الدمياطى وكان فاضلا *

٦٦٧ - احمد بن محمد بن جبارة بن عبد الولى المرداوى ثم الصالحى الحنبلى المقرى شهاب الدين ولد قبل الخمسين وارخه بعضهم سنة ٤٧ واحضر فى الرابعة على خطيب مردا وسمع من الكرمانى وابن عبد الدائم وقرأ القرآآت على الراشدى وتمهر فيها وفى القرآآت (٧) واخذ الاصول عن القرافى وتفقه وشارك فى الفضائل وسكن حلب مدة ثم القدس وشرح

---

(١) تقدم فى نسخة — العصر (٢) ا — القفار (٣) ا — بالجوارى (٤) زيادة فى هامش ا — (٥) هذه الكلمة غير واضحة فى الاصل (٦) كذا بالاصل (٧) موضع — القرآآت بياض فى — ا — *

الشاطبية شرحاً مطولا وفيه احتمالات بعيدة بحيث انه قال في قول الشاطبي *

وفي الهمز انحاء وعند نحاته * يضيء سناه كلما اسود اليلا

يحتمل خمس مائة الف وجه وثمانين الف وجه وله شرح الرائية ونونية السخاوي في التجويد واشتهر بالقرآت مات بالقدس في ... سنة ٧٢٨(١)*

٦٦٨ - احمد بن محمد بن ابي جبل المعافري الاندلسي له مرثية في ابي جعفر ابن الزبير *

اولها

عزيز على الاسلام والعلم ماجرى * فكيف لعيني ان يلم بها الكرى
حقيق لعمري لن تفيض نفوسنا * وفرض على الاكباد ان تتفطرا
وان كان للصبر الجميل رجاحة * فرب مصاب صير الحزن اعذرا
اصبروها ركن الديانة قد وهي * وذا مربع التدريس اصبح مقفرا

يقول فيها

ابعد حلول ابن الزبير برمسه * نقيم دليلا او نؤمل مظهرا
تحرى كتاب الله شغلا فلم يزل * مقيماً عليه رائحاً ومبكرا
متى جئته الفيته متلبساً * به تالياً او مقرئاً او مفسرا
فوا أسفاً للعلم ضاعت فنونه * وامسى من التحقيق منفصم العرى

٦٦٩ - احمد بن محمد بن جمعة بن ابي بكر بن اسمعيل بن حسن الانصاري الحلبي شهاب الدين ابو العباس عرف بابن الحنبلي الشافعي ولد في شهر ربيع الآخر سنة ٦٤٨ وتفقه بحلب على الفخر ابن الخطيب الطائي (٢) وسمع على (٣) العز ابراهيم بن صالح والوادي آشي والتاج

---

(١) في ر - في رجب (٢) ا - الطاهري (٣) ا - من ☆ النصيبي

النصيبي والبدر ابن جماعة ورحل فى طلب الحديث وبرع حتى صار اماما عالما مع الزهد والورع ولى خطابة جامع حلب مدة تزيد على عشرين سنة ثم نزل عنها لابى الحسن بن عشائر ولابن اخيه ابى البركات موسى ابن محمد بن محمد بن جمعة وكان دمث الاخلاق يستحضر فروعا كثيرة وله نظم منه ما وجدت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى انشدنا لنفسه بالقاهرة قدم علينا سنة ٧٦٤ *

معا نقة الفقر خير لمن * يعانقه من سؤال الرجال
ولا خير فى نيل من ماله * عزيز النوال بذل السؤال

قال وبلغتنا وفاته فى سنة ٧٧٥ بحلب قلت مات فى سادس عشر ذى الحجة سنة اربع فارخه الزركشى بعد بسنة ببلوغ الخبر الى القاهرة ومن مسموعه المنتقى من مسند الحرث سمعه من العز بن صالح انا يوسف بن خليل عاش سبعاً (١) وسبعين سنة وذكر موسى بن مملوك (٢) وكان من الصالحين انه حضره حين احتضر فبدأ بقراءة سورة الرعد فلما انتهى الى قوله (اكلها دائم وظلها) خرجت روحه *

٦٧٠ - احمد (٣) بن محمد بن حامد الارموى المقرى الزاهد شهاب الدين ابو العباس ابن الامام صفى الدين ابى بكر القرافى الصوفى ذكره ابن قاضى شهبة فيمن مات من الاعيان سنة ٧١٦ *

٦٧١ - احمد بن محمد بن حريث الكندى ابو جعفر الغرناطى كان يتعانى الوعظ ومات فى اواخر ذى القعدة سنة ٧٦٥ (٤) *

٦٧٢ - احمد بن محمد بن الحسن بن النفيس على بن محفوظ بن صصرى

---

(١) ر - نيفا (٢) ا - القملوى - و - العلوى (٣) زيادة فى هامش ا -
(٤) ر - خمس وسبعين وسبعمائة *

التغلبي (١) نجم الدين ولد سنة ٢٥ وسمع من السخاوى وعبد العزيز بن الدجاجية والمخلص بن هلال وعتيق السلمانى وجماعة كان حسن المذاكرة وبيده نظر السبع مع الرياسة والعدالة مات فى شوال سنة ٧١٣ قلت وحدثنا (٢) عنه بالاجازة ابو الحسن بن ابى المجد *

٦٧٣ - احمد بن محمد بن الحسن (٣) الجزائرى ابن المرصدى (٤) سمع من العز الحرانى وحدث عنه ومات بغزة سنة ٧٦٠ * ارخه ابن رافع وسمع ايضاً من النظام الخليلى وهو آخر من حدث عنه بالسماع *

٦٧٤ - احمد بن محمد بن الحسن (٥) الصعبى المصرى العطار ولد سنة ... (٦) وسمع من النجيب حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات سنة ... (٧) *

٦٧٥ - احمد (٨) بن محمد بن الخضر بن مسلم بالتشديد الامام مفتى المسلمين ابو العباس الصالحى الحنفى شيخ منارة الدم مولده سنة ست وسبع مائة وتوفى سنة نيف وثمانين وسبع مائة *

٦٧٦ - احمد بن محمد بن خطليشا بن راشد القطان شهاب الدين ولد سنة بضع وعشرين وسمع من زينب بنت الكمال وابن الرضى وغيرهما وحدث ومات فى ربيع الاول سنة ٧٩٩ * اجازلى غير مرة *

٦٧٧ - احمد (٩) بن محمد بن دعبل بن غالى بن جوشن التميمى الدارى المنبجى وكان ابوه محمد يعرف بجوشن ايضا حدث عن خطيب مردا ومات فى ثامن رجب سنة ٧١٨ وكان مولده سنة ٦٣٦ *

---

(١) ر - البعلى (٢) ر - قد حدثنا (٣) ر - الحسن بن على (٤) ا - ر - ابن الرصدى (٥) ا - ر - ابن ابى الحسن (٦) بياض (٧) بياض (٨) زيادة فى هامش ا - احمد (٩) زيادة فى هامش ا - ☆

٦٧٨ - احمد بن محمد بن دليل الصالحي الدقاق سمع من ابن البخاري المشيخة وحدث مات في المحرم سنة ٧٤٤ *

٦٧٩ - احمد بن محمد بن ابي الزهر (١) بن سالم بن ابي الزهر بن عطية المكاري الغسولي ثم الصالحي مولده سنة ٦٨٠ سمع من الفخر مشيخته وغيرها وحدث سمع منه الذهبي وشيخنا التنوخي وآخرون وكان من اولاد المشايخ واصحاب الزوايا ومات في آخر جمادى الاولى سنة ٧٦٠ وسيأتي سميه وسمي ابيه وجده ولكنه حلبي ومات قبل هذا بعدة *

٦٨٠ - احمد بن محمد بن سالم بن ابي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن الحسن الربعي بن صصرى نجم الدين الدمشقي ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٥ واحضر على الرشيد العطار في سنة ٥٧ وبدمشق على ابن عبدالدائم وعلى جده لامه المسلم بن علان وعلى ابن ابي اليسر وتفقه على التاج ابن الفركاح واخذ بمصر عن شمس الدين الاصبهاني وكتب في ديوان الانشاء وكان خطه فائقاً ونظمه ونثره رائقاً وكان سريع الكتابة جدا حتى قيل انه كتب خمس كراريس في يوم وكان فصيح العبارة طويل الدروس ينطوي على دين وتعبد ومكارم وولي قضاء دمشق سنة ٧٢٠ بعد ابن جماعة ودام فيه الى ان مات في ربيع الاول سنة ٧٢٣ وطالت مدته فعدل واذن في الافتاء وكان كثير التودد والمكارم والمداراة * قال ابن الزملكاني كان طلق العبارة لا يكاد يتكلم في نوع الا وعمن من غير وقفة ويذكر دروساطويلة مشروحة فلم يزل(٢)

(١) - ر - ابن ابي الزبير (٢) ا - ولم يزل ☆

فى نمو وارتفاع الى ان مات وكان قوى الحافظة وكانت وفاته فجاءة ولشعراء عصره فيه غرر المدائح كالشهاب محمود والجمال بن نباتة وغيرهما وله نظم حسن وخرج له العلائى مشيخة فاجازه بجملة دراهم واول ما درس بالمادلية سنه ٨٢ ثم درس بالامينية سنة ٩٠ ثم درس بالمزالية سنة ٩٤ وولى قضاء العسكر و مشيخة الشيوخ وكان يتفضل على كل من قدم من امير وكبير وعالم وهدا ياه لاتنقطع لاهل الشام ولالاهل مصر مع التودد والتواضع الزائد والحلم والصبر على الاذى هجاه ابن المرحل ببليقة فتحيل حتى وصلت اليه بخط الناظم فاتفق انه دخل عليه فغمز مملوكه فرضعها امامه مفتوحة فلما جلس ابن المرحل لمحها فعرفها فلما لحق القاضى انه عرفها اشار برفعها ثم احضر له بقجة قماش وصرة فضة وقال له (١) هذه جائزة البليقة فاخذها ومدحه ودخل عليه شاعر ومعه قصيدتان فيه هجو ومدح واضمر انه يعطيه المدح فان ارضاه والا اعطاه الهجو فغلط فاعطاه الهجو فقرأها واعطاه الجائزة واوهم من حضر انها المدح فلما خرج الشاعر وجد قصيدة المدح فعاد بها اليه واظهر الاعتذار فما واخذه *

٦٨١ - احمد بن محمد بن سالم المغربى الحنبلى كتب عنه سعيد الذهلى قصيدة نبوية اولها *

يا سائق العيس لا تجيب (٢) فتى (٣) شغف

من البدور التى فى حبها التلف

٦٨٢ - احمد (٤) بن محمد بن سعد المالكى الشروطى كان عارفا بالشروط

---

(١) ر - قال له خذ (٢) ا - تخبب (٣) لعله - فبى - ح (٤) زيادة فى ا - ر و☆ والخطوط

و الخطوط ماهرا فى مذهبه لاسيما فى المحاكمات مات فى اواخر ذى القعدة سنة ٧٥٩ بدمشق *

٦٨٣ - احمد بن محمد بن سلمان (١) بن احمد الشيرجى البغدادى الحنبلى ولد سنة ٩١ وسمع من الدواليبى وغيره وقرأ بالروايات واعاد بالمستنصرية وكان دينا خيراً وله مدائح نبوية وكان يقال له ابن الشيرجانى و قدم دمشق وحدث وكتب عن مشايخها وحدث بالجزء القادرى بسماعه له على علي بن خضر و ذكره الذهبى فى معجمه الكبير وارخ الشيخ زين الدين بن رجب وفاته سنة ٧٦٥ *

٦٨٤ - احمد بن محمد بن سلمان بن حمائل بن على بن معلى بن طريف بن دحية بن جعفر بن موسى بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن علي بن عبدالله ابن جعفر بن ابى طالب الشهير بابن غانم شهاب الدين الجعفرى كان يذكر انه من ذرية جعفر بن ابى طالب و يعرف بابن غانم وهو جده محمد بن سلمان لامه ولد بمكة سنة ٥١ قبل اخيه باشهر وقيل ولد فى خامس عشرى جمادى الآخرة سنة ٥٠ و سمع من ابن عبد الدائم وابن مالك و ايوب الحمامى وابن النشبي وغيرهم و خرج له البرزالى عنهم مشيخة و سمع منه شيخنا برهان الدين البعلى الفية ابن مالك بسماعه لها منه وقرأتها كلها على شيخنا بهذا السند وباجازة شيخنا من الشهاب محمود بسماعه منه وقد حدث بها الشيخ ابو حيان عن الشهاب محمود وقرأت بخط الشيخ البدر النابلسى انه سمع عليه عمدة اللافظ لابن مالك بسماعه منه وتأدب بابن مالك و بولده بدر الدين وبالمجد بن الظهير(٢) وكان قديما قد صحب جماعة من عرب خفاجة فاقام فيهم مدة

(١) ر - سليمان (٢) ر - الظهيرة *

والسبب فى ذلك ان اباه انكر عليه شيئا فغاضبه وخرج الى المقبرة (١) بباب الصغير فرأى طائفة من العرب مسافرين فصحبهم فوصل معهم الى البحرين فاقام مدة بينهم وتعلم لغاتهم ويقال انه اقام عند الامير حسين ابن خفاجة يصلي به وذلك فى ايام الظاهر بيبرس فبلغه انه يدعى انه ابن الخليفة المعتصم فلم يزل يجد فى امره الى ان احضره عنده فلما حضر سأله من انت فقال ابن شمس الدين ابن غانم فطلب ابوه من دمشق فاعترف به فسلمه له ورجع الى دمشق وكتب فى الانشاء بمصر وبدمشق وصفد وغيرها ودخل اليمن ثم خرج منها فى البر الى مكة بعد ان احسن اليه الملك المؤيد وقرره فى كتابة السر عنده فلم تطب له البلاد ففر مختفيا فمر بصنعاء على الامام الزيدى فاحسن اليه ثم وصل الى مكة وكان مستحضرا لكثير من اللغة وكان يتقعر (٢) فى كلامه ويحفظ من شعر ابى العلاء شيئا كثيرا ويتعانى فى نظمه ونثره الحوشى من الكلام واذا اراد ان ينظم او ينشئ يطيل الفكر ويعبث فى لحيته بيده او بثنايا ه يقرضها او ينتفها وكان حسن الملبس شظف العيش يعتم بثوب مقبض (٣) سكندرى ويقصر ذيله وينتعل بنعال الصوفية ومع ذلك فكان حلو المحاضرة جميل المباشرة قوى النفس كتب بين يدى الصاحب غبريال فاتفق انه امره بكتاب شفاعة لبعض الامراء فى بعض مما ليكه فكتب الكتاب وجوده ووقع له فيه اذ قال واذا خشن المقر حسن المقر فلما قرأ الصاحب الكتاب قال هذه اللفظة ماهى مليحة فغضب ابن غانم وضرب الارض بدواته وقال ما انا ملزوم ان اخدم الغاف القاف وخرج من فوره فتوجه الى اليمن

---

(١) ا - مقبرة (٢) ر - يتعقد (٣) ر - يتعمم بثوب مقفص ☆

ومن مسموعاته (١) على ابن عبد الدائم الاجزاء الخمسة عوالى جعفر السراج والدعاء للمحاملى وكان يتكلم بالتركى والعجمى والكردى ويلبس زى العرب اذا سافر الى الترك واقام مدة بحماة عند ملكها المنصور وله معه نوادر ومن نوادره انه حضر سماعا فقام جماعة من الثقلاء فاطالوا الرقص فاطرق هو متفكرا فقال له شخص مالك مطرقا كأنك يوحى عليك قال نعم اوحى الى انه استمع نفر من الجن *

ومن شعره

ما اعتكاف الفقيه اخذا باجر * بل بحكم قضا به رمضان
هو شهر تغل فيه الشياطين ولا شك انه شيطان

مات فى شهر رمضان سنة ٧٣٧ بدمشق وكان قد تغير واصابه فالج قبل موته بسنتين *

٦٨٥ - احمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسى الحنبلى الخطيب نجم الدين ابن عز الدين بن القاضى تقى الدين سمع من جده وغيره وخطب بالجامع المظفرى مدة قال الحسينى كان من فرسان المنابر قل من رأينا مثله فى سمته * مات فى شهر رجب سنة ٧٥٠ ولم يكمل الخمسين *

٦٨٦ - احمد بن محمد بن سومل الخثعمى شيخ من اهل العدالة ولى قضاء بعض الجهات بالاندلس فى آخر عمره ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٢ ذكره ابن الخطيب *

٦٨٧ - احمد بن محمد بن شجرة المقدسى (٢) تفقه ببلده ورحل الى حماة فاخذ عن البارزى واذن له فى الافتاء وناب فى الحكم بعجلون ثم ببعلبك ثم انقطع بدمشق وعمل داره مدرسة ووقف (٣) وكتبه عليها واقام

(١) ا - مسموعه (٢) ا - ر - التدمري (٣) بياض *

يدرس فيها الى ان مات سنة ٧٥٧ *

٦٨٨ - احمد بن محمد بن صالح بن رمضان الانصارى محيى الدين بن شرف الدين كان احد العدول المشهورين بدمشق اخذ الفقه عن شرف الدين المقدسى وسمع الحديث ومات فى ذى القعدة سنة ٧٠٤ *

٦٨٩ - احمد بن محمد بن صاحب الصلاة المالقى من بيت طهارة ونباهة قرأ على الخطيب ابى عثمان عيسى بن (١) الحميرى ولازم الاستاذ ابا عمرو ابن منظور وكان من اهل النبل والذكاء سريع الادراك له نظر فى كتب التصوف (٢) وكان ينظم شعراً وسطاً *

ومنه

اعيذك يامسكين انك حبة * والا نواة طيها كل موجود
فان كنت لاتدرى فانت بهيمة * وما انت فى اهل العقول بمعدود

ومات عن خير عمل من صوم وعبادة شهيدا بالطاعون فى ربيع الثانى سنة ٧٥٠ *

٦٩٠ - احمد (٣) بن محمد بن صبح بن هلال امام مسجد ابن السرالى (٤) بالشارع سمع النجيب وغيره وحدث مات فى ٢٢ ربيع الآخر سنة ٧١٨ *

٦٩١ - احمد بن محمد بن طريف بالطاء المهملة الشاوى شهاب الدين كان فى اول امره كحالا ثم تنقلت به الاحوال الى ان ولى نظر دار الضرب ثم اقامه علاء الدين بن الطبلاوى فى امور المتجر السلطانى فظهرت منه

---

(١) بياض فى بعض النسخ بعد ابن — وفى — ا — ابي عثمان بن عيسى الحميرى
(٢) ا — الصوفية (٣) زيادة فى هامش ا — (٤) هذه الكلمة غير واضحة — ح * كفاية

كفاية زائدة و جور مفرط فموجل و تمرض الى ان مات فى جمادى الاولى سنة ٧٩٨ *

٦٩٢ - احمد بن محمد بن عبد الرحمن(١) بن ابراهيم بن عبد المحسن المصرى شهاب الدين المسجدى ولد فى رمضان سنة ٦٨٦ وطلب الحديث وهو كبير وسمع من شهاب المحسنى والنور البطي (٢) والدبوسى والوانى ومن بعدهم من اصحاب اصحاب الابوصيرى (٣) و اكثر جدا وكتب الطباق و اسمع اولاده ولازم ابن الوكيل مدة وخدمه وجلس فى مركز الشهود بالقرب من المسجد الحسيني وكان اديبا فاضلا متواضعا متدينا يعرف اسماء الكتب ومصنفيها وطبقات الاعيان ووفياتهم ويشارك فى ذلك مشاركة قوية وولى تدريس الحديث بالمنصورية والفخرية وغيرهما وقال ابن رافع حدث وكتب بخطه وقرأ بنفسه وحصل الاجزاء وسمع بالاسكندرية ودمشق وغيرهما وقال ابن حبيب كان عالما بارعا مفيدا مسارعا الى الخير وكتب الكثير بخطه واعتنى بتحرير الحديث وضبطه وولع به بعض الحنفية فوضع عليه كتابا سماه القطر الندى فى الخلاف بين المسلمين والمسجدى ذكر ابو البقاء السبكي انه وقف على الكتاب المذكور وفيه الخمر حرام باجماع المسلمين خلافا للمسجدى لهم دليل كذا وله دليل كذا ويتكلم على ذلك بلسان القوم (٤) ولما ولى درس الحديث بالمنصورية بعد الزين الكتنانى (٥) طعن جماعة فى اهليته الى ان رسم الناصر بعقد مجلس بسبب ذلك فتعصب الغورى

---

(١) ها هنا بعض الاختلاف بين النسخ فى ترتيب التراجم لان السخاوى قدم العبادلة قبل جده عبد الرحمن (٢) ا - ر - الثعلبى (٣) ا - ر - البوصيرى (٤) ر - بلسان العوام (٥) ر - الكتانى *

على المسجدى وساعده الركن ابن القوبع ووقع كلام كثير الى ان اخرج المسجدى واستقر ابو حيان بعناية الجاولى وتألم المسجدى لذلك وكان هو قام على الكتنانى لما ولى هذا التدريس *

ومن شعر المسجدى

ولعى بشمته وضوء جبينه * مثل الهلال على قضيب مايس
فى خده مثل الذى فى كفه * فاعجب لماء فيه جذوة قابس

مات سنة ٧٥٨ ارخه ابن حبيب وقرأت فى تاريخ اليوسفى لما مات الشيخ زين الدين الكتنانى ولى الجاولى ناظر المرستان درس الحديث بالمنصورية شهاب الدين المسجدى فبلغ ذلك ابن جماعة فانكر ذلك وارسل الى الجاولى ان هذا لا يصلح لهذه الوظيفة فلم يقبل منه فاغرى القاضى جماعة من الطلبة بان كتبوا قصة للسلطان فى ذلك فقرئت فالتفت السلطان الى القضاة فسألهم عنه فقال القاضى عز الدين هذا الرجل لا يولى على هؤلاء الجماعة ولا يصلح لهذه الوظيفة فانها كانت مع ابى ثم وليها بعده الشيخ زين الدين وهى وظيفة كبيرة على مثل المسجدى فطلب السلطان الجاولى فسأله عن ذلك فقال هذا الرجل عالم ومستحق وبالغ فى شكره فامرهم بعقد مجلس بسبب ذلك فاجتمعوا بالصالحية فشرع بعض الطلبة ينازع الجاولى ويقول وليت علينا من لا يصلح ونحن لا نريد الا من ننتفع بعلمه حتى قال ركن الدين ابن القوبع كيف يكون هذا شيخ الحديث وهو قرأ على الفاتحة فلحن فى ثلاثة مواضع فتعصب القاضى حسام الدين الحنفى للجاولى فقال انا اعلم ان هذا الرجل صالح لهذه الوظيفة واحكم له بها فقال له القاضى عز الدين ومن

ابن

اين تعلم انت صلاحيته فتفاوضا الى ان قال العز للحسام لا تاس(١) الادب فصاح وقال يااهل القصرين (١) قولوا لهذا ايش معنى اساءة الادب وكثر اللغط وانفض المجلس فركب الحنفي الى طاجار الدوادار وعرفه ان الشافعي ومن معه تعصبوا على هذا الرجل وانا اشهد بمعرفته واستحقاقه وعرف السلطان عني هذا فلما حضروا فى دار العدل تكلم السلطان فى ذلك فاخرج الجاولى ورقة بخط القاضي يقول فى حق المسجدى الشيخ العالم الفاضل فاجابه القاضي الالقاب للشخص لا يثبت بها علم ولا جهل فقال الجاولى انا اعرف علمه ودينه فقال السلطان لبدر الدين ابن الباباانا ما اولى هذا فشرع الجاولى يجيب فسكتوه وانصرف مقهورا (٢) *

٦٩٣ - احمد بن محمد بن ابى طالب عبد الرحمن بن الحسن شمس الدين ابو بكر ابن العجمى الحلبي ولد سنة ٦٣٧ وسمع من جده وابى القاسم بن رواحة ويوسف بن خليل وغيرهم وحضر الموفق بن يعيش(٣) وحدث بالكثير وكان قد وقع فى قبضة هلاكو فاخذوا منه اموال الاجمة وعذبوه عذابا صعبا فحصلت له بسبب ذلك غفلة وغلب عليه النسيان فى اكثر احواله وكان قد اشتغل كثيرا وتميز وصار صدرا كبيرا موقرا مع الدين وسلامة الصدر اثنى عليه ابن حبيب وذكره البرزالى والذهبى فى معجميهما

---

(١) ر - لا تسئ (١) ا - يااهل بين القصرين (٢) زيادة فى هامش ا - ذكره ابو المعالى ابن رافع فى معجمه فقال انشدنا الامام شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الرحمن المسجدى قال انشدنا شرف الدين بن الوحيد لنفسه *

الله بارى قوس حاجبه التى * مدت وانسان العيون النابل

ولحاظه نبل لهامن هدبه * ريش وافئدة الانام مقاتل

(٣) ر - ابن نفيس *

ومات بحلب في ذي الحجة سنة ٧١٤ *

٦٩٤ - احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الاسكندري فخر الدين ابن الربعي (١) سمع من عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة والجلال ابن عبد السلام وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا الهيثمي وغيره وهو والد كمال الدين (٢) الذي ولي قضاء الاسكندرية بعده وطالت ولايته مات فخر الدين في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٧ *

٦٩٥ - احمد (٣) بن محمد بن عبد الظاهر شهاب الدين ابو العباس المعروف بابن الشرف الحنفي خطيب جامع شيخون مات سنة ٧٦٧ ذكره المقريزي في السلوك *

٦٩٦ - احمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن شهاب الدين السكري المصري ولد سنة ... (٤) وسمع من ابي محمد ابن علاق وغيره وحدث ومات سنة ... (٥) *

٦٩٧ - احمد بن محمد بن عبد الغفار بن خمسين الكندي الاسكندراني ابو العباس المالكي ولد سنة ٧١٢ وتفقه ولم يتفق له سماع في صغره لكنه سمع في كبره بمكة على الشيخ فخر الدين عثمان النويري سنة ٤١ الموطا رواية يحيى بن بكير انا موسى بن علي بن ابي طالب وابو الحسن الثعلبي قالا انا مكرم وصحيح مسلم على ابي الحسن علي بن ايوب بن منصور القدسي (٦) بسماعه على عبد الرحمن واحمد ابني ابراهيم الفزاري قالا انا ابن الصلاح وجامع الترمذي على ابي طاهر احمد بن الجمال (٧) محمد

(١) ا - الريغي (٢) ر - جمال الدين (٣) زيادة في هامش ا - (٤) بياض
(٥) بياض (٦) ر - المقدسي (٧) ر - الكمال ☆

ابن

ابن الشيخ محب الدين الطبري انا يوسف بن اسحاق بن ابي بكر الطبري انا ابن البناء وعلى عبد الوهاب بن محمد بن يحيى الواسطي بالاسكندرية انا محمد بن عبد الغني الشيرجي انا ابن البناء وسمع على عبدالوهاب ايضا عوارف المعارف انا العز الفاروثي انا المصنف سماعا وسمع على ابي طاهر القرى لجده بسماعه منه والتنبيه بسماعه من جده انا بشير التبريزى انا ابو احمد ابن سكينة انا الارموى انا الشيخ واجازلي غير مرة ومات سنة ثماني مائة وكان بالاسكندرية فقيه آخر يقال له ابن خمسين لكنه شريف حسيني اسمه ايضا احمد بن محمد وكان من اعيان المالكية بالاسكندرية تأخرت وفاته عن هذا *

٦٩٨ - احمد بن (١) محمد بن عبد الغني الاسدى كتب عنه سعيد الذهلي من شعره في الكتاب الذي سماه عنبر الشحر *

اتى موسم الافراح فانهض مبادرا * لنغتنم للذات في زمن الصبا
وقل جيوش الهم بالهم واسترح * مع الدور بالوتر الذي بات مطربا

٦٩٩ - احمد بن محمد بن عبد القادر المصري الحنفي شهاب الدين ابن الشرف كان خطيب الجامع الشيخوني مات في المحرم سنة ٧٦٧ *

٧٠٠ - احمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله تاج الدين ابو الفضل الاسكندراني الشاذلي صحب الشيخ ابا العباس المرسي (٢) صاحب الشاذلي وصنف مناقبه ومناقب شيخه وكان المتكلم على لسان الصوفية في زمانه وهو ممن قام على الشيخ تقي الدين بن تيمية فبالغ في ذلك وكان يتكلم على الناس وله في ذلك تصانيف عديدة ومات في نصف جمادى

(١) زيادة في - ا - (٢) وكذا قال السبكي - ب - اللوشي *

الآخرة سنة ٧٠٩ بالمدرسة المنصورية كهلا وكانت جنازته حافلة رحمه الله تعالى * قال الذهبي كانت له جلالة عجيبة ووقع في النفوس ومشاركة في الفضائل ورأيت الشيخ تاج الدين الفارقي لما رجع من مصر معظما لوعظه واشارته وكان يتكلم بالجامع الازهر فوق كرسي بكلام يروح النفوس ومزج(١) كلام القوم بآثار السلف وفنون العلم فكثر اتباعه وكانت عليه سيما الخير ويقال ان ثلاثة قصدوا مجلسه فقال احدهم لو سلمت من العائلة لتجردت وقال الآخر انا اصلي واصوم ولا اجد من الصلاح ذرة فقال الثالث ان صلاتي ما ترضيني فكيف ترضي ربي فلما حضروا مجلسه قال في اثناء كلامه ومن الناس من يقول فاعاد كلامهم بعينه * واخذ عنه الشيخ تقي الدين السبكي قرأت على سارة بنت السبكي عن ابيها سماعا قال سمعت ابا الفضل بن عطاء يقول فذكر شيئاً من كلامه * وقال الكمال جعفر سمع من الابرقوهي وقرأ النحو على المحيي المازوني(٢) وشارك في الفقه والادب وصحب المرسي وتكلم على الناس فسارعت عليه العامة وكثير من المتفقهة وكثر اتباعه * قال لنا ابو حيان قال لنا شرف القضاة ابن الربعي قال لنا ابن عطاء(٣) يوما اتمرجون لكم قلنا نعم فتكلم بكلام القوم فقلنا له نعم حكيت كلام المرجاني فاستمر قال وقال لي الكمال ابن المكين حكى لي المراكشي قال كنت اصحب فقيرا فحضر اليه ابن الخليلي الوزير يزوره فقال له جاءني ابن عطاء الله فقال لي الليلة ترى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام واجعل بشارتي(٤) ان توليني الخطابة بالاسكندرية فمضت الليلة وما رأيت

---

(١) ر - يمزج (٢) ر - المارزوني (٣) ر - ابن عطاء الله (٤) ا - فسارني شيئاً

شيئاً وقد عزمت على ضربه فلم يزل الفقير يتلطف به حتى عفا عنه *

٧٠١ - احمد بن محمد بن المجد عبدالله بن الحسين بن على الاربلى ثم الدمشقى مجدالدين ابن المجد ويعرف بالميت ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف والتقى سليمان وابن مكتوم واجاز له ابن القواس وابن عساكر وعمر المقيمى وآخرون وحدث وكان قد اشتغل ونزل فى المدارس وشهد بهلال رمضان وحده فى سنة ١٦ فصام الناس ثلاثين يوما فلم ير الهلال فعمل ابن نباتة فيه *

زادنا شاهد على الصوم يوما * فابى الله ذالك والاسلام
جرحوه فلم يفد ذالك فيه * ما لجرح بميت ايلام

كتبهما عنه البرزالى وفيه يقول الشمس ابن الخياط لما مات عمه *

قالوا قضى القاضى فياحبذا * سرور قلب عنه ما يصبر
وانهد(١) ركن المجد بعدالذى * لامسرف(٢) كان ولامخبر
وابن اخيه ميت ياترى * ميت هذا البيت ما يقبر

واتفق ان عاش الميت بعد الخياط المذكور دهرا طويلا ومات فى ذى القعدة سنة ٧٧٠ وارخه ابن الجزرى فى سنة ٧٧١ ولم يذكر الشهر *

٧٠٢ - احمد بن محمد بن عبدالله بن عمر بن عوض المقدسى الاصل الصالحى العطار شهاب الدين يعرف بابن المحتسب وكان ابوه يعرف بابن رقية ولد فى ذى الحجة سنة ٦٩٤ وسمع من ابن الموازينى وعيسى المغارى والتقى سليمان وابن مشرف وعلى بن عبد الدائم وغيرهم وكان عطارا بالصالحية ويعرف طرفا من الطب ويحفظ حكايات ونوادر وكان عنده كتاب الاموال لابى عبيد الايسيرا منه وكان عنده ايضا مسند الشافعى والعلم

---

(١) ب - وانهل (٢) ا - مرى بلانقط *

للمروزى واجزاء كثيرة ومات فى شهر رجب سنة ٧٧٢ وتأخرت وفاة اخيه محمد بعده مدة *

٧٠٣ - احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن جرى الكلبى كان من اهل الاصالة والذكاء واليه النظر فى امر الغنائم ببلده وكان محمودا وله طلب وسماع ومات بعد السبع مائة ذكره لسان الدين *

٧٠٤ - احمد بن محمد بن عبد الله الدندرى(١) صدر الدين تفقه على هبة الله بن عبد الله بن سيد الكل القفطى واخذ القراآت عن الشيخ(٢) عبد السلام ابن حفاظ(٣) وسمع الحديث على عبد البصير بن عامر بن مصلح السكندرى وتصدر(٤) للقراءة بقوص وكف بصره بآخره ومات فى ثانى جمادى الآخرة سنة ٧٣٢ *

٧٠٥ - احمد بن محمد بن عبد الله الانصارى اللورقى ابو جعفر المالكى(٥) كان معتنيا بالقراآت(٦) واشتهر بالاتقان والضبط اخذ عن ابى جعفر ابن الفحام وهو آخر من اخذ عنه القرآن تلاوة ومات بمالقة سنة ٧١٠ وقد عمر *

٧٠٦ احمد بن محمد بن عبد الله الاسكندرى(٧) المالكى فخر الدين ابن المخلطة اشتغل ومهر فى الفقه والعربية وسمع من يحيى بن محمد الصنهاجى وغيره ورحل الى دمشق فاخذ عن الذهبى وجماعة ثم درس للمحدثين بالصرغتمشية بعد عزل مغلطائى ثم ولى قضاء الاسكندرية ومات

---

(١) ر - الرندرى (٢) ا - ر - النجم (٣) ر - الخياط (٤) ر - وتصدى
(٥) ا - المالقى (٦) ا - ر - القرآن (٧) ا - ر - الاسكندرانى *

فى

في شهر رجب سنة ٧٥٩ *

٧٠٧ - احمد بن محمد بن عبدالله البكتمري الميقاتي كان ماهرا في فنه مات في جمادي الاولى سنة ثماني مائة *

٧٠٨ - احمد بن محمد بن عبدالله الانصاري شهاب الدين نشأ بالقاهرة وجلس مع الشهود وتكسب في التجارة والزراعة فأثرى وكثر ماله فصار يخالط القضاة ويتكسب (١) لهم ووقف وقفا على تدريس بالجامع الازهر وسأل القاضي برهان الدين ابن جماعة ان يستقر فيه فآثر به الشيخ برهان الدين الابناسي ثم استقر في مشيخة سعيد السعداء والتزم ان لا يأخذ منها (٢) معلوما وان يعمر (٣) المنارة وغير ذلك ومات في ذي القعدة سنة ٧٧٣ *

٧٠٩ - احمد بن محمد بن عبدالمعطي بن احمد بن عبدالمعطي الانصاري المكي المالكي الشيخ ابو العباس ولد سنة ٧٠٩ واشتغل كثيرا ومهر في العربية وشارك في الفقه واخذ عن ابي حيان وغيره وانتفع به اهل مكة في العربية وكان عارفا بمذهب المالكية وكان سمع من عثمان بن الصفي وكان حسن الاخلاق مواظبا على العبادة اخذ عنه بمكة المرجاني وابن ظهيرة وغيرهما ومات في المحرم سنة ٧٨٨ وقد جاوز السبعين (٤) *

٧١٠ - احمد بن محمد بن عبد الوهاب الاسدي الزبيري المصري مجدالدين ابن المتوح (٥) ولد سنة ٦٦٦ وسمع من العز الحراني وتفقه بابن الرفعة

---

(١) ر - ويكتب (٢) ا - ر - ها (٣) ا - يغير (٤) في هامش ب - اجاز لشيخنا العز عبد الرحيم بن الفرات الحنفي (٥) ر - المفتوح *

ومهر واعاد وسئل في قضاء المحلة فامتنع وخطب بجامع المنشية وكان حسن الخلق والخلق فصيح العبارة ذكره ابن رافع وقال قد علمته (١) حدث ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٦ *

٧١١ - احمد بن محمد بن عبيد الانصاري المالقي ابن خالة القاضي ابي عبدالله ابن برطال اخذ عن ابن برطال المذكور وابي عبدالله بن عسكر قاضي مالقة وابي جعفر ابن الفحام وابي عبدالله بن لب وغيرهم قال ابو البركات ابن البلفيقي (٢) كان من وجوه اهل بلده ومات في غرة ذي الحجة سنة ٧٠٨ *

٧١٢ - احمد بن محمد بن عثمان بن شيخان البكري القرشي شهاب الدين المعروف بابن المجد البغدادي نزيل مصر كان قادرا على النظم ارتجالا وبديهة وكان يتكسب بالمدح ويبذر حتى يبقى بغير ثوب وله مدائح في الاعيان وله من اول قصيدة *

رعاهم الله ولا رعوا * ما لهم ساروا ولا ودعوا

ومات بمنية بني (٣) خصيب في عاشر رمضان سنة ٧٧٣ *

٧١٣ - احمد بن محمد بن عثمان الازدي العدوي ابو العباس ابن البناء اخذ عن قاضي الجماعة ابي عبدالله محمد بن علي بن يحيى المراكشي وابي عبدالله محمد بن ابي البركات المشرف وابي العباس احمد بن محمد المعافري المدعو ابن ابي عطاء وابي الحسين بن ابي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن يحيى المعلى (٤) وغيرهم وكان فاضلا عاقلا نبيها انتفع به جماعة في التعليم وكان يشغل من بعد صلاة الصبح الى قرب الزوال مدة الى

(١) ا - ر - ماعلمته (٢) ا - ب - التلفيقي وبلفيق قرية بالاندلس - ك (٣) ر - ان

ابن خصيب (٤) ر - المعقلي *

ان كان في سنة ٦٩٩ فخرج الى صلاة الجمعة في يوم ريح وغبار وتاذى بذلك واصابه يبس في دماغه وكان له مدة لا يأكل ما فيه روح فبدت منه احوال لم يعهد وهامنه وصار يكاشف كل من دخل عليه ويخبره بما هو عليه فامر الشيخ ابو زيد عبد الرحمن بن عبد الكريم الاغماتي اهله ان يحجبوه فاقام سنة ثم صح وخرج الى الناس وصار يذكر فيما جرى له من ذلك عجائب وانه رأى صورا علوية وجوههم مضيئة فكلموا (١) بعلوم جمة تتعلق بمعاني القرآن باساليب بديعة قال ثم هجم على جماعة في صورة مفزعة فذكر كلاما طويلا وله من التواليف التلخيص في الحساب في سفر واللوازم العقلية في مدارك العلوم في سفر والروض المريع في صناعة البديع في سفر وكتاب في الاوقات وكتاب في الانواء وغير ذلك واستمر ببلده يشغل الناس الى ان مات سنة ٧٢١ *

٧١٤ - احمد بن محمد بن عثمان صفي الدين ابن القاضي شمس الدين ابن الحريري كان شكلا ضخما مفرطا في السمن له نوادر مضحكة من نمط ما يحكى عن جحا (٢) وكان السلطان انعم عليه بتدريس الصالحية (٣) بباب البريد بدمشق اكراما لوالده واحضره الى القاهرة ليخلع عليه فطلع والده وقال للسلطان ولدي هذا لا يصلح للتدريس فقال السلطان لهذا انا اوليه ومن نوادره انه قال لغلامه يوما وقد عثرت به بغلته لا تعلق عليها ثلاثة ايام عقوبة لها فجاء اليه في آخر النهار فقال اذا لم نعلق عليها تحمر فقال علق عليها ولا تقل لها اني اذنت ومنها ان اباه احضر له حاسبا يعلمه فقال واحد في واحد واحد فقال هو لا نسلم بل اثنين فقال له

---

(١) ا - ر - تكلموا (٢) ر - حجى (٣) ا - ر - الصادرية *

المعلم ياسيدى المراد واحد اذا عدمرة واحدة فهو واحد فقال صدقت ظهر فقال له اثنان فى واحد اثنان فقال لا نسلم بل ثلاثة فبين له كما بين فى الاول فقال صدقت ظهر ثم قال واحد فى ثلاثة ثلاثة فقال لا نسلم بل اربعة فاعاد عليه فطال ذلك على المعلم فتركه ومنها انه دخل الى المدرسة فرأى الشيخ نجم الدين القحفازى خارجا من الطهارة فقال يامولانا آنستم محلكم فقال له الشيخ نجم الدين قبحك الله قال عماد الدين ابن كثير كان عبل البدن جدا بسذاجة وتنفل ببلادة و يسند اليه اشياء ومع ذلك فكان فيه دين وتحرى فيما يباشره ورياسة ولم يزل تدريس الصادرية بيده الى انه مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٧ *

٧١٥ - احمد بن محمد بن عثمان الدميرى المالكى صفى الدين كان يباشر فى دواوين الامراء وربما ناب فى الحكم وامتحن على يد بكلمش ومات من ذلك فى آخر سنة ثمانى مائة *

٧١٦ - احمد بن محمد بن عثمان البعلى المعروف بابن الجردى سمع من ابن الشحنة الصحيح وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٧١٧ - احمد بن محمد بن عطوس الانصارى ابو جعفر الغرناطى كان من اهل الخير والعدالة مات بعد السبع مائة *

٧١٨ - احمد بن محمد بن علاز(١) القيسى شهاب الدين بن عماد الدين ولد سنة بضع وعشرين وتمانى الادب وقال الشعر واصله من دمشق و سكن حلب وتنقل في الوظائف الى ان ولى كتابة السر بها فى سنة ٧٣ ومات

---

(١) فى ها مش ا — الصواب ابن محمد كذا ذكره ابن خطيب الناصرية وذكران ابن حبيب امتدحه بابيات فايقة وذكرها *

فى

فى سنة ٧٧٤ (١) انبأنا ابو جعفر النقيب الحسينى الحلبى اجازة بها (٢) قال كنت عند القاضى شهاب الدين ابن علان وكان قبل شخصا يقال له عيسى عمل يوما البنيان فتباطأ فى عمله فانشد *

عيسى المهندس لم اجد فيه الذى امليته

لو كنت ادرى فعله لو مات ما قبلته

٧١٩ - احمد بن محمد بن على بن ابى بكر بن حسين الانصارى من اهل الجزيرة الخضراء ولد فى المحرم سنة ٦٤٦ وروى بالاجازة عن ابى الحسين بن ابى الربيع وغيره وتقدم فى بلده الى ان صار من صدورها وتفنن فى العلوم وخطب وناب فى الحكم مع الدين والفضل وله نظم *

منه

عليك باعمال القناعة والرضا

بما قدر الرحمن ان كنت ذا حلم

ولو لم يكن للمرء فى مقتضاهما (٣)

من الخير الا راحة القلب والجسم

وكانت وفاته فى شعبان سنة ٧٢٣ *

٧٢٠ - احمد بن محمد بن على بن حسين بن على بن ظافر الازدى ابو العباس ابن ابى المنصور سمع من جد ابيه الشيخ (٤) صفى الدين بن ابى المنصور وكان من الصالحين وممن يتبرك به ويقصد فى المجتمعات لما يطلب من بركته ويحضر معه جماعة من الفقراء يذكرون ذكرا رتبه شيخهم

---

(١) هامش ا ر - عن نف وخمسين سنة (٢) ا - منها (٣) كذا فى ر - وفى ب - فى لتنمه فانما (٤) ر - من جده لابيه ☆

صفي الدين يقال لهم الصفوية وكان وطىء الجانب لين الكلمة ظاهر البشر حسن الملتقى كثير التواضع مات في سنة ٧٣٩ *

٧٢١ - احمد بن محمد بن علي بن سعيد الدمشقي صدر الدين ابو طاهر ابن بهاء الدين ابن امام المشهد احضر علي الحريري (١) وبنت الكمال وسمع من اصحاب الفخر وطلب بنفسه فاكثر وبرع وكتب الطباق فاجاد وكان حسن الخط يوقع في الحكم مات في ثامن شعبان سنة ٧٧٤ *

٧٢٢ - احمد بن محمد بن علي بن شجاع تاج الدين حفيد الكمال الضرير ولد سنة ٦٤٢ وسمع من جده كثيرا ومن ابن رواح والسبط وغيرهم وخدم بالكتابة وولي نظر الكرك وحدث مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ *

٧٢٣ - احمد بن محمد بن علي بن ابي طاهر بن معضاد بن خلف بن عنان العمري الجزري المعروف بابن العلاء شهاب الدين بن معين الدين كان خيرا صالحا كثير المجاورة بمكة وحكى عن ابيه انه دخل مطهرة المدرسة النورية بدمشق ومعه كيس اطلس احمر بشرابة حرير اخضر فيه الف دينار فوضعه في طاقة فهجم عليه عجمي فأخذ الكيس قال فتبعته وتعلقت به حتى صرنا في وسط المدرسة واذا الشيخ جمال الدين الحصيري (٢) يدرس فامر باحضارنا اليه وسألنا عن القصة فاخبرته انا بقصتي فقال العجمي وانا دخلت قبله فنسيت كيسالي صفته كذا ثم تفكرت فدخلت واخذته فقال انفض حجرك فنفضه فوقع منه كيسان احمران اطلس شرابة كل منهما حرير فنظر الشيخ فوجد

على

(١) ا - الجزري (٢) ا - ر - الحصري *

على احدهما اسمى فدفعه الى ودفع الآخر اليه وكان هذا من عجيب الاتفاق ثانى عشر شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٥ *

٧٢٤ - احمد بن محمد علي بن عبد الجبار شهاب الدين ابن العفيف سمع من عمر الكرمانى وحدث ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ارخه البرزالى *

٧٢٥ - احمد بن محمد بن على بن عثمان تقى الدين الشاهد الحنفى المعروف بابن القيم ولد سنة ... (١) وسمع على النجم عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن هبة الله ابن الشيرازى فى سنة ٧٣ الاول من حديث حماد بن سلمة انا الكندى بسنده وحدث ومات سنة ... (٢) *

٧٢٦ - احمد بن محمد بن علي بن ابى العرب الشهيد الدمشقي الذهبي ولد سنة ٨٢ وسمع من زينب بنت مكي وحدث بشيء من حديثه ومن نظمه مات فى رجب سنة ٧٥٢ *

٧٢٧ - احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم زين الدين ابن الصاحب محيى الدين ابن الصاحب بهاء الدين ابن حناء سمع من سبط السلفى وحدث عنه وتفقه ودرس وكان فقيهاً ديناً رئيساً وافر الحرمة مات فى صفر سنة ٧٠٤ ودفن فى قبر حفره لنفسه بجنب (٣) الشيخ ابي محمد ابن ابى جمرة *

٧٢٨ - احمد بن الحافظ الخطيب ناصر الدين ابى المعالى محمد بن على بن محمد ابن هاشم بن عبد الواحد بن عشائر السلمى ولى الدين ابو حامد خطيب حلب ولد سنة ... (٤) واسمعه ابوه من جماعة ومهر ورحل به الى

(١) بياض ☆ (٢) بياض ☆ (٣) ر - بتربة * (٤) بياض ☆

القاهرة فاسمعه من شيوخها وكان ذكياً فاضلا بارعا له نظم ونثر وباشر الخطابة بجامع حاب الكبير مدة الى ان مات شابا فى ذى الحجة سنة ٧٩٠ (١) بالطاعون *

ومن شعره

شكوت اليه ان هجرك قاتلي * وقلت له من ذا يكون بديلي

فقام وولى وهو ينشد ضاحكا * الا فاعجبوا من ميت وفضولي

٧٢٩ - احمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمود الكازروني شرف الدين نزيل دمشق ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الشيخ كمال الدين عبد الرحمن بن عبد اللطيف ابن وريدة الاربعين من حديث احمد بن يوسف بن محمد ابن صرما تخريج عبد اللطيف بن علي بن النفيس بن بورندار عنه واجازله ابن الشاعر وعبد الصمد بن ابى الجيش وعدة وسمع من جده المؤرخ ظهير الدين البخارى باجازته من القطيعي وصحيح مسلم باجازته من المؤيد الطوسي ومن الكمال ابن الفويرة وجماعة * ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال ابو العباس البغدادى الناسخ وذكر مولده نزل دمشق ونعم الرجل هو مروءة وديانة وصلاحاً وله اعتناء بالرواية وفضيلة ومعرفة ما انتهى* ومات سنة ٧٥٢*

٧٣٠ - احمد بن محمد بن علي بن مرتفع بن حازم بن ابراهيم بن العباس المصرى الشافعي الشيخ نجم الدين ابن الرفعة ولد سنة ٦٤٥ واخذ الفقه عن الضياء جعفر ابن الشيخ عبد الرحيم القنائي والسديد الارمنتي والظهير بالترمنتي و ابن رزين وابن بنت الاعز وابن دقيق العيد وغيرهم وسمع من عبد الرحيم الدميرى وعلي بن محمد الصواف وغيرهما واشتهر (٢) بالفقه

---

(١) في ا - ر - ٩٥ (٢) ا - اشتغل *

بالفقه الى ان صار يضرب به المثل واذا اطلق الفقيه انصرف اليه من غير مشارك (١) مع مشاركته فى العربية والاصول ودرس بالمعزية وافتى وعمل الكفاية فى شرح التنبيه ففاق الشروح ثم شرع فى شرح الوسيط فعمل من اول الربع الثانى الى آخر الكتاب شرع فى الربع الاول الى اثناء الصلاة ومات فاكمله غيره وله تصانيف لطاف وغير ذلك مثل النفائس فى هدم الكنائس وحكم المكيال والميزان وولى حسبة مصر مدة وناب فى الحكم مدة ثم عزل نفسه وكانت وفاته فى ليلة الجمعة ثامن عشر شهر رجب سنة ٧١٠ وحج مع الرجبية (٢) سنة ٧٠٧ وكان حسن الشكل فصيحا ذكيا محسنا الى الطلبة كثير السعى فى قضاء حوائجهم وكان قد ندب لمناظرة ابن تيمية فسئل ابن تيمية عنه بعد ذلك فقال رأيت شيخا تتقاطر فروع الشافعية من لحيته واثنى عليه ابن دقيق العيد وقال السبكى كان افقه من الرويانى صاحب البحر وقال الاسنوى ما اخرجت مصر بعد ابن الحداد افقه منه وكان متمولا وله مطبخ سكر فيما بلغنى ... (٣) وله وقف على سبيل ماء بالسويس احدى منازل الحاج قال الكمال جعفر برع فى الفقه وانتهت اليه رياسة الشافعية فى عصره وكان ذكيا حسن الشكل جميل الصورة فصيحا مفوها كثير الاحسان الى الطلبة بماله وجاهه مساعد الهم بما اتصل (٤) اليه قدرته حكى لى القاضى ابو طاهر السفطى قال كانت لى حاجة عند القاضى لتولية العقود فتوجه معي الى القاهرة فحضرنا درس القاضى فبحث فيه معى فجعل يقول ياسيدنا زين الدين ترفق بى ثم عرف القاضى بى فقضى

---

(١) ا - ر - بغير مشارك (٢) ر - الرجبة (٣) بياض - وليس فى ر - بياض
(٤) ا - ر - يصل *

حاجتى ولما تولى ابن دقيق العيد توجه معى اليه ولم تكن له بى (١) معرفة فقال له مايذكر سيدنا (٢) لما درس العبد بالمعزية وشرع فهم بالحضور واورد سيده (٣) البحث الفلانى واجاب فقيه بالمجلس بكذا فاستحسن سيدنا جوابه هو هذا ففوض اليه ان يولينى فولانى عنه وحكا يا ته فى ذلك كثيرة قال وكان اولا فقيرا مضيقا عليه فباشر فى جهة سنكلوم (٤) فلامه الشيخ تقي الدين الصائغ فاعتذر با لضرورة فتكلم له مع القاضى واحضره درسه فبحث واورد نظائر وفوائد فاعجب به القاضى وقال له الزم الدرس ففعل ثم ولاه قضاء الواحات فحسنت حاله ثم ولى امانة الحكم بمصر ثم وقع بينه وبين بعض الفقهاء شيء فشهدوا عليه انه نزل فسقية المدرسة عريا نافاسقط العلم السمنودى نائب الحكم عدالته فتعصب له جماعة ورفعوا امره للقاضى فقال انه لم يأذن لنائبه فى الاسقاط فعاد لحاله وكان يقال انه كثير النقل غير قوي البحث وكان الذى ينسبه الى ذلك من يحسده كالسراج الارمنتى والوجيه البهنسى قال ولعل هذا كان فى اوائل امره فانى حضرت درسه فسمعت مباحثه فائقة وقد شرح التنبيه وسماه الكفاية فاجاد فيه وشرح بعده الوسيط شرحا حافلا مشتملا على نقول كثيرة وتخريجات واعتراضات والزامات تشهد بغزارة مواده وسعة علمه وقوة فهمه وكان ترك تدريس الطيبرسية للشيخ نجم الدين البالسى (٥) مجانا على سبيل البركة ولما ولى ابن دقيق العيد استمر على نيابة الحكم حتى حصل له امر عزل فيه نفسه فلم يعده ابن دقيق العيد وسئل عن ذلك فقال انا ماصرفته ثم

---

(١) ا – ر – لى به (٢) ر – ان سيدنا (٣) ا – سيدنا (٤) بلانقط فى ا – تولى

(٥) ر – النابلسى *

تولي الحسبة بمصر الى ان مات وكان كثير الصدقة مكبا على الاشتغال. حتى عرض له وجع المفاصل بحيث كان الثوب اذا لمس جسمه (١) آلمه. ومع ذلك معه كتاب ينظر اليه (٢) وربما انكب على وجهه وهو يطالع *

٧٣١ - احمد بن محمد بن على بن يوسف بن ميسر (٣) عزالدين المصرى ولد في رمضان سنة ٦٣٩ و تمانى الخدم الديوانية الى ان ولى الوزارة بدمشق ثم نظر الدواوين بمصر ثم بالاسكندرية و بطرابلس وولى ايضاً الحسبة بدمشق مع العقل والسكون ولين الجانب ومات وهو ناظر الاوقاف وكانت فيه محبة فى اهل الخير مات فى رجب سنة ٧١٦ *

٧٣٢ - احمد بن محمد بن على الدنيسرى شهاب الدين ابن العطار الاديب ولد قبل الاربعين (٤) واشتغل بالفقه قليلا ثم تولع بالادب ونظم الشعر فاكثر واجاد فى بعض المقاطيع وكان يمدح الاكابر وينظم فى الوقائع وله بديعية على طريقة الحلى ولم يكن ماهراً فى العربية وقد تهاجى هو و الاديب البارع شرف الدين عيسى العالية وجمع كتابا سماه نزهة الناظر فى المثل السائر وغير ذلك وهو القائل بعد ان كبر وضعف بصره *

اتى بعد الصباشيبي ودهرى * رمى بعد اعتدال باعوجاج
كأني ان كان لى بصر حديد * وقد صارت عيونى من زجاج (٥)

---

(١) ر - جلده (٢) ر - فيه (٣) ر - قيس (٤) فى هامش ا - فى تاريخ الجمال ابن تغرى بردى ان مولده سنة ٤٦ وانه نظم الشعر☆ وهوابن ١٣ سنة (٥) فى هامش ا - انشدنا شيخنا العلامة بدرالدين بن سلامة رحمه الله من نظم والده فى هذا المعنى وهوا بدع واسبق

انار الشيب فى فودى ظلاما ☆ واطفى من ضياء عيني سراجا
وقد قلبت حقيقتها بحارا ☆ فجوهر ضوءها اضحى زجاجا

تتمة حاشية صفحه ٢٧٧ وقد انشد الجمال بن تغرى بردى لصاحب هذه الترجمة الشهاب الديسرى عدة مقاطيع غير الذى فى الاصل منها قوله

طلبت رزقا قيل رح باكرا ☆ لجيش سيس قلت رأى نفيس
لو ان ذا الحكام فى شكله ☆ ما طلبوا انى ايقى بسيس

و قوله

اصبحت بطال والاولاد اربعة ☆ محمد و ثلاث مو تهم يجب
فان تحيل فى رزقى بعد حكم ☆ ابو محمد البطال لا عجب

و كنت اظن ان المقطوع الاول لابن الشهيد لما امرله تنكزجيش سيس حين غضب عليه مع تغيير بعض الفاظ فيه و الثانى مع تغييرايضا وانشد له الجمال المشار اليه ايضا

ما زال يظلم فى زمان جماله ☆ و يجور بالهجر ان والابعاد
حتى تسود وجهه وسلوته ☆ وكانما كنتا على ميعاد

و قوله

يا مانع ورد و جنتيه ☆ فى وقت قطافه و خيره
ذق موتك من طلوع ذقن ☆ المؤمن من كفى بغيره

و قوله

قال نرى الاقباط قد رزقوا ☆ حظا واضحوا كالسلاطين
و عللوا الاموال قلت لهم ☆ رزق الكلاب على المجانين

وذكر من مصنفاته عنوان السعادة فى المدائح النبوية ولطائف الظرفاء وفوائد الاخبار فى مدائح الجياد و المسلك الناجز موشحات نبوية ايضا والعهود العمرية مرجز فى امر النصارى واليهود وبديع المعانى فى انواع التهانى والدر الثمين فى حسن التضمين ونتائج الافكار وزهر الربيع فى التشابيه وحسن الاقتراح فى وصف الملاح ذكر فيه الف مليح وصفاتهم ـ قال الجمال قلت وهذا التصنيف معدوم* ونقل العيار خمريات* ومرقص المطرب فى القول* ومنشأ الخلاعة فى المجون والمستانس فى هجو بنى مكانس انتهى و كل ماذكر فيه تأييد لكلام شيخنا المؤلف رحمه الله (١) ☆

(١) لم نقدر على صحة القراءة من رداءة الخط☆

مات في شهر ربيع الآخر (١) سنة ٧٩٤ *

٧٣٣ - احمد بن محمد بن علي الزواوي ابو العباس روى عن ابي جعفر بن الزبير وابي عبد الله بن رشيد وجماعة وعمل فهرسة مقروءاته ومروياته في مجلدة سمعها منه شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد السلاوي سنة ٧٥٠ *

٧٣٤ - احمد بن محمد بن علي القسطلاني شهاب الدين حفيد الشيخ تاج الدين القسطلاني ثم المصري سمع من الرضى ومن البرهان ومن النجيب الحراني وغيرهم وحدث ومات سنة ... (٢) *

٧٣٥ - احمد بن محمد بن عمر بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد ابن يحيى بن ابي جرادة شهاب الدين بن كمال الدين (٣) ابي غانم (٤) بن الصاحب كمال الدين (٥) بن العديم العقيلي الحلبي الحنفي ولد في رأس القرن واسمع على بيبرس العديمي وعمتيه خديجة وشهدة وحدث سمع عليه ابن عشائر منتقى مشيخة الفسوى (٦) والاول من مشيخة ابن شاذان الكبرى انا بيبرس وغير ذلك ولي نيابة شيزر مدة لانه كان بزي الجند مع معرفة بالتاريخ والادب جيد المذاكرة حسن المحاضرة وحكى اخوه القاضي كمال الدين عنه انه اخبره انه رأى في منامه كان شخصاً (٧) ينشده *

يا غافلا صدته آصاله (٨) عن * المام (٩) لا شرف الاسنى

انهض عدمتك نحو العلا * وافتح لها مقلتك الوسنى

---

(١) في هامش ا - عين الجمال سادس عشر بالقاهرة (٢) بياض (٣) ا - جمال الدين
(٤) ر - ابن غانم (٥) ر - جمال الدين (٦) ب - شيخه النسوى (٧) ر - شيخا
(٨) ر - آماله (٩) كذا ولعله المقام - ح *

قال فحفظتها و زدتها

و ارجع الى مولاك واخضع له * تستوجب الاحسان والحسنى

قال اخوه فلما انشدنى ذلك اعتبه(١) بان قال ما اظن الا ان نفسي نعيت الى فمات فى السنة المقبلة وذلك سنة ٧٦٥ عن بضع و ستين سنة قاله ابن حبيب ويقال جاوز السبعين وعنده عن بيبرس مشيخة ابن شاذان الكبرى والاول والثانى من حديث ابن السماك وولى نيابة السلطنة مدة بشيزر (٢) وكان ذا حشمة زائدة وتجمل *

٧٣٦ - احمد بن محمد بن عمر بن حسين الايكى الفارسى الاصل الصالحى شهاب الدين المعروف بزغلش قيم المدرسة الضيائية ولد سنة بضع وسبعين وستمائة وسمع على الفخر ابن البخارى فى سنة ٦٨٣ منتقى من مشيخة السبط و قطعة من الحلية و الثالث من فوائد اسمعيل الاخشيد و سمع على التاج الفزارى ولازم ابن مسلم المالكى وعمر حتى جاوز التسعين ورأى من اولاد واولاد اولاد اولاد(٣)مائة نفس وهو جد شيخنا شهاب الدين احمد بن محمد بن احمد بن محمد المهندس سمع منه حفيده وشيخنا العراقى ومن القدماء الشريف الحسينى قال ابن رافع كان جيدا كثير التلاوة مات زغلش فى ثامن المحرم سنة ٧٧١ (٤) *

٧٣٧ - احمد بن محمد بن عمر بن نسوار بن عبدالباقى (٥) ابوالعباس الحلبى ثم المصرى المعروف بخفنجلة بفتح الحاء المهملة و الفاء وسكون النون وفتح الجيم الصوفى ولد بحلب سنة ٦٥٠ فى رمضان و قدم القاهرة

(١) ا - ر - اعقبه (٢) ا - ر - يسيرة (٣) ا - ر - او لاده واولاد اولاده

(٤) فى هامش ب - شهاب الدين زغلش اجاز لشيخنا العزعبدالرحيم بن الفرات الحنفى

(٥) ر - ا - بن عبدالكافى ☆

فاقام

فاقام بها وسمع من الكمال الضرير والنجيب وغيرهما حدثنا عنه شيخنا ابو المعالى الازهرى باكثر مسند احمد بسماعه للقدر الذى حدث به من النجيب وسمع من اخيه العز ايضا وغيره قال يحيى بن احمد بن عساكر ومن خطه نقلت كان من صوفية سعيد (١) السعداء وكان منقطعا بمسجد ينسخ المصاحف فسألته كم كتبت مصحفا فقال نحو المائة سوى الانصاف والارباع قال وجاوز التسعين وهو حاضر الذهن فطن لما يقرأ عليه وكف بصره بآخرة ومات فى خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٤٤ *

٧٣٨ ـ احمد بن القاضى شمس الدين محمد بن عيسى الاخنائى سمع من ابن السقطي والدمياطى وحفظ التنبيه فى صغره وناب فى الحكم عن عمه تقى الدين وولى نظر الخزانة وكان محبا لاهل العلم حسن الخلق والخلق متين الديانة كبير (٢) المروءة مات فى رجب سنة ٧٣٩ ارخه ابن رافع *

٧٣٩ ـ احمد بن محمد بن ابى العيش (٣) بن يربوع المرى السبتى ابو العباس اخذ عن ابى جعفر بن الزبير وعبد المنعم بن سماك وابى اسحاق الغافقى وابى عبدالله بن رشيد وغيرهم واجاز له ابن دقيق العيد والضياء السبتى وابو احمد الدمياطى وابو المعالى الابرقوهى فى آخرين وكان كبير المنصب من اهل اليقين (٤) والمشاركة غاية فى الوقار وحسن السمت والتعاظم مع الظرف وكانت له عند سلطان المغرب حظوة ومكانة واستعمله فى السفارة بينه وبين الملوك فحدث بعدة من البلاد وافادونا انا شيده *

---

(١) ر ـ سعد ـ (٢) ر ـ كثير (٣) ر ـ ابى القيس (٤) ا ـ ر ـ كثيرا لمنصب من اهل التفنن *

وآنست منه الوعد بالوصل ضلة (١) * وقد كان منا قبل ذلك ما كانا
عناقا ولثما من ثنايا كأنها * اقاحي الرباغضا من الطل ريانا (٢)
ولا عجب انى نسيت عهوده * فشم الاقاحي يورث المرء نسيانا

مات بقسطنطينية (٣) من بلاد افريقية سنة ٧٤٩ (٤) *

٧٤٠ - احمد بن محمد بن ابى الفرج بن مزهر (٥) المخزومى ولد سنة ٦٨٥ وسمع الاول من ذم اللواط للطرطوشى وهو فى الثانية على ابى المجد سليمان بن عبدالله ابن محمد بن الحسين بن حيرة المهرانى سمع منه شهاب الدين بن رجب وذكره فى معجمه وانشد عنه لنفسه من ابيات فى خالد ابن الوليد وكان يدعى انه من ذريته *

انا فى جنان الخلد ارجو ان ارى * يوم القيامة خالدا مع خالد

مات فى سنة ٧٥٤ (٦) *

٧٤١ - احمد بن محمد بن ابى القاسم بن بدران الكردى الدشتى بمعجمة ساكنة ثم مثناة الحنبلى ابو بكر احضر فى الثانية على جعفر الهمذانى وسمع من ابن رواحة وابن نفيس (٧) وابن خليل وابن الصلاح والضياء وصفية وحدث بالكثير وتفرد ونسخ الاجزاء لنفسه وحدث بمصر بمسند الطيالسى ورتب مسمعا بدلير الحديث الاشرفية قال الذهبى كان يتميز فى الرواية ويطلب وخرج له البرزالى مشيخة وكان مولده بحلب سنة ٦٣٤ ومات بدمشق سنة ٧١٣ فى جمادى الآخرة قلت

---

(١) ا - ور - وانسيت منه الوعد بالوصل قلة (٢) ا - ر - رمانا (٣) ا - ر - بقسطنبلة (٤) ر - اربع واربعين وسبعمائة - (٥) ر - هرمز (٦) فى هامش ب - اجاز شيختنا فاطمة الحنبلية (٧) ا - ى - ابن يعيش *

حدثنا

حدثنا عنه ابن ابي المجد بالاجازة وحده قرأت عليه تاريخ اصبهان لابى نعيم باجازته منه واشياء كثيرة *

٧٤٢ - احمد بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن جرى بالجيم والراء مصغرا وآخره تحتانية ثقيلة ابو بكر سمع من ابى عبدالله بن سالم وابى عبدالله الوادى آشى وابى بكر بن مسعود وغيرهم واجازله ابن رشيد وابن ربيع وابو العباس بن الشحنة والبدر بن جماعة وآخرون وولي الخطابة بغرناطة والقضاء بها وكان اديباً فاضلا عالما عارفا بالفرائض والعربية وله شرح على الالفية مات سنة ٧٨٥ *

٧٤٣ - احمد بن محمد بن قرصة الانصارى السعيدى كان شاعرا بليغا مقتدرا على النظم طاف البلاد ومدح الاعيان واكثر الهجاء الى ان كان ذلك سبب ذهاب روحه رحل مرة من مصر الى دمشق فنزل فى بيت منها فاصبح مذبوحا لم يدر من ذبحه وطاح دمه هدراً وذلك يوم الجمعة (١) ١٤ شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٢ وفى ذلك يقول حسن الزغارى *

مات ابن قرصة بعد طول تعرض * للموت ميتة شر كلب نابح
ومازال يشحذ مدية الهجو الذى * طلعت عليه طلوع سعد الذابح
حتى فرى ودجيه عبد صالح * عقر النطيحة عقر ناقة صالح

وله قصيدة سماها قطر الشراب اولها

كم سيف النظم اجرده * كم اشهره كم اغمده
كم انظم عقد جواهره * فى مدح كريم اقصده
كم اجمع من معنى حسن * وبيان الشرح يقيده

---

(١) ر - فى يوم الجمعة *

٧٤٤ - احمد بن محمد بن (١) قطنبة الذرعى (٢) التاجر المشهور وولى وكالة السلطان بدمشق في تجارة الخاص وكان ذا اموال متسعة جدا مات فى ربيع الآخر (٣) سنة ٧٢٣ *

٧٤٥ - احمد بن محمد بن قلاون الملك الناصر بن الناصر بن المنصور (٤) ولد سنة ١٦ وبعثه ابوه الى الكرك لما ترعرع صحبة بهادر البدرى نائب الكرك فاقام بها يربيه ويعلمه الفروسية ثم استدعاه سنة ٣١ فاجتمع به واعجبه شكله واعاده الى الكرك ثم بلغه انه يعاشر من لا يصلح من اهل الكرك فاستدعاه سنة ٣٨ فزوجه بنت طمر بغا (٥) فبلغه انه تولع بشاب يقال له الشهيب كان جميل الصورة وهام به غراما وتهتك فيه (٦) واسرف فى الانعام عليه بالاموال فتغير عليه وامسك الشاب فسلمه لاقبغا عبد الواحد ليخلص منه ما وصل اليه من المال فشق على احمد بن الناصر ورمى بنفسه على قوصون وبشتاك وهما يومئذ المشار اليهما فى الدولة فقال لهما ان اصيب هذا الشاب بعقوبة قتلت نفسى وامتنع من الاكل والشرب حزنا حتى تغير بدنه ونحل ولزم الفراش فتلطفا بابلاغ الناصر خبره فامر بالافراج عن الشهيب فلما بلغ ذلك احمد سر وارسل (٧) اليه فلما حضر عنده لم يزل (٨) نفسه ان قام اليه وقربه فبلغ ذلك الناصر فشق عليه فارسل يعنفه (٩) ويهدده وتلطف به ان يهبه مائة مملوك من مماليكه فلم يزده ذلك فى الشهيب الا رغبة واتفق ان بعض الخدام (١٠) اساء الى الشهيب فبلغ احمد فضربه ضربا

(١) هامش ب - قطينة (٢) ر - وهامش ب الزرعى (٣) ر - ربيع الاول (٤) ر - قلاون (٥) ى - تمربغا (٦) ر - به (٧) ر - ارسله (٨) ا - ر - ى لم يتمالك (٩) ر - يعتبه (١٠) ر - الخدماء * مؤلما

مؤلما كاد يموت منه فبلغ السلطان ذلك فانكره فارسل اليه ان لم تخرج هذا الصبى والا اخرجك من مملكته فلم يزدد بذلك الا رغبة فيه وقال له بشتاك وقوصون وكانا الرسول اليه من الناصر لا تغضب اباك فقال لهما لكل منكما مائة مليح ومليحة وانتم مماليكه فانا ولده وقد قنعت من الدنيا بهذا الصبى لكونه تغرب معى وترك اهله فكيف اطرده وان رسم السلطان بطرده فيطردنى معه فرجعا وتلطفا بالناصر فلم ينجع فيه وامر بنفيه الى قلعة صرخد ثم شفع فيه نساء الناصر وحرمه حتى اعاده الى الكرك وكان احمد شديد البأس فتفرس فيه ابوه انه لا يصلح للملك فعهد بالملك عند موته للمنصور ابى بكر فتعصب له طشتمر حمص اخضر الى ان ولى السلطان (١) وكان السبب فى ذلك ان قوصون لما خلع المنصور ابا بكر وقرر اخاه الاشرف كجك ونفى اخوته الى قوص اراد ان يضم اليهم اخاهم احمد فكتب اليه ان يحضر فامتنع وتعصب له اهل الكرك وكتب احمد الى نائب الشام الطنبغا الماردانى يلوم قوصون فلم يجبه فبعث الى نائب حلب طشتمر حمص اخضر فقبل كتابه وتعصب معه وفى غضون ذلك قتل مما ليك احمد الشهيب المقدم ذكره وادعوا انه كاتب قوصون فكاد احمد يجن حزنا عليه واستمال طشتمر قطلو بغا الفخرى وما زال ببقية الامراء حتى استمالوهم وسلطنوه وقدموا به الى القاهرة واجتمع اهل الحل والعقد واتفق حضور نواب البلاد وقضاة الشام ومصر وسلطنه الخليفة بحضرتهم وحلفوا له اجمعون وذلك فى رمضان سنة ٤٢ وولى طشتمر نيابة مصر والفخرى نيابة دمشق وايد غمش نيابة حلب ثم بعد اربعين

(١) ا ـ ر ـ السلطنة *

يوما توجه الى الكرك وصحبته طشتمر فقبض عليه ثم ارسل الى ايدغمش يوما فامسك الفخرى واستصحب (١) منه جميع الذخائر حتى الخيول والانعام وكاتب السر وناظر الجيش واقام بالكرك مستغرقا فى اللهو واللعب محجوبا عن الناس ثم انه احضر طشتمر والفخرى فضرب اعناقهما صبرا وسبى حريمها ومكن منهن نصارى الكرك ففعلوا بهن كل قبيح فاشمأزت منه النفوس الى ان اجتمعوا على خلعه وسلطنوا اخاه الصالح اسمعيل فخلع الناصر احمد فى المحرم سنة ٤٣ ثم جهزت اليه العساكر فحوصر بالكرك الى ان امسك فى صفر سنة ٤٥ فذبح واحضر منجك رأسه الى القاهرة وكان سيئ التدبير جدا كثير اللهو والانهماك فى الشرب وكانت فتنته قد طالت بالكرك وجردت اليه عدة عساكر عسكرا بعد عسكر الى ان امسك وقتل على يده خلق كثير جدا وفسدت اموال لا تحصى *

٧٤٦ - احمد (٢) بن محمد بن قيس شهاب الدين الانصارى مدرس المشهد الحسينى قال التقى السبكى لم يكن بقى فى الشافعية اكبر منه وكان مدرس الحافظية بالاسكندرية ويعرف بها (٣) بالشافعي وكان فقيها حسنا قرأ على الظهير التزمنتى (٤) مات يوم عرفة سنة ٧٤٩ *

٧٤٧ - احمد بن محمد بن ابى المجد بن ابى الوفاء (٥) الهمذانى الاصل الدمشقى شهاب الدين ابن المرجانى ولد بدمشق فى عاشر ذى الحجة ٧١٤ وسمع من ابن الشحنة وحدث بالصحيح عنه بمكة وغيرها وكان اديبا فاضلا

---

(١) ر - و صحب (٢) هذه الترجمة فى هامش ب - (٣) ا - ى - ر - فيها
(٤) التزمنتى نسبة الى تزمنة قرية من عمل بهنسا - ك (٥) ا - الوقار *

طارح

طارح الشيخ برهان الدين القيراطي و بينهما مكاتبات وماته في جمادى الآخرة سنة ٧٧٧ وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه *

٧٤٨ - احمد(١) بن محمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن قاسم بن حبيب بن عبدالله (٢) بن عبدالرحمن بن ابي بكر الصديق كذا ذكر نسبه الجمال في تاريخه وقال الشيخ الامام العلامة مولانا بهاء الدين ويعرف ايضا بسلطان (٣) بن مولانا جلال الدين الرومي الحنفي كان من ائمة السادة الحنفية فقيها اصوليا نحويا بارعا دينا زاهدا له كرامات واحوال مشهورة عنه سلك تصدر للاقراء والتدريس بعد موت والده بقونيا عدة سنين وانتفع به الطلبة وقصد بالفتيا من البلاد وكان ذا حرمة وافرة عند ملوك الروم واصحاب دولتهم مع عدم الالتفات الى ما في ايديهم و اقتفاء اثر والده في التجرد والانضمام عن الناس الى ان مات في سنة ٧١٢ وهو ابن اثنتين وتسعين سنة ودفن بتربة والده (٤) بقونيا وصلى عليه الشيخ مجد الدين الاقصرائي بوصية منه انتهى * وقد قال الحافظ عبدالقادر صاحب الطبقات في نسبه مسيب بعد قاسم بدل قول الجمال حبيب والله اعلم *

٧٤٩ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن ابي بكر بن محمد ابن ابراهيم الطبري القاضي شهاب الدين بن جمال الدين بن محب الدين المكي الشافعي من بيت العلم والقضاء والرياسة والحديث ولد سنة ٧١٨ و ولي قضاء مكة و هو شاب بعد ابيه و ولي الخطابة وكان اسمع على

---

(١) زيادة في هامش ا - (٢) في الجواهر المضيئة - ابن الحسين بن محمد بن احمد بن قاسم بن مسيب بن عبدالله - ح - (٣) في هامش ا - هو الذي اشتهر بين اهل الروم بسلطان ولد (٤) ب - ابيه *

الرضى والصفى والفخر التوزرى وغيرهم وسمع منه غير واحد من شيوخنا ومات فى العشر الاخير من شعبان سنة ٧٦٠ *

٧٥٠ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر (١) بن عبد الله (٢) الحلبى ابو بكر بن ابى المكارم شرف الدين بن التاج المعروف بابن النصيبى سمع من ابيه مسند الطيالسى وحدث سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة واخوه كمال الدين (٣) احمد بن التاج المذكور سمع من سنقر الصحيح و مسند الشافعى وعلى ابراهيم بن عبد الرحمن بن الشيرازى جزء ابن عيينة انا السخاوى اثنى عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٤ وكان مولده سنة ٦٩٥ وحدث عن والده بهو الى الاعمش *

٧٥١ - احمد بن محمد بن محمد بن احمد الظاهرى (٤) شهاب الدين بن تقى الدين احد الفضلاء بدمشق درس بعدة اماكن ومات سنة ٧٩٩ *

٧٥٢ - احمد بن محمد بن محمد بن على الاصبحى الاندلسى الشيخ شهاب الدين ابو العباس الغانى (٥) النحوى اشتغل ببلاده ثم قدم فلزم (٦) اباحيان وحمل عنه كثيرا واشتهر به وبرع فى زمانه ثم تحول الى الشام فعظم قدره و اشتهر ذكره وانتفع الناس به وصنف كتبا منها شرح التسهيل وسيبويه وكان مشكورا وتفقه قليلا للشافعى مات فى المحرم سنة ٧٧٦ سمع منه سعيد الذهلى من شعره ودونه فى كتابه الذى جمع فيه شعر ابن نباتة *

٧٥٣ - احمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن جماعة الزهرى ابو العباس القوصى نزيل مصر ولد سنة ... (٧) وسمع من الشيخ ابى عبد الله بن النعمان

(١) ا - ر - عبد القاهر (٢) ا - ى - ر - هبة الله (٣) ر - جمال الدين
(٤) ا - الطاهري (٥) ر - العنابي (٦) ا ر - ي - فلازم (٧) بياض *

النعمان وتعانى المباشرة وكان يرغب اليه لضبطه وامانته وسكونه وكان وصولا لذوى رحمه مواظبا على حضور الجماعة وهو اخو النظام(١) محمد نقلت ترجمته من مشيخة احمد بن يحيى بن عساكر بخطه *

٧٥٤ - احمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن مرزوق التلمسانى المالكي حج بولده بعد العشرين وجاور بمكة ثم عاد الى بلده ثم حج فسكن بالمدينة مدة ومات بمكة سنة ٧٤٠ او فى اول التى تليها وذكرت له كرامات واحوال *

٧٥٥ - احمد بن محمد بن محمد بن بهرام شهاب الدين ابن القاضى شمس الدين الدمشقى الاصل الحلبى سمع على الكمال النصيبى الشمائل وحدث وسمع منه ابن عشائر *

٧٥٦ - احمد (٢) بن محمد بن محمد بن علان القيسى تقدم فى احمد بن محمد بن علان ومحله هنا والله اعلم *

٧٥٧ - احمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة ابن على الحسينى العلوى الحلبى شيخ الشيوخ بحلب يكنى اباطالب ولد فى رجب سنة ٧١٧ وكان جايلا فاضلا ساكنا لم يضبط عليه فى حق احد من الصحابة مايكره بل ذكره ابو بكر عنده مرة فقال شخص رضى الله عنه فقال هو ابو بكر جدى يشير الى ان جعفر بن محمد الصادق جده الاعلى كانت امه من ذرية ابى بكر الصديق وهى ام فروة بنت القاسم ابن محمد بن ابى بكر ومات فى صفر سنة ٧٩٥ *

٧٥٨ - احمد بن محمد بن محمد بن قطب الدين محمد بن احمد القسطلانى شهاب الدين ابن امام الدين بن زين الدين بن الشيخ قطب الدين ولد

---

(١) ر - الظاهر (٢) زيادة فى هامش ا - *

فى سنة ٧٠٦ وسمع البخارى وغيره على الرضى الطبرى وعلى جماعة من بعده ولبس الخرقة من جدته عائشة بنت الشيخ قطب الدين القسطلانى وسمع من اختها فاطمة اجاز لشيخنا ابن الملقن ولولده على باستدعاء ابيه وسمع منه شيخنا العراقى وابو حامد بن ظهيرة وجماعة وكان خيرا متمولا ومات بمكة فى رجب سنة ٧٧٦ *

٧٥٩ - احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابى بكر بن ابراهيم ابن جماعة الموفق فتح الدين ابو البركات بن النظام القوصى الاصل ولد بمصر سنة ٧١٣ وسمع بافادة خاله احمد بن يعقوب بن الصابونى من الوانى جزء ابن عيينة وجزء حامد بن شعيب وغير ذلك ومن الدبوسى معجمه تخريج ابن ايبك ومن الختنى جزء العماد الكاتب وسمع ايضاً من ابى الفتح اليعمرى ومحمد بن غالى وعبد الله بن على الصنهاجي وجماعة بالقاهرة وغيرها (١) ورحل مع خاله الى دمشق فاسمع من ابن الشحنة وغيره وكان صالحا مكثرا وحدث بالكثير مات فى السادس من رجب (٢) سنة ٧٧٨ *

٧٦٠ - احمد (٣) بن محمد بن محمد بن نجم ابو العباس الرفاء الدمشقى عرف بابن قمير ولد سنة ٥٣ ومات سنة ٧١٨ حدث عن ابن عبد الدائم وايبك بن عبد الله الجمال ذكره ابن ايبك الدمياطى *

٧٦١ - احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله التميمى جمال الدين بن شرف الدين القلانسى الدمشقي ولد سنة نيف وستين وسمع من ابن البخارى وزينب بنت مكي وغيرهما وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزارى وحفظ

---

(١) ب - وغيرهم (٢) ا - من سادس رجب (٣) زيادة فى هامش ا - * التنبيه

التنبيه ثم المحرر وكان يستحضره وتفقه ودرس بالامينية والظاهرية وعمل توقيع الدست وولى قضاء العسكر وكان حسن الخط بهى المنظر كثير الهمة ولى وكالة بيت المال وغير ذلك قال ابن كثير درس فى اماكن وتفرد فى وقته بالرياسة فى بيته وكان متواضعاً حسن السمت كثير البر قال (١) ... قال ولما اذن لى بالافتاء كتب ذلك انشاء على البديهة فاجاد وعظم فى عينى وخرج له الفخر البعلى مشيخة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٣١ *

٧٦٢ - احمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن مميل كمال الدين ابو القاسم بن عماد الدين ابن ابى نصر ابن الشيرازى ولد سنة ٦٧٠ وحفظ مختصر المزنى وتفقه بالشيخ تاج الدين ابن الفركاح وزين الدين الفارقى وقرأ الاصول على صفى الدين الهندى وسمع من الفخر على وغيره ودرس بالباذرائية والشامية والناصرية وذكر لقضاء الشام مرة وكان خيراً متواضعا فلما شغر قضاء الشام اثنى عليه ابن جماعة وابن الحريرى عند الناصر قال (٢) لا يصلح وكان بديع الخط كابيه وفيه سكون وحياء وكان ابن جملة قد سطا عليه بحضرة الناس فتألم لذلك (٣) وترك السمى فى الشامية وهو اخو المسند شمس الدين ابى نصر الآتى ذكره فى المحمدين وكان اصغر من ابى نصر باكثر من اربعين سنة وكانت وفاته فى صفر سنة ٧٣٦ *

٧٦٣ - احمد بن محمد بن محمد الدلاصى المؤذن بالجامع العتيق بمصر وبمكتب الفقيه نصر ولد فى رمضان سنة ٦٩٥ وسمع من ... (٤) سمع منه

---

(١) بياض فى ب وعبارة - ا - كثير البر قال ولما الخوليس فى ر - (٢) ر - وقالا (٣) ر - وبذلك (٤) بياض *

شيخنا العراقي واجازه لعبد الرحمن بن عمر القبابي وكانت وفاته في ... (١) *

٧٦٤ - احمد بن محمد بن محمد الكفرناوي الحلبي الشهير بابن القوس(٢) من اهل كفرناي من عمل عزاز قرأ الفقه بحلب على الزين عمر البارينى (٣) وحفظ المنهاج وحصل طرفاً من الفرائض ورجع الى قريته فاقام بها ينفع اهلها واكب على شرح المنهاج للاذرعي وكان دينا فاضلا مات سنة (٤) *

٧٦٥ - احمد بن محمد بن محمد شهاب الدين القيسي ناظر المواريث بالقاهرة مات في رجب سنة ٧٨٦ *

٧٦٦ - احمد بن محمد بن محمود بن اسمعيل بن مري الدمشقي نزيل سنجار (٥) *

٧٦٧ - احمد بن محمد بن مخلوف نقيب الحكم بالقاهرة مات في سنة ٧٩٥ *

٧٦٨ - احمد بن محمد بن مري البعلي الحنبلي كان منحرفا عن ابن تيمية ثم اجتمع به فاحبه وتلمذله وكتب مصنفاته وبالغ في التعصب له وكان قدم القاهرة فتكلم على الناس بجامع امير حسين بن جندر بحكر(٦) جوهر النوبي وبجامع عمرو بن العاص وسلك طريق ابن تيمية في الحط على الصوفية ثم انه تكلم في مسألة التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم وفي مسألة الزيارة وغيرهما على طريق ابن تيمية فوثب به جماعة من العامة ومن يتعصب للصوفية وارادوا قتله فهرب فرفعوا امره الى

---

(١) بياض (٢) ا - القوين (٣) ر - الفارسي (٤) بياض في ا - وفي ب ... وتسعين وسبعمائة وفي - ي - سنة ٧٦ (٥) بياض - وهذه الترجمة ليست في ر - (٦) ر - بحكم *

القاضي

القاضي المالكي تقي الدين الاخنائي فطلبه وتغيب عنه (١) فارسل اليه واحضره وسجنه ومنعه من الجلوس وذلك بعد ان عقد له مجلس بين يدي السلطان وذلك في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ فاثنى عليه بدر الدين ابن جنكلي وبدر الدين بن جماعة وغيرهما من الامراء وعارضهم الامير ايدمر الخطيري فحط عليه وعلى شيخه وتفاوض هو وجنكلي حتى كادت تكون فتنة ففوض السلطان الامر لارغون النائب فاغلظ القول للفخر ناظر الجيش وذكر انه يسعى للصوفية بغير علم وانهم تعصبوا عليه بالباطل فآل الامر الى تمكين المالكي منه فضربه بحضرته ضربا مبرحا حتى ادماه ثم شهره على حمار اركبه مقلوبا ثم نودي عليه هذا جزاء من يتكلم في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم فكادت العامة تقتله ثم اعيد الى السجن ثم شفع فيه فآل امره الى ان سفر من القاهرة الى الخليل فرحل باهله واقام به وتردد الى دمشق ومن الاتفاقيات ان شخصا يقال له ابن شاس حضر درسا فانجر البحث الى ان صوب ما نقل عن ابن مري في مسألة التوسل فوثب به جماعة وحملوه الى القاضي المالكي المذكور وشهد عليه جمع كبير (٢) فدافع عنه القاضي بجهده وابى ان يفعل معه ما فعل بابن مري او بعضه فلم يفعل فنسب الى التعنت في ذلك حتى قال فيه البرهان الرشيدي *

يا حاكما شيد احكامه * على تقى الله واقوى اساس
مقالة في ابن مري لفقت * تجاوزت في الحد حد القياس
ففي ابن شاس قط ما اثرت * فهل اباح الشرع كفر ابن شاس

وكانت وفاته في سنة ... (٣) وخطه مليح مشهور مرغوب فيه *

---

(١) ر - منه (٢) ر - كثير (٣) بياض *

٧٦٩ - احمد بن محمد بن ابى الحزم مكى نجم الدين المخزومى القمولى تفقه و تمهر وناب فى الحكم بمصر وولى الحسبة ودرس بالفخرية وكان قبل ذلك قد ولى قضاء قوص ثم اخميم ثم اسيوط والمنية والشرقية والغربية قال الكمال جعفر قال لى لى اربعون سنة احكم ما وقع لى حكم خطأ ولا مكتوب فيه خلل منى (١) وله شرح الوسيط فى نحو اربعين مجلدة وجرد (٢) نقوله فسماها جواهر البحر وشرح مقدمة ابن الحاجب وشرح الاسماء الحسنى واكمل تفسير الامام فخرالدين وكان ابن الوكيل يقول ما فى مصر افقه منه * مات فى رجب سنة ٧٢٧ وهو من ابناء الثمانين *

٧٧٠ احمد بن محمد بن منجح الانصارى ابو جعفر احد العدول النبهاء (٣) بغرناطة قال ابن الخطيب كان دينا خيرا عفيفا * مات فى شوال سنة ٧٥٠ *

٧٧١ - احمد بن محمد بن موسى الدمشقى شهاب الدين الشويكى كان عارفا بالفقه والعربية موصوفا بالدين والورع مات فى ربيع الاول سنة ٨٠٠ عن نحو من سبعين (٤) سنة *

٧٧٢ - احمد بن محمد بن نصر بن كريم اوعبد الملك بن فاضل البعلى (٥) الاسعردى ولد سنة ٣٦ - بالاسكندرية فتعانى التجارة وسمع من العز الحرانى وابى اليمن ابن عساكر وحدث بالاسكندرية والقاهرة مع الصلاح *

٧٧٣ - احمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابى حامد عبدالله بن

---

(١) ا - ى - معى (٢) ر - و اختصره وجود (٣) ر - الفقهاء (٤) فى ا - ستين (٥) ا - ر - الثعلبى *

ابى

ابى المكارم عبد المنعم بن احمد بن محمد بن على بن حسن بن عشائر السلمى الحلبي شهاب الدين ولد بحلب سنة ٦٩٧ وسمع على سنقر معظم صحيح البخارى ومن ابى بكر ابن العجمى الدعاء للمحاملى ومن التاج النصيبى جزء محمد بن الفرج الازرق ومن ابراهيم بن العجمى مسلسلات التيمى وحدث وكان فاضلا مات فى رجب سنة ٧٧٣ (وقد مضى قريبه) (١)

٧٧٤ - احمد بن محمد بن يحيى نجم الدين ابن الجلال القوصى سمع من احمد ابن ابى عبد الله القرطبي (٢) واشتغل بالفقه على النجم الاصفونى وناب فى الحكم بالمرج ومات بالقاهرة سنة ٧٣١ *

٧٧٥ - احمد بن محمد بن يحيى النابلسى ثم الدمشقى سبط السلعوس تلا بالروايات على التقى الصائغ وجماعة وسمع كثيرا وكتب الاجزاء وطلب مع التقوى والسمت الحسن ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال مولده سنة ٦٨٧ وسمع معى من اسحاق الاسدى وغيره وتلا عليه كثير من الطلبة ومات سنة ٧٣٢ *

٧٧٦ - احمد بن محمد بن يوسف بن ابى الزهر الحلبي ثم الدمشقى الطرائفى الوراق ولد فى شعبان سنة ٦٧٩ وسمع بالعراق من الرشيد بن ابى القاسم وابن الطبال (٣) وبدمشق من التقى سليمان وعيسى المطعم وغيرهم وخرج له البرزالى جزءا من حديثه وحدث به قاله ابن رافع قال وكان جيدا له حانوت بباب جيرون مات فى ربيع الآخر سنة ٧٥٢ روى عنه الحسينى وابن رافع والسيواسى والكفرى وآخرون *

٧٧٧ - احمد بن محمد بن يوسف بن راهب الحموى الاصل المصرى ولد

---

(١) سقط ما بين العكفين من ا - (٢) ر - القرطى (٣) ر - البطال ☆

سنة ٧٩ (١) وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة بسماعه من الحجار ووزيرة *

٧٧٨ - احمد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن المختار ولد سنة ٦٥ وسمع من ابن ابى عمر والفخر وغيرهما وجود الخط وجلس مع الشهود تحت الساعات وكان خيرا ساكنا ومات فى ١٤ (٢) المحرم سنة ٧٣٥ وسيأتى ابنه محمد وعمه على وتقدم ذكر ابن عمه احمد بن على بن يوسف *

٧٧٩ - احمد بن محمد بن يوسف الرعينى ابو جعفر الغرناطى ولد سنة ٦٨٤ وتعانى الشروط فمهر فيها فكان من شيوخ الموثقين حسن السيرة وقد ولى قضاء بعض البلاد ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

٧٨٠ - احمد بن محمد بن يوسف الانصارى ابو جعفر الغرناطى وصفه لسان الدين ابن الخطيب فى تاريخه بانه كان من اهل العدالة وله تصرف فى المساحة والحساب وله معرفة باحكام النجوم مقصود فى العلاج فى الرقى والعزائم من اولى المسد (٣) والحبال وتعلق بسبب ذلك باذيال الدول وولي شهادة المخزن (٤) فحمدت طريقته وعقله اخذ عن الشيخ ابى عبد الله بن الفحام المعروف بابى خريطة (٥) وكان باقعة فى معرفة النجوم والاصابة فيها وعن ابى زيد بن مثى (٦) وقرأ الطب على يحيى بن الهذيل ونالته فى اواخر امره محنة من صاحب غرناطة بسبب انه اختلى (٧) عليه انه اختار للثائر وقتا للقيام فلما آل الامر للسلطان قبض عليه وضربه بالسياط ونفاه الى تونس قال لسان الدين اخبرنى السلطان المذكور انه كتب اليه وهو بمدينة فاس قبل ان يصير الامر اليه انه

(١) ر - تسع وسبعين - ا - تسع وثمانين (٢) ر - رابع المحرم (٣) ا - ى البر (٤) ا - ى - الحرز (٥) ر - بابى حريصة (٦) ا - ى - مثنى (٧) ا - ى - اختلق *

يعود

يعود الى الملك وانه يصيبه من السلطان المذكور مكروه فكان يتعجب من اصابته فى ذلك ومات سنة بضع وستين وسبعمائة *

٧٨١ - احمد بن محمد المقدم الدمشقى ولد سنة ... (١) واسمع على احمد بن شيبان مسند عمر بن عبد العزيز للباغندى ومات سنة ... (٢) *

٧٨٢ - احمد بن محمد بن الشيخ تاج الدين الرفاعى قال الذهبى كبير القدر بقى مدة فى المشيخة وكان وقورا عاقلا فاضلا يكره (٣) دخول النار واخذ الافاعى وكان الشيخ محمد السفارى يثنى عليه مات فى سنة ... وسبعمائة *

٧٨٣ - احمد بن محمد علاء الدين السيرامى الحنفى (٤) اشتغل فى بلده وتفقه على جماعة حتى برع فى الفقه والاصول والمعانى والبيان ودرس فى عدة بلاد ثم قدم ماردين فاقام بها مدة ثم وصل الى حلب فقطنها فلما انشأ الظاهر برقوق مدرسته بين القصرين استدعاه فقدم فى سنة ٧٨٨ فاستقر شيخ الصوفية بها ومدرس الحنفية وذلك فى ثانى عشر شهر رجب منها فتكلم على قوله تعالى قل اللهم مالك الملك ثم اقرأ الهداية

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) ر - يكثر من دخول النار (٤) هامش ا - سماه فى انباء الغمر العلاء بن احمد بن محمد بن احمد فالله اعلم وفضائله جمة و لكنه حنفى فاقتصر على بعضها على عادته فى الحنفية رحمه الله * وترجمه القيسى فقال هو شيخنا العلامة ذو الفنون الكاملة بقية السلف وقدوة الخلف كان اماما عالما مفننا (١) متبحرا فى العلوم لاسيما علم المعانى والبيان والفقه والاصول ادرك المشائخ الكبار ودرس وافتى فى البلاد فى مدينة هراة وخوارزم وصراى وكرم وتبريز ومصر وغيرهم وذكر معنى ماذكره المؤلف وان وفاته كانت يوم الاحد ودفن بتربة السلطان على طريق قبة النصر وانه كان فى صحته من يوم تولى المدرسة الى ان توفى ليلا ونهارا فلم يرمه (٢) *

---

(١) لعله مفتيا (٢) كذا *

وغير ذلك من كتب الفقه والاصول وكان شيخنا عزالدين ابن جماعة يقرظه ويفرط في وصفه بالفهم والتحقيق ويذكر انه تلقف منه اشياء لم يجدها مع نفاستها في الكتب ولم يزل على حالته موصوفا بالديانة والخير والانجماع والتواضع وكثرة الاسف على نفسه والاعتراف بتقصيره في حق ربه الى ان صار يعتريه الربو وضيق النفس فمرض به الى ان مات في ثالث جمادى الاولى سنة ٧٩٠ رحمه الله تعالى (١) *

٧٨٤ - احمد بن محمد البققي المصري فتح الدين ولد سنة ستين تقريباً وتفقه كثيرا واشتغل وتأدب وناظر حتى مهر في كل فن وقطع الخصوم في المناظرة وفاق الاقران في المحاضرة وبدت منه امور تنبئ بانه مستهزئ بامور الديانة فادعى عليه عند القاضي المالكي زين الدين بن مخلوف بما يقتضي الانحلال واستحلال المحرمات والاستهزاء بالدين واخرج محضر كتب عليه في سنة ٦٨٦ وقامت عليه البينة بذلك فحبس فكتب ورقة من الحبس الى ابن دقيق العيد صفة فتيا فكتب عليها (ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف) فارسلها الى المالكي فقال هذه في الكفار اذا اسلموا ورجعوا ثم احضر من السجن قدام شباك الصالحية فاعيدت عليه الدعوى فاعترف وصار يتلفظ بالشهادتين ويصيح بابن (٢) دقيق العيد ويقول يامسلمين انا كنت كافراً واسلمت فلم يقبل منه المالكي وحكم بقتله فضربت رقبته بين القصرين وذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ ويقال ان الشيخ المعروف بالجندار (٣) سمع كلامه فقال له كاني بك

---

(١) في هامش ب - استقر بعده في مشيخة البرقوقية الشيخ سيف الدين السيرامي والد نظام الدين يحيى بن عضد الدين عبد الرحمن امتع الله بحياته (٢) ر - بابن (٣) ا - بالجنظار *

وقد

وقد ضربت عنقك بين القصرين و بقى رأسك معلقا بجلده فكان كذلك قال الذهبي كان عا لما مفننا مناظرا من قرية بقة (١) من حماة وقيل من الحجاز وكان من الا ذكياء ممن لم ينفعه علمه كان يشطح و يتفوه بعظائم وينفق (٢) . . . النبوة و التنزيل و يتجهرم بتحليل المحرمات وقال ابو الفتح اليعمري كان يتطبب ولا يدري ويتأدب ولا يعلم ويدعى العقل ولا عقل له بل كان بريا من كل خير وفيه يقول ابن دانيال *

يظن فتى البقق انه * سيخلص من قبضة المالكي

نعم سوف يسلمه المالكي * قريبا و لكن الى مالك

و قال فيه ايضا

لا تسلم البقي في فعله * ان زاغ تضليلا عن الحق

لو هذب الناموس اخلاقه * ما كان منسوبا الى البق

ولما سمع ابن البقق قول الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد *

اهل المراتب في الدنيا ورفعتها

اهل الفضائل مرذولون بينهم

فما لهم في توقى ضرنا نظر

ولا لهم في ترقى قدرنا همم

قد انزلونا لانا غير جنسهم

منازل الوحش في الاهمال عندهم

فليتنا لو قدرنا ان نعرفهم

مقدارهم عندنا او لو دروه هم

---

(١) في هامش ب - لا اعرف بحماة قرية تسمى بقة كتبه محمد ابن السابق الحموي

(٢) ا - ر - ينعق . سعده *

لهم مريحان من جهل وفضل غنى

وعندنا المتعبان العلم والعدم

فقال ابن البقق مناقضاً له

اين المراتب فى الدنيا ورفعتها

من الذى حاز علماً ليس عندهم

لا شك ان لهم (١) قدر آرأوه وما

لمثلهم عندنا قدر ولا همم

هم الوحوش ونحن الانس حكمتنا

تقودهم حيث ما شيئنا وهم نعم

وليس شىء سوى الاهمال يقطعنا

عنهم لانهم وجد انهم عدم

لنا المريحان من علم ومن عدم

وفيهم المتعبان الجهل والحشم

ومن جملة ما شهد به على البقق انه قال لو كان لاصحاب المقامات حظ لكانت مقاماته تتلى فى المحاريب وانه كان يفطر فى نهار رمضان بغير عذر وانه كان يضع الربعة تحت رجليه ويصعد ليتناول حاجة له من الرف ويقال انه لما ضربت عنقه لم يمض السيف فيها لخزت ورفعت رأسه على قناة ونودى عليها * وحكى ابن سيد الناس ان ابن البقق دخل على ابن دقيق العيد وهو عنده فسأله عن مسألة فلم يجبه عنها فولى وهو ينشد *

---

(١) ا - لك وفى الهامش صوابه - لنا - وكذا في - ر - ☆

وقف الهوى بى حيث انت الابيات

فقال ابن دقيق العيد عقبى هذا الرجل الى التلاف فلم يمض سوى احد وعشرين يوما وقتل * ويقال (١) انه كان يستخف بالقاضي المالكي ويسبه ويطعن فيه فكان ذلك يبلغه ولا يهيجه الى ان ظفر بالمحضر المكتتب عليه قبل ذلك بما تقدم ذكره وطلبه طلبا عنيفا وادعى عليه عنده فانكر فقامت البينة فامر به فسجن ليبدى الدافع فى الشهود وحكم المالكى بزندقته واراقة دمه ونقل المحضر الى ابن دقيق العيد فقال لا انفذ قتل من شهد (٢) ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والتى المحضر من يده فبلغ ذلك والى القاهرة ناصر الدين ابن الشحى وكان يميل الى ابن البققى فانتصر له وسعى فى نقله من المالكى الى الشافعى فاشير عليه بان يكتب محضرا بانه مجنون فكتب فيه جماعة واحضره لابن دقيق العيد فلما نظر فيه قال معاذالله ما اعرفه الا عاقلا فدس من يبغض البققى الى الشهاب الفزارى ان ينظم فيه شيئا فنظم وكتب بها الى المالكي *

قل للامام المالكى المرتضى (٣) * وكاشف المشكل والمبهم
لا تهمل الكافر واعمل بما * قد جاء فى الكافر فى مسلم

فلما وقف عليهما قال شاعر ومكاشف قد عزمت على ذلك وكتب ابن البققى الى المالكى من السجن *

يامن يخادع عنى باسهم مكره * بسلاسل نعمت كلمس الارقم
اعددت لى زردا تضايق نسجها * وعلى قلت (٤) عيونها بالاسهم

يعنى اسهم الدعاء فقال فى جوابه ارجو ان الله لا يهملنى (٥) حتى يفعل ثم

---

(١) ا - ى - وقيل (٢) ا - ليشهد (٣) ب - الرضى (٤) ا - قلب - بدون نقط - ر - بكت (٥) ا - يمهله *

نهض من وقته الى السلطان فاستأذنه فى قتله فاشار بان يتمسك فى امره فقال المالكى قد ثبت عندى كفره و زندقته فحكمت باراقة دمه ووجب على ذلك فلما رأى السلطان انزعاجه قال ان كان ولا بد فليكن بحضر الحكام وارسل الى الوالى والحاجب وحضر القضاة الاربعة فتكلم المالكى بما حكم به فوافقه السروجى الحنفى وقال اقتلوه و دمه فى عنقى فقتل والله اعلم بحاله ويقال ان ابن دقيق العيد وافق الجماعة فقال ابن البقى اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله فقال الآن وقد عصيت قبل ولقد جرى فى امره نحو ما جرى فى زماننا للشيخ الميمونى مع القاضى الحنفى زين الدين التفهني لكن جبن الحنفى عن قتله بعد ان تمكن من ذلك فآل الامر الى ان خلص من القتل واعيد الى السجن الى ان حكم الحنبلى بعد ذلك باطلاقه *

٧٨٥ - احمد بن محمد الذفرى احد نواب الحكم للمالكية كان عارفاً بالاحكام و مات فى آخر سنة ٧٩٤ *

٧٨٦ - احمد بن محمد الحاجى شهاب الدين الجندى قال الصفدى لقيته بسوق الكتب سنة ٦٨٨ فانشدنى لنفسه *

رب صغير حين ولفته (١) * ايقنت لا يدخل الا اليسير
الفيته كالبئر فى وسعه * حتى عجبنا من صغير كبير

قال وانشدنى لنفسه *

لا تبعثوا غير الصبا بتحية * ما طاب فى سمعى حديث سواها
حفظت احاديث الهوى و تضوعت
نشراً فيا لله (٢) ما اذكاها

ومن

(١) ر - دلفته (٢) ب - فوالله *

و من شعره

و د عتهم و د موعی * علی ا لخد و د غزار
فاستكثر و ا د مع عینی * لما ا ستقلو ا و سار و ا

مات فی الطاعون بمصر سنة ٧٤٩ (١) *

(١) هامش ا - بخط السخاوی ذكره الجمال فقال مولده بعد السبعمائة بمدة وكان شابا ظريفا جنديا بالقاهرة وله نظم ونثر ومشاركة فی فنون ☆

و من شعره

و صفت خصره الذی ☆ اخفاه ردف راجح
قالوا و صف جبينه ☆ فقلت ذاك واضح

قال و له

تقول و قد تجاذ بنا للثم ☆ ورحت لسلكها ونثرت حبه
احبا تدعی و فرطت عقدی ☆ فقلت و ذاك من فرط المحبه

وله ايضاً

ياطيب نشر هب لی من ارضكم ☆ فاثاركا من لوعتی وتهتكی
ادی تحيتكم و اشبه لطفكم ☆ وحكی شذا كم ان ذا نشر ذكی

قال وله فذكر البيتين المذكورين فی النسيم ثم قال وله

وحديقة خطر الحبيب بها ضحی ☆ وعلی الغصون من الغمام نثار
فجرت تقبل ثو بها انهاره ☆ و تبسمت فی وجهه الازهار

قال وله أيضاً

ما لوا لغير الراح اغصانا ☆ و التفتوا ياصاح غزلانا
و امتهنوا فی الخصر لما مشوا ☆ فی عقدات الرمل كثبانا
غيد حكت أفنان او صافهم ☆ هذا الذی و الله افنانا
فی كل وجه منهم روضة ☆ حوت من الازهار الوانا
يقول لی لين تثنيهم ☆ ضل الذی بالرمح حكانا

٧٨٧ - احمد بن محمد الفيومى ثم الحموى نشأ بالفيوم واشتغل ومهر وتميز وجمع فى العربية عند ابى حيان ثم ارتحل الى حماة فقطنها ولما بنى الملك المؤيد اسمعيل جامع الدهشة قرره فى خطابتها وكان فاضلا عارفا باللغة والفقه فى ذلك كتابا سماه المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير وهو كثير الفائدة حسن الايراد وقد نقل غالبه ولده فى كتاب تهذيب المطالع وكأنه عاش الى بعد سنة ٧٧٠ (١) *

٧٨٨ - احمد بن محمد شهاب الدين المدنى احد ائمة القصر بقلعة الجبل كان يحب الحديث وطلبه وكان قد سمع الكثير وحصل الاجزاء ودار على الشيوخ وكتب الطباق بخط حسن جداً ومات سنة ٧٨٠ وهو خال صاحبنا شمس الدين المدنى *

٧٨٩ - احمد بن محمد الزركشي شهاب الدين امين الحكم بالقاهرة ومصر ومات فجاءة فى ربيع الاول سنة ٧٨٨ وضاع للايتام بعده اموال جمة بحيث جاء لكل من له عشرة دون الاربعة *

٧٩٠ - احمد بن محمد الاموى الكفاذ المكتب ابوجعفر الغرناطى كان حسن الملاطفة للناس اثنى عليه لسان الدين ابن الخطيب وقال مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٠ *

تتمة حاشية صفحه ٣١٣ منهـ

اشكو اليهم تعبا من جفا ☆ صيرنى فى الليل سهرا نا
قالوا اترجو راحة فى الهوى ☆ لم يزل العاشق تعبانا
ولا تكن ذا طمع فى الكرى ☆ انا فتحنا لك اجفانا

(١) هامش ب — توفى فى حدود سنة ستين كتبه محمد بن السابق الحموى ☆

احمد

٧٩١ - احمد بن محمد الكزني الغرناطي شيخ الاطباء كان نسيج وحده في الوقار والنزاهة وحسن السمت موفقا في العلاج معتنيا بالفن اخذ عن ابي عبدالله الرقوطي وغيره واخذ عنه الطب عبدالله بن سالم وغيره ومات في اوائل القرن *

٧٩٢ - احمد بن محمد بن السبتي الشيخ محب الدين كان ممن يعتقد بمصر ويتردد الناس اليه بسبب علم الحرف وانقطع بمصلى خولان بقرافة مصر ومات في العشرين من صفر سنة ٧٩١ وقد جاوز الثمانين *

٧٩٣ - احمد بن محمد الصنعاني رحل الى المدينة فقطنها وناب في الحكم(١) والخطابة ودرس وحدث بكتاب المصابيح وجامع الاصول باسنادين له الى مؤلفيها ذكره ابن مرزوق في مشيخته وقال سمعت منه بقراءة الاقشهري قال ومات سنة ٧٢٦ *

٧٩٤ - احمد بن محمود بن اسمعيل بن ابراهيم بن صدقة الحلبي الاديب اشتغل كثيرا ومهر في الادب والتصوف فضبطت عليه الفاظ موبقة فرفع (٢) امره الى الحكام فحكم القاضي المالكي صدر الدين الدميري بسفك دمه فقتل وهو القائل *

لذا انلت المنى بصديق صدق * فكان وفاقه وفق المراد
فاذر ان تعامله بقرض * فان القرض مقراض الوداد

انشدهما له ابن حبيب وفيه قال الشاعر

مضى مستبيح الزنا والدما (٣) * الى خازن المهلك الحالك
وفاز الدميري بتدميره * فمن مالكي الى مالك

(١) ا - ر - ى - القضاء (٢) ر - فدفع (٣) ا - الربا *

قلت وهذا ماخوذ من الذى قال فى البقى و كان اقبل على اللهو والفسوق و لبس زى الاجناد وقرض الاعراض(١) ووقع فى كلمات الى ان آل امره الى القتل فقتل *

و من شعره

ولرب قوم ادبروا مذا قبلت * دنياهم عن كل ندب (٢) فاضل

جاؤا و قد راسوا بكل نقيصة * فاقصر بهم تدبيرهم بالكامل

قال ابن حبيب كان ذكيا كثير المحفوظ لكنه حفظت عنه مقالات رديه وزندقة راوندية فاقيمت عليه البينة بذلك عند الصدر الدميري احمد بن عبد القادر قاضي المالكية فحكم بقتله فقتل بمشهد من الناس تحت قلعة حلب سنة ٧٦٧ (٣) وقد جاوز الخمسين *

٧٩٥ - احمد (٤) بن مزهر النابلسي يأتى فى احمد بن مظفر بن مزهر *

٧٩٦ - احمد بن مسعود بن احمد بن ممدود بن برشق المادح السنهورى الضرير ابو العباس صاحب المدائح النبوية المشهورة و كان مقتدرا على النظم ربما نظم القصيدة فى كل كلمة منها مالا يكثر دوره فى الكلم كالظاء المعجمة ونحو ذلك وله وراء ذلك مقاطيع لطيفة *

منها

يامن له عندنا ايادى * تعجز عن وصفها الايادى

فيك رجاء و فيك يأس * كالحر والبرد فى الزناد

ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ بمصر و قد قارب المائة كذاقرأت بخط بعضهم وقرأت بخط البدر النابلسى انه اخبره فى سنة ثلاثين ان عمره

(١) ر - الاعيان (٢) ا - ى - يدر (٣) ر - تسع و ستين وسبعمائة
(٤) زيادة - فى ب *

عمره يومئذ ثمانية وسبعون عاماوقرأت بخطه كانت مدائحه في الاعيان سافلة وفي المدائح النبوية في الاوج *

٧٩٧ - احمد بن مظفر بن مقلد بن عباس(١) بن مقلد بن عباس المنصوري الحموي شهاب الدين ابو جعفر بن الصاحب نجم الدين ولد في شوال سنة ٦٧١ وسمع من الفخر وزينب وحدث بحماة ودمشق وحج غير مرة وكان يحب الفقراء مات في تاسع صفر سنة ٧٣٧ بحماة ذكره ابن رافع *

٧٩٨ - احمد(٢) بن مظفر بن ابي القاسم بن اسمعيل بن الحسن الشيخ ابو العباس الكلاني الدمشقي سمع من نوح مولى ابي يحيى (٣) ومات في خامس ربيع الاول سنة ٧١٨ *

٧٩٩ - احمد بن مظفر بن ابي محمد بن مظفر بن بدر بن حسن بن مفرج بن بكار النابلسي (٤) الشيخ شهاب الدين سبط الزين خالد ولد سنة ٦٧٤ او ٦٧٥ وسمع من عمر بن القواس وابي الفضل بن عساكر وست الاهل بنت علوان وغيرهم فاكثر جدا ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال فيه الحافظ المحرر اكب على الطلب زمانا وترافقنا مدة وكتب وخرج قال وفي خلقه زعارة وفي طباعه نفور ثم قال وعليه مآخذ وله محاسن ومعرفة وقال في المعجم الكبير له معرفة وحفظ على شراسة خلق ثم صلح حاله وقال البرزالي محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد كثيرة تتعلق بهذا الفن ثم ترك وانقطع وقال تفرد باجزاء واشياء ولم يتزوج قط وكان يحب الخلوة والانجماع وقال الحسيني كان من ائمة هذا الشان سمع ورحل وحصل وكان منجمعا عن الناس نفورا منهم

---

(١) ر - ي - عياش (٢) زيادة في هامش ا - (٣) في الاصل مولى القرطبي - ح (٤) ر - ثم الدمشقي *

وكان يقول اشتهي ان اموت وانا ساجد فرزقه الله ذلك وذلك انه دخل بيته(١) واغلق بابه وفقد ثلاثة ايام فدخلوا عليه فوجدوه ميتا وهو ساجد وذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٨ (٢) وله تخاريج منها جزء في ترجمة ابي هريرة وجزء في ترجمة ابي القاسم بن عساكر وكتب كثيرا وعلق والف وخرج *

٨٠٠ - احمد بن مظفر بن مزهر النابلسي الكاتب المشهور اخو الصاحب شرف الدين يعقوب ولي استيفاء الديوان بدمشق في اوائل الدولة المظفرية قطز ثم صرف (٣) الى نظر بعلبك ثم رتبه الافرم في صحابة الديوان بدمشق ومات في سنة ٧٠٣ *

٨٠١ - احمد بن مغلطاي بن عبدالله الشمسي المنصوري كان احد الامراء بحلب وكان ذكيا شجاعا عارفا حسن المحاضرة والمذاكرة محبا في اهل العلم والادب وله نظم وسط وولي بحلب(٤) الحجابة وشد الاوقاف وناب في مملكة آياس مدة ومات في سنة ٧٦٤ عن بضع وخمسين سنة *

٨٠٢ - احمد بن مفضل(٥) بن فضل الله المصري القبطي قطب الدين كان خبيرا بالكتابة و ولي استيفاء الاوقاف بعد اخيه ومات بدمشق في رجب سنة ٧٢٤ *

٨٠٣ - احمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور بن رشيد الجوهري الحلبي الاصل المصري القاضي شهاب الدين ابوالعباس بن ابي الفتح ولد سنة ٦٦٠ في ذي القعدة او ذي الحجة منها واحضر على ابن علاق واسمع على النجيب والمعين الدمشقي وابن العماد الحنبلي وابن خطيب المزة

---

(١) ر - في بيته (٢) ر - سبع وخمسين (٣) ر - انصرف (٤) ا - بحماة وشامية
(٥) ب - منصور*

وشامية بنت البكري وسمع من الفخر بدمشق وحدث وكان خيرا ساكنا محبا لاهل الحديث حسن الاخلاق ذكره ابن رافع في معجمه وقرأت بخط البدر النابلسي في معجمه وكان من بيت الرياسة وانقطع في آخر عمره وكان اخوه بدر الدين يصحب الملك المنصور قلاون وهو اميرفلما ولي السلطنة رفع من قدره وكان سماع احمد هذا بعناية اخيه بافادة ابن الظاهري * حدثنا عنه بعض شيوخنا منهم ابو الفرج ابن الغزي ومات في ٢٥ شهر رجب سنة ٧٣٨ *

٨٠٤ - احمد بن منصور بن صارم بن اسطوراس المشهور بابن الحباس الدمياطي ولد سنة ٥٣ سمع من ابي عبد الله بن النعمان و تمانى الادب وقال الشعر الجيد ولحقه صمم وكان يقيم بدمياط ويخطب بالورادة كل جمعة وكان عارفا بالقراآت وقدم القاهرة مرارا *

ومن نظمه

ان قل سمعي ان لي * فبما توفر منه سهم
يدني الي مقاصدي * ويروقك الرمح الاصم

وله كتاب في فضائل الاتفاق سماه اسباب الوفاق * وله قصيدة رائية في وصف الموز لا نظير لها *

كأنما الموز في عراجينه * وقد بدا يانعا على شجره
فروع شعر برأس عاتب * تخفض من بعدهم مسره
كأن من ختمه وعفصه * ارسل سراته على اسره
وفي اعتدال الخريف احسن ما * يرفل مثل الدراج في ازره
كأن امشاطه مكاحل من * زمرد نظمت على قدره

كأن اشجاره وقد نشرت * ظلال اوراقها على نشره
حاملة طفلها على يدها * تقيه حر الهجير فى حجره
كأن قامات سوقه عمد * حيث ادارتها على جدره
كأنما ساقه المقيل (١) وقد * بدت عليه رقوم معتبره
ساق عروس قامته ميزرها * قباب وشى الخضاب فى خبره (٢)
يصاغ من جدول خلاخلها * فينجلى والنثار من زهره
حدائق حففت مساحتها * كأنما الجيش ام فى زمره
زها فراق العيون منظره * فما تمل العيون من نظره
وكل ايامه صاهرة * تبين فى ورده وفى صدره
كأنما عمره القصير حكى * زمان وصل الحبيب فى قصره
كأن عرجونه المنبت (٣) اتى * يخبر ان خانه انقضاء عمره
كأنه البدر فى الكمال وقد * اصيب بالخسف فى سنا قمره
كأنه بعد قطمه (٤) وقد * اصبح لما نال من اذى خجره
معلقا بالسبرجاء ظاهره * يخبر عما رجى من خبره
يطيب ريحا ويستلذ جنى * على اذى فى دقوق مصطبره
كأنه الجرجاء الى محبته * يريد ضرا على اذى ضرره (٥)

مات فى صفر سنة ٦٤٢ قال سعيد الذهلى فى اناشيده انا المعمر ابو العباس احمد بن منصور بن صارم المعروف بابن الحباس الاديب البارع لنفسه

---

(١) ي — الصقيل (٢) ا — فبات وشى الخضاب فى حبره (٣) ا — المشيب
(٤) ا — ي — قطع (٥) فى ها مش ا — بخط الناسخ يحتاج كلها مع كثير من اشعار الكتاب الى تحرير لغلاقة خط المصنف ☆

لنفسه قصيدة * اولها

حديث الحب سرلا يذاع * وامرفى تصرفه مطاع

فحدث بالاشارة عنه اذلا * حديث بالعبارة يستطاع

٨٠٥ - احمد بن (١) منصور بن مكى من مشائخ القطب الحلبى اخذ (٢) عليه القرآن وحدث عنه وهو قرأعلى الشيخ نصر المنبجى وحدث عنه وتوفى سنة ٧١٨ بالقاهرة *

٨٠٦ - احمد بن منصور بن على الخشاب ولد قبل سبعمائة و سمع من جده لامه عبدالله بن ريحان التقوى جزء الذهلى والثانى والرابع من الثقفيات وجزء سليم الرازى وغير ذلك وحدث وسمع منه ابوحامد بن ظهيرة وغيره بالقاهرة فى رحلته الاولى وحدث عنه فى معجمه *

٨٠٧ - احمد بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن حديثة بن غضية (٣) بن فضل بن ربيعة بن خازم (٤) بن على بن مفرج بن دغفل بن جراح بن سيف (٥) الطائى ثم الثعلى (٦) واول من نوه به من اهل هذا البيت فى ايام العادل عمرو بن بلى وديارهم من حمص الى قلعة جعبر الى الرحبة آخذة على سقى الفرات واطراف العراق ولهم مياه كثيرة ومناهل وكان هذا امير العرب ولد سنة ٦٨٤ وولى امرة آل فضل فى ايام الناصر وصرف عنها ثم اعيد وكان جوادا كريما خيرا جيد المعاملة وفيا بالعهد لم يكن فى اولاد مهنا مثله فى العقل والسكون والديانة وكان اذا مرض يتداوى (٧) واذا خاف من السلطان لايفر وقدم القاهرة مرارا

---

(١) زيادة فى هامش ا - (٢) ا - قرأ (٣) ا - ر - مهنا بن مانع بن حديثة بن عصية (٤) ر - ابن حازم (٥) ا - ى - شبيب (٦) ر - الثعلبى
(٧) ا - ر - لايتداوى *

واعتقله طقزدمر (١) نائب الشام فى سنة ٤٥ بدمشق ثم بصفد واطلقه الكامل شعبان فى جمادى سنة ٤٦ واكرمه وامره عوضا عن سيف بن فضل ثم اعيد سيف فى ايام المظفر حاجى وعزل احمد وكان بالقاهرة فاخرج منها ثم قدم فى سنة ٤٩ واعاده السلطان حسن ورجع الى بلاده فمات فى رجب سنة ٧٤٩ *

٨٠٨ - احمد بن موسى بن خفاجا الصفدى اخذ عن ابن الزملكانى و غيره وبرع وتصدى للفتيا ثم نزل قرية من قرى صفد يفتى و يصنف ويتعبد ويأكل من عمل يده فى الزراعة واعرض عن الوظائف والمناصب وشرح التنبيه فى عشر مجلدات واربعين النووى فى مجلد ضخم ومات سنة ٧٥٠ *

٨٠٩ - احمد بن موسى بن على الزبيدى شهاب الدين ابن الحداد الحنفي كان عارفا بالفرائض فاضلا مات بزبيد فى ذى الحجة سنة ٧٩٤ (٢) *

٨١٠ - احمد بن موسى بن عمرو الحلبى الحنفى مدرس الفارقانية بالقاهرة مات بها فى اواخر رمضان سنة ٧٠٣ *

٨١١ - احمد بن موسى بن عيسى بن ابى الفتح البطرنى (٣) الانصارى المالكي التونسى اخذ القراآت عن عبدالله بن عبد الاعلى وابى بكر ابن شلبون و حدث عن صالح بن محمد بن الوليد و محمد بن احمد بن حامد وغيرهم وكان ماهرا فى القراآت والحديث مشاركا فى فنون مات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٨١٢ - احمد بن موسى بن فياض بن عبدالعزيز بن فياض المقدسى الحنبلى

(١) ر - تقزدمر (٢) ا - ٧٩٢ لعله احمد بن موسي بن على الجلاد الذي توفى فى الثامن عشر سنة ٧٩٢ كما ورد للعقود اللؤلؤية ج ٢ ص ٢١٨ (٣) ر - المطري *

شهاب الدين

شهاب الدين ابو العباس قاضي حلب وابن قاضيها خرج له ابوه عن القضاء باختياره سنة ٧٤ فباشره الى ان مات في شعبان سنة ٧٩٦ وكان عالما عادلا دينا خيراً متواضعا كثير السكون محمود الطريقة مشكوراً في احكامه وكان يكثر التزويج حتى يقال انه احصن اكثر من ... (١) امرأة *

٨١٣- احمد بن موسى بن (محمد بن احمد عرف با بن) (٢) قرصة الفيومى ثم القوصى عز الدين ولى نظر قوص وصادره الشجاعى ثم اكرمه وكان لا يتكلم الا باعراب وله مسائل فقهية ونحوية ودرس بالافرمية بقوص وكان قد اخذ عن ابى محمد بن عبد السلام وغيره وله نظم حسن *

فمنه

اذا تزوج شيخ الدار غانية
مليحة القد تزهى ساعة النظر

فقد تراقم في احواله وأتت
قاف القيادة تستقصى عن الخبر

وله

لا تحقرن من الاعداء من قصرت
يداه عنك وان كان ابن يومين

فان في قرصة البرغوث معتبرا
فيها اذى الجسم والتسهيد للعين (٣)

---

(١) بياض وفى ر - اثنتى عشرة امرأة (٢) مابين العكفين سقط من ا - (٣) هامش ا ومن نظمه

نحن نسعى والسعى غير مفيد ☆ ان اراد الاله منع الغنائم
واذا ما الاله قدر شيئا ☆ جاء سعيا الى الفتى وهو نائم

٨١٠ - احمد بن موسى الزرعى الشيخ الصالح كان من كبار اصحاب ابن تيمية انقطع بزرع مدة ثم طارصيته وقصد للتبرك حتى صار نواب الشام فمن دونهم يترددون اليه ولم يتفق انه قبل من احدمنهم شيئاً وكان ينسج العبى من الصوف ويتقوت من ذلك واذا زاده احد في القيمة لم يقبل وكان له اقدام على ملوك الترك وتردد الى القاهرة مراراً اولها في سنة ١٢ وكان لا يعود الا وقد اجيب الى كل ما اراد فابطل اشياء من المظالم وانتفع الناس به كثيراً وكان الكثير من اهل الدولة يكرهونه ولا يتهيأ لهم رده فيما طلب وكانت وفاته في آخر ذى الحجة سنة ٧٦١ وقيل في اول المحرم سنة ٦٢ وقد جاوز الستين *

٨١٥ - احمد بن موسى الموصلي الحنبلي المقرئ نزيل دمشق كان عارفا بالقراآت اخذ عن عبدالصمد بن ابى الجيش وغيره وكان فصيحا عارفا قاله الذهبي في طبقات القراء وارخ وفاته سنة ٧١٠ وقد شارف الستين *

٨١٦ - احمد بن مؤمن الدمشقي والد الشيخ شمس الدين ابن اللبان المصرى اخذ القراآت عن ابى شامة واقرأ بجامع بنى امية وتصدر للقراءة (١) وكان خيرا عارفا بالفن ومات بحماة في جمادى الاولى سنة ٧٠٦ *

٨١٧ - احمد بن المؤيد بن ابى جعفر الحلبى الاصل المصرى شهاب الدين سمع من النجيب بعض سنن ابى داود وحدث ومات بمصر في يوم الجمعة سادس عشرى (٢) شهر ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

٨١٨ - احمد بن نصر الله بن باتكين القاهرى محيى الدين كان اديبا فاضلا حدث بالشاطبية عن عيسى بن ابى الجرم امام جامع الحاكم بسماعه

(١) ا - للاقراء (٢) ر - سادس عشر *

من

من الناظم وهو الذى كتب اليه ابو الحسين الجزار ملغزا فى الشطرنج *

وما شيء له نفس و نفس * ويؤ كل عظمه ويحك جلده
يود به الفتى ادراك سول * وقد يلقى به مالا يوده
ويأخذ منه اكثره بحق * ولكن عند آخره يرده

وهي طويلة فاجاب بابيات

منها

لقد اهديت لى لغزا بديعا * يضل عن اللبيب لديه رشده
وقد احكمته درا نضيرا (١) * يشنف مسمعى بالدر عقده
فشطر اللغز اخماس ثلاث * للغزك ان تردانى احده

واتفق انه نظم شيئا فى البحر الكامل فاخطأ فيه الوزن فنقده عليه السراج الوراق فكتب اليه *

ياجابرا كسر الضعيف بطوله * ومصححا معلول كل سقيم
لازلت تستر كل عيب ظاهر * مني و تأسود اميات كلومى

مات في سنة ٧١٠ (كذا ارخه الصفدى وقرأت بخط الكمال جعفر انه توفى فى حدود سنة ٧١٠ قال وكان مولده فى جمادى الاولى سنة ٦١٤ قال وكان شاعرا) (٢) وجيها مبجلا مدح الاكابر وكتب عنه الفضلاء من شعره كابى حيان وابن القماح وذكر الناسخ (٣) الاخميمى انه رأى ابن دقيق العيد يجله ويجلسه فوق نواب الحكم وقال ابو حيان انشدنى لنفسه قصيدة يمدح بها الصاحب فخر الدين ابن الصاحب بهاء الدين

---

(١) ا - نضيدا (٢) مابين العكفين ليس فى ر - (٣) ا - ر ابن الناسخ *

اولها

يا جفن مقلته سكرت فعربد
كيف اشتهيت على فؤادى المكمد
ورميت عن قوس الفتور فاصبحت
غرضاً لا سهمك القلوب فسدد
لم يغمض الجفن الكحيل تعاجبا (١)
الا لسوقنا لسيف (٢) مغمد

ويقول فيها

لاموا على ظمأى عليك فدا (٣) دروا
فى مآء خدك ما حلاوة موردى
انى يخاف من استجار محبة
بمحمد بن على بن محمد

قال وكان القاضى السنجارى يميل الى شاب يسمى عمر الالف فبلغه ان ابن باتكين انشده فتهدده قال ابن باتكين فارسل الي بختنه فقال يا محيى الدين العدالة خرقة رقيقة (٤) وبلغنى انه يلازمك شاب يقال له يا ارحم فقلت لا والله يا مولانا بل يقال له الالف و والله الذى لا اله الا هو ما يهوانى بل انا اعشقه واجرى خلفه من مكان الى مكان فضحك القاضي وصرت اذا جاءنى عمر اقول له رح الى القاضى وكان القاضى تاج الدين ابن بنت الاعز يكتب اسمه بغير زيادة

---

(١) ا ـ تعاجفنا ـ ى ـ تكاحفنا (٢) ا ـ لسوفنا فسيف ـ وفى ر ـ الاسيوفناسيف
(٣) ا ـ وما (٤) ا ـ رفيعة *

فيكتب

فيكتب (١) فى آخر الورقة كتب عبدالوهاب وكان كثير التنقيب عن الشهود حتى اسقط منهم طائفة فعمل فيه ابن باتكين *

لا تعجبوا لكثرة اسقاطه * فانه اسقط حتى اباه

فبلغ ذلك التاج فصار يكتب فلان بن فلان وبقى فى نفسه من ابن باتكين فتشفع اليه فامنه وطعن ابن باتكين فى السن وحصل له فالج الى ان مات فى عشر المائة *

٨١٩ - احمد بن نصر الدمشقى المعروف بابن المخلص الشافعى كان فاضلا صالحا خيرا كثير الاشتغال (٢) وتصدر للاشغال (٣) بجامع دمشق فى آخر عمره وكان توجه الى مصر فى حاجة له فلما رجع ادركه اجله بالصالحية ومات فى سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٠٨ ذكره البرزالى *

٨٢٠ - احمد (٤) بن نعمة بن حسن الحجار المسند الشهير ملحق الاحفاد بالاجداد مولده فى نيف وعشرين وستمائة ووفاته سنة ٧٤٣ وترجمته مشهورة *

٨٢١ - احمد بن هبة الله بن الحافظ رشيد الدين ابو الحسين يحيى بن على القرشي العطار زين الدين بن نفيس الدين اسمع من عبدالرحيم بن يحيى بن خطيب المزة قرأت بخط البدر النابلسى فى معجمه كان من بيت العلم والعدالة سمع كثيرا *

٨٢٢ - احمد بن ياسين بن محمد الرباحى بضم الراء وتخفيف الموحدة المالكى كان يحفظ التنقيح للقرافى ثم ولى قضاء المالكية بحلب وهو اول من وليها (٥) بها وعمل فيه ابن الوردى تلك المقامة الظريفة وبالغ

---

(١) ر - فكتبه (٢) ر - الاشغال (٣) ر - الاشتغال (٤) زيادة فى هامش ا - (٥) ا - وليه *

فى الخط عليه وعزل منها الرباحى بعد اربع سنين ثم عاد اليها ثم عزل بعمر ابن سعيد التلمسانى بعد اربع سنين اخرى سنة ٥٢ فسار شبه (١) الاول فعزل ثم عزل ثانيا فى سنة ٦٠ ثم فى سنة ٦٣ دخل الى القاهرة ليسعى فى العود فادركه اجله بها فى رجب اوقبله سنة ٧٦٤ وقد ذمه ايضا ابن حبيب فى تاريخه وقال فى حقه استقر مذموماً على السنة الاقوام الى ان صرف بعد اربعة اعوام وذكر انه لما عزل اولا حبس بقلعة حلب ثم افرج عنه واتفق انه يوم عزل (٢) اولا دقت البشائر بحلب وزينت البلد لما وردت الاخبار بنصرة العسكر الموجه الى سنجار فقال بعض الحلبيين *

سألت عن بشائر * تضرب فى الممالك (٣)
فقيل لى ما ضربت * الا بعزل المالكي

وقال فى ذلك ايضاً

يا ابن الرباحى الذى خسر الحجى
كم آية فى هتك سترك بينت
يكفيك امرك قد تضاعف جهله
ان المدينة يوم عزلك زينت

وكان الرباحى يلثغ بالراء فيجعلها غيناً *

٨٢٣ - احمد بن يحيى بن اسحاق الشيبانى الدمشقى شهاب الدين ابن قاضى زرع سمع من ست الوزراء بنت المنجا وحدث وكان يجلس مع الشهود وكتب فى بعض الجهات وكانت وفاته فى ذى الحجة سنة ٧٧٢ واجاز

---

(١) ا - ى - سيرته الاولى (٢) ا - عزله (٣) له المسالك (٤) ا - ر - ٧٧١ لشيخنا

لشيخنا ابن الملقن ولولده علي في سنة ٧٠١ (١) بمكة *

٨٢٤ - احمد بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر بن جهبل (٢) الحلبي ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة ٦٧٠ و تفقه على المقدسي وابن الوكيل وابن النقيب وسمع الحديث من الفخر و الفاروثي وغيرهما وولي تدريس الصالحية (٣) بالقدس مدة (٤) ثم تركها وسكن دمشق و درس بالبادرائية بدمشق بعد الشيخ برهان الدين وولي مشيخة الحديث بالظاهرية ثم تركها فاخذها الذهبي قال ابن كثير كان من اعيان الفقهاء ولم ياخذ معلوماً من البادرائية ولا من الظاهرية وقال الذهبي كان فيه خير وتعبد و له محاسن وفضائل وفطنة (٥) في العلم بالفروع وقال ابن الكتبي كان عالماً ورعاً ولما مرض تصدق كثيرا حتى بثيابه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ قلت حدثنا عنه بالسماع شيخنا البرهان الشامي *

٨٢٥ - احمد بن يحيى بن ايوب بن حسن بن عطاء شهاب الدين الحنفي ولد سنة ... (٦) وسمع من عبدالوهاب بن محمد المقدسي جزء الحريري صاحب المقامات وحدث ومات سنة ... (٧) *

٨٢٦ - احمد بن يحيى بن ابي بكر بن عبدالواحد بن ابي حجلة شهاب الدين التلمساني ولد في بلده سنة ٧٢٥ وقدم القاهرة وحج و دخل دمشق واشتغل بالادب وولع به حتى مهر ثم ولي مشيخة الصوفية بصهريج منجك ظاهر القاهرة واستمر حنفيا وكان كثير المروة وجم الفضل كثير الاستحضار وانشأ مقامات اجاد فيها وكان يميل الى معتقد

---

(١) ر - احدى و سبعين (٢) ر - جهيل (٣) ا - ر - الصلاحية (٤) ر - مرة
(٥) ا - وتقدم (٦) بياض (٧) بياض *

الحنابلة و يكثر الحط على اهل الوحدة وخصوصاً ابن الفارض وعارض جميع قصائده بقصائد نبوية واوصى ان تدفن معه و قد امتحن بسبب ابن الفارض على يد السراج الهندى قاضى الحنفية ومن نوادره انه لقب ولده جناح الدين وجمع مجاميع حسنة منها ديوان الصبابة ومنطق الطير والسجع الجليل فيما جرى فى(١) النيل و السكردان والادب الغض واطيب الطيب ومواصيل المقاطيع والنعمة الشاملة (٢) فى العشرة الكاملة وحاطب ليل فى عدة مجلدات كالتذكرة ونحو(٣) اعداء البحر وعنوان السعادة ودليل الموت على الشهادة ومن محاسن مقاطيعه قوله *

نظمى علا و اصبحت * الفاظه متنمقه
فكل بيت قلته * فى سطح دارى طبقه(٤)

---

(١) ا - ى - من (٢) ا - النعم السابلة (٣) ا - ر - نحر (٤) حاشية فى هامش - ا - ومن نظمه من قصيدة نبوية

بقاف اقسم عين الشمس ليس لها ☆ اولاه شين و لا راء و لا فاء
ما كامل بعد خير الرسل فى احد ☆ سواه ميم ولا دال و لا حاء

ومنه

جننت بغا لى قده حين سمته ☆ و قال قوامى رمحه لا يقوم
وخط عذارا اعجم الخال لامه ☆ ولم ادر ان اللام فى الخط تعجم

ومنه فى معذر

دارت عذارا مليح ☆ اضحى بها الحسن بائر
فيا له حسن وجه ☆ دارت عليه الدوائر

ومنه

ياصاح قد حضر الشراب وبغيتى ☆ وحظيت بعد الهجر بالايناس
وكسى العذار الخد حسنا فاسقنى ☆ واجعل حديثك كله فى الكاس

ومات

و مات فى سلخ ذى القعدة سنة ٧٧٦ فى الطاعون قرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي اخبرنى احمد الاعرج السعدى قال رأيته ليلة وفاته وكأنهما تذاكرا شخصاً كانت بينه وبينه مهاجاة فقرأ نا لهما سورة الاخلاص والمعوذتين قال فقال لى ابن ابى حجلة تأمل حالتيك وقرأت بخط الشيخ شمس الدين ابن القطان كان كثير العشرة للقبط والظلمة وكان يقول للشافعية انه شافعي وللحنفية انه حنفي وللمحدثين انه محدث قال وكان جده من الصالحين *

٨٢٧ - احمد(١) بن يحيى بن شيخ الاسلام عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام الخطيب بجامع العقيبة ابو الهدى ناصر الدين سمع من خطيب القرافة والفقيه اليونيني والصدر البلوى(٢) وسبط ابن الجوزى ونحوهم ثم خالط الدولة وباشر الانظار وصار من صدور الدماشقة قال البرزالى كان كثير المكارم واستقر ولده بدر الدين بعده فى الخطابة ومات فى المحرم سنة ٧٠٩ وقد بلغ الستين *

٨٢٨ - احمد بن يحيى بن فضل الله بن مجلى بن دعجان بن خلف بن نصر بن منصور بن عبيد الله بن يحيى بن محمد بن ابى بكر بن عبيد الله بن ابى بكر ابن عبيد الله بن ابى سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر العدوى العمرى هكذا املى نسبه القاضى شهاب الدين ابن محيي الدين ولد فى ثالث شوال سنة سبعمائة وقرأ العربية على كمال الدين ابن قاضى شهبة والفقه على ابن الفركاح وشهاب الدين ابن المجد والشيخ برهان الدين ابن الفركاح وقرأ الاحكام الصغرى على ابن تيمية وتخرج فى الادب بالشهاب محمود

---

١) ليست هذه الترجمة فى ر - (٢) ا - ى - البكرى *

وبالوداعى وشمس الدين بن الصائغ الكبير وابن الزملكانى وابى حيان وسمع الحديث على جماعة كست الوزراء والحجار وكان يتوقد ذكاء مع حافظة قوية وصورة جميلة واقتدار على النظم والنثر حتى كان يكتب من رأس القلم ما يعجز عنه غيره فى مدة مع سعة الصدر وحسن الخلق وبشر المحيا كتب الانشاء بمصر ودمشق ولما ولى ابوه كتابة السر كان هو يقرأ كتب البريد على السلطان ثم غضب عليه السلطان وذلك فى سابع عشرى ذى الحجة سنة ٤٠ وولاه كتابة السر بدمشق بعد القبض على تنكز وكان السبب فى ذلك ان تنكز سأل الناصر ان يقرر فى كتابة السر علم الدين ابن القطب فاجابه لذلك فغض ابن فضل الله من ابن القطب وقال انه قبطى فلم يلتفت الناصر لذلك فكتب له توقيعه على كره فامره ان يكتب فيه زيادة فى معلومه فامتنع فعاوده فنفر حتى قال لما يكفى(١) ان يكون الامسلمى (٢) كاتب السر حتى يزاد معلومه فقام بين يدى السلطان مغضبا وقال (٣) خدمتك على حرام * فاشتد غضب السلطان ودخل شهاب الدين على ابيه فاعلمه بما اتفق فقامت قيامته وقام من فوره فدخل على الناصر واعتذر واعترف بالخطأ وسأل العفو فامره ان يقيم ابنه علاء الدين على موضع شهاب الدين وان يلزم شهاب الدين بيته فاتفق موت ابيه عن قرب واستقرار اخيه علاء الدين فرفع الشهاب قصة يسأل فيها السفر الى الشام فحركت ما كان ساكنا فامر الدويدار بطلبه (٤) ورسم عليه وصادره واعتقله فى شعبان سنة ٣٩ فاتفق ان بعض الكتاب كان نقل عنه انه زور توقيعاً

---

(١) ر - : - يكفينى (٢) ا - ر - الاسلمى (٣) ا - ر - مغضبا وهو يقول فامر

(٤) ا - فطلبه *

فامر الناصر بقطع يده فقطعت وسجن فرفع قصة يسأل فيها الافراج عنه فسأل عنه الناصر فلم يجد من يعرف خبره ولا سبب سجنه فقالوا اسألوا احمد بن فضل الله فسألوه فعرف قصته واخبر بها مفصلة فامر الناصر بالافراج عنه وعن الرجل وذلك فى شهر ربيع الآخر سنة ٤٠ واستدعاه الناصر فاستحلفه (١) على المناصحة فدخل دمشق فى المحرم سنة ٤١ فباشرها عوضاً عن الشهاب يحيى بن القيسرانى فلم يزل الى ان عزل باخيه بدر الدين فى ثالث صفر سنة ٤٣ ورسم عليه بالفلكية اربعة اشهر و طلب الى مصر لكثرة الشكايات منه فشفع فيه اخوه علاء الدين فعاد الى دمشق بطلا (٢) فلما وقع الطاعون عزم على الحج ثم توجه باهله الى القدس فماتت فدفنها ورجع فمات بحمى ربع اصابته فقضى يوم عرفة سنة ٧٤٩ وكان اصل نسبته الى عمر بن الخطاب تصنيف (٣) كتابه فواصل السمر فى فضائل آل عمر (٤) فى اربع مجلدات وعمل مسالك الابصار فى ازيد من عشرين مجلدا والتعريف بالمصطلح الشريف واشياء لطاف كثيرة وله شعر كثير جداً لكنه وسط ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال ولد سنة ٧٠٠ وسمع الحديث وقرأ على الشيوخ وسمع معى من ست القضاة بنت الشيرازى وله تصانيف كثيرة ادبية وباع طويل (٥) فى الصناعتين وبراعة فى البلاغتين والله اعلم *

٨٢٩ - احمد بن يحيى بن محمد بن بدر (٦) الجزرى الاصل الدمشقى الصالحى

(١) ر - فحلفه (٢) ا - ر - ى - بطالا (٣) ا - وصنف (٤) ر - فضائل عمر (٥) ر - اطول - (٦) ب - ر - بدر الدين *

الامام المقرئ المجود الفقيه شهاب الدين الزاهد ابو العباس الحنبلي هكذا ترجمه الذهبي في طبقات القراء وقال صاحبنا ورفيقنا في الطلب قرأ القرا آت على الشيخ جمال الدين البدوى ولزم الشيخ مجد الدين مدة يبحث عليه ومهر في الفن واقرأ بسفح قاسيون واصول الفقه وصحب الشيخ شمس الدين ابن مسلم مدة وانتفع به وهو من خيار الناس دينا وعقلا وحياء ومروة وتعففا يعيش من التسبب ومولده قبل السبعين وقد سمع من اصحاب ابن طبرزد وغيرهم وحدث بالاول من افراد ابن شاهين عن جده قرأ عليه تجويدا جماعة وحدث وكان قوالا بالحق زاهدا ومات في ربيع الاول سنة ٧٢٨ *

٨٣٠ - احمد(١) بن يحيى بن محمد بن سالم بن يوسف العسقلاني المعروف بابن الغافقي الحنفي ذكره الحافظ ابو الحسين بن ايبك فقال انه توفي سنة ٧٠٧ بالاسكندرية ومولده في ٢٢ جمادى الآخرة سنة ٦٣٧ سمع الامام بهاء الدين ابن الجميزى وغيره سمع منه ابو العلاء البخارى الفرضي وشيخنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي وحدثنا عنه *

٨٣١ - احمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله بن نصر بن ابى بكر الحراني الحنبلي كمال الدين اخو شرف الدين قاضي الحنابلة بالديار المصرية وولى هو نظر الخزانة ومات في ١٣ شوال سنة ٧٠٦ *

٨٣٢ - احمد بن يحيى بن محمد بن على بن ابى القاسم بن على بن ابى الفضل الدمشقي (٢) تاج الدين ابن السكاكري كان كاتبا مجيدا عارفا بالشروط بارعا فيها غاية في اخراج علل المكاتيب وقد كتب في مجلس الحكم

---

(١) زيادة في هامش ا - (٢) ا - ر - الدمشقي الحنفي *

لابن

لابن الزملكانى حين كان قاضى حلب وولى بها كتابة الدرج وكان سمع من التقى سليمان العاشر من الخراسانى ودرجات التابعين وقطعة من صحيح البخارى وغير ذلك وحدث ومات بحلب سنة ٧٦٠ وله خمس وستون سنة *

٨٣٣ - احمد بن يحيى بن محمد البكرى شمس الدين الشهرزورى (١) الكاتب المشهور ولد سنة ٦٥٤ وتفقه للشافعى واتقن الخط المنسوب والموسيقى وكان حظى الذكر عند الملوك وكتب عنه (٢) ابو سعيد القان والوزير غياث الدين وجمع جم من اولاد الوزراء والقضاة والامراء ولم يزل على تقدمه فى فنونه الى ان مات فى ربيع الآخر سنة ٧٤١ ولم يظهر فى لحيته من الشيب الا اليسير وهو القائل *

قد قنعنا بخمول عن غنى * وبعز الياس عن ذل التمنى
فكريم القوم لا اسأ له * فلماذا يعرض الباخل عنى

٨٣٤ - احمد بن يحيى بن مخلوف بن مرى بن فضل الله بن سعد بن ساعد الشيخ شهاب الدين الاعرج السعدى المودب الاديب اشتغل بالعلم وتعانى الادب فهو مودب اولاد الاكابر *

ومن شعره

وكيف يروم الرزق فى مصر عاقل
ومن دونه الاتراك بالسيف والترس
وقد جمعته القبط من كل وجهة
لانفسهم [illegible]بع والثمن والخمس

---

١ فى هامش ب - صوابه السهروردى وكذا فى ر - (٢) ب - ر - ى - عليه *

فللترك والسلطان ثلث خراجها
و للقبط نصف والخلائق فى السدس

مات فى اوائل سنة ٧٨٥ وله سبع وستون سنة *

٨٣٥ - احمد بن ابى يزيد بن محمد شهاب الدين بن ركن الدين السرائى المشهور بمولانا زاده العجمى الحنفى كان ابوه ناظر الاوقاف ببلاد السراى وكان معروفاً الزهد وتضرع الى الله ان يرزقه ولداً صالحاً فولد له احمد هذا فى يوم عاشوراء سنة ٧٥٤ ومات ابوه وله تسع سنين ولازم الاشتغال حتى برع فى انواع العلوم وصار يضرب به المثل فى الدهاء(١) وخرج من بلده وله عشرون سنة فطاف البلاد واقام بالشام مدة ودرس الفقه والاصول وشارك فى الفنون وكان بصيرا بدقائق العلوم وكان يقول اعجب الاشياء عندى البرهان القاطع الذى لا يكون فيه للمنع مجال ثم سلك طريق التصوف وصحب جماعة من المشائخ مدة ثم دخل القاهرة وفوض اليه تدريس الحديث بالظاهرية فى اول ما فتحت ثم درس الحديث بالصرغتمشية ثم اقرأ فيها علوم الحديث لابن الصلاح بقوة ذكائه حتى صاروا يتعجبون منه ثم مرض فطال مرضه الى ان مات فى المحرم سنة ٧٩١ وكثر الثناء عليه جداً وترك(٢) ولداً صغيرا من بنت الاقصرائى و انجب بعده وتقدم و هو محب الدين امام السلطان *

٧٣٦ - احمد بن يعقوب بن ابراهيم بن ابى نصر الطيبي يأتى فى احمد ابن يوسف *

٧٣٧ - احمد بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان

(١) ر - الذكاء (٢) ر - وترك له *

عثمان جمال الدين ابن الصابونى الحلبى الاصل ثم الدمشقى و يقال له
ابن المقرى نزيل القاهرة ولد بدمشق فى ذى الحجة سنة خمس اوست
وسبعين بدار الحديث النورية ثم (١) اسمعه ابوه من ابن الدرجى وعمر
ابن ابى عصرون واحمد بن شيبان وابن العسقلانى والفخر وابن علان
والمقداد وغازي الحلاوى والابرقوهى وغيرهم ذكره الذهبى فى المعجم
المختص فقال احد من عنى بهذا الشان وسمع وكتب وحصل الاصول
اسمعه والده من الفخر وطبقته ثم طلب بنفسه فرحل وتميز وكان
حسن المذاكرة طيب السريرة مات سنة ٧٣١ وطلب بنفسه وحصل
الاصول وسمع من الفخر التوزرى وغيره بمكة وبحلب من جماعة وابى
الحسين يحيى بن محمد بن الحسين بن عبدالسلام وغيره بالاسكندرية
وكتب كثيرا وخرج لنفسه اربعين تساعيات (٢) وولى مشيخة الحديث
بالمنكوتمرية وعاد ببعض المدارس قال البرزالى كان من الافاضل
وجلس مع العدول مدة ثم ترك واقتصر على الكلام فى وقف الخانقاه
وكانت فيه كفاية وفضل (٣) وحسن خلق انتهى كلام البرزالى وقد
حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات ليلة الجمعة مستهل ربيع الاول سنة
٧٣١ وله ست وخمسون سنة *

٨٣٨ ـ احمد بن يعقوب بن عبدالكريم بن ابى المعالى الحلبى اخو القاضى
ناصر الدين كاتب السر بدمشق وكان احمد احد الامراء بحلب وله
بها دار قرآن ومكتب للايتام اثنى عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٥
وكان يجتمع باهل العلم ويشارك فى الادب وربما نظم ومدحه جمال الدين

(١) ا ـ واسمعه (٢) ب ـ ر ـ ى ـ تساعية (٣) ب ـ ر ـ ى ـ فضيلة *

ابن نباتة وغيره وسمع منه ابن عشاير(١) جزء محمد بن الفرج الازرق بحضوره له على ابى المكارم ابن النصيبي *

٨٣٩ - احمد بن يعقوب الغماري المالكي وكان فاضلا درس وافتى وولى قضاء حماة مات في ذي القعدة سنة ٧٩٦ وله نحو الستين *

٨٤٠ - احمد بن يوسف بن احمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالرحمن ابن العجمي شهاب الدين بن بهاء الدين قال ابن حبيب كان عالما ماجدا حسن الكتابة رئيسا له نظم ونثر وباشر كتابة الانشاء وتدريس الرواحية بحلب ومات بحلب سنة ٧٥٠ عن نيف وخمسين (٢) *

٨٤١ - احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الخلاطي محب الدين سمع من الابرقوهي والدمياطي وغازي المشطوبي وغيرهم حدثنا عنه شيخنا العراقي وجماعة وكان يتجر ثم انقطع ومات في شهر رمضان سنة ٧٦٧ *

٨٤٢ - احمد بن يوسف بن احمد المارديني المعروف بابن خطيب الموصل قال ابن حبيب كان ينظم ويعرف العروض وكان يتردد في بلاد الشام ويمدح الاعيان ويكتب الخط الحسن ومات بحماة في سنة ٧٧٠ وهو ابن ستين وارخه شهاب الدين ابن حجي سنة ٧٧١ وهو الصواب والاول من غلط النسخة فالله اعلم *

٨٤٣ - احمد بن يوسف بن احمد الصالحي البيطار ابو يوسف سمع من عبد الولي ابن جبارة وحدث جاوز الثمانين وثقل سمعه ومات في ذي القعدة سنه ٧٤٥ *

٨٤٤ - احمد بن يوسف بن ابى البدر البغدادي مجد الدين ابن الصيقل

---

(١) ر - ابن عساكر (٢) فى - ر - سنة ٭

التاجر

التاجر السفار قال الجزرى فى تاريخه كان من كبار التجار ودخل الهند مرارا والمعبر (١) والصين واقام فى تلك البلاد اكثر من عشرين سنة وكان يحكى عن العجائب التى شاهدها من جملتها قبة آدم على رأس جبل عال يتوصل اليها بسلسلة من حديد فيتعلق فيها من له قوة قدر نصف يوم حتى يصل (٢) ثم يرجع من جهة اخرى كذلك * مات بحلب فى مستهل صفر سنة ٧٠١ *

٨٤٥ - احمد بن يوسف بن سعدالله الآمدى الحنبلى ولد بآمد سنة ٧١٠ تقريبا ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال الامام المقرئ المحدث شهاب الدين ابوالعباس رحل الى بغداد والى مصر ودمشق وطلب العلم فسمع من الحجار ومن احمد بن محمد بن الاخوة و عدة وطلب وحصل الاجزاء *

٨٤٦ - احمد بن يوسف بن عبدالدائم بن محمد الحلبى شهاب الدين المقرى النحوى (٣) نزيل القاهرة تمانى النحو فمهر فيه ولازم اباحيان الى ان فاق اقرانه واخذ القراآت عن التقى الصائغ ومهر فيها وسمع الحديث من يونس الدبوسي وغيره وولى تصدير القراءة بجامع ابن طولون واعاد بالشافعى وناب فى الحكم وولى نظر الاوقاف وله تفسير القرآن فى عشرين مجلدة رأيته بخطه والاعراب سماه الدر المصون فى ثلاثة اسفار بخطه صنفه فى حياة شيخه وناقشه فيه مناقشات كثيرة غالبها جيدة وجمع كتابا فى احكام القرآن وشرح التسهيل والشاطبية قال

---

(١) ب - ر - مرات و المعبر - ى - و المغبر (٢) ر - حتى يصعد (٣) ر - النحوي السمين *

الاسنوى فى الطبقات كان فقيها بارعا فى النحو (١) والقراآت ويتكلم فى الاصول خيرا اديبا (٢) مات فى جمادى الآخرة وقيل فى شعبان سنة ٧٥٦ *

٨٤٧ - احمد بن يوسف بن ابى القاسم ابن العجمى الحلبى سمع من ابى بكر ابن العجمى جزء الدعاء للمحاملى حدثنا ابن رواحة عن السلفى سمع منه ابو المعالى بن عشائر ومات فى اواخر شهر ربيع الاول سنة ٧٧٣ (٣) *

٨٤٨ - احمد بن يوسف بن مالك الغرناطى ابو جعفر الاندلسى ولد بعد السبعمائة وثمانى الآداب (٤) فرافق اباعبدالله بن جابر الاعمى فحجا معا ودخلا القاهرة ولقيا اباحيان وغيره ثم دخلا دمشق وسمعا من المزى وابن عبد الهادى ومحمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وجماعة ثم قدما حلب فاقاما بها نحوا من ثلاثين سنة ونزلا البيرة وحدث ابو جعفر بحلب والبيرة سمع منه ابو المعالى ابن عشائر وجماعة وكان ابو جعفر مقتدرا على النظم والنثر عارفا بالنحو وفنون اللسان دينا حسن الخلق حلو المحاضرة كثير التواليف فى العربية وغيرها وشرح البديعية (٤) نظم رفيقه وهو مشهور ومات فى منتصف شهر رمضان سنة ٧٧٩ ورثاه رفيقه ابو عبدالله بن جابر قال لسان الدين ابن الخطيب فى تاريخ غرناطة احمد بن يوسف بن مالك الرعينى الالبيرى ابو جعفر دمث متخلق متواضع

---

(١) ر - والتفسير (٢) ر - دينا (٣) ر - اثنين وسبعين وسبع مائة (٤) ر - الادب (٥) هامش ا - وشرح الفية ابن معط شرحاً عظيما حافلا فى احد عشر مجلدا بخطه وهو خط حسن على طريق المغاربة ابان فى هذا الشرح عن علم جم واطلاع كثير ونظر دقيق *

متواضع اوحد فى العربية حسن المعاملة رحل الى الحج فى اوائل محرم سنة ٧٣٨ مشاركا (١) بعض الشعراء المكفوفين على ان يكون يكتب وذلك بشعر و يقتسمان نتيجة (٢) ذلك وانقطع الى الآن خبره هذا آخر ما ذكر في ترجمته *

٨٤٩ - احمد بن يوسف بن هلال بن ابى البركات الحلبي الشغرى منسوب الى الشغر من عمل حلب ثم الصفدى شهاب الدين الطبيب ولد سنة ٦٦١ وتعانى الطب والادب فمهر فيهما وكتب الخط الحسن وخدم فى الطب عند السلطان وكان يضع الاوضاع العجيبة من النقش والتزميك وينظم المسخرات فيانى فيها بكل غريبة ومات فى المحرم سنة ٧٣٨ وهو القائل فيما يكتب على سيف واجاد *

انا ابيض كم جئت يوماً اسوداً * فاعدته بالنصر يوماً ابيضا
ذكراً اذا ما انسل يوم كريهة * جعل الذكور من الاعادى حيضا
اختال ما بين المنايا و المنى * واجول فى وسط القضايا والقضا

قال القطب كان طبيباً بالمرستان مولعاً باوضاع مستحسنة فى اوراق مذهبة من صنعته مع الدين والسكون قال الصفدى مات سنة ٧٣٧ وقال ابن رافع فى معجمه بل مات فى سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٣٨ *

٧٥٠ - احمد بن يوسف بن يعقوب الطيبى شمس الدين كاتب الانشاء بطرابلس كذا ترجمه الصفدى فى اعيان العصر وفى معجم الذهبى احمد ابن يعقوب بن ابراهيم بن ابى نصر وتبع فى ذلك البرزالى ولد فى ذى الحجة سنة ٦٤٩ وتعانى الآداب (٣) ففاق فى النظم والنثر وكتب

---

(١) ا - ر - مشارطا (٢) - ر - بقسمة (٣) ر - الادب -*

بخطه من كتب الادب اشياء نفيسة اتقنها ضبطاً قال الصفدي ذكر لي الشهاب ابن فضل الله عن جمال الدين ابن رزق الله انهم كانوا مع الطيبي هذا وجماعة في نزهة فتذاكروا وقعة شقحب (١) فقالوا له لو نظمت في نصر المسلمين شيئاً فتناول الدواة وكتب قصيدة نحو تسعين بيتاً * اولها *

برق الصوارم للابصار يختطف

ثم قاموا الى النوم فلما استيقظوا ذكروها له فانكرها وحلف انه لا يستحضر انه نظم شيئاً فاروه اياها فتعجب قال فوقف عليها والدي (٢) محيي الدين ابن فضل الله فاراها الاخيه شهاب الدين فكان ذلك سبباً لولايته توقيع طرابلس ومن شعره القصيدة الطنانة التي اقتبس فيها اكثر سورة مريم اولها *

لست انسى الاحباب مادمت حيا * اذ نووا للنوى مكانا قصيا
وتلوا آية الدموع فخروا * خيفة البين سجدا وبكيا
وبذكراهم تسح دموعي * كلما اشتقت بكرة وعشيا
واناجي الاله من فرط حزني * كمنا جاة عبده زكريا
واختفى نورهم فناديت ربي * في ظلام الدجى نداء خفيا
وهن العظم بالبعاد فهب لي * رب بالقرب من لدنك وليا (٣)
واستجب في الهوى دعائي فاني * لم اكن بالدعاء منك (٤) شقيا
قد فرى قلبي الفراق وحقا * كان يوم الفراق شيئا فريا

---

(١) ر — شقحب (٢) ر — والدك (٣) في هامش — ب — غالب قوافي هذه القصيدة متقبسة من سورة مريم لكنها من النوادر (٤) في هامش — ا — رب شقيا * ليتني

ليتني مت قبل هذا وانى * كنت نسيا يوم النوى منسيا(١)

وهى طويلة نحو من ثلاثين بيتا على هذا المهيع وهو القائل لما الزم اهل الذمة بلبس العمائم الملونة *

لا تعجبوا للنصارى واليهود معا

والسامريين لما عمموا الخرقا

كانما بات بالا صباغ منسهلا

نسر(٢) السماء فاضحي فوقهم درقا

ومن شعره

من اين للعود هذا الصوت تطربنا (٣)

الحانه باطاريف (٤) الا ناشيد

اظن حين نشأ فى الدوح علمه

سجع الحمائم ترجيع(٥) الاغاريد

---

(١) فى هامش ا - منها

ليس ذا الهجر باختياري ولكن ☆ كان امرا مقدرا مقضيا

يا خليلى خليانى وعشقى ☆ انا اولى بنار وجدى صليا

ان لي فى الفراق دمعا مطيعا ☆ وفؤادا صبا وصبرا عصيا

انا فى هجرهم وصلت سهادى ☆ فصلانى اواهجرانى مليا

انا فى عاذلى وحبى وقلبى ☆ حائر ايهم اشد عتيا

انا شيخ الغرام من يتبعنى ☆ اهده فى الهوي صراطا سويا

انا ميت الهوى ويوم اراهم ☆ ذلك اليوم يوم ابعث حيا

(٢) كذا فى هامش - ا - وفى المتن لنشر - وفى ب - فرقا (٣) تطربيا

(٤) فى - ب ور - اطاريب (٥) فى - ر وهامش - ا - ترجيع ☆

مات بطرابلس فى شهر رمضان سنة ٧١٧ *

٨٥١ - احمد بن يوسف السمدى الحرانى ثم الآمدى شهاب الدين ابن جمال الدين كان صاحب فنون من فقه وعربية ومعانى وغير ذلك وله رسالة اجاب فيها جمال الدولة (١) النسطورى النصرانى عن مسائل مشكلة كتبها منظومة وشرط انه اذا اجابه عنها وحل مشكلاتها اسلم فلما اجابه عنها كلها هرب هذا نقلت من خط الشيخ بدر الدين ابن سلامة الماردينى نزيل حلب واول ارجوزة النصرانى *

يا عالما بحبه قد خصنا * وعاملا نحو العلى قد حضنا
فلمه سوده فسادنا * ولطفه بنانى فسادنا

واول جواب الشيخ شهاب الدين

يا فاضلا بفضله قد احسنا * وجانيا من ثمره حلو الجنا

٨٥٢ - احمد المصيدة والد الشيخة زينب مات فى رمضان سنة ٧٤٢ وكان مشهورا بالخير والزهد وله احوال *

٨٥٣ - احمد القاضى الاثير (٢) برهان الدين السيواسى تفقه قليلا واشتغل بحلب و (٣) دخل مصر ثم رجع الى بلده فصاهر اميرها ثم اتفق انه وقع بينهما فعمل عليه حتى قتل وتأمر مكانه وكان عارفا داهية (٤) فاضلا له نظم وشجاعة وقد نازله عسكر مصر فى سنة ٨٦ ثم لما كان سنة ٩٩ قاتله التتار الذين بآذربيجان فاستنجد الظاهر فارسل له جريدة فهزم (٥) التتار ثم وقع بينه وبين قرا يلك بن طورغلى فقتل برهان الدين فى المعركة وذلك فى اواخر سنة ثمانى مائة *

(١) ر - ا - جمال الدين (٢) ر - الامير (٣) ا - ثم (٤) ر - داهيئة (٥) ب - فهرب *

احمد

٨٥٤ - احمد الاديب المصرى النادرى (١) المعروف بسميكة هو الذى يقول فيه المعمار *

قالوا سميكة قد هجا * ك وفى هجاك قد اتهمك (٢)
قلت الخرا فى ذقنه * وزنا بار طال السمك

ومن قول سميكة

يا سادة طاب بهم مدحى * انتم سرورى وبكم فرحى (٣)
بحقكم لا تعيبوا (٤) مدنفا * معودا بالبسط والمزح
وسامحوا سميكة ان جنا * وقابلوا بالعفو والصفح
ولا تقولوا انه هارب * يأكله الناس بلا ملح

وكان كثير الاسراف على نفسه وانصلح قبيل موته واقلع الى ان مات فى الطاعون العام عام تسع واربعين وسبعمائة (٧٤٩) وهو القائل مطلع موشح *

بادر لوصل الحبيب بادر * فان وقت الوصال نادر

ذكر من اسمه ادريس الى اسحاق

٨٥٥ - ادريس بن على بن عبد الله الحسنى الحمزى الامير عماد الدين ابو موسى الصنعانى كان من امراء صنعاء ثم انتهى الى المؤيد داود صاحب اليمن فحباه واكرمه وفيه يقول من قصيدة *

يا راكبا بلغن عنى بنى حسن * وخص حمزة قومى (٥) عصمة الجار
ان المؤيد اسمانى وقربنى * واختارنى وهو حقا خير (٦) مختار

---

(١) ر - العادلى (٢) ب - افهمك - ى و ر - انهمك (٣) ا - قدحى (٤) ر - لا تعتبوا (٥) كذا فى الاصول و فى العقود اللؤلؤية ج ١ ص ٣٢٦ و خص حمزة منهم عصمة الدار (٦) ر - غير *

قال ابن فضل الله في ذهبية القصر له وقال في حقه يعرب شعره عن نفس كم سودت من عصام و بيضت من مآثر عظام وقال عبد الباقي اليماني كان احد امراء الطبلخاناة عند المؤيد داود وكان اماماً لا يجارى وعالماً لا يبارى وكان زيدى المذهب وله الادب المذهب وكان رشح للامامة مات سنة ٧١٣ *

٧٥٦ - ادريس بن غالب بن طاهر ابو العلاء اللخمي الاندلسي الالسي نسبة الى الس (١) من عمل مرسية ولد سنة ٦٤٨ ونزل القاهرة سنة ٦٧٥ وسمع العز الفاروثي وغيره واقام بالمدينة حتى مات في ذي الحجة سنة ٧٢٤

٨٥٧ - أُدّي ويقال بالواو بدل الهمزة ابن هبة الله بن جماز بن منصور بن جماز ابن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين (٢) ابن على بن الحسين بن على الحسيني الهاشمي من آل بيت امراء المدينة كان خارجا عنها فانف من طول الغربة فجمع قوما و هجم المدينة في ربيع الاول سنة ٢٧ بعدان حاصرها اسبوعاً واحرق الباب ففر طفيل اميرها وصادر الناس حتى اشتد الغلاء بالمدينة وافتقر جماعة من المياسير (٣) فاخذ طفيل عسكراً من مصر وقدم فقر ودى ثم حضر الى القاهرة وترافع هو وطفيل الى الناصر ثم سجن ودى واعيد طفيل الى المدينة و معه بعض الامراء ثم افرج عنه في رمضان سنة ٣١ و رتب له راتب ثم اضيف الى طفيل في امرة المدينة ثم افرد بها

(١) ر- الالشي بالشين المعجمة نسبة الى الش- وهو الصواب كما في معجم البلدان -ح

(٢) ر - ابن عبدالله الاعرج ابن على بن الحسين (٣) ر - من الناس *

سنة

سنة ٣٦ ثم عزل بسعد بن ثابت فى سنة ٥٠ فجمع جموعاً وهجم المدينه
واخذ اموال الخدام ونهبوا المدينة حتى لم يبق بها احد الا اجتاحه
وخرج هارباً ثم قبض عليه وسجن سنة ٧٥٢ فمات بالسجن *

٨٥٨ - آدينة الططرى شحنة بغداد من قبل التتار كان عادلا صارما ولى
بغداد فمهدها من المفسدين وقمع من بها من المتدين وخفف ظلما كثيرا
وحمدت سيرته الى ان مات فى اوائل سنة ٧٠٩ بناحية الكوفة وكان
دينا حسن الاسلام يمشى الى صلاة الجمعة *

٨٥٩ - ارای نائب الكرك تنقلت به الاحوال الى ان صار امير آخور
كبيرا ومات فى صفر سنة ٧٥٧ *

٨٦٠ - ارخان بن عثمان جق التركمانى كان قد تغلب على طرف من بلاد
الروم فوقعت بينهم وقائع كثيرة وانتصر هو وعظم قدره وكثرت
فتوحاته فى بلاد الكفر وذلك من جهة البر الشرقى من البحر وكان
انتصاره فى سنة ٧٦٦ وهو اول من اشتهر من بنى عثمان ملوك
الروم الآن *

٨٦١ - اردكين بنت نوكاى بن قطغان المغلية تزوج بها الاشرف خليل
فلم تزل عنده الى ان قتل فعملت له عزاء عظيما ثم تزوجها الناصر فى
سنة ٧٠٠ وولدت له ولدا ذكرا فمات وهو صغير فى سنة ٧١٠ فعملت
له عزاء عظيما ثم طلقها الناصر فى سنة ٧١٧ وانزلت الى القاهرة ورتب
لها ما يكفيها الى ان ماتت فى المحرم سنة ٧٢٤ وهى صاحبة التربة
بالصخر (١) المعروفة بتربة الست وخلفت لما ماتت الفا من الرقيق
ما بين جارية وخادم وذخائر نفيسة فاحتاط (٢) الناصر بذلك وصالح

---

(١) ا - ر - بالصحراء (٢) ر - ب - فاحاط *

اخاها الخضر على تقدير مائة الف درهم وكانت موصوفة بالخير والجود *

٨٦٢ - اردو ام الاشرف كجك الطظرية قدمت مع اختها طولو فاعطى الناصر اختها طولو ليلبغا اليحياوى وعظمت منزلتها عند السلطان حتى اعطاها لما ولدت عصبة جوهر قومت بخمسين الف دينار ولما خلع ابنها من السلطنة احيط بموجود اردو وصودرت هى وجواريها وانزلت من القلعة الى ان ماتت فى ... (١) *

٨٦٣ - اربكوون (٢) ويقال ارخان المغلى من ذرية جنكزخان كان ابو مقتل فنشأ هذا جنديا فى عمار الناس فلما مات ابو سعيد نهض الوزير محمد ابن رشيد الدولة فقال هذا الرجل من عظماء القان فبايعه العسكر وولى السلطنة بعد القان بو سعيد فظلم وعسف (٣) وقتل الخاتون بغداد بنت جوبان زوج بو سعيد وكان علي باشاه بالجزيرة فلم يدخل فى الطاعة واخذ بغداد واحضر موسى بن على بن بايدو (٤) بن ابغا بن هلاكو وسلطنه وعمل بين الفريقين مصاف فاستظهر ابن على بابه (٥) وقتل الوزير صبرا فى ثامن رمضان وقتل اربكون فى شوال صبرا ايضا وذلك فى سنة ٧٣٦ وكانت مدة سلطنته شهيرات خمسة اوستة واستقر موسى الذى سلطنوه نحو ثلاثة اشهر *

٨٦٤ - ارتنا (٦) صاحب الروم من جهة القان بو سعيد وكان دمرداش استخلفه فغدر به واستبد بمملكة الروم ثم غزاه حسن بن دمرداش

(١) بياض وفى ر - سنة ... (٢) فى النسخ كلها بلا نقط والصحيح بالباء الفارسية اربكوون انظر تاريخ كزيده ص ٦٢٧ (٣) ب - ر - غشم (٤) ب - ر ابن على بابه (٥) ا - ر - فاستظهر علي بابه (٦) الصواب ارتنا بفتح الهمزة وسكون الراء بعدها تاء مفتوحة - مد

فهزمه

فهزمه واستمر ارتنا فى مملكة الروم وكان استقلاله فى سنة ٧٣٨ ثم صار يوالى الناصر محمد بن قلاون وكتب له السلطان تقليدا وارسل له خلعا وهو الذى كسر القان سليمان فى سنة ٧٤٤ وكان حسن الاسلام مات فى سنة ٧٥٣ واستقر مكانه ولده محمد باك *

٨٦٥ - ارجواش(١) المنصورى العلمى كان من مماليك المنصور وكان مقداما شجاعا فذهبت عينه فى بعض حروبه وكان جافيا لا يعرف الهزل فولاه السلطان نيابة القلعة بدمشق واستمر فى دولة الاشرف فلما قدم الاشرف وشطح فغضب السلطان وامر بضربه وضرب واهين ثم رضى عليه واعاده وكان له فى حصار غازان اليد البيضاء وحفظ القلعة وكانت وفاته فى ذى الحجة سنة ٧٠١ *

٨٦٦ - ارسلان (٢) بن احمد بن يوسف القطبى الحنفى سمع الصحيح على وزيرة والحجار سنة ٧١٥ كما رأيته بخط ابن الفارق *

٨٦٧ - ارسلان بن عبدالله الدوادار بهاء الدين صاحب الخانقاه بمنشية المهرانى كان اولا من خواص سلار فلما جاء السلطان من الكرك تنصح له لما نزل بريدانية(٣) ظاهر القاهرة بان جماعة هموا بالفتك به فخرج من ظهر الخيمة وطلع الى القلعة فى الحال فشكر له ذلك واختص به الى ان ولاه دويدارا كبيرا عوض عزالدين ايدمر فعظم قدره واشتهر ذكره الى ان مات فى رمضان سنة ٧١٧ وكان حسن الخط جيد العبارة قوى الفهم كان علاء الدين بن الاثير قد هذبه وعلمه فقوى خطه جيدا حتى صار يكتب فى المهمات السلطانية وكان قد توجه الى مهنا وغيره مرارا وكان

---

(١) ب - ر - ى - ارجواش (٢) زياده فى هامش ا - (٣) ا - الريدانية *

كثير النفع للناس لا على من قضاء حوائجهم واستمر على مرتبته حتى مات *

٨٦٨ - ارغون تتر الناصرى كان من مماليك الناصر حسن و تنقل الى ان امر طبلخاناة ثم امرمائة من جهة يلبغا ثم استقر رأس نوبة بعد ملكتمر المارديني(١) ثم قبض عليه اسندمر لمادبر المملكة فى شوال سنة ٧٦٨(٢) بعد قتل يلبغا وسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه الاشرف شعبان فى صفر سنة ٧٦٩ ثم قبض عليه وعلى طفيتمر(٣) النظامى فى رمضان منها ثم اخرج الى حماة اميرا فلم يزل بها حتى مات فى اول سنة ٧٧٤ *

٧٦٩ - ارغون شاه الناصرى رأس نوبة الجمدارية(٤) كان بوسعيد ارسله الى الناصر هو وملكتمر لخظى وتامر وزوجه بنت اقبغا عبد الواحد ثم ولى الاستادارية فى زمن المظفر حاجى ثم ولى نيابة صفد سنة ٧٤٧ ثم رجع الى مصر ثم ولى نيابة حلب سنة ٧٤٨ ثم دمشق فيها فتمكن وبالغ فى تحصيل المماليك والخيول وعظم قدره حتى كان يكتب الى مصر بكل ما يريده حتى فى حلب وطرابلس وحماة وصفد وسائر ممالك الشام فى كل مهم فلا يرد له امرو لم يزل على ذلك الى ان جاء الامر بامساكه فامسك و ذبح فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٠ وكان خفيفا قوى النفس شرس الاخلاق *

٨٧٠ - ارغون علي باك كان من مماليك الناصر وتنقل الى ان اعطي تقدمة واستقر راس نوبة فى سنة ٧٦٩ الى ان مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٧٠ *

٨٧١ - ارغون بن قيران السلارى كان نقيب الجيش فى ايام السلطان حسن

---

(١) ب - المارديني (٢) ا - ٧٤٨ (٣) - صفيتمر (٤) ر - ايضا وكان اكبر من الذي قبله وكان*

وكان قبل ذلك نقيب المماليك عوض ابيه واتفق ان الاشرف عينه لامرة الحاج فامتنع فغضب منه وعزله من نقابة الجيش فاقام مقدار شهر بطالا ثم خدم بمائة الف فاعيد الى نقابة الجيش فاتفق انه مات بعد شهر وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٧٢ *

٨٧٢ - ارغون الاحمدى اللالا تنقل الى ان قرره يلبغا لالا السلطان الاشرف شعبان فى خدمة السلطان وتربيته ثم استقر استادارا كبيرا ثم عمل خزندارا كبيرا ثم نفاه يلبغا فى شهر ربيع الاول سنة ٧٦٨ فلما قتل يلبغا فى تلك السنة اعيد واستقر لالا على عادته ثم استقر امير مجلس فى شوال سنة ٧٧٢ ثم استقر اميرا كبيرا فى المحرم سنة ٧٧٥ ثم ولي نيابة الاسكندرية فى رمضان منها فعاش فيها اياما ومات فى نصف ذى القعدة سنة ٧٧٥ (١) *

٨٧٣ - ارغون الدوادار اشتراه المنصور فرباه مع ولده الناصر محمد ولم يزل معه فى خدمته حتى توجه الى الكرك وهو معه (٢) وهو يلازمه الى ان ولاه نيابة السلطنة بالديار المصرية سنة ٧١٢ فسار سيرة حسنة الى الغاية وكان يخلص الناس من شدائد يريد الناصر ان ينزلها بهم وحج سنة ٧١٥ وخلف السلطان لما حج سنة ٧١٩ ثم حج هو سنة ٧٢٠ ومشي من مكة الى عرفة بمسكنة (٣) فى هيئة الفقراء وتوجه مرة الى منية ابن خصيب فخرب خمس كنائس للنصارى ومنع ان يستخدم فى ديوانه نصرانى ثم فى سنة ٧٢٦ بلغ الناصر ان مهنا تجهز للحج فاسر الى ارغون ان يحج ويقبض على مهنا (فبلغ مهنا) (٤) فتاخر عن الحج فاتهم الناصر

---

(١) كذا فى النسخ (٢) ر - حتى عاد وهو ملازم له (٣) ى - بسكينة (٤) ما بين العكفين سقط من ا - *

ارغون بذلك فلما عاد قبض عليه واعتقله ثم اخرجه لنيابة حلب وكان قد اشتغل على مذهب الحنفية ومهر فيه الى ان صار يعد في اهل الافتاء وكانت له عناية عظيمة بالكتب جمع منها جما ماجمعه احد من ابناء جنسه وكان الناس قد علموا رغبته في الكتب فهرعوا اليه بها وكان خيرا ساكنا قليل الغضب حتى يقال انه لم يسمع منه احد في طول نيابته بمصر وحلب كلمة سوء وكان للملك به جمال وكان له حنو على ابن الوكيل وعلى ابي حيان وابن سيد الناس وغيرهم واوصل بهمته نهر الساجور الى البلد قال الذهبي كان تركيا فصيحا مليح الشكل شديد الحرص وكانت وفاته بحلب في ربيع الاول سنة ٧٣١ (١) *

٨٧٤ - ارغون الصغير الكاملي نائب حلب كان احد مماليك الصالح اسمعيل رباه وهو صغير السن حتى صيره امير طبلخاناة اول ماعرف من امره وتنويه قدره (٢) وزوجه اخته لامه وهي بنت ارغون العلائي وكان جميلا جيدا قال الصفدي حضر الى بدر الدين جنكلي لما تزوج فامره بالجلوس واعطاه قباء مطرزا فلما خرج قال لي رأيت ما احسن وجه هذا وعيونه فقلت نعم او نعم مارأيت قال ولم يكن جنكلي ممن يميل الى المردان فلما ولي الكامل حظي عنده وقدمه وامره مائة وكان يدعى ارغون الصغير فصار يدعى

---

(١) هامش ١ - ورأيت في بعض التواريخ انه سمع صحيح البخاري بقراءة ابي حيان على الحجار وبرع في الفقه واصوله وقال الصلاح الصفدي قال لي فتح الدين ابن سيد الناس انه كان يعرف مذهب ابي حنيفة ودقائقه وتبصر فهمه في الحساب الى الغاية ورايت في التاريخ المذكور انه سمع بمكة على الرضى الطبري وبنى بمكة مدرسة للحنفية بدار العجلة ووقف عليها وقفا وجعل مدرسها يوسف بن الحسن الحنفي المكي (٢) ر - وقدر ه *

ارغون

ارغون الكاملى ثم ولاه الناصر حسن نيابة حلب فباشرها مباشرة حسنة ومشى حالها بسياسة ومهابة نخافه التركمان والعرب وكان ارجف بعزله ففر الى مصر فتلقاه طشبغا الدوادار وخيره بين دخول مصر او نيابة حلب على حاله فاختار الدخول الى السلطان نخلع عليه واعاده فتلقاه اهلها بالشموع الى قنسرين ثم ولى نيابة دمشق فى اول دولة الصالح الصالحة وذلك فى شعبان سنة ٧٥٢ فلما خرج بيبغاروس لم يوافقه وقام فى نصرة صاحب مصر ولاقاه الى لد ورجع معه الى دمشق وفر بيبغا من دمشق هو ومن معه فسار ارغون وشيخون وغيرهما بالعساكر الى حلب وتقرر ارغون فى نيابة حلب ثانياً وذلك فى رمضان سنة ٧٥٣ ثم صرف عن حلب فى سنة ٧٥٥ وامر مائة بمصر ثم اعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واقام بالقدس بطالا وعمر له فيها تربة حسنة ومات به فى شوال سنة ٧٥٨ ولم يكمل الثلاثين*

٨٧٥ - ارغون العلائى (١) من مماليك الناصر تنقل الى ان استقر رأس نوبة الجمدارية عنده ثم تزوج ام الملك الصالح اسمعيل واستقر لالاه فلما مات الناصر نفى الى قوص فلما ولى السلطنة اسمعيل صار هو اكبر الامراء (٢) ومدبر الممالك ثم اعتقل فى دولة المظفر حاجى بالاسكندرية بعد ان ضرب فى وجهه بالطبر ضربة كادت تهلكه ولما كان فى سنة ٧٤٨ احضر الى القاهرة فقتل وهو الذى انشأ كتاب السبيل على باب المرستان لما ولى نظره وكان جواداً كثير الاداب وله خانكاه بالقرافة*

٨٧٦ - ارغون القشمرى (٣) امره يلبغا طبلخاناة ثم امره اسندمر تقدمة

---

(١) ليست هذه الترجمة فى ر - (٢) ى - امرائه (٣) ب - ر - القشتمرى*

ثم نفى الى القدس بطالا فمات به فى آخر سنة ٧٦٨ او بعدها *

٨٧٧ - ارقطاى القفجقى المشهور بالحاج كان من مماليك الاشرف خليل وكان عارفا بالسياسة مع عجمة فى لسانه وذكاء مفرط وتنذير (١) لطيف وولى نيابة حمص سنة ٧١٦ ثم صفد ثم رجع الى مصر اميرمائة وعمل نيابة الغيبة بها ثم ولى امرة طرابلس بعد امساك تنكز ثم اعتقل بالاسكندرية ثم ولى نيابة حلب فى سلطنة الكامل شعبان ثم ولى نيابة مصر فى دولة المظفر حاجى ثم نيابة حلب ثم نيابة دمشق بعد ارغون شاه فلم يدخلها بل مات فى الطريق بالاسهال وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٥٠ وله ثمان وسبعون سنة وكان ظريفا لطيفا خفيف الروح جميل الوجه كثير الادب *

٨٧٨ - ازبك بن طقطاى القان احد ملوك المغل فى جهة الروم وهى من بحر قسطنطينية الى نهر ارس (٢) مسافة ثمانى مائة فرسخ كان جيد الاسلام شجاعا عابدا وكانت وفاته سنة ٧٤٢ ومدة ملكه ١٢ سنة وكان قد صاهر الناصر على اخته وبينهما مكاتبات يقال انه قال لبعض الزهاد اود لو قتلت لانكم تقولون ان جميع من فى ملكى فى عنقى فاقتل (٣) اموت فاستريح وكان فى سنة ٧٢١ قصد ان يغزو بلاد الططر فحذر الناصر *

٨٧٩ - ازبك بن عبد الله الشمسى قرأت فى مشيخة البدر النابلسى انه اجاز له فى سنة ٧٣٠ *

٨٨٠ - ازبك الحموى صارم الدين احد مماليك المنصور صاحب حماة

---

(١) ر - تدبير (٢) ا - اريس (٣) ب - ر - فاقول *

ترقى

ترقى الى ان صار من امراء حماة وكان مقداما شجاعا مهابا جوادا بحيث انه سافر بقوم لجميع (١) مؤون من يرافقه وخرج مقدما على العسكر الذى ندب لمحاربة الارمن بمدينة آياس وابلى في حربه بلاء عظيما فاصابه جراحة فى وجهه فمات فى رابع ذى الحجة سنة ٧٣٧ فحمل الى حماة فدفن بها وقد قارب المائة *

٨٨١ - ازدمر المجيرى (٢) توجه رسولا من الناصر فى سنة ٧٠١ الى غازان ملك التتار وصحبته عماد الدين السكرى *

٨٨٢ - ازدمر المعزى ابودقن (٣) كان مملوك بكتمر المؤمنى ثم تنقل الى ان جمله يلبغا فاعطي امرة طبلخاناة سنة ٦٨ ثم امره استدمر تقدمة الف ثم قبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم اطلقه الاشرف بعد ذلك ونفاه الى الشام بطالا فمات بها بعد ذلك *

٨٨٣ - ازدمر الناصرى تنقل فى الخدم الى ان صار دويدارا ثم كان هو ومنكلى بغا قد قاما على صرغتمش وتحكما بعده ثم اخرج منكلى بغا فى الاتابكية فى سلطنة الاشرف استدعاه الى مصر فاقام بها يسيرا ثم مات فى ربيع الآخر سنة ٧٦٩ *

٨٨٤ - ازدمر الكاشف الاعمى عزالدين مملوك الياس تقدم فى الخدم السلطانية وتوجه الى اليمن وولى البهنسا وغيرها وكان الناصر يثنى عليه ثم ولاه الكشف بالوجه القبلى ثم البحرى وطالت ايامه وكان سفاكا للدماء كثير الايقاع بالمفسدين وعمى فى سنة ٧٤٢ واستمر يخفى عماه ويستمر على ذلك يحكم ولا يشعر به احد الى ان فشا امره فبطل وكان

---

(١) ر - اذا سافر يقوم بجميع - و في - ا - يقوم بجميع (٢) ر - المجيري و فى - ا - بغير نقط (٣) ى - ذقن *

يقول الشعر ويحفظ مقامات الحريرى وكثيرا من الشعر (١) *

ذكر من اسمه اسحاق الى اسمعيل

٨٨٥ - اسحاق بن ابراهيم بن اسحاق بن المظفر ابو الفضل ابن الوزيرى ولد سنة خمسين واسمعه ابوه من الزكى المنذرى معجمه ومن غيره واسمعه الشاطبية والتيسير من الكمال الضرير وقرأ القراآت على ابيه وعلى الكمال ابن فارس وحدث روى لنا عنه شيخنا برهان الدين الشامى ومات فى شعبان سنة ٧١٨ (٢) *

٨٨٦ - اسحاق بن ابراهيم المناوى والد القاضى تاج الدين اشتغل بالفقه ومهر ودرس واعاد ومات فى سنة ٧١٨ *

٨٨٧ - اسحاق بن اسمعيل بن ابى القاسم بن الحسن بن ابى القاسم المقدادى الكندى الرحبى مجد الدين ولد سنة احدى وخمسين وتفقه بالشيخ تاج الدين ابن الفركاح وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وغيرهما وولى قضاء الرحبة نحواً من اربعين سنة وكانت وفاته بدمشق فى ربيع الاول سنة ٧١٥ *

٨٨٨ - اسحاق بن ابى بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الاسدى الحلبى ابن النحاس ولد سنة ٦٣٠ وسمع من يوسف بن خليل فاكثر عنه ومن محمد بن ابى القاسم القزوينى والنظام ابن البلخى والمؤتمن بن قميرة والعز ابن رواحة فى آخرين اكثر عنه الطلبة مع عسر فيه وكانت له مشاركة ونسخ بخطه اجزاء كثيرة وكانت سماعاته على ابن خليل خاصة ستمائة جزء وقال الذهبى فى المعجم المختص كتب اجزاء بخطه فى صباه وكان يدرى سماعاته معه وكان له حانوت نحاس ثم تركها اخيرا ومات فى

(١) ب - ر - الاشعار (٢) ب - ر - ٧١٩ *

فى رمضان سنة ٧١٠ *

٨٨٩ - اسحاق بن ابى بكر بن الى بن ا طزالتركي المصرى نجم الدين اصله من سنجار ولد سنة ٦٧١ واحب الطلب و سمع الحديث وقال الشعر ورحل الى الاسكندرية وحلب فسمع من الغرا فى وسنقر الزينى وكان سمع من الابرقوهى وغيره و دخل العراق والعجم سنة ٧٠٥ ففقد خبره بعد العشرين وسبعمائة وكان له شعر حسن *

فمنه

يا عزيزا عزنى فى حبه * وغرامى اصله من عزته(١)
انت ظبي مسكه عارضه * لا كظبي مسكه فى غرته(٢)

و ذكره الذهبي فى المعجم المختص وقال طلب كهلا اخذت عنه وهو من اقرانى واضمرته البلاد بعد العشرين *

٨٩٠ - اسحاق بن ابى بكر بن محمود بن عبد الوهاب الاسدى الدمشقى كتب عنه سعيد الذهلي من شعره قصيدة *

اولها

يا ساكنى السفح الذى برامة * قلبي اليكم زائد خنوقه (٣)

٨٩١ - اسحاق بن عبدالكريم القبطى تاج الدين ناظر الخواص وليها بعد كريم الدين الكبير بسكون(٤) وانجماع وعقل راجح الى ان مات بعد ثمان (٥) سنين فى جمادى الآخرة سنة ٧٣١ وانجب اولاده الثلاثة ابراهيم ناظر الدولة وموسى وزير الشام وماجد *

---

(١) ب - ياغريرا غرنى فى حبه * وغرامى اصله من غرته ☆ وفى ا - بلانقط
(٢) ب - سرته (٣) ا - خفوقه (٤) ر - فباشر بسكون (٥) ى - وثمانين *

٨٩٢ـ اسحاق بن على بن يحيى نجم الدين ابو الطاهر الحلبي نزيل القاهرة شيخ الحنفيـة فى وقته تفقه ومهر حتى شرح الهداية وناب فى الحكم عن معز الدين (١) النعمانى ودرس بالازكوجية والمنصورية والفارقانية ومات بالازكوجية فى خامس المحرم سنة ٧١١ *

٨٩٣ ـ اسحاق بن هارون بن اسحاق الشريف العباسى الدمشقى العاثى ابو هارون ولد سنة سبعمائة يلقب المأنوف (٢) ولى بحلب عدة وظائف واقام بها الى ان مات سنة ٧٦٧ * حمل عنه ابن عشائر وكان حسن الاخلاق على ذهنه فضيلة *

٨٩٤ ـ اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم الآمدى عفيف الدين نزيل دمشق ولد سنة ٦٤٢ وسمع من مجد الدين (٣) ابن تيمية وعيسى بن سلامة ويوسف ابن خليل وصقر وغير واحد واخذ عن المجد ابن تيمية وطلب بنفسه فى حياة احمد بن عبد الدائم وحصل الاجزاء واحضر المدارس وحج مرارا * قال الذهبى فى المعجم المختص سمع من ابن خليل اجزاء كثيرة (٤) وكان له انس بالحديث ويعرف مسموعاته وحصل اصوله وخرج له ابن المهندس معجما وتفرد باشياء وولى مشيخة الظاهرية قلت حدثنا عنه بالسماع غير واحد منهم احمد بن اقبرص بن بلمان (٥) وحدث بالكثير وكان يشهد على القضاة وكان لطيفا بشوشا تفرد باشياء من العوالى وعمل لنفسه معجما ومات سنة ٧٢٥ *

---

(١) ر — معين الدين (٢) ر ـ وكان يلقب بالمانوف (٣) ى ـ نجم الدين
(٤) ر ـ جزء البقرة (٥) ى — افبرص بن يلصاق — ب — اقبرص بن بلعاق *

٨٩٥ - اسحاق القماط هو عبدالوهاب يأتى *

٨٩٦ - اسد بن اميرى الكردى كان من امراء دمشق فلما قدم بيدمر نائب دمشق بعد خلع الناصر حسن وملك قلعة دمشق واراد محاربة يلبغا توجه يلبغا بالعساكر ومعه المنصور الذى اقامه بعد حسن فغلبوا على دمشق وامسكوا ايدمر (١) ومن حام معه (٢) فحبسوهم وسمروا هذا الرجل على جمل وطيف به ثم سجن وكان ممن قام بهذه الفتنة القيام الكبير *

٨٩٧ - اسرائيل بن عبدالرحمن بن خليل المقدسى البعلى (٣) ولد سنة ٥٣ وسمع من ابن عبدالدائم جزء ابن عرفة وحدث به عنه وخدم بقلعة بعلبك نحو ستين سنة وكان قرأ طرفا من العربية على بدرالدين ابن مالك وله شعر * مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ *

٨٩٨ - اسعد بن امين الملك تقى الدين الاحول كاتب برلغى ومستوفى الحاشية اسلم على يد برلغى واستقر فى نظر الدولة فى ذى القعدة سنة ٧١١ وكثر تمكنه لما وفر الناصر الوزارة بعد موت امين الدين ابن الغنام وهو الذى منع ارباب المرتبات من مرتباتهم واحالهم بها على الجهات التى لا يحصل لهم منها الا دون الشهرين وكثر الدعاء عليه بذلك وهو الذى كان السبب فى الروك الناصرى حتى مات فى شهر رجب سنة ٧١٦ وكان الناس لبغضهم له (٤) يسمونه الشقى الاحول *

٨٩٩ - اسعد بن حمزة بن اسعد القلانسى مؤيد الدين ولد سنة ٦٧٥ واسمع على ابن ابى عمر والفخر وغيرهما وصار احد رؤساء دمشق

---

(١) ا - ر - بيد مر (٢) ا - خامر - ر - حاصر (٣) ر - ثم البعلى (٤) ر - به *

ومات شابا فى حياة ابيه فى صفر سنة ٧٢١ وجده هو اسعد بن مظفر ابن اسعد بن حمزة بن اسعد بن على كان من كبار الرؤساء بدمشق ومات سنة ٦٧٥ (١) *

٩٠٠ - اسماء بنت الفخر ابراهيم بن عرصة خالة القاضى نور الدين ابن الصائغ ولدت سنة ٤٦ وتزهدت فكانت تلقن النسوة القرآن وتعلمهن العلم والقرب وكانت تجهد نفسها فيما يقربها الى الله (٢) قال البرزالى مع الزهد الحقيقى باطنا وظاهرا ماتت ليلة الجمعة تاسع جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٩٠١ - اسماء بنت احمد بن احمد ابن الحسين بن موسك الهكارى اخت جويرية ولدت سنة ١٥ واحضرت على احمد بن ادريس بن مزيز الحموى المسلسل انا الصدر البلوى (٣) ومجلسا فى فضل رمضان لابن عساكر انا مكى بن علان وحدثت بالقاهرة وسمع منها ابو حامد ابن ظهيرة بعد السبعين وسبعمائة *

٩٠٢ - اسماء بنت خليل بن كيكلدى العلاى اخت شيخنا بالاجازة ابى الخير احمد ولدت سنة ٢٥ واحضرت بعناية والدها على الحجار عدة اجزاء وسمعت من ابى المعالي بن ابى التائب وجماعة وحدثت وكانت وفاتها ببيت المقدس فى شوال سنة ٧٩٥ *

٩٠٣ - اسماء بنت (٤) محمد بن سالم بن ابى المواهب الحسن بن هبة الله بن الحسن

---

(١) فى هامش ب - صوابه ٦٧٢ (٢) ر - الى الله تعالى (٣) ا - البكري

(٤) ى - بنت محمد بن محمد بن ابى المواهب ابن هبة الله بن محفوظ بن الحسن - وفى ب - ر - بنت محمد بن سالم بن الحسن بن هبة الله بن محفوظ ابن الحسن ام محمد ☆ البعلبكي

البعلبكي المعروف بابن صصرى ام محمد بنت العماد وهي اخت القاضي نجم الدين ابن صصرى ولدت سنة ٦٣٨ في اواخرها او سنة ٦٣٩ وسمعت على جدها لامها مكي بن علان خمسة اجزاء الاول والثاني من بغية المستفيد ومجلس في فضل رمضان ونسخة ابي مسهر وحديث اسحاق بن راهويه قال البرزالي لم تقع لنا من رواتها غيرها قلت حدثنا عنها الشيخ برهان الدين وابو بكر بن العز الفرضي وغيرهما وحدثت قديما قبل ان تموت بخمسين سنة وحجت مرارا وكانت من الصالحات تقرأ في المصحف (١) ولها اوراد وماتت في حادى عشر ذى الحجة سنة ٧٣٣ وآخر ما قرئ عليها في سادس ذى الحجة من السنة نقلته من خط ابن المحب *

٩٠٤ - اسماء بنت محمد بن الكمال عبد الرحيم المقدسية ابنة عم زينب بنت الكمال احمد بن عبد الرحيم ولدت سنة ... (٢) واسمعت على احمد بن عبد الدائم وماتت سنة ٧٢٣ (٣) *

٩٠٥ - اسماء (٤) بنت يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن الحلبية الاصل ثم المصرية المعروف والدها بابن الصابوني تكنى ام الفضل احضرت في الثالثة على العز الفاروقي وحدثت وماتت في ثالث عشر صفر سنة ٧٦٢ وقد زادت على التسعين ارخها ابن رافع *

من اسمه اسمعيل

٩٠٦ - اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل بن نصر بن ابي المعالي بن اللاق الشروطي الحنفي امام القليجية (٥) ابو الفضل ولد سنة ٦٣٧ ذكره الذهبي

---

(١) ب - ر - وكانت تقرأ في المصحف (٢) بياض (٣) ولا تاريخ في - ا -
(٤) ب - اسماء بنت محمد بن محمد بن ابي المواهب الحسن هي بنت محمد بن سالم ابن الحسن تقدمت (٥) ر - العلجة *

في معجمه وقال سمع من خطيب مردا والرضى ابن البرهان وكان خيرا متواضعا مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ *

٩٠٧ - اسمعيل بن ابراهيم بن ابى بكر التفليسى(٢) نجم الدين ابن الامام سمع من النجيب واسمعيل بن عزون وعثمان بن رشيق وغيرهم وحدث وكان مولده سنة ...(٣) حدثنا عنه جماعة من شيوخنا منهم اسمعيل ابن ابراهيم بن موسى القاضى ومات سنة ٧٤٦ فى ذى الحجة وله ٨٩ سنة *

٩٠٨ - اسمعيل بن ابراهيم بن ابى بكر الجزرى ثم الدمشقى الذهبى ولد سنة ... (٤) سمع على يوسف بن يعقوب بن المجاور وغيره وحدث ومات ... (٥) *

٩٠٩ - اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات الانصارى المعروف بابن الخباز الدمشقى الحنبلى المؤدب ولد سنة ٦٢٩ وسمع من سنة ٦٣٧ وما بعدها الى ان مات فاكثر عن المرسى والبكرى وابراهيم بن خليل وسمع قبل من الضياء وعبدالحق بن خلف واكثر جدا وخرج وحصل وكان يؤدب فى مكتب قال الذهبي عمل محضرا انه اهل لتاديب الاطفال اخذ فيه خطوط ازيد من الف نفس واثبت على عدة حكام فكان اعجوبة فى غلظ عمود وكتب اسمعيل عن من دب ودرج وحصل الاجزاء وخرج وتعب وكان مع ذلك لايتقن شيئا يكتب خطا رديئا غير معرب قال وكان شيخا سهلا متواضعا دمث الاخلاق سليم الباطن يفيد الطلبة ويعير هم الاجزاء بسهولة وخرج

(١) ر - التفاي (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض *

لابن

لابن عبد الدائم وجماعة فمدحه ابن عبد الدائم بابيات وقال فى المعجم المختص جد فى الطلب سنة ٥٤ والى ان مات فى صفر سنة ٧٠٣ وكتب مالا يوصف كثرة عن من دب ودرج وخرج المعجم وسيرة الشيخ واشياء غير متقنة واقتنى اصولا مليحة *

٩١٠ - اسمعيل بن ابراهيم بن سعد الله ابن جماعة اخو القاضى بدر الدين سمع من الرضى ابن البرهان وجلس مع الشهود بدمشق ومات بحماة سنة ٧٣٠ *

٩١١ - اسمعيل بن ابراهيم بن سليمان المقدسى ثم المصرى عماد الدين اعتنى بالطب فمهر فيه واخذه عن عماد الدين النابلسى وغيره وكان حسن المعالجة وسمع من العز الحرانى والمجد ابن العديم والقطب القسطلانى وغيرهم ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٣١ *

٩١٢ - اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة عماد الدين ابن ابن اخى الذى قبله ولد سنة ٧١٠ وسمع من الرضى الطبرى بمكة ومن الوانى وغيره بمصر وناب فى تدريس الصلاحية والخطابة عن قريبه القاضى برهان الدين لما كان قاضيا بمصر وكان فاضلا مد رساوله سماع من (١) الختنى وغيره ومات فى ربيع الاول سنة ٧٧٦ عن نحو ستين سنة *

٩١٣ - اسمعيل بن ابراهيم الحلبى المعروف بابن فرفور عماد الدين تنقل فى الخدم وتقدم عند تنكز نائب الشام واقتنى الاملاك بدمشق وحلب وباشر توقيع الدست ونظر الخاص بدمشق وكانت له معرفة بالحساب مع محبة الخير والدين والايثار مات فى صفر سنة ٧٥٧ *

---

(١) ا - ر - على *

٩١٤ - اسمعيل بن ابراهيم الشارعي اعتنى بالطلب كثيرا فقرأ بنفسه وكتب الخط الحسن وسمع من الرضى الطبري و من ابي الحسن الواني ويوسف الختني وبالشعر (١) من وجيهية وقرأ على التقى الصائغ وتقدم في هذا الشان لكن مات شابا في يوم عيد الفطر سنة ٧٣١ ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال شاب عاقل حسن الفهم قدم علينا وسمع مني وعلقت عنه وقرأ بالسبع على التقى الصائغ وكان حسن الخط عاش ٢٧ سنة (٢) وقد ذكره في آخر طبقات القراء في اصحاب التقى الصائغ سنة ٧٢٧ *

٩١٥ - اسمعيل (٣) بن ابراهيم الكردي شيخ العادلية بدمشق ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء في اصحاب التقى الصائغ سنة ٧٢٧ *

٩١٦ - اسمعيل بن ابراهيم الكردي عماد الدين ولد بعد سنة ٦٩٠ وتفقه وناب عن السبكي في قضاء غزة ثم قدم دمشق ورأيت سماعه على سنجر الجاولي في بعض مسند الشافعي ونعت (٤) في الطبقة مفتي المسلمين فمات فجاءة في (٥) حادي عشر ذي القعدة سنة ٧٥٥ قال السبكي ركب معي يوم الخميس واصبح يوم الجمعة على ما بلغني طيبا ومات بعد الصلاة من يومه *

٩١٧ - اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن برتق (٦) القوصي ثم المصري جلال الدين ابو الظاهر (٧) اعتنى بالعلم وفاق في العربية والقرآت

---

(١) ا - وبالثغر - (٢) ر - نيفا وعشرين سنة (٣) ليست هذه الترجمة في - ر (٤) ر - وكتب (٥) ر - يوم (٦) كذا ورد في الطالع السعيد ص ٨٠ ولكن اختيار الناشر بريق بالياء التحتانية - ك (٧) ا - ابو الطاهر *

وقال

وقال الشعر الحسن وتصدر بجامع ابن طولون وباشر المقود وكان آية في التنذير(١) وحسن المحاضرة وكان يحفظ شيئا كثيرا من الاشعار والنوادر *

وهو القائل

اقول و مدمعي قدحال بيني * و بين احبتي يوم العتاب
رددتم سائل الاجفان قهرا * بعثر وهو يجري في الثياب

مات سنة ٧١٥ *

٩١٨ - اسمعيل بن احمد بن اسمعيل بن علي بن حجاج بن يوسف البلبيسي سمع من القطب القسطلاني والفضل بن علي بن رواحة وابن ظافر وغيرهم واجاز له المنذري وابن عبدالدائم والنجيب وابن علاق وغيرهم وهو آخر من حدث عن المنذري بالاجازة مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ *

٩١٩ - اسمعيل بن احمد بن علي الباريني عمادالدين الفقيه الشافعي كان فاضلا بارعا ولي الحكم في عدة بلاد وحدث وافتى ودرس ومات سنة ٧٩٨ *

٩٢٠ - اسمعيل بن احمد بن محمد عماد الدين (١) ابن القلانسي اخو امين الدين محمد الآتي ذكره مات سنة ٧٤٠ *

٩٢١ - اسمعيل بن ابي بكر بن ابراهيم بن الكالح الحموي نزيل بيت المقدس ولد سنة ٦٨٢ وحدث عن ابن الشحنة بمكة ولو سمع على قدر سنه لحدثهم عن الفخر * مات في ذي الحجة سنة ٧٦٠ *

٩٢٢ - اسمعيل بن حاجي الازدي شرف الدين الفقيه البغدادي كان من الفقهاء الشافعية درس الحاوي ومات سنة ٧٩٢ *

---

(١) ولعل الصواب التنديد (٢) ر - بن عمادالدين *

٩٢٣ - اسمعيل بن حسن بن محمد بن قلاون عماد الدين ابن الناصر كان تأمر في حياة الاشرف وتقدم عند الظاهر وكان ذكيا يقظا عارفا مات في شعبان سنة ...(١) *

٩٢٤ - اسمعيل بن الحسين بن ابي السائب (٢) بن ابي العيش الانصاري المحدث الفاضل مجد الدين الدمشقي الكاتب سمع كثيرا ودار على الشيوخ وقرأ بنفسه ولم ينجب روى عن مكي بن علان والنور البلخي واسمعيل العراقي وعدة وله اجزاء ثباتات (٣) ولم يكن بذاك توفي سنة ٧٢١ وقد نيف على السبعين هكذا ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال في الكبير ... (٤) قلت حدثني عنه الشيخ برهان الدين الشامي وروى عنه السبكي وقرأ شيئا من العربية على ابن مالك *

٩٢٥ - اسمعيل بن خليفة بن عبدالعال الحسباني الدمشقي تفقه بالقدس ثم دمشق وبرع حتى انتهت اليه رياسة المذهب بلده مع الدين والتواضع * وشرح المنهاج في عشر مجلدات على نمط الاردبيلي مشيخة وشرع في تكميل شرح المهذب ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٨ وسمع من الجزري وبنت الكمال وغيرهما *

٩٢٦ - اسمعيل بن خليل الحنفي تفقه واشتغل وكان يسكن الحسينية ووضع مقدمة في اصول الفقه واخرى في الفرائض وكانت له فيه يد طولى وكان صالحا عفيفا زاهدا وكان صادق الرؤيا يخبر باشياء يسندها الى منامه فتجيء كفلق الصبح حتى كان يخبر في كل سنة بزيادة النيل فلا تخرم * مات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ *

---

(١) بياض (٢) ا - ر - التائب (٣) ا - واثباتات (٤) بياض وفي هامش ب ولد في حدود سنة ٦٤٠ *

٩٢٧ - اسمعيل بن داود بن سليمان بن يحيى الصالحي سمع من احمد بن عبد الدائم وغيره ومات سنة ... (١) *

٩٢٨ - اسمعيل بن سعيد الكردى المقرى المصرى تفقه وتمهر فى القرآات والفقه والعربية وكان طلق العبارة سريع الجواب حسن التلاوة يدرى الحاوى والحاجبية ويحفظ الكثير من التوراة والانجيل رمى بالزندقة بسبب انه كان كثير الهزل فحفظت منه كلمات قبيحة حتى صار يقال له اسمعيل الكافر واسمعيل الزنديق وطلب الى تقى الدين الاخنائى وادعى عليه فخلط فى كلامه فسجن فجاءه شخص من الصالحين فأخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى منامه فقال له قل للاخنائى يضرب رقبة اسمعيل فانه سب اخى لوطا فاستدعى به وعقد له مجلسا واقيمت عليه البينة بأمور معضلة فامر به فقتل بحكم المالكى بين القصرين فى السادس والعشرين من صفر سنة * ٧٢٠ نقلته من خط القطب وذكر انه حضر ذلك وقال (٢) قد نظر فى المنطق فدخل فى كلام لا فائدة فيه يعنى فضبط عليه وقرأت فى تاريخ موسى بن محمد اليوسفى انه كان مشهوراً بالعلم بين الفقهاء وله فضيلة مشهورة فى الادب وكان كثيرا ما يتماجن ويمزح ويجترئ على الالفاظ الموبقة حتى اشتهر باسمعيل الكافر ومنهم من يقول اسمعيل الزنديق فاتفق انه وقع فى حق لوط عليه السلام فرفع الى القاضى تقى الدين الاخنائى فعقد له مجلس فتكلم بكلام مختلط ثم ثبت عليه ما ادعى به عليه وغير ذلك من الامور *

- اسمعيل بن شعبان بن حسن (٣) بن محمد بن قلاون عماد الدين ابن الملك الاشرف مات فى شهر رمضان سنة ٧٩٧ *

---

(١) بياض (٢) ر - وقال كان (٣) ر - الحسين *

٩٣٠ - اسمعيل بن صالح بن هاشم بن ابى حامد ابن العجمى اخو ابراهيم المقدم ذكره سمع من يوسف بن خليل وخطيب مردا وحدث سمع منه الذهبي وذكره فى معجمه وكان من اعيان حلب وناب فى الحكم ومات سنة ٧١٤ *

٩٣١ - اسمعيل بن عباس بن على بن قرقين بن باقى بن ازمن بن قرقين البعلى - سمع من الفخر واجازله محمد بن ابى بكر العامرى * روى عنه الشريف الحسينى وهو والد ابن علاء الدين الجندى (١) مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ * ذكره شيخنا العراقى *

٩٣٢ - اسمعيل بن عبدالله يأتى فى ابن منزوع *

٩٣٣ - اسمعيل بن المغيث عبدالعزيز بن المعظم عيسى بن العادل سمع من خطيب مردا وحدث ومات فى ربيع الآخر سنة ٧١٤ وهو والد ناصر الدين محمد بن اسميل المعروف بابن الملوك الآتى ذكره *

٩٣٤ - اسمعيل بن عبدالقوى بن الحسن بن حيدرة الحميرى فخر الدين الاسنائى المعروف بالامام اشتغل وناب فى الحكم فى عدة بلاد وام ببلاده واخذ عن الشيخ بهاء الدين القفطى وغيره وتحول من بلده الى قوص وكان كثير النوادر حاد الاجوبة وكف بصره اخيرا ومات فى حدود العشرين ومن نوادره انه كان فى مركب مع شيخه فزمر بها زامر فنهره الشيخ بهاء الدين فقال له الفخر سرا انك استقبلت خارجا والشيخ امام فى هذا فاعاد فاعاد الشيخ انتهاره فاخذ الزامر مزماره وقدمه للشيخ وقال ما يحسن الملوك غير هذا ففهم الشيخ انها من الفخر وتبسم *

---

(١) ر - ابن الجندى *

٩٣٥ - اسمعيل بن عبد اللطيف بن يوسف بن اسمعيل بن عبدالكريم بن عثمان بن عبدالرحيم عماد الدين ابن العجمي ولي نظر الجيش بحلب ثم صحابة الديوان بحماة وكان اسمع على سنقر صحيح البخاري بفوت وعلى ابن العجمي سادس المحامليات وعلى ابراهيم بن عبدالرحمن الشيرازي جزء سفيان وحدث ومات . . . (١) *

٩٣٦ - اسمعيل بن عبدالنصير (٢) بن رضوان بن طرخان الزبيدي ولد سنة نيف وسبعين (٣) وستمائة وسمع على التاج القرافي بالاسكندرية وحدث بها وناب في الحكم ودرس ومات في شعبان سنة ٧٦٣ *

٩٣٧ - اسمعيل بن عثمان بن محمد بن عبد الكريم بن تمام بن محمد الحنفي المعروف بابن المعلم رشيد الدين ولد سنة ٢٣ وسمع من ابن الزبيدي وقرأ بالروايات على السخاوي وسمع منه ومن ابن الصلاح وابن ابي جعفر والعز النسابة في آخرين وكان فاضلا في مذهب الحنفية تفقه على الجمال محمود الجميري (٤) وعمر حتى انفرد وافتي ودرس قدم القاهرة في زمن التتار فاقام بها الى ان مات وكان قد عرض عليه القضاء بدمشق فابى ومات في خامس شهر رجب سنة ٧٢٤ (٥) وامتنع من الاقراء لكونه كان تاركا وكان بصيرا في العربية رأسا في المذهب قال الذهبي كان دينا مقتصدا في لباسه متز هدا بلغني انه تغير بآخرة وكان منقطعا عن الناس ومات ابنه قبله بيسير *

٩٣٨ - اسمعيل (٦) بن علي بن احمد بن اسمعيل بن حمزة بن المبارك الازجي

---

(١) بياض (٢) ر - علاء الدين بن الجندي (٣) ر - ست وسبعين (٤) ر - والجعبري (٥) هامش ب - صوابه ٧١٤ (٦) ليست هذه الترجمة والآتيان - في ي *

الحنبلى ابو الفضل عماد الدين ابن الطبال(١) شيخ الحديث بالمستنصرية احضر فى الرابعة على ابى منصور ابن عفيجة سنة ٢٤ وكان مولده فى صفر سنة ٦٢١ وسمع جامع الترمذى على عمر بن كرم وسمع منه ومن القطيعى وابن روزبه صحيح البخارى وحدث بالبخارى عنهم وبسنن النسائى عن ابن القبيطى وافاد واجاد الى ان مات سنة ٧٠٨ فى شعبان وولى مشيخة المستنصرية بعد ابن ابى القاسم وكان مكثرا اخذ عنه الفرضى وابن سامة والسراج القزوينى ومحمود(٢) ابن خليفة وغيرهم *

٩٣٩ - اسمعيل بن على بن الحسن بن سعيد بن صالح القلقشندى ثم المصرى نزيل القدس تقى الدين ولد سنة ٧٠٢ بمصر وحفظ القرآن ومختصرات فى العلوم وسمع من روزبه (٣) والحجار وغيرهما ورحل الى دمشق فأخذ عن الفخر المصرى واذن له وتفقه بالديار المصرية ثم تحول فسكن بيت المقدس وبرع فأخذ عنه الحسبانى والغزى وغيرهما وتصدر لنشر العلم فدرس وافتى وشغل الى ان صار اوحد عصره وصاهر العلائى على ابنته وكان يرجع اليه فى نقل المذهب لانه كان يستحضر الروضة وكان خيرا اديبا(٤) ومات فى السادس من جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ سمع منه ابو حامد بن ظهيرة والجب ولده شيخنا شمس الدين محمد بن تقى الدين فسلك مسلكه الى ان مات *

٩٤٠ - اسمعيل بن على بن سنجر بن عبدالله الدمشقى الذهبى ولد سنة ٦٨٩ او التى بعدها وسمع الكثير بافادة ابن عمته(٥) الحافظ شمس الدين

---

(١) ر - ابن البطال (٢) ر - محمد (٣) ا - ب - ر - وزيره (٤) ا - ر - دينا (٥) ر - ابن عمه * الذهبي

الذهبي من عمر بن القواس وابن عساكر وغيرهما سمع منه ابن رافع وشيخنا وغيرهما وارخوه في شعبان سنة ٧٦١*

٩٤٢ - اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه (١) بن ايوب الملك المؤيد عماد الدين ابن الافضل بن المظفر بن المنصور تقي الدين الايوبي السلطان عماد الدين صاحب حماة ولد سنة بضع وسبعين وبخط المؤرخ بحلب سنة اثنتين وامر بدمشق فخدم الناصر لما كان بالكرك فبالغ فلما عاد الى السلطنة وعده بسلطنة حماة ثم سلطنه بعد مدة يفعل (٢) فيها ما شاء من اقطاع وغيره ولا يؤمر ولا ينهى الا ان جرد من الشام ومصر عسكر فانه يجرد من مدينته واركب في القاهرة بشعار المملكة والابهة (٣) ومشى الناس في خدمته حتى ارغون النائب فمن دونه وجهزه كريم الدين بجميع ما يحتاج اليه ولقب اولا الصالح ثم المؤيد واذن يخطب له بحماة واعمالها وقدم سنة ١٦ فانزل الكبش واجريت عليه الرواتب وبالغ السلطان في اكرامه الى ان سافر وقدم مرة اخرى ثم حج مع السلطان سنة ١٩ فلما عاد عظم في عين السلطان لما رآه (٤) من آدابه وفضائله واركبه في المحرم سنة ٢٠ عشرين بعد العود من المنصورية بين القصرين بشعار السلطنة وبين يديه لجاس (٥) السلاح دار بالسلاح والدوادار الكبير بالدواة والغاشية والعصائب وجميع دست السلطنة فطلع الى السلطان وجلس رأس الميمنة ولقبه السلطان يومئذ المؤيد وكان جملة ما وصل الى اهل الدولة بسببه في هذا اليوم مائة وثلاثين تشريفا منها ثلاثة عشر اطلس

---

(١) ر - عمر شاهنشاه (٢) ر - ففعل (٣) ا - ر - ابهة السلطنة (٤) ر - لما راى (٥) ر - مجاس *

وتوجه في سنة ٢٢ مع السلطان الى الصعيد وكان يزوره بمصر كل سنة غالبا ومعه الهدايا والتحف وامر السلطان جميع النواب ان يكتبوا له يقبل الارض وكان السلطان يكتب اليه (١) وكان جوادا شجاعاً عالما في عدة فنون * نظم الحاوى في الفقه وصنف تاريخه المشهور وتقويم البلدان (٢) ونظم الشعر والموشحات وفاق في معرفة علم الهيئة واقتنى كتبا نفيسة ولم يزل على ذلك الى ان مات في المحرم سنة ٧٣٢ ولم يكمل الستين ورثاه ابن نباتة وغيره ومن شعره ما انشدنا ابو اليسر ابن الصائغ اجازة انشدنا خليل ابن ايبك انشدنا جمال الدين ابن نباتة انشدنا المقرئ محمود بن حماد انشدنا الملك المؤيد لنفسه في وصف فرس *

احسن به طرفاً افوت به القضاء * ان رمته في مطلب اومهرب

مثل الغزالة مابدت في مشرق * الا بدت انوارها في المغرب

قال الذهبي كان محبا للفضيلة و اهلها له محاسن كثيرة وله تاريخ علقت منه اشياء انتهى ولا اعرف في احد من الملوك من المدائح مالابن نباتة والشهاب محمود وغيرهما فيه الا سيف الدولة وقد مدح الناس غيرهما من الملوك كثيراً ولكن اجتمع لهذين من الكثرة والاجادة من الفحول مالم يتفق لغيرهما ولما بلغ السلطان موته اسف عليه جداً و حزن عليه وقرر ولده الافضل محمداً في مكان ابيه وكان المؤيد كريما فاضلا عارفا بالفقه والطب والفلسفة وله يد طولى في الهيئة و مشاركة في عدة علوم وكان يحب اهل العلم ويقربهم ويؤويهم وانقطر(٣) اليه الاثير الابهرى

---

(١) ر- اليه امره (٢) ا - ر - ى - تقويم الابدان (٣) ر- انقطع *

عبد الرحمن ابن عمر فاجرى له مايكفيه وكان لابن نباتة عليه راتب فى كل سنة يصل اليه سوى مايتحفه به اذا قدم عليه وكان الناصر يكتب اليه اخوه محمد بن قلاون اعز الله انصار المقام الشريف العالى السلطانى الملكى المؤيدى العمادى وكان تنكز يكتب اليه يقبل الارض بالمقام الشريف العالى المولوى واماغير تنكز فيكاتبه يقبل الارض و ينهى وقدم مرة القاهرة ومعه ولده فمرض فأمر السلطان جمال الدين ابن المغربى رئيس الاطباء بملازمته فحكى انه لازمه بكرة وعشاء (١) فكان المؤيد يبحث معه فى تشخيص ذلك المرض ويقدر معه الدواء و يباشر طبخه بيده حتى كان ابن المغربى يقول والله لولا امر السلطان ما لازمته فانه لايحتاج الي ثم عوفى الولد فأفرط المؤيد في الاحسان لابن المغربى واعطاه فرسا بكنبوش زركش وعشرة آلاف واعتذر اليه مع ذلك ووعده انه اذا توجه الى حماة يكافيه ولما مرض فرق كثيرا من كتبه ووقف بعضها وله وقف على جامع ابن طولون وهو (٢) خان كامل بحوانيته بدمشق رحمه الله *

٩٤٢ - اسمعيل بن على بن المشرف عماد الدين كان احد الرؤساء بالقاهرة مات سنة ٧٩٠ *

٩٤٣ - اسمعيل بن على بن معالى الحمصى الحزام ابو الفداء سمع من ابى العباس ابن الشحنة صحيح البخارى وحدث سمع منه الياسوفي وحدث عنه ابوحامد بن ظهيرة بالاجازة في معجمه ومات فى حدود السبعين *

٩٤٤ - اسمعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسى (٣) البصروى الشيخ

---

(١) ر - عشيا (٢) ر - وهى (٣) ر - العبسى *

عماد الدين (١) ولد سنة سبعمائة او بعدها بيسير ومات ابوه سنة ٧٠٣ ونشأ هو بدمشق وسمع من ابن الشحنة وابن الزراد واسحاق الآمدى وابن عساكر والمزى وابن الرضى وطائفة واجاز له من مصر الدبوسى والوانى والختنى وغيرهم واشتغل بالحديث مطالعة فى متونه ورجاله فجمع التفسير وشرع فى كتاب كبير فى الاحكام لم يكمل وجمع التاريخ الذى سماه البداية والنهاية وعمل طبقات الشافعية وجرح (٢) احاديث ادلة التنبيه واحاديث مختصر ابن الحاجب الاصلى وشرع فى شرح البخارى ولازم المزى وقرأ عليه تهذيب الكمال وصاهره على ابنته واخذ عن ابن تيمية ففتن بحبه وامتحن لسببه وكان كثير الاستحضار حسن المفاكهة سارت تصانيفه فى البلاد فى حياته وانتفع بها الناس بعد وفاته ولم يكن على طريق المحدثين فى تحصيل العوالى وتمييز العالى من النازل ونحو ذلك من فنونهم وانما هو من محدثى الفقهاء وقد اختصر مع ذلك كتاب ابن الصلاح وله فيه فوائد قال الذهبى فى المعجم المختص الامام المفتى المحدث البارع فقيه متفنن محدث متقن مفسر نقال وله تصانيف مفيدة مات فى شعبان سنة ٧٧٤ وكان قد اضر فى اواخر عمره *

٩٤٥ اسمعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن بن نصر ضياء الدين الدمشقى المعروف بابن الحموى ولد سنة ٣٥ وسمع من عثمان بن على المصافحة للبرقانى والمجالس (٣) السلماسية وتفرد بهما عنه وسمع من شيخ الشيوخ جزء ابن عرفة وولى استيفاء الخزانة وخرج له البرزالى مشيخة عن ثلاثين شيخا وكان كثير التلاوة والصيام (٤) والحج وسمع ولده

(١) ا - ر - عماد الدين بن الخطيب (٢) ا - وخرج - وفى - ا - بغير فقط (٣) ر - الخالص (٤) ر - والصيام والعبادة *

ابا الفضل محمدا وكان يقول مارأيت حماة لاانا ولاابي قال الذهبي كان خيرا صوا ما موسرا جيد الفضيلة خبيراً بالحساب محببا الى الناس ساكنا وقورا حج مرات وجاور ومات فى صفر سنة ٧٢٧ فى عشر المائة ممتعا بحواسه وذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال العالم العدل كان ذا اعتناء بالرواية والاثر وحصل كثيرا من مسموعاته واستنسخ وكان متين الديانة كثير التجاوز التسمين قلت وحدثني عنه غير واحد منهم العماد الفرضي وهو والد محمد بن اسمعيل شيخ شيوخنا العراقي وغيره *

٩٤٦ - اسمعيل بن عيسى بن عمر بن عيسى بن عمر البارينى عماد الدين اخو زين الدين عمر ولد سنة بضع عشرة (١) وتفقه وسمع على العز ابراهيم بن صالح سمع منه ابن عشائر وابن ظهيرة ودرس بحلب ثم دخل القاهرة ومات سنة ٧٧١ (٢) قاله العثمانى قاضى حلب (٣) قال وكان رفيق زين الدين ابن الوردى فى الاشتغال وعاش بعده *

٩٤٧ - اسمعيل (٤) بن عيسى بن مسعود بن هارون بن يوسف المقدسى الشيخ تاج الدين ابو الفداء مولده ببلبيس سنة ٦٣٨ ومات فى رابع ربيع الاول سنة ٧١٨ بدمشق بالبيمارستان حدث عن ابن عبد الدائم بشيء من صحيح مسلم *

٩٤٨ - اسمعيل بن الفرج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر ابن الاحمر ولد سنة ٦٨٠ وابوه حينئذ والى مالقة ونشأ شهما شجاعا فثار على خاله ابى الجيوش فقهره وخلعه من السلطنة وابعده الى وادى اش فأمره عليها

---

(١) ر - سبع عشرة (٢) ر - اثنين وسبعين (٣) ر - صفد (٤) زياده فى هامش ا - *

فرضي ابو الجيوش بذلك واقام بها عشر سنين وكان ذلك سنة ١٣
واستولى الغالب على الاندلس ثلاث عشر سنة وكان ابوه ابو سعيد
الفرج حيا لما تغلب على خاله فأنكر عليه فقبض على ابيه وصيره في مكان
مكرما عزيزا الى ان مات سنة عشرين وكان الذى قام مع الغالب القائد
ابو سعيد بن ابى العلاء المرسى وابن اخيه ابو يحيى وكان الغالب
سلطانا مهيبا (١) شجاعا حازما ناهضا باعباء الملك عديم النظير عديم
السطوة (٢) وهو الذى كانت الوقعة العظمى مع الفرنج على يده فى
سنة ١٩ وذلك ان الفرنج حشدوا ونفروا وتجمعوا فقلق المسلمون
واستنجدوا بالمرينى فأنفذوا اليه فلم نجد فلجئوا الى الله واقبل ابن
يحيى (٣) ومن تابعه (٤) فى عدد لا يحصى فيهم خمسة وعشرون ملكا
فكانت الوقعة بين المسلمين والفرنج والفرنج فيما يقال خمسون الفا وقيل
ثمانون الفا والمسلمون الف وخمسمائة فارس واربعة آلاف راجل او اقل
فهزم الله الفرنج بقوة منه وقتلت ملوكهم الجميع واخذ كبيرهم ابن
سنجة (٥) فسلخ وحشى جلده قطنا ثم صلب وكانت الغنيمة فوق الوصف
ولجأ الفرنج الى طلب الهدنة فعقدت وبذلوا ابن سنجة (٦) عدة قناطير
من الذهب فامتنع ابن الاحمر الا ببذل مدينة كبيرة ويقال انه لم يقتل
من المسلمين فى تلك الوقعة الا ثلاثة عشر فارسا ولم يزل الغالب فى
سلطنته الى ان وثب عليه ابن عمه فقتله فى ذى القعدة سنة ٧٢٠ ثم قتل

(١) ر - مهابا (٢) ر - شديد السطوة (٣) كذا ورد فى ا - وفى ب - ابو يحيى
والصواب بطرة بن سانجة كما لا يخفى من التواريخ - ك (٤) ر - بايعه (٥) ا - ابن
يحيى وفى ر - ابو يحيى (٦) ا - ابن يحيى والصواب بطرة كما تقدم *

قاتله

قاتله واعوانه فى حينه وتسلطن ولده محمد بن اسمعيل ومات ابوه الفرج ابن اسمعيل فى حينه سنة وفاته *

٩٤٩ - اسمعيل بن مازن الهوارى احد اكابر امراء العرب بصعيد مصر الاعلى مات فى سنة ٧٨٩ وخلف اموالا كثيرة جدا فندب القاضى الشافعى امين الحكم ان يتكلم فى تركته فجرت له كائنة مع اهل الدولة الى ان عزل القاضى وامين الحكم *

٩٥٠ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن سعد الله (١) جمال الدين ابن الفقاعى (٢) ولد فى رجب سنة ٦٤٢ ودرس بعدة مدارس بحماة وكان عالما بالعربية والقرآن (٣) ذكره البرزالى فى معجمه وكتب عنه من نظمه ومات فى جمادى الاولى سنة ٧١٥ *

٩٥١ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم ابن العجمى بهاء الدين سمع من سنقر وابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى وغيرهما وحدث سمع منه ابن عشائر وغيره ومات سنة ... (٤) *

٩٥٢ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن على الايوبى عماد الدين ابن الافضل ابن المؤيد ولد سنة ٣٣ وكان اميرا بحماة عليه خفر اولاد الملوك وحج سنة ٧٥٥ ومات فى ذى الحجة سنة ٧٦٨ وهو شاب *

٩٥٣ - اسمعيل بن محمد بن اسمعيل الحرانى ابن الفراء مجد الدين الحنبلى ولد سنة خمس او ست واربعين وقدم دمشق (٥) سنة ٧٠ شابا وتفقه وبرع فى المذهب وسمع من ابن ابى عمر وابن الصيرفى وغيرهما

(١) ا - ر - الحموى (٢) ر - ابو البقاعى (٣) ا - والقراآت (٤) بياض
(٥) ر - الشام *

ومهر فى الفقه وتخرج به جماعة مع الدين والورع ومات فى سنة ٧٢٩ فى جمادى الاولى قال الذهبي كان ذا اخلاص وورع وكان يمتنع من الفتوى كثيرا وتخرج به ائمة رحمه الله تعالى *

٩٥٤ - اسمعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلبكي عماد الدين ولد فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ وسمع من ابي الفتح(١) اليونيني وغيره واجازله من دمشق القاسم بن عساكر وابن الزراد وابن الشحنة وغيرهم وتشاغل بالحديث ونظم فى علومه ورحل الى حلب فسمع بها من ابراهيم بن الشهاب محمود وسليمان بن المطوع وغيرهما وسمع بدمشق من المزي وغيره ومات ببلده فى شوال سنة ٧٨٦ (٢) *

٩٥٥ - اسمعيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن احمد بن خالد القيسراني عماد الدين ابن شرف الدين ابن فتح الدين ولد سنة ٦٧١ وكان موقع الدست بمصر ثم ولى كتابة سر حلب فى سنة ٧١٤ ثم صرف الى توقيع الدست بدمشق وتقدم عند اميرها تنكز ومات فى ذى القعدة سنة ٧٣٦ وكان ينظم نظما وسطا قال الذهبي سمع من العز ابن الصيقل والابرقوهي وحدث باليسير وكان صارما (٣) معظما صينا دينا متواضعا تام المروة وافر الجلالة نزه النفس قلت وحدث ايضا عن ابن دقيق العيد وكان تنكز يعظمه ويقول له مافى دمشق مصرى الا انا وانت وكانت عنده ابنة الصاحب (٤) تاج الدين ابن حناء وكان

---

(١) ر - من ابن ابى الفتح (٢) هامش ب - اجاز لشيخنا عزالدين عبدالعزيز ابن الفرات الحنفى (٣) ا - وكان صدرا معظما - ر - وكان صدرا حسنا
(٤) ر - الصالح *

وكان كثير الحب فى الصالحين ويحفظ من كراماتهم كثيرا *

٩٥٦ - اسمعيل بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالصمد الخراستانى (١) ولد فى رجب سنة ٣٩ وسمع من السخاوى والقرطبى والعز ابن عساكر وعثمان خطيب القرافة ومن جده لامه عبدالله ابن الخشوعى وكان يخدم فى الدواوين مع جودة وحسن خلق مات فى المحرم سنة ٧٠٩ ذكره البرزالى *

٩٥٧ - اسمعيل (٢) بن محمد بن ابى العز بن صالح بن ابى العز بن وهيب الاذرعى الدمشقى الحنفى توفى بدمشق سنة ٧٨٣ *

٩٥٨ - اسمعيل بن محمد بن على بن عبد ربه الخياط المصرى فخرالدين ابو الطاهر ولد سنة... (٣) واسمع على ابن عزون والنجيب وغيرهما وحدث واجازله ابن عبدالدائم وابن ابى اليسر والكرمانى واسحاق ابن عبدالله بن قاضى اليمن * حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات فى ثانى عشر ذى القعدة سنة ٧٣٩ * قال ابن القطب (٤) ومن خطه نقلت كان رجلا حسنا خيرا *

٩٥٩ - اسمعيل بن محمد بن على بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن (٥) بن عبد الاعلى ابن على المصرى عماد الدين ابن تاج الدين ابن عماد الدين ابن فخرالدين ابن قاضى القضاة عماد الدين ابن السكرى الشافعى خطيب جامع الحاكم قال شيخنا العراقى كان شابا جميلا سمع الحديث وصاهر القاضى تاج الدين المناوى فقدر ان مات عن قريب فى سنة ٧٥٧ وله نحو

---

(١) ا - الخراسانى - ر - خرستانى (٢) زيادة فى هامش ا - بخط المؤلف (٣) بياض (٤) ا - قال القطب (٥) ر - عبدالرحمن بن على الثعلبى بن على المصرى *

عشرين سنة *

٩٦٠ - اسمعيل بن محمد بن قلاون الصالح بن الناصر بن المنصور ولى السلطنة لما توجه الناصر احمد الى الكرك واعرض عن المملكة اتفق آراء الامراء على اقامة هذا ولقب الصالح وذلك فى المحرم سنة ٤٣ وكان حسن الشكل تزوج بنت احمد بن بكتمر التى من بنت تنكز وبنت طقزتمر نائب الشام وكان يميل الى السود مع العفة وكراهة الظلم والمثابرة على المصالح وكان ارغون العلائى زوج امه مدبر دولته ونائب مصرا قسنقر السلارى ثم الحاج آل مالك ومات الصالح فى ربيع الآخر سنة ٧٤٦ وله نحو عشرين سنة ومدة سلطنته ثلاث سنين وثلاثة اشهر وهو الذى عمر البستان بالقلعة وكانت ايامه طيبة والناس فى دعة وسكون خصوصا بعد قتل اخيه احمد واستقر عوضه شقيقه الكامل شعبان وهو الذى رتب الدروس بقبة جده المنصور زيادة على ما رتبه جده ويعرف الآن بوقف الصالح *

٩٦١ - اسمعيل بن محمد بن محمد بن على بن عبدالله بن هانئ اللخمى الغرناطى المالكى شرف الدين ابو الوليد بن بدر الدين ولد سنة ٨ ٧ بغرناطة اخذ عن جماعة من اهل بلده منهم ابو القاسم بن جزى وقدم القاهرة وذاكر اباحيان ثم قدم الشام واقام بحماة واشتهر بالمهارة فى العربية وكان يحفظ الموطا ويرويه عن ابن جزى ثم ولى قضاء المالكية بحماة وهو اول مالكى ولى القضاء بها ثم ولى قضاء الشام سنة ٦٧ ثم اعيد الى حماة ثم دخل مصر واقام يسيرا ومات * وشرح التلقين لابى البقاء وقطعة من التسهيل وكان محفوظه من القصائد والشواهد كثيرا جدا

ولم يكن

ولم يكن للمالكية بالشام مثله فى سعة علومه وكان يستحضر غالب سيرة ابن هشام وبالغ ابن كثير فى الثناء عليه قال وكان كثير العبادة وفى لسانه لثغة فى حروف متعددة ولم يكن فيه ما يعاب به الا انه استناب ولده وكان سيىء السيرة جدا وكانت وفاته فى ربيع الآخر سنة ٧٧١ وله ثلاث وستون سنة روى عنه فضلاء حماة كالكمال (١) خطيب المنصورية وعلاء الدين ابن القضامى (٢) وناصر الدين البارزى وحدث عنه ابو المعالى ابن عشائر *

٩٦٢ - اسمعيل بن محمد بن محمد الحلبى ابن العجمى شرف الدين ابن ظهير الدين ولد سنة ٦٤٣ وسمع من احمد بن محمد بن النصيبى ومات فى حادى عشرى شعبان سنة ٧٣٧ عن اربع وتسعين سنة قاله شيخنا فى الوفيات وقال كان يمكنه السماع من يوسف بن الخليل فلم يتفق له وحدث عن النصيبى فقط *

٩٦٣ - اسمعيل بن محمد بن نصر الله بن مجلى العدوى ولد سنة ٦٩٧ وسمع وهو كبير من البندنيجي مشيخته وحدث مات فى المحرم سنة ٧٧٤ ولو كان له سماع على قدر سنه لادرك اسنادا عاليا ولو بالاجازة *

٩٦٤ - اسمعيل بن محمد بن ياقوت السلامى بتشديد اللام مجد الدين ابن الخواجا تاجر الخاص فى الرقيق ولد سنة ٦٧١ وهو الذى سعى مع النوين جوبان فى الصلح بين الملك الناصر وابى سعيد ملك التتار وازدادت وجاهته بين الملكين وكان يصل الى الاردو ومملكة (٣) التتار فيقيم به (٤) السنتين والثلاث والبريد لا ينقطع عنه وله هناك ضياع وبالشام وكان

---

(١) ا - ر - كالجمال (٢) - ب - ر القضائى (٣) ا - ر - الازد ومملكة (٤) ر - فيه *

ذا عقل وخبرة باخلاق الملوك ودربة ولم يزل فى وجاهته الى ان مات الناصر فصودر مصادرة (١) يسيرة الى ان مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٣ *

٩٦٥ - اسمعيل بن مزروع الحلبى الفوغى ويقال ان اسم ابيه عبد الله وكان من ذوى الوجاهة بدمشق فجرت له كائنة مع تنكز نائب الشام فقتل يوم عرفة سنة ٧١٦ *

٩٦٦ - اسمعيل بن ناهض بن ابى الوحش بن حاتم الحسينى الدمشقى الخشاب ولد سنة ٦٦٣ وسمع من مذللة (٢) بنت محمد بن الياس الشيرجى ومن الحسن بن على الشيرجى قال البرزالى رجل جيد عنده معرفة وفضيلة وملازمة للجماعة وقال ابن كثير كان كثير العبادة والمحبة للسنة وهو لوث الملحمة التى تعظمها النصارى بصيدنايا (٣) بالمذرة ومات فى ثانى ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

٩٦٧ - اسمعيل بن نصر الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن عساكر فخر الدين ابن تاج الامناء ولد سنة ٦٢٩ وسمع من اسمعيل بن ظفر وابن اللتى ومكرم والسخاوى وابن المقير وكريمة وابى نصر بن الشيرازى وعم ابيه عبد الرحيم بن محمد وشيخ الشيوخ بحماة وابراهيم بن الخشوعى وعتيق والبراذعى (٤) فى آخرين واجاز له (٥) الحسن بن السيد والسهروردى وابن القطيعى وزكريا العلبى وابو القاسم ابن الجوزى (٦) وآخرون وحدث بالكثير مات فى صفر سنة ٧١١ قال الذهبى كانت

(١) ر - بمصادرة (٢) ا - مدللة (٣) قرية من نواحى دمشق - ك (٤) ا - والبرذاعى (٥) ر - واخذ عنه (٦) ب - ابن الجريرى وفى هامشه الجوزى *

له اجزاء وعلى ذهنه تاريخ ونتف (١) وفيه دين وهمة وجلادة على خفة فيه وقال فى المعجم المختص كان له اعتناء بالرواية وحصل بعض مسموعاته وكان يذاكر من التاريخ ويعلق فوائد ويطالع كثيراً وخلف اجزاء وجزازات وله مشيخة *

٩٦٨ - اسمعيل (٢) بن نصر بن بردس ذكره الحافظ ابو الحسين بن ايبك فيمن توفى فى السادس والعشرين من المحرم سنة ٧٠١ فقال ودفن بقاسيون سمع من مكى بن علان ولم يحدث *

٩٦٩ - اسمعيل بن هارون الدشناوى نفيس الدين ابن خيطية (٣) كان فاضلا حسن النظم *

فمنه

قل لظباء الكثب * رفقاً على المكتئب

رفقاً بمن بلى بكم * شيخا وكهلا وصبى

ومات فى حدود الثلاثين وسبعمائة *

٩٧٠ - اسمعيل (٤) بن هلال بن اسمعيل التيزينى العقربانى المعروف بابن نحيلة حدث عن الفخر ابن البخارى فى سنة ٧٢٤ ذكره ابن رافع فى معجم شيوخه *

٩٧١ - اسمعيل بن يحيى (٥) بن اسمعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل محيى الدين اخو شهاب الدين المقدم ذكره ولد سنة ٦٦٦ وتربا هو واخوه يتيمين فتفقها وتميزا وسمع محيى الدين هذا من يحيى بن

---

(١) ر - وشعر (٢) زيادة فى هامش ا - بخط السخاوى (٣) ا - ابن حطية - ب - ابن حطيئة - ى - ابن خطيب (٤) ليست هذه الترجمة فى ر (٥) - ر - هلال *

الصيرفي وشمس الدين ابن عطاء في آخرين خرج له عنهم البرزالي وتفقه بابن المقدسي وابن الوكيل ودرس وافتى وناب في الحكم بدمشق ثم ولى قضاء طرابلس وبيده مرسوم ان يحكم حيث حل وكانت له دربة بالاحكام وثروة ومات سنة ٧٤٠ في شهر رمضان منها ارخه ابن رافع وغيره *

٩٧٢ - اسمعيل بن يوسف بن محمد بن يونس المقرئ مجد الدين الكفتي قرأ على التقي الصائغ وشمس الدين ابن السراج والشيخ نجم الدين ابن مؤمن الواسطي وسمع صحيح مسلم من ابن عبد الهادي وكان صالحا دينا ساكنا وانتهت اليه رياسة الاقراء وقرأ عليه شيخنا فخر الدين البلبيسي ونور الدين الحكري والشيخ تقي الدين البغدادي مع تقدمه وكانت وفاة الكفتي في شعبان سنة ٧٦٤ *

٩٧٣ - اسمعيل بن يوسف بن محمد الانبابي كان شيخ الزاوية التي لوالده بانبابة من بحري الجيزة وكان حسن الطريقة منقطعا بالزاوية يشغل (١) بالعلم ويفيد ولكن كانت المواليد تعمل عنده فيقع هنالك من القبائح مالا يحتمل (٢) وكان على قاعدة السطوحية المنسوبين للشيخ احمد الطنتراني (٣) المعروف بالبدوي مات في شعبان سنة ٧٩٠ *

٩٨٤ - اسمعيل بن يوسف بن مكتوم بن احمد بن محمد بن سليم السويدي ثم الدمشقي صدر الدين ولد سنة ٦٢٣ وسمع من ابن اللتي كثيرا ومن مكرم بن ابي الصقر وتفرد بسماع الموطا منه بدمشق وابي نصر ابن الشيرازي واسمعيل بن ظفر والسخاوي وغيرهم وتفرد بمدة من

(١) ر - يشتغل (٢) ب - يحمل (٣) ا - الطنندائي *

مروياته

مرو ياته وكان تلا على السخاوى لابن عمرو وعاصم وابن كثير فكان خاتمة اصحابه وكان حسن الخلق محبا فى السماع له عقار يقوم به وتزوج فى آخر عمره صبية فافتضها وحج سنة ٧١١ فحدث بالحرم ومات فى شوال سنة ٧١٦ * قلت حدثنا عنه البرهان الشامى وابن ابى المجد وفاطمة بنت المنجا الثلاثة بالاجازة منه *

٩٧٥ - اسمعيل بن يمن الحرانى (١) سمع من احمد بن شيبان اربعين (٢) * القشيرى ذكره ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *

٩٧٦ - اسمعيل الابشيطى عماد الدين كان يتعاني التجارة (٣) وتفقه ومهر واذن له المحب القونوى بالافتاء ولازم الشيخ جمال الدين الاسنوى وسمع من بعض اصحاب الفخر وكان احد الفضلاء قاله شيخنا العراقى وارخ وفاته فى شعبان سنة ٧٦٩ *

٩٧٧ - اسمعيل الناسخ المعروف بالزمكحل بضم الزاء والميم وسكون الكاف وضم المهملة ثم لام انتهت اليه رياسة الكتابة لقلم الحاشية وقلم الغبار حتى كانت كتابته للخط الدقيق الى الغاية لا يطمس واوا ولا ميما فلم يكن يدركه احد فى ذلك حتى كان يكتب سورة الاخلاص على ارزة وكتب من المصاحف اللطاف شيئا كثيرا وخطه غاية فى الحسن مرغوب فيه مات سنة ٧٨٨ *

٩٧٨ - اسلون خاتون بنت سكتاى الططرية والدة الناصر محمد تزوجها المنصور ابوه فى سنة ٦٨١ فولدت منه الناصر وعاشت الى ان ادركت سلطنة ولدها الاولى والثانية وماتت فى ... (٤) *

---

(١) ر - الحرامى (٢) ا - اربعى القشيرى (٣) ر - النجارة - وفى ا - بدون نقط (٤) بياض *

٩٧٩ - اسنبغا بن بكتمر البو بكرى تنقل فى الامرة حتى اعطى تقدمة فى ايام الملك الناصر (١) قلاون فلما مات قبض عليه وسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه فى دولة الصالح اسمعيل ثم ولى نيابة حلب بعد طيبغا الطويل فباشرها ستة اشهر ثم نقل الى القاهرة اميرا كبيرا وكان كثير السكون لين الجانب وهو الذى بنى البوبكرية بالقرب من سوق الرقيق فى طرف الوزيرية ومات فى سنة ٧٧٧ وقد نيف على السبعين *

٩٨٠ - اسنبغا (٢) المحمودى نائب طرابلس *

٩٨١ - اسندمر اليحياوى اخو يلبغا اليحياوى تأمر بمصر الى تقدمة الف ثم ولى نيابة دمشق سنة ٦٠ ثم عزل ثم بقى بطالا ثم ولى امرة صفد فى سنة ٦٧ ثم نقل الى نيابة طرابلس فى ذى القعدة سنة ٦٨ فلم يقم بها غير شهر حتى مات وشاع ان ولده قتل (٣) *

٩٨٢ - اسندمر الدوادار الامير الكبير فى دولة الاشرف كان دويدارا عند يلبغا الناصرى ثم كان ممن ثار على استاذه فلما قتل استقر مدبر المملكة وكان اصله لموسى بن القردمية بنت الناصر محمد فانتزعه منه خاله الناصر حسن بن الناصر فلما قتل حسن اخذه يلبغا فامره وقدمه ثم لما استقل بتدبير المملكة ارادوا الثورة عليه فظفر بهم وقبض على خمسة وعشرين اميرا واقام غيرهم من جهته ثم لما كانت فتنة الاجلاب وافقهم اسندمر خشية منهم وتقوية بهم (٤) فكسرهم الله وكفى شرهم وسجن اسندمر بالاسكندرية فمات بها فى رمضان سنة ٧٦٩ *

---

(١) ا - ر - ابن قلاون (٢) هذه الترجمة فى هامش ا - فقط (٣) ر - قتله اسند

(٤) - لهم *

٩٨٣ - اسندمر العمرى تقدم بعد وفاة الناصر وتزوج بنت الحاج بهادر ثم ولى نيابة حماة ثم طرابلس ثم حماة ثانيا وغزا سنجار منها ثم وليها ثالث مرة سنة ٥٥ ثم صرف عنها واقام بدمشق اميرا الى ان امسك فى اوائل سنة ٦٠ واعتقل بالاسكندرية ومات فى اوائل سنة ٧٦١ *

٩٨٤ - اسندمر العمرى آخر من امراء الناصر مات فى ذى الحجة سنة ٧٣٤ وخلف تركة واسعة ومات عن بنت واحدة فكان نصيبها من تركته خمسة وعشرين الف دينار *

٩٨٥ - اسندمر الملائى يعرف بحر فوش كان اميرجندار بالقاهرة ثم ولى الحجوبية ثم اعطى تقدمة بدمشق فتوجه اليها ومات فى سنة ٧٧٢ *

٩٨٦ - اسندمر القليجى مملوك بيدر (١) ثم صار الى طرنطاى وتنقل فى الامرة ودخل المغرب رسولا ثم عاد وولى البحيرة فى ايام الناصر محمد ابن قلاون ثم استقر فى ولاية القاهرة اياما قلائل ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٩٨٧ - اسندمر الكاملى كان من مماليك الكامل شعبان ثم تنقل الى ان اعطى طبلخاناة فى سلطنة الناصر حسن وتزوج اخته القردمية ثم اعطى تقدمة فى سنة ٦٦ فلما كانت سنة ٧٧٠ (٢) حصل له رمد وتسلسل الى ان مات فى اواخرها *

٩٨٨ - اسندمر نائب طرابلس وليها فى ايام الافرم سنة ٧٠١ فمهدها وكان جبارا سفاكا للدماء شجاعا حسن الشكل مديد القامة وكانت له سمعة ببلاد العدو وسطوة فى النصرية (٣) من الزنادقة وبلغت عدة

---

(١) ب - بيدرا - (٢) ر - تسع وسبعين (٣) ب - النصيرية *

مماليكه خمسمائة وكان اكولا بحيث كان يعمل له عشاوه (١) خروف مطجن فيستوفيه اكلا ثم يعمل لنفسه صحن حلواء يا كله وحده وكان يحب الفضلاء ويسأل عن غوامض وهو الذى سأل ايما افضل الولى او الشهيد اوالملك اوالنبي فصنف فى ذلك ابن تيمية وابن الزملكانى وابن الوكيل وابن الفركاح وهو صاحب الحمام بطرابلس التى مدحها شمس الدين احمد بن يوسف الطيبي وكان قبل نيابة طرابلس قد تأمر بدمشق ثم قبض عليه كتبغا وسجنه فى المحرم سنة ٦٩٦ (٢) ثم ولى نيابة طرابلس سنة ٧٠١ وهو الذى هزم عساكر التتار وهم فى اربعة آلاف وهو فى الف وخمسمائة واستنقذ منهم نحو الف نفس اسيروهم من التركمان وذلك عند قدوم غازان الشام قبل وقعة شقحب ثم ولى نيابة حماة لما خرج الناصر من الكرك ثم انتزعها الناصر واعطاها للمؤيد اسمعيل على كره من اسندمر وغضب عليه السلطان لكونه خالف امره ولم يسلم للمؤيد حماة فى اول الامر ثم ولاه امرة حلب ثم امسك بعد قليل وسجن وقتل فى ذى القعدة سنة ٧٢١ (٣) وهو الذى يقال له اسندمر كرجى *

٩٨٩ - أسن بنت احمد بن محمود بن حسان ابن الشماع ولدت فى حدود العشرين واسمعت على عبدالقادر بن الملوك جزءا من حديث ابى الشيخ اوله حديث ابى هريرة من اخذ من الطريق بغير حقه واسمعت ايضا على ابى محمد بن ابى التائب وابن الرضى وغيرهما وماتت فى اوائل سنة ٧٩٨ ولى منها اجازة *

---

(١) ب - عشاءه (٢) ر - اثنين وتسعين (٣) ا - ر - احدى عشرة وسبع مائة *

أسن

٩٩٠ - أسن الصرغتمشى احد الطبلخاناة بدمشق مات سنة ٧٧١ *

٩٩١ - اشقتمر الماردينى ولى نيابة حلب في سنة ٧٦٥ حين قتل الاشرف بعد قطلبغا (١) الاحمدى فباشرها سنة ونصفا ثم ولى نيابة حلب سنة ٧٧١ بعد قشتمر الناصرى ثم ولى نيابة طرابلس ثم عاد لحلب مرتين ثم ولى نيابة دمشق ثم عزل فاقام بحلب بطالا الى ان مات وكان شهما شجاعا عارفا بالتدبير وهو الذى فتح سيس سنة ٧٧٦ واكثر الشعراء مدحه بسببها فمن ذلك قول ابى بكر بن زين الدين ابن الوردى *

يا سيد الامراء فتحك سيسا * سر المسيح واحزن القسيسا

لله درك من مليك عارف * ضحك الزمان به وكان عبوسا

مات ... (٢) *

٩٩٢ - اصلم بن تمرتاش احد الامراء بدمشق مات فى ذى القعدة سنة ٧٠٧ *

٩٩٣ - أصلم القبجاقى بهاء الدين السلاح دار خدم اولا عند سلار ثم صار احد الامراء الصغار لما رجع الناصر من الكرك ثم امر الفاً فى اواخر الدولة الناصرية وكان فى زمان الناصر قد جرد الى اليمن فى سنة ٧٢٥ ثم رجع فاعتقل فسجن بالاسكندرية نحو سبع سنين ثم ولى نيابة صفد ومات الناصر وهو بها ثم امر بمصر مائة وهو صاحب الجامع والتربة والحوض فى رحبة الغنم وكانت وفاته فى شعبان سنة ٧٤٧ وكان رأساً فى رمى النشاب (٣) *

---

(١) ى - قطلو بغو (٢) بياض (٣) هامش ب - وهو جد عمر بن خليل المشطوب و نقيب الجلال البلقينى فان امه الف ابنة فير م خاتون ابنة اصلم ☆

٩٩٤ — اصلان الناصري تنقل في الخدم الى ان ولي نيابة حماة وغزا سنجار وحاصرها الى ان طلبوا الامان ففتحها ونزل صاحبها ابن هند و بالامان وذلك في سنة ٧٥١ ومات اصلان المذكور سنة ...(١) *

٩٩٥ — آص الامير كان جاشنكير ثم ولي شد الدواوين بدمشق ونيابة جعبر وسجن بالاسكندرية ثم اقام بدمشق بطالا حتى مات سنة ٧٥٦ (٢)*

٩٩٦ — اصيل بن الشيخ نصير الدين محمد بن محمد الطوسي كان كبير القدر عند المغل وولي نظر الاوقاف والرصد ومات في صفر سنة ٧١٥ *

٩٩٧ — اغرلو السيفي كان ابهادر المعزي ثم استخدمه بكتمر الساقي ثم بشتاك ثم ولي اشموم ثم نيابة الشوبك ثم ولاية القاهرة ثم شد الدواوين وهو اول من احدث ديوان البذل في سلطنة الكامل شعبان فكان ياخذ على الاقطاعات والوظائف من كل احد وافرد لذلك ديوانا وهو ممن قام في سلطنة المظفر حاجي وضرب ارغون العلائي في وجهه ثم ولي نيابة طرابلس ثم عاد الى القاهرة وعظم امره جدا الى ان اخذ في مامنه فقتل في مستهل شهر رجب سنة ٧٤٨ ويقال انه باشر قتل ثلاثين اميرا في مدة اربعين يوما ويقال ان العامة اخرجوه من قبره واقاموه في الصفة التي كان فيها ثم نوعوا به النكال وصلبوه لما كان في قلوبهم له من البغض لشدة ظلمه فبلغ ذلك السلطان فانكر عليهم وارسل الاوجاقية فاوقع بالعوام واذاقوهم من الضرب والقطع مالا مزيد عليه فكان كما يقال ظالم في حياته مشوم في موته *

٩٩٨ — اغرلو شجاع الدين نائب دمشق للعادل كتبغا ثم قرر بعد امساك استاذه اميرا بها وكان كثير الشجاعة مهابا مشهورا بالفروسية الكاملة

وكانت

---

(١) بياض (٢) ر— اثنين وخمسين *

وكانت وفاته سنة ٧١٩ *

٩٩٩ - اغلبك بن رمتاش الرومى احد الامراء بصفد ثم دمشق وكان بطلا مقداما يجيد ضرب العود مات فى شعبان سنة ٧١٥ *

١٠٠٠ - افريدون بن محمد بن محمد بن على الاصبهانى التاجر صاحب المدرسة التى بباب الجابية بدمشق عمرها فى سنة ٧٤٤ و مات فى رجب سنة ٧٤٩ *

١٠٠١ - آقبغا عبد الواحد الناصرى تقدم عند الناصرى فى الجدارية ثم تنقل منها الى الاستادارية وولى مع ذلك شاد العمائر و مقدم المماليك وغير ذلك امر الناصر ولديه احمد و محمداً وكان سبب تقديمه عند الناصر ان الناصر كان تزوج اخته طغاى وكان جبارا كثير الظلم ثم صودر فى دولة المنصور وسلم لطيبغا المجدى والزم برد ما اغتصبه واحاطوا بموجوده الى ان اعوزه وجود مائة درهم من ماله ثم ولى نيابة حمص فى ايام المظفر ثم امرة دمشق ثم طلب الى مصر فى اول دولة الصالح اسمعيل فكان آخر العهد به وذلك فى سنة ٧٤٤ وهو صاحب المدرسة المجاورة لجامع (١) الازهر *

١٠٠٢ - آقبغا بن عبد الله الجوهرى احد كبار الامراء تنقل فى الخدم من عهد يلبغا الى ان قتل مع يلبغا الناصرى فى وقعة حمص سنة ٧٩٢ وقد جاوز الخمسين *

١٠٠٣ - آقبغا الاحمدى الجلب لالا الملك الاشرف شعبان كان من خواص يلبغا ثم كان ممن اتفق مع قتلته واستقر بعده اميراً كبيراً ثم وقع بينه وبين اسندمر فآل امره الى ان مات فى سجن الاسكندرية

---

(١) ر - بجامع *

في ذي القعدة سنة ٧٦٨ *

١٠٠٤ - آقبغا الحسني (١) احد الامراء بدمشق كان رفيع المنزلة عند الناصر رباه صغيراً واحبه حبامفرطا بحيث امره و هو شاب فاقبل على اللهو واللعب وشرب الخمر والسلطان ينكر ذلك عليه فيدل بعزلته منه الى ان اضجره فنفاه الى الشام في سنة ٧١٧ ثم اعتقل بدمشق ثم نقل الى صفد ومات سنة بضع وعشرين وسبعمائة *

١٠٠٥ - آقبغا الصفوي (٢) امير آخور الملك الاشرف شعبان كان مملوك صفي الدين كاتب قوصون ثم اعتقه فخدم في باب السلطان ثم صار خاصكيا ثم خدم يلبغا فامره الى ان صار امير آخور واستمر فيها الى ان مات في ذي القعدة سنة ٧٦٨ *

١٠٠٦ - آقبغا الناصري نسبة للناصر حسن تنقل الى ان عمل دويدارا عند يلبغا ثم عند الاشرف شعبان ثم نفي الى الشام بطالا ثم اعيد الى القاهرة وامر طبلخاناة في سنة ٧٧٤ ثم اعطى نيابة الكرك ثم نيابة بهسنا ومات بها في سنة بضع وسبعين سبعمائة *

١٠٠٧ - آقبغا اليوسفي كان احد الحجاب تأمر طبلخاناة في سلطنة الاشرف ومات بمنفلوط في شعبان سنة ٧٧١ *

١٠٠٨ - آقتمر عبد الغني نائب السلطنة كان في اول امرة ... (٣) واما *

١٠٠٩ - آقتمر عبد الغني الصغير فكان امير عشرة في سلطنة الاشرف ومات في رمضان سنة ٧٧٠ *

١٠١٠ - آقجبا الحموي فخر الدين كان احد الامراء بحماة ثم ولي شد الشربخاناة

---

(١) ر - الحسيني (٢) ر - الصفدي (٣) بياض *

بالقاهرة فى ايام الصالح اسمعيل واختص به حتى لم يكن له عنده
نظير فى رفيع المنزلة وكان متصفا بالمروءة فى حق من يصحبه ثم
اخرج بعد الصالح الى حماة ثم اعيد الى القاهرة ثم اخرج ايضا الى
حماة ولما عاد شيخو وطاز من حلب فى واقعة بيبغاروس عاد معهما
واختص بشيخو وولى الحجوبية بالقاهرة ومات فى ربيع الآخر
سنة ٧٥٩ *

١٠١١ - آقجبا الظاهرى (١) فخر الدين احد الامراء بدمشق وحج بالناس
سنة ٧٠٣ وكان ثابت العدالة على الحكام ومات فى شهر ربيع الآخر
سنة ٧١٤ *

١٠١٢ - آقجبا (٢) المنصورى شاد الدواوين بدمشق ثم تنقل فى النيابات
ببعلبك وغزة وغيرهما وادرك ماولى غزة سنة ٧٠١ نقلا من الاستادارية
بدمشق وكانت وفاته فى ربيع الآخر سنة ٧١٠ *

١٠١٣ - آقسنقر الرومى كان من جملة الامراء الآخورية عند الناصر ثم
فعله (٣) شاد العمائر فى سنة ٧١٥ ثم لما حج الناصر سنة ٧١٩ تركه مقيما
بمكة مع عسكر معينا لعطيفة امير مكة على اخيه حميضة ثم ارسله بدل
بيبرس الحاجب ورفع (٤) هو الى مصر ثم تغير عليه السلطان فى سنة
٧٢٨ فاخرجه الى الشام ثم قبض عليه فى سنة ٧٣٥ وسجن بحلب ثم
امر طبلخاناة بدمشق سنة ٧٣٨ الى ان مات سنة ٧٤٠ وهو صاحب
الجامع بسويقة السباعين وقنطرة آقسنقر على الخليج عند قبو (٥)
الكرمانى *

---

(١) ر - الحموى (٢) هذه الترجمة ليست فى ر - (٣) ر - جعله (٤) ر - رجع (٥) ر - قبر *

١٠١٤ - آقسنقر السلاري كان فى خدمة سلار بعد الاشرف خليل ثم تنقل الى ان ناب بصفد ثم بغزة ثم بمصر كل ذلك للناصر وكان مشهورا بالعفة (١) والعدل وقام وهو نائب بغزة بامر الناصر احمد قياما عظيما واستمر فى النيابة فى دولة الصالح اسمعيل الى ان امسك فى سنة ٧٤٤ فكان آخر العهد به وكان جوادا سخي النفس لا يحفظ انه سئل شيئا فامتنع منه *

١٠١٥ - آقسنقر الناصري ولى امير شكار فى حياة استاذه الملك الناصر محمد بن قلاون و تنقل فى الخدم و تزوج ابنته ثم ولى نيابة غزة بعد وفاة الناصر ثم ولى امير آخور كبيرا فى دولة الصالح اسمعيل ثم نيابة طرابلس وكان مهيبا عفيفا عن اموال الرعية وكان يكتب خطا قويا ثم تأمر بمصر فى دولة الكامل وعظم شأنه فى دولته ثم كان ممن قام فى ازالة السلطنة عن الكامل و فى سلطنة المظفر حاجى صار اكبر الامراء فى دولة المظفر ثم وقع بينهما فامسك فى ايامه وقتل فى الوقت فى ربيع الآخر سنه ٧٤٨ وكان كريما شجاعا قوى النفس وهو صاحب الجامع الذى بقرب قلعة الجبل وقبره فيه *

١٠١٦ - اقطاى بن سلامش احد الامراء بدمشق كان صديق الشيخ علاء الدين بن غانم ومات فى شوال سنة ٧٣٣ *

١٠١٧ - آقطوان الداودى مات بدمشق فى ربيع الآخر سنة ٧٠٩ ذكره البرزالى *

١٠١٨ - آقطوان الظاهرى نائب غيبة السلطنة بمصر فى ايام السعيد ابن الظاهر وكان كثير العبادة يحفظ اشياء فى الزهد وعمره نحو الثمانين

---

(١) ر - بالفقه ☆

اواكثر

اواكثر ومات فى رمضان سنة ٧١٨ بدمشق *

١٠١٩ - آقطوان العزى (١) سمع على شرف الدين ابن عساكر مشيخته ذكره ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *

١٠٢٠ - آقطوان الكمالى تنقل فى الولايات بصفد من شد الدواوين ثم الحجوبية ثم النيابة وكان صارما مات فى اوائل سنة ٧٣٤ *

١٠٢١ - آقوش القطبي اليونيني ذكره ابن الخطيب فاطال واقتصر ابن ايبك فقال فى الحادى عشر من ربيع الاول توفى الشيخ حسام الدين ابو محمد آقش (٢) *

١٠٢٢ - آقش بن عبدالله الشجاعى جمال الدين عتيق شجاع الدين عنبر الملك (٣) واسمع الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة وحدث وجاور بمكة سمع منه شيخنا وغيره *

١٠٢٣ - آقش الاشرفى جمال الدين البرناق المعروف بنائب الكرك كان من مماليك المنصور وولى عن الاشرف نيابة الكرك نحو العشرين سنة ثم ولى نيابة دمشق فى سنة ٧١١ لما عاد السلطان واخذ كتبه (٤) ثم عزل واعتقل بمصر ثم افرج عنه سنة ٧١٥ وعمر جامعا بالحسينية وكان يجلس رأس الميمنة ويقوم له السلطان وكان متقشفا (٥) لا يلبس المصقول ويتوجه الى الحمام وحده واتخذ له معبدا بالجبل فكان يتخلى فيه وحده وربما رجع منه الى القاهرة ماشيا وولاه السلطان نظر المرستان بعد كريم الدين الكبير فباشره بمهابة عظيمة وعمره ثم ولاه نيابة طرابلس

---

(١) ر - الغزى (٢) فى ها مش ا - بخط السخاوى ولم يذكر السنة التى توفى فيها (٣) ب - عنبر اللالا (٤) ر - لبسه (٥) ب - متقشفا ☆

على كره منه وقاتل الفرنج وغلب على مركبين لهم فاسر من فيهما وكان فيهما رجل شهدوا عليه بانه حرامى وانه يقطع الطريق على مراكب المسلمين فتوصل الفرنجى الى ان اعلم السلطان بانه تاجر وان آقش طمع فى ماله فظن السلطان صدقه فانكر على آقش والزمه باعادة المركب للفرنجى وجميع مافيه فشق عليه ذلك ثم لم يجد بدا ففعل ثم طلب الاعفاء فنقل الى دمشق ثم اعتقل بدمشق ثم بصفد ثم بالاسكندرية وكان كثير الفضيلة فيما يكتبه على القصص * كتب مرة على قصة امرد طلب اقطاعا من كان يومه بخمسين وليلته بمائة ايش يعمل بالجندية * وكتب على قصة من طلب الاجتماع به * الاجتماع مقدر * وعلى قصة من جرت له فى الليل كائنة احصناك (١) فان عدت اخصيناك * ومات بالاسكندرية سنة بضع (٢) وثلاثين وكان جوادا اذا جرد لا يشترى احد من اجناده زادا ولا علفا واذا مات لاحدهم فرس اعطاه ستمائة ولو كان ثمن الفرس مائتين او اقل او اكثر وكان مع هذه المحاسن قاسى القلب يعاقب على الذنب الصغير العقاب الكبير حتى انه مات تحت الضرب جماعة وكان جوادا لم يضبط عنه انه باع من شونته قدح غلة بل يفرق الجميع على كثرة ما كان يحصل له من اقطاعاته واشتهر انه ما خرج فى تجريدة الاوقام بجراية من يرافقه وعليقه *

١٠٢٤ - آقش الافرم الجركسى كان من مماليك المنصور (٣) فى بداية امره يحب الفروسية والتمس من استاذه ان يسيره الى الشام فقال له ماهو فى ايامى يعنى نيابة الشام وكانه تفرس فيه ذلك او كوشف به اوفطن

(١) ب - احصيناك (٢) ب - بضع فى جمادى الاولى سنة ٣٦ وكان من

(٣) ا - ر - المنصور ر كان *

من التنجيم وحكى ابن فضل الله ان الافرم قال كان يتردد الي فقير مغربي كان في القرافة فقال لي اذا بقيت نائب الشام ايش تعطيني فقلت له ومن انا حتى الى (١) نيابة الشام قال لا بد من ذلك قلت تقول (٢) فقال تتصدق بألفي درهم عند الست نفيسة وبالف عند الشافعي فقلت له بسم الله فضحك وقال ما اظنك الا ستنسى (٣) قال فانسانى الله فلم اذكر ذلك الا بعد ان هربت في نوبة غازان فبينا انا مار بالقرافة ذكرت ذلك فاحضرت الدراهم في الحال وتصدقت بها وكان قد نقل قبل النيابة الى الشام وامر بها مدة ثم طلبه المنصور لاجين وولاه الحجوبية ثم لما عاد الناصر الى السلطنة بعثه الى دمشق في جمادى الاولى سنة ٩٨ فحكم فيها مدة بغير تقليد ثم جاءه التقليد بنيابتها بعناية الجاشنكير وكان صديقه وكان الافرم يقول لولا القصر الابيض (٤) والميدان الاخضر ما خليت بيبرس وسلار ينفردان بمملكة مصر ولما كسر المسلمون بكسروان توجه اليهم بنفسه وحاصرهم فلم ينتصف منهم فلما انتصر المسلمون بشقحب كتب الى نواب طرابلس وصفد وغيرهما فجمعوا العساكر واحاطوا بالجبل من كل ناحية الى ان كسرهم ومدحه الشعراء بسبب ذلك فاكثروا وزاد تمكن الافرم بدمشق حتى كان يكتب التواقيع بالوظائف ويرسلها لمصر فيعلم السلطان عليها ولا يرد منها شيء فلما كانت قصة (٥) الناصر بالكرك وعاد الى السلطنة واستصحبه الى مصر ثم ولاه صرخد ثم طرابلس ثم عمل الناصر على امساكه ففر الى ابن عيسى ثم الى خربندا ملك التتار فانعم عليه بامرة همذان فاقام بها

---

(١) ر ـ اصل (٢) ر ـ ما تقول (٣) ر ـ تنسى (٤) ـ ب ـ ر ـ الابلق

(٥) ب ـ ر ـ قضية *

وترددت اليه الفداوية مرات فلم يقدروا عليه الى ان مات بها وقد اصابه الفالج بعد سنة ٧٢٠ وكان فارسا بطلاعا قلا جوادا يحب الصيد وكان خليقا للملك لما فيه من المهابة والحماية وكان خير اعديم الشر والاذى يكره الظلم ولم يحفظ انه سفك دم احد ولا بوجه شرعى وكان يعاشر اهل العلم كابن الوكيل وكان لاهل دمشق فيه محبة مفرطة ومدحه جماعة من الشعراء *

١٠٢٥ - آقش البيشرى (١) احد الاجناد بطرابلس اسن الى ان قارب المائة وهو جندى مارقى عن حاله وكان له نظم حسن *

فمنه ما كتبه على قبقاب

كنت غصنا بين الرياض نضيرا
مائس العطف من غناء الحمام
صرت احكى رؤس اغناك (٢) فى الذل
اذ أداس (٣) فى الاقدام

١٠٢٦ - آقش الرستمى (٤) شاد الدواوين بدمشق ثم ولاية البر (٥) وكان صارما مهيبا مات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

١٠٢٧ - آقش الرومى جمال الدين المنصورى كان من امراء التقدمة فى ايام الناصر فلما تسلطن المظفر بيبرس كان فى خدمته وارسله لحفظ طريق السويس لما تحرك الناصر ليعود الى ملكه فغدر به سبعة من مماليكه فقتلوه غيلة واخذوا ماله وتوجهوا الى الناصر وذلك فى شعبان سنة ٧٠٩ *

---

(١) ا - ب - ر - البيسرى (٢) ب - ر - اعداك (٢) ب - ر - اعداك (٤) ليست هذه الترجمة فى ى - آقش (٥) ر - البرهان *

١٠٢٨ - آقش الشبكى الفقيه الشافعى سمع من ابن عبدالدائم جميع كتاب الترغيب للاصبهانى ومشيخته وغير ذلك وحدث ومات سنة ٧٣٩ حدثنا عنه بعض شيوخنا بالسماع *

١٠٢٩ - آقش المتريس احد الامراء الناصرية واقطع اسوان وخرج الى عيذاب فى تجريدة فى سنة ٧١٩ *

١٠٣٠ - آقش العلائى المعروف بوالى بهنسا (١) ترقى فى الخدم فى دولة الاشرف خليل والمنصور لاجين وغيرهما وولى عدة ولايات منها الكشف بالوجه البحرى وكان ظالما فاتكا وغرق يوم خروج الشوانى الى قتال الفرنج بجزيرة ارواد وذلك انه كان عين عليه عدة اجناد فغضب من بعضهم لكونه طلب منه نفقة فرماه بسهم فاصابه فقتله فالزمه الامير سلار بديته وبالسفر بدله فتجهز فى سفين (٢) افرد له فلما خرجت الشوانى انقلب السفين (٣) الذى كان فيه وغرق كل من فيه ثم اخرجوا احياء الا آقش هذا فمات وذلك فى المحرم سنة ٧٠٢ *

١٠٣١ - آقش الكنجى والى مصناف (٤) عمر دهرا يقرب من تسعين سنة وكانت ولايته على مصناف (٥) وهى بلد الاسماعيلية فى ايام الملك الظاهر بيبرس ثم صرف فى ايام الاشرف ثم اعيد فاستمر حتى مات وكان قد تمكن فى تلك البلاد واطاعوه حتى انه لو قال لاحدهم اقتل نفسك بادر لقتل نفسه وكان من مشاهير الفرسان وكانت وفاته فى ذى القعدة سنة ٧١٣ *

١ - آقش المنصورى المعروف بقتال السبع صاحب الحمام بالشارع

---

(١) ا - ب - البهنسا (٢) ب - شينى (٣) ب - الشينى (٤) ى - مصياف (٥) ب - مصياف *

كان احد الامراء الكبار بمصر وكان قبل ذلك فى خدمة لؤلؤ صاحب الموصل وقدم القاهرة سنة ٧٥٨ وترقى حتى صار امير ... (١) *

١٠٣٣ ــ آقش المنصورى الرحبى كان والى دمشق مدة ثم شد الدواوين ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٠٣٤ ــ آقش (٢) نائب البيرة كان من مماليك سودى نائب حلب ثم ولى الحجوبية بها ثم نيابة البيرة ومات فى اواخر سنة ٧٥٦ *

١٠٣٥ ــ الآقش (٣) المنصورى كان من مماليك المنصور وتأمر فى سلطنة الناصر ثم كان قد سجن فمن عليه الناصر واطلقه بعد فتنة المظفر فلما كان سنة ٢٤ وقعت ورقة (٤) بالقصر فحملت للسلطان فاذا فيها التحذير من الركوب الى الميدان فان الآقوش قد وافق جماعة على الفتك به فبحث عن القضية فاذا بها امرأة من ولده لكونه كان لما بآ فكان يزجره فاراد ان يستريح منه فاخذ ولده وهدد فاعترف فحبس وسفر الآقوش اميرآ الى دمشق وكانت وفاته سنة ... (٥) *

١٠٣٦ ــ اكرم بن خطيرة (٦) القبطى كريم الدين الصغير وتسمى لما اسلم عبد الكريم وهو ابن اخت كريم الدين الكبير ولى نظر الدولة فى ايام خاله وكان يريد المبالغة فى الظلم والمصادرات فيمنعه خاله فتحدث مع الامير ارغون النائب فاعلم السلطان فلما قبض على خاله امره السلطان على لسان النائب ان يتحدث فى الخاص والمتجر ويدبر الامور كلها فامتنع فامر بحبسه ثم صودر وسجن فكان جملة ما حمل قدر اربعين الف دينار وتمكن فى المملكة جدا حتى كان اكابر الامراء يكرهونه لتشدده

(١) بياض (٢) زيادة فى ى ور (٣) ب ــ ر ــ الآقوش (٤) ر ــ رقعة وتصليه
(٥) بياض (٦) ى ــ خطير *

وتصلبه فى الامور ويقال ان الناصر لما كان بالكرك قال ايش اعمل بمملكة يكون فيها اكرم يضرب الجندى بالدبوس قدامه ويشنع (١) فيه فلا يقبل وولى نظر صفد بعد خلاصه من المصادرة ثم دمشق ثم اعيد الى مصر فى اواخر سنة ٧٢٦ ثم نفى الى اسوان فاغرق فى البحر وذلك فى اواخر سنة ٧٢٦ وهو اول من ضرب الضرب المقترح وكانت العامة تبغضه بسبب ذلك وكان ظالما (٢) غشوما شرس الاخلاق مع عصبية ومكارم *

١٠٣٧ - اكرم بن هبة الله القبطى كريم الدين الكبير تسمى ايضا لما اسلم عبد الكريم يكنى ابا الفضائل كان ابوه يعرف بالعلم ابن السديد تعانى الخدم بالكتابة فاول ما كتب عند قراقوش والى قوص ثم جاور حى الاشرفى ثم قرر فى استيفاء البيوت فلما عاد بيبرس الجاشنكير من وقعة شقحب سنة ٧٠٢ طلبه واستسلمه وقرره فى مباشرة ديوانه ثم اضاف اليه وظائف خاله التاج ابن سعيد الدولة فى رجب سنة ٧٠٩ فلما فر المظفر بيبرس طلبه الناصر من بيبرس لما اقطعه صهيون وطالب منه الاموال التى توجه بها فارسلها معه وكان شيئا كثيرا فاحضرها فقبض عليه وصادره على مائة الف دينار وكان شديد الحنق عليه لانه فى ايام حجر بيبرس عليه ما كان يصرف له شيء مما يطلبه الا بخط كريم الدين وكان يؤثر رضا بيبرس فتغير (٣) عليه ثم تلطف الفخر ناظر الجيش وغيره بالناصر حتى سامحه بكثير من مال المصادرة واحضره بين يديه وسأله عن اموال بيبرس فوعده ان يخرجها له ممن هى عنده

---

(١) ا - بشفع (٢) ر - ظلوما (٣) ا - ب - فيقتر *

فوعده بالجميل ان وفى ففعل ولم يزل يتتبع الودائع شيئا فشيئا حتى ظهر على
ما لا يوصف قدره من كثرته ثم ولاه الناصر بيع تركة بيبرس ويحمل
النصف لبيت المال والنصف لبنت بيبرس فشدد كريم الدين على زوجة
بيبرس حتى اخرجت من الجواهر شيئا كثيرا فحمل بعضها للناصر
وصانع الامراء بالبعض فقرره الناصر فى وكالته لما مات احمد بن على
ابن عبادة وكيله وذلك فى سنة (١٠) عشر ثم قرره في نظر خاصه
وهو اول من سمى ناظر الخاص ثم لم يزل بالناصر حتى اوقع بالوزير عبد الله
ابن الغنام وقرر ابن اخته كريم الدين الصغير فى نظر الدولة وابطل
الوزارة فصارت الامور كلها منوطة (١) به ورزق السعد فى حركاته
بحيث ان الناصر احال عليه بعض الفرنج بستة عشر الف دينار ثمن اشياء
ابتاعها منهم ولم يكن عنده حاصل فارسل الى تجار الكارم ليقترض منهم
فحضروا ابابه فتفاوضوا (٢) مع الفرنج الذين يطالبون (٣) بالمال فاتفق
انهم كان لهم قبل الفرنج بقية من بضائع قدر عشرين الف دينار فطالبوهم
فوعدوهم ان يعطوهم المبلغ الذى عند كريم الدين فبلغه ذلك فاحضرهم
واحتال للكارمية بالمبلغ وكتب لهم به اشهادا والزم الفرنج بتكملة باقى
ما عليهم للكارمية فانصرف الكل شاكرين وبلغ الناصر انه اوفاهم
فعظمت منزلته عنده فانه كان يتحقق انه لم يكن عنده اذ ذاك مال
حاصل فظهرت له كفايته ونبل فى عينه وخلع عليه خلعة مذهبة واشهد
عليه القضاة انه ولاه جميع ما ولاه الله من الامور واحبه حبا زائدا وصرفه
فى جميع اموره فصار الاكابر من الاطراف يكاتبونه ويهادونه

(١) ر - منطوية (٢) ر - فتعاوضوا (٣) ر - يطلبون المال *

ومرض

ومرض مرة فزينت له مصر لما دخل الحمام ولعبت ٠٠٠(١) وبلغت عدة الشموع التي اوقدت الفا وستمائة موكبية وحج مع الناصر سنة ٧١٩ وبلغ من عظمته ان المؤيد لما ولاه الناصر حماة سلطاناً بهاامر كريم الدين بتجهيزه فبالغ فى الاحسان اليه فلما ودعه قبل المؤيد يده وقال مالى مال اكافيك (٢) الا الدعاء وفى سنة ٧٢١ وقعت فى ان جماعة مرافعة بسبب جامع ابن طولون ففوض الناصر نظره لكريم الدين فباشره مباشرة هائلة حتى وفر من متحصله ضعف ماكان يصرف وبنى له الطاحون وغيرها ثم بنى له الناصر دارا ببركة الفيل ثم حج صحبة خوند طغاى حجتها المشهورة وفى الجملة فانه بلغ فى رفيع المنزلة مالم يبلغه احد من كبار الدولة التركية ولم يزل يسعى بماله وهداياه بين الناصر وابي سعيد حتى عقد الصلح وخطب للناصر على منبر تبريز ثم افرط فى الانعام على الامراء والحريم السلطانى والخاصكية فانعكس الامر عليه وعظم على الناصر مايعطيه لهم بغير مشورته فقبض عليه في رابع عشر ربيع الآخر سنة ٧٢٣ واحيط بامواله فوجد له شيء كثير جدا ثم افرج عنه بعد عشرة ايام وامران يقيم بالقرافة هوو ولده ولا يجتمعان باحد ووجدت اوقافه وقيمتها مايزيد على ستة آلاف الف درهم فاشهد عليه انه كان اشتراها من مال السلطان ثم نفي هوو ولده الى الشوبك ثم اعيد الى القدس فسكن مدرسة بها ثم حضر اليه في ربيع الاول سنة ٧٢٤ قطلوبغا المغزى (٣) واوقع الحوطة عليه واحضره هوو ولده الى مصر فحبسا ببرج القلعة (٤) ثم نفي الى اسوان فوجد مشنوقا

---

(١) كذا فى الاصول بلانقط وفى ى — لعب وبعد هذه الكلمة بياض فى الاصول كلها
(٢) ر — اكافيك به (٣) ر — المصري (٤) ر — فى القلعة ☆

فى شوال منها *

١٠٣٨ - الاكز الناصرى كان جمدارا ثم امرة الناصر وولاه شد الدواوين فعمل الشد اعظم من الوزير وبالغ فى تنويع عذاب من يصادره حتى كان يحمى الطاسة و يلبسها له و يحمى الدست ويجلسه عليه ويضرب الوتد فى الاذن ويدق القصب فى الظفر وكان الناصر اقام معه لؤلؤ غلام قندس(١) شاد الجهات فاتفقا على اذى الناس الى ان لطف الله واوقع بينهما الشر فسعى لؤلؤ فيه فاتفق ان وقع الغلاء فقال للناصر ان الاكز لا يدع احدا يبيع القمح باكثر من ثلاثين فبدأ بشونة قوصون وضرب سمساره بالمقارع وشكا قوصون ذلك للناصر فلم يأخذ بيده فتمالأ مع النشو على الاكز الى ان اغضباه عليه فضربه و عزله وسيره الى دمشق فاقام بها دون السنة ومات سنة بضع وثلاثين *

١٠٣٩ - الاكز الكشلاوى كان من اتباع كشلى وتنقل فى الولايات الى ان صار مقدم الف ثم ولى نيابة الاسكندرية سنة ٦٧ بعد الوقعة ثم ولى شد الدواوين سنة ٦٩ ثم الاستادارية ثم الوزارة فباشرهما معا ثم قبض عليه وصودر ونفى الى حلب ومات فى صفر سنة ٧٧١ *

١٠٤٠ - البكى بفتح الموحدة الظاهرى فارس الدين كان من الامراء ثم اعتقله المنصور ثم ولاه نيابة صفد فباشرها عشرة اعوام ثم هرب من المنصور لاجين هو وقفجق وبكتمر السلحدار (٢) الى غازان ملك التتار بعد ان اسلم فاحسن اليهم و زوج البكى اخته وجاؤا معه واستظهر وتملك الشام ثم عاد البكى الى مصر وولى نيابة حمص ومات بها فى ذى القعدة سنة ٧٠٢ وقد شاخ وكان مليح الشكل سناطا كان

---

(١) ب - قندش (٢) ا - السحلدار *

وجهه دارة القمر وكان كثير الادب خيرا ساكنا شجاعا بطلا قريبا من الناس *

١٠٤١ - البكى ابن اخى آل ملك كان احد الامراء بمصر ثم ولى نيابة غزة ثم اعطى تقدمة بمصر مات فى اواخر شوال سنة ٧٥٦ *

١٠٤٢ - التى (١) بن عبدالعزيز بن احمد بن محمد بن التى شجاع الدين موقع السلطنة بماردين كان فاضلا بارعا شاعرا حج سنة ٧٦٨ وله نظم وسط *

فمنه

اشكو الى الله طول ليل (٢) * جفنى فيه الرقاد عادا

وكلما قلت قد تقضى وقد * تولى الظلام عادا

١٠٤٣ - الجاى الأبوبكرى سيف الدين احد الامراء بدمشق كان خيرا ملازما للصلوات فى الجامع مع الدين والتواضع مات فى ذى القعدة سنة ٧٢٨ *

١٠٤٤ - آلجاى الدوادار الناصرى كان متأدبا فاضلا حسن الخط يحفظ كثيرا من المسائل وكان الشيخ تقى الدين السبكى يلازمه ويبيت عنده واقتنى كتبا نفيسة الى الغاية واول ماجعله الناصر دويدارا صغيرا وامره عشرة ثم امره دويدارا (٣) كبيرا فباشر ذلك اجمل مباشرة بعفة ونزاهة وتأن بحيث انه كان اشتهر عنه انه لا يغضب ولم يزل مشهورا بالخير وحسن الطريقة ومات فى شهر رجب سنة ٧٣٢ *

١٠٤٥ - الجاى اليوسفى تأمر فى سلطنة ... (٤) *

(١) ى - التى - وفي ا - بلانقط - ب - السى ولعل الصواب - التن بالنون فى آخره - ك وفى هامش ا - هذه الترجمة ملخصة من تاريخ ابن الخطيب (٢) ر - ليلى (٣) ب - دوادارا (٤) بياض *

١٠٤٦ - الجيبغا العادلى كان من مماليك كتبغا ثم تأمر بدمشق وتقدم فى آخر دولة تنكز ثم امسك بعده وافرج عنه لما مات السلطان وناب فى الغيبة عن ارغون العاملى (١) فى واقعة بيبغاروس وكان ممن حضر الوقعة التى وقعت فى الذى قبله فقطعت يده من زندها وعاش بعد ذلك وكان كثير الاموال جدا ومات فى ربيع الاول سنة ٧٥٤ *

١٠٤٧ - الجيبغا المظفرى كان عالى الرتبة عند المظفر حاجى فلما قتل استمر من جملة امراء المشور (٢) فى دولة الناصر حسن الاولى الى ان وقع الخلف بين الامراء فاخرج الى دمشق ثم ولى نيابة طرابلس فاقام بها سنة ثم ورد كتابه الى ارغون شاه نائب دمشق يستأذنه ان يتصيد فى اتباعه فأذن له فاقام على بحيرة حمص اياما ثم ساق الى خان لاجين واحتال على قتل ارغون شاه واشاع انه ذبح روحه (٣) واخرج للامراء كتابا زعم انه مرسوم السلطان واحتاط على موجود ارغون شاه ثم ضربوا معه مصافا فغلب هو واحتاط على ما استطاع من الاموال ورجع الى طرابلس فوصل الخبر من السلطان بانكار ما فعل وحرض على امساكه فتواردت عليه العساكر حتى قبضوا عليه ثم جهز الى القاهرة فوصل الامر بتوسيطه فوسط بسوق الخيل وعلق على خشبة بوادى بردا وذلك فى ربيع الآخر سنة ٧٠٥ ولم يكمل العشرين *

١٠٤٨ - الدمر الأبوبكرى احد الامراء بدمشق كان ساكنا خيرا مات سنة ٧٤٤ *

---

(١) ر - الكاملى (٢) ر - المشورة (٣) ر - ى - زوجه ☆

١٠٤٩ - الدمر احد الامراء بالقاهرة فى الايام الناصرية وكان اميرا جندارا وحج بالناس فثارت بنى فتنة فقتل فيها هو وولده خليل فى يوم عيد النحر سنة ٧٣٠ ومن العجب ان الناس تحدثوا فى القاهرة بما جرى له يوم العيد سواء *

١٠٥٠ - الدمر عبدالله احد الامراء بدمشق وحج بالناس سنة ٧٥٨ ورجع فمات فى جمادى الاولى سنة ٧٥٩ *

١٠٥١ - الطنبغا بن عبدالله الجوبانى احد كبار الامراء تنقل فى الولايات قتل فى سنة ٧٩٢ *

١٠٥٢ - ألطنبغا الاشرفى احد الامراء الكبار كان مشهورا بالشجاعة مات مسجونا بقلعة حلب سنة ٧٩٦ *

١٠٥٣ - الطنبغا البشتكى تنقل الى ان ولى حجوبية دمشق ثم نيابة غزة ثم ولى الاستادارية بالقاهرة بعد قتل يلبغا فلم تطل مدته ومات بهامطعونا فى شعبان سنة ٧٦٩ *

١٠٥٤ - الطنبغا الجاولى الشاعر الظريف كان مملوك ابن باحل (١) فخدم عند سنجر الجاولى فنسب اليه وكان سنجر يحبه ويقربه ويبالغ فى الاحسان اليه وكان اقطاعه عنده وهو نائب غزة يعمل عشرين الفا ومدحه مرة بقصيدة ستين بيتا فاعطاه ستين دينارا وقال لو كانت مائة لكان الذهب مائة ثم فارق مخدومه وتوجه الى مصر بطالا ثم توجه الى صفد فاكرمه نائبها ازقطاى ثم دخل (٢) دمشق وامتدح نائبها تنكز فاعطاه اقطاعا بحلقة دمشق ثم لما امسك الجاولى ثم افرج عنه توجه اليه

(١) كذا فى الاصول بدون نقط وفى ى — ابن ناخل وفى ر — باحل (٢) ر — قدم*

الطنبغا وصالحه وخدمه وكان يحب العلم والعلماء ويتولع بالكيميا فينفق فيها ما يحصله (١) ولا يفيده ذلك شيئا وله نظم حسن سائر *

فمنه

انهل مدامعها دراً وفي فمها * درو بينهما قرب (٢) وتمثال
لان ذا جامد في الثغر منتظم * وذاك منتثر في الخد سيال

وله في الشهاب محمود *

قال النحاة بان الاسم عندهم
غير المسمى وهذا القول مردود
الاسم عين المسمى والدليل على
ما قلت ان شهاب الدين محمود

مات بعلة الاستسقاء في ربيع الاول سنة ٧٤٤ *

١٠٥٥ - الطنبغا الحاجب الناصري كان موصوفا بالمعرفة والفروسية طويل الروح في الاحكام لكنه كان سريعاً الى سفك الدماء وولاه الناصر نيابة حلب سنة ٧١٤ فعمر بها جامعا ثم اعيد الى مصر اميراً في سنة ٧٢٧ ثم عاد الى نيابة حلب سنة ٧٣١ ثم وقع بينه وبين تنكز نائب الشام فعزله الناصر من حلب لاجل تنكز وذلك في سنة ٧٣٢ ونقله الى نيابة غزة فلما امسك تنكز قرره (٣) في نيابة الشام فدخلها في المحرم سنة ٧٤١ ثم لما ولي الاشرف كجك وقع بينه وبين طشتمر نائب حلب فساق وراءه ونهب امواله وفي غضون ذلك اخذ الفخري دمشق وغلب عليها فعاد الطنبغا بالعساكر فتحيز اكثر من معه الى الفخري فتوجه الى

(١) ر - عليها ما لا يحصله (٢) ب - فرق (٣) ب - قدره *

مصر

مصر على حمية فتلقاهم قوصون فاتفق ان الامراء كانوا خامروا على قوصون وامسكوه ثم امسكوا الطنبغا ووجهوهم الى الاسكندرية الى ان خنقوا جميعاً فى ذى القعدة سنة ٧٤٢ *

١٠٥٦ - الطنبغا الخازن الشريفى كان احد الامراء الناصرية القدماء ساكناوقورا لاشرفيه ولى نيابة غزة فى واقعة بيبغا روس وذلك فى شعبان سنة ٧٥٣ ومات بها فى شهر رجب سنة ٧٥٦ *

١٠٥٧ - الطنبغا المارداني الساقى تقدم عند الناصر وكان شتراه صغيراً فاختص به ورقاه وزوجه بابنته (١) وهو الذى عمر الجامع بالتبانة وانفق عليه مالا كثيراً ثم صارت منزلته عند المنصور ابى بكر اعظم مما كانت عند ابيه فلما امسك واستقر الاشرف كان هو اعظم الاسباب فى امساك قوصون والطنبغا الحاجب كما تقدم ثم اخرج فى دولة الصالح اسمعيل على خمسة ارؤس من خيل البريد الى حماة نائباً فى شهر ربيع الاول سنة ٧٤٣ فاقام بها شهرين ثم نقل الى نيابة حلب فى رجب فاستمر بها الى ان مات فى اول صفر سنة ٧٤٤ وكان جميل الصورة كريما *

١٠٥٨ - الطنبغا المجدى كان من مماليك الناصر الكبير وتنقل فى الخدم الى ان صار مقدم الف ومات وهو مجرد الى الاسكندرية فى صفر سنة ٧٧١ *

١٠٥٩ - الطنبغا (٢) المرقبي حاجب الحجاب نقله المؤيد من نيابة قلعة حلب الى الحجوبية الكبرى بمصر *

١٠٦٠ - الطنبغا برناق علاء الدين الجاشنكير نائب صفد بعد غزة ثم كان

---

(١) ب - ر - بنته (٢) هذه الترجمة فى هامش ا - فقال ملحق فى الا نباء *

فيمن خرج مع بيبغا روس فأسر بحلب وذلك فى شهر رمضان سنة ٧٥٣ ثم وسط فى شوال بسوق الخيل بدمشق من السنة *

١٠٦١ - الطنبغش الاستادار كان من مماليك آقش الافرم وعمل له الاستادارية ثم ولى الشرقية ثم ولى استادارية آنوك ولد الناصر ثم ولى استادارية السلطان حتى مات سنة ٧٤٥ وكان كثير العصبية لمن يعنى به وهو صاحب التربة بالقرب من جامع الماردانى بالتبانة *

١٠٦٢ - اللمش بلامين الاولى مشددة والميم ساكنة ثم معجمة الحاجب ولى نيابة جعبر وحجوبية دمشق ومات فى ذى القعدة سنة ٧٤٦ *

١٠٦٣ - الماس الحاجب الناصرى كان وجيها عند استاذه ولما نقل ارغون الدوادار الى نيابة حلب بعد نيابة مصر كان الماس فى منزلة النائب غير انه لم يتسم بها ثم كان فى القلعة هو وآقوش (١) نائب الكرك واقبغا عبد الواحد وطشتمر حمص اخضر فى غيبة الناصر فى الحجاز سنة ٣٢ ثم لما عاد الناصر الى القاهرة امسكه فى اواخر ذى الحجة من السنة وهو (٢) آخر العهد به يقال خنق بعد ثلاثة ايام ويقال ان سبب غضب الناصر عليه ان بكتمر لما مات وجد فى موجوده جرمدانا (٣) لطيفا فقرأه فوجد فيه جواب الماس لبكتمر يقول فيه اننى حافظ القلعة الى ان يرد علي منك ما تعتمده فنقمها عليه الى ان قتله وكان لا يفهم بالعربية شيئا ومما نقم عليه الناصر انه فى غيبته كان حصل له شغف بشاب من الحسينية يقال له عمير فتهتك فيه فلم يحتمل الناصر ذلك والسبب الاول هو المعتمد وهذا جهل فى الظاهر وهو

---

(١) ب - آقش (٢) ا - ر - وكان آخر (٣) ا - ب - حرمدانا *

الذى

الذى عمر الجامع فى الشارع عند حدرة البقر وخلف اموالا جزيلة جدا *

١٠٦٤ - آل ملك سيف الدين الحاج النائب كان اصله من الابلستين فلما ظفر الظاهر بيبرس عند دخوله بلاد الروم كان ممن سبي فوهبه للمنصور قلاون فوهبه المنصور لابنه علي ثم ترقى فى الخدمة حتى امر ثم كان فى ايام الناصر من اهل المشورة ثم كان ممن يتردد بين المظفر والناصر وهو فى الكرك فاعجبه عقله وارسل (١) الى المصريين يقول لهم لا يصل الي رسول غيره فلما عاد الى المملكة عظمه وهو صاحب الجامع بالحسينية و الدار المليحة بمشهد الحسين و المسجد الذى الى جانبها وخرج له ابو الحسين ابن ايبك مشيخة حدث بها وهو جالس فى شباك النيابة بالقلعة ثم اخرجه الناصر احمد نائبا بحماة ثم اعاده الصالح اسمعيل الى مصر على حالته الاولى وولي نيابة مصر (٢) فشدد على من يشرب الخمر وكان مهابا ثم اخرجه الكامل لنيابة دمشق ثم لحقه من توجه به الى صفد ثم امسك بغزة (٣) وجهز الى الاسكندرية فاعتقل بها واعدم في اواخر سنة ٧٤٦ او فى اوائل سنة ٧٤٧ كذا شك فيه الصفدى وارخه ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته فى احدا لو بيمين سنة ٧٤٧ وحققه غيره فى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ وكان مهابا صارما له اجوبة حادة وكان يكتب على القصص ماينكث رافعها طلب منه جندى زيادة فى اقطاعه فكتب يوقع له بمائتي فدان من النجيل (٤) الاحمر وكتب على قصة سأل رافعها ان يقسط ما عليه من الدين *

ومن تقاضى ديون الناس يوفيها

---

(١) ر - وارسله (٢) ا - النيابة بمصر (٣) ب - ر - بعده (٤) ب - ر - الجبل *

١٠٦٥ - الياس بن سعيد بن على القير شهرى الحنفى نزيل حلب يلقب موفق الدين اشتغل فى عدة فنون وترقى الى ان ولي قضاء حلب فى سنة ٧٨٨ عوضا عن محب الدين بن الشحنة فباشره سنتين ثم عزل واعيد ابن الشحنة واستمر الياس بطالا الى ان مات فى ... (١)*

١٠٦٦ - الياس بن يوسف بن ماحى (٢) بن الياس بن البابا فخر الدين سمع من الابرقوهى وغيره وكان خيرا فاضلا حسن الهيئة له معرفة بالنحو*

١٠٦٧ - الياق الناصرى احد الامراء بدمشق مات فى صفر سنة ٧٣٢*

١٠٦٨ - امامة بنت عبدالسلام بن القاضى عبد الخالق بن سعيد البعلبكية سمعت من جدتها ست الاهل بنت علوان وحدثت وماتت سنة ٧٤٤*

١٠٦٩ - امة الرحمن بنت محمد بن شيبان(٣) البعلبكية سمعت من الحجار صحيح البخارى بفوت سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعد الستين وحدث عنها فى معجمه*

١٠٧٠ - امة الرحيم بنت الشيخ الضياء عيسى بن يحيى السبتى سمعت والدها ولدت سنة ... (٤) واجازلها جماعة منهم ... (٥) ومات سنة ... (٦)*

١٠٧١ - امة العزيز بنت الحافظ ابى الحسين على بن محمد اليونينى البعلبكية المعروفة بالشيخة وهى اكبر بنات والدها ولدت سنة ٥٧ واسمعت من نصر الله ابن حوارى وابن ابى عمر والمسلم بن علان واجازلها شيخ الشيوخ والكمال الضرير وابن عزون وغيرهم وكانت لها عبادة واجتهاد وماتت فى صفر سنة ٧٤٥*

---

(١) بياض (٢) ر - ناجي (٣) ب - ابن سنان (٤) بياض (٥) بياض *
(٦) بياض*

امة

١٠٧٢ - امة العزيز بنت ابن الخباز هى زينب بنت اسمعيل بن ابراهيم تأتى فى الزاى *

١٠٧٣ - امة القاهر بنت الرضى قاسم بن محمد بن عمر بن الياس بن الرشيد البعلبكية ولدت سنة ١٧ واسمعت على القطب اليونينى الثانى من جامع معمر بفوت ورقة من اوله عن يوسف بن خليل اجازة وجزء البطاقة انا القطب(١) والثانى من حديث مالك لاسمعيل وجزءا من حديث ظريف الحيرى(٢) كلاهما عن ابن رواج وماتت سنة ثمانى مائة *

١٠٧٤ - آمنة بنت ابراهيم بن على بن احمد بن فضل الواسطية ثم الدمشقية ولدت تقريباً سنة ٦٤ وسمعت اربعين (٣) الآجرى على احمد بن عبدالدائم وحضرت على الكرمانى الاربعين لعبد الخالق وسمعت ايضا من والدها وابى بكر الهروى واسمعيل القتال وابراهيم بن احمد بن كامل وغيرهم وماتت فى سادس ذى الحجة سنة ٧٤٠ *

١٠٧٥ - آمنة بنت الموفق عبدالرحمن بن النجم احمد بن محمد بن خلف ابن راجح المقدسية ولدت سنة ... (٤) واسمعت على النجيب عدة اجزاء من الموافقات وكانت صالحة خيرة * قال البدر النابلسي فى مشيخته كانت صالحة عابدة خاشعة كثيرة العبادة وماتت فى سادس شوال سنة ٧٤٢ *

١٠٧٦ - آمنة بنت على بن عبدالعزيز بن عبدالله الدمشقية احضرت على اسماء بنت صصرى وعبد الله بن الحسين بن ابى التائب وغيرهما وماتت فى اوائل سنة ٧٩٨ *

---

(١) ب - ر - الخطيب (٢) - ا - ظريف الحيرى - ب - طريف الحيرى

(٣) ا - اربعى (٤) بياض *

١٠٧٧ - اميران عز الدين الكردى ابن بنت الشيخ عدى قدم دمشق فولى بها الامرة ثم آثر الانقطاع بالمزة وكان قومه يأتونه من كل فج ويتقربون اليه بالاموال ثم شاع انهم يريدون الخروج على السلطان فامسك الناصر من كان منهم (١) بالقرافة وكتب الى تنكز بكشف احوالهم فارسل الى عز الدين المذكور فسأله عنهم فقال يريدون ان ينفردوا بالمملكة فقال وما السبب فقال هذا شيء تخيلوه فى نفوسهم فقال لم لا تمنعهم قال هم يعتقدون في وفى جميع اهل بيتى ولكن حطنى فى القلعة يتغلل جمعهم ففعل فتفرقوا وصاروا بعد ذلك يجيؤن الى البرج الذى هو فيه محبوس فيسجدون له وكان حبسه فى سنة ٧٣١ وكان حسن الشكل تام القد صبيح الوجه *

١٠٧٨ - أمير كاتب بن امير عمر بن العميد اميرغازى ابو حنيفة الاتقانى الحنفى وسماه الحسينى فى ذيله لطف الله ولد باتقان فى شوال سنة ٦٨٥ واشتغل ببلاده ومهر وتقدم الى ان شرح الاخسيكتى وذكر انه فرغ منه بتستر سنة ٧١٦ وقدم دمشق فى سنة ٧٢٠ ودرس وناظر وظهرت فضائله قاله ابن كثير ودخل مصر ثم رجع فدخل بغداد وولى قضاءها ثم قدم دمشق ثانيا فى شهر رجب سنة ٧٤٧ وولى بها تدريس دار الحديث الظاهرية بعد وفاة الذهبى وتدريس الكنحية (٢) ثم نزل عنهما وتكلم فى رفع اليدين عند الركوع والرفع وادعى بطلان الصلاة من فعل ذلك وصنف فيه مصنفا فرد عليه السبكي وغيره حتى ان بعض الحنفية .... (٣) وفارق دمشق ودخل الديار المصرية فى صفر سنة ٧٥١

---

(١) ر - فيهم (٢) ر - الكنجية وفى هامش ب - لعله القليجية (٣) بياض *

فأقبل

فأقبل عليه صرغتمش وعظمه وجعله شيخ المدرسة التى بناها و نظم
فى ذلك قصيدة مدحه بها وكان ذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٥٧ وذكر
ان ابتداء عمارتها فى رمضان سنة ٥٦ واختار لحضوره الدرس طالعا
قال والقمر فى السنبلة و الزهرة فى الاوج وكان تثليث المشترى
والقمر فدرس ذلك اليوم واقبل عليه صرغتمش اقبالا عظيما وقدر
انه لم يعش بعد ذلك سوى سنة ونصف بل اقل من ذلك و كان
لما قدم دمشق صلى مع النائب وهو يلبغا فرأى امامه يرفع يديه
عند الركوع والرفع منه فاعلم الاتقانى يلبغا ان صلاته باطلة على
مذهب ابى حنيفة فبلغ ذلك القاضى تقى الدين السبكى فصنف رسالة
فى الرد عليه فوقف عليها فجمع جزءا فى تبيين (١) ماقال واسند ذلك
عن مكحول النسفى انه حكاه عن ابى حنيفة وبالغ فى ذلك الى ان اصغى
اليه النائب فلم يزل السبكى الى ان بين بطلان كلامه ووهاه فرجع
الامير عنه ثم دخل القاهرة فاستمر فى معاداة الشافعية و اختص
بصرغتمش حتى شرط فى مدرسته قصرها على الحنفية دون غيرهم و كان
كثير الباو شديد التعاظم متعصبا لنفسه جدا قال فى شرحه للاخسيكتى
لو كان الاسلاف فى الحياة لقال ابو حنيفة اجتهدت ولقال ابو يوسف
نار البيان اوقدت ولقال محمد احسنت ولقال زفر اتقنت ولقال الحسن
ام[illegible] استمر هكذا حتى ذكر غالب اعيان الحنفية * وقال الصفدى
فى ترجمته كان متعصباً على الشافعية متظاهرا بالنغض (٢) منهم يتمنى
لافهم واجتهد فى ذلك بالشام فما افاد ودخل مصر و هو مصر على

---

(١) ب - ر - تثبيت (٢) ر - بالبغض *

العناد وكان شديد الاعجاب انتهى * وشرح الهداية شرحا حافلا وحدث بالموطا رواية محمد بن الحسن باسناد نازل جدا وذاكره عز الدين ابن جماعة ان بينه وبين الزمخشري اثنين فانكر ذلك وقال انا أسن منك وبيني وبينه اربعة اوخمسة وكان يكثر اكل الثوم الني والزنجبيل الاخضر * اخبرني بذلك الشيخ محب الدين ابن الوحدية وكان قد لازمه واخذ عنه * وقال الحسيني كان احد الدهاة * وقال ابن حبيب كان رأسا في مذهب ابي حنيفة بارعاً في اللغة والعربية كثير الاعجاب بنفسه شديد التعصب على من خالفه * وقرأت بخط القطب فقيه فاضل صاحب فنون من العلم وله معرفة بالادب والمعقول درس بمشهد ابي حنيفة ببغداد وقدم دمشق في رمضان سنة ٧٢١ ثم دخل الى العراق سنة ٧٢٢ * وقرأت بخط غيره ثم قدم دمشق من العراق سنة ٧٤٧ وكان اماماً متفننا (١) علامة مناظرا (٢) وقدم مصر سنة ثمان واربعين ٧٤٨ ثم رجع الى دمشق فاقام بها قلت ثم قدم مصر واستوطنها الى ان مات في حادى عشرين (٣) شوال سنة ٧٥٨ *

١٠٧٩ - امير غالب بن امير كاتب ولد الذي قبله الاتقانى همام الدين ولد سنة ... (٤) واشتغل قليلا ولم ينجب ثم تحول الى دمشق وولي ... (٥) ثم تولى قضاءها سنة ... (٦) حكى لي نقيبه شهاب الدين ابن الفصيح انه كان يتظاهر بالفجور وكان شكلا حسنا وكان لا يتصدى للاحكام بل فوضها للنواب وتخلى هو للهو مات سنة ٧٨٤ *

١٠٨٠ - اناق الناصرى احد الامراء في الدولة الناصرية وصهر ارغون

(١) ر - متقننا (٢) ى - متناظرا (٣) ا - عشرى (٤) بياض (٥) بياض * النائب

النائب مات فى رمضان ٧٣٦ *

١٠٨١ - انس ويقال أنص بالصاد بدل السين (١) ابن كتبغا كان يلقب المجاهد وابوه (٢) الذى ولى السلطنة وتلقب العادل (٣) ولد بعد السبعين وعانى الفروسية ورمى النشاب حتى صار اوحد عصره فيه يقال رمى على قوس زنة مائة وثمانين (٤) رطلا وشهد مع الاشرف حصار عكا فاصيبت عينه بعد ان انكأ فيهم بسهامه وحج سنة ٩٤ فصرف مالا كثيرا جدا حتى انه سقى الحاج فى طول الطريق الروايا ملأى من السكر وفرق من الحلوى ما رخص سعرها فى الركب بسببه حتى بيع كل علبة بدرهمين واعطى جميع من معه من الامراء والاجناد العطايا الواسعة حتى اعطى امير مكة قدر الف دينار واولاده خمسمائة واراد الامراء بمصر سلطنته بعد القبض على ابيه فقال هذا يعجل موتى وانا لا ابصر لان عينه الثانية كان خفى ضوءها وكان مع ذلك يتصيد ولا يظن احد انه اعمى لارساله الجارح وسوقه الفرس تحته ولما قدم لاجين وتسلطن رعى له امتناعه واكرمه وانزله فى بيت ابيه وكان كريما ذكيا جميلا وكان امره فى سلطنة ابيه ثم كان الناصر يجله (٥) ويعظمه ويقوم له ويجلسه بجانبه ويقول ما احسن الي احد بعد موت ابى مثل ما احسن الي انس هذا وكان اذا رأى احدا من اخوته يسيء الي الادب يزجره ويتأدب معى ولما مات اكرم الناصر اولاده وترك لهم اوقافهم وباعوا دار كتبغا المشهورة لام آنوك بمائة وعشرين الفا مات فى المحرم سنة ٧٢٣ *

---

(١) هامش ب - الصواب الصاد (٢) ا - ر - وابوه هو (٣) ر - بالعادل

(٤) ر - ثلاثين (٥) ب - ر - يحبه *

١٠٨٢ - أنص النائب فى بهنسا وقلعة الروم وغيره تنقل فى ذلك الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٥٦ *

١٠٨٣ - آنوك بن محمد بن قلاون سيف الدين ابن الناصر ابن المنصور ولد فى رجب سنة ٢٣ (١) ونشأ جميلا الى الغاية فامره ابوه مائة وقدمه على اخوته وهم اسن منه مثل ابى بكر وابراهيم واحمد فكانوا اربعينات وزوجه بنت بكتمر وكان عرسه معظما جدا وكان الجهاز على ثمانية جمل وستة وثلاثين قطارا من البغال وذكر المهذب كاتب بكتمر ان الذهب الذى وجد فى الزركش والمصارع (٢) ثمانون قنطارا بالمصرى ومع ذلك فلما نصب رآه السلطان فلم يعجبه فقال رأيت شوار بنت سلار احسن من هذا واكثر ومثل هذا ما يقابل به آنوك والتفت الى طقزدمر (٣) وآقبغا فقال لهما جهزا ابنتيكما ولا تتباخلا كما صنع بكتمر واتفق ان آنوك احب مغنية يقال لها زهرة فبلغ السلطان فامر بمنعها منه فمرض وكاد يتلف الى ان اغضى عنه ابوه وساءه ما صنع وخرج عليه ليضربه فحمته امه منه فحصلت له من ذلك رجفة فكانت سبب ضعفه واستمر الى ان مات وكان كثير الحركة وتجدر (٤) قبل موته بقليل ومات فى ربيع الاول سنة ٧٤٠ ووجد عليه ابوه وجدا عظيما واستمرت امه تعمل على قبره فى كل ليلة جمعة ختمة بالناصرية بين القصرين ووجد له تحت يد خازنداره ست مائة الف دينار سوى اصناف المتاجر والغلال وكان يحب اقتناء البقر والاوز والبط *

١٠٨٤ - آنوك بن حسين بن محمد بن قلاون هو الذى سلطنه يلبغا لما

---

(١) ب - سنة ٢١ (٢) ب - ر - المصاغ (٣) ب - ر - ى - طقزدمر
(٤) تجدر *

قام عليه مماليكه بمواطاة الاشرف شعبان بن حسين وقد شرحت ذلك ملخصا فى ترجمة يلبغا *

١٠٨٥ - اهيف بن عبد الله الطواشى المجاهدى كان من مماليك المؤيد داود وتقدم بعده فى دولة المجاهد وولى امرة زبيد وعمر دهرا الى ان مات فى دولة الاشرف اسمعيل بن الافضل بن المجاهد فى سنة ٧٨٧ *

١٠٨٦ - أوتامش الاشرفى يأتى فى ايتمش *

١٠٨٧ - اوران براء مهملة الحاجب بدمشق كان مكينا عند تنكز وولاه الولاية القبلية وغير ذلك ثم ابعده ومات فى سنة ٧٣٣ *

١٠٨٨ - اوران السلاح دار كان احد الامراء بدمشق ومات فى الطاعون العام فى رجب سنة ٧٤٩ *

١٠٨٩ - اولاجا بجيم اخو قراجا كان احد الحجاب بمصر وامسك فى نوبة الناصر احمد بالكرك ثم افرج عنه ونفى الى الشام بطالا ثم ولى نيابة حمص فى سلطنة الكامل ثم صفد فى ولاية المظفر ومات بها فى رمضان سنة ٧٤٨ *

١٠٩٠ - اولاق احد الامراء بدمشق مات فى ربيع الاول سنة ٧٣٢ *

١٠٩١ - اوليا بن قرمان حسام الدين وفد الى مصر فى ايام الظاهر بيبرس فامره وكان شجاعا وقتل بوقعة شقحب فى شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

١٠٩٢ - اويس بن حسين بن حسن بن آقبغا المغلى ثم السريرى استقر فى سلطنة بغداد بعد سنة ٧٦٠ ومات سنة ٧٧٦ *

١٠٩٣ - اياز ويقال اياس بالسين بدل الزاى فخر الدين السلاح دار كان ارمنيا فاسلم على يد الناصر محمد بن قلاون واستخدمه فى شادية العمارة ثم امر بطرابلس ثم بدمشق ثم فى سلطنة الناصر احمد ولى امرة طبلخاناة وولى شد الدواوين بدمشق ثم الحجوبية وكان حظيا عند يلبغا النائب ثم ولى نيابة صفد ثم حلب ثم امسك فى ايام الناصر حسن واعتقل ثم افرج عنه وامر بدمشق فاقام بها الى ان حسن للالجيبغا (١) العصيان فلما خذل امسك اياز بعدان هرب فوجد بزى الرهبان فقيد ثم وسط بسوق الخيل مع الجيبغا وذلك فى ربيع الآخر سنة ٧٥٠ *

١٠٩٤ - اياس بن عبد الله الانطاكي اسمع على ابى محمد بن علاق وحدث ومات سنة ... (٢) *

١٠٩٥ - اياس بن عبد الله الجرجاوى فخر الدين تنقلت به الاحوال فى الخدم وامر تقدمة ثم ولى نيابة طرابلس ومات سنة ٧٩٩ *

١٠٩٦ - اياس بن عبد الله الذهبي ولد سنة ٦٨٧ تقريبا انشدنا عنه (٣) البدر النابلسى فى مشيخته انه انشده لنفسه *

كسر الخليج وكان ذلك نعمة * سرت قلوب المسلمين بسره (٤)
ومن العجائب والغرائب انه * جبرت قلوب العالمين بكسره

١٠٩٧ - اياس الشمسى ولى نيابة قلعة الروم ثم حماة ثم شد الدواين بدمشق فى سنة ٧١٠ ثم صرف الى طرابلس فاقام بها اميرا فى سنة ٧١١ ومات فى شهر رمضان سنة ٧٢٢ *

١٠٩٨ - اياس المرقبي امير جندار كان دينا متواضعا ومات مجردا بحلب

(١) ب - لالجيبغا (٢) بياض (٣) ا - انشد عنه (٤) ب - بكسره *

في

فى شعبان سنة ٧٠٧ ارخه البرزالى *

١٠٩٩ - ايان مثل الذى قبله الا ان بدل السين نون كان اميراً بمصر ثم بدمشق وولى الحجوبية بها ثم نيابة حمص ثم غزة ومات بها ودفن بالقدس فى رجب سنة ٧٤٦ (١)*

١١٠٠ - اياى مالك (٢) النوبة قدم مصر سنة ٧٠٤ مستنجداً على ثائر ثار عليه فجرد معه عسكر وفر الثائر واستمر اياى فى مملكته الى ان قتل سنة ٧١١ *

١١٠١ - أيبك بن عبد الله التركى الكاتب المجود برع فى الخط المنسوب تعلمه من الفخر السنباطى وقرر فى مدرسة ام السلطان يعلم الناس الخط ومات سنة ٧٧٦ وقد أسن وكان خيراً*

١١٠٢ - ايبك الاسكرى عز الدين احد الحجاب بدمشق مات فى رجب سنة ٧١٤ *

١١٠٣ - ايبك الاشقرى (٣) عز الدين شاد الدواوين كان من مماليك الشجاعى وترقى بعده وكان مهابا شديد الصولة ومات هو وابنه وامرأته وتمام عشرة انفس غيره فى يوم واحد فى المحرم سنة ٧٠٧ ويقال ان ذلك بسبب دعوة وذلك انه ارسل الى الصعيد لتجهيز المراكب لغزو اليمن فامر بقطع جميزة لبعض الفقراء فسأله ان يتركها فامتنع فقال اللهم اقطع شجرته كما قطع شجرتنا فاصبح هو وجميع اهله مرضى فعاد الى مصر فنزل فى داره وهو مريض فاصبح وجميع من عنده موتى *

---

(١) ر - اثنين واربعين وسبعمائة (٢) ا - ملك (٣) ب - ر - الاشقر *

١١٠٤ - أيبك البديوى الظاهرى الجمدار كان له فهم ومعرفة وولى الشد على اوقاف المدرسة الظاهرية وكان يسكن بها * قاله البرزالي ومات المحرم سنة ٧٠٩ *

١١٠٥ - ايبك البغدادى الاصل المنصورى احد الامراء ولى الرحبة (١) ثم ولى الوزارة فى عاشر المحرم سنة ٧٠١ وهو الرابع ممن وليها من الامراء فى الدولة التركية فاولهم سنجر الشجاعى والثانى بيدرا والثالث شمس الدين الاعسر وكانت ولاية أيبك الوزارة لما توجه سنقر الاعسر لكشف القلاع فى عاشر المحرم سنة ٧٠١ ثم صرف بناسان (٢) الشيخى ومات فى شوال سنة ٧٠٣ *

١١٠٦ - ايبك البهائى (٣) مملوك بهاء الدين ابن النحاس قرأت فى مشيخة البدر النابلسى انه اجازله سنة ٧٣٠ *

١١٠٧ - ايبك التركى الحموى عزالدين نائب دمشق بعد الشجاعى كان هو وعلم الدين سنجر من خواص المظفر بن المنصور صاحب حماة فطلبهما من الظاهر بيبرس فارسلهما اليه فامرهما وصارا من خواصه فلما صرف الاشرف خليل سنجر الشجاعى عن نيابة دمشق قررهما فى سنة ٩١ ثم صرف فى ذى الحجة سنة ٩٥ واعتقل بصرخد واعطى امرة بمصر ثم قبض عليه لاجين الى ان قتل فافرج عنه ثم اعطى صرخد سنة ٩٩ ثم نقل الى نيابة حمص فى شعبان سنة ٩٩ فاقام بها الى ان مات بها فى ربيع الآخر سنة ٧٠٣ * قال الذهبى كان ساكنا عاقلا معروفا بالاقدام والشجاعة وكان الشيخ بدر الدين البادقى (٤) يتردد الى داره يلقنه

---

(١) ب - ر - الامراء بالرحبة (٢) كذا بدون نقط (٣) ى - الشهابى (٤) ب - النادقى رحمه الله

رحمه الله *

١١٠٨ - ايبك الجمالى احد الامراء بدمشق ولى نيابة القلعة ثم نيابة الكرك سنة ٧١٨ ومات فى ... (١) *

١١٠٩ - ايبك الرحالي بالمهملة احد الامراء بنابلس مات فى رجب سنة ٧٠٤ *

١١١٠ - أيبك الطويل المنصورى الخزندارى الامير عزالدين احد الامراء بدمشق ومن قبلها كان بمصر واستنابه الاشرف خليل مدة غيبته فى حصار عكا ثم ولاه نيابة طرابلس سنة ٩٢ ثم صرف فاعتقل ثم اخرج عنه بعد ذلك وحج سنة ٩٤ وتاب واستمر دينا مواظباً على الطاعة حتى مات فى ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

١١١١ - ايبك النجيبي بالنون الدوادار احد الامراء بدمشق ووالى البرمات فى ربيع الاول سنة ٧٠١ *

١١١٢ - أيتمش ويقال اوتامش الاشر فى المغلى احد مماليك الاشرف خليل ثم كان فى خدمة العادل كتبغا ثم الناصر محمد لما خرج الى الكرك فى سنة ٧٠٨ الى ان تحرك فى عوده الى المملكة فأرسله الى امراء البلاد فلم يزل يتلطف بهم واحداً بعد واحد الى ان اخذ العهد عليهم بالطاعة للناصر ورجع الى الناصر بكتبهم فتحرك واستنابه بالكرك وتوجه الى دمشق ثم نقله الى مصر سنة ٧١١ وصار من اكابر الامراء واستخلفه بقلعة الجبل سنة ٧١٢ فلما حج فضبط البلد وقمع المفسدين بمهابة وصرامة ثم اخرجه الى الحجاز فى عسكر سنة ٧١٨ ثم اخرجه الى برقة فى آخر سنة ٧١٩ الى العرب فواقعوه سبع وقعات فهزمهم وحمى حريمهم

---

(١) بياض *

فى النهب وبعث بالبشارة الى السلطان ثم جهزه رسولا الى بوسعيد ملك التتار سنة ٧٢٢ فراج عليه جداً وحصل له منه جملة واستدعى من الناصر ان لا يراسله باحد غيره وكان يعرف بلسان المغل ويكتب بكتابتهم حتى كان عندهم بمنزلة النحوى من العامة قال الصفدى كان يعرف بيوت المغل وسيرهم ووقائعهم واحكامهم وكان على ذهنه رُقى تنفع من وجع الضرس والعين ولسع العقرب ثم ارسله الناصر فى الرسالة اليهم فى سنة ٧٢٦ ثم جهزه فى عسكر الى مكة سنة ٧٣١ ثم استنابه بصفد سنة ٧٣٦ فاحسن السيرة فيهم واصابه الفالج فمات فى تلك السنة وكان الناصر معجباً به وكان اذا تذاكروا سيرة الترك يقول لهم اذكروا ايتمش فانه ميمون العشرة ما ارسلته فى امر مهم الا قضاه ولا وقف فى عسكر الا وانتصر *

١١١٣ - ايتمش الجمدار الناصرى ولى امرة اربعين فى حياة الناصر وذلك سنة ٧٢٤ وكان حازم الرأى كثير الاحسان والتؤدة والسكون والادب وحسن التصرف فاتفق الرأى انه ولى الوزارة فى ايام الصالح اسمعيل سنة ٤٥ فى شهر ربيع الآخر عوضاً عن نجم الدين محمود وزير بغداد فاقام يسيراً ثم استقر فى الحجوبية ثم نقل الى نيابة دمشق فدخلها سنة ٧٥٠ ثم امسك فى سنة ٥٢ واعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واقام بصفد بطالا وطلب منه بيبغاروس الخروج معه فتملل بضعفه وحضر عنده فى محفة ثم ولى نيابة طرابلس فى شوال سنة ٥٣ ومات بها فى رمضان سنة ٧٥٥ *

١١١٤ - ايتمش المحمدى احد الامراء بدمشق مات فى رجب سنة ٧٣٣ *

ايدغدى

١١١٥ - ايدغدى التليلى بفتح المثناة وكسر اللام كان احد الامراء بدمشق وجهزه الناصر رسولا الى صاحب المغرب مرة ومات بطالا بدمشق سنة ٧٢٨ *

١١١٦ - أيدغدى الخوارزمى ترقى فى خدم السلطان(١) الى ان ولى الحجوبية ثانيا(٢) وارسله الناصر رسولا الى القان آنوك وكان شيخا طوالا يستحضر اشياء حسنة من التواريخ وغيرها له فهم ومعرفة وجهز مرة الى المغرب رسولا ومات وهو حاجب دمشق لانه كان قد غاضب ألماس الحاجب فسيره الناصر من اجل ألماس الى الشام سنة ٧٢١ فلم يزل على ذلك الى ان مات فى شعبان سنة ٧٢٩ *

١١١٧ - ايدغدى الشهرزورى(٣) كان كرديا وتأمر فى دولة الترك فلما قبض الظاهر بيبرس على الامير يعقوب امير الكرد وجماعته فر ايدغدى الى المغرب وتمكن من سلطان المغرب ابى يعقوب المرينى واستمر عنده الى ان قرره فى وزارته فسار سيرة جيدة ثم حج فى حشمة زائدة سنة ٧٠٤ ومعه هدية الى الناصر فحج مع ركب المغاربة وكان امير الركب فى تلك السنة سلار وعاد الى المغرب سالما ومات هناك *

١١١٨ - ايدغدى الظهيرى نقيب النقباء بدمشق ثم ولى نيابة قلعة صرخد بعد امساك تنكز ومات فى رمضان بالطاعون سنة ٧٤٩ *

١١١٩ - ايدغدى المنكوتمرى المعروف بشقير ثم كان من مماليك لاجين ثم ترقى الى ان امره ثم توجه فى ايام الناصر سنة ٧٠٧ فى عسكر من دمشق الى الرحبة وكان عند الافرم مقربا ينادمه ويخلو معه فى

---

(١) ب - ر - السلاطين (٢) ى - نائبا (٣) ر - السهروردى *

خلواته ثم انحرف عنه ولحق بالناصر واغراه بالافرم وتقرب من قلب الناصر جدا ثم غضب عليه وقبض عليه فى سنة ٧١٥ وكانت منزلته عنده وحسين بن جندر وبكتمر الحاجب سواء يستشيرهم فى الامور ولا يكتم عنهم شيئا من اموره ثم تغير على ايدغدى واثنى عليه بعد امساكه شرا لانه كان كثير الفتن يغرى السلطان بالامراء فنفروا(١) منه ودسوا عليه من وشى الى السلطان انه يروم (٢) الفتك به فلم يكذب الخبر وقتل فى يوم امساكه وذلك فى سنة ٧١٥ * ومن اعجب امره انه يوم القبض عليه ارسل له السلطان مع الكريم الدين الكبير ناظر الخواص(٣) بالفى دينار ذهبا فى كيسين فاحضرهما اليه بنفسه وقال له يقول لك السلطان استعن بهذا فى عمارتك وكان له اصطبل تحت القلعة فاتفق انه قبض عليه بعد الظهر واستعاد كريم الدين الكيسين وسائر موجوده *

١١٢٠ - ايدغمش أمير آخور الناصرى كان من مماليك قلبان الطباخى ثم تقدم عند الناصر وامره بعد مجيئه من الكرك فاستمر الى ان مات الناصر ثم كان ممن قام مع قوصون ثم كان ممن قبض على قوصون وجماعته وتنقل فى الخدم الى ان عمل امير آخور فاستمر على ذلك الى ان مات واستقر هو المشار اليه فى المملكة وجهز ابنه الى الناصر احمد بالكرك ثم لما استقر الناصر احمد اخرج ايدغمش الى حلب نائبا(٤) ثم كان هو الذى امسك الفخرى لانه جاء اليه مستأمنا فاطمأن اليه فغدر به وجهزه الى الناصر احمد ثم ولى نيابة الشام فى ايام الناصر اسمعيل

(١) ب - فيفروا (٢) ر - يريد (٣) ب - خواصه (٤) ب - نائبا * سنة

سنة ٧٤٣ فلما كان فى يوم الثلاثاء رابع جمادى الاخرة منها مات فجاءة بعد ان حضر الموكب وعلم على القصص وتحادث مع بعض خواصه ثم سمع صوت بعض الجوارى يتخاصمن فدخل وضرب واحدة منهن ضربتين ورفع يده ليضربها الثالثة فسقط ميتاً ويقال انه مات مسموما وذلك انه لبس خلعة السلطان يوم الاثنين ثالث الشهر وركب بها فى الموكب فاصبح ميتا فيقال انها كانت مسمومة ولما مات ظنوا انه اعترته السكتة فدخل اليه الامراء والقضاة والاعيان والاطباء واختبروا حاله فلم يظهر اليهم (١) شيء فتركوه يوما ثم صلوا عليه فى يوم الاربعاء ويقال انه كان لا يمتثل مراسيم السلطان بل يردها وربما عاقب من احضرها واتهم ايضا بمالاة الناصر احمد وهو يومئذ محصور بالكرك ولم تكن سيرته فى الشاميين بالمرضية وكان قد اهان الشيخ تقى الدين السبكي ومنعه ان يصلى معه بالمقصورة يوم الجمعة بسبب انه كان نهاه عن ان يسعى فى الخطابة نخالفه وسعى فيها فجاءه توقيع الخطابة فى ربيع الآخر فبلغ النائب فغضب ويقال انه اراد به السوء وسعى فى الاستفتاء عليه بسبب ما كان اعطاه لقطلوبغا الفخرى من مال الايتام ففى غضون ذلك ورد البريد يطلب السبكي الى القاهرة فتوجه اليها فى جمادى الاولى على البريد ثم رجع فى جمادى الآخرة فدخل دمشق وبيده توقيع الخطابة فلم يشك كثير من الناس ان ايدغمش هلك بدعائه عليه وكان دخوله بعد موت النائب المذكور وذلك فى ثامن رجب وكان كثير العطاء جوادا ومن العجائب ان البريد كان توجه من القاهرة بامساكه فوصل الخبر بموته والقاصد

(١) ب - لهم *

في قطيا *

١١٢١ - ايدكين الاركسي (١) كان من البريدية ثم ولي ولاية القاهرة ومات قريب الاربعين وسبعمائة *

١١٢٢ - ايدمر بن عبدالله الحسامي المغيثي سمع من احمد بن عبد الدائم ومات في شعبان سنة ٧٢٤ *

١١٢٣ - ايدمر بن عبدالله السناني الكرجي عتيق اقطوان الحاجبي (٢) تعانى الادب ومهر في النظم وكانت له يد باسطة في تعبير الرويا ومدح الاكابر قال البرزالي رأيته عند القاضي نجم الدين ابن صصرى بيده قصيدة طنانة (٣) مدحه بها ومات شيخا في جمادى الاولى سنة ٧٠٧ وورثه ابراهيم بن اقطوان بالولاء *

١١٢٤ - ايدمر بن عبدالله الشيخي (٤) التركي عزالدين كان من مماليك الناصر وترقى الى ان ولي تقدمة في ايام حسن وولي نيابة حماة مرتين وكانت له حرمة ومكانة وعنده تواضع مات بحلب في سنة ٧٧٣ *

١١٢٥ - ايدمر الخشاش تأمر في ايام المنصور وولي الشرقية ثم الغربية وكان شديدا على المفسدين وكان الوزير ابن السلعوس في سلطنة الاشرف يبغضه فلا يمكنه منه السلطان ويقال انه قتل زيادة على اثني عشر الف نفس فلم يزل على ولايته الى ان حدث له وجع المفاصل فطلب الاعفاء واقام بالقاهرة الى ان خرج العسكر الى شقحب فخرج معهم فلما وقع القتال ركب فرسا وبه من ورم رجليه وضربانها اشد الالم فلاموه في ذلك فقال اريد ان اتخلص من الذي تقدم لي

---

(١) ر - ى - الازكشي (٢) ب - الحاجي (٣) ب - ر - ثانية (٤) ى - الشنجي * وتقدم

وتقدم فقاتل حتى قتل فى شهر رمضان سنة ٧٠٢ وهو الذى عمر الجسر المعروف بجسر الشقفى (١) فى ملقة صندفار سمنود *

١١٢٦ - ايدمر الخطيرى كان من مماليك اوحد بن الخطير والد مسعود وهو صاحب الجامع المعروف ببولاق وكان معظما عند الناصر لا يتركه يبيت فى داره ليلة واحدة وكان نقى الشيب ظاهر الهيبة جوادا محتشما مات سنة ٧٣٨ *

١١٢٧ - ايدمر الدوادار كان من مماليك الناصر تنقل فى الخدم الى ان ولى الدوادارية ثم ولى نيابة حلب بعد اشقتمر الماردينى ثم طرابلس ثم نقل الى مصر واستقر اتابك العساكر بعد الجاى ومات فى سنة ٧٧٦ (٢) وقد جاوز السبعين وكان حسن السياسة يتحرى للعدل متواضعا (٣) *

١١٢٨ - ايدمر الرشيدى كان من مماليك بلبان الرشيدى وترقى الى ان عمل استدار (٤) سلار فلما قتل سلار مرض هو وهومس (٥) ومات فى شوال سنة ٧٠٨ وكان جوادا منهمكا فى اللذات وله فى ذلك خبر مع بيبرس الجاشنكير وكان قد اساء الى الشيخ عبد الغفار بن نوح فعوجل بالعقوبة *

١١٢٩ - ايدمر الزراق العلائى الجمقدار ترقى فى خدمة الناصر الى ان ولى ولاية القاهرة واستقر امير جندار فى سنة ٧٣١ ثم استقر فى نيابة

---

(١) ا - ب - السمعى بلا نقط (٢) ر - اثنين وستين وسبعمائة (٣) زيادة فى - ب و ر - و اشترك مع الاول فى خمسة اشياء الاسم واللقب و المولى والنيابة ووفاته فى العشر الثامن من المائة الثامنة (٤) ا - استادار (٥) كذا بالاصول *

الاسكندرية فى سنة ٧٤٠ ثم ولى نيابة غزة ثم ولى امرة دمشق فى ايام الناصر حسن ثم بحاب وكان دينا وطىء الجانب ومات فى حدود الستين وسبعمائة *

١١٣٠ - ايدمر المزى كان من مماليك ايدمر الظاهرى نائب دمشق وتقدم فى ايام الاشرف خليل واستقر نقيب المماليك فى ايام لاجين ثم حضر وقعة شقحب فقاتل قتالا شديدا واصيب فرسه بسهم فقاتل راجلا فقتل اثنين والقى الشيخ الميت الى الارض وتماركا الى ان ماتا جميعا وكان حسن الشكل خفيف الروح محبوبا الى الناس واليه تنسب سويقة المزى ظاهر القاهرة وكان قتله فى شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

١١٣١ - ايدمر المرقبي كان من امراء دمشق ثم طرابلس ومات بها سنة ٧٤٤ *

١١٣٢ - ايدمر عز الدين لقبه دقماق ولى نقيب العساكر المصرية كان خيرا مات فى رجب سنة ٧٣٤ *

١١٣٣ - ايرنجن (١) بكسر اوله وسكون التحتانية وراء مفتوحة بعد هانون ثم جيم الططرى النوين خال القان بوسعيد كان اتفق مع بو سعيد على امساك جوبان وقتله فتحيل (٢) عليه هو وقرمشى ودقماق وجماعة فقطن لهم فحرب فطلبوه وحدثوه فلجأ الى قلعة سرند (٣) ثم توجه الى بوسعيد فدخل عليه ومعه كفنه فقال قتلت رجالى ونهبت اموالى فان كنت تريد قتلى فها انا بين يديك فتبرأ بو سعيد من ذلك فاستخدم رجالا

(١) بالاصل - ايرنجى بالياء عوض النون سهوا (٢) ر - فتملك (٣) ر - سرند

واوقع

واوقع بايرنجن (١) و من معه فانكسر ثم اسر هو وقرمشي ودقماق فعقد لهم مجلس فقالوا مافعلنا شيئا الا باذن القان فانكر بوسعيد فقال ايرنجن (٢) هذا خطك معي فضربه بسنيخ (٣) في قمه (٤) فقتله وطيف رأسه وتمكن جوبان واباد اضداده وذلك في سنة ٧٠٩ (٥) وقتل دقماق وقرمشي *

١١٣٤ - اعن ابو البركات بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد دار بعة عشر آباء في نسق لم يوجد نظير ذلك ان كان ثابتا كان تونسيا (٦) قدم القاهرة وكان كثير الهجاء و الوقيعة ثم قدم المدينة النبوية فجاور بها و تاب والتزم ان يمدح النبي صلى الله عليه وسلم خاصة الى ان يموت فوفى بذلك واراد الرحلة عن المدينة فذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال يا ابا البركات كيف ترضى بفراقنا فترك الرحيل واقام بالمدينة الى ان مات وسمى نفسه عاشق النبي (٧) روى عنه من شعره ابو حيان و بهاء الدين ابن امام المشهد *

و من شعره

فررت من الدنيا الى ساكن الحمى * فرار محب عائذ لحبيبه
لجأت الى هذا الجناب وانما * لجأت الى سامي العماد (٨) رحيبه

و ه ... كذا اختصره الصفدي وقرأت في ذهبية القصر لابن فضل الله قال صاحبنا بهاء الدين ابن امام المشهد ذكر لي ان صاحب تونس بعث يطلب منه العود الى بلده و يرغبه فيه فاجاب اني لو اعطيت

---

(١) ا - بايرنجي (٢) ا - ايرنجي (٣) ب - بسيخ (٤) ر - فمه (٥) ا - ٧١٩
(٦) ب - تونساء (٧) ر - النبي صلى الله عليه وسلم (٨) - العماد *

ملك المغرب والمشرق لم ارغب عن جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فاطعمه ثلاث لقم
من دشيشة الشعير قال وقال لي كلاما لا اقوله لاحد غير ان في آخره
واعلم أني عنك راض فعمل هذه الابيات التي منها المقطوع المذكور *

وانشد له

لقد صدق الباقر المرتضى
سليل الامام عليه السلام
بما قال في بعض الفاظه
سلاح اللئام قبيح الكلام

وله

بلغت بشعري في الصبا وعفته (١)
جميع الاماني من جميع المطالب
فلما رأى عيناي سبعين حجة
قريبا هجرت الشعر هجر الاجانب

وله فيمن كان يعاشره

انا المحب اذا ما * اراك برا تقيا
وعنك اسلو اذا ما * اراك تسلك غيا
فاختر لنفسك عندي * زيا به تتزيا
اما عفا فاوصونا * اوفاطو ما كان طيا
وابعد الى ان تراني * من الثرى كالثريا
لاحسن الا بتقوى * دع عنك حسن المحيا

---

(١) اصب رو عقيبه ☆

وقوله

وقوله فى المقص

نحن محبان ما رأينا * فى الحب اشفى من العناق

فمن يحل بيننا نبادر * بقطعه خشية الفراق

قال ابن فضل الله وذكر ابو البركات انه رأى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانشد بين يديه هذا البيت *

لولاك لم ادر الهوى * لولاك لم ادر الطريق

ومات فى سنة ٧٣٤ *

١١٣٥ - اينال اليوسفى استقر اتابك العساكر فى دولة الصالح حاجى ابن الاشرف وولى قبل ذلك نيابة طرابلس ثم نيابة حلب وفى ولايته على حلب جردت العساكر من مصر والشام وحلب فوطئوا بلاد التركمان وطردوهم واوسعوهم (١) نهبا وفتكا حتى وصلوا الى ملطية ثم رجعوا منصورين غانمين سالمين وكان ابتداء تلك التجريدة فى اول شهر ربيع الاول وآخرها شعبان *

١١٣٦ - اينك (٢) الساقى اخو بكتمر تأمر (٣) فى حياة الناصر وتقدم فى حياة حسن ثم نفاه فى سنة ٥٧ ثم اعيد الى القاهرة بعد قتل حسن مدة سنة ٦٣ ومات بالقاهرة وهو امير طبلخاناة سنة ٧٦٤ *

١١٣٧ - ايوب بن احمد الحطينى (٤) هو نجيم يأتى *

١١٣٨ - ايوب بن ابى بكر بن عبدالله بن توران شاه بن ايوب بن محمد ابن ابى بكر بن ايوب الملك الصالح نجم الدين ابن الكامل سيف الدين ابن الموحد تقى الدين ابن المعظم غياث الدين ابن الصالح نجم الدين

---

(١) ب - اوسعوهم (٢) ا - ب - ى - اينبك (٣) ر - ترق (٤) ب - الجطينى *

ابن الكامل ناصر الدين ابن العادل سيف الدين ابن نجم الدين ابن شاذى بن مروان الايوبى صاحب الحصن كان المعظم لما تقرر فى سلطنة الديار المصرية نقلا من حصن كيفا اليها ترك ولده الموحد تقى الدين عبد الله فاستمر فى مملكة الحصن المذكور وتولى بعده ولده الكامل ابو بكر ثم استقر ولده هذا فى المملكة الى ان حج فى سنة ٢٦ فقدم القاهرة وتلقاه الملك الناصر واكرمه فلما رجع الى الحج عارضه اخوه فخار به فقتل ايوب هذا وولده واستولى اخوه على المملكة وذلك فى اوائل سنة ٧٢٧ *

١١٣٩ - ايوب بن سليمان بن مظفر المقرئ نجم الدين رئيس المؤذنين ولد سنة ٦٢٠ كان حسن الصوت جدا جهورية منور الشيبة حسن الشكل ريض الاخلاق مات في سنة ٧٠٩ وله تسع وثمانون سنة *

١١٤٠ - ايوب بن عبد الرحيم البردى البعلبكى اخذ عن الشيخ ابى عبد الله اليونيني مات فى ذى الحجة سنة ٧٠٦ *

١١٤١ - ايوب بن عبد الغنى بن ضرغام بن حسن بن ضمضام بن فضائل المنشاوى خطيب منشية بهنسا (١) ولد سنة ٦٢٨ وسمع من الاربلى ومن سبط السلفى ومات فى شوال سنة ٧٠٦ *

١١٤٢ - ايوب بن موسى بن عباس الراشدى الفقيه الشافعى نجم الدين ولد سنة قدم ابو حيان من المغرب وهى سنة ٨ او ٦٦٩ واشتغل ودرس بالقوصية وحدث عن الشيخ عز الدين الشريف وغيره ومات فى ربيع الاول سنة ٧٦١ *

١١٤٣ - ايوب بن نعمة بن محمد بن نعمة بن احمد بن جعفر النابلسى

---

(١) ب — ر — نهيا *

زين الدين الكحال الدمشقي ولد سنة ٦٤٠ و حفظ قطعة من التنبيه واخذ الصنعة عن طاهر الكحال وبرع وتميز و تكسب بها سبعين سنة وكان سمع من عبد الله بن بركات والرشيد العراقي و عثمان بن خطيب القرافة وابن ابي الفضل المرسي وغيرهم وحدث بالكثير وتفرد بأشياء قال الذهبي كان فيه ود وتواضع ودين ولم يكن له لحية بل شعرات يسيرة في حنكه (١) ثم رجع الى دمشق فاقام بها وخرجت له مشيخة الى ان مات بعد ان عجز وشاخ و نزل بدار الحديث الاشرفية ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٠ *

١١٤٤ — ايوب السعودي كان يذكر انه رأى الشيخ ابا السعود وكان مقيما بزاويته بالقاهرة ومات في اول صفر سنة ٧٢٤ وقد قارب المائة وكان الجمع في جنازته وافرا جداً *

١١٤٥ — ايوب الكردي المعروف بالحصي احد المعتقدين بدمشق ويذكر عنه مكاشفات وكرامات وشطحات وكانت له زاوية بقصر الجنيد بدمشق ثم تحول الى غزة في سنة ٦٩٩ ثم تحول الى مصر فاقام بزاوية كان عمرها ابن قزمان مجاورة لداره بالحسينية فرتب له عشرين رطل خبز وراويتي ماء وشرع الامراء والناس يزورونه وكان من شرطه لمن من زاره وان لم يحضر معه شيء لايكلمه ولا يدعوله وكان لا يوقر احدا وربما دعا مقلوبا ثم خرج مع العسكر الى التتر فوقف في الصف وهو عريان فلما وقعت الكسرة على الميسرة سقط عن فرسه فبقي مطرقا فيقال ان بعض المسلمين قتله ظنا منه انه من التتر فاستمر طريحا الى ان مات بعد ايام فدفن وذلك في شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

---

(١) ر — ذقنه *

١١٤٦ - ايوب الوالى نجم الدين الكردى كان والى الشرقية ثم ولى ولاية القاهرة عوضاً عن على المروانى ثم عزل واعيد مرارا وكان ابتداء ولايته سنة ٧٤٠ (١) *

ذكر من اسمه ابو بكر

ذكرتهم هنا قبل حرف الباء ان نظر فى هذا الاسم الى اوله على انه الاسم فهو من حرف الالف وان نظر الى كونه مركبا فهو من حرف الباء بجملته بين الحرفين *

١١٤٧ - ابو بكر بن ابراهيم بن اسحاق البعلى الشافعى سمع من الاختين ام الخير وفاطمة بنتى الشيخ ابى الحسين اليونينى ومن ابن الشحنة وغيرهم وحدث ومات فى شوال سنة ٧٧٥ (٢) *

١١٤٨ - ابو بكر بن ابراهيم بن جبريل بن ابى بكر الضرير (٣) ذكره ابو جعفر فى معجم العز ابن جماعة *

١١٤٩ - ابو بكر بن ابراهيم بن حيدرة بن على بن عقيل جمال الدين ابن القماح ولد سنة ٦٣٧ وتفقه بابن عبد السلام وسديد الارمنتى وغيرهما وحفظ التنبيه وولى بالقاهرة عدة ولايات منها وكالة بيت المال بحلب وسمع من المرسى وحدث عنه وعم الشيخ شمس الدين بن القماح مات سنة ٧٢٨ (٤) *

١١٥٠ - ابو بكر بن ابراهيم بن عبد القوى (٥) العسقلانى اخو مسند القاهرة يونس *

---

(١) ر - تسع واربعين (٢) ر - خمس وعشرين وسبعمائة (٣) ب - ر - ابن الضرير (٤) ر - ثمان عشرة وسبعمائة (٥) ى - عبد القوى الدبوسى *

ابو بكر

١١٥١ - ابوبكر بن احمد بن ابى بكر بن جماعة بن عساكر بن ابراهيم بن حازم بن حاجب الزهرى ابن القوصى ولد سنة ٦٦٩ وسمع من الفخر ابن البخارى والعز الحرانى وكان جده معيدا عند ابن السكرى *

١١٥٢ - ابوبكر بن احمد بن ابى الفتح بن ادريس بن سامة الدمشقى عماد الدين ابن السراج قال الذهبى فى معجمه المختص بالمحدثين دين عاقل له محفوظات واشتغال نسخ كتبا كثيرة وطلب وقرأ وهو فى ازدياد من العلم ولد سنة ٧٠٥ قلت ونسخ من تصانيف المزى والذهبى كثيرا ومات فى شوال سنة ٧٨٢ (١) وسمع منه (٢) المزى والحجار وغيرهما وكان يملى المواعيد *

١١٥٣ - ابوبكر بن احمد بن ابى محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله بن كتائب الصالحى الدقاق المغارى نسبة الى مغارة الدم بقاسيون ولد فى شوال سنة ٦٧٩ وسمع من ابيه النهى عن الهجران للحربى انا الموفق ابن قدامة ومن الفخر ابن البخارى مشيخته و السنن للدار قطنى وحدث سمع منه العلائى وابن رافع وغيرهما وحدثنا عنه الشيخ ابو عبد الله ابن قوام وعمر البالسى (٣) وغيرهما قال ابن رافع كان دقاقا فى القماش ونجارا ومات فى ٢٣ للمحرم (٤) سنة ٧٥٠ ووهم من ارخه سنة ٧٥٣ *

١١٥٤ - ابو بكر بن احمد بن برق السنبسى كان امير عشرة بدمشق وله سماع من ابن ابى اليسر ولم يحدث ومات فى شعبان سنة ٧٠٩ وهو والد شهاب الدين ابن برق والى دمشق *

١١٥٥ - ابوبكر بن احمد بن تركى الدمشقى الحورانى الجبرى ابن

---

(١) ر - ثلاث وثمانين وسبعمائة (٢) ا - سمع من (٣) ر - العابسى (٤) ب - ر - من المحرم *

الحديدى سمع من النجيب وابى الفضل البكرى وغيرهما بمصر وكان شيخا صالحا وحدث ومات سنة (فى سادس عشرى صفر سنة ٧٢٥ ومولده فى ذى الحجة سنة ٦٤٩) (١) *

١١٥٦ - ابو بكر بن احمد بن داود الحمصى نزيل بعلبك ولد سنة ٧١٢ واشتغل وتعانى الادب واخذ عنه ابن عشائر وغيره ومات سنة ... (٢) *

١١٥٧ - ابو بكر بن احمد بن ابى الطاهر بن ابى الفضل المقدسى الحنبلى سمع من خطيب مردا وغيره وكان يشهد مات فى المحرم سنة ٧٠٢ *

١١٥٨ - ابو بكر بن احمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسى الاصل الصالحى يلقب المحتال ولد سنة ٥ او ٦٢٦ واحضر على سعيدة المقدسية سنة ٢٧ ثم فى سنة ٦٣٠ على الفخر الاربلى وسمع الصحيح كله من ابن الزبيدى وسمع ايضا من الناصح ابن الحنبلى وسالم بن صصرى وجعفر بن على والضياء وجماعة واجازله ابن روزبه وطائفة ثقة وحج ثلاث مرات واضر قبل موته بيسير وخرج له البرزالى والذهبى (والعلائى وحدث قديما فى زمن ابيه وعاش بعد ذلك دهرا طويلا) (٣) وتفرد بعدة اجزاء من عواليه وكان ذا همة وجلالة وفهم وله عبادة واحكام وصار مسند دهره كابيه وعاش مثل ابيه ٩٣ سنة ومات فى شهر رمضان سنة ٧١٨ *

١١٥٩ - ابو بكر بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن قدامة المقدسى عماد الدين ابن عز الدين حضر على جده

---

(١) مابين العكفين زيادة فى ب (٢) بياض (٣) مابين المكفين زيادة فى ب و و عماد الدين

عماد الدين جزءا فيه مجلسان من امالى ابى الحسن بن زرقويه (١) بسماعه
له على عبد الرحمن بن على اللخمى بسنده وسمع ايضا من الحجار واصابه
صمم وقد حدث مات فى المحرم سنة ٧٩٩ وقد اجاز لى *

١١٦٠ - ابو بكر بن احمد بن عمر اللخمي قاضي اليمن كان مشهورا بالعلم ومات
سنة ٧٢٥ رأيته فى كتاب العثمانى قاضي صفد *

١١٦١ - ابو بكر بن احمد بن عيسى بن الحسن بن علي فخر الدين ابو محمد بن
العلم السنجارى قدم جده شمس الدين على هو واخواه البدر و البهاء
السنجار يان فاتصلوا بالصالح ايوب وولى شمس الدين قضاء الصعيد
فى زمن ولاية اخيه وولى ابو بكر نظر الاحباس بمصر وحج سنة ٨٣ فاذن
بالمنارة الشرقية ثم ولى وظيفة الاذان من سنة ٩٤ واستمر بها حتى مات
سنة ٧٣٩ وله اربع وسبعون سنة وفى سنة مولده مات عمه البدر *

١١٦٢ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن احمد بن ابى بكر السلامى سمع من الفخر
ابن البخارى وعانى التجارة مدة فاكثر الاسفار وكان موصوفا بالامانة
ثم انقطع بالقدس مدة ثم جاور بالمدينة من سنة ٧١٠ فحج (٢) كل سنة
ويعود ورعا اقام بمكة مدة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٦ وقال الاقشهرى
ابو صادق ولد سنة ٦٤١ وسمع المشارق للصغانى من محمود بن محمد بن
عمر الهروى انا المولف سمعه عليه الاقشهرى *

١١٦٣ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن ابى بكر الحفصى اخو السلطان ابى فارس
كان نقم على اخيه شيئا فخالف عليه بقسنطينية (٣) فنازله ابو فارس الى ان

---

(١) ا - رزقويه (٢) ا - بحج (٣) ب - ر - بقسطينية - ا - بقسطنطينية و فى
هامش ا - الصواب بقسنطينة بلد من بلاد جزاير الغرب - وفى معجم البلدان كما
فى الاصل *

ظفر به فاعتقله فمات فى اعتقاله فى ذى القعدة سنة ٧٩٩ *

١١٦٤ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن ابى العز سيف الدين ابن تقى الدين الضباب الحرانى التاجر بدمشق سمع من الفخر وغيره قال البرزالى رجل جيد خير وهو ابن عم واقف المدرسة الضبابية حدث بشيء من مشيخة الفخر عنه فى سنة بضع وثلاثين ومات فى ذى القعدة سنة ٧٤٥ *

١١٦٥ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن عمر بن عبد الوهاب الشافعى تاج الدين قاضى القدس المعروف بالمعيد سمع من ابن الشحنة وغيره وحدث وكان يحفظ المنهاج ودرس واعاد وولى قضاء القدس ودرس ومات فى شهر رمضان سنة ٧٦٩ وذكره العثمانى قاضى صفد كراماتـ ووصفه بسعة العلم ونفع الطلبة *

١١٦٦ - ابو بكر بن احمد بن محمد بن النجيب بن سعيد الخلاطى الدمشقى شرف الدين سبط الشيخ احمد امام الكلاسة (١) ولد سنة ... (٢) وسمع من احمد بن عبد الدائم وعمر الكرمانى وابن ابى اليسر وابن الشيبى والمجد ابن عساكر وغيرهم وكانت له اثبات واجازات وولى امامة مشهد ابن عروة (٣) وكان ابتداء مرضه فى العشر الآخر (٤) من رمضان صلى ودعا وحضر الى بيته فرض فتغير ذهنه واستمر الى ان مات لا يتكلم وحرص اهله على ذلك فلم يفعل وكان يظهر منه انه يفهم كلامهم ويبكى مات فى ... (٥) *

(١) ى - الكلابية كذا فى ب - ولكن صححه فى الهامش (٢) بياض (٣) بياض فى ا - (٤) ا - الاواخر (٥) بياض وفى هامش ب - سنة ٧٢٦ وله ٦٨ سنة وصفه الذهبى فى المعجم بالمقرئ قال شيخ جليل منور الوجه *

ابو بكر

١١٦٧ - ابو بكر بن احمد بن محمد الاموى الشافعى تاج الدين ابن علاء الدين نزيل بيت المقدس سمع على الملك الاوحد نجم الدين يوسف بن الناصر داود ابن المعظم مسند الدارمى بسماعه له سوى من اوله الى باب الاقتداء بالعلماء على ابن اللتى وسمع عليه من البخارى وحدث سمع منه ابو محمود (١) وابن الديرى وغيرهما مات سنة ... (٢) وخمسين وسبعمائة وذكره ابو جعفر فى معجم العز ابن جماعة *

١١٦٨ - ابو بكر بن اسمعيل بن عبد العزيز مجد الدين السنكلونى الفقيه الشافعى سمع من الركن عمر بن محمد بن يحيى العتبى (٣) والعماد ابى بكر ابن عبد البارى ابن الصعيدى بقراءة الشيخ تقى الدين السبكى وسمع من غيرهما واعتنى بالفقه فمهر فيه وصنف التصانيف الجياد (٤) وانتفع به قرأت بخط البدر النابلسى كان من العلماء العاملين الخاشعين الناسكين على طريق السلف وولى مشيخة الخانقاه البيبرسية ودرس بالمسرورية وغيرها ومات فى ربيع الاول سنة ٧٤٠ *

١١٦٩ - ابو بكر بن ايبك الحسامى كان تنكز يكرمه فولاه شد الاوقاف بدمشق وكان فى آخر امره (٥) امير عشرة (٦) بدمشق وكان يعمل المولد فيبالغ فى الاحتفال فيه وفيه تودد للعلماء والصلحاء مات فى ذى القعدة سنة ٧٥٦ *

١١٧٠ - ابو بكر بن ايدغدى الشمسى المصرى سيف الدين من اولاد

---

(١) ر - ابو محمد (٢) بياض (٣) ب - العتبى (٤) هامش ب - كشرح التنبيه وشرح المنهاج وشرح مختصر التبريزى (٥) ر - عمره (٦) ب - ر - عشرين *

الجند تلا على التقى الصائغ وابى حيان وابن السراج والدلاصى بمكة والجعبرى بالخليل وابى القاسم ابن سهل وغيرهم قال الذهبي له عمل كثير (١) فى الفن وبصر بالعربية وفيه دين وحياء *

١١٧١ - ابوبكر بن ايوب بن سعد بن جرير الزرعى ثم الدمشقى سمع الرشيد العامرى وغيره وحدث وكان متعبدا قليل التكلف مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٣ وهو والد الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية *

١١٧٢ - ابوبكر بن ايوب بن يعقوب السنجارى نزيل دمشق قال البرزالى كان رجلا صالحا وسمع على ايوب البقاعى وابن ابى اليسر وصحب الشيخ يحيى المنبجي وكان يعرف بالخيوطى ويؤدب الاطفال بالجامع ويؤم بالفسقار (٢) ومات فى شوال سنة ٧٠٧ *

١١٧٣ - ابوبكر بن بلبان البدرى كان اميرعشرة بدمشق مات فى رجب سنة ٧٥١ *

١١٧٤ - ابوبكر بن الحسن بن احمد بن الحسن بن انوشروان الرازى فخر الدين ابن حسام الدين سمع الصحيح على ابن مشرف واجاز له من بغداد عبد الرحمن المكبر ومن دمشق ابن القواس واحمد ابن عساكر ويوسف الغسولى وغيرهم وحدث عنهم ومات فى سنة ٧٨٦ (٣) *

١١٧٥ - ابوبكر بن الحسن بن على بن منصور بن احمد بن منصور الفارقى الشافعى الشيخ تقى الدين ولد سنة ٧٠٨ بميا فارقين واجتمع بابن الزملكانى بحلب سنة ٧٢٥ وسمع الصحيح على الحجار وعلى البندنيجى (٤) صحيح مسلم وجامع الترمذى بدمشق واخذ عن ابن الفركاح وابن

(١) ا - ر - كبير (٢) ر - بالعسفان (٣) ب - ر - ٧٧٦ (٤) ر - قاضى ابن البندنيجى *

قاضى شهبة ولازم الفخر المصرى وابن جملة وغيرهم واشتغل وتميز وحدث وتصدر بالجامع الاموى وولى مشيخة الحسامية وغيرها وكان من نبلاء (١) المشائخ عيا فارقين مات فى صفر سنة ٧٦٩ *

١١٧٦ - ابو بكر بن سليمان بن احمد بن ابى على بن ابى بكر بن منصور ابو الفتح المتضد بن المستكفى بن الحاكم العباسى الخليفة بالديار المصرية استقر فى الخلافة سنة ٦٥٣ (٢) وكان خيرا متواضعا محبا لاهل العلوم مات فى جمادى الاولى سنة ٧٦٣ (٣) *

١١٧٧ - ابو بكر (٤) بن سليمان المقدسى سمع من الشيخ شهاب الدين ابن فرح قصيدته التى فى علوم الحديث وحدث بها عنه ومات فى شوال سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

١١٧٨ - ابو بكر بن سنجر الملاتى الا بغانى الشيزرى ثم الدمشقى سمع من شامية بنت البكرى وغيرها واخذ عنه البرزالى والذهبى وابن رافع قال ابن رافع لما ان حدث سر بذلك وعمل ضيافة ثم شرع فى تحصيل السماعات من الشيوخ بعد كبره فاكثر من ذلك وقال البرزالى رجل جيد متواضع له وقف يقوم به *

١١٧٩ - ابو بكر بن شرف بن محسن بن معن بن عمار الصالحى الحنبلى تقى الدين ولد فى شوال سنة ٥٣ ورافق ابن تيمية فى الاشتغال وسمع من ابن عبدالدائم وابن ابى اليسر وابن الناصح وابن الصيرفى والفخر وابن ابى عمر وغيرهم واجازله جماعة وسمع بالقاهرة وحلب وكان فاضلا له تصانيف ومعرفة بانواع الفضائل وكان حسن التفهيم والوعظ ونفع

---

(١) ر - سلالة (٢) ر - ثلاث وخمسين وسبعمائة (٣) ا - ثلاث وسبعمائة

(٤) هذه الترجمة ليست فى ب ولافى ر - *

السامعين جلس بجامع حمص مدة وتكلم على الناس ومات فى صفر سنة ٧٢٨ *

١١٨٠ - ابو بكر بن صالح بن خضر النابلسى ثم الدمشقى سمع من الابرقوهى وولى نقابة الدرس بالرواحية وله اجازة من الفخر وابن شيبان وزينب بنت مكى وكان يخدم ابن الزملكانى وانتفع بخدمته مات فى نصف جمادى الآخرة سنة ٧٤١ *

١١٨١ - ابو بكر بن عامر بن محمد بن على بن وهب قطب الدين ابن دقيق العيد قرأ الفقه ومهر ودرس بالمسرورية وولى قضاء المحلة وسمع من جده الشيخ تقى الدين ومن ابن الصواف وحدث مات (١) فى صفر سنة ٧٥٥ *

١١٨٢ - ابو بكر بن عباس جمال الدين الخابورى قاضى بعلبك مات سنة ٧٢٣ *

١١٨٣ - ابو بكر بن عبد الله بن احمد بن منصور بن احمد بن شهاب النشائى ضياء الدين اشتغل كثيرا وبرع واتقن الفقه والفرائض وسمع من الدمياطى وغيره وتمانى الكتابة فبرع فيها الى ان ولى نظر الدولة ثم ولى الوزارة فى اول سنة ٧٠٦ وكان لا يتصرف الا باشارة ابن سعيد الدولة ثم صرف فى ولاية الناصر الثالثة ودرس بالمدرسة التى بجوار الشافعى ودرس ايضا بالحسامية بجامع عمرو واخذها عنه ابن الوكيل فى رجب سنة ٧١٢ واستقر فى نظر الاحباس والخزانة الى ان مات فى رمضان سنة ٧١٦ وكان مشكور السيرة فقيها فاضلا مناظرا وفيه يقول الشهاب السرمساحى *

مزقوا منصب الوزارة حتى * لزقوها فى عصرنا بالنشائى

---

(١) ر - ومات *

ابو بكر

١١٨٤ - ابو بكر بن عبد الله بن عبد الله الحريرى سيف الدين الشافعى سمع من ابن الشحنة وقرأ بالروايات ومهر فى النحو وكان محبا للعلم واهله ذكره (١) الذهبي فى المعجم المختص وولى تدريس الظاهرية البرانية (٢) ومشيخة النحو بالناصرية ومات فى ربيع الاول سنة ٧٤٧ *

١١٨٥ - ابو بكر بن عبد الله البجائى (٣) قدم الديار المصرية كبيراً (٤) فحج وقرأ المدونة واشتغل كثيراً ثم حصلت له جذبة فانقطع بمخزن بالقرب من جامع الازهر واعتقده الناس فافرطوا وكانوا يراعون حركاته فيدعون انها اشارات الى ما يقع من امور الولايات وغيرها ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ وكانت جنازته حافلة *

١١٨٦ - ابو بكر بن عبد الله الموصلى نزيل دمشق مات بالقدس فى شوال سنة ٧٩٧ وقد جاوز الستين *

١١٨٧ - ابو بكر بن عبد البر بن محمد بن الحسين بن رزين بن موسى العامرى الحموى الاصل سيف الدين ابن صدر الدين ابن قاضى القضاة تقى الدين حضر على العز الحرانى وحدث وكان ابوه مدرس القيمرية (٥) مات سنة ٧٩٥ وكان جده قاضى الديار المصرية وهو مشهور *

١١٨٨ - ابو بكر بن عبد الحليم بن ابي العز العسقلانى ولد بحران فى حدود سنة ٣٢ وسمع من الجمال البغدادى (٦) وحدث * سمع منه الذهبي ووصفه بحسن النغمة قال كان اذا قرأ بكى (٧) واطرب وذكر انه تغير

---

(١) ا - وذكره (٢) ا - ب - ر - البرانية (٣) ا - البجاى - ى - البجارى
(٤) ر - كثيرا (٥) ر - العتمرية (٦) ب - البغيدادى (٧) ر - ابكى *

ذهنه بآخرة قدر سنتين ومات في ذي الحجة سنة ٧١٣ *

١١٨٩ - ابو بكر بن عبد الرزاق بن عبد الكريم العسقلاني المصري امين الدين المعروف بابن الرافدة ولد سنة ... (١) واسمع على النجيب واحضر على الرشيد العطار وهو مكثر حدث بمصر ومات سنة ... (٢) *

١١٩٠ - ابو بكر بن عبد الرزاق بن محمد المصري المقرئ جلال الدين الحجاجي سمع من الحسن بن السديد واحمد بن محمد بن عمر الحلبي والحافظين المزي و البرزالي وعبد الرحيم (٣) بن ابي اليسر وغيرهم وحدث روى عنه ابو حامد بن ظهيرة في معجمه بالاجازة (٤) *

١١٩١ - ابو بكر بن عبد العزيز بن احمد بن رمضان بن صالح بن نصر الانصاري الدمشقي سيف الدين ابن تقي الدين ولد سنة ٦٦٢ وسمع من المسلم بن علان جزء الانصاري ومن ابي بكر بن النشبي من اول الفرج بعد الشدة لابن ابي الدنيا الى قوله *

اذا شاب الغراب اتيت اهلي * وصار القار كاللبن الحليب

انا الخشوعي بسنده * ومن شرف الدين محمد بن محمد بن القواس سمع منه محمد بن يحيى بن محمد بن سعد والشهاب السيوامي و شيخنا العراقي و قال تفرد بالسماع من اصحاب الخشوعي واسمع الكثير * وذكره ابو جعفر بن الكويك في معجم العز ابن جماعة وكان يشهد تحت الساعات وغرق في سابع عشر ذي الحجة ٧٥٧ (٥) *

١١٩٢ - ابو بكر بن عبد العظيم امين الدين ابن الدقاق (٦) المصري الكاتب

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) ب - ر - عبد الرحمن (٤) هامش ب - جلال الدين الحجاجي اجاز لشيخنا تقي الدين المقريزي (٥) هامش ب - سيف الدين الانصاري اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٦) ا - الرقاق * ولد

ولد في مستهل جمادى الاولى سنة ٦٥٠ وباشر عدة مباشرات منها نظر الدواوين بدمشق مدة وكان رئيسا مشكورا وولى نظر بيت المال والبيوت بمصر ومات في ثالث عشري (١) جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

١١٩٣ - ابو بكر بن عبد الكريم بن عبد الحميد بن ابى القاسم الدنيسرى الماردينى نقيب المتعممين شرف الدين ولد سنة ٦٩٤ وسمع من ابن مشرف وغيره وولى نقابة المتعممين وام بايوان (٢) الشافعية بالظاهرية بدمشق وحدث واقام بمصر مدة * سمع منه الشيخ زين الدين (٣) العراقى ومات في شهر رمضان سنة ٧٧٢ *

١١٩٤ - ابو بكر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد ابن المنيزل معين الدين الحموى ولد بدمشق في سنة ٦٥٠ واجازله سبط السلفى وسمع من ابن ابى اليسر والمسلم بن علان وطائفة و اشتغل وتفقه ودرس بالتقوية واخذ عن الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وعن الشمس الاصبهانى وحدث ودرس واخذ عنه الطلبة وكان صدرا معظما فاخر البزة مليح الجملة * مات في ذى الحجة سنة ٧٢٤ *

١١٩٥ - ابو بكر بن عبد المحسن بن معمر الواسطى البارونى المقرئ (٤) كان فاضلا مشاركا في عدة فنون مات سنة ٧٧٦ ويقال كان اسمه عبد الرحمن و سيعود (٥) *

١١٩٦ - ابو بكر بن عبد النصير بن (٦) عبد الخالق السخاوى زين الدين المالكى احد المعدلين بدمشق وكان طيب الاخلاق حسن العشرة *

---

(١) ب - ثالث عشرى - ر - ثالث عشر (٢) ر - بديوان (٣) ر - عز الدين (٤) ر - الفارونى المصرى (٥) ا - ب - ر - و سيعاد (٦) ا - عبد النصير بن على بن عبد الخالق *

قال الصلاح الكتبي وهو اخو قاضي المالكية نورالدين السخاوى مات يوم عيد النحر سنة ٧٥٧ ارخه شيخنا العراقى *

١١٩٧ - ابو بكر بن عثمان الشوبكى سمع ابن اللتي وغيره ومات فى اواخر رمضان من سنة اربع وسبعمائة تبخر بجمرة فغفل فاحترق فمات *

١١٩٨ - ابو بكر بن عثمان ابن العجمى الحلبى الاصل نزيل القاهرة ولد قبل العشرين واشتغل كثيرا ونسخ بخطه صحيح البخارى وغيره وتولع بالادب وطارح الصفدى فذكره فى الحان السواجع وباشر التوقيع بالقاهرة وكان مشكورا مات سنة ٧٩٥ *

ومن نظمه

فصل الشتاء وافى جسمى فيه * وهن عن متلقاه شديد

كيف يقوى لشدة البرد جسمى * وعلى البرد ليس يقوى الحديد

ومن رشيق نظمه

انما اليد لدا الاصبوع همزها * والهمز وللتانيث حيث لا واو (١)

١١٩٩ - ابو بكر بن ابى العز بن ناصر جمال الدين المصرى المقرى تلا بالروايات على الكمال الضرير وابن وثيق وغيرهما وتصدر بالقاهرة وعاش الى اول القرن وقد قرأ عليه مبارك اللبانى (٢) ختمة للكسائى

(١) ا- لمه لدلدا - ى - انمولة لذا - ب- انولـه له الهمز* والهمزو التانيث حيث لا لا واو* وهذا البيت مضطرب فى النسخ - ولعل الصواب

انمولة وكذا الاصبوع همزها * والميم والياء ثلث حيث لا واو

يريد ان فى كل من انملة واصبع عشر لغات تسع حاصلة من تثليث الاول والثالث والعاشرة بالواو انمولة واصبوع - ح (٢) كذا فى النسخ وفى ر - اللسانى *

واشهد

واشهد (١) عليه جماعة منهم الحافظ شرف الدين الدمياطي في سنة ٧٠٠ نقلته من خط الذهبي في طبقات القراء *

١٢٠٠ - ابو بكر بن علوى القاضي تقي الدين الشامي الحنفي اشتغل على الزين البسطامي واستنابه السراج الهندي بباب الخرق ظاهر القاهرة ومات في جمادى الاولى سنة ٧٧١ *

١٢٠١ - ابو بكر بن علي بن عبدالله الموصلي ثم الدمشقي نزيل بيت المقدس ولد بالموصل سنة ٣٤ ونشأ بها وقرأ القرآن الكريم وحفظ الحاوي ثم سكن الشام وحفظ التنبيه ومهر في الفقه وشغل الناس ... (٢) * وكان يقرئ منازل السائرين ويتكسب من الحياكة ويلقن الذكر ويلبس الخرقة وكان منزله بالقبيبات وكان يعمل المواعيد ويحضر مجالسه الكبار كالشهاب الزهري وشمس الدين الصرخدي وكان ممن جمع بين العلم والعمل وله تصانيف لطاف في التصوف ومنسك صغير وحج كثيرا وعظم قدره عند اهل الدولة وزاره الملك الظاهر ببيت المقدس وصعد اليه الى غرفته بالقدس فبذل له مالا كثيرا فلم يقبل منه شيئا وكان بعد ذلك يكاتبه في ماينفع المسلمين فيمتثل اوامره وكذلك النواب بالبلاد الشامية وكان يكثر الاقامة بالقدس وقدرت وفاته في شوال ... (٣) *

١٢٠٢ - ابو بكر بن علي بن عبد الملك زين الدين المارونى المالكي ولي قضاء حلب على مذهبه في سنة ٧٧٨ عوضا عن البرهان الصنهاجي التادلى (٤) لما تحول الى قضاء دمشق ثم عزل عن قرب وكان ... (٥) *

---

(١) ر - شهد (٢) بياض (٣) بياض - وفي ر - ٧٩٧ (٤) ر - العادلى
(٥) بياض *

١٢٠٣ - ابو بكر بن علي البدر (١) بن عمر بن احمد بن عمر بن ابي عمر قال البرزالي كان رجلا جيدا مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٠٩ *

١٢٠٤ ابو بكر بن علي بن محمد بن حسام الكلوتاتي ويعرف ابوه بالعز سمع من النجيب والعز اخيه (٢) وابي البركات بن النحاس وابن خطيب المزة والجمال اليغموري وغيرهم واجاز لشيخنا ابي الفرج بن الغزي وغيره مات في ربيع الاول سنة ٧٣٧ ارخه النور الهمذاني في جمادي الآخرة من السنة وذكره ابو جعفر في معجم العز ابن جماعة *

١٢٠٥ - ابو بكر بن علي بن محمد بن علي التاجر الكارمي زكي الدين الخروبي رئيس التجار بالديار المصرية وكان اصلهم من رحبة الخروب بمصر ونشأ هذا فقيرا لان اباه كان يتعانى الزهد والخيروبي له زاوية بالجيزة بشاطيء النيل وكان يقيم بها ويجتمع عنده الفقراء وكان ايدا شديد القوى حكى لنا انه كان يقبض على الركب الحديد فتمصر (٣) رجل الراكب وكان اخوه بدر الدين الخروبي واسع المال جدا فمات ولم يخلف الا ولدا ولد صغير (٤) فاتفق انه مات عن قرب وانتقل الارث لزكي الدين هذا وكان قد دخل الى البلاد اليمنية من طريق عيذاب بمتجر بخس فرجع فوجد ابن ابن عمه قد مات فورث مالا عظيما جدا وتلقى ذلك بنفس ابية وكرم مفرط فداخل الدولة وتمادى الرياسة الى ان فاق الاقران وخضع له اكابر التجار وصار عين اعيانهم وقد حج غير مرة وجاور وكنت رفيقه في المجاورة وانا صغير لان ابي كان اوصاه علي فرجعت معه في اول سنة ٧٨٦ واقام على رياسته واحضر

---

(١) ا - ابوبكر بن البدر علي (٢) ر - والغرافي (٣) ا - فتنمصر - ب - فتـ ـسر (٤) ر - وادا صغيرا *

في هذه السنة النجم ابن رزين فاسمع عنده (١) صحيح البخاري فسمعت منه اذ ذاك ومات زكي الدين في اوائل المحرم سنة ٧٨٧ وكان واسع العطاء للفقهاء والشعراء كبير الحشمة والعصبية والمروءة رحمه الله تعالى *

١٢٠٦ - ابو بكر (٢) بن علي (٣) بن محمد بن يونس الحنفي الشاهد سمع من ابن الشحنة وحدث ومات في المحرم سنة ٧٧٦ *

١٢٠٧ - ابو بكر بن علي بن يحيى بن ابراهيم بن خولان بن بحتر الصالحي الحنفي حدث بحلب عن القاضي تقي الدين سليمان سمع منه ابو المعالي ابن عشائر وارخ وفاته سنة ٧٦٦ (٤) *

١٢٠٨ - ابو بكر بن علي بن يوسف الكردي الجراوي (٥) ابن اخت العماد الدمياطي سمع منه شيخنا وارخ وفاته في ذي الحجة سنة ٧٦١ وحدث عن (٦) علي بن ساعد وزينب بنت احمد بن عمر بن شكر وغيرهما *

١٢٠٩ - ابو بكر بن عمر بن ابي بكر الشقراوي سمع من احمد بن عبد الدائم (٧) *

١٢١٠ - ابو بكر بن عمر بن سلار (٨) ناصر الدين سمع من ابن عبد الدائم وغيره واشتغل كثيرا ومهر في الاصول وكان حسن المناظرة قوي الجدال ونظم الشعر الحسن وكان جيد العبارة كثير الفضائل حسن الفضائل (٩) *

---

(١) ر - فقرأ عليه صحيح البخاري (٢) زيادة في ب و سروي (٣) ر - ابوبكر بن علي بن يونس (٤) ر - تسع وثلاثين وسبعمائة (٥) ا - الحراوي (٦) ا - ر - محمد بن علي (٧) بياض في - ا (٨) ا - السلار (٩) ب سو - حسن الكتابة *

و من شعره دوبيت

ياحسن ذؤابة انت(١) في الناس * في اسمر رمح قدّه الميّاس
ما واصل الاقلت اى ملك * اولوه لوا ءمن بنى العباس

قال التقى السبكى انشدنى لنفسه *

لعمرك ما مصر بمصر وانما * هى الجنة العليا لمن يتفكر
فاولادها الولدان من نسل آدم * وروضتها الفردوس والنيل كوثر

مات فى شهر المحرم سنة ٧١٦ *

١٢١١ ـ ابو بكر بن عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن ابى جرادة العقيلى الحلبى الحنفى جمال الدين ابن كمال الدين ولد سنة نيف وسبعمائة واشتغل وتميز وتمانى الآداب وهو اخو قاضى حلب ناصر الدين اسمع جزء الرفقى (٢) على بيبرس العديمى وجزء البانياسى و حدث وكان فاضلا حسن الخلق والمحاضرة والخط وولى مشيخة خانقاه الصالح بحلب ومات بها فجاءة فى سنة ٧٦٨ (٣) * ذكره ابو جعفر الكويك (٤) فى معجم ابن جماعة واثنى عليه ابن حبيب *

١٢١٢ ـ ابو بكر بن عمر بن عثمان بن سالم الكردى الموصلى ثم الدمشقى بواب الزيادة (٥) ولد سنة ثمانين تقريبا وسمع وهو كبير من البهاء ابن عساكر وابن الشيرازى و ست الوزراء و غيرهم * وحدث مات فى شوال سنة ٧٥٧ *

١٢١٣ ـ ابو بكر بن عمر بن مسلم بن عمر الصالحى وكان والده حجارا وله

---

(١) لعل الصواب ـ انت ـ ح (٢) كذا فى النسخ بلا نقطة و فى ر ـ الترفقى
(٣) ر ـ ثمان وتسعين وسبعمائة (٤) ا ـ ر ـ ابن الكويك (٥) ر ـ الزيارة *

سماع من الزبيدي وابن اللتي وابن الصباح وغيرهم ومات سنة ٦٩٥ * واما ابو بكر فولد سنة بضع وستين وستمائة وسمع من ... (١) وجماعة من اصحاب ابن طبرزد والكندي * وذكره البرزالي في معجمه وهو من اقرانه وهو جد حسن بن علي بن عمر الكتاني المؤذن بالجامع المظفري مات ابو بكر في ثالث جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

١٢١٤ - ابو بكر بن عمر بن مشيع (٢) تقي الدين الجزري المقصاتي المقرئ ولد في حدود العشرين وتمانين القراآت ونشأ بالموصل وبغداد ثم سكن دمشق واقرأ القراآت العشر وعنده طرف من العربية وحدث بالتفسير (٣) عن عبد الصمد بن ابي الحسن وقرأ بعد الخمسين وقرأ على العلم القاسم الاندلسي بدمشق وعلى عبد الصمد بن ابي الحسن بدمشق وسمع تفسير الكواشي (٤) منه وجلس للاقراء قديما ثم سكن دمشق وكان بصيرا بالقراآت وناب في الخطابة بالجامع الاموي اكثر من عشرين سنة (٥) وكان زاهدا متعبدا ورعا * قال الذهبي قرأت عليه التجريد لابن الفحام بسماعه له على عبد الصمد بن ابي الحسن وكان ينقل من الشواذ كثيرا وانتفع به جماعة في القراآت ولعله اقرأ اكثر من خمسين سنة * مات وقد جاوز الثمانين في جمادى الآخرة سنة ٧١٣ *

١٢١٥ - ابو بكر بن عمر بن مظفر بن عثمان بن ابي الفوارس المعري ثم الحلبي شرف الدين ابن الشيخ زين الدين ابن الوردي قيل ولد في سنة ... (٦) قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان كثير الهجاء ويستحضر كثيرا

---

(١) بياض (٢) ا - مشبع - ر - مشفع (٣) ر - بالتيسير (٤) ز - السيواسي
(٥) ا - ر - عشر سنين (٦) بياض ☆

من الحلبيين (١) وماجريا تهم مع (٢) حسن المنادمة وطيب المحاضرة واطراح (٣) التكلف فى المأكل و الملبس وتفقه بابيه وغيره وتعانى الادب وباشر تدريس البهائية بدمشق وناب فى الحكم ونظم ونثر ومات فى ربيع الاول سنة ٧٨٧ بحلب *

١٢١٦ - ابو بكر بن عياش بن عبد الله الخابورى جمال الدين والد الشيخ صدرالدين كان خيرا كبيرا (٤) .... (٥) الشيخ تاج الدين الفزارى قاله ابن كثير وقال ابن حبيب كان يستظهر (٦) للمذهب وسمع الحديث وحدث وولى قضاء بعلبك ومات بدمشق فى جمادى الاولى سنة ٧٢٣ عن سبعين سنة *

١٢١٧ - ابو بكر بن غازى بن ابى بكر بن غازى الدكرى (٧) بالدال المهملة بطن من الاكراد البعلبكي نزيل الحسينية ولد فى ربيع الآخر سنة ٣٦ وسمع من الفقيه اليونيني وغيره وحدث مات فى ثالث عشر صفر سنة ٧٠٨ قال البرزالى كان رجلا صالحا *

١٢١٨ - ابو بكر بن ابى الفضل بن فضالة بن عامر الحلبي ثم المصرى الحنفى العدل نجم الدين ابن الطان ولد سنة ٤٦ وخدم ابن العديم وتعلم منه الكتابة ونسخ كثيرا و سمع على النجيب الحرانى و غيره وسكن القاهرة وتكسب بالشهادة وحدث سمع منه القطب الحلبي وابن رافع ومات فى ثامن شعبان سنة ٧٢١ *

١٢١٩ - ابو بكر بن فايح يأتى فى المحمدين *

---

(١) ا - ر - من تراجم الحلبيين (٢) ر - من (٣) ر - طرح (٤) ر - كثيرا
(٥) بياض (٦) ا - ر - مستهظرا (٧) ب - لدكري - ا - الدلوى *

ابو بكر

١٢٢٠ - ابو بكر بن قاسم بن ابى بكر بن عبد الرحمن بن ترجم(١) بن على بن عمر ابن عبد الكنانى الرحبي زين الدين ابن ركن الدين(٢) نزيل مصر ولد سنة ٦٦٦ وسمع من الفخر ابن البخارى وغيره وكتب وعلق وخرج ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال دين خير حسن المحاضرة انتهى وقد كتب بخطه كثيراً ولكنه ضعيف وله تخاريج كثيرة الخلل ورأيته يصحح على الطباق فيكتب اسم السمع بخطه هو وقد تخرج به شيخنا الشيخ سراج الدين ابن الملقن وكانت وفاته فى ... (٣) وقرأت بخط البدر النابلسى كان عارفا بتعبير الرؤيا يقصد لذلك *

١٢٢١ - ابو بكر بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان نجم الدين ابن بهاء الدين ابن اخى القاضى شمس الدين ولد سنة بضع واربعين واجاز له سبط السلفى وتمانى الفرائض فمهر فيها وولى القضاء ببعض البلاد الشامية ثم رمى بالانحلال و الزندقة وكان مقيما بالناصرية كان خفيف العقل يصرح بانه سيلى المملكة و تكون له دولة ولما كان فى سنة ٧٠٤ عقد له مجلس بدمشق وادعى عليه انه يقول خليفة الزمان وانه يوحى عليه وانفصل الامر على انه تاب واعتذروا عنه بان الحامل له على ذلك السوداء فربما ثارت عليه فتكلم بالهذيان قال الجزرى فى تاريخه وهو باق على دعواه و كان يعمل الاوقاف والطلسمات(٤) الى ان مات فى ذى القعدة سنة ٧٢٥ و قد شاخ *

١٢٢٢ - ابو بكر بن محمد بن احمد بن ادريس بن محمد بن ابى الفرج (٥) بن

---

(١) ى - لرحم (٢) ب - ر - زكى الدين (٣) بياض (٤) ا - الاوفاق و الطلمسات (٥) ى - ابوبكر بن محمد بن احمد بن عياش اسلمى جمال الدين بن شرف الدين ادريس بن محمد بن محمد بن ابى الفرج *

مرز التنوخي الحموى تقي الدين سمع من جده الحديث المسلسل بالاولية وحدث* سمع منه ابوحامد بن ظهيرة بالاجازة في معجمه*

١٢٢٣ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن عنتر السلمي كمال الدين (١) ابن شرف الدين ولد سنة ٤٥ وسمع من اسمعيل بن عبدالرحمن القوصي وحدث بالاجازة عن سبط السلفي فاكثروا عنه جدا وخرج له البرزالي جزءا لطيفا من عواليه وحدث عنه جماعة من شيوخنا وذكره ابوجعفر ابن الكويك في معجم ابن جماعة ومات في شهر ربيع الآخر (٢) سنة ٧٣٨ *

١٢٢٤ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن ابي غانم الانصاري المعروف بابن الحبال (٣) اجاز لعبدالله بن عمر بن عبدالعزيز بن جماعة (٤) *

١٢٢٥ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن عبدالواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف النصيبي ثم الحلبي شرف الدين ولد سنة ست اوسبع وسبعمائة وسمع على ابيه وعلى ابي بكر بن العجمي وعلى ابن صالح وابي طالب وابراهيم ابني صالح بن هاشم وغيرهم وحدث روى عنه اسمعيل بن بردس وابوالمعالي بن عشائر وكان رئيسا جيد الراى كثير البر من كتاب الانشاء بحلب حسن الخط باشر عدة وظائف ثم تركها تعففا (٥) ولزم بيته مواظبا على الخير والتلاوة حتى مات في سنة ٧٧٣ في ذى الحجة منها وله سبع وستون سنة *

١٢٢٦ - ابوبكر بن محمد بن احمد بن محمد بن الكميت الحراني التاجر

---

(١) ر - جمال الدين (٢) ر - ربيع الاول (٣) ر - الجمال (٤) هامش ب - ابوبكر الانصاري المعروف بالحبال اجاز لشيخنا عزالدين عبدالرحيم بن فرات الحنفي عماد الدين (٥) ا - بعنف *

عماد الدين ولد سنة ٦٧٧ (١) و سمع بحلب من عمر بن عبد العزيز (٢)
ابن احمد بن محمد بن عمر بن ابى عمر * ومن محمد ابن ابى العز الحرانى
وتعانى الكتابة وولى نظر الجامع والاوقاف وكان جوادا سليم
الصدر مشكور السيرة ومات فى المحرم سنة ٧٧٠ ارخه ابن حبيب
واثنى عليه *

١٢٢٧ - ابو بكر بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر
ابن ثابت بن عبد الواسع بن على الهروى الدمشقى عماد الدين ولد
سنة ٦٥٦ وقيل سنة ٦٥٤ واسمع على جده واحمد بن عبد الدائم وابن
ابى عمر والفخر وابن الزين وغيرهم وحدث اخذ عنه البرزالى والذهبى
وابن رافع و القطب و ذكروه فى معاجيمهم وذكره ابو جعفر بن
الكويك فى معجم العز ابن جماعة ومات سنة ... (٣) وثلاثين وسبعمائة
وكان حسن الخط جميل الهيئة بهي المنظر *

١٢٢٨ - ابو بكر بن محمد بن ابى بكر بن يوسف ابن خطيب بيت الآبار
تقي الدين ابن عفيف الدين ولد سنة ٤٥ وسمع من الاخوين
ضياء الدين ابى طاهر يوسف وعماد الدين ابى سليمان داود ابني عمر بن
عبد الله خطيب (٤) بيت الآبار الرابع من الجنابيات وغير ذلك وسمع
على الاخوين العماد داود والموفق محمد ابنى عمر بن الخطيب مائة حديث
من مسند احمد وحدث ومات سنة .... (٥) *

١٢٢٩ - ابو بكر بن محمد بن ابى بكر الموصلى تقى الدين المقرئ ولد بعد
الثلاثين بالموصل وقدم دمشق وقرأ بالروايات على الزين الزواوى (٦)

---

(١) ا- سبع وتسعين (٢) ر- عبد الله (٣) بياض (٤) ر- ابن خطيب
(٥) بياض (٦) ر- المرداوى *

وغيره وتصدر للاقراء والتلقين دهراً الى جانب محراب (١) الصحابة وختم عليه جماعة وكان خيرا موطأ الاكناف (٢) عارفا بالروايات كثير الفضائل له حرمة وجلالة ذكره الذهبي وقال نعم الشيخ كان مات سنة ٧١٦ *

١٢٣٠ - ابو بكر بن محمد بن جبارة سمع من ابن عبد الدائم وذكره ابو جعفر في معجم العز ابن جماعة ومات في العشرين من صفر سنة ٧٣٦ *

١٢٣١ - ابو بكر بن محمد بن الذكر (٣) العينتابي (٤) سيف الدين سمع جزء محمد بن الفرج من تاج الدين ابي المكارم النصيبي وحدث اخذ عنه ابن عشائر وشرف الدين موسى بن محمد الانصاري *

١٢٣٢ - ابو بكر بن محمد بن سلمان بن حمائل (٥) الدمشقي بهاء الدين ابن الشيخ شمس الدين ابن غانم اخو القاضي علاء الدين كتب الانشاء بطرابلس ثم بدمشق ثم كتب بصفد مدة وكان يحفظ (٦) التنبيه وسمع المسند على المسلم بن علان وله نظم حسن *

فمنه

يا سيداً حسنت مناقب فضله * فعلت (٧) بافعلت على الآفاق
حاشاك تكسر قلب عبد لم تزل * توليه حسن صنائع الاشفاق

ومنه في مغن اسمه طقصبا كان يميل اليه *

لا نرتجي مودة من مغن * فمنى الفؤاد من يرتجيها
ابداً لا ينال (٨) منه وداداً * ولك الساعة التي انت فيها

---

(١) ر - بمحراب (٢) ر - الآداب (٣) ر - ابن ابي الذكر (٤) ب - الفتابى
(٥) ر - حمائل الدين (٦) ا - ر - حفظ (٧) ر - فعلت (٨) ر - لاتنال * مات

مات بطرابلس فى سنة ٧٣٥ *

١٢٣٣ - ابو بكر بن محمد بن عبدالله بن شرف الدين عبدالوهاب بن فضل الله العمرى العدوى صلاح الدين كان ابوه اميرا وامه خديجة بنت محيى الدين يحيى بن فضل الله * مات سنة ٧٨٩ *

١٢٣٤ - ابو بكر بن محمد بن الرضى عبدالرحمن بن محمد بن عبدالجبار المقدسى ثم الصالحى القطان ولد سنة ٤٩ اوفى التى بعدها واجاز له عيسى الخياط وسبط السلفى ويوسف بن الجوزى ومجدالدين ابن تيمية وجماعة وحضر خطيب مردا والعماد ابن عبدالهادى ثم سمع منه ومن ابراهيم ابن خليل وعبدالله بن الخشوعى * سمع منه الاول من حديث الشمرانى ومن الرضى بن البرهان وابن عبدالدائم وتفرد باجزاء وعوالى وروى الكثير وتزاحموا عليه وكان شيخا مباركا خيرا كثير التلاوة حسن الصحبة حميد الطريقة وكان يرتزق من صناعته وفيه مروءة وفتوة * مات فى عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٨ *

١٢٣٥ - ابو بكر بن محمد بن الزكى عبدالرحمن بن يوسف المزى ابن اخى الحافظ جمال الدين سمع من عمه ومن الحجار وغيرهما وحدث * ومات فى المحرم سنة ٧٩٦ وكان مولده سنة ٧٢١ (١) *

١٢٣٦ - ابو بكر بن محمد بن عبدالغنى بن محمد بن ابى الحسن الصمى العدل نجم الدين المصرى اسمع على الرشيد العطار والنجيب الحرانى وغيرهما وحدث ومات فى ثانى شوال سنة ٧٣١ *

١٢٣٧ - ابو بكر بن محمد بن عبد الواحد بن على بن فضل الله المصرى ثم الحلبى سيف الدين ابن الدقاق ولد سنة ٦٦٠ وسمع الاول والثانى

(١) د - ثمان وثلاثين وسبعمائة *

من حديث المزكى انتقاء الدارقطني على فاطمة بنت ابن عساكر *

١٢٣٨ - ابو بكر بن محمد بن علي بن محمود بن عاصم الشهرزوري شرف الدين سمع من ابي الفضل ابن عساكر مشيخته ومن غيره وحدث * مات بدمشق في شعبان سنة ٧٥٥ *

١٢٣٩ - ابو بكر بن محمد بن علي البانياسي تقي الدين الكاتب المجود ولد تقريبا سنة ٦٦٠ وتعانى الخط المنسوب وعلم الناس (١) وله نظم ونثر وخلق حسن مات في ذي الحجة سنة ٧٣٦ *

١٢٤٠ - ابو بكر بن محمد بن عمر بن ابي بكر بن قوام بن علي بن قوام ابن منصور بن معلى (٢) البالسي نجم الدين الشافعي ولد في ذي القعدة سنة ٦٩٠ و سمع معجم ابي الحسين بن جميع من ابن القواس وتفقه وولي مشيخة الزاوية المعروفة ثم (٣) بالسفح وكان خيرا هذا صاحب كرم وكرامات يتلقى الواردين ويقربهم (٤) حسن الخلق كثير التودد وولي نظر الشبلية ودرس بالرباط الناصري يسيرا وهو والد نور الدين محمد الآتي ذكره * ومات بعلة الاستسقاء في رجب سنه ٧٤٦ (٥) *

١٢٤١ - ابو بكر بن محمد بن ابي الفتح الحمصي شرف الدين سمع من ابن عبد الدائم جزء ابن عرفة وحدث به عنه مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٧ *

١٢٤٢ - ابو بكر بن محمد بن قاسم بن عبدالله السنجاري ثم البغدادي شجاع الدين المقرئ القاني الحنبلي سمع من احمد بن يوسف بن

---

(١) ر - فانتفعوا به (٢) ر - يعلى (٣) ر - بهم (٤) كذا و لعله يقربهم - ح (٥) ر - سبع و خمسين و سبعمائة *

ابراهيم

ابراهيم بن الكرسى (١) جزء حامد بن محمد بن شعيب سماعاً وعن التقى (٢) الدقوقى اجازة ورحل الى دمشق فسمع من الحجار وسمع ايضامن ... (٣) وكان محدثا فاضلا مسندا حدث بالكثير فمن ذلك جامع المسانيد ومسند الشافعى ورموز الكنوز فى التفسير والتوابين لابن قدامة وعاش ثمانين سنة حدث عنه بالسماع الشيخ محب الدين احمد بن نصر الله قاضى الحنابلة بالقاهرة وابوه وبالاجازة ابو حامد ابن ظهيرة وآخرون وكانت وفاته سنة ٧٩٠ *

١٢٤٣ - ابو بكر بن محمد بن قاسم المرسى الاصل الشيخ مجدالدين التونسى ولد بتونس تقريبا سنة ٥٦ واشتغل ببلاده وتعانى القراآت ثم دخل القاهرة واقام بها مدة ودخل فى ولاية القاضى جلال الدين القزوينى الثانية دمشق وحضر عند الزين (٤) الزواوى وجلس بالجامع للاقراء وناب فى الامامة واشتهر امره وشاعت فضائله وولى مشيخة الاقراء بعدة اماكن وتدريس النحو بالناصرية وصار شيخ الاقراء والعربية بالبلد قال الصفدى حدثنى غير واحد انهم سألوا شمس الدين الايكى ايما اذكى ابن الوكيل اوالزملكانى فقال هناشاب مغربى اذكى منهما واشار اليه ووقعت له محنة مع كراى (٥) نائب الشام لانه قوى نفسه عليه فاهانه وضربه وصحب مرة الباجربقى ثم ظهرله انحلاله فتبرأ منه وبادر الى القاضى المالكى فجدد اسلامه وتاب وكان مرضى الطريقة يحب الخلوة والانقطاع وكان سمع من الفخر مشيخته وانتقى له الذهبى (٦)

---

(١) ب - ر - المكدسى - ى - الكوسى (٢) ر - تقى الدين (٣) بياض
(٤) ر - زين الدين (٥) ا - كراي - ب - كراى (٦) ر - الذهبى منها

جزءا حدث به وسمع من الشهاب ابن مزهر وتصدر للقراآت بدمشق (١) وولي مشيخة الاقراء بام الصالح والتربة الاشرفية ومات في ذى القعدة سنة ٧١٨ *

١٢٤٤ - ابو بكر بن محمد بن قلاون الملك المنصور بن الناصر بن المنصور ولى الملك بعد ابيه بعهده (٢) منه له في مرضه في اواخر ذى الحجة سنة ٧٤١ واستقر (٣) حموه طقزتمر نائب السلطنة والوزير محمود بن شرف ابن ربيع (٤) في الوزارة ثم اخذ المنصور في ايثار بعض الامراء على بعض وقبض على بشتاك واخوته وفرق موجودهم وكان يزيد على مائتى الف دينار وكان أشد ما نقم عليه انه اختص بطاجار وملكتمر وألطنبغا المارداني ويلبغا اليحياوى وصيرهم ندماءه وانهمكوا في الشرب فكان يبدو منهم في تلك الحالة مالا يليق من الكلام في الامراء وقيل انهم كانوا ينزلون في الخفية الى النيل في الشخاتير الى غير ذلك ثم حسن له طاجار القبض على قوصون فنم عليه بعض من حضر وهو يلبغا اليحياوى فاتفق قوصون مع ايدغمش وغيره وخلعوه وجهزوه الى قوص ومعه بهادر بن جركتمر ومعه يوسف ورمضان اخواه وتمام سبعة انفس وغرقوا طاجار وقيدوا ملكتمر الحجاوي (٥) وألطنبغا المارداني وقطليجا الحموى وغيرهم ثم كتب قوصون الى عبد المؤمن متولى قوص فقتله وحمل راسه سرا الى قوصون في سنة ٤٢ فلما قتل قوصون ظهر ذلك وجاء من حاقق بهادر وطلبوا عبد المؤمن فاعترف فسمره

---

(١) ر - فضل بن الفرات بدمشق (٢) ا - بعهد منه (٣) ب - واستقر
(٤) ب - ابن رفيع والمراد محمود بن شروين وزير بغداد - ك (٥) ر - الحجازى ☆ الناصر

الناصر احمد وعملوا عزاء المنصور ودار جواريه القاهره وتأسف الناس عليه لانه كان شابا حلو الصورة اسمر اللون شجاعا جوادا وكان عالي الهمة يصرح انه يحيي رسوم جده المنصور وكانت مدة مملكته شهرين لانه خلع في اواخر صفر سنة ٤٢ وقتل في اثنا ئها وعاش نحوا من عشرين سنة وحصل التعجب من اخراج اولاد الناصر على يد احد مماليكه قوصون وكان قد اختاره دون الامراء واوصى اليه ووصاه باولاده فجرى لهم منه ماجرى وقال الناس هذا بذنب الخليفة المستكفي لان الناصر كان اخرجه قبل ذلك باربع سنين الى قوص هو واولاده كما تقدم (١) شرحه في من اسمه سليمان فلما كان يوم الجمعة سلخ جمادى الاولى سنة ٥٣ اشتهر بقرية حطين من عمل صفد شخص ادعى انه هو فبلغ ذلك رنا ق نائب صفد فاحضره وجمع له القضاة والناس فادعى انه كان في قوص وان الوالي لم يقتله بل قتل غيره واطلقه هو ووصل الى قطيا فاختفى في بلاد غزة الى الآن وانه (٢) له دادة (٣) مقيمة بغزة عندها النمجا والقبة والطير فقال له النائب انا كنت في سلطنة المنصور جاشنكيرا وكنت امد السماط بكرة وعشاء (٤) وما اعرفك فامر وصدقه جمع فطالع النائب بامره فامر بتجهيزه فجهز (٥) الى مصر مخشبا وهو مصر على دعواه وكان يقول اذا رأى اميرا هذا مملوك ابي ولما امر بضربه وتسميره قال لي اسوة باخوتي الناصر والكامل (٦) والمظفر ثم امر بقطع لسانه ثم وجد مقتولا بعد ذلك وظهر بعد انه ابو بكر

ر - ى - كما يأتي - و هو الصواب (٢) ا - ر - ان (٣) ر - دارة
(٤) ا - عشيا (٥) ا - ر - فجهزه (٦) ر - الخليل ✡

ابن الرماح وانه كان يتوكل بصفدو انه جرت له محنة اقتضت له هذه الدعوى والله اعلم بغيبه *

١٢٤٥ - ابوبكر بن محمد بن محمد بن محمود (١) بن سلمان بن فهد الحلبي ثم الدمشقي شرف الدين ابن شمس الدين ابن الشهاب محمود ولد سنة ٦٩٣ وتعانى الكتابة ففاق الرفاق في حسنها ونظم الشعر وترسل ولما ولي كتابة السر بدمشق سنة ٢٩ ولاه الناصر عقب موت علاء الدين ابن الاثير عوضاعن محيي الدين ابن فضل الله نقلا لمحيي الدين من دمشق الى مصر فباشر شرف الدين بين يدي السلطان وقرأ القصص ووقع عليها في الدست ثم توجه الى دمشق وامر ان يجلس في دار العدل فكان اول من فعل ذلك ثم حضر الى القاهرة صحبة النائب فخلع عليه الناصر وكان يعجبه شكله وكان كثير التجمل في ملبسه ومأكله ومركبه وكان كثير التصميم (٢) لكن اذا خلا الناس به ينبسط وكان يحلق رأسه بالموسى بيده ويلف عمامته بغير قبع (٣) مرة ويصلحها وهي على رأسه ولا ينظر اليها وتجيء غاية في الحسن وكان شديد القوى عظيم الهمة وله نظم حسن فمنه ماقاله ملغزاً في ليل *

ايما اسم يغشى الانام جميعاً * واذا ما فكره لي يلقاه (٤)
ان تركت في هجاءه منه حرفا * الك منه مصحفا طرفاه

وله ومعناه مطروق الا انه اعجبني لانسجامه *

بعثت رسولا للحبيب المله * يبرهن عن وجدي له ويترجم
فلما رآه حار من فرط حسنه * فما عاد الا وهو فيه متيم

---

(١) ا - ر - ابوبكر بن محمد بن محمود (٢) ر - التصمم (٣) ر - قمع (٤) ب - ثلثاه - ر - و اذا مافكرت لي ثلثاه *

ثم احضره (١) مرة اخرى سنة ٣٢ (٢) فاقره فى كتابة السر بمصر ورد محيي الدين و اولاده الى دمشق و حج شرف الدين مع السلطان فلما عاد طلب الرجوع الى دمشق فاعاد محيي الدين واولاده الى القاهرة ورد شرف الدين الى دمشق ففرح تنكز به وقام اليه وعانقه وقال مرحبا بمن يحبنا ونحبه ثم عزل بجمال الدين (٣) ابن الاثير بعد سنة ونصف واقام بطالا وكتب السلطان الى تنكز اما ان تدعه يوقع قدامك واما ان تجهزه الينا واما ان ترتب له ما يكفيه فرتب له راتباً فلما امسك تنكز باشر توقيع الدست فاستمر ثم اضيفت اليه وكالة بيت المال فى ولاية الصالح اسمعيل فباشرها نحو سنة ثم مات فى ربيع الاول بالقدس فجاءة سنة ٧٤٤ * قال ابن رافع سمع بمصر و دمشق من محمد بن شرف (٤) واجازله ابن الفويرة من بغداد والدمياطى من مصر وسمع منه الايقى (٥) وغيره وكان رئيسا كثير الاحسان لطيف الاخلاق *

١٢٤٦ - ابو بكر بن محمد بن مكرم قطب الدين ولد سنة ٦٧٠ و سمع من ... (٦) ودخل ديوان (٧) الانشاء قديما فاستمر به دهرا طويلا وكان يسرد الصوم ويتعبد ويكثر المجاورة بالمساجد الثلاثة ونجز توقيعا من الناصر ان يقيم حيث شاء ويكون راتبه على التوقيع لاولاده وكان صاحب الديوان يجله ويعظمه ولا يستكتبه شيئا لقدم عهده وكثرة مجاورته واقام بمكة مدة ثم انقطع اخيرا بالقدس ومات (٨) فى اواخر شعبان سنة ٧٥٢ *

---

(١) ب - ر - ثم حضر (٢) ر - ثلاث وثلاثين (٣) ب - ر - كمال الدين
(٤) ا - مشرف (٥) ا - الاذنى (٦) بياض (٧) ر - فى ديوان (٨) ر - مات به *

١٢٤٧ - ابو بكر بن محمد بن نصر الله اسمه ضياء يأتي في الضاد المعجمة *

١٢٤٨ - ابو بكر بن محمد بن يعقوب السفاني بالسين المهملة والفاء الثقيلة عرف بابن ابي حرب اليماني كان فقيها فاضلا عارفا عابدا زاهدا له كرامات مشهورة ببلده مات سنة ٧٧٤ *

١٢٤٩ - ابو بكر بن محمد بن يوسف الحراني ثم الحلبي شرف الدين ولد سنة ٧١٥ وسمع من العز ابراهيم بن صالح بن هاشم المنتقى من مسند الحارث بن ابي اسامة * قرأ عليه الشيخ برهان الدين وسمعه عليه القاضي علاء الدين مؤرخ حلب و القاضي محب الدين ابن نصر الله الحنبلي وغيرهما * حدثنا عنه جماعة بحلب وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٩٢ *

١٢٥٠ - ابو بكر بن محمد العراقي ثم المصري تقي الدين الحنبلي كان من فضلاء الحنابلة * مات في جمادى الاولى سنة ٧٧٣ *

١٢٥١ - ابو بكر بن مسعود بن هارون القدسي يعرف بالروس (١) ولد سنة ٦١٢ بالقدس وتعانى الادب و سكن دمشق واضر في آخر عمره سمع منه البرزالي *

ومن شعره مواليا

دبو قنو (٢) السنبله كالليل من خلفو

من طو لها جفن عيني قط ما يغفو

ناديت اي شعر عيني منك من يصفو

كم يستطيل على ضعفي و كم يجفو

مات بغوطة دمشق في ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

---

(١) ب - بالدويس - ر - بالرويس (٢) ر - زقيق *

ابو بكر

١٢٥٢ - ابو بكر بن مغلطاى الحلاوى النحوى (١) ... (٢) *

١٢٥٣ - ابو بكر بن مكى بن محمد بن المسلم بن ابى الجوف (٣) الحارثى سمع قطعة من معجم ابن قانع على احمد بن المفرج ابن المسلمة وحدث سنة ١٩ سمع منه المزى وجماعة منهم ابن المحب وابنه ابو بكر وغيرهما *

١٢٥٤ - ابو بكر بن منصور بن غازى بن سرحان الدينورى ثم الصالحى ولد فى شهر رمضان سنة ٦٥٧ وسمع من الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر وحدث * مات فى ذى القعدة سنة ٧٤٦ *

١٢٥٥ - ابو بكر بن موسى بن ابى بكر بن المجبر الدمشقى (٤) الفراء ولد فى نصف رمضان سنة ٦٦٦ وسمع من الفاروثى وايوب النحاس وغيرهما وذكر انه سمع من الفخر ابن البخارى وسمع من محمد بن عبد العزيز الدمياطى الشاطبية وكان جيدا خيرا كتب بخطه كثيرا لكن خطه كان رديا وكان يؤم بالصدرية بدمشق نيابة * مات فى تاسع صفر سنة ٧٤٢ *

١٢٥٦ - ابو بكر بن موسى بن شكرة الصاحب بهاء الدين ولد سنة ٨٦ تقريبا وتعانى الكتابة الى ان صار يباشر فى القلاع الحلبية الى ان قبض عليه سنة ٧٣٣ وصودر وعوقب بالقاهرة ثم ولى نظر حماة مدة ثم استقر فى الوزارة بدمشق وعادتهم يسمونه ناظر النظار فى ربيع الآخر سنة ٤٥ عوضا عن المكين ابراهيم بن قزوينة ثم صرف ثم ولى الوزارة بدمشق ثانيا وكان لين الجانب محبا فى الصالحين عارفا بالكتابة حسن الشكل كثير الصدقة وقورا باشر فى حلب عدة وظائف ثم اقام بدمشق

---

(١) ر - التمرى (٢) بياض (٣) ب - ر - ابى الجوق (٤) ا - ر - الحنبلى *

حتى مات بها فى عاشر شعبان سنة ٧٤٦ ولابن نباتة فيه مدائح *

١٢٥٧ - ابوبكر بن نصر بن حسين بن حسن بن حسين الاسعردى زين الدين المحتسب ولى الحسبة ووكالة بيت المال وكان عاقلا كثير السكون مات فى رمضان سنة ٧٢٠ *

١٢٥٨ - ابوبكر بن يعقوب بن سالم الديرى الرحبى شهاب الدين الشاغورى الحكيم النحوى كان ماهرا فى العلوم حتى كان يقرئ ثلاثين درساً فى ثلاثين علماً وصنف تصانيف مفيدة وكان ضيق العيش بدمشق حسن الخلق كثير المروءة والتواضع مطرح الكلفة غير مزاحم على المناصب وكان بعض التجار اعطاه الف درهم فسافر معه الى اليمن فحصل له قبول من ملكها المؤيد واقبل عليه اهل اليمن وحصل له بها مال كثير قال الجزرى فارقته فى سنة ٧٠٠ واتفق انه مات بقلعة مصر (١) فى المحرم سنة ٧٠٤ *

١٢٥٩ - ابوبكر بن يوسف بن ابى بكر بن يوسف بن ابى بكر بن محمود بن عثمان بن محمود المزى زين الدين الشافعى يعرف بالحريرى نسبة الى زوج امه نقيب الحكم لابن خلكان لان اباه كان مات فرباه وتلا بالسبع على الزواوى وسمع من المرسى والصدر البكرى وعبدالله بن الخشوعى والكرمانى وخطيب مردا وغيرهم وحفظ التنبيه وولى مشيخة القراءة والنحو بالعادلية (٢) وكان خيراً قال الذهبي فيه ود وخير وتواضع وصيانة وملازمة للوظائف وكان صديقا لعلاء الدين ابن غانم مات فى ربيع الاول سنة ٧٢٦ وله ثمانون سنة *

---

(١) ر - بقلعة الجبل بمصر (٢) ا - العليجية - ر - العلجية *

ابوبكر

١٢٦٠ - ابو بكر بن يوسف بن ابى بكر بن عثمان النشائى عفيف الدين الصوفى ولد سنة ... (١) واسمع على المعين الدمشقى وابن عزون والنجيب وغيرهم وهو من المكثرين حدثنا عنه بعض شيوخنا ومات سنة .... (٢) *

١٢٦١ - ابو بكر بن يوسف بن خضر الحرانى سبط الشيخ احمد النجار سمع من عيسى الخياط وحدث وكان خيرا صالحا بشوشا سليم الصدر مات فى اواخر صفر سنة ٧٠٢ *

١٢٦٢ - ابو بكر (٣) بن يوسف بن شاذى اسد الدين بن صلاح الدين ابن الاوحد كان امير طبلخاناة بصفد وهو مقيم بدمشق وولى امرة الحاج سنة ٥٥ ثم امر بتوجهه الى صفد والاقامة بها فلم تطب له ومرض فرجع الى دمشق فاقام بها يومين او ثلاثة ومات فى رمضان سنة ٧٥٧ *

١٢٦٣ - ابو بكر بن يوسف بن عبد العظيم بن يوسف بن على بن احمد بن داود بن حميد المنذرى كمال الدين ابن الصناج (٤) المصرى ولد فى رجب او شعبان سنة ٦٤٧ وروى عن ابيه وسمع من لاحق بن عبد المنعم الارتاحى قطعة من دلائل النبوة فكان آخر من حدث عنه مطلقا وحدث وكان خيراً انفرد (٥) بقطعة من دلائل النبوة حدثنا عنه ابن حماد والحلاوى وسمع منه العز ابن ايبك الدمياطى والعز ابن جماعة وآخرون ومات فى السادس من صفر سنة ٧٤١ وقيل مات ليلة العشرين منه رأيته بخط ابن جعفر ابن الكويك *

١٢٦٤ - ابو بكر بن يوسف بن الفتيان المحوجب العسقلانى الاصل المصرى

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) هذه الترجمة ليست فى ى (٤) ر - الصباح (٥) ا - ر - تفرد *

النجار ولد فى سنة ٦٢٧ وقدم المدينة بعد حريق المسجد النبوى وصحبته المنبر المجدد من جهة الظاهر بيبرس وذلك فى سنة ٦٦٦ فوضع المنبر فى مكانه ثم عاد الى المدينة فى سنة ٧١ فاقام بها الى ان مات سنة نيف وعشرين وقد اكمل المائة وكان خيرا *

١٢٦٥ - ابو بكر بن يوسف النشائى زين الدين المصرى خادم الشيخ بهاء الدين ابن خليل وقد اكثر السماع منه وسمع ايضا من العرضى وكان معيدا فى الحديث بقبة بيبرس ولم ينجب مات فى شهر ...(١) سنة ٧٩٤ (٢) *

١٢٦٦ - ابو بكر بن الاحدب العركى امير عربان الصعيد قتل فى ذى القعدة سنة ٧٩٩ (٣) *

١٢٦٧ - ابو بكر البابيري بموحدة وبعد الالف اخري مكسورة ثم تحتانية كردى الاصل تنقل فى الولايات والمباشرات بدمشق وحلب وطرابلس وولاه الناصر كشف الشرقية وآخر ماولى جعبر وكان خيرا دربا فيه ودوعلى ذهنه تواريخ ووقائع ومات فى شوال سنة ٧٥٦ وقد جاوز السبعين *

حرف الباء الموحدة

١٢٦٨ - باشقرد ناصر الدين الناصرى سمع من ابن علاق (٤) جزء البطاقة وحدث به مرارا وكان اصله من مماليك الناصر ابن العزيز ثم تنقل فى الخدم وتأمر وكان من اكابر الفضلاء والامراء كثير العقل والفضل وله نظم ونثر ذكر عنه انه قال بقيت عشرين سنة لا اتكلم بالتركى حرصا

(١) بياض (٢) ب - ر - ٧٥٤ (٣) ر - تسع وسبعين و سبعمائة (٤) ب - ر ابن علان *

على اتقان اللسان العربي، كان قد سجن عقب كسرة حمص فلما افرج عنه اعطى اقطاعاته (١) في طرابلس فتوجه اليها فلما وصل الى دمشق مرض يوم دخوله فاقام عشرة ايام ومات بدمشق في ثالث عشر صفر سنة ٧٠٢ وقد اثنى عليه البرزالي والذهبي وذكراه في معجميهما وكان ينظم الشعر فيقع له منه ما يستحسن وقال ابن الزملكاني كان ينظم بالطبع لا يتعاطى قواعد الشعراء (٢) وكان جم المحاسن معمور الوقت بالفكر في علم اوعبادة اونظر وله الالمام بطريق اولى المعارف وعنده عنهم فوائد حسنة ولطائف مع صدق اللهجة والكرم والعفة والسكون ومحبة المذاكرة *

١٢٦٩ - باكيش (٣) اليلبغاوى الحاجب مات في صفر سنة ٧٦٩ (٤) *

١٢٧٠ - بانيجار الحموى يأتى في بينجار *

١٢٧١ - بانيجار المنصورى ترقى في خدمة المنصور قلاون ثم قبض عليه الناصر محمد سنة ٧١٢ بعد اختصاصه به بواسطة ان ايدغدى كان قدم عليه انه يريد الفتك بالسلطان فسجنه الى ان مات سنة ٧١٦ وكان كريما كثير المروءة والعصبية *

١٢٧٢ - بانيجار قدم القاهرة رسولا من القان ازبك خان بن طغز بن منكوتمر بن طغان بن باتو (٥) بن جنكزخان وصحبته (٦) برهان الدين الامام ومعهم جماعة وكان بانجار شيخا كبيرا لا يطيق المشى ولا يقوم حتى يحمل وكان ذلك في ربيع الاول سنة ٧٢٠ وكانت صحبتهم الخاتون طلباى فقال للسلطان القان يقول هذه بنت من بيت كبير فان

---

(١) ر - اقطاعا (٢) ر - الشعر (٣) زيادة في ب - ور (٤) ر - تسع وتسعين وسبعمائة (٥) ا - ب - باطو (٦) ر - صحبة*

اعجبتك فلا تكن عندك اعظم منها او الا فاعمل فيها بقول الله تعالى (ان الله يأمركم ان تودوا الامانات الى اهلها) فقال له الناصر انا لم نطلب الحسن وانما طلبنا كبر(١) البيت وان نكون شيئاً واحداً ثم عقد عليها وخلع على الجميع وعظم بانيجار واعادهم *

١٢٧٣ - باوور بن براجو كان من امراء المغل قدم الى مصر سنة ٧٢١ فاكرمه الناصر وامره طبلخاناة ولم يزل الى ان . . . (٢) *

١٢٧٤ - بدرجك الامير بدر الدين تقدم عند الناصر وحج معه سنة ١٩ فبعثه مبشراً بسلامته لما رجع الى الشام فنال مالاً جزيلاً ومات في سنة ٧٢٤ وكان جليلاً متواضعاً *

١٢٧٥ - بديع بن نفيس التبريزي الطبيب صدر الدين قدم القاهرة نخدم الظاهر بالطب فقدمه وشركه مع علاء الدين ابن صغير في رياسة الطب الى ان مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٩٧ وهو عم فتح الله بن مستعصم بن نفيس *

١٢٧٦ - بخاص(٣) المنصوري كان من الرحبة ثم كان من امراء دمشق ثم ولي نيابة صفد سنة ٧٩ فباشرها بمهابة زائدة واكثر من القتل ثم صرف ثم عاد الى القاهرة وولي بها امرة في اول سلطنة المظفر بيبرس فلما جاء الناصر من الكرك اراد القيام عليه واتفق مع بكتمر الجوكندار نائب السلطنة ان يقيما موسى بن الصالح علي ابن المنصور فبلغ الناصر فاستدعى الجوكندار فوقه وارسل الى بخاص (٤) فتمنع وتحصن بداره فأمر باحراقها ثم امسك وسجن بالكرك ومات بها هو وأسندمر

---

(١) ر - اكبر البيت (٢) بياض (٣) ا - بنحاص - ب - بتخاص (٤) ا - بنحاص *

نائب

نائب طرابلس فى ذى القعدة سنة ٧١١(١) وكان شديد التجبر والتكبر سامحه الله *

١٢٧٧- براق القرمى اصله من قرية من قرى دوقات وكان ابوه صاحب امرة وعمه كاتباً معروفاً وتجرد هو وصحب الفقراء وتلمذ له جماعة فدخل بهم الروم ثم قدم دمشق سنة ٧٠٦ محلوق الذقن وشواربه وافرة وهيئته منكرة ومعه جمع من اتباعه على هيئته وعلى كتف الواحد منهم جوكان وفى راسه قرنا لباد مقلد بحبل كعاب بقر ومصبوغة بالحناء وبأجراس مقلوع الثنية العليا وكان الشيخ براق يلازم العبادة ومعه محتسب يؤدب اصحابه واذا ترك احد منهم صلاة واحدة عاقبه اربعين سوطاً ورتب له ذكرا بين العشائين وكان لا يدخر شيئا ومعه طبلخاناة تضرب وعوتب الشيخ براق على هذه الهيئة المنكرة فقال اردت ان اكون مسخرة للفقراء وكان اول ظهوره فى بلاد التتار فبلغ خبره غازان فأحضره وسلط عليه سبعاً ضاريا فوثب الشيخ براق وركب على ظهره فعظم ذلك على غازان ونثر عليه عشرة آلاف فلم يتعرض لها وقيل بل سلط عليه نمرا فصاح عليه فانهزم النمر فصارت له عند غازان مكانة واعطاه مرة ثلاثين الفا ففرقها فى يوم واحد ولما دخل دمشق كان فى اصطبل الافرم نعامة فسلطوها عليه فوثب عليها وركبها فطارت به فى الميدان تقدير خمسين ذراعا الى ان قرب من الافرم وقال له اطير بها الى فوق شيئا آخر قال لا واحسن الافرم تلقيه واكرم نزله فاستاذن له فى التوجه الى القدس فرتب له رواتب فى الطرقات واراد الدخول الى مصر فلا (٢) تمكن من ذلك ثم رجع الى

---

(١) ر- احدى وعشرين وسبعمائة (٢) ا - فما تمكن *

بلاده وارسله غازان صحبة قطليجا الى جبال كيلان ليحاربهم فأسروا الشيخ وقالوا له انت شيخ فقراء كيف تجيء صحبة اعداء الدين لقتال المسلمين وساقوه فى دست وذلك فى سنة ٧٠٧ *

١٢٧٨ - براق امير آخور بدمشق اقام فيها قريب الثلاثين سنة وكان حازماً ضابطاً كثير الحب فى ابن تيمية واصحابه وكان يحفظ كثيراً من الاحاديث وولى امرة عشرة بآخرة ومات فى ربيع الاول سنة ٧٥٧ *

١٢٧٩ - بردى بك خان بن جانى خان بن ازبك خان المغلى صاحب بلاد الدشت مات سنة ٧٦٢ فارسلت جدته طيطلو خاتون (١) الى قاتمة (٢) خان فقررته فى المملكة فاقام ثمانية اشهر ثم اساء السيرة فقتلوه وقرروا عوضه من اقاربه نوروز خان *

١٢٨٠ - برسنبغا (٣) الحاجب الناصرى كان معظماً عند الناصر وهو الذى كان يتولى عقوبة المياسرين اذا صودروا فهلك على يده النشو واقاربه وامين الدين (٤) وغيرهم وكان مع ذلك لين الجانب سليم الباطن ثم امسك فى ولاية الاشرف كجك واعتقل بالاسكندرية وقتل بها فى ولاية الناصر احمد سنة ٧٤٢ *

١٢٨١ - بركة خاتون بنت عبدالله الوالدة ام الاشرف (٥) شعبان بن حسين ثم تزوجت بالجاى اليوسفى وماتت فى عصمته فى سلطنة ولدها فى ذى القعدة سنة ٧٧٤ فاسف ولدها عليها ودفنها بمدرستها التى انشأتها بالتبانة بالقرب من القلعة وهى شهيرة وكان الاشرف كثير البر لها

(١) ى - ططلو خاتون (٢) كذا بالاصول بلانقط (٣) ب - برسبغا (٤) ا - ر والصاحب امين الدين (٥) ر - ام الملك *

طلبا وكانت كثيرة المعروف وحجت بالرجبية سنة ٧٧٠ (١) وخرج معها خلق كثير وعملت المعروف الواسع حتى كانت تلك السنة مشهورة بين العامة بسنة ام السلطان وقال فيها الشهاب الاعرج السعدى *

في سابع العشرين من ذى القعدة (٢)

من عام عد موت ام الا شرف

فالله يرحمها ويعظم أجره

ويكون فى عاشور موت اليوسفى

فكان كما نطق *

١٢٨٢ - بركة بن ملك بن محمد القرشى السهمى (٣) المكى ابو الخير ذكره ابن فضل الله فى ذهبية القصر (٤) وعجبت للصفدى كيف اغفله وقال لقيته بمكة سنة ٢٣ وسألته عن مولده فقال فى سنة ٦٦٠ ووصفه بالعلم والادب والفضل والعبادة ومن وصفه له وجدته يتمذهب للشافعى وينتصر ويطيل النظر فى مذهبه ولا يختصر جمع بين العلم والعمل وحكى لى من اخبار مكة وامرائها (٥) ماذال عندى صعابها وعرف من جوامع كلمه ان اهل مكة اخبر بشعابها قال وانشدنى من شعره *

وعهدى بعضيي (٦) قبل يوم رحيلهم

ابل الى ان قيل قد جئ بالا بل

وكان سليما قبل نظرة اعين

رشقت (٧) قبل (٨) يوم التفرق بالنبل

---

(١) ر - خمس وستين وسبعمائة (٢) ا - ذى قعدة (٣) ر - تيمى (٤) ب - ذهبية العصر (٥) ى - امرابها (٦) ا - ب - بعضى (٧) ب - ر - رشت (٨) ا - قلبه *

١٢٨٣ - برناق المحمدي ولي بآخرة نيابة قلعة دمشق فمات بها بعد ستة اشهر في شعبان سنة ٧٦٢ *

١٢٨٤ - بزلار امير سلاح كان من كبار الامراء بمصر وقدم في تحليف الامراء للصالح صالح في سنة ٧٥٢ وعين لنيابة دمشق فلم تتم ومات في ذي القعدة سنة ٧٥٦ *

١٢٨٥ بزلار العمري كان من مماليك الناصر حسن ثم تقدم بعده وولي نيابة دمشق وكان شجاعا (١) فطنا مشاركا مات بقلعة دمشق مسجونا سنة ٧٩١ *

١٢٨٦ - بزلغي بضم اوله وثانيه وسكون ثالثه ويقال بتقديم اللام على الغين ويقال كالاول لكن بتقديم الغين على اللام التتري الاشرفي اسره مهنا امير العرب في بعض غزاته على التتار وبعث به الى المنصور فاعطاه لولده الاشرف خليل فترقى في الخدم الى ان غلب بيبرس وسلار على الامر فزاحمهما بزلغي في الامر والنهي وقويت شوكته بكثرة اتباعه من المماليك واستقر في وظيفة بيبرس بعد سلطنته ثم تزوج بنت بيبرس فتضاعفت حرمته ولما كانت وقعة شقحب انهزم هزيمة قبيحة فغضب منه السلطان ثم عفا عنه بشفاعة الامراء فامره على الحج سنة ٧٠٢ فابطل الاذان بحي على خير العمل وجمع الزيدية ومنعهم من الامامة بالمسجد الحرام وكان دخوله على بنت بيبرس بعد ما تسلطن بيبرس في اول سنة ٧٠٩ فلما تحرك (٢) الناصر من الكرك خرج بالعسكر ليكون بزكاله (٣) فخامروا عليه فلما رأى ذلك

(١) ر - شيخا (٢) ر - تحول (٣) ب - يزكا - ر - ركنا له ☆

الحق

لحق بالناصر وغدر بصهره بعد ما كان ارسل اليه فى هذه الحركة زيادة على اربعين الف دينار فلم ينتفع بما صنع بل قبض عليه الناصر بعد ان تمكن وذلك فى ذى الحجة وحبسه واجرى عليه راتبا وشفع فيه مهنا لما قدم فامتنع والح عليه فوعده فلم يزل فى محبسه (١) حتى مات فى شهر رجب سنة ٧١١ ودفن بزاوية الجمبرى وكان موصوفا بالكرم وعظيم (٢) الحرمة *

١٢٨٧ - برلغى الصغير كان قريب الناصر محمد لا٠ه وكان قدومه مصر سنة ٧٠٤ فترقى الى ان صار من جملة الامراء ثم تنكر عليه الناصر فسجنه مدة ثلاث عشرة سنة ثم افرج عنه ثم صار لا يدعه فى راحة اما فى تجريدة واما فى اعتقال ثم امر بعد موت السلطان قليلا ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ قلت وهو الذى غزا سيس وقتل صاحبها هيتوم فى سنة ٧٢٠ *

١٢٨٨ - بزوجى بفتح الزاى وسكون الواو ثم جيم كان من امراء الطباخاناة بمصر ثم اعطى عشرة بدمشق ومات بها فى شعبان سنة ٧٥٦*

١٢٨٩ - بشتاك العمرى اول ما تأمر فى سنة ٦٩ طبلخاناة واستقر رأس نوبة ثم نفى الى الشام بطالا ثم اعيد الى مصر على تقدمة الف واستقر رأس نوبة الكبير وتزوج اخت الاشرف الى ان مات فى شعبان سنة ٧٧١ وقيل فى شوال سنة ٧٧٢ *

١٢٩٠ - بشتاك الناصرى كان شابا ظريفا خفيف اللحية كان ممن جلب من بلاد القان ازبك فاشتراه الناصر بستة آلاف درهم وسلمه لقوصون ليربيه فشغف به السلطان فافرط فى العطاء له حتى اعطاه اقطاع

---

(١) ر - فى حبسه (٢) ر - عظم

كوجرى اميرشكار وقدمه بعد بكتمر فاعطاه داره واصطبله وزوجه
ام ابنه احمد واشترى له جارية (١) من جواريه بستة آلاف دينار
ويقال انه كان معها المادخلت عليه ما يساوي عشرة آلاف دينار وكانت
الشرقية تحمي له بعد بكتمر ووصل اقطاعه الى سبع عشرة طبلخاناة
وعظم امره حتى كان السلطان يسميه في غيبته الامير ولما حج انفق
بالطريق والحرمين من الاموال مالا يحصى حتى كان عطاؤه من الف
دينار الى دينار* ويقال ان جملة ما انفقه في حجته اربع مائة الف درهم
و ثلاثين الف دينار ويقال ان قيمة الهدية التي اهداها (٢) بعد قدومه
كانت اثني عشر الف دينار من اللؤلؤ والعطر والرقيق خاصة ويقال
سبب ارتفاعه عند الناصر انه كان قال لمجد الدين السلامي يا مجد الدين
احضر لي من البلاد مملوكا يشبه بو سعيد ملك التتار فقال له المجد
ياخوند مملوكك بشتاك يشبهه فكان ذلك سبب تقريبه (٣) وكان هو
الذي تولى الحوطة على موجود تنكز وكان كثير الصلف والبذخ
والحروب الا انه كان مولعا بالنساء حتى يقال انه لم تكن تجتاز به
امرأة الا غاب (٤) عليها حتى نساء الفلاحين والملاحين وكان له على
السلطان في كل يوم بقجة قماش تحتوي على جميع الملبوس من الفوقاني
بوجه اسكندري على سنجاب بطرز زركش (٥) وكلوتة وشاش الى
لفاف (٦) الخف ولما مات الناصر كان هو وقوصون المشار اليهما فتحالفا
ثم تخالفا وكان صغو قوصون الى المنصور وصغو بشتاك الى الناصر

(١) هامش ب - هذه الجارية تسمى خوبى وسيأتي لها ترجمة مفردة في هذا الكتاب
في حرف الخاء (٢) ر - اعطاها (٣) ى - تقدمه - ر - تقربه (٤) ر - عكف
(٥) ر - مطرززركشي (٦) ب - ر - لفافه ☆ احمد

احمد فغلبه قوصون بوصية الناصر محمد فلما قرر المنصور فى الملك طلب
بشتاك نيابة دمشق فامر له بها وكتب تقليده و خرج الى الريدانية
ثم طلع ليودع السلطان فامسكه قطلوبغا الفخرى و تكاثروا عليه
فجهزوه الى الاسكندرية فاعتقل بها واحتيط (١) على حواصله فيقال
وجد له من الذهب النقد خاصة الف الف دينار و سبعمائة الف دينار
ثم قتل فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٢ وهو اول امير امسك بعد الناصر *

١٢٩١ - بشر بن ابراهيم بن محمود بن بشر البعلبكى الحنبلى ولد سنة ٦٨١ (٢)
واسمع على زينب بنت كندى مجلس الصلوكي وعلى التاج عبد الخالق
سنن ابن ماجة ومن محمد بن مشرف واليونيني وست الاهل بنت علوان
وغيرهم قال ابن رافع كان خيراً و قال غيره كان حسن الشيبة وقال
الحسينى صحب الفقراء وخرجت له جزءاً وسمع منه شيخنا العراقي
ومات راجعاً من الحج بمعان فى العشر الاوسط من المحرم سنة ٧٦١
وهو ممن اجاز لشيخنا شرف الدين ابن الكويك (٣) *

١٢٩٢ - بشر بفتح اوله والمعجمة وتدعى عائشة تأتى فى العين *

١٢٩٣ - بطا الدويدار مات بدمشق فى المحرم سنة ٧٩٤ *

١٢٩٤ - بغا الدوادار الناصرى كان اولاد ويدارا صغيرا عندالناصر فلما
مات الجائ طمع فى الوظيفة فولاها (٤) السلطان لصلاح الدين يوسف
ابن ... ثم عزله و قرر بغا فى آخر سنة ٧٣٣ ثم عمل عليه النشو (٥)
فصرفه و اخرجه الى صفد فى سنة ٣ وكان ... فى نفسه الا انه كان

---

(١) ر - احيط (٢) ر - احدى و سبعين وستمائة (٣) هامش ب - اجاز لشيخنا فاطمة الحنبلية هكذا رأيته بخط التقى السمرقندى (٤) ر - فقررها (٥) ر - النشو وغيره *

مولعا بالشباب و ادمان الشراب ومات بصفد قبل الاربعين و يقال مات سنة ٧٣٧ *

١٢٩٥ - بغداد بنت النوين جوبان زوج بوسعيد كانت اولا زوج الشيخ حسن وكان بوسعيد يعشقها وكان ابوها يفهم ذلك فلا يمكنها من دخول الارد و فلما هرب جوبان وقتل اخوها(١) وهرب الآخر الى مصر اغتصبها بوسعيد من زوجها وصارت عنده فى اعلى مكانة ويقال انه لم تكن فى تلك البلاد احسن منها وصار لها فى جميع الممالك الكلمة النافذة وكانت تركب فى مركب حفل من الخواتين وتشد فى وسطها السيف فلم تزل على علو منزلتها الى ان مات بوسعيد فقتلت بعده وذلك فى سنة ٧٣٦ *

١٢٩٦ بكار بن عبد الرحمن بن ابى بكر الوانى اليزيدى المعروف بابن الفراء مات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٨ *

١٢٩٧ بكار بن الحافظ تقى الدين عبيد هو ابو نعيم احمد تقدم ذكره *

١٢٩٨ - بكا الخضرى احد الامراء بدمشق قتل بسبب الناصر احمد فى ولاية الصالح اسمعيل ووسط بسوق الخيل فى رجب سنة ٧٤٦(٢) *

١٢٩٩ - بكتاش بن عبد الله الشجاعى بدر الدين عتيق شجاع الدين عنبر اللالا سمع الصحيح على ست الوزراء وابن الشحنة وحدث وجاور بمكة سمع منه شيخنا العراقى وغيره *

١٣٠٠ - بكتاش بن عبد الله عتيق بن غانم سمع من التقى الواسطى وحدث *

١٣٠١ - بكتاش الفخرى امير سلاح منسوب الى الامير فخر الدين ابن الشيخ وكان من اكابر الامراء المنصورية فلما كان فى ولاية لاجين جرد

الى

(١) ر - ابوها (٢) ب - ر - ٧٤٣ *

الى سيس هو وجماعة من اكابر الامراء منهم سنجر الدويدارى وصاحب حماة ونائب صفد فلما فرغوا من غزوتهم بعدان فتحوا عدة من القرى منها مرعش وتل حمدون وغيرهما واسروا منهم جما كبيرا(١) وحصلوا على غنائم هائلة فبلغهم ماجرى من السلطان المنصور على لاجين من الفتك(٢) فرجعوا الى اماكنهم ووصل بكتاش بالعسكر المصرى فركب طقجي ليلقى بكتاش فلما رآه قال له كانت عادتنا ان السلطان اذا رجعنا يتلقانا فقال طقجي السلطان قتل فقال من قتله فقال بعض من حضر طقجي وكرجي فانكر بكتاش ذلك وقال كل ما قام للمسلمين سلطان يقتلونه وانزعج فخاف طقجي واراد الفرار فانقض عليه بعض الامراء وامسكه بدبوقته وضربه آخر بسيف فقتل وقتل معه ثلاثة وركب كرجي لما بلغه ذلك فقتل ايضا ودخل بكتاش الى القلعة واستحضروا الناصر من الكرك وقرروه فى السلطنة وهى السلطنة الثانية وذلك فى سنة ٦٩٨ ثم اقام بكتاش بعد ذلك دهرا فى الامرة ثم استعفى عنها بآخرة وذلك فى اوائل سنة ٧٠٦ ولازم داره الى ان مات فيها * ويقال ان ولده خشى من عاقبة الامرة بعد موت ابيه وكان ابوه عجز عن الخدمة ومرض مدة فسأل السلطان على لسانه ان يعفيه من الامرة ويكتب له مسموح ولولده بعده فاجابه وبلغ ذلك بكتاش فانكر على ولده فلم ينفعه الانكار واستمر فى مرضه الى ان مات عن ٨٠ سنة *

١٣٠٢ - بكتاش المنكورسى المنصورى ذكر ولده عبدالرحمن انه جاز المائة وكان قدولى شد الاوقاف بدمشق فى سنة ٧٢٢ (٣) وكان مغرى

---

(١) ر - كثيرا (٢) ب - القتل (٣) ر - اثنى عشر وسبعمائة *

باقتناء المصاحف الغالية الاثمان والكتب النفيسة وفى آخر الامر اتحد بسيف الدين تنكز فكان فيمن صودر بعد امساكه ثم ولى نيابة بعلبك مرارا وولى امرة الحاج فى سنة ٧٥٤ وكان ممتعا بعقله وحواسه ومات فى شعبان سنة ٧٥٧ *

١٣٠٣ - بكتاش نقيب النقباء بمصر سمع من التقى الواسطى وحدث مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٥ *

١٣٠٤ - بكتمر الابوبكرى المنصورى كان من اكابر الامراء فى دولة الناصر وكان المنصور امره اربعين وهو اول من تنقل من الجندية الى الطبلخاناة ثم عظم قدره الى ان صار امير سلاح فيجلس رأس الميسرة فاتفق ان الناصر ثقل عليه امره وكان يسكن القلعة فامره بسكنى القاهرة فى سنة عشرين فلما كان فى سنة ٢٢ امره ان يتوجه الى صفد نائبا فتوقف وقال اريد ان اعرف ذنبي فغضب وامر باعتقاله فحبس بالاسكندرية ثم افرج عنه وسجن بالقلعة ست سنين الى ان مات فى شعبان سنة ٧٢٨ وكان جوادا سليم الباطن كثير المعروف وخلف ولدين من امراء الطبلخاناة *

١٣٠٥ - بكتمر السلاحدار الظاهرى ثم المنصورى احد الامراء الكبار بالقاهرة وكان جرد من مصر فى ثلاثة آلاف ومعه من الامراء طقطاى ومبارز الدين اوليا بن قرمان وايدغدى شقير (١) فتوجهوا مددا لبكتاش الفخرى فى قتال اهل سيس فلما وصل بكتمر الى حلب وذلك فى ذى القعدة سنة ٩٧ جاءه البريد يطلبه الى مصر فوصل الى بلبيس فبلغه ان منكوتمر نائب المنصور لاجين حسن له ان يفرق

الامراء

(١) ر - سنقر *

الامراء في البلاد حتى لا يجتمعوا عليه نخاف بكتمر وكان منكوتمر قرر مع لاجين ان يقبض عليه اذا وصل فلما وافاه هش له (١) واكرمه وسأله عن العسكر واحوالهم واعطاه الف دينار توسعة وكتب له تقليد نيابة طرابلس فتوجه فلما كان في صفر سنة ٦٩٨ طلب على البريد فاحس بالشر وقد بلغه ومن معه ما اعتمده منكوتمر نائب لاجين نخافوا منه ففروا الى بلاد التتار هو والبكي وعزاز (٢) وذلك في ربيع الآخر سنة ٩٨ واقاموا بها عند غازان فاكرمهم و ساروا معه الى الشام في سنة ٩٩ و هزم عساكر الشام و رجع الى بلاده وولى بكتمر هذا حماة وحمص وحلب وغيرها فاجتمع بكتمر وقفجق والبكي و ندموا على ما جرى و توجهوا الى مصر طائعين فاكرمهم الناصر واعطى بكتمر تقدمة الف وذلك في عاشر (٣) شعبان من السنة ومات بكتمر بعد ذلك سنة ٧٠٣ وكان فارسا شجاعا كريماً حسن الشكل حسن الرمى يرمى على ستة وثلاثين رطلا بالدمشقي مع الاحسان والصلف والظرف والبشاشة وحسن الخلق رحمه الله تعالى *

١٣٠٦ - بكتمر الحاجب كان شاد الدواوين بدمشق ثم ولى الحجوبية وكان خبيرا بالامور طويل الروح في الاحكام ناب في غزة ثم ولي الوزارة بعد فخر الدين بن الخليلي في سنة ٧١٠ ثم قبض عليه بعد خمس سنين ثم ولى نيابة صفد اعيد الى امرة بالقاهرة واستقر في امراء المشورة وكان لا يجيب (٤) الناصر في ذلك احد قبله ولا يعترض عليه احد غيره و تزوج بنت آقش نائب الكرك وعمر دارا ظاهر باب النصر

---

(١) ر- اليه (٢) ى- غراز (٣) ى- في شهر (٤) ر- لايحب *

ومدرسة وكان كثير المال جدا فيقال انه سرقت له عملة فادعى فى الظاهر انها ما ئتا الف درهم ويقال انه كان فى الباطن اضعاف ذلك فشكى ذلك الى السلطان فرسم للوالى يتتبع ذلك فطال الامر الى ان مكر الوالى فقال السلطان يسلم لى خزنداره بخشى وانا اخرج المال وكان بخشي عزيزا عند بكتمر قد زوجه بنته فاحضر بخشي فسأله السلطان عن القصة فقال ياخوندانا والله المال الذى لاستاذى عندى ما يدرى هو كم قدره فما الذى يحوجنى ان امكن غيرى ان يسرق منه فيسلمه(١) الوالى وعصره فبلغ ذلك بكتمر فحصل له قهر فمات فجاءة بين الظهر والعصر وذلك فى سنة ٧٢٨ وكان بكتمر اولا من مماليك طرنطاى النائب فترقى الى ان اعطاه المنصور لاجين امرة عشرة ثم طبلخاناة ثم استقر امير آخور فى سنة ٩٧ الى ان عزل فى سنة ٧٠١ ثم نقل الى الحجوبية بدمشق ثم ولى شد الدواوين ثم اعيد الى الحجوبية فلما تحرك الناصر من الكرك سار معه فولاه نيابة غزة فى المحرم سنة ٧١٠ ثم طلب الى القاهرة وولى الوزارة بعد صرف خليل واستقر خاصا(٢) فخر الدين ابن الخليلى ثم صرف بعد ... (٣) ثم قبض عليه وسجن فى سنة ١٥ وصودر على مائة وعشرين الف دينار وخمسمائة الف درهم ثم افرج عنه فى شوال سنة ٧١٩ واستقر فى نيابة صفد ثم عاد القاهرة سنة ٧١٨ *

١٣٠٧ - بكتمر امير جندار المنصورى كان اولا جوكندارا ثم صار امير جندار وكان الناصر يقول له ياعمى ويقول لولده ناصر الدين يا اخى

---

(١) ر - فتسلمه (٢) ب - حاجبا (٣) بياض - لا اشك انه سقط لفظ سنة لان بكتمر عزل فى ربيع الآخر سنة ٧١١ - ك *

ولى امرة الحاج سنة ٧٠٠ فشكرت سيرته ورجع الحاج وهم يصفون(١) بره واحسانه العام وانه انعم على ابى نمى صاحب مكة وعلى اولاده بمال كثير وفرق على المجاورين مالا كثيرا وكذا صنع بالمدينة حتى قيل انه خرج منه فى تلك السفرة اكثر من ثمانين الف دينار ثم كان من اهل الحل والعقد فى ايام نيابة سلار والجاشنكير فاخرجاه نائبا بالصبيبة لما حسن للناصر الاستبداد(٢) وذلك فى اوائل سنة ٧٠٧ واتفق معه على القبض على بيبرس وسلار فبلغهما ذلك فاخرجاه هو وغيره فامتنع الناصر من التعليم على التواقيع وامتنع بالقصر فوقعت المراسلة بينه وبين سلار عدة سنين الى ان رضى فاخرجا بكتمر المذكور الى غزة ثم الى الصبيبة ثم ولى نيابة صفد لما استعفى نائبها فى شعبان من السنة وهو سنقرشاه مرض (٣) فاستعفى من نيابة صفد فنقل الى دمشق فمات قبل ان يصل اليها وقيل بل مات قبل ان يخرج من صفد وقرر بكتمر فى نيابة صفد ثم توجه مع الناصر لما خرج من الكرك فقرره فى النيابة بمصر وكان خيرا ساكنا لا يرى يسفك (٤) الدماء ولم يزل فى النيابة الى ان امسكه الناصر بعد سنتين واعتقله فكان آخر العهد به لانه اتهم بموافقة بخاص (٥) على خلع الناصر واقامة موسى بن الصالح على بن المنصور فبدا الناصر اولا فامسك بخاص وموسى وتتبع مماليك المظفر بيبرس فقبض عليه فى جمادى الاولى سنة ٧١١ وسجن بالاسكندرية ثم نقل الى الكرك ويقال انه قتل بها فى سنة ٧١٦ وكان ساكنا خيرا كثير الصدقة لين الجانب وهو الذى اجرى

(١) ر - يقرون (٢) ر - بالامر (٣) ر - ثم مرض (٤) ر - سفك (٥) ا - بنحاص ☆

العين الى بلد الخليل فيقال انه انفق عليها اربعين الف دينار *

١٣٠٨ - بكتمر الساقى كان من مماليك المظفر بيبرس فلما استقر الناصر فى السلطنة بعد الكرك دخل فى مماليكه وتنقل الى ان صار خصيصا بالناصر ولما امسك طغاى الكبير وكان تنكز يعتمد عليه عند الناصر ارسل اليه الناصر بكتمر يكون بدلا لك من طغاى وعظم قدر بكتمر جدا وكان الناصر لا يفارقه ليلا ولا نهارا اما ان يكون فى بيت بكتمر او بكتمر عنده وزوجه جاريته وهى ام ولده احمد وكان لاحمد من الناصر منزلة عظيمة كما مضى فى ترجمته وكان الناصر لا يأكل الا مما تطبخه هى له وكان جميع رؤساء المماليك (١) يها دونه ويبالغون فى التقرب لخاطره بكل ممكن وكان ظريف الشكل حلو الكلام اشقر اسود اللحية لطيفا رقيقا وتمكن الى ان صار هو العبارة عن الدولة بحيث كان اذا ركب يركب بين يديه ما نتا عصابة قبب (٢) وعمر له الناصر الاصطبل على بركة الفيل فى مدة عشرة اشهر فيقال ان اجر العمال بها بلغ تسعمائة الف وكان فى اصطبله مائة سائس وكان للملك به جمال وكان قصره بسرياقوس قبالة قصر الناصر بحيث انهما كانا يتحادثان (٣) من داخل وهو صاحب الخانقاه التى بالقرافة ولم تكن له مع هذه العظمة حماية للبلاد ولا لغلمانه ذكر ويغلق باب اصطبله من المغرب وكان يتلطف بالناس ويقضى حوائجهم وكان يحجز على الناصر فى كثير من المظالم و بلغ من منزلته ان الناصر كان اذا اعطى احدا وظيفة وغيرها وباس الارض يقول له رح الى الامير و بس يده وكان جيد الطباع حسن الاخلاق لين الجانب كثير الاموال

---

(١) ا- المهالك - ر- المملكة (٢) ا-ب- بغير نقط (٣) ا-ر- يتحدثان *

جدا

جدا وحج مع السلطان في تجمل هائل وكان ثقله قريبا من ثقل السلطان وهو يزيد بالزركش وآلات الذهب وتنكر الناصر له في الطريق ومرض ابنه احمد في العود ثم مرض ابوه بعده فلما مات احمد عمل له الناصر تابوتا وغشاه بجلد جمل وحمله معه ثم مات بكتمر بعد ثلاثة ايام فدفنهما بنخل ثم نقلا الى القرافة وكان الناصر قبل موته لا ينام الا في برج خشب وقوصون على الباب والامراء المشائخ كلهم حول البرج بسيوفهم فلما مات بكتمر ترك الناصر ذلك ففهموا انه كان يحذر منه ويقال انه عاده وهو ضعيف فقال له بيني وبينك الله ولما مات احمد صرخت امه وهجمت على الناصر فقالت انت تقتل مملوكك فابني ايش عمل ثم لما مات احيط على موجوده حتى بيع (١) له من الخيل بعد ما نهبه الخاصكية واخذ بثمن بخس بمبلغ الف الف وما يتي الف واعطى الناصر الزردخاناة والسلاح خاناة التي له بقوصون وقيمة ذلك ستمائة الف دينار وبيع له من الكتب والمصاحف ونسخ البخاري والنفائس ما لا يدخل تحت الحصر ودام البيع في ذلك مدة شهور ويقال كان يباع ما يساوي مائة درهم بدرهم ونحو ذلك ويقال ان الناصر ندم على قتله واظهر الحزن والكآبة وصار يقول ما بقي بجيشنا مثل بكتمر قال الذهبي كان يرجع الى دين وسودد وخبرة بالامور وترك من الاموال ما لا يعبر عنه ويقال كان في داره مائة (٢) خادم - مات في اوائل سنة ٧٣٦ (٣)*

١٣٠٩ - بكتمر الحسامي كان حاجبا بدمشق ثم ولي ثغر الاسكندرية في سنة ٧١٦ ومات بها في شهر رمضان سنة ٧٢٤ *

---

(١) ر - يبلغ (٢) ر - مائة الف (٣) ب - ٧٣٣ *

١٣١٠ - بكتمر المؤمنى امير آخور الاشرف كان قد ولى ولاية الاسكندرية ثم نيابة حلب فلم تطل مدته بها وسجن سنة ٦٠ ثم اطلق ونفى الى اسوان ثم اعطى طبلخاناة بعد قتل اسندمر واستقر امير آخور ثم اعطى تقدمة وصفه ابن حبيب بصعوبة الاخلاق والمهابة فى المباشرة وهو صاحب السبيل والمصلى تحت قلعة الجبل بالرميلة مات فى المحرم سنة ٧٧١ *

١٣١١ - بكتمر المحمدى (١) كان احد الامراء الطبلخاناة وولى الخزندارية للملك الاشرف شعبان فلما قبض على اسندمر جعله اميرا كبيرا واجلسه بالايوان مكان اسندمر فبلغ السلطان انه يريد فتنة ويقبض على الاشرف ويسلطن ابن زوجته اسمعيل بن الناصر حسن فبادر فقبض عليه وعلى غيره ممن كان اتفق معه على ذلك وارسلهم الى الاسكندرية فمات بكتمر كما شاء الله وذلك فى سنة ٧٦٩ *

١٣١٢ - بكتمر (٢) القمر ناصى الحلبى انشأ جامعا داخل باب الاربعين ووقف عليه وقفا جيدا ومات فى رجب سنة ٧٧٥ *

١٣١٣ - بكتمر العديمى سمع من سنقر جزء البانياسى وحدث به كان من الشيوخ فى الرواية بحلب سنة ٧٤٨ ذكره ابن سعد فى فوائد رحلته *

١٣١٤ - بكتمر الاحمدى التركى كان امير عشرة فى ايام الناصر حسن ثم ولى طبلخاناة فى زمن يلبغا وعاش بها الى سنة ٧٧٠ فمات بها *

١٣١٥ - بكتوت المحمدى اشتغل وقرأ على ابى حيان و قال الشعر *

---

(١) ر - المحمودى (٢) هذه الترجمة ليست فى - ى *

فمنه

فمنه

تجلق (١) لى حبيب بوصله لا يجود

فقلبه قاسيون ودمع عيني يزيد

وله

من لى بظبى عزيز (٢) * باللحظ يسبى المالك

من حور رضوان (٣) امها * لكنه نجل مالك

مات بعد السبعمائة *

١٣١٦ - بكتوت امير شكار الخزنداري نسبة الى بيليك الخزندار ثم رقى الى ان ولاه كتبغا امير شكار وكان نائبا بالاسكندرية ثم عظم قدره في ايام سلار فلما عاد الناصر من الكرك كان بلغه انه كاتب بيبرس يامره ان يحضر اليه ليتوجه معه الى برقة فحقد عليه ذلك فاتفق انه استأذن في الحضور الى مصر فحضر وشاور على حفر خليج الاسكندرية وانه تصرف (٤) عليه من ماله فاجابه وكتب الى جميع العمال بمساعدته فحفروه واتقنوه فلما فرغ قدم الى الناصر وهو مريض ومات بطالا في رجب سنة ٧١١ *

١٣١٧ - بكتوت القرماني كان من مماليك المنصور قلاون ثم من جملة المائة الذين اعطاهم لابنه الصالح فلما مات استعاده فلما تسلطن المظفر بيبرس كانت له منه منزلة فلما عاد الناصر اخرجه من مصر الى دمشق وولاه شاد الدواوين بدمشق في سنة ٧١١ وولى نيابة حمص ثم امر بدمشق

---

(١) ب - تخلق - سهو الان جلق بكسر الجيم وتشديد اللام المكسورة اسم لدمشق - ك

(٢) ب - غرير (٣) ر - انها - لعله - أمّا - ح (٤) ا - تصرف بلا نقط ولعله يصرف *

ثم ارسله تنكز الى سيس فى سنة ٧٢٤ ثم وقع بينه وبين تنكز فاعتقله ثم جهز الى مصر فى سنة ٧٢٦ ثم افرج عنه فى سنه ٧٣٤ واستقر بامرة طبلخاناة وحصل له وهو فى السجن حدبة انحنى ظهره منها وعاش الى ان مات فى الطاعون سنة ٧٤٩ وكان مغرى بالمطالب والكيميا مع كثرة امواله *

١٣١٨ - بكتوت الفتاح بدر الدين كان من مماليك المنصور وترقى الى ان تأمر فى سنة ٩٨ واستقر امير جندار بعد بكتمر فى نصف المحرم سنة ٩٧ ثم اختص بالمظفر بيبرس لما تسلطن وسارمعه الى الصعيد ثم رجع الى القاهرة(١) طائعاً فاكرمه ثم قبض عليه وسجنه بالاسكندرية الى ان مات جوعا وعطشا يقال انه ترك احد عشر يوما بغير ماكول ولا مشروب وكان خيرا (٢) كريما مهابا مات سنة ٧١٠ *

١٣١٩ - بكلمش امير شكار الناصرى وليها للناصر حسن ثم ولاه نيابة طرابلس فى سنة ٥١ عوضا عن مسعود بن الخطير وكان ظالما جائرا وربما تعرض لحريم الاعيان فضجوا من ذلك فلم ينشب ان جرد الى احمد الساقى فى صفد ثم كان مع بيبغاروس فى فتنته وذلك فى رجب سنة ٧٥٣ ثم فر الى دلغادر بمرعش فقدر به وجهزه الى حلب فاعتقل فقتل فى العشر الاوسط من المحرم سنة ٧٥٤ بحلب وجهزت رأسه الى مصر صحبة طيدمر واخوه طاز فى سلطنة الصالح *

١٣٢٠ - بكلمش بن عبدالله الظاهرى بدرالدين ابوالوقار ولد سنة ...(٣) واسمع على النجيب الحرانى وحدث توفي فى صفر سنة ٧٣٣ ذكره

(١) ب - ر - الى الناصر (٢) ا - ر - شجاعا خيرا (٣) بياض ☆

ابو

ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *

١٣٢١ - بلاط بن يعقوب بن عبد الله الزينى الحلبى سمع من ابى المحاسن يوسف بن محمد بن محمد النصيبى جزء الحسن بن عرفة بسماعه من شيخ الشيوخ بحماة عبد العزيز بن محمد الانصارى انا ابو الفرج بن كليب بسنده المشهور وسمعه منه الحافظ ابو المعالى ابن عشائر ثم رجع عنه وكتب فى هامش ثبته لم يصح سماع ابن النصيبى لجزء ابن عرفة من شيخ الشيوخ وانما سمع منه مسند العشرة من مسند الامام احمد نبهني على ذلك الحافظ تقى الدين ابن رافع نقل ذلك القاضى علاء الدين فى تاريخ حلب عن نقله من خط ابن عشائر *

١٣٢٢ - بلاط قفجق كان امير طبلخاناة بدمشق ومات بها فى ذى الحجة سنة ٧٥٦ *

١٣٢٣ - بلاط قبا بكسر القاف وتخفيف الموحدة ولى امرة بهنسا ثم رجع الى دمشق فمات فجاءة فى ذى القعدة سنة ٧٥٨ *

١٣٢٤ - بلاط المنجكى احد الامراء بالقاهرة مات فى سنة ٧٩٧ *

١٣٢٥ - بلاط كان مقدما عند المظفر بيبرس ثم اخرج بعده الى دمشق ثم الى طرابلس فمات بها فى شعبان سنة ٧١٨ *

١٣٢٦ - بلبان بن شكلان ابو سعيد وابو سليمان الغلمشى بضم المعجمة وسكون اللام كان مملوكا لعز الدين ابن الصائغ وسمع معه من ابن خليل والمرسى وغيرهما وانتقل عن عز الدين فتنقل الى ان صار اميرا بالقاهرة وولى الشرقية وكان شهما شموسا شديد الوطأة على العربان حتى كانوا اذا رأوه قالوا *الغول مشى* فلقب بذلك وعرف بالغلمشى

وغلط من قال انه منسوب الى رجل اسمه غلمش* قال القطب اليونيني كان ينسب للظلم وقال البرزالي كتب بخطه ان مولده تقريبا سنة ٣٣ وحدث بالقاهرة وغيرها ولما حدث ظهر منه خشوع وتعظيم للحديث وكان قد تنصل من الولاية والامرة مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

١٣٢٧ - بلبان بن عبدالله السعودى القرافى(١) سيف الدين يسمى (٢) عبد اللطيف (ويقال له البيسرى نسبة الى بيسرى الامير المشهور خدم مدة)(٣) سمع من الرضى بن البرهان صحيح مسلم وسمع البخارى على ابن رشيق وابن عزون واحمد بن على بن يوسف وغيرهم وله مشيخة ونظم قرأت بخط ابن رافع ما نصه نفع الله ببركته وكان شافعى المذهب خرج له ابو الحسين بن ايبك مشيخة وكان يذكر انه ولد سنة خمسين تقريبا وكان استولى على زاوية الشيخ ابى السعود مدة (وانقطع بها وعمل مشيختها) (٤) فنازعه فى المشيخة شمس الدين محمد بن الشيخ على ابن الشيخ عمر السعودى فانتزعها منه ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *

١٣٢٨ - بلبان الابراهيمى احد الطبلخاناة بحماة مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ *

١٣٢٩ - بلبان البدرى احد مقدمى الالوف بدمشق وحج بالناس سنة ٧٠٧ وولى نيابة قلعة دمشق ثم نيابة صفد بعد بلبان طرنا ثم نيابة حمص ومات فى يوم عيد الفطر سنة ٧٢٧ وخلف مالا كثيرا يقال ان الذهب

---

(٣) ب - العراقى مصححا فى هامش وكذا فى ر - (٢) ا - ر - و نسمى

(٣) ما بين العكفين زيادة فى ى - (٤) ما بين العكفين زيادة فى ى - ☆

منه

منه كان ثلاثين الف دينار وكان شجاعا (١) مهيبا عاقلا سليم الباطن *

١٣٣٠ - بلبان البيسرى (٢) نسبة الى بيسرى الامير المشهور خدم مدة ثم تسمى عبد اللطيف وانقطع بزاوية ابى السعود وعمل مشيختها وكان معروفا بالخير والعفة والدين مات سنة ٧٣٦ *

١٣٣١ - بلبان التسترى كان من الامراء المنصورية وولى امرة الركب سنة ٧١٣ وكان حليما سليم الباطن ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٥ *

١٣٣٢ - بلبان الجمقدار كان يلقب الكركند وهو احد الامراء بدمشق وبالقاهرة ومات بدمشق فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٠ *

١٣٣٣ - بلبان الجوكندار كان من المماليك القدماء ثم ترقى الى ان ولى نائب صفد سنة ٦٩٩ ثم ولى نيابة قلعة دمشق وشد الدواوين بها قبل ذلك ثم نيابة حمص ومات بها فى نصف ذى الحجة سنة ٧٠٦ وهو صاحب الحمام بصفد وكان مشكور السيرة عفيفا امينا موصوفا بالبحل *

١٣٣٤ - بلبان الحسامى نسبة الى طرنطاى تنقل الى ان استقر فى جملة البريدية ثم اعطاه الناصر ولاية القاهرة سنة ٧٣٥ ثم صرف بالمروانى فلزم بيته الى ان مات فى شهر رمضان سنة ٧٣٦ *

١٣٣٥ - بلبان السنانى احد الامراء للناصر (٣) ثم ولى نيابة البيرة فى ولاية الصالح اسمعيل ثم ولى الاستادارية بالقاهرة للناصر حسن وسار الى منفلوط فى ربيع الآخر سنة ٥٤ لقبض مغلها فعزل وعاد الى مصر على امرة ضعيفة الى ان مات بها *

---

(١) ا - ر - شيخا (٢) هامش ا - و ر - قد تقدم قريبا - فليست هذه الترجمة فى ى - (٣) ى - الناصرية *

١٣٣٦ - بلبان الشمسي كان من مماليك المنصور قلاون ثم تنقل الى ان صار امير الحاج ثم اخرجه الناصر الى امرة بدمشق ثم الى حلب وبها مات سنة ٧٤٥ *

١٣٣٧ - بلبان الصرخدى كان احد الطبلخاناة بمصر وكان خيرا مواظبا على الصلوات * مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

١٣٣٨ - بلبان طرنا بضم اوله وسكون الراء بعد هانون امير جندار كان حسن الشكل جسيما ثم ولى نيابة صفد ثم اعتقل سنة ٧١٤ بسعاية تنكز الى سنة ٧٢٦ ثم افرج عنه واستقر فى امرة طبلخاناة بدمشق ثم اعطى تقدمة واستقر اميرا عنده واختص به ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

١٣٣٩ - بلبان العتريسى ولى البحيرة فى ايام الناصر * مات فى سنة ٧٢٣ *

١٣٤٠ - بلبان المنقاوى (١) الزراق المنصورى كان من امراء الطبلخاناة بدمشق مات فى رمضان سنة ٧٣٢ *

١٣٤١ - بلبان الكوندكى نسبة الى كوندك احد امراء السعيد بركة بن الظاهر ثم ترقى فى الخدم الى ان صار من امراء دمشق وكان مشكور السيرة ومات فى شعبان سنة ٧٣٠ *

١٣٤٢ - بلبان المحسنى كان والى القاهرة ثم ولى نيابة دمياط وكان خيرا مشكورا * مات فى رمضان سنة ٧٣٦ *

١٣٤٣ - بلبان المحمدي احد مماليك قلاون ثم كان ممن قام مع بيدرا على الاشرف خليل فلما قتل بيدرا فر بلبان مدة ثم عاد وتأمر فلما عاد الناصر من الكرك قبض عليه وسجنه فاقام فى السجن سبعا وعشرين

سنة

(١) ى - المبقاوى *

سنة ثم خاصه وولاه امرة عشرة بطرابلس ثم نقل الى دمشق على امرة بها فمات يوم قدومها فى سنة ٧٤٥ *

١٣٤٤ - بلبان المهمندار عتيق الدواداري كان امير عشرة ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٠ *

١٣٤٥ - بلغاق بن كنجك بن بارتمش الخوارزمى ولد سنة ٦٣٦ وسمع من ابن عبدالدائم وغيره وكان مشكورا السيرة متواضعا كان حكم البندق بالشام وولى نظر القدس والخليل فى اواخر عمره * ومات على ذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٠٩ * واظنه جد شيخنا شهاب الدين احمد بن آقبرص(١) بن بلغاق الكنجى (٢) *

١٣٤٦ - بلك بضم اوله وفتح اللام بعدها كاف الجمدار الناصرى ولى نيابة صفد فى ايام الصالح اسمعيل ثم عاد الى مصر امير مائة فى سنة ٤٦ ومات فى رمضان سنة ٧٤٩ *

١٣٤٧ - بلك كان امير علم بدمشق وولى نيابة حمص فى ايام الصالح صالح ومات بها فى شوال سنة ٧٥٤ *

١٣٤٨ - بهادر بن اوليا بن قرمان احد امراء الطبلخاناة بدمشق مات فى اوائل صفر سنة ٧٥٧ *

١٣٤٩ - بهادر بن ساطلمش البلاطنسى الدمشقى ابوبكر سمع من محمد ابن مشرف والحجار وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين *

١٣ - بهادر بن عبد الله البدرى تنقل الى ان ولى نيابة حمص سنة ٧١٩

---

(١) آقبرص اسم تركى معناه الدب الابيض - ك (٢) ب - ر = الكنجكى *

ثم ولى نيابة الكرك سنة ٧٢٥ ثم امر بدمشق فوقع منه فى حق تنكز اساءة ادب فسجنه تنكز ثم افرج عنه فنقل (١) الى طرابلس استمر بها الى ان مات فى سنة ٧٤٠

١٣٥١ - بهادر بن عبد الله البدرى فتى ابن جماعة سمع منه ومن غيره وحدث ومات فى سلخ شعبان سنة ٧٦٩ *

١٣٥٢ - بهادر بن عبد الله التركمانى السيفى المعزى كان من مماليك المنصور لاجين ورباه صغيرا حين وجده يتيما بحلب فولاه لاجين لما تسلطن اميرا فاستمر فى الامرة الى ان قبض عليه الناصر سنة ٧١٥ وكان خيرا ساكنا حسن الصورة جدا عارفا بانواع الفروسية يجيد الرمى بيمينه وشماله اعتقله الناصر مدة خمس عشرة سنة ثم افرج عنه بشفاعة تنكز نائب الشام فقربه الناصر بعد ذلك فاختص به واعطاه امرة مائة وكان يجالسه مع المشائخ ومات فى شعبان سنة ٧٣٩ وخلف مالا واسعا *

١٣٥٣ - بهادر بن عبد الله الجمالى المعروف بالمشرف اصله من مماليك الناصر وتنقل فى الخدم الى ان امر طبلخاناة فى سلطنة الناصر حسن ثم قدم فى سلطنة الاشرف واستقر امير الحاج من سنة قتل الاشرف سنة ٧٨ الى ان مات وكان عارفا بطريق الحجاز وعربها (٢) مشكور السيرة مات راجعا من الحج فى ذي الحجة سنة ٧٨٦ * ودفن بعيون القصب قبل عقبة ايلة *

١٣٥٤ - بهادر بن عبد الله الشرف الاعبد (٣) كان مشرفا بمطبخ قجا ثم انتقل فصار زردكاشا عند يلبغا ثم تنقلت به الاحوال الى ان استقر

(١) ر - تنقل (٢) ر - وغيرها (٣) ى - الاعيد وفى ا - وب بلانقط *
احمد

احد امراء الكبار بالديار المصرية ومات فى شوال سنة ٧٩٨ *

١٣٥٥ - بهادر بن عبد الله المنجكى احد الامراء الكبار فى اوائل دولة الظاهر برقوق وولى استادارا وكان كثير الحشمة وافر الحرمة مات سنة ٧٩٠ (١) *

١٣٥٦ - بهادر بن عبد الله قلقاس كان من الظلمة الكبار وتنقل فى الولايات الى ان كان وكيل السلطان بدمشق فمات فى سنة ٧٧٤ بدمشق ففرح الناس بموته *

١٣٥٧ - بهادر آص المنصورى كان طويلا حسن الشكل متجملا فى مركبه وموكبه وكان هو القائم بأمر الناصر لما قام بالكرك واستنابه بصفد سنة ٧١١ ثم اعيد الى امرته بدمشق ثم غضب منه تنكز لشىء صدر منه فاغرى به الناصر فاعتقله مدة ثم اعاده وكانت وفاته بدمشق فى صفر سنة ٧٣٠ وكان شجاعا مقداما مهابا كثير الصدقة وكان له اولاد منهم ابنان امرا طبلخاناة وكانوا يسكنون بمكان واحد فكان تضرب على بابه ثلاث طبلخانات *

١٣٥٨ - بهادر حلاوة الاوجاقى كان اشقر ازرق ظالما وكان الناصر يندبه فى مهماته ثم ولى امرة طبلخاناة وتقرر مقدمة (٢) البريدية بالشام بعد تنكز مات بحلب فى صفر سنة ٧٤٤ *

١٣٥٩ - بهادر سمر بفتح المهملة وكسر الميم المنصورى كان من امراء دمشق قتل فى وقعة جرت بين الافرم والعرب فى ذى القعدة سنة ٧٠٤ وورثه بهادر مملوك الافرم وكان قد اعترف قبل ذلك بأنه اخوه شقيقه وبلغ ميراثه نحو ثلاثمائة الف درهم فخرج اكثرها فى

---

(١) ر - خمس واربعين وسبعمائة (٢) ا - مقدم *

وفاء ديونه ولم يحصل على طائل *

١٣٦٠ - بهادر الابراهيمي ويلقب زبر امه تنقل الى ان صار نقيب المماليك ثم صرفه الناصر سنة ٧١٦ وامره على الحاج وجهزه فى سنة ٧١٧ لقتال حميضة فجبن عنه فلما رجع تنكر عليه الناصر وسجنه فى سنة ٧١٨ فولى سنة ٧٢٠ فقبض عليه وكحل فذهب بصره *

١٣٦١ - بهادر التقوى احد امراء الطبلخاناة بدمشق كان مشكور السيرة ومات فى نصف شعبان سنة ٧٥٠ *

١٣٦٢ بهادر التمرتاشي دخل مع تمرتاش فلما قتل اخذه الناصر وقربه وامره مائة واختص به حتى كان يبيت عنده رابع اربعة وهم قوصون وبشتاك وطغاى تمر وبهادر وزوجه احدى بناته ولما ولى الصالح اسمعيل استحوذ على المملكة لان امرأته كانت شقيقة الصالح وسكن الاشرفية وانتهى اليه الامر ومات بعد ذلك عن قرب فى شوال سنة ٧٤٣ *

١٣٦٣ - بهادر الجوكندار احد الطبلخاناة بدمشق مات فى صفر سنة ٧٢٣ *

١٣٦٤ - بهادر الدواداري كان شيخا طوالا تام الخلق حسن الخلق ناب فى صيداء ثم فى نابلس ثم ولى استادارية السلطان بدمشق ومات على ذلك يوم عرفة سنة ٧٥٢ *

١٣٦٥ - بهادر الشجرى (١) ولى نيابة قلعة دمشق ونيابة الغيبة بها ونيابة البيرة ونيابة حمص وغيرها وكان قليل الشر مات فى ذى الحجة سنة ٧٣٣ *

١٣٦٦ - بهادر الشمسي نائب قلعة دمشق كان يحب الصالحين فترك

---

(١) ا - ب - السجرى - ر - ى - السنجرى *

الامرة مرة ولبس زى الفقراء ثم رغب فى العود فعاد وولى نيابة قلعة دمشق ومات بها فى ذى الحجة سنة ٧١٨ *

١٣٦٧ - بهادر الصقرى كان من مماليك المؤيد داود بن المظفر يوسف ابن المنصور عمر بن على بن رسول صاحب اليمن وكان قد عرض على المنصور بيبرس فلم يعجبه فاشتراه قاصد صاحب اليمن ولما مات المؤيد وتسلطن ابنه المجاهد وهو صغير كثر الفساد فى البلاد والفتن وثار على المجاهد جماعة فاجتمع المماليك على بهادر هذا وقدموه عليهم واستولى على زبيد وتسمى بالسلطنة وتلقب الكامل وخطب باسمه وضربت السكة واكثر مصادرات الناس فبلغ ذلك الناصر بمراسلة المختبر فندب عسكرا الى اليمن وذلك فى سنة ٧٢٥ فلما قرب العسكر ثار الناصر على بهادر وقتلوا مماليكه فنجا وحده على فرس ونهبت خزائنه وراسلوا المجاهد فحضر من تعز (١) ثم ان بيبرس مقدم العساكر المصرية استحضر بهادر المذكور وامنه فغدر واراد الفتك ببيبرس ومن معه فبلغهم ذلك فهجم عليه وقبض عليه واوقع الحوطة على اتباعه ووسطه بالسيف نصفين ففرح اهل اليمن بهلكه وضربوا الطبول اياما *

١٣٦٨ - بهادر الكركرى شاد الدواوين بحمص ثم صفد وكان قاسى القلب يقال انه ضرب ولده بالمقارع لتناوله الخمر * ولما كان طشتمر نائب صفد كان يكرهه وكان هو لا يخضع له وطشتمر يصبر عليه لاجل تنكز فلما امسك تنكز ما شك الكركرى انه يهلكه فاتفق ان الناصر نقل طشتمر لنيابة حلب فالتمس منه ان يكون الكركرى عنده ووصفه بالعفة والامانة عن مال الرعية فاقام مع طشتمر بحلب الى ان هرب

---

(١) مدينة باليمن — ك ☆

طشتمر فلما ان عاد وجده غدر به فاعتقله وتنقل بهادر في الولايات الى انمات بطرابلس في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٣٦٩ - بهادر المنصوري الحلبي الحاج بهادر السلاح دار كان ممن اسر في وقعة عين جالوت واخذه الظاهر بيبرس والركن الحلبي ثم خدم المنصور الى ان صار من اكابر الامراء بمصر ثم امر بحلب ثم بدمشق وكان قد اختص بالاشرف خليل وكان اشبه الناس بالظاهر بيبرس الا انه كان مولعا بالخمر يتجاهر بها * وكان العادل كتبغا قد قربه واختص به فلما خامر عليه المنصور لاجين كان ممن قام معه فلما رأى كتبغا طلبه ظن انه جاء لنصره ثم تبين له ضد ذلك فقال مابقي حديث وفر حينئذ ثم ان لاجين سجنه ثم ان الناصر افرج عنه سنة ٧٠٥ فقرر حاجبا بدمشق ثم داخل الافرم واختص به ولما ولي المظفر بيبرس السلطنة سر الافرم بذلك فانكر ذلك الحاج بهادر و قطلبك الكبير وغيرهما من كبار الامراء وقالوا ان هؤلاء الشراكسة متى تمكنوا اهلكوا العباد والبلاد فبلغ ذلك الافرم فخاف ولم يزل الى ان استصلحهما فلما خرج الناصر من الكرك ارسلهما ... (١) فغدرا به وراسلا الناصر وصارا من جهته حتى ان الحاج بهادر كان حامل الجتر (٢) على رأس الناصر لما دخل دمشق وكان هو ممن خرج الى بيبرس حتى قبض عليه وأرسله للناصر ولما استقر الناصر بمصر ولاه نيابة طرابلس فاقام بها قليلا ومات في ربيع الاول سنة ٧١٠ وكان بطلا شجاعا كثير المال والحرمة جيد الرائ مهابا *

---

(١) بياض (٢) بالجيم الفارسية المكسورة وسكون التاء كالشمسية تحمل على رؤس الملوك — ك *

بوسعيد

١٣٧٠ - بوسعيد بن خربندا بن ارغون بن ابغا بن هلاوو (١) المغلى ملك التتار صاحب العراق والجزيرة وخراسان والروم قال الصفدى الناس يقولون ابو سعيد بلفظ الكنية لكن الذى ظهر لى انه علم ليس فى اوله الف فانى رأيته كذلك فى المكاتبات التى كانت ترد منه الى الناصر هكذا بوسعيد (٢) قال وكان بوسعيد مسلما حسن الاسلام جيد الخط جوادا عارفا بالموسيقا مبغضا فى الخمر (٣) اراق منها خزانة كبيرة وكان يرغب فى الدخول الى الاسلام وهو آخر بيت هلاوو (٤) انقضوا (٥) بهلاكه واقام فى الملك عشرين سنة وكان قبل موته بسنة قد ارسل الركب العراقى الى مكة فسلم الركب فلما كان فى السنة المقبلة جهزهم ايضا فنهبهم العرب فسأل عن السبب فى ذلك فقيل له ان هؤلاء اقوام يقيمون فى البراري ليس لهم رزق الا ما يتخطفونه فقال نحن نجعل لهم من بيت المال مقدارا يكفيهم ويكفون عن الحاج ورتب ذلك وامر به فمات فى تلك السنة وكانت وفاته بالاردو (٦) فى ربيع الآخر سنة ٧٣٧ وتأسف الناصر عليه لما بلغه موته *

١٣٧١ - بيبرس بن عبدالله العديمى ابو سعيد التركى مولى مجدالدين ابن

---

(١) ى - هلاكو - هذه الكتابة المشهورة فاما هلاوو بواوين فضبط يوافق كتابة اسمه فى التواريخ الصينية والمغلية - ك (٢) كان هذا من عادة اهل فارس الى عهدنا هذا ان يقولوا - بو - عوض ابو فى الكنى كما لا يخفى - (٣) ى - للخمر (٤) ى - هلاكو (٥) ا - انفضوا (٦) ا - بالازد - ب - بالادد مع علامة الشك - ر - فى الازد - الارد و بلغة المغل محلة الملك فى البرية وكان ملوك المغل يحبون البراز الى البرارى مع مواكبها كما كانت عادة اجدادهم - ك *

العديم سمع مع استاذه ببغداد من الكاشغرى وابن الخازن وابى بن سهل ومن ابن القميرة بحلب وغيرها وعمر دهرا وانفرد باشياء وكان اميا لا يفصح مليح الشكل نقى الشيبة حسن البزة وكانت وفاته بحلب سنة ٧١٣ وقد زاد على السبعين (١) *

١٣٧٢ - بيبرس الاحمدى امير جندار احد الابطال كان شجاعا فارسا محبا فى الفقراء كثير المماليك الماهرين فى الفروسية وكان احد من يشار اليه فى الحل والعقد بعد موت الناصر وترك الوظيفة فلما ولى الناصر احمد ولاه نيابة صفد ثم خشى من الناصر احمد ففر هو ومماليكه الى دمشق فارسل بامساكه فامتنع الامراء ذلك وآل الامر الى ان خلعوا طاعة الناصر ثم جاء الخبر باستقراء الصالح اسمعيل فى السلطنة فولى الاحمدى نيابة طرابلس ثم اعيد الى مصر اميرا وكان ممن حاصر الناصر احمد بالكرك وبالغ فى ذلك وكانت وفاته فى اوائل سنة ٧٤٦ وقد جاوز السبعين *

١٣٧٣ - بيبرس البرجى العثمانى الجاشنكير الملك المظفر كان من مماليك المنصور قلاون (٢) وترقى الى ان قرره جاشنكير ومعناه ... (٣) وكان اشقر اللون مستدير اللحية موصوفا بالعقل التام والعفة وامر طبلخاناة فى حياة استاذه واستمر فى حاله الى ان مات الاشرف فقام فيمن قام

(١) ب - ر - التسعين (٢) ى - قلاوون (٣) بياض بالاصل واما لفظ جاشنكير ماخوذ من اللغة الفارسية وهو مركب من چاشنى كير بالجيم الفارسى والكاف الفارسى وهذه الوظيفة عند سلاطين مصر كان موضوعها التحدث فى امر السماط مع الأستادار - انظر كتاب صبح الاعشى ج ٤ ص ٢١ والمعاجم الفارسية - ك *

في

فى طلب ثاره وقتلوا بيدرا وغيره من قتلته واقاموا الناصر فى السلطنة واستقر كتبغا مدبر مملكته فصار بيبرس من اكابر الامراء وولى الاستادارية للناصر حينئذ ثم قبض عليه الشجاعى وسجنه بالاسكندرية الى ان تسلطن لاجين فامره (١) ثم لما عاد الناصر كان ممن قام بتدبير المملكة والتفت عليه البرجية والتفت الصالحية (٢) على سلار واستقر بيبرس استادارا وسلار نائب السلطنة وعظم قدره فى اول القرن فاستناب فى الاستادارية سنجر الجاولى حتى اعطى الاسكندرية اقطاعا لما خرج الى الصيد (٣) فى اول سنة ٧٠١ وصحبته جمع كبير من الامراء الى الحمايات (٤) وحج بالناس سنة ٧٠١ فصنع من المعروف ماضاهى (٥) به رفيقه سلار الآتى ذكر ذلك فى ترجمته فانه حج فى السنة التى قبلها ولما حج بيبرس قلع المسمار الذى فى وسط الكعبة وكان العوام يسمونه سرة الدنيا وينبطح الواحد منهم على وجهه ويضع سرته مكشوفة عليه ويعتقد ان من فعل ذلك عتق من النار وكانت بدعة شنيعة فازالها الله على يد بيبرس هذا فى هذا العام وكذلك الحلقة التى يسمونها العروة الوثقى وهو الذى كان السبب فى القيام على النصارى واليهود حتى منعوا من ركوب الخيل والملابس الفاخرة فجمع العلماء والقضاة واستقر الحال على ان النصرانى يلبس العمامة الزرقاء واليهودى يلبس العمامة الصفراء ولا يركب احد منهم فرسا ولا يتظاهر بملبوس فاخر ولا يضاهى المسلمين فى شيء من ذلك

---

(١) ر - انكره (٢) البرجية والصالحية فرقتان من مماليك مصر وكانت بينهما عصبية شديدة حتى كانت سبب الفتن خصوصا بعد موت الناصر - ك (٣) ر - الصعيد (٤) ب - ر - الحمامات (٥) ر - ماباهى *

وكتب بذلك التزام من الريش (١) له على اليهود و البترك على النصارى وصمم بيبرس فى ذلك بعد ان بذلوا اموالا كثيرة فامتنع ومنعهم من المباشرة وضاق بهم الامر جداً حتى اسلم منهم عدد كثير وهدمت فى هذه الكائنة عدة كنائس و كانت لبيبرس فى واقعة شقحب اليد البيضاء وباشر القتال بنفسه فابلى بلاء عظيماً عرف به وهو الذى ابطل عيد الشهيد (٢) وكان ثم من مواسيم (٣) النصارى يخرجون الى ناحية شبرا فى ثامن بشنس (٤) فيلقون فى النيل تابوتا فيه اصبع لبعض من سلف منهم يزعمون ان النيل لا يزيد الا ان وضع الاصبع فيه فكان يحصل فى ذلك العيد من الفجور والفسق والمجاهرة بالمعاصى امر عظيم فتجرد له بيبرس حتى ابطلوه و تخيلوا (٥) عليه وخيلوه فى توقف النيل وقالت هذا امر مجرب من قديم الزمان فصمم على مخالفتهم وابطله فبطل من حينئذ و كان بيبرس فى طول كلامه هو وسلار فى المملكة وحجرهما على الناصر يبالغ فى التأدب مع سلار ويركب فى موكبه ووقع بينهما مرة بسبب التاج ابن سعيد الدولة فانه كان صديقا لسلار وكانت امور بيبرس منوطة به فامسكه وصادره فعز على سلار و شفع فيه عند بيبرس فما قبل فكادت تقع الفتنة ثم اصطلحا واخرج الجاولى الى الشام بطالا ومما فعله بيبرس منه

---

(١) الريش ها هنا بمعنى الرئيس من اليهود و كذلك البترك هو البطريق اى رئيس النصارى - ك (٢) ب - ر - عيد السيد (٣) ب - كان موسم من موأسم (٤) بفتح الباء والشين وسكون النون بعد هاسين مهملة هو الشهر التاسع من شهور القبط يوافق شهر مايو للفرنج - ك (٥) ا - تحيلوا *

الركوب

الركوب فى الخليج للنزهة بل لمن تكون له حاجة فلما خرج الناصر الى
الحج وعدل من الطريق الى الكرك وراسل الامراء بمصر بانه قد ترك
الملك اضطرب الامراء و كان السبب فى حنق الناصر استبداد
بيبرس وسلار بالمملكة بحيث لم يبق للناصر سوى الاسم فتشاوروا
فيمن يستقر فى السلطنة فحسن سلار وهو نائب السلطنة لبيبرس ان
يتسلطن فاجابه الى ذلك بعد تمنع كبير (١) وافتاه جماعة من العلماء
بجواز ذلك منهم ابن الوكيل و ابن عدلان حتى قيل فى ذلك *
ومن يكون (٢) ابن عدلان مدبره (٣)
وابن المرحل قل لى كيف ينتصر
فتسلطن وتلقب بالمظفر وكتب عهده عن الخليفة وركب بالخلعة السوداء
والعمامة المدورة والتقليد على رأس الوزير ضياء الدين النشائى و ناب
عنه سلار على عادته واطاعه اهل الشام وذلك كله فى شوال سنة ٧٠٨
ويقال ان التشاريف التى اعطاها الامراء وغيرهم كانت الفا ومائتين
قال البرزالى وفى جمادى الاولى ابطل ضمان الخمر من طرابلس وكذلك
الزوانى وخربت بيوتهم وكسرت آلاتهم وكان ذلك من حسنات
بيبرس فلما كان فى وسط سنة ٧٠٩ خامر عليه طقاى وجماعة من الامراء
و توجهوا الى الناصر فاخذوه من الكرك فتوجهوا معه الى دمشق
و ساروا فى عسكر كبير فلما تحقق بحركة الناصر جرد اليه عسكرا
كبيرا فخامر بعضهم على بعض وانهزم اتباع بيبرس ثم لم يرسل احدا
الا خامر عليه حتى صهره زوج ابنته و فى غضون ذلك زين لبيبرس

---
(١) ر — كثير (٢) ر — يكن (٣) رواية السيوطى — من يقوم ابن عدلان بنصرته *

بعض الفقهاء ان يجدد له الخليفة عهدا بالسلطنة ففعل وقرئ تقليده فارسل نسخته الى الامراء المجردين وكان في اوله (انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم) فلما قرئ على كبيرهم قال ولسليمان الريح وحصل عليهم الفشل وكان امر الخطباء ان يقرؤا العهد يوم الجمعة على المنابر ففعلوا فلما سمعه العامة يقرأ صاحوا من كل جانب لما جرى ذكر الناصر نصره الله وبعضهم صار يقول يا ناصر يا منصور فاتفق انه في شهر رمضان امر سبعة وعشرين اميرا وخلع عليهم فجازوا من وسط القاهرة على الناس فكان العامة يقولون لا فرحة تمت(١) وكذا كان ثم اشار عليه جماعة ممن تأخر معه ان يشهد عليه بالنزول عن السلطنة ويتوجه الى اطفيح (٢) ويكاتبه ويستعطفه وينتظر جوابه ففعل وخرج عليه العوام فسبوه وشتموه ورجموه بالحجارة ففرق فيهم دراهم فلم يرجعوا فسل مماليكه عليهم السيوف فرجعوا عنه فاقام باطفيح يومين ثم رحل طالبا للصعيد فوصل الى اخميم فقدم عليه الامان من الناصر وانه اقطعه صهيون فقبل ذلك ورجع متوجها الى غزة فلما وصل غزة وجد هناك نائب الشام وغيره فقبضوا عليه وسيروه الى مصر فلما كان بالخطارة تلقاهم قاصد الناصر فقيده واركبه بغلا حتى قدم به الى القلعة في ثالث عشر ذي القعدة فوصل به قراسنقر الى الخطارة وسلمه لاسندمر فرده الناصر من ثم وجهز يقول له * توجه الى صهيون فهي لك * فتوجه في البريد وكان قد كتب الى الناصر * انني رجعت اليك طوعا لا قلدك بغيك فان

---

(١) ب — ر — يافرحة لاتمت (٢) قرية في صعيد مصر — ك ☆

سعبستني

حبستني كانت خلوة وان نفيتني كانت سياحة وان قتلتني كانت شهادة * فلم يفد ذلك وامر برده فلما حضر(١) بين يديه وعدد عليه ذنوبا فيقال انه خنق (٢) بحضرته بوتر حتى مات وقيل سقاه سما * وكان موصوفا بالخير و الديانة والتعفف * وهو الذى جدد الجامع الحاكمى بعد الزلزلة و وقف له وقفا مختصا وعمر له خزانة كتب فيها اشياء نفسية من جملتها المصحف الذى كتبه ابن الوحيد بماء الذهب بخطه المنسوب فى سبعة اجزاء * وله الخانقاه المشهورة بالقرب من باب النصر وفيها اربعمائة صوفى منهم مائة مجرد وكان ابتداء انشائه لها فى اثناء سنة ٧٠٧ وكانت اولا دار الوزارة للفاطميين وانتهت عمارتها وفراغ القبة التى بها فى شهر رمضان سنة ٧٠٩ واغلقت بعده مدة واخرجت اوقافها اقطاعات ثم سمت بنته بعد مدة حتى اعيد لها بعض اوقافها واذن لها فى فتحها ففتحت واستمرت وكانت وفاته فى اواخر ذي القعدة سنة ٧٠٩ وكان الناصر لما تحرك من الكرك ودخل الشام وقع على بيبرس الخذلان فصار كل ما يدبره يخرج منعكسا ولم يزل على ذلك حتى خذل * قال البرزالى * وفى نصف شعبان كملت عمارة الخانقاه المظفرية بيبرس وعلقت قناديلها وشرعوا فى فتحها وقررت المشيخة والصوفية بها ثم تأخر ذلك لشغل نال السلطان بخروج الملك الناصر من الكرك *

١٣٧٤ - بيبرس التاجي والى القاهرة فى اول الايام العاصرية ولاه بيبرس لما تحدث فى المملكة سنة ٧٠١ ثم صرف عنها ونقل الى امرة دمشق الى

(١) ا - ر - فلما احضره بين يديه اعتبه (٢) ر - خنقه *

ان قبض عليه فى سنة ٧١٢ *

١٣٧٥ - بيبرس التلاوى بكسر المثناة و تخفيف اللام شاد الدواوين بدمشق كان عسوفا * مات فى رجب سنة ٧٠٣ (١) *

١٣٧٦ - بيبرس الجالق (٢) الصالحي العجمى كان اميرا فى زمن الصالح ايوب ثم فى ايام الظاهر بيبرس وهلم جرا وكان صاحب اموال جمة وكان افرد منه طائفة للفرض (٣) احيانا ومات بظاهر القدس فى جمادى الاولى سنة ٧٠٧ وهو آخر من بقى من الامراء الصالحية وكان شجاعا مقداما ومع ذلك فكان اذا حضر مصافا اجتهد وابلى البلاء العظيم ثم لا بد ان ينهزم *

١٣٧٧ - بيبرس الحاجب كان امير آخور ثم صار حاجبا بعد رجوع الناصر من الكرك ثم جرد الى اليمن فى سنة ٧٢٥ * وجهز قبل ذلك بعد عود الناصر من الحج للاقامة بمكة عوضا عن آقسنقر حفظا لعطيفة لئلا يهجم عليه حميضة وناب فى الغيبة عن نائب دمشق للحج فى سنة ٧٢١ ثم اعتقل مدة بالاسكندرية فلما كان فى سنة ٧٣٥ ولى نيابة حلب ثم استقر اميرا بدمشق فى سنة ٧٣٩ ولم يزل بها الى ان توجه الفخرى صحبة الناصر احمد فجعله امين الغيبة عنه بدمشق ثم اسن ومات فى رجب سنة ٧٤٣ *

١٣٧٨ - بيبرس حاجب صفد كان عاقلا خبيرا بالامور وكان من اخصاء سلار فاخرجه الناصر الى صفد ثم قرره فى الحجوبية بها ثم نقله اميرا بدمشق ثم ردوه الى صفد بعد موت الناصر فاستمر على حجوبيته الى

---

(١) ى - ثمان وسبعمائة (٢) ب - الخالق - ى - الجمالى (٣) ب - ر - للترض *

ان

انه مات فی آخر سنة ٧٤٣ *

١٣٧٩ - بيبرس العلائی احد الامراء بدمشق ناب بغزة ثم بحمص وكان باشر الحجوبية بدمشق سنة ٧٠٤ ومات بالكرك سنة ٧١٢ *

١٣٨٠ - بيبرس الفارقانی نائب قلعة دمشق وكان شيخا طوالا خيرا دينا مات فی جمادى الاولى (١) سنة ٧٤٥ *

١٣٨١ - بيبرس القيمری ابو احمد التركی السلاح دار سمع من ابن المقير وغيره وكان يحفظ كثيرا من الاحاديث وكان خيرا كثير التلاوة وكان قد ناب فی بعض الحصون واعتقل ثم افرج عنه وانقطع بآخرة فی منزله الى انه مات فی ذی الحجة سنة ٧٠٤ *

١٣٨٢ - بيبرس المجنون احد الامراء بدمشق حج بالناس سنة ٧٠٦ وكانت وفاته فی شهر ربيع الاول سنة ٧٢٥ *

١٣٨٣ - بيبرس المظفری الركنی نائب الاسكندرية كان من مماليك بكتمر السلاح دار ثم صار الى بيبرس الجاشنكير قبل السلطنة فلما ملك تامر فی زمنه فلما عاد الناصر الى الكرك خدمه وتقرب اليه بان نم على ابن اخيه موسى بن الصالح فاكرمه وولاه كشف البحيرة ثم نيابة الاسكندرية فحصل اموالا عظيمة جدا فرفع عند السلطان بسبب تضمينه الخمارات فندب جمال الكفاة وغيره فی الكشف عنه فوجدوا له اموالا كثيرة وبساتين وغيرها فقررت عليه فی المصادرة عشرون الف دينار فباع املاكه وكان قبل نيابة الاسكندرية معروفا بجودة السيرة وكثرة التلاوة ثم تغير ومات بعد عزله بقليل *

١٣٨٤ - بيبرس المنصورى الخطائی الدوادار صاحب التاريخ المشهور

---

(١) رب الآخرة

فى خمسة وعشرين مجلدا كان من مماليك المنصور وتنقل فى الخدم الى
ان تامر وولاه المنصور نيابة الكرك ثم صرفه الاشرف خليل ثم قرره
دوادارا كبيرا فاستمر بقية دولة الاشرف و فى دولة كتبغا و لاجين
حتى عاد الناصر فلما كان فى سنة ٧٠٤ شكاه شرف الدين ابن فضل الله
كاتب السر لسلار وانه اهانه وشتمه فغضب سلار وعزله من الوظيفة
واستقر فى امرته الى ان عاد الناصر من الكرك فاعاده الى وظيفته
واضاف اليه نظر الاحباس ونيابة دار العدل ثم استقر فى نيابة السلطنة
سنة (١) ٧١١ ثم قبض عليه بعد سنة وسجن بالاسكندرية نحو الخمس
سنين ثم شفع فيه ارغون النائب فاحضر فى جمادى الآخرة سنة ٧١٧
فخلع عليه واعطى تقدمة وكان يجلس راس الميسرة وكان فاضلا فى ابناء
جنسه قال الصفدى واعانه على عمل التاريخ كاتب له نصرانى يقال له
ابن كبر وكان السلطان يقوم له ويجلسه وكان قد حج سنة ٧٢٣ قال
الذهبى كان عاقلا وافر الهيبة كبير المنزلة ومات فى شهر رمضان
سنة ٧٢٥ وهو فى عشر الثمانين وقال غيره كان كثير الادب حنفى الدين(٢)
عاقلا قد اجيز بالافتاء والتدريس وله برومعروف كثير الصدقة سرا
ويلازم الصلاة فى الجماعة وغالب نهاره فى سماع الحديث والبحث
فى العلوم وليله فى القرآن والتهجد مع طلاقة الوجه ودوام البشر
رحمه الله تعالى *

١٣٨٥ - بيبرس الموفقى كان مملوك الموفق (٣) نائب الرحبة وجهزه فى تقدمة
الى الملك المنصور فلما وصلوا الى دمشق وجد واسنقر الاشقر قد غلب

(١) ا - فى سنة (٢) ر - المذهب (٣) ر - مملوكا للموفق *

على

على دمشق فاخذ التقدمة ثم صار الى الناصر ثم ولي نيابة غزة ويقال ان الذي اعتقه الاشرف ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ وكان مما ليكه خنقوه وادعى اولاد سنقر الاشقر ولاءه فلم يتم لهم ذلك *

١٣٨٦ - بيبغا تتر حارس الطير كان احد الامراء بمصر ثم ولى مرارا نيابة غزة ثم ولى النيابة بالقاهرة فى ولاية الناصر حسن الاولى ثم صرفه الصالح صالح ثم تنقلت به الاحوال الى ان مات بطالا بطرابلس في سنة ... (١) وستين وسبعمائة *

١٣٨٧ - بيبغا روس الناصرى كان خاصكيا فى حياة الناصر واول ما اشتهر ذكره فى دولة الصالح اسمعيل ثم عظم قدره فى دولة المظفر حاجى حتى اعطاه فيها الفى دينار ومائة قطعة قماش واربعة افراس بسروج ذهب وعمله امير مجلس ثم باشر نيابة السلطنة فى ولايته فشكرت سيرته واحبه الناس وكان الطاعون العام فى ايامه فقام فى تكفين من لا اهل له فيقال انهم ضبطوا من كفنهم فزادوا على مائة الف واستقر اخوه منجك فى الوزارة واخرج احمد الساقى الى نيابة صفد والجيبغا الى دمشق ولاجين العلائى زوج ام المظفر الى حماة ثم توجه الى الحج فى سنة ٧٥١ ومعه طاز وبزلار وغيرهم فامسكوا اخاه منجك اولا ثم قبض عليه هو بالبقيع فى سادس عشرى ذى القعدة فقال لطاز اذا كان لا بد من الموت فبالله دعنى حتى احج فقيده وحج وهو على تلك الحال وطاف وسعى وهو بقيده ولما رجع من الحج حبس بالكرك سنة ٧٥٢ فلما ولى الصالح صالح افرج عنه وقرر فى نيابة حلب وذلك فى شعبان من السنة فخلع طاعة الصالح فاتفق مع احمد الساقى

---

(١) بياض

نائب حماة و بكلمش . ب طرابلس فاجتمعوا ووصلوا الى دمشق
فلم يوافقهم نائبها ارغون الكاملى وحلف العسكر للصالح صالح وتوجه
بالعسكر الى لد فاجتمع مع بيبغاروس ومن معه عساكر حماة وحلب
وطرابلس وتركمان ابن دلغادر ودخلوا دمشق فى رجب سنة ٧٥٣
فنهب التركمان بلاد حوران والبقاع والغوطة وافسدوا غاية الفساد(١)
ووصل اليهم برناق نائب صفد ونزل بيبغا على قبة يلبغا و نزل احمد
الساقى بالمزيريب فلما بلغهم وصول طازالى لد فى عساكر مصر وتحققوا
مجيء السلطان فرالتركمان فقووا نهزم بيبغا واصحابه الى حلب فمنعوا من
دخولها وقتل فاضل اخو بيبغاروس وكان من الفرسان ووصل طاز
بالعساكر الى دمشق ثم وصل الصالح فى رمضان وجهز طاز وشيخو
وارغون الكاملى الى حلب ففر بيبغا وجماعته الى مرعش وما حولها
فوقعت الثلوج والبرد فعاد العسكر بعد ان قرر ارغون فى نيابة حلب
فتوجه الصالح بالعساكر الى مصر ثم غدر قراجا ابن دلغادر باحمد
وبكلمش وقيدهما وجهزهما الى حلب فاعتقلا بالقلعة ثم جهز الى
بيبغاروس من امسكه فى البلستين فادخلوه الى حلب فى المحرم وقيل
فى ربيع الاول سنة ٧٥٤ ثم قتل وتوجه طغطاى الدوادار برأسه
الى مصر *

١٣٨٨ ـ بيبغا الاشرفى ولى نيابة الكرك ثم نيابة صرخد واضر بآخره ومات
بعد الثلاثين وسبعمائة *

١٣٨٩ ـ بيبغا التركمانى الخاصكى احد مماليك الناصر كان ممن اراد القيام على
سلار وبيبرس لما غلبا على المملكة مع جماعة من خواص الناصر

(١) ب ـ الافساد *

فقطنا بهم(١) فنفيا (٢) الى القدس فى المحرم سنة ٧٠٧ ثم جهلاه نائبا بغزة بواسطة الافرم نائب الشام فعاش بها قليلا ومات فى السنة المذكورة وهو صاحب التربة المعروفة بناها له السلطان بعده واشتد حزنه عليه وهو صاحب الوقف على وجه البر ايضا *

١٣٩٠ - بيبغا مملوك المؤيد صاحب حماة كان احد الامراء بها وكان حسن الصحبة مات فى سنة ٧٤٦ *

١٣٩١ - بيدرا العادلى احد امراء الاربعين بدمشق وتزوج بنت استاذه العادل كتبغا ومات فى رجب سنة ٧١٤ *

١٣٩٢ - بيدمر البدرى احد المماليك الناصرية وتنقل حتى صار من الامراء فى آخر دولة الناصر وولى نيابة طرابلس مدة يسيرة فى ايام الكامل شعبان ثم ولى نيابة حلب فى سلطنة المظفر حاجى ثم طلب الى مصر ثم اخرج الى الشام على الهجن فقتل بغزة فى جمادى الاولى سنة ٧٤٨ وكان يحب العلماء وينسخ بيده كتب عدة ربعات وكان يصدق فى كل شهر بخمسة آلاف درهم وله ورد من الليل لكنه كان سيىء السيرة فى نيابة حلب *

١٣٩٣ - بيدمر الخوارزمى اول ماولى نيابة حلب سنة ٧٦٠ وغزا سيس سنة ٧٦١ وقرر بطرسوس واذنة (٣) وغيرهما نوابا عن السلطان وارسل بيدمر بمفاتيح طرسوس صحبة دمر بك الى مصر ثم ولى نيابة دمشق فى اواخر دولة الناصر حسن فلما امسك خشى حسن (٤) على نفسه من يلبغا فملك قلعة دمشق وحصنها ثم جمع الامراء فتعاضدوا على ان

(١) ر - به (٢) لعله - فنفياه - ح (٣) ر - ادبة (٤) لعل الصواب - فلما امسك حسن خشى - اى بيدمر - ح *

من ارادهم بسوء منعوه وان قاتلهم قاتلوه وانهم فى طاعة السلطان وتحالفوا على ذلك وابطل بيدمر من دمشق مكس الملح و مكس المغانى ثم كاتبوا نواب البلاد فلم يوافقهم الا نائب طرابلس ووافاهم منجك من القدس الى الرملة ومازال بنائب غزة حتى وافقهم فلما بلغ ذلك يلبغا خرج بالعساكر المصرية وبالسلطان وتنقل بيدمر بعد ذلك فى النيابات الى ان وقعت كائنة احمد بن البرهان فتمكن ابن الحمصى نائب القلعة بدمشق من الاغراء به وهو يومئذ نائب السلطنة بدمشق فقبض عليه فكان آخر العهد به وذلك فى سنة ... (١) وثمانين وسبعمائة *

١٣٩٤ - بيرم العزى كان من مماليك تقطاى الدويدار فلما انتصر اسندمر فى شوال سنة ٦٨ امره تقدمة نقله من الجندية و عجبوا من ذلك فلم تطل مدته بل قبض عليه عند القبض على اسندمر فسجن بالاسكندرية ثم نفى الى الشام بطالا ومات بعد فى حدود السبعين وسبعمائة *

١٣٩٥ - بيرو بن حامد بن حسين المقرى اشتغل بالعلم وتعانى القراآت فمهر فيها ودرس بالفقه وغيره واقرأ بحلب وكان يكتسب (٢) بالتجارة وتحول الى القدس فقطنه بعد السبعين الى ان مات ويقال كان اسمه حسينا و بير ولقب *

١٣٩٦ - بيغرا بفتح اوله و سكون التحتانية و فتح المعجمة الناصري كان من الأمراء المقدمين فى اول وفاة الناصر محمد ثم استقر نائب السلطنة ثم ولى الحجوبية فى ايام الكامل وغيرها ثم عمل كاشف الجسور بالوجه القبلى ثم اخرج الى حلب اميرا فمات بها فى شوال سنة ٧٥٤ و كان

(١) بياض (٢) ا - يتكسب *

عاقلا مشكور السيرة *

١٣٩٧ - بيغجار الساقي كان من امراء الطبلخانات في الايام الناصرية مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٣١ *

١٣٩٨ - بيليك بن عبد الله الخطيبي الحموي مولى معين الدين الخطيب سمع مسند احمد من المسلم بن علان انا حنبل بسنده وسمع من الفخر علي وغيره وحدث سمع منه ابو العباس ابن رجب وولده الحافظ زين الدين وحدث و مات سنة ٧٣١ *

١٣٩٩ - بيليك بن عبد الله الصالحي بدر الدين كان احد الشجعان المشهورين مع العمل (١) والسياسة وقدم الهجرة وحضر غزوات وظهرت فيها فروسيته وهو من بقايا الامراء الصالحية ومات في ربيع الآخر سنة ٧٠٦ وقد جاوز الثمانين *

١٤٠٠ - بيليك التركي كان شهما شجاعا موصوفا بالمعرفة ولي الاشمونين وكان ... (٢) مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٨٧ *

١٤٠١ - بينجار بفتح اوله وسكون التحتانية بعدها نون ثم جيم خفيفة الحموي كان بدمشق حاجبا صغيرا ثم ولي حجوبية دمشق في المحرم سنة ٧٥١ وكان خيرا دينا يحب العلماء ويعظمهم ويقتني الكتب ويطالع فيها ومات بالعسكر على لد في كائنة بيبغاروس في شعبان سنة ٧٥٣ *

حرف التاء المثناة

١٤٠٢ - تاج الدين ابن سعيد الدولة القبطي (٣) كان يقال له احمد الكاتب وكان مقدما عند المظفر بيبرس وعرض عليه الوزارة فامتنع بجمله مشيراً على الضياء النشائي وكانت فوطة الدلامة تعرض عليه فما ارتضاه

(١) ا - ر - العقل (٢) بياض بالاصل (٣) ا - يقال *

كتب عليه يحتاج الى الخط الشريف وما لا فلا * وكان مشهورا بالامانة والعفة و الضبط التام مها باجد الا انه كان لا يرد احدا اذا سأله هو فى دسته ومن سأله وهو فى الطريق مثلا امر بضربه بالمقارع وكان لا يخالط احدا ولا يقبل هدية وكانت وفاته فى اوائل رجب سنة ٧٠٩ *

١٤٠٣ - تاج الدين الطويل ناظر الدولة كان كاتبا مطيقا (١) مدحه ابن دانيال وغيره ونسب اليه من الشعر ما امر بنقشه على دواته *

دواتنا سعيدة * ليس بها من متربه
عروس حسن جليت * منقوشة مكتبه (٢)
قد انطالت (٣) حليتها * (٤) على الكرام الكتبه

مات فى ذى القعدة سنة ٧١١ *

١٤٠٤ - تانى بك الارفى (٥) التركى كان بطلا شجاعا مقداما ولى امرة الطبلخاناة فى دولة الاشرف ومات سنة ٧٧٠ *

١٤٠٥ - تانى بك اليحياوى (٦) امير اخور الظاهرى مات فى ربيع الاول سنة ٨٠٠ ومشى الظاهر فى جنازته واظهر الاسف عليه جدا *

١٤٠٦ - ترمشين بن دوا (٧) المغلى (٨) صاحب سمرقند وبلخ وماوالاهما كان حسن الاسلام ملازما للصلوات محبا فى الخير وأهله وقام فى ترك

---

(١) ر - مطبقا (٢) ر - عروس حسن حليت منقوشة مكتبه (٣) ب - انطلت (٤) ر - حلتها - والصواب حيلتها - ح (٥) كذا فى ا - و ب بلا نقط - وفى ى - الاشرفى - وهو غلط ظاهر - ك (٦) فى هامش ا - تانى بك الدحاسى - بلا نقط - كانه رجل آخر - ك (٧) ب - ذوا - (٨) كذا فى الاصول ولكن فى تواريخ المغل ورد اسمه ترمه شيرين بن دواخان ابن برق - ك *

العمل بالناس (١) اتم قيام وقال انها من ارذل السياسات وامر باظهار احكام الشريعة وابطل المكوس واقاد من اخيه لكونه قتل رجلا ظلما بعد ان عرض على اهله الدية فاصروا على الامتناع ثم كره المملكة واعرض عنها وخرج سائحا فاعترضه بعض من كان يحقد عليه من الظلمة فاسره واوصله الى الذى قام بالمملكة بعده فقتله وذلك فى سنة ٧٣٥ وكانت دولته ست سنين وعاش اربعين سنة اونحوها ولم تطل مدة القائم بعده *

١٤٠٧ - تقطاى ثلاثة فى طقطاى فى حرف الطاء المهملة *

١٤٠٨ تقي بن كباس حكى عنه شيخنا برهان الدين الابناسى فى ترجمة الشيخ علي الدمر اوى قصة للشيخ علي *

١٤٠٩ - تقية بنت عمر بن حسين الختنى (٢) تلقب زهرة وهى بها اشهر وستأتى فى الزاى سمعت على النجيب وشيخ الشيوخ بحماة *

١٤١٠ - تلك بضم اوله وفتح اللام الخفيفة بعدها كاف الحسنى احد الامراء بدمشق وولى الحجوبية بها فى سنة ٧٥١ ثم دخل القاهرة فقدرت وفاته فى غزة سنة ٧٥٣ *

١٤١١ - تلك الشحنة احد (٣) الامراء الكبار بدمشق ثم نقل الى امرة بمصر فمات بها فى اوائل سنة ٧٥٧ *

١٤١٢ - تلكتمر كاشف الجسور فى اوائل دولة الظاهر برقوق مات فى اوائل سنة ٧٩١ *

١٤١٣ - تلكتمر مات سنة ٧٩٤ *

---

(١) ر -- بالسياسة (٢) ر -- الحسنى (٣) ا -- ر -- كان احد *

١٤١٤ - تمربغا بن عبدالله الاشرفى المعروف بمنطاش نسبة الى الاشرف شعبان ابن حسين ثم تنقل الى ان ولاه الظاهر برقوق نيابة ملطية فى سنة ٣٨ فلم ينشب ان عصى وسيأتى بيان ذلك فى حرف الميم لانه بمنطاش اشهر *

١٤٢٥ - تمربغا الحسنى احد الطبلخا نات بطرابلس مات فى رمضان سنة ٧٥٦ *

١٤١٦ - تمربغا العقيلى نائب الكرك كان مشكور السيرة ويقال انه كان عنينا * مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٤١٧ - تمرتاش بن النوين جوبان كان شجاعا فاتكا الا انه خف عقله فزعم انه المهدى الذي يخرج فى آخر الزمان فبلغ ذلك اباه فركب اليه ورده عن هذا المعتقد ثم ولاه بوسعيد الحكم فى بلاد الروم وكان جوادا مفرطا ثم وقع له بعد قتل اخيه دمشق خجا خوف من بوسعيد ففر الى الناصر محمد فتلقاه بالاكرام وصيره اميرا وكان مفرط الكرم وكانت المهادنة بين الناصر و بوسعيد فكتب بوسعيد يطلب منه ارسال تمرتاش فامتنع من ارساله ثم امر بقتله وارسال رأسه وتأسف الناس عليه وارسل الناصر يقول * قد ارسلت لك (١) رأس غريمك فارسل الى رأس غريمى يعنى قراسنقر * فلم يصل الكتاب الا بعد موت قراسنقر فكتب بوسعيد الى الناصر * انه مات حتف انفه ولو كنت انا قتلته لارسلت لك رأسه * وكان قتل تمرتاش فى شهر رمضان سنة ٧٢٨ *

١٤١٨ - تمر الحاجب كان من اعيان الامراء وكان دينا خيرا محبا فى العلم والعلماء محترزا فى الاحكام يراجع العلماء كثيرا واتفق انه توجه الى

الاسكندرية

(١) ى - اليك *

الاسكندرية فلما رجع خرج عليه قومه فقاتلهم فجرح فمات من جراحته في سنة ٦٩٨ *

١٤١٩ - تمر الساقي المنصوري كان من مماليك قلاون ثم تنقل في الولايات فناب بحمص وطرابلس ثم اعتقل بالاسكندرية دهرا طويلا نحو العشرين سنة فانه اول ماولي نيابة حمص في ذي الحجة سنة ٦٩٦ ثم صرف واستقر اميرا بدمشق ثم ولي نيابة طرابلس بعد تسحب الافرم الى بلاد التتار وذلك في سنة ٧١٢ الى ان قبض عليه في سنة ٧١٥ فاعتقل بالكرك ثم حول الى مصر ثم افرج عنه في سنة ٧٣٥ واعطي امرة طبلخاناة بدمشق وكان اعظم الاسباب في تسليم تنكز نفسه لانه لما تحقق ان الناصر امر بامساكه هم بالعصيان والفرار فدخل اليه تمر هذا فقال له الرأي انك تتوجه الى استاذك فلعله اذا رآك يطلقك وها انا قد اقمت في السجن عشرين سنة وها انا واقف قدامك فانفعل له واسلم نفسه * ومات تمر الساقي في سنة ٧٤٣ *

١٤٢٠ - تمر الموسوي كان احد الامراء بمصر وكان من حاشية بكتمر الساقي فلما مات اخرجه الناصر الى دمشق ثم اعتقل في سنة ٤٢ بسبب طشتمر نائب حلب ثم افرج عنه في ايام الناصر احمد ومات في سنة ... (١) *

١٤٢١ - تمر المهمندار كان من ماليك بكتمر الحاجب لما كان نائبا بصفد ثم ولاه تنكز المهمندارية بدمشق وجعله بطبلخاناة وكان ساكنا قليل الكلام والشر ولهذا كان ثابت القدم مع تقلب الملوك والوزراء ثم ولي نيابة غزة ثم حجوبية الحجاب بدمشق ودخل مع بيدمر في الفتنة

---

(١) بياض *

ثم خامر عليه ثم قبض عليه يلبغا بعد القبض على بيدمر وهو يومئذ متضعف فازداد الى ضعفه الى ان مات فى سابع عشرين (١) شوال سنة ٧٦٢ وقد اسن وقارب الثمانين *

١٤٢٢ - تميم بن عبد الكريم بن حازم النابلسى ابو محمد ولد سنة ... (٢) واسمع على الفخر ابن البخارى وحدث ومات سنة ... (٣) *

١٤٢٣ - تنكز بغا الماردانى كان شاد الشربخاناة عند الناصر حسن وكان حظيا عنده وامره مائة وارتفع قدره فى ولاية الناصر الثانية وعينه لنيابة الشام فما ارتضاها ثم تعلل بدام مرضه قريبا من سنة ومات فى رمضان سنة ٧٥٩ *

١٤٢٤ - تنكز نائب الشام يكنى ابا سعيد جلب الى مصر وهو صغير فاشتراه الاشرف واخذه لاجين بعده ثم صار الى الناصر فامره عشرة قبل الكرك ثم كان في صحبته بالكرك يترسل بينه وبين الافرم فاتهم (٤) الافرم مرة ان معه كتبا الى امراء الشام ففتشه وعرض عليه المقوبة فرجع الى الناصر وشكا اليه مالاقاه من الاهانة فقال له ان عدت الى الملك فانت نائب الشام عوضه فلما عاد الى المملكة قال لتنكز ولسودى لازما ارغون النائب وتعلما احكامه فلازماه سنة ثم جهز سودى لنيابة حلب وتنكز لنيابة الشام على البريد وكان اول ما امر طبلخاناة في اواخر شوال سنة ٧٠٩ بعد رجوع الناصر الى المملكة وكانت ولايته دمشق فى ربيع الآخر سنة ٧١٢ وارسل معه الحاج ارقطاى والحسام طرنطاى وامره ان لا يقطع امراً دونهما فباشرها وتمكن منها ولما البس الخلعة

(١) ا - عشري (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - ر - فاتهمه *

وحضر

و حضر الموكب مدحه علاء الدين ابن غانم موقع الدست فاثا به
واستمر يجلس والى جانبه ارقطاى فتقرأ القصص عليهما و سلك تنكز
سبيل الحرمة والناموس البالغ وفتح الله على يديه ملطية فى سنة ٧١٥
وذلك انه استاذن السلطان فى ذلك فاذن له فاظهر انه يريد التوجه
الى سيس فخرجت العساكر من جميع البلاد معه وخرج هو فى زى دست
السلطنة بالعصائب و الكوسات ومعه القضاة فلما وصل الى حماة تلقاه
المؤيد فلم يحفل به ولم يأكل طعامه لكونه لم يتلقاه من بعد فلما وصل
الى حلب جرد عسكرا الى ملطية ثم توجه اثره(١) فنازلها الى ان فتحها
ورحل باسرى و غنائم ومال كثير فعظم شأنه و هابه الامراء
و النواب * قال الصفدى * سار السيرة الحسنة العادلة بحيث لم تكن
له همة فى مأكل ولا مشرب ولا ملبس ولا منكح الا فى الفكرة فى تأمين
الرعايا فامنت السبل فى ايامه ورخصت الاسعار ولم يكن احد فى
ولايته يتمكن من ظلم احد ولو كان كافرا وبعد سنة من ولايته زاد
الناصر فى اقطاع نيابة الشام لما وقع الروك الناصرى ثم تقدم امره الى
جميع النواب بالبلاد الشامية ان يكاتبوا تنكز بجميع ما كانوا يكاتبون
به السلطان وهو يكاتب عنهم ولم يزل فى علو وارتقاء حتى كان الناصر
لا يفعل شيئا الا بعد مشاورته (٢) ولم يكتب هو الى السلطان فى شىء فيرده
فيه الا نادرا ولم يتفق فى طول ولايته انه ولى اميرا ولا نائبا ولا قاضيا
ولا حاجبا ولا وزيرا ولا كاتبا الى غير ذلك من جليل الوظائف
وحقيرها برشوة ولا طلب مكافاة بل ربما كان يدفع اليه المال الجزيل

---

(١) ا - ز - فى اثره (٢) ب - مشورته *

لاجل ذلك فيرده و يمقت صاحبه و كان يتردد الى القاهرة باذن السلطان فيبالغ فى اكرامه واحترامه حتى قال النشو مرة الذى خص تنكز فى سنة ٧٣٣ خاصة مبلغ الف ألف وخمسين ألفا خارجا من الخيل و السروج * وكان قد سمع الحديث من عيسى المطم وابى بكر ابن احمد بن عبد الدائم وابن الشحنة وغيرهم ولما حج قرأ عليه بعض المحدثين بالمدينة الشريفة ثلاثيات البخارى * قال الامير سيف الدين قرمشى * قال لى السلطان مرة لى مدة طويلة اطلب من الناس شيئا لا يفهمونه عني ومامر شيء ادلك (١) يمنعني ان اصرح به وهوانى لا اقضى لاحد حاجة الاعلى لسان تنكز ودعا له بطول العمر * قال فبلغت ذلك له فقال * بل اموت انا فى حياة السلطان فبلغتها السلطان فقال * لا قل له أنت اذا عشت بعدي نفعتني فى اولادى واهلى وانت اذا مت قبلى ايش اعمل انا مع اولادك اكثر مما عملت هاهم امراء فى حياتك * وعمر بدمشق جامعا بحكر السماق (٢) فى غاية الحسن وتربة ودارا وحماما ومسجدا ومكتبة أيتام بجوار امرأته بالخواصين ودار ايوان نحو (٣) القليجية وبها رستان بصفد ورباطا وحمامين بالقدس وساق الماء الى المسجد وقيسارية وجدد القنوات بدمشق وجدد عامة الزوايا والمدارس والربط و وسع الطرق واصلح الرصيف وهدم اماكن كثيرة كانت استجدت فى اسواق دمشق فضاقت بها الطرق فانتفع الناس بذلك وعدم لاصحابها شيء كثير فلم يتجاسر احد ان ينكر

---

(١) كذا بالاصل وفى ب — وناموسى اذاك يمنعني (٢) ا — بحك السماق — ى بحكر السماق (٣) ب — ودار قرآن بجوار *

عليه

عليه وحج فى سنة ٧٢١ واقام عنه بيبرس الحاجب نائب غيبة ويقال
انه قدم القاهرة بعد حجه فامر السلطان الامراء ان يهادوه فكانت
جملة ماقدم (١) له ثمانين الف دينار وكان يدور بنفسه بالليل مختفيا
ويشير (٢) بما يراه فما يصبح ذلك المكان الا والصناع تعمل فيه * وله
بالديار المصرية دار مليحة وحمام مشهور بالكافورى * قال وكان الناس
فى ولايته آمنين على انفسهم وحريمهم واولادهم واموالهم ووظائفهم
وكان يتوجه في كل سنة الى الصيد وربما عدى الفرات وتصيد فى
ذلك البر اياما وكان اهل تلك البلاد يجفلون (٣) قدامه الى تبريز
والسلطانية وماردين وسيس وكان مثابرا على عمل الحق ونصر الشرع
الا انه كان كثير التخيل شديد الحدة سريع الغضب ولا يقدر احد
يراجعه من مهابته ولم يحفظ عنه انه غضب على احد فرضى عنه بعد ذلك
سريعا واذا بطش بطش الجبارين وكان اذا غضب على احد
لا يزال ذلك المغضوب عليه فى انعكاس وخمول الى ان يموت غالبا
وكان يقول اي لذة للحاكم اذا كانت رعاياه يدعون عليه * وماكان
يخلو ليلة من قيام لصلاة (٤) ودعاء وماصلى غالبا الا بوضوء جديد *
حفظ عنه انه لم يمسك بيده ميزانا قط منذ كان فى الطباق الى آخر
عمره وكان يعظم اهل العلم واذا كان عنده منهم احد لم يسند ظهره بل
يتقبل (٥) ويقبل بوجهه اليه ويؤنسه بالقول والفعل وكان سليم الباطن
ليس عنده دهاء ولا مكر (٦) ولا يصبر على الاذى ولا يدارى احدا من
الامراء وكان الناصر ارسل اليه يقول له * انى اريد ان اجهز بنتين لى

---

(١) ر - ماتقدم (٢) ر - و يسر (٣) يجعلون (٤) ر - لعبادة (٥) ب - ر - ينفتل (٦) ر - ولاتكبر *

لتتزوجا بابنى الامير تنكز صحبة عشرين خاصكيا من الامراء وكانت
تلك السنة ممحلة نخشى تنكز على الرعايا من الغلاء فكتب يسأل
ان يؤذن له فى الحضور الى القاهرة بولديه ويكون الدخول هناك
فجهز اليه طاجار يقول له انه ما بقى يطلبك الى مصر ولا يجهز اليك
اميرا كبيرا حتى لا تتوهم فقال انا اتوجه معك باولادى فقال لو وصلت
الى بلبيس ردك وانا اكفيك هذا المهم واكون عندك بعد ثمانية ايام
بنعلين (١) جديد (٢) فثبطه بكلامه ويقال لو عصاه وسار الى السلطان
عذره ولم يلق الا خيراً ومن اعظم ما وقع له مع السلطان من الاكرام انه
قدم سنة ٧٣٨ - فخرج السلطان لملاقاته بسرياقوس وارسل له (٣)
قوصون بالاقامة ثم بعث له اولاده لما قرب ثم ركب فلما رآه ترجل
فترجل كل من معه من الامراء والتى تنكز نفسه عن الفرس الى الارض
واسرع وهو يقبل الارض وقد ذهب حتى انكب (٤) على قدمى السلطان
فقبلهما فامسك رأسه بيديه وامره بالركوب وقدم فى سنة ٧٣٩ فكانت
قيمة تقادمه للسلطان والامراء مائتى الف دينار وعشرين الف دينار
وبالغ السلطان فى اكرامه حتى اخرج (٥) بناته فقبلن يده ثم عين منهن
ثنتين لولدى تنكز وكتب له تفويض فى جميع مملكة الشام وان النواب
باسرها تكاتبه بما يكاتبه به السلطان ومن اعماله الجيدة انه نظر فى اوقاف
المدارس والجوامع والمساجد والخوانق والزوايا والربط فمنع ان يصرف
لاحد جامكية حتى يرمم شعثها فعمرت كلها فى زمانه احسن عمارة
وامر بكسح الاوساخ التى فى مقاسم المياه التى تخلل الدور وفتح منافذها

(١) بلا نقط في ب - (٢) بلا نقط فى ا - (٣) ي - اليه (٤) ى - اكب
(٥) ا - ر - اخرج له ☆

وكانت

وكانت انسدت فكان الوباء يحصل بدمشق كثيراً بسبب العفونات فلما صنع ذلك زال ما كان يعتادهم (١) فى كل سنة من كثرة الامراض فكثر الدعاء له واجرى العين الى بيت المقدس بعد ان كان الماء بها قليلا واقاموا فى عملها سنة وبنى لها مصنعاً سعته مائة ذراع واكثر من فكاك الاسرى واعظم ربح التجار الذين يجلبونهم وجمع الكلاب فالقاها فى الخندق واستراح الناس من اذاهم وهدم اماكن كثيرة استجدت فى اسواق دمشق ضيقت الطرقات من باب جسر الحديد(٢) الى باب الفراديس وكان شاع فى تلك الايام ان تنكز عزم على التوجه الى بلاد التتار فطرقت سمع طاجار فبلغها السلطان مع ماضم اليها بسبب ما عامله به تنكز من الازدراء فتغير الناصر وجهز العساكر بامساكه فوصل طشتمر الى المزة وغيره من الامراء وليس عند تنكز خبر فتوجه اليه قرمشي الى القصر الذى بناه بالقطا ثم فعرفه بوصول طشتمر فبهت لذلك وقال ما العمل قال تدخل دار السعادة ولم يزل به حتى سارمعه فاستسلم وقيد وجهز سيفه الى السلطان وذلك فى ثالث عشرى ذى الحجة سنة ٧٤٠ وتاسف اهل دمشق عليه والعجب انه قبل ذلك فى سنة ٧٣٩ كان دخل مصر فتلقاه السلطان باولاده وامرائه فلما قاربه ترجل له وعانقه وقبل رأسه وبالغ فى اكرامه واركبه وخرج معه فى تلك السنة الى السرحة بالصعيد فجاؤها ومعه يلبغا اليحياوى وألطنبغا المارداني وملكتمر الحجازى وآقسنقر وعلى يد كل واحد منهم طير من الجوارح فقال الناصر يا امير هؤلاء الباز دارية وانا امير شكارك وهذه طيورك فهم ان ينزل ليبوس الارض فمنعه من ذلك ثم بعد القبض عليه احيط

---

(١) ر - يعتريهم (٢) ر - الخندق ☆

بوجود موا عتقل خزنداره ثم وصل بشتاك وطاجار وارقطاى للحوطة
نخلفوا (١) الامراء وشرعوا فى عرض حواصله ووجدوا له (٢) ما يجاوز
الوصف من الذهب العين ثلاثمائة وثلاثون الف دينار ومن الدراهم
الف الف درهم وخمسمائة الف درهم واما الجواهر والحوائص والاقمشة
والخيول ونحو ذلك فشيء كثير جداً ولما دخل القاهرة امر السلطان
جميع الامراء والمماليك ان يقعدوا له بالطرقات من حذاء باب القلعة وان
لا يقوم له احد ولم يجتمع به بل كان قوصون يتردد اليه فى الرسلية حتى قال
له ابصر من يكون وصيك فقال قل له خدمتك ونصيحتك لم تترك لى
صديقا فأمر بتجهيزه الى الاسكندرية فلم يدم فى الاعتقال الا دون الشهر
ومات فى اوائل سنة ٧٤١ ويقال ان ابن صابر المقدم هو الذى قتله وارسل
الناصر فى كتابه الى دمشق يقول ان تنكز كنا سألناه عن حواصله
فلم يقر بشيء منها فلما بلغه انا استأصلناه احتد من ذلك وحم حمى مطبقة
فمات منها قرأت بخط الشيخ تقى الدين السبكى ما ملخصه فى نصف ليلة
الاربعاء رابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٨ رأيت فى منامى انى امر من
مكان الى مكان وسيف الدين تنكز قاعد فى مكان فقام على قدميه لى
فجئت فسلمت عليه وقلت له الله يعلى قدرك كما تعلى قدر الشرع قلتها له
ثلاثا فقال لى تكلمت فى الدليل (٣) وقسمته فى شرح المنهاج مليحاً
وقال الذهبى فى اواخر كتابه سير النبلاء كان ذا سطوة وهيبة وزعارة
واقدام على الدماء ونفس سبعية وفيه عتو وحرص مع ديانة فى الجملة
وكانت فيه حدة وقلة رأفة وكان محتجبا عن غالب الامور فدخل عليه
الدخيل من اناس مكنهم ثم استأصلهم وكان لا يفكر فى عاقبة ولا له
رأى

(١) ا - فحلفوا (٢) ا - ووجدله (٣) ب - الدلوك ☆

رأى ولا دهاء وكان قد اعتمد على مملوكيه طفية وصفية (١) فعملا (٢) القبائح وارتشيا وكان الوالى والحاجب يستأذ نهما فى كل شيء وكان تنكز لو اطلع على حقائق الامور لم يبرم الامر جيدا اما ان يقتدى (٣) او يقصر لانه كان سيىء الرأى حطمة غشمة مخافة (٤) العدو والصديق ويحذره المحق والمبطل لا يصفح عن ذنب ولا يقبل عذرة (٥) ومع هذا لما أخذ رق له كثير من الرعية وحزنوا له قال وكان سياجا على دمشق والناس به فى أمن والظلمة كافون والرعية فى عافية من المصادرة والعسف وكان تنكز مع علو رتبته وتقدمه لا يصلح للملك لبخله وحرصه وعدم تودده للامراء انتهى ملخصا وتعقبه الحافظ صلاح الدين العلائى بحاشية قرأتها بخطه لقد بالغ المصنف وتجاوز الحد فى ترجمة تنكز واين مثله اعرض عن محاسنه الطافحة من العدل وقمع الظلمة وكف الايدى عن الفساد والتعدى على الناس ومحبة ايصال الحق الى مستحقه وتولية الوظائف من هو اهلها وحسبك ان المصنف كان فقيرا قانعا بكفر بطنا (٦) فلما خلت دار الحديث الاشرفية وتربة ام الصالح عن الشريشى ولى تنكز المزى والذهبي بغير سؤال منهما ولا ببذل لانه اعلم بحالهما واستحقاقهما ثم ولى الذهبي دار الحديث الظاهرية ثم النفيسية ثم دار الحديث التنكزية التى انشأها بالخضراء ثم قال العلائى ذنب تنكز انه كان يحط كثيرا على ابن تيمية وفى هذه الاشياء (٧) كفاية قلت قوله ان الذهبى اعرض عن محاسن تنكز ليس بصحيح فانه ذكر منها الكثير الا انه بالغ فى سرد معايبه والله

ب - طفيه وضفيه - ى - طبقة وصفية (٢) ا - ر - ففعلا (٣) لعله - يعتدى (٤) ا - يخافه (٥) ا - ولا يقبل عثرة (٦) اسم موضع بالشام - ك (٧) ب - ر - الاشارة *

المستعان وفى ولايته امره الناصر بعمارة قلعة جعبر فاجتهد فى ذلك حتى عمرت فى اسرع مدة وتوجه اليها حتى شاهدها ورتب امورها حتى قال فيها بعض الشعراء من قصيدة *

من بعد ان كانت خرابا دائرا
اضحت منازلها تُرام (١) وتقصد
وتبرجت ابراجها باهلة
اين السها من اهلها والفرقد (٢)
وتحركت سكناتها ومست (٣)
زهرا تها مراصا ان المصد (٤)

١٤٢٥ - توكل الناصرى الحاجب بدمشق وليها سنة ٦٧ (٥) الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٧٢ عن (٦) خمسين سنة *

١٤٢٦ - تومان الناصرى التركى نائب القلعة بدمشق وليها فى جمادى سنة ٦١ فلم يزل فيها الى ان مات فى شعبان سنة ٧٦٢ *

١٤٢٧ - توما بن ابراهيم الطبيب الشوبكى علم الدين كان عارفا بالطب وله اختصار مسائل حنين وكان من اطباء السلطان وكانه الذى عناه من قال *

قال حمار الحكيم توما

مات فى رجب سنة ٧٢٤ وقد جاوز السبعين *

---

(١) ا - تراب - بلا نقط - ولعله تزار (٢) ا - الفرصد (٣) ى - ولسبت (٤) ب - ر - فرضا ان المقصد - وهذا البيت غير مستقيم الوزن فى النسخ فلا يمكننى التصحيح - ك (٥) ا - ب - ٦٩ (٦) ا - عن نحو *

حرف

حرف الثاء المثلثة

١٤٢٨ - ثابت بن احمد بن ثابت ابو رزين الموصلي السلامي سمع من يوسف بن المجاور وحدث * كتب عنه الذهبي في معجمه وقال مات بعد العشرين وسبعمائة(١) وذكره البدر النابلسي في مشيخته وقال كان رجلا عاقلا حج مرات واجاز لي سنة ٧٣٠ *

١٤٢٩ - ثابت بن محمد بن ثابت الطرابلسي امير طرابلس الغرب ولي الامرة بعد ابيه وكان شابا غرا فاحتال عليه الفرنج بان قدم منهم طائفة في عدة مراكب في صورة التجار وهم مقاتلة فراسلوا من ٠٠٠(٢) ومن الفرنج واطلعوهم على سرهم وارسلوا من عندهم ترجمانا شيخا مجربا فرأى في البلد غلاء لقلة الحب عندهم اذ ذاك فتمت له الحيلة واشار على ثابت ان يجمع الاسلحة التي مع جند البلد ويجعلها عنده في القلعة ليطمئن اليه تجار الفرنج وينزلوا من مراكبهم ويبيعوا ما معهم من البضائع وذكر له ان الخمس الذي يخصه من البضائع يجتمع منه مال كثير وينتفع الناس مما معهم من مأكولات ففعل فلما تحقق الفرنج ذلك انزلوا من مراكبهم بعض البضائع التي معهم وكان معهم عدة اعدال من التبر(٣) ففرح اهل البلد بها وتسارعوا الى شرائها منهم فلما اطمأنوا اليهم تسور الفرنج السور ليلا وهجموا على البلد دفعة واحدة سحرا واهلها غافلون فقتلوا منهم كيف شاؤا وحاصروا القلعة فهرب ثابت تدلى بعمامته من القصر

---

(١) في ر - ثابت بن احمد بن ثابت السلامي ذكره البدر النابلسي في مشيخته وقال اجاز لي سنة ثلاثين وسبعمائة قلت وذكره الذهبي في معجمه ونسبه موصليا وقال روى لنا يوسف بن المجاور وكان رجلا عاقلا حج مرات (٢) بياض في الاصل وفي ر - فراسلوا من الفرنج (٣) في ر - التين *

ففطن به بعض العرب ممن يعاديه فقتله واستولى الفرنج على البلد وكان ذلك فى سنة ٥٦ او ٥٧ فلم يزل ... (١) حتى اشتراها منهم صاحب جربة (٢) *

١٤٣٠ - ثابت (٣) بن دراج البدوى من عرب خفاجة * قال الشهاب (٤) ابن فضل الله انشدنى لنفسه بقلعة الجبل سنة ٧٣٥

رأيت البرق لامعا فاستطارت * وبكت بالدموع سحائرذا ذا

قلت ماذا فقالت البرق قلنا * أيلبرق على الحمى كل هذا

قال وكان ذلك اول ماطر شاربه * وسرماء وجهه بالمطر شاربه * يحسر عن صفحه القمر لثامه * ويعرح بعرج النهر استخف حمامه *

١٤٣١ - ثامر المسد كان يحفظ المدائح النبوية للصرصرى ويحسن الانشاد *

١٤٣٢ - ثعلب (٥) بن الحسن بن ثعلب القاهرى شرف الدين قال ابو حيان انشدنا لنفسه *

تعممت بالتوفيق والعز والتقى (٦)

وحوشيت من كشف الم ومن كسف

ولا زلت فى عز وأمن ورفعة

مقيما بصدر الآى من سورة الكهف

مات فى ... (٧) *

١٤٣٣ - ثقبة بن رميثة بن ابى نمى محمد بن ابى سعد الحسن بن على بن قتادة الحسنى

---

(١) بياض (٢) كانت هذه الوقعة سنة ٧٥٥ على الاصح ثم اشتراها ابو العباس احمد بن مكى صاحب قابس وجربة منهم بخمسين الف مثقال من الذهب — ك

(٣) ب — ر — ثامر بن دراج (٤) ر — شهاب الدين (٥) ر — ثامر (٦) ا — البقا

(٧) ساقط *

الحسني الشريف امير مكة اخو عجلان تأمرا جميعا بعد موت والدهما مدة ثم اختلفا واستقل عجلان ثم قدم (١) رميثة في رمضان سنة ٤٦ ومعه هدية جليلة فاعتقد سرح اخيه ثم قدم مرة اخرى في شعبان سنة ٥٢ وقدم هديته وهدية اخيه معا وطلب ان يكون مستقلا فاجيب وخلع عليه واستمر الاخوان مختلفين وتأذى الحجاج بسببهما ثم جهز اليه (٢) عسكر فقبض على ثقبة في موسم سنة ٥٤ فسجن بمصر ثم اطلق في سنة ٥٦ بشفاعة فياض بن مهنا وكان ثقبة ينصر مذهب الزيدية ولا يكف عبيده عن ظلم الناس واقام له خطيبا زيديا يخطب يوم العيد وكان يامر عبيده اذا مر ذكر الشيخين برجم الخطيب السني ثم هرب ثقبة من مصر وتبعه العسكر فلم يدركوه واستمر خارج مكة الى موسم سنة ٦١ فهجم مكة بعد توجه الحاج وفعل بها افعالا قبيحة ونهب خيول الامراء الذين من جهة المصريين واستولى على مافي بيوتهم ووقع بين الطائفتين مقتلة عظيمة في الحرم حتى انكسر الاتراك فقتل اكثرهم وباعوا من اسر منهم بالخس (٣) ثمن واسر امير الترك فندش فاجارته امرأة ثقبة من القتل فعذب بانواع العذاب ثم اطلقه ثقبة بشفاعة القاضي تقي الدين الحرازي على شريطة ان يخرج من مكة فخرج الى الينبع فلحقوا الركب المصري فسافروا معهم واستقل ثقبة بمكة فادركه الموت في اواخر رمضان او اوائل شوال سنة ٧٦٢ (٤) *

حرف الجيم

١٤٣٤ - جابر بن سويد السلمي الحجازي ذكره ابن فضل الله في ذهبية

(١) ر - قدم دمشق رميثة (٢) ب - اليها - ر - اليهما (٣) ى - باخيس
(٤) ر - ثلاث وستين وسبعمائة *

القصر و قال شملة ذكاء الفيت منه اعرابيا ملتفا بشملته محتفا بطائفة من اهل حليته رأيته بخليص (١) سنة ٧٣٨ فانشدني شعرا كثيرا فمنه من ابيات يذكر فيها الكعبة *

و بجانب العلمين دار محاسن * لم ينح (٢) منهاسا لم بفؤاده
و كانها القمر المنير وانما * ارخي عليه الليل ستر سواده
تلهى المحدث عن حدوفى وصفه (٣) * وكذا المسافر عن تناول زاده

١٤٣٥ - جابر بن محمد بن محمد بن عبدالعزيز بن يوسف الخوارزمي الكاثي ثم المصرى افتخار الدين ابو عبدالله الحنفي ولد في عاشر شوال سنة ٦٦٧ وقرأ على خاله ابي المكارم محمد بن ابي المفاخر وقرأ المفصل والكشاف على ابي عاصم الاسفندرى عن سيف الدين عبدالله بن محمود الخوارزمى عن ابي عبدالله البصرى عن مصنفهما واشتغل ببلاده وتمهر وقدم القاهرة فسمع من الدمياطي وولى بها مشيخة الجاولية التي بالكبش وكان يعرف العربية جيدا وباشر الافتاء والتدريس باماكن وله شعر حسن ومات في اول النصف الثاني من المحرم سنة ٧٤١ * وكاثة (٤) بالتاء المثناة او المثلثة من قرى خوارزم *

١٤٣٦ - جار الله بن حمزة بن راجح بن ابي نمي الحسني المكي قريب صاحب مكة كان من وجوه بني حسن وله بمكة سمعة كبيرة قتل في الوقعة التي جرت بين حسن (٥) بن عجلان و بني حسن في سنة ٧٩٨ *

١٤٣٧ - جار الله (٦) بن عبدالله بن محمود ابو الثناء الحنفي يأتي فيمن اسمه محمد *

---

(١) ر - بحمص (٢) اعله - لم ينج - ح (٣) ب - عن حديث صفاته (٤) ا - وكاث (٥) ا - حسين (٦) هذه الترجمة اضيفت من هامش ب - ☆

جار يك

١٤٣٨ - جاريك بكسر الراء وسكون التحتانية بعدها كاف كان احد الامراء بدمشق مات فى رجب سنة ٧٢٠ *

١٤٣٩ - جيرجين الخازن كان من المماليك الناصرية وتنقل فى الخدم الى ان امره السلطان بعد مجيئه من الكرك ثم وشى به انه اطلع على حال جماعة من الامراء يريدون الفتك بالسلطان فطلبه واستفصله فكتم ذلك واصر على الكتمان فعاقبه بانواع العقوبات فلم يعترف بشيء بل كان فى اثناء ذلك يكثر ذكر الله يقول لا كذبت على احد فمات على ذلك فى ربيع الآخر(١) سنة ٧١٥ *

١٤٤٠ - جبريل بن حسين بن محمد التبريزى العجمى نزيل حلب ولد سنة ٦٣٢ وقدم القاهرة وحدث بالاسكندرية ومات فى ثانى عشر ربيع الآخر سنة ٧٠٣ ذكره القطب الحلبي *

١٤٤١ - جبريل بن محمود بن حسين (٢) ابن على التلاوى امام مسجد ابن الشيرجي بدمشق حدث بجزء ابن عرفة عن ابن عبد الدائم ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٦ *

١٤٤٢ - جبريل صاحب بيدمر (٣) هنا *

١٤٤٣ - جردمر اخو طاز الاشرفى تنقل فى الخدم الى ان ولى نيابة السلطنة بدمشق فى ايام محمد بن الناصرى فى المملكة ثم منطاش فولى هذا دمشق فضبطها ولما انهزم منطاش من الظاهر فى شقحب قام هذا فى امر منطاش و ناصحه وذلك فى سنة ٩١ فلما انكسر منطاش قبض على هذا واحضر الى القاهرة فاعتقل بالقلعة مدة ثم قضى اجله

---

(١) ر — ربيع الاول (٢) ب — ر — ى — حسن (٣) بياض فى ب و ر — قدر سطرين *

فى سنة ٧٩٣ قال القاضى علاء الدين فى تاريخ حلب كان طويلا جميلا حسن الشكل مهابا حسن المشرة كثير المحبة للفقراء يحضر السماع ومجلس الذكر ولعله قد جاوز الخمسين *

١٤٤٤ - جركس نائب قلعة الروم اقام بها دهرا طويلا الى ان مات فى سنة ٧٤٥ *

١٤٤٥ - جركس الخليلى (١) *

١٤٤٦ - ججكتو (٢) بجيمين مكسورتين و كاف ساكنة بعدها مثناة التركمانى كان احد الطبلخانات بدمشق مات بها فى رمضان سنة ٧٥٤ (٣) *

١٤٤٧ - جركتمر بن بهادر رأس نوبة اتصل بعد قتل ابيه بيبرس الجاشنكير وامره فى اواخر دولته فى رمضان سنة ٧٠٨ فلما عاد الناصر وقبض على الامراء الذين امرهم المظفر بيبرس لم يسلم منهم الا جركتمر لان قراسنقر كان صهره فغمزه بعينه ففهم فاظهر انه رعف و خرج من القصر فاختفى مدة ثم شفع فيه قراسنقر فعفا عنه السلطان واعاده الى امرته ولم يزل حتى مات الناصر فبعثه قوصون مبشرا بسلطنة الاشرف كجك ثم سجن بعد القبض على قوصون وقتل بالاسكندرية سنة ٧٤٢ وكان جميلا كريما يجيد لعب الرمح وغيره *

١٤٤٨ - جركتمر المارداني كان من مماليك الناصر محمد وتنقل الى ان ولى التقدمة والحجوبية الكبرى للناصر حسن ثم ارسله الى مكة فى سنة ٧٦٠ فولى امرتها و كان وافر الحرمة على المفسدين ثم ابدل بغيره

---

(١) بياض فى ب و ر قدر ثلثة اسطر (٢) ب - ججكتمر (٣) ر - سنة اربع و سبعمائة *

بغيره وارسل الى دمشق فقبض عليه هناك ثم سجن بالاسكندرية ثم اطلق بعد حسن وولى امرة طبلخاناة ثم اعيد الى مصر الى ان مات قبيل السبعين *

١٤٤٩ - جركتمر عبد الغني الاسعردي كان شكلا حسنا تام القامة حسن الوجه امره الناصر حسن بحلب وناب في حماة ومات في المحرم سنة ٧٦٣ *

١٤٥٠ - جرجي الناصري اصله من مماليك الناصر ثم تنقل(١) الى ان صار دويدارا صغيرا في ايام الصالح اسمعيل ثم استقر دويدارا كبيرا في ايام المظفر ثم اخرج الى دمشق امير عشرة بعد قتل المظفر ثم ولي في ايام حسن الخزندارية ثم جعل امير آخور في ايام الاشرف ثم ناب بحلب ثم استقر من كبار الامراء بدمشق الى ان مات في صفر سنة ٧٧٢ *

١٤٥١ - جرقطي الظفري كان من امراء العشراوات في سلطنة الاشرف مات ...(٢) *

١٤٥٢ - جعفر بن ثعلب بن جعفر بن علي بن (المطهر بن نوفل) (٣) كمال الدين ابو الفضل الادفوي الاديب الفقيه الشافعي ولد بعد سنة ٦٨٠ وقرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي انه كان يسمى وعد الله قال الصفدي اشتغل في بلاده ومهر في الفنون ولازم ابن دقيق العيد وغيره وتأدب بجماعة منهم ابو حيان وحمل عنه كثيرا وكان يقيم في بستان له ببلده وصنف الامتاع في احكام السماع والطالع السعيد في تاريخ الصعيد والبدر السافر في تحفة المسافر وكل مجاميعه جيدة وكانت له خبرة بالموسيقا وله النظم والنثر الحسن انشدنا ابو الخير بن ابي سعيد كتابة انشدنا

(١) ا - ر - تنقل في الخدم (٢) بياض (٣) هذه الزيادة من طبقات السبكي ج ٦ ص ٨٦ *

الفاضل كمال الدين الادفوى لنفسه *

ان الدروس بعصرنا فى عصرنا * طبعت على لغط وفرط عياط
ومباحث لا تنتهى لنهاية * جدلا ونقل ظاهر الاغلاط
ومدرس يبدى مباحث كلها * نشأت عن التخليط والاخلاط
ومحدث قد صار غاية علمه * اجزاء يرويها عن الدمياطى
وفلانة تروى حديثا عاليا * وفلان يروى ذاك عن اسباط
والفرق بين غريبهم وعزيزهم (١) * وافصح عن الخياط والحناط
والفاضل النحرير فيهم دابه * قول ارسطاطاليس اوبقراط
وعلوم دين الله نادت جهرة * هذا زمان فيه طي بساطى
ولى زمانى وانقضت اوقاته * وذهابه من جملة الاشراط

انشدنا شيخ الاسلام سراج الدين البلقينى من لفظه انشدنا الكمال جعفر لنفسه — قل (٢) *

عيسى المغيلى والعراقى بعده * وبينهما ايوب وابن الصيرفى

وله

وهيفاء غار الغصن (٣) فرأى قدها * بقلبى هوى منها وليس يزول
وقد عابها عندى فقال طويلة * الم ترها عند النسيم تميل
فقلت له هذى حياتى واننى * ليعجبنى ان الحياة تطول

ومن خط البدر النابلسى كان عالما فاضلا متقللا عن (٤) الدنيا مع ذلك فكان لا يخلو من المأكل الطيبة مات فى اوائل سنة ٧٤٨ قرأت ذلك بخط السبكى قال ورد الخبر بذلك فى ربيع الاول من السنة وفى آخر

---

(١) لعله غريبهم وعزيزهم — نوعان من انواع الحديث — ح (٢) بياض في ا — (٣) ب — فلنصن (٤) ا — من *

ترجمة

جمة ابراهيم بن محمد بن عثمان من المعجم المختص للذهبي مات في صفر
سنة ٧٤٨ ومات قبله بايام الاديب العالم كمال الدين جعفر بن ثعلب(١)
عن نيف وستين سنة بعد رجوعه من الحج قال الاسنوى في الطبقات
(مات قبل الطاعون الكبير الواقع سنة ٧٤٩ رحمه الله)(٢) *

١٤٥٣ - جعفر بن عمر احد امراء برقة كان قد خرج عن الطاعة لسبب
فرسين(٣) بلغ الناصر خبرهما فارسل طلبهما منه فانكرهما فجهز اليه ايتمش
المحمدى في سنة ٧١٩ فنازله وهزمه وعف عن الحريم فلما عاد ايتمش
توصل جعفر حتى قدم القاهرة فاستجار بيكتمر الساقى فكلم السلطان
فيه فعفا عنه واستحضره فاعتذر واعترف بخطائه وسلم من ايتمش
فاعطاه السلطان ذهبا وخلعا واعاده على امرته الى بلاده وقرر عليه
شيئا في كل عام فاستمر يحمله (٤) الى ان مات في ... (٥) *

١٤٥٤ - جعفر بن محمد بن عدنان بن ابي الحسن الحسيني ولد في رجب
سنة ٦٥٥ واستمر(٦) في نقابة الاشراف بعد وفاة ابيه مع صغر سنه وكان
وقورا فاضلا ولي بعد ذلك نظر الدواوين بدمشق مات في رجب
سنة ٧١٤ *

١٤٥٥ - جقطاى الحاجب ولى الحجوبية بدمشق وصاهر الوزير الجمالى
فتزوج بابنته وكانت في الحسن والفخر آية وامسك في كائنة الناصر
احمد في شوال سنة ٧٤٣ فكان آخر العهد به *

١٤٥٦ - جلوخان(٧) بن جوبان النوين قتل مع ابيه في سنة ٧٢٨ كما سيأتى في

---

(١) ب - تغلب (٢) زيادة في ب - ما بين المعكفين (٣) ا - قريتين
(٤) ى - بجملة (٥) بياض (٦) ا - استقر (٧) ضبط اسمه في تواريخ
المغل جلاو خان - ك ☆

ترجمة ابيه وذكر محمد بن يونس البعلي انه كان بالمدينة فى يوم الجمعة عاشر شهر ربيع الآخر وبلغتهم وفاة ابن تيمية بدمشق و الشيخ نجم الدين البالسي بمصر فنودي بالصلاة عليهما صلاة الغائب فاحضر تابوت جوبان وتابوت ابنه جلوخان فوضعا فى الروضة فصلى الخطيب على الاربعة جملة وكان قد جيء بالتابوتين الى عرفة فى سنة ٧٢٨ وطيف بهما بالكعبة *

١٤٥٧ - جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن القاسم بن عبيدالله بن عامر بن يحيى بن الحسين بن جعفر ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الحسيني عز الدين ابو سند امير المدينة الشريفة وليها قديما بعد قتل ابيه وقدم مصر سنة ٩٢ فاكرمه الاشرف خليل وعظمه وتوسط فى امر امير الينبع حتى افرج عنه وتوسط ايضا فى امر ابي نمي صاحب مكة حتى رضي عنه السلطان وكان قد غاب عن ملاقاة الركب المصري فارسل السلطان يتهدده بتجهيز العساكر فلما رضي عنه بوساطة(١) جماز كتب اليه بالرضى فاذعن و خطب للسلطان بمكة وضرب الدنانير والدراهم باسمه وكتب بذلك محاضر وجهزها صحبة شرف الدين ابن القسطلاني فرضي السلطان بذلك ورد عليه اقطاعاته وشكر جمازا على ماكان منه واستمر جماز فى امرة المدينة حتى كنف من السلطان فى ربيع الاول سنة ٧٠٢ طعن فى السن الى ان صار كالشن واضر فقام بالامر فى حياته ولده ابو غانم منصور ومات جماز فى ربيع الاول اوصفر سنة ٧٠٤ بعد ان اضر وكان ربما شاركه فى الامرة احيانا غيره قال الذهبي وكان فيه

تشيع

(١) ر - فارضى عنه الابوساطة *

تشيع ظاهر وكان قتل والده شيحة سنة ٦٤٦ وكان جده قاسم امير المدينة فى دولة صلاح الدين ابن ايوب وكانت مدة ولاية جماز مع ما تخللها بضعا وخمسين سنة *

١٤٥٨ - جنتمر اخو طاز له ذكر فى ترجمة اخيه وعاش بعد اخيه *

١٤٥٩ - جنغاى مملوك تنكز كان مقربا عنده فى غاية الحظوة لديه وكان يقال انه قرابته ثم قبض عليه بعد تنكز وضرب بالمقارع ثم وسط بسوق الخيل فى المحرم سنة ٧٤١ *

١٤٦٠ - جنقار كان احد الامراء المظفرية ثم اعتقل فى سنة ٧١١ بدمشق ثم بالكرك ومات فى ... (١) *

١٤٦١ - جنكلى بن محمد بن البابا بن جنكلى بن خليل بن عبد الله العجلى بدر الدين كان مقامه بالقرب من آمد تحت حكم المغل وبيده رأس عين من قبل غازان الى ان طلب الى الديار المصرية وكان وجيها (٢) جوادا ذكيا يحب العلماء ويطارحهم ولم يكن له ميل الى المرد ولا الى السرارى بل مقتصر على أم اولاده التى حضرت معه من البلاد يخرج لصلاة الصبح فلا يدخل الى العشاء وكان يحفظ ربع العبادات ويميل الى ابن تيمية ويتعصب له ويرد على من يرد عليه وكان آخر زمنه كبير (٣) الدولة وكان ينسب الى ابراهيم بن ادهم واول من طلبه من البلاد وحسن له المجئ الى القاهرة الاشرف خليل وكتب له منشورا باقطاع جيدة وجهزه اليه فلم يتفق حضوره الا فى ايام الناصر بعد موت غازان فانه ارسل يستأذن فى المجئ فاجيب وكتب الى نواب الشام بتلقيه وتعظيمه

---

(١) بياض (٢) ا - ر - وجيها بهيا (٣) ر - كثير *

فتوجه ومعه اهله واقر والزامه واموال فتلقاه نواب بهسنا(١) و نختا
وقاموا بخدمته الى ان تلقاه نائب حلب وجهزه الى دمشق فتلقاه نائبها
وجهزه الى مصر فتلقاه بيبرس والامراء وطلع الى القلعة فاكرم واعطى
اقطاعا جيدا وكذلك جماعة من الزامه وكان وصوله الى دمشق
في ذي القعدة سنة ٧٠٣ ووصل القاهرة في ذي الحجة وكان طلوعه
القلعة في اول سنة ٧٠٤ فاكرم وبجل وكان رأس الميمنة بعد توجه نائب
الكرك وزوج الناصر ابنه ابراهيم بابنة بدرالدين هذا ولم يزل بعد
الناصر معظما في جميع الدول حتى كان قد كتب له في سلطنة الصالح
اسمعيل الوالدي الامامي وكان يقال له يوم الموكب * يا اتابك سبحان
من أتى بك * وكان ينفع العلماء والصلحاء والفقراء حتى كان مبلغ صدقته
بعد اخراج زكاة ماله في السنة ثمانية آلاف اردب قمح واربعة آلاف
درهم فضة * رأيت بخط تقي الدين السبكي بعد ان ارخه * وكان قد جمع
العقل والدين والدنيا والرتبة العلية ليس في الامراء اكبر منه ولا انفذ
كلمة وامتنع من الحكم بعد ان عرضت عليه النيابة مرات وكان لا يدخل
الا في خير وكان يحبنا ونحبه ومولده سنة ٦٧٥ واول وصوله الديار
المصرية في ذي الحجة سنة ٧٠٢ * قلت وهو وهم منه فانه انما دخلها
في آخر سنة ٧٠٣ ارخه البرزالي والجزري وغيرهما وقرأت
في مشيخة ابي جعفر ابن الكويك سمعت منه جزءا حين قدم مصر من
العراق في سنة ٧٠٣ ثم ارخ وفاته وقال لم يخلف بعده مثله دينا وعقلا
ورياسة وكانت وفاته في سادس اوسابع عشر ذي الحجة سنة ٧٤٦ *

١٤٦٢ - جواد بن سليمان بن غالب بن معمر (٢) بن مغيث بن ابي المكارم بن

(١) ر - بهنسا (٢) ر - معمور *

حسين بن ابراهيم اللخمي ينتهي نسبه الى النعمان بن المنذر عز الدين ابن امير الغرب ولد سنة ٧٠٥ واتقن الخط المنسوب فبلغ الغاية وكتب المصاحف والهياكل المدورة واتى في ذلك بالعجائب وبلغ في فنون الادب من الزركشة والنجارة والتطعيم والتطريز والخياطة والبيطرة(١) والنقش وغير ذلك الى الغاية * ويقال انه حضر عند تنكز فمد بين يديه قوسا وزنه مائة وثلاثين رطلا وكتب مصحفا مضبوطا يقرأ في الليل وزنه كله اوقية بالمصري جلده من ذلك خمسة دراهم وكتب آية الكرسي على ارزة واما عمل الخواتيم ونقشها واجراء المينا عليها فكان لا يلحق في ذلك وكان حفظ القرآن وشذى طرفا من العربية وجود رمى النشاب ولعب الرمح ولم يزل الى ان حصل له وجع المفاصل فمات به في جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ وكانت اكثر اقامته في بلاد بيروت (٢) ومن شعره جواب كتاب *

وافى مثالك مطويا على نزه * يحار مسمعه فيها وناظره
والعين ترتع فيما خط كاتبه * والسمع ينعم فيما قال شاعره

١٤٦٣ - جوبان النوين الكبير نائب المملكة القانية (٣) تمكن من المملكة واباد عدداً كثيرا من المغل وكان ابنه دمشق خجا قائد عشرة آلاف فلما تنكر له بوسعيد قتل ابنه دمشق وهرب ابنه تمرتاش الى القاهرة وسار جوبان الى هراة فاطلمه واليها الى القلعة ثم غدر به وقتله وكان صحيح الاسلام كثير النصح للمسلمين اجرى الماء الى مكة حتى لم يكن الماء يباع بها وانشأ مدرسة بالمدينة مجاورة للحرم الشريف وكان

(١) ا - البيكرة (٢) ا - نيروز (٣) ر - الممالك العالية ☆

اعظم الاسباب فى تقرير الصلح بين بوسعيد والناصر ولما نزل خربندا على الرحبة ونصب المجانيق رمى نمس (١) قراسنقر حجرا يضيع (٢) القلعة فاحضر جوبان المنجنيق (٣) وهدده وقال له بمدان سبه لئن عدت سمرتك على سهم المنجنيق وكان ينزع النصل من النشاب ويكتب عليه اياكم ان ترعبوا (٤) فهؤلاء ما عندهم ما يأكلونه واجتمع بالوزير وقال له ماذا يقول الناس اذا غلب خربندا على الرحبة وسفك دماء اهلها وهدمها فى هذا الشهر العظيم وكان شهر رمضان اما كان عنده نائب مسلم ولا وزير مسلم فدخلا الى خربندا وحسناله الرحيل عنها وان يطلب اكابرها ويخلع عليهم ويعطيهم الامان ففعل فكان حقن دماء المسلمين على يدى الجوبان وكانت ابنة جوبان زوج بوسعيد فنقلت والدها لما قتل الى المدينة الشريفة ليدفن فى تربته التى بناها بمدرسته فوصلوا به لكن لم يمكنوا (٥) من الدفن بمنع السلطنة فدفنوه بالبقيع وكان قتله فى سنة ٧٢٨ وهو ابن ستين سنة وقد تقدمت له قصة فى ترجمة ايرنجن قال الذهبى كان بطلا شجاعا مهيبا شديد الوطأة كبير الشأن كثير الاموال عالى الهمة صحيح الاسلام ذاحظ من صلاة وبر وتزوج ابوسعيد بابنته وكان ولده تمرتاش متولى ممالك الروم وابنه دمشق قائد عشرة آلاف *

١٤٦٤ - جوبان المنصورى كان من مماليك الاشرف وأمره ثم أمره الناصر بدمشق ووقع بينه وبين تنكز فأذن له فى المجيء الى القاهرة فأقام يسيرا ثم أعيد الى دمشق ومات بها بمدمدة فى صفر سنة ٧٢٨ وهو من ابناء السبعين *

---

(١) ب - ثمس (٢) ا - ب - اصح (٣) ر - المنجنيقى (٤) ب - تد عنوا جوبان
(٥) ا - ر - لم يتمكنوا *

١٤٦٥ - جوبان اليحياوى كان مع يلبغا اليحياوى اذ كان نائب دمشق وهو امير عشرة ثم اعتقل ثم افرج عنه وامر طبلخاناة ثم امر بحماة عشرة ومات بعد ذلك بدمشق فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٢ *

١٤٦٦ - جوكو الهندى (١) الشيخ عبد الله الهندى (٢) وهو المشهور بين الناس بجاكير كان صالحا محافظا على الصف الاول فى المقصورة وكان اولا قرندليا ثم ترك ذلك واكثر الحج والعبادة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٤ *

١٤٦٧ - جولجين بضم اوله وسكون الواو وفتح اللام وكسر الجيم بعدها تحتانية ثم نون وكان من خواص الناصر فلما قدم من الكرك داخله النجيم (٣) الخطيبي وعمل له ملحمة عتقها وكان اطلع على آثار فى جسمه فذكر اسمه وساق (٤) الملك اليه فاغتر بذلك واسر ذلك الى بعض الجماعة فاشتهر الامر الى ان بلغ السلطان فوسط جولجين وذلك فى سنة ٧١٥ *

١٤٦٨ - جوهر بن عبدالله الجناحي (٥) البجتاصى (٦) البحلاق كان مقدم المماليك السلطانية وعمر طويلا يقال انه قارب المائة ومات فى حدود سنة ٧٦٠ *

١٤٦٩ - جوهر بن عبدالله الرشدى نائب مقدم المماليك هو الذى كان اراد اثارة الفتنة باقامة حسين والد الاشرف فى السلطنة لما كان يلبغا والد [illegible] والسلطان المنصور بدمشق فى فتنة بيدمر فاطلع على ماقصده جوهر فقبض عليه نائب الغيبة الى ان قدم يلبغا فامر بتسميره ثم نفى

ب - جوكر الهندى - ر - جوكير الجندى (٢) ر - السندى (٣) ب ر - النجم (٤) ر - سار (٥) ر - الخفاجي (٦) غير مضبوط بالاصل الا المثلثة المثلثة *

الى قوص فمات بها فى شعبان سنة ٧٦٣ (١) *

١٤٧٠ - جوهر بن عبد الله الكويكي مولى ابن الكويك سمع الصحيح على ابن الشحنة وحدث عنه بثغر الاسكندرية سمع منه شيخنا وارخ وفاته سنة ٧٥٩ بها *

١٤٧١ - جوهر مقدم المماليك الناصرية محمد بن قلاون (٢) صفي الدين ذكره اليوسفى فيمن مات سنة ٧٢١ وقال كان دينا خيرا له حرمة وصولة وكان الناصر يعتمد عليه وكان خيرا كثير المعروف والصدقة وقد ولى نظر الخدام بالحرم الشريف النبوى *

١٤٧٢ - جويرية (٣) بنت احمد بن احمد بن الحسين بن موسك بن موسى ويقال له الهكارى (٤) ام ابيها ولدت فى رابع رمضان سنة ٧٠٤ وسمعت من ابى الحسن ابن الصواف مسموعه من النسائى ومسند الحميدى ومن على بن عيسى بن القيم ماعنده من مستخرج الاسمعيلى وجزء سفيان وسمعت ايضا من النور الشملى البعث لابن ابى داود وغيره ومن الشريف موسى صحيح مسلم ومن ابن الشحنة وست الوزراء صحيح البخارى ومن الحسن بن عمر الكردى مسندى عبد والدارمى والاربعين للطائى والعقل لداود بن المحبر ومجلسين (٥) من امالى الحرفى والثالث من فوايد ابى على ابن خزيمة ومن الجلال ابن الطباع الفرج بعد الشدة لابن ابى الدنيا وحدثت بمسموعاتها مرارا وعمرت فاكثروا عنها * كتب عنها ابو جعفر بن الكويك وذكرها فى مشيخته ومات قبلها بمدة وسمع منها

---

(١) ر - اثنين وستين وسبعمائة (٢) ر - قلاون يلقب (٣) هامش ب - جويرية الهكارية سمع عليها شيخنا ناصر الدين الفاقوسى (٤) ر - يقال لها الهكارية ام ابيها (٥) ا - ومجلس *

بعض

بعض مشائخنا وكثير من اقراننا ومات في ثاني عشري صفر سنة ٧٨٣ *

١٤٧٣ - جويرية بنت عبد اللطيف بن عبد الغني بن تيمية تكنى ام خلف زين النساء زوج ابي بكر الرحبي ذكرها ابو بكر (١) بن الكويك في مشيخته *

١٤٧٤ - جلال بن احمد بن يوسف التيزيني (٢) المعروف بالتباني بمثناة ثم موحدة ثقيلة لنزوله التبانة ظاهر القاهرة جلال الدين ويقال اسمه (٣) رسولا قدم القاهرة قبل الخمسين وسمع في (٤) البخاري من الشيخ علاء الدين التركماني واخذ عنه وعن القوام الاتقاني ومن القوام الكاكي (٥) وأخذ في العربية عن ابن ام قاسم والقوام الاتقاني والشيخ جلال الدين ابن هشام وابن عقيل وبرع في الفنون مع الدين والخير وصنف عدة تصانيف منها المنظومة في الفقه وشرحها في اربع مجلدات وشرح المشارق والمنار والتلخيص واختصر شرح مغلطاي على البخاري رأيته بخطه وله تصنيف في منع تعدد الجمعة والآخر (٦) في ان الايمان يزيد وينقص وكان محبا في السنة حسن العقيدة شديدا على الاتحادية والمبتدعة وانتهت اليه رياسة الحنفية في زمانه وعرض عليه القضاء غير مرة فاصر على الامتناع وقال هذا فن (٧) يحتاج الى دربة (٨) ومعرفة اصطلاح ولا يكفي فيه الاتساع في العلم ودرس بالصرغتمشية والالجيهية وكتب على الفتوى وممن اخذ عنه ولده الشيخ شرف الدين والشيخ عز الدين الحاضري الحلبي ومات في ثالث رجب سنة ٧٩٣ بالقاهرة عن بضع وستين سنة (٩) *

---

(١) ر - ابوجعفر (٢) ى - التبزيني - و في هامش ا - انما التبريزي ولكن تصحف على الناسخ (٣) ر - كان اسمه (٤) ر - من (٥) ا - الكاسي (٦) ا - وآخر (٧) ر - امر (٨) ر - دربة (٩) هذا آخر الجزء الاول من نسخة - ى -

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة طبع السفر الاول

من

الدرر الكامنة فى اعيان المائة الثامنة

الحمدلله رب العالمين و الصلوة و السلام على رسوله الكريم
وعلى آله و اصحابه اجمعين

قدتم المجلد الاول من الدرر الكامنة (لشيخ الاسلام حافظ العصر شهاب الدين احمد بن على بن محمد الشهير بابن حجر العسقلانى المتوفى سنة اثنتين وخمسين وثمانى مائة رحمهم الله تعالى) فى ثانى صفر المظفر من سنة تسع واربعين وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة فى مطبع دائرة المعارف بحيدرآباد الدكن الكائنة فى الهند صانها الله عن الفتن تحت ظل الملك العظيم امرا ونهيا المحمود دينا ودنيا مظفر الممالك نظام الدولة نظام الملك السلطان ابن السلطان سلطان العلوم آصفجاه السابع مير عثمان على خان بهادر خلدالله ملكه وايامه وابقاه بالشرف والعناية وتحت صدارة رئيس المجلس ذى المحاسن الكريمة والمزايا العظيمة النواب سر حيدر نواز جنگ بهادر ورياسة رئيس المجلس العلمي ذى المعارف والمكارم صدر صدور المملكة الآصفية حبيب الرحمن خان الشروانى الملقب بالنواب صدر يار جنگ بهادر

ثم رياسة ذى الفضايل البهية والاخلاق الرضية مولانا العلامة محمد يار جنگ بهادر وضمن اعتماد ذى المجد الشامخ و الشرف الباذخ النواب مهدى يار جنگ بهادر والنبيه الاوحد والهمام الامجد الدكتور النواب ناظر يار جنگ بهادر شريك المعتمد وفى اهتمام الفاضل الجليل صاحب الرفعة والجميل مولانا السيد ظهور الحق ابقاهم الله شرفا وعزا *

قدكان هذا الكتاب نادرا فى العالم محتجباً عن عيون العلماء والفضلاء فوجده العالم الفاضل المستشرق كرنكوالالمانى ونسخه وقابله على ثلاث نسخ عتيقة كما اشرنا الى ذلك فى الابتداء وصححه بتصحيح رشيق وتحرير انيق فطبعناهذا المجلد الاول منه على تصحيحه وما نقصنا منه ولازدنا فيه الافيما كان الامر فيه واضحا كان يكون من اغفال النقط اوماكان من مقابلة عن النسخة القديمة المكتوبة بخط تلميذ المؤلف اونسخة رامفور واذا اشتبه علينا مقام اثبتناه على صورته الاصلية

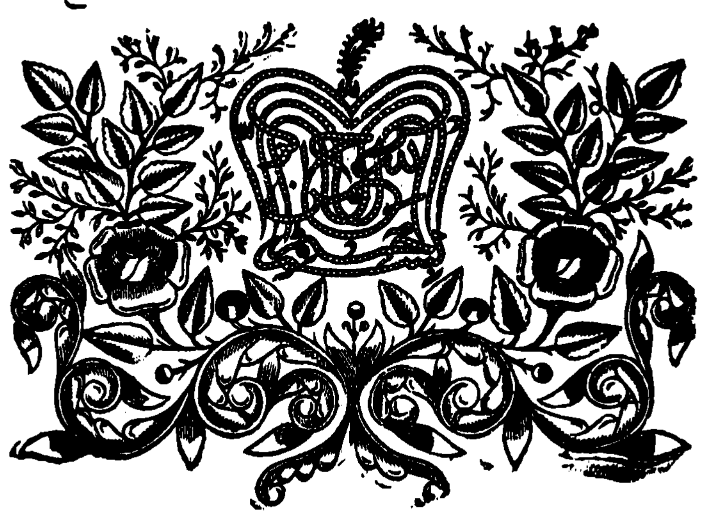
وقد اعتني بالطبع والتصحيح رفقاء دائرة المعارف مولانا الشهير السيد هاشم الندوى و العالم الكبير السيد احمدالله الندوى والفاضل النحرير الشيخ عبدالرحمن اليمانى والحقير المستجير بالله الكبير محمد طه الندوى *

والمرجو من العلماء الكرام وفضلاء الانام اذا وجدوا فى التصحيح شيئا من الخلل ان يستروه برداء الكرم ويحملوه على اعتماد الاصول اوزلة القلم

والعفو من الكرماء مامول * والعذر عند خيار الناس مقبول *

ونختم بالصلوة على محمد *

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين *



بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الحاء المهملة

١٤٧٥ - حاتم بن ابراهيم بن على السملوطى (١) سمع من النجيب الحرانى وجماعة ولم يزل يسمع اولاده ويلازم الشرف (٢) الدمياطى وكان له به اختصاص ومات فى اول رجب سنة ٧٠٩ *

١٤٧٦ - حاجى بن محمد بن قلاون الملك المظفر سيف الدين بن الناصر بن المنصور ولد وابوه فى الحجاز سنة ٣٢ فلما كان فى آخر سلطنة أخيه الكامل شعبان قبض عليه وسجنه هو واخوه حسين والد الاشرف شعبان وذلك فى جمادى الاولى سنة ٤٧ وكان قتل قبل ذلك اخاهما يوسف وامر لاجين امير جندار زوج ام حاجى بطلاقها فطلقها وسجنهما بالقرب منه فاتفق ان دولته زالت بقيام ملكتمر الحجازى عليه مع الامراء فى يوم الاثنين اول جمادى الآخرة من السنة فامسك وسجن حيث كان حاجى ونقل حاجى الى تخت السلطنة فمدوا له السماط الذى اعد

(١) سملوط قرية بناحية الصعيد - معجم (٢) ر- شرف الدين *

الكامل وادخلوا الى الكامل(٢) السماط الذى أعد للحاجى واحيط بمال الكامل وخواصه وصودروا واتفق رخص الاسعار اول ماولى المظفر وامر بازالة المقدم فسرح(٢) الناس به لكن انعكس مزاجهم بلعبه واقباله على اللهو والشغف بالنساء حتى وصلت قيمة عصبة حظيته اتفاق التى على رأسها مائة الف دينار وبلغت النفقة على عمل حظير الحمام سبعين الف درهم وصار يحضر الاوبلش بين يديه يلعبون بالصراع وغيره وكان جلوسه على التخت فى مستهل جمادى الآخرة سنة ٤٧ قرأت ذلك بخط الشيخ تقى الدين السبكى قال ووصل الخبر بذلك الى دمشق مع بيغو(٣) الحاجب فى تاسع الشهر المذكور فبقى سنة واربعة اشهر وخلع فى ثانى عشر شهر رمضان سنة ٤٨ وكان قد قتل الحجازى واقسنقر وقرابغاوغيرهم فنفرت منه القلوب واستوحش منه نائب الشام وكان الذى يفعل من ذلك بلشارة اغرلو شاد الدواوين ثم فتك به وقتل بيدمر البدرى والوزير نجم الدين وزير بغداد وطقشتمر الدوادار وكانوا بقية الدولة الناصرية وكان مرة يلعب بالحمام فدخل عليه الجيبغا فلامه على ذلك فقال لا ذبحها فذبح منها طيرين فطار عقله وقال لخواصه اذا دخل الجيبغا الي فبضعوه(٤) بالسيف(٥) فسمعها بعض من يميل الى الجيبغا فحذره فاجتمع الامراء فركب رقطاى مع الامراء الى قبة النصر فبلغ ذلك المظفر فخرج فيمن بقى معه فلما تراءى الجمعان ساق اليه بيبغاروس وامير مجلس وطعنه فقتله(٦)

---

(١) ا - وادخلوا الكامل (٢) ي - ص - القدم فسر - ر - ففرح لكن انقلبت امزاجهم (٣) ب - بيغرا مع اثبات الضم على الغين - ص - يبغوت (٤) ص - ي فقطعوه (٥) ر - بالسيوف (٦) ص - فقلبه

وضربه

وضربه طاز برق (١) بالطبر من خلفه فجرح وجهه ووقع فكتفوه واحضروه الى رقطاى فلما رآه قلب عليه قباءه وقال السلطان السلطان فاخذوه منه ودخلوا به الى تربة هناك فقتلوه وكتبوا الى ارغون شاه نائب الشام يعرفونه القصة ثم فى رابع عشر شعبان قرروا اخاه الناصر حسن بن الناصر (٢) *

١٤٧٧ - حامد بن محمد بن محمد الخوارزمى الحنفى افتخار الدين ولد سنة ٦٦٧ (٣) و اشتغل بالعلم وسمع من الدمياطي و ابن مشرف وغيرهما و له نظم كتب عنه منه البرزالى و عمل هو لنفسه ترجمة فى جزء ومات فى العشر الاواخر من المحرم سنة ٧٤١ *

١٤٧٨ - حبيبة بنت العز ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر المقدسى ام عبدالله ولدت سنة ٥٤ وسمعت على احمد بن عبدالدائم انتخاب الطبراني وجزء ابن عرفة ومشيخته تخريجه لنفسه و اجاز لها محمد بن عبد الهادى والصدر البكرى وماتت ولم تتزوج فى ليلة عاشر ذى القعدة سنة ٧٤٥ *

١٤٧٩ - حبيبة بنت الزين عبدالرحمن بن ابى بكر محمد (٤) بن ابراهيم بن احمد بن عبدالرحمن بن اسمعيل بن منصور المقدسى ام عبدالرحمن ولدت سنة ٥٤ وحضرت على اليلدانى وخطيب مردا واسمعت (٥) من ابراهيم ابن خليل واحمد بن عبدالدائم واجاز لها السبط وفضل الله ابن الجيلى (٦) فى آخرين من بغداد وحدثت بالكثير خصوصا بالاجازة قال الذهبي سمعت منها وماتت فى شعبان سنة ٧٣٣ و لم تتزوج

(١) ى - طازبرق (٢) ص - الناصر محمد (٣) ر - بضع وستين وستمائة
(٤) ص - ابن محمد (٥) ر - وسمعت (٦) ر - ابن الخليل *

وعرفها (١) زوج التاج (٢) *

١٤٨٠ - حجاب بضم اوله وتشديد الجيم بنت عبد الله الشيخة الصالحة كانت شيخة رباط ببغداد مشهورة بالصلاح والخير وماتت فى المحرم سنة ٧٢٥ *

١٤٨١ - حجازى بن احمد بن حجازى الدر قطاى صفى الدين كان كاتبا اديبا ظريفا مطبوع القول *

فمن شعره

قل للمطا ياقد بلغت النقا (٣) * فهنها يا صاح بالملتقى

وقد علا (٤) بالنقا عاشق * كان لطيف الملتقى شيقا (٥)

وقد محا الوصل حديث الجفا * حتى كأن الهجر لن يخلقا

قال الكمال جعفر كان يعجبه غناء النصيفة المغنية وكانت تغنى بشعره فاستأذنت عليهم يوما فاجابها على الفور *

ادخلى تدخلى علينا سرورا * انت والله نزهة المشاق

لا تميلى الى الخروج سريعا * تخرجى عن مكارم الاخلاق

مات ببلده سنة ٧٠١ *

١٤٨٢ - حجى بن موسى بن احمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن على بن مشرف بن مزكى السعدى الحسبانى الشيخ علاء الدين الفقيه الشافعى ابو احمد فقيه الشام فى عصره ولد سنة ٢١ ونشأ بالقدس واشتغل هنالك وحفظ كتبا ثم قدم الشام سنة ٣٤ فسمع الحديث من البرزالى والجزرى وغيرهما واخذ الفقه عن الشيخ شمس الدين ابن النقيب وغيره وتمهر حتى اشتهر بمعرفة الفقه قال ولده الشيخ شهاب الدين

---

(١) ر - عرفنا (٢) ب - بزوج ابن التاج (٣) ر - البقا (٤) كذا ولعله كان تملى - ح (٥) هكذا فى ص فقط وفى ا - متسقا *

كان كثير الاطلاع صحيح النقل عارفا بالدقائق والغوامض صحيح الفهم قوي الادراك قوي المناظرة مع الرياضة وحسن الخلق مع الورع وطلب الرياسة وترك التردد الى اهل الدولة وكان مقبلا على شأنه لا يفتر من الاشتغال بالعلم وله اوراد من الصلاة وقراءة(١) وكان يمشي الى الجمعة دائما ولو فى المطر مع بعد داره وكان لا يدخر شيئا ولا يعرف صنجة عشرة من عشرين ومات ولم يخلف شيئا الاثياب بدنه وقال ولده الشيخ شهاب الدين كان ممن اعتنى بالفقه وتقريره وحفظه وتحريره كثير الاطلاع صحيح النقل مطلعا على الغوامض مشهورا بحل المشكلات صحيح الفهم سريع الادراك يناظر برياضة وحسن خلق وكان شيخه شرف الدين قاسم خطيب جامع جراح يقول له انت فقيه الشام وكذا قال تاج الدين السبكي لاخيه بهاء الدين لما سأله عنه انه فقيه الشام وكان من السامى (٢) المهمة فى ذلك الف كتبا فى الفقه ومات فى صفر سنة ٧٨٢ *

١٤٨٣ - حدق القهرمانية الناصرية كان الناصر جعل اليها امور نسائه فتحكمت فى داره تحكما عظيما حتى صارت لا يقال لها الا الست حدق وحجت مرة فضرب المثل بما فعلته من الخيرات وعمرت جامعا ظاهر القاهرة وكان يقال لها ست مسكة فربما قيل للجامع جامع ست مسكة فيغلط بعضهم فيجعل فى ست الفا ولاما وماتت وهى بكر عذراء وقد صودرت مرة فى ايام الصالح صالح بن التنكزية ثم افرج لها عن موجودها وكان شيئا كثيرا *

---

(١) ا - من صلاة وقراءة ور - من صلاة وقرآن (٢) كذا فى - ا - وفى ى - انسانى وفى - ب - السالى مع علامة الشك *

١٤٨٤ - حرمي (١) بن كوكب بن حرمي الدارمي الحنبلي ابن صفي تقي الدين مات سنة ٧١٩ سمع من ابن الدرقي وابن الصائغ *

١٤٨٥ - حرمي بن هاشم بن يوسف الفاقوسي العامري الفقيه الشافعي مجد الدين وكيل بيت المال قرأ على الباجي والسيف البغدادي ومهر في الفقه وحفظ الحاوي الصغير على كبره وسمع من الدمياطي وتقي الدين ابن بنت الاعز وولي الوكالة لجماعة من الكبار وكان طويلا رقيقا (٢) صغير اللحية وجيها مبذول الجاه لكل من يقصده وكان قد درس بقبة الشافعي وحدث عن القاضي تقي الدين ابن بنت الاعز بقصيدة من نظمه سمعها منه ... (٣) وناب في الحكم عن ابن جماعة ثم عن الجلال القزويني وكان يلازم الاشتغال مع الشيخوخة ومات في ثاني ذي الحجة سنة ٧٣٤ وكان قد اسن وعجز عن الحركة قال البرزالي في حوادث سنة ٧٠٧ وفي ذي القعدة عزل تقي الدين حرمي عن قضاء غزة وكان سبب ذلك انه كتب الى جمال الدين النائب في الحكم عن (٤) ابن جماعة كتابا يذكر فيه امورا تستنفر (٥) عن عز الدين قاضي الخليل فامر السلطان باحضارهما فما قدر ان يثبت في حق قاضي الخليل كلمة واحدة فعزل *

١٤٨٦ - حرمية بنت ناصر بن عبد الدائم روت عن ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وحدثت وماتت في عاشر شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٥ *

١٤٨٧ - حسام بن ابي الفرج احمد بن عمر بن محمد بن ثابت بن عثمان بن محمد ابن عبد الرحمن بن ميمون بن محمود بن حسام بن ميمون (٦) بن يوسف

---

(١) هذه الترجمة مزيدة من هامش ا - بخط المؤلف غير واضح (٢) ب - دقيقا (٣) بياض في ا (٤) ص - من (٥) ر - شنيعة (٦) ا - حسام بن سمعان - ر - ص - حسان بن سمعان *

ابن

ابن اسمعيل بن حماد بن ابي حنيفة الفرغاني النعماني حسام الدين الحنفي سمع ببغداد من سراج الدين عمر بن علي القزويني ومن ابي الفضل صالح ابن عبد الله الصباغ الكوفي وغيرهما واعاد بمشهد (١) ابي حنيفة ومات سنة ٧٨٨ وهو عم صاحبنا تاج الدين احمد بن محمد الذي ولي قضاء بغداد وجرى له مع والد قرا يوسف ببغداد فآذاه وجدع انفه مظلوما وفر هو وأخوه الى القاهرة فاكرمهما المؤيد واقاما بها ثم توجها الى دمشق وحصل لهما بها شيء من الجهات ومات بها تاج الدين واخوه وقد قرأت نسبه بخطه وذكر ان مولده في حادي عشر جمادى الاولى سنة ٧٥١ *

١٤٨٨ - حسان بن ظهير (٢) الطائفي انشد له ابن فضل الله في ذهبية القصر (٣) قوله *

وحوراء المدامع ذات حسن * يغار بحسنها الظبي الغرير
حكت صبح الدجا لما تبدت (٤) * كأن جبينها القمر (٥) المنير

وقال قيل انه مات سنة ٧٠٣ *

١٤٨٩ - حسان الانصاري كان ممن يعتقده العامة وتحكي عنه كرامات وكان كثير العبادة والمجاهدة في قيام الليل ويقال انه كان يقرا القرآن في ركعة بالليل وكانت له همة في اغاثة الملهوف وقضاء حوائج الناس عند الدولة ومات في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

١٤٩٠ - الحسن بن ابراهيم بن بكر البعلبكي ابو علي بن الاثني سمع بعض صحيح البخاري على ابن الشحنة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وغيره ومات .... (٦)

---

(١) ر - بمسند (٢) س - ظهيرة (٣) ب - ر - العصر (٤) ر - جملت صبح الدجي لما بدت (٥) ر - البدر (٦) بياض *

١٤٩١ - حسن بن احمد بن الياس الصوفي انشد عنه البدر النابلسي في مشيخته قطعة(١) سمعها منه في شوال سنة ٧٥٣ وذكر(٢) ان مولده سنة ٧٠١ *

١٤٩٢ - حسن بن احمد بن انوشروان(٣) الرازي الحنفي ابو الفضائل حسام الدين ولد باقصرا في المحرم سنة ٦٣١ واشتغل بالفقه وولي قضاء ملطية نحوا من عشرين سنة ثم دخل دمشق وولي قضاءها سنة ٧٧(٤) ودخل في مملكة المنصور لاجين الى الديار المصرية فولي قضاءها الى ان قتل لاجين فرجع الى قضاء الشام ثم حضر وقعة غازان ففقد(٥) في ربيع الاول سنة ٩٩ قال الذهبي ولم يقتل في الغزاة بل صح مروره مع المنهزمين الى ناحية جبل الجرديين(٦) ويقال انه بيع للفرنج(٧) فتعاطى الطب وهو بقبرس مدة ثم شاع في سنة ٧٣٥ ان الخبر جاء الى ولده جلال الدين ان والده حي بقبرس وانه يطلب ما يفتك(٨) به من الاسر ولكن سكنت القضية وتبين انها زور مفترى ولا شك انه عاش الى بعد السبعمائة قال القطب في تاريخ مصر كان اماما علامة سمع عوالي الغيلانيات من الفخر ابن البخاري وحدث بها كتب عنه ابن سامة(٩) والبرزالي والذهبي وغيرهم وقال الذهبي كان ينطوي على دين وخير وسودد *

---

(١) ر - في قطعة (٢) ر - هو ذكر (٣) هامش ا - هو حسن بن احمد بن حسن ابن انوشروان - وكذا في تاريخ مصر السيوطي (٤) وفي الجواهر ٧٥ وفي ا - سنة ٧٧ ثم بياض ثم مملكة منصور (٥) ر - فقتل وفي الجواهر وفي حسن المحاضرة. فعدم في وقعة التتار (٦) ي - الحردش - ص - جردس (٧) ص - نفى للفرنج (٨) ر - ينفك (٩) ر - ابن اسامة *

حسن

١٤٩٣ - حسن بن احمد بن ابى بكر بن حرز الله الاربدى(١) الشاهد بدر الدين الشروطى كان عارفا بالشروط وولى قضاء الحاج سنة ٦٠ وكان سمع من التقى سليمان وابن سعد سمع منه الحسينى وابن سند ومات فى ذى القعدة سنة ٧٦٢ *

١٤٩٤ - حسن بن احمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الغنى المقدسى الامام بدر الدين ابو على الحنبلى سمع من التقى سليمان بن حمزة وتفقه وبرع وافتى وهو اخو التقى عبدالله بن احمد بن الشرف ابن الحافظ *

١٤٩٥ - حسن بن احمد بن زفر الاربلى الحكيم عز الدين قال الذهبى سمع معنا الكثير وكان صادقا فى نقله حصل اثبات سماعاته(٢) والف كتبا وتاريخا وسيرة نبوية وسمع معنا الكثير ولكن كان مظلما فى دينه ونحلته متفلسفا وغالب تاريخه تراجم شعراء ومنها تراجم غريبة تدل على فضله وكان صوفيا بدويرة حمد قال الذهبى سمعته يقول خلف لى ابى مالا فانفقته(٣) فى الشهوات حتى اتلفته ففتشت ورقه فوجدت وثيقة على فلاح بغرارة شعير فاخذت له هدية بشئ يسير وتوجهت فاعطيتها الامرأته فقالت لى هو فى الحرث فتمشيت اليه فكلمته واذا فى راس السكة فى الحراث شئ مدور وقع فاخذته فاجدها برنية صغيرة ثقيلة ملفوفة فقلت له انا اسبقك الى البيت ثم ابعدت ففتحتها فاذا فيها سبعون دينارا فبت عنده وحاللته وسرت الى المدينة ومشى الحال بعد ذلك بذلك الذهب مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

١٤٩٦ - الحسن بن احمد بن عطاء بن حسن بن عطاء بن جبير بن جابر بن وهب

---

(١) ى - الازبدى وفى ا - وب - و - ر - الارمدي بلا نقط (٢) ر - سماعه

(٣) هامش ب - فضيعته☆

الاذرعي ابو محمد الحنفي بدر الدين ابن عم القاضي للحنفية بدمشق شمس الدين ابن عطاء ولد بحلب سنة ٦٢٤(١) ووجد اسمه في اوراق السامعين على ابن الزبيدي في البخاري بفوت وذلك في نصف رجب سنة ٧٠٦ فحدث وسمع منه جماعة ومات في تاسع شهر رمضان سنة ٧٠٩ قال البرزالي كان احد الشهود بقصر حجاج (٢) وظهر اسمه في اوراق السماع على ابن الزبيدي سنة ٧٠٦ وكنا نعرفه ونعرف كبر سنه *

١٤٩٧ ـ الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن قاسم بن محمد بن ابراهيم الحسيني (٣) بدر الدين ابن الشريف عز الدين ولد سنة ٦٩٦ تقريبا قاله ابن رافع واسمعه ابوه من العز الحراني مشيخته وسمع من سليمان بن داود ابن كسا وعبد الرحيم ابن خطيب المزة وحدث هو وابوه وجده وولوا كلهم نقابة الاشراف بمصر ومات هو في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ فيما قال الصفدي وفي ربيع الآخر فيما قال ابن رافع *

١٤٩٨ ـ الحسن بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين ابن الصدر عمر القيسي الشافعي تفقه واشتغل وعمل شرحا للعمدة وحدث وصاهر شرف الدين الاسيوطي (٤) على ابنته وناب عنه في القضاء بالمدينة الشريفة وولي استقلالا بعد ذلك في ذي الحجة سنة ٤٨ وتشدد على الروافض فمقته (٥) طفيل امير المدينة فلما حج سنة ٧٥٠ توجه

---

(١) في ا ـ ٧٢٤ ـ وبهامشه صوابه وستمائة (٢) ا ـ ب ـ ص ـ نجاح وفي هامش ـ ا صوابه حجاج (٣) ى ـ الحكنى (٤) ا ـ الاميوطي (٥) ر ـ فنعه *

توجه

الى القاهرة فمات بها واستقر عوضه ابن السبع *

١٤٩٩ - الحسن بن احمد بن المظفر شرف الدين ابن كمال الدين الخطيرى(١) ولد سنة ٤٠ بالهند(٢) بكنبات بها وقدم دمشق وسمع من احمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة والمائة الفراوية وانتخاب الطبرانى ومن المرضى ابن البرهان وابن ابى اليسر وغيرهم سمع منه الحفاظ المزى والبرزالى والذهبي وابن رافع وكان صوفيا بخانقاه خاتون وكان شيخا حسنا (٣) عنده فضل وله نظم وكتب المنسوب وحدث ونسخ بخطه كثيرا ومات فى سابع عشر شعبان سنة ٧٢٤ *

١٥٠٠ - الحسن بن احمد بن هلال بن سعد بن فضل الله الصرخدى ثم الصالحي بدر الدين ابو محمد الدقاق (٤) المعروف بابن الهبل (٥) وهو لقب ابيه احمد ولد سنة ٦٨٣ وسمع من الفخر ابن البخارى الثانى من الحربيات (٦) ومن التقي الواسطى الثانى من مسند ابى بكر لابن صاعد وجزء الجلابي ومجلس الحسن بن عبد الملك وسمع ايضا من العز(٧) اسمعيل بن الفراء ومحمد بن على الواسطى وعيسى المغارى (٨) والتقى سليمان وغيرهم وحدث بالكثير ورحل الناس اليه وهو آخر من حدث عن الفخر الا الصلاح ابن ابى عمر مات فى صفر سنة ٧٧٩ وذكره الفخر ابن الكويك فى مشيخته ومات قبله بمدة *

١٥٠١ - الحسن بن ارتنا بن حسن بن النوين الحاكم بالروم كان جميلا الى الغاية حضر الى بهسنا (٩) فبلغ طشتمر نائب حلب خبره فارسل يطلبه(١٠)

---

(١) ر - ص - الحظيرى (٢) ر - بالسند (٣) ر - محسنا (٤) ب - ر - الرفاق (٥) ص - ى - بابن نميل - ر - هبل (٦) ر - الجزئيات (٧) ر - ص - المعز (٨) ر - المغاربى (٩) بهنسا (١٠) ر - ص - يطلبه *

من ابيه فارسله فلما رآه اعجبه شكله وخلع عليه واعاده الى ابيه وتزوج هو بعد ذلك بنت الصالح صاحب ماردين فمات قبل دخوله بها واسف عليه ابوه وكان موته بسيواس فى شوال سنة ٧٤٨ *

١٥٠٢ - الحسن بن آقبغا بن ايلكان (١) النوين الشيخ حسن بك حاكم العراق وهو والد اويس وكان يقال له حسن الكبير تمييزا له عن حسن بن تمرتاش وكان حسن الكبير زوج خاتون بغداد بنت الجوبان فلم يزل بوسعيد الى ان طلقها واخذها منه قهرا وابعده فلما مات بوسعيد عاد فملك بغداد واقام بها وجرت له مع التتار حروب كثيرة ومع اولاد تمرتاش النصر فيها ثم انه تزوج دلشاد (٢) بنت دمشق خواجا (٣) بن جوبان وهي ابنة اخي امراته الاولى ووقع فى ولايته على بغداد الغلاء المفرط حتى بيع الخبز بصنج الدراهم ونزح الناس عن بغداد وقام هو بالملك احسن قيام ونشر العدل الى ان تراجع الناس اليها ولما كان في سنة ٧٤٩ توجه الى تستر ليأخذ من اهلها قطيعة قررها عليهم فاخذها وعاد فوجد نوابه في بغداد قد وجدوا فى رواق الغزر (٤) ببغداد ثلاثة قدور مثل قدور الهريسة طول كل جب (٥) منها نحو ذراعين ونصف والثلاثة مملوءة ذهبا مصريا وصوريا ويوسفيا وفى بعض سكة الناصر البغدادى فيقال جاء وزن ذلك اربعين قنطارا بالبغدادى ومات الشيخ حسن فى سنة ٧٥٧ *

١٥٠٣ - الحسن بن ابى بكر بن احمد بن يوسف القارقانى ابو محمد بن الطباخ ولد سنة ٦٨٠ واسمع على الفخر ابن البخارى وغيره وحدث سمع منه الحسيني

---

(١) ص - ايلغان (٢) ر - دلساز (٣) ر - خواجان (٤) ر - القدر (٥) فى ا حب وفى ص - واحد *

الحسيني وارخ وفاته في ذى الحجة سنة ٧٦١ ويقال اسمه حسين وبه
جزم ابن رافع *
١٥٠٤ - الحسن بن تمرتاش بن جوبان تأمر بسيواس بعد قتل أبيه
سنة ٧٢٨ وكان داهية (١) ماكرا بعيد الغور وكان يتمنى ان يدخل الشام
ويأخذها ويهاب تنكز فلم يزل يعمل الحيل الى ان ارسل رسولا (٢)
الى الناصر يقال له قاضي شيراز تاج الدين على لسان الشيخ حسن ان تنكز
طلب الحضور الى عندى فاستوحش الناصر من تنكز وكان سبب هلاكه
فلما بلغه ذلك فرح واراد التوجه الى الشام فشغل عنها الى ان مات فى
سنة ٧٤٤ وذلك انه كان يهدد زوجته فخبأت له خمسة أنفس
فأصبح مخنوقا *
١٥٠٥ - الحسن بن حبيب يأتى فى الحسن بن عمر *
١٥٠٦ - الحسن بن حسين بن ابى على بن جبريل بن محمد بن غزال (٣) بن
نبيه الدين الانصارى كان من المدول وله سماع من ابن المقير وابن
رواج وأجازله الشيخ شهاب الدين السهروردي في رمضان سنة ٣٠ سنة
مولده وحدث ومات في شوال سنة ٧٠٧ (٤) *
١٥٠٧ - الحسن بن رمضان بن حسن القرمى حسام الدين اليافمى (٥) ولد
فى سنة ٨٠ وتفقه على مذهب الشافعي واختصر المحرر وولى قضاء
صفد مدة وكان فقيرا ثم تحول ونقل الى قضاء طرابلس وله بها حمام

---

(١) ر - ذا هيبة (٢) ا - رسلا (٣) ا - عزال - ب عزاز (٤) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة تسع وسبعمائة وقال (وتوفى بمصر عن تسع بعين سنة) (٥) ا - ب - بلا نقط - ى - النافعى *

مليح عجيب البناء مشهورة ثم عزل واقام بدمشق وولى تدريس الرباط الناصرى وعكف على الاشتغال و سماع الحديث وكان حسن الفهم جيد الذهن اثنى عليه ابو الحسن(١) ابن ايبك وقال ابن حبيب كان ذا مهابة وحرمة وثروة وهومولى بها در محدث طرابلس ومات فى طرابلس فى ربيع الاول سنة ٧٤٦ (٢) *

١٥٠٨ - الحسن بن سليمان بن ابى الحسن بن سليمان بن زبان (٣) الطائى الحلبى بهاء الدين ابو محمد ذكره ابن حبيب وقال ولى نظر الجيش بحلب ووصفه بجميل السيرة وقال انه اقام بدمشق مباشرا بعض الوظائف والعزلة فى آخر عمره وكتب عدة مصاحف ومات بها سنة ٧٦٨(٤)*

١٥٠٩ - (٥) الحسن بن شرف التبريزى حسام الدين نزيل ماردين اخذ عن خير الدين خليل بن العلاء البخارى وشغل الناس بماردين واخذ عنه الشيخ بدر الدين(٦) ابن سلامة *

١٥١٠ - الحسن بن شرفشاه الحسينى الاسترا باذى ركن (٧) الدين عالم الموصل كان من كبار تلامذة النصير الطوسى وكان مبجلا عند التتار وجيها متواضعا حليما يقال انه كان يقوم لكل احد حتى للسقاء وتخرج به جماعة من الفضلاء وله شرح المختصر و المقدمتين جميع ذلك لا بن الحاجب

---

(١) ابو الحسين (٢) ر - ثمان واربعين (٣) ب - ريان (٤) ر - خمس وعشرين و سبعمائة (٥) قبل هذه الترجمة فى هامش ا - هنا بخط السخاوى - الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر الشيخ شهاب الدين البصروى الحنفي المقرئ شرح الشاطبية واخذ القراآت عن القاسم بن احمد الاندلسى سمع من ابن عبد الدائم وابن الدرقى وحدث كان عارفا بالنحو والادب مولده تقريبا سنة ٦٣٧ مات فى ثالث عشر جمادى الاولى سنة ٧١٩ - يأتى فى بابه (٦) ا - ص - نور (٧) ص - زكى *

الحاجب وشرح الحاوى شرحين وكان يقال مع ذلك انه كان لا يحفظ القرآن ومات سنة ٧١٥ وله سبعون سنة (١) *

١٥١١ - الحسن بن عبدالله بن ابي بكر الحلبي ابو على الفقير سمع على الكمال الضرير وحدث مات سنة ٧٠٥ ذكره القطب *

١٥١٢ الحسن بن عبدالرحمن بن عمر بن الحسن بن على بن ابراهيم بن محمد بن صرام (٢) التيمي الارمنتى ولد سنة ٦٨٧ وكان فاضلا له نظم متوسط (٣) فنه

بكتك (٤) الثقتان الحس (٥) والخبر * بأنك البغيتان السؤل والوطر

بفيك (٦) اثبتت الدعوى ببينة * اقامها الشاهدان العين والاثر

وكان حسن الاخلاق تولى قضاء ارمنت ومات بقوص سنة ٧٣٩ *

١٥١٣ - الحسن بن عبدالرحمن (٧) الاقفهسى سعد الدين ناظر الخزانة بمصر كان ذامكانة وجلالة مات في اواخر ذى الحجة سنة ٧١٥ *

١٥١٤ - الحسن بن عبدالرحيم بن محمد بن على بن عبدالرحمن البكرى ابو محمد المراكشى ثم الدمشقى بدر الدين ابن النجم سبط الشيخ ابى شامة ولد فى جمادى الآخرة سنة ٦٦٠ وكان جنديا وسمع من ابن عبدالدائم مشيخته تخريج ابن الظاهرى ومن ابن ابى اليسر وجماعة واجاز له عبدالكريم بن عبد الصمد الحرستانى وعبدالله بن احمد بن طمان وغيرهما وحدث ومات في ثامن عشري ربيع الأول سنة ٧٢٢ *

---

(١) توفى بالموصل فى المحرم سنة خمس عشرة و قيل ثمان عشرة و سبعمائة عن نيف وسبعين سنة وقيل جاوز الثمانين - طبقات الشافعية لابن قاضى شهبة (٢) ا - ص بهرام - ز - ابراهيم (٣) ر - وسط (٤) كذا فى الاصل بلا نقط ولعله تحدث (٥) ص - الحسن (٦) ب - وفيك (٧) د - عبدالرحيم الاقفهسى

١٥١٥ - الحسن بن عبد الرحيم بن يوسف بن عبد المعطى بن منصور بن نجا بن منصور بن نجاء الغسانى ابو محمد الاسكندرى المعروف بابن المخيلى ولد فى رابع عشر ذى الحجة سنة ٦٣٨ وسمع من ابى محمد بن رواج الثانى والثالث من الثقفيات وحدث سمع منه (١) ابن رافع وذكره فى معجمه وقال سمع منه ابن المهندس و عمر بن حبيب و غيرهما ومات فى العاشر من رجب سنة ٧١٢ *

١٥١٦ - الحسن (٢) بن عبد الرزاق بن عبد الله العسقلانى ابو محمد نزيل القاهرة سمع من الحافظ رشيد الدين العطار و النجيب عبد اللطيف وغيرهما وحدث ومات فى تاسع المحرم سنة ٧١٩ نقلته من خط شيخنا المؤلف مما زاده فى تاريخ مصر للمقريزى وما تحرف ولله الحمد *

١٥١٧ - الحسن بن عبد العزيز بن رجب الحموى ولد فى ربيع الآخر سنة ٥٥ بحماة وحفظ القرآن وخدم الشيخ يوسف بن المهتار بدمشق وتزوج بنته وسمع من الفخر وجماعة وحدث ولحقه فى آخر عمره زمانة فانقطع بعلو مسجد الرأس وكان اماما به الى ان مات فى سابع عشرى المحرم سنة ٧٣٧ *

١٥١٨ - الحسن بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن ابي طالب بن عبد الله ابن سيدهم ابن على اللخمى القاضى بدر الدين ابن عبد العزيز ولد فى شهر رمضان سنة ٧٠٧ بالاسكندرية وسمع من ابن مخلوف المحدث الفاصل (٣) ومن محمد بن عبد الحميد (٤) بن الصواف التوكل لابن ابى الدنيا

(١) ر - من (٢) هذه الترجمة فى هامش - ا - بخط السخاوى (٣) فى كشف الظنون المحدث الفاصل بين الراوي والواعى للقاضى ابى محمد حسن بن عبد الرحمن ابن خلاد الرامهرمزى (٤) ر - عبد العزيز *

وكان

وكان يذكر انه سمع من الجلال السفاقسي الموطأ رواية يحيى بن يحيى الليثي واسمع على ابى العباس الحجار والشيخ ابى عبدالله بن الحاج(١) وجمال الدين الزرعى(٢) وجماعة وكان جواداً وحدث بالكثير فى مجاوراته بمكة سمع منه ابن اخيه عبدالكريم بن احمد وابو حامد بن ظهيرة وجماعة وكان محبا فى الفقراء وطلب العلم كثير العطاء يتدين(٣) و ينفق وقدر الله انه تزوج امرأة موسرة فماتت معه عن قرب فورث منها ما كان قدر وفاء دينه واكثر فانه مات بعد موتها بقليل و قام ابن اخيه القاضى كريم الدين فى وفاء دينه حتى اوفاه من القدر الذى خصه من زوجته المذكورة وكانت وفاته فى جمادى الاولى سنة ٧٧٤ *

١٥١٩ - الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام بن فتح الغمارى المغربى نزيل القاهرة بقية المسندين المالكى سبط زيادة ولد سنة ٦١٧ وتلا على اصحاب ابى الجود وسمع من عيسى بن عبدالعزيز جملة وكان آخر من حدث عنه بالسماع وكان عنده عنه التيسير والتذكرة والعنوان والمحدث الفاصل والناسخ والمنسوخ لابى داود و غير ذلك وسمع الشاطبيتين (٤) من القرطبي تلميذ الشاطبي قال الذهبي تفرد بروياته وكان حسنا كاسمه خيرا متواضعا طيب الاخلاق واخذ عنه الكبار مثل ابى حيان وابى الفتح اليعمرى والذهبي والسبكي وغيرهم وكان متواضعا حسن الخلق تفرد(٥) بكثير من مرو ياته وشيوخه ومات فى شوال سنة ٧١٢(٦) *

---

(١) ر- الحجاج (٢) ر- الاذرعى (٣) ر- كثير العطايا بتداين (٤) ر- الشاطبية
(٥) ر - انفرد (٦) هامش ب - عن خمس وتسعين سنة ودفن بالقرافة وفى ر - ثلاث عشرة وسبعمائة *

١٥٢٠ - الحسن بن عبد المؤمن الوحدى يأتى فى الحسين *

١٥٢١ - الحسن بن عبد الواحد بن زكريا الموصلى ثم المقدسى ابو محمد بدر الدين سمع من القاضى بدر الدين ابن جماعة صحيح البخارى كاملا ومن ابن الشحنة بعضه وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة والجنيد ابن احمد البليانى نزيل شيراز فى حجته سنة ٦٩ ومات فى ... (١) *

١٥٢٢ - الحسن بن عبود مات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٨ بمصر ارخه البرزالى وهو اخو الشيخ نجم الدين ابن عبود *

١٥٢٣ - الحسن بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان الحسينى زين الدين ابن شرف الدين ولى نقابة الاشراف فى سنة ٤٧ واستمر الى ان مات فى سنة ٧٦٩ او سنة ٧٧٠ *

١٥٢٤ - الحسن بن على بن اسمعيل بن ابراهيم الواسطى عز الدين ابو محمد ولد ببغداد سنة ٥٤ ونشأ بواسط وقرأ القراآت وقدم مصر سنة ٩١ فسمع على الدمياطى وابن الظاهرى والابرقوهى وسمع من جمال الدين ابن النقيب بعض تفسيره الكبير وصحب شمس الدين الرفاعى وانتفع به وحج مرات وناب فى الامامة بالمسجد النبوى ومات فى شعبان سنة ٧٤١ اخذ عنه ابو عبد الله بن مرزوق واثنى عليه وذكر انه جمع فى مناقبه جزءاً *

١٥٢٥ - الحسن بن على بن اسمعيل بن يوسف القونوى الاصل بدر الدين ابو محمد بن العلامة علاء الدين ولد سنة ٧٢١ بالقاهرة واحضر على يونس الدبوسى مسموعه من القناعة وهو فى الرابعة ومن ابن الشحنة صحيح البخارى وجزء الامالى لابن عفان (٢) واشتغل كثيرا واخذ عن ابيه

---

(١) بياض (٢) ص - لابن عثمان *

ابيه وغيره وله اختصار الاحكام للسلطانية للماوردي واجاد فيه ودرس وافتى وولى مشيخة سعيد السعداء وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وغيره ومات بالقاهرة سنة ٧٧٦ فى شعبان *

١٥٢٦ - الحسن بن على بن ابى بكر بن يونس بن يوسف الدمشقي القلانسي ابو على بن الخلال (١) ولد في صفر سنة ٦٢٩ وسمع من ابن اللتى وابن المقير ومكرم وابن الشيرازى وجعفر وكريمة وسالم بن صصرى وغيرهم واكثر جدا بحيث انه حدث عشرين (٢) سنة ولما مات كثر التاسف عليه لما فات من مسموعاته وكان ايضا احضر على محمد بن غسان والاربلي واجازله ابن روزبه والسهروردى وابو الوفاء ابن منده وكان ذلك كله بعناية خاله المحدث ابن الجوهري (٣) وكان دينا وقورا حسن السمت ريض الخلق محبا للرواية وكان يخرج امينا الى القرى وله فهم وعنده فضيلة اكثروا عنه ومات فى ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

١٥٢٧ - الحسن بن على بن الحسن بن زهرة الحلبي نقيب الاشراف بحلب اثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧١١ وقد جاوز السبعين وهو اخو حمزة (٤) والد علاء الدين الآتى ذكره *

١٥٢٨ - الحسن بن على بن الحسن (٥) بن على العباسى عز الدين ابن البناء الحلبي نزيل حلب الشاعر كان فاضلا بارعا جميل المحاضرة حسن النظم والانشاد ومات سنة ٧٦٥ عن نحو سبعين سنة وهو القائل *

شاهدا ها ثم اعذرانى فعينا * ها الدعوى محبها شاهداها

---

(١) ب - ص - ى - الجلال (٢) ر - وهو ابن عشرين سنة (٣) ص - خالد المحدث وابن الجوهرى (٤) ر - دمرة (٥) ر - الحسين *

وراداها من دمع عيني فكم بل * لجاريه يوم باداها

١٥٢٩ - الحسن(١) بن علي بن محمد بن حميد بن ابراهيم بن شنار بفتح المعجمة بعدها نون خفيفة بدر الدين الغزي الزغاري ولد سنة ٧٠٦ وتعانى النظم فبرع فيه وله رسالة سماها قريض القرين تشتمل على نظم ونثر عارض بها ابن شهيد في رسالة النوابغ والروائع (٢) ودخل ديوان الانشاء بدمشق وذكره الشهاب ابن فضل الله في ذهبية القصر (٣) فبالغ في اطرائه ووصفه وانتخب من ديوانه نحو اربعة كراريس *

ومما انشد له مضمنا

وفي(٤) سامري مربي في عمامة * قد اكتسبت من وجنتيه احمرارها
موردة دارت بوجه كأنه * تناولها من خده فأدارها

وله

قالت وقد انكرت سقامي * لم ار ذا السقم يوم بينك
لكن اصابتك عين غيري * فقلت لا عين بعد عينك

انشدنا علي بن ايبك الاديب اجازة انا الحسن الغزي بالبيتين (٥) وغيرهما وولي نظر قامة مدة (٦) *

ومن شعره

ثغر من قد هويته يهدي * في ظلام الدجنة الحالك
بالثريا شبهته ظلما * والثريا اقل من ذلك

---

(١) ليست هذه الترجمة في ر – الا انه ذكر فيها بعض اشعاره (٢) ص – الروابع
(٣) ب – العصر (٤) ص – وفي (٥) ر – هذين البيتين (٦) ا – ر – ص – مرة *

وله

ولہ

اعجب ما فی مجلس اللهو (١) جری
من ادمع الراووق لما انسکبت (٢)
لم یزل النظم (٣) فی قهقهــة
ما بیننا تضحك حتی انقلبت

وله مضمناً

وصفراء حال المزج یصبغ ضوءها
اکف الندامی (٤) وهو فی الحال ناصل
وتصفر (٥) بألباب الرجال لانها
دویهیة تصفر منها الانامل

وله

یاصاحبا مازال یمن بانعامه (٦)
لبنان راحته المؤمل راف
قد قطعت فرجیتی حتی لقد
ظهر القطوع بها علی اکتافی

وقال فی ملیح طلع علی فمه حب

یافم المعشوق سبحا * ن الذی زادك زینا
قد تحلیت بدر * فتحببت الینا

---

(١) ا — فی اللهو (٢) ص — لما سکبت (٣) امله لم تزل البطة — ح (٤) ا — ب — التدانی،
وفی هامش ا — صوابه الندامی (٥) فی هامش ا — صوابه وتهفو (٦) ب — من انعامه*

وقال

واهيف كالغصن المرنح شاقنى * فطار اليه القلب من فرط شوقه
رأى البدر يحكى(١) وجهه وهو سافر * فكلفه من جوره فوق طوقه

وكان بينه وبين جمال الدين ابن نباتة مناقرة(٢) شديدة وله فيه هجاء واتفق انه قرأ على ابن نباتة قطعة من نظمه ونثره فكتب له الحمد لله حاشى من نحر والصلاة والسلام على محمد ما نبح الكلب من ضوء القمر واستمر فى مثل ذلك وهى من عجائب ما انشأه ابن نباتة وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٥٣ *

١٥٣٠ ـ الحسن بن على بن سرور بن سليمان الشيخ بدر الدين ابو محمد النشاوى(٣) ابن خطيب الحديثة ولد سنة ٧٣٦ واشتغل فى صباه وحصل وتميز ثم ترك واقبل على العبادة وكان يصوم يوما ويفطر يوما ويقوم الليل دائما ويتحرى وسطه ويكثر التلاوة والذكر وكان حسن الشكل نير الوجه يبسط(٤) من يحادثه فاذا خلا وحده فما هو الا الذكر والصلاة والتلاوة ومطالعة كتب الفقراء والزهد(٥) وكان قوى الفهم جيد البحث حسن المسائلة والاجوبة قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي لم يكن فى الفقهاء اعبد منه مات فى شهر رمضان سنة ثمانى مائة *

١٥٣١ ـ الحسن بن على بن سليمان الصرخدى الخطيب مات فى رجب سنة ٧٠١ بالقاهرة *

١٥٣٢ ـ الحسن بن على بن سنجر المسكى(٦) ثم المدنى عز الدين الوزير وزر

---

(١) هكذا فى هامش ا — وفى ا و ص — وانى البدر على وجه (٢) ر — منافرة تامة (٣) ب — النساوى — ر — الرشاوى (٤) ر — ينبسط مع من (٥) ب ـ ر ـ الفقه او الزهد (٦) ر ـ المسلمى *

لطفيل بن منصور بن جماز امير المدينة النبوية وكان عاقلا حسن السياسة كثير الموالاة للمجاورين مات سنة ٧٤٨ *

١٥٣٣ - الحسن بن على بن شجاع شرف الدين ابو محمد بن الكمال الضرير قرأ على ابن فارس واجازه وسمع من يوسف الساوى(١) والمرجا بن شقيرة وغيرهم ومات فى شوال سنة ٧٠٩ وله ثلاث وسبعون سنة ولد فى ربيع الاول سنة ٦٣٦(٢) *

١٥٣٤ - الحسن بن على بن عمر الاسناوى (٣) بدر الدين والد الشيخ جمال الدين ولد قبل الستين (٤) واشتغل على الشيخ بهاء الدين القفطي (٥) وكانت له ارض لطيفة يتقنع (٦) بها هو وعياله ولم يزل ملازما لمنزله قانعا منجمعا عن الناس الى ان مات فى المحرم سنة ٧١٨ *

١٥٣٥ - الحسن بن على بن محمد بن عدنان بن شجاع الحمدانى بدر الدين (٧) المحدث الدمشقى كاتب المنسوب كان شيخه ابن النصيص يقدمه على جميع تلامذته واشتهر هو بعده بحسن التعليم وكان الاوحد يصحبه فتكلم له مع الافرم ان يدخله ديوان الانشاء فرسم بذلك فامتنع هو من ذلك فقال اكثر ما يرتب لى فى كل يوم خمسة دراهم ولا تجلسونى فوق احد من بنى فضل الله ولا بنى القلانسى ولا بنى غانم فاكون دون الكل مع ازدرائهم بى حيث يقول قائلهم كأنى(٨) فقيه كتاب يريد يقعد فوق اكبر منه واذا جاء سفر مايخرجون غيرى الى غير ذلك من الاهانة وشغل الوقت وانا فى التعليم يحصل لى كل يوم الثلاثون واكثر وانا

---

(١) ر - ص - الشاوي (٢) زاد فى ب - بالقاهرة (٣) ا - ر - الاسنوي
(٤) ر - سبعين (٥) ص - النفطى (٦) ر - ينتفع (٧) ا - ابن المحدث
(٨) ص - جاءنى *

كبير هذه الصناعة واتحكم فى اولاد الاكابر والرؤساء ثم نظم فى ذلك

لائمى فى صناعتى مستخفاً * بى اذ كنت للملا مستحقا

ما غزال يقبل الكد (١) منى * بعد برى ولم يضيع (٢) لى حقا

مثل تيس ابوس منه بالاحد * صوب منه يدى لامسالك رزقا (٣)

فيولى عنى و يلوى عن رد * سلامى و يزد رينى حقا

فاقتصد واقتصر عليها فما عنـــــد اله السماء خير وابقى

ومن نظمه وهو وسط

وقد عنفونى فى هواه بقولهم * ستطلع منه الذقن فاقصر عن الحزن

فقلت لهم كفوا فانى واقع * وحقكم بالوجد فيه الى الذقن

وله تخميس لامية العجم و كان امينا على الا ولاد ومات فى رابع ذى الحجة سنة ٧٣٤ *

١٥٣٦ - الحسن بن على بن محمد بن العماد محمد بن محمد بن حامد بن محمد ابن عبدالله بن على بن محمود بن هبة الله بن اله (٤) الاصبهانى الاصل عزالدين (٥) ابن شرف الدين ابن عزالدين ابن العماد الكاتب ابو محمد وابو على ولد فى ذى الحجة سنة ٥٣ وقال ابن رافع بمدان جزم بالاول تبعا للبرزالى رأيت بخط (٦) ثقة عنه انه قال مولدى سنة ٥٥ انتهى وخدم بالكتابة وكان مشكور السيرة وولى عمالة الخزانة ثم استيفاءها وكان كثير التلاوة وله سماع من ابن عبد الدائم وابن الحرستانى

---

(١) لعله - الكف او اليد - ح (٢) لعله ولم يضع - ح (٣) كذا ولعله

مثل تيس ابوس منه يدا قد * صفرت من لدى لأسأل رزقا

(٤) كذا فى الاصل والصواب اله بفتح الهمزة تشديد اللام المضمومة بمعنى العقاب بالفارسية - ك (٥) ر- ص- عزيز الدين (٦) ر- بخطه * والزين

والزين خالد وابن ابى اليسر وغيرهم وشيوخه بالسماع نحو الخمسين
واجازله الصدر(١)البكري وابراهيم بن خليل وابو طالب ابن السروري
فى آخرين وخرج له البرزالى مشيخة بالسماع والاجازة فى جزءين
واخرى تشتمل على عواليه لطيفة وذكره فى معجمه فقال رجل حسن
له معرفة بكتابة الديوان خدم فى عدة جهات وفيه مكارم ومحبة
للخير واهله وله صدقة وبر وجاور بمكة سنة قال وقد طلب الحديث
مدة وكتب يسيرا من الاجزاء ومات فى تاسع شوال سنة ٧٢٧ (٢)
واوصى ان يفرق على من حضر جنازته حلوى صابونية على برزق (٣)
ففعل ذلك واكل منها الاغنياء والفقراء *

١٥٣٧ - الحسن بن على بن محمد بن مسلم بن عمر بن ابى بكر المؤذن
الموقى (٤) الصالحى الكتانى بالمثناة المؤذن بالجامع المظفرى ولد في اول
سنة ١٣ وقيل سنة ١٤ وسمع من منصور بن سليمان بن يوسف بن
محبوب ومن ابى العباس الحجار (٥) وسمع من محمد بن عبد الرحيم
المحدث الفاضل ومن جماعة غيرهم وحدث بالاجازة عن الدشتى (٦)
وابراهيم بن الشيرازى وغيرهما من الشام واجازله من مصر اسمعيل بن
المعلم وموسى بن على بن ابى طالب وعلى بن عبد العظيم الرسى وعمر بن
عبد العزيز بن رشيق وغيرهم ومن بيت المقدس زينب بنت احمد بن
عمر بن شكر وحدث ومات فى المحرم اوصفر سنة ٧٨٨ (٧) سمع منه

(١) ر - الصفدى - ص - ى - الصدر الغزي (٢) ر - سبع وثلاثين (٣) ى - ورق - البرزوحلوى مطبوخة بالجبن - ك (٤) ر - الصوفى (٥) ر - الحجارى (٦) ر - ص - ي - الدمشقي (٧) ر - ثمان وثلاثين وذكره فى تاريخ ابى الفداء فيمن مات سنة ثلاثين ص ١٠٥ جلد ٤ *

محدث حلب البرهان سبط ابن العجمى *

١٥٣٨ ـ الحسن بن على بن محمد البغدادى ثم الدمشقى ابو على الحنبلى الصوفى النقيب بالشمساطية سمع من العز الفاروثى عوارف المعارف انا المصنف وسمع بمصر من النشاوى والوانى والختنى (١) وحسن الكردى وبالشام من زينب بنت شكر وست الوزراء وببعلبك وحماة وحلب والاسكندرية ودمياط وغيرها واكثر من المشائخ جدا حتى خرج له شمس الدين ابن سعد مشيخة عن الف شيخ قال ابن رافع وكان خيرا صالحا محبوب الصورة محبا للسماع له وجاهة مات فى شوال سنة ٧٥١ وله سبع وثمانون سنة واشهر ولم يحصل له سماع على قدر سنه قال ابن رافع سألته عن مولده فقال فى يوم الخميس ثامن عشر رجب سنة ٦٦٧ (٢) ببغداد *

١٥٣٩ ـ الحسن بن على بن محمود الايوبى بدر الدين اخو الملك المؤيد اسمعيل وكان الاسن (٣) لكن الناصر قدم اسمعيل قال ابن حبيب سعى فى سلطنة حماة جهده فما افاده ذلك عند الناصر وكان لبدر الدين اقطاع كبير ونعمة جليلة ومات بها فى سنة ٧٢٦ *

١٥٤٠ ـ الحسن بن على بن مسعود بن حسين (٤) التكريتى المنعوت بالنظام قال ابن رافع فى ذيل تاريخ بغداد كان اسمه حسينا ثم اشتهر بحسن وكان اهله ببخارا فلما كثرت المصادرات بالموصل تحول بحلب وكان يقيم بمقصورة الحلبيين مدة وحفظ التنبيه ومات فى رمضان سنة ٧٢٧ *

١٥٤١ ـ الحسن بن على بن مسعود بن ابى الطيب الحمصى ابن الصائغ بدر الدين مدرس الصارمية ومستوفى الاوقاف مات فى سابع عشر ذى القعدة

---

(١) ر ـ الحسينى (٢) ر ـ اثنين وستين (٣) قال الملك المؤيد فى تاريخه كان اكبر يعنى بثلاث سنين (٤) ص ـ حسن *

سنة

سنة ٧٧١ *

١٥٤٢ - الحسن بن علي الاسوانى اخو الشيخ نجم الدين حسين كان فقيها فاضلا جاور بالمدينة الشريفة نحو العشرين سنة وام فى المحراب الشريف وشغل الناس بالفقه الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٤ بها *

١٥٤٣ - الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بن عمر بن شويخ (١) بن عمر بدر الدين ابو محمد وابو طاهر الدمشقى الاصل الحلبي كان ابوه محتسباً بحلب وله عمل كثير فى الحديث وولد الحسن سنة عشر وسبعمائة ونشأ محبا فى الآداب واخذ عن ابن نباتة وغيره وله (٢) نسيم الصبا يشتمل على ادب كثير واستعمل مقاصد الشفاء لعياض وسماه أسنى المطالب فى اشرف المناقب فسبكها سجعا سمعه منه ابو حامد بن ظهيرة وصنف درة الاسلاك فى دولة الاتراك سجع(٣) كله يدل على اطلاع زائد واقتدار على النظم والنثر لكنه ليس فى الطبقة العليا منهما وهو القائل *

الحاطه شهدت بانى ظالم * واتت بخط عذاره تذكارا

إ حاكم الحب اتئد، فى قصتى * فالخط زور والشهود سكارا

وكان مولده فى شعبان سنة ١٠ وحضر فى عاشر شهر على ابراهيم واسمعيل وعبد الرحمن اولاد صالح عشرة الحداد وعلى بيبرس المصافحة وغيرها ثم سمع من ابراهيم بن صالح ومن والده عمر ومن فخر الدين ابن خطيب جبرين و سمع بالقاهرة ومصر والاسكندرية وكان فاضلا كيسا صحيح النقل حدث عنه ابن عشائر وابن ظهيرة وسبط ابن

(١) د- سريح (٢) ا- وهو صاحب (٣) ا- شجع وفى الهامش بخط السخاوى هذا الاعجام من الناسخ المهمل ☆

العجمي ومحب الدين ابن الشحنة وعلاء الدين ابن خطيب الناصرية(١)
وقال في ترجمته هو اول شيخ سمعت عليه الحديث واجازلي قلت اسمع
عليه وهو في(٢) الخامسة واظنه آخر الرواة عنه بالسماع وكان يوقع
عن القضاة وانقطع في آخر عمره بمنزله وله تذكرة النبيه في ايام المنصور
وبنيه وجرى فيه على طريقة درة الاسلاك وباشر نيابة القضاء ونيابة
كتابة السر وكان اخذ عن فخر الدين ابن خطيب جبرين في الفقه وقرأت
بخط محمد ابن يحيى بن سعد فيمن كان حيا (٣) بحلب من الشيوخ
سنة ٧٥٨ حسن بن عمر بن حبيب مقيم بطرابلس حينئذ وحضر على
بيبرس جزء البانياسي قلت والمصافحة للبرقاني وجزء هلال الحفار وهو
يومئذ في الرابعة وسمع من ابي المكارم النصيبي عوالي سعيد بن
منصور ومن بني العجمي عبد الرحمن وعبد الرحيم واسمعيل وابراهيم
ومن اسحاق (٤) النحاس ونخوة بنت النصيبي وغيرهم واجاز له
من مصر الرشيد بن المسلم والحسن الكردي وموسى بن علي وزينب
بنت شكر ومات في ربيع الآخر سنة ٧٧٩ وانجب ولده طاهرا
وقد ذيل على تصنيف ابيه درة الاسلاك في دولة الاتراك وتاخر الى
بعد القرن بسنوات *

١٥٤٤ - حسن(٥) بن عمر بن حمود بن محسن البعلبكي روى عن التاج
عبد الخالق بن عبد السلام ومات في شعبان سنة ٧٤٣ *

١٥٤٥ - حسن (٦) بن عمر بن عيسى بن خليل بن ابراهيم الكردي ابو علي

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا القاضي علاءا لدين ابن خطيب الناصرية
(٢) ر - عليه في (٣) ر - جاء به (٤) ص - اسمعيل (٥) ا - الحسن
(٦) ا - الحسن * نزيل

نزيل الجيزة بمصر ولد هو سنة ٦٣٠ تقريبا بدمشق وكان ابوه قيما بتربة ام الصالح وفراشا بها فاحضره على ابن اللتى مسندى الدارمى وعبد وجزءي ابى الجهم والمائة السريجية (١) والاول من ابن السماك والاول من مشيخة الفسوى والثانى من الثانى من حديث المخلص ومسند عمر للنجاد ومجلس الحرفى واربعين الطائى وغير ذلك وسمع من مكرم الموطأ وجزء الفلكى وعليه وعلى الحسن بن سالم بن سلام جزءا فيه التفسير عن مالك ومن السخاوى نسخة فليج (٢) والبلدانية وتلا عليه ختمة ثم انتقل الى مصر فسكن الجيزة يبيع الورق فى حانوت على باب الجامع ويؤذن بالمعزية وكان بيده ثبت فمثروا عليه فى سنة ٧١٢ وفرحوا به وتزاحموا عليه وحدث بالكثير ثم حصل له فى سمعه ثقل فشق عليه الاسماع حتى ان السبكى لقنه الجزء الاول من حديث لابن السماك فى ستة مجالس قال ابن رافع عن السبكى اخبرنى المذكور انه قرأ على ابى الحسن السخاوى ثلاث ختمات للدورى والسوسى والثالثة جامعة بينهما وان مولده فى ذى الحجة سنة ٢٩ بتربة ام الصالح بدمشق وان والده كان فراشا بها ومات فى ثالث شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٠ بالجيزة وهو آخر من حدث بمصر عن الشيوخ المذكورين الا ابن اللتى قال ابن رافع فى الجزء الذى كتبه فى شيوخ مصر سنة عشرين هو بقية المسندين والمكثرين ببلاده وقال فى معجمه كان السبب فى ظهوره ان والدى حكى انه فى حدود التسعين سأل عنه بعض الطلبة يعنى لما وقف على اسمه فى الطباق فقيل لهم انه مؤذن بالمعزية بمصر فطلبوه منها فقيل بالجيزة فسألوا عنه بها

---

(١) ر - الشريحية (٢) ا - ب - ر - فليح *

فقيل سافر فتوجهوا نحوه فلم يقعوا به الى ان كان في سنة ٧١٣ فقيل لهم انه مؤذن بالمزية قال فتوجهوا اليه وانا مع والدى فقيل توجه الى الجيزة فتوجهوا اليه فقرأ والدى عليه شيئا ودل عليه المحدثين فتكاثروا عليه *

١٥٤٦ - حسن (١) بن قاسم بن عبدالله بن على المرادي المراكشى الامام العالم النحرير بدر الدين المالكى الشهير بابن ام قاسم لامرأة تبنته تدعى ام قاسم كانت من بيت السلطان كان اماما فى العربية شرح الفية ابن مالك والتسهيل وغيرهما وصنف كتابا في معانى الحروف نظما وشرحه ورأيت بخط العلامة شهاب الدين الابذى ماصورته قال محمد بن احمد بن حيدرة الانصارى معرفا للشيخ المرادى انه شرح الجزولية والكافية الشافية والتسهيل والفصول لابن معط والحاجبية النحوية والعروضية والشاطبية وكان عارفا بالفقه المالكى والاصول وله كرامات كثيرة منها انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فقال له يا حسن اجلس انفع الناس بمكان المحراب بجامع مصر العتيق بجوار المصحف انتهى وقد ذكره العفيف المطرى فى ذيل طبقات القراء فقال المصرى المولد الاسفي المحتد النحوى اللغوى الفقيه البارع بدر الدين المعروف بابن ام قاسم وهى جدته ام ابيه واسمها زهراء وكانت اول ما جاءت من الغرب عرفت بالشيخة وكانت شهرته تابعة لشهرتها وقال اخذ العربية عن ابى عبدالله الطنجى والسراج الدمنهورى وابى زكريا الغمارى وابي حيان والفقه عن الشرف المغيلى والاصول عن

---

(١) هذه الترجمة فى هامش ا - فقط بخط السخاوى *

الشيخ

الشيخ شمس الدين ابن اللبان واتقن العربية والقراآت على المجد اسمعيل الشستري وصنف وتفنن واجاد وذكر من مصنفاته غير ماتقدم شرح المفصل وسمى كتابه فى حروف المعانى بالجنى الدانى (١) وذكر ان وفاته يوم عيد الفطر سنة ٧٤٩ انتهى وقد رأيت بخطى ولا ادرى من اين نقلته وكانت وفاته سنة ٧٥٥ فالله اعلم *

١٥٤٧ - حسن بن ابى القاسم بن حسن بن ابى القاسم بن حسن بن هبة الله البغدادي ثم الحلبي ابو على الواعظ المودب (٢) سمع من ابى المكارم النصيبي الشمائل ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣١ وكان مولده سنة ٦٥٣

١٥٤٨ - حسن بن ابى المجد بن على (٣) بن ابى المجد الآدمى الحموى ابو على سمع من احمد بن ادريس بن مزيز الحموي المسلسل بالاولية وجزء البيتوتة وسمع منه البرهان الحلبي وابو حامد بن ظهيرة *

١٥٤٩ - حسن بن محمد بن اسمعيل بن اسمعيل بن جوسلين (٤) البعلبكى عامل وقف الجامع ولد سنة ٦٦٢ وسمع سنن ابن ماجة من جده سنة ٦٧٩ وسمع من المسلم بن علان وحدث ومات سنة ٧٤٤ *

١٥٥٠ - حسن بن محمد بن اسمعيل بن منصور بن احمد التاجر بدر الدين بن الطحان سمع من ابن النشبي والكمال ابن عبد وغيرهما وحدث وكان اصله من شيراز وسكن دمشق وكان عنده عن ابى بكر محمد بن على ابن النشبي كتاب العلم لابى خيثمة (٥) لكن اسمه فى الطبقة حسين ويقال ان الكاتب غلط وعنده عنه ايضا الثانى والثالث من فضائل رمضان

---

(١) فى كشف الظنون هو كتاب مفيد رتب على مقدمة مشتملة على خمسة فصول ثم اورد خمسة ابواب من الحادى الى الخماسى هو مأخذ المغنى لابن هشام ملخصا (٢) ب - المؤذن (٣) ر - ابى المجد على (٤) ر - حوثلى (٥) ر - لابى خيثمة *

لعبد العزيز الكتاني قال البرزالي في معجمه رجل صالح متدين انقطع عن التجارة ولازم العبادة والجماعة ومجالس الحديث وقال ابن رافع عمل ميعادا بالجامع ووقف عليه كتبا وكان مولده في رجب سنة ٦٦٤ ومات في سادس عشري رمضان سنة ٧٤٧ *

١٥٥١ - حسن بن محمد بن ابي بكر السكاكيني كان ابوه فاضلا في عدة علوم متشيعا من غير سب ولا غلو وستأتي ترجمته فنشأ ولده هذا غاليا في الرفض فثبت عليه ذلك عند القاضي شرف الدين المالكي بدمشق وثبت عليه انه اكفر الشيخين وقذف ابنتهما (١) ونسب جبريل الى الغلط في الرسالة الى غير ذلك فحكم بزندقته وبضرب عنقه فضربت بسوق الخيل حادي عشر (٢) جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

١٥٥٢ - الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن ابي سعد قوام الدين ابن الطراح (٣) الشيباني الصاحب ولد في ربيع الاول سنة ٦٥٥ وكان له اخ اسمه فخر الدين المظفر له وجاهة عند التتار وكان ينوب عن السلطنة في بعض العراق وراسله الاشرف خليل وارسل له توقيعا وخاتما وعلما وتقرر الحال انه اذا دخل السلطان ارض العراق يقدم عليه لحينه فلم يتفق للاشرف دخول العراق ثم قدم قوام الدين في ايام سلار والجاشنكير وحضر معه التوقيع والعلم والخاتم فاكرم مورده وقرر له على الصالح بدمشق راتب ثم قدم القاهرة فذكر ابو حيان انه اجتمع به واخبره انه اول من تشيع من اهل بيتهم (٤) قال ولم يكن غاليا في ذلك وكان ظريفا كريم العشرة وله معرفة بالنحو واللغة والنجوم والحساب

---

(١) ر - وقذفهما (٢) ر - حادي عشري (٣) ر - الطبراخ (٤) ب - ر - بيته *

والادب

والادب (١) *

ومن نظمه

غدير دمعي في الخد يطرد * ونار وجهه (٢) في القلب تتقد
ومهجتي في هواك اتلفها (٣) الشوق وقلبي اودى به الكمد
وعدك (٤) لا ينقضي له امد * ولا لليل المطال منك غد

ولما طرق غازان الشام رجع معه الى العراق وكانت وفاته بها في المحرم سنة ٧٢٠ (٥) *

١٥٥٣ - الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسن بن زهرة الحسيني الحلبي شمس الدين ابن بدر الدين نقيب الاشراف بحلب وكان امير طبلخاناة ثم عزل ومات في سنة ٧٦٦ ارخه ابن حبيب وسيأتي ذكر جده *

١٥٥٤ - الحسن (٦) بن محمد بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم بن الخليلي المصري الشيخ الاصيل .... (٧) الدين ابن نظام الدين سمع من الرضي بن البرهان وحدث وهو من بيت رياسة وعلم مات في ٨ المحرم سنة ٧٢٠ *

١٥٥٥ - الحسن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر بدر الدين ابن عز الدين ابن التقي سليمان ولد في حدود سنة عشر وسمع من جده والمطعم وابن سعد وحدث وناب في الحكم لابن عم ابي جده القاضي شرف الدين وولي دار الحديث الاشرفية بالجبل ودرس

---

(١) هامش ب — وله اغفال الاصلاح على ابن السكيت (٢) ر — وجدي وفي ص — وجنته (٣) ص — هواك الشوق اتلفها (٤) ر — ص — وعدك لا يقضي به امد (٥) ر — خمس وثلاثين (٦) هذه الترجمة في هامش — ا وبعضها ممحو (٧) ههنا ممحو *

بالجوزية مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٧٠ (١) *

١٥٥٦ - الحسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن عبد المحسن بن على ابن المجاور بن عبد الله القرشى المطابى بدر الدين النابلسي الحنبلي ولد فى اول القرن واشتغل بالعلوم وكتب الخط الحسن وسمع من يونس الدبوسى بالقاهرة ونحوه ومن عبد الله بن محمد بن نعمة بنابلس ومن جمالية بنت احمد بالاسكندرية ومن جماعة بدمشق وقرأ بنفسه وكتب بخطه وانتقى على بعض شيوخه وعلق عنه (٢) الذهبي وذكره فى المعجم المختص فقال سمع ونسخ الاجزاء ودخل الى الثغر ودمشق وقرأ طرفا من النحو علقت عنه وله تعاليق انتهى وكنت اسمع الشيخ شمس الدين ابن القطان المصرى يذكر ان الذهبي قال فى بقية كلامه فى حق حسن النابلسى وتعانى الحفظ فما بلغ ولا كاد ولم اقف على ذلك في المعجم المختص فما ادرى من اين له ذلك ثم رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى ما نصه ذكره الذهبى فى المعجم المختص فى باب النون فقال علقت عنه وله تعاليق وما فهم (٣) ولا كاد انتهى * وهذا الكلام بعينه سمعته من شيخنا شمس الدين ابن القطان وكان يسكن بجواره وقد ذكره البرزالى فى تعاليقه وانه اوقفه على تصنيف له فى فضل عيادة المرضى (٤) وآخر فى تحريم الغيبة وانه الفهما سنة ٢٩ وحدث بهاصرات وعلق البرزالى منهما فوائد وقال ابن رافع قرأ بنفسه وكتب بخطه وجمع مؤلفات منها الغيث السكاب (٥) فى ارخاء الذؤاب وتخرج بابن حيان وشرح

---

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) ر - عليه (٣) ص - ى ولافهم (٤) ر - المريض (٥) ب - منها السكاب *

اللمحة له فى العربية ورأيت بخطه كتابا جمعه فى اخبار المهدى الذى يخرج
فى آخر الزمان تعب فيه وكان صهره زوج ابنته صاحبنا فخر الدين
عمر البارنبارى يذكر انه اسر اليه ان عليا افضل الصحابة وولى بدر الدين
هذا افتاء دار العدل ودرس للحنابلة بمدرسة ام الاشرف بالتبانة
ووليها بعده الشيخ شرف الدين عبد المنعم البغدادى وكانت وفاته فى
جمادى الآخرة سنة ٧٧٢ قال الشيخ بدر الدين الزركشى فيما قرأت
بخطه فجاءة قال وخلف كتبا كثيرة ودينا (١) قال وله معجم شيوخ اجاد
فيه كذا قال وكان قال قبل ذلك فى حقه لم يكن فى العلم والسيرة بذاك
قلت وقفت على معجمه بخطه فذكر فيه عدة رجال ونساء من شيوخ
مصر والشام وجميع ما ارخ فيه مسموعاته فيما بعد الثلاثين وسبعمائة
وقد بيض فيه غالب تراجمه ومعظم وفيات شيوخه *

١٥٥٣ - حسن بن محمد بن عبد الرحمن بن على بن ابى البركات بن ابى الفوارس
الاربلى بدر الدين ابن السديد (٢) ولد فى ربيع الآخر سنة ٥٨
بدمشق واسمع على ابن عبد الدائم وابن ابى عمر وابن اخيه ابراهيم
والفخر على وغيرهم وحدث وهو ابن خال القاضى نجم الدين ابن
شمس الدين ابن ابى عمر ومن مسموعه من الامام ابى الفرج ابن ابى عمر
الثالث من مشيخته ومنه ومن الفخر الثالث من الطهارة (٣) لابن ابى داود
وحدث سمع منه البرزالى وابن سيد الناس وابن رافع وقد حدثنا
عنه جماعة من شيوخنا المصريين منهم اسمعيل بن ابراهيم الحاكم
ومات فى سنة ٠٠٠٠ (٤) *

---

(١) ا - دنيا (٢) ر - ابن السويد (٣) ر - الطاهرة (٤) بياض *

١٥٥٨ - حسن بن محمد بن علي بن زهرة الحسني(١) الحلبي الدين نقيب الاشراف بحلب وناظر المرستان بها قتل غيلة في المحرم سنة ٧٣٢ وتقدم ذكر حفيده شمس الدين قريبا *

١٥٥٩ - حسن بن محمد بن عمار بن متوج بن حريز الحارثي ابو محمد قاضي الزبداني حفيد قاضي الكرك ولد سنة ٦٤٤ كذا كتبه بخطه قال البرزالي في معجمه ولد في صفر سنة ٤٥ وقال في تاريخه سنة ٤٨ وفي معجم ابن رافع ورأيت بخطه سنة ٤٤ وقال قبله ولد في صفر سنة ٤٥ قال وقد حج قاضيا على الركب الشامي مرة وكان خيرا (٢) حسن الاخلاق متواضعا ولي قضاء الزبداني مدة طويلة واضيف اليه كرك نوح ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٥ وهو والد المفتي جمال الدين ابن قاضي الزبداني الدمشقي الذي عمر الى ان مات سنة ٧٧٦ *

١٥٦٠ - حسن بن محمد بن قلاون الصالحي الملك الناصر ابن الناصر ابن المنصور ولد سنة ٧٣٥ وتسمى (٣) اولا قماري فلما اجلس على التخت قال للنائب يا ابي انا ما اسمي قماري وانما اسمي حسن فقال على خيرة الله واستقر اسمه حسنا وولي السلطنة بعد اخيه المظفر في رمضان سنة ٧٤٨ وناب عنه بيبغا روس ووزر له منجك ودبر المملكة شيخو (٤) وقبض على حاشية المظفر واسلموا لشاد الدواوين لتخليص الاموال فوجدوا جواهر قيمتها مائة الف دينار ومن الزركش والقماش ما يقارب ذلك وممن صودر كيدة حظية المظفر وفرقت الجواري اللاتي كان المظفر اقتناهن فزوجت المتوقة وتوزع الامراء البواقي وقطعت رواتبهن فلما كان

(١) ر - الحسيني (٢) ا - ر - ص - جيدا (٣) ر - سمي (٤) ا - ص شيخون *

يوم

يوم السبت رابع عشرى شوال سنة ٧٥١ قال الناصر لاهل المملكة ان كنت سلطانا فامسكوا هذا واشار الى الوزير فامسك وارسل الى الاسكندرية ثم قبض على شيخو وكان قد تحكم فى الناصر بحيث انه طلب منه لبعض مما ليكه ثلاث مائة درهم فلم يرسلها له فبلغ ذلك النائب وهو بيبغاروس فارسل اليه ثلاثة آلاف فشق ذلك على شيخو وهجر النائب مدة ثم اصطلحا و بلغ السلطان ذلك فحنق و دبر على شيخو حتى امسكه وارسله الى الاسكندرية بعد ان ثبت(١) عند القضاة انه بلغ وشهد جماعة برشده فحكم به ثم قبض على النائب وكان ذلك بتدبير مغلطاى وافرط بعد ذلك فى امساك الامراء الى ان استبد بتدبير مملكته فركبوا فى سابع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ واتفق خلع الناصر فى ثامن عشر جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ و قرر اخوه الصالح صالح واعيد الناصر فى شوال سنة ٧٥٥ فاستقر طاز نائب حلب واستقل (٢) شيخو بالتدبير وصرغتمش ثم مات شيخو بعد قليل وامسك طاز واخوته و استبد صرغتمش ثم امسك صرغتمش فى رمضان سنة ٧٥٩ واستبد الناصر بالمملكة وصفت له الدنيا و لم يشاركه احد فى التدبير فبالغ فى اسباب الطمع واستحوذ على املاك بيت المال واكثر من سفك الدماء وشرع فى عمارة المدرسة المشهورة بالرميلة(٣) وشهرتها فى مكانها تغنى عن وصفها وليس لها فى عظم البناء بالديار المصرية نظير وماتت ولم تكمل وكان مكانها بيت يلبغا اليحياوى عمره له ابوه الناصر محمد فاخذه هو وعمر المدرسة المذكورة مكانه ولم يكن

---

(١) ر - تثبت (٢) ر - واشتغل (٣) ص - بالرملة *

فى زمانه من النواب من يقيم اكثر من سنة وكذلك الامراء الكبار لا يقيمون على اقطاعاتهم اكثر من سنة فلم يزل على ذلك الى ان خلع ثم قتل وذلك انه هم بمسك يلبغا فاستعد له يلبغا فالتقيا فانهزم السلطان بعد ان قتل جماعة ولجأ الى القلعة ثم هرب على هجين الى جهة الكرك فامسك واحضر الى بيت يلبغا فاعدمه(١) وذلك فى(٢) جمادى الاولى سنة ٧٦٢ وقرر يلبغا الخاصكي مكانه أبن اخيه المنصور محمد بن المظفر حاجى وهو مراهق أوقبل البلوغ وكان الناصر حسن مفرطا فى الذكاء ضابطا لما يحصل له ولما خلع وسجن اشتغل بالعلم كثيرا حتى نسخ دلائل النبوة للبيهقي بخطه *

١٥٦١ - حسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مفرج ابن عمرو بن عبدالله بن عقيل بن يحيى بن على بن عبدالعزيز بن على ابن الحسن(٣) بن محمد بن عبدالرحمن بن الوليد بن القاسم بن الوليد بن عبدالرحمن بن ابان بن عثمان كذا رأيت هذا النسب بخط ابن اخيه محمد بن عبدالرحمن بن محمد قاضى صفد الشيخ نجم الدين الاصفونى(٤) العثماني ولد فى الكرك سنة ٦٥٨ وتفقه بمصر والشام ثم استقر بصفد وشغل الناس وتخرج به فضلاء ومات سنة ٧٢٣ ذكره ابن اخيه قاضى صفد فى طبقات الفقهاء وزعم انه تخرج به فخرالدين ابن المصرى وبهاء الدين بن امام المشهد وغيرهما وذكره القاضى شهاب الدين ابن فضل الله فى ذهبية القصر(٥) فوصفه بالديانة والعفة والامانة وادمان النظر فى علم الحكمة والاشتغال بكلام الفارابى وابن سينا ثم سكن

(١) ي - فاعذ به (٢) ر - ص - فى تاسع (٣) ب - ر - الحسين (٤) ب - ر - الصفدى (٥) ب - ر - العصر * دمشق

دمشق ودخل ديوان الانشاء ووقع عن كراى(١) نائب الشام فلما قبض عليه رجع الى صفد فكتب بها الانشاء ثم ولى الخطابة واستمر قال وله شعر موزون خال من معنى مخزون وذكره الصلاح الصفدى فى عنوان النصر(٢) فقال ...(٣) *

١٥٦٢ - حسن بن محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن مرهف بن شداد القرشى السخاوى ابو محمد شمس الدين ابن القماح ولد فى ربيع الآخر سنة ٦٦٦ وأخذ عن زين الدين ابن الرعاد وكان يذكر انه عرض عليه المقامات وديوان المتنبي وانه سمع على الصفى المراغى وقال ابن رافع كان فقيها اديبا كريم النفس حسن الخلق خيرا وولى قضاء بلده سخا نحو ثلاثين سنة ورثاه احمد بن سعود السنهوري (٤) بقصيدة ميمية سمعها منه ابن رافع اولها *

مصاب رزؤه عم الانا ما * وحزن يمنع الالسن الكلاما
وخطب نبهته يد المنايا * فايقظ كل باكية زماما (٥)

١٥٦٣ - حسن بن محمد بن محمد بن ابى بكر عبدالعزيز (٦) بن محمد ابن الشيخ عبد القادر بن ابى صالح (٧) الجيلى بدر الدين سمع (٨) من والده شمس الدين الملقب بشرسيق ودخل بغداد وقدم دمشق فحج سنة ٧٤١ قال ابن رافع اجازلى وكان مهيبا وقورا حسن الخلق والخلق كريم النفس جميل الهيئة *

١٥٦٤ - حسن بن محمد بن محمد بن على حسام الدين البغدادى الغورى الاصل

---

(١) كراى - ر - كرى (٢) ب - اعيان العصر (٣) بياض (٤) ر - مسعود السهرورى (٥) كذا (٦) ر - ابن عبد العزيز (٧) ر - صالح الحنبلى (٨) ر - واسمع *

الحنفي ولد ببغداد وتولى الحسبة بها ثم القضاء قدم صحبة وزير بغداد نجم الدين محمود بن على بن سروين فى صفر سنة ٣٨ لما وقعت الفتنة ببغداد فاستقر فى قضاء الحنفية عوضا عن برهان الدين ابراهيم بن على بن عبد الحق فى ثامن عشر جمادى الآخرة من السنة فسار سيرة غير مرضية واشتهر بالبذاءة بلسانه حتى كتب بخطه الى ناظر الدولة ورقة ينكر عليه صرف معلومه فافحش فيها القول جدا ثم لما حضر مع رفقته الموكب السلطانى بدار العدل ذكر عن الكتاب قبائح باللفظ الصريح فغضب السلطان من ذلك وعاتب وزير بغداد لكونه كان رفيقه فبالغ الوزير بعد ذلك فى تعنيفه وعرفه تغير السلطان عليه فاقصر بعض الشيء وكان ذلك فى ولاية المنصور ابى بكر ثم فى ولاية الناصر احمد فى سنة ٤٢(١) حضر اليه وهو مع رفقته بالجامع جماعة من زفورية المطبخ فاقاموه من بينهم ومزقوا ثيابه وخرقوا عمامته وتناولوه بنعالهم يضربونه حتى ادركه(٢) بعض الامراء وهو يستغيث فقبض على بعض العامة وحمل الغورى الى بيته بالصالحية فاقتحم عليه العوام منزله فنهبوا كل شيء فيه وكان يوما شنيعا وشرعوا فى كتابة محضر بما كان يعتمده ليثبتوا فيها فسقه وكان يجترئ على رفقته ويستطيل بكلامه مع السلطان بالتركى ويبالغ فى الغض من رفقته وكان اذا تحاكم اليه رجل وامرأته نصر(٣) المرأة وتكلم بما لا يليق حتى قال لامرأة اكشفى وجهك فكشفت وجهها فقال لابيها يا مدمغ مثل هذه تزوجها بهذا المهر والله ان مبيتها ليلة يسوى اكثر من ذلك وكان يكثر من السخف وكان عظيم الجهل قليل

(١) ر - ثلث واربعين (٢) ر - يدركه (٣) ر - يضرب ☆

المعرفة

المعرفة كثير الجرأة يعاقب بالضرب الشديد ويبالغ فى ذلك فلما تكاملت المحاضر ارادوا قتله فتعصب له طشتمر حمص اخضر الى ان اخرج من الديار المصرية واستقر فى القضاء بعده زين الدين عمر بن عبد الرحمن البسطامى قال ابن رافع اخبرنى انه سمع من الرشيد بن ابى القاسم ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي قال ولما خرج (١) من مصر سكن دمشق مدة ثم توجه الى بغداد وولى (٢) تدريس مشهد ابى حنيفة *

١٥٦٥ - حسن بن محمد بن محمد بن فتيان (٣) الدمشقي تقي الدين ولى ديوان الانشاء بطرابلس ثم كتابة السر بها اثنى عليه ابن حبيب وارخ وفاته فى سنة ٧٧٠ *

١٥٦٦ - حسن بن محمد بن هبة الله الاصفونى (٤) شرف الدين المعروف بقطنبة بضم القاف والطاء المهملة وسكون النون بعدها موحدة وكان شاعرا ماجنا كثير الهجاء ظريف الحكايات وكانت بينه وبين نبيه الدين عبد المنعم محاورات ومراجمات حتى كان اهل عصرهما يشبهونهما بالجزار والوراق ومن نوادره انه صلى العيد الاكبر فذكر الخطيب قصة الذبيح فاشتد بكاء شخص بجانب قطنبة وعلا نحيبه فقال له الى متى تبكى اما سمعته فى العام الماضى يقول انه سلم *

ومن نظمه فى واقعة جرت له

سبت فؤاد المعنى من تثنيها
فتانة كل حسن مجمع فيها

(١) ا - اخرج (٢) ر - ولى بها (٣) ر - فتان (٤) ر - الاصفرى - سماه الادفوى الحسين بالتصغير ولاشك ان المؤلف اخذ هذه الترجمة من الطالع السعيد للادفوى لتوافق الالفاظ انظر الطالع ص ١١٧ *

انسية مثل شمس الافق قدبرعت (١)
و حشيــة في نفور خوف واشيها

وهى طويلة وكان وقع بينه وبين نجم الدين بن يحيى الارمنتى فعمل فيه قصدة جاء منها *

يا الهى ارحتها (٢) منه فى الحكـــــم ارحها من ابنه فى الخطابه

فبلغ ذلك ابن يحيى فجهز اليه من يقتله فحذره الحضر لذلك فخرج وكان آخر العهد به وذلك فى سنة ... (٣) وعشرين وسبعمائة *

١٥٦٧ - حسن بن محمد البشتاكى بدر الدين ابو محمد الحنفى مفتى دار العدل بحلب ذكره ابن حبيب وقال اقام بالقاهرة مدة ثم تحول الى حلب وباشر وظيفة الافتاء والتدريس ومات سنة ٧٧٢ *

١٥٦٨ - حسن بن محمد القرطبى الاصل ثم الصفدى نجم الدين الخطيب كان ابوه خطيب قلعة صفد ودخل نجم الدين هذا ديوان الانشاء ووقع عن نواب صفد وناب عن والده فى الخطابة ثم حصل له نكد فى زمان ابن غانم فتوجه الى دمشق فاقام بها وقدمه ابن فضل الله وولى خطابة جامع جراح وخدم كزاى وهو نائب دمشق فقدمه على الجميع لما كان يعرف من خيره ودينه فنصحه والتزم العفة حتى ذكر انه ردصرة مائتى دينار فى قضية مع شدة حاجته الى بعضها حتى انه رهن فى تلك الليلة طاسته على زيت القنديل ثم اعيد الى صفد على توقيعه وخطابته فعانده زين الدين حلاوات وكتبت له عدة تواقيع وهى تبطل الى ان اشركوا بينهما ثم اختار نجم الدين الخطابة واستقر حلاوات فى التوقيع فاستمر نجم الدين يخطب ويشغل الناس تبرعا وكان حسن التعليم جدا شديد

(١) ص - قد ربيت (٢) ص - ارحها (٣) بياض *

العناية بتنزيل قواعد النحو على قواعد المنطق مغرى بالمناقشة فى التعاريف والمؤاخذة والرد (١) والجواب وممن قرأ عليه الشيخ فخر الدين المصرى وكان مفرط الكرم مع قلة ذات يده وكان خطه مليحاً ونظمه سريعاً وكان لا يخطب بغير الخطب النباتية وله محبة (٢) فى الكتب اشعرى العقيدة جيد المعرفة بالفقه على مذهب الشافعي وكان فى التوقيع يتحرى و يتحرز فيما يكتبه ولا يكتب الا ماهو سائغ شرعاً *

ومن عنوان شعره

يوم الوداع بدت شواهد لوعتى * نار الخليل تشب فى الطوفان
واردت اعتنق الحبيب فخفت ان * يغشاه ثم اذى لظى نيرانى

وانشد له ابن فضل الله من نظمه *

واذا مررت على اثيلات الحمى * وبدت محاسن غيده وظبائه
فحذار ثم حذار من حدق المها * فهى التى رمت الفؤاد بدائه

قلت شعر مكلف (٣) مات فى شهر رمضان سنة ٧٢٣ (٤) *

١٥٦٩ - حسن بن محمود بن عبد الكبير المدنى ذكره الشهاب ابن فضل الله فى ذهبية القصر وقال ذكر عمر بن الشهاب (٥) انه مات سنة ٧٠٢ قال وانشدنا من شعره *

برق تألق من تلقاء كاظمة * ما باله خطف الابصار فى اضم
قد خطمنه على ظلمائه خططا * كأنهن ولوع الفيض (٦) فى اللمم

---

(١) ر - فى الرد (٢) ب - ص - محنة (٣) ر - تكلف (٤) ر - ست وثلاثين وسبعمائة - وفى شذرات الذهب هو من ابناء الثمانين (٥) ب - ر - ص - عمر بن على الشهابى (٦) ب - القبض ولعله البيض ح *

١٥٧٠ - حسن بن مسلم المسلمى(١) المصرى كان رجلا صالحا لا يأ كل الامن كسب يده يسافر الى بلاد المغرب فيجاهد(٢) الفرنج وكانت له كرامات منها انه ربى اسدا الى ان تأنس بالناس فكان يكون بين الفقراء بغير سلسلة ولا يؤذى احدا من الناس واقام الشيخ حسن بجامع الفيلة بالرصد مدة بعد ان كان مهجور الا يأمن احد على نفسه من الاقامة فيه فلما اقام فيه الشيخ حسن عمر فاجتمع اليه الفقراء المسلمية ولم يزل الشيخ به الى ان مات سنة ٧٦٤ قلت وقبر والده بالقرافة يزار وتنسب اليه كرامات *

١٥٧١ - حسن بن منصور بن محمد بن المبارك بن شواق الاسنائى جلال الدين ولد سنة ٦٣٢ ونشأ رئيسا فاضلا كاملا وكان بنو السديد بأسنا يحسدونه فدسوا عليه من رماه بالتشيع فحضر بعض الكشاف فجاءه شخص يقال له عيسى بن اسحاق فاقر بالشهادتين واظهر التوبة من الرفض فسئل من شيخه فى ذلك فقال ابن شواق فصادره الكاشف واهانه فقدم القاهرة فاكرم(٣) وعرض عليه ان يكون شاهد حسام الدين لاجين وذلك قبل السلطنة فامتنع قال الكمال جعفر ذكرلى حاتم بن النفيس انه خاض معه فى التشيع فتبرأ من ذلك وحلف انه يحب الشيخين ويترضى عنهم الا انه يقدم عليا *

ومن شعره

كيف لا يحلو غرامى وافتضاحى
وانا بين غبوق واصطباح
مع رشيق القد معسول اللمى
اسمر فاق على سمر الرماح

(١) ر - السامى (٢) ر - ليجاهد (٣) ر - فاكرمه * نصب

نصب الهجر على تمييزه (١)
وابتدا بالصدجدا (٢) فى مزاح
يا اهيل الحى من نجد عسى
تجبروا قلب اسير من جراح
كم خفضتم قدر صب جازم
ماله نحو حماكم من براح
وهى طويلة مات فى سنة ٧٠٦ *

١٥٧٢ - حسن بن نبهان بن على بن هبة الله بن عبدالله بن كامل بن نبهان التنوخى ابو على الكاتب شرف الدين ولد فى رمضان سنة ٦٤٦ بالكرك وتعانى صناعة الكتابة وولى عدة جهات وسمع جامع الترمذى من اسمعيل بن ابى اليسر والرشيد بن ابى بكر العامرى وذكره البرزالى فى معجمه فقال من شيوخ الكتاب المتصرفين معروف بالامانة وكان يشهد على القضاة وفيه ديانة وصيانة وكان جدابيه قاضى مصر من قبل الفاطميين *

١٥٧٣ - حسن بن نصر بن حسين بن جبريل بدر الدين بن نبيه الدين الاسعردى (٣) محتسب القاهرة الانصارى ترقى فى الخدم الى ان ولى الحسبة ونظر الدواوين عوضا عن الضياء النشائى لما استوزره ومات فى اول (٤) جمادى الآخرة سنة ٧٠٩ ارخه البرزالى وقيل سنة عشر *

١٥٧٤ - حسن بن هبة الله بن عبدالسيد الادفوى شمس الدين سمع من

---

(١) ا - ص - عسره (٢) ا - ص - حبا (٣) ر - الاسودى (٤) ب - اوائل *

ابى الفتح الدشناوى واقام بأسنا و بقوص وقدم القاهرة وحضر الدروس وكان يدرى الموسيقا وكان لطيفا فى حركاته محببا الى اصحابه وفى آخر عمره انتصب للاشتغال بالعلم والعبادة ومات على ذلك ومن نظمه فى شخص انصبت على ثيابه قنينة حبر *

جاء البهاء الى العلوم مبادرا
مع ما حوى من اجره وثوابه

ملئت صحائفه بياضا ساطعا
غار (١) السواد يشق (٢) فى اثوابه

مات بعد العشرين و سبعمائة *

١٥٧٥ - حسن بن هندو الحاكم بمدينة سنجار والموصل وكان يكاتب المسلمين ويترامى عليهم ويظهر المودة والمحبة ولكنه كان ياوى محمة (٣) التركمانى الذى يقطع الطرقات على المسلمين وقتله صاحب ماردين فى اواخر سنة ٧٥٤ *

١٥٧٦ - الحسن بن يحيى بن عبدالخالق بن عامر الاسكندرى (٤) ابو على شرف الدين الغزولى سمع من عبدالله بن احمد بن فارس مجالسي ايبض (٥) عن النسائى ذكره الشيخ تقي الدين ابن رافع فى معجمه وقال اجاز لى *

١٥٧٧ - الحسن بن يوسف بن محمد بن ابى السرى الدجيلى البغدادى الحنبلى سراج الدين ابو عبدالله ولد سنة ٦٦٤ وحفظ القرآن فى صباه ويقال (٦).

(١) ا - عاد (٢) ب - فشق (٣) كذا فى ا - ب - ص مع علامة الشك (٤) ر - الاسكندرانى (٥) ر - احمد بن فارس بحلب اقتصر عن النسائى انه (٦) ر - ص - بحيث يقال *

انه حفظ البقرة في يومين وسمع من اسمعيل ابن الطبال ومسند الدين الحراني وابن الدواليبي وغيرهم وسمع بدمشق من المزى(١) وغيره واجاز له الكمال البزاز وعبد الحميد بن الزجاج وجماعة وحفظ كتبا منها المقنع والشاطبية والالفية والمقامات والدريدية وعروض ابن الحاجب وعني بالاصلين والعربية والادب وتفقه على الزريراتي(٢) وكان يسلك طريق الزهد والعبادة ثم فتح عليه وتمول وهو مع ذلك يداوم الاوراد وله كتاب الوجيز في الفقه واثنى عليه شيخه الزريراتي وتنبيه الغافلين ونزهة الناظرين وقصيدة في الفرائض وكان خيرا فاضلا دمث الاخلاق كثير الذكر حسن الشكل اشتغل عليه جماعة منهم جمال الدين يوسف السرمرى (٣) والشرف قاضي حرف (٤) وحدث ومات في ربيع الاول سنة ٧٣٢ ذكره ابن رجب في الطبقات *

١٥٧٨ - الحسن بن يوسف بن مطهر الحلي جمال الدين الشهير بابن المطهر الاسدى يأتي في الحسين *

١٥٧٩ - الحسن الجوالقي قدم القاهرة وبنى الزاوية للقلندرية ظاهر القاهرة وتقدم في دولة كتبغا وكان ظريفا لطيفا حسن الاخلاق وكان مقدما عند الدولة وجيها عند الامراء مقبول القول ونفع خلقا كثيرا بجاهه وكان يحب الفقراء والفضلاء اقام بالقاهرة وترك حلق لحيته قبل موته بمدة وتزيا بزي الصوفية ثم دخل دمشق فمرض بعلة الاستسقاء ومات في نصف جمادى الاولى سنة ٧٢٢ *

---

(١) ر - المزنى (٢) ى - الزبيرانى - ر - الزربدانى (٣) ر - السرموى (٤) ر - حلب - ص - حزو *

ومن انا شيده

سلام على ربع به نعم البال * وعيش مضى مافيه قيل ولا قال
لقد كان طيب العيش فيه مجردا * من الهم واليوم(١) اللوائم عقال
فلا عيش الا والشبيبة غضة * ولا وصل الا والمجون اطفال

١٥٨٠ - الحسين بن اسد بن مبارك بن الاثير عبدالملك بن عبد الله الانصارى الحنبلى شمس الدين بن الواعظ سمع من الزكي المنذرى وسبط ابن الجوزي فكان خاتمة اصحابه بالسماع وسمع ايضا من النجيب مشيخته (٢) الصغرى تخريج الشريف ومن ابى فضل البكرى المسلسل وغير ذلك ومن عبد المحسن بن عبد العزيز المخزومى الاول والثانى من السنن للشافعى رواية المزنى وغيرهم واجازله الصاحب كمال الدين ابن العديم وعبد الغنى بن سليمان بن بنين (٣) ومحمد بن انجب النعال ومحمد بن عبدالدائم بن حمدان وعبدالرحمن بن يوسف بن فارس وغيرهم وكان صالحا حسن الشكل حسن المذاكرة فاضلا حسن الخلق والخلق جميل الهيئة وهو آخر من حدث عن الزكى المنذري بالسماع قال ابن رافع سألته عن مولده فقال فى اول يوم من رمضان سنة ٥١ ومن خط غيره ولد سنة ٤٩ وكان ينسب لصاحب جامع الاصول ومات فى ذى الحجة سنة ٧٣٥ عن اربع وثمانين سنة واجاز لجماعة من شيوخنا *

١٥٨١ - الحسين بن ابى بكر بن جندربك شرف الدين الرومى كان ابوه امير جندار صاحب الروم وقدم فى ايام الظاهر بيبرس سنة ٧٥ ومعه ابنه حسين فخدم لاجين وكان رأس مدرج طلبة(٤) وهو نائب الشام

---

(١) ر - واللوم (٢) ر - مشيخة (٣) ر - مسين (٤) ر - مدح طلبة *

وكان

وكان يؤثره ويقربه(١) وهو شاب لشهامته وشجاعته ومحبته فى اخيه مظفر الدين وكان ربما تنادم(٢) معهما خلوة فلما تسلطن لاجين طلبه الى مصر و امره عشرة ثم حضر مع الافرم دمشق و اختص به وامره لاجين طباخاناة فلما خرج الناصر من الكرك لحق به بعد ان فر الافرم الى بلاد التتار و تقرب اليه الى ان صار من الخواص وكان محظوظا فى الصيد فتقرب من الناصر بذلك فاعطاه تقدمة الف ولم يزل الى ان اعطاه تقدمة واستقر امير شكار ولما حج الناصر سنة عشرين سافر معه وتخلف عنه بدمشق لانه وقع فانكسرت رجله فاقام بدمشق فلما عاد الناصر عاد معه الى مصر وكان ينتمى الى طغاى الكبير وحل من قلبه المحل الاقصى فتواترت عليه الامراض فامره الناصر بالعود الى الشام فاستمر عند تنكز فى المحل الاعلى الى ان وقع بينهما وتخاصما فى سوق الخيل وتحاكما فى دار السعادة ثم اصطلحا وحنق تنكز منه فكاتب فيه الناصر فتعصب قطلوبغا الفخرى لامير حسين فلم يؤثر فيه كتاب تنكز الا ان الناصر أمره ان يقيم بصفد واقطاعه بالشام على حاله وكتب الى نائب صفد بان شرف الدين طرخان لا يلزم بخدمه بل على ما يريد فاقام بها سنتين ونصفا ثم سير تنكز اليه وهو بالثغور ليلتقيه بالقصر فاصطلحا هنالك فلما دخل تنكز الى مصر سأل الناصر ان يأذن لشرف الدين فى العود الى دمشق فما وافق وطلبه الى مصر فخلع عليه واعطاه اقطاع اصلم السلاحدار فلم يزل عليه الى ان مات وهو الذى بنى القنطرة على الخليج والى جانبها الجامع فى حكر جوهر النوبى ولما انتهت عمارته احضر والله الحساب فقال ان كنتما خنتما فيه فعليكما وان وفيتما فلكما ورمى

---

(١) ر — يقربه (٢) ر — كان ينادم *

بالحساب فى الخليج وكان خفيف الروح دائم البشر لطيف العبارة كثير النادرة الحلوة الداخلة (١) وفى عبارته عجمة لكنه حلو النادرة جدا حتى قال ابن سيد الناس انا لنحكى مايقول هو فلا نجد حلاوة كلامه لاحد وكان ظريفا فى حركاته وشمائله كثير الخير والصدقة شحيح (٢) البذل من يده جدا لكن من حيث لا يرى ذلك وكان يجلس رأس الميمنة ثم جلس رأس الميسرة لما حضر تمرتاش وكان الناصر يحبه ويؤثره ويعجبه كلامه واقطعه طبلخاناة جملها فى تصرفه ينعم بها على من شاء من اقاربه فكان ينتقل منهم (٣) بحسب اختياره وكان سليم النية قرأت فى السيرة الناصرية لليوسفى انه لما عمر الجامع والقنطرة اراد ان يفتح فى الصور (٤) بابا ينفذ للزربية وماحولها فمنعه والى البلد الا بان يشاور السلطان فشاوره فاذن له فعمل بابا كبيرا وضرب عليه رنكه (٥) وانتفع الناس بذلك وذلك فى سنة ٢٠ فاتفق انه تفاوض مع الوالى فعاتبه على منعه وبالغ حتى قال قد فتحته على رغم انفك فحنق الوالى وعرف السلطان ان فى الذي فعله اقداما على ما يتعلق بالسلطنة فحنق منه وامر باخراجه الى الشام ومات فى سابع المحرم سنة ٧٢٩ *

٢٥٨٢ - الحسين بن ابى بكر بن حسين بن ثابت بن منصور بن علوى للبانى ثم الحلبى ثم الصالحى النساج ولد سنة ٦٥٦ وسمع من الشرف ابن النابلسى سنة ٦٧٠ وحدث ذكره البرزالى فى معجمه وقال مات فى رجب سنة ٧٢٥ (٦) *

---

(١) ر - حلو المداخلة (٢) ر - صحيح (٣) ر - كان ينتقل بينهم
(٤) كذا (٥) ر - دمكة (٦) ر - اثنين وسبعين ☆

١٥٨٣ - الحسين بن ابى بكر الفارقانى تقدم فى حسن *

١٥٨٤ - الحسين بن بدران بن داود البابصرى (١) البغدادى صفى الدين ابوعبدالله ولد يوم عرفة سنة ٧١٢ وسمع متأخرا وعنى (٢) بالحديث وقرأ بنفسه وكتب بخطه الكثير وتفقه وبرع فى العربية ونظم الشعر وصنف مختصرا فى علوم الحديث واختصر الاكمال قال ابن رجب قرأت عليه بعضه وسمعت بقراءته صحيح البخارى على الجمال مسافر بن ابراهيم الخالدى بسماعه من الرشيد بن ابى القاسم قال وولى الافادة (٣) بدار الحديث المستنصرية فاقرأ بها علوم الحديث وكان بارعا فى الادب مشاركا فى الحديث والتاريخ مع الصيانة والديانة مات فى سابع عشرى شهر رمضان سنة ٧٤٩ مطعونا *

١٥٨٥ - الحسين بن الحسين بن يحيى ابو محمد بن ابى على الارمنتى القاضى تقدم له ذكر فى ترجمة قطنية وكان ولى قضاء ارمنت وصرف عنها وكان رئيسا متمولا *

وله شعر

غلطت لعمرى يا اخي وانني
لفى سكرة مما جناه (٤) لى الغلط

حططت بقدرى اذ رفعت اخسة
ومن رفع الاسقاط حق بان يحط

وله فى هذه المادة

---

(١) ى - الناصرى (٢) ر - تعانى (٣) الاعادة (٤) ر - خباه *

اقسمت لاعدت لشكر امرئ
يوما ولا اخلصت في ودى
من قبل ان تبدو افعاله
فى حالتى قربى او بعدى (١)
وكل من جرعنى سمه
فهو الذى اطعمته شهدى

مات فى سنة ٧٢٨ *

١٥٨٦ـ الحسين بن الخضر بن محمد بن حجى بن كرامة بن بجير بن على بن ابراهيم بن الحسين بن اسحاق بن محمد التنوخى المعروف بابن امير الغرب (٢) يلقب ناصر الدين وجده الحسين بن اسحاق ممدوح المتنبي وجده كرامة بن بجير اقطعه نور الدين الشهيد الغرب فعرف بينهم من يومئذ بامير الغرب وهو من جهة بيروت وكان قذى فى عين صاحب بيروت ايام الفرنج وكان يروم حصره فى حصنه فيتعذر عليه فلما نشأ اولاده احبوا الصيد فراسلهم واجتمع بهم واكرمهم ولم يزل يستدرجهم الى ان اخرج ابنه معهم وهو شاب ثم قال لهم قد عزمت على زواجه وادعوله ملوك الساحل فاحضروا ذلك فتوجه الثلاثة الكبار وخلفوا اخاهم الاصغر فى الحصن فتلقوهم بالشمع والمعازف فلما كان وقت العصر غدر بهم وامسكهم وامسك غلمانهم وغرقوهم وركب فى العساكر الى الحصن ففتحوه وخرجت العجوز ومعها الابن الصغير وعمره سبع سنين وهو حجى جد والد هذا فاستبقاه فلما فتح صلاح الدين صيدا وبيروت

---

(١) رواية الطالع السعيد ـ من قبل ان تبدو حقيقا فعاله ـ فى حالة القرب وفى البعد

(٢) ا – ر – ص – العرب فى المواضع كلها *

وبيروت اعاد الى حجى املاك ابيه فاستمر هو وبنيه الى ان اقطع المنصور املاكهم لجند البلاد المذكورة ثم اعادها لهم الاشرف وكان مولد ناصر الدين هذا فى سنة ٦٦٨ وكان جوادا سمحا كثير الخدمة لمن يتوجه لتلك النواحى من الكبار وكان خطه جيدا وكان مطاعا فى قومه ولما اسن نزل عن اقطاعه وامرته لابنه صالح ومات فى نصف شوال سنة ٧٥١*

١٥٨٧ - الحسين بن داود بن عبد السيد بن علوان الخواجا عز الدين السلامى التاجر اصله من بغداد وقدم دمشق فسكنها وسمع بها من الفخر وابن الزين وغيرهما وهو الذى بنى المدرسة المعروفة بالسلامية وكان كثير التلاوة كثير المال جدا والصدقات والبر وكانت فيه غفلة من جهة النساء(١) وذكره البرزالى فى الشيوخ وقال رجل جيد ولد تقريبا سنة ٦٧٧ وحدث ومات فى شهر رجب سنة ٧٥٢*

١٥٨٨ - الحسين بن سالار بن محمود (٢) الغزنوى الاصل البغدادى ابو عبد الله المشرقى قدم دمشق فسمع من ابن الشحنة والحافظ المزى وتفقه ومهر ودرس وافتى واشتهر وكان فقيها شافعيا مشهورا ببلاده حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة كتب اليهم بها سنة ٧٧٣*

١٥٨٩ - الحسين بن سليمان بن ابى الحسن بن سليمان بن زيان (٣) شرف الدين الطائى موقع الانشاء بحلب ولد فى شوال سنة ٧٠٢ وكان ابوه ناظر الدولة فنشأ هو نشأة حسنة وتمانى الاداب وكان صادق اللهجة حسن المجالسة رقيق الحاشية ونظم زهر الربيع فى البديع فى سبعمائة بيت ونظم كتابا فى احكام المواليد ما كان أغناه عنه مات فى سنة ٧٧٠ وأرخه ابن

(١) ر - الفساد (٢) ر - محمود (٣) ا - ص - زبان - ب - ر يان *

حبيب سنة ٧٦٩ *

وهو القائل

كان الهلال نحو (١) السماء * وقد قارب الزهرة النيره
سوار لحسناء من عسجد * على قفله ركبت جوهره

وهو القائل

نحن الموقعون فى وظائف * قلوبنا من أجلها (٢) فى حرق
قسمتنا فى الكتب لا فى غيرها * وقطعنا ووصلنا فى الورق

١٥٩٠ - الحسين بن سليمان بن فزارة شهاب الدين الكفرى الدمشقي الحنفى ولد سنة ٦٣٧ وتلا بالسبع على علم الدين القاسم وسمع من ابن طلحة وابن عبد الدائم ودرس بالطرخانية وقرأ بنفسه على اسمعيل بن ابي اليسر وكتب الطباق وناب فى الحكم وكان خيرا عالما اضر بآخرة فلزم داره يفتى ويقرئ ومات فى جمادى الاولى سنة ٧١٩ (٣) *

١٥٩١ - الحسين بن صدقة بن بدران تقى الدين الموصلى قال البرزالى كان خيرا صالحا صبورا على التجريد والفقر لا يسأل احداً ولو اقام اياما لا يجد ما يأكل وله شعر حسن *

فمنه

يحق لقلبي لا يقر قراره * اذا صد من يهوى وعز اصطباره

يقول فيها

وعلمه بان (٤) العطف كيما يرق لى * جملت جوار الذى (٥) عز جاره

---

(١) لعله بجو (٢) ص - مل أجلها (٣) انظر هامش ص ٦١ - رقم (٥) من هذا الجزء - وفى شذرات الذهب تو فى بد مشق فى شعبان (٤) كذا ولعله - باب - ح (٥) لعله - للذى - ح ☆ مات

مات فى اواخر جمادى الاولى سنة ٧٠٥ (١) *

١٥٩٢ - الحسين بن عبد الرحمن بن على بن حسين بن مناع التكريتى الاصل الدمشقى عز الدين ابو احمد بن المحدث زين الدين سمع على عيسى المطعم جزء البعث وجزء بيبى (٢) وعلى اسحاق الآمدى وابى بكر بن يوسف المزى جزء ابن فيل وعلى جماعة آخرين وحدث سمع منه الشيخ برهان الدين محدث حلب وابو البركات الانصارى والشيخ صدر الدين الياسوفى وآخرون فى سنة ٧٨٤ وحدث بالقاهرة فسمع منه جماعة وآخر من حدث عنه بالاجازة (بل بالسماع سمع عليه البعث لابن ابى داود وحدث به سمعته عليه)(٣) عبد الرحيم بن ناصر الدين ابن الفرات *

١٥٩٣ - الحسين بن عبد الرحمن (٤) بن محمد بن الشيخ عبد الله بن عثمان ابن ابى القاسم بن محمد بن جعفر اليونينى ابو محمد البعلى الرامى سمع من الشيخ الفقيه محمد بن ابى الحسين اليونينى جزء ابن زيان (٥) وجزء الحريرى ومن مسند احمد مسند النساء ومسند ابن مسعود ومسند ابن عمر سمع منه البرزالى وذكره فى معجمه فقال شيخ حسن من اولاد المشايخ المشهورين بالصلاح والزهد ولد سنة ٤٧ تقريبا روى عنه محمد بن رافع فى معجمه بالاجازة وقال فقد فى يوم الاثنين تاسع

---

(١) كذا فى ي و ب وفى ا - خمسين وسبعمائة (٢) فى كشف الظنون جزء بيبى ام الفضل بنت عبد الصمد الخ (٣) ما بين العكفين مزيد من ى - ومن هامش ص - وفى هامش الخط الناسخ بل سمع عليه البعث وسمعته عليه
(٤) ر - عبد الرحيم (٥) ب - ريان - ر - رمان *

عشر شهر رمضان سنة ٧٢٤ فظنوا انه سافر فوجد بعد اسبوع في بيت بقلعة بعلبك ميتا وقد تغير حاله فلم يمكن تغسيله فدفن عند اهله *

١٥٩٤ - الحسين بن عبد المؤمن بن علي بن معاذ الموحدي رضي الدين المدني سبط الشيخ مجد الدين عبدالله بن محمد الطبري حدث عن جده المذكور وتفرد عنه وكان سماعه منه سنة تسعين بمكا وسمع من الابرقوهي والدمياطي وعلي بن عبد العزيز ابن تيمية وجماعة ولبس الخرقة من شمس الدين ابن النقيب المفسر انا السهروردي ولبس منه الخرقة شيخنا ومات سنة ٧٦٠ *

١٥٩٥ - الحسين بن عبد الوهاب بن علي ولد في المحرم سنة ٧١١ وسمع على ... (١) سمع منه الشيخ برهان الدين محدث حلب *

١٥٩٦ - الحسين بن عدنان تقدم في الحسن (٢) قلت والصواب انه الحسين وان اسم ابيه محمد بن عدنان بن الحسن وسيأتي في الحسين بن محمد على الصواب وقد ذكره ابو الحسين ابن ايبك على الصواب فقال في تتمة صلة التكملة له وفي الخامس من ذي القعدة سنة ٧٠٨ توفي السيد الشريف العالم زين الدين ابو علي الحسين بن محمد بن عدنان بن الحسن الحسيني نقيب الاشراف بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير ومولده سنة ٥٣ وكان فاضلا في كتابة الديوان والانشاء عارفا بليغا فصيحا له معرفة بكلام الامامية والمعتزلة وله نظم ومن شعره قوله وكتبها عنه البرزالي *

---

(١) بياض (٢) من هنا الى آخر الترجمة مزيد في حاشية في هامش ا - بخط السخاوي *

عامل

عامل الناس بالصفاء تجدهم * مثل ما تشتهي وفوق المراد
ودع المكر والخداع جميعا * فقلوب الانام كالاكباد

١٥٩٧ - الحسين بن علي بن اسحاق بن سلام (١) بالتشديد الدمشقي شرف الدين الفقيه الشافعي ولد سنة ٦٧٣ واشتغل بالفقه ومهر واعاد بالظاهرية وغيرها ودرس بالعذراوية (٢) وولى افتاء دار العدل في ايام الافرم وحضر مرة بعض الدروس وفيه القضاة الاربعة والفقهاء فناظرهم في مسألة فانقطع الجميع في يده حتى عجب كل من حضر ومات في رابع عشرى رمضان سنة ٧١٧ *

١٥٩٨ - الحسين بن علي بن ابي بكر بن محمد بن ابي الخير الموصلي الحنبلي (٣) ولد في رجب سنة ٦٩٠ (٤) وقدم الى الشام سنة ٧٢٨ وكان شيخا طوالا ذكي الفطرة (٥) له قدرة على نظم الالغاز (٦) وكان يكتب جيدا وكان يذكر انه سمع جامع الاصول من واحد حدثه به عن المصنف وهو كالمستحيل ودرس بالمساكرية وجلس مع العدول بالمسمارية وكان يحب المؤاخذة والمناقضة وينظم الضوابط *

ومن نظمه

وصاحب مستحسن فعله * ليس له ثقل على صاحب
فتى ولكن سنه ربما * زادت على السبعين في الغالب
طسم تصحيف معكوسه * يخفى وليس الظن بالكاذب

وشعره كثير وهو والد الشيخ عز الدين الموصلي مات في ١٥ رمضان (٧)

---

(١) في شذرات الذهب والطبقات الشافعية سلام بن عبد الوهاب بن الحسين بن سلام
(٢) ر - بالبدراوية (٣) ص - الجيلي (٤) ر - خمس وستين (٥) ر - الفطنة
(٦) ر - الاشعار (٧) ر - شهر رمضان *

سنة ٧٥٩ *

١٥٩٩ - الحسين بن علي بن بشارة بن عبدالله الشبلي الحنفي شرف الدين ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٧ واسمع من المسلم بن علان والفخر و ابن ابي عمر وابن ابي عصرون وابني القواس وغيرهم وحدث وخرج له البرزالي جزءا وخرج له غيره مشيخة (١) وكان ناظر الشبلية ومعيدها وخازن الكتب بدار الحديث الاشرفية وكان يحب الحديث والرواية ومات في ثامن عشري المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

١٦٠٠ - الحسين(٢) بن علي بن الحجاج بن علي المنافقي(٣) الحنفي اهمله شيخنا على عادته في الحنفية مع تقدمه في العلم وذكر ابن رافع له في المختار من تاريخ بغداد على انه من المائة الثامنة *

١٦٠١ - الحسين بن علي بن الحسن(٤) بن زهرة الحلبي الشريف شمس الدين نقيب الاشراف بحلب مات بعد عوده من الحج في المحرم سنة ٧١١ *

١٦٠٢ - الحسين بن علي بن سيد الكل(٥) بن ايوب بن ابي صفرة (٦) ويقال ابن سيد الكل بن ابي الحسن بن قاسم بن عمار الازدي المهلبي الاسواني(٧) نجم الدين الفقيه الشافعي المعروف بابن ابي شيخة(٨) ولد سنة ٦٤٦ وتفقه ففاق وتنزل في المدارس ثم ترك ذلك وتزيا بزي الفقراء مدة وكان سبب ذلك انه حضر درس ابن بنت الاعز فأنشد

---

(١) ر - مشيختة (٢) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي (٣) لم اتحقق نسبة المنافقي لانه ليس في الاصل الا نقطة النون - ك و في الجواهر المضيه - السغناقي ج ا ص ٢١٣ (٤) ب - ر - الحسين (٥) ر - سيد الاهل في الموضعين وكذا في الطالع السعيد ص ٢١٧ (٦) ر - ابي صيرة (٧) ر - الاستراني (٨) ى - شيحة *

شخص

شخص قصيدة نبوية فصرخ هو على العادة وانكر القاضي ذلك عليه فقال هذا شيء ما تذوقه انت و قام وترك الفقاهة والمدرسة و كان سمع من محمد بن عبدالخالق بن طرخان والعماد المقدسي(١) ومحمد بن عبدالقوي والدمياطي و الغرافي و اجازله باستدعاء ابن سيد الناس محمد بن عبدالمؤمن الصوري ويوسف بن يعقوب بن المجاور و الواسطي والتقي الواسطي وغيرهم واخذ الفقه عن جعفر التزمنتي وغيره واستمر متجردا مع الفقراء مدة مديدة ثم رجع و تزيا بزي الفقهاء و درس بالمالكية واقام بجامع عمرو يشغل الناس و كان يفتي ويدرس ويقرئ في كل شيء في اى كتاب سئل فيه وانتفع به الناس وكان هو واخواه الحسن والزبير من اهل الخير والتعبد وكذلك اهل بيتهم و كان الحسين قوي النفس حاد الخلق مقداما في الكلام قال التاج السبكي سمعته يقول صحبت اباالعباس الشاطر الى دمنهور في مركب فطلب من بعض التجار الذين فيها فراشا ونطعا فامتنع فتردد اليه ثلاث مرار فاصر فقال لي في الرابعة قل له مركبك في هذه الساعة التي فيها كذا وكذا غرقت ولم يسلم منها سوى عبدك فلان ومعه ثمانية عشر دينارا فكان الامر كما قال وقال ابن رافع كان اماما في الفقه والقرآات والعربية والتعبير وغير ذلك ملازما لشغل الطلبة ونفعهم مكرما لهم بشوشا حسن الملتقى عزيز النفس كريما كثير الصدقه وتولى الاعادة بالشريفية واخذ عنه الطلبة طبقة بعد طبقة ومات في ليلة الخميس ثاني صفر سنة ٧٣٩ ارخه ابن رافع وبخط نورالدين الهمذاني توفي في مستهل صفر ووافق على السنة *

١٦٠٣ - الحسين بن علي بن عبدالكافي بن علي بن يوسف بن تمام جمال الدين

---

(١) د - المقدسي☆

ابو الطيب السبكي ولد في رجب سنة ٧٢٢ وحفظ التنبيه واشتغل في النحو والعروض وحفظ التسهيل واسمعه ابوه على يونس الدبوسي والحجار وجماعة وقدم دمشق مع ابيه وسمع بها واشتغل وسمع الحديث وجمع كتابا في من اسمه الحسين بن علي وحدث منه بقطعة وكان قد اخذ عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني والمجد السنكلوني وابي حيان وغيرهم ثم ناب في الحكم بعد وفاة ابن ابي الفتح(١) سنة ٧٤٥ اثنى عليه ابن كثير وابن رافع وغيرهما بالعفة (٢) في الحكم والذهن الجيد وكان قد حج بعد الخمسين ثم وقعت له بالشام واقعة فغضب منه النائب بها وامر باخراجه من دمشق فتوجه الى اخيه بهاء الدين بالقاهرة وتألم ابوه ولم يقدر على مدافعة النائب ثم لما دخل القاهرة ولي بها بعض المدارس ثم رجع الى دمشق بعد سنتين وكان ذهنه ثاقبا وفهمه صائبا وناب عن ابيه في الحكم مدة قال الصفدي كتب الي ملغزا قلت واجاد *

يا ايها البحر علما والغمام ندى
ومن به اصبحت(٣) الايام مفتخره
اشكو اليك حبيباً قد كلفت به
مورد الخد سبحان الذى فطره
خمساه قد اصبحا في زي عارضه
وفيه باس شديد قل من قهره
لاريب فيه وفيه الريب اجمعه
وفيه نفس ولين القامة(٤) النضره

---

(١) ر - وفاة ابي الفتح (٢) ر - و ص - بالفقه (٣) ولعله - اضحت - ح

(٤) في طبقات السبكي - فيه بأس ولين البانة * وفيه

وفيه كل الورى لما تصحفه

وضيمة (١) ببلاد الشام مشتهره

مات في شهر رمضان سنة ٧٥٥ واسف عليه ابوه والناس قال ابن كثير تألم الناس لفقده لعدم شره الاعلى نفسه وقد درس بالشام بالشامية البرانية (٢) والدماغية والعذراوية وغير ذلك*

١٦٠٤ - الحسين بن علي بن العزيز محمد بن العماد محمد بن حامد بن محمد بن عبدالله بن علي بن محمود بن هبة الله بن أله بفتح الهمزة وضم اللام الثقيلة بعدها هاء وهو اسم اعجمى معناه العقاب الكاتب المقرى شرف الدين بن سرى (٣) الدين بن عز الدين الاصبهانى الاصل ثم الدمشقي ولد في المحرم سنة ٦٥٧ وسمع من المجد ابن عساكر وابن ابي اليسر ويوسف ابن مكتوم وجماعة واجازله الفقيه اليونيني وابراهيم ابن خليل وطائفة وتفقه ونسخ الروضة بخطه ودرس بالعمادية وغيرها وخرج له البرزالى جزءا بالسماع وجزءا بالاجازة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ كذا ارخه الصفدى ورأيت بخط ابي الحسين بن ايبك انه مات في ليلة السادس من رجب بعد موت البرزالى بقليل وكان يلقب شرف الدين وهو جد ابن قاضي شهبة لامه ودرس بعده بالمدرسة المذكورة ومن مسموعه على ابن ابي اليسر كتاب الرسالة للشافعي وعلى علي ابن عبدالواحد بن ابي الفضل ابن الاوحد منتقى مغازى موسى ابن عقبة وهو اخو عز الدين الحسن المقدم ذكره وعاش بعده زمانا حدثنا عنه بعض شيوخنا*

---

(١) في ا - و ر - وصنعة (٢) ر - الغرابية (٣) ر - سرير *

١٦٠٥ - الحسين بن على بن مصدق بن الحسن الشيبانى الواسطى الصوفى كان ذا ذوق وابهة وجلالة وعلى كلامه (١) حلاوة وكان شكلا طويلا عريض الوصف جداً اه

ومن نظمه

و احور راحوى فاتن الطرف فاتر
تسير بدور (٢) التم من دون سيره (٣)
اذا جئت اشكو (٤) طرفه قال قده
و من لم يمت بالسيف مات بغيره

وله

قابلنى المحبوب يوما وغدا * يمنحنى جماله و نائله
فقلت (٥) له يا سيدى جبرتنى * فهل ارى من بعدها مواصله
فقال لى هذا الذى فعلته * على سبيل الجبر والمقابله

ذكره الصفدى وذكره ابن رافع فى معجمه فقال ذكر لى انه سمع من الفاروثى وانه رأى ببغداد ابن عكبر (٦) وغيره من الكبار (٧) وسمع بدمشق من الدشتى (٨) واسمعيل ابن الخباز وجمع جم من هذه الطبقة فمن بعدهم قال ومولده بواسط فى شهر رجب سنة ٦٦٠ ومات فى ... (٩) *

١٦٠٦ - الحسين بن على بن محمد و ذ الكورانى والى القاهرة سيأتى ذكر والده فى مكانه واول ولاية حسين بالقاهرة فى سنة ٦٧ فى ايام تحدث يلبغا فى المملكة بعد موت ابيه ثم صرف ثم اعيد فى سنة ٧٠ بعد الشريف بكتمر *

---

(١) ر - ومع كلامه (٢) ص - ى - يسير بدر (٣) ر - مسيره (٤) ر - اذا شئت اسلو (٥) لعله - قلت - ح (٦) ر - ابن مكبر (٧) ر - ا وغيره من الكبار (٨) ر - ابن الدشتى (٩) بياض - *

الحسين

١٦٠٧ ـ الحسين بن عمر بن حبيب(١) بن حسن بن عمر بن شويخ الحلبي ابوعبدالله الدمشقي الاصل يلقب شرف الدين ولد المحدث المشهور زين الدين ولد سنة ٧١٢ واسمعه ابوه من ابى طالب ابن العجمي ومن ابراهيم بن العجمي وغيرهما وطلب قال الذهبي شاب متيقظ سمع وخرج وكتب عنى الكاشف واخذ عن بنت صصري وابن ابى تائب انتهى وسمع من جماعة آخرين بحلب ودمشق واجازله من مصر الرشيد ابن المعلم وغيره ممن ذكر فى ترجمة اخيه الحسن بن عمر وجاور بمكة واسمع بها كتبا فى سنة ٧٣ ومات فى اول ذي الحجة سنة ٧٧٧ بمكة *

١٦٠٨ ـ الحسين بن عمرو (٢) بن محمد بن صبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة عز الدين الحاجب بدمشق وتولى الصفقة (٣) القبلية فى ذى الحجة سنة ٧٠٦ ونقل فى آخر عمره الى طرابلس ومات فى(٤) رجب سنة ٧١٥ *

١٦٠٩ ـ الحسين بن مبارك الموصلي الصوفى بالشميساطية بدمشق وخازن الكتب بها ذكره الذهبي وقال خيردين كتب كثيراً من كتب العلم وصحب الفقراء وجمع مجاميع وله سماع من العماد (٥) ابن الطبال والرشيد ابن ابى القاسم وغيرهما مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ عن(٦) نحو من ٧٠ سنة *

١٦١٠ ـ الحسين بن محمد بن اسمعيل الشيخ نجم الدين ابن عبود ولد فى حدود الخمسين وستمائة وكان وجيها فى الدول معظما مقصودا بالزيارة ولا سيما

---

(١) وفى المعجم الصغير للذهبي حسين بن زين عمر بن حسن بن عمر بن (٢) ب - ر - غمر (٣) ى - الصفة وفى ب بلانقط مع علامة الشك (٤) ر - شهر رجب (٥) ر - المعاذ (٦) ا ـ ر - ص - وله نحو *

فى دولة المنصور لاجين والسبب فيه ان لاجين لما قتل الاشرف خليل
هرب فاختفى عنده بجامع ابن طولون فلما تسلطن رفع قدره ونوه
به فتردد الناس اليه واتقن (١) عمارة زاويته (٢) بالقرافة المشهورة وهو
الذي قام فى ولاية ابن دقيق العيد فى القضاء والزمه بقبول ذلك وكان
اذا قام فى امر لم يلحق فيه وله خبرة تامة بطرق السعى (٣) وكانت وفاته
فى ثالث عشرى شوال سنة ٧٢٢ وقد اناف (٤) على السبعين *

١٦١١ - الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين
ابن الحسن بن زيد بن الحسين بن مظفر بن على بن محمد بن ابراهيم بن
محمد بن عبد الله العوكلانى ابن موسى الكاظم كذا قرأت نسبه بخط
الشيخ بدر الدين الزركشي الحسيني الشريف شهاب الدين الموقع كان
يعرف بابن قاضى العسكر الشهير بابى الركب وابن ابى الركب ولد
فى سنة ٦٩٨ كذا قال الصفدى وبخط الزركشي فى شوال سنة ٩٧
وولى التوقيع بالقاهرة ونقابة الاشراف ومهر فى ذلك وفى النظم
والنثر وكان يكتب فى شيء وينشيء (٥) ما يكتبه وينشد من شعره غير
ما يكتبه ولم يكن له نظير فى الاقتدار على سرعة النظم والنثر كتب
بديوان الانشاء من التقاليد والتواقيع مالا يدخل تحت الحصر وكانت
له اجازة من ابن دقيق العيد والدمياطى والابرقوهى وغيرهم وحفظ
فى صغره التنبيه وبحث فيه على الشيخ علاء الدين القونوى ودرس
فى بعض المدارس ولما توجه زين الدين محمد بن الخضر لكتابة سر
الشام قرر الشريف فى التوقيع بين يدى السلطان الكامل شعبان

---

(١) ب - اتفق (٢) ر - اتقن زاويته (٣) ر - بطريق السعى (٤) ر - فاق مكانه
(٥) ص - ينسى *

مكانه وذلك فى سنة ٤٦ (١) وباشر كتابة سر حلب قليلا ثم رجع الى القاهرة *

ومن شعره جواب كتاب من الصفدى

أنسيم الصبا على الروض غدوه
سحبت ذيلها على كل ربوه

وسرى لطفها الى الدوح (٢) فارتا
ح فكم رنحت معاطف سروه

ام حديث العذيب يعذب فى كل
لهاة لمن يذكر لهوه

ام كتاب قد جاءنى من خليل
بارع فالخليل لم ينح نحوه

وهى نحو السبعين (٣) بيتا

وله

اذا العلم لم يعضده جاه وثروة
فصاحبه فى القهر يمسى ويصبح

وان اسعد المقدور فالصعب هين
وذو الجهل مع نقصانه يترجح

وله

تلق الامور بصبر جميل * وصدر رحيب وخل الحرج

وسلم لربك فى حكمه * فاما الممات واما الفرج

---

(١) ر - تسع واربعين (٢) ر - الروح (٣) ص - نحو ستين *

قال الصفدى وبنى مدرسة بحارة بهاء الدين ووقف عليها وقفا جيدا ووقف فيها كتبا (١) جيدة وكان دمث الاخلاق متواضعا وله ديوان الخطب سماها المقال المحبر فى مقام المنبر عارض به خطب ابن نباتة قال ابن رافع خطب بجامع ابن عبدالظاهر وكتب عنه فى معجمه شعرا ومات فى سابع عشر شعبان سنة ٧٦٢ *

١٦١٢ - الحسين بن محمد بن عبدالله (٢) بن محمد بن الحسين الحسينى الاسدى البغدادى الصاحب عز الدين المعمر ابو المكارم ابن كمال الدين ابن تاج الدين المعروف بابن النيار (٣) ولد سنة ٦٧٤ وسمع من ابيه والرشيد ابن ابى القاسم جميعا كتاب مصارع العشاق لجعفر (٤) بسماعهما على ابراهيم بن محمود بن الخير واجاز له المجد ابن بلدجي وابن الطبال وغيرهما من شيوخ بغداد والفخر ابن البخارى وغيره من شيوخ دمشق وعبد الصمد بن ابى الجيش وحدث واعاد اخذ عنه المقرى شهاب الدين ابن رجب وذكره فى معجمه وناب فى الحكم ببغداد على مذهب الشافعي وخرج له الكازرونى مشيخة وكان ممن ثبتت رياسته مات فى صفر سنه ٧٦٧ *

١٦١٣ - الحسين بن محمد (٥) بن عبدالله الطيبي الامام المشهور صاحب شرح المشكاة وغيره قرأت بخط بعض الفضلاء كان ذا ثروة من الارث والتجارة

---

(١) ر - كثيرة جيدة (٢) ى - ص - ابن عبيدالله (٣) ر - السيار (٤) ر - ص لجعفر السراج (٥) فى هامش ابخط السخاوى - هذا الرجل سمى نفسه فى اول شرح لمشكاة الحسين بن عبد الله بن محمد وكذا سماه شيخنا المؤلف فى اول تخريجه احاديث المصابيح كما سمى نفسه ولو لا انه مذكور هنا مع من اسمه الحسين بن محمد لقلت انه انقلب على الكاتب *

والتجارة فلم يزل ينفق ذلك فى وجوه الخيرات(١) الى ان كان فى آخر عمره فقيراً قالت وكان كريما متواضعا حسن المعتقد شديد الرد على الفلاسفة والمبتدعة مظهرا فضائحهم مع استيلائهم فى بلاد المسلمين حينئذ شديد الحب لله ورسوله كثير الحياء ملازما للجماعة ليلا ونهارا شتاء وصيفا مع ضعف بصره بآخرة ملازما لاشغال الطلبة فى العلوم الاسلامية بغير طمع بل يحذيهم ويعينهم(٢) ويعير الكتب النفيسة لاهل بلده وغيرهم من اهل البلدان من يعرف ومن لا يعرف محبا لمن عرف منه تعظيم الشريعة مقبلا على نشر العلم آية فى استخراج الدقائق من القرآن والسنن شرح الكشاف شرحا كبيرا واجاب عما خالف مذهب السنة احسن جواب يعرف فضله من طالعه وصنف فى المعانى والبيان التبيان وشرحه وامر بعض تلامذته باختصاره (٣) على طريقة نهجها له وسماه المشكاة وشرحها هو شرحا حافلا ثم شرع فى جمع كتاب فى التفسير وعقد مجلسا عظيما لقراءة كتاب البخارى فكان يشتغل فى التفسير من بكرة الى الظهر ومن ثم الى العصر لاسماع البخارى الى ان كان يوم مات فانه فرغ من وظيفة التفسير وتوجه الى مجلس الحديث فدخل مسجدا عند بيته فصلى النافلة قاعدا وجلس ينتظر الاقامة للفريضة فقضى نحبه متوجها الى القبلة وذلك يوم الثلاثاء ثالث عشري شعبان سنة ٧٤٣ *

١٦١٤ - الحسين بن محمد بن عدنان الحسينى المعروف بابن ابى الحسن تقدم نسبه فى ترجمة اخيه جعفر (٤) ولد سنة ٦٥٣ وهو والد الشريف علاء الدين

---

(١) ر - وجوه الخير (٢) ر - يحذيهم ويغنيهم (٣) ر - ص - باختصار المصابيح
(٤) فى هامش ا - بخط السخاوى - لم يكتب الكاتب شيئا فى ترجمة جعفر فالخلل منه لا من شيخنا المؤلف وقد وقع له فى هذا التاريخ اشياء لا تنضبط * راجع ترجمة - الحسين بن عدنان *

نقيب الاشراف ولاه الافرم نظر ديوانه بعد كمال الدين ملكانى
في سنة ٧٠٨ وكان ناظر الجامع ايضا ونقيب الاشراف وولى نظر حلب
قال البرزالى كان فاضلا فى كتابة الانشاء والديوان مليح الشكل عارفا
بليغا فصيحا ويعرف شيئا من كلام الامامية والمعتزلة وكان ممن قام
فى جباية الاموال لغازان فلما عاد الى بلاده عوقب واهين وصودر و
سجن وكانت وفاته فى ذى القعدة سنة ٧٠٨ *
١٦١٥ - الحسين بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد
ابن المسلم بن الحسن بن هلال معين الدين الازدى الدمشقي ابو الفضل
ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن ابى اليسر وابن النشبي (١) والمسلم بن علان
والرشيد العامري وجماعة وتعانى الشهادة فكان يشهد على الحكام مع
المروءة والجودة والانجماع مات فى ثانى عشر جمادى الآخرة سنة ٧٢٥
وهو اخو ابى الحسن علي الآتى ذكره *
١٦١٦ - الحسين بن محمد بن قلاون الصالحى الامير جمال الدين آخر اولاد
الملك الناصر وفاة ويقال انه سقى السم ومات فى ربيع الآخر اوالذى قبله
من سنة ٧٦٤ وكان ذكر مرة للسلطنة فلم يتم ويقال انه كان يحب العلماء
ويجمعهم عنده ويكرمهم و ينسب الى امور تنكر عفا الله عنه *
١٦١٧ - الحسين بن يحيى بن حسين بن ابراهيم بن ابى بكر بن خلكان
ابو علي ومعنى خلكان خليل البرمكى الاربلى الاصل نزيل الصالحية
زكي الدين ولد سنة ٦٦٠ وسمع من الكمال ابن عبد واليأس الاربلى
و حدث بالقاهرة ودمشق وذكره البرزالى فى معجمه فقال رجل جيد
من اهل القرآن يتعانى الشهادة ويحب الصالحين والانجماع وكان بيده

(١) ر- ابن السنى *

عدة جهات فتركها ومات فى سادس عشر ذى الحجة سنة ٧٣١ بقرية بالغوطة من عمل دمشق *

١٦١٨ - الحسين بن يوسف بن المطهر الحلى (١) المعتزلى جمال الدين (٢) الشيعى ولد فى سنة بضع واربعين وستمائة ولازم النصير الطوسى مدة واشتغل فى العلوم العقلية فمهر فيها وصنف فى الاصول والحكمة وكان صاحب اموال وغلمان وحفدة وكان رأس الشيعة بالحلة واشتهرت تصانيفه وتخرج به جماعة وشرحه على مختصر ابن الحاجب فى غاية الحسن فى حل الفاظه وتقريب معانيه وصنف فى فقه الامامية وكان قيما بذلك داعية اليه وله كتاب فى الامامة رد عليه فيه ابن تيمية بالكتاب المشهور المسمى بالرد على الرافضى وقد اطنب فيه واسهب واجاد فى الرد الا انه تحامل فى مواضع عديدة ورد احاديث موجودة وان كانت ضعيفة بانها مختلقة (٣) واياه عني الشيخ تقى الدين السبكى بقوله *

وابن المطهر لم تطهر خلائقه * داع الى الرفض غال فى تعصبه

ولابن تيمية رد عليه له * اجاد فى الرد واستيفاء اضربه

الابيات * وله كتاب الاسرار الخفية فى العلوم العقلية وغير ذلك وبلغت تصانيفه مائة وعشرين مجلدة فيما يقال ولما وصل اليه كتاب ابن تيمية فى الرد عليه كتب ابياتا اولها *

لو كنت تعلم كل ماعلم الورى * طراً لصرت صديق كل العالم

---

(١) فى هامش ر - الامامى شارح مختصر المنتهى وغيره العالم الكبير (٢) فى هامش ا - لقبه الخجندى فخر الدين (٣) فى هامش - ر - قف على كلام الحافظ فى جواب ابن تيمية على الحلى بالكتاب المشهور انصاف الحافظ ☆

الابيات * وقد اجابه الشمس الموصلى على لسان ابـ ـة ويقال انه تقدم فى دولة خربندا وكثرت امواله وكان مع ذلك فى غاية الشح وحج (١) فى اواخر عمره وتخرج به جماعة فى عدة فنون وكانت وفاته فى شهر المحرم سنة ٧٢٦ او فى آخر سنة ٧٢٥ وقيل اسمه الحسن بفتحتين وقد تقدم التنبيه عليه *

١٦١٩ - الحسين بن يوسف الزبيدى من اهل اليمن من الصالحين له ذكر فى ترجمة عبد العزيز بن عبد الغنى المنوفى وزعم انه خضر زمانه بناء على ان لكل زمان خضرا فى ترتيب ذكره اشتهر بين اهل الطريق على خلف فيه لبعضهم *

١٦٢٠ - الحسين الخلاطى اللازوردى قدم من بلاده وهو رجل الى دمشق فاقام بها ثم تحول الى القاهرة فعظمه برقوق وانزله فى دار واجرى له راتبا فلم يقبل وكان ينفق نفقات واسعة قرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث اجتمعت به فى الرحلة الاولى فقال لى اذا فرغت شغلك ترجع لبلدك فقلت انا اريد ان ادخل القاهرة اقرأ على البلقينى فقال لى بل ارجع الى حلب واقرأ على الاذرعى فان القاهرة بلد حار لا يوافق مزاجك وسألنى عن حديثين فاجبته بما قيل فيهما فقال ليس هذا بجواب فسألته عن الصواب فقال يذكر فى وقت آخر قال وكان يذكر عنه عجائب وغرائب واقام دهرا ولم ينكشف للناس حاله ولا من

(١) فى هامش ١ - بخط السخاوى قال لى شيخنا تغمده الله برحمته انه بلغه ان ابن المطهر لما حج اجتمع هو وابن تيمية وتذاكرا فاعجب ابن تيمية كلامه فقال له من تكون يا هذا فقال الذى تسميه ابن المنجس فحصل بينهما انس ومباسطة والله الموفق *

اين

اين يسترزق بل كانوا يظنون انه يحل حجر اللازورد وبعضهم يقول يعرف الكيميا و بعضهم يقول كان عنده جوهر نفيس و كان بعض الناس يعتقد ولايته وبعضهم يقول هو حكيم عارف بالطب وكان في الواقع ماهرا فيه ويتكلم في عدة فنون وكان الناس ينتابونه (١) فبعضهم يطلب منه الدعاء وبعضهم يطلب منه الدواء وكان الاكابر من الامراء وغيرهم يزورونه (٢) *

١٦٢١ - الحسين المولَه التركماني كان يحلق ذقنه ويمشي حافيا ويكثر الحلف بالله وينطق احيانا بالمغيبات فيقع كما قال فارتبط (٣) عليه الناس واكثرهم يعتقد صلاحه ومنهم من لا يلتفت الى ذلك ويعدها احوالا شيطانية لما يرى منه من دناسة الثياب وملابسة النجاسات وكان يحدث نفسه ويحرك رأسه ومات بدمشق في شوال سنة ٧٧٤ *

١٦٢٢ - ابو الحسين (٤) بن ابي بكر بن ابي الحسين (٥) الاسكندري المالكي النحوي ولد سنة ٦٥٤ واشتغل بالعلم خصوصا العربية وانتفع الناس به وذكر ابن رافع انه جمع تفسيرا في عدة مجلدات وحدث عن الدمياطي مات في ذي الحجة سنة ٧٤١ *

١٦٢٣ - ابو الحسين بن محمود بن ابي الحسين بن محمود بن ابي سعيد بن ابي الفضل بن ابي الرضى جمال الدين البابلتي (٦) الربعي ولد سنة ٦٤٦ وسئل

---

(١) ر - يأتونه (٢) هامش ب - تقدم له ترجمة في هذا الكتاب في ابراهيم بن عبدالله وذكر مولده في سنة عشرين تقريبا ووفاته في جمادى الاولى سنة ٧٩٩ انتهى يريد ابراهيم بن عبدالله الخلاطي تقدم في ص ٣٢ من الجزء الاول - ح (٣) لعله ازدحم (٤) ر - الحسين (٥) ا - ابن بكر بن الحسين (٦) كأنه منسوب الى بابلت قرية بالجزيرة كما في المعجم ح *

عن اسمه فقال اسمي كنيتي وكان قد قدم القاهرة سنة ٦٠ وقرأ القرآآت على البرهان المالكي(١) وبحث عليه في القرن في التجويد لين(٢) حفظ اكثره واتصل بالشجاعي فأم به ثم أم بالناصر قبل القرن فكان اكبر ائمة القصر وكان فاضلا عالما متواضعا كثير التلاوة والتهجد والذكر حسن الخلق نسخ بخطه الكثير وكان جيد الضبط ومات بمنزله بدرب الاتراك في رمضان سنة ٧٣٣ *

١٦٢٤ ـ حفصة بنت الحافظ تقي الدين عبيد بن محمد بن عباس الاسعردي أم عمر وولدت سنة ... (٣) واحضرها ابوها على النجيب وماتت سنة ... (٤) *

١٦٢٥ ـ حق الدين الجبرتي ملك المسلمين بالجبشة اسمه محمد بن احمد بن علي بن عمر اللقب واسمع (٥) يأتي *

١٦٢٦ ـ حماد الحلبي نشأ بحلب وقدم دمشق وانقطع بها مع التوبة يقرئ القرآن تبرعا وكان متوجها الى القبلة دائما على طهارة ولا يقبل لاحد شيئا مع ادامة الصيام والتلاوة ولم يكن يدعي واذا اضطر الى حكاية شيء من حاله كني عن نفسه فقال قال فقير اوجرى لفقير وكان تحت قميصه بلاس شعر ولم يكن يتقوت الا مما يحضره له شخص من اصحابه يتحقق جودة مكسبه وكان ابن تيمية يعظمه ويعترف بصلاحه وحسبك بذلك ولم

(١) ر ـ اليافعي ـ ص ـ المالقي وبها مش ا ـ مالفظه بخط ابن ايبك المالقي
(٢) كذا في الاصل وفي ر ـ وص في المقرن في النحو بعد ان حفظ اكثره وفي ي في القرآن في النحو بعد لين وفي ب المقرب في النحو بعدلين (٣) بياض (٤) بياض
(٥) يكتب هذا الاسم في تواريخ الحبشة بالشين المعجمة ـ ك *

يزل

يزل على حالته المثلى الى ان انتقل الى الله في شعبان سنة ٧٢٦ وقد جاوز التسعين *

١٦٢٧ - حمزة بن اسعد بن مظفر بن اسعد بن حمزة القلانسي الصاحب عز الدين ابو يعلى رئيس الشام ولد في ربيع الآخر سنة ٦٤٩ ونقل ابن رافع انه رأى بخط ثقة انه ولد سنة ست وسمع من ابن عبد الدائم والرضى ابن البرهان وابن ابي اليسر والمقداد القيسي وولي الوزارة بدمشق ثم اعفي عنها وولي وكالة السلطان وكانت الكبار يحترمونه وكان قد حصلت له اهانة من كزاي(١) نائب الشام ثم خلص بعناية القاضي كريم الدين الكبير وولي نظر الخاص وكان ذا رأى وحزم وعزم ومعرفة وذكاء وجيها في الدول مقبول القول قال الذهبي كان رئيسا وافر الحرمة كثير المكارم وكان يدخل في امور وحج في الشيخوخة فصرف ستين الفا وقال البرزالي رافقته في الحج وقرأت عليه بالمدينة وغيرها وكان اكبر عدول البلد واقدمهم وكان معرضا عن الولايات مع المراقة (٢) في الرياسة والوجاهة الى ان ولي الوكالة ونظر الخاص ثم ولي الوزارة سنة عشر ثم انفصل عنها بعد ستة اشهر واستمر على رياسته ومكانته الى ان مات وكان محسنا لاتباعه وشفاعته مقبولة وقال ابن الزملكاني(٣) ترقى الى ان انفرد برياسة البلد وكان يبذل ماله على قيام حرمته ووجاهته ولم يزل في علو درجته الى ان مات وكانت ولايته الوكالة (٤) مطلوبا مرغوبا فيه بحيث انه طلب على البريد فلما اجتمع بالسلطان عرض عليه فقال انه حلف بالطلاق فقال وانا حلفت وانت

(١) ب - كراي - ي - اكراى (٢) ر - المعرفة (٣) ر - قال الزملكانى
(٤) ص - وكانت الوكالة *

تحلف وتبر وانا احلف واحنث فاجاب وذلك سنة ٧٠٧ وكانت وفاته
في سادس ذي الحجة سنة ٧٢٩ *
١٦٢٨ - حمزة بن ابي بكر بن نبا (١) التركماني كان حريصا على جمع التاريخ
ريض (٢) الخلق حسن الملتقى مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٤٤ بمصر *
١٦٢٩ - حمزة بن شريك التركماني شمس الدين احد امراء الطبلخانات
بدمشق وكان قد حج بالناس مرة من دمشق ومات في شوال
سنة ٧٣٣ *
١٦٣٠ - حمزة بن علي بن محمد بن ابي بكر بن عمر بن عبد الله بن علي السبكي
المالكي نجم الدين ابو يعلى ولد في ثاني عشر ربيع الاول سنة ٦٩٨ وسمع
من جده ويونس الدبوسي والوادياشي وغيرهم وتفقه وناب في الحكم
وحدث بمكة وغيرها وكان قد انتسب الى الحسن بن علي ودعى
بالشريف وسمعت بعض الائمة يقول ان السبكي لما بلغه ان حمزة ادعى
الشرف قال ان ثبت ذلك فكلنا اشراف لانا عصبة ومات حمزة في
ذي الحجة سنة ٧٧٧ راجعا من الحج برابغ *
١٦٣١ - حمزة بن عمر بن ابي بكر بن محمود بن مسعود بن محمد المجدلي
تقي الدين ابو محمد ولد في رمضان سنة خمسين وسمع من احمد بن
عبد الدائم طرق حديث (اسمح يسمح لك) وقطعة من مسلم وسمع
من يحيى بن تمام الحميري وشمس الدين ابن ابي عمرو محمد بن سالم
ابن صصري والمسلم بن علان واجازله عثمان بن خطيب القرافة وعبد الله
ابن بركات وابو علي البكري وعمر بن عوة (٣) ومحمد بن عبد الهادي

(١) ر - تنا (٢) ر - رضى (٣) ر - اره *

والنجيب

والنجيب وآخرون وحدث وذكره البرزالي في معجمه فقال كان من كتاب الديوان ويكتب خطا حسنا وكان اشتغل بالادب ولازم ابن الظهير مدة وكتب بخطه عدة اجزاء حديثية روي عنه ابن رافع في معجمه بالاجازة وقال مات بدمشق في صفر سنة ٧١٩ *

١٦٣٢ - حمزة بن موسى بن احمد بن الحسين الحنبلي عز الدين ابو يعلى بن قطب الدين ابن ابي البركات ابن شيخ السلامية ولد سنة ٧١٢ وقيل بعدها وكان ابوه من اعيان الدماشقة وولي نظر الجيش وغيره وكان عز الدين من اعيان الحنابلة معروفا بقضاء الحوائج وكانت له مكانة عند ابن فضل الله وكان قد اشتغل بالفقه فحصل وبرع وصنف ودرس وجمع قاله ابن كثير وله شرح احكام المنتقى للمجد ابن تيمية لم يكمل وكتب على الاجماع لابن حزم قطعة مفيدة وكان قد اسمع على ابن الشحنة واجازله جماعة من تلك الطبقة باستدعاء الذهبي واول ما درس سنة ٤٦ بالحنبلية ودرس في سنة وفاته بمدرسة السلطان حسن وكان له اعتناء بنصوص احمد وفتاوى ابن تيمية وكان يوالي فيه ويعادي ووقف درسا بتربته بالصالحية وذكر للقضاء غير مرة ومات في اواخر ذي الحجة سنة ٧٦٩ *

١٦٣٣ - حمزة بن يونس بن حمزة بن عياش (١) العدوي ابو يعلى وابو عمر الاربلي الصالحي القطان اخو محمد ولد بحلب في صفر سنة ٦٥٨ واسمع من احمد ابن عبد الدائم قطعة من مشيخته تخريج ابن الخباز والجزء السابع من الحكايات جمع الحافظ عبد الغني وسمع من عبد الوهاب بن محمد بن الناصح عدة اجزاء ومن ابن ابي عمر والفخر علي ومحمد بن الكمال ومحمد ابن علي بن ملاعب وزينب بنت مكي وغيرهم وحدث ذكره البرزالي

---

(١) ب - ر - عباس *

فى معجمه فقال شيخ صالح سكن الجبل بالصالحية وحج وروى عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٢ قلت وهو ابن اخى شيخنا بالاجازة يونس بن محمد بن يونس بن حمزة الذى عاش الى بعد الثمانى مائة وروى لنا بالاجازة عن ابن ابى التائب وغيره سماعا *

١٦٣٤ - حمزة التركمانى اتصل بتنكز وتقرب من قلبه الى ان كان هو السفير بينه وبين الناصر وكان ظالما غاشما تمكن فخرب بيوتا كثيرة وابعد جماعة من خواص تنكز ثم كثرت فيه الشكاوى فتغير عليه وامسكه فى جمادى الآخرة سنة ٣٥ وسجنه وعذبه ثم افرج عنه فبلغه عنه كلام سوء فامر بقتله فقتل فى تلك السنة وهو دون الستين قال الذهبى كان تقربه من تنكز باسمار يوردها وكان حسن الشكل خبيرا بالامور جسورا فعظم وعقر الدويدار وحاجب العرب وكاتب السر ابن الشهاب محمود وابن جملة (١) وغيرهم وعتى وتمرد وفعل كل قبيح وله حكايات فى الظلم وكان انشأ حماما عند القنوات وزخرفه فلما غضب عليه النائب رمى بالبندق حتى تورم جسده وما رق له احد ثم لما بلغه عنه الكلام السيىء بعث به الى البقاع فقطع لسانه من اصله فهلك *

١٦٣٥ - حمزة الضرير الحنبلى كان قد حفظ القرآن حفظا قويا بحيث انه كان يقرأ السورة منكوسة من غير تلعثم وتفقه بالشيخ تقى الدين الزريراتى ذكره ابن رجب فى الطبقات *

١٦٣٦ - حميد بن فضل بن عيسى شهاب الدين احد الامراء من اهل فضل قتل فى طريق الحجاز سنة ٧٥٧ *

١٦٣٧ - حميضة (٢) بن ابى نمى محمد بن حسن بن على بن قتادة بن ادريس الحسنى

(١) ر - محمود بن جملة (٢) ر - حميصة ☆

الحسني الشريف عز الدين امير مكة كان هو واخوه رميثة وليا امرة مكة فى حياة ابيهما سنة ٧٠١ ثم استقلا بالامرة واستمرا الى الموسم فحج بيبرس تلك السنة فلما كان فى طواف الوداع كلم (١) ابو الغيث وعطيفة فى امر اخويهما حميضة ورميثة وانهما منعاهما ميراثهما وسجناهما حتى فر امنهما فانكر عليهما بيبرس فقال له حميضة يا امير نحن نتصرف فى اخوتنا وانتم قد قضيتم حجكم فلا تدخلوا بيننا فغضب بيبرس وقبض على حميضة ورميثة وحملهما الى القاهرة واقام ابا الغيث وعطيفة عوضهما (٢) وسجنا بالقلعة ثم افرج عنهما فى اوائل سنة ثلاث وخلع عليهما واكرما وتوجها الى مكة ففر ابو الغيث ثم وقع بينهما فذبح ابو الغيث بابن حميضة فى ذي الحجة سنة ٧١٤ وكان قبل ذلك قد وقع له مع امير الركب الذى حج سنة ٧٠٧ مقاتلة فانهزم حميضة ثم رجع بعد رحيلهم الى مكة وكثر ظلمه بها فجرد له عسكرا فى سنة ٧١٣ ففر الى حلي ففر اخوه ابو الغيث مكانه فلما رجع العسكر عاد حميضة وقتل اخاه ثم قدم العسكر مع رميثة ففر حميضة مختفيا فى زي امرأة ولحق بخر بندا بالعراق فتلقاه واكرمه وبالغ فى الاحسان عليه وندب معه اربعة (٣) آلاف فارس وراسل اخاه رميثة ان يأذن له ان يدخل مكة ويشاركه فى الامرة كعادته فامتنع وكاتب الناصر فاجابه بان لا يفعل (٤) الا ان دخل حميضة الى مصر فجمع حميضة عسكرا ونازل رميثة فانهزم منه ودخل حميضة مكة عنوة وقطع خطبة الناصر وخطب لابي سعيد ابن خربندا واخذ اموال التجار والمياسير فجرد له الناصر عسكرا فانهزم منهم من غير قتال ثم عاد بعد

---

(١) ر - كلمه (٢) ر - موضعهما (٣) ر - ثلاثة (٤) ر - بان لا يفصل ✻

ذهاب الحج فارسل رميثة يطلب اخذ الامان فاذن له وكان حميضة قد لحق ببني سعيد (١) ثم اصطلح حميضة ورميثة فبلغ ذلك الناصر فغضب وقرر عطيفة في امرة مكة فخرج حميضة عن مكة فلما حج الناصر سنة ٧١٩ وعاد وجرد (٢) الناصر له عسكرا فنزح قبل وصولهم واخذ اموال الناس من النقد والبز وهو مائة حمل واحرق الباقي وتحصن بحصنه الذي بالحديدة (٣) وقطع النخيل نخلة والتجأ الى صاحب الحليف وحصن بينه وبين مكة ستة ايام فدخل العسكر في ذى القعدة سنة ٧١٥ ثم تبعوه الى مكانه فاحرقوا الحصن واخذوا ما مع حميضة من الاموال واخذوا ابن حميضة اسيرا وسلموه لعمه رميثة واستقر رميثة اميرا بمكة ولحق حميضة بالعراق ثم اتصل بخربندا واقام ببلاده وتعصب الدلقندي(٤) الرافضي وساعده حتى جهزله خربندا جيشا يغزو به مكة واطمعه في ان يخطب له بها فما تم ذلك حتى مات خربندا فانفل جمعهم وظفر بهم محمد ابن عيسى اخو مهنا ومن معه من العرب وهو في تلك البلاد يومئذ فاخذوا ما معه ومع الدلقندي(٥) من الاموال وتسحب حميضة حتى عاد الى مكة واتفق ان هرب من مماليك الناصر ثلاثة انفس ليلحقوا ببلاد الططر فمروا بحميضة فاضافهم فرأى فيهم شابا جميلا فمال اليه وكان معروفا بذلك فاوسع له في المواعيد الى ان اطاعه واستمر في خدمته فلما رأى ذلك رفيقاه اقاما في خدمة حميضة فوعدهم انه يسيرهم الى ابن

---

(١) كذا في الاصول يريد بني سعيد اى بابي سعيد ‑ ك (٢) ر ‑ وخرج (٣) ر ‑ الذى له بالحديدة ‑ و في ا ‑ بالجديدة بتشديد الياء (٤) الدر فندى ‑ تاريخ ابى الفداء ج ٤ ص ٨٣ (٥) ر ‑ الدلقندى الرافضي

خربندا

خربندا واختص بذلك الشاب فصار لايكاد يصبر عنه ساعة وتؤدى حالهم عند حيضة فخشوا منه ان يتقرب بهم الى الناصر فقتلوه فى وادي بنى شعبة (١) فظفر بهم عطيفة اخوه فقيد الذي تولى قتله وجهزه الى الناصر فقتله به وذلك فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٠ وكان شجاعا فاتكا كريما وافر الحرمة اتفق ان شخصا مد يده لاخذ شيء من حمل وجده مطروحا بالتربة (٢) فقطع يده فصارت الاموال توجد بالبرية لايتعرض لها احد من مهابته *

١٦٣٨ - حيار بن مهنا امير العرب كان شديد الخوف من الناصر فطلبه مرارا الى مصر فلم يفعل ثم قدم بعده فى سنة ٤٧ فاكرم فى سلطنة الكامل شعبان فلما مات اخوه احمد استقر امير آل فضل ثم صرف واستقر سيف بن فضل فى الامرة وكانت وفاة حيار هذا فى ... (٣) وهو والد نعير (٤) امير العرب فى عصرنا *

١٦٣٩ - حيان بن ابى حيان محمد بن يوسف بن على بن حيان فريد الدين ابن اثير الدين ولد سنة .... (٥) اسمعه ابوه من ابن الصواف وابن مخلوف وغيرهما وتلا بالسبع على ابيه واجازله ثم تلا على التقي الصائغ بحضرة ابيه واجازله وشهد عليه فى اجازته اياه ابوه والتقى السبكى وجماعة من الكبار وحدث مات فى اواخر شهر رجب سنة ٧٦٤ *

١٦٤٠ - حيدرة بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن الحيا العباسى محيى الدين

---

(١) ر - بنى سعيد وفى تاريخ ابى الفداء ج ٤ ص ٩٢ وكان مقتله فى يوم الخميس سابع عشر جمادى الاولى من هذه السنة بالغرب من وادى نخلة (٢) ب - ر - ص - بالبرية (٣) بياض (٤) إ - نعير - ر - نغر (٥) بياض فى الاصل - وفى ر - ثمان وسبعمائة *

ابو الحسن بن ابي الفضائل الحنفي مدرس المستنصرية ببغداد روى عن صالح بن عبد الله بن الصباغ عن ابي المؤيد محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي مسند ابي حنيفة من جمعه سمع منه(١) صاحبنا تاج الدين النعماني قاضي بغداد سنة ٧٦٥ وذكر ان شيخه هذا توفي ببغداد في جمادى الآخرة سنة ٧٦٧ وذكره ابن الجزري (٢) في مشيخة الجنيد البلياني نزيل شيراز وقال انه اجاز للجنيد من بغداد في صفر سنة ٧٥٩ *

١٦٤١ - حيدر بن محمد بن ابراهيم بن محمد الفقيه برهان الدين(٣) الحنفي كان من فقهاء الحنفية انتفع به الطلبة وكان فاضلا ملازما للتعليم الى ان مات في سنة ٧٩٣ *

حرف الخاء المعجمة (٤)

١٦٤٢ - خالد بن الزراد المقدم كان رقاصا بدار الولاية فقدمه سنجر وجعله مقدم دار الوالي ثم نقله ابن هلال الدولة الى تقدمة الخاص ثم ولي تقدمة الدولة وخلاص المعاملات فكثرت امواله وتزايد فساده الى ان قبض عليه مع ابن هلال الدولة وضرب بالمقارع فالتزم ان يحمل كل يوم

---

(١) ب - سمعه (٢) ص - ابن الجوزي (٣) ص - بهاء الدين (٤) قد وقع هاهنا خرم في النسخ كلها من هذا الكتاب ولما اشار المؤلف في مواضع مختلفة من كتابه الى تراجم لا وجود لها في النسخ لا أشك بان هذا الخرم وقع في حياة المؤلف ومن العجب ان لا اشارة الى هذا النقصان في النسخة المقابلة بين يدي المؤلف الا ان فيها بياضا قدر خمس صحف ولكن كتب السخاوي فيها التراجم الثلاث الآتية اولا ولا وجود لهذه التراجم في النسخ الاخر - ك * وفي ر - وص - بياض صفحة واحدة من اول الباب الى خضر بن بيبرس وفي هامش ص - مالفظه - بالاصل هنا بياض احد وثمانون سطرا - ح * خاص ترك والد خليل بن خاص ترك ذكره في ترجمة ولده وقال تقدم ذكر والده - ك *

عشرة آلاف درهم فحماها مدة شهر وبعدها خمسة وثلاثون الفاسوى ماغرمه فافرج عنه واعيد مقدما بدار الولى فباشر انحس مباشرة فصودر واخذ منه نحو عشرين الف درهم فلما قبض على جمال الكفاة التزم ان يخلص من حواشيه مالا كثيرا فاعيد مقدم الدولة فزاد ظلمه وعتوه حتى قبض عليه اغرلو وعاقبه حتى هلك يوم الجمعة ثالث عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٤٥ واخرج على لوح * (١)

١٦٤٣ - خضر بن ابراهيم الامير شمس الدين الحلبي المعروف بشلحوه كان ابوه خازن دار الناصر يوسف صاحب حلب قدم القاهرة على هبة الدولة الايوبية فترقى الى ان استقر والى القاهرة عوضا عن سنجر في اول ربيع الاول سنة ٦٩٣ فسماه عامة مصر شلحوه لانه كان يستعمل هذه اللفظة مكان عروه باشر بامانة وحسن نية فاضيفت له ولاية مصر الى ان صرفه المنصور لاجين بناصر الدين ذبيان الشيخي واستقر به عوضه في شد الدواوين مات سنة ٧٠٧ *

١٦٤٤ - خضر بن ابراهيم بن عمر بن محمد بن يحيى ابو المعالى بن الوفاء الخفاجي الاديب ... (٢) مات سنة ٧٣٩ *(٣)

١٦٤٥ - خضر بن بيبرس بن عبدالله البندقدارى الملك المسعود بن الملك الظاهر ولد سنة ... (٤) وكان لما مات اخوه الملك السعيد بالكرك فقرر

---

(١) بالاصل هنا بياض طويل - خالد بن عيسى بن احمد بن ابراهيم بن ابى خالد البلوى القنتورى ابو البقاء علم الدين ذكره ابن الخطيب في الاحاطة وقال انه كان حيا وقاضيا ببعض الجهات الشرقية من الاندلس انتهى ملخصا من نيل الابتهاج - ك - خديجة بنت عثمان بن محمد بن عثمان التوزري الملقبة بضوء الصباح قال المؤلف في مامضى من هذا الكتاب انه ستأتي لها ترجمة - ك (٢) بياض (٣) بياض طويل في الاصل (٤) بياض *

اخوه سلامش في السلطنة وتغلب هو على الكرك فجهزله الملك المنصور
قلاون وهو مدبر المملكة عسكرا واستقر امره على ان يكون سلطانا
بالكرك مثل صاحب حماة فلما استقل المنصور بالسلطنة اقره الى سنة ٨٥
فتسلم المنصور الكرك ونقله الى القاهرة فكان هو واخوه سلامش
مسجونين ثم ارسلهما الاشرف خليل الى بلاد الاساري (١) بالروم
ثم اذن المنصور لاجين بقدوم خضر فعاد في سنة ٦٩٥ وحج في سنة ٦٩٨
ثم سجن ببرج في القلعة الى ان افرج عنه الناصر محمد في ربيع الاول سنة ٧٠٨
فسكن دار الافرم بمصر فلم تطل ايامه بها حتى (٢) مات في رجب منها *

١٦٤٦ - خضر بن سليمان بن احمد العباسي كان ولي عهد والده المستكفي ابن
الحاكم فمات وهو شاب في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

١٦٤٧ - خضر بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن علي المعروف بابن الزين
خضر ولد سنة ٧١٠ واسمع على وزيرة والحجار وتعلم النحو والعروض
وقرأ شيأ في الفقه (٣) *

١٦٤٨ - خضر (٤) بن نوكاي احد الامراء الناصرية امر سنة ٧٠٩ وكان
للاشرف متزوج اخته اردكين (٥) ثم خلف عليها بعده اخوه الناصر
مات في رمضان سنة ٧٥٨ نقلته من خط المؤلف *

١٦٤٩ - خطاب بن احمد بن خطاب الرومي السيواسي زكن الدين بن
كمال الدين (٦) كان شيخا كبير القدر له حرمة وله غلمان وحفدة وبنى خانقاه

(١) ب - ر - ص - بلاد الاشكري (٢) ر - الى ان (٣) في هامش ا - بخط السخاوي قلت ولي كتابة سر حلب ومات سنة ٧٥٦ (٤) هذه الترجمة بهامش ا - بخط السخاوي (٥) انظر ترجمة اردكين في الجزء الاول ص ٣٤٧ (٦) ر - جمال الدين * بسيواس

بسيواس ووقف عليها وقوفا كثيرة وقدم الى دمشق وحج فمات بالكرك فى ذى القعدة سنة ٧٢٥ (١) *

١٦٥٠ - خطاب بن محمود بن رتمس(٢) عز الدين العراقى كان شيخا قد افناه الدهر عمر الخان بالقرب من المسوة والحمام بحكر السماق وكان كثير البر والمعروف مات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٥ *

١٦٥١ - خطلوشاه(٣) المغلى كان مقدم العسكر فى نوبة غازان وفعل بدمشق الافاعيل ثم كان مقدمهم فى وقعة شقحب فعاد مكسورا ثم جهزه غازان الى كيلان ففتكوا به وقتلوه الى غير رحمة الله فى اول سنة ٧٠٧ *

١٦٥٢ - خلف بن عبد العزيز بن محمد بن خلف بن عبد العزيز بن محمد الغافقى القبتورى بفتح القاف وسكون الموحدة وفتح المثناة وسكون الواو بعدها راء الاشبيلى المولد والمنشأ ولد سنة ٦١٥ وقرأ على ابى الحسين الدباج القرآآت وكتاب سيبويه وقرأ الشفاء بسبتة على عبد الله بن ابى القاسم الانصارى واجاز له من دمشق الرضى ابن البرهان وغيره ومن مصر النجيب وغيره وكتب لامير سبتة وحدث وحج مرتين ولقى الغرافى(٤) وحدث عنه وكان كاتبا مترسلا وله نظم ونثر وجاور بمكة والمدينة وغيرهما قال الذهبى كان له باع مديد فى الترسل والنظم مع التقوى والخير *

ومن نظمه

ماذا جنيت على نفسى بما كتبت * كفى فياويح نفسى من اذى كفى

---

(١) ر - ٧٢٥ (٢) ب - رمس - ر - ابن رمعن - ص - ى - ابن نفيس
(٣) وستأتى ترجمته فى الجزء الثالث وسماه هناك قطلوشاه (٤) ر - العراقى ☆

ولو يشاء الذى اجرى علي بذا * قضاءه لكف(١) كنت ذا كف

وله

رجوتك يارحمان انك خير من * رجاه لغفران الجرائم مرتجى
فرحمتك العظمى التى ليس بابها * وحاشاك فى وجه المسيء مرتج

ومات بالمدينة الشريفة فى اوائل سنة ٧٠٤ *

١٦٥٣ - خليل بن اسحاق بن موسى المالكى المعروف بالجندى وكان يسمى محمدا ويلقب ضياء الدين سمع من ابن عبد الهادى (عبد الغنى (٢)) وقرأ على الرشيدى فى العربية والاصول وعلى الشيخ عبد الله المنوفى(٣) فى فقه المالكية وشرع فى الاشغال بعد شيخه وتخرج به جماعة ثم درس بالشيخونية وافتى وافاد ولم يغير زى الجندية وكان صينا عفيفا نزها شرح مختصر ابن الحاجب فى ست مجلدات انتقاه من شرح ابن عبد السلام (٤) وزاد فيه عزو الاقوال وايضاح مافيه من الاشكال وله مختصر فى الفقه مفيد نسج فيه على منوال الحاوى ووقفت من جمعه على ترجمة جمعها لشيخه عبد الله المنوفى تدل على معرفته بالاصول ايضا وكان ابوه حنفيا لكنه كان يلازم الشيخ اباعبد الله ابن الحاج ويعتقده فشغل ولده مالكيا بسببه وكانت وفاة الشيخ خليل فى شهر ربيع الاول سنة ٧٦٧ (٥) *

---

(١) لعله الكف (٢) مابين العكفين ليس فى ر (٣) ر - المغربي (٤) ر - عبد البر
(٥) له ترجمة طويلة فى نيل الابتهاج طبعة فاس ص ٩٥ وذكر الشيخ احمد بابا في نيل الابتهاج عن ابن مرزوق حدثني ناصر الدين الاسحاقي وكان من اصحابه ومن حفاظ مختصره انه توفى ثالث عشر ربيع الاول سنة ست وسبعين وسبعمائة ☆ خليل

١٦٥٤ - خليل بن ايبك بن عبد الله الاديب صلاح الدين الصفدى ابو الصفاء ولد سنة ست اوسبع وتسعين وسبعمائة تقريبا وتعانى صناعة الرسم فمهر فيها ثم حبب اليه الادب فولع به وكتب الخط الجيد وذكر عن نفسه ان اباه لم يمكنه من الاشتغال حتى استوفى عشرين سنة فطلب بنفسه وقال الشعر الحسن ثم اكثر جدا من النظم والنثر والترسل والتواقيع واخذ عن الشهاب محمود وابن سيد الناس وابن نباتة وابى حيان ونحوهم وسمع بمصر من يونس الدبوسى ومن معه وبدمشق من المزى وجماعة وطاف مع الطلبة وكتب الطباق ثم اخذ فى التأليف فجمع تاريخه الكبير الذى سماه الوافى بالوفيات فى نحو ثلاثين مجلدة على حروف المعجم وافرد منه اهل عصره فى كتاب سماه اعوان النصر فى اعيان العصر فى ست مجلدات وله شرح لامية العجم كثير الفوائد والحان السواجع بين البادى والمراجع مجلدان ومن تصانيفه اللطاف التنبيه على التشبيه وجرّ الذيل فى وصف الخيل وتوشيح الترشيح وكشف الحال فى وصف الخال وجنان الجناس وغير ذلك(١) واول ماولى كتابة الدرج بصفد ثم بالقاهرة وباشر كتابة السر بحلب وقتا وبالرحبة وقتا والتوقيع بدمشق ووكالة بيت المال وكان محببا الى الناس حسن المعاشرة جميل المودة وكان فى الآخر قد ثقل سمعه وكان قد تصدى للافادة بالجامع وقد سمع منه من اشياخه الذهبى وابن كثير والحسينى وغيرهم قال الذهبى فى حقه الاديب البارع الكاتب شارك فى الفنون وتقدم فى الانشاء وجمع وصنف وقال ايضا سمع منى وسمعت منه وله تواليف

---

(١) بهامش ا - وله ايضا من التاليف المحاراة والمجازاة فى ماجريات الشعراء ☆

وكتب وبلاغة وقال فى المعجم المختص الامام العالم　　البليغ الكامل
طلب العلم وشارك فى الفضائل وساد فى الرسائل وقرأ الحديث وجمع
وصنف وله تواليف وكتب وبلاغة وقد ترجم له السبكى فى الطبقات
ومات . . . (١) وقال الحسينى كان اليه المنتهى فى مكارم الاخلاق ومحاسن
الشيم وقال ابن كثير كتب ما يقارب مئين من المجلدات وقال ابن سعد
كان من بقايا الرؤساء الاخيار ووجد بخطه كتبت بيدي (٢) مايقارب
خمسمائة مجلدة قال ولعل الذى كتبته فى الانشاء ضعفا ذلك (٣) وقال
ابن رافع قرأ بنفسه شيئا من الحديث وكتب بعض الطباق وقرأ الادب
على شيخنا الشهاب محمود ولازمه مدة ومن تصانيفه فض الختام عن
التورية والاستخدام وجلوة (٤) المذاكرة والروض الباسم وشرح
لامية العجم وغير ذلك وكتب عنه الذهبى من شعره وذكره فى معجمه
وانشد عنه ابن رافع عدة مقاطيع من نظمه *

منها

بسهم اجفانه رمانى　*　وذبت من هجره وبينه
ان مت مالى سواه خصم　*　لانه قاتلى بعينه

ومات بدمشق فى ليلة عاشر شوال سنة ٧٦٤ *

١٦٥٥ - خليل بن ايتمش المحمدى كان ابوه من كبار الامراء وكان هو
شكلا حسنا جميل الصورة الى الغاية وكان تنكز يحبه ويقربه ومات
وهو شاب فى رمضان سنة ٧٢٧ (٥) واسف عليه ابوه *

---

(١) بياض (٢) ر - بخطى (٣) ر - الذى كتبه فى ديوان الانشاء ضعف ذلك (٤) ص
خلوة وفى كشف الظنون ء جلوة المذاكرة فى خلوة المحاضرة (٥) ر - اربع وسبعين
وسبعمائة *

خليل

١٦٥٦ - خليل بن ابى بكر بن على الحلبى ابن البغدادى سمع من الكمال ابن الفويرة واخذ عنه شهاب الدين احمد بن رجب ومات بعد الخمسين *

١٦٥٧ - خليل بن خاص (١) ترك . . . (٢) تقدم ذكر والده وكان . . . (٣) *

١٦٥٨ - خليل بن دلغادر التركمانى امره الناصر على البلستين فجمع جمعا وصار يحارب المغل والروم ويفتك فيهم وقدم (٤) فى ايام الناصر احمد فعظمه واوسع عليه فى الانعام *

١٦٥٩ - خليل بن سنقر بن عبدالله القضائى الزينى ولد المسند الشهير ناب (٥) فى الحسبة بحلب وحضر على ابيه وله عن بيبرس العديمى جزء البانياسى وعلى ابن السكرى المسلسل بالاولية *

١٦٦٠ - خليل بن طرنطاى العادلى صلاح الدين ابن الحسام ولد سنة ٧٠٤ وسمع صحيح البخارى من ابن الشحنة ومن ست الوزراء وحدث به بمصر مرارا سمع منه شيخنا فى الكتابة ابو على الزفتاوى وابو حامد ابن ظهيرة وغيرهما ومات فى . . . (٦) *

١٦٦١ - خليل بن عبدالله بن ابى الزهر بن عيسى بن نعمة بن نصر بن ابراهيم الهلالى الصرفندى (٧) صفى الدين ولد فى حدود السبعين وسمع من العز الحرانى والصفى خليل المراغى واحمد بن حمدان وغيرهم ذكره ابن رافع فى معجمه وحدث عنه بالسماع ولم يقيد ذكر وفاته *

١٦٦٢ - خليل (٨) بن عثمان الشيخ جمال الدين الرومى الحنفى خطيب جامع شيخون وشيخ الحديث بخانكاته (٩) ذكره المقريزى فيمن مات سنة ٧٦٢

---

(١) ر - حاجي (٢) بياض (٣) بياض (٤) ر - تقدم (٥) ر - نابه
(٦) بياض (٧) ر - الصرخدي (٨) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى
(٩) فى الاصل بلا نقط ولعل المراد بخانكاهه *

من الاعيان قال وكان شافعيا ثم صار حنفيا واثنى عليه *

١٦٦٣ - خليل بن علي بن سلار كان امير طبلخاناة بالقاهرة وولى النظر على اوقاف جده ومات بالقاهرة في سنة ٧٧٠ *

١٦٦٤ - خليل بن عيسى القيمرى (١) اجاز لعبد الرحمن بن عمر القباني (٢) وهو خاتمة اصحابه *

١٦٦٥ - خليل بن الفرج بن سعيد (٣) المقدسي (٤) محب الدين ابو محمد الاديب مؤذن بمسجد ابي الدرداء بقلعة دمشق سمع منه عبدالرحمن ابن عمر القباني (٥) شيئا من نظمه *

١٦٦٦ - خليل بن كيكلدى العلائي ولد (٦) في ربيع الاول سنة ٦٩٤ واول سماعه الحديث في سنة ٧٠٣ سمع فيها صحيح مسلم على شرف الدين الفزاري وسمع البخاري على ابن مشرف سنة اربع وذلك بافادة جده لامه برهان الدين ابراهيم بن عبد الكريم الذهبي واشتغل في الفقه والعربية وطلب الحديث بنفسه من سنة ٧١١ بجد (٧) وقرأ وسمع فاكثر عن التقي سليمان والدشتي وابي بكر بن احمد بن عبدالدائم وعيسى المطعم واسمعيل ابن مكتوم والقاسم بن عساكر وقريبه اسمعيل بن عساكر وابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازي وقريبه ابي نصر بن الشيرازي وعبد الاحد بن تيمية وست الوزراء والطبقة فمن بعدهم وبالقدس من زينب بنت شكر وبمكة من الرضي الطبري وبمصر من جماعة من اصحاب النجيب وبلغ عدد شيوخه بالسماع سبعمائة وجمع فهرست

---

(١) ر - العميرى (٢) ر - القباني (٣) ص - سعد (٤) ر - القدسي
(٥) ر - القياني (٦) في طبقات الشافعية ولد بدمشق (٧) ر - فحدث *

مسموعاته (١) فى كتاب سماه الفوائد المجموعة فى الفرائد المسموعة وصنف التصانيف فى الفقه والاصول والحديث كالقواعد التى جردها وتحفة الرائض بعلوم آيات الفرائض والاربعين فى اعمال المتقين وشرح حديث ذى اليدين فى مجلد والوشى المعلم فيمن روى عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وكتب (٢) كثيرة جدا سائرة مشهورة نافعة متقنة محررة وكان بزى الجند ثم لبس زى الفقهاء وحفظ التنبيه ومختصر ابن الحاجب ومقدمته فى النحو والتصريف وكتاب الاربعين للارموى والالمام ورحل صحبة ابن الزملكانى الى القدس ولازمه وتخرج به وعلق عنه كثيرا ولازم البرهان الفزارى وخرج له مشيخة وولى تدريس الحديث بالناصرية (٣) سنة ٧١٨ ثم الاسدية سنة ٧٢٣ ثم حلقة صاحب حمص سنة ٧٢٨ نزل له عنها المزى شيخه ثم الصلاحية بالقدس سنة ٧٣١ وقطن به الى ان مات انتزعها من علاء الدين على بن ايوب بن منصور المقدسى وقرر علاء الدين فى وظائف العلائى بدمشق واضيف الى العلائى درس الحديث بالتنكزية (٤) بالقدس وحج مرارا وجاور وكان ممتعا (٥) فى كل باب فتح ويحفظ تراجم اهل العصر ومن قبلهم وكان له ذوق فى الادب ونظم حسن مع الكرم وطلاقة الوجه وكان يكتب فى الاجازات (٦) اجازهم المسؤل فيه بشرطه* خليل بن كيكلدى العلائي يكاتبه (١) ووصفه بالحفظ شيخه الذهبى فى مشيخته وقال فى المختص يستحضر الرجال والعلل وتقدم فى هذا الشان مع صحة الذهن وسرعة الفهم وقال الحسينى كان اماما فى الفقه

---

(١) ص - شيوخ مسموعاته (٢) ر - وكتبه (٣) ر - بالعاصرية (٤) ر - بالشكرية (٥) ر - متقنا (٦) ها هنا بياض قدر نصف سطر فى ب *

والنحو والاصول متفننا فى علوم الحديث وفنونه علامة فيه حتى صار بقية الحفاظ عارفا بالرجال علامة فى المتون والاسانيد بقية الحفاظ ومصنفاته تنبئ عن امامته فى كل فن ولم يخلف بعده مثله وقال شيخنا فى الوفيات درس وافتى وجمع بين العلم والدين والكرم والمروءة ولم يخلف بعده مثله وقال الاسنوي فى الطبقات كان حافظ زمانه اماما فى الفقه والاصول وغيرهما ذكيا نظارا فصيحا كريما ذا سطوة (١) وحشمة انقطع فى القدس للتدريس والافتاء والتصنيف واطنب فى وصفه وذكر ان السبكي سئل من تخلف (٢) بعدك فقال العلائى ولكنه وهم فى وفاته فقال مات سنة ستين وتبعه شيخنا فزاد فى ذى الحجة منها والصحيح انه مات ببيت المقدس فى ليلة خامس او ثالث المحرم وقال الصفدى خامس المحرم سنة ٧٦١ وذكره ابن رافع فى معجمه وقال سمع الحديث من سنة ٧١١ وهلم جرا واخذ عن غالب الموجودين واتقن الفن وتفقه وناظر وله ذوق (٣) فى معرفة الرجال وذكاء وفهم وانتقى على جماعة من شيوخه وقرأ بنفسه وكتب بخطه ونظم الشعر ودرس باماكن وكتب عنه قصيدة من نظمه رثى بها شيخه ابن الزملكانى وقرأت بخط شيخنا العراقى توفى حافظ المشرق والمغرب صلاح الدين فى ثالث المحرم *

١٦٦٧ - خليل بن محمد بن احمد الدمشقى الاصل بهاء الدين المصرى الحنفى سمع بافادة خاله محيي الدين عبد القادر الحنفى على ابن الشحنة ويعقوب ابن الصابونى ومحمد بن عبد الحميد الهمدانى وابى الحسن بن قريش وغيرهم وحدث وتفقه بالشيخ عز الدين عبد الرحيم ابن الفرات

(١) ر - رياسة (٢) ر - يستخلف (٣) ر - درك *

وغيره وناب فى الحكم عن القاضى جمال الدين التركمانى وصار (١) مشكور السيرة طمن هو ومستنيبه فماد كل منهما الآخر ثم صار كل منهما يسأل عن الآخر فمات القاضى يوم الخميس ومات نائبه يوم الجمعة جميعا فى شعبان سنة ٧٦٩ *

١٦٦٨ - خليل بن محمد بن سليمان بن على الشافعى الحلبى بدر الدين الناسخ ولد سنة ٧١١ ورأى ابن تيمية ومسح على رأسه وبلغ (٢) بارعا فاضلا حسن الخط كتب فى الحكم واخذ عن القاضى فخر الدين ابن خطيب جبرين وعن زين الدين ابن الوردى واجاز له صلاح الدين الصفدى فى استدعاء كتب (٣) اليه نظما ونثرا فاجازه واجابه وكتب اليه ابو جعفر الغرناطي شيخه يتشوق اليه *

مددت النوى وقصرت اللقاء * اترضى بهذا وانت الخليل
وتترك احمد ذاو حشة * اليك وانت له ابن خليل

وكان حسن المحاضرة ومات فى ثانى عشر المحرم سنة ٧٩٨ *

١٦٦٩ - خليل بن محمد بن عبد الرحمن بن على البعلى صلاح الدين ابن تقى الدين ابن الزعبوب كان بزي الامراء ولد ببعلبك وسمع بها من القطب اليونينى فضل الرمي للقراب وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين *

١٦٧٠ - خليل (٤) بن محمد بن عبد الله الاقباعى عتيق ابن العجمى ولد بحلب سنة ٢٣ وسمع على العز ابراهيم بن العجمى وحدث بحلب سمع منه الحسبانى (٥) وابن ظهيرة والبرهان المحدث وغيرهم ومات فى شوال

---

(١) ر - وكان (٢) ر - وكان (٣) ر - كتبه (٤) هذه الترجمة ليست فى د
(٥) ص - الحسانى *

سنة ٧٩٧ *

١٦٧١ - خليل بن يحيى بن سليمان بن مروان البعلى مجير الدين (١) ولد سنة ٠٠٠(٢) وسمع على الابرقوهى صفة المنافق للفريابى *

١٦٧٢ - خليل بن البرجى(٣) حسام الدين كان يتكلم فى ديوان بشتاك ثم اعطاه الكامل شعبان طبلخاناة واخذت منه بعد خلع الكامل وكان يتعصب لابن تيمية و يحب اصحابه ومات بالطاعون فى رجب سنة ٧٤٩ و بصق دما فمات *

١٦٧٣ - خليفة بن عطية بن خليفة القريطى المنبالى(٤) ابو سعيد الاسكندرانى الرجل الصالح الفقيه سمع من العز الحرانى مشيخة الخفاف واجازله ابن خطيب المزة و القطب القسطلانى و اشتغل فى مذهب مالك فمهر وتصدى للتدريس بالاسكندرية فنفع الناس وشغل الطلبة مع الدين والمهابة والوقار الى ان مات بالاسكندرية فى رابع عشر ذى الحجة سنة ٧٣٤ ذكره ابن رافع فى معجمه وقال سمعت منه حكايات(٥) واجازلى مروياته *

١٦٧٤ - خليفة بن على شاه ناصر الدين كان ابوه وزير بلاد التتار وقدم هو الشام فاعطى طبلخاناة وكان شكلا حسنا وكان وصوله صحبة نجم الدين محمود وزير بغداد فاعجب تنكز فسأل ان يكون عنده اميرا ورسم له الناصر بذلك فاختص بتنكز ولازمه فلما امسك تنكز وتولى هو شد عمارة جامع يلبغا بعد ذلك ونقله ارغون شاه لما تولى نيابة دمشق الى صفد فاقام هناك الى ان ضعف فدخل دمشق ليتداوى فمات بها وذلك

---

(١) ر - محب الدين (٢) بياض (٣) ر - خليل بن عبد الرحمن (٤) ر - العربطى المبالى (٥) هامش ب - مروياته *

في جمادى الاولى سنة ٧٤٧ *

١٦٧٥ - خوبى العوادة بضم الخاء المعجمة وسكون الواو بعدها موحدة مكسورة كانت مغنية فائقة في ضرب العود فاشتراها بكتمر الساقي بعشرة الآف دينار مصرية ويقال انه لم يدخل مصر لها نظير ولما مات بكتمر في طريق الحجاز فبلغها كسرت عودها ثم باعها الناصر لبشتاك بستة آلاف دينار فدخلت عليه ومعها من الامتعة اضعاف ذلك فلم تحظ عنده ويقال انه زوجها لبعض مماليكه وماتت بعد الاربعين وسبعمائة *

حرف الدال المهملة (١)

١٦٧٦ - دام السرور بنت .... (٢) واجازت للبرهان الحلبي سبط ابن العجمي *

١٦٧٧ - داود بن ابراهيم بن داود بن يوسف بن سليمان بن سالم بن مسلم ابن سلامة جمال الدين (٣) ابن العطار اخو الشيخ علاء الدين الدمشقي ولد في شوال سنة ٦٥ فاجاز له ابن عبد الدائم والنجيب والنووي وابن مالك وغيرهم وسمع بافادة اخيه من ابن ابي عمر والمسلم بن علان والفخر واحمد بن ابي الخير وابن شيبان وغيرهم وولي دار الحديث القليجية والشقيشقية (٤) وحدث بالكثير وخطه حسن وكتب الكثير روى عنه الذهبي والعلائي وابن رافع والحسيني وقال الذهبي سمع الكثير وكان فيه تعبد وخير وقال ابن ايبك شيخ فاضل حسن وقال البرزالي انتقلت اليه اجزاء اخيه بعده وذكره ابن رافع في معجمه فقال سمع الثاني من

---

(١) ههنا اول الجزء الثاني من نسخة ب — (٢) بياض (٣) ر — كمال الدين
(٤) ر — العلجية الشقيشقية *

مشيخة ابن ابى عمر منه ومن المسلم مسند احمد بكماله ومن ابن البن(١) حديث ابى السكين ومن المؤمل(٢) البالسى مجالس التبانى ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ (٣) *

١٦٧٨ - داود (٤) بن احمد بن صالح بن غازى بن قرارسلان بن ارتق بن غازى بن رزين بن ايلغازى بن البى بن تمرتاش (٥) بن ايلغازى بن ارتق ابن اكسك (٦) واكسك من مماليك ملكشاه بن الب ارسلان السلجوقى الملك المظفر فخر الدين ابن المنصور بن الصالح بن السعيد بن المنصور صاحب ماردين وليها سنة ٦٩ بعد خلع ابن اخيه المنصور احمد وكان احمد استقر بعد ابيه الصالح صالح وهو صغير فبقى اربعة اشهر ومات المنصور سنة ٩٨ واستقر ولده الملك الظاهر مجد الدين عيسى الى ان قتل فى سنة ٨٠٩ واستولى التركمان على ماردين (٧) *

١٦٧٩ - داود بن اسد القيمرى (٨) بهاء الدين اتصل بالطنبغا لما كان بغزة (٩) فلما انتقل الى نيابة الشام اعطاه امرة عشرة وكان يتقرب الى اكابر الامراء بالتجارات والزراعات كل ذلك وهو مقيم بغزة واعطى مرة طبلخاناه (١٠) بدمشق فاقام بها قليلا وولى مرة نظر القدس والخليل

---

(١) ر - ابن البر - ص - ى - ابن البو - ف - ابن اللين (٢) ر - المولى (٣) ب - ٧٥٤ (٤) ليست هذه الترجمة فى ر - (٥) ا - ص - انمى بن برماس و فى ف - اعنى بن مرماس بن ابلغاروى ابن اريق (٦) قد ورد هذا الاسم فى تاريخ ابن الاثير بالباء فى آخره اكسب واظنه خطأ - ك (٧) انظر ترجمة احمد بن صالح بن غازى فيما سبق حيث قال ان داود اخو احمد ولم يكن ابنه وقد كثر الخطأ فى نسب اجداد داود والاشبه ما ضبطناه - ك ستأتى ترجمة داود بن صالح قريباً - ح (٨) - ر - القمرى (٩) ص - اتصل بطنبغا السلطانى بغزة (١٠) ص - ا - طستخاناة - ف - طشتخاناة *

ومات

ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٦٣ *

١٦٨٠ - داود بن ابى بكر بن محمد نجم الدين ابن ابن الزيق (١) كان يباشر الشد بدمشق وحمص ثم ولاه الناصر شد الجهات بمصر واعطاه طبلخاناة ثم اعاده الى دمشق بسعاية النشو وتنقلت به الاحوال فى الولايات وولى فى آخر ذلك الكشف بالجيزة ومات بدمشق فى شهر رجب سنة ٧٤٨ *

١٦٨١ - داود بن الحسن بن منصور بن سواق علم الدين قرأ على البهاء القفطى وتأدب على والده المتقدم ذكره فى حرف الحاء وحسن نظمه فكان لطيفا خفيف الروح فجع به ابوه ورثاه بابيات اولها *

مصابك يا داود ليس يهون * فقد انبعت فيك العيون عيون

ورثاه محمد بن الحكم بقصيدة جاء منها *

قصدت ربع بنى سواق مبتغيا * حجا فخبت لانى لم ار العلما

ومن شعر داود من ابيات *

لاح برق من الخبا * ان هذا له نبا

و تنشقت نسمة * طرقتنى مع الصبا

وكانت وفاته فى سنة ٧٠٦ *

١٦٨٢ - داود بن حمزة بن عمر بن الشيخ ابى عمر المقدسي ناصر الدين ولد سنة ٢٩ وهو اخو القاضى سليمان لقن الناس وام بالمسجد العتيق وحدث عن ابن اللتى وجعفر والضياء وكريمة و كان ذادين وشهامة و صدع بالحق مات فى صفر سنة ٧٠١ *

١٦٨٣ - داود بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى بن عمر بن كامل الدمشقى ابن خطيب بيت الآبار عماد الدين ابو المعالى من بيت مشهور

---

(١) ر- ابن الرشى *

سمع من عم والده يوسف بن عمر اقتضاء العلم للخطيب ووصايا العلماء
لابن زبر وطرق (اسمح يسمح لك) لابن الاكفانى وجزء الانصارى
سمع منه البرزالى وذكره فى معجمه وذكره ابن رافع (١) فقال سمع
من عم ابيه ثلاثة مجالس لابن شاهين وحدثنا عنه عبدالله بن خليل
الحرستانى وغيره مات فى المحرم سنة ٧٥١ وقد قارب التسمين فان مولده
فيما يقال فى حدود الستين لكن ذكر البرزالى انه كان له اخ باسمه ومات
قبله بمدة فلعله الذى ولد سنة ستين بخلاف هذا *

١٦٨٤ - داود بن صالح بن غازى الدمشقى الملك المظفر بن الصالح صاحب
ماردين استقر فى ملك ماردين فى سنة ٧٦٩ *

١٦٨٥ - داود (٢) بن عثمان بن يعقوب الرومى الحنفى ذكره المؤلف فيما الحقه
على تاريخ مصر للمقريزى وارخ وفاته سنة ٧٠٥ والله الموفق *

١٦٨٦ - داود بن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمود المرداوى شرف الدين ولد
قبل الثمانين واجازله الفخر بن البخارى والشيخ شمس الدين ابن ابى
عمر واحمد بن شيبان وغازى الحلاوى والعز الحرانى وغيرهم من مشايخ
مصر والشام وسمع وهو كبير من التقى سليمان وطبقته وكان احد
الشهود بالجبل مات فى رمضان سنة ٧٥٨ وهو اخو القاضى جمال الدين
المرداوى *

١٦٨٧ - داود بن محمد بن عربشاه بن ابى بكر بن ابى نصر بن ابى الفرج
الهمذانى الاصل الدمشقي (٣) ابو الفرج بن ابى نصر جمال الدين حضر على
جده لامه ابى البركات محمد بن اسعد بن عبد الرحمن حنفش فى السنة

---

(١) - ص - ابن رافع فى معجمه (٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى
(٣) هامش ب - الدمشقى الحنفى المقرى * الثانية

الثانية من عمره فى جمادى الاولى سنة ٥٩ مجلس التواضع للجوهرى وسمع من احمد بن عبدالدائم مشيخته وصحيح مسلم وجزء ابن عرفة وحديث ابى الشيخ انتقاء الضياء وامالى ابن ملة وعدة اجزاء ومن ايوب بن ابى بكر الفقاعى شيخ داريا ومن خلق كثير وذكره البرزالى والذهبي في معجميهما قال البرزالى رجل حسن من قراء الصوت (١) اسمه ابوه الكثير فى صغره وكان رفيقنا فى الحج سنة ٦٨٨ ومات فى ثانى عشر رجب سنة ٧٢٦ بدمشق *

١٦٨٨ - داود بن مروان بن داود الملطى الحنفى نجم الدين ناب فى الحكم عن الحسام الرازى ودرس بعدة اماكن وولى قضاء العسكر وكان ذا مروءة وعصبية ومعرفة بالمذهب مات فى ثالث ربيع الاول (٢) سنة ٧١٧ *

١٦٨٩ - داود بن ابى نصر بن ابى الحسن المقرئ البغدادى سمع من محمد بن الحصرى وابن شاتيل وحدث مات فى سادس عشرى (٣) شعبان سنة ٧٠٧ ببغداد *

١٦٩٠ - داود (٤) بن يوسف بن بدر النابلسى المقرئ مات فى رجب سنة ٧١٩ وكان شيخا صالحا *

١٦٩١ - داود بن يوسف بن عمر بن على بن رسول الملك المؤيد هزبر الدين ابن المظفر التركمانى الاصل صاحب اليمن كان محبا فى العلوم مفننا (٥) فيها بحث التنبيه وحفظ مقدمة ابن بابشاد فى النحو وكفاية المتحفظ فى اللغة وسمع من المحب الطبري وغيره وكان ابوه قد آثر اخاه الاشرف

---

(١) كذا فى الاصول وفى ر - بصوف (٢) ر - شهر ربيع الاول (٣) ب - سادس عشر
(٤) هامش ا - بخط السخاوى (٥) ر - متقنا *

بالسلطنة فتأثر المؤيد وسافر الى جهة البحر فلما مات ابوه سنة ٦٩٤ وتسلطن الاشرف (١) اقبل المؤيد فغلب على عدن فجهز الاشرف ولده فالتقوا فهزمهم المؤيد ثم سار طائعا الى اخيه (٢) فتلقاه وامره فلما مات فى اول سنة ٦٩٦ تسلطن المؤيد وبايعه الناصر ولد اخيه الاشرف وخرج عليه اخوه المسعود فلم تقم له قائمة ودخل فى طاعة المؤيد ثم فجع المؤيد فى ولديه الطاهر والمظفر وهما شابان ثم مات اخوه الواثق ابراهيم وكان يحبه ويقدمه فحزن عليه فلما عرف الناس محبته فى الفضائل قصدوه من الآفاق بكل تحفة وملحة وكان يبالغ فى انصافهم حتى انه اهديت له نسخة من الاغانى بخط ياقوت فبذل فيها مائتى (٣) دينار مصرية ولشعراء عصره فيه جل المدائح واشتملت خزانة كتبه على مائة الف مجلد وانشأ بتعز القصور العظيمة البديعة وكان استقراره فى المملكة كما تقدم فى سنة ٦٩٦ ودام (٤) فى المملكة خمسا وعشرين سنة ومات (٥) فى ذى الحجة سنة ٧٢١ *

١٦٩٢ - داود بن .... (٦) الشاذلى الاسكندرانى تلميذ الشيخ ابى العباس

---

(١) بياض فى ر - (٢) فانتصروا عليه (الملك المؤيد داود) واخذوه اسيرا واحضروه الى الملك الاشرف فقيده واعتقله وكان عمر الملك الاشرف لما ملك نحو سبعين سنة واقام فى الملك عشرين شهرا وتوفى والملك المؤيد داود فى الاعتقال مقيدا - تاريخ ابى الفداء ج ٤ ص ٣٤ (٣) هامش ب - مايتى الف (٤) ر - اقام (٥) فى تاريخ ابى الفداء ج ٤ ص ٩٣ فى ليلة الثلاثاء فى ذى الحجة توفى بمرض ذات الجنب (٦) بياض بالاصول وفى نيل الابتهاج طبعة فاس ص ١٠٥ هو داود بن عمر بن ابراهيم الشاذلى ومات بالاسكندرية سنة ٧٣٢ - ك *

المرسى

المرسى قال العثمانى قاضى صفد كان يشغل و يتكلم على الناس ولا يخلو بنفسه الا ساعة بعد الظهر وزعم انه مات تقريبا سنة ٧١٥ فليحرر ورأيت له قصيدة يرغب فيها فى الموت اولها *

ارى النفس تخشى من حلول المنية
وتطمع ان تبقى بدار تـولت
لك الخير ماذا تحذرين وما الذى
ترجـين مما بالمكاره حفت
امن نقلة للموطن الاول الذى
اليـه نفوس العارفـين ترقت
جزعت و ترضين الدني و تنزعى
عن الموطن الاعلى الى دار غربة

١٦٩٣ - درباس بن يوسف بن درباس الحميدى حسام الدين الحاجب بدمشق ولد سنة ٦٦٢ واقام بصفد ثم اعطي طبلخاناة بدمشق فقطنها وكان حسن الشكل و النظم رئيسا جليلا فصيحا مات بدمشق فى المحرم سنة ٧١٠ *

١٦٩٤ - درويش الشيخ المعتقد عند المصريين واسمه عبد الله وكان يحكى عنه كشف كثير مات فى اواخر رجب (١) سنة ٧٧٣ *

١٦٩٥ - دقاق من كبار امراء المغل فى دولة خربندا تقدم ذكره فى ترجمة جوبان *

١٦٩٦ - دلهياد (٢) بنت دمشق خواجا بن جوبان (٣) زوج الشيخ حسن

---

(١) ر - شهر رجب (٢) هامش ص صوابه دلشاد - وكذا فى تاريخ ابى الفداء وقد تقدم ذكرها فى ترجمة زوجها الحسن بن اقبغا - ح (٣) ر - كانب جوبان *

تزوجها بعد عمتها بغداد فحظيت عنده وكان امره نافذا في الممالك ولها في كل شيء يحكم عليه زوجها نائب وكانت تميل الى الغرباء وتحسن اليهم وماتت في ذي القعدة سنة ٧٥٢ *

١٦٩٧ - دلنجي بكسر الاول وفتح اللام وسكون النون وكسر الجيم ابن اخت جنكلي بن البابا سيف الدين ولي نيابة غزة فاضيف له الحديث في نابلس وكان قد قاسى من عرب جرم شدائد وحروب وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٧٥١ *

١٦٩٨ - دمرخان بن قرمان نجم الدين كان احد كبراء الامراء بمصر ثم نقل الى دمشق ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٤ *

١٦٩٩ - دمرداش (١) بن جوبان ملك الروم مات سنة ٧٢٨ وكان استيلاؤه عليها في سنة ٧٢٣ وغزا الارمن وفتح قس (٢) واستنجد الناصر فامده بالعساكر ففتح آياس واستخلف على مملكته ارتنا وهو من بعض امرائه ولقبه النوين (٣) فاستقر بسيواس واتخذها دار مملكته ولما مات دمرداش استقر ابنه حسن كما تقدم *

١٧٠٠ - دنيا بنت حسن بن بلبان الدمشقية زوج العلم البرزالي ولدت سنة ٦٧٨ وسمعت من يوسف بن المسولي وغيره وسمع منها شيخنا العراقي وارخها ابن رافع في جمادى الاولى وشيخنا في جمادى الآخرة سنة ٧٥٩ *

---

(١) سماه ابو الفداء في تاريخه تمرتاش فانظر ما قاله المؤلف نفسه في ترجمة تمرتاش ابن جوبان في ما سبق من هذا الكتاب وابدال التاء من الدال كثير في لغة الترك - ك
(٢) كذا بالاصل وفي - ب - مع علامة الشك (٣) ا - ب - ص - التويق - ف

دنيا
اليوني *

١٧٠١ - دنيا بنت الموفق يوسف بن سليمان الهكارى المصرية زوج ابن القاياتى ولدت سنة ٠٠٠(١) واسمعت على النجيب ٠٠٠٠ (٢) *

١٧٠٢ - دوباج (٣) بن قطلى شاه بن رستم بن عبدالله ابو العز صاحب كيلان كان بطلا عادلا عاقلا مهابا وهو الذى قتل نائب غازان خطلوشاه لما حاصرهم فى سنة ٧٠٦ (٤) وبقى فى مملكة كيلان خمسا وعشرين سنة فحج فى سنة ٧١٤ فلما كان بفناقية (٥) منزلة من الرحبة الى جهة دمشق مات فى رمضان منها وحمل الى دمشق فدفن فى بيته بيت (٦) له هناك وله ٥٤ سنة *

١٧٠٣ - دينار بن عبد الله الشوايطي (٧) ابو العز عز الدين احد خدام المسجد النبوى سمع من الجمال المطرى (٨) وخالص البهائي ومحمد ابن ابراهيم المؤذن وحدث سمع منه شيخنا العراقى وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة بالاجازة *

١٧٠٤ - دينار الشهابى المرشدى عز الدين خادم الحرم الشريف النبوى استقر فيه بعد نصرفا ستمر مدة طويلة ثم عزل (٩) بشرف الدين مختص الخزندارى ثم اعيد ثم كبر جدا وانقطع فاستقر عوضه ياقوت الافتخارى (١٠) سنة ٧٥٨ واقبل دينار على الخير الى ان مات فى سنة ٧٦١ قال ابن فرحون كان ذا حشمة ودين لزم القراءة والصيام

(١) بياض (٢) بياض (٣) ا - ب - ر - دوباح بلا نقط (٤) ارخ هذه الواقعة فى سنة ٧٠٧ فى ترجمة خطلوشاه فى ما تقدم فى هذا الكتاب (٥) ب - بقباقب - ف - بفيافيه (٦) ب - ر - فى تربة بنيت (٧) ا - الشواطي (٨) ر - المطرزى (٩) ص - تحول (١٠) ر - الاسجارى *

والقيام وصحب المشايخ الكبار وتأدب بادابهم واً من اخلاقهم وكان يكفل عدة ايتام واعتق نحو الثلاثين نسمة وله مناقب جليلة وعمر طويلا وقد حدث بصحيح البخاري سمعه عليه قاضي المدينة ابن سبع (١) وشمس الدين ابن سكر وغيرهما وكان شافعي المذهب *

حرف الذال المعجمة

١٧٠٥ - ذاكر بن عيسى بن مياس (٢) الرحبي ابو الخير نزيل دمشق يعرف بالمجاهدي ولد قبل الثمانين وستمائة وسمع من العماد علي بن عبد العزيز السكري سبط البهاء ابن الجميزي وحدث مات بدمشق في ذي الحجة سنة ٧٦٤ ارخه الحسيني *

١٧٠٦ - ذبيان بن ابي الحسن بن عثمان العفيف البعلبكي التاجر سمع من الفقيه اليونيني ومن احمد بن عبد الدائم وكان من اهل القرآن حدث بجزء ابن جوصا ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠٢ ومن مسموعه على ابن عبد الدائم صحيح مسلم ذكر ذلك الذهبي في معجمه الصغير وهو جد الصدر جمال الدين يوسف بن احمد بن ذبيان صاحب المدرسة الظبيانية قال ابن حجي اشتهر لما قدم دمشق بظبيان بالظاء المعجمة بدل الذال المعجمة فاشتهر ابنه (٣) بابن ظبيان والمدرسة المذكورة اوصى بعمارتها شهاب الدين فعمرها جمال الدين وكان جمال الدين كثير المال عنده احسان وافضال مات سنة ٧٨٥ *

١٧٠٧ - ذبيان الماردي الشيخي ناصر الدين والي القاهرة ورد من الشرق صحبة الشيخ عبد الرحمن التكريتي رسول الملك احمد بن ابغا الى المنصور

---

(١) ص - ابن سميع (٢) ر - عباس (٣) ا - ولده *

قلاون

قلاون وتمانى خياطة الكوافى بدمشق ثم توصل لخدمة بيبرس
الجاشنكير وتقرب منه الى ان ولى ولاية القاهرة ثم ترقى الى ان ولى
الوزارة وقبض عليه بعد قليل فعوقب وصودر وكان اول ما خدم
شمس الدين محمد بن اسمعيل ابن التيتى ثم لازم برناق شاد الشون فترقى
الى ان باشرها واظهر مظالم كثيرة ثم انتقل الى شد الدواوين فى
جمادى الاولى سنة ٩٤ ثم نقل الى ولاية القاهرة سنة ٩٦ عوضا عن
سكحوه (١) فباشرها مباشرة جائرة ثم ولى الجيزة (٢) فى المحرم سنة ٧٠١
ثم وقعت بينه وبين القبط مرافعة فالزم (٣) ان تسلمهم ان يحمل ثلاثمائة
الف دينار فسلمهم له فضيق (٤) عليهم واخذ منهم جملة مستكثرة ثم سعى
فى الوزارة فاستقر فى شوال سنة ٧٠٣ فباشر (٥) بتعاظم وحرمة واتفق
انه توجه الى الاسكندرية وتوجه الناصر الى البحيرة وهو يومئذ تحت
حجر بيبرس وسلار فارسل وكيله يستدين له من التجار مبلغا يشترى له
به هدية لحريمه اذا رجع فابلغ ذلك ابن عبادة الوزير فقدم على الناصر
واهدى له الفى دينار فاعجبه وقربه وشكا اليه حاله فوعده وبسط
امله ونقل ذلك الى الاميرين فحط عليه سلار ثم قبض (٦) عليه وسجنه
ثم صودر وعوقب ومات فى ذى القعدة سنة ٧٠٤ *

١٧٠٨ - ذريح (٧) بن منصف بن عبد الغنى ابو قيس الظفارى نزيل الطائف
ذكره ابن فضل الله فى الذهبية فقال شيخ وقار وفتى فضل اليه افتقار

---

(١) كذا فى ا - وب - وفى ف - سلحوه ولعله شلحوه كما تقدم فى ترجمة خضر بن
ابراهيم (٢) ر - البحيرة (٣) ص - التزم (٤) ر - فتسلمهم وقبض عليهم
(٥) ر - فباشرها (٦) بعد حطا عليه ثم قبض (٧) ص - ذريح *

ذو فضل فارع وفهم بارع رأيته بمكة سنة ٧٣٨ فانشد فى لنفسه *

وهاتفة من فوق ايك اجبتها * كأنى الذى قامت بذكراه تهتف

عنيت (١) بليلى مدة قبل بينها * وها انا مذ تسلطت لوى اتلقف (٢)

وكم قائل ما حال عهدك بعدها * فقلت له ذاك الذى كنت تعرف

حرف الراء

١٧٠٩ - رافع بن عامر بن موسى المقدسى الحنبلى جمال الدين سمع بدمشق من ابن الشحنة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٧١٠ - رافع بن هجرس بن محمد بن شافع (٣) بن نعمة الصميدى (٤) بالمهملة مصغر جمال الدين السلامى بالتشديد (٥) ولد سنة ٦٦٩ وعنى بالحديث واخذ عن ابن ابى عمر والفخر وابى حامد بن الصابونى وغازى الحلاوى وابن خطيب المزة وابن حمدان وغيرهم ولازم الشيخ تقى الدين القشيرى وعنى بالقراآت فاخذ عن المكين الاسمر وغيره وانجب ولده الشيخ تقى الدين محمد بن رافع وشارك فى الفضائل وقرأ ونسخ قال الذهبى كان خيرا وقورا ساكنا جيد الفضيلة ولى عقود الانكحة وارتحل بولده تقى الدين فاسمعه من القاضى تقى الدين وغيره وقال ولده كان مقيما بدمشق وحفظ التنبيه وعرضه على التاج الفزارى وحضر حلقة النووى ثم تحول الى القاهرة فتفقه على العلم العراقى (٦) ولازم ابن دقيق

(١) ولعله غنيت (٢) لعله - شطت نوى اتلهف (٣) ر - رافع (٤) و - العبيدى وفى شذرات الذهب وحسن المحاضرة السعيدى (٥) فى هامش ا - بخط السخاوى لما ذكره ابن ايبك الدمياطى قال فيه الشيخ الامام العالم المحدث الزاهد ابو محمد وابو العلاء رافع بن ابى محمد بن محمد بن رافع الى آخر كلامه فلعل هجرس هو ابو محمد والله اعلم (٦) ر - العالم العراقى *

العيد والدمياطى واخذ فى العربية عن البهاء ابن النحاس وكان محدثا
زاهدا مقرئا صالحا منفسا (١) طارحا للتكلف محبا فى الايراد (٢) اعاد
ببعض المدارس ودرس وولى عقود الانكحة وكتب بخطه الكثير
وسأله ابو الحسين بن ايبك عن مولده فقال فى اواخر سنة ثمان اولوائل
سنة تسع وستين وذكر البرزالى فى معجمه انه ولد فى شعبان سنة ٦٧
ومات فى ذى الحجة سنة ٧١٨ (٣) *

١٧١١ - رجب بن اشترك (٤) التركمانى تقى الدين شيخ الزاوية التى بالرميلة
تحت القلعة كان شيخا حسنا قدم القاهرة واتخذ الزاوية المذكورة وصار
ماوى للفقراء الواردين من العجم وله مهابة ووجاهة وأسن الى ان جاوز
الثمانين ولد سنة ٦٣٣ ومات فى رجب سنة ٧١٤ (٥) *

١٧١٢ - رجب بن حسن بن محمد بن ابى البركات بن مسعود البغدادى
ابو الثناء (٦) جد الشيخ زين الدين ولد سنة ٦٧٧ تقريبا وسمع ثلاثيات
البخارى من ابن المالحانى عن القطيعى وحدث بها وسمع من المعيد
ابن المحلح (٧) وابن عزال وغيرهما وكان يقرئ حسبة واسمه
عبد الرحمن ويقال له رجب لكونه ولد فى رجب ومات فى خامس صفر
سنة ٧٤٢ (٨) *

---

(١) ر - مقتنيا (٢) ر - الاثر - ص - الاقراء (٣) ذكره فى شذرات الذهب
فى من مات سنة تسع عشرة وسبعمائة وقال (جزم السيوطى انه مات فى التى قبلها)
وذكره فى المعجم الصغير وقال (مات كهلا فى سنة ٧١٨ بمصر عن خمسين سنة الا سنة)
(٤) ر - امبرك (٥) ر - ف - ٧٢٤ (٦) ص - ابو الماجد الشيخ (٧) كذا فى
النسخ كلها بلا نقط ولعل الصواب المجلح بالجيم فالحاء - ك (٨) ر - تسع واربعين
وسبعمائة *

١٧١٣ - رجب بن قراجا الارزنى (١) الرومى قال الشيخ ابو حيان كان معتنيا بالادب واللغة وكان جيد الضبط لا الخط اخذ عن بهاء الدين ابن النحاس وغيره وله نظم متوسط *

١٧١٤ - رجيحى (٢) بن سابق بن هلال بن يونس الشيخ سيف الدين التونسى قدم دمشق من المشرق فاكرم واقطع قرية شبيبة (٣) بالغوطة ثم طلب الى القاهرة واكرم ثم عاد الى دمشق واعتقل ثم افرج عنه ومات بدمشق سنة ٧٠٦ وكان كثير العصبية ولكن يحسن المداراة والموادة *

١٧١٥ - رزق الله بن عبد الله المصرى تاج الدين الموقع دخل ديوان الانشاء فتقدم فيه وكتب خطا متوسطا ونظم ونثر وهو القائل جوابا *

يا فاضلا آدابه * بها الورى يسترشد
ومن على علومه * اهل النهى تعتمد
ابق سعيدا تنتقى (٤) * الآداب او تنتقد

ومات بعد سنة ٧٤٠ *

١٧١٦ - رزق الله بن فضل الله مجد الدين ابن التاج اخو النشو كان نصرانيا ينوب عن اخيه اذا غاب وكان فيه ميل الى المسلمين ورتب سبعا بالجامع الازهر وكان يجهز الى الحرمين فى كل سنة ستين قميصا وكان يحرض اتباعه على الاسلام خفية ويعتذر سرا عن الاسلام بمراعاة امه ثم استسلمه السلطان فى سنة ٧٣٦ بعد ان لكمه وعرض عليه السيف فاسلم وقال له لا تكن الا شافعيا مثلى وكان كثير البذل والبذخ وكان يتعمد (٥) تفصيل قماشه بزيادة عن طوله ويامر الخياط ان يكف

(١) ر - الازدى (٢) ر - رجب الرجيحى (٣) ب - السيبية - ف - شبيته ص - سيتنة (٤) ف - ابق سعيد تنقى (٥) ا - يتعمد *

الزائد الى داخل ويعتذر بان يهبه لمن يكون اطول منه وكان كذلك وقل
كان ما يفصل له قماش وعمر له دارا مليحة على الخليج الناصرى ولما امسك
اخوه امسك معه فاصبح مذبوحا ذبح نفسه بيده لان قوصون تسلمه
فانزله عنده فى القلعة ووكل به فاستغنم(١) غفلة من الموكل به واخذ
سكينا فنحر بها نفسه فمات وكان كثيرا ما يقول لاخيه ان جرى علينا
نائبة (٢) لا يرحمنا احد لما لقتنافى نصح الملك و يشمت بنا الناس وانا
والله ان وقع ذلك لا امكن احدا من عقوبتى فكان كذلك وكان
فى ثالث صفر سنة ٧٤٠ (٣) *

١٧١٧ ـ رسلان بن احمد بن اسمعيل بن احمد الدمشقى (٤) بهاء الدين
ابن الموفق ولد سنة ٧١٤ و سمع من ابن الشحنة والشرف بن الحافظ
والتقى احمد بن العز وابن الزراد وغيرهم سمع منه الفضلاء و مات
فى سادس عشرى المحرم سنة ٧٩٦ *

١٧١٨ ـ رسلان بن احمد الشامي الدمشقى ولد سنة ٧١٨ و سمع الكثير
من ... (٥) قرأت ذلك بخط ابن سكر وحدث بمكة سنة ٧٧١ و اجاز
لشيخنا ابن الملقن ولولده علي فيها ومات ... (٦) *

١٧١٩ ـ رسول بن داود بن عبد العزيز النابلسى (٧) سمع من عبد الحافظ بن

---

(١) ص ـ فاستكتم (٢) ر ـ كائنة (٣) تأمل ما قال ابو الفداء فى تاريخه فى
حوادث سنة ٧٤٠ وفيها وردت البشارة بقبض الملك الناصر علي النشو شرف الدين
القبطى الاصل وانه واخاه رزق الله تحت العقوبة ثم قتل اخوه نفسه واوقدت لهلاكهما
الشموع بالقاهرة الخ ـ ك (٤) ر ـ اليوسفى بهاء الدين الذهبي ابن الموفق (٥) بياض
(٦) بياض وفى هامش ـ ب ـ رسلان الدواد ار ـ ولا ادرى اهو هذا ام آخر ـ ك
(٧) ا ـ البالسى ☆

عبد الحميد بن محمد بن ماضى وحدث مات سنة ... (١) *

١٧٢٠ - رشيد بن كامل الرقى ولد سنة ٦٢٥ واعتنى بالفقه والادب وسمع من ابن مسلمة ومكى بن علان وغيرهما وكتب فى ديوان الانشاء وحضر مجالس الناصر بن العزيز ودرس بصرونية حلب وولى وكالة بيت المال بها قال الذهبى كان ذا عقل وصيانة وله النظم والنثر وولى نظر الحسبة بدمشق كتبنا عنه وقال البرزالى سمع من الشهاب القوصى معجمه وقال ابن الزملكانى كان عنده ادب وفضل وكتب من المنسوب وكان حسن النظم (٢) والنوادر وولى ديوان الانشاء مدة ثم ولى وكالة بيت المال بحلب وكان قليل الشرومات بحماة سنة ٧١١ (٣) *

١٧٢١ - الرشيد (٤) بن ابى القاسم البغدادى مسند العراق فى زمانه اسمه محمد بن عبد الله بن عمر (٥) *

١٧٢٢ - رقية (٦) بنت عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافى السعدى سمعت من محمد بن الحسين الفوى من الخلعيات سمع منها شيخنا العراقى وابوها كان من كبار المحدثين بمصر (٧) *

١٧٢٣ - رقية بنت الشيخ تقى الدين القشيرى محمد بن على بن وهب ابن دقيق العيد سمعت من العز الحرانى وابى بكر بن الانماطى وابن خطيب المزة وحدثت بالقاهرة وماتت فى شعبان سنة ٧٤١ *

١٧٢٤ - رقية بنت مرشد بن عبد الله المجمى الصالحية سمعت من زينب

---

(١) بياض (٢) ر - النظم والنثر والنوادر (٣) فى المعجم الصغير مات بحلب فى عشر التسعين فى شوال سنة ٧١١ (٤) ليست هذه الترجمة فى ر (٥) ص - اسمه عبد الله بن عمر (٦) ليست هذه الترجمة فى ص ولا التى تليها (٧) مات ابوها سنه ٧٣٢ - ك *

بنت

بنت العلم وحدثت وكانت وفاتها فى صفر سنة ٧٤٦ وكان سماعها سنة اربع وثمانين (١) *

١٧٢٥ - رمضان بن عبدالله بن عبدالرحمن الكردى (٢) المعروف بالزمن يكنى ابا العيد ولد سنة ٧٧ وسمع من الابرقوهى وحدث وخطب بخو برقة (٣) من ضواحي (٤) دمشق وكان صالحا ذكره ابن رافع فى معجمه وقال مات فى سابع رمضان سنة ٧٤٩ (٥) *

١٧٢٦ - رمضان بن الملك الناصر محمد بن قلاون الصالحى كان شابا جميلا حسن له بعض خدمه طلب الملك وجمعوا حوله جماعة من المماليك وخرجوا به الى قبة النصر فلم يجتمع عليهم كبير احد واخرج اليه العسكر فانهزم الى جهة الكرك ليلحق باخيه احمد فقبض عليه فى الطريق وهلك فى سنة ٧٤٣ *

١٧٢٧ - رملة بن جماز بن محمد بن ابى بكر الطائى امير آل علي امره الاشرف حين (٦) امسك مهنا بن عيسى وتقلد ابنه جماز مكانه حين مات ولما مات جماز امر الناصر ولده هذا وهو صبي فحسده اعمامه اولاد محمد ابن ابى بكر وسعوا جهدهم فى عزله فلم يمكنهم الناصر من ذلك *

١٧٢٨ - رميثة بمثلثة مصغر اسد الدين ابو عرادة (٧) بن ابى نمى بالنون مصغر محمد بن ابى سعد حسن بن على بن قتادة الحسنى نجم الدين ابن بهاء الدين ولى امرة مكة مع اخيه حميضة ثم استقل سنة ٧١٥ ثم قبض عليه

---

(١) ر - اربع وسبعين (٢) ف - المكرودى (٣) ب - بجوبر قرية (٤) ر - بحوير قرية من نواحي دمشق (٥) ر - احدى واربعين وسبعمائة (٦) ر - امده شرف خليل حسين (٧) ب - ابوعوادة - ف ابوعدادة والاشبه ان كنيته ابوعرادة بالراء ولم اجد ابن ظهيرة ذكر كنيته *

في ذي الحجة سنة ١٨ فاجرى الناصر عليه فى الشهر الفا ثم هرب بعد اربعة اشهر فامسكه شيخ عرب آل حريث بعقبة ايلة فسجن الى ان افرج عنه فى المحرم سنة ٧٢٠ ورده الى مكة فلما كان فى سنة ٣١ تحارب هو واخوه عطيفة ثم اصطلحا وكثر ضرر الناس منهما ثم بلغ الناصر انه اظهر مذهب الزيدية فانكر عليه وارسل اليه عسكرا ففر فلم يزل امير الحاج يستميله حتي عاد ثم امنه السلطان فرجع الى مكة سنة ٣١ ولبس الخلعة ثم حج السلطان سنة ٣٢ فتلقاه رميثة الى ينبع فاكرمه السلطان الناصر واستقر رميثة وعطيفة الى ان انفرد رميثة سنة ٣٨ فلم يزل على ذلك الى سنة ٧٤٤ فترك الامرة لولديه ثقبة و عجلان ثم كتب له من القاهرة باستقراره ثم باشر الامرة عنه ولده عجلان الى ان مات رميثة فى سنة ٧٤٨ *

حرف الزاي

١٧٢٩ - زامل بن موسى بن عيسى بن مهنا ولاه الاشرف شعبان سنة ٧٧٠ عوضا عن جماز بن مهنا *

١٧٣٠ - زاهدة بنت ابراهيم بن محمود بن سلمان ام البركات سمعت الصحيح على ست الوزراء *

١٧٣١ - زاهدة بنت حسين (١) بن عبدالله بن حسن بن حمزة بن ابى الحجاج العدوية الدمشقية سمعت من الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر بعض مشيخته وحدثت ذكرها ابن رافع ماتت فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٨ *

١٧٣٢ - زاهدة بنت محمد بن عبد الله الطاهرى (٢) اجازلها ابن الجميزى والشاوى

(١) ص - حسن (٢) ر - ص - الظاهرى *

والشاوى (١) وابن الجباب وغيرهم وحدث وخرج لها المقاتلى مشيخة *

١٧٣٣ - الزبير بن على بن سيد الكل (٢) الاسوانى ابو عبدالله المصرى شرف الدين اخو حسين المتقدم ذكره ولد سنة ٦٦٠ وسمع قطعة من المطر لابن دريد على العز الحرانى وسمع الشفاء من ابن تامتيت فى ذى الحجة سنة ٧٥ (٣) وسمع ايضا من الرشيد ابى بكر محمد وابى الحسن ابنى عبدالحق بن مكي بن الرصاص وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه واورد عنه بالاجازة وقال كان خيرا صالحا متصدرا للاقراء بجامع عمرو بمصر ثم انتقل الى المدينة النبوية وحدث بها قلت وحدثنا عنه محمد بن على السحولى بمكة بالسماع ومات فى صفر سنة ٧٤٨ *

١٧٣٤ - زكرياء بن احمد بن محمد بن يحيى بن عبدالواحد بن الشيخ ابى حفص عمر الهنتاتى الحفصى الحيانى (٤) القائم بامر الله ابو يحيى صاحب المغرب ولد سنة نيف واربعين وستمائة وتفقه واتقن النحو واستوزره ابن عمه المستنصر (٥) مدة ثم ملك سنة ٦٨٠ ثم خلع فتوجه الى الحج سنة ٧٠٩ ثم رجع الى القاهرة اول سنة ٧١٠ فجهز معه الناصر عسكرا فملك طرابلس وخطب للناصر بها ثم صبحوا تونس فى ثامن جمادى الاولى سنة ٧١١ فنازلها (٦) وصاحبها ابو البقاء مريض فدخل زكريا البلد واشهد

---

(١) او الساوي (٢) انظر الطالع السعيد ص ١٢٩ حيث سمى جده سيد الاهل (٣) ب - ٧٠٥ (٤) ر - ابي حفص الحاوى الحفصي اللحياني وفى ص - الهنتاتي (٥) اخباره مبسوطة فى تواريخ المواحدة بتونس واخاف ان المؤلف ابن حجر خلط فى هذه الترجمة كثيرا فان المستنصر ابنه لا ابن عمه كما قال وغير ذلك - ك (٦) ص - فنازلوها *

ابو البقاء على نفسه بالخلع وذلك فى رجب فلما استوثق له الامر وقطع ذكر المهدى من الخطبة وراسل ابن عمه ابى بكر صاحب بجاية فهادنه ثم سار ابو بكر الى افريقية جوال(١) فى بلاد هوارة فخشى منه اللحيانى فجمع ماقدر عليه من المال وخرج من تونس اول سنة ٧١٧ قاصدا فاس (٢) فاقام بها ثم توجه من فاس الى طرابلس ثم حمل اهله واموا له فى البحر وتوجه الى الاسكندرية ثم استاذن الناصر ودخل القاهرة سنة ٧٢١ واراد الحج فمرض فاقام بها ورفض الملك الى ان مات سنة ٧٢٧ فى المحرم وكان فاضلا نبيها متقنا للعربية حسن النظم كثير الفضل وكان يعاب بالشح وانكر(٣) عليه اهل بيته اسقاط ذكر المهدى من الخطبة وكان جده ابو حفص من كبار اصحاب ابن تومرت وولى السلطنة بعده ابو ضربة فنازله ابو بكر قال الفقيه احمد بن شبيب (٤) عمل شرف الدين ابن المنجا وهو بالاسكندرية وليمة فحضرها اللحيانى فقال عندى المرى وهو طيب فقال ابن المنجا ما اعرفه فقال تعالوا غدا قال فتوجهنا اليه فقدم لنا سكرجة فيها مرى فلمق ابن المنجا منها لعقة وقطم وقال طيب وقمنا وكان اللحيانى محبا للحديث والآثار *

١٧٣٥ - زكرياء بن ارغون المارديني شغل الناس بماردين فى فقه الحنفية وغير ذلك فاخذ عنه الشيخ بدر الدين ابن سلامة *

١٧٣٦ - زكرياء بن يحيى بن هارون بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن عبد الله الدشناوى (٥) كان اديبا فاضلا اخذ عنه الحافظ ابو الفتح اليعمرى وزين الدين عمر بن حسين بن حبيب وغيرهما ومن شعره فى طيبرس

---

(١) كذا (٢) الصواب قابس مدينة بالمغرب الاوسط - ك (٣) ص - وعاب وما

(٤) ص - ف - سبيب (٥) ف - الدساوى *

وما اسم له بعض هو اسم قبيلة
وتصحيف باقيه نلاق به المدى
وان قلته عكسا فتصحيف بعضه
غياث لظمآن تألم بالصدى
و باقيه بالتصحيف طير وعكسه
لكل الورى علم مبين على الردى(١)

وله فى راقص مغني

يا من غدا الحسن اذ غنى و ماس لنا (٢)
مقسما بين ابصار و اسماع
قاسوك بالغصن رقصا والمزار غنى
و ما تقاس بمياس و سجاع
قد تسجع الورق لكن غير داخلة
و يرقص الغصن بل فى غير ايقاع

مات بعد ستة سبعمائة *

١٢٣٧ - زكريا بن يوسف بن سليمان بن حامد البجلى الشافعى زكى الدين ولد سنة ٦٥٠ وسمع من يحيى بن الصيرفى والفخر على والرشيد العامرى وغيرهم وتفقه ودرس بالاسدية (٣) وغيرها وله حلقة بالجامع وكانت له قدرة على الافادة وانتفع به جماعة ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٢ *

---

(١) حل هذا اللغز فى حواشى بعض النسخ فاصل الاسم طبيرس و بعضه الذى هو اسم قبيلة طي و باقيه برس تصحيفه ترس وعكس الاسم سربيط فبعضه سرب تصحيفه شرب وباقيه يط تصحيفه بط و عكسه طب - ح (٢) ص - يامن غدا الحسن اذ يجنى وماس لنا - (٣) ر - المدينة *

١٧٣٨ - زمرد بنت أيرق بفتح الهمزة وسكون التحتانية زوج ابى حيان اسمعها الكثير على الابرقوهى وغيره وحدثت سمع منها البرزالى وغيره وماتت فى ربيع الآخر سنة ٧٣٦ وكانت تكنى ام حيان وهى والدة نضار بنت ابى حيان *

١٧٣٩ - زهرة بنت عمر بن حسين بن ابى بكر الختنى (١) وتدعى تقية احضرت على النجيب وغيره وسمعت من الكمال الضرير وغيره سمع منها جماعة من شيوخنا وماتت سنة .. (٢) *

١٧٤٠ - زيد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز المغربى الشافعى الفقيه زين الدين ابو كثير قدم دمشق وهو كبير وكان يتعانى الآداب ويدرى الفقه ويحاضر محاضرة حسنة وكان لا يزال خملا ومات بعلة الاستسقاء فى المحرم سنة ٧٦٢ *

١٧٤١ - زين العابدين بن شجاع شاه بن محمد بن مظفر اليزدي ثم الشيرازى ملك شيراز بعد ابيه بعهد منه اليه فوثب عليه ابن عمه شاه منصور ابن شاه... (٣) مظفر فقبض عليه واستولى على شيراز وكحل زين العابدين فبلغ ذلك اللنك فكان السبب فى شغل باله باخذ ممالك عراق العجم فتوجه الى شيراز ففتك بالذي استولى عليها وخلص زين العابدين من الاسر وقرر له من الرواتب ما يكفيه فاستمر على هذا الى ان مات... (٤) *

---

(١) ر- الحسينى (٢) بياض (٣) بياض فى ا فقط (٤) بياض - اما فى تواريخ الفرس ما لا يوافق هذا لان تيمور لنك امر فى العشر الاول من شهر رجب سنه ٧٩٥ بقتل كل من وجد من آل مظفر كبيرا وصغيرا فقتلوا جميعهم ولكن لم يورد ذكر زين العابدين خاصة لعله نجا من القتل - لك *

١٧٤٢ - زين العرب بنت عبد الرحمن بن عمر بن الحسين (١) بن عبد الله المعروفة بنت الخريزاني (٢) بنت اخي النجيب محاسن شيخة رباط بنت السقلاطوني سمعت من التاج ابي جعفر ابن القرطبي سباعيات الفراوي واجاز لها السخاوي وابو طالب بن جابر وكريمة وآخرون وكانت تحفظ اشياء حسنة وماتت في اوائل صفر سنة ٧٠٤ ولها بضع وسبعون سنة *

١٧٤٣ - زينب بنت احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن احمد المقدسية المعروفة بنت الكمال ولدت سنة ٦٤٦ واحضرت في سنة ٤٨ على حبيبة بنت ابي عمر وسمعت من محمد بن عبد الهادي وابراهيم بن خليل وخطيب مردا وابي الفهم اليلداني واحمد بن عبد الدائم في آخرين وأجاز لها ابراهيم بن محمود بن الخير وابو نصر بن الطيق (٣) وعجيبة وابن السيدي وغيرهم من بغداد وعبد الخالق النشتبري (٤) من ماردين ويوسف بن خليل من حلب وعيسى بن سلامة من حران وسبط السلفي من الاسكندرية والزكي المنذري من القاهرة والرشيد بن مسلم (٥) من الشام وابو على البكري وآخرون قال الذهبي تفردت بقدر وقر بعير من الاجزاء بالاجازة وكانت دينة خيرة روت الكثير وتزاحم عليها الطلبة وقرأوا عليها الكتب الكبار وكانت لطيفة الاخلاق طويلة الروح ربما سمعوا عليها اكثر النهار قال وكانت قانعة متعففة كريمة النفس طيبة الخلق واصيبت عينها برمد في صغرها ولم تتزوج

---

(١) ب - ر - ص - ف - الحسن (٢) ب - الجوبراني وفي - ف ور - الخيرراني
(٣) ص - اللطيف (٤) ص - التستري (٥) ا - مسلمة - ر - سلمة *

قط وماتت فى تاسع عشر جمادى الاولى سنة . قد جاوزت التسعين ونزل الناس بموتها درجة فى شيء كثير من الحديث حمل بعير وهى آخر من روى فى الدنيا عن سبط السلفى وجماعة بالاجازة *

١٧٤٤ - زينب(١) بنت احمد بن عمر بن ابى بكر بن شكر المقدسية ثم الصالحية سمعت من ابن اللتى وجعفر الهمدانى وغيرهما وكانت موصوفة بالعبادة والخير وحدثت بدمشق ومصر والقدس وماتت فى ذي الحجة سنة ٧٢٢ ولها سبع وسبعون سنة (٢) *

١٧٤٥ - زينب بنت احمد بن محمد بن عثمان بن المنجا التنوخية سمعت على زينب بنت مكي والابرقوهي وغيرهما وحدثت ماتت سنة نيف وخمسين وسبعمائة *

١٧٤٦ - زينب بنت احمد بن ميمون بن قاسم التونسية الاصل المكية المعروفة بينت المغربى سمعت من الفخر التوزري المائة الفراوية ومن الصفي الطبرى الاربعين البلدانية للسلفى والاربعين الثقفية ونسخة ابى معاوية وبكار بن قتيبة ومن الشريف ابى عبد الله الفاسى وحدثت وماتت بمكة بعد الثمانين حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة *

١٧٤٧ - زينب بنت اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن سعد بن ركاب ابن الخباز تلقب امة العزيز ولدت فى سلخ جمادى الاولى سنة ٥٩ واسمعها ابوها من ابن عبد الدائم الدعاء للمحاملي وحديث سابور والمبعث ومشيخته تخريجه لنفسه وجزء ابن عرفة والاربعين للآجرى وانتخاب الطبرانى وحديث ايوب وجزء ابن الفرات والمائة الفراوية وحديث

---

(١) هذه الترجمة ليست فى ر — (٢) فى شذرات الذهب ماتت فى ذي الحجة ببيت المقدس عن أربع وتسعين سنة *

ابى

ابى الشيخ وجزءا من حديث البغوى وابن صاعد وابن ابى شيبة وابن المخلص عنهم ومن يحيى بن الحنبلى الرحلة للخطيب ومن ابن ابى اليسر القناعة للخرائطى وثاني حديث محمد بن يوسف الفريابى وعلى الكمال ابن عبد فضل الخليل وجزء ابن جوصا وعلى ابن الاوحد منتقى من مغازى موسى بن عقبة وعلى الكرمانى مجالس المخلدى وعلى عبد الوهاب بن الناصح جزء الحريرى وجزء ابن جوصا وعلى ابي بكر بن النشبي العلم لابى خيثمة (١) وغير ذلك وسمعت ايضا من الحسن بن الحسين ابن المهير (٢) وعبد الرحمن بن معالى بن حمد (٣) المطم وعمر بن حامد بن عبد الرحمن ويوسف ابن مكتوم ولها حضور على عبد الله بن ابى عمر المقدسى وايبك الجمالى واحمد بن عبد الله الكنفي وماتت سنة ... (٤) *

١٧٤٨ - زينب بنت النجم اسمعيل بن احمد بن عمر بن ابى عمر المقدسية ولدت سنة ... (٥) واسمعت على ... (٦) والقبيطى واجازلها ابراهيم ابن عثمان الكاشغرى وغيره وحدثت وماتت سنة ... (٧) *

١٧٤٩ - زينب بنت سليمان بن ابراهيم بن رحمة الاسعردى سمعت الصحيح من ابن الزبيدي (٨) وسمعت من احمد بن عبد الواحد (٩) البخارى وابن الصباح وعلى بن حجاج السلفي (١٠) وكريمة واجازلها جماعة وتفردت باشياء وماتت فى ذى القعدة سنة ٧٠٥ وقد جاوزت الثمانين (١١) *

---

(١) ر - لابن ابى خيثمة (٢) ر - ابن المهن (٣) ص - حميد (٤) بياض بالاصل وفى هامش ب - فى اول سنة ٧٥٠ (٥) بياض (٦) بياض (٧) بياض (٨) ر - الرشيدي (٩) ر - عبد الدائم (١٠) فى هامش ب طالب التبتلمى (١١) هامش ب - بالقاهرة ودفنت بالقرافة *

١٧٥٠ - زينب بنت عبدالرحمن بن عبدالواحد بن عبدالرحمن بن هلال سمعت من سيف الدين يحيى بن عبدالرحمن بن نجم (١) *

١٧٥١ - زينب بنت عبدالرحمن بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسي سمعت من احمد بن عبدالدائم وابيها وغيرهما واخذ عنها جماعة وماتت سنة ٧٣٩ *

١٧٥٢ - زينب بنت عبدالرحمن بن احمد قيمة الكهف (٢) *

١٧٥٣ - زينب بنت عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعدالله بن جماعة الكناني الحموي ام احمد ولدت سنة ١٦ وسمعت من جدها نسخة ابراهيم بن سعد ومن الدبوسي جزء الحسين بن ابراهيم الجمال حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بمكة وماتت في ... (٣) *

١٧٥٤ - زينب بنت عبدالله بن محمد بن الفخر البعلبكية الاصل الدمشقية سمعت من عيسى بن عبدالرحمن المطعم وغيره سمع منها البرهان ابن العجمي محدث حلب بعد الثمانين *

١٧٥٥ - زينب بنت عبدالله الانطاكية مستولدة البرهان بن يحيى العسقلاني سمعت من ابي محمد بن علاق وماتت في ربيع الآخر سنة ٧٣١ ذكرها ابن رافع في معجمه *

١٧٥٦ - زينب بنت علي بن سنجر الدمشقية بنت الذهبي خال (٤) الذهبي الحافظ سمعت من ابي جعفر بن الموازيني جزء السقاء الواسطي ومن

---

(١) بياض في ر — (٢) على هامش ب — زينب بنت عبدالرحمن بن ابراهيم بن الشرف عبدالله بن ابي عمر الصالحية اجازت لشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) بياض — هامش ب — اجازت لشيخينا تقي الدين المقريزي (٤) ر — خالة *

القاسم

القاسم بن عساكر مشيخته تخريج البعلى وحدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بدمشق وماتت فى سنة ... (١) *

١٧٥٧ - زينب بنت عمر بن عباس بن ابى بكر بن جموان الانصارية الدمشقية روت عن الفخر بن البخارى وماتت فى شوال سنة ٧٢٦(٢) *

١٧٥٨ - زينب بنت قاسم بن عبدالحميد بن احمد الصالحية المعروف ابوها بابن العجمى ام البهاء سمعت من الفخر مشيخته سنة ٦٨٧ و حدثت بها سمع منها جماعة من شيوخنا وماتت بدمشق سنة ٧٧٥ *

١٧٥٩ - زينب بنت محمد بن ابراهيم بن غنائم المعروف والدها بابن المهندس أسمعت على التقى سليمان وارخ ابن رافع وفاتها فى المحرم سنة ٧٦٢ *

١٧٦٠ - زينب بنت محمد بن احمد بن عبدالرحمن البجدى (٣) ام محمد الصالحية ولدت سنة ٥٣ وسمعت من ابن عبد الدائم وهو جد جدتها لامها من مشيخته تخريج ابن الخباز من اول الخامس الى آخر التاسع ومن الترغيب والترهيب وجزء ايوب والاول والثانى من فوائد على ابن حجر وقرأ عليها البرزالى منتقى من جزء الدعاء للمحاملى انا احمد ابن عبد الدائم عن خطيب الموصل بسنده وماتت فى صفر سنة ٧٢٢(٤) *

١٧٦١ - زينب بنت محمد بن عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد بن ابى الفضل الحرستانى ام محمد بنت محيى الدين ابن عماد الدين ابن ابى القاسم القاضى الدمشقى ولدت سنة ... (٥) واجاز لها الاعز بن فضائل ابن المليق ويحيى بن ابى القاسم ابن القميرة وماتت ...(٦) *

---

(١) بياض (٢) ب - و - ف - ٧٤٦ (٣) ص - النجدى (٤) ب - و - ص - ف - ٧٤٢ (٥) بياض (٦) بياض *

١٧٦٢ - زينب بنت محمد بن عبدالله بن ابي عمر المقدسية ولدت سنة ٦٦٥ وسمعت من عم ابيها الشيخ ابي الفرج و من الفخر و الكمال عبدالرحيم واجاز لها ابن عبد الدائم والكرماني و حدثت قال ابو الحسين بن ايبك كانت امرأة صالحة وماتت بالسفح (١) في شعبان سنة ٧٤٦ *

١٧٦٣ - زينب بنت محمد بن نصير الصالحية ام احمد سمعت من الفخر ابن البخاري وحدثت ماتت في رمضان سنة ٧٤٢ *

١٧٦٤ - زينب بنت يحيى بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام السلمي ولدت في حدود الخمسين بل سنة ٤٨ واجاز لها في سنة خمسين سبط السلفي وحضرت في الخامسة على عثمان بن خطيب القرافة وعمر بن عوه وابراهيم بن خليل وغيرهم وتفردت برواية المعجم الصغير للطبراني بالسماع المتصل قال الذهبي كان فيها خير وعبادة وحب للرواية بحيث انه قرئ عليها يوم موتها عدة اجزاء وماتت في ذي القعدة سنة ٧٣٥ *

١٧٦٥ - زينب بنت يوسف بن عبد الله بن قاسم العماص (٢) المصري سمعت من ... (٣) وماتت في ثالث صفر سنة ٧٤٢ *

حرف السين المهملة

١٧٦٦ - سارة بنت عبدالرحمن بن احمد بن عبدالملك بن عثمان بن عبدالله (٤) ابن سعد ابن مفلح بن هبةالله بن عمر (٥) المقدسية ام محمد سمعت من

---

(١) ر - بالسلخ (٢) كذا في ا و ب - بلانقط و في ف - العياض - و في ى الفياض (٣) بياض (٤) ر - عثمان بن اسعد (٥) كذا في ا - و ب بلانقط مع علامة الشك وفي ف عمر وفي ى - ابن عير * ابراهيم

ابراهيم ابن خليل وغيره واخذ عنها البرزالي وغيره وماتت في شوال سنة ٧١٦ *

١٧٦٧ - سارة بنت محمد بن الحسن الحمصية (١) البقاعية سمعت من ابن الشحنة وحدثت سمع منها ابو الحسن القوى والمحدث برهان الدين سبط ابن العجمي بحمص في سنة ٧٨٠ واجازت لابي حامد بن ظهيرة فحدث عنها بالاجازة وعاشت الى سنة نيف وثمانين *

١٧٦٨ - ساطى السلاح دار احد كبراء الامراء في اوائل دولة الناصر وكان صهر سلار ثم اخرجه الناصر الى دمشق وكان وافر الحرمة مات في شعبان سنة ٧٦٢ (٢) *

١٧٦٩ - سالم (٣) بن الحسن بن عبد الرحمن بن محمد اليملى الشافعي الشيخ الامام الاديب انشد عنه سعيد الذهلي *

١٧٧٠ - سالم بن عبد الرحمن بن عبد الله الشافعي امين الدين ابن ابي الدر ابو الغنائم القلانسي ولد سنة ٦٤٥ وبخطه ايضا سنة ٦٤٦ وتفقه وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره وتفقه على النووي وشرف الدين ابن المقدسي وعز الدين ابن الصائغ ثم ولي تدريس الشامية الجوانية وناب في الحكم وقرأ منه (٤) ونسخ من مسموعاته ورتب صحيح ابن حبان وكان خبيرا بالدعاوى والحكومات والكتب الحكمة مشهورا بالمروءة والعصبية ذكره البرزالي والذهبي في معجميهما فقال البرزالي فقيه فاضل بلغ رتبة التدريس والفتيا وذهنه جيد وفيه نهضة وكفاية

---

(١) ر - الحيصة (٢) ب - ر - ٧٣٢ (٣) هذه الترجمة في ب - فقط
(٤) كذا في النسخ كلها ولا معنى له لعل سقط بعض الالفاظ من الاصل - ك *

ومروءة ودرس بالشامية الجوانية ومات فى سابع شعبان سنة ٧٢٦ *

١٧٧١ - سالم بن عبدالعزيز بن حامد(١) بن محمد بن حميد ابو العز الحرانى(٢) المحتد ثم الحلبى ولد سنة ٧٠٧ بحلب ذكره ابن عشائر فى ذيل تاريخ حلب وقال ذكر لى ان مولده سنة ٧٠٧ وكتب عنه انشادا من شعر غيره *

١٧٧٢ - سالم بن على بن عبدالله بن عياش العزازى ابو محمد الطيان (٣) التنبى ولد بها وهى من عمل عزاز من بلاد حلب فى سنة ٥٣ ووصل الى دمشق وهو ابن نحو خمس سنين سنة ٥٨ مع التتار فصار مع محمد بن عرب شاه فاسمعه مع اولاده من احمد بن عبدالدائم والكرفى وغيرهما وذكره البرزالى والذهبى وابن رافع فى معاجمهم وكان يتيما فى حجر محمد بن عرب شاه ودخل دمشق سنة التتار سنة ٦٥٨ وهو ابن نحو الخمس فرباه وكان يخدم اولاده مات فى ثامن عشر رجب سنة ٧٢٥ *

١٧٧٣ - سالم بن عمر بن عقيل بن محمد بن نصر الله الربعى المنبجى كتب عنه القطب الحلبى سنة ٦٨٦ اناشيد من شعر غيره وقال مات سنة ٧١٩ *

١٧٧٤ - سالم بن كوكب بن سالم بن قريش بن ثابت ابو الرجاء المنبجى(٤) قال القطب الحلبى كان اديبا فاضلا له ارجوزة سماها جامعة الادب طويلة سمعها منه ابو الحسن على بن جابر وسمع هو من محمد بن خالد بن حمدون سنة ٦٣ احاديث سمعها على ابن اللتى من مسند عبد بن حميد وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٠٥ *

١٧٧٥ - سالم بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن فيض الانصارى

---

(١) ر - ابن جابر (٢) ص - ابو الغنائم الحرانى (٣) ر - سالم بن عبدالله ابن عياش العزازى ابو محمد الطحان (٤) هامش ا - الحنفى ☆

الاوسى

الاوسى قال ابن فضل الله رأيته بالمدينة النبوية سنة خمس عشرة (١) فانشدنى لنفسه *

بى اغيد تيمنى حسنه (٢) * فرحت سكران به لا افيق
فمهجتى الحرة من حبه * والجفن بالادمع وادى العقيق

١٧٧٦ - سالم بن ابى الهيجا بن حميد بن صالح الاذرعى (٣) ابو الغنائم مجد الدين بن الفقيه الشافعى ولد سنة ٦٣٢ وتفقه وسمع من الضياء المقدسى وولى قضاء نابلس مدة وعزل فى آخر امره فدخل الديار المصرية وكان فاضلا خبيرا بالاحكام وله حرمة وافرة وكان كثير التلاوة وكان ناب فى الحكم بدمشق نحوا من اربعين سنة ومات بمصر فى رجب سنة ٧٠٥ عن ثلاث وسبعين سنة *

١٧٧٧ - سالم بن ياقوت المكى ابو احمد المؤذن بالمسجد الحرام ولد سنة ٦٦٦ واجازله وهو كبير ابو بكر الدشتى وعيسى المطعم والقاضى سليمان وغيرهم وحدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة ومات بمكة فى سنة ٧٦٣ وله سبع وتسعون سنة *

١٧٧٨ - ست الاهل بنت علوان بن سعد بن علوان بن كامل البعلبكية الحنبلية (٤) كان ابوها من الصالحين واسمعت من البهاء عبد الرحمن الكثير من ذلك الزهد لاحمد فى اربع مجلدات وتفردت عنه وكانت دينة خيرة ماتت فى المحرم سنة ٧٠٣ (٥) *

---

(١) هامش ا - هذا لايصح بوجه * لان ابن فضل الله كان بالمدينة سنة ٧٣٨ - ك
(٢) ص - حبه (٣) ر - صالح بن حماد الاذرعى (٤) ر - البعلية الحنبلية - وفى شذرات الذهب ام احمد (٥) فى شذرات الذهب عاشت خمسا وثمانين سنة *

١٧٧٩ - ست البنين بنت محمد بن محمود بن بنين (١) البعلية سمعت من ابن الشحنة صحيح البخاري واجازلها الدمياطي روى عنها بالسماع ابو حامد ابن ظهيرة *

١٧٨٠ - ست الخطباء بنت القاضي تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي ولدت بالقاهرة سنة ... (٢) وا سمعت على ابن الصواف وعلى بن عيسى بن القيم وغيرهما من مشايخ ابيها وحدثت بمصر و دمشق وماتت في جمادى الآخرة سنة ٧٧٣ وهي اخت سارة التي عمرت بعدها دهرا طويلا *

١٧٨١ - ست الشام بنت ابي صالح رواحة بن علي بن الحسين بن رواحة ولدت سنة ٦٣٧ وسمعت من ابي القاسم عبدالله بن الحسين بن رواحة الاربعين البلدانية للسلفي وغير ذلك وحدثت عنه وكانت مقيمة باسيوط وقد خرج عنها الشيخ مغلطاى حديثا قرأت بخط الحافظ ابي الحسين بن ايبك ان مغلطاى لم يرحل اليها ولا قدمت هي القاهرة وذكرها ابن رافع في معجمه وانها اجازت له ويقال لها شامية *

١٧٨٢ - ست العبيد ابنة عمر بن ابي بكر بن ايوب الدنيسرى حضرت على ابن رزمان واجازلها محمد بن عبد الهادي *

١٧٨٣ - ست العجم بنت ابي الوليد شمس الدين محمد بن محمد بن جبريل (٣) الدربندى سمعت على ... (٤) وغيرهما *

١٧٨٤ - ست العرب بنت سيف الدين علي بن الرضي عبدالرحمن بن محمد ابن عبدالجبار المقدسية الصالحية حضرت جزء ابن عرفة على ابن

---

(١) ص - يقين (٢) بياض (٣) ر - محمد بن محمد بن محمد بن جبريل (٤) بياض عبدالدائم

عبدالدائم وحدثت ماتت فى سنة ٧٣٤ *

١٧٨٥ - ست العرب بنت محمد بن على بن احمد بن عبدالواحد (١) حفيدة الفخر ابن البخارى احضرت عليه فكان عندها من حديثه من الكتب الطوال والاجزاء شيء كثير وحدثت وطال عمرها اخذ عنها شيخنا العراقى واحضر ولده عندها ماتت سنة ٧٦٧ في مستهل جمادى الاولى *

١٧٨٦ - ست العرب بنت الشيخ ابي عبدالله محمد بن موسى بن النعمان اسمها فاطمة تأتى *

١٧٨٧ - ست العلماء بنت ... (٢) شيخة رباط درب المهرانى (٣) كانت مشهورة بعمل المواعيد مع الدين والخير والعبادة وماتت فى رجب سنة ٧١٢ *

١٧٨٨ - ست العيال بنت احمد (٤) ولدت سنة ٦٨٤ واحضرت السيرة النبوية الهشامية على ... (٥) ذكرها ابوجعفر التكريتى فى مشيخته *

١٧٨٩ - ست الفقهاء تسمي امة الرحمن ابنة ابراهيم بن على بن احمد بن فضل الصالحية الحنبلية حضرت جزء ابن عرفة على عبدالحق بن خلف سنة ٣٥ وكان مولدها سنة ٣٢ وسماعاتها قليلة لكن اجازلها جعفر بن على الهمذانى و عبدالحميد ابن بنيمان (٦) وعبداللطيف بن القبيطى واحمد بن العز الحرانى وآخرون وماتت فى ربيع الآخر سنة ٧٢٦ *

١٧٩٠ - ست الفقهاء بنت الخطيب شرف الدين احمد بن محمد بن على العباسية الاصفهانية الشيزرية احضرت فى الثانية على شامية بنت البكرى

---

(١) ر - عبد الوهاب (٢) بياض (٣) ر - الهمدالى (٤) بياض فى ر - (٥) بياض (٦) كذا *

وحدثت هي واخوها علاء الدين مع الحافظ ابى الحجاج المزى بجزء (١) من امالى الجوهرى وهى الثالث والرابع والسادس والسابع والحادى عشر سمع منها شيخنا العراقى وارخها فى شعبان سنة ٧٦٥ *

١٧٩١ - ست الفقهاء بنت اسمعيل بن ابراهيم بن قريش واسمها فاطمة سمعت من النجيب وغيره وحدثت ذكرها ابن الكويك فى مشيخته *

١٧٩٢ - ست الفقهاء بنت اسمعيل بن حامد الدمشقية ابنة الشيخ شهاب الدين القوصى سمعت من والدها وغيره واقعدت مدة وماتت فى اواخر سنة ٧٠٤ *

١٧٩٣ - ست الفقهاء بنت محمد بن محمد بن اسمعيل بن يوسف البكرى الفيومى سمعت من النجيب وابن علاق وغيرهما وحدثت حدثنا عنه (٢) الشيخ ابو اسحاق التنوخي وغيره وماتت فى رمضان سنة ٧٤٧ *

١٧٩٤ - ست القضاة بنت الخطيب شرف الدين احمد بن محمد بن على العباسى سمعت مع اخويها (٣) علي وست الفقهاء من شامية بنت البكري وحدثت وماتت . . . (٤) *

١٧٩٥ - ست القضاة (٥) بنت محمد بن على بن ابراهيم بن الصيرفى ولدت فى سنة . . . (٦) واسمعت على ابي بكر محمد بن علي النشبي وحدثت وماتت سنة . . . (٧) *

١٧٩٦ - ست القضاة بنت القاضي محيى الدين (٨) ابن احمد ابن السراتى (٩) سمعت من كريمة عدة اجزاء وحدثت عنها وماتت فى ذي القعدة (١٠) سنة

---

(١) ر - باجزاء (٢) كذا والظاهر عنها - ح (٣) ر - ص - من اخوتها (٤) بياض (٥) هذه الترجمة ليست فى ص (٦) بياض (٧) بياض (٨) فى ر - بياض الى ابن احمد (٩) ب - ابن الشيرازى (١٠) ا - ذى الحجة *

سنة ٧١٢ *

١٧٩٧ - ست الناس بنت ابى الذكر احمد بن عبد القادر بن رافع الدمراوى (١) روت بالاجازة عن ابى بكر بن الحسن السفاقسى وماتت سنة ... (٢) *

١٧٩٨ - ست النعم بنت العلامة نجم الدين احمد بن حمدان الحرانى سمعت من ابى الغنائم المسلم بن ابى البركات بن الزبير (٣) جزء تصحيح حديث التسبيح لابى موسى عنه سمع منها ابو محمد الحلبى وغيره (٤) ولدت سنة ٦٣٨ وماتت فى العشرين من ذى القعدة سنة ٧٢١ (٥) *

١٧٩٩ - ست النعم بنت يوسف بن محمد بن محمد بن هبة الله ابن النصيبى سمعت من المجد محمد بن خالد بن حمدان جزء ابن مقسم انا ابن المثنى بقراءة والدها فى شوال سنة ٦٨١ نقلت ذلك من شيوخ حلب لابن سعد *

١٨٠٠ - ست الوزراء بنت عمر بن اسعد بن المنجا التنوخية الدمشقية الحنبلية ام عبد الله وتدعى وزيرة بنت القاضى شمس الدين عمر ابن شيخ الحنابلة وجيه الدين ولدت سنة ٦٢٤ وسمعت من والدها جزءين ومن ابى عبد الله بن الزبيدى مسند الشافعى وصحيح البخارى وحدثت بدمشق ومصر وحجت مرتين قال الذهبى كانت طويلة الروح على سماع الحديث وهى آخر من حدث بالمسند بالسماع عاليا (٦) وماتت فى ثامن عشر شعبان سنة ٧١٦ *

١٨٠١ - ست الوزراء بنت تاج الدين ابى الفضل يحيى بن مجد الدين ابى المعالى

---

(١) ر - الدمرداوى (٢) بياض (٣) ا - الزرير (٤) هامش ب كالسبكى (٥) ر - احدى وثلاثين (٦) ر - غاليا *

محمد بن احمد بن حمزة بن على بن هبة الله الحبوبى الثعلبي ولدت سنة ٦٨٩ (١) واجاز لها السخاوى والحافظ الضياء والعز النسابة والتاج القرطبي وعمر بن البراذعى وحدثت قديما وماتت فى رابع شوال سنة ٧١٥ *

١٨٠٢ - ست الوفاء (٢) بنت محمد بن ابراهيم بن على بن احمد بن فضل سمعت من جدها الشيخ ابى اسحاق ابن الواسطى وحدثت ماتت فى جمادى الاولى سنة ٧٥٩ *

١٨٠٣ - ستيتة (٣) بنت الشيخ تقى الدين السبكى على بن عبد الكافى ولدت بالقاهرة سنة ٧١٦ واحضرت على حسن بن عمر الكردى و سمعت من غيره تكني أم الخير سمع منها ابو حامد بن ظهيرة و حدث عنها وماتت بالقاهرة سنة ٧٧٦ *

١٨٠٤ - ستيتة بنت محمد بن غالى بن نجم الدين الدمياطي سمعت من ابيها شمس الدين سمع منها الجماعة ابو حامد بن ظهيرة وغيره من أقرانه وهى والدة المحدث بدر الدين ابن الصائغ ماتت فى سنة ٠٠٠ (٤) وثمانين و سبعمائة *

١٨٠٥ - سرجا اوله مهملة ثم جيم بوزن عظيم و بعد الجيم الف ابن محمد بن سرجا ابن احمد الملطي (٥) قطب الدين (٦) قال القاضي علاء الدين فى ذيل تاريخ

---

(١) فى ر - وفى شذرات الذهب - عبد الله الحبونى البعلى ولدت سنة تسع وثلاثين وستمائة (٢) ليست هذه الترجمة فى ر - (٣) هذه الترجمة ليست فى ف (٤) بياض (٥) فى هامش ا - انما هو محمد الملطى وفى ص - ابن احمد الحلبي - (٦) هامش ا - بخط السخاوى انما لقبه زين الدين بلاشك وقطب الدين لقب ولده عقيل وسبب هذا الوهم ان شيخنا المؤلف نقل هذه الترجمة من تاريخ ابن خطيب الناصرية وابن

حلب

حلب كان اماماً عالماً بارعا فاضلا فقيها شافعي المذهب له مؤلفات ومنظومات منها قصيدته في القرآت سماها نهاية الجمع في القرآت السبع بلغت عدتها ألف ومائتي بيت وزيادة وأولها *

يقول سريجا قانتا متبتلا

توخيت نظمي حامداً و مبسملا

وآخرها

محمد الداعي الى الله خير من

اليه دعا و الآل و الصحب مسجلا

ولقبه قطب الدين عقيل ابو عبد القادر قدم حلب بعد السبعمائة وحدث عن والده (١) بشيء من نظمه وكان ابوه فاضلا يعظ الناس ومات بحصن كيفا سنة ٧١٤ (٢) قلت ذكر لى صاحبه الشيخ بدر الدين ابن سلامة انه ... (٣) قال علاء الدين مات الشيخ سريجا بماردين في خامس صفر سنة ٧٨٨ *

(تتمة حاشية صفحة ١٣٠) خطيب لم يترجم سريجا قصدا فانه ليس على شرطه وانما ترجم ولده عقيلا وذكر اباه سريجا استطرادا فقال في عقيل الشيخ الامام الخطيب ابن الامام العلامة زين الدين الملقب قطب الدين فقوله الملقب قطب الدين صفة لعقيل لا لسريجا والله اعلم (١) ص - وحدث عنه ابوه (٢) هامش ا - بخط السخاوي هذا الكلام الى قوله قلت خبط وخلط لترجمة في ترجمة والصواب ان القادم الى حلب عقيل وكان قدومه سنة ٧٩٨ ونزل بالمدرسة الشرفية وحدث بشيء من نظم والده وكان ذلك بعد موت والده بمدة مديدة فان والده زين الدين سريجا توفى بماردين خامس صفر سنة ٧٨٨ وعقيل توفى بالحصن سنة ٨١٤ فالذى قال عنه انه كان فاضلا يعظ الناس ومات بحصن كيفا هو عقيل نفسه فقوله ابوه ايضا وهم والله اعلم (٣) بياض *

١٨٠٦ ـ سعد الله بن حيدر بن حسن الحسيني المشهدي ثم البغدادي ولد في شعبان سنة ٧٢١ وتعانى الادب فنظم الشعر الوسط فاكثر وقدم حلب ومدح بها بعض الرؤساء*

ومن شعره

ورب سكوت دونه النطق ضامن
بلوغ المنى لم يخش سمع المراقب
لذا انت خاطبت الذكى اشارة
فان المبادى عنده كالعواقب

وله

بدر رأينا من الخيلان انجمه (١)
وان بدت مستحيلات (٢) كواكبه
كانت تضيء فنالتها عقوبته
لما رآها كاحداق تراقبه
(٣) اظنه بات من غيظ بعارضه (٤)
منها فكرر فيها اللحظ كاتبه

---

(١) ضبط في ا ـ انجمه بضم الميم وعليه حاشية ـ هذا الضبط اوقع الناسخ فيه ظنه انه وصل الى علم النحو في المجلسين اللذين قرأهما خفية في بيته على بعض اهل العلم (٢) كتب في ا ـ مستحيلات بالرفع وعليه حاشية بخط صاحب الحاشية الاولى ـ ضبط مستحيلات بالضم خطأ والناسخ معذور فانه لم يصل في علم النحو الى قراءة هذا الباب (٣) في ا ـ قبل هذا البيت لفظ وله ـ فقال المحشي ـ كلمة وله هنا ليس في محلها حدا الناسخ عليها عدم التامل (٤) ص ـ يعارضه ☆

وله

يا يوم قرب احبتي من ناظري * ما الدهر بعدك آتيا بنظير
احييتني واماتني سكر الهوى * فرأيت يوم طويت يوم نشوري(١)

١٨٠٧ - سعدالله بن عبدالاحد بن سعدالله بن عبدالقادر بن نجيح الحراني الحنبلي سعد الدين الدمشقي التاجر ولدفي رابع عشر رجب سنة ٦٤٧ واسمع على النجيب الحراني جزء ماقرب سنده لابن السمرقندي ومن يوسف بن كرم كتاب الصمت لابن ابي الدنيا ذكره البرزالي في معجمه فقال رجل جيد سمع كثيرا وسمع اولاده ودخل بغداد وكانت فيه مروءة وسعي في قضاء حوائج الناس واقام بعد خراب حران بماردين وراس العين وحماة ثم استقر بدمشق وحدث قرأت بخط ابن المحب في وصفه اديب صالح امين عدل وقال ابن رافع في معجمه مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ *

١٨٠٨ - سعدالله بن غنائم (٢) بن علي بن ثابت الحموي النحوي المقرئ الضرير كان قيما بالعربية واستفاد منه جماعة ومات في سنة ٧١٠ *

١٨٠٩ - سعد الله (٣) بن محمد بن عثمان العقيلي القزويني والد العلامة ضياء الدين العرمي (٤) من ائمة العلماء الحنفية ذكر بعض المؤرخين انه توفي سنة ٧٤٩ مطعونا ببلده *

---

(١) ضبط الناسخ في ا - فرأيت بفتح التاء وطويت بضمها * فقال المحشي ضبط للمصراع الاخير دال على زيادة فهم الناسخ زيادة خرقت افهام الناس وعلى نهايته في علم العربية الذي ينبذ غيره بعدم مراعاته في كلامه * اقول والمحشي كتب ينبذ بالذال فتنبه - ح
(٢) ص - غانم (٣) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي (٤) كذا *

١٨١ - سعد بن ثابت بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم نا الحسينى امير المدينة وليها عوضاً عن ابن عمه طفيل بن منصور بن جماز سنة ٧٠٣ وكان مشكور السيرة ينصر السنة ويقمع البدعة وكان ابن عمه منصور ابن جماز حاربه فجرح فرجع فمات فى ربيع الاول سنة ٧٥٢ وولى بعده فضل بن قاسم بن قاسم بن جماز *

١٨١١ - سعد الحصنى تفقه بالجمال احمد بن على البانصرى الذى مات سنة ٧٥٠ ذكره ابن رجب فى طبقات الحنابلة *

١٨١٢ - سعيد بن احمد بن عيسى الغمارى نجم الدين المالكى تفقه وتقدم واعاد بالمدارس وكانت له مخالطة بالناس ومداخلة مع لين ولطف(١) ونظم يسير مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ *

١٨١٣ - سعيد بن زبان (٢) بن يوسف بن زبان عماد الدين الطائى الحلبى ولى نظر حلب مرارا وكان كثير التجمل واسع الجود وكان بيبرس يكرهه واحضره الى القاهرة وصودر على مبلغ اربعمائة الف دينار ثم اعتنى به سلار و استخدمه فى ديوانه بدمشق وباشره على عادته فى الاحتشام والمكارم ثم صرف سنة ٧٠٩ فحج وقدم القاهرة فاعيد الى نظر حلب وكان يكتب خطا جيدا وينظم نظما حسنا ومات بدمشق فى ثانى رجب سنة ٧٠٨ *

١٨١٤ - سعيد بن عبدالله الدهلى بكسر الدال المهملة وسكون الهاء(٣) البغدادى ابو الخير نجم الدين رحل الى دمشق ومصر والاسكندرية فى طلب الحديث وكتب الكثير عن بنت الكمال وابن الرضى والجزرى

(١) ر — وعطف (٢) ر — ريان فى الموضعين (٣) فى ب — وكسر الهاء ولكن فى الهامش — بخط السخاوى وسكون الهاء *

سعيد

وغيرهم واتقن الفن وتعب كثيرا ومات بالطاعون فى خامس عشرى ذى القعدة سنة ٧٤٩ وله ٣٧ سنة سمع المزى من السروجي عنه قال الذهبي فى المعجم المختص له رحلة وعمل جيد وهمة فى التاريخ ويكتب الاجزاء وهو ذكى عارف بالرجال وقال ابن رافع فى معجمه سمع ببغداد من على بن عبد الصمد بن ابى الجيش (١) وعلى بن محمد سبط عبدالرحيم بن الزجاج وغيرهما وسمع بدمشق من ابن الرضى وزينب بنت الكمال وغيرهما وبالقاهرة من اسمعيل بن عبد ربه (٢) ومحمد بن غالى وابى بكر ابن الصناج (٣) وغيرهم وبالاسكندرية من ابن المصفى وغيره فحصل الكثير وكتب بخطه وحصل الاجزاء وحفظ الوفيات وجمع التراجم لكثير من اعيان دمشق وبغداد قال الذهبي كتبت عن رجل عنه ومولده سنة ٧١٢ وكتب عنه ابن رافع فى معجمه شعرا لغيره *

١٨١٥ - سعيد بن على بن صاروالتركمانى سعد الدين الشويخى قال البرزالى ولد سنة ثلاثين تقريبا وكان شيخا حسن الشكل فيه كفاءة ونهضة وكان قد وقع فاصيبت رجله وبقى على ذلك مدة طويلة سمع من الفقيه ابى عبد الله اليونينى وحدث عنه بالسيرة المختصرة للحافظ عبد الغنى بسماعه منه ومات في ثانى عشر ذى القعدة سنة ٧١٠ *

١٨١٦ - سعيد بن فلاح بن ابى الوحشة سعيد بن محمد بن سعيد بن عبد المؤمن ابن سرور النابلسى ثم الصالحي الجعفرى المتصوف الصالح ولد سنة ٦٥٨ وسمع من الفخر وابن شيبان واحمد بن ابى الخير بن

---

(١) ر - ص - ابى الحسن (٢) ر - عبد ويه (٣) ر - ص - الصباح *

سلامة و اسمعيل بن العسقلانى وابن ابى عمر وزهير بن عمر بن زهير الزرعى وفاطمة بنت المحسن و غيرهم وحدث سمع منه البرزالى ومات قبله وقال ولد سنة ٦٥٨ تقريبا بقرية من قرى نابلس وكان من اهل القرآن و من مسموعه على بنت المحسن الثانى من مشيخة الآبنوسى ومات فى سابع عشر شهر رمضان سنة ٧٤٣ *

١٨١٧ - سعيد بن محمد بن سعيد الكاتب شمس الدين ابن الاثير (١) ولى كتابة الانشاء بدمشق ومات فى ذى القعدة سنة ٧٠١ وحفيده سعيد ابن محمد ابن سعيد كتب فى الانشاء ومات شابا سنة ٧٢٠ وهو سبط القاضى محيى الدين ابن فضل الله *

١٨١٨ سعيد بن محمد بن سعيد المليانى (٢) المغربى المالكى كان شيخا فاضلا فى العربية من أعيان المالكية خيرا متحرزا من سماع الغيبة لا يمكن احدا يستغيب فان لم يسمع نهيه (٣) قام من المجلس وكان شيخ الخانقاه السامرية وكان دخوله من المغرب الى القاهرة سنة عشرين وسمع بها من جماعة وأخذ عن ابي حيان ثم تحول الى دمشق وتصدر بها لاقراء العربية الى ان مات فى سادس شوال سنة ٧٧١ *

١٨١٩ - سعيد بن منصور بن ابراهيم الحرانى الاصل ثم المصرى العطار سعد الدين الاديب قال ابن سيد الناس كان شرف الدين القدسي الواعظ يجالسه ويتذاكر معه وكتب عنه القطب الحلبي شيئا من شعره وقال مات فى المحرم اوصفر سنة ٧٢٩ وقد جاوز السبعين وذكره ابن رافع فى معجمه وقال هو سعد الدين الاديب العطار يلقب افلاطون كان جيد النظم

---

(١) ر - ابن الاقر (٢) ر - المليانى - ص - البليانى (٣) ر - فان لم يسمع نصحه ☆

حاد

حاد القريحة وانشد عنه ابياتا *

منها

ان المقادير اذا ساعدت * الحقت العاجز بالحازم
فاقنع ففى القنع غنى بالذى(١) * تناله من قسمة القاسم

١٨٢٠- بوسعيد (٢) بن خر بندا بن ارغون بن ابغا بن هولاو(٣) المغلى ولد على رأس القرن وتسلطن وهو شاب ونشأ على خير فكان معه العراق وخراسان واذربيجان والروم والجزيرة وكان قليل الشر وادعا يكره الظلم ويؤثر(٤) العدل وينقاد للشرع وكان يكتب خطا منسوبا وكان يجيد ضرب العود وابطل مكوسا كثيرة وقد اختتن(٥) وهدم كنائس ببغداد واكرم من يسلم من اهل الذمة وهادى الناصر وهادنه وعمرت البلاد كل ذلك بواسطته وانقرض بموته بيت هولاو وقتل الذى اقيم بعده بعد شهور(٦) وقتل وزيره محمد بن الرشيد وكان الذى(٧) يحمله على عمل الخير وكان موته باذربيجان فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٦ ونقل الى تربته

---

(١) جعل فى -ا- بالذى- فى الشطر الثانى فقال المحشى تنصيف الثانى لايستقيم الاعلى وزن بحر الناسخ فان بحار علومه لا يخوض غمرتها احد فى هذا الزمان واياك ثم اياك ان تنقل عن احد من علماء الادب ان كتابته هذه غير مستقيمة فتسمع منه اوعنه مصنفا فى من دون علوم الادب وانه مخطئ ولم يكن له فهم فيه
(٢) فى هامش ا - سبق ترجمة بوسعيد فى حرف الباء فليس لذكره ههنا وجه على ان حرف الباء ايضا ليس محلا لذكره عند الانصاف بل اسمه محمد لمحرره الفقير احمد عفى عنه * وفى ب- تقدمت هذه الترجمة قبل ترجمة سعيد بن زبان- لك (٣) كذا صح اسمه ايضا بدل هلاكو وفيه نظر لان اسمه فى التواريخ الصينية هيوليى ؤ- لك وفى ب- هولاكو- وفى ص- ارغون بن القان هلاؤ (٤) ص- يوفر (٥) ص- اختتن (٦) ر- شهر (٧) ر- وكان هو الذى *

بالسلطانية فدفن بها *

١٨٢١ - سفرى(١) بنت يعقوب بن اسمعيل بن عبدالله بن عمر بن عبدالله الدمشقية ولدت سنة ٦٠ وكان جد ابيها عبدالله قاضي عسقلان لما فتحها صلاح الدين وكان ولى قبل ذلك قضاء اليمن فى ايام تورانشاه فلذلك صار يعرف بقاضي اليمن وقد سمعت سفرى من جدها اسمعيل واخيه اسحاق جزء ابى القاسم الكوفى بسماعهما من عبداللطيف بن شيخ الشيوخ انا ابى عنه ومولدها سنة ٦٦٠ ومات فى ربيع الاول سنة ٧٤٥ (٢) *

١٨٢٢ - سلامة(٣) بن عبدالله بن عبدالاحد بن عبدالله بن سلامة بن سالم ابن خليفة بن على بن ابى الخير بن شقير التميرى الحرانى ابو المنجا (٤) قال ابن رافع كذا قال هو وكناه البرزالى ابا الفضل والذهبى ابا الخير نفيس الدين ولد بحران فى رجب سنة ٦٦٠ وسمع من ابن عبدالدائم ويحيى بن ابى منصور وابن ابى عمر وابن خلكان وغيرهم وذكره البرزالى والذهبى فى معجميهما وكان خيرا يديم السفر فى التجارة ويواظب على التلاوة وحفظ اشياء حسنة وواظب الجامع فى آخر عمره يقرئ القرآن الى ان مات فى شعبان سنة ٧٢٧ *

١٨٢٣ - سلمان بن لاحق بن سلمان (٥) بن منصور الحورانى (٦) ابو احمد

---

(١) د - سقرى فى الموضعين (٢) هامش ب - بدمشق (٣) هذه الترجمة ليست فى د - (٤) ا - ص - ابو النجا (٥) ص - سليمان بن . . . ابن لاحق بن . . . سليمان (٦) د - الحرانى *

الصرخدى مجاهد الدين المؤذن ولد فى ذى القعدة سنة ٦٥١ او ٦٥٢ وسمع من احمد بن عبد الدائم وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابى عمر وابى بكر الهروى والفخر علي وغيرهم وذكره البرزالى فى معجمه فقال رجل جيد له محفوظ فى الفقه وسمع كثيرا وكان يحفظ كثيرا من الادعية والاحاديث مع المواظبة على فعل الخير والتعبد ومات فى شعبان سنة ٧٢٤ بدمشق *

١٨٢٤ - سليمان بن ابراهيم بن اسمعيل الملطى الحنفى شمس الدين نائب الحكم كان فاضلا متواضعا درس بالظاهرية بدمشق ثم قدم القاهرة فى الجفل وناب عن السروجى فى الحكم ومات فى نصف ذى القعدة سنة ٧٠٣ ينقل من تاريخ القطب *

١٨٢٥ - سليمان بن ابراهيم بن سالم بن سليمان(١) الدمشقى نزيل حلب ابن المطوع القطان ولد سنة ٦٧٧ وسمع من زينب بنت احمد بن كامل واحمد ابن شيبان وزينب بنت مكي وهى جدة ابيه وكان يؤذن (٢) بجامع حلب ثم قدم دمشق وتأخرت وفاته الى سنة ٧٦١ فمات في ذى الحجة منها ارخه ناصر الدين ابن عشائر وارخه شيخنا فى سنة ٥٩ او فى التى بعدها وسمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل بن الحسين ورفيقه الحافظ ابو الحسن الهيثمي وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد مولده سنة ٦٧٨ وسمع من احمد بن شيبان وزينب بنت مكي وزينب بنت العلم (٣) من نصف السادس من الغيلانيات الى آخرها وعلى

---

(١) فى هامش ا - بخط السخاوى ما لفظه فى تاريخ ابن الخطيب ابن سليمان ابن سالم

(٢) ص - يؤذب (٣) ر - العلم فى الموضعين *

ابن العسقلانی جزء من حدیث ابن معروف وعلى زينب بنت المعلم جزءا من حديث ابن السمرقندی (١) وجزء المطیری (٢) واخبار بشر الحافی ومن عیسی المغاری (٣) وداود بن حمزة ذم الملاهی *

١٨٢٦ - سليمان بن ابراهيم بن سليمان بن داود بن عتيق بن عبد الجبار صدر الدين المالكی المريقی ذكره ابن رافع فی معجمه وقال ذكر لی انه اجتمع بالقطب القسطلانی وانه امره ان يأكل مع الشيخ عبد المؤمن الدهر وطی الرجل الصالح وولی قضاء الشرقية ثم الغربية من الديار المصرية وسار رسولا الى بغداد عن الناصر محمد ومات فی شعبان سنة ٧٣٤ *

١٨٢٧ - سليمان بن ابراهيم بن سليمان المستوفی ابن كاتب قرا سنقر (٤) علم الدين ولد سنة ٦٦٧ وتعانی الآداب ومهر فی الخط والكتابة والحساب ولازم الشيخ صدر الدين ابن الوكيل ودون شعره وسمع من ابن سيد الناس وغيره وباشر الوزارة بدمشق وكان من ذوی المروآت يحب الكتب ويجمعها ويعرف اللغة التركية وينظم نظما منسجما * فمنه

قصة الشوق سر بها يا رسولی * نحو من قربه منای وسولی
عند باب الفتوح حارة بهاء الديـــن تحت الساباط قف يارسولی
فاذا ما حللت تلك المغانی * قف بتلك الطلول غير مطيل

منها

للفی القوام قد الف الهجـــــر دلالا علی المحب الذليل

---

(١) ص - حديث السمرقندی (٢) ب - المظفری - ف - الطبري (٣) ر - المغازي (٤) د - ابن كاتب سنقر *

قبل

قبل الارض(١) ثم قدم اليه * قصة قدمت بشرح طويل

وله يرثي

انى لاعجب لاصطبارى بعد ما

قد غيبت بعد التنعم فى الثرى

هذا وكنت اغار حال حياتها

من مر عاطفة النسيم اذا سرى

وله

قالت وقد راودتها عن حالة * ياجارتى لاتسألى عما جرى

انى بليت بعاشق في ايره * كبر بلا بذل ويطلب من ورى

مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

١٨٣٨ — سليمان بن احمد بن ابى على الحسن بن على بن ابى بكر بن المسترشد ابى منصور الفضل بن المستظهر محمد بن المقتدى العباسى ابو الربيع المستكفى بالله ولد سنة ٦٨٣ و اشتغل قليلا وولى الخلافة عقب والده سنة ٧٠١ وكانوا يسكنون بالكبش فنقلهم السلطان الى القلعة وافردلهم دارا واول مااستقر المستكفى توجه مع الناصر الى غزو التتار وشهد وقعة شقحب فى رمضان سنة ٧٠٢ وهو مع السلطان راكب وجميع الامراء مشاة ولما توجه الناصر الى الكرك وقام الجاشنكير بامر

---

(١) وقع فى ا — تقدم الارض وقال المحشي الظاهر ان الصواب قبل الارض واماقدم فلم يظهر لها كبير معنى نعم ذكر لى الناسخ يوما عن عالم قال له يغفر الله لكم انه صنف فيه كتابا يقرر فيه بذلك كفره فى هذه الكلمة وجاء عشرين كراسا فهذا الناسخ لايجوزان يخطأ لان علمه لايدركه احد ☆ فى ب وي قبل ☆

الملك قلده المستكفى السلطنة وكتب تقليده القاضى علاء الدين ابن عبدالظاهر واوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد لاعهد لمليك بمثله فلما عاد الناصر الى المملكة اعتقله ببرج القلعة ثم افرج عنه بعد خمسة اشهر وانزله الى داره ثم جهزه واولاده الى قوص موكلا بهم فى شهور سنة ٧٣٨ وكان السبب فى ذلك ان الناصر احضرت اليه قصة عليها خط الخليفة بان يحضر السلطان لمجلس الشرع الشريف فغضب من ذلك وامر باحضاره الى القلعة حين يحضر القضاة فاشار القاضى جلال الدين القزوينى بترك ذلك خشية ان يبدو منه كلام لايمكن رده عليه فاستصوب السلطان رأيه واقتضى الحال ان امر بان يخرج الى قوص ورسم له بصرف (١) راتبه كما كان بالقاهرة وازيد من ذلك فكان مرتبه خمسة آلاف فلم يصل اليه منها الاثلاثة آلاف ثم تناقص الى الف بحيث احتاج عياله الى بيع ثيابهم واستمر المستكفى بقوص الى ان مات فى اول شعبان سنة ٧٤٠ فكانت مدة خلافته تسعا وثلاثين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما وعهد بالخلافة لولده احمد فلم يمضه الناصر وبايع لابن اخيه ابراهيم ثم مات الناصر فاعيد احمد كما تقدم فى ترجمته وعوقب الناصر فى اولاده بعد موته بيسير فاخرجوا موكلابهم الى قوص فى صفر سنة ٧٤٢ كامضى فى ترجمة المنصور ابى بكر بن الناصر وكان مولد المستكفى بقلعة الجبل فى خامس عشر المحرم سنة ٦٨٤ وبويع بالخلافة بعد موت ابيه الحاكم فى جمادى الاولى سنة ٧٠١ وعمره تقديرسبع عشرة سنة وكتب عهده وقرئ بحضرة السلطان والامراء فى ذى الحجة وخطب له على المنابر على

(١) ب - ان يصرف *

عادة ابيه واستمر يركب مع الناصر ويلاعبه الكرة فى الميدان
ويخرج معه الى السرحات فصارا كانهما اخوين(١) وخرج معه الى الشام
لقتال التتار فلما عاد ركب بجانب السلطان وعليه فرجية سوداء بطرز
(٢) وعمامة كبيرة بعذبة وهو متقلد سيفا عربيا محلى وجميع الامراء
مشاة ثم تغير عليه السلطان بسبب المظفر بيبرس فاعتقله ببرج فى القلعة
صار الى الآن يعرف ببرج الخليفة خمسة اشهر وسبعة ايام ثم اعتنى به
قوصون فشفع فيه فأفرج عنه وأمره بالنزول عن القلعة وكان هو وابوه
يسكنا نها (٣) فنزل بداره التى هى بتربة شجر الدر بالقرب من المشهد
الحسينى ثم بلغ السلطان عنه انه يعاشر جماعة من الناس بداره التى انشأها
على شاطئ النيل بطرف جزيرة الفيل وان بعض خواص السلطان من
الجدارية يتردد اليه فقبض على الجدار وهدده فاعترف وأخذ الفقيه الذى
كان واسطة بينهما فضرب حتى يقال انه مات تحت الضرب وبلغ السلطان
ايضا ان صدقة بن الخليفة رمى بنحو مما رمى به ابوه فامر باخراج الخليفة
واولاده وآل بيته من القاهرة الى قوص وقرر له فى كل شهر على واصل
الكارم(٤) ثمانية آلاف درهم فاتفقت وفاة ابنه صدقة بقوص فجزع عليه
جزعا شديدا ومات بعده بقليل فى خامس شعبان سنة ٧٤٠ وعهد بالخلافة
لولده المستنصر احمد فلم يمض الناصر (٥) ذلك واقيم ابراهيم بن احمد
(٦) ولقب الواثق بن المستمسك محمد بن الحاكم وكان المستكفي المذكور

---

(١) ر - اخوان (٢) ر - مطرز (٣) ر - سكنا بها (٤) ر - فى الشهر على واصل المكارم (٥) ر - السلطان (٦) ب - ر - ف - محمد - وقد تقدمت ترجمة الجزء الاول ص ٥٦ ابراهيم بن محمد بن احمد ☆

فاضلا جوادا حسن الخط جدا شجاعا يعمر ف لعب الكرة ورمي البندق وكان محبا لس العلماء والادباء وله عليهم افضال ومعهم مشاركة وكان فى طول مدته يخطب له على المنابر حتى فى زمن حبسه ببرج القلعة ومدة اقامته بقوص *

١٨٢٩ - سليمان بن احمد بن سليمان بن بيرم بن عبدالله السورى(١) الحلبى كان شيخا صالحا سمع من التاج ابى المكارم بن النصيبي جزء محمد بن الفرج الازرق وسمع منه ابو المعالى بن عشائر وقال كان شيخا صالحا زاهدا *

١٨٣٠ - سليمان بن احمد بن محمد بن ابى بكر بن محمد البانياسي الشافعي صدر الدين ولد سنة ٦٦٤ وولى خطابة برزة وسمع من الفخر مشيخته وحدث ولم يزل خطيبا ببرزة واحد العدول الكبار بدمشق الى ان مات ذكره البرزالى فى الشيوخ وقال رجل جيد فيه بر وسماحة وقال غيره مات فى شوال سنة ٧٤٥ (٢) *

١٨٣١ - سليمان بن اسد بن مبارك بن علم الملك الحريرى (٣) ابن الاثير بهاء الدين ابو الربيع سمع النجيب انا الفرج الحرانى جزء ابن عرفة ومن محمد بن اسمعيل الانماطى فضل عشر ذي الحجة للغازى (٤) ومن جماعة من اصحاب ابن باقا وكان له حانوت يبيع فيه الحرير وحدث هو واخواه احمد وحسين وابوهم ومات سليمان هذا فى ليلة العشرين من جمادى الاولى سنة ٧٢١ بالقاهرة *

١٨٣٢ - سليمان بن جعفر بن حسن ... (٥) اجازله البرزالى والذهبي ومحمد ابن يوسف الحرانى وداود بن ابراهيم بن العطار واحمد بن رضوان بن

---

(١) كذا بلا نقط (٢) ف ـ ٧٢٥ (٣) الجوبدي (٤) ص ـ للمغازى (٥) بياض *
الزنوار

الزنهار (١) وعبدالرحيم بن ابراهيم بن ابي اليسر *

١٨٣٣ - سليمان بن جعفر الاسنوى محيي الدين خال الشيخ جمال الدين(٢) ترجم له في الطبقات وقال انه اشتغل وافتى ودرس وناب في الحكم وولي المواريث الحشرية وجمع طبقات الفقهاء مات عنها مسودة(٣) مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ *

١٨٣٤ - سليمان بن حسن بن احمد بن عمرون شرف الدين البعلي ثم الدمشقي سمع من ابي الحسين اليونيني و ابن مشرف وغيرهما وحدث وولي نظر طرابلس وغيرها ثم اقتصر على الشهادة قال شيخنا ابو الفضل ولي نظر الجيش بطرابلس وبعلبك و سمعنا منه في اوائل سنة ٥٤ و يقال انه اختلط فيها ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وجاوز (٤) الثمانين *

١٨٣٥ - سليمان بن الحسن بن الشيخ غانم المقدسي شيخ البيت المقدس ولد في رجب سنة ٥٤ واعتنى بالاصلاح والانقطاع وسمع من ابي اسحاق ابن الواسطي ومات في شعبان سنة ٧٢٩ (٥) *

١٨٣٦ - سليمان بن ابي الحسن بن سليمان بن ريان القاضي جمال الدين ولد في رمضان سنة ٦٣ وتعانى الادب وكتب الخط المنسوب وكان ابوه صالحا حرص على تاديب ولده فلما كبر ولي نظر جيش حلب ثم نظر الكرك ووكالة بيت المال وتنقل في انظار البلاد الشامية كصفد وطرابلس وحلب و غيرها ثم ولي في الآخر نظر الجيش بدمشق عوضا عن فخر الدين ابن الحلي (٦) ثم حج سنة ٧٤٣ واستمر بحلب بطالا الى ان

---

(١) ر - الزهار (٢) ر - نجم الدين (٣) في طبقات الشافعية ولد في اوائل سنة سبعمائة (٤) ر - وقدناهز (٥) ر - تسع وستين وسبعمائة (٦) ر - الحلبي *

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ وكان يصوم تطوعا ويقوم في الليل قبل الفجر دائما ويختم في كل اسبوع وكانت له مشاركة في العربية والاصول والفرائض والحساب ويشارك قليلا في الفقه والمعاني والبيان والعروض *

١٨٣٧ - سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر محمد بن احمد بن قدامة المقدسي القاضي تقي الدين مسند المصر ابو الفضل ولد في رجب سنة ثمان وعشرين (١) واحضر في الثالثة على ابن الزبيدي وعلى جده وابن المقير والاربلي وسمع من ابن اللتي وجعفر وابن الجميزي وكريمة والحافظ الضياء فسمع منه ستمائة جزء فاكثر واجازله ابن عمار وابن باقا والمسلم المازني ومحمد بن زهير شعرانة ومحمود بن ابراهيم والسهروردي والمعافى ابن ابي سنان (٢) وعيسى بن عبدالعزيز وجمع جم من بغداد واصبهان وغيرهما وتفقه بابن ابي عمر وصحبه مدة وبرع في المذهب وكانت له معرفة بتواليف الشيخ الموفق ودرس بعدة اماكن وطلب بنفسه وقتا وقرأ على المشائخ وكان جيد الايراد لدروسه وحدث وهو شاب سمع منه الابيوردي (٣) وعلاء الدين الكندي ثم تكاثروا عليه بعد السبعمائة وولي القضاء عشرين سنة وشارك في العربية والفرائض والحساب وكان مشهورا بالعدل والعفة بارعا في الفقه جيد التدريس وتخرج به جماعة وحدث بالكثير ولم يزل على حاله الى ان مات (٤) فجاءة في ذي القعدة سنة ٧١٥ وكان الجاشنكير لما ولي السلطنة عزله بالشرف بن الحافظ فلما عاد الناصر اعاده قال الذهبي كان محبا للرواية كثير التلاوة طيب

---

(١) ر - ثمان وستين (٢) ر - ابي شيبان (٣) ر - عنه الاموردي

(٤) في شذرات الذهب توفي ليلة الاثنين حادي عشر ذي القعدة فجاءة *

الاخلاق

الاخلاق صاحب ليل وتهجد وصيام وايثار وسماح (١) لايخل بالجماعة وكان ضخما تام الشكل ابيض ازرق العين اشقر منور الشيبة حليم النفس منبسطا لقضاء الحوائج لين العريكة وكان يقول سمعت من الشيخ الضياء الف جزء وكان رفيع الهمة فيه دين وتمسك بمذهب السلف وكان لاينهر احدا ويصمم على مراده بعقل وسكون وفيه بر باقاربه ولطف بالناس ويقال انه لم يحتلم قط ويحكى عنه كرامات ولما وقعت محنة ابن تيمية فى سنة ٧٠٥ والزم الحنابلة بالرجوع عن معتقدهم وهددوا تلطف القاضى تقي الدين وداراهم وترفق الى ان سكنت القضية ولم يك شيئا (٢) وحصل له فى نوبة غازان اذى كبير فانه خرج بطاقية على رأسه وعليه فروة ماتساوى خمسة دراهم وفى رقبته حبل فغاب الى المشاء وجاء فسئل فقال اوقد والنا نارا ليقدمونا فاذا بصوت وصياح فذهبوا فنظرت فاذا انا وحدى فرجعت اليكم وحكى ابن عبد الحميد عن شمس الدين الحارثي انه رأى وهو فى طريق الحج ان القنديل بمحراب جامع الصالحية طفيء قال فكلمتهم فى ايقاده فقالوا ما بقى يعود فكان ذلك وقت موت القاضى تقي الدين سليمان قرأت بخط ابن رافع يقال انه سمع من الضياء الف جزء وعنى بالحديث وقراءته وكتابته فقرأ الكتب الكبار والاجزاء وروى الكثير من سماعاته وشيوخه بالسماع نحو المائة وبالاجازة نحو السبعمائة قلت حدثنا عنه ابو الحسن ابن ابى المجد وحده بالقاهرة وفاطمة بنت المنجا وحدها بدمشق وهى آخر من حدث عنه بالاجازة وحدث عنه من مات قبلها بمائة وثلاثين سنة وازيد *

---

(١) ر- آثار وسماع (٢) ر- شرا *

١٨٣٨ - سليمان (١) بن خالد بن مقدم بن محمد بن حسن بن غانم الطائى علم الدين البساطي نسبة الى البساط بالباء الموحدة فسين وطاء آخره بلدة بمصر اشتهر بمعرفة المذهب وشارك فى الفنون وكان كثير التقشف تاركا للتكلف كثير الطعام لمن يرد عليه وكان يقرر الالفية تقريرا حسنا ويشغل الناس حين نيابة القضاء ويقررا حسن تقرير ثم ولى القضاء بعد البدر بعناية الامير قرطاى سابع عشر ذى القعدة سنة ٧٧٨ فباشرها بمهابة وعفة فاستمر ثمانين يوما ثم صرف فى صفر سنة ٧٧٩ واعيد البدر الى ان مات فى سنة ٧٨٠ واستمر البساطى الى ان وقع بينه وبين القاضى برهان الدين ابن جماعة فصرف فى جمادى الاولى ٧٨٦ وكان يعارض البرهان فى كثير من الامور فاتفق انه عرض عليه وصية فاثبت قبل ان تعرض على ابن جماعة فبلغه ذلك فغضب واستعان عليه باكمل الدين وكان البساطي لا يلتفت الى رسائله مع ماله من الجاه وتعظيم الملوك فقام الاكمل فى نصرة ابن جماعة حتى عزل البساطى واستقر جمال الدين ابن خير * من الدرر الكامنة *

١٨٣٩ - سليمان بن داود بن ابراهيم بن سليمان بن سليمان بن سالم بن بكر (٢) بن سلامة صدر الدين ابن العطار الحيسوب ولد فى رابع عشرى شعبان سنة ٨٧٠ بدمشق واحضر على الفخر بن البخارى و ابن الزين وحدث ذكره البرزالى فى معجمه وابن رافع و قال مات فى رجب سنة ٧٥٠ بحلب وقرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد انه اقلم بحلب وهو رجل جيد يعرف

---

(١) هذه الترجمة فى نيل الابتهاج لاحمد بابا طبعة فاس ص١٠٣ ولا وجود لها فى النسخ التى بايدينا - ك (٢) ر - البكير *

صناعة

صناعة الحساب ويعمل الخير (١) حضر فى الثانية على الفخر بن البخارى
الجزء الذى خرجه له الضياء *

٠١٨٤٠ — سليمان بن داود بن سليمان بن محمد بن عبد الحق الحنفى صدر الدين
ابن عبد الحق ولد سنة ٦٩٧ وقرأ القرآن(٢) على الشيخ المفسر(٣) الضرير
وسمع الحديث على الحجار وابن تيمية وغيرهما وقرأ المنظومة على عمه
البرهان ابن عبد الحق وحفظ النكت الحسان لابي حيان وعرضها عليه
وكتب له وعلق هو عليها حواشي اخذها عن الشيخ وقرأ فى الاصول
على الصفى الهندى وقرأ تلخيص المفتاح على الخلخالى ودخل بغداد سنة
ثمان وثلاثين فقرأ على التاج ابن السباك وتوجه الى بلاد الشرق سنة
٣٩ فلما عاد عاقه الناصر حتى مات فافرج عنه فدخل اليمن سنة ٧٤٥
واقبل عليه صاحب اليمن وباشر عنده نظر الجيش وتزوج بابنة الوزير
وحج صحبة المجاهد سنة ٧٥١ فامسك المجاهد واحيط بمن معه قال
صدر الدين عدم فى تلك السنة فى البر و فى البحر ما قيمته خمسة
وعشرون الف دينار ثم دخل دمشق وولى توقيع الدست بالديار
المصرية فى جمادى الآخرة سنة ٥٣ ثم ولى نظر الاحباس وتزوج
جارية من جوارى السلطان ثم اخرج الى دمشق سنة ٦٠ فحج فيها ثم
دخل(٤) اليمن ومعه مملوك جميل الصورة يدعى طشتمر فمات بالمهجم
سنة ٧٦١ ويقال انه قتل وكانت معه قطعة بلخش عظيمة وكان قد ولى
القضاء ببغداد وبماردين وكان مطرح الكلفة بشوشا رضى الخلق
وربما مشى تحت قلعة دمشق وفى باب اللوق بمصر وغير ذلك وكان

(١) ر- الجبر (٢) ب — القرآت (٣) ا — مفسر (٤) ر — وصل *

ناظما بليغا جود الموشح والزجل والمواليا وغير ذلك

وهو القائل

من يكن اعمى اصم * يدخل الحان جهارا
يسمع الالحان تتلى * ويرى الناس سكارى

وله

بدا الشعر في الخد الذي كان مشتهى (١)
فاخفى عن المعشوق حالى ومايخفى
لقد كانت الارداف بالامس روضة
من الورد وهى اليوم موردة الحلفا

وله

عشقت يحيى فقال لى رجل * لم يبق فيك الغرام من بقيا
بعشق يحيى تموت قلت له * طوبى لصب يموت في يحيى

وله

قال حبيبي زرنى ولكن * يكون في آخر النهار
قلت اداري الورى وآتى * لاى دار فقال دار

وله اشياء كثيرة في المجون كقوله ايرى كبير والصغير يقول لي البيتين وقد نسبا للمعمار والصفدي يقول انه انشده اياهما لنفسه في سنة ٣٢ وكقوله * طال حكى فمند ما * البيتين * وهجاه القط احد موقعي الدرج لما استقر في توقيع الدست ورافع فيه عند شيخو وعند صرغتمش ورماه بعظائم فلم يلتفت اليه في ذلك فقال فيه الصدر *

ما

(١) ص — يشتهى ☆

ما نال قط الدست من فعله * غير (١) سخام الوجه والسخط
يفت في الدست على زعمه (٢) * وانقلب الدست على القط

وله

ضيعت اموالي في سائب * يظهر لي بالود كالصاحب
لما انتهى مالي انتهى وده * واضيعة الاموال في السائب

١٨٤١ - سليمان بن داود بن سليمان الدمشقي رئيس الاطباء اشتغل بالطب وتعانى العلاج فمهر فيه جدا وسمع شيئا من الحديث على الكمال الدينسري بقراءة البرزالي وطلب الى اسندمر (٣) نائب طرابلس وهو ضعيف فعالجه فبرئ فاعطاه كثيرا واشتهر امره وكان لا يعرف شيئا من الحكمة وانما يعرف الطب بالتجارب وكان يصحب الصاحب شمس الدين غبريال (٤) وحصل كتبا عظيمة واموالا جمة ومات في شعبان سنة ٧٣٢ *

١٨٤٢ - سليمان بن داود بن مروان بن داود صدر الدين بن نجم الدين الملطي درس بالظاهرية بالقاهرة للحنفية ومات في صفر سنة ٧١٢ *

١٨٤٣ - سليمان بن داود بن يعقوب بن ابي سعيد المصري ثم الحلبي جمال الدين كاتب الانشاء بحلب اثنى عليه ابن حبيب وكان فاضلا ناظما وله مطارحات *

---

(١) شدد الناسخ في ا - الياء من غير وعليها حاشية بخط السخاوي شدد الله عليك لتعديك ايها الناسخ الجاهل ما هذه التشديدة التي افسدت بها الوزن والمعنى ☆ وبعد هذا بخط آخر نعم يرد على الناسخ ما ذكرت ولكن نصحت ففضحت واعترضت فاغلظت ماضرك لو اصلحت سبقة قلم عثر او قلت ان كان سهوا فهو شيء عندي يغتفر
(٢) ص - بقيت في الدست على رغمه (٣) ر - استدمر (٤) ر - عبهان ☆

ومن نظمه

رياض جرت بالظلم عادات ريحها
وسار بغير العدل في الحكم سيرها
ففارقت الاغصان عند اعتناقها
وسلسلت الانهار اذجن طيرها

مات في سنة ٧٧٨ عن خمسين سنة *

١٨٤٤ - سليمان بن سالم بن عبد الناصر (١) بن محمد الغزى الشافعي علم الدين ولد في حدود التسعين وستمائة وسمع من التقى سليمان والمطعم وعلى بن هارون (٢) الثعلبي وزينب بنت شكر وست الوزراء وغيرهم وحفظ المنهاج وطلب الحديث ثم مهر في العلم وافتى ودرس وولى قضاء غزة ثم الخليل ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال سمع معي من بعض الشيوخ وتفقه وناظر وتلا بالسبع انتهى ومات بالخليل في شوال سنة ٧٦٤ *

١٨٥٤ - سليمان بن سنيد (٣) بن نشوان الشيبي (٤) سمع منه محمد بن عبد الحميد المهابي سنة ٧١٧ وذكر عنه مناماغريبا انه حج اربعين حجة آخرها انه اخذته سنة عند القبر الشريف فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يافلان كم تجيء وما نلت مني شيئا هات يدك فكتب في كفه شيئا يكتب للحمى فاذا لحسه المحموم برأ وهو *

استجرت بامام ما حكم فظلم (٥) * ولا تبع من هزم * اخرجي ياحمى من هذا الجسد لا يلحقه الم * يخرج بجاح (٦) مات في سنة ... (٧) *

---

(١) ر - عبد القاهر (٢) ر - على بن محمد بن هارون (٣) ر - سند - ف شنيد (٤) ر - السبطى (٥) ر - بظلم (٦) كذا بلا نقط (٧) بياض *

سليمان

١٨٤٦ - سليمان بن ابى الطاهر بن ابى القاسم بن عبد الكريم البوتيجى(١) المقرئ الضرير روى عن الرشيد العطار واسحاق بن محمود بن بلكويه البروجردى (٢) وابن علاق وغيرهم سمع منه القطب الحلبي وغيره وكان مقرئا مجودا مشهورا بالدين والصلاح ومات باسيوط فى آخر سنة ٧١١ او اول(٣) السنة التى تليها ذكره ابن رافع فى معجمه فقال سمع من الصائن(٤) محمد بن انجب النعال مجلسا من امالى السمرقندى ومن الرشيد العطار الثالث من حديث المخلص ومن على بن عدلان وغيرهم ومات باسيوط *

١٨٤٧ - سليمان بن عبد الحليم بن عبد الحليم ابو المحامد نجم الدين البارهى بوحدة وراء ثم دال المالكي ولد سنة ٧٣ وتفقه على مذهب مالك وتقدم فى معرفة طريق الاشعرى ودرس باماكن بدمشق وناضل عن ذلك وتعصب على من خالفه ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ *

١٨٤٨ - سليمان بن عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن النهرماوي(٥) نجم الدين البغدادى الحنبلى ولد سنة ... (٦) وحدث بالاجازة عن كمال البزار والرشيد بن ابى القاسم وتفقه على ابى بكر الزريرانى وتقدم فى معرفة الفقه الى ان صار شيخ الحنابلة ببغداد وولى قضاءها نيابة والتدريس بالمستظهرية ثم ترك ذلك قبل موته بقليل واستقل (٧) ولده بالحكم والتدريس وكانت وفاة النجم فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٨ ارخه ابن رجب فى الطبقات *

١٨٤٩ - سليمان بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق ويقال عبد الواحد الحجى (٨)

---

(١) ر - التنوخى - ف - البوشحي (٢) ر - ابن ملكويه السروجروى
(٣) ر - اوائل (٤) ر - الضامن (٥) ا - النهرمارى (٦) بياض
(٧) ب - ف - اشتغل (٨) ر - الحجى الطائى العطار *

العطار الصالحي تقي الدين ولد سنة ... (١) وسمع من عمر بن محمد الكرماني وابن ابي عمر والفخر وغيرهم واجازله ابن عبدالدائم وجماعة وكان رجلا جيدا سا كنا يخدم البهاء ابن عساكر وحدث ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٩ *

١٨٥٠ - سليمان بن عبدالقوي بن عبدالكريم بن سعيد ابن الصفي (٢) المعروف بابن ابي عباس الحنبلي نجم الدين ولد سنة ٦٥٧ وهو الطوفي بضم الطاء وسكون الواو بعدها فاء أصله من طوف قرية ببغداد ثم قدم الشام فسكنها مدة ثم اقام بمصر مدة واشتغل في الفنون وشارك في الفنون وتساني التصانيف في الفنون وكان قوي الحافظة شديد الذكاء قرأ على الزين علي بن محمد الصرصري بها وبحث المحرر على التقي الزريراتي وقرأ العربية علي محمد بن الحسين الموصلي وقرأ العلوم وناظر وبحث ببغداد وقرأت بخط القطب الحلبي كان فاضلا له معرفة وكان مقتصدا في لباسه واحواله متقللا من الدنيا وكان يتهم بالرفض وله قصيدة يعض فيها من بعض الصحابة وكان سمع من اسمعيل بن الطبال وغيره ببغداد ومن التقي سليمان وغيره بدمشق واجازله الرشيد بن ابي القاسم وغيره وقال الصفدي كان وقع له بمصر واقعة مع سعد الدين الحارثي وذلك انه كان يحضر دروسه فيكرمه فيبجله وقرره في اكثر مدارس الحنابلة فتبسط (٣) عليه الى ان كلمه في الدرس بكلام غليظ فقام عليه ولده شمس الدين عبدالرحمن وفوض أمره لبدر الدين بن الحبال فشهدوا عليه بالرفض واخرجوا بخطه هجوا في الشيخين فعزر وضرب فتوجه الى قوص فنزل عند

---

(١) بياض (٢) ر - سعيد الصفي - في طبقات الحنابلة ص ٥٢ و الشطي بعض

(٣) ر - فينبسط *

بعض النصارى وصنف تصنيفا انكروا عليه منه الفاظا ثم استقام امره
واقبل على قراءة الحديث والتصنيف وشرح الاربعين للنووي واختصر
روضة الموفق في الاصول على طريقة ابن الحاجب حتى انه استعمل اكثر
الفاظ المختصر وشرح مختصره شرحا حسنا وشرح مختصر التبريزى
فى الفقه على مذهب الشافعى وكتب على المقامات شرحا واختصر الترمذى
وكان فى الشعر الذى نسبوه اليه ممايصرح بالرفض قوله *

كم بين من شك فى خلافته * وبين من قيل انه الله

وكان موته ببلد الخليل فى رجب سنة ٧٢٦ وعاش ابوه بعده سنوات
وقال الكمال جعفر كان كثير المطالعة اظنه طالع اكثر كتب خزائن قوص
قال وكانت قوته فى الحفظ اكثر منها فى الفهم ومن شعره فى ذم دمشق *

قوم اذا دخل الغريب بارضهم * اضحى يفكر فى بلاد مقام
بثقالة الاخلاق منهم والهوى * والماء وهى عناصر الاجسام
وزعورة الارضين فامش وقع * وتم كبعير المستعجل التمتام (١)
بجوار قاسيون هم وكأنهم * من جرمه (٢) خلقوا بغير خصام

وقال الذهبي كان ديناسا كنا قانعا (٣) ويقال انه تاب عن الرفض ونسب
اليه انه قال عن نفسه

حنبلى رافضى ظاهرى * اشعرى انها احدى الكبر

ويقال ان بقوص خزانة كتب من تصانيفه وقال ابن رجب فى طبقات

---

(١) كذا وبهامش ا - انظر الى جهل هذا الناسخ كيف غير الوزن وافسد المعنى * اقول
ولعل الصواب - ووعورة الارضين فامش وقع وتم * كتعير - ح (٢) فى ا - جزمه
وفى الهامش - كيف اعجمت الراء يامهمل (٣) ر - قانتا *

الحنابلة لم يكن له يد فى الحديث وفى كلامه فيه تخبيط كثير وكان شيعيا منحرفا عن السنة وصنف كتابا سماه العذاب الواصب على ارواح النواصب قال ومن دسائسه الخفية انه قال فى شرح الاربعين ان اسباب الخلاف الواقع بين العلماء تعارض الروايات والنصوص وبعض الناس يزعم ان السبب فى ذلك عمر بن الخطاب لان الصحابة استأذنوه فى تدوين السنة فمنعهم مع علمه بقول النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابى شاه وقوله قيدوا العلم بالكتاب فلو ترك الصحابة يدون كل واحد منهم ماسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانضبطت السنة فلم يبق بين آخر الامة و بين النبي صلى الله عليه وسلم الا الصحابى الذى دونت روايته لان تلك الدواوين كانت تتواتر عنهم كما تواتر البخارى ومسلم قال ابن رجب ولقد كذب هذا الرجل وفجر واكثر ماكان يفيد تدوين السنة صحتها وتواترها وقد صحت وتواتر الكثير منها عند من له معرفة بالحديث وطرقه دون من اعمى الله بصيرته مشتغلا فيها بشبه اهل البدع ثم ان الاختلاف لم يقع لعدم التواتر بل لتفاوت الفهوم فى معانيها وهذا موجود سواء تواترت ودونت ام لا وفى كلامه رمز الى ان حقها اختلط بباطلها وهو جهل مفرط وقد قال ابن مكتوم فى ترجمته من تاريخ النحاة قدم علينا فى زي الفقراء ثم تقدم عند الحنابلة فرفع عليه الحارثى (١) انه وقع فى حق عائشة فعزره وسجنه وصرف عن جهاته ثم اطلق فسافر الى قوص فاقام بها مدة ثم حج سنة ٧١٤ وجاور سنة ١٥ ثم حج ونزل الى الشام فمات ببلد الخليل سنة ٧١٦ فى رجب وقال ابن رجب وذكر بعض شيوخنا عمن حدثه انه كان يظهر التوبة

(١) ص - الى الحارثى *

ويتبرأ من الرفض وهو محبوس قال ابن رجب وهذا من تفاقه فانه لما جاور فى آخر عمره بالمدينة صحب السكاكينى شيخ الرافضة ونظم ما يتضمن السب لابى بكر ذكر ذلك عنه المطرى حافظ المدينة ومؤرخها وكان صحب الطوفى بالمدينة وكان الطوفى بعد سجنه قد نفى الى الشام فلم يدخلها لكونه كان هجا اهلها فعرج الى دمياط فاقام بها مدة ثم توجه منها الى الصعيد وله سماع على الرشيد بن ابى القاسم وابى بكر بن احمد بن ابى البدر (١) واسمعيل بن احمد بن الطبال وقرأت بخط الكمال جعفر كان القاضى الحارثى يكرمه ويبجله ونزله فى دروس ثم وقع بينهما كلام فى الدرس فقام عليه ابن القاضى وفوضوا امره (٢) الى بعض النواب فشهد واعليه بالرفض فضرب ثم قدم قوص فصنف تصنيفا انكرت عليه فيه الفاظا فغيرها ثم لم نرمنه بعد ولا سمعنا عنه شيئا يشين ولم يزل ملازما للاشتغال وقراءة الحديث والمطالعة والتصنيف وحضور الدروس (٣) معنا الى حين سفره الى الحجاز وكان كثير المطالعة اظنه طالع اكثر كتب الخزائن بقوص وكانت قوته فى الحفظ اكثر من الفهم وله قصيدة فى المولد النبوى *

اولها

ان ساعدتك سوابق الاقدار * فانخ مطيك فى حمى المختار

وقصيدة فى ذم الشام * اولها - جد للمشوق ولو بطيف كلام (٤)

١٨٥١ - سليمان بن عبد الكافى ... (٥) *

١٨٥٢ - سليمان بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن عبد الحق المرينى (٦)

---

(١) ر - ابى المنذر (٢) ر - ورفعوا (٣) ر - التدريس (٤) كذا (٥) بياض وهذه الترجمة ليست فى ر (٦) ر - المرسى *

صاحب فاس وغيرها ولى المملكة بعد اخيه عامر سنة ٧٠٨ ومات بمدينة فاس سنة ٧١٠ فكانت ولايته نحو ثلاثين سنة (١)*

١٨٥٣ - سليمان(٢) بن عثمان فخر الدين ابو القاسم البصراوى الحنفى ذكره ابن قاضى شهبة فى المنتقى من تاريخ الكتبى فيمن مات من الاعيان سنة ٧١٤ فقال الصدر الرئيس فخر الدين سليمان بن الشيخ فخر الدين عثمان بن الشيخ الامام صلاح الدين البصراوى الحنفى كان شابا كريما لطيفا حسن الاخلاق وكان عقيب عزله من الحسبة توجه الى بصرى وفى نيته الدخول الى مصر فادركه اجله بهاسريما ودفن ببصرى*

١٨٥٤ - سليمان بن عسكر (٣) بن عساكر الحورانى علم الدين نقيب المتعممين بدمشق ولد سنة ٦٨٨ وحفظ اكثر ديوان الصرصرى (٤) وكان ينشد فى الجامع ويحج كل سنة ويؤذن فى الركب وكان قد سمع من ابن

(١) كذا فى النسخ كلها — وقال ابن القاضى فى جذوة الاقتباس مانصه سليمان بن عبدالله بن ابى يعقوب يوسف بن عبد الحق المرينى كنيته ابو الربيع امه أم ولد مولدة اسمها زيانة كاتبه عبدالله بن ابى مدين ووزراؤه عبدالرحمن الوطاسى (كذا) وبويع بقصبة طنجة يوم الاثنين التاسع من شهر صفر عام ٧٠٨ وسنه يوم بويع تسعة عشر واربعة اشهر فرق الاموال فى قبائل مرين والعرب والاندلس والروم ارتحل الى مدينة فاس فدخلها اليوم الحادى والعشرين من سنة ٨ المذكورة وجدد الصلح مع اصحاب تلمسان فى شهر جمادى الاولى فى اول يوم منه من عام ٧٠٨ وعزل ابا غالب المغيلى من قضاء فاس وقدم ابا الحسن الصغير صاحب التقييد على قضائها مكانه وتوفى برباط تازي ليلة الاربعاء بين العشائين منسلخ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ ودفن بصحن جامعها والملك لله وحده وخلف ولده ابا سعيد الاكبر انتهى عن طبعة فاس

(٢) هذه الترجمة فى هامش ا — بخط السخاوي (٣) ر — ابن عساكر (٤) الصصري*

عساكر

عساكر وابن القواس وابي الحسين اليونيني وغيرهم وحدث سمع منه ابن رافع وغيره ومات في رجب سنة ٧٥١ وذكر الحسيني انه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سنة ٥٥ وسليمان هذا يقرأ بين يديه (وما محمد الا رسول قد خلت) الآية قال فاستيقظت وانا ابكي *

١٨٥٥ - سليمان بن علي بن امين القونوي معين الدين الحنفي كان مدرس الاقبالية ومات في ذي القعدة سنة ٧٦٨ وقرر بعده ولده عبد الرحمن *

١٨٥٦ - سليمان بن علي بن سعيد القصري الغماري المالكي ابو الربيع قرأ بفاس وغيرها وقدم الاسكندرية فاقام بها مدة ثم سافر الى المدينة النبوية فاقام بها حتى مات بعد ما عمي في ذي القعدة سنة ٧١٤ *

١٨٥٧ - سليمان بن علي بن عبد الرحيم بن ابي سليمان سالم بن عبد الله بن مراجل الدمشقي تقي الدين ولد سنة ٨٣ وقيل سنة ٨٢ واسمع في سنة ٦٩٦ من بعض الشيوخ وتعانى الكتابة في الدواوين واشتهر(١) بالصرامة والامانة وولي نظر الجامع (٢) فبالغ في تعميره واصلاح جهاته ثم عزل عنه ثم اعيد وولي نظر الدواوين بدمشق مرة والوزارة بمصر مرة ونظر الاسكندرية مرة وتنقل في هذه الولايات ثم عاد لنظر الجامع الى ان مات في ذي القعدة سنة ٧٦٤ *

١٨٥٨ - سليمان بن عمر بن سالم بن عمر بن عثمان الشافعي(٣) اصله من المغرب جمال الدين الزرعي ولد باذرعات (٤) سنة ٤٥ (٥) وقدم دمشق وهو شاب فتفقه واشتغل بالعلم وسمع الحديث من احمد بن عبد الدائم والكمال احمد بن نعمة ويحيى بن الصيرفي وغيرهم وخرج له البرزالي مشيخة

---

(١) ر - مهر واشتهر (٢) ر - الجامع الاموى (٣) ر - الشافعي الدمشقي (٤) ر - باذربيجان (٥) ص - ٢٥ *

سمعناها من بعض اصحابه وولى قضاء زرع مدة فلذلك اشتهر بها ثم ولى قضاء شيزر وناب بدمشق والقاهرة عن ابن جماعة وعزل ابن جماعة به بعد مجيء الناصر من الكرك بسبب قوله ماثبت عندي ان الناصر عزل نفسه فحفظها له الناصر وولاه القضاء في يوم الثلاثاء تاسع عشري صفر سنة ٧١٠ ولم يشعر ابن جماعة الا وقد دخل عليه وهو لابس الخلعة والمجلس بقاعة الصالحية غاص بالناس وهو يعلم على مكتوب فقام له وظن انه ولى قضاء الشام فهناه فاستمر الزرعي قائماً وابن جماعة ينتظر جلوسه ليقعد اجميعا فلما طال ذلك قال له ما الذي وليته قال مكان مولانا فاطرق خجلا وخرج من القاعة وجلس الزرعي مكانه فبلغ الناصر غرضه من نكاية ابن جماعة لكونه كان اثبت عزله من السلطنة فاقام الزرعي في القضاء بالديار المصرية سنة واحدة وشهرين ثم اعيد ابن جماعة وابقى الناصر بيد الزرعي عدة مدارس وقضاء العسكر وصار يحضر(١) في دار العدل ويجلس بين القاضيين الحنفي والحنبلي ثم ولى قضاء الشام بعد ابن صصرى سنة ٧٢٣ فباشرها ايضا سنة واحدة واياما ثم عزل بالجلال القزويني وابقى الناصر معه مشيخة الشيوخ وتدريس الاتابكية وكان صارما عفيفا قليل المخالطة ساكنا وقورا قال الذهبي كان الدرس يقرأ عليه من كتاب فيتكلم بالفقيري (٢) لكنه كان ماهرا في الاحكام مليح الشكل موطأ الاكناف ذا عفة ومودة وتوجه الى القاهرة في ذي القعدة سنة ٢٦ فاقام بها واكرم وولى مدارس قرأت بخط ابن رافع عن خط البرزالي ولى قضاء زرع ١٣ سنة ثم ناب في الحكم بدمشق سبع سنين ثم انتقل الى مصر فناب في الحكم

سبعا

(١) ر - يحضر به (٢) ر - بالفقير ☆

سبعا ايضا ثم ولى استقلالا سنة ثم اقام من سنة عشر الى ان مات ابن
صصرى فولى مكانه سنة ثم انفصل الى ان مات فى صفر سنة ٧٣٤
وقرأت بخط القطب الحلبي ولد تقريبا سنة ٦٥٦ (١) قال ورأيت ان
مولده سنة ٥٨ قال اليوسفي كان سبب عزله من قضاء دمشق انه قام
فى حق المدارس وطلب حساب اوقافها من مباشريها وشرع فى عمارتها
واخرجوا ملك (٢) الطلبة فخربوا (٣) عليه واكثروا عليه الشفاعات
وهو يصمم فى ردها الى ان اجتمعوا عند النائب فتفاوض (٤) معه الحنبلى
فى امر فقال الزرعى للحنبلى فسقت وكان للحنبلى وهو ابن مسلم صورة
كبيرة فى البلد وشهرة بالدين والعلم فغضب له النائب وكاتب السلطان
فى الزرعى وحط عليه فاجاب الى عزله وتولية من يتفق اهل البلد
على الرضا به فعين النائب جلال الدين القزوينى واعلم السلطان بانه كان
ينوب عن اخيه فى قضاء الشام وانه خطيبها اليوم واطراه ووصفه
بالفضل فامر باحضاره الى مصر فارسله على البريد فلما رآه الناصر
وسمع كلامه اعجبه وكان فصيحا بالتركى والفارسى والعربى مع الشكل
البهي وكان فى كتاب النائب معه انه كثير البر للفقراء وانه ارتكب
دينا بسبب ذلك فاقبل عليه السلطان وامره ان يخطب يوم الجمعة فخطب
به خطبة بليغة ثم نزل فاعتذر للسلطان بانه فى بقايا (٥) وعثاء السفر فشكر
من خطبته وسأله عن دينه فاعلمه بانه قد ركبه ثلاثين الفا فامر ان يوفى عنه
وكتب تقليده بقضاء دمشق وتوجه (٦) من فوره فاقبل عليه النائب

---

(١) ر - ست وثلاثين وستمائة (٢) الجوامك رواتب الطلبة جمع جومك - ك
(٣) كذا بلا نقط فى - ا وفى ر - فحزنوا عليه - واعله - فتحزبوا - ح (٤) ر - فقا وس
(٥) ر - تعب (٦) ر - وكتب ☆

وقرره فى الوظيفة ويقال انه كان يدرس من كتاب ولد سنة ست ويقال سنة ٥٨ *

١٨٥٩ - سليمان بن محمد بن حمد بن محاسن النيربي الصابونى ولد تقريبا سنة ٧٠٢ كذا بخط محمد بن يحيي بن سعد وبخط البرهان الحلبي ولد سنة احدى واحضر على الحافظ شرف الدين الدمياطى فى الرابعة عدة اجزاء وسمع ايضا على ست الوزراء وابن الشحنة وغيرهما سمع منه ابن رافع وذكره فى معجمه وحكى عنه حكاية وذكره محمد بن يحيي بن سعد فى محدثى حلب سنة ٧٤٨ وقال كان يقول انه سمع الصحيح من ست الوزراء والحجار ثم ظهر عدم صحة ذلك وان له اجازة من ابن الشحنة فقط قلت ومات فى عاشر رمضان سنة ٧٧٤ وهى السنة التى مات فيها ابن رافع وحدث عنه ابوحامد بن ظهيرة بالاجازة ويقال انه سمع ايضا من حسن بن عمر الكردى وقال الشيخ برهان الدين المحدث كان محبا للحديث سهل الانقياد لاسماع الحديث وكان له حانوت يبيع فيه الصابون ووالده ذكره ابن رافع في معجمه وقال كان يحضر بعض دروس الشافعية *

١٨٦٠ - سليمان بن محمد بن سليمان بن اسمعيل البالسي التاجر المعروف بابن النقيب ولد سنه ... (١) واسمع على الفخر بن البخارى وحدث مات سنة ... (٢) *

١٨٦١ - سليمان (٣) بن محمد بن سليمان بن مروان نجم الدين ابو الطاهر (٤) ابن جمال الدين ولد سنة ... (٥) واسمع على الفخر بن البخارى وحدث

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) هذه الترجمة ليست فى ب ولا فى ر - (٤) من - ابو الظاهر (٥) بياض *

وحدث مات سنة ... (١) *

١٨٦٢ - سليمان بن محمد بن الخطيب جمال الدين عبد الكافي بن عبد الملك ابن عبد الكافي الربعي الدمشقي جمال الدين ولد سنة ٨٣ واحضر على زينب بنت مكي واسمع من ابن البخاري وكان والده ينوب في الحكم ثم خطب بالجامع ومات في شهر رجب سنة ٧٤٤ *

١٨٦٣ - سليمان بن محمد بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن مسلم بن المسلم بن هلال الازدي جمال الدين ولد سنة ٨٣ واحضر على احمد بن شيبان الاول من حديث ابي اسحاق المزكي وحدث به غير مرة ذكره البرزالي في الشيوخ فقال كان احد الصدور الاكابر وفيه فضيلة وله نظم وكان يخدم في عدة جهات ثم انقطع في بستانه الى ان مات في المحرم سنة ٧٤٠ وهو ابن اخي ابي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عمر (٢) احد شيوخ شيوخنا *

١٨٦٤ - سليمان بن مهنا بن عيسى بن مهنا تقدم نسبه في ترجمة اخيه احمد يلقب علم الدين ولي امرة العرب وكان شجاعا بطلا توجه مع قرا سنقر الى التتار (٣) فاقام هناك سبع عشرة سنة ثم عاد الى البلاد الاسلامية فاقام بالرحبة وكان ابوه وعمه فضل يرفدونه (٤) بالمال ويحذرونه من الوقوع في يد السلطان فطال عليه الامر فركب بغير علمهم الى مصر فاقبل عليه الناصر واقطعه اقطاعا واعطاه جملة من المال ثم ولاه الناصر احمد امرة العرب عوضا عن اخيه موسى فلم يزل على ذلك الى ان مات في ربيع الاول سنة ٧٤٤ وقال ابن حبيب مات في سنة ٧٤٥ وكان شجاعا

---

(١) بياض (٢) ا - علي بن محمد بن عمر (٣) ا - ي - الشام (٤) ر - ابوه وعمه يوفدونه *

جوادا وله ببلاد الفرات نواب (١) يجبون له المال وساد فى حياة ابيه وكان اول قدومه على الناصر سنة ٧١١ فاعطاه مائة الف ثم قدم سنة ٧١٣ فرد على ابيه امرة العرب وكان انتزعها منه فاعطاها لاخيه فضل ثم لما كان سنة ٧١٥ غضب من اخراج اقطاعه لغيره من اقاربه فلحق بخربندا فاكرمه ثم اكرمه ابو سعيد بعده ثم لم يزل به اخوه موسى الى ان فارقهم وعاد الى دمشق فدخل القاهرة ومعه هدية جليلة فاكرمه الناصر ثم لما طرد الناصر اباه مهنا فى سنة ٧٢٠ لحق سليمان بالعراق ايضا وعاث اهله وعربه فى التجار والقوافل وقطعوا الطرقات ثم اقلع هو عن ذلك وعاد للطاعة وقدم طائعا *

١٨٦٥ - سليمان بن موسى بن بهرام السمهودى (٢) تقى الدين ابن الهمام ولد سنة ٥٨ واشتغل بالعلوم ونظم وناظر وكان عارفا بالاصول متعففا كثير العبادة *

فمن نظمه فى اقسام ما

لما فى كلام العرب تسعة اوجه
تعجب وصف منكورة وانف ولشرط
وصلها وزد واستعملت مصدرية
وجاءت للاستفهام والكف فاضبط

وله

ربيع فى الشهور له فخار * عظيم لا يحد ولا يرام
به كانت ولادة من تسامت * به الدنيا وطاب بها المقام
نبي كان قبل الخلق طرا * تقدم سابقا وهو الختام

مات

(١) ر - صراف (٢) ص - السمنودى *

مات بسمهود سنة ٧٣٦ *

١٨٦٦ - سليمان بن موسى بن سليمان صدر الدين الكردي البختي الشافعي الدمشقي ثم الحلبي ناب في الحكم بحلب ومات (١) سنة ٧٢٢ والبختي بموحدة مفتوحة وخاء معجمة ساكنة ثم مثناة اثنى عليه ابن حبيب *

١٨٦٧ - سليمان بن هلال بن شبل بن فلاح بن حصيب بن حسن بن محمد ابن احمد بن داود بن على بن حسن بن عبد الله بن اسمعيل بن عبد الله بن جعفر الدمشقي صدر الدين الشافعي قال ابن رافع هكذا املى نسبه الجعفري الحوراني صدر الدين ابو الفضل ولد سنة ٤٢ وقدم دمشق مراهقا وحفظ القرآن بمدرسة ابى عمر ثم قدم بعد سنة ٦٧ فلازم الشيخ محيى الدين النووي والشيخ تاج الدين واتقن الفقه وسمع ابن ابى اليسر (٢) والمقداد القيسي وغيرهما وحدث وولى نيابة القضاء لابن صصرى في سنة ٧٠٦ وكان يخطب بداريا ثم خطب بجامع العقيبة (٣) وكان متواضعا جدا ربما توجه الى بعض الخصوم عوض الرسول والى الشاهد ليسمع شهادته واستسقى بالناس في سنة جدب فسقوا وذلك سنة ١٩ وكان لا يدخل الحمام ولا يتنعم بمأكل ولا ملبس ولا يترك ثوبه القطنى ولا عمامته الصغيرة ورجع مرة من خطابة داريا على بهيمة فرأى صعلوكة تحمل حطبا فنزل وحمل حطبها على دابته الى باب الجابية ومحاسنه غزيرة وقد ناب في دار الحديث الاشرفية عن ابن الشريشي وقال البرزالي فقيه فاضل اثنى عليه النووي وابن الفركاح وكانت وفاته في ثامن ذى القعدة سنة ٧٢٥ (٤) *

---

(١) ر - مات بحلب (٢) ر - من ابن ابى اليسر (٣) ر - العقيبة (٤) في شذرات الذهب ودفن بباب الصغير عند شيخه تاج الدين *

١٨٦٨ - سليمان بن يحيى بن اسرائيل البصروى الحنفي صدر الدين سمع من الشهاب الحوبي ودرس بالخاتونية وغيرها قال ابن رافع فى معجمه كان فاضلا فى الفقه والاصول متحريا فى الفتوى مات فى ثالث رجب سنة ٧٤٤ *

١٨٦٩ - سليمان بن يوسف بن مفلح بن ابى الوفاء الياسوفى (١) صدر الدين الشافعى ولد سنة ٧٣٩ تقريبا ونقله ابوه الى مدرسة ابى عمر بالصالحية فقرأ بها القرآن وحفظ التنبيه ومختصر ابن الحاجب واقبل على التفقه واخذ عن العماد الحسبانى والموجودين من اعلام الشافعية وتمهر حتى كان يقول كنت اذا سمعت شخصا يقول اخطأ النووى اعتقد انه كفر واخذ فى علم الحديث عن ابن رافع وغيره وسمع الكثير من اصحاب الفخر ومن بعدهم وكان يحفظ من مختصر ابن الحاجب فى كل يوم مائتى سطر الى ان ختمه وكان ذكيا فقيه النفس كثير المروءة (٢) محبوبا للناس معينا للطلبة خصوصا اهل الحديث على مقاصدهم بجاهه وكتبه وماله وقد سمع بمصر والقاهرة وحلب وقرأ وخرج وشارك فى فنون الحديث وخرج تخاريج مفيدة وكان سهل العارية للكتب كثير الاطعام للناس قال الشيخ برهان الدين المحدث ذكرت للشيخ شهاب الدين الملكاوى المهمات للاسنوى فقال الشيخ صدر الدين يحسن (٣) يكتب من التنبيه احسن منها مات معتقلا بقلعة دمشق فى ثالث عشر شعبان سنة ٧٨٩ بسبب فتنة ابن البرهان الظاهرى ولم يخلف بعده فى مجموعه مثله وكان لازم ابن حجي والعماد الحسبانى وولي الدين المنفلوطى

---

(١) ص - الناسوفى (٢) رء التلاوة (٣) ر - ص - ان الشيخ صدر الدين محسن * وبهاء الدين

وبهاء الدين الاخميمي وكان بمدان نزل في المدارس قد ترك ذلك هو وبدر الدين ابن خطيب الحديثة (١) المقدم ذكره وتزهدا وتركا الرياسة لكن صدر الدين صار يتصدى للامر بالمعروف والنهي عن المنكر واوذي مرارا فلم يرجع ثم حبب اليه الحديث فاقبل عليه بكليته ورحل الى مصر وحلب قال الشهاب ابن حجي كان جيد الفهم مشهورا بالذكاء قال وكان في اواخر امره قد احب مذهب الظاهر وسلك طريق الاجتهاد وصار يصرح بتخطئة جماعة من اكابر الفقهاء على طريقة ابن تيمية ولما دخل الشيخ شهاب الدين ابن البرهان الشام بعد حبس الملك الظاهر الخليفة المتوكل داعيا الى القيام على السلطان التف عليه ونوه به وصار يتعصب له ويعينه فاتفق لهم تلك الكائنة فأخذ فيمن أخذ فمات في سجن القلعة مبطونا شهيدا في شعبان سنة ٧٨٩ واستراح من المحنة التي اصابت اصحابه حدثني نور الدين (٢) علي بن يوسف بن مكتوم بحماة قال كنت عند الشيخ صدر الدين الياسوفي وكان احمد الظاهري يتردد اليه فاتفق انه طلب فجاء قوم الى الشيخ صدر الدين فاخذوه واصعدوه الى القلعة وكان السبب في ذلك ان خالدا الماجلي الحلبي كان ممن وافق احمد الظاهري على دعوته وكان يعرف ابن الحمصي (٣) نائب قلعة دمشق منذ كان ابن الحمصي بحلب فتردد اليه (٤) فاكرمه فتوسم (٥) فيه انه يجيبهم الى مطلوبهم وخدعاه فاظهر له الميل اليه واصغى له الى ان اطلعه على سرهم فاغتنم ابن الحمصي الفرصة في بيدمر فكاتب الظاهر بان قوما صفتهم كذا دعوا الى الخروج على السلطان واجابهم

---

(١) ر – ابن خطيب المقدم (٢) هامش ب – صوابه علاء الدين (٣) ر – با بن الحمصي (٤) ر – عليه (٥) ر – فتوهم*

يدمر و فلان وفلان وانهم دعونى فاظهرت الميل اليهم وطالعت السلطان فجاء الجواب بالقبض على يدمر وعلى احمد الظاهرى واتباعه قال فاتفق انهم وجدوا احمد بالجامع مع شخصين من طلبة الياسوفى فقبضوا عليهم (١) فتبرأ الرجلان من احمد وقالا انما مشينا معه لانه يتردد الى شيخنا ونسمع (٢) معه وعليه فامرهم ابن الحمصى بالقبض على الشيخ صدر الدين قلت وذكر لى ابن البرهان وهو احمد الظاهري المذكور ان الشيخ صدر الدين لما قبض عليه حصل له فزع شديد اورثه الاسهال فاستمر به الى ان مات بالقلعة مظلوما مبطونا شهيدا وجهز ابن الحمصي احمد الظاهرى ومن معه الى القاهرة فكان من امرهم ماكان وقرأت بخط الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي ان الشيخ صدر الدين حفظ التنبيه وهو صغير ومختصر ابن الحاجب ومهر فى المذهب واقبل على الحديث فاكثر وتخرج بابن رافع وابن كثير وغيرهما وسمع الكثير وكان دينا كثير العلم والعمل والاحسان الى الطلبة والواردين وخرج عدة تخاريج وجمع عدة كتب وذكر فى سبب موته نحوا مما ذكره لنا ابن مكتوم وقال انه كان يحفظ من المختصر كل يوم مائتى سطر ورحل فى الحديث الى حلب وحمص والقاهرة وغيرها وقال ايضا اخبرنى الشهاب الملكاوى (٣) انه برع فى معرفة المذهب حتى لو اتفق انه تصدى لعمل شيء فى الفقه نظير ما عمله الشيخ جمال الدين على (٤) المهمات لكان على من حفظه نحو ما صنف الاسنوى وكان الشيخ نجم الدين المرجانى يفرط فى تقريظ الياسوفى وخطه قوي *

---

(١) ر - عليه (٢) ر - ص - يسمع (٣) ر - الملكانى (٤) ر - فى *

سليمان

١٨٧٠ - سليمان المنوفى شيخ الشيخ عبدالله المنوفي المالكى ذكر الشيخ خليل له فى الترجمة التى جمعها للشيخ عبدالله كرامات وانه كان يقرئ الاطفال ويؤدبهم احيانا (١) وانه ربى الشيخ عبدالله وعمره تسع سنين سنة نيف وتسعين وستمائة الى ان كبر وبلغ الغاية في العبادة فيقال ان الشيخ ابراهيم ابن الشيخ سليمان حضر عندوالده وهو فى السياق فسأله ان يدعو له فقال له ياولدى ما ترك الشيخ عبد الله شيئا *

١٨٧١ - سليمان التركمانى الحنفي نشأ بحمص ودرس بها ثم ولى قضاء حماة وكان مشاركا فى الفنون ويدرى القراآت مات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *

١٨٧٢ - سليمان الونشريسى (٢) نزيل المدينة الشريفة واحد من كان يعتقد بها مات فى المحرم سنة ٧٥٦ ذكره ابن فرحون *

١٨٧٣ - سنبل بن عبدالله الهندى التاجر السفار عتيق داود السلامى ذكره البرزالى وابن رافع فى معجميهما و وصفه بالخير والديانة وكان له سماع من الفخر ومات فى سادس المحرم سنة ٧٣٩ *

١٨٧٤ - سنجر بن عبدالله بن يوسف الموصلى يقال له لحر (٣) سمع من عثمان ابن رشيق وابن عزون (٤) وغيرهما من صحيح البخارى وحدث بعد الثلاثين بالقاهرة وكان يقول انه حر الاصل من آمد *

١٨٧٥ - سنجر الانطاكى عتيق ابن القواس ذكره البرزالى وابن رافع فى معجميهما وسمع المذكور من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وغيرهما وحدث ومات فى سنة ٧٣٤ وله ... (٥) *

---

(١) ر - احتسابا (٢) ونشريس مدينة بريف المغرب الاقصى - ك (٣) كذا بلا نقط فى ا وب - وفى ر - فنجر وفى ص وى - صخر وفى ف فخر (٤) ر - غزون (٥) بياض *

١٨٧٦ - سنجر ارجواش (١) المنصوري نائب قلعة دمشق من (٢) ايام المنصور ثم نكب في ايام الاشرف ثم اعيد اليها وله اليد البيضاء في حصار التتار دمشق في وقعة غازان فان التتار صعدوا فوق سطح دار السعادة ورموا القلعة بالنشاب فرمى هو عليهم قوارير النفط فاحرقت الاخشاب وسقطت السقوف بهم في النار وكان سليم الباطن له حكايات عجيبة في ذلك واحبه الناس لما ظهر منه من الثبات في حفظ القلعة وساس الامرا حسن سياسة وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٧٠١ *

١٨٧٧ - سنجر بن عبدالله الجاولي ابو سعيد ولد سنة ٦٥٣ (٣) بآمد ثم صار لامير يقال له جاول في سلطنة الظاهر بيبرس فنسب اليه ثم خدم المنصور قلاون ثم اخرج الى الكرك ثم استخدمه كتبغا ثم كان اول ماولي نيابة الشوبك (٤) ثم عمل استادار صحبة للناصر نيابة عن بيبرس الجاشنكير لما صار هو وسلار مدبري الدولة ثم تغير عليه بيبرس وصادره فباع موجوده وخرج الى الشام بطالا بعد ان تعصب له سلار وغاضب بيبرس لاجله فما افاد وذلك في المحرم سنة ٧٠٦ فلم يزل بدمشق الى ان تحرك الناصر من الكرك ولم يكن له في سلطنة المظفر حل ولا عقد فنفعه ذلك وقدم معه مصر فولاه شدالدواوين ثم استنابه الناصر (٥) بعد مجيئه من الكرك سنة ٧١١ فعمر بها قصرا للنيابة وهو اول من مدنها لبنائه بها القصر والجامع والحمام والمدرسة للشافعية (٦) وخان

---

(١) في ر و ص و ى — ارجواس — سماه صاحب حماة في تاريخه سيف الدين ارحواش المنصوري ج ٤ ص ٤٥ (٢) ر — في (٣) ص — ٦٥ (٤) ر — الشويك (٥) زاد في هامش ب — بغزة (٦) ر — الشافعية *

السبيل

السبيل والمرستان والميدان ثم ارسله الناصر الى دمشق لروك البلاد وذلك في ذى الحجة سنة ٧١٢ فاقام الى ان تنجز ذلك واعانه عليه معين الدين ابن خشفيش(١) ناظر الجيش اذ ذاك وساق المين في القدس ثم امسكه الناصر سنة ٧٢٠ واحيط بماله وسجن بالاسكندرية وكان السبب في ذلك انه لما راك البلاد الشامية اختار لمماليكه خيار الاقطاعات فلم يعجب تنكز ثم لما امر الناصر امراء البلاد كلها اختار ان يكون تنكز واسطة بينهم وبين الناصر غضب الجاولى من ذلك لانه كان يظن انه يتقدمه وسابقته لا يتقدم عليه تنكز فاستأذن على الحج فنم عليه بعض مماليكه بانه يريد ان يهرب الى اليمن فاسرها الناصر ثم ارسل من قبض عليه ثم افرج عنه سنة ٧٢٨ وامره مائة واستقر من امر(٢) المشورة ثم كان هو الذى تولى غسل الناصر ودفنه وولى نيابة حماة في ايام الصالح ثم غزة وعمر ببلد الخليل جامعا سقفه منه وهو صاحب المدرسة التي بالكبش والقناطر بارسوف والخان بقرب اللسد(٣) والخان بحمرة سنان وهو آخر من يشوه لحصار الناصر احمد بالكرك وكان قد سلك معه سبيل من تقدمه من المطاولة فافترى عليه الناصر وسبه لحنق منه ونقل المنجنيق الى مكان يعرفه (٤) ورماه فما اخطأه وكان محبا في العلم خصوصا علم الحديث وشرح مسند الشافعى شرحا حافلا وجلب (٥) فيه من نصوص الشافعى

---

(١) في ا - بلا نقط وفي ب ور - خشيش - وفي ف وص وي - حشيش (٢) ا - ص - امراء (٣) كذا في ا بلا نقط وفي ب - اللسد - وفي ي - الليد وفي ف - السد وفي ص - اللد - ذكر المقريزى الخان العظيم بقاقون والخان بقرية الكتيب وخان وسلان في حمراء بيسان (٤) ر - مكانه بقربه (٥) ر - حكى *

شيئا كثيرا وعاونه عليه جماعة من الاكابر في عصره وحاصله انه جمع بين شرحي الرافعي وابن الاثير بلفظهما فان كان الحديث في الموطأ نقل كلام ابن عبدالبر في التمهيد وان كان في صحيح مسلم نقل كلام النووي من شرحه وحدث بمسند الشافعي بسماعه من دانيال بن منكلي (١) قاضي الشوبك وسمع منه القطب الحلبي ومات قبله بمدة وشيخنا ابو الفرج ابن الغزي وشيخنا شيخ الاسلام ابو الفضل بن العراقي وكان فيه بر ومعروف وكانت وفاته في تاسع شهر رمضان سنة ٧٤٥ قرأت بخط البدر النابلسي انه قارب المائة *

١٨٧٨ - سنجر الصوابي الجاشنكير علم الدين تنقل في الخدم الى ان ولي ولاية القاهرة في سنة ٦٩٣ وكان شجاعا حسن الشكل مات سنة ٧٠٦ *

١٨٧٩ - سنجر السروري المعروف بالخازن الاشرفي كان من المماليك المنصورية فلم يزل يترقى الى ان صار والى القاهرة وكان حسن السياسة لطيف الذات حسن الاخلاق وكان غزا النوبة سنة ٨٦ في عسكر كبير مع ايدمر والى قوص فكسروهم وعادوا بغنائم عظيمة واسروا جماعة من اكابر النوبة واستقر سنجر بعدها مهمندارا ثم ولى البهنسا (٢) ثم ولي ولاية القاهرة بعد ذلك ١٢ سنة آخرها سنة ٧٢٤ وولى قبل ذلك شد الدواوين بعد عود الملك الناصر من الكرك في سلطنته الثالثة في جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ واليه ينسب حكر الخازن بالقاهرة قريبا من بركة الفيل وله خانقاه بالقرب (٣) من الشافعي *

١٨٨٠ - سنجر الايفي والى نابلس واحد الامراء بدمشق مات في جمادى

(١) ر - الشنكلي (٢) ا - البهسنا (٣) ر - قريبا *

الآخرة

الآخرة سنة ٧١٣ (١) *

١٨٨١ - سنجر البغدادى الطبيب مجدالدين غلام ابن الصباغ كان ماهرا فى صناعة الطب وولى نظر المستنصرية ببغداد وغير ذلك ومات فى اوائل شعبان سنة ٧١٥ *

١٨٨٢ - سنجر المنصورى المقرى احد الامراء بدمشق وكان قبل ذلك بطرابلس مات فى اول المحرم سنة ٧٠٧ *

١٨٨٣ - سنجر الحمصى تنقل فى الولايات وباشر فى مصر والشام وعمل نيابة الرحبة وعمل شد الدواوين بمصر وطرابلس وحلب ومات وهو يريد الدخول الى طرابلس فى اواخر سنة ٧٤٣ *

١٨٨٤ - سنجر البروانى (٢) احد الامراء بمصر ولم يزل يترقى حتى اختص بالمظفر بيبرس فى سلطنته وكان يعتقد خيره فلما رجع الناصر الى السلطنة قبض عليه فلم يزل الى ان افرج عنه بعد ان حج سنة ٧٢٧ (٣) واستقر امير طبلخاناة وكان شجاعا قال القطب الحلبى كان شيخا كبيرا مات بجاءة فى الحمام فى ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

١٨٨٥ - سنجر الزراق احد الامراء بدمشق مات فى شعبان سنة ٧٢١ *

١٨٨٦ - سنجر الطرفجى (٤) احد الامراء بدمشق ولى شد الدواوين وولاية البلد وغير ذلك ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ *

١٨٨٧ - سنجر الرضوى يأتى فى عماد *

١٨٨٨ - سنجر الاصولى يأتى فى طلحة *

١٨٨٩ - سنجر الجمقدار (٥) كان من المماليك المنصورية وتنقل الى ان امر

---

(١) ر - اثناعشر وسبعمائة * (٢) ر - المرواى - لعله البرخوانى (٣) ب - ر ٧٢٦ (٤) ر - الطرمحى كذا (٥) ر - الجميد ار *

بدمشق ثم نقل الى القاهرة في فتنة الناصر احمد صحبة قطلوبغا الفخرى ومات سنة ٧٤٥ وقدا سن وارتمش *

١٨٩٠ - سنجر الافتخارى الجندي بالحسينية من القاهرة سمع من غازى الحلاوى وحدث وكان دينا خيرا كريما مات فى شهر رجب سنة ٧٤١ *

١٨٩١ - سنجر بن عبدالله الآمدى ثم الدمشقى مولى العماد محمد بن اسمعيل الدقاق فى الحنطة يلقب علم الدين سمع من ابى بكر النشبي (١) وحدث عنه وسمع ايضا من الكمال ابن عبد وعبدالرحمن بن سلمان البغدادى ذكره ابن رافع فى معجمه وقال سمع منه البرزالى ولم يذكره فى معجمه *

١٨٩٢ - سنجر عتيق ابن عبدالرحيم سمع من اسمعيل بن ابى اليسر واحمد ابن عبدالدائم و عنه البدر النابلسى و حدث عنه فى سنة ٧٣٢ ومات سنة ... (٢) *

١٨٩٣ - سنجر بن عبدالله النجمى مولى نجم الدين ابن هلال سمع من الارقوهى جزء ابن الطلاية (٣) فكان آخر من حدث عنه بدمشق و امتنع جماعة من السماع عليه اشهرته بتعاطى الربا و كان حصل من المعاملات مالاجزيلا فصودر مرة فاخذ منه نحو ثلاثين الف دينار ومات في سابع صفر سنة ٧٦٩ *

١٨٩٤ - سنقرشاه الظاهرى (٤) احد الامراء الكبار بدمشق قبض عليه فى الدولة المنصورية ثم افرج عنه الاشرف خليل وامره ثم قبض عليه

---

(١) ص - ى - الفشى (٢) بياض (٣) - ب - الطلابة (٤) تاخرت هاتان الترجمتان فى ب بعد من اسمه سنقر بلا زيادة لفظ شاه و ههنا اختلاف كبير فى ترتيب التراجم بين النسخ واقتفينا ترتيب نسخة ا - *

فى ايام لاجين ثم افرج عنه فاستمر فى امرته بدمشق حتى مات فى ذى الحجة سنة ٧١١ *

١٨٩٥ - سنقر شاه المنصورى احد الامراء الكبار بدمشق كان احد المشهورين بحب الصيد اصطاد مرة من غابة ارسوف خمسة عشر اسدا منها اسد اسود كبير وولى نيابة صفد من سنة ٧٠٤ الى سنة ٧٠٧ ومات فى سنة ٧٠٧ من قبل ان يبلغه العزل وكان موصوفا بالبخل الشديد وخلف اموالا لاتحصى كثرة ولم يخلف سوى بنت واحدة *

١٨٩٦ - سنقر بن عبدالله الجواشنى شمس الدين مولى البدر ابن طاهر ابن اسمعيل الحنبلى كان رجلا صالحا سمع من النجيب وابن خطيب المزة والعماد (١) الحسينى وابن العماد واحمد بن حمدان والصوري وجماعة من اصحاب ابن باقا وحدث وكان يسقى الماء فى حانوت بباب النصر ويتسبب فيه وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وقال مات فى ليلة النصف من المحرم سنة ٧٢٧ *

١٨٩٧ - سنقر بن عبدالله الزينى علاء الدين ابو سعيد الارمنى القضائى الحلبى اشتراه قاضى حلب زين الدين ابن الاستاذ سنة ٦٢٤ وسمعه مع اولاده من الموفق (٢) عبد اللطيف وعز الدين ابن الاثير وابن شداد وابن روزبه وابن الزبيدى والانجب الحمامى وعبد اللطيف بن القبيطى وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن خليل وغيرهم بدمشق وحلب ومصر والاسكندرية وحدث بالكثير وتفرد باشياء قال الذهبى كان طويل الروح فيه سكون وحياء ومروءة وكانوا يثنون عليه

---

(١) ر - ص - العمار (٢) ر - للموثق *

وخرجت له مشيخة ومات فى شوال سنة ٧٠٦ (١) *

١٨٩٨ - سنقر بن عبد الله الكوجنى (٢) شمس الدين ابو العلاء سمع من شمس الدين ابن العماد ومن عمر بن منصور بن محمد بن اسحاق الارسوفى مشيخة ابى الطاهر بن ابى الصقر وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وقال سمع منه جماعة من اصحابنا وكان دينا خيرا وقورا رئيسا مولده تقريبا سنة ٦٧٠ قال وقرأت عليه بالقاهرة سنة ٧٢٤ *

١٨٩٩ - سنقر الاستادار احد الامراء الكبار للناصر حسن وكان يقول (٣) انه اخو بكتمر المؤمنى ثم غضب السلطان عليه واخرج الى صهيون بطالا ومات فى ذى القعدة سنة ٧٦١ وكان مشهورا بالعصبية والمروءة *

١٩٠٠ - سنقر الجمالى مملوك جمال الدين آقش الافرم ثم ولى نيابة بعلبك ثم نقل الى طرابلس ومات بها فى اوائل شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

١٩٠١ - سنقر الرومى المستامن قدم فى زمن الناصر رسولا فاسلم واقام بالقاهرة فاعطى امرة عشرة وكان عارفا بالنبات والعقاقير والفلك فداخل الامراء فى ذلك وتمكن منهم حتى حصل له مال كبير واختص بالكامل شعبان ثم نفى بعده ثم اعيد حتى مات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

١٩٠٢ - سنقر السعدى ولى نيابة (٤) الجيش ثم اخرج الى طرابلس فى سنة ٢٣ فكان يتغوى (٥) الزراعة وهو الذى عمر ناحية البحر برايه (٦) فكان له فيها ثلاثون بستانا وعمر بالقاهرة المدرسة السعدية بخط حدرة البقر (٧) وكان سبب اخراجه غضب قوصون منه فاقام بطرابلس الى

---

(١) فى شذرات الذهب عن سبع وثمانين سنة (٢) ب - ر - الكوحى (٣) ب - ى - يقال (٤) ص - نقابة (٥) ر - يتعانى (٦) فى ا - براية (٧) ر - البقرة *

ان

ان مات فى سنة ٧٢٨ *

١٩٠٣ - سنقر الكمالى الحاجب كان ينوب بشيزر ثم قدم فى ايام لاجين ثم كان احد الامراء الكبار فى دولة الناصر الثانية وهم سلار وبيبرس الجاشنكير والجوكندار وهذا وكان استقر فى الحجوبية فباشرها احسن المباشرة ولم يحفظ عليه انه فعل سوءا ولا نطق بكلمة سوء وذلك فى سنة ٧١٨ وكان القبض عليه فى سنة اثنتى عشر (١) *

١٩٠٤ - سنقر المرزوقى تأمر فى زمن الملك الناصر بعد عوده من الكرك ومات فى رمضان سنة ٧٣٣ (٢) *

١٩٠٥ - سنقر المنصورى الاعسر (٣) شمس الدين احد الامراء الكبار كان مملوك عزالدين ايدمر الظاهرى نائب الشام ثم صار الى المنصور فولاه نيابة الاستادارية ثم شد الدواوين بدمشق ثم صودر فى زمان الاشرف خليل ثم ولاه قبجق شد الدواوين ثم ولاه لاجين الوزارة في رجب سنة ٦٩٦ فباشرها بمهابة زائدة ثم عزل ثم اعيد وكان صارما مهابا مات فى سنة ٧٠٩ ولما عاد سنقر الاعسر الى الوزارة في رمضان سنة ٩٨ ورجع العسكر من وقعة وادى الخزندار وقد انكسروا وارادوا العود الى حرب التتار قام سنقر الوزير وابن السنجق والى القاهرة فى تحصيل المال فقرر على كل اردب خروبة اذا بيع تؤخذ من المشترى ونصف السمسرة من كل سوق وهو درهم من كل مائة درهم وجمع جميع التجار والباعة فقوض (٤) عليه من مائة الى عشرة كل شخص واقترض

---

(١) كذا فى ا - وفى ر - سبعمائة وفى ب ٧١٢ (٢) ر - ثلاث واربعين وسبعمائة
(٣) ر - الاعمش (٤) ب - ص - ففرض عليهم

من الكارمية (١) امو الاعظيمة وكان عددهم كبيرا (٢) جدا وقرر على كل
دار وبستان وغيرها قدرا معينا وبلغت مصادرته الفقهاء فكتب على
كل عاقد اربعين دينارا وعلى كل شاهد عشرين فقاموا قياما عظيما مع
مساعدة ابن مخلوف المالكي القاضي الى ان سوحوا بذلك ثم توجه
الى البحيرة وتروجة (٣) فلم يترك لاحد من العربان سلاحا ولا ماشية
الا احاط بها ثم اخرج بعد ذلك الى كشف القلاع فسار فى المحرم سنة
٧٠١ ورجع فاستمر اميرا الى ان مات *

١٩٠٦ - سنقر النورى تنقل الى ان صار امير بهسنا وكان شهما شجاعا
مات عن ستين موطوءة له منهن اربعة وعشرون ولدا ما بين ذكور واناث
وذلك فى سنة ٧٣٦ *

١٩٠٧ - سنقر مولى ابن الشريشى سمع مشيخة القاسم بن المظفر وحدث
بدمشق سمع منه ابو حامد بن ظهيرة مشيخة القاسم تخريج الذهبى
وحدث عنه *

١٩٠٨ - سوار اميرشكار يلقب مبارز الدين كان من امراء الروم بقيصرية
وقدم مع ابيه القاهرة فى سنة ٦٧٥ (٤) فاكرمه الظاهر بيبرس وامره
ثم عظم فى ايام المنصور وتقدم الى ان مات فى ايام الناصر الثانية سنة ٧٠٤
وكان دينا كريما (٥) *

١٩٠٩ - سوتاى بضم اوله وسكون الواو بعدها مثناة التترى النوين
الحاكم على ديار بكر ولد فى حدود سنة اربعين او قبلها وحضر واقعة

---

(١) ر - الكمارب (٢) ر - ص - كثيرا (٣) كذا فى ا و ب و فى ف تروجة -
وتروجة بالراء قرية من اعمال الاسكندرية - ك (٤) ص - ٢٥ (٥) ص - ظريفا
بغداد

بغداد وهو بالغ وكان امير آخور عند ابغا ملك التتار معظما عند جميع ملوكهم ثم تولى امرة ديار بكر بعد وفاة النوين ابك (١) واستمر بها الى ان مات ببلده التي قرب الموصل في سنة ٧٣٢ ويقال انه بلغ المائة ورأى اربعة بطون من اولاده واولادهم حتى انافوا على الاربعين وكان قد اضر قبل موته بسنوات قال ابن حبيب في ترجمته كان محببا الى رعيته له حزم وسياسة وعمر طويلا *

١٩١٠ - سودى الناصرى رأس نوبة كان من اعيان الامراء وولى نيابة حلب في سنة ٧١٢ وهو الذى اجرى النهر من الساجور الى قويق وطوله اربعون الف ذراع وكانت الغرامة عليه اربع مائة الف درهم لم يظلم فيه احد اولم يزل الى ان مات في رجب سنة ٧١٤ وكانت مدة امرته على حلب سنتين *

١٩١١ - سولى بن قراجا بن دلغادر (٢) التركمانى كان موصوفا بالشجاعة وجودة الرأى ولى نيابة الابلستين ومرعش بعد اخيه خليل مرارا واعتقل مرة بحلب ثم تهيأله الهرب وقدرانه قتل غيلة على فراشه في سنة ٨٠٠ *

١٩١٢ - سويد (٣) بن محمد بن سويد الحمصى ابو محمد الرزاز سمع من ابن الشحنة كتاب التوحيد من صحيح البخارى وحدث عنه بها (٤) سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنه بمكة *

١٩١٣ - سلار البيرى (٥) المنصورى كان من مماليك الصالح على بن قلاون فلما مات صار من خواص ابيه ثم من خواص الاشرف وناب في الملك عن

---

(١) ص - ايبك (٢) ر - دلقادر (٣) هذه الترجمة ليست في ر (٤) ب - به
(٥) ص - التترى *

الناصر واستمر فى ذلك فوق العشر سنين ولما ولى لاجين اكرمه واحترمه
وكان صديقه فلما قتل ندبوه الى احضار الناصر من الكرك فركن اليه
وسارمعه واستنابه وقدمه على الكل وسار فى جمادى الآخرة سنة ٧٠١
الى الصعيد فوطأه وامسك من العرب المفسدين جماعة واوقع بهم
وعاد فى شعبان منها ويقال ان جملة ما احضره من الخيول خمسة آلاف
ومن الجمال عشرين الفا خارجا عن الغنم والبقر وغير ذلك وكان ابوه
امير شكار عند صاحب الروم فلما واقع الظاهر بيبرس الروم والمغل كان
ممن اسر فاشتراه قلاون واعطاه لابنه الصالح وامر عشرة فى سنة مات
الصالح على واستمر للمنصور فى خدمته ثم للاشرف ولما تسلطن
لاجين بعث سلار على البريد من العوجاء الى القاهرة فحلف له الامراء
وقام فى امره قياما حسنا فشكره على ذلك ثم كان من القائمين بتدبير
المملكة بعد قتل لاجين وكان عاقلا عارفا وهو الذى اقترح اشياء من
الملابس وتنسب اليه الى الآن ولما ملك المظفر بيبرس استمر به فى
النيابة فلما عاد الناصر من الكرك ولاه الشوبك فتوجه اليها ثم خشى على
نفسه ففر فى البرية ثم ندم (١) وطلب الامان وحضر الى القاهرة فاعتقل
ومنع عنه الغذاء فيقال أكل جيفة (٢) ومات جوعا وقيل بل دخلوا عليه
فقالوا له قد عفا عنك السلطان فقام فمشى (٣) من الفرح خطوات وخر ميتا
وكان يقال ان اقطاعاته بلغت نحو اربعين طبلخاناة واشتهر بين العوام
ان دخله فى كل يوم مائة الف درهم ويقال انه وجد له ثلاث مائة الف
الف دينار حكاه الجزرى وقال الذهبى هو كالمستحيل ثم برهن على بطلانه

---

(١) م - قدم (٢) ب - خفه (٣) ص - يمشى ☆

بان

بان ذلك يكون حمل خمسة آلاف بغل قال وما سمعنا عن احد من كبار
السلاطين انه ملك هذا القدر لا سيما وهو خارج عن الجواهر والحلى
والخيل والسلاح والغلال ومن عجب الدهر انه دخل الى شونته فى
سنة موته ستمائة الف اردب ومات مع ذلك جوعا وكان موته فى
شهر ربيع الآخر سنة ٧١٠ وهو فى حدود الخمسين بل لم يبلغها ولم يكن
للناصر كلام ايام سلار وبيبرس غير الاسم وكان سلار كبير امراء الصالحية
والظاهرية وبيبرس كبير البرجية (١) وفى سنة ٩٩ (٢) قدم دمشق
فقرر عز الدين حمزة القلانسى فى وزارة دمشق وابن جماعة فى القضاء
وشهد وقعة شقحب مع الناصر وابلى فيها بلاء عظيما وقام لما وقعت
الزلزلة سنة ٧٠٢ فحمل فى البحر عشرة آلاف اردب ففرق غالبها فى
سنة واوفى ديون غالب من بمكة حتى يقال انه كتب اسماء جميع من
بمكة ساكنا فاعطى كل منهم قوت سنة وكذا فعل بالمدينة النبوية وكان
اصحاب بيبرس ربما اغروه بسلار فلا يتغير عليه حتى هم سلار مرة
ان يحج ويدخل اليمن ويتملكها ففطن له بيبرس فما زال حتى رجعه عن
ذلك فلما سار الناصر الى الكرك مغاضبا لهما اتفقوا على سلطنة سلار
فامتنع واصر فاستقر بيبرس فلما (٣) زالت ايام بيبرس وكانت حاشيته
الحت عليه فى القبض على سلار فهم بذلك ففهم سلار ذلك فتمارض واتفق
انحلال امر بيبرس وفر فارسل سلار مملوكه اسلم بالنجاة الى الناصر وجلس
فى دار النيابة وطلب من الناصر نيابة الشوبك لما حضر وجلس على كرسى
الملك فانعم عليه بها وسافر وترك ولده ناصرا مقيما بالقاهرة بعد ان

(١) ا – الرحبية – ر – ص – الرحبة (٢) ر – تسع وستين (٣) ر – فما

امره عشرة ثم قبض الناصر على اخوة سلار ثم ارسل يطلبه فاشاروا عليه بالفرار الى الحجاز او الى برقة او الى التتار فامتنع وقدم الى الناصر فقبض عليه فى سلخ ربيع الاول سنة ٧١٠ وكان اعجوبة فى البخل(١) والكرم فانه اعطى اميرا واحدا كان اقطاعه قد انكسر الف دينار واربعة آلاف اردب و اعطى آخر اربعة الاف اردب و الف رأس غنم وكان مشهورا بالشجاعة والفروسية حتى كان لايتحرك على ظهر فرسه اذ اركبه ومع ذلك فكان اذا لعب بالكرة لا يرى فى ثيابه عرقه *

١٩١٤ - سلامش احد الامراء الاعيان بالديار المصرية كان موصوفا بالدين والخير و مات فى رمضان سنة ٧٣٢(٢) *

١٩١٥ - سيارة (٣) بنت ابراهيم بن محمد بن ابى بكر الطبرى المكية سمعت على الرضى الطبرى والدها وهى والدة ... (٤) محمد بن احمد الحرازى *

١٩١٦ - سيسا (٥) بن عبدالله المعظم بدر الدين الزاهرى ابو اسمعيل سمع مع استاذه من ابن عبد الدائم نسخة نعيم بن الهيصم وغيرها وحدث ذكره البرزالى وقال كان رجلا جيدا مات فى ليلة الثانى عشر من المحرم سنة ٧٢١ *

١٩١٧ - سيف بن سابق بن هلال بن يونس سيف الدين الرجيحى(٦) شيخ الطائفة اليونسية وحفيد شيخهم الاكبر كان حسن السيرة ضخم العمامة جدا هائل المنظر مات فى رجب سنة ٧٠٦ *

---

(١) ر - النحل (٢) بعد هذه الترجمة تكررت ههنا فى - ب ور - ترجمة سلامة ابن عبدالله الحرانى التى سبقت فى هذا الجزء فى صفحة (١٣٨) (٣) ر - سيدة (٤) بياض فى ا - فقط (٥) ا - سيسبا (٦) ى - الزجيجى *

سيف

١٩١٨ - سيف بن سليمان بن كامل بن منصور بن علوان بن ربيعة الموازيني السلمي الزرعي(١) القاضي شرف الدين ولد سنة ٦٤٣ وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر وغيرهما وحدث واشتغل وولي القضاء بعدة بلاد ومات بالقدس سنة ٧١٣ في جمادى الاولى وكان مشكور السيرة وله نظم قليل(٢)*

١٩١٩ - سيف بن فضل بن عيسى بن مهنا ولي الامرة قليلا ثم اعيد احمد ابن مهنا وكان سيف كل قليل يصل الى الديار المصرية ويرجع بكل ما يقترحه من الانعامات وكان هو واخوته لا يدخلون تحت حكم اولاد مهنا وكان سيف يرمى بعدم الصدق وقتل في اوائل سنة ٧٦٠ كذا ارخه الصفدي وارخه ابن كثير في ذي القعدة سنة ٧٥٩ وذلك ان فياض بن مهنا لما دخل القاهرة وقع بين آل فضل حرب فقتل فيها سيف قال ابن كثير وردا ولاده متوجهين الى الديار المصرية بعد قتل ابيهم في اواخر ذي القعدة منها وقال ابن حبيب كان سيف جمع لحرب مهنا بن عيسى ووقعت بينه وبين فياض ابن مهنا وقعة انكسر فيها ثم تواترت الحروب ونهبوا من مال سيف في بعض الوقعات من النعم عشرين الف بعير وحصل للرعية بهذه الحروب بينهم شرور كثيرة وكان ذلك في سنة ٧٤٨ وما بعدها الى قتل سيف *

حرف الشين المعجمة

١٩٢٠ - شاذي بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذي الملك الاوحد بن الزاهر بن المجاهد احد الامراء بدمشق كان معظما

---

(١) ف - الزرعي (٢) ب - ر - له نظم وفضائل*

في الدولة كبير المكانة (١) عند الافرم وكان قد سمع من تقيه ابي عبد الله اليونيني وحدث عنه وكان له اشتغال وفضيلة ومات مجردا في صفر سنة ٧٥٠ وله تسع وخمسون سنة وهو اول من امر في دولة الترك من بني ايوب امره العادل كتبغا سنة ٦٩٤ *

١٩٢١ - شاذي بن محمد بن شاذي بن الناصر داود غياث الدين ولد سنة ٦٨١ ومات في خامس صفر سنة ٧٤٢ فجاءة *

١٩٢٢ - شافع بن علي بن عباس بن اسمعيل بن عساكر بن شافع بن اسمعيل ابن رافع بن شافع بن عبد الله بن فارس الكناني العسقلاني ثم المصري سبط الشيخ عبد الظاهر ولد في ذي الحجة سنة ٦٤٩ واشتغل وسمع الحديث واخذ عن الشيخ جمال الدين ابن مالك وتعانى الاداب واتقن الخط والنظم والانشاء وكتب في الديوان زمانا ثم اصابه سهم في وقعة حمص في صدغه سنة ٦٨٠ فكان سبب عماه فلزم بيته وكان يحب جمع الكتب حتى انه لما مات ترك نحو العشرين خزانة ملأى من الكتب النفيسة ومات في شعبان سنة ٧٣٠ وكان من شدة حبه للكتب اذا لمس الكتاب يقول هذا الكتاب الفلاني ملكته في الوقت الفلاني واذا طلب منه اي مجلد كان قام الى الخزانة فتناوله كانه كما وضعه فيها وله من التصانيف ديوان شعره وشنف الآذان في مماثلة تراجم قلائد العقيان وسيرة الناصر وسيرة المنصور وسيرة الاشرف وقلائد الفرائد في ما للعصر من الفوائد والدر المنتظم (٢) في مفاخرة السيف والقلم وافاضل الحلل (٣) على جامع قلمة الجبل ومخالفة الرسوم في الوشي المرقوم *

---

(١) ص - كثير المكارم والمعاونة (٢) ص - الدر المنظم (٣) ب - افاضة الحلل *

ومن

ومن نظمه

قالوا الا تنظر ما قد جرى * من حنبلي زاد فى لغوه
فقلت هذا خشكنانٌ انا * والله ما ادخل فى حشوه

وله

قال لى من رأى صباح مشيبى * عن شمال من لمتى ويمين
اى شيء هذا فقلت مجيبا * ليل شك محاه صبح يقين

وله

سلبتنا شبابة بهواها * كلما ينسب اللبيب اليه
كيف لا والمحسن القول فيها * آخذ امرها بكلتا يديه

وله

كم رأينا من ابى دلف * خبره يربى على خبره
ثم ولى (١) بالممات وما * ولت الدنيا على اثره

وذكره ابن رافع فى معجمه وقال عنه انه نقل النسب المذكور من خط ابيه الا عبد الله فانه بخط شافع بن فارس قال وفارس هو ابن بكر بن شداد ابن عامر بن الملوح بن يعمر (٢) العراج بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبدمناة بن كنانة كذا قال*قال وكان ابى سمانى باسمه طيا ورأيت بخطه على بن على وذكر ابن رافع فيما قرأت بخطه انه سبط القاضى محيى الدين عبدالله بن عبدالظاهر ويلقب ناصر الدين قال وسمع من جده لابيه ومن خطيب المزة وعبدالرحيم الدميرى واجاز له جمال الدين ابن مالك قال ورأيت خطه له بالاجازة قال وقرأ النحو على ابن النحاس وذكره البرزالى فقال كان مشهورا بالفضيلة وفى الادب

---

(١) ا - تولى (٢) ر - معمر*

كثير الحكايات و النوادر وتصدر للاقراء النحو بالجامع الصالحى قلت وهو ابن اخت محيى الدين لاسبطه ومات فى ليلة رابع عشرى شعبان سنة ٧٣٠ (١) *

١٩٢٣ - شافع بن عمر بن اسمعيل الجيلى (٢) الحنبلى تفقه على القاضى تقى الدين الزريرانى وغيره وسمع من ابن الطبال والد واليى وغيرهما واعاد بالمستنصرية ودرس بالمجاهدية وكان ماهرا فى الطب والفقه والاصول مات فى شوال سنة ٧٤١ *

١٩٢٤ - شافع بن محمد بن ابى محمد بن محمد بن شافع السلامى الصعيدى الاصل المصرى ثم الدمشقى جلال الدين واسم ابى محمد هجرس بكسر الهاء والراء بينهما جيم ساكنة ثم مهملة ولد سنة ٦٧٣ وسمع من الفخر ابن البخارى والابرقوهى وحفظ التنبيه وتنزل فى المدارس وتكسب بالشهادة وحدث سمع منه المزى والذهبى وذكره فى معجمه وحدث عنه ابن عمه تقى الدين محمد بن رافع بن ابى محمد وكانت وفاته فى المحرم سنة ٧٤٤ بدمشق *

١٩٢٥ - شاكر بن اسمعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر عبد الرحيم جلال الدين ولد سنة خمسين تقريبا وسمع من ابيه واحمد بن عبدالدائم والكمال ابن عبد وايوب الفقاعى (٣) وابى بكر النشبى والفخر علی ذكره البرزالى فى معجمه فقال كان كثير السفر للحج بسبب الزيت المحمول الى المدينة من دمشق وكان محبا للرواية ومات فى تاسع شعبان سنة ٧٢٦ بدمشق *

---

(١) ارخه الكتبى سنة ٧٣٣ (٢) د - الحلى (٣) د - البقاعى *

شاكر

١٩٢٦ - شاكر بن ريشة القبطي الوزير تاج الدين ولي نظر الخاص بعد مقتل صرغتمش وولي الوزارة بعد ابن خصيب وكان يتعانى الآداب وينظم الشعر مات سنة ٧٦٠ *

١٩٢٧ - شاه شجاع بن محمد بن مظفر اليزدي ملك شيراز وغيرها من عراق العجم سيأتي في ترجمة والده ما وقع له معه انه استقر في المملكة بعد ان سجن اباه وكان اخوه شاه مظفر مقدما عند ابيه عليه فمات في حياته وقرر شاه شجاع اخاه شاه محمود اصبهان وقم وقاشان وقد اشتغل بالعلم واشتهر بحسن الفهم ومحبة العلماء وكان ينظم الشعر ويحب الادباء ويجيز على المدائح وقصد من البلاد ويقال انه كان يقرئ الكشاف وكتب منه نسخة بخطه الفائق ورأيت خطه وهو في غاية الجودة وكان ينظم الشعر الحسن ويدري الاصول والعربية وله اشعار كثيرة بالفارسية وطالت ايامه وكان حسن السيرة فلما استولى اللنك على بلاد العجم وعراق العرب فبادر شاه شجاع الى مهادنته ومهاداته فكفي شره فلما حضره الموت اوصى بمملكته لولده زين العابدين وارسل الى اللنك يوصيه عليه فاستقر ولده مكانه واستقر عمه ابو يزيد (١) محمد بن مظفر اتابكه وكان شاه شجاع قد ابتلي بعلة عدم الشبع فكان يأكل ولا يشبع حتى كان اذا توجه الى جهة تسير البغال محملة بالقدور التي عليها الاطعمة فلا يزال يأكل وهو يسير ولم يكن يقدر على الصوم فكان يكفر وكان يبتهل الى الله كثيرا ان لا يجمع بينه وبين اللنك فاجيبت دعوته ومات في سنة ٧٨٧ (٢) قبل ان يجيء اللنك الى عراق العجم واستقر بعده في شيراز ولده زين العابدين وهو

---

(١) ص - ابوزيد (٢) قدار خواوفاته في تواريخ الفرس في يوم الاحد ثاني عشرين شعبان سنة ٧٨٦ ولعل هذا هو الصواب - ك *

المشار اليه بالملك وقرر فى كرمان اخاه احمد وقرر فى اصبهان ابن اخيه شاه منصور وفى يزد شاه يحيى ابن اخيه وقد قدمت فى ترجمة زين العابدين ماجرى له مع اقاربه *

١٩٢٨ - شاه منصور بن محمد بن مظفر اخو شاه شجاع (١) وثب على زين العابدين ابن اخيه فكحله واستقل (٢) بالمملكة فبلغ ذلك اللنك فجعله سبيلا الى قصد تلك البلاد فنازلها ودافع شاه منصور وظهرت منه شجاعة عظيمة الى ان قتل فى المعركة *

١٩٢٩ - شاه ولى صاحب مملكة مازندران هو اول من قصده اللنك من ملوك عراق العجم فوقعت بينهما مصاف ثبت فيها شاه ولى ثباتا عظيما فعطف عليه من اكابر امرائه محمد جوكان فقتله غدرا وتقرب براسه الى اللنك *

١٩٣٠ - شرف بن اسد المصرى ولد سنة ٦٧٠ (٣) تقربا وتعانى النظم بالطبع لا بالعلم وسلك فى المجون مسالك لم يسبق اليها وعمل على طريقة ابن مولاهم فى الصنائع فكان كتابه اضعاف كتاب الاول وفيه مائتا صنعة للنساء خاصة وله من البلاليق والمشاشاة والزوائد ماهو مشهور عند لطفاء المصريين ومات فى سنة ٧٣٨ *

١٩٣١ - شرف خاتون بنت داود بن ظافر بن ربيعة العسقلانى الفاضلى اخت الشيخ جمال الدين الفاضلى ولدت سنة ٦٤٨ واحضرت سنة ٤٩ على ابن اليهم اليلدانى وغيره وحدثت حدثنا عنها التقى ابن عبيدالله (٤) بالسماع وماتت سنة ..... (٥) وعشرين وسبعمائة *

---

(١) على هامش ص و ى - بل شاه منصور بن شاه مظفر بن محمد بن مظفر ابن اخى شاه شجاع لا اخوه (٢) ر - واشتغل (٣) ر - ثلاث وسبعين وستمائة وفى ص - ستين وستمائة (٤) ص - التقي عبدالله (٥) بياض *

شرف

١٩٣٢ - شرف بنت محمد بن حسن بن مسعود ام علي بنت نقيب المنصورية والخطيب سمعت على احمد بن ادريس بن مزيز (١) عدة اجزاء سمع منها البرهان محدث حلب وابو حامد بن ظهيرة وغيرهما وعاشت الى بعد سنة ٧٨٠ *

١٩٣٣ - شريك بن نجام الطائي اللامى من بنى لام قبيلة من طيء يكنى ابا الصهباء من بادية الحجاز قال ابن فضل الله لقيته سنة ٧٣٨ فانشدنى لنفسه قصائد قالها فى وقعة كانت بينهم وبين بنى مرى *

منها من قصيدة

نواسل (٢) للقاء اذا اجتمعنا * عددنا مثل اقمار السماء

ولما ان اتوافقنا اليهم * مقام الاسد تقدم للضراء

وقد جاؤا بعدلا يبارى * يسد ببعضه رحب الفضاء

فلولا اننا كنا رجالا * تعود طفلنا ولغ الدماء

لما اسقتهم منا رجال * كؤوس الموت تحسى كالطلاء

ولكنا لآباء اقاموا * على الصهوات شامخة البناء

١٩٣٤ - شطي بن عبية (٣) امير آل عقبة (٤) عرب البلقاء والكرك الى تخوم الحجاز مات فى ليلة عيد الاضحى سنة ٧٤٨ *

١٩٣٥ - شعبان بن ابى بكر بن عمر الاربلي ولد باربل سنة ٢٤ ونشأ بحلب وصحب جمال الدين ابن الطاهرى (٥) وسمع معه من جماعة (٦) بدمشق ومصر وخرج له ابن الطاهرى (٧) مشيخة حدث بها بدمشق فسمع منه

---

(١) ص - عزيز (٢) ص - نراسل (٣) ر - عتبة (٤) ر - عتبة
(٥) ر - الظاهري (٦) ر - وسمع منه جماعة (٧) ر - الظاهرى *

العلامة تاج الدين ابن الفركاح وغيره وحدث عن عثمان الشارعي وعلي ابن شجاع ومحمد بن انجب النعال وعبدالغنى بن بنين وغيرهم وكان يعرف شيوخه ويحكى اشياء حسنة مات بدمشق فى رجب سنة ٧١١ *

١٩٣٦ - شعبان بن حسين بن محمد بن قلاون الملك الاشرف ابن الامير الامجد ابن الناصر ابن المنصور ولد سنة ... (١) وقرر فى السلطنة بعد خلع ابن عمه الملك المنصور بن المظفر حاجى فى ... (٢) وكان فى اول امره لا تصرف له (٣) وانما الحكم ليلبغا فلما قتل يلبغا استقل بالحكم وكان ... (٤) وخرج الى الحج فى ... (٥) ذي القعدة فقيد (٦) من عقبة ايلة الى القاهرة فاختفى بالقاهرة فى بيت مغنية الى ان قبض عليه ومات فى سنة (٧) وعمره ... (٨) وعشرين سنة (٩) *

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) ر - له فى شئ (٤) بياض (٥) بياض
(٦) ب - ففقد - ر - ففر - ص - فهرب (٧) بياض (٨) بياض (٩) هكذا وردت هذه الترجمة مختلة فى الاصل وقال السيوطى فى حسن المحاضرة خلع الملك المنصور حاجى فى شعبان سنة ٧٦٤ واقيم بعد ابن عمه ابو المفاخر شعبان بن الامير حسين بن الملك الناصر محمد بن قلاون ولقب الملك الاشرف وعمره يومئذ عشر سنين واستقر اتابكه يلبغا العمرى ثم ان يلبغا قتل بايدى مماليكه فى سنة ٧٦٨ وكان ساكنا بالكبش واقيم اسندمر اتابكا فاتفقت معه مماليك يلبغا فركبوا على الاشرف فهزموا ونصر الاشرف ثم اقيم الجاى اليوسفى اتابكا وهو زوج ام الاشرف فاتفق موت ام الاشرف فركب الجاى على الاشرف فى سابع المحرم فكسر وطلب يوم الثامن فساق حتى رمى نفسه فى البحر فغرق ثم اخرجوه الغواصون ودفن فى تاسع المحرم ثم ان الاشرف تأهب للحج وسافر فى شوال سنة ٧٧٨ وصحبته الخليفة والقضاة والامراء فلما وصل =

شعبان

١٩٣٧ - شعبان بن علي بن ابراهيم بن كامل بن دربل المؤذن الباني الحلبي ولد سنة ٦٦٠ تقريبا واسمع على ابن ابي عمر المقدسي والفخر ابن البخاري وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال نشأ بالصالحية وصار مؤذنا بجامع دمشق وحج مرات ومات في ليلة الثاني والعشرين من شعبان سنة ٧٣٧ *

١٩٣٨ - شعبان بن محمد بن قلاون الملك الكامل بن الناصر بن المنصور ولي السلطنة في ربيع الآخر سنة ٧٤٦ بعد اخيه الصالح اسمعيل بعهد منه اليه وكان شقيقه وامتنع جماعة من الامراء ثم وافقوا وسلطنوه في رابع شهر ربيع الآخر فاتفق انه لما ركب من باب النصر(١) الى الايوان يوم الاثنين تاسع الشهر ليحضر دار العدل لعب به الفرس فنزل عنه ومشى خطوات حتى دخل الايوان فتطير الناس وقالوا لا يقيم الا قليلا فكان كذلك واستعفى الحاج آل ملك من النيابة لانه كان يعرف طيش شعبان وتهوره(٢) فاعفاه الكامل سريعا لانه كان بلغه انه كره سلطنته فاعفاه وارسله لامرة صفد ثم قبض عليه بعد ذلك واخرج يلبغا اليحياوي نائب حلب لنيابة دمشق واحضر ارقطاي نائب دمشق لنيابة مصر وباشر السلطنة بمهابة فخافوه ولكنه اقبل على اللهو والنساء وصار يبالغ في تحصيل الاموال ويبذرها عليهن وولع بلعب الحمام

═ الى العقبة ركب عليه من معه من الامراء والجند فانكسر السطان ورجع هاربا الى مصر فاختفى بها قال ابن حجر وعرض طشتمر على الخليفة ان يتسلطن فامتنع وقال اختاروا من شئتم وانا اوليه ورجع هو والقضاة الى مصر ثم انهم ظفروا بالاشرف فخنقوه في اواخر سنة ٧٧٨ — ك (١) ر — القصر (٢) ص — وتهوره في اموره ☆

وسهل فى النزول عن الاقطاعات فضم بذلك الفا دينار فثار عليه يلبغا اليحياوى بدمشق واشاع خلعه معتمدا على ان الناصر كان اوصاه واوصى غيره ان من تسلطن من اولاده ولم يسلك الطرائق المرضية فجروا برجله وملكوا غيره فلما بلغ الكامل جهز اليه عسكرا كثيفا فثار به من بقى من الامراء بالقاهرة فخلعوه بعد سنة ودون الشهر وقرر اخوه (١) المظفر حاجى وذلك اول يوم من جمادى الآخرة سنة ٧٤٧ كما تقدم فى ترجمة حاجى واعدم بعد ذلك *

١٩٣٩ - شعيب بن محمد بن جعفر بن شعيب بن احمد بن شعيب بن احمد ابن شعيب رضى الدين ابو مدين التونسى قرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى انه كان احد اذكياء العالم قال وذكر لى انه ولد فى شعبان سنة ٧٢٧ وانه اخذ عن ابن عبد السلام والهوارى (٢) ومحمد بن ابراهيم الاربلى وابى عبد الله بن بحر (٣) التميمى وكان علامة فى الفقه والنحو واللغة والفرائض والحساب والمنطق جيد القريحة وافر الفضل اتقن علوما عدة حتى الكتابة والتزميك وكان قدومه القاهرة سنة ٥٧ ثم سافر الى حماة وتزوج بها وبلغتنا وفاته فى سنة ٧٧٠ انتهى وانشد له اشعارا *

منها

يا اوحد الحسن هذى قصتى رفعت
الى مقامك والاشواق تنهيها
فاكتب عليها بسى وصله ابدا
حتى ارى لى على العشاق تنويها

(١) ر - قرروا اخاه (٢) ر - ابن عبد السلام الهدارى (٣) ص - محمد ☆ شعيب

١٩٤٠ - شعيب بن محمد بن محمد بن ميمون المرى المغربى الاصل ولد بطريق الحجاز سنة ٦٦٠ وتعانى النظم والادب فاجاد *

وله

هزوا الغصون معاطفا وقدودا
وجلوا من الورد الجنى خدودا
وغدا الجمال باسره فى اسرهم
فتقسموه مطارفا وتليدا
فاذا ولدن اهلة واذا سرحن جآذرا واذا حملن اسودا
واذا لووا زرد العذار على النقا
جعلوا اللوا فوق العقيق زرودا
رحلوا عن الوادى فما لنسيمه
ارج ولم ار فى رباه الغيدا
وذوت غصون البان فيه فلم تمس
طربا ولم اسمع به تغريدا
وكأنما هم بانه وغصونه
وظباء رباه وظله ممدودا

قرأت بخط ابراهيم بن القطب الحلبي فى تاريخ مصر يكنى ابامدين والمرى بضم الميم وبالمهملة وذكر مولده وقال انه تفقه على مذهب الشافعي واعاد ببعض المدارس ومهر وكان فقيها فاضلا *

وانشد له

يا ماطلين لقد اتعبتم الاملا * ولن يطيق فؤادى فوق ما احتملا

تداركوا قبل ان يقضى محبكم * فربما ندم الجانى اذا قتلا (١)

ومات فى سنة ٧١٩ * (٢)

١٩٤١ - شعيب بن موسى بن عبد الرحمن بن سليمان بن عزيز المحمدى الجنياوى (٣) ثم الصفراوى ثم الفاسى ابو مدين اخذ عن ابيه وعن ابى زكرياء السبتى وابى عبد الله بن النعمان والشيخ عز الدين ابن عبد السلام وغيرهم ذكره الاقشهرى فى فوائد رحلته وقال انتفعت بمجالسته والبسنى خرقة التصوف عن ابيه وكان زاد عمره على المائة *

١٩٤٢ - شعيب بن يوسف بن محمد الاسيوطى شرف الدين ابو مدين الاسنائى مولدا ولد سنة ٦٩٩ وقرأ على ابيه وتقى الدين ابن الهمام وعطاء الله بن على والخطيب عبد الرحيم السمهودى (٤) وناب عن ابن جماعة وكان خيرا منجمعا ومات فى حدود الثلاثين (٥) *

---

(١) فى هامش ا - بخط السخاوى - قلت انشدله ابو الفتح اليعمرى *

اعرض حين اذكره * واعرض حين انظره

اخاف عليه من واش * ينم به فيشهره

وانشد له

وطفت بيوت الحى ثم اتيتكم * بذل واطراق وو قفة سائل

فو الله ما عاينت مثل جمالكم * وكم نظرت عينى لطيف الشمائل

ومنها

هم ملئوا سمعى بحلو حديثهم * فلم يتركوا فيه مجالا لعاذل

وقد نصبوا بين الجفون خيامهم * وما الطرف عن ذاك الخيال بغافل

(٢) فى هامش ا - بخط السخاوى فى ٢٦ ذى القعدة (٣) ب - الجنيادى - ر - الحسارى (٤) ص - السمنودى (٥) فى الطالع السعيد توفى يوم الاحد سابع ربيع الآخر سنة ٧٥٤ * شهاب

١٩٤٣ - شهاب بن علي بن عبد الله المحسني ابو علي شيخ امي مقيم بتربة اقطاى بالقرافة سمع الكثير من ابي الحسن بن المقير وابن رواج وحدث بالكثير وتفرد بعدة اجزاء اخذ عنه ابن سامة والسبكي ومحمود بن خليفة والذهبي وغيرهم قال البرزالي كان عنده عن ابن رواج نحو خمسين جزءا ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ (١) *

١٩٤٤ - شهدة بنت القاضي بدر الدين ابي الحسن بن عبد العظيم ام الخير المصرية الحصنية (٢) حضرت على السبط وسمعت من الرشيد العطار *

١٩٤٥ - شهدة بنت قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز بن القاضي بدر الدين ابن جماعة سمعت (٣) بقراءة ابيها وتعلمت الكتابة وتزوجت بالقاضي تاج الدين المناوي وماتت في جمادى الآخرة سنة ٧٥٧ *

١٩٤٦ - شهدة بنت الصاحب كمال الدين عمر بن العديم ولدت يوم عاشوراء سنة ٦٢١ (٤) وسمعت من الكاشغري واجازلها ثابت بن مشرف وسمعت ايضا من عمر بن بدر بن سعيد (٥) الموصلي حضورا وتفردت عنه وكانت قد تزهدت وتركت اللباس الفاخر بعد وفاة اخيها مجد الدين وماتت في حلب سنة ٧٠٩ *

١٩٤٧ - شهود بنت عبد القادر بن عثمان الحنبلي النابلسي سمعت من عبد الله ابن محمد ابن يوسف بن نعمة العلم لابي خيثمة سمع منها البرهان الحلبي محدث حلب *

١٩٤٨ - شيبة بن علي بن جابر اسمه محمد سيأتي *

---

(١) في شذرات الذهب توفي بمصر عن ثمانين سنة (٢) ا - المصري الحصني (٣) ا - ص السمعت (٤) ا - ب - ٦٢ ، وفي شذرات الذهب ولدت يوم عاشوراء سنة تسع عشرة وستمائة (٥) ر - سعد *

١٩٤٩ - شيخو الفارابى (١) الناصرى الساقى احد الامراء بمصر والشام وكان يكتب خطا حسنا كتب بخطه ربعة بقلم المحقق فى القطع البغدادى الكبير ووقفها بالجامع الاموى ومات بمصر فى ربيع الآخر سنة ٧٥٢ *

١٩٥٠ - شيخو الناصرى تقدم فى ايام المظفر حاجى واستقر فى اول دولة الناصر حسن من رؤس المشورة ثم كانت القصص تقرأ عليه وصار زمام الملك بيده وعظم شانه الى ان كان فى شوال سنة ٥١ فكتب له بنيابة طرابلس وهو فى الصيد فساروا به الى دمشق فوصل الامر باقامته بها فلم يلبث ان امسك ثم سجن بالاسكندرية فلما استقر الصالح صالح افرج عنه فى رجب سنة ٥٢ واستقر على عادته اولا وتوجه مع الصالح فى نوبة ارغون الكاملى وخرج الى الاحدب بالصعيد وابلى فى العرب المفسدين بلاء حسنا ثم انه قام فى خلع الصالح واعادة الناصر حسن فى شوال سنة ٥٥ واستقر هو مدبر المملكة وزادت عظمته وكثر دخله حتى قيل انه كان يدخل له من اقطاعاته واملاكه ومستاجراته فى كل يوم مائتا الف ولم يسمع (٢) بمثل ذلك فى الدولة التركية وعمر الجامع والخانقاه بالصليبة فلما كان فى ثامن شعبان سنة ٥٨ وثب عليه مملوك يقال له آى (٣) قجا من مماليك السلطان المرتجعة عن منجك فجرحه بالسيف فى وجهه وفى يده فى دار العدل بحضرة السلطان فكانت ساعة صعبة مات فيها من الزحام عدد كثير ولبس عشرة (٤) من مقدمي الالوف فتوجهوا الى قبة النصر وامسك آى قجا فقرر فقال ما امرنى احد ولكنى

---

(١) ب - الفاداى - ر - الفاراسى - ص - القازانى - ف - العاراى (٢) ر - قيل ولم يسمع (٣) وسماه المقريزي يا ئى (٤) ص - ف - ى - وليس غيره وفى المقريزي وركب عشرة *

قدمت

قدمت له قصة فما قضى لى حاجتى فسمر آى قجا وطيف به وقطبت
جراحات شيخو فاقام مدة ولم يطلع بعدها الى القلعة بل العسكر كله
يترددون اليه ويقفون فى خدمته وتكرر نزول السلطان اليه ليعوده
الى ان مات فى سادس عشرى ذى القعدة من سنة ٧٥٨ *

١٩٥١ - شيرزاد (١) بن محمود بن شير زاد (٢) بن على شرف الدين الرومى
الترجمان كان ابوه من بعلبك وتحول الى دمشق وسمع من ابن عبد الدائم
بدمشق وحدث عنه ثم سافر الى الروم صحبة الطواشى صواب الاوحدى
فاقام نحو عشر سنين وولى بها الانشاء وترسل الى الملوك ثم توجه
فى البحر الى مصر وتقرر (٣) ترجمانا للدولة للكتب التى ترد من بلاد العجم
فى سلطنة قطز الى ان مات فى ثانى المحرم سنه ٧٠٧ بالقاهرة وقال
البرزالى فى تاريخه كان شيخا حسن الهيئة وذكره فى معجمه وقال
انشدنى لنفسه *

ومن يقصد الامر الذى ليس ممكنا
ويطمع ان يمسى به وهو ظافر
كحاحث صخر يبتغي فيه حاجة
انامله تدمى وتحفى الاظافر

١٩٥٢ - شيرين شيخ الخانقاه البيبرسية بالقاهرة مات فى سابع عشرى
جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ قرأت وفاته بخط الشيخ تقى الدين السبكى

حرف الصاد المهملة

١٩٥٣ - صاروجا صارم الدين نقيب النقباء فى الايام الناصرية مات فجاءة

---

(١) ر - ص - شيرازدى (٢) ر - شيراز د (٣) ا - فتقرر *

في سنة ٧٣٦ *

١٩٥٤ - صاروجا المظفري صارم الدين احد الامراء الناصرية ثم امسك بعد مجيء الناصر من الكرك في واقعة ميرموسى بن الصالح علي ثم امره بصفد ثم بدمشق كان خير الطباع سليم الصدر وكان ممن امسك بعد تنكر واعتقل ثم امر بكحله فعمي ومات في اواخر سنة ٧٤٣ *

١٩٥٥ - صافي بن نبهان بن عمر بن نبهان بن علوان بن غبار(١) بن محمد الحريثي الجبريني (٢) ابو القاسم ولد سنة ٦٧١ وسمع على ابن المجير(٣) الاربعين تخريج ابن بلبان وحدث ومات في ...(٤) نقلته من خط محمد بن يحيى بن سعد من شيوخ حلب سنة ٧٤٨ *

١٩٥٦ - صالح بن ابراهيم بن ابي بكر بن ناصر ويقال قاسم الحوراني ثم الصالحي الحنفي ابو محمد الحافظي ولد سنة ٦٧ و سمع من ابن ابي عمر والفخر وابن شيبان وابي بكر الهروي وحدث حدثنا عنه بالسماع شيخنا ابو اسحاق التنوخي وذكره البرزالي في معجمه فقال ولد في عاشر المحرم عند ورود العسكر من انطاكية سنة ٦٦ ويقال مولده سنة ٦٧ قال البرزالي كان رجلا خيرا له محفوظ وهو مكثر عن الفخر بن البخاري ومات في ليلة الثالث والعشرين من رمضان سنة ٧٤٠ *

١٩٥٧ - صالح بن احمد بن الانجب بن الكسار الواسطي المقرئ المدعو بالقاضي قوام الدين ابو الفضل بن الحافظ صدر الدين اسمعه والده الكثير من الرشيد ابن ابي القاسم وابن الملكاوي واجاز له الشريف

---

(١) ص - الحيار (٢) ب - الحديني - ص و ف الجبرني - ر - الخيرى
(٣) ر - المجير - ص - ابن المحبر (٤) بياض *

ابو

ابو البدر المراغى وابن ربيعة الواسطى وعبد الصمد بن ابى الجيش وسمع من الجزري(١) مقاماته وخرج له السرمرى مشيخة وحدث ومات فى سنة ٧٤٤ *

١٩٥٨ - صالح بن احمد بن عثمان بن حامد بن على الهكارى البعلى صلاح الدين القواس الشاعر العابر ولد سنة ثلاث و ثلاثين (٢) وصحب الفقراء وتمانى النظم وتعبير الرؤيا فاجاد ومات سنة ٧٢٣ وهو صاحب الابيات السائرة ذوات الاوزان *

داء ثوى بفؤاد شفه سقم * لمحنتى من دواعى الهم والكمد

باضلعى لهب تذكو شرارته * من الضنى فى محل الروح من جسد

يوم النوى ظل فى قلبى به الم * وحرقتى و بلائى فيه بالرصد

ويقال انه يقرأ على ثلاثمائة وستين وجهاوذكره الذهبي والبرزالى فى معجميهما ووصفاه بالديانة والتواضع والفضيلة *

١٩٥٩ - صالح بن اسحاق بن محمد بن ضرغام بن صالح العامرى جمال الدين ابن السوا العادلى ولد سنة ٦٤ باسيوط وسمع من ابن خطيب المزة الغيلانيات ومن ابن التاج المهروانيات ومن ابى عبد الله بن النعمان وابى بكر بن الانماطى وغيرهم وحدث سمع منه ابن رافع وقال كان ساكنا و بيده ثبت بمسموعاته مات فى ذى الحجه سنة ٧٤٣ *

١٩٦٠ - صالح بن ابى بكر بن ابراهيم بن ابى بكر بن اسمعيل بن محمد السنجارى الاصل الاسكندرانى تقى الدين ولد سنة ٦٦٦ بدمنهور الوحش ونشأ بالاسكندرية واسمع على محمد بن ابراهيم بن ترجم ومحمد ابن عبد الخالق بن طرخان والابرقوهى وغيرهم واجاز له الدمياطى

(١) ر - الحريرى (٢) ر - اثنتين وثلاثين *

وابن دقيق العيد والفوى (١) وآخرون ذكره ابن رافع في معجمه فقال كان رئيسا يحب الفقراء ودرس بالاسكندرية وكان امين الحكم بالقاهرة ثم ولى امانة الحكم بالقاهرة مدة ومشيخة الطيبرسية وحدث ومات في ... (٢) وذكره البدر النابلسي في معجمه *

١٩٦١ - صالح بن ثامر (٣) بن حامد الجعبرى تاج الدين ابو الفضل الشافعي ولد سنة بضع وعشرين وسمع من يوسف بن خليل والضياء صقر والنظام البلخي والمجد ابن تيمية في آخرين وولى القضاء في البلاد كبعلبك واول ما تولى سنة ٥٧ وناب بدمشق ومهر في الفرائض ونظم فيها وكان خيرا متواضعا خطب بالجامع الاموى واستسقى بالناس سنة ٩٤ قال الذهبي كان مليح الشكل طويلا وقورا حميد الاحكام حسن الخلق جبارا اعنيفا (٤) سيىء الطريقة (٥) وهو صاحب الجعبرية في الفرائض ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٦ *

١٩٦٢ - صالح بن سليم بن منصور بن سليم الحسبانى ثم الصالحى الحنبلى ابو التقى ولد بعد السبعمائة وسمع من ابن الشحنة صحيح البخارى وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٩٦٣ - صالح بن عبد العظيم بن يونس بن عبد القوى بن ياسين بن سوار الفهمى (٦) تقى الدين العسقلانى سمع من النجيب الحرانى وشمس الدين ابن العماد وتقى الدين بن رزين وكان دلالا بالكتبيين وحدث ومات في خامس عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٣٤ بالقاهرة قلت حدثنا عنه بالسماع شيخنا ابو الفرج بن حماد الغزى *

---

(١) ر - القونوى (٢) بياض (٣) ر - تامر (٤) ر - خيرا عفيفا (٥) ر - سيىء الطرفة (٦) ر - التميمى *

صالح

١٩٦٤ - صالح بن عبدالله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي محيى الدين ابن الصباغ الحنفى الكوفى ذكره التاج عبدالباقى فى ذيل الوفيات فقال كان فريدا فى علوم التفسير والفقه والفرائض والادب نادرة العراق فى ذلك مع الزهد والفضل والورع التى الكشاف درسا من صدره ثمانى مرات مع بحث وتدقيق وايراد وتشكيك وطلب لرياسة الحنفية بالمستنصرية فامتنع ومات فى سنة ٧٢٧ وله ٨٨ سنة وذكره ابن رافع فى معجمه فى حرف الصاد وقال ولد فى ربيع الآخر سنة ٣٩ واجازله سنة ٥٠ الصغانى (١) ثم انشدعنه بالاجازة شعرا عن الصغانى وقال مات فى سابع عشرى صفر وذكره الصفدى فى حرف العين المهملة فقال عبدالله بن جعفر الى آخره واظنه وهم فى ذلك ثم رأيته تبع الذهبى فانه ذكره فى سير النبلاء كذلك وكان قد ذكره قبل ذلك فقال صالح ابن عبدالله الى آخر ما ذكر التاج عبدالباقى وذكر انه اجاز له الصغانى وانه كان يتفقه ويتزهد حتى صار عالم الكوفة ومنهم من زعم انه كان اماميا انتهى كلامه والتحقيق (٢) ان اسمه صالح وقد حدث صاحبنا القاضى تاج الدين النعمانى قاضى بغداد بعد العشرين وثمانى مائة بدمشق عن عمه حسام الدين عن محيي الدين ابى الفضل صالح بن الشيخ تقى الدين عبد الله بن الصباغ الكوفى الراشدى فهذا هو الحق فى اسمه ووصفه *

١٩٦٥ - صالح بن عبدالله البطائحى شيخ المنيبيع (٣) بالشام كان لبيدرا حال

---

(١) فى هامش ا - بخط السخاوى - فى ذيل طبقات الحنفية انه روى عن الصغانى سماعا والله اعلم (٢) ر - والتحقيق والصحيح (٣) ب - ص المنبيع - ف - المنبع *

نيابته عن السلطان بالديار المصرية فيه اعتقاد وكان اصله من بلاد العراق ولما دخل التتار دمشق فى وقعة غازان عرفه جماعة منهم فاكرموه ونزل عنده قطلوه احد اكابر امرائهم وكانت له شهرة بين طائفته ومات فى ثانى جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ ارخه البرزالى *

١٩٦٦ - صالح بن عبدالله القيمرى (١) احد طلبة الحديث المكثرين اعتنى بالطلب ودار على الشيوخ من بعد سنة ٣٠ فاكثر بمصر والاسكندرية ودمشق وغيرها وكان فى خدمة جلال الدين ابن الشهاب محمود ثم فى خدمة علاء الدين ابن فضل الله ومات بالقاهرة سنة ٧٤٨ فى شوال (٢) *

١٩٦٧ - صالح بن عبدالوهاب بن احمد بن ابى الفتح بن سحنون الخطيب تقى الدين ابو البقاء الحنفى ولد فى صفر سنة ٥٧ وسمع من ابن عبد الدائم وغيره وخطب بجامع النيرب وكان فصيحا مات فى رجب سنة ٧١٠ *

١٩٦٨ - صالح بن عيسى بن عبدالله بن عبد الكريم المقيلى تقى الدين ولد بمنية عقبة على شاطئ النيل واجازله ابن العلاق والنجيب وابن عبدالدائم وابن ابى اليسر والكرمانى وآخرون وخرج له ابن ايبك عنهم جزءا وحدث به ببلده ومات فى سادس عشرى رجب سنة ٧٣٨ ببلده ذكره ابن رافع فى معجمه *

١٩٦٩ - صالح بن غازى بن قرا ارسلان بن ابك (٣) غازى بن ارتق التركمانى الملك الصالح صاحب ماردين مات بها فى سنة ٧٦٦ (٤) او فى آخر التى

---

(١) ر - القمرى - ص - القيصرى (٢) فى المعجم الصغير للذهبى تخرج مولده سنة ٧١٦ (٣) ب - ف - ايبك (٤) ر - ست وسبعين وسبعمائة *

قبلها وهو اصوب فانه صلى عليه صلاة الغائب بدمشق في المحرم سنة ٧٦٦ قال ابن كثير كان قد جاوز الثمانين منها في الملك ستين * قلت لم يبلغ الستين في المملكة فان اباه مات سنة ٧١٤ *

١٩٧٥ - صالح بن محمد بن ابراهيم بن رسلان بن المحاسن الكلي (١) المصري صلاح الدين ابن الشيخ شمس الدين الكلي ولد سنة ٧٢ واحضر على والده في الثالثة (٢) مشيخة ابن الحرستاني وحدث بها ذكره ابن رافع وروى عنه بالسماع ومات في ... (٣) *

١٩٧٦ - صالح بن محمد بن عربشاه الهمذاني الاصل ابو البركات شرف الدين ولد في العشرين من شوال سنة ٥٥ واجازله في سنة مولده ابو علي البكري والفقيه ابو عبد الله اليونيني ومكي بن عبد الرزاق وغيرهم وسمع من احمد ابن عبد الله بن طمان (٤) وعلي بن الاوحد والمجد بن عساكر والكرماني وغيرهم وحدث ذكره الذهبي في مشيخته فقال انسان مطبوع متواضع يدري الموسيقي ويقرأ في الترب مات في نصف جمادى الآخرة سنة ٧١٦ *

١٩٧٧ - صالح بن محمد بن قلاون الملك الصالح بن الناصر بن المنصور المعروف بابن التنكزية لان امه كانت بنت تنكز نائب الشام ولي السلطنة بعد خلع الناصر حسن في جمادى الآخرة سنة ٥٢ وكان الذين قاموا بامره طاز ومغلطاي اميرآخور ومنكلي بغا الفخري وغيرهم ثم ركب هولاء بعد ايام يسيرة الى قبة النصر على طاز فانتصر طاز ثم خرج بالصالح الى الشام بسبب بيبغاروس ولما خامر بيبغاروس نائب حلب

---

(١) ر - المكي (٢) ر - الثانية (٣) بياض (٤) ر - طغيان ☆

ووافقه احمد الساقي (١) نائب حماة وغيره وتوجه الى دمشق فملكها وتوجه الصالح بالعساكر اليه فوصل دمشق فى اول رمضان واحتفل الناس للقائه وصلى بالجامع وتوجهت العساكر لطلب بيبغا روس فانه فر عن معه لما بلغهم مجيئ السلطان فاتفق انه قصد حلب فطمع فيه من لم يكن على رأيه ونهبوا خزانته (٢) ففروا استجار بذلغادر التركمانى فاجاره فكوتب فيه فلم يوافق وصلى الصالح صلاة العيد وخطب به تاج الدين المناوي قاضي العسكر ورجع الى مصر فدخلها فى خامس عشرى شوال وهو الذى وقف ناحية سردوس (٣) على كسوة الكعبة وكان فى سلطنته لا تصرف له وانما الامر لصرغتمش ثم لشيخو فتواطأ مع طاز على القبض على شيخو فانعكس الامر وخلع من السلطنة فى شوال سنة ٥٥ وكان قوى الذكاء بحيث انه تعلم صناعة القزازة وعدة صناعات يحضر للصانع فيعمل عنده نحو اسبوع فيصير هو ماهرا فيه ثم خلع فى شوال سنة ٥٥ وحبس بالقلعة عند امه الى ان مات فى صفر سنة ٧٦٢ وكان مولده فى ربيع الاول سنة ٣٨ وما اكمل اربعا وعشرين سنة *

١٩٧٣ - صالح بن مختار بن صالح بن ابى الفوارس تقى الدين ابو التقي وابو الخير الاشنهى العجمى الاصل العزازى (٤) المولد المصرى ولد فى رمضان سنة ٦٤٢ وسمع من احمد بن عبد الدائم ومن الفخر وابن ابى عمر ومن اسحاق بن اسد العامري واجازله محمد بن عبد الهادى وعبد الله ابن الخشوعى ومكى ابن عبد الرزاق وخرج له ابو الحسين بن ايبك جزءا

---

(١) ص - الشامي (٢) ر - خزائنه (٣) ا - ف - سرود س - ر - بيسوس
(٤) ا ور بلا نقط وفى ب - الاعزازي وفى ف - الغرايرى *

ومات

ومات فی نصف جمادی الاولی سنة ٧٣٨ وله ٩٦ سنة اقام بقبة الشافعی زمانا وكان صالحا مباركا قاله الذهبي وقال ابن رافع كان صالحا خيرا مقيما بتربة الشافعي وكان قد عامؤذنا خياطا (١) وحج في آخر عمره وحدث بمكة واشنه بضم الهمزة وسكون المعجمة وفتح النون قرية من اذربيجان وآخر من حدثنا عنه بالسماع زين الدين ابن حسين المراغی بالمدينة الشريفة *

١٩٧٤ - ابو صالح بن الخطيب معين الدين خطيب رأس العين حدث عن زين الدين ابن الاستاذ بالاجازة وكان امام مسجد رأس درب الحجر ومات سنة ٧٠٤ *

١٩٧٥ - صبيح بن عبدالله التكروری الكلوتاتی الحارس سمع مع ولدی سيده من النجيب والشيخ شمس الدين ابن العماد (٢) وغيرهما وحدث بدمشق وبالقاهرة وكان صالحا معتقدا ذكره ابن رافع وقال ذكر لی انه اشتری نفسه من سيده بخمسمائة درهم جمعها من صنعة الكلوتات مات بدمشق فی المحرم سنة ٧٣١ وله بضع وسبعون سنة *

١٩٧٦ - صبيح عتيق الضياء ابن النصيبی سمع من مولاه واحمد بن الكمال الاول من حديث عمار وحدث به سنة ٧٣٢ سمع منه بدر الدين (٣) ابن حبيب وغيره *

١٩٧٧ - صدقة (٤) بن ... (٥) الشرابيشی كان من رؤساء القاهرة ذوی الاموال الواسعة وكان كثير المعروف وقف على الخانقاه السعيدية وقفا وعلى الجامع الازهر وغير ذلك مات فی شوال سنة ٧٤٥ *

---

(١) ر - حفاظا (٢) ر - العماد (٣) ص - عزالدين (٤) ب - ر - صديق وفی الهامش صدقة (٥) بياض *

١٩٧٨ - صرغتمش الناصري جلبه ابن الصواف التاجر سنة بضع وثلاثين فاشتراه الناصر بثمانين الف وهي يومئذ نحو اربعة آلاف دينار وكتب له توقيعا (١) بمسامحة كبيرة (٢) في متاجره بما يزيد عن الف اخرى ولم يسمع بمثل ذلك في ثمن مملوك وذلك لانه لم يكن في ذلك الزمان اجمل صورة ولا احسن شكلا منه ولم يتقدم مع ذلك في ايام الناصر كان اول ماظهر امره انه خرج مسفر الفخر الدين اياس بنيابة حلب وكان احد الاسباب في فتنة قوصون مع المماليك السلطانية لانه طلب صرغتمش وشيخو (٣) وايتمس ان يمشوا في خدمته ويبيتوا عنده فانفوا من ذلك فتعصب لهم المماليك حتى كان من امر قوصون ما كان فسلم صرغتمش الطنبغا الماردانى وشيخو وبيبغا امير سلاح وايتمش وايدغمش (٤) امير آخور ثم اراد آقسنقر ان يمشى صرغتمش في خدمته وكاسدا (٥) يميل اليه فامتنع وقال لبعض الامراء ان لم يتركني والاقتلت نفسى ثم ترقى الى ان تأمر طبلخاناة ثم تقدمة في سنة ٤٩ فلما سجن شيخو بالاسكندرية في سنة ٥١ واخرج صرغتمش الى كشف الجسور ثم في سنة ٥٢ في المحرم استقر راس نوبة كبيرا فتصرف في الولاية والعزل وكان طائشا وعظم في دولة الصالح صالح حتى عمل على الوزير علم الدين ابن زنبور حتى امسك وصودر ثم انفرد بتدبير الملك بعد شيخو وعظم قدره واستقل بالتدبير وصبر له الناصر حسن الى ان افرط في الادلال فامسكه في العشرين من رمضان سنة ٧٥٩ وجهزه الى الاسكندرية

---

(١) ر - توقيعات (٢) ر - كثيرة (٣) ا - ف - شيخون وكذا كان اصلا في ب ثم محا الكاتب النون (٤) ا - وايتمش ايدغمش (٥) كذا في ا وب بلا نقط وفي ف - سد او في ص وي - شيخو *

مع

مع جماعة من الامراء نحو العشرة فاصبح دونهم مقتولا (١) وهو صاحب المدرسة بالقرب من الكبش وكان يعظم العجم ويؤثرهم ويشارك فى كثير من الفضائل ويتعصب للحنفية ووجد له من الاموال مايعجز الوصف عنه قال الصفدى قرأت بخطه فى حائط المدرسة السلطانية بحلب *

ابدا تسترد ما تهب الدنيا . فيا ليت، جودها كان بخلا

وكتب صرغتمش الناصرى * قال فكأنه خاطب نفسه بذلك ويقال ان شيخو قال لصرغتمش مادام طاز بحلب لا يستجرئ (٢) عليك احد فان وافقت على قبضه لم تقم بعده الا يسيرا فكان كذلك ولما قبض على صرغتمش ومن معه ركب احمد بن طشتمر حمص اخضر فى مماليك صرغتمش ومماليك المقبوضين فقاتلهم مماليك السلطان من بكرة الى العصر فانكسر احمد ومن معه وقبض عليه ونهبت دار صرغتمش ودور من يليه حتى حوانيت العجم لكونهم كانوا ينتمون اليه وكانت رؤسهم به مرتفعة وقبض على شاهد ديوانه ضياء الدين ابن خطيب بيت الآبار واهين جدا بانواع من العذاب *

١٩٧٩ - صفية بنت احمد بن احمد بن عبيدالله (٣) بن محمد بن احمد بن قدامة المقدسية الصالحية ام محمد زوج البهاء ابن العز عمر ولدت سنة ٦٦٠ وسمعت من الكرمانى منتقى من الاربعين الشحامية ومن ابن عبدالدائم صحيح مسلم وغيرهما وحدثت بصحيح مسلم وغيره وماتت فى ثامن عشر ذى الحجة سنة ٧٤١ *

١٩٨٠ - صفية بنت المجد احمد بن عبد الله بن المسلم بن حماد بن ميسرة

---

(١) ارخه المقريزي وفاته فى ذي الحجة سنة ٧٥٩ (٢) ر - لايتجرأ

(٣) ر - عبدالله *

الازدى ست الشام ولدت سنة ٦٤٠ وسمعت من جماعة من اصحاب ابن عساكر وغيرهم وماتت بالمدينة النبوية فى ذى القعدة سنة ٧٠٤

١٩٨١ - صمصان بن سنقر الاشقر كان ابوه من مشاهير الامراء وقدماء الملك وتسلطن بدمشق وتلقب الكامل ثم بطل امره وقتل ونشأ ولده هذا مشهورا بالشجاعة فامر بمصر طبلخاناة ومات فى ثالث عشري المحرم سنة ٧٣١ *

١٩٨٢ - صواب بن عبدالله المحمودي احد خدام المسجد النبوى شمس الدين سمع من الجمال المطرى وخالص البهائى كتاب اتحاف الزائر لابن عساكر سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل وابو الحسن الهيثمى (١) وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

١٩٨٣ - صواب الركنى بيبرس كان مقدم المماليك لاستاذه المظفر بيبرس فلما تسلطن الناصر بعد عوده من الكرك وهرب المظفر صرفه بالمقدم جوهر ثم لما مات جوهر سنة ٧٢١ اعاد صوابا المذكور الى تقدمة المماليك واستمر الى ...(٢) *

١٩٨٤ - صواب السهيلى الطواشى شمس الدين الظاهرى كان لالاخضر ولده ثم كان فى خدمة الملك المسعود خضر بن الظاهر بالكرك واستمر بها فلما قبض المنصور فى سنة ٨١ على خضروا حضره من الكرك اكرم صوابا هذا(٣) وكان قد حج فى تلك السنة فقبض عليه عيبة امير عرب من عقبة تبوك (٤) وحمله الى المنصور فاكرمه ورده الى الكرك واقره على ماكان

(١) ب - الهيتمي - ف - الهيمى (٢) بياض (٣) ص - جدا (٤) ب - من بنى عقبة بتبوك - ص - عتبة امير عرب بنى عقبة بتبوك *

عليه

عليه من الحكم وزيادة معلوم وثوقا بديانته وامانته وكان صاحب بر ومعروف كثير المال طويل العمر قارب المائة قاله الجزري في تاريخه وارخ وفاته في سنة ٧٠٦ *

حرف الضاد المعجمة

١٩٨٥ - ضلداى والى الشرقية ثم كاشف الوجه القبلى كان فاتكا سفاكا للدماء مات في جمادى الاولى سنة ٧٣١ *

١٩٨٦ - ضوء الصباح هي خديجة بنت الفخر عثمان بن محمد بن عثمان التوزرى تقدمت *

١٩٨٧ - ضوء بن صباح بن حميد ... (١)*

١٩٨٨ - ضياء بن سعد الله بن محمد بن عثمان القرمى ابن قاضى القرم العفيفى(٢) الشيخ ضياء الدين القزوينى الفقيه الشافعى(٣) اخذ عن ابيه وشمس الدين الخلخالى والبدر التسترى وغيرهم وسمع الحديث لما حج من العفيف المطرى وغيره وقدم القاهرة وحظى عند الاشرف شعبان وولى مشيخة البيبرسية بعد الرضى في سنة ٦٧ (٤) وتدريس الشافعية بالشيخونية وغير ذلك وولاه الاشرف مشيخة مدرسته ودرس فيها قبل ان تكمل وسماه شيخ الشيوخ وامر باسقاط هذا الاسم عن شيخ سرياقوس وكان ماهرا في الفقه والاصول والمعانى والبيان ملازما للاشتغال لا يمل من

(١) بياض (٢) كذا في ا - وفي ب وص - العفيفي وفي ف - العقيقى وفي ر - العفيف

(٣) في هامش ا - بخط السخاوي - ذكره شيخنا المؤلف في الانباء فقال اخذ عن القاضى عضد الدين وكان الشيخ سعد الدين التفتازانى احد من قرأ عليه وكان يستحضر المذهبين ويفتى فيهما وكان يقول انا حنفي الاصول شافعي الفروع وكان يدرس دائما بغير مطالعة (٤) ر - ثمانية وستين *

ذلك وكان من ذوى المروآت كثير الاحسان الى الطلبة سليم الباطن
مات فى ذى القعدة (١) سنة ٧٨٠ عن خمس وخمسين سنة قال شيخنا
طاهر بن حسن بن حبيب كتبت اليه *

قل لرب العلى ومن طالب العلم مجدا الى سبيل السواء
ان اردت الخلاص من ظلمة الجهل فاهتدى بنير الضياء

قال فاجاب

قل لمن يطلب الهداية منى * خلت لمع السراب بركة ماء
ليس عندى من الضياء شعاع * كيف تبغى الهدى من اسم ضياء

١٩٨٩ - ضياء بن عثمان بن موسى البناء يكنى ابا على من مشيخة ابن الكويك *

١٩٩٠ - ضياء بن على بن النصير (٢) بن نبا بن سليمان زين الدين النحاس ابن اخى الشهاب ابن نبا ويدعى عتيقا ويكنى ابا بكر ولد بعد السبعين وستمائة وسمع من عبدالله بن احمد بن فارس مشيخة الخرستانى ومن القطب القسطلانى ومن الصفى خليل المراغى وشامية بنت البكرى فى آخرين واجاز له جماعة وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وقال قرأت عليه ببلبيس ومات (٣) فى ٠٠٠ (٤) *

١٩٩١ - ضياء بن محمد بن نصر الله بن عمر بن ابى طالب ابن القمر ابو بكر الكفر بطناوى الفاكهى ولد سنة ٧٠٦ وحضر فى الخامسة على هدية بنت على بن عسكر عدة اجزاء منها العلم للمروزى ومسائل خطاب بن بشر (٥) والنصف الثانى من المائة المنتقاة من البخارى لابن تيمية وسمع

---

(١) فى طبقات الشافعية توفى بالقاهره فى ذي الحجة (٢) ر - البصير (٣) ر - توفى من
(٤) بياض (٥) ر - نصر *

من ابى بكر الدشتى وحدث وهو صهر الذهبى اخو زوجته وكان شيخا حسنا نير الشيبة مليح الهيئة يتجر فى السفرجل وغيره مات فى ١١ شوال سنة ٧٧١ (١) *

١٩٩٢ - ضياء العجمى قدم الى دمشق وقرر فى الخانقاه الشميساطية واقرأ بالكلاسة (٢) فى النحو وكان يثنى على مقدمة ابن الحاجب واستفاد منه جماعة وكان حسن الاخلاق لكنه مغرم بمشاهدة المردان لا ينفك عن هوى واحد فيتهتك فيه ويخرج عن طور العقل مع العفة وكان يمشى وفى يده حزمة من الرياحين فمن لقيه من المرد ادناها الى انفه فيشمها اياه فان التمس منه ذو لحية ذلك قلبها وضربه على انفه ثم علق بصبى من ابناء الجند فكان يخرج الى سوق الخيل ليشاهده اذا ركب فقال له الشيخ كمال الدين ابن الزملكانى لم عشقت هذا ولم تعشق اخاه وهو احسن منه فقال اعشقه انت فقال ان اذنت لى قال انت ماتحتاج الى اذن وقال له شخص فى مجلس ابن فضل الله الى متى انت فى عشقة بعد عشقة *

فانشد ابن فضل الله

الحب اولى بذاتى فى تصرفه * من ان يغادرنى يوما بلا شجن

فصاح وخر مغشيا عليه فلما افاق قال نطقت عن ضميرى *

وانشده الشهاب محمود يوما

يقولون لو دبرت بالعقل حبها * ولا خير فى حب يدبر بالعقل

فصاح حبه حبه حتى سقط مغشيا عليه واتفق انه دخل مصر فرأى

---

(١) ر - احدى وخمسين وسبعمائة - ب - ٧٦١ (٢) ا - بالكلابية - ر - بالكلاسة *

نصرانيا نازعه (١) فى امر من الامور فضربه بمكازة ضربة قضى منها فى الحال فتعصب عليه كريم الدين الكبير الى ان امر السلطان بقتله فقتل رحمه الله تعالى *

١٩٦٣ - ضياء المعبدى (٢) الصوفي ضياء الدين ... (٣) وكان حسن الشكل حار (٤) النادرة وله وجاهة عند الملوك قال للشيخ محمد القصار (٥) وهو يرقص فى سماع ياشيخ محمد انجست الخرقة فقال من دولك الخارج وهو الذى حسن للمنصور لاجين ولاية ابن دقيق العيد وقال له لما احضره مجلسه جئتك بسفيان الثورى واولى به حكاه الصفدى مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٩٦٤ - ضيغم بن قراسنقر العلمى الدواداري سيف الدين ابو الليث (٦) سمع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبى كتاب الشمائل سنة ٧٧ ومن ابى صالح عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم ابن العجمى وحدث بالشمائل سنة ٤٠ وذكره الذهبى فى معجمه وقال كان رفيقى فى المكتب وكانوا يسمعون منه لاجل اسمه فحدث وهو شاب وسمعت منه جزء الانصارى انا الفخر قال ورأيتهم يذمونه ثم انصلح ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ قلت وحدثنا عنه شيخنا البرهان التنوخى وقال ابن رافع فى معجمه سمع من ابن النصيبى الشمائل وبدمشق من الفخر وقرأت بخط ابى الحسين ابن ايبك انه سمع الجزء الثانى من فوائد ابى القاسم النسيب بقراءة المزى فى سنة ٦٧٩ (٧) على علم بن محمد بن اسمعيل الحنفى

---

(١) ر - فنازعه (٢) ر - المعمدى - ف - المعيدى (٣) بياض (٤) ر - حلو (٥) الفصلى (٦) ر - ابو الطيب (٧) ب - ر - ص - ف - تسع وثمانين *

انا

انا محمد بن غسان انا ابن عساكر انا النسيب *

١٩٩٥ - ضيفة (١) بنت المحدث شمس الدين محمد بن بشارة بن ذبيان الكلابى (٢) ام ناصر الدين سمعت من احمد بن ابى الخير والمسلم بن علان وغيرهما وكانت تعظ النساء وماتت فى ثالث عشر ذى الحجة سنة ٧٦٣ (٣) *

حرف الطاء المهملة

١٩٩٦ - طابط (٤) والد يلبغا اليحياوى كان قدم لما سمع بحظوة ولده عند الناصر وصحبته ابناه اسند مروقراكز فامره السلطان ثم خرج مع ابنه الى حماة ثم تامر (٥) بعد ذلك فلما ولي ولده نيابة الشام خرج في صحبته فلما كان من صفته (٦) ما كان وقتل سجن طابطا بالاسكندرية ثم افرج عنه بعد قليل وامر طبلخاناة بحلب وتوجه اليها ومات (٧) فى صفر سنة ٧٥٠ *

١٩٩٧ - طاجار الماردينى الناصرى امره الناصر عشرة فى شوال سنة ٧٠٩ ثم امره طبلخاناة بعد مدة طويلة ثم استقر دويدارا بعد بغا فتمكن من السلطان تمكنا كبيرا ثم تمكن من المنصور ابى بكر فيقال انه حسن اليه الفتك بقوصون فاستشعر قوصون بذلك فامسكه وارسله الى الاسكندرية فقتل وذلك فى ربيع الاول سنة ٧٤٢ وكان مغرما بالرقص حتى قيل انه كان ينزل من الخدمة فيعمل سماعا ويرقص الى ان يجيء وقت الخدمة فيطلع الى القلعة وحتى قيل انه كان يركب البريد

---

(١) ر - ضيفة (٢) ر - الحلابى (٣) ر - ثلاث واربعين وسبعمائة (٤) فى ا - بغير نقط ص - ى - طا نطا - ب - طابطا (٥) ر - تاخر (٦) ر - قضيته (٧) ر - بها *

في الامر المهم فاذا نزل ليستريح قام يرقص الى ان يركب وكان مليح الشكل يغلب عليه اللهو ووجد له بعدما مساكه ست صناديق مملوءة ذهبا *

١٩٩٨ - طاز بن قطغاج بقاف وغين معجمة ثم جيم (١) الامير الشهير كان بداية تقدمه في دولة الصالح (٢) اسمعيل لانه كان في ايام الناصر الكبير صغيرا ثم كان مع الناصر احمد في الكرك ثم كبر الى ان كان في الدولة المظفرية احد الستة الذين يدبرون المملكة ثم زادت وجاهته في ولاية الناصر حسن وهو الذي امسك بيبغاروس في طريق الحجاز والملك المجاهد صاحب اليمن وثقبة صاحب مكة وطفيل صاحب المدينة وقدم بالجميع القاهرة ثم ولي نيابة حلب في اول دولة الناصر حسن الثانية ثم انه رام العصيان وجمع جموعا فثار عليه بعض امراء حلب فخذل ثم عزل من نيابة حلب وطلب الى مصر فامتنع من المجيء الا في طلبه واخوته وجيشه فلم يوافقه نائب الشام امير على المارديني ممتثلا لامر السلطان انه لا يجيء الا في عشر سروج فآل الامر الى ان اجاب فلما جاوز دمشق بيوم ادركه اخو النائب فامسكه فامر بكحل عينيه فعمي واعتقل بالكرك ثم بالاسكندرية ثم افرج عنه يلبغا بعد قتل حسن واقام بالقدس ثم نقل الى دمشق في اواخر سنة ٧٦٢ واعطى امرة طرخانا الى ان مات في العشرين من ذي الحجة سنة ٧٦٣ وكان بطلا شجاعا محبا للعلماء معظما لهم كثير الخير والرجوع الى الحق رحمه الله وقد تقدم ان الصالح بن التنكزية كان افرده بتدبير الملك من اجل ميله لاخيه جنتمر واختصاصه به

---

(١) ف - ابن قطغاج بقاف ثم طاء ثم فاء بعدها الف وجيم - هذا خلاف ما في النسخ الاخر (٢) ر - ولاية الناصر الصالح *

حتى

حتى ملك قياده فكان ذلك سبب خلع الصالح واعادة الناصر حسن وكان طاز قد خرج الى البحيرة فلما عاد وبلغه الخبر فرجع ونجا ثم اظهر الرضا وقام معه جماعة فلم يستطع مقاومة شيخو وقرر فى نيابة حلب فتوجه اليها باخوته وجميع حواشيه فى شوال سنة ٧٥٥ *

١٩٩٩ - طاز آخر (١) *

٢٠٠٠ - أبو طالب بن عباس بن ابى طالب بن احمد بن حميد شمس الدين ناظر الجيش بدمشق التنوخى البعلى ولد فى ذى الحجة سنة ٦٦٠ (٢) وسمع من الفخر ابن البخاري وغيره وحدث قال البرزالي كان من الصدور الاعيان امر (٣) نظر الجيش بالشام ومات فى تاسع جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٢٠٠١ - طالوت بن عبدالله بن محمد بن على بن ابى طالب بن سويد التكريتى تاج الدين ابن نصير الدين ابن وجيه الدين ولد سنة ٦٨٣ وسمع من عمر بن القواس وحدث مات فى ثانى جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ *

٢٠٠٢ - طامغاز (٤) بغين معجمة ابن الامير سنقر الاشقر ولد ببلاد التتار وقدم القاهرة فامر بها خمسين وكان حسن الشكل جوادا وكان له اخ اسمه ابراهيم قدم رسولا من بوسعيد قبل وفاة اخيه بقليل ومات طامغاز فى المحرم سنة ٧٣١ *

٢٠٠٣ - طايرق (٥) اليوسفى كان من مماليك يوسف بن الملك الناصر وكان مفرط الجمال فانتزعه منه اخوه المظفر حاجي فى شوال سنة ٧٤٧

---

(١) بياض - ليست هذه الترجمة فى ر - (٢) ص - ٦٠٦ (٣) ص - ولى
(٤) ف - طامغار (٥) ب - ص - ي - طازبرق - ف - طان برق *

فاعطاه امرة مائة فانتقل من الجندية الى التقدمة دفعة واحدة ولم يتفق ذلك لغيره ثم عظم فى ايام الناصر حسن ثم ولى نيابة حماة مرتين اولهما سنة ٥١ ثم امسك ثم اعيد الى مصر اميرمائة فى شعبان سنة ٥٢ ثم نقل الى دمشق بطالا الى ان اعيد الى نيابة حماة فى رمضان سنة ٥٣ ثم عزل فى سنة ٥٥ ونقل الى(١) امرة دمشق(٢) ثم اعتقل ثم افرج عنه واعطى بدمشق تقدمة بعد قتل حسن ثم اعيد الى نيابة حماة ثم نقل الى طرابلس فى سنة ٧٦٣ ومات بعد ذلك بها سنة ٧٦٤ (٣) *

٢٠٠٤ - طرجاى بن بيسرى صلاح الدين ابن الامير المشهور امره الناصر ثم سجنه ومات سنة ٧٣٥ *

٢٠٠٥ - طرجي بالجيم الساقى ثم السلاح دار الناصرى مات فى سنة ٧٣١ *

٢٠٠٦ - طرجى اخو ارغون شاه نائب الشام كان اخوه لامه من الناصر فسيره اليه وجعله (٤) احد الامراء بدمشق حتى مات فى شوال سنة ٧٤٩ *

٢٠٠٧ - طرغاى الجاشنكير الناصرى اصله من مماليك الطباخى ثم انتقل(٥) للناصر فتنقل الى ان امره وصيره جاشنكيره(٦) ثم ولاه نيابة حلب فى ربيع الاول سنة ٣٩ ثم اعيد الى مصر بعد القبض على تنكز ثم ولى نيابة طرابلس سنة ٤٣ فى سلطنة الصالح إسمعيل فاستمر بها حتى مات فى رمضان سنة ٧٤٤ *

٢٠٠٨ - طرغاى الطباخى كان من مماليك الناصر ثم تنقل في الخدم حتى

---

(١) ا ر - على (٢) ا - بدمشق (٣) فى ب ور - بعد هذه ترجمة طه الحلبى التى تأخرت جدا فى ا - (٤) ص - حطه (٥) ر - تنقل (٦ ر - جاشنكيرا *

اخرج فى عسكر الى الكرك فى طلب الناصر احمد فامتنع وقلد طرغاى نيابة الكرك فلم يمكنه احمد ثم ... (١) *

٢٠٠٩ - طرنطاى بن عبدالله الزينى العادلى حسام الدين دويدار العادل كتبغا سمع من الابرقوهى وابى الحسن بن الصواف وكان حسن الشكل محبا لاهل العلم ظاهر الديانة مات اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٣١ *

٢٠١٠ - طرنطاى (٢) البشمقدار الناصرى ثم باشر الحجوبية بدمشق نحو عشرين سنة متوالية مدة طويلة ثم تغير (٣) عليه تنكز فعزل سنة ٣٢ من الحجوبية واستمر بطالا حتى ولى الطنبغا نيابة دمشق فاختص به ثم ولى نيابة حمص فى نيابة الفخرى بدمشق ثم نقل (٤) الى غزة ثم ولى الحجوبية بمصر فى شعبان سنة ٤٤ ثم نيابة حمص لم يصل اليها ثم اعيد الى دمشق اميرا ثم اعيد الى نيابة حمص ثم اعطى امرة مائة (٥) فى نيابة يلبغا اليحياوى دفعة الى ان مات بدمشق وهو امير تقدمة بها فى شعبان سنة ٧٤٨ وقد جاوز السبعين *

٢٠١١ - طرنطاى (٦) الجوكندارى والى غزة فى ايام تنكز *

٢٠١٢ - طرنطاى الحاجب كان من مماليك بعض ولد الناصر محمد ثم ترقى الى ان ولى الحجوبية الكبرى بدمشق ثم ولاه الظاهر برقوق نيابة دمشق فلما كانت فتنة الناصرى وجهز الظاهر العسكر من مصر خرج معهم طرنطاى الى خان لاجين فانكسروا وقبض على طرنطاى فاعتقله

---

(١) بياض وفى ر - احدحق (٢) هذه الترجمة ليست فى ر - (٣) ص - تنكر
(٤) ص - تنقل (٥) ا - ب - امرة نيابة - مع علامة الشك - ف - امرة نيابة
(٦) ليست هذه الترجمة - فى ر *

الناصرى بقلعة (١) حلب فلما خرج الظاهر من الكرك وبلغ كمشبغا (٢) وهو بحلب خبره افرج عن طرنطاى وغيره وقاتل (٣) معه اهل بانقوسا بحلب وسار معه الى شقحب فحضر الوقعة فقتل طرنطاى فى الوقعة وفر كمشبغا (٤) الى حلب وذلك فى المحرم سنة ٧٩٢ وكان عمره يزيد على الخمسين ومن آثاره بحلب انه جدد خطبة بالمدرسة التى خارج باب النيرب وجعل لها وقفا *

٢٠١٣ - طرنطاى (٥) الزينى كان من مماليك كتبغا وكان يحب سماع الحديث والعلماء مات فى سنة ٧٢٨ *

٢٠١٤ - طرنطاى (٦) المحمدى كان من مماليك المنصور وشارك فى قتل الاشرف خليل ثم امر ثم قبض عليه بعد فرار المظفر خضر فسجن سبعا وعشرين سنة وافرج عنه سنة ٧٣٧ واخرج الى دمشق فمات بها فى ... (٧) *

٢٠١٥ - طشبغا الدوادار الناصرى كان اولا جمدارا عند آنوك بن الناصر وكان آنوك مغرما به ثم عمل الدويدارية فى اول دولة الناصر حسن الاولى فى رمضان سنة ٤٨ ثم وقع بينه وبين علاء الدين بن فضل الله بسبب ابن الفقاعى (٨) فانه تعصب له وتوقف ابن فضل الله فدخل طشبغا الى الديوان وسل السيف على علاء الدين وشتمه فشق ذلك على الامراء فاخرج الى دمشق فاقام بها ثم اعيد فى ذى القعدة سنة ٥١ ثم نقل الى دمشق ثانيا فى ايام الصالح صالح بطالا وذلك فى سنة ٥٢

---

(١) ا - فى قلعة (٢) ر - كتبغا (٣) ر - ارسل (٤) ر - كشبغا (٥) هذه الترجمة ليست فى ر (٦) ليست فى ر (٧) بياض (٨) ر - البقاعى *

فاقام

فاقام بها الى ان مات فى شوال سنة ٧٥٢ وكان يحب الفضلاء ويكتب خطا حسنا ويدمن مطالعة الكتب الادبية *

٢٠١٦ - طشبغا الساقي كان من مماليك الناصر ثم ترقى بعده الى ان امر مائة فى دولة الناصر حسن الاولى ثم اخرج الى حماة امير طبلخاناة ومات فى الطاعون العام فى ذى الحجة سنة ٧٤٩ *

٢٠١٧ - طشتمر البدرىّ الساقى الناصرى حمص اخضر لانه كان يحب اكله فلقب به وكان الناصر اشتراه صغيرا فرباه وحظي عنده ثم قبض عليه وعلى جماعة اتهموا باثارة فتنة ثم افرج عنه لما ظهرت له براءته فاطلقه وحج وعاد فاعطاه الفى دينار واوسع عليه فى الخلع والملابس واستقر من الامراء الخاصكية وكان قطلو بغا الفخرى يدعوه اخى فاتفق ان الناصر امسكهما معا فى سنة ٧٢٧ فشفع فيهما تنكز نائب الشام فقال له خذ الفخرى معك الى الشام ودع طشتمر عندى ثم لما حج الناصر سنة ٧٣٢ كان طشتمر ممن اقام بالقاهرة ثم اخرجه الى صفد واسر(١) اليه ان يمسك تنكز فى وقت معلوم ففعل ثم ولاه نيابة حلب فى سنة ٤١ فاقام بها وباشرها مباشرة قوية الى ان حوصر الناصر احمد بالكرك ففر هو الى الروم وحصلت له مشقة عظيمة ولما انتظم امر احمد رجع وتوجه مع الفخرى الى الناصر احمد فدخلوا الى مصر واستقر طشتمر فى النيابة بمصر والفخرى فى نيابة دمشق ثم امسك احمد طشتمر بعد شهر وتوجه الناصر الى الكرك وهو معه وارسل من امسك الفخرى وسجنهما فى الكرك ثم فرا من السجن وذلك فى اوائل المحرم سنة ٧٤٣ وكان طشتمر شجاعا كثير الآثار (٢) واسع الصدر وهو

(١) ر - اشير (٢) ر - الايثار *

الذى عمر الجامع بالصحراء والحمام بالزربية والربع بالحريريين ولما فر الى الروم تنقلت به الاحوال حتى مات فى اثناء سنة ٧٤٣ *

٢٠١٨ - طشتمر (١) العلائى مات سنة ٨٤ *

٢٠١٩ - طشتمر الطباخى ارخ الحافظ ابن ايبك وفاته سنة ٧٣١ فى الثالث والعشرين من شعبان *

٢٠٢٠ - طشتمر الفاسى (٢) كان حاجب الحجاب ثم قبض عليه عند القبض على صرغتمش وقتل وذلك فى سنة ٧٥٩ *

٢٠٢١ - طشتمر طللكية الناصرى كان من مماليك الناصر ثم ترقى فى الخدم الى ان امر سنة ٤٦ واستقر امير سلاح فى سلطنة المظفر ومات فى شوال سنة ٧٤٩ *

٢٠٢٢ - ططق الاحمدى كان دو يدارا عند ارغون الكاملى بحلب وكان حسن الخط والمعرفة ثم امر فى الدولة الكاملية ثم اخرجه الناصر حسن الى طرابلس فى شوال سنة ٥١ ثم اعيد فى ايام الصالح واستقر حاجبا ثانيا فى رجب سنة ٥٢ ثم استعفى من الحجوبية واستقر فى امرته ثم ولى نيابة الرحبة فى ايام المنصور محمد بن المظفر سنة ٦٢ فباشرها مباشرة حسنة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٦٣ (٣) *

٢٠٢٣ - طغاى امير آخور تنكز كان قد تقدم فى ولاية استاذه فلما امسك خمل ثم وسط هذا بسوق الخيل على يدى بشتك الناصرى فى سنة ٧٤١ ووجدت عنده اموال كثيرة جدا *

٢٠٢٤ - طغاى بن سوتاى صاحب ديار بكر تقدم ذكر ابيه وقام هو مكان

---

(١) هذه الترجمة والترجمة التى بعدها فى هامش ا - بخط السخاوى (٢) ص - ى لفارسى (٣) ر - اثنتين وستين وسبعمائة *

ابيه

ابيه لحاربه علي باشة خال (١) بوسعيد فلم يزل يعاوده حتى قتل علي ثم قتله ابراهيم شاه اخو علي فى سنة ٧٤٣ وكان ردأ للمسلمين فى مدافعة التتار رحمه الله *

٢٠٢٥ - طغاى ام آنوك زوج الناصر اشتراها تنكز بتسعين الف درهم قيمتها يومئذ نحو خمسة آلاف دينار لان سيدها كان مشغوفا بها (٢) وبلغ خبرها الناصر فارسل الى تنكز يطلبها فبذل جهده الى ان اشتراها وجهزها الى الناصر فحظيت عنده ويقال ان سيدها ندم على بيعها وتوجه الى مصر ووقف للسلطان وتوصل الى ان شكا اليه حاله فاعطاه الف دينار وكتب له مسموحا بالفى دينار اخرى وولدت للناصر فى سنة ٧٢١ ولده آنوك فسر به واستأذنته فى الحج ففعل وجهزها تجهيزا اشتهر وبسببها ابطل الناصر عن مكة (٣) المكس الذى كان يوخذ على القمح حتى يقال انه لم يسمع بامرأة سلطان حجت مثل حجتها ولا انفقت على حجتها مثل نفقتها وكانت عفيفة كريمة وكانت معظمة فى ايامه وبعده الى ان ماتت فى شوال سنة ٧٤٩ وبلغت عدة معتقاتها من الجوارى الف نسمة ومن الخدام ثمانين طواشيا ولم يستمر الناصر على محبة (٤) غيرها من النساء مثلها ولم تنكب قط الى ان ماتت *

٢٠٢٦ - طغاى الحسامى الناصرى كان من مماليك الناصر واول ماامره سنة ٧٠٩ وعظم محله عنده وتمكن منه حتى كان يعوده فى مرضه ثم مرضت زوجته فعادها ثم ماتت فامر جميع الامراء ان يشهدوها وكان قرره رأس نوبة فكان يشد باسه على خاصكية (٥) السلطان ويبالغ

---

(١) ا - علي بابه خال - ى - على نائبة وقال (٢) ر - بحبها (٣) ر - بمكة (٤) ر - صحبة (٥) ر - خاصة *

فى الاخراق بهم فحقدعليه ذلك وصبر عليه مدة الي انعدد عليه ذنوبا كثيرة منها ان السلطان مرض فخلى به واوصاه على اولاده ان صار الملك اليه فلم يتنصل من ذلك فنقم عليه وكان القبض عليه فى اواخر صفر سنة ٧١٨ وكان متمكنا منه الى الغاية ثم تغير عليه فابعده الى الشام وولاه نيابة صفد ثم امرة مائة ثم امسكه واعتقله بالاسكندرية ومات بها بعد ان وصل اليها باربعة اشهر وذلك فى شعبان *

٢٠٢٧ - طغجى (١) *

٢٠٢٨ - طغريل بن عبد الله العلمى ابو الهند سيف الدين مولى سنجر سمع بافادة مولاه من ابن علاق جزء (٢) ابن عرفة ومن النجيب وغيرهما وكان اديبا فاضلا وكان مولاه علاء الدين يحبه ويثنى عليه واوصى اليه عند موته وحدث ذكره الذهبي والبرزالى فى معجميهما واثنيا عليه ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ قال البرزالى كان من الاخيار وكان سيده يقدمه (٣) ويؤثره قال وسألت عن عمره فقال لى فوق الخمسين يحرر تاريخ وفاته من تاريخ البرزالى وحدث عنه ابن رافع بالاجازة *

٢٠٢٩ - طغريل (٤) الاتقانى كان من مماليك اتقان الملقب سم الموت ثم صار للمنصور قلاون فتنقل الى ان ولى نيابة نظر طرابلس ثم تأمر بمصر حتى مات في شهر رمضان سنة ٧٠٧ وكان شجاعا كريما *

٢٠٣٠ - طغلق الاشرفى كان من مماليك الاشرف خليل ثم تامر وقبض عليه الناصر بعد فرار المظفر بيبرس فى سنة ١٢ فسجنه فلما كان فى رجب سنة ٧٣٧ افرج عنه فمات بعد اسبوع *

---

(١) بياض — وفى ر — طغجي بن عبدالله (٢) هامش ب — البطاقة (٣) ر — يقربه (٤) ليست فى ر * طغيتمر

٢٠٣١ - طغيتمر العمرى كان من مماليك الناصر فحظي عنده لجماله البارع وسكونه وعقله فترقى فى خدمته حتى زوجه ابنته وصار احد امراء المشورة واعطاه عند دخوله على بنته خمسين الف دينار وذلك فى سنة ٧٣٤ *

٢٠٣٢ - طغيتمر النجمى احد المماليك الناصرية ترقى ولم يتامر الى ايام الصالح اسمعيل ثم عمل (١) دويدارا كبيرا فى ايام المظفر حاجى وعظم امره وزادت وجاهته الى ان نفاه المظفر هو ووزير بغداد وبيدمر البدرى الى الشام فلما وصلوا الى غزة امر بقتلهم وذلك فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٨ وكانت عنده مروءة وعصبية فى الخير وعمر الخانقاه الدويدارية بالصحراء المعروفة بالنجمية خارج باب البرقية *

٢٠٣٣ - طغيتمر النظامي استقر فى تدبير المملكة بعد قتل يلبغا الخاصكى الكبير ثم اراد امساك اسندمر الناصرى وكان اتفق معه ان يكونا يدا واحدة فكانت الغلبة لاسندمر فامسك طغيتمر واعتقل بالاسكندرية *

٢٠٣٤ - طفيل بن منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا ابن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبدالله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب الهاشمى الحسينى امير المدينة فى الايام الناصرية محمد بن قلاون وهو الذى منع من دفن جوبان بمدرسته فدفن بالبقيع مات طفيل فى شهر رمضان سنة ٧٥٢ واول ماولى فى شعبان سنة ٧٢٨ بعد قتل اخيه قاسم ثم عزله الناصر سنة ٣٦ وولى ودى بن جماز ثم هجم طفيل على المدينة سنة ٤٣ بعد موت ودى وارسل اخاه حميدا الى مصر فاتاه بالتقليد ثم عزل

---

(١) ر - عاد *

في سنة ٥٠ بابن عمه سعد بن ثابت بن جماز فهجم المدينة ونهب ما كان بها للحاج ثم قبض عليه في موسم سنة ٥١ وسجن(١) بالقاهرة فاستمر الى ان مات *

٢٠٣٥ - طقتمر الاحمدى الملقب طاسة كان من مماليك الناصر وتنقل حتى استقر استاد اراه وضراعن آقبغا عبد الواحد في المحرم سنة ٤٢ ثم ناب في صفد ثم في حماة ثم نيابة حلب ثم اعيد الى مصر فتامر بها الى ان مات سنة ٧٤٧ *

٢٠٣٦ - طقتمر الدمشقي كان من مماليك الناصر وهو صبي وكان يميل اليه كثيرا فامره سنة ٧١٢ ومات في رجب سنة ٧١٦ وكان مفرط الجمال شديد الشح الى الغاية *

٢٠٣٧ - طقتمر الشريفي السلاح دار احد الامراء بدمشق مات في شوال سنة ٧٥٠ (٢) بعد ما عمى *

٢٠٣٨ - طقتمر الصلاحى احد المماليك الناصرية وتنقل الى ان تامر وناب في حمص ومات في سنة ٧٤٧ *

٢٠٣٩ - طقتمر الكلتاوى (٣) تنقل به الحال الى ان ولى نيابة البيرة وسنجار وغيرهما ثم استقر امير مائة بحلب ثم استقر حاجبا كبيرا بها وانشأ مدرسة للحنفية بالبياضة وكان شكلا ضخما شديد العسف مع انه كان يحب العلماء ويقرأ عنده البخارى ومات في رمضان سنة ٧٨٧ *

٢٠٤٠ - طقتمر الناصرى تامر في آخر دولة الناصر وحضر مع بشتاك

---

(١) ب - ف - سمر (٢) في نكت الهميان للصفدى ص ١٧٥ تاريخ وفاته في حادي عشر شوال سنة خمسين و سبعمائة (٣) في ا - بلا نقط وفي ر و ف - الكلباوى *

فى الحوطة على موجود تنكز نائب الشام و تقدم في الايام الصالحية والكاملية ثم ولى نيابة حمص ومات بها في سنة ٧٤٧ وكان ظالما غاشما *

٢٠٤١ - طقتمر نائب بهسنا (١) مات بها فى اواخر سنة ٧٥٦ *

٢٠٤٢ - طقز تمر (٢) الناصرى كان من مماليك المؤيد صاحب حماة ثم قدمه الناصر وامره وزوج ابنتيه لولديه المنصور والصالح اسمعيل ولم يزل معظما فى دولة الناصر اسمعيل الى ان مات وولى نيابة السلطنة بمصر فى دوله المنصور ثم ولى نيابة حماة ونقل الافضل صاحبها الى دمشق اميرا فعاب الناس عليه ذلك حتى الطنبغا نائب دمشق (٣) وذلك فى ربيع الاول سنة ٧٤٢ فلم تتم له بها سنة ونقل فى صفر سنة ٧٤٣ الى نيابة حلب ثم نقل الى نيابة دمشق فى رجب سنة ٧٤٣ فاستمر بها الى سلطنة الكامل شعبان فاحضره الى مصر وهو مريض فقدمها فى اوائل جمادى الاولى سنة ٧٤٦ ومات بمصر فى جمادى الآخرة منها وهو صاحب الحمام والربع والحكر بالقاهرة وكان عاقلا عديم الشر *

٢٠٤٣ - طقصبا (٤) الظاهرى تنقل فى الخدم وصاهر كرباى (٥) الذى كان نائب الغيبة عن كتبغا فلما تسلطن لاجين وفر كتبغا ارسله الى كرباى (٦) فاماله عن المجاهد بن كتبغا ودخل فى طاعة لاجين فامره لاجين ثم ولى نيابة قوص وغزا النوبة مرتين مرة سنة ٧٠٥ ومرة سنة ٧١٦ واستمر طقصبا الى ان كبر ودخل فى الهرم وجاوز المائة وهو يرمى النشاب ويركب الخيل ويأكل الاكل الجيد ومات سنة ٧٤٥ *

---

(١) ر - بهنسا (٢) ف - تقتمر - ى - تقردمر (٣) ص - شام (٤) ف - طقضبا (٥) فى ا - بلا نقط - وفى ر - كرباى وفى ص - كراي (٦) ص - كراى *

٢٠٤٤ - طقطاى بن منكوتمر (١) بن ساين (٢) خان بن جنكزخان المغلى صاحب القبجاق كانت مملكته واسعة جدا وعسا كره تفوت الرمل عددا حتى يقال انه جهز جيشا فاخرج من كل عشرة واحدا فبلغوا مائتى الف وملك مدة ثلاث وعشرين سنة وكانت وفاته فى سنة ٧١٢ ولم يسلم بل كان يحب المسلمين وخصوصا الفضلاء منهم ومن كل الملل ويميل الى الاطباء والسحرة واسلم ولده ويقال ان طول مملكته ثمانية اشهر وعرضها ستة قال بعضهم وكان يحب السحره (٣) وفيه عدل وميل الى اهل الخير وكان يحب الاطباء ومملكته واسعة جدا يقال ثمانى مائة فرسخ فى ستمائة فرسخ وجيوشه لا يحصون كثرة يقال انه جهز مرة جيشا فكان عددهم مائتى الف فارس وكان له ولد حسن الشكل فاسلم واحب القرآن وسماعه فمات قبل ابيه *

٢٠٤٥ - طقطاى الدوادار الناصرى كان من مماليك الناصر فعمله جمدارا ثم اضافه يلبغا اليحياوى وغلب على يلبغا اليحياوى فما كان يقطع امرا دونه وولاه دويدارا ثم تامر بعد ذلك ثم ولى الدويدارية للصالح صالح سنة ٧٥٢ ثم امره تقدمة بعد قتل بيبغاروس ثم امسك بعد شيخو سنة ٥٨ واعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه واخرج الى طرابلس فمات بها فى المحرم سنة ٧٦٠ *

---

(١) فى تاريخ ابى الفداء ج ٤ ص ٦٥ طقطغا بن منكوتمر بن طغان بن باطو بن دوشي خان بن جنكزخان — وذكره فى شذرات الذهب فى من مات سنة ست عشرة وسبعمائة (٢) فى ا — سار وفى ص سار (٣) كذا فى الاصل وفى ر — الخيره وفى ف — النحيره — اظن ان الصواب السحرة اى اصحاب السحر — لك *

طقطاى

٢٠٤٦ - طقطاي الناصرى الجمدار احد الامراء بدمشق ثم ولى نيابة الكرك ومات فى شعبان سنة ٧١٨ *

٢٠٤٧ - طلحة بن عبد الله المقرى الشافعي الحلبي كان اسمه سنجر فسمى طلحة تفقه وتمهر فى الفقه والعربية وقرأ بالسبع على الموفق ابن ابى العلاء واقرأ الناس واخذ وهو كبير عن الجعبرى ومات قبله وكان يقرئ مختصر ابن الحاجب فى اصول الفقه ويقرره تقريرا حسنا وكان يراعي الاعراب في دروسه وفى كلامه وشاخ ولحيته سوداء مات سنة ٧٢٥ وقد اناف على الستين *

٢٠٤٨ - طه الحلبي المقرى النحوي قال الذهبي فى معجمه ولد بعد الستين واخذ القرآن عن الموفق وتصدر الاشتغال (١) بحلب زمانا (٢) وكان عنده كياسة ومكارم ويلقب علم الدين وله ذكر فى ترجمة صدر الدين ابن الوكيل محمد بن عمر كما سيأتى ومات فى سنة ٧٢٥ *

٢٠٤٩ - طهربغا (٣) ويقال طاربغا اصله من المغل وولى مدينة خلاط (٤) وكان قريب والدة الناصر فاستدعاه من جوبان حاكم دولة بوسعيد فقدم مصر ومعه ابنه يحيى فى رجب سنة ٧٢٦ فاكرمه الناصر وامره طبلخاناة واعطى ابنه (٥) امرة عشرة ثم امر به طهربغا مائة فى محرم سنة ٧٢٧ ولم يزل حتى ... (٦) *

٢٠٥٠ - طوغان الشمسى منسوب الى سنقر الطويل تنقل فى الخدم الى ان

---

(١) ب - للاشغال (٢) ها مش ب - قال الذهبى فى معجمه - ولد بعد الستين واخذ القراآت عن الموفق وتصدر للاشغال بحلب زمانا (٣) ف - ى - طمربغا (٤) ر - خلاطة (٥) ا - ولده (٦) بياض *

ولى الاشمونين ثم ولى شاد الدواوين فى وزارة مغلطاى الجمالى ثم نقل (١) الى شاد الدواوين بدمشق فلم يزل بها حتى مات فى سنة ٧٤١ وكان مفرطا فى الظلم وسفك الدماء وينسب اليه استهتار زائد وكلمات موذنة بالزندقة والانحلال *

٢٠٥١ - طوغان المنصورى كان من مماليك قلاون وتنقل فى خدمته الى ان قرره فى نيابة البيرة فاستمر بها مدة طويلة فلما كان فى اواخر سنة ٧١٠ تحيل عليه الناصر حتى احضره من مصر و اعتقله ثم افرج عنه وولاه شاد الدواوين بدمشق وكان موصوفا بالعسف والحمق المفرط وهو الذى عمر قلعة صفد و قبض عليه و سجن بالكرك الى ان مات سنة نيف وعشرين *

٢٠٥٢ - طولو بنت طغاى بن لكورر ف سحاف (٢) بن جنكز خان زوجها عمها ازبك وامهرها ثلاثين الف دينار ببلادهم تكون بمعاملة القاهرة نحو مائتى عشر الف دينار (٣) وجهزها له فى سنة ... (٤) فوصلت فى ... (٥) وصحبها جمع كثير من جهة عمها فعقد عليها على ثلاثين الف دينار مصرية وخلع على من كان صحبتها من الرسل *

٢٠٥٣ - طيبرس بن عبد الله الجندى علاء الدين النحوى اشتراه بعض الامراء بالبيرة و اعتقه فقدم دمشق بعد العشرين وتفقه ومهر فى الادب وفاق اقرانه فى الفنون ونظم الالفية ومقدمة ابن الحاجب جامعا بينهما وسماه الطرفة فجاءت تسعمائة بيت وكان ابن عبد الهادى

---

(١) ر- تنقل (٢) كذا فى ا - وفى ب - لكون روسحاف وفى ر- ص - ف - طغاى بن بكوريف سخاف (٣) ر- مائتى الف دينار- ص- اثنى عشر الف (٤) بياض (٥) بياض

يثنى

يثني عليها (١) وكان كثير التلاوة والصلاة بالليل حسن المذاكرة لطيف المباشرة وله شعر متوسط *

فمنه

بكفر بطنا (٢) لقد طبنا على نزه * من مشمش كنجوم غشت الشجرا
احلى من الوصل لكن في لطافته * ارق من نسمة هبت لنا سحرا

مات بالصالحية في سنة ٧٤٩ *

٢٠٥٤ - طيبرس الخزندارى (٣) علاء الدين (٤) كان اصله من مماليك بيليك الخزندار نائب السلطنة بمصر ثم انتقل لبيدرا فباشر ديوانه بدمشق ولازم لاجين وهو نائب الشام فولاه لما تسلطن نقابة الجيش فباشرها الى ان مات وهو الذى بنى المدرسة بجوار الجامع الازهر والجامع والخانقاه باراضي بستان الخشاب ظاهر القاهرة وكان حسن السياسة امينا مهابا عفيفا وخلف اموالا جمة ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧١٩ ودفن بمدرسته بجوار جامع الازهر *

٢٠٥٥ - طيبرس الساقى (٥) علاء الدين احد الامراء بدمشق مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٨ *

٢٠٥٦ - طيبغا الابراهيمى احد الامراء بصفد وولى نيابتها قليلا ومات

---

(١) ر - عليه (٢) موضع بالشام - ك (٣) ا - ص - ف - الجندارى (٤) فى هامش ا - بخط السخاوي - ذكره ابن ايبك الحسامى فى من مات فى هذا التاريخ فقال، وفيها مات طيبرس الحاجب بالقاهرة ودفن بمدرسة انشأها جوار جامع الازهر وهذه المدرسة غرم على انشائها اشياء لا تنحصر وبنى جامعا وخانقاه على شاطىء النيل المبارك وله بر ومعروف والجمع بين القولين الجمع بين الوظيفتين والله اعلم (٥) ر - الشامى *

فى شوال سنة ٧٥٦ *

٢٠٥٧ - طيبغا الدوادار الآنوكى كان من مماليك الناصر فاعطاه لولده آنوك وكان بديع الحسن فاستقر عنده جمدارا فكان من افراط محبته فيه يحمل سرموزته تحت قميصه على جسمه ويقول يا طيبغا انا جمدارك ثم لما مات آنوك استمر فى خدمة الناصر ثم فى خدمة اولاده الى ان ولى الملك الصالح فاستقر دويدارا صغيرا ثم عمل فى دولة الناصر حسن الاولى لما اخرج جرجى دويدارا كبيرا وذلك فى شهر رمضان سنة ٤٨ فباشر بصلف زائد وضبط الامور وحجر على الموقعين وصار يتأمل القصص التى تدخل دار العدل والتى تخرج والكتب التى تكتب والتواقيع والمراسيم كل ذلك قبل دخولها الى العلامة واذا تأملها اخيرا اعطى ما اراد لصاحبه ولم يحفظ عنه انه اخذ من احد شيئا فلم يزل الى ان ضاق به علاء الدين ابن فضل الله ذرعا فشكا الى الامراء انه اساء الادب على بعض الموقعين بغير ذنب وضربه بيده فامر النائب باخراجه الى دمشق على البريد فاقام بها قليلا بطالا وذلك فى ذى الحجة سنة ٧٤٩ ثم زوجه ايتمش نائب دمشق(١) بنته بعد ان اعطى طبلخاناة فلما امسك منجك سعى له مغلطاى حتى اعيد الى مصر فى سنة ٧٥١ فاقبل عليه السلطان وقرره فى الدويدارية على ما كان ولما جرى لارغون الكاملى ما تقدم ذكره كان هو مسفره الى حلب فحصل له شىء كثير(٢) وعاد الى دمشق فخلع الناصر حسن واستقر الصالح صالح واخرج بعد قليل من الدويدارية فى شعبان سنة ٥٢ الى دمشق واقام بها بطالا فلم تطل ايامه حتى مرض ومات فى السنة المذكورة ويقال انه كان فى مباشرته الاولى اصلح حالا من

---

(١) ب - الشام (٢) ا - كبير *

الثانية فيما يتعلق بالنزاهة والامانة والعفة وكانت كتابته غاية فى الحسن كان قد تعلم الخط المنسوب ويميل الى الفضلاء ويد من المطالعة فى الكتب فلازال يستعير منها مايعجبه فلا يرده حتى يطالعه *

٢٠٥٨ - طيبغا حاجى احد الامراء بدمشق بعد ان كان رئيس (١) نوبة الجمدارية بالديار المصرية ثم اعتقل بعد امساك تنكز ثم افرج عنه قبل موت الناصر ثم ولى نيابة حلب ومات سنة ٧٤٣ *

٢٠٥٩ - طيبغا الطويل احد الامراء الكبار فى دولة الناصر حسن امره هو و يلبغا في سنة ٥٨ جميعا طبلخاناة ثم قدمها بعد صرغتمش ولما قتل حسن استقر طيبغا امير سلاح ثم امسكه يلبغا وحبسه بالاسكندرية فى سنة ٦٧ ثم افرج عنه بعد قتل يلبغا واعطى نيابة حلب فى سنة ٧٦٩ عوضا عن منكلى بغا الشمسى فى اوائلها فمات بعد قليل فى شوال سنة ٧٦٩ *

٢٠٦٠ - طيبغا الكميتي مولى علاء الدين ابن الكميت الحلبي سمع من ابراهيم بن صالح ابن العجمى عشرة الحداد وحدث سمع منه ابوحامد ابن ظهيرة *

٢٠٦١ - طيبغا المحمدى احد مماليك الناصر تنقل فى الخدم الى ان تأمر ثم تأمر بحماة ثم عمل استادارية (٢) بمصر ثم امر بدمشق سنة ٧٥٣ ثم اعيد الى مصر ولزم بيته بطالا ومات بعد ذلك *

٢٠٦٢ - طيبغا قوين بقاف ونون مصغرا احد الامراء بدمشق ولى نيابة حمص وغزة و بهامات في ربيع الاول (٣) سنة ٧٣٢ *

---

(١) ر-ص - رأس (٢) ر- استاذ ارا (٣) ر- الآخر *

٢٠٦٣ - طيب احد الامراء بصفد ثم امر بمصر ثم اعتقل بالاسكندرية ثم افرج عنه ومات فى حدود الستين *

٢٠٦٤ - ابو الطيب بن محمد التونسي نشأ ببلده واشتغل على مذهب مالك ثم انتقل الى مذهب الشافعي وكان ابوه قاضى الجماعة هناك فتحول هو الى مصر فنزل بزاوية الصاحب امين الملك ثم اقام بالروضة وقصد بالزيارة وكان يتكلم فى التفسير كلاما متينا (١) ثم حج وجاور مدة ثم رجع فى سنة ٧٥٠ فاقام بالروضة ثم انتقل الى حماة فمات بها فى سنة ٧٥١ وذكر انه فى الليلة التى مات فى صبيحتها كان يواعد كل من يحضر عنده الى بكرة ثم ايقظ اصحابه فى الليل وتوضأ وامرهم ان يتوضؤا فطلعوا فوجدوه قد مات وكانت جنازته مشهودة ذكره شيخنا العراقي فى وفياته *

٢٠٦٥ - طيدمر الحاجب الاسمعيلى كان احد امراء حلب ارسله ارغون شاه النائب الى الناصر ثم امر بدمشق حاجبا ثم قبض عليه وفى سنة ٣٩ (٢) افرج عنه وطلب الى الديار المصرية فاقام اياما (٣) يتجهز وشاع انه يستقر مقدم الف ففى اثناء ذلك قبض عليه واعتقل ومات بعد ذلك *

٢٠٦٦ - طينال (٤) الاشرفى الحاجب وولي نيابة طرابلس فى ربيع الآخر سنة ٧٢٦ فباشرها بعظمة وكبر وحمق وقدم فى رحيله لسبع وعشرين واعيد الى نيابة طرابلس ثم نقل انيابة غزة سنة ٧٣٣ اهانة له بشكوى تنكز منه واضيفت حينئذ نيابة غزة لنائب الشام فباشرها قليلا ثم اعيد الى نيابة طرابلس سنة ٣٥ فوطن نفسه على طاعة تنكز وصار يكاتبه واذا احتاج الى مكاتبة السلطان ارسل مطالعته مفتوحة ليقف عليها تنكز

---

(١) ر - مبينا (٢) في ب - ف - ٥٩ (٣) ر - بها اياما (٤) ر - طيبال - ي - قبل طيبا ك *

قبل ان تصل الى السلطان ثم نقل منها فى سنة ٤١ وامر بدمشق ثم اعيد
الى طرابلس ثم الى نيابة صفد فى ايام الصالح اسمعيل فمات بها فى ربيع الاول
سنة ٧٤٣ وكان دخل اليمن فى تجريدة الفي فارس نجدة لصاحبها
سنة ٢٥ (١) وهو صاحب القاعة العظيمة بالقرب من جامع الازهر *

٢٠٦٧ - طينال (٢) الجاشنكير ترقى فى الخدم الى ان امر ثم نفي لدمشق (٣)
فى ايام الصالح صالح فى شعبان سنة ٧٥٢ ومات بعد ذلك *

حرف الظاء المعجمة

٢٠٦٨ - ظافر بن جعفر بن ابى القاسم السلمى ابو عامر (٤) الدمشقى سمع من
مكى بن علان واسمعيل العراقي ومحمد بن ابى القاسم القزوينى وغيرهم
ذكره الذهبي فى معجمه وقال مات سنه ٧٠٢ ويقال انه ولد سنة ٧١٥ *

٢٠٦٩ - ظافر بن محمد بن صالح بن ثابت الانصارى المدوى نسبة الى الشيخ
عدى الطنانى بمهملة ونونين الاولى خفيفة نسبة الى قرية من عمل قليوب
كان فقيرا خيرا له نظم حسن اخذ عنه الشيخ ابو حيان *

فمن نظمه

تميس فتخجل الاغصان منها * وتزرى فى التلفت بالغزال
وتحسب بالازار لقد تغطت * وقد ابدت به كل الجمال
سلوها لم تغطى البدر تيها * وتسمح للنواظر بالهلال
ولم تصلى الحشا بالعتب نارا * وفى الفاظها برد الزلال

٢٠٧٠ - ظبيان فى ذبيان *

٢٠٧١ - ظبيان (٥) بن فارس بن ظبيان الحلبى ولم يتقدم فى ذبيان ذكره

---

(١) ا - خمس وار بعين (٢) ر - طيبال (٣) ر - الى دمشق (٤) ب - ابو غانم
(٥) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى *

ابن ايبك الدمياطي ممن مات في تاسع جمادى الآخرة سنة ٧١٩ فقال فيه الشيخ زين الدين و قال حدث بجزء ابن جوصا عن اصحاب الخشوعي رحمه الله *

٢٠٧٢ - طيبة ام الرمال بنت الشيخ فخر الدين عثمان بن محمد بن عثمان التوزري يأتي نسبها في ترجمة والدها و كانت تسمى ايضا خديجة وتلقب ضوء الصباح ايضا ولدت سنة ٦٦٩(١) واسمعها ابوها من ابي بكر ابن الانماطي كتاب مكارم الاخلاق للخرائطي وغير ذلك وسمعت من ابيها وغيره وتحولت من مكة بعد موت ابيها الى القاهرة فسكنتها الى ان ماتت في اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٣٤ *

٢٠٧٣ - ظهر بغا المغلي احد الامراء بالديار المصرية حضر الى القاهرة سنة ٢٦ فقدمه السلطان و كان يقرأ عليه كتب بوسعيد التي ترد بالمغلي ويكتب الاجوبة وكان يفد عليه من اقاربه على مدى الايام من عشرة الى مائة فيبرهم ويصلهم فمنهم من يقيم بالقاهرة ومنهم من يرجع مات في سنة ٧٣٨ (٢) *

٢٠٧٤ - ظهير بن حاج بن عمر الارزنجاني(٣) كان يصحب تنكز نائب الشام وحضر معه لما ولي النيابة واقام عنده معظما مكرما وجرت له كائنة مع القاضي جمال الدين بن جملة فعزره بسببها ثم انتصر له تنكز ولم يزل ظهير بعد ذلك مكرما الى ان مات سنة ٧٤٩ *

حرف العين المهملة

٢٠٧٥ - عامر بن عامر البصري رأيت له تصنيفا في التصوف ذكر انه

---

(١) ر - ست وستين وستمائة (٢) ص - ثلاث وثلاثين وسبعمائة (٣) ص - الارزنكاني *

الفه سنة ٧٣٦ *

٢٠٧٦ - عامر بن محمد بن على القشيرى عز الدين ابن الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد سمع العز الحرانى وابن الانماطى وغيرهما ولم يكن مرضيي الطريقة فابعده ابوه بسبب ذلك وكان قد جلس مع الشهود فلما ولي ابوه القضاء اقامه ومنعه مات سنة ٧٢٢ *

٢٠٧٧ - عامر بن يوسف بن يعقوب بن عبدالحق المرينى (١) ابو ثابت صاحب فاس ولى المملكة فى آخر سنة ٧٠٧ (٢) وقيل قبل ذلك وكان شجاعا نافذ الكلمة قتل سنة ٧٠٨ *

٢٠٧٨ - عامر الحسبانى قرأت بخط السبكى مات فى سابع رجب سنة ٧٤٩ *

٢٠٧٩ - عائشة بنت ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير ابنة القواس زوج علاء الدين بن المنجا ولدت سنة ٦٥٤ واجاز لها احمد بن مسلمة والبهاء زهير ومحيى الدين ابن زيلاق (٣) وابن دفترخوان والسليمانى ونور الدين ابن سعيد والنور الاسعردى والشهاب التلعفرى وآخرون ماتت فى ذى القعدة سنة ٧٢٨ *

٢٠٨٠ - عائشة بنت ابراهيم بن صديق زوج الحافظ المزى ولدت سنة ٦١٠ وسمعت من ابى الفضل بن عساكر وغيره وحدثت وكانت تحفظ القرآن وتلقنه النساء قال ابن كثير وكان زوج ابنتها كانت عديمة النظير لكثرة عبادتها وحسن تأديتها للقرآن تفضل فى ذلك على كثير من الرجال واقرأت عدة من النساء وختمن عليها وانتفعن بها وكانت زاهدة فى الدنيا متقللة منها ماتت فى جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

---

(١) د - المرسى (٢) ص - ست وسبعمائة (٣) ب - زبلاق - ر - ملاق *

٢٠٨١ - عائشة بنت اسمعيل بن ابراهيم ابن الخباز اخت محمد و زينب وهى الصغرى ولدت بعد التسعين وسمعت بافادة ابيها من ابى الفضل ابن عساكر وحدثت سمع منها شيخنا العراقى وماتت فى ... (١) وآخر من اجازت له عبد الرحمن بن عمر القبابى (٢) *

٢٠٨٢ - عائشة بنت اسمعيل ... (٣) سمعت من الحجار سمع منها البرهان الحلبى المحدث فى رحلته *

٢٠٨٣ - عائشة بنت ابى بكر بن عيسى بن منصور بن قواليج (٤) بنت عم بدر الدين المسند سمعت على القاسم بن عساكر وابن سعد وابن الشحنة وحدثت وماتت فى رابع شوال سنة ٧٩٣ (٥) *

٢٠٨٤ - عائشة بنت عبد الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله (٦) ابن جماعة ام عبد الله بنت الخطيب اخت قاضى القضاة برهان الدين ابن جماعة اسمعت على الوانى جزء ابى محمد بن فارس و حدثت واستوطنت دمشق الى ان ماتت فى سنة ٧٨٩ حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

٢٠٨٥ - عائشة بنت عبد الله بن ابى جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن ابى بكر ام الهدى بنت الخطيب تقى الدين الطبرى (٧) روت عن جدها الامام محب الدين الطبرى وعمها ولده جمال الدين بالاجازة واجازلها غيرهما وماتت بعد الستين وسبعمائة حدث عنها ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

٢٠٨٦ - عائشة بنت عبد الله بن عاصم الاندلسية قال الذهبى اقامت عشرين سنة ولا يزيد لا تاكل شيئا البتة وامرها فى ذلك شائع لا ريب فيه حدثه

---

(١) بياض (٢) ر - القبانى (٣) بياض (٤) ف - فوا شيخ - ر - فوالى - ى - فوابج (٥) ر - ثلاث عشرين وسبعمائة (٦) ص - سعد الدين (٧) ر - تقى الدين ابن الطبرى *

به ابو عبدالله بن ربيع المحدث ومحمد بن سعد العاشق وغيرهما وهى خالة القائد (١) ابى اسحاق بن بلال (٢) وكانت مقيمة بثغر فتلها با على الجامع الملق بالجزيرة الخضراء بالاندلس ماتت سنة ٧٠٥ (٣) وذكر الشيخ عزالدين الفاروثى ان امراة كانت بناحية واسط اقامت مدة مثل هذه لاتاكل شيئا وذلك بعد الستمائة واخرى كانت فى دولة المتضد بخوارزم وقصتها صحيحة ذكرها الحاكم فى تاريخ نيسابور *

٢٠٨٧ - عائشة بنت عبد الله بن عبد المؤمن بن ابى الفتح الصورى ولدت سنة ... (٤) واسمعت على خطيب مرداوحدثت وماتت ... (٥) *

٢٠٨٨ - عائشة بنت عثمان بن علاق المدلجى المقرئ سمعت من النجيب وابن علاق *

٢٠٨٩ - عائشة بنت على بن عمر بن شبل الصنهاجى الحميرى اسمعها ابوها من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدثت بالكثير حدثناعنها بالسماع ابو المعالى الازهرى وغيره وماتت بمصر فى مستهل ربيع الاول سنة ٧٣٩ *

٢٠٩٠ - عائشة بنت عمر بن محمد بن العجمى والدة الشيخ برهان الدين محدث حلب سمعت على ابراهيم بن صالح ابن العجمى زوج عمتها وحدثت سمع منها ولدها وماتت فى خامس شهر رجب سنة ٧٨٩ *

٢٠٩١ - عائشة بنت محمد بن قاسم ابن الاحمر الحلبى سمعت من الفخر ابن البخارى اربعين حديثا من مشيخته تخريج ابن بلبان وسمعت ايضا من احمد بن شيبان وكانت تزوجت بخرستا (٦) فاستمرت بها الى ان ماتت فى ربيع الآخر سنة ٧٦٣ *

---

(١) ر - ب - العابد - ف - العايد (٢) ر - هلال (٣) ص - خمسين وسبعمائة
(٤) بياض (٥) بياض (٦) ر - بخرستان

٢٠٩٢ - عائشة بنت محمد بن المسلم الحرانية ولدت سنة ٦٤٧ (١) وسمعها اخوها فى الخامسة من اسمعيل بن العراق وفرح القرطبي ومحمد بن ابى بكر البلخي واليلدانى وابراهيم بن خليل فى آخرين وهى اخت المحدث محاسن وحدثت بالكثير وتفردت باجزاء وكانت تتكسب بالخياطة قال الذهبي كانت خيرة قانعة (٢) ماتت فى شوال سنة ٧٣٦ *

٢٠٩٣ - عائشة بنت محمد بن يحيى بن بدر بن يعيش الجزرى الصالحية سمعت من الفخر علي مشيخته وحدثت وماتت بصالحية دمشق فى ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٢٠٩٤ - عائشة بنت نصر الله بن ابى محمد السلامى بنت عم الشيخ تقى الدين ابن رافع ذكرها فى الوفيات وقال اجاز لها اسحاق بن قرقين وغيره وحدثت وماتت فى ربيع الاول سنة ٧٦٢ *

٢٠٩٥ - عبادة بن عبدالغنى بن منصور بن منصور بن سلامة الحنبلى الحرانى المفتى المؤدب زين الدين ابو سعد وابو محمد ولد سنة ٧١ وسمع من القاسم الاربلي والرشيد العامرى ثم طلب بنفسه بعد التسعين وسمع من جماعة كالفسولى وابن القواس وابن عساكر وغيرهم وتفقه فمهر وذاكر وتميز وولى العقود والفسوخ وافتى فاجاد ولازم ابن تيمية وغيره وذكره البرزالى فى الشيوخ المتوسطين وقال فقيه فاضل يعقد الانكحة ويلازم الشهود وفيه تواضع ومروءة وكان يفتى فى مذهبه ويبحث ويناظر قال الذهبي كان دينا متهجدا متواضعا حسن الاخلاق متوددا متصونا سمحا ونعم الرجل كان ويا ليته كان لا شهد ولا عقد وكان تهيأ للحج فتوفى ليلة ثالث عشرى شوال سنة ٧٣٩ وكان قد حصل له اذى

---

(١) ص - ٦٤٢ (٢) ر - فائقة *

من

من القاضى السبكى تقى الدين الشافعى ومنعه من فسخ النكاح بعمل المحلوف عليه فانه كان يفتى به ولا يعد الفسخ طلاقا وكان يحصل من ذلك جملة فتألم لذلك وكمد وكان القاضى تقى الدين اراد ان يعيده فعاجله الموت وقد كان الشيخ برهان الدين الفزارى يدل المخالفين (١) عليه والمسئلة مركبة من مذهب الشافعى واحمد *

٢٠٩٦ - عباس بن حسين (٢) بن بدر المصرى شرف الدين تفقه على ... (٣) ومهر فى الفقه وتصدى للتدريس فى الفقه والقراآت فكان الطالب يلازمه الى ان يتيقظ فيتوجه الى درس الشيخ سراج الدين فكان كثير النفع للطلبة الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٩٢ (٤) *

٢٠٩٧ - عبدالله بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن درع اللخمى الشطنوفى الاصل المصرى الشافعى جمال الدين الحريرى ولد سنة ٦٥١ وسمع من النجيب من امالى ابن الحصين ومن امالى ابن ملة وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وكان صالحا يحب الحديث واهله ورتب فى المؤذنين بالجامع الحاكمى ومات فى ثانى عشر شوال سنة ٧٣٣ *

٢٠٩٨ - عبدالله بن ابراهيم بن حمدان بن عبدالله بن ابى البركات بن ابراهيم ابن حمدان بن عبدالله بن ابى البركات بن اسحاق بن حمدان الكنانى العسقلانى ثم الدمياطى روى بالاجازة عن ابى المنجا بن اللتى وكريمة سمع منه محمد بن عبدالحميد المقدسى واجاز للقطب الحلبى *

٢٠٩٩ - عبد الله بن ابراهيم بن سالم البغدادى ثم المصرى سمع على الشمس ابن العماد الحنبلى وحدث مات فى ثانى عشر صفر سنة ٧١٥ *

---

(١) كذا - ولعله المخالفين - ح (٢) ص - حسن (٣) بياض (٤) ر - احدى وستين وسبعمائة *

٢١٠٠ - عبدالله بن ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر شرف الدين ابن العز المقدسى الحنبلى ابو محمد ولد فى رجب سنة ٦٦٣ واحضر على الكرمانى وسمع من احمد بن عبدالدائم وابى بكر الهروى وابن ابى عمر واحمد ابن شيبان وغيرهم واجازله ابوشامة وحسن بن حسين بن المهير وجماعة وحدث ذكره البرزالى فى معجمه وقال هو احد الاخوة الستة رجل خير وكانت حصلت له رعشة فى يديه (١) فضعف خطه ومات فى خامس عشرى شعبان سنة ٧٣١ بصالحية دمشق *

٢١٠١ - عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن ابى بكر بن ابى القاسم القزوينى الحنفى العدل جمال الدين الحلبى المعروف بابن الهجين سمع من جده عدة اجزاء منها احاديث شاكر بن جعفر وجزء ابن ابى غرزة (٢) وجزء الكديمى ونسخة نافع القارى جمع ابن المقرئ وسمع من فتح الدين ابن القيسرانى ذكره ابن رافع فى معجمه ونقل عن القطب الحلبى انه طعن عليه فى الشهادة قال وسماعه صحيح ولكنه اختلط فى آخر عمره ومات فى صفر سنة ٧٣١ (٣) *

٢١٠٢ - عبد الله بن احمد بن ابراهيم ابن زنبور علم الدين ابن القاضى تاج الدين اول ماظهر من امره ان ولى استيفاء الوجه القبلى ثم كتب فى الاصطبلات سنة ٧٣٧ ثم ولى استيفاء الصحبة سنة ٧٤٢ ثم نظر الخاص بعد موفق الدين فى سنة ٧٤٦ ثم صرف ثم اعيد سنة ٤٨ ثم اضيف اليه نظر الجيش بعد امين الدين ثم اضيف اليه الوزارة بعد امساك منجك سنة ٥١ فجمع الوظائف الثلاث وهو اول من جمعها واستمر فيها الى

(١) ر - بدنه (٢) ب - غدرة (٣) هامش ب - ودفن بمقبرة باب الفتح *

ان

ان خرج الصالح صالح الى الشام لسبب بيبغا روس فخرج معه واظهر بدمشق عظمة زائدة فلما رجعوا وذلك فى سنة ٥٣ تنكر له صرغتمش الى ان صادره فاخذ له من الاموال ما يفوق (١) الوصف وبقى تحت العقوبة زمانا فشفع فيه شيخو وجهزه الى قوص فاقام بها الى ان مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٥ ويقال انه سم ويقال بل نهسه (٢) ثعبان قال الصلاح الصفدى نقلت من خط بدر الدين الحمصى قال نقلت من املاء شمس الدين البهنسى من ثبت ما حمل من جهة القاضى علم الدين ابن زنبور فى المصادرة اواني ذهب وفضة ستون قنطارا - لؤلؤ اردبان كيلا - حياصات ذهب ستة آلاف - كنابيس زركش ستة آلاف - قماش مفصل على قدر بدنه الفان وستمائة قطعة - معاصر سكر خمسة وعشرون معصرة - خيل وبغال الف - جوار سبعمائة - عبيد مائة - طواشيه ستون - بساتين ماتتا بستان - سواقى الف واربعمائة ساقية الى غير ذلك *

٢١٠٣ - عبد الله بن احمد بن تركى تقدم فى ابى بكر بن احمد *

٢١٠٤ - عبد الله بن احمد بن تمام (٣) بن حسان التلى (٤) الحنبلى ولد سنة ست اوسبع وثلاثين وقيل سنة خمس وحج سنة ٥١ وبخط الكمال جعفر ولد سنة ٣٥ وسمع من يحيى بن القميرة (٥) والكفرطابى والمرسي واليلدانى فى آخرين وقرأ النحو على ابن مالك وعلى ولده بدر الدين ولازمه وصحبه وكان خيرا صالحا مليح المذاكرة حسن النظم وصحب الشهاب محمودا واختص به حتى كان الشهاب يقول لخزنداره مهما طلب

---

(١) ب - ر - يفوت (٢) ر - انه نهسه (٣) ر - عامر (٤) ر - وفى شذرات الذهب - البكى (٥) ر - ضمرة ☆

منك اعطه بغير مشورة ولم يكن له اثاث ولا قماش ولا شيء في بيته البتة وكتب اليه الشهاب محمود من مصر قصيدة

اولها

هل عند من عندهم برءى واسقامى * علم بان نوا هم اصل آلامى

فاجابه بقصيدة اولها

ياساكني مصر فيكم ساكن الشام * يكابد الشوق من عام الى عام

ومن شعره

معان كدت اشهدها عيانا * وان لم تشهد المعنى العيون

و الفاظ اذا فكرت فيها * ففيها من محاسنها فنون

وله من قصيدة

تبدا فهو احسن من رأينا * والطف من تهيم به العقول

يقول فيها

تخال الخد من ماء وخمر * وفيه الخال نشوان يجول

وكم لام العذول عليه جهلا * وآخر ماجرى عشق العذول

وقال الكمال جعفر كان ظريفا حسن المحاضرة والصحبة متقللا من الدنيا سمع منه الكبار وخرج له البرزالى جزءا قال البرزالى فى معجمه شيخ حسن من اهل الصالحية لديه فضيلة وادب وصحب جماعة من الفقراء وتخلق بالاخلاق الجميلة وصحب بدر الدين ابن مالك وقرأ عليه وعلى والده من قبله واستوطن القاهرة من سنة الجفل واثنى عليه الشهاب محمود وعظمه وخرج له عبد الرحمن بن محمد البعلى مشيخة وحدث بها ومات فى ثالث ربيع الآخر سنة ٧١٨ قلت حدثنا عنه شيخنا ابو اسحاق التنوخى

التنوخي باجازته منه بالجزء الرابع من فوائد اسمعيل بن محمد الصفار وقد سمع منه الجزء المذكور الحافظ قطب الدين وحدث ببعضه عنه *

٢١٠٥ - عبدالله بن احمد بن الحسن بن ابي موسى بن الحافظ عبد الغني المقدسي تقي الدين الصالحي ابن اخي شرف الدين عبدالله بن الحسن ولد سنة ٦٧٦ وسمع من ابن ابي عمر والفخر ابن البخاري واحمد بن شيبان والتقي الواسطي وغيرهم واشتغل بالفقه وناب عن عمه الشرف ابن الحافظ وافتى وكان دينا متواضعا مات في سابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

٢١٠٦ - عبدالله بن احمد بن عبدالرحمن بن الحسن بن حامد بن حسن بن ادريس بن حميد المقدسي الصالحي شرف الدين ابو محمد ولد في سادس عشر جمادى الآخرة سنة ٦٥(١) واحضر على ابن عبدالدائم واسمع على الفخر ابن البخاري وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابي عمر وغيرهم وحدث ذكره البرزالي في معجمه فقال من اولاد المقادسة كثير المسموع ومات في سابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٢٨ *

٢١٠٧ - عبد الله بن احمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عباس(٢) بن الناصح سمع من الفخر ابن البخاري وكان رجلا صالحا مبارا كاملا زما للجامع نحو الستين سنة وكان يتعانى التجارة ثم ترك ومات في ثاني ذي القعدة سنة ٧٠٥(٣) *

٢١٠٨ - عبدالله بن احمد بن عبدالعزيز بن تافوا كين (٤) الحاجب ابو محمد

---

(١) ر- خمس وخمسين وستمائة (٢) ب - ر- عياش (٣) ب - ص - ٧٥٧ ف - ٧٥ (٤) كذا في الاصول والصواب تافرجين بالراء و الجيم و هو مشهور في تواريخ افريقية - ك*

التونسي كان ابوه احمد مقدما عند السلطان ابى عصيدة يستخلفه اذا سافر واتصل ولده عبدالله بابى ضربة بن اللحيانى فاستوزره وجعله شيخ الموحدين سنة ٧٤٢ ثم قدمه الى الحجابة واستوزر اخاه فقتل بيد العرب سنة ٤٧ ثم غلب السلطان ابو الحسن على البلد فهرب ابو محمد الى مصر فحج سنة ٥٠ ثم رجع وجمع العساكر ودخل تونس فقبض على ابى العباس واقام اخاه ابراهيم وهو غلام لم يبلغ الحلم وحجر عليه واستبد بالامور ولم يزل على ذلك حتى مات فى اول سنة ٧٦٦ (١) *

٢١٠٩ - عبدالله بن احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد السعدى محب الدين ابو محمد المقدسى ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى ولد سنة ٨٢ وسمعه ابوه من الفخر وغيره وطلب بنفسه من آخر سنة ٩٧ وهلم جرا الى ان مات فلا تحصى عدة شيوخه وقرأ العالى والنازل قال الذهبي انتقيت له جزءا وسمع منى وكان خيرا متصونا مليح الشكل طيب الصوت بالقراءة سريع السرد نافعا فى المواعيد له زبون ومحبون (٢) وقرأ مالا يعبر عنه كثرة وانتقى لبعض شيوخه ونسخ عدة اجزاء ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣٧ وطاب الثناء عليه *

٢١١٠ - عبدالله بن احمد بن عبدالله بن راجح المقدسى الجماعيلى تقى الدين ولد فى سادس عشر جمادى الاولى سنة ٦٦٤ واحضر على ابن عبدالدائم وسمع من عبدالوهاب ابن الناصح واحمد بن ابى الخير (٣) وابن ابى عمر وغيرهم وحدث ذكره البرزالى فى معجمه فقال كان شاهدا وخدم

---

(١) ر -- اثنين وستين وسبعمائة (٢) ر -- له دمون ومجون (٣) ر -- احمد لابن احمد بن ابى الخير * .

في

فى جهات ثم عمى وانقطع وزمن وكان كثير التلاوة وكان اول حضوره سنة ٦٧(١) وقال ابن رافع ولى نظر طرابلس ومات فى ثانى رمضان سنة ٧٢٩ *

٢١١١ - عبدالله بن احمد بن رشيد الدين عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل ابن ابى الحوافر شرف الدين قال القطب الحلبى سمع النجيب وكان طبيبا فاضلا من بيت الاطباء مات فى شوال سنة ٧١١ *

٢١١٢ - عبدالله بن احمد بن على بن احمد بن الفصيح الهمذانى ثم الكوفى ثم الدمشقى جمال الدين ابن فخر الدين ابى طالب(٢) ولد فى شوال ٧٠٢(٣) وسمع ببغداد من جماعة منهم ابن الدواليبي وعلى بن عبدالصمد بن ابى الجيش وقدم مع ابيه دمشق فاستوطنها وسمع بها وكتب بخطه كثيرا وكان فاضلا له نظم حسن وكتابة قوية ومات فى المحرم سنة ٧٤٥(٤) *

٢١١٣ - عبدالله (٥) بن احمد بن على بن عامر ابو احمد سديد الدين سمع ابا الفرج ابن الصيقل وغيره وطلب بنفسه وحصل الكثير ومات فى سنة ٧٠٥ وله ٦١ سنة ذكره القطب *

٢١١٤ - عبدالله (٦) بن احمد بن على بن المظفر الحلبى بهاء الدين ناظر الجيوش بالديار المصرية وكان قد سمع من النجيب عبداللطيف وحدث عنه ومات فى شوال سنة ٧٠٩ *

٢١١٥ - عبدالله بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن ابراهيم الطبرى ثم المكى عفيف الدين ابو محمد بن زين الدين ابن

---

(١) ر - احدى وسبعين وستمائة (٢) ص - ابن ابى طالب (٣) فى المعجم الصغير للذهبي مولده فى حدود سنة سبعمائة (٤) فى المعجم الصغير للذهبي ومات سنة اربعين وسبعمائة (٥) هذه الترجمة ليست فى ب - (٦) ليست فى ر *

القاضي جمال الدين ابن المحب ولد بمكة سنة ٢٣ وسمع من عيسى الحجي
والواد ياشي والامين الاقشهري والزبير بن علي الاسواني في آخرين
من اهل الحرمين واجازله من مصر جماعة منهم الدبوسي ومن دمشق
جماعة منهم ابن الشحنة وسمع من القاضي شهاب الدين ابن فضل الله
شيئا من شعره ومات بالمدينة في جمادى ... (١) سنة ٧٨٧ حدث عنه
ابو حامد بن ظهيرة *

٢١١٦ - عبدالله بن احمد بن محمد بن سلمان بن غانم تاج الدين ابن الشيخ
شهاب الدين ولد سنة ٩٣ وسمع من جماعة وكتب في ديوان الانشاء
وكان حسن الخط سريعه (٢) جدا مات شابا في المحرم سنة ٧٢٨ في حياة
ابيه ورثاه بمراث كثيرة وكان هذا الشاب ينظم نظما متوسطا (٣) فمنه
ماكتب الى علاء الدين ابن الاثير من قصيدة *

الك اشتهرت يا ابن الاثير مآثر * بآثارها الحسنى ملأت بها الملا
وجودك قد عم الوجود واهله * فما منزل من فيض فضلك قد خلا

٢١١٧ - عبدالله بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن مرتضى (٤) فخر الدين
ابن المغيزل الحموي ولي مشيخة الشيوخ بحماة بعد ابيه اكثر من اربعين
سنة وكان سمع من ابيه وغيره وكان عابدا خيرا (٥) مات في رمضان
سنة ٧٢٣ وولي المشيخة بعده القاضي شرف الدين ابن البارزي وهو عم
جد الشيخ ناصر الدين بن محمد بن شهاب الدين محمد بن نور الدين علي
ابن زين الدين محمد بن احمد كاتب الحكم بحماة في عصرنا اخبرني انه

(١) بياض - ف - جمادى الآخرة - ى - جمادى الثانية (٢) ر - سريعة
(٣) ص - وسطا (٤) ا - ر - ص - مرضي (٥) ر - كثيرا *

ولد

ولد سنة ٥٥ واخذ عن شرف الدين يعقوب بن عبد الرحيم بن عثمان خطيب القلعة وغيره لقيته في اواخر سنة ٨٣٦ وله ولد يحيى كثير الاشتغال بالعلم سمع على كثيرا وكتب بيده من تصانيفي وهو يتعاطى التجارة حفظه الله *

٢١١٨ - عبدالله (١) بن احمد بن محمود النسفي علامة الدنيا ابو البركات ذكره الحافظ عبد القادر في طبقاته فقال احد الزهاد المتأخرين صاحب التصانيف المفيدة في الفقه والاصول له المستصفى في شرح المنظومة وله شرح النافع سماه بالمنافع وله الكافي في شرح الوافي والوافي تصنيفه ايضا وله كنز الدقائق وله المنار في اصول الفقه وله العمدة في اصول الدين تفقه على شمس الائمة الكردري وروى الزيادات عن احمد بن محمد العتابي سمع منه الصغناقي (٢) انتهى قلت وهو ممن يلزم المؤلف ذكره فانه توفي ليلة الجمعة من شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ ودفن ببلده ايدج فاما ان المؤلف لم يقف عليه او اهمله لكونه حنفيا فانه يصنع في الغالب كذلك وكثيرا ما يدلس ذكر مذهبه او ينكت عليه *

٢١١٩ - عبدالله بن احمد بن يوسف بن الحسن الزرندي (٣) جلال الدين المدني ولد سنة عشرين وحبب اليه الطلب فسمع بالحرمين وبلاد الشام وقرأ بنفسه الكثير وحفظ كتبا ومهر ومات شابا في شعبان سنة ٧٤٩ *

٢١٢٠ - عبدالله بن اسعد بن علي بن سليمان بن فلاح اليافعي الشافعي اليمني (٤).

---

(١) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي (٢) في الجواهر المضيئة السغناقي بالسين

(٣) في هامش ا بخط السخاوي يحرر مذهبه فان الزرندية بيت حنفية والمؤلف في الغالب لا يصرح بالحنفية ما لم تلح له نكتة والله اعلم (٤) في هامش ص - هذا الرجل هو الامام اليافعي صاحب روض الرياحين ومرآة الجنان وغيرهما *

ثم المكي عفيف الدين ابو السعادات وابو عبد الرحمن ولد قبل السبعمائة بسنتين او ثلاث وذكر انه بلغ الحلم سنة ٧١١ واخذ باليمن عن العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد الذهيني (١) المعروف بالبصال وعن شرف الدين احمد بن علي الحرازي قاضي عدن ومفتيها ونشأ على خير وصلاح وانقطاع ولم يكن في صباه يشتغل بشيء غير القرآن والعلم وحج سنة ١٢ وصحب الشيخ عليا الطواشي فسلكه وحفظ الحاوي والجمل ثم جاور بمكة من سنة ١٨ وتزوج بها ولازم مشايخ العلم ومن شيوخه الفقيه نجم الدين الطبري قرأ عليه الحاوي في سنة ... (٢) وسمع الحديث من الرضى الطبري ثم فارق ذلك وتجرد عشر سنين يتردد فيها بين الحرمين ورحل الى القدس سنة ٣٤ ودخل دمشق ثم دخل مصر وزار الشافعي واقام بالقرافة عند حسين الجاكي (٣) والشيخ عبد الله المنوفي وزار الشيخ محمدا المرشدي (٤) وذكر انه بشره بامور ثم رجع الى الحجاز وجاور بالمدينة ثم رجع الى مكة وتزوج ودخل اليمن سنة ٣٨ لزيارة شيخه الشيخ علي الطواشي ثم رجع الى مكة فاقام بها مع انه في طول المدة التي قبل هذا لم ينته الحج اثنى عليه الاسنوى في الطبقات وقال كان كثير التصانيف وله قصيدة تشتمل على عشرين علما وازيد وكان كثير الايثار للفقراء كثير التواضع مترفعا على الاغنياء معرضا عما بايديهم نحيفا ربعة كثير الاحسان

(١) ب - الزبني - ر - الربي - ي - الذهبي بالبصال - ص - ف - الذهبي المعروف بالبصال ولاشك انه الدهني بكسر الدال وسكون الهاء بعدها نون وكذا ضبط الشرجي نسبته في طبقات الخواص طبعة مصر سنة ١٣٢١ ص ١٣٠ - ك
(٢) بياض (٣) ر - حضر عند حسين الحاكمي (٤) ر - المسترشدي *

للطلبة

للطلبة الى ان مات وقال ابن رافع اشتهر ذكره وبعد صيته وصنف فى التصوف وفى اصول الدين وكان يتعصب للاشعرى وله كلام فى ذم ابن تيمية ولذلك غمزه بعض من يتعصب لابن تيمية من الحنابلة وغيرهم وممن حط عليه الضياء الحموى لقوله فى قصيدة له *

ويا ليلة فيها السعادة والمنى * لقد صغرت فى جنبها ليلة القدر

ولكلمات اخرى وتأول طائفة كلامه وكان منقطع القرين فى الزهد اخبرنى شيخى ابو الفضل العراقى انه قال لهم فى كلام ذكر فيه الخضر ان لم تقولوا انه حي والا غضبت عليكم وحفظ عنه تعظيم ابن العربى والمبالغة فى ذلك وكانت وفاته فى العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧٦٨ *

٢١٢١ ـ عبد الله (١) بن اسمعيل الصنهاجي الامام ابو محمد كان فقيها اصوليا يحفظ الموطأ مات فى ٧ شوال سنة ٧١٩ *

٢١٢٢ ـ عبد الله بن اسمعيل بن ابى صالح الدمشقى ثم الحلبي الكاتب امين الدين ولد فى رمضان (٢) سنة ٦٢٥ بدمشق وانتقل مع ابيه صغيرا الى حلب وخدم فى الجهات الديوانية قال البرزالى فى معجمه اشتهر (٣) بالكفاءة والامانة ومعرفة الكتابة فالم (٤) فى اول ذى الحجة سنة ٥٤ واقام بمصر مدة واتصل بحسام الدين طرنطاى فتولى ديوانه وحج فى سنة ٨٦ قال وكان عنده سكون وعدم شر ومات فى صفر سنة ٧١٢

٢١٢٣ ـ عبد الله بن الاكرم بن ابى البركات بن عبد الله بن ابى الفرج بن ابى الفضل بن فضل المصرى ابو بكر بن الاكرم النعمانى زكى الدين

---

(١) هذه الترجمة فى هامش ا ـ بخط السخاوى (٢) ر ـ شهر رمضان (٣) ر ـ المشهور (٤) كذا ـ ح *

المعروف بزراق (١) ولد في ذي القعدة سنة ٦٣٧ وسمع من عبدالغني ابن سليمان بن بنين وابي المشائر فراس بن علي بن زيد العسقلاني والصائين (٢) محمد بن الانجب والرشيد العطار والنجيب وشيخ الشيوخ وغيرهم وحدث سمع منه محمد بن عبد الحميد وشمس الدين بن نباتة ومحمد بن عاصم الزيدي وعمر بن حسين ابن حبيب وابن رافع وذكره في معجمه وقال كان لطيف الذات دمث الاخلاق كثير المداعبة له نظم ومجاميع وعرف بالنعماني لصحبته الشيخ شمس الدين ابن النعمان ومات يوم الاثنين في حادي عشري رمضان سنة ٧١٩ حكى بعض شيوخنا عن عتيق العمري انه دخل عليه مع جماعة في ليلة وفاته فقالوا اما تذكر الشهادة فذكرها ثم قال لمثل هذا فليعمل العاملون وقضى وذكر ابن سيد الناس عن من اخبره انه كان حالة الوفاة يتلفظ بالشهادتين ثم قال فزت ورب الكعبة ومات من وقته *

٢١٢٤ - عبدالله بن اياس المنجنيقي الدمشقي سمع الفخر بن البخاري وغيره ذكره عبد الله الواني في معجمه ... (٣) ومات فجاءة في ثاني ربيع الآخر (٤) سنة ٧٤٢ *

٢١٢٥ - عبد الله بن ايوب بن يوسف بن محمد بن عبد الملك بن يوسف ابن محمد بن قدامة المقدسي ابو محمد تقي الدين ذكره ابن رافع في معجمه وقال سمع من ابي الفرج بن ابي عمر وعبد الرحمن بن الزين والفخر ابن البخاري وغيرهم وكان يشتغل بالعلم وينسخ ويشهد ويحضر المدارس وفيه خير ودين وحدث مات في ثامن شعبان سنة ٧٣٥ *

---

(١) ص - بزراف (٢) ر - والضياء (٣) بياض في النسخ غير ر (٤) ر - عبدالله شهر ربيع الآخر *

٢١٢٦ - عبد الله بن ابى بكر عرم (١) بن ابراهيم بن فارس بن ابى القاسم ابن محمد بن اسمعيل بن على الشافعى تاج الدين الاسكندري ولد بدمنهور سنة ٥٤ وسمع الحديث ومهر فى العربية اخذها عن محيى الدين حافى رأسه وصحب الشيخ ابا العباس المرسى تلميذ جده لامه و اسمها زينب بنت الشيخ ابى الحسن الشاذلى وكان يحفظ كثيرا من شعر العرب وكان خيرا يذكر عنه كرامات مات فى شعبان سنة ٧٢١ وهو عم الشيخ تقى الدين محمد بن احمد بن ابى بكر ابن عرام (٢) محدث الاسكندرية *

٢١٢٧ - عبد الله بن ابى بكر بن عمر الاسكندرى جمال الدين ولد سنة ٦٩١ وسمع من التاج الغرا فى الخلعيات ومن جماعة من اصحاب السبط وابن رواج وحدث وسمع منه شيخنا العراقى وأرخه فى المحرم سنة ٧٦٧ لما وقعت الكائنة بالاسكندرية صعد المنارة ليؤذن فطلع اليه افرنجى فرماه فسقط ميتا *

٢١٢٨ - عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر بن يحيي بن حسين الاسكندرانى الدمامينى بهاء الدين ولد سنة ٧٠٥ وسمع من الجلال ابن عبد السلام وتفرد بالرواية عنه وسمع من محمد بن سليمان المراكشي من اول الرابع الى آخر السابع من الثقفيات وتفرد بالرواية عنه ايضا وكان فاضلا دينا له نظم ومعرفة وحدث بالموطأ عن ابى الحسين يحي بن محمد بن الحسين (٣) ابن عبد السلام بن عتيق ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٩٤ *

٢١٢٩ - عبد الله بن تاج الرياسة القبطى امين الدين (٤) الوزير ابن اخت

---

(١) ر - غرام (٢) ر - غرام (٣) ا - الحسن (٤) ر - امين الدولة *

السديد الشاعر تدرب على يد خاله المستوفى وولى مكانه ثم اسلم على يد بيبرس الجاشنكير ونال فى وظيفة الاستيفاء من امور الدنيا مالا مزيد عليه حتى انه ولى الوزارة ثلاث مرات وهو يتأسف على وظيفته الاولى وكان حسن الخط سريع الكتابة جدا متواضعا جدا يقوم لكل واحد واستمر على ذلك بعد ان اسن وكتب بخطه ربعة اتقنها وعدة من المدائح النبوية وكان ولى الوزارة بعد بكتمر الحاجب سنة ١١ فاقام سنتين ثم وليها ثانيا ثم اخرج الى نظر طرابلس فى سنة ١٨ ثم رجع الى القدس بطالا ثم اعيد الى الوزارة بعد ان امسك كريم الدين سنة ٢٢ فاقام سنتين ايضا ثم عزل بغير مصادرة ثم ولى نظر الدولة فى سنة ٢٨ ولم يول (١) بعده وزيرا وذلك انه استعفى السلطان مرارا فابى ان يعفيه فشكا عليه توقف الحال عليه وان الوزارة ان لم يتقلد ها تركى فسد الحال و اشار عليه بتقرير مغلطاى الجمالى فاجابه وقال له نفذ اشغالك واعلم الناس آخر النهار ففعل فلما امسى ركب الى بيته والناس معه فلما ارادوا الانصراف اعلمهم بان الوزير غدا مغلطاى وامرهم ان يتوجهوا الى بابه فلم يسمع بعزل وزير نظير هذا العزل ثم ولى نظر الدواوين بدمشق فى سنة ٣٣ (٢) ثم طلب فى سنة ٤٠ بعد امساك النشو فاقام فى بيته بطالا يسيرا ثم امسك هو وولده تاج الدين ناظر الدولة وكريم الدين مستوفى الصحبة وبسط عليهم العذاب الى ان مات هو خنقا سنة ٧٤٠ والاصح انه كان موته فى جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٢١٣٠ - عبدالله بن جعفر بن على بن صالح الاسدى محيى الدين ابن الصباغ

---

(١) د - لم يعد (٢) ر - اثنين وثلاثين - ص - ٢٣ *

الكوفي الحنفي (١) ولد سنة ٦٣٩ واجازله الصاغاني والموفق الكواشي وكان له ادب وفضل وعبادة وزهادة وجلالة نظم الفرائض والقى الكشاف دروسا مرات وعرض عليه قضاء المستنصرية فامتنع وكان فاضل الكوفة في وقته اخذعنه المطري وابن الفصيح فخر الدين واجاز لتقي الدين ابن رافع ومات في صفر سنة ٧٢٧ قلت نقلت هذه الترجمة من سير النبلاء وذكره التاج عبدالباقي بن (٢) صالح بن عبدالله بن جعفر وارخ وفاته في هذه السنة وقد تقدم فمادري ماهذا *

٢١٣١ - عبدالله بن جعفر (٣) التهامي عفيف الدين ابوجعفر كاتب الانشاء صاحب اليمن ولد قبل سنة خمسين ومهر في الآداب وقال الشعر الحسن وكتب للمؤيد باليمن قال التاج عبد الباقي كان علي على اربعة انفس قريضا من فيه على وفق غرض مستدعيه (٤) من غير لعثمة ولافأفأة ولاعتمة في اوزان مختلفة وقوافي غير مؤتلفة ومن شعره قصيدة في صاحب اليمن *

اولها

ارأيت من قاد الجبال خيولا * وافاض من لمع السيوف سيولا

يقول فيها

ملك اذا هاجت هوائج بأسه * ترك الملوك من العزيز ذليلا (٥)

---

(١) ر - الحنبلي - ص - العوفي الحنفي (٢) في هامش ا - بخط السخاوي - لعله فسماه - وارجع الى حرف الصاد - يظهرلك ذلك والله الموفق (٣) ر - في العقود اللؤلؤية عبدالله بن علي بن جعفر - لعل هواصح - ك (٤) ر - يستدعيه - ص - غرض من يستدعيه (٥) وفي العقود - العزيز من الملوك وهو الصواب ولكن لاخلاف في النسخ من الدرر *

بحر الى بحر يسير بمثله * والثلج احقر (١) ان يكون مثيلا

وله وقد امر المؤيد ندماءه بقطع عناقيد من عنب واحضارها فقطع عنقودا والقاه بين يدى السلطان وهو ينشد *

جاء ابن جعفر حاملا بيمينه * عنقود كرم وهو من نعماكا
نقضى الزمان بان نصرك عاجل * يأتى اليك براس من عاداكا

وله وقد حضر الخروف المغنى من الشام وغنى بين يدى المؤيد *

هيبة منك صالحت بين سرحا * ن وسخل وبين صقر وكدرى
ومن المعجزات ان خروفا * يرفع الصوت وهو عند الهزبر

وكان المؤيد يلقب هزبر الدين مات سنة ٧١٤ *

٢١٣٢ - عبد الله بن ابى جمرة (٢) السبتى المالكي ... (٣) وروى عن ابى الربيع ابن سالم بالاجازة ... (٤) ثم ولى خطابة غرناطة فى اواخر عمره فاتفق انه صعد المنبر يوم الجمعة فسقط ميتا وذلك فى سنة ٧١٠ نقلته من ذيل سير النبلاء فاما عبدالله بن ابى جمرة الامام القدوة الذى شرح مختصره للبخارى فمات قبل القرن *

٢١٣٣ - عبدالله بن ابى الجود بن حسان (٥) بن محمد بن محمد بن قدامة المرداوى ابو محمد ولد سنة ٦٤٥ وسمع من محمد بن اسمعيل خطيب مردا الاول من حديث على بن حجر وحدث سمع منه البرزالى بمردا وذكره فى معجمه قال ابن رافع اجازلى سنة ٧٠٨ وكان آخر العهد به

---

(١) وفى العقود - يسر بمثله والبحر احقر (٢) ذكره اليافعى فى المرآة وسماه عبدالله بن ابى حمزة وارخ وفاته سنة احدى عشر وسبعمائة والله اعلم. (٣) بياض فى النسخ وفي ر - المالكى العلامة ابو محمد روى عن ابى رافع بالاجازة ثم ولى خطابة (٤) بياض سنة

(٥) ص - حسبان *

سنة ٧٢٨ *

٢١٣٤ - عبدالله بن حجاج بن عمر الكاشغرى الحنفي الصوفى اخذ عن الحسام حسين (١) بن على بن حجاج السغناقي (٢) واخذ عنه شيخنا شمس الدين ابن سكر بمكة ودرس بالشبلية بصالحية دمشق عوضا عن شمس الدين الاذرعى فى سنة ٧١٢ ومن انشاده عنه عن السغناقي (٣) عن حافظ الدين النسابة (٤) عن شمس الدين الكردرى عن برهان الدين المرغيناني صاحب الهداية قال انشدنى معين الدين ابو العلاء محمد بن محمود الغزنوى (٥) النيسابوري لنفسه *

لكسرة منْ جشيب (٦) الخبز تشبعنى
وشربة من قراح الماء يروينى
وخرقة من جريش الثوب تسترنى
حيا وان مت تكفينى لتكفيني
ولا ارد فى الابواب مضطهدا
كما يردد ثورٌ فى الفدادين
لاجملن ولا يات فتنت بها
فداء عرضى والدنيا فداء دينى

٢١٣٥ - عبدالله بن الحسين (٧) بن عبدالله بن عبد الغنى بن عبدالواحد بن على ابن سرور المقدسى الحنبلى شرف الدين ابو محمد بن الحافظ ولد فى

---

(١) ص - حسن (٢) ر - الشعبانى (٣) ر - الشعبانى (٤) فى ر - النشابة (٥) فى هامش ا - بخط السخاوى صوابه النسفى - لم اقف على ترجمة الغزنوي ولا النسوى لكن محمد بن محمود بن علي الطرازي المتوفى سنة ٥٧٠ تقريباً كان احد شيوخ المرغينانى (٦) ر - خشين (٧) ا - ر - الحسن *

رمضان سنة ٤٦ واحضر فى سنة ٤٨ عند محمد بن سعد ومكى بن علان وغيرهما وسمع من محمد بن عبد الهادى واليلدانى وخطيب مردا وعلى بن يوسف الصورى وسبط ابن الجوزى وابراهيم بن خليل وغيرهم ومن مسموعه على العماد عبد الحميد بن عبد الهادى نسخة احمد بن ابى الحوارى عن ابى معاوية ومن العز عبد الرحمن ابن التقي محمد بن الحافظ عبد الغني الثانى من حديث البغوى واجازله ابراهيم بن ابى بكر الزعبي(١) وعلي بن عبد اللطيف ابن الخيمى(٢) وفضل الله الجيلي(٣) ومحمد بن نصر بن الحصرى(٤) واحمد بن المفرج (٥) والزكى عبد العظيم وابن عبد السلام والرشيد العطار وعبد الغنى بن بنين وذكره البرزالى فقال شيخ جليل صالح فاضل من اهل العلم والدين يقرأ الحديث قراءة حسنة فصيحة وولى مشيخة الحديث بالصدرية وغيرها وطلب بنفسه وقرأ على ابن عبد الدائم وتفرد بالكثير وتفقه وبرع فى مذهبه وافتى ودرس وناب فى الحكم ثم ولى القضاء في اواخر عمره فما غير حالته ولا ركب بغلة قال الذهبى كان مليح الذهن حسن المناظرة ولم يكن بالمتحذلق بل كان سليم الباطن وكان دينا صينا زكي النفس وكان لا يصبر على الحديث وكانت مدته فى القضاء سنة وشهرا واياما وكان ساكنا وقورا حسن السمت طويل القامة مات فجاءة وهو يتوضأ لصلاة المغرب فى اول جمادى الاولى سنة ٧٣٢ *

٢١٣٦ - عبد الله بن الحسين بن ابى التائب بن ابى العيش الانصارى بدر الدين ابو محمد اخو اسمعيل ولد سنة ٢ او ٤٣ وبخط ابن رافع سنة ٤٤

(١) ر - الرعينى (٢) ر - الجهنى ٣ ر - الحلبى (٤) ص - الحضرى (٥) ر الفرج *

وسمع

وسمع مع اخيه الكثير من الرشيد العراقي والرشيد البلخي وعثمان بن خطيب القرافة وابراهيم بن خليل ومكي بن علان وغيرهم وحدث بالكثير وتفرد باشياء ويقال انه الحق بخطه في بعض الاجزاء فلم يوافقه احد على ذلك ولا سمعوا عليه منه شيئا وكان يدعى انه جاز المائة فغلط في عشر سنين من مولده وقرأت بخط الحسيني نقلا عن غيره انه رجع عن ذلك مات في ثالث عشر صفر سنة ٧٣٥ قال ابن رافع سمع من مكي بن المسلم نسخة ابي مسهر وجزء ابن ملاس واول بغية المستفيد والمنتخب من السفينة للسلفي واول الهاشميات ومجالس السلمي (١) وابن بالويه ومن اول فوائد ابي نصر السمسار الى آخر (٢) الخامس منها ومن العراقي اول طلحة بن ابي الصقر وذم الغيبة و اول الدرعا قولي و شرط القراءة للسلفي وجزء حنبل وثاني الميسوى واحد عشر مجلسا (٣) لابن البختري وستة من اماليه والرابع من حديثه وقطعة من اول السادس من ابن السماك وسداسي التابعين لابي موسى المديني ومشيخة ابن شاذان الصغرى ومن النور البلخي جزء اسمعيل الصفار وانس العاقل (٤) وجزء الخانسارى (٥) ونسخة ابراهيم بن فهد وجزء ابن الانبارى واول مشيخة ابي وجزئي الفاكهي وجزء عمران بن موسى وثاني علي بن حرب وثالث عشر الخراساني ورابع عشرين ابن بشران وفيه اربعة مجالس وجزء الحكايات لخيس ومسند انس للحنيني وحديث على بن المحسن (٦) وحديث منصور بن عمار والثقلاء للخلال ومن عثمان بن خطيب القرافة

---

(١) ر - السلمى (٢) ر - جزء (٣) ص - اخذعنه مجلسا (٤) ر - المعاملى
(٥) ص - الانصارى (٦) ر - الحسن *

جزء سفيان وجزء الذهلي وجزء ابن عمشليق (١) وجزء ابن رزقويه
رواية جعفر وجزء ابن السماك ودعاج وانتخاب الصوري على الملوى
ومن ابراهيم بن خليل المعجم الصغير ومن عبد الله بن الخشوعي نسخة نبيط
ومجلس ابي موسى الذي آخره المروءة ومن ابي علي البكري ايضاح
مالا يسع المحدث جهله و اشياء كثيرة من هولاء ومن غيرهم واجازله
الباذرائي وابن مسلمة واليونيني وسبط ابن الجوزي وآخرون وذكره
البرزالي في معجمه فقال كان له ملك وثروة ويداخل الامراء ويتوكل
لهم ويشهد على بعض القضاة واسمعه ابوه كثيرا وحدث بغالب
مروياته وطال عمره وانتفع به وترك الشهود اخيرا وصار يسمع عليه
بالاشرفية سمع منه المزي والبرزالي والذهبي و حدث عنه في معجمه
وكذلك ابن رافع وحدثنا عنه بالسماع غير واحد من شيوخنا منهم البرهان
التنوخي *

٢١٣٧ - عبد الله بن خلف بن عبد الوهاب بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي
ابن علي ابو محمد (٢) الجذامي الاسكندراني ناصر الدين ابن الصواف ولد
سنة ٦٤٥ وسمع على سبط السلفي التوكل لابن ابي الدنيا وحدث سمع
منه ابو عبد الله ابن المهندس ورافع والد الشيخ تقي الدين قال وهو
آخر من حدث عن سبط السلفي بالسماع بالاسكندرية ولم يعرف بموته
حتى رحل ابو الحسين ابن ايبك الى الثغر فطلبه ليسمع منه في رجب
سنة ٧٢٥ فوجده قد مات قبل ذلك في ذي القعدة سنة ٧٢٤ قلت وبقي
بعده بالقاهرة علي بن عمر الواني يروي عن سبط السلفي بالسماع لكن

(١) كذا مضبوط في ا - ب - ف (٢) ر - ابو احمد *

تفرد

تفرد عبدالله بن خلف بجزء التوكل فلم يكن فى مسموع الوانى والله اعلم *

٢١٣٨ - عبدالله بن خليل الاسدا باذى جلال الدين البسطامى نزيل بيت المقدس ولد ببغداد وصحب الشيخ علاء الدين المسنى البسطامى لما قدم من خراسان فلازمه وسلك طريقه وصحبه الى الشام ثم الى بيت المقدس وترك ماكان فيه ببغداد وكان قد قرأ واشتغل واعاد (١) بالمدرسة السلطانية للشافعية فترك وظائفه ووقف كتبه على الطلبة وخرج مع شيخه على قدم التجريد والمجاهدة الشاقة بعد البزة والنعمة واستمرت اقامته ببيت المقدس مقبلا على انواع المجاهدة والرياضة وعمل الخلوات الى ان اشتهر امره وعلاشانه واتفق انه سافر فى حاجة له فحضرت شيخه الوفاة فاتفق موته ساعة حضوره فقام مقامه فى تربية المريدين وتاديب الطالبين واوقع الله له المهابة فى القلوب والانقياد له من الخاص والعام وكان بهى المنظر ظاهر الوضاءة منور الشيبة كثير البشاشة والتواضع وله رسالة معروفة فيها آداب حسنة وممن تلمذله واخذ عنه الشيخ محمدا لاطمانى (٢) وكانت وفاته فى المحرم سنة ٧٨٥ بالقدس *

٢١٣٩ - عبدالله بن داود بن عبد الله بن ظافر المصرى ولد فى غرة ربيع الآخر سنة ٧٠٠ وسمع الصحيحين (٣) على الحجار وست الوزراء بفوت وكان يذكر انه اعيدله على الحجار لما قدم القاهرة سنة ٢٣ وسمع من البدر ابن جماعة وغيره وحدث سنة ٧٨١ سمع منه البرهان الحلبى

---

(١) ص - وافاد (٢) بلا نقط فى النسخ وفى ف - الاطفانى (٣) ر - الحديث - ص - الصحيح *

محدث حلب وغيره ومات فى ... (١) *

٢١٤٠ - عبدالله بن ريحان بن عبدالله التقوى نسبة الى تقى الدين صالح القليوبى جمال الدين الدلال ولد سنة ٣٢ او ٣٣ وسمع من ابن المقير وابن الصابونى والساوى والمنذرى وابن الجميزى وابن رواج وغيرهم وقرأ بنفسه على بعضهم وسكن الكاملية روى عنه عثمان بن الظاهرى وكان عسرا فى التحديث مات فى صفر سنة ٧١٠ *

٢١٤١ - عبدالله بن الزبير المصرى ثم المدنى ولد بها ونشأ وتفقه بالكازرونى فبرع ومات فى حدود السبعين كذا ذكره العثمانى قاضى صفد فى طبقات الفقهاء *

٢١٤٢ - عبد الله بن ابى السعادات بن منصور بن ابى السعادات بن محمد الانبارى ابو بكر نجم الدين البابصرى (٢) شيخ المستنصرية ببغداد وخطيب جامع المنصور ولد سنة ٣٢ وسمع من ابن بهروز وانجب الحمامى واحمد المارستانى وغيرهم وحدث وتفرد باجزاء وكانت ولايته المستنصرية بعد ابن الطبال (٣) ومن مسموعاته الابانة الصغرى (٤) لابن بطة على المارستانى بسماعه من ابن اللحاس عن ابن اليسرى باجازته من ابن بطة وتفرد بذلك ومات فى رمضان سنة ٧١٠ *

٢١٤٣ - عبدالله بن سعدالله الشيخ ضياءالدين القرمى تقدم فى ضياء ويقال كان ابوه سماه عبيدالله بالتصغير فلما ترعرع واشتغل بالعلم غير اسمه فقال عبدالله نفرة من موافقة اسم عبيدالله بن زياد قلت وما كان يكتب

---

(١) بياض (٢) ر - الناصرى (٣) ر - ابن البطال (٤) ر - الصغيرة * بخطه

بخطه الاضياء العفيفى (١) فلذلك ذكرت ترجمته فى حرف الضاد *

٢١٤٤ - عبدالله بن سعد بن مسعود بن عسكر الماسوحى ولد بعد سنة ١٠ وتفقه ولازم الشيخ برهان الدين ابن الفركاح وطلب الحديث وكتب الاجزاء وفاق فى الفقه وشارك فى غيره وكان كثير النقل صحيح العقل مات فى جمادى الاولى سنة ٧٧١ وذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال الفقيه المحدث الشافعى ثم الحنبلى ثم المجتهد جيد الذهن كثير النقل والله يصلحه ولد سنة ١٢ وتفقه بالشيخ برهان الدين وله اعتناء ومعرفة بكثير من المتون والاسانيد والتفسير قال ابن كثير كان مشتغلا بارعا وكان هو وامه ممن يخدم فى بيت الشيخ برهان الدين وتفقه عليه وحفظ التنبيه والمنهاج ويقال كان يستحضر الروضة وماسوح بمهملتين قرية من قرى حسبان قال علاء الدين ابن حجي كان الماسوحي اذا دخل حلقة فخر الدين المصرى يعظمه جدا وكان له شعر حسن ولكنه كان فى الآخر قد حصل له خمول زائد وصار يستجدى بشعره بعد ان كان معظما معتقدا وحدث عن ابن الشحنة وبنت الكمال وغيرهما وكتب الطباق والاجزاء قال ابن كثير كان قد نسب الى شيء من النظر الى النساء وكان يسكن الصالحية وعظمه الحنابلة *

٢١٤٥ - عبدالله بن سعيد الدولة القبطى الوزير موفق الدين وكان يسمى هبة الله ولى نظر الدواوين فى اواخر دولة الناصر ثم نظر الدولة ثم نظر الخاص بعد جمال الكفاة ثم ولى الوزارة بعد ابن زنبور واقيم معه ناصر الدين ابن المحسنى مشيرا وكان موفق الدين يحب الفضلاء

---

(١) ا - العمى بلانقط وفى ف - العقيقى بقافين وقد تقدم فى ص ٢٠٩ من هذا الجزء *

ويؤثر الفقراء مع الاخلاق الرضية والخط الفائق وتزوج حظية للصالح اسمعيل اسمها اتفاق سوداء فكان اصحابه يقضون العجب من محبته لها ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥٥ *

٢١٤٦ - عبد الله بن صالح بن حامد البصرى ابو محمد احد الرؤساء ببغداد كان فاضلا له نظم واموال كثيرة وكان من اهل السنة المحبين لاهلها مات في سادس عشرى المحرم سنة ٧٤٢ *

٢١٤٧ - عبد الله بن صنيعة القبطي الوزير شمس الدين غبريال كان كاتب الخزانة في ايام لاجين ثم اسلم في سنة ٧٠١ ولقنه ابن الزربرة مدة وبقى يسمع البخاري عنده في ليالى رمضان ثم ولى نظر الدواوين بدمشق في سنة ١٣ فدام فيها الى سنه ٣٣ ولم يعزل منها الا اياماقلائل في سنة ٢٤ طلب الى مصر وقرر في نظر الدولة (١) ثم سعى حتى عاد الى دمشق سنة ٢٦ ثم امسك وصودر ثم دخل القاهرة بعد رجوع السلطان من الحج فاقام بها الى ان مات في شوال سنة ٧٣٤ وكان جملة ماخص السلطان من مال مصادرته ثماني مائة الف الف درهم قال الصفدى وزن في الشام اربعمائة رطل ثم طلب الى مصر فانزل بطبقة من (٢) القلعة فدخل عليه النشو ناظر الخاص وانا عنده فلم يعرفه فاسررت اليه انه النشو فقام وعامله بما يجب له وحلف له انه ماعرفه فقال له يقول لك السلطان كمل لنا الف الف (٣) درهم فقال السمع والطاعة فانزل الى بيته مكرما واستمر يورد قليلا قليلا الى ان بقى مائتا الف فاستوهبها له قوصون وفى طول نكبته ماشكا عليه احد بقول ولا رفع فيه قصة

---

(١) ر - نظر الدولة سنة اربع وعشرين (٢) ا - في (٣) كذا - *

لاف

لا فى الشام ولا فى مصر ثم ذكر للناصر ان له في دمشق ودائع فكتب الى تنكز يتتبعها فحصل منها شيئا كثيرا ثم لما مات ونم انه يوسف على اخوته فاخذ منهم من الحلي شيء كثير جدا وكان يباشر على الغالب الجائر لكن مع رفع المصادرات والمرافعات وافعال الخير والبر وكانت اياه مواسم وثغور الزمان فى رحابه فرحا به بواسم وكان حلو النادرة مليح التذنيب وكان الاكابر بالديار المصرية لا يعتمدون فى جميع امورهم ومستاجراتهم واملاكهم ومتاجرهم الاعليه وكان يحتفل بالمولد النبوى وسماع البخارى ولما امسك عمل عليه محضر بانه خان فى مال السلطان و اشترى به املاكا و شهد فى المحضر كمال الدين مدرس الناصرية وابن اخيه عماد الدين وعلاء الدين ابن القلانسي وعز الدين ابن المنجا وغيرهم فاراد الناصر بيع املاكه فاستوهبها منه قوصون واستمر بها على وقفيتها على اولاده قال الذهبي عمل هو والدويدار عملة بموافقة ناظر الصاغة و ابن البحشور الصير فى وسلكوا الغش فى الذهب فحملوا المثقال نحو اربعة قراريط فضة واستمر هذا سنوات والرعية بل الدولة فى غفلة الى ان تفطن لذلك وقد امتلأت الايدى من الذهب البحشورى فقبض على الناظر والصير فى وحبسا ثم برطل الناظر فاطلق وتسحب الى الشرق ودام ابن البحشورى فى الحبس (١) بضع سنين وكان الدينار بعد ذلك يباع با نقص من الخالص بثلاثة دراهم ونصف وكان عليه كشفة بينة ثم لم يلبث الدويدار وغبريال بعد ذلك ان صودرا ونكبا و بذل الدويدار نحو الف الف وصودر غبريال ايضا وكان فى غبريال مداراة ورفق وخبث ومودة فى النصارى وقال

---

(١) ر- السجن *

ان بعض بناته لم يسلمن *

٢١٤٨ - عبدالله بن ابى الطاهر (١) بن محمد بن ابى المكارم محمد المقدسى ثم المرداوى ابوعبدالرحيم وابو محمد(٢) ولد سنة ٣٠ تقريبا او بعدها وسمع من الضياء المقدسي سنة ٣٦ ومن خطيب مردا وابى سليمان بن الحافظ واليلداني وتلقى عدرسة ابى عمر وحدث قديما فى حياة ابن عبد الدائم وهلم جرا وهو آخر من بقى ممن سمع من الضياء وذكره البرزالى فى معجمه فقال شيخ كبير من اهل الخير وقد سمع عليه اسمعيل بن الخباز سنة ٦٥ وكتب خطه فى الاستدعاآت من ذلك التاريخ ومات فى ثانى عشر ربيع الاول سنة ٧٢١ بقرية مردا وقد جاوز التسعين ولو كان سماعه على قدر سنه لأتى بالعوالى قال ابن رافع وقد ذكره فى معجمه واخرج عنه بالاجازة هو آخر من حدث عن الضياء بالسماع *

٢١٤٩ - عبدالله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة المخزومى المكى عفيف الدين ابو محمد والد القاضى جمال الدين ابى حامد ولد بمكة فى سنة ٢٨ وسمع من عيسى الحجى وعيسى بن عمر بن الملوك واشتغل وافاد وكان ذكيا متدينا له نظم وشهرة بالخير ومات فى العشرين من شهر ربيع الاول سنة ٧٩٤ حدث عنه ولده ابو حامد *

٢١٥٠ - عبدالله (٣) بن عبدالله بن ابراهيم بن هبة الله عفيف الدين العسقلانى ولد بمصر ورحل الى دمشق فكان يشهد فى قيم الاملاك عند القضاة بغير اجرة ولا يقبل هدية لاحد ومات فى المحرم سنة ٧٣١ *

---

(١) ص — ابى ظاهر (٢) ص — ابو حميد (٣) قد وردت هذه الترجمة فى ر — وب بعد عبدالله بن عبد الكافى وكذا الثلاث بعد هذه *

عبدالله

٢١٥١ - عبد الله بن عبد الله بن ابراهيم المالكي صلاح الدين ابن علاء الدين المعروف بابن الشريشي (١) ولد سنة ٦٩٩ وأسمع على ابي الحسن ابن هارون الثعلبي وأخذ عن الشيخ علاء الدين القونوي وحدث سمع منه شيخنا العراقي وأرخه (٢) في صفر سنة ٧٦٥ *

٢١٥٢ - عبد الله بن القدوة ابي محمد عبد الله بن محمد بن محمد المرجاني المكي يكنى ابا مروان حدث بمكة بنسخة رتن (٣) عن أبيه في سنة ٧١٤ روى عنه شيخنا ابو عبد الله ابن سكر نزيل مكة *

٢١٥٣ - عبد الله بن عبد الله الرهاوي (٤) سمع من ابن القواس وابن عساكر وغيرهما وطلب بنفسه بعد السبعمائة وكتب الاجزاء وارتزق بالكتابة في زرع وغيرها وكان تربية (٥) ابن الكريدي (٦) مات سنة ٧٤١ *

٢١٥٤ - عبد الله بن عبد الاحد بن عبد الله بن خليفة الحراني امين الدين ابن شقير ولد بحران في نصف شعبان سنة ٣٣ وسمع من يوسف بن خليل وعيسى بن سلامة الخياط (٧) والمجد ابن تيمية وغيرهم وكان محمودا مشكورا معظما عند ارباب الدولة وغيرهم اثنى عليه البرزالي وابن الزملكاني والذهبي وحدثوا عنه وحدث عنه ابن رافع بالاجازة مات بغزة في ثالث عشري رمضان سنة ٧٠٨ وهو متوجه الى القاهرة *

٢١٥٥ - عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الاحد المخزومي المصري الدلاصي ولد في رجب سنة ٦٣٠ وتلا على ابي محمد ابن خيرة وابي

---

(١) ر - الشربيني (٢) ر - وارخ وفاته (٣) ر - رزين (٤) في المعجم الصغير للذهبي ولد سنة اربع وثمانين وستمائة (٥) في ا - بلا نقط وفي ب يرثيه وفي ف - برتبة (٦) ر - يرثيه ابن الكرندي (٧) ص - الخناط *

محمد بن فارس وسمع الشاطبية على ابن الازرق قارئ (١) مصحف الذهب بسماعه بقوله من الشاطبي وسمعها ايضا على الكمال ابراهيم ابن احمد بن فارس وعبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر بسماعهما على السخاوى بسماعه على الشاطبى وسمع من لب بن خيرة المذكور كتاب التفسير(٢) واقام بمكة يقرئ الناس زمانا مع الدين والعبادة وكان تفقه مالكيا ثم شافعيا وقرأ عليه احمد بن الرضي الطبرى والشيخ خليل المالكى وابو احمد الزواوى نزيل مكة وغيرهم روى عنه الوادياشي وابو فارس عبد العزيز (٣) ابن عبد الرحمن بن ابى زكنون وغيرهما وحدث عنه ابن رافع بالاجازة وقال اقام ستين سنة يقرئ القرآن تجاه الكعبة احيانا مات في رابع عشر المحرم سنة ٧٢١ *

٢١٥٦ - عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن خضر بن تيمية الحرانى شرف الدين اخو الشيخ تقى الدين سمع الكثير من ابن ابى الخير وابن ابى عمر وابن الدرجي وغيرهم وتفقه ودرس ولم يشتغل بالتصنيف وكان اخوه يكرمه ويعظمه وكان فضلاء عصرهما يقولون هو اقرب من اخيه الى طريق العلماء واقعد (٤) بمباحث الفضلاء مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ قبل اخيه بسنة *

٢١٥٧ - عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بهاء الدين الحلبي البالسي الاصل نزيل القاهرة ولد سنة سبعمائة وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي ولد سنة ٦٩٤ وقدم القاهرة مملقا فلازم الاشتغال الى ان مهر ولازم اباحيان حتى كان من اجل تلامذته وحتى

---

(١) ص - وقارئ (٢) ر - التيسير (٣) ص - ابن عبد العزيز (٤) ر - واقفه؟

صار

صار يشهد له بالمهارة فى العربية حتى قال ماتحت اديم السماء انحى من ابن
عقيل واخذ عن الزين الكتنانى وسمع من ابى الهدى احمد بن محمد بداية
الهداية للغزالى ومن حسن بن عمر الكردى وابن الصاعد وابن الشحنة
وست الوزراء وغيرهم ولازم القونوى ثم القزوينى واستنابه فى الحكم
بالحسينية وتفقه على القونوى و الجلال القزويني قرأت بخط ابراهيم
ابن القطب الحلبي فى تاريخ ابيه قرأ النحو وبرع فيه وولى نيابة الحكم
بالحسينية عن القزوينى قاله ابراهيم بن القطب قلت وسمع على جماعة من
متاخرى شيوخنا وتولى نيابة الحكم بمصر والجيزة عن عز الدين
ابن جماعة وسار سيرة حسنة جيدة ثم ناب عن عز الدين ابن جماعة ثم
عزله لواقع وقع منه في حق القاضى موفق الدين الحنبلى وكان سببه
ان القاضى عمل لولده سراج الدين اجلاسا بجامع الاقمر فى صفر سنة ٤٤
فحضره اعيان المذاهب فجرى البحث بين القاضى موفق الدين والشيخ
بهاء الدين حتى ادى الى الخروج الى الاساءة فغضب عز الدين
لرفيقه وعزل الشيخ بهاء الدين عن نيابته وولاها تاج الدين المناوى
ثم تعصب صرغتمش لابن عقيل فقرره فى القضاء وعزل ابن جماعة
و ذلك فى يوم الخميس ثامن عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٥٩ فلما
امسك صرغتمش اعيد عز الدين فكانت مدة ولاية ابن عقيل ثمانين
يوما وكان قوى النفس يتيه على ارباب الدولة وهم يخضعون له يعظمونه
وقد درس بالقطبية وغيرها ودرس بجامع القلعة ولى الزاوية الخشابية
بعد عز الدين ابن جماعة وكان يتمانى التأنق البالغ فى ملبسه ومأكله
ومسكنه ومات وعليه دين وكان لا يبقى على شيء رحمه الله قال الاسنوى

فى الطبقات عرف الناس فى تلك المدة اللطيفة مقدار الرجلين قال وكان
اماما فى العربية والمعانى والبيان ويتكلم فى الفقه والاصول كلاما حسنا
وتلا بالسبع على التقى ابن الصائغ وكان غير محمود فى التصرفات المالية
حاد الخلق وقد درس بزاوية الشافعي اخيرا ودرس باماكن منها التفسير
بالجامع الطولوني قلت ختم فيه القرآن تفسيرا فى مدة ثلاث وعشرين
سنة ثم شرع من اول القرآن بعد ذلك فمات فى اثناء ذلك وشرح
الالفية والتسهيل وهما معروفان وقطعة من التفسير وكان عزله
فى رمضان منها وكان شرع فى كتاب مطول سماه تيسير الاستعداد
لرتبة الاجتهاد وسماه التأسيس لمذهب ابن ادريس اطال فيه النفس
جدا وكان جوادا مهيبا لا يتردد الى احد ولا يخلو من كثير من الناس
يتردد اليه ولما عزل ابن جماعة لم يعزل من شيء من التداريس
بل عوض عن معلوم القضاء من الجوالى فى كل شهر بالف درهم وجاء
الى القاضى بهاء الدين الى منزله فهنأه ثم جاءه ابن عقيل بعد ذلك الى منزله
فجلس بين يديه وقال انا نائبك وقال شيخنا ابن الفرات كان القضاة
قبله امروا ان لا يكتب احد من الشهود وصية الا باذن القاضى فابطل
ذلك وقال الى ان يحصل الاذن قد يموت الرجل قال وفرق على الفقراء
والطلبة فى ولايته مع قصرها نحو ستين الف درهم يكون اكثر من
ثلاثة الاف مثقال ذهبا ووقعت فى ولايته وصية بمائة الف وخمسين
الف درهم ففرقها كلها من دينار الى عشرة وما بين ذلك وذكره الذهبي
فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التقي الصائغ فى سنة ٧٢٧ فقال
هو (١) الامام بهاء الدين ابن عقيل وقرأت بخط القاضى تقي الدين

الاسدى

(١) ا ـ فقال والامام ☆

الاسدى ما انصف الاسنوي ابن عقيل وكلامه فيه تحامل لانه كان لاينصفه فى البحث وربما خرج عليه وله فى ذلك خبرومات فى ثالث عشرى ربيع الاول سنة ٧٦٩ *

٢١٥٨ - عبدالله بن عبدالرحمن بن على بن مرهج بن على بن الحسن بن عبدالله بن عبدالغنى المرداوى ابواحمد المعروف بالمبارز ولد تقريبا سنة ٣٥ وسمع من خطيب مردا الاربعين الآجرية وحدث سمع منه البرزالى وذكره فى معجمه فقال فقير صالح وحدث عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات فى اوائل سنة ٧١٩ *

٢١٥٩ - عبدالله بن عبدالرحمن بن ابى عمر محمد بن احمد بن قدامة شرف الدين ابومحمد بن الشيخ شمس الدين ابى الفرج المقدسى ثم الصالحى ولدسنة ٣٩ اوفى التى بعدها واحضره ابوه على الضياء كتاب الجهاد له ومجلس الصملوكى وجزء اسحاق وجزء ايوب وجزء عبدالوهاب الكلابى (١) وعلى المرسى مجلس الصملوكى وجزء اسحاق وسمع من عبدالرحمن بن ابى الفهم ومن يحيى بن ابى السعود وابن القميرة (٢) رابع حديث الصفار ومن احمد بن المفرج وابى علي البكرى وعلى بن يوسف الصورى وخطيب مردا وغيرهم واجازله ابوالحسن بن الصابونى وابن الجباب وابن رواج ويوسف الساوى وآخرون قال الذهبي كان عاقلا متواضعا على ذهنه شيء من العلم وقال البرزالى رجل حسن من اولاد الشيوخ صحب الفقراء وتخلق باخلاقهم وكان فيه مروءة وديانة وملازمة للتلاوة وحدث عنه ابن رافع بالاجازة وقال مات

---

(١) ر - الكلائى (٢) ا - ابى السعود ابن القميرة *

في تاسع عشري جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ (١)*

٢١٦٠ - عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عباس ابن الناصح الصالحي ولد سنة ٦٨١ وسمع من الفخر ابن البخاري والرضى الطبري وحدث وكان يباشر اوقاف الحنابلة وكان به صمم ومات في ثامن ذي القعدة سنة ٧٥٧ وقد تقدم ذكر ابن اخيه عبد الله بن احمد بن عبد الرحمن *

٢١٦١ - عبد الله بن عبد الرحمن الفارقي ثم الدمشقي سمع من الفخر بن البخاري مشيخته وعلى ابن ابي عصرون جزء الانصاري وحدث ومات ... (٢) *

٢١٦٢ - عبد الله بن عبد الكافي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد السلام الحميري الصنهاجي المالكي زكي الدين المعروف بالمامون كان فاضلا ولي نظر الكرك وكان مشاركا في الفقه والادب وله نظم وسط مات في ليلة الاربعاء سابع عشري جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ بالقاهرة وذكره ابن رافع في معجمه وقال ذكر لي انه سمع من النجيب قال ورأيت له سماعا على العلم سنجر الدواداري وسمعت منه قصيدة من نظمه وكان حسن الهيئة والشكل *

٢١٦٣ - عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه بن عبد الله بن علي بن المبارك التاجر الواسطي تاج الدين ويقال نجم الدين المقرئ ولد سنة ٦٧١

(١) هامش ب — عن نحو سبعين سنة بعد والده الصلاح بايام — وفي ر — في تاسع جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعمائة (٢) بياض في الاصول- عبد الله بن عبد الرحمن القفصي المالكي ذكره السيوطي في حسن المحاضرة فقال* قال ابن حجر كان مشهورا بالعلم منصوبا للفتوى مات في رمضان سنة ٧٧٦ * ومن هذا اخذ احمد بابا في نيل الابتهاج طبعة فاس ص ١٢٥ – ك ☆

في

فى اوائلها بواسط وقرأ القراآت على جماعة بتلك البلاد وقدم دمشق
وقرأ بها على العماد احمد بن المحروق وعلى الشيخ على خريم وعلى ابنى غزال
وغيرهم ثم دخل القاهرة فقرأ بمصر على التقى الصائغ ختمة بعدة كتب
فى سبعة عشر يوما ذكر ذلك الذهبي فى طبقات القراء قال وله كتاب نفيس
فى القراآت العشر قلت اسمه الكفاية ونظمها وقد اثنى عليها البرهان
الجعبرى وهو اكبر منه وقال الذهبي اخذ عنى واخذت عنه واقرأ الناس
ببغداد وواسط والبصرة والبحرين وهرمز وجزيرة قيس (١) ومكة
والشام وغيرها من البلاد وكان تاجر اسفارا وقال فى الطبقات عنى بهذا
الفن وقرأ عليه العز حسن العسكرى وطائفة ولم تبلغنا وفاته ثم قدم علينا
فاذا هو كهل وقال ابن رافع فى معجمه قدم علينا فسمع من الوانى
والدبوسى وحدث بشىء من نظمه وذكره البرزالى فقال قرأ ببعض
العشر على علي بن عبد الكريم المعروف بخريم ثم قرأ على النجم بن غزال
واخيه والعماد احمد بن المحروق وقرأ النحو على ابن المعلم بالبصرة وحج
سنة ٢٠ وصنف فى القراآت المختار والكنز ونظمه فى قصيدة لامية
سماها الكفاية الف ومائتان وثلاثة وسبعون بيتا ونظم الارشاد
للقلانسى وزاد عليه الادغام الكبير لابى عمرو وسماه روضة الازهار فى
قراآت العشرة ائمة الامصار وهو الف ومائة (٢) وثلاثة وخمسون بيتا
وصنف تحفة الاخوان فى مآرب (٣) القرآن وله مقدمة فى النحو سماها
اللمعة الجلية قال الذهبي فى معجمه قدم علينا فرأيته من علماء هذا
الشان قال واشتهر اسمه وكان بصيرا بالقراآت وقرأت بخط البدر

---

(١) يعنى جزيرة كيش فى بحر عمان وهرمز جزيرة اخرى فى الخليج الفارسى — ك

(٢) ر — مائتان (٣) ر — آيات ☆

النابلسي سمعت من لفظه الارشاد للقلانسي و ذكر لي انه قرأ على النجم احمد بن غزال بن مظفر (١) واخيه محمد بن غزال واحمد بن محمد بن احمد بن المحروق بسماع الاول على المشائخ الثلاثة البدر محمد بن عمر ابن ابي القاسم الداعي والمرجا ابن شقيرة والمنتخب مصدوق(٢) ابن مكي بسماع الثلاثة على المصنف وبسماع الثالث على الاول عنه وكان ذلك في سنة ٢٦ وقال العفيف المطري اجمع على تقدمه في الفن في زمانه و قصيدته في القراآت العشر *

اولها

بدأت اقول الحمد لله اولا * الاها عظيما واحدا صمدا علا
سميعا بصيرا باقيا متكلما * عليما مريدا قادرا متفضلا

ومات في شوال سنة ٧٤١ وقال غيره سنة ٤٠ وفيها ارخه ابن رافع في ذي القعدة وحدث عنه بالاجازة *

٢١٦٤ - عبد الله بن عبد الواحد بن احمد المعري (٣) ابو القاسم المعروف بابن اللوز *

ومن شعره

بي من بني الترك ظبي ساحر الحدق
شقيق خديه يحكي حمرة الشفق
يريك من خده الزهي وطرته
ضوءا منيرا ابدى في دجى الغسق

(١) ر - مطير (٢) ب - مصدق - سقط ههنا نبذة من ف ٣) في هامش ب - وفي ر - الغزي وفي - ا - فوق المعري - العري *

اذا تبدى فبدر فى السمود بدا
و ان تثنى فغصن البانة الورق
ناديته حين ابدى جفوة وقلى
و الطرف فى غرق والقلب فى حرق
صلنى فقد ذبت من وجدى و من كمدى
واعطف بوصلك هذا آخر الرمق
فقال لى بفتور من لواحظه
ان العناق لاثم قلت فى عنقى

٢١٦٥ - عبد الله بن عبد الوهاب بن حمزة بن محمد بن الحسين بن حمزة البهرانى ناصر الدين الحموى ولد سنة ٤٥ وحضر فى السنة الاولى على والدة جده صفية بنت عبد الوهاب جزءا من حديث ابى بكر بن زياد وحدث به مرات بحماة ودمشق وكان شاهدا وكان جده قاضيا مات فى صفر سنة ٧١٥ *

٢١٦٦ - عبد الله بن عبد الوهاب بن فضل الله صلاح الدين ابن اخى القاضى محيي الدين كاتب السر كان جنديا وهو والد ناصر الدين محمد مات فى رجب سنة ٧١٩ *

٢١٦٧ - عبد الله بن على بن احمد بن عبد الرحمن بن عتيق المعروف بابن حديدة (١) يأتى فى المحمدين ان شاء الله *

٢١٦٨ - عبد الله بن على بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات جمال الدين الحنفى موقع الحكم سمع من ابن الشحنة و ست الوزراء وحدث وكان عارفا بتذهيب الكتب متحرزا فى الشهادة مع

(١) ف - جديدة - بالجيم *

التواضع والفضل حسن العبارة ومات فى العشرين من رمضان(١) سنة ٧٦٩ وهو عم شيخنا ناصر الدين ابن الفرات صاحب التاريخ الكبير *

٢١٦٩ - عبد الله بن على بن الحسن(٢) بن ابى نصر بن عزون(٣) الحلبى الاصل البعلى الكاتب سبط الفقيه ابى عبد الله اليونينى سمع من ابن القواس معجم ابن جميع وكان من الكتاب المصريين وباشر نيابة الاستيفاء بدمشق مدة وهو من ذوى البيوت وحدث مات فى ثامن عشر ربيع الآخر سنة ٧٤١ *

٢١٧٠ - عبد الله بن على بن سليمان الغرناطى كمال الدين رحل الى الحج واقام بدمشق وسمع من ابن البخارى مشيخته تخريج على بن بلبان واقرأ الناس بحلب نحو عشر سنين ثم رجع الى المغرب ثم عاد الى الشام فسكن القدس ودرس للمالكية واقرأ القراآت وولى الامامة وحدث سمع منه القاضى تقى الدين السبكى ومات سنة ٧١١ *

٢١٧١ - عبد الله بن على بن طغريل(٤) بن عمر المهرانى حسام الدين الدمشقى كان كبير القدر فاضلا خيرا كثير الاشتغال والمطالعة والانجماع عن الناس مات فى ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٠٦ *

٢١٧٢ - عبد الله بن على بن عبد الرحمن بن مشكور بن سالم بن سعدان بن برد(٥) بن لهام بن حسن بن على بن مهنا الهاشمى الحجازى الشاعر *

من نظمه

لام العذول متيما فى حبها * كم بين ولهان وآخر سالم
اخفى الهوى والوجد يزعج ناظرى * لا آخذ بيدى ولا لى راحم

(١) ر - شهر رمضان (٢) ص - الحسين (٣) ر - عمرون (٤) ا - ر - طغربل
(٥) ص - سرد ☆ قلت

قلت وهو شعر بارد *

٢١٧٣ - عبدالله بن علي بن عبد الكريم بن ابى القاسم بن احمد بن ظافر (١) ابن هبة الله المخزومي القرشي المكي الاصل المصري رشيد الدين ابو محمد الطبيب العطار المعروف بابن الكبلج والكبلج هو ظافر كان يخنع (٢) برجله فلقب * ولد في رابع عشري صفر سنة ٦٧٣ وسمع من العز الحراني وابن خطيب المزة وحدث ومات في ٠٠ (٣) وذكره ابو جعفر التكريتي في مشيخته *

٢١٧٤ - عبدالله بن علي بن عبد الملك بن عبدالله بن ابى حامد عبدالرحمن ابن الحسن بن عبدالرحمن ابو حامد زين الدين ابن العجمي سمع من ابن طالب بن العجمي قريبه شيئا من المقامات وغيرها وحدث سمع منه البرهان المحدث بحلب وقال لم نلق من بني العجمي اقعد (٤) نسبا منه قلت ولد بحلب في سابع عشري رمضان سنة ٦٩٧ ومات بها في ربيع الآخر سنة ٧٧٧ *

٢١٧٥ - عبدالله بن علي بن عبد الهادى بن عبدالقادر بن علي المصري المعروف بابن الاطرياني (٥) تاج الدين ولد سنة نيف وستين وسمع من العز الحراني ويوسف بن عبد المحسن الحموى واحمد بن عبدالكريم الواسطي وغيرهم

---

(١) ر - طاهر (٢) كذا في النسخ ولم اجد في المعاجم معنى كبلج ولا يخنع لعل الصواب يخنف اى يقلب رجله الى وحشيها - ك - اقول يحتمل ان الصواب الكلتح وفي القاموس (الكلتحة ضرب من المشى وكلتح اسم) وكذلك لعل الصواب كان يختع و في القاموس (ختع ما معناه ختعت الضبع خمعت) و في الجمهرة (الخمع والخماع عرج خفيف) - ح (٣) بياض (٤) ر - اسعد (٥) ر - الاطرباني *

وحدث وكان كاتب الانشاء عاش نحوا من ثمانين سنة ومات في ربيع الآخر سنة ٧٤٣ قال ابن رافع في معجمه كان خيرا متواضعا حسن البشر كثير التودد *

٢١٧٦ - عبد الله بن علي بن عبد الواحد الاطفيحي تاج الدين القاضي المصري ولد سنة ... (١) وسمع من البهاء محمد بن محمد بن ابي بكر بن خلكان وحسن بن عمر الكردي والواني والدبوسي وعبد الله بن يوسف الدلاصي وحدث قال ابن رافع في معجمه كان يجلس مع الشهود بالجيزة ثم باشر بعض مطابخ السكر وكان كريم النفس متوددا محبا للمحدثين بشوشا *

٢١٧٧ - عبد الله بن علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الاصل المعروف بابن التركماني الحنفي جمال الدين ابو محمد ابن علاء الدين ولد سنة ٧١٩ (٢) وسمع من الواني والختني (٣) وغيرهما واشتغل ودرس وافتى وحدث ودرس بالكاملية نزل له عنها القاضي عز الدين ابن جماعة ودرس في التفسير بالجامع الطولوني واستمر الى ان مات مطعونا في شهر رمضان سنة ٧٦٩ قال ابن رافع كان محسنا لطائفته (٤) وقال ابن حبيب كان وافر الوقار لطيف الذات مقدما عند الملوك رحمه الله تعالى وكان عارفا بالاحكام لين الجانب شديدا على المفسدين متواضعا مع اهل الخير وسد ابواب الريب وامتنع من استبدال الاوقاف وصمم على ذلك ولم يخلف بعده مثله خصوصا من الحنفية *

٢١٧٨ - عبد الله بن علي بن عمر بن شبل بن رافع بن محمود الصنهاجي نجم الدين ابو بكر ولد في سادس عشر رجب سنة ٥٨ واسمعه ابوه من

---

(١) بياض (٢) ب - ٧١٥ (٣) ب - ف - الحسيني (٤) ب - ر - لطلبته ولكن في الهامش لطائفته * ابن

ابن عزون والنجيب (١) وابن عبدالدائم وعبدالهادى القيسى والقطب القسطلانى واخيه التاج (٢) علي ومن الكمال ابن عبد وابن ابى عمرو الفخر ويحيى بن الصير فى وغيرهم وحصل له اصولا مليحة قال ابو الحسين ابن ايبك كان فاضلا جميل الصورة ذاكرا لمسموعاته ومشائخه شريف النفس نشأ فى سعادة وقال ابن رافع ظهر فى سنة ١٨ فازدحموا عليه وكان يقظا واسع الرواية شريف النفس مليح الصورة محبا لاهل الحديث وكان ابوه اميرا نبيلا له وجاهة عند المنصور قلاون قال ابن رافع هو شيخ مكثر خيرله عوالى وتساعيات وسمع وحدث بالكثير وكان صبورا على التسميع كتب بخطه وقرأ على بعض الشيوخ ثم املق وباع اصوله مات فى عاشر شعبان سنة ٧٢٤ (٣) *

٢١٧٩ - عبدالله (٤) بن على بن عمر بن عبد الواحد بن عبد الولى بن سابق السنجاري الحنفى الشهير بابن قاضى الصور *

٢١٨٠ - عبدالله بن على بن عمر بن محمد بن على المضرى بضم الميم وبالمعجمة البصرى بالموحدة مولدا البغدادى جمال الدين الناسخ قال ابن رافع فى معجمه ولد سنة ٦٧٨ وكان فاضلا قدم القاهرة وله نظم وله تصنيف فى تعبير الرؤيا فكتب عنه بعض اصحابنا سنة ٣٤ يعنى القطب الحلبى قال ابن رافع فانتقل الى دمشق فقطنها وضعف بصره ومات سنة ٠٠٠٠ (٥) قال القطب انشد نى لنفسه من قصيدة *

نم تتعب النفس الكبيرة جسمها * اذا لم تكن تقنع من المال بالنزر
وكل امرئ ساع على قدر همه * وهم ذوى الاخطار مكتسب الفخر

---

(١) ر - والنجم (٢) ص - الحاج (٣) ر - ٧٣٤ (٤) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوي (٥) بياض *

٢١٨١ - عبدالله بن على بن محمد بن سلمان بن حمائل جمال الدين بن الشيخ علاء الدين ابن غانم ولد سنة ١١ وتمانى الادب وكتب فى ديوان الانشاء وكان خطه قويا سر يعا مات شابا فى شوال اوذى القعدة سنة ٧٤٤ وكان له نظم وسط فمنه قصيدة يتشوق *

اولها

ذكرت قلبى حين شط مزارهم * بهم فناب عن الجوى(١) تذكارهم
وبكا فؤادى وهو منزل حبهم * واحق من يبكى الاحبة دارهم

وكتب الى الصفدى حين دخل ديوان الانشاء *

تقول جماعة الديوان فيه * فساد لا يزال ولا يزاح
فقلت فساده سيزول عما * قليل اذ بدا فيه الصلاح

وكتب يستدعي بعض اصحابه *

قد اصبح المملوك يا سيدى * يختار ان يفترع الربوة
وقد انى صحبتكم خاطبا * فأسعفوا واغتنموا الخلوة

وقال ابن حبيب فى حقه فاضل بارع مجيد لطيف الذات ذكى النبات وهو القائل *

وغزال غازل الشمس وقد * وقفت فوق ثنيات الاصيل
فتمو ضناه منها بدلا * وتفارقنا(٢) على وجه جميل

٢١٨٢ - عبدالله بن على بن محمد بن عبدالرحمن بن خطاب الباجى جمال الدين ابن العلامة علاء الدين ولد سنة ٢ او ٣ او ٧٠٦ وسمع من (٣) عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة وموسى بن على بن ابى طالب ومحمد

(١) ر - الهوى (٢) ب - ر - تفرقنا (٣) ر - على *

ابن

ابن علي بن مساعد (١) ومحمد بن النصير (٢) ابن امين الدولة وعبد الله بن علي الصنهاجي في آخرين وحدث بالكثير سمع منه عدة من مشائخنا ثم من اقراننا ولم يحصل لي لقاءه والسماع رزق ومات في شعبان سنة ٧٨٨ بالقاهرة *

٢١٨٣ - عبد الله بن علي بن محمد بن علي البالسي الحريري نجم الدين ابن ضياء الدين احضره على ابن القميرة وحدث مات في المحرم سنة ٧٠٥ *

٢١٨٤ - عبد الله بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد ابن المسلم بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن هلال شهاب الدين ابو القاسم ابن الصدر نجم الدين ابن عماد الدين ولد في المحرم سنة ٦٨١ (٣) واحضره ابوه على ابن ابي اليسر في ثالث شهر من عمره الاول والثاني من فوائد الجصاص ثم احضره على يحيى بن الحنبلي في الاولى الرحلة للخطيب واسمعه من الفخر والمسلم ابن علان وابن ابي عمرو ومحمد بن عبد المؤمن وسمع بمكة من ابي اليمن بن عساكر وبالقاهرة من الابرقوهي واجاز له ابن علاق والنجيب وعثمان بن عوف وحدث وقال الذهبي كان ساكنا متواضعا وقال ابن رافع كان حسن الخلق والخلق كثير التودد مات في شهر رجب سنة ٧٤٤ ووالده نجم الدين حدثونا عنه *

٢١٨٥ - عبد الله بن علي بن محمد بن محمود الكازروني ثم البغدادي الشافعي الاديب جلال الدين ابن ظهير الدين كان جده محمد اصوليا (٤) وجد ابيه محمود شيخا قدوة وولد الجلال سنة ٥١ وتفقه واشتغل وكان لغويا اديبا بارع الخط يكتب بالكوفي ويذهب وسمع اباه وعبد الصمد بن ابي الجيش

---

(١) ر - ساعد (٢) ب - القصير - ف - النضير (٣) ب - ر - ص - ف ٦٧١

(٤) ر - صوفيا *

وكان الى حسن تذهيبه المنتهى وكان متصونا خيرا حلو المحاضرة وكف بصره فى الآخر ومات بخانقاه الطاحون فى رمضان سنة ٧١٤ *

ومن نظمه

يا من بغنج عيون السود غيرنى * ومن بحمرة خدود البيض صفرنى
اموت انا كلما رأيتك تؤخرنى * وتنصب الغير فى حسنك على قرني

٢١٨٦ - عبدالله بن عمران بن موسى البسكرى المغربى قال القطب الحلبى كان رجلا صالحا متواضعا مقصود الزيارة وله نظم وكلام حسن مات فى ثامن المحرم سنة ٧١٣ بالمدينة ودفن بالبقيع وقال الكمال جعفر كان فاضلا صلفا له حظ من عبادة ونظم وكانت . . . (١) تتبرك به وله مدائح نبوية منها قصيدته التى اولها *

دار الحبيب احق ان تهواها * ونحن من طرب الى ذكراها

يقول فيها

ماذا يقول المادحون لمن له * قال الاله كفى بذلك جاها
ان الذين يبايعونك انما * فيها يقول يبايعون الله

٢١٨٧ - عبدالله بن عمر بن احمد بن عمر المقدسى الحنبلى تقى الدين خطيب زملكا روى عن ابراهيم بن خليل وكان دينا خيرا مات بقرية زملكا من غوطة دمشق فى رجب سنة ٧٠١ *

٢١٨٨ - عبدالله بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن احمد الطوسى ثم الدمشقى ابو محمد ضياء الدين ولد فى الثانى والعشرين من شوال سنة ٦٥٤ وسمع من عمر بن محمد الكرمانى واسمعيل بن ابراهيم بن ابى اليسر واسرائيل

---

(١) بياض فى ا وف - وفى ص وكان يتبرك به - وفى ب وكانت بحر تتبرك لعل هذا تصحيف كلة كذا اللفظ الذى سقط العامة - ك *

ابن

ابن احمد ويوسف بن الحسن النابلسي وعلى بن عبد الواحد والمجد بن عساكر وغيرهم وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال من عدول دمشق يؤم بمسجد في القلعة وله شعر وانشاء ودرس بالامجدية ومات في ربيع الاول سنة ٧٢٦ *

٢١٨٩ - عبدالله بن عمر بن داود الكفيري المعروف بابي(١) يعقوب جمال الدين اشتغل واذن له ابن الخابوري بالافتاء ودرس بالقوصونية عوضا عن تقي الدين بن رافع بعناية القاضي تاج الدين وكان يحبه ويكرمه وقرره في قراءة درسه ومات في ذي الحجة سنة ٧٧٠ (٢) ولم يكمل الاربعين وهو والد الشيخ شمس الدين *

٢١٩٠ - عبدالله بن عمر بن ابي الرضى الفارسي الفاروقي(٣) نسبة الى قرية من قرى شيراز يلقب نصير الدين ويكنى ابا بكر وكان من كبار الشافعية قال الذهبي قدم دمشق وتكلم فظهرت فضائله ومات ببغداد في سنة ٧٠٦ *

٢١٩١ - عبدالله بن عمر بن عامر بن الخضر بن الربيع العامري جمال الدين ابن قاضي الكرك كان كاتب الحكم عند السبكي الكبير واستمر عند ولده وباشر ديوان النائب وحدث بالبخاري عن ابن الشحنة ومات في شهر رمضان سنة ٧٧٢ عن ست وخمسين سنة *

٢١٩٢ - عبدالله بن عمر بن علي بن هبة الله بن سلامة ابن بنت الجميزي اثير الدين سمع جده وابن المقير وغيرهما ومات سنة ٧٠٦ *

---

(١) ر - بابي (٢) ص - ستين وسبعمائة (٣) في شذرات الذهب الفاروثي قال البرزالي في تاريخه قدم علينا دمشق وكان يعرف الفقه والاصلين والعربية والادب وكان جيد المناظرة ولد بفاروث وهي قرية من عمل شيراز *

٢١٩٣ - عبدالله بن عمر بن عيسى بن عمر البارينى جمال الدين ابن زين الدين كان فاضلا ذكيا اخذ عن ابيه وعن الاذرعى ودرس بالنورية وعلق الفوائد ومات سنة ٧٨٢ *

٢١٩٤ - عبدالله بن مالك بن مكنون بن نجم العجلونى سمع من العز الفاروثى و ابى العلاء الفرضى وحدث قال ابن رافع كان رجلا جيدا منقطعا عن الناس مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٩ *

٢١٩٥ - عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن غنائم ابن المهندس صلاح الدين ولد سنة ٦٩١ وسمع من احمد بن عبد المنعم ومحمد بن مروان وابى نصر بن الشيرازى واحضر على عمر بن القواس معجم ابن جميع واجاز له التقى الواسطى وجماعة ونزل بحلب وحدث بالكثير وتفرد سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل قال ابن رافع فى معجمه خرج له والده اربعين حديثا من عواليه وكتب بخطه بعض الطباق واشتغل ونزل بالمدارس وحج مرارا على قدمه من مصر ودمشق واخبرنى انه حفظ المختار وعرضه على القاضى الحريرى سنة عشر (١) وحفظ قطعة من الهداية وكتب بخطه كثيرا بالاجرة ولنفسه وجمع تاريخا كبيرا لفقهاء الحنفية وتعب عليه فانه طالع عليه كتبا كثيرة ببلاد مفرقة وقدم القاهرة سنة ٣١ وسمع قليلا ومات فى حادي عشر المحرم سنة ٧٦٩ *

٢١٩٦ - عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد الوانى شرف الدين ابو محمد الحنفي (٢) ولد سنة ... (٣) واحضر على ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم ويحيى بن سعد والقاسم ابن عساكر وسمع عليهما وعلى

(١) ر - تسع عشرة (٢) ر - الحنبلى (٣) بياض - وفى المعجم الصغير للذهبى ولد فى ربيع الآخر سنة ست عشرة وسبعمائة ☆

زينب

زينب بنت شكر وطلب بنفسه فاكثر وكان فصيح القراءة سريعها حاد الذهن وعمل اربعين بلدانية مات سنة ... (١) وسبعمائة *

٢١٩٧ - عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن نصر بن فهد الدمشقى ثم الصالحى الحنبلى المروزى (٢) العطار ابو محمد تقى الدين المعروف بابن قيم الضيائية مسند الوقت ولد في اواخر سنة ٦٦٩ واسمع من الفخر شيئا كثيرا ومن ابن ابى عمرو ابن الزين وابن الكمال وابن طرخان واحمد ابن شيبان وغيرهم سمع منه الذهبي وابن رافع والحسينى وذكروه فى معاجيمهم وتفرد بكثير من مسموعاته وذكره البرزالى فى الشيوخ فقال رجل جيد ملازم للصلاة بالجامع وحدث بالكثير وطال عمره وانتفع به واكثر عنه شيخنا العراقى ومات في خامس عشرى المحرم سنة ٧٦١ بالصالحية وصلى عليه بالجامع المظفرى وله احدى وتسعون سنة وزيادة (٣) *

٢١٩٨ - عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن يعقوب بن ابى بكر بن محمد بن ابراهيم الطبرى ثم المكي عفيف الدين ابن البرهان ولد بمكة وسمع بها صحيح البخارى من الرضى الطبرى وسداسيات الرازي وغيرها وسمع من الفخر التوزرى وخرج له ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد الشيرازى (٤) ومات قبل السبعين بسنة اونحوها حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

٢١٩٩ - عبدالله بن محمد بن ابراهيم المصرى الاصل المؤذن بالحرم النبوى وكان ابوه وجده كذلك وكان رضي الاخلاق محمود الصفات ولد سنة ٧٠٤ وهو والد الفقيه احمد الحنفي مات سنة ٧٥١ *

---

(١) بياض (٢) ب — ر — البزورى (٣) هامش ب — اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٤) ر — للشيرازى *

٢٢ - عبد الله بن محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير القيسراني الحلبي الصاحب فخر الدين (١) ولد سنة ٢٣ وسمع الكثير من ابن الجميزي ويوسف الساوي (٢) ويوسف بن خليل وابي القاسم ابن رواحة وغيرهم وحدث واشتغل وتعانى الادب وكتب الخط الحسن وعمل كتابا في الصحابة وخرج من احاديثه عنهم باسانيده وكان حسن المذاكرة وخرج لنفسه اربعين حديثا روى عنه الحافظ الدمياطي ومن بعده وكان قد ولي الوزارة بدمشق في ايام السعيد بن الظاهر ستة اشهر فكان القضاة يركبون في خدمته وفي ايام كتبغا ايضا وله نظم حسن *

فمنه

بوجه معذبي آيات (٣) حسن * فقل ما شئت فيه ولا تحاشي
ونسخة حسنه قرئت وصحت * وها خط الكمال على الحواشي

وله من ابيات كتبها الى محيي الدين بن عبد الظاهر *

يا ذا الذي لو تنى الكتاب بقوة * فأتى به وهو الاخير الاول
لا فاضل ساواه فيه ولا مشى * في مثل منطقه البديع الافضل

مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٢٢٠١ - عبد الله بن محمد بن احمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن يوسف ابن بدر بن علي بن عثمان الخزرجي العبادي كان يذكر انه من ولد (٤) سعد بن عبادة الانصاري نقيب الخزرج ووجد بخطه خليف بالتصغير

(١) في المعجم الصغير للذهبي الصاحب الامام المحدث الاديب فتح الدين (٢) ر — الشاوي (٣) في شذرات الذهب — آثار (٤) ص — ذرية ☆

ف

فى نسبه وعساس بمهملات المدنى المؤذن عفيف الدين ابو جعفر وابو محمد ابن جمال الدين المطرى ولد سنة ٦٩٨ وعنى بالحديث فرحل فيه الى البلاد وسمع من قاضى المدينة عمر بن احمد السودى ومن الرضى الطبرى بمكة ومن الدبوسى والوانى بمصر ومن ابن مخلوف ابن جماعة بالاسكندرية وبالشام من القاسم بن المظفر وابى العباس الحجار ومن الدواليبي ببغداد وطاف البلاد وحصل الفوائد و سمع منه البرزالى والذهبي والحسيني وغيرهم قال الذهبي قدم علينا طالب حديث وله فهم وذكاء ورحلة ولقاء وقدم علينا من بغداد فافادنا اشياء حسنة قلت وخرج له الذهبي جزءا سمعه منه بعض شيوخنا وقال الذهبي فى المعجم المختص ارتحل فى سماع الحديث الى الشام ومصر و العراق وحصل ثم امتحن فى سنة ٤٢ ونهبت داره واخذ منها المال الكثير وحبس ثم اطلق وقال زين الدين ابن رجب كان المطرى هذا حافظ وقته وكان حسن الاخلاق كثير العبادة حسن الملتقى للواردين من اهل العلم وقال ابن رافع قرأ بنفسه وكتب بخطه وعنى بالطلب والتواريخ واخبرنى انه قرأ ببعض الروايات على ابى عبدالله ... (١) وانه جمع كتابا سماه الاعلام فيمن دخل المدينة من الاعلام و مات بالمدينة الشريفة فى شهر ربيع الاول سنة ٧٦٥ *

٢٢٠٢ - عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الخالق بن على بن سالم بن مكى زين الدين ابن الشيخ تقى الدين ابن الصائغ المقرئ ولد فى ربيع الاول سنة ٦٧٤ وسمع من ابن خطيب المزة وام بالطيبرسية بعد ابيه وجلس مع الشهود وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه (مات سنة ٧٢٥) (٢) *

---

(١) بياض و فى ر - القصري (٢) ليس ما بين العكفين فى ا *

٢٢٠٣ - عبدالله بن محمد بن احمد بن عثمان الفارقى ابو الدرداء ابن الحافظ الذهبي ولد سنة ... (١) واحضره ابوه على ابن المواز يني واسمعه من محمد بن يعقوب بن الجرائدى وفاطمة بنت جوهر وخلق كثير وحدث سمع منه ابن سند وغيره ومات فى ذى الحجة سنة ٧٥٤ وعاش اخوه ابو هريرة بعده ٤٥ سنة *

٢٢٠٤ - عبدالله بن محمد بن احمد بن عزاز بن نابل تقى الدين المرداوى والد القاضى شمس الدين ابن التقى سمع من يوسف الغسولى ومات فى حادى عشر ذى القعدة سنة ٧٤٢ *

٢٢٠٥ - عبدالله بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن احمد بن خلف ابن الحاج التجيبى الاندلسى ثم التونسى ثم الدمشقى المالكى فخر الدين ابو محمد ابن ابى الوليد ابن ابى القاسم ابن ابى الوليد امام محراب المالكية بدمشق وابن امامهم ولد سنة ٦٧٥ وقدم مع ابيه في سنة ٨٤ وسمع من الفخر علي والتاج الفزارى والجمال ابن الشريشى وغيرهم قال البرزالى رجل فاضل مضبوط الامر مصون نزه العرض من خيار الفقهاء اشتغل وحفظ وله عبادة وورد فى الليل وانقطاع وقال الذهبي لازم حلقة شهاب الدين ابن فرح وحمل جملة من فقه الحديث وكتب الطباق وبرع في مذهبه وقال ابن كثير كان رجلا صالحا مجمعا على جلالته ودينه ومات فى ثامن عشر صفر سنة ٧٤٣ وكان اصغر من اخيه بثلاث سنين *

٢٢٠٦ - عبدالله (٢) بن محمد بن احمد الحسينى النيسابورى العالم الشهير و

---

(١) بيض وفي ر سنة ثمان وسبعمائة (٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى *

الامام

الامام الذى لم يكن له في وقته نظير عين ائمة علم المعقول وبارع عصره فى
الفقه والاصول ذكره والدى رحمه الله فى تاريخه فيمن توفى سنة ٧٧٦
فوصفه بانه كان زمخشري زمانه وقد ذكره ابن حبيب فى تاريخه
وابن خطيب الناصرية وغيرهم وعجبت لشيخنا كيف اهمله مع ما اشتهر
من كونه شافعي المذهب صرح بذلك ابن حبيب ثم ابن خطيب
الناصرية وكان يعرف بحلب بمدرس الاسدية وهى من اجل مدارس
الشافعية لكن رأيته ينتصر للحنفية فى شرحه للمنار واذا ذكر ادلتهم قال
عندنا كذا وعند الشافعي كذا ويوجه غالبا كلام الحنفية فلا ادرى هل
ذلك توجيه اعتراف بالحق مع مخالفة المذهب اوتوجيه مذهبي ومن
ادل ما رأيت له على كونه حنفيا قوله فى بحث الاستثناء والحاصل ان
قدر المستثنى لا يثبت فيه حكم الصدر بالاجماع الا ان عندنا انما
لا يثبت لعدم النص الموجب في حقه كأن صدر الكلام انتهى
عند الاستثناء وعنده انما لا يثبت لتلك المعارضة فصار عندنا تقرير
قوله لفلان علي الف درهم الامائة لفلان علي تسع مائة بسقوط المائة
تكلما وحكما وعنده الامائة فانها ليست علي لعدم سقوطها تكلما
وقوله فى بحث الاحتجاج بالوصف المختلف فيه ما نصه قال الاختلاف
بيننا وبين الشافعي ظاهر والله اعلم ثم انى رأيت شيخنا ذكره فى انباء
الغمر فيمن مات فى السنة المذكورة فقال الشريف جمال الدين كان
بارعا فى الاصول والعربية وولى تدريس الاسدية بحلب وغيرها واقام
بدمشق مدة وبالقاهرة مدة وولى مشيخة بعض الخوانق وهذا
ماخوذ من كلام ابن حبيب ثم نكت عليه على عادته فى تغليب التنكيت

على الحنفية فقال وكان يتشيع عاش سبعين سنة ثم انشد له ما انشده له ابن حبيب من نظمه *

هذب النفس بالعلوم لترقى * وترى الكل فهي للكل بيت
انما النفس كالزجاجة والعقـل سراج وحكمة الله زيت
فاذا اشرقت فانك حي واذا * اظلمت فانك ميت

ولم يذكروا شيئا من مصنفاته الجيدة كشرح التسهيل واللب في النحو وشرح المنار في الاصول وغير ذلك ولا وصفوا عظمته عند الملوك والاعيان وانه كان لا يجلس في المحافل احد فوقه بل كان يجلس في جانب وقضاة القضاة في جانب وقد اخبرني عمي فتح الدين قاضي قضاة حلب انه اتفق للسيد المشار اليه في ذلك كلام عجيب مع شيخ الاسلام البلقيني ففارق البلقيني المجلس غضبا منه فانه وجده بمجلس الامير الجائي جالسا في جانب والقضاة في آخر وكذلك كانت عادة البلقيني فلما حضر البلقيني الصق الشريف منكبه بمنكب الجائي فلما رأى البلقيني ذلك وقف وقال اجلس في اين فاساء عليه الشريف اجلس في كذا وكذا يا كذا وكذا في لا تدخل على اين قل اين اجلس فانحرف البلقيني ورجع ولم يجلس ولم يصرح شيخنا ابن حجر بكونه شافعيا ولا حنفيا والله اعلم تنبيه انما كنت اتوقف في كونه حنفيا لانه كان مدرس الاسدية وهي شافعية ثم انني رأيت الحافظ قطب الدين صرح في ترجمة ابن الوراق (١) محمد بن محمد بن سعد الله بانه حنفي ولا شك في كونه حنفيا ثم قال ودرس بالمدرسة الاسدية ظاهر دمشق وهذه اسدية حنفية

(١) لم يتضح في الاصل اهو الوراق ام الوزان *

و بهذا يزول الشك من خاطرى والله الموفق فظهر ان ابن حبيب
وابن الخطيب حملا ذلك على ما كنت حملت عليه ولم يقفا على ما وقفت
آخرا عليه والله اعلم *

٢٢٠٧ - عبدالله بن محمد بن ابى بكر بن اسمعيل بن ابى البركات بن مكي(١)
بن احمد الزريرانى المولد البغدادى المنشأ الحنبلي تقى الدين مدرس
المستنصرية ولد فى جمادى الآخرة سنة ٦٨ وحفظ القرآن وهو ابن
سبع و تفقه ومهر وصنف ودرس وسمع من اسمعيل بن الطبال ومن
ابى الفضل محمد بن ناصر بن حلاوة (٢) الرصافى وتفقه بالشيخ
معين(٣) الدين ببغداد وزين الدين ابن المنجا بن (٤) والمجد الحرانى
بدمشق وبرع فى العلوم وانتهت اليه رياسة الفقه ببغداد وكان يذكر انه
طالع المغنى للموفق ثلاثا و عشرين مرة حتى كان يكاد يستحضره
ومن محفوظه الهداية لابى الخطاب والخرقي وناب فى الحكم ببغداد
وكان قد قدم دمشق فى حدود سنة تسعين و تفقه بها قال الذهبى
محاسنه جمة وقال ابن رافع فى معجمه كان اماما فاضلا كثير النقل
للفروع دينا فصيحا صحيح الاعتقاد حسن الشكل متواضعا خيرا وله
معرفة بالفرائض واللغة وقال ابن رجب كان فقيه العراق ومفتى الآفاق
يورد دروسا مطولة منقحة و له اليد الطولى فى المناظرة و البحث
و كثرة النقل وكان المخالفون لمذهبه يعترفون له بالتقدم فى معرفة
مذاهبهم حتى ابن المطهر الحلي الشيعي وكان فى اول امره متزهدا اقبل
القضاء وكان ذاجلالة ومهابة وحسن شكل ولباس حسن وذكاء

---

١) ر- ابى البركات مكى (٢) ر- علاوة (٣) ر- مفيد (٤) ص- ابن الشحاد*

مفرط وعفة وصيانة بوردين (١) في آخر عمره ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢٩ *

٢٢٠٨ - عبدالله بن محمد بن ابى بكر الحنبلي الدمشقى شرف الدين ابن الشيخ شمس الدين ابن قيم الجوزية ولد سنة ٢٣ وصلى بالقران سنة ٣١ واشتغل على ابيه وغيره وكان مفرط الذكاء حفظ سورة الاعراف فى يومين ثم درس المحرر فى الفقه والمحرر فى الحديث والكافية الشافية وسمع الكثير فاكثر على اصحاب ابن عبدالدائم وغيرهم وسمع من الصحيح على الحجار ومهر فى العلم وافتى ودرس وحج مرارا وصفه العماد ابن كثير بالذهن الحاذق وقال ابن رجب كان اعجوبة زمانه مات فى شعبان سنة ٧٥٦ *

٢٢٠٩ - عبدالله بن محمد بن سليمان بن مجلى الدنيسرى ابو الفضل بن ابى المعالى شمس الدين ابن المهذب ولد بماردين فى رجب سنة ٤٦ وسمع من ابيه ومن الوزير محمد بن اسمعيل بن اليفنى (٢) وغيرهما وكان ابوه من اهل دنيسر وولى قضاء ماردين خمسا وثلاثين سنة ومات فى ربيع الاول سنة ٦٦ فقرر ولده هذا مكانه وحج سنة ٨١ وسنة ٧٠٦ وسنة ٧١٥ وقدم دمشق ودخل بغداد مع صاحب ماردين ذكره البرزالى فى معجمه وقال رجل حسن عاقل كريم النفس له حرمة وعليه سكينة وله نواب فى البلاد ومات فى اواخر ذى القعدة سنة ٧٢٠ (٣) *

٢٢١٠ - عبدالله بن محمد بن الصفى بن ابى المعالى المقدسي ابن الواعظ قال

(١) كذا فى ا بلا نقط مع علامة الشك وفى ر - ز دد (٢) كذا بلا نقط فى ا - و ب وفى ر - المتنبي وفى ف - البيني (٣) ر - ثلاثين وسبعمائة *

ابو حيان

ابو حيان انشد نی لنفسه بثغر دمياط قصيدة *

اولها

سرت نسمة مسكية العرف معطار * لها ارج فی طی مسراه اسرار

يقول فيها

خليلی ان القلب والنفس والهوی * امينيه اعوان علی وانصار

٢٢١١ - عبدالله(١) بن محمد بن ابی بكر عبدالله بن خليل بن ابراهيم بن يحيی ابن ابي عبدالله بن فارس بن ابی عبدالله بن يحيی بن ابراهيم بن سعيد(٢) ابن طلحة بن موسی بن اسحاق بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن ابان بن عثمان بن عفان العسقلانی ثم المكي نزيل القاهرة العثمانی الشيخ بهاء الدين ويعرف بالقاهرة باليمنی وعند المحدثين بابن خليل ولد سنة ٦٩٤ بمكة واشتغل بالحديث فسمع بمكة ودمشق وحلب والقاهرة من بيبرس العديمي وست الوزراء والدمشقي والتوزري والرضی فاكثر جدا وقرأ فی عدة علوم وكان حسن المذاكرة كثير الانجماع رابط بالاسكندرية مدة وكان تلا بالسبع وانتهت اليه الرياسة فی الزهد ورفض الدنيا والاقبال علی العمل وقال الذهبي قرأ الكثير وكان جيد المعرفة يؤثر العزلة والانقطاع والخمول كبير القدر ثم قرأ المنطق وحصل جامكية ثم ترك ذلك وانقطع بالاسكندرية ثم انقطع فی خلوة بالجامع الحاكمی فصار لايخرج منها اصلا واضر بصره وكان اهل مصر يعدونه من الابدال ولهم فيه اعتقاد كبير يعدونه من مفاخرهم وحدث بالكثير وكان ذاكرا لحديثه يرد الخطأ ردا جيدا بحيث يتعجب منه لبعد

(١) روب — عبدالله بن محمد بن ابی بكر بن خليل يأتي فی ابن محمد بن عبدالله بن خليل

(٢) ص — سعد *

بعهده بالمطالعة وكانت بيده مشيخة الخانقاه الكريمية الى ان مات ليلة ثالث جمادى الاولى سنة ٧٧٧ وكانت جنازته حافلة جدا ودفن بالقرب من ابن عطاء ويحكي المصريون عنه عجائب وكرامات قرأ عليه شيخنا الحافظ ابو الفضل الكثير وسمع منه الهيثمي والابناسي وعامة المصريين والرحالة ومن شيوخه في القرآن العفيف الدلاصي وفي العربية ابو حيان وفي الفقه علاء الدين القونوي وفي الاصول شمس الدين الاصبهاني وقال الذهبي في معجمه الكبير هو كون عجيب في الورع والدين وحسن (١) السمت والتعفف وهو جيد الفقه قوي المذاكرة في كل حال كثير العلم *

٢٢١٢ - عبد الله بن محمد بن عبد البر بن يحيي بن تمام السبكي ولي الدين ابو ذر بن ابي البقاء بهاء الدين ولد بمصر في جمادى الآخرة سنة ٢٥ واحضر على زهرة بنت الختني واسمع على محمد بن غالي ويحيى بن فضل الله وابي نعيم الاسعردي وبدمشق من زينب بنت الكمال والجزري والمزي وابن القريشة وغيرهم وحفظ الحاوي وتفقه على ابيه وغيره واشتغل في الاصلين والعربية وناب في الحكم عن قريبه تاج الدين السبكي ثم عن ابيه واستقل بالحكم بدمشق بعد موته وله نظم حسن ودرس بعدة اماكن وكان موصوفا بالخير والاحسان الى الفقراء والصبر على الاذى ومات وهو على القضاء في سابع شوال سنة ٧٨٥ بدمشق وقال الشيخ شهاب الدين ابن حجي كان اديبا بارعا له نظم فائق وكان يحفظ الحاوي ويذاكر به ويدرس منه ومن الكشاف مع مشاركة في العربية مع جودة فهم ومعرفة بالامور *

---

(١) ص – كثير *

٢٢١٣ - عبد الله بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد ابن قدامة ابو محمد محب الدين ولد سنة ٥١ واحضر على خطيب مردا و ابراهيم بن خليل وسمع من احمد بن عبد الدائم والكرماني وغيرهما ومات في ربيع الآخر سنة ٧٠٧ وهو والد شمس الدين محمد الراوي عن الفخر الذي مات سنة ٧٦٩ *

٢٢١٤ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القاسم البعلي الاصل الدمشقي المعروف بابن الفخر الحنبلي تقي الدين ابن شمس الدين ابن الامام فخر الدين حضر على زينب بنت مكي في الثانية وسمع من جماعة ومولده سنة ٦٨٧ وهو والد (١) شمس الدين محمد وكان يشهد تحت الساعات مات في رجب سنة ٧٤٤ *

٢٢١٥ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الاربلي جمال الدين ابو محمد الجندي المعروف بابن السديد ولد سنة ٦٨ تقريبا وسمع من الفخر ابن البخاري وابن ابي عمر وغيرهما وحدث ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في سادس عشري رمضان سنة ٧٤١ بالقاهرة وهو اخو البدر حسن بن محمد *

٢٢١٦ - عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن جمال الدين ابن القاضي جلال الدين القزويني ولد بعد السبعين (٢) وحفظ التنبيه وغيره ودرب (٣) الاحكام وناب عن ابيه بمصر لما حج مع الناصر وكان اولا قد قرر في كتابة الانشاء بدمشق قال الصفدي وكان شكلا حسنا جميلا الى الغاية ولما اسن صار ضخما جدا ثقيل الحركة وكانت له رغبة في اقتناء الخيول المسومة

---

(١) ر - الشيخ شمس الدين (٢) ر - ص - التسعين (٣) ر - ادب *

والمسابقة عليها فاخرجه السلطان مرتين من الديار المصرية وعمر بجزيرة الفيل دارا يقال انه انفق عليها الف الف درهم فلما اخرج من القاهرة باعها ليشبك باربعين الف درهم فباع منها شبابيك خاصة رأس ماله وكان كثير التنعم بالجوارى الحسان والآنية الثمينة (١) وعنده من الكتب النفيسة ما ينيف على ثلاثة آلاف مجلد وكان خطيب الجامع الاموى قال ابو الحسين بن ايبك سمع من جماعة بمصر والشام ولم يكن فى دينه بذاك مات فى خامس عشرى جمادى الاولى سنة ٧٤٣ *

٢٢١٧ - عبدالله بن محمد بن عبدالرزاق الحربوي عماد الدين (٢) ابن الخوام العراقى الحيسوب الطبيب ولد سنة ٤٣ وتمهر فى المعقولات والحساب والطب ولازم النصير الطوسى وصنف فى الطب والحساب وقرأ عليه جماعة فى فنون من الجد والهزل وصنف تصانيف وله انشاء وبلاغة ودرس فى مذهب الشافعى بدار الذهب وولي رياسة الطب ومشيخة الرباط ببغداد وادب هارون ابن الوزير واولاد عمه علاء الدين صاحب الديوان وكثرت امواله وحكي عنه انه قال لما طلبنى علاء الدين لتعليم اولاده الحساب قال لى كم اربعة فى اربعة فقلت متى اجبته بالعادة لم يقع الموقع فقلت نصف اثنين و ثلاثين وثلث ثمانية واربعين وخمس ثمانين واستمريت فى ذلك فقال حسبك بان فضلك وكان يصلح مزاجه بالمفرحات والمعاجين وفى ايام الورد يملأ بيته منه يعلقه فى قصب فى السقوف والحيطان وكانوا قد شهدوا عليه بالكفر بسبب انه قرظ تفسير الوزير رشيد الدولة فقال فى تقريظه فهو انسان ربانى بل رب انسانى تكاد تخال عبادته بعد الله فثاروا عليه بعد قتل رشيد الدولة فبادر

(١) ر - الثمنة (٢) ر - جمال الدين *

هو الى الحاكم فاعطاه ذهبا فعقد له مجلسا واستسلمه وحكم بحقن دمه فقال محمد الملوي في ذلك *

يا حزب ابليس الا فابشروا * ان فتى الخوام قد اسلما
وكان فيما قال في كفره * ان رشيد الدين رب السما
وقال لى شيخ (١) خبير به * ما اسلم الشيخ بل استسلما

٢٢١٨ - عبدالله (٢) بن محمد بن عبدالعظيم بن على فخر الدين ابو محمد بن السقطى ابن اخي القاضي جمال الدين ولد سنة سبعين تقريبا وسمع من ابن خطيب المزة وابي العباس ابن الظاهرى وابى المعالى ابن الصابونى وغيرهم وصنف (٣) مناسك ويقال انه شرح التنبيه وناب في الحكم بالقاهرة واعاد بالمنكوتمرية وكان شاهدا بالخزانة وتشهد على العمارة بمكة سنة ٧٢٨ وحدث قال ابن رافع كان فيه دين وخير وعبادة ومحبة في الصالحين وتواضع مات في ثامن عشر رمضان سنة ٧٣٣ بالقاهرة *

٢٢١٩ - عبدالله بن محمد بن عبد العظيم الواسطى المقرئ نجم الدين قرأ بواسط على الشيخ خريم وعلى حسن الكوسانى (٤) واحمد ومحمد ابنى غزال وغيرهم ثم قدم دمشق فقطنها وجلس للافادة ونظم قراءة يعقوب في كراسة قال الذهبي جودها ومات في شوال سنة ٧٢٢ وله خمسون سنة *

٢٢٢٠ - عبد الله بن محمد بن عبد القادر بن ناصر بن الحسين (٥) بن على الانصارى الخليلى زين الدين ابن قاضى الخليل ولد سنة ٦٥٤ واشتغل ومهر وسمع من الفخر وابن ابى عمر واحمد بن شيبان وغيرهم وحدث

---

(١) ب - شخص (٢) هذه الترجمة سقطت من - ا (٣) ر - ص - تفقه وصنف
(٤) ص - الكوساني (٥) ب - ابن الخضر *

وناب فى الحكم وقضى ببعلبك ثم بحمص ثم بحلب وطالت مدته بها
وزادت على العشرين وكان حسن الشكل والمذاكرة حلو المحاضرة
وقورا مهيبا حسن البزة ومات فى رجب سنة ٧٢٤ وله نظم وسط
فمنه قصيدة قالها لما قدم المدينة النبوية *

اولها

قد بدت طيبة ولاحت رباها * فابتدر قربة بلثم ثراها
حبذا ليلة اتيناه فيها * وصباحا وساعة سرناها

قال البرزالى نشأ فى الاشتغال بالعلم وكان مليح الهيئة تام المروءة وافر
العقل حسن البزة ولى قضاء حمص مدة (١) ودرس بها وشكرت سيرته
ثم ولى قضاء بعلبك ثم ولى قضاء حلب وكان يتكلم معرباو يشارك
فى العلوم وله نظم ونثر وكانت ولايته قضاء حلب فى اول القرن فاقام
بها اكثر من عشرين سنة واثنى عليه الذهبى وابن الزملكانى ومن
نظمه فى واقعة حال *

ولما اتى سيل عظيم عرمرم * بوادى القرى يعلو على السهل والوعر
ركبنا ظهور اليعملات تحصنا * فكانت لنا فى البر سفنا الى البحر

٢٢٢١ - عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ميمون المرغى تقى الدين قاضى
الركب المغربى ولد سنة ٧٠٥ وحج سنة ٤٧ ودخل دمشق ومن نظمه
ملغزا فى البربر *

وما امة سكناهم نصف وصفهم * وعيش اعاليهم اذا ضم اوله
ومملوبه بالضم مشرو ب جلهم * وبالفتح من كل عليه معوله

مات سنة ... (٢) *

---

(١) ر - مرة (٢) بياض *

٢٢٢٢ - عبد الله بن محمد بن عبد الله المراكشي فخر الدين ولد فى حدود سنة ٣٠ وسمع من محمد بن سعد (١) وعبدالله بن الخشوعى والرشيد العراقى والسديد ابن علان والبلخي وغيرهم وحدث واشتغل كثيرا وقرأ القراآت على الزواوى وام بالرواحية ومات فى ربيع الاول سنة ٧١٢ دخل حماما فوقع فمات فى الحال (٢) *

٢٢٢٣ - عبدالله بن محمد بن عبدالملك بن عبدالباقي الربعي المقدسى الحنبلى موفق الدين ولد فى اوائل سنة ٦٩١ اوفى اواخر التى قبلها كذا كتب بخطه وولى قضاء الديار المصرية للحنابلة فى سنه ٣٨ فى جمادى الآخرة واستمر الى ان مات وسمع بالقاهرة من ابى الحسن بن الصواف وسعد الدين الحارثى وموسى بن على بن ابى طالب والشريف الزينبي (٣) وحسن الكردي وموفقية بنت وردان وزينب بنت شكر وست الوزراء والحجار وبدمشق من عيسى المطعم وابى بكر ابن احمد بن عبدالدائم وغيرهما وبمكة من الرضى الطبرى وغيره وتفقه وحدث عنه جماعة من الائمة قال الذهبي عالم ذكى خير صاحب مروءة وديانة واوصاف حميدة قدم علينا طالب حديث (٤) وسمع من ابى بكر بن عبدالدائم وعيسى المطعم وغيرهما وعنى بالرواية وسمع مني وهو ممن احبه فى الله وولى القضاء فحمدت سيرته والله يسدده وكان واسع المعرفة بالفقه وفى زمنه انتشر مذهب الحنابلة بالديار المصرية وكان يتعبد ويتهجد ويحب الصلحاء والعلماء ويصمم (٥) فى الامور الشرعية

---

(١) ر - سعيد (٢) فى هامش ب - ودفن بمقابر الصوفية (٣) ا - الرسي (٤) فى المعجم الصغير للذهبي سنة سبع عشرة (٥) ر - يعظم *

وكان محببا فى الناس معظما عند الخاص والعام مات فى سابع عشرى المحرم سنة ٧٦٩ واستقر بعده فى الحكم صهره ابو الفتح نصر الله بن احمد وولى درس الحديث بالقبة المنصورية بعده بدر الدين ابن ابى البقاء قرأت فى تاريخ اليوسفى ان ولد تقى الدين الحرانى كان كلما وقع بيع انقاض وقف فى ولاية والده يقترض ذلك القدر من المودع الحكمى الى ان صار في ذمته جملة مستكثرة فرفع ذلك للسلطان وكان عقب غضبه على ابن عبدالحق قاضى الحنفية بسبب اولاده فعزل واخرج هو واولاده الى الشام فلما شكي اليه ولد الحنبلى سأل من يصلح للقضاء من الحنابلة فاشار عليه جنكلي بن البابا بموفق الدين فولاه *

٢٢٢٤ - عبدالله بن محمد بن عسكر (١) بن مظفر بن نجم بن شادى بن هلال شرف الدين ابو محمد القيراطى والد العلامة برهان الدين ولد سنة ٧٢ ببلبيس وقيراط التي ينسب اليها قرية من عملها على نحو عشرة اميال وسمع من الدمياطى وابن دقيق العيد وشهاب ابن على المحسنى وابى الحسن بن هارون وغيرهم وتفقه بابن الرفعة ثم بابن القماح وطلب بنفسه ورحل الى الاسكندرية سنة سبعمائة فسمع بها وقرأ الاصول على الباجى والجزرى والعربية على ابى حيان وولى القضاء بالمنوفية ودمياط واسيوط ودرس بالمدرسة المجاورة للشافعي والمشهد النفيسى وعين لقضاء حلب فبكى بين يدى السلطان واستعفى وترك الحكم بآخرة وقال ما عدت ادخل فيه وكانت بينه وبين السبكى مباحثات وماجريات ومات بعد ارتحال السبكي الى دمشق بقليل وذلك فى الثالث والعشرين من ربيع الآخر سنة ٧٣٩ وكان شغل مدة بالجامع الازهر وتخط

---

(١) ر - سكر ☆

ابن

ابن رافع فى معجمه سنة ٧٤٠ ووافق على الشهر لكن ليلة الثانى والعشرين بالقاهرة وقال كان حسن الخلق والخلق كتب بخطه كثيرا من الكتب العلمية وله نظم وسط *

فمنه

ودعت طيب حياتى يوم فرقتهم * فالطرف فى لجة والقلب فى نار
لله عيش مضت ايامه هدرا * لم يبق فيها(١) سوى اوهام تذكار

٢٢٢٥ - عبد الله بن محمد بن على بن حماد بن ثابت الواسطى جمال الدين الشافعى العراقى المعروف بابن العاقولى ولد سنة ٣٨ (٢) وكان يذكر انه سمع من محيى الدين ابن الجوزى (٣) وسمع من الكمال الكبير وابن الساعى ومهر فى العلم والفقه والفتيا ودرس بالمستنصرية وولى القضاء ورزق الحظوة فى فتاويه قال الذهبى كان اماما عالما مهيبا شهما حميد(٤) الطريقة افتى نحوا من سبعين سنة ومات فى ذى القعدة (٥) سنة ٧٢٨ وله تسعون سنة وثلاثة اشهر واحد عشر يوما واقام مدرسا بالمستنصرية خمسين سنة ويقال انه مارؤى جمع اكثر من جنازته فى تلك البلاد واجاز لشيخنا بالاجازة ابى هريرة ابن الذهبى وسيأتى ترجمة ولده وولد ولده فيمن اسمه محمد *

٢٢٢٦ - عبد الله بن محمد بن على بن ابى الحسن جمال الدين ابن معين الدين القيم بالكاملية وبالجامع الاقمر ولد سنة ٧٠٨ وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف ومحمد بن سليمان المراكشى سمع منه الجماعة والبرهان محدث حلب

---

(١) ر - منها (٢) فى طبقات الشافعية مولده فى رجب سنة ٦٣٨. (٣) ر - ابن الجزري (٤) ر - جيد (٥) فى طبقات الشافعية توفى فى شوال ببغداد ☆

وابوحامد بن ظهيرة وابوزرعة بن العراقي وآخرون *

٢٢٢٧ - عبدالله بن محمد بن على بن ابى طالب بن سويد بن معالى الربعى التغلبى نصير الدين ابن وجيه الدين التكريتى ثم الدمشقى الكاتب ولد فى سنة ٥٧ فى شوال ارخه الدمياطى ويقال سنة ٥٥ ذكر ابن رافع انه وجده بخطه ويقال قبل ذلك وسمع من الرضى ابن البرهان(١) والنجيب وابن عبدالدائم فاكثر واجازله محمد بن عبدالهادي وعبدالله بن بركات الخشوعى وغيرهما وذكره البرزالى فى معجمه فقال من بيت كبير وصدر محترم وكان ابوه تاجرا كبيرا مقدما فى الدولة وقال الصفدى كان مع ابيه فى بلاد العجم وله الاموال الكثيرة وحج مرة فبالغ الملك الظاهر فى اكرامه واكرام ابيه بحيث انه بعث معه اميرا فى خدمته وسلم على محفة امه بنفسه وكان نصير الدين مليح الشكل مهيبا ولى نظر المرستان الصغير بدمشق وحدث عنه ابن رافع بالاجازة ومات فى (٢) العشرين من رجب سنة ٧٢٢ *

٢٢٢٨ - عبدالله بن محمد بن ابى القاسم فرحون بن محمد بن فرحون اليعمرى الاندلسى الاصل نزيل المدينة بدر الدين ابو محمد المالكى ناب فى الحكم وحدث عن الدمياطى والقوى (٣) والطبرى وغيرهم وحج نيفا واربعين حجة ولم يخرج منذ سكن المدينة الا الى مكة سمع منه شيخنا العراقى ومات فى رجب سنة ٧٦٩ وله ست وسبعون سنة ومات اخوه محمد سنة خمس وخمسين ومات اخوهما علي سنة ٧٤٦(٤) *

٢٢٢٩ - عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان بن موسى النشاورى الاصل

---

(١) ص - من الرضى والبرهان (٢) ر - بعد (٣) ر - ومحمد بن الحسن الرضي القوى المكى (٤) ر - تسع واربعين سبعمائة *

المكي عفيف الدين ابو محمد ولد بمكة فى سنة ٧٠٥ و سمع من الرضى الطبرى صحيح البخارى والثقفيات و الاربعين للثقفي والاربعين البلدانية للسلفي وغير ذلك واجازله من دمشق الدشتي وابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى والتقي سليمان وعيسى المطعم وابن عساكر وابن عبد الدائم وست الوزراء وآخرون كثيرون وحدث بمكة و القاهرة وكان قد خدم الشيخ نجم الدين الاصبهانى فعادت عليه بركته وعاش فى طريقة حسنة ومما ينبه عليه انى وقفت على استدعاء بخط الحافظ بهاء الدين(١) ابن خليل مؤرخ بسنة ٧١٠ واستجاز فيه لجماعة منهم محمد بن محمد بن سليمان المكي وولده واجاز فيه جماعة من شيوخ المصريين القدماء وكنا نظن ان شيخنا هذا هو المراد بقول الشيخ وولده ثم تاملت الكتابة فاذا بالواو (٢) فوق كشط وكذلك الهاء وتبين مما فوق المكتوب على الكشط انها كانت المكي مولدا فتوقفت فى الرواية بها مع احتياجي الى ذلك فى عدة اجزاء يتفرد بها اولئك المشائخ ومنها مايعلو فيه السند فان من جملتهم ابن الصواف وابن رمضان والجلال ابن مكرم وماعند الله خير وابقى وقد يحتمل ان يكون الذى اصلح ذلك هو كاتب الاستدعاء ويقويه انه كتبه بمكة فيبعد ان يكون خفى عليه ان يكون عبد الله قد ولد له مع جواز ان يكون نسيه ثم تذكره والله اعلم وهذا الشيخ هو اول شيخ اعرف انني سمعت عليه الحديث وذلك فى شهر رمضان سنة ٧٨٥ وانا مجاور مع بعض اهلى وصليت فى تلك السنة بالناس التراويح و احضر هذا الشيخ الى المكان الذى يقرئني فيه المؤدب فقرأ عليه شهاب الدين السلاوى صحيح البخارى فيما بين الظهر و العصر كل يوم

---

(١) ر - شهاب الدين (٢) ص - فاذا انا بالواو *

ونحن نسمع ولكنني لا اضبط مافاتني عليه وذكرلي الشيخ نجم الدين المرجاني هذه الواقعة وافادني انه حضر مجلس الختم بالشيخ جمال الدين الاميوطي وانه استجيز لمن سمع المجلس المذكور ولم احدث عن الاميوطي ايضا لانني لا أتحقق هل سمعت مجلس الختم اولا (١) *

٢٢٣٠ - عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي ابو محمد المنعوت زكي الدين (٢) ابن النصيبي ولد في احد الربيعين سنة ٦٦٦ وسمع من عمه الكمال احمد وعبد الكريم بن عثمان ابن العجمي وحدث روى عنه ابن رافع بالاجازة وذكره في معجمه ولم يؤرخ وفاته *

٢٢٣١ - عبد الله بن محمد بن محمد بن علي الاصبهاني نجم الدين الشافعي ولد سنة ٦٤٣ وتمانى التصوف وصحب المرسي تلميذ الشاذلي والعماد الحرامي وتفقه واتقن الاصول ثم رحل الى مكة فاقام بها بضعا وعشرين سنة وكان صالحا عابدا وللناس فيه اعتقاد زائد ولم يتفق له زيارة المدينة في طول عمره قال الذهبي كان شيخا مهيبا منقبضا عن الناس نقل عنه امر يتعلق بشطحات الصوفية ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢١ *

٢٢٣٢ - عبد الله بن محمد بن معن سراج الدين الاسكندراني كان احد شهود بيت المال بالقاهرة وولي حسبة الاسكندرية وعمر دهرا طويلا وقد قارب المائة او بلغها قاله شيخنا العراقي *

٢٢٣٣ - عبد الله بن محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلي

---

(١) هامش ب - بخط حديث توفى سنة تسعين وسبعمائة (٢) هامش ا - هذا تصحيف من الناسخ وصوابه ركن الدين بالراء المهملة والنون ذكره حفيده ابن النصيبي * لكن النسخ موافقة على ان لقبه زكي الدين ويمكن انه وهم من المؤلف لامن الكاتب - ك *

ابو سعد

ابو سعد البغدادي ولد سنة خمسين تقريبا وسمع الحديث من عم والده فضل الله بن عبد الرزاق ومات في سابع عشر شوال سنة ٧٠٧ *

٢٢٣٤ - عبد الله بن محمد بن هارون بن عبد العزيز بن اسمعيل الطائي الاندلسي القرطبي ابو محمد نزيل تونس ولد في رمضان سنة ٦٠٣ وقرأ القراآت على جده لامه محمد بن قادم المعافري (١) ولازم خال امه عصام (٢) بن ابي جعفر بن خلصة وخاله وهو ابو جعفر احمد بن محمد بن قادم وقرأ على قريبه ابي زكريا الحميري الفصيح والاشعار الستة (٣) والروض الانف وسمع من ابي القاسم بن بقي الموطأ وقرأ عليه الكامل للمبرد وسمع صحيح مسلم على ابي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن عطية وصحيح البخاري على ابي بكر بن سيد الناس والسيرة من احمد بن على الفحام النحوي واخذ كتاب سيبويه تفهما على (ابي على الشلوبين وابي الحسن الدباج وقرأ المقامات تفهما على) (٤) عامر بن بسام (٥) الازدي وتفرد بالكثير من مروياته وحدث بالشفاء عن سهل ابن مالك انا ابو جعفر بن حكم سماعا انا المؤلف سماعا وعمر الى ان اختلط قبل ان يموت ومات في حادي عشر ذي القعدة سنة ٧٠٢ (٦) وارخه بعضهم سنة ثلاث فوهم وبخط ناصر الدين الغرناطي شيخنا ابو محمد ابن هارون فيه تشيع وانحراف عن معاوية وابي سفيان فطمن عليهما نظما ونثرا وكانت بدت منه مبادي اختلاط عند اجتماعي به على ماقيل لي ولم اطلع منه على شيء من ذلك ثم بعد انفصالي عنه بنحو خمس سنين بلغني عنه من جهات

---

(١) - العار في (٢) ر - عصام الدين (٣) ر - السنية (٤) سقط من ا - وف - العكفين (٥) ب - ر - ص - ف - هشام (٦) زاد ابن فرحون انه دفن بالزلاج بتونس - ك *

انه قد اختلط *

٢٢٣٥ - عبد الله بن محمد بن يحيى بن الفويرة شرف الدين ابن بدر الدين الحنفي اشتغل وكتب الانشاء وولي توقيع الدست ودرس بالزنجيلية (١) سقط عليه بيت بالصالحية في المحرم سنة ٧٥٦ فمات لوقته وهو شاب في الكهولة لم يكمل اربعين كابيه *

٢٢٣٦ - عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان ابن سرور المقدسي ثم النابلسي الحنبلي شمس الدين ابو محمد بن العفيف بن التقي ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٤٩ واجازله سبط السلفي والباخي وعبد الله بن الخشوعي واليلداني وابو على البكري وابراهيم بن خليل وغيرهم واحضر على خطيب مردا وسمع من عم والده عبد الرحمن بن عبد المنعم وشامية بنت البكري وابن ابي عمر ومحمد ابن عبد المنعم ابن الخيمي وغيرهم وكان رجلا خيرا مباركا حسن السمت فصيح العبارة كثير العبادة والتلاوة منقطعا عن الناس ام بمسجد الحنابلة بنابلس اكثر من سبعين سنة ذكره البرزالي بذلك وقال في معجمه رجل جيد صالح فقيه مبارك حسن السمت فصيح القراءة طيب النغمة (٢) ومات في ثاني عشر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ وهو آخر من حدث بتلك البلاد عن اكثر مشائخه سمع منه القدماء وآخر من حدث عنه بالسماع بالقاهرة القاضي ناصر الدين نصر الله بن احمد قاضي الحنابلة بالقاهرة *

٢٢٣٧ - عبد الله بن مروان بن عبد الله بن فيروز الفارقي ابو محمد زين الدين

---

(١) ف - الرجيبة - ى - بالزنجبيلية (٢) كتب في ب - بين السطور وله زاوية ومن يدون بنابلس * ولد

ولد فى اول سنة ٣٣ و سمع من ابن الصلاح والسخاوى وابن خليل وكريمة وغيرهم وتفقه وقرأ على الشيخ عزالدين ابن عبد السلام وغيره وكان ذامهابة و فصاحة حسن الخط كثير التسرع (١) فى الافتاء وحصل له بسبب ذلك امور مشكلة وولى دار الحديث الاشرفية بعد النووى ودرس بالشامية والناصرية وباشر الخطابة فى جمادى الاولى سنة ٧٠٢ قال الذهبي كان فصيحا متقنا (٢) متحريا لديه فضيلة جيدة مع دين و صيانة وقوة فى الحق وله هيئة وزعارة قال ولم يكن بالماهر فى الخطابة لانه دخل فيها وقد شاخ قال فسعى ابن الوكيل وحضر على البريد بجهاته ونزل بدار الخطابة وصلى فثار الناس وكرهوا امامته ومضوا الى الافرم فاخبروه وكان من القائمين عليه ابن الحريرى(٣) و ابن صصرى وابن الشريشى و ابن تيمية وابن قوام والشيخ على السفناقى (٤) والمختصر فى محفة يريد علاء الدين ابن العطار لانه كان يقال له مختصر النووى وكان قداقعد فكان يدار به فى محفة وابن الزملكانى والصوفية وخلق حتى اعيد الفارقى وقرأت بخط العثمانى قاضى صفد انه حضر دار العدل فرأى على الافرم قباء حرير وخاتم فضة(٥)ودواة مذهبة فقال اذا سألنى الله عن هذا ماحجتى اذا قال لي لم لم تقل له ان هذا حرام بالاجماع وبكى فابكى الحاضرين والافرم وبادر الى نزع القباء والخاتم واستبدل بهما وبالدواة قال فكان آمرا بالمعروف قائما بالحقوق كثير الايثار عظيم التواضع رحمه الله ومات فى صفر سنة ٧٠٣(٦) *

---

(١) ر — السرعة (٢) ص — متقيا (٣) ر — ابن الجزرى (٤) ب — على العبايى — ر — الشعبانى (٥) ر — ذهب (٦) فى شذرات الذهب ودفن بالصالحية بتربة الشيخ ابى عمر *

٢٢٣٨ - عبدالله بن مشكور الحلبي ناظر الجيش بها مدة طويلة وله مآثر معروفة بحلب منها انه اجرى الماء الى الجامع الناصرى من القناة بعد ان بنى به بركة لذلك وله جامع بقنسرين ووقف على المحبوسين من الشرع وكانوا قبل فى حبس اهل الجرائم قال القاضى علاء الدين كان يحب الفقراء والعلماء ويحسن اليهم كثيرا ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ *

٢٢٣٩ - عبد الله بن مغلطاى بن قليج (١) بن عبدالله التركى البكجرى جمال الدين ابوبكر بن العلامة علاء الدين ولد سنة ١٩ وبكر به ابوه فاسمعه صحيح البخاري على الحجار وهو فى الخامسة واسمعه على الدبوسي والوانى والصنهاجي وغيرهم سمع منه جماعة من اقراننا ومات فى ثانى عشر ربيع الاول سنة ٧٩١*

٢٢٤٠ - عبدالله بن مقبل بن الياس بن مقبل بن عبدالرحمن البعلى الاصل المصرى جمال الدين ابو محمد الخطيب ولد بحصن الاكراد سنة ٦٨١ وسمع من الابرقوهى سنن ابن ماجه ومجلس رزق الله ومن ابى الحسن ابن الصواف والدمياطى وابن دقيق العيد ومن بعدهم وصحب الفقهاء والامراء والصلحاء وكان يؤم بمسجد بلال المغيثى (٢) وعنده ديانة وكرم ومحبة لاهل العلم ومات فى شعبان اورمضان سنة ٧٤٩ ذكره ابن رافع فى معجمه *

٢٢٤١ - عبدالله بن مكى بن عبدالرحمن بن شافع النابلسي ابو مكى حدث عن محمد بن اسمعيل خطيب مردا بالاجازة وذكره ابن رافع فى معجمه

---

(١) ر - فليج (٢) ر - الحسينى - ص - المعشى *

وحدث

وحدث عنه بالاجازة ولم يؤرخ وفاته *

٢٢٤٢ - عبد الله بن موسى بن عمر بن يونس الزواوى الفقيه ولد قبل التسعين وحج واقام بمكة وبالمدينة واخذ عن ابن دقيق العيد والتقى عبيد وسمع من مؤنسة خاتون بنت الملك العادل وحدث عنها بالسباعيات بمكة وكان يحفظ الموطأ ومات بالمدينة الشريفة فى شهر ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٢٢٤٣ - عبد الله بن موسى الجزرى نزيل دمشق كان فاضلا خيرا ذافهم ومعرفة وهيبة ولازم الشيخ تقى الدين ابن تيمية واقام بالجامع منقطعا وحدث عن الفخر ابن البخارى وغيره وجاور بمكة وتعبد اثنى عليه العماد ابن كثير ومات فى صفر سنة ٧٢٥ وكانت جنازته مشهودة *

٢٢٤٤ - عبد الله بن يحيى بن منصور المالكى كمال الدين كان ينوب عن القاضى المالكى وكان فقيها مجودا مات فى صفر سنة ٧٠١ *

٢٢٤٥ - عبد الله بن يعقوب بن سيدهم الاسكندرى ثم الصالحى جمال الدين المعروف بابن اردبين سمع من اسحاق النحاس والتقى سليمان وابن سعد وغيرهم وكتب الطباق وقرأ الكثير وحصل الاجزاء وعمل المواعيد وكتب الكثير من فتاوى ابن تيمية تكلم فيه الذهبى ومات فى سابع ذى القعدة سنة ٧٥٤ ووقع فى وفيات شيخنا العراقى فيمن مات سنة ٤٩ وكأن بعض الورق انقلب والا فالاول هو الذى جزم به الشيخ تقى الدين ابن رافع *

٢٢٤٦ - عبد الله بن يوسف بن اسحاق بن يوسف الانصارى جلال الدين ابو بكر ابن الصفى الدلاصى امام الجامع الازهر ولد سنة ٤٦ (١) وسمع

---

(١) ر - خمس واربعين وستمائة *

من النجيب والعز وابن خطيب المزة واجازله ابن بنت الجميزى والساوى والمرسى والبكرى والرشيد العطار وغيرهم وكان صالحا يتبرك بدعائه مات فى سنة ٧٢٩ وقد قارب التسعين *

٢٢٤٧ - عبد الله بن يوسف بن ابى بكر الاصطر لابى الاسعردى ثم الدمشقى اتقن معرفة الاصطرلاب ففاق فيه وعمل اوضاعا حسنة وكان خاملا منحرف المزاج لشدة فقره ولذلك لم يحصل به الانتفاع لاحد ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٢٢٤٨ - عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن احمد بن عبدالله بن هشام جمال الدين ابو محمد النحوى الفاضل المشهور ولد فى ذى القعدة سنة ٧٠٨ ولزم الشيخ شهاب الدين عبد اللطيف ابن المرحل وتلا على ابن السراج وسمع من ابى حيان ديوان زهير بن ابى سلمى ولم يلازمه ولا قرأ عليه وحضر دروس الشيخ تاج الدين التبريزى وقرأ على الشيخ تاج الدين الفاكهانى جميع شرح الاشارة له الا الورقة الاخيرة وتفقه للشافعى(١) ثم تحنبل فحفظ مختصر الخرقي فى دون اربعة اشهر وذلك قبل موته بخمس سنين واتقن العربية ففاق الاقران بل الشيوخ وحدث عن ابن جماعة بالشاطبية وتخرج به جماعة من اهل مصر وغيرهم وله تعليق على الفية ابن مالك ومغنى اللبيب عن كتب الاعاريب اشتهر فى حياته واقبل الناس عليه وكان كثير المخالفة لابي حيان شديد الانحراف عنه رحمه الله وتصدر الشيخ جمال الدين لنفع الطالبين وانفرد بالفوائد الغريبة والمباحث الدقيقة والاستدراكات العجيبة والتحقيق

(١) هامش ب - على التقى السبكى والمجد الزنكلوني *

البالغ

البالغ والاطلاع المفرط والاقتدار على التصرف فى الكلام والملكة التى كان يتمكن بها من التعبير عن مقصوده بما يريد مسهبا وموجزا مع التواضع والبر والشفقة ودماثة الخلق ورقة القلب قال لنا ابن خلدون مازلنا ونحن بالمغرب نسمع انه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام انحى من سيبويه ومن تصانيفه غير المغنى عمدة الطالب فى تحقيق تصريف ابن الحاجب مجلدان - رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة اربع مجلدات - التحصيل والتفصيل لكتاب التذييل والتكميل عدة مجلدات - شرح الشواهد الكبرى - والصغرى - قواعد الاعراب - شذور الذهب - وشرحه الجامع الصغير - قطر الندى وبل الصدى - وشرحه - الكواكب الدرية فى شرح اللمحة البدرية لابى حيان - شرح بانت سعاد - شرح البردة - اقامة الدليل على صحة النحيل (١) التذكرة فى خمسة عشر مجلدا * شرح التسهيل مسودة * ورثاه ابن نباتة بقوله *

سقى ابن هشام فى الثرى نوء رحمة * يجر على مثواه ذيل غمام
ساروى له من سيرة المدح مسندا * فمازلت اروى سيرة ابن هشام

ورثاه ابن الصاحب بدر الدين *

تهن جمال الدين بالخلد اننى * لفقدك عيشى ترحة ونكال
فمالدروس غبت عنها طلاوة * ولا لزمان لست فيه جمال

ومن شعر الشيخ جمال الدين ابن هشام *

ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله
ومن يخطب الحسناء يصبر على البذل

---

(١) ر - التحليل *

ومن لم يذل النفس فى طلب العلا

يسير ليعش دهرا طويلا خاذل

ومات فى ليلة الجمعة خامس ذى القعدة سنة ٧٦١ *

٢٢٤٩ - عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن ابى السفاح الحلبى شمس الدين ابو محمد كاتب الانشاء بحلب ولد سنة بضع وسبعمائة ومهر فى الانشاء وكان حسن الاخلاق والكتابة مليح المحاضرة كريم النفس اثنى عليه ابن حبيب وغيره ومات بالقاهرة فى سنة ٧٦٤ وهو القائل لما تغرب الى دمشق ثم الى القاهرة يعتذر عن العود الى بلده *

ارضى حمى الشهباء دارا وقد علت * عليها الابناء اليهود سناجق

فان نكست اعلامهم انا راجع * اليها والا فهي منى طالق

٢٢٥٠ - عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعى الحنفي جمال الدين ابو محمد اشتغل كثيرا وسمع من اصحاب النجيب واخذ عن الفخر الزيلعى شارح الكنز وعن القاضى علاء الدين ابن التركمانى وغير واحد ولازم مطالعة كتب الحديث الى ان خرج الهداية واحاديث الكشاف واستوعب ذلك استيعابا بالغا ومات بالقاهرة فى المحرم سنة ٧٦٢ ذكر لى شيخنا العراقى انه كان يرافقه فى مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب التى كانا قد اعتنيا بتخريجها فالعراقى لتخريج احاديث الاحياء والاحاديث التى يشير اليها الترمذى فى الابواب والزيلعى لتخريج احاديث الهداية وتخريج احاديث الكشاف فكان كل واحد منهما يعين الآخر ومن كتاب الزيلعى فى تخريج الهداية استمد الزركشى فى كثير مما كتبه من تخريج الرافعى *

٢٢٥١ - عبد الله التمر تاشي الحاجب بدمشق والوالي بها ثم بالبر ثم عزل من جميع وظائفه وكان يحكي انه دخل عليه شيخ فاعترف عنده بشرب الخمر وسأله أن يحده فغعل وانه اخبره انه من الجن فطلبه فلم يقدر عليه مات في ذي القعدة سنة ٧٦٢ *

٢٢٥٢ - عبد الله الدر بندي ضياء الدين نشأ بدمشق واقرأ بها النحو فاتفق انه ولع بشاب فتوله في عقله بسببه لانه كان يعاشره مع العفة فوقعت بينهما مغاضبة فحصل للضياء حرج وحلف لا انام بالبلد حتى يقتل وترك البلد وخرج هائما على وجهه الى مصر وذلك في سنة ٢٣ وهو بزي البوسعد (١) فتحزم بعد قدومه بشهر فقيل له الى اين قال اجاهد في سبيل الله وطلع الى القلعة فرأى مسلما (٢) سأل (٣) نصرانيا من الكتاب في حاجة فامتنع فتلطف به الى ان قبل يده فلم يلتفت اليه وكان مع الدر بندي طبر فضرب به النصراني هدل كتفه وهو يصيح ياعدو الله تفعل بالمسلم هكذا فقام كل من حضر مذعورا وقبضوا عليه فوجدوه كالمجنون فبلغ الناصر ذلك فظنه من الفداوية فامر بقتله فقتل وكان الطبر دائر معه دائما يحمله على كتفه *

٢٢٥٣ - عبد الله الزولي الحنفي سمع من الدمياطي وعلي بن الصواف وغيرهما وحدث ونسخ بخطه الصحيحين وقدمها لشيخو (٤) فقرره في تدريس الحديث بالشيخونية فكان اول من وليها وقرره ايضا في خطابة الجامع فباشرهما الى ان مات فتقرر في الخطابة بعده القاضي زين الدين

(١) كذا في ا - مع الشك وفي ب - البوسد - وفي ف البو سبد وص - اليونسية بعلامة الشك (٢) ر - شخصا مسلما (٣) ص - يسأل (٤) ا - ص - لشيخون *

البسطامي الحنفي واستقر في درس الحديث صدر الدين عبد الكريم القونوي فسعى كمال الدين محمد بن عبد الباقي السبكي بجاه قريبه الشيخ بهاء الدين بسبب انه احد الطلبة بالدرس وان الواقف شرط ان لا يقدم احد من الغرباء عليهم فاستقر ولم يحضر القونوي اصلا *

٢٢٥٤ - عبد الله الشريفي تقدم في طنبغا *

٢٢٥٥ - عبد الله المغربي(١) الاصل ثم المصري المشهور بالمنوفي ولد ببعض قرى مصر وتلمذ للشيخ سليمان التنوخي الشاذلي وخدمه وهو ابن تسع فعلمه القرآن وانتفع به واخذ عن الشيخ ركن الدين ابن القوبع وشمس الدين التونسي والد القاضي ناصر الدين وشرف الدين الزواوي وشهاب الدين المرحل وجلال الدين امام الفاضلية المعبر ومجد الدين الاقفهسي وذكر انه كان من الصلحاء وغيرهم وانقطع بالمدرسة الصالحية فكان لا يخرج الا الى صلاة الجماعة او الجمعة ثم اقام مدة في تربة كانت اخته ساكنة بها وتقلل من متاع الدنيا وامتنع من الاجتماع بالسلطان وعين لكثير من المناصب فلم يجب واشتهر بالديانة والصلاح والعبادة والزهادة وحكيت عنه الكرامات الكثيرة قال الشيخ خليل في ترجمته كان يتكلم في المعارف كلام من هو قطب رحاها وشمس ضحاها وكان يتكلم على رسالة القشيري وتفسير الواحدي والشفاء للقاضي عياض وكان يشغل في العربية والاصول ولكن في الفقه اكثر وقد شهد له معاصروه بانه كان احسن الناس القاء للتفسير وكان يصوم الدهر لكنه يفطر اذا دعي الى وليمة ويتعبد ويشغل عامة نهاره واكثر ليله قال

(١) هو عبد الله بن محمد بن سليمان — انظر حسن المحاضرة ج — ١ — ص — ٤٢ ونيل الابتهاج طبعة فاس ص ١٢١ *

وحل

وحل ابن الحاجب مرارا قبل ان يظهر له شرح وكان يفتح عليه فيه
بما لم يفتح لغيره قال وكان اذا تكلم يخرج من فيه نور وكان فى غاية
التواضع والزهد والورع وكان لا يكتسى الا من غزل اخته لملمه
بحالها ويتبلغ من زرعه لان الشيخ علاء الدين القونوى سأله ان ينزله
بخانقاه سعيد السعداء فامتنع فالح عليه وقال انه مكان مبارك وفيه
جماعة من اهل الخير فقال نعم ولكن شرط الواقف ان يكون المنزل بها
صوفيا وانا والله لست بصوفى وكان كثير الاحتمال ولا سيما من جفاء الطلبة
من المغاربة واهل الريف ومات فى الطاعون العام فى رمضان سنة ٧٤٩
وقبره مشهور يتبرك بزيارته وكان فقيها مالكيا ذاكرا للمسائل مقبلا
على اشغال الطلبة ينقضى وقته فى ذلك مع وفائه بالاوراد التى وظفها
على نفسه من صيام وقيام وتلاوة وذكر قال ألجائى الدوادار وقع
فى نفسى اشكال فقصدت بعض العلماء بالصالحية لاسأله عنه فلم اجده
فوجدت الشيخ عبد الله المنوفى فسلمت عليه فقال لى لملك تشتغل
بشىء من العلم فقلت نعم فذكر لى المسألة بعينها والاشكال بعينه فقلت
له منكم يستفاد قال فاجابنى جوابا شافيا وازال الاشكال فسألته اناعن
مسألة اخرى فقال لى قم فقد حصل المقصود وقد جمع الشيخ خليل
المالكي (١) له ترجمة مفيدة وذكر فيها من كراماته شيئا ومن اوصافه
الجميلة واخلاقه المرضية (٢) مايشهد بعظم مقامه وذكر ان مولده كان
فى قرية من قرى مصر يقال لها سابور فى سنة ٦٨٦ (٣) *

---

(١) ر - المغربي (٢) ر - الرضية (٣) هامش ب - افادنى اقضى القضاة الشيخ
عز الدين بن عبد السلام المنوفى ان الشيخ باشر خطابة جامع ابن شرف الدين بالحسينية

٢٢٥٦ ـ عبدالاحد بن سعدالله بن عبدالاحد بن سعدالله (١) بن عبدالقاهر ابن عبدالاحد (٢) بن عمر الحرانى شمس الدين ابو الفضل بن نجيخ (٣) التاجر الشافعي ولد سنة ٦٨ وسمع الكثير ببغداد وبدمشق من ابن البخارى وابن شيبان والكمال ابن الفويرة والرشيد ابن ابى القاسم وغيرهم وشيوخه يزيدون على المائة وخرج له البرزالى وذكره في معجمه فقال اشتغل بالفقه وتميز وصار من نبهاء الطلبة وطريقته حسنة وقال ابن رافع كان ذاسمت (٤) وتعبد وخير ومات فى عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ وكان مرض بالفالج عدة سنين *

٢٢٥٧ ـ عبدالاحد بن عبدالحق بن ابراهيم (٥) بن نصر بن عطاف المنبجي ثم الغزى نجم الدين ولد فى شهر رمضان سنة ٤١ ذكره ابن رافع فى معجمه وقال سمع متأخرا واجازلى وسكن القاهرة وجلس مع الشهود ومات في ربيع الاول سنة ٧١٤ (٦) *

٢٢٥٨ ـ عبدالاحد بن عبدالله بن عبدالاحد بن شقير الحرانى ثم الدمشقى ولد سنة ٠٠٠ (٧) وسمع من احمد بن عبدالدائم وحدث بدمشق والاسكندرية ذكره البرزالى والذهبى وابن رافع فى معاجيمهم ومات في العشرين من رمضان سنة ٧٠٩ *

٢٢٥٩ ـ عبد الاحد بن ابى القاسم بن عبد الغنى خطيب حران فخر الدين ابن تيمية شرف الدين ابو البركات التاجر الحرانى ولد سنة ٦٣٠ وسمع من ابن اللتى وابن رواحة والمرجا بن شقيرة وغيرهم وحدث وكان له

---

(١) ر — عبدالله (٢) ر — عبد القاهر بن عبد القاهر (٣) ر — نجيح
(٤) ر — سمت حسن (٥) ر — ابراهيم بن ابراهيم بن نصر (٦) ر — اربع وعشرين وسبعمائة (٧) بياض *

حانوت

حانوت فى البز ثم انقطع قال الذهبي كان من خيار عباد الله مات فى شعبان سنة ٧١٢ *

٢٢٦٠ - عبد الاحد بن يوسف بن الوزير براء ثم زاى مصغر كان فاضلا خيرا خطب بجامع كريم الدين بالقبيبات ظاهر دمشق وحضر الناس عنده لبركته وحسن خطابته وكان ... (١) ومات ... (٢) *

٢٢٦١ - عبد الاحد الحرانى قال البرهان الحلبى سبط ابن العجمي قرأت عليه ختمة لابى عمرو *

٢٢٦٢ - عبد البارى بن الحسين بن عبد الرحمن الارمنتى كمال الدين البكرى تفقه لمالك ثم الشافعي وفاق فى المذهبين حفظ اولا مختصر ابن الحاجب ثم التعجيز لابن يونس وقال له ابن دقيق العيد اكتب على باب بلدك انه ماخرج منه افقه منك وسمع من ابن دقيق العيد وابن النعمان وغيرهما وكان شديد الورع كان عنده قمح قد انتقاه وغسله بالماء فكان يزرعه فى ارض يختارها ثم يطحنه ويخبزه بنفسه وكان عنده طين طاهر يعمل منه لاكله وشربه ولم يزل يبالغ فى ذلك الى ان خرج به الى حد الوسواس ثم افرط حتى غلبت عليه السوداء وفساد التخيل فطلع يوما المنبر بقوص بعد الجمعة وادعى انه الخليفة ثم صلح حاله (٣) ومات بقوص سنة ٧٠٦ *

٢٢٦٣ - عبد الباقى بن عبد المجيد بن عبد الله بن متى بن احمد بن محمد بن عيسى ابن يوسف بن عبد المجيد اليمانى المخزومى تاج الدين ولد فى رجب سنة ٦٨٠

---

(١) بياض — فى ر — بياض طويل كتب فى هامشه سقط من ههنا نحو كراس الى ترجمة عبد القادر بن مهذب (٢) بياض (٣) ص - حاله قليلا ☆

بمكة ودخل اليمن فاقام بها مدة(١) ثم قدم مصر بعد السبعمائة بيسير فاقام بها مدة وقدم الشام فى زمن الافرم فرتب له راتبا على الجامع واشتغل الناس عليه فى العروض وفى المقامات ثم رجع الى اليمن فى سنة ٧١٦ وعمل فى كتابة الدرج هناك ثم ولي الوزارة فلما ان مات المؤيد وولي الظاهر قربه وعظمه فلما استقرت المملكة صادره المجاهد واجتاح امواله ففر منه الى مكة ووصل فى الرجوع الى الديار المصرية وذلك فى سنة ٧٣٠ وقدم الشام ثم رجع الى مصر فدرس بالمشهد النفيسي وولي شهادة المرستان واستوطن بيت المقدس مدة فتردد بين دمشق وحلب وطرابلس وولي بالقدس تصديرا ثم رجع الى الشام فى سنة ٧٤١ حتى مات وكانت له قدرة على النظم والنثر الا انه ليس له غوص على المعانى وكان يحط على القاضى الفاضل ويرجح الضياء ابن الاثير عليه وعمل تاريخا لليمن وتاريخا للنحاة وكتب عنه ابو حيان سنة ٧٠٨ وقرظه واثنى عليه ومدحه ببيتين وله مطرب السمع فى حديث ام زرع وغير ذلك *

و من نظمه

تجنب ان تذم بك الليالى * وحاول ان يذم لك الزمان
و لا تحفل اذا كملت ذاتا * اصبت العز ام حصل الهوان

و له

نخلت لواحظ من راينا مقبلا * برموزها ورموزهن سلام

(١) قال فى العقود اللؤلؤية ج ١ ص ٣٦٢ فى هذه السنة يعنى ٧٠٤ وصل عبد الباقى بن عبد الحميد من ثغر عدن الى الابواب الشريفة السلطانية يريد ان يكون كاتب الانشاء ... وكان عمره يومئذ ٢٣ سنة فلما لم يتفق له ذلك توجه نحو الديار المصرية *

فعذرت

فمذ رت نرجس مقلتيه لانه * يخشى العذار لانه نمام

انشدهما ابن فضل الله وذكره البرزالى فقال كان من اعيان الادباء نظما ونثرا وله قصائد بليغة وفوائد وفنون وذكره ابن فضل الله فقال تاج الدين ابو المحاسن مكمل فضائل ومجمل اواخر واوائل واستمر فى وصفه الى ان قال حتى وظفت له بالقدس وظائف دام عليها حتى مات ونخط البرهان ابن جماعة فى الهامش بل عاد الى مصر تاركا الوظائف القدسية فاقام بها قليلا ومات انشدله فى حمار وحشي عيانى *

حمار وحش نقشه معجب * فلا يضاهى حسنه فى الملاح

ومذ غدا فى حسنه مفردا * تشاركا فيه الدجى والصباح

و له فى عدن

عدن اذا رمت المقام بربعها * فلقد اقمت على لهيب الهاويه

بلد خلا عن فاضل فصدوره * اعجاز نخل اذ تراها خاويه

وذكره البرزالى فى معجمه فقال من اعيان الفضلاء له النظم والنثر والخطب البليغة وله اشتغال كثير فى العلوم من الفقه والاصول وفنون الادب قدم الديار المصرية والشامية ثم رجع الى اليمن في سنة ٧١٦ واستقر فى التوقيع عند صاحب اليمن وذكره ابن رافع فنقل كلام البرزالى ثم قال قدم علينا القاهرة في حدود الثلاثين مات فى اواخر سنة ٣ أو اوائل سنة ٧٤٤ كذا قال الصفدى وبخط ابن رافع مات فى ليلة التاسع والعشرين من رمضان سنة ٧٤٣ وكذا بخط ابى الحسين ابن ايبك وزاد حضرت دفنه والصلاة عليه وقرأت بخط ابى الحسين ابن ايبك انه كان يقول انه سمع بمكة من العز الفاروثى وبمصر من

الدمياطي قال وقد سمع من جماعة من شيوخنا قال وذكره بعض اصحابنا فاثنى عليه ثم قال واما باب الرواية فانه ممن لا يعتمد عليه فى شيء منها قال ابو الحسين وكان حسن المحاضرة جميل الهيئة لا تمل مجالسته صحبته مدة وله اختصار الصحاح وشرح ... (١) *

٢٢٦٤ - عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازى بن عمر بن على الكورى المقدسى ولد سنة ... (٢) وسمع من الضياء المقدسى ومكى بن علان واحمد بن المفرج وابراهيم بن خليل واسمعيل العراقي والصدر البكرى وخطيب مردا والنجم البلخى والكفرطابى والضياء صقر وغيرهم وكتب الطباق وضبط الاسماء ونسخ بخطه لنفسه ولغيره كثيرا ووقع بين يدى الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر فى الحكم ... (٣) هذا للناس من سنة تسعين وبعدها فانه اطلع منه على تخبيط ربما يكون فوت للانسان فيثبت له كاملا من اجل الدراهم مات فى عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٠٣ *

٢٢٦٥ - عبد الحق بن ابى على بن عمرو بن احمد بن عمرو الحموى المعروف بابن البارع ولد سنة ٦٥١ وكان من اقارب القاضى بدر الدين ابن جماعة من جهة النساء وقدم معه القاهرة وكان له نظم كثير *

فمنه

ومالى لا اعطى الشباب نصيبه * وغصناه يهتزان فى عوده الرطب
رأيت الليالى ينتهبن شبيبتى * فسارعت باللذات فى ذلك النهب

مات بالقاهرة سنة ٧١١ فى العشرين من المحرم وله ستون سنة قال البرزالى

---

(١) بياض - وزاد فى هامش الشفاء للقاضى عياض وغير ذلك من المصنفات المفيدة رحمه الله تعالى (٢) بياض (٣) بياض*

البرزالى كان فاضلا عاقلا كثير الادب جيد النظم و الترسل مفردا بحل المترجم *

٢٢٦٦ - عبد الحق بن محمد بن عبد الكافى السعدى يأتى تمام نسبه فى ترجمة اخيه عبد الغفار ولد سنة ... (١) و سمع الكثير من عبد الهادى القيسى والنجيب ومن مسموعه على عبد الهادى مسند الثورى جمع ابى بشر الدولابى باجازته من احمد بن عبد الرحمن الحصرى انا الرازى انا عبد الرحمن بن المظفر انا ابو بكر المهندس بسنده قال البدر النابلسى كان يسكن فى جوار اخيه عبد الغفار وبينهما مهاجرة وقال ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته مات فى صفر سنة ٧٣٣ قلت و قد حدثنا عنه بعض شيوخنا *

٢٢٦٧ - عبد الحق بن محمد بن محمود المنبجى امين الدين التاجر سمع من النجيب ذكره ابن رافع فى معجمه وقال كان يتعانى التجارة ثم انقطع وحدث وقرأ عليه ابو الفتح بن السبكى و قال ابن رافع فى غالب ظنى انى سمعت منه ولي منه اجازة محققة وكان قد اختلط قبل موته بيسير ومات في الثالث والعشرين من صفر سنة ٧٢٦ *

٢٢٦٨ - عبد الحق العباسى منسوب الى الشيخ ابى العباس البصير كان من اتباع الشيخ محمد السلاوى صاحب ابى العباس واقام عند ضريحه باشبول من الشرقية يخدمه ويطعم الواردين ذكره شيخنا الابناسى *

٢٢٦٩ - عبد الحميد بن ابراهيم بن عبد المحسن بن عبد الحميد بن عبد المحسن ابن عبد الصمد بن الحسن بن الحسين الخزاعي ابو محمد بن قرناص الحموى ولد سنة بضع و خمسين وسمع من محمد بن ابى بكر العامرى والتاج

---

(١) بياض *

يحيى وغيرهما واقام بدمشق مدة ذكره البرزالى وابن رافع فى معجميهما وارخا وفاته فى الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة ٧٣١ *

٢٢٧٠ - عبدالحميد بن سليمان بن معالى بن ابى سعد الحلبي ولد سنة ٣٤ و سمع من الصدر البكرى الاول من مسند السراج وسمع جزء الحسن ابن عرفة على اصحاب ابى الفرج بن كليب ذكره البرزالى وابن رافع فى معجميهما و سمع عليه ابن جماعة وولده عمرو ابن سعد و العلائى وآخرون واجاز لشيخنا ابي اسحاق التنوخى ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٥ *

٢٢٧١ - عبدالحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبدالهادى بن يوسف بن محمد بن قدامة عماد الدين الحنبلي ولد سنة ... (١) و سمع من ابن عبد الدائم الدعاء للمحاملى وحدث ومات فى الثامن من ذى الحجة سنة ... (٢) قال البرزالى كان فقيها فاضلا ام بالجامع الحاكمى للحنابلة *

٢٢٧٢ - عبد الخالق (٣) بن ابى علي اخو عبدالحق الماضى مات بدمشق سنة ٧١٢ *

٢٢٧٣ - عبد الدائم بن عبد المحسن بن محمد بن عبد المحسن بن الحسن بن

---

(١) بياض — فى المعجم الصغير ولد سنة نيف وستين (٢) بياض - فى المعجم الصغير توفى سنة سبع وسبعمائة فى ذى الحجة (٣) عبد الخالق بن ابى على بن عمرو بن الفارع الحموي عفيف الدين ابو محمد الكاتب ناظر ديوان الصدقات صدر جليل مهيب حفظ القرآن والتنبيه وسمع وقرأ على الشيوخ سمع المسند من شيخ الشيوخ وسمع بمصر من النجيب و بدمشق من ابن عبدالدائم قرأت عليه نسخة ابن عرفة مات فى اول سنة ٧١٢ عن اربع وسبعين سنة - المعجم الصغير للذهبي - ص ٨٩ *

عبد الغفار

عبد الغفار البغدادى ابو محمد بن ابى المحاسن ابن الدواليبى سمع من
جده العفيف محمد بن عبد المحسن صحيح مسلم انا احمد بن عمر البارينى (١)
انا المؤيد وعدة كتب واجزاء واجاز له عبد الرحمن بن عبد اللطيف
المكبر والرشيد بن ابى القاسم واسمعيل ابن الطبال والعفيف عبد السلام
ابن محمد بن مزروع وآخرون وحدث عنه جماعة من اهل بلده وغيرهم
وحدث عنه بالاجازة ابو حامد بن ظهيرة بمكة ومات فى سنة ... (٢) *

٢٢٧٤ - عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى عمر المقدسى عز الدين
ابن الخطيب شرف الدين ولد سنة ٥٦ وسمع من ابن عبد الدائم ومن
ابيه وعم ابيه شمس الدين والكرمانى وابى بكر الهروى فى آخرين
وكان قد اتقن الفرائض ونفع الناس فيها مع المواظبة على افعال الخير
والبرمات فى رجب سنة ٧٣٢ *

٢٢٧٥ - عبد الرحمن بن ابراهيم بن قنيتو بدر الدين الاربلى الاديب
ابو محمد كان مشهورا بالبلاغة وحسن النظم مدح الملوك وتعانى التجارة
ومات سنة ٧٢٧ وله سبع وسبعون سنة وهو القائل *

وغريرة هيفاء باهرة السنا * طوع العناق سقيمة الاجفان
غنت وماس قوامها فكانها الـ ــورقاء تسجع فى غصون البان

٢٢٧٦ - عبد الرحمن بن احمد بن رجب واسمه عبد الرحمن بن الحسن بن
محمد بن ابي البركات مسعود البغدادى الدمشقى الحنبلى الشيخ
المحدث الحافظ زين الدين ولد ببغداد فى ربيع الاول سنة ٧٠٦
وقدم دمشق مع والده فسمع معه من محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن الخباز

---

(١) ا - الباد سى - ص - البارسي (٢) بياض *

وابراهيم بن داود العطار وغيرهما وبمصر من ابى الفتح الميدومي وابى الحرم (١) القلانسي وغيرهما واكثر من المسموع واكثر الاشتغال حتى مهر وصنف شرح الترمذي وقطعة من البخارى (٢) وذيل الطبقات للحنابلة واللطائف فى وظائف الايام بطريق الوعظ وفيه فوائد والقواعد الفقهية اجاد فيه وقرأ القرآن بالروايات واكثر عن الشيوخ وخرج لنفسه مشيخة مفيدة ومات فى شهر رجب سنة ٧٩٥ ويقال انه جاء الى شخص حفار فقال له احفر لى هنا لحدا واشار الى بقعة قال الحفار فحفرت له فنزل فيه فاعجبه واضطجع وقال هذا جيد فمات بعد ايام فدفن فيه *

٢٢٧٧ - عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن بن عبد الاعلى الدقوقي ابو محمد ولد ببلاد الخطا سنة ٦٨ ونشأ بالموصل وقرأ على العز محمد بن ابى بكر الضرير وعمر بن خروف وقدم الشام وصنف الحواشي المفيدة في شرح القصيدة ذكره الذهبي فى آخر طبقات القراء *

٢٢٧٨ - عبد الرحمن بن احمد بن عبد الغفار القاضي عضد الدين الايجى ولد بايج من نواحي شيراز بعد السبعمائة (٣) واخذ عن مشائخ عصره ولازم الشيخ زين الدين الهنكي تلميذ البيضاوى وغيره وكانت اكثر اقامته بالسلطانية ثم ولى فى ايام ابي سعيد قضاء الممالك وكان اماما فى المعقول قائما بالاصول والمعانى والعربية مشاركا فى الفنون وله شرح المختصر والمواقف فى علم الكلام وغير ذلك وانجب تلامذة عظاما اشتهروا فى الآفاق مثل شمس الدين الكرماني وضياء الدين العفيفي

---

(١) ص - ابن الحزم (٢) فى هامش ا - بخط السخاوي وسمى شرحه فتح البارى فى شرح البخارى ذكر ذلك ابن قاضي شهبة (٣) في طبقات الشافعية مولده بايج بعد سنة ثمان وسبعمائة *

وسعد الدين التفتازانى وغيرهم ووقع بينه وبين الابهرى (١) منازعات وماجريات وكان كثير المال جدا كريم النفس يكثر الانعام على الطلبة وجرت له محنة مع صاحب كرمان فحبسه بالقلعة فمات مسجونا فى سنة ٧٥٦ (٢) ارخه السبكى وارخه الاسنوى قبل ذلك *

٢٢٧٩ - عبد الرحمن بن احمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر النابلسى الاصل الصالحى زين الدين ابن عماد الدين ولد سنة ... (٣) واسمع على التقى سليمان وابى نصر بن الشيرازى والحجار وغيرهم وحدث ومات بالصالحية فى سابع جمادى الاولى سنة ٧٨٩ (٤) *

٢٢٨٠ - عبد الرحمن بن احمد بن عبد الله بن راجح المقدسى زين الدين ولد ... (٥) اسمع على ابن عبد الدائم وحدث عنه بجزء الحسن بن عرفة والمائة الفراوية حضورا وغير ذلك ومات (سنة ٧٢٥ فى ثامن رجب) (٦) *

٢٢٨١ - عبد الرحمن بن احمد بن على الواسطى الاصل الشيخ تقى الدين البغدادى نزيل القاهرة ولد سنة احدى او اثنتين او ثلاث وسبعمائة وتلا بالسبع على التقى الصائغ وسمع عليه الشاطبية وسمع البخارى على ست الوزراء والحجار وصحيح مسلم على الشريف الموسوى وسمع من

---

(١) هامش ا - بخط السخاوى اسم الابهري عبد الرحمن ايضا واسم ابيه عمر وسيأتى فى محله (٢) فى طبقات الشافعية توفى سنة ثلاث وخمسين (٣) بياض (٤) ب - ص - ف - ٧٧٩ (٥) بياض فى ا - وفى غيرها صفر سنة ٦٦٣ و فى ص - فى سابع عشر صفر (٦) ليس ما بين العكفين فى ا *

حسن ابن عبد الكريم سبط زيادة وتفرد بالسماع منه وسمع من التاج ابن دقيق العيد وجماعة وتصدر للاقراء مدة وشرح الشاطبية ونظم كتاب غاية الاحسان لشيخه ابي حيان في النحو وعرضها عليه فاعجبه وقرظها وكانت وفاته في صفر سنة ٧٨١ حدث عنه القاضي شمس الدين البساطي قاضي المالكية في عصرنا وجماعة واجاز للبرهان الحلبي سبط ابن العجمي *

٢٢٨٢ - عبد الرحمن بن احمد بن عمر بن ابي بكر بن شكر بن علان الحنبلي جمال الدين ابو محمد المقدسي ولد سنة ...(١) واسمع على ابن ابي الفضل المرسي والنور البلخي واسمعيل ابن العراقي في آخرين وحدث ومات سنة ... (٢) *

٢٢٨٣ - عبد الرحمن بن احمد بن المبارك بن حماد(٣) بن تركي بن عبد الله الغزي ثم القاهري ابو الفرج البزاز الفتوحي المعروف بابن الشحنة(٤) ولد سنة ٥١٠ اونحوها وسمع من يوسف بن عمر الختني وابي الحسن علي بن عمر الواني ويونس بن ابراهيم الدبوسي وعلي بن اسمعيل بن قريش(٥) وعبد الله بن علي الصنهاجي وجمع جم من اصحاب الرشيد العطار والنجيب وطبقتهما ومن بعدهم وسمع من حفاظ مصر كالفتح(٦) ابن سيد الناس والقطب الحلبي وغيرهما فاكثر قرأت عليه كثيرا من الكتب الكبار مثل المستخرج لابي نعيم على صحيح مسلم ونحو الثلث الاول من صحيح ابن حبان ومسند ابي داود الطيالسي وقطعة من الحلية وقطعة من الدلائل للبيهقي وبشرى اللبيب لابن سيد الناس والسنن

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) ص - عماد (٤) ا - ص - بابن الشيخة (٥) ص - ابن يونس (٦) ص - كابي الفتح *

والسنن للشافعي رواية المزني والكثير من الاجزاء الحديثية وكان عنده مسند احمد و صحيح مسلم والسنن الكبير للبيهقي والمجالسة للدينوري و غير ذلك وحدث قديما سمع منه شيخنا العراقي وكان كثير التودد لابي وللناس فيه اعتقاد وكان يقظا نبيها يستحضر كثيرا من الفاظ المتون ويرد على القارئ ردا مصيبا وكان صالحا عابدا قانتا ووقفت له على اجازة شامية فيها ابو نصر بن الشيرازي والقاسم ابن عساكر وابن الشحنة وجماعة وكان قد حضر دروس الشيخ تقي الدين السبكي وغيره و اشتغل بالتكسب في حانوت بزبباب الفتوح ثم كبر فترك وحدث بالكثير وكانت وفاته في تاسع عشري ربيع الآخر سنة ٧٩٩ وقد تغير قليلا من اول هذه السنة *

٢٢٨٤ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن يونس المقدسي الحداد ولد سنة بضع وخمسين وستمائة وسمع من ... (١) ومات في ثاني عشر صفر سنة ٧٣٢ *

٢٢٨٥ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموي الزاهد ناصر الدين المعروف بابن المغيزل اشتغل كثيرا وولي تدريس المصرونية وكان دينا متواضعا عابدا مات في اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ *

٢٢٨٦ - عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمود المرداوي ولد سنة ٦٦٠ وسمع من عبد الوهاب بن محمد انا الخشوعي الاول من حديث ابي مسلم وسمع منه ايضا جزء ابن جوصاء وجزء المؤمل بن اهاب ومن ابن عبد الدائم من صحيح مسلم روى عنه ... (٢) (ومات في منتصف

---

(١) بياض (٢) بياض ☆

ربيع الآخر سنة ٧٤٨) (١) *

٢٢٨٧ - عبد الرحمن بن اسمعيل بن احمد بن عبد الله بن موسى المقدسى زين الدين ابو محمد ولد سنة ... (٢) واسمع على اليلدانى وحدث ومات ... (٣) *

٢٢٨٨ - عبد الرحمن بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء الدمشقى عفيف الدين ولد (سنة ٦٤٨) (٤) واسمع على محمد بن اسمعيل خطيب مردا (ومات سنة ٧٢٤ فى مستهل شوال) (٥) *

٢٢٨٩ - عبد الرحمن بن ابي بكر بن احمد بن عمر بن ابى بكر بن عبد الله المقدسى الحنبلى سمع من ابن عبد الدائم وغيره واشتغل بالفقه والفرائض وكان مقداما مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١١ *

٢٢٩٠ - عبد الرحمن بن ابى بكر بن ايوب بن سعد بن حرير (٦) بن مكي زين الدين الدمشقى ابن قيم الجوزية اخو الشيخ شمس الدين ولد سنة ٩٣ وسمع ابابكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم والشهاب العابر وغيرهم ومات فى ذى الحجة سنة ٧٦٩ وله ست وسبعون سنة وتفرد بالرواية عن الشهاب العابر *

٢٢٩١ - عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابى بكر (٧) بن محمد بن محمود البسطامي (٨) ثم الحلبي كمال الدين نزيل القاهرة كان فاضلا فى مذهب الحنفية يحفظ الهداية وسمع من النجيب وحدث عنه وناب في الحكم

---

(١) مابين العكفين ليس فى ا - وفى ص - سنة ٧٤٥ (٢) بياض (٣) بياض
(٤) مابين العكفين ليس فى ا - (٥) مابين العكفين ليس فى ا (٦) ص - حريز
(٧) هامش ص - كذا بخط ابن رافع تكرر ابى بكر (٨) ب - القسطلاني *

... (١) والنحو ودرس بالفارقانية وكان عفيفا خيرا مات فى رجب سنة ٧٢٨ وهو والد القاضى زين الدين عمر بن عبد الرحمن الذى ولى القضاء بعد الحسام الغورى *

٢٢٩٢ - عبد الرحمن بن ابى بكر مقرئ الكرك ذكره الذهبي فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التقى الصائغ سنة ٧٢٧ *

٢٢٩٣ - عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن ابى البركات مسعود البغدادى المقرئ لقبه رجب تقدم فى عبد الرحمن بن احمد بن رجب *

٢٢٩٤ - عبد الرحمن بن الحسن بن يحيى اللخمى القبابى بكسر القاف وموحدتين الاولى خفيفة نسبة الى القباب قرية من ناحية دمياط نجم الدين ولد سنة ٦٨ وسمع قليلا وتفقه على مذهب احمد ونزل فى المدارس ثم اعرض عن ذلك وتحول الى حمص فنزل بها فتكسب بصنع الفاخور فكان ينبه المشترى على عيب الشربة ثم تحول الى حماة فقتح فى القماش الخليع فجرى على ذلك حتى جاءه انسان يسوم فوطة يشتريها منه فقال مشتراها ستة وثلاثون فقال ولك درهم فرضى فلما اخذها منه قال له ارخيصة هى قال لا بل قيمتها ثلاثون فتركها المشترى واشتهر امره بالزهد والعبادة واقبل عليه ملكشاه السلطان المؤيد ولم يزل بها حتى مات فى شهر رجب سنة ٧٣٤ وكانت جنازته حفلة الى الغاية قال الذهبي كان زكى النفس تخين الورع ذاحظ من صدق وعزم وتأله وقنوع قال لى ابو عبد الله الدباهى ما رأيت مثل القبابى *

٢٢٩٥ - عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله بن نصر بن المعمر الواسطى البكرى تقي الدين ابن فخر الدين سمع من يحيى بن عبد الله الواسطى

---

(١) بياض *

وغيره وحدث بالمدينة بالمشارق للصغانى سمع منه شيخنا الزين ابن حسين المراغي *

٢٢٩٦ - عبد الرحمن بن الخضر بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يونس بن عثمان السنجارى ثم الحلبى زين الدين كاتب الانشاء بحلب كان من الفضلاء له النظم والنثر مع دماثة الخلق ومحبة العلماء واهل الحديث ومات بحلب سنة ٧٤٤ *

ومن نظمه

حمام الاراك اراك الهوى

شجوناغدوت لها مستكينا

فلو لا النوى ما الفت النواح

ولو لا الشجا ما الفت الشجونا

٢٢٩٧ - عبد الرحمن بن رواحة بن على بن الحسين بن مظفر بن نصر بن رواحة الانصارى (١) الحموى الاصل ثم المصرى نزيل اسيوط ولد سنة ٦٢٨ وسمع من جده لامه ابى القاسم بن رواحة عدة اجزاء منها القناعة لابن مسروق وسمع من صفية بنت عبد الوهاب الثامن والسبعون من المعرفة لابن منده واجاز له ابن روزبه والشهاب السهروردى وغيرهما وتعانى الكتابة فارتزق بها وخفى على المحدثين امره ثم ظهر فى اواخر عمره فاخذوا عنه ومات فى ذى الحجة سنة ٧٢٢ *

٢٢٩٨ - عبد الرحمن بن سكر بن على بن موسى بن عبد الرحمن الشيبانى ولد بحلب وتحول الى اليمن فاقام بها ثم رجع الى الشام وسكن بلدان

(١) فى شذرات الذهب — الانصارى الجيزى الشافعى ☆

وصار

وصار خطيبها الى ان مات فى سنة ٧١٢ *

٢٢٩٩ - عبد الرحمن بن سليمان بن عبد العزيز بن الملجلج الحرانى البغدادى مفيد الدين الضرير ابو محمد سمع من المجد ابن تيمية وفضل بن الجيلى وغيرهما وتفقه وتقدم الى ان صار عين الحنابلة ببغداد فى زمانه ومهر فى الفقه والعربية والحديث قرأ عليه ابن الدقوقى وجماعة ومات فى اول القرن *

٢٣٠٠ - عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية زين الدين ابو الفرج اخو الشيخ تقي الدين ولد سنة ٦٣ بحران وحضر فى الخامسة على احمد بن عبد الدائم جزء ابن عرفة وثمانية احاديث من جزء ايوب وسمع من ابن ابى اليسر حديث الخصائرى (١) ونسخة وكيع ومن الكمال ابن عبد والقاسم الاربلى وابن ابى الخير والجمال ابن الصيرفى والقطب ابن ابى عصرون والمجد ابن عساكر والفخر وابن شيبان فى آخرين جمع له منهم البرزالى ستة وثمانين شيخا وكان يتعانى التجارة وهو خير دين حبس نفسه مع اخيه بالاسكندرية وبدمشق محبة له وايثارا لخدمته ولم يزل عنده ملازما معه للتلاوة والعبادة الى ان مات الشيخ وخرج هو وكان مشهورا بالديانة والامانة وحسن السيرة وله فضيلة ومعرفة ومات فى ثالث ذى القعدة سنة ٧٤٧ *

٢٣٠١ - عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن السري المزى شهاب الدين ابو محمد ولد سنة ... (٢) واحضر على خطيب مردا جزء البطاقة وحدث هو واخوه محمد ومات سنة (٧٢١ بالمزة) (٣) *

---

(١) ا - ص - الخصائرى (٢) بياض (٣) مابين العكفين ليس فى ا *

٢٣٠٢ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن اسمعيل الثمانى القوصى سديد الدين الكيزانى (١) ولد سنة ٦٢٤ بقوص ولازم الشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد واخذ عن ابن عبد السلام وابن برطلة وحدث بقوص والقاهرة وكان اطيب المحاضرة وله بالشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد انسة وكان الشيخ يمازحه وينشد اذا رآه *

بين السديد والسد ادسد * كسد ذى القرنين اواشد

مات سنة ٧١٥ (٢) *

٢٣٠٣ - عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحلبى ابن العجمى زين الدين يكنى ابا طالب ولد سنة ٦٥٩ وسمع من والده وغيره وتوفى بحلب سنة ٧٣٤ *

٢٣٠٤ - عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابراهيم بن مكانس القبطى المصرى فخر الدين ولد فى سلخ ذى الحجة سنة ٤٥ وكان ابوه من الكتاب فى الدواوين فنشأ فى ذلك وكان ذكيا (٣) فتولع بالادب فاخذ عن القيراطي وغيره وصحب الشيخ بدر الدين البشتكي ونظم الطريقة النباتية فاجاد مع قصور بين فى العربية لكنه كان قوي الذهن حسن الذوق حاد النادرة يتوقد ذكاء وولى نظر الدولة وغير هامن المناصب بالقاهرة وصودر مرة مع الصاحب كريم الدين اخيه ثم ولي وزارة الشام فاقام بهامدة ودخل الى حلب صحبة الظاهر برقوق وطارح فضلاء الشام فى البلدين ثم طلب من دمشق ليلي الوزارة بالديار المصرية فيقال انه اغتيل بالسم وهو راجع فوصل الى بيته ميتا وذلك فى ثانى عشر ذى الحجة سنة ٧٩٤ ولم يكمل خمسين

---

(١) ص - الطبرانى (٢) زادفى الطالع - منتصف رمضان (٣) ص - وكان له ذكاء *

خمسين سنة اجتمعت به غير مرة وسمعت منه شيئا من الشعر وهو القائل *

علقتها معشوقة خالها * قدعمها بالحسن بل خصصا

ياوصلى الغالى وياجسمها * لله ما أغلى وما أرخصا(١)

(١) وكتب السخاوى فى هامش الورقة السابقة ترجمة اخرى لهذا الرجل ثم كتب بعد ما كمل الترجمة — مكرر فانه مذكور فى الاصل - والترجمة هذه * عبد الرحمن بن عبد الرزاق بن ابراهيم الوزير الصاحب فخر الدين ابو الفرج بن شمس الدين بن علم الدين المعروف بابن مكانس القبطى الاصل الاديب الاستاذ البارع الشاعر الحنفى المذهب ولد فى تاسع عشرى ذى الحجة سنة ٧٤٥ بالقاهرة ونشأ بها وتعلق بالادب فبرع فيه وقال الشعر الفائق منه ماقاله فى محنة حصلت له

وما تعلقت بالسرياق منتكسا ☆ لزلة اوجبت تعذيب ناسوتى

لكننى مذ نفثت السحر من ادبى ☆ عذبت تعذيب هاروت وماروت

ومنه قوله

علقتها معشوقة خالها ☆ ان عمها بالحسن قد خصصا

يا وصلها الغالى وياجسمها ☆ لله ما اغلى وما ارخصا

توفي رحمه الله قادما من دمشق قبل دخوله القاهرة وحمل ميتا ودفن بها فى يوم السبت خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٩٤ وكان اماما بارعا فى الادب مليح النظم جيد النثر مفرط الذكاء عارفا بصناعة الديونة يرجع اليه فيها رحمه الله تعالى وقلت ارثيه

سقيت ضريح الفخر انواء رحمة ☆ ودمعا عليه جاد يشبهه القطر

لقد ماتت الآداب والعلم والحجى ☆ بموتك قد ذلت فليس لها فخر

وقد ذكر له المقريزى فى تاريخ مصر ترجمة مختصرة ☆

٢٣٠٥ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن عبد الواحد بن هلال فخر الدين الازدى الدمشقي ولد سنة ٦٣ وسمع من اسمعيل بن ابي اليسر وغيره وحدث وكان منقطعا عن الناس مات في صفر سنة ٧١٤ *

٢٣٠٦ - عبد الرحمن بن عبد الغفور بن عبد الكريم الحلبي عماد الدين ابن امين الدولة من بيت معروف سمع من سنقر الزيني وسمع منه القاضي ابو البركات موسى الحلبي ذكره القاضي علاء الدين في تاريخه *

٢٣٠٧ - عبد الرحمن بن عبد القادر بن عمر بن ابي الحسن الصعبي فتح الدين المصرى سمع من النجيب مشيخته وحدث مات سنة ... (١) *

٢٣٠٨ - عبد الرحمن بن عبد الكافى بن عبد الملك بن عبد الكافى الربعي ضياء الدين ابن جمال الدين ولد بدمشق سنة ٢٩ واسمع على السخاوى وابن اللتي وتعانى الشروط فمهر فيها وكان حسن الكتابة مليح العبارة مشكور السيرة وكان في آخر امره اكبر عدل بالشام مات في رجب سنة ٧٠١ *

٢٣٠٩ - عبد الرحمن بن عبد الكريم بن محمد بن صالح ابو طالب ابن العجمي ولد بعد السبعمائة وسمع من قريبه ابي طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن ابن العجمي وغيره وحدث سمع منه البرهان الحلبي سبط ابن العجمي سمع منه رباعيات يوسف بن خليل انا ابو طالب انا يوسف حضورا ومجالس عبد كويه بسماعه من ابي بكر ابن العجمي انا ابو القاسم بن رواحة سمع منه جماعة من شيوخنا و من بعدهم منهم البرهان محدث حلب و ابو حامد بن ظهيرة محدث مكة

(١) بياض*

مكة ومات في ثالث عشر صفر سنة ٧٧٦ *

٢٣١٠ - عبدالرحمن بن عبدالله بن ابراهيم المشرقي ثم المصري المقرئ زين الدين قرأ بالسبع على التقي الصائغ واقرأ وولي مشيخة بكتمر الساقي بالقرافة ومات في سابع عشري ربيع الآخر سنة ٧٧٢ *

٢٣١١ - عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحليم الاغماتي(١) ابوزيد كان من كبار الصالحين ومربي الساكين كثير الفضائل وكان يختم بين المغرب والعشاء ويخبر عن الكوائن الواقعة في الشرق والغرب ولا يقبل من احد شيئا ولا تعرف من اين معيشته مات بفاس سنة ٧٠٧ ذكره الاقشهري *

٢٣١٢ - عبد الرحمن بن عبدالله بن محمد بن احمد بن خالد جمال الدين ابن القيسراني ولد سنة نيف وخمسين بحلب ونقل الى القاهرة فنشأ بها وتعانى الجندية وكان سمع من ابي طالب شرف الدين ابن العجمي بحلب وبمصر من الرضى بن البرهان وحدث مع تمسره في الرواية كتب عنه البرزالي في معجمه وقال مات في شعبان سنة ٧٢٠ *

٢٣١٣ - عبدالرحمن بن عبدالله الجبرتي نزيل مكة سمع بمكة من الواديا شي ومن الزين الطبري وغير واحد ورحل الى دمشق فسمع بها من الحافظ المزي وتعانى القرآات وادب الاطفال ومات بمكة في صفر سنة ٧٧٣ وكان خيرا صالحا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢٣١٤ - عبدالرحمن بن عبدالله الصاحبي (٢) الصوفي سمع من ابي طاهر المليجي قصيدة كعب بن زهير وحدث بها ومات بالحسينية في شعبان

---

(١) في النسخ كلها الاعمانى بالمهملة والنون والاغماتى نسبة الى اغمات قرية بالمغرب سماه احمدبابا في نيل الابتهاج عبدالرحمن الهزميري وارخ وفاته سنة ٧٠٦

(٢) ب - الساجي - ف - الصاحي *

سنة ٧٤١ *

٢٣١٥ - عبد الرحمن بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام المنشاوى الحنبلى كمال الدين الكنانى ولد سنة ٦٢٧ وسمع من سبط السلفى عدة اجزاء وحدث عنه ومات سنة ٧٢٠ بعد ان اختبل (١) باربعة اشهر *

٢٣١٦ - عبد الرحمن بن عبد المحمود بن عبد الرحمن بن ابى جعفر محمد بن الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردى نزيل بغداد يلقب جمال الدين كان ناظر اوقاف العراق وتزوج بنت رشيد الدولة الوزير فعظم شانه وكان شابا محتشما تياها قليل التقوى متظاهرا بالمعاصى والجبروت والعتو قال الذهبي بلغنى انه كان يتهتك الحرمات ثار عليه ابن البلدى واعوانه فقتلوه فى ذى الحجة سنة ٧٣٧ *

٢٣١٧ - عبد الرحمن بن عبد المولى بن ابراهيم اليلدانى الصحراوي سبط ابن الفهم اليلدانى ولد سنة ٦٤٠ وسمع من جده تقي الدين اليلدانى كثيرا والرشيد العراقى وابن خطيب القرافة وغيرهم واجازله السخاوى والضياء وآخرون وتفرد باشياء وكان قد عمى ومات فى ربيع الاول سنة ٧٢٥ *

٢٣١٨ - عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن عبد الملك الهوريني زين الدين اشتغل واسمع على الحجار وولى قضاء قوص ثم قضاء المدينة فى سنة ٤٥ فباشرها برياسة وسياسة وكان حسن الصورة مهابا متصلبا فى الحق ونصر الشرع وحدث وكان قد اصابه عمى فتوجه الى القاهرة فى سنة ٥٧ وقدح فابصر وصرف بابن الصدر عمر ثم اعيد عن قرب ومات فى صفر سنة ٧٦٠ *

---

(١) ص - اختل *

عبد الرحمن

٢٣١٩ - عبد الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلامة المرى المقدسى السراج (١) ولد سنة ... (٢) واسمع على عبد الله بن بركات الخشوعى جزء ابن ابى ذئب لابى سليمان بن زبر وحدث ومات سنة ... (٣) *

٢٣٢٠ - عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن على بن احمد بن عقيل السلمى الخطيب البعلبكى ولد سنة ٦٢٤ وسمع من ابى المجد القزوينى كتاب شرح السنة فكان خاتمة اصحابه وسمع من ابن اللتى وابن الصلاح وغيرهما وكان خطيب بلده فوق الخمسين سنة وعنه اخذ ابن اخيه شمس الدين ابن خطيب بعلبك الخط المنسوب واستمرت الخطابة بعده فى ولده نحو مائة سنة اخرى ومات فى صفر سنة ٧٠٣ (٤) *

٢٣٢١ - عبد الرحمن (٥) بن عثمان بن عبد الرحمن الشيخ ابو محمد النابلسى الفقيه الحنبلى مات سنة ٧١٩ سمع من ابن البخارى وابن شيبان وحدث *

٢٣٢٢ - عبد الرحمن بن على بن ابراهيم البعلبكى شجاع الدين خادم الفقيه اليونينى ولد سنة ٦٦٦ وسمع من الفخر علي والمسلم بن علان وغيرهما وحدث ومات فى سادس عشر ربيع الآخر سنة ٧٥٦ ارخه الحسينى وارخه ابن رافع فى سنة ٥٧ ولم يذكر الشهر *

٢٣٢٣ - عبد الرحمن بن على بن حسين بن مناع بن حسين التكريتى ثم الصالحى التاجر ولد فى رمضان سنة ٦٢ وقيل سنة ٦١ ووجد بخطه سنة ٦٣

---

(١) هامش ب - يعرف عبيد الجمل (٢) بياض (٣) بياض (٤) فى شذرات الذهب عن تسع وثمانين سنة (٥) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى ☆

وسمع من ابن عبدالدائم صحيح مسلم والمشيخة تخريج ابن الظاهري وعلى عمر الكرماني مجالس المخلدي ومن الفخر وابن ابي عمر وفاطمة بنت المحسن وغيرهم و حدث وكان تاجرا حسن الشكل مهيبا منور الشيبة كريم الاخلاق ومات في شعبان سنة ٧٤٥ *

٢٣٢٤ - عبدالرحمن بن على بن شعبان المدني وجيه الدين كان فقيها صالحا انتفع به خلق كثير ومات سنة ٧٤٤ *

٢٣٢٥ - عبدالرحمن بن على بن عبدالرحمن بن ابى عمر بن قدامة المقدسي شمس الدين المعروف بالتترى لانه كان اسر سنة قاز ان ولد سنة ٨٩ واسمع على اسمعيل الفراء والتقى سليمان وعائشة بنت المجد بن الموفق وغيرهم وحدث (١) وكان فاضلا متعبدا حسن الاخلاق قاله ابن رافع وارخه في جمادى الآخرة سنة ٧٦٥ *

٢٣٢٦ - عبدالرحمن (٢) بن على بن عبدالرحمن بن محمد بن عطاء بن حسن ابن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب الاذرعي الحنفي الشيخ الفقيه جمال الدين ابو محمد ولد سنة ٦٥١ ومات في العشرين من جمادى الاولى سنة ٧١٩ *

٢٣٢٧ - عبدالرحمن بن علي بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالعلى ابن على بن السكري خطيب الجامع الحاكمي بهاء الدين مات في حياة والده سنة ٧١٠ *

٢٣٢٨ - عبدالرحمن بن على بن عبدالغني بن تيمية الحراني الاصل جمال الدين

---

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية واجاز ايضا لشيخنا العزابن الفرات

(٢) هذه الترجمة في هامش ا - بخط السخاوي *

ابو القاسم

ابو القاسم الحنبلي مات هو وابوه في اوائل سنة ٧٠١ *

٢٣٢٩ - عبد الرحمن بن علي بن ابي القاسم بن محمد البصروي الاصل الدمشقي مجد الدين ابن قاضي القضاة صدر الدين ابن الصفي مات ببستانه في تاسع عشري جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ سقط من مكان عال *

٢٣٣٠ - عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون الثعلبي زين الدين ابو الفرج المعروف بابن القارئ ولد سنة اربع او خمس وتسعين وستمائة واسمع على الابرقوهي جزء ابن الطلاية وهو في الخامسة وعلى ابيه البخاري والدارمي وعبد بن حميد وعدة اجزاء وعلى ابي الحسن بن الصواف مسموعه من النسائي ومن ابراهيم ابن الحبوبي وعلى عبد الغني بن تيمية وعلى آخرين وقدم حلب سنة ٤٨ فاقام عند النائب بها ثم رجع وحدث بحلب عن الابرقوهي وهو آخر من حدث عنه ومات في اواخر سنة ٧٧٦ في ذي القعدة اوذي الحجة (١) *

٢٣٣١ - عبد الرحمن بن علي بن المظفر الشافعي العالم الفاضل ابو محمد كتب عنه سعيد بن عبد الله الذهلي من شعره وهو نازل الطبقة *

٢٣٣٢ - عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن اسمعيل بن يحيى بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن احمد البارزي الصدر زين الدين ابن الولي الحموي وكيل بيت المال بحماة (٢) وكان كبير المنزلة عند المؤيد اسمعيل مات في رمضان سنة ٧٣٣ وقد جاوز الستين (٣) وفيه يقول

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقريزي (٢) هامش ب - وهو صاحب الجامع خارج باب الناعور من حماة (٣) ص - الخمسين *

ابن نباتة *

امولای لازالت مساعيك للملا

و يمناك للجدوى ورايك للحزم

مضى السلف الازكى وابقاك للندى

فلله ما ابقى الولى من الوسمى

٢٣٣٣ - عبد الرحمن بن عمر بن الحسن بن على الارمنتى كمال الدين (١) ابن المشارف تعانى الكتابة وتنقل فى الخدم ونظم الشعر الحسن *

فمنه

حبست جفنى على الارق * نغمات الورق فى الورق

وانعطاف الغصن صيرنى * واختلاف النور فى نسق

هائما لم ادر ما فعلت * يد هذا البين بالافق

مات سنة ٧٠٩ *

٢٣٣٤ - عبد الرحمن بن عمر بن حماد بن عبد الله بن ثابت الربعي الخلال البغدادى الحريرى ولد سنة ٦٨٦ وقرأ القرآن على ابى العباس بن المحروق صاحب الشريف الداعى وسمع من محمد بن احمد بن حلاوة ببغداد ومن اسحاق الآمدى بحماة ومن ابى حيان بمصر واخذ عن البارزى من تصانيفه وكان كثير التطواف وحدث بالبلاد التى دخلها حتى ذكر انه حدث بخان بالق (٢) من بلاد الخطا وكان حسن الخلق كثير التلاوة وهو مولى المحدث سعيد الذهلى قال ابن رافع انشدنى

---

(١) ص — جمال الدين (٢) فى النسخ كلها بجاق بالجيم والقاف والصواب خان بالق اى مدينة السلطان وهى مدينة پاكنگ الآن عاصمة بلاد الصين — ك ☆

سعيد

سعيد قال انشدني سيدي عبدالرحمن المذكور لنفسه *

بكى صاحبي لما رأى الموت محدقا
واعمل فينا سمهريا وابترا
فقلت له لاتبك واعجب بانني
على طيب صفو العيش اختار ماترى

مات ببغداد في شعبان سنة ٧٣٩ *

٢٣٣٥ - عبد الرحمن بن عمر بن علي الجعبري التستري الطبيب نور الدين. تفقه بالنظامية ومهر في الطب وبرع في الانشاء وفنون الادب والخط المنسوب واخذ عن ابن الصباغ وابن البسيس وغيرهما واتصل بصاحب الديوان علاء الدين ثم اقبل على التصوف ودخل في تلك المضائق وعمر لنفسه خانقاه وقعد فيها شيخا وعظم شأنه عند خربندا واثالت عليه الدنيا حتى كان يقال ان مغله في كل سنة بلغ سبعين الفا الى ان مات في سنة ٧٢٣ وقد شاخ وهو والد نظام الدين يحيى شيخ الربوة *

٢٣٣٦ - عبدالرحمن بن عمر بن محمد الحسيني الشهر ستاني حدث عن العز الحراني بالاجازة مات في رجب سنة ٧٦٣ *

٢٣٣٧ - عبدالرحمن بن عمر بن محمد السيواسي امين الدين الحكيم (١) المعروف بالابهري كان بارعا في الطب والهيئة يعرف الحساب والمساحة والاصطرلاب اقتطفه (٢) المؤيد صاحب حماة واجرى عليه رزقا فلم يزل بحماة الى ان مات المؤيد فتحول الى حلب يعالج الابدان ويشغل

---

(١) هامش ا - بخط السخاوي انما هو اثير الدين ولم ينصفه الشيخ في الترجمة

(٢) ص - اقتطعه *

الطلبة الى ان مات فى سنة ٧٣٣ وله ثمان واربعون سنة *

٢٣٣٨ - عبد الرحمن بن عمر الخليلى شرف الدين ابن الصاحب فخر الدين كان شابا عاقلا ولى نظر الديوان بدمشق لسلار ومات فى صفر سنة ٧٠٩ *

٢٣٣٩ - عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى عمر (١) المقدسى الخطيب شمس الدين ابو الفرج ابن عز الدين ابن العز الحنبلى الفرضى ولد سنة ٦٩٨ فى رجب وسمع من الحسن بن علي الخلال وعيسى المغارى والتقى سليمان وغيرهم واشتغل بالعلم ومهر فى الفرائض وانتفع الناس به فيها وكان من الاخيار (٢) اقرأ بالجامع المظفرى مدة ومات فى جمادى الآخرة وقيل مستهل شعبان سنة ٧٧٣ وهو عم شيخنا العماد ابى بكر بن ابراهيم ابن العز محمد بن ابراهيم الفرضى *

٢٣٤٠ - عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم المناوى تقى الدين ابن الضياء الشافعى تفقه وتميز وولى قضاء بعض العمل ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٤ *

٢٣٤١ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خلف المطرى تقى الدين الذى كان ماهرا فى الفقه وقد تقدم ذكر اخيه العفيف عبد الله وقالوا كان هذا اعلم بالفقه وذاك اعلم بالحديث مات سنة ٧٦٥ او بعدها بحلب *

٢٣٤٢ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي البجدى ولد تقريبا سنة ٦٦٠ ومات ببيت المقدس تاسع ربيع الآخر سنة ٧٣٨ وسمع من احمد بن عبد الدائم ومن غيره وكان ابوه من كبار المسندين حدثنا عنه وعن ولده جماعة من شيوخنا *

---

(١) ص - عبد الله بن عمر المقدسى (٢) ا - الخيار *

٢٣٤٣ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز التركمانى الاصل الدمشقى ابو هريرة بن الذهبى شهاب الدين ابن الحافظ شمس الدين ولد سنة ٧١٥ واجازله التقى سليمان وست الوزراء واحضر عليهما وسمع الكثير من عيسى المطعم وابى نصر ابن الشيرازى والقاسم بن عساكر ويحيى ابن سعد وجماعة فاكثر جدا وخرج له ابوه اربعين حديثا عن نحو المائة نفس وحدث قديما بعد الاربعين واستمر يحدث الى ان مات فى ربيع الآخر سنة ٧٩٩ *

٢٣٤٤ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا شمس الدين التنوخى الحنبلى روى عن القاضى سليمان بن حمزة وعيسى المطعم وابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وغيرهم مات فى جمادى الاولى سنة ٧٦٤ وهو اخو شيختنا فاطمة التى عاشت الى سنة ٨٠٣ وانفردت بالرواية بالاجازة عن مشائخ اخيها بالسماع *

٢٣٤٥ - عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن مناع التكريتى سمع من ابن عبد الدائم لعله ابن على بن حسين بن مناع المتقدم قريبا *

٢٣٤٦ - عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن احمد بن ابى الفتح المرداوى عفيف الدين ابن الخطيب ولد سنة ٦٣٠ تقريبا وسمع من ابيه وابن عبد الدائم وغيرهما وباشر الخطابة مدة طويلة ومات بدمشق في ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٢٣٤٧ - عبد الرحمن بن محمد بن ابى حامد التبريزى تاج الدين الواعظ (١) ولد سنة ٦٦١ وتعانى الوعظ وكان ممن بالغ فى الطعن على الرشيد وزير المغل

---

(١) هامش ا - بخط السخاوى كان يعرف بالافضلى ☆

وطعن في نحلته فما قدر الرشيد منه على شيء لجلالته في نفوس اهل تبريز وكان التاج حسن الاعتقاد وقورا مهيبا قوالا بالحق ذا سكينة واخلاص قال الذهبي قدم علينا حاجا بابيه واولاده فزرناه ومات راجعا من الحج ببغداد في صفر سنة ٧١٩ (١) *

٢٣٤٨ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد ابن قدامة المقدسي الصالحي المقيم بالمدرسة العادلية ولد سنة ٦٥٧ تقريبا سمع على ابن عبد الدائم صحيح مسلم وحديث بكر بن بكار وغير ذلك وسمع من عمر الكرماني وعبد الوهاب بن الناصح وابن ابي عمر والفخر واسمعيل بن العسقلاني وجوشن (٢) بن دغفل وغيرهم واقدمه وزير بغداد الى الديار المصرية فحدث بصحيح مسلم مرارا منها بالصالحية وكان الجمع متوفرا جدا بحيث رتب اسماء السامعين ضابطها محمد بن المغيثي على حروف المعجم فحدث عنه الكثير منهم به الى ان كان آخرهم موتا الرئيس شرف الدين ابو الطاهر ابن الكويك ورجع عبد الرحمن الى الشام فمات بالصالحية في سنة ٠٠٠٠ (٣) *

٢٣٤٩ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي ثم الدمشقي المحدث فخر الدين ابن الفخر ابو محمد ولد سنة ٦٨٥ وسمع في الخامسة من الفخر بن البخاري والتقي الواسطي وابن القواس ونحوهم ثم طلب بنفسه فحصل الكثير وسمع بمصر والاسكندرية وحلب وحماة وحمص

---

(١) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ثمان عشرة وسبعمائة وقال (مات في رمضان ببغداد بعد حجه كهلا) (٢) ب - حوسر - وفي ا - بلا نقط كانه في آخره نون لهذا السبب ضبطته جوشن ولكن لم اجد ذكر هذا الرجل - وفي ف - جوس بن دغفل وهو غلط ظاهر - ك (٣) بياض *

و بعلبك

وببلبك والحجاز وخرج لنفسه ولغيره وتعب ودار وكتب واتقن
الفقه على مذهب احمد قال الذهبي كان فيه دين وخير ونفع للعامة
وحج مرات وجاور وزار القدس مرارا وله مجموعات حسنة ومات
في ذي القعدة سنة ٧٣٢ *

٢٣٥٠ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن السجلماسي المعروف بابن الحفيد
ابو القاسم المالكي (١) ولد سنة بضع عشرة وقدم من بلاده الى الحج
فدخل القاهرة ثم دخل حلب تاجرا ثم رحل الى بغداد في التجارة
ثم حج ودخل القاهرة وعاد الى حلب قاضيا للمالكية فباشره الى ان عزل
في سنة ٨٧ بالقاضي جمال الدين النحريري وكان فاضلا كثير الاستحضار
للعربية واللغة والاصول قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان كلامه
اكثر من علمه وكان عفيفا في القضاء وكان يزعم ان ابن الحاجب
لا يعرف مذهب مالك ولا يرفع لاحد من المتاخرين قدرا وكانت
عنده حدة خلق في البحث وصياح وجرت بينه وبين القاضي شهاب الدين
ابن ابي الرضى مباحث ادت الى منافرة شديدة وكان اكثر الفضلاء
من اهل حلب معه على ابن ابي الرضى لما كانوا ينقمونه من ابن ابي
الرضى من الازدراء ثم لما انفصل الحفيد من القضاء سكن في غزة مدة
وفي القدس مدة الى ان مات في سنة ٧٨٩ ارخه طاهر بن حبيب في ذيل
تاريخ والده قال البرهان المحدث انشدنا ابن زيد *

كيف نرجو الاله في كل كرب * ثم ننساه عند كشف الكروب
كيف نرجو استجابة لدعاء * قد سددنا طريقه بالذنوب

٢٣٥١ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن الكهف الاسكندراني سمع

---

(١) ذكره في نيل الابتهاج في ص ١٤٣ - ١٠٢ [illegible] *

على ابى البركات بن زوين حضورا *

٢٣٥٢ - عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن محمد ابن الاستاذ الحلبي الضرير احضر على سنقر كتاب الصمت لابن ابى الدنيا وغيره وحدث وللبرهان المحدث منه اجازة ومات فى سنة ٧٨٨ *

٢٣٥٣ - عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادى المالكى شهاب الدين ولد فى المحرم سنة ٦٤٤ وسمع من الشيخ ذى الفقار محمد بن اشرف العلوى مسند الشافعى بسماعه من محمد بن سعيد ابن الخازن ومن على بن محمد الاستراباذى والعماد ابن الطبال والعز الفاروثى وبمكة من زين الدين ابن المنير فى آخرين ودخل اليمن ودرس بالمستنصرية ببغداد وتعانى التصوف فكان يحضر السماعات ويتواجد ولا يراعى الناموس فى ذلك وصنف عمدة السالك والناسك ومصنفات غير ذلك ومات فى شوال سنة ٧٣٢ ببغداد وهو والد الفقيه شرف الدين احمد بن عبد الرحمن الذى درس بعده وقد مضى ذكره *

٢٣٥٤ - عبد الرحمن بن محمد بن على بن عبد الواحد ابن الزملكانى تقي الدين ابن الشيخ كمال الدين ولد ... (١) وبرع فى حل المترجم والالغاز وكان عريا مما عدا ذلك وباشر ديوان الانشاء بدمشق وكان دخل مع ابيه لمصر فمات ابوه ببلبيس فقرر هو فى تدريس بدمشق فى كتابة الانشاء فباشر ذلك الى ان مات فى سنة ٧٣٩ وقرر فى ديوان الانشاء مكانه صلاح الدين الصفدى *

٢٣٥٥ - عبد الرحمن بن محمد بن على المصرى تاج الدين ابن العلامة فخر الدين الفقيه ولد سنة ٧٢٦ وحفظ المنهاج (٢) وتقدم فى الدعاء (٣) وناب

---

(١) بياض (٢) ص - المنهاجين (٣) كذا * عن

عن ابيه فى التدريس وحج مع ابيه فجاور ابوه ورجع هو فى اول سنة ٧٤٩ فمات فى الطاعون فى شهر رمضان منها *

٢٣٥٦ - عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن قطب الدين ابو طالب ابن العجمى من بيت كبير بحلب ولد سنة ٤٦ واثنى عليه ابن حبيب بالعلم وقال درس بالشرفية (١) وغيرها ونظر فى الاوقاف ومات سنة ٧١٦ *

٢٣٥٧ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سليمان بن خير الانصارى الاسكندرانى المالكى القاضى جمال الدين ولد بالاسكندرية فى سابع عشر جمادى الاولى سنة ٢١ وسمع الموطأ من ابى القاسم التلبتى (٢) والصلاح ابن الملقي ونور الدين الهمذانى برواياتهم عن الدمياطى ثم سمعه من الواديا شى وتفقه ومهر فى الفقه وناب فى الحكم ثم ولى القضاء استقلالا بالقاهرة (٣) فحمدت سيرته ودرس وحدث ومات فى تاسع عشر رمضان سنة ٧٩١ *

٢٣٥٨ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر ابن عبد الواحد بن هبة الله بن ظافر (٤) بن يوسف شهاب الدين ابن النصيبي من بيت كبير اثني عليه ابن حبيب وقال ولى وكالة بيت المال والحسبة وغير ذلك ومات سنة ٧٢٨ عن ستين سنة *

٢٣٥٩ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عمر الاسفرائينى مجد الدين بن الصفار ولد سنة ٦٣٥ وسمع من كريمة وابن الصلاح والصريفينى

---

(١) ص - بالشرقية (٢) فى النسخ كلها بلا نقط على الحرف الاول (٣) قال احمد بابا ولى القضاء بعد عزل علم الدين البساطى فى جمادى الاولى سنة ٧٨٣ (٤) ص - طاهر *

والبراذعي وغيرهم وكان فاضلا خيرا وقرأ كتاب التعجيز وجود حفظه ولازم الاشتغال وولي المشيخة البهائية ومات في ذي القعدة سنة ٧٠١ *

٢٣٦٠ - عبد الرحمن بن محمد بن يعيش الحلبي الشيبي خادم الخليل سمع من الرشيد العطار والكمال الضرير وغيرهما وحدث ومات سنة ٠٠٠ (١) *

٢٣٦١ - عبد الرحمن بن ابي محمد بن محمد بن سلطان القرائزي (٢) الحنبلي ابو محمد ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن ابي اليسر وابن النشبي والمجد ابن عساكر وغيرهم وتلا بالروايات على الشيخ حسن الصقلي وحدث بدمشق والقاهرة وكان صالحا مشهورا ممتعا بحواسه قليل الشيب لا يقوم لاحد وكان الكبار تتردد اليه وكان اولا نفقه على الحنابلة ثم تزهد ولازم الجامع واشتهر وصار له قبول عظيم قال الذهبي عظم عند الاكابر قدره فنال بذلك سعادة دنيوية وصار يتمتع ويتنعم بما لا يناسب اهل الزهادة وكان قوي النفس ومن حسناته انه كان يلعن الاتحادية ومات في اول يوم من المحرم سنة ٧٣٢ (٣) *

٢٣٦٢ - عبد الرحمن بن محمود بن قرطاس القوصي مجد الدين اخذ عن ابن الوكيل وابي حيان والطوفي والمجير (٤) عمر ابن اللمطي وتعانى الادب والتصوف وعمل تعاليق حسنة وولي الخطابة بجامع الصارم بقوص ومن نظمه مرثية *

اولها

كاس الحمام على الانام تدور * يسقى بها ذو الصحو والمخمور

---

(١) بياض (٢) كذا بلا نقط في ب وفي ا - القرامزي وفي ف القرائري (٣) هامش ب بظاهر دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير (٤) ص - المحبر *

مات

مات فى سنة ٧٢٤ *

٢٣٦٣ - عبد الرحمن بن محمود بن محمد بن عبيدان الحنبلى البعلى زين الدين احد فضلاء الحنابلة ...(١) مات فى نصف صفر سنة ٧٣٤ ببعلبك ولم يكمل الستين وهو اخو شمس الدين محمد الآتى ذكره *

٢٣٦٤ - عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف ابن جماعة بن رجاء الربعي الاسكندرى محيى الدين ابو القاسم المالكى ولد سنة ٢٧ تقريبا وسمع من على بن زيد التسارسى الثالث من الثقفيات وعلى جعفر الهمذانى الدعاء للمحاملى والمجالس السلماسية وسمع ايضا من ابن رواج وغيرهم وتفرد باجزاء وكان من خيار الشيوخ وكانت له معرفة بالشروط ومات فى ذى الحجة سنة ٧٢٢ بالاسكندرية *

٢٣٦٥ - عبد الرحمن بن مسعود بن احمد بن مسعود الحارثى ثم المصرى الحنبلى شمس الدين ابن سعد الدين ولد سنة ٦٧١ واسمعه ابوه الكثير من مشائخ عصره مثل العز الحرانى وغازى الحلاوى وخليل المراغى وبدمشق من الفخر ونحوه واخذ النحو عن بهاء الدين ابن النحاس والاصول عن ابن دقيق العيد ودرس بعدة مدارس وافتى وناظر مع الدين والصيانة والوقار والسمت الصالح وقرأت بخط البدر النابلسى كان عالم الحنابلة ورئيسهم واحد النظار فى المجالس مع العلم بالفروع والاصول واستحضار المتون ولد سنة ٦٧١ فى اوائلها ومات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة ٧٣٢ *

٢٣٦٦ - عبد الرحمن بن معالى بن اسد بن ابى القاسم المعرى زين الدين ابو الفرج ولد بالمعرة سنة سبعمائة وسمع من الصفى محمود بن محمد بن حامد الارموى جزء الحسن بن عرفة واذن بجامع المعرة نحوا من اربعين

---

(١) بياض *

سنة وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالسماع والبرهان الحلبي محدث حلب بالاجازة وكانت وفاته سنة ٧٧٦ *

٢٣٦٧ - عبد الرحمن بن مكي بن اسمعيل بن علي بن اسمعيل بن مكي بن عيسى بن عوف الزهري وجيه الدين ابو القاسم الموفي الاسكندراني قال فيه شيخنا العراقي كان اعجوبة الزمان جاوز العشرين ومائة اراني مولده بخط والده على صداق امه في سلخ ذي الحجة سنة ٦٣٥ لكننا لم نجد له سماعا ولا اجازة مع انه كان من بيت علم وحديث ولكنه سافر في حداثته الى اليمن واقام بها مدة طويلة قال وقرأت عليه بالاجازة العامة عدة اجزاء عن القبيطي وابن الخازن (١) وابن الخير وابن رواج وسبط السلفي في آخرين وسمع منه شيخنا تقي الدين ابن عزام وآخرون ومات في رابع ذي الحجة سنة ٧٥٧ وجده مكي (٢) مات في يوم عيد الاضحى سنة ٦٥٦ وابو جده عبد العزيز (٣) مات سنة ٤٧ عن ثمانين سنة سواء قال الذهبي اتعجب كيف لم يسمعوه من السلفي *

٢٣٦٨ - عبد الرحمن بن موسى بن عثمان بن يغمراسن بن عبد الواد الزناتي البربري ابو تاشفين ابن ابي حمو المغربي صاحب تلمسان حاصره ابو الحسن المريني صاحب تونس مدة فبرز ابو تاشفين في شهر رمضان لمكيدة كان دبرها فانعكس عليه فقتل على ظهر جواده في شهر رمضان سنة ٧٣٧ (٤) وكانت دولته نيفا وعشرين سنة وكان ابو تاشفين قد

(١) ص - وابن الخازن وابن العليق وابن الخير (٢) كذا في الاصل وجده وهو والده في نسبه في اول الترجمة - ك (٣) كذا (٤) كان قتله في ٢٨ رمضان من السنة المذكورة كما ذكر يحيى بن خلدون في تاريخه - ك *

نظر

نظر فى العلم وتفقه على ابى الامام وقد قتل اباه ويذكر عنه سوء سيرة وقبائح مع حزم وشجاعة و حروب *

٢٣٦٩ - عبد الرحمن بن موسى بن عمر الناسخ ابن المنادبلي كان دلالا فى الكتب ونسخ كثيرا من الدواوين الشعرية وكان خطه حسنا وقد تقدم فى ترجمة احمد العمازى (١) انه قطعت يده بسببه وندم الافرم على قطع يده لانه قال له ياخوند قطعت يدى على درهمين فان هذا اعطانى درهمين و قال اكتب هذا الكتاب فكتبته فماذا فرق له ووهبه جملة دراهم ثم صار يكتب بشماله واسن وكان يقول ماوقع فى اذنى الذ من قول الافرم اقتلوا هذا واقطعوا يده هذا يعنى ان القطع اخف من القتل مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٥ *

٢٣٧٠ - عبد الرحمن بن نصر الله بن ابى القاسم بن عبد الله بن محمد بن طلائع ابو القاسم الكنانى الدمنهورى سمع على الجلال ابن عبد السلام من الموطأ ومن المنتقى مشيخة السبط وحدث قال شيخنا فى وفياته عني بالحديث وقرأ بنفسه وكتب الطباق سمعنا منه ومات فى اواخر المحرم سنة ٧٦٥ بدمنهور *

٢٣٧١ - عبد الرحمن بن نصر بن عبيد السوادى الاصل الصالحي الحنفى زين الدين ولد سنة ٦٤٨ وسمع من الرشيد العراقي والمرسي وسبط ابن الجوزى واليلداني وغيرهم وتفقه ومهر فى الشروط وكان يجيد تعبير الرؤيا قال الذهبي كان ساكنا وقورا كثير التلاوة بصيرا بالفقه عالج الشهادة وكتب الشروط دهرا ثم عجز وانقطع ومن مسموعه على المرسى

(١) كذا فى الاصل بلانقط - وفى ب - العباري وفى ف العبازى *

كتاب الاربعين للحسن بن سفيان والرابع والخامس من فوائد عبدان ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٤ *

٢٣٧٢ - عبد الرحمن بن لاحق الكندي نزيل كوفان (١) روى عن علي بن ابي القاسم ابن تميم الاسنائي اجازة سنة ٧٧١ حدث عنه صاحبنا تاج الدين النعماني قاضي بغداد بالاجازة *

٢٣٧٣ - عبد الرحمن بن يحيي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيي بن علي بن عبد العزيز كمال الدين (٢) ابن قاضي القضاة محيي الدين ابي الفضل بن قاضي القضاة محيي الدين ابي المعالي (٣) بن زكي الدين بن قاضي القضاة منتخب الدين (٤) ابن قاضي القضاة زكي الدين القرشي المعروف با بن الزكي ولد في سابع عشر رجب سنة ٦٦٨ بعد موت ابيه بثلاثة ايام وسمع من الفخر مشيخته وحدث ودرس بالعزيزية والكلاسة وتصدر بالجامع وافتى وام مدة بمحراب الصحابة وخطب بالشامية البرانية لما جددت الخطبة بها سنة ٣٢ وكان حسن الخلق وكان اول تدريسه بالكلاسة في سنة ٨٦ وهو شاب واستمر نحوا من ستين سنة *

٢٣٧٤ - عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم بن علي نجم الدين الاصفوني الشافعي ولد سنة ٦٧٧ وتفقه على البهاء القفطي وبرع في الفقه والفرائض وقرأ القرآآت وحج مرارا وجاور فاتفق انه مات بمنى في ثالث عشر ذي الحجة سنة ٧٥٠ وهو الذي اختصر الروضة وهو مختصر جيد نفيس *

٢٣٧٥ - عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول الحلبي شمس الدين كان من

---

(١) ص - كرمان (٢) ص - جمال الدين (٣) ص - ابي العلى (٤) ص - رؤساء محب الدين *

رؤساء الحلبيين وكان معظما عند الاسعردي النائب بحلب وبنى له الاسعردي خانقاه خارج باب الجنان (١) على شط النهر وهي تعرف به وكان شمس الدين غاية في الجود ومكارم الاخلاق ومات في تاسع عشري المحرم سنة ٧٨٢ وانجب ولده ناصر الدين محمدا *

٢٣٧٦ - عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن المزي الحلبي الاصل ولد الحافظ جمال الدين ولد سنة ٨٧ واحضر على الفخر وغيره واسمعه ابوه الكثير وحدث بمصر والشام ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢٣٧٧ - عبد الرحمن بن يوسف بن محمد الحراني خطيب المسجد الاقصى كان صاحب فضائل وفنون وولي الخطابة بعده بدر الدين ابن جماعة ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

٢٣٧٨ - عبد الرحمن ابن العيادة التونسي قدم من بلاده فاستوطن حلب واقرأ اولاد الرؤساء كان له نظم وفضيلة فمنه في حمام البطائق *

الله ايد اهل ملة احمد * بحمائم تنكي بها الكفار
تدني على بعد المزار رسائلا * فكانما تطوى لها الاقطار

مات بعد السبعين وسبعمائة ذكره القاضي علاء الدين *

٢٣٧٩ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابي اليسر التنوخي تاج الدين ابو الفضل ولد سنة ٧٤ وسمع الكثير على جده لابيه اسمعيل مغازي موسى بن عقبة والرحلة والجامع واقتضاء العلم وعوالي مالك كلها للخطيب وطرق (اسمح يسمح لك) وفضل الخليل للقاسم ورابع المخلص انتقاء البقال وجزء ابن جوصا وفضيلة الشكر والقناعة للخرائطي وجزء المؤمل وجزء الحريري ونسخة وكيع وجزء القصار عن ابن ابي حاتم

(١) ص - الحيان *

والاول والثانى من الجصاص وفضل شهر رجب للكتانى وثانى حديث محمد بن يوسف الفريابى واول ابي مسلم ومن اول الحنائيات الى آخر الحادى عشر سوى الاول والثالث والرابع والسادس والتاسع ورسالة الايمان لابى عبيد (١) *

٢٣٨ - عبدالرحيم بن ابراهيم بن كاميار بكسر الميم وتخفيف التحتانية وآخره مهملة القزوينى ثم الدمشقى زين الدين ولد سنة ٦٥٠ واجازله عثمان ابن خطيب القرافة والفقيه ابوعبد الله اليونيني والصدر البكرى وعبدالله ابن الخشوعى والرضى ابن البرهان وعلي النشبي وآخرون وحدث بالكثير وخرج له البرزالى جزءا وكان صالحا خيرا من طلبة دار الحديث الاشرفية وكان عامل المصرونية ومات فى ثالث عشر صفر سنة ٧٤٣ ووهم من ارخه سنة اربع كالحسينى وهو آخر من حدث عن ابن خطيب القرافة *

٢٣٨١ - عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد بن منصور بن احمد الجهنى نجم الدين ابن شمس الدين ابن الشيخ شرف الدين البارزى ولد سنة ٧٠٨ مات ابوه فى حياة جده الشيخ شرف الدين واشتغل هو على جده وغيره ومهر وتقدم وناب بحماة في الحكم عن جده لامه ثم وليه استقلالا ستاوعشرين سنة قاله ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٥ واما ابن رافع فقال مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٤ وهو المعتمد وكان خيرا دينا اصيلا حكم بحماة ثمانين سنة (٢) *

---

(١) بياض قدر سطر فى ب (٢) هامش ب - لعله هووا جداده *

٢٣٨٢ - عبد الرحيم بن ابراهيم التبريزي المعروف بجحا (١) الخطيب تفقه وبرع وصار عين الفقهاء بتبريز واشتهر ذكره وله مصنفات وكان مولده تقريبا سنة ٧١٠ (٢) *

٢٣٨٣ - عبد الرحيم بن احمد بن عبد الرحيم الحلبي التاجر المعروف بابن الترجمان ولد قبل الثلاثين وسمع من العز ابراهيم بن صالح ابن العجمي حضورا وسمع على غيره وهو كبير وحدث فسمع على البرهان المحدث بحلب قال القاضي علاء الدين في تاريخه كان ذا ثروة ظاهرة وتجار من تحت يده يسافرون له وكان دينا خيرا عليه سكون وله مكتب الايتام تجاه المدرسة الشرفية بحلب وقف عليه وقفا جيدا ومات يوم عيد الفطر سنة ٧٨٦ *

٢٣٨٤ - عبد الرحيم بن احمد بن علي ابن الفصيح الهمذاني الكوفي ثم الدمشقي ولد سنة بضع وعشرين وسبعمائة وسمع من ابي عمر وبن المرابط السنن الكبرى للنسائي ومن ابن الخباز مسند احمد وحدث بها بالقاهرة وكان خيرا متواضعا وهو والد صاحبنا شهاب الدين الخادم مات في شوال سنة ٧٩٥ *

٢٣٨٥ - عبد الرحيم بن ادريس بن محمد بن مفرج بن ادريس بن مزيز التنوخي الحموي اخو احمد المقدم ذكره سمع من شيخ الشيوخ بحماة ومن ابن ابي اليسر بدمشق ومن اسمعيل بن عزون بمصر ومن غيرهم ذكره البرزالي والذهبي في معجميهما (٣) *

---

(١) كذا ورد في ب مضبوطا وفي ا بلا نقط — ولكن اظن ان الصواب بخجا بضم الخاء ثم الجيم — ك (٢) ص — عشرين وسبعمائة (٣) هامش ب — قال الذهبي كان قاضيا بالمعرة وتوفي بتيزين من اعمال حلب على قضائها في رجب سنة ٧١٦ في عشر السبعين *

٢٣٨٦ - عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن ابراهيم الاموي الاسنوي نزيل القاهرة الشيخ جمال الدين ابو محمد (١) ولد في العشر الاخير من ذي الحجة سنة ٧٠٤ (٢) على ماذكره في طبقات الشافعية له باسنا من صعيد مصر وقدم القاهرة سنة ٢١ وقد حفظ التنبيه ويقال انه حفظ التنبيه في ستة اشهر وسمع الحديث من الدبوسي وعبد القادر ابن الملوك والحسن بن اسد بن الاثير وعبد المحسن بن الصابوني وغيرهم وحدث بالقليل واخذ العلم عن القطب السنباطي والجلال القزويني والمجد الزنكلوني والقونوي وغيرهم واخذ العربية عن ابي الحسن النحوي والد شيخنا سراج الدين ابن الملقن وعن ابي حيان وغيرهما وكتب له ابو حيان بحث علي الشيخ فسماه اوله ثم قال (٣) لم اشيخ احدا في سنك ولازم الاشتغال ثم الاشغال والتصنيف فكانت اوقاته محفوظة مستوعبة لذلك وولي وكالة بيت المال والحسبة ودرس بالملكية والاقبغاوية والفاضلية ودرس التفسير بالجامع الطولوني وصنف التصانيف المفيدة منها المهمات والتنقيح فيما يرد على التصحيح والتمهيد - والكوكب - والهداية الى اوهام الكفاية - وزائد الاصول - وتلخيص الرافعي الصغير وصل فيه الى البيع وله الاشباه والنظائر لم يبيض (٤) وله البدور الطوالع في الفروق والجوامع لم يبيضه - وتناقض البحرين (٥) وشرح المنهاج للنووي

---

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقريزي (٢) في طبقات الشافعية ولد باسنا في رجب سنة ٧٠٤ (٣) ص - قال له (٤) ب - لم يبيضه (٥) ب - الحبرين - ف البحرين والصواب مجمع البحرين في تناقض الحبرين - لكن سيأتي ان اسمه جواهر البحرين وذكر في كشف الظنون الاسمين - ح * لم يكمل

لم يكمل وشرح المنهاج للبيضاوى - واحكام الخناثى وشرح عروض ابن الحاجب وغير ذلك وكان فقيها ماهرا ومعلما ناصحا ومفيدا صالحا جامع البر والدين والتودد والتواضع وكان يقرب الضعيف المستهان ويحرص على ايصال الفائدة للبليد وكان ربما ذكر عنده المبتدئ الفائدة المطروقة فيصغى اليه كأنه لم يسمعها جبرا لخاطره وكان مثابرا على ايصال البر والخير لكل محتاج هذا مع فصاحة العبارة وحلاوة المحاضرة والمروءة البالغة وكانت ولايته الحسبة بعد مسك صرغتمش فى رمضان سنة ٥٩ وعزل نفسه عنها لكلام وقع بينه وبين الوزير ابن قزوينة فى سنة ٦٢ واستقر عوضه البرهان الاخنائى ثم عزل نفسه من الوكالة فى سنة ٦٦ وانتفع به جمع جم وقد افرد له شيخنا العراقى ترجمة ذكر فيها كثيرا من فضائله ومناقبه ومن نظمه ايضا وبالغ فى الثناء عليه وكان هو يحب شيخنا ويعظمه وذكره فى طبقات الشافعية فى اثناء ترجمة ابن سيد الناس ووصفه بانه حافظ عصره وذكره فى موضع آخر من المهمات قال ابن حبيب امام يم علمه عجاج وماء فضله ثجاج ولسان قلمه عن المشكلات فجاج (١) كان بحرا فى الفروع والاصول محققا لما يقول من النقول تخرج به الفضلاء وانتفع به العلماء وذكر ان فراغه من تصنيف جواهر البحرين سنة ٧٣٥ ومن المهمات سنة ٦٠ وقرأت بخط القاضى تقي الدين الاسدى تصدى للاشغال من سنة ٢٧ وشرع فى التصنيف بعد الثلاثين وشرح المنهاج مهذب منقح وهو انفع شروح المنهاج مع كثرتها قال شيخنا ابن الملقن الشيخ جمال الدين شيخ الشافعية ومفتيهم ومصنفهم ومدرسهم ذو الفنون وقال شيخنا العراقى اشتغل فى العلوم حتى صار

---

(١) ب - فراج ☆

أوحد اهل زمانه وشيخ الشافعية فى اوانه وصنف التصانيف النافعة السائرة وتخرج به طلبة الديار المصرية وكان حسن الشكل والتصنيف لين الجانب كثير الاحسان وكان فراغه من المهمات سنة ٦٠ وعمل قبلها التناقض الذى سماه جواهر البحرين فى سنة ٣٥ وفرغ من التمهيد سنة ٦٨ و من طبقات الفقهاء سنة ٦٩ و من الالغاز سنة ٧٠ وهو آخر ما كمل من تصانيفه وكانت وفاة الشيخ جمال الدين فى ليلة الاحد ثامن عشر جمادى الاولى سنة ٧٧٢ وله سبع و ستون سنة ونصف سنة رحمه الله تعالى رأيت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي كانت جنازته مشهودة تنطق له بالولاية *

٢٣٨٧ — عبد الرحيم بن داود بن جوهر شهاب الدين ولد سنة ٣٦ وذكر انه سمع من ابن الجميزى *

٢٣٨٨ — عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن نصر الموصلى الامام نجم الدين ابن الشحام الشافعي ولد سنة ٦٥٣ وتفقه ببلاده ثم قدم دمشق سنة ٧٢٤ وولى مشيخة خانقاه القصرين ودرس بالجاروخية والظاهرية والبرانية (١) وكان يعرف الفقه على مذهب الشافعي والطب ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٠ *

٢٣٨٩ — عبد الرحيم بن عبد العظيم (٢) الدندرى بنونين مهملتين نسبة الى دندرة من الصعيد يعرف بالفصيح (٣) اعتنى بالادب ومهر وقال الشعر ومدح الاعيان ومات سنة ٧٠٤ قال الكمال جعفر ظنا قال وكان خفيف الروح قانعا بما يسر الله من الفتوح وانشد له فى ابن دقيق العيد *

---

(١) فى ا — والظاهرية البرانية (٢) سماه فى الطالع السعيد عبدالرحمن بن عبد العليم ص ١٥٩ (٣) ص — با بن الفصيح * عبد الرحيم

٢٣٩٠ - عبد الرحيم بن عبد الله بن الزريراني الحنبلي المفتي شرف الدين(١) قال الذهبي في معجمه شاب كتبت عنه حكاية ومات في ذي الحجة سنة ٧٤١ و ذكره في سير النبلاء في ترجمة ابيه فقال وهو والد صاحبنا المفتي شرف الدين عبد الرحيم *

٢٣٩١ - عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن محمد الانصاري جمال الدين ابو محمد شاهد الجيش ولد سنة ... (٢) وسمع من عثمان ابن عبد الرحمن بن رشيق والمين الدمشقي وابن عزون واجازله الرشيد العطار والكمال الضرير وآخرون وحدث بالصحيح مرات وهو آخر من حدث به عاليا من طريق المصريين ومات في يوم الجمعة سابع شهر ربيع الاول سنة ٧٤٦ *

٢٣٩٢ - عبد الرحيم بن عبد المحسن بن حسن بن ضرغام بن صمصام (٣) الكناني المصري المنشاوي كمال الدين ولد بالمنشية بقناطر الاهرام سنة ٢٧ واسمع من صدر الدين البكري وسبط السلفي وطائفة وحدث قديما واختل قبل موته باشهر ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٠ وهو في عشر المائة اجاز لجماعة من شيوخنا *

٢٣٩٣ - عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن عبد الكريم بن الحسين بن موسى ابن عيسى بن موسى العامري نجم الدين ابو محمد ابن رزين ولد سنة ٧٠٧ وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة ومن يونس الدبوسي وحدث وعمر سمعت عليه بقراءة محدث مكة ابي حامد بن ظهيرة في سنة ٨٦

---

(١) في المعجم الصغير للذهبي ولد سنة احدى عشرة وسبعمائة (٢) بياض (٣) في ا - ضمضام وفي الهامش بخط السخاوي - يامدعي الحفظ ليس لهم ضمضام بالاعجام في الاعلام *

ومات في خامس (١) جمادى الاولى سنة ٧٩٦ *

٢٣٩٤ - عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن فضل بن يحيى السمنودى تاج الدين ابن تقي الدين تعانى الكتابة والخدم وترقى الى ان ولي نظر الدولة فباشرها مدة ستين سنة لم ينكب فيها مع كثرة من رافقه من الوزراء ومات مصروفا عنها في يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الآخر سنة ... (٢) وقد جاوز المائة وكان خيرا دينا امينا خبيرا بالامور جوادا كثير البر كثير التبذيرات *

٢٣٩٥ - عبد الرحيم بن عثمان بن علي النصيبي ثم الصالحي المقرئ المعروف بابن الطباخ ولد سنة ٦٨٤ وكان يقرئ بمدرسة الشيخ ابي عمر اسره التتار فاقام عندهم مدة ثم عاد الى دمشق ومات في ذي الحجة سنة ٧٤٧ *

٢٣٩٦ - عبد الرحيم بن عثمان بن محمد بن احمد بن عبد الله زين الدين ابن العجمي المعروف بابن العكيك ولي حسبة حلب مرارا وكان عاقلا ساكنا مات بعد سنة ٧٩٠ *

٢٣٩٧ - عبد الرحيم بن علي بن الحسين (٣) ابن الفرات الحنفي عز الدين ولد سنة ٧٠٣ واشتغل بالفقه فمهر فيه وتفقه على محيي الدين الدمشقي وشمس الدين الحريري وغيرهما وسمع من بدر الدين ابن جماعة وغيره ودرس بالحسامية واعاد بالمنصورية وناب في الحكم فاجاد ومهر في الشروط ودرس وافتى واعاد ومات في ذي الحجة سنة ٧٤١ وهو والد شيخنا ناصر الدين محمد المؤرخ رحمه الله *

٢٣٩٨ - عبد الرحيم بن علي بن عبد الرحيم البغدادي الاستاذ في شد البياكيم (٤)

---

(١) ص - عاشر (٢) بياض (٣) ا - الحسن (٤) ب - البنا كيم - وفي المعجم الصغير المناكيم ☆

ويعرف

ويعرف بالساعاتي ولد سنة ٤١ تقريبا وقدم الشام بعد الخمسين وتفقه بمصر على الشمس ابن العماد وسمع من الرشيد العطار والنجيب والكمال الضرير وابن علاق وعني بالرواية ثم قدم دمشق فسمع من ابن ابي عمر وابن علان وكان مليح الشكل حسن البشر خيرا عالما يدري القراآت وينسخ القرآن على الرسم وكان يعتمد على بيا كيه لتحريرها وام بالرباط الناصري مدة ومات بالحمام فجاءة في جمادى الاولى سنة ٧١٩ *

٢٣٩٩ - عبد الرحيم بن علي بن عمر الاسنوي جمال الدين عم الشيخ جمال الدين اشتغل ببلاده وحفظ كتبا واجاز له الشيخ بهاء الدين القفطي بالافتاء وناب في الحكم في جهات ومات في سنة ٧٠٤ (١) وفي هذه السنة ولد الشيخ جمال الدين فسمي باسمه *

٢٤٠٠ - عبد الرحيم بن علي بن هبة الله الاسنائي الصوفي كان من اصحاب الحسن ابن الشيخ عبد الرحيم القنائي وكان اديبا فاضلا فنظم كتابا في النحو سماه المفيد وله شعر وسط مات في سنة ٧٠٩ ومن نظمه من قصيدة *

على لمعات النهر زهر تفتقت * لها في شعاع الشمس لون منوع

يقول فيها

تراهن يحمين الحيا فكانه * على وجنات الارض در مرصع

كان عراها عند مابسما الحيا * سحيقة مسك نشره متضوع

٢٤٠١ - عبد الرحيم بن غنائم بن اسمعيل بن خليل التدمري الاصل البيانى سمع صحيح مسلم من الشرف ابن عساكر وهو في الرابعة وحدث به

---

(١) في الطالع السعيد ص ١٦٣ أرخ وفاته سنة ٧٠٣ *

مراراً وسمع ايضامن ست الاهل بنت علوان وايوب بن ابى بكر ابن النحاس و كان ابوه عنده فهم ويحفظ جملة من اللغة مع حسن الخلق والخلق وقال ابن رافع كان الشيخ عبد الرحيم خيرا يذكر لجماعة التنبيه ومات فى شعبان سنة ٧٦٩ *

٢٤٠٢ - عبدالرحيم (١) بن قاسم بن اسمعيل الانصارى الدمشقى يعرف بالشجاع مات فى ثالث رجب سنة ٧١٨ ومولده فى حدود سنة اربعين حدث عن الشرف الاربلى والنجم بن النشبى *

٢٤٠٣ - عبدالرحيم بن محمد بن ابراهيم بن سعدالله بن جماعة القاضى زين الدين ابو محمد خطيب القدس وهو والد القاضى برهان الدين ابن جماعة مات في سنة ٧٣٩ *

٢٤٠٤ - عبدالرحيم بن محمد بن احمد بن كامل المقدسى ولد سنة ...(٢) واسمع على ... (٣) واجازله احمد بن عبد الدائم وحدث و مات سنة ... (٤) *

٢٤٠٥ - عبدالرحيم بن محمد بن سعيد بن محمد بن ابى النجم الحدادى والحدادية قرية بقرب بغداد و لد فى ربيع الاول سنة ٦٧١ و سمع من الرشيد بن ابى القاسم وعبدالوهاب بن الياس وغيرهما واجازله ابن الدباب(٥) وابن الزجاج والفخر و ابن ابى عمرو ابن شيبان وغيرهم وسمع مقامات الجزرى (٦) عليه وكان مناولا لخزانة الكتب المستنصرية كاتبه وله بها معرفة تامة وكان ابوه صاحب ابن الساعى ووصيه مات ببغداد فى اواخر

---

(١) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض
(٥) كذا بلانقط فى ا و ب (٦) ص - مقامات الحريري *

سنة

سنة ٧٤١ *

٢٤٠٦ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن ابن العجمى شرف الدين أبو طالب ولد فى سنة اربعين واحضر على يوسف بن خليل وسمع من صقر بن يحيى و محمد بن ابى القاسم القزوينى وجده ابى طالب وحدث سمع منه الشيخ بهاء الدين ابن خليل وكان منقطعا عن الناس و كان اسر بايدى التتار فاقام عندهم مدة ثم اطلقه الله فعاد الى بلاده ومات بحلب فى يوم عيد الفطر سنة ٧٢٠ اثنى عليه ابن حبيب *

٢٤٠٧ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى تاج الدين ولد القاضى جلال الدين ولد فى حدود سنة عشر وكان اعلم الشفة لكنه فصيح ولما مات اخوه بدر الدين استقر فى خطابة الجامع بدمشق الشيخ تقى الدين السبكى فلما ملك الفخرى دمشق اعاد الخطابة لتاج الدين هذا ولما دخل السبكى القاهرة مطلوبا فى ايام الصالح اسمعيل بلغ تاج الدين انه ولى الخطابة فصعد المنبر يوم الجمعة وقال وهو جالس قبل الخطبة هذا السبكى اخذ منا الخطابة وقطع رزقنا وبكى فبكى العوام معه و تعصبوا له فلما جاء السبكي كادوا ايرجمونه فترك له الخطابة فاستمر فيها الى ان مات فى الطاعون العام فى ذي القعدة سنة ٧٤٩ قال الصفدى كان يخطب بلحن ويوردها بلا لحن ويقرأ طيبا فى محرابه ويأتى من نغمه النعمة(١) بما هو احرى به و كان يتعاجم فى كلامه و له عند العوام قبول عظيم و كان مدرس الشامية الجوانية وكان قد قرأ فى العربية على ابن عقيل و فى

---

(١) كذا فى ا بلا نقط — و فى ب — نعمه النعم — و فى ف نغمة النغمة

الاصول على شمس الدين الاصبهانى ولم يكن له يد فى شىء من العلوم البتة وكانت جنازته حافلة جدا *

٢٤٠٨ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم بن على البميانى بموحدة مفتوحة وميم ساكنة بعدها تحتانية نسبة الى قرية من اسوان(١) تقى الدين كان فاضلا دينا لطيفا وله قصيدة *

اولها

لعلا جنابك كل امر يدفع * واليك حقا كل خطب يرفع

وله بليق فى ابن المصوص * اوله

انك قد ارى فى اللصوص * يا ابن المصوص

مات سنة ٧٠٦ اوفى التى قبلها *

٢٤٠٩ - عبد الرحيم بن محمد بن عبد المجيد بن خلف بن عبد الوهاب بن عبد الله جلال الدين عرف بابن الصواف الاسكندرانى روى عن جده لامه وعن العز الحرانى بالاجازة ومات فى ثامن عشر ذى القعدة سنة ٧٤٢ ذكره ابو الحسين بن ايبك *

٢٤١٠ - عبد الرحيم بن محمد بن يوسف السمهودى(٢) الخطيب الاديب تفقه ببلده ودخل دمشق فاخذ بها عن الشيخ محيى الدين النووى وقرأ على الزكى عبدالله السمرباوى واقام بالقاهرة مدة وقال الشعر وكان ضيق الرزق قال الكمال جعفر حكى لى انه كان ربما ألجأته الفاقة الى ان يأخذ ورقا معتقا فيكتب فيه قلفطريات (٣) ويبيعه بجملة

---

(١) فى الطالع السعيد ص ١٦٤ واسم القرية بمبان بباءين (٢) ص - السمنودى

(٣) كذا فى ا و ب بلا نقط و فى ف قلفطريات وهى الطلسمات *

فيقتات

فيقتات به قال وحكى لى ذلك ابو حيان عنه وكان ضيق الخلق لكنه
على مذهب اهل الادب فى حب الشراب والشباب *

ومن شعره

وافى نظامك فيه كل بديعة * اخذت من الحسن البديع نصيبا
فلقد ملكت من البلاغة سرها * وحويت من فن البديع غريبا
ونصبت من بيض الطروس منابرا * اضحى يراعك فوقهن خطيبا
تبدى ضروب محاسن لسنارى * بين الورى يوما لهن ضريبا

وله

وروض حللنا من حماه خمائلا * ينبه منها النشر غير نبيه (١)
واضحى لسان الزهر فوق غصونها * يخبر بالسر الذى هو فيه

وله

كأنما البحر اذ مر النسيم به * والموج يصعد فيه وهو منحدر
بيضاء فى ازرق تمشى على عجل * وطي اعكانها يبدو ويستتر

مات بسمهود (٢) فى شهور سنة ٧٢٠ *

٢٤١١ - عبد الرحيم بن محمود بن ابى النور بن محمود الانصارى الصالحى
الخياط ولد سنة ٤٧ واسمع على احمد بن عبد الدائم جزء الترقفى
وثالث علي بن حجر وحدث بها ومات فى ذى القعدة سنة ٧٣٩ *

٢٤١٢ - عبد الرحيم بن يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن مسلمة الاموى
الدمشقى ابو محمد الكوفى ولد سنة ٦٤٢ فى رمضان واحضر على

---

(١) ب - النشر عين نبيه - وزاد فى هامش ب بيتا
ففنت الاطيار من كل جانب * بمرتجل مختاره وبديه

(٢) - ص بسمنود *

السخاوى وعتيق السلمانى وعمر بن البراذعى وسمع الكثير من عم ابيه احمد بن المفرج ومكى بن علان وعدة وحدث وكتب فى الاجازات قديما من زمن ابن ابى اليسر وكان يعمل الكوافى ويقرأ على الترب وخرج له البرزالى مشيخة ومات فى سنة ٧١٩ (١) قلت آخر من حدثنا عنه فاطمة بنت محمد بن المنجا ٭

٢٤١٣ ـ عبد الرزاق بن احمد بن عبد الله بن الزبير بن احمد بن سليمان الشيبانى الخابورى تقى الدين ابو محمد الشافعى خطيب جامع حلب مات سنة ٧٠١ بحلب ذكره ابن حبيب واثنى عليه ٭

٢٤١٤ ـ عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عمر بن ابى المعالى محمد ابن محمود بن احمد بن محمد بن ابى المعالى المفضل بن عباس بن عبد الله بن معن ابن زائدة الشيبانى ابن الصابونى المعروف بابن الفوطى (٢) وهو جده لامه كمال الدين ابو الفضل المروزى الاصل البغدادي كان يقول انه من ذرية معن بن زائدة ولد فى المحرم (٣) سنة ٦٤٢ واسر فى كائنة بغداد فاتصل بالنصير الطوسى فخدمه واشتغل عليه وسمع من محيي الدين ابن الجوزى وباشر كتب خزانة الرصد بمراغة وهو على مانقل اربعمائة الف مصنف او مجلد واطلع على نفائس الكتب فعمل تاريخا حافلا جدا ثم اختصره فى آخر سماه مجمع الآداب ومعجم الاسماء على الالقاب فى خمسين مجلدا ـ وله درر الاصداف فى غرر الاوصاف ـ وله الدرر الناصعة فى شعراء المائة السابعة وولى خزن كتب المستنصرية الى ان مات وعني بالحديث

---

(١) فى شذرات الذهب مات بدمشق فى المحرم (٢) الفوطى محركا نسبة الى بيع الفوط ـ شذرات (٣) ولد فى سابع عشر المحرم ـ شذرات ٭

وقرأ بنفسه وكتب بخطه المليح كثيرا جدا وذكر انه سمع من محيى الدين ابن الجوزى ومبارك بن المستعصم فى آخرين قال انهم يبلغون خمسمائة انسانا وكان له نظم حسن وخط بديع جدا قلت ملكت بخطه خريدة القصر للعماد الكاتب فى اربع مجلدات فى قطع الكبير وقد متها لصاحب اليمن فاثابنى عليها ثوابا جزيلا جدا وكان له نظر فى علوم الاوائل وكان مع حسن خطه يكتب فى اليوم اربع كراريس قال الصفدي اخبرنى من رآه ينام ويضع ظهره الى الارض ويكتب ويداه الى جهة السقف وقال الذهبي كانت له يد بيضاء فى النظم وترصيع التراجم وله ذهن سيال وقلم سريع وخط بديع وبصر بالمنطق والحكمة ويقال انه كان يتناول المسكر ثم تاب وصلح حاله فى الآخر وكان روضة معارف وبحر اخبار وقد ذكر فى بعض تواليفه انه طالع تواريخ الاسلام فسردها فمن المستغرب تاريخ خوارزم - تاريخ اصبهان لحمزة ولابن مردويه ولابن منده - تاريخ قزوين للرافعى - تاريخ الرى للابى - تاريخ مراغة تاريخ اران - تاريخ البصرة لابن دهجان - تاريخ الكوفة لابن مجالد تاريخ واسط للدبيثي - تاريخ سامرا - تاريخ تكريت - تاريخ الموصل تاريخ ميافارقين - تاريخ العميد ابن القلانسى - تاريخ صقلية - تاريخ اليمن - وسرد شيئا كثيرا جدا قال ابن رجب تكلم فى عقيدته وفى عدالته سمعت من شيوخنا ببغداد شيئا من ذلك روى عنه والده ببغداد وسمع منه محمود بن خليفة ومات فى ثالث المحرم سنة ٧٢٣ (١) *

٢٤١٥ - عبد الرزاق بن عبد الله بن الزبير الخابورى الحلبي الخطيب بحلب مات فى اوائل سنة ٧٠١ *

---

(١) فى شذرات الذهب ودفن بالشونزية *

٢٤١٦ - عبد الرزاق بن على بن سليم بن ربيعة المعروف بابن الضياء الدمشقي اشتغل كثيرا وحفظ الوجيز وكتابين فى الطب واقام مدة بالبادرائية ومات فى ثالث عشر رمضان سنة ٧٣٦ *

٢٤١٧ - عبد السلام بن سعيد بن غالب او عبد الغالب القروى المالكي قال ابن فرحون كان من علماء المالكية وجمع الى العلم الكثير الدين المتين والعقل الرجيح وحفظ فى الفقه وغيره كتبا واقرأ التهذيب وابن الحاجب وكان من كبار اصحاب الشيخ هادى مات فى المحرم سنة خمس او ٧٦٦ *

٢٤١٨ - عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن العجمى شهاب الدين سمع على سنقر صحيح البخارى بفوت ومشيخته الصغرى تخريج الذهبي ومشيخته الكبرى تخريج المقاتلي بفوت وعلى ابى بكر ابن العجمى ثمانين الآجرى واربعة مجالس ابن عبد كويه وسمع معه اخوه عبد العزيز نقلت ذلك من خط محمد بن يحيي بن سعد فى شيوخ حلب سنة ٧٤٨ *

٢٤١٩ - عبد السيد بن اسحاق بن يحيي الاسرائيلى الحكيم الفاضل بهاء الدين ابن المهذب كان ديان اليهود وكان يحب المسلمين ويحضر مجالس الحديث وسمع المزى ثم هداه الله تعالى واسلم وتعلم القرآن وجالس العلماء وكان ماهرا فى صناعة الطب والكحل قال ابن كثير كان اسلامه يوم الثلاثاء رابع ذى الحجة سنة ٧٠١ وحضر هو واولاده الى دار العدل فاسلموا جميعا فاكرموا اكراما زائدا لانهم اسلموا طائعين على بصيرة وعمل فى تلك الليلة فى داره ختمة ووليمة عظيمة حضرها القضاة والعلماء واسلم على يده جماعة من اليهود من اقاربه وخرجوا يوم عيد الاضحى يكبرون

مع المسلمين وفرح الناس بهم فرحا زائدا واكرموهم اكراما عظيما ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٥ *

٢٤٢٠ - عبد الصمد بن ابراهيم بن خليل البغدادي جمال الدين ابو احمد يعرف بابن الحصري كان حنبليا طلب الحديث فسمع الكثير واخذ عن ابن الدواليبي وابن عبد الصمد والدقوقي وطبقتهم ومهر في الوعظ وصنف الخطب ومجالس الوعظ ونظم الشعر وجمع ديوان مديح (١) نبوية من نظمه واختصر تفسير الرسعني بعد أن القاه دروسا من لفظه بمسجد باالس ببغداد قال ابن كثير كان محدث بغداد وواعظها وكان من اهل السنة وقال ابن رجب في الطبقات لازم الشيخ تقي الدين الزريراني ومدحه ورثاه بعد ان مات وله مرثية في ابن تيمية وكان محدثا بمسجد باالس وله ديوان شعر وخطب ومواعظ ومات في رمضان سنة ٧٦٥ ببغداد *

٢٤٢١ - عبد الصمد بن الحسين بن علي بن محمد بن عز يز الدين ابي حامد ابن العماد الكاتب وهو محمد بن محمد بن حامد بن اله بفتح الهمزة وتشديد اللام بعد ها هاء وهو اسم اعجمي معناه العقاب القرشي الاصبهاني الاصل الدمشقي امين الدين ابن شرف الدين حضر على ابن القواس وسمع من ابي الفضل بن عساكر وهو من بيت مشهو رمات في شهر رمضان سنة ٧٤٣ *

٢٤٢٢ - عبد الصمد بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المغيزل الحموي بهاء الدين ابو القاسم بن بدر الدين ولد سنة ٠٠٠ (٢) وسمع من اصحاب ابن طبرزذ شيئا كثيرا وحدث وكان قد ولي الوزارة بحماة في سنة ٧٠٨ عوضا عن شرف الدين ابن صصرى ثم تركها وولي

---

(١) ص - مدائح (٢) بياض *

الخطابة بعد اخيه معين الدين سنة واحدة ومات فى ذى الحجة سنة ٧٢٥ *

٢٤٢٣ - عبد العالى بن عبد الملك بن عبد الكافى بن علي الربعى ولد سنة ٦٢٣ وسمع من ابن اللتى والسخاوى ومكرم وغيرهم وحدث وكان يشهد على القضاة ومات هو و زوجته فى يوم واحد تاسع المحرم سنة ٧٠٢ *

٢٤٢٤ - عبد العزيز بن احمد بن اسمعيل الجزرى المعروف بابن الذكر كان احد المتمولين بدمشق واوصى حين مات باموال كثيرة فى البر والقربات مات فى المحرم سنة ٧٠٢ *

٢٤٢٥ - عبد العزيز بن احمد بن عثمان بن ابى الرجاء بن ابى الزهر بن ابى القاسم التنوخى الدمشقى عز الدين ابو محمد بن السلعوس ولد فى ربيع الاول سنة ٩٢ واسمع على عمر بن القواس والابرقوهى وحدث سمع منه شيخنا وغيره ومات فى آخر جمادى الاولى سنة ٧٦٠ *

٢٤٢٦ عبد العزيز بن احمد بن عثمان (١) الهكارى ثم المصرى الشافعى عماد الدين ابو العز بن تقى الدين يعرف بابن خطيب الاشمونين سمع من عبد الصمد ابن عساكر بمكة وغير واحد وسمع بدمشق سنة ٧٠٥ وتفقه وتعانى الفنون وفاق الاقران ومن تصانيفه الكلام على حديث المجامع في مجلدين ابدى فيه الف فائدة وفائدة وكان قد عين لقضاء الشام بعد ابن صصرى فلم يتفق وعين لقضاء القضاة بعد ان صرف القاضى بدر الدين ابن جماعة بسبب عماه وذلك فى سنة ٢٧ فطلب من المحلة وكان ينوب عن البد ربها فدخل القاهرة وهو مريض فمات بعد قليل في ثامن شهر رمضان سنة ٧٢٧ قال الذهبى كان ذا فهم ومعرفة وتواضع وسودد

---

(١) فى شذرات الذهب وطبقات الشافعية - ابن عيسى بن ابى عمر ابن خضر الكردي *

قرأت

قرأت بخط البدر النابلسي انه سمع عليه الاربعين البلدانية لابن القاسم ابن عساكر *

٢٤٢٧ - عبد العزيز بن احمد بن شيخ السلامية فخر الدين الدمشقي ولى الحسبة بدمشق (١) *

٢٤٢٦ - عبد العزيز بن ادريس بن محمد بن ابى الفرج مفرج بن ادريس بن حزيز الحموى عز الدين ولد سنة ٦٤٨ وسمع من ابن عزون وشيخ الشيوخ وحدث ومات فى سلخ المحرم سنة ٧٣٢ *

٢٤٢٨ - عبد العزيز بن حمزة بن اسعد بن المظفر التميمى القلانسى عماد الدين ابن الصاحب عز الدين ولد سنة ... (٢) واسمع على زينب بنت مكى وحدث ومات سنة ... (٣) *

٢٤٢٩ - عبد العزيز بن زكنون التونسى نزيل المدينة وشيخ القراءة بها اقرأ بالروايات وكان يستحضر التاريخ مات فى سنة ٧٤٦ *

٢٤٣٠ - عبد العزيز بن سرايا بن على بن ابى القاسم بن احمد بن نصر بن ابى العز بن سرايا بن باقى بن عبد الله بن العريض السنبسي الطائى الحلى صفى الدين ولد فى شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٧ وتعانى الادب فمهر فى فنون الشعر كلها وتعلم المعانى والبيان وصنف فيها وتعانى التجارة فكان يرحل الى الشام ومصر وماردين وغيرها فى التجارة ثم يرجع الى بلاده وفى غضون ذلك يمدح الملوك والاعيان وانقطع مدة الى ملوك ماردين وله فى مدائحهم الغرر وامتدح الناصر محمد بن قلاون والمؤيد اسمعيل بحماة وكان يتهم بالرفض وفى شعره مايشعر به وكان مع ذلك يتنصل بلسان قاله وهو فى اشعاره موجود وان كان فيها ماينافض ذلك واول مادخل

---

(١) بياض ق . سطر فى ب (٢) بياض (٣) بياض *

القاهرة سنة بضع وعشرين فمدح علاء الدين ابن الاثير فاقبل عليه واوصله الى السلطان واجتمع بابن سيد الناس وابى حيان وفضلاء ذلك العصر فاعترفوا بفضائله وكان الصدر شمس الدين عبد اللطيف ...(١) يعتقد انه ما نظم الشعر احد مثله مطلقا وديو ان شعره مشهور يشتمل على فنون كثيرة وبديعيته مشهورة وكذا شرحها وذكر فيه انه استمد من مائة واربعين كتابا ومن محاسن شعره *

اذا لم ابرقع بالحيا وجه عفتى
فلا اشبهته راحتى فى التكرم
ولا انا ممن يكسر الجفن فى الوغى
اذا انا لم اغضضه عن فعل محرم

وله

لا يسمع العود مناغير خاضبه * من لبة الشوس يوم الروع بالعلق
ولا يعاطى كميتاغير مصدرها * يوم الصدام بليل العطف بالعرق

ومنه يستدعي مشمشا *

ياجوادا ا كفه فى مجال الـــحرب حتف و فى النو ال غمامه
جد بتضعيف عكس مشطور تصحيـــف مثنى تر خيم مثل علامه (٢)

وكأنه نسج على منوال القائل *

تصدق علي بمكوس ضد * مصحف قولى خبت ناره (٣)

---

(١) بياض (٢) ا - غمامه - فغلا مه - اراد بمثل علامه سمه وترخيمه سم ومثناه سمسم وتصحيفه شمشم ومشطوره شم وعكسه مش وتضيعفه مشمش وهو المراد - ح

(٣) تصحيف خبت ناره (حساره) خساره وضده ربح ومعكوسه خبر وهو المطلوب *

وللحلى في نحو ذلك يستهدى فلفلا *

اعوزتنا احدى العقاقير في الدر

ياق اتحف بها تكن خير تحفه

نمف تصحيف ضد مشطور مثل

لمثنى معكوس ترخيم دفه (١)

ومن مستغرباته *

تقول بسك منى * لقول (٢) صدك عنى * بالخنا والغدر

ياشقيق البدر

وكان ظنك انى * يكون ذلك فى * ضد ضيق الصدر

يا جليل القدر

فان هذين البيتين اذا قريا بالهجاء حرفا حرفا خرج منهما موالياً موزونة مات سنة ٧٥٢ قال الصفدى تخمينا واما زين الدين ابن حبيب (٣) فارخه سنة خمسين *

٢٤٣١ — عبد العزيز بن عبد الجليل النمراوى عز الدين الفقيه الشافعى قال الكمال جعفر الادفوى كان من فضلاء الشافعية المتقنين مشاركا فى فنون من الفقه والاصول والعربية مع ذكاء الفطرة وقوة الحافظة وكان قد قرأ على عبد الكريم ابن بنت العراقي وغيره وسمع من ابن دقيق العيد وغيره اخذ عن البهاء ابن النحاس وغيره وولى تدريس الناباسية ودرس

---

(١) فى النسخ ارفة مع علامة الشك وفي ذيو انه دفه وهو الصواب وترخيمه دف ومثناه فد فد ومثله مهمه ومشطوره مه وضده قل وتصحيفه فل وتضعيفه فلفل وهو المطلوب — ح (٢) لعله لطول (٣) هامش ب — ابن رجب *

فى التفسير بالمنصورية وكان ابن الوكيل لما قدم القاهرة وعقد له مجلس المناظرة انتدب عز الدين هذا للبحث معه فصوب ابن دقيق العيد كلام النمراوى فصارت له بذلك صورة عند الدولة وصحب الامير سلار وكذا اتصل ببيبرس وتسلطن وهو يلازمه وقال البرزالى هو الشيخ الامام الفقيه كان من فقهاء القاهرة المشهورين باقي ودرس وصحب سلار وترقى بجاهه. ومات فى تاسع ذى القعدة سنة ٧١٠ (١) *

٢٤٣٢ - عبد العزيز بن عبد الحق بن شعبان بن على ابن الشياح بمعجمة وآخره مهملة الانصارى عز الدين الدمشقى سمع من عبد الله بن الخشوعى وابن عبد الدائم وكتب فى الديوان وتعانى التجارة وولى عمارة جامع تنكز ثم الاشراف عليه ثم مشارفة يبرود (٢) وغير ذلك ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٢٤٣٣ - عبد العزيز بن الشرف عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم ابن العجمي تقدم ذكره قريبا في ترجمة اخيه عبد السلام يلقب عز الدين سمع من ابى بكر بن العجمى ثلاثة مجالس ابن عبد كويه وكان خيرا منقطعا عن الناس يرتزق من مكان موقوف عليه وحدث سمع منه البرهان الحلبي سبط ابن العجمى ومات راجعا من الحج فى ثالث المحرم سنة ٧٨٠ *

٢٤٣٤ - عبد العزيز (٣) بن عمر بن ابى بكر بن موسى الحموى المعروف بسبط فازى ولد بحماة سنة ٦٤٤ وسمع من ابى العباس احمد بن قاضى القضاة الدمشقى والنجيب عبد اللطيف الحرانى والتاج القسطلانى وسمع

---

(١) ذكره فى شذرات الذهب فيمن مات سنة احدى عشرة وسبعمائة وقال ودفن بالقرافة (٢) ا - يبروذ (٣) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى * بدمشق

بدمشق من اصحاب ابن طبرزذ وبمكة من المحب الطبري وحدث بالقاهرة ودمشق ومات سنة ٧٢١ (١) قال ابو الحسين بن ايبك الحافظ الدمياطي كان شيخا صالحا عفيفا خيرا وله نظم وخطب وكان على طريقة حسنة عزيز النفس كثير العبادة سمعت منه سداسيات الرازي *

٢٤٣٥ - عبد العزيز بن ابي فارس عبد الغني بن ابي الافراح سرور بن ابي الرجاء سلامة بن ابي اليمن بركات بن ابي الحمد داود بن احمد بن زكريا بن القاسم ابن ابي عبد الله بن ابراهيم بن طباطبا بن اسمد بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي المنوفي الحسني اصله من الينبع وانتقل سلفه الى الاسكندرية وسكن الصعيد مدة وتمانى التصوف فتقدم فيه وروى عن المشائخ الذين لقيهم واخذ عن ابي الحجاج الاقصري ومحيي الدين ابن العربي والشيخ فتح الواسطي وغيرهم ونقل عن عبد الغفار كرامات كثيرة جدا ولم يزل على طريقته حاضر الحس سليم الحواس حتى مات قال الجزري في تاريخه ذكر لي ان له اسمعة كثيرة وله ديوان شعر نقلت منه نحو اربعين قصيدة وقرأت عليه منه شيئا واجازلي قال ورأيت في ديوانه ما ملخصه ان الاقطاب سبعة والابدال والاعين وهم النجباء كذلك والاديان (٢) اربعة والغوث يجمعهم وهو مقيم بمكة والخضر يجول ولا حكم له الا على اربعة اشياء اغاثة ملهوف اوارشاد ضال او بسط سجادة شيخ او تولية الغوث اذا مات والغوث يحكم على الاقطاب والاقطاب على الابدال والابدال على الاوتاد فاذا مات الغوث ولى الخضر من يكون قطبا بمكة غوثا وجعل بدل

---

(١) في المعجم الصغير للذهبي توفي سنة عشرين وسبعمائة (٢) هامش ا - بخط السخاوي لعله والاوتاد *

مكة قطبا و عين مكة بدلا و بدل مكة رشيدا و هكذا ابدا فان مات
الخضر صلى الغوث فى حجر اسمعيل تحت الميزاب فتسقط عليه ورقة
باسمه فيصير خضرا (١) ويصير قطب مكة غوثا وهكذا قال والخضر
فى هذا الزمان هو حسن بن يوسف الزبيدى من اهل زبيد اليمن
وقد اكثر عنه عبد الغفار بن نوح القوصى النقل فى كتابه الوحيد
فى سلوك اهل التوحيد ولازمه كثيرا وبالغ في تعظيمه واما ابوحيان
فنقل عن الرضى الشاطبي ان عبد العزيز هذا كان من اتباع ابن عربى
وانشد عنه ابوحيان انه انشده لنفسه بجامع عمرو فى رجب سنة ٦٨٠ *
وجدت بقائى عند فقد وجودى * فلم يبق حد جامع لحدودى
والغيت سرى عن ضميرى ملوحا * برمز اشاراتى وفك قيودى
فاصبحت منى دانيا بمعارفى * وقد كنت عنى نائيا بجمودى
وهذا نفس الاتحادية لاشك فيه *

ومن شعره

ومن يدعى فى هذه الدار انه * يرى المصطفى جهرا فقد كان مشتطا
ولكن بين النوم و اليقظة التى * تماين هذا الامر مرتبة وسطى
وله قصيدة تسمى اليعسوبية (٢) طويلة جدا قال الجزرى فى تاريخه الشيخ
عبد العزيز هذا من اصحاب الشيخ ابى الحجاج الاقصرى حكى له
من اجتمع به بقوص سنة ٧٦ انه توجه لزيارة شيخه فمرض فزاره
بعض الرؤساء فوجده قد اغمى عليه فلما افاق قال له كيف تجدك *

فانشد

هذى الجفون وانما اين الكرى * منها وهذا الجسم اين الروح

قلت

(١) فى ا - اخضرا (٢) ا - اليعسوبية *

قلت وهذا من قصيدة قال يعقوب بن احمد بن الصابوني انشدنا لنفسه *

لو لا بروق بالعذيب تلوح * ما كان قلبي يغتدي ويروح
قسما بايام مضت بطويلع * اذ ضمني وهم النقا والشيح
لاحلت عن عهدي القديم وربما * جددت عهدا والقديم(١) صحيح
يا سائلي عني وعن حالي انا * رجل بمدية هجرهم مذبوح

قال وانشدنا لنفسه مواليا *

لم تدعى الذوق والوجدان والاحوال
وانت خالى من الاخلاص فى الاعمال
ارجع لجسمك فسم البين لك قتال
ترمى حجرما يشيله خمس مائة عتال (٢)

وقد اخذ عنه عبد الغفار القوصي واكثر النقل عنه فى كتابه الوحيد وابن الصابونى الاقصرى وابو الحسن الوثابى (٣) وذكر الكمال جعفر شيئا من قصيدته النونية التى سماها اليعسوبة وقال مات فى ليلة الاثنين خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٠٣ وقد اكمل مائة وعشرين سنة كذا قال وقد وجدت ان مولده سنة ٦٠٧ فيكون عاش ستا وتسعين سنة فقط *

٢٤٣٦ - عبد العزيز بن عبد القادر بن ابى الكرم بن ابى الدر الربعي نجم الدين البغدادى ولد سنة ٦٦٢ (٤) ببغداد وسمع فى سنة ٦٧٧ بها وقدم الشام

---

(١) لعله الاديم - ح

(٢) ب - ارجع لحسك قسم البين قتال * ترمى حجرما يشيله خمس ميه عقال
ص - ف - ارجع لحسك فسم البين قتال * ترمي حجرما يشله خمس ميه عقال

(٣) ب - الوباثي (٤) ب - سنة احدى وستين *

وسمع على الفخر علي وعبد الرحمن ابن الزين احمد بن عبد الملك واحمد ابن شيبان ومحيي الدين الكحال وزينب بنت مكي وسمع من ابن الصقلي (١) المقامات التي انشاها وحدث بها عنه وكانت له نباهة وصنف كتاب نتائج الشيب من مدح وعيب في مجلد وله رسالة في الرد على من انكر الكيميا وغير ذلك سمع منه جماعة من شيوخنا منهم ... (٢) وكانت وفاته بالقاهرة بعد ان تعين لمشيخة سعيد السعداء فقدم غيره عليه مع اهليته وكبر سنه فساءه ذلك وتغير مزاجه حتى مرض فمات في سنة ٧٤٨ ومن نظم عبد القادر (٣) الربعي *

يا صاح قد صاح بي مشيبي * شمسك مالت الى الغروب
انى نذير الحمام فاعلم * وارجع الى الخير من قريب
يا رب قد جئت مستجيرا * بعفوك اليوم من ذنوبي

٢٤٣٧ - عبد العزيز بن عبد اللطيف بن عبد العزيز بن عبد السلام ابن تيمية ابو محمد الحراني ولد في شعبان سنة ٦٦٤ واحضر في الرابعة على ابن عبد الدائم وسمع من يحيى بن ابي منصور وابي بكر الهروي واحمد بن شيبان واسمعيل ابن العسقلاني واحمد بن عبد السلام بن ابي عصرون وغيرهم وسمع بمصر والاسكندرية قال البرزالي رجل صالح ملازم للخير وذكره الذهبي في معجمه وابن رافع ومات في سنة ٧٣٦ (٤) *

---

(١) هامش ب لعله الصيقل — هذا هو الصواب وهو ابو الفتح نصر الله ابن رجب بن الصيقل المتوفى سنة ٧٠١ انظر كشف الظنون — ك (٢) بياض (٣) كذا ورد بالاصل ونسى المؤلف ان اسمه عبد العزيز لا عبد القادر — ك (٤) في او ب ٦٣٦ - ست وثلاثين وستمائة في ذي القعدة - في ف ومات في ذي القعدة سنة ٧٦ ☆

عبد العزيز

٢٤٣٨ - عبد العزيز بن عبد المحيي بن عبد الخالق الاسيوطي عز الدين ولد بعد السبعمائة وعني بالفقه ومهر واخذ عن القاضي جمال الدين الزرعي وابن عدلان وغيرهما ودرس قديما وقرأ عليه جماعة من المشائخ وكان يذكر ان شيخنا البلقيني قرأ عليه وحدث بالسنن للشافعي عن ابي الحسن ابن قريش وروى ايضا عن الدبوسي الاربعين للحاكم وعن محمد بن غالي واحمد بن منصور الجوهري وغيرهما ومات في سادس عشري(١) ذي الحجة سنة ٧٨٤ *

٢٤٣٩ - عبد العزيز بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى الماردينى تفقه وحصل وافاد ودرس وكان فاضلا عاقلا فجع به ابوه فاحتسبه ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٢٤٤٠ - عبد العزيز بن عثمان بن يوسف بن المجد التبريزى قدم من بلاد العجم فادعى انه يحفظ الصحيحين والمقامات والمفتاح والكشاف وجامع المسانيد وقرأ من حفظه بجامع دمشق على ابن كثير قطعة من اول البخارى فذكر انه سردها جيدا الا انه ربما صحف وقد يلحن ثم كارمه (٢) الدماشقة فتوجه الى الديار المصرية *

٢٤٤١ - عبدالعزيز بن عدى بن عبدالعزيز عزالدين البلدى كان فى بدايته صيرفيا فى سوق الغزل ثم اشتغل وبرع واتقن الطب والفرائض والجبر والمقابلة وحفظ الحاوى الصغير وتميز فى المذهب وكان اكثر الاشتغال(٣) على السيد ركن الدين ودخل الشام فولاه الصالح صاحب ارزن الروم القضاء والمشورة فظلم وتمرد وصار يركب فى زى الملك فاتفق انه قتل

(١) ص - سادس عشر (٢) كذا (٣) ب - ص - ف - اشتغاله *

شخصا لفساد بدا منه فثار عليه اقاربه و شكوه الى غازان فطلبه فشد منه صاحب ماردين واصلح حاله مع خصومه وفارق الازد (١) وقدم الموصل ودرس وناب فى القضاء ونسب اليه راى النصيرية فطلب وهرب الى ارزن الروم وكان صاحبها على هذا الراى فاتصل به وبقي بهامدة الى ان مات سنة ٧١٠ (٢) اوبعدها وقرأت بخط العثمانى انه لما فارق الموصل اقبل على نشر العلم وشرح نبيه ابن يونس فى مجلدين ومات سنة ٧١٩ كذا قال ولا يوثق به *

٢٤٤٢ - عبد العزيز بن عمر بن ابى بكر بن موسى بن ابى الفضل بن احمد بن عباس ابن لطيف الازدى الغسانى سبط غازى الحموى ولد سنة ٦٤٤ وسمع من احمد بن على بن يوسف والنجيب الحرانى واسحاق البروجردي والتاج ابن القسطلانى واخيه القطب ومن ابن ابى عمر بدمشق ومن الفخر ومن المحب الطبرى بمكة وغيرهم واجاز له ابن مضر وابن عزون والمجد على القشيرى وابن علاق ومحيي الدين ابن الزكى وغيرهم وحدث قديما فى سنة ٩٨ سمع منه ابو العلاء الفرضى وابو محمد الحلبى و ذكره البرزالى والذهبي و ابن رافع فى معاجيمهم وقالوا كان صهر القاضي تقى الدين ابن رزين وكان طلبه مع القاضى بدر الدين ابن جماعة وكتب الطباق وحصل من مسموعه شيئا كثيرا وكان على الطريقة الصوفية وخطب ببعض الاماكن وله نظم ومات فى ربيع الاول سنة ٧٢٠ بدمشق *

٢٤٤٣ - عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن صخر الكنانى

(١) كذا بالاصل ولعله وفارق ارزن (٢) ا - ص - سنة ٧١٧ *

الكناني الشافعي عزالدين قاضي المسلمين ولد في تاسع عشر المحرم سنة ٦٩٤ واحضر على عمر بن القواس وابى الفضل بن عساكر و العز الفراء بدمشق واجازله احمد بن ابى عصرون وزينب بنت مكي وعبدالخالق من بعلبك وسمع بمصر من الابرقوهي والدمياطي والفوى و اجازله النجم ابن حمدان وغازى المشطوبي والبوصيرى الاديب واجازله من بغداد ابن وريدة و ابن الطبال و من المغرب ابو جعفر ابن الزبير واكثر من السماع والقراءة فبلغ عدد شيوخه الفاوثلاثمائة نفس وتفقه على والده والجمال الوجيزى واخذ عن علاء الدين الباجى وابي حيان ودرس من سنة ١٤ (١) الى ان مات وحدث وصنف وكان كثير الحج والمجاورة قال الذهبي فى المعجم المختص قدم علينا بولده سنة ٢٥ فقرأ الكثير و سمع وكتب الطباق وعنى بهذا الشان وكان حسن الاخلاق كثير الفضائل واثنى عليه فى معجمه بالتصون والديانة وولى قضاء الديار المصرية سنة ٣٨ وقال ابن رافع جمع شيئا على المهذب وعمل المناسك الكبرى والصغرى وخرج احاديث الرافعي وتكلم على مواضع من المنهاج وقال الاسنوى فى الطبقات نشأ فى العلم ومحبة اهل الخير ودرس وافتى وصنف تصانيف حسانا وخطب بالجامع الجديد وسار سيرة حسنة فى القضاء وكان حسن المحاضرة سريع الخط سليم الصدر محبا لاهل العلم شديد التصميم فى الامور التى تصل اليه قال وكانت فيه عجلة فى الجواب قد تؤدى الى الضرر ولم يكن فيه حذق وغالب اموره بحسب من يتوسط بخير اوشر وكانت اول ولايته القضاء بعد عزل الجلال القزويني فى جمادى الآخرة من السنة وباشر

---

(١) ف - ٢٤ *

بعفة وعزل جميع نواب القزويني لانهم كانوا يتولون بالمال خصوصا في البلاد وجعل الناصر اليه تعيين قضاة الشام ولم يزل على ذلك الى ان عزل نفسه في سنة ٥٤ واستاذن في الحج فاذن له ولم يزل به امراء الدولة الى ان قبل التولية واستخلف التاج المناوى في غيبته فلما كان في جمادى الآخرة سنة ٥٩ عزل بنائبه بهاء الدين ابن عقيل واعيد في اواخر رمضان منها بعد القبض على صرغتمش وكان هو الذى تعصب لابن عقيل فلم يزل الى ايام الوزير فخر الدين ابن قزوينة فكان يعانده في الامور الشرعية فعزل نفسه ثم القى الله في نفسه كراهة المنصب فاستعفى في سنة ٦٦ وحمل في كمه ختمة شريفة فتوسل بها للسلطان فاعفى ثم تحيلوا عليه بانواع من الحيل ليعود فصمم حتى ان يلبغا ركب اليه في دسته وكرر سؤاله فصمم ايضا فقرر ابو البقاء عوضا عنه واستمر معه تدريس الخشابية ودرس الفقه والحديث بجامع ابن طولون وحج من سنته وجاور وزار في اثناء سنة ٧٦٧ ورجع الى مكة فمرض بها ومات ودفن بالحجون قال محيي الدين الرحبي سمعته يقول اشتهي ان اموت باحد الحرمين معزولا عن القضاء فنال ما تمنى وكان موته في العشر الثاني من جمادي الاولى منها ولم يكن فيه ما يعاب الا انه كان غير ماهر في الفقه وكان مع التاج المناوى كالمحجور له الاسم والمناوى هو القائم باعباء المنصب فلما مات عجز العز عن القيام به فاستعفى وكان يعاب ايضا بالامساك فكان الفقهاء بسبب ذلك يخذ مون اهل الدولة ولم يحفظ عنه مع ذلك زلة في دينه تشينه رحمه الله تعالى قرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيرى مات تاج الدين المناوى في ربيع الآخر سنة ٦٥ وكان كبير النواب عند القاضي

عز الدين

عز الدين بن جماعة فقرر عوضه القاضي بهاء الدين ابا البقاء السبكي وكان تاج الدين قائما باعباء المنصب كلها وعز الدين مقبل على شانه بالاشتغال بالحديث والعبادة والحج والمجاورة فلما مات باشر عز الدين الامور بنفسه الى ان كان فى السادس عشر من جمادى الآخرة سنة ٦٦ فتوجه الى الامير يلبغا مدبر المملكة وهو فى الصيد فى بعض بلاد الجيزة فنزل بخيمة ايبك (١) امير آخور الى ان حضر يلبغا فسلم عليه فسأله عن سبب حضوره فاخرج مصحفا كان معه وسأله به واقسم ان يعفيه من القضاء فامتنع فالح عليه الى ان قال عزلت نفسى وذكر مايقتضى ترقيق قلبه عليه وقبول عذره وتوجه من عنده وهو منبسط ويقول لمن يلقاه اعفيت من القضاء وعزلت نفسى وكل من يسمع ذلك يتألم فلما رجع يلبغا الى القاهرة ارسل له خواصه شيئا بعد شيء يسألونه ويضرعون اليه وهو مصمم على الامتناع الى ان ركب يلبغا اليه فدخل عليه وهو فى جامع الازهر وصحبته قاضى الحنفية جمال الدين ابن التركمانى وقاضى الحنابلة موفق الدين الحنبلى واستعان بهما عليه فامتنع فالحوا عليه فصمم وحلف بايمان مغلظة انه لا يعود ثم اتفق الرأي على تولية ابى البقاء ويقال ان ذلك كان بمشورة القاضى عز الدين فلما ولي ابو البقاء حضر اليه وسلم عليه واحسن الى من هو من جهته وحج القاضى عز الدين من سنته وجاور الى ان مات فى السنة المقبلة (٢) وكان يقول اتمنى ان اموت فى احد الحرمين معزولا عن القضاء فنال امنيته فى الامرين ودفن بالقرب من الفضيل بن عياض بباب المعلاة وكان الملك الناصر محمد بن قلاون فوض اليه تعيين من يصلح

---

(١) ص - اينبك - وكذا فى ا - بلا نقط (٢) فى طبقات الشافعية توفى بمكة فى جمادى الآخرة سنة سبع وستين وسبعمائة ☆

للقضاء بالشام وغيرها وللسبكي معه في ذلك حكاية عند ولايته قضاء الشام (١) *

٢٤٤٤ - عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن احمد بن يحيي بن ابي جرادة العقيلي عز الدين (٢) ابو البركات ابن العديم ولد سنة ٦٣٣ وسمع من يوسف ابن خليل واخويه يونس وابراهيم ومن الضياء صقر وابي طالب ابن العجمي وغيرهم واجاز له جماعة من بغداد وكانت له عناية بالكشاف والمفتاح وغيرهما وولي قضاء حماة نحوا من اربعين سنة ودرس باماكن واثنى عليه ابن الزملكاني بالمشاركة في كثير من العلوم وحدث مات في ربيع الآخر (٣) سنة ٧١١ *

٢٤٤٥ - عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الفضل الهاشمي العباسي بهاء الدين الحلبي سمع من سنقر وحدث سمع منه ابو المعالي ابن عشائر وقال كان من بقايا السلف وقرأت بخط محمد بن يحيي بن سعد كان مقيما بقرية مما يلي شمالي حلب سمع من سنقر مشيخته والتوكل واربعي البلدان ومحاسبة النفس وقصيدة الوضاحي *

٢٤٤٦ - عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الفيشي المالكي احد العدول المعتبرين بمصر سمع مسموع ابن الصواف من سنن النسائي منه * سمع منه شيخنا وارخ وفاته في رجب سنة ٧٦٤ *

٢٤٤٧ - عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد ابن نصر بن صغير القيسراني المخزومي الحلبي الاصل عز الدين ابن

(١) هامش ب — اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ولشيخنا عز الدين بن الفرات ولعائشة والدة العز الحنبلي (٢) ص — بدر الدين (٣) في الشذرات توفي بحماة في ربيع الاول *

شرف الدين بن الصاحب فتح الدين ابى بكر بن الصاحب عز الدين ابى حامد الشافعي ولد فى حدود السبعين وهو من بيت كبير فى الشاميين وسكن مصر وخدم فى كتاب الانشاء وله نظم كتب عنه منه البرزالى وله سماع من ابن دقيق العيد وغيره وولي تدريس المدرسة الفخرية بالقاهرة قال الكمال جعفر كان لطيفا ظريفا كريما مات فى الثامن من صفر سنة ٧٠٩ بعد والده بسنتين وقال ابن حبيب كاتب همى قلبه بغيث صيب وقيل لبيته الذى نشأ منه (وكل مكان ينبت العز طيب) كان ذا همة سابقة ورتبة شائقة ثم انشدله *

من طلب الارزاق من عند من * يطعمه الله و يسقيه
يكون قد ضل سبيل الهدى * وحاد عن نيل امانيه
لان من يعجز عن نفسه * يعجز عن ارزاق راجيه

وكتب اليه السراج الوراق *

مولاى عز الدين لى حاجة * انت تراها فرصة المنتهز
شبهت ذلا فعسى مرة * تجعلنى آخذ رزقي بعز

٢٤٤٨ - عبد العزيز بن محمد بن عمر بن مسلم بن عمر الطحان سمع من ابن الفراء وحدث مات فى شوال سنة ٧٥٧ بدمشق ذكره شيخنا العراقى *

٢٤٤٩ - عبد العزيز بن محمد بن يحيى ابن الصير فى الحرانى ثم الدمشقى مات فى اواخر صفر سنة ٧٠٢ *

٢٤٥٠ - عبد العزيز بن منصور الكريمى عز الدين التاجر الكارمى احد المشهورين بكثرة الاموال كان ابوه من يهود حلب فاسلم فى آخر الدولة الظاهرية وتعلم هو الخياطة يكتسب بها فلازم بعض التجار بسبب ذلك

فرأى منه نهضة فصرفه في حوائجه فسافر معه الى بلاد الخطا فغاب مدة وعاد الى حلب ومعه شيء كثير من الحرير ثم كثر ماله الى ان كان له ست خدام بيد كل واحد منهم مائتا الف دينار للتجارة ثم ازداد وصار يضرب به المثل في كثرة المال وعجز عن حصر ماله بحيث انه بلغ مكس ما احضره الى مصر في سنة واحدة اربعين الف دينار وكان متسعا في نفقاته على خلاف طرائق التجار وكان يكثر البر والمعروف ويخرج زكاة ماله فيقصد من الآفاق فيعطي وله عدة اوقاف على مكاتب سبيل وبرومات بالاسكندرية سنة ٧١٣ فاخذ كريم الدين الكبير من ماله صندوقا مملوءة جواهر نفيسة لا يقدر قدر ثمنها *

٢٤٥١ - عبد العزيز بن يوسف بن ابي العز (١) ذؤالة بن يعقوب بن يعمور الهمداني الحراني ابو يوسف المرحل سمع من النجيب جزء ابن عرفة والمسلسل وحدث هو واخوه محمد وابنه يوسف ومات قبله بمدة وتأخر محمد وكان مولد عبد العزيز في حدود الخمسين ذكره ابن رافع وكانت له حانوت بالمرحلين ومات في اول المحرم سنة ٧٣٠ وهو والد شهاب الدين مسند حلب *

٢٤٥٢ - عبد العزيز المعروف بابن الفصيح المغني كان اعجوبة زمانه في صناعة الغناء وفيه يقول علاء الدين الوداعي *

لحن هذا الفصيح احسن من اعـــراب ذاك الفصيح في كل حال
بين هذين في الملاحة بون * ذاك من ثعلب وذا من غزال

وله

وليلة ما لها نظير * في الطيب لو ساعفت بطول

(١) هامش ص - عزيز *

كم نوبة للفصيح فيها * اطرب من نوبة الخليلى

مات فى سنة ٧١٠ فى جمادى الاولى بالقاهرة *

٢٤٥٣ - عبدالغالب بن محمد بن عبدالقاهر بن محمد بن ثابت بن عبدالغالب بن محمد بن ماهان الماكسيني ولد سنة ٥٨ وسمع من اسمعيل بن ابى اليسر وابى بكر بن النشبي وابراهيم بن الدرجي وغيرهم وحدث ومات فى رجب سنة ٧٤٩ ومن مسموعه على ابن ابى اليسر شرف اصحاب الحديث للخطيب انا الخشوعى بسنده وجزء ابن زيد(١) الصغير وعلى الجمال البغدادى جزء ابن السرى التمار ومامعه و على المقداد القيسى صفة المنافق ذكره ابن رافع فى معجمه *

٢٤٥٤ - عبد الغفار بن احمد بن عبد المجيد بن نوح بن حاتم بن عبدالحميد القوصى اصله من الاقصر ولد سنة ... (٢) وسمع الحديث من الدمياطي والمحب الطبرى ولازم عبدالعزيز المنوفى (٣) وابا العباس الملثم وغيرهما من اجل الطريق وصنف كتابا فى ذلك ضاهى به رسالة القشيرى فى سرد من اجتمع به منهم وسماه الوحيد فى سلوك اهل التوحيد وهو فى مجلدين وبنى بظاهر قوص رباطا حسنا ووقع له امر يتعلق بالنصارى بقوص وكنا أسهم فى سنة ٧٠٠ فحمل الى القاهرة و اقام بها الى ان مات فى ذى القعدة سنة ٧٠٨ كتب عنه ابو حيان والقطب الحلبى وعلاء الدين القونوى وآخرون وكان يخفف صلاته جدا مراعاة لحضوره فيها

---

(١) ا - ب - ف - ابن زبر (٢) بياض (٣) ف - ب - ولازم عبد الغنى ابن المنوفى الصواب عبد العزيز بن عبد الغنى وقد تقدمت ترجمته قريبا - ك *

واتفقت له كائنة مع الناصر في سنة ٢١(١) قام بعد صلاة الجمعة وصاح بافقراء اخرجوا الى هدم الكنائس فهدم فى الحال ست كنائس وذكر ابن الدماميني التاجر انه اجتمع به متعجبا من ذلك الفعل مع انه كان منقطعا عن الناس مشهورا بالخير والصلاح فاجابه بانهم زادوا فى الطغيان والفساد ففعل بهم ذلك وكوتب الناصر فى ذلك فامر باحضاره الى القاهرة *

٢٤٥٥ - عبد الغفار بن عبد الله بن محمد بن ابى الغنائم بن فضل البندنيجى البغدادى سمع من ابى المنجا بن اللتى سمع منه ابو العلاء البخارى وحدث ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٢٤٥٦ - عبد الغفار بن على المصرى ...(٢) وسمع على العز الموسوي الشريف صحيح مسلم وعلى ابن عبد الحميد وست الوزراء وحدث *

٢٤٥٧ - عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافى بن عوض السعدى المصرى تاج الدين ابو القاسم ولد سنة ٦٥٠ وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقى ومحمد بن مهلهل والنجيب الحرانى وعبد الهادى القيسي وابن الصابوني وابن الجيمى وجمال الدين اليغمورى والفضل بن رواحة وغيرهم من مشائخ القاهرة وبالاسكندرية من عثمان بن عوف وابن الدهان وابن الفرات واجازله من دمشق احمد بن عبد الدائم وابن ابى اليسر وغير واحد وجمع لنفسه معجما فى ثلاث مجلدات واعتنى بالحديث وكان ذاكرا لشيوخه وسماعه حسن الخط ناب فى الحكم عن تقي الدين الحنبلى

---

(١) كذا فى النسخ وقد قال انه مات سنة ٧٠٨ فيما قبل لعل الصواب سنة ٧٠١ ولعل الاصح النصارى عوض الناصر - ك (٢) بياض *

وولى

وولي مشيخة الحديث بالصاحبية وقرأ العربية على امين الدين المحلى وكان يقول فى اواخر عمره انه كتب بخطه ما يزيد على خمسمائة مجلد ما بين فقه وحديث وغيرهما وخرج لنفسه تساعيات ومسلسلات وسمع التساعيات لابن دقيق العيد تخريجه لنفسه فى سنة ٦٩٧ ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٣٢ *

٢٤٥٨ - عبد الغنى بن اسمعيل بن طي المحلى يعرف بابن خندش له تخميس قصيدة المحب الطبرى الدالية التى نظمها لما كان باليمن يتشوق الى الحرم الشريف المكي *

اولها

مريض من صدودك لا يعاد * به الم لغيرك لا يعاد

٢٤٥٩ - عبد الغنى بن الحسين بن يحيى الجزرى المعروف بابن القلاصدر الدين ابن رشيد الدين التاجر الاديب تنقل فى البلاد للتجارة ودخل الهند وغيرها ثم دخل دمشق سنة ٨١ واستوطنها الى ان مات قال الجزرى فى تاريخه كان اديبا فاضلا حسن النظم ولم يكن له اشتغال فى العروض والعربية وكان حسن الخط كتب لنفسه ولغيره بغير اجرة شيئا كثيرا قال وانشدنى لنفسه قصيدة اولها *

كيف يصحو من خمر فيك النديم * وهو لاشك قرقف مختوم
شك (١) ابي وانت كل سروري * ياحياتى انت النعيم المقيم
عمك الخال بالمحاسن حتى * كل قلب الى لقاك يهيم

---

(١) ب - سى الى - بلانقط وعلامة الشك - ف - بينك الق - بلانقط فى ا - سك البي - ص - حبك السى - ولعله منك انسى - ح *

قال ابن الجزرى فى تاريخه واخبرني انه خرج الى بانياس ليشترى حريرا فادركه المساء ومعه رفقة عند قرية منها فبات فى مسجد خارج القرية فجاءهم امام المسجد ليصلي العشاء فصلى بهم وحذرهم من الاسد وقال لو علمت بكم منعتكم ان تبيتوا هنا فانه فى كل ليلة يأوى هنا قال فاخذنا حطبا نتدفأ به وصرنا نوقده وكان معنا حمار فربطناه فى حلقة باب المسجد من خارج فجاء الاسد يهدر فخاف الحمار منه فدفع الباب برأسه فانفتح فدخل المسجد فدخل الاسد خلفه فخرج الحمار فاغلق الباب لخروجه وصار الاسد معنا لا يهجم علينا بسبب النار الى ان اصبح الصبح فجاء الامام فدفع الباب فوثب عليه الاسد فاخذه وانصرف وهو يصيح فكان ذلك آخر العهد به وخرجنا سالمين (١) مات في ثامن عشر شعبان سنة ٧٠٢ *

٢٤٦٠ — عبد الغنى بن عروة بن عبد الصمد بن عثمان الرسعنى ولد سنة بضع وثلاثين وسمع من عبد الرزاق الرسعنى وغيره وكان لطيف المزاج كثير المزاح خفيف الروح يتردد الى اعيان دمشق من نائبها الافرم الى من دونه ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٨ *

٢٤٦١ — عبد الغنى بن محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد تقى الدين ابن القاضى شمس الدين ابن العماد الحنبلي ... (٢) ودرس بالمنصورية وكان فاضلا فى مذهبه مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

٢٤٦٢ — عبد الغنى بن منصور بن منصور بن ابراهيم بن عبادة الحرانى المؤذن

---

(١) اخاف ان عبد الغنى هذا كذاب فى قصة الاسد فانى وجدتها برمتها فى كتاب الفرج بعد الشدة للتنوخى وهو كتبها بأربعمائة سنة قبل حياة عبد الغنى هذا — ك

(٢) بياض * جمال الدين

جمال الدين ابو عبادة ولد سنة اربع او ٦٣٥ بحران وسمع من عيسى
ابن سلامة الخياط (١) ومجد الدين ابن تيمية وتفقه ومهر وكان من اعيان
المؤذنين وله نظم حسن ذكره الذهبي ومات فى ثالث شهر ربيع الآخر
سنة ٧٠٥ *

٢٤٦٣ ـ عبد الغنى بن يحيى بن محمد بن ابى بكر بن عبد الله بن نصر بن محمد
ابن ابى بكر الحرانى الحنبلي شرف الدين ابن بدر الدين ولد فى رمضان
سنة خمس او ٦٤٦ وسمع من شيخ الشيوخ بحماة سنة ٥٦ وسمع
بالقاهرة ايضا من النجيب وابن العماد واجازله المجد ابن تيمية وعيسى
الخياط (٢) وعثمان بن احمد وغيرهم وكان متوسطا فى الفقه محمود السيرة
كثير المكارم صدرا كبيرا ودرس بالصالحية وغيرها روى عنه ابو حيان
والبرزالى وابن رافع وذكراه فى معجميهما وباشر بالقاهرة نظر الخزانة
مدة طويلة ثم قرر في قضاء الحنابلة عوضا عن بدر الدين ابن عوض
ومات فى ربيع الاول سنة ٧٠٩ *

٢٤٦٤ ـ عبد القادر بن ابي البركات بن ابى الفضل بن ابى علي الدمشقي
محيي الدين بن القريشة البعلي ولد سنة ٥٢ وسمع علي احمد بن عبد الدائم
حديث بكر بن بكار وفضائل معاوية لابن ابى عاصم وجزء ابى سعد
البغدادى وسمع ايضا من يوسف بن الحسن النابلسى واسمعيل بن ابى
اليسر وابى محمد بن عطاء وعبد الرحمن بن سلمان والمسلم بن محمد بن
عجلان وغيرهم وكانت له خصوصية بابن صصرى ومات فى الطاعون
سنة ٧٤٩ *

---

(١) بلا نقط فى النسخ الا ـ ف (٢) بلا نقط فى النسخ كلها *

٢٤٦٥ - عبدالقادر بن عبدالعزيز بن المعظم عيسى بن العادل ابي بكر بن ايوب اسد الدين ابو محمد بن الملك المغيث شهاب الدين ولد بالكرك سنة ٦٤٢ وسمع من خطيب مردا السيرة لابن هشام والثاني من الطهارة والجمعة وجزء البطاقة وغير ذلك واجاز له الصدر البكري ومحمد بن عبد الهادي واخوه عبد الحميد وعبدالله بن الخشوعي وغيرهم وكان حسن الاخلاق مليح الشكل كثير البشر شديد البنية يقال انه لم يتزوج ولا تسرى مات في آخر شهر رمضان بالرملة فنقل (١) الى القدس في سنة ٧٣٧ *

٢٤٦٦ - عبدالقادر بن على بن سبع بن على بن عبدالحق بن هلال بن شيبان الهلالى محيي الدين ولد سنة ٨٧ وسمع من الدمياطي وابى الحسين اليونيني وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا وارخ وفاته فى ربيع الاول سنة ٧٦١ *

٢٤٦٧ - عبدالقادر بن على بن محمد بن احمد بن ابى الحسين اليونيني محيي الدين وابن الحافظ شرف الدين ابن الفقيه ابى عبدالله اليونيني البعلي ولد فى حدود الثمانين وسمع من الفخر وابن الزين وابن عبد المؤمن وغيرهم وحدث ودخل مصر وسمع بها وخرج له الذهبي جزءا وذكره فى معجم شيوخه فقال فقيه عالم خير كان وقورا كريم النفس جميل الهيئة انتهت اليه الرياسة ببلده على قاعدة سلفه ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٧ واجاز لشيخنا زين الدين ابن الحسين *

٢٤٦٨ - عبدالقادر بن عمر بن ابي القاسم بن عمر السلاوى سمع من الفخر وغيره وحدث وكان حسن الشكل كثير المروءة معروفا بين الفقراء

مات

---

(١) ص - فنقل في رجب الى القدس *

مات راجعا من الحج على مرحلتين من مكة فى نصف ذى الحجة سنة ٧٤١ *

٢٤٦٩ - عبد القادر بن ابى القاسم بن على الا سنائى ناصر الدين الشافعى ولد قبل الستين واشتغل بالفقه وناب عن بدرالدين ابن جماعة وغيره وكان كثير الحج واعاد بالمنصورية وغيرها وكان مشكورالسيرة مات فى رجب سنة ٧٣٠ *

٢٤٧٠ - عبد القادر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبدالصمد بن تميم ابن ابى الحسن بن عبد الصمد بن تميم المقرزى البعلبكى محيي الدين الحنبلى ولد فى سنة ٦٧٧ وسمع ببعلبك من زينب بنت كندي وبدمشق من ابى الفضل بن عساكر وابن القواس وابن مشرف والتقى سليمان وابن سعد وابن عبدالدائم واسحاق بن النحاس وابى المكارم النصيبي وعبد الاحد ابن تيمية وابى الحسن بن الصواف وبمصر من البهاء ابن القيم وسبط زيادة وجد فى الطلب واعتنى بالفن وكتب الطباق وقرأ بنفسه وسمع ببعلبك ودمشق وحمص وحلب ومصر والاسكندرية وغيرها من البلاد وولى درس الحديث بالبهائية بدمشق قال البرزالى فى معجمه كان فاضلا فقيها محصلا وقال الذهبي له مشاركة فى العلوم وولى مشيخة الحديث بالبهائية وغير ذلك علقت عنه فوائد ومات فى اواخر ربيع الاول سنة ٢ او ٣ او ٧٣٤ قلت هو جد صاحبنا الشيخ تقى الدين احمد ابن على بن عبدالقادر ابقاه الله تعالى في خير * قدم والده علاء الدين القاهرة فقرر فى موقعى الانشاء وصاهر الشيخ شمس الدين ابن الصائغ على ابنته فولدت له تقى الدين احمد فكان يذكران اباه ذكر له

انه من ذرية تميم بن المنتصر بانى القاهرة ولا يظهر ذلك الا لمن يثق به واخبرته انى رايت فى ترجمة جده عبدالقادر بخط الشيخ تقي الدين ابن رافع انه انصارى فلم يلتفت الى ذلك *

٢٤٧١ - عبدالقادر بن محمد بن الفخر عبدالرحمن بن يوسف بن محمد بن نصر ابن ابى القاسم البعلي ثم الدمشقى ولد سنة ٨٩ واحضر على ابن القواس وعلى التقى الواسطى وسمع من ابن المو ازينى والتقى سليمان وغيرهم وبرع فى كتابة الشروط وكان قارئ الحديث بمدرسة ام الصالح مات فى شعبان سنة ٧٤١ *

٢٤٧٢ - عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن ابى الوفاء القرشي محيى الدين الحنفى ابو محمد ولد فى شعبان سنة ٦٩٦ وعنى بالفقه حتى مهر ودرس وافتى واجازله الدمياطي وغيره وسمع بمكة من الرضى الطبرى وسمع من ابى الحسن ابن الصواف وحسن بن عمر الكردى والرشيد ابن المعلم (١) والشريف على بن عبد العظيم الرسي وموفقية ست الاحباس (٢) وعبدالله بن على الصنهاجى وجمع كثير وعنى بالطلب وكتب الكثير ولم يكن بالماهر وجمع طبقات الحنفية وخرج احاديث الهداية وغير ذلك وخطه حسن جدا مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٧٥ سمع منه الكبار وحدث عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل ومن بعده *

٢٤٧٣ - عبدالقادر بن مهذب بن جعفر الادفوى ابن عم الكمال جعفر

---

(١) ص - العام (٢) ف - الاجناس - وهى موفقية بنت احمد بن عبد الوهاب تسمى ست الاحباس ولها ترجمة ستأتى ان شاءالله *

ذكره

ذكره في الطالع السعيد فقال كان ذكيا جو ادامتواضعا دخل الى قوص واشتغل بالتنبيه فما فتح له فيه وكان مقبلا على كتاب الدعائم لابن النعمان شيخ الاسماعيلية وكان يقرئ الفلسفة و يعتقد نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم و ينزله غايته من التعظيم الا انه كان يرى سقوط الاركان الاسلامية عمن حصلت له المعرفة بربه بالادلة التي يعتقدها وكان هو على ذلك مواظبا على الصلاة والصيام و يعتقد ان القيام بالتكاليف الشرعية يقتضي الزيادة في الخير ولو حصلت المعرفة و كان يفكر طويلا ويقوم يرقص و يقول *

يا قطوع من افنى عمره في الحلول * فاتو العاجل والآجل ذا البهلول

قال ومرض فلم اصل اليه ومات فلم اصل عليه وكانت وفاته في سنة ٧٢٥ *

٢٤٧٤ - عبد القادر بن يوسف بن مظفر الحظيري الدمشقي ابو محمد ولد سنة ٣٥ وسمع من ابن رواج واجازله علي بن مختار والصفراوي وجماعة وولي نظر الجامع الاموي والخزانة وكان من عقلاء الكتاب تنقل في المباشرات الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧١٦ قلت حدثنا عنه ابو الحسن بن ابي المجد (١) *

٢٤٧٥ - عبد القاهر (٢) بن عبد الله بن يوسف بن ابي السفاح الحلبي نجم الدين ابو محمد ولد سنة بضع وتسعين واشتغل وتفقه ومهر وولي حسبة حلب (٣) ثم ناب في الحكم بها عن ابن العديم فكان شافعيا يحكم بمذهبه و ينوب عن الحنفي (٤) ثم ولي قضاء حلب استقلالا وكان يعرف الفقه والعربية ويحاضر محاضرة حسنة ويلعب الشطرنج عالية (٥) وكان حسن الشكل

---

(١) هامش ب - وروى عنه السبكي (٢) ف - عبد القادر (٣) ب - الحسبة بحلب (٤) ر - الحنبلي (٥) كذا *

جهورى الصوت تام القامة عنده شهامة و هو ابن اخى كاتب السر
بحلب زين الدين عمر بن يوسف بن ابي السفاح مات فى رمضان
سنة ٧٥٠ قال ابن حبيب فاضل نجمه سعيد ورئيس مداه بعيد وماجد
جدفوصل و عارف بالعزم على العزحصل الى ان قال كتبت فى مجلسه
وحضرت دروسه *

٢٤٧٦ - عبدالقاهر بن محمد بن عبدالواحد بن محمد بن ابراهيم بن موسى
التبريزى ثم الحرانى نزيل دمشق جمال الدين ابو بكر الخطيب
قاضى صفد وكان سكنه فى بخارا ولد بحران سنة ٤٨ واشتغل ونشأ
بدمشق وتفقه وناب عن الزرعى بصفد ثم كان قد ناب فى سلمية وعجلون
ثم ولى فى الآخر قضاء دمياط وحكى الذهبي عنه قال قدم بى ابى دمشق
وانا ابن ست فمات فكفلنى عمى عبدالخالق وكان ابى خلف مالا فخلا بى
عمى فخنقنى حتى غشي علي فرمانى فى حفرة وطم علي التراب فمر بعد
ذلك شخص جلس يبول فرأى المدر يتحرك بتحرك رجلى فقلب حجرا
فرأى بعض رجلى فاستخرجنى فقمت اعدو الى الماء فشربت من شدة
العطش قال وتوجهت الى بعض اقاربنا (١) من النساء فاقمت عندها مختفيا
حتى بلغت وحفظت القرآن فمررت يوما فاذا بعمى فقال هاه جمال الدين
امش بنا قال فما كلمته ثم رأيته مرة اخرى بالجامع فغيبت منه وتوجه
هو الى اليمن فاقام بها وتفقهت انا على الشيخ تاج الدين الفزارى والنجم
الموغانى وقرأت القرآن على الزواوى ونبت فى القضاء من جهة ابن
الصائغ وغيره واستنابنى ابن جماعة فى الخطابة فقيل له ان دام هذا
راحت منك الخطابة قال الذهبي لانه كان مليح الصورة ابيض مستدير
اللحية

(١) ر - اقارب لى *

اللحية فصيح العبارة فاخر البزة عارفا باللغة خبيرا بالاحكام قوى المشاركة وله نظم رائق ومحاسن كثيرة انتهى ومن شيوخه مجد الدين ابن الظهير سمع منه القصيدة البائية التي اولها *

كل حى الى الممات ذهابه

وانشا خطبا سماها تحفة الالباء وهى على حروف المعجم فى مجلد ونظم فى وقعة التتار بشقحب قصيدة اولها

الله اكبر جاء النصر والظفر

وهي منسجمة ومن شعره فى قلعة صفد لما حاصرها الظاهر بيبرس

ترى منجنيقا يذهب العقل حسه

اذا بات فى اقطارها الناس (١) رصدا

اذا ما ارآها السهم منه ركوعه

يخر له اعلى الشراريف سجدا

قرأت بخط البدر النابلسي كان عالما فاضلا على معتقد السلف حسن الشكل قال الذهبي عزله القزويني لكونه اثبت ولم يتأول فسار التبريزى الى مصر فولاه ابن جماعة نيابة دمياط فلما قدم القزويني الى مصر انعكس التبريزى وكان يكتب خطا قويا جود على الشريف (٢) حسين السهروردى قال وهو صاحب القصيدة الموعظة الملاحة التي اولها *

كم بين بان الاجرع * ورامة ولعلع * من قلب صب موجع سكران وجد لا يعي

تراه ما بين الحلل * جريح اسياف المقل * فارفق به ولا تسل عن قلبه المضيع

(١) ا - ص - القوم (٢) ا - ر - الشرف *

مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٠ بدمياط وله ٩٢ سنة وهو القائل في الشبابة (وناطقة بافواه ثمان) الابيات *

٢٤٧٧ - عبدالقوى بن عبدالكريم القرافى (١) الحنبلي الطوفى الرافضى يلقب نجم الدين هكذا ترجمه الصفدى و اظنه سقط عليه اسمه فانه سليمان ابن عبدالقوى المقدم ذكره وقال في ترجمته له مصنف في اصول الفقه ونظم كثير وعزر على الرفض بالقاهرة لكونه قال من ابيات *

كم بين من شك في خلافته * وبين من قيل انه الله

وهو القائل عن نفسه *

حنبلي رافضى ظاهرى * اشعرى هذه احدى الكبر

مات ببلد الخليل سنة ٧١٦ و يقال انه تاب في الآخر *

٢٤٧٨ - عبد الكافى بن عثمان الحاسب المعروف بابن بصاقة مات في شعبان سنة ٧٣٤ وقد اسن *

٢٤٧٩ - عبدالكافى بن علي بن تمام بن يوسف (٢) زين الدين السبكي الشافعي والد الشيخ تقي الدين ولد سنة ستين تقريبا وتفقه على الظهير التزمنتى واخذ عن القرافى وناب في قضاء المحلة ومات بها سنة ٧٣٥ (٣) وكان سمع على ابن خطيب المزة وغيره وخرج له قرابته (٤) ابوالفتح السبكي مشيخة وحدث بها وسمع منه حفيده تاج الدين و الشيخ جمال الدين الاسنوى وهو القائل *

---

(١) ر - العراقي (٢) يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان ابن على بن سوار بن سليم الانصارى الخزرجي السبكي - طبقات الشافعية (٣) في طبقات الشافعية توفى في رجب سنة ٧٣٥ (٤) ر - قريبه *

قطمنا

قطعنا الاخوة عن معشر * بهم مرض من كتاب الشفا
فماتوا على دين رسطالس * وعشنا على ملة المصطفى

٢٤٨٠ - عبد الكريم بن الحسين بن عبد الله الآملي الطبري كريم الدين ابو القاسم شيخ الخانقاه السعيدية بالقاهرة تعانى الاشتغال بالتصوف وخاض تلك الغمرات وكان ينتمي الى سعد الدين ابن حمويه حتى تكلم مرة بحضرة ابن دقيق العيد فقال فهمت مفردات كلامه ومافهمت تراكيبها وكان ابن تيمية كثير الحط عليه وقام عليه الصوفية مرة فاثبتوا فسقه من ستة عشر وجها فاخرج من الخانقاه واستقر ابن جماعة ثم اعيد كريم الدين وكان محببا الى الاعيان وله صورة كبيرة ورياضة قديمة وتمزق ومات في شوال سنة ٧١٠ وقد شاخ واستقر بها بعده الشيخ علاء الدين القونوي ولبس الخلعة وباشر الوظيفة *

٢٤٨١ - عبد الكريم بن عبد الكريم بن ابي طالب بن عبد الرحمن بن حسان بن رافع بن رافع ابن موقا (١) بن خليفة البعلبكي صفي الدين ابو طالب بن المخلص ولد في شوال سنة ٦٧٦ وسمع ببلده من التاج عبد الخالق واحمد ابن ابي الحسين القطان والضياء خطيب بعلبك وبدمشق من الشيخ تاج الدين الفزاري ويوسف الغسولي وابن عساكر وزينب بنت كندي والفاروثي ولبس منه الخرقة قال ابن كثير كان يغتسل بالماء البارد في الشتاء وحدث سمع منه الحسيني وغيره وارخ وفاته في شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٠ *

٢٤٨٢ - عبد الكريم بن عبد الملك بن عبد الكريم بن عبد الرحمن بن احمد ابن محمد (٢) بن عبد القاهر الطوسي ابو المحاسن الحدلي (٣) ولد في

---

(١) ا - ص - حسان بن رافع بن موقا - ر - حسان بن نافع بن بوقا (٢) ر - احمد ابن احمد بن محمد (٣) كذا *

المحرم سنة ٦٦٨ وسمع من ابيه بحلب عن ابن اللتى وتوفى سنة ٧٣٤ ذكره البرزالى فى معجمه وقال كان صاحب همة ونباهة وعقل وكان اسمه فى الديوان عبدالله وكان ابوه قاضى بصرى *

٢٤٨٣ - عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن على بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبى ثم المصرى الحافظ قطب الدين ابو على ابن اخت الشيخ نصر المنبجى ولد فى رجب سنة ٦٤ واعتنى بالرواية فسمع من العز الحرانى وغازى الحلاوى وابن خطيب المزة وغيرهم وبدمشق من الفخر وغيره واستكثر من الشيوخ جدا وكتب العالى والنازل فلعل شيوخه يبلغون الالف وخرج لنفسه التساعيات والمتباينات والبلدانيات وكان خيرا متواضعا تلا بالسبع على ابى الطاهر المليجي(١) وعلى خاله الشيخ نصر وانتفع بصحبته وجمع لمصر تاريخا حافلا لو كمل لبلغ عشرين مجلدة بيض منه المحمدين فى اربعة واختصر الالمام فخرّجه وشرح سيرة عبدالغنى وشرع فى شرح البخارى وهو مطول ايضا بيض اوائله الى قريب النصف قال الذهبى كان كيسا متواضعا محببا الى الطلبة غزير المعرفة متقنا لما يقول وروى الكثير لكنه قليل فى جنب ما سمع * سمع منى وسمعت منه وكنت احبه فى الله لسمته ودينه وحسن سيرته وكثرة محاسنه وادامته للمطالعة والافادة مع الفهم والبصر (٢) فى الرجال والمشاركة فى الفقه وغير ذلك وقد حج مرات وقال فى ... (٣) فى اوراق شيوخي الذين لقيتهم فى البلاد فبلغ عددهم الفا وثلاثمائة وزيادة ثم نظرت فاذا اعلى من فيهم من روى عن ابن طبرزد

---

(١) فى ذيل تذكرة الحفاظ - المليجي (٢) ب - ر - النظر (٣) بياض وفي ر - وقال فى اوراق * فجمعتهم

بجمعتهم فكانوا احد عشر نفسا نخرج عنهم جزءا ودرس باماكن وشرح السيرة النبوية التى اختصرها الحافظ عبد الغنى وقال ابن رافع كان لطيف الكلام حسن الملتقى والخلق كثير التواضع طاهر اللسان (١) عديم الاذى ومات فى شهر رجب سنة ٧٣٥ *

٢٤٨٤ - عبد الكريم بن عثمان ابن العجمى ولد بحلب فى ربيع الآخر سنة ٧٠٥ (٢) *

٢٤٨٥ - عبد الكريم بن على بن اسمعيل بن يوسف القونوى صدر الدين الشافعى ولد الشيخ علاء الدين قال الشيخ جمال الدين فى الطبقات كان فى الديانة والعبادة ومكارم الاخلاق والمواظبة على الاشتغال نحوا من اخيه وانتصب لشغل الطلبة وكان حسن الصورة والشكل ومولده بدمشق فى (٣) شوال سنة ٢٩ وانتقل مع اهله الى مصر ونشأ بها نشأة حسنة الى ان مات شابا فى المحرم سنة ٧٦٢ (٤) *

٢٤٨٦ - عبد الكريم بن على بن عمر الانصارى علم الدين العراقى سبط الشيخ ابى اسحاق العراقى الشافعي خطيب جامع مصر ولد بمصر سنة ثلاث او ٦٢٢ وكان اصله من وادى آش وكان جده لامه مصريا دخل العراق فعرف بالعراقي واعتنى علم الدين بالعلوم الشرعيه فمهر فى الفقه والاصول والعربية وكتب الخط الحسن ومهر فى الكتابة والحساب وله نظم ونثر وكان له اقتدار على التعليم وصبر على الطلبة حتى ان معظم من كان بالديار المصرية ممن قرأ عليه ومثل بين يديه وكان حسن الفكاهة

---

(١) ر - طاهر الشان (٢) ب - ر - ٧٣٥ (٣) هامش ب - وفى ر - فى [illegible]ئل شوال (٤) هامش ب - كانت وفاته فى الحادى والعشرين من المحرم وفى ر - ثلاث وستين وسبعمائة *

متواضعا لا يسأم من المذاكرة كثير التودد والانبساط واضر فى اواخر عمره ودرس التفسير بالمنصورية بعد بهاء الدين ابن النحاس ووضع كتابا فى الانتصار للزمخشري من ابن المنير وعوتب على ذلك فقال هذا الكتاب ردا لرد وكتابا فى التفسير ونسخ بخطه الحاوى للماوردى مرتين اخذ عنه ابو حيان والسبكي وآخرون وكان ابو حيان لا يصفه بالمهارة وقد تعرض لذلك فى تفسيره الكبير قال الذهبي كان كيسا متواضعا ومدحه بهاء الدين ابن النحاس وكان ذا دعابة وتواضع واطراح للتكلف ومات فى سابع صفر سنة ٧٠٤ وقد بلغ الثمانين *

٢٤٨٧ - عبد الكريم بن على الشهرزورى (١) ثم القوصى زين الدين ولى ديوان الزكاة بقوص وكان كثير الهجاء فمن ذلك ما قاله فى شرف الدين ابن هبة *

وكرشة مملوءة * من الخرا مطنبه
شبهتها ورميه (٢) * بد مها مختضبه
فلمله (٣) القاضى للشها * ب ابن النجيب ابن هبه

وكان ينظم الازجال والبلاليق فى الهزليات كثيرا مات فى حدود سنة ٧١٠ قال الجمال (٤) جعفر كان يتطور فتارة يباشر المكوس وتارة ينقطع فى بعض الاربطة فى زى الفقراء وانشدله من شعره هذا البليق * اوله

قد حلا العنقود وطاب * قم بنا حتى نطيب

---

(١) ر - السهروردى (٢) كذا وفى ر - روضة (٣) ب - ر - قال له ورواية الطالع فيلبطة - وهو الصواب والمعنى يظهر من معاجم اللغة - ك (٤) ا - الكمال *

آ *

آه على كاس كبير * وعلى ساق صغير * واقول له حين يدير

خش على هذا الشباب * هات على رغم المشيب

لوترانى يا فقيه * ومعى من نشتهيه * حين نسكر و نتيه

كنت تشرب بالكتاب * لو تكون ابن الخطيب (١)

٢٤٨٨ - عبد الكريم بن ابى الفرج بن الحكم الحموى شرف الدين المحتسب باشر الحسبة مدة ثم انقطع بزاويته وقصده الناس للتبرك الى ان مات فى شوال سنة ٧١١ *

٢٤٨٩ - عبد الكريم بن محمد بن صالح بن هاشم بن ابى حامد بن عبد الرحمن شمس الدين ابن العجمى الحلبي ولد سنة بضع وخمسين واشتغل وكتب الشروط للحكام وكان اصيلا عفيفا قليل الكلام مات بطريق الحجاز وحمل الى مكة فدفن بها فى سنة ٧٢٧ *

٢٤٩٠ - عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى صدر الدين ابن القاضى جلال الدين (٢) *

٢٤٩١ - عبد الكريم (٣) بن هبة الله بن السديد المصرى القاضى كريم الدين الكبير ابو الفضائل وكيل السلطان ومدبر الدولة الناصرية اسلم كهلا ايام بيبرس الجاشنكير وكان كاتبه فلما هرب بيبرس ودخل الناصر القاهرة تطلبه الى ان ظفر به وصادره على مائة الف دينار فالتزم بها ولم يزل طغاى وفخر الدين ناظر الجيش يتلطفان امره عنده الى ان

---

(١) ب - انت الخطيب (٢) فى ب - بياض قدر ثلاثة اسطر (٣) فى هامش ا - بخط السخاوى - اول من باشر نظر الخاص وقد ذكر له المؤلف ترجمة فى حرف الالف وسماه اكرم بن هبة الله القبطي وذكر انه لما اسلم تسمى عبد الكريم *

سامحه بجملة بقيت منها وقرره في نظر الخاص فهو اول من باشرها
وتقدم بعد ذلك عند الناصر واحبه حتى صارت الخزائن كلها في تسليمه
واذا طلب السلطان شيئا نزل اليه قاصد من عنده يستدعى منه
مايريد فيجهزه اليه من بيته وعظم جدا حتى ان فخر الدين كان في مبدأ
الامر اذا ركب وحده ينتظره فيركب في خدمة فخر الدين فصار
فخر الدين يبكر الى بابه فينتظره حتى يركب في خدمته الى القلعة وكان
هو في كل يوم ثلاثاء يجيء الى دار فخر الدين فيتغدى عنده وصار يركب
في عدة مماليك نحو السبعين كلهم بكبابيش (١) عمل الدار وطرز ذهب
و الامراء تركب في خدمته و بلغ من عظم قدره انه مرض مرة فلما
عوفي دخل مصر الى دار العقد فزينت له البلد وكان عدد الشمع الفا
وستمائة شمعة وركب حراقة فلاقاه التجار الكارمية ونثروا عليه الذهب
والفضة فتناهبها النواتية وعمر بالزربية جامعا وفي طرق الرمل عدة آبار
واصلح الطرقات ولمادخل دمشق سنة ١٨ عمر جامع القبيبات وجامع
القابون وبلغ من ارتفاع المنزلة انه باشر الخلع على الامراء الكبار بامر
السلطان والسلطان داخل الخيمة وكان الناصر اذا اراد ان يحدث شرا
على احد لخضر كريم الدين تركه وقال هذا ماتركنا نعمل مانريد ومن
مكارمه ما استفاض ان امرأة رفعت اليه قصة تطلب منه ازارا فوقع
لها بصرف ثمانى مائة فاستكثر الصير في ذلك فراجعه فقال اردت ان
اكتب لها ثمانين ولكن هذا من الله وزادها ثمانين وبلغه ان علاء الدين
ابن عبد الظاهر قال هذه المكارم مايفعلها كريم الدين الالمن يخافه فاسرها
في نفسه وراح اليه يوما على غفلة فاضافه بما حضر ثم ارسل احضر اليه

---

(١) في ا - بكنابيش ☆ انواعا

انواعا من المآكل والملابس ودفع اليه كيسا فيه خمسة آلاف درهم وتوقيعا بزيادة فى رواتبه من الدراهم والغلة والملبوس وغير ذلك وخرج من عنده فلما خرج علاء الدين يودعه قال له يامو لانا والله لا افعل هذا تكلفا وانا والله لا ارجوك ولا اخافك وكان قد ولى نظر المرستان فكثرت اوقافه وكان كل مادخل اليه تصدق بعشرة آلاف حتى مات مرة من الزحمة على تلك الصدقة ثلاثة انفس ومن رياسته انه كان اذا قال نعم استمرت واذا قال لا استمرت وكان يوفى ديون من فى الحبوس من اول شهر رجب ويطلق من فيها دائما وكان مع جوده عاقلا وقورا جزل الرأى بعيد الغور يحب العلماء والفضلاء ويحسن اليهم كثيرا وهو الذي استحضر ست الوزراء والحجار الى القاهرة فسمع عليهما صحيح البخاري ووصلهما بجملة من المال قال الذهبي كان لا يتكلف فى ملبس ولازى وكان عاقلا وقورا جزل الرأى داهية (١) بعيد الغور وكان نظير رشيد الدولة ببلاد الشرق ولما انحرف عنه السلطان امر ارغون النائب بامساكه (٢) واوقع

(١) ر — ذاهيبة (٢) قال المقريزى فى كتاب السلوك لمعرفة الملوك المحفوظة فى المتحف البريطانى رقم ٢٤٥٩ ماصه فى اخبار سنة ٧٢٣ وفيها قبض على القاضى كريم الدين عبد الكريم بن المعلم هبة الله بن السديد ناظر الخاص ووكيل السلطان فى يوم الخميس رابع عشر ربيع الآخر بعد ما تجهز ليسافر فى يوم الجمعة خامس عشر الى الشام فعند ماطلع الى القلعة على العادة ووصل الى الدركاه منع من الدخول على السلطان وعوق بدار النيابة هو وقلد علم الدين عبدالله وكريم الدين اكرم الصغير ناظر الدولة ووقعت الحوطة على دور كريم الدين الكبير خاصة التى بالقاهرة وبركة الفيل ونزل شهود الخزانة بولده الى داره ببركة الفيل وحملوا مافيها الى القلعة وتوازرت مصادرته — الخ فى خبر طويل ☆

الحوطة على دوره وموجوده وذلك فى رابع عشر ربيع الآخر سنة ٢٣ ثم امر بلزوم تربته (١) بالقرافة ثم نقل فى جمادى الآخرة الى الشوبك ثم نقل الى القدس فى شوال ثم اعيد الى القاهرة فى ربيع الاول سنة ٢٤ ثم سفر الى اسوان فاصبح مشنوقا ويقال انه لما اريد قتله توضأ وصلى ركعتين وقال هاتوا عشنا سعداء ومتنا شهداء وكان العوام يقولون ما احسن احد لاحد مثل ما احسن الناصر لكريم الدين اسعده فى الدنيا والآخرة قال اليوسفي فى تاريخه كان اقترح المتجر للسلطان وضبط الاموال فكثرت الاموال بيده واطلق السلطان عليه ناظر الخاص فاستمرت ولما احيط به وامر السلطان بنقل موجوده الى القلعة على بغال فكان اولها بباب بيته وآخرها بباب القلعة وحمل على الاقفاص مائة وثمانين قفصا ثلاثة ايام في كل يوم ثلاث دفعات اومرتين سوى ماكان ينقل مع الخدام من الاشياء الفاخرة التى لا يؤمن عليها مع غيرهم ووجد له من النقد خاصة نحو من ثمانين الف قنطار ومن العسال (٢) ثلاثة وخمسين الف قنطر وكان عدد الصناديق التى فيها اصناف العطر من البان والعود والعنبر والمسك احد واربعين صندوقا *

٢٤٩٢ - عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن الزكى تقى الدين ابن قاضى القضاة محيي الدين ابن الزكى تقي الدين ولد سنة ٦٤ وسمع من الفخر وحدث وكان من اعيان الدمشقيين وبقية اهل بيته وكان اول ما درس فى سنة ٨٦ بالمجاهدية وولى مشيخة الشيوخ سنة ٧٠٣ لما تركها الشيخ صفي الدين الهندى فى ذى القعدة وحضر مع تقي الدين القضاة والعلماء

---

(١) ص - بيته (٢) ب - الاعسال - ف - العشاير - فى المقريزى ومن العسل وكان عدة ثلاث وخمسين قنطارا *

وكان رئيسا محتشما مات فى شوال سنة ٧٤٧ (١) *

٢٤٩٣ - عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن ابي الفتح بن محمود بن ابى القاسم التكريتى الاصل سراج الدين ابن الكويك التاجر الاسكندرانى الربعي ولد سنة ٦٥٩ (٢) وسمع من النجيب جزء ابن عرفة وحدث به مرة ففرق على كل من سمع عليه دينارا دينارا وتفقه للشافعي ومهر ورحل الى دمشق فسمع بها من اسحاق الاسدى (٣) و اسمعيل بن مكتوم وبنت البطائحى وغيرهم وكان من رؤساء الكارم (٤) وبنى مدرسة بالثغر وهو جد شيخنا ابى الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف و انجب هو ابا جعفر وابا اليمن قرأت بخط ولده ابى جعفر انه مات فى جمادى الاولى سنة ٣٤ ببلاد التكرور *

ومن شعره

لله در مسائل هذبتها * وبغيت (٥) خلفا عد خلفا نقله
وحللت اذ قيدت بالشرطين ما * اعيا على العلماء قبلك حله
فعلا على الشرطين قدرك صاعدا * اوج العلوم وفوق ذاك محله

كتب (٦) عنه الشيخ رافع وابن حبيب وذكره ابن رافع فى ذيل تاريخ بغداد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٢ (٧) *

---

(١) ر - تسع واربعين وسبعمائة (٢) ولد سنة تسعين وقدم سنة عشر وسبعمائة المعجم الصغير (٣) ص - الآمدى (٤) ص - الكبار (٥) كذا ابلا نقط فى ا وب وفى ف بقيت - ولعله ونفيت - ح (٦) فى هامش ا - مقابل العبارة التى بعد الشعر بخط الناسخ - هذا فى ترجمة غير هذه - وهذه النبذة ليست فى ب وهى موجودة فى ف ايضاً - ك (٧) توفى فى سنة اربع وثلاثين (وسبعمائة) غريبا وقال نعم المرء هو دينا وعقلا وفضلا وذكاء وسؤددا - المعجم الصغير *

٢٤٩٤ - عبد اللطيف بن بلبان السعودى خليفة الشيخ عمر سمع من ابن عزون وابراهيم بن عمر بن مضر والنجيب والمعين الدمشقى وغيرهم وكان خيرا دينا يكتب خطا متوسطا وله شعر على طريقة الصوفية مات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٦ *

٢٤٩٥ - عبد اللطيف بن خليفة شمس الدين اخو النجيب كمال غاز ان الاسرائيلى (١) كان من اكابر خواص المغل حتى لقب الملك الصالح واسلم قد يما قدم القاهرة وحظي عند الناصر واكابر دولته وحصل رواتب كثيرة وهو ممن ساعد الجلال القزويني على تولية قضاء الشام ثم قضاء الديار المصرية وذكر انه قرأ المنطق على الاثير الابهرى وكان حسن المناظرة جميل المحاضرة قوي الخط جدا يستحضر من كلام الحكماء جملة وافرة ومن الآداب والاخبار ومات غريقا ببركة الفيل بعد ان حصل له فالج انقطع له مدة وجد غريقا فى المحرم سنة ٧٣١ *

٢٤٩٦ - عبد اللطيف بن رشيد بن محمد بن سديد الربعي التكريتى (٢) نزيل الاسكندرية سمع من النجيب جزء ابن عرفة وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وقال ابن حبيب من رؤساء الكارم معروف بالمكارم له نظم فائق وكتابة جيدة وذكره شمس الدين الجزرى فى تاريخه ونقل عن الملك المنصور انه كان يقول ما لاحد علي فضل وانا امير مثل سراج الدين مات سنة ٧١٤ وله ست وسبعون سنة قلت ينظر فيه وفى عبد اللطيف ابن محمد بن مسند الآتى قريبا *

٢٤٩٧ - عبد اللطيف بن عبد العزيز (٣) بن يوسف بن ابى العز عزيز بن نعمة

---

(١) ر - كمال الدين الاسرائيلى (٢) ر - الربعنى البكرى (٣) ص - عبد العزيز ابن بن عبد العزيز *

ابن ذوالة الحراني الاصل الشافعي المعروف بابن المرحل العلامة شهاب الدين النحوي يكنى ابا الفرج ابن عز الدين سمع من ابن الحبوبي وعلي البكري وشهاب المحسني (١) وغيرهم وقرأ بنفسه وخرج له تقي الدين ابن رافع جزءا من حديثه وتصدر بالجامع الحاكمي وانتفع به الناس وقال الاسنوي في الطبقات كان ابوه يبيع الرحال للجمال فلذلك قيل له ابن المرحل وكان فاضلا في النحو واللغة والمعاني والبيان والقرآآت وكان هو تاجرا في الكتب اعتنى بالعربية وخصوصا الفية ابن مالك فكان فيهما ماهرا واقرأهما فاخذها جماعة بحلب والقاهرة عنه وكان شديد التثبت في النقل وكان اخوه فاضلا وكان اسن منه ومات قبله وكان لابيه سماع من النجيب ومات (٢) بالقاهرة في المحرم سنة ٧٤٤ (٣) وقد اخذ عنه الشيخ جمال الدين ابن هشام وهو الذي نوه به وعرف بقدره وكان يطريه ويفضله على ابي حيان وغيره ويقول كان الاسم في زمانه لابي حيان والانتفاع بابن المرحل واخذ عنه الشيخ شمس الدين ابن الصائغ ورثاه لما مات بقصيدة على قافية الباء الموحدة *.

او لها

سما الفضلا وانقض بعد شهاب

فقل في مصيب عز فيه مصاب

يقول فيها

وطار ابن عصفور بذكراه في الورى

كما طار في جو السماء عقاب

---

(١) ر — الحسنى (٢) في هامش ب — يعني صاحب الترجمة (٣) وقد جاوز السبعين طبقات الشافعية *

فمن يا شهاب الدين بعدك يستضا

له لم يقرأ عليه كتاب

وذكر الشيخ شمس الدين ابن الصائغ ان الشيخ عبد الله المنوفى الزاهد المشهور بات عنده ليلة دفنه وقرأ عليه ختمة ومن الاوهام ان الاسنوى فى الطبقات ذكر هذا فسماه احمد وانما هو عبد اللطيف واحمد (١) اخوه وهو شهاب الدين المحدث وقد تاخر بعده دهرا ولم يكن فقيها وقرأت فى تاريخ حلب للقاضى علاء الدين ابن خطيب الناصرية مانصه وهذا شهاب الدين اسمه عبد اللطيف واخوه احمد يلقب ايضا شهاب الدين فغلط الاسنوى فظن ان النحوى هو المحدث *

٢٤٩٨ - عبد اللطيف بن عبد المحسن بن عبد المجيد بن يوسف البتنونى قطب الدين ابن اخت الشيخ تقى الدين السبكى ولد بعد السبعمائة وسمع من ابى الحسن بن الصواف وابى الحسن بن هارون وغيرهما وتفقه وتقدم واستوطن دمشق مع خاله وحدث ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٨٨ سمع منه ابو المعالى (٢) بن حمزة الحسينى ومات قبله وابو حامد بن ظهيرة وغيرهما *

٢٤٩٩ - عبد اللطيف بن محمد بن ابراهيم بن معضاد بن شداد بن ملك بن ماجد الجعبرى يكنى ابا الاعتراف (٣) كان واعظا ماهرا وعظ بالقاهرة وبحلب ودمشق وغيرها وكان فاضلا ماهرا فى فنه يقال انه سئل عن ابن سندو القرشى فقال ابن سند يخشى كشى (٤) والقرشى ليس بشىء مات

---

(١) ر -- وانما احمد (٢) ر -- ص -- ابو المحاسن (٣) ر -- ابا الاعراف

(٤) كذا فى ا بلانقط وفى ر -- نحس كبير ☆

بدمشق ... (١) سمع منه شيخنا بدر الدين محمد بن ابراهيم والشرف ابو بكر بن احمد بن عمر العجلوني والبرهان. محدث حلب سبط ابن العجمي حزب البحر للشاذلي بسماعه من الشيخ احمد الحريري عن ياقوت عن ابي العباس المرسي عنه وقرأت بخطه (٢) لم ارفي الوعظ انبل منه وكان حسن المنطق عذب الايراد وكان يخرج في بعض الاحيان من الميعاد عريانا وقد حلف لي بالطلاق انه لا يفعل ذلك باختياره بل يحصل له (٣) حال وقال ايضا سألني لم سمي ابن سبعين فقلت لا ادري فقال لانه ابن كن فالكاف بعشرين والنون بخمسين قال فقلت له فالناس كلهم كذلك وايضا فلا اختصاص لعدد السبعين بهذين الحرفين فان حروف ليل كذلك وكذا حروف مكي وكمي وكلك الى غير ذلك فالله ولد ليلا *

٢٥٠٠ _ عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين الحموي ثم المصري الشافعي بدر الدين ابو البركات بن القاضي تقي الدين ولد بدمشق سنة ٤٩ وسمع من عثمان بن خطيب القرافة وعبد الله بن الخشوعي وغيرهما وحفظ المحرر في الفقه ومهر في الفقه ودرس وافتى وتولى الاعادة لوالده وناب في الحكم بقليوب وولي قضاء العسكر اكثر من ثلاثين سنة ودرس بالظاهرية وغيرها بمدايته وخطب بالجامع الازهر وكانت له عناية بالحديث والرواية ومات سنة ٧١٠ *

٢٥٠١ _ عبد اللطيف بن محمد بن عبد الباقي سراج الدين ابن الشامية موقع الحكم بالديار المصرية مات في سنة ٧٦٨ وقد ناهز السبعين *

---

(١) بياض (٢) في هامش ا و ب — يعني البرهان (٣) ر — يحال له ☆

٢٥٠٢ - عبداللطيف بن محمد بن مسند الاسكندرانى الكارمى سراج الدين التاجر سمع من محمد بن النجيب وابى محمد بن فارس وغيرهما وحدث ووقف بالثغر مدرسة و عمل مدائح نبوية اخذ عنه ابو حيان وغيره و من شعره قصيدة نبوية *

اولها

لى بالاجيرع دون وادى المنحنى * قلب تقلبه الصبابة و الضنا
اتبعتهم يوم استقلت عيسهم * بحشاشة الفت معاناة العنا
و نثرت من جفنى عقيق مدامع * حين التفرق فاستحالت اعينا

واخرى اولها * (ما بمدرامة للقلوب مرام) واخرى اولها (ماشاقه البان ولا يشوقه) مات سنة ٧١٤ *

٢٥٠٣ - عبداللطيف بن محمد بن موسى بن ابى الفتوح بن ابى سعد (١) الخراسانى نزيل حلب وابو سعيد (٢) جده الاعلى هو فضل الله الميهنى ولى عقب موت والده مشيخة الشيوخ بحلب وهو صغير فاستمر فيها الى ان مات سنة ٧٨٧ وقد جاوز السبعين و كان مشكور السيرة ذكره طاهر بن حبيب فى ذيل تاريخ الترك لوالده وقال فيه كان كثير الانبساط والايناس جيدا فى اموره مع الناس يحب الرياضة ويتكلم عليها و ... (٣) الى الفنون ويميل اليها و كان قد سمع كتاب الشمائل للترمذى مع والده وحدث *

٢٥٠٤ - عبداللطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن يوسف الزندى (٤) الحنفى سراج الدين ابو احمد كان عفيفا فاضلا رأس

---

(١) س - سعيد (٢) ر - وابو سعد (٣) بياض (٤) ر - الزرندى *

بعد

بعد والده وسمع من الجمال المطرى تاريخ المدينة له وحدث به سمعه منه ابو حامد بن ظهيرة ومات فى ٠٠٠ (١) *

٢٥٠٥ - عبد اللطيف بن يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم بن الحسن ابن العجمى معين الدين ابن تاج الدين باشر الانشاء بحلب دهرا ثم انقطع ومات سنة ٧٤٩ عن اكثر من سبعين سنة قال ابن حبيب كان كاتبا اصيلا ماجدا جليلا باشر الانشاء مدة ثم اعرض عنها ومات على ذلك *

٢٥٠٦ - عبد الحميد بن محمد بن اسمعيل بن هبة الله بن محمد بن ابى الفضل بن هبة الله بن ابى جرادة العقيلى نجم الدين الحنفى ولد سنة ٦٨٨ بدمشق واسمع على الفخر ابن البخارى جزء الانصارى والاول والثانى من حديث المزكى والاول والثانى من مشيخة القاضى ابى بكر ومجلس من امالى ابى سعد والجزء الذى انتقاه الضياء لابن اخيه الفخر *

٢٥٠٧ - عبد المحسن بن احمد بن محمد بن على بن الصابونى امين الدين ابو الفضل حفيد الحافظ ابى حامد ابن الصابوني ولد فى ذى الحجة سنة ٥٧ وسمع من ابن عزون و المعين الدمشقى و ابن علاق و النجيب وغيرهم بالقاهرة ومن ابن ابى اليسر وابن عبد وجماعة بدمشق وكان يجلس مع الشهود ويحدث وعاش الى ان ضعف بصره وارتعش خطه ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٦ *

٢٥٠٨ - عبد المحسن بن الحسن بن سليمان البارنبي (٢) جمال الدين انشدله ابو حيان فى كتاب مجانى الهصر (٣) قصيدة *

---

(١) بياض (٢) ب - ر - ص - البارنباري وفى ف - بلا نقط (٣) ر - بعصر وفى كشف الظنون مجانى العصر *

اولها

متى يااهيل الحى احظي بقربكم * ويبلغ قلبي من لقا ئكم القصدا

وانشدله

منهج فخر الدين فى حكمه * وشرعه اقوم منهاج

قد وسع الناس باخلاقه * فماله فى الناس من هاج

٢٥٠٩ - عبد المحسن (١) بن عبد القدوس بن ابراهيم الشمراوى ابو احمد الحنبلى سمع من محمد بن عبد الهادى حضورا ومن ابن عبد الدائم وشيخ الشيوخ بحماة وغيرهم ومات سنة ٧١٩ وكان مولده سنة ٤٩ *

٢٥١٠ - عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين(٢) ولد الذى تقدم ولد فى صفر سنة ٦٩٦ وسمع من العز الحرانى وغازى وغيرهما وحدث و تفقه و اشتغل الى ان مهر و درس قال ابن رافع فى معجمه سمع بالقاهرة ودمشق وحلب وغيرها وقرأ بنفسه وكتب بخطه عدة اجزاء ودرس بالظاهرية والاشرفية والسيفية وكان صدرا مهيبا وقورا دينا قال الاسنوى كان عارفا بالادب والتاريخ يأتى فى دروسه باشياء غريبة وكان منقطعا عن ابناء الدنيا وذكر انه سمع الكثير وقرأ بنفسه على الدمياطى وحصل اصولا من سماعاته وذكره الاسنوى فى طبقات الشافعية و وصفه بالعلم و شرف النفس و التودد و كرم العشرة ومحبة الانجماع واثنى على دروسه وفضائله وكان ساكنا وقورا خطب بالجامع الازهر ومات فى شعبان سنة ٧٣٣ *

٢٥١١ - عبد المحسن بن على بن محمد بن عبد الغنى بن تيمية امين الدين التاجر

---

(١) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى (٢) ر - ابن رزين علاء الدين * قرأ

قرأ الخرقى بحران وسمع من النجيب الحرانى بعض الحلية وبعض المشيخة والموافقات وحدث وكان يجلس مع الشهود ومات فى سادس شهر ربيع الاول سنة ٧٣٠ *

٢٥١٢ - عبد المحسن بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن احمد بن يحيى بن ابى جرادة العقيلي بهاء الدين ابن الصاحب محيى الدين ولد سنة ٦٣٢ وسمع الحديث من يوسف بن خليل و حدث عنه بطبقات ابن سعد اكثر عنه ابن سيد الناس وله سماع من صقر بن يحيى ويونس وابراهيم الخوى يوسف بن خليل وتزهد وانقطع وانفق ماله على الفقراء وفهم الكثير من كلامهم وله اتباع ومريدون ولم يدخل فى شيء من المناصب وكان جليلا كبيرا مات بمصر سنة ٧٠٤ عن ٧٢ سنة ذكره البرزالى فى معجمه و ارخ مولده سنة ٣٢ و ذكره ابن حبيب واثنى عليه *

٢٥١٣ - عبد المحمود بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد بن عبد الله السهروردى ثم البغدادى ابو القاسم بن ابى المكارم ابن ابى جعفر بن الشيخ شهاب الدين لبس الخرقة من جده ابى جعفر عماد الدين وسمع منه سداسيات القاسم ابن عساكر وكان ساكنا قدوة ووقورا وكانت كلمته ببغداد نافذة وكان يجلس للوعظ و يحضر مجلسه الجم الجم مات فى شهر رجب سنة ٧١٤ *

٢٥١٤ - عبد المحمود بن عبد السلام بن حاتم بن ابى محمد بن علي البعلبكي مجد الدين ابو حامد ولد بعد الخمسين وتفقه على النووى ولازم البرهان الاسكندرى وقرأ عليه التنبيه و سمع من شمس الدين ابن عطاء

والكرخى وابن الجوزى وكان يدعى انه من ذرية ابى فراس بن حمدان (١)
مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٧ *

٢٥١٥ - عبد المطلب بن محمد بن عبد القاهر بن محمد الماكسينى زين الدين الشافعى
ولد سنة ... (٢) واسمع على اسمعيل بن ابى اليسر من شرف اصحاب
الحديث للخطيب وعلى عبد الرحمن بن سلمان البغدادى جزءا من حديث
ابى بكر بن السرى التمار وحدث مات سنة ... (٣) *

٢٥١٦ - عبد المطلب بن مرتضى الحسينى الشريف الجزرى النحوى ولد
سنة بضع وخمسين واشتغل فى النحو والفقه حتى اقرأ فى الحاوى ودرس
بالنورية بالموصل وشرح الفية ابن معطى وكان سمعها من تقي الدين
يوسف بن مطير الجزرى بسماعه من ناظمها وتخرج به فضلاء الموصل
ومات فى المحرم سنة ٧٣٥ *

٢٥١٧ - عبد المغيث بن ابى تمام بن جعفر شرف الدين ابو الفضل ابن
الخالويه (٤) العباسى الحربى (٥) سمع الجزء الثانى من حديث احمد بن على
الابار فى سنة ٦٣٧ من ابراهيم بن عمر بن الدرداية واعز بن كرم بسماعه
واجازة الاول من يحيى بن ثابت بن بندار بسنده وسمع من غيرهما
وكان يرتزق بالوكالة على ابواب القضاة وعمر ومات فى المحرم
سنة ٧٢٣ *

٢٥١٨ - عبد الملك بن احمد بن عبد الملك الانصارى تقى الدين الارمنتى
ولد بارمنت سنة ٦٣٢ وسمع من الشيخ مجد الدين القشيرى وتفقه

---

(١) سقط من ف آخر هذه الترجمة وكل ما يأتى الى اثناء ترجمة عبد المؤمن ابن
خلف الآتية قريبا - ك (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - الحالوبى بلا نقط
(٥) ر - الحرانى *

للشافعى

للشافعي واجيز بالافتاء وله ارجوزة فى الخلاف ونظم تاريخ الازرقي وكان يكتب خطار ديئا الى الغاية *

ومن نظمه

قالت لى النفس وقد شاهدت * حالى لا يصلح او يستقيم
باى وجه تلتقى ربنا * والحكم العدل هناك الغريم
فقلت حسبى حسن ظنى به * ينيلنى منه النعيم المقيم

مات بقوص سنة ٧٢٢ (١) *

٢٥١٩ - عبدالملك بن الاعز بن عمران الثقفي تقى الدين الاسنائى كان فاضلا اديبا الا انه يميل الى الرفض وله ديوان شعر *

فمنه

لا تلم من يحب عند سراه * فغرام الحبيب قد اسراه
جذبته يد الغرام لمن يهواه فاعذره فى الذى قد عراه

مات سنة ٧٠٧ *

٢٥٢٠ - عبدالملك بن عبد القاهر بن عبدالغنى ابن تيمية ابن عم عبدالمحسن الماضى ولد بحران فى شهر ربيع الاول سنة ٦٤٦ واسمع على ابن عبدالدائم وابن ابى اليسر فى آخرين سمع منه البرزالى والذهبي واجاز له الاعز بن العليق والمؤتمن بن القميرة وغيرهما ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٠ *

٢٥٢١ - عبد الملك بن على بن عبدالملك الكانمي (٢) الكدرى سمع (٣) من

---

(١) ر|- ست وعشرين و سبعمائة - ص - ٧٣٢. (٢) كذا فى ا و ب بلا نقط ... من بلاد السودان - ك (٣) كذا فى الاصل و لعله تصحيف التكروري والله اعلم - ك ☆

النجيب مشيخة ابن الجوزي وحدث بمصر سنة ٧٢٠ *

٢٥٢٢ - عبد المنعم بن احمد بن محمد بن عبد المنعم بن ابي بكر بن احمد الصلتي جلال الدين ولد سنة ٧١٢ في شعبان وسمع من زينب بنت احمد بن عمر بن شكر ومن محمد بن يعقوب بن الجرائدي وحدث سمع عليه البرهان الحلبي ببيت المقدس ثلاثيات الدارمي وغيرها وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة وغيره ومات سنة ٧٨٨ *

٢٥٢٣ - عبد المنعم بن فتوح بن عوض بن عبد الدائم بن علوي الحلبي جمال الدين ولد سنة اربعين تقريبا وتفقه وقرأ على التاج الفزاري ولازمه وجلس مع الشهود تحت الساعات بدمشق وكان كثير الصلاة والذكر والتلاوة سمع الغيلانيات على ابي بكر الهروي وذكر انه قرأ على الخابوري والكمال المعري بحلب ثم دخل القاهرة وسمع من الاصبهاني في الاصول واكرمه برهان الدين السنجاري ثم رجع الى دمشق فاقام بها الى ان مات في صفر سنة ٧٢٤ ذكره البرزالي في معجمه وكذا الذهبي وزاد انه تكلم في شهادته (١) *

٢٥٢٤ - عبد المؤمن بن ابي بكر بن يوسف الفارقي (٢) تقي الدين قرأ على الشرف ابن مجاهد واشتهر بمعرفة الفن وتصدر للاقراء واخذ عنه جمع جم مات في خامس عشري شهر ربيع الاول سنة ٧٩١ *

---

(١) هامش ب — قال الذهبي سمعت عبد المنعم بن عوض يقول بكفر بطنا قيل انه من ادمن اكل اللفت اربعين يوما وكان لايرى التجوم بالليل سير اهن بالنهار ومن ادمن اكل القنبيط اربعين يوما فكان يري النجوم نهارا عاد لايراها بالليل يعني ان اللفت عجيب في جلاء البصر وان القنبيط مفرط في ظلمة البصر (٢) ر — الفاروقي *

عبد المؤمن

٢٥٢٥ - عبد المؤمن بن خلف بن ابى الحسن بن شرف الدمياطى ابو احمد وابو محمد شرف الدين ولد بتونة (١) من تبريز من عمل تنيس فى آخر سنة ١٣ ونشأ بدمياط وكان يعرف بابن الجامد (٢) وكان جميل الصورة جدا حتى كان اهل دمياط اذا بالغوا فى وصف العروس قالوا كأنها ابن الجامد (٣) وتشاغل اولا بالفقه ثم طلب الحديث بعد ان دخل العشرين وجاوزها فسمع بالاسكندرية فى سنة ٣٦ من اصحاب السلفى وبالقاهرة منهم ومن ابن المقير والطبقة ولازم المنذرى وحج سنة ٤٣ فسمع بالحرمين ودخل الشام سنة ٤٥ ثم دخل الجزيرة والعراق وكتب الكثير وبالغ وجمع معجم شيوخه فى اربع مجلدات وحدث واملى فى حياة مشايخه وكتب عنه جماعة من رفقائه وبلغ عدد مشايخه الف شيخ ومائتى شيخ وخمسين شيخا وله اجازة من ابن اللتى وابى نصر بن الشيرازى قال المزى مارأيت احفظ منه وصنف كتابا فى الصلاة الوسطى وآخر فى الخيل وقبائل الخزرج وقبائل الاوس والعقد المثمن فى من اسمه عبد المؤمن والمتباينة والسيرة النبوية وغير ذلك قال الذهبى كان مليح الهيئة حسن الخلق بساما فصيحا لغويا مقرئا جيد العبارة كبير النفس صحيح الكتب مفيدا جيد المذاكرة وقال ابن سيد الناس سمعته يقول دخلت على جماعة يقرؤن الحديث فرد عبد الله بن سلام فشددوا لامه فقلت سلام عليكم سلام سلام وكان له نظم متوسط وحدث بالاجازة العامة عن المؤيد الطوسى وغيره وحدث عنه كمال الدين ابن العديم ومات قبله بدهر وابو الحسين اليونينى وهو من اقرانه

---

(١) وفى الشذرات ولد بدمياط (٢) ب ور - الماجد وفى هامش ب الحابد.

(٣) ر - ابن الماجد ☆

والاخنائيان القاضيان والقونوى وابو حيان والمزى وخلائق من مصر والقاهرة والرحالين وطال عمره وتفرد باشياء فانه كان قد اكثر عن يوسف بن خليل وكان تلا بالسبع على الكمال العباسى واجازاته(١) فى مجلد وحمل عن الصغانى عشرين كتابا من تصانيفه فى اللغة والحديث واربى فى علم النسب على المتقدمين ورأيت بخط ابى حيان نا (٢) حافظ المشرق والمغرب فذكره قال الذهبي كان موسعا عليه فى الرزق وله حرمة وجلالة مات (٣) فى خامس عشر ذى القعدة سنة ٧٠٥ ارخه البرزالى وكان قد قرئ عليه ميعاد من الحديث وصعد الى بيته فمشى عليه فى السلم واصعد ميتا رحمه الله تعالى (٤) *

٢٥٢٦ ـ عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله بن على بن مسعود البغدادى الحنبلى ابو الفضائل صفى الدين ولد سنة ٥٨ وتفقه على النور عبد الرحمن ابن عمر البصري واشتغل كثيرا وعنى بالحديث وحمل عن عبد الصمد بن ابى الجيش (٥) والكمال ابن الفويرة وابن الدباب (٦) وغيرهم ورحل الى دمشق فسمع من ابن عساكر وابن البيتى (٧) وحدث بها بشئ من شعره فسمع منه البرزالي اذ ذاك قبل السبعمائة وسمع بمكة من الفخر التوزرى وغيره وخرج لنفسه معجما عن نحو ثلاثمائة وتخرج به الفضلاء واثنوا على فضائله وله من التصانيف شرح المحرر ومختصر فى الفرائض وله نظم رائق ومحاسن غزيرة ولم يتزوج قال سعيد الذهلى كان علامة

(١) ا ـ ص ـ واجازله (٢) ر ـ حدثنا (٣) هامش ب ـ مات فجاءة
(٤) هامش ب ـ ودفن بمقابر باب النصر وكان الجمع متوفرا (٥) ر ـ الحسن
(٦) كذا فى ا و ب بلا نقط وفى ف ـ الذناب (٧) ر ـ العقبى *

في الفرائض والحساب والجبر والمقابلة واجازله من بغداد الكمال علي بن محمد بن وضاح والمجد ابن بلدجي ومحمد بن الاشرف وابن ابي الدينة ومحمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحيم بن الحسن (١) ومن دمشق الفخر بن البخاري وآخرون قال وكان زاهدا خيرا ذامروءة وفتوة وتواضع ومحاسن كثيرة طارحا للتكلف على طريقة السلف محبا للخمول وكان شيخ العراق على الاطلاق وصنف عدة مصنفات منها ادراك الغاية في اختصار الهداية وتحقيق الامل في الاصول والجدل وتحرير المقرر في تقرير المحرر والعدة في شرح العمدة قال وشيوخه بالسماع والاجازة نحو الثلاثمائة (٢) اخذ عنه فخر الدين ابن الفصيح وعمر بن علي معيد الحنابلة قال وله مدائح نبوية ومقاطيع حسنة ومات في صفر سنة ٧٣٩ *

٢٥٢٧ ـ عبد المؤمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن الحسن ابن العجمي عز الدين الكاتب صاحب الخط المنسوب ابن قطب الدين ابي طالب ابن عماد الدين ابي بكر ابن ابي القاسم زين الدين ولد عز الدين في رجب سنة ٦٧٤ بحلب وسمع من الكمال النصيبي الشمائل وحدث بها وممن سمع منه البرزالي وهو من بيت كبير بحلب وقدم القاهرة فحظي بها واتجر في الكتب فحصل منها مالا جما وكان له فضل ومروءة وتودد وللناس فيه اعتقاد وانقطع مدة في آخر عمره لا يخرج الا الى صلاة اوعيادة مريض اوسوق الكتب ومات في ثامن عشري جمادى الآخرة سنة ٧٤١ (٣) وهو اخو الخطيب

---

(١) ر — ومحمد بن عمر بن عبد الرحيم بن الحسن (٢) ر — الثلاثمائة شيخا

(٣) ص — بالقاهرة *

شمس الدين احمد بن عبد الرحمن المتقدم ذكره *

٢٥٢٨ - عبد المؤمن بن عبد الوهاب البغدادي المعروف بابن المجير التاجر (١) الموصلي الاصل البغدادي الرافضي قدم القاهرة واتصل بقوصون فحظي عنده الى ان قربه الناصر فعمل عنده على النشو الى ان جرى له ما جرى وكان مقداما جريئا فخشي الناصر من شره فابعده الى قوص فاستقر بها واليا عليها وكان فتاكا سفاكا فمات الناصر وهو بها (وولي ابنه المنصور ابو بكر فلما خلع وارسل الى قوص راسل قوصون عبد المؤمن هذا فقتله) (٢) فلما جاء الناصر احمد من الكرك طلب هذا من قوص وسمر على جمل (٣) وطيف به فاعترف في تلك الحال انه الذي خرج النشو ناظر الخاص (٤) ونشد *

يبكي علينا ولا نبكي على احد * لنحن اغلظ اكبادا من الابل

ومات في اواخر شعبان سنة ٧٤٢ *

٢٥٢٩ - عبد المؤمن بن علي بن عبد الله الدمراوي يأتي ذكره في ترجمة ابيه وكان قائما بزاوية والده بفرجوط اثنى عليه شيخنا الابناسي *

٢٥٣٠ - عبد المؤمن بن محمد بن يعقوب بن محمد بن نسيم بن طاهر بن يوسف بن علي بن محمد بن صالح بن عبد الله الانصاري البلبيسي رشيد الدين ابو الفتوح ولد سنة ٦٤٨ واجاز له ابن عبد الدائم وابن ابي اليسر والكمال ابن عبد والنجيب الحراني وسمع هو من العز الحراني والقطب القسطلاني والفضل بن رواحة ومحمد بن يحيى بن هبيرة وغيرهم قال ابو الحسين بن ايبك طلب بنفسه وكتب وحصل الاجزاء ونم

---

(١) ر - بابن المنجي - ص - المخبر (٢) ليس ما بين العكفين في ا و في ف
(٣) ر - واستمر على حمار (٤) ر - ناظر الجيش * الرجل

الرجل كان وله نظم ونقل ابو الحسين بن ايبك عنه عن عمه ان مولده سنة ٤٤ قال وقد سمعت منه ببلبيس وخرج له بعضهم مشيخة ونعم الرجل (١) كان مات فى شعبان سنة ٧٤٢ *

٢٥٣١ - عبدالواحد بن احمد بن عبد الله ابو محمد الزردالى ولد سنة ٦٣٥ واخذ عن محمد بن يوسف القلمى صاحب الشيخ ابى مدين روى عنه ولده مات سنة ٧١٠ *

٢٥٣٢ - عبدالواحد(٢) بن اسمعيل بن ياسين بن ابى فيض الافريقي المصرى الحنفي كاتب السر الشريف بالديار المصرية القاضى اوحد الدين

٢٥٣٣ - عبدالواحد بن ذى النون بن عبد الغفار بن موسى بن ابراهيم الصردي تاج الدين ولد سنة بضع عشرة وسمع من ابى الحسن الوانى وتفقه وناب في الحكم ببعض القرى ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٨٣ سمعت منه جزء سفيان بن عيينة انا الوانى وقطعة من صحيح مسلم عنه وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة وغيره والصردى بضم المهملة وفتح الراء نسبة الى صرد قرية بالوجه البحرى من الديار المصرية *

٢٥٣٤ - عبد الواحد بن عبد الحميد بن عبدالواحد بن عبد الرحمن بن عبدالواحد بن محمد بن المسلم (٣) بن الحسن بن هلال بن الحسن بن عبدالله ابن محمد الازدي مخلص الدين ابو المكارم ولد سنة ٥٢ وسمع من جده فخر الدين ومن اسمعيل بن ابى اليسر وابن النشبي واجاز له ابراهيم بن خليل وعبدالله ابن الخشوعى وغيرهما وكان قد حفظ التنبيه ولم يزل يكرر عليه واشتغل على الشيخ تاج الدين الفزارى ثم خدم فى الجهات

---

(١) ر - نعم الشيخ (٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى (٣) ر - عبدالرحمن بن محمد بن المسلم *

الدينية (١) وكان متعففا وانقطع فى الآخر وله نظم في ربيع الآخر
سنة ٧٢٧ وعاش اخوه محمد بعده خمس عشرة سنة *

٢٥٣٥ - عبد الواحد بن عبد الله القيروانى قدم القاهرة فاستوطنها وفاق فى
نظم الشعر ثم دخل مكة فمدح صاحبها ابا نمي فراج عنده وله فيه غرر
المدائح ويقال انه تعرض فى بعض شعره لسب بعض الصحابة فقتل
بمكة اشنع قتلة وذلك فى ٠٠٠ (٢) *

و من شعره

غزال تضاهيه الغزالة فى الضحى * وتشبهه فى البعد عن مستهامه
يموت جني الورد غما بخده * الم تنظروه مدرجا فى كمامه

٢٥٣٦ - عبد الواحد بن على بن احمد بن محمد بن عبد الواحد الحنبلى
شمس الدين القرشى كان صالحا فاضلا له نظم *

منه

لعلك يا نسيم صبا زرود * تعود فقد ذوى بالسير عودى
ويا نفحات انفاس الخزامى * على المشتاق من لبنان عودى

قال ابو حيان سمعنا منه بالحكر وكانت اقامته فيه ومات ٠٠٠ (٣) *

٢٥٣٧ - عبد الواحد بن محمد بن اسمعيل بن هبة الله بن محمد بن ابى الفضائل
ابن ابى جرادة العقيلى الحنفي الحلبي نزيل حماة وسمع من الفخر على
بدمشق وحدث عنه واجاز لشيخنا زين الدين ابى بكر بن حسين
المراغى وحدث عنه فى الاربعين التى خرجت له عن شيوخه بالاجازة *

٢٥٣٨ - عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير الاسكندرانى فخر الدين
عز القضاة ابن شرف الدين المالكي ولد سنة ٦٥١ واشتغل على عمه

العلامة

(١) ر - الدبوانية (٢) بياض (٣) بياض *

العلامة ناصر الدين وله ارجوزة فى السبع وسمع من سراج الدين ابن فارس وغيره وحدث وناب فى الحكم ونظم ارجوزة فى السبع وله فضائل قرأت بخط البدر النابلسي كان مخرج فضلاء المالكية وصدرهم سمع الموطأ على نجم الدين عبدالعزيز بن سلطان بن محمود بن غالى الربى (١) فى سنة ٧١ بسماعه من ابى الحسن بن المفضل وسمع منه الاربعين المسلسلات لابن المفضل وله ديوان مدائح نبوية *

ومن نظمه

يموت المرء عضوا بعد عضو * وتذهب بعد ذاك الروح جمله
فلا تفرح بطول العمر يوما * اذا هو مر (٢) فى لهو وغفله
فتب لله و النفس اطرحها * تفزو احمل على الشيطان حمله

مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٣ (٣) وسيأتى ذكر ولده محب الدين محمد *

٢٥٣٩ - عبدالوهاب بن ابراهيم بن صالح بن هاشم بن ابى حامد (٤) عبدالله ابن عبدالرحمن بن الحسين (٥) ابن العجمى الحلبى يلقب تاج الدين ولد بعد السبعمائة وبرع هو فى الشروط وكان محمود السيرة مات سنة ٧٦٢ ذكره ابن حبيب وقال لم يبلغ ستين وكان ظاهر الديانة وافر الامانة قلت وقد تقدم ابوه وكان مسند حلب فى عصره *

٢٥٤٠ - عبد الوهاب بن احمد بن وهبان الدمشقى الحنفى ولد قبل الثلاثين واشتغل وتمهر وتميز فى العربية والفقه والقراآت والادب ودرس وولى قضاء حماة فى سنة ٦٠ واستمر فيها الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٦٨

---

(١) ب -- الزيغى (٢) ر -- لمن هو مر فى لهو وغفله (٣) ارخه السيوطى ٧٣٦
(٤) ر - صالح بن ابى حامد (٥) س - الحسن *

لكنه كان عزل فى اثناء سنة ٦٢ ثم اعيد فى اثناء سنة ثلاث و كان مشكور السيرة ماهرا فى الفقه والادب و نظم قصيدة على قافية الراء من بحر الطويل الف بيت ضمنها غرائب المسائل فى مذهب الحنفية وشرحها فى مجلدين وهى نظم جيد متمكن وله شرح درر البحار تصنيف الشيخ شمس الدين القونوى الذى جمع فيه مجمع البحرين وضم اليه مذهب احمد وعاش القونوى بعده مدة طويلة *

٢٥٤١ ـ عبدالوهاب بن احمد بن يحيى بن فضل الله العدوي شرف الدين ابن شهاب الدين ابن محيي الدين كتب فى ديوان الانشاء مع والده بمصر و مع عمه علاء الدين ثم لما حضر والده كاتب سر دمشق كتب معه وكان يدخل بالعلامة الى النائب ثم استقر فى توقيع الدست فى اوائل سنة ٥٠ واستمر الى ان مات وكان يكتب جيدا وكان جوادا فيه حدة مات فى شوال سنة ٧٥٤ *

٢٥٤٢ ـ عبدالوهاب بن اسمعيل بن ابى بكر الشيرازى نجيب الدين(١) امام جامع الظافرى بالقاهرة ذكر انه سمع من محمود بن بابا رتن(٢) الهندى عن ابيه روى عنه شمس الدين محمد بن ابراهيم الجزرى وذكر انه اجتمع به فى ذى الحجة سنة ٧١٢ *

٢٥٤٣ ـ عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن احمد بن ابى بكر محمد بن ابى الفهم (٣) عبدالوهاب بن عبدالله بن على بن احمد بن فارس بن حمزة الانصارى الدمشقى نجم الدين ابو الجود ابن الشيرجي ولد فى مستهل المحرم سنة ٦٨٨ واحضر فى الثالثة على الفخر جزء الانصارى وسمع على غيره وحدث

---

(١) ر — ص — محب الدين (٢) ر — بابا زين (٣) ص — ابى بكر بن محمد ابن ابى الفهم *

وحدث قال ابن رافع كان متوددا كثير المروءة مات عند قدومه الى دمشق فى عاشر صفر سنة ٧٦١ ارخه الحسيني وابن رافع وارخه شيخنا فى رمضان فلعله بلوغ الخبر *

٢٥٤٤ - عبدالوهاب بن عبد الولى بن عبد السلام المصرى الاخميمى ابو الازهر (١) هارون وهو لقبه ويلقب بهاء الدين ولد فى اول القرن وحفظ الحاوى الصغير فى كبره وسمع الحديث وجمع كتابه المشهور فى الكلام سماه المنقذ من الزلل قال ابن كثير كانت له يد طولى فى الاصول وترجم له السبكي فى الطبقات ينقل منه مات فى ذى القعدة سنة ٧٦٤ مطعونا *

٢٥٤٥ - عبدالوهاب بن عثمان بن احمد بن عثمان بن ابى الحوافر ... (٢) *

٢٥٤٦ - عبدالوهاب بن عثمان (٣) بن عبدالمنعم بن هبة الله ابن امين الدولة الامام النحوي الحلبي الحنفى ولد سنة اربعين وستمائة وسمع من حبية (٤) الحرانية واجازله ابن الجميزى (٥) وشعيب الزعفرانى وغيرهما وحدث مات فى صفر سنة ٧٢٥ *

٢٥٤٧ - عبدالوهاب بن على بن عبدالكافى بن على بن تمام السبكى ابو نصر تاج الدين ابن تقي الدين ولد سنة ٧٢٧ (٦) واجاز له ابن الشحنة ويونس الدبوسى واسمع على يحيى ابن المصرى وعبد المحسن الصابونى (٧) وابن سيد الناس وصالح بن مختار وعبدالقادر ابن الملوك وغيرهم ثم قدم مع والده

---

(١) فى ا - و هامش ص - ابو الازر (٢) بياض (٣) هامش ا - اسمه عمرو هذا تصحيف من الناسخ (٤) ر - حبيبة (٥) ص - اجازله الجميزى (٦) ولد فى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة - المعجم الصغير للذهبي (٧) ر - ابن الصابونى ☆

دمشق سنة ٣٩ فسمع بها من زينب بنت الكمال وابن ابى اليسر وغيرهما
وقرأ بنفسه على المزى ولازم الذهبى وتخرج بتقي الدين ابن رافع وامعن فى
طلب الحديث وكتب الاجزاء والطباق مع ملازمة الاشتغال بالفقه
والاصول والعربية حتى مهر وهو شاب وخرج له ابن سعد مشيخة حدث
بها واجاد فى الخط والنظم والنثر وشرح مختصر ابن الحاجب ومنهاج
البيضاوى وعمل فى الفقه التوشيح والترشيح ولخص فى الاصول
جمع الجوامع وعمل عليه منع الموانع وعمل القواعد المشتملة على الاشباه
والنظائر وكان ذا بلاغة وطلاوة اللسان (١) عارفا بالامور وانتشرت
تصانيفه فى حياته ورزق فيها السعد وعمل الطبقات الكبرى والوسطى
والصغرى وكان جيد البديهة طلق اللسان اذن له ابن النقيب بالافتاء
والتدريس ودرس فى غالب مدارس دمشق وناب عن ابيه فى الحكم ثم
استقل به باختيار ابيه وولى دار الحديث الاشرفية بتعيين ابيه وولى
توقيع الدست فى سنة ٧٥٤ وولى خطابة الجامع وانتهت اليه رياسة
القضاء والمناصب بالشام وحصل له بسبب القضاء محنة شديدة مرة
بعد مرة وهو مع ذلك فى غاية الثبات ولما عاد الى منصبه صفح عن كل
من اساء اليه وكان جوادا مهيبا وكان اول ماولى القضاء فى حياة ابيه
فى ربيع الاول سنة ٥٧ ثم عزل فى شعبان سنة ٩ ووليه ابو البقاء ثم
اعيد فى اول شوال ... (٢) وكان من اقوى الاسباب فى عزله المرة
الاخيرة ان السلطان لما رسم باخذ زكوات التجار فى جمادى الاولى
سنة ٦٩ وجد عند الاوصياء جملة مستكثرة لكنها صرفت بعلم (٣)

---

(١) ب - ر - طلاقة ولسان - وفى ف - حلاوة لسان (٢) بياض (٣) ر - ص - بقلم ☆ القاضى

القاضي بوصولات ليس فيها تعيين اسم القابض فاريد من ناظر الايتام
ان يعترف انها وصلت للقاضي فامتنع فآل الامر الى عزل القاضي
قرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيري لما قتل يلبغا طلب الاشرف
امير علي الماردانى ومنكلى بغا من دمشق فاستقر امير علي نائب
السلطنة و منكلى بغا اتابك العساكر فكان اول شيء تكلم فيه امير
علي عزل تاج الدين و قرر في القضاء عوضا عنه الشيخ سراج الدين
البلقيني فولى القضاء والخطابة و توجه وكشفوا على تاج الدين وحكم
ابن قاضي الجبل بحبس تاج الدين سنة وهرب اخوه بهاء الدين فاختفي
عند التاج المكي وهو يومئذ مباشر بالشام قبل ان يسلم واجتهدوا
في طلبه فلم يظفروا به ولم يزل من يتعصب للسبكي يلح على امير علي
حتى اذن في احضار تاج الدين واخيه من دمشق فقدم بهاء الدين
القاهرة واقام تاج الدين في دمشق فلما بلغ ذلك البلقيني توجه الى
مصر فاقام قليلا ثم رجع الى دمشق فتسلط عليه اهل الشام وكتبوا فيه
محضرا واسمعوه ما يكره و سعى بهاء الدين لاخيه حتى ولى
الخطابة فخطب اول يوم من شوال فشق ذلك على البلقيني وخرج
باهله وعياله الى القاهرة فاعيد تاج الدين الى القضاء وهي الولاية
الاخيرة التي مات فيها قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي اخبرني ان
الشيخ شمس الدين ابن النقيب اجازله بالافتاء والتدريس ولم يكمل
العشرين لان عمره لما مات ابن النقيب كان ثمانية عشر عاما واول
ما ناب في الحكم بعد وفاة اخيه حسين قال وقد صنف تصانيف كثيرة
جدا على صغر سنه قرئت عليه وانتشرت في حياته وبعد موته وقال

ان كثير جرى عليه من المحن والشدائد مالم يجر على قاض قبله وحصل له من المناصب والرياسة مالم يحصل لاحد قبله وانتهت اليه الرياسة بالشام وابان فى ايام محنته عن شجاعة وقوة على المناظرة حتى افحم خصومه مع كثرتهم ثم لما عاد عفا وصفح عن من قام عليه وكان كريما مهيبا ومات فى سابع ذى الحجة سنة ٧٧١ خطب يوم الجمعة فطعن ليلة السبت رابعه ومات ليلة الثلاثاء *

٢٥٤٨ - عبد الوهاب بن فضل الله العدوى شرف الدين خو محيي الدين ولد فى سنة ٦٢٣ وسمع من احمد بن عبد الدائم واجاز له الرشيد بن مسلمة وغيره وتعانى الكتابة فاجاد فى الخط وفاق فى الترسل المنسجم العارى عن التكلف والتصنع وكان فى بدايته يعمل السماعات الطيبة ويعاشر الفضلاء ويتنوع فى الماكولات الشهية والقماش الفاخر فلم يزل كذلك حتى داخل الدولة دولتين فانسلخ من جميع ذلك واقتصد فى ماكوله وملبوسه وانجمع عن الناس انجماعا كليا ولما مات فتح الدين ابن عبد الظاهر ولى بعده عماد الدين ابن الاثير يسيرا ثم قرر الاشرف خليل شرف الدين هذا فى كتابة السر فباشرها بقية مدة الاشرف ومن بعده الى ان رجع الناصر من الكرك سنة تسع فنقل شرف الدين الى كتابة سر دمشق عوضا عن اخيه محيي الدين ودخلها فى المحرم سنة ٧١٢ واستقر فى كتابة السر بمصر علاء الدين ابن الاثير واستمر شرف الدين بدمشق الى ان مات في شهر رمضان سنة ٧١٧ ممتعا بسمعه وبصره وحواسه وكتابته وخلف نعمة ظاهرة جدا من الاموال وما اتفق انه كتب قدام احد الا وعظمه من السلاطين

والامراء

والامراء حتى كانت تنكز يذكره فيجعل افعاله قواعد يمشى عليها

ولما مات رثاه الشهاب محمود وعلاء الدين ابن غانم ومن نظمه

فيمن ختن *

لم يروع له الختان جنانا

قد اصاب الحديد منه الحديد

مثل ما تنقص المصابيح بالقط (١)

فتزداد فى الضياء به (٢) وقودا

٢٥٤٩ - عبد الوهاب بن فضل الله الكاتب شرف الدين النشو خدم (٣)

اولا مع ابيه عند بكتمر ثم خدم هو عند ايد غمش وكان حينئذ فى غاية

الضيق حتى حكى انه يوم خدم عنده كان لم يبق عنده ولا عند ابيه

ما يقتاتون به الا انهم جمعوا السراميز العتق وباعوها فاكلوا بثمنها ذلك

اليوم ولم يكن بقى له قميص الا واحد اذا خرج لبسه واذا خرج اخوه

المخلص لبسه قال ففى اليوم الثانى طلبت الى ايد غمش فخدمت عنده

فتوجهت بالبغلة فبعتها واشتريت بثمنها قمصا نالماد خل فى قلوبنا من

حرارة عدم القمصان ثم طلب الناصر كتاب الامراء فرآه شابا طويلا

حلو الوجه فاستدعاه فقال ما اسمك قال النشو قال انا اجعلك نشوى

ورتبه مستوفيا فى الجيزة فملأ عينه بالنهضة والكفاية فنقله الى استيفاء

الدولة وهو نصرانى ثم استسلمه السلطان وسماه عبد الوهاب وجعله

ديوان ولده آنوك ثم قرره فى نظر الخاص لما مات فخر الدين ناظر الجيش

وولى نظر الجيش لشمس الدين موسى الذى كان ناظر الخاص وذلك

---

(١) فى ا - بالبط (٢) كذا ولفظ به زايد (٣) ر - قدم *

فى سنة ٣٢ وحج مع السلطان تلك السنة وكان النشو قبل ان يلى
نظر الخاص حسن المعاملة كثير البشاشة متسرعا الى قضاء حوائج الناس
فلما كثر عليه الطلب واكثر السلطان من الانعامات واثمان المماليك
وزوج بناته وحج عظمت الكلفة على النشو وساءت اخلاقه ولبس
للناس جلد النمر فاكثر المصادرات للكتاب واصحاب الاموال فاكثر
الامراء فيه الشكاوى فاحتال السلطان عليه وقال له انا اريد ان امسك
الامير الفلانى فتعال سحرا انت وجماعتك لتحتاطوا عليه ففعل فقال
لبشتاك امسكه ففعل فلم يفته من اقاربه وحوا شيه احد الا اخاه
الكبير المعروف بالمخلص فانه كان فى الدير ثم امسك ايضا فعوقبوا
فمات المخلص وامه فى العقوبة ثم مات النشو ايضا وكان جملة ما تحصل
من المال من مصادرتهم ثلاثمائة الف دينار قال الصفدى ارانى
النشو ثمن المماليك الذين اشتراهم الناصر فى اول سنة ٣٢ الى سنة سبع
وثلاثين اربعة الآف الف دينار وسبعمائة الف دينار وكانت وفاته
فى ثانى صفر سنة ٧٤٠ *

٢٥٥٠ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن بن يحيي بن اسد القروى
محيي الدين الاسكندراني ولد سنة ٧٠٢ وسمع من عبد الرحمن بن
مخلوف ابن جماعة بالاسكندرية والجلال الشريشي ومن الركن عمر
العتبي وابراهيم بن الفرا فى واجاز له الرضى الطبرى ثم حج فسمع منه
الشانى من حديث سعدان ومسلسلات (١) ابن شاذان ومات
فى آخر شوال سنة ٧٨٨ وكان قد حدث بمكة فسمع منه ابو حامد
بن ظهيرة وحدث بالكثير ببلده سمع منه جماعة من شيوخنا منهم

(١) ص - مسلسل *

الشيخ

الشيخ سراج الدين ابن الملقن *

٢٥٥١ - عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب الاسدي كمال الدين ابن قاضي شهبة ولد سنة ٥٣ وسمع من ابن ابي الخير وابن ابي عمر والفخر وابن علان وابن الدرجي وغيرهم ولازم الشيخ تاج الدين الفزاري في الفقه واخاه شرف الدين في العربية فمهر واقبل على شغل الطلبة ففاق اقرانه في ذلك حتى انتفع به جم جم وكان يشغل الناس في الجامع ويعتكف فيه شهر رمضان كله الى ان مات في ذي الحجة سنة ٧٢٦ *

٢٥٥٢ - عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن محمد بن عثمان البلخي ثم الحلبي فتح الدين ابن نظام الدين ولد في ربيع الآخر(١) سنة ٣٨ وسمع من والده صحيح مسلم وجزء ابن نجيد (٢) وتفقه عليه ذكره ابن رافع في معجمه وقال كانت لديه فضيلة ويجلس مع الشهود وقدم القاهرة وام بالاشرفية وهو من بيت علم وكانت فيه نباهة وجودة ذهن ومعرفة بالفقه ومات في رجب سنة ٧٢٠ *

٢٥٥٣ - عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن السلار بن محمود بن بختيار امين الدولة (٣) شيخ القراء ولد سنة ٦٩٨ وقرأ بالشام على ابن بصخان وبمصر على التقي الصائغ ودخل بغداد والمعرة ولقي المشائخ وسمع من الحجار والمزي واسماء بنت صصري وزينب بنت الكمال وجماعة وخرج له الجمال السرمري مشيخة وحدث بها والف في القراآت وكان يقرئ العربية والفرائض وله خطب مدونة اكثر عنه اهل

---

(١) ص - الاول (٢) ر - ابن عبد (٣) ب - ر - امين الدين *

الشام وغيرهم فى القراءة وكان يقظا دينا صحيح النقل ومات فى الثامن والعشرين من شعبان سنة ٧٨٢ *

٢٥٥٤ - عبدالوهاب ابن القماط المعروف بالتاج اسحاق اسلم فسمى(١) عبدالوهاب وخدم فى الديوان و باشر الاستيفاء ثم انتقل الى نظر الدولة فى سنة ٧١٧ وتمكن فى ايام كريم الدين الكبير تمكنا كبيرا وكان وافر العقل ثم ارتقى الى نظر الخاص فى ربيع الآخر سنة ٢٣ وكان منجما وكان الذي قبله كثير الرهج وكان له برومعروف ويقال انه كان يسر النصرانية وكانت وفاته فى مستهل جمادى الآخرة سنة ٧٣١ واستقر فى نظر الخاص ابنه موسى *

٢٥٥٥ - عبدالوهاب المصرى الفخرى كاتب الدرج هو ابن ..(٢) وكان صاحب نوادر ومجون وسلك طريقة ابن حجاج فى الشعر السخيف وهو القائل .. (٣) *

٢٥٥٦ - عبس بفتح اوله وسكون الموحدة ثم مهملة ابن عيسى بن على بن علوان المليمى الدمشقى الزاهد كان معتقدا زاهدا يقصد بالزيارة ويفزع اليه فى المهمات وله شفاعة لا ترد وكرامات مذكورة مات سنة ٧٠٧ ذكره ابن حبيب *

و من انشاده

جعلت حبك زادى * يا منيتى لمعادى
وكيف اخشى ضلالا * ونور وجهك هادى
كم قدوقفت بشجو (٤) * على الغوير انادى

---

(١) ر - وتسمى (٢) بياض (٣) بياض (٤) ب - بسجرو فى ف - وقعت كسحو على الغوير *

جواد

جواد ا على سهام (١) * لليله(٢)عليه انادى(٣)

وكانت اقامته بقرية قريب(٤) المعرة يقال لها سرجة و بهامات

٢٥٥٧ - عبيد الله بالتصغير بن سعد الله الشيخ ضياء الدين تقدم فى ضياء فى الضاد المعجمة *

٢٥٥٨ - عبيد الله بن علي بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن هلال الازدى حضر على التقى اسمعيل بن ابى اليسر وعند (٥) سيف الدين يحيى بن الحنبلى كتاب الرحلة للخطيب فى سنة ٦٧١ بسماعه من الخشوعى *

٢٥٥٩ - عبيدالله بن محمد بن عبدالعزيز السمرقندى ولى الدين الحنفى المعروف بالبار شاه نزيل دمشق كان فاضلا عابدا قدم دمشق فشغل الناس بالجامع والظاهرية ثم ولى تدريس النورية قبل موته بستة ايام ثم وقع له مع بواب الظاهرية شيء فاغتاله ورماه فى الفسقية فاصبح غريقا فامسك البواب بعد شهرين وقرر فاعترف فشنق على باب المدرسة وذلك في صفر سنة ٧٠٩ وكان مكبا على المطالعة والتعليم كثير الفضائل كثير الاوراد يقال ان ورده في اليوم والليلة مائة (٦) ركعة *

٢٥٦٠ - عبيدالله بن محمد الهاشمي الحسينى الفرغانى (٧) الشريف المعروف بالعبرى بكسر المهملة وسكون الموحدة كان عارفا بالاصلين وشرح مصنفات القاضى ناصرالدين البيضاوى المنهاج والمطالع والغاية فى الفقه والمصباح وسكن سلطانية ثم تبريز وولى قضاءها ذكره الاسنوى

---

(١) لعل الصواب - بواد أعلى سهام -- ك (٢) ب - لله (٣) ف - لك عليه انادى لعله - جود وا على مستهام * لكم عليه ايادى - ح (٤) ر - قرب (٥) ر وحضر عند (٦) ر - الف و مائة (٧) ص - الفريالى *

فى طبقات الشافعية ويقال انه كان يقرئ المذهبين وكان اولا حنفيا(١) وذكره الذهبي فى المشتبه فى العبرى فقال عالم كبير فى وقتنا وتصانيفه سائرة مات فى شهر رجب سنة ٧٤٣ (٢) قلت رأيت بخط بعض فضلاء العجم انه مات فى غرة ذى الحجة منها و هو اثبت ووصفه فقال هو الشريف المرتضى قاضى القضاة كان مطاعا عند السلاطين مشهورا فى الآفاق مشارا اليه فى جميع الفنون ملاذا للضعفاء كثير التواضع و الانصاف و مال فى اواخر عمره الى الاشتغال فى العلوم الدينية و شرح كتاب المصابيح فى المسجد الجامع بحضرة الخاص و العام بعبارات عذبة فصيحة قريبة من الافهام وكانت وفاته بتبريز وفيها كان الغلاء المفرط بخراسان والعراق وفارس واذربيجان وديار بكر حتى جاوز الوصف واكل الرجل ابوه والابن اباه وبيعت لحوم الآدميين فى الاسواق جهرا ودام ستة اشهر وكان اخف البلاد فى ذلك اهل تبريز *

٢٥٦١ ـ عتيق بن عبد الرحمن بن ابى الفتح المحدث تقى الدين ابو بكر القرشى المصرى المالكى ولد بعد الثلاثين واشتغل ثم تجرد للطلب وسمع الكثير واخذ عن النجيب والمعين الدمشقى وابن علاق وجماعة وولى مشيخة الخانقاه الجليلية (٣) بمصر و كان فيه تعبد وتزهد وحصل له فى آخر عمره فالج ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٢ وهو فى عشر الثمانين *

٢٥٦٢ ـ عتيق بن محمد بن سليمان المخزومى الدمامينى تاج الدين حفظ التنبيه

---

(١) هامش ا ـ بخط السخاوى عبارة الشيخ زين الدين القيسر انى كان حنفيا وليس فيها اولا (٢) ر ـ اثنين واربعين وسبعمائة (٣) ر ـ بالاصل بلانقط ولم يذكر المقريزى هذه الخانقاه فى خططه ـ لك ☆

واشتغل

واشتغل بقوص ثم تحول الى الاسكندرية واستوطنها وراس بها وكان ذكيا اديبا(١)له مدرسة بالرحابيين(٢) وكانت وفاته بمصر في اواخر جمادى الاخرة سنة ٧٣١ *

٢٥٦٣ - عثمان بن ابراهيم بن عبدالمنعم المقدسى (٣) الحنبلى ولد في وقعة حمص واشتغل وله نظم وسط كتب عنه البدر النابلسى في معجم شيوخه شيئا مدح به القاضي شمس الدين ابن المسلم الحنبلى لما تولى الحكم *

٢٥٦٤ - عثمان بن ابراهيم بن ابى علي الحمصى المقرئ سمع الكثير من ابن الزبيدى وابن اللتى والضياء وغيرهم وحدث اخذ عنه التقى السبكى وابن الوانى والقاتلى(٤) والمحب وغيرهم وكان خيرا متوددا مات في رجب سنة ٧١٠ (٥) *

٢٥٦٥ - عثمان بن ابراهيم بن مصطفى التركمانى ولد سنة ٦٦٠ وتفقه على مذهب الحنفية فبرع حتى شرح الجامع الكبير فى عدة مجلدات واقراه بالمدرسة المنصورية دروسا وكان ينظر في اوقافها نيابة عن الناظر التركى قرأت بخط البدر النابلسى قرأت عليه قطعة صالحة من الروضة في اصول الفقه للشيخ الموفق في مجلس دروسه(٦) بالمنصورية وكان سمع من الابرقوهي والدمياطى وغيرهما وحدث قرأعليه ولداه علاء الدين واخوه تاج الدين وكان فاضلا جميل المحاضرة حسن المذاكرة فصيح العبارة ومات في رجب سنة ٧٣١ *

---

(١) ص - دينا (٢) بلا نقط فى اوب - وفى ف - بالرحابيس لم اجد ذكرهذه المدرسة - ك (٣) ر - القدسى (٤) ر - المعاملى (٥) هامش ب - ودفن بقاسيون - و فى شذرات الذهب عن ثلاث و ثلاثين سنة (٦) ر - ودرسه

٢٥٦٦ - عثمان بن احمد بن عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل بن ابى الحوافر (١) جمال الدين الطبيب ولد سنة ٦٢٩ واجاز له ابن اللتى وابن المقير (٢) وغيرهما مات فى ثانى صفر سنة ٧٠١ *

٢٥٦٧ - عثمان بن احمد بن عثمان امام جامع الكلاسة سمع الرضى بن البرهان وابن عبدالدائم وغيرهما وحدث مات فى شعبان سنة ٧٠٢ *

٢٥٦٨ - عثمان بن احمد بن عمرو بن احمد بن هرماس بن نجا بن مشرف ابن محمد بن ورقة فخر الدين قاضى طرابلس المعروف بابن شمر نوح كان مشهورا بحسن السيرة ويقال انه باع (٣) ملكا له بثلاثين الفا فانفقها فى مدة ولايته الحكم وكان كثير الاستحضار لمسائل المحاكمات كتب عنه البرزالى من نظمه ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٦٨ وله ثمان وسبعون سنة وهو والد علاء الدين الذى ولى قضاء حلب وغيرها *

٢٥٦٩ - عثمان بن احمد بن محمد بن عبدالله الظاهرى فخر الدين الحلبى ثم المصرى ولد سنة ٦٧١ وقرأ القرآن بالروايات وحفظ الفية ابن مالك واسمعه ابوه الكثير ثم رحل به فاسمعه بدمشق وبعلبك وحمص وحماة وحلب والقدس ونابلس والاسكندرية وعمل له ثبتا فبلغ عدد شيوخه ستمائة نفس وذلك فى سنة ٦٨٥ ثم ازداد بعد ذلك وطلب بنفسه ونسخ بعض الاجزاء وكتب الطباق وصار له المام بالفن ومن شيوخه بالحضور النجيب وابن علاق وبالسماع العز وعامر القلبى وكان كثير المروءة وجلس فى مسجد الزاوية التى كانت لابيه وقرأ

(١) ر - ابى الجواهر (٢) ص - ابن المحبر (٣) ر - انه كان باع *

ببعض الروايات وحدث عنه البرزالى وابن رافع فى معجميهما وحدث بالكثير ومات في شهر رجب (١) سنة ٧٣٠ *

٢٥٧٠ - عثمان بن ادريس بن عبدالله بن عبدالحق بن محيو (٢) المرينى ابو سعيد ابن ابى العلاء ولد بعد سنة خمسين وفاق فى الفروسية وتقدم على (٣) جيوش غرناطة وكانت له فى الواقعة العظمى الكائنة فى سنة ٧١٩ اليد البيضاء فانه نزل فى ذلك اليوم الى الارض فسجد وتضرع ثم ركب وقال لجيشه احملوا وكانوا دون الالفين فحملوا وقصدوا البيت (٤) وفيه ملوك الفرنج فقتلوهم ولم يفلت منهم واحد ووقع في الفرنج القتل بعد الهزيمة الى ان يقال ان عدة من قتل منهم فى تلك المعركة ستون الفا وجميع من قتل من المسلمين ثلاثة عشر فارسا وغنم المسلمون غنيمة عظيمة ويقال ان عثمان هذا شهد مائتى غزوة واربعا وثلاثين غزوة وعمل عليه الوزير المحروق فابعده من الحضرة ثم عاد الى منصبه بعد هلاك الوزير فى سنة ٧٢٩ ومات فى آخر سنة ٧٣٠ اواول سنة ٧٣١ *

٢٥٧١ - عثمان بن اسمعيل بن عثمان حاجب صفد ولد سنة ٦٥٧ وولى اخوه شدالاوقاف بدمشق ونظر القدس والخليل وولى هوالحجوبية بصفد وكان جده من مماليك الدوادار الرومى مات راجعا من ملطية صحبة تنكز نائب الشام فى ربيع الاول سنة ٧١٥ (٥) ودفن بالمعرة *

٢٥٧٢ - عثمان بن ايوب بن مجاهد الفرجوطي اعتنى بالآداب ثم تجرد وانجمع عن الناس وكان موصوفا بالقناعة كثير المحبة فى الصالحين مات

---

(١) توفى فى جمادى الآخرة - المعجم الصغير (٢) ر - محيق (٣) ر - فى (٤) ر - القلب (٥) ر - تسع و ثلاثين و سبعمائة *

فى شوال سنة ٧٣٩ ومن شعره قصيدة

اولها

الا فى سبيل الخير ما انا صانع

بقلب له من وشكة البين صادع

هل الدهر يوما بعد تفريق شملنا

بذاك الحمى النجدى للشمل جامع

٢٥٧٣ - عثمان بن ابى بكر بن احمد بن عبدالرحمن الحمصى فخر الدين ابن اللبنية بموحدة ونون مكسورة ومثناة تحتانية ثقيلة سمع من ابى العباس ابن الشحنة شيئا من صحيح البخارى وحدث بحمص سمع منه ابوحامد ابن ظهيرة ومات ... (١) *

٢٥٧٤ - عثمان بن ابى بكر بن سعيد (٢) الاربلى يكنى ابا الفضل حدث بمصر فى سنة ٧٤٩ عن رتن المصرى (٣) انه سمع منه فى رجب سنة ٦٥٥ انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم فذكر نسخة فيها نحو من سبعين حديثا منها قال رتن كنت فى زفاف فاطمة انا واكثر الصحابة وكان هناك من يغنى فطابت نفوسنا ورقصنا لضربهم الدف فلما كان من الغداة سألنا النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فدعا لنا ولم ينكر علينا وقد افترى عثمان هذا فيما ادعاه من لقى رتن فان الذين جاءت عنهم الروايات فى قصة رتن زعموا انه مات بعد الستمائة بقليل واقرب ما قالوا فى وفاته انها كانت فى سنة ٦٣٢ فزعم هذا انه عاش بعد ذلك ومقتضى دعواه انه هو زاد على المائة وما عرفت من حاله شيئا وانما نقلته كما وجدته

---

(١) بياض (٢) ر - سعد (٣) كذا فى ا و ب - ولكن الصواب الهندى كما فى هامش ب - ك *

وجدته من خط صاحبنا الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين محدث الشام فى وقته وقد كتبته فى من جاز المائة وفى لسان الميزان *

٢٥٧٥ - عثمان بن بلبان الرومى فخر الدين المقاتلى الكفتى الدمشقى ولد سنة ٦٧٥ وسمع من يوسف الغسولى وابى الفضل بن عساكر وعمر بن القواس وسنقر الزينى والدمياطى وعنى بالرواية وكتب الطباق ونسخ الاجزاء وخرج لبعضهم وداخل الرؤساء وولى اعادة درس الحديث بالمنصورية وكان حلو المحاضرة ومات فى شوال سنة ٧١٧ *

٢٥٧٦ - عثمان بن جمال بن عبدالله بن حديد بن نوشتكين الدمياطي سمع من العز الحرانى وغازى الحلاوى وابن الظاهرى (١) وغيرهم وحدث بدمياط قال ابو الحسين ابن ايبك سمعت منه ومات فى رابع عشر رمضان سنة ٧٤٢ *

٢٥٧٧ - عثمان بن خميس بن على الرقى ثم الدمشقى المؤذن بالصالحية سمع من العز بن الفراء وحدث مات فى شوال سنة ٧٥٣ *

٢٥٧٨ - عثمان (٢) بن داود بن محمد ابو محمد الشافعى الشيخ الفقيه فخر الدين عرف بابن الحريرى من الفقهاء الفضلاء مات فى ٢٢ ربيع الآخر سنة ٧١٩ *

٢٥٧٩ - عثمان بن سالم بن خلف بن فضل بن ابى بكر البذى المقدسي الصالحى الملقن ولد سنة بضع واربعين وستمائة وقال الذهبي سنة ٥٣ وسمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم وجزء ابن الفرات ومن الفخر والتقى الواسطي وابى الفرج عبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك واسمعيل

---

(١) ا - ر - ص - ابن الطاهري (٢) هذه الترجمة فى هامش ا - بخط السخاوى ☆

بن المسقلانى وغيرهم وحدث واسمع ابنه عمر من الفخر وغيره وكان شيخا مهيبا يامر بالمعروف و ينهى عن المنكر وهو منسوب الى بذا بفتح الموحدة وتشديد المعجمة مقصور قرية من الساحل قال ابن رافع مات فى شعبان سنة ٧٤٥ وقال الشريف انه جاوز المائة *

٢٥٨٠ - عثمان بن سليمان بن رسول بن يوسف بن خليل بن نوح الكرادى نسبة الى قبيلة من التركمان قدم القاهرة فى دولة الاشرف وتعرف ببرقوق قبل السلطنة بل قبل الامرة وكانا تعارفا قبل ذلك فلما تامر جعله امامه ثم ولاه قضاء العسكر ومشيخة البيبرسية وكان عالى الهمة حسن المحاضرة مشاركا فى الفضائل مات فى رابع عشرى ربيع الآخر سنة ٧٩١ وانجب ولده القاضى محب الدين محمد بن الاشقر وقد ولى كتابة السر فى دولة الاشرف ونظر الجيش فى دولة الظاهر جقمق ونظر المرستان وغير ذلك وكان حسن المعرفة بالامور خبيرا بعشرة اهل الدولة وغيرهم قوى الرأى مسعود الحركات *

٢٥٨١ - عثمان بن سيف القواس ولد سنة بضع وثلاثين وستمائة وقرأ على علم الدين القاسم الاندلسى وسمع عليه التيسير ومات فى ربيع الآخر سنة ٧١٧ *

٢٥٨٦ - عثمان بن شجاع بن عيسى الدمياطى نزيل مكة ذكره ابو جعفر ابن الكويك فى مشيخته *

٢٥٨٢ - عثمان بن عبد الصمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن ابى الفضل الخرستانى بدر الدين ابن جمال الدين ولد سنة ٤٨ وسمع من جده وعبد الله بن الخشوعى وابن النشبى وابن ابى اليسر وغيرهم وكان يجلس

مع

مع الشهود وحصل له فى اواخر عمره فالج وعجز وانقطع الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٦ *

٢٥٨٣ - عثمان بن عبد الكريم بن عيسى بن درباس المصرى الكردى الاصل سمع من ابيه وتعانى النظم حتى مهر وله ديوان شعر ذكره ابن رافع فى من كان بمصر من شيوخ الرواية سنة ٧٢٠ *

٢٥٨٤ - عثمان بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد القرشى الشافعى فخر الدين ابن تقي الدين ابن الزكي ولد بعد سنة ٩٠ امافى سنة ٩٤ او ٩٥ وذكر ابن كثير عن ابن عمه العماد عنه انه كان له عند دخول قازان (١) الشام نحو العشر وسمع من التقى سليمان ويحيى بن سعد وغيرهما واشتغل ودرس بالعزيزية وكان جده شمس الدين قاضى الشام ودرس فخر الدين ايضا بالجاهدية والكلاسة والفلكية وكان لا يدرس الا فى اصول الفقه يذكر عبارة الفخر الرازي ثم يتكلم عليها بعبارة طلقة الا ان غالبها سهل بحيث يتعجب منه الفضلاء قال ابن كثير كان اذا اخذ فى الدرس يعبر عما يرومه انه فهمه من عبارة المحصول بالاحاصل فيه وكان يكتب على الفتاوى ايضا بعجائب ولكنه كان دينا صينا مات فى ربيع الاول سنة ٧٧٢ *

٢٥٨٥ - عثمان بن عبد الله بن النعمان بن علي بن عبيد الحمصى الجزار ولد سنة ٦٩٩ وسمع من ابن الشحنة من الصحيح لما قدم عليهم سمع منه البرهان الحلبي سبط ابن العجمى *

٢٥٨٦ - عثمان بن عبد الله الد وكالى الصوفى كان من الخانقاه الشميساطية فدعا طائفة الى مقالات الباجربقي فشاع (٢) امره فامسك وقامت

---

(١) ر - غازان (٢) ر - فضاع *

عليه البينة بالامور المنكرة فحبس ثم حضر المزى والذهبي وشهدا عليه بالاستفاضة عليه بما نسب اليه فحكم القاضى شرف الدين المالكى باراقة دمه فقتل ولم يكن ذلك رأى النائب الطنبغا ولا التقى السبكي ولكن نفذ امر الله فيه وكانت كائنته فى شوال سنة ٧٤١ (١) فادعى ان له دوافع (٢) فى ماشهد عليه به فاخر ليبديها فبدا منه اساءة مفرطة على القاضى الحنبلى فصرف من ذلك المجلس ثم عقد له مجلس ثان فى ثانى ذى القعدة فحكم عليه المالكي فضربت عنقه *

٢٥٨٧ - عثمان بن عبد الله الصعيدى ثم الحلبونى (٣) كان صالحا عابدا متعففا تؤثر عنه احوال واقام مدة ببعلبك ومدة ببرزة (٤) وكان لا يأكل الخبز ويزعم انه يتضرر بأكله مات ببعلبك فى المحرم سنة ٧٠٨ (٥) قال الذهبي رأيته شيخا مهيبا حسن الهيئة قليل الشيب محفوظ الوقت فيه تأله وصدق وتؤثر عنه احوال وتوجه وتاثير اقام ببعلبك مدة وكان قانعا متعففا حسن الاعتقاد وكان قد ترك أكل الخبز من مدة سنين وكان يقول انه يتضرر بأكله *

٢٥٨٨ - عثمان بن عبد الله القريرى بالقاف مصغر كان مقيما ببعلبك ويظهر منه كرامات كثيرة ومات فى سنة ٧٠٨ *

٢٥٨٩ - عثمان بن علم (٦) الفقيه فخر الدين كان من اهل مصر واشتغل بها ثم ولى قضاء الخليل ثم سكن الرملة واقبل على الاشتغال بالعلم والتدريس والوعظ ومات بالخليل فى المحرم سنة ٧٣٤ *

---

(١) ص - ٨٤٤ (٢) ر - دافعا (٣) ص - الحلبى (٤) ر - ببدرة (٥) ليس فى ب ولا فى - ر - مايأتى بعد ٧٠٨ ولكنه فى اوف (٦) ص - على *

عثمان

٢٥٩٠ - عثمان بن علي بن بشارة بن عبدالله (١) الشبلي سابق الدين الصالحي الحنفي ولد سنة ٧٢ وسمع على (٢) الفخر وغيره وولى نظر الشبلية وحدث وكانت له محافيظ ونظم كتب عنه ابن رافع وغيره ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ وقد اكمل ثلاثا وثمانين سنة *

٢٥٩١ - عثمان بن علي بن ابي بكر بن علي الجبلجيوى بهاء الدين قاضي شيراز سمع من عزالدين ابن جماعة وهو من اقرانه وكان مولده قبل السبعمائة وتفقه على لسان الدين نوح بن محمد بن محمد السمناني والخطيب شمس الدين المظفر بن محمد الحطيني (٣) الخلخالي وشرح الحاوى والشامل الصغير وكان اماما محققا مات سنة ٧٨٢ ذكره ابن الجزرى في مشيخة الجنيد *

٢٥٩٢ - عثمان بن علي بن عباس بن حميد البعلي فخر الدين سمع من القطب اليونيني وكان بزى الجند وحدث ببعلبك سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنه *

٢٥٩٣ - عثمان بن علي بن عثمان الهذباني الكردى نورالدين سمع من ابن عبد الدائم وغيره وكان فقيها خيرا مواظبا على حضور الجماعة ملازما لاهل الخير مات في ثالث المحرم سنة ٧٠١ *

٢٥٩٤ - عثمان بن علي بن عمر بن اسمعيل بن اسمعيل بن ابراهيم بن يوسف بن يعقوب بن علي بن عبد الله بن ناجية الطائي الحلبي فخر الدين ابن خطيب جبرين الفقيه الشافعي ولد كما وجد بخطه في ربيع الاول سنة ٦٦٢ ومهر في الفنون حتى كان يدرس لكل من قصده في اي كتاب اراده من اي علم

---

(١) ر - ابن علي (٢) ب - ر - من (٣) ب - الحطيبي - ر - الخطيبي - وسقط هذا الحرف عن نسخة - ف *

احضره ولم ير الناس له فى ذلك نظيرا الا ما حكي عن ابن يونس فكان يقرئ فى الحاوى وغيره من الفروع وفى المحصول وغيره من اصول الفقه وفى الشاطبية وغيرها من القراآت وفى الفرائض وانواع الحساب وفى العربية والتصريف وفى الحكمة والطب وغير ذلك وناب فى الحكم وكان فى خلال الدرس وفى اخلال الحكم يلازم السبحة ومن شيوخه فى العلم نجم الدين ابن مكي وشمس الدين ابن بهرام قرأ عليه التعجيز بقراءته له على مصنفه ابن يونس وقرأ الحاوى على تاج الدين محمد ابن احمد الآملي عن قراءته على جلال الدين ولد مؤلفه عنه سماعا ومن تصانيفه شرح التعجيز وشرح الشامل الصغير وشرح مختصر ابن الحاجب وشرح البديع لابن الساعاتى وشرح على الحاوى كالحاشية ونظم فى الفرائض وصنف فى المناسك وفى اللغة وغير ذلك وشرح مختصر مسلم للمنذرى وولى قضاء حلب بعد الشيخ شمس الدين ابن النقيب فى جمادى الآخرة سنة ٣٦ ثم طلب الى القاهرة فقال بين يدي السلطان هو وولده فبدر من السلطان فى حقه كلام اغلظ له فيه فرجع مرعوبا فمرض هو وولده وماتا جميعا بالمرستان المنصورى بعد جمعة وذلك فى المحرم سنة ٧٣٨ (١) هكذا قال الصفدى وقال غيره كان عزم السلطان ان يوليه القضاء بعد القزوينى لما اراد نقله الى الشام فقدمه وقد استقر عز الدين ابن جماعة وقد انشدله الصفدي من نظمه فى اسماء الولائم *

بوكيمة سم كل دعوة ما كل * بتقيد لكن لعرس الطاقي

---

(١) توفي بالقاهرة فى المحرم سنة تسع بتقديم التاء وثلاثين وسبعمائة ودفن بمقبرة صوفيا — طبقات الشافعية ☆

فلذ ى

فللذى الختان فذاك اعذار وما * للطفل فهى عقيقة بتحقق
وسلامة الحبلى من الطلق اجعلا * خرسالها ولاجل غائب انطق
بنقيعة وكيرة لعمارة * ووضيمة لمصيبة بتصدق
وسم المتيا ما لها سبب بدأ * دبة وخذ ياصاح قول محقق

قال وهو شعر نازل متكلف جدا وله فى مقلمة ايضا وهو اليق من الاول *

تأمل ترى حالى بديعا وقصتى
وانعم رعاك الله فكرك فى امرى
حويت الذى رزق الخلائق كلهم
واحكامهم طول الزمان به تجرى
ولو رمت مما فى يد الناس حبة
عجزت ولم ابلغ مرامى مدى عمرى

اثنى عليه ابن حبيب فقال حاكم قدره كبير وعالم ليس له نظير قدوة فى معرفة الاصول والفروع مشار اليه بالتقدم فى المحافل والجموع وذكر انه باشر توقيع الحكم ونظر الاوقاف والحسبة ووكالة بيت المال ثم استقل بالقضاء بحلب مدة وقال سبطه القاضى علاء الدين انه ولى خطابة الجامع فى امارة قبجق (١) المنصورى وذكره الاسنوى فى الطبقات فقال كان اماما عالما بالفقه والاصول وغيرهما وقال زين الدين ابن الوردى سمعته يقول الالتفات الى الاسباب شرك فى التوحيد والاعراض عنها قدح فى الشرع ومحوها نقص فى العقل فمن جعل السبب موجبا فقد اخطأ ومن محاه ولم يجعل له اثرا فقد اخطأ ومن جعل السبب سببا والمسبب هو

---

(١) ا - قفجق - ر - شيخو *

الفاعل المختار (١) فقد اصاب وهو الجد الاعلى لقاضى حلب الآن الامام علاء الدين ابن خطيب الناصرية من قبل امه وعم جده لابيه *

٢٥٩٥ - عثمان بن على بن يحيى بن هبة الله بن ابراهيم بن المسلم بن بنت ابى سعد المصرى فخر الدين الانصارى ولد بدار يامن ارض دمشق فى حدود الثلاثين وحدث عن الكمال الضرير والرضي ابن البرهان وتعانى الخدم الديوانية ووقع عن ابن رزين وولى القضاء بقوص ودرس وافتى وكان غزير المال مشاركا فى الادب والموسيقى حسن الخط ومات فى جمادى الآخرة (٢) سنة ٧١٧ وله تسعون سنة (٣) وقد وزر ابوه للصالح اسمعيل بن العادل واخذ هو عن شرف الدين ابن التلمسانى فى الاصول وعن ابن بنت الجميزى وابن عبد السلام والضياء السقطى فى الفقه وغيره وتفنن فى العلوم ودرس بالجامع الطولونى *

ومن نظمه

وجلا بياض النهر فى مخضرها * فكأنه اذ لاح للابصار

سبك اللجين على بساط زمرد * والشمس فيه تلوح كالدينار

٢٥٩٦ - عثمان بن على بن يحيى بن يونس الزيلعى فخر الدين الحنفى الفقيه كان فاضلا فى مذهبه شغل الناس فيه مدة وولي مشيخة الخانقاه الطقزدمرية بالقرافة ودرس وافتى وكان خيرا صالحا مات بالخانقاه

---

(١) ر - الفاعل لم يحصل المختار - لعله لما يحصل - ح (٢) ا - الاولى

(٣) وارخه السبكى ليلة الاحد الرابع والعشرين سنة تسع عشرة ولعل هذا تصحيف سبع عشرة و قال انه ولد بدار يا سنة ٦٢٤ وسنه من هذا حين وفاته ٩٣ سنة والله اعلم - ك * المذكورة

المذكورة وكان قدومه القاهرة سنة ٧٠٥ ومات فى رمضان سنة ٧٤٣ *

٢٥٩٧ - عثمان بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن ابى بكر بن ايوب فخر الدين ابن الملك المغيث ولد بالكرك سنة ٦٥٢ واقدمه الظاهر بيبرس بعد قبضه على المغيث وامره مائة فسكن القطبية ثم قبض عليه فى سنة ٢٩ (١) وكان قد بلغه ان الشهرزورية قد عزموا على القيام معه ثم اطلقه الاشرف سنة ٩٠ بشفاعة بلال المغيثى فلزم داره فكان لايخرج الا للجمعة والحمام واقبل على الاشتغال بالعلم وكان قد سمع من عمة جده مونسة بنت العادل وغيرها وحدث وجمع مجاميع حسنة بخطه المليح (٢) وكان ناظر المرستان القديم ومات فى المحرم سنة ٧٣٥ حدثنا عنه ... (٣) *

٢٥٩٨ - عثمان بن عمر بن عثمان الحرستانى (٤) المؤذن سمع موافقات تاريخ بغداد على ... (٥) وحدث بها *

٢٥٩٩ - عثمان بن ابى العلاء ادريس تقدم *

٢٦٠٠ - عثمان بن غانم بن محمد بن سليمان الدمشقي ولد سنة ٦٧٧ وسمع من التقى الواسطى وحدث وولي نظر المرستان مات فى صفر سنة ٧٥٤ بدمشق قرأته بخط الشيخ تقى الدين السبكي *

٢٦٠١ - عثمان بن قارا (٦) بن حيار (٧) بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع (٨) ابن حذيفة (٩) بن فضل امير عرب آل فضل بالشام والعراق كان شابا

---

(١) كذا مع انه فى ـ ا بالحروف (٢) هامش ب منها كتاب البستان فى اسماء ملوك الزمان يعرف بالاشعار من النوادر والاشعار (٣) بياض (٤) فى ا ـ الحرستانى (٥) بياض (٦) ر ـ فارس (٧) ب ـ حيار بعلامة اهمال الحاء (٨) ر ـ جامع (٩) ب ـ ص ـ حديثة وقد سقط هذا الاسم من ف *

شجاعا جوادا مقبلا على اللهو مات سنة ٧٨٧ وهو ابن اخي نمير وتاخر بعده دهرا ذكره صاحب تاريخ حلب *

٢٦٠٢ - عثمان بن محمد بن ابى بكر بن حسن الحرانى ثم الدمشقى فخر الدين ابن المغربل ويقال له ايضا ابن سنبل (١) وابن القماح ولد سنة ٩٨ وسمع من ابى نصر بن الشيرازي والقاسم بن عساكر وطلب بنفسه قال الذهبي فى المعجم المختص شاب حسن متواضع تفقه قليلا وحج وذكر (٢) مع المحدثين وقال ابن رافع رافقته فى السماع وطلب كثيرا قال القاضى علاء الدين فى تاريخه كان يجلس مع العدول بباب الجامع ويقرئ فى العربية وكان للناس فيه اعتقاد ومات فى اواخر ذى الحجة سنة ٧٧٣ قلت سمع عليه البرهان الحلبي سبط ابن العجمي فى سنة ٧٠ عدة اجزاء وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة *

٢٦٠٣ - عثمان بن محمد بن خليل المزازى ابو يوسف ولد سنة ٦٥٠ واول سماعه سنة ٦٦٨ من ابن عبد الدائم وعبد الوهاب بن الناصح وغيرهما وحدث ذكره البرزلي فى معجمه وقال رجل جيد من اهل الامانة مات في شوال سنة ٧٢٥ *

٢٦٠٤ - عثمان (٣) بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن المسلم الجهنى الحموى البارزى فخر الدين ولد سنة ٦٨ (٤) وسمع من ابن النصيبي (٥) واخذ

---

(١) ب - شفعل بعلامة الشك - ف - مشنبل (٢) ر - حج ودار (٣) ينتهى الموجود من نسخة ا - بترجمة عطية بن المكين ولكن يوجد بعد ذلك بخط آخر مختصر للنصف الثاني انتخب فيه بعض التراجم واوله هذه الترجمة (٤) مولده بحماة وتو فى بحلب طبقات الشافعية (٥) ر - من النصيبى *

عن

عن جده نجم الدين وعن عمه شرف الدين وولي قضاء حمص فوقع بينه وبين النائب فخرج عنها ورجع الى حماة فولى الخطابة ونيابة الحكم مدة ثم ولي قضاء حلب سنة ٧٢٧ بعد ابن الزملكاني فباشرها الى ان مات فجاءة (١) في صفر سنة ٧٣٠ وكان يعرف الحاوي ويقرأه ويدرس العربية في الالفية وغيرها ومات قبل عمه شيخ الاسلام شرف الدين بمدة وهو جد القاضي ناصر الدين كاتب السر في الدولة المؤيدية وقد ولي قضاء حماة وقضاء حلب وغير ذلك من المناصب الجليلة *

٢٦٠٥ - عثمان بن محمد بن عبد الملك بن عيسى بن درباس الماراني (٢) ولد سنة ٤٨ واخذ عن ابيه وغيره وكان قد تمانى الآداب ونظم الشعر الجيد وكان مقبول القول عند القضاة ومات في يوم عاشوراء سنة ٧٢٥

ومن نظمه

كيف المقام بدار لا اراك بها * واى معنى لمغنى لم تكن فيه
يفديك بالروح صب لو حصلت له * وفاته كل شيء كنت تكفيه

٢٦٠٦ - عثمان بن محمد بن عثمان بن ابي بكر التوزري المالكي نزيل مكة ولد سنة ٦٣٠ واجازله ابن المقير وغيره وسمع من ابي الحسن ابن الجميزي (٣) والسبط وطلب بنفسه فقرأ صحيح مسلم على ابن البرهان واكثر عن المنذري وابن عزون والنجيب وغيرهم وتلا بالسبع على ابي اسحاق ابن وثيق (٤) والكمال الضرير وكان يقول انه قرأ البخاري ثلاثين مرة وبلغت مشيخته نحو الالف وحدث بالكثير وانقطع بمكة متعبدا وله

---

(١) بعد ان توضأ و جلس بمجلس الحكم ينتظر اقامة العصر - تاريخ ابي الفداء
(٢) في ف و ر وفي المختصر - المارداني (٣) ر - ابن بنت الجميزي (٤) ر - على اسحق بن رشد ☆

اصول وفهم حسن ومحاضرة مليحة ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٣(١) *

٢٦٠٧ - عثمان بن محمد بن علي بن احمد بن محمود الكناني العسقلاني الشهير بابن حجر وبابن البزاز سكن ثغر الاسكندرية فانتهت اليه رياسة الافتاء في مذهب الشافعي هناك ذكر ذلك العفيف المطرى في ذيل الطبقات وقال العلامة فخر الدين ابو عمرو مفتي الثغر وفقيه الشافعية في زمانه تفقه به جماعة منهم الدمنهوري وابن الكويك وهو والد ناصر الدين احمد الفقيه انتهى مات في سنة ٧١٤ وهو عم والدي رحمه الله (٢) *

٢٦٠٨ - عثمان بن محمد بن منصور بن فخر الدين الدمشقي الحنفي كان يكتب في ديوان الانشاء وله نظم وسط مات سنة ٧٧٠ ذكره ابن حبيب *

٢٦٠٩ - عثمان (٣) بن محمد بن لؤلؤ الدمشقي احد الامراء بها ولي شد الدواوين بصفد وولاية البر الى ان مات في رمضان سنة ٧٣٦ وكان خيرا دينا وقورا ويقال انه كان يقيم اياما لا يشرب الماء *

٢٦١٠ - عثمان بن محمد بن يوسف السنباطي الكاتب الحنفي سمع من الحافظ شرف الدين الدمياطي وحدث عنه وحدث عن الشيخ عبد العزيز الديريني وكتب المنسوب حدثنا عنه شيخنا الحافظ ابو الفضل ابن الحسين وغيره قرأت بخط البدر النابلسي كان شريف النفس متقللا من الدنيا قلت عاش بعد ذلك زمانا *

---

(١) سنة ٧٠٣ — المعجم الصغير (٢) هامش ب — ذكر ابن حبيب (٣) ها هنا خرم كبير في نسخة — ف — فان بعد عثمان كتب بغير اشارة الى خرم وقد ركب عليه اخوه ثقبة وهو في اثناء ترجمة عجلان بن رميثة الآتية *

عثمان

٢٦١١ - عثمان بن ابى محمد بن ابى القاسم الخضر بن عبد المجيد بن الحسن ابن المفرح بن العباس الحرانى المعروف بابن قاضى الباب ولد سنة ٦٣٧ وسمع من يوسف بن خليل روى عنه ابن رافع وذكره فى معجمه وانه سمع منه بالقاهرة وانه مات فى رمضان سنة ٧١٢ *

٢٦١٢ - عثمان بن ابى المعالى بن خضر بن جياد بن ابى الجيش (١) التنوخى المصرى (٢) فخر الدين المؤذن ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن ابى اليسر الاول من حديث الجصاص روى عنه البرزالى وابن رافع وقال كان عدلا وافر المروءة كثير الامانة مواظبا على الصدقة والتلاوة اشتهر بالامانة لرده وديعة عز الدين الخفاجي وكان خرج فى تجريدة فمات فيها فرد ماعنده لورثته وجملته نحو ستين الف دينار *

٢٦١٣ - عثمان بن نصر الدارانى ثم الدمشقى الفاكهى اسمع على يوسف الغسولى وحدث مات فى رجب سنة ٧٦٥ *

٢٦١٤ - عثمان بن ابى النوق المصرى (٣) الشاعر كان ذا اقتدار على الارتجال لا يتكلم الاموزونا وقدم دمشق ثم حلب وجال فى تلك البلاد * ذكر ابن فضل الله انه رأى فى يده كتابا له فواتح ذهب فانشده كأنه يتكلم *

اراك تنظر فى شيء من الكتب * وفى اوائله شيء من الذهب
لوشئت تصرف نقدامن فواتحه * صرفت منه دنانير لذى الادب

قال وكتب الي

دموع كميتى على خده * من الجوع تطلب مني العلف

---

(١) ر - خضر بن حماد بن ابى الحسن - ص - جياد بن ابي الحسن (٢) ر - المقرى (٣) ر - المصرى *

و ليس معي ذهب حاضر * و لا فضة وعلي بالكلف (١)
و لي منك وعد فعجل به * فمن عجل الوعد حاز الشرف

قال الصفدي كان ينص ما ينظمه نصا مليحا محكما بالنقط والضبط قال وآخر عهدي به بحلب سنة ٧٢٣ *

٢٦١٥ - عثمان بن يحيى بن محمد بن حراز التلمساني كان من اعيان اهل تلمسان فقبض عليه ابو تاشفين صاحبها وسجنه فهرب الى فاس فاكرمه صاحبها فتنسك وخرج الى الحج فصار قائد الركب عدة سنين فلم يزل الى ان ولي ابو الحسن فاعاده الى ولاية تلمسان فاستبد اشهرا فبعث اليه السلطان عسكرا فثارت به العامة فاخذ و سجن فمات في رمضان سنة ٧٤٩ *

٢٦١٦ - عثمان (٢) بن يعقوب بن عبد الحق ابو سعيد المريني صاحب مراكش وفاس ولي المملكة بعد اخيه يوسف ٢٢ سنة فامتدت ايامه واتسعت ممالكه وتوفي في ذي القعدة سنة ٧٣١ وله بضع وستون سنة قال الذهبي كان ذا حلم وسكون ونظر في العلم ... (٣) له همة في الجهاد وحصل في ايامه غلاء وفتن وخالف عليه ابنه عمر فملك سجلماسة وجرت لهما امور طويلة واستقر في المملكة بعده ولده علي وسيأتي *

٢٦١٧ - عثمان بن يوسف بن ابراهيم بن احمد بن يحيى بن عبد الله بن غدير (٤) الطائي الدمشقي فخر الدين ولد سنة ٦٩٥ واحضر على قريبه

---

(١) لعله - علي الكلف - ح (٢) له قصة طويلة في تواريخ المغرب ولد سنة ٦٧٨ وبويع له في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ بقصبة رباط تازا و توفي في ٢٥ ذي القعدة سنة ٧٣١ - ك (٣) بياض (٤) هامش ا و المختصر - عذير *

عمر

عمر بن القواس فى الثالثة جزء ابى الفرج الدارى وتفرد بالرواية عنه حضورا وسمع من جده ابراهيم وغيره وكان من قدماء العدول بدمشق كتب فى الحكم وتقدم فى ذلك ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٨١ *

٢٦١٨ - عثمان بن يوسف بن ابى بكر النويرى المالكى الفقيه الصالح المحدث فخر الدين ولد سنة ٦٦٣ (١) وصحب اباه القدوة علم الدين وتفقه به وبغيره ومهر وافتى ودرس واكثر الحج و المجاورة مع الدين المتين والورع والاخلاص بالغ الذهبي فى الثناء عليه وقال شيخنا كان احد العلماء الصالحين الزاهدين فى الدنيا والتاركين للمناصب يقول الحق ولو كان مرا وقال زين الدين بن رجب ... (٢) عنه انه قال لم يكتب الملك علي كذبا ولا كبيرة ومات فى اول سنة ٧٥٧ ببلدة النويرة وارخه ابو جعفر بن الكويك فى الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ٧٥٦ *

٢٦١٩ - عثمان الحلبونى و عثمان الدكالى (٣) اسم والد كل منهما عبد الله تقدما *

٢٦٢٠ - عثمان الجاسر الاندلسى نزيل المدينة اشتغل قديما ثم انقطع وتعبد واقام برباط مراغة بالمدينة الشريفة وظهرت منه احوال وكرامات ومكاشفات ذكره ابن فرحون واطنب فيه جدا وقال مات سنة ٧٥٤ *

٢٦٢١ - عجلان بن رميثة بن ابى نمى الحسيني امير مكة كان اول قدومه

---

(١) ولد سنة ثلاث وسبعين ظنا — المعجم الصغير (٢) بياض — وفى ص — ابن حبيب عنه (٣) انظر ترجمة ٢٥٨٦ و ٢٥٨٧

مصر سنة ٤٦ فخلع عليه واستقر عوض ابيه وهو حي ثم قدم سنة ٥١ (١) وقد ركب عليه اخوه ثقبة فاستخدم جندا (٢) واستمر هو واخوه ثقبة شريكين *

٢٦٢٢ - عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان (٣) الحسيني شرف الدين ابن امين الدين ابن ابي الحسن (٤) الحلبي الاصل الدمشقي ولد في حدود التسعين وولي نقابة الاشراف بعد ابيه سنة ١٤ وقدم على غيره لعقله وفهمه ومات في المحرم سنة ٧٣٣ *

٢٦٢٣ - عراق الامير الكبير المعمر ولي تقدمة الف ثم اعطى طبلخاناة وعفي من الخدمة وعاش دهرا طويلا يقال جاز المائة مات في صفر سنة ٧٧٣ *

٢٦٢٤ - عريف بن عبدالله ابو زيدان شيخ عرب سجلماسة كان جليل القدر نبيه الذكر وافر العقل مشاركا في العلم والادب والتاريخ وكانت له منزلة من السلطان ابي الحسن المريني وحج سنة ٧٣٨ *

٢٦٢٥ - العز الاقصرائي (٥) في ذيل طبقات الشيخ مجد الدين مدرس العزية البرانية وخطيبها ونائب قاضي القضاة الحنفي كان ذا فضل كثير وادب غزير وكتابة حسنة بشوشا متوددا الى الناس مات سنة ٧٤٩ *

٢٦٢٦ - عضد بن قاضي يزد (٦) التاجر الخواجا كان مشهورا بكثرة البيان (٧) والمعرفة وارسله ابو سعيد الى السلطان محمد بن طغلق ملك الهند فبالغ في اكرامه ويقال انه ادخله خزائنه (٨) وامره بتمكينه من اخذ كل

(١) هاهنا آخر الخرم في - ف (٢) ر - جيدا (٣) ر - عربان (٤) ر - الحسين
(٥) هذه الترجمة في هامش - ا - بخط السخاوي (٦) ر - مرو (٧) ر - الثبات
(٨) ر - ب - خزائنه *

مايعجبه

ما يعجبه منها فلم يا خذ الا مصحفا فبلغ السلطان فعجب وسأله عن ذلك فقال ان السلطان اغنانى احسانه ولم يكن لى غنى عن كلام ربى فاستحسن ذلك ووهبه جملة من المال *

٢٦٢٧ - عطاء الله بن علي بن جعفر الحميرى الاسنائي (١) نورالدين ابن الثقة ذكره الكمال جعفر الادفوى وقال اخذ عن الشيخ بهاء الدين القفطى وغيره وكان عالما فاضلا متقدما فى عدة فنون لما قدم نجم الدين ابن مكى الى اسنا اجتمع به وتكلم معه فى الفرائض والحساب فقال ما ظننت ان احدا فى كتاب الصعيد بهذه الثابة قال وكان سليم الصدر زاهدا عابدا اقام بالمدرسة الافرمية باسنا ستين سنة لا يخرج الا للصلاة فى مسجد له اولضرورة وليس عنده الا عمامة وفروة وشملة وفوقانية طاق قال الكمال جمع دراهم ليحج فسرقت فاراد الوالى ان يمسك انسانا بسببه فامتنع وحكى عنه انه كان يقول الجن بالليل يمسكون اصبعى ويقولون هذا اصبع عطاء الله ووقع يوم موته مطر عظيم فقال انا اموت فى هذا اليوم فان والدتى اخبرتنى انى ولدت فى يوم مطر عظيم ومات فى سنة ٧١٨ *

٢٦٢٨ - عطيفة بن محمد بن حسن (٢) بن علي بن قتادة بن ادريس الحسنى امير مكة قرره بيبرس الجاشنكير لما حج مع اخيه ابى المعقب(٣) عوضا عن حميضة ورميثة فى سنة ٧٠١ ثم حج بيبرس سنة ٤ فقبض عليهما واعاد حميضة ورميثة وقدم بعطيفة واخيه مصر فرتب لهما راتبا ثم اعادهما لمكة بغير امرة ثم قبض الناصر على رميثة لما حج سنة ١٨ واخذه صحبته الى

(١) ص - اللمسنانى (٢) ص - عطيفة بن حسن (٣) ر - ابي الغيث *

مصر فقدم عطيفة فولاه سنة ١٩ وجرد معه عسكرا فلما قتل حميضة اطمأن عطيفة وكان قد احسن السيرة ولم يتعرض لاموال الناس وكف العبيد حتى انه رهن سيفه مرة عند بعض التجار على مبلغ بربح فاحبه الناس فلما وقع القحط بالحجاز قدم الى مصر سنة ٢٢ فاستمر على امرته منفردا الى ان سأل فى الرضى عن اخيه رميثة وان يركب معه فى الامرة فاجابه الناصر الى ذلك فى سنة ٣٣ ثم قبض على عطيفة فى سنة ٣٨ وسجن بالاسكندرية وسجن معه ولده مبارك ومات عطيفة ...(١) *

٢٦٢٩ - عطينة (٢) الغزى كان شيخا وقورا عارفا بالقرآن والعربية واقام بمصر مدة ثم تحول الى حلب فى نيابة طاز ثم رجع الى دمشق *

٢٦٣٠ - عطية بن المكين اسمعيل بن عبدالوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم ابن رجاء اللخمى الاسكندرانى المالكى جمال الدين ابو الماضى سمع كرامات الاولياء للالكائى من مظفر بن الفوى انا السلفى وتفرد بذلك ومات فى ذى الحجة سنة ٧١٤ وقد اناف على الثمانين *

---

(١) بياض (٢) ر - ص - عطيفة بن حسن☆



وفى نسخة — (ا) ههنا مالفظه

آخر النصف الاول من كتاب الدرر الكامنة نفع الله به يتلوه فى الذى يليه من اسمه علي * يسر الله اتمامه فى خير وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما كثيرا حسبنا الله ونعم الوكيل *

و فى نسخة — (ب) (١)

آخر المجلدة الاولى من الدرر الكامنة فى اعيان المائة الثامنة والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا ويتلوه الثانى ان شاء الله تعالى ووافق الفراغ من نسخه يوم الاحد المبارك التاسع و العشرين من شهر ربيع الاول السعيد ثالث شهور سنة ٨٧٦ * غفر الله لمؤلفه وكاتبه وقارئه والناظر فيه ولجميع المسلمين آمين بمحمد (صلى الله عليه وسلم) وآله والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل *

و فى نسخة — (ر)

تم الجزء الاول من الدرر الكامنة فى اعيان المائة الثامنة للعلامة الحافظ الشهاب احمد بن حجر العسقلانى نفعنا الله به فى الدنيا والآخرة وحشرنا فى زمرته تحت لواء المصطفى صلى الله عليه وسلم آمين ويتلوه الجزء الثانى الذى اوله ذكر من اسمه علي بن ابراهيم بن اسد المصرى *

---

(١) و هي النسخة المحفوظة فى المتحف البريطاني تحت رقم ٣٠٤٣ ☆

وفى نسخة — (ص)

عبارة على الصفحة الاولى من المجلد الاول

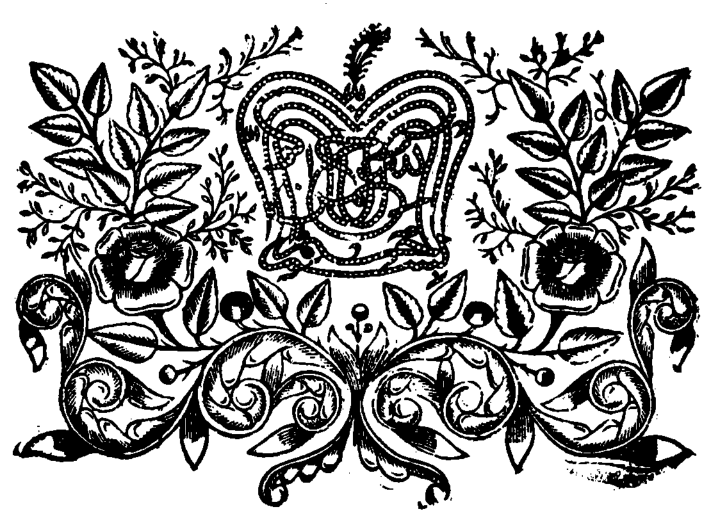
(وهى) الضعيف الراجى رحمة ربه المنان ... (١) ختم الله له
بالامن والامان فى شهر جمادى الاولى سنة اربع وستين ومائة
بعد الالف من هجرة سيد الانس والجان صلوات الله
وسلامه عليه وعلى آله ...(٢) الجديدان مطابقا
للسنة الرابعة من جلوس سلطان الزمان ... (٣)
ابن محمد شاه سلمه الله الرحمن *

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض — كان اسم ابن محمد شاه (احمد شاه) وهو ولد فى سنة ١١٣٨ فى عاصمة دهلى بالهند بلال قلعه — وبويع له بعد وفاة ابيه فى ٢ جمادى الآخرة سنة ١١٦١ ببلدة پانى پت باسم مجاهد الدين محمد ابي نصر بهادر شاه ثم عزل فى ١٠ رمضان سنة ١١٦٧ بعد ستة اعوام وثلاثة اشهر وثمانية ايام — ح☆







بسم الله الرحمن الرحيم

رب اعن و يسر يا كريم

ذكر من اسمه علي

١ - علي بن ابراهيم بن اسعد المصري الحنفي علاء الدين ابن الاطروش السكاكيني ولد قبل القرن وسمع من الابرقوهي ومن الدمياطي وسمع عليه سنن الدارقطني وحدث بها عنه و من بيبرس العديمي وولي حسبة دمشق سنة ٤٣ فباشر (١) بمهابة ونزاهة ثم صرف عنها الى القاهرة ودرس بالخاتونية الجوانية انتزعها من نجم الدين ابن الطرسوسي ونازعه في ذلك وكتب النجم محضرا بانه لا يصلح وساعده السبكي وكاتب فيه النائب الى مصر ومافاد الى ان طلب هو الى مصر فولي حسبة القاهرة في سنة ٤٥ ثم عاد الى دمشق على الحسبة و نظر الاسرى و تدريس الخاتونية ايضا ثم رجع وولي نظر المرستان

(١) ر - صف - فباشرها (صف - علامة نسخة محفوظة بالمكتبة الآصفية ببلدة حيدر آباد الدكن عمرها الله مدى الزمن).

المنصوري و الحسبة ايضا وكان يتناوب هو و الضياء ابن خطيب بيت الآبار و استقل علاء الدين به مدة طويلة وكان كثير السعي عارفا بطرقه كثير الخدمة للامراء وارباب الدولة واول ما اشتهر بذلك انه تردد الى الجاولي وهاداه ثم تمارض وسعى مع بعض اصحاب الجاولي ان يحسن للجاولي ان يعوده ففعل فطار الخبر في الناس ان الجاولي عاد فلانا لما مرض فصارت له بذلك شهرة وكان قد عبث بالخياط الشاعر الملقب بالضفدع بدمشق فضربه واعتقله وامر بحلق لحيته فشفع فيه ابن فضل الله الى ان خلصه منه فتسلط (١) على عرضه و هجاه بقصائد كثيرة ومقاطيع مذكورة في ديوانه وهو ابن اخي شمس الدين بن الاطروش الآتي ذكره قال الكتبي كانت فيه مكارم الاخلاق ومداخلة وتودد ومات بمصر وهو محتسبها وقاضي العسكر بها قال ابن رافع سمع منه الامني (٢) وابن سند و مات في اوائل جمادى الآخرة سنة ٧٥٨ (٣)*

٢ - علي بن ابراهيم بن جعفر بن عبد الظاهر يأتي في علي بن احمد بن جعفر *

٣ - علي بن ابراهيم بن حسن بن تيم (٤) علاء الدين ابن مماسين (٥) الحلبي كاتب السر ولد سنة بضع وسبع مائة واشتغل بالقرآآت وتعانى الادب وتقدم الى ان ولي كتابة السر بحلب سنة ٦٢ بعد تحول ناصر الدين ابن يعقوب عنها فباشرها نحو عشرين سنة ذكره ابن حبيب فقال كاتب

---

(١) ر - ف - فسلط (٢) مخ - صف - الافقي - ر - الانفي (مخ - علامة للمختصر الذي مرذكره في حاشية ص ٤٤٨ من الجزء الثاني) (٣) ر - صف - بالقاهرة (٤) صف - تميم (٥) ر - مغامس - ف - محاسن - صف - معاشر ☆ حسنت

حسنت (١) اغصان سعده وانتهى غراب مجده(٢) وساد على ابناء جنسه وكان حازما عازما ثم امتحن فعزل وصودر وضرب ووصفه بانه كان يكتب اولا فى الانشاء ثم ترقى الى كتابة السر ومات سنة ٧٧٣(٣) *

٤ - علي بن ابراهيم بن خالد بن النحاس علاء الدين والى دمشق وكذا كان والده سمع هذا على شمس الدين ابن عطاء فى سنن ابى داود عن ابن طبرزذ ومات فى حوران فى شهر رجب سنة ٧٢٠ (٤) *

٥ - علي بن ابراهيم بن خضر الانصارى الاوسي (٥) ابو الحسن بن معاذ الظاهرى تعانى النظر فى كتب الكيميا والسيميا وكتب بخطه من ذلك شيئا كثيرا وكان قد سمع من ابن سيد الناس ولازمه واحب المذهب الظاهرى فمهر فيه ونسخ بخطه غالب تصانيف ابن حزم وانتهت اليه رياسة المذهب المذكور حتى كان منفردا بذلك كثير الاستحضار جدا وكان كثير المشرة للقبط وعنه اخذ الشيخ احمد القصار ولازمه ومات فى رابع شوال سنة ٧٧٤ *

٦ - علي بن ابراهيم بن داود ابن العطار الدمشقي علاء الدين ابو الحسن ابن العطار تلميذ النووى كان ابوه عطارا يلقب موفق الدين وجده طبيبا ولد سنة ٦٥٤ وسمع على احمد بن عبد الدائم واسمعيل بن ابى اليسر والكمال بن عبد وابن ابى الخير وجمال الدين ابن مالك وابن النشبى والكمال ابن فارس وغيرهم واخذ عن ابن مالك وغيره وسمع

---

(١) ف — كشفت — ر — كشف ولعله بسقت — ح (٢) ر — ثمرات مجده — ف — يراد لعله واينعت ثمرات مجده — ح (٣) ف — ٧٧٢ (٤) صف — ٧٣٠ (٥) قال ابن حجر كان يذكر انه من ذرية سعد بن معاذ الاوسى — شذرات الذهب *

بالحرمين ونابلس والقاهرة من عدة اشياخ يزيدون على الماثتين وخرج له اخوه لامه من الرضاعة الشيخ شمس الدين الذهبي معجما وهو الذى استجاز للذهبي سنة مولده فانتفع الذهبي بعد ذلك بهذه الاجازة انتفاعا شديدا ونسخ الشيخ علاء الدين الاجزاء وكتب الطباق وغلب عليه الفقه وصحب الشيخ محيي الدين النووى واشتغل (١) عليه وحفظ التنبيه بين يديه حتى كان يقال له مختصر النووى وقد يختصر فيقال المختصر واصيب بفالج سنة ٧٠١ وكان يحمل فى محفة ويطاف به وكتب بشماله مدة وولي درس الحديث بالنورية والقوصية والعلمية وشرح العمدة ولم يكن بالماهر مثل الاقران الذين نبغوا فى عصره حتى انه عقد مجلس لحضره (٢) العلماء فاحضر هو فى محفته فلما رآه الزملكانى (٣) قال من قال لكم تحضرون هذا نحن طلبنا اقماع (٤) العلماء ما قلنا لكم تحضرون الصلحاء قال الذهبي كانت له محاسن جمة وزهد وتعبد وامر بالمعروف على زعارة كانت فى اخلاقه وله اتباع ومحبون وفي ذي القعده سنة ٧٠٤ تكلم الشيخ شمس الدين ابن النقيب وغيره فى فتاوى تصدر عن ابى الحسن ابن العطار وادعوا ان فيها تخبيطا ومخالفة لمذهب الشافعي واجتمعوا عند بعض الحكام فبادر جماعة من محبي الشيخ علاء الدين فقالوا له انهم هيؤا شهادات يشهدون (٥) بها فخارت قوته وبادر الى الحنفي وصدرت عليه دعوى فحكم باسلامه وحقن دمه وبقاء جهاته عليه ونفذوا ذلك الحكم فلامه الناس على عجلته بذلك فتألم واعتذر وبلغ ذلك الافرم فغضب واحضر ابن النقيب وغيره ورسم

---

(١) ر - استكمل (٢) ر - بحضرة (٣) ر - صف - ابن الزملكانى (٤) صف - اجماع (٥) ر - صف - عليك بها * عليهم

عليهم اربع ليال ثم اطلقوا ومات فى مستهل ذى الحجة سنة ٧٢٤ *

٧ - علي بن ابراهيم بن سلمان(١) النقيب سمع من النجيب الحرانى ذكره ابن رافع فى من كان بمصر من الرواة سنة ٧٢٠ (٢) وارخ ابن الكويك وفاته فى ٢٤ صفر سنة ٧٣٥ وقال انه سمع منه المسلسل *

٨ - علي بن ابراهيم بن عبدالكريم ابن المصرى الكاتب تاج الدين كاتب قطلبك وهو والد العلامة فخر الدين المصرى الفقيه الشافعى (٣) كان تاج الدين عاقلا متوددا الى الناس ساكنا مات فى شعبان سنة ٧٣٥ وكان ابوه قبطيا فاسلم ونشأ ولده تاج الدين فانجب ابنه فخر الدين واشتغل بالعلم فسادا هل زمانه رحمه الله تعالى *

٩ - علي بن ابراهيم بن عبدالمحسن بن قرناص الخزاعى الحموى علاء الدين ولد سنة ٦٥٤ وسمع من ابن خطيب المزة وابى الفضل ابن عساكر وغيرهما وطلب بنفسه قليلا وكان فصيح القراءة وله نظم مات فى جمادى الاولى سنة ٧١٢(٤) بدمشق وهو من بيت كبير بحماة ومن نظمه قصيدة اولها

جفن بحبك قد جفاه هجوعه * والقلب داخلة عليك ولوعه
وسقام جسمى فيك عز ذهابه * والنوم عز على المبغون(٥) مجوعه

يقول فيها

يا مخجل البدر المنير اذا بدا * فى افقه عند التمام طلوعه
. . . . * . . . (٦) عليك ضلوعه

(١) ر - ابراهيم بن شهاب الدين النقيب (٢) صف - ٧٢٥ (٣) هو محمد بن على الذى مات سنة ٧٥١ - ك (٤) صف - ٧١٤ (٥) لعل الصواب - على الجنون - ك - والا شبه الجفون - ح (٦) بياض *

صب يذوب اساء يعذب فى الهوى * تمذ يبه و يلذ فيك خضوعه
ويرى الشقاء بكم نعيما و التذلـــل عزة و لكم يلذ نفوعه (١)
واذا تألق بارق من حيكم * سحت له مثل السحاب دموعه

١٠ - علي بن ابراهيم بن علي بن خضر بن سعيد بن صاعد الصهيانى (٢) المعمر الحصكفى ثم الدمشقى علاء الدين الجنازى ولد سنة ٦٨٠ وسمع من ابن القواس معجم ابن جميع ومن الشرف ابن عساكر وغيره ومات بدمشق فى ربيع الآخر سنة ٧٦٤ وهو اخو احمد (٣) المتقدم *

١١ - علي بن ابراهيم بن علي بن يعقوب بن عبدالمجيد بن وفاء علاء الدين الواسطى البغدادى ثم الدمشقى المعروف بابن الفردة (٤) ولد سنة ٦٩٧ فى شعبان وتعانى الاداب والوعظ وتغير فى آخر عمره بالسوداء وهو مع ذلك ينظم الشعر العذب قال الصفدى رأيته فى تلك الحال يجارى ابن فضل الله بيتا بيتا ويسبق الى نظم البيت احيانا وكان يدعي انه سرق له من بغداد من الكتب بقدر الفى مجلدة وان جماعة من التجار باعوها بدمشق فلم يجد من يشهد له ولا من ينصره فازداد تألمه لذلك وتمكن اختلاطه وكان لا يقبل من احد شيئا بل من اعطاه شيئا لما يرى من سوء حاله يقول له انت ممن سرق كتبي فتريد تبرطنى قال وكنت اعرض عليه الدراهم والح عليه فلا يزيد على اخذ درهم واحد ونظم

(١) فى ها مش — ب فقط — و لعله نقيعه — ح (٢) ر — ف — الصهيونى
(٣) ها مش ب اجازهذا لنا الحمة (لفاطمة) الكتانية الحنبلية من شيوخنا (٤) سماه ابن شاكر الكتبي علي بن ابراهيم بن علي بن معتوق المعروف بابن الثردة بالثاء المثلثة وكان يعرفه وسأله عن مولده ولعل هذا اصح مما نقل ابن حجر — ك ☆

في تلك الحال الى نائب الشام قصيدة يشكو فيها حاله *

اولها

يا نائب السلطان لا تك غافلا * عن قتل قوم للظواهر زوقوا
ما هم تجار بل لصوص كلهم * فأمر بهم ان يقتلوا او يشنقوا
واراك لا تجدى اليك شكاية * الا كأنك حائط لا ينطق
لا تعف عن قوم سعوا بفسادهم * في الارض بغيا منهم وتخرقوا
واكشف ظلامة من شكا من خصمه * فالحق حق واضح ومشرق

وهي طويلة ومات على حالته تلك في ربيع الآخر سنة ٧٥٠ (١) *

١٢ - علي بن ابراهيم بن ابي القاسم بن جعفر بن طارق بن مسار ابن الصيرفي *

١٣ - علي بن ابراهيم بن محمد بن الحسين البجلي كان يحفظ المهذب والوسيط مع الزهد والعبادة وله كرامات ظاهرة مات ببلاد تهامة سنة ٧١٥ نقلته من كتاب العثماني قاضي صفد *

١٤ - علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي محمد (٢) بن ابراهيم بن حسان الدمشقي ابو الحسن ابن الشاطر ولد في ربيع الاول (٣) سنة ٧٠٤ (٤) ومهر في علم الهيئة والفلك والنجوم وتلمذ لعلي بن ابراهيم بن يوسف الشاطر (٥) *

١٥ - علي بن ابراهيم بن محمود بن يوسف التواريخي الدمشقي (٦) سمع من ابن حامل (٧) وحدث وسمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال مات

---

(١) صف - ٧٧٥ (٢) ف - ابي مجد (٣) صف - ربيع الآخر (٤) في المختصر - ٧٦٤ (٥) ذكره في شذرات الذهب في من مات سنة سبع وسبعين وسبعمائة (٦) ر - صف - التواريخي الشافعي (٧) صف - هامل *

في صفر سنة ٧٤٤ *

١٦ - علي بن ابراهيم بن يوسف النبجي ثم الدمشقي سمع من عبد الحافظ ابن بدران سنن ابن ماجة واجاز له جماعة وكان بواب المدرسة الدليجية مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٣ وهو اخو الشيخ محمد بن نعمة من امه *

١٧ - علي بن ابراهيم بن ابي الهيجا الكركي (١) الدمشقي نور الدين ابن الضياء ولد على راس السبعمائة ورافق ابن كثير في المكتب وصليا معا في التراويح في سنة ٧١١ ونشأ في عفاف وصيانة وقرأ في القرآت على ابن بصخان وقرأ كثيرا من المنهاج وكان يستحضر منه وكان كثير التلاوة خفيف الروح وكان صوته جهوريا وولي مشيخة الحلبية بالجامع وكان مقبولا عند العامة ولم يزل على حالته الى ان مات في شوال سنة ٧٦٦ *

١٨ - علي بن احمد بن اسد السكاكيني علاء الدين ابن الاطروش تقدم في علي ابن ابراهيم بن اسد قريبا *

١٩ - علي بن احمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن محمد بن مهدى الكناني (٢) نور الدين النحوى (٣) الشافعي الجوال ولد في حدود العشرين وسمع من ابي حيان وابن شاهد الجيش ومحمد بن غالي وابي نعيم الاسعردى وعبد العزيز (٤) ابن ابي ذر (٥) والميدومي وغيرهم وسمع بدمشق وحلب وغيرهما من البلاد الشامية وطوف بولده ابي الطيب فاسمعه الكثير وتفقه ومهر وافتى ودرس وحدث وخرج مات بالقاهرة في ٢٥ (٦) جمادى

---

(١) صف - اللؤلؤى (٢) ر - صف - الكناني المدلجي (٣) مخ - صف - ر الفوى وفي شذرات الذهب - الفوى المدني (٤) هامش ب - عبد القادر (٥) ر - صف - ابن ابي الدر (٦) ر - في خامس عشر - وفي شذرات الذهب توفي بالقاهرة في ربيع الآخر *

جمادى الاولى سنة ٧٨٢ *

٢٠ - علي بن احمد بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الظاهر بن عبد الولى بن الحسين ابن عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم بن الميمون (١) بن عبد الله ابن يحيى بن عبد الله بن يوسف بن يعقوب بن محمد بن ابي هاشم بن داود ابن القاسم (٢) بن اسحاق بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب الهاشمي الجعفري القوصي نزيل اخميم الشيخ كمال الدين ابو الحسن القوصي ابن عبد الظاهر العالم العابد المشهور ولد سنة ٦٣٨ بقوص ذكره الاسنوى فقال ذو العلم والعمل والطريقة المثلى والمناقب المأثورة والكرامات المشهورة ولد بقوص وتفقه بالشيخ مجد الدين ابن دقيق العيد القشيري والد الشيخ تقي الدين واذن له في التدريس في سنة ٦٥٧ وكتب له الاجازة بخط البهاء القفطي ثم قدم قوص شيخ صالح يقال له الشيخ علي الكردى فلازمه الشيخ جلال الدين الدشناوى (٣) وابن دقيق العيد وابن عبد الظاهر وجماعة وجدوا في العبادة ولم يستمر على طريقته الا ابن عبد الظاهر هذا ثم صحب بالقاهرة الشيخ ابراهيم الجعبري ثم استوطن اخميم وبنى بها رباطا وانتصب لنفع الناس بالعلم والتذكير وجرت له مكاشفات واحوال سنية قد ذكر الكثير منها الشيخ عبد الغفار في كتاب الوحيد (٤) ولم يزل على طريقته الى ان مات في عشرى رجب سنة ٧٠١ وهي السنة التي مات فيها ابن دقيق العيد وكان قد سمع من ابن بنت الجميزى وغيره واول ما جاهد به نفسه انه لما كان منقطعا مع رفقته راى الكساح اخرج ما في مرحاض المسجد فنازعته نفسه ان

---

(١) صف - القاسم (٢) هنا مش ب - ابو القاسم (٣) صف - الاسنوى
(٤) مخ - صف - كتاب التوحيد ☆

يحمله الى الكوم فلم يزل يجاهد حتى طاوعته وفعل ذلك ومشى بالنهار على حوانيت الشهود فنسبوه الى خبل فى عقله ثم استمر على عبادته و مجاهدته الى ان ظهر حاله السني وكثرت مكاشفاته وكراماته وكان (١) يتكلم على الخواطر بيد ومنه فى ذلك العجائب وكان يحضر السماع وله فيه احوال عجيبة مع ملازمة امور الشريعة والجمع بين العلم والعمل وفيه يقول الشيخ تاج الدين الدشناوى يمدحه من قصيدة *

الا ان لله الكمال جميعه * و ما لسواه منه حبة خردل

ومن شعر الشيخ كمال الدين دوبيت *

يا عين بحق من تجي نامى * نامى فهواه فى فؤادى نامى

والله ما قلت ارقدى عن ملل * الا لعسى اراه فى الاحلام

٢١ - علي بن احمد بن حديدة الاندلسى ولد فى حدود سنة ٦٥ (٢) وحفظ الموطأ وقرأ صحيح مسلم ببجاية على ابن كحيلة و اخذ التصوف عن خطيب مالقة ابى عبدالله الساحلى وابى علي (٣) المرجانى وتعانى الوعظ والكلام على الناس وله اتباع ومحبون ورحل الى الشام فقطنها واقام قبل بالاسكندرية مدة وعمر عدة زوايا باماكن وحج مرات ومات ببيت المقدس فى رمضان سنة ٧١٩ *

٢٢ - علي بن احمد بن حسن (٤) بن تميم الحلبى تقدم فى علي بن ابراهيم بن حسن

٢٣ - علي بن احمد بن حسين الشيخ على الحداد المؤذن الدمشقي ولد سنة ٥٥ تقريبا وانتهت اليه رياسة الاذان بالشام وكان له نظم فى المدائح النبوية

(١) ر - صف - وصار (٢) ر - ف - ٦٥٠ - صف - ٦٦٥ (٣) ر - ابى محمد - ف - ابي مجد (٤) صف - حسين *

ينشدها فى المجالس ذكره الذهبي فى معجمه وكتب عنه من نظمه وكذلك ابن رافع ومات فى رمضان سنة ٧٢٦(١) *

٢٤ - علي بن احمد بن الحسين الاصفونى (٢) ذكره الكمال جعفر وقال اخذ الفقه عن البهاء القفطى والادب عن الغضنفر الاصفوني(٣) والجلال ابن الشواق (٤) الدشنائى (٥) وغيرهما وكان اديبا ذكيا كريم الاخلاق وخدم فى الديوان وجلس مع الشهود ومات فى رمضان سنة ٧٣١ وهو القائل فى بعض القضاة وكان ضعيف البصر *

قالوا تولى الصعيد اعمى * فقلت لا بل بالف عين

وهو القائل يناقض قول الشيخ عبد القادر الجيلى *

مافى الموارد مورد يستنكد(٦) * الا ولى فيه الامر الانكد

انا قنبر الاحزان املأ دوحها * حزنا وفى السفلى غراب اسود

وهو القائل فى داود بن سليمان بن العاضد لما خرج بالصعيد وزعم انه يحمل التكاليف عن اتباعه من ابيات *

وزعمت انك للتكاليف حامل * وكذا الجمال تحمل الاثقالا

وكان خروج داود هذا فى سنة ٦٩٧ وقيل بعد ذلك ومات علاء الدين الاصفونى هذا فى رمضان سنة ٧٣١ *

٢٥ - علي بن احمد بن زفر بن احمد بن مظفر الاربلى الدنبا وندى (٧)

---

(١) صف - ٧٢٤ (٢) صف - الاصفوى (٣) ف - عن الاصفرى - ب الاصفر - صف - الاصفوى (٤) بالاصول السواق بالمهملة وهو جلال الدين الحسن بن منصور بن الشواق او ابن شواق المتوفى سنة ٧٠٦ (٥) صف - الاسنائى (٦) ف - مستنكد (٧) فى ب - بغير ضبط و فى ف - الدنيا وندي مع لفظ كذا - دنبا وندقرية من نواحى الرى - ك ☆

عز الدين الصوفي ولد سنة ٦٣ واشتغل بالعلم ومهر في معرفة الطب وكان حسن المجالسة وسافر البلاد واقام بتبريز وعاد الى دمشق مدة ثم دمشق فمات بها في جمادى الآخرة سنة ٧٢٦ *

٢٦ - علي بن احمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الاثير الحلبي الاصل المصري علاء الدين ولد في حدود الثمانين وتمانى الخدم الديوانية وكان ابوه من اعيان الموقعين ثم باشر صحابة الديوان مدة خلفه اعمه(١) اسمعيل بن سعيد وكان هو ذكيا نبيها حسن الكتابة كثير البر والمعروف وكتب في الانشاء فلما توجه الناصر الى الكرك توجه صحبته ووعده بكتابة السر فلما قدم الناصر القاهرة قدم له علاء الدين حلوى بمائة وعشرين درهما باع لاجل شرائها اكديشا فتذكره وقال لدواداره اكتب الى محيي الدين ابن فضل الله يكتب الى اخيه شرف الدين (٢) ان يطلب مني دستورا الى الشام فاني استحي ان اواجهه بذلك فكتب محيي الدين الى اخيه فلم يلتفت اليه وقال انا ما اعيش بعقود يحيي(٣) فلما بلغ السلطان ذلك لم يجد بدا ان فصح له بالامر فرسم له ان يستقر في كتابة السر بدمشق عوضا عن اخيه فخرج من القاهرة الى دمشق واستقر علاء الدين مكانه فعظمه السلطان واكرمه ونوه بقدره وبلغ عنده ما لم يبلغه غيره حتى كان يامره ان يكتب الى نواب الشام باشياء يامرهم بها عن نفسه فعظم قدره جدا وباشر الوظيفة مباشرة جيدة وكان يركب في ستة عشر مملوكا من الاتراك مشترى كل واحد منهم عليه اكثر من خمس مائة دينار وكان هؤلاء يقفون بالديوان سماطين

(١) ف - جملوا - صف - خلفوا (٢) صف - شهاب (٣) ر - ف - بعقل ولا محيي - صف - بفعل محيي *

ولا يتكلم مع احد الا معهم بالتركي وهم يترجمون عنه للناس وكان يكتب
خطا قويا منسوبا وله اقتدار على اصلاح اللفظة وابرازها من صورة
الى صورة وماكان يخرج من الديوان كتاب حتى يتأمله ولا بد ان
يزيد فيه شيئا بقلمه وهو الذي انشأ توقيع الشيخ مجد الدين الاقصرائي
بمشيخة سرياقوس لما انتهت عمارتها ومدحه الشعراء في عصره
وللشهاب محمود وابن نباتة فيه غرر المدائح ولم يزل يتزايد في سعادته
الى ان حصل له مبادي فالج ثم تزايد به وظهر ذلك للسلطان فصبر عليه
الى ان اراد يوما ان يقوم من بين يديه فسقطت الدواة من يده فتألم
السلطان (١) وقال للدويدار اكتب الى نائب الشام فليجهز لنا القاضي
محيي الدين ابن فضل الله وارسل الى علاء الدين ان ينزل الى بيته بالروضة
فتغافل عن ذلك ولزم الديوان مريضا الى ان وصل محيي الدين الى
قطيا (٢) فحضر اليه الدويدار وقال له انزل الى بيتك فقد وصل صاحب
الوظيفة فنزل في اوائل المحرم وعالجه الاطباء فلم ينجع بل تزايد الى ان
صار لا يتحرك منه شيء اصلا الا جفونه فكان اذا اراد شيئا قرأ له خادمه
حروف المعجم فاذا مر بحرف هو اول الكلمة اطبق جفنه ثم يعود الى ان
يتحصل له كلمة بعد كلمة فيعرف منه مراده فلم يطل ذلك به بل مات
في منتصف المحرم سنة ٧٣٠ قال ابن حبيب * ماجد ساد عصره بوجوده
على الاعصار * وسار بنا سيرته (٣) الى الامصار * وكان يتلطف بذوي
الحاجات * ويفتح لهم ابواب القرى والقربات * قلت ولابن نباتة فيه
مرثية طنانة ومن قوله فيها *

---

(١) ر - فتألم له السلطان (٢) قطيا بفتح القاف وسكون الطاء قرية في طريق مصر
قرب الفرما - ك (٣) صف - وسار ميا سرته ☆

لا عد منا لابن الاثير راعا * جار يالمفاة (١) بالارزاق

كلما ماس فى المهارق كالغصـــن رأيت الندى على الاوراق (٢)

٢٧ ـ علي (٣) بن احمد بن عبد الرحمن بن حديدى الحديدى الانصاري المغربي اخذ عن احمد بن محمد بن حسن الجذامى بمالقة روى عنه ابو زيد عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن عراض (٤) الجزائري قصة المعمر ذكرها الاقشهرى فى فوائد رحلته وارخ وفاته سنة ... (٥) *

٢٨ ـ علي بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي فخر الدين ابن القاضي نجم الدين ابن القاضي شمس الدين ولد سنة بضع وسبعين وستمائة وسمع من الفخر علي وغيره وولى خطابة الجامع المظفرى ومات فى شعبان سنة ٧٢٧ *

٢٩ ـ علي بن احمد بن عبد الرحمن المراغى ابو الحسن بن ابى القاسم كان ابوه (٦) من الصلحاء المشهورين وكان فى ابتداء امره يعرف بابى القاسم الصغير فقال شيخه ابو الحسن ابن الصباغ بل هو ابو القاسم الكبير وقد جمع ابو القاسم جزءا من كلام شيخه وحدث به سمعه منه شيخ شيوخنا بدر الدين (٧) الفارقى وكان كثيرا ما ينشد هذا البيت *

غرست غروسا رمت اجني ثمارها

فلا ذنب لى ان حنظلت شجراتها

وكان علي يتما فى العزلة والتقنع بالكفاف ويتكسب بضفر الخوص

---

(١) صف ـ للعباد (٢) فى صف بعد البيتين ـ قلت وهو الذى علق شرح العمدة من املاء الحافظ تقي الدين بن دقيق العيد (٣) هذه الترجمة ليست فى ـ ر ـ (٤) صف ـ عواض (٥) بياض (٦) صف ـ ر ـ والده (٧) صف ـ نور الدين *

ويحكى عنه كرامات وكانت وفاته باخميم سنة ٧١٦ ذكره الكمال جعفر والشيخ ابو القاسم جد شيخنا شمس الدين (١) محمد بن محمد بن ابى القاسم المراغي شيخ المالكية بمصر *

٣٠ - علي (٢) بن احمد بن عبد العزيز النويرى (٣) له ترجمة فى انباء الغمر ومعجم المؤلف واغفله من هنا وذكر ان مولده سنة ٧٢٤ وانه مات فى سنة ٧٩٩ *

٣١ - علي بن احمد بن عبد المحسن بن احمد بن محمد بن (٤) على بن الحسن بن على ابن محمد بن جعفر بن ابراهيم بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن ابراهيم ابن عبدالله بن موسى الكاظم الحسينى الغرافى بالمعجمة والفاء بينهما راء ثقيلة الاسكندرانى ولد سنة ٦٢٨ وسمع من محمد بن عماد وظافر بن نجم ومرتضى بن حاتم وعلى بن جبارة وطائفة وببغداد من ابى الحسن القطيعى ومحمد بن سعيد بن هارون وابن القبيطى وغيرهم وحدث فاكثر وخرج لنفسه وانتقى على غيره وكانت له معرفة بالفن وكتابة حسنة وولي دار الحديث النبيهية بالاسكندرية وحمل عنه المغاربة والرحالة وحدثوا عنه فى حياته وكان عارفا بالمذهب قال ابو عبد الله بن المهندس كان شيخنا الغرافى كثير التلاوة معمور الاوقات بالخير

---

(١) شمس الدين هذا مات سنة ٨١١ - ك (٢) هذه الترجمة موجودة فى صف وهامش ب ويظهر انها مزيدة (٣) ثم المكى المالكى ولد سنة اربع وعشرين وسمع من عيسى الحجى والزين بن على والوادى آشى وغيرهم وتفقه وباشر امامة مقام المالكية بمكة خمسا وثلاثين سنة وناب فى الحكم عن ابيه ابى الفضل ثم عن ابن اخيه وكان ذا مروءة وعصبية وتصلب فى الاحكام مع المهابة - شذرات الذهب لابى الفلاح -

(٤) فى ر وصف - احمد بن احمد بن محمد *

واذا حصل له من الشهادة مايقوته اقتصر عليه وقام وله ورد بالليل وقال ابو العلاء الفرضي كان عالما فاضلا محدثا مكثرا مسندا مفيدا عابدا واثنى عليه البرزالى والذهبي وغيرهما وكان يرتزق بالوراقة واذا حصل قوته لا يتجاوزه وله ورد بالليل وقد ناب فى الحكم فى بعض بلاد الصعيد وكان عارفا بشيوخ بلده وكان سريع الكتابة وخرج لنفسه ومات فى ذى الحجة سنة ٧٠٤ وكان قل ان يخبر بسنة مولده *

٣٢ - علي بن احمد بن عبد المحسن بن عيسى بن ابى المجد بن الرفعة العدوى ولد سنة ٦٦٩ وسمع الغيلانيات من غازى وعمر وحدث سمع منه ابن ايدغدى فى سنة ٦١ ومات فى الذى بعدها ووقع فى وفيات ابن رافع وصل كتاب فى جمادى الاولى سنة ٦٢ من مصر بان احمد بن احمد ابن عبد المحسن مات فيه وانه سمع من غازى فالله اعلم *

٣٣ - علي بن احمد بن عبد الواحد الطرسوسى الحنفى (١) عماد الدين بن محيي الدين ولد فى منية ابن خصيب بالديار المصرية سنة ٦٦٩ وتفقه على ... (٢) وسمع الحديث على .. (٣) وناب فى الحكم اولا فشكرت سيرته وولى قضاء دمشق سنة ٢٧ ودرس بالنورية والقايمازية وغيرهما وكان عارفا بالمذهب حسن الشكالة والسياسة وكان كثير التلاوة وسأل فى آخر عمره ان يقرروا لده فى المنصب فاجيب الى ذلك فاستقر فى ذى الحجة سنة ٤٦ واقبل هو على ملازمة بيته والاشتغال بالقراءة والعبادة

(١) ر — الحنبلى (٢) بياض وفي المعجم الصغير — قرأ الحديث بالقليجية مدة على مدرسها بهاء الدين ابن النحاس وله سماع من ابن البخارى * وفى الجواهر المضيئة قرأ علم الخلاف على بهاء الدين ابن النحاس والفرائض على ابى العلاء (٣) بياض *

والعبادة الى ان مات فى تاسع عشرى (١) ذى الحجة سنة ٧٤٨ (٢) قرأته بخط الشيخ تقي الدين السبكي *

٣٤ - علي بن احمد بن عثمان بن ابى الرجاء ابى الزهر بن ابى القاسم التنوخي علاء الدين ابن السلعوس ولد سنة ٨٩ وباشر الوزارة بدمشق ثم نزل وانقطع وحج ومات على خير كثير وكان كثير المروءة حسن العشرة مات فى اواخر جمادى الاولى سنة ٧٣٥ *

٣٥ - علي بن الشهاب احمد بن عسكر القصيرى الجمال (٣) ولد سنة ٠٠٠ (٤) وسمع من سبط ابن الجوزى ابى المظفر يوسف بن قزغلى كتاب العلم لجده لامه بسماعه منه وسمع ايضا من محمد بن سعد المقدسي وابى علي البكرى وحدث ومات سنة ٠٠٠ (٥) *

٣٦ - علي بن احمد بن علي بن يوسف بن ابراهيم الحنفي كمال الدين (٦) قاضى حصن الاكراد (٧) سمع من ابن الزبيدى وجعفر وعبد الحق ابن خلف وهو جد والده لامه وحدث مات فى العشرين من ذى القعدة سنة ٧٠٢ *

٣٧ - علي بن احمد بن عمر البعلي المعروف بابن المعرى (٨) سمع من ابن الشحنة وحدث سمع منه نور الدين الفوى ومات قبله وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة ومات فى سنة ٠٠٠ (٩) *

٣٨ - علي بن احمد بن قصور بضم القاف والمهملة مخففا علاء الدين الحموى

---

(١) ر — تاسع عشر (٢) صف — ٧٤٤ (٣) ر — صف — القصرى الجمال (٤) بياض (٥) بياض (٦) فى ر والجواهر المضيئة - جمال الدين (٧) مولده سنة ثمان وعشرين وستمائة - الجواهر المضيئة (٨) ر - المقري (٩) بياض *

سمع من احمد بن ادريس بن مزيز جزء البيتوتة وغيره سمع منه جماعة من اهل مكة ومن الرحالة وحدث عنه شيخنا سراج الدين ابن الملقن وغيره ومات فى سنة ... (١) *

٣٩ - علي بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله البكرى (٢) كمال الدين ابن الشريشي والد الامام جمال الدين ولد سنة بضع وسبعمائة وسمع مسند الشافعي من ست الوزراء بدمشق وسمع بمصر من موسى بن على بن ابى طالب وهو فى الخامسة جزء هلال الحفار وحدث مات فى سنة ... (٣) سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٤٠ - علي بن احمد بن محمد بن صالح بن ندي المرضى علاء الدين المسند التاجر الدمشقي ولد سنة ٧٧ اوقبلها واسمع الكثير على الفخر ابن البخارى و زينب بنت مكي وعبدالرحمن بن الزين (٤) وابن المجاور وابن الكمال وابن مؤمن وغيرهم و حدث بالكثير بدمشق و مصر والاسكندرية اخذ عنه تقي الدين ابن رافع وتقي الدين ابن عرام واقرانهم ومن تقبلهم و ذكره الذهبي فى معجمه و حدث بالمسند بالقاهرة قرأه عليه شيخنا قال ابن رافع كان ثقة صحيح السماع مات فى شهر رمضان سنة ٧٦٤ *

٤١ - علي بن احمد بن محمد (٥) بن علي العباسى علاء الدين بن شرف الدين احد الامراء بدمشق ولد بشيزر وابوه يومئذ خطيبها سنة ٦٨١ واحضر على شامية بنت البكرى وهو فى الرابعة بقلعة شيزر عدة مجالس من

---

(١) بياض (٢) صف - البلدى (٣) بياض (٤) صف - عبد الله بن ابى الزين - هامش ب - ابن الزين بزاز (٥) ف - محمد بن محمد *

حديث

حديث ابي محمد بن الجوهري (١) وحدث بها هو واخته ست القضاة وست الفقهاء وكان شكلا حسنا مهيبا كان واليا على القدس ثم استخدمه تنكز في استاداريته ثم ولي شد الاوقاف بعده ومات على ذلك وعينه الفخري للخلافة لما خرج على المصريين لكونه عباسيا ولم يتم الامر وكان طويلا عبوسا قليل الشرمات في اوائل ذي الحجة سنة ٧٥٢ وقيل مات في اواخر ذي القعدة (٢) *

٤٢ - علي بن احمد بن محمد بن عمر بن عثمان الدمشقي المعروف بابن العفيف تقدم ذكر ابيه وانه كان آخر من سمع من ابن الصلاح وفاة واما هذا فاجازله ابو الفضل بن عساكر وسمع من محمد بن ابي بكر النحاس وحدث ومات في شوال سنة ٧٦٤ *

٤٣ - علي بن احمد بن محمد بن نجيب بن سعيد الخلاطي ثم الدمشقي علاء الدين ولد في ربيع الاول سنة ٦٨ وسمع من محمد بن عبد المنعم ابن القواس والمقداد القيسي وغيرهما وحدث وكان رجلا حسنا مات في ثالث صفر سنة ٧٤٢ *

٤٤ - علي بن احمد بن يحيي بن ابي بكر الحراني ذكره ابن رافع وقال ولد سنة ٦٦٦ وسمع من الكمال النصيبي وكان معظما في بلده حران حتى كانوا يحلفون بحياته ومات في المحرم سنة ٧٤٠ (٣) *

٤٥ - علي بن احمد بن يوسف بن الخضر الآمدي الجنبلي (٤) زين الدين العابر اخذ عن عبد الصمد بن ابي الجيش (٥) المقرى ببغداد وغيره وصنف

---

(١) روصف - ابي محمد الجوهري (٢) صف - منها والله اعلم (٣) صف - ٧٧٤
(٤) صف - الحنفي (٥) صف - عبد الصمد بن الحسن - ف - عبد الصمد ابن ابي الحسن *

التبصير فى التعبير وتما ليق فى الفقه وتما فى تعبير المنامات وكان هو يرى المنامات الصائبة وكان يتجر فى الكتب واضر فلم يكن يخفى عليه منها شيء بل كان اذا طلب منه المجلد الاول مثلا من الكتاب الفلانى قام واخرجه وكان يمس الكتاب فيقول هذا يشتمل على كذا وكذا فلا يخطىء فان كان الكتاب مثلا بخطين قال هو بخطين اوبقلم اخف من الآخر قال كذلك فلا يخطىء قط وكان لا يفارق الاشتغال والاشغال وللناس عليه قبول واهدى اليه بعض اصحابه نصفية فسرقت فرأى فى منامه الشيخ مجد الدين عبد الصمد فدله على الذى اخذها والذى اودعت عنده فتوجه الى الرجل فقال له اعطنى النصفية التى اودعها عندك فلان فاخرجها له فاخذها وراح فجاء السارق فقال له الشيخ فلان جاء وطلبها على لسانك واخذها فبهت السارق وقال ايضا رأيت شخصا (١) اطعمنى دجاجة فاكلت منها فانتبهت وفى يدى منها ولما دخل غازان بغداد قبل السبع مائة سمع به فحضر المستنصرية واجتمع الناس لتلقيه وحضر الشيخ زين الدين فامر غازان من معه ان يدخلوا المدرسة واحدا واحدا كل منهم يوهم الشيخ زين الدين انه غازان امتحانا له فجعل الناس كلما وصل امير يزهزهون له ويعظمونه ويأتون به الى زين الدين ليسلم عليه فيرد السلام عليه ولا يتحرك حتى جاء غازان فلما سلم عليه وصافحه نهض له قائما وقبل يده واعظم ملتقاه وبالغ فى الدعاء له بالمغلى ثم بالتركى ثم بالفارسى ثم بالرومى ثم بالعربى ورفع صوته فاعجب غازان به وخلع عليه فى الحال وامر له بمال ورتب له فى كل شهر ثلثمائة وحظى عنده وعند من يليه ولم يزل على حاله حتى مات ببغداد سنة بضع عشرة وسبعمائة *

---

(١) صف — شيخا ☆

٤٦ - علي بن احمد بن ابى بكر بن محمد بن طرخان المقدسى ثم الصالحي علاء الدين سمع من التقي سليمان وعيسى المطعم ويحيي بن سعد وحدث ومات فى المحرم سنة ٧٧٠ (١) وهو من بيت حديث هو وابوه وجده وعمه *

٤٧ - علي بن الحاج ارقطائى الناصرى احد الامراء الطبلخاناة بدمشق قرره فى الامرة تنكز وهو شاب فاقام عنده بدار السعادة مدة ثم جهزه الى ابيه بمصر وولى والد علاء الدين هذا نيابة صفد وطرابلس وحمص وحلب والقاهرة كما فى ترجمته ومات علاء الدين هذا بالقاهرة بعد الخمسين وسبعمائة *

٤٨ - علي بن اسحاق بن لؤلؤ الموصلي علاء الدين بن المجاهد بن بدر الدين صاحب الموصل ولد سنة ٦٥٧ بالجزيرة وقدم القاهرة فسمع من النجيب وابن علاق والعز الحراني وغيرهم وقرر فى الاجناد بالقاهرة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

٤٩ - علي بن اسمعيل بن ابراهيم بن قريش المخزومي تاج الدين ولد سنة ٦٥٢ واحضر على الزكى المنذرى وعبد المحسن بن مرتفع وسمع من محمد بن انجب والرشيد العطار وشيخ الشيوخ الحموي كمال الدين الضرير (٢) والشيخ عز الدين بن عبد السلام والرضى ابن البرهان وغيرهم وحدث بالكثير وكان يجلس مع الشهود مع الديانة والخيرات فى سنة ٧٣٢ (٣) روى عنه السروجى ومحمد بن رافع واحمد بن ايبك الدمياطى وآخر

(١) صف - ٧٧٧ (٢) صف - جمال الدين الضرير (٣) ف - ٧٣٧ - ر - ٧٣٥ - ذكره فى شذرات الذهب فى من مات سنة اثنتين وثلاثين وقال توفى بمصر فى رجب عن ثمانين سنة *

من حدث عنه بالسماع شيخنا ابو الفرج بن الغزى قال ابن رافع مكثر جدا شاهد دار السلاح بالقاهرة قال البدر النابلسي قرأت بخط ابيه ولد علي في سابع عشرى ذى الحجة سنة ٦٥١ فغدوت به على الحافظ زكي الدين فدعا له وقال اجزت له جميع ما تجوز لى روايته قلت ثم احضره عنده وهو آخر من حدث عنه بالسماع *

٥٠ - علي بن اسمعيل بن ابراهيم بن كسيرات المخزومى تاج الدين ابن صاحب مجد الدين (١) كان كاتبا لطيفا اشتغل ونظم وخدم في الديوان بطرابلس ومات . . . (٢) *

٥١ - علي بن اسمعيل بن العباس بن قرقين البعلى ولد بعد التسعين (٣) واحضر على زينب بنت كندى والتاج عبد الخالق وابى الحسين اليونيني وكان عنده سنن ابن ماجه الا الجزء الاول منها واول الجزء الثانى كتاب الطهارة وحدث به عن زينب (٤) بالحضور والاجازة ومات فى شهر رمضان سنة ٧٧٢ *

٥٢ - علي بن اسمعيل بن علي بن ابراهيم البعلى المعروف بالبراذعي علاء الدين سمع من القطب اليونيني وحدث عنه بجزء سفيان بن عيينة وروى عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة *

٥٣ - علي بن اسمعيل بن يحيى بن جهبل مات سنة ٧٨١ *

٥٤ - علي بن اسمعيل بن يوسف القونوى علاء الدين الفقيه الشافعي ولد سنة ٦٨ بقونية من بلاد الروم وقدم دمشق سنة ٩٣ فدرس بالاقبالية ثم قدم القاهرة فولي مشيخة سعيد السعداء وسمع من ابراهيم بن

---

(١) ر - علاء الدين (٢) بياض (٣) ر - السبعين (٤) ر - والتاج *

عنبر

عنبر (١) المارديني واحمد ابن عبد الواحد الزملكاني وابي الفضل بن عساكر و الابرقوهي و عمر بن القواس وابن القيم والدمياطي وابن الصواف وابن دقيق العيد وغيرهم ولازم شمس الدين الايكي وقرأ الاصول على تاج الدين الخلافي (٢) وتقدم علاء الدين المذكور في معرفة التفسير والفقه والاصول والتصوف واقام على قدم واحد ثلثين سنة يصلي الصبح جماعة ثم ينتصب للاشغال الى الظهر ثم يصليها ويأكل في بيته شيئا ثم يتوجه الى زيارة صاحب اوعيادة مريض اوشفاعة اوسلام على غائب اوتهنئة اوتعزية ثم يرجع وقت (٣) حضور الخانقاه ويشتغل بالذكر الى آخر النهار وولي تدريس الشريفية وسكن بها دهرا طويلا يشغل بعد صلاة الصبح الى اذان الظهر فتخرج به جمع كثير في انواع من العلوم وكان الناصر يعظمه و يثني عليه وكذا ارغون النائب حتى كان يقول ماملأ عيني غيره ولما طلب ابن الزملكاني لتولي القضاء بدمشق فمات ببلبيس ولى الناصر علاء الدين المذكور قضاء دمشق فتوجه اليها في سنة ٧٢٧ في شوال فباشرها احسن مباشرة وتصلب زائد وعفة ولم يكن له في الحكم نهمة (٤) بل هو على عادته من الاقبال على الاشغال (٥) وكان كثير الفنون منصفا في المباحث كثير الرياضة معظما للسنن ولم يغير عمامته الصوفية واحضر صحبته من الكتب ما حمل على نحو العشرين فرسا ولما استقر في القضاء بدمشق اخرج من وسطه كيسا فيه الف دينار بحضرة الفخر المصري وابن جملة وقال هذه حضرت

---

(١) مخ — ابن عمر — ف — عسر (٢) ف — الخلاتي (٣) ف — وقت العصر
(٤) ر — ف — تهمة (٥) ف — ر — صف — الاشتغال ☆

مي من القاهرة وكان محكما للعربية قوي الكتابة له يد طولى في الادب
وله شرح للحاوي ومختصر المنهاج للحليمي والتصرف في شرح التعرف
في التصوف وكان يترسل جيدا من غير سجع ويستشهد بالآيات
والابيات والاحاديث اللائقة بذلك وكان قد لازم ابن دقيق العيد
وقرأ عليه حتى كتب له بخطه على نسخته من مختصر ابن الحاجب باحثت (١)
صاحب هذا الكتاب فلا نا فوجدته يطلق عليه اسم الفاضل استحقاقا
وقد خرج له ابن طغريل (٢) وابن كثير فوصلاهما وخرج له الذهبي مجلسا
سمعناه من شيخنا البرهان الشامي بسماعه منهما وكان علاء الدين يقول
احملني (٣) السلطان بتوليتي قضاء دمشق بحيث انه لو ولاني قضاء
القاهرة يوما واحدا وسألته الاعفاء من ذلك ثم طلب الاقالة من قضاء
دمشق فلم يجبه السلطان لذلك وكان الشيخ علاء الدين يميل الى
محيي الدين ابن العربي مع تصنيفه في الرد على اهل الاتحاد وكان
يقرر حديث ابي هريرة (من عادى لي وليا) تقريرا حسنا ويبين المراد
بقوله (كنت سمعه الذي يسمع به) بيانا شافيا وكان يكتب بخطه على
ما يقتنيه من الكتب التي تخالف السنة ما نصه *

عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه
ومن لا يعرف الشر * من الخير يقع فيه

وكان يعظم الشيخ تقي الدين ابن تيمية ويذب عنه مع مخالفته له في
اشياء وتخطئته له ويقال ان الناصر قال له اذا وصلت الى دمشق
قل للنائب يفرج عن ابن تيمية فقال ياخوند لاي معنى سجن قال لاجل

---

(١) ر - باحثت فيه (٢) صف - طغربل (٣) صف - اخجلني *

الفتاوى

الفتاوي قال فان كان رجع عنها افر جنا عنه فيقال كان هذا الجواب سببا فى استمرار الشيخ ابن تيمية فى السجن الى ان مات لانه كان لا يتصور رجوعه قال الذهبي حدثنى ابن كثير انه حضر مع المزى عند القونوى فجرى ذكر الفصوص فقال القونوى لا ريب ان الكلام الذى فيه كفر و ضلال فقال له بعض اصحابه افلا تأولونه يا مولانا فقال لا انما يتأول كلام المعصوم قال وحدثنى امين الدين الوانى انه قال له انا احب اهل العلم واحب من بينهم اهل الحديث اكثر ولما خرج ابن قيم الجوزية من القلعة اتاه فبش به واكرمه ووصله و كان يثنى على بحوثه وحضر عنده ابن جملة لخط على ابن تيمية فقال القونوى بالتركي هذا مايفهم كلام الشيخ تقي الدين وقال الاسنوي فى الطبقات ملأ بالرياسة والسيادة ارجاء شامه ومصره وارتفعت منزلته فما داناه احد من اهل عصره وكان صالحا ضابطا متثبتا كثير الانصاف مثابرا على تحصيل الفائدة طاهرا للسان مهيبا وقورا الى ان قال وكان اجمع من رأيناه للعلوم مع الاتساع فيها خصوصا العقلية واللغوية لا يشار فيها الااليه وكان قليل المثل من عقلاء الرجال وكان قدومه القاهرة سنة ٧٠٠ وبه تخرج اكثر علماء المصريين قال وتحيل عليه جماعة من الكبار فى ان يبعد عن الديار المصرية لاغراض لحسنوا للسلطان توليته الشام ففعل عند انتقال القاضى جلال الدين القزويني منها الى قضاء الديار المصرية فسأله السلطان فى ذلك وتلطف به فاعتذر فذكر لى انه قال له لى اطفال يتأذون بالحركة فقال له السلطان وبسط يديه انا احملهم على كفى فى الى الشام فقبل اذا حياء (١) فقدرت وفاته بالشام فقدمها فى ذى القعدة

---

(١) دو صف - حينئذ ☆

سنة ٧٢٧ فباشرها سنتين ومن شعر الشيخ علاء الدين *

غمرتني المكارم الغر منكم * وتوالت علي منها فنون
شرط احسانكم تحقق عندي * ليت شعري الجزاء كيف يكون

وله

اذا رمت احصاء الشجاج فها كها * مفسرة اسماؤها متواليه
فخارصة ان شقت الجلد ثم ما * اسالت دما وهي المسماة داميه
وباضعة ما تقطع اللحم والتي * لها الغوص فيه للذي مر تاليه
وتلك لها وصف التلاحم ثابت * وما بعدها السمحاق فافهمه واعيه
وقل ذاك ما افضى الى الجلدة التي * تكون وراء اللحم للعظم غاشيه
ومن بعدها ما ينقل العظم واسمها * منقلة ثم التي هي آتيه
وموضحة ما اوضح العظم باديا * وهاشمة بالكسر للعظم باغيه
ومأمومة امت من الرأس امه * وقد بقيت اخرى بها العشر وافيه
ففي الخمسة الاولى الحكومة ثم ما * بايضاح عمد فالقصاص وجانيه
وان حصلت من غير عمد او انتهت * الى المال عفوا فاقدر الارش ثانيه

الابيات اوردها في شرح الحاوي *

وفيه يقول ابن الوردي

ان رمت تذكر في زمانك عالما * متواضعا فابدأ بذكر القونوي
ولي القضاء وصار شيخ شيوخهم * والقلب منه على التصوف منطوي
زادوه تعظيما فزاد تواضعا * الله اكبر هكذا البشر السوي

مات في رابع عشر ذي القعدة سنة ٧٢٩ بعد ان مرض احد عشر يوما بورم الدماغ وتأسف الناس عليه رحمه الله وايانا (١) *

---

(١) دفن بجبل قاسيون — شذرات الذهب ☆

٥٥ - علي بن اسمعيل بن ابي العلاء بن راشد بن محسن الدمشقي القواس علاء الدين الوتار (١) سمع من اسمعيل بن ابي اليسر وعلي بن الاوحد وعمر بن الكرماني وغيرهم وكان حسن المجالسة ملازما للسوق وحدث وكان دينا اديبا له نظم وكان الذين يقرؤن المواعيد يصححون عليه وله عمل في ذلك وحدث برسالة الشافعي عن ابن ابي اليسر سماعا مات في سفر سنة ٧٣٦ *

٥٦ - علي بن اسمعيل الصفدي الامام نور الدين تعانى العلوم واكثر الاشتغال اخذ بدمشق عن الشيخ نجم الدين القحفازي وكان حفظة ذكيا الى الغاية فكان يدخل في العلوم بالصدر ويحب ان يعرف كل شيء وكان اذا سئل عن شيء اسرع الجواب فان لم يوافق الصواب تحيل على نصر ما قال بكل طريق وكان قد احكم العربية وشارك في الفقه والحديث ولم يكن له حظ فدخل اليمن وقرر مدرسا هناك ولم تطل مدته وكان جمال الدين يوسف الصوفي نظم فيه لما رأى ما هو عليه *

و سائل يسأل مستفهما * من اين ذا المولى علينا ورد
قلت له من صفد قال لي * ولا ارى اولى به من صفد

ومات في سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

٥٧ - علي بن اسمح اليعقوبي الشافعي علاء الدين المعروف علي منلا نشأ ببلاد التتار ثم قدم الروم ثم تزهد ودخل دمشق سنة بضع وثمانين وستمائة فقطنها وكان يلف راسه بمئزر صغير كثير الصيانة والقناعة شديد الحط على ابن تيمية وحج سنة ٧١٠ ومات باللجون (٢) راجعا

(١) صف — الوبار (٢) اللجون - بفتح اللام وضم الجيم المشددة بلد بالاردن بين طبرية والرملة - ك ☆

عفى الله عنه وايانا *

٥٨ - علي بن اغرلو العادلى علاء الدين احد الطبلخاناة بدمشق كان ابوه نائب الشام فى ايام استاذه كتبغا ومات علي فى جمادى الآخرة (١) سنة ٧٤٩ *

٥٩ - علي بن ايدمر احد الامراء الطبلخاناة بدمشق و كان ابوه (٢) اميرجندار ونشأ هو بالقاهرة ثم قدم دمشق اميرا فى سنة ستين واقام بها الى ان مات فى رجب سنة ٧٦٢ *

٦٠ - علي بن امير حاجب كان ابوه من الامراء الظاهرية ونشأ هو على طريقة حسنة الى ان قرره الناصر فى ولاية القاهرة فباشرها مدة ثم اعطى امرة عشرة وكانت له عناية قوية بجمع المدائح النبوية فوجد فى تركته لما مات خمسة وتسعون (٣) مجلدا كلها مدائح مات فى سنة ٧٣٩ *

٦١ - علي بن ايوب بن منصور بن الزبير المقدسى علاء الدين ابو الحسن الملقب عليان بالتصغير وكان يكتبها بخطه اولا ولد سنة ٦٦٦ تقريبا وسمع من الفخر ابن البخاري وعبد الرحمن بن الزين وغيرهما وعني بالحديث وطلب بنفسه واشتغل بالفقه على مذهب الشافعي فقرأ على التاج الفركاح وعلى ولده ونسخ المنهاج وحرره ضبطا واتقانا وبرع فى الفقه والعربية ودرس بالاسدية وبحلقة صاحب حمص واعاد بالبادرائية ثم ولي تدريس الصلاحية بالقدس فاقام بها مدة وكان يحب كلام ابن تيمية ونسخ منه الكثير وله اشعار على طريقته فى الاعتقاد وامتحن واوذى بسبب ذلك وكان يكتب خطا صحيحا فى غاية الضبط وحصل له

---

(١) ر - صف - جمادى الاولى (٢) ر - صف - والده (٣) ر - سبعون ☆

فى

فى اواخر عمره مبادى اختلاط فكان يلهج بذكر الجن وانهم وعدوه ان يجروا له نهرا من النيل الى منزله بالقدس ونهرا من الزيت من نابلس الى منزله ايضا وشرع فى اعداد اماكن لذلك فاخذوا على يده وباعوا كتبه فى حياته وتغالى الناس فى اثمانها رغبة فى صحتها وانتزعت عنه المدرسة الصلاحية فنزعها (١) صلاح الدين العلائى قال الذهبي في المعجم المختص الامام الفقيه البارع المتقن المحدث بقية السلف قرأ بنفسه ونسخ اجزاء وكتب الكثير من الفقه والعلم بخطه المتقن واعاد بالبادرائية وكان يستحضر العلم جيدا ثم تحول الى القدس ودرس بالصلاحية ثم تغير وخف (٢) دماغه فى سنة ٤٢ وكان اذا سمع عليه مع ذلك فى حال تغيره يحضر ذهنه ثم استمر الى ان عالج من الفقر شدة شديدة ومات فقيرا مدقعا في شهر رمضان سنة ٧٤٨ *

٦٢ - علي بن بكتوت بن ايبك المصرونى الدمشقى ولد سنة ٦٧٧ وسمع من احمد بن شيبان والفخر وكان مؤذنا بالمادلية وطالبا بها ومات فى شوال سنة ٧٤٥ (٣) *

٦٣ - علي بن بكتوت الطنونى (٤) المالكي كان ماهرا فى مذهبه وله نظم فمنه

لقد ظهرت فى مصر اكبر آية * فكل امرئ اضحى بها يتعجب
رأيت بها العصفور ينسخ ختمة * واعجب من ذا الفيل فيها يذهب

يشير الى علاء الدين عصفور الناسخ والى الفيل المذهب مات فى سنة ٧٧١ *

(١) ر - صف - فو ليها (٢) فى المعجم - جف (٣) ف - ٧٣٥ (٤) ر - الصونى - صف - الطبولى *

٦٤ - علي بن بكتمر البوبكرى نشأ بالقاهرة ثم بدمشق بعد ابيه وولي نيابة الرحبة وكان يقرئ ويكتب ويجتمع بالافاضل ويحب المطارحة والالغاز مع همة عالية وشكل تام وكان الناصر حسن استحضره الى القاهرة وامره بها وحضر معه الوقعة بينه وبين يلبغا فاصابت عليا جراحة فى وجهه فمات منها وذلك فى سنة ٧٦٢ *

٦٥ - علي بن بلبان الفارسى علاء الدين ابو الحسن المصرى الحنفي ولد سنة ٦٧٥ وسمع من الدمياطى ومحمد بن علي بن ساعد وبهاء الدين ابن عساكر وغيرهم وتفقه على السروجي والفخر ابن التركمانى وصحب ارغون النائب وعظمت منزلته فى ايام المظفر بيبرس وشرح الجامع للخلاطى ورتب صحيح ابن حبان ومعجم الطبرانى الكبير باشارة القطب الحلبي وكان قد عين مرة للقضاء لسكونه وعلمه وتصونه وكان ابنه جمال الدين قد تفقه على مذهبه ثم تحول شافعيا فتألم ابوه لذلك قال الذهبي سمع بقراءتى جزءا وكان جيد الفهم حسن المذاكرة مليح الشكل وافر الجلالة وكان علاء الدين ينظم نظما وسطا فمن عنوانه قصيدة اولها *

سرت نسمة طابت بطيبة الذكر

فارجت الارجاء من عرفها العطرى

ومات فى سنة ٧٣٩ *

٦٦ - علي بن بلبان البدرى ولى نيابة نابلس وغيرها فحمدت سيرته وكان وافر الامانة شديد الصيانة مات فى جمادي الآخره سنة ٧٥١ *

٦٧ - علي بن بيبرس ... (١) ولد سنة بضع وسبعمائة وولى حجوبية دمشق ثم حجوبية حلب وتردد بينهما وكان فاضلا ذكيا يستحضر كثيرا من اشعار

المتقدمين

(١) بياض *

المتقدمين والمتأخرين ومن التواريخ والوقائع مع حلاوة المنطق وفصاحة اللسان وكثرة الاستحضار والتمثل بالبيت النادر في وقته مات في سنة ٧٥٦ (١) *

٦٨ - علي بن ابي بكر بن احمد بن البالسي (٢) المصري نور الدين النحوي اخذ عن ابن هشام و الاسنوي وغيرهما وسمع من ابن عبد الهادي والميدومي وبرع وتميز ومات كهلا ولم يحدث وذلك في جمادي الآخرة سنة ٧٦٧ *

٦٩ - علي بن ابي بكر بن شداد التعزي موفق الدين اليمني شيخ القراء باليمن سمع من احمد بن ابي الخير بن منظور (٣) الشماخي واجاز له الرضي الطبري والعفيف الدلاصي وغيرهما وقرأ عليه خلق كثير وانتشر اصحابه واصحاب اصحابه لقيت من اصحابه نفيس الدين سليمان العلوي بتعز (٤) فحدثني عنه ومات في شوال سنة ٧٧١ *

٧٠ - علي بن ابي بكر بن عز العرب بن غازي الخزرجي المعروف بابن الحومي (٥) ولد سنة ٦٧٧ وسمع من ابن فضائل واحمد بن حمدان وحدث ومات في شعبان سنة ٧٤٤ *

٧١ - علي بن ابي بكر بن محمد بن محمود بن سليمان (٦) الحلبي علاء الدين ابن شرف الدين ابن شمس الدين بن الشهاب كان كاتب الانشاء بدمشق ومات بها في سنة ٧٦٤ ارخه ابن حبيب *

---

(١) ر - سنة خمس وستين و سبعمائة (٢) صف - محمد النابلسي (٣) ف - ر - صف - منصور (٤) بفتح المثناة وكسر العين المهملة في آخرها زاي مشددة مدينة باليمن - ك (٥) ف - صف - الخوفي - ر - الحوفي (٦) صف - سليمان *

٧٢ - علي بن ابي بكر بن محمد الكازروني نورالدين الحنفي سمع من الفخر بعض المشيخة قال البرزالي كان رجلا جيدا يتما في الشهادة وام مدة بمحراب الحنفية ومات في التاسع عشر من ذي الحجة سنة ٧١٠ وكان قدحج ورجع فمات بعد رابع ولم يحدث *

٧٣ - علي بن ابي بكر بن نصر بن بحتر (١) بن خولان الحنفي الصالحي ولد سنة ٤٨ وسمع من ابن عبد الدائم وابن الناصح وابن ابي عمر وغيرهم وحدث وافتى ودرس قال الذهبي كان عارفا بالمذهب متواضعا دينا مات في المحرم سنة ٧٢٠ قلت حدثنا عنه شيخنا ابو اسحاق (٢) التنوخي باجازة منه (٣) *

٧٤ - علي بن ابي بكر البعلبكي ابن اليونيني نزيل حماة ومدرس العصرونية بها كان فاضلا مفيدا مات في سنة ٧٧٨ *

٧٥ - علي بن ابي بكر التبريزي (٤) وزير التتار خدم القان بوسعيد وتمكن منه وكان في اول امره سمسارا وكان محبا لاهل السنة مصافيا للناصر وقد اهدى اليه رقمة (٥) بليقة ذهبية (٦) كلها وكان مغرى بالعمارة حتى انه عمر بستانا في داخله اربع ضياع وعمر حماما بغير اقمين (٧) بل ركب قدرها على اربع منافخ للحدادين فكلما اوقدوا نارهم حميت القدر فسخن الماء وانشأ جامعا كبيرا بتبريز ومات بارجان في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ وهو في نحو الستين *

---

(١) صف — بجير (٢) مخ — ابو الحسن (٣) صف — مخ — باجازته منه (٤) ف — علي شاه بن ابي بكر البربري (٥) ف — ر — وبعة (٦) صف — ربعة مذهبة (٧) ف — اقيم — ب — اقميز — والمراد القمين يعني تنورالحمام — ك *

علي

٧٦ - علي بن التنان (١) بن داود بن ايدغمش الحلبي نزيل الصالحية سمع من ابن ابى عمرو من ابن اخيه العز ابراهيم وحدث ذكره البرزالى فى معجمه وقال مات فى ذى القعدة سنة ٧٢٧ *

٧٧ - علي بن تنكز علاء الدين بن نائب الشام سعى ابوه الى ان جاءته الامرة فى رمضان سنة ٧٣٢ فركب ومشى الناس فى خدمته فلم يلبث ان مات فى ذى القعدة سنة ٧٣٣ وفجع به ابوه وتأسف عليه *

٧٨ - علي بن جابر بن على بن موسى بن خلف بن منصور بن عبد الله بن ابى بكر اليمانى الهاشمي ابو الحسن نور الدين ذكر انه ولد سنة ست ويقال ثمان واربعين بمكة يوم عاشوراء وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى انه ولد سنة ٤٧ وبه جزم الذهبي قال الذهبي كان ابوه تاجرا سفارا فكان معه ايام استباحة هلاكو العراق ببغداد صغيرا وسمع باليمن من زكى بن الحسين (٢) البيلقاني صاحب المؤيد الطوسى وبالقاهرة من العز الحرانى وبدمشق من الفخر وجماعة وكان فاضلا جوادا حسن المخالطة جهوري الصوت متواضعا وكان يقول انه يحفظ الوجيز وقد نسبه ابو عمرو ابن سيد الناس الى التزيد ومنهم من يطعن فى نسبه ونقل الذهبي عن الفخر النويرى انه كان مع علمه ليس متحريا فى النقل وقال الكمال جعفر كان اصحابنا ينسبونه الى شيء من التساهل فيما يقوله ويدعيه وقال التقي السبكى استعرت منه جزءا (٣) فوجدت فيه فى الابيات الضادية المنسوبة للشافعي التى اولها *

---

(١) صف - التبان - ف - التتار (٢) ر - صف - الحسن (٣) ر - صف - مجلدا *

يا راكبا قف بالمحصب من منى

بيتا زائد اوهو *

قف ثم نادبا بني لمحمد * ووصيه وابنيه لست بباغض

قال فتأملت خط البيت الزائد فاذا هو خط نور الدين الهاشمي ومن له معرفة يعلم ان الشافعي لا يستعمل اسم فاعل من ابغض وكان لنور الدين شعر وسط *

فمنه

قوم الى الثيران اقرب نسبة * وحقيقة قد البسوا اثوابا
سترت عمائمهم شعور قرونهم * اوما ترى عذباتهم اذنابا

ومنه في الغزل

قال من صدها الفؤاد سلوا * رب خير اتى بغير اعتماد
شيمة في الحسان بغض المحبين فلا ترجون صفو الوداد

ومن نظمه

يا فرحتي يوم حلولي رمسي * فيه سروري والاقى انسي
فارقت يا صاح كثيف الحس * بموت جسمي وحياة نفسي

ويقال انه خلف ستة آلاف مجلدة مات في جمادي الآخرة سنة ٧٢٥ *

٧٩ - علي بن جعفر بن علي بن اسمعيل الحلبي نزيل دمشق ولد سنة ٦٣٠ وسمع من ابن الظهيرة، والمرسى (١) وابن سعد والرشيد العامري وغيرهم ومات في المحرم سنة ٧٠٩ وله تسع وسبعون سنة ذكره الذهبي في معجمه *

٨٠ - علي بن جعفر بن يوسف البلبيسي المعروف بابن الحروش بفتح المهملة وبتشديد

---

(١) صف — ابن عمريرة المرسى *

وبتشديد الراء المضمومة وآخره معجمة حدث بالاجازة عن العز الحرانى والقطب القسطلانى وابى طاهر المليجي (١) والصفى المراغى والدمياطي والابرقوهى وابن دقيق العيد وغيرهم ومات فى جمادى الاولى (٢) سنة ٧٤١ *

٨١ — علي بن حسام بن حسين البهنسى المصرى الخطيب سمع من النجيب وابن علاق ... (٣) *

٨٢ — علي بن الحسن بن احمد الشافعي ابو الحسن الواسطى ذكر انه كان فى واقعة هلاكو ببغداد رضيعا ثم صحب الشيخ عز الدين الفاروثى وسمع من امين الدين ابن عساكر وقرأ القراآت (٤) ونظر فى الفقه وكان منجمعا متزهدا له كرامات واحوال حج ستين حجة وجاور قال الذهبي كان كبير الشان منقطع القرين منجمعا عن الناس ذا حظ من تهجد وتلاوة وصيام وله كشف وحال وهو كلمة وفاق وله محبون يتغالون فى تعظيمه وكان على طريقة السلف فى العقيدة مات محرما ببدر سنة ٧٣٣ (٥) *

---

(١) ف — الملحي (٢) ر — جمادى الآخرة (٣) بياض (٤) ر — القرآن

(٥) (فى هامش — ب — فقط) قال الذهبي فى المعجم المختص الامام القدوة العابد القانت ولد سنة ٦٥٤ قال لى انتابت لى الوالدة فى القصب وانا ارضع ايام هولاوو قدم دمشق مرات يحج منها وحدثنى انه ... يتلو القرآن من العشاء الى الصبح وحدثنى انه حج مرة وحده من العراق الى المدينة على ناقة وكان يشرب من لبنها وهى ترعى وكان ضعيفا غريبا فى التأله والتعبد والانقباض عن الناس وعلى ذهنه علوم نافعة صحب الشيخ عز الدين الفاروثى وغيره ويوثر عنه

٨٣ - علي بن حسن بن الافضل الايوبى ابن اخى المؤيد صاحب حماة ولد سنة نيف وعشرين وتأمر طبلخاناة بدمشق ومات بها فى صفر سنة ٧٤٩ *

٨٤ - علي بن الحسن بن خميس البابى علاء الدين نزيل حلب اخذ عن الشيخ محب الدين (١) ابن خطيب جبرين ودخل الى دمشق فاخذ عن مشايخها ثم رجع الى حلب وتصدر للاشغال ونشر العلم وكان بارعا فى عدة فنون حسن الطريقة على طريق السلف كثير الصمت حسن السمت اثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧٧٤ عن بضع وستين سنة *

٨٥ - علي بن حسن بن صبح الدمشقى علاء الدين احد الامراء بها ولد سنة ٧٧ وكان مقدم المشرات بالبقاع ولما مر الجيش على البقاع في سنة قازان مكسورا تلقاهم بالماء والزاد فشكروا له ذلك واعطى امرة طبلخاناة بدمشق وكان من رجال الدهر رايا وحزما ثم غضب عليه الناصر وسجنه فى كائنة الافرم بالاسكندرية لانه كان آوى الافرم ثم افرج عنه فى سنة ١٤ واستمر على امرته بدمشق الى ان مات فى شوال سنة ٧٢٤ وهو والد الامير شهاب الدين ابن صبح والى الولاة بدمشق *

— كرامات توفى محرما ببدر فى تاسع عشر ذى القعدة ثم قال حدثنى ابو الحسن الواسطى الزاهد قال اتى الحجاج بجماعة من الخوارج يقتل منهم فقال له رجل منهم امهلنى حتى اذهب اقضى دينا علي وارجع فقيل من يضمنك فقال وزير الحجاج انا فانطلق فقضى دينه واتى من الغد فقال ها انا ذا فقيل له هلا اختفيت ونجوت فقال اردت ان لا يقال ذهب الصدق من الناس وقيل للوزير لم اقدمت على ضمان من يقتل قال اردت ان لا يقال ذهبت المروءة من الناس فقال الحجاج انا قد عفوت لئلا يقال ذهب العفو من الناس (١) ر - مخ - فخر الدين *

علي

٨٦ علي بن الحسن بن عبدالله بن الجابى (١) الخطيب بجامع جراح كان مشهور الحسن تادية الخطابة فصيح التلاوة وكان قد اغري بالكيميا وحصل فيها كتبا كثيرة جدا وكان يزعم انها صحت معه قال ابن الجزري كان صاحبى وكان يعرف الكيميا معرفة تامة ولما مات توجه الشيخ تقي الدين ابن تيمية فاشترى منها جملة وغسلها فى الحال وقال هذه الكتب كان الناس يضلون بها وتضيع اموالهم فافتد يتهم بما بذلته فى ثمنها ومات ابن الجابى(٢) فى سابع عشر ربيع الآخر فى سنة ٧٠١ بعد ان عذب بايدى التتار فى دخول دمشق وعاش بعد ذلك متألما الى ان مات سنة ...(٣) *

٨٧ - علي بن الحسن بن عبدالله ... (٤) *

٨٨ - علي بن الحسن بن علي بن ابى نصر بن عمرون الحلبى ثم الدمشقى كان ابوه من اكابر التجار وذوى الاموال الواسعة ومات بالاسكندرية سنة ٦٦٧ وسمع ولده هذا بها من ابن النحاس عن ابن موقا واشتغل بكتابة الحساب وولي الوكالة والزكاة وخدم فى عدة جهات وكان من عقلاء الناس مشكور السيرة ومات فى نصف شهر رجب سنة ٧٠٦ *

٨٩ - علي بن الحسن بن علي الحوزانى كان منقطعا عن الناس طارحا للتكلف محبا للخلوة مات فى خامس عشر (٥) صفر سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

٩٠ - علي بن الحسن بن علي الارموى الشافعى ولد سنة ٦٥٢ او ٦٥٣ باقصرا وقدم دمشق وسمع بها من الفخر علي السنن الكبير للبيهقى

(١) ف -- ابن الجانى (٢) ف - ابن الجاني (٣) بياض (٤) بياض ٥) ر - خامس عشرى *

سمعه منه شيخنا ابو الفرج بن الغزى بفوت وسمع عليه ايضا مسند
ابى داود الطيالسي وولى مشيخة خانقاه كريم الدين وحدث بالكثير
بالقاهرة ومات بها فى خامس ذى الحجة سنة ٧٣٦ قال البدر النابلسي
كان عالما عاملا من اهل السنة وكان يقال انه رأى الخضر عليه السلام *

٩١ - علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن ابى محمد بن ابى البركات
ابن الفرات المالكي حدث عن القطب القسطلاني بشيء من جامع
الترمذى وكان مولده فى سنة ٦٦٣ ومات في ليلة ثانى ذى القعدة (١)
سنة ٧٤٢ *

٩٢ - علي بن حسن بن محمد(٢) الهروى علاء الدين الحنفى ولد سنة نيف
وخمسين وستمائة وقدم حلب فاقام بها وتصدر لاقراء مذهبه وكان
شيخ الخانقاه المقدمية بها ومات فى سنة ٧٢٢ اثنى عليه ابن حبيب *

٩٣ - علي بن الحسن بن ابى الفضل بن جعفر بن محمد بن كثير الحلبي الرافضى
قدم دمشق واقام بها سنوات فاتفق انه شق الصفوف والناس فى
صلاة جنازة بالجامع الاموى وهو يلعن ويسب من ظلم آل محمد
انتهره عماد الدين ابن كثير واغرى به العامة وقال ان هذا يسب
الصحابة فحملوه الى القاضى تقي الدين السبكي فاعترف بسب ابى بكر
وعمر فعقد واله مجلسا فحكم نائب المالكي بضرب عنقه بعد ان كررت
عليه التوبة ثلاثة ايام فاصر فضربت عنقه بسوق الخيل وحرق العوام
جسده وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٥٥ *

٩٤ - علي بن حسن المروانى ولي شد الدواوين ثم ولاية البريد بدمشق

---

(١) ر - ليلة الثامن من ذي القعدة (٢) صف - محمد بن حسن *

ثم ولي الصعيد ثم اعطي ولاية القاهرة فباشرها بصرامة وشدة حتى صار يضرب بجوره المثل وداخل النشو وقتل بامره جماعة من الكتاب واضيفت اليه الحسبة على الخبز فى ايام الغلاء فساس الناس سياسة جيدة و مات قبل الاربعين *

٩٥ - علي بن الحسين بن علي بن اسحاق بن سلام علاء الدين (١) ابن سلام تفقه ودرس وافتى قال ابن كثير كان مشكورا فى دروسه اثنى عليه ابن كثير وابن رافع وابن حبيب مات فى ذى القعدة سنة ٧٥٣ وهو اخو الشيخ كمال الدين بن سلام جد الشيخ علاء الدين ابن سلام الذى ادركناه بدمشق بعد الثمانى مائة *

٩٦ - علي بن الحسين بن علي بن بشارة الشبلي الحنفى الدمشقي ولد سنة ٦٩ (٢) و سمع من اليونيني و اعاد بالشبلية فنسب اليها وكان متا هلا فاضلا ومات فى شعبان سنة ٧٣٤ *

٩٧ - علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن خلف بن محمد الحـ ـنى (٣) الارموى شرف الدين ابو الحسن نقيب الاشراف المعروف بابن قاضى العسكر ولد سنة ٦٩١ وامه بنت الصاحب فخر الدين الخليلي وقد سمع منه ومن زينب بنت شكر وابن الشحنة وغيرهم وتفقه للشافعي وقرأ العربية والاصول وسمع من جماعة ودرس بالآقبغاوية والمشهد الحسيني وولي حسبة القاهرة مرة ووكالة بيت المال والتوقيع وكان مليح الهيئة طلق العبارة فصيح الاشارة كثير المشاركة فى العلوم ينشىء الانشاء الحسن

---

(١) ر — صف — ابو الحسن علاء الدين (٢) ر — تسعين وستمائة وكذا فى المعجم الصغير للذهبي وقال تسعين فيما ارى (٣) صف — الحسيني ☆

شرح المعالم فى اصول الفقه قال ابن رافع عين مرة لقضاء الشافعية وكان من اذكياء العالم وقال تاج الدين السبكي هو وابن نباتة وابن فضل الله ادباء العصر فى النثر ويفوق هو عليهما فى العلوم و يفوقان عليه فى الشعر قلت مايفوق ابن نباتة ابن فضل الله (١) فى الشعر الاقاصر فى النظم جدا ومات فى النصف من جمادى الآخرة سنة ٧٥٧ قاله ابن رافع وقال شيخنا العراقى مات ليلة الاثنين ثالث عشرة وهو المعتمد *

٩٨ - علي بن الحسين بن علي بن الحسين المصرى ثم الدمشقي المعروف بابن البناء نور الدين كان من اهل مصر وسمع مع شيخنا العراقى كثيرا على الميدومى وغيره ثم رافقه الى الشام في الرحلة فسمع معه الكثير بدمشق وحمص وحماة وطرابلس وحلب وغيرها وحصل الاجزاء وقرأ بنفسه و كتب الطباق و خطه ضعيف معروف ودخل هو بغداد ثم سكن دمشق وصار يعظ الناس بها ويعلمهم الواجب من الوضوء والصلاة فى الجامع وفى السوق بعبارة طلقة لطيفة سهلة الماخذ يتلقاها العامة بالقبول و ينجع فيهم كثيرا مع ما هو فيه من القناعة و خفة المؤنة ومساعدة الفقراء و كان كثير التقشف وعاجله الموت قبل ان يتصدر للتحديث مات بدمشق فى ٣ شوال سنة ٧٤٨ (٢) و وقف كتبه على طلبة العلم واكثرها بخطه منها المجتبي للنسائى و السنن لابن ماجه قال ابن عشائر (٣) عاتبنى على قول الشعر فأنشدته *

يا ايها الصالح بين الورى * هل قارن الاعمال اخلاص
حاذ ودع فكرى وشيطانه * فالفكر يا بناء غواص

---

(١) ر — ف — مايقرن ابن نباتة بابن فضل الله (٢) ر — ف — صف — ٧٦٨
(٣) ر — ف — ابن عساكر *

٩٩ - علي بن الحسين بن علي بن ابي بكر بن محمد بن ابي الخير العلامة عز الدين الموصلي الشاعر المشهور نزيل دمشق مهر في النظم وجلس مع الشهود بدمشق تحت الساعات واقام بحلب مدة وجمع ديوان شعره في مجلد وله البديعية المشهورة قصيدة نبوية عارض بها بديعية الصفي الحلي وزاد عليه ان التزم ان يودع كل بيت اسم النوع البديعي بطريق التورية او الاستخدام وشرحها في مجلدة واحدة وله اخرى لامية على وزن بانت سعاد مات في سنة ٧٨٩ انشدنا الشمس محمد بن بركة المزين يرثي العز الموصلي *

يقولون عز الدين وافى لقبره * فهل هو فيه طيب او معذب
فقلت لهم قد كان منه نباته * وكل مكان ينبت العز طيب

١٠٠ - علي بن الحسين بن القاسم بن منصور بن علي الموصلي زين الدين ابو الحسن ابن شيخ العوينة الشافعي وشيخ العوينة جده الاعلى علي يقال انه كان منقطعا بزاوية بالموصل وكان الماء بعيدا عنه فرأى رؤيا فحفر حفيرة في الزاوية فنبع منها وجرت منه عين لطيفة فقيل له شيخ العوينة ولد في رجب سنة ٦٨١ بالموصل ونشأ في تلك البلاد وحج صحبة بنت صاحب ماردين في سنة ٧٥٠ وقرأ القراآت على الشيخ عبد الله الواسطي النحرير (١) واخذ الشاطبية عن الشيخ شمس الدين ابن الوراق وشرحها عليه وحفظ مختصرا في الفقه يسمى الخفف النافع (٢) تاليف القاضي تاج الدين مفرج التكريتي مدرس النظامية وشرح الحاوي على القاضي عز الدين ابي السعادات عبد العزيز بن عدي البلدي وعلى

(١) ر — صف — الضرير (٢) صف — الحصن النافع ☆

للسيد ركن الدين واخذ عنه مختصر ابن الحاجب وشرحه واخذ الفية ابن معطي عن الشيخ شمس الدين المعيد المعروف بابن عائشة وقرأ اللمع ببغداد على الشيخ شمس الدين محمد بن فضل الله الحجري بفتح المهملة وسكون الجيم التبريزي المدرس بالمستنصرية وقرأ اللمع لابن جني على مهذب الدين النحوي ببغداد وسمع بعض جامع الاصول على تاج الدين بلدجي (١) النحوي واجازله وكان يرويه عن ابن الحامض عن المؤلف وسمع اكثر شرح السنة للبغوي على تاج الدين عبدالله ابن المعافى وقدم دمشق سنة ٣٨ فاخذ عن فضلائها وسمع الحديث من زينب بنت الكمال والسلاوي والمزي وغيرهم وشرع في التصانيف فشرح مختصر ابن الحاجب والفروع (٢) لابن الساعاتي ونظم الحاوي الصغير وشرح المفتاح (٣) اثنى عليه ابن حبيب وشرع في شرح التسهيل لابن مالك وغير ذلك وذكر ان جده الاعلى زين الدين علي والد منصور كان زاهدا منقطعا بمكان من جبانة الموصل ولم يكن عنده ماء يشرب منه قريب فكان يقاسي لذلك شدة فرأى رؤيا فحفر حفيرة فظهرله الماء وجرت عين فنسب اليها فقيل له شيخ العوينة بالتصغير وكان له نظم حسن فمنه قصيدة نبوية *

اولها

دعاها تواصل سيرها بسراها * ولا تردعاها فالغرام دعاها

قال ابن رافع في ذيل تاريخ بغداد كان حسن العبارة لطيف المحاضرة مليح البزة جميل الهيئة كثير التودد متواضعا خيرا دينا قال الصفدي

---

(١) ر — ابن بلدجي (٢) ر — مخ — و البديع و هكذا في كشف الظنون كتبت
(٣) صف -- المنهاج *

كتبت اليه *

الا انما القرآن اكبر معجز * لا فضل من يهدى به الثقلان

ومن جملة الاعجاز كون اختصاره * باعجاز الفاظ و بسط معان

ولكنني في الكهف ابصرت آية * بها الفكر في طول الزمان عنانى

وماذاك الا (استطعما اهلها) فقد * يرى استطعما هم مثله ببيان

فما الحكمة الغراء في وضع ظاهر * مكان ضمير ان ذاك لشان

قال فاجاب *

سألت لماذا (استطعما اهلها) أتى * عن استطعماهم ان ذاك لشان

وفيه اختصار ليس ثم ولم تقف * على سبب الرجحان منذ زمان

فهاك جوابا رافعا لنقابه * يصير به المعنى كراى عيان

اذاما استوى الحالان رجح منهما الضمير واما حين يختلفان (١)

فان كان في التصريح اظهار حكمة * لرفعة شان او حقارة جان

كمثل امير المؤمنين يقول ذا * و ما نحن فيه صرحوا بامان

وهذا على الايجاز والفظ جاء في * جوابى منثور ا بحسن بيان

فلا تمتحن بالظلم (٢) من بعدعا لما * فليس لكل بالقريض يدان

وقد قيل ان الشعر تزرى بهم فلا * يكاد يرى من سابق برهان

ولا تنسني عند الدعاء فانني * سأبدى مزايا كم بكل مكان

واستغفر الله العظيم لما طغى * به قلمي اوطال فيه لسانى

قلت وشعره اكثر انسجاما واقل تكلفا من شعر الصفدى ومات بالموصل في رمضان سنة ٧٥٥ *

---

(١) ر ـ صف ـ اذا ما استوى الحالان في الحكم رجح الضمير واما حيث يختلفان

(٢) ر ـ صف ـ بالنظم *

١٠١ - علي بن الحسين بن محمد بن عدنان الحسيني نقيب الاشراف كان يتظاهر بمذهب الاعتزال فاذا حوقق (١) فى ذلك رجع فى الحال ولم يكن عارفا بشيء من العلم ومات فى شعبان سنة ٧٤٧ (٢) *

١٠٢ - علي بن حمد بن عطاف من معجم الذهبي فى علي بن محمد *

١٠٣ - علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن زهرة الشريف علاء الدين الحسنى (٣) نقيب الاشراف بحلب ولد سنة بضع وثمانين وباشر ديوان الانشاء بالقاهرة وولي وكالة بيت المال اثنى عليه ابن حبيب ومات بها فى سنة ٧٥٥ عن نيف وسبعين سنة *

١٠٤ - علي بن خلف بن خليل (٤) بن عطاء الله السعدى الغزى ولد سنة ٧٠٩ (٥) وسمع من الحجار الصحيح بدمشق وسمع بها ايضا من ابى بكر ابن عنتر وزينب بنت ابن عبدالسلام فى آخرين واشتغل قديما ومهر وتميز قرأ عليه الفقه اخوه شمس الدين محمد والشيخ عماد الدين اسمعيل الحسبانى قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي اجاز لى ولم القه ولما اجتمع به الشيخ سراج الدين البلقينى سأله عن شيء امتحانا فاستشاط وقال تمتحننى وانا لى تلميذ انافتخر بهما اخى وعماد الدين الحسباني وولي قضاء غزة مدة وحدث سمع منه البرهان محدث حلب وغيره من الرحالة وحدثنا عنه محمد بن جيدة (٦) الغزى بها وآخرون وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه وصرف عن القضاء فانقطع على العبادة الى ان مات فى ربيع الآخر سنة ٧٩٢ *

---

(١) صف - نوظر (٢) ف - ٧٤١ (٣) ف - الحسينى (٤) مخ - ابن كامل
(٥) مولده سنة اثنى عشرة وسبعمائة - شذرات الذهب (٦) مخ - حمزة *

علي

١٠٥ - علي بن داود بن يحيى بن كامل بن يحيى بن جبارة بن عبد الملك بن موسى ابن جبارة بن محمد بن زكرياء بن كليب بن جميل بن عبدالله بن مصعب ابن ثابت بن عبدالله بن الزبير الزبيري نجم الدين القحفازي الحنفي الدمشقي كذا املى نسبه فان يكن مضبوطا فقد سقط منه عدة آباء ولد في جمادى الاولى سنة ٦٦٨ و قيل في سنة ٦٦٧ و سمع على ابن الدرجي عدة اجزاء و سمع الموطا وغيره ولم يحدث و قرأ القراآت بالروايات واخذ الفقه عن الشيخ جلال الدين الخبازي والقاضي صدر الدين والعربية عن الشيخ شرف الدين الفزاري وقرأ على بدر الدين ابن النحوية ضوء المصباح (١) وشرحه اسفار الصباح واعتنى بالادب مهر في العروض وحل المترجم وكان مطبوعا حاذقا (٢) للفضائل كثير النوادر في دروسه وقل ان اتفق مجموعه في واحد قال الصفدي سألته ان اقرأ عليه المقامات الحريرية فقال والله انا قليل الادب ولما عمر تنكز الجامع دخل ليراه فوجد الشيخ نجم الدين فتحدث معه فكان فيما قال له تنكز ما تقول في هذا الجامع فقال والله صحن مليح الا انه ما يليق ان يكون فيه الكشك وكان تنكز عين الخطابة للكشك فضحك وقرر في الخطابة القحفازي فخطب به في شعبان سنة ٧١٨ وولي تدريس الركنية سنة ٧١٩ فباشرها ثم تركها واعتذر بانه لا يقوم بشرطها ثم ولي الظاهرية سنة ٧٢٢ وكان بقية اعيان الشاميين في العربية كتب عنه البرزالي من نظمه ووصفه بالتميز في الفقه والعربية وصحة المناظرة وملازمة الاشتغال قال و ولي تدريس الركنية

---

(١) ف - مخ - صف - ضوء المصابيح (٢) لعله حاويا وفي صف - جامعا ☆

بالصالحية ثم تركها لما اطلع على ان شرط واقفها ان يكون المدرس مقيما بالجبل و عين مرة للقضاء فلم يوافق وكان حسن المحاضرة دميم الخلقة وقال الذهبي في معجمه كان من اذكياء وقته مع الديانة والورع تخرج به جماعة في العربية وحدث عنه بشيء من نظمه فمن نظمه قصيدة نبوية * اولها

يا ربة السر هل لى نحو مغناك * من عودة اجتلى فيها محياك

وله

لما غدا قازان نخار اعبا * قد نال بالامس وغراه البطر
جاء يرجى مثلها ثانية * فانقلب الدست عليه فانكسر

يشير الى ان قازان بالتركى قدر *

وله

عاتبني في حبكم عاذل * يزعم انه حي وهو فيه كذوب
وقال ما في قلبك (١) بينه لى * فقلت في قلبي المنى قلوب

وله

اضمرت في القلب هوى شادن * مشتغل بالنحو لا ينصف
وصفت ما اضمرت يوما له * فقال لى المضمر لا يوصف

وله

اليلتنا اليتيمة اي قلب * سلبت من المتيم غير راض
بلفظ مثل منظوم اللآلى * يحاكى حسن منثور الرياض

وله

اقبلت تختال في حلل * وشيها من صنعة اليمن

---

(١) لعله القلب — ح *

فرعها

قرعها على خلا خلها * ما يقول القرط فى الاذن

مات فى ٢٤ رجب سنة ٧٤٥ (١) *

١٠٦ - علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول الملك المجاهد ابن المؤيد بن المظفر بن المنصور ابو الحسن صاحب اليمن ولي السلطنة بعد ابيه في ذى الحجة سنة ٧٢١ وثار عليه ابن عمه الظاهر بن المنصور فغلبه و استولى ابوه المنصور وقبض على المجاهد ثم مات فقام الظاهر وجرت بينه و بين المجاهد حروب ثم استقر الظاهر بالبلاد واستقر تعز (٢) بيد المجاهد فحوصر فخربت من الحصار ثم كاتب المجاهد الناصر صاحب مصر فارسل له عسكرا فجرت لهم قصص طويلة الى ان آل الامر الى المجاهد واستولى على البلاد كلها وحج سنة ٧٤٢ واحضر كسوة الكعبة وبابا على ان يركبه ويكسو الكعبة وفرق على المكيين مالا كثيرا فلم يمكنوه من ذلك فلما رجع وجد ولده غاب على المملكة وملك ولقب المؤيد فحاربه الى ان قبض عليه فقتله ثم حج فى سنة ٥١ فقدم محمله على محمل المصريين (٣) فاختلفوا ووقع بينهم الحرب وساعد اهل مكة المجاهد ثم استحر القتل فى اهل اليمن فانهزموا واسر المجاهد وامسك وحمل الى القاهرة بعدان وقع بينه وبين الامراء الذين حجوا مهاداة ومصاحبة وكان معه ثقبة (٤) فاغراه ان يستقل بملك مكة ويقرره بها نائبا فتعصب الامراء لاخيه عجلان فجرت بينهم مقتلة عظيمة الى ان انهزم عسكر المجاهد واسر فاكرمه السلطان الناصر وحل قيده وقدر (٥)

---

(١) ر - ٧٢٥ (٢) صف - واستقرت مدينة تعز (٣) ر - محمل الناصر

(٤) صف - الشريف ثقبة (٥) صف - قرر - ر - نذرعليه *

مالا يحمله وخلع عليه وجهزه الى بلاده وارسل معه قشتمر المنصوري فلما وصل الى الينبع فرمنه فامسكه واعيد الى مصر فجهز الى الكرك فحبس بها الى ان خلع الناصر حسن فافرج عنه فى شعبان سنة ٥٢ واعيد الى بلاده ومملكته فسار من طريق عيذاب وكان ذلك بشفاعة بيبغا روس لانه كان سجن بالكرك ايضا (١) فتخلص فشفع فيه واقام فى مملكته الى ان مات وكانت والدته لما حج قدد برت امور المملكة ولما بلغها اسر ولدها قامت ولده الصالح وكتبت الى التجار بالقاهرة ان يقرضوا ولدها ما احتاج اليه فاقرضوه نحو مائة الف دينار وذكر بعض التجار انه رآه بعد ان اطلق راكبا حصانا وهو على شاطئ النيل فعطش الحصان ونازعه الى شرب الماء فسقاه ثم شرع يبكى احر بكاء وانه سأله عن ذلك فقال له ان بعض المنجمين ذكر له انه يملك الديار المصرية ويسقى فرسه من النيل فكان يظن وقوع ذلك فلما رأى فرسه يشرب من ماء النيل عرف ان ذلك القدر هو الذى اشير اليه وانه يسقيه من ماء النيل ولا يلزم من ذلك ان يملك الديار المصرية مات المجاهد فى جمادى الاولى سنة ٧٦٤ وقيل فى سنة ٧٦٧ (٢) *

١٠٧ - علي بن رزق الله بن منصور القدسي النابلسى سمع من ابن عبد الدائم وابى حامد بن الصابونى وسكن القاهرة وتعانى الشروط بدار الحكم وحدث ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ *

١٠٨ - علي بن زيادة بن عبد الرحمن القاضى علاء الدين الحبكي بمهملة ثم موحدة نسبة الى حبك من قرى حوران قدم الشام صغيرا فاشتغل

---

(١) صف — سجن معه ايضا (٢) توفي المجاهد بمدينة عدن فى ٢٥ جمادى الاولى سنة ٧٦٤ كما فى العقود اللؤلؤية ☆

ولازم

ولازم الشيخ علاء الدين ابن سلام والشيخ علاء الدين بن حجي ثم حضر دروس القاضي بهاء الدين ابي البقاء وابن قاضي شهبة وقرأ شيئا من العربية و لاصول وكان الغالب عليه الفقه مع الدين والورع وعنده وسواس في الطهارة وقد درس بالمجاهدية والعادلية وغيرهما نيابة ومات في ذي القعدة سنة ٧٨٢ *

١٠٩ - علي بن سالم بن عبد الناصر الغزى الشافعي ولي التوقيع بغزة وكان له شعر وسط وخمس البردة ودرس بالجراحية بالقدس ومات في سنة ٧٤٧ *

١١٠ - علي (١) بن سالم بن مكارم الحراني الحنبلي الصوفي يعرف بعلي سمع من النجيب *

١١١ - علي بن ابي سالم (٢) بن اسمعيل بن ابي سالم بن عفان (٣) السعدي البصري (٤) سمع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبي بحاب الشمائل واجاز (٥) لشيخنا زين الدين بن حسين *

١١٢ - علي بن سعيد بن سالم الانصاري علاء الدين امام المشهد (٦) مشهد علي بدمشق والد الشيخ بهاء الدين محمد اثنى عليه ابن كثير ومات في رمضان سنة ٧٢١ *

١١٣ - علي بن سعيد الصيبي بمهملة وموحدتين مصغرا علاء الدين ابو سعيد الخياط الشاعر يلقب بالشوش بمعجمتين الاولى مضمومة والواو ساكنة ولد بعد السبع مائة وكان يتعانى النظم (٧) ويدعي انه اشعر من المتنبي

---

(١) ليست هذه الترجمة في ر - (٢) ر - صف - علي بن سالم (٣) صف - عنان - ف - عينان (٤) ف - المصري (٥) صف - ر - وحدث واجاز (٦) ر - ابن امام المشهد (٧) ر - صف - النظم الا انه يتعاطم ☆

وابى تمام وينشد من شعره الكثير فيعجب به ويحلف ان الانس والجن يعجزون ان يأتوا بمثله وكان قليل البضاعة من العلم قال الصفدى قال لى مرة يامولانا ماهذا الحاتمى الا كان اماما عظيما يأتى باسماء شعراء ما سمعنا بهم مثل الحطبة قاله بفتح المهملتين ثم الموحدة والطرماخ قاله بضم ثم سكون وآخره معجمة فصحفهما معا قال وانشدنى مرة قصيدة جاء منها بهذا البيت *

والليل اسود كالزنجي حالكه * والبرق سيف له فيه جراحات

فقلت * انتقد واعليك فتعرف وقال انت الآخر منهم قليل العقل وكتب عنه الذهبي موشحا *

اوله

هل لكم من شعور * بافاعى الشعور
حين يلذعن (١) قلبى * من كثيب الخصور

مات بجاءة فى رجب سنة ٧٣٨ *

١١٤ - علي بن سعيد الميصرى (٢) ثم الحورانى الشيخ الصالح السطوحى ولد بعد التسعين واسر فى وقعة قازان صغيرا ثم خلص واقلم بمصر مدة فى زاوية ثم انتقل الى دمشق فسكن الشامية البرانية ثم اقام بزاويته التى بناها من سنة خمسين الى ان مات وكان صالحا مشهورا بالخير معتقدا طارحا للتكلف متواضعا ساكنا مقصودا بالزيارة مات فى شعبان سنة ٧٧٢ (٣) وكان الجمع فى جنازته متوفرا جدا شبيها بجنازة الشيخ يحيي الصنافيرى (٤) وماتا جميعا فى سنة واحدة وشهر واحد *

---

(١) صف - يلدغن (٢) ف - المعتصرى - صف - المعتضدى (٣) ر - اثنتين وثمانين وسبعمائة (٤) صف - الصافرى

علي

١١٥ - علي بن سليمان بن احمد الهادى بن المستكفى بن الحاكم ولد فى سنة ٧١٨ وعهد اليه ابوه بالخلافة فما جلته المنية ومات فى شوال (١) سنة ٧٣٣ *

١١٦ - علي بن سليمان بن علي بن حسن علاء الدين ابن معين الدين البرداناه الرومى ومعنى برداناه الحاجب وكان ابوه زعيم بلاد الروم فلما دخل الظاهر بيبرس الروم وحاصر قيصرية قاتله معين الدين هذا فهزمه الظاهر واستولى على المدينة ثم رجع فغضب ابغا ملك الططر على معين الدين واتهمه بموالاة الظاهر فارسل ابنه عليا الى مصر فقطنها الى ان ترقى فولي نيابة دارالعدل فجلس بها وبين يديه القضاة فحكم وامضى الامور على السداد وكان حسن الخط جدا عارفا بالاحكام عاقلا محبا فى العدل مات سنة ٧٠٨ (٢) *

١١٧ - علي بن سليم بن ربيعة الاذرعى ضياء الدين ولد سنة ٥٧ واشتغل بالعلم ونظم التنبيه فى ستة عشر الف بيت وله تخميس الوترية فى مجلد وله قصيدة مخلمة خمسون بيتا قال الذهبي كان حاكما محسنا للامور اخذ عن الشيخ تاج الدين وغيره وناب فى الحكم بدمشق وتنقل فى قضاء النواحى نحوا من ستين سنة من جهة ابن الصائغ وغيره وولي طرابلس وكان منطبعا بساماعا قلامات بالرملة فى ربيع الاول سنة ٧٣١ ورأيت فى كتاب العثمانى ان آخر ما ولى قضاء عجلون قال وكان من اصحاب النووى وذكر ان صاحب الفرنج ارسل رسولا الى طرابلس فحضر عند القاضى فحضرت المغرب فصلى وجهر بالقراءة فقال له الرسول لما سلم كيف تجهر وقد قال الله (ولا تجهر بصلاتك) قال المراد بالصلاة

---

(١) صف - شعبان (٢) ر - ف - صف - ٧٠٩ *

فى النهى الدعاء ولكن ما الحكمة فى تعظيم الصليب عندكم قال لان المسيح صلب عليه فقال الحيوان عندكم اشرف ام الجماد فقال الحيوان فقال ينبغى لكم تعظيم الحمار لان عيسى ركب الحمار فبهت الكافر *

١١٨ - علي بن سنجر البغدادى تاج الدين بن قطب الدين ابو الحسن ابن ابى النجيب بن السماك (١) الحنفى ولد سنة ٦١ اوقبلها وسمع الاحكام للمجد ابن تيمية منه واحياء علوم الدين من محمد بن المبارك المخزومى واجازله ابو الفضل بن الزيات وغيره واخذ القرآت عن مبارك بن عبدالله الموصلى وتفقه على ظهير الدين محمد بن عمر البخارى وعلى مظفر الدين احمد بن على الساعاتى (٢) صاحب مجمع البحرين وقرأ الفرائض على ابى العلاء الفرضى الكلاباذى والادب على الحسين بن اياض (٣) وشرح اكثر الجامع الكبير ونظم ارجوزة فى الفقه وكان يكتب خطا حسنا جيدا واخذ عنه ابو الخير الذهلى والعفيف المطرى وآخرون ولما ولي حسام الدين الفورى (٤) قضاء بغداد دخل عليه وهو شيخه فقال له وهو بالخلعة الحمد لله الذى جعل من غلمانك (٥) قاضى القضاة وله نظم وسط *

فمنه

هل ارى للفراق آخر عهد * ان عمر الفراق عمر طويل
طال حتى كاننا ما اجتمعنا * وكان التقاءنا مستحيل

وله

يانهار الهجير قد طلت بالصو * م كما طال ليل هجر الحبيب

(١) ر - السباك (٢) ر - ابن الساعاتى (٣) صف - ابان (٤) صف - الغورى
(٥) ر - ف - علمائك * ذاك

ذاك قد طال بانتظار طلوع * مثل ما طلت بانتظار مغيب

وكان قد انتهت اليه رياسة الفقه ببغداد وكان قيما بالعلوم الادبية ومات في سنة ٧٥٠ (١) قال الذهبي كان فصيحا بليغا ذكيا كبير الشان *

١١٩ - علي بن شافع بن ابي محمد السلامي الصميدي القطان (٢) ابن عم الشيخ تقي الدين بن رافع سمع من ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وحدث عنه مات في اواخر شوال سنة ٧٧١ وله سبعون سنة *

١٢٠ - علي بن شريف بن يوسف الزرعي الشافعي المعروف بابن الوحيد اخو الشيخ شرف الدين سمع من ابي الفضل بن عساكر ودرس بالبادرائية وولي قضاء القدس ثم الرملة ومات بها في صفر سنة ٧٤٤ *

١٢١ - علي بن شجاع ... (٣) *

١٢٢ - علي بن شهاب بن علي بن عسكر القصيري (٤) الصالحي الجمال ولد سنة ٣٨ وسمع من محمد بن سعد والمرسي وسبط ابن الجوزي وغيرهم وتفرد باجزاء وحدث ومات في رجب سنة ٧٢٣ (٥) *

١٢٣ - علي بن شوكة القطان (٦) الزاهد الحربي (٧) البغدادي قرأ (٨) على الشيخ تقي الدين الزريراتي ولازمه ذكره ابن رجب في طبقات الحنابلة *

١٢٤ - علي بن صالح بن احمد بن خلف بن ابي بكر الطيبي نور الدين ولد سنة ٧٠٥ وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف وست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وحدث ومات بالقاهرة في سابع عشر المحرم سنة ٧٨٠ (٩)

---

(١) ر - صف - احدى وار بعين وسبعمائة - ف - ٧٥٥ (٢) ر - العطار

(٣) بياض (٤) ر - القصري - صف - العصري - ف - عساكر العصري

(٥) صف - ٧٢١ (٦) ر - العطار (٧) صف - الحراني (٨) ر - صف - تفقه (٩) ف - ٧٨٥ - صف - ٤٨ *

حدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

١٢٥ - علي بن صلاح بن ابى بكر بن محمد بن علي علاء الدين السحوري القرمى(١) نزيل حلب كان عارفا بالفقه والتفسير اقام بحلب مدة يشغل وينفع الناس الى ان مات بها سنة ٧٧٤ عن بضع وستين سنة ذكره ابن حبيب وقال فى حقه عالم جليل القدر يسر القلب ويشرح الصدر كان عارفا بالفقه والتفسير والاصول والعربية وكان كثير الانجماع مقبلا على شانه وقال القاضى علاء الدين فى تاريخ حلب كان دينا كثير العبادة انتفع به الطلبة *

١٢٦ - علي بن طرنطاى المنصورى امير عشرة بالديار المصرية وكان حسن الشكل مات فى شوال سنة ٧٦٦ (٢) *

١٢٧ - علي بن طريف بن زكي الحجمي (٣) يلقب الكتيلة سمع من ابن عبد الدائم وابى بكر الهروى وابن ابى عمر وغيرهم وحدث سنة ٧١٤ روى عنه البرزالى ومات فى سنة .... (٤) *

١٢٨ - علي بن طغربل الحاجب بدمشق كان احد الرؤساء الابطال نقل من الحجوبية بدمشق بسؤاله الى مصر بامرة مائة وكان معروفا بحسن اللعب بالكرة مقدما فى ذلك وهو احد من كاتب السلطان فى امر يلبغا اليحياوى وساق وراءه وحده الى ان الجأه الى دخول حماة ومات علي فى الطاعون بالقاهرة سنة ٧٤٩ *

١٢٩ - علي بن طيبغا (٥) كان ابوه نائب حمص وغزة وفقده ابوه فى

---

(١) ر - ف - الغزى (٢) صف - ب - ر - ٧٢٦ (٣) صف - المحبى - ر ف - الحجي (٤) بياض (٥) ر - طنبغا *

ربيع الاول سنة ٧٢٣ *

١٣٠ - علي بن طيبغا (١) الحلبي الموقت كان اشتغل بعلم الهيئة فغلب عليه الى ان انتهت اليه الرياسة فيه وكان عارفا بالهيئة والحساب والجبر والمقابلة والاصلين وانتهت اليه معرفة الميقات بحلب واخذوا عنه وانتفعوا به وكان ينسب الى رقة الدين والتهاون بالصلاة حتى نقل عن القاضي شرف الدين ابي البركات قاضي حلب انه كان ياخذ عنه في علم الميقات فاذا حضرت الصلاة يستحيي منهم فيقوم ويتوضأ ويصلي وكان ينسب الى تركها وممن اخذ عنه اكابر علماء حلب كابي البركات موسى الانصاري وشمس الدين يعقوب (٢) النابلسي والشيخ شرف الدين الداديخي (٣) والعز الحاضري ويقال انه دار بينه وبين الامام جمال الدين ابن الحافظ بحث كفره فيه ابن الحافظ فقال ابن طيبغا الكافر من لا يعرف الله فسكت فقيل انه بعد ذلك صار يعظمه ويقال ان منطاش استرشده في بعض حروبه فاشار عليه بعدم الملتقى فاطاعه وفر في ليلته وكان خاملا لم يكن عليه وضاءة يقال انه مات سنة ٧٩٣ *

١٣١ - علي بن طيد مركلز بكافين مضمومتين ثم زاي كان امير عشرة بدمشق وكان حسن الشكل مات في رجب سنة ٧٤٩ *

١٣٢ - علي بن عبد الحميد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن بكير الفندقي الفقيه نور الدين (٤) ولد سنة ٣٥ او ٣٦ (٥) وسمع من جده لامه خطيب مردا وعبد الحميد بن عبد الهادي والرشيد العطار وتفقه

---

(١) ر - طنبغا ي (٢) ر - صف - ابن يعقوب (٣) ر - ف - الداد نجى

(٤) ويكنى بابي الحسن في شذرات الذهب (٥) ف - ١٥ او ١٦ ☆

وبرع وافتى ودرس مع الدين والتواضع وسكن نابلس مدة ودمشق واضر بآخرة ذكره الذهبي في معجمه ومات بجبل نابلس في شهر رجب سنة ٧٠٧ قال البرزالى كان فقيها فاضلا صالحا عفيفا من اعيان الفقهاء وكان ابوه سكن به في بلبيس(١) مدة ثم قدم دمشق وتردد الى القاهرة واضر في آخر عمره *

١٣٣ - علي بن عبد الحميد بن محمد بن وفاء الحنبلي المعروف بابن التراكيشي(٢) علاء الدين ابو الحسن سمع من احمد بن ابي الخير بالشام واشتغل بمذهب الحنابلة فمهر فيه ودرس وناظر وباحث وجادل ومات بالقاهرة في شوال سنة ٧٠٩ *

١٣٤ - علي بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المغيزل الحموي نور الدين بن تاج الدين الحموي الكاتب سبط شيخ الشيوخ عبد العزيز بن محمد الحموي كانت له وجاهة عند المنصور ثم المظفر وكتب الدرج (٣) في آخر عمره بحماة وصار مقدم ديوان الانشاء وله نظم حسن جيد ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٠١ (٤) فمن نظمه *

غفل الرقيب فزارني من سربه * من كان عني طيفه ممنوع(٥)

اشفقت من ضمي اليه يدي فما * ضمته الا مهجة وضلوع

١٣٥ - علي بن عبد الرحمن بن الحسين العثماني علاء الدين الصفدي اشتغل ومهر ودرس وافتى وخطب وقام بامر الفتوى بعد موت ابن الوسام وناب في الحكم كل ذلك بصفد وصنف مختصرا في الفقه سماه النافع

(١) ر - نابلس - ف وصف - سكن في نابلس (٢) صف - بابن البرانسي (٣) ر - في الدرج (٤) ر - صف - ٧٧١ (٥) صف - مقطوع *

مات

مات بعد رجوعه من الحج سنة ٧٤٩ (١) ذكره اخوه قاضي صفد وقال انه رآه فى المنام فسأله عن حاله فقال دخلت الجنة فقلت بالتقوى قال بل بفضل الله قلت فما كان من امر الفقه قال ما نفعني الا القرآن *

١٣٦ - علي (٢) بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور (٣) المقدسي فخر الدين النابلسي ولد سنة ٢٣ (٤) وسمع من ابن الجميزي وابن رواج ومحيي الدين بن الجوزي وغيرهم ودرس وافتى مع الدين والخير والتواضع والنجب ولده عماد الدين ومات فى المحرم (٥) سنة ٧٠٢ وكانت جنازته حافلة وهو اخو الشهاب احمد العابر الذى مات سنة ٦٩٧ (٦) وكان السيف ابن اخيه يتغالى فيه ويعظمه ويقول لم يكن فى اصحاب ابن العماد مثله وقال البرزالي كان شجاعا (٧) صالحا كثير التواضع افتى بنابلس مدة اربعين سنة وقال الذهبي كان عارفا بالمذهب ثقة صالحا ورعا *

١٣٧ - علي (٨) بن عبد الرحمن بن شبيب بن حمدان بن شبيب الحنبلى الحرانى نور الدين الشيخ الامام المتطبب (٩) الاديب صاحب جامع الفنون وهو ابن بنت الشيخ نجم الدين احمد بن حمدان عم والده عبد الرحمن سمع من جدته وسمع منه ابراهيم (١٠) ابن آقوش سنة

---

(١) ر - صف - ٥٩ وكذا فى شذرات الذهب (٢) هذه الترجمة مزيدة من ف ورصف (٣) ابن رافع بن حسين بن جعفر - شذرات الذهب (٤) ر - ٦٣٠ صف - ٦٣ (٥) توفى ليلة الاحد مستهل المحرم بنابلس - شذرات الذهب (٦) صف - ٦٩٦ (٧) ر - صف - شيخا (٨) ليست هذه الترجمة فى ر وصف (٩) ف - الخطيب (١٠) ههنا سقطت كراسة من نسخة - ب *

٧٤٧ بالقاهرة *

١٣٨ - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر ابن ابي عمر المقدسي علاء الدين بن بهاء الدين بن عز الدين بن القاضي تقي الدين ولد سنة ١٤ واحضر على جد ابيه واسمع على يحيى بن سعد وابن الشحنة وجماعة وتفقه وكان نبيها رئيسا جوادا وولي مشيخة دار الحديث النفيسية مات في ثاني عشري شعبان وقيل في شهر رمضان سنة ٧٩٤ (١) *

١٣٩ - علي بن عبد الرحمن بن محمد بن على البالسي (٢) ابو الحسن ابن امين الدين ابن ضياء الدين الدمشقي سمع من جده لامه عبد الواسع الابهري وحدث ومات في ثامن عشر المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

١٤٠ - علي بن عبد الرحمن بن ابي بكر الواني المعروف بابن الفراء مقدم البريدية بدمشق وكان له عند تنكز نائب الشام قدر (٣) مات في الطاعون سنة ٧٤٩ *

١٤١ - علي بن الشجاع عبد الرحمن بن ابي الفتح الدمشقي ابن البطاع (٤) سمع من الفخر مشيخة المشاري (٥) وحدث وكان مقيما بقرية زملكا ومات في خامس رجب سنة ٧٦٤ *

١٤٢ - علي بن عبد الرحيم بن ابي سليمان بن سالم (٦) بن عبد الله بن مراحل (٧) علاء الدين الحموي ثم الدمشقي الكاتب كان اديبا فاضلا ماهرا في صناعة الحساب ويعرف التركي جيدا الا انه كان كثير التقلب

(١) صف - ٧٦٤ (٢) صف - النابلسي (٣) ر - صف - وربما تنكر له احيانا (٤) صف - ابن النطاع (٥) بالاصول - العساري بالسين المهملة - ك (٦) ر - ابي سليمان سالم (٧) صف - مرحل *

في البلاد (١) ومن شعره وهو بمصر *

قوله

اقول في مصر اذ طال المقام بها * وساء من ملق ملق على حلق (٢)
هل فيكم من يرجى للنوال ومن * يلقى لوفد بوجه ضاحك طاق
فقيل ذلك مما (٣) ليس نعرفه * وانما سفننا تجرى على الملق

مات بدمشق في ذى القعدة سنة ٧٠٣ وهو والد ناظر الجامع الاموى تقي الدين سليمان بن علي الماضى ذكره *

١٤٣ - علي بن عبد الرحيم الارمنتي كمال الدين ابن الاثير الشافعي كانت له اصالة بالصعيد وكان ابوه حيا كا بقوص فولي هذا قضاء الشرقية وام الرمان (٤) وغيرهما قال الكمال الادفوى اخبرني ابو الظاهر (٥) ابن السقطى قال كان ابن دقيق العيد عزل نفسه ثم اعيد فولاني لبيس فلما جلست للحكم بلغ الكمال الارمنتي فراسل في ذلك فسأل (٦) ابن دقيق العيد ان يعزلني فقال لم اعزله فراسلوه بذلك فاستمر على الحكم فبلغ القاضي فانكر ذلك وقال انا قلت لم اعزله وهو صحيح لم اعزله ولكنه انعزل بعزلى ولما اعدت لم اعده مات في سنة ٧٠٦ *

١٤٤ - علي بن عبد الرزاق بن احمد بن عبد الله بن الزبير الخابورى علاء الدين سمع من سنقر صحيح البخارى نقلته من خط محمد بن يحيي ابن سعد في شيوخ حلب سنة ٧٤٨ *

---

(١) صف - و التسرع الى مالا يعنيه وله نظم حسن - ر - والتسرع الى مايتعب (٢) لعله - ومن ملق ملقى بها خلقى - ح (٣) صف - وممن (٤) ر - وطالع السعيد - اشموم الرمان (٥) صف - ابو الطاهر (٦) ر - صف - فسألوا

١٤٥ - علي (١) بن عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابى الحسن بن عبد الله ابو الربيع بن ابى احمد البغدادى الحنبلى محب الدين ويقال انه كان يدعى عبد المنعم ولد فى ربيع الآخر سنة ٦٥٦ بعد كائنة بغداد بنحو شهرين وسمع من والده وابن ابى الدنية وابن بلدجى وجماعة وام بمسجد حمويه وولي قبل موته مشيخة المستنصرية مات فى نصف صفر سنة ٧٤٢ *

١٤٦ - علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العلى بن على بن معرف (٢) ابن السكرى عماد الدين بن مجد الدين ابن قاضى القضاة عماد الدين ذكر الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد ان الصواب فى جده الاعلى عبد على قال وكان من مشيخة الاسماعيلية ولد فى المحرم سنة ٦٣٨ واشتغل بالعلم وحدث عن ابن الجميزى وهو جده لامه وعن جده لابيه العماد ابى القاسم وعن ابيه الفخر ابن السكرى ودرس بمشهد الحسين وولي نظر المشهد النفيسى وامامته وكان مشهورا بين رؤساء المصريين بالعقل والديانة ورشح مرة للوزارة وجهز الى التتار رسولا فاحسن السفارة وتوجه فى سنة ٧٠٣ ورجع فى جمادى الاولى ومما اتفق له انه لما وصل وجد غازان قدمات على ماقيل مسموما واستقر بعده اخوه خربندا فلما اجتمعا (٣) خلع عليه واعطاه قدح خمر فاخذه بيده ولم يشربه فسأل عن ذلك فقيل له انه فقيه ومايقدر يشرب هذا فاخذه منه وناوله رغيفا فاخذه وجذمه (٤) واكله فاعجبه ذلك وكتب جوابه وارسل معه رسولا فطلب الصلح سنة ٧٠٥ ليعمر (٥) البلاد قال ابن رافع كان عنده عقل وافرود يانة وحدث بالمسلسل بالاولية عن ابن الجميزى ونقل عن ابن سيد الناس عن

---

(١) هذه الترجمة ليست فى ر (٢) صف - معروف (٣) صف - فلما اجتمع به
(٤) صف - خدمه (٥) صف - فطلب الصلح خمسين سنة ليعمر * ابن

ابن دقيق العيد انه كان يقول عبد المعلى (١) جد ابن السكرى كان فى الاصل عبد على سمي بذلك فى الدولة المصرية الفاطمية ثم غير بعد زوال دولتهم وذكره الاسنوى فى طبقات الفقهاء وقال نقل عن (٢) ابن الرفعة ومات فى اواخر صفر سنة ٧١٣ ودرس بمنازل العز وخطب بالجامع الحاكمي وانتقلت بعد الخطابة لتاج الدين ابن المناوى (٣) *

١٤٧ - علي بن عبد الغني ابن الشيخ فخر الدين خطيب حران وعالمها محمد بن ابى القاسم بن تيمية الحرانى علاء الدين الشروطى نزيل مصر ولد سنة ٦١٩ وسمع من الموفق عبد اللطيف وابى الحسن بن روزبه وغيرهما وجلس فى الشهود وكان عاقلا مرضى الطريقة مات فى سابع عشرى شهر ربيع الآخر سنة ٧٠١ ومات ولده عبد الرحمن قبله بقليل فشق عليه وتألم ومات عن قريب *

١٤٨ - علي بن عبد الكافى بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن سوار بن سليم السبكي تقي الدين ابو الحسن الشافعي ولد بسبك العبيد اول يوم من صفر سنة ٦٨٣ وتفقه على والده ودخل القاهرة واشتغل على ابن الرفعة واخذ الاصلين عن الباجى والخلاف عن السيف البغدادى والنحو عن ابى حيان والتفسير عن العلم العراقى والقراآت عن التقي الصائغ والحديث عن الدمياطى والتصوف عن ابن عطاء الله (٤) والفرائض عن الشيخ عبد الله الغمارى وطلب الحديث بنفسه ورحل فيه الى الشام والاسكندرية والحجاز فاخذ عن ابن الموازيني وابن مشرف وعن يحيى بن الصوف

(١) صف — عبد العلى لعله عبد على — ح (٢) ر- صف — عنه (٣) صف — المناوردي (٤) — صف - ابن عطاء ☆

وابن القيم والرضى الطبرى وآخرين بجمعهم معجمه الذى خرجه له ابو الحسين بن ايبك وولي بالقاهرة تدريس المنصورية وجامع الحاكم والكهارية (١) وغيرها وكان كريم الدين الكبير والجاى الدوادار وجنكلى بن البابا والجاولى وغيرهم من اكابر الدولة الناصرية يعظمونه ويقضون بشفاعته الاشغال ولما توفى القاضى جلال الدين القزوينى بدمشق طلبه الناصر فى جماعة ليختار منهم من يقرره مكانه فوقع الاختيار على الشيخ تقي الدين فوليها على ما قرأت بخطه فى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٩ وتوجه اليها مع نائبها تنكز فباشر القضاء بهمة وصرامة وعفة وديانة واضيفت اليه الخطابة بالجامع الاموى فباشرها مدة فى سنة ٧٤٢ ثم اعيدت لابن الجلال القزوينى وولى التدريس بدار الحديث الاشرفية بعد وفاة المزى وتدريس الشامية البرانية بعد موت ابن النقيب فى اوائل سنة ٤٦ وكان طلب فى جمادى الاولى الي القاهرة بالبريد ليقرر فى قضائها فتوجه اليها واقام قليلا ولم يتم الامر واعيد على وظائفه بدمشق ووقع الطاعون العام فى سنة ٧٤٩ فاحفظ عنه فى التركات ولا فى الوظائف مايعاب عليه وكان متقشفا فى اموره متقللا في الملابس حتى كانت ثيابه فى غير الموكب تقوم بدون الثلاثين درهما وكان لا يستكثر على احد شيئا حتى انه لما مات وجدوا عليه اثنين وثلاثين الف درهم دينا فالتزم ولداه تاج الدين وبهاء الدين بوفائها وكان لا يقع له مسألة مستغربة اومشكلة الا ويعمل فيها تصنيفا يجمع فيه شتاتها طال اوقصر وذلك يبين فى تصانيفه وقد جمع ولده فتاويه ورتبها فى اربع مجلدات قال الصفدى لم ار احدا من

(١) مخ — صف — الهكارية ☆

نواب الشام ولا من غيرهم تعرض له فافلح بل يقع له اما عزل واما موت جربنا هذا وشاع وذاع حتى قلت له يوما فى قضية ياسيدي دع امر هذه القرية فانك قد اتلفت فيها عددا وملك الامراء وغيره فى ناحية وانت وحدك فى ناحية واخشى ان يترتب على ذلك شر كثير(١) فما كان جوابه الا انشد قوله *

وليت الذي بيني وبينك عامر * وبيني وبين العالمين خراب

قلت رأيت بخطه عدة مقاطيع ينظمها فى ذلك كأنه يتوسل بها الى الله فاذا انقضت حاجته طمس اسم الذى كان دعا عليه فمما رأيت من ذلك وقرأته من تحت الطمس قوله *

رب اكفني قراجا * واوله اعوجاجا

ضيق عليه سبلا * ورجه ارتجاجا

وكتب انه نظمها فى ربيع الآخر سنة ٧٠٥ وقراجا كان دويدار بعض نواب الشام اذ ذاك وقرأت بخطه *

الهى ارغون تظاهر جاهدا

ليؤذيني مع طيبغا بعطائه

فيارب اهلكه وحل دون قصده

ليخشى ويجرى عن قريب مشارعه

وبخطه سافر طيبغا بالمطالمة فى العشر الاخير من رمضان سنة ٥٢ فوجدت لطف الله فيما قلت وقد تقدم فى ترجمة ارغون انه لم تطل مدته فى نيابة دمشق وحكم بالقاهرة عن الناصر احمد بن الناصر محمد فى شيء واحد وذلك ان الفخرى لما سار بالعساكر التى اطاعته بسبب

---

(١) ر — صف — كبير ☆

الناصر احمد ليلاقي الناصر احمد من الكرك وجد الناصر سبقهم الى القاهرة فثنوا السير واجتمعوا بالسلطان وكان من جملة ما اتفق قضية حسام الدين الغوري فرفع بعض الناس فيها قضايا منكسرة(١) ففوض السلطان الحكم فيه للقاضي تقي الدين السبكي فحكم بعزله فنفذ القاضي عز الدين ابن جماعة حكمه وسفر الغوري من يومه على البريد الى بلاده وذلك في شوال سنة ٧٤٢(٢) وقد استوعب ولده عدة تصانيفه في ترجمته التي افردها وافرد مسائلها(٣) التي انفرد بتصحيحها اوباختيارها في كتابه التوشيح (٤) قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي كتب الي ابو الفتح يعني قرابته ورقة بسبب شخص ان اكتب الى شخص في حاجة له وذلك قبل ولاية (٥) الشام بسنة فاجبته * وقفت على ما اشرت اليه والذي تقوله صحيح وهو الذي يتعين على العاقل ولكني ما اجد طباعي تنقاد الى هذا بل تابى منه اشد الاباء والله خلق الخلق على طبائع مختلفة وتكلف ما ليس في الطبع صعب الى ان قال وانا من عمري كله لم اجد ما يخرجني عن هذه الطريقة فاني نشأت غير مكلف بشيء من جهة والدي وكنت في الريف قريبا من عشرين سنة وكان الوالد يتكلف لي ولا اتكلف له ولا اعرف من الناس فيه غير الاشتغال ثم ولي والدي نيابة الحكم بغير سؤال فصرت اتكلم الكلام بسببه واما في حق نفسي فلا اكاد اقدم على سؤال احد الا نادرا بطريق التعريض اللطيف فان حصل المقصود والا رجعت على الفور وفي نفسي مالا يعلمه الا الله واما

(١) ر - صف - منكرة (٢) ر - اثنتين وخمسين (٣) صف - مسائله
(٤) ر - مخ - صف - ترشيح التوشيح اظن هذا الصواب وقد جعله صاحب كشف الظنون كتابين - ك (٥) ر - صف - ولايتي ☆

ف

في حق غيري من الاجانب فكانوا يلحون(١) الي فاتكلف فاقضي من حوائجهم ما يقدره الله ولم ازل يكن مني عشرة اوراق او اكثر ولا اتحدث فيها مع المطلوبة منه الا معرفا(٢) وشغلت بذلك عن مصلحتي ومصلحة اولادي لان اجتماعي بهم كان قليلا يروح (٣) في حوائج الناس ولا ينقضي بها حاجة حتى تزيد نفور نفسي عن الحديث فيها وكان آخر ذلك ان طلبت حاجة تقي الدين (٤) الاقفهسي فاجابني المطلوب منه بجواب لا يرضاه (٥) فحلفت لا اسأله حاجة بعدها فمات بعد نحو نصف سنة وحصلت لي الراحة بترك السؤال ولكن استمر الوالد في نيابة المحلة فمرض من الجلال وولده ما يقتضي(٦) ان خاطري يغريه (٧) فحصل لي ضجر فقدر الله وفاة الوالد وماتت الوالدة بعده باربعين يوما فعزفت (٨) نفسي عن الدنيا وانا الآن ابن اثنين وخمسين سنة وقد تعبت نفسي في حوائج الناس مدة فاريد ان اريح نفسي فيما بقي وايضا فلي نحو عشر سنين لا تحرك تحركة في الدنيا فاحمدها فاخاف اذا تحدثت لغيري ان لا ينجح فاندم ويتعب قلبي فالعزلة اصلح الى ان قال وليعلم ان الانسان انما يفعل ذلك اما لطبع فطري او مكتسب وهما مفقودان عندي او لحامل عليه من ايجاب شرعي وليس من صورة المسألة او غرض دنيوي وارجو ان لا يكون عندي او اكتساب اجر بان يكون مندوبا ومثل هذا الظاهر ان تركه هو المندوب ثم لو سلم فالنفس لا تنقاد اليه في اكثر الاحوال كما يترك الانسان المندوب لطبع او ضعف

---

(١) ر — صف — يلجؤن (٢) لعله مفرقا (٣) ر — فيروح (٤) ر — صف لتقي الدين (٥) ر — صف — لا ارضاه (٦) صف — والاحوال ما يقتضي (٧) ر — صف — تعب به (٨) ر — فعزلت ✡

باعث و المندوب ان قل ان يصل الى المخالطة (١) على جميعها و ذلك بحسب قوة الباعث وضعفه والسلام انتهى ملخصا وقرأت بخط الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ الحنفي على جزء من تفسير الشيخ تقي الدين ما نصه *

يقول

أتيت لنا من الدرر النظيم * سلوكا للصراط المستقيم
جمعت به العلوم فيا لفرد * حوى تصنيفه جمع العلوم

وكان ينظم كثيرا وشعره وسط فمنه ما وصى به ولده محمدا *

قال

ابني لا تهمل نصيحتي التي * اوصيك واسمع من مقالي ترشد
احفظ كتاب الله و السنن التي * صحت وفقه الشافعي محمد
وتعلم النحو الذي يدني الفتى * من كل فهم في القرآن مسدد (٢)
و اعلم اصول الفقه علما محكما * يهديك للبحث الصحيح الايد
واسلك سبيل الشافعي ومالك * و ابي حنيفة في العلوم و احمد

ومنها قوله ايضا

واقطع عن الاسباب قلبك واصطبر * واشكر لمن اولاك خيرا و احمد

و منها قوله ايضا

و خذ العلوم بهمة و تيقظ * وقريحة سمحاء ذات توقد

ومنها قوله ايضا

واقف الكتاب و لا تمل عنه وقف * متادبا مع كل حبرا و حد

---

(١) ر — و المندوبات قل من يصل الى المحافظة (٢) ر — من كل فهم للقرآن مسدد *

ومنها

ومنها قوله ايضا

وطريقة الشيخ الجنيد وصحبه * والسالكين سبيلهم بهم اقتد
واقصد بعلمك وجه ربك خالصا * تظفر سبيل الصالحين وتهتد

يقول فى آخرها

هذى وصيتي التى اوصيكها * اكرم بها من والدمتودد
وعدتها نحو العشرين هذا مختارها *

وله ايضا

ان الولاية ليس فيها راحة * الا ثلاث يبتغيها العاقل
حكم بحق او ازالة باطل * اونفع محتاج سواها باطل

له ايضا فى الالغاز

مثال عم وخال * يقول نى باخت اخيه * لامه لا بيه
وذالك لا بأس فيه * فى قول كل فقيه فيحله وهو داع * بذالك لاشك فيه
حكى الصفدى انه نظم فى سنة تسع وثلاثين فكأنه عند ماولي القضاء
بيتا واحدا وهو *

قوله

لعمرك ان لى نفسا تسامى * الى مالم ينل دارا ابن دارا
قال وتركته الى ان اضفت اليه آخر فى سنة ٧٤٧ وهو *
فمن هذا ارى الدنيا هباء * ولاارضى سوى الفردوس دارا
ثم رأيته بخطه انه نظم الاول فى سنة١٩ (١) والثانى فى جمادى الاولى
سنة ٤٧ وقال ان لكل منهما اشارة (٢) وقرأت بخطه من نظمه *

---

(١) صف — تسع (٢) ر — سببا — صف — شأنا ☆

اذا اتتك يد من غير ذى ثقة (١) * وجفوة من صديق كنت تأمله
خذها من الله تنبيها وموعظة * بان ما شاء لا ما شئت يفعله

وقد كان نزل عن منصب القضاء لولده تاج الدين بعد ان مرض (٢) فلما استقر تاج الدين وباشر توجه الشيخ تقي الدين الى القاهرة واقام بها قليلا فى دار على شط النيل (٣) وهو موعوك الى ان مات فى ثالث جمادى الآخرة سنة ٧٥٦ فكانت اقامته بالقاهرة نحو العشرين يوما وكان وصول التقليد لتاج الدين فى ثالث عشر شهر ربيع الاول ولبس الخلعة فى النصف منه وباشر ثم عوفي ابوه وركب وحضر معه بعض الدروس وحكم بحضرته وسر به وتوجه الى القاهرة فى سادس عشرى شهر ربيع الآخر من السنة ولما دخلها اشاع بعض الناس ان ولده بهاء الدين سعى له فى قضاء الديار المصرية ثم لما مات سعى ولده ان يدفن عند الامام الشافعي داخل القبة فامتنع شيخو (٤) من اجابة سؤاله فدفنه بسعيد السعداء قال الاسنوى فى الطبقات كان انظر من رأيناه من اهل العلم ومن اجمعهم للعلوم واحسنهم كلاما فى الاشياء الدقيقة واجلهم (٥) على ذلك وكان فى غاية الانصاف والرجوع الى الحق فى المباحث ولو على لسان آحاد الطلبة مواظبا على وظائف العبادات مراعيا لارباب الفنون محافظا على ترتيب الايتام فى وظائف آبائهم وقال شيخنا العراقى طلب الحديث فى سنة ٧٠٣ ثم انتصب للاقراء وتفقه به جماعة من الائمة وانتشر صيته وتواليفه ولم يخلف بعده مثله ومن

---

(١) ر — ثقة — (٢) صف و ر — ثم تماثل (٣) صف — ر - شاطئ النيل
(٤) ر — صف - ف - شيخون (٥) ر - صف — اجلدهم *

ما

ماجرياته انه بحث مع ابن الكتانى (١) فنقل عن الشيخ ابى اسحاق شيأ
فى الاصول فلما رجع بعث اليه قاصدا يقول له المسألة التى ذكرها (٢)
ما هى فى اللمع فكتب اليه *

سمعت بانكار ما قلته * عن الشيخ اذلم يكن فى اللمع
ونقلى لذلك من شرحه * وخير خصال الفقيه الورع

لو وقفت على شرح اللمع ما انكرت النقل فانظر فيه فانه كتاب مفيد
فلما وقف ابن الكتانى (٣) على الجواب تألم تألما كثيرا وكان اسن من
السبكى بكثير لكن تقدم السبكى واشتهر واستمر هو على حالة واحدة
ولذا كان ابن عدلان وابن الانصارى يتمضان من السبكي لكونهما
اسن منه وتقدم عليهما *

١٤٩ - علي بن عبد الكريم بن طرخان بن تقي الحموى علاء الدين الكحال
وكيل بيت المال بصفد ولد سنة ٦٥٠ تقريبا وتمانى صناعة الطب
وشارك فى الادب (٤) وكان خيرا متواضعا وله تصانيف في الكحل
وغيره ومات فى حدود سنة ٧٢٠ *

١٥٠ - علي بن عبد الكريم بن عبد النور الحلبي يلقب ضياء الدين ولد سنة ٦٨٨
واحضره ابوه على غازى الحلاوى ومحمد بن ابراهيم بن ترجم
الابرقوهى ووهبان بن علي وسيدة بنت المارداني واجازله ابن
البخارى وجماعة وحدث وكتب الطباق وكان حفظ كتابا في مذهب
الشافعى (٥) وجلس مع الشهود ونزل فى المدارس واستقر فى زاوية

---

(١) ر - صف - ابن الكتانى (٢) ر - صف - ذكرتها (٣) ر - صف - ابن الكتانى
(٤) ر - صف - الاداب (٥) ر - صف - ابى حنيفة *

خال والده (١) الشيخ نصر المنبجي ومات في رابع عشري (٢) رمضان سنة ٧٤٥ *

١٥١ - علي بن عبدالكريم بن ابي العلاء (٣) المسري (٤) ظهير الدين خال ابن الزملكاني كان من الكتاب المشهورين وله نظم جيد *

فمنه

اسكنت حبك في فؤاد لم تكن حركاته الا من الاسكان
انا عبدك الاقصى وقلبك صخرة * عجبا لقلبك كيف لا يلقانى
يا واحد الحسن الذى ما عنه لى * ثان ولا لى في هواه ثانى

مات في المحرم سنة ٧٠٢ *

١٥٢ - علي بن عبدالله بن ابي الحسن بن ابي بكر الاردبيلي تاج الدين ابو الحسن التبريزى (٥) الشافعي ولد في حدود السبعين (٦) ثم حرره في سنة ٧٧ وسمع بعض الوسيط على شمس الدين ابن المؤذن وبعض جامع الاصول على قطب الدين الشيرازى واخذ في النحو والفقه عن ركن الدين (٧) وعلم البيان عن النظام الطوسى والحكمة والمنطق عن برهان الدين عبدالله وشرح الحاجبية عن مؤلفه ركن الدين السيد وعلم الخلاف عن علاء الدين النعمان الخوارزمى والحساب والهندسة عن فيلسوف الوقت جمال الدين (٨) حسن الشيرازى والوجيز في الفقه عن الشيخ سراج الدين الاردبيلي والفرائض والحساب عن الصلاح (٩)

---

(١) صف - خال القطب الحلبي (٢) ر - رابع عشر (٣) صف - ابن العلاء
(٤) ر - ابن العنبرى (٥) ف - البرزى (٦) ولد سنة سبع وستين وستمائة شذرات الذهب (٧) صف - والفقه على الركن الحديثى (٨) ر - صف - كمال الدين
(٩) صف - عن الصلاح موسى * الصفدى

الصفدي موسى والمصابيح وشرح السنة عن فخر الدين جار الله الجندارى
وكان يقول اخذت عن شيخ كبير اجاز لى ادرك الفخر الرازى
وادركت البيضاوى وما اخذت عنه شيئا وافتيت وانا ابن ثلاثين سنة
وخرجت الى بغداد بعد سنة ست عشرة واتيت المشهد والحلة ومراغة
وحججت ثم دخلت مصر سنة ٢٢ انتهى وكان دخوله لها من مكة مع
الركب المصرى وسمع بالقاهرة من الوانى والختنى (١) والدبوسى
وابن جماعة وطلب الكثير ونسخ بخطه وحصل كثيرا وشغل الناس فى
عدة علوم وجرد الاحاديث التى فى الميزان للذهبي ورتبها على الابواب
وله على الحاوى حواش مفيدة واختصر علوم الحديث لابن الصلاح
اختصارا مفيدا قال شيخنا ابو الفضل ابن العراقى كان من خيار العلماء دينا
ومروءة فانتفع الناس به وتخرج به مثل الشيخ برهان الدين الرشيدى
ناظر الجيش (٢) وشهاب الدين ابن النقيب وجمع كتابا كبيرا فى الاحكام
وحدث به وحصل له فى آخر عمره صمم وكان يسكن المدرسة
الحسامية مدرسة حسام الدين طرنطاى وجدد له ولد حسام الدين بها
تصديرا فلما مات المدرس قرره فى تدريسها وصنف فى التفسير وعلم
الحديث وفى الاصول واقرأ الحاوى كله سبع مرات فى شهر واحد
وكان يرويه عن على بن عثمان عن مصنفه وكان من علماء زمانه فى اكثر
الفنون قرأت بخط السبكى كانت له فضائل من فقه وعربية ومعقول
وحساب وغير ذلك وولي تدريس الحسامية وقال الذهبي حصل جملة
من كتب الحديث وشغل فى فنون وناظر وكثرت طلبته واقرأ

---

(١) - مخ - صف - الحسينى (٢) ر - صف - مخ - ومحب الدين ناظر الجيش *

الحاوى كله في نصف شهر فرواه عن شرف الدين على بن عثمان المفيفى عن مصنفه قال وهو عالم كبير كثير التلامذة (١) حسن الصيانة كاتبنى غير مرة و ذكرنى فى تواليفه و حصل نسخة الميزان وقال ابو الحسين ابن ايبك قدم علينا القاهرة سنة ٢٠ (٢) اوفى حدودها فسمع على شيوخنا (٣) واعتنى بهذا الشان اعتناء كبيرا وحصل غالب مسموعاته. وكان احد الائمة العلماء (٤) الجامعين لانواع العلوم وكان يشغل فى علوم و صنف فى الكلام (٥) و اختصر علوم الحديث و جمع فى الحديث مجاميع ولم يكن بهذا الشان خبيرا ولا بانواعه بصيرا و حدث ببعض مجاميعه وكان به صمم فكان يقرأ للطلبة من كتبه ثم يشرح لهم ومات بالقاهرة فى ١٧ (٦) شهر رمضان سنة ٧٤٦ قال ابن ايبك ودفن فى تربة اعدها لنفسه خارج باب البرقية *

١٥٣ - علي بن عبدالله بن زيان بن حنظلة السنانى بمهملة ونونين الحضرمى ولد سنة ٦٦٤ وتعانى الادب (٧) وشارك فى الفقه وناب فى الحكم بجهات من الشرقية و كانت له معرفة بالنسب وله نظم حسن فمن شعره * قوله

اسامر النجم اذا جن الدجي * شوقا الى غيد كامثال الظبا

ما انصفت زينب لما ان نأت * و غادرتنى دنفا معذبا

مات فى سنة ... (٨) *

(١) ر - صف - كثير التلاوة (٢) صف - سنة ست عشرة (٣) ر - شيوخها (٤) صف - الاعيان (٥) ر - فى الاحكام (٦) سابع عشرى شهر رمضان - الشذرات (٧) ر - الآداب (٨) بياض *

علي

١٥٤ - علي بن عبد الله بن عبد المولى (١) بن ابي الحسن بن ابي المجد بن ناجي (٢) ابن سليمان المدلجي الشافعي جلال الدين ابو الحسن المصلوجي (٣) ولد سنة ٦٤٦ وسمع من الرشيد العطار واشتغل بالفقه ودرس بمصر وناب في الحكم عن ابن دقيق العيد وغيره ومات في المحرم سنة ٧١٧ *

١٥٥ - علي بن عبد الله بن عمر بن ابي القاسم الحنبلي زين الدين اخو رشيد الدين سمع من فضل الله الجيلي ثلاثة اجزاء ابي الاحوص ومن علي بن محمد ابن الخطاب بن الاخميمي جزء التراجم للبخاري (٤) ومن مجد الدين ابن تيمية احكامه ومن محيي الدين ابن الجوزي عدة من توالفيه واجاز له ابن المليق وجماعة وحدث وكتب في الاجازات وكان عاميا وكان اخوه ينهى عن الاخذ عنه لتهاونه بامور الدين قال عمر بن علي القزويني تركته لما فيه مما لا يليق به مات في ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

١٥٦ - علي بن عبد الله بن مالك الدمياطي نور الدين ابو الحسن الشافعي كان فاضلا يعرف الانساب والتاريخ وله نظم ومات في صفر سنة ٧٢٧ *

١٥٧ - علي بن عبد الله بن يوسف بن الحسن التبريزي (٥) ثم الحلبي علاء الدين نشأ بحلب وتعانى الادب فمهر في النظم والنثر والانشاء وكتب الخط الحسن ورتب في توقيع الدست وكان اخذ عن ابي جعفر بن عبد الله الاندلسي في العربية وغيرها وقرره يلبغا الناصري في كتابة السر بحلب وفي توقيعه واستمر صحبته لما استولى على مصر وكتب في توقيع الدست عند ابن فضل الله واستمر الى ان سافر مع الظاهر الى حلب

---

(١) ر - صف - عبد القوي (٢) ر - باقي (٣) كذا بالاصول ولعله تحريف الغماوجي والله اعلم - ك (٤) صف - ر - للنجاد (٥) ر - البيري *

فلما قتل الناصرى وعادقتل فى سنة ٧٩٤ بالقاهرة بعد عوده قلت رأيت له مراسلة مع امين الدين الحمصى وابن الثريا من الثرى و طبقة امين الدين فى الجو و طبقة البيرى فى البير ومن شعره و كتبهما الى صديق له كان يجالسه بصحن الجامع *

غبت عن الصحن ياحبيبى * فيما على حسنه طلاوه
ياحلو يارائق المعانى * ماراق صحن بلا حلاوه

و منه ما كتب (١) الي شمس الدين بن المهاجر كاتب السر بحماة و هو قوله *

تهن بحلك (٢)عرس * بعرس خير كريمه
ياما لك امات امال(٣) * احو الها مستقيمه
و اقبل غنيمة عبد * يرى القبول غنيمه

فاجابه ابن المهاجر *

يامن غدا اذا ايادى * قد اخجلت كل ديمه
الغنم بالغرم يجزى * والعبد يحصى غريمه
غنيمة لك خذها * والبعد عنك غنيمه

وكان بينهما شنآن *

١٥٨ - علي بن عبد الله الدمرانى (٤) اخذ عن الشيخ عبدالله الغمارى صاحب الشيخ ابى العباس البصير وسلك طريقهم وكثر اتباعه و كان كثير المجاهدة فى العبادة يقال اقام بيانياس (٥) مدة لم يضع جنبه على الارض واقام مدة على ذلك وكان له كرر(٦) ينام فيه وقيل انه اقام سبع سنين لم يشرب

---

(١) صف — ومنه يهنئ (٢) ر — نجلك (٣) ر — امان امانى (٤) ف — الدمراوى (٥) ر — صف — يا بناس (٦) كذا

يشرب ماء واصله من دمروية(١) واقام بصنا فير ومات بفرجوط من بلاد الصعيد وله كرامات كثيرة وحكايات شهيرة مات فى سنة ٧١٠ وله زاوية متسعة هناك و ضريح اقام به و لده عبد الغنى يطعم الواردين والزوار ذكره شيخنا الابناسى *

١٥٩ - علي بن عبدالله القطبانى الربانى (٢) اخذ عن شيخ الطائفة الرفاعية قال ابن رافع كان مشهورا بالخير والصلاح والكرم والجود و كان مواظبا على عمل السماعات ومد الاسمطة ويقصده الاكابر مات فى ذى القعدة سنة ٧٤٧ *

١٦٠ - علي بن عبدالله الماردينى اميرعلي النائب كان من مماليك صاحب ماردين و كان يضرب بالعود فبلغ الناصر بن قلاون خبره فاستهداه من صاحبه فارسله فى سنة ٧٢٨ فحظى عنده الى الغاية فلما مات الناصر تاب من ضرب العود وكسر آلاته مع انه كان لانظير له فيه وكان يحفظ القرآن والقدورى واستمر جمدارا ثم استقر راس نوبة كبير فى دولة الصالح صالح ثم ولي نيابة الشام مرارا اولها فى ذى القعدة سنة ٥٣ فباشرها نحو ست سنين ثم نقل الى نيابة حلب سنة ٧٥٩ ثم اعيد فيها الى نيابة الشام ثم عزل فى شهر رجب سنة ٦١ ثم نقل الى نيابة حماة ثم ولي النيابة بالشام ثالث مرة فى شهر رمضان سنة ٦٢ دون السنة ثم عزل واقام بطالا ثم ولي النيابة فى سنة ٦٩ بمصر الى ان مات وكان جيدا محببا الى الناس منقادا الى الشرع وكان يحب العلماء ويقربهم

---

(١) لعله الصواب دمرية وهي جزيرة فى وسط نيل مصر فيها قرية غناء شجراء تلقاء الصعيد— معجم البلدان (٢) ر — الرفاعى -- صف— العطيانى الرفاعى ☆

مع الدين والعفة والمعرفة ولين الجانب ويقال انه لم يسمع منه احد كلمة
سوء في جد ولا هزل وكان شيخو يبالغ في تعظيمه ويعتقد دينه
وهو الذي اشار بتقريره نائب الغيبة بقلعة الجبل في كائنة بيبغاروس ثم
اشار بتوليته نيابة الشام فامتنع فاكرمه لذلك وكان منحرفا عن تاج الدين
السبكي وهو من اعظم اسباب المحنة الكبرى التي جرت له في سنة ٧٦٩
ومات اميرعلي في سادس المحرم سنة ٧٧٢ (١) *

١٦١ - علي بن عبدالملك بن الملك القاهر بن الملك المعظم عيسى بن العادل
الايوبي مات في رجب سنة ٧٠٦ *

١٦٢ - علي بن عبدالمنعم بن عبدالوهاب بن عمر بن عبدالمنعم بن امير الدولة(٢)
علاء الدين سمع على سنقر البخاري بفوت وعلى ابن العجمي الثمانين
للآجري عده يحيى بن محمد بن سعد في شيوخ الزاوية بحلب لما دخل
اليها في سنة ٧٤٨ *

١٦٣ - علي بن عبدالمؤمن بن عبد العزيز بن الخضر بن عبد الحارثي الدمشقي
ابو الحسن ولد سنة ٥٦ وسمع من جده لابيه وجده لامه اسمعيل
ابن ابي اليسر الرحلة للخطيب والجامع له وفضل الخليل للقاسم بن عساكر
وجزء ابن جوصا والضعفاء للنسائي وحديث ابي القاسم الكوفي والسابع
والثامن والعاشر والحادي عشر من الحنائيات والثاني من حديث
عمر بن يوسف الغرناطي (٣) والرسالة للشافعي ونسخة وكيع وحديث
محمد بن هارون بن شعيب (٤) ومغازي موسى بن عقبة بفوت المجالس

---

(١) صف - ٧٧١ (٢) لعل الصواب - امين الدولة - ك - (٣) صف - العرياني - ر - محمد بن يوسف العرياني (٤) ر - سعيد *

السابع ومن عمر الكرماني الثاني من مسند ابي عوانة ومن ابن عبدالدائم صحيح مسلم في آخرين وحدث بالكثير وكان قد .... (١) مات في ليلة الثالث والعشرين من شوال سنة ٧٤٣ *

١٦٤ -- علي بن عبد النصير (٢) بن علي بن عبد الخالق السخاوي نورالدين المالكي تفقه ومهر في المذهب الى ان فاق الأقران وحج مرات ثم دخل دمشق صحبة القاضي فخرالدين احمد بن سلامة وناب عنه في الحكم وكان له تصدير في الجامع واقام بدمشق مدة ثم دخل القاهرة في اواخر عمره ولازم شيخو وقرره في مدرسته التي انشأها ثم قام له في تولية القضاء فوليه في صفر سنة ٥٦ ثم لم يلبث ان مرض فمات بعد ٧٢ يوما من يوم ولايته في جمادى الاولى من هذه السنة فشارك الشيخ تقي الدين السبكي في كون كل منهما عالم مذهبه واقام كل منهما بالشام زمانا طويلا وحضر كل منهما الى القاهرة في هذه السنة فلم يلبث كل منهما ان مات بها وكان ولي القضاء عوضا عن تاج الدين الاخنائي فلما مات اعيد تاج الدين وكان النور السخاوي قد سمع بالاسكندرية وغيرها من الدمياطي ويحيي بن محمد بن عبدالسلام والجمال محمد بن ابراهيم ابن نصر بفتح الصاد وغيرهم وحدث بدمشق وقرأ عليه شهاب الدين الغرناطي الموطا رواية يحيي بن يحيي قال ابن رافع كان كثير النقل وقال ابن حبيب كان راسا في مذهب مالك وقال شيخنا العراقي كان شيخ المالكية وفقيههم بالديار الشامية والمصرية *

١٦٥ - علي بن عبدالواحد بن محمد بن صغير الرئيس علاء الدين رئيس

---

(١) بياض (٢) - عبد الحميد - نيل الابتهاج *

الاطباء بالديار المصرية انتهت اليه معرفة العلاج ومهر فيه بحيث كان يصف للفقراء الدواء بفلس و يصف لذلك الداء بعينه للغني بمائة وكان حسن الصورة بهي الشيبة تام القامة كان شيخنا عز الدين ابن جماعة يثني على معارفه وكان قد افرد طائفة من ماله للقرض بغير زيادة و مما حكاه لنا التقي القزويني (١) عنه ان بعضهم شكا له انه حدث بابنه رعاف وزاد حتى انحلت قوة الصغير فقال له اذهب فشرط اذنيه فتوقف ثم اقدم ففعل فبرأ الصبي و ان شخصا شكا اليه السعال فقال لعلك تنام بغير سراويل فقال نعم (٢) قال فلا تفعل قال ثم لقيته فسألته فقال واظبت النوم بالسراويل فبرئت توجه القاضي علاء الدين لحلب صحبة الملك الظاهر فمات في ذي الحجة سنة ٧٩٦ ثم ارسلت ابنته لخولته الى القاهرة فدفنته بتربتهم *

١٦٦ - علي بن عبدالوهاب بن علي بن خلف مات سنة ... (٣) *

١٦٧ - علي (٤) بن عبيدالله بن احمد بن الامام زين الدين ابي المفاخر الشهير بزين العرب احد شارحي المصابيح *

١٦٨ - علي بن عتيق بن عبد الرحمن بن علي الفاسي ابو الحسن المعروف بابن الصياد (٥) رحل من بلاده للحج ثم دخل صفد فاقام بها واقرأ الآداب ثم رحل (٦) الى بلاده وكان ماهرا في الاصول والفقه والتفسير قليل ذات اليد وله نظم نازل *

(١) ر - المقريزي (٢) ر - صف اي والله (٣) بياض (٤) هذه الترجمة في ر فقط (٥) لعله ابو الحسن علي الصياد الذي ذكره ابن القاضي في جزوة الاقتباس طبعة فاس صفحه ٣٠٠ وقال انه كان حيا بعد سنة ٧٢٠ - ك (٦) ر - صف - رجع * فمنه

فمنه

ماجاءك الوغد الارحت تكرمه * وما أتيتك الاكنت منحرفا
كذلك الكلب لم يعبأ بجوهرة * ومن سجيته ان يأكل الجيفا

وله ايضا

انى من ارض فاس * كنت فيها كالقمر
نخرجنا فكسفنا * هكذا جرى القدر

ومات فى سنة ... (١)*

١٦٩ - علي بن عثمان بن احمد بن شطي البعلى (٢) سمع من ابن الشحنة شيئا من صحيح البخارى وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه بالسماع ومات ... (٣)*

١٧٠ - علي بن عثمان بن احمد بن عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل القيسى بهاء الدين ابن ابى الحوافر المصرى ولد سنة ... (٤) وتعانى صناعة الطب فمهر وكان حسن العلاج جيد الخط وكان قد سمع من النجيب (٥) وابن العماد (٦) والقطب القسطلانى وابن الانماطى وغيرهم وحدث ومات بالقاهرة فى شعبان سنة ٧٣٤ *

١٧١ - علي بن عثمان بن احمد بن عمر بن احمد بن هرماس البعلى الزرعى ثم الدمشقى علاء الدين ابن شمرنوخ (٧) احد رؤساء دمشق ولد سنة ٦٩١ (٨) وولي قضاء حلب سنة ٧٤٣ ثم وكالة بيت المال بدمشق وقضاء

(١) بياض (٢) ر-البعلى النساج - صف - البعلى النساخ (٣) بياض (٤) بياض (٥) ر- ابن النجيب (٦) ر- العمار والفقدى والكلى - صف - العماد والمنفدى والكلى (٧) ر - صف - ف - الشمرنوح (٨) هذا وهم ظاهر انما سنة ٦٩١ تاريخ مولد والده عثمان بن احمد الذي توفى سنة ٧٦٨ عن ٧٨ سنة - ك *

العسكر ونظر الجامع وتدريس الشامية وغير ذلك وكان يلقب القرع
ولم تطل ولايته(١) للقضاء بحلب فعمل فيه البدر حسن الزغارى *
وقال

رأيت القرع فى حلب تولى * وظنى انهم لم يعرفوه
غليظ الجلد مرلست ادرى * بلا طعم لما ذا سيروه(٢)

ولما ولي كتابة الانشاء بدمشق عمل الشيخ شمس الدين الجزرى *
فقال

باكر الى دار عدل جاق يا * طالب رزق فالخير فى البكر
فالدست قد طاب واستوى وغلا * بالقرع والقرنبيط والجزرى

والجزرى هو الناظم وكان معه في الديوان (٣) والقرنبيط الذى اشار
اليه قد كان يلقب بذلك *
ومن نظم علاء الدين ابن شمرنوخ *

احسن الى من اسا ماء لمت واعف اذا
قدرت واصبر على حفظ المودات
وماء وجهك خير السلعتين فلا
تبعه بخسا ولو باليو سفيات
واصنع جميلا ولا تمنن به واذا
وليت فاشكر ولاتنس الامانات
فكل ما كان مقدورا ستبلغه
وكل آت على رغم العدا آت

---

(١) ر — صف — مدة ولايته (٢) ر — سيدوه (٣) ف — صف — وكان مات
مع الديوان — ر — وكان موقع الديوان *

مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٧٦ وسيأتى ذكر اخيه نجم الدين محمد
ابن عثمان ان شاء الله تعالى *

١٧٢ - علي بن عثمان بن حسان بن محاسن الدمشقي الشاغورى علاء الدين
ابن الخراط ولد سنة ٤ او ٥٥ و سمع من المسلم بن علان و القاسم
الاربلى و النووى و التقي الواسطي و ابن ابى عمرو المقداد القيسى
و الفخر علي و طبقتهم وطاب بنفسه فاكثر و تلا بالسبع على البرهان
الاسكندرانى وشارك فى الفضائل وناب في الخطابة وكتب بخطه
كثيرا فمن ذلك اختصار تفسير الطبرى وكان فيه انجماع عن الناس مع
ملازمة الصلاة فى الجماعة قال الذهبي خرجت له مشيخة عن نحو المائة
وكانت فيه فضيلة ولم يتزوج فيما علمت ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣٩ *

١٧٣ - علي بن عثمان بن عبد الرحمن بن فارس المقدسى القرشي (١) كان
متصدرا بالجامع الحاكمى وفيه خير وصلاح وانجماع مات في ذى الحجة
سنة ٧٣٢ *

١٧٤ - علي بن عثمان بن عبد الواحد ابن الطيورى، علاء الدين الحاسب كان
فاضلا يشغل فى الحساب ويشهد على القيمة وله حلقة بالجامع الاموى
مات فى شوال سنة ٧٢٦ *

١٧٥ - علي بن عثمان بن عبد الولى بن محمود الحلبي الحنفى كاتب المنسوب
علاء الدين المعروف بالتل (٢) حبشى مات فى ذى الحجة سنة ٧٧٢ (٣)
وقد جاوز التسعين (٤) ارخه ابن حبيب واثنى على كتابته *

---

(١) ر - المقرى الفرسي - ف - الفرسي - صف - المقرى القرميسى و لعل الصواب
القرميسينى - ح (٢) ف - بالثل (٣) صف - ٧٧١ (٤) ر - صف - السبعين *

١٧٦ - علي بن عثمان بن علي بن عثمان الطائى الحلبي زين الدين بن فخر الدين خطيب جبرين ولد سنة ٧١٠ بحلب واخذ عن والده وغيره وحصل فى الفقه والاصول طرفا ودرس بالسيفية وخطب بالناصرية وكان محبوبا لاهل حلب كثير التواضع وكتب بخطه كثيرا وعلق بخطه فى الاصول كتابا تركه مسودة فعدم فى واقعة حلب مع اللنكية بعده وكان غالب فضلاء حلب تلامذة والده وهو جد قاضى حلب علاء الدين صاحب التاريخ لامه وارخ موته فى رابع عشرى شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٩ ولم يكمل الستين *

١٧٧ - علي بن الفخر عثمان بن عمر بن عثمان الدمشقي ابن الحرستانى علاء الدين كان رئيس المؤذنين بالجامع الاموى وسمع من ابن الموازيني واسحاق النحاس وحدث ومات فى ربيع الاول سنة ٧٧٠ (١) *

١٧٨ - علي (٢) بن ابى عفان (٣) بن الحسين الخطيبي البغدادى محي الدين ابو عفان (٤) المعروف بابن شيخ النجل ولد سنة ٦٢٨ (٥) وسمع من الكاشغرى وغيره ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٨ ارخه البرزالى *

١٧٩ - علي بن عثمان بن مصطفى المارديني الاصل علاء الدين ابن التركمانى الحنفي ولد سنة ٦٨٣ وتفقه وتمهر وافتى ودرس وصنف التصانيف الحافلة ثم ولي القضاء فى شوال سنة ٧٤٨ ونزل بخلعته الى منزل القاضى زين الدين البسطامي الذى كان قبله فلما رآه بهت واستمر علاء الدين فى الوظيفة الى ان مات فى المحرم سنة ٧٥٠ وله من التصانيف غريب القرآن ومختصر ابن الصلاح والجوهر النقي وتخريج احاديث الهداية

---

(١) صف - ٧٧٧ (٢) ر - علي بن عثمان بن ابى عفان (٣) صف - عنان (٤) صف ابو عنان (٥) صف - ٦٢٧ *

مختصر

ومختصر المحصل و الكفاية فى مختصر الهداية واشياء كثيرة لم تكمل
و له نظم وسط فمنه قصيدة مدح بها الجاولي الدويدار *

اولها

اذا شغل (١) البرية فيك فاها * فكلي عنك بالخيرات فاها

١٨٠ - علي بن ابى سعيد (٢) عثمان بن يعقوب بن عبدالحق بن محبوب (٣) ابن حمامة المرينى ابو الحسن صاحب مراكش وفاس تسلطن بعد ابيه ابى سعيد عثمان فى سنة ٧٣١ (٤) وكان فقيها عادلا عالما شجاعا و امه نوبية وكان كامل السودد شديد المهابة كهلا شديد الادمة كثير الجيوش ذا همة عالية فى الجهاد و نشر العدل ابطل مكوسا وخمورا ويقال ان عسكره ازيد من مائة الف و افتتح تلمسان سنة ٣٧ (٥) حاصرها فبرز صاحبها ليكبسه فقتل على جواده و ذلك فى شهر رمضان وكانت وفاته بجبال المصامدة فى سنة ٧٥٢ وصادق الملك الناصر وهاداه وكان وصول كتابه الى القاهرة بالتعزية عن الناصر مع كاتبه ابن ابى مدين فى شعبان سنة ٧٤٥ بعد موت الناصر بمدة وذلك فى ولاية الصالح اسمعيل*

١٨١ - علي بن عثمان بن يوسف البعلي القطان المعروف بابن المسلوب سمع من ابن الشحنة شيئا من صحيح البخارى سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وحدث عنه ومات فى سنة ... (٦) *

١٨٢ - علي بن عثمان بن يوسف الانصارى علاء الدين عرف بابن الرسام الشاهد روى عن ابن المرسى وغيره ومات فى سلخ صفر سنة ٧٠٤ *

---

(١) ر - اشتغل (٢) ر - اسعد (٣) صف - محيو (٤) صف - ٧٣١ وكان مولده سنة ... وهو فقيه عالم عادل شجاع (٥) صف - ٢٧ (٦) بياض ☆

١٨٣ - علي بن عرب احدا تباع الشيخ علي الدومرانى ذكره شيخنا الابناسى *

١٨٤ - علي بن علي بن ابراهيم بن ابى القاسم بن جعفر بن طارق بن مسمار علاء الدين ابن الصيرفى سمع من الفخر وابن شعبان وابن الزين وزينب بنت مكي وشامية بنت البكرى وغيرهم ومات فى حدود سنة ٧٤٠ *

١٨٥ - علي بن علي بن اسمح اليعقوبى الشافعى ابو الحسن النحوى المعروف بالشيخ علي ببلاده اخذته التتار من يعقوب (١) سنة ٦٥٦ حين دخلوا بغداد وكان صغيرا نحو العشر فاقام عند انسان فقيه ببلغار يقال له الشيخ صالح العسكورى فحفظ المصابيح والفصل والمفتاح (٢) وتميز ثم سكن الروم وولي مشيخة الحديث بها ثم تزهد ولبس دلقا ولف راسه بمئزر صغير وقصد دمشق من سنة بضع وثمانين فاقتات من النسخ وتصدى للافادة وكان ممن يحط على ابن تيمية وكان دينا خيرا وخرج قاصدا للحجرات باللجون في شوال سنة ٧١٠ وله نيف وستون سنة *

١٨٦ - علي بن علي بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان ابو الحسن بن الزكى سمع من احمد بن الفرج (٣) بن مسلمة والكمال ابن العديم وابن عبد الدائم وغيرهم وحدث روى عنه البرزالى فى معجمه وقال مات فى شعبان سنة ٧٠٧ *

١٨٧ - علي بن علي بن محمد بن ابى سوادة بهاء الدين كاتب السر بحلب ومن نظمه فى تعزية *

وحقك ما تركت الكتب عمدا * بتعزية على هذا المصاب

---

(١) ر - يعقوبا - وفي معجم البلدان بعقوبا والنسبة اليها البعقوبى (٢) ر - المقامات (٣) ر - المفرج *

ولكن

و لكن كلما اثبت سطرا * محته دموع عيني من كتابي

وله في واقعة غازان فضائل (١) جليلة اثنى عليه ابن حبيب وقال مات سنة ٧٢٤ وقد جاوز السبعين *

١٨٨ - علي (٢) بن علي بن محمد بن ابي العز الحنفي قاضي القضاة بدمشق ثم بالديار المصرية ثم بدمشق وهو الذي امتحن بسبب اعتراضه على قصيدة ابن ايبك الدمشقي مولده سنة احدى وثلاثين وسبعمائة ووفاته سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ثم تلمذ المؤلف وكان يلزمه ذكره وذكره بالاسماء فسماه محمدا والصواب علي والله اعلم *

١٨٩ - علي بن علي الجريري (٣) مات ابوه وهو ابن سنتين لان مولد هذا سنة ٤٣ ثم نشأ هذا على طريقة ابيه ببلده و صار له اتباع ومعتقدون ووجاهة ومات في جمادى الاولى سنة ٧١٥ *

١٩٠ - علي بن عمر بن التقي احمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصوري الاصل ثم الصالحي (٤) سمع من جده التقي احمد بن عبد مؤمن والعز الفراء والتقي سليمان وغيرهم وسمع من عيسى المغاري مشيخته تخريج ابن المحب ومن التقي سليمان كتاب البعث لابن ابي داود واجازله ابو الفضل ابن عساكر وابن القواس وجماعة في سنة ٩٧ (٥) وكان يتوكل على الطواحين ولحقه صمم وكان يتلو القرآن كثيرا ومات في جمادى الآخرة سنة (٦) ٧٧٢ وقد بلغ الثمانين وحدث عنه ابو حامد ابن ظهيرة *

---

(١) ا - صف - قصائد (٢) هذه الترجمة من ر فقط (٣) صف - الحريري

(٤) ولد سنة اثنتين و تسعين وستمائة - شذرات الذهب (٥) مخ - ٦٧

(٦) توفى في العشر الآخر من جمادي الآخرة - شذرات الذهب *

١٩١ - علي بن العز عمر بن احمد بن عمر بن ابى بكر بن عبد الله بن سعد الانصارى المقدسى الحنبلى بهاء الدين ابو الحسن بن العز المقدسى الشروطى ولد سنة ستين فى رجب وسمع من ابن عبد الدائم والكرماني وغيرهما واشتغل فمهر فى الشروط واجاد الخط ومتع بحواسه حتى قارب التسعين وهو يقرأ الخط الدقيق وكان يستحضر اسماء الناس وتواريخهم وكان قد شهد عند قاضي القضاة ابن خلكان فمن بعده الى ان مات قال السبكي كنت اذا اشكلت علي قراءة كتاب اواريه (١) اليه فقرأه بلا كلفة وقد خرجت له مشيخة وحدث فمن مسموعاته على ابن عبد الدائم الاربعين للآجرى وجزء ابن الفرات والمبعث لهشام بن عمار وجزء ابن عرفة وصحيح مسلم وجزء بكر بن بكار وتاسع الحنائيات وعلى الكرمانى مجالس المخلدى وغير ذلك ومات فى منتصف المحرم سنة ٧٤٩ وقرأت بخط السبكي كان عديم النظير فى معرفة الخطوط والشروط والمكاتيب الحكمية وكان يحفظ شعرا كثيرا وكان نزه النفس عدلا عارفا وكان قد قارب التسعين وهو يكتب الخط المليح ويقرأ الخط الدقيق ووجهه احمر نضر رحمه الله واسكنه الجنة انتهى ما وجدته بخطه *

١٩٢ - علي بن عمر بن عبد الرحيم بن بدر الجزري ثم الصالحى لقبه ابو الهول ولد سنة ... (٢) وسمع الكثير من التقى سليمان بن حمزة وسمع ايضا من ابن الزراد وفاطمة بنت جوهر وفاطمة بنت الفراء وكان فيه خير

---

(١) ر — كتاب مسجى خطه دفعته اليه — صف ـ نسخت خطه دفعته اليه — المعنى اذا اشكلت علي قراءة كتاب لرداءة خطه دفعته اليه — ح (٢) بياض وفى شذرات الذهب ولد سنة بضع وسبعمائة ☆

وحجبة

ومحبة لاهل الحديث ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٩ (١) ومن مسموعه على التقى سليمان السرائر للعسكرى والفرائض للنووى (٢) والتاسع من فوائد (٣) الحمامى والمائة السريحية (٤) وجزء ابى الجهم والطبقات لمسلم والثانى من المحامليات والرباعى لعبد الغنى بن سعيد وامالى ابن السماك والخلدى والطستى (٥) ومن حدث هو وولده وولد ولده والاربعون لعبد الصابونى (٦) وسمع ايضا من يحيي ابن سعد (٧) وابى بكر بن احمد بن عبدالدائم وجماعة *

١٩٣ - علي بن عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن ابى جرادة الحلبى الحنفى علاء الدين ابن العديم (اخو القاضى ناصر الدين الآتى ذكره سمع من جده جزء ابن عرفة انا ابن خليل وسمع (٨)) السيرة الهشامية من الابرقوهي وسمع من بيبرس جزء البانياسى ومات سنة ٧٦٢(٩) *

١٩٤ - علي بن عمر بن عبدالله بن عمر بن يوسف بن يحيي بن عمر بن كامل علاء الدين ابن خطيب بيت الآبار ولد سنة ٤٧ وسمع من جده لابيه ومن عمى ابيه يوسف ومحمد ومن النجيب نصر الله (١٠) ابن الصفار وغيرهم وحدث وكان مؤذنا بالجامع وكان قد مرض وتغيرت احواله الى ان مات فى شعبان سنة ٧٣٠ بعد اخيه محمد باربعة ايام *

---

(١) ر - صف و شذرات الذهب تسع وثمانين (٢) ر - للثورى - صف - للنوري (٣) ر - من حديث (٤) ر - صف - الشريحية (٥) كذا فى ف ولعل الصواب - الخلدى و الطبسى - ك (٦) ر - لعبد الوهاب الصابوني - لعل الصواب لابى عثمان الصابونى - ك (٧) ر - صف - سعيد (٨) مابين العكفين اضيف من ر و صف (٩) صف - ٧٩٢ (١٠) صف - هبة الله *

١٩٥ - علي بن عمر بن عبدالله الحموى العطار سمع من احمد بن ادريس بن مزيز الحنفى الحموى جزء البيتوتة وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

١٩٦ - علي بن عمر بن محمد الاسكندرانى المعروف بابن المخلوبة (١) سمع من ابى البركات بن روين وقرأ على البصير (٢) المربوطى وغيره قال البدر النابلسى في مشيخته كان عالما مفرطا (٣) منقطعا منحرف المزاج حتى انه ردم بابه بالحجارة من داخل وكان له جار يقوم له بما يرتفق به ويلي امره ويدلى له مايحتاج اليه من سطحه فتشفعنا بجاره حتى ادخلنا اليه *

١٩٧ - علي بن عمر بن ابى بكر الوانى الخلاطى الصوفي المعروف بابن الصلاح نزيل مصر ولد سنة ٣٧ (٤) تقريبا وسمع من ابن رواج والسبط والمرسى وغيرهم وخرج له ابو الحسين بن ايبك وكان صالحا سهل القياد وتفرد فى عصره برواية حديث السلفى بالسماع بغير اجازة ولا حضور وقد تأخر بعده الختنى لكن كان سماعه وهو محضر وكان قد اضر بآخرة ثم عولج فابصر ومات فى المحرم سنة ٧٢٧ (٥) قال ابن رافع فى جزء شيوخ مصر سنة عشرين هو اسند من بقي من الشيوخ قلت حدثنا عنه الصردى وابن القربى والهدوى ومريم بالسماع وغيرهم بالاجازة *

١٩٨ - علي بن عمر بن ابى بكر المرسى (٦) كاتب الحكم بحلب سمع على سنقر البخارى بفوت ذكره يحيى بن محمد بن سعد فى مشائخ الرواية بحلب لما رحل اليها سنة ٧٤٨ *

(١) صف - المجلوبة (٢) صف - النصير (٣) ر - مقرئا (٤) صف - ر - ٣٥
(٥) تو فى بمصر عن اثنتين وتسعين سنة - شذرات الذهب (٦) ف - الموسى

١٩٩ - علي بن عمر بن ابي الفتوح الدماميني (١) اجاز لعبد الرحمن ابن عمر القباني *

٢٠٠ - علي بن عمر الجبرتي ملك المسلمين ببلاد الحبشة يأتي ذكره في ترجمة حفيده محمد بن احمد بن علي بن عمر *

٢٠١ - علي بن عمر الرقي ثم الدمشقي علاء الدين التبريزي ولد سنة ٣ او ٦٨٤ واشتغل وحفظ التعجيز لابن يونس فنسب اليه واخذ عن البرهان الفزاري وكان يستحضر اشياء حسنة ومات في شعبان سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٢٠٢ - علي بن عوض بن محمد القاهري (٢) السماك بباب القنطرة من اصحاب النجيب الحراني *

٢٠٣ - علي بن عيسى بن داود بن شيركوه الكردي الدمشقي احد الامراء الطبلخاناة بدمشق كان بيده انظار كثيرة من اوقاف البيت الايوبي وولي نيابة حمص في اواخر عمره فدخل اليها وباشرها سنة ومات في رمضان سنة ٧٥٧ واتفق ان مات ابن عمه اسد الدين ابوبكر بن الاوحد بدمشق في يوم وفاته *

٢٠٤ - علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان بن ابي الكرم الثعلبي الشافعي بهاء الدين ابو الحسن بن القيم ولد سنة ٦١٣ وسمع من الفخر الفارسي وعبد العزيز بن باقا وسبط السلفي وغيرهم وكان قد باشر بركة (٣) الظاهر بيبرس وولي نظر الاحباس وصاهر الصاحب ابن حنا وحدث وتفرد بالرواية عن الفخر سمع منه الفخر الفارسي ومسعود الحارثي

---

(١) صف - الدمياطي (٢) صف - القاري (٣) ر - صف - زكة *

وابو الفتح بن سيد الناس والنور الهاشمي وابن رافع واحضر ولده عنده السبكي (١) والكبار وكان ممتعا بقواه يركب الخيل ويقوم لكل من يدخل عليه ويمشي في حوائجه مع الدين والخير والتواضع واللطف الى ان مات في ذي القعدة سنة ٧١٠ وقد قارب المائة و كان سماعه من الفخر سنة ٦٢٠ فعاش بعد سماعه تسعين سنة *

٢٠٥ - علي بن عيسى بن محمد بن ابي مهدي القهري (٢) البستي بفتح الموحدة وسكون المهملة من شيوخ المحدثين منهم المحدث برهان الدين سبط ابن العجمي بحلب كتب منه اشياء ببلده (٣) وتعانى الادب ومهر في العربية ودخل المشرق فحج ثم دخل الى حلب في سنة ٩٠ فكتب عنه الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمي من نظمه وذكره القاضي علاء الدين في ذيل تاريخ حلب وقال كان عالما قيما بالنحو يحفظ التسهيل وكان سريع الخط (٤) يعمل مجالس الوعظ في شهر رجب وشعبان ورمضان في كل سنة (٥) فيرتبه ويكتبه نحوا من سبعمائة سطر وينظر فيه في يوم ترتيبه يوم الاربعاء ثم يكرر عليه في يوم الخميس والجمعة ثم يمليه من صدره في يوم السبت وكان يحفظ فوائد في معاني القراآت (٦) والحساب وغير ذلك وتصدر لاقراء العربية بحلب ثم دخل الديار المصرية ثم الاسكندرية ثم دخل الروم فحصلت له ثروة واقام ببرصا الى ان مات سنة ٧١٩ انشدني شمس الدين محمد بن الخضر الحلبي بالقاهرة عنه ملغزا في مسك *

---

(١) ر - صف عنده والسبكي (٢) ر - صف - مخ - الفهري (٣) ر - كتب عنه انشادانشأ ببلده (٤) ر - صف - الحفظ (٥) ر - سبت (٦) ر - صف - القرآن ☆

قوله

قوله

كتبتم رموزا ولم تكتبوا * لهذا (١) الذي سبله واضحه
فما اسم جرى ذكره في الكتاب * فان شئتم فاقرؤا الفاتحه
ففيها مصحف مقلوبه * يخبر عن حالة صالحه
وليست بغادية فافهموا * ولكنها ابدا رائحه

فنظمت الجواب

قرأنا الكتاب جهارا وقد * تبدى له السر في الفاتحه
وجدناه من قبل تصحيفه * سهل له سبله الواضحة
وسل قبل تسع قبيل البروج * يرى ثم كالانجم اللائحه
بتغيير ثانيه مع قلبه * ومع حذفه ثم بالرائحة (٢)

٢٠٦ - علي بن عيسى بن مسعود بن منصور الزواوي ثم المصري نورالدين ابن الشيخ شرف الدين يأتي نسبه في ترجمة والده ولد عصر سنة ١٣ وتفقه على ابيه وعلى برهان الدين السفاقسي واخذ عن الشيخ برهان الدين الرشيدي في عدة علوم وسمع من التقي الدلاصي وابن القماح وابي حيان وغيرهم ودخل دمشق (٣) فلقي الحفاظ بها المزي والبرزالي والذهبي وسمع على الحجار وعلى زينب بنت الكمال ونزل له ابوه عن التدريس كما يأتي في ترجمته ثم غلب عليه محبة التصوف فرحل الى زيارة الصالحين فلقي منهم جمعا وظهر على سرهم وتكلم على طريقتهم وظهرت فضائله وجاور بالمدينة الشريفة سنة ٥٢ وقبلها مرارا ورأى الشيخ عبدالسلام ابن سعيد بن علو ان الماكي (٤) النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول

(١) ر - كهذا (٢) كذا (٣) ر - رحل الى دمشق (٤) مخ - المالقى ☆

قل لابن الزواوى يتكلم غدا فتكلم يوم الجمعة فى الروضة بعد العصر وحضر مجلسه العلماء و الصلحاء و عاد الى مصر فمات بها بعد ذلك فى سنة ٧٦٩ وهو والد شمس الدين ناظر الاوقاف بمصر *

٢٠٧ - علي بن عيسى بن المظفر بن محمد بن الياس بن عبدالرحمن بن احمد ابن علي بن حمزة الانصارى الشيرجى (١) بهاء الدين الدمشقى ولد سنة ٣ او ٥٦ وحضر على جده المطعم وعلى عبد الرحمن بن سالم وسمع من اسمعيل بن ابي اليسر وابن عبد الدائم و غيرهما واجاز له الكمال الضرير وابو محمد بن عبدالسلام ومحمد بن انجب والرشيد العطار وغيرهم وحدث وخرج له البرزالى مشيخة وكان حسن الخلق كثير التودد قوي الخط (٢) وكان عانى الجندية فى وقت ثم ترك وانقطع الى الخير والعبادة واتجر فى حانوت ومات فى ذى القعدة سنة ٧٤١ *

٢٠٨ - علي بن عيسى بن موسى بن غانم علاء الدين الصفدى ثم البعلى سمع من ابن الشحنة من صحيح البخارى وحدث ببعلبك سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة وغيره *

٢٠٩ - علي بن عيسى المعروف بالدهش ولد سنة ٨٣ ذكره ابن رافع وقال اخبرنى انه سمع بعض الصحيح و كان كاتبا خيرا متوددا مات في رجب سنة ٧٦٠ *

٢١٠ - علي بن غازى بن قرارسلان العادل بن المنصور بن المظفر صاحب ماردين وليها بعد ابيه فى ربيع الآخر سنة ٧١٢ فعاش سبعة عشر يوما و مات مسموما (٣) *

---

(١) ف - السرجى (٢) ر - الحفظ (٣) ر - صف - ويقال انه سم *

علي

٢١١ - علي بن الفضل بن رواحة سمع من نقط المنذري (١) وحدث ومات سنة ... (٢) *

٢١٢ - علي بن ابي الفتح بن هبة الله بن معمر المصري (٣) ثم الحلبي سمع من ابي طالب ابن العجمي والتاج النصيبي وغيرهما وحدث سمع منه ابن عبثة (٤) وابو حامد بن ظهيرة والبرهان المحدث الحلبي *

٢١٣ - علي بن ابي الفضل بن محمد بن حسين (٥) الحلبي الرافضي قدم دمشق فاظهر الرفض وجاهر به حتى دخل الجامع الاموي رافعا صوته بسب اول من ظلم آل محمد وكان الناس حينئذ في صلاة الظهر فاخذوه بين يدي السبكي (٦) فسأله من تعني قال ابابكر الصديق ثم رفع صوته فقال لعن الله فلانا وفلانا وذكر الخلفاء الثلاثة الراشدين باسما ئهم(٧) وعطف عليهم معاوية ويزيد وكرر ذلك فامر به الى السجن ثم احضره بعد فعرض عليه التوبة فامتنع فعقد له مجلس فامر المالكي بضربه بالسياط فلم يرجع واعيد عليه ذلك مرارا وهو يبالغ في ماهو فيه من السب واللعن الصريح فحكم المالكي بسفك دمه وذلك في تاسع عشر جمادى الاولى سنة ٧٥٥ فقتل واحرق العامة جسده وطيف برأسه *

٢١٤ - علي بن قراسنقر علاء الدين اخرج من القاهرة بعد وفاة ابيه في البلاد الشرقية الى دمشق امير طبلخاناة فدخلها في ربيع الآخر سنة ٧٢٩ فعظمه تنكز واحبه ثم ترقى علاء الدين الى ان ولي تقدمة الف اخيرا وكان فيه ودوتواضع يحضر العقود والمحافل ومات في جمادى

---

(١) صف - سمع من المنذري - ر - لقط المنذري (٢) بياض (٣) ر - الغزي (٤) ر - عشائر - صف - عساكر (٥) ر - ابي الحسين (٦) ر - صف - فاخذ واقيم بين يدي السبكي (٧) ر - يسميهم *

الآخرة سنة ٧٤٨ *

٢١٥ - علي (١) ابن قشمير الناصري الشهير بالوزيراني عليه ابن حبيب وذكر انه باشر الجوبية الثانية مع تقدمة الف بالابواب الشريفة وارخ وفاته سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة *

٢١٦ - علي بن قيران الكريحي (٢) ابو الحسين السكزي بمهملة وكاف وزاي طلب الحديث وهو كهل فسمع الكثير وكتب الطباق ونسخ بخطه الردي مالا يوصف ثم دخل دمشق وسمع من شيوخها ومات في رمضان سنة ٧٤٤ وله ست وثمانون سنة قال الذهبي في المعجم المختص كان فيه تعفف وصبر *

٢١٧ - علي بن قيران التركي الاعمى الشطرنجي ذكر الصفدي في شرح لامية العجم انه رآه بالقاهرة سنة ٧٢٨ يلعب مع اقوام (٣) ويحطهم ويغلبهم قال وكان يتحدث معنا ويشاركنا في جميع ما نحن فيه ولا يغيب عنه شيء من متعلق الدست الذي يلعبه ويقوم الى الخلاء ويحضر ولا يغيب عنه شيء مماهو فيه وهو مشهور بالقاهرة *

٢١٨ - علي بن ابي القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد البصروي صدر الدين الحنفي ولد في رجب سنة ٤٢ وتفقه وسمع الحديث من ابن عبد الدائم وابن الدرجي وغيرهما ودرس بالنورية (٤) والخاتونية ولازم القاضي شمس الدين ابن عطاء وزوجه ابنته واذن له في الفتوى ثم ولي هو القضاء اكثر من عشرين سنة وانتهت اليه رياسة المذهب ببلده وكان عفيفا متمولا

---

(١) هذه الترجمة في ر فقط — (٢) مخ - ر - الكركي (٣) ر - العوال

(٤) ر - بالنورية والمغرمية - صف - بالنورية والمقدمية *

معظما عند الدمشقيين عالما بمذهبه مليح الشكل حسن البشارة حلو المذاكرة ومات فى شعبان سنة ٧٢٧ *

٢١٩ - علي بن مبارك شاه بن ابى بكر النساوى (١) الشيرازى يلقب امام الدين ولد سنة ٧٠٩ وسمع من الحافظ المزى وغيره قال ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد البليانى كان اماما علامة جمع بين العلم والعمل وسمع بدمشق ومصر وقدس وغيرها ورجع الى شيراز بعلم كثير وشهر السنة بها ولم يؤرخ وفاته *

٢٢٠ - علي بن محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن يوسف بن يونس بن ابراهيم ابن سليمان (٢) الارموى ثم الصالحى ابو الحسن ولد فى رجب سنة ٦٧٧ وسمع مشيخة الفخر منه وغير ذلك وكان مقصودا بالزيارة معتقدا حسن الملتقى والخلق كريم النفس مات فى شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة *

٢٢١ - علي بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن خليل الشيحي بمعجمة مكسورة بعدها مثناة من تحت ساكنة ثم حاء مهملة نسبة الى شيحة من عمل حلب البغدادى الصوفى علاء الدين خازن الكتب بالسميساطية ولد سنة ٦٧٨ ببغداد وسمع بها من ابن الدواليبي وقدم دمشق فسمع من القاسم بن مظفر ووزيرة بنت عمر واشتغل كثيرا وجمع تفسيرا كبيرا سماه التاويل لمعالم التنزيل وشرح العمدة وهو الذى صنف مقبول المنقول فى عشر مجلدات جمع فيه بين مسند الشافعى واحمد والستة والموطا والدار قطنى فصارت عشرة كتب ورتبها على الابواب وجمع سيرة نبوية مطولة وكان حسن السمت والبشر والتودد قاله ابن رافع مات فى آخر شهر رجب

(١) ر - الساوي (٢) صف - سلمان *

اومستهل شعبان سنة ٧٤١ بحلب *

٢٢٢ - علي بن محمد بن ابراهيم السمرقندى الحنفى شيخ الخانقاه (١) بدمشق وكان فاضلا وقورا مات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٢٢٣ - علي بن محمد بن احمد بن عبدالله اليونيني الشيخ شرف الدين ابو الحسين ولد فى رجب (٢) سنة ٦٢١ واحضر على البهاء عبد الرحمن وسمع من ابن الصباح (٣) وابن الزبيدى والاربلى وجعفر ومكرم وابن الجميزى والزكى المنذرى والرشيد العطار وابن عبدالسلام وغيرهم وعنى بالحديث وضبطه وقرأ البخارى على ابن مالك تصحيحا وسمع منه ابن مالك رواية واملى عليه فوائد مشهورة وكان عارفا بكثير من اللغة حافظا لكثير من المتون عارفا بالاسانيد وكان شيخ بلاده والرحلة اليه ودخل دمشق مرارا وحدث بها وكان وقورا مهابا كثير الودلاصحابه فصيحا مقبول القول والصورة قال الذهبي حصل الكتب النفيسة وماكان فى وقته احد مثله وكان حسن اللقاء خيرا دينا متواضعا منور الوجه كثير الهيبة جم الفضائل انتفعت بصحبته وقد حدث بالصحيح مرات واتفق انه قدم دمشق فى شعبان ثم رجع الى بلده فى اول رمضان فدخل عليه فقير يقال له موسى وهو فى خزانة كتبه فضربه على راسه بعصى ثم بسكين فجرحه فامسك موسى فاظهر الاختلال وتجانن وضرب مرارا وهو يظهر الاختلال ومرض الشيخ الى ان مات فى عاشر شهر رمضان (٤) سنة ٧٠١ وكان ضربه فى اوائل رمضان *

---

(١) ر — صف — شيخ الخاتونية (٢) ولد ببعلبك فى حادى عشر رجب ... ات
الذهب (٣) ف — المصباح — صف — الصلاح (٤) توفى ليلة الجمعة حادى
عشر رمضان ببعلبك - شذرات الذهب *

علي

٢٢٤ - علي بن محمد بن احمد بن علي بن محمد بن عبدالله (١) بن جعفر الحسيني (٢) زين الدين نقيب الاشراف قال ابن حبيب فيه سمت وسكون ومواظبة على فعل الخير ومات فى سنة ٧٦٩ (٣) عن ست وستين سنة ويقال انه كان بهي المنظر حسن الشكل رحمه الله وفيه يقول الاديب عبدالرحمن بن الحسن السخاوى (٤) *

قوله

ابا الحسن المرضى سرت من التقى * باحسن سيريا ابا الحسنين
ولا عجب ان قام بالحق اهله * وسار علي سيرة العمرين

٢٢٥ - علي بن محمد بن احمد بن احمد الازدى الحلبى (٥) المالكى امام مقام الخليل سمع من محمد بن يعقوب بن الجرائدى بالقدس سفينة من حديث السلمى (٦) والتوكل لابن ابى الدنيا وغيرهما وحدث روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة بالاجازة *

٢٢٦ - علي بن محمد بن احمد بن الكناني (٧) ذكره الذهبي فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التقي الصائغ سنة ٧٢٧ وهو آخر مذكور عنده *

٢٢٧ - علي بن محمد بن ابى بكر بن عبد الله بن مفرج الانصارى شمس الدين القوى الاسكندرى الشافعي ولد فى حدود الثمانين وسمع من الدمياطى وابن دقيق العيد وعلق عنه من شرح الالمام وغيرهما وتفقه عند العلم العراقى وشارك فى الفضائل واختصر الروضة وولي

---

(١) ر - محمد بن علي بن عبدالله - صف - محمد بن علي بن محمد بن عبدالله (٢) ر - الحسيني الحلبي (٣) ر - صف - احدى وستين وسبعمائة (٤) صف - السنجارى ر - الحسين السنجارى (٥) ر - صف - احمد بن محمد بن احمد الازدى الخليلي (٦) ر - صف - السلفى (٧) ر - الكتانى *

مدرسة ابن السديد بقوص ونسخ بخطه كثيرا من الفقه واللغة والتصوف وكان ابن دقيق العيد نديه في تركته فرفع عليه فيها بعد موته شيء الى ابن جماعة فانكره ثم بلغه ان الفوى جلس مع الموقعين وذكر ان القاضي اذن له في القعود (١) فانكره ايضا فتوجه الى قوص وولاه ابن السديد مدرسة الخاتونية (٢) ثم توجه الى اسوان فاكرمه قاضيها ثم تجرد مدة وكان فقيرا مدقعا ثم اقرأ شعث (٣) بن يوسف فاحسن عليه ابوه وكان له نظم حسن فمنه فيمن على انفه خال *

ان الذى برأ الحواجب صاغها * نونين في وجه الحبيب بلطفه
فتنازع النونان نقطة حسنه * فاقرها ملك الجمال بانفه

ثم صحب محب الدين ناظر الجيش فولاه شهادة الكارم بعيذاب ثم شفع له عند القاضي جلال الدين القزويني فاجازه بالافتاء وولاه قضاء فوة ثم نقله الى قضاء اسيوط ثم صرفه فتوجه من عيذاب الى الحج واراد دخول اليمن فمات هناك في المحرم سنة ٧٤٠ قال الكمال جعفر كان جيد الذهن حاد القريحة مشاركا في الفقه والاصول والعربية والادب كثير التواضع *

٢٢٨ - علي بن محمد بن ابي بكر بن ابي طالب الحموى ثم المصرى المعروف بابن مريم (٤) خال القاضي عز الدين ابن جماعة ولد بعد سنة ٦٦٠ وسمع من ابي عبدالله بن محمد (٥) بن حسان العامرى وحدث ومات بالقاهرة في شعبان سنة ٧٤١ *

---

(١) صف -- العقود (٢) ر — صف — مدرسة باسنا (٣) ر — شعيب — صف سعد (٤) ر — مريد — صف — مرير بمهملتين (٥) ر — ابي عبدالله عبدالله ابن محمد *

٢٢٩ - علي بن محمد بن جعفر بن محمد بن احمد بن عبدالرحيم بن احمد بن عوف فتح الدين القنائي سمع من ابي بكر الانماطي ومن خاله التقي ابن دقيق العيد وغيرهما وتعانى الآداب ومهر في حل الالغاز وكان ساكنا عفيفا متواضعا ومن شعره ملغزا في كمون *

يا ايها العطار اعرب لنا * عن اسم شيء قل في سومك
تبصره بالعين في يقظة * كما ترى بالقلب في نومك

مات في شهر رمضان سنة ثمان وسبعمائة *

٢٣٠ - علي بن محمد بن الحسن الخلاطي الحنفي علم الدين (١) الملقب بالقادوس لطول تكوير عمامته ويعرف ايضا بعز لقان وكان يقال له الركابي لانه كان يزعم ان عنده ركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يزعم ايضا ان عنده من شعره صلى الله عليه وسلم وتفقه واشتغل وتقدم ودرس بالظاهرية وولي امامتها وهو اول من ام بها ودرس بالديلمية (٢) وكتب على الهداية شرحا وناب في الحكم عن معز الدين نعمان بالحسينية ومات في النصف من جمادى الاولى سنة ٧٠٨ *

٢٣١ - علي بن محمد بن حسين بن عبدالكافي الجواد المعروف بابن قندس سمع من ابي العباس بن الحجار وحدث سمع منه البرهان سبط ابن العجمي محدث حلب ومات سنة ٧٨٠ *

٢٣٢ - علي بن محمد بن خطاب الباجي علاء الدين الشافعي ولد سنة ٣١ ودخل الشام فسمع بها من ابي العباس التلمساني وحدث عنه بجزء ابن جوصا ومهر في الفنون وفاق في الاصول وافتى ودرس وحضر درس ابن دقيق

---

(١) ف - علي الدين - ر - صف - علاء الدين (٢) ر - بالدهلية *

العيد فعظمه جدا فانه مر في الدرس شيء من كلام الغزالي في الوسيط فقال الباجي يرد على هذه العبارة خمسة عشر سؤالا ثم سردها فقال له المدرس كم سنك قال كذا قال وهذا العلم كله حصل لك في هذا السن وقال الشيخ نجم الدين الاصفوني كنا عند ابن دقيق العيد فقال يافقهاء حضر شخص يهودي يطلب المناظرة قال فسكتنا فبادر الباجي فقال احضروه فنحن بحمدالله ندفع الشبهة (١) وكان يحكي عن نفسه ان ابن تيمية لما دخل القاهرة حضرت في المجلس الذى عقد وهله فلما رآني قال هذا شيخ البلاد فقلت لاتطرئني ماهاهنا الا الحق وحاققته على اربعة عشر موضعا فغيرما كان كتب به خطه وكان الباجي قدولي وكالة بيت المال بالكرك ودرس بالسيفية بالقاهرة واعاد بالمنصورية وكان السبكي يطريه ويعظمه وقد وقعت له كائنة ونسب اليه مقالة واختفى بسببها مدة وكان ناب في الحكم بالشارع وله اختصار المحرر في الفقه وكشف الحقائق في المنطق والرد على اليهود وصنف في الفرائض والحساب ثم تقشف(٢) ولبس فرجية مفتوحة وعمامته مفتوحة (٣) الى الغاية وكان ابن دقيق العيد يقول علاء الدين الباجي يطلق عليه عالم وله نظم وسط *

فمنه

اقول لعذلي اذ عاتبوني * وسحب مدامعي مثل العيون
وراموا الكحل عيني قلت كفوا (٤) * فأصل بليتي كحل العيون

---

(١) ر - مليون برفع الشبهة - صف - مليون بدفع الشبهة (٢) صف - تصوف
(٣) ر - صف - وعمامة لطيفة (٤) صف - فلتكفوا *

وله ايضا

حياة وعلم قدرة وارادة * وسمع وابصار كلام مع البقا
صفات لذات الله جل قديمة * لدى الاشعري الحبر ذي العلم والتقى

مات الباجي في ذي القعدة سنة ٧١٤ *

٢٣٣ - علي بن محمد بن داود بن دلفة المكناسي المغربي (١) ذكره ابو جعفر ابن الكويك في مشيخته وقال كتبت عنه من نظمه *

٢٣٤ - علي بن محمد بن سعيد بن سالم بن يعقوب بن قمر علاء الدين الانصاري ابن امام المشهد المعروف بابن الغامي (٢) محتسب دمشق ولد سنة ٧٢١ وحفظ التنبيه والعمدة ومقدمة ابن الحاجب ومختصره وسمع من المزي وبنت الكمال والجزري وغيرهم واشتغل بالعلم على ابن عمه بهاء الدين ابن امام المشهد وتخرج به وتزوج بابنة ابي النجيح نائب الحنبلي وكتب عنه في الحكم بالجوزية وتولى تدريس الامينية بعد وفاة شيخه وابن عمه بهاء الدين وولي الحسبة في اوائل سنة ٥٤ ثم عزل نفسه في سنة ٧ ثم اعيد سنة ٦٢ ثم مرض فثقل في المرض فتركها وكان له نظم وسط وفضائل جمة وخلف مالا جزيلا وقال ابن رافع كان حسن الشكل كريم النفس متوددا ومات في صفر سنة ٧٦٣ *

٢٣٥ - علي بن محمد بن سلمان (٣) بن حمائل الدمشقي علاء الدين ابن غانم وغانم ابو جدته من ابيه كان زاهدا ولد سنة ٦٥١ وسمع من ابن عبد الدائم والزين خالد وابن الشي وجماعة وتمانى الادب وقال الصفدي كتب في ديوان الانشاء وعرض عليه كتابة السر بحلب فامتنع وله نظم ونثر واعمال

---

(١) ر - صف - المقرى (٢) ر - ف - الفامي (٣) صف - سليمان *

جيدة فى الآداب و مكاتبات ومراجعات مع فضلاء عصره من زمن
محيي الدين بن عبدالظاهر وهلم جرا وكان رئيسا كبيرا كثير القضاء
لحوائج الناس حتى كان صدر الدين بن الوكيل يقول ما اعرف
احدا فى الشام الاولملاءالدين ابن غانم فى عنقه مأنة وكان وقورا مهيبا
منور الشيبة ملازما للجماعة منطرح الكلفة وكان ابن الزملكانى
لايحبه ومع ذلك فقال ماأردت ان اذكره الى واحد (١) بسوء الا قال لى
مافى الدنيا مثل علاءالدين ابن غانم قال الذهبي كان ديناوقورا مليح الهيئة
منور الشيبة ملازما للجماعات ذامروءة وفتوة وقضاء لاشغال الناس
لاسيما فى دولة الافرم وكانت له يدطولى فى النظم والنثر وفيه تواضع
وترك تكلف ومات على خير وبروتلاوة وفيه يقول ابن نباتة *

علوت اسما ومقدارا ومعنى * فيا لله من وصف جلي
كانكم الثلاثة ضرب خيط (٢) * علي فى علي فى علي

ومن شعره

سلب المهجة منى * بالجفون (٣) الفاترات
لو زور البيت لم يرم * الحشى بالجمرات

مات بتبوك فى ثالث عشر المحرم سنة ٧٣٧ وهو عائد من الحج *

٢٣٦ — **علي بن محمد** بن ابي سعد الواسطى المعروف بالديوانى تلا على الشيخ
علي خريم و غيره و رحل فتلا على البرهان الاسكندرانى بدمشق
و على البرهان الجعبرى بالخليل ثم رجع واشتهر وذكر انه مولده سنة
بضع وستين ونظم الارشاد للقلانسى لامية مرموزة و نظم اللوامع (٤)

(١) ر - صف - عنداحد (٢) ر - حفظ (٣) صف - بالعيون (٤) مخ - صف
ف - اللوامح ☆ فى

في الشواذ ارجوزة وكان محمود (١) السيرة حسن الاخلاق ذكره الذهبي في طبقاته *

٢٣٧ - علي بن محمد بن صالح بن الرسام الصفدى كان ابوه جنديا ونشأ هو فتعلم الرسم على القماش ثم رغبه الشيخ الصفدى (٢) في الاشتغال بالعلم فاشتغل هو وحفظ التعجيز وتفقه على النجم حسن بن الكمال محمد خطيب صفد ثم صحب بدمشق ابن الوكيل وقرأ عليه وكان يغتبط (٣) به وسمع بدمشق ومصر وصحب الامير بكتمر وتوكل له وتولى في حال نيابته على صفد وتدريس الجامع بها ووكالة بيت المال وكان يشارك في العربية والاصول ويلثغ في الجيم يجعلها كافا مشوبة بشين معجمة وكان لو اكل فستقة واحدة عرق كله وهو الذى نشر العلم بصفد خصوصا علم الفرائض مع التواضع قال العثماني قاضي صفد عمر حتى الحق الاحفاد بالاجداد ومات في العشر الاخير من ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

٢٣٨ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم القواس علاء الدين ولد سنة ... (٤) واسمع على ابن عبد الدائم وحدث ومات سنة ... (٥) *

٢٣٩ - علي بن محمد بن عبد الرحمن بن هبة الله الشافعي البابي بموحدتين ولي قضاء الباب وكان مولده سنة اربع او خمس وتسعين وتفقه وولي الحكم بالباب وغيرها من الاعمال الحلبية وسمع من البرهان الجعبري ومات في اواخر سنة ٧٦٨ *

٢٤٠ - علي بن محمد بن عبد الرحمن العبيي بضم المهملة وسكون الموحدة نسبة الى بيع البي المصرى الاصل الحلبي وكان ابوه قاضي عزاز فولد

---

(١) ر — صف — حميد (٢) ر — صف — النجم الصفدى (٣) ق — يتغبط
(٤) بياض (٥) بياض *

هو بها سنة ٦٩٠ وتعانى القراآت وجاور بالمدينة الشريفة ثم تحول الى حلب فولى توقيع الدست بها وكان حسن النظم سمع من نظمه الشيخ برهان الدين المحدث وابو حامد بن ظهيرة *

فمنه

سلا وية الفاظها سكرية

قلتني و قوت نار قلبي با لعجب

مسير دمعي فى خدودى مشبك

ومن اجل ست الحس (١) قد زاد بالسكب

ومنه فى الجلنار

انظر الى الروض البديع وحسنه * فالزهر بين منظم و منضد

و الجلنار على الغصون كانه * قطع من المرجان فوق زبرجد

قال القاضى علاء الدين فى تاريخه اصله من القاهرة وسكن حلبا ثم حج وجاور بالمدينة وكان اديبا فاضلا يأخذ الشعر وقرأ القراآت وعرض له فى الآخر وسواس فصار يحدث نفسه وهو لا يشعر و باشر توقيع الدست كتب عنه البرهان المحدث من نظمه ومات فى غرة المحرم سنة ٧٩٠ بحلب *

٢٤١ - علي بن محمد بن عبدالعزيز بن فتوح بن ابراهيم بن ابى بكر بن القاسم ابن سعيد بن محمد بن هشام بن عمر الثعلبى الشافعى الموصلى تاج الدين معروف بابن الدريهم وهو لقب سعيد جده الاعلى ابن اخت الشيخ بهاء الدين الحسين الموصلى المعروف بابن ابى الخير ولد فى شعبان سنة ٧١٢ وقرأ القرآن بالروايات على ابى بكر بن العلم سنجر الموصلى

(١) صف — الحسن *

وتفقه على الشيخ نور الدين(١) علي بن شيخ العوينة المقدم ذكره وحفظ الحاوى وبحث فى الحاوى على شرف الدين عبدالله بن يونس وحفظ الفيتى ابن معطي وابن مالك وبحث فى التسهيل واخذ عن علاء الدين ابن التركماني وشمس الدين الاصبهاني وسمع صحيح البخاري بقراءة نور الدين الهمذانى وغير ذلك وقرأ على ابي حيان بعض تصانيفه وكان ابوه مات وهو صغير وخلف نعمة طائلة فاستولى عليها الغير ونشأ يتيما لكنه فتح عليه واجتهد فى الاشتغال فلما كبر وتميز سلموه بعض المال فسافر به الى دمشق ثم الى القاهرة فاثرى وتمول وكان اول قدومه القاهرة تاجرا فى سنة ٣٢ او٣٣ ثم عاد الى البلاد ثم رجع واختص بكثير من امراء الدولة واخيرا بالكامل شعبان ثم اخرجه المظفر حاجي الى الشام سنة ٧٤٨ وكان له فى ديوان الخاص ثمن مبيعات بما ئتي الف درهم فتردد الى القاهرة ليحصل له منها شيء فلم يتفق ثم ورد كتاب عن لسان بيبغاروس باخراجه من دمشق فكبس بيته واخذت كتبه واخرج من دمشق فى احد الجمادين سنة ٤٩ فتوجه الى حلب ثم عاد الى دمشق ثم دخل مصر ليخلص شيئا من ماله ثم رجع الى دمشق ورتب مدرسا بالجامع الاموى ثم فى صحابة ديوان الجامع فباشر جيدا ثم رتب فى ديوان الاسرى ثم دخل مصر فى سنة ٦٠ فبعثه الناصر حسن رسولا الى الحبشة وهو مكره على ذلك فوصل الى قو[illegible] [illegible]ت بها فى صفر سنة ٧٦٢ وكان ماهرا فى الاحاجي والالغاز وحل المترجم والاوفاق والكلام على الحروف وخواصها حتى كان يقال له

---

(١) كذا ورد نور الدين والصواب زين الدين كما فى ترجمته - ك ☆

ضمير عن شيء يكتبه السائل بخطه فيكتبه هو حروفا منقطة (١) ثم يكسر تلك الحروف فيخرج الجواب عن ذلك الضمير شعرا ليس منه حرف واحد خارجا عن حروف الضمير وكان مشاركا في الفقه والحديث والاصول والقراآت والتفسير والحساب ويتكلم في جميع ذلك مجدا من ذهن حاد وقاد وله نظم وسط كثير التعسف والتكلف اجوده مقبول *

فمنه قوله

صدعني فلا تلم يا عذولي * لست اسلو هواه حتى الممات

لا تقل قد اسا فني الوجه منه * حسنات يذهبن بالسيات

وله من التصانيف وهي كثيرة جدا — النسمات الفائحة في آيات الفاتحة و اشراق النفس في الجدلات الخمس (٢) الآثار الرائقة في اسرار الواقعة — كنز الدرر في حروف اوائل السور — سبر الصرف (٣) في سر الحرف — غاية المغنم في الاسم الاعظم — التزين في معاني العين الانصاف بالدليل في اوصاف النيل — نفع الجدوى في الجمع بين احاديث العدوى — المبهم في حل المترجم — غاية الاعجاز في الاحاجي والالغاز — سلم الحراسة في علم الفراسة — تصاريف الدهر في تعاريف الزجر — اقناع الحذاق في انواع الاوفاق — بسط الفوائد في حساب القواعد — تنائي المناظر في المرائي والمناظر — رسالة الراضي بين الامير والقاضي — ايقاظ المصيب في مافي الشطرنج من المناصيب رحمه الله *

---

(١) ر — صف — مقطعة (٢) ر — ف — صف — اشراق النفس في المحمولات الخمس وفي كشف الظنون اشراف النفس على حضرات الخمس (٣) ر — ف — مخ — سر الصرف وفي كشف الظنون سر الصرف في علم الحرف لابن الدريهم *

علي

٢٤٢ - علي بن محمد بن عبد القادر ابن الصائغ علاء الدين اخو بدر الدين ابى اليسر كان يشهد على الحكام وغالب اشغال البلد تدور عليه ومات فى سنة ٧٣١ *

٢٤٣ - علي (١) ابن محمد بن عبد الله بن البركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعى سمع من ... (٢) ومحمد السمان سرنى المسقلانى والحرحتانى وحدث ومات فى سادس جمادى الآخرة سنة ثمانى عشر وسبعمائة *.

٢٤٤ - علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر السعدى الرئيس علاء الدين ولد سنة ٦٧٦ وادخل ديوان الانشاء فى الدولة المنصورية وعمره احدى عشرة سنة وسمع الحديث قليلا من ابن الخلال بقراءة الذهبي وكان علاء الدين فاضلا محسنا الى الناس حسن الشكل والعمامة والملبوس قوي النفس وبيته مجمع الفضلاء وكان يسعى فى حوائج الناس ويقضيها واستمر فى توقيع الدست دهرا طويلا وكان الناصر يكرهه لانه كان يوقع بين يدى سلار ايام حجره على السلطان ثم فى ايام بيبرس وهو الذى كتب تقليد بيبرس عن الخليفة ويقول اذا رآه سبحان الرزاق هذا يأكل رزقه على رغم انفي وحكى شهاب الدين ابن فضل الله ان الناصر كان يقول ما كرهته الا انه (٣) خان مخدومه لانه استكتمه شيئا فمرفني به وكان هو اختص بسلار فلما كان الناصر بالكرك ثم رجع نقم على كل من كان من جهة سلار وبيبرس وكان رسلان الدويدار اولا فى خدمة علاء الدين هذا فرتبه وهذبه وكان خصيصا به جدا ثم تقدم رسلان بعد مجيء الناصر من الكرك فولاه الدويدارية فلم يشك احد ان علاء الدين يلي كتابة السر فكى

---

(١) هذه الترجمة فى ر فقط (٢) بياض (٣) ر - صف - لانه *

رسلان قال قال لي الناصر اذا جاءك مأكول من علاء الدين ابن عبد الظاهر فاقبله قال فلم البث الا قليلا حتى حضر المأكول من عنده فعرفت الناصر فقال سيبعث اليك غنما واوزا وسكرا ويقول ماعندى من يطبخ فدع المماليك يشوون لك فجرى الامر كذلك فعرفت الناصر فقال الساعة يجهز اليك ذهبا ويقول لك اريد ان يكون عندك وديعة قال فوقع ذلك فعرفت الناصر واريته الورقة وفيها انى بعت ملكا واخاف ان يسرق ثمنه وقد ارصدته للحج واريد ان يكون وديعة عندك فانه احرز له قال فقال لى الناصر اقلب الورقة واكتب فى ظهرها ياعلاء الدين نحن ما نصرف شرف الدين ابن فضل الله وان صرفناه فما نولى الا علاء الدين ابن الاثير فوفر عليك ذهبك ينفعك قال ففعلت قال الذهبي كان من كبار البلغاء وبيته مجمع الادباء نسخ عدة كتب وكان دينا نبيلا ولشعراء العصر فى علاء الدين هذا غرر المدائح كالشهاب محمود وابن نباتة وغيرهما وكان جوادا مفضلا لا قل ان اجتمعت صفاته فى غيره وله نظم وسط ونثر حسن وهو صاحب رسالة مراتع الغزلان ـ والمفاخرة بين السيف والرمح ـ وغير ذلك ومن شعره لما رتبت جوامكهم على شطنوف *

يا اميرا له من الجود بحر * فهو جارلنا بغير وقوف
قد غرقنا فى بحرهم وغم * وطلمنا بذاك من شطنوف

ومات فى شهر رمضان سنة ٧١٧ *

٢٤٥ ـ علي بن محمد بن عبد الله الختنى(١) الفقيه الزاهد التركي ولد فى حدود

---

(١) الحبنى بالضم والتشديد نسبة الى الجبن المأكول – شذرات الذهب ☆ سنة

سنة سبعين وقدم دمشق صغيرا فلازم الشيخ تاج الدين الفزاري ثم
والده شهاب الدين ولازم الاشتغال وسمع من الفخر ابن البخاري
والواسطي والجماعة ومات سنة ٧١٧ في المحرم ذكره الذهبي في معجمه *

٢٤٦ - علي بن محمد بن عبد الله الاندلسي نور الدين بن لسان الدين ابن الخطيب
قدم القاهرة بعد قتل ابيه ولقي المشائخ بها ورجع فمات غريقا فيما
بلغني قبيل الثمانى مائة ومن شعره ما كتب به الى الاديب شهاب الدين
ابن الشاطر *

يا فارس الآداب يملم حزمها (١) * ياذا البديهة كالسحاب الماطر

في ابيات *

٢٤٧ - علي بن محمد بن عبد الله الاسكندراني المعروف بابن الواعظ ولي
الحكم ببعض البلاد وحدث عن وجيهة وابن المصفي وغيرهما مات
سنة ٧٦٠ (٢) ارخه شيخنا العراقي *

٢٤٨ - علي بن محمد بن عبد المعطي بن سالم المصري المعروف بابن السبع
علاء الدين بن شمس الدين ولد سنة ٧١٢ واحضر على ست الوزراء
وابن الشحنة بعض الصحيح وسمع من يحيى بن فضل الله ومحمد بن غالي
وغيرهما وحدث ومات ... (٣) *

٢٤٩ - علي بن محمد بن عثمان بن ابراهيم بن محمد التنوخي المعري (٤) المعروف
بالمزازي الشافعي نزيل دمشق ثم حلب تفقه وبرع وشغل الناس وكان
حسن الاخلاق مات بدمشق سنة ٧٣٢ ذكره ابن حبيب *

---

(١) ر - ف - حربها - صف - جريها (٢) صف - ٧٩٠ (٣) بياض في الاصول
وذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقال مات هو
في رمضان (٤) ف - المقري *

٢٥٠ - علي بن محمد بن عثمان بن سليمان البعلي النامى حدث عن المسلم بن علان بشيء من مسند احمد ومات في سنة ٧٤٢ *

٢٥١ - علي بن محمد بن عطاف الوسني النشاب (١) الحنبلي ولد سنة ٦٣٤ (٢) مع اخ له توأما وكان برأس العين (٣) جده لامه الشيخ عثمان بن علي الصرصري ومات بها سنة ٦٤١ وكان ادرك الشيخ عبد القادر وعمر وقدم علي دمشق سنة ٧٥٨ فقام بها وسمع من الرضي الطبري وعثمان ابن رشيق واسمع على الرضي ابن البرهان وغيره وقرأت بخط ابن المحب في وصفه زاهد عابد ورع قدوة من بقايا السلف ومات في اول (٤) سنة ٧٢٣ (٥) *

٢٥٢ - علي بن محمد بن علي بن عبد القادر التميمي الهمذاني الشيخ نور الدين المحدث (٦) ولد سنة ٦٨٢ (٧) واجاز له الفخر علي وجماعة وسمع من الابرقوهي وغيره واعتنى بالحديث وقرأ الكثير وكان حسن القراءة جدا طيب النغمة بهي الصورة حسن الخط (٨) وله نظم حسن وجمع وفيات وحدث بالاجازة عن الفخر علي وغيره ومات في سنة ... (٩) *

٢٥٣ - علي (١٠) بن محمد بن علي بن علوان المزى عابر المنامات كان يعرف بالزعيم مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٧ ارخه البرزالي *

٢٥٤ - علي بن محمد بن علي بن محمود بن علي بن عاصم الشهرزوري (١١) الكردي

---

(١) ر - النشار (٢) ر - ف - صف - ٦٣٥ (٣) ر - نوائب العسر
(٤) ر - صف - اوائل (٥) ف - ٧٣٣ (٦) ف - المؤدب (٧) صف - ٦٧٢
(٨) ر - الخلق (٩) بياض (١٠) هذه الترجمة ليست في ر - (١١) صف - السهروردي * شمس الدين

شمس الدين علي بن صلاح الدين بن شمس الدين الشافعي مدرس القيمرية كان جده من خيار (١) الشافعية انشأ له الامير ناصر الدين القيمري المدرسة المعروفة بدمشق وقرر تدريسها له ولذريته العلماء فدرس والده لما مات سنة ٦٧٥ بعده مدة ثم مات شابا وخلف عليا هذا فدرس عنه بها نيابة بدر الدين ابن جماعة وغيره الى ان تأهل واجيز بالافتاء والتدريس ودرس بنفسه بعد السبعمائة واسمع (٢) على الفخر ابن البخاري وحدث واستمر الى ان مات سنة ... (٣) *

٢٥٥ - علي بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع القشيري محب الدين ابن العلامة تقي الدين ابن دقيق العيد ولد بقوص سنة ٦٥٧ وتفقه في مذهب الشافعي فقضل و علق على التعجيز شرحا جيدا وناب في الحكم عن ابيه لما تزوج بنت الخليفة الحاكم ودرس بالفاضلية والكهارية والسيفية وكان عزيز النفس مترفعا طلب منه بعض خواصه ان يكتب الى بعض نواب الحكم الملوك فامتنع فحلف بالطلاق فكتب المملوك لله وكان يعاب عليه اخذ المال ممن يسعى في الوظائف عند ابيه مات في سنة ٧١٦ (٤) *

٢٥٦ - علي بن محمد بن علي بن ابي القاسم العدوى الصالحي علاء الدين المعروف بابن السكاكري ولد سنة ٦٤٦ واجاز له عبد العزيز بن الزبيدي وابن المليق والتستري ويوسف بن خليل وسمع من ابن عبد الدائم وغيره وحدث وتفرد بالاجازة عن بعض شيوخه وكانت له معرفة

---

(١) ر - صف - كبار (٢) ر - واستمع (٣) بياض (٤) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة خمس عشرة وسبعمائة وقال توفي في شهر رمضان بمصر ودفن عند ابيه *

بعض شيوخه ومهر فى الشروط حتى صار يعرف اتفاق المذاهب واختلافها وغوامضها وكان قوي النفس يتقي لسانه ثم كبر وعجز واعتراه النسيان وغفلة وكان يلازم الصلاة فى الجماعة الى ان مات فى المحرم سنة ٧٢٦ *

٢٥٧ - علي بن محمد بن الشيخ علي الحريري وكان يلقب هو واخوه الحق والبز (١) ودخلا فى اذية الناس سنة قازان وغرق علي هذا بعد ذلك بالسيل فى بعلبك فى صفر سنة ٧١٧ *

٢٥٨ - علي بن محمد بن علي الحاضرى الحنفي علاء الدين كان قد تفقه ومهر فى الفرائض ومات فى شوال سنة ٧٤٩ عن احدى وستين سنة *

٢٥٩ - علي بن محمد بن علي الارموى (٢) ثم الدمشقي زوج ست العرب بنت محمد بن الفخر ابن البخارى ابو الحسن قرأ شيخنا ابو الفضل بن العراقى عليه باجازته من الفخر كثيرا مما قرأه على ست العرب بحضورها على جدها واجازته منه وكانت وفاته فى شوال ... (٣) *

٢٦٠ - علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن هلال نجم الدين الازدى الدمشقي ولد سنة ٦٤٩ وسمع من عمر الكرمانى وغيره واجاز له ابن الجميزى وعثمان بن خطيب القرافة وغيرهما وكان يستحضر اشياء من التواريخ ويذاكر ويفهم ويقول انه حفظ المستظهرى فى الفقه وحدث بدمشق ومصر والقدس وخرجت له مشيخة عن مائة وخمسين شيخا وكان رئيسا باشر نظر الايتام بنهضة وكفاية وكان يعمل فى بيته

---

(١) ر - اخوه الحسن والبن - وفى ف - اخوه الحسن قالبن ودخلا فى اروية - وهو محرف - ك (٢) ف - الاموى (٣) بياض ☆

الحلواء

الحلواء الغريبة الصنعة ويهادى بها واشتهر بذلك واشتهر ايضا بعمل القرن يارزق (١) ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٩ قلت حدثنا شيخنا بدر الدين ابن قوم بالموطا لابى مصعب بسماعه منه وحدثنا عنه غيره (٢) *

٢٦١ - علي بن محمد بن غالب بن مرى علاء الدين بن ناصر الدين (٣) الانصارى الشافعي الدمشقي ولد فى رمضان سنة ٦٤٥ وحدث بالشاطبية بسماعه بقوله من الكمال الضرير وسمع من ابن عبد الدائم واسمعيل بن ابى اليسر وغيرهما وطلب بنفسه وقرأ النحو على ابن مالك وكان عارفا بالعربية والحساب ومهر فى الشروط وحصل منها مالا كثيرا قال الذهبي كان ذا مروءة (٤) وسكون ومات فى صفر سنة ٧٢٥ *

٢٦٢ - علي (٥) بن محمد بن قلاون علاء الدين بن الناصر وصل الى ابيه من الكرك بعد ان دخل ابوه القاهرة ولم يكن له يومئذ ولد غيره وكان يحبه لذلك فقدرت وفاته وابوه فى الصيد سنة ٧١٠ *

٢٦٣ - علي بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن فرحون المدنى نور الدين المالكي ولد سنة ٦٩٨ وتفقه على ... (٦) وسمع الحديث وبرع فى الفنون وشارك فى العلوم وصنف التصانيف وله ديوان شعر ودخل دمشق والقاهرة غير مرة وجمع له اخوه بدر الدين عبدالله ترجمة طويلة قال

---

(١) كذا (٢) بعد هذه الترجمة فى هامش ب - على بن محمد بن عمر المؤذن كتب بخطه ان مولده تقريبا سنة ٦٨٧ اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) ر - صف - نصير الدين (٤) صف - ف - مودة (٥) هذه الترجمة ليست فى ر (٦) بياض *

الصفدى كتب الي يستنجز مني موعودا *
قد طال هذا المهد(١) يا سيدى * فانظر لمقصودى وكن مسعدى
انت صلاح الدين حقا فكن * صلاح دنياى التى تفتدى(٢)
بدأت بالاحسان فاختم به * يا خاتم الخير ويا مبتدى
قال فاجبته
يا من له نظم علا(٣) ذروة * وهادها تعلو على الفرقد
لقد تطولت ولم تقتصر * ومن بدا فى فضله يزدد
واين من نال نهاياته * ممن كما قلت له مبتدى
وكان قد عمد الى لامية العجم فركب لكل صدر عجزا ولكل عجز صدرا *
قال اولها
اصالة الرأى صانتنى عن الخطل
وشرعة الحزم ذادتنى عن المذلى
وحلة العلم اغنتنى ملابسها
وحلية الفضل زانتنى لدى العطل
مجدى اخيرا ومجدى اولا شرع
وسوددى ذاع فى حلى ومرتحلى
وهمتى فى الغنى والفقر واحدة
والشمس رأد الضحى كالشمس فى الطفل
(مات(٤) فى سنة ٧٤٦ كذا ذكره المؤلف فى ترجمة اخيه البدر عبدالله)*

---

(١) ر - صف - الوعد (٢) ر - تعتدى (٣) ر - اعلى (٤) مابين المكفين من هامش ب *

٢٦٤ - علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن قرناص (١) الحموي نزيل حلب سمع نخوة بنت النصيبي و حدث عنها - سمع منه الشيخ ابراهيم المحدث ومات سنة ٧٨٧ *

٢٦٥ - علي بن محمد بن محمد بن عبد القوي الانصاري صدر الدين سمع من المعين وابن عزون و غيرهما *

٢٦٦ - علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن محمود ... (٢) ابن حجر والد المؤلف (٣) *

---

(١) ر - قرباص (٢) بياض (٣) وذكره في شذرات الذهب في من مات سنة سبع وسبعين وسبعمائة وقال علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد بن حجر العسقلاني ثم المصري الكناني الشافعي قال ولده الحافظ ابن حجر في انباء الغمر بابناء العمر ولد في حدود العشرين وسبعمائة وسمع من ابي الفتح بن سيد الناس واشتغل بالفقه والعربية ومهر في الادب وقال الشعر فاجاد ووقع في الحكم وناب قليلا عن ابن عقيل ثم ترك لجفاء ناله من ابن جماعة واقبل على شانه اكثر الحج والمجاورة وله عدة دواوين منها ديوان الحرم مدائح نبوية ومكية في مجلدة وكان موصوفا بالفضل والمعرفة والديانة والامانة ومكارم الاخلاق و من محفوظاته الحاوي وله استدراك على النووي فيه مباحث حسنة ☆

وهو القائل

يارب اعضاء السجود عتقتها ☆ من عبدك الجاني وانت الواقي

والعتق يسرى بالغنى ياذا الغنى ☆ فانعم على الفاني بعتق الباقي

تركني لم اكمل اربع سنين وانا الآن اعقله كالذي يخيل الشيء ولا يتحقق وتوفى يوم الاربعاء خامس عشر رجب واحفظ منه انه قال كنية والدي احمد ابو الفضل ☆

٢٦٧ - علي بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد بن حمزة التميمي علاء الدين ابن القلانسي الشافعي تقدم ذكر اخيه احمد ومولد علي هذا في سنة ٦٧٣ وسمع من الفخر علي وعبد الواسع الابهري وغيرهما وتفقه وحصل وافتى ودرس وتعانى الآداب وكتب في ديوان الانشاء ثم اسره التتار في نوبة قازان فبقي معتقلا باذربيجان مدة ثم هرب فاختفى بتبريز شهرين وسمى نفسه يوسف وتوصل في زي فقير الى حلب فاكرمه نائبها وبعثه على خيل البريد الى دمشق فاستبشروا به وذلك في جمادى الاولى سنة ٧٠١ ثم ولي نظر المرستان ثم نظر ديوان تنكز مع توقيع الدست ثم لما مات اخوه جمال الدين احمد اخذ وظائفه مضافا لما بيده وهي قضاء العسكر وعدة انظار وتداريس. وكان متواضعا محبا لاصحابه وكان تنكز في آخر الامر قد صادره في سنة ٧٣٤ وخرجت عنه وظائفه فلم يبق معه سوى تدريس الامينية والظاهرية قال الذهبي كان كيسا متواضعا حسن المشاركة في الفضائل ومات فجاءة في صفر سنة ٧٣٦ *

٢٦٨ - علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابي المشائر الحلبي الخطيب علاء الدين والد الحافظ الخطيب ابي المعالي ولد قبل سنة عشرين بحلب وتفقه بها وسمع من العماد ابي بكر الهروى المائة الفراوية بسماعه من احمد بن عبد الدائم وسمع من الوادي آشي وحضر درس الفخر ابن خطيب جبرين روى عنه ابنه والبرهان ابن العجمي(١) اثنى عليه ابن حبيب وقال ولي بآخرة خطابة الجامع بحلب ومات سنة ٧٧٣ *

٢٦٩ - علي بن محمد بن محمد بن ابي المزالد مشق الحنفي سمع من فاطمة

(١) ر - والبرهان سبط ابن العجمي

بنت سليمان واشتغل و ناب فى الحكم و مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ *

٢٧٠ - علي بن محمد بن محمد البغدادي الرفاء سبط عبد الرحيم بن الزجاج ولد فى سنة ٦٦٢ و اشتغل بالقراآت والحديث وسمع من ابن ابى الدنية وعبدالله بن ورخز صاحب ابن الاخضر ومن عبدالصمد بن احمد وجده لامه واجاز له الشريف الداعى وغيره من واسط وكان قد اقام بقرية يقال لها رقطا واشترى بها ارضا يستغل منها كفايته ولقن هناك خلقا كثيرا ومات فى وسط سنة ٧٤٠ *

٢٧١ - علي بن محمد بن محمود بن ابى العز بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم الكازرونى ثم البغدادى ظهير الدين الشافعى ولد سنة ٦١١ وسمع من الحسن بن السيد و الدبيثى وغيرهما وتمهر فى الفنون وصنف التصانيف منها روضة الاريب فى سبعة عشر سفرا - تاريخ - والنبراس المضيء فى الفقه - و كسر (١) الحساب فى الحساب مجلد - و السيرة النبوية - و الملاحة فى الفلاحة *

ومن نظمه

زارنى فى الظلام اهيف كالبدر * بوجه منه يلوح النور
قلت اهلا لو كنت زرت نهارا * قال مهلا فى الليل تبدو البدور

مات بعد السبع مائة فيما ذكره البرزالى وقال الادفوى فى ربيع الاول سنة ٦٩٧ وقال الذهبي كتب الي عمر وياته (٢) سنة ٦٩٧ فالله اعلم *

٢٧٢ - علي بن محمد بن ممدود بن جامع بن عيسى البندنيجي ابو الحسن ابن المحدث محب الدين ولد سنة ٤٣ وسمع على العز احمد بن يوسف

---

(١) ر - كنز (٢) ر - كتب الى عن وفاته *

الاكاف (١) مسند اسحاق بن راهويه وعلى احمد بن عمر الباذبيني صحيح مسلم في سنة ٦٥٠ انا المؤيد وعلى العفيف ابى منصور محمد بن المنى (٢) ابن علي بن عبد الصمد جامع الترمذى في سنة ٤٩ انا الكروخي (٣) واجازله النشتبرى (٤) ومحمد بن علي بن السباك وابن الحصرى وعلي بن عبد اللطيف الخيمى وآخرون من الموصل وبغداد وكان يقول انه سمع عدة كتب واجزاء كانت له اثبات عدمت في كائنة بغداد وكان على ذهنه اشياء كثيرة من اخبار الوقعة ببغداد وغيرها واقام مدة بوابا بدار الوكالة ببغداد وسمع على علي بن محمد بن محمد بن وضاح جزءا صنفه في مدح العلماء وذم الاباحية بقراءة الحافظ عبد الرحيم بن محمد بن الزجاج سنة ٦٢ واجاز له بافادة ابن الزجاج المذكور زينب بنت نصر بن عبد الرزاق وتدعى امة الاله وعبد الرزاق بن اسعد بن مكي بن ورخز ومحمد بن علي بن شجاع وعبد الصمد بن احمد بن ابى الجيش (٥) وابراهيم بن محمد بن صالح الدقاق وآخرون في سنة ٦٦٠ قال الذهبي كان يتماسر (٦) على الطلبة ويطلب على الرواية قال وسألته كيف نجوت من التتار فقال كنت صغيرا فتركت وكان تام الشكل ابيض اللحية ظهر سماعه من محمد بن المنى (٧) بعد موته وقيل انه سمع من ابن الخير (٨) ايضا ومن عبد الله بن علي بن ثابت النعال (٩) وقدم دمشق فحدث بالكثير وكان نجلس للسماع والقارورة مشدودة على وسطه لضعف قوته الماسكة ومات

(١) مخ -- الاسكاف (٢) ر -- ابن المنى (٣) ر -- صف -- الكرخي -- (٤) مخ -- التسترى (٥) ف و صف -- ابى الحسن (٦) صف -- كان شديدا (٧) ر -- محمد بن المثنى (٨) ر -- ابن الخير ولعل الصواب ابن ابى الخير -- ك (٩) ر -- النعالى ☆

في المحرم سنة ٧٣٦ (١) *

٢٧٣ - علي بن محمد بن معن بن مشكور الشافعي المصري سمع من ابن علاق جزء البطاقة *

٢٧٤ - علي بن محمد بن منصور بن عباد السعدي الحراني الذهبي ولد سنة ٦٨٩ وسمع من ابي الحسين اليونيني والسفاري روى عنه الحسيني وغيره ومات في ذي القعدة سنة ٧٥٣ (٢) *

٢٧٥ - علي بن محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان الرقي الاصل الجبريني شيخ البلاد الحلبية جلس مكان ابيه في قرية بيت جبرين (٣) وزاره الناس وكان سماطه ممدودا لكل وارد صغيرا اوكبيرا حقيرا كان اوجليلا وكانت قاعدة اسلافه وكانت له ثروة وحشم وخدم ومات في الطاعون سنة ٧٤٩ في ذي القعدة وقد زاد علي الحسين ذكره ابن حبيب وارخه ابن كثير في ذي الحجة بحسب وصول الخبر الى دمشق *

٢٧٦ - علي بن محمد بن هارون بن محمد بن هارون بن علي بن احمد التغلبي (٤) القاري الدمشقي نزيل القاهرة ولد سنة ٦٢٦ (٥) وسمع في الرابعة والخامسة من ابن الزبيدي وابن الصباح والناصح ابن الحنبلي والفخر الاربلي والمسلم المازني ومكرم وغيرهم وروى بالاجازة عن ابن باقا وابن عماد وغيرهما وكان عنده عن ابن المقير الثاني من حديث سعدان وعن عبد الكريم بن خلف الزملكاني الثالث من الطوالات وعن مكرم

---

(١) مخ - ٧٣٧ (٢) صف - ٧٧٥ (٣) ر - في قرية جبرين

(٤) بلا نقط في ب وفي ف - في صف - الثعلبي - ر - حميد الثعلبي وكذا في المعجم الصغير

(٥) ولد في سنة ٧٢٧ - المعجم الصغير للذهبي *

جزء الفلكي والموطا وعن المسلم الثاني والعاشر من حديث الميانجي وجزء من فوائد الذهلي وعن ابن صابر معجم ابي يعلى وحدث بالكثير وكان يقرأ بنفسه للعامة فلذلك يقال له القارى وتفرد باجزاء واكثر عنه الرحالة وكان خيرا ناسكا متواضعا محببا الى الناس وخرج له الشيخ تقي الدين السبكي مشيخة وهو خاتمة اصحاب ابن الصباح بالسماع مات في ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٢٧٧ - علي بن محمد بن هبة الله الانصاري الاسكندري نجم الدين ابن زين الدين ابن جمال الدين ولد سنة ٦٦٧ وسمع من تاج الدين الغرافي وعبد الرحمن بن مخلوف وغيرهما وحدث قرأت بخط البدر النابلسي كان عالما عاملا خاشعا ناسكا ناب في الحكم بالثغور (١) ودرس *

٢٧٨ - علي بن محمد بن يحيي بن اسعد بن عبد الوهاب الواسطي فخر الدين ابن البيع (٢) المعروف بابن الشيرجي سمع من زينب بنت مكي شيئا من مسند احمد وحدث سمع منه شيخنا العراقي وارخ وفاته في شهر المحرم سنة ٧٥٨ *

٢٧٩ - علي بن محمد بن يوسف المشهدي ابو الحسن سمع الابرقوهي وحدث سمع منه شيخنا وارخ وفاته في ربيع الاول سنة ٧٦١ *

٢٨٠ - علي بن محمد بن يحيي بن هبة الله العباسي الحنفي البغدادي سمع صحيح مسلم على عبد الكريم بن بلدجي واحكام ابن تيمية على الرشيد ابن ابي القاسم عنه وولي قضاء بغداد ونقابة الاشراف ودرس وخطب ومات في رجب سنة ٧٦٧ *

---

(١) ر - صف - بالثغر (٢) ر - صف - ابن السبع *

علي

٢٨١ - علي بن محمد بن يوسف الجزرى الخطيب بجامع ابن طولون... (١) مات سنة ٧٤٩ ارخه التقي السبكى *

٢٨٢ - علي بن محمد بن يوسف الموصلي المعروف بالبالى بموحدة ولام نزيل دمشق سمع من الفخر ابن البخارى وحفظ التنبيه واشتغل على التاج ابن الفركاح وكان صالحا مباركا وكان يؤم بمسجد عثمان من الجامع الاموى ومات في رمضان سنة ٧٣٤ *

٢٨٣ - علي بن محمد الداودى (٢) علاء الدين ابن الكلاس ويعرف ايضا بابن الريش (٣) كان اديبا ماهرا يتوقد ذكاء ويكتب خطا جيدا وكان من اجناد الحلقة بدمشق ووقع بينه وبين زين الدين الصفدى (٤) شيء فعبث زين الدين به وصنع فيه مقامة ومن شعر علاء الدين المذكور *

خليلي ما احلى الهوى وامره * واعلمني بالحلو منه وبالمر
بما (٥) بيننا من حرمة هل رأيتما * ارق من الشكوى واقسى من الهجر

وله

تقدم فضلا من تاخر مدة * بوادى الحياطل وعقباه وابل
وقد بات موتر في الصلاة مؤخرا * به ختمت تلك الشفوع الاوائل

وله

هممت برشف الثغر منه فصدنى * عذار له في منع تقبيله عذر
حمى ثغره المسول عن عذاره * ومن عجب نمل يصان به ثغر

مات في قرية حطين من بلاد صفد في حدود الثلاثين وسبعمائة *

٢٨٤ - علي بن محمد الحجار الفراش الوقاد بالمسجد النبوى ذكره ابن

---

(١) بياض (٢) ف - ر - صف - الدواداري (٣) صف - ف - بابن الرئيس (٤) صف - الصعيدى (٥) ر - فا *

مرزوق (١) في مشيخته وقال معمر صالح سمع من غازي الحلاوى الغيلانيات مات سنة ... (٢) *

٢٨٥ - علي بن محمد الحرانى (٣) علاء الدين الصفدى المعروف بابن المقابل (٤) باشر فى اول أمره عند فخر الدين اقجبا الفارسى بصفد ثم عند ايدمر الشجاعي وكان اذ ذلك يجمع الفضلاء فى منزله ويحسن عشرتهم وفيه مكارم وخدمة الناس ثم تجرد ولبس زي الفقراء واخذ السطل فى يده ولبس الثوب العسلي وطاف البلاد فى تلك الحالة حتى دخل اليمن وحصل له في غيبته من الامراض والفقر والوحشة مالا يوصف ثم رجع الى دمشق ودخل مصر وخدم عند بكتمر الحاجب ثم عند مغلطاى الجمالى الوزير ثم عند طغاى صهر السلطان واشتهر بالكفاية والامانة حتى جهزه السلطان ناظرا بالكرك فقاق من ذلك فاعفي ثم خدم عند قوصون ثم ارسله السلطان الى دمشق وزيرا عوضا عن الصاحب امين الدين فلم يقبل عليه تنكز واهانه وتركه واقفا لكنه لم يسعه الا امتثال امر السلطان فباشر الوزارة بعفة وصلف وامانة زائدة ولم يلبث ان امسك تنكز وجاء الفخرى على الحوطة فقام له ابن الحرانى بكل ماراد ومنعه من اشياء كان يرومها من مصادرات الناس وقال له مهما طلبت فانا اقوم لك به وتوجه معه الى القاهرة واستقال من الوزارة فرتب له راتب ثم ان الكامل شعبان جهزه ثانيا الى دمشق وزيرا فاتفق خروج يلبغا اليحياوى على السلطنة فقام به على ما اراد ولم يمكنه من اذى الناس ثم استقال وتوجه الى القدس وانقطع به ثم لما امسك يلبغا

(١) صف – ابن رافع (٢) بياض (٣) ر – محمد بن الحراني (٤) صف – المقاتل ☆

يلبغا امر بالحوطة على موجوده فضبطه وحرره ثم رجع الى القدس منقطعا الى الله تعالى و فى جميع و لاياته لم يغير له هيئة و لا وسع له دائرة و لا اتخذ مماليك و لا جوارى ولا خدما و لا حشما بل له غلام يحمل الدواة وآخر للخيل وآخر يطبخ له و يغسل و اذا تفرغ سمع الحديث اوطالع فى كتاب و كان به فتق فى عانته فعظم و تزايد الى ان كان يعلقه فى فوطة فى رقبته ثم تفاقم امره الى ان قتله ومات فى رمضان سنة ٧٥٢ *

٢٨٦ - علي بن ابي محمد بن نمين (١) الدمرانى الصالحى ولد سنة ٦٠ (٢) تقريبا بالصالحية وسمع جزء ابن زبان على عبد الوهاب بن الناصح انا الخشوعى وحدث ومات فى رجب سنة ٧٤٠ (٣) *

٢٨٧ - علي بن محمود بن ابراهيم التاجر علاء الدين بن جوامرد (٤) الفراء كان مشكور السيرة مات فى المحرم سنة ٧٣١ *

٢٨٨ - علي بن محمود بن اسمعيل بن سعد البعلبكى علاء الدين سمع قديما من المسلم بن علان وغيره وكان ابوه تاجرا فتعلق هو بالدولة و خدم الى ان ولي شد الاوقاف وولاية البر (٥) وغير ذلك وكان مفرطا فى الطول ضخما الى الغاية خبيرا بالامور سيوسا وولى امرة طبلخاناة بدمشق وكان تنكز يميل اليه لمعرفته وشهامته واول ما ولي الامرة على غزة فى سنة ٧٠٥ ثم لم يزل يتنقل وكان لشدة بدانته اذا نام حرسه اثنان فاذا غفا انبهاه (٦) فاتفق ان غفلا عنه فمات وذلك فى ذى الحجة سنة ٧٢٣ *

---

(١) صف - يمين (٢) صف - ست وخمسين (٣) ف - ٧٢٠ (٤) ف - جومرد
(٥) ر - السر (٦) ف - واذاغما انتبهاه - ر - فاذاغط انباه *

٢٨٩ - علي بن محمود بن حميد الحنفي علاء الدين القونوي قدم دمشق فولى بها تدريس القليجية وسمع الحديث من الحجار والجزري وغيرهما وطاف البلاد على الشيوخ مدة ولازم الكلاسة يقرى فيها العلوم حتى(١) انه اقرأ الحاوي الصغير في فقه الشافعية وكان يترجم الكتب التي ترد على الديوان بالعجمية مع الصيانة والديانة والنزاهة ولما مات شرف الدين المالكي شغرت مشيخة الشيوخ بالسميساطية فوليها هذا وكان شرف الدين ياخذ من كل خانقاه في الشام في كل شهر عشرة دراهم وفي كل يوم نصيبين فلما استقر القونوي ابطل ذلك ولم يتناول منه شيئا وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ٧٤٩ *

٢٩٠ - علي بن محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سيما بن عامر بن ابراهيم بن سالم اللخمي(٢) محي الدين الدمشقي ولد سنة ٦٣١ واحضر في الثالثة على والده فضل رمضان لابن ابي الدنيا انا عمر بن الحسن الاشناني عنه وجزء من حديث ابي ذرعن شيوخه فيه خطبة ابي بكر الصديق ووصيته بهذا السند الى ابن مهتدى عنه وحدث بالاجازة عن ابي الخطاب ابن دحية بتصنيفه الذى سماه الصارم الهندي وحدث عنه بالاجازة بسماعه من ابن بشكوال بالخبار ابن وهب وفضائله من جمعه ومات ... (٣) *

٢٩١ - علي بن محمود بن علي بن محمود بن علي بن ثاني (٤) بن اوس بن

---

(١) صف - وكان يحضر الكلاسة يقرئ ويقال (٢) ر - ف - السلمي (٣) بياض - ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة خمس عشرة وسبعمائة وقال توفى بدمشق في بستانه في صفر عن اربع وثمانين سنة (٤) وشذرات الذهب - على بن محمود بن ثاني وفي صف - هاني *

قرقين

قرقين (١) الحرانى علاء الدين (٢) ابن العطار سبط زين الدين البارينى ولد بعد سنة ستين واشتغل على شرف الدين الانصارى قاضى حلب (٣) وغيره وكان يتوقد ذكاء يقال حفظ الفية العراقى فى يوم ودرس بعدة اماكن بحلب وكان تام الفضيلة ولوعاش لفاق الاكابر وله نظم ومات فى منتصف رمضان سنة ٧٩٥ نقلت ترجمته من خط القاضى علاء الدين قاضى قضاة حلب لما رحلت اليها *

٢٩٢ - علي بن محمود جد الذى قبله سمع على رشيد بن كامل واحمد بن جبارة ببيت المقدس سداسيات الرازى انا ابن خطيب مردا وسمع على سنقر القضائى وحدث بحلب سمع عليه ابن عشائر سنة ستين وقرأت بخط محمد بن يحيي بن سعد (٤) فى شيوخ حلب سنة ٤٨ انه سمع من سنقر الثلاثيات والصحيح كله بفوت ومات سنة ... (٥) وفى معجم البرزالى ... (٦) *

٢٩٣ - علي (٧) بن محمود بن على بن محمود التركمانى البعلى واظنه هو تاخر بعد البرزالى زمنا طويلا *

٢٩٤ - علي بن مخلوف بن ناهض بن مسلم النويرى المالكى قاضى القضاة زين الدين ولد سنة ٦٣٤ وسمع من المرسى وابن عبدالسلام والمنذرى وغيرهم (٨) واشتغل على مذهب مالك ومهر وعمل امين الحكم ثم استقر

---

(١) صف - قربين (٢) ر - فرقس علاء الدين (٣) هذا وهم منه لان شرف الدين توفى سنة ٦٦٢ لما كان صاحب الترجمة فى الثانية - ك (٤) ر - سعيد (٥) بياض (٦) بياض - وفى صف ذكره البرزالى فى معجمه (٧) لعل هذه الترجمة من تتمة التى قبلها - ح (٨) ر - صف - ابن عبد السلام وغيرهما *

في القضاء بعد ابن شاس في اواخر سنة ٦٨٥ فباشره الى ان مات الا ان الناصر عزله لما رجع من الكرك في سنة ٧١١ وامر القاضي الشافعي ان يتخذ نائبا مالكيا من جهته فاستناب القاضي بدر الدين بن رشيق ثم بعد قليل اعيد ابن مخلوف وكان مشكور السيرة كثير الاحتمال والاحسان للطلبة وقد تعرض له صدر الدين ابن الوكيل لكائنة جرت فقال فيه من ابيات *

الى مالك يعزونه ونويرة * فلا عجب ان كان يدعى متمما

وكانت قد وقعت له في سلطنة الاشرف كائنة شنعاء في حكمه بابطال وقف بنت الاشرف ابن العادل املاكها وكان الشجاعي التمس من القضاة ذلك فاحجموا عنه واقدم ابن مخلوف عليه قال الذهبي كان فيه مروءة واحتمال وله دربة بالقضاء وبت الأحكام مات في حادي عشري (١) جمادى الآخرة سنة ٧١٨ واستقر بعده تقي الدين الاخنائي *

٢٩٥ - علي بن مرزوق بن ابي الحسن الربعي السلامي زين الدين اصله من الموصل ولد سنة ٦٥٠ وتعانى التجارة ذكر عن جمال الدين (٢) ابراهيم ابن محمد الطيبي ان بعض امراء المغل تنصر فحضر عنده جماعة من كبار النصارى والمغل فجعل واحد منهم ينتقص النبي صلى الله عليه وسلم وهناك كلب صيد مربوط فلما اكثر من ذلك وثب عليه الكلب نخمشه فخلصوه منه وقال بعض من حضر هذا بكلامك في محمد (صلى الله عليه وسلم) فقال كلا بل هذا الكلب عزيز النفس رآني اشير

(١) ف - حادي عشر (٢) ر - صف - مخ - كمال الدين *

بيدى

بيدى فظن انى اريد ان اضربه ثم عاد الى ما كان فيه فاطال فوثب الكلب مرة اخرى فقبض على زردمته فقلعها فمات من حينه فاسلم بسبب ذلك نحو اربعين الفا من المغل ومات علاء الدين هذا (١) فى سنة ٧٢٠ *

٢٩٦ - علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله ابو الحسن الموصلى ثم الحلبي ثم الدمشقى ولد سنة ٦٣٤ وسمع من يوسف بن خليل وضاع ذلك منه و بمصر من الكمال الضرير والرشيد العطار وغيرهما ثم نزل الى ان اخذ عن اصحاب ابن ملاعب ثم اصحاب ابن اللتى والضياء وعني بالحديث وقرأ الكثير وحصل الاصول واكثر بدمشق عن ابن عبد الدائم والكرمانى وابن ابى اليسر وغيرهم وكان صالحا مفتيا ولم يزل يقرأ ويفيد الى آخر عمره قال الذهبي كان حسن الخلق مع الدين والتقوى وعدم له من ذلك (٢) شيء كثير فى وقعة التتار ووقف بقيتها ومات فى صفر (٣) فى سنة ٧٠٤ *

٢٩٧ - علي بن مطرف بن حسن بن طريف بن غبشان (٤) بن معلى بن غالى ابن يحيى بن موسى ابن عيسى بن داود بن عبد الله بن سالم بن عبد الله ابن عمر القرشى العدوى العمري ذكره الشهاب ابن فضل الله فى ذهبية العصر (٥) وقال كان من خواص امير المدينة ودى بن جماز فلما آلت

---

(١) هذا وهم لانه سماه زين الدين فى اول الترجمة - ك (٢) لعله سقط ههنا شيء من النسخ - ك (٣) توفى فى صفر بالمارستان الصغير بدمشق وحمل الى سفح قاسيون فدفن قبالة زاوية ابن قوام - شذرات الذهب (٤) ف - العسان وبلا نقط فى ب ولكن غبشان من اسماء رجال قريش - ك (٥) ر - صف - القصر *

الامرة الى طفيل اوقع با بن مطرف وذويه فجفلوا الى القاهرة فاقاموا بها ولعلي شعر *

منه

حمامة بطن الواد بين ابيني * ا دينك في شرع المحبة ديني
حنينك لا يزداد الا صبابة * كذلك من دون الانام حنيني

٢٩٨ - علي بن المظفر بن ابراهيم بن عمر بن زيد الوداعي الكندي الاسكندراني ثم الدمشقي ولد سنة ٦٤٠ تقريبا وتلا بالسبع على علم الدين اللورقي وابن ابي الفتح وطلب الحديث فسمع من ابن ابي طالب ابن السروري ومن عبدالله بن الخشوعي وعبدالعزيز الكفرطابي والصدر البكري وعثمان بن خطيب القرافة وابراهيم بن خليل قرأ عليه بنفسه المعجم الصغير للطبراني وابن عبدالدائم ومن بعدهم قال البرزالي جمعت شيوخه بالسماع من سنة اربعين فما بعدها فبلغوا نحو المائتين واشتغل في الآداب فمهر في العربية وقال الشعر فاجاد وكتب الدرج بالحصون مدة ثم دخل ديوان الانشاء في آخر عمره بعد سعي شديد وكان لسانه هجاء فكان الناس ينفرون عنه لذلك وكان شديدا في مذهب التشيع من غير سب ولا رفض وزعموا انه كان يخل بالصلاة وولي الشهادة بديوان الجامع ومشيخة الحديث النفيسية وجمع تذكرة في عدة مجلدات تقرب من الخمسين وقفها بالسميساطية وهي كثيرة الفوائد وكانت له ذؤابة بيضاء الى ان مات *

وفيها يقول

ياعائبا مني بقاء ذؤابتي * مهلا فقد افرطت في تعييبها

قد

قد واصلتني في زمان شبيبتي * فعلى م اقطعها اوان مشيبها

و من لطائفه قوله

و يوم لنا بالنير بين رقيقة * حواشيه خال من رقيب يشينه
وقفنا فسلمنا على الدوح غدوة * فردت علينا بالرؤس غصونه

و له

ولا تسألوني عن ليال سهرتها
اراعي نجوم الافق فيها الى الفجر
حديثي عال في السماء لانني
اخذت الاحاديث الطوال عن الزهر

وله وكتبها عنه الرشيد الفارقي وكان يستجيدهما *

ولو كنت انسى ذكره لنسيته * وقد نشأت بين المحصب والحمى
سحابة لوم ارعدت ثم ابرقت * بسمر وبيض امطرت عنهما دما

و له

فتنت عن محاسنه * الى عرب النقا تنمى
عذار من بني لام * و طرف من بني سهم
و عذالي بنو ذهل * و حسادي بنو فهم

و له

خليلي لا تسقني * سوى الصرف فهو الهنى
و دع كأسها اطلسا * و لا تسقني مع دنى

و له

قسما بمرآك الجميل فانه * عربي حسن من بني زهران

لا حلت عنك ولو رأيتك من بنى * لحيان لا بل من بنى شيبان

اخبرنى ابو الحسن بن ابى المجد بقراءتى انشدنا الوداعى لنفسه اجازة وهو آخر من حدث عنه *

قال لى العاذل المفند فيها * حين وافت وسلمت مختاله

قم بنا ندعى النبوة فى العشـ * ـق فقد سلمت علينا الغزاله

وله

اذا رأيت عارضا مسلسلا * فى وجنة كجنة يا عاذلى

فاعلم يقينا اننى من امة * تقاد للجنة بالسلاسل

مات فى رجب سنة ٧١٦ وهو منسوب الى ابن وداعة وهو عز الدين عبد العزيز بن منصور بن وداعة الحلبى كان الناصر بن العزيز ولاه شد الدواوين بدمشق ثم ولاه الظاهر بيبرس وزارة الشام فكان علاء الدين الوداعى كاتبه فاشتهر بالنسبة اليه لطول ملازمته له قال الذهبى لم يكن عليه ضوء فى دينه وكان يخل بالصلاة ويرمى بعظائم وكانت الحماسة من محفوظاته (١) حمانى الشره على السماع من مثله قال ابن رافع سمع منه الحافظ المزى وغيره وكان قد سمع الكثير وقرأ بنفسه وحصل الاصول ومهر فى الادب وكتب الخط المنسوب سألت الكمال الزملكانى عنه فقال اشتغل فى شبيبته كثيرا بانواع من العلوم وقرأ بالسبع وقرأ الحديث وسمعه وحصل طرفا من اللغة وكان له شعر فى غاية الجودة فيه المعانى المستكثرة الحسان التى لم يسبق الى مثلها وكان يكتب للوزير ابن وداعة ويلازمه ثم نقصت حاله بعده ولم يحصل له انصاف من جهة الوصلة ولم يزل يباشر فى الديوان السلطانى

(١) ر — صف — من بعض محفوظاته *

وقال

وقال البرزالي باشر مشيخة دار الحديث النفيسية عشرين سنة الى ان مات *

٢٩٩ - علي بن المظفر بن احمد الصالحي اجاز له شيخ الشيوخ بحماة وابن عبد الدائم والنجيب وغيرهم وحدث عنهم بجزء ابن عرفة ويقال انه جاز المائة مات في شوال سنة ٧٤٢ *

٣٠٠ - علي بن معالي الحراني علاء الدين ابن الوزير الكاتب كان مشكور السيرة ومات في صفر سنة ٧٠٥ *

٣٠١ - علي بن ابي المعالي بن خضر التنوخي المعري ثم الدمشقي ابو الحسن ولد سنة ٥١ وحمل الى دمشق وهو ابن خمس سنين وحفظ القرآن وتعلم الخياطة وسمع من احمد بن عبد الدائم وابن ابي اليسر وعلي بن الاوحد والمقداد القيسي ويحيى بن ابي منصور وغيرهم وحدث واقرأ الاطفال وكان يلازم الجامع ومن مسموعه على اسمعيل بن ابي اليسر فضل الخليل للقاسم بن عساكر بسماعه منه مات في رابع جمادى الاولى سنة ٧٣٧ *

٣٠٢ - علي بن مقاتل الانصاري الحراني ثم الدمشقي المعروف بابن الزريزير الكاتب الحاسب ولد سنة ٦٥ (١) تقريبا وكان يعلم الناس الحساب وانتفع به جماعة ومات في صفر سنة ٧٥٠ *

٣٠٣ - علي بن مقاتل بن عبد الخالق الحموي التاجر الزجال ولد سنة ٦٧٤ (٢) بحماة وتعانى الادب فتعلم (٣) الشعر قليلا وغلب عليه نظم الازجال فاشتهر بها *

---

(١) صف - خمس وتسعين (٢) ب - ف - ٦٦٤ (٣) ر - صف - فنظم

فمن نظمه فى الشعر

ان كانون فى الكوانين امسى * وبه خيلة (١) من النيران
كصديق له ثلاث وجوه * كل وجه منها بالف لسان

وله

يا مرقصا يا مطربا غنى لنا * انعم لاخوان الصفا بتلاق
فلقد رميت مقاتل الفرسان بـــين يديك عند مصارع العشاق

واما ازجاله فهى فى ديوان مفرد فى مجلدين وكان هذا الفن قد انتهى اليه فى زمنه بلغنى ان ابن نباتة والصفى الحلى اجتمعا عند المؤيد صاحب حماة فدخل عليه ابن مقاتل فانشده زجلا قاله فيه التزام امور كثيرة وهو فى نهاية الانسجام وجاء فى آخره - ملحون بالف معرب فالتفت ابن نباتة الى الصفى فقال شيخ صفى الدين ملحون بالف معرب (٢) وكانت وفاته فى اوائل سنة ٧٦١ *

٣٠٤ - علي بن مقلد البدوى الدمشقي كان حاجب العرب فى ايام تنكز وله عنده منزلة عظيمة وكان يتعاظم جدا ثم غضب عليه بعد دهر طويل فى خدمته فاكحله ثم قطع لسانه فمات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٣ *

٣٠٥ - علي بن ابى الحرم مكي بن السراج القلانسى الدمشقى كان ملازما للتلاوة منقطعا عن الناس وقد حدث عن ابن الزبيدى وابن الصباح والفخر الاربلى بالاجازة ومات فى المحرم سنة ٧٠٢ *

٣٠٦ - علي بن منجا بن عثمان بن اسعد (٣) بن المنجا التنوخى علاء الدين ابن

---

(١) ر - حبلة (٢) هامش ب - بلغنى انه التفت الى ابن مقاتل فقال ملحون ثم اشار الى الحلى وقال - بالف معرب - فبقي هذا تنكيت على الحلى (٣) صف وفى شذرات الذهب - اسعد * زين الدين

زين الدين ولد ليلة نصف شعبان سنة ٦٧٧ و في طبقات ابن رجب سنة ثلاث سمع من الفخر و احمد بن شيبان و غيرهما واشتغل على مذهب الحنابلة الى ان ولي قضاء الحنابلة في رجب سنة ٧٣٢ وكان كثير الرياسة والمرافاة (١) للناس عجبا في ذلك مات في ثامن شعبان سنة خمسين وسبعمائة قرأت تاريخ وفاته ومولده بخط التقي السبكي قال ابن رجب قرأت عليه الاحاديث التي رواها مسلم عن احمد بسماعه عن محمد ابن عبد السلام (٢) بن ابي عصرون عن المؤيد قراءتين بخط البدر النابلسي كان عفيفا دينا زاهدا طيب المطعم والمشرب لا ياكل لاحد شيئا ولا يشرب ولو كان صديقه ورفيقه ودرج على ذلك *

٣٠٧ - علي بن منصور بن ناصر الحنفي علاء الدين القدسي سمع من الشرف ابن عساكر وطبقته وتفقه وشرح المغني في اصول الفقه ودرس بالتنكزية بالقدس وهو والد صدر الدين ابن منصور (٣) الذى ولي القضاء بالديار المصرية مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ وقيل سنة ٧٤٨ وهو وهم *

٣٠٨ - علي بن منكلي بن عبدالله الصالحي الذهبي روى عن ابراهيم بن خليل ومن طغريل المحسني مذكور في معجم الذهبي قال (ابو الحسن الحلبي (٤)) سمعت منه وكان خيرا صالحا منقطعا بمدرسة ابي عمر ومات في ذي القعدة سنة ٧١٢ وقد زاد على الثمانين *

---

(١) ر - الديانة والموافاة (٢) ر - صف - بسماعه لمسلم بن محمد بن عبدالسلام

(٣) هذا وهم من المؤلف فيما اظن لان احمد بن علي بن منصور الذى ولي قضاء مصر هو شرف الدين وهو من عترة اخرى - ك (٤) ليس في ر وصف مابين العكفين *

٣٠٩ - علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد القرشي المصرى ابو الحسن نور الدين ابن الصواف الخطيب سمع اكثر النسائي من ابن باقا فكان خاتمة اصحابه وسمع ايضا من ابن الصابونى و جعفر وغيرهما واجاز له ابو الوفاء ابن منده والمديني وغيرهما ورحل الناس اليه واكثروا عنه قال الذهبي ظهر بعد رحلتي فلم القه واثنوا عليه اخذ عنه السبكي والوانى وابن المهندس و غيرهم قلت آخرهم جويرية (١) بنت الهكارى و مات فى رجب سنة ٧١٢ وقد جاوز التسعين (٢) *

٣١٠ - علي بن نوح بن ابى الفضل بن وحشى بن عماد المؤذن بجامع دمشق سمع من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر سمع منه ابن المحب وولده محمد وابن سعد وآخرون ومات قديما فى ذى القعدة سنة ٧٢٧ *

٣١١ - علي بن هلال الدولة الشيزري ولد بشيزر ثم قدم مصر وباشر شد العمارة وخدم عند احمد بن عبادة فى نظر الخاص والاوقاف وندبه (٣) السلطان الناصر لعمارة المسجد الحرام فى شوال سنة ٧٢٧ و اصلح ماوهن من سقوفه وجدرانه وساق عين ثقبة الى مكة وانشأ الميضأة الناصرية بالمسعى ولما عاد قرره الناصر فى شد الدواوين ثم صودر فى سنة ٧٣٤ وكان كثير الخير والمعروف والشفقة والعفة فلم يحصل له فى المصادرة كبير اهانة ثم سجن بالاسكندرية ثم شفع فيه تنكز وطلبه الى دمشق ثم امر باخراجه الى شيزر فمات بها سنة ٧٣٩ *

٣١٢ - علي بن هبة الله بن احمد بن ابراهيم بن حمزة نور الدين ابن شهاب الدين الاسنائي الفقيه الشافعي تفقه على بهاء الدين القفطي والشيخ جلال الدين

---

(١) ر - آخرهم موتا جويرية (٢) مولده تقريبا سنة ٦٢٤ - ك (٣) ر - نوبه *
الدشناوي

الدشناوى وبرع فى الفقه وكتب الروضة بخطه وكان يستحضر غالبها وهو اول من ادخلها الى قوص وانتهت اليه رياسة الفتوى بقوص ودرس بعدة مدارس وصاهر الصاحب نجم الدين الاصفونى فلما مات هرب اصحابه فغاب هو سبعين يوما فحفظ فيها المنتخب فى الاصول وكان يحفظ مختصر مسلم للمنذرى وجرت له محنة بسبب الحاق اطفال من نصرانى بجد لهم اسلم فيقال انهم دسوا عليه من سقاه سما فمات فى سنة ٧٠٧ *

٣١٣ - علي بن يحيى بن اسعد بن عبد الوهاب . . . (١) *

٣١٤ - علي بن يحيى بن اسمعيل الدمشقي علاء الدين ابن القيسرانى اشتغل بالادب وحفظ المقامات والملحة ودخل ديوان الانشاء وكان فى ذهنه وقفة لكنه كتب جيدا وكان عاقلا وقورا ومات ابوه قبله بشهر واحد مات هو فى شعبان سنة ٧٥٣ *

٣١٥ - علي بن يحيى بن عثمان بن احمد بن ابى المنى الدمشقي علاء الدين ابن نحلة الشافعي ولد سنة ٦٥٨ وحفظ المحرر وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره ولازم زين الدين الفارقي مدة ودرس بالدولعية والركنية وباشر نظر بيت المال مات فى ربيع الاول سنة ٧٢٣ *

٣١٦ - علي بن يحيى بن علي بن محمد بن ابى بكر التجيبي الشاطبي ثم الدمشقي الشاهد ولد سنة ٦٣٦ وسمع من الرشيد ابن مسلمة و لمجد الاسفرائيني والرشيد العراقي والنور البلخي وغيرهم واجاز له ابن الجميزى وغيره وخرجت له مشيخة وطال عمره وتفرد وكان طويل الروح صبورا وكان له مسجد وحلقة وعجز اخيرا وانقطع ومات فى شهر رمضان

---

(١) بياض *

سنة ٧٢١ *

٣١٧ - علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلى العدوى تقدم نسبه في ترجمة اخيه احمد ابو الحسن علاء الدين كاتب السر بحلب وليه بعد موت ابيه فباشره ثلاثا وثلاثين سنة نيابة عن ابيه واستقلالا وخدم اثني عشر سلطانا وكان مولده سنة ٧١٢ واشتغل قليلا ولم يمهر كما مهر اخوه ومع ذلك فكان الحظ له لرزانته وعقله فان الناصر غضب من احمد ونفاه الى الشام فامر اباه ان يحضر اليه ابنه علاء الدين ليقرأ البريد وينفذ الاشغال على عادة (١) اخيه في حياة ابيه فاعتذر ابوه بصغر سنه وكان سنه اذ ذاك خمسا وعشرين سنة فقال له الناصر انا اربيه واعلمه وادربه فباشر ذلك سنة وشيئا ثم مات ابوه فقرره الناصر في مكانه استقلالا وكان حسن الخط جدا لا يلحق فيه ولا سيما قلم الثلث فلم يلحقه فيه احد ولا كتبه بعد الولي العجمي احد مثله وهو قليل البضاعة من العلم كان ساكنا وقورا وقد سمع الحديث من ابيه واسماء بنت صصرى وغيرهما وحدث وله نظم وسط وكان ينتق الورق والحبر وينقل القطع بخط الولي العجمي وابن البواب وغيرهما ممن تقدم وتاخر فلا يشك من ينظر ذلك من كتاب المنسوب انه خط من نقله منه الا الفرد النادر وحكى (٢) شيخنا ابو علي الزفتاوى انه حضر هو والشيخ شمس الدين (٣) ابن ابي رقيبة محتسب مصر وكانت رياسة كتابة المنسوب انتهت اليه فاراه علاء الدين قطعة بخط ابن البواب قد اتقنها وعتقها حتى كان لا يشك احد انها خط ابن البواب فتأملها ابن

---

(١) ر - قاعدة (٢) ر - حكى لي (٣) ر - انه حضر بعود الشيخ شمس الدين* ابي

ابى رقيبة وقال اسعد الله الا نا مل التى خطتها فتغير ابن فضل الله و سبه
ودعا عليه بالموت فقدر الله ان ابن فضل الله مات فى شهر رمضان
سنة ٧٦٩ وله سبع وخمسون سنة وعاش بعده المحتسب ثمانى سنين و كان
المحتسب مع ذلك اسن منه فانه اخذ عن الشيخ عماد الدين ابن العفيف
ولازمه طويلا و كان فى حياته من الكملة فى كتابة المنسوب ومات العماد
سنة ٧٣٧ *

٣١٨ - علي بن يحيي بن محمد بن عبدالرحمن السلمي الدمشقي علاء الدين ابن
الفورة كان جيد الخط حسن الضبط ولي شهادة الخزانة ونظر الاسرى
ثم عزل عنهما مرارا وحصلت له بسبب ذلك كلف كثيرة ثم قرر
فى توقيع الدست فى اواخر عمره فباشره دون نصف سنة ومات (١)
فى شوال سنة ٧٥٤ *

٣١٩ - علي بن يحيي بن ابي الثناء الذهبي ولد سنة .. (٢) واسمع على اسمعيل
ابن ابي اليسر وحدث ومات .... (٣) *

٣٢٠ - علي بن يعقوب بن احمد بن يعقوب بن الصابونى اسمعه ابوه
الكثير بدمشق والقاهرة فمات شابا ابن ثلثين سنة فى جمادى الاولى
سنة ٧١٠ *

٣٢١ - علي بن يعقوب بن جبريل البكرى نور الدين ابو الحسن المصرى
الشافعي الفقيه ولد سنة ٦٧٣ واشتغل بالفقه والاصول وقرأ بنفسه
مسند الشافعي على ست الوزراء لما قدمت القاهرة وجرت له محنة
بسبب القبط فتعصبوا عليه واغروا به السلطان و كان هو قد بسط لسانه

(١) ر - ومات بعد ذلك (٢) بياض (٣) بياض *

فى الانكار فامر بقطع لسانه فبلغ ذلك الشيخ صدر الدين ابن الوكيل وكان بالقاهرة فطلع الى القلعة وشفع فيه فقبل السلطان شفاعته بعد جهد وشرط ان يخرج من مصر فخرج الى دهروط وكان سبب ذلك انه لما كان فى النصف من المحرم سنة ٧١٤ بلغه ان النصارى قد استعاروا من قناديل جامع عمرو بن العاص بمصر شيئا وعلقوه فى مجمع كان بالكنيسة المعلقة فاخذ معه طائفة كبيرة (١) من الناس وهجم الكنيسة والنصارى فى المجتمع ونكل بهم وبلغ منهم مبلغا عظيما وعاد الى الجامع واهان قومته واكثر من الوقيعة فى خطيبه فبلغ ذلك الفخر ناظر الجيش فاتفق دخول البكرى الى ارغون النائب فشنع القول على كريم الدين الصغير ناظر النظار وعلى كريم الدين ناظر الخاص وان ذلك جرى بامره (٢) فبلغ السلطان فامر باحضار القضاة وفيهم ابن الوكيل واحضر البكرى فتكلم ووعظ وذكر آيات من القرآن واحاديث واتفق انه اغلظ فى عبارته وواجه السلطان بقول (٣) افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر فقال له السلطان وقد اشتد غضبه انا جائر قال نعم انت سلطت الاقباط على المسلمين وقويت دينهم فلم يتمالك السلطان نفسه ان اخذ السيف وهم بالقيام ليضربه فبادره امير طغاى وامسكه بيده فالتفت الى ابن مخلوف وقال يا قاضى يتجرأ علي هذا ماالذى يجب عليه قال لم يقل شيئا يوجب عقوبة فصاح السلطان بالبكرى اخرج عنى فقام وخرج فقال ابن الوكيل ما كان ينبغي ان يغلظ ويتكلم برفق فاعجب السلطان فقال ابن جماعة قد تجرأ وما بقى الا مراحم السلطان فانزعج

(١) ر - كثيرة (٢) ر - بامرهما (٣) ر - بقوله

ايضا

ايضا وقال اقطعوا لسانه فبادر طغاي الدويدار ليفعل فحضر البكري وارتعد وصاح واستغاث بالامراء فرقوا له والحوا على السلطان في السوال في امره حتى رق وامر بنفيه ودخل ابن الوكيل وهو يبكي وينتحب فظن السلطان انه اصابه شيء فقال له خير خير قال البكري عالم صالح لكنه ناشف الدماغ قال صدقت وسكن غضبه وامر باخراجه وكان نور الدين المذكور جوادا مقلا فقيها فاضلا مناظرا وهو ممن كان يشدد على ابن تيمية لما امتحن بالقاهرة وذكر الكمال جعفر الادفوي ان ابن الرفعة اوصاه ان يكمل شرح الوسيط ولنور الدين كتاب تفسير الفاتحة وكتاب في البيان وغير ذلك قال الذهبي كان دينا متقفقا منطرحا للتجمل نهاء عن المنكر وكان وثب مرة على ابن تيمية ونال منه واكثر القلاقل ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

٣٢٢ - علي بن يوسف بن الاوحد سادر بن الزاهر بن صاحب (١) حمص احد الامراء العشراوات بدمشق ومات وله دون العشرين بالمدينة الشريفة ودفن بالبقيع في ذي القعدة سنة ٧٥٤ ولم يكن بدمشق اجمل صورة منه *

٣٢٣ - علي بن يوسف بن حريز بن معضاد بن محمد بن احمد القاري المشهور بالشيخ نور الدين الشطنوفي اللخمي الشافعي كان اصله من الشام من البلقاء وولد بالقاهرة في اواخر شوال سنة ٦٤٧ واخذ القراآت عن تقي الدين ابن الجرائدي (٢) وزين الدين ابن الجزائري وغيرهما والعربية عن صالح بن ابراهيم بن احمد الاسعردي امام جامع الحاكم وسمع من النجيب

---

(١) صف - مبادر بن الزاهد صاحب (٢) ف - مخ - ابن الجزائري *

والصفي الخليل وغيرهما وولي تدريس التفسير بالجامع الطولوني والاقراء بجامع الحاكم وكان الناس يكرمونه ويعظمونه وينسبونه الى الصلاح وانتفع به جماعة فى القراآت وجمع هو مناقب الشيخ عبد القادر وسمى الكتاب البهجة قال الجمال جعفر (١) وذكر فيها غرائب وعجائب وطعن الناس فى كثير من حكاياته ومن اسانيده فيها وكان عالما تقيا مشكور السيرة ومات فى ذى الحجة (٢) سنة ٧١٣ رحمه الله *

٣٢٤ - علي بن عز الدين يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن عبد الله الانصارى الزرندى ثم المدنى الحنفى نور الدين ابو الحسن ابن ابى المظفر ابن الزرندى ولد سنة عشر اوقبلها وقيده بعضهم سنة ثمان وسمع من اسمعيل التفليسى ومن ابن شاهد الجيش وكان قد حفظ ربع الوجيز فى الفقه على مذهب الامام الشافعي ثم تحول حنفيا وتفقه على مذهب الحنفية ونظر فى الآداب وشارك فى الفضائل وطلب الحديث وسمع بدمشق والقاهرة وبغداد ودخل خوارزم (٣) وغيرها وشارك فى الفضائل وولي قضاء المدينة (٤) والتدريس بها والحسبة فى سنة ٧٦٦ وكان سيفا (٥) لاهل السنة قامعا للمبتدعة وهو اول قضاة الحنفية بالمدينة ومن شيوخه الوادى آشى وابن حريث والزبير بن علي الاسوانى والجمال المطرى ومحمد بن علي بن يحيي الغرناطى قال ابن حبيب حدث بحلب بالشفاء عن الزبير وله مقامة بديعة فى المفاخرة بين مكة والمدينة قرأت عليه بحلب فى رجب سنة وفاته ومات بالمدينة

---

(١) ر - ف - صف - قال الكمال جعفر (٢) ر - مات بالقاهرة فى تاسع عشر ذى الحجة (٣) ر - ورحل الى خوارزم (٤) مخ - لحنفية بالمدينة وهو اول قضاة الحنفية بها (٥) ر - محبا *

في

فى سابع او ثامن ذى الحجة سنة ٧٧٢ *

٣٢٥ - علي بن يوسف بن الحسين بن ابي حامد عبد الله بن عبد الرحمن بن العجمى المجرم سمع من سنقر الصحيح بفوت وحدث وكان من شيوخ الحديث وذكره ابن سعد فى من لقيه سنة ثمان واربعين ومات فى ذى الحجة سنة ٧٤٩ *

٣٢٦ - علي بن يوسف بن سليمان صدر الدين ابن جمال الدين ابن الصدر سليمان الحنفي ناب فى الحكم عن القاضى برهان الدين بن عبد الحق ثم ناب فى الحكم بدمشق ذكره الشيخ صلاح الدين العلائى وقدح فى حكمه وفى شهوده حتى قال ولا يجوز لاحد ان ينفذ حكمه لما اشتهر عنه *

٣٢٧ - علي بن يوسف بن محمد بن بدران الاربلى علاء الدين ثم الدمشقي التاجر سمع ببغداد من ابن الدواليبي وحدث عنه وكان له علم(١) وخدم عند تقزدمر لما كان نائب دمشق ومات سنة ٧٥٢ *

٣٢٨ - علي بن يوسف بن محمد بن سليمان بن ابى العز بن وهيب(٢) صدر الدين الحنفى قرأ العلم واشتغل على مذهب الحنفية ومهر وناب فى الحكم ودرس ومات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة ٧٣٧ *

٣٢٩ - علي بن يوسف بن محمد بن على الصنهاجي المالقى المعروف بابن مصامد اخذ عن ابيه وابى صالح التجيبي وابى محمد الباbلي وغيرهم ذكره ابو القاسم التجيبي فى فوائد رحلته وقال سألته عن مولده فقال فى سنة ٦١٧ وارخ وفاته فى سنة ٧٠٢ *

٣٣٠ - علي بن يوسف بن محمد المصرى الاصل ابن المهتار(٣) الدمشقي

---

(١) ر - صف - نظم (٢) صف - وهب (٣) ف - المختار *

علاء الدين ولد في ربيع الاول سنة ٦٤٩(١) وسمع من اسمعيل بن ابي اليسر والكرمانى وابن ابى عمر وابن عطاء وغيرهم وكان اماما بمسجد الرأس ويشهد تحت الساعات وله حلقة بالجامع ثم ضعف بصره وتقطع ومات فى المحرم سنة ٧٣٦ *

٣٣١ - علي بن يوسف بن يحيى بن محمد بن الزكي زكي الدين ابن بهاء الدين الدمشقي سمع من الفخر وحدث ومات فى شوال سنة ٧٤٦ *

٣٣٢ - علي بن يوسف بن يعقوب السنجارى (٢) الاديب .... (٣) سمع منه عبد الرحمن ابن عمر القبابى بيتين من نظمه *

٣٣٣ - علي بن يوسف بن ريان (٤) الكاتب سمع من ... (٥) وكانت له اجزة ثم باشر عدة جهات فظلم فتحاشاه المحدثون ووصفوه بسوء السيرة ومنع الملائى الناس عن الاخذ عنه فمات ولم يحدث فى جمادى الآخرة سنة ٧٦١ *

٣٣٤ - علي الاقصرائى الملقب قور كان يذكر انه سمع بعد الثمانين شرح السنة وجامع الاصول وحدث وكان معه مايدل على صدقه وحدث ايضا بالعوارف عن بعض اصحاب المؤلف ومات بالقاهرة فى

---

(١) ر - صف - ف - ٦٥٩ (٢) ف - السخاوي (٣) بياض قدر سطر وبها مش ب - هو علاء الدين نزيل القدس كان فاضلا خيرا ولد سنة ٧٠١ والبيتان المشار اليهما *

وعيشكم ما ان تركت مزاركم * ملا لا ولكنى اتبعه لكم امرا
بدت لى اعراض اجلحنا بكم * عن الشرح من مفهوم ماقبله العذرا

وقد اجاز لشيخنا تقي الدين المقريزى (٤) ف - رمان - صف - زبان (٥) بياض *
جمادى الآخرة

جمادى الآخرة سنة ٧٦٧ عن سن عالية *

٣٣٥ - علي الاوانى الفرضي قاضي اوانا (١) تفقه على الجمال احمد بن علي البابصري الذى مات سنة ٧٥٠ ذكره ابن رجب فى الطبقات *

٣٣٦ - علي البراوحى البغدادى خادم الشيخ اسد كان من اعيان الصالحين وله مال يتجر له فيه ويبر منه ويتصدق و يامر بالمعروف وينهى عن المنكر و يشفع فلا يرد ومات فى رجب سنة ٧٦٦ بدمشق *

٣٣٧ - علي الدميرى اشتغل بالعلم وانقطع بالجامع الازهر وكان يعبر الرؤيا وله فى ذلك باع واسع ويصوم الدهر ويقرئ الناس القرآن متبرعا وكان قد سمع من ابن عبد الهادى ومات فى المحرم سنة ٧٦٨ *

٣٣٨ - علي الغزى نزيل الصالحية قرأت بخط السبكي كان رجلا مباركا فيه ذوق وتأمل في كلام ارباب الطريق مات فى ثالث رجب سنة ٧٤٩ قال وكان ينسب لابن تيمية *

٣٣٩ - علي الفوطي الدمشقي كان كثير الكرامات والمكاشفات ومات في ربيع الاول سنة ٧٦٦ وقد جاوز السبعين بدمشق *

٣٤٠ - علي المغربل (٢) احد من كان يعتقد بالديار المصرية مات فى خامس جمادى الاولى سنة ٧٩٢ وصلى عليه شيخنا البلقيني *

٣٤١ - ابو علي بن مسعود بن ابي علي الحرانى (٣) خال عماد الدين ابي بكر ابن الكميت سمع من محمد بن عبد المنعم القواس جزء الانصارى ومنه ومن اخيه عمر معجم ابن جميع رايت ذلك بخط ابن سعد *

٣٤٢ - عمار (٤) بن يوسف الرضوى وكان اسمه سنجر بن عبد الله الآمدى

---

(١) صف - قاضي القضاة باوانا (٢) ف - صف - المعتزل (٣) صف - الجرجانى
(٤) ر - ف - صف - عماد *

الاصل النصيبي المولد ولد سنة ١٣ - او ١٥ - او ١٦ - (١) وسمع مع سيده عماد الدين عمر بن ابي بكر علي الموصلي من المعين الدمشقي وابي الطاهر بن عزون والنظام عثمان بن عبد الرحمن بن رشيق وغيرهم وله نظم وعلى ذهنه حكايات وفيه خير وسكون ذكره ابن رافع في معجمه وقال مات في سادس جمادي الاولى سنة ٧٣٨ بمصر وكان آخر كلامه سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم *

٣٤٣ - عمار بن محمود بن حسن بن عمار بن علي بن سعد الله بن ابي الفضل العانى (٢) ثم المصرى ابو اليقظان عفيف الدين ابن حيينة (٣) ولد سنة ٦٨٨ سمع منه من نظمه ابو الحسين بن ايبك وابن رافع وذكره في معجمه وانشد عنه من نظمه قصيدة *

اولها

لهف قلبي على القوام القويـ ـمي حين (٤) اضحى فيه الغرام غريمي

وارخ وفاته في رجب سنة ٧٣٥ *

٣٤٤ - عمر بن ابراهيم بن سالم بن عشائر الحلبي نزيل القاهرة يقال له القاضي جمال الدين اقام بالقاهرة سالكا طريق الفقراء وحدث عن نسيبه ابي حامد عبد الله بن احمد بن عبد المنعم بن عشائر برسالة القشيري سمع عليه سعد الدين الحارثي وذكره البرزالي في معجمه *

٣٤٥ - عمر بن ابراهيم بن عبد الرحمن القرافي ولد بمصر سنة ٥٣ وسمع من عبد الهادى القيسي وغيره وحدث مات في جمادى الاولى (٥)

---

(١) ر - سنة ٣ - او ٥ - او ٦ (٢) ر - ف - صف - العانى (٣) ر - جبينة (٤) ر - حيث (٥) ر - جمادى الآخرة ☆

سنة ٧٤٢ *

٣٤٦ - عمر بن ابراهيم بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحيم (١) بن عبدالرحمن ابن الحسن بن العجمي كمال الدين ابوالفضل ابن تقي الدين ولد في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ واخذ عن الشرف البارزي بحماة وفخر الدين ابن خطيب جبرين بحلب والبرهان الفزاري بدمشق وشمس الدين الاصبهاني بمصر وسمع سنة ٧١١ من ابي بكر احمد بن محمد العجمي وطلب بعد ذلك بنفسه فسمع من الحجار وابن مزيز وشارك في الفضائل وسمع بمصر والاسكندرية وافتى ودرس وكتب الطباق وخرج وكان بارعا في عدة علوم وقد ذكره الذهبي في معجمه المختص ومن شيوخه شمس الدين ابو بكر بن محمد (٢) العجمي وابراهيم بن صالح واحمد بن ادريس بن مزيز وابن الشحنة والذهبي (٣) والبرزالي وكان شيخ الخانقاه الزيدية (٤) وله المام قوى بعلم الحديث وقد درس بالظاهرية والرواحية بحلب وانتهت اليه رياسة الفتوى بها مع الشهاب الاذرعي قال البرهان سبط ابن العجمي بلغني انه شرح في تدريس الحاوى بالدليل والتعليل والتزم ان يدرس منه كل يوم ربعه قال وجلس بالمدرسة الظاهرية فقرأ عليه طالب فمررت به وقت الضحى وهو يقرر في كتاب الحيض واستمر الى الظهر فسئموا وتفرقوا وتحققوا انه يفي بما ادعاه قال وكان اديبا كريما ذا اخلاق جميلة ومحاضرة حسنة وله يد طولى في الفرائض والحساب مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٧ *

٣٤٧ - عمر بن ابراهيم بن عمران البهنسي نجم الدين كان فاضلا ولي نيابة

---

(١) ف — عبدالنعيم (٢) ر — صف — ابن صالح (٣) ر — صف — المزى

(٤) ر — صف — الزينبية *

الحكم بأسنا وادفو وكان حسن الخط جيد الذوق مرضي الطريقة مات بقوص سنة ٧٦٠ عن ثمان واربعين سنة *

٣٤٨ - عمر بن ابراهيم بن محمود بن بشر (١) البعلبكي الحنبلي سمع من ابى الحسين اليونيني وغيره وحدث سمع منه شهاب الدين ابن حجي وقال كان شيخا صالحا فقيها حنبليا مات فى سنة ... (٢) وهو اخو بشر ابن ابراهيم الماضى (٣) *

٣٤٩ - عمر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن عبد الله الكنانى الدمشقى الصالحى زين الدين النقي سمع من عمر بن القواس معجم ابن جميع وجزء ابن عبد الصمد ومن اسمعيل بن الفراء وغيره وحدث ومات فى ثامن ذى القعدة سنة ٧٧٤ (٤) *

٣٥٠ - عمر بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الرزاق بن يحيى بن عمر (٥) بن كامل الحافظى سمع من ابى العباس الحجار مسند عبد بن حميد ومن عمه اربعين الفراوى انا ابن ابى جعفر وغير ذلك سمع منه البرهان سبط ابن العجمى محدث حلب *

٣٥١ - عمر بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن عبد المؤمن امين الدولة الحلبي زين الدين ابى حفص ولد سنة ٧١٠ وباشر ديوان الانشاء مدة ثم اعرض عنه وقال ابن حبيب تعلق بمذهب احمد ولازم التواضع واشتغل بالكتابة والادب والحديث وتدم دمشق ومصر ورجع الى حلب فمات بها فى سنة ٧٧٧ وله سبع وستون سنة *

---

(١) صف - يسر (٢) بياض (٣) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفى (٤) عن نيف وثمانين سنة - شذرات الذهب (٥) ر - صف - يحيى بن عامر *

عمر

٣٥٢ - عمر بن احمد بن احمد بن مهدى المدلجى الشيخ عز الدين النشائى تعانى الاشتغال بالفقه وغيره وتفقه وبرع وسمع الحديث من الدمياطى وحدث يسيرا وانتفع به جماعة منهم ولده الشيخ كمال الدين والشيخ مجد الدين الزنكلونى (١) ودرس بالفاضلية والكهارية والظاهرية وبها كان يسكن واقرأ النحو بالجامع الاقمر (٢) وصنف مشكلات الوسيط (٣) فى مجلدين لم تكمل قال الاسنوى كان اماما بارعا فى الفقه والنحو والحساب والاصول محققا دينا ورعا وكان يحب السماع ويحضره ونقل التاج السبكى عنه فى التوشيح انه كان يقول لا يحل ان ينسب (٤) الى الرافعى شيء مما فى الروضة وهو كلام ينفر منه السمع ولكنه محمول على معنى صحيح وقال الكمال جعفر كان بارعا فى الفقه مدققا يعرف الاصول والنحو مع التقشف والزهد وكان يحضر السماع ويخشع ويطيب ويحصل له حالة ويبكى اذا سمع القرآن ومات فى اول ذي الحجة سنة ٧١٦ (٥) وكان قد توجه للحج من طريق عيذاب *

٣٥٣ - عمر بن احمد بن الخضر بن ظافر بن طراد بن ابى الفتوح الانصارى المصرى الخطيب سراج الدين القاضى المدنى ولد سنة خمس او ست او ٦٣٧ بصندفا وسمع من الرشيد العطار وتفقه على ابن عبد السلام والنصير ابن الطباخ (٦) والسديد التزمنتي وغيرهم واجاز له

---

(١) ر - ق - صف -- السنكلونى (٢) ر - الاحمر (٣) مخ - مشكلات الوجيز (٤) ر - ان ينتسب (٥) ذكره فى شذرات الذهب فيمن مات سنة ٧١٧ وقال وفيه خلاف ايضا (٦) ر - ابن البطاح *

المرسى و المنذرى و برع فى الفقه و الاصول وولاه المنصور قلاون الخطابة بالمدينة الشريفة نحوا ربعين عامافقدمها سنة ٦٨٢ فانتزعها من ايدى الرافضة وكانت الخطابة والقضاء مع آل سنان ابن عبدالوهاب ابن عيلة الحسينى فلما استقر فى الخطابة استمروا فى الحكم وكان السبب فى ولايته ان الرافضة كانوا يؤذون اهل السنة كثيرا لغلبة الرفض على امراء البلد واقاربهم الحكام من قبلهم فكان السلطان يرسل مع الموسم اماما يؤم الناس الى رجب ثم يرسل مع الرجبية غيره الى الموسم ولا يمكن احدا ان يقيم اكثر من ذلك لكثرة الاذية فلما استقر السراج رسخت قدمه وصبر على الاذى وصود رمرة فانتزع السلطان بعصرعوض ماضود ربه من اقطاع اهل المدينة فكفوا عنه وكان اذا خطب اصطف الخدام قدامه صفايحمونه من الرجم (١) ثم صاهر السراج بعض الامامية نخف عنه الاذى ثم جاء تقليده من الناصر بولاية القضاء فاخذ الخلعة وتوجه بها الى الامير منصور بن جماز وقال له جاءنى مرسوم السلطان بكذا وانا لا اقبل حتى تأذن فقال رضيت واذن بشرط ان لاتتعرض لحكامنا ولا لاحكامنا فاستمر على ذلك و بقى آل سنان على حالهم وغالب الامور الاحكامية مناطة بهم حتى الحبس و الاعوان والاسجلات (٢) وكان السراج يداريهم ويواسى الضعفاء ويتفقد الارامل و الايتام وكان بآخرة قد تنكرت اخلاقه ثم مرض فتوجه الى القاهرة ليتداوى فادركه الموت بالسويس فى المحرم سنة ٧٢٦ وصلى عليه نجم الدين الاصفونى ودفن هناك *.

---

(١) ف — من الزحمة (٢) صف — و الاستجلاب *

٣٥٤ - عمر بن احمد بن طاهر بن طراد بن ابي الفتوح هو عمر بن احمد بن الخضر بن ظافر المتقدم *

٣٥٥ - عمر بن احمد بن عبدالله بن حلاوات زين الدين الصفدي كان ابوه تاجرا ونشأ له اخوان احدهما ابراهيم وكان كبير التجار بصفد والآخر يونس وكان سفارا وتعلق عمر هذا بصناعة الانشاء وتدرب الى ان صار يكتب الدرج عند نجم الدين الصفدي ثم كتب عند شهاب الدين ابن غانم ثم اشتغل بكتابة السر بعدان وقع بين النائب وبين شهاب الدين ابن غانم وحصل لابن غانم محنة كبيرة حينئذ واشتغل زين الدين بكتابة السر فباشرها بخبرة وسياسة ومروءة واضيفت اليه الخطابة وكان يتجرأ على ما لا يعرفه من العلوم ويدعى انه يعرف ستة عشر علما وربما كتب على الفتوى ثم ولي كتابة السر بطرابلس لاجل واقعة وقعت له مع تنكز فاخرجه من صفد واهانه وصادره فتعصب له علاء الدين (١) ابن الاثير كاتب السر بمصر عند السلطان فاتفق موت كاتب السر بطرابلس فكتب له بها على يد بريدي فدخلها في جمادى الاولى سنة ١٩ فاستمر فيها الى ان مات وكان خبيرا بالتنجيم والرمل والموسيقي وكان ينتمي الى مقالة محيي الدين ابن العربي وكان موصوفا بالدهاء والمعرفة بالسعي والتحريش بين النواب والقيام بمهمات من يقصده وينتمي اليه ولكن كان علاء الدين ابن الاثير يحبه ويتعصب له حتى انه قال للسلطان لما قال حين ضعف من يصلح لكتابة السر قال اما القاهرة فلا اعرف فيها احدا واما الشام فلو كان ابن حلاوات جيا لكان يصلح ومن شعره في كاس مرصع *

---

(١) ف - جلال الدين *

و لابسة البلور ثوبا وجسمها * عقيق وقد حفت سموط لآل

اذا جليت عاينت شمسا منيرة * و بدرا حلاه من نجوم ليال

و له فى المديح

خصت يداك بستة محمودة * ممدوحة (١) فى الباس والاحسان

قلم و سهم واصطناع مكارم * و مثقف ومهند وعنان

مات سابع رمضان سنة ٧٣٦(٢) *

٣٥٦ - عمر بن احمد بن عبد الله بن المهاجر زين الدين الحلبي تفقه على زين الدين البارينى واخذ عن ابى عبدالله وابى جعفر الاندلسيين و كتب الانشاء بحلب وكان له نظم حسن فمنه ماكتب به الى ابن فضل الله لمعنى اقتضاه *

ايا بدر فضل قد علا الشمس قدره * لك الدهر لم أبرح محبا وداعيا

و ما انا ممن يستحيل وداده * فياليت شعرى لم كرهت وداعيا

ومنه

تقول لي العذراء اذرمت وصلها * مقال فتاة شابت المنع بالمنح

تفكه بتفاح بخدى و سكرى * حديثى جنانى بعوض عن فتح

ذكر ولده عبدالرحمن انه مات سنة ٧٧٨ *

٣٥٧ - عمر بن احمد بن عبدالنصير ...(٣) سمع الشاطبية ...(٤)ومات بالاسكندرية سنة ٧٦٠ *

٣٥٨ - عمر بن احمد بن عمر بن عبدالحميد السكندرى المعروف بابن الراوحى

---

(١) صف - ممدودة (٢) صف - ر - ف - مات فى شهر رمضان سنة ٧٢٦

(٣) بياض (٤) بياض - وهامش ب شرح - روف - شرح الشاطبية ☆

سبط

سبط الشيخ ابى الحسن الشاذلى ذكره شيخنا فى وفياته وقال ناب
فى الحكم عن المراكشي ومات بها فى ثاني شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٠
وارخه ابن عزام سنة ٧٥٩ فوهم *

٣٥٩ - عمر بن احمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي الحنبلى
عز الدين ابن تقي الدين المعروف بابن عوض ولد بقرية كوم الريش
فى صفر سنة ١٦ و احضر على الوانى واسمع على ابن الشحنة
والدبوسي وسمع ايضا من محمد بن الفخر بن البخارى (١) وحدث ومات
فى ... (٢) *

٣٦٠ - عمر بن احمد بن عمر بن مسلم بالتشديد بن عمر بن ابى بكر العوفى
الصالحى زين الدين المؤذن بالجامع الدمشقي المعروف بالكتانى
بالمثناة المثقلة ولد سنة ٦٩٩ و سمع من محمد بن مشرف وابى بكر
ابن احمد بن عبدالدائم والتقى سليمان وغيرهم وحدث ومات فى المحرم
سنة ٧٧٧ *

٣٦١ - عمر بن احمد بن قطبة الزرعى التاجر مات بدمشق في صفر سنة ٧٧٥ *

٣٦٢ - عمر بن احمد بن قيس (٣) الشافعى ولد سنة ٦٩٩ وسمع على العماد
السكرى (٤)*

٣٦٣ - عمر بن حمد بن صرداس الحلبي ناصر الدين الناصرى المعروف بابن
الطنبا (٥) كان ابوه مقرب السلطان العزيز ابن الظاهر فولد له هذا
واستمر وسمع الحديث وكان مقيما بمقصورة الحلبيين بجامع دمشق

---

(١) هامش - ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقريزى (٢) بياض (٣) ر - صف
- ف - عمر بن احمد بن محمد بن قيس (٤) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة
الحنبلية (٥) ف - المعروف الطينا *

وللناس فيه اعتقاد وله حرمة ومكانة عند الرؤساء والامراء وللفقراء به راحة ونفع وروى الحديث بمصر ودمشق سمع من ابي طالب بن السروري وعبدالله بن الخشوعي وغيرهما ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ بدمشق *

٣٦٤ - عمر بن ارغون النائب ولد بالقاهرة وسمع على وزيرة والحجار وست الوزراء وابن الشحنة ايام نيابة ابيه الديار المصرية وابوه هو الذي اقدمهما وسمع بمكة من الرضي الطبري وحدث وولي نيابة الكرك وصفد وولى تقدمة الف وحفظ قلعة الجبل بالقاهرة في واقعة يلبغا مات في ذي الحجة سنة ٧٧٣ *

٣٦٥ - عمر بن ادريس الانباري ثم البغدادي الحنبلي قرأ على جمال الدين احمد ابن على البانصري (١) وغيره وتفقه حتى مهر في المذهب وقام في اقامة السنة وقمع المبتدعة وازالة المنكرات حتى لم يكن ببغداد من يدانيه في ذلك فتعصب عليه جماعة من الرافضة فعاقبوه مدة فصبر ثم استشهد في سنة ٧٦٥ وتاسف عليه اهل بغداد ورثوه وكان قد حج سنة ٧٦٣ ذكره ابن رجب في الطبقات *

٣٦٦ - عمر بن اسحاق بن احمد الغزنوي العلامة الحنفي القاضي سراج الدين الهندي كان عارفا بالاصلين والمنطق والتصوف والحكم وكان قد ومه الى القاهرة قبل الاربعين وهو متاهل للعلم فتميز بها وسمع من بعض اصحاب النجيب سمع منه الصدر الياسوفي وغيره وكان مستحضرا لفروع مذهبه تخرج بالشمس الاصبهاني وبني التركماني وصنف التصانيف المبسوطة وشرح المغني في اصول الفقه والبديع لابن الساعاتي

(١) [illegible]

والهداية

والهداية وهو مطول لم يكمل وكان دمث الاخلاق طلق العبارة ولي قضاء العسكر وناب في القضاء عن جمال الدين ابن التركماني مدة طويلة ثم عزله لما وقع بينه وبين هرماس ثم ولي القضاء استقلالا في شعبان سنة ٦٩ بعد موت ابن التركماني وكان شيخا مقدما مافوصيح له حظوة عند الامراء ولما ولي قدم الشاميين على المصريين في النيابة وكان قد تكلم مع اهل الدولة واستنجز توقيعا ان يلبس الطرحة نظير القاضي الشافعي وان يستنيب في البلاد المصرية ويجعل له مودعا لايتام الحنفية فحصل له مرض فاعتل (١) واشتغل بنفسه وعد ذلك من بركة الامام الشافعي رضي الله عنه وقرأت بخط القاضي تقي الدين الزبيري لما امسك الناصر حسن انحطت رتبة الهندي عند يلبغا الى ان قتل يلبغا فصحب منكلي بغا الشمس (٢) والامير علي الماريدني واسنبغا البوبكري والجاي اليوسفي وارغون شاه وغيرهم فقرره في قضاء الحنفية بعد جمال الدين التركماني وعمر حينئذ داره التي برحبة العيد واضيف له تدريس التفسير بالجامع الطولوني لما مات البسطامي سنة ٧٧١ وتكلم في اوقاف الشافعية تجاه الجاي اليوسفي لما استقر ناظرا عليها وتكلم ايضا في نظر جامع ابن طولون واستماد وقف الطرحي من نقيب الاشراف بمساعدة الجاي لان نظره بشرط الواقف للحنفي ومع ذلك فانه قام على الجاي قياما عظيما لما كشف وقف الاشرفية وقد ذكرت ذلك في ترجمته في قضاة مصر ومات في سابع شهر رجب (٣) سنة ٧٧٣ *

---

(١) ر - صف - فتعلل (٢) ر - الشمسي (٣) قال ابن حجر مات في الليلة التي مات فيه السبكي سابع رجب وكان يكتب بخطه مولدي سنة اربع وسبعمائة - شذرات الذهب *

٣٦٧ - عمر بن آقش الشبلي الذهلي المعروف بابن الحسام الافخاري يلقب براطيش و قيل شراشيط (١) ولد سنة ٦٨٤ واشتغل بالادب و سمع الحديث بآخرة من الحجار وغيره وكان حسن الصحبة طاهرا اللسان *

ومن شعره

أمر على المنازل وهي تشكو * من الاحباب ماشكوا اليها
كلانا نشتكي لهم فراقا * فما عطفوا علي ولا عليها

وله و كان قد احاله يعقوب على ايوب *

بليت بالصبر من ايوب حين غدا * يذكر العيش في اكلي و مشروبي
و زاد يعقوب في حزني لغيبته * فصبر ايوب لي مع حزن يعقوب

مات في شهر رمضان سنة ٧٤٩ *

٣٦٨ - عمر بن الطنبا (٢) تقدم في عمر بن احمد قريبا *

٣٦٩ - عمر بن الياس بن يونس المراغي ابو القاسم الصوفي كمال الدين ولد باذربيجان سنة ٦٤٣ وقدم دمشق سنة ٧٢٩ وهو ابن نيف وثمانين سنة وجاور قبل ذلك بالقدس ثلاثين سنة واقام قبلها بمصر خمس عشرة سنة قال البدر النابلسي سمع صحيح البخاري على العز الحراني والترمذي على محمد ابن ترجم (٣) وسمع على القاضي ناصر الدين البيضاوي المنهاج والغاية القصوى والطوالع ولما كان بدمشق كان يذكر ان الجلال القزويني قرأ عليه قديما ويعتب عليه في عدم انصافه له قال البدر واجازني مروياته في سنة ٧٣٢ بالقدس وقال الذهبي في معجمه كان شيخنا حسنا صالحا خيرا له حظ من الاشتغال قديما وحديثا وقدم الشام سنة نيف وثمانين وستمائة

---

(١) ف -- براطيس وقيل سراسط (٢) ر - الطنبغا (٣) مخ - محمد بن مزاحم ☆

وحكى

وحكى لنا انه جالس خواجا نصير الدين الطوسى وحضر دروس المفيف التلمسانى فحكى لى انه قرأ عليه فى المواقف للنفزى فجاء موضع يخالف الشرع فاوقفته عليه فقال ان كنت تريد تعرف علم القوم فخذ الشرع والكتاب والسنة فالقهما واطرحهما قال فمقته وانقطعت من ذلك اليوم *

٣٧٠ - عمر بن ابى بكر بن ايوب الدنيسرى زين الدين سمع من ابن الصلاح وغيره قطعة من صحيح مسلم ذكره ابن رافع فيمن كان من الشيوخ بمصر سنة ٧٢٠ *

٣٧١ - عمر بن ابى بكر بن محمد بن على بدر الدين الشرابيشى (١) شاهد بيت المال كان من رؤساء المصريين وقد سمع الصحيح من ابن الشحنة وست الوزراء وهو والد صاحبنا الشيخ تاج الدين مات فى رجب سنة ٧٦٩ *

٣٧٢ - عمر بن ابى بكر بن معالى بن ابراهيم بن زيد الحمصي زين الدين اليمنى البسطى (٢) التاجر الدمشقى ولد سنة ٦٦٤ وسمع من الفخر ابن البخارى مشيخته سمع منه البرزالى وغيره قال ابن كثير صحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية فانتفع بصحبته وحدث وكان كثير التلاوة والبر والصلاة وحضور مجالس الذكر مات فى اواخر شعبان سنة ٧٤٢ *

٣٧٣ - عمر بن بلبان بن عبد الله الجوزى مولى سبط ابن الجوزى ولد سنة ٦٥٨ وسمع من احمد بن عبد الدائم جزء ابن الفرات وجزء بكر ابن بكار واول جزء علي بن حجر ومن احمد بن شيبان والفخر علي وغيرهم وكتب بخطه المنسوب الطباق وقرأ بنفسه وحدث قديما سمع منه البرزالى وكان يعرف طرفا من اللغة ونزل له المزى عن مشيخة المزية

---

(١) صف - الشرابيسى (٢) ف - النسطى *

قال الذهبي في معجمه امام فاضل اديب قرأ مدة على المزى وله نظم رائق وقال ابو الحسين بن ايبك كان فقيها فاضلا حسن الخلق والخلق جميل الهيئة وله نظم ومعرفة بالعربية انشدني لنفسه قصيدة *

اولها

مناي فلي دمع عليه سفوح * وقلب بتبريح الغرام جريح

ومن مسموعه على الفخر مسند الطيالسي ومات في رمضان سنة ٧٤٢ *

٣٧٤ - عمر بن جامع بن يوسف السلامي ثم الدمشقي الزاهد العابد كان مشهورا بالعبادة سرد الصوم خمس عشرة سنة وكان قليل الكلام معروفا بكثرة الحج والتلاوة مات بالخانقاه بالسميساطية في صفر سنة ٧٥٧ *

٣٧٥ - عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي ثم الحلبي ابو القاسم ولد سنة ٦٣ تقريبا واول سماعه للحديث سنة ٧٥ ثم طلب بنفسه وسمع من الفخر ابن البخاري واحمد بن شيبان وجماعة وعني بالرواية وسمع الكثير بدمشق والقاهرة ونسخ وحصل الاجزاء وعمل لنفسه فهرسا حافلا وخرج له الذهبي معجما عن نحو خمس مائة شيخ وولي حسبة حلب ثم دخل الروم وعمل لنفسه فهرسة مروياته في مجلد وقفت عليها ثم وصل الى مراغة فمات بها في شهور سنة ٧٢٦ وهو والد المؤرخ الاديب بدر الدين حسن واخوته *

ومن شعره

كتمت الهوى صونا لكم فوشت به

مدامع لا تدرى بمن انا مغرم

قال

قال ولده البدر حسن في تاريخه للدولة التركية امام علي المقام ومحدث عن خير الانام وعالم لا يغفل عن احتراز وعامل يقابل فرص الانتهاز كان محبا للفقراء خبيرا بالحديث والاسانيد والمتون وباشر بحلب نظر الحسبة ومشيخة الحديث وعدة وظائف *

ومن شعره

ماضرهم لو سامحوا بخيالهم * ان كان عز على البعاد لقاهم
واظنهم سمحوا ولكن طيفهم * منع الزيارة خائنا حاشاهم

ومن نظمه

نصبت على التمييز انسان مقلتي
اشاهد قدا منه نصبا على الظرف
أأخشى لديه فرقة وقساوة
وقد جاء واو الصدغ للجمع والعطف

٣٧٦ - عمر بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات سراج الدين موقع الحكم بالديار المصرية مات في ذي الحجة او في ربيع الاول سنة ٧٧٢ وله ست وثمانون سنة وفي آل بيته عبد الرحيم مات سنة ٧٤١ وعبد الله مات سنة ٧٦٩ *

٣٧٧ - عمر بن حسن بن مزيد بن اميلة بن جمعة بن عيدان (١) المراغي ثم الحلبي ثم الدمشقي ثم المزي المشهور بابن اميلة مسند العصر ولد سنة ٦٧٩ (٢) في ثامن عشر شهر رجب ووهم من ارخه بعد ذلك

---

(١) ب - مخ - عبدان وفي شذرات الذهب - عبد الله (٢) ولد سنة ثمانين مائة وقال البرزالي سنة اثنتين وثمانين وهو المعتمد - شذرات الذهب *

فانه احضر على المجد بن حملون فى الاولى من عمره فى صفر سنة ثمانين واسمع (١) على الفخر ابن البخارى جامع الترمذى وسنن ابى داود والمشيخة تخريج ابن الظاهرى والشمائل وعلى ابن المجاور امالى ابن شمعون وعلى العز الفاروثى الذرية الطاهرة وعلى الصورى وابن القواس (٢) والعز بن عساكر ومحمد بن يعقوب بن النحاس وغيرهم وخرج له الياسو فى مشيخة وكان صبورا على الاسماع ربما حدث اليوم الكامل بغير ضجر وحدث بالكثير وكثر الانتفاع به وحدث نحوا من خمسين سنة وكان كثير التلاوة تفرد بكثير من مروياته وقد اسمع (٣) قديما كتب عنه الذهبي فى معجمه ثم ابن رافع واجاز لمن ادرك حياته خصوصا الشاميين والمصريين ومات فى ثامن ربيع الآخر سنة ٧٧٨ *

٣٧٨ - عمر بن حسن بن ابى بكر المحمودى البعلبكى شمس الدين سمع من القاضي جمال الدين ابى بكر بن الخابورى وحدث ومات فى رمضان سنة ٧٦٣ *

٣٧٩ - عمر بن حسين بن عمر بن حسين زين الدين ابن المهندس الجندى يكنى ابا بكر ولد سنة ... (٤) واسمع (٥) من زينب بنت مكي وحدث ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٣ *

٣٨٠ - عمر بن حسين بن مكي بن مفرج الشطنوفى القاضي سراج الدين ابن العماد ولد سنة ... (٦) وسمع من النجيب وحدث وولي مشارفة جامع الحاكم ومات في شهر رمضان سنة ٧٤٧ حدثنا عنه سبطه علاء الدين

---

(١) ر - واستمع (٢) مخ - ابن الصواف (٣) ر - استمع (٤) بياض (٥) واستمع (٦) ر - بياض ☆

ابن

ابن رزين واسمعيل بن ابراهيم الحنفي وغيرهما *

٣٨١ - عمر بن حمزة بن يونس بن حمزة بن عباس العدوى الاربلى ثم الدمشقى ثم الصالحي نزيل صفد ولد في اواخر رمضان سنة ٦٩٦ وسمع على محمد ابن شرف والتقى سليمان فاكثر جدا وكان محدث صفد في زمانه حمل عنه الشيخ تقى الدين ابن رافع وذكره في معجمه ومات قبله وسمع منه شيخنا العراقي وغيره من مشائخنا واجاز لشيخنا ابن الملقن وولده علي(١) ومات في اواخر رمضان سنة ٧٨٢ *

٣٨٢ - عمر بن ابي الحرم (٢) بن عبد الرحمن بن يونس الدمشقى ثم المصرى زين الدين الكتاني (٣) الشافعي ولد سنة ٦٥٣ واجازله احمد بن عبد الدائم وسمع من اسمعيل ابن ابى اليسر واسعد بن القلانسى وشمس الدين ابن ابى عمرو لم يحدث الا باليسير ولم يكثر وتفقه على البرهان محمود ابن عبدالله المراغى واخذ عنه التحصيل بمدان حفظه وتاج الدين الفزارى وغيرهما واستنابه ابن بنت الاعز وابن دقيق العيد وولي الشرقية ودمياط ثم الغربية ثم وقعت له في ولاية ابن جماعة قضية فعزل نفسه وانقطع عن ابن جماعة وصار يتكلم فيه ثم شرع في الكلام في غيره وبالغ في ذلك وتعدى الى الاموات وتصدر بالجامع الحاكمى وولي تدريس المنكوتمرية واعاد بالقراسنقرية ثم ولاه جمال الدين آقوش نائب الكرك درس الحديث بالقبة المنصورية وذلك في شهر رجب سنة ٢٥ فتكلم الناس في ذلك وصار صغار الطلبة ينقلون الى ابن سيد

---

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفى (٢) صف - ابى الحزم (٣) ر - صف - وشذرات الذهب - الكتانى *

الناس وقائمه ويقولون صحف في كذا وكذا ووهم في كذا حتى قال الكمال جعفر *

بالجاه تبلغ ما تريد فان ترد
رتب المعالي فليكن لك جاه
او ما ترى الزين الدمشقي قد ولى
درس الحديث وليس يدري ما هو

وكان هو يعرف هذا فيقول ولونا ما يضحك فيه الصبيان منا يعني درس الحديث ومنمونا ما نضحك فيه على الاشياخ يعني درس الفقه لانه كان فيه ماهرا قال الكمال جعفر كان يؤذي من يبحث معه ويحرص على تخطئته قلت مرة نقل الرافعي ان الاكثر على جواز النظر الى الاجنبية لوجهها وكفيها اذا امن من الفتنة فانكر ذلك ثم اجتمعنا فقال النقل كما قلت لكن من اين للرافعي ذلك وقيل له ان النووي صحح العفو عن دم البراغيث فانكره فاحضروا له المنهاج فشرع يؤول كلامه وله من ذلك شيء كثير وكان مع ذلك محققا مدققا كثير النقل مستحضرا للنظائر والاشباه ولم يكن احد في عصره يشاركه في الفقه ثم ولي مشيخة خانقاه طيبرس ثم عزل منها وكان ابن سيد الناس اذا ذكروا عنده وسوسته يقول هذا تصنع منه ويستدل على ذلك بانه لما ولي خطابة الجامع الصالح ترك الوسوسة وكان في ايام ولايته القضاء محمود السيرة ظاهر العفة كثير الاشتغال دائم المطالعة وكتب على الروضة حواشي غالبها تعنت وقال الكمال جعفر كانت عنده منازعة في النقل فاذا احضروا له النقل يقول من اين هذا لفلان وكان مع ذلك محققا مدققا

كثير

كثير النقل يستحضر الاشباه والنظائر حتى كان يقال ما فى زمانه فى الفقه مثله ولكن (١) لم يصنف شيئا ولا انتفع به احد من الطلبة ولا تصدى للفتيا وكان يقول لمن احضر اليه فتيا رح بها الى القضاة الذين لهم من المماليم فى كل شهر كذا وكان يحب النظر الى الصور الحسان فكان من اراد ان يقضى له حاجة من الفتوى اوغيرها يتوجه اليه ومعه شاب حسن الصورة فيسارع الى قضاء حاجته قال الصفدى توجهت اليه صحبة الامير بدر الدين ابن جنكلى بن البابا فصعدنا فى سلم وطرقنا الباب فقال من قال محمد بن جنكلى قال ومليحك معك قال نعم قال ادخل وكان فى صحبته مملوك جميل الصورة فبادر وفتح الباب وبشر بنا (٢) واحضر لنا شراب ليمون وحماض بقلب فستق وبندق ثم احضر طعاما طيبا وانبسط معنا كثيرا ومن اخباره ان آقش نائب الكرك اشار على السلطان ان يوليه قضاء الشام فاستدعاه ولاطفه فابى فقال له وما تكره من ولاية قضاء الشام قال ما يوافق اخلاقي لانه يحتاج الى مدارات وملاطفة ومتى فعلت ذلك خالفت امر الله فطال بينهما الجدال فى ذلك الى ان قال له السلطان هذا امر لا بد منه فقال استخير الله قال قم فاستخر الله هنا فقام وصلى ركعتين للاستخارة ثم رجع فقال استخرت الله انني ما الى وقام فاعرض عنه السلطان وكان سمح النفس لا يكاد يحضر عنده احد الا اتاه ماكول وكان كثير الاكل جميل المحاضرة حسن المفاكهة ويقال ان طالبا بحث معه فطلب منه النقل فاخذ نعله وكشف راس الطالب وصار يضرب به ويقول هذا النقل الذى طلبت وكان اذا خطب فوصل الى الدعاء للسلطان قال اللهم اصلح فساد سلطاننا وخذ

---

(١) ر — ، لكنه (٢) صف — وسر بنا ☆

الظلمة اخذ عزيز مقتدر يعرض بالنشو وكان وقع له مكتوب للنشو نعت فيه بالشافعي فاغتاظ وقال من اين والى اين ماجرى على الشافعي قليل قال الذهبي كان تام الشكل حسن الهيئة جيد الذهن كثير العلم عارفا بالمذهب ما ئلا الى الحجة خطب ودرس واشتهر اسمه وذكر للقضاء لكن كان فى خلقه زعارة وعنده قوة نفس وقلة انصاف وما علمته تأهل وكان يوهى بعض المسائل لضعف دليلها ويلقى دروسا مفيدة ويزبر من يعارضه وكان متصونا متدينا مليح النزة لا يخضع لقاض ولا لامير وله اخبار فى نفوره وزعارته وقل من تفقه به قرأت بخط البدر النابلسي كنت اعطيت منه حظا فكان الناس يتحامون سؤاله وكنت اسأله فيجيبني ويضحك معي ولقد توجهت اليه فى يوم نوروز الى رباط طيبرس فتعجب مني ذلك اليوم وسألته عن مسالة فاجابني عنها وهو قول الاستاذ ابى اسحق لا كره (١) ومات فى شهر رمضان سنة ٧٣٨ رحمه الله وسامحه *

٣٨٣ - عمر بن خضر بن جعفر بن زاده الدشتي جمال الدين ابو سعيد الكردى المغنى كان ابوه قد اتصل بهلاكو ثم سخط عليه فقتله وباع اولاده فاشترى الصاحب شرف الدين هارون الجويني عمر هذا وهو صغير جدا فان مولده كان سنة ٦٦١ فاجتهد عمر حتى فاق فى الغناء ثم آل امره الى ان قدم الشام فاختص بتنكز فقربه وصار يعلم جوارى عنده وكان قبل ذلك اتصل بملوك ماردين ثم بصاحب حماة وبلغ خبره الناصر فاستدعاه واعطاه خبز حلقته ثم رتب له راتبا وصنف الكنز المطلوب فى الدوائر والضروب اجاد فيه ومات سنة ... (٢) *

(١) ف - لاذكره (٢) بياض

٣٨٤ - عمر بن خليل بن عبدالعزيز الاسدى الحمصى ثم الحلبى ... (١) و خرج له ابن عشائر (٢) جزءا حدث به عن شيوخه بالاجازة سمع منه شيخنا بالاجازة الشريف عزالدين ابو جعفر ومات سنة ٧٦٤ *

٣٨٥ - عمر بن داود بن هارون بن يوسف الصفدى ثم النيبى زين الدين كاتب الانشاء ولد سنة ٩٣ بصفد لازم نجم الدين الصفدى فهذبه ودربه واستكتبه عنده وهو كاتب سر صفد فتخرج وكان ذكيا فراج فى الوظيفة وكتب الدرج لسنجر ثم دخل دمشق بعد انفصال سنجر فاقام بها مدة بطالا يتردد الى الشهاب محمود وابن فضل الله ثم توجه صحبة شمس الدين ابن منصور الى غزة فكتب عنده الدرج مدة ثم عاد الى دمشق فاقام مدة بطالا ثم جهزه تنكز موقعا بالرحبة فاقام بها سنين ثم طلبه تنكز فكتب له فى ديوان الانشاء باشارة ابن فضل الله ثم طلبه شهاب الدين ابن فضل الله الى القاهرة فكتب عنده فى الانشاء ثمان سنين ثم اخرج الى صفد بعد صرف شهاب الدين ابن فضل الله ثم دخل ديوان الانشاء بعد تنكز وبطل مرة ثم اعيد فى حال مباشرة بدر الدين ابن فضل الله لكتابة السر وعظم عنده جدا ثم طلبه القاضى علاء الدين ابن فضل الله الى القاهرة فى سنة ٧٤٧ فقرره فى توقيع الدست الى ان مات فى صفر سنة ٧٤٩ وكان شديد المداخلة للناس لطيف المؤانسة جريئا فى الادلال وله شعر وسط ونثر كذلك ولكنه كان اذا ترسل من غير سجع اتى بما يحمد وكان صبورا على الكتابة لا يسأم منها *

---

(١) بياض (٢) ر - صف - ابن عساكر *

و من شعره

نظرت فى الشهب وقد احدقت * بالبدر منها فى الدياجى عيون
والروض يستجلى سنا نوره * فتحسد الارض عليها الغصون
وكلما صانته اوراقه * نازعها الريح فلاح المصون
فقلت حتى البدر لم يخله * ريب الليالى فى السما من عيون

٣٨٦ - عمر بن زيد بن طريف بن بدران الانصارى القرمانى كمال الدين سمع من الفخر وغيره وحدث وكان شاهدا مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ *

٣٨٧ - عمر بن سالم بن بدر الدارى لى (١) المغربى سمع بدمشق من المزى وعمر ابن بلبان الجوزي (٢) وعبد الرحمن بن تيمية وسعيد بن فلاح وغيرهم ثم حج فاقام بمكة وبالمدينة دهرا طويلا الى ان مات فى ... (٣) وكان صالحا زاهدا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة بالاجازة *

٣٨٨ - عمر بن سعد الله بن عبد الله بن نجيح الحرانى زين الدين الحنبلى ولد سنة بضع وثمانين (٤) وستمائة وفى طبقات ابن رجب سنة ٥ واحضر على الفخر واسمع (٥) على محمد بن عبد المؤمن الصورى ويوسف الغسولى وغيرهما وسمع بمصر والقاهرة وبغداد وتفقه بابن تيمية حتى مهر وناب عن ابن المنجا ودرس بالضيائية وكان يحكم بالمسائل التى انفرد بها ابن تيمية وطال امتناع السبكي من تنفيذ ذلك حتى قال لمستنيبه ابن المنجا هذا الذى يحكم به نائبك ان قلت لى انه مذهب احمد بن حنبل نفذته فقال

(١) صف - الداربنى - ف - الداربكى - لا تحقق هذه النسبة - ك (٢) ر - صف - الجزرى (٣) بياض (٤) خمس وثمانين - شذرات الذهب (٥) ر - واستمع *

فقال لا اقول ذلك لكن اذا حكم بشيء حكمت بصحته قال ابن رجب اخبرني عز الدين ابن شيخ السلامية عنه انه قال له لم اقض قضية الا واعددت لها جوابا بين يدى الله قال ابن رجب وكان حسن الاخلاق دينا متواضعا بشوش الوجه فقيها فرضيا متثبتا وقال الصفدى اخبرني عز الدين ابن شيخ السلامية قال رأيته في المنام فقلت هل رأيت الله تعالى قال نعم فقال لى اهلا بعبدي ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال عالم ذكي خير وقور متواضع بصير بالفقه والعربية مات في اول شهر رجب سنة ٧٤٩ مطعونا وقرأت بخط السبكي مات في يوم الثلاثاء سادس رجب *

٣٨٩ - عمر بن سعيد بن يحيي التلمساني ابو جعفر (١) المالكي مشهور بكنيته ولد قبل القرن وكان امينا بدمشق في طاحون اشنان ثم اتصل بخدمة الطنبغا (٢) نائب الشام فاستخدمه وجلس مع الشهود وكان يتوجه مع ناظر قامة شاهدا فلما عزل الشهاب الرباحي (٣) من قضاء حلب في سنة ٥٢ استقر هذا بعد سعي شديد وتعجب الناس من اقدامه على ذلك لما يعرفونه من جهله المفرط وعدوها من المعضلات فاستمر هو في قضاء المالكية بحلب الى ان مات في رجب سنة ٥٦ وخلف اموالا كثيرة وكتباجمة هكذا قال الصفدى وقال الحسيني كان جهولا واما ابن حبيب فاثنى عليه بالعفة وحسن التأني وعدم الشر وقيل انه اطراه لبغض ابن حبيب في الرباحي (٤) الذى كان قبله *

٣٩ - عمر بن الشحنة (٥) الزاهد بحماة مات سنة ٧٦٢ ذكره ابن حبيب

---

(١) ر - صف - ابوحفص (٢) ب - الطلنبغا - ف - الطيبغا (٣) ر - ف - الرباحى (٤) ر - ف - الرياحى (٥) ر - ف - الشيخة *

ووصفه بالعبادة وكثرة اعتقاد الناس فيه وتلمذ له صاحب حماة لما تاب وتزهد وفى ذلك يقول ابن نباتة *

يامليك الهدى تهنى بشيخ * تتهادى له قلوب البريه
سرت فيهم برايه طالب الله * فاهلا بالسيرة العمريه

مات سنة ٧٦٤ *

٣٩١ - عمر بن صبيح النصيبي الزاهد العابد زين الدين الحلبي سمع من التاج النصيبي جزء محمد بن الفرج و جزء اسيد بن عاصم وسمع منه ابن عشائر و قرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد (١) انه سمع من سنقر مسند الشافعي والصحيح بفوت والثلاثيات *

٣٩٢ - عمر بن طيدمر ركن الدين احد الامراء العشراوات بدمشق مات فى رمضان سنة ٧٥٦ *

٣٩٣ - عمر بن عبدالرحمن بن الحسين بن يحي بن عبدالمحسن اللخمي القبابى (٢) المصرى الحنبلي سراج الدين ابن الشيخ زين الدين ولد بعد السبعمائة واسمع (٣) على عيسى المطعم وست الوزراء وغيرهما واشتغل بالفقه ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية وتمهر به وسلك طريق الزهد والعفاف واقام بالقدس وولي مشيخة المالكية بالقدس اثنى عليه ابن حبيب وابن رجب وغيرهما وخرج له الحسيني مشيخة وكان ملجا للوارد بن كثير الايثار والمعروف افتى وحدث واسمع ودرس ومات بالقدس فى اواخر ذى الحجة سنة ٧٥٥ *

٣٩٤ - عمر بن عبدالرحمن بن يوسف بن عبدالرحمن المزي حفيد الحافظ

---

(١) ر - بخط يحي بن سعد (٢) صف - وشذرات الذهب - القبانى جمال الدين
(٣) ر - واستمع *

جمال الدين اسمعه جده من التقى سليمان فمن بعده فاكثر ومات فى شعبان سنة ٧٥٢ قال ابن رافع ولا اعلم انه حدث *

٣٩٥ - عمر بن عبد الرحمن بن ابى بكر البسطامى الحنفي زين الدين سبط القاضى شمس الدين السروجى ولد سنة ٦٩٤ وسمع من والده ومن اصحاب النجيب واشتغل وحفظ الهداية وولي قضاء الحنفية بعد الحسام الغوري فى ذى الحجة سنة ٧٤٢ فاستمر الى ان صرف بابن التركماني(١) سنة ٤٨ (٢) واستقر فى تدريس الاشرفية والآقبغاوية والفارقانية ثم ولي تدريس الجامع الطولونى وخطابة جامع منجك وتدريس الحنفية بالجامع الازهر ثم ولى فى اواخر عمره خطابة جامع طولون وكان يظهر السرور بانفصاله عن الحكم وذكر ابن رافع انه كان يحفظ الهداية وكانت وفاته فى جمادى الآخرة سنة ٧٧١ وكان ابوه ايضا من الرواة عن النجيب وهو جد القاضى صدر الدين المناوى لامه *

٣٩٦ - عمر بن عبد الرحيم بن ولي الدين عبد الرحمن ابى الفهم(٣) بن محمد النصيبي ثم المصرى التاجر سراج الدين سمع من الابرقوهى وجماعة وناب فى الحكم ومات فى سادس شوال سنة ٧٤٢ *

٣٩٧ - عمر بن عبد الرحيم بن يحيى بن ابراهيم بن علي بن جعفر بن عبيد الله بن الحسن الزهرى عماد الدين النابلسى ولد سنة ٦٧٠ وتفقه ومهر الى ان تأهل للافتاء وولي الخطابة ببيت المقدس وقضاء نابلس ثم قضاء القدس وكان سريع الكتابة والحفظ وكان يقرأ فى المحراب قراءة رديئة حتى ان ابن الزملكانى استقرأه الفاتحة فقرأها عليه

---

(١) هو علاء الدين علي بن عثمان — لـ (٢) صف — سنة سبع واربعين
(٣) صف — ابي الفخر *

وصححها له ثم صلى مرة فقرأها اردأ من الاولى وكان فخر الدين ناظر الجيوش كثير الاعتناء به وشرع العماد المذكور فى شرح على صحيح مسلم ومات فى المحرم سنة ٧٣٤ *

٣٩٨ - عمر بن عبد الصمد بن محمد الانطاكى زين الدين الحلبى الشهير بالزاهد ذكره ابن حبيب واثنى عليه بمعرفة الشروط وغيرها وكان عفيفا كتب فى الحكم واذن له فى الفتوى ومات بحلب سنة ٧٥٣ *

٣٩٩ - عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن الحسن بن ابراهيم الخليلى الدارى الصاحب فخر الدين ولد قبل سنة ٤٠ ويقال بعد الاربعين واشتغل بالعلم وسمع الحديث من المرسى وحدث عنه وتعانى الكتابة وكان ابوه مجد الدين من الصلحاء ثم لاذ فخر الدين بالصاحب ابن حنا وولي نظر الصحبة وديوان الصالح علي بن المنصور ثم ولى الوزارة فى دولة كتبغا وبعدها وكان اول ما ولي الوزارة نزل بخلعته الى بيت الصاحب تاج الدين وقبل يده والسبب فى ذلك انه كان ولي ديوان الصالح علي فلما مرض الصالح اوصى اباه بابن الخليلى فولاه بعد موت الصالح ناظر النظار ثم عزله الاشرف فباشر ديوان كتبغا وتاج الدين وزير فلما تسلطن كتبغا فوض الوزارة للخليلي وعزل ابن حنا فانتقل ابن الخليلى الى وظيفته وكان قبل ذلك فى خدمته وكان ذلك فى جمادى الاولى سنة ٦٩٤ فباشر وقد توقفت الاحوال بسبب الغلاء وغيره واحدث اخذ مال من يموت وله وارث وتكلف الوارث اثبات ما يدعيه فالى ان يثبت استهلك ماله فيحال على تركة اخرى فلا يزال اهل المواريث في المطالبة وغالب من يطالبهم لايحصل على طائل

طائل فلما تسلطن لاجين عزل واستقر سنقر الاعسر فى رجب سنة ٩٦ ثم اعيد بعد الاعسر فى ربيع الآخر سنة ٩٧ فلما قتل لاجين صرفه الناصر بسنقر الاعسر ايضا فى رمضان سنة ٩٨ ثم اعيد الى الوزارة بعد عود الناصر من الكرك فى شوال سنة ٧٠٩ ثم صرف عن الوزارة فى سنة ٧١٠ ولزم داره وكان جوادا ممدحا مدحه السراج الوراق وغيره وكان يكتب عنه فى التواقيع بالاشارة العالية الصاحبية الوزيرية سيد (١) العلماء والوزراء ومات مصروفا عن الوزارة فى يوم عيد الفطر سنة ٧١١ وكان لا يمنع سائلا وزر اربع مرات وصودر ولكن ما اتفق ان كشف له رأس لكثرة من كان يتعصب له ولم يكن مذموم السيرة فى ولايته الا فى المرة التى فيها كتبنا كما تقدم *

٤٠٠ - عمر بن عبد العزيز بن الحسين بن عتيق بن رشيق قطب الدين الربعى المالكي ولد سنة ٦٢١ وسمع من ابن المقير ومحي الدين ابن الجوزى وغيرهما روى عنه المصريون والرحالون ولبعض شيوخنا منه اجازة مات سنة ٧١٨ وقد قارب المائة *

٤٠١ - عمر بن عبد العزيز بن عبد الرحمن (٢) بن عبد الواحد بن عبد الرحمن ابن هلال روى عن اسمعيل بن ابى اليسر والمؤمل بن محمد البالسى (٣) ومحمد بن عبد المنعم القواس وغيرهم مات فى شهر رجب سنة ٧٣٣ *

٤٠٢ - عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن عبد الله بن ابى جرادة العقيلى القاضى كمال الدين ابن العديم قاضى حلب ولد سنة ٦٧٠ تقريبا ومات سنة ٧٢٠ وقد مدحه جمال الدين ابن نباتة وغيره وولي قضاء حلب

---

(١) ر - مسند (٢) ر - عبد الرحيم (٣) صف - ف - النابلسي *

عشر سنين و كان اول من اضيف فى حماة الى القاضى الشافعي ولم يكن بها الا قاض واحد الى سنة عشر فجدد فيها حنفي وهو هذا ثم اضيف اليهما (١) مالكي وحنبلي (٢) فاتفق وقوع نحو ذلك بمكة المشرفة بعد نحو تسعين سنة *

٤٠٣ - عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي ابن جماعة بن حازم بن صخر الكناني (٣) سراج الدين ابن القاضي عز الدين ولد سنة عشرين واسمعه ابوه من جده ومن علي بن عمر الواني وابن المصري وغيرهما ورحل به الى دمشق فادرك ابن الشحنة واسمعه من جماعة منهم اسحق الآمدي وايوب بن نعمة الكحال وابن ابى التائب وست الفقهاء وتفقه وتقرر فى مدارس (٤) ومات بعد ابيه بعشر سنين بمصر فى سنة ٧٧٦ *

٤٠٤ - عمر بن عبد العزيز الطوخي (٥) رئيس المغسلين للموتى بالقاهرة وهو الذى غسل الحاكم الخليفة لما مات سنة ٧٠١ و بقي بعده الى ان مات سنة ... (٦) *

٤٠٥ - عمر بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله الحموي شمس الدين ابن المغيزل ولد بعد الخمسين واشتغل بالادب وقال الشعر وكان فصيحا اديبا يقال انه لم يكمل الخمسين مات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٤ *

٤٠٦ - عمر بن عبد الله بن عبد الاحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن

---

(١) ر - اليها (٢) هامش ب - وهو سرى الدين ابن مدانى المالكى و الحنبلى شهاب الدين احمد الرداوى (٣) ر - البقانى (٤) هامش ب - روى عنه شيخنا تقي الدين المقريزى (٥) صف - الطرحى (٦) بياض *

شقير الحرانى الحنبلى تقى الدين ابن شقير سمع من القاسم الاربلى والفخر علي وابن شيبان وغيرهم وعني بالرواية ونسخ الاجزاء ودار على المشائخ وكان دينا صينا قال الذهبي سمع واشتغل وحصل وقال البرزالى رجل جيد فقيه فاضل سمع الكثير وحصل كتبا جيدة ولد سنة ٦٦٦ مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

٤٠٧ - عمر بن عبدالله بن محمد بن المحب المقدسى احد الاخوة ولد سنة ٢٨ واعتنى به ابوه فاسمعه الكثير من شيوخ عصره وجمع له ثبتا (١) وقد حدث عن ابن الرضى وحبيبة بنت الزين وزينب بنت الكمال والجزري وغيرهم مات فى شهر رجب سنة ٧٨١ (٢) *

٤٠٨ - عمر بن عبدالمحسن بن ادريس جمال الدين الحنبلى محتسب بغداذ وقاضى الحنابلة بها كان من قضاة العدل كثير الامر بالمعروف تعصب عليه الروافض ونسبوه الى ما لا يصح عنه فضرب بين يدي الوزير ضربا مبرحا فمات فى شهره وذلك فى صفر سنة ٧٦٦ *

٤٠٩ - عمر بن عبدالمحسن بن عبداللطيف بن محمد بن الحسين بن رزين الحموي الاصل صدر الدين ولد قبل العشرين وسمع على الدبوسي والحافظين القطب واليعمرى(٣) ومن احمد ومحمد ابنى كشتغدى وغيرهم وتفقه وبرع واجازله من دمشق ابن الشحنة وابن الزراد وجماعة وناب فى الحكم فحمدت سيرته وكان مهيبا صليبا فى الحكم ودرس بالظاهرية بعد اخيه عزالدين من سنة ٧٤٩ قرأت ذلك بخط الشيخ تقى الدين السبكى ومات سنة ٧٩٣ ادركته ولم يقدر لي السماع منه وقد سمع عليه اصحابنا وسمعت

---

(١) ر - شيئا (٢) صف - احدي وسبعين وسبعمائة (٣) كذا بالاصول واظن الصواب اليغمورى - ك ☆

على قريبه (١) نجم الدين عبد الرحيم وهو اعلى واسن منه *

٤١٠ - عمر بن عبد النصير بن محمد بن هاشم بن عز العرب القرشي السهمي القوصي ثم الاسكندراني المعروف بالزاهد ويقال لوالده نصير ولد سنة ٦١٥ واسمع على ابن المقير وابن الجميزي (٢) وغيرهما وروى عنه ابو حيان وابن سيد الناس وعمر بن حسن (٣) بن حبيب وآخرون واجاز لبعض شيوخنا وله شعر *

فمنه

قف بالحمى ودع الرسائل * وعن الاحبة قف وسائل
واجعل خضوعك والتذلل * فى طلابهم وسائل
والدمع من فرط البكاء * عليهم جار وسائل
واسال مراحمهم فهن * لكل محروم وسائل

قال البرزالي كان كثير الاشعار (٤) وله شعر جيد وخمس قصائد الفادادي وكان شيخا صالحا مات بالاسكندرية فى منتصف المحرم سنة ٧١١ *

٤١١ - عمر بن عبد الوهاب بن ذؤيب الاسدى نجم الدين ابن قاضى شهبة تفقه واشتغل وسمع من ابن ابى عمر واخذ عن الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وولي قضاء شهبة السويداء (٥) مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٧ *

٤١٢ - عمر بن عبيد الله بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد بن قدامة الصالحي الماوردى خدم الشيخ شمس الدين ابن ابى عمر ولد فى رمضان

(١) ف - قرينه (٢) فى الطالع - ابن بنت الجميزى (٣) فى الطالع - عمر بن عبد المحسن (٤) ر - الاسفار (٥) ر وها مش ب -- السوداء *

سنة ٦٦٣ واحضر على ابن عبد الدائم وسمع من فاطمة بنت الملك المحسن وحدث سمع منه الذهبي والبرزالي وذكراه في معجميهما والعماد ابو بكر بن الكميت وخرج له ابن سعد مشيخة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ (١) *

٤١٣ - عمر بن عثمان بن سالم بن خلف بن فضل الله المقدسي البذى الحنبلي المؤدب ولد سنة ٦٧٨ واسمع على الفخر ابن البخاري سنن ابي داود وغير ذلك و من التقي الواسطي (٢) والعز الفراء وجماعة وحدث بدمشق والكرك وغيرهما و كان يكتب خطا حسنا مع الدين والخير قال ابن رافع كان عامل الضيائية كثير التحصيل للكتب الحديثية ونزل بدار الحديث الاشرفية مات في نصف ذي القعدة سنة ٧٦٠ (٣) *

٤١٤ - عمر بن عثمان بن عبد الحق (٤) المريني ابو علي بن السلطان ابي سعيد كان احب اولاد ابيه اليه ورشحه للملك بعده وهو شاب وصرفه في الامور ثم بعثه في سنة ٧١٤ الى فاس فخلع اباه ودعا لنفسه وجمع عسكرا فالتقى به ابوه فانهزم الاب وجرح ثم تراجع له العسكر واعانه ولده ابو الحسن علي على اخيه فحاصرهما ابو علي بتازى (٥) الى ان وقع الصلح على ان ينزل عثمان عن الامر لولده ابي علي ويقتصر على تازى فملك عمر فاس فاتفق انه مرض فتسلل الناس الى ابيه فعسكر وحاصر ولده فوقع الصلح على خروج ابي علي الى سجلماسة ويسلم ابوه المملكة فاستقر

(١) مخ - ٧٣٧ (٢) صف - وسمع منه الواسطي (٣) ر - ست وسبعين وسبعمائة (٤) سقط من الاصل ابن يعقوب بين عثمان وعبد الحق - ك (٥) بلا نقط با[illegible] وسقط اسم الموضع من ف - والصواب تازا وهي مدينة بالمغرب الاقصى - ك *

ابو علي بسجلماسة ورتب لها مملكة و استخدم جندا وافتتح حصونا
وخالف على ابيه سنة ٧٢٠ وملك مراكش سنة ٧٢٢ وكانت بينه
وبين ابيه وقعات فلما مات ابوه واستقر اخوه ترك سجلماسة فخرج
عليه فسار ابو الحسن عليه (١) في سنة ٧٣٢ وحاربه سنة الى ان ظفر به
في سنة ٧٣٣ وقتله بعد اشهر (٢) وترك من الاولاد عبد الحليم وعليا
وعبد المؤمن و ناصرا ومنصورا وابا زيان فاخرجهم ابو عنان بن ابى
الحسن الى الاندلس فنزلوا بجوار ابن الاحمر ثم ملك عبد الحليم سجلماسة
في سنة ٧٦٣ ثم نازعه عبد المؤمن على اخيه ففر عبد الحليم الى بلاد
التكرور فقدم مع الركب الى مصر فاكرمه يلبغا وانزله واعانه على الحج
فلما رجع واراد بلاده (٣) مات بتروجة سنة ٧٦٧ *

٤١٥ - عمر بن عثمان بن مؤمن (٤) بن دارم بن يحيى بن هرماس الشريف
الجعفري شريف الدين خطيب جامع التوبة من العقيبة ولد بعد سنة ٧١٠
و اجازله من حماة احمد بن ادريس بن مزيز ونحوة بنت النصيبي
وغيرهما و سمع قبل الثلاثين من اسماء بنت صصرى وغيرها وكتب
الخط الحسن واجاد الخطبة فولي خطابة جامع التوبة مدة طويلة فلما
عزم على الحج سنة ٧٢ نزل عنها لصهره عماد الدين الحسباني فباشرها
واستمر وكان بيده تدريس المدرسة الخاتونية فنزل عنها ايضا للعماد
قال ابن كثير وكان من اماثل الناس واكارمهم وقد درس وافتى
و قرأ الحديث قراءة حسنة وكان يلبس الثياب الفاخرة وله هيئة وبزة

---

(١) ر - ابو الحسن علي عليه (٢) قتل فى التاسع من ربيع الاول سنة ٧٣٤ - ك
(٣) ر - فلما رجع الى بلاده (٤) موسى - شذرات الذهب نقلا عن ابن حجر *

حسنة

حسنة وحج فمات راجعا من الحج بقرب معان (١) في المحرم سنة ٧٧٣
عن بضع وستين سنة *

٤١٦ - عمر بن عثمان بن هبة الله بن معمر المعرى (٢) كمال الدين ولد سنة ٧١٢
وتفقه على البارزى بحماة (٣) ثم ولي قضاء المعرة ثم نقل الى حلب عوضا عن
نجم الدين الزرعى فباشر قليلا ثم اعيد سنة ٧٥٨ (٤) فدام بها اربع عشرة
سنة ثم نقل بعد موت التاج السبكي الى قضاء دمشق وجرت له مع
الحلبيين كائنة فانه حج سنة ٦٣ فكتبوا في غيبته محاضرة وجهزوها
للناصر تشتمل على مثالب كثيرة فبلغه ذالك فعدل عن الحج الى القاهرة
وعاد الى يلبغا وكان يعتنى به فذكر له تعصبهم عليه فارسل في طلبهم فلما
حضروا تحاققوا فاصلح بينهم ورده عليهم واستمر ولم يؤاخذهم وكان
كثير الاحتمال ومات وهو قاضي حلب سنة ٧٨٣ وقد حدث عن الحجار
والميدومى سمع منه ابن عشائر (٥) والبرهان المحدث ومن عجيب
امره انه انتزع درس الحديث بالاشرفية من الشيخ عماد الدين
ابن كثير فمقته الطلبة وعدوا عليه غلطات وفلتات وتصحيفات وكان
يقول ليس في قضاة الاسلام اقدم هجرة مني وكان كثير الصيام
والحج والمداراة *

٤١٧ - عمر بن علي بن احمد بن محمد عز الدين بن علاء الدين القدسى الاموى
اخو تاج الدين المعيد ذكره الشماني قاضي صفد وقال كان احد الفقهاء
مات سنة ٧٤٩ *

---

(١) ر - بقرب مكة (٢) ر - المعمري - صف - المقري (٣) هامش ب - القاضي
كمال الدين المعري اجاز لشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفي (٤) صف - ر - ف
٧٥٧ (٥) صف - ف - ابن عساكر *

٤١٨ - عمر بن علي بن سالم بن صدقة اللخمي الاسكندرى تاج الدين الفاكهاني(١) سمع على ابن طرخان والمكين الاسمر وعتيق العمرى وغيرهم وتفقه لمالك واخذ عن ابن المنير وغيره ومهر فى العربية والفنون وصنف شرح العمدة وغيرها ومن تصانيفه الاشارة فى النحو والمورد فى المولد واللمعة فى وقفة الجمعة (٢) والدرة القمرية فى الآيات النظرية وحج من طريق دمشق سنة ٧٣٠ ورجع ومات ببلده سنة ٧٣١ (٣) قرأت بخط المحدث بدر الدين حسن النابلسى قال حكى لنا شمس الدين محمد بن عبد المحسن بن ابى الربيع العباسى الدمنهورى قال قال الشيخ تاج الدين الفاكهانى كان الشيخ ابو العباس الشاطر الدمنهورى يقول لايحجبنى عن اصحابى التراب فكان فطلبت من الله تعالى عند قبره ثلاث حوائج تزويج البنات من فقراء صالحين وحفظ كتاب الله كان تعسر علي والحج وكنت اعوز من النفقة الف درهم فرأيت الشيخ فى المنام قبل طلوع الشمس وهو يقول يأتيك فلان التاجر بالف درهم كف بها حالك وما تدخل مكة حتى يفتح عليك بها قال فاقترضت الالف وسافرت حتى وصلت الى المعلى ولم يفتح علي شيء فلما طلعت الحدرة وانا ماش واذا رجل يسال عنى فاشاروا الي فناولني الف درهم وقال رأيت البارحة قائلا يقول خذ معك الف درهم والق بها فلانا ففعلت فاخذتها واتيت الى الذى اقترضت منه

---

(١) ويعرف بالفاكهانى مولده سنة اربع وخمسين - المعجم الصغير للذهبي (٢) ر - بالجمعة (٣) قال ابن فرحون توفى بالاسكندرية سنة اربع وثلاثين وسبعمائة ودفن ظاهر باب البحر - ك - وفى المعجم الصغير للذهبي - توفى فى جمادى الاولى بالثغر وصلى عليه بدمشق صلاة الغائب ☆

الالف

الالف قد فتها اليه فقال ما اريدها فانى اشتريت بضاعة بثلاثين الفا فكسدت فلا تساوى الآن النصف قال فلما كان امس رأيت رجلا عليه ثياب خضر وطاقية بيضاء فقال الالف التى بعث بها اليك ابوك مع الشيخ تاج الدين لا تاخذها منه وانت تبيع البضاعة فى ايام منى بخمسة واربعين الفا فكان كذلك *

٤١٩ - عمر بن على بن عبدالله الهوارى التونسى المالكى ولد قبل سنة ٦٥٠ واشتغل وتفقه على ابى احمد الزواوى وغيره وفاق الاقران فى عدة علوم وكان ذا عبادة وتقشف وممن اخذ عنه الشيخ برهان الدين السفاقسى وكان يبالغ فى تعظيمه ومات فى يوم عرفة سنة ٧٣٦ *

٤٢ - عمر بن علي بن عثمان بن ممدود الدمشقى الطواويسى المعروف بابن زريق زين الدين ولد سنة ٧٢٠ وسمع من ابن الشحنة واحمد بن على الجيلى صاحب ابن الصلاح وحدث وكان سمسارا فى البز مات فى ثانى ذى الحجة سنة ٧٧١ *

٤٢١ - عمر بن علي بن عمر بن احمد بن عمر بن الشيخ (١) ابى عمر المقدسى ولد فى ذى الحجة سنة ٧٠٦ واحضر على احمد بن عبد الدائم وحدث ومات ... (٢) *

٤٢٢ - عمر بن علي بن عمر بن ابى القاسم البقاعى نائب الحكم بحمص ولد سنة ٧٠٤ وسمع بها من ابى العباس الحجار صحيح البخارى وحدث عنه سمع منه ابو حامد بن ظهيرة قديما وسمع منه المحدث برهان الدين سبط ابن العجمى لما رحل من حلب الى القاهرة سنة ٧٨٠ *

---

(١) صف - احمد بن عمر بن احمد بن عمر بن الشيخ (٢) بياض *

٤٢٣ - عمر بن علي بن عمر القزويني الحافظ الكبير محدث العراق سراج الدين ولد سنة ٦٨٣ وعني بالحديث وسمع من الرشيد بن ابى القاسم ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي والنجم احمد بن غزال وجمع جم واجاز له التقي سليمان وغيره من دمشق وصنف التصانيف وعمل الفهرست اجاد فيه ومات سنة ٧٥٠ روى عنه جماعة من آخرهم شيخنا مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازى صاحب القاموس *

٤٢٤ - عمر بن علي بن موسى بن خليل البغدادى الازجي البزار سراج الدين ابو حفص جد صاحبنا قاضى الحنابلة محب الدين احمد بن نصر الله البغدادى لامه ولد سنة ٦٨٨ (١) تقريبا وسمع من اسمعيل بن الطبال وعلي بن ابى القاسم وهو اخو الرشيد وابن الدواليبي وجماعة وعنى بالحديث ورحل الى دمشق فقرأ بها على ابى العباس ابن الشحنة وجالس ابن تيمية واخذ عنه وكان تلا ببغداد على عبدالله بن عبدالمؤمن وغيره وحج مرارا واعاد بالمستنصرية وام (٢) بجامع الخليفة ثم وكان حسن القراءة له عبادة وبهجة (٣) وصنف فى الحديث والفقه والرقائق وحج من بغداد فمات فى الطريق فى ذى القعدة (٤) سنة ٧٤٩ ذكره ابن رجب فى طبقاته *

٤٢٥ - عمر بن علي بن ابى بكر بن الحسن الاسيوطى شرف الدين ابن شيخ الدولة سمع من العز الحرانى مشيخته وصحيح البخارى وسمع من

---

(١) مخ - ٦٦٨ (٢) ر - واقام (٣) ر - وتهجد (٤) توفى بمنزلة حاجر قبل الوصول الى الميقات ومعه نحو خمسين نفسا بالطاعون وذلك صبيحة يوم الثلاثاء حادى عشرى ذى القعدة ودفن بتلك المنزلة - شذرات الذهب *

ابن

ابن خطيب المزة جزءا من حديث ابي حفص الزيات وتفرد بالسماع
عنها في الدنيا مات في جمادى الآخرة سنة ٧٦٩ باسيوط *

٤٢٦ - عمر بن علي الدمر اوى من شيوخ شيخنا برهان الدين الابناسي
وصفه بالدين والعلم وكذا والده *

٤٢٧ - عمر بن عمران بن صدقة البلالى نسبة الى بلال بن الوليد بن هشام
بن عبد الملك بن مروان الاموى زين الدين البدوى ولد سنة ٦٨٥
وسمع الصحيح على ابن الشحنة وسمع ببلاد كيلان من شمس الدين
عبد العزيز بن عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر وحدث سمع منه
شهاب الدين ابن رجب وذكره في معجمه وقال رأيته ببغداد
بالمستنصرية وجرت له قصة مع ملك التتار وذلك انه اتهمه بمكاتبة
المصريين باخبارهم فالقاه الى الكلاب ومعه آخر فاكلت الكلاب
رفيقه ولم تؤذه وكان في تلك الحالة ملازما للذكر فعظم في اعينهم
واكرموه واقام معهم مدة يجاهد الرافضة والمبتدعة ثم قدم دمشق
واتفقت له كائنة فسجن بقلعة دمشق حين (١) كان الشيخ ابن تيمية
بها واقام بعده خمس سنين ثم اطلق وذكر ان ابن تيمية انشده
وهما في الاعتقال *

لا تفكرن (٢) وثق بالله انه * الطاف دقت عن الاذهان والفطن
ياتيك من لطفه ما ليس تعرفه * حتى تظن الذي قد كان لم يكن
مات سنة ٧٥٤ *

٤٢٨ - عمر بن عوض بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الشارعى
قطب الدين ابن قيلة روى عن حاتم بن المفيف روى عنه ابو حيان

---

(١) ر - حيث (٢) ر - لا تفكر ☆

وغيره من شعره وهو حسن بالغ *

فمنه قوله وهو سائر

الايا سائرا فى بطن قفر * ليقطع فى الفلا وعرا وسهلا

بلغت نقا المشيب وبنت عنه * وما بعد النقا الا المصلى

ومنه وهو سائر ايضا

عزمنا على تزويج بنت مدامة

بماء قراح والليالى تساعد

فامهر تهادس (١) الحباب وانه

اذا جليت ليلا عليها القلائد

وجاءت رياحين البساتين عرفت

فطابت بذاك النفس والورد شاهد

وكان حضور النبق فألا مهنئا

لنا بالبقا فى العقد واللوز عاقد

مات فى سنة ... (٢) وسبعمائة *

٤٢٩ - عمر بن عياض بالتحتانية الانصارى الاندلسى الجزار كان له مع الفرنج وقائع عجيبة ثم قدم المدينة وصحب ابا الحسن الجزار وهو والد الشيخ عبد الله والفقيه عبد الواحد ذكره ابن فرحون وقال كانت له مناقب مات فى سنة ٧٤٢ (٣) *

٤٣٠ - عمر بن ابى القاسم عيسى بن عبدالمنعم بن محمد بن الحسن بن علي بن ابى المكاتب بن محمد بن ابى الطيب البجلى نجم الدين مولده سنة ٦٢٦

---

(١) ر - در (٢) بياض (٣) ر - ف - صف - ٧٤١ *

او ٦٢٧ و يقال بل ٦٣٢ يقال كان جده ابو الطيب فارسيا وهو من بيت قديم بدمشق و نشأ نجم الدين هذا فى صحبة محي الدين ابن الزكي (١) ثم تعلق بالمنصور صاحب حماة وكان ناظر ديوانه ثم اختص بالافرم وولى وكالة بيت المال ونظر الخزانة والمرستان وكان يجرى بينه وبين شمس الدين ابن غانم منازعات وافانين فى المجون والهزل والتنادیب بمجاس الافرم قال الذهبي كان قد سمع من الجمال العسقلانى وصدر الدين ابن سناء الدولة وابن عبدالدائم وحدث حمل عنه البرزالى وغيره قال وكان ذا مروءة وتواضع وحب للصالحين وحسن المحاضرة اعجبنى سمته قال وهو والد المفتى نجم الدين وكيل بيت المال ومات نجم الدين فى جمادى الاولى سنة ٧٠٤ *

٤٣١ - عمر بن عيسى بن عمر البارينى الحلبي ولد بارين قرية من عمل حلب فى سنة ٧١١ (٢) وسمع من الحجار وابى صالح ابن العجمى وتفقه على البارزى وحفظ كتبا على مذهب الشافعى وتفقه وبرع وافتى ودرس وكان اصل نشأته ببعلبك وكتب المنسوب على خطيبها (٣) وكان عنده تواضع وسكون وعفة قرأت فى تاريخ حلب لابن خطيب الناصرية كان فاضلا فى الفرائض والعربية ودرس بعدة اماكن واخذ عنه جماعة من الفضلاء كشمس الدين البابى وشمس الدين ابن الزكى وزين الدين عمر بن الكركى وشرف الدين الدادنجى (٤) وله نظم وكان يقدر (٥) قواعد للنحو مفيدة ومن انشاده فى الغات لعل *

---

(١) ف - ابن الركن - صف - ابن الولى (٢) ر - احدي وعشرين وسبعمائة وفى شذرات الذهب - فى سنة احدي وسبعمائة (٣) ر - على خط صفاء (٤) ف - الدادبجى (٥) ر - يقرر *

زد لاما اورا قبل عل عن غن * او زد وقل ان ولمات ولان

ويزاد عليه

ثم لمان و لما فهذه * عشرة واربع لن يزاد لن

ومات بحلب فى شوال سنة ٧٦٤ *

٤٣٢ - عمر بن عيسى بن ابى بكر الكتانى نقيب الحكم سمع من عبد الرحمن ابن مخلوف ابن جماعة وغيره وحدث ومات فى ذى الحجة سنة ٧٦٣ عن سن عالية *

٤٣٣ - عمر بن ابى الفتوح بن سعد بن علي تقى الدين الصحراوى الصالحى نزيل القاهرة ولد سنة ٦١٧ وسمع من ابن الزبيدى وابن اللتى وجعفر وحدث وكان يؤدب الاطفال بالقرب من جامع الازهر ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٠١ *

٤٣٤ - عمر بن ابى الفتح بن ابى القاسم بن عمر اليونيني ولد سنة ٦٢٥ وسمع من ابى عبد الله اليونيني وابن عبد الدائم وغيرهما وولي مشيخة السلاوية(١) وهو ابن اخت الشيخ ناصر الدين السلاوي (٢) قال البرزالى كان مباركا بشوش الوجه خيرا مات فى اول ذى الحجة سنة ٧٠٧ *

٤٣٥ - عمر بن ابى القاسم بن عبد المنعم تقدم قريبا *

٤٣٦ - عمر بن ابى القاسم بن يونس المدنى بفتح المهملة وسكون الدال المعروف بالزيلعي ولد بعد العشرين وكان يذكر انه سمع من ابن الشحنة وكان خيرا صدوقا حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه (٣) *

٤٣٧ - عمر بن ابى القاسم بن ابى الطيب اشتغل بالفقه وسمع من النجم العسقلانى

---

(١) صف — ف — السلامية (٢) ف ـ السلامى (٣) هامش ب اجاز لشيخنا عزالدين بن الفرات الحنفى ☆ الاربعة.

الاربعين للفراوى انا منصور وولي ديوان الخزانة ودرس بالكروسية
وكان مشكور السيرة ومات فى جمادى الآخرة (١) سنة ٧٠٤ *

٤٣٨ - عمر بن كثير بن ضوء بن كثير البصروى قال البرزالى كان فاضلا
لغويا شاعرا حدثنى بشىء من شعره بحضرة الشيخ تاج الدين الفزارى
وكان يخطب بالقرية من عمل بصرى وهو والد الحافظ عماد الدين
اسمعيل مات فى اوائل جمادى الاولى سنة ٧٠٣ *

٤٣٩ - عمر بن محمد بن احمد بن محمد بن عمر الاموى القرشى عز الدين بن
علاء الدين الشافعى تصدر بمسجد الصخرة بالقدس ودرس سمع منه
البدر النابلسى جزءا بسماعه له على شرف الدين منيف (٢) بن سليمان
ابن كامل الزرعى سنة ٧٠٥ *

٤٤٠ - عمر بن محمد بن ايوب بن عبد القاهر بن ابى البركات ويقال بركات
ابن ابى الفتح الحموى الحنفي ابن كمال الدين التادفى (٣) سمع من ابن ابى
عمر جزء الانصارى وحدث به غير مرة ذكره ابن رافع فى معجمه
وقال كان فاضلا له نظم حسن *

٤٤١ - عمر بن محمد بن ابى بكر بن ابى النور الشحطبى الدمشقى سمع من
الفخر مشيخته وغيرها وحدث سمع منه شيخنا العراقى (٤) ومات فى
العشر الاخير من شوال سنة ٧٦٥ بالنيرب من غوطة دمشق *

٤٤٢ - عمر بن ابى بكر بن يوسف الحموى زين الدين المعروف بابن
السمين (٥) ولد سنة بضع وسبعمائة وسمع من نخوة بنت النصيبي

---

(١) ر - الاولى (٢) صف - ف - منيب (٣) ف - البادقى (٤) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ولشيخنا عز الدين بن الفرات الحنفى (٥) ر - المعروف بالسمين *

الثاني من المستخرج لابى نعيم على البخارى وحدث مات بحماة فى ١٢ جمادى الآخرة سنة ٧٧٨ *

٤٤٣ - عمر بن محمد بن ابى بكر الكومى سراج الدين ولد فى صفر سنة ٧١٤ وسمع بدمشق من على بن عبدالمومن بن عبد (١) واحمد بن علي الجزرى وغيرهما واشتغل بالفقه ومهر وحدث ومات بالقاهرة سنة ٧٩٧ *

٤٤٤ - عمر بن محمد بن ابى الحرم الحزيراني الدمشقى صلاح الدين ولد سنة بضع وثمانين وتفقه الى ان درس وافتى واعاد وسمع الحسن بن علي الخلال وغيره وكان يعرف بالصلاح الازرق وكانت له ثروة ومات فى صفر سنة ٧٤٦ *

٤٤٥ - عمر بن محمد بن سلمان بن حمائل الجعبري جمال الدين ابن غانم احد الاخوة سمع مسند احمد على المسلم بن علان وكان منجمعا عن الناس قليل الاختلاط بهم قانعا باليسير مات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٠ *

٤٤٦ - عمر بن محمد بن سليمان الدماميني ثم الاسكندرانى نجم الدين كان رئيسا من الكارم مشهورا بالمكارم مات فى سنة ٧٠٧ *

٤٤٧ - عمر بن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق (٢) بن جعفر البلفيائى زين الدين الشافعي ولد سنة ٦٨١ تقريبا وسمع من الابرقوهي والدمياطى وابن القيم وتفقه على العلم العراقى واشتغل على الباجى وغيره وكان يحفظ التنبيه ونبغ فى الفقه (٣) حتى كان الشيخ تقى الدين السبكى يقول ما رأيت افقه نفسا منه وكان المصريون لا يعدلون به فى الفتوى

---

(١) فى ر - بعد عبد بياض - ولعله عبدالعزيز كما فى ترجمته (٢) مخ - عبدالكريم ابن عبد الرزاق وفى حسن المحاضرة للسيوطي عمر بن محمد بن عبدالحكم (٣) ف - برع فى الفقه * احدا

احدا من اهل عصره وكانوا يقولون لو حلف ان يستفتي افقه الشافعية
فاستفتاه لم يحنث واستنابه القاضي عز الدين ابن جماعة اول ما ولى القضاء
بالبهنسا ثم ولى قضاء حلب فاقام بها قليلا فتعصب عليه كاتب سرها ابن
القطب فصرف بعد شهرين وقال فيه ابن الوردي *

كان والله عفيفا نزها * وله عرض عريض ما اتهم
كان لا يدري مداراة الورى * ومداراة الورى امر مهم

ثم ولاه تنكز تدريس النورية بحمص فاقام بها مدة فتعصبوا عليه فتركها
ودخل القاهرة فولاه ابن جماعة المنوفية مدة ثم ولاه الحكم بباب
الفتوح ثم ولى قضاء حلب سنة ٤٩ فلم يتم له ذلك فنقل الى قضاء
صفد في اواخر صفر فاقام بها تقدير خمسين يوما ومات بها في الطاعون العام
في ربيع الآخر سنة ٧٤٩ قال الاسنوي كان اماما في الفقه غواصا
على المعاني منزلا للحوادث على القواعد والنظائر تنزيلا عجيبا لم ار مثله
في هذا الباب قال وكان كثير المروءة وشرحه للمختصر للتبريزي
يشتمل على فوائد غريبة وقد ترجم له التاج السبكي وبالغ في الثناء عليه
وبلفياء بكسر الموحدة واللام وسكون الفاء بعدها تحتانية ممدودة *

٤٤٨ - عمر بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الرحيم (١) بن
عبد الرحمن بن الحسن بن العجمي كمال الدين الحلبي بن شهاب الدين بن
ضياء الدين كان من بيت العلم والرياسة ولد بعد القرن وتفقه وتمهر عند
فخر الدين ابن خطيب جبرين واخذ عن الكمال الزملكاني وسمع الحديث
بمصر والشام وتميز وتفنن وتصدر للافادة بحلب وكان ذهنه وقادا الا
انه كان فيه رهج وطيش قال ابن حبيب درس بظاهرية حلب وتقدم

(١) ر - صف - عبيد الله بن عمر بن عبد الرحيم ☆

فى عدة فنون وكان حسن المجالسة والمذاكرة وذكر ان ابن الوردى كان يقول له والله ماتفلح وان افلحت مت وكان كذلك لانه مات والده فتملل قليلا ومات فى ذى الحجة سنة ٧٤٤ عن نحو اربعين سنة ورثاه ابن الوردى بقصيدة عينية يقول فيها *

ان كان قد مات الكمال فذكره * باق ونشر علومه يتضوع

٤٤٩ - عمر بن محمد بن عثمان بن ابى رجاء بن ابى الزهر تقى الدين ابن الصاحب شمس الدين ابن السلعوس نشأ بدمشق وولى نظر الديوان بدمشق وغير ذلك ثم نظر الدولة بالقاهرة ثم الوزارة فباشرها يوما واحدا وكان الناصر يكرمه انقطع يوما واحدا ولم يسمع منه الا انا ميت ومات فى ذى القعدة سنة ٧٣١ *

٤٥٠ - عمر بن محمد بن عثمان الدمشقى جمال الدين المجود تخرج به جماعة فى الكتابة من الاعيان بمصر والشام وحصل بذلك مالا جما حتى قال مرة حصل لى من التكتيب خمسة آلاف دينار وكتب بخطه كثيرا من المجلدات وكان معمرا مات فى صفر سنة ٧٤٩ (١) *

٤٥١ - عمر بن محمد بن علي التركمانى ولد سنة ٧٢٧ سمع من ... (٢) رأيت بخطه فى استدعاء للبرهان سبط ابن العجمى محدث حلب سنة ثمانين ولم اعرف من خبره شيئا *

٤٥٢ - عمر بن محمد بن علي بن الدينورى نزيل مكة سمع من حسن بن عمر الكردى والرضى الطبرى وست الوزراء وحدث وبرع فى النحو والقراآت والحديث قال شيخنا العراقي قرأت عليه عدة ختمات واخذت عنه

---

(١) صف — ر — تسع وخمسين وسبعمائة (٢) بياض *

للتجويد

التجويد مات بمكة سنة ٧٥١ *

٤٥٣ - عمر بن محمد بن عمر بن احمد بن هبة الله بن احمد بن ابى جرادة العقيلي الحلبي الحنفي نجم الدين ابن جمال الدين ابن الصاحب كمال الدين ابن العديم ولد سنة ٦٨٩ وسمع من الابرقوهي وحدث عنه وتفقه وولي عدة تداريس ثم ولي القضاء في سنة ٧٢١ الى ان مات في صفر سنة ٧٣٤ ولا يحفظ انه سب احدا طول ولايته وكان المؤيد يثني عليه وعلى فضائله

ومن نظمه

كأن وجه النهر اذ حفت به * اشجاره فصافحته الاغصن
مرآة غيد قد وقفن حولها * ينظرن فيها ايهن احسن

ورثاه ابن الوردى بقوله

قد كان نجم الدين شمسا اشرقت * بحماة للداني بها والقاصي
عدمت ضياء ابن العديم فانشدت * مات المطيع فياهلاك العاصي

٤٥٤ - عمر بن محمد بن عمر بن حسن بن خواجا امام الفارسى (١) شرف الدين ولد سنة ٦١٨ وسمع من ابن الزبيدى وابن اللتى وفخر الدين ابن الشيرجي وتفرد عنه وغيرهم وكان ينسخ الختمات والربعات ويذهبها ويجلس مع الشهود وكان ابوه ناظر الناصرية فحصل له مشيخة الحديث بها بعد موت الشيخ تقي الدين الواسطى (٢) وكان شرف الدين دينا كريما حسن الشكل من بقايا الفقراء الحريرية وله نصيب من ذكر ومشيخة وكان خطه حسنا مات في ربيع الاول سنة ٧٠٢ وله اربع وثمانون سنة وهو ممتع (٣) بحواسه ومات والده ضياء الدين سنة ٦٦٤ (٤) *

(١) ر - الفارس (٢) هو ابراهيم بن على توفى سنة ٦٩٢ - ك (٣) ر - متمتع (٤) ر - خمس وستين وستمائة *

٤٥٥ - عمر بن محمد بن عمر بن سليمان بن عيسى بن الياس الصرخدى ثم البعلبكى سمع من ابن الشحنة صحيح البخارى وحدث به عنه سمع منه ابو حامد بن ظهيرة *

٤٥٦ - عمر بن محمد بن عمر بن محمد المرى كمال الدين العجلونى سمع الابرقوهى وابن القواس وتفقه على الشيخ برهان الدين ابن الفركاح فى عدة اماكن ومات بمرة سنة ٧٢٨ *

٤٥٧ - عمر بن محمد بن عمر بن محمود ويقال عبد الحميد بن ابى بكر الحرانى ثم الدمشقى القاضى المعروف بابن باطر(١) اسمعه ابوه الفقيه ابو عبد الله من الشرف ابن عساكر وابن القواس والفراء وغيرهم واسمعه البخارى من اليونيني وحدث سمع منه الحسينى وغيره ومات فى شوال سنة ٧٦٤ *

٤٥٨ - عمر بن محمد بن عمر بن ابى القاسم بن عبد المنعم بن محمد بن الحسن(٢) ابن على ابن محمد بن ابى الطيب الدمشقى المعروف بابن ابى الطيب اشتغل وتميز واخذ عن ابى العباس الاندرشي (٣) فى العربية وولي نظر الخزانة وتوقيع الدست ودرس فى اماكن وكان كثير التلاوة والبر للفقراء مات بدمشق فى رجب سنة ٧٦٩ وكان قد سمع من البندنيجى مشيخته واظنه حدث بها عنه *

٤٥٩ - عمر بن محمد بن عمر الموصلى الموقع سمع من الابرقوهى وحدث وكان متواضعا يلقب رضى الدين مات فى شعبان سنة ٧٤٧ *

٤٦٠ - عمر بن محمد بن ما والحميدى ذكره ابو حيان وانشد له *

---

(١) مخ - بابن رباط - ر - ف - ابن زباطر (٢) صف - الحسين (٣) ف - الاندرسى ☆

أفديه

أفديه عطارا شهى اللمى * احور فتانا كحور الجنان
بى غمرة منه فيا ليته * لوجاد لى يوما بماء اللسان (١)

٤٦١ - عمر بن محمد بن هاشم بن عشائر كمال الدين الحلبي اثنى عليه ابن حبيب وقال توفى سنة ٧٥٠ عن اربعين سنة *

٤٦٢ - عمر بن محمد بن يحيى بن عثمان العرشي (٢) العتبي الاسكندراني ركن الدين ابو حفص الفقيه الشافعي ابن جابي الاحباس ولد في ذي الحجة سنة ٦٣٩ و سمع من سبط السلفي عدة اجزاء منها جزء ابن عيينة والدعاء والتوكل ومشيخة السبط كتب عنه الرحالة وكان شاهدا اخذ عنه اليعمرى والقطب الحلبي و الذهبي و السبكي و الوانى وآخرون آخرهم شيخنا تاج الدين ابن موسى الشافعي ومات بالثغر (٣) في صفر سنة ٧٢٤ *

٤٦٣ - عمر بن محمد بن يوسف تقي الدين المالكي تفقه واعاد بالمنصورية وتعانى الخدم عند ايدمر ثم ولي نيابة الحكم فباشره مدة يسيرة ومات في شوال سنة ٧٦٩ مطعونا *

٤٦٤ - عمر بن محمد بن شيخ السلامية زين الدين الجندى ولد سنة ٨٠ (٤) وسمع من احمد بن عساكر وغيره ومات في ثالث ربيع الاول سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

٤٦٥ - عمر بن محمود بن علي الآدمى ابن النقيب الحموى سمع من احمد بن ادريس بن مزيز سمع منه الشيخ برهان الدين الحلبي سبط ابن العجمي

---

(١) صف - يوما يدا وبنى بماء اللسان (٢) ر - صف - ف - القرشي (٣) الثغر يعني الاسكندرية - ك (٤) صف - ولد بعد سنة ثمانين *

في رحلته الى حماة *

٤٦٦ - عمر بن محمود ابن الطفال شرف الدين سمع مع الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد بدمشق من مشايخها وسمع من الشيخ جلال الدين الدشنائي (١) وتعانى الادب فقال الشعر الجيد والبلاليق وغيرها ومات بقوص سنة ٧٢٢ (٢) *

٤٦٧ - عمر بن محمود بن فتح بن عبدالله البغدادي الحنفي زين الدين ولد سنة .... (٣) واسمع على احمد بن شيبان وحدث ومات سنة ... (٤) *

٤٦٨ - عمر بن محمود بن محمد الكركي زين الدين نزيل حلب ولد سنة ٧٢٨ قال القاضي علاء الدين في تاريخ حلب اخذت عنه وكان فاضلا دينا متواضعا مواظبا على الاشتغال والاشغال وقرأت عليه المنهاج وكان قدم حلب سنة ٤٩ واخذ عن الزين الباريني واخذ بدمشق عن ابي البقاء والحسباني وغيرهما واستقر بحلب يفتي ويدرس وكان يتكسب اولا بالشهادة ثم ترك واقبل على شانه ومات في رابع رمضان سنة ٧٩٧ *

٤٦٩ - عمر بن محمود بن ابي بكر بن عبد القادر بن ابي بكر الرازي سراج الدين الحنفي ولد في صفر سنة ٦٤٥ وتفقه وتعانى الشهادة ثم ناب في الحكم بالحسينية فلما امتنع القاضي شمس الدين الحنفي الحريري من استبدال الاماكن التي اراد الناصر استبدالها وصمم على ذلك بعد ان سأله الناصر فيه فشكاه لكريم الدين الكبير فتكلم سراج الدين

---

(١) ف - الاسنائي (٢) ب - ر - سنة ٧١٢ (٣) بياض (٤) بياض * المذكور

المذكور مع كريم الدين انه ان فوض له الحكم حكم بذلك واحضر له النقل من مذهبهم بذلك فسر كريم الدين وركب فى الحال الى السلطان فاعلمه فاجاب سؤاله وقرره فى قضاء مصر خاصة وابقى الحريرى فى قضاء القاهرة فنزل السراج الى مصر وحكم بها استقلالا وشق ذلك على الحريرى وصنف فى منع الاستبدال جزءا فتعقبه عليه علاء الدين ابن التركمانى بعد واتفق ان السراج مات بعد مضي اثنين وستين يوما فعد ذلك كرامة للحريرى وكانت وفاة السراج فى تاسع عشر شهر رجب (١) سنة ٧١٧ *

٤٧٠ - عمر بن مسعود بن عمر الاديب سراج الدين المحار الحلبي نزيل حماة الكنانى (٢) الشاعر المشهور تعانى الآداب ونظم الموشحات ففاق فيها وله شعر حسن *

فمنه

انظر الى النهر فى تطرده * وصفوه قد وشى على السمك
توهم الريح صيدها فغدا * ينسج متن الغدير كالشبك

ومنه

قالوا هوى بابن الامير جواده * فقلوبنا كادت عليه تفطر
فاجبتهم لا تعجبوا لوقوعه * ان السحاب اذا سرى يتقطر

ومنه

ارى لابن سعد لحية قد تكاملت * على وجهه واستقبلت غير مقبل
ودارت على انف عظيم كانه * كبير اناس فى بجاد مزمل

---

(١) هامش ب - صوابه ثالث عشر رمضان وكذا فى الجواهر المضيئة - ك

(٢) ر - الكتانى *

وديوان موشحاته مشهور وله مدائح فى المنصور صاحب حماة وولده الافضل علي وغيرهما ومات سنة ٧١١ او ٧١٢ *

٤٧١ - عمر بن مسلم بتشديد اللام بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم الدمشقي الشيخ زين الدين القرشي ولد فى شعبان سنة ٢٤ ودخل دمشق بعد الاربعين وتفقه على شرف الدين قاسم خطيب جامع جراح وعلاء الدين حجي وسمع الحديث وتمانى عمل المواعيد وتصدى للافادة والتدريس وولي تدريس الناصرية فنازعه فيها برهان الدين ابن جماعة وجرت له فيها محنة ثم عوضه الاتابكية ثم نزعت منه ثم لما ولي ابنه شهاب الدين القضاء فوض اليه الاتابكية والناصرية والخطابة ثم لما عاد الظاهر الى الملك قبض على ولده وعليه وصودرا واعتقلا بالقلعة قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي كان بارعا في التفسير يحفظ المتون ويعرف اسماء الرجال ويشارك فى العربية وكان مشهورا بقوة الحفظ وعدم النسيان والقيام فى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكانت له سمعة وصيت بسبب ذلك مع الشجاعة والاقدام والصدع بالحق على الصغير والكبير مع عدم المداراة والمحاباة ونقموا عليه انه كان ممن بالغ فى القيام على تاج الدين السبكي لما امتحن مع انه هو الذى ادخله فى الفقهاء وكان كثير الاقبال على الاشتغال والمطالعة لا عل من ذلك وملك من الكتب النفيسة شيئا كثيرا فلما امتحن بالمصادرة رهن اكثرها على ذلك وما افاده بل مات فى الاعتقال فى ذى الحجة سنة ٧٩٢ (١) *

---

(١) هامش ب — اجاز لشيخنا عز الدين ابن الفرات الحنفى *

٤٧٢ - عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن ابى الفوارس المعرى زين الدين ابن الوردى الفقيه الشافعى الشاعر المشهور نشأ بحلب وتفقه بها ففاق الاقران واخذ عن القاضى شرف الدين البارزى بحماة وعن الفخر خطيب جبرين بحلب و نظم البهجة الوردية فى خمسة آلاف بيت وثلاث وستين بيتا اتى على الحاوى الصغير بغالب الفاظه واقسم بالله لم ينظم احد بعده الفقه الاوقصر دونه وله ضوء الدرة على الفية ابن معطى وشرح الالفية لابن مالك (١) والرسائل المهذبة فى المسائل الملقبة وله مقامات ومنطق الطير نظم و نثروله الكلام على مائة غلام مائة مقطوع لطيفة والدرارى السارية فى مائة جارية مائة مقطوع كذلك وضمن كثيرا من الملحة للحريرى فى ارجوزة غزل - واختصر الفية ابن مالك فى مائة وخمسين بيتا وشرحها وغير ذلك و كان ينوب فى الحكم فى كثير من معاملات حلب وولي قضاء منبج فتسخطها وعاتب ابن الزملكانى بقصيدة مشهورة على ذلك ورام العود الى نيابة الحكم بحلب فتعذر ثم اعرض عن ذلك ومات فى الطاعون العام آخر سنة ٧٤٩ بعدان عمل فيه مقامة سماها النبا فى الوباء ملكت ديوان شعره فى مجلد لطيف و ذكر الصفدى فى اعيان العصر (٢) انه اختلس معانى شعره و انشد فى ذلك شيئا كثيرا ولم يأت بدليل على ان ابن الوردى هو المختلس بل المتبادر الى الذهن عكس ذلك ثم استشهد الصفدى على صحة دعواه بقول ابن الوردى *

واسرق ما اردت من المعانى * فان فقت القديم حمدت سيرى

---

(١) ها مش ب - رأيت له توضيحا على الفية بن مالك - المصنف فى عدة اماكن

(٢) ر - النصر *

وان ساويته نظما فحسبي * مساواة القديم وذا الخيرى
وان كان القديم اتم معنى * فهذا مبلغي ومطار طيرى
وان الدرهم المضروب باسمي * احب الي من دينار غيرى
فما اورده الصفدى *

قوله

سل الله ربك من فضله * اذا عرضت حاجة مقلقه(١)
ولا تقصد الترك فى حاجة * فاعينهم اعين ضيقه
فزعم انها من قول الصفدى *
اترك هوى الاتراك ان شئت ان * لا تبتلى فيهم بهم وضير
ولا ترج الجود من وصلهم * ماضاقت الأعين منهم لخير

وهو القائل

قيل لى تبذل الذهب (٢) * بتولى قضاء حلب
قلت هم يحرقوننى * وانا اشترى الحطب
ومنه اخذ ابن عشائر *

قوله

قيل برطل على القضا * ترغم الحسد العدى
قلت هم يذبحوننى * وانا اشحذ المدى
انشدنى ابو اليسر ابن الصائغ بدمشق قال انشدنا الشيخ زين الدين
ابن الوردى لنفسه *
انى تركت عقودهم وفروضهم * وفسوخهم والحكم بين اثنين

---

(١) ف — مغلقة (٢) مخ — قيل لى قم زن الذهب — وتولى قضاء حلب — ف قيل لى تبذل الذهب — تتولى قضا حلب *

ولزمت

ولزمت بيتى قانما ومطالما * كتب العلوم وذاك زين الزين

الابيات وله فى ابن الزملكانى غرر المدائح *

٤٧٣ - عمر بن نجم بن يعقوب المجرد البغدادى المعروف بالهدف نزيل الخليل ولد ببغداد سنة ٧١٢ وتجرد الى ان سكن بلد الخليل يقرئ الاطفال وحدث عن الحجار سمع منه البرهان سبط ابن العجمى محدث حلب سنة ٧٨٠ *

٤٧٤ - عمر بن نصر الله بن نصر الله بن عثمان الجريرى زين الدين سمع من الفخر و ابن ابى عمر و غيرهما و حدث و كان رجلا خيرا كثير التلاوة ومات فى ثامن عشرى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

٤٧٥ - عمر بن يعقوب بن احمد السعودى (١) احد اتباع الشيخ ابى السعود كانت له وجاهة وكان مقداما ونال حظوة فى ايام المنصور قلاون وكان كثير البر للفقراء موصوفا بالمروءة ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ *

٤٧٦ - عمر بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن ابى السفاح الحلبى زين الدين ابن سر ين ابن زين الدين ابن شرف الدين تعانى الادب وكتب فى الانشاء وولى وكالة بيت المال ونظر الاحباس ثم ولي كتابة السر بحلب عوضا عن جمال الدين بن الشهاب محمود فى سنة ٧٤٩ فباشرها بحسن سياسة و مكارم الاخلاق الى ان عزل بشهاب الدين الحسينى وصودر ابن السفاح (٢) وجرى عليه مالم يجر على كاتب سر غيره ثم رجع الى وظائفه الاولى فاقام بحلب الى ان مات

---

(١) ر - السعدى (٢) كذا ابن السفاح فى النسخ وسماه ابن ابى السفاح فى اول الترجمة - ك *

فى شعبان سنة ٧٥٤ و رثاه الاديب شمس الدين الضفدع (١) الشاعر بدمشق بابيات *

منها

ويحق لى سفح المدامع ان بكت * عين الزمان على فتى السفاح

ومات وهو ابن ستين سنة و زيادة *

٤٧٧ - عمر بن يوسف بن محمد بن احمد بن نابل بن عز از المقدسى المرداوى (٢) زين الدين الحنبلى ولد سنة ٦٢١ وسمع من ابى عبدالله ابن الزرادو زينب بنت الكمال واحضر على الشرف ابن الحافظ سمع منه البرهان الحلبى (٣) المحدث و حدث عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة ومات ... (٤) *

٤٧٨ - عمر الصفدى سراج الدين انتقل من صفد الى القاهرة فتنقلت به الاحوال الى ان ولي مشيخة الخانقاه الصوفية بدويرة سعيد السعداء و مات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ (٥) *

٤٧٩ - عمر بك (٦) الملطى التركمانى مات وهو امير ملطية فى المحرم سنة ٧٦٢ وتسلم ملطية بعده النائب بكخطا ثم اضيفت ملطية الى القلاع المضافة الى حلب *

٤٨٠ - عمر شاه التركي اول ما تأمر طبلخاناة ثم ولي نيابة حماة مرة بعد اخرى وقبض عليه فى ايام الناصر حسن ثم اطلق بعده ثم امر تقدمة فى

---

(١) صف - الصفدى (٢) مخ - عمر بن يوسف بن محمد بن مراد المقدسى المرادى (٣) مخ - البرهان سبط العجمى (٤) بياض (٥) صف - و كان حسن الصورة والشكل وكان يحفظ الرجز وقوى الحافظة جدا (٦) ر - عمر باك - ف - عمر بال كذا باللام - والمراد عمر باك بالكاف - لك *

دمشق

دمشق وعمل حاجب الحجاب وبنى بها الخانقاه التى بالقنوات و باشر الحجوبية بصرامة وشهامة فوقع بينه وبين القضاة فقام عليه تاج الدين السبكي الى ان عزل واعيد الى نيابة حماة وعزل وعاد الى دمشق فمات بها فى صفر سنة ٧٧١ وكانت سيرته فى حماة مشكورة *

٤٨١ - عنبر المنصورى خدم المنصور قلاون فمن بعده واستقر زمام الوقف (١) الى ان مات فى رابع عشر جمادى الاولى سنة ٧٢٤ *

٤٨٢ - عنبر بن عبد الله الساقي العزيزى الطواشى شجاع الدين سمع من ابن عزون (٢) والنجيب *

٤٨٣ - عنبر السحرتى (٣) الناصرى ترقى فى الخدم حتى امر طبلخاناة واستقر مقدم المماليك ثم صرف فى سنة ٣٥ ثم اعيد اليها فى جمادى الآخرة سنة ٤٧ وداخل الناصر احمد فى القبض على الامراء ثم صرف فى رمضان سنة ٤٨ وصودر ونفى الى القدس وكان متعاظما يتعانى الفروسية ويكثر من لعب الكرة ورمى النشاب ومات فى الطاعون العام بالقدس *

٤٨٤ - عوض بن نصر بن عبد الرحمن بن شيركوه المصرى الحنفى شرف الدين ابو خلف عنى بالحديث وحفظ كتابا فى الفقه على مذهب ابى حنيفة واعتنى بالقراآت وسمع الكثير وكان جميل الوجه حسن الصحبة الا انه حصلت منه يوما غفلة فقال لبعض الطلبة لأى معنى قال الزمخشرى فى اول المفصل الله احمد وما قال ابراهيم اوموسى فضبطوها عليه وعمد بعضهم الى اسئلة من المفصل فوضعها عليه مثل قوله لم قال باب الموصول ولم يقل باب الشبابة ولم قال باب الترخيم ولم يقول باب البليط ولم قال

---

(١) ر - صف - الوقت (٢) ر - غزوان (٣) صف - السنجرى *

باب العلم ولم يقل باب السنجق ثم شرع في تعليل ذلك وقال له بعض الطلبة انت فيك عيب لانه ما في القرآن شيء على وزن اسمك ولا تسمى به احد من اهل العلم فشرع يتتبع الاجزاء و المعاجم و المشيخات و التواريخ الى ان جمع جزءا سماه شفاء المرض في من تسمى بعوض وذكر في الخطبة ان في القرآن على وزن اسمه عنب ورحل الى دمشق بعد سنة ٧٤٠ فاحسن اليه السبكي ورجع ومات في اواخر سنة ٧٤٧ *

٤٨٥ - عياش بن الطفيل بن عياش بن محمد بن عياش بن محمد بن الطفيل العبدي ابو عمرو بن ابي الفضل ومن اهل اشبيلية وذوي البيوت منها اخذ عن ابيه وتلا على ابي الحسن الدباج ثم انتقل الى الجزيرة الخضراء واقرأ بها وولي الامامة بها وكان كثير الصدقة والخير وهو آخر اهل بيته ومات في رجب سنة ٧٠٢ ذكره القاسم التجيبي في اوائل رحلته *

٤٨٦ - عيسى بن ابراهيم بن محمد بن ثوبان الماردى (١) الشاعر مجد الدين ابو الحسن النحوي تفقه على الشيخ احمد بن داود بن مندك وعلى النجم النحوي ومهر واختصر المعالم للفخر (٢) وكان مع اشتغاله على ابن مندك يكثر الوقيعة فيه ويذمه لقلة دينه وانهماكه على الشرب حتى قال فيه لما مات *

تعجب الناس حين اضحى * فلان في الحال و هو ميت
فقلت لا تعجبوا لهذا * قد داس في بطنه الكميت

ومن شعر المجد *

---

(١) صف — الماوردي (٢) يعني الفخر [illegible] — ا *

وافى الكتاب فلا عدمت اناملا * رقمت على ذاك البياض سطورا
منظوم در لو تجسم لفظه * لحسبت ذلك لؤلؤا منثورا
لى عين رأس راس عين بعدكم * اضحى يفجرها النوى تفجيرا
وكتب الى الشيخ تقي الدين ابن تيمية قصيدة من جملتها *
يا ايها الحبر الذى علمه * وفضله فى الناس مشهور
كيف اختيار العبد افعاله * والعبد فى الافعال مجبور
نعم ولولا الجبر كنت امرءا * له الى لقياك تشمير
يقيمنى الشوق ولكننى * تقعدني عنك المقادير
فيقال ان ابن تيمية اجابه بجواب فى عدة كراريس غير منظوم ومات المجد فى المحرم سنة ٧٤٦ وهو في عشر السبعين *

٤٨٧ - عيسى بن ارحجى (١) بن سابق بن هلال بن الشيخ يونس بن يوسف ابن يوسف بن مساعد الشيبانى المحاربى شيخ الطائفة اليونسية مات فى سابع عشر المحرم سنة ٧٠٥ وكان ديناصالحا حسن الملتقى سمحا مات بزاويتهم التي على الشرف بدمشق ومات ابوه بعده بسنة ونصف فى شهر رجب وكان قدم دمشق فى زمن المنصور فاقام بها الى ان مات وجلس مكانه ولده فضل وكان الشيخ سيف الدين ارحجي من اجمل الناس صورة وهيئة وله طباع جيدة وسلامة صدر ذكره الجزرى فى تاريخه *

٤٨٨ - عيسى بن احمد بن غانم بن على النابلسى الاصل شرف الدين الواعظ سمع من ... (٢) مات بدمشق فى ربيع الاول سنة ٧٤٩ وهو اخو

---

(١) كذا فى ب - لعله ايزنجن - ك - ف - الرجيحى - ر - ابيحيجى
(٢) بياض - وفى ف - ناصر ☆

الواعظ عز الدين عبد السلام بن احمد بن غانم الذى مات فى شوال سنة ٦٧٨ فعاش هذا بعده زيادة على سبعين سنة *

٤٨٩ - عيسى بن اسمعيل بن عيسى بن محمد بن عماد (١) بن صالح الهيثمى عماد الدين الجهنى الصالحى ولد فى ذى القعدة سنة ٦٤٥ وسمع من مكى ابن عبد الرزاق وعبد الحميد بن عبد الهادى وابن عبد الدائم والنجيب واحمد بن شيبان والمسلم بن علان وغيرهم وحفظ التنبيه ثم كرر على التعجيز وسافر الى الموصل والروم وخالط الفقراء ولازم الشيخ تاج الدين ابن الفركاح ومات فى ذى الحجة سنة ٧٣٣ *

٤٩٠ - عيسى بن تركى بن فاضل بن سلطان بن قرغلى الاموى السروجى نزيل دمشق ولد سنة ٦٤٧ باربل وسمع من المقداد القيسى وعمر بن ابى عصرون والشيخ شمس الدين بن ابى عمر وغيرهم وكان يتكسب بالشهادة ويحضر بعض المدارس ذكره البرزالى والذهبى وابن رافع فى معاجيمهم وحدثنا عنه بالسماع شيخنا البرهان الشامى اثنى البرزالى على دينه ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٤٩١ - عيسى بن ثروان بن محمد بن روان بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الباقى ابن ابى الحسن التدمرى (٢) شيخ البيانية ولد فى رمضان سنة ٦٣١ (٣) وكان جد والده من اصحاب ابى البيان ثم صار هذا شيخ الطائفة وكان له صيت وقبول وكلمة نافذة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٠١ *

٤٩٢ - عيسى بن حسن العائذي خدم الناصر وهو بالكرك الى ان عاد الى الملك فسلم اليه الهجن السلطانية واعتمد عليه فعظمت مرتبته وكثرت امواله

---

(١) صف - حماد (٢) ر - التامرى (٣) ف - صف - ٦٣٣ ☆

وصارت

وصارت الشرقية كلها في حكمه فلما ولي الناصر حسن قبض عليه بسعاية ازدمر الكاشف في حقه فاحيط باموا له وسلمت الهجن للامير بقر وسجن عيسى ثم اعيد ثم خشي من شيخو فقر الى الطور سنة ٥٢ فاقيم بعض عرب العائذ عوضه ثم تعصب له الامير صرغتمش حتى اعاده الى الامرة ثم قبض عليه في ربيع الآخر (١) سنة ٧٥٤ و سمر ثم سلم لاهله ولم ير اجلد منه في حال تسميره حتى انه لم يسمع منه كلمة واحدة وترك عدة اولاد ورثوه واشتهروا في امرة العرب *

٤٩٣ - عيسى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذى كان احد الامراء بدمشق وبيت العطر ين الذاهبين المجاهدين (٢) ولد في رمضان سنة ٦٥٥ ودخل القاهرة لطلب زيادة في اقطاعه فاجابه السلطان الى ذلك فادركه اجله هناك ومات في ذى القعدة سنة ٧١٩ *

٤٩٤ - عيسى بن داود البغدادى الحنفي سيف الدين المنطقي ولد في حدود الثلاثين وستمائة واخذ عن البدر الطويل والفخر بن البديع وبرع في المنطق وتخرج وفاق الاقران واملى على الموجز للخونجي شرحا وعلى الارشاد كذلك وارتحل الى القاهرة فاقام بالمدرسة الظاهرية بين القصرين واخذ عنه السبكي وابن الاكفاني وغيرهما وكان سليم الباطن متواضعا مقتصدا سمحا لطيف الشكل ومات في جمادى الاولى سنة ٧٠٥ وله سبعون (٣) سنة على مانقل عنه السبكي قال وكان قال لي كان لي وقت بناء المستنصرية سبع اوثمان سنين فهذا يخالف قوله

---

(١) صف - الاول (٢) صف - بيت العطر بن زاهد بن المجاهد وكل النسخ مشوش - ح (٣) كذا في ف - وفي بقية النسخ تسعون *

الآخر وفيه يقول الشيخ شرف الدين محمد بن موسى القدسي *

اذا اتيت لسيف الدين ملتمسا * علما لترفع ما بالجهل من حجب

خل الكتاب وخذ من لفظه حكما * السيف اصدق انباء من الكتب

٤٩٥ - عيسى بن عبد الرحمن بن احمد بن عبد الكريم المقرى مجد الدين ابو محمد البعلبكي سمع جزء البطاقة من عبد الرحمن بن الحافظ عبد الغني وحدث عنه ببعلبك ومات فى ربيع الآخر سنة ٧١٤(١) *

٤٩٦ - عيسى بن عبد الرحمن بن معالى (٢) بن احمد ابو محمد المقدسى (٣) ثم الصالحى الحنبلي السمسار المطعم ولد سنة ٦٢٦ وسمع من ابن الزبيدى وابن اللتى وجعفر وكريمة والفخر الاربلي والضياء فى آخرين واجازله ابن الصباح ومكرم وابن روزبه والقطيعي ونصر بن عبد الرزاق وغيرهم وعمر وتفرد وروى الكثير وكان يطعم الاشجار ويسمسر فى الدور وسار الى بغداد وطعم بستان المستعصم وكان اميا بعيد الفهم على جودة فيه وصبر على الطلبة واقعد بآخرة مات فى ذى الحجة سنة ٧١٧ *

٤٩٧ - عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن محمد بن سليم بن مكتوم القيسي شرف الدين الشاهد بالرواحية ولد فى شعبان سنة ٧٥(٤) وسمع من ابن ابي اليسر مغازى موسى بن عقبة كاملا عليه وعلى ابن الاوحد وسمع من المجد بن عساكر وعبد الله بن حسان العامرى وغيرهم وكان ابوه امام البادرائية قال البرزالى رجل جيد يشهد على القضاة

---

(١) فى ب — قال الذهبي فى معجمه ابو الفضل بن المعرى البعلي الفامى الزيات ولد فى ذى الحجة سنة ••• (٢) مخ — عبد الرحمن بن احمد بن معالى. (٣) ف — معالي بن احمد الطوسى (٤) ر — ف — سنة ثمان وخمس وستمائة ☆

انتهى

انتهى ثم كبر وضعف واضر وانقطع في بيته وهو والد الشيخ الصالح بدر الدين محمد مات في ذي القعدة سنة ٧٧٠ *

٤٩٨ - عيسى بن عبدالله بن عبد العزيز بن عيسى بن محمد بن عمران الفارسي الاصل النخلي بنون ومعجمة نسبة الى نخلة الشريفة الحجي (١) ابو عبدالله المكي ولد بمكة سنة ٦٤١ وسمع من محمد بن ابي البركات الهمداني ويعقوب ابن ابي بكر الطبري واجاز له من بغداد عمر بن كرم الجواليقي وابو السعادات البندنيجي ومحمد بن علي بن وفاء الشباك (٢) ويحيى بن القميرة والصرصري وآخرون وحدث بمكة سمع منه جماعة من الاكابر ومات في المحرم سنة ٧٤٠ بوادي نخلة من اعمال مكة *

٤٩٩ - عيسى بن عثمان بن عيسى الغزي الشافعي شرف الدين ولد قبل الاربعين وقدم دمشق في سنة ٥٩ فأخذ عن ابن قاضي شهبة والعماد الحسباني وشمس الدين الغزي وعلاء الدين ابن حجي ولازم القاضي تاج الدين السبكي ورحل الى صدر الدين الخابوري بطرابلس والى جمال الدين الاسنائي بمصر وواظب على الاشتغال والمطالعة وتصدر بالجامع الاموي في ولاية القاضي ولي الدين بن ابي البقاء والتفت اليه الطلبة بعد موت الشيخ نجم الدين ابن الجابي (٣) وتصدى (٤) للافتاء بعد موت ابن الشريشي والزهري (٥) وشرح المنهاج شرحا كبيرا وشرحا صغيرا ومتوسطا وتعقب على النشائي في نكته واختصر الروضة وزادها زيادات كثيرة واختصر المهمات وعمل كتاب آداب القضاء وله تعقب على المهمات سماه رفع الملمات وناب في الحكم عن

---

(١) ر - باحجي (٢) ف - الشباك (٣) ر - الجابي (٤) ر - منح - تصدر
(٥) ر - صف - الزهري *

سري الدين وغيره ولخص زيادات الكفاية على الرافعي فى مجلدين وكان بينه وبين الشيخ شهاب الدين ابن حجي ما يكون بين الاقران ومع ذلك فقال فى ترجمته كان من اعيان الفقهاء الا انه لم يكن بالمحب للناس وكان يتساهل فى النقل ويأتيه ذلك من جهة الفهم لا بالوجد وكان فى اول امره فقيرا ثم استغنى من جهة زوجة تزوجها فماتت فورث منها مالا ثم اتفق ذلك فى اخرى ثم اخرى فاثرى وكثر ماله ومات فى شهر رمضان سنة ٧٩٩ *

٥٠٠ - عيسى بن على بن عيسى بن ابراهيم بن عيسى البسطى الاندلسى ثم الدمشقي المؤذن ولد سنة بضع وستين وستمائة وكان يصبغ الحرير ثم صحب الشيخ ابراهيم الرقى وتخرج به وقرأ الحديث على العامة وتعلم علم الوقت ورتب فى مؤذنى الجامع وكان حسن الاذان فصيحا حسن النغمة وحدث عن التقى الواسطى وكان ينظم شعرا وسطا قال الذهبي كان لا عمل مجالسته وهو على هناته صويحبى مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٤ *

ومن نظمه

وما زالت الركبان تخبر عنكم * بكل جميل والزمان يحقق
فلما التقينا خلت فوق الذى به * سمعت فنقل المجد عنكم مصدق

٥٠١ - عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبد العزيز بن عبد المحسن بن عطاء (١) بن خالد بن عمر ابن خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي مجد الدين ابو الروح ابن الخشاب (٢) ولد سنة ٦٣٨ وسمع من الحافظ المنذرى والرشيد

(١) ر - عظام (٢) هامش ب - الفقيه الشافعي *

والرشيد العطار وعبد الله بن علاق وغيرهم وقرا القرآن (١) على الكمال الضرير وغيره وتفقه على ابن عبد السلام وولي وكالة بيت المال ونظر الاحباس والحسبة ودرس بزاوية الشافعي بالجامع العتيق بعد ابن بنت الجميزى (٢) دهرا طويلا فصارت تعرف بالخشابية واشتهرت به ودرس ايضا بالقراسنقرية والناصرية وافتى وكان كبير المروءة والهمة كثير الفضيلة والدعابة والتظاهر بالهزل حسن العبارة كثير الكتب جدا متسع الحال وكان الشجاعي يحبه وينبسط معه كثيرا قال ابو حيان دخل الشجاعي المرستان وانا معه و ابن الخشاب وانشد بعض المجانين واشار الى ابن الخشاب *

محتسب قصير * يوسس ويسكر
تارة من محمض * وتارة من معنبر

قال فقال الشجاعي انا قلت لهذا المجنون يقول لك هذا وكان الوزير فخر الدين عمر بن الخليلي يكرهه حتى كان اذا كتب ورقة واراد ان يكتب الحسبة يكتب حسبنا الله فقط فاذا وقف عليها ابن الخشاب تاذى فعاتبه على ذلك يوما فقال يا مولانا مجد الدين حسبنا الله فعد ذلك من لطافة الوزير واستمر ابن الخشاب في الوكالة الى ان مات قال الكمال جعفر قرأ على الكمال الضرير وغيره وسمع من اصحاب البوصيري وتعلق بخدمة بيليك الخزندار الظاهري فترقت معه حاله وولى اشياء بعنايته وكان مشكورا في تدريسه وفتاويه حضرت درسه مرات وكان عنده الزين الكتناني (٣) والوجيزي معيدين ومات في شهر

---

(١) ر — صف — القراآت (٢) ر — ابن الجميزى (٣) ر — الكساني ☆

ربيع الاول سنة ٧١١ (١) ودفن بالقرافة وممن اخذ عنه السبكى *

٥٠٢ - عيسى بن عمر بن عيسى الكردى شرف الدين البرطاسى ولد سنة ٦٦٥ وباشر ولاية البر (٢) بدمشق ثم ولي شد الدواوين بطرابلس وكان مشكور السيرة مذكورا بالخير وعمر مدرسة للشافعية ومات بطرابلس فى شهر رمضان سنة ٧٢٥ *

٥٠٣ - عيسى بن عمر بن ابى بكر محمد بن ابى المعالى محمد بن ابى بكر محمد ابن ايوب شرف الدين بن المغيث بن العادل بن الكامل بن العادل الايوبى سمع من عمة جده مؤنسة خاتون بنت الملك العادل الكبير الثمانيات ولد فى المحرم سنة ٦٥٥ وكان ابوه صاحب الكرك الى ان اخرجه الظاهر بيبرس منها وقرره هو واولاده بمصر ورتب لهم راتبا ومات عيسي هذا فى ... (٣) *

٥٠٤ - عيسى بن فضل الله بن عيسى بن مهنا شرف الدين ابن شجاع الدين مات فى جمادى الاولى سنة ٧٤٤ ويقال انه كان من خيار اهل بيته ولي الامرة بعد وفاة موسى بن مهنا سنة موته ثم صرف عنها ومات بعد قليل ودفن بمقبرة خالد بن الوليد *

٥٠٥ - عيسى بن ابى القاسم بن عيسى بن ابى القاسم بن محمد القزوينى سمع من عم ابيه محمد بن ابى القاسم القزوينى جزء الكديمى فى صفر سنة ٦٥٥ وحدث سمع منه ابن المهندس وابن رافع وذكره فى معجمه *

٥٠٦ - عيسى بن محب النابلسى شرف الدين الناسخ قدم القاهرة وكتب الخط المنسوب واتخذ التزوير صناعة الى ان كان يكتب على هوامش

---

(١) ر - احدى وعشر ين وسبعمائة (٢) صف - ف - البريد (٣) بياض *
القصص

القصص بما يريد ويحاكى خط كاتب السر اذ ذاك علاء الدين ابن الاثير فيتوجه صاحب القصة الى الدوادار فيدخل بها العلامة فمشت بذلك حاله الى ان عثر ابن الاثير عليه فرفعه للسلطان فامر بحبسه سبع سنين الى ان انفصل ابن الاثير فافرج عنه فلم يلبث ان بات ليلة وفى يده طوافة فنمس فاحترق واصبح ميتا وكان ينظم شعرا حسنا *

فمنه

شكوت الذى القى سهادا وعبرة
فوكل جفنى انه قط لا يغفو
فلانت لى الاعطاف والخصر رق لى
ولكن تجافى الشعر واثاقل الردف

مات فى سنة ٧٣٢ اوفى التى بعدها *

٥٠٧ - عيسى بن محمد بن محمد بن قراجا بن سليمان بن ياروق(١) السهروردى الواعظ شرف الدين ابو الرضى ذكره ابوحيان فى مجانى العصر وقال انشدنى لنفسه بالقاهرة وكان سهروردى الخرقة له ادب كثير *

فمن ذلك

مازال يهوى القلا * قلبي الى ان قتلا
الحمد لله الذي مات ولا قيل سلا

ومنه

يا سيد العلماء ان موشحى * حرم لكعبته البدائه تسجد
قلدته من بحر جودك جوهرا * فاتاك وهو موشح ومقلد

---

(١) ف - مارق *

قرأت على سارة بنت علي بن عبد الكافي السبكي عن ابيها سماعا انشدني الشيخ الفاضل شرف الدين ابو الرضي لنفسه فذكر الموشح *

واوله

سأصبر في هواه ولا أبالي ملاما

ولو قطعت في طلب الوصال غراما

وقد تقدم في ترجمة احمد بن عمر للشيخ حميد موشح في مرثية ابن ابى الرضي على هذا الوزن لكنها على الراء بدل الميم مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٩ (١) *

٥٠٨ - عيسى بن ابى محمد بن صالح بن عبد الله الابلستاني نجم الدين المعروف بالسيوفي كان شيخا مقصود الزيارة مقبول الكلمة مات في جمادي الاولى سنة ٧١٦ *

٥٠٩ - عيسى بن ابي محمد بن عبد الرزاق بن هبة الله المغاري الصالحي العطار ولد سنة ٦٢٥ وكان ابوه شيخ مغارة الدم وسمع من عيسى بن الزبيدي وابن الصباح وابن الاربلي وجعفر وغيرهم وحدث بالكثير وكان سهلا في التسميع محبا للخير وبلغ الثمانين وهو يتردد ماشيا الى المغارة والى بيته بالصالحية مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٤ *

٥١٠ - عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى بن يونس بن عبد الله بن ابي الحاج المنجلاتي (٢) القاضي شرف الدين ابو الروح الحميري (٣) المالكي ولد سنة ٦٦٤ بزواوة وتفقه ببجاية على ابي يوسف يعقوب الزواوي

---

(١) هامش ب — بالقاهرة ودفن بمقبرة باب النصر (٢) قال ابن فرحون في نسبه المنكلاتي بالكاف الزواوي وفي حسن المحاضرة الزواوي فقط وهو مشهور بالزواوي — ك (٣) ر — الجميزي *

ثم قدم لاسكندرية فتفقه بها ثم رجع الى قابس (١) وولى القضاء بها ثم رجع الى الاسكندرية فاقام يسيرا ثم دخل مصر يشغل الناس بالجامع الازهر وسمع من الدمياطى وكان يذكر انه حفظ مختصر ابن الحاجب فى ستة اشهر ونصف وعرضه وانه حفظ الموطأ وعرضه ثم دخل دمشق فى سنة ٧٠٧ فناب عن جمال الدين المالكى فى الحكم سنين ودرس بالجامع الاموى ثم عاد الى القاهرة فناب فى الحكم عن زين الدين ابن مخلوف ثم عن تقى الدين الاخنائى وولى تدريس المالكية بالزاوية التى بمصر واعرض عن الحكم واقبل على التصنيف فكتب شرح مسلم فى اثنى عشر مجلدا وسماه اكمال الاكمال جمع فيه بين المعلم واكماله وشرح النووى وزاد فيه فوائد ومسائل من كلام الباجي وابن عبد البر وابدى فيه سوالات مفيدة واجوبة عنها (٢) وشرح المختصر فى الفقه لابن الحاجب فوصل الى الصيد فى سبعة اسفار وشرح مختصر ابن يونس فى ستة - وله كتاب في الوثائق - وآخر في المناسك - وفي مناقب مالك - ورد على ابن تيمية فى مسألة الطلاق وشرع فى جمع تاريخ من المبتدأ كتب منه عشرة اسفار - قال ابن فرحون انتهت اليه رياسة الفتوى في المذهب بمصر والشام وفاق الاقران وحج سنه ٧٣٢ بعد ان نزل لولده علي عن التدريس بالزاوية واستقر هو معيدا عند ولده ولم يزل على ذلك الى ان توفى فى مستهل شهر رجب سنة ٧٤٣ *

٥١١ - عيسى الطرابلسى سمع من الجلال بن عبد السلام سمع منه شيخنا

---

(١) صف - فاس (٢) صف - ف - مخ - فيها *

العراقى وارخ وفاته سنة ٧٦٠ (١) *

٥١٢ - عيسى القاضى شرف الدين الزنكلونى ولد سنة ٦٨٣ واشتغل ومهر وتقدم فى الفقه وناب فى الحكم بمصر والقاهرة وقليوب ومات فى شهر رمضان سنة ٧٦٨ *

٥١٣ - عيسى المغيلى من اقران الشيخ ناصر الدين العراقى (٢) *

حرف الغين المعجمة

٥١٤ - غازان محمود بن ارغون بن ابغا بن هلاكو بن تولى (٣) بن جنكز خان السلطان معز الدين (٤) واسمه محمود ويقوله العامة قازان بالقاف عوض الغين المعجمة كان جلوسه على تخت الملك سنة ٦٩٣ (٥) وحسن له نائبه نوروز (٦) الاسلام فاسلم فى سنة ٩٤ ونثر الذهب والفضة واللؤلؤ على رؤس الناس وفشا بذلك الاسلام فى التتار وكان فى مملكته خراسان باسرها والعراقان وفارس والروم وآذربيجان والجزيرة وكان اسلامه على يد الشيخ صدر الدين (٧) ابراهيم بن سعدالله بن حمويه الجوينى وعمره يومئذ بضع وعشرون سنة وكان يوم اسلامه يوما عظيما دخل الحمام فاغتسل وجمع مجلسا وشهد شهادة الحق فى الملأ العام فكان لمن حضر ضجة عظيمة وذلك فى شعبان سنة ٤ ولقنه نوروز شيئا من

---

(١) ف - ٧٦ (٢) هو عيسى بن مخلوف بن عيسى شرف الدين المتوفى سنة ٧٤٦ الديباج لابن فرحون طبعة فاس ص ١٨٨ و نيل الابتهاج لاحمد بابا طبعة فاس ص ١٧٠ - كان من فضلاء المالكية بمصر (٣) فى تاريخ ابى الفداء - طلو (٤) ر - الدولة (٥) وكان قدملك فى اواخر سنة اربع وتسعين وستمائة - تاريخ ابى الفداء (٦) نيروز فى المواضع كلها - تاريخ ابى الفداء (٧) ر - ناصر الدين ☆

القرآن وعلمه الصلاة وصام رمضان كل السنة (١) وكان غازان يتكلم بالفارسية مع خواصه ويفهم اكثر ما يقال له باللسان العربي ولما ملك اخذ نفسه بطريق جده الاعلى جنكزخان وصرف همته الى اقامة العساكر وسد الثغور وعمارة البلاد والكف عن سفك الدماء ولما اسلم قيل له ان دين الاسلام يحرم نكاح نساء الآباء وكان قد استضاف نساء ابيه الى نسائه وكان احبهن اليه بلغان خاتون وهى اكبر نساء ابيه فهم ان يرتد عن الاسلام فقال له بعض خواصه ان اباك كان كافرا ولم تكن بلغان معه فى عقد نكاح صحيح انما كان مسافحا بها فاعقد انت عليها فانها تحل لك ففعل ولولا ذلك لارتد عن الاسلام واستحسن ذلك من الذى افتاه به لهذه المصلحة وكان هلاكو ومن بعده يعدون انفسهم نوابا للملك السراى فلما استقرت قدم غازان تسمى بالقان وقطع ماكان يحمل اليهم وافرد نفسه بالذكر والخطبة وضرب السكة باسمه وطرد نائبهم من بلاد الروم (٢) وقال انا اخذت البلاد بسيفي لا بغيرى وكان غازان اذا غضب خرج الى الفضاء وقال الغضب اذا خزنته زاد فان كان جائعا اكل او بعيد العهد بالجماع جامع ويقول آفة العقل الغضب ولا يصلح للملك ان يتعاطى مايضر عقله واول ماوقع له القتال مع نوروز بن ارغون الذى كان حسن له الاسلام فان نوروز خرج عليه فحاربه ثم لجأ نوروز الى قلعة خراسان فاخذ منها وقتل ثم عاد غازان الى الاكراد الذين اعانوا نوروز فاوقع بهم فقتل فى المعركة خمسون الف نفس وبيعت البقرة السمينة فى هذه الوقعة بخمسة دراهم والرأس من الغنم بدرهم والصبى الحسن الصورة المراهق والبالغ باثنى

---

(١) كذا بالنسخ لعله الصواب تلك السنة — ك (٢) صف — بلاد العراق ☆

عشر درهما ثم طرق البلاد الشامية فى سنة ٦٩٩ فكانت الوقعة العظيمة بوادى الخزندار والظفر لغازان ودخل دمشق وخطب له على المنبر واستمرت من ربيع الآخر الى رجب وحصل فى تلك الوقعة لاهل الشام من سبى الحرم والذرية وتعذيب الخلق بسبب المال ما لا يوصف وهلك خلائق من العذاب والجوع ثم رجع ثم عاد مرة اخرى سنة سبعمائة فاوقع ببلاد حلب اشهرا ثم جهز قطلوشاه بالعساكر ليغزيهم على حلب وامره ان لا يجاوز حمص فلما حضر وجد العساكر قد تقهقرت فجز البلاد الى ان وصل الى دمشق واستمر طالبا مصر فكانت الكسرة العظيمة عليه فى وقعة شقحب وذلك فى سنة ٧٠٢ وحمل غازان على نفسه بسبب ذلك فلم يلبث ان مات (١) وكان غازان اشقر ربعة خفيف العارضين غليظ الرقبة كبير الوجه وكان يعف عن الدماء لا عن المال وكانت وفاته فى ١٢ شعبان (٢) سنة ٧٠٣ بقزوين قال الذهبى كان شابا عاقلا شجاعا مهيبا مليح الشكل مات ولم يتكهل واشتهر انه سم فى منديل ملطخ تمسح به بعد الجماع فتعال وهلك وكانوا اشاعوا موته مرارا ولا يصح ثم تحقق فقال الوداعى *

قد مات غازان بلا مرية * ولم يمت فى المدد الماضيه
وكانت الاخبار ما أفصحت * عنه فكانت هذه القاضيه

٥١٥ - غازى بن احمد الكاتب شهاب الدين ابن الواسطى ولد بحلب سنة بضع وثلاثين وخدم بديوان الاستيفاء (٣) ثم فى كتابة الجيش بحلب ثم كتب الانشاء بالقاهرة وكان يكتب خطا حسنا وولى نظر الصحبة فى

---

(١) فلحقه حمى حادة ومات مكمودا - تاريخ ابى الفداء (٢) صف - ف - مخ - ر - شوال (٣) صف - ف - الانشاء ☆ الايام

الايام المنصورية فظهر جوره ثم ولى نظر الدواوين بحلب ثم بدمشق عوضا عن شرف الدين ابن هرمز وولى نظر الدولة بديار مصر فلما صار التاج ابن سعيد الدولة مشير الدولة عمل عليه لانه كان السبب فى انضربه سنقر الاعسر حتى اسلم فعمل عليه حتى اخرجه الى حلب فلما نظر الى توقيعه قال والله لقد كنت راضيا فسنقر خير لى من مرافقة ابن تعيس الدولة وكانت لديه فضيلة وادب ونكت وكان حسن الخط طويل اللسان قوى القلب كثير الذهن ويعرف اللسان التركي واضر فى آخر عمره ومات بحلب فى ربيع الآخر سنة ٧١٢ عن نحو ثمانين سنة وانشد له ابن حبيب قوله *

ان الزمان الذى قد كان يجمعنى * بكم و ينشى مسراتى و افراحى
هو الذى صار ينشى بعد بعدكم * حزنى ويجعل دمعى مزج اقداحى

٥١٦ - غازى بن داود بن عيسى بن ابى بكر محمد بن ايوب بن شاذى بن هارون المظفر بن الناصر بن المعظم بن العادل الايوبى ولد فى جمادى الاولى سنة ٣٩ بقلعة الكرك ونشأ بالقاهرة وكان كبير القدر محترما عنده فضيلة وتواضع سمع من خطيب مردا والصدر البكرى وحدث ومات فى رجب سنة ٧١٢ هو وزوجته بنت عمه المغيث عمر ابن المعظم فاخرجت جنازتهما جميعا ودفنا معا *

٥١٧ - غازى بن عبد الرحمن بن ابى محمد الكاتب المجود بدمشق شهاب الدين ولد سنة ٦٣٠ وسمع من احمد بن عبد الدائم وحدث وتمانى الخط فاجاد كتابة المنسوب واتبع طريقة الولى العجمى وكان يقول ما كتب احد مثله وكتب غازي الناس اكثر من خمسين سنة وكتب عليه عامة من

اجاد الخط بدمشق كابن اسيد النجار وابن البصيص وابن الاخلاطي
وكانت معرفة الشهاب بالخط اكثر من تعاطيه بيده وكان سفيه اللسان
مات في شوال سنة ٧٠٩ (١) وله ثمانون سنة اونحوها *

٥١٨ - غازي بن عثمان بن غازي بن خضر الانصاري الدمشقي الشافعي
الاديب سمع من الشهاب احمد بن ابي بكر القرافي (٢) والارموي
وابي الفتح محمد بن عبد الرحيم بن النشو وكتب الخط الحسن و نظم
الشعر وعارض الصرصري في اكثر قصائده وكان كثير التلاوة
بشوش الوجه يمهل المواعيد مات في جمادي الآخرة سنة ٧٥٥ وقع
من طاقة فمات *

٥١٩ - غازي بن عمر بن ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن ايوب شهاب الدين
ابن المغيث ابن العادل بن الكامل بن العادل الايوبي ولد سنة ٦٥٩
وسمع من مؤنسة خاتون بنت الملك العادل الكبير وحدث وكان
مرض مدة ومات في ... (٣) *

٥٢٠ - غازي (٤) بن قرا ارسلان بن ارتق بن غازي بن الى (٥) بن تمرتاش
ابن غازي بن ارتق الماردبي المنصور بن المظفر بن السعيد بن المنصور
صاحب ماردين وليها بعد اخيه السعيد داود وكان المنصور سمينا
فكان لا يركب الا والمحفة صحبته خشية ان يتعب فيركبها ودامت

---

(١) صف - ٧٠٧ (٢) ف - الفراري (٣) بياض (٤) غازي ابن الملك المظفر
قرا ارسلان بن السعيد نجم الدين غازي بن المنصور بن ارتق بن ارسلان بن قطب
الدين ايلغازي بن البي بن تمرتاش بن ايلغازي بن ارتق صاحب ماردين - تاريخ
ابي الفداء (٥) ف - ابن التي - لم اتحقق هذا الاسم لاختلاف الواقع في كتب
التاريخ - ك ☆

سلطنته

سلطنته بماردين عشرين سنة قال الذهبي قدم في خدمة غازان دمشق
وكان يسكر ويظلم الا انه يناصح السلطان في السر ثم تزوج خربندا
ابنته ولما تسحب الافرم وقرا سنقر صرا به فاكرمهما فيقال انهما سقياه
ومات في ربيع الآخر سنة ٧١٢ واستقر ولده بعده الملك العادل علي
فعاش في المملكة سبعة عشر يوما فيقال سم ايضا فاستقر اخوه الصالح
وهو امرد فدامت مملكته اربعا وخمسين سنة ودامت مملكة ... (١)
الظاهر عيسى بن المنصور احمد بن الصالح احدى وثلاثين سنة وقتله في
ذي الحجة سنة تسع وثماني مائة انقرضت دولتهم بماردين وكان
ابتداؤها في ايام تتش اخي ملكشاه السلجوقي بعد سنة تسعين واربعمائة
فكانت المدة ثلاثمائة سنة وبضع عشرة سنة فسبحان من لا يزول ملكه *

٥٢١ - غانم (٢) بن اسمعيل بن خليل التدمري ولد قبل سنة اربعين وسمع
الحديث واعتنى بالعبادة وكان من اتباع البيانية واخذ عن الشيخ
تقي الدين الواسطي وكان له فهم وشعر ويستحضر جملة من اللغة وكان
حسن الاخلاق واتفق انه اخبر باليوم الذي يموت فيه فصدق ومات
في شوال سنة ٧٢٤ *

٥٢٢ - غانم بن اطلس كان من اتباع المظفر بيبرس فخامر عليه الى الناصر
بالكرك فما افاده ذلك وسجنه من سنة ٧١٠ الى ان افرج عنه بعد
خمس وعشرين سنة في رجب سنة ٧٣٥ *

٥٢٣ - غانم بن عبيد الصخري من بادية الشام قال ابن فضل الله رأيته
في طريق الحج الشامي بالقرب من الملا (٣) سنة ٧٢٣ وهو شاب كما

---

(١) بياض (٢) ف - غازي بك غانم (٣) ر - المعلى *

انفك من غمد هواول ما برز كريم بنده قد علا شرفا وتلثم بعمامة مد (١)
منها طرفا فانشدني من شعره من قصيدة *

خف الله في صب اصيب بنظرة * فؤاده اعشـــاره لا تشعب
واني بالحي الخلوف لمولع * وان لم يكن في الحي اهل ومرحب

٥٢٤ ـ غبريال (٢) الوزير تقدم في عبد الله بن صنيعة واما *

٥٢٥ ـ غبريال المعروف بالاسعد النصراني فانه كان خصيصا عند الصاحب امين الدين ابن الغنام وكان كثير الاذى والمرافعة فسلمه الناصر للعلم سنجر الخازن فضربه بالمقارع وصادره ومات بعد اسبوع من العقوبة *

٥٢٦ ـ غرلسو (٣) نائب دمشق لكتبغا كان مشكور السيرة شجاعا عاقلا ابيض اشقر جليلا ولما خلع كتبغا استمر هو اميرا كبيرا بدمشق الى ان توفي في جمادى الاولى سنة ٧١٩ وقد ناهز الستين *

٥٢٧ ـ غلبك بضم اوله وثالثه وسكون ثانيه بلام ثم موحدة ثم كاف ابن عبدالله ابو سعيد التركي البدري الظاهري الخزندار سمع النجيب والعز الحرانيين وغيرهما وحدث مات في رمضان اوشوال سنة ٧٤١ سمع منه العز ابن جماعة وولده وجماعة من شيوخنا حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا *

٥٢٨ ـ غلبك بن عبدالله الجاشنكير تنقل الى ان ولي الحجوبية بحلب وكان صارما شديدا على المفسدين مواظبا على الصلاة وله اوقاف على وجوه من البر مات سنة بضع وستين وسبعمائة (٤) *

٥٢٩ ـ ابو الغيث بن محمد بن حسن بن علي بن قتادة الحسني امير مكة

---

(١) ف ـ علا (٢) بالنسخ ـ غبريان بالنون (٣) ر ـ ف ـ غرلو (٤) ف ـ اخو سنة ٧٦١ *

اخو حميضة كان قد ولى امرة مكة ووقع بينه وبين اخيه حميضة مناكدة كثيرة الى ان قتل فى المعركة سنة ٧١٥ وكان شجاعا جوادا حسن الاخلاق *

حرف الفاء

٥٣٠ - فاخر المنصورى شهاب الدين مقدم المماليك امرفى سلطنة المنصور وكان مهابا ذا سطوة واخلاق حسنة محترما فى جميع الدول دينا محبا فى الفقراء مات فى رابع ذى الحجة سنة ٧٠٤ *

٥٣١ - فارس بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحميد المرينى ابو عنان بن ابى الحسن ملك المغرب ولى السلطنة خمس سنين ومات سنة ٧٥٩ (١) *

٥٣٢ - فارس بن ابي فراس بن عبد الله الجميرى الجوائصى ابو محمد ولد بعد الاربعين وسمع من ابن عبد الدائم ومن عبد الهادى ابن الناصح وحدث سمع منه البرزالى والذهبي وابن رافع واخرجوا عنه فى معاجيمهم وسمع منه العز ابن جماعة وشيخنا البرهان الشامى وغيرهما وكان دلالا مواظبا على الصلاة ثم كبر واسن واضر بآخرة ومات فى سنة ٧٣٦ فى اواخر شعبان بدمشق وبخط ابى جعفر بن الكويك جاوز الثمانين *

٥٣٣ - فاضل بن عبد الله اخو بيبغاروس تأمر بعد الناصر ولما كانت فتنة اخيه اصابته طعنة فمات فى شوال سنة ٧٥٣ وكان ظلوما غشوما جريئا *

٥٣٤ - فاضل بن على بن فضل الله الخالدى المغني (٢) قاضى القصير (٣) يلقب كمال الدين كان يشتغل مع الفقهاء وله ادب وشعر مات سنة ٧٠٤ *

---

(١) ومات ٢٨ ذى الحجة سنة ٧٥٩ كذا هو مشهور فى تواريخ المغرب - ك

(٢) ف - المعينى - ر - المعسي (٣) ر - القصر *

٥٣٥ - فاطمة بنت ابراهيم بن داود بن نصر الهكارى (١) الكردى ولدت سنة ٦٨٣ واحضرت على الفخر مشخيته وحدثت بها عنه سمع منها شيخنا العراق و ماتت فى شهر رمضان سنة ٧٥٨ (٢)*

٥٣٦ - فاطمة بنت العز ابراهيم بن الخطيب شرف الدين عبدالله بن ابى عمر المقدسية ام ابراهيم ولدت سنة ٦٥٦ او ٦٥٤ واحضرت (٣) على ابراهيم ابن خليل مشيخة (٤) ابى مسهر وحديث ابن ابى الفراتى (٥) وتفردت بالسماع منه و سمعت على ابن عبد الدائم جزء ابن الفرات وار بعين الآجرى وانتخاب الطبرانى وجزء ايوب وجزء ابن عرفة والمبعث لهشام ومشيخته تخريجه لنفسه وثالث علي ابن حجر وسمعت على والدها وعم والدها الشمس ابن ابى بكر وعبد الولى ابن جبارة واحمد بن جميل وابي بكر الهروى واجاز لها محمد بن عبدالهادى وعبد الحميد بن عبدالهادى وخطيب مردا وابو طالب ابن السرورى وتفردت بالرواية عنهم وكانت عابدة خيرة وماتت فى شوال سنة ٧٤٧ *

٥٣٧ - فاطمة بنت ابراهيم بن محمد بن محمد بن ابى القاسم القزوينى ام ايوب ويقال لها شرف النساء *

٥٣٨ - فاطمة بنت ابراهيم بن محمود بن جوهر البطائحى وهي والدة ابراهيم ابن بركات (٦) ابن القرشية (٧) ولدت سنة ٦٢٥ و سمعت الصحيح من ابن الزبيدى وسمعت من غيره و حدثت قديما من زمان ابن

---

(١) ر - البكاري (٢) هامش ب - ا جازت لشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) ر - صف - اسمعت (٤) ر - نسخة (٥) ر - الفرات (٦) كذا فى النسخ و سماه ابراهيم ابن ابي البركات فى ترجمته فى المجلد الاول (٧) ر - القريشيه *

عبد الدائم

عبدالدائم وماتت فى ليلة ٢٥ صفر سنة ٧١١ بقاسيون ودفنت هناك اخذ عنها السبكى *

٥٣٩ - فاطمة بنت ابراهيم بن غنائم (١) اخت المحدث ابى عبد الله بن المهندس سمعت من زينب بنت مكي وحدثت سمع منها الذهبي وذكرها فى معجمه وكذا ابن رافع *

٥٤٠ - فاطمة بنت احمد بن عطاف بن احمد بن محمد بن امين الدين الرهاوى الكندى وهى ام احمد سبطة الكمال ابن عبد سمعت منه جزء ابن جوصا واسمعت (٢) على محمد بن ابراهيم البابسرفى الاول من حديث الجصاص ومن غيرهما واجازلها ابن عبد الدائم وابن نصر وغيرهما وماتت فى جمادى الآخرة او فى رجب سنة ٧٣٩ (٣) *

٥٤١ - فاطمة بنت احمد بن عمر بن نجيب الكنجى جدها ام عبدالله الدمشقية ولدت فى رمضان سنة ٦٥٤ وحضرت على ابراهيم بن خليل وحدثت وسمع منها البرزالى ماتت فى مستهل المحرم سنة ٧٣٦ ذكرها ابن رافع *

٥٤٢ - فاطمة بنت احمد بن قاسم الحرازى والدها المكية سمعت من الرضى الطبرى روى عنها ابن شكر (٤) وبالاجازة الشيخ عبدالرحمن بن عمر القبابى المقدسى وعبدالرحيم بن الطرابلسى صاحبنا ماتت سنة ٧٨٣ فى خامس شوال بالمدينة النبوية ومولدها بمكة بعد سنة ٧١٠ *

٥٤٣ - فاطمة بنت احمد بن محمد بن على الحريرى كانت امرأة صالحة وقد حدثت بالصحيح عن ست الوزراء التنوخية وكانت كثيرة التلاوة والتسبيح ماتت فى سلخ المحرم سنة ٧٦٦ *

---

(١) ف - ابن غانم (٢) ر - واستمعت (٣) صف - ٧٣٧ (٤) ب - ابن سكر *

٥٤٤ - فاطمة بنت احمد بن منعة بن منيع بن مطرف القنوى الصالحي ام احمد بنت العماد الصالحية ولدت... (١) واسمعت على خطيب مردا مشيخته تخريج الضياء وحدثت سمع منها عبدالله بن المحب وابن رافع وذكرها في معجمه وقال ماتت في تاسع عشرى ربيع الآخر سنة ٧١٩ *

٥٤٥ - فاطمة بنت اسمعيل بن ابراهيم بن قريش ام عمر المخزومية ولدت سنة بضع وستين واحضرت على ابي حامد الصابوني (٢) وحدثت ذكرها ابن رافع وماتت في شوال سنة ٧٤٢ وقد تقدمت في ست الفقهاء *

٥٤٦ - فاطمة بنت اسمعيل بن محمد بن علي البعلبكية ام الحسن بنت النبحاني (٣) ولدت سنة عشرين و سمعت من القطب اليونيني جزء ابي مسلم وحدثت سمع منها الفوى واجازت لابي حامد بن ظهيرة *

٥٤٧ - فاطمة بنت الحسن بن علي بن ابي بكر بن يونس الصالحية بنت المسند ابي علي الخلال سمعت من الفخر علي وحدثت ماتت في صفر سنة ٧٤٧ *

٥٤٨ - فاطمة بنت سليمان بن عبدالكريم بن عبدالرحمن الانصارية الدمشقية ام عبدالله ولدت سنة ٤٠ (٤) واسمعها ابوها من المسلم بن احمد وكريمة وابن رواحة واجازلها الفتح ابن عبدالسلام وابو منصور بن عفيجة (٥) وابو القاسم بن صصرى وتفردت عنهم قال البرزالى روت لنا عن المسلم وكريمة وابن رواحة بالسماع وبالاجازة عن المجد القزويني والفتح ابن عبدالسلام والمهذب بن فنيدة والداهرى (٦) وعبدالسلام بن سكينة (٧) وشرف بنت الآبنوسى في آخرين نحو المائة نفس سمع منها المزا ن

---

(١) بياض (٢) ر -- ابي احمد بن الصابوني (٣) مخ - البجانى - ف - السحا بي
(٤) مخ - ٦٢٠ (٥) ف - ابن عصمة (٦) ف - الزاهرى (٧) ف - ابن سلمة *
جماعة

جماعة وكانت آخر من روى عن المسلم بالسماع ماتت فى ربيع الآخر سنة ٧٠٨ *

٥٤٩ - فاطمة بنت ابى بكر بن محمد بن طرخان ام محمد بنت الزين سمعت من النجيب وابراهيم بن خليل وابن عبدالدائم وحدثت سمع منها البرزالى والذهبي وابن رافع وحدثوا عنها فى معاجيمهم وارخوا وفاتها فى سابع عشرى رجب سنة ٧٢٦ (١) وكان مولدها سنة ٦٥٢ *

٥٥٠ - فاطمة بنت عبد الدائم بن احمد بن عبدالدائم ام الحسن ولدت سنة ٦٦٦ وسمعت من جدها جزء ابن عرفة وجزء ايوب وغير ذلك وحضرت عليه جزء ابن الفرات سمع منها البرزالى وارخ وفاتها فى ثانى شهر رمضان (٢) سنة ٧٣٤ وكذلك ابن رافع *

٥٥١ - فاطمة بنت عبدالرحمن بن عمرو (٣) بن الفراء سمعت من ابن الزبيدى ميعادين من البخارى وحدثت بهما عنه وماتت سنة ٧١٧ وقد جاوزت التسعين (٤) وهى اخت العز اسمعيل ابن الفراء *

٥٥٢ - فاطمة بنت عبدالرحمن بن عيسى بن المسلم بن كثير الذهبي ام زينب ولدت سنة ٦٥٦ واحضرت على احمد بن عبد الدائم جزء ايوب وانتخاب الطبرانى وغير ذلك وعلى جدها لامها التقى الواسطى وامها هى ست الفقهاء المسندة الماضى ذكرها وسمعت على ابراهيم بن خليل نسخة ابى مسهر وجزء ابن ابى الفرات وعلى ايبك الجمالى جزء زكريا البلخى وسمعت ايضا من حسن بن الحافظ والعز ابراهيم والشيخ شمس الدين ابن ابى عمر وغيرهم وماتت فى ربيع الاول سنة ٧٤٠ واجاز لها ابن

---

(١) ر — تسع وعشرين وسبعمائة (٢) ر — فى ثامن رمضان (٣) مخ — ابن عمر (٤) ر — السبعين *

المهير (١) وابن عبد الهادى *

٥٥٣ - فاطمة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عياش (٢) ام عمر بنت الناصح حدثت بالاجازة عن ابن القبيطى وابن ابى الفخار والكاشغرى والمرستانى وابن الخازن وابن النجار وغيرهم وماتت فى تاسع عشر شهر رمضان سنة ٧١٦ (٣) *

٥٥٤ - فاطمة بنت عبد الرحيم بن احمد بن عبد الله بن موسى المقدسى (٤) ام محمد بنت الكمال اخت زينب ولدت سنة ٦٥٢ واحضرت على خطيب مردا واسمعت على ابن ابى عمر سمع منها البرزالى وابن رافع وغيرهما وقالوا ماتت فى حادى عشر جمادى الاخرة سنة ٧٢٥ *

٥٥٥ - فاطمة بنت عبد الله بن عمر بن عوض حضرت على خطيب مردا وسمعت من ابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وعبد الحميد بن عبد الهادى وحدثت وماتت فى سابع عشرى المحرم سنة ٧٣٤ وقد جاوزت الثمانين *

٥٥٦ - فاطمة بنت عبيدالله (٥) بن محمد بن احمد بن عبيدالله بن احمد بن محمد ابن عبدالله بن ابى عمر المقدسية الصالحية ولدت سنة ٦٦٠ وسمعت على ابن عبد الدائم صحيح مسلم وجزء ابن عرفة وسمعت ايضا من ابن الزين والتقى الواسطى والنجيب واجاز لها ابو شامة وابن ابى اليسر وغيرهما كتب عنها البرزالى وسمع منها العز ابن جماعة وقال ماتت فى ثالث عشرى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٢ *

---

(١) ر - المهدى (٢) ر - ف - صف - عباس (٣) مخ - ٧١٠
(٤) مخ - المقدسية (٥) ر - عبدالله *

فاطمة

٥٥٧ - فاطمة بنت ابى البركات عبدالولى بن تاج الدين على بن احمد القسطلانى ام الخير بنت شرف الدين لها اجازة من السبط والمرسى وغيرهما وحدثت ويقال لها شرفية ماتت فى ثالث عشر صفر سنة ٧٢٤ *

٥٥٨ - فاطمة بنت عثمان بن عثمان بن موسى بن محمد بن عبيد (١) السلمية ام عثمان الزرعية المفعلية (٢) تعرف ببنت شهبة سمعت من ابن عبد الدائم وحدثت سمع منها البرزالى وقال ماتت فى ثالث عشر شوال سنة ٧٢١ *

٥٥٩ - فاطمة بنت على بن عبد الكافى السبكي اسن اولاده اسمعها معه مسموع ابن الصواف من النسائى سمع منها العز بن جماعة *

٥٦٠ - فاطمة بنت علي بن عبدالله بن عبد الرحمن بن سلامة بن نصر المقدسية ام علي الصالحية حضرت على احمد بن شيبان و زينب بنت مكى سمع منها الذهبي و ذكرها فى معجمه وابن رافع وكانت تدعى امة الرحمن *

٥٦١ - فاطمة بنت علي بن عمر بن خالد المخزومية بنت ابن الخشاب ولدت سنة ٧٠٨ وسمعت من وزيرة والحجار صحيح البخارى وحدثت سمع منها ابوحامد بن ظهيرة بعد السبعين (٣) *

٥٦٢ - فاطمة بنت على بن محمد بن احمد اليونينية البعلية ام الخير بنت الحافظ شرف الدين ابى الحسين ولدت سنة ٦٥ وسمعت من نصرالله ابن عبد المنعم بن حوران (٤) وحدثت وماتت فى ٢٤ ذى القعدة

---

(١) ر - عبد - ف - عقيل (٢) ف - المقعلية - صف - المعقلية (٣) هامش ب - اجازت لشيخنا تقى الدين المقريزى (٤) ف - حوزان ☆

سنة ٧٣٠ *

٥٦٣ - فاطمة بنت على بن مسعود بن ربيع الصالحي ولدت سنة ٦٤٨ واجاز لها سبط السلفي و المنذرى والشيخ عز الدين ابن عبد السلام ومحمد بن انجب وغيرهم وحدثت وماتت فى ١٢ محرم سنة ٧٢٧ وكانت صالحة خيرة متعبدة *

٥٦٤ - فاطمة بنت علي بن يحيي بن عمر بن حمود البعلبكية سمعت من القطب اليونيني مجلس اموسان (١) وحدثت سمع منها ابو حامد بن ظهيرة ببعلبك *

٥٦٥ - فاطمة بنت ابى القاسم عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب الحلبية اسمعها ابوها الكثير من سنقر و العماد البالسى وغيرهما وكان مولدها سنة سبعمائة و سمعت ايضا من التاج النصيبي وغيره وحدثت بسنن ابن ماجه وغير ذلك وماتت سنة ٧٦٣ *

٥٦٦ - فاطمة بنت عياش بن ابى الفتح البغدادية ام زينب الواعظة كانت تدرى الفقه جيدا وكان ابن تيمية يثنى عليها و يتعجب من حرصها وذكائها و انتفع بها نساء اهل دمشق لصدقها فى وعظها وقناعتها ثم تحولت الى القاهرة فحصل بها النفع وارتفع قدرها وبعد صيتها وكانت قد تفقهت عند المقادسة بالشيخ ابن ابى عمر و غيره وقل من انجب من النساء مثلها ماتت ليلة عرفة سنة ٧١٤ *

٥٦٧ - فاطمة بنت نغراور بن محمد بن نغراور الكنجى العالمة اخت خديجة تكنى ام الحسن وام محمود ولدت سنة ٦٥٨ وسمعت من عبد الرحمن ابن يوسف المنبجى جزء ابن ترثال وعلى ابن علاق جزء البطاقة وعلى

(١) ف — ابوسنان *

ابن عزون الجمعة للنسائي والناسخ لابن مرداس النحوى وسمعت من آخرين وحدثت سمع منها القطب الحلبي وغيره وماتت في نصف شوال سنة ٧٣٣ *

٥٦٨ - فاطمة بنت محمد بن احمد بن علي القسطلاني وتدعى امة الرحيم بنت القطب سمعت من محمد بن عبدالله المنبجي واجازلها ابن الخير (١) وابن العليق وغيرهما سمع منها البرزالي والعز ابن جماعة وغيرهما وحدثت وماتت في تاسع عشر رجب بمكة سنة ٧٢١ *

٥٦٩ - فاطمة بنت محمد بن جميل بن حمد المقدسية اخت عائشة ولدت سنة ٦٥٦ وحضرت على والدها واجازلها سبط السلفي وغيره وحدثت حدثنا عنها شيخنا ابن برهان الدين (٢) الشامي وماتت في تاسع عشر (٣) جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

٥٧٠ - فاطمة بنت محمد بن محمد بن اسمعيل البكرى ولدت في نصف شعبان سنة ٦٣٥ (٤) وسمعت من ابن علاق نسخة ابراهيم بن سعد حدثنا عنها البرهان التنوخي وغيره وتوفيت في رابع عشر رمضان سنة ٧٤٧ *

٥٧١ - فاطمة بنت محمد بن محمد بن جبريل بن ابي الفوارس بن احمد بن على بن خالد ام الحسن الدربندى ابوها وتدعى ست العجم سمعت من النجيب والعز الحرانيين ومن المين الدمشقي وابن عزون وابن علاق وعندها عنه مشيخته تخريج ابن الحبيلي (٥) والمحنة والرد على

---

(١) كذا بالاصول - ولعل الصواب ابن ابي الخير المتوفى سنة ٦٧٨ - ك (٢) ر - صف - شيخنا برهان الدين (٣) صف - ثاني عشر (٤) صف - خمس وستين وستمائة (٥) ف - مخ - صف - ابن الحنبلي - ر - الجيلي *

الاهواء لمحمد بن جرير وغير ذلك وسمعت على ابى المحاسن اليغمورى واجاز لها الكرمانى وآخرون وكانت مكثرة سماعا وشيوخا ذكرها ابن رافع وارخ وفاتها فى تاسع عشرى شهر رمضان سنة ٧٣٧ ولها ست وسبعون سنة *

٥٧٢ - فاطمة بنت الشيخ القدوة ابى عبدالله محمد بن موسى بن النعمان ولدت سنة ... (١) و سمعت على ابن علاق جزء البطاقة ... (٢) وماتت سنة ... (٣) *

٥٧٣ - فاطمة بنت محمد بن نصر الله بن القمر الدمشقية زوج الحافظ الذهبى سمعت بافادته من محمد بن مشرف وابراهيم المخزومى وهدية بنت عسكر وغيرهم روى عنها ولدها ابو هريرة وغيره وماتت فى سنة ... (٤) وخمسين وسبعمائة (٥) *

٥٧٤ - فاطمة بنت نصر الله بن محمد بن عباس بن حامد بن خليف السكاكينى ام عبد القادر ولدت سنة ٦٦٠ تقريبا و اسممت (٦) على عمر بن محمد الكرمانى اربعين عبدالخالق بن زاهر وسمعت من حبيبة بنت ابى عمر وزينب بنت مكى وخديجة بنت الشهاب بن راجح *

٥٧٥ - فتح بن عبدالله يأتى فى محمد بن نصر *

٥٧٦ - فخر بن عبدالله القبطى احد المسالم الملقب السعيد ولي استيفاء الصحبة ايام الكامل شعبان ثم ولي نظر الخاص بعد ابن زنبور ثم تنقلت به

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) بعد هذه الترجمة فى صف — فاطمة بنت نصر الله بن محمد السلامى قريبة ابن رافع ولدت تقريبا سنة عشر واسمعت على الوانى وكانت خيرة دينة ماتت فى صفر سنة اربع وسبعين وسبعمائة — انباء الغمر (٦) ر — استمعت *

الاحوال

الاحوال وصودر الى ان استقر فى نظر الدولة سنة ٥٣ ومات فى ...(١)

٥٧٧ - فرج الله بن علم السعداء (٢) القبطي ابن العسال امين الدين اسلم وباشر صحابة الديوان بدمشق و نظر ديوان تنكز مات فى شهر رمضان سنة ٧٠٣ *

٥٧٨ - فرج بن طوغان احد مقدمي الحلقة (٣) يقال سمع من الحجار ومات سنة ٧٦١ *

٥٧٩ - فرج بن عبدالله المغربى الصفدى الزاهد الفقيه الشافعي نزيل صفد كان من العرب و نشأ بصفد ثم دخل العراق فقرأ بواسط القراآت وتعلم العلم وطاف فى الشرق ولقى الصلحاء ثم رجع الى بلاده فوجد ان حاله قد تغير وسلب ما كان حصل له الى ان فتح الله عليه على يد الشيخ عبدالعزيز المغربى ببلاد عجلون فلم يزل عنده حتى مات فتحول الى قرب طبرية فاقام بها واشتهر و قصد بالزيارة من كل مكان وصارله اصحاب واتباع وكان يتكلم فى العلم ويستحضر الروضة وادلة الكتاب والسنة ويسردها على لسانه كانها مرآته ومات سنة ٧٥١ حكى العثمانى قاضى صفد انه توجه لزيارته صحبة الشيخ تاج الدين المقدسى فجرت مسألة النظر الى الامردوان الرافعي يحرم بشرط الشهوة و النووى يقول يحرم مطلقا فقال الشيخ فرج رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال لى الحق فى هذه المسألة مع النووى فصاح الشيخ تاج الدين وقال صار الفقه بالمنامات فخضع الشيخ فرج وقال استغفر الله انا حكيت ما رأيت و البحث له طريق فسكت الشيخ تاج الدين وقال نحن فى

(١) بياض (٢) صف - والسعدى (٣) ر - ف - خليفة *

بيتك وقال واخذ عنه الشيخ جمال الدين شبيب الغزى وولى الدين المنفلوطي وريحان الدمشقي وابو بكر بن نبيه العجلونى وحازم الكفرماوى وله عدة اصحاب يعرفون بالخشوع على الكتاب و السنة *

٥٨٠ - فرج بن عبدالله الحافظى (١) الشرفى مولى القاضى شرف الدين بن الحافظ ولد سنة عشرين تقريبا وسمع من يحيى بن محمد بن سعد وابى عبدالله بن الزراد وغيرهما ومات فى شوال سنة ٧٩٨ وقد اجازلى وافادنى عنه المحدث صلاح الدين ابن الاقفهسى *

٥٨١ - فرج بن علي بن صالح الحنبلي الجيتى سمع الفخر و ابن شيبان وغيرهما ومات فى العشرين من رمضان سنة ٧٤٨ نقلته من خط السبكى التقى و من مسموعه على الفخر مشيخة ابن المهندس (٢) حدث بها سنة ٧٣٧ *

٥٨٢ - فرج بن قراسنقر المنصورى كان احد الامراء بمصر ثم اخرجه الناصر الى دمشق على امر طبلخاناة ومات فى ربيع الاول سنة ٧٣٤ *

٥٨٣ - فرج بن محمد بن احمد بن ابى الفرج الاردبيلى نزيل دمشق نور الدين الشافعي الفقيه المشهور تفقه ببلاد تبريز واخذ عن الفخر الجاربردى وقدم دمشق فلازم الشيخ شمس الدين الاصبهانى ودرس بالناصرية والجاروخية وغيرهما وافاد الناس وكان كثير الفضيلة منجمعا عن الناس دينا خيرا يقرر الكشاف تقريرا بليغا وعلق على المنهاج شرحا فلاوصل فيه الى اثناء ربع البياعات (٣) فى ست مجلدات ماله نظير فى التحقيق وشرح منهاج الاصول للبيضاوى قال التاج السبكى كان مجموعا على نفسه

---

(١) هامش ب - الخلاجى (٢) ر - ابن المهتدى (٣) مخ - البيوع *

من

من اكثر اهل العلم اشتغالا ذاهمة علية فى التحصيل وكان يدرس دروسا بديمة وقال ابن رافع كان دينا خيرا متواضعا حسن المناقب ومات في ثالث عشر جمادى الاولى (١) سنة ٧٤٩ قرأت بخط الشيخ تقى الدين السبكي مات الشيخ العالم نورالدين فذكره *

٥٨٤ - فرحة (٢) بنت احمد بن عبدالله قريبة محمد بن غالى الدمياطى سمعت عليه وعلى علي بن ابراهيم بن سليمان النقاش سمع عليها المحدث برهان الدين الحلبي خطبة كتاب الشفاء فى رحلته الى القاهرة *

٥٨٥ - الفضل بن عربي بن معروف بن كلاب الجرفى الادفوى والجرف بضم الجيم وبالفاء قرية بادفو كان مشهورا بالصلاح ويحكي عنه اهل ناحيته كرامات وكانت وفاته سنة ٧٢٥ *

٥٨٦ - فضل بن علي بن خليفة بن محمود اجاز لفاطمة بنت خليل العسقلانية ... (٣) *

٥٨٧ - فضل بن عيسى بن قنديل العجلونى الحنبلي ولد سنة ٦٤٩ تعانى تعبير الرؤيا فمهر فيها وانقطع وكان لا يقبل من احد شيئا ونواب الشام فمن دونهم يزورونه فى المدرسة المسمارية وكان مقيما بها وكان تخرج بالشهاب العابر الحنبلي مات سنة ٧٣٥ *

٥٨٨ - فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن غضية بن فضل بن ربيعة امير آل فضل شجاع الدين امر سنة ١٦ عوضا عن مهنا لما توجه الى بلاد التتار وكان مشكور السيرة مائلا الى العقل حافظا للاطراف جوادا مات فى سنة ... (٤) *

---

(١) ر - صف - الآخرة (٢) ر - ف - فرجة (٣) بياض (٤) بياض *

٥٨٩ - فضل بن قاسم بن قاسم بن جماز بن شيحة كان شجاعا مهيبا له راي مصيب ودهاء ولى امرة المدينة بعد ابن عم ابيه سعد بن ثابت بن جماز ومات فى ذى القعدة سنة ٧٥٣ ذكره ابن فرحون وقال ولي بعد (١) ابن عمه مانع بن على بن مسعود ابن جماز *

٥٩٠ - فضل الله بن ابى الخير بن غالى الهمذانى الوزير رشيد الدولة ابو الفضل كان ابوه عطارا يهوديا فاسلم هو واتصل بغازان نخدمه وتقدم عنده بالطب الى ان استوزره وكان يناصح المسلمين ويذب عنهم ويسعى فى حقن دمائهم وله فى تبريز آثار عظيمة من البر وكان شديدا على من يعاديه اوينتقصه يثابر على هلاكه وكان متواضعا سخيا كثير البذل للعلماء والصلحاء وله تفسير على القرآن فسره على طريقة الفلاسفة فنسب الى الالحاد وقد احترقت تواليفه بعد قتله وكان نسب الى انه تسبب فى قتل خربندا ملك التتار فطلبه جوبان الى السلطان على البريد فقال له انت قتلت القان فقال معاذالله انا كنت رجلا عطارا ضعيفا بين الناس فصرت فى ايامه وايام اخيه متصرفا فى الممالك ثم احضر الجلال الطبيب ابن الحزان اليهودى طبيب خربندا فسألوه عن موت خربندا فقال اصابته هيضة قوية انسهل بسببها ثلاثمائة مجلس وتقيأ قيئا كثيرا فطلبنى بحضور الرشيد والاطباء فاتفقنا على ان نعطيه ادوية قابضة مخشنة فقال الرشيد هو الى الآن يحتاج الى الاستفراغ فسقيناه برايه مسهلا فانسهل به سبعين مجلسا فسقطت قوته فمات وصدقه الرشيد على ذلك فقال الجوبان للرشيد فانت قتلته وامر بقتله فقتل وفصلوا اعضاءه وبعثوا الى كل بلد

(١) صف - بعده ☆

كل بلد بعضو واخروا (١) بقية جسده وحمل راسه الى تبريز ونودى عليه هذا راس اليهودى الملحد وقال انه وجد له الف الف مثقال وكان موته بعد موت خربندا وكان موت خربندا كما ياتى فى شهر رمضان سنة ٧١٦ ووصل الخبر بقتله الى دمشق سنة ٧١٨ وفيها ارخه البرزالى وتبعه ابن حبيب والاول اتقن وقال فى ترجمته كان حسن البراعة وطبيب صادق فى القناعة واستوزره خربندا وغازان وتسعف (٢) بعلمه وحكمه فى الممالك وبنى عدة من الخوانك والمدارس وكان له من الاموال من كل جنس ونوع الكثير سوى ما كله فبصفات معروفة قال وعاش نحوا من ثمانين سنة قال الذهبى كان له راى ودهاء ومروءة وكان الشيخ تاج الدين الافضلى يذمه ويرميه بدين الاوائل وقدر عليه فصفح عنه وفى الجملة فكانت له مكارم وشفقة وبذل وتودد لاهل الخير وعاش بضعا وسبعين سنة *

٥٩١ - فضل الله (٣) بن ابى الفخر بن الصقاعى الكاتب كان كثير النظر فى التواريخ حتى عمل ذيلا على تاريخ ابن خلكان فى عدة مجلدات وكان فى حدود العشرين وسبعمائة (٤) *

٥٩٢ - فقيه بن احمد الرومى (٥) قيل هو اسم الشيخ جلال الدين التبانى كذا

---

(١) ر - اخذوا - ف - اجروا (٢) ر - سبق - صف - شغف - ف سعو - و بلا نقط فى ب - لعل المراد واسعف - ك (٣) اسمه فى كتابه تابع الوفيات فضل الله بن ابى محمد الفخر عن النسخة المحفوظة فى باريس - و عنه اخذ ابن حجر الترجمة التى سبقت يعنى ترجمة رشيد الدين - ك (٤) ذكره فى شذرات الذهب فى من مات سنة ست وعشرين وسبعمائة وقال قد قارب مائة سنة (٥) ر - الردوى *

ذكره ابن خطيب الناصرية فى ذيل تاريخ حلب ثم قال و قيل كان اسمه رسولا وكان هو يكتب بخطه جلال قلت قد تقدمت ترجمته فى حرف الجيم *

٥٩٣ - فلفلة بنت عبد الله البعلبكية عتيقة ابن معبد سمعت من الصحيح قطعة على الحجار سمع منها ابو حامد بن ظهيرة ببعلبك *

٥٩٤ - فلاح بن غنام (١) بن قدامة العبادى البغدادى ثم الدمشقي الاديب ابو الخير ولد ببغداد سنة ٦٧٥ تقريبا وسكن دمشق قال البرزالى فيه فضيلة وله شعر ومعرفة بالوقت وكان احد الفقهاء بالبادرائية (٢) وكتب عنه البرزالى من شعره مات فى رجب سنة ٧٤٢ *

٥٩٥ - فياض بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن نافع بن حديثة الفضلي امير العرب من آل فضل ولى الامرة من الناصر ثم وليها بعد اخيه احمد ثم عزل باخيه حيار فى ايام صرغتمش وكان قد خلع عليه فقام جماعة من التجار وادعوا عليه عند منجك بانهم نهبوا فى قفل عظيم فالزمه بتوفية حقوقهم فجفا فى الكلام فسبه منجك فقال له وانت بدين النصرانية تشتمنى (٣) فامر به فقيد وارسله الى سجن الاسكندرية ثم اطلق بعد مدة ووقعت بينه وبين ابن عمه سيف بن مهنا بن فضل بن عيسى وقعة بنواحى حلب انتصر فيها فياض فى سنة ٧٤٠ واعيد فى سنة ستين ودخل مصر ورجع بانعام واكرام ثم خشى من كائنة اتفقت ففر الى العراق ومات هناك فى سنة ٦١ وكان سيىء السيرة *

٥٩٦ - فيروز بن عبد الله الصفدى نجم الدين احد الامراء بصفد كان شجاعا

(١) ر - غنائم (٢) ف - الباد رانية (٣) ر - ف - تسبنى *

مات بدمشق بطالا سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

٥٩٧ - ابو الفتح بن عبدالله بن مظفر بن عبدالله بن ابى الفتح بن محمد بن المحسن بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الطاهرى الخزاعى اشتهر بكنيته و يقال اسمه مظفر فتح الدين عرف بابن قرناص (١) وبابن منز ولد سنة ٦٤٩ (٢) بحماة و سمع من ابن ابى اليسر و ابن النشبي وغيرهما كتب عنه البرزالى وقال كان من اعيان بلده وعدولها ومات في منتصف المحرم سنة ٧٣٠ بحماة *

٥٩٨ - ابو الفتح بن محمود بن ابى الوحش اسد بن سلامة الشيبانى العطار والد يوسف سمع من الرشيد العامرى من دلائل النبوة وكان فاضلا متعبدا قليل التكلف مات فجاءة فى ذى الحجة سنة ٧٢٣ و اثنى عليه الناس ذكره ابن كثير *

٥٩٩ - ابو الفتح بن يوسف بن الحسن بن على الشجرى (٣) الفقيه الحنفى نزيل مكة صحب الشيخ احمد الاهدل باليمن ثم قدم مكة فجاور بها وام بمقام الحنفية ثم تزهد وصار يدور وفى عنقه زنبيل ومات سنة ٧٧٣ *

٦٠٠ - ابو الفتح الحرانى ياتي فى نصر الله *

٦٠١ - ابو الفتوح بن ابى الخير (٤) بن عبدالقادر بن محمد بن عبدالسلام بن مجاهد رأيت خطه في استدعاء سنة ثمانين لابن سكر و بقي فيه عبدالرحيم ابن الطرابلسى *

٦٠٢ - ابوالفضل بن ابى الحسن بن غالى الوزير رشيد الدين الهمذانى تقدم

---

(١) صف - بابن الطاهر (٢) صف - سبع واربعين و ستمائة (٣) - ف - صف - السنجرى (٤) ر - ابى الحسن - ف - ابوالفتح ابن ابى الحسن *

فى فضل الله *

حرف القاف

٦٠٣ - قارا بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع احد امراء آل فضل مات سنة ٧٨١ بارض السر من عمل حلب اثنى عليه طاهر بن حبيب *

٦٠٤ - القاسم بن احمد بن عبد الاحد بن عبد الله بن سلامة بن خليفة بن شقير (١) الحرانى التاجر ولد سنة ٦٧٤ واحضر على الفخر مشيخته التى خرجها له ابن بلبان وحدث ومات فى سلخ شهر رمضان سنة ٧٤٦ *

٦٠٥ - قاسم بن احمد بن عبد القادر البعلبكى التاجر رضى الدين ابن الجبوبى (٢) المعروف بابن قسيم سمع من الحجار ثلاثيات الدارمى وثلاثيات البخارى وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين ببعلبك *

٦٠٦ - قاسم بن سليمان بن قاسم بن جابر الحورانى شرف الدين الاذرعى نزيل القدس ولد سنة ٦٧٨ (٣) وسمع من داود الهكارى وحدث ومات بالقدس سنة ٧٥٥ (٤) *

٦٠٧ - قاسم بن محسن الاربدى شرف الدين الفقيه ولد فى حدود السبعمائة او قبلها وسمع من ابن شرف (٥) وحفظ المنهاج واشتغل الى ان اعاد بالاتابكية وحدث وناب فى الحكم باذرعات وغيرها ومات فى شعبان سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٦٠٨ - القاسم بن محمد بن غازى بن على بن شير التركمانى الاصل الصالحى شرف الدين المعروف بالحجازى سمع من ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم

---

(١) ف - سعد - صف - سعيد (٢) مخ - ابن الجندى - ف - الجبونى (٣) مخ - ٦٩٨ (٤) ها مش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٥) ر - مشرف *

ودرس

ودرس بالمدرسة الاصبهانية بحارة الغرباء بدمشق وام بتربة بني الزكي بعد والده وكان يخطب بالشامية ويلازم لبس العذبة وامه بنت عز الدين ابى القاسم بن الربيع اللخمي قال البرزالى فى ترجمة ابيه عن القاسم هذا انه اشتغل وحصل وحفظ ومات فى صفر سنة ٧٧٢ *

٦٠٩ - القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالى (١) علم الدين ابن بهاء الدين الدمشقى الحافظ ولد فى جمادى الاولى سنة ٦٦٥ واجازله ابن عبد الدائم وابن عزون والنجيب وابن علاق وغيرهم واسمع صغيرا فى سنة ٧٣ من ابيه والقاضى عز الدين ابن الصائغ ثم احب الطلب وسمع بنفسه ودار على الشيوخ واكثر عن ابن ابى الخير والمسلم بن علان وابن شيبان والفخر والمقداد القيسى ورحل الى حلب وبعلبك ومصر والحرمين وغيرها وخرج لنفسه اربعين بلدية (٢) ونقل ابن كثير ان ابن تيمية كان يقول نقل البرزالى نقر (٣) فى حجر وخرج لنفسه ولغيره وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري وجود القراآت (٤) على الرضى بن دبوقا وتقدم فى معرفة الشروط وولى تدريس الحديث بالنورية والنفيسية وكتب الخط الجيد وبلغ عدد مشايخه بالسماع الفي نفس وبالاجازة اكثر من الف وجمعهم فى معجم حافل قال فيه الذهبي *

ان رمت تفتيش الخزائن كلها * وظهور اجزاء بدت وعوالى

ونعوت اشياخ الوجود ومارووا * طالع اواسمع معجم البرزالى

---

(١) انتسب جده نفسه محمد بن يوسف بن محمد بن ابي يداس (بالمثناة من تحت ودال مشددة مهملة) الا شبيلى كذا رأيته بخطه الاندلسى الحسن فى آخر مجلد من تاريخ دمشق لابن عساكر كتبه سنة ٦١٤ - ك (٢) مخ - بلدانية (٣) صف - نقش (٤) صف - القرآن *

وقال فيه ابن حبيب *

ياطالبا نعت الشيوخ ومارووا * ورأوا على التفصيل والاجمال

دار الحديث انزل تجد ما تبتغي * تلك بارزا فى معجم البرزالى

وله تاريخ بدأ فيه من عام مولده وهو السنة التي مات فيها ابو شامة فجعله ذيلا على تاريخ ابى شامة وكان باذلا لكتبه واجزائه مؤثرا متصدقا وكان وافر العقل جدا بحيث انه كان يصحب المتعاديين فلا يكتم واحد منهما منه سره لوثوقه به وبلغ ثبته (١) بضعا وعشرين مجلدا اثبت فيه كل من سمع معه وانتفع به المحدثون من زمانه الى آخر القرن قال الذهبى جلس فى شبيبته مدة مع الشهود وتقدم فى الشروط وكتب بخطه المليح الصحيح كثيرا جدا وحصل كتبا جيدة فى اربع خزائن وكان راسا فى صدق اللهجة و الامانة صاحب سنة واتباع ولزوم للفرائض خيرا دينا متواضعا حسن البشر عديم الشر فصيح القراءة قوى الدربة (٢) عالما بالاسماء والالفاظ سريع السرد (٣) مع عدم اللحن والدمج قرأ ما لا يوصف و حدث بجملة كثيرة وكان حليما صبورا متوددا لاتنكر فضائله و لا ينتقص فاضلا بل يوفيه فوق حقه و يلاطف الناس و له ودفى القلوب و حب فى الصدور و رحلو المحاضرة قوى المذاكرة عارفا بالرجال و لاسيما شيوخ زمانه واهل عصره و لم يخلف في معناه مثله ولا عمل احد في الطلب عمله وكان باذلا لكتبه واجزائه سمحا فى اموره متصدقا مقصد المن يلتمس الاستماع قال وهو الذى حبب الى طلب الحديث فانه راى خطي فقال خطك يشبه خط المحدثين فاثر قوله

(١) صف - معجمه (٢) ف - الدراية (٣) ف - الرد *

في وسمعت منه وتخرجت به في اشياء وقال الصفدى كان يصحب الخصمين فكل منهما راض بصحبته واثق به حتى كان كل من ابن تيمية وابن الزملكانى يذيع سره فى الآخر اليه وثوقا به وسعى فى صلاح ذات بينهما فلم يتيسر له ورثاه الشهاب ابن فضل الله بقصيدة *

اولها

شط المزار و بان البان و العلم

وقرأت بخط البدر النابلسى كان حسن الوجه واللباس كثير التواضع كريم النفس كثير الحلم ضحوك السن يحتمل الاذى و يغضى عن من يغض منه ومات ذاهبا الى مكة غريبا فى رابع ذى الحجة سنة ٧٣٩ ودفن بخليص *

٦١٠ - القاسم بن ابى غالب المظفر بن محمود بن تاج الامناء ابى الفضل احمد بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن محمد بن عساكر الدمشقى الطبيب بهاء الدين ولد سنة ٦٢٩ فى صفر واحضر فى سنة مولده على المشهور النيربانى وفي الثانية على كريمة وفى الثالثة على محمد بن غسان والاربلى ومكرم وعم جده ابى نصر عبدالرحيم(١) بن محمد وفى الرابعة على ابن المقير وسمع بعد ذلك من ابن اللتى وابن سني الدولة والعز النسابة فى آخرين وسمع بطلبه من الرشيد العراقى وعثمان بن خطيب القرافة وشيخ الشيوخ وغيرهم (٢) وحدث بالاجازة عن القطيعى وابى الوفاء بن

(١) هامش ب - عبدالعزيز - ر - عبدالعزيز بن محمود (٢) هامش ب واجازله ابن العوام والسخاوى و يوسف بن خليل ونصر بن عبدالرزاق الجيلي وخلق بجمعهم الذى خرجه له محمد بن طغريل الصيرفى عن اكثر من خمس مائة شيخ بالسماع والاجازة *

منده وغيرهما وكان يعالج المرضى احتسابا وله من وقفه وملكه شيء وافر وخدم في ديوان الخزانة مدة ثم ترك وكان يتودد الى المحدثين وخرج له البرزالي والملائي وابن الصير في وكان يتصدق ويؤثر وجعل داره دار حديث وروى الكثير وعمر وتفرد وارتعش خطه لكنه متع بحواسه وذهنه قال الذهبي كان كثير المحاسن صبورا على الطلبة وينسب الى تخليط في نحاته قرأ عليه البرزالي نحوا من خمس مائة جزء ومات في شعبان سنة ٧٢٣ قلت حدثنا عنه جماعة منهم بالسماع ابو الحسن علي بن محمد بن ابى المجد الدمشقي بالقاهرة وخديجة بنت ابراهيم ابن اسحاق بن سلطان بدمشق ومنهم بالاجازة الشيخ ابو اسحاق التنوخي وغيره (١) *

٦١١ - القاسم بن يوسف بن محمد بن علي التجيبي السبتي النجار المحدث علم الدين ولد في حدود السبعين وستمائة وسمع ببلده وحج فسمع من العراقي (٢) وابن عساكر وابن القواس وغيرهم قال الذهبي خرجت له مائة حديث عن مائة شيخ وحصل اصولا وكتبا وله فضيلة جيدة قلت وقفت على رحلته وهي ثلاث مجلدات ضخمة وقد حذا فيها حذو ابن رشيد وكان رحل قبله بنحو عشر سنين وزاد هو على رحلة ابن رشيد بتضمين الرحلة مشيخة له مستوعبة يذكر ترجمة الشيخ وما يمكن من مرويأته ويبين ما سمعه منه باسانيده ويخرج عنه بعد ذلك شيئا من حديثه وفوائده وانشاداته ويفعل ذلك في كل بلد دخلها (٣) *

---

(١) هامش ب — وممن سمع منه السبكي (٢) ر — الفرا في (٣) قال الذهبي في المعجم الصغير اظنه بقي الى نحو الثلاثين وسبعمائة *

القاسم

٦١٢ - القاسم التكروري احد الصلحاء الزهاد كان يقيم بالمدينة ويسيح في الجبال فلا يدخل الا يوم الجمعة مات في ذي الحجة سنة ٧٤٧ *

٦١٣ - قاسى بن سمكان النقيب سمع من النجيب الحراني *

٦١٤ - قان بن ايبك التركماني من معجم الذهبي *

٦١٥ - قاغماز ... (١) *

٦١٦ - قبجق المنصوري اصله من المغل كان قد وقع في نوبة الابلستين لما دخلها الظاهر بيبرس سنة ٥٤ (٢) فاعطاه للمنصور قلاون وكان مواخيا للاجين في ايام استاذهما ولم يزل قبجق مقدما في البيت المنصوري واستاذه مع ذلك لا يركن اليه ولا يخرجه معه الى حروب الشام وكان يتفرس فيه الميل الى المغل وسئل فيه مرة ان يجرده في عسكر فامتنع وقال متى خرج قبجق الى الشام لحق بالتتار فلما مات المنصور قدمه الاشرف وكان يستشيره فلما قتل وكان كتبغا يقصد لاجين وقبجق فعملا عليه الى ان طرداه وملك لاجين واختار قبجق نيابة الشام فوليها في ربيع الاول سنة ٩٦ فباشرها الى ان اوقع الافرم بينه وبين لاجين فانقلبت الصداقة عداوة الى ان خرج مقدما لعساكر الشام الى التتار لما شاع خبر قدومهم وخرج قبجق في تجمل زائد الى الغاية وذلك في النصف الاول من المحرم سنة ٩٨ فبلغه ان لاجين دس عليه من يسمه بتدبير مملوكه ونائبه منكوتمر فتحيل من ذلك وهرب الى جهة التتار وذلك في ربيع الآخر منها فلم يكن بعد هربه الا قدر اسبوع حتى جاء الخبر بقتل لاجين فساق (٣) بعض البريدية الى قبجق

---

(١) بياض - ف - قاغماز بن قيمك (٢) ر - خمس وسبعين (٣) ر - فسار *

واعلمه بالخبر فكذبه واستمر حتى وصل الى غازان فتقبل وفادته واقطعه همذان واعطاه عشرة آلاف واكرم من معه وكانوا خمسمائة نفس منهم عشرة (١) امراء واتفق انه وجد آباءه واخوته فى خدمة بغازان فاجتمعوا بعد طول الغربة (٢) ولم يزل عند غازان حتى بدا له فاشار عليه بقصد الشام فقصدها وكان من وقعة وادى الخزندار ما كان وكان قبجق يقول لولا انا ما قتل من المسلمين احد ولولا انا ما نجا منهم احد فاذا سئل عن ذلك قال لما وقع المصاف حمل المسلمون حملة صادقة فهم غازان بالرجوع فطلبنى ليضرب عنقى ففطنت لذلك فقلت له يا خوند اصحابنا لهم فردحملة فالقان يصبر ويبصر كيف ما يبقى منهم احد فكان كذلك فلما انكسروا (٣) واراد ان يتبعهم فقلت له ان عادتهم ترتيب (٤) الكمائن فلا نامن (٥) ان يكونوا انهزموا مكيدة فيردوا عليكم فوقف حتى ابعدوا وكان غازان لما وصل الى مرج راهط جعل الحكم بدمشق لقبجق وكان مع ذلك مغلوبا مع التتار لكن كان يدافع بجهده عن المسلمين ثم لما رجع غازان جعل اليه نيابة الشام فلما كان يوم الجمعة رابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٩ خطب بمنبر دمشق باسم لغازان ثم قرئ تقليد قبجق بنيابة الشام ودمشق (٦) وحلب وحماة وحمص ومعا ملات ذلك على سدة المؤذنين وهو يتضمن انه نائب الشام ورحل غازان فى جمادى الاولى وجعل عند قبجق بعض عظماء دولته اسمه قطلو شاه فى عشرين الفا فما عدا غازان الفرات

---

(١) ر - عدة (٢) ر - صف - الفرقة (٣) ر - صف - انتشروا (٤) ف - تركيب (٥) ر - ف - فلا تامن (٦) ر - قبجق بامرة دمشق ☆

الفرات جمع قبجق لقطلو شاه مالا واشار عليه بالمسير الى حلب فلما كان في اول جمادى الآخرة رتب امور البلد على ما كانت عليه قبل مجيء غازان فخرج بمن معه يريد مصر بعد ان خرجت العساكر قاصدة اليه فلحق قبجق بيبرس وسلار بين غزة وعسقلان فاجتمعوا ثم توجه سلار و بيبرس الى دمشق ووصل قبجق الى مصر فاكرموه الى ان عاد سلار وبيبرس فسأل قبجق ان ينعم عليه ببلد يقيم به ثم راسل المصريين واستمان عليهم بمحمد بن عيسى فلان له سلار ولم يزل بيبرس الجاشنكير الى ان اذعن وارسلوا له بالامان فافردوا الشوبك الى ان وقعت وقعة شقحب فكان له فيها العمل الكبير والبلاء العظيم فانه سبق التتار الى الماء وحال بينهم وبينه فكان ذلك من اعظم اسباب النصر ثم اعطى نيابة حماة بعد ذلك فباشرها في سلطنة بيبرس كالملك المستقل فلما عاد الناصر من الكرك لاقاه ودخل معه مصر (١) فقلده نيابة حلب في شوال سنة ٧٠٩ فلم يزل بها الى ان مات في جمادى الاولى سنة ٧١٠ وكان بطلا شجاعا عارفا جيد الرأى قليل الطمع والظلم رحمه الله تعالى *

٦١٧ - قبلاى الناصرى ولى نيابة الكرك ثم الحجوبية في ايام الناصر حسن بالقاهرة ثم النيابة في ايام الصالح صالح ومات في سنة ٧٥٦ *

٦١٨ - قجا البريدى كان خادما فلم يزل يترقى الى ان ولى تقدمة البريدية ثم ولى امرة طبلخاناة ومات في شوال سنة ٧٥٦ *

٦١٩ - قجليس الناصرى السلاح دار كان من خواص الناصر يندبه في المهمات ولا يمسك امير بالشام غالبا الا على يده وكان عارفا بالميقات وله

(١) د - الى القاهرة *

اوضاع نفيسة وكان الفضلاء يلازمونه وكان جميل المودة حسن الصحبة والعشرة وكان له شغف بالكتب يجمع نفائسها وتزوج بنت الملك وكان يقال ليس بالقاهرة لها نظير فى الحسن وكان يحبها محبة مفرطة وينفق عليها نفقات بالغة فلما مات لم تتزوج بعده وكان قويا شديد البأس شجاعا يأكل عظم الفخذ (١) ثم يكسره بيد واحدة وكان قد نال من الناصر منزلة عظيمة فكثرت مهابته وعظمت حرمته حتى كان معدا للامور العظيمة يقذف به فيها ويعتمد عليه فيما يرومه منها وكانت وفاته فى صفر سنة ٧٣١ *

٦٢٠ - قديدار (٢) والى القاهرة كان خفيف الروح مليح العبارة تام الخلقة عارفا فتنقل الى ولاية القاهرة فى سنة ٣٤ (٣) فى رمضان فاول شىء فعله ضرب الخبازين والسوقة بالمقارع وسمر بعضهم ثم عرض السجن ووسط جماعة من المفسدين وتتبع من عصر الخمر فاراق الكثير منها وكبس باب اللوق فاحرق الحشيش واقام قدر شهر لا يخلو باب زويلة فى يوم منه من كسر جرار خمر وتحريق حشيش فاعجب الناصر ذلك منه وشكره شكرا زائدا ومكنه تمكينا قويا وكان النائب ارغون يبغضه ومع ذلك لم يتمكن منه ومات فى صفر سنة ٧٣٠ فكانت مدة ولايته ست سنين وكان من مماليك برلغي وترقى الى ان ولي البحيرة فسار فيها سيرة عنيفة وكان شديد البأس *

٦٢١ - قرابغا دوادار ارغون شاه نائب دمشق تقدم عنده حتى كان لا يخالف له امرا مات فى الطاعون فى شوال سنة ٧٤٩ *

---

(١) صف - لحم عظم العجل (٢) ف - قد ندار (٣) ر - ف - سنة ٢٤
قراجا

٦٢٢ - قراجا بن دلغادر بن خليل التركمانى نائب الابلستين كان معظما عند تنكز ورزق من السعادة وبعد الصيت مالم يبلغه غيره وهو الذى غدر باحمد الشهاب الناصرى وبيبغاروس وبكلمش (١) لما هربوا اليه فارسلهم الى السلطان وكان بيبغاروس لما عصى راسله فحضر اليه بعسكره فلم يزل بهم العسكر المصرى فى بيبغاروس مع قراجا الى بلاده فسار ارغون الكاملى فى طلبهم وذلك فى سنة ٥٤ فنازلوا الابلستين فهرب قراجا فتبعوه وانتهبت بيوت التركمان اتباعه واستمر هو فى هزيمته الى ان وصل الى ارتنا صاحب الروم فغدر به وجهزه الى مصر فكان آخر العهد به ولم يزل على طغيانه الى ان امسك واعتقل بقلعة حلب ثم فر الى الروم فقبض عليه صاحبها فجهزه الى القاهرة فوسط بها فى ذى القعدة سنة ٧٥٤ *

٦٢٣ - قرادمرداش تنقلت به الاحوال الى ان استقر اميرا كبيرا بحلب ثم استقر من امراء الالوف بمصر فلما عصى يلبغا الناصرى كان من امرائه وعظمت منزلته فى ولايته فلما قام منطاش حبس بالاسكندرية فلما عاد برقوق الى السلطنة اطلقه وجهزه مع الناصرى لطرد منطاش فلما التقوا قتل الجوبانى فى المركة ورجع الناصرى الى دمشق فقرره برقوق فى امرتها وولى قرادمرداش نيابة حلب ونقل نائبها كمشبغا الحموى الى مصر وذلك كله فى سنة ٧٩٢ فلما وصل برقوق الى حلب فى سنة ٧٩٣ صرفه عن نيابتها بجلبان ورجع فى ذى الحجة منها وصحبته قرادمرداش المذكور فقبض عليه فى السنة المقبلة فكان آخر العهد به سنة ٧٩٤ *

---

(١) ر - بكلتمش *

٦٢٤ - قرا سنقر العلمى ابو الليث وابو ضيغم سمع من تقى الدين اسمعيل ابن ابى اليسر وابن عبد الدائم وكان يذكر ان مولده تقريبا سنة ٤٣ وحدث فى شعبان سنة ٧٣٢ وعاش الى سنة ٧٣٦ نقلته من خط البدر النابلسى وهو فى معجم الذهبى مذكور *

٦٢٥ - قرا سنقر الجوكندار الجركسى المنصوري اشتراه المنصور قلاون قبل ان يتسلطن فيقال انه كان من ابناء نصارى قارة سبي وهو امرد ثم جعله ساقيا ثم رقاه وعرف من صغره بحسن التأنى وهو من اقران طرنطاى وكتبغا وولى نيابة حلب لاستاذه واغراه به طرنطاى وتوجه للكشف عليه فلم يظفر منه بطائل بل استمر الى سلطنة الاشرف فاغراه ابن السلعوس الوزير فلم يزل الى ان صرفه عن نيابة حلب وقدم مصر فامره امير جندار ثم كان فيمن سعى فى قتل الاشرف فلما تسلطن كتبغا اخفاهما وجعل ينادى عليهما وهما عنده ثم اخرجهما بعد وامرهما وعظمهما ثم ناب قراسنقر فى السلطنة لما تسلطن لاجين فلم يزل منكوتمر يغريه به الى ان اعتقله فى ذى القعدة سنة ٦٩٦ واستقر منكوتمر فى النيابة ثم لما تسلطن الملك الناصر ناب فى الصبيبة ثم ناب فى حماة بعد كتبغا ثم نقل الى نيابة حلب فلم يزل بها الى ان رجع الناصر من الكرك كان فيمن تلقى السلطان فعظمه وترجل له وقام قراسنقر بتدبير المملكة وصار الناصر تبعا له فيما يريد فلما استقرت قدمه استنابه فى الشام فوصلها فى ذى القعدة سنة ٧٠٩ فباشرها على حذر الى ان خرج منها فى سنة ٧١١ فاستجار بمهنا امير العرب ثم توصل الى خربندا ملك التتار فدخل ماردين فى ربيع الاول سنة ٧١٢ فتلقاهم صاحبها واحسن اليهم وكان قد توافق(١)

(١) ر - صف - ترافق *

هو والافرم والزردكاش ثم توجهوا الى خربندا فتلقاهم واحسن اليهم
واقطع قراسنقر مراغة والافرم همذان والزردكاش نهاوند وتفقدهم
بالانعام حتى عمهم وكان يقول ان ارجحهم عقلا قراسنقر لانه اختبرهم
عن مآربهم فكل طلب شيئا الا قراسنقر فقال اريد امرأة كبيرة
القدر راز وجها فقال خربندا هذا يشير الى انه عزم على الاقامة عندنا
فاعجبه كلامه واجلسه فوق الافرم وزوجه بنت قطلوشاه وغير اسمه
فسماه آق سنقر لانهم يكرهون السواد وعاش قراسنقر بعد الافرم
دهرا ودس الناصر اليه الفداوية مرات فلم يظفروا به حتى يقال ان الذين
هلكوا بسببه منهم ثمانون رجلا وكان له عيون تطالعه بالاخبار ولم يزل
معظما في تلك البلاد الى ان مات في مراغة سنة ٧٢٨ قال الذهبي كان
ذا خبرة ودهاء واموال عظيمة ولما ولي نيابة دمشق كان يرتشي ويجور
وكان يعظم ابن تيمية فكتب اليه مرة كتابا يعظه (١) فيه ويقول فيه
فانه ضاعف الله بركاته قد احيي سنن هذه الملة وكان ممن وصف بقوله
(الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر) وفيه يقول البهاء علي بن ابي
سوادة الحلبي *

اذا قيل لي من افرس الترك في الوغى * واثبتهم فوق الجياد السوابق
اقول كفيل الملك والبطل الذى * له صولة الآساد تحت السناجق
قراسنقر المنصور في كل مرقب * وحامى حمى الاسلام عند الحقائق

٦٢٦ - قراجين المنصوري كان من مماليك المنصور وترقى في الخدم الى
ان عمل استادارا وكان جيدا قليل الشر سليم الباطن مات ثالث عشر
شعبان سنة ٧١٥ *

---

(١) ر — يعظمه *

٦٢٧ - قراطاى الاشرفي الجوكندار اول ماترقى عمل حاجبا بحلب ثم ناب في طرابلس وكان من الابطال ثم امر بدمشق سنة ٧٢٦ ثم اعيد الى نيابة طرابلس في سنة ٣٣ فمات بها في صفر سنة ٧٣٤ وكان مشهورا بالفروسية والحشمة والحلم والمعرفة *

٦٢٨ - قردمر اميرآخور فى ايام الصالح صالح ثم نقل الى دمشق اميرا ثم سجن فى نوبة بيبغاروس ومات فى رمضان سنة ٧٥٦ *

٦٢٩ - قرمشى (١) من كبار امراء المغل في ايام خربندا تقدم ذكره فى ترجمة جوبان *

٦٣٠ - قرمشي بن اقطوان الحاجب نشأ بصفد على خير وعبادة واعتقاد فى ابن تيمية واتباعه وكان تنكز يحبه ثم ولى الحجوبية بالقاهرة بعد امساكه ثم ولى نيابة صفد فى ايام الصالح اسمعيل ثم آل امره الى ان خنق فى شعبان سنة ٧٤٧ بدمشق *

٦٣١ - قرزنه (٢) السلحدار كان من الاويراتية الذين وفدوا فى سلطنة كتبغا ثم ترقى الى ان ارسله السلطان الى بو سعيد ملك التتار ثم استقر سلحدارا ثم توجه فى الرسلية فى سلطنة الصالح اسمعيل واخيه الكامل الى شيخ حسن ببغداد واستقر فى امرة طبلخاناة وكان فارسا كريما مات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٦٣٢ - قرة العين هاجر بنت على بن عمر بن شبل (٣) الصنهاجية ... (٤) سمعت من الفرا الحرانى ... (٥) *

---

(١) ف - قرشى (٢) ر - قرزمه (٣) ف - سل - ر - قرة العين هاجر بنت عمر بن شبل (٤) بياض (٥) بياض *

قشتمر

٦٣٣ - قشتمر زفر بفتح الزاى والفاء نائب الرحبة (١) ثم اعيد الى دمشق ومات فى شوال سنة ٧٦٢ *

٦٣٤ - قشتمر المنصورى كان من بقايا مماليك الناصر وتنقل فى الخدم بعده الى ان ولى نيابة السلطنة بعد قتل حسن، ثم نيابة دمشق ثم صفد ثم اعيد الى مصر ثم ولى نيابة طرابلس ثم اعيد الى مصر ثم ولى حاجب الحجاب بعد قتل يلبغا الاتابك ثم نقل الى نيابة حلب سنة ٧٠ ثانية ذكره العثمانى فى تاريخ صفد وقال كان كبير القدر كثير الخير والاحسان ملازما للقرآن ويكتب الخط الحسن مات مقتولا بضواحى حلب فى ذى القعدة سنة ٧٧٥ (٢) لانه بعد دخولها نائبا بقليل بلغه ان كثيرا من العرب المفسدين يقطعون الطرقات على الحجاج وغيرهم من المسافرين فتجهز واستصحب عسكرا من الحلبيين فلما وصل الى تل السلطان وجد قوما نزولا من العرب فى مضاربهم فاستاقوا كثيرا من مواشيهم وجمالهم ونهبوا بيوتهم فاستنهض من كان نازلا من العرب من قرب منهم من آل مهنا وغيرهم فادركوا العسكر مشغولا بالنهب فحملوا عليهم فكسروهم ونهبوا مامعهم وقتل الامير قشتمر فى المعركة ودخل العسكر البلد دخولا شنيعا وكان قشتمر شيخا شجاعا عارفا يكتب الخط الحسن ويتكلم بالعربى فصيحا وقدانجب ولده عليا ونبغ من مماليكه جماعة وفى الوقعة المذكورة قال ابن حبيب *

تبا لجيش طمعوا فوقعوا * فى شرك العراب والاعراب
وعاد كل منهم مجردا * من الثواب ومن الاثواب

---

(١) ر - ابن نائب الرحبة (٢) ر - ف - سبعين وسبعمائة ☆

٦٣٥ - قضاة بنت عبدالرحمن تاتى فى مريم *

٦٣٦ - قطر الندى هى سكرة تقدمت فى حرف السين المهملة *

٦٣٧ - قطز امير آخور بالقاهرة في ايام المنصور حاجى فى رجب سنة ٤٨ ثم ناب فى صفد ثم نقل الى دمشق اميرا ومات بها فى سنة ٧٤٩ *

٦٣٨ - قطز الحاج الظاهرى كان من مماليك الظاهر بيبرس وحضر معه الا بلستين وهو رجل كبير وامره الناصر طبلخا ناة ومات وقد بلغ المائة وكان دينا عفيفا *

٦٣٩ - قطلقتمر بك الناصرى احد الامراء بدمشق ثم بحلب مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٥ *

٦٤٠ - قطلقتمر صهر الحالق ولى نيابة غزة قبل الجاولى ومات سنة بضع عشرة وسبعمائة *

٦٤١ - قطلوبغا الساقى الناصرى المعروف بالفخرى كان من اخص مماليك الناصر واكثرهم عليه ادلالا الى ان امره فى سنة ١٦ وكان يتجاسر عليه ويجاوبه فيقول له انت مجنون فلم يزل عنده اميرا عالى المكانة الى ان غضب عليه لكثرة مجاوباته له ويقال بل وجد فى مرقده ورقة تتضمن ان الفخرى وطشتمر عزما على الفتك به فقبض عليهما فارتجت القلعة وكثر البكاء وامتنع المماليك سكان الطباق من الطعام فلم يزل بكتمر يتلطف بالسلطان الى ان امر باخراجه الى الشام مع تنكز نائب الشام فى ربيع الآخر سنة ٧٢٧ وكان تنكز حينئذ قد قدم الى مصر فسار به صحبته فصار يتقرب الى خاطر تنكز بالخدمة والملازمة الجيدة الى ان احبه فعظمه وامره طبلخاناة وترضى له السلطان الى ان قد ر الله

يا مسالك

بامساك تنكز فكان الفخري من جملة من كاتبه السلطان يامره بامساكه فباشر امساكه مع غيره ثم توجه الى مصر باذن السلطان فعظمه السلطان وامره واستمر في اعز مكانة الى ان مات السلطان فمال الفخري الى قوصون و قام بنصره فاعطاه عشرة آلاف دينار وقيل خمسة عشر وامره على عسكر وخرج الى حصار احمد الناصر بن الناصر بالكرك فحاصره والخش في خطابه وكان ذلك في زمن الشتاء فحصل لعسكره شدة فاتفق وصول كتاب اخيه طشتمر من حلب ينكر عليه ما فعل ويشير عليه ان يوافق الناصر احمد ففعل وحلف لاحمد فبلغ حينئذ خروج الطنبغا نائب دمشق الى حلب لقتال طشتمر نائبها فاغتنم ذلك فعاد من الكرك من توجه الى دمشق وترك الكرك بغير حصار واقترض من مال الايتام اربع مائة الف درهم فانفقها وضم اليه العساكر وحلفهم للناصر احمد واستخدم الاجناد ومال الناس اليه وقام في ذلك الامر بعزم وحزم ودافعه (١) نائب غزة ونائب صفد وقصده الطنبغا من حلب بعساكر الشام وهي نحو تسعة عشر الف فارس فلم يظفروا منه بشيء بل مال غالب العسكر الى الفخري ففر الطنبغا ودخل الفخري دمشق وملكها وارسل اليه الناصر احمد بالنيابة وذلك في شوال سنة ٧٤٢ واعطاه مائة الف درهم واربعة آلاف دينار ثم غدر الناصر به واراد امساكه فهرب فامسكه ايدغمش وجهزه الى القاهرة فاعتقله الناصر بالكرك قليلا ثم قتله هو وطشتمر وكان الفخري شجاعا مقداما داهية جوادا لا يستكثر شيئا يطلب منه وكان يلقب الفول المقشور فيقه طشتمر الحمص اخضر فلزم طشتمر اللقب

---

(١) ف - صف - ووافقه *

دون الفخري ويقال انه لما قدم للقتل قال لهم ابدؤا بي قبل طشتمر فانه لا ذنب له فلعل يحصل فيه شفاعة وكان قتله في المحرم سنة ٧٤٤ *

٦٤٢ - قطلو بغا الناصري المعروف بالمغربي احد الامراء المقدمين وممن سفر رسولا الى بوسعيد ملك التتار فوصل الى الفرات ورجع ومات بعد وصوله الى القاهرة في رمضان سنة ٧٢٧ وكان دينا خيرا حج بالركب المصري مرة وحمدت سيرته *

٦٤٣ - قطلو بغا الاحمدي نائب حلب مات في صفر سنة ٧٦٥ وكانت ولايته نيابة حلب سنة ٧٦٢ ثم عزل بمنكلي بغا في سنة ثلاث ثم عاد اليها سنة اربع الى ان مات *

٦٤٤ - قطلو بك المنصوري الكبير كان من مماليك المنصور وكان مواخيا لسلار وولي الشد بدمشق سنة ٦٩٧ ثم الحجوبية بمصر سنة ٩٨ فباشر الحجوبية بمهابة وحرمة حتى كان في الحرمة اعظم من النائب ثم ولي نيابة طرابلس فلم يقم بها وطلب النقلة عنها فاعطي امرة مائة بدمشق فمشى على عادته في البذخ والعظمة والافراط في التجمل والمكارم فثقلت وطأته على الافرم لفرط تكبر قطلو بك فوقع بينهما فاتفق ان الحاج بهادر اصلح بينهما وقام قطلو بك بالشكرانة بالمرج فيقال انه انفق على ذلك ثلاثين الف دينار وكانت الضيافة ثلاثة ايام قال القاضي شهاب الدين ابن فضل الله كنت ممن حضرها وهي تزيد على الوصف والخلع في تلك الايام مستمرة على الامراء والحواشي قال وقد تدرك (١) الرحبة مرة فجر نحو مائة جنيب من الخيل بجلال الحرير وحلي الذهب والفضة وجميعها باسمه ورنكه واقام بها عشرة اشهر فكان يقيم باكثر الجند المضافين اليه

(١) كذا ولعله نزل *

اليه فضلاء عن حاشيته وبنى بها جامعا وقصرا وميدانا ومنازل للجند وكان راتبه فى الشرب خاناة فى كل يوم من السكر قنطارا بالمصرى وقس على هذا ثم ولى نيابة صفد فعمل بها عيد النحر وليمة فجافت صفد مدة من كثرة ما نحر من الانعام وفضل فلم يجد من ياكله وكان يتزيا بزي المغل ويكتب خطا قويا ويشارك فى شيء من العربية والفقه والحديث والسير وكان ظالما متعديا لا يدفع لاحد ثمن ما يشتريه منه الا بعسر وحيل ويقال ان ابن تيمية دخل عليه مع تاجر يشفع له فى قضاء حقه فقال له قطلوبك اذا رأيت الامير بباب الفقير فنعم الامير ونعم الفقير واذا رايت الفقير بباب الامير فبئس الامير وبئس الفقير فقال له ابن تيمية كان فرعون انحس (١) منك وموسى خير امنى وكان ياتى الى بابه كل يوم يامره بالايمان وانا آمرك ان تدفع لهذا حقه فلم يسعه الا امتثال امره ووفى الرجل حقه وهو الذى توجه للناصر فى العسكر المجهز من الافرم لمحاربة الى الناصر بالكرك فمال مع الناصر واحضره من الكرك الى الشام وقام له بشمار الملكة فلما قدم مصر (٢) اعطاه نيابة صفد فخرج اليها فى شوال سنة ٧٠٩ ثم كان عاقبة امره معه ان امسكه من صفد فى جمادى الاولى سنة ٧١١ وحمل منها الى الكرك فسجن بها فلم يزل فى السجن الى ان قتل فى سنة ٧١٦ وكان شكلا جميلا مهيبا له نوادر وشعر بارد عفا الله عنه قرأت بخط قطلوبك المنصورى من شعره لنفسه *

لا تنكرى شيب راسى يا معذبتى * ما الشيب عار اذا فعلى غدا حسنا
وسائلى من شباب الحي حين لقوا * فوارس المغل كيف كانوا وكنت انا

---

(١) ر - انجس (٢) ر - الناصر *

٦٤٥ - قطلوبك بن قراسنقر احد امراء الطبلخاناة بدمشق وباشر الحجوبية بدمشق ثم عمر القناة التي اجراها بناء الى القدس وطلبه الناصر فقال له ولمن معه من الصناع اريد ان اجرى خليجا من بركة الجيش الى سوق الخيل ثم يدخل من ثم الى القاهرة فتوجهوا الى حلوان ووزنوا مجرى الماء فاخبروا السلطان بامكان ذلك لكن يحتاج الى صرف ثمانين الف دينار في طول عشر سنين فاستعظم السلطان المدة ولم يستكثر المال وفتر عزمه عن ذلك الى ان عمل الخليج الذى اجراه من فم الجزر (١) ومات قطلوبك هذا في ربيع الاول سنة ٧٢٩ *

٦٤٦ - قطلوبك الشيخي احد الامراء الطبلخاناة بدمشق ايضا مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧١٢ *

٦٤٧ - قطلوتمر الخليلي كان من الحجاب بدمشق ثم ولى نيابة صفد فمات بها في جمادى الآخرة سنة ٧٤٦ *

٦٤٨ - قطلو شاه الططرى كان احد اكابر المغليين مقدم المغل في وقعة بينهن مشهورة (٢) في سنة ٧٠٢ في شهر رمضان منها و هي مشهورة وجهزه خربندا بعد ذلك الى اهل كيلان قتل في ايام خربندا لما اغزاه بلاد كيلان فنازلوهم ففتحوا عليهم الماء فكادوا يغرقون حين هجم عليهم ماء بالليل وظنوها كبسة فقتل بعضهم بعضا وقتل قطلو شاه من جملتهم ويقال ان خربندا فرح بقتله وكان ذلك في اول سنة ٧٠٧(٣) *

٦٤٩ - قطلوا بنت سيف الدين عبد الله ام ناصر الدين محمد بن الشجاعى

---

(١) ر - ف - الحور . (٢) كذا وفى ف - فى وقعة المشهورة وفى ر - فى وقعة شهر المشهورة (٣) فى تاريخ ابي الفداء ان هذه الواقعة كانت في سنة خمس وسبعمائة *

قال

قال ابن سكر اذنت فى الكتابة عنها فى الاستدعاءات وهى من مسندات الشام ماتت سنة ٧٨٥(١) *

٦٥٠ - قطليجا الحموى الجمدار كان من اخصاء الناصر ثم امر بدمشق بعده امير عشرة فى ايام الناصر ثم امر اربعين بعده ثم ولى نيابة حماة فى سنة ٤٧ فاساء السيرة ثم نقل الى نيابة حلب فى ربيع الآخر سنة ٥٠ فمات بها فى جمادى الآخرة سنة خمسين وسبعمائة وكان قد عين لنيابة الشام وجاءته الولاية وهو مريض فمات بحلب قبل ان يحصل له المامول *

٦٥١ - قطليجا بن بلبان الجوكندار احد الامراء الاربعين من دمشق كان فارسا بطلا خفيف الحركات يقال انه ساق فرسه فأخذ نصف سفرجلة من غصنها وبقي نصفها الآخر مكانه وكان فى لعب الكرة غاية ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٠ *

٦٥٢ - قطليجا البكتمرى كان من مماليك بكتمر الساقى فتمكن منه وتصرف فى احواله وكثرت امواله وولى بعده نيابة الاسكندرية ثم احضر الى القاهرة واستقر واليها اشهرا ومات فى الطاعون سنة ٧٤٩ *

٦٥٣ - قفجق فى قبجق تقدم *

٦٥٤ - قلبوس بن طبرس الوزيرى كان مقيما بدمشق مواظبا على الصلاة خيرا دينا مات فى ثامن ذى القعدة سنة ٧٣٠ *

٦٥٥ - قلقلة (٢) خان المغلى صاحب الدشت وليها فى سنة ٦٢ بعد قتل

---

(١) مخ - سنة ثمانين وسبعمائة (٢) هامش ب - قلقه - ف - قلفله لعل الصواب قلفه خان بضم القاف وسكون اللام وفتح الفاء لان اسمه فى تواريخ الروس ... واسم الذى تسلط قبله بردى بك جان بكسر الباء والدال بينهما راء ولاشك ان المؤلف صحف فى الاسماء - ك *

بروي بك خان ثم قتل بعد قليل واستقر بعده نوروزخان * (١)

٦٥٦ - قارى امير شكار كان حظيا عند الناصر حتى تزوج بنته وامره تقدمة في سنة ٧٣٨ ثم ولى فى ايام الصالح اسمعيل امير آخور ومات فى اواخر سنة خمس اواوائل سنة ٧٤٦ *

٦٥٧ - قارى الناصرى اخو بكتمر الساقي امره الناصر بعد موت بكتمر وكان احضره من بلاد الترك من اجل اخيه وعمل الاستادارية فى ايام الصالح اسمعيل وخرج مع الفخرى لحصار الناصر احمد بالكرك ثم اخرجه الكامل الى نيابة طرابلس ثم قبض عليه فى اواخر سنة ٧٤٦ و نقل الى مصر فكان آخر العهد به فانه نقل الى سجن الاسكندرية فقتل فى سنة ٧٤٧ *

٦٥٨ - قارى الماردانى اخو امير على كان به عرج يسير وتأمر باخرة ومات بعلة الصرع فى ربيع الاول سنة ٧٥٧ *

٦٥٩ - قارى الحموى احد الامراء مات بسجن الاسكندرية سنة ٧٥٣ *

٦٦٠ - قر بن محمد بن حميد بن (٢) محاسن النيربى اخو سليمان كان يذكر انه سمع صحيح البخارى على ست الوزراء و ابن الشحنة وكان مولده سنة سبعمائة *

---

(١) فى صف — ترجمة زائدة وهي قلمطاي بن عبدالله العثمانى الدوادار كان شجاعا بطلا توجه للصيد فرجع ضعيفا فمات فى جمادى الاولى فنزل السلطان فصلى عليه وحضر دفنه بالقرب من صهر يجه منك وكان مشكور السيرة قليل الشر وكان استقر فى شعبان سنة خمس و تسعين يعنى فى الدوادارية وكان طو يلا جيلا بلغ الثلاثين اوجاوزها بقليل والله أعلم (٢) مر فى ترجمة اخيه سليمان — ابن حمد بن محاسن *

٦٦١ - قوام بنت عبدالله مولاة سنجر عتيق ابن عطاف ام ابراهيم سمعت من يوسف الغسولي وابن القواس وماتت في رمضان سنة ٧٤٢ عن ثمانين سنة *

٦٦٢ - قوصون الساقي الناصري حضر مع الجماعة الذين احضروا ابنة القان ازبك زوج الناصر فرآه السلطان فالزم كبير الجماعة ببيعه منه فاشتراه بثمانية آلاف (١) درهم فسلمها التاجر المذكور لاخيه صوصون ثم عظمت منزلته عند الناصر وامره تقدمة فكان يفتخر ويقول انا اشتراني السلطان وكنت من خواصه وامرني وقدمني وزوجني بنته واما غيري فتنقل من التجار الى الطباق الى الاصطبلات وكان الناصر يبالغ في الاحسان اليه وزوجه بنته في سنة ٢٧ واحتفل السلطان بعرسه حتى كانت قيمة التقادم التي حملت اليه من الامراء خمسين الف دينار وهو صاحب الجامع الكبير بالقاهرة والخانقاه المشهورة بباب القرافة ولما توفى (٢) الناصر تعصب للمنصور ابي بكر حتى سلطنه وقام هو بتدبير المملكة ثم قبض على بشتاك وسجنه بالاسكندرية وارسل اليه من قتله واستبد بتدبير السلطنة على طريق النيابة للمنصور ثم وقعت الوحشة بينهما فعمل على المنصور حتى اخرجه الى قوص ثم دس اليه من قتله واستمر قوصون يجلس في مجلس نائب السلطنة في ايام الاشرف كجك ثم ترفع عن ذلك فبنى له دارا داخل باب القلة (٣) وصار يجلس فيها وعمد السماط بها اعظم من سماط السلطان ثم نازع الناصر احمد وهو بالكرك واساء اليه الى ان ثار لطلب السلطنة فجهز قطلبغا الفخري الى حصار

---

(١) ف - بثمانين الف (٢) ر - مات (٣) ف - القلعة ☆

الناصر احمد بالكرك ثم انعكس الامر واغرى الفخرى الامراء بقوصون فقاموا عليه لما بلغهم انه يريد ان يستبد بالمملكة (١) وانه يقول فى ملكى سبعمائة مملوك التى بهم اهل الارض فلما انهزم الطنبغا (٢) نائب الشام ممن تعصب للناصر احمد وحضر الى مصر خرج قوصون لتلقيه فخامر الامراء عليه و ثار العوام فنهبوا اسطبله و خانقاته ثم امسكوا قوصون وقيدوه واعتقل بالاسكندرية الى ان حضر الناصر الى مصر فجهز احمد ابن صبح فقتل قوصون فى محبسه بالاسكندرية وذلك فى اواخر شوال سنة ٧٤٢ وكان خيرا كريما يعطى الالف اردب قمح والعشرة آلاف الفضة ونحو ذلك وكان اذا انفرد عن السلطان فى الصيد يروح معه ثلث العسكر واحضر اخاه صوصون فامره و ابن اخيه بلجك (٣) وامره ولما نهبت داره اخذ منها ما يجاوز الوصف حتى ان الذهب المختوم كان اربع مائة الف دينار واما الزركش والحوائض الذهب والاوانى الذهبية والفضية فقيمة ذلك مائة الف دينار وكان فيما نهب له ثلاثة اكياس ملئ جوهر نفيسة يقال ان قيمتها مائة الف دينار ومنها نوبة خام (٤) حريرا طلس الى غير ذلك واستغنى العوام والرعاع حتى صار روايتها يعون الدينار بينهم باحد عشر درهما والقمح بستة دراهم الاردب وقس على ذلك *

٦٦٣ - قلاون الجمد اراء . الامراء بدمشق ثم ولى نيابة حمص ثم كان فيمن فرمع يلبغا اليحيساوى فمات معه بحماة فى جمادى الآخرة

(١) ر - صف - بالسلطنة (٢) ر - صف - قطلبغا (٣) كذا بالاصل بعلامة الشك - ف - تلحك (٤) ف - ثوبه حام - كذا *

سنة

سنة ٧٤٨ *

٦٦٤ - قيران المنصوري كان امير عشرة ثم عمل شد الدواوين بطرابلس ثم بدمشق ومات بها فى ربيع الآخر سنة ٧٠٩ *

٦٦٥ - قيران الحسامى احد الامراء بدمشق نقل اليها من القاهرة سنة ٧١٧ فلم يزل الى ان مات ... (١) *

٦٦٦ - قيران السلارى كان من مماليك سلار ثم استقر نقيب المماليك السلطانية الى ان مات بعد موت الناصر محمد (٢) *

٦٦٧ - قيس بن حياة بن علي بن قيس بن سلطان بن رحال الحرانى شرف الدين ابو اسمعيل التاجر ولد سنة ٦٨٥ و سمع من العز احمد ابن عبد الحميد المقدسى مشيخته تخريج الذهبي وحدث وكان حسن الشكل مشكور السيرة سمع منه ابن رافع و ذكره فى معجمه و قال مات فى سنة ... (٣) *

٦٦٨ - قيس بن عبدالرحمن بن حمدان المتميش (٤) ابو اليمن بفتحتين الشامى سمع من المشايخ الاربعة والثلاثين جزأ ايوب منهم ... (٥) وسمع منه منتقى من جزء ايوب الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي *

٦٦٩ - ابو القاسم بن عبد السلام بن ابى عبد الله بن عبد السلام الدمشقى شرف الدين ابن الرامى ويعرف بابن المصلى ولد سنة ٦٥٤ وسمع من ابن عبد الدائم ومن على بن الاوحد وابن ابى اليسر وغيرهم سمع منه البرزالى والذهبي وابن رافع وذكروه فى معاجيمهم ومات فى سابع عشر ذى الحجة سنة ٧٢٨ بدمشق *

---

(١) بياض (٢) صف - الناصر احمد (٣) بياض (٤) ب - المنفيش (٥) بياض *

٦٧٠ - ابو القاسم بن عثمان بن ابى القاسم بن محمد بن عثمان بن محمد التميمى البصروى الحنفى صدر الدين احد الامراء الفقهاء كان الناصر يحب خاه نجم الدين لاجل خدمته له لما كان بالكرك فلما مات اعطى اخاه اقطاعا وتدريس المدرسة ببصرى فكان يلبس قباء وعمامة مدورة ثم الزمه الناصر بلبس الكلوتة بآخرة فترك التدريس لولده ثم ولى نابلس فباشرها بشهامة وامانة ومهابة مدة سنين وتولى نظر القدس والخليل بآخرة ومات فى اواخر سنة ٧٥٩ او اول (١) التى بعدها عن نحو الستين وله نظم وسط وحج بالناس فى سنة ٧٥٦ وعمر بركة الرجيع التى هى كالمدد لبركة عطاف فغرم فى عمارتها من ماله عشرة آلاف وباشرها فى الحر الشديد فكان ذلك سبب موته وارخ ابن كثير وفاته عن برهان الدين بن جماعة فى خامس عشر ذى الحجة سنة ٧٦٠ *

٦٧١ - ابو القاسم بن عياش بن على الدير ملكى (٢) ولد سنة ... (٣) سمع من ... (٤) واجاز للعز بن جماعة وغيره من بغداد فى سنة ٧٠٣ *

٦٧٢ - ابو القاسم بن عز القضاة محمد بن محمد بن سعيد (٥) الاسكندرانى ولد سنة ... (٦) و اجاز من الاسكندرية للعز بن جماعة ومات عشر سنة اواحدى عشرة وسبعمائة *

٦٧٣ - ابو القاسم بن نصر الله بن فخر الدولة بن يحيى الدمشقى الحنفى فخر الدين ولد سنة ٦٢٩ وبرع فى الفقه والنحو ودرس بالمنكوتمرية فى القاهرة اول ما فتحت ومات فى ذى الحجة سنة ٧٠٨ وله تسع وسبعون سنة *

---

(١) ر - اوائل (٢) ها مش ب - الزملكى - ر - الزملكى (٣) بياض
(٤) بياض (٥) ر - شعيب (٦) بياض ☆

٦٧٤ - ابو القاسم بن يحيى بن زياد الحرانى الحنبلى بهاء الدين خطيب بيت لهيا سمع من ابن عبد الدائم كان شيخ المواعيد بغيطة(١) دمشق وكان قبل ذلك شمس الدين ابن عمار (٢) الحنبلى صار يجمع الناس ويقرؤن ختمة كاملة ويدعون بدعاء طويل وذلك فى عشي كل سبت ليلة الاحد واستمر ذلك وكان بهاء الدين مشكور السيرة كثير الحج مات في سابع المحرم سنة ٧٠٦ *

حرف الكاف

٦٧٥ - كافور بن عبد الله الهندى وقد حدث عن الحجار بالاجازة *

٦٧٦ - كافور المظفرى المعروف بالحريرى (٣) ولى مشيخة الخدام بالمدينة الشريفة سنة سبعمائة فأثر آثارا حسنة منها المنارة التى على باب السلام فى سنة ٧٠٦ وهو الذى بنى الكل وكانوا ياخذون سعف الجريد كل ليلة بعد العشاء فى المسجد ويخرجون بها فجعل بدل ذلك الفوانيس ومات سنة ٧١١ *

٦٧٧ - كامل بن على الماردينى ولد سنة ... (٤) واشتغل وتعانى الوعظ فمهر فيه وحج سنة ٧٠٧ فعقد مجلس الوعظ بدمشق بالقصر بحضرة النائب والقضاة والمشايخ فى ثانى شهر رمضان ثم عقد آخر بالجامع قال البرزالى لما قدم من الحج اقام مديدة بدمشق فاجتمعت به وكتبت من نظمه *

٦٧٨ - كاوزكا (٥) المنصورى احد الامراء الكبار بدمشق مات فى ذى القعدة سنة ٧٠٦ *

---

(١) كذا - ولعله غوطة - ح (٢) ر - عماد (٣) ر - بالجزيرى (٤) بياض (٥) ف - كاودكا *

٦٧٩ - كبك (١) بن عبدالله السعودى (٢) البريدى (٣) سيف الدين سمع من الفخر ابن البخارى اخبار بشر بن الحارث انا ابن طبرزذ روى عنه ولده احمد وبعض شيوخنا و مات سنة ... (٤) *

٦٨٠ - كبيس بن منصور بن جماز بن هبة (٥) الحسينى تقدم نسبه فى ترجمة اخيه طفيل الشريف امير المدينة النبوية ولى الامرة استقلالا فى شهر رمضان سنة ٧٢٥ وقتل فى شهر رجب سنة ٧٢٨ *

٦٨١ - كتبغا المغلى المنصورى زين الدين الملك العادل كان اسمر قصيرا صغير اللحية فى حنكه فقط اسر من عسكر هلاكو فى آخر سنة ٤٨ (٦) ثم اشتراه الملك المنصور وتنقلت به الاحوال وعظم فى دولته ثم ازداد فى دولة الاشرف حتى كان ممن باشر قتل بيدرا (٧) بعد قتله الاشرف وولى النيابة للناصر فى سلطنته الاولى وكان هو الملك فى الحقيقة وثار على (٨) الشجاعى فحاربه عدة ايام وانتصرت البرجية للشجاعي ثم آل الامر الى ان قبض على الشجاعى بعد ان اشتد الحصار على القلعة بسببه فقتل فخمدت الفتنة ثم استقل بعد سنة واحدة و تسلطن و لقب العادل وذلك فى حادي عشر المحرم سنة ٦٩٤ و دبر المملكة معه لاجين وقراسنقر وطائفة كان اصطنعهم بعد قتل الاشرف ممن كان توثب على الاشرف ووصل الخبر بذلك الى دمشق فى ثامن عشرة (٩) ثم دخل كتبغا دمشق فى ذى القعدة سنة ٩٥ و توجه الى حمص ثم توجه الى مصر فوثب عليه لاجين فقتل بتخاص والازرق وكانا ركنى كتبغا فهرب

---

(١) مخ - كيل (٢) ر - المسعودى (٣) صف - الرندى (٤) بياض (٥) فى ترجمة طفيل - ابن شيحة وهو الصواب - ك (٦) ر - صف - ثمان وخمسين (٧) ر - بندار (٨) ر - عليه (٩) صف - ثاني عشرة *

كتبغا

كتبغا وذلك فى صفر سنة ٩٦ ودخل قلعة دمشق فلم يجمع له امر(١) وبذل الطاعة للاجين فقال هو خشداشى(٢) وما منى له خلاف ودخل الاجين الى مصر سلطانا فاستقر له الامر بغير منازع وجلس على التخت فى عاشر صفر وشق المدينة فى سادس عشرة فامره لاجين ان يقيم بقلعة صرخد واطلق له بعض غلمانه ونسائه فاقام بها الى ان كان بعد وقعة غازان فاعطاه الناصر النيابة بحماة بعناية بيبرس وسلار فانهما كانا العمدة فى تدبير المملكة وليس للناصر حينئذ سوى الاسم وكان بيبرس فى خدمة كتبغا فصار كتبغا بعد زمن يسير فى خدمة بيبرس فباشر نيابة حماة الى ان مات وكان قليل الشر يؤثر امور الديانة شجاعا مقداما سليم الباطن رفيقا بالرعية ووقع فى سلطنته الغلاء الكبير المشهور فتشاءم الناس به فان النيل فى تلك السنة قصر الى ان بلغ سعر الاردب تسعين درهما ثم بلغ فى آخر السنة مائة وخمسين درهما ثم بلغ الى مائة وتسعين ولم يمطر بارض الشام ثم تزائد الوباء بالقاهرة حتى ضبط فى اليوم الواحد فى ديوان المواريث خاصة سبعة آلاف نفس سوى من لم يضبط ولولا انه فرق الفقراء على الامراء كل واحد على قدره والا لمات الجميع من الغلاء وفى سلطنته قدم الاويراتية (٣) من بلاد التتار ومقدمهم طوغان فاكرمهم كتبغا وهم على دين الكفر وصاروا لا ياكلون(٤) جهارا فى رمضان ورأيت فى رحلة التجيبى ان كتاب المنصور لاجين ورد الى الاسكندرية فى استقراره فى السلطنة وفيه ان السبب فى القيام على كتبغا انه مال

---

(١) ر ـ صف ـ فلم يجتمع له الامر (٢) ر — خشداش (٣) فى تاريخ ابى الفداء ويقال لهذه الطائفة الوافدين العويراتية (٤) صف — وصار وايا كلون ☆

الى جنسه من الططر ففطن الامراء لذلك وارادوا قتله فهرب فى ثلاثين نفسا وذلك بقرب غزة فى المحرم سنة ٦٩٦ فاتفقوا على عقد السلطنة للاجين فبايعوه وحلفوا له قال فى فصل من فصول الكتاب انا لو اردنا القبض على كتبغا ما عجز بنا لكنا ابقينا عليه لكونه كان من اخوتنا قال ومن العجائب ان الكتاب قرئ على اهل البلد بالجامع فسمعوه وافترقوا ولم يبالوا بشيء مما وقع ولا غلق سوق ولا كان عند احد من الناس بسبب ذلك حركة ولو اتفق بعض ذلك ببلاد المغرب لا شتعلت البلاد نارا للفتنة وانقطعت المعائش قال وما ذاك الا لقلة فضولهم واشتغالهم بما يعنيهم وكانت وفاته فى يوم النحر من سنة ٧٠٢ (١) وارخه ابن حبيب سنة ٧٠١ وهو وهم *

٦٨٢ - كتبغا العادلى الحاجب زين الدين كان نائب الشام تنكز يحبه ويعظمه ويقبل شفاعته وكان كثير التهكم باكثر الناس مع الاهتمام بقضاء حوائجهم وليس فى وقت بالفقيرى ثم ولى شد الدواوين والاستادارية وغير ذلك ومات في شوال سنة ٧٢١ (٢) *

٦٨٣ - كتبغا المنصورى راس النوب ذكر البرزالى انه ولى امرة الحج من دمشق فى سنة ٧١٠ ودخل بالركب في ٢٩ المحرم سنة ٧١١ *

٦٨٤ - كتيلة بن قرانغان (٣) المغني الجنكلى الماردينى يقال اسمه محمد خدم النجم يحيى الشاعر الموصلى من صغره فرباه وهذبه ثم وقع بينهما فيقال ان كتيلة ثلم ليحيى بركة فانشده بديها *

---

(١) فى تاريخ ابى الفداء فى ليلة الجمعة سنة اثنين وسبعمائة (٢) ر - احدى عشرة سبعمائة (٣) ف - قرانعان *

قل للذى ثلم لى بركـة * ماياخذ الناس(١)ولوهدها
ثلمت فى اسفلـه ثغرة * لوعاش ذوالقرنين ماسدها

ثم خدم كتيلة صاحب ماردين وولي ابوه نظر دنيسر وتعلم كتيلة الخط حتى فاق فيه وقرأ فى النحو والادب ونقل اصواتا مشهورة وحفظ كثيرا من نوب (٢) الصفي عبدالمؤمن ونادم الصالح صاحب ماردين فسمع به الناصر بن قلاون فاستدعاه فراج عليه فبلغ عنده مكانة عظيمة فكان يلازم تعليم الجوارى فتخرج بـه كثير منهن وانتهى اليه حسن الطرب (٣) بالجنك العجمى وكان يسأل فى العود الى ماردين فيقيم مدة ويرجع بطلب السلطان وحصل بذلك على مال جزيل بحظوته عند الملك ترجمه الشهاب ابن فضل الله فقال كان كامل الادب وافر المروءة (٤) حسن الخلق جميل المشرة طيب الاعراق وكانت بينه وبين الكمال التوريزى مايكون بين الاقران من المنافسة ومات كل منهما بالقرب من موت صاحبه قبل الاربعين *

٦٨٥ - كجكن بن لاقوش الجوكندارى احد الامراء بدمشق مات فى ذى الحجة سنة ٧٦١ *

٦٨٦ - كجكن المنصورى احدالامراء الكبار بدمشق مات فى سنة ٧٣٩ *

٦٨٧ - كجك بن محمد بن قلاون الملك الاشرف بن الناصر بن المنصور الصالحى ولى السلطنة وعمره خمس سنين تقديرا وذلك فى اواخر صفر سنة ٧٤٢ واستمر مدة يسيرة وقوصون مدبر المملكة الى ان حضر الناصر احمد من الكرك فخلع وادخل الدور الى ان مات فى سنة ٧٤٦

---

(١) كذاوالصواب الثار (٢) ف - صوت - صف - ديوان (٣) لعله - الضرب - ح
(٤) ر - المودة ☆

في ايام اخيه الكامل شعبان *

٦٨٨ - كرب الناصري اخولغاى (١) كان احد الامراء الصغار بدمشق ثم ولي نيابة جعبر ومات في سنة ٧٤٤ *

٦٨٩ - كراى (٢) المنصوري نائب السلطنة بدمشق وبصفد قبلها وكان اول امره انه كان من مماليك قلاون وامر في سلطنة لاجين فلما فر البكي مع قبجق الى العراق قرر هذا في نيابة صفد وصرف منها في سنة سبعمائة واقام بالقاهرة اميرا فلما راى استبداد سلار وبيبرس بالامور انف من ذلك واتفق ان الناصر خرج الى الكرك فاستعفى هو من الامرة فرتب ناظرا بالقدس والخليل براتب يكفيه فرضي بذلك واقام بالقدس بطالا فلما خرج الناصر من الكرك حضر عنده وقال له من ملك غزة ملك مصر فقال انت لها فامره على غزة فضبطها له ضبطا حسنا ودخل معه القاهرة ثم جهزه الى حلب فوصل الى حمص فاقام بها قليلا وسار منها الى حلب في ليلة واحدة فصبحها بالعساكر وامسك اسندمر (٣) ثم حضر الى دمشق نائبا في اول سنة ٧١١ فضيق على الناس كافة وقرر على الاملاك اموالا توخذ في كل شهر واجتمع القضاة والخطيب والعامة وحملوا المصحف ووقفوا له بسوق الخيل فلما رآهم قال لهم انقضى الشغل فامتنعوا فاشار عليهم الحاجب بعصا معه ففروا فهرول الذي يحمل المصحف فسقط منه فرجموا الحاجب فرد كراى (٤) الى القصر واغرق بالقاضي نجم الدين ابن صصرى وبالخطيب فصاح فيه الشيخ مجد الدين التونسي كفرت فامر بضربه فضرب ضربا

(١) ف - صف - كغاى (٢) ر - كراى (٣) ر - استدمر (٤) ر - كراى *

شديدا

شديدا وامر بالقاء الخطيب جلال الدين القزويني ليضرب فشفعوا فيه فنقل ذلك كله الى الناصر فانكره اشد الانكار وارسل ارغون الدوادار بامساكه فلم يمض الا ايام يسيرة حتى حضر ارغون بامساكه فقيد فى الحال وجهز الى الكرك وذلك فى ٢٣ جمادى الاولى سنة ٧١١ فكانت مباشرته النيابة دون نصف سنة واعتقل كراى (١) الى ان افرج عنه فى سنة ٧١٧ هو وسنقر الكمالى فحضر الى بلبيس فلاقاهما مغلطاى الجمالى وسجنهما فى قلعة الجبل فلم يزل فى السجن حتى مات فى المحرم سنة ٧١٩ وكان محتشما مقداما شجاعا جوادا صعب الخلق اهوج وما كانت اموره تستقيم الا بالخطر هذا كله كلام الصفدى وقرأت فى تاريخ البرزالى فى حوادث سنة ٧١١ وفى الحادى والعشرين من المحرم قدم سيف الدين كراى (٢) الناصرى من حلب لنيابة السلطنة بالشام فباشرها فلم يقبل من احد رشوة ولا هدية وسار سيرة حسنة ووصل تقليده والخلعة صحبة ارغون فى ٢٥ (٣) فقرئ التقليد ولبس الخلعة *

٦٩٠ - كسان بن محمد بن عبدالغنى الحنبلى المشهدى يلقب جمال الدين سمع من علي بن الصواف مسموعه من النسائى وسمع على الحسن ابن الحسين ابن ابى علي بن جبريل بن عزاز الانصارى الاربعين المخرجة من حديث ابى الحسن (٤) ابن المقير وكان نقيب الحنابلة بالاشرفية وكان احد العدول ومات فى سنة اربعين تقريبا قرأته بخط البدر النابلسى *

---

(١) ر - كزاى (٢) ر - كزاى (٣) ر - خامس وعشرينه (٤) صف - ابن الحسين *

٦٩١ - كستاى بضم اوله وسكون المهملة بعدها مثناة رقى فى خدمة الناصر حتى صار امير سلاح وتمكن من السلطان ثم استقر فى نيابة طرابلس فى ربيع الآخر سنة ٧١٥ وباشرها بمهابة زائدة وحرمة وافرة فلم تطل مدته فى نيابة طرابلس وكان حسن السيرة ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٦ (١) وكان شديد الباس قوى البدن (٢) كان ياخذ العظم الكبير من الشاة فيكسره بيده قطعتين وكان معجبا بنفسه شديد الغضب ويقال ان الناصر سمه فى رمانة *

٦٩٢ - كشتغدي الخطائى المعزى (٣) الصير فى اسمع ولديه محمدا واحمد من النجيب وغيره وعمر هو وقارب التسعين وحدث عن النجيب وغيره سمع منه المزان جماعة وغيره ومات فى ١٣ جمادى الآخرة سنة ٧١٧ *

٦٩٣ - كلثم بنت محمد بن محمود بن معبد البعلى ام محمد سمعت من الحجار صحيح البخارى وحدثت سمعها ابو حامد بن ظهيرة ببعلبك *

٦٩٤ - كلبي بن ماجد العامرى العقيلى من امراء البحرين ذكره الشهاب ابن فضل الله وقال كان شيخ وقار واجلال وكان يفد على السلطان ويأتى بالخيل العربية (٤) فى سرعة السير وكان السلطان يكرم وفادته فيرجع مسرورا قال وانشدنى لنفسه سنة ٧٣٢ من قصيدة *

لعمر سليمى انها يوم ودعت * نعيم نفوس فى الورى وعذابها
لقد اصبحت من خلف رملة عالج * فهل بعد هذا البعد يدنو اقترابها

٦٩٥ - كلدى باك خان المغلى صاحب مملكة الدشت وكان من الامراء

---

(١) ر - ست وعشرين وسبعمائة (٢) ر - اليدين (٣) مخ - الغزي - ف المعرى كلاهما تحريف - ك (٤) ر - الغريبة *

عند

عند خانى خان (١) فخاف منه فهرب الى بلاد الجركس فاقام عندهم فلما قتل
خضر خان ملك الدشت واستدعى امراء المغل كلدى هذا لخضر من
بلاد الجركس فملك الدشت ثم قتل فى سنة ٧٦٣ واستقر بعده ممای *
٦٩٦ - كمال الهمازى الشيخ كمال الدين كان من العجم فقدم حلب واستقر
شيخ رباط قرا سنقر وكان ساكنا عاقلا يقصد للزيارة والتبرك به
موصوفا بالعبادة وحسن الخلق والخلق مات سنة ٧٣٣ ذكره ابن حبيب *
٦٩٧ - كمالية بنت ابى الذكر (٢) احمد بن عبدالقادر بن ابى الذكر الدمراوي
الاسكندرانى ولدت سنة ٥١ وسمعت من والدها ومن معين الدين
الدمراوى مشيخته تخريج منصور بن سليم واجازلها احمد بن عمر
القرطبي وابن ابى الفضل المرسى و الشيخ عبدالسلام (٣) والمنذرى
والسفاقسى وآخرون وماتت فى العشرين من شعبان (٤) سنة ٧٣١*
٦٩٨ - كندغدى العمرى و الى نائب القلعة بمصر ثم نائب البيرة مات
بدمشق سنة ٧٤٥ *
٦٩٩ - كيرداس الزراق المنصورى كان يتولى النفط وغير ذلك وهوالذى
تولى عمارة المأذنة المنصورية لما انهدمت فى الزلزلة سنة ٧٠٢ وقدم على
الشوانى المتوجهة لفتح جزيرة ارواد فلما وصل الى طرابلس والجزيرة
المذكورة مقابلها جهز معه عسكرا فقاتلوا الفرنج فهزموهم الى ان
اخذوهم اسرى ووجدبها من سلاح الفرنج شيء كثير وعدة اسرى
كان الفرنج يأخذونهم من تجار المسلمين نحو ثلاث مائة نفس وكان

(١) كذا بالاصل - ر - جانى خان ولعل الصواب جاني بك خان - ك (٢) ر - ابى الذاكر (٣) صف - و الفتح ابن عبد السلام (٤) ر - رمضان *

مولعا بالشراب ثم تاب لما حج مع السلطان سنة ٧١٢ فلما عاد ارسله وكان احد الامراء بدمشق ذكيا فطنا له عناية بالكتب العلمية واقتنى منها الخطوط المنسوبة ومات فى شعبان سنة ٧١٤ *

٧٠٠ - كوكاى (١) صهر تنكز نائب الشام كان متمولا جدا مات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ فى جمادى الاولى *

٧٠١ - كوكي المحمدى (٢) احد الامراء بدمشق مات فى ذى القعدة سنة ٧٣٠ *

٧٠٢ - كيتم بفتح الكاف وسكون التحتانية بعدها مثناة احد الامراء بالقاهرة مات فى الطاعون العام فى شعبان سنة ٧٤٩ *

٧٠٣ - كيكادى بن عبد الله الدمشقى عتيق ابن الشيرجى سمع من الفخر ابن البخارى جزء الانصارى وحدث ذكره الذهبى فى معجمه ومات فى ذى الحجة سنة ٧٤٢ *

حرف اللام

٧٠٤ - لاجين الرومى احد الامراء الكبار بالقاهرة استشهد فى وقعة شقحب فى شهر رمضان سنة ٧٠٢ *

٧٠٥ - لاجين الحموى استادار الملك المؤيد ثم امر بدمشق مات بدمشق فى صفر سنة ٧٤٦ *

٧٠٦ - لاجين المنصورى المعروف بالصغير احد الامراء الطبلخاناة بدمشق وولى نيابة البيرة ومات بها فى ذى القعدة سنة ٧٢٩ ونقل الى دمشق فى صفر سنة ٧٣٢ فدفن بها *

٧٠٧ - لاجين بن عبد الله الذهبى ولد سنة ٦٥٩ ونشأ بدمشق وتولع بالادب

(١) صف - كوكاى (٢) ف - المجدى *

بالادب حتى نظم الشعر انشد عنه البدر النابلسى مما انشده لنفسه *

ميلوا عن الدنيا و لذاتها * فانها ليست بمحموده
اتبعوا الحق كما ينبغي * فانما الانفاس معدوده
واطيب الماكول من نحلة * وافخر الملبوس من دوده

٧٠٨ - لاجين الازهرى احد من كان يعتقد بالقاهرة جاوز بالجامع الازهر سبعين سنة ومات فى رمضان سنة ٧١٤ ويقال انه جاز المائة *

٧٠٩ - لاجين البدرى حسام الدين عتيق بدر الدين السعودى سمع من الفخر ابن البخارى منتقى الضياء من الغيلانيات وغيرها وحدث بالقاهرة ومات فى ثانى عيد الفطر سنة ٧٣٩ *

٧١٠ - لاجين المنصورى يعرف بالزرباج (١) الجاشنكير احد الامراء بالقاهرة سجنه الناصر بعد مجيئه من الكرك فاقام سبعة عشر عاما ثم افرج عنه فى ليلة عرفة سنة ٢٧ او ٢٨ و كان يعمل فى اعتقاله الصوف المرعز وينتبه(٢)كوافى فتباع لحسنها بازيد ثمن و يتصدق به وكانت وفاته فى صفر سنة ٧٣١ *

٧١١ - لاجين الابراهيمى امير جندار احد الامراء كان دينا خيرا مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٩ *

٧١٢ - لاجين العيمي والى الرحبة وولى البقاع قبلها ونابلس وكان شهما كافيا فيما يليه التزم لتنكز يكفيه ما تحتاج اليه الرحبة منها ووفر تجريد العسكر الشامى اليها و وفى بما التزمه وشكا منه آل مهنا و بالغوا فى ذلك ورافعوه فلم يفد فيه ذلك وكان مبذرا سفاكا للدماء ينوع للناس

---

١ سف - الزبرتاج - ر- الزرباج (٢) ف - ينسبه - كذا ولعله ينسجه*

العذاب مات بالرحبة فى شهر شوال سنة ٧٣٤ *

٧١٣ - لاجين الناصرى امير آخور تنقل فى الخدم الى ان استقر فى الايام المظفرية امير آخور وفى الايام الكاملية ثم اخرج الى دمشق بامرة مائة سنة ٧٤٨ ثم اعيد بامرة مائة الى مصر سنة ٧٤٩ ومات سنة ٧٥١ وخلف مالا جما فورثه ولده ومات بعده باربعة اشهر *

٧١٤ - لاجين العلائى تنقل فى الخدم الى ان استقر امير جندار فى ايام المظفر حاجى ثم عزل بعد قتل المظفر وامر بحلب سنة ٧٤٩ *

٧١٥ - لقمان بن الحسين بن حيدرة الدجوى الشافعى ذكره البدر النابلسى فى مشيخته وقال كتب الي بالاجازة سنة ٧٣٠ *

٧١٦ - لوزة بنت عبدالله مولاة الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد سمعت على ابن خطيب المزة وابن الخيمى وابن الانماطي وحدثت ماتت فى ذى القعدة سنة ٧٢٥ وقد زادت على الخمسين *

٧١٧ - لولو بن سنقر الحرانى ابو يوسف مولى الشهاب ابن تيمية سمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر والمجد ابن عساكر وغيرهم سمع منه البرزالى والذهبي والمقاتلى وجماعة ومات بالاسكندرية سنة ٧٠٣ ارخه البرزالى *

٧١٨ - لولو الفندشى الحلبى غلام فندش بفاء مفتوحة ونون ساكنة ودال مفتوحة بعدها شين معجمة كان فى اول امره جزارا وربما داربالسقاط الغنم على رأسه ثم توصل الى ان خدم عند فندش فباشر ضمان حلب فصار يؤذى الناس ويرافعهم ووصل الى مصر مرات بسبب ذلك وكان فخر الدين ناظر الجيش يصده عن مراده ويكذبه عند السلطان

الناصر

الناصر فلما مات فخر الدين حضر الى القاهرة فى سنة ٣٢ قدام السلطان ورمى بين يديه دينارا ودرهما وفلسا وقال ياخوند الدينار للمباشرين والدرهم للنائب والفلس لك فغضب السلطان وطلب الجميع من حلب فلما وصلوا وتبرأوا مما رافعهم به حاققهم والتزم بثمانين الف دينار فسلموا له فكان يقعد فى ديوان الوزارة ويعاقب ويضرب ويعذب وبالغ فى اذى الناس (١) فقام عليه الناس فارادوا رجمه فسيره السلطان الى حلب وصيره شاد الدواوين بها فبالغ فى اذية الناس ايضا الى ان باعوا اولادهم ثم احضره السلطان الى القاهرة وولاه شد الجهات فاستمر على وظيفته فى الاذى وكان النشو يعنى به ثم ولاه شد الدواوين فباشره بجبروت وطغيان زائد الى ان اخذ يعاكس النشو الذى كان يساعده فتكلم مع بشتاك ان يسلم له النشو وحاشيته ويقوم باربعة مائة الف دينار فبلغ ذلك النشو فعمل عليه الى ان عزله السلطان فى سنة ٧٣٧ واحيط بماله فصودر ثم افرج عنه بشفاعة تنكز واخرج الى الشام على شد العداد فى سنة ٧٣٩ ثم توجه الى حلب فاقام بها الى ان حضر طشتمر حمص اخضر نائبا عليها فقتله بالمقارع الى ان مات فى سنة ٧٤٢ قال ابن حبيب فى تاريخه ولي شد الدواوين بحلب فباد روصادر وتنمر وتجبر ونهى وامر وهمز وهمر وعزل واهان الامراء الاكابر وروع الحرم والاصاغر وضرب بالعصى والسياط وكلف الناس ادخال الجمل فى سم الخياط وفيه يقول زين الدين ابن الوردى *

الؤ لؤقد ظلمت الناس لكن * بقدر طلوعك اتفق النزول
كبرت فكنت محترما فلما * صغرت سحقت سنة (٢) كل لولو

---

(١) صف ـ رـ فى اذى اهل حلب (٢) ف ـ يستحف سنه *

٧١٩ - لولو بن عبد الله السباك الخواتيمي عتيق رضوان المغلي سمع من عبد العزيز بن عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن عساكر المنتقى الصغير من الغيلانيات انا ابن طبرزذ وحدث ومات ...(١) *

٧٢٠ - لؤلؤ بن عبد الله القبطي البعلي اليونيني سمع من غريب(٢) البعلبكي مشيخته وحدث بها عنه سمعها منه شيخنا العراقي وارخ وفاته سنة ٧٦٠ ببعلبك و سمع ايضا من التاج عبد الخالق *

٧٢١ - لولو بن عبد الله (٣) ابو الدر عتيق القاضي ابي محمد بن محمد بن علاء ابن حسن بن علاء الاذرعي الحنفي سمع من مولاه المذكور واجاز له ابن عبد الدائم سمع منه الذهبي و السبكي *

حرف الميم

٧٢٢ - ماجد بن قزوينة (٤) فخر الدين الوزير القبطي ولي وزارة الشام اولا ثم نقل الى مصر واضيف اليه الخاص وكان كاتبا مجيدا عارفا لكنه كان ظالما جماعا للمال كثير الانفة مستطيلا على الاكابر بجاه يلبغا وقد خلف لما مات بيوت الاموال عامرة بالذهب والفضة والاهراء بالغلال حتى قيل انه ترك تكفية(٥) ثلاث سنين ثم سلم بعد يلبغا لشاد الدواوين فاذقه انواع العذاب حتى لف مشاق الكتان على اصابعه وغمرت بالزيت واوقدت في النار الى غير ذلك الى ان هلك في ١٨ جمادى الآخرة سنة ٧٦٨ *

٧٢٣ - ماجد بن تاج الدين موسى بن ابي شاكر القبطي المصري فخر الدين صاحب ديوان يلبغا وولي الوزارة في دولة الاشرف و نظر الخاص

(١) بياض (٢) ب - عريب/ (٣) هذه الترجمة في هامش - ب (٤) ب - قروينة ف - سرويثة (٥) سف - ما يكفيه *

ومات

ومات في سنة ٧٧٦ وابوه حي *

٧٢٤ - ماجد بن التاج ابى اسحاق القبطي (١) ناظر الخاص بدمشق مات سنة ٧٧٥ *

٧٢٥ - ماري حاطه بن منشا بن مغان منشا موسى بن ابى بكر التكروري ملك التكرور ملك بعد ابيه وسار سيرة قبيحة وبالغ في التبذير والفسق حتى مات في سنة ٧٧٥ وولى بعده ابنه منشا موسى *

٧٢٦ - مبارك بن عبدالله بن عبدالرحمن الصوفي اللبنانى (٢) سمع من التاج عبدالخالق بن علوان والشهاب الابرقوهي وغيرهما وحدث وكان حسن الفكاهة والمزاح وكان من صوفية الخانقاه الاندلسية وذكره الذهبي في معجمه فقال مبارك بن اسمعيل بن عبدالله سمع الكثير بمصر والقاهرة ودمشق وحماة والاسكندرية وكتب بخطه وكان له انس بالفن *

٧٢٧ - مبارك بن محمود بن مسعود قطب الدين ابن علاء الدين الغزنوى ملك الهند ولى في سنة ٧١٦ وقتل في سنة ٧٣٦ وقام بالمملكة بعده مملوكه خسرو التركي *

٧٢٨ - مبارك بن نصر القوصي كان فقيها صالحا مواظبا على الخير والعبادة والاشتغال بالعلم وكان يخدم الطلبة بنفسه ويقوم بالوظائف عمن غاب من امامة واعادة واذان وغير ذلك ثم توجه الى الحج فغرق في البحر سنة ٧٠١ *

٧٢٩ - مبارك المنصوري زين الدين احد الامراء بدمشق كان اضر ثم قدح

---

(١) صف - ابى اسحاق عبد الوهاب عبد الكريم (٢) مخ - الشامى - ف الكتانى *

فابصر ومات فى شعبان سنة ٧١٧ *

٧٣٠ - مبارك شاه وزير خربندا قتل فى شوال سنة ٧١١ وسيأتى ذكر سبب قتله فى ترجمة محمد بن علي السارجى *

٧٣١ - مثقال بن عبدالله الاشرفى المسعودى الصلاحى (١) سابق الدين ابو الخيرمات فى ربيع الآخر سنة ٧١٣ سمع منه العز ابن جماعة *

٧٣٢ - مثقال بن عبد الله المغيثي احد الخدام النجباء ذكره ابن مرزوق فى مشيخته وقال سمع من ابن مزروع (٢) بدمشق وحدث وكان كثير الصدقة والتلاوة *

٧٣٣ - مثقال بن عبد الله الحبشي الملقب سابق الدين احد النجباء من الحبشة تقدم حتى صار من مقدم المماليك عند الاشرف شعبان ابن حسين (٣) وارتقت (٤) منزلته وبنى له بين القصرين مدرسة مليحة مشهورة وكان محبا فى اهل العلم والخير ولم يزل باقيا الى ان غضب عليه يلبغا مدبر المملكة فضربه ستمائة عصى وامر بنفيه الى اسوان وقرر مكانه فى تقدمة المماليك مختارا الملقب شادروان ولم يلبث يلبغا بعد ذلك ان نكب فى سنة ومات سنة ٧٧٦ *

٧٣٤ - محسن بن عبد الملك بن ايهم بن عبد المحسن بن جبلة الغسانى المكى ذكره الشهاب ابن فضل الله وقال لقيته بمكة فاخبرنى انه من ذرية جبلة بن الايهم وانشدنى *

من شعره

ما حلت عند عهودى فى محبتكم * ولا تكلفت فى حبى لكم كافى

---

(١) ر - الصالحى (٢) ف - مسروق (٣) ر - حسن (٤) صف - وارتفعت *

ولا

ولا اردت بشعري تقاتكم وكفى

فلم اردتم ومتم بعدها تلفى (١)

٧٣٥ - محفوظ بن عبدالله العراقى الشاعر رحل الى الشام ومدح المظفر صاحب حماة وغيره وكان كثير الهجاء لهجا بذلك وكان توصل الى المظفر بابن قرناص فاخر الاستيذان له *

فانشد

ولقد ركبت هجين عزم ساقه * منى الوجاء الى الاغر الابلج

ملك توعره (٢) جنود حوله * كالروض بات مسيجا (٣) بالعوسج

قال فلما مثل بين يدى المظفر استنشدهما له فغيره *

ملك يزين به جنود حوله * كالروض بات مسيجا بينفسج

فقال له المظفر ماهكذا قلت اولا قال كان ذلك قبل وصولى اليك *

وهو القائل

ركب الله فى فاءة بنى فلان (٤) * معنى النيران والجنات (٥)

اوجه القوم بالمكارم حفت * وفروج النساء بالشهوات

وقال

فرقت بيننا الحوادث لكن * لي نفس اليكم ادنيها

فكانى فى الود فارة مسك * افرغوها وفائح المسك فيها

مات بعد السبعمائة *

---

(١) لعله — ولا اردت سوى بقيا كم وكفى — فلم اردتم وقيتم بعد ها تلفى — ح

(٢) ف — توغره (٣) ر — مسبحا (٤) صف — بنى فملان (٥) ر — الحيات *

٧٣٦ - محفوظ بن علي بن عمر التميمي ولد في شهر رجب سنة ٦٥٨ بالفيوم وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره وسمع منه العز ابن جماعة ومات في ذي الحجة سنة ٧٣٠ *

٧٣٧ - محفوظ بن عمر بن عبد الولي الصالحي الصحراوي الفيجي روى عن الفخر ومات في صفر سنة ٧٤٧ *

ذكر من اسمه محمد على ترتيب آبائهم

٧٣٨ - محمد بن ابراهيم بن ابراهيم بن داود بن حازم الاذرعي ثم الدمشقي ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن عبد الدائم وشيخ الشيوخ بحماة وابن النشبي واشتغل في الفقه على الرشيد سعيد بن علي بن سعيد وابن الشماع عماد الدين محمد بن عثمان المارديني واخذ العربية عن ابن مالك واشتغل في الفنون فمهر ودرس بالشبلية (١) وغيرها بدمشق واقام بحلب مدة ثم ولي قضاء دمشق في ذي القعدة سنة ٧٠٥ واتفق ان البريدي الذي احضر توقيعه غلط فتوجه به الى القاضي المستقر وهو شمس الدين ابي الحريري ففرج وظن انه له باستمراره فلما قرئ علم الغلط فرجع به البريدي الى الاذرعي ثم صرف الاذرعي بعد سنة ونمل القاهرة في سنة ٧١٢ فمرض بها اياما ومات في خامس شهر رجب منها *

٧٣٩ - محمد بن ابراهيم بن احمد بن عثمان (٢) بن عبد الله بن غدير ابو المعالي كمال الدين الطائي الدمشقي المعروف بابن القواس ولد سنة ٥٢ احضر على الرشيد العطار وسمع من ابن عبد الدائم (٣) وابي عبد الله اليونيني وشيخ الشيوخ والمعين الدمشقي واسمعيل بن صارم وغيرهم

(١) صف - بالسنبلية (٢) ر - صف - علي (٣) ف - من ابن عبد السلام وابن عبد الدائم * وحدث

وحدث ومات بدمشق فى خامس شعبان سنة ٧٢٠ *

٧٤٠ - محمد بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن خلف المقدسي المعروف بابن العماد و بابن الناسخ القاضى شمس الدين ولد سنة ٦٦٦ واحضر عند الكرمانى وسمع من ابن ابى عمر والفخر وابن القسطلانى وغيرهم وحدث ومات فى ١٧ ذى القعدة سنة ٧٤٧ *

٧٤١ - محمد بن ابراهيم بن داود بن سليمان بن العطار بدر الدين ابن الموفق الدمشقي ولد سنة ٦٥٩ وسمع من يحيى بن ابى الخير وعبدالوهاب المقدسي وغيرهما وحدث سمع منه القاضى عزالدين ابن جماعة وغيره ومات فى ذى الحجة سنة ٧٣٢ (١) *

٧٤٢ - محمد بن ابراهيم بن داود بن ظافر ... (٢) *

٧٤٣ - محمد بن ابراهيم بن داود بن نصر الكردى الهكارى ثم الدمشقى الشافعي ولد سنة ٦٨٥ (٣) وسمع من التقي الواسطي والشرف ابن عساكر وغيرهما وولى نظر الصدقات الحكمية و ام بمشهد علي بالجامع الاموي وكان يحفظ التنبيه ويتورع ويفتي ومهر فى صناعة الحساب ومات فى تاسع ذي القعدة سنة ٧٥٩ وآخر من حدث عنه بالاجازه عبدالرحمن ابن عمر القبابى المقدسى *

٧٤٤ - محمد بن ابراهيم بن ساعد (٤) السنجارى الاصل المصرى المعروف بابن الاكفانى ولد بسنجار وطلب العلم ففاق فى عدة فنون واتقن الرياضى والحكمة وصنف فيها التصانيف الكثيرة وكان يحل اقليدس بلاكلفة كانه تمثل بين عينيه وتقدم فى معرفة الطب فكان يصيب حتى

---

(١) ذكره فى تاريخ ابى الفداء فيمن مات سنة ثلاثين (٢) بياض (٣) صف - خمس وسبعين وستمائة (٤) مخ - ساعد ☆

يتعجب الحذاق في الفن منه فانه يأتي الى المريض بخواص ومفردات بغير كيفيتها فيتنا ولها فيبرأ وكان مع ذلك كله مستحضرا للتواريخ واخبار الناس وحفظة للاشعار وله في فنون الآداب ايضا تصانيف قال ابن سيد الناس مارأيت من يعبر عما في ضميره باوجز من عبارته ولم ارامتع منه ولا افكه من محاضراته وكان يحفظ من الرقى والعزائم شيأ لا يشاركه فيها احد وله اليد الطولى في الروحانيات ومهر ايضا في معرفة الجواهر والعقاقير حتى رتب بالمرستان والزم (١) الناظر بان لا يشترى شيئا الا بعد عرضه عليه فما اجازه امضاه والا فلا وله كلام جيد في الخط المنسوب ولم يكن ماهرا في الكتابة ومن تصانيفه ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد وهو كتاب نفيس ونخب الذخائر في معرفة الجواهر واللباب في الحساب وغنية اللبيب عند غيبة الطبيب وكان كثير التجمل في ملبسه ومركبه وكان في الآخر قد امتنع من التردد الى المرضى وهو القائل في كحال *

و لقد عجبت لمــا كس للكيميا * في كحله قد جاء بالشنعاء
يلقى على العين النحاس يحيلها * في لمحة كالفضة البيضاء

ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٧٤٥ - محمد بن ابراهيم بن سالم بن فضيلة المعافرى (٢) المرينى (٣) ابو عبد الله مستدعى اللبن (٤) ولد سنة ٦٨٠ قال ابن الخطيب كان له نظم وسط ولعتنى باختصار كتب غيره ومات في رمضان سنة ٧٤٩ *

٧٤٦ - محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن حازم بن صخر

---

(١) ر - التزم (٢) ر - المغافرى (٣) مخ - المرسى (٤) ف - الليف *

ابن

ابن حجر الكناني الحموي البياني الشافعي ولد بحماة سنة ٦٣٩ واجازه في سنة ٤٦ الرشيد ابن المسلمة ومكي بن علان واسمعيل العراقي والصفي البراذعي (١) وغيرهم وسمع في سنة خمسين من شيخ الشيوخ بحماة ومن ابن ابي اليسر وابن عبد وابن الازرق (٢) والنجيب وابن علاق والمعين الدمشقي والرشيد العطار وابن ابي عمر والتاج القسطلاني وابن مالك والمجد بن دقيق العيد وتفقه ومهر في الفنون ودرس بالقيمرية (٣) بدمشق ثم ولي قضاء القدس في سنة ٨٧ (٤) ثم نقل الى قضاء الديار المصرية (٥) فوليها في رمضان سنة تسعين عن ابن بنت الاعز فاحسن السيرة الى ان قتل الاشرف فاعيد ابن بنت الاعز وصرف هو وبقي معه بعض التداريس ثم نقل الى قضاء الشام بعد الخوئي في سنة ٩٣ فباشرها مع الخطابة اضيفت اليه بعد موت شرف الدين المقدسي وكان مات في اواخر رمضان سنة ٩٤ ثم ولي مشيخة الشيوخ مع التدريس والانظار ثم ولي قضاء الديار المصرية ثاني مرة بعد ابن دقيق العيد فطلب من اهل الدولة فسافر من دمشق في تاسع عشر صفر ووصوله في مستهل شهر ربيع الاول وخلع عليه في الرابع منه بقضاء الشافعية بالديار المصرية فباشرها الى ان حضر الناصر من الكرك فصرفه سنة ٧٠٩ واقام عوضه نائبه جمال الدين الذرعي فباشر سنة وشهرا ثم اعيد ابن جماعة في صفر سنة عشر ودرس بالصالحية والناصرية وجامع ابن طولون

---

(١) ب - البرذاعي (٢) ف - من ابن ابي القاسم وابن عبد الدائم وابن الازرق (٣) ر - العمرية (٤) صف - اثنتين وثمانين (٥) مخ - ثم القضاء الاكبر بمصر ☆

والكاملية والزاوية المنسوبة للشافعي واضر باخرة ثم استعفي فصرف في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ وقيل انه اقام مدة بعد ان عمي يباشر القضاء وهو منقطع في منزله في صورة ارمد ولما صرف استمر معه تدريس الخشابية واقام في منزله (١) يسمع عليه وكان يخطب من انشائه ويؤديها بفصاحة ويقرأ في المحراب طيبا واجتمع له من الوجاهة وطول العمر ودوام العز ما لم يتفق لغيره وصنف كثيرا في عدة فنون قال الذهبي كان قوي (٢) المشاركة في الحديث عارفا بالفقه واصوله ذكيا فطنا مناظرا متفننا (٣) ورعا صينا تام الشكل وافر العقل حسن الهدى متين الديانه ذا تعبد واوراد وكان في ولايته الثانية قد كثرت امواله فترك الاخذ على القضاء عفة ثم ثقل سمعه ثم اضر فصرف نفسه وكان صاحب معارف يضرب في كل فن بسهم وله وقع في النفوس وجلالة في الصدور قال وكان مليح الهيئة ابيض مسمنا مستدير اللحية نقي الشيبة جميل البزة دقيق الصوت ساكنا وقورا وحج مرارا وكان عارفا بطرائق الصوفية وقصد بالفتوى وكان مسعودا فيها ويقال ان النووي وقف على فتيا بخطه فاستجادها وهجاه النصير الحمامي بمقطوعة وناوله اياها فخلع عنه واحسن اليه وهي *

قاضي القضاة المقدسي * صحب الامور المطاعه (٤)

سألته عن ابيه * فقال لي ابن جماعه

وقال القطب من بيت علم وزهادة وكانت فيه رياسة وتودد ولين جانب وحسن اخلاق ومحاضرة حسنة وقوة نفس في الحق قرأت

---

(١) ر - بمنزله (٢) ر - كثير (٣) ر - متعففا (٤) كذا - ☆

بخط

بخط البدر النابلسي كان علامة وقته ولي القضاء والخطابة والتصادير الكبار ورزق الحظ في ذلك وبعد صيته وطالت مدته وحسنت سيرته وكان متقشفا مقتصدا في مآكله وملبسه ومركبه ومسكنه حسن التربية من غير عنف ولاتخجيل ومن ورعه انه لما ولي تدريس الكاملية راى في كتاب الوقف في شرط الطلبة المبيت (١) فجمع ماكان اخذه وهو طالب وعاده للوقف لانه كان لا يبيت (٢) ولما عزل واستقر جلال الدين القزويني مكانه ركب من منزله من مصر وجاء الى الصالحية حتى سلم عليه فعد ذلك من تواضعه ولما مات كان الجمع في جنازته متكاثرا ودفن بالقرافة بالقرب من الشافعي وانقطع في منزله قريبا من ست سنين الى ان مات في جمادي (٣) الآخرة سنة ٧٣٣ وقد جاوز للتسعين باربع سنين واشهر *

٧٤٧ - محمد بن ابراهيم بن سلطان بن عبد الوهاب بن سلطان البعلي ابو عبد الله شمس الدين سمع من عثمان بن ابراهيم الحمصي الثاني والثالث من امالي ابي احمد الحاكم بسماعه من الضياء سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة *

٧٤٨ - محمد بن ابراهيم بن سنبلي بن ايوب بن قراجا بن يوسف المقرئ (٤) حافظ الدين بن تاج الدين القيصري الحلبي الحنفي كان عالما مواظبا على التلاوة وكان اخذ عن ابن بصخان القراآت وعن شمس الدين المقدسي ولبس الخرقة من ابن الشيخ عبد القادر واخذ الفقه عن

---

(١) ر - المثبت (٢) ر - لايثبت (٣) توفى فى جمادى الاولى و دفن قريبا من الامام الشافعي - شذرات الذهب (٤) ف - المعرى *

بدر الدين ابن القويرة وباشر التدريس وولى قضاء العسكر بحلب ثم بدمشق مدة ثم ترك الوظائف وانقطع للعبادة الى ان مات في سنة ٧٨٠ (١) واستقر ولده جمال الدين محمود فى وظائفه *

٧٤٩ - محمد بن ابراهيم بن سلامة بن داود بن محمود بن فتيان بن غانم (٢) المدلجى ولد يوم عيد الفطر سنة ٦٥٢ (٣) وسمع على ... (٤) ومات فى حادي عشر ذى الحجة سنة ٧١٩ *

٧٥٠ - محمد بن ابراهيم بن شريح الرحبي البهاء المعروف بابن الحكيم (٥) ولد بدمشق سنة ٦٤٣ وسمع من ابن عبد الدائم وحدث عنه بالترغيب والترهيب بمصر واقام بها الى ان مات فى سنة ٧١١ *

٧٥١ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن احمد القاضى شمس الدين ابو نصر ابن الشيرازى سمع من جده احمد ... (٦) *

٧٥٢ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن ابى العيش ابو عبد الله الانصارى النيربانى ولد سنة ٦٢٤ وروى عن جعفر الهمدانى جزء الجمال (٧) روى عنه القطب الحلبي و العز ابن جماعة بالاجازة وغيرهما بسماعه من ابراهيم بن عبد العزيز ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٠٢ وسمع منه ابو القاسم بن حبيب *

٧٥٣ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطى الشيخ القدوة ناصر الدين ابن شيخ الحرامية ابى اسحاق تقدم ذكر اخيه احمد وانه مات بدمشق سنة ٧١١ وعاش هذا بواسط الى سنة ٧٣٨ ومات عن نيف وثمانين سنة نقلته من سير النبلاء *

---

(١) ف - ٧٨٥ (٢) ر - غنائم (٣) ر - سنة ست خمسين وستمائة (٤) بياض (٥) ر - بابن الحكم (٦) بياض (٧) ر - الجمالى ☆

٧٥٤ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي ابو عبد الله امين الدين المعروف بابن الشماع ولد بدمشق سنة ٦٩٨ وسمع بها من وزيرة صحيح البخاري ومسند الشافعي بفوت يسير ومن المقرى تقي الدين ابي بكر بن المشيع الجزرى والرئيس شهاب الدين ابن غانم وبمصر من عبد المحسن ابن الصابونى وبالاسكندرية من ابي العباس ابن المشاب واشتغل بالفقه وافتى باذن الامام شرف الدين البارزى وناب فى الحكم عن ابن جماعة وولى قضاء القدس والخليل ثم ترك وجاور بمكة مدة الى ان توفى بها فى المحرم سنة ٧٨٣ وهو ممن اجاز لعبد الرحيم ابن الطرابلسى صاحبنا *

٧٥٥ - محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن المناوى(١) ضياء الدين ولد سنة ٦٥٥ بمنية القائد واشتغل بالفقه فمهر واخذ عن الاصبهانى والقرافى (٢) وابن النحاس وابن الرفعة وشرع فى شرح مطول للتنبيه واكمله وتولى وكالة بيت المال وناب فى الحكم بالقاهرة وقليوب وكان يسكن مصر ثم قطن القاهرة ولازم مجلس الوعظ عند الشيخ ابراهيم الجعبرى ودرس بالشافعى والفاضلية والصيرمية قال السبكى فيما قرأت بخطه اشتغل بالصاحبية ثم ولى اعادة المنصورية ونيابة الحكم وولى قضاء الغربية عدة سنين ثم عاد الى النيابة واضيفت اليه القليوبية ثم ولى تدريس الفاضلية ثم تدريس الشافعى بعد ابن القماح وكان من القضاة الجياد والملازمين للخير الكثير وقال الاسنوى فى الطبقات كان كثير الصمت سليم الصدر دينا مهيبا مصمما فى احكامه لايحابى احدا قليل الاجتماع بالناس ملازما لصلاتى الصبح والعشاء بالجامع الازهر وقال ابن رافع كان مشهورا

---

(١) صف - المنياوى (٢) ب - صف - العراقى *

بالخير وحدث عن محمد بن يوسف الدلاصي والحسن بن علي الصيرفي ومات في سادس شهر رمضان سنة ٧٤٦ *

٧٥٦ - محمد بن ابراهيم بن عبدالرحمن النقجواني شمس الدين شيخ خانقاه سعيد السعداء مات في حادي عشر المحرم سنة ٧٣٨ *

٧٥٧ - محمد بن ابراهيم بن عبدالعزيز الصالحي المعروف بابن الخباز كتب عنه البدر النابلسي بالشام من نظمه في سنة ٧٣٢ وذكر ان مولده في رجب سنة ٧١١ *

٧٥٨ - محمد بن ابراهيم بن عبدالغني بن ابراهيم بن فتيان الانصاري السعدي البعلبكي الدمشقي ولد في ١٣ ذي القعدة سنة ٦٤٥ وسمع من القاضي ابن سني الدولة والفخر ابن رزمان ويعقوب بن سني الدولة وعلي ابن النشبي والنجيب ابن الصفار (١) وغيرهم وحدث ذكره الذهبي في معجمه ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٩ *

٧٥٩ - محمد بن ابراهيم بن عبد الغني بن بنين نجم الدين ابوبكر الشافعي المصري ولد في مستهل ربيع الآخر سنة ٦٦١ وسمع من النجيب وحدث ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٢١ *

٧٦٠ - محمد بن ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد القرشي الذهبي ولد سنة ٦٦١ سمع من ابن الصيرفي ومؤمل البالسي والرشيد العامري في آخرين وحدث بار بعين الصوفية لابي نعيم وبجزء الانصاري وغير ذلك وسمع منه الشيخ صلاح الدين العلائي وهو خاله وحدثنا عنه الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن عثمان الخليلي بغزة ومات بالقدس سنة ٧٤٤ *

محمد

(١) مخ - ابن القصار ☆

٧٦١ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن احمد بن محمد بن يوسف بن رويبل (١) الانصارى الغرناطى المعروف بابن السراج الطبيب ولد سنة ٦٥٤ قرأ الطب على ابى جعفر الكربى وابى عبدالله الرقوطى واخذ العربية عن ابى الحسن ابن الصائغ والقراآت عن ابى جعفر بن الطباع وسمع الكثير من ابى جعفر بن الزبير والف كتابا فى النبات وفى الرؤيا وفى فضائل غرناطة قال ابن الخطيب كان جميل الصورة حسن المجالسة والدعابة له حظ من العربية والتفسير عارفا بالاعشاب وكان كثير الحظ من السلطان كثير الاحسان للمحتاجين يعالجهم مجانا ويعينهم من عنده وكانت وفاته فى ربيع الاول سنة ٧٣٠ *

٧٦٢ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن يوسف بن القاضى شمس الدين ابن عطاء الحنفى الدمشقى سمع من الفخر من مشيخته وتوفى بدمشق فى شوال سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٧٦٣ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن يوسف الارموى ابو عبدالله الصالحي ولد سنة ٦٤٥ وسمع من احمد بن عبدالدائم وغيره سمع منه الذهبى وذكره فى معجمه فقال شيخ صالح يقصد بالزيارة وله اشتغال (٢) وفضيلة مات فى رمضان سنة ٧١١ *

٧٦٤ - محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر عز الدين ابن العز (٣) الصالحي الحنبلي ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن عبدالدائم صحيح مسلم والترغيب والترهيب وعلى الكرمانى الاربعين لعبد الخالق واجازله اسمعيل بن الدرجى وغيره ومهر في الفقه ودرس وخطب بالجامع المظفرى وكان

---

(١) ف - الرويل (٢) ر - صف - اشعار (٣) ر - ابو العز *

على سمت السلف خرج له ابن المحب مشيخة وحدث بهامات في رمضان (١) سنه ٧٤٨ وسيأتي ذكر حفيده محمد بن ابراهيم بن محمد ابن ابراهيم *

٧٦٥ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله صلاح الدين ابن البرهان الطبيب ولد سنة ... (٢) واقراه ابوه القرآن والطب على العماد النابلسي ثم على ابن النفيس وسمع الحديث من الدمياطي وعلى بن القيم وغيرهما وسمع البردة من ناظمها ومهر في الكحل اولا ثم تصرف في الطب وكان مشاركا في الحكمة والنجوم وكان يثبت الكيميا وكان يلثغ بالراء لثغة مصرية ولازم الشيخ شمس الدين الاصبهاني وهو كبير في سماع الشفاء لابن سينا وغير ذلك وقرأ العربية على ابن النحاس وشارك في الآداب وكان علمه بالطب احسن من معالجته بخلاف ابن المغربي وكان كثير الاموال والتجارات وكان بينه وبين ابن المغربي نفاسة فسأل الناصر ان يعفيه من الخدمة بالطب وان يكون تاجرا من تجار الخاص فقال الناصر نحن نعرف انه يا نف من كون ابن المغربي رئيسا ولكن هو عندنا اكبر وافضل من ابن المغربي فبلغه ذلك ففرح وسكن خاطره ولم يزل على حاله حتى مات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ وخلف مالا ضخما فاحتيط (٣) عليه وهو في النزع وبلغت تركته ثلاثمائة الف درهم *

٧٦٦ - محمد بن ابراهيم بن عبد الله الآبلي بمدة وموحدة مكسورة كان ابوه من قواد تلمسان وامه ابنة قاضي تلمسان محمد بن غلبون فولد له محمد هذا في سنة ٦٨١ فربي عند جده وتفقه واشتغل فمهر في العلوم

(١) توفي يوم الاثنين عشري رمضان - شذرات الذهب (٢) بياض (٣) ر - فاحيط * العقلية

العقلية والآلية حتى فاق اقرانه في ذلك ثم اكرهه صاحب تلمسان على القيام بما كان ابوه فيه فكره ذلك ولبس مسحا وتسحب في زي سائل ورافق بعض الاشراف فكان يحتلم كثيرا فاستحيي من رفيقه من كثرة الاغتسال فتناول شيئا من الكافور فحصل له في عقله خالل وحج مع ذلك وصحب الشريف المذكور الى العراق فزوده وارسله الى بلاده فعاد الى تلمسان واخذ بفاس عن خلوف المغيلي اليهودي وكان ابرع اهل عصره في فنون الحكمة واخذ عن ابي العباس ابن البناء ثم تصدى الاشغال فانثال عليه الطلبة وانتشر ذكره واقام مدة بتونس يدرس ويفيد واقام مدة ببجاية يشغل الناس ثم عاد الى تلمسان فقربه ابو عنان وقرأ عليه واستمر بها حتى مات سنة ٧٥٧ اخذ عنه ابن خلدون شيخنا وترجمه *

٧٦٧ - محمد بن ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن يوسف الدمشقي امين الدين الشهير بابن عبد الحق كان من اعيان الدماشقة جوادا ممدحا مدحه ابن نباتة وغيره ومات سنة ٧٧٥ عن بضع وستين سنة *

٧٦٨ - محمد بن ابراهيم بن علي بن باق الاموي المرسي الاصل الغرناطي ثم المالقي ابو عبد الله قال ابن الخطيب كان كاتبا اديبا قرأ على ابي جعفر ابن الزبير وابي عثمان بن عيسى (١) وكان قوي الذكاء وكان مملقا ثم اثرى بآخرة ومات في اواخر المحرم سنة ٧٥٣ (٢) *

٧٦٩ - محمد بن ابراهيم بن علي بن حسن الجعبري ثم الدمشقي شمس الدين بواب دار الزكاة (٣) بدمشق ولد سنة ٦٥٠ وحدث عن اسمعيل بن

---

(١) ف - ابن عثمان (٢) ر - ف - اثنين وخمسين وسبعمائة (٣) ف - الركاب *

ابي اليسر ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٥ كتب عنه النابلسى وقال مولده سنة ٦٥١ *

٧٧٠ - محمد بن ابراهيم بن على بن خضر الحصكفى شمس الدين الصهيونى ولد باللاذقية واشتغل ومات سنة ٧٥٠ *

٧٧١ - محمد بن ابراهيم بن علي بن غشم (١) بن عطاف البعلى شمس الدين سمع بها من محمد بن محمد بن عثمان بن المنجا اقتضاء العلم للعمل للخطيب انا اسمعيل بن ابي اليسر وحدث به عنه ومات ... (٢) *

٧٧٢ - محمد بن ابراهيم بن علي بن محمد بن بغا (٣) البغدادى الاصل الدمشقى ولد في جمادى الآخرة سنة ٨٨ واحضر على ابن الزين نسخة تمام وسمع من الفخر حضورا جزء ابن هزار مرد وغيره وحدث سمع منه الذهبي والسر وجى (٤) وابن سند وشيخنا العراقي وآخرون قال ابن رافع كان يلقن القرآن وله تصوف بالخانونية وخطب بجبل سمعان قاله ابن سعد ومن خطه نقلت ومات في صفر سنة ٧٥٩ بدمشق ذكره ابن رافع (٥) *

٧٧٣ - محمد بن ابراهيم بن علي بن المسلم بن ابى سعد الرقي ثم الدمشقى الشافعي ولد سنة ٦٤٨ وسمع من ابن عبدالدائم روى عنه الذهبي فى معجمه وقال ولى قضاء بصرى وغيرها وكان كيسا متواضعا فاضلا مدرسا مات سنة ٧٢٠ *

٧٧٤ - محمد بن ابراهيم بن علي بن منصور بن نصر بن عبدالله بن عدلان

---

(١) مخ - عمر - ب - عشم (٢) بياض (٣) ر - صف - بقا (٤) ر - البرزالى (٥) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية ✫

الانصارى

الانصارى المالكى جمال الدين ابو عبد الله الاسكندرى ولد سنة ٦٣٠ وسمع من ابي عبدالله المرسى روى عنه المقاتلى وابن عرام وابن جماعة وابن البورى (١) وغيرهم ومات فى سادس شهر رمضان سنة ٧٢٠ *

٧٧٥ - محمد بن ابراهيم بن علي القوصى تفقه على ابيه وولى القضاء بسمنود ثم استوطن القاهرة وولى العقود الحكمية ومات فى سنة ٧٣٤ (٢) *

٧٧٦ - محمد بن ابراهيم بن عمر بن ابى البدر بن شجاع الخالدي البغدادى ابن الحامى الحنبلى ولد سنة ٦٥٨ وتفقه للحنابلة وسمع من التقى علي ابن عبدالعزيز الاربلي وجماعة واجازله ابن ابى الدنية وابن ابى الجيش (٣) وغيرهما مات فى ذى الحجة سنة ٧٤٠ (٤) *

٧٧٧ - محمد بن ابراهيم بن عيسى بن بدران قطب الدين ابن جمال الدين ابن ضياء الدين كتب عنه البدر النابلسى فى معجمه قصيدة نبوية سمعها منه بدمشق فى سنة ٧٣٢ وهو من اقارب القاضي علم الدين الاخنائى *

٧٧٨ - محمد بن ابراهيم بن غالب بن محمد بن سرى (٥) الطحان ولد فى شهر رجب سنة ٦٤٥ وحدث عن محمد بن اسمعيل خطيب مردا واحمد ابن عبدالدائم ومات فى ١٩ صفر سنة ٧٢٥ *

٧٧٩ - محمد بن ابراهيم بن غنائم بن وافد بن غنائم (٦) بن سعيد (٧) الصالحي الحنفى ابن المهندس شمس الدين ابو عبدالله ولد سنة ٦٦٥ (٨) تقريبا

---

(١) ف - المنورى (٢) ف - ٧٢٤ (٣) ر - صف - ابن ابي الحسن - ف - ابن ابى البسر وابن ابي الحسن (٤) صف - احدى واربعين وسبعمائة - ف - ٧٣٩ (٥) ر - صف - مرى (٦) ف - واقد بن غانم - صف - واحد بن غانم - (٧) د - وافد بن سعيد (٨) ر - خمس واربعين وستمائة *

وسمع الكثير من ابن ابى عمروابن شيبان والفخر وغيرهم ورحل الى مصر وكتب العالى والنازل وحصل الاصول وخرج وافاد وكان راسه يضطرب دائمًا لايقر قال البرزالى عادلته الى مكة فرأيت منه الخير والتواضع والمواظبة على الامور النافعة والاجتهاد فى العبادة وقال الذهبي خرج وافاد مع التصون والتواضع وطيب الخلق وصحة النقل وسمع منه العز ابن جماعة والبرزالى والذهبي وابن رافع وجماعة وحدثنا عنه شيخنا برهان الدين بسماعه منه مات فى شوال سنة ٧٣٣ ووقف اجزاءه وتحول ولده عبدالله الى حلب فسكنها *

٧٨٠ - محمد بن ابراهيم بن فلاح بن محمد بن حاتم الجذامى ولد سنة...(١) وسمع منه الذهبي وقال قرأ القرآن وبعض الفقه وصار عاقدا وروى عن ابن ابى اليسر وغيره ومات فى شوال سنة ٧١٦ وله خمسون سنة اونحوها *

٧٨١ - محمد بن ابراهيم بن كثير الصوفى ابوعبدالله البالسى(٢) كان فاضلا اديبا عارفا ادب الوزير ابا عبدالله بن الحكيم (٣) فلمارأس عظم قدره فلما قتل تحول الى مالقة فقطنها الى ان مات فى ذي الحجة سنة ٧٢١ وقدعمر ٩٢ سنة *

٧٨٢ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن العزعبدالله بن ابى عمر محمد ابن احمد بن قدامة المقدسى ناصرالدين الحنبلى المعروف بابن الفرائضى سمع من عيسى المطعم مشيخته ومن الحجار وابى الحسن بن السكاكرى وهو اخو شيخنا العماد ابى بكر بن الفرضى سمع منه ابو حامد بن

---

(١) بياض (٢) لعل الصواب - البلنسى - ك (٣) ر - الحكم *

ظهيرة

ظهيرة واجاز لعبدالله بن عمر بن العز (١) بن جماعة (٢) وتقدم ذكر جده لابيه وهو سميه وسمي ابيه *

٧٨٣ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد الوانى امين الدين ثم الدمشقى الحنفى المؤذن ابوعبدالله ولد سنة ٦٨٤ وطلب الحديث فسمع من ابن عساكر وابن مؤمن (٣) وجماعة وكتب وتعب وحصل الاصول وكان ابوه رئيس المؤذنين وقد تقدم ذكره قال الذهبي كان من انبه الطلبة واجودهم نقلا مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٣٥ بعد والده بشهر ونصف قال شمس الدين محمد بن احمد بن تمام بن يحيى بن السراج رأيته فى المنام على باب حانوت وعليه ثياب حسنة فقلت ماحالك قال بخير ورأيت داخل الحانوت خيمة فقلت له اخبرنى عن الفخر البعلى فقال لى هو فى السماء التى فيها ابن تيمية والفخر المذكور هو عبدالرحمن بن محمد بن يوسف البعلبكي قال الذهبي ختم وهو صغير وسمع من سنة ٦٩٤ وبعدها من ابى الفضل بن عساكر وغيره ثم طلب بنفسه سنة سبعمائة فسمع الكثير بدمشق والحرمين وحلب ونقب عن الشيخ (٤) وافاد وخرج ورحل الى مصر ثلاث مرات وخرجت له جزءا منتقى حدث به غير مرة واجازله الابرقوهى وغيره وكان ذكيا فكها وله تعبد وقال ابن رافع طبق الدنيا بالسماع وصارعا لما حافظا وقال البرزالى كان يعرف العوالى ويفيدها للرحالة وكان يشهد على الحكام ثم ترك وكان يسعى فى مصالح اهل الحرمين *

---

(١) صف ــ عمر بن عبد العزيز (٢) ها مش ب ــ اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية
(٣) صف ــ مخ ــ ف ــ و التقى بن مؤمن (٤) صف ــ على الشيوخ *

٧٨٤ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن اسمعيل الصالحي ابن النعال (١) المعروف بالخفة ويصغر فيقال الخفيفة سمع مشيخة الفخر منه وحدث سمع منه ابن رافع والحسيني وشيخنا وآخرون وكان يلقن القرآن بالجامع المظفري ومات بالصالحية عن سن عالية في عاشر ربيع الاول سنة ٧٥٩ (٢) *

٧٨٥ - محمد بن ابراهيم بن محمد (٣) بن طرخان بن محمد بن ريان بدر الدين ابن عز الدين السويدي من سويداء حوران رئيس الاطباء كان ينتسب الى سعد بن معاذ وولي استيفاء الاوقاف وغير ذلك وكان مولده سنة ٦٣٥ وسمع من الرشيد بن مسلمة ومكي بن علان وعبد الله بن الخشوعي والصدر البكري وغيرهم قال البرزالي كان شيخا كبيرا جاوز السبعين وشيوخه فوق المائة واجازله من بغداد جماعة من اصحاب شهدة وابن شاتيل ومات في ربيع الآخر سنة ٧١١ *

٧٨٦ محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد الانصاري الغرناطي المعروف بالصنادع الصالح قال ابن الخطيب ولد سنة ٠٠٠ (٤) واخذ عن ابي جعفر بن الزبير وسلك على يد ابي عبد الله الساحلي وكان حسن السمت ظاهر الوضاءة كثير الذكر وكان على سنن الخيار من الفضلاء له حظ من طلب ومشاركة يقوم بها على ما يحتاج اليه من امر دينه ويتكلم على طريقة شيخه وكان يميل الى الكيميا ليستعين بها زعم على ما يؤمله من الخير فلم يحظ بطائل وكان محببا الى اهل الثغور والبادية يعمل الرحلة الى حصونهم فيتالفون عليه تالف النحل على اليعسوب معلنين بالذكر مهرولين يغشون

(١) ر - ف - صف - مخ - ابن البقال (٢) صف - تسع واربعين وسبعمائة
(٣) ر - محمود - صف - محمد بن محمود (٤) بياض *

مثواه

مثواه بافدانهم (١) على حالها ويتنافسون في القرب منه ويباشرون العمل في ارض له كان يزرعها فيعود عليه نفعها ومات في ٧ شوال سنة ٧٤٩ وكانت جنازته حافلة *

٧٨٧ - محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن يعقوب بن الياس الانصارى الخزرجى البيانى (٢) المقدسي الشاهد كان يعرف بابن امام الصخرة ولد سنة ٦٨٦ واحضر على زينب بنت مكى في الثانية وعلى الفخر وابن المجاور في الثالثة وسمع (٣) على ابى الفضل بن عساكر واجازله من بغداد ابن وريدة وابن الطبال وغيرهما وحدث بالكثير ودخل دمشق والقاهرة فاكثروا عنه وخرج له ابن رافع مشيخة وذيل عليها شيخنا العراقى وخرج له فهرست مرويات بالسماع والاجازة ومات بالقاهرة في اواخر ذى القعدة سنة ٧٦٦ (٤)*

٧٨٨ - محمد بن ابراهيم بن محمد السيارى (٥) الغرناطي المعروف بالبيانى قال ابن الخطيب قرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله بن رشيد وابى الوليد الحضرمى وابى المجد بن ابى على بن ابى الاحوص وابى جعفر ابن الزيات وغيرهم وكان حسن الطريقة لين العريكة مفزعا في المشكلات بليغ الخطبة يشارك في العربية والاصول والفرائض وغيرها مات مدرسا بالمدرسة النصرية في ثامن عشر المحرم سنة ٧٥٣ *

٧٨٩ - محمد بن ابراهيم بن محمد الاوسى المرسى نزيل غرناطة ابو عبد الله ابن الرقام قال ابن الخطيب كان فريد دهره في علم الحساب والهيئة

---

(١) ر - بافواههم (٢) مخ - القبابي - ف - الشامي (٣) صف - اسمع
(٤) هنا مش ب - حدثنا عنه بصحيح مسلم شيخنا زين الدين عبد الرحمن بن محمد الزركشي الحنبلي (٥) ف - صف - السفاري ☆

والطب والهندسة اقرأ بغرناطة وانتفع الناس به لحله المشكلات ودون في هذه الفنون عدة تواليف وقيد على ابكار الافكار في الاصول قال وتصانيفه كثيره مات عن سن عالية في صفر سنة ٧١٥ *

٧٩٠ - محمد بن ابراهيم بن محمد (١) المكى الحسينى ابو عبدالله قال ابن الخطيب كان متفصحا ثرثارا مقبول الصورة ظاهر الابهة توسع في التسرى جدا وكان ينسب الى التهور وقرأ لعاصم وتفقه للشافعي ونسب الى بعض التشيع وكان اول قدومه المغرب من مكة على ابى سعيد بن عبد الحق المرينى فخف عليه فتأثل مالا وجاها ثم دخل غرناطة بنية الجهاد فاكرمه صاحبها وقرب مجلسه فاستوطنها الى ان مات في المحرم سنة ٧٣١ قتله بعض مماليكه فقتل بعده وخلف مالا عظيما جدا يبلغ حد نواب الملوك قاله ابن الخطيب قال وخلف ولدا بارع الجمال كريم النفس مبذول البشر جالس السلطان مدة ومات شابا سنة ٧٥١ بالطاعون *

٧٩١ - محمد بن ابراهيم بن محمد النابلسى الاصل الدمشقى الشافعي الرئيس فتح الدين ابو الفتح ابن الشهيد ولد سنة ٧٢٨ واشتغل فحصل فنونا من العلم وبرع في الادب وكان اوحد عصره في النظم والنثر وكتب في ديوان الانشاء فتنقلت به الاحوال الى ان صار صاحب الديوان بدمشق وولى مع ذلك مشيخة الشيوخ بها ثم جرت له محنة اختفى بسببها مدة نظم فيها السيرة في بضع عشرة الف بيت مع زيادات دلت على سعة باعه في العلم وحدث بها بالقاهرة قرأها عليه العلامة شمس الدين الغمارى والنى شيخ الاسلام سراج الدين البلقينى على

---

(١) صف - محمد بن محمد*

فضائله

فضائله ومات بظاهر القاهرة فى شعبان سنة ٧٩٣ مقتولا بسيف السلطان *

٧٩٢ - محمد بن ابراهيم بن محمود بن سلمان بن فهد ابو الفضل بن الكمال(١) ابن الشهاب الحلبي كتب الانشاء بحلب والقاهرة اثنى عليه ابن حبيب وانشد له شعرا وسطا وكانت وفاته بالقاهرة فى رمضان سنة ٧٦٩ مطعونا وله ثلاث واربعون سنة *

٧٩٣ - محمد(٢) بن ابراهيم بن مرى بن ربيعة المقدسى الطحان ولد سنة ٦٤٥ وسمع على محمد بن اسمعيل خطيب مردا وابن عبد الدائم مات سنة ٧٢٥ *

٧٩٤ - محمد بن ابراهيم بن معانق المتمنى (٣) سمع من ابن الشحنة ثلاثيات الدارمى وثلاثيات البخارى وحدث بذلك عنه ببعلبك سمع منه القاضى (٤) جمال الدين بن ظهيرة *

٧٩٥ - محمد بن ابراهيم بن معضاد بن شداد بن ماجد بن مالك الشيخ ناصر الدين الجعبرى ولد بقلعة جعبر سنة ٥٠ تقريبا وسمع من الرضى ابن البرهان والنجيب والتاج القسطلانى وابن العماد وغيرهم وصار يتكلم على الناس ويذكر فى مجلسه اشياء من الحديث والتفسير والكلام على الخواطر وكان حسن الصورة بهى المنظر ومات فى ٢٤ شهر الله المحرم سنة ٧٣٧ وله شعر حسن يكتب من التذكرة قال السبكى هم اهل بيت علم لا يتكلم منهم واحد حتى يموت قبله واحد قال القطب كان صالحا

---

(١) ف - سليمان بن فهد كمال الدين ابو الفضل بن الجمال (٢) هذه الترجمة فى مخ فقط (٣) صف - البعلى - ر - ف - مخ - البعلى ابن اخى المتمنى (٤) ر - الحافظ *

حسن الصورة والمنظر وقرأت بخط شيخنا ابي الفضل سمع منه ناصر الدين الفارقى وقد حضرت مجلسه للتذكير غير مرة قلت كان شيخنا ابن عشر حينئذ وكان ابوه يحضر عند المشايخ فسمع منهم ولو كان ابوه من اهل الفن لحصل له الاسناد القديم *

٧٩٦ - محمد بن ابراهيم بن مكى النويرى قاضى المحلة ناصر الدين ذكره الاسنوى فى طبقات الشافعية وقال كان خبيرا بالمذهب مستحضرا لدسائس فى الروضة ضنينا بما عنده لا يذكره مع توكد السؤال وكان مع ذلك خيرا عفيفا ولي قضاء المحلة واعاد بالمدرسة الحسامية ومات بالمحلة فى صفر سنة ٧٥١ والنويرى منسوب الى النويرة قرية بالبهنساوية (١) *

٧٩٧ - محمد بن ابراهيم بن منصور بن علي المزى ثم الدمشقى سمع من ابن مشرف والتقى سليمان وغيرهما وبمصر من الحسن الكردى وحدث واجازله ابن الموازيني وآخرون وطلب بنفسه وكتب الطباق وكان يشهد على القضاة مات فى صفر سنة ٧٥٢ *

٧٩٨ - محمد بن ابراهيم بن هبة الله بن علي بن محمد (٢) بن الحسن البكرى سعد الملك ابن النبيه ولد فى رمضان سنة ٦٣٣ ومات فى ٢٧ شهر رمضان سنة ٧١٦ *

٧٩٩ - محمد بن ابراهيم بن يحيى بن على الانصارى جمال الدين الكتبي الاديب المشهور المعروف بالوطواط ولد فى ذى الحجة سنة ٦٣٢ وكان اديبا ماهرا عارفا بالكتب وجمع مجاميع ادبية وهو صاحب الرسائل

---

(١) كذا - وفى صف - قرية من قرى البهنسا بمصر (٢) صف - محمود * المشهورة

المشهورة المعروفة بعين الفتوة ومرآة المروءة كتب له عليها ابن النحاس وابن عبد الظاهر وابن النقيب والسراج الوراق والنصير الحمامي والعلم العراقي وابن العفيف وابن دانيال وغيرهم وله كتاب مناهج الفكر ومباهج العبر وكتاب الدرر والغرر وله حواش على الكامل لابن الاثير فى التاريخ مفيدة وله يقول ابن دانيال وقد رمد *

ولم اقطع الوطواط بخلا بكحله * ولا انا من يعييه يوما ترددِ
ولكنه ينبو عن الشمس طرفه * وكيف به لى قدرة وهو ارمد

وفيه عمل ابن عبد الظاهر التقليد المشهور الذى كتبه لابن غراب بامرة الطيور اوله انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم فتلعب فيه بالوطواط تلعبا عجيبا وهو مشهور مات فى العشر الاخير من رمضان سنة ٧١٨ وله ست وسبعون سنة ذكره السروجي فى مشايخ العز ابن جماعة *

٨٠٠ ـ محمد بن ابراهيم بن يحيي المالكي الصنهاجي ثم الدمشقي كان فاضلا صالحا ام بمحراب المالكية بجامع بني امية ومات فى ذى الحجة سنة ٧٠٢ *

٨٠١ ـ محمد بن ابراهيم بن يحيي الجعبري الاعيالي (١) امام مشهد ابى بكر بجامع دمشق مات فى ذى الحجة سنة ٧٠١ وكان ملازما للتلاوة والامامة لا يمشى الى احد *

٨٠٢ ـ محمد بن ابراهيم بن يعقوب بن ابراهيم بن المعتمد العادلى شرف الدين روى عن الفخر ابن البخاري مات فى ٤ ربيع الاول سنة ٧٤٢ *

---

(١) ب - بلانقط - ف - الاعيانى = صف - الاعيانى *

٨٠٣ - محمد بن ابراهيم بن يوسف بن حامد الشيخ تاج الدين المراكشي الفقيه الشافعي ولد بالقاهرة بعد السبعمائة (١) وتفقه على علاء الدين القونوى وتمهر بالشيخ ركن الدين (٢) بن القوبع وتقدم في الفنون وكان قوي النفس فاستطال على القاضي جلال الدين القزويني فشكاه الى الناصر فامر باخراجه الى الشام فاقام بها وكان قد اعاد بدرس الشافعي ثم ولي تدريس المسرورية بدمشق ثم سكنها وانقطع بالمدرسة الاشرفية ملازما للقراءة والاشتغال صبورا على ذلك جدا بحيث يمتنع من الاكل والشرب والملاذ بسبب ذلك ومن مشايخه اثير الدين ابو حيان (٣) وسمع الحديث من محمد بن غالى وابن القماح والطبقة وذكروا ان سبب تركه للمسرورية انه رأى في شرط واقفها ان شرط مدرسها ان يكون عارفا بالخلاف فقال وانا لا اعرفه فدرس بها القاضي السبكي في اول سنة ٥١ وكان مطموس العينين يبصر باحداهما قليلا وكان يعطى الاجرة لمن يطالع له قال الاسنوى في الطبقات كان مجولا محتقرا للناس كثير الوقيعة فيهم وقال التاج السبكي كان فقيها نحويا مفتيا (٤) مواظبا على طلب العلم وقال ابن كثير كان سريع التصور قوى المشاركة وقال الشيخ علاء الدين حجى كان يتناظر هو والفخر المصرى فكان من حضر لا يفهم كثيرا مما يقولان لسرعة عبارتهما وكان قد حصلت له اول النهار حمى فصبر الى ان صلى الظهر بالجامع ثم جاء الى بيته فصلى العصر بالمدرسة ثم دخل البيت فوقع ميتا في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ رحمه الله *

---

(١) ولد سنة احدى وقيل ثلاث وسبعمائة - شذرات الذهب (٢) مخ - صف - زكي الدين (٣) مخ - والعلاء القونوى (٤) مخ - مفننا ☆ محمد

٨٠٤ - محمد بن ابراهيم بن يوسف الدمشقي وسبط ابن الرضى كان يقال له رغوان (١) سمع من الفخر ابن البخارى من مشيخته وحدث ومات في شوال سنة ٧٦٤ ارخه ابن رافع *

٨٠٥ - محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم السنجارى ثم الاسكندراني الشاذلي سمع من حسن الكردى وزينب بنت شكر وغيرهما ومات بالاسكندرية في اوائل سنة ٧٥٩ سمع منه شيخنا العراقي وارخ وفاته *

٨٠٦ - محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم بن عبدالعزيز الجزرى شمس الدين الدمشقي ولد سنة ٦٥٨ وسمع من الفخر علي وابراهيم ابن احمد (٢) بن كامل والتقى الواسطي وابن المجاور والدمياطي والمراقي (٣) وابن دقيق العيد والابرقوهي وغيرهم قال الجعفرى (٤) كان حسن المذاكرة سليم الباطن جمع تاريخا مشهورا وله شعر وسط فمنه ما كتبه عنه البرزالي من ابيات *

الهي قد اعطيتني ما احبه * واطلبه من امر دنياى والدين
وقطعت عن كل الانام مطامعي * فنعماك تكفيني الى حين تكفيني

وخرج له البرزالي مشيخة عن عشرة من الشيوخ وحدث بها سنة ٣٨ قال الذهبي كان حسن المذاكرة سليم الباطن صدوقا في نفسه لكن في تاريخه عجائب وغرائب وكان متواضعا محبا في الصالحين وكان يرحب بهم وكان له ملك جيد وربما شهد على الحكام مات في واسط (٥) سنة ٧٣٩ قلت وسيأتي ولده نصر الله بن محمد *

---

(١) ر - صف - رعوث (٢) صف - حمد (٣) ف - صف - القرافي
(٤) ف - صف - الصفدى (٥) صف - ر - ف - وسط ☆

٨٠٧ - محمد بن ابراهيم بن ابى الفتح بن ابراهيم بن ابى الفتح الفهرى الوزير كان نبيها نشأ فى السعادة ثم صاهر رضوانا النصرى مولى بنى نصر صاحب الاندلس فولى الوزارة فى رمضان سنة ٧٦٠ وباشر مباشرة مذمومة الى ان قبض عليه فمات غريقا فى ١٧ رمضان سنة ٧٦٢ وسيأتى ذكر جده *

٨٠٨ - محمد بن ابراهيم بن ابى القاسم الاصبحى ابوعبدالله القرطبى يلقب الحردون (١) ولى الوزارة لبعض ملوك غرناطة وكان مليح الشيبة وقورا معروفا بالامانة ولى انظارا جليلة ومات فى آخر عام ثلثين وسبعمائة *

٨٠٩ - محمد بن ابراهيم الزنجيلى الدمشقى الحنفي ولد بعد الستين وستمائة وقرأ بالروايات على الفاضلى والدمياطي وغيرهما واشتغل فى الفقه ودرس بالزنجيلية وكتب الخط المنسوب وبرع فى الشروط وصحب ابن صصرى مدة حكمه قال الذهبي كان عدلا صينا جيد المشاركة فى الفنون باشر مشيخة الاقراء بالتربة العادلية مرة *

٨١٠ - محمد بن ابراهيم العسقلانى الشافعى الوقت بالمسجد الحرام ذكره ابن مرزوق فى مشيخته وقال كان صالحا متعففا خاشعا وكان ينوب فى الخطابة وينشد الامداح النبوية ويقرأ المصحف بعد العصر كل ذلك بالمدينة النبوية حدث عن ابى اليمن بن عساكر وذكر انه مات فى حدود سنة ٧٢٧ *

٨١١ - محمد بن ابراهيم الجيلى (٢) شمس الدين مات فى ذى القعدة

---

(١) ف - الجردون (٢) ر - الحبلى - ف - الحنبلى *

سنة

سنة ٧٤٩ قرأته بخط السبكي *

٨١٢ - محمد بن ابراهيم العجمي الخراساني قال ابن الخطيب قدم غرناطة وهو ظريف الشكل مليح الشيبة اعجم اللسان منتحلا طريق القوم فاقام بالرباط خارج غرناطة على وقار وسمت واستقامة الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٣ عن سن عالية *

٨١٣ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد الخراساني الاصل التلمساني المولد نزيل مصر موفق الدين ولد في رمضان سنة ٦١٤ وسمع من ابن المقير وابن الجميزي وابن رواج وغيرهم وطلب قليلا ولزم طريق الصلاح والعبادة مع سلامة الباطن مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ *

٨١٤ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل ابن علي بن خالد بن مكي ابن هلال القاضي تاج الدين الاسكندري الاصل البلبيسي قاضي بلبيس ولد سنة تسعين وستمائة ومات في المحرم سنة ٧٦٥ وكان فاضلا وله نظم ونثر ورسائل *

٨١٥ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن حيدرة بن علي بن عقيل المصري شمس الدين (١) ابو عبد الله بن القماح الفقيه الشافعي ولد في ذي القعدة سنة ٦٥٦ وسمع من الرضى ابن البرهان صحيح مسلم بفوت ومن النجيب الحراني واخيه العز وابن خطيب المزة وتقي الدين ابن رزين في آخرين واجازله ابن عبد الدائم وجماعة من الشاميين وتفقه ومهر وافتى ودرس وحدث وناب في الحكم بجامع الصالح ولكنه كان ينسب الى التساهل في الاحكام فيما يقال فكان القاضي بدر الدين ابن جماعة يمنعه من اثبات كتب الاوقاف ولما ولي ولده عز الدين امتنع من استنابته فاقبل على

---

(١) صف - تاج الدين *

الاشتغال والاشغال ودرس بالشافعي بالقرافة فى اواخر عمره الى ان
مات بعد ان اعادبه خمسين سنة واعاد بالجامع الطولونى وام به وقرأت
بخط البدر النابلسى كان اعجوبة زمانه اذا سئل عن آية قرأ ما قبلها
وبعدها وكذلك كان يصنع فى مسائل التنبيه (١) وكان مفننا(٢) فى علوم
شتى وله مجاميع كثيرة مشتملة على فوائد غزيرة وكان محبا فى العلم
واهله خصوصا اصحاب الحديث حسن المحاضرة معظما عند الكبار
سريع الحفظ بعيد النسيان قاله الاسنوي وقال كان حافظا لتواريخ
المصريين وكان نقله يزيد على تصرفه قلت حدثنا عنه سعد الدين
القمى وغيره من شيوخنا وكان شيخنا سراج الدين البلقينى يحدث
عنه بصحيح مسلم ويفتخر به على اقرانه كالعراقي وابن الملقن ثم ظهر انه
انما سمع منه من صحيح مسلم شيئا يسيرا فملد يحدث به عن ابن عبد
الهادى كالقوم مات فى العشرين من شهر ربيع الآخر سنة ٧٤١ *

٨١٦ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن الزبير الغرناطى ابو عمرو بن الحافظ
ابى جعفر قال ابن الخطيب جنح الى الراحة فى اول امره وشرق
وجرت له خطوب ثم عاد فنزل مالقة وخدم فى بعض الخدم المخزنية(٣)
فى حالة املاق وكان ابوه استجاز له شيوخ عصره شرقا وغربا منهم
ابو الحسين (٤) بن ابى الربيع وابو عبدالله الغافقى ومحمد بن صالح
الكنانى (٥) وابو اليمن ابن عساكر وابن دقيق العيد وغيرهم قال وله شعر
بضاعته فيه مزجاة وكانت وفاته فى المحرم سنة ٧٥٠ *

٨١٧ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى عمر محمد بن احمد

---

(١) ر - التيسير (٢) صف - متقنا (٣) صف - المحرمة (٤) ر - ابو الحسن
ابن
(٥) ر - الكتانى *

ابن قدامة ابن مقدام المقدسى ابو عبد الله صلاح الدين ابن ابى عمر المقدسى ثم الصالحى الحنبلى ولد سنة ٦٨٤ وسمع من الفخر علي بن البخارى مشيخته تخريج ابن الظاهرى ومسند الامام احمد بفوت يسير وهو ... (١) والشمائل للترمذى والسادس والسابع من أمالى الجوهرى و مشيخة الجوهرى الصغرى وسمع من التقي ابراهيم بن على الواسطى ومن اخيه محمد و من شمس الدين محمد بن الكمال عبد الرحيم ومن العز اسمعيل بن الفراء ومن التقى احمد بن عبد المؤمن الصورى ومن عيسى المغارى فى آخرين واجازله ابو الفتح ابن المجاور و زينب بنت مكي وعبد الرحمن ابن الزين احمد بن عبد الملك وزينب بنت العلم (٢) وغيرهم وولى الامامة بمدرسة جده ابى عمر وحدث باكثر مسموعاته سمع منه القدماء وذكره الذهبي فى معجمه الكبير وعمر دهراً طويلا حتى صار مسند عصره وتفرد باكثر مسموعاته ومشايخه وكان صبورا على السماع محبا للحديث واهله ومات فى ٢٤ شوال سنة ٧٨٠ ونزل الناس بموته درجة وهو آخر من حدث عن الفخر بالسماع و الاجازة الخاصة وآخر من كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم تسعة انفس بالسماع المتصل بشرط الصحيح وقد اجاز لمن ادرك حياته خصوصا للمصريين فدخلت فى ذلك و لم اظفر لى منه باجازة خاصة مع امكان ذلك والله المستعان وخرج له الصدر الياسوفى مشيخة وحدث بها وآخر من سمعها منه البرهان سبط ابن العجمى *

٨١٨ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسى شمس الدين ابن عماد الدين تقدم ذكر ابيه ولد سنة ... (٣) وسمع

---

(١) بياض (٢) ر - صف - العلم (٣) بياض *

من ابن مسلمة والمرسي وخطيب مردا ببغداد وحدث ومات في رمضان سنة ٧٠٥ *

٨١٩ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري ثم المكي محب الدين ابو البركات كان حفيد الرضي امام المقام ولد بمكة سنة ٧٢٧ وسمع بها من عيسى بن عبد الله الحجي ومن الوادى آشي وعيسى ابن الملوك وغيرهم واجازله الحجار وابن ابي التائب والشرف ابن الحافظ وابو نعيم ابن الاسعردي وآخرون وحدث وكان من بيت صلاح ورواية وعلم مات في ذي الحجة سنة ٧٩٥ *

٨٢٠ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيي الفيومي شرف الدين ابو الفتح سمع من القاضي جمال الدين ابي بكر محمد بن عبد العظيم ابن السقطي كتاب تحفة الراغب تخريج الحافظ تقي الدين عبيد من حديثه قرأه عليه ابو محمود المقدسي في شوال سنة ٧٣٩ نقلت ذلك من خطه *

٨٢١ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يعقوب المكي جمال الدين ابن البرهاني (١) سمع الرضي والصفي الطبريين واشتغل واخذ عن الشيخ عفيف الدين اليافعي (٢) وتفقه ودرس وباشر العقود والخطابة نيابة عن الحرازي بمكة ومات بمكة في ذي القعدة سنة ٧٦٥ (٣) ارخه شيخنا ابن سكر *

٧٢٢ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف ولي الدين الديباجي المعروف بالمنفلوطي وكان يعرف ايضا بابن خطيب ملوى (٤) تفقه بابيه وغيره ونشأ على قدم صدق في العبادة والاخذ عن ادب الشيوخ وله اليد الطولى في

---

(١) ف - صف - الدهان (٢) ر - الناصفي (٣) صف - خمس وسبعين وسبعمائة

(٤) ولد سنة ثلاث عشرة وسبعمائة - شذرات الذهب *

المنطق والاصلين و الفقه و التصوف كثير التواضع والانطراح وكان قد سمع بدمشق من الحجار واسماء بنت صصرى و البندنيجي وغيرهم وتجرد الى الروم وخدم جماعة من الؤمنين (١) ثم رجع الى دمشق وقدم القاهرة مرارا ثم استوطنها ودرس بالقبة المنصورية وغيرها وكان قليل التكلف اذا لم يجد مايركب مشى كثير الانصاف خبيرا بدينه ودنياه وكان ابن عقيل ولى درس مدرسة حسن من قبل صاحبها فلما قتل اراد يلبغا هدمها ثم تركها وولى تدريسها لولى الدين فغضب منه ابن عقيل فتوجه اليه حتى ترضاه وتغير عنه (٢) الخشابية وكان يميل الى مقالة ابن العربي ويدندن حولها فى تواليفه ويحمحم ولا يكاد يفصح وكان يحضر السماعات ويرقص احيانا ونقل العثماني الصفدى قاضي صفد في طبقات الشافعية انه حصل له عند موته مايدل على نجاته وانه قال انزعوا عني ثيابي فقد احضرت لي ثياب من الجنة اونحو هذا من الكلام وكان رحل الى حلب ودخل ملطية ومن كلامه الرشيق لما سئل ايهما افضل الامام او المؤذن فقال ليس المنادي كالمناجي ومات في ليلة الجمعة خامس عشرى (٣) ربيع الاول سنة ٧٧٤ عن ثمانين سنة (٤) *

٨٢٣ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابى العيش الدمشقي امين الدين روى عن ابن ابى اليسر من البخاري وتوفى فى المحرم سنة ٧٣٤ عن بضع وسبعين سنة *

---

(١) ف - صف - الصوفية (٢) ف - ر - صف - و حضر عنده (٣) ر - صف - خامس عشر (٤) مخ - عن ٦٣ سنة - ف - صف - عن ٣٠ سنة *

٨٢٤ - محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيي الاسيوطي (١) القاضي عز الدين ولد سنة ٦٥٠ و تفقه على الضياء بن عبد الرحيم و النصير بن الطباخ والسديد التزمنتي وبحث في مختصر ابن الحاجب الفروعي على الفقيه ناصر الدين الانباري قاضي الاسكندرية واخذ المنطق عن سيف الدين البغدادي وقرأ بالسبع على النور الكفتي وقرأ اجزاء عدة عن الرضي وتصدر للاقراء وتخرج به جماعة قال الذهبي كان من جلة العلماء وولي قضاء الكرك مدة طويلة نحو ثلاثين سنة ومات في شعبان سنة ٧٢٥ وهو والد شيخنا بالاجازة جمال الدين ابراهيم نزيل مكة *

٨٢٥ - محمد بن احمد بن ابراهيم الصفدي الشيخ شمس الدين شيخ الوضوء حدث عن عز الدين (٢) بالاجازة سمع منه المحدث برهان الدين الحلبي وقال قرأت عليه في الفقه ... (٣) *

٨٢٦ - محمد بن احمد بن احمد بن احمد بن النحاس كمال الدين المعروف بالزرباج (٤) الحلبي سمع على العز ابراهيم ابن صالح بن العجمي وحدث سمع منه الياسوفي والحاضري وسبط ابن العجمي وغيرهم ومات سنة تسعين و سبعمائة *

٨٢٧ - محمد بن احمد بن احمد بن عمر النشائي سمع من ابي الحسن ابن الصواف مسموعه من النسائي *

٨٢٨ - محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن شيرين الجذامي الغرناطي قال ابن الخطيب كان من اهل الخير و العدالة و العفة (٥) حسن الخط له حب

(١) مخ - صف - الاميوطي (٢) ر - مخ - صف - عن المزى (٣) بياض
(٤) ف - بالزر تاج (٥) صف - والفقه *

في الادب وولى القضاء ببعض جهات غرناطة وله شعر مقبول *

فمنه

ذرني فقد ساعد وقت وطاب * اذ الا مانى سمحت باقتراب
ابذل جهدى فى طلاب العلا * فباذل الجهد حميد المآب

مات فى آخر صفر سنة ٧٥٢ *

٨٢٩ - محمد بن احمد بن احمد بن نعمة بن احمد بن جعفر النابلسي ناصر الدين ابن خطيب الشامية (١) شرف الدين ولد سنة ٦٨ (٢) وسمع من الفخر مشيخته وغيرها وحدث ذكره الذهبي فى معجمه وهو اسن منه وقال روى لنا عن الفخر علل الترمذى قال ابن رافع مات ليلة الجمعة مستهل شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٥ *

٨٣٠ - محمد بن احمد بن افتكين كان كبير شهود القيمة و مات بدمشق فى ذى الحجة سنة ٧٦٠ *

٨٣١ - محمد بن احمد بن امين بن معاذ بن ابراهيم بن عبدالله الاقشهرى منسوب الى اقشهر بقونية ولد بها سنة ٦٦٥ ورحل الى مصر ثم الى المغرب فسمع من ابى جعفر بن الزبير بالاندلس ومحمد بن محمد بن عيسى ابن منتصر (٣) بفاس وغيرهما وجمع رحلته الى المشرق والمغرب فى عدة اسفار وجمع كتابا فيه اسماء من دفن بالبقيع سماه الروضة قال القطب الحلبي تناولته منه و حدث عنه ابو الفضل النويرى قاضى مكة وجاور بالمدينة ثم اتخذها موطنا الى ان مات سنة ٧٣١ (٤) *

٨٣٢ - محمد بن احمد بن بصخان بمو حدة وسكون المهملة بعدها معجمة

---

(١) ف - الشام (٢) صف - ف - وشذرات - ثمانين وستمائة (٣) ر - صف. معيصر (٤) ف - ر - صف - ٧٣٩ - مخ سبع وثلاثين *

شمس الدين ابن عين الدولة الدمشقي ولد سنة ٦٦٨ وسمع بعد الثمانين من العز ابن الفراء والعز الفاروثي والليموني(١) وغيرهم وعني بالقراآت فقرأ على الرضي بن دبوقا والفاضلي والدمياطي والاسكندري وشرف الدين ابن الفركاح والمجد التونسي وقرأ العربية ودخل القاهرة سنة الجفل من التتار فجلس تاجرا في حانوت ثم قدم دمشق وتصدى للاقراء وظهرت فضائله ثم تبسط في الاقراء الى ان قرأ(٢) بادغام الراء في اللام من قوله (والحمير لتركبوها) وزعم ان ذلك يخرج من الشاطبية مع اعترافه بانه لم يتله احد فقام عليه ابن الزملكاني وساعده المجد التونسي وغيره فطلبه ابن صصرى وعقد له مجلس فباحثوه وحاققوه فلم يرجع فمنعه القاضي من الاقراء بذلك وكان ذلك في سنة ٧١٤ فتألم وامتنع من الاقراء جملة ثم عاد واقرأ بالجامع ثم ولي مشيخة التربة الصالحية بعد المجد التونسي وشرط الواقف ان يكون شيخها اعلم اهل البلد بالقراآت وكان وقورا مهيبا بهي المحيا شامخ الانف ظريف الملبس له ناموس وقعدد واذا أقرأ لا يتنحنح ولا يتنخم ولا يلتفت واشتهر عنه انه كان لا ياكل اللحم الا مصلوقة ولا الحلوى الا سكرية ويقال انه لم ياكل المشمش قط وكان حسن الصوت بالقراءة طيب النغمة لا ياكل الا ما يوافق اصلاح الصوت امر مرة بعض اتباعه ان يصلح له قطائف بشراب التفاح ودهن اللوز فلم يجد شراب التفاح فاصلحها بقطر النبات فغضب والزم الذي احضرها باكله ووقع بينه وبين الذهبي لكونه ذكره في طبقات القراء ببعض ماذكر فكتب بخط غليظ على الصفحة التي بخط الذهبي كلاما اقذع فيه في حق الذهبي بحيث

صار

---

(١) ف - اليمدوني (٢) ر - اقرأ *

صار خط الذهبي لا يقرأ غالبه فانتقم الذهبي منه بان ترجمه فى معجم شيوخه ووصف ماوقع الى ان قال فمحى اسمه من ديوان القراء وكان له ملك يرتفق به ولا يتناول من الجهات شيئا وكان يدخل الحمام وعلى راسه قبع لباد غليظ اذا تغسل رفعه واذا ترك اعاده فاعتراه بسبب ذلك ضعف فى بصره وكان له نظم نازل قلق الى الغاية كقوله *

ارحموا ممذ باحين يبكى فقد فقد * الفه وقلبه من لهيب وقد وقد

مات فى خامس ذى الحجة سنة ٧٤٣ *

٨٣٣ - محمد بن احمد بن بدادة المالقى قال ابن الخطيب كان يحفظ صحيح مسلم عن ظهر قلب ويلقى غالبه سندا ومتنا بالجامع مع عذوبة لفظ وطيب نغمة ويضيف الى ذلك من كلام ابن الجوزى اشياء فكانت له بذلك سوق معديانة وعفة وندب الى الامامة بالسلطان ابى عبدالله ابن نصر ايام كونه بمالقة ومات بغرناطة سنة ٧٠٤ *

٨٣٤ - محمد بن احمد بن بدر بن تبع (١) البعلبكي ثم الدمشقى القصير ولد سنة ٦٤٢ وسمع من ابن عبدالدائم وسافر الى بغداد لاستنقاذ ولده من اسر التتار وحدث بها وكان دينا مواظبا على قراءة القرآن مات فى جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

٨٣٥ - محمد بن احمد بن تمام بن حسان الصالحي اخو الشيخ تقى الدين عبدالله المقدم ذكره ولد سنة ٦٥١ وسمع من عمر بن عوة (٢) جزء ابن فيل ومن ابن عبد الدائم جزء ابن الفرات والاربعين للآجرى وجزء ايوب وجزء ابى الشيخ وجزء بكر بن بكار والبعث لهشام

(١) ف - بيع - صف - بسمع (٢) ف - عودة - مخ - نخزة *

وعوالى قاضى المرستان وجزءا فيه مواعظ وآثار للشيخ نصر المقدسى والاول من حديث علي بن حجر والثالث من حديث عمر بن شبة وسمع من ابن الشيرازي جزء ابن الفرات وسمع ايضا من الكرمانى وابن ابى عمر واسمعيل بن العسقلانى وعبد الولى بن جبارة وابى بكر الهروى وعبد الوهاب بن محمد وغيرهم وتفقه قليلا وصحب شمس الدين ابن الكمال وتأدب باداب الصالحين من التقوى والاخلاص والتواضع والبشاشة والاوراد والقناعة وكان صالحا منجمعا مقتصرا على الاكتساب من الخياطة وكان معتقدا يتردد اليه الاكابر الى رباطه وكان تنكز يركب اليه ويزوره وكان هو يشفع عنده قرأت بخط البدر النابلسى فى صفته العالم الزاهد له المراقبة التامة على ملوك الدنيا كان تنكز ملك الامراء يدخل عليه وهو يخيط الثياب واحدى رجليه منصوبة والاخرى ممدودة فلا يتغير عن هيئته وكان يفرق كل شيء يهدى اليه على الحاضرين ولا يقتات الامن الخياطة ومتع بحواسه وخرج له الذهبي جزءا كبيرا وقال كان مليح الوجه بساما لين الكلام امارا بالمعروف له وقع فى القلوب ومحبة فى الصدور نشأ فى تصون وعفاف مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٤١ روى عنه العلائى وابن سعد والعز ابن جماعة وآخرون من اواخرهم بالسماع شيخنا ابو اسحاق التنوخى *

٨٣٦ - محمد بن احمد بن تمام بن السراج ...(١) مات سنة ٧٤٩ *

---

(١) بياض — قال الذهبى فى المعجم محمد بن احمد بن تمام الفقيه شمس الدين ابو عبدالله بن السراج الحنبلى الشروطى نقيب دار الحديث سمع من عمر ابن القواس وغيره وطلب الحديث قليلا ونسخ بعض مروياته ونسخ بخط المليح كثيرا للناس وقرأته جيدة لكنه لم يفرق ادباء الفن سمع من ابن عبدالرحمن وجماعة ومولده بعد الثمانين وستمائة *

محمد

٨٣٧ - محمد بن احمد بن جعفر بن عبدالحق بن محمد بن جعفر السامى ابوعبدالله ابن جعفر من ذرية خفاف قال ابن الخطيب كان فاضلا جميل اللقاء على قدم الايثار له قبول فى القلوب فكانت الخاصة لا تعتقده والعامة تعتقده وكان لقى فى رحلته التاج بن عطاء فاخذ عنه طريقة الشاذلى وله كتاب الانوار جمع فيه كلام شيخه و شيخ شيخه وحكايات لهم وكان قرأ على ابى جعفر بن الزبير و حرس البساتين مدة ومات فى شعبان فى الطاعون العام عام ٧٥٠ وله اثنان وثمانون سنة *

٨٣٨ - محمد بن احمد بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الفرات الحنفي تقى الدين اشتغل بالعلم ومهر فى العربية وفى الشروط حتى كان عمه سراج الدين يفضله فى ذلك على نفسه وعلى ابيه مع انهما كان قد انتهت اليهما الرياسة فى معرفة الشروط ويقال انه لم يكتب مكتوبا فعثر احد فيه على لحنة مات فى جمادى الآخرة سنة ...(١) هو وولده تاج الدين فى ليلة واحدة بالطاعون *

٨٣٩ - محمد بن احمد بن حسين بن احمد بن حسان الاولسى (٢) الشاطبى ولد سنة ٦٣٥ واخذ عن ابى محمد بن برطلة وغيره وجازله ابوالحسين ابن السراج وطائفة وكان مقرئا محدثا فاضلا سكن تونس ومات فى رجب سنة ٧١٨ *

٧٤٠ - محمد بن احمد بن الحسين بن على بن ظافر بهاء الدين ابن ابى المنصور الازدى المالكى درس بالقمحية بمصر وناب فى الحكم ومات

---

(١) بياض — وفى مخ — سنة ٧٦٤ (٢) ر — مخ — صف — الاويسى — ف — الاوسى *

في جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ *

٨٤١ - محمد بن احمد بن الحسين بن محمد الحسيني المعروف بابن ابي الركب الشريف شمس الدين نقيب الاشراف صاحب المدرسة الشريفية بحارة بهاء الدين كانت منزل سكنه واول من درس بها الشيخ جمال الدين الاسنوي مات سنة ٧٦٣ *

٨٤٢ - محمد بن احمد بن الحسين بن يحيي القيسي ابو الطاهر ابن صفوان المالقي قال ابن الخطيب كان خبيرا بطريق القوم عابدا خاشما ناصحا (١) يأتي في مواعظه بالعجائب وقد حج وكان يتكلم على منازل السائرين للهروي وكانت له منزلة عظيمة في الفقه وخطب بالجامع وله كتاب في التصوف وعلق على منازل السائرين *

ومن شعره

هربت به مني اليه فلم يكن * في البعد من بعدي يصح به قربي
وكان به سمعي كما بصري به * وكان به شاني لساني مع قلبي

ومات في شعبان سنة ٧٤٩ ذهب ليستقي ماء لوضوئه فتردى في الحفرة فاخرج منها وكان ذلك سبب وفاته *

٨٤٣ - محمد بن احمد بن حمدان بن شبيب الحراني بدر الدين ابو عبدالله كان والده شيخ الحنابلة في زمانه وهو مؤلف كتاب الرعاية سمع من ابي بكر بن العماد وغيره سمع منه شيخنا ابراهيم بن داود الآمدي وآخرون مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

٨٤٤ - محمد بن احمد بن حيدرة الانصاري كان بعد السبعين وسبعمائة وله شعر حسن *

فمنه

(١) سف - ناسكا *

فمنه

ايا من لروحي ملك * تعطف اصب هلك
ويا متلفي في الهوى * اغث مغرما حي لك

٨٤٥ - محمد بن احمد بن خالد بن عيسى بن عامر بن يوسف بن بدر بن علي بن عمر الانصاري السعدي جمال الدين المطري المدني ولد سنة ٦٧١ و حضر على ابي اليمن بن عساكر وسمع منه ومن غيره وحدث وله نظم وكان احد الرؤساء(١) المؤذنين بالمسجد النبوي ومن احسن الناس صوتا و صنف تاريخا مفيدا وكانت له مشاركة في الفنون وناب في الحكم وفي الخطابة و فضائله جمة وكانت المدينة خالية من عارف بالميقات فندب من مصر ثلاثة وكان والده احدهم فلما مات ابوه استقر عوضه وبقيت في يد آله ومات بالمدينة الشريفة في سابع عشرى(٢) شهر ربيع الآخر سنة ٧٤١ وكان مولده سنة ٦٧٦ وبرع واده(٣) في الحديث ورحل فيه وعاش الى سنة ٧٦٥ *

٨٤٦ - محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن ابي بكر الفارقي الاصل المصري بدر الدين ولد سنة ٦٦٠ وحفظ التنبيه وقرأ القرآآت واعتنى به الشيخ جمال الدين ابن الظاهري لاحسان ابيه اليه فاسمعه الكثير وخرج له اربعين حديثا عن اربعين شيخا حدث بها مرارا و خرج له ابراهيم بن القطب الحلبي معجما في مجلدين قرأت بخط البدر النابلسي كان ابوه من التجار الكارمية فورث منه مالا كثيرا فانفقه و تنعم ثم املق وسمع بالقاهرة والاسكندرية ومكة والمدينة وغيرها واعلى من

---

(١) صف — روساء (٢) ر — سابع عشر (٣) هامش ب — يعني الحافظ عفيف الدين عبدالله *

عنده النجيب واخوه العز وابن العماد و النقذى وابن خطيب المزة و حدث بالكثير و كان دينا خيرا كثير المروءة محبا للسماع سار الى اليمن وغيرها و طلب بنفسه فقرأ الكثير وسمع وكتب بخطه مات فى ذى القعدة سنة ٧٤١ حدثنا عنه جماعة من شيوخنا بالسماع منهم ابو المعالى الازهرى وقرأت بخط شيخنا العراقى ثنا عنه ابن الملقن و غيره قلت وابن الملقن من شيوخى *

٨٤٧ - محمد بن احمد بن داود بن موسى بن مالك اللخمي اليكي(١) ابو عبد الله ابن الكماد (٢) قال ابن الخطيب و لد قبل الاربعين و قرأ عربية على ابى الحسن بن لب الدانى وسمع من ابى عبد الله البرقوطي (٣) وابى عمرو بن عيسوب (٤) اللخمي وابى بكر عتيق ابن رشيق وشارك فى فنون من العربية واللغة والفقه والادب واجاز له القطب القسطلانى وابو اليمن ابن عساكر وغيرهما والف المقنع فى القراآت وشرحه بالممتع قاله ابن الخطيب قال ومن شعره *

عليك بالصبر وكن راضيا * بما قضي الله تلق النجاح
واسلك طريق الجد والهج به (٥) * فهو الذى يرضاه اهل الصلاح

وكانت وفاته فى ثامن المحرم سنة ٧١٢ *

٨٤٨ - محمد بن احمد بن رمضان بن عبد الله الدمشقى الحنبلى المقرئ(٦) شمس الدين ولد سنة ٦٤٦ (٧) وسمع على ابن ابى عمر وابن عساكر

(١) صف - مخ - البكى (٢) ب - ر - صف - ابن العماد (٣) ف - الفبرقوطى (٤) ف - عيسون - صف - عسيون (٥) ر - وانهج به (٦) صف - المقدسى (٧) - مخ - ر - سنة ٦٩ - اوست - ف - سنة ٦٠٧ ☆

وابن القواس وغيرهم واجاز له ابن ابى الخير وابن علاق (١) وابن شيبان والفخر وابن المجاور وآخرون وخرج له محمد بن سعد مشيخة سمع منه الحسيني وشيخنا وآخرون قال ابن رافع كان يشهد ويؤم بمسجد بالجزيرة وتوفى فى مستهل ذى الحجة (٢) سنة ٧٥٨ *

٨٤٩ - محمد بن احمد بن زيد بن احمد بن زيد بن الحسن بن ايوب بن خليل بن زيد بن منجك الغافقي ابو بكر الغرناطي اصله من اشبيلية وقرأ على ابى عبدالله بن الفخار وغيره وكان جهورى الصوت قليل البهت فى الحيل اتصل بصاحب غرناطة وقام معه لما غلب عليه ثم اتصل بالذى بعده الى ان غضب عليه فاودعه المطبق هو وولده ثم اخرجهما الى بجاية فى البحر فخرج عليهم الفرنج فقاتل هذا حتى استشهد فى سنة ٧٠٢ واسر ولده ومن معه ثم خلصوا وعاش ولده الى ان مات فى رجب سنة ٧٦٢ *

٨٥٠ - محمد بن احمد بن سبع بن محمد (٣) بن فضائل بن يوسف بن هارون المقيي الكاتب سجي (٤) الدين هو القائل *

لبابك تاج الدين قدجئت مهديا
جواهر نظم لم ينلهن تاجر
ولكنها زادت بذكراك بهجة
وفى التاج انمى (٥) ماتكون الجواهر

وقال

تقول فتاة الحى عجل بعودة * ولا تأب رزق الله فهو يدافع

---

(١) ر - ابن علان (٢) توفى مستهل رمضان - شذرات الذهب (٣) صف - احمد
(٤) ف - سخي - صف - تقي (٥) ر - ابهى - صف - اولى *

فقلت لهم لا تحسبوه بحاجتى

يضيق فرزق الله لا شك واقع

٨٥١ - محمد بن احمد بن سعيد ابو القاسم الغرناطى قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٩٤ و كان من اهل الخير و التعفف تصرف فى القضاء بجهات كثيرة و كان متوسط المعرفة ثم انقطع الى العبادة و مات فى شوال سنة ٧٥٠ (١) *

٨٥٢ - محمد بن احمد بن سليمان بن محمد عماد الدين ابن فخر الدين ابن الشيرجى كان كثير العبادة وباشر نظر الايتام فى ايام القزوينى بدمشق و كان موصوفا بالعقل والرياسة والسكون و التواضع مات قرب سنة ٧٢٨ *

٨٥٣ - محمد بن احمد بن ابى الربيع سليمان الدلاصى المصرى صدر الدين ولد سنة بضع وسبعين وسمع من ابن خطيب المزة ومحمد بن عبدالخالق ومحمد بن عبدالله ابن ابى الزهر الصرفندى (٢) وغيرهم وحدث سمع منه شيخنا ابو الفضل وآخرون مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٦ (٣) *

٨٥٤ - محمد بن احمد بن شاطر اللخمى ابو عبدالله المراكشى قال ابن الخطيب فقير متجرد مليح الشيبة جميل الصورة حسن الملبس مستظرف الشكل كثير الذكر قال وآخر عهدى به بفاس سنة ٧٥٦ (٤) وقد اربى على الستين *

٨٥٥ - محمد بن احمد بن شاس تقى الدين المالكى قاضى مصر (٥) مات فى ذى الحجة

---

(١) ف - ٧٥٥ (٢) مخ - الصرخدى (٣) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٤) ف - صف - سنة ٧٥٠ (٥) مخ - رحلة الوقت فى النشر وفى علوم اللسان *

ذى الحجة سنة ٧٦٠ ارخه شيخنا العراقى (١) *

٨٥٦ - محمد بن احمد بن شبل الحريرى البغدادى المالكي ولد سنة ٦٤٧ واسره التتار صغيرا فنشأ ببغداد وتفقه لمالك وكان كثير الاشتغال والاشغال وافتى ودرس وعرض عليه نيابة الحكم فامتنع وقال الشهادة الم ومات فى شعبان سنة ٧١٣ *

٨٥٧ - محمد بن احمد بن شويش الفقيه نجم الدين الحنفي المحتسب كان كثير التلاوة وخيرا ومات فى ثامن شوال سنة ٧٣٠ *

٨٥٨ - محمد بن احمد بن شيبان بن تغلب (٢) الشيبانى الدمشقى سمع من ابيه وابن ابى عمر سمع منه الذهبي والعز ابن جماعة والعلائى وشيخنا ابو اسحاق التنوخى قال الذهبي كان فاضلا حنفيا متميزا مات فى ذى القعدة سنة ٧٤٣ وله بضع وسبعون سنة *

٨٥٩ - محمد بن احمد بن صفى بن قاسم بن عبد الرحمن الصوفى ابو عبد الله شمس الدين الغزولى ولد في شهر رمضان سنة ٦٩٧ وسمع من ابى الحسن ابن القيم قطعة من صحيح الاسماعيلي ومن حسن بن عبد الكريم سبط زيادة جزء الجابرى (٣) ومن العماد بن المقدسى جزء ابن اشتة ومن عبد الله ابن ريحان جزءا من امالى ابى مطيع ومن زينب بنت الاسعردى مسند الشافعي وحدث وسمع منه الفضلاء وكان حسن الخط ام بالخانقاه البيبرسية (٤) مدة ومات فى اوائل سنة ٧٧٧ وآخر من كانت له منه اجازة يعنى من الرجال عبد الله بن عمر بن العز عبد العزيز ابن جماعة *

---

(١) مخ — وذكر انه شرح التسهيل هامش ب — اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية
(٢) ر — ثعلب (٣) ر — صف — الجابرى (٤) ر — التدمرسية *

٨٦٠ - محمد بن احمد بن صفى بن قاسم المزولى اخو الذى قبله ولد سنة ٧٠٥ وسمع من ابى العباس الحجار كتاب السنة للالكائي وحدث سمع منه البرهان سبط ابن العجمي وحدث عنه بحلب وقد قرأ عليه بعض الطلبة شيئا من مستخرج الاسماعيلي باجازته من ابن الصفي المذكور فالتبس عليه باخيه الذى قبله ولم يدرك الشيخ برهان الدين الذى قبله لانه مات قبل رحلته الى القاهرة الا ان يكون له منه اجازة ولم نقف على ذلك بعد وكانت وفاة الشيخ الثانى فى سنة ٧٩٠ *

٨٦١ - محمد بن احمد بن طاهر بن عبدالله الامام ابوعبدالله البالسي المقرئ امام مسجد السبعة تلا على الشرف الفزارى ولازمه وتصدر للاقراء فتخرج به جماعة وكان محققا للقراآت عاقلا خيرا صالحا حسن السمت وله شعر ونظم فى العربية ومات فى شوال سنة ٧١٣ (١) فى عشر الثمانين *

٨٦٢ - محمد بن احمد بن عبدالخالق بن علي بن سالم بن مكى المصرى الشيخ تقى الدين ابن الصائغ ولد سنة ٦٣٦ وسمع من الرشيد العطار وغيره من اصحاب البوصيرى واقرانه ومن الرضي ابن البرهان وغيره وتلا على الكمال الضرير وسمع منه الشاطبية وعلى الكمال بن فارس والتقى الناشرى (٢) ومهر فى القراآت وصنف خطبا واشتهر بفن الاقراء وأخذ عنه الائمة قال الذهبي كان شاهدا عاقدا خيرا صالحا متواضعا صاحب فنون صحب الرضى الشاطبي مدة وتضلع من اللغة وله خطب انشأها وجودها وكان كيسا طويل الروح موطأ الاكناف كبير القدر

(١) ر ثلاث وعشرين وسبعمائة (٢) ف — الباشرى *

وتلا عليه جمع لا يحصون وشهد عليه ابو حيان فى اجازة فقال اشهدنى
شيخنا الامام العالم العلامة شيخ المقرئين ورئيس المتصدرين حامل
راية الرواية والاسناد ملحق الاحفاد بالاجداد تقى الدين بكذا
فى سنة ٧١٩ وكتب ايضا فى حقه الشيخ الامام العالم العلامة شيخ
الشيوخ بقية السلف جامع فضيلتى الرواية والدراية المنتهى فيهما الى
الغاية الحائز قصب السبق المرحول اليه من الغرب والشرق بقية المهرة
المسندين تقى الدين وذلك فى سنة كذا وكتب التقى المذكور فى آخر
ذلك الاجازة المذكورة لحيان ولد الشيخ اثير الدين وكانت القراءة
والسماع بحضر من والده وقد اجزت لهما واذنت لهما ان يقرءا بذلك
ويقرئا به حيث حلا وكان ذلك فى سنة ٢٤ وكتب التقي السبكى
فى هذه الاجازة اشهدنى شيخنا الامام العلامة شيخ مشيخة(١) الاسلام
قدوة العلماء شيخ الفقهاء والنحاة بركه الانام ملحق الصغار بالكبار
واستمر في الترجمة مبالغا الى ان قال وذلك فى ذى القعدة سنة ٢٤
وقال الاسنوى كان شيخ القراء فقيها مشاركا فى عدة فنون وكانت له
الرحلة من الاقطار للقراءة لعلو الاسناد والدراية وقال ابن رافع ومن
خطه نقلت هو شيخ المتصدرين بمصر ومات التقى الصائغ بعد ذلك
بقليل فى ليلة ١٨ صفر سنة ٧٢٥ ودفن بالقرافة (٢) *

٨٦٣ - محمد بن احمد بن عبد الدائم البعلي ابو عبد الله بن الفويمى (٣) بالفاء
والتصغير سمع من القطب اليونيني جزء ابن عيينة بروايته له اجازة
عن عبد الوهاب بن رواج سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة

---

(١) ر - مشايخ (٢) عن اربع وتسعين سنة - شذرات الذهب (٣) مخ -
الفريمى ☆

وحدث عنه فى معجمه ولم يؤرخ وفاته *

٨٦٤ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم الانصاري المالقى ابوعبدالله الساحلي قال ابن الخطيب قرأ على عبدالعظيم بن السى (١) وعلى ابى عبدالله بن لب وغيرهما وتسلك على الشيخ ابى القاسم المريد و كان مقبلا على نفسه مستوعبا ضروب الخير و انواع القرب من الصلاة والصوم والذكر و القراءة وملازمة الخلوة مع الفصاحة والدعاء الى الله اقتدى به طوائف من الناس وخطب الناس بمالقة وغرناطة وكان قد عمي بعد السبعين وظهر منه من الصبر والرضا ما كان يقول سألت الله ذلك خوفا من الفتنة وتبعات النظر وكانت له شهرة كبيرة حتى كان الامام ناصر الدين المشد الى يكاتبه ومن كتبه اليه من العبد الاصغر و المحب الاكبر فلان الي سيد العارفين وامام المحققين وممن سلك على يديه ابو الحسن بن الجباب وله كتاب الحجة فى رسوم المحجة ومات فى شوال سنة ٧٣٥ *

٨٦٥ - محمد بن احمد بن عبدالرحمن بن سليمان القرشى الجعبرى ثم الدمشقي شمس الدين ابوعبدالله الشهير بابن خطيب يبرود ولد سنة ٧٠١ (٢) وسمع من ابى العباس الحجار واخذ الفقه عن العلامة برهان الدين ابن الفركاح ومحيي الدين ابن جهبل و الاصول عن الشيخ شمس الدين الاصبهانى وبرع فيه وفى العربية وكانت له معرفة بالادب افتى ودرس فى اماكن ببلاد مصر والشام وولى القضاء والخطابة بالمدينة النبوية

---

(١) ف - السيفى - ر - السرى - صف - السى (٢) فى شذرات الذهب - ولد فى سنة ٧٠٠ أوفى التى بعدها وقال ابن حجر من احسن الناس القاء للدرس ينقب ويحرر ويحقق *

و حدث

وحدث بالاجازة عن القاضي سليمان وغيره وتفقه به جماعة وكان من اعيان الشافعية مات بدمشق سنة ٧٧٧ *

٨٦٦ - محمد بن احمد بن الناصح عبدالرحمن بن محمد بن عباس(١) الصالحي ... (٢) *

٨٦٧ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد القوصي تاج الدين الدشناوي ولد سنة ٤٦ وتفقه بابيه والمجد بن دقيق العيد والبهاء القفطي وسمع من الرشيد العطار والمنذري وقرأ على النجم عبد السلام بن حفاظ ودرس بالمعزية وغيرها بقوص وحدث وافتى ودرس وكان قوي الجنان فصيح اللسان *

ومن شعره

ليت يدا صدت حبيبا اتى * للوصل يشفي غلتي غلت
قضيت قدما معه عيشة * يا ليت فيها مدتي مدت

وله

عجزت عن قصة الطبيب وعن * قصة اخذ الشراب ان وصفه
والحال ابدت لمن يعزها * تعجبا ساء مصدرا وصفه

مات بقوص سنة ٧٢٢ *

٨٦٨ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن عبيد الاسعري المنبجي الاصل الدمشقي شمس الدين ابو عبدالله ولد سنة ٧٠٦ وسمع الكثير من اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم وابي نصر بن الشيرازي والقاسم بن عساكر وست الوزراء وابن الشحنة وغيرهم وحدث بمسند الشافعي بسماعه من ست

---

(١) - صف - عياش (٢) بياض *

الوزراء واجازله ابو جعفر ابن المو ازيني واسحاق النحاس وفاطمة بنت جوهر وشهدة بنت العديم وعثمان الحمصي والعماد النابلسي (١) ومحمد بن مشرف وابن القيم وابن الصواف والعماد بن ابي بكر المقدسي وحسن ابن عمر الكردي وغيرهم وحدث بالكثير ومات في ذي القعدة سنة ٧٩٠ ❊

٨٦٩ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي البجدي بفتح الموحدة والجيم نسبة الى بجد قرية من الزبداني الصالحي الحنبلي سمع محققا من المرسي وخطيب مردا وغيرهما واجازله ابن القبيطي وكريمة وغيرهما وكان حدث عن ابن الزبيدي في حياة ابن الدائم بثلاثيات البخاري مرات ثم شكوا فيه لانه اخبرهم بما يقتضي ان مولده سنة ٣٦ وانه كان له اخ باسمه فهو الذي سمع من ابن الزبيدي ومات قديما قال الذهبي سألته سنة ثلاث فذكر ما يقتضي ان مولده سنة ست وانه من اقران عبد الله ابن الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر قال وكان لي اخ من اقران القاضي تقي الدين سليمان مات صبيا قال الذهبي كان صاحب الترجمة متواضعا له نصيب من صلاة وصيام وكثرة تلاوة وكان ساذجا قال لنا مرة اشتهيت ان اتفرج في الحلق التي يتفرج فيها الناس فنزلت الى تحت القلعة ووقفت اتأمل المرامي التي في ابرجة القلعة واظن انها الحلق التي قالوا ان الناس يتفرجون فيها وكان دينا قنوعا مات في صفر سنة ٧٢٢ ❊

٨٧٠ - محمد بن احمد بن عبد الرحمن المناوي احد فضلاء الطلبة مات في صفر سنة ٧٦١ ارخه شيخنا العراقي وكان ابوه قاضي الواح مات قبله بشهر

(١) مخ - البالسي ☆

بشهر من السنة *

٨٧١ - محمد بن احمد بن عبدالرحيم بن عمر بن عثمان بن عبدالمحسن بن ابي البهاء (١) بن نصر بن سعد (٢) الدنيسرى الاصل ثم الموصلي الدمشقي شمس الدين الباجربقي اشتغل بالعلم ودرس بمدرسة جده الفتحية وكان كثير القناعة فلما كان في رمضان سنة ٦١ ادعى عليه انه قال ليس كل الحق مع اهل السنة بل بعض اقوال المعتزلة قد تكون حقا اونحو ذلك فعزره القاضي تاج الدين السبكي بكشف رأسه ونودي عليه من العادلية الى الشامية البرانية ثم سجن ثم اطلق وكلف ان يسأل ابن الكفرى ان يحكم باسلامه ففعل ولما اطلق عزت نفسه فانعزل عن جهاته ففرقها القاضي واقام هو بمنزله من الفتحية الى ان عزل عنها للعماد الحسباني في مرضه ولم يزل مهاجرا للقاضي الى ان صالحه في أواخر عمره وكانت وفاته في صفر سنة ٧٦٥ *

٨٧٢ - محمد بن احمد بن عبدالرحيم بن عبدالواحد (٣) بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن منصور المقدسي الحنبلي ولد سنة ٦٤٤ وسمع من خطيب مردا والصدر البكري ومحمد بن سعد واحمد بن عبد الدائم وغيرهم واحضر على المرسي وكان يخالط الفقراء ويحضر الغزوات ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧١٣ *

٨٧٣ - محمد بن احمد بن عبدالرحيم المزي الموقت ولد قبيل التسعين (٤) وحفظ الشاطبية وعني بالقراآت والعربية ثم برع في الهيئة والحساب والفلك وعمل الاوضاع الغريبة من الاصطرلابات والارباع فكان

---

(١) ف - الهيجاء (٢) ر - سعيد (٣) ر - عبدالواحد بن احمد بن عبدالرحمن
(٤) ف - السبعين *

لا يلحق فى ذلك و كان على ذهنه اشياء من حيل بنى موسى و كان قرأ على ابن الاكفانى بالقاهرة ثم سكن دمشق وكان اصطرلابه يباع فى حياته بعشرة دنانير وازيد والربع من صناعته بدينارين وله رسالة كشف الريب فى العمل بالجيب ونظم متوسط وكان من ملازمته للشمس قد نزل فى عينيه ماء ثم قدح فابصر بالواحدة ومات فى اوائل سنة ٧٥٠ *

٨٧٤ - محمد بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد الله النويرى ثم المكى ابو الفضل كمال الدين قاضى مكة و خطيبها ولد بمكة سنة ٧٢٢ فى شعبان فسمع بها من جده لامه القاضى نجم الدين الطبرى وعيسى بن عبد الله الحجى وابى عبد الله الوادى آشى وعيسى بن الملوك وغيرهم وسمع بالمدينة من جمال الدين المطرى والزبير بن على الاسوانى وسمع بدمشق من احمد بن على الحريرى (١) والحافظ المزى وتفقه على العلامة شمس الدين ابن النقيب والعلامة تقى الدين السبكى والتاج المراكشى واشتهر ذكره وبعد صيته وانتهت اليه رياسة الفقهاء الشافعية بالاقطار الحجازية واستمر فى القضاء نحوا من ثلاث وعشرين سنة وانتفع الناس به وحدث بكثير من مسموعاته ومات فى ثالث عشر رجب سنة ٧٨٦ وهو متوجه من الطائف الى مكة ودفن بالمعلاة روى عنه ابو حامد بن ظهيرة وتفقه به وكان يطريه و يثنى عليه وقد سمعت خطبته مرارا ولم اسمع عليه شيئا ويقال انه كان يستحضر شرح مسلم للنووى *

٨٧٥ - محمد بن احمد بن عبد العزيز الجبرتى الاصل الحجازى المدنى الشهير بجده ولى نظر الحرم الشريف وكان مشكور السيرة مات سنة ٧٦٥ *

---

(١) ف - ر - صف - الجزرى ☆

٨٧٦ - محمد بن احمد بن عبدالعزيز الدمشقي الشيخ ناصرالدين القونوى المعروف بالربوة الفقيه الحنفي ولد كما كتب بخطه فى اول سنة ٦٧٩ واشتغل بالعلم وتفقه وافتى ودرس واعاد بمدارس وكان مدرس المقدمية داخل باب الفراديس وخطيب الجامع اليلبغاوى واختصر المنار فى اصول الفقه وشرحه وشرح الفرائض السراجية وكان من اعيان الحنفية ومات فى جمادي الاولى سنة ٧٦٤ *

٨٧٧ - محمد بن احمد بن عبدالقادر بن رافع الدمراوى المالكى جلال الدين ابو البركات ابن كمال الدين ابى الذكر سمع من محمد بن عبد الخالق ابن طرخان ومن الصفي عبدالوهاب بن الحسن بن الفرات وغيرهما ذكره البدر النابلسى فى مشيخته وانشد عنه لنفسه *

ازل ذا السمع عن قال وقيل * فقول الناس زور بالدليل
ذئاب فى ثياب ان تراهم * فكن حذرا بجهدك يا خليلي

وقال كان عالما متقللا يكتسب مع الشهود بقدر مايكتفى به اياما وينقطع فى منزله دائما عمل المراوح فباعها لنفقته ونفقة عياله وله يد طولى فى تعبير الرؤيا يقتنصها من الحروف والاشارات فلا يخطيء *

٨٧٨ - محمد بن احمد بن عبد القوى الكتانى (١) ... (٢) *

٨٧٩ - محمد بن احمد بن عبداللطيف جمال الدين الرندى (٣) التكريتى الاصل ثم الدمشقي نزيل مصر كان من ذوى الاموال الواسعة والكارمية المشهورة وله قصة لما حج اصابه خلط اقعد منه فلما دخل الى المدينة استغاث عند الحجرة فوجد خفة فقام يمشى ولم يعاوده ذلك الالم مات

---

(١) ر - الكنانى (٢) بياض (٣) ف - ر - الزيدى ☆

فى ذى القعدة سنة ٧٢٣ *

٨٨٠ - محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن عبد المعطى بن مكي بن طراد الانصارى الخزرجي المكي (١) جمال الدين (٢) ولد فى سادس صفر سنة ٧٠٢ وسمع من جده لامه الصفى الطبرى ومن عمه الرضى وعثمان التوزرى وغيرهم واشتغل وتفقه وبرع فى الفرائض والفقه سمع منه شيخنا العراقى وغيره وتفرد ببعض مسموعاته وكان يقال له ابن الصفى فينسب لجده لامه وكان خيرا فاضلا مات فى تاسع عشر شهر رجب سنة ٧٧٦ (٣) *

٨٨١ - محمد بن احمد بن عبدالله بن مهاجر الحلبي شمس الدين ولد سنة ... (٤) وتفقه على مذهب الحنفية وبرع ودرس وكتب خط المنسوب وتعانى الآداب والنظم والنثر ثم ولى كتابة السر بحلب فباشرها مدة ثم عزل عنها وقدم القاهرة فتحول شافعيا وولى قضاء حماة فاقام بها مدة ثم قضاء حلب ثم صرف بابن ابى الرضى فى فتنة يلبغا الناصرى فلما عاد الناصر الى ملكه رحل اليه وسعى فى القضاء فلم يتفق له وولاه نظر الجيش بحلب فلم يعجبه ثم صرف عن قريب واستمر على جهاته وظيفة التدريس والاشغال ومشيخة خانقاه الصالح ومات فى رمضان سنة ٧٦٤ (٥) *

و من شعره

قولوا لمن عاب شعرى * بالجهل منه الى كم

---

(١) صف - الجزرى (٢) مخ - كمال الدين (٣) هامش ب - اجاز لشيخنا العزبن الفرات (٤) بياض وفى الشذرات ولد سنة ٢٨ (٥) كذا وذكره فى شذرات الذهب فى من مات سنة ٧٩٤ وقال ثم ولى كتابة السرمدة ثم صرف سنة ٨٧ *

علي

علي نحت القوافي * وما علي اذ الم(١)

٨٨٢ - محمد بن احمد بن عبدالله بن نصر الله بن احمد بن رسلان البعلي الحنفي ولد سنة ... (٢) وسمع من الفخر وحدث عنه بجامع الترمذي وشهد عند (٣) الحكام وباشر القضاء ببعض البلاد ومات في رابع جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ ذكره ابن الواني *

٨٨٣ - محمد بن احمد بن عبدالله بدر الدين بن جمال الدين (٤) ابن الظاهري اسمعه ابوه من العز الحراني وغازي الحلاوي وغيرهما وحدث عن ابيه وعن جماعة من مشايخه وكان ... (٥) مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ *

٨٨٤ - محمد بن احمد بن عبدالله العطار من اهل المرية قال ابن الخطيب كان وسيما وقورا صينا ناب في القضاء عن ابي البركات البلفيقي (٦) وكان ينظم نظما حسنا مات مطعونا سنة ٧٥٠ *

٨٨٥ - محمد بن احمد بن عبدالله القاضي بدر الدين ابن الحبال الحنبلي ولد سنة ٦٥ في ذي الحجة وقرأ الفقه على ابن حمدان والفخر علي بن البخاري

---

(١) زيادة في - ر - وله مدح في شيخنا برهان الدين الابناسي لما ولي مشيخة سعيد السعداء *

وله

ساءرني في جلق صاحب * فيا له من صاحب ماكر
ورام اضلالي بتنميقه * قلت فما خطبك يا سامري

وله

لله درحمام البشر حيث اتت * تطيرا لهم اذ تبيض من افقه
اكرم به واردا عم الهناء به * وطار الزموه البشر في عنقه

(٢) بياض (٣) مخ - على (٤) ف - جلال الدين (٥) بياض (٦) ر - البلفيقي *

وعلى غيرهما وسمع من ابى الحسن بن الصواف مسموعه من النسائى ومن ابن خطيب المزة من جامع الترمذى وبرع فى الفنون وجمع وتصدر للتدريس مدة وناب فى الحكم وكان قليل الحظ مغموضا عليه من جهة من يؤذى الناس هكذا قرأت بخط البدر النابلسى قال التقى السبكي فيما قرأت بخطه كان فاضلا ناب عن التقى الحنبلى وحكي عن تقى الدين ابن رزين حكاية وانشد عنه لنفسه فى قصة وقعت له *

تخالف الناس والزمان * فحيث كان الزمان كانوا

عادانى الدهر نصف يوم * فانكشف الناس لى وبانوا

يا ايها المعرضون عني * عودوا فقد عاد الزمان

وذكر ان سببها انه عزل فى كائنة اتفقت فجاءه الخبر اول النهار وعنده جمع كبير فانفل ذلك الجمع فى الحال ثم جاءته الولاية آخر النهار قال فكاد باب منزلى يتكسر من الزحام فقلت ذلك مات فى ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

٨٨٦ - محمد بن احمد بن عبد الملك القشتالى ابو عبدالله قال ابن الخطيب اقدمه ابو عنان الى فاس فولاه قضاء الجماعة بها ونفذ عنه رسولا الى الاندلس فظهر فضله وعرف قدره وهو من بيت كبير كان حسن السمت طويل الصمت صدرا فى الوثائق والاحكام جميل العشرة وذكر بينه وبينه مراجعات وقعت فى سنة ٧٦١ قال وهو الآن قاضي الجماعة بها (١) *

٨٨٧ محمد بن احمد بن عبدالمؤمن الاسعردى ثم الدمشقي نزيل القاهرة

---

(١) تو فى سنة ٧٧٧ كما فى جذوة الاقتباس طبعة فاس ص ١٤٧ *

شمس الدين

شمس الدين ابن اللبان ولد سنة ٨٥ اونحوها وسمع بدمشق من ابن
غدير وغيره بالقاهرة من الدمياطي وغيره وتفقه وبرع في الفنون ودرس
بزاوية الشافعي بالجامع وتكلم على الناس على طريق الشاذلية فطارله
بذلك صيت عظيم ولكنه ضبطت عليه كلمات على طريق الاتحادية
فقام عليه الفقهاء وحضر الى مجلس القاضي جلال الدين القزويني
وادعى عليه عنده وانتصرله ابن فضل الله الى ان استنقذ من يد القاضي
المالكي شرف الدين عيسى الزواوي بعد ان سُمع من الكلام وله
ترتيب الام للشافعي واختصر الروضة لكنه تعانى تعقيد الالفاظ
فلا يفهم واختصر علوم الحديث وله مختصر في النحو وتفسير سور
وكتاب على لسان الصوفية وفيه من اشارات اهل الوحدة وهو في غاية
الحلاوة لفظا وفي المعنى سم ناقع قال الاسنوي كان عارفا بالفقه والاصلين
والعربية اديبا ذكيا فصيحا ذاهمة وصرامة وانجماع وعمل في كائنة الكمال
جعفر الادفوي مقامة حط عليه فيها قال العثماني قاضي صفد رأيته بمكة
وقت صلاة الجمعة وامير الحج يضرب الطائفين ويقول اجلسوا للصلاة
فقام عليه وامسك بكتفيه وقال نبيك قال لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت
اي ساعة شاء من ليل اونهار فسقطت العصا من يد الامير وقبل
يد الشيخ قال فاتفق انه لما خرج الخطيب جلس الناس دفعة واحدة
مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٨٨٨ - محمد بن احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن
محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي شمس الدين احد الاذكياء ولد في رجب
سنة ٧٠٥ وقيل قبلها وقيل بعدها وسمع من التقي سليمان والمطعم وابن

سعد وطبقتهم (١) وتفقه بابن مسلم وتردد الى ابن تيمية ومهر فى الحديث والاصول (٢) والعربية وغيرها قال الصفدى لوعاش كان آية كنت اذا لقيته سألته عن مسائل ادبية وفوائد عربية (٣) فينحدر كالسيل وكنت اراه يوافق المزى فى اسماء الرجال ويرد عليه فيقبل منه وقال الذهبى فى معجمه المختص الفقيه البارع المقرئ المجود المحدث الحافظ النحوى الحاذق ذو الفنون كتب عنى واستفدت منه وقال ابن كثير كان حافظا علامة ناقدا حصل من العلوم ما لا يبلغه الشيوخ الكبار وبرع فى الفنون وكان جبلا فى العلل والطرق والرجال حسن الفهم جدا صحيح الذهن وقال الحسينى درس بالصدرية والضيائية وتصدر رتد حدث الذهبى عن المزى عن السروجى عنه وقال المزى ما التقيت به الا واستفدت منه ونقل الحسينى هذا الكلام عن الذهبى انه قال فى جنازته وله كتاب الاحكام فى ثمان مجلدات والرد على السبكى فى رده على ابن تيمية والمحرر فى الحديث اختصره من الالمام جوده جدا واختصر التعليق لابن الجوزى وزاد عليه وحرره وشرح التسهيل فى مجلدين وله مناقشات لابى حيان فيما اعترض به على ابن مالك فى الالفية وغير ذلك وله كلام على احاديث مختصر ابن الحاجب وشرع فى كتاب العلل على ترتيب كتب الفقه وقفت منه على المجلد الاول وجمع التفسير المسند لم يكمل ايضا قال الذهبى ما اجتمعت به قط الا واستفدت منه وكثر التأسف عليه لما مات وحضر جنازته من لا يحصى كثرة ومات فى عاشر جمادى الاولى سنة ٧٤٤ *

---

(١) مخ - وطبقتهم وطلب بنفسه فى سنة ٢٦ فاكثر (٢) ر - صف - فى الحديث والفقه والاصول (٣) صف - غريبة *

محمد

٨٨٩ - محمد بن احمد بن عبدالوارث البكرى ناصر الدين اخو صاحبينا عبدالوارث و نور الدين كان فاضلا اشتغل على جماعة وولى الاعادة بدرس الشافعي بالقرافة ومات فى شوال سنة ٧٧٦ ومات ابوه قبله بقليل سنة ٧٧٤ *

٨٩٠ - محمد بن احمد بن عبدالوهاب بن خلف بن بدر العلائى شهاب الدين ابن علاء الدين الشهير بابن بنت الاعز ولد سنة ٠٠٠(١) وثمانين وستمائة واسمع على الفخر ابن البخارى وابن الزين والابرقوهى وغيرهم واجاز له القطب القسطلانى والعز الحرانى وابن الانماطى وشامية بنت البكرى وطائفة وحدث بالبردة بسماعه من البوصيرى ناظمها سمع منه شيخنا العراقى والقاضى صدر الدين المناوى وآخرون وكان حسن الشكل والملبس ظاهر الحشمة يعد من اعيان البلد ولى نظر بيت المال والاحباس وغيرهما ومات فى ثامن عشر شهر ربيع الاول (٢) سنة ٧٦٢ وهو بقية البيت المشهور وذكر ابن رافع انه ام بالصالحية وولى الحسبة بمصر *

٨٩١ - محمد بن احمد بن عثمان بن ابراهيم بن عدلان بن محمود بن لاحق ابن داود الكنانى المصرى الفقيه الشافعي شمس الدين ولد سنة ستين او بعدها بقليل تحرر ان مولده فى صفر سنة ثلاث وسمع من النظام ابن الخليلى و غازى الحلاوى و العز الحرانى وابن ترجم والدمياطى وابن دقيق العيد واجازله ابن علاق وغيره وتفقه على الوجيه البهنسى وابن السكرى وجعفر التزمنتى و الشهاب العراقى (٣) واخذ عن ابن النحاس و الاصبهانى وبرع فى الفقه ودرس وافتى و ناب فى الحكم عن ابن

---

(١) بياض (٢) مخ - لمنتصف ربيع الاول (٣) ف - مخ - القرافى *

دقيق العيد وباشر وكالة امير موسى ابن الصالح (١) فى سلطنة الجاشنكير و توجه رسولا الى صاحب اليمن فى اوائل سنة ٧٠٧ و عينه بيبرس الجاشنكير و كانوا ارادوا غزو اليمن فاشار التجار بتاخير ذلك وبالمراسلة فاجيبوا فعين شمس الدين سنقر السعدى و الشيخ شمس الدين ابن عدلان لذلك فلما عاد الناصر الى السلطنة بعد قتل الجاشنكير نقم ذلك عليه و لم يرتفع له راس فى سلطنته حتى ان شهاب الدين ابن فضل الله قرأ له قصة فقال له السلطان قل له الذين يعترفوك (٢) ماتوا ثم قدر انه ولى قضاء العسكر فى ايام الناصر احمد وكان قد شرع فى شرع مختصر المزنى شرحا مطولا فلم يكمله قال شيخنا العراقى وكان افقه من بقى فى زمانه من الشافعية وكان مدار الفتيا عليه و على الشهاب الانصارى وقال الاسنوى كان اماما فى الفقه يضرب به المثل مع معرفة بالاصلين والعربية والقراءة وكان ذكيا نظارا فصيحا يعبر عن الامور الجليلة بالعبارة الوجيزة مع السرعة والديانة والمروءة وسلامة الصدر وقرأت بخط البدر النابلسى كان علامة وقته متفننا فى علوم كثيرة وكان نظير الشيخ زين الدين الكتانى فى الفقه ويزيد عليه بالعربية والقراآت والتفسير ولما حج الجلال القزوينى استنابه فى درس الفقه بالناصرية وكانت العادة ان يقرأ القارىء آية بعد تفرقة الربعة فيتكلم عليها ابن عدلان كلاما واسعا بحيث يظن من سمعه انه بيته وليس كذلك فان القارى كان من جهة اولاد القاضى جلال الدين وكان بين ابن عدلان و بينهم منافرة مشهورة مات في ذى القعدة سنة ٧٤٩ و قد اسن *

---

(١) ر ـ صف ـ ابن الصالح على (٢) صف ـ ف ـ يعرفونك *

محمد

٨٩٢ - محمد بن احمد بن عثمان بن سياوش (١) الخلاطي ثم الدمشقي امام الكلاسة ولد سنة ٦٤٤ وسمع من احمد بن عبد الدائم وغيره وطلب بنفسه وكتب الطباق ومهر في القراآت والفقه والكتابة والخطابة وكان دينا خيرا وقورا متواضعا حسن الشكل طيب النغمة الى الغاية وكان الناس يتبركون به ويتنافسون في تقبيل يده قال الذهبي كان ينطوى على خير وعبادة وله سمت وصمت وشكل تام وصوت مطرب ولى الخطابة سنة بعد موت الشرف الفزارى ومات في ثامن شوال سنة ٧٠٦ فجاءة قال الجزرى صلى العيد بالمصلى ورجع الناس معه فصار يسلم على اهل الاسواق وصام الايام الستة ودخل الحمام قبل موته بقليل وصلى الفجر ثم غشى عليه فصلى غيره الصبح ومات هو من ساعته *

٨٩٣ - محمد بن احمد بن عثمان بن عمر التركستاني نزيل القدس الشيخ شمس الدين القرمي العابد المشهور ولد سنة عشرين وسبعمائة تقريبا وتخرج بالشيخ قطب الدين وجماعة ودخل دمشق وهو كبير فاقام بها ثم تحول الى بيت المقدس فاقام بها مستوطنا مقبلا على شانه من العبادة والتخلي عن الدنيا والانقطاع وادامة الذكر والتلاوة الى ان شاع ذكره واشتهر امره وكثرت اتباعه وكان كثير التلاوة سريعها جدا قال البرهان الحلبي سبط ابن العجمي دخلت القدس سنة ٧٨٢ فرأيت الشيخ محمد القرمي يصلى صلاة المغرب ثم صلى بعدها ركعتين ثم ست ركعات فاخبرني الشيخ محمد الحلبي المعروف بالالواحي وكان قريبا منه في الصف ليس بينهما الا مايسع شخصا واحدا انه قرأ في الست ركعات من اول القرآن الى سورة الانبياء وانصرف بين المشائين

---

(١) ف - سناوس *

واشتهر عنه انه يقرأ في كل يوم ثلاث ختمات وانه كان يقول مابلغني عن احد من الناس انه تعبد عبادة الا تعبدت نظيرها وزدت عليه و كان وجيها عند الخاصة والعامة مقبول القول عند الملوك لاترد شفاعته انشدنا قاضي المسلمين ابو سعد المقدسي ابن الديري اجازة انشدنا الشيخ محمد القرمي لنفسه *

اسير وحدى بلا ماء ولا زاد * الى الحمى مستها ما ظامئا صادى
ولا رفيق و لا خل يؤ نسني * خلعت نعلي منى شاطئ الوادى
ادنانى الحب منه ثم قربنى * كقاب قوسين اوادنى ورالهادى

ومن شعره

مازلت اقيم مذهب العشق زمان
حتي ظهرت ادلة الحق وبان
مازلت اوحد الذى اعبده
حتى ارتحل الشرك عن الحق وبان

وكانت وفاته فى تاسع شهر رمضان سنة ٧٨٨ *

٨٩٤ - محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز بن عبدالله التركمانى الاصل الفارقى ثم الدمشقي الحافظ ابوعبدالله شمس الدين الذهبي ولد فى ثالث ربيع الآخر سنة ٦٧٣ واجازله فى تلك السنة بعناية اخيه من الرضاعة الشيخ علاء الدين ابن العطار احمد بن ابى الخير وابن الدرجى وابن علان وابن ابى اليسر وابن ابى عمرو الفخر على وجمهم وطلب بنفسه بعد التسعين فاكثر عن ابن غدير وابن عساكر ويوسف الغسولى ومن بقى من تلك الطبقة ومن بعدها ثم رحل الى القاهرة

واخذ

واخذ عن الابرقوهي والدمياطي وابن الصواف والقرافي وغيرهم وخرج لنفسه ثلاثين بلدانية ومهر في فن الحديث وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة حتى كان اكثر اهل عصره تصنيفا وجمع تاريخ الاسلام فاربى فيه على من تقدم بتحرير اخبار المحدثين خصوصا وقطعة من سنة سبعمائة واختصر منه مختصرات كثيرة منها العبر وسير النبلاء وملخص التاريخ قدر نصفه وطبقات الحفاظ وطبقات القراء والاشارة وغير ذلك واختصر السنن الكبير للبيهقي فهذبه واجاد فيه وله الميزان في نقد الرجال اجاد فيه ايضا واختصر تهذيب الكمال لشيخه المزي وخرج لنفسه المعجم الكبير والصغير والمختص بالمحدثين فذكر فيه غالب الطلبة من اهل ذلك العصر وعاش الكثير منهم بعده الى نحو اربعين سنة وخرج لغيره من شيوخه ومن اقرانه ومن تلامذته ورغب الناس في تواليفه ورحلوا اليه بسببها وتداولوها قراءة ونسخا وسماعا وولي تدريس الحديث بتربة ام الصالح وبالمدرسة النفيسية وقد مضى بيان توليته في ترجمة تنكز نائب الشام قال الصفدي لم يكن عنده جمود المحدثين ولا كودنة النقلة بل كان فقيه النفس له دربة باقوال الناس وهو القائل مضمنا *

اذا قرأ الحديث علي شخص * واخلى موضعا لوفاة مثلي
فما جازى باحسان لاني * أريد حياته ويريد قتلي

قال الصفدي فانشدته لنفسي *

خليلك ماله في ذا مراد * فدم كالشمس في اعلى محل
وحظي ان تعيش مدى الليالي * وانك لا تمل وانت تملي

قال فاعجبه قولي خليلك لان فيه اشارة الى بقية البيت الذي ضمنه هو

مع الاتفاق فى اسم خليل قرأت بخط البدر النابلسى فى مشيخته كان علامة زمانه فى الرجال واحوالهم حديد الفهم ثاقب الذهن وشهرته تغنى عن الاطناب فيه واول ما ولى تصدير حلقة قرأ بجامع دمشق فى اول رواق زكريا عوضا عن شمس الدين العراقى (١) الضرير المقرئ فى المحرم سنة ٦٩٩ بعد رجوعه من رحلته من مصر بقليل وكان قد أضر قبل موته بسنوات وكان يغضب اذا قيل له لوقدحت عينك لابصرت لانه كان نزل فيها ماء ويقول ليس هذا ماء انا ما زلت اعرف بصرى ينقص قليلا قليلا الى ان تكامل عدمه ومات فى ليلة الثالث من ذى القعدة سنة ٧٤٨ *

٨٩٥ - محمد بن احمد بن عثمان الهكارى عماد الدين ابن تقى الدين اخو القاضى عز الدين قاضى بلبيس كان من طلبة الحديث عند الحافظ ابى احمد الدمياطي واشتغل كثيرا ومات فى رجب سنة ٧٠٨ بالاشمونين *

٨٩٦ - محمد بن احمد بن عثمان التسترى (٢) الاصل المدنى ابو عبد الله شمس الدين ولد بطيبة سنة ٧١٠ فى ربيع الأول وسمع من ابى عبد الله ابن حريث كتاب الشفاء فكان خاتمة اصحابه واجازله عبد الرحمن بن مخلوف وعمر بن يحيي المتبي والوانى والدبوسي وزينب بنت شكر فى آخرين وكان صالحا خيرا وحدث عن الجمال المطرى وحدث فى حلب فى سنة ٧٧٣ سمع منه بها برهان الدين سبط ابن العجمى ومات ليلة النصف من شعبان سنة ٧٨٥ *

٨٩٧ - محمد (٣) بن التقى احمد بن ابى العز الحرانى شمس الدين بن الصار ولد

---

(١) ف - القرافى (٢) صف - الشبرازى (٣) هذه الترجمة فى ر فقط * سنة

سنة ...(١) واسمع على الفخر بن البخاري وحدث ومات سنة ...(٢) *

٨٩٨ - محمد بن احمد بن علي بن برطال المالقي ابو عبدالله ولد سنة ٦٢٩ واخذ عن ابيه وخاله ابي عبدالله بن عسكر وعيسى بن سليمان الرعيني ومحمد بن عيسى الفاسي وابي بكر بن خميس وابي علي بن ابي الاحوص وابي القاسم بن الطيلسان (٣) واجاز له بعض اصحاب السلفي سنة ثلثين قال ابن الخطيب كان من جلة الفقهاء عارفا بالنوازل ذا نزاهة مفرط الوقار معظما عند الخاصة والعامة سليم الصدر صليبا في الحق مهيبا عالي الهمة مقتصدا متقللا من الدنيا قديم العدالة قوالا بالحق متعففا مقتصرا على ما يحصل له من املاك صيرها اليه الميراث عن آبائه وولي قضاء مالقة وكانت وفاته في ثامن المحرم سنة ٧٢٠ وهو في عشر المائة *

٨٩٩ - محمد بن احمد بن علي بن بشر الحراني الاصل الحلبي بدر الدين(٤) ولد سنة ٧٠٦ وسمع على الحجار وابي بكر بن احمد بن عبدالدائم والمطعم سنة ٧١٧ وحدث عنهم بالصحيح وسمع غيره وحدث سمع منه ابن عشائر وبرهان الدين المحدث وكان خيرا محبا للعلم دينا يسترزق من وقف عليه ويتجر في البزبحاب وعليه وضاءة يقبل الا نقيا دللا سماع مات في سابع عشر المحرم سنة ٧٧١ او ٧٧٢ *

٩٠٠ - محمد بن احمد بن علي بن جابر الاندلسي ابو عبدالله الهواري المالكي الاعمى ولد سنة ٦٩٨ وقرأ القرآن والنحو على محمد بن يعيش والفقه على محمد بن سعيد الرندي والحديث على ابي عبد الله الزواوي ثم رحل الى الديار المصرية وصحبه ابو جعفر احمد بن يوسف الغرناطي فكان ابن

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) صف - الطيلسان (٤) وهامش ب - زين الدين *

جابر ينظم والغرناطي يكتب ثم نبغ الغرناطي فى النظم ايضا لكن المكثر هو ابن جابر ونظم الحلة السيراء فى مدح خير الورى على قافية الميم بديعية على طريقة الصفي الحلي وشرحها صاحبه ابو جعفر ثم حجا وجاورجا الى الشام فاقاما بدمشق قليلا ثم تحولا الى حلب وسكنا البيرة فاستمرا بها نحوا من خمسين سنة ثم فى الآخر تزوج ابن جابر فتهاجرا ذكر لى ذلك صاحبهما (١) الشيخ برهان الدين سبط ابن العجمى وقال لسان الدين ابن الخطيب فى تاريخ غرناطة ... (٢) نظم ابن جابر فصيح ثعلب وكفاية المتحفظ وغير ذلك وكان كثير النظم عالما بالعربية انتفع به اهل تلك البلاد وحدث بها عن المزى والجزرى وابن كاميار (٣) وغيرهم حدثنى عنه جماعة منهم محمد بن احمد بن الحريرى قاضى حلب واجاز لمن ادرك حياته ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٨٠ بالبيرة *

٩٠١ - محمد بن احمد بن على بن الحسن بن جامع الدمشقى شمس الدين ابن اللبان المقرئ ولد سنة عشر او سنة ثلاث عشرة وقرأ على ابى حيان القراآت بالثمانى يعنى مقتصرا على منظومته فى السبعة وعلى منظومته فى قراءة يعقوب وقرأ على غيره كابن السراج سنة ٣١ ثم رحل الى الاسكندرية فقرأ على المرادى ابن العشاب ومهر فى ذلك الى ان تصدى للاقراء بدمشق واكثر الناس عنه وكان يحفظ الشوارد (٤) وربما قرأ ببعضها فى الصلاة فانكر عليه بعض الشافعية وكان له سماع من ابن الشحنة وحدث عنه وعن وجيهية بنت على بن الصعيدى الاسكندرانية وغيرها وكان قد طلب بنفسه وقرأ وكتب الطباق وحدث ودرس بتربة

---

(١) صف - صاحبنا (٢) بياض (٣) ف - صف - مخ - كامل - ر - هامش ام
(٤) صف - الشواذ *

ام الصالح ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٩٠٢ - محمد بن احمد بن على بن الحسن بن علي بن الزيات ابو بكر الكلاعى قال ابن الخطيب كان من بقية ابناء المشايخ ظرفا وادبا ومروءة وله خط بديع ورواية عالية ومشاركة فى فنون من قرا آت وفقه وعربية وادب ومعرفة بالوثائق ولى القضاء ببلده وخلف اباه فى الخطابة والامامة واقرأ ببلده وكان اخذ عن ابى جعفر بن الزبير وابن رشيد وجده لامه وخال ابيه الحكيم ابى جعفر بن الخطيب المذحجي وابى عبد الله بن برطال وابى اسحاق الغافقي وعلى بن عمر القيجاطي وآخرين واجازله ابو العباس ابن الغماز ومنصور بن عبد الحق بن احمد المشدالى وله شعر مقبول (١) *

٩٠٣ - محمد بن احمد بن على بن عبد الرحمن الحجازى ثم المصرى الرفاء الشيخ شمس الدين ولد سنة ٧٢١ تقريبا وسمع من الدلاصى والميدومى والقلانسي وجماعة واكثر عن العز ابن جماعة وحدث وكان ساكنا منجمعا كثير المجاورة وكان يلقب حمام الحرم وكان يذكر انه سمع المدخل لابى عبد الله بن الحاج منه ومات فى جمادى الاولى سنه ٧٩٢ *

٩٠٤ محمد بن احمد بن على بن عبد الغنى الرقى المقرئ الحنفى شمس الدين ولد سنة بضع وستين قال المزى هو من ولد عمار بن ياسر وتلا بالسبع على الفاروثى (٢) وابن مزهر وغيرهما وسمع من الفخر وابراهيم بن

---

(١) فى صف - ترجمة زائدة وهى محمد بن احمد بن على بن سليمان المعرى عرف بابن الركن له قصيدة رائية سماها الدرة الخفية فى الغاز العربية وشرحها شرحا مبسوطا سماه الذبالة المضية ثم اختصر ذلك الشرح وسماه ضوء الذبالة فرغ من تأليفه فى شهر ربيع الاول سنة ست اوثمان وسبعمائة (٢) ف - الفارقى *

داود بن ظافر (١) وعبد الكافي بن عبدالملك الربعي وغيرهم وحدث واقرأ ودرس وافتى قال الذهبي عني بالسماع ودار على الرواة وتميز في الفقه والقراآت وروى الكثير قال وكان عالما فاضلا متواضعا تصدر للاقراء وولي مشيخة الاقراء بدار الحديث الاشرفية وجلس مع الشهود مدة ومات في سلخ صفر ودفن غرة ربيع الاول سنة ٧٤٢ وكان تصدر للقراآت بالمدرسة الاشرفية *

٩٠٥ - محمد بن احمد بن علي بن عمر الاسنوى ابن عم الشيخ جمال الدين الاسنوى عبدالرحيم بن الحسن بن علي اشتغل قديما ببلده اسنا وغيرها واقام باسنا مدة ثم بمكة والمدينة وكان الشيخ عبدالله اليافعي يعظمه جدا وكان بارعا عالما عاملا شرح مختصر مسلم والالفية واختصر الشفاء ومات في ذي الحجة سنة ٧٦٣ *

٩٠٦ - محمد حق الدين بن احمد حرب ارعد بن علي صبر الدين بن ولسمع عمر الجبرتي الحبشي ملك الحبشة كان جده عمر اول من تأمر ببلد يقال لها اوفات بضم اوله وكان اصله من مكة من بني عبد الدار وقيل من بني عقيل بن ابي طالب وكان يسكن بها جماعة من المسلمين تحت حكم الحطي ملك الحبشة فامر عليهم عمر المذكور فطالت مدته فملك اولاده منهم صبر الدين علي في سنة سبعمائة فقويت شوكته وخرج عن طاعة الحطي ثم عاد اليها للاختلاف عليه فاقام الحطي ولده احمد حرب ارعد مكانه والزم عليا الاقامة عنده فاقام ثمان سنين ثم اعاده واستدعى ابنه احمد عنده ثم رضى الحطي عن احمد فولاه ماعمل من عمل ابيه ثم مات احمد فاقام ابوه عوضه ابنه الآخر واسمه

(١) منخ بطاهر * ابوبكر

ابوبكر وخلف احمد اولادا منهم سعد الدين محمد وحق الدين محمد فاشتغل حق الدين بالعلم وتقدم فيه فهجره جده علي وعمه ملا اصفح حتى الزمه بالاقامة في عمله واخرجه لجباية بعض البلاد فخنق من ذلك وجمع الناس على العصيان على عمه فانتصر حق الدين وكان عمه استنصر بالخطى فانجده فقتل العم في المعركة وانهزم الجيش وصار حق الدين الى جده فتأدب معه وامده جده بمال فبنى حق الدين مدينة سماها وحل واسكن بها اكثر اهل مدينة وفات واستمر على محاربة جيوش الحطى حتى قيل انه وقعت بينهم في مدة تسع سنين عشرون وقعة كلها ينتصر عليهم فلما كان في الوقعة الاخيرة استشهد وذلك سنة ٧٧٦ وكان مقداما شجاعا عجولا ملك تسع سنين واستقر بعده اخوه سعد الدين ابو البركات محمد *

٩٠٧ - محمد بن احمد بن علي بن غدير الواسطي الشيخ شمس الدين ابن غدير المقرئ اخذ القراآت عن العز الفاروثي وصحبه مدة وجاور معه بمكة وسمع من عبدالله ابن مروان الفارقي وغيره وكان ماهرا في القراآت عارفا بطرقها مستحضرا تصدر للاقراء بجامع الحاكم وكان سيئ الخلق بذي اللسان قال الذهبي هو من فضلاء المقرئين على مزاح فيه ولعب وابلغني عنه سوء سيرة انتهى حضر عنده طالب قراءة فقرب منه فزجره وقال اتقعد مني مقعد القابلة هلا جلست مزجر الكلب مات في رابع المحرم سنة ٧٣٩ *

٩٠٨ - محمد بن احمد بن علي بن قاسم بن حسن المذحجي ابو عبد الله قال ابن الخطيب كان مقرئا كاتبا بليغا كتب وقيد واخذ (١) عنه اقرانه

(١) ر - عن *

ومن دونه ومن شيوخه ابو عبد الله بن الفماز وابو جعفر بن الزيات وابو عبد الله بن ربيع وابو عبدالله بن بكر وغيرهم ومات في شعبان سنة ٧٣٤ وله ست واربعون سنة *

٩٠٩ - محمد بن احمد بن علي الغسانى من اهل مالقة ابو بكر ابن حفيد الامين قال ابن الخطيب كان اماما جليلا حافظا لفروع الفقه يدرس مختصر ابن الحاجب في الفروع عمره وكان قد عرضه كله في مجلس واحد وكان متواضعا جميل الاعتقاد مثابرا على الخير قليل التصنع مات في سنة ٧٣٦ *

٩١٠ - محمد بن احمد بن علي البطروجى قال ابن الخطيب كان يشارك في مبادئ العربية وكان يكتب الوثائق للقاضي ابى البركات ثم ابعده وانتقل الى رندة ثم عاد الى مالقة ثم ولى الخطابة بغرناطة بعناية السلطان ابى الحجاج واستقرا خيرا بسلا ثم بالغ ابن الخطيب في الغض منه والحط عليه وبقي بعد ابن الخطيب زمانا *

٩١١ - محمد بن احمد بن ابى علي العباسى يلقب المستمسك بالله كان اكبر من اخيه المستكفي مات في حياة ابيه الحاكم مسجونا بالبرج من القلعة سنة ٧٣٦ وقد ولي ولده الخلافة بعد المستكفي *

٩١٢ - محمد بن احمد بن عمر بن الياس الرهاوى الكاتب كان ماهرا في صناعته ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٣ *

٩١٣ - محمد بن احمد بن عمر بن عبدالله بن عوض صدر الدين (١) بن القاضى عز الدين المقدسى ثم المصرى سمع من العماد محمد بن ابراهيم بن

(١) ر - صدر الدين بن تقى الدين بن القاضى *

عبدالواحد

عبدالواحد المقدسي وتقي الدين عبدالله بن احمد بن تمام وغيرهما ودرس للحنابلة بالمنصورية وغيرها وكان حسن الشكل متواضعا وكان يعتني بالخيل وكان ابوه قاضيا حتى اجتمع عنده (١) خمسون راسا ولها عدة خدم حتى يقال ان ذلك كان سبب عزل ابيه مات في ذي القعدة (٢) سنة ٧٦١ *

٩١٤ ـ محمد بن احمد بن عمر بن ابي عمر المقدسي الحنبلي عز الدين بن عز الدين ابن عز الدين سمع مشيخة الكاشغري على الحجار وحدث ... (٣) *

٩١٥ ـ محمد بن احمد بن عمر بن محبوب سمع من الشرف ابن الحافظ جزء ابن نجيد سمع منه البرهان المحدث الحلبي بدمشق ... (٤) *

٩١٦ ـ محمد بن احمد بن عمر بن محمد بن موسى بن النعمان ولد في المحرم سنة ١٤ وكتب في استدعاء في رجب بخط ابن سكر وآخر من بقي فيه عبدالرحيم ابن الطرابلسي صاحبنا ... (٥) *

٩١٧ ـ محمد بن احمد بن عمر بن محمد الدمشقي المرجاني ولد سنة ٦٩٠ وسمع من ابن عبدالمؤمن والفاروثي وابن عساكر واجاز له التقي الواسطي وابن القواس وآخرون ونشأ بزي الجندية ثم ترك ذلك ولبس بزي الفقراء وهو الذي عمر الجامع الفوقاني بالمزة واول من خطب فيه عماد الدين ابن كثير سنة ست واربعين اثنى عليه ابن رافع والحسيني وغيرهما ومات في ذي القعدة سنة ٧٤٩ (٦) *

---

(١) صف — له (٢) توفي ليلة النصف من ذي القعدة — شذرات الذهب
(٣) بياض وفي هامش ب — مات سنة ٧٧٦ ارخه في الانباء (٤) بياض
(٥) بياض (٦) ر — ف — صف — مخ — تسع وخمسين وسبعمائة وفي هامش ب
اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية ☆

٩١٨ ـ محمد بن احمد بن عيسى بن رضوان القليوبى فتح الدين ولد فى رمضان سنة ٦٢ وتفقه بابيه وغيره ومهر فى الفقه والادب وناب فى الحكم ثم ولى قضاء صفد مدة لطيفة وكان كثير التخيل فتوهم من ابن جماعة شيئا فحصلت بينهما وحشة فجفاه وابعده فاحتاج لقيام الصورة ان ينوب عن القاضى عز الدين الاشمونى بمدينة المحلة ثم حصلت بينهما ايضا منافرة فعاد عنه الى القاهرة فاقام بها يسيرا ومات وكان كثير النوادر والروايات المصرية ومن لطائفه انه سمع فخر الدين ابن القابلة يقول كان والدى يدعو الله ان يرزقه ولدا نجيبا فقال له فى الحال قد استجاب الله دعوته فجئت انت كذلك وكان المذكور احدب وقرأت هذه النادرة بخط الكمال جعفر فقال فجئت انت نجيبا قلت وقد نظم صاحبنا الوزير فخر الدين ابن مكانس بيتين هذا ثانيهما *

دعوت الله ان يأتى نجيبا * اجيب دعاك فيه فصرت بختى

قال القليوبى كنت اجلس عند ابن مخلوف القاضي فيجلس الصدر سليمان دونى فجاء مرة فجلس فوقى فشكوت ذلك للقاضى فقال ابن شاس كان مالك يكره طول اللحية جدا وكان الصدر طويل اللحية فقام ذاهبا قال وقال له مرة من اى بلد انت قال من شبرامريق (١) قال ما حالها قال ما فيها اكثر من الشعير فقلت لاجل ذا علقت فى وجهك مخلاة وارسلوه مرة رسولا الى العراق فقال له القليوبى ما غنمت فى سفرتك قال كبرت لحيتى فقال له هذه الغنيمة الباردة وله كتاب نتف الفضيلة فى نتف اللحية الطويلة *

(١) [illegible]

ومن

ومن نظمه قال ابو حيان انشدني لنفسه

تظافر الموت والغلاء * هذا لعمري هو البلاء
والناس في غفلة وجهل * لو فطن الناس ما اساؤا

وله

علقته محمدا * شرد عن عيني الوسن
حديثه ووجهه * كلاهما عندي حسن

وله

نظمك من شعرك احبولة * لا غرو ان صيد بها شاعر
لا حكم للناذر لكنها * حسنك والحكم له نادر

كانت وفاته في جمادي الاولى سنة ٧٢٥ *

٩١٩ - محمد بن احمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد (١) بن احمد ابن محمد ابن سليم بن مكتوم القيسي بدر الدين السويدي الاصل الدمشقي ولد بعد الاربعين وحفظ التنبيه ثم الحاوي وطلب الحديث وقرأ بنفسه وسمع الكثير ولازم قراءة البخاري بالجامع بعد الظهر في رمضان ولازم العماد الحسباني فتفقه به واخذ النحو عن العنابي (٢) وبرع فيه وتصدر بالجامع مدة وافتى واعاد وكان دينا خيرا عابدا كثير الاحسان الى الطلبة والمواساة للفقراء والبر والصلة لا قاربه مع نزاهة النفس والتواضع والانجماع مات في جمادي الاولى سنة ٧٩٧ *

٩٢٠ - محمد بن احمد بن عيسون اللخمي المرسي الاصل الغرناطي قال ابن الخطيب كان سخيا (٣) وقورا مليح الشكل وولى الاعمال وسعد (٤)

(١) ر - سعيد (٢) ف - القباني - ر - العناني (٣) صف - شيخا (٤) كذا وفي صف - شعر *

الملوك وله حظ من الادب و نظر فى الطب و كانت وفاته بالمرية فى
جمادى الاولى سنة ٧٢٣ *

٩٢١ - محمد بن احمد بن فتوح الصفونى بمهملة ثم معجمة ابو الفضل
معين (١) الدين الاسكندرانى قدم دمشق وطلب الحديث سنة ١٣
وهلم جرا وسمع من التقى سليمان ومن بعده و كان دينا عاقلا فاضلا
حدث بدمشق عن التاج القرافى بمجلس ابى المظفر ابن السمعانى ومات
فى ذى الحجة سنة ٧٤٠ (٢) و زاد على الستين ذكره ابو جعفر بن
الكويك فى مشيخته *

٩٢٢ - محمد بن احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابى بكر العمرى تقى الدين
الحرازى ثم المكى ولد سنة ٧٠٦ و سمع الكثير من جده لامه
الرضى الطبرى واخيه الصفى والفخر التوزرى وغيرهم وتفقه على والده
وعلى القاضى شرف الدين البارزى بحماة واجاز له ان يفتى ويدرس
و حدث ودرس وافتى فكان فرد زمانه ببلده ثم ولى القضاء بعد وفاة
القاضى شهاب الدين الطبرى والخطابة بعد الضياء الحموى ثم سعى عليه
ابو الفضل النويرى فولى عوضه القضاء والخطابة فى سنة ٦٣ ولزم
الحرازى بيته حتى مات لا يخرج الا الى الصلاة و كان فى احكامه
عفيفا نزها ومات بمكة فى جمادى الاولى سنة ٧٦٥ رحمه الله تعالى *

٩٢٣ - محمد بن احمد بن قاسم القطان (٣) ابو عبد الله المالقى قال ابن الخطيب
كان عالما فقيها قرأ وعقد الشروط ثم تجرد وصدق فى معاملته ونفض
يده من الدنيا و صار يشار اليه فى الزهد والورع و استمر على

---

(١) صف - امين (٢) صف - اربع وخمسين (٣) ر - العطار *

ملازمة الدين والتواضع والافادة وكان يعظ الناس ويتكلم في عدة فنون ويحمل الناس على الزهد والايثار وتاب على يده خلق كثير ومات في الطاعون في صفر سنة ٧٥٠ *

٩٢٤ - محمد بن احمد بن ابي القاسم بن سيدهم بن ابي الخير الدمشقي ناصر الدين الدجاجية ولد سنة اربع وسبعين وستمائة وسمع من الابرقوهي جزء ابن الطلاية وتعانى الشهادات وصار يشهد في القيمة وتمول سمعوا منه ومات في شوال سنة سبع وخمسين وسبعمائة *

٩٢٥ - محمد بن احمد بن ابي بكر محمد بن ابراهيم بن احمد المقدسي ولد قبل الاربعين وستمائة ومات في صفر سنة ٧١٤ ذكره الذهبي في معجمه *

٩٢٦ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حاتم الانصاري ابو البقاء تقي الدين ولد في رجب سنة ٧١٨ وسمع بافادة والده من الحجار والواني والدبوسي والختني وابي بكر الصنهاجي والحافظين القطب الحلبي وابي الفتح اليعمري والقاضي بدر الدين ابن جماعة وغيرهم واخذ الفقه عن العلامة تاج الدين التبريزي وغيره وخطب بعد ابيه بجامع ابن الرفعة ودرس بدرس الحديث بالقبة البيبرسية وبدرس الفقه بالشريفية وغيرها مدة طويلة ومات في اول ذي القعدة سنة ٧٩٣ بالقاهرة ولم يقدر لي السماع منه مع امكان ذلك وقد اجاز لمن ادرك حياته *

٩٢٧ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن علي بن شيرين الجذامي ابو بكر اصله من اشبيلية وولي جده قضاءها وانتقل ابوه عند تغلب العدو سنة ٤٦ (١) عليها فسكن رندة ثم غرناطة ثم سبتة وبها ولد ابو بكر ثم انتقل الى غرناطة فكتب للسلطان

(١) صف — ست وعشرين *

وولى القضاء بعدة جهات وصار من اعيانها وكان حسن الخط حسن الشارة طيب المجالسة ووقور اعظيم الابهة دينا فاضلا اديبا منقطعا مقتدرا على النظم حتى تمددت اسفار (١) ديوانه وكان يستكثر منه ولا ينقحه ذكره بذلك واكثرمنه ابن الخطيب واثنى عليه وقال قرأ على جده لامه ابى بكر بن عبيدة الاشبيلي وسمع من ابى اسحاق الغافقي وابى عبدالله ابن حريث وابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله بن رشيد وابى عبدالله ابن ربيع وابى علي المشدالى وابي اسحاق بن عبدالرفيع واجازه ابن دقيق العيد وزين الدين (٢) ابن النحاس وشرف الدين الدمياطي والابرقوهي وخلق كثير من مصر والحجاز وتونس وغيرها واورد من شعره كثيرا وقيد وفاته فى ثالث شعبان سنة ٧٤٧ (٣) *

٩٢٨ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد العزفى ابوعبدالله الشيبي (٤) من نسل اميرشيبة (٥) قال ابن الخطيب كان فاضلا على سنن سلفه ومات ببرالعدوة فى ذى القعدة سنة ٧٠٩ وله خمس واربعون سنة *

٩٢٩ - محمد بن احمد بن ابي الوليد محمد بن ابى عمرو احمد بن قاضى الجماعة ابى الوليد محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن ابى جعفر (٦) بن الحاج (٧) ابو الوليد التجيبي الاندلسى نزيل دمشق ولد سنة ٦٣٨ ومات ابوه وجده معا فى سنة ٦٤١ ونشأ يتيما وكان له مال جزيل الى الغاية فتمزق بايدى الظلمة حتى يقال ان ابن الاحمر اخذ منه فى دفعة واحدة عشرين الف دينار وعدمت له كتب جليلة وسكن شريش ثم غرناطة ثم تونس

---

(١) صف - اشعار (٢) مخ - بهاء الدين (٣) ر - تسع واربعين وسبعمائة
(٤) ر - ف - السبتى (٥) ر - سبتة (٦) صف - ابى حفص (٧) ر - صف - الحجاج *

ثم رحل الى المشرق فسكن دمشق وام بمحراب المالكية وسمع من الفخر وغيره وكان وقورا دينا منقبضا منور الشيبة كتب بخطه كثيرا من كتب الفقه واللغة والحديث وعرض عليه نيابة الحكم فامتنع وكانت له عدة كاملة من السلاح والخيل اعدها للغزاة من ماله قال الذهبي في ذيل العبر كان نبيلا من بيت علم وكتب تصانيف نافعة بالمغرب ومحاسنه جمة وقال في سير النبلاء كان وقورا منور الشيبة حسن الفضيلة متين الديانة والتالة منقبضا مات في ثامن عشر رجب سنة ٧١٨ *

٩٣ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن سحمان ابو بكر بن الشريشي الاصل نزيل دمشق جمال الدين بن كمال الدين البكري الوايلي ولد سنة اربع او خمس وتسعين وستمائة واحضر على ابن القواس وابن عساكر وسمع من جماعة وحصل له ابوه اجازات واشتغل في صباه وتفنن في العلوم واشتهر بالفضيلة ويقال ان ابن تيمية حضر درسه وفضله على ابيه وله يومئذ اثنان وعشرون سنة ثم درس في عدة اماكن وافتى وولاه العلاء القونوي قضاء حمص ثم قدم دمشق بعد مدة فولي تدريس البادرائية وغيرها ثم صار يلازم شغل الناس بالجامع تدريسا وافتاء الى ان ولي تدريس الشامية البرانية عقب عزل القاضي تاج الدين وناب في الحكم عن البلقيني ومات عن قرب في شوال سنة ٧٦٩ (١) وكان حسن المحاضرة دمث الاخلاق وله زوائد الحاوي الصغير على المنهاج ومختصر الروضة وشرح المنهاج من الشرح الصغير للرافعي وله خطب ونظم وقد حدث بمصر سمع منه شيخنا العراقي وله شعر حسن *

---

(١) ذكره في الشذرات فيمن مات سنة تسع وسبعين وسبعمائة ه

فمنه

ومذ رأى الابد ان فى شركة * ابطلها من بعدما خذ الميثان
وقال ان كنت تكفلتنى * فت غراما وعلى الضمان

وله ونقلته من خط الشيخ بدر الدين الزركشى

يا من غدا بالمردذ الوعـة * ما انت فى حبهم بالمصيب
فى الخرد العين الذى تشتهى * منهم ويفضلن نحو الحبيب (١)

وقال

وباتت تناجينى بدر حديثها * فكاد جفاها ان يذكرنى حينى
وادركها غنج الدلال فاعرضت * وقالت حديثى رده قلت من عينى

٩٣١ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد العسقلانى ابو الفتح الطولونى امام الجامع الطولونى ولد سنة ٧٠٤ وقرأ على التقي الصائغ وسمع منه الشاطبية وعمر حتى صارت اليه الرحلة وهو آخر من حدث بالسماع عن التقى الصائغ ومات فى المحرم سنة ٧٩٣ *

٩٣٢ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن يوسف الهاشمى الطنجالى المالقى ولد سنة ١٣ وكان على سنن سلفه فى الوقار والاحتشام والورع تقدم خطيبا ثم قاضيا ببلده فكان غاية فى النزاهة والعدالة وكان عارفا بالفرائض والحساب واستعفى من القضاء فاعفى ومات فى رجب سنة ٧٥٢ وابوه فى قيد الحياة *

٩٣٣ - محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد ابن علي (٢) بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن ناصر بن حيدرة بن

---

(١) كذا (٢) ر - صف - محمد بن محمد بن محمد بن علي *

القاسم

القاسم بن الحسن ابن الحسين بن ادريس بن الحسن بن محمد بن الحسن (١) بن علي بن ابي طالب الشريف ابو عبدالله الحسني الاشبيلي ولد سنة ٦٩٧ (٢) وقرأ القرآن على ابيه واخذ العربية عن ابي عبد الله ابن هاني واخذ عن ابي اسحاق الغافقي وابي عبد الله بن رشيد وابي عبد الله بن حريث وغيرهم وتعانى الادب ونظم الشعر ورتب في ديوان الانشاء بغرناطة ثم نقل الى قضاء مالقة ثم جمع له (٣) القضاء والخطابة بغرناطة في ربيع الآخر سنة ٧٤٣ فباشره بالمهابة والصدع بالحق ولم يزل الى ان صرف في رمضان سنة ٧٤٧ واقبل على التدريس في الفقه والعربية ثم ولي قضاء وادي آش ثم اعيد الى قضاء الجماعة بغرناطة الى يوم عيد الفطر سنة ٧٥٥ فاصابته محنة يوم هلاك السلطان ثم خلص وبقي على القضاء الى ان مات في شعبان سنة ٧٦٠ بالغ ابن الخطيب في الثناء عليه ومن جملة ما قال فيه انه كان بارعا في الحكم والتدريس والتصنيف غزير الحفظ حاضر الذكر فصيح اللسان *

٩٣٤ - محمد بن احمد بن محمد بن الكحل (٤) ابو يحيي قال ابن الخطيب شيخ حسن الشيبة راكب في متن دعوى عريضة في مقام التصوف والتوحيد يكذبها احواله لاستيلاء الشره عليه واستغراق وقته في المواطع عن الله وقد اداه ذلك الى محنة واعتقال ثم من الله بخلاصه وله شعر وسط وكان قد ولي خططا نبيهة منها خطة الاشتغال معرداة خطه ... (٥) قلت رأيت ولد هذا بالقاهرة شامخ الانف عريض الدعوى في الطب

---

(١) صف = القاسم بن ادريس بن الحسين بن ادريس بن الحسن بن الحسن بن علي (٢) مخ - ٦٦٧ (٣) صف - جمع بين (٤) ر - ف - الاكحل (٥) بياض *

تقدم عند يشبك (١) المتحدث فى الدولة الناصرية فراج ثم خمل بعد ذلك ومات بعد العشرين *

٩٣٥ ـ محمد بن احمد بن محمد بن ابى بكر بن محمد بن سالم بن ابراهيم الحرانى ثم الدمشقى المعروف بابن القزاز شمس الدين ابوعبدالله ابن اخت سراج الدين ابن شحانة (٢) ولد سنة ٦١٨ وسمع من ابن روزبة القلانسى وابن الخير والمؤتمن بن القميرة ومن ابن بنت الجميزى وصالح المدلجى والضياء المقدسى وابى المعالى ويوسف بن خليل وغيرهم وكان عابدا زاهدا كثير التلاوة صاحب نوادر ودعابة وحدث بدمشق والحجاز قال الذهبى اخبرنى انه تلا بمكة ازيد من الف ختمة وانه اتكأ فى الحجر من جهة الميزاب فتلا فيه ختمة قال الذهبى لعله قرأ سورة الاخلاص ثلاثا مات فى ذى الحجة راجعا من مكة سنة ٧٠٥ *

٩٣٦ ـ محمد بن احمد بن محمد بن داود الغسانى ابو يحيى كان خيرا (٣) مرضيا ذكره ابن الخطيب *

وانشد له

اذا الأقوام خصوا بالعطاء * وفازوا بالهبات وبالثراء *
واضحى حظنا منها المنى * فنعم الرضا عين العطاء *

وقال مات سنة ٧٤٩ ولم يبلغ الأربعين *

٩٣٧ ـ محمد بن احمد بن محمد بن شعيب بن عبد الملك بن سهيل القيسى قال ابن الخطيب لقى (٤) ابا الحسين بن ابى الربيع وابا القاسم العرق واباعلى بن ابى الاحوص وغيرهم وكان مولده سنة ٦٢٥ ومات فى شهر

---

(١) ف - شكر (٢) صف - شيخانه - ر - سحانه (٣) ر - جيدا
(٤) صف - سمع * ربيع

ربيع الاول سنة ٧٠١ *

٩٣٨ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد المحسن المسجدي ابو المعالي ولد بالقاهرة وسمع بها من عبد القادر بن الملوك واحمد بن كشتغدي وغيرهما وحدث مات في رجب سنة ٧٧٧ *

٩٣٩ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابراهيم بن سعيد ابن فائد (١) الهلالي الاسكندري المالكي كمال الدين المعروف بابن الربعي قاضي الاسكندرية ولد بها في ربيع الاول سنة ٧٠٣ وسمع من عبد الرحمن بن مخلوف و الخطيب ابي الحسين السفاقسي و سمع بمكة من عيسى الحجي و حدث سمع منه شيخنا الحافظ ابو الفضل وغيره ومات في ربيع الآخر سنة ٧٦٧ *

٩٤٠ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن الحسن الصالحي الدمشقي المعروف بابن الدجاجية ناصر الدين سمع من الابرقوهي وحدث روى عنه الحسيني في معجمه وقال تغير بآخرة ومات في رجب سنة ٧٦١ وجده عبد العزيز كان من الرواة عن الحافظ ابي القاسم ابن عساكر *

٩٤١ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي المعروف بابن النصيبي تاج الدين ابو المكارم ولد في رمضان سنة ٤١ وسمع من يوسف بن خليل الكثير (٢) ومن ابي طالب بن العجمي وجماعة وتفقه للشافعي ودرس بالعصرونية وولي وكالة بيت المال بحلب وكتابة الدرج وكان قد احضر وهو صغير على المؤتمن ابن القميرة وحدث واتفقت له مصادرة في ايام المنصور وسجن بالقاهرة مدة ثم اطلق

(١) ف - قائد (٢) مغ - الكبير *

وكان من الرؤساء المشهورين (١) مات في ذى القعدة سنة ٧١٥ *

٩٤٢ - محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن يحيى بن عبدالرحمن بن يوسف ابن جزى (٢) الكلبي الغرناطى يكنى ابا القاسم قال ابن الخطيب كان على طريقة مثلى من العكوف على العلم والاشتغال بالنظر والتقييد مشاركا في فنون من عربية وفقه واصول وادب وحديث تقدم خطيبا ببلده على حداثة سنه فاتفقوا على فضله وكان قد قرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى الحسن بن سمعون (٣) وقرأ على ابى عبدالله بن العماد ولازم الحافظ ابن رشيد وروى ايضا عن ابى عبد الله بن ابى عامر بن ربيع وابى المجد بن ابى على بن ابي الاحوص وله تصانيف منها وسيلة المسلم في تهذيب مسلم والبارع في قراءة نافع والفوائد العامة في لحن العامة

ومن شعره

لكل بنى الدنيا مراد ومقصد * وان مرادى صحة وفراغ
لابلغ في علم الشريعة مبلغا * يكون به لى في الحياة (٤) بلاغ
ففى مثل هذا فلينافس اولو النهى * وحسبي من الدنيا الغرور بلاغ
فما العيش الا في نعيم مؤبد * به العيش رغد والشراب يساغ

قتل في الكائنة بطريف في سابع جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٩٤٣ - محمد بن احمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن ابي بكر بن خميس (٥) الانصارى قال ابن الخطيب قرأ على ابيه وابن الزبير وابن رشيد وغيرهم واجاز له ابو المجد بن ابى الاحوص ومحمد بن ابى عامر

---

(١) مخ - رؤساء الحلبيين - (٢) ف - جرير - صف - جرى (٣) ف - شمعون
(٤) - صف - ف - الجنان (٥) صف - ابي الخميس *

ابن ربيع وغيرهم وكان احد بلغاء عصره وصنف النفحة الارضية (١) في العروة المرضية ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٠ *

٩٤٤ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد المجيد بن ابي الفضل بن عبد الرحمن بن زيد بن عبد الباقي بن زيد الانصارى الخزرجي البعلبكي الفقيه الشافعي ابو عبد الله بن زيد تفقه على ... (٢) ودرس وافتى وكان فقيها عالما مفتيا وحدث بصحيح البخارى عن الحجار سمع منه ابو حامد بن ظهيرة ومات سنة ... (٣) *

٩٤٥ - محمد بن احمد بن محمد بن عبد المنعم السعدى ابو اليسر ولد في ذى الحجة سنة ٧١٩ *

٩٤٦ - محمد بن احمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخي عز الدين ابن الشيخ وجيه الدين ولد في اول سنة ٨٨ واحضر على زينب بنت مكي والفخر وغيرهما وحدث وكان ذكيا مخالطا للشافعية جماعا للكتب وولى حسبة دمشق ونظر الجامع ودرس في اماكن وكان صدرا رئيسا كثير الحشمة والمروءة حسن الشكل محبا لاهل العلم ومات في جمادي الاولى سنة ٧٤٦ قلت وهو والد الشيخة ام الحسن فاطمة التي اكثرت عنها في رحلتي الى دمشق *

٩٤٧ - محمد بن احمد بن محمد بن على بن سرور التميمى التونسى اصله من غرناطة قال ابن الخطيب حمل عن ابن هارون وابنى الخباز (٤) وابن عبد السلام وله شعر جيد ومات سنة ٧٥١ *

٩٤٨ - محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم شرف الدين

---

(١) منخ - الارجية (٢) بياض (٣) بياض (٤) ف - الخيار *

ابو السعود ابن الصاحب زين الدين ابن الصاحب فخر الدين بن الصاحب بهاء الدين الشهير بابن حنا ولد سنة ... (١) وسمع من المزالحرانى وغازى الحلاوي وغيرهما وحدث قال ابن رافع درس بالشريفية بمصر وكان آخر من بقي من رؤساء مصر ومدرسيها مات في رمضان سنة ٧٤٧ وهو والد شيخنا بدر الدين *

٩٤٩ - محمد بن احمد بن الصاحب شمس الدين المصرى تفقه وولى الحسبة بالقاهرة ونظر الاحباس ومات فجاءة وهو بين القصرين راكبا على بغلته وذلك في آخر سنة ٧٤٨ او اول سنة ٧٤٩ (٢)*

٩٥٠ - محمد بن احمد بن محمد بن علي الغسانى المالقي ابن ابن عم محمد بن احمد ابن علي الماضي يكنى ابا القاسم قال ابن الخطيب كان من اهل الفضل والعلم استظهر جواهر ابن شاس وكان من حفاظ المذهب وكان معيلا (٣) فقيرا كانه (٤) على زى الصالحين مع سذاجة وشدة انكار على البدع تصدر للاقراء بالجامع ومن شيوخه ابو علي بن ابى الاحوص وابو جعفر بن الزبير وابو محمد بن الرداد (٥) وله تقييد حسن في الفرائض وجزء في تفضيل التين على التمر وكلام على نوازل (٦) من الفقه وفقد في الكائنة العظمي بطريف قلت وكان ذلك في سنة ٧٤١ واخوه ابو الحكم *

٩٥١ - محمد قرأ على ابى محمد الباهلي وروى عن الخطيب ابى عبد الله

---

(١) بياض (٢) ر - صف - وذلك فى آخر سنة ثمان وخمسين اواول سنة تسع وخمسين وسبع مائة (٣) ر - مغفلا - (٤) مخ - معظما متبركا به (٥) صف - هامش ب - السداد (٦) ف - نوادر *

الطنجالى

الطنجالى وكان من اهل الدين المتين عقد الشروط عالقة مدة وتصدر بالجامع ولم يزل على حاله من العبادة والخير الى ان مات فى ذى الحجة سنة ٧٤٩ *

٩٥٢ - محمد بن احمد بن محمد بن عياض اليحصبي من ذرية القاضى عياض السبتى قال ابن الخطيب كان من اهل الحشمة والعفاف واستظهر كتبا كثيرة وكان آية فى الحفظ ثم مات شابا سنة ٧٥٠ *

٩٥٣ - محمد بن احمد بن محمد بن فرح (١) اللخمى الغرناطى قال ابن الخطيب كان قيما بالعربية مشاركا فى الاصلين اخذ القراآت عن الاستاذ ابى الحسن ابن ابى العنبس (٢) وقرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله ابن رشيد وابى جعفر بن الزيات وغيرهم ووقعت له محنة مع بعض الوزراء فأخرجه الى افريقية فاقام بها ثم ارادا لرجوع فوصل الى بلاد العناب (٣) فمات فى حدود الثلاثين وسبعمائة *

٩٥٤ - محمد بن احمد بن المتأهل العذرى قال ابن الخطيب كان حسن الخط ولى الاشغال السلطانية فلم تحمد سيرته وكثر ذاموه حتى رصدبه (٤) ليلا فاصيب بجراحة ثم مات فى حدود سنة ٧٤٣ وكان له شعر نازل *

٩٥٥ محمد بن احمد بن ابى عمرو محمد بن ابى بكر بن محمد بن احمد بن سيد الناس اليعمرى صلاح الدين ابن اخى الحافظ فتح الدين سمع بافادة عمه من حسن الكردى والحجار سمع منه شيخنا وارخه فى صفر سنة ٧٦٣ *

٩٥٦ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الطبرى (٥) نجم الدين

---

(١) ر - ف - صف - مخ - فرج (٢) مخ - ابى العيش - ف - ابى العنبس *

(٣) ف - صف - العقاب (٤) صف - ترصدوه (٥) صف - الطبرى ثم المكى *

الشافعي اشتغل كثيرا و كان ذكيا نجيبا صينا عفيفا ذكر لقضاء الشافعية بمكة فلم يتفق ذلك ومات فى جمادي الآخرة سنة ٧٦٥ *

٩٥٧ - محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن مرزوق العجيسى التلمسانى شمس الدين ابو عبدالله ولد بتلمسان سنة ٧١١ وسمع بها من ابي بدر بن ابي عبدالله بن الامام و اخيه ابي موسى ... (١) و حج سنة ٣٦ فلقي بالمدينة جماعة وحمل عنهم منهم الزبير بن على الاسوانى وعبدالله بن محمد بن فرحون والخطيب بها الحسن بن على بن اسمعيل الواسطي وجمال الدين محمد بن احمد بن خلف المطرى وهو يومئذ مؤذن المسجد الحرام واحمد بن محمد الصنعانى (٢) نائب الحكم وشرف الدين محمد بن محمد الاميوطي (٣) الحاكم بها و مثقال (٤) بن عبدالله المغيثى وموسى بن سلامة الشافعي المصرى الخطيب وابن التونسى الشاعر يكنى ابا البركات وعبدالوارث بن عبدالواحد بن ابي زكنون التونسي يكنى ابا فارس وغيرهم واخذ بمكة عن عيسى بن عبدالله الحجى والزين احمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الطبرى والفخر عثمان التوزرى ونجم الدين محمد بن الكمال (٥) عبدالله بن المحب الطبرى والجلال محمد ابن احمد بن الاقشهرى وغيرهم و بمصر من يونس الدبوسى وصالح الاسنوى والقطب الحلبي والبدر الفارقى والجلال القزوينى واحمد بن منصور الجوهرى ويحيى بن المصرى واحمد بن محمد الحلبي والحافظ فتح الدين اليعمرى والشيخ اثير الدين وتقى الدين الاكفانى واحمد بن ابى بكر ابن طي ومحمد بن كشتغدى ومحمد بن غالى واحمد (٦) بن عبيد الاسعردى

---

(١) بياض (٢) ر - الصغاني (٣) ف - الاسيوطى (٤) صف - المنتقى (٥) ر - صف الجمال - ف - الجلال (٦) ر - محمد *

 والوادى

والوادي آشي والتاج التبريزي وعبدالقادر بن الملوك وغيرهم وبالقدس من الشيخ على بن ايوب بن منصور القدسي وبالخليل من ابراهيم بن عمر الجعبري وبدمشق من شمس الدين ابن المسلم قاضي (١) الحنابلة وبرهان الدين الرازي وبالاسكندرية من احمد بن محمد المرادي العشاب وعز القضاة ابن المنير وبطرابلس المغرب من الخطيب الوندي (٢) وابي عبد الرفيع وبتونس من ابن عبد السلام والامام بجامع لزيتونة هارون بن التلمساني والحافظ يحيى بن محمد بن يحيى بن عصفور (٣) وببجاية والزاب وبلاد الجريد وتلمسان وقد جمع اسماء شيوخه في تصنيف مفرد سماه عجالة المستوفي قال ابن الخطيب بعد ان وصفه باللطف والنزاهة والوقار مع الدعابة والتعصب لاصحابه واخوانه ومعرفة الصحبة للملوك والتهدى الى اخلاقهم واستجلاب مودتهم انه مشارك في فنون كثيرة من اصول وفروع متسع الرواية كثير السداد فارس المنبر وكانت رحلته مع ابيه ولما عاد الى المغرب فاشتمل على السلطان ابي الحسن فخلطه بنفسه وترسل له في سنة ٧٤٨ فلما نكب ابو الحسن انتقل ابن مرزوق من البلد فاقام بالاندلس بعدان كان مقيما بتلمسان وسجن بالمطبق مدة فاكرمه سلطانها وذلك في سنة ٧٥٢ فقلده الخطبة واقعده للاقراء بالمدرسة ثم توجه في سنة ٧٥٤ الى فاس فاستقر بباب ابي عنان وانشد له من شعره يخاطب بعض الملوك *

انظر الى النوار في اغصانه * يحكي النجوم اذا تلمت (٤) في الحلك

---

(١) مخ — بدمشق من الشمس الفزاري ومحب الدين بن المسلم (٢) ف، صف — مخ — الزبيدي (٣) ر — والحافظ محمد بن يحيى بن عصفور (٤) ف تبيت لعله تبدت — ح ☆

حيا امير المسلمين و قال قد * عميت بصيرة من بغيرك مثلك
يا يوسفا حزت الجمال باسره * فمحاسن الايام تومى هيت لك
انت الذى صمدت به اوصافه * فيقال فيه اذا مليك او ملك

قال فلم يزل عند ابي عنان الى ان نكب مرة ثانية ثم خلص فتوجه الى الشرق وذلك فى سنة ٧٦٥ فوصل فيها الى تونس فقرأت بخط ابن مرزوق فى هامش تاريخ غرناطة انه وصل الى تونس فى سنة ٧٦٥ فقرر فى الخطابة والتدريس ومجالسة السلطان الى ربيع الاول سنة ٧٧٣ قال ثم توجهت فى البحر الى القاهرة فحللت بها ولقيت من ملكها الذى لم ارمن الملوك مثله الاشرف شعبان بن حسين حلما و فضلا وجودا وتلطفا ورحمى واجرى علي وعلى ولدى ما قام به الحال وقلدنى دروسا ومدارس واهلني بقول بحضرته وكتب ذلك فى سنة ٧٥ قلت واستمر على حاله الى ان مات فى سنة ٧٨١ وله سبعون سنة وقد اجاز لمن ادرك حياته وقدم علينا حفيده محمد بن احمد بن ابى عبد الله بن مرزوق القاهرة و حج بعد العشرين و كان قد وقع لى شرح الشفاء بخط جده فاتحفته به و سر به سرورا كثيرا و نعم الرجل هو معرفة بالعربية و الفنون و حسن الخط و الخلق والخلق والوقار والمعرفة والادب التام ورجع الى بلاده بعد ان حدث وشغل وظهرت فضائله حفظه الله تعالى *

٩٥٨ ـ محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد ابن حمزة بن اسد (١) بن على بن محمد التميمى امين الدين بن جمال الدين ابن شرف الدين ابن جمال الدين ابن ابى الفتح ابن ابى غالب ابن

---

(١) [illegible] مؤيد الدين

مؤيد الدين بن ابى المعالى الوزير ابن العميد بن ابى يعلى (١) الدمشقى الرئيس المعروف بابن القلانسي ولد سنة ٧٠١ و اجازله الدمياطى وغيره وسمع من ابن مكتوم والمطعم وغيرهما واعتنى بالآداب وقرأ على الشهاب محمود و وقع فى الدست فى اوائل دولة تنكز و كان يسد (٢) الغيبة فى كتابة السر وولى وكالة بيت المال مدة وولى قضاء العسكر مدة و درس بالعصرونية وغيرهما ثم ولى كتابة السر سنة ستين بدمشق عوضا عن ناصر الدين وانتقل ناصر الدين الى كتابة السر بحلب عوضا عن الصفدى وانتقل الصفدى الى دمشق وكيل بيت المال وموقع الدست فلما كان فى اثناء سنة ٦٢ اعيد ناصر الدين المذكور الى كتابة السر واهين امين الدين المذكور و صودر على نحو ثمانية آلاف دينار باع فيها جميع ما يملكه حتى الوظائف ثم افرج عنه فطرح الرياسة و صار يمشى بغير ابهة ودام على ذلك سبعة اشهر ثم ضعف يومين ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٣ (٣) قال ابن كثير كان آخر من بقى من رؤساء دمشق *

٩٥٩ - محمد بن احمد بن محمد بن محمود بن راشد المرداوى الصحراوي ولد سنة ٦٥٨ وسمع من احمد بن عبد الدائم من صحيح مسلم وعلى الكرمانى مجالس المخلدى الثلاثة وعلى عبد الواحد (٤) بن الناصح جزء المؤمل ابن اهاب و غيره و مجلس ابى مسلم الكاتب وسمع ايضا على الشيخ شمس الدين ابن ابى عمرو اخيه (٥) عز الدين والفخر ابن البخارى

(١) ر - مؤيد الدين بن ابى المعالى الوزير ابن الحميد ابن يعلى (٢) ف - يشد
(٣) صف - ٧٧٦ - (٤) ر - صف - عبد الوهاب (٥) ر - صف - ابن اخيه

وابن الكمال مات فى جمادى الاولى سنة ٧٤٣ *

٩٦٠ - محمد بن احمد بن محمد بن محمود العقيلى عز الدين ابن القلانسى ولد سنة ٦٩٣ وسمع من الفخر و غيره باشر الحسبة و كان مهابا مطاعا مع انه لم يضرب احدا ضربا مبرحا ولا زاد على المشرتأ ديبا وولى نظر الخزانة بدمشق و كان كافيا فيما يتولاه متثبتا فى امره لما صودر الشمس غبريال الوزير طلب منه ان يحل أوقافه بحكم انه لما وقفها كان فقيرا فشهد بعض الناس بذلك والتمس من عز الدين هذا ان يشهد فقال كيف اشهد وهو كان يصرف له فى كل شهر عشرة (١) آلاف درهم مدة طويلة يتنا ولها غير مقطوعة فكيف يكون مثل هذا فقيرا فبلغ السلطان الناصر ذلك فاعجبه واثنى على دينه وثباته مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٦ (٢) *

٩٦١ - محمد بن احمد بن محمد بن مسلم الحرانى ابو عبد الله ابن البناء مؤذن اليغمورية بدمشق سمع من ... (٣) *

٩٦٢ - محمد بن احمد بن محمد الوهرانى (٤) المغربى ولد بالاندلس سنة ٧١٥ و كتب خطه فى استدعاء بخط ابن سكر سنة ٧٨٠ (٥) بمكة *

٩٦٣ - محمد بن احمد بن محمد الاسعردى (٦) ابو عبد الله الغرناطى المعروف بابن المحروق وكيل السلطان ولد سنة ٦٧٢ و نشأ محبا فى الفضائل و اخذ عن ابى جعفر بن الزبير وشارك فى الفضائل و كان شاهدا ثم ترقى الى ان صار منشئا ثم صار وكيل ابن الاحمر ابى الجيوش ثم ابى

---

(١) مخ - خمسة (٢) ر - ف - صف - مخ - ٧٣٦ (٣) بياض قدر ثلاثة اسطر (٤) ر - محمد ... الوهرانى (٥) ف - ٧٨ - (٦) ف - الاشعرى *

الوليد

الوليد فلما مات ابو الحسن مسعود الوزير بعد مصرع ابى الوليد واستقر المحروف وزيرا فتمكن فى دولة محمد بن ابى الوليد واخذ فى ابعاد الكبار بحيث انه عمد الى قائد الجيوش عثمان بن ابى العلاء فعمل عليه حتى اخرجه من غرناطة فغلب ابن ابي العلاء على اندرش برغبة اهلها وكثر عسكره فلما كان وسط اول سنة ٢٩ تنمر محمد بن ابى الوليد وهيأ للمحروق من قتله ورجع ابن ابى العلاء الى غرناطة وتمكن الى ان كان قتل محمد بن ابى الوليد على يد ولده ابراهيم بن عثمان بن ابى العلاء سنة ٧٣١ قبل ان يفعل ولده ما فعل *

٩٦٤ - محمد بن احمد بن محمد الشيرازى عماد الدين ابن تاج الدين ولد سنة ... (١) ولى دمشق عدة (٢) ولايات منها الحسبة ونظر الجامع وغير ذلك وكان من رؤساء الدمشقيين مات فى الطاعون فى شعبان سنة ٧٤٩ *

٩٦٥ - محمد بن احمد بن محمد الاسكندرانى شمس الدين ابن القوية كان اديبا ظريفا تمانى الآداب فمهر فيها واجاد النظم مع حسن المحاضرة وجودة المذاكرة ثم تنسك وتزهد وهو القائل *

اعجامنا (٣) قد اصبحت قلوبهم * وجدا بحب الخانقاه حانقه (٤)
لا تعجبوا فالكل كلب نابح * ولا يحب الكلب الا خانقه

وله فى نجم الدين وكيل الفخر وكان أعور *

يا ربنا لى صاحب * بالذنب منه هو شقي
غطيت منه عورة * يا خير بر مشفق

---

(١) بياض (٢) ر — وولى تدريس وعدة صف — وولي التدريس وعدة
(٣) صف — احبابنا (٤) ف — خافقه *

و سترت منه ما مضى * يا رب فاستر ما بقى

مات فى الطاعون العام بمصر سنة ٧٤٩ وهو الذى طارحه ابن نباتة بالموشح الذى اوله *

اجرنا من سوالف الحشف * والنواعس الوطف

فاجابه ابن الفوية بموشح اوله *

زهر ام الزهر يانع القطف * من كمائم السجف

ووقع له فى خرجتها *

وغادة دون حسنها الوصف * يثقلها عند خطوها الردف

قالت وامواج ردفها تطفو

هذا الثقيل ردفى * يتمد خلفى * امسى ينقطع خلفي

قالت و هذه الخرجة استلبها السديد بن كاتب المرج فعملها خرجة موشحة له يقول فى آخرها *

هذا الثقيل فاعتب * على انقطاعى خلفي

٩٦٦ - محمد بن احمد بن محمد العذرى المالقى (١) ابو القاسم المعروف بالوادى آشى قال ابن الخطيب كان من اهل الورع والزهد كثير التلاوة ظريف المجالسة لقى جملة من الصالحين وحدث عن ابى عبدالله بن لب بنوادر واقام بمنارة المسجد خمسين سنة ومات فى ذى الحجة سنة ٧٤٨ *

٩٦٧ - محمد بن احمد بن محمد التلمسانى الاصل نزيل سبتة ابو الحسين قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٧٩ واخذ عن ابيه وابى حاتم بن ابي القاسم العزفى وابى عبدالله بن حريث (٢) وابى عبد الله بن الحصار وابن رشيد وابى جعفر ابن الزيات وابي عبدالله بن ربيع وغيرهم واجازله خال ابيه مالك

ابن

(١) صف - المالكي (٢) صف - خريت *

ابن المرحل وابن الزبير وابن سمعون (١) وابن الغماز وابن هارون ومن مصر الدمياطي وابن النحاس وابن دقيق العيد وغيرهم وولى الحسبة بغرناطة قال ثم ناب عني في مجلس السلطان في العرض والجواب احسن مناب وكان مشاركا في الحديث والادب قائما على حفظ كتاب الله طيب النغمة به حتى يقال ان رجلا فاظت نفسه لشجو نغمه ولم يؤثر عنه في احد وقيعة مع اتصاله بالسلطان وكانت وفاته في المحرم سنة ٧٦٢ (٢) وقد اسن *

٩٦٨ - محمد بن احمد بن محمد النبهاوى سمع من ابن الصواف مسموعه من النسائي (٣) وغيره *

٩٦٩ - محمد بن احمد بن محمد الدوسي ابو عبد الله بن قطبة ولد سنة ٦٦٩ قرأ على ابي جعفر بن الزبير وسمع من عبد المنعم بن سماك وابن رشيد وغيرهم قال ابن الخطيب وكان مقدما في صناعة التوثيق كثير الحض على الصدقة مقصدا بها لفكاك الاسرى نفع الله به خلقا كثيرا في ذلك مات في ربيع الاول سنة ٧٩٣ *

٩٧٠ - محمد بن احمد بن محمود (٤) بن اسد بن سلامة بن سلمان بن فتيان الدمشقي بدر الدين بن كمال الدين بن العطار ولد سنة ٦٧٠ واحضر على اسمعيل بن ابي اليسر وسمع من بن ابي عمر والفخر وابن علاق (٥) وغيرهم وكتب الخط المنسوب وشارك في الآداب وولى نظر الجيش عند الافرم وحظى لديه ثم صودر بعده وكان حسن المباشرة مات

---

(١) ف - صف - شمعون (٢) ر - صف - ٧٦٤ (٣) بياض قدر ثلاثة أسطر
(٤) ف - محمد (٥) ر - ف - مخ - صف ابن علان *

في ذي القعدة سنة ٧٢٥ (١) *

٩٧١ - محمد بن احمد بن محمود بن ابي القاسم بن الزقاق ويعرف بابن الجوخي (٢) المقرئ جده جمال الدين سمع من ابن طلحة وابن عبد الدائم وغيرهما قال البرزالي كان من اصحاب المروءة وله صدقة ومعروف وكان الثناء عليه جميلا مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٧ وهو والد احمد ابن الزقاق المسند شيخ شيوخنا *

٩٧٢ - محمد بن احمد بن مفضل بن فضل الله المصري الكاتب علم الدين ابن قطب الدين المعروف بابن القطب ناظر الجيش بالشام ولد قبل القرن اسمع على التقي سليمان وعيسى المطعم وطائفة وحدث ونشأ في خدمة عمه محيي الدين كاتب قبجق وناب عنه في ديوان تنكز واستقر في ديوان الاشراف وغير ذلك وكان عارفا دربا واستخص اخيرا بتنكز وكان يستكتبه في الامور التي لا يحب ان يطلع كاتب السر عليها فيأتي بمراده غالبا فاعجب به الى ان سعى له في كتابة السر بدمشق فقرر فيها في شعبان سنة ٧٣٦ عوضا عن جمال الدين ابن الاثير فباشر المذكور اعظم مباشرة وتمكن من تنكز جدا وتوجه معه الى مصر فشكره السلطان واطنب فيه فخلع السلطان عليه تشريفا بطرحة فعظم ذلك على شهاب الدين ابن فضل الله وتكلم فيه حتى راجع السلطان وقال له فيما قال يليق ان يلي كتابة السر شخص قبطي فلم يسعف له الناصر طلبا بل كان ذلك من اعظم الاسباب في حنق السلطان على شهاب الدين ثم تغير عليه تنكز في سنة ٧٣٨ وضربه

(١) صف - ٧٢٩ (٢) صف - الخوجي *

بالعصي

بالمصري ضربا مؤلما واحتاط على موجوده واعتقله مدة ثم افرج عنه وامره بان لا يجتمع باحد فاقام قليلا الى ان امسك تنكز وحضر بشتاك للحوطة عليه فاستعان به باشارة السلطان له حتى اطلعهم على جميع ما يتعلق بتنكز وبالغ في ذلك ودخل مع بشتاك الى مصر فقرره في استيفاء الصحبة فباشر الكتبة احسن مباشرة ثم ولي وزارة الشام بعد الناصر في سنة ٤٤ فباشرها بحرمة ومهابة وتمكن غاية التمكن وتقلبت الدولة وهو مستمر في عزة ووجاهة قال ابن رافع كان كريم النفس كثير المروءة وقال ابن كثير كان حسن السياسة وقال الحسيني كان وجيه الشام في وقته وكان جميل الصورة انيق الشكل حسن البزة عطر الرائحة نظيف اللباس كثير التأنق في المأكل والمشرب والملبس ومات وهو في وظيفة نظر الجيش مستهل جمادى الأولى سنة ٧٦٠ *

٩٧٣ - محمد بن احمد بن منصور الجوهري ولد في سنة ٦٨٩ ... (١) ومات في ثامن عشر ذي القعدة سنة ٧٣٦ *

٩٧٤ - محمد بن احمد بن منعة بن مطرف بن طريف بن منيع القنوي بقاف ونون الصالحي ولد سنة ٣٥ وسمع من ابن عبد الحق بن خلف حضورا وابن قميرة والمرسي واليلداني واجازله الضياء وابراهيم بن الخشوعي ويعيش ابن علي النحوي وغيرهم وكان خيرا وحدث بالكثير مات في المحرم سنة ٧٢٧ (٢) *

٩٧٥ - محمد بن احمد بن منير بن سليمان الذهبي ابو عبد الله بن ابي الفضل المعروف بالشاطر ولد سنة ... (٣) واسمع على عمر الكرماني وابن

---

(١) بياض قدر سطرين (٢) صف - ٧٣٧ (٣) بياض *

ابي عمر وغيرهما وحدث مات سنة ...(١)*

٩٧٩ - محمد بن احمد بن موسى بن عيسى بن ابي الفتح البطرني ابو الحسن الغربي (٢) نزيل الاندلس آخر من حدث عن ابي جعفر بن الزبير الثقفي بالاجازة وقرأت بخط ابي عبد الله محمد بن احمد الغرياني انه ولد بمدينة تونس سنة ٧٠٣ وخطب بجامع الزيتونة وحدث بالكثير قال وله رحلة الى المغرب ورحلة الى المشرق صحبة اخيه يحيى قال وحدث عن ابيه بالاجازة لان اباه مات سنة ٧٠٧ ومن شيوخه ابو العز ماضي بن سلطان التميمي ومحمد بن محمد بن السقاء اللخمي ومحمد بن عبد السيد التميمي وابراهيم بن عبد الرفيع الربعي قاضي الجماعة وعبد العزيز بن محمد بن البراء (٣) التنوخي واسمعيل بن منقد (٤) الاصبحي واسمعيل بن عبد الله الغرياني (٥) وابو بكر بن محمد الحسن بن حبيش اللخمي ومحمد ابن محمد بن مسلمة (٦) الانصاري ومحمد بن الحسين القرشي الزبيري ومحمد بن عبد العزيز القرشي الزبيري وعلي بن منتصر الصدفي وابو بكر محمد بن محمد بن عيسى بن منتصر المومناني (٧) وابو جعفر احمد بن ابراهيم بن كردوس المتصفي وابو العباس احمد بن ابي طالب الحجار والرضي الطبري امام المقام اجازله ولم يلقه لانه رحل بعد موته والقاضي بدر الدين ابن جماعة واجازله جماعة كثيرة نقلته من خطه واكثره مختلف سأبينه ان شاء الله تعالى وقال انه مات ليلة الخميس

---

(١) بياض (٢) ر - المغربي (٣) ف - الفراء (٤) صف - معبد (٥) صف - الغرناطي (٦) ر - صف - سلمة (٧) ف - صف - الموميانى *

العشرين

العشرين من ذى القعدة سنة ... (١) *

٩٧٧ - محمد بن احمد بن هبة الله الاموى الاسكندرانى ابن البورى (٢) جمال الدين ولد في ذى الحجة سنة ٧٩ (٣) وسمع من محمد بن عبد الخالق ابن طرخان جامع الترمذى حدثنا عنه شيخنا العراقي ومات سنة ٧٦٧ بالاسكندرية *

٩٧٨ - محمد بن احمد بن موسى الداعى بدر الدين سمع على الدمياطى وابى الحسن العراقى (٤) جزء ابن زنبور قراءة عليه ابو محمود المقدسي سنة ٧٣٩ نقلته من خطه *

٩٧٩ - محمد بن احمد بن يحيي المقرئ الاسكندرانى فخر الدين الموقت ابن السيورى سمع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان الاسكندرانى وحدث وهو من مشيخة البدر النابلسى وسمع منه تقى الدين بن عرام *

٩٨٠ - محمد بن احمد بن يعقوب بن فضل بن طرخان بن المسيب الزينبي الشريف كمال الدين الجعفرى الدمشقى كان ينسب الى جعفر الصادق ولد سنة بضع وسبعمائة وسمع من العفيف اسحاق الآمدى (٥) وست الوزراء وابن الشحنة فى آخرين واكثر السماع وكتب الطباق وذكره الذهبي في المعجم المختص قال وله محفوظات وله فضيلة وقال ابن رافع ولى كتابة السر (٦) بالرحبة ووكالة بيت المال بعد الثلاثين ثم رجع الى دمشق ثم وقع بدار السعادة بدمشق وباشر ديوان تنكز وحج ثم نقل

(١) بياض وارخه فى ذيل الابتهاج ١٩ ذى القعدة سنة ٧٩١ وذكره فى شذرات الذهب فى من مات سنة ٧٩٣ وقال مات بتونس فى ذى القعدة عن ٩٠ سنة واشهر (٢) ف - النورى (٣) ر - ٧٧ (٤) ر - القرافى (٥) مخ - والحجار (٦) ر - الدرج *

الى غزة فولى كتابة السر بها ثم الى مصر فمات بها فى صفر سنة ٧٦٢ *

٩٨١ - محمد بن احمد بن عمر الحنفي ولد سنة ... (١) وولى قضاء طرابلس فكان اول من استقر بها من الحنفية ولم يكن بها قبل ذلك الا قاض واحد شافعى وكانت ولاية هذا فى حدود سنة ٧٤٤ ووجد في بيته مذبوحا فى جمادى الاولى سنة ٧٥٥ *

٩٨٢ - محمد بن احمد بن يوسف بن احمد بن عمر الطنجالي الهاشمى نزيل مالقة قال ابن الخطيب كان فاضلا سهل اللقاء عطوفا على الضعفاء حسن السمت كثير الصمت شديد الورع اخذ عن ابى على بن ابي الاحوص وابي جعفر بن الطباع وابي الحسين بن ابى الربيع واجازه المحب الطبرى وابو اليمن بن عساكر وابن دقيق العيد وجماعة مات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٤ وله ثمان وسبعون سنة *

٩٨٣ - محمد بن احمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن شمس الدين الزرندى المدنى نزيل كازرون من بلاد العجم يكنى ابا الخير كانه كان مع عمه محمد بن يوسف لما اقام بشيراز ومات بها فتحول الى شيراز الى ان ملت بعد الثمانين وسبمائة (٢) لخصته من مشيخة الجنيد الكازرونى تخريج الجزرى ومات ابوه بالشام هو وولده عبد الله ابن احمد سنة ٤٩ فبرع هو بعده فى الفرائض ودرس بالمدينة *

٩٨٤ - محمد بن احمد بن ابى البقاء الحسيني (٣) السبتى ابو عبد الله اصله من صقلية من بيت علم وادب ونالته محنة من صاحب سبتة يحيى بن ابى طالب اخرجه الى الاندلس فاسرته الفرنج فافتداه ابو سعيد يعقوب بن عثمان

(١) بياض (٢) ر - وسبعمائة (٣) صف - الجنيدى *

ابن عبد الحق المريني هو وولديه احمد ورفيع بستة آلاف وخمسمائة مثقال وذلك فى رجب سنة ٧٢٠ (١) فاقام بغرناطة ثم انصرف الى العدوة ثم رجع الى سبتة لما مات يحيى بن ابى طالب المذكور فاقام بها الى ان اسن ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٢ *

٩٨٥ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن عبد الصمد بن مرجان الصالحى المقرئ الحنبلي ابو عبد الله ولد سنة ٧٠٥ وسمع من التقى سليمان جزء ابى الجهم والمنتقى من الرابع من حديث سعدان ومن المطعم مشيخته وجزء بيبى والبعث ومن ابن سعد وغيرهم وحدث سمع منه ابو الحسن الفوي وآخرون ومات فى سنة ٧٧٤ *

٩٨٦ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن عرام بن ابراهيم بن ياسين بن ابى القاسم ابن محمد بن اسمعيل بن على الربعى الشيبانى الاسوانى الاصل الاسكندرانى الشافعى تقى الدين ابو عبد الله الامام المحدث الفقيه المفتى ولد فى ثامن عشر شوال (٢) سنة ٧٠٣ وسمع من العلامة رشيد الدين اسماعيل بن المعلم والحسن بن عمر الكردى (٣) والحجار والشريف موسى ابن ابى طالب والعلم ابن درادة والتاج ابن دقيق العيد واحمد بن محمد بن الكمال والشريف علي الزينبي وعمر العتبي وزينب بنت شكر وغيرهم واجازله المطعم وابن عبد الدائم وابن النحاس ويحيي ابن سعد ومن مكة الرضى الطبرى وغيرهم وحدث وافتى ودرس وصنف وخرج وتفرد باشياء من مسموعاته وكانت وفاته فى سنة ٧٧٧ *

٩٨٧ - محمد بن احمد بن ابى بكر بن محمد بن عثمان المقرئ الدمشقي المعروف

---

(١) صف - ثلاثين وسبعمائة (٢) مخ - ثانى شوال (٣) صف - الكرمانى *

بابن الحسام الصابوني رأيت بخطه في استدعاء لابن سكر (١) مؤرخ بسنة ثمانين وكتب مولدي بدمشق سنة ٧١٥ *

٩٨٨ - محمد بن احمد بن ابي بكر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية العثماني الدمشقي الشافعي سمع من ابن ابي عصرون واشتغل بالعلم وكان حسن الاخلاق متوددا وهو ابن عم صدر الدين ابن الوكيل مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٥٣ *

٩٨٩ - محمد بن احمد بن ابي بكر بن يوسف الرازي شرف الدين الحريري (٢) الدمشقي ولد سنة ٧٠١ وسمع من التقي سليمان والمطعم وابن سعد وابن الشيرازي فمن بعدهم وسمع بمصر وغيرها ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال حصل وقرأ ونسخ وقال ابن رافع قرأ بنفسه وحصل الاجزاء ودرس بالقليجية وقرأ بالسبع وكتب الخط الحسن ومات في شعبان سنة ٧٦٦ *

٩٩٠ - محمد بن احمد بن ابي بكر بن ابي الفتح بن احمد بن رسلان البعلبكي شمس الدين بن امين الدين بن بدر الدين بن مجد الدين سمع بالشام من عبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك السنن الصغرى للنسائي رواية ابن السني وحدث به بالشام وقدم مصر سنة اربعين وسمع منه بعض شيوخنا ورجع الى الشام فمات بها *

٩٩١ - محمد بن احمد بن ابي بكر الحراني كان شيخا حسنا كثير التلاوة والحج سمع الكثير وحدث ومات بالمدينة قبل ان يصل الى الحج في آخر سنة خمس او اوائل سنة ست *

٩٩٢ - محمد بن احمد بن ابي بكر الرقوطي المرسي ابو بكر قال ابن الخطيب كان

(١) ف — شكر (٢) ر — الجزري *

كان عارفا بالفنون القديمة من المنطق والهندسة والطب والموسيقى ولما تغلب الروم على مرسية اكرمه ملكهم وبنى له مدرسة وكان يقرئ بها المسلمين واليهود والنصارى جميع مايرغبون فيه بالسنتهم ويقال ان الملك ادنى مجلسه ونوه به وعرض عليه التنصر فقال انا اعبد واحدا وقد عجزت عن ما يجب له علي من الحق فكيف حالى لو عبدت ثلاثة ثم استنقذه ثانى الملوك من بنى نصر واشاد بذكره واخذ عنه الجم الغفير وكان يعده لمن يفد عليه من اصحاب الفنون فيجاريهم فيغلبهم غالبا ولم يزل على ذلك الى ان مات *

٩٩٣ - محمد بن التقى احمد بن ابى المزاحر ابى شمس الدين ابن الصاد (١) ولد سنة ... (٢) واسمع على الفخر ابن البخارى وحدث ومات سنة ... (٣) *

٩٩٤ - محمد بن احمد بن ابى على العباسي يلقب المستمسك بالله كان اكبر من اخيه المستكفي مات فى حياة ابيه الحاكم مسجونا بالبرج من القلعة سنة ٧٣٦ وقد ولي ولده الخلافة بعد المستكفى *

٩٩٥ - محمد بن احمد بن ابى القاسم بن سيده (٤) ثم ابن ابى الخير الدمشقى ناصر الدين ابن الدجاجية ولد سنة ٦٧٤ (٥) سمع من الارقوهى جزء ابن الطلابة وتعانى الشهادات وكان يشهد فى القيمة وقول سمعوا منه ومات فى شوال سنة ٧٥٧ *

٩٩٦ - محمد بن احمد بن ابى نصر الدباهى البغدادى الحنبلى كان تاجرا ثم ترك وتزهد ولقي المشايخ وتكلم على الناس وقدم دمشق فلازم

(١) ف - الضياف (٢) بياض (٣) بياض (٤) ف - صف - مخ - سيدهم (٥) مخ - ٧٦٤ *

ابن تيمية قال الذهبي كان ذا صدق وتأله وامانة جاور مدة ولقي المشايخ وله مواعظ نافعة قال وكان ممن يقول الحق وان كان مرا وفيه صفات حميدة حدث عن النشتبري بالاجازة ومات في شهر ربيع الاول (١) سنة ٧١١ *

٩٩٧ - محمد بن احمد بن ابي الهيجاء ابن الزراد (٢) الدمشقي الصالحي الحريري ولد سنة ٦٤٦ وسمع بعد الخمسين من البلخي وابن عبد الهادي والعماد ابن النحاس واليلداني والصدر البكري وابراهيم بن خليل والفقيه اليونيني وغيرهم وسمع الكتب الكبار وتفرد وروى الكثير وكان خيرا متواضعا يتجر ويرتفق وكان له نظم وسط وفهم ثم ساء ذهنه قبل موته وضعف حاله واملق ومات في شوال سنة ٧٢٦ (٣) *

٩٩٨ - محمد بن احمد بن ابي يحيي بن ارقم النميري (٤) الوادي آشي ابو يحيى قال ابن الخطيب اخذ عن ابي محمد بن هارون وغيره وكان احد الوجوه حسنا وفضلا خطب ببلده وولي القضاء ببعض الجهات فحمد ومات عام ٧٢٠ *

٩٩٩ - محمد بن احمد المراكشي قال ابن الخطيب كان متسورا على الكلام في الصنائع من غير تدرب ولا حيلة انتحل الطب وتصدر للعلاج ثم اخرج الخلوطة زعم انه يستخرج منها الخبايا والانذار بالكوائن وسماها الزايرجة تشتمل على اعداد وخطوط ومدارك (٥) واصطلاحات يستخرج منها بالقسمة والضرب حروفا اذا اجتمعت خرج منها

(١) ر - صف - الآخر (٢) صف - الوراد (٣) صف ٧٣٦
(٤) ف - الكتمري (٥) مخ - وجد اول *

شعر

شعر واولها

يقول سبيتي ومحمد ربي(١) * مصل على هاد الى الناس ارسلا

وصار يتحدى بالاعلام بالكائنات فاقبل الناس عليه اقبالهم على المخرقين واتفق انه اصاب فى بعض القضايا فازدحموا عليه حتى سئل مرة فى مسئلة فقهية فزعم انها يوجد فيها نص فى كتاب فى مالقة فكان كذلك وكان ابو الحسن بن الجباب يظهر زيفه وينهى عن تصديقه وقامت له سوق بغرناطة وتلمسان ومات فى اول سنة ٧٣٧ قات ووقفت على الزايرجة عندشيخنا القاضى ولي الدين ابن خلدون وكان يوهم انه يعرفها ولا يعترف بها صريحا وانسخهامنه جماعة وذهبوا بها واطلعت على ان بعضهم ينظم البيت الشعر فى الحال ويدعى انه من استخراجه والعلم عند الله تعالى *

١٠٠٠ - محمد بن احمد البصال (٢) اليمنى جمال الدين ابوعبد الله ولد باليمن وتفقه على عبد الرحمن بن شعبان وصحب الشيخ عمر الصفار وشرح التنبيه وعين لقضاء عدن فامتنع اخذ عنه الشيخ عبد الله اليافعي ولبس منه خرقة التصوف وذكره الاسنوى فى الطبقات وقال مات فى سنة ٧٤٨ وكان صاحب كشف وكرامات *

١٠٠١ - محمد بن ادريس بن محمد القمولى نجم الدين الفقيه الشافعي احد الفضلاء النبلاء كان يستحضر الروضة واكثر شرح مسلم والوجيز للواحدى مع المشاركة فى العربية والاصول والحساب وكان لا يستغيب احدا ولا يمكن احدا يستغيب بحضرته مع ملازمة الاشتغال والامر بالمعروف والتقلل من الدنيا حج وزار وعاد الى قوص فتوفى بها

---

(١) كذا (٢) مخ – البقال *

فى جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

١٠٠٢ - محمد باك بن ارتنا صاحب الروم استقر فى مملكة الروم بعد موت ابيه سنة ٧٥٣ وهو صغير وقام بتدبير دولته على شاه الكردى وكان جعفر بن ارتنا توجه الى مصر فاقام بها و استبد اخوه محمد وفى سنة ٧٦٥ ثار عليه خواجا على شاه احد الامراء الكبار بالروم فوقع بينهما فضعف امر محمد باك فكاتب الاشرف صاحب مصر فانجده بعسكر كبير بعناية يلبغا مدبر المملكة اذ ذاك فوصل العسكر الى قيسارية فقوي بهم محمد باك واوقعوا بخواجا على فكسروه فقتل علي شاه ورجعوا فتعرض لهم بعض التتار ونهبوا بعض اثقالهم ورجعوا سالمين ومات محمد باك سنة ثمانين او بعدها واستقر ولده وهو صغير وكفله بعض الامراء حتى قتل سنة ٧٩٢ وملك بعده ابو يزيد بن عثمان *

١٠٠٣ - محمد بن ارغون بن ابغا بن هلاكو بن تولى بن جنكز خان المغلي السلطان غياث الدين القان المعروف بخدابندا وعلى السنة العامة خربندا (١) ومعناه بالعربية عبدالله ملك العراق وخراسان وآذربيجان بعد اخيه غازان ولد سنة نيف وسبعين وكان جميل الوجه الا انه اعور وكان حسن الاسلام لكن لعبت بعقله الامامية فترفض واسقط من الخطبة فى بلاده ذكر الائمة الا عليا وكان جوادا سمحا يؤثر اللعب ويحب العمارة انشأ مدينة (٢) جديدة باذربيجان سماها السلطانية وقد حاصر الرحبة فى سنة ٧١٢ واخذها بالامان وعفا عن اهلها ولم يسفك فيها دما ثم رحل عنها بغتة بغير سبب ظاهر وكان معه فى حصارها الافرم وغيره من

---

(١) لكن اسمه بالمغلية خربندا بالراى ومعناه الثالث وهو الصحيح - لـ الامراء

(٢) صف - مدرسة ☆

الامراء الذين فروا اليه من الناصر وكان فيما يقال قد رجع عن الرفض واظهر شعار اهل السنة فقال بعضهم فى ذلك *

رأيت لخربندا الامين دراهما * يشابهها فى خفة الوزن عقله
عليها اسم خير المرسلين وصحبه * لقد راج [illegible] التسنن كله

وفى رحلته عن الرحبة يقول الوداعى

ما فر خربندا عن الرحبة العظمى [illegible] الى اوطانه شوقا
بل خاف من مالكها انه * يلبسه من سيفه طوقا

ولما ترحل عن الرحبة التمس القاضى والامير وطائفة اصحاب الوظائف من الناصر عزلهم لاجل اليمين فعمل مات خربندا فى شهر رمضان سنة ٧١٦ (١) وقد ذكرنا سبب موته فى ترجمة رشيد الدولة فضل الله الطبيب *

١٠٠٤ - محمد بن ارغون ناصر الدين ابن النائب كان احد الامراء الطبلخاناة بالقاهرة وكان حسن الصورة جوادا قرأ على ابى حيان فى العربية وسكن حلب لما توجه اليها نائبا فاقام بها الى ان مات فى شعبان سنة ٧٢٧ (٢) *

١٠٠٥ - محمد بن ازبك البدري الخزندارى ناصر الدين الدمشقى يقال له ابن الدقاق ايضا وابن الصارم ولد فى حدود سنة ٦٨٠ واسمع على محمد بن عبد المؤمن الصورى وحدث وكان قد حفظ كتبا للحنفية ونزل فى المدارس وجلس مع العدول وكان حسن الخلق والخلق ويذاكر باشياء حسنة من المغازي وكتب بخطه جزءا من ذلك ونسخ

(١) فى تواريخ الفرس انه مات فى مستهل شوال سنة ٧١٦ - ك (٢) كانت وفاته يوم الاربعاء سابع عشر شعبان - تاريخ ابى الفداء *

تفسير الفخر الرازى مرتين ومات فى شهر رجب سنة ٧٦٥ او ٧٦٦ حدثنا عنه شيخنا العراقى وغيره وارخ ابو جعفر بن الكويك وفاته فى سنة ست فى رجب (١) *

١٠٠٦ محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عبدالرحمن السلمى المناوي الشافعي تاج الدين ولد سنة ... (٢) وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة وغيرهما وتفقه ودرس بالمشهد الحسيني والشافعي وغيرهما وحدث وناب فى الحكم وولى قضاء العسكر ووكالة الخاص وكان قائما باعباء الحكم فى غالب ولاية القاضى عزالدين بن جماعة قد ألقى اليه مقاليد الامور كلها حتى فى الاقاليم قال الاسنوى فى الطبقات كان على نمط اخيه وبهجته وزاد عليه بولايات واشتغل بالقضاء يوما واحدا بسؤال ابن جماعة بعد استعفائه فاعفى وولى هذا ثم قام جماعة من الدولة حتى اعيد عزالدين وصار تاج الدين على حاله وكان محمود الخصال مشكور السيرة مهابا صارما لكنه قليل البضاعة فى العلوم مع صرامته فى القضايا والعمل بالحق والنصرة للعدل والدربة بالاحكام والاعتناء بالمستحقين من اهل العلم وغيرهم وكان ابن عمه محمد بن ابراهيم لما مات وبيده تدريس الشافعي قرر مكانه بعناية (٣) القاضى عزالدين بن جماعة فقام عليه ابن اللبان وتعصب معه جنكلى ابن البابا وغيره من الامراء الى ان عزل السلطان تاج الدين المناوى وقرر ابن اللبان عوضه فاستمر بيده وكان ابن جماعة يعتمد عليه فى جميع امور القضاء بحيث كان الاسم لعزالدين وامور القضاء بأسرها بيد تاج الدين وتصريفه فلما مات

---

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) بياض (٣) فى ب - بسعاية خف - بشفاعة *

انقل

اختل على عز الدين امره وطلب الاعفاء مات فى شهر ربيع الاول (١) سنة ٧٦٥ *

١٠٠٧ - محمد بن اسحاق بن عمر السروجى الحنفى المدعى المعدل شمس الدين سمع من ابى محمد بن علاق المين (٢) وحدث وتفقه وكان يجلس مع الشهود عند ابن القمح ومات فى شعبان سنة ٧٣٣ من مشيخة البدر النابلسي *

١٠٠٨ محمد بن اسحاق بن محمد بن محمد بن نصر بن صقر الحلبي شمس الدين ناظر الاوقاف ولد سنة ٦٣٣ وكان يذكر انه سمع من قرابته الضياء صقر ومن يوسف بن خليل وغيرهما ولم يوجد له الاعن النجيب سمع منه بالقاهرة مشيخة ابن كليب وكان شيخا ابيض احمر الوجه نقي الشيبة نظيف الثياب وكان يلبس لبس الفقراء وهمته همة الامراء يقوم بحقوق الوارد بن الى حلب و يمدحه الشعراء فيجيزهم احسن الجوائز وكان يأخذ القصيدة من ناظمها فيكتب فيها اسم شاعرها وتاريخ وصولها اليه ومقدار الجائزة فاذا تقدم ذلك الشاعر اوصارت له دولة اوصورة اخرج تلك الورقة وكان اهل حلب يشكون فى شهاداته مات فى شعبان سنة ٧٢٦ وقد جاوز التسعين وفيه يقول ابن نباتة *

اقول لساكنى حلب جميعا * يعزونى (٣) دمشق واهل مصر
دعوا صيد المحامد والمعالى * فقد صاد الجميع ندى ابن صقر

وله فيه

ياسائلى عن حلب لا تطل * والله لولا شمسها المجتني

---

(١) ر - الآخر وكذا فى شذرات الذهب (٢) ر - والمعين (٣) كذا وفى ديوانه - يقلبه عقل خبر وخبر *

لم يلق راجي طيب زبدة * ولم يصادف لبنا طيبا

ولـه فيه ايضا

حمى الله شمس المكرمات من الاذى
و لا نظرت عيناك يوم مغيبه
لقد ابقت الايام فيه (١) لا هلها
بقية صا في المزن غير مشوبه
كأن سجاياه اللطيفة قهوة
حباب حمياها يناجي مشيبه (٢)

١٠٠٩ - محمد بن اسحاق بن محمد بن مرتضى البلبيسي عماد الدين تفقه على ابن الرفعة والجمال الوجيزي من قبله و برع ودرس وتخرج به جماعة وولي قضاء الاسكندرية ثم امتحن فعزل ودرس بالملكية والاقسنقرية وكان صبورا على الاشتغال مولعا بالالغاز الفقهية وكان يحث على الاشتغال بالحاوي و يكثر المحبة للفقراء و الايتام وكانت دروسه لا تمل لكثرة تفننه وكان مقلا من الدنيا قال شيخنا في الوفيات انتفع به خلق كثير من المصريين ومات في الطاعون العام في رمضان سنة ٧٤٩ *

١٠١٠ محمد بن اسحاق بن يحيى الآمدي تقدم في احمد بن اسحاق *

١٠١١ - محمد بن اسحاق جلال الدين بن المجاهد بن السلطان عز الدين لؤلؤ الموصلي نزيل مصر سمع من النجيب و ابن علاق و مات سنة عشرين وسبعمائة وارخه شيخنا في ربيع الآخر (٣) منها *

١٠١٢ - محمد بن اسد بن النجار كاتب المنسوب كتب عليه جمع بعد رسة

---

(١) في الديوان - منه (٢) في الديوان - بياض مشيبة (٣) ر - وهامش ب - الاول * القليجية

القليجية بدمشق وانقطع فى آخر عمره بداره مدة ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٦ *

١٠١٣ - محمد بن احمد بن حمزة القلانسي التميمى نجم الدين كان كتب فى ديوان الانشاء ثم باشر صحابة ديوان الجيش مدة وكانت بيده اوقاف وانظار وكان لا يأكل الا من وقف والدته ولا يأكل من وقف والده وجده شيئا وكان مؤتمنا بالغ السبكي فى الثناء عليه فى مباشراته وكان لا ينظم ولا ينثر فاذا عوتب فى ذلك يقول لا احب ان اضحك الناس علي وقف لنا نائب الشام يوما ورفع له قصة يسأله الاعفاء عن الجامكية الامن الكسوة لاغير فتعجبوا من ذلك ورجع هو فمرض فما جاء مثل ذلك اليوم الا وقد مات وذلك فى خامس شوال سنة ٧٤٨ (١) *

١٠١٤ - محمد بن احمد بن عبد الكريم بن سليمان بن طحا القاياتى الثقفى كمال الدين ابو بكر ولد سنة ٦٥٠ فيما كتب بخطه فيما رأيت بخط شيخنا العراقى وسمع من النجيب والعز الحرانيين ومن محفوظ بن الحامض وغيرهم واعاد بزاوية الشافعى بالجامع وبالمجدية وناب فى الحكم وطاب بنفسه وقرأ قال ابن رافع كان اماما محدثا مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ (٢) *

١٠١٥ - محمد بن احمد التسترى بدر الدين ذكره الشيخ جمال الدين الاسنوى واطراه فى العلم والفهم ثم ضعفه بقلة الدين والرفض وترك الصلاة قال ولذلك لم يكن عليه نور اهل العلم ولا حسن هيئتهم مع المروءة الزائدة وحسن الشكالة قال وكان فقيها فائقا فى الاصلين

---

(١) ر - ٧٥٨ صف ٧٧٥ (٢) مخ - ٧٣٧ *

والمنطق والحكمة وله شرح ابن الحاجب والبيضاوى والطوالع والمطالع والغاية القصوى وقدم الديار المصرية سنة ٢٧ فاقام بها قليلا ثم رجع فكان يصيف بهمذان ويشتي ببغداد ومات بهمذان سنة نيف وثلاثين وسبعمائة *

١٠١٩ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات بن سعد بن بركات (١) الدمشقي الانصاري العبادي من ولد عبادة بن الصامت المعروف بابن الخباز ولد في رجب سنة ٦٦٧ (٢) وبكر به ابوه فاحضره على احمد بن عبدالدائم والكمال بن عبد واسمعيل بن ابي اليسر وغيرهم فتفرد بالرواية عن اكثرهم واسمعه الكثير من المسلم ابن علان وعنده المسند بكماله ومن القاسم الاربلي عنده عنه صحيح مسلم ومن ابن ابي الخير وابن الصابوني وابن الصير في وجمع جم من اصحاب الكندي وحنبل وابن طبرزذ واجاز له عمر الكرماني والنووي وغيرهما وخرج له البرزالى الى مشيخة وسمع عليه هو والمزى والذهبي والسبكي وابن رافع والعلائي وابن جماعة والحسيني والعراقي وقال كان مسند الآفاق في زمانه وتفرد برواية مسلم بالسماع المتصل وكان صدوقا مأمونا محبا للحديث واهله وحدث قد عامع ابيه وهو ابن عشرين سنة واستمر يحدث نحوا من سبعين سنة وتأخر(٣) الى ان صار مسند دمشق في عصره اكثر عنه شيخنا العراقي وذكر لي انه كان صبورا على السماع وكان يكتسب بالنسج (٤) قال فكنا نقرأ عليه وهو يعمل في منزله من بكرة الى

(١) زاد في شذرات الذهب - ابن سعد بن كامل بن عبدالله بن عمر (٢) في الشذرات سنة ٦٦٩ (٣) صف - وتز في (٤) د - صف ه بالنسخ *

العصر

العصر مات فى ثالث شهر رمضان سنة ٧٥٦ عن تسعين سنة الا عشرة اشهر (١) و من مسموعاته صحيح مسلم على القاسم الاربلى واحضر فى الاولى على احمد بن عبدالدا ثم جزء ابن عرفة وعلى يحيى بن الحنبلى الرحلة للخطيب وعلى النجم بن النشبي العلم لابى خيثمة وعلى الكمال ابن عبد جزء ابن جوصا وفضل الخيل (٢) وعلى ابن ابى اليسر القناعة للخرائطى وجزء المؤمل وثانى الجصاص والجامع للخطيب والثانى والخامس والتاسع من الحنائيات (٣) *

١٠١٧ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن ابى سالم داود بن احمد ابن غنائم الحلبي ولد فى شعبان سنة ٦٤٦ (٤) وسمع من طغربل المحسنى اجزاء من سنن ابى داود ومن فاطمة بنت الملك المحسن واجازله جماعة من اصحاب ابن طبرزذ و حدث بالقاهرة وولى ديوان الصدقات بالقاهرة وتنزل فى سعيد السعداء ومات بالقاهرة فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٣ (٥) *

١٠١٨ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عشائر الحلبي الكاتب سمع من طغربل المحسنى سنة ٥٥ . . . (٦) *

١٠١٩ - محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن ناصح ناصر الدين ابن القواس الخطيب نشأ بدمشق واخذ عن علمائها ثم انتقل الى حلب فولى الخطابة

---

(١) فى الشذرات عن ٨٧ سنة (٢) مخ - الخليل (٣) هامش ب - وسمع ابن الخباز هذا على الشيخ جمال الدين ابن مالك وعلى الفخر ابن البخارى وابن ابي عمر - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٤) ف - ٦٦ (٥) ر - ف - مخ - صف - ٧٣٢ (٦) بياض قدر سطر ونصف *

بجامع الطنبغا (١) ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٥ وله احدى وخمسون سنة اثنى عليه ابن حبيب (٢) *

١٠٢٠ - محمد بن اسمعيل بن احمد بن سعيد بن الاثير كمال الدين موقع الدست بالديار المصرية كان فاضلا في صناعته حسن الخط والانشاء مات في ذى الحجة سنة ٧٢١ *

١٠٢١ - محمد بن اسمعيل بن اسعد بن احمد بن علي بن منصور بن محمد بن الحسين الشيبانى شمس الدين ابن الصاحب شرف الدين الآمدى المعروف بابن التيتى بمثناتين الاولى مكسورة بينهما تحتانية ساكنة ولد سنة ٦٣٧ (٣) وكان وزيرا بماردين وحضر في الرسلية صحبة الشيخ عبدالرحمن الطواشى (٤) و مات الذى ارسله وحبس الرسل فمات الشيخ عبدالرحمن وطلب شمس الدين هذا الى مصر وترقى الى ان صار نائب دار العدل في ايام لاجين وكان فاضلا مشاركا في نحو ولغة سمع من ابن بنت الجميزى و ابن المقير وغيرهما و حدث روى عنه ابن سيد الناس و القطب الحلبي وغيرهما *

ومن شعره في ابيات

ولا تركن الى الدنيا وبادر * بفعل الخير واغتنم البدارا
فان اخا الجهالة من تولى * ولم ينظر الى الدنيا اعتبارا

مات في ثامن جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ جفل به فرس فوقع فمات *

١٠٢٢ - محمد بن اسمعيل بن امين الدولة بن الرغبانى الحنفى الحلبي ولد

---

(١) صف - القلعة (٢) ف - ابن رافع ٣) ولد بمصر ثالث عشر المحرم سنة اثنين وستمائة - شذرات (٤) و - صف - الكواشى *

بحلب

بحلب سنة ثلاثين تقريبا واشتغل ومهر وسمع الحديث ثم انتقل الى القاهرة فقطنها وناب فى الحكم ومات بحضرة الجامع الطولونى سنة ٧٦٤(١) *

١٠٢٣ - محمد بن اسمعيل بن بركات بن عبد الله الاخميمى فخر الدين عرف بابن يباض موقع الحكم للشافعية بالقاهرة شهد على القاضى بدر الدين ابن جماعة فى شهور سنة ٧٠٦ *

١٠٢٤ - محمد(٢) بن اسمعيل بن سودكين بن عبد الله السوري المصرى الحنفى ابو عبد الله بن ابى الطاهر الجندى ولد سنة ٦٤٤ بجبل الصالحية وسمع من ابن ابي اليسر وابن عبد الدائم وغيرهما وكان يذكر انه سمع من الحافظ يوسف بن الخليل ومات بصفد سنة ٧٢٧ اخذ عنه السبكى وانشد عنه عن ابيه *

وفى كل شيء لنا عبرة * ولكنه اين من يعبر
وكل يحث على ذكره * وذكر الاله لنا اكبر

وبه

اتانى من احب وقد قضينا * من الهجران عاما ثم عاما
وحل لثامه فرأيت بدرا * تبدى عند ما شق الغماما
وقال تمن بي يا من تمنى * وذاق لهجرى الموت الزؤاما
فلما ان مددت اليه كفى * لوى عنى واظهر لي احتشاما
وولى وهو يعجن من دلال * فارجفنى واعدمنى المناما

١٠٢٥ - محمد بن اسمعيل بن عبد العزيز بن عيسى بن ابى بكر بن ايوب بن

---

(١) ر - اربع وتسعين وسبعمائة (٢) هذه الترجمة مزيدة من هامش ب *

شادى ابن مروان ناصر الدين بن العادل بن العزيز بن المعظم بن العادل الايوبي المعروف بابن الملوك ولد سنة ٦٧٤ و سمع جده لامه العز الحرانى وابن خطيب المزة وابن الانماطى وغيرهم وحدث وتفرد قال شيخنا العراقي كان مولده فى سنة ٦٧٤ وحدث بالكثير وكان صوفيا بسعيد السعداء قال لى شيخنا العراقي سمعنا عليه جزءا فكتب القارى الطبقة فنظر الشيخ فيها يعرف بابن الملوك فغضب و قال ماسمناه كأنى ما انا منهم ولكن اعرف بهم فقط و حلف ان لايحد ثهم ثلث و كان يكتب خطا حسنا وقد حدث قديما ومات بالقاهرة فى جمادى الاولى سنة ٧٥٦ وقد جاوز الثمانين حدثنا عنه شيخنا العراقى و جمال الدين الرشيدى وآخرون (١) *

١٠٢٦ - محمد بن اسمعيل بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن المسلم بن رجا التنوخى المالكي جمال الدين شرف القضاة ابو عبدالله ابن المكين ابي الطاهر (٢) الاسكندرانى سمع من ابن الفوى كرامات الاولياء ومن ابن رواج ومن غيرهما سمع منه ابو العلاء الفرضى وابو الفتح ابن سيدالناس وغيرهما وحدث وكان من اعيان اهل الاسكندرية ومات فى اول يوم من شهر رمضان سنة ٧٠٧ *

١٠٢٧ - محمد بن اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه ابن ايوب الملك الافضل بن المؤيد بن الافضل بن المظفر بن المنصور بن المظفر تولى سلطنة حماة بعد ابيه سنة ٧٣٢ وكان ابوه لقبه المنصور فغيره هو لما ولى السلطنة وكان الناصر قرره فى مكان أبيه وامر النواب

---

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) مخ - ابوالطاهر ☆

ان

ان يكاتبوه بالسلطنة ويجروه على عادة ابيه وقدم هو على السلطان الناصر وافدا فاكرم وفادته وخلع عليه التشاريف الفاخرة وكان كثير الاستحضار للامثال والاشعار جوادا على الشعراء وغيرهم الا انه لم يزل مروعا فى مملكته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة نائب الشام بسبب اقاربه حيث يشكون عليه ومن جهة العربان حيث ياخذون من اقطاعاته ولما ولى الاشرف كجك نقل الافضل الى دمشق اميرا وقرر فى نيابة حماة طقزدمر وكان طقزدمر المذكور مملوك المؤيد والد الافضل وذلك فى ربيع الاول سنة ٧٤٢ فاقام بدمشق يسيرا ومات فى ربيع الآخر من السنة المذكورة ومن العجائب ان زوجته كانت مرضت واشفت على الموت فعمل لها تابوتا ليضعها فيه ويحملها الى حماة لتدفن عند اقاربها فمات هو قبلها فوضعته والدته فى ذلك التابوت بعينه وتوجهت به الى حماة وماتت زوجته ايضا فى نهار موته ثم توجه ولده الى مصر فاعطى امرة سبعين فمات قبل خروجه من مصر والى ذلك يشير ابن نباتة بقوله *

تغرب عن مغنى حماة مليكها * واودى بهامن بعد ذاك حماته
وماماتحتى مات بعض نسائه * بهم وكادت ان تموت حماته

١٠٢٨ - محمد بن اسمعيل بن عمر بن المسلم بن حسن بن نصر بن يحيى الدمشقى عز الدين ابن ضياء الدين ابن الحموى ولد سنة ٦٨٠ وسمع من الفخر(١) ابن البخارى وجماعة فوق المائة الكثير واجاز له جماعة منهم ابن ابى عمر واحضر على الرشيد العامرى والحق الكبار بالصغار قال الذهبى فى معجمه مكثر جدا عن الفخر وغيره وقال ابن رافع عنى به ابوه

(١) ر - واسمع على الفخر *

فاسمعه كثيرا وقال ابن رجب تفرد بسماع السنن الكبير وله مسموعات في مجلدين قلت اكثر عنه شيخنا العراقي (١) *

١٠٢٩ - محمد بن اسمعيل بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن محمد بن احمد ابن محمد نصر بن احمد بن خميس بن عقيل الانصارى الخزرجي ولد في ثامن المحرم سنة ٧١٥ وقرر في السلطنة بالاندلس يوم مهلك ابيه في سابع عشرى رجب سنة ٧٢٧ (٢) وقام في تدبير دولته وزيره المتغلب عليه عثمان بن ابى العلاء الى ان فتك به وهو بعد في سن الشباب لم يبقل خده وكان من نبلاء الملوك صرامة وعزة وشهامة وجمالا وخصالا وشجاعة مغرما بالصيد يحب الادب ويرتاح الى الشعر وينبه على عيبه وعيوبه ويلم بالمنادرة (٣) وكانت له في الكفار وقائع وفتح الله عليه مدينة باغة (٤) وحصن قشتال وغير ذلك ولم يزل في عزة وعزمة الى ان كان في ثالث عشر ذى الحجة سنة ٧٣٣ عزم على ركوب البحر بظاهر جبل الفتح فثار به الجند وكلمه بعتاب لطيف ثم اتبعه بكلام غليظ وبادر بعضهم فطعنه فقضى لحينه (٥) وبايعوا اخاه ابا الحجاج يوسف ورثاه الشعراء فاكثروا فمن ذلك قول الشاعر ابي بكر بن شيرين *

عين بكي لميت غادروه * في ثراه ملقى وقد غدروه
دفنوه ولم يصل عليه * احد منهم ولا غسلوه
انما مات يوم مات شهيدا * فاقاموا رسمها ولم يقصدوه

(١) مخ - مات في جمادى الآخرة سنة سبع وخمسين وسبعمائة - وفي هامش ب اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) في الاحاطة نسخة المتحف البريطاني - ٧٢٥ (٣) ر - بالنادرة (٤) في الاحاطة - باغوة (٥) صف - نحبه *

١٠٣٠ - محمد بن اسمعيل بن محمد بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر الانصاري الخزرجي باقي نسبه في الذي قبله ابوعبدالله ولد في رجب سنة ٧٣٢ ونشأ دميم الخلق لئيم الخلق كلفا بالاحداث يتخطفهم من الطرق ومولعا بالصيد بالكلاب على اظهر مهنة وكان السلطان ابو الحجاج يوسف بن ابي الوليد بن نصر زوجه ابنته فلما مات سنة ... (١) وولى بعده قام اهل الدولة على هذا والزموه ان لا يدخل القلعة لسوء سيرته فصار يتصرف على عادته السيئة في البلد وضواحيها ثم راسل ام زوجته فامدته بالمال وسعى في تصيير الملك لولدها شقيق زوجته فثار معه الجهال والدعار فهجموا على القلعة في اواخر رمضان سنة ٧٦١ فقتلوا نائب السلطنة المعروف برضوان وجماعة من الشيوخ ونصبوا الولد المذكور وقام هذا في خدمته وبذل نفسه وتبذل حتى كان يمشي بين يديه في زي الشرط ثم حسن له التبسط في اللذات فانصاع له وانهمك وصار هو يظهر للناس الانكار لصنعه واستكثر من ضم الرجال الى نفسه موهما للمبالغة في الاستظهار على حفظ صهره الى ان كان في رابع شعبان سنة ٧٦١ فثار بالسلطان المذكور وقتله واستولى على المملكة وسار السيرة السيئة وتطور فتارة يلبس الصوف ويظهر التوبة ونازله ملك الفرنج فضاق به الحال واحتاج الى المال حتى كسر الآنية والحلية وباع العقار ثم توجه السلطان ... (٢) الى جهته فانهزم بعد ان استولى على الذخائر وذلك في جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ واستمرت به الهزيمة الى صاحب قشتالة الفرنجي متذمما به ضامنا له اتلاف الاسلام واستباحة البلاد والعباد فغدر به وقبض عليه وعلى من معه وهم زهاء ثلثمائة نفس

(١) بياض (٢) بياض

منهم شيخ الجند المغربى ادريس بن عثمان بن ادريس بن عبدالله ابن عبد الحق واستولى على ماميهم من النفائس ثم امر بهم فاخذتهم السيوف جميعا وذلك فى ثانى (١) شهر رجب سنة ٧٦٣ ومن عجائب مايحكى عنه ان امرأة رفعت اليه ان دارها سرقت فقال ان كان ذلك ليلا بعد ما قفل باب الحمراء علي وعلى حاشيتى فهى والله كاذبة اذلم يبق هنالك سارق وكان استوزر على طريقته محمد بن ابراهيم بن ابى الفتح فقاسى الناس منه شدة شديدة فى ابدانهم و اموالهم ثم قبض عليه واعرض فى شهر رمضان ثم استقر محمد بن علي بن مسعود فكان ادهى وامر واسوأ معاملة *

١٠٣١ - محمد بن اسمعيل بن موسى الحسينى الشريف تقى الدين الاشقر الوكيل ذكره الصفدى فقال ركبته الديون فشنق نفسه وكتب فى عنقه ورقة بخطه ان الحامل له على ذلك خشية من ضرب المقارع بسبب اصحاب الديون لانهم كانوا اهددوه بذلك وكان ذلك فى سنة ٧٣١ بدمشق وكتبه ابو جعفر ابن الكويك فى مشايخه فكان اجازله *

١٠٣٢ - محمد بن اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهبل الكلابى الحلبي الاصل صلاح الدين الدمشقى سمع معجم ابن جميع من ابن القواس وسمع من ابن دقيق العيد وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا العراقي وارخه فى رمضان سنة ٧٦٤ بالقاهرة *

١٠٣٣ - محمد بن اسمعيل بن ابى بكر الزنكلونى محب الدين حفيد الشيخ مجد الدين تفقه وسمع من الدبوسى وغيره وحدث وكان متواضعا وله معرفة جيدة بالحساب مات فى شوال سنة ٧٧٦ *

---

(٢) ب - ثامن * محمد

١٠٣٤ - محمد بن اسمعيل الصفدى ناظر الاوقاف بدمشق وغير ذلك وهو اخو صارم الدين حاجب صفد وكان بيده امرة عشرة بدمشق وكان تنكز يثق به ويكرمه ومات فى شعبان سنة ٧٤٣ *

١٠٣٥ - محمد بن اسندمر الجوكندار احد الامراء العشراوات بدمشق مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٥ *

١٠٣٦ - محمد بن اضحى الهمدانى ابوعبدالله الغرناطي قال ابن الخطيب كان خاتمة اهل بيته فضلا وتواضعا قرأ وتأدب وقفا اثر سلفه فى الوزارة ومجالسة السلطان وتولى الولايات السلطانية ومات فى ربيع الاول سنة ٧٠٩ *

١٠٣٧ - محمد بن افتكين مدرس الاقبالية مات فى سلخ صفر سنة ٧٥٠ لقبه ناصر الدين قرأت ذلك بخط الشيخ تقى الدين السبكى *

١٠٣٨ - محمد بن آقوش المطروحى قال البرزالى مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٥ *

١٠٣٩ - محمد بن آقوش تنقلت به الاحوال الى ان ولى امرة عشرة بحلب ثم ولى نيابة بعلبك ثم حمص ثم ولى امرة طبلخاناة بدمشق ومات بها فى شوال سنة ٧٦٢ *

١٠٤٠ - محمد بن ايبك الطويل ولى شد الساحل فى ايام تنكز وغير ذلك وولى فى آخر الامر امرة بصفد ومات بها فى ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

١٠٤١ - محمد بن ايبك السكرى المعروف بالمشطوب حدث عن ... (١) *

١٠٤٢ - محمد بن ايدغدى بن عبدالله الحلبي (٢) اليزيدى سمع من ابن الصواف مسموعه من النسائى وحدث ... (٣) *

---

(١) بياض قدرسطر ونصف (٢) ر - الجالي (٣) بياض قد رسطر *

١٠٤٣ ـ محمد بن ايدمر الدوادار بدر الدين ابن خالة القلانسي مات في حادي عشري شوال سنة ٧٦١ بالعقيبة *

١٠٤٤ ـ محمد بن ايوب بن اسمعيل الزرعي (١) قال البرزالي طلب الحديث مدة ونسخ الكثير وجمع مجاميع وفوائد وله شعر كان فقيرا ضعيف الحال مرض مرضة طويلة الى ان توفي بالمرستان في الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ٧١١ بدمشق *

١٠٤٥ ـ محمد بن ايوب بن عبد القاهر التاد في الحنفي الحلبي ولد سنة ٦٢٨ وسمع من ابن علاق وابن المديم وتلا على الفاسي وتقدم في القرآآت واقرأ بالروايات وكان عارفا بها حسن المناظرة والبحث واقرأ الناس زمانا بدمشق واعاد بمدارس الحنفية واقرأ العربية وشرح قصيدة الصرصري الطويلة في مجلدين وكان ينسخ المصاحف على الرسم ومات في شهر رمضان سنة ٧٠٥ *

١٠٤٦ ـ محمد بن ايوب بن علي بن حازم الدمشقي الشافعي نقيب السبع المعروف بابن الطحان ولد في ربيع الاول سنة ٦٥٢ وسمع من عثمان خطيب القرافة جزءا ومن الزين خالد ويوسف الاربلي وغيرهم وكان فاضلا حسن الخلق لكن فيه وسوسة في المياه وكان تفقه وقرأ بالروايات ثم عجز وانقطع بالشامية وذكره الذهبي في سير النبلاء ومات في رجب سنة ٧٣٥ (٢) ورأيت في مشيخة ابي جعفر ابن الكويك انه مات سنة ٧٣٧ *

١٠٤٧ ـ محمد بن ايوب شمس الدين ابو عبد الله الاشقر الزرعي سمع

---

(١) مولده قبل الستين وستمائة . ا لمعجم الصغير للذهبي (٢) ز - وهامش - ب سنة ٧٣٢ *
الكثير

الكثير ودار على الشيوخ وله نظم ومات سنة ٧١١ وقد جاوز الخمسين *

١٠٤٨ - محمد بن بادي بن ابى بكر بن عثمان بن بادى الطيبي بكسر المهملة وسكون التحتانية ولد سنة ٦٨٨ واشتغل فى فنون وأدب الاطفال مدة وكان يحل التقويم وينظم الشعر وكان تارة يقيم بدمشق وتارة ببيروت وتارة بطرابلس ويقرأ الحديث بالجامع ولا تمل محاضرته ومن نظمه *

قالوا أتبكي والديار قريبة * والكأس تجلى والشباب بجمعنا
فأجبتهم نيران قلبي صعدت * كأسي فتقطر من جفوني أدمعا

مات ببيروت فى رمضان سنة ٧٥٦ *

١٠٤٩ - محمد بن ردس بن نصر بن بردس بن رسلان البعلي ولد سنة ٦٧٨ وسمع من التاج عبدالخالق والزكي (١) المصري وغيرهما وكان احد العدول ببعلبك ويقرأ على كرسى بالجامع ولديه فضائل ومات فى أواخر شهر رمضان سنة ٧٤٥ وهو اخو المجد (٢) اسمعيل *

١٠٥٠ - محمد بن بكتاش والى دمشق كان مهيبا عارفا تنقلت به الاحوال ومات فى الطاعون فى ربيع الآخر سنة ٧٤٩ *

١٠٥١ - محمد بن بكتاش كان ابوه امير سلاح ومات هذا فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ *

١٠٥٢ - محمد بن بكتمر بن الجوكندار انتهت اليه الرياسة فى لعب الكرة فلم يكن فى زمانه من يجاريه الا علاء الدين قطليجا فكانا اذا اجتمعا رأى الناس منهما العجائب وكان الناصر يكرم محمدا هذا ويدعوه أخي ومات عقب مجيء الناصر من الكرك فى جمادى الآخرة

(١) صف -- والولى (٢) ر - صف - المحدث *

سنة ٧١٠ *

١٠٥٣ - محمد بن عبد الله القرشي الناصري سمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما ذكره ابن رافع في شيوخ مصر سنة عشرين *

١٠٥٤ - محمد بن بكتوت بدر الدين القرندلى الكاتب المجود كتب على ابن خطيب بعلبك ونسخ من المصاحف وكتب العلم الكثير وكان يضع المحبرة في يده الشمال والمجلد من الكشاف على يده ويكتب وهو يغنى (١) ولا يغلط وانما قيل له القرندلى لانه تزيا بزيهم ودخل اليهم وجلس ينسخ فقالوا له ما هذا طريقنا فقال فقلت لهم انتم تعلمون قلائد الصوف فما الفرق فاقترح عليه بعضهم ان ينزل هو واياه في بركة ماء قال فنزلنا في يوم بارد فبقينا نغطس الى ان عجز هو ثم تغلبوا عليه واخرجوه من بينهم فبقي عليه هذا اللقب وكان قد اقام عند المؤيد بحماة يكتب له فاحب امرأة نصرانية فكان ينفق عليها ما يمكنه وهام بها الى ان امرته ان يكوى في رأسه صليبا ففعل وكان ربما التهى بها عن كتابة ما يريده السلطان فبلغه خبرها فامر بنفيها الى شيزر فكان المذكور يقيم بحماة الى المغرب ويمشي من حماة الى شيزر فيبيت عندها ويقوم من الفجر يمشي الى حماة فلازم على ذلك سنة وكانت وفاته في ربيع الاول سنة ٧٣٥ *

١٠٥٥ - محمد بن بكرون بن حرز الله المالقي قال ابن الخطيب قرأ القراآت على عبد الواحد بن ابي الشدا واخذ عن ابي عبد الله بن برطال ويعقوب ابن ابراهيم بن عيسى وغيرهم واجازله ابن الزبير وغيره وعمر الى ان صار في نمط من يستجاز وهو حسن اللقاء قويم الطريقة على سنن الفضلاء *

(١) ريفق *

١٠٥٦ - محمد بن بلبان البدرى احد الامراء الطبلخاناة بدمشق ولى الحجوبية ومات فى سنة ... (١) *

١٠٥٧ - محمد بن بلبان ناصر الدين ابن المهمندار احد الامراء بحلب ونائب القلعة بها ثم كان ممن عصى مع يلبغا الناصرى على برقوق فلما خرج من الكرك وظفر طلبه من حلب وصادره على مال كثير وكان واسع الثروة جدا وقتله منطاش بدمشق سنة ٧٩٢ *

١٠٥٨ - محمد بن بلبان القاهرى الخياط سبط الشيخ شمس الدين بن زين الدين ولد سنة .... (٢) واسمع على جده لامه وعلى احمد بن شيبان وزينب بنت مكى وحدث ومات سنة ... (٣) *

١٠٥٩ - محمد بن بهادر بن عبد الله التركى الاصل المصرى الشيخ بدر الدين الزركشى ولد سنة ٧٤٥ وعني بالاشتغال من صغره فحفظ كتبا واخذ عن الشيخ جمال الدين الاسنوى والشيخ سراج الدين البلقيني ولازمه ولما ولى قضاء الشام استعار منه نسخته من الروضة مجلدا بعد مجلد فعلقها على الهوامش من الفوائد فهو اول من جمع حواشى الروضة للبلقينى وذلك فى سنة ٦٩ وملكتها بخطه ثم جمعها القاضى ولى الدين ابن شيخنا العراقى قبل ان يقف على الزركشية فلما اعرتها له انتفع بها فيما كان قد خفي من اطراف الهوامش فى نسخة الشيخ وجعل لكل ما زاد على نسخة الزركشي زايا وعني الزركشي بالفقه والاصول والحديث فاكمل شرح المنهاج واستمد فيه من الاذرعى كثيرا وكان رحل الى دمشق فاخذ عن ابن كثير فى الحديث وقرأ عليه مختصره ومدحه ببيتين ثم توجه الى حلب فاخذ عن الاذرعى ثم جمع الخادم على طريق المهمات فاستمد

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) بياض *

من التوسط للاذرعي كثيرا لكنه شحنه بالفوائد الزوائد من المطلب وغيره وجمع في الاصول كتابا سماه البحر في ثلاثة اسفار وشرح علوم الحديث لابن الصلاح وجمع الجوامع للسبكي وشرع في شرح البخاري فتركه مسودة وقفت على بعضها ولخص منه التنقيح في مجلد وشرح الاربعين للنووي وولي مشيخة كريم الدين وكان منقطعا في منزله لا يتردد الى احد الا الى سوق الكتب واذا حضره لا يشتري شيئا وانما يطالع في حانوت الكتبي طول نهاره ومعه ظهور اوراق يعلق فيها ما يعجبه ثم يرجع فينقله الى تصانيفه وخرج احاديث الرافعي ومشى فيه على جمع (١) ابن الملقن لكنه سلك طريق الزيلعي في سوق الاحاديث باسانيد خرجها فطال الكتاب بذلك ومات في ثالث رجب سنة ٧٩٤ بالقاهرة *

١٠٦٠ - محمد بن بهادر الشجاعي ناصر الدين كان رجلا حسنا كثير التلاوة ونسخ بخطه تفسير ابن كثير ومات في شعبان سنة ٠٠٠٠ (٢) عن نحو سبعين (٣) سنة *

١٠٦١ - محمد بن ابي البركات بن ابي الفضل بن ابي علي تقي الدين البعلي المعروف بابن القرشية (٤) ولد سنة ٦٤٥ وسمع من الفقيه ابي عبدالله اليونيني وشيخ الشيوخ بحماة وابن النشبي وابن ابي اليسر وغيرهم وولي مشيخة الخانقاه الشبلية ومات في رمضان سنة ٧٢٤ *

١٠٦٢ - محمد بن ابي بكر بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن نجدة (٥) بن حمدان الدمشقي القاضي شمس الدين ابن النقيب الشافعي ولد سنة احدى

---

(١) صف - طريق (٢) بياض (٣) صف - ستين (٤) ف - الفريد - مخ - الفريثة او
(٥) ر - صف - محمد *

او ٦٦٢ وسمع من الفخر ابن البخاري واحمد بن شيبان وابى حامد بن الصابونى وزينب بنت مكي وغيرهم ولازم الشيخ محي الدين النووى حتى حفظ عنه انه قال له يوما يا قاضي شمس الدين لا بد ان تلي درس الشامية فوليها بعد مدة وكان يظن انه يلي قضاء الشام فولى قضاء حمص ثم طرابلس ثم حلب ثم رجع الى دمشق فولى الشامية وحدث وخرجت له مشيخة سمع منه البرزالي وجماعة غيره وقال العماد ابن كثير كان شيخا عالما دينا قليل الشر والغيبة وقال ابن رافع كان كريم النفس محبا في الصالحين وقد افتى ودرس وكان قد تفقه بالشيخ شرف الدين المقدسي وكان له ذكر قبل السبعمائة اخذ عنه جمال الدين ابن جملة قديما وتفرد وتقدم اهل طبقته بالموت وكان يعرف شرح العمدة لابن دقيق العيد ويقرئه جيدا وولى قضاء حمص في سنة ٧١٨ ثم قضاء طرابلس ثم قضاء حلب ثم لما رجع منها ولى تدريس الشامية وكان من قضاة العدل وبقايا السلف مات في يوم الجمعة ثاني عشر ذي القعدة سنة ٧٤٥ (١) قلت اخذ عنه شيخنا برهان الدين البعلي بحلب واذن له *

١٠٦٣ - محمد بن ابى بكر بن ابراهيم بن هبة الله بن طارق الاسدى الحلبي نزيل دمشق الصفار امين الدين اخو اسحاق بن النحاس ولد في حدود سنة ٦٣٥ وسمع من صفية القرشية وشعيب الزعفراني ويوسف الساوى وابن الجميزى ويوسف بن خليل في آخرين واجاز له الكاشغرى وطا ئفة وبطل حانوته قبل موته وحدث بالكثير وتفرد ببعض مرو ياته وكان ساكنا خيرا دينا ولم يتزوج طول عمره ولا احتلم

---

(١) ر - ٧٢٥ *

وكان اضر ثم قدح فابصر مات في اواخر شعبان (١) سنة ٧٢٠ اخذ عنه السبكي *

١٠٦٤ - محمد بن ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم المقدسي ولد سنة ثمان او ٦٤٩ (٢) و سمع من جده السراجيات الخمسة و المائة الفراوية واربعين الآجرى وجزء ابن جوصا وجزء ابن الفرات وجزء ايوب وجزء ابن عرفة والبعث وصحيح مسلم و اقتضاء العلم للعمل ومشيخته تخريج ابن الظاهرى وعوالى قاضي المرستان و الترغيب و العمدة وجزء البرقي و انتخاب الطبراني وجزء بكر وسمع ايضا من خطيب مردا والرضي ابن البرهان و ابن ابي عمرو الفخر وغيرهم قال الذهبي حدثنا بمشيخة جده وحدث بالكثير ومات في شهر رجب سنة ٧٤٣ *

١٠٦٥ - محمد بن ابي بكر بن احمد بن هارون بن اسعد السلمي ابن الساوجي سبط الشيخ شرف (٣) الدين ابن حمويه سمع جامع الترمذى على الفخر ابن البخاري وحدث *

١٠٦٦ - محمد بن ابي بكر بن احمد الزرعي الملقب غيلة (٤) ولد سنة ٠٠٠ (٥) وسمع على ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث وكان يتعانى تجليد الكتب *

١٠٦٧ - محمد بن ابى بكر بن ايوب بن سعد بن حريز الزرعى الدمشقي شمس الدين ابن قيم الجوزية الحنبلي ولد سنة ٦٩١ و سمع على التقى سليمان وابى بكر بن عبد الدائم والمطعم و ابن الشيرازى واسمعيل

(١) صف شوال وفى الشذرات - توفى فى شوال بدمشق عن نيف وتسعين سنة
(٢) ر- ف صف ٦٥٩ (٣) ر- شمس (٤) ف- صف - بشاه مخ - بمقله ابن
(٥) بياض ☆

ابن مكتوم والطبقة وقرأ العربية على ابن ابى الفتح والمجد التونسى وقرأ الفقه على المجد الحرانى وابن تيمية ودرس بالصدرية وام بالجوزية وكان لابيه في الفرائض يد فأخذها عنه وقرأ فى الاصول على الصفي الهندى وابن تيمية وكان جريئ الجنان واسع العلم عارفا بالخلاف ومذاهب السلف وغلب عليه حب ابن تيمية حتى كان لا يخرج عن شيء من اقواله بل ينتصر له فى جميع ذلك وهو الذى هذب كتبه ونشر علمه وكان له حظ عند الامراء المصريين واعتقل مع ابن تيمية بالقلعة بعد ان اهين وطيف به على جمل مضروبا بالدرة فلما مات افرج عنه وامتحن مرة اخرى بسبب فتاوى ابن تيمية وكان ينال من علماء عصره وينالون منه قال الذهبي فى المختص حبس مرة(١) لانكاره شد الرحل لزيارة قبر الخليل ثم تصدر الاشتغال ونشر العلم ولكنه معجب برأيه جريئ على الامور وكانت مدة ملازمته لابن تيمية منذ عاد من مصر سنة ٧١٢ الى ان مات وقال ابن كثير كان ملازما للاشتغال ليلا ونهارا كثير الصلاة والتلاوة حسن الخلق كثير التودد لا يحسد ولا يحقد ثم قال لا اعرف فى زماننا من اهل العلم اكثر عبادة منه وكان يطيل الصلاة جدا ويمد ركوعها وسجودها الى ان قال كان يقصد للافتاء بمسألة الطلاق حتى جرت له بسببها امور يطول بسطها مع ابن السبكى وغيره وكان اذا صلى الصبح جلس مكانه يذكر الله حتى يتعالى النهار ويقول هذه غدوتى لولم اقعدها سقطت قواى وكان يقول بالصبر والفقر ينال الامامة فى الدين وكان يقول لابد للسالك من همة تسيره وترقيه وعلم يبصره ويهديه وكان

(١) ر - مدة ☆

مغرى بجمع الكتب فحصل منها ما لا يحصر حتى كان اولاده يبيعون منها بعد موته دهرا طويلا سوى ما اصطفوه منها لانفسهم وله من التصانيف الهدي واعلام الموقعين وبدائع الفوائد وطرق (١) السعادتين وشرح منازل السائرين والقضاء والقدر وجلاء الافهام في الصلاة والسلام على خير الانام ومصايد الشيطان ومفتاح دار السعادة والروح وحادي الارواح ورفع اليدين والصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة وتصانيف اخرى وكل تصانيفه مرغوب فيها بين الطوائف وهو طويل النفس فيها يتعانى الايضاح جهده فيسهب جدا ومعظمها من كلام شيخه يتصرف في ذلك وله في ذلك ملكة قوية ولا يزال يدندن حول مفرداته وينصرها ويحتج لها ومن نظمه قصيدة تبلغ ستة (٢) آلاف بيت سماها الكافية في الانتصار للفرقة الناجية وهو القائل

بني ابي بكر كثير ذنوبه * فليس على من نال من عرضه اثم
بني ابي بكر غدا متصدرا * يعلم علما وهو ليس له علم
بني ابي بكر جهول بنفسه * جهول بامر الله انى له العلم
بني ابي بكر يروم ترقيا * الى جنة المأوى وليس له عزم
بني ابي بكر لقد خاب سعيه * اذا لم يكن في الصالحات له سهم
بني ابي بكر كما قال ربه * هلوع كنود وصفه الجهل والظلم
بني ابي بكر وامثاله غدت * بفتواهم هذي الخليقة تأتم
وليس لهم في العلم باع ولا التقى * ولا الزهد والدنيا لديهم هي الهم
بني ابي بكر غدا متمنيا * وصال المعالي والذنوب له هم

وجرت له محن مع القضاة منها في ربيع الاول طلبه السبكي بسبب فتواه

(١) مخ = طريق (٢) ر سبعة ☆

بجواز

بجواز المسابقة بغير محلل فانكر عليه وآل الامر الى انه رجع عما كان يفتي به من ذلك ومات في ثالث عشر شهر رجب سنة ٧٥١ وكانت جنازته حافلة جدا ورثيت له منامات حسنة وكان هو ذكر قبل موته بمدة انه رأى شيخه ابن تيمية في المنام وانه سأله عن منزلته فقال انه انزل منزلة فوق فلان وسمى بعض الاكابر قال له وانت كدت تلحق به ولكن أنت في طبقة ابن خزيمة *

١٠٦٨ - محمد بن ابي بكر بن ابي البركات بن الاكرم بن ابي الفرج المصري فخر الذوات الكاتب سمع من العز الحراني وشامية بنت البكري وابن صادق بن الرشيد العلائي وغيرهم واجاز له النووي والقاضي شمس الدين ابن خلكان سمع منه شيخنا العراقي ومات في شهر رمضان سنة ٧٥٥ عن بضع وثمانين سنة *

١٠٦٩ - محمد بن ابي بكر بن خليل بن محمد الاعزازي ثم الصالحي الحنفي ولد في المحرم سنة ٦٧٦ واسمع على الفخر ابن البخاري والعز بن الفراء ومحمد ابن عبدالمؤمن وآخرين وجلس مع الشهود وحج في آخر عمره قال شيخنا سمعت منه وارخ وفاته في ذي الحجة سنة ٧٦١ وارخه غيره في ثاني عشري (١) المحرم سنة ٧٦٢ (٢)*

١٠٧٠ - محمد بن ابي بكر بن شجرة بن ابي بكر التدمري الاصل الدمشقي بدر الدين بن شجرة اشتغل بالفقه فاتقنه وناب في الحكم في البلاد فلم يحمد وآخر ما ولى قضاء القدس عن الشيخ سراج الدين البلقيني فجاءت كتب اعيانهم مشحونة بالحط عليه فصرف ورجع الى دمشق فدرس ببعض

---

(١) ر - ثاني عشر (٢) اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية *

المدارس وتصدر بالجامع قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي كان يعجبني فهمه واستنباطه في الفقه وغوصه على استخراج المسائل الحوادث من اصولها وردها الى قواعدها الا انه كان سيء السيرة في حكمه وفي فتاويه واشتهر عنه انه كان يحيل للمستفتي بما يوافق هواه ويستجعل على ذلك ومات في شهر ربيع الاول سنة ٧٨٧ عن نحو ستين سنة *

١٠٧١ - محمد بن ابي بكر بن ظافر (١) بن عبد الوهاب الهمداني بسكون الميم شرف الدين بن معين الدين نشأ بالديار المصرية واشتغل ثم قدم القاهرة فقطنها وولي قضاءها وكان تنكزيحبه ويعظمه وكان وقورا نظيف الثياب طيب الريح كثير التجمل والصمت قليل الاذى مات في ثالث المحرم سنة ٧٤٨ *

١٠٧٢ - محمد بن ابي بكر بن عبد السلام بن ابراهيم الصالحي المقرئ الخفار المعروف بابن الطبيل كان شيخا معمرا ذاهمة وجلادة وملازمة للجماعة سمع الصحيح من ابن الزبيدي وحدث قديما مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٠٩ وكان الوجيه نقل عنه انه قال ولدت في سنة ٦١١ ثم في الآخر صار يقول جزت المائة وهو ممن عذب في وقعة غازان واوذي *

١٠٧٣ - محمد بن ابي بكر بن عبد المنعم بن ظافر بن مبادر اللخمي ناصر الدين الدمنهوري ثم الفاقوسي ثم الاسكندراني ولد سنة ٦٦١ وسمع من منصور بن سليم ومحمد بن سليمان المعافري وغيرهما ومات في ذي الحجة سنة ٧١٨ حدثني عنه ابن البوري بالاسكندرية وهو آخر من حدث عنه *

---

(١) ف - صف - طاهر *

١٠٧٤ - محمد بن ابى بكر بن عثمان بن مشرق (١) الانصارى الدمشقى الكنانى ثم الخشاب وكان يقال له ابن رزين ولد فى رمضان سنة ٧٣١ وسمع عدة اجزاء من تقى الدين احمد بن العز تفرد بها واجاز له ابن اللتى وابن المقير وابن الصفراوى وجعفر وآخرون وحدث بالكثير حدثنا عنه جماعة بالاجازة وحدثنا عنه بالسماع ابو الحسن بن ابى المجد وكان منور الشيبة حسن السمت سهل القياد (٢) ومات فى ذي الحجة سنة ٧٢١ وقد جاوز التسعين (دفن بقاسيون) *

١٠٧٥ - محمد بن ابى بكر بن علي بن ابى محمد بن عبدالله بن طارق الابلى بكسر الهمزة والموحدة نسبة الى ابل السوق بوادى بردا الاصل ثم الصالحى عز الدين المعروف بالسوقى ولد سنة ا ويقال سنة ٨٢ وكان نجارا ثم حجارا بالقلعة ثم عمل قطانا وتزوج عدة نسوة وتفرد بالسماع من ابن القواس والعز الفراء واحمد بن مؤمن وعلى بن محمد بن بقاء وطائفة وحدث بمعجم بن جميع وجزء محمد بن يزيد بن عبد الصمد عن ابن القواس وقطعة من سنن ابن ماجه عن الفراء وغير ذلك وله اجازة من عمر العقيمى وابى الفضل بن عساكر وغيرهما وقرأ عليه نور الدين الفوى باجازته من الفخر فغلطوه فى ذلك وهو من بيت رواية مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٣ وقد اجاز لعبد الله بن عمر ابن العز بن جماعة (٣) *

١٠٧٦ محمد بن ابى بكر بن عمر بن محمد السمرقندى النوجاباذى الحنفي قاضى

(١) صف - مشرف - مخ - شرف (٢) صف العبارة - ر - الانقياد (٣) هامش ب - اجاز لشيخنا عزالدين عبدالرحيم بن الفرات الحنفي *

المقلي برهان الدين ولد سنة ٦٤٣ وتفقه ببلاده وقدم بغداد مرارا وروى عن سيف الدين الفاخوري (١) بالاجازة قال الذهبي لم يصح سماعه منه وكان صدرا معظما كثير اللطائف حسن المذاكرة اتفق انه لما اكمل ثمانين سنة عمل وليمة حافلة فمات بعدها بجمعة في شهر رمضان سنة ٧٢٣ وقد سمع من محمد بن يوسف الزرندي والسراج القزويني واجاز للذهبي واولاده ونوجاباذ بضم النون وسكون الواو بعدها جيم وبعد الالف موحدة وبعد الالف الثانية ذال معجمة من بخارا *

١٠٧٧ - محمد بن ابي بكر بن عمر الدينوري العجمي الصالحي ولد سنة ... (٢) واسمع على محمد بن بدر بن يعيش (٣) الجزري الاول من افراد ابن شاهين وحدث به مع المزي ومات سنة ... (٤) *

١٠٧٨ - محمد بن ابي بكر بن عياش بن عسكر الخابوري صدر الدين ولد في حدود السبعمائة واعتنى بالفقه فحمل عن الشيخ كمال الدين الزملكاني والشيخ برهان الدين ابن الفركاح والشيخ زين الدين الكتناني وغيرهم ودرس وافاد وولي قضاء صفد وطرابلس وبها مات وسمع بمصر من يوسف الختني وغيره سمع منه شيخنا العراقي وغيره ويقال ان رجلا جاء الى الفخر المصري بفتيا فقال من ابن قال من صفد قال اليس عندكم الشيخ صفي الدين (٥) الخابوري هو اعلم مني فسله ورد عليه الفتيا حكاها العثماني قاضي صفد وكان مشاركا في عدة علوم وكان

---

(١) ف - الباحوري - ر - مخ - الباخرزي - صف - الباجوري (٢) بياض
(٣) ف - نفيس (٤) بياض (٥) كذا بالاصول وفي اول الترجمة صدر الدين ☆ الطلبة

الطلبة تقصدونه ليأذن لهم فى الافتاء وقد اذن لجمع كثير ومات وهو عالم طرابلس ومفتيها بعد الوقعة الكائنة بجامع الفرنج فى سابع عشري المحرم سنة ٧٦٩ *

١٠٧٩ - محمد بن ابى بكر بن عيسى بن بدران بن رحمة الاخنائي السعدى الشافعى علم الدين ولد فى رجب سنة ٦٦٤ وسمع من ابي بكر الانماطى والابرقوهى وغيرهما ولازم الدمياطي ثم شهد بالخزانة السلطانية وولى قضاء الاسكندرية ثم ولى قضاء الشام بعد موت علاء الدين القونوى وكان عالما دينا وافر الجلالة محمود السيرة مات فى ثالث عشر ذى القعدة سنة ٧٣٢ فلم تطل مدته فى قضاء دمشق قال الذهبي تفقه وشارك في الفضائل وكان عالما ذكيا صينا نزها وافر الجلالة حميد السيرة متوسطا في العلم محبا فى الرواية *

١٠٨٠ - محمد بن ابى بكر الاخنائي المالكى تقي الدين اخو الذى قبله ولد سنة ٦٦٠ تقريبا وسمع من الحافظ شرف الدين الدمياطى الكثير ومن شرف الدين الحسن بن علي الصيرفى ومن الشيخ نصر بن سليمان ابن عمر المنبجى وغيرهم واشتغل بالفقه على مذهب مالك وغيره وتقدم وتميز ثم ولى قضاء الديار المصرية للمالكية وكان الناصر يحبه ويرجع اليه فى اشياء وحضر مرة فى دار العدل فنظر اليه السلطان فتفرس فيه انه اشرف على العمى فكان كذلك فالتمس من السلطان ان يمهل عليه الى ان يعالج نفسه فامهل عليه ستة اشهر فقدح عينيه فابصر قرأت ذلك بخط البدر النابلسى وذكر فى ترجمته انه قرأ (١) صحيح البخارى فى مائتى وعشرة مجالس فى مدة سنتين قرأة بحث ونظر وتأمل وكان ذلك

---

(١) صف - قرأ عليه ☆

سنة ٧٣٢ واستمر في وظيفة القضاء يقال انه قال لا اعزله ابدا ولو استمر اعمى حتى يموت و مما اتفق من سعادته لما ولى القضاء ان القاضى شمس الدين الحريرى الحنفى استصغره لانه كان اصغر نواب المالكية فانكر ولايته واستكتب فيه محضرا بخطوط وجوه المالكية بعدم اهليته واكمله واخذه فى كمه وتوجه الى القلعة فلما قرب من بابها القته بغلته فتهشمت عظامه و حمل على الاعناق الى منزله فاقام مدة معطلا من الركوب و الحركة مشتغلا بنفسه عن الاخنائى و غيره فتمت ولايته وقرأت بخط البدر التابلسى ان السلطان كان يقول له اذا انقطع عن الموكب لعذر المجلس لايحسن الا بك ومات في الطاعون العام فى اول سنة ٧٥٠ *

١٠٨١ - محمد بن ابى بكر بن مجلى البطرنى قال ابن الخطيب كان جم الفضائل حسن العشرة وزر لبعض ملوك فى مرين ثم دخل غرناطة وحمدت سيرته وكان كثير المال جدامات فى صفر سنة ٧١٨ *

١٠٨٢ - محمد بن ابى بكر بن محمد بن سليمان المخزومى المالكى المعروف بابن الدماميني سمع من الجلال ابن عبد السلام و غيره وحدث سمع منه شيخنا العراقى بالاسكندرية ومات سنة ٧٦٠ ارخه شيخنا *

١٠٨٣ - محمد بن ابى بكر بن محمد بن طرخان بن ابى الحسن شمس الدين(١) ولد سنة ٦٥٥ واحضر على ابراهيم بن خليل وابى طالب بن السرورى وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وابن الناصح وكتب المنسوب وتأدب وقال الشعر وحدث وطلب بنفسه وكتب الطباق حدثنا عنه جماعة من شيوخنا بالسماع مات فى ذى القعدة سنة ٧٣٥ بسفح قاسيون

(١) صف - شمس الدين الحنبلى *

وبه دفن) *

١٠٨٤ - محمد بن ابي بكر بن محمد بن عبد الرزاق القزويني ثم البغدادي سمع قطعة من مسند اسحاق بن راهويه على ... (١) وحدث ببغداد مات في شعبان سنة ٧٠٨ ارخه البرزالي *

١٠٨٥ - محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمر بن ابي بكر بن قوام بن علي بن قوام بن منصور بن معلى البالسي ثم الصالحي نور الدين بن نجم الدين ولد سنة ٦٩٧ وسمع من ابن الشحنة والعفيف اسحاق وغيرهما وتفقه ودرس وحدث سمع منه ابن سند وشيخنا ابو اليسر ابن الصائغ وغيرهما ودرس بالناصرية وغيرها قال ابن كثير كان من الفضلاء في مذهب الشافعي وكان يحب السنة وقال ابن رافع كان حسن الخلق وقال ابن حبيب كان له ورع وديانة ومناقب جمة مات في اواخر ربيع الآخر اواول جمادى الاولى سنة ٧٦٥ *

١٠٨٦ - محمد بن ابي بكر بن محمود الدقاق سمع من محمد بن انجب والزكي المنذري وغيرهما *

١٠٨٧ - محمد بن ابي بكر بن معالى بن زيد (٢) الانصاري الهيثمي (٣) ثم الدمشقي الحنبلي سمع من الفخر علي وابن الكمال والتقي الواسطي وغيرهم وحدث قال ابن رافع كان حسن الشكل بشوش الوجه كثير التودد قال ابن رجب صحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية ومات في المحرم (٤) سنة ٧٥٥ *

---

(١) بياض (٢) في الشذرات - ابن معالى بن ابراهيم بن زيد (٣) صف - الهيتي
(٤) توفي في رابع شوال بدمشق ودفن بالباب الصغير - شذرات *

١٠٨٨ - محمد بن ابى بكر بن ابى القاسم الهمذانى ثم الدمشقى السكاكينى الشيعى ولد سنة ٦٣٥ بدمشق وطلب الحديث وتادب وسمع وهو شاب من اسمعيل بن العراقي والرشيد بن مسلمة ومكي بن علان فى آخرين وتلا بالسبع ومن مسموعاته مسند انس للحنينى على اسمعيل عن السلفى ومن فوائد ابى النرسى (١) بالسند عنه روى عنه البرزالى و الذهبي وآخرون من آخرهم ابو بكر بن المحب (٢) وبالاجازة شيخنا برهان الدين التنوخي واقعد فى صناعة السكاكين عند شيخ رافضي فافسد عقيدته فاخذ عن جماعة من الامامية وله نظم وفضائل ورد على العفيف التلمسانى فى الاتحاد وام بقرية جسرين مدة واقام بالمدينة النبوية عند اميرها منصور بن جماز مدة طويلة ولم يحفظ له سب فى الصحابة بل له نظم فى فضائلهم الا انه كان يناظر على القدر وينكر الجبر وعنده تعبد وسعة علم قال ابن تيمية هو ممن يتسنن به الشيعى ويتشيع به السنى وقال الذهبي كان حلو المجالسة ذكيا عالما فيه اعتزال وينطوى على دين واسلام وتعبد سمعنا منه وكان صديقا لابى وكان ينكر الجبر ويناظر على القدر ويقال انه رجع فى آخر عمره ونسخ صحيح البخارى ووجد بعد موته بمدة سنة فى سنه ٧٥٠ بخط يشبه خطه كتاب يسمى الطرائف فى معرفة الطوائف يتضمن الطعن على دين الاسلام واورد فيه احاديث مشكلة وتكلم على متونها بكلام عارف بما يقول الا ان وضع الكتاب يدل على زندقة فيه وقال فى آخره وكتبه مصنفه عبد الحميد بن داود (٣) المصرى وهذا الاسم لا وجود له وشهد جماعة من اهل دمشق انه خطه فاخذه

(١) مغ - ابن الزينبى (٢) مخ - ابن المنجا (٣) ر - و اقد تقى الدين

تقي الدين السبكي عنده وقطعه في الليل وغسله بالماء ونسب اليه عماد الدين ابن كثير الابيات التي اولها (يامعشر الاسلام ذي دينكم) الابيات ومات هذا السكاكيني في صفر سنة ٧٢١ *

١٠٨٩ - محمد بن ابي بكر بن ابي الوقار بن ابي الفضل شمس الدين ابن المرقاقي سمع من ...(١) سمع منه بعض شيوخنا وتوفي سنة ٧٤٩ *

١٠٩٠ - محمد بن ابي بكر السنجاري محيي الدين المؤذن بالمسجد النبوي كان يدري الفقه على مذهب الحنفية ودرس وكان حسن الصوت بالتأذين كثير السعي في قضاء حوائج الناس مكينا عند امراء المدينة حسن الاخلاق معدين وورع كما ذكره ابن فرحون وقال انه مات في اوائل سنة ٧٥١ *

١٠٩١ - محمد بن بيليك (٢) المحسني ناصر الدين الجزري ولد بمصر وخرج مع ابيه وهو صغير الى طرابلس وقدم معه في المحرم سنة ٤٢ ثم ولي ناصر الدين ولاية القاهرة ثم عزل واخرج الى الشام وتنقلت به الاحوال ثم استقر مشير الدولة في سنة ٥٤ بمصر وقعد مع الوزير موفق الدين هبة الله بن ابراهيم في قاعة الصاحب في شباك الوزارة وتصرف ثم انقطع في داره فمات في سنة ... (٣) *

١٠٩٢ - محمد بن بيليك السدوي (٤) صاحب الجامع بالبياضة داخل باب القناة بحلب انشأها بها وكان محبا لاهل الخير ومات سنة بضع وثمانين وسبعمائة *

١٠٩٣ - محمد بن تازصت المغربي شمس الدين احد الفضلاء قدم للحج فاقام

---

(١) بياض قدر سطر (٢) ف - بيلبك (٣) بياض (٤) ف - بيلبك السروري *

بالقاهرة وكان صاحب فنون فتكلم على الناس بالجامع الازهر وصار مشهورا كثير المحبين ولما منع الناصر الوعاظ والقصاص من الولاية في المجالس توصل ابن تازمرت بالجاي الدوادار الكبير الى ان اذن له بمفرده فصارت له سوق كبيرة بسبب ذلك وذلك في سنة ٧٣٨ *

١٠٩٤ - محمد بن تمر الساقي كان دينا خيرا مات في صفر سنة ٧٢٨ وله خمس وثمانون سنة *

١٠٩٥ - محمد بن تميم الاسكندراني تولع بالادب ثم دخل اليمن ثم الهند واقام بالمعبر منها وكتب لصاحبها تقي الدين عبد الرحمن بن محمد السواملي ثم وفد بعد موته على المؤيد داود صاحب اليمن فاستكتبه وعمل مقامات جيدة وكان يسميها تواضعا القمامات ومن نظمه *

اتذكر ليلى عهدنا المتقدما * ام البين انساها عهودا على الحمى

وهي قصيدة جيدة قال التاج عبد الباقي كنت معه على باب البحر بعدن فمر خادم هندي اسمه جوهر فذكر انه انشد في نظيره وهو بالهند فذكر ابياتا فيها مجون مات في سنة ٧١٥ (١) *

١٠٩٦ محمد بن ثابت الحبشي الحنبلي طلب الحديث ولكنه مات شابا في جمادى الآخرة سنة ٧٢٧ *

١٠٩٧ - محمد بن ثعلب المصري المالكي تفقه ودرس بالقمحية بمصر ومات في رابع شوال سنة ٧٧٦ *

١٠٩٨ - محمد بن ابي الثناء بن ماضي قطب الدين القدسي المعروف بالهرماس ولد قبل التسعين فيما كان يذكر وكان يقول انه سمع في سنة ٦٩٤ على ابي العباس بن مري وولي الامامة بالجامع الحاكمي ثم

اتصل

(١) ولم يبلغ الثلاثين — المعجم الصغير للذهبي *

اتصل بالناصر حسن وحظى عنده وكان يعرف اشياء من السيمياء وربما
أخبر عن شيء من المغيبات فيقع لكنه كان متهما بالتحيل فى ذلك وربما
حدث عن ست الوزراء وابن الشحنة ثم غضب عليه الناصر حسن
وطرده وذلك انه غضب من السراج الهندى فى شيء فامر مستنيبه
بعزله من نيابة الحكم على لسان السلطان ثم وقع بينه و بين ابى امامة
ابن النقاش وسعى فى منعه من الافتاء فتوصل الهندى والنقاش حتى
صحبا السلطان و حظيا عنده و سعيا فى ابعاد الهرماس و استنتيا عليه
ولم يزالا به حتى ابعده بعدان ضربه بالمقارع ونفاه الى مصياف وكان
شهما مقداما قوي النفس ولما وصل دمشق متوجها الى مصياف لقيه
العماد ابن كثير فاثنى عليه و ذلك فى سنة ٧٦١ ثم انه رجع الى
القاهرة بعد الناصر حسن و اقام بها و كان الشيخ بهاء الدين ابن
خليل يكثر الحط عليه يعلن بذلك الى ان اتفق له ما اتفق و مات
فى اثناء شهور سنة ٧٦٩ وقد جاوز الثمانين *

١٠٩٩ - محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن حسان
القيسى الوادى آشي الاندلسى شمس الدين ثم التونسي المالكي ولد
سنة ٦٧٣ (١) فى جمادى الآخرة بتونس وتفقه على مذهب المالكية
وسمع من أبيه و ابن الغماز وابى اسحاق بن عبد الرفيع و خلف بن
عبدالعزيز ويونس بن ابراهيم بن عفان الجذامى وابى محمد بن هارون
وقرأ السبع على ابى القاسم بن ابى عيسي الالبيرى و احمد بن موسى
ابن عيسى البطرنى وغيرهما ورحل فسمع من البهاء ابن عساكر بدمشق
والرضى الطبرى بمكة و الجعبري بالخليل وعلى علي بن عمر الوانى بمصر

(١) ب - ٦٨٣ *

وعبد الرحمن بن مخلوف بالاسكندرية وقرأ على ابى محمد عبدالله بن عبدالحق الدلاصي بمكة وكتب بخطه كثيرا وخرج التخاريج وقرأ الحديث بفصاحة وكانت رحلته الى المشرق مرتين الاولى فى حدود العشرين ثم رجع فجال فى بلاد المغرب حتى وصل الى طنجة والثانية سنة ٣٤ وكان حسن المشاركة عارفا بالنحو واللغة والحديث والقراءة سمع منه شيخنا ابو اسحاق التنوخى كثيرا وحدثنا عنه جماعة بمصر والشام والاسكندرية قال ابن الخطيب نشأ بتونس وجال فى البلاد المشرقية والمغربية واستكثر من الرواية واكثر من ذلك حتى صار راوية الوقت وكان عظيم الوقار يتصرف فى شيء يسير من المال فى التجارة واسمع فى الرحلة الثانية الكثير وخرج الاربعين البلدانية وحدث بها وحدث بالموطأ مرارا عن ابن الغماز وغيره وكان حسن الاخلاق لطيف الذات قرأت بخط البدر النابلسي بلغنا انه قتل شهيدا كذا قال والدي وقال غيره انه مات مطعونا فكأنه رأى من وصفه بالشهادة فظنه قتل قال البدر وكان من العلماء العاملين ورجع الى بلاده فمات في تونس فى شهر ربيع الاول سنة ٧٤٩ فى الطاعون العام وكان له ولد اسمه محمد ولى قضاء بسطة فحسنت سيرته ذكره ابن الخطيب وقال مات سنة ٧٥٢ *

١١٠٠ - محمد بن جامع السلامى التاجر الكبير مات بدمشق سنة ٧٣٣ وهو اخو الزاهد عمر بن جامع الماضي ذكره *

١١٠١ - محمد بن جبريل القطان الاموي مات سنة ٧٠٣ فى ١٣ صفر *

١٠٠٢ - محمد بن جعفر بن اسمعيل البالسي المعروف بالزجاج سمع من

محمد

محمد واسمعيل ولدى عبد المنعم بن الخيمى واحمد بن عبد الكريم الواسطى ومحمد بن عبد القوى ابن عزون وغيرهم من السنن للنسائى وحدث ومات فى شوال سنة ٧٤٠ ومولده بياس سنة ٦٥٦ *

١١٠٣ ـ محمد بن جعفر بن ضوء البعلبكى الفقيه شمس الدين الشافعى كان احد المتفقهة بالقيمرية حسن الشكل والصورة والتودد مات فى شعبان سنة ٧٢٥ *

١٢٠٤ ـ محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن احمد بن احمد بن حجون القنائى الشريف تقى الدين الشافعى ولد سنة نيف واربعين وستمائة وسمع من عبد الغنى ابن بنين وابراهيم بن مضر (١) وغيرهما وحدث بالقاهرة ودرس بالمسرورية وقال الشعر الحسن وولى مشيخة خانقاه رسلان وكان ابوه صاهر والد الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد تزوج اخته عليا ورزق منها ابنين جاء اعالمين وهو القائل فى الزلزلة التى وقعت سنة ٧٠٢ *

مجاز حقيقتها فاعبروا * ولا تعمروا هونوها تهن
وما حسن بيت له زخرف * تراه اذا زلزلت لم يكن

قال التاج البارنبارى (٢) عنه انه قال لما نظمتها بقي فى نفسى شئ لكونى ذكرت اسماء سور من القرآن فى نظمى فاتيت ابن دقيق العيد فقلت يا سيدى نظمت بيتين فاسمعهما فقال قل فانشدتهما فقال لى لو قلت وما حسن كيف لكان احسن فقلت له يا سيدى افدتنى وافتيتنى ولتقى الدين

(١) فى الطالع السعيد ـ من ابى محمد عبد الغنى بن سليمان وابى اسحق ابراهيم بن عمر بن مضر بن فارس (٢) ر و هامش ب ـ التبريزى *

ايضا الغز في العين *

و محبوبة عند المنام ضممتها * احس بها لكنني ما نظرتها
لذيذة ضم لا اطيق فراقها * ورب ليال في هواها سهرتها

وله في شيخ منحنى مطياس وهو تشبيه لطيف وتخيل غريب *

كالمين شيخ منحن * مطياس اعرفه
تقويسها كظهره * و رأسها زفرفه

مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٧ وهو الذي سمى شيخنا زين الدين العراقي لان والد شيخنا كان يخدمه كثيراً فلما ولد احضره له فبارك فيه وسماه باسم جده الا على فعادت عليه بركة ذلك *

١١٠٥ - محمد بن جنكلى بن محمد بن البابا بن خليل بن جنكلى بن عبد الله ولد سنة ٦٩٧ بدياربكر وقدم مع والده القاهرة سنة ٧٠٣ وتفقه للحنفية ثم تحول حنبليا وسمع من الحجار والوانى وآخرين وحدث واشتغل في عدة فنون وتخرج بابن سيد الناس وصار علامة في معرفة فقه السلف ونقل مذاهبهم مع مشاركة في العربية والطب والموسيقى ونظم نظما متوسطا كتب على طبقة بخطه المنسوب *

بك استجار الحنبلى * محمد بن جنكلى
فاغفر له ذنوبه * فانت ذو التفضل

وكان له ذوق وفهم جيد في الادب ويهتز للفظ السهل ويطرب للنكت التي للمتأخرين كالوراق والجزار وابن دانيال وابن النقيب وابن العفيف ويستحضر من مجون ابن حجاج جملة وكان عارفا بالشطرنج والنرد وكان كثير البر والايثار لاهل العلم والفقراء حسن الخلق والخلق والمحاضرة

كثير التواضع رقيق القلب وخالط الشيخ فتح الدين ابن سيد الناس وتأدب به وتخرج في معرفة اسماء الرجال ومذاهب السلف لا يزال متميا عن يهواه يذوب صبابة ويفنى وجدا مع العفة والصيانة وخرج له ابو الحسين الدمياطي اربعين حديثا حدث بها قبل موته وكانت وفاته في شهر رجب سنة ٧٤١ قرأت بخط الكمال جعفر جمع بين فضيلتي السيف والقلم وكان يجمل المجالس ويزين الدروس ويفرج الكروب ويقيل العثرة قرأ في الاصول على التاج التبريزي الى ان مات ولم يزل متصفا بكل جميل *

١١٠٦ محمد بن حازم بن عبدالغني بن حازم المقدسي سبط تقي الدين سليمان سمع من الفخر وغيره وحدث بجزء الانصاري ذكره الذهبي وقال مات في شعبان سنة ٧٤٥ (١) *

١١٠٧ - محمد بن حامد بن احمد بن عبدالرحمن بن حميد بن بدران المقدسي الشافعي ولد ببيت المقدس سنة ٧٠٢ او ٧٠٣ سمع من محمد بن يعقوب الجرائدي السفينة المشتملة على سبعة اجزاء من حديث السلفي وتفقه وناب في الحكم بالقاهرة وحدث بها ومات في شعبان سنة ٧٨٢ *

١١٠٨ - محمد بن ابي حامد بن هاشم بن نصار بتشديد الصاد المهملة الحكيم بدر الدين كان فاضلا ثقفا في فنه اثنى عليه ابن حبيب وقال كان قدوة الاطباء في معالجة الابدان ورحلة الاولياء (٢) المعروفين بالعرفان مات بحلب في سنة ٧٣٢ عن نيف وثمانين سنة *

١١٠٩ - محمد بن ابي الحرم بن نبهان النيربانى ابن الرداد (٣) ولد

---

(١) مخ - ٧٤١ (٢) صف - الالباء (٣) ر - النيرماني ابن الزراد *

سنة ٠٠٠ (١) و سمع من احمد بن عبد الدائم مشيخته تخريج ابن الخباز وحدث *

١١١٠ - محمد بن الحسام الاستادار فى محمد بن لاجين *

١١١١ - محمد بن حسب الله بن خليل بن حمزة الخثعمي الحنبلي بدر الدين ولد سنة ٦٩٩ وسمع من ابى الحسن بن هارون والسراج القوصى وعمر ابن عبدالنصير (٢) والحسن بن عمر الكردى وغيرهم سمع منه القاضى جمال الدين ابن ظهيرة و المحدث برهان الدين الحلبي وابن الفاقوسى وغيرهم ومات قبل التسعين (٣) وسبعمائة *

١١١٢ - محمد بن الحسن بن ابراهيم الانصارى القمنى شرف الدين سبط الرضى ابى بكر بن ابى عمر القسنطيني سمع من النجيب الحرانى ويحيى ابن تامتيت والعز بن عبدالسلام والكمال بن شجاع والقطب القسطلانى وغيرهم واجيز بالفتوى من جده لامه ومن شرف الدين السنجارى خطيب المدينة النبوية و درس بمصر و القاهرة و بالثغر وانقطع اخيرا وسلك طريق التصوف وحدث بالاسكندرية سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

١١١٣ - محمد بن الحسن بن احمد بن محمد بن عبدالرحمن الحسينى الشريف عز الدين نقيب الاشراف ابن نقيب الاشراف ابن الشريف عز الدين ولد سنة ٧١٠ وسمع من ابنة الكمال جزء الذهلي وغيره وحدث سمع منه الفضلاء وذكره ابو حامد ابن ظهيرة في معجمه ولم يؤرخ وفاته وكانت ولايته نقابة الاشراف بعد وفاة والده فى المحرم سنة ٧٦١

(١) بياض (٢) ر - عبد البصير (٣) صف - السبعين *

ارخه البرزالى (١) *

١١١٤ - محمد بن الحسن بن اسرائيل بن احمد بن ابي الحسين القرشي الشهير بابن الحكيم ناصر الدين الشافعي ورد مع ابيه الى طرابلس وسمع من الفخر بن البخاري بقراءة البرزالى جزء الانصاري وكان كاتبا في الشروط عند الحكام وحدث ومات سنة ٧٣٣ *

١١١٥ - محمد بن الحسن بن بلبان بن عبد الله ناصر الدين نقيب الملك الظاهر ويعرف بابن النقيب ولد سنة ٦٩٢ بقاسيون وسمع من الفخر بن البخاري مشيخته وحدث بهاصرات بالقدس والمرة وغيرهما واقام بحماة مدة ثم رجع الى بيت المقدس فمات في سنة ٧٤٩ ودفن هناك - من تاريخ حلب *

١١١٦ - محمد بن الحسن بن الحارث بن الحسن بن خليفة بن نجاء بن الحسن بن محمد بن مسكين زين الدين ابو حامد ابن مسكين الشافعي ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٨٢ بمصر وتفقه الى ان برع ودرس وافتي وناب في الحكم بمصر ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

١١١٧ - محمد بن الحسن بن داود بن عيسى بن محمد بن ايوب صلاح الدين ابن الامجد بن المعظم ولد سنة ٦٦٤ وسمع من ابن البخاري (٢) والفاروثي وجماعة وحضر على ابيه ومات في رمضان سنة ٧٢٦ *

١١١٨ - محمد بن الحسن بن سباع الدمشقي الاديب شمس الدين ابن الصائغ ولد في صفر سنة ٦٤٥ وتمانى الآداب وشرح الدريدية والملحة واختصر صحاح الجوهري لجرده من الشواهد ومن نظمه *

---

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقريزى (٢) ر - ابن النجار *

ما اسم اذا عكسته * رأيته فى نفسه (١)
كذاك ان صاغته * لم يختلف بعكسه

قال الذهبي برع فى النظم والنثر واقرأ الطلبة وكان له حانوت بالصاغة وفيه ود وتواضع وله فضائل وله قصيدة فى نحو الفي بيت فى الصنائع والفنون وكان يقرئ فى حانوته اقرأ ديوان المتنبي والمقامات والحماسة وغير ذلك ولو انصف لكان من كبار الموقعين لاجتماع الآلات فيه مات فى شعبان اورمضان سنة ٧٢٠ (٢) *

١١١٩ - محمد بن الحسن بن طلحة المصرى مات فى شوال سنة ٧٧٦ *

١١٢٠ - محمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد السيد بن محاسن الصرصرى الحنبلى ظهير الدين كان رئيس العراق فى دولة ابغا ومن بعده وافر الجلالة محترم الجناب ولد سنة ٦٥٢ وكان ذا مروءة وجود ومكارم وجاه وله مطالعة فى العلم ومشاركة كان يتردد اليه حكام البلد فيتحفهم ويتفضل وكان يفطر فى رمضان كل ليلة مائة فقير وفقيرة وكانت له نحو عشرين ضيعة لا يؤدى عنها شيئا وكان على بابه نحو عشرة خدام وبلغ من رياسته انه تزوج زبيدة بنت هارون بن الوزير الجوينى فاصدقها اثنى عشر الف مثقال ذهبا واتفق انه كان وعد غلاماله بزواج بنت جارية له ثم بدا له فزوجها لغيره فبادر المذكور وقتل الزوج فبلغ ذلك ظهير الدين فخرج فضربه القاتل بسكين فى خاصرته فماش بعدها ليلة واحدة ومات عن توبة وانابة فى شوال سنة ٧٠٦ *

١١٢١ - محمد بن الحسن بن عبد الله الحسينى الواسطى نزيل القاهرة ولد

---

(١) ر - بنفسه (٢) ارخه الكتبي سنة ٧٢٢ تقريبا *

سنة

سنة ٧١٧ واشتغل ببلاده ثم قدم فسمع الحديث بمصر وبرع فى الفقه والاصول وشرح مختصر ابن الحاجب فى ثلاث مجلدات جمعه من شرح الاصبهانى ومن شرح تاج الدين السبكى (١) *

١١٢٢ - محمد بن الحسن بن على بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الحسنى (٢) الحلبى نقيب الاشراف بحلب يلقب بدر الدين اثنى عليه ابن حبيب وكان ايضا وكيل بيت المال بها ومات بها سنة ٧٣٣ عن نيف وستين سنة *

١١٢٣ - محمد بن الحسن بن على بن خليفة بن خلف بن عبدون التونسى الاصل نزيل مصر ابو عبدالله عرف بابن الامام الجزائرى وكان يعرف ايضا بالرصدى ولد فى صفر سنة ٦٣٥ وسمع المنذرى والمرسى وابن المديم ولاحق الارتاحي سمع عليه الدلائل للبيهقى وغيرهم اخذ عنه السبكى ومات بمصر فى ١٦ شعبان سنة ٧١٦ ودفن بالقرافة *

١١٢٤ - محمد بن الحسن بن علي بن عمر الاسنائى ثم المصرى الشافعى عمادالدين اخو الشيخ جمال الدين ولد فى حدود سنة ٦٩٥ واشتغل بالفقه وغيره على والده وأخذ عن شيوخ القاهرة والشام ولقى الشرف البارزى (٣) بحماة وسمع الحديث من التاج بن دقيق العيد وغيره قال اخوه فى الطبقات كان فقيها اماما فى الاصلين وغيرهما نظارا بحاثا فصيحا حسن التعبير عن الاشياء الدقيقة بالعبارات الرشيقة دينا خيرا كثير الصدقة والبر رقيق القلب مطرحا للتكلف مؤثرا للتقشف

---

(١) منخ - وله كتاب الرد على التناقض للاسنوى وجمع تفسيرا كبيرا مات سنة ٧٧٦

(٢) صف - الحسينى (٣) ر - صف - الشيخ شرف الدين البارزى *

كثير التخيل (١) من الناس ولم يفتح عليه فى العربية مع ذلك وكان قد استوطن حماة مدة ودرس بها ثم عاد الى الديار المصرية وله المتبر فى علم النظر وشرحه و حياة القلوب فى التصوف وشرع فى شرح المنهاج للبيضاوى و يقال انه الذى اكمله اخوه ودرس فى الخشابية (٢) وغيرها وناب فى الحكم بالقاهرة ومنوف مدة قليلة مات فى رجب سنة ٧٦٤ *

١١٢٥ - محمد بن الحسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاعن (٣) بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد ابن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي الحسنى ابوعلى بن ابى سعيد اميرمكة وثب على عم ابيه ادريس بن قتادة فى سنة سبعين فقتله و استقل بالامرة وكان شجاعا تام القامة حسن الصورة مهيبا كريما عاقلا جدا ذارأي صائب ومروءة وكان شجاعا يقال انه لم يكن فى بدنه مقدار شبر الا وفيه جرح وما قصده احد فرجع خائبا و كان يخفر الحاج بنفسه واهله ولم يحفظ انه نهب احدا قط و كان الحاج و المجاورون يدعون بحياته لشفقته عليهم وله شعر جيد وانجب اولادا يقال ان عدتهم كانت اربعين نفسا ثمانية وعشرون ذكورا والبقية اناث قال ابن فضل الله كان معه جرءة (٤) ومفرج كرب والملوك تراه بعين الاجلال وتتراآه كرأى الهلال هو يبعد عنهم بعد الصائد من شخه و ينفر نفرة الغراب من فرخه الى ان ادركه اجله وخانه امله وانشد له ما كتب به الى بعض الملوك *

---

(١) صف — التخيل (٢) ب — الحسبانية (٣) ب — صف — ملاعب (٤) ر — حروب — ولعل الصواب كان معه حرب — ح * اراك

اراك طبيب المستغرقين (١) وانني
لمن بيت اهل الخير بيت محمد
وها داري البطحاء في بطن مكة
وفيها مماتي اذا موت ومولدي
ومن زمزم الفيحاء وردي على الظمى
فهل ثم ماء في المياه كموردي

مات بمكة في ١٤ شهر ربيع الاول سنة ٧٠١ وصلي عليه صلاة الغائب بالقاهرة *

١١٢٦ - محمد بن الحسن بن عيسى اللخمي تقي الدين ابن الصيرفي ولد في سنة ... (٢) وسمع من ابيه والعز الحراني وابن خطيب المزة وغازي والارقوهي وابن الصواف واحضر على ابن الانماطي وقرأ بنفسه وكتب وخرج والف واخذ علم الحديث عن الدمياطي وغيره وولي مشيخة الحديث بالفارقانية مات في نصف ذي الحجة سنة ٧٣٨ *

١١٢٧ محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن اسرائيل الخبري عرف بابن النقيب ولد بعد السبعمائة وسمع الكثير وقرأ بنفسه وكتب الطباق بدمشق وغيرها فأخذ عن اصحاب ابن عبد الدائم واكثر عن المزي والذهبي وسمع من ابن الشحنة وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال كان على ذهنه متون ومسائل وعلق كثيرا وقراءته جيدة *

١١٢٨ - محمد بن الحسن بن محمد بن عمار بن متوج (٣) بن جرير الحارثي (٤) جمال الدين ابو عبد الله ابن محيى الدين ابن قاضي الزبداني الفقيه

(١) كذا (٢) بياض (٣) ر - متوح (٤) ف الحلبي الحنفي *

الشافعي ولد في جمادى الآخرة سنة ٦٨٨ وسمع من ابن مكتوم وابن الجر اندى وست الوزراء وغيرهم وكتب الطباق بخطه ومن مرو ياته مسند الشافعي سمعه على ست الوزراء والبسملة لابي شامة سمعه على علي بن يحيى الشاطبي بسماعه من مؤلفه وكان البرهان ابن الفركاح شيخه يثني على فهمه وعلى فتاويه المحررة ويقال انه لم يضبط عليه فتوى اخطأ فيها وكان كثير المروءة مقبول القول عند الاكابر كثير التواضع ممر وفا بقضاء حوائج الناس واجاز لعبد الله بن عمر بن العز ابن جماعة وقرأت بخط الشرف القدسي سمعت عليه من مسند الشافعي وقال ليس في الفقهاء من يكتب على الفتاوى مثله وتفقه على البرهان ابن الفركاح والكمال الزملكاني واذن له في الافتاء وتقدم في الفقه وغيره وبرع وصار مشارا اليه في الفتوى ودرس وحدث ومات في اول يوم من المحرم سنة ٧٧٦ *

١١٢٩ - محمد بن الحسن بن محمد العماني الصفدي كمال الدين ابن نجم الدين القرطبي الاصل الخطيب ولد سنة بضع وسبعمائة وتأدب وكتب الخط الحسن وخطب في حياة والده وهو امرد ثم اجتهد بعد موت ابيه في الاشتغال الى ان مهر في الآداب ونظم ونثر وكتب واقام في الخطابة ستا وثلاثين سنة ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٩ فجاءة *

١١٣٠ محمد بن الحسن بن محمد المالقي المالكي نزيل دمشق كان من ائمة المالكية وشيوخ العربية وكان حسن التعليم شرح التسهيل وشرع في شرح المختصر الفقهي وانتفع به الطلبة وولي مشيخة النجيبية ودرس وكان متواضعا مات في ذي الحجة سنة ٧٧١ *

محمد

١١٣١ - محمد بن الحسن بن محمد اليحصبي ابوعبد الله البار وني نزيل تلمسان قال ابن الخطيب كان من صدور الفقهاء حسن التعليم اخذ عن القاضي ابي الحسن الصغير وابي زيد الجزولي وغيرهما ودرس بغرناطة وسبتة وغيرهما وكانت فيه خدمة وجرت عليه بسببها محنة ومات بتلمسان ١٣ شوال سنة ٧٣٤ *

١١٣٢ - محمد بن الحسن بن هلال النقاش احد اصحاب القطب القسطلاني سمع الكثير وكتب بخطه كثيرا وكان صالحا مات في صفر سنة ٧٠١ *

١١٣٣ - محمد بن الحسن بن ابي الحسن (١) الغزي الشافعي الضرير بدر الدين ابن شمس الدين امام الجامع الاقمر ولد سنة ٦٥٥ واسمع على النجيب وابن علاق وعبد الملك بن ابي حامد بن العجمي حدثنا (٢) عنه شيخنا برهان الدين الشامي بالسماع منه ومات سنة ...(٣) *

١١٣٤ - محمد بن الحسن النسابي احد الامراء المشرات بدمشق وكان احد الحجبة وحكام البندق ومات في رمضان سنة ٧١١ *

١١٣٥ - محمد بن حسن العثماني الشريف الفاسي قال ابن الخطيب كان حسن البزة ساذجا ينظم الشعر ويذكر كثيرا من المسائل الفروعية والفرضية مع حسن العهد وقلة التصنع وله شعر حسن وكانت وفاته في شهر رمضان سنة ٧٣٨ *

١١٣٦ - محمد بن ابي الحسن بن اسمعيل بن ابي المحاسن بن عبد الله بن حرب ابن طلائع الكناني شمس الدين البهنسي نزيل حلب سمع من سنقر الصحيح بفوت وعلى ابن السكري المسلسل عن ابن الجميزي بطريقته *

١١٣٧ - محمد بن ابي الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بن

(١) ر - ابي الحسين (٢) ر - نبأنا (٣) بياض *

عبد الله بن خلف الكنانى الاسكندرانى المعروف بابن الصفى اخو
شيخ الثغر شرف الدين احمد تقدم ذكره وكان يقال له ابن المصفى ولد
سنة ٦٤٦ و سمع من منصور ابن سليم و حدث و قرأت بخط البدر
النابلسى كان من الصالحين المنقطعين *

١١٣٨ - محمد بن ابى الحسن بن محمد بن عوض ابو عبد الله الحارثى البغدادى
الحنبلى ولد ببغداد وقدم الديار المصرية ورافق مسعودا الحارثى فى السماع
بدمشق ومصر وحدث وكان صالحا مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٤ *

١١٣٩ - محمد بن ابى الحسن بن ابى بكر بن ورد الغسانى الالوشى ابو عبد الله
قال ابن الخطيب كان شيخا من ذوى البيوت بلى بنظم الشعر وبلى
الشعر به فكان ينظم ما يغلب عليه فيه السلامة المفضية الى الثول والغفلة
ثم ولى القضاء اياما قليلة ثم صرف فاستمر يكتسب بالشهادة و كانت
وفاته بالمرية سنة بضع وثلاثين وسبعمائة *

١١٤٠ - محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن اسمعيل بن منصور
شمس الدين الحلي المعروف بابن النعال (١) ولد بالحلة فى جمادى الاولى
سنة ٧٠٨ وتعانى الآداب فمهر وقدم حلب ومدح اعيانها كتب عنه
ابو المعالى ابن عشائر من نظمه ما كتب به الى الشريف عبد العزيز بن
محمد الهاشمى يعاتبه من ابيات *

قل للشريف المرتضى علم الهدى
و ابن الغطارف من ذؤابة هاشم
ايضيع حقي عندكم وولاكم
دينى ولم احلل عقود تمائمى

(١) ف - البقال *

و من نظمه

يا صاحبي بارض النيل لى قمر * جمال بهجته ... من القمر
وردا لخدود ورمان النهود على * بان القدود به قد ل مصطبرى
وكان في حدود الثمانين *

١١٤١ - محمد بن الحسين بن سمرة البهنسي يكنى ابا ... سمع من ابن الصواف وسمع منه شيخنا العراقي وارخه في رمضان سنة ٧٦٤ *

١١٤٢ - محمد بن الحسين بن عبدالله بن الحسين بن حسون (١) بن ابي محمد ابن حسون (٢) بن موسى القرشي الفوى سمع الخلعيات من ابن عماد وكان ابوه قاضي دمياط وولد هو بمصر سنة ٦١٤ وكان عدلا خيرا عمر وتفرد مات في المحرم سنة ٧٠٣ وله تسع وثمانون سنة *

١١٤٣ - محمد بن الحسين بن عبد الولى البكرى جمال الدين الدهر وطى ولد سنة ٦٦٦ ولم يسمع على قدرسنه وانما سمع هو وهو كهل من ست الوزراء ومن ابن الشحنة وحدث عنهما وكان يذكر انه سمع من ابن دقيق العيد لكن قال شيخنا العراقي لم اقف على ذلك مات في نصف المحرم سنة ٧٦١ *

١١٤٤ - محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق المالكي علم الدين سمع من ابن الجميزى وابن مضر ومهر في الفقه وناب في القضاء بالاسكندرية وافتى ودرس وعينه بدر الدين ابن جماعة لقضاء دمشق ومات في المحرم سنة ٧٢٠ *

١١٤٥ - محمد بن الحسين بن على بن بشارة بن عبد الله الشبلى عز الدين

---

(١) ف - ر - صف - حسنون (٢) صف - حسنون *

الحنفي ولد سنة ٦٨٤ و اسمع على الفخر ابن البخاري مشيخته والجزء الذي اخرجه له الضياء وحدث و مات في ذي الحجة سنة ٧٦٨ وله اربع وثمانون سنة (١) *

١١٤٦ - محمد بن الحسين بن علي بن رستم الانصاري (٢) الشيرازي ثم المدني شمس الدين نشأ بالمدينة ثم قدم حلب فاقام بها وحدث بتلخيص المفتاح بسماعه من مؤلفه وبتاريخ المدينة للمطري بسماعه من مؤلفه قرأهما عليه ابو المعالي ابن عشائر ثم ضرب على ذلك في ثبته وكتب مقابل التاريخ اخبرني العفيف عبد الله ابن المطري المؤلف ان محمد ابن الحسين المذكور لم يسمع التاريخ من ابيه وشك ابن عشائر بعد ذلك في سماعه للتلخيص فضرب عليه ايضا وذكر انه يحتاج الى تحرير واومأ الى انه لا يوثق بقوله *

١١٤٧ - محمد بن حسين بن علي بن سلام الدمشقي كمال الدين كان فاضلا اخذ عن تقي الدين السبكي وغيره ومات في شوال سنة ٧٦٣ وهو جد صاحبنا الشيخ علاء الدين ابن سلام *

١١٤٨ - محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين ابن الحسين بن زيد الحسيني شمس الدين قاضي العسكر نقيب الاشراف صاحب الشريفية بحارة بهاء الدين (٣) وكان قدعملها

---

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت الخليل الحنبلية (٢) صف - الانصاري كان يدعى انه من الانصار (٣) هامش ب - تقدم في محمد بن احمد بن الحسين بن محمد الشريف شمس الدين الحسيني المعروف بابن ابي الركب انه نقيب الاشراف وواقف الشريفية بحارة بهاء الدين فيحرر الصواب فيهما - وارخه سنة ثلاث وستين وسبعمائة - ك ☆

قبل موته مدرسة ودرس فيها الشيخ جمال الدين الاسنوى ومات
سنة ٧٦٢ ومات ابوه السيد شهاب الدين حسين قبله بسنة *

١١٤٩ - محمد بن الحسين بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله (١) بن
عساكر بدر الدين ابن العماد بن البهاء روى عن اسمعيل بن ابي اليسر
وغيره وكان يشهد على الحكام بدمشق وحج ودخل اليمن فاقام بها
مدة وكان خيرا مات فى ذى الحجة سنة ٧١٢ *

١١٥٠ - محمد بن الحسين بن محمد بن يحيى الارمنتى اخذ عن بهاء الدين
القفطي وجلال الدين الدشناوى والشهاب القرافى وشمس الدين
الجزرى الخطيب وكان ابن دقيق العيد يثنى عليه ويقول ذكي جدا فاضل
ولى الحكم بادفو وكان ناظما ناثرا وبنى بارمنت مدرسة ودرس بها *

ومن نظمه

غريب النقا قلبي بنار الجوى يكوى
وجيدى عنكم دائم الدهر لا يلوى

مات بارمنت سنة ٧١١ *

١١٥١ - محمد بن الحسين بن محمود بن ابى الفتح بن الكويك الربعى التكريتي
ثم المصرى شرف الدين كان من اعيان التجار الكارمية وهو صاحب
المدرسة الكبيرة بمصر وجعلها دار حديث وجعل لها اوقافا كثيرة ومات
هو مجاورا بمكة سنة ٧٦٤ وترك مالا كثيرا جدا فافسده ولده تاج الدين
محمد فى سنة واحدة فيقال انه اتلف فيها سبعين الف مثقال ذهبا *

١١٥٢ - محمد بن حسين بن يوسف بن يحيى الحسينى الشريف ابو القاسم
قال ابن الخطيب كان نسيج وحده وسامة وصرامة وفصاحة وظرفا

---

(١) ر - صف - عبدالله *

وجمال صورة وفصاحة لسان مليح الخط ولى القضاء بمكناسة ودخل غرناطة رسولا عن ابى عنان سنة ٧٥٤ واورد بينه وبين ابن الخطيب مخاطبا اخذ عن ابى زيد عبدالرحمن وابى موسى عيسى ابنى محمد بن عبدالله بن الامام وعن عمران بن موسى بن يوسف المشد الى وعبدالله ابن عبدالو احد المجاصى وغيرهم واورد ابن الخطيب من اشعاره كثيرا فمن ذلك قوله من ابيات *

لاتعجبن لظبي قد دها أسدا * فقددها أغيد من قبل سحنون

وقال فى آخر ترجمته مات فى ذى الحجة سنة ٧٥٨ (١) واتصل بنا ذلك فى المحرم سنة تسع *

١١٥٣ - محمد بن الحسين النوري (٢) المدرس كان فى لسانه عجمة وكتب بخطه كتبا فى العربية وكان الفخر عثمان النصيبي يؤذيه ويختلق عنه حكايات مضحكة مات فى سنة ٧٢١ (٣) *

١١٥٤ - محمد بن الحسين البالسى احد كبار التجار مات سنة ٧٤٨ *

١١٥٥ - محمد بن الحسين الحسيني الشريف ولى توقيع الدست بمصر لما ولى ابوه كتابة السر بحلب وكان يكتب من انشاء ابيه ولم يسمع له هو بنظم ولا نثر وكانت وفاته فى شهر ربيع الاول سنة ٧٦٣ *

١١٥٦ - محمد بن حسنون الحميرى الغرناطي ابو عبد الله قال ابن الخطيب كان فاضلا صالحا مشهورا بالكرامات تقصده الناس فى الشدائد لبركة دعائه وكان اصله من بياسة وقرأ (٤) على اشياخها ومن محفوظاته التحبير

(١) ب - ثمان وار بعين وسبعمائة (٢) ر - ف - صف - الفورى (٣) ر - احدى عشرة وسبعمائة (٤) صف - وقرأ المتون وجودها وقرأها *

ف

فى شرح الاسماء الحسنى لابى القاسم القشيرى وكان يتقوت من عمل يديه فى الحلفاء وهو من غرر الزهاد ويقال انه سمع صبيا يقول لآخر اذهب الى الحبس فقال الخطاب لى وذهب الى الحبس فبلغ السلطان فامر باخراج المحابيس فكان ذلك ببركته ومات سنة ٧٠٥ *

١١٥٧ - محمد بن حمد بن عبد المنعم بن حمد بن منيع بن ابى الفتح الحرانى التاجر المعروف بابن البيع (١) ولد سنة ٦٨١ وسمع جزء البانياسى بقراءة الشيخ تقى الدين ابن تيمية على عمته ست الدار بنت مجد الدين ابن تيمية حاضرا فى سنة ٦٨٣ وسمع بقراءته ايضا على عبد الواسع الابهرى شيئا من المغازى لابن اسحاق رواية يونس بن بكير (٢) وسمع ثلاثيات البخارى على ابن قوام الرصافى واجاز له ابو الفضل ابن عساكر وابن القواس والعقيمى وآخرون وذكر البرزالى فيمن سمع سنن ابى داود على الفخر ابن البخارى محمد بن عبد المنعم ابن البيع (٣) الحرانى فيحتمل انه سقط اسم ابيه وكان يمكنه ذلك اوهو عمه وهو آخر من حدث عن عبد الواسع وست الدار وعائشة بنت المجد عيسى مات فى ربيع الآخر سنة ٧٧٢ وقد جاوز التسعين وقد اجاز لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ابن جماعة *

١١٥٨ - محمد بن حمد (٤) بن ابى الفتح الحلبى شمس الدين بن شرف الدين حضر فى الرابعة على بيبرس العديمى جزء البانياسى انا الكاشغرى وذلك فى سنة ٦٨٥ وحدث به فى سنة ٧٦٠ سمعه منه ابن عشائر وقرأت اسمه فى اسماء شيوخ حلب بخط محمد بن يحيى بن سعد الذين

---

(١) صف - بابن المنيع (٢) ر - يحيى بن بكير (٣) صف - ابن المنيع (٤) ر - حمدان *

كانوا بعد الاربعين *

١١٥٩ - محمد بن حمزة بن عبد المؤمن الاصفونى امين الدين الشافعي كان فقيها فاضلا متدينا ولي الحكم باماكن من الصعيد ومات سنة ٧٢٢*

١١٦٠ - محمد بن حمزة بن معدالفرجوطي مجد الدين كان فاضلا دينا(١) من نظمه

يا سيدا اسندني جاهه * بجانب عزبه جانبي
عساك ان تنظر في قصة * واجبة تطلق لي واجبي

مات بفرجوط سنة ٧١٣ *

١١٦١ - محمد بن الخضر بن عبد الرحمن بن سليمان بن احمد بن علي تاج الدين ابن الزين خضر كان في ابتداء امره كاتب درج بالقاهرة ثم نقل الى كتابة سر حلب فباشرها من اوائل سنة ٣٣ الى سنة ٣٩ فصرف واقام بمصر بطالا الى ان رتب في موقعي الدست بعناية الامير طاجار ثم ولى كتابة السر بدمشق سنة ٤٦ في شعبان في سلطنة الملك الكامل فباشرها الى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٧ ومات وقد جاوز الستين وكان مشكور السيرة متواضعا محبا لاهل الخير قال غيره وكان يحب قضاء حوائج الناس ولا ينظر الى البذل *

١١٦٢ - محمد بن خلف بن كامل بن عطاء الله الشيخ شمس الدين الغزي ثم الدمشقي الفقيه الشافعي ولد سنة ٧١٦ بغزة ثم قدم دمشق وسمع من ابي الحسن البندنيجي وشمس الدين ابن النقيب واشتغل وتميز وبرع في الفقه وافتى ودرس وجمع والف كتاب ميدان الفرسان وناب في الحكم عن القاضي تاج الدين السبكي وقام معه في محنته

---

(١) ر - اديبا فاضلا* قيا ما

قياماعظيما وحاقق عنه و غضب منه البلقيني فا نتزع منه الناصرية ثم استعادها لغزى بمرسوم سلطانى ولما عاد تاج الدين استنابه وعظمه وكان قد جمع زوائد المطلب على الرافعى فى عدة مجلدات وكان يديم الاشتغال ويستحضر المذهب مع الاحسان للطلبة ويقال انه كان يستحضر الرافعي و غالب ما فى المطلب مع مشاركة فى الفنون ودين وعبادة ولين جانب رحمه الله مات فى شهر رجب سنة ٧٧٠ *

١١٦٣ - محمد بن خليل بن ابراهيم بن شاهنشاه بن حبيب بن سرور بن على ابن شاد بن خليل بن عبدالله الاربلى الصوفى سمع من غازى الحلاوى و ابى بكر المقدسي وغيرهما وحدث وكان يدعى ان جده الاعلى شاهين وكان كثير التلاوة مات فى شهر رمضان سنة ٧٣٢ وله سبع وستون سنة *

١١٦٤ - محمد بن خليل بن علي الارمنتى الاوسى الطودى كمال الدين ابن علم الدين قرأ على جمال الدين محمد بن سراج الدين بن ابى الوفاء وعبدالله ابن يحيى بن عراق بن عبد المنعم بن ابى الحرم بن على بن شبل بن حسين بن الهيثم (١) الشافعي البغدادي ثم الاقصرى كان من جملة اصحاب التقى الصائغ قرأت اجازته للشيخ زكى الدين ابى بكر بن عمر بن ابراهيم بن عيسى القوصي بقوص فى سنة ٧٧٥ (٢) ووصفه بالفقيه الفاضل وفيها شهادة عبد الله بن التاج وعبدالرحمن بن احمد بن النظام ومحمد بن حمزة بن محمد بن على ومحمد بن محمد بن دقيق العيد ويوسف بن محمد بن محمد بن دقيق العيد وعبدالغفار بن محمد بن عبدالغفار وجماعة لقيه

---

(١) ف - هاشم - ر - ابراهيم (٢) كذا ولعل الصواب سنة ٧٢٥ - كصف - ولد بقوص سنة - ٦٧٥ - *

بعض اصحابنا قوص بعد الاربعين وقدمى وقرأ عليه بالسبع واجازه ومات بعد ذلك فى اول سنة ٧٤٤ *

١١٦٥ - محمد بن خليل بن ابى بكر بن محمد الراغى الحنبلى المؤذن بالخانقاه الصلاحية شرف الدين بن صفي الدين سمع من ابيه وغيره وحدث ... (١) *

١١٦٦ - محمد بن دانيال بن يوسف الراغي (٢) الموصلى الحكيم شمس الدين الكحال الفاضل الاديب تعانى الآداب ففاق فى النظم وسلك طريق ابن حجاج ومزجها بطريقة متأخرى المصريين ياتى باشياء مخترعة وصنف طيف الخيال الشاهد له بالمهارة فى الفن وله ارجوزة سماها عقود النظام فى من ولى مصر من الحكام وكان كثير النوادر والرواية توجه مرة صحبة الامير سلار الى قوص فاتفق ان بعض الخصيان الذين فى خدمة الامير توجه الى النزهة فى بستان مع شخص من اتباع الامير يقال له الحليق فبحث الامير عنهما الى ان وجدهما فاراد معاقبتهما فنهض ابن دانيال فقال ياخوند احلق ذقن هذا القواد واشار الى الحليق واخص هذا الخادم واشار الى الخصى فضحك الامير سلار وسكن غضبه واعطاه الاشرف فرسا ليركبه اذا طلع القلعة للخدمة فرآه على حمار اعرج فاستدعاه وسأله فقال ياخوند بعت الفرس و زدت عليه واشتريت هذا فضحك منه ودخل على سلار وقد قطع الوزير راتبه من اللحم فتعارج فقال مالك قال لي (٣) قطع لحم فضحك وامر برده عليه وحكى ابن سيد الناس قال اجتزت به فى جماعة فقالوا تعالوا نتمازح معه

(١) بياض قدر سطرين (٢) ر — وهامش ب الخزاعى (٣) ر — مابك قال بي ☆

فنهتهم

فنهيتهم فابوا فقالوا له وهو يكحل فى حانوته يا حكيم تحتاج الى عصيات فقال لا الا ان كان منكم من يشتهى ان يقود طلبا للثواب فليجىء قال فقلت لهم انتم ظلمتم انفسكم هكذا ذكر الصفدى عن ابن سيد الناس وقرأت بخط الكمال جعفر اجتاز الوراق والجزار بابن دانيال وهو شاب يكحل الناس فقال له احدهما خذ هذه الرزمة المكاكير عندك فقال لا بل قودوا انتم وله ديوان شعر فنه القصيدة التى *

اولها

قد تجاسرت اذ كتبت كتابى * طمعا فى مكارم الاصحاب

وهى طويلة والقصيدة التى اولها لما ابطلت المنكرات *

رأيت فى النوم ابا مره * وهو حزين القلب فى سره

وهى طويلة أيضا ومن مقاطيعه الرائقة (١) *

قوله

قد عقلنا والعقل اى وثاق * وصبرنا والصبر مر المذاق

كل من كان فاضلا كان مثلى * فاضلا عند قسمة الارزاق

وله

يا سائلى عن صنعتى فى الورى * وضيعتى فيهم وافلاسى

ما حال من درهم انفاقه * يأخذه من اعين الناس

وله

كم قيل لى اذ دعيت شمسا * لا بد للشمس من طلوع

فكان ذلك الطلوع داء * يرقى الى السطح من ضلوعى

(١) ر - صف الرائقة ☆

وله

لقد منع الامام الخمر فينا * وصير حدها حد الثمانى
فما طمعت ملوك الجن خوفا * لاجل السيف تدخل فى القنانى

مات فى ١٢ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

١١٦٧ - محمد بن داود بن عبدالله بن ظافر البرلسى المصرى ولد فى ربيع الآخر سنة ٧٠١ وسمع من البدر بن جماعة وست الوزراء وابن الشحنة وكتب مرة كتبه محمد ويدعى عبدالله بن داود سمع منه ابو حامد بن ظهيرة وذكره فى معجمه ولم يؤرخ وفاته ولعلها كانت بعد الثمانين (١) *

١١٦٨ - محمد بن داود بن على بن عمر بن قزل شمس الدين ابن مجد الدين ابن سيف الدين المشد سبط الحافظ ابن السعيد بن الامجد اشتغل بالفقه فمهر فى مذهب الحنفية وتعانى الآداب فشارك فى العربية واتقن الرياضى وآلات المواقيت وكان فى حل المترجم آية وولى نظر الجيش بصفد ثم طرابلس وحدث بثلاثيات المسند سماعا عن احمد بن شيبان وكان سمع ايضا بالاسكندرية وبمصر وهو القائل فى خليج مصر *

لله در الخليج ان له * تفضلا لانزال نشكره
حسبك منه بان عادته * يجبر من لايزال يكسره

وقال فى واقعة جرت تظهر من النظم *

وذى شنب مالت الى فيه شمعة * فردت لاشفاق القلوب عليه
فمالت الى اقدامه شغفا به * فقبلت البطحاء بين يديه
وقالت بدا من فيه شهد فهزنى * تذكر اوطانى فملت اليه

فقالت

(١) هامش ب - اجازلشيخنا تقى الدين المقريزى *

فحالت يد الايام بيني وبينه * فعفرت اجفاني على قدميه

مات في تاسع عشر المحرم سنة ٧٣٤ *

١١٦٩ - محمد بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيي بن عمر بن كامل شرف الدين ابو الفضائل بن خطيب بيت الآبار ولد سنة ٣٤ وسمع من السخاوى وتاج الدين ابن حمويه وابن مسلمة والبراذعي واسحاق بن طرخان والمرجا بن شقيرة والضياء وابن الصلاح في آخرين وحدث قال الذهبي في معجمه كان خيرا متواضعا متوددا مات في رجب سنة ٧١٣ وهو من اقدم شيخ لشيخنا علاء الدين ابن ابي المجد بالاجازة واخذ عنه السبكي *

١١٧٠ - محمد بن داود بن محمد بن منتاب شمس الدين الموصلي التاجر ولد بعد سنة سبعين حفظ التنبيه والشاطبية وسمع من ابي جعفر بن الموازيني وتعانى التجارة فمهر فيها ثم قطن دمشق بعد العشرين وكان مهيبا جميل اللباس كثير الصدقة حسن البشر كثير المحاسن خبيرا بالامتعة قال الذهبي قل ان رأيت مثله في الدين والمحاسن والوقار والايثار علقت عنه حكايات ومدحته بقصيدة ووقف كتبا كبارا بدمشق وبغداد وكان له حظ من تهجد ومروءة وكان التجار يخضعون له ويحتكمون اليه وثوقا بعلمه وورعه ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٨ وورثه اخوه الحاج منتاب *

١١٧١ - محمد بن داود بن ناصر المصري ثم الدمشقي شمس الدين ابو عبدالله بن نجم الدين روى بمكة نسخة رتن عن ابي مروان عبدالله ابن القدوة ابي محمد عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد التونسي المعروف

بالمرجاني عن النجم ابي محمد عبدالله بن محمد بن محمد الانصاري عن عبدالله بن رزن عن ابيه سمع منه شيخنا ابو عبدالله بن سكر في سنة ٧٥٨ *

١١٧٢ - محمد بن داود ناصرالدين ابن الزيبق كان امير عشرة بدمشق ثم ولي نيابة الرحبة ثم اعطى ولاية دمشق الصفقة القبلية وكان صارما مهيبا ومات في شعبان سنة ٧٥٦ *

١١٧٣ - محمد بن دمور بن مصطفى الرومي ضياء الدين نزيل الصالحية سمع من ابن ابي عمر وحدث وتفقه وكان له مسجد يؤم فيه في الصالحية وللناس فيه اعتقاد قال البرزالي في معجمه مات في رجب سنة ٧٣٠ *

١١٧٤ - محمد بن ابي الدر بن احمد بدرالدين ابن السني (بتخفيف النون) التاجر كان يعرف بابن النحاس وهو من اعيان التجار وكان ابوه من اعيان الشيعة بحلب وكانت له حانوت يبيع فيه الطعم فبعث بعض اولاد ابن العجمي بحلب غلاما له ليشتري عسلا فاشترى من ابن السني بدينار عسلا واحضره فقال له ممن اشتريته فقال من ابن السني فقال رده فلما اعاده قال له من هو سيدك قال ابن العجمي قال ووضع سيدك اصبعه في العسل قال نعم فبدده وقال خذ دينارا استاذك رده اليه فاعاد ذلك على استاذه فقال اردنا اهانته فاهاننا مات في سنة ٧٠٩ *

١١٧٥ - محمد بن ذي النون بن عمر بن عباس (١) بن محمد بن موهوب الاسعردي سمع من النجيب الثالث والرابع من امالي الخلال ذكره ابوجعفر بن الكويك في مشيخته وارخ وفاته في العشر الاخير من ربيع الاول

(١) مخ - شاس *

ربيع الاول سنة ٧٣٦ *

١١٧٦ - محمد بن رافع بن ابى محمد هجرس بن محمد بن شافع بن محمد بن نعمة ابن فتيان بن منير بن كعب السلامى تقى الدين ابو المعالى ابن رافع الصميدى الحورانى الاصل المحدث المشهور المصرى نزيل دمشق ولد فى ذى القعدة وقيل ذى الحجة سنة ٧٠٤ وسمع من حسن سبط زيادة وابن الصواف وعلى ابن القيم وجماعة وارتحل به ابوه واسمعه من التقى سليمان وابى بكر بن عبد الدائم وغيرهما واجازله الدمياطي وعثمان بن الحمصى وفاطمة بنت البطائحى وفاطمة بنت سليمان وغيرهم وحبب اليه هذا الشان فاكثر جدا عن شيوخ مصر والشام وجمع معجمه فى اربع مجلدات وهو فى غاية الاتقان والضبط مشحون بالفوائد ويشتمل على ازيد من الف شيخ ثم سكن دمشق ودرس وجمع ذيلا على تاريخ بغداد لابن النجار فى ثلاث مجلدات اواربع رأيت بعضه بخطه وكان قد حدث له وسواس فى الطهارة خرج به عن الحد وكان استيطانه دمشق سنة ٧٣٩ فأقام فى كنف السبكى وكان يفضل عليه وكذا ولده تاج الدين وجمع كتابا فى الوفيات ذيل فيه على تاريخ البرزالى وهو كثير الفوائد ورأيت من حرصه على الطلاب ان نسخ تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب لابن كثير وقد ذكر لى شيخنا الحافظ ابو الفضل العراقى ان الشيخ تقى الدين السبكي كان يرجحه فى معرفة اصطلاح اهل الحديث على ابن كثير قال الذهبي فى المعجم المختص سمع من الحسن سبط زيادة وابن القيم وارتحل به ابوه سنة ١٤ فاسمعه من القاضى سليمان وابن عبد الدائم وطائفة وسمع جميع تهذيب الكمال

من مصنفه ثم حج فقدم سنة ٢٣ وقد صار ذا معرفة فسمع الكثير ثم رجع ثم قدم من العام القابل فازداد واستفاد ثم قدم سنة تسع وعشرين وذهب الى حماة وحلب ثم تحول الى دمشق سنة ٣٩ وروى لنا عن ابى حيان قصيدة مات فى ١٨ جمادى الاولى وقيل ١٤ جمادى الآخرة سنة ٧٧٤ بدمشق *

١١٧٧ - محمد بن رشيد الدولة هو محمد بن فضل الله يأتى *

١١٧٨ محمد بن الرشيد بن شهوان (١) بدر الدين الدمشقى كان اديباو له نظم مات فى سابع عشر المحرم سنة ٧٠١ *

١١٧٩ - محمد بن رضوان بن ابراهيم بن عبد الرحمن العذرى المحلى زين الدين ابن الرعاد كان اديبا فاضلا يكتسب بالخياطة ويتقنع ويتعفف وكان قد لقي اباعمرو بن الحاجب وقرأ عليه فى العربية ومدح بهاء الدين ابن النحاس بأبيات ولقيه ابو حيان وانشد له فى مجانى العصر عدة مقاطيع حسان فمنها *

نار قلبي لا تقرى لهبا
وامنعى اجفان عينى ان تناما

فاذا نحن اعتنقنا فارجعى
نار ابراهيم بردا وسلاما

وله

اشكو الى الله قصا صا يجرعنى
بالصد والهجر انواعا من الغصص

---

(١) صف - شبوان *

ان

ان تحسن القص عناه فقلته

ايضا تقص علينا احسن القصص

وله

رأيت حبيبي فى المنام معانقى

وذلك للمهجور مرتبة عليا

وقد جادلى من بعد هجر وقسوة

وما ضر ابراهيم لو صدق الرؤيا

قال ابو حيان اخبرنى ابن الرعاد قال لما كان الخوئي (١) قاضى المحلة ارسل الي يقول اعد الي الكتاب الذى استعرته منى فقلت له لم استعر من احد كتابا قط فاعاد السؤال فكتبت اليه *

غنيتم فاطعنا كم غنا كم فاغنتنا

قناعتنا عنكم ومن قنع استغنى

الا ما لكم سدتم فساءت ظنونكم

ومن عادة السادات ان يحسنوا الظنا

عسى سفرة شرقية حلبية

تروح بكم منا وتغدو بكم عنا

قال فما استتم قراءتها الا وقد وصل البريدى يطلبه ان يتوجه الى حلب قاضيا مات على رأس السبعمائة *

١١٨٠ - محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود المقدسى الحنفى بدر الدين ابن شرف الدين الواعظ سمع من ابن مضر والنجيب وغيرهما وحدث بالمسلسل بالاسكندرية فى سنة ٧٢٣ ذكره ابو جعفر بن

---

(١) صف - الجوقى *

الكويك في مشيخته *

١١٨١ - محمد بن ابى الزهر بن سالم بن ابي الزهر الغسولى الصالحى ولد سنة ٦٥٤ واسمع على خطيب مردا وابراهيم بن خليل وغيرهما وحدث سمع منه الحافظ العلائى ومن قبله وآخرهم شيخنا ابو اسحاق التنوخى وكان مشهورا بالزهد والصلاح ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٧ *

١١٨٢ - محمد بن سالم بن ابراهيم بن علي الحضرمى الاصل اليمنى ثم المكي جمال الدين ولد سنة ٦٨٦ بمكة وسمع بها من الشرف يحيي الطبرى والفخر التوزرى والرضى الطبري والصفي احمد اخيه وسمع من ابن الصواف مسموعه من النسائى ومن ابى الحسن بن هارون مسند الدارمي ومن محمد بن عبد الحميد المؤذن (١) صحيح مسلم ايضا ومن ابن القيم وعبد الرحمن بن مخلوف والمقبي (٢) وغيرهم وقرأ بالروايات على ابى محمد الدلاصي وحدث وكان خيرا صالحا متعبدا متمولا من التجارة مات بمكة سنة ٧٦٢ (٣) ومات ابنه عبد الرحمن بعده سنة ٧٦٦ *

١١٨٣ - محمد بن سالم بن ابي الدر الدمشقى عز الدين سمع من الشرف ابن عساكر وحدث ومات في صفر سنة ٧٦٥ *

١١٨٤ - محمد بن ابى النجا سالم بن سليمان البكرى التونسى المالكي سمع منه ابن عرام مات بعرفة سنة ٧٥٣ ذكره شيخنا العراقى في وفياته *

١١٨٥ - محمد بن سالم بن عبد الناصر بن سالم بن محمد الكنانى الغزى الشيخ شمس الدين ولد سنة ... (٤) واسمع من التقي سليمان والمطعم وابن الصواف وبنت شكر وعلي بن محمد بن هارون الثعلبي وغيرهم وحدث

---

(١) ر - المؤدب (٢) ر - العتبي (٣) ف - ٧٦٣ (٤) بياض *

وافق

وافتى ودرس وحكم بالقدس ومات سنة نيف وتسعين وسبعمائة وهو اخو سليمان الماضي (١) *

١١٨٦ - محمد بن سعادة بن عمر بن سعادة بن احمد جمال الدين الفارقي ثم اليمني احد كبار التجار ولد سنة ٦٥٣ مع اخيه يوسف وتعانى الاسفار الى ان حصل اموالا كثيرة جدا واشتهر اسمه وعلا قدره وعمر عمرا طويلا ومات يوم عاشوراء سنة ٧٤٨ وله خمس وتسعون سنة *

١١٨٧ - محمد بن سعدان بن سعيد بن الحسن بن عبد الرحمن بن بقى (٢) ابو عبدالله بن لب قرأ على ابيه وابي عبد الله بن الفخار و ابي عبدالله ابن طرفة وغيرهم قال ابن الخطيب وكان فاضلا حسن الخلق جميل العشرة حسن المشاركة في الفنون وكان يتكلم على الناس وله حلقة تصدير بالجامع وولي الخطابة ببعض الجوامع *

ومن شعره

كان لي عذر على عهد الصبا * وانا آمل في العمر سعه
فدعوني ساعة ابكي على * عمر اصبحت ممن ضيعه

وكان مولده في صفر سنة ٧٢٢ ومات في حدود التسعين رأيت تقييد وفاته بخط بعض الطلبة في الهامش(٣) *

١١٨٨ - محمد بن سعدالله بن عبدالواحد بن سعدالله بن عبدالقاهر بن

---

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) في نيل الابتهاج طبعة فاس ص ٢٧٩ محمد بن سعد بن احمد بن لب بن حسن بن بقى - وفر - صف - ابن تقى (٣) توفي ثاني عشري ذي القعدة سنة احدى وتسعين وسبعمائة - نيل الابتهاج *

عبدالاحد بن عمر الحرانى شرف الدين المعروف بابن النخيخ (١) الحنبلى روى عن الفخر و زينب بنت مكى و تفقه و لازم ابن تيمية واذن له وكان فقيها فاضلا فى مذهبه خيرا واعتقل مع ابن تيمية ومات فى ٢٥ ذى الحجة سنة ٧٢٣ بدرب الحجاز الشريف و هو راجع بوادى بنى سالم (٢) *

١١٨٩ - محمد بن سعدالله بن مروان بن عبدالله الفارقى بدر الدين (٣) كان يكتب المطالعات بديوان الانشاء مع الوقار والرياسة التامة مات فى شعبان سنة ٧١٧ وله اثنتان وخمسون سنة *

١١٩٠ - محمد بن سعد (٤) بن شجاع بن عبدالله الصفار المصرى النحاس سمع النجيب و حدث *

١١٩١ - محمد بن سعد بن ابى غانم البالسى شمس الدين ولد سنة ٦٣٠ ببالس وسمع من ابن عزون والمعين الدمشقى مشيخة الرازى و حدث بها وكان ينسب الى التشيع ومات فى ٢٣ (٥) ذى الحجة سنة ٧٢٣ *

١١٩٢ - محمد بن سعد بن قاسم بن عبدالرحمن بن النجار من اهل المرية يكنى ابا عبدالله اخذ عن ابى الحسن بن ابي العيش و غيره و تعانى الادب فمن شعره قوله *

جمال ذى الانفس ان تتضع * فاعمل على تحصيل ذا تنتفع
فهذه الاثمان فى وزنها * ان كان فيها ناقص يرتفع

ذكره ابن الخطيب و اثنى عليه *

---

(١) ر - صف - مخ - النجيح - (٢) وحمل الى المدينة النبوية فدفن بالبقيع وكان كهلا - شذرات - (٣) ر - صف - عز الدين (٤) ف - سعدالله (٥) ر - ثالث عشر *

١١٩٣ - محمد بن سعد بن يحيى بن سعد هو محمد بن يحيى بن سعد يأتي *

١١٩٤ - محمد بن ابي سعد الحسني ابو نمي صاحب مكة مشهور بكنيته تقدم في محمد بن الحسن *

١١٩٥ - محمد بن سعيد بن ابراهيم بن عيسى بن داود الحميري المالقي ابو القاسم بن عيسى ولد في ذي القعدة سنة ٩٥ وتمانى الادب قال ابن الخطيب كان فاضلا مقبول الصورة قديم العدالة كثير التقييد مليح الخط شاعرا وسطا عذب المحاضرة ولى القضاء ببعض الجهات ومات في ربيع الآخر سنة ٧٥١ *

١١٩٦ - محمد بن سعيد بن زبان (١) الطائي تاج الدين الحلبي ولد سنة بضع وتسعين وكتب الانشاء بحلب وولى نظر بعلبك ثم نظر الدواوين بحلب ثم سكن دمشق وولى بها نظر البيوت (٢) وغير ذلك واصابه الفالج فاقعد نحو اربع سنين وكان حسن الشكل كثير السيادة جميل الاخلاق والملبس والخط وكان سريع الكتابة مقتدرا على الانشاء كان يكتب الكتاب منكوسا من الحسبلة الى البسملة في أي معنى اقترح عليه مات في جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ *

١١٩٧ - محمد بن سعيد بن عبد الله الحلبي رأيت له جزءا جمعه في مخالفة اهل الكتاب وغيرهم من الكفار سماه منهاج الابرار في مخالفة اهل النار ذكر فيه مباحث حسنة وفوائد متقنة يدل على معرفته وتبحره وحدث به في سنة ٧٤٠ ورأيت له جزءا جمعه في الزيادة على اسد الغابة من الصحابة لقطه من ذيل ابن فتحون على الاستيعاب ومن غيره وهو بخطه *

---

(١) في - صف - مخ - ريان (٢) صف - السوق *

١١٩٨ - محمد بن سعيد بن محمد بن سعيد بن الاثير شرف الدين كان عاقلا وقورا أسره التتار فى واقعة غازان ثم خلص فوصل الى دمشق فى صفر سنة ٧٠١ ثم مات ابوه وخلف مالا وافرا فلم يمتع (١) به ومات فى ربيع الاول سنة ٧٠٣ *

١١٩٩ - محمد بن سعيد بن ابى المنى (٢) الحلبى بدر الدين الحنبلي نزيل القاهرة ولد سنة ٧٤ (٣) وسمع من التقى بن مؤمن والابرقوهى والعز بن الفراء وتأدب وحصل وافاد واجاد وكان محمود الصفات مات فى شعبان سنة ٧٥٤ (٤) ذكره الذهبي فى معجمه وقال سمعت من شعره *

١٢٠٠ - محمد بن سلمان بن ابى الحسن بن علي العرضى الشاغورى امام الدوامية وناظرها ولد بعد السبعين واسمع من احمد بن شيبان جزء الانصارى ومشيخة المشارى وقطعة من المسند (٥) وحدث مات بدمشق فى آخر سنة ٧٥١ اواول سنة ٧٥٢ وكان خيرا منقطعا عن الناس *

١٢٠١ - محمد بن سليمان بن احمد بن ابى على العباسي كان ولى عهد ابيه المستكفى ولقبه القائم بامر الله فلما امر الناصر باخراجهم الى قوص مات بها فى ذى الحجة سنة ٧٣٨ وله اربع وعشرون سنة وكان شجاعا مهيبا سريا (٦) يقال انه هو كان السبب فى اخراجهم الى قوص وكان حفظ القرآن والفقه وتمانى الفروسية ويجيد لعب الكرة فصاحب بعض الخاصكية شابا وسيما يدعى اباشامة زعم انه شريف ومعه نسبه فاسر الى صديقه هذا انه شريف فنمى الحديث الى السلطان فتخيل وغضب وامر بنفيهم الى قوص ويقال انهم دسوا على القائم من سمه *

---

(١) ر - يتمع (٢) ر - ابن المنى (٣) مخ - ٦٤ (٤) ر - ف - صف - ٧٤٥
(٥) ر - المستدرك (٦) ف - شديدا *

محمد

١٢٠٢ - محمد بن سليمان بن احمد بن يوسف بن علي القرئى الصنهاجى المراكشى نزيل الاسكندرية كان قد سمع من ابن رواج الستة الاولى من الثقفيات ومن المظفر ابن الفوى وام بمسجد قداح (١) وحدث وكتب فى الاجازات وعاش نحوا من ثمانين سنة ويقال ولد فى حدود سنة اربعين وستمائة ومات فى ذى الحجة سنة ٧١٧ *

١٢٠٣ - محمد بن سليمان بن احمد بن الفخر تاج الدين اشتغل بقوص وسمع من محمد بن غالب الجياني وغيره وكان متعبدا متجنبا للغيبة وسماعها وكتب كثيرا وخطه حسن وله نظم جيد مات بالقاهرة سنة ٧٣١ *

١٢٠٤ - محمد بن سليمان بن احمد القفصى شمس الدين المالكى قدم من المغرب وله فضيلة تامة فسكن دمشق وناب فى الحكم وكان تفقه بمصر ورحل الى دمشق فى آخر صفر سنة عشرين وسبعمائة وصار بصيرا بالاحكام وفى لسانه عجمة المغاربة يجعل الجيم زايا والياء سينا وكان يسفه فى مجلس حكمه مات فى شوال سنة ٧٤٣ (٢) *

١٢٠٥ - محمد بن سليمان بن حسن بن موسى بن غانم المقدسى الشافعى ناصر الدين ابن الحسام ولد فى نصف شهر رمضان سنة ٧٠٧ وسمع من هدية بنت عسكر الاول من الهاشمى واول مشيخة الميسوى ومن زينب بنت شكر ثلاثيات الدارمى ومن الجرائدى السفينة المشتملة على سبعة اجزاء وحدث ببيت المقدس وغيره ومات في ذى الحجة سنة ثمانين وسبعمائة (٣) *

---

(١) ف - قراح - صف - خراج (٢) ر - ف - صف - ٧٥٣ (٣) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية و لشيخنا تقى الدين المقريزى *

١٢٠٦ - محمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن ابي عمر بن قدامة المقدسي الحنبلي عز الدين بن تقي الدين ولد في ربيع الآخر (١) سنة ٦٥ وسمع من الشيخ شمس الدين ابن ابي عمر والفخر وابي بكر الهروي وغيرهم واجاز له ابن عبد الدائم وغيره واشتغل وقرأ الفقه على ابيه وغيره وناب في الحكم عن ابيه وكتب في الفتوى وكان عاقلا متوددا وولي الحكم بعد ابن مسلم سنة ٢٧ وكانت له عبادة وتلاوة مات في صفر سنة ٧٣١ (٢) *

١٢٠٧ - محمد بن سليمان بن سومر البربري الزواوي جمال الدين المالكي الفقيه القاضي ولد في حدود سنة ثلاثين وقدم الاسكندرية فاشتغل في الفقه وسمع من المرسي وطبقته وفاته ان يسمع من ابن رواج والسبط مع امكان ذلك ثم اخذ عن ابن عبد السلام وتمانى الشروط وناب في الحكم بالقاهرة وبالشرقية والغربية وعين لقضاء القاهرة بعد موت ابن شاس وولي قضاء دمشق سنة ٦٨٧ فاستمر ثلاثين سنة وكان صارما مهيبا اراق دم جماعة تعرضوا للجناب المحمدي وظهرت في ايامه ما لم يكن المالكية يعرفونه وحصلت له رعشة وثقل لسانه ولم يسرع اليه الشيب وهو في عشر التسعين وعزل قبل موته بعشرين يوما بفخر الدين ابن سلامة قال الذهبي كان ماضي الاحكام ثبتا عارفا بالمذهب ومات في جمادى الآخرة سنة ٧١٧ اخذ عنه السبكي *

١٢٠٨ - محمد بن سليمان بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن يحيى بن ابي نوح الشيباني النهرماري البغدادي ابو عبد الله ابن ابي المحامد سمع

---

(١) ولد في عشري ربيع الآخر = شذرات (٢) توفي تاسع صفر ودفن بتربة جده ابي عمر - شذرات ☆ يبغداد

ببغداد من عبدالمغيث (١) بن ابى تمام ابن الخالوب (٢) وحدث روى عنه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

١٢٠٩ - محمد بن سليمان بن عبدالله بن سليمان الجعفرى (٣) ثم الدمشقى تقى الدين ابن صدر الدين ولد سنة ٧٠٦ (٤) وسمع من الحجار والمزى وكان صاهر اليه تزوج بنت المزى وقرأ عليه وطلب بنفسه وسمع الكثير وسمع اولاده وله نظم وكان بشوش الوجه خفيف الروح انقطع دون يومين وكان يتكسب بالشهادة (٥) *

١٢١٠ - محمد بن سليمان بن عبد الله بن فضالة بن محمد الموفي نزيل مكة (٦) كتب عنه ابو محمود القدسى (٧) من نظمه يتشوق الى دمشق فى سنة ٧٤٢ *

لقد حل فى قلبى لقرية جلق * لهيب له فى جانبى وقود
ولو لم يكن دمعى كنوز الكان لى * لهيب لعمرى فوق ذاك يزيد

وذكره ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *

١٢١١ محمد بن سليمان بن عبدالله الرقى ولد سنة ٦٨٧ فى رمضان *

١٢١٢ محمد بن سليمان بن عبدالله الصرخدي الشيخ شمس الدين ولد بعد الثلاثين ودخل دمشق فاخذ بها الفقه عن شمس الدين ابن قاضى شهبة والعماد الحسبانى وعلاء الدين حجى واخذ النحو عن العنابى (٨) واشتغل فى الاصول وكان اجمع اقرانه للفنون وتصدر بالجامع ودرس نيابة بالتقوية وغيرها وكان لسانه دون قلمه فانه صنف تصانيف

---

(١) ب - المغيب (٢) ف - الجالوت (٣) ر - صف - الجعبرى وكذا فى المعجم الصغر (٤) في المعجم الصغير - ولد سنة ٧٠٧ (٥) مخ - مات شابا سنة ٧٤٥ (٦) ر - ف - صف - الرملة (٧) ر - صف - المقدسى ٨) صف - القبانى *

بديعة منها شرح المختصر فى ثلاثة اسفار وجمع بين قواعد العلائى وتمهيد الاسنوى بزيادات وانتقادات واختصر المهمات وكتب بخطه كثيرا وكان شديد التعصب على الحنابلة ولم يتهيأ له ولاية منصب يناسبه مع كثرة عياله وافتقاره مات فى ذى القعدة سنة ٧٩٢ *

١٢١٣ - محمد بن سليمان بن عمر بن سالم بن عمرو الاذرعى بدر الدين الزرعى ولد قاضى القضاة جمال الدين(١) الزرعى سمع من الفخر ابن البخارى وزينب بنت مكى وجماعة وصحب كريم الدين الكبير فباشر به فى عدة انظار بالقاهرة وآخر ما ولى نظر الفيوم ومات بها جاءة فى آخر جمادى الآخرة اواول رجب سنة ٧٣٤ *

١٢١٤ - محمد بن سليمان بن همام بن مرتضى جلال الدين ابن وجيه الدين ابن البياعة ولد سنة ٦٥٥ وتعانى الادب فلم يمهر وصحب ابن الخليلى الوزير فاوهمه انه يستخلفه فى الوزارة فلم يتم ثم دخل دمشق وكتب فى ديوان الانشاء وكان يستعين بتاج الدين عبد الباقى اليمانى ينشئ له ما يحتاج اليه ثم ولى نظر ديوان الرباع (٢) وغير ذلك وكان رؤساء دمشق يعازحونه فى معنى الوزارة فيظن هو ان ذلك جد ودخل بعض اكابر الامراء دمشق فحضر عنده الشمس غبريال الوزير فقال له الساعة يدخل عليك شيخ مسترسل اللحية خفيفها طوال فاوهمه انك سمعت انه يلى الوزارة ثم رجع فقال لجلال الدين رأيت الامير يسأل عنك فتوجه اليه وعرفنى ماتقول الك فسارع اليه فعرفه بالصفة فادناه واسر اليه ان توقيعه بالوزارة واصل فدخل فى اثناء ذلك ابن الزملكانى فتخطى جلال الدين وجلس فوقه فقال له هذا سوء أدب فعجب

وسأل

(١) صف — كمال الدين (٢) ف — الدباغ

وسأل عن ذلك فاخبر بالقصة فقال له يا مسكين ضحكوا عليك فقام مغضبا وقال مرة لشهاب الدين ابن غانم بلغنى انك لما كنت بمصر سعيت فى ابطال تقليدى الوزارة فقال له ان دولة اكون انا مشيرها وانت وزيرها الدولة كذا ثم حصل لجلال الدين هذا فالج فى آخر عمره ومات سنة ثلاثين وسبعمائة *

١٢١٥ - محمد بن سليمان الحكرى (١) شمس الدين المقرئ ولد سنة ... (٢) وقرأ على ... (٣) وتفقه ومهر وشرح الحاوى و الالفية ثم ولي قضاء المدينة سنة ٦٦ وله تصانيف فى القرا آت ثم ولى قضاء القدس ثم ناب فى عدة جهات من اعمال الديار المصرية ومات سنة ... (٤) *

١٢١٦ - محمد بن سليمان المرسى قال ابن الخطيب كان شيخا وقورا فاضلا ماهرا فى صنعة الحساب وعمل المواليد مات بعد العشرين وسبعمائة *

١٢١٧ - محمد بن سماك بن عبدالحق بن احمد بن عبدالله بن سماك العاملى قال ابن الخطيب قرأ على ابى جعفر بن الزبير وابى عبد الله بن رشيد وغيرهما وكان مشهورا بالادراك والكفاية ولى عدة جهات ووقعت له محنة ومات سنة ستين وسبعمائة وله ٧٧ سنة *

١٢١٨ - محمد بن شاكر بن احمد بن عبدالرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر صلاح الدين المؤرخ الكتبى الدارانى ثم الدمشقى ولد سنة ... (٥) وسمع من ابن الشحنة والمزى وغيرهما وكان فقيرا جدا ثم تعانى التجارة فى الكتب فرزق منها مالا طائلا قال ابن كثير نفرد فى صناعته وجمع تاريخا وكان يذاكر ويفيد وقال ابن رافع كانت له

---

(١) صف - الحلدى (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض (٥) بياض *

مروءة مات فى شهر رمضان سنة ٧٦٤ *

١٢١٩ - محمد بن شرشيق (١) بن محمد بن عبدالعزيز بن عبدالقادر بن صالح الجيلى شمس الدين ابو الكرم بن ابى الفضل السنجارى حفيد الشيخ عبد القادر ولد فى رمضان سنة ٦٥١ و كان يعرف بالحيالى بمهملة وتحتانية خفيفة نسبة الى الحيال بسنجار نزلها جده الاعلى عبدالعزيز فى حدود سنة ثمانين وخمسمائة وكان ابو الكرم حفظ القرآن و تفقه و سمع بدمشق من الفخر ابن البخارى و غيره و حدث بدمشق وبغداد والحيال وكان مشهورا بالصلاح والعبادة و السماح ولم يمس كفه (٢) ذهبا و لا فضة فى طول عمره من الجود المفرط و الحشمة و الاحسان للناس و التودد وكان هو و اهل بيته معروفين بمناصحة الاسلام و المسلمين و مات فى سلخ ذى القعدة او فى اول ذى الحجة سنة ٧٣٩ واولاده الحسام عبد العزيز و البدر حسن والعز حسين والظهير احمد قال الذهبى كان ذا زهد و صلاح واتباع وصورة كبيرة فى تلك البلاد ووجاهة وكان مقصودا بالزيارة وفيه تواضع وخير وله عقل وافر مات ابوه وهو شاب مرضع (٣) وقال ابن رافع كان حسن الخلق والخلق فاضلا زاهدا عابدا من اهل السنة له وقع فى القلوب وجلالة وفيه ايثار وله وجاهة وللناس فيه اعتقاد زائد *

١٢٢٠ - محمد بن شرف بن عادى (٤) بالمهملة الكلائى الشيخ شمس الدين الفرضى مهر فى الفرائض والحساب الى ان فاق الاقران وصنف فى ذلك التصانيف الواسعة النافعة وكان حسن التعليم جدا

---

(١) ف -- منح -- شرشو (٢) ر -- يكفه (٣) كذا (٤) منح -- عارى *

منطرح

منطرح النفس على طريق السلف يقرب المساكين ويعلمهم وكان اعجوبة في تعليم العربية يعلمها للطالب بسرعة بحيث يرتفع عن درجة من يلحن ومن نظمه *

سألت الله خلاقي * بنور جماله الباقي
بان يغفر زلاتي * ويحسن سوء اخلاقي

مات في ليلة الثلاثاء تاسع شهر رجب سنة ٧٧٧ وقد قارب السبعين(١) *

١٢٢٦ - محمد بن شريف بن يوسف الزرعي ثم المصري شرف الدين ابن الوحيد كاتب الشريفة بجامع الحاكم ولد بدمشق سنة ٦٤٧ وتمانى الخط المنسوب وسافر الى بعلبك وتعلم من ياقوت وغيره وبلغ الغاية في قلم التحقيق (٢) وفضاح النسخ فلم يكن في زمانه من يدانيه فيهما وكان تام الشكل حسن البزة متأنقا في اموره يتكلم بعدة السن وكان يبيع المصحف نسخا بلا تذهيب ولا تجليد بالف حتى ان بعض تلامذته كان يحاكي خطه فكان هو يشترى المصحف من تلميذه باربع مائة ويكتب في آخره كتبه محمد بن الوحيد فيشترى منه بالف وكان يتهم في دينه حتى قيل انه صب في دواته نبيذا وكتب منها المصحف وكان اخوه علاء الدين مدرس البادرائية يحط عليه ويذكره بالسوء واتصل شرف الدين بخدمة بيبرس الجاشنكير قبل السلطنة وحظي عنده حتى استكتبه ربعة بليقة الذهب فحل له فيها الفا وستمائة دينار فقيل دخل في الربعة ستمائة واخذ هو البقية فرفع ذلك الى بيبرس فقال متى يعود آخر يكتب مثل هذا وزمكها صندل ووقفها بخزانة كتبه بجامع الحاكم ولا نظير لها في الحسن واتابه الجاشنكير باد خاله ديوان الانشاء

(١) ر - صف - التسعين (٢) مخ - المحقق *

فلم يبلغ فيه ما يراد منه وكانت الكتب التي تدفع اليه ليكتبها في الاشغال
تبيت عنده وما تتنجز وبلغ كاتب السر شرف الدين ابن فضل الله عنه
كلام فهم منه انه تنقصه فطلبه وقال اكتب وعجل الى صاحب اليمن
وهدد قوائمه وزعزع اركانه وتوعده ثم الطف القول حتى لا ييأس ثم
عد ببعض تلك الغلظة وعرفه ان اصطناعنا لابيه قبله منعنا من تجهيز
عساكر اولها عندنا وآخرها عنده والا فلو شئنا لازلناه عن سرير ملكه
وما أشبه ذلك واسرع في كتابته لادخل فاقرأ على السلطان فبهت ابن
الوحيد وسقط في يده وارعد ولم يدر ما يقول الا انه استغفر وطلب
العفو حتى رق له وقال لا تعد تكثر فضولك وكان ابن الوحيد ينظم
وينثر الا انه لم يكن له دربة وفي نظمه يبس مع معرفة جيدة بالعربية
واللغة وله قصيدة في معارضة لامية العجم سماها سرد اللام ووقع بينه
وبين محيي الدين البغدادي مباحثة فعمل له محيي الدين المنشور المشهور
واقطعه فيه قائم الهرمل وام عروق وما اشبه هذه الاماكن قال الصفدي
وقفت على خواص الحيوان في مادة الضبع قال ومن خواص شعره
ان من تحمل بشيء منه حدث له البغاء وعلى الهامش بخط ابن البغدادي
اخبرني الثقة شرف الدين ابن الوحيد انه جرب هذا فصح معه وقال
ابن سيد الناس قال لي ابن الوحيد قولهم النبيذ بغير دسم سم وبغير نغم غم
لا ثالث لهاتين السجعتين وقد عززتهما بثالث وهو بغير المليح قبيح قال
وهو استدراك واه لان الغرض الجناس والا فمجرد السجع يمكن
وقوع اكثر من ذلك قال الصفدي قال وقد تكلفت لهما ثالثا وهو
بغير نهم هم ووقف شافع بن علي على شيء من خط ابن الوحيد فكتب اليه *

انا

ارانا يراع ابن الوحيد بدائعا
تشوق بما قد انهجته من الطرق

بها فات كل الناس سبقا فحبذا
يمين له قد أحرزت قصب السبق

فأجابه ابن الوحيد وكان شافع قد اضر *

يا شافعا شفع العليا بحكمته
فساد من راح ذا علم وذا حسب

بانت زيادة خطي بالسماع له
وكان يحكيه في الاوضاع والنسب

لقد أتى منه مدح صيغ من ذهب
مرصعا بل أتى ابهى من الذهب

فكدت انشد لو لا نور باطنه
انا الذي نظر الاعمى الى ادبي

فلما بلغ ذلك شافعا قامت قيامته وكتب اليه *

نعم نظرت ولكن لم اجد ادبا
يا من غدا واحدا في قلة الادب

جازيت مدحي وتقريظي بعميرة
والعيب في الرأس دون العيب في الذنب

الى ان قال *

خالفت وزني بجزاو الروي معا
وذاك اقبح ما يروى عن العرب

قال الصفدى احترز ابن الوحيد بقوله (لولا نور باطنه) ولم يفده ذلك مات فى شعبان سنة ٧١١ بالمرستان وقد شاخ قال الذهبى كان تام الشكل حسن البزة موصوفا بالشجاعة يتكلم بعدة السن ويضرب بكتابته المثل وكان سافر الى العراق واجتمع مع ياقوت الكاتب وقال ابن الزملكانى كاتب مشهور جيد الكتابة حسن الطريقة اشتهر حتى قصد من عدة جهات وكان حسن التعليم وله فى ذلك قصيدة جيدة المقاصد ومن نظمه *

يقولون لى من ارغد الناس عيشة
ومن بات عن سبل المخاوف نائيا
فقلت لبيب عارف قهر الهوى
وصار بحكم الله والرزق راضيا

١٢٢٢ محمد بن شعبان بن ابى الطاهر بن حسان بن على الخلاطى ضياء الدين الصوفى سمع النجيب وحدث وكان امام المشهد الحسينى حسن الصوت بالقراءة جدا مات سلخ ربيع الاول سنة ٧٣٠ *

١٢٢٣ - محمد بن شكر الدبرى الشافعى الناسخ الدمشقى نسخ الكثير وكان مقرئا بالسبع عارفا بعلم الحرف مشاركا فى علوم اخر مات فى ذى الحجة سنة ٧٥٣ *

١٢٢٤ - محمد بن شمخ بن ثابت العرضى (١) بن خطيب داريا سمع من ابيه وغيره وحدث مات فى رجب سنة ٧٣٤ *

١٢٢٥ - محمد بن شنبكى (٢) ناصر الدين احد الفضلاء بالقاهرة له نظم حسن

(١) صف - الفرضى (٢) مخ - شنبك *

مات

مات بعد الاربعين وسبعمائة *

١٢٢٦ - محمد ابن ابى الفتح شيبان البعلبكى مات فى شعبان سنة ٧٤٤ *

١٢٢٧ - محمد بن صالح بن اسمعيل المدنى المقرئ شمس الدين ولد سنة ٧٣٠ (١) وسمع على الزبير بن على الاسوانى والجمال المطرى وابى عبدالله ابن القصرى وقرأ بالروايات واجازله الرضى الطبرى وزينب بنت شبل (٢) وابن مخلوف وعمر العينى (٣) وكان عارفا بالقرآت فاضلا خطب بالمسجد النبوى وام به ومات فى المحرم سنة ٧٨٥ *

١٢٢٨ - محمد بن صالح بن ثامر بن حامد سمع الفخر وحدث ودرس بالصلاحية وكان فاضلا مات بدمشق فى ثانى عشر ذي الحجة سنة ٧٢٢ *

١٢٢٩ محمد بن صالح بن ابى العلاء (٤) بن ابى محمد بن صالح بن محمود بن ضب الاسدى الكفرطابى ثم الحلبى شمس الدين ولد فى سلخ ذى القعدة سنة ٦٧٢ (٥) بالمدرسة الشرفية (٦) بحلب وسمع بدمشق من الفخر ابن البخارى مشيخته وسنن ابى داود والترمذى ومن احمد بن شيبان ثلاثيات المسند قرأت ذلك بخط محمد بن يحيى بن سعد وذكره تقى الدين بن رافع في معجمه وبيض له وفاته *

١٢٣٠ - محمد بن صالح الحموى الشيخ ناصر الدين ذكره ابن حبيب وقال كان يلازم العبادة لا يعبأ بالدنيا واقام مدة لا يأكل لحما ولا فاكهة ومات على ذلك سنة ٧٣٤ *

---

(١) صف - ٧٠٣ (٢) مخ - شكر (٣) ب - القينى ر - العتبى (٤) صف - ابن العلاء (٤) مخ - ٦٦٢ (٥) ف - الشريفية ر - صف - الشرقية *

١٢٣١ - محمد بن صبيح (١) بن عبد الله التفليسى ثم الدمشقي رئيس المؤذنين بدمشق ولد بعد سنة خمسين وسمع على ايبك الجمالى وابن عبد الدائم وعمر الكرمانى وابن النشبي وغيرهم وقرأ على الشيخ يحيى المنبجى وكان حسن الصوت مشهورا وام بنائب السلطنة مدة وولى حسبة الصالحية مات فى ذى الحجة سنة ٧٢٥ *

١٢٣٢ - محمد بن صبيح (٢) بن عبد الله الحسامى المكي جمال الدين ولد بمكة سنة ٦٨٢ وسمع من الرضى الطبرى والفخر التوزرى وجماعة وحدث سمع منه ابو عبد الله بن سكر وغيره ومات فى آخر سنة ٧٦٣ *

١٢٣٣ - محمد بن صلاح الدين ابن مفلح بن جابر الساوى سمع من الفخر مشيخته وحدث وكان ابن خالة احمد بن عبد القوى مات فى شوال سنة ٧٤٥ *

١٢٣٤ - محمد بن ابى طالب الانصارى الصوفى شمس الدين شيخ حطين وشيخ الربوة قال الصفدى ولد سنة ٦٥٤ وتعانى الاشتغال فمهر فى علم الرمل والاوفاق ونحو ذلك وكان ذكيا وعبارته حلوة ماتمل محاضرته وكان يدعى انه يعرف الكيمياء ودخل على الافرم فاوهمه شيئا من ذلك فولاه مشيخة الربوة وكان يصنف فى كل علم سواء عرفه ام لا لفرط ذكائه وكان ينظم نظما نازلا قال الصفدى رأيت له تصنيفا فى اصول الدين خلط فيه المذاهب اشعريها بمعتزليها بحشويها بصوفيها بحيث لم يثبت على طريقة واحدة ثم نحا طريق ابن سبعين وتكلم على العرفان والحقيقة وهو شيخ النجم الحطبى الآتى ذكره واصيب الشيخ بسببه فان ضيفا بات عندهم فرأى النجم معه ذهبا فتبعه لما سار

فقتله

(١) ... (٢) ... *

فقتله ليلا واخذ ذهبه فبلغ ذلك النائب فطلب الشيخ فضربه الف مقرعة فيما قيل فاعتقله ثم كان الشيخ بعد ذلك يخاف من النجم فكان يبيت ويغلق الباب بينه وبينه باقفال الى ان قدر الله على النجم بتسميره فامن حينئذ وكان يكنى عن نفسه بالشخص وعن النجم بالهالك فيقول جرى للشخص مع الهالك كيت وكيت وكانت حكاياته عنه لا تمل لانه كان ينمقها ويوردها بعبارة عربية حسنة جدا وله السياسة فى علم الفراسة اجاد فيه ولحقه صمم قبل موته وذهبت عينه الواحدة * ومن شعره *

للنفس وجهان لا تنفك قابلة * مما تقابل من عال ومستفل

كنحلة طرفاها فى مقابلة * فيها من السم ما فيها من العسل

وله وهو لطيف *

نظر الهلال اليه اول ليلة * فرآه احسن منظرا فتزيدا

ورآه احسن منه بدرا فهو من * غم يذوب ويضمحل كما بدا

وكان صبورا على الفقر والوحدة كثير الآلام والاوجاع مات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٧ بصفد *

١٢٣٥ - محمد بن طاهر بن محمد البغدادي الجبائري سمع من احمد بن شيبان وغيره وحدث *

١٢٣٦ - محمد بن طاهر الواسطي النقيب حدث عن الفخر ومات فى صفر سنة ٧٤٦ (١) وقد شاخ ذكره الذهبي فى معجمه لم يزد *

١٢٣٧ - محمد بن طرنطاى الامير ناصر الدين النائب كان مقدم الف بمصر جيدا سليم الباطن واجازله الدمياطي والابرقوهى وحدث ومات فى رجب سنة ٧٣١ *

---

(١) ف - ٧٤٤ ر - ٧٤٧ *

١٢٣٨ - محمد بن طريف الغزى ولد سنة ١٣ ...(١) ومات ... (٢) وآخر من حدث عنه بالاجازة الشيخ عبد الرحمن بن عمر القبابي المقدسي *

١٢٣٩ - محمد بن طغريل (٣) الدمشقي الخوارزمي ناصر الدين ابن الصيرفي ولد بعد السبعمائة ويقال سنة ٦٩٣ وعني بالحديث فسمع الكثير وكتب الطباق وخرج واخذ عن ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم والمطعم وغيرهما وكان سريع القراءة جدا فاتهموه انه يصفح الاوراق وكان مكثرا جدا وكتب بخطه وقرأ بنفسه وخرج لجماعة ورحل الى البلاد الشمالية وافاد اهلها ثم سافر الى حماة فمات بها في ١٢ ربيع الاول سنة ٧٣٧ *

١٢٤٠ - محمد بن طغلقشاه الهندي ملك الهند ابو المجاهد اخذ المملكة عن ابيه وكان ابوه تركيا من مماليك صاحب الهند قبله فتنقل الى ان ولى السلطنة واتسعت مملكته جدا وكان له السند ومكران والمعبر ويخطب له بقد شوه وسرنديب وسائر البلاد الاسلامية (٤) وفتح فتوحات كثيرة حتى يقال ان جملة ما فتح تسعة آلاف قرية ويحتم منها بالذهب (٥) ما لا يدخل تحت الحصر وكان جوادا متواضعا عالما يحفظ الهداية في فقه الحنفية ويشارك في الحكمة واهدى له شخص مجمي الشفاء لابن سينا بخط ياقوت في مجلد واحد فاثابه عليه بمال عظيم يقال ان قدره مائة الف مثقال او اكثر وورد كتابه الى الناصر في مقلمة ذهب زنتها الفا مثقال مرصعة بجوهر قوم بثلاثة آلاف دينار وجوهرة الى السلطان مركبا قد ملئ من التفاصيل (٦) الهندية الفاخرة الفائقة واربعة عشر حقا قد ملئت

(١) بياض وفى مخ ٦١٣ (٢) بياض (٣) ر - طغريل (٤) صف - بالهند
(٥) ف - يختم - صف - وكانت خزائنه مملوءة بالذهب (٦) صف - التفاصيل *

من فصوص الماس وغير ذلك فاتفق ان رسله اختلفوا فقتل بعضهم بعضا فانتمى (١) الامر الى صاحب اليمن فقتل الباقين ممن قتلوا واستولى على الهدية فبلغ الناصر فصعب عليه وكاتب صاحب اليمن فى معنى ذلك وجرى ما يطول شرحه وكان مع سعة مملكته عنينا لانه كوى فى صلبه وهو حدث لعلة حصلت له ويقال ان عساكره بلغت ستمائة الف وانه كان له الف وسبعمائة فيل وان فى خدمته من الاطباء والحكماء والندماء والعلماء والفقهاء العدد الكثير الذي لم يجمع لغيره وكان يخطب له على منابر بلاده سلطان العالم اسكندر الزمان خليفة الله فى ارضه وكانت وفاته فى حدود سنة ٧٥٢ *

١٢٤١ - محمد بن طلحة بن يوسف بن عبد الله شمس الدين الحلبي ولد سنة ٧٠٥ وقرأ القرآن وسمع من الكمال ابن النحاس الجزء المنتقى من مشيخة العماد ابن النحاس وحدث بها وقرأ بعض القرآن ببعض الروايات وكان يسكن بالخانقاه الصلاحية (٢) بحلب وؤم بالمصرونية وكان يباشر الاكابر مع الظرف البالغ والمجون ومات سنة ٧٨٨ *

١٢٤٢ - محمد بن طولوبغا التركي ولد سنة ١٣ وعنى بالحديث فسمع الكثير على الحجار وابن ابي التائب وغيرهما وعنى بالحديث والتخريج ولازم الحفاظ واسمع ولده عبد الرحمن الكثير حضورا وسماعا ومات فى سنة تسع واربعين وسبعمائة *

١٢٤٣ - محمد بن طينال ناصر الدين ابن النائب كان امير طبلخاناة بدمشق وكان بديع الجمال حتى انهم اخرجوا قماشا سموه خدود ابن طينال

(١) ر - صف - فانتهى (٢) ر - صف - الصالحية *

لحسن وجنته واحمرار خديه وورث من ابيه مالا جزيلا فاذهبه فى الترف
ومات شابا فى رمضان سنة ٧٥٠ *

١٢٤٤ - محمد بن ظافر بن عبد الوهاب الفيومى المالكى شرف الدين
المعروف بابن خطيب الفيوم تفقه وناب فى الحكم بجامع الصالح ثم ولى
قضاء المالكية بدمشق ومات فى شوال سنة ٧١٩ *

١٢٤٥ - محمد بن عامر الربضي من اهل مالقة قال ابن الخطيب كان المشايخ
يسمونه الروضة لظرفه وكان كثير الكتب النفيسة وجمع كتابا سماه
لباب اللباب ومات فى حدود سنة ٧٤٠(١) عن سن عالية *

١٢٤٦ - محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن احمد بن ظافر (٢) البرلسى المالكى
صلاح الدين ولد سنة ٦٩٩ وسمع على علي بن محمد بن هارون البعلى (٣)
وست الوزراء وغيرهما وقرأ الاصول على القونوى وولى حسبة القاهرة
ونظر الاسكندرية ونظر المواريث ومات فى صفر سنة ٧٦٥ *

١٢٤٧ - محمد بن عبد الله بن ابى المجد ابراهيم المرشدى اصله من دهروط
ولد سنة بضع وسبعين وقرأ فى الفقه على الضياء ابن عبد الرحيم وتلا
بالسبع على التقى الصائغ وتفقه ثم انقطع فى زاويته المشهورة بمنية بنى
مرشد وكانت له احوال وهمة فى خدمة الناس وضيافتهم بحيث يطعم
كل من مر به من كبير وصغير وقليل وكثير ويقدم لكل واحد ما يقع
فى خاطره فاشتهر هذا عنه وذاع ومع ذلك لم يكن يقبل لاحد شيئا حتى
ان السلطان تحيل عليه وبعث مع الامير بكتمر الساقى جملة من الذهب
فعالجه فى قبولها وداوم امعه فى مأكول جهزه صحبته الى السلطان وحج

---

(١) ف - ٧١٠ (٢) صف - ظاهر (٣) ر - الثعلى صف - التغلبى *

فى

فی هیئة کبیرة و تلامذة فكان ينفق فی كل ليلة عليهم تارة الفا و تارة اکثر وضبط عليه انه انفق فی ثلاث ليال ماقيمته الف دينار وفی خمس ليال اخری ما قيمته نحو الخمسة و عشرين الفا واجتمع بالسلطان فعظمه ولم يقبل منه شيئا وعاب عليه الناصر انه بالغ فی اكرامه وتاتيه فلم يسأله لاحد حاجة و لا وصاه علی احد من الرعية الا علی الفخر ناظر الجيش وكان الناظر (١) هو الذی عرف السلطان به فتخيل الناصر منه وقال هؤلاء يتقارضون الثناء قلت وما اظن الشيخ الا قد اجادفان الفخر كان رادا للظلم ودافعا عن الخلق مدة حياته كما في ترجمته وكان كل من انكر عليه حاله اذا اجتمع به زال عنه ذلك منهم ابن سيد الناس وابن جنكلی بن البابا وغيرهما و انكروا عليه ان فی زاويته منبرا للخطيب فيصلی الناس الجمعة والجماعة ولا يصلی معهم وكان اذا قدم عليه احد فجاء وقت الصلاة اشار لمن يتمانی الاذان ان يؤذن ولمن يتمانی الامامة ان يؤم ولمن يتمانی الخطابة ان يخطب من غير ان يكون له معرفة باحد منهم وكان اسمر مبدنا ربعة حسن الشكل منور الصورة جميل الهيئة حسن الاخلاق كثير التلاوة وكان يفتی بلفظه لا بكتابه قال الذهبی كان صاحب احوال واختلفت الاقاويل فيه ويحكی عنه عجائب فی احضار الاطعمة وكان يخدم الواردين بنفسه ولا يقبل لاحد شيئا وكان يتكلم علی الخواطر وكان قليل الدعوی عديم الشطح حسن المعتقد وكان يخرج للحاضرين الاطعمة الفاخرة من خلوته ولا يدخلها احد غيره قال والذی يظهر لی انه كان مجذوبا وعظم شأنه فی الدولة جدا حتی كان يكتب ورقته الی كاتب السر والدوادار وغيرهما من اركان الدولة فی المهمات فلا يستطيعون ردها وكان بات

---

(١) ر - صف - الفخر*

في عافية فارسل الى من حوله انه عرض امر مهم يقتضي حضوركم فحضروا فدخل خلوته فابطأ فطلبوه فوجدوه ميتا وذلك في رمضان سنة ٧٣٨ (١) وذكر ابن فضل الله في ترجمته نحو ما تقدم وزاد ان الذي يحكى عنه لم يسمع بمثله في سالف الدهر من رجل منقطع في زاوية في قرية صغيرة في طريق الرمل لا يوجد فيها شيء من هذه الانواع مع ان الشائع والذائع انه كان يأتيه الجماعة وكل واحد منهم يشتهي شيئا مما لا يوجد الا في القاهرة اودمشق فاذا حضروا اغاب هنيهة واحضر لكل واحد منهم ما اقترح و اكثر ما كان يحضره بنفسه وليس له خادم ولا عرف له طباخة ولا قدر ولا مغرفة ولا موقد نار مع اشتغاله اكثر نهاره بالناس ولا يختص ذلك بوقت دون وقت بل لو اتاه في اليوم الواحد من اتاه لا بد من ان يحضر له ما يشتهيه قال ولا يخلو اكثرها من مجازفة ولكن اشتهارها وشيوعها يدل على ان لها اصلا ثم حكى عن جماعة متنوعة وقوع ذلك لهم بغير وساطة الى ان قال وقد زعم قوم ان جميع ما كان يأتي به كان يمده به قاضي فوه فانه كان يختص بالشيخ فكان القاضي لا يقدر على عزله فطالت مدته وانبسطت يده واكثر من التجرة والزراعة والولاة ترعاه لجاهه بالشيخ فتمت احواله واتسعت دائرته فلم يكن له شغل الا تلقي من يقبل زائرا للشيخ فينزله ويحادثه حتى يقف على ما في خاطره ثم يرسل الى الشيخ ذلك بامارات ودواب مركزة (٢) بما يرسل اليه ويمده به قال وعلى الجملة فكان ذا بر ومعرفة ومعروف وطريق غير مالوف رحمه الله تعالى *

---

(١) ر — صف — ٧٣٧ (٢) صف — مرتبة *

محمد

١٢٤٨ - محمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عباس بن حامد بن خليفة السويدى الاصل ثم الصالحى الحنبلى شمس الدين المعروف بابن الناصح ويعرف ايضا بقاضى الكفر ولد سنة ٧١١ وسمع من يحيى بن محمد بن سعد كتاب العلم للمروزى بسماعه من جعفر سمعه منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة ومات في ذى الحجة سنة ٧٧٥ *

١٢٤٩ - محمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبدالرحمن بن اسمعيل بن منصور بن عبدالرحمن المقدسى ثم الصالحى الحنبلى الحافظ شمس الدين ابو بكر بن المحب الصامت ولد سنة ٧١٣ (١) واحضره ابوه على التقى سليمان ومحمد بن يوسف بن المهتار وست الوزراء وغيرهم واسمعه الكثير من عيسى المطعم وابى بكر بن عبدالدائم وابى الفتح ابن النشو والقاسم بن عساكر وابى نصر ابن الشيرازى وابى بكر بن مشرف ويحيى بن سعد واسحاق الآمدى وابن الزراد وابن مزيز وآخرون واجاز له الرضى الطبرى وزينب بنت شكر والرشيد بن المعلم وحسن الكردى والشريف الموسوى والدشتى وابن دراده ومحمد بن عبد المحسن (٢) الدواليبى وغيرهم وكان مكثرا شيوخا وسماعا وطلب بنفسه فقرأ الكثير فأجاد وخرج وافاد وكان عالما متفننا متقشفا منقطع القرين وحدث دهرا ومات بالصالحية فى ليلة الخامس من شوال سنة ٧٨٩ وكان قد شهر بالصامت لكثرة سكوته وكان يكره ان يلقب بذلك وتفقه الى ان فاق الاقران وافتى ودرس وكان كثير المروءة حسن الهيئة من رؤساء اهل دمشق *

---

(١) مولده سنه ٧١٢ — المعجم الصغير (٢) صف — وابن دراده محمد وعبدالمحسن *

١٢٥٠ - محمد بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن راجح بن بلال بن عيسى ابن حذيفة المقدسى الحنبلي سمع من يحيى بن محمد بن سعد ومحمد ابن المحب والذهبي وغيرهم سمع منه المحدث برهان الدين الحلبي بدمشق فى سنة ثمانين واجاز فى سنة سبعين لعبدالله بن عمر بن عبدالعزيز ابن جماعة *

١٢٥١ - محمد بن عبدالله بن احمد الايجى شمس الدين المكى الشاعر انشد ناعنه ابو الرجاء من نثره ومن نظمه لما مات العلم صالح الاسنوى *

١٢٥٢ - محمد عبدالله بن احمد بن عبدالله بن محمد بن ابى بكر الطبري بهاء الدين ابن تقى الدين ابن الحافظ محب الدين الطبرى ثم المكى الخطيب ولد بمكة سنة ٦٧٨ وسمع من جده وابيه وعثمان التوزرى *

١٢٥٣ - محمد بن عبدالله بن احمد اليزدى (١) حدث عن جده عن فضل الله التوربشتى وكان بعد الثمانين وسبعمائة نقلته من مشيخة الجنيد الكازرونى تخريج الشيخ شمس الدين الجزرى واظن انه سقط بين جده احمد وبين فضل الله رجل *

١٢٥٤ - محمد بن عبد الله بن عبدالله بن احمد الهكارى ثم الصلتى بدر الدين قاضي حمص ولد بعد الثلاثين ونشأ بالصلت وكان ابوه مدرسا بها تولى التدريس بعد ابيه بعد ان استقل بالقدس ثم قدم دمشق فطلب الحديث وسمع من شيوخ العصر بعد الستين واكب على الاشتغال وتعليق الفوائد ثم ولى قضاء بلده وتنقل فى ولايات القضاء بالبر الى ان ولى القدس وآخر ما ولى حمص ومات بها فى شهر رجب سنة ٧٨٦ ولم يبلغ الخمسين وله اختصار ميدان الفرسان فى ثلاثة *

١٢٥٥ - محمد بن عبدالله بن البابا بدر الدين الشاعر الشامى توجه الى

---

(١) صف - البروى *

طرابلس

طرابلس فمدح النائب فاجازه فمات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٥ وكان فاضلا خيرا معروفا بالكرم ومن نظمه *

كأن الرياض واغصانها * تمايل فى الورق الاخضر
قباب الزبرجد منصوبة * يظلها العنبر بالجوهر (١)

١٢٥٦ - محمد بن عبدالله بن الحاج المالقى كان شاعرا يستجدى بشعره مدح ملوك الاندلس ومن النوادر التى اتفقت له انه رثى ابن الاحمر لما مات واستقر ابنه فى المملكة فانشده قصيدة اولها *

على من تنشر اليوم البنود * وتحت لواء من تمشى الجنود

فبادر الملك فقال على رأس الذى بين يديك فخجل الشاعر وانقطع واستظرف الناس هذا الجواب قاله ابن الخطيب وقيد وفاته بعد الاربعين وسبعمائة *

١٢٥٧ - محمد بن عبدالله بن الحسين بن على بن عبدالله بن عمر بن عيسى بن احمد بن حسن الاربلى ثم الدمشقى الزرزارى شهاب الدين ابو الفرج ابن الجد ولد سنة ٦٦٢ وسمع من ابن ابى اليسر وابن البخارى وابن ابى عمرو ابن الانماطى وعبد الواسع الابهرى وغيرهم واكثر ودار على الشيوخ وكتب الطباق وتفقه الى ان افتى ودرس وجود العربية وتعانى الشروط فمهر فيها حتى صار اذا رأى المكتوب نظرة واحدة عرف فساده من صلاحه وكان ينوب فى وكالة بيت المال ثم استقل بها ثم ولى القضاء بعد ابن جملة فى ذى القعدة سنة ٧٣٤ ثم صرف بالجلال القزوينى ومات بسبب وقوعه عن بغلته فمرض اسبوعا ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٨ فقال فيه الضفدع الشاعر *

---

(١) كذا *

بغلة قاضينا اذا زلزلت * كانت له من فوقها القارعه
واظهرت زوجته بعده * ضا ئقة بالرحمة الواسعه

وهو الذى قال فيه ابن نباتة *

كم من صديق قدجاء يسألني * فى البر والمكرمات والحلم
عن ابن صصرى وعنك قلت له * لا فرق بين الشهاب والنجم

قال الذهبي لم يحمد فى احكامه ولما مات لم يعمل له عزاء واوذى اصهاره وكانت فيه مكارم وله محاسن *

١٢٥٨ - محمد بن عبدالله بن الحسين بن علي بن عبدالله الزرزاري عفيف الدين ابو عبدالله بن المجد لخو القاضي شهاب الدين الماضي ذكره وهذا هو الاكبر ولد بحلب سنة خمسين وستمائة فى المحرم واسمع على ابراهيم ابن خليل جزءا من حديث ابى بكر المروزى بسماعه له من اسمعيل الخبزي و شيخ الشيوخ وغيرهما و حفظ التنبيه و اشتغل الى ان ولى تدريس الكلاسة بمدابيه وكان صالحا زاهدا مات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٥ وهو اخو الذى قبله *

١٢٥٩ - محمد بن عبدالله بن الحسين بن علي ركن (١) الدين ولد بحلب بالمدرسة المصرونية فى ربيع الآخر سنة ٦٥٣ وسمع جزء ابن عرفة من شيخ الشيوخ وحدث به مرارا ذكره الزملكانى فقال حسن السمت كثير الصمت قليل الاختلاط بالناس حفظ التنبيه فى صغره وام بالقيمرية اثنتين واربعين سنة ومات فى ذى القعدة سنة ٧١٩ بدمشق *

١٢٦٠ - محمد بن عبدالله بن سالم العراقى شمس الدين امام الاسدية بحلب سمع من سنقر صحيح البخارى ذكره محمد بن يحيي بن سعد فى شيوخ

(١) ر - زكي - صف - ولى*

حلب سنة ٧٤٨ *

١٢٦٦ - محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن على بن احمد السلمانى قرطبي الاصل ثم نزل سلفه طليطلة ثم لوشة ثم غرناطة يكنى ابا عبدالله و يلقب لسان الدين ولد فى خامس عشرى رجب سنة ٧١٣ بلوشة و كان سلفه قديما يعرفون ببنى وزير ثم صاروا يعرفون ببنى الخطيب نسبة الى سعيد جده الاعلى وكان قدولى الخطابة بها وتحول جده الادنى سعيد الى غرناطة ومات سنة ٦٨٣ ونشأ ابنه عبدالله فى نعمة طائلة ثم ولى الوزارة بلوشة ورجع و خدم فى المخزن بغرناطة ومات سنة ٧٤١ وقرأ لسان الدين القران على ابى عبدالله بن عبد الولي العواد حفظا ثم تجويدا لابى عمر ووقرأ القراآت (١) ايضا والعربية على ابى على (٢) القيجاطي وابى القاسم ابن جزى وابى عبدالله بن الفخار وتادب بابى الحسن بن الجباب وسمع من ابى عبدالله بن جابر واخيه ابى جعفر و ابى البركات بن الحاج وابى محمد بن سلمون واخيه ابى القاسم وابى عمرو بن الاستاذ وابى بكر بن شيرين وابى عبدالله بن عبدالملك وابي عبدالله بن حزب الله وابى العباس بن يربوع و ابى محمد بن ايوب المالقى خاتمة اصحاب ابى على بن ابى الاحوص وغيرهم واخذ الطب والمنطق والحساب عن يحيى بن هذيل الفيلسوف وبرز فى الطب وتولع بالشعر فنبغ فيه وترسل ففاق اقرانه و اتصل بالسلطان ابى الحجاج يوسف بن ابى الوليد بن نصر بن الاحمر فمدحه وتقرب منه واستكتبه من تحت يد ابى الحسن بن الجباب الى ان مات ابو الحسن

---

(١) ر — القرآن (٢) و الصواب ابوا لحسن علي بن عمر — ك ☆

فى الطاعون العام فاستقل بكتابة السر واضاف اليه رسوم الوزارة واستعمله فى السفارة الى الملوك واستنابه فى جميع ما يملكه حتى كان فى جملة المناشير له واطلقنا يده على كل ما جعل الله لنا النظر فيه فلما قتل ابو الحجاج سنة ٧٥٥ وقام ابنه محمد استمر بابن الخطيب على وزارته واستكتب معه غيره ثم ارسله الى ابى عنان المرينى بفاس ليستنجده فمدحه فاهتزله وبالغ فى اكرامه فلما خلع محمد وتغلب اخوه اسمعيل على السلطنة فقبض عليه بعد ان كان امنه واستؤصلت نعمته وقد وصفها بانها لم يكن بالاندلس مثلها من تفجر الغلة وفراعة الاعيان وغبطة العقار وحصانة الآلات ورفعة البنيان واستجادة العدة ووفور الكتب الى الآنية والفرش والطيب والمضارب والسائمة وبيع جميع ذلك وصاحبها البخس ونقصها الخوف وشمل الطلب جميع الاقارب واستمر مسجونا الى ان وردت شفاعة ابى سالم بن ابى عنان فيه وفى صاحبه وجعل خلاصه شرطا فى مسالمة الدولة فانتقل صحبة سلطانه الى فاس وبالغ فى اكرامه واجرى عليه واقطعه وجالسه ثم نقله الى مدينة سلا بعد ان دخل مراكش فاكرمه عمالها ثم شفع له ابو سالم مرة ثانية فردت عليه ضياعه بغرناطة الى ان عاد سلطانه الى السلطنة فقدم عليه بولده فاكرمه وتوسل اليه بأن يأذن له فى الحج فلم يجبه وقلده ماوراء بابه فباشره مقتصرا على الكفاية راضيا بغير النبيه (١) من اللبس هاجرا للزخرف صادعا بالحق فى اسواق الباطل وعمر حينئذ زاوية ومدرسة وصلحت امور سلطانه على يده فلم يزل فى ذلك الى ان وقع بينه وبين عثمان بن يحيى بن عمر شيخ الغزاة منافرة أدت الى نفى عثمان المذكور.

(١) مخ - الهنية ☆

المذكور فى شهر رمضان سنة ٧٦٤ فظن ابن الخطيب ان الوقت صفا له واقبل سلطانه على اللهو وانفرد هو بتدبير المملكة فكثرت القالة فيه من الحسدة و أستشعر فى آخر الامر انهم سعوا به الى سلطانه وخشى على نفسه البادرة فاخذ فى التحيل فى الخلاص و راسل اباسالم صاحب فأس فى اللحاق به و خرج على ان يتفقد الثغور الغربية فلم يزل حتى حاذى جبل الفتح فركب البحر الى سبتة ودخل مدينة فاس سنة ٧٣ فتلقاه ابوسالم وبالغ فى اكرامه واجرى له الرواتب فاشترى بها ضياعا و بساتين فبلغ ذلك اعداءه بالاندلس فسعوا به عند سلطانه حتى اذن لهم فى الدعوى عليه بمجلس الحكم بكلمات كانت تصدر منه و تنسب اليه و اثبتوا ذلك و سألوه الحكم به فحكم بزندقته واراقة دمه وأرسلوا صورة المكتوب الى فاس فامتنع ابوسالم فقال هلا اثبتتم ذلك عليه وهو عندكم فاما ما دام عندى فلا يوصل اليه فاستمر على حالته بفاس الى ان مات ابوسالم فلما تسلطن بها ابوالعباس بعده اغراه به بعض من كان يعاديه فلم يزل الى ان قبض عليه وسجن فبلغ ذلك سلطان غرناطة فارسل وزيره اباعبدالله ابن زمرك الى ابى العباس بسببه فلم يزل به الى ان اذن لهم فى الدعوى عندالقاضى فباشر الدعوى ابن زمرك فى مجلس السلطان واقام البينة بالكلمات التى اثبتت عليه فعزره القاضى بالكلام ثم بالعقوبة ثم بالسجن فطرق عليه السجن بعد ايام ليلا فخنق واخرج من الغد فدفن فلما كان من غدد فنه وجد على شفير قبره محروقا فاعيد الى حفرته و قد احترق شعره واسودت بشرته وذلك فى شهور سنة ٧٧٦ وقد اشتهر انه نظم

حين ارادوا قتله الابيات المشهورة التى منها *

فقل للعدا ذهب ابن الخطيب * وفات فسبحان من لا يفوت

فمن كان يشمت منكم به * فقل يشمت اليوم من لا يموت

وذكر الشيخ محمد القصبانى ان ابن الاحمر وجهه رسولا الى ملك الفرنج فلما اراد الرجوع اخرج له كتابا من ابن الخطيب بخطه يشتمل على نظم ونثر فى غاية الحسن والبلاغة فاقرأه اياه فلما فرغ من قراءته قال له مثل هذا يقتل وبكى حتى بل ثيابه ومن تواليف ابن الخطيب التاج المحلى فى ادباء المائة الثامنة والاكليل الزاهر فيمن فضل عند نظم التاج من الجواهر وهذان الكتابان يشتملان على تراجم الادباء بالمغرب وجميع ما فيهما من الكلام مسجوع وله طرفة العصر فى دولة بنى نصر ثلاث مجلدات ونفاضة الجراب فى علالة الاعراب اربعة اسفار وديوان الشعر فى مجلدين وحمل الجمهور على السنين والشهور والتعريف بالحب الشريف واليوسفي فى الطب مجلدان ورقم الحلل فى نظم الدول ارجوزة ونثره لوجمع لزاد على عشر مجلدات ومن شعره *

ولما رأت عزمى حثيثا على السرى

وقد رابها صبرى على موقف البين

اتت بكتاب الجوهرى دموعها(١)

فما وضت من دمى بمختصر العين

وله

قل لشمس الدين وقيت الردى

لم يدع سقمك عندى جلدا

رمدت

(١) فى جذوة الاقتباس صحاح الجوهرى *

رمدت عينك هذا عجب * اوعين الشمس تشكو الرمدا

وله

افقد جفنى لذيذ الوسن * من لم ازل فيه خليع الرسن
عذاره المسكي فى خده * انبته الله النبات الحسن

وله

ما ضرنى ان لم اجي متقدما * السبق يعرف آخر المضمار
ولئن غدا ربع البلاغة بلقعا * فلرب كنز فى اساس جدار

وله

حلفت لهم بانك ذو يسار * وذو ثقة وذو كف امين
ليستندوا اليك لحفظ مال * فتأكل باليسار وباليمين

وله

جلس المولى لتسليم الورى * ولفرط البرد فى الجو احتكام
فاذا ما سالوا عن يومنا * قلت هذا اليوم برد وسلام

وله

ان الهوى لشكاية معروفة * صبر التصبر من اجل علاجها
والنفس ان ألفت مرارة طعمه * يوما ضمنت لها صلاح مزاجها

وله

قال جوادى عندما * همزت همزا ازعجه
الى متى تهمز بى * ويل لكل همزه

وله

طال حزنى لنشاط ذاهب * كنت أسقى زمنا من حانه

وشباب كان يندى خده * نزل الثلج على ريحانه

وله

يا من باكنافِ فؤادي رتع * قد ضاق بي عن حبك المتسع

ما فيك لي جدوى ولا ارعوي * شح مطاع وهوى متبع

وله

انكرت لما ان حل عارضه * فقال لي حين رابه نظرى

الم تقل لي بانني قمر * فانظر الى وبراريب القمر(١)

واما قصائده فكثيرة جدا رحمه الله تعالى حصلت هذه الترجمة من كلام ابن الخطيب نفسه من آخر كتابه الاحاطة الاما يتعلق بقصة وفاته من ابتدائها فنقلتها من تاريخ ابن خلدون *

١٢٦٢ - محمد بن عبدالله بن سليمان بن داود بن عمر بن يوسف بن خطيب بيت الآبار بهاء الدين ولد سنة ستين وأسمع على الضياء يوسف بن عمر بن يوسف خطيب بيت الآبار في الخامسة جزءا من حديث الخرقي بسماعه على الخشوعي انا ابن طاوس بسنده واقتضاء العلم وهو في الثالثة والمبعث لهشام وحدث ومات ...(٢) *

١٢٦٣ - محمد بن عبد الله بن صفرة الشافعي قطب الدين بن وجيه الدين سمع من جده لامه عبدالرحيم بن عبد المنعم الدميرى وغيره وجمع شيأ في السيرة النبوية وحدث به وناب في الحكم وولي عدة ولايات وكان عاقلا فاضلا حسن الشكل مات في رمضان سنة ٧٤٢ عن اثنتين وسبعين سنة *

١٢٦٤ - محمد بن عبدالله بن عباس بن عسكر صدر الدين بن جمال الدين ابن

الخابورى

الخابورى مات بطرابلس سنة ٧٦٩ عن ٧٢ سنة *

١٢٦٥ - محمد بن عبدالله بن عبدالباقى بن عبدالاحد الحنبى ابوالفضل سمع من سنقر الزينى مشيخته والسنن لمحمد بن الصباح ومن بيبرس العديمى جزء البانياسى وكان ابوه خادم الصوفية بحلب وكان هو يعرف بالسفار سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة ومات فى نصف شعبان سنة ٧٧٦ بعد ان عمي وكان يقول انه يرى النبي صلى الله عليه وسلم كل ليلة فى المنام *

١٢٦٦ - محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الدمشقى الفارقى صلاح الدين ابن قيم الشامية روي عن عمر بن القواس ومات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٧ وهو اخو الذى بعده (١) *

١٢٦٧ - محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن الرقى الفارقى الاصل الدمشقى تقى الدين ابن قيم الشامية سمع من الفخر وغيره وولى مشيخة النجيبية وكان شيخا مباركا مات فى رجب سنة ٧٤٧ (٢) *

١٢٦٨ - محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن المصرى الحنفى شمس الدين بن تاج الدين الطبيب كان فاضلا له نظم وولي تدريس الاطباء بالجامع الطولونى ومات في ١٧ شوال سنة ٧٧٢ *

١٢٦٩ - محمد بن عبدالله بن عبدالظاهر الاخميمي الصالح العابد المشهور مات ببلده فى شهر شوال (٣) سنة ٧٧٦ *

١٢٧٠ - محمد بن عبدالله بن عبدالعظيم بن ارقم (٤) النميرى الوادى آشي ابوعامر قال ابن الخطيب قرأ على الاستاذ ابي العباس بن عبدالنور وابي

---

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) اجاز لشيختنا الحنبلية
(٣) ر - في رابع شوال (٤) ب - ارحم *

عبدالله ابن ربيع وابى جعفر بن الزبير وابى بكر بن عبيدة وابى عبدالله
ابن حريث وغيرهم وكان مشاركا فى فنون من فقه وادب وعربية
كثير التواضع مليح الدعابة وله شعر وسط وكانت وفاته سنة اربعين
وسبعمائة *

١٢٧١ - محمد بن عبدالله بن عبدالمنعم بن رضوان بن الصواف الكنانى المصرى
سمع من الرشيد العطار ولد سنة بضع وثلاثين ومات في شعبان ٧٢٥ *

١٢٧٢ - محمد بن عبدالله اخوه سمع من الرشيد ايضا *

١٢٧٣ - محمد بن عبدالله بن عبدالوهاب بن فضل الله العدوى ناصر الدين بن
صلاح الدين ابن عم كاتب السر علاء الدين ابن فضل الله ولد سنة اربع
وسبعمائة واسمع على التقى سليمان والمطعم والطبقة فاكثر وخرج له ابن
رافع مشيخة وولى شد الاوقاف بدمشق وكان مشكور السيرة موصوفا
بالخير وكان بزى الجند وقد تأمر بدمشق طبلخاناة واخرج فى آخر
عمره الى اذنة فمات بها فى ذى القعدة سنة ٧٦٤ ومدحه ابن نباتة وغيره
اثنى عليه ابن حبيب *

١٢٧٤ - محمد بن عبدالله بن عقيل كمال الدين قريب الشيخ بهاء الدين سمع
الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة ومات فى ذى الحجة سنة ٧٦١ *

١٢٧٥ - محمد بن عبدالله بن على بن احمد بن احمد المرشانى اليمنى اخذ عن
الفقيه محمد بن احمد بن الحميد قال الجندى له اجازات من الاكابر وكان
صبورا على الاقراء وكذا ابوه وجده مات محمد فى المحرم سنة ٧٠٣
وخلفه ولده محمد فكان على طريقته فى الاقراء والتعليم الى ان مات
سنة ٧٢١ وكانت وفاة جده عبدالله سنة ست وسبعين وستمائة ووفاة

مات

جده الاعلى علي بن احمد سنة خمس وعشرين وستمائة وكان قد ولى القضاء بعدن وله شهرة فى تلك البلاد *

١٢٧٦ - محمد بن عبدالله بن على بن عبدالقادر تقى الدين الشهير بالاطريانى ولد سنة ٧٠٢ واجاز له الدمياطى واسمع البخارى على وزيرة والحجار وزينب بنت شكر وغيرهم ومسلما على الشريف الموسوى وحدث بصحيح البخاري و مسند عبدو الدارمى عن زينب بنت شكر وكان متواضعا حسن الاخلاق كثير البذل والايثار ثم اضر بآخرة ولزم بيته اخذ عنه شيخنا العراقي وابن ظهيرة ومات فى يوم الاحد ١٢ صفر سنة ٧٧٦ (١) *

١٢٧٧ - محمد بن عبدالله بن على بن عثمان القاضى صدر الدين ابن القاضى جمال الدين ابن القاضى علاء الدين ابن التركمانى الحنفى ولد سنة ٤٤ واسمع على الميدومى والقلانسى واحضر عند جده واجاز له ابن شاهد الجيش وكان يتوقد ذكاء ويتدفق كرما ويكتب خطا حسنا وينظم نظما جيدا وولى القضاء فى شبوبيته فسار على سداد وكان يلازم الشيخ اكمل الدين وينوب فى الحكم ثم استقل بعد وفاة السراج الهندى وكان فاضلا حسن الزى ومن نظمه ما كتبه على الحوض الذى انشاه بكوم الريش *

سررنا به حوضا اتم بناؤه
لنكتسب الاجر الجزيل من الرب
ويروى به الظمآن عند احتياجه
وما هو بالمقصور يوما على الشرب

---

(١) هامش ب — اجاز لشيخنا المقريزى *

مات في ليلة الجمعة ثالث ذى القعدة سنة ٧٧٦ (١) *

١٢٧٨ - محمد بن عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالسلام بن ابى المعالى بن ابى الخير بن ذاكر بن احمد بن الحسن بن شهر يار الكازرونى الاصل المكي جمال الدين ولد بمكة في شهر رمضان سنة ٧١١ وسمع من الرضي الطبري و حدث عنه وتعانى الميقات فمهر فيه و نظم فيه ارجوزة توفي في شوال سنة ٧٧٧ *

١٢٧٩ - محمد بن عبدالله بن على بن مظفر فخر الدين ابن بهاء الدين الحلي ولى نظر المشهد النفيسى ثم نظر الجيش بدمشق بعد ابن شيخ السلامية في سنة ٣٣ وكان ابوه قد ولى نظر الجيش بمصر مات في جمادى الاولى سنة ٧٣٦ ببيت المقدس *

١٢٨٠ - محمد بن عبد الله بن على بن المعافى بن اسمعيل بن الحسين بن الحسن ابن ابى السنان شمس الدين بن تاج الدين بن عز الدين الموصلي الدمشقى سمع بالموصل ودمشق وحدث عن ابى نصر بن الشيرازى وولى امامة العادلية بدمشق وكان له حانوت يتجر فيه وكان ٠٠٠(٢) ثم اضر وكان خيراسا كنا يلازم مواعيد الحديث قاله ابن رافع وجده المعافى يلقب جمال الدين صنف كتاب الكامل في الفقه جمع فيه بين الطريقين ومشى فيه على ترتيب التتمة وهو من طبقة الرافعى وقد اجاز للتقى سليمان وآخر من حدث عنه بالسماع الخضر بن عبدالرحمن الازدى الدمشقى وهو مصنف كتاب انس المنقطعين وله في التفسير كتاب البيان وكان فاضلا دينا عارفا بالمذهب مات بالموصل سنة ثلاثين وقد قارب الثمانين

---

(٢) هامش ب - اجاز لشيخنا عزالدين بن الفرات الحنفي (٢) بياض *

و مات

ومات شمس الدين في سادس ذي القعدة سنة ٧٧١ *

١٢٨١ - محمد بن عبدالله بن عمر بن عوض شرف الدين المقدسي ولد سنة (١) ... واسمع على التقي اليلداني وحدث ومات سنة ٧٣٨ *

١٢٨٢ - محمد بن عبدالله بن عمر بن مكي بن عبد الصمد بن عطية بن احمد العثماني الدمشقي المعروف بابن الوكيل وبابن المرحل زين الدين ابن اخي صدرالدين تفقه ومهر في العلوم حتى كان يضاهي دروس عمه وكان عمه يقول ابن العالم طلع جاهلا وابن الجاهل طلع عالما وسمع بالقاهرة من ابن دقيق العيد وبدمشق من شرف الدين الفزاري واسحاق النحاس وابن مشرف واخذ عن عمه صدرالدين ومهر ودرس بمشهد الحسين ثم قايضه شهاب الدين الانصاري عنه بتدريس العذراوية وقدم دمشق سنة خمس وعشرين ودرس بها وناب في الحكم بها عن العلم الاخنائي فشكر ثم ترك اثنى عليه البرزالي فقال مشكور السيرة محمود الطريقة مع الفضل والتواضع وكذا اثنى عليه غير واحد ووصفوه بالانجماع والفصاحة وكان حسن الشكل صينا عفيفا مدعيا الاشتغال وعينه القاضي شمس الدين الحريري للقضاء ميسرا بذلك عند الناصر فعاقه عن ذلك صغر سنه وولاه الناصر تدريس الشامية البرانية عوضا عن كمال الدين الزملكاني وافتى وشغل وتميز وله عذر قال الذهبي كان مليح الشكل متصونا متواضعا ذكيا عالما مناظرا كثير المحاسن لكنه كان يبالغ في الخضوع لبعض ... (٢) واذا صلى نقر صلاته ذكر ابن رافع انه صنف كتابا في اصول الفقه ومات في رجب سنة ٧٣٨ وقرر بعده في العذراوية ولده عبدالله وناب عنه نورالدين الاردبيلي ثم درس

---

(١) بياض (٢) كلمة غير واضحة *

مستقلا سنة ٤٢ وله نحو خمسة عشر سنة ثم صاهر تقي الدين السبكي وهو قاض ثم حصل له خمول ففارقها وتوجه الى حلب فمات بها سنة ٧٤١(١) *

١٢٨٣ - محمد بن عبدالله بن عوض الهوريني سمع من ابي الحسن بن الصواف مسموعه من النسائي *

١٢٨٤ - محمد بن عبدالله بن مالك بن مكنون بن نجم (٢) بن طريف العجلوني شمس الدين بن فخر الدين القرحاني الاصل الحسيني خطيب بيت لهيا ولد سنة نيف وتسعين واجاز له في سنة ٩٥ ابو الفضل بن عساكر وعمر القواس وعمر بن ابراهيم العقيمي وآخرون و اسمع على ست الوزراء والقاسم بن عساكر وغيرهما وحدث باليسير ومات في شهر ربيع الآخر(٣) سنة ٧٧٢ *

١٢٨٥ - محمد بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن يوسف اللواتي الطنجي ابو عبدالله بن بطوطة قال ابن الخطيب كان مشاركا في شيء يسير ورحل الى المشرق في رجب سنة ٢٥ فجال البلاد وتوغل في عراق العجم ثم دخل الهند والسند و الصين ورجع على اليمن فحج سنة ٢٦ ولقي من الملوك والمشايخ خلقا كثيرا وجاور ثم رجع الى الهند فولاه ملكها القضاء ثم خلص فرجع الى المغرب فحكى بها احواله وما اتفق له وما استفاد من اهلها قال شيخنا ابو البركات ابن البلفيقي حدثنا بغرائب مما رآه فمن ذلك انه زعم انه دخل القسطنطينية فرأى في كنيستها اثني عشر الف اسقف ثم انتقل الى العدوة ودخل بلاد السودان ثم استدعاه صاحب فاس وامره بتدوين رحلته انتهى وقرأت بخط

---

(١) ر - صف - ٧٥١ (٢) ر - نجم الدين (٣) توفي في جمادى الاولى - شذرات *

ابن

ابن مرزوق ان اباعبدالله بن جزى نمقها وحررها بامر السلطان ابي عنان وكان البلفيقي رماه بالكذب فبرأه ابن مرزوق وقال انه بقى الى سنة سبعين ومات وهو متولى القضاء ببعض البلاد قال ابن مرزوق ولا اعلم احدا جال البلاد كرحلته وكان مع ذلك جوادا محسنا *

١٢٨٦ - محمد بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم الانصاري الفريابي(١) ابو عبدالله ابن الحناد (٢) انشد له ابن الخطيب قصيدة اولها *

عاص النصيح ولا تحفل بذى عذل

وحادث الدهر بردا بالشباب بلى

وانشد له شيئا غير ذلك *

١٢٨٧ - محمد بن عبدالله بن محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن نصر المخزومى الحلبي الاصل المعروف بابن القيسرانى شرف الدين ابن الصاحب فتح الدين المخزومى ولد بحلب سنة ٦٤٨ وسمع من ابن عبد الدائم وابراهيم بن خليل والفقيه اليونيني وغيرهم وتعانى الكتابة وولى كتابة السر بحلب وكان كثير التلاوة حسن النظم والنثر قال الذهبي كان رئيسا دينا متواضعا كيسا كثير المحاسن مات فى رمضان سنة ٧٠٧ وذكر الصفدى عن ابن سيدالناس ان ابن القيسرانى توجه مع السلطان فى وقعة غازان اوغيرها قال فرأيته فى المنام كأنه منصرف عن الوقعة وقد انتصر فاخبرنى بالفتح فنظمت بيتين فاستيقظت وانا أحفظهما *

الحمد لله جاء النصر والظفر * واستبشر النيران الشمس والقمر

وكتبت اليه اعلمه بذلك فكتب لى جوابا فيه *

له آمر بالرشد فى يقظاته * وفى النوم يهديه لخير الطرائق

---

(١) بالاصل الفريانى (٢) بلا نقط وفى ر - الحبان *

فان قام لم يدأب لغير فضيلة * وان نام لم يحلم بغير الحقائق

١٢٨٨ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عمر بن مكي بن عبدالصمد ابن ابي بكر زين الدين ابن تقي الدين ابن زين الدين ابن المرحل حفيد الزين المتقدم ولد سنة ٧٤٧ واحضر في الحديث على جماعة من اهل العصر واسمع على جده لامه الشيخ تقي الدين السبكي كثيرا من تصانيفه واشتغل كثيرا وكان حسن الفهم ودرس بالعذراوية سنة ٧٦٩ وله عشرون سنة وكان ينوب فيها عن خاله القاضي تاج الدين فلما امتحن سعى هو فيها من القاهرة فوليها استقلالا قال الشهاب ابن حجي كان من خيار الناس واكبرهم مروءة وافضالا على اصحابه ومساعدة لهم ولمن يقصده مع كثرة التواضع والادب مات في شوال سنة ٧٨٧ *

١٢٨٩ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله الحسيني الكراني الايلي (١) سمع من علي بن مبارك شاه بشيراز واجاز للجنيد البليانى ذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد وكان لقبه نورالدين وقال مات في شعبان سنة ٧٩٦ *

١٢٩٠ - محمد بن عبدالله قطب الدين هو اكبر من الذي قبله ذكره ابن الجزري (٢) ايضا وقال مات سنة ٧٨٦ *

١٢٩١ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالحميد بن عبد الهادي بن يوسف ابن محمد بن قدامة شمس الدين بن المحب (٣) الدقاق في الحنطة ولد سنة ٦٨٨ واحضر على الفخر بن البخاري جزء ابن نجيت ورابع الحنائيات (٤)

---

(١) ر - الايكي (٢) صف - في مشيخة الجنيد (٣) ر - شمس الدين المحب وحديث

(٤) مخ - الخرنيات *

وحديث بقرة بني اسرائيل وتفرد عنه بالاجزاء الثلاثة وحضر على السيف علي بن الرضي اربعين حديثا منتقاة من موطأ يحيى بن بكير واجازه في سنة ٩١ و بعدها جماعة وحدث حدثني عنه ابن الشرائحي وسمع منه شيخنا العراقي واحضر ولده ابا زرعة عنده ومات في ثاني ذي الحجة سنة ٧٦٩ *

١٢٩٢ - محمد بن عبدالله بن محمد بن عسكر الطائي تقي الدين القيراطي الفقيه الشافعي طلب الحديث وسمع وكتب الطباق وسمع من جماعة بمصر ودمشق ودرس بالقاهرة وبدمشق وكان حسن الاخلاق ومات في شوال سنة ٧٥٤ *

١٢٩٣ - محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت محي الدين بن جمال الدين الواسطي الاصل البغدادي المعروف بابن العاقولي اخذ عن والده وغيره ودرس بالمستنصرية للشافعية وانتهت اليه رياسة العلم والتدريس ببغداد قال ابن رافع بلغنا ان والده كان يقول ولدي محمد ممن أوتي الحكم صبيا وهو والد الشيخ غياث الدين الآتي ذكره ومات في رابع (١) عشري رمضان سنة ٧٦٨ عن اربع وستين سنة مولده في المحرم سنة ٧٠٤ وابوه قد ذكره الاسنوي في طبقاته *

١٢٩٤ - محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن فرتون ابو القاسم الانصاري المعروف بالهباء (٢) قال ابن الخطيب اخذ عن ابي محمد بن السداد وابي عثمان بن عيسى وغيرهما واجازله ابو عبدالله ابن ربيع وابو جعفر بن مسعدة وخلف بن عبدالعزيز وغيرهم وحج فاخذ عن الرضي الطبري وجماعة قرأعلى الدلاصي وشمس الدين ابن دقيق

(١) صف - سابع (٢) ر - بالهنا *

العيد والدمياطي بمصر وعلى المشد الى بجاية وولى ولايات سلطانية وامتحن واصيب ومات فى شوال سنة ٧٥٠ *

١٢٩٥ - محمد بن عبدالله بن محمد بن الفخر البعلي ولد سنة ... (١) واحضر على عيسى المطعم وابى الفتح بن النشو وسمع بنفسه الكثير من ابن الرضى وزينب بنت الكمال والمزي وحدث وكان جيد القراءة وكان يجلس مع الشهود تحت الساعات ومات فى ذى الحجة سنة ٧٨١ سمع منه المحدث برهان الدين الحلبي جزء البعث عن المطعم حضورا *

١٢٩٦ - محمد بن عبدالله بن محمد بن اب ابوعبدالله ابن الصائغ قال ابو البركات البلفيقى كان سهلا دمث الاخلاق دؤوبا محبا للطالب وتعانى الضرب بالعود فنبغ فيه ورحل الى القاهرة فاقرأ بها العربية الى ان صار يقال له ابوعبدالله النحوى وكان يلقب ... (٢) وكانت اقامته بالصالحية المدرسة المشهورة وكان قرأ على ابى الحسن بن ابى العشرين والخطيب ابى على القيجاطي ولازم اباحيان وانتفع بجاهه ومات بالطاعون العام سنة ٧٤٩ او ٧٥٠ *

١٢٩٧ - محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن بهرام نجم الدين الحلبي فاق فى معرفة الشروط وكتب الخط الحسن وكان حسن التلاوة ومات سنه ... (٣) وتسعين وسبعمائة بحلب *

١٢٩٨ - محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الخالق بن عبدالقادر كمال الدين ابو الغيث ابن الصائغ ولد سنة ٢٧ (٤) واحضر على الحجار واسماء بنت صصرى وسمع من آخرين وخرج له ابن سعد مشيخة

(١) بياض (٢) كلمة غير واضحة (٣) بياض (٤) صف - ٦٧ *

وتفقه ودرس بالعمادية وحدث وولى قضاء حمص ومات بها فى ذى الحجة سنة ٧٧٣ (١) وهو اخو شيخنا ابى اليسر احمد *

١٢٩٩ - محمد بن عبد الله بن محمد بن مقاتل الازدى ابو القاسم المقاتلى قال ابن الخطيب كان فاضلا حلو النادرة ومات فى شهر رمضان سنة ٧٣٧ *

١٣٠٠ - محمد بن عبدالله بن محمد بن ابى المكارم الحموى الاصل المكي الشافعى ضياء الدين ابو الغنائم خطيب الحرم ولد سنة ست وقيل ثمان وسبعمائة وسمع من جده لامه الرضي الطبرى واخيه الصفي ومن العفيف الدلاصى ومن اسمعيل بن يوسف بن مكتوم وعبد القادر بن الصعبي وتفقه على السراج الدمنهورى وغيره ومهر وعين لقضاء مكة فاستعفي وولى الخطابة قدر سنة وولى نظر الخزانة ايضا وهو الذى قام على اليافعى بسبب بيت قاله من قصيدة *

فيا ليلة فيها السعادات والمنى * لقد صغرت فى جنبها ليلة القدر

فكفره وشنع عليه وتهاجرا مدة (٢) وكان له حظ من عبادة ومات مبطونا فى آخر المحرم سنة سبعين وسبعمائة *

١٣٠١ - محمد بن عبدالله بن محمد الاموى المغربى محب (٣) الدين ابن الصائغ سكن القاهرة وكان ماهرا فى العربية واللغة وكان ينظم نظما وسطا وكان نجم الدين الطبرى انشده خمسة ابيات فاجابه بقصيدة طويلة فى الوزن والقافية فمنها *

رقي لجسم رق من دنف الهوى * وشفاه مايحويه حر شفاهك

---

(١) صف ٧٣٣ وفى هامشها — ذكره المؤلف فى الانباء فى من توفى سنة ٧٧٢

(٢) هامش ب — قال البلقينى الليلة التى رأى المصطفى ربه فيها اعظم من ليلة القدر

(٣) صف — مجد *

وكان قيما بالعروض عارفا باللعب بالعود مات بالطاعون العام سنة ٧٤٩ *

١٣٠٢ - محمد بن عبدالله بن محمد الاندلسى ابن الصائغ صاحب تخميس البردة ذكره ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته *

١٣٠٣ - محمد بن عبدالله بن مطرف العمرى المدنى وزير ودي بن جماز صاحب المدينة اثنى عليه الشهاب ابن فضل الله فى ترجمة ودي *

١٣٠٤ محمد بن عبدالله بن ابى بكر الحثيثي النزارى (١) الصرد فى الاصل ثم الزبيدى القاضى جمال الدين ابو عبدالله الريمى الفقيه الشافعي ولد سنة عشر وسبعمائة وتفقه على جماعة من مشايخ اليمن وسمع الحديث من الفقيه ابراهيم بن عمر العلوى وشرح التنبيه فى نحو من عشرين مجلدا ودرس وافتى وكثرت طلبته ببلاد اليمن واشتهر ذكره وبعد صيته وكانت وفاته سنة ٧٩١ (٢) بزبيد اخبرنى الجمال المصرى محمد بن ابى بكر بزبيد انه شاهده عند وفاته وقد اندلع لسانه واسود فكانوا يرون ان ذلك بسبب كثرة وقيعته فى الشيخ محيي الدين النووى رحمه الله تعالى *

١٣٠٥ - محمد بن عبدالله الاربلى بدر الدين الشاعر ولد سنة ٦٨٦ (٣) وتعانى الادب فمهر فى النظم وعمر دهرا طويلا وكان يدرس بمدرسة مرجان ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٧٥ *

---

(١) ر — الفزارى (٢) ها مش ب — ذكر المصنف فى انباء الغمر ان الريمى المذكور توفى سنة ٧٩٢ وان شرح التنبيه له فى اربعة وعشرين مجلدا اهداه للملك الاشرف صاحب اليمن فاثابه عليه باربعة وعشرين الف دينار ببلادهم يكون قدرها ببلادنا اربعة آلاف مثقال — وكذا ذكر وفاته فى شذرات الذهب سنة ٧٩٢ (٣) ولد سنة ثمانين وستمائة — شذرات *

محمد

١٣٠٦ - محمد بن عبد الله التكروري خطيب بلاده ثم حج وسكن المدينة وكان على طريقة مثلى كثير البر والايثار وتفقد الاخوان متسع الا ثم مات بالمدينة سنة ٧٤٢ ودفن عند قبر عثمان حفر له بين القبور فوجدوا قبرا معقودا ليس فيه احد فوضع فيه *

١٣٠٧ - محمد بن عبدالله الحضرمي الفقيه الشافعي الزبيدي كان اماما فاضلا انتهت اليه رياسة الفتوى بزبيد مات سنة ٧٤٤ *

١٣٠٨ - محمد بن عبد الله الزركشي هو ابن بهادر تقدم *

١٣٠٩ - محمد بن عبدالله الشبلي الدمشقي ثم الطرابلسي الحنفي بدر الدين بن تقي الدين كان ابوه قيم الشبلية بدمشق وولد هو سنة ٧١٢ واسمع وهو صغير على ابي بكر بن احمد بن عبدالدائم وعيسى المطعم وغيرهما وطلب بنفسه بعد الثلاثين فاكثر ورحل الى القاهرة واخذ عن ابي حيان وابن فضل الله وغيرهما وجمع في الاوائل كتابا سماه محاسن الوسائل وفي احكام الجان كتابا سماه آكام المرجان وفي آداب الحمام كتابا لطيفا وكان كثير الفوائد وولي قضاء طرابلس سنة ٧٥٥ بعد قتل قاضيها شمس الدين ابن غير الحنفي بيدا للصوص وكان الشبلي بدمشق فتوجه لما بلغه قتله الى القاهرة فسعى في ذلك واخذ توقيعه ورجع الى دمشق ثم توجه الى طرابلس فاستمر في قضائها الى ان مات وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال الفقيه المحدث العالم ابو البقاء من نبهاء الطلبة و فضلاء الشباب سمع الكثير وعني بالرواية و قرأ على الشيوخ وكتب عني وقال ابن حبيب كان يتثبت في احكامه ويحقق ما يبديه على السنة اقلامه ويرابط في السواحل ويلبس السلاح ويقاتل و كان

ذا محاضرة مفيدة ومنظوم ومنثور سمع وجمع و افاد والف و تقع ومات
وهو على قضاء طرابلس فى صفر سنة ٧٦٩ *

١٣١٠ - محمد بن عبدالله تاج الدين بن عبدالله بن بهاء الدين المصرى
ويعرف ايضا بابن الشاهد الجمالى كان فقيها مالكي المذهب تولى شهادة
ديوان شيخو فعظم فى زمنه وولى بعده افتاء دار العدل وشهادة الجيش
ووكالة الخاص وخرج مع الحجاج فى رجب فمات فى رمضان بعقبة ايلة
فى سنة ٧٧٢ *

١٣١١ - محمد بن عبدالله الصوفى الشيخ بهاء الدين الكازرونى قدم من بلاده
على قدم التصوف فصحب الشيخ احمد الحريرى فسكن فى الروضة
فى الزاوية المعروفة بالمشتهى وكان الناس يترددون اليه ويعتقدون بركته
والشيخ اكمل الدين سريع الانقياد لاوامره وكان اعجوبة فى وقته
فى جذب الناس اليه حتى يقيموا عنده و يهجروا اهاليهم خصوصا
المردان فانه كان لايحضر عنده احد منهم ثم يستطيع احد من اهله ان
يستعيده و ممن اتفق له معه ذلك الشيخ بدر الدين محمد بن ابراهيم
البشتكي الشاعر المشهور و كان من اجمل اهل عصره صورة فذكر لى
انه اجتمع بالشيخ فلم يتمكن بعد ذلك ان يفارقه واقام عند الشيخ ينسخ
حتى كتب له شيئا كثيرا من كلام ابن العربى وغيره ومما اتفق له من
العجائب ما اخبرني به الشيخ نجم الدين البالسى قال حضر ناجنازته فلما
دلى فى القبر خرج الذى يلحده فاذا به من اجمل الناس صورة فاشتغل
من حضر بالنظر اليه والتعجب من حال الشيخ وكانت وفاته فى
ذى الحجة سنة ٧٧٣ وبلغني انه اوصى ان يخرجوا به الى قبره بالدف
والشبابة

والشبابة *

١٣١٢ - محمد بن عبد الله الكركى تاج الدين تفقه ومهر وناب فى الحكم بمصر مدة ومات فى شعبان سنة ٧٧٥ و كان مشكور السيرة *

١٣١٣ - محمد بن عبدالله الهارونى الفقيه ابو حامد المالكى كان ماهرا فى معرفة المذهب وكان كثير الاستحضار كثير المخالفة لاقرانه فى الفتوى وكانت عنده خفة ومات معه فى سنة وفاته ولده شرف الدين الهارونى وكان ايضا من الفضلاء وذلك فى سنة ٧٧٦ *

١٣١٤ - محمد بن عبد الله الهندى شمس الدين الصفوى مولى الشيخ صفى الدين ولد فى صفر سنة ٦٩٤ واحضر على الشرف بن عساكر جزء البيتوتة و النصف الاول من اربعى المؤيد الطوسى و سمع من ابى جعفر الموازينى المصافحة للبرقانى ومحمد بن مشرف (١) وغيرهم وحفظ التنبيه فى صغره وتعانى علم البنا كيم ففاق فى ذلك وكان محبا للحديث واهله واجاز له عمر بن القواس والنقيب عز الدين الحسينى وابو الفرج بن وريدة واسمعيل بن الطبال والرشيد ابن ابى القاسم وغيرهم ومات فى المحرم سنة ٧٧٦ (٢) واجاز لعبدالله بن عمر بن عبدالعزيز بن جماعة *

١٣١٥ - محمد بن عبدالاحد بن يوسف الآمدى المعروف بابن الوزيز (٣) الحنبلى شمس الدين خطيب الجامع الكريمى كان فاضلا عابدا قال الذهبى كان من عقلاء الرجال وكان حسن الخطابة والقراءة فى المحراب مات فى سابع عشر شهر رمضان سنة ٧٤٣ و له ثلاث وثمانون سنة *

---

(١) مخ — شرف (٢) توفى عن ثمان و سبعين سنة — شذرات (٣) ر — صف وابن الوزير *

١٣١٤ - محمد بن عبد البر بن يحيي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسي ابن تمام بن حامد السبكي بهاء الدين ابو البقاء ولد في ربيع الاول سنة ٧٠٧ وسمع من الحجار وست الوزراء والوانى والدبوسي والختني وعبد الله ابن علي(١) الصنهاجي والمزى والبرزالي والجزرى وغيرهم وأخذ عن الشيخ علاء الدين القونوى و القطب السنباطى و المجد السنكلونى والزين الكتناني وغيرهم ولازم اباحيان ومهر في العربية والفقه واصول الفقه والتفسير (٢) والكلام ودخل الشام مع الشيخ تقي الدين وناب عنه في الحكم ولازمه حتى تخرج به في كثير من الفنون ودرس وأفتى وتأدب وناظر ثم سعى على تاج الدين قريبه وولى قضاء الشام مكانه في شعبان سنة ٥٩ فاقام شهرا ثم عاد تاج الدين فلما كان في شعبان سنة ستين جاء امر السلطان بأن ينفى الى طرابلس فاخرج من دمشق في ليلة الثانى عشر ولكن اعتنى به النائب فابقى عليه جهاته وفسح له ان يستنيب فيها ثم اعيد بعد نصف شهر ثم ورد القاهرة و ناب عن عز الدين ابن جماعة بعد وفاة تاج الدين المناوى أضيف اليه بعده قضاء العسكر والنظر في الاوقاف ونيابة الحكم و ذلك في سنة ٧٦٥ ثم ولى القضاء استقلالا بعد عزل عز الدين نفسه في سنة ٧٦٦(٣) فباشره الى ان صرف عنه ببرهان الدين ابن جماعة سنة ٧٣ ثم فوض اليه قضاء الشام فباشره الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٧٧ قرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي سمعته يقول اقرأت الكشاف بعدد شعر رأسي فهذه مبالغة ولم يظهر له من التصانيف شيء مع انه كتب على

---

(١) ف - ر - صف - علاء الدين على (٢) صف - في العربية و في علم الحديث و التفسير (٣) صف - ٧٦٧ ☆
الروضة

الروضة وعلى مختصر ابن الحاجب الاصلى وعلى المطلب لابن الرفعة
وذكر لى الشيخ شمس الدين ابن القطان انه كان ممن اخذ عنه وانه
كان يضج اذا توجه عليه البحث وغاب من لقيناه كان يبالغ فى وصفه
بالتحقيق والحذق رحمه الله (١) *

١٣١٧ - محمد بن عبد الجبار الارمنتى معين الدين الفلكى المعروف بابن
الدويك كان يتعانى النظر فى الافلاك ويعمل التقاويم وينظم الشعر
ومات سنة اربعين وسبعمائة عن نحو التسعين سنة *

١٣١٨ - محمد بن عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازى بن عمر المقدسى ثم
الصالحي سمع الفخر وابن ابى عمرو وعبد الرحيم بن عبد الملك واسمعيل
ابن العسقلانى وزينب بنت مكي وغيرهم وحدث مات فى صفر
سنة ٧٤٥ *

١٣١٩ - محمد بن عبد الحق بن سقيمان (٢) التينملي كان ابوه رئيس الموحدين
عند ابى عصيدة ثم نكبه ففر ابنه محمد الى فاس ثم عاد الى تونس متصوفا
ثم حج وعاد فتردد اليه الناس واعتقدوه وشهد وقعة جبل الفتح وسار
فى الرسلية عن بعض الملوك ومات فى الطاعون العام سنة ٧٥٠ *

١٣٢٠ - محمد بن عبد الحق بن شعبان بن علي بن الشياخ (٣) ناصر الدين سمع
احمد بن عبد الدائم كتب عنه البدر النابلسي سنة ٧٣٢ وكان مولده
سنة ٦٤٤ *

١٣٢١ - محمد بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الاحد المخزومى المصرى

---

(١) هامش ب - سمع عليه شيخنا العز بن الفرات صحيح البخاري واجاز لشيخنا
التقى المقريزى (٢) ف - صف - سلمان (٣) ف - سياح - صف - الساح

الدلاصي ولد سنة ثلاثين وستمائة وتلا لنافع على ابي محمد بن لب سنة خمسين ثم تلا على ابن فارس و سمع الشاطبية من ابن الازرق واقرأ دهرا بمكة وكان صاحب حال وتأله واوراد احيا الليل سنوات وتفقه لمالك ثم للشافعي ومناقبه كثيرة ومات في المحرم سنة ٧٢١(١) *

١٣٢٢ - محمد بن عبد الحق بن عبد الكافي بن عوض بن سنان (٢) السعدى (٣) سمع من ... (٤) واجازله ابن دقيق العيد والعز الحرانى وابن خطيب المزة وغيرهم وابوه محدث وعمه عبد الغفار محدث ايضا *

١٣٢٣ - محمد بن عبد الحق بن عيسى الخضرى (٥) المصرى شمس الدين قدم مع القاضى علاء الدين القونوى من الديار المصرية ثم خرج معه الى الشام فولاه قضاء بعلبك ثم نقل الى قضاء صفد فطلب منه النائب اقتراض شيء من مال الايتام بغير رهن فلم يوافقه فجرى بينهما كلام فركب بغلته ليلا وقصد دمشق فبلغ ذلك القاضى تقى الدين السبكى فتلقاه واكرمه وجهزه الى حمص قاضيا ومدرسا وخطيبا وكان جدا كله لا هزل فيه ولا يمكن احدا ان يذكر عنده احدا بسوء قال ابن رافع كان محمود السيرة فاضلا وقد شغل الناس ببعلبك وصفد وحمص ومات فى شعبان سنة ٧٤٧ قال العثمانى قاضى صفد خرج من مصر وقد تضلع بالعلوم مع القاضى علاء الدين القونوى *

١٣٢٤ - محمد بن عبد الحليم بن الحسن بن عبد الملك بن عبد الله بن على بن الوارث الغرناطى قال ابن الخطيب كتب بالدار السلطانية ثم ولى القضاء فى المحرم سنة ٧٦٥ ومات بعد شهر (٦) *

---

(١) ف - صف - ٧٢٥ (٢) ف - شعبان - صف - شيبان (٣) بياض فى ب محمد

(٤) بياض (٥) ف - صف - الحصرى (٦) صف = اشهر *

١٣٢٥ - محمد بن عبد الحميد بن عبدالله بن خلف بن عبد الكريم بن حسين شرف الدين القرشي المصرى المالكي المؤدب خطيب منية عقبة ولد سنة بضع وعشرين وسمع من ابن الجميزى وابى الفضل بن الجباب(١) وحدث وكان له مكتب بمكة (٢) انتفع عليه فيه جمع كثير وتصدر بجامع عمرو ومات في شعبان سنة ٧١٦ واخوه محمدا لاصغر يلقب نجم الدين سمع كثيرا وطلب ولم يفرق بين عال ونازل ورحل الى الشام والاسكندرية وكتب الكثير بخطه مات قبل اخيه هذا بمدة فى سنة ٦٩٣ ذكرته استطرادا واما محمد بن عبد الحميد الهمذانى فسياتى ذكره *

١٣٢٦ - محمد بن عبدالحميد (٣) بن عبدالرحمن بن عبدالواحد بن هلال كان احد عدول دمشق من بيت مشهور مات في رجب سنة ٧٤٢ *

١٣٢٧ - محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الغفار الهمذانى ثم المصرى الازدى المهلبي ولد قبل سنة خمسين وطلب الحديث وسمع من ابن عزون وابن علاق والنجيب وغيرهم وبدمشق من ابن ابى الخير وابن ابى عمر وغيرهما واكثر جدا تفقه وقرأ وحصل الاجزاء وكان منجمعا منقبضا ضنينا بكتبه وحدث قليلا مات فى ثانى يوم النحر سنة ٧٢١ (٤) وجدميتا وماعلم اي وقت مات لانه لم يكن عنده من يقوم بحاجته اخذ عنه السبكي *

١٣٢٨ - محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات اللخمى سبط الشيرازى ويعرف بالقاضى ولد سنة سبعمائة وسمع من جدته

---

(١) ر - صف - الحباب (٢) ر - صف - بمصر (٣) صف - عبدالحليم - قدم ترجمته بحسب الترتيب (٤) ف - صف - ٧٢٢ ☆

لامه ست الفخر بنت عبد الرحمن بن الشيرازى مشيخة كريمة بسماعها منها وتفرد ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٤ *

١٣٢٩ - محمد بن عبد الخالق بن عبد القوى بن عبد الاحد (١) جمال الدين خطيب بهيت (٢) سمع النجيب وغيره وحدث ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٨ وله ٨١ سنة *

١٣٣٠ - محمد بن عبد الخالق المقدسي قرأت بخط الشيخ تقي الدين السبكي انه كان يدري القراآت ومات فى سابع رجب سنة ٧٤٨ (٣) *

١٣٣١ - محمد بن عبد الدائم بن محمد بن سلامة المصري (٤) الشاذلي المعروف بابن بنت المياق القاضى ناصر الدين ابو المعالى ولد سنة ٣١ وسمع من بعض اصحاب ابى نعيم (٥) بن الاسمردى واحمد بن كشتغدى وعائشة بنت الصنهاجى وغيرهم من اصحاب النجيب واشتغل وحضر دروس ابن عدلان والشهاب الانصارى والشهاب (٦) البلبيسى واخذ عن بهاء الدين ابن عقيل ولم تكن له همة فى الفقه وانما كان يتما فى الوعظ وعمل المواعيد على طريق الشاذلية فنفق سوقه وكان ذكيا يحسن النظم والنثر والخطب لبلاغة كانت فيه ومهر فى الادب وكثر اتباعه بسبب الوعظ وعظم صيته وادخله ابن جماعة فى الفقهاء وولاه تدريسا وتقرر فى خطابة مدرسة الناصر حسن ثم ولاه الملك الظاهر برقوق القضاء فباشره بعفة ونزاهة وحرمة بعد ان شرط شروطا فلما كانت فتنة

---

(١) صف - عبد الواحد (٢) كذا فى ب مع علامة الشك وفى ف - بهنى - وفى ر - بهيت - والله اعلم (٣) ف - صف - ٧٤٩ (٤) صف - المصرى - ب - المنصورى (٥) ر - أصحاب النجيب ابى نعيم (٦) ر - صف - والعباد *

منطاش

منطاش عزل فى شوال سنة احدى بعد ان كتب فى الفتاوى المتعلقة
ببرقوق فلما عاد مقته وسلط عليه من آذاه فاحضر مجلس حكمه بالقلعة
فاهين و الزم ببذل مال جليل فباع فيه بستانه و انقطع خاملا الى ان
مات بمنزله فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٧ و كانت ولايته فى شعبان
سنة ٧٨٩ *

١٣٣٢ - محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن سعيد (١) بن
محمد بن فتوح بن محمد بن ايوب بن محمد بن الحكيم (٢) اللخمى
ابو عبد الله الاشبيلى الاصل ولد برندة سنة ستين و ستمائة ونشأ بها
وقرأ على علي بن يوسف العبدرى القرآات السبع وعلى ابى القاسم بن
الايسر (٣) و اخذ عن والده و فى رحلته عن ابي اليمن بن عساكر
وعبد العزيز بن عبد المنعم بن على الحرانى وخليل بن ابى بكر المراغي
والحافظ شرف الدين الدمياطى ونحوهم و بدمشق عن احمد بن شيبان
والفخر ابن البخارى وغيرهما و كان رحيله (٤) الى الحج سنة ٨٣ وجاور
ثم دخل دمشق ورجع الى بلاده ومدح ابن احمر فى سنة ٦٨٦ بقصيدة
اولها *

هل الى رد عشيات الوصال * سبل ام ذاك من ضرب المحال

فاعجبه نظمه وخطه وظرفه فاثبته فى خواص دولته ورقاه الى كتابة الانشاء
نيابة ثم جمعت له الوزارة والكتابة ولقب ذا الوزارتين فبعد صيته وعلا
قدره وكان اماما فاضلا بارعا فى الاداب قال ابن الخطيب كان اعلم
الناس بنقد الشعر واشدهم فطنة لحسنه وقبيحه ومع ذلك فكانت بضاعته

(١) صف - سعد (٢) ر - الحكم (٣) ف - ابى القاسم الاشرف (٤) ر -
وكانت رحلته *

فيه مزجاة ومن شعره *

قضيب ماس من فوق دعص * تعمم بالدجى فوق النهار

ولاح بخده الف ولام * فصار معرفا بين الدراري

قال وكانت كتابته سريعة غير بطيئة (١) وكانت وفاته يوم خلع السلطان في يوم عيد الفطر سنة ٧٠٨ فقتل هو واستولت الايدي على موجوده فانتهبوه وكان شيئا كثيرا من الكتب والفرش والسلع (٢) والمتاع وطافوا بجسده بعد القتل ومثلوا به *

١٣٣٣ - محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن احمد (٣) بن ابي زيد الفاسي المعروف بابن الحداد الصنهاجي ولد سنة ٧٢ (٤) بفاس وتفقه بتونس وسمع من جماعة وقدم مصر ثم دمشق وحصل اصولا وكتب بخطه وكان يميل الى التصوف ويعرف طرفا من الحديث مع حسن الخلق ولطف الشمائل وحلو المفاكهة وله نظم ومات في ثامن ذي الحجة سنة ٧٢٢ *

١٣٣٤ - محمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل الجزيري (٥) جمال الدين الجيلي (٦) التاجر كان من ذوي اليسار المشهورين مع الدين والخير والمروءة ويقال انه وصل الى الصين ثلاث مرار وكان اول ما اتجر يملك خمس مائة دينار فما مات حتى بلغت خمسين الف دينار وهو ابن اخي زكي الدين ابراهيم الجيلي (٧) استاذ الفارس اقطاي مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٢ بمصر *

١٣٣٥ محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن السراج بكسر او له مخففا الزبيدي احد الفضلاء باليمن يكنى اباراشد مات سنة ٧٧٤ وكان مولده

(١) صف - وكانت كتابته مترفعة عن نظمه (٢) ر - السلاح (٣) صف - محمد
(٤) ف - صف - ٤٢ (٥) ف - الجوري (٦) صف - الحنبلي (٧) صف - سنة الحنبلي *

سنة ٧٢٠ (١) *

١٣٣٦ - محمد بن عبد الرحمن بن جعفر بن اسمعيل بن ثعلب ابو الفتح المصرى (٢) الفقيه المالكي كان من الصالحين العباد واصابه مرض فكان لا يزال ملقى على ظهره صابرا على ذلك كثير التفويض مات فى ليلة الثانى من جمادى الاولى سنة ٧٣١ وكان الجمع فى جنازته وافرا *

١٣٣٧ - محمد بن عبد الرحمن بن الخضر بن يوسف بن مسعود الدمشقى القلانسى الصوفى سمع الصحيح بفوت على ست الوزراء سنة ١٤ ومسند الدارمى على اسمعيل بن مكتوم وحدث وحج وجاور وكان كثير التلاوة خاشعا عابدا مات بطرابلس فى العشر الاوسط من رجب سنة ٧٧٣ *

١٣٣٨ - محمد بن عبد الرحمن بن ربيع المالقى (٣) المعروف بالعلم المغربى مات فى شعبان سنة ٧٢٥ *

١٣٣٩ - محمد بن عبد الرحمن بن سامة بالمهملة مخففا بن كوكب بن عز بن حميد الطائى الحكمى نسبة الى حكمة من قرى السواد الدمشقى نزيل القاهرة ولد سنة ٦٦٢ واحضر على ابن عبد الدائم وعني بالحديث وسمع الكثير من ابن الدرجى وابن ابى عمر ويحيى بن ابى الخير وابن البخارى وغيرهم بدمشق ومن العز الحرانى وخطيب المزة وغازى وابن الانماطى وابن الخيمى وغيرهم بمصر وارتحل الى بغداد فسمع من الكمال ابن الفوطى رة وغيره وبواسط وحلب والبصرة ووصل الى اصبهان وقرأ فى البلاد التى دخلها وحصل الاصول (٤) وكان فصيحا سريع القراءة حسن الكتابة مشاركا فى فنون متواضعا عفيفا دينا وله اوراد وكان

(١) صف - ٦٧٦ (٢) صف - الجعفرى (٣) ف - صف - المالكى

(٤) صف - الاجزاء *

عمه مجد الدين احمد بن سامة محدثاشروطيا نسخ الكثير ومات شمس الدين بالقاهرة فى ذى الحجة سنة ٧٠٨ ذكره البرزالى ثم الذهبي فى معجميهما قال البرزالى نشأ فى طلب الحديث من صباه وكان ثقة ولديه فضيلة وقراءته فصيحة متقنة واستوطن مصر وولد له وكان ملازما للتلاوة وله مواعيد ووظائف (١) وكان خطه صحيحا مرغوبا فيه مات فى ذى القعدة (٢) سنة ٧٠٨ *

١٣٤٠ - محمد بن عبد الرحمن بن سعد التميمى الكرسوطي الفاسي نزيل مالقة ولد سنة تسعين وقرأ على أبيه وابى الحسن القيجاطى وابى زيد الجزولى وابى الحسن الصغير وغيرهم قال ابن الخطيب كان غزير الحفظ عديم القرين بعيد الشأو يفيض من حديث الى فقه ومن ادب الى نوادر ومن نظم وغيره كثير الوقار والاحتمال اقرأ بغرناطة ومالقة بعد العشرين وتعرف باولى الامر فاثرى وسرد الفقه بالجامع وولى الخطابة وكان فى حفظ الفقه آية وصنف فى العروض ولخص التهذيب لابن بشير وكان قد أسر فى بحر الزقاق ونالته مشقة الى ان خلص وكان عارفا بتعبير الرؤيا قال ابن الخطيب وهو الآن نقيد الحياة يعنى سنة بضع وستين وسبعمائة *

١٣٤١ - محمد بن عبد الرحمن بن سعد (٣) الصنهاجي ثم الدمشقي ناصر الدين مشارف الاوقاف بحلب سمع من زينب بنت شكر الثقفيات ومن الحجار وست الوزراء البخارى ومن ابن الصواف مسموعه من النسائى وله ثبت وخرج له طغريل (٤) اربعين *

---

(١) صف - صاحب عبادة وزهد ووظائف (٢) صف - فى ذى الحجة اوذي القعده

(٣) [illegible] (٤) [illegible] وصف ابن طغريك *

محمد

١٣٤٢ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق بن محمد بن سرى المزى سمع على خطيب مردا جزء البطاقة وحدث ومات سنة ... (١) *

١٣٤٣ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ابو القاسم الحسيني الكاشغرى الصوفى كان شيخ الخانقاه السميساطية بدمشق [illegible] ف عنها فى سنة ٧١١ ثم اعيد اليها ومات فى ذى الحجة سنة ٧١٦ *

١٣٤٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد العظيم بن عبد الله بن يوسف البلوى المالقى كان من الرماة الحذاق مع ذكاء وهمة وله شعر لطيف ومات فى رجب سنة ٧٣٦ قتل حية وجدها فى بستانه فوجد فى نفسه تغيرا فما ركب دابته حتى اشتد به الالم وماوصل الى منزله حتى مات *

١٣٤٥ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد العظيم الزفتاوى عز الدين الفقيه الحنفي الاعرج معيد المدرسة السيوفية مات فى ١٣ شوال سنة ٧٣١ *

١٣٤٦ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب الاسنائى الفقيه اخذ عن بهاء الدين القفطى وقرأ عليه الاصول والفرائض وكان ذكيا جدا حتى كان شيخه يقول له ان اشتغلت مايقال لك الا الامام وكان كثير المروءة حتى كان يسافر في حاجة صاحبه بالليل والنهار ثم لج به الامر فى ذلك الى ان ترك الاشتغال واقبل على تحصيل المال ففاته هذا ولم يظفر بذاك ومات بقوص سنة ٧٣٩ *

١٣٤٧ - محمد بن عبد الرحمن بن على بن ابى الحسن الزمردى الشيخ شمس الدين ابن الصائغ النحوى الحنفي ولد قبل سنة ٧١٠ واشتغل بالعلم وبرع فى اللغة والنحو والفقه واخذ عن الشهاب المرحل وابى حيان والقونوى والفخر الزيلعى وبنى التركمانى وسمع الحديث من الدبوسى

(١) بياض *

وابى الفتح اليعمرى و ابن الشحنة وشرح المشارق فى الحديث والغمز على الكنز وشرح الالفية لا بن مالك وله التذكرة في عدة مجلدات وكان ملازما للاشتغال كثير المباشرة للرؤساء وولى فى آخر عمره قضاء العسكر و افتاء دار العدل ودرس بالجامع الطولونى وغيره ومات فى حادى عشر شعبان سنة ٧٧٦ وخلف ثروة واسعة قرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشى اخبرني علاء الدين على بن عبد القادر المقريزي وهو زوج بنت ابن الصائغ المذكور قال قد رأيته فى النوم بعد موته فسألته مافعل الله بك فانشد *

الله يعفو عن المسيء اذا * مات على توبة و يرحمه

اجاز لعبد الله بن عمر بن العز بن جماعة قرأت بخط الذهبي فى آخر طبقات القراء فصل فى اصحاب التقي الصائغ الموجودين فى سنة ٢٧ محمد بن الزمرذى *

الحمد لله تم المجلد الثالث من الدرر الكامنة فى اعيان المائة الثامنة لحافظ العصر شهاب الدين ابن حجر رحمه الله المتوفى سنة ٨٥٢

وكان تمامه لثلاث عشرة خلت من شهر الله المحرم الحرام

اول شهور سنة خمسين وثلاث مائة بعد الالف

من هجرة من بعثه الله تعالى على اكمل

وصف صلى الله وسلم وبارك عليه

وعلى آله وصحبه ويتلوه المجلد

الرابع من ترجمة محمد بن

عبد الرحمن بن

على البعلى

خاتمة الطبع

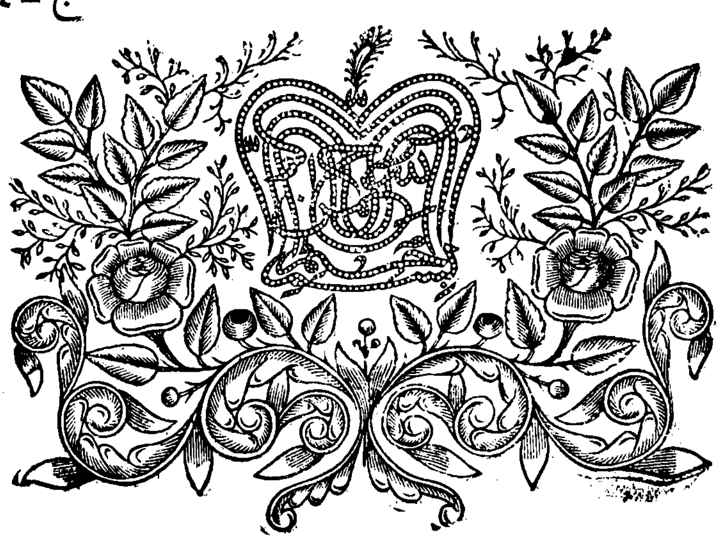
الحمد لله على افضاله وصلى الله وسلم على محمد وآله وصحبه الناسجين على منواله
تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثالث من كتاب الدرر الكامنه فى اعيان
المائة الثامنه وقد قسمناه على اربعة اجزاء مراعاة لاعتدال الحجم
وان كان المؤلف رحمه الله تعالى انما قسمه على جزئين و قابلنا هذا
الجزء على نسخة اخرى زائدة على ما سبق التنبيه عليه من النسخ وهى
النسخة المحفوظة بالمكتبة الآصفية ووضعنا لها علامة (صف) وفى
آخرها ما لفظه*

كان الفراغ من رقم هذا التاريخ المبارك ضحى نهار الاربعاء المبارك
لعله ثانى يوم من شهر ذى القعدة سنة ثلاث عشرة وثلثمائة والف من
هجرة من له العزة والشرف صلى الله عليه و على آله و صحبه وسلم بخط
وقلم اسير ذنبه ورهين كسبه احقر الورى و اذل الفقرا على بن السيد
محمد بن على بن عبدالله الرفاعى الحسينى نسبا والشافعي مذهبا وذلك
برسم الكتب خانة المشهورة ببلدة بتنه عظيم آباد قرية بانكى فور
فى جهة هندستان فى حوز الشهم الخطير والعالم النحرير وكيل القضايا سابقا
بتلك الجهات وفى الحال (مير مجلس عدالة عاليه) اعنى قاضى القضاة
والجماعة فى الممالك المحروسة النظامية الآصفية اعنى حيدر آباد الدكن
و ملحقاتها المحقق المدقق و البحر المتدفق الورع المتعفف المولوي

خدا بخش خان سلمه الله الرحيم الرحمن آمين وتم نقله من نسخة
جديدة النقل صحيحة الاصل ببلدة حيدر آباد الدكن صانها الله عن
حوادث المحن آمين جزء ٢ ذى القعده سنة ١٢١٣ *
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا *



تمت



بسم الله الرحمن الرحيم

١ - محمد بن عبد الرحمن بن علي البعلي شمس الدين ابن الجرائحي سمع من القطب اليونيني جزء سفيان باجازته من ابن رواج وسمع بدمشق من ابي المعالي بن ابي التائب سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة ببعلبك *

٢ - محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد بن عبد الكريم بن الحسن ابن علي بن ابراهيم بن علي بن احمد بن دلف بن ابي دلف العجلي القزويني جلال الدين ابو المعالي بن سعد الدين بن ابي القاسم بن امام الدين ولد سنة ٦٦٦ وسكن الروم مع والده واخيه واشتغل وتفقه حتى ولي قضاء ناحية بالروم وله دون العشرين ثم قدم دمشق وسمع من العز الفاروثي وطائفة واخذ عن الايكي(١) وغيره وخرج له البرزالي جزءا من حديثه وحدث به وتفقه واشتغل في الفنون واتقن الاصول والعربية والمعاني والبيان وكان فهما ذكيا فصيحا مفوها حسن الايراد جميل الذات

(١) ف - الاربلي *

والهيئة والمكارم وكان جميل المحاضرة حسن الملتقى جوادا حلو العبارة
حاد الذهن جيد البحث منصفا فيه مع الذكاء والذوق فى الادب
حسن الخط واول ما ولي القضاء ببعض بلاد الروم ولما ولي اخوه
قضاء دمشق ناب عنه ثم عن ابن صصرى ووقع بينه وبين ابن
صصري فى سنة خمس وسبعمائة حدة (١) وانكر عليه اثباته اشياء لم
يأذن له فى اثباتها فحلف انه لم يفعل فمنعه الثبوت على الايتام فلم يلبث
ان مات خطيب جامع دمشق فولي الخطابة وعزله ابن صصرى من
النيابة ثم طلبه الناصر وشافهه بقضاء الشام فى سنة ٢٤ وكان قدومه على
البريد يوم الجمعة فاتفق انه اجتمع مع الناصر ساعة وصوله فامره ان
يخطب بجامع القلعة ففعل ثم لما فرغ نزل فقبل يد السلطان واعتذر بانه
من اثر السفر ولم يكن يظن ان السلطان يامره بالخطابة فشكره وسأله
عن حاله وكم عليه من الدين فذكر ان عليه ثلاثين الفا فامر بوفائه عنه وكان
تنكز رافع عنه وقال هذا عليه ديون كثيرة وابنه نحس ما يصلح ان
يلي ابوه القضاء فيحتمله الناس فقال الناصر انا اوفى دينه وادع ابنه
عندى بالقاهرة فباشر القضاء والخطابة جميعا فلم يزل الى ان استدعى
فى جمادى الآخرة سنة ٢٧ فطلب الى مصر وولى قضاء الديار المصرية
بعد صرف ابن جماعة وكان جوادا صرف مال الاوقاف على الفقراء
والمحتاجين واستناب بدمشق ابن جملة والفخر المصرى ثم لما ولى القضاء
بالقاهرة عظم أمره جدا حتى كان يقدم القصص للسلطان فى دار العدل
فلا ترد له شفاعة وربما رمل على يد السلطان بنفسه وحج مع السلطان
فاعانه عال له صورة واحسن الى المصريين والشاميين وكان لهم ذخرا

وملجأ

(١) ر — صف — مرة ☆

وملجأ ولم يزل على حاله الى ان اعيد الى قضاء الشام نقلا من القاهرة بسبب اولاده وخصوصا ابنه عبدالله فانه اسرف فى الرشوة واللهو ومعاشرة المماليك وعمر دارا فصرف عليها فوق العشرين الف دينار فعظمت الشناعة وفرح به اهل الشام فاقام قليلا وتململ واصابه فالج فمات منه واسفوا عليه كثيرا وللشعراء فيه مدائح كثيرة ومراثى عديدة وكان يرغب الناس فى الاشتغال باصول الفقه وفى المعانى والبيان وتصنيفه المسمى تلخيص المفتاح مشهور وكان مليح الصورة فصيح العبارة كبير الذقن موطأ الاكناف جم الفضيلة يحب الادب ويحاضر به ويستحضر نكته قوى الخط وكان يعظم الارجانى الشاعر ويقول انه لم يكن للعجم نظيره واختصر ديوانه فسماه الشذر (١) المرجانى من شعر الارجانى قال الذهبي عظم شانه لما ولى قضاء الديار المصرية وبلغ من العز مالا يوصف وكان فصيحا حلو العبارة مليح الصورة سمحا جوادا حليما كثير التجمل (٢) مات فى منتصف جمادى الاولى سنة ٧٣٩ وشيعه عالم عظيم وكثر التاسف عليه وسيرته تحتمل كراريس وما كل ما يعلم يقال هذا كلام الذهبي على عادته فى الرمز الى الحط على من يخشى غائلة التصريح فيه وكان فى جهتهم للاوقاف اموال وكذا للايتام فباع املاكه واثاثه وكتبه واوفى ماعليه من الديون حتى احتاج الى وفاء ماعليه للاشرفية فقوم من كتبا ماوفى به الدين وجعلها وقفا فيه ولما خرج الى الشام كانت عدة المحائر التى حمل فيها عياله وعيال اولاده ستين محارة كذا ذكره اليوسفي فى سيرة الناصر محمد وذكر انه شاهد ذلك قال وكان محببا الى الناس لكنهم يكثرون الشكوى من اولاده وكان كثير المكارم والتصدق

---

(١) صف — الدر (٢) صف — التحمل ☆

والبر لارباب البيوت ويقال انه لم يوجد لاحد من القضاة منزلة عند سلطان تركي نظير منزلة جلال الدين وكان يحتمل ما ينقل اليه من سير ولده حتى كان يقول لوالي المدينة اكبس فلانا ثم يرسل اليه يقول لاتفعل فبقي فى حياء من والده ولما ولى قضاء الشام رفعت قصة في حق الشيخ علاء الدين القونوى ثم الخطيب جلال الدين القزوينى وفيها ان جلال الدين لا يصلح للقضاء ونسبوه الى شرب الخمر ونسبوا اولاده لفعل الفواحش فقرئت على السلطان واتهم بكتابتها جماعة الى ان تاملها كاتب السر فوجد فيها علاء الدين الكونوى بالكاف فحزر انها خط هندى ففحص عن امرها الى ان وجدوا فقيرا نزل عن قرب خانقاه سعيد السعداء وكان اولا مقيما بدمشق فوقع بينه وبين القاضى جلال الدين كلام اوجب انتقاله الى مصر فكتب الرقعة ودسها الى ان رفعت للسلطان فى دار العدل وامر بتعزيره وشهرته فوقعت فيه شفاعة فاطلق *

٣ - محمد بن عبد الرحمن بن ابى الفتح العمرى اخو عتيق سمع من ابن علاق وغيره وكتب خطا حسنا ومات بمكة فى رجب سنة ٧٢٤ *

٤ - محمد بن عبد الرحمن بن ابى بكر محمد بن ابراهيم بن احمد المقدسى روى عن ابراهيم بن خليل واحمد بن عبد الدائم وغيرهما وحدث ومات فى صفر سنة ٧٠٦ *

٥ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عمر بن الشيخ ابى عمر شمس الدين ابن الرشيد ولد سنة ٧٠٨ وسمع الكثير من التقى سليمان والمطعم وابن سعد والحجار الشدى وغيرهم وحدث بالكثير ومات

سنة

سنة ٧٦٤ (١) *

٦ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن زيد الدندرى المعروف بالبقراط قرأ القراآت على ابى الربيع البوتيجي صاحب الكمال الضرير وتصدر للاقراء وقرأ عليه جماعة ببلده ثم استوطن مصر واشتغل بالنحو واختصر اللمحة نظما يقول فى خطبتها *

وفى الذى اختصرته الحشو سقط * ليقرب الحفظ وينتفي الغلط

وفيه ايضا ربما ازيد * فائدة يحتاجها المريد

مات فى ... (٢) *

٧ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الاعسر (٣) كان صالحا ذكره عبدالله بن الوانى وقال مات فى مستهل المحرم سنة ٧٤٢ *

٨ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن القيسى الرندى ابو عبدالله يعرف بالطنجى قال ابن الخطيب سمع من ابى اسحاق بن الكمال وابى الحسن ابن قطرال وابى زكرياء يحي بن مسلمة (٤) وغيرهم *

٩ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن عبد الرحيم بن العجمى شهاب الدين ابن قطب الدين ولى كتابة الانشاء بحلب ونظر الاوقاف وحدث عن الكمال النصيبي ومات سنة ٧٠٣ عن نيف (٥) وخمسين سنة ذكره ابن حبيب *

١٠ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي

---

(١) ف - اربع وسبعين وسبعمائة وذكره فى الشذرات فيمن توفى فى سنة اربع وتسعين وسبعمائة وقال توفي فى شوال عن اربع وثمانين سنة (٢) بياض
(٣) صف - الاعز (٤) ر - وابي بكر بن يحيى بن مسلمة (٥) صف - سبع ☆

ابن النصيبي ضياء الدين ولد في ذي القعدة سنة ٦٨٨ (١) وسمع من سنقر الزيني و حدث وولي حسبة حلب و قضاء البيرة واثنى عليه ابن حبيب ومات في رابع المحرم سنة ٧٣٧ سقط عليه .... (٢) وهو بالبيرة فعاش ساعة ومات ذكره ابن رافع *

١١ - محمد بن عبدالرحمن بن محمد تقدم في خليل بن محمد *

١٢ - محمد بن عبدالرحمن بن مظفر الهمذاني ثم الدمشقي بدر الدين اشتغل بالعلم و حفظ التنبيه وغيره وقرأ على التقي الصائغ بمصر وسمع من جماعة من اصحاب النجيب وكان قد سمع بدمشق من القاسم بن عساكر و ابي نصر بن الشيرازي و غيرهما و حدث وولي مشيخة الحديث بالنفيسية ومات في شوال سنة ٧٦٥ بدمشق *

١٣ - محمد بن عبدالرحمن بن يوسف بن اسمعيل بن ابراهيم بن جبارة سديد الدين الكندي المقرئ حفظ الشاطبية و اشتغل بالقراآت وكانت فيه عصبية وتمانى التكسب بالشهادة وكان حسن الخلق مات في ربيع الاول سنة ٧٢٨ (٣) *

١٤ - محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف الكلبي ابو عبدالله المزي الطحان اخو الشيخ جمال الدين ولد سنة ٧٤ وسمع من المسلم بن علان والفخر و ابن ابي عمر و ابن الدرجي وغيرهم بافادة اخيه و كان خيرا مات في شعبان سنة ٧٤١ *

١٥ - محمد بن عبدالرحمن القسطلاني تقدم في خليل بن محمد *

١٦ - محمد بن عبدالرحمن المقدسي المالكي كان من فضلاء المالكية افتى

---

(١) ر - ثمان وستين و ستمائة (٢) بياض (٣) صف - ٧٢٧ *

وانتفع

وانتفع به الطلبة مات في سنة ٧٥٧ في جمادي الآخرة ارخه شيخنا العراقي *

١٧ - محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن علي (١) بن ابي المجد الاميوطي القاضي عز الدين ولد سنة خمسين (٢) وستمائة وتفقه على الضياء ابن عبد الرحيم والنصير بن الطباع والسديد التزمنتي وبحث في مختصر ابن الحاجب الفروعي على الفقيه ناصر الدين الابياري قاضي الاسكندرية واخذ المنطق عن سيف الدين البغدادي وقرأ بالسبع على النور الكفي (٣) والمكين الاسمر وقرأ اجزاء عدة على الرضي القطيني (٤) وتصدر للاقراء وتخرج به جماعة قال الذهبي كان من جلة العلماء وولي قضاء الكرك مدة طويلة نحو ثلاثين سنة ومات في شعبان سنة ٧٢٥ وهو والد شيخنا بالاجازة جمال الدين ابراهيم نزيل مكة *

١٨ - محمد بن عبد الرحيم (٥) بن جعفر بن محمد بن اسمعيل بن تعلب (٦) الشريف ابو الفتح الجعفري الفقيه المالكي يقال له عيسى كان من الصالحين العباد واصابه مرض فكان لا يزال ملقى على ظهره صابرا على ذلك كثير التفويض فمات في ليلة الثاني من جمادي الاولى سنة ٧٣١ وكان الجمع في جنازته وافرا *

١٩ - محمد بن عبد الرحيم بن ابي الحسن الحريري سمع الرشيد العطار وغيره وكان امينا على مصبغة الحرير وحدث مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٦ وله ثمان وستون سنة *

٢٠ - محمد بن عبد الرحيم بن سالم بن ابي المواهب بن صصرى التغلبي (٧)

---

(١) ر - يحيى (٢) ر - خمس وستين (٣) ر - الكفتي (٤) ر - القسطيني
(٥) مرت هذه الترجمة باسم محمد بن عبد الرحمن بن جعفر في اواخر - ج (٣) (٦) ر - ثعلب - (٧) ف - الثعلبي - صف - ابن منصور الثعلبي *

الدمشقي ولد سنة ٦٨٢ وسمع على الفخر بن البخاري وغيره وحدث وكان بيده نظر الاشراف والجامع وولي صحابة الديوان في سنة ٧١٢ وساد على الدماشقة بالمكارم واشتهر بها حتى كانوا يحكون عنه في ذلك غرائب وحج فمات في ذي الحجة سنة ٧١٧ ودفن بالحجون *

٢١ - محمد بن عبد الرحيم بن الطيب القيسي الاندلسي الضرير المقرئ ابو القاسم تلا بالسبع واخذ عن ابي عبد الله الازدي وكان اعجوبة في الحفظ امره العزفي امير سبتة ان يقرأ السيرة النبوية في رمضان فكان يدرس كل يوم جزءا فيصبح فيورده حفظا الى ان حفظها كلها وكان طيب الصوت صاحب فنون مات في شهر رمضان سنة احدى وسبعمائة وله نحو السبعين *

٢٢ - محمد بن عبد الرحيم بن عباس بن ابي الفتح بن عبد الغني بن ابي محمد بن خلف بن اسمعيل شرف الدين ابو الفتح ابن النشو القرشي التاجر ولد في جمادى الاولى سنة ٤١ واسمعه خاله البرهان بن النشو من ابن رواج والساوي وابن الجباب وابن الجميزي وغيرهم وخرج له الفخر البعلي مشيخة في اربعة اجزاء وتفرد برواية كتاب المحدث الفاصل وغيره قاله الذهبي كان تام الشكل حسن الهيئة يسافر في التجارة وله بستان تفرد بعدة اجزاء قلت وسمع على احمد بن مفضل بن محمد بن حسان وابي على البكري والامين الدمشقي في آخرين ومات في ليلة ٣ شوال سنة عشرين وسبعمائة بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير اخذ عنه الشبلي *

٢٣ - محمد بن عبد الرحيم بن ابي العباس الصالحي اخو احمد وسليمان سمع من ابن ابي عمر والفخر وغيرهما وحدث مات في العشرين من صفر سنة

سنة ٧٤١ *

٢٤ - محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن احمد بن عقيل السلمي البعلبكي محيي الدين المكتب ولد سنة ٥٨ اوفى التي بعدها وسمع من ابن عبد الدائم والقاسم الاربلي والرشيد العامري وغيرهم وتمانى الخط المنسوب ففاق فيه وكان مليح الشكل كثير العقل صينا خيرا قال الذهبي كان خيرا دينا عاقلا متصونا صالحا صينا بارعا في المنسوب ونسخ الكثير مات في شهر رمضان سنة ٧٤٣ خرج له ابن سعد مشيخة وذكره الذهبي في معجمه ومن قبله البرزالي وقال كان يكتب الشروط وكان شيخه في الكتابة الشمس حسين الكردي *

٢٥ - محمد بن عبد الرحيم بن على بن عبد الملك بن المنجا بن على بن جعفر السلمي المسلاتي جمال الدين ابن زين الدين المالكي سمع بالاسكندرية من ابن مخلوف جزء الدعاء ومن عز القضاة ابن المنير الموطأ وبمصر وبالشام من الحجار وغيره (١) وحدث وخرج له تقي الدين بن رافع جزءا حدث به واخذ عن ابي حيان والقونوي وغيرهما وولي نيابة الحكم بدمشق ثم ولي استقلالا لا قضاء دمشق اكثر من عشرين سنة وكان قد صاهر السبكي ثم كان احد من قام على ولده تاج الدين فبالغ وافرط ولما عاد تاج الدين سعي في عزله فعزل ثم اعيد وكان حسن الشكل والبزة ظريفا وكان ينظم وينثر ولكن يأتي بالحوشي والغريب ويؤثر التقعير قال ابن حبيب في ترجمته كان يتكلم في الادبيات ويظهر العجائب في مقاماته الحجازيات والحلبيات وولي درس الحديث بالظاهرية مات بمصر في ثالث عشر ذي القعدة سنة ٧٧١ بالقاهرة

(١) صف - وبالشام والحجاز وغيرها *

وهو والد القاضي سرى الدين (١) الذى تحول شافعيا (٢) *

٢٦ - محمد بن عبد الرحيم بن على الارمنتى شرف الدين تفقه وحفظ التنبيه ولم يكن بالماهر فى الذكاء ولى قضاء عدة بلاد من الوجه القبلى ومن الوجه البحرى كدمياط وفوه واسيوط وقنا (٣) وكان بدر الدين ابن جماعة يرعاه لما اتصف به من النزاهة وكان لا يأكل لاحد شيئا (٤) مطلقا ولكن يعاب عليه انه يقف مع حظ نفسه ومن لا يعظمه يحقد عليه واذا ولى ولاية لا يرضى باصغر منها عرض عليه القزوينى بعد صرفه من اسيوط ولاية دونها فلم يوافق مع شدة ضرورته واستمر بطالا وكانت له حرمة فى ولايته وقوة جنان مات بعد الثلاثين وسبعمائة بمصر ورأيت من ارخه سنة ٧٣٣ *

٢٧ - محمد بن عبد الرحيم بن عمير الجزرى جمال الدين (٥) الباجر بقى ولد سنة ٦٧٦ وتحول به ابوه الى دمشق سنة ثمانين واسمعه من الفخر ابن البخارى وغيره وكان ابوه مدرسا عالما فاشتغل جمال الدين (٦) بالعلم ثم تزهد وصحب الفقراء وحصلت له احوال فصار يزار وكثر اتباعه فحسن لهم ترك الشرائع وكان يظهر لهم من الخوارق ما يخلب به عقولهم حتى انصاع له صدر الدين ابن الوكيل مع سعة علمه فكان يظهر اعتقاده ويلازمه ويقف قدامه ويطيل النظر اليه وينشد *

عجب من عجائب البر والبحر ونوع فرد وشكل غريب

---

(١) صف -- شرف الدين (٢) هامش - ب - اجاز لشيخنا تقى الدين المقريزى
(٣) ر - وقنا (٤) صف - لا يأكل شيئا فيه شبهة (٥) صف - ف - كمال الدين
(٦) صف - ف - كمال الدين *

وحكى

وحكى ابن فضل الله عن امين الدين (١) رئيس الاطباء قال كنت عنده يوما بالبستان فجاء فلاح البستان فقال له اقعد فقعد قدامه ورمق الباجربقى وقال للفلاح تحدث مع الرئيس الى ان استيقظ قال فشرع ذلك الفلاح يتحدث معي فى كليات الطب وجزئياته وانواع العلاج وخواص المفردات بما لا يعرفه الا القليل من الحذاق فضلا عن مثله ثم بعد ساعة رفع رأسه فبطل كلام الفلاح ثم سألت الفلاح عن امره فقال والله ما اعرف ما قلت ولكن شيء جرى على لسانى وقصده المجد التونسي فسلكه على عادته فقال له فى اليوم الثالث مارأيت قال وصلت فى سلوكى الى السماء الرابعة قال هذا مقام ادريس قد بلغته فى ثلاثة ايام فرجع المجد الى نفسه ولعن الشيطان وتوجه الى القاضى جمال الدين المالكي فتاب على يده وجدد اسلامه فطلب الباجربقي وحكم باراقة دمه بمحضر من العلماء فى يوم الخميس ثانى ذى القعدة سنة ٧٠٤ فتعصب له جماعة بسعي اخيه وجاه بيبرس العلائي واخفوه الى ان حكم القاضى تقي الدين الحنبلى بحقن دمه بعد سنين بعد ان ثبتت عنده عداوة الشهود له وكان الشهود ستة منهم مجد الدين التونسي وعماد الدين ابن مزهر وجلال الدين خطيب الزنجيلية وابو بكر بن شرف والذين شهدوا بالعداوة نحو العشرين منهم زين الدين ابن عدنان واخوه والقطب ابن شيخ السلامية والشهاب الرومى والشرف قيران الشمسي وناصر الدين ابن عبد السلام ومما شهدوا به عليه انه كان يتهاون بالصلاة وانه كان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم باسمه مجردا من غير تعظيم وانه قال مرة من محمد كم هذا وكان يقول ان الرسل طولت على الامم الطرق

---

(١) ف - صف - اثير الدين ☆

الى الله فلما بلغ المالكي ذلك غضب وجدد الحكم بقتله ثم اختفي المذكور وتوجه الى مصر وانقطع بالجامع الازهر وتردد اليه جماعة ثم رفعوا فيه اشياء فتسحب ايضا الى دمشق ونزل القابون فاقام به الى ان مات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٤(١) قال البرزالى وفى سنة اربع وسبعمائة حكم المالكي بقتل ابن الباجربقى وان تاب وكان شهد عليه بامور لاتصدر من مسلم من الاستخفاف بالدين وقال السبكي اجتمعت به بمصر فذكر لى ان محيى الدين ابن العربى قال له انه غضبان على اصحابه قال فقلت له لعل هذا فى النوم قال فلم يعجبه كلامى *

٢٨ - محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر ابن عبد الواحد ابو المعالى شمس الدين ابن النصيبي ولد بعد السبعمائة وكان رئيسا نبيلا وولي الوظائف الجليلة ومات سنة خمسين وسبعمائة *

٢٩ - محمد بن عبد الرحيم بن محمد صفى الدين الهندى الفقيه الشافعى الاصولى ولد بالهند فى ربيع الآخر سنة ٤٤ واخذ عن جده لامه وخرج عن بلده دهلى فى رجب سنة ٦٧ وقدم اليمن فاكرمه المظفر واعطاه تسع مائة دينار ثم حج فاقام بمكة ثلاثة اشهر ورأى بها ابن سبعين وسمع كلامه ثم دخل القاهرة فى سنة ٧١ ودخل البلاد الرومية فاقام بقونية وبسيواس وبقيصرية وغيرها واجتمع مع السراج الارموى وخدمه وخرج منها سنة ٨٥ وقدم دمشق فاستوطنها وسمع من الفخر ابن البخاري وعقد حلقة الاشتغال بالجامع ودرس بالرواحية والدولعية الاتابكية وغيرها وكتب على الفتاوى مع الخير والدين والبر للفقراء

و صنف

(١) عن ستين سنة - شذرات *

وصنف في اصول الدين الفائق وفي اصول الفقه النهاية ولما عقد بعض المجالس لابن تيمية عين الصفي الهندي لمناظرته فقال لابن تيمية في اثناء البحث انت مثل العصفور تنط من هنا الى هنا ومن هنا الى هنا وكان خطه ضعيفا وحشا الى الغاية فالكمال لله يقال انه كان لا يحفظ القرآن الاربعه حتى نقل انه قرأ (المص) بفتح الميم وتشديد الصاد ويقال انه كان له ورد من الليل فاذا استيقظ توضأ ولبس الخرثيا به حتى الخف والمهاز ويقوم يصلي بتلك الهيئة وكانت في لسانه عجمة الهنود باقية الى ان مات قال الذهبي كان فيه دين وتعبد وله اوراد وكان حسن الاعتقاد على مذهب السلف توفي في آخر صفر سنة ٧١٥ *

٣٠ - محمد بن عبد الرحيم بن يحيي بن ابراهيم القرشي بدر الدين ابن خطيب نابلس مات في صفر سنة ٧٠٧ *

٣١ - محمد بن عبد الرحيم بن يحيي ابو البركات السبكي كمال الدين تفقه قليلا وعني بالحديث وقرر مدرس الحديث بالشيخونية بعناية ابن عمته بهاء الدين السبكي ورأيت له جزءا جمعه فيما وافق عمرر به ومختصر الزهر الباسم لمغلطاى اقتصر فيه على اعتراضاته على السهيلي ومات في شوال سنة ٧٧٦ *

٣٢ - محمد بن عبد الرحيم الوادى آشي يعرف بعمامتي كان شاعرا بديع القول ومات بعد سنة عشرين وسبعمائة (١) *

٣٣ - محمد بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن علي تاج الدين ابو بكر ابن الرافدة (٢) العسقلاني ولد بمصر سنة ٦٥٧ وكتب مرة سنة ست وسمع من النجيب واحضر على الرشيد العطار وحدث مات بمصر في رجب

(١) ر — عشر وسبعمائة (٢) ر — ابن الداورة *

سنة ٧٢١ *

٣٤ - محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر السنباطي قطب الدين ولد بسيواس سنة ٥٣ وتفقه بالظهير القزويني وتقي الدين ابن رزين وغيرهما وسمع من الدمياطي وغيره وبرع في المذهب وافتى ودرس وتصدر للاشغال ونفع الطلبة وكان كثير النقل حافظا للفروع ناب في الحكم بالقاهرة وذكر السبكي في فتاويه انه رتبه عنده لما كان يحكم بسبب مايحضر عنده من الحكومات وكانت تقع له اشياء حسنة وقال الاسنوي كان عارفا بالفقه والاصول دينا خيرا سريع الدمعة حسن التعليم ودرس بالفاضلية والحسامية وعمل احكام المبعض وتصحيح التعجيز ومات في ذي الحجة سنة ٧٢٢(١) *

٣٥ - محمد بن عبد الظاهر بن حسين بن محمود ابن شرف الحنفي ولد سنة ٦٦٨ واشتغل في الفقه وبرع حتى درس ومات في رمضان سنة ٧٥٧*

٣٦ - محمد بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عثمان بن العجمي عز الدين ابو عبد الله ولد سنة ٦٩٢ واسمع على شهدة وخديجة بنتي الكمال ابن العديم وحدث سمع منه ابن سند ومات في اوائل سنة ٧٧٢ قاله ابو الحسن ابن البناء واسمه الحسن بن علي بن خلف *

٣٧ - محمد بن عبد العزيز بن صالح الكناني (٢) الخياط (٣) المعروف بابن الخباز اخو تقي الدين صالح المنوي (٤) سمع من الضياء بن ابن الانجب وابن علان (٥) وحدث وكان خيرا مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٣

---

(١) ودفن بالقرافة - شذرات (٢) صف - الكندي (٣) ر - الحناط

(٤) صف - ف - المقرئ - ر - المصري (٥) صف - ابن علاق *

وقدجاوز

وقد جاوز التسعين *

٣٨ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن البقاعي ناصر الدين احد موقعي الانشاء بالقاهرة قال شيخنا العراقي حدثنا عنه جماعة من شيوخنا مات في المحرم سنة ٧١١ *

٣٩ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم بن علي بن عبد الملك امين الدين (١) ابو حيان ابن السلاني (٢) ابن اخي القاضي جمال الدين وزوج ابنته حفظ التنبيه اولا ونزل عند الشافعية ودرس بحلقة صاحب حمص ثم تحول مالكيا وناب في الحكم عن عمه وسمع الكثير من اهل عصره وكان مشكور السيرة مات في ثاني شوال سنة ٧٦٤ *

٤٠ - محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحيم المارديني الصفار بدر الدين ابن عز الدين كان (٣) من خواص ابن تيمية *

٤١ - محمد بن عبد العزيز بن غازي المحب الابار اخذ القراآت عن الزواوي وتصدر وكان جيد الفهم ومات في ربيع الآخر سنة ٧٢٣(٤) *

٤٢ - محمد بن عبد العزيز بن ابي القاسم بن عبد الله بن مظفر الصقلي بدر الدين ابن عز الدين ابن المطرز سمع من الرضي ابن البرهان من صحيح مسلم وحدث وكانت له اموال كثيرة فانفقها فمات فقيرا ذكره البرزالي وقال كان ضخما قويا شديد البطش ومات في سابع شهر ربيع الاول سنة ٧١١ وله ست وستون سنة *

٤٣ - محمد بن عبد العزيز بن محمد القيسراني (٥) تقي الدين سمع من الابرقوهي السيرة النبوية نقلت ذلك من خط محمد بن يحيي بن سعد من رجال

---

(١) ر – اثير الدين (٢) ر – صف – ابن المسلاتي (٣) صف – كان ابوه
(٤) صف ٧٣٠ (٥) ر – محمد بن ابي القيسراني *

الحديث بحلب سنة ٧٤٨ *

٤٤ - محمد بن عبد العظيم بن على بن سالم جمال الدين السقطى (١) يكنى ابا بكر ولد سنة ٦٣٢ وسمع من ابن الصابونى وغيره واجاز له ابن باقا وتفقه وتعانى الشروط فدربها وناب فى الحكم بالديار المصرية مدة اربعين سنة وكان صارما مهيبا كثير التثبت شهد عنده جماعة فى قضية فتوقف فيها ثم ركب الى القرافة فقرأ تاريخ الوفاة على قبر المشهود عليه فظهر له فسادها وله فى اخراج التزوير قضايا كثيرة وكان لا يقبل من الشهود الا النادر حتى ان رجلا شهد عنده فقال له احضر من يعرف بك فاحضر الشيخ علاء الدين الباجي فقام له وبجله واجله واجلسه فوقه فقال الرجل سيدى علاء الدين يعرف بى فقال له القاضى سيدى علاء الدين اجل من هذا واكبر امض فأت بمن يعرف بك وقال البرزالى كان جيدا مشكور السيرة حسن الهيئة عارفا بالاحكام محترما وقد خرج له التقى عبيد الاسعردى مشيخة سماها تحفة الراغب (٢) وحدث بها وترك الحكم فى آخر عمره ويقال ان شخصا طلب من ابن دقيق العيد ان يعين له عليه ان يفرض له العقود قال ما يفعل قال بلى قال لا انا اقرب الى ذلك منه مات فى شعبان سنة ٧٠٧ *

٤٥ - محمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد الغالب الماكسينى الدمشقى القصصي كان يكتب القصص بالعادلية وحدث عن عمر بن القواس بمعجم ابن جميع وعن ابى الفضل ابن عساكر ويوسف الغسولي مات فى ربيع

(١) ر — ابن السقطى وفى الشذرات السقطى الشافعى (٢) ر — خرج له الحافظ شمس الدين جزءا من حديثه سماه تحفة الراغب ☆

الاول سنة ٧٢٥ (١) *

٤٦ - محمد بن عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني الشافعي جلال الدين ولد نجم الدين صاحب الحاوى مات سنة ٧٠٩ وله صنف ابوه الحاوى اختصره من الرافعي الكبير فحفظه جلال الدين محمد واقرأه وكان لابيه اجازة من عفيفة الفارقانية وغيرها ومات سنة ٦٦٥ وقد قارب الثمانين *

٤٧ - محمد بن عبد الغنى بن عيسى السفطي المصرى ولد سنة ٦٨٣ وسمع من ... (٢) *

٤٨ - محمد بن عبد الغني بن محمد بن ابى الحسن بن على بن عثمان الصعبى (٣) المصرى نجم الدين ابو بكر ولد بمصر سنة ٤٦ وسمع على ابى المكارم محمد بن عبد الدائم القضاعي واحمد الارتاحي والنجيب والرشيد العطار واسمعيل بن صارم وغيرهم واجاز له جماعة ومات فى ثانى شوال سنة ٧٣١ *

٤٩ - محمد بن عبد الغنى بن محمد بن ابى المكارم المرداوى ابو ايوب وابو يعقوب سمع من خطيب مردا وحدث سمع منه السبكي بمردا وكان فقيها صالحا مات سنة ٧٢١ بقرية مردا *

٥٠ - محمد بن عبد الغنى بن محمد بن يعقوب بن الياس شمس الدين ابن قاضى حران كان متصدرا بجامع حماة (٤) مات فى صفر سنة ٧١٨ (٥) *

٥١ - محمد بن عبد الغنى بن يحيي بن محمد بن ابى بكر الحرانى الاصل الحنبلي بدر الدين ابن القاضي شرف الدين ولد سنة ٧٠١ او بعدها وسمع من ابيه وابى الحسن ابن القيم وزينب بنت شكر وغيرهم وحدث

---

(١) ف - صف - ٧٥٥ (٢) بياض (٣) صف - الصفدى (٤) صف - كان فقيها فاضلا (٥) ر - ٧١٠ *

مات فى شهر رجب سنة ٧٧٨ *

٥٢ - محمد بن عبدالقادر بن ابى البركات بن ابى الفضل البعلى ثم الصالحي امين الدين ابن القريشة اسمع على يوسف الغسولي منتقى من اجزاء المخلص السبعة (١) و من عيسى المغارى وفاطمة بنت جوهر وغيرهما وحدث وكان قد اشتغل قليلا وسكن مصر ثم رجع وولى مشيخة الشبلية ومات فى رجب سنة ٧٦٥ *

٥٣ - محمد بن عبدالقادر بن عثمان بن عبدالرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور الجعفرى النابلسى شمس الدين ولد بنابلس وسمع بها من عبد الله بن محمد بن يوسف كتاب التوكل وجزء سفيان باجازته لهما من السبط ورحل الى دمشق فسمع بها ايضا ومات ببلده سنة ٧٩٧ وكان فاضلا وله المام بالحديث قال ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد البليانى صحب ابن قيم الجوزية وتفقه به وقرأ عليه اكثر تصانيفه وتصدر للتدريس والافتاء وكان دينا خيرا حسن البشر انتهى وحدث عنه ابو حامد بن ظهيرة فى معجمه بالاجازة *

٥٤ - محمد بن عبدالقادر بن عثمان بن منهال المصرى عز الدين ولد سنة ٦١٠ وسمع من العز الحرانى وشامية وصفى الدين المراغي وغيرهم واجاز له جمع جم من اصحاب البوصيرى وغيره و دخل دمشق ناظرا على ديوان سلار ومات بدمشق فى جمادى الاولى سنة ٧٠٩ *

٥٥ - محمد بن عبد القادر بن على بن سبع (٢) *

---

(١) صف - التسعة (٢) ذكره فى شذرات الذهب فيمن مات سنة احدى وسبعين وقال تقى الدين محمد بن عبد القادر بن على بن سبع البعلى قال ابن حجر —

محمد

٥٦ - محمد بن عبد القادر الانصاري *

٥٧ - محمد بن عبدالقادر بن علي بن محمد بن احمد بن عبدالله اليونيني البعلي يكنى ابا الحسن ولد ببعلبك وسمع بها من عم ابيه القطب موسى ابن اليونيني مشيخة ابي الحسن بن الجميزي باجازته منه و سمع ايضا من عمته امة العزيز وغيرها وحدث ومات في سنة ٧٧٧ *

٥٨ - محمد بن عبد القاهر بن عبدالرحمن بن الحسن بن عبدالقادر بن الحسن ابن علي بن ابي القاسم بن المظفر بن علي بن القاسم الموصلي ابو عبدالله ابن الشهرزوري لقبه محيي الدين عني بالحديث و كان مولده في شعبان سنة ٦٩٨ بالموصل فاشتغل وسمع ببلده على شمس الدين محمد بن عمر بن خروف شرح السنة للبغوي ودخل بغداد ولم يسمع بها الحديث ثم رحل الى دمشق فسمع الكثير من الشيوخ بعد الثلاثين فكتب الاجزاء وحصل وجمع له ثبتا وكتب عليه في عدة اجزاء وكان جميل الهيئة كثير التلاوة وخطه حسن معروف مع الخير والدين والمروءة قال ابن رافع سمع مني جزءا اخرجته لبعض مشايخي وهو من بيت القضاء والرياسة وانشد له *

قوله

وكنت اظن ان البعد يسلي * وطول العهد بالتذكار ينسي

فما لبعد ذكركم يدني لهيبي * وبعد العهد ...(١)

— اشتغل ودرس مكان عمه احمد في الامينية وغيرها وافتى و درس وولي قضاء بعلبك وطرابلس ولم يكن مرضيا في سيرته وجمع كتابا في الفقه مع قصور في فهمه وكان يكتب خطا حسنا ويقرأ في المحراب قراءة جيدة ويخطب بجامع راس العين مات في المحرم (شذرات الذهب) (١) بياض *

٥٩ - محمد بن عبد القاهر بن ابى بكر بن عبد الله بن احمد بن منصور بن احمد المصرى الرئيس ناصر الدين النشائى (١) ولد سنة ٧١٨ وتعانى الآداب وكتب فى الانشاء ثم ولى توقيع الدست فى ايام يلبغا وحظي عنده وعين لكتابة السر (٢) فلم يوافق وكان ينوب عن كاتب السر وعظم جاهه اثنى عليه ابن حبيب ومات فى ١٢ ذى الحجة سنة سبعين وسبعمائة *

ومن شعره

زارت كما شئت والليل ارتدى حبره
نخلت ان الدجى اهدى لنا قمره
تبارك الله سواها لنا بشرا
يكاد مر بها من وجه البشره (٣)
ترخى النقاب محياها فتثنى لى
سودا وكم حسرة فى فارق حسره
وكم احذر قلبى نبل اعينها
وليس يأخذ من الحاظها حذره

وهى طويلة *

٦٠ - محمد بن عبد الكريم بن ابى عبد الله كامل (٤) الرامى (٥) المعروف بابن المخيلى ويعرف بابن مكين سمع من عبد النصير المربطى (٦) صاحب ابن العماد ومات فى يوم عاشوراء سنة ٧٦٤ وله سبع وثمانون سنة

---

(١) ر - ابن النشائى (٢) صف - لكتابة الديوان (٣) كذا ولعله نكاد نشربها من رقة البشره (٤) ر - بن كامل (٥) صف - الرومى (٦) ف - المرقطى - صف عبد البصير المروطى ☆

ولو

ولو كان سماعه على قدر سنه لكان اسناده عاليا *

٦١ - محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم بن على بن عبدالحق بن عبدالصمد بن عبدالنور الحلبي ثم المصرى تقى الدين ابن الحافظ قطب الدين الحلبي ولد فى رجب سنة ٧١١ واحضر على الحسن بن عمر الكندى (١) وسمع من العلم ابن درادة الناسخ والمنسوخ لابى داود وجزء ابى يعلى الخليلى واشتقاق الاسماء للخلال ومن ست الوزراء وابن الشحنة واشتغل بالحديث وزاد فى المحمدين من تاريخ والده كثيرا وخرج للبدر الفاروقى مشيخة وسمع من جماعة فاختصرت ومات بالقاهرة سنة ٧٧٣ (٢) *

٦٢ - محمد بن عبد الكريم بن على التبريزى المقرئ نظام الدين ولد بتبريز سنة ١٣ وقدم حلب وسمع من ابن رواحة وابن شداد وغيرهما وقرأ على السخاوى افرادا وجمعا وعلى الصفراوى (٣) بحرف ابى عمرو وابن الرماح والمنتخب للهمذانى واقام فى رحلته الى مصر والاسكندرية سنين ثم استوطن دمشق واقرأ وكان ساكنا متواضعا حسن التلاوة وعمر حتى دخل فى الهرم ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٠٤ وقد جاوز التسعين وكان ذاكر اللخلاف حسن الاخذ له حلقة بالجامع وهو من اصحاب المنتخب *

٦٣ - محمد بن عبد الكريم بن عمر بن عبدالمنعم امين الدولة (٤) شمس الدين سمع من سنقر الصحيح *

---

(١) ر - صف - الكردى (٢) را - صف - ٧٧٢ هامش ب - أجازلشيخنا تقى الدين المقريزى (٣) صف - السحراوى (٤) ر - ابن امير الدولة *

٦٤ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن صالح بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن الكرابيسي الاصل الحلبي ظهير الدين ابو هاشم المعروف بابن العجمي ولد سنة ٦٩٤ و سمع من سنقر الزيني الصحيح وابن ماجه ومنتقى الاموال والبعث واخبار الزبير بن بكار وجزء ابي الجهم ومن بيبرس العديمي مشيخة ابن شاذان وجزء البانياسي وعلى ابراهيم ابن الشيرازي جزء سفيان ومن غيرهم فاكثر وحدث وسمع منه شيخنا (١) العراقي وغيره ومات بحلب يوم الثلاثاء النصف من المحرم سنة ٧٧٤ *

٦٥ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الرحمن القزويني حفيد قاضي القضاة جلال الدين القزويني مات بدمشق في جمادى الاولى سنة ٧٥٥ ولم يجدوا له كفنا قرأت ذلك بخط التقي السبكي *

٦٦ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن علي القرشي شمس الدين ابن الشماع سمع من جماعة من اصحاب الخشوعي وغيره وطلب بنفسه وقرأ وتفقه وشارك في الفنون ثم تزهد واقام بصفد الى ان مات بها في جمادى الآخرة سنة ٧٠٣ *

٦٧ - محمد بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن المغيزل مجير الدين ولي نظر الديوان بحماة ومات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٦٨ - محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن ابي الفتح بن محمود بن ابي القاسم بن الكويك الربعي التكريتي ثم المصري فخر الدين ابو جعفر سمع الكثير من الدبوسي والختني وابن قريش وغيرهم وعنى بذلك وطلب بنفسه فاكثر و سمع بالاسكندرية من الركن العتبي والسديد ابن

(١) صف — وسمع بابن العجمي احد الشهود بحلب وسمع منه شيخنا ☆ الصواف

الصواف وغيرهما وصاهر عزالدين ابن جماعة وناب عنه وباشر نظر الاحباس وجمع له معجما وفهرستا حافلا ودرس بقبة بيبرس للمحدثين وكانت وفاته فى شهر رمضان سنة ٧٦٩ *

٦٩ - محمد بن عبد اللطيف بن احمد بن محمود بن ابى الفتح ابو اليمن عزالدين ابن الكويك اخو الذى قبله ولد فى شعبان سنة ١٥ وسمع بافادة اخيه من الركن القتبى بالاسكندرية ومن محمد بن عبد المجيد ابن الصواف ووجيهية وبالقاهرة من ابن جماعة وابن قريش وابن الصابونى ومحمد ابن زكرياء السويداوى ومحمد بن عثمان التوزرى ومحمد بن غالى وابى حيان وغيرهم وكان مكثرا وحدث بالكثير ومات فى ١٢ جمادى الاولى سنة ٧٩٠ *

٧٠ - محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن على بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام السبكى تقى الدين ابو الفتح ولد بالمحلة سنة ٧٠٥ فى ربيع الآخر واجاز له سنة مولده الدمياطي وغيره واحضر على ابى العباس احمد بن محمد بن ابراهيم المقدسى وعلي بن محمد بن هارون ويوسف بن مظفر وعلي بن عيسى بن القيم وغيرهم ثم سمع بنفسه بقراءته وقراءة غيره من شيوخ مصر والشام والحرمين فاكثر عن الوانى وابى الهدى العباسى وحسن بن عمر (١) الكردى ومحمد بن عبد الحميد والختنى (٢) والصنهاجى وابن قريش والحجار وسمع العالى والنازل وخرج وانتقى وتلا بالسبع على ابى حيان وتفقه على جده الصدر يحيى بن على والقطب السنباطى وحسين بن على الاسوانى ولازم اباحيان فى العربية سبعة عشر عاما واخذ عن قريبه تقى الدين السبكي وصاهره وناب عنه بدمشق

(١) صف - عيسى (٢) صف - والحسينى *

فى الحكم ولازم الشيخ تاج الدين التبريزى مدة وكان من اصح الناس ذهنا واذكاهم فطرة قال ابن فضل الله ليس فى الفقهاء بعد ابن دقيق العيد آدب منه وكان قد تأدب بشافع بن علي مع الدين المتين والورع التام درس بالسيفية بدمشق واعادبا لمشهد الحسيني وتصدر بالجامع الطولونى و درس بالركنية بدمشق و علق تاريخا للحوادث فى زمنه و تصدر بالجامع واقام بدمشق الى ان مات زيادة على ثلاثة اعوام وذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال القاضى المتفنن (١) له فضائل و ادب و بلاغة واعتناء بالرواية مع الخير والديانة سمع كثيرا وكتب وخرج و صنف وقال الاسنوى فى الطبقات كان فقيها محدثا اصوليا اديبا عاقلا حسن الخط ناب بالقاهرة فى الحكم وعلق تاريخا للمتجددات (٢) فى زمانه و كان بصيرا بالاحكام متثبتا في القضايا وله نظم لطيف فمنه ما كتبه الى شيخه ابي حيان مع خشكنان اهداه *

اهنئك العيد الذى حل عندما * خلعت عليه من علاك جلالا
وحاولت تعجيل المسرة والهنا * فاهديت من قبل الهلال هلالا

مات فى ليلة السبت ١٨ (٣) ذى القعدة سنة ٧٤٤ بدمشق *

٧١ - محمد بن عبد المجيد بن خلف بن عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الباقى سديد الدين ابن الصواف سمع التوكل لابن ابي الدنيا على سبط السلفى ذكره ابو جعفر بن الكويك فى مشيخته وقال سمعت عليه فى سنة ٧٢٢ وكان مولده سنة ٦٣٩ (٤) وقيل بعد ذلك ومات فى اواخر سنة ٧٢٣ او اول التى قبلها (٥) *

---

(١) صف - المتقن (٢) ف - للحوادث (٣) ر - صف - ثاني عشر (٤) صف - ٦٩٩
(٥) كذا - لعل الصواب بعدها - ك *

محمد

٧٢ - محمد بن عبد المجيد بن عبد الله الاقفهسي سعد الدين ابن فخر الدين ناظر الخزانة بالديار المصرية مات في ذي الحجة سنة ٧١٤ *

٧٣ - محمد بن عبد المجيد بن ابي الفضل بن عبد الرحمن بن زيد الحنبلي البعلي بدر الدين ولد سنة ٤٥ وتعانى الشروط ففاق فيها وكان حسن الخط واللفظ افتى ودرس ولم يكن له ببلده نظير مات في ربيع الاول (١) سنة ٧٠٢ *

٧٤ - محمد بن عبد المحسن بن ابراهيم بن خولان بن بحقر (٢) الصالحي سمع من الفخر جزء الانصاري وحدث به وكان مقرئا مؤدبا مات في ربيع الآخر سنة ٧٤٤ *

٧٥ - محمد بن عبد المحسن بن الحسن الارمنتي شرف الدين ولد سنة ٦٧٢ واخذ عن خاله السراج الارمنتي وتزوج ابنته وناب عنه في القضاء ثم ولي قضاء البهنسا ثم عين لقضاء الاسكندرية فحضر جماعة من اهل البهنسا وسالوا الجلال القزويني ان يستمر به عندهم فاعاده عليهم ثم عينه لقضاء قوص فلم يتفق وكان له نظم لطيف فمنه *

جز بسفح العقيق وانشق خزامه * وفؤادي سل عنه ان رمت رامه
صف لجير انها الكرام بيوتا * حالة الصب بعدهم وغرامه
وترفق بهم وسلهم وصالا * وقل الهجر والصدود على مه
مات سنة ٧٣٥ (٣) *

٧٦ - محمد بن عبد المحسن بن ابي الحسن بن عبد الغفار الازجي (٤) البغدادي

---

(١) صف - الآخر (٢) ف - بحر - ر - بختر - صف - بحير (٣) هامش ب - ٧٣٦ - ف - ٧٣٠ - وارخه في الطالع السعيد سنة ٧٣٦ (٤) صف - الدرجي *

الحنبلي عفيف الدين ابو عبدالله ابن الدواليبي وابن الخراط ولد سنة ٣٧ او ثمان او تسع وسمع في سنة ٤٤ من ابراهيم بن الخير والاعز ابن العليق ويحيى بن قميرة واخيه احمد واحمد بن عمر الباذ بيني (١) وعجيبة وغيرهم وحفظ مختصر الخرقي واللمع في النحو وحج غير مرة ودخل دمشق سنة ٩٨ ووعظ بها وكان حسن المحاضرة طيب الاخلاق واخذ عنه جمع جم وانتهى اليه علو الاسناد ببغداد وله نظم فمنه *

كم قد صفت لقلوب القوم اوقات * وكم تقضت لهم بالليل لذات

وهي طويلة وكان ينظم كان وكان وغير ذلك قال الذهبي قرأت بخط السراج القزويني كان كثير العبادة والتلاوة يقول اشياء من الشعر وله فهم زائد ولولا لازم السكوت لكان مجمعا على احترامه وقال الكمال جعفر كان متديناصيناقائما بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وولي مشيخة الحديث ومن مسموعه الاحكام لابن تيمية من مؤلفه والقناعة لابن ابي الدنيا من ابن العليق وجزء ابن شيبان والخرقي على ابن الخير والثالث من فوائد البكائي والاول من اخبار ابن دريد وكتاب النقض (٢) للدارمي والسنة لابن منده وسمع من عجيبة من معرفة الصحابة لابن منده وكتاب المتمنين لابن ابي الدنيا اخذ عنه الفرضي وابن الفوطي والبرزالي وعمر بن علي القزويني ومحمود بن خليفة والعفيف المطري والذهبي وآخرون واجاز لشيخنا ابي هريرة ابن الذهبي ومات في ٢٥ جمادى الاولى سنة ٧٢٨ *

٧٧ - محمد بن عبدالمحسن بن حمدان السبكي قطب الدين ولد سنة ٨٤ وقيل

---

(١) ر - الباذ ربني (٢) ف - صف - البغض - *

سنة

سنة ست وقيل اثنتين او ثلاث كل هذه الاقوال بعد الثمانين وقال ابن رافع وابن سند (١) سنة ٦٧٦ وسمع من ابن الحبوبي وابن هارون وطائفة وتفقه على صدر الدين السبكي وغيره وكان يستحضر من الحاوى للماوردى كثيرا وكان تقي الدين السبكي يعتمد عليه لسكونه وفضله قال ابن رافع حدث واشتغل واعاد بالمدرسة المجاورة للشافعي قبل انتقاله لدمشق وولى قضاء حمص سنة ٤٩ فاقام بها الى سنة ٦٢ فنقله تاج الدين الى قضاء بعلبك فاقام بها شهرين ثم اعيد الى حمص فاقام بها الى صفر سنة ٦٤ فوصل الى دمشق ومات بدمشق فى جمادى الاولى سنة ٧٦٤ قال ابن سند فى ذيله كان صالحا كثير التلاوة جيد النقل للمذهب لا يدرى من العلوم شيئا غيره وكتب عقبه الشيخ عماد الدين الحسبانى بانكار ماذكره من انه كان يعرف المذهب وقال اعتمد فيما قال على تاج الدين السبكي وتاج الدين بالغ فى وصفه فافرط وحلاه بما ليس فيه *

٧٨ - محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن محمد بن الحسين (٢) بن رزين عز الدين ابن علاء الدين ابن بدر الدين القاضى تقي الدين ابن رزين الحموى الاصل المصرى اشتغل ودرس بالظاهرية بين القصرين وكان جده تولاها نحو العشرين سنة ومات سنة ثمانين فتولاها ولده فدرس بها ثلاثين سنة ومات عز الدين فدرس بها ٢٢ سنة فلما مات خلف ثلاثة اولاد محمد وحسين وعمر فرفع الامر للقاضى فامرهم بوظائف ابيهم فباشرها الاكبر وهو هذا ومات اخوه حسين قبله واستقر

---

(١) - صف - سيد الناس (٢) ر - صف - الحسن *

صدر الدين عمر مع اخيه عز الدين هذا قرأت ذلك بخط السبكي ومات في ١٣ المحرم سنة ٧٤٩ *

٧٩ - محمد بن عبد المحسن المقرئ شمس الدين المصري نزيل دمشق الملقب بالمرزاب قرأ على ابن فارس والزواوي واقرأ وكان عارفا بالخلاف فصيحا مفوها قيما بالتجويد يلقن ويقرئ بالروايات قرأ عليه الذهبي وقال كان شيخ ميعاد ابن عامر وصوته طيب مات في اول سنة ثلاث وسبعمائة (١) وقد جاوز الستين قاله الذهبي *

٨٠ - محمد بن عبد المعطى بن سالم بن عبد العظيم (٢) بن محمد (٣) الكناني العسقلاني ثم المصري ثم المدني شمس الدين ابن زكي الدين الشهير بابن السبع ولد سنة ثمانين وسمع من ذاكر الله بن الشمعة واسحاق بن درباس وغازى الحلاوى والدمياطي وغيرهم واخذ عن ابن الرفعة وقرأ على الشطنوفي وجلس مع الشهود مدة خارج باب الفتوح ثم لما كانت سنة ٥٥ ولي قضاء المدينة والخطابة بها وكان جيدا حسن الملتقى قصير الباع في العلم وقد حدث وسمع منه شيخنا العراقي واشتهر انه صحف المثل المشهور (اذاقالت حذام فصدقوها) فصحفها بضم الخاء وتشديد الدال واشار الى خدام الحرم الشريف وكان يذكر ان العز الحراني اجازله وليس ذلك ببعيد وكان فصيحا جهيرا في خطابته يسمع من طرف السوق حسن الاخلاق بشوشا فلما كانت سنة ٥٤ قدم جماعة من المجاورين فشنعوا عليه ووافق ذلك هوى القاضي عز الدين ابن جماعة في عزله لانه ولي بغير اختياره فوقف جماعة من المدنيين بدار العدل وشهدوا

---

(١) ف - سنة ثلاثين وسبعمائة (٢) ر - عبد المعطي (٣) صف - عبد العظيم ابن سالم بن محمد *

وشهدوا عليه بامور لاتليق بالحكام من اهل العلم منها انه كان اذادخل الحجرة للزيارة يقبل الارض وسقطات كثيرة فامر السلطان بعزله واستقر بدر الدين ابن الخشاب وذلك فى سنة ٥٤ فتوجه الى مكة وجاور بها وحدث بصحيح البخارى في مجاورته بسماعه له من محمد بن ابى المذكر (١) قرأه عليه شمس الدين ابن سكروسمى ولده علاءالدين ابن السبع في عود والده وساعده شيخو فاستقر فى اول سنة ٥٦ فاستمر الى ربيع الآخر سنة ٥٩ ثم صرف بالهورينى وكان يذكر انه سمع من ابن دقيق العيد والد مياطي وانه تفقه على ابن الرفعة ومات سنة ... (٢) *

٨١ - محمد بن عبد الملك بن احمد بن عمر الخلاطى ذكره ابن الكويك فى مشيخته *

٨٢ - محمد بن عبد الملك بن اسمعيل بن محمد بن ايوب بن الكامل بن السعيد فتح الدين ابن الصالح اسمعيل بن العادل محمد بن ايوب ولد سنة ٦٥٣ وكانت امه بنت الملك الكامل خالة الناصر بن العزيز وزوجها صاحب الشام وهى خالة صاحب حماة ايضا وعاش هو بعد هذين دهرا وقد سمع من ابن عبد الدائم وغيره وحدث بشيء من مشيخة ابن عبد الدائم فى سنة عشرين وتأمر طبلخاناة بدمشق وعاشر الافرم ونادمه وكان فاضلا ذكيا له نكت ونوادر كان يوما عند الافرم واحضر اليهم سخاتير فقال الكامل انا ما احب هذه السخاتير فقال له ابن الوكيل حب الوطن من الايمان فاحتملها على مضض وكان الافرم قرر معهم ان من تأخر عن حضور المجلس يركبه من سبق فتأخر هو فى اليوم الثانى عمدا فلما حضر قال له الافرم ما ابطأبك

(١) ر - صف - الذكر (٢) بياض *

قم يا صدر الدين اركبه فقال كيف هذا ان غبنا ماتطلبونا وان حضرنا تركبوا علينا الكلاب فقال صدر الدين ياخوند استو فى حقه وقيل له ان هلال رمضان ثبت قال من رآه قالوا الميت عنوا شخصا يلقب بذلك فقال هذا ميت فضولى خلط شعبان برمضان وسمع شخصا يقول(اصفونى ورد وا شبابى) فقال الاولى نقدر عليها بسرعة والثانية مايقدر عليها احد وكان الناصر اقدمه واكرمه وسأله عن اسمه فقال محمد فسأله عن لقبه فقال الناقص فتبسم منه وزار قبر الصالح بن الكامل فى القبة بين القصرين فقال اسأل الله ان لا يرحمك كما احضرت الترك الى هذه المملكة فاخذوا رزقنا واقعدونا خلف الناس و كان تنكز قد اقبل عليه و حجر على اقطاعه لتبذيره وكثرة ماركبه من الديون ولم يفد فيه شيئا وولى مرة شد الاوقاف فاسرف فيها فصعب على ابن صصرى و رفع يده عنها قال الذهبي كان ذكيا خبيرا بالامور منبسطا من كبار امراء دمشق ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٧(١) وخلف اولادا امراء *

٨٣ - محمد بن عبدالملك بن عمر المازونى (٢) الزاهد كان مشهورا بالصلاح صحب الكبار و تعبد وانقطع *

٨٤ - محمد بن عبد المنعم بن شهاب القاهرى ابن المؤدب سمع ابن باقا وتفرد باشياء اخذ عنه التقى السبكى و غيره قال الذهبي لم اجتمع به ومات سنة خمس وسبعمائة *

٨٥ - محمد بن عبد المنعم الصنهاجى الحميرى ابو عبدالله بن عبدالمنعم السبتى

---

(١) ف - ٧٣٧ (٢) ف - صف - الارزونى *

اخذ

اخذ عن ابي اسحاق الغافقي وابي القاسم ابن الشاط ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٧ قال ابن الخطيب كان صالحا كثير الحفظ يستظهر صحاح الجوهري وكتاب سيبويه يسرده بلفظه غالبة في الشطرنج بالغائب مشاركا في عدة فنون *

٨٦ - محمد بن عبد المنعم المنفلوطي المعروف بابن المعين تفقه بالنجم البالسي وقرأ الاصول على المحوجب وجمع كتابا سماه الطراز المذهب في الكلام على احاديث المهذب واختصر الروضة وله نظم وسط فمنه ابيات

اولها

ما للمليحة ما وعت حق الاخا * لمحبها يوما ولم تدر السخا

مات في سنة ٧٤١ *

٨٧ - محمد بن عبد المهيمن بن محمد بن عبد الله بن محمد الحضرمي (١) ابو عبد الله ولد سنة ٦٣٣ وقرأ على ابي الحسين بن ابي الربيع وتفقه وتأدب وسمع الكثير من شيوخ عصره وقال ابن الخطيب كان كبير القدر ببلدة سبتة وولي القضاء بها وكان بينه وبين ولاتها قرابة وكان ذلك باشارة شيخه ابي الحسين سنة ٦٨٣ وفيها مات جده لامه ابو العباس العزفي وكانت وفاته في صفر سنة ٧١٢ *

٨٨ - محمد بن عبد المؤمن بن خلف ...(٢) الدين بن الشيخ شرف الدين الدمياطي ولد سنة ...(٣) واحضر على النجيب *

٨٩ - محمد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن(٤) بن محمد بن عبد الناصر ابن محمد بن عبد المنعم بن طاهر بن احمد بن مسعود بن داود بن يوسف

(١) ف ـ ر ـ صف ـ الحضرمي (٢) بياض (٣) بياض (٤) صف ـ عبد الرحيم ☆

ابن عبدالله بن الزبير بن العوام قرأ على والده ابى الفتوح واشتغل فى صباه بالمحلة وبالقاهرة ومن شيوخه نجم الدين البالسي شارح التنبيه ونور الدين البكرى و سمع من ابن دقيق العيد وعلاء الدين الباجى ورحل الى الشام فاخذ عن زين الدين ابن المرحل وبرهان الدين ابن الفركاح ثم رجع الى المحلة فاقام بها و كان حسن الصوت بالقراءة مشهورا بذلك وكان يلازم الصالحين كالشيخ محمد المرشدى وغيره واخذ عن عز الدين خطيب الاشمونين تصنيفه فى الكلام على الجامع ومات فى ربيع الاول فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ لخصت هذه الترجمة من خط ولده شيخنا القاضى تقى الدين عبدالرحمن الزبيرى وهذا النسب الى الزبير بن العوام ان كان محفوظا فقد سقط بين يوسف وعبدالله بن الزبير جماعة وقد سمعت شيخنا سراج الدين ابن الملقن يقول لجمال الدين عبدالله بن القاضى تقى الدين الزبيرى شيخنا وقد عرض عليه كتبا باحفظه وكتب له بالاجازة على العادة ياولدى انتم من الزبيرية قرية من قرى المحلة ما انتم من ولد الزبير بن العوام *

٩٠ ـ محمد بن عبدالهادى بن احمد العسقلانى ولد سنة سبع وسبعمائة وسمع من ...(١) واجاز فى سنة ثمانين فى رجب وهو مجاور بمكة فى استدعاء بخط ابن سكر وآخر من بقى فيه بنته مؤنسة خاتون وعبدالرحيم بن الطرابلسى *

٩١ ـ محمد بن عبدالهادى الفوى احد الفضلاء من الشافعية تصدر بمسجد بشير الجمدار ومات فى سنة ٧٦٦ *

٩٢ ـ محمد بن عبدالواحد بن على الانصارى خطيب غرييل (٢) ولد سنة خمسين

(١) بياض (٢) ف — غرنيل *

خمسين وستمائة فيما قيل وسمع وهو كبير من ابن القواس وحدث عنه ومات فى ذى الحجة سنة ٧٤٢ *

٩٣ - محمد بن عبد الواحد بن منصور بن محمد بن منصور بن ابى القاسم بن مختار الجذامى الاسكندرانى مجدالدين عز القضاة بن فخر الدين بن ناصر الدين بن ابى المعالى وحيد الدين ابن المنير ولد سنة سبعين وستمائة واسمع جامع الترمذى على محمد بن عبد الغنى بن ظافر بن مجلى بن شافع ابن الشيرجى انا ابو الحسن بن البناء وسمع على الشريف تاج الدين القرافى و غيره وحدث و سمع منه شيخنا العراقى وارخ وفاته فى شوال سنة ٧٥٦ *

٩٤ - محمد بن عبد الواحد بن يوسف الحنبلى الحرانى ثم الآمدى ابو عبد الله ابن الرزيز (١) قال ابن كثير كان من الصالحين الكبار وذوى الزهادة والعبادة و النسك والتوجه وطيب الصوت و حسن السمت خطب بجامع كريم الدين بالقبيبات ومات فى ... (٢) *

٩٥ - محمد بن عبد الولى بن ابى بكر (٣) بن خولان البعلى (٤) امين الدين بهاء الدين كان فاضلا عاقلا دينا روى عن الفقيه اليونيني وغيره ومات فى رجب سنة احدى وسبعمائة (٥) *

٩٦ - محمد بن عبد الولى الرعينى الغرناطى ابو عبد الله العواد قال ابن الخطيب كان عارفا بطرق التجويد فى القرآن مضطلعا بفنونه و كان شديد الانقباض وندب الى التصدر فى اواخر عمره بالزام من السلطان

---

(١) ر - صف - ابن الوزير (٢) بياض (٣) - فى المعجم الصغير عبد الولى بن ابى محمد - (٤) صف - السبكى (٥) فى شذرات الذهب - كان مولده سنة ٦٤٤ ومات فى شعبان سنة ٧٠١ - وكذا فى المعجم الصغير *

فانتفع به الناس وكان محافظا على وقته لا تمر به ساعة ضياعا ناصح التعليم شديد الورع وكان لا يأكل الا من يده (١) وكان قد لازم ابا جعفر بن الزبير وابا عبدالله بن رشيد وغيرهما ومات فى ذى القعدة سنة خمسين وسبعمائة *

٩٧ - محمد بن عبدالوهاب بن عطية الاسكندرانى ناصر الدين ولد فى حدود الستين وكان قارئ الحديث عند القرافى وكان دينا عاقلا مليح الخط مات سنة ٧١٢(٢) *

٩٨ - محمد بن عبدالوهاب بن على الاسنائى جمال الدين ابن السديد ولد سنة ٦٧٨ وقرأ الفقه على البهاء القفطى واجازه بالفتوى واخذ بالقاهرة عن الدمياطى وابن دقيق العيد وابن جماعة وابى حيان والخطيب الجزرى وولى العقود بالقاهرة وناب فى الحكم بارمنت وقمولا وغيرهما ثم قسم الجلال القزوينى عمل قوص بينه وبين احمد بن عبد الرحيم القمولى ثم ناب بالقاهرة عن الجلال القزوينى فلما ولى عز الدين ابن جماعة صرفه ومات بعد ذلك فى سنة ٧٣٩ او بعد ذلك قلت بل عاد الى نيابة القضاء بقوص فانى وقفت على مكتوب اثبته سراج الدين ابو بكر ابن نجم الدين عثمان بن جلال الدين ابن عبدالله البكرى فى ذى القعدة سنة ٧٤١ وهو يومئذ ينوب عن جمال الدين هذا فى الحكم بقوص *

٩٩ - محمد بن عبدالوهاب بن المتوج بن صالح الزبيرى الشافعى المصرى ولد سنة ٣٩ فى ربيع الاول واسمع من البادرائى و ... (٣) وحدث ... (٤) مات فى نصف المحرم سنة ثلاثين وسبعمائة (٥) *

---

(١) صف - الامرة (٢) صف - ٧٢٢ (٣) بياض (٤) بياض (٥) ف ٧٠٣ *

١٠٠ - محمد بن عبد الوهاب بن مرتضى بن هبة الله (١) الانصاري البهنسي قطب الدين المصري سمع من النجيب وحدث وكان مولده في صفر سنة ٦٦٦ ومات في المحرم وقيل في شعبان سنة ٧٤٤ حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا منهم ... (٢) *

١٠١ - محمد بن عبد الوهاب بن يوسف الاقفهسي ثم الدمشقي الفقيه الشافعي فخر الدين (٣) كان فاضلا نقا لاقوى الحافظة يقال انه حفظ المحرر في ستة وثلاثين يوما ودرس بدمشق وكان سمع بالقاهرة من يحيى المصري (٤) ثم بدمشق من الجزري ومات شابا في ذي القعدة سنة ٧٤١ *

١٠٢ - محمد بن عبيدالله بن محمد بن يوسف بن عيسى بن عبيدالله بن يحيى بن احمد بن محمد بن منظور القيسي ابوبكر المالقي واصله من اشبيلية قرأ على الاستاذ ابي محمد بن السداد (٥) الباهلي وسمع على مالك بن المرحل وابي عبد الله بن الاديب وابي عبدالله بن رشيد وابي العباس ابن خميس وابي عبدالله محمد بن احمد بن امين الاقشهري الفارسي وغيرهم واجاز له ابو جعفر ابن الزبير وابن عم ابيه ابو الحكم بن منصور وابو عبدالله بن الكماد (٦) وله تصانيف منها التبر المسبوك في شعر الخلفاء والملوك وخواص سور القرآن والرد على المضنون به على غير اهله واربعون حديثا في الرقائق بأسانيدها ونوازل ابي عبدالله بن منظور وله شعر مقبول وكانت وفاته في صفر سنة ٧٥٠ *

---

(١) ر - صف - عبدالله (٢) بياض (٣) صف - نجم الدين (٤) ر - صف - يحيى ابن المصري (٥) ف - السراد - صف - ابن ابي السداد (٦) ب - الكمال - ف - صف - العماد *

١٠٣ - محمد بن عتيق بن احمد بن احمد بن محمد بن يحيى العسقلانى(١) ابو الفرج ابن ابى بكر الوادى آشى قال ابن الخطيب كان شيخا مليح الشيبة حسن السمت ولى القضاء على عدم معرفة بجهات شتى فحمدت سيرته بحسن طريقته وزاهته ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٤(٢)

١٠٤ - محمد بن عتيق بن زكريا بن المولى الانصارى القيجاطى ابو عبدالله احد الفرسان بغرناطة ولى الوزارة وكان سهل الجانب مبذول البشر ثم تنكر له السلطان فصرف الى بر العدوة ومات بالجزيرة مسود على فرسانها فى ١٢ شوال سنة ٧٣٧ *

١٠٥ - محمد بن عثمان بن احمد بن عثمان بن هبة الله بن احمد بن عقيل بن ابى الحوافر فتح الدين الطبيب سمع من النجيب الحرانى مشيخة ابن كليب وغيرها وحدث ومات فى رمضان سنة ٧٢٨ *

١٠٦ - محمد بن عثمان بن احمد بن عمرو بن احمد بن هرماس بن نجاء بن مشرف ابن محمد بن ورقة البعلى (٣) الزرعى نجم الدين ابن فخر الدين ابن شمر نوخ ولى قضاء حلب سنة خمسين ثم عزل ثم اعيد اثنى عليه ابن حبيب مات فى ذى القعدة سنة ٧٥٧ وقد جاوز الستين وهو اخو علاء الدين ابن شمر نوخ الماضى ذكره *

١٠٧ - محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا بن بركات بن المؤمل التنوخى (٤) وجيه الدين ولد سنة ثلاثين وستمائة واحضر على ابن اللتى وابن المقير وسمع من جعفر ومكرم وتفقه ودرس وكان كثير المال والبر انشأ دار القرآن

---

(١) ر - صف - الفسانى (٢) ر - صف - ٧٤٤ (٣) ر- صف -- الثعلبى
(٤) زاد فى الشذرات - الحنبلى اخو الشيخ زين الدين ابن المنجا * بدمشق

دمشق ورباطا بالقدس (١) وباشر نظر الجامع الاموى متبرعا مع الدين والصيانة والمهابة والحرمة والمسارعة الى الخير والشهامة وكان مع سعة ثروته مقتصدا فى اموره مات فى شعبان سنة احدى وسبعمائة *

١٠٨ - محمد بن عثمان بن ابى بكر الدمشقي شمس الدين ابن الزعيم الاقباعى سمع من الحجار جزء ابى محمد بن السقاء بروايته عن زهرة بنت حاضر اجازة وجزء الاكابر لابن مخلد بسماعه من ابن اللتى سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة فى معجمه *

١٠٩ - محمد بن عثمان بن ابى بكر النهاوندى شرف الدين قاضى صفد ثم ولى قضاء نابلس وعجلون وطرابلس وكان آخر امره ان مات بالقاهرة بطالا فى رمضان سنة ٧٤٠ (٢) *

١١٠ - محمد بن عثمان بن ابى الحسن بن عبد الوهاب الانصارى القاضى شمس الدين بن صفى الدين الحريرى الحنفي كان ابوه يتجر فى الحرير وولد فى صفر سنة ٦٥٣ وسمع على المقداد القيسى والمسلم بن علان وغيرهما وحدث وتفقه ودرس وكانت له عدة محفوظات فى الفقه والنحو وغيرهما منها الهداية ومهر حتى علق على الهداية شرحا وكان سعيد بن على البصروى من شيوخه فى الفقه ثم ولى قضاء دمشق ودرس بالظاهرية وغيرها ثم طلب الى مصر فولى القضاء بالديار المصرية فى ربيع الآخر سنة ٧١٠ عوضا عن شمس الدين السروجى واضيف اليه تدريس الصالحية والناصرية وجامع الحاكم وغيرها وكان حريصا على تخليص الحقوق وفصل القضايا كثير النفع لاصحابه موصوفا بالنزاهة لا يقبل لاحد هدية وكان لا يزال يكرر على محفوظاته قال الذهبي كان صارما

---

(١) ف - صف - بالقاهرة (٢) ف - ٨٤١ *

قوالا بالحق حميد الاحكام قليل المثل متين الديانة الا انه كان ينتقد عليه البأو قلت و يذكر انه اتخذ فى منزله امرأة سماها النقيبة تتلقاه من الباب و تقول سيد ناقاضى القضاة بسم الله و تبالغ فى نعوته و تفخيمه فاذا انتهى الى مرتبة عالية فى بيته جلس عليها و يأمر كل من كان فى الدار من النساء بالوقوف الى ان يصرفهن حيث يختار فكان يقول لامرأته اكرمى النقيبة فانها تعظم بملك وكان متشددا فى الاحكام غير ملتفت لذوى الجاه كثير التقعر فى الكلام وكان كثير الاهانة لكتاب النصارى واذا رأى احدا منهم راكبا انزله والزمهم الصغار والتنكيل واذا رأى من عليه ثياب سرية اهانه فكانت اكباد الاقباط تتفتت منه ولما اراد بكتمر الساقي ان يستبدل مكانا سأل الناصر ان يسأل القاضي الحريرى فى ذلك فسأله وعرض عليه ان يستبدل لبكتمر اصطبلا ببركة الفيل يجرى فى وقف الملك الظاهر فقال هذه رواية عن ابى يوسف ولا اعمل بها فاغتاظ السلطان فعزله وولى سراج الدين عمر صهر شمس الدين السروجى قضاء مصر مفردا عن القاهرة بسعي كريم الدين الكبير له فى ذلك وكان من نواب الحكم فولى ذلك فى اول رجب سنة ١٧ فلم يعش الا سبعة وسبعين يوما ومات فأعيد قضاء مصر للحريري(١) وعظمت مكانته واستمر الى ان مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٨ قلت وقفت على تصنيف له لطيف فى منع الاستبدال نقضه القاضي علاء الدين ابن التركمانى بتصنيف فى كراسة ايضا بالغ فيه وخرج له البرزالى مشيخة

١١١ - محمد بن عثمان بن محمد بن حمدان شمس الدين ابن البياعة كان فاضلا تنقل فى الخدم وله نظم فمنه قصيدة اولها *

---

(١) ر - صف - لابن الحريرى *

نعم

نعم غرامي بنجد فوق ما زعموا * افنى و يبقى وهذا بعض ما علموا

مات فى ربيع الاول سنة ٧١٣ *

١١٢ - محمد بن عثمان بن حنش بن على الرقى الاصل المؤذن الدمشقى ولد سنة ٧١١ واحضر على التقى سليمان واسمع على ابى بكر بن احمد بن عبد الدائم والمطعم وابن الشحنة وغيرهم وحدث واقرأ القرآن متبرعا وكان مقتصدا على طريق السلف سمع منه شهاب الدين ابن حجى ذكره فى معجم شيوخه ومات فى شعبان سنة ٧٨٣ واجاز لعبدالله بن عمر بن العز بن جماعة *

١١٣ - محمد بن عثمان بن سيف بن ابى الفضل بن القواس ناصر الدين (١) الكاتب بدمشق سمع من الفخر على وست الاهل بنت علوان وغيرهما وحدث ومات فى شهر رمضان سنة ٧٥٢ وله ثمانون سنة واشهر *

١١٤ - محمد بن عثمان بن عبدالله بن داود الجنانى (٢) ولد سنة اربع وسبعمائة وسمع من ابى بكر بن احمد بن عبدالدائم ويحيى بن سعيد جميعا جزء الاعتكاف للحمامي و حدث به عنهما سمعه منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة و سمع عليه البرهان الحلبى مجالس النجاد الاربعة بسماعه على المزى *

١١٥ - محمد بن عثمان بن عبد الله الدندرى سراج الدين ابو بكر قرأ على النجم بن عبد السلام بن حفاظ و غيره و تصدر للاقراء بقوص وانتفعوا به و سمع الحديث من جماعة و حدث و تفقه على الجلال الدشناوى ودرس وناب فى الحكم ومات فى سنة ٧٣٤ *

١١٦ - محمد بن عثمان بن عبد الرحمن المقدسى *

---

(١) صف - نجم الدين (٢) صف - الحبانى *

١١٧ - محمد بن عثمان بن عبدالملك بن يعقوب النجارفى (١) النقى ثم الحداد ولد سنة ٦٤١ فيما كتب بخطه واسمع على الرشيد العطار الكثير ومن غيره ... (٢) ومات ... (٣) *

١١٨ - محمد بن عثمان بن على كمال الدين (٤) ابن الامام فخر الدين ابن خطيب جبرين الحلبي مات مع ابيه بالقاهرة فى اول سنة ٧٣٨ كما مضى فى ترجمة ابيه *

١١٩ - محمد بن عثمان بن ابى القاسم الحريرى الدمشقى والد المحدث الفاضل فخر الدين عثمان كان مثريا ثم ضعف حاله وخرج له ابنه مشيخة بالاجازة العامة حدث بها مات فى ذى القعدة سنة ٧٤٣ *

١٢٠ - محمد بن عثمان بن محمد (٥) بن عثمان بن (٦) عثمان بن ابى بكر بن محمد ابن داود التوزرى جمال الدين (٧) ابو البركات بن الشيخ فخر الدين ولد فى رجب سنة ٦٦٢ (٨) وسمع من العز الحرانى وجماعة من مشائخ على واحضر والده ابن البن (٩) وابن العماد واحمد بن شجاع بن ضرغام فى الثالثة وفى الرابعة على العز الحرانى واسمع عليه وعلى غازى الحلاوى وابن خطيب المزة والانماطى والحمدى (١٠) القطب القسطلانى سمع عليه العوارف وسكن القاهرة بعد موت ابيه وحدثنا عنه ابو الفرج ابن الغزى بالسماع وسمع منه شيخنا ابو بكر بن الحسين ومات فى

---

(١) صف - النخارفى (٢) بياض (٣) بياض (٤) ف - جلال الدين (٥) ف - عثمان بن محمد بن ابى بكر بن محمد - ر - صف - عثمان بن ابى بكر (٦) صف - ابن محمد بن عثمان (٧) ر - صف - شمس الدين (٨) ف - صف - ٦٧٢ (٩) ر - صف - ابن اللتى (١٠) - ف - الحميرى - ر - الحمومى - صف - الحمري *

العشرين

العشرين من شوال سنة ٧٣٤ بعد اخته ام الخير خديجة و كان خيرا حسن الاخلاق محبا فى اهل الحديث يتكسب بالشهادة و كان يعرف بعض مسموعاته وحدث عن البوصيري بالقصيدة الميمية التى يقال لها البردة فى المدح النبوى *

١٢١ - محمد بن عثمان بن محمد بن على بن احمد بن حجر العسقلانى الاصل المصرى زين الدين الاسكندرانى سمع من عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة وعبدالقادر بن محمد الصعبى فى آخرين مات فى شهر ربيع الاول بالاسكندرية سنة ٧٥٢ ارخه شيخنا العراقي قلت هو ابن عم ابى نورالدين علي بن القطب محمد بن محمد بن على بن احمد بن حجر وكان زين الدين المذكور من فقهاء الشافعية بالثغر ذكره العفيف المطرى فى ذيل الطبقات *

١٢٢ - محمد بن عثمان بن محمد بن على بن وهب ابن دقيق العيد جلال الدين سمع من جده والدمياطي والابرقوهى وتلا على الصائغ واشتغل فى المذهبين وكان ابن جماعة يكرمه ويبره وكتب له بتدريس دار الحديث بقوص ومات بالقاهرة سنة ست اوسبع وعشرين وسبعمائة *

١٢٣ - محمد بن عثمان بن محمد الاصبهانى شمس الدين ابن العجمي درس بالاقبالية وحدث عن الفخر ابن البخارى بمشيخته وكان منجمعا عن الناس جمع منسكا على مذهب الحنفية و كان موسوسا فى الطهارة مات فى شوال سنة ٧٣٤ *

١٢٤ - محمد بن عثمان بن محمد الخالدى شمس الدين قرأ شيئا من الفقه ونزل ببعض المدارس ثم لازم زاوية والده بالذكر وكان ودودا كريما مات

في رمضان سنة ٧٤٨ (١) *

١٢٥ ــ محمد بن عثمان بن منيع بن عثمان بن عثمان بن ساد البسطاوى (٢) صلاح الدين ثالؤ ذن الرئيس بالجامع الصالحى بالقاهرة كان وجيها في المصريين مات ليلة عيد الاضحى سنة ٧٣٠ *

١٢٦ ــ محمد بن عثمان بن موسى بن عبدالله بن محمد الآمدى الاصل ثم المكى ابو الفضل جمال الدين الحنبلى ولد بمكة سنة ٦٥٩ وسمع من ابيه وجماعة وحدث سمع منه الاقشهرى وكان امام مقام الحنابلة واستقر بعد ابيه وناب في الحكم عن قاضى مكة ومات في عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٣١ *

١٢٧ ــ محمد بن عثمان بن موسى بن على الا قرب (٣) الحنفى شمس الدين ابن فخر الدين ولد سنة عشر تقريبا وتفقه على جماعة حتى مهر وولى تدريس الاتابكية والقليجية وكان فاضلا متواضعا مات سنة ٧٧٤ بحلب عن نيف وستين سنة *

١٢٨ ــ محمد بن عثمان بن هبة الله بن عمر (٤) المعرى ناصر الدين كان ينوب عن اخيه كمال الدين المعري في الحكم ومات في صفر سنة ٧٦١ وله خمسون سنة (٥) وكان خرج ليلتقى القاضى بحلب كمال الدين لما عاد من الحجاز فمات في الطريق وهو راجع الى حلب *

---

(١) ر ــ صف ــ ف ــ ٧٥٨ ☆ (٢) ف ــ لين ساكن العطاوى (٣) صف ــ الاقرن (٤) ر ــ صف ــ معمر (٥) ف ــ صف ــ ناصر الدين ابن عم قاضى القضاة الكمال عمر المعرى وكان نائبا للمذكور في القضاء بحلب وكان ما جدا كريما ودود اثنى عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٦٦ عن نحو خمسين سنة انتهى ☆ محمد

١٢٩ - محمد بن عثمان بن ابى الوفاء العزازى بدر الدين الدمشقى ولد سنة ٦٦٦ وسمع من التقى الواسطى عدة اجزاء وكتب فى الدرج بدمشق مدة طويلة وكان حسن الخط الا انه يأتى فى الانشاء باشياء غير مرضية وكان يلازم سوق الكتب فيشترى منها النفائس لكن من الكرند (١) وكانت وفاته فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعمائة (٢)*

١٣٠ - محمد بن عثمان بن يحيى بن احمد بن عبدالرحمن بن ظافر بن ابراهيم ابن احمد بن امية الغرناطي ابوعمرو بن ابى عمرو بن المرابط ولد فى شهر رجب سنة ثمانين وستمائة وسمع من ابى جعفر بن الزبير وحدث عنه بالسنن الكبير للنسائى بدمشق والشفاء وقدم مصر فسمع من الدمياطي وسمع بالقدس من زينب بنت شكر وسكنها مدة ثم نزل الربوة ثم دمشق سمع منه الحفاظ المزى ورفقته واثنى عليه الحسيني وقال الذهبي تلا بالسبع على ابى جعفر ابن الزبير ومعه خطه وسمع منه الكثير مات فى صفر او ربيع الاول سنة ٧٥٢ قلت قرأت بخطه اربعين تساعيات خرجها لشيخه ابى عبدالله بن رشيد خبط فيها كثيرا واخرج له فيها من مسند احمد بروايته عن الفخر على ويقع له ذلك عشاريا واكثر فما كأنه كان يفهم ورأيت بخطه جزءا حط فيه على الذهبي وترجمه ترجمة افرط فى ذمه فيها وتعقبها برهان الدين ابن جماعة على الهامش والله يرحم الجميع *

١٣١ - محمد بن عثمان بن يحيى المرادى ابو عبدالله بن المرابط قال ابن الخطيب كان فاضلا سريا كريم الابوة قديم الحرمة طيب النفس كثير التخلق مطبوعا اختص بالكتابة عن بعض ملوك بنى نصر قبل سلطنته

---

(١) صف - الكريد (٢) ف - صف - ٧٣٠ *

وكتب بالدار السلطانية وكانت وفاته سنة ٧٤١ قلت وهو والد ابي عمرو محمد بن محمد بن عثمان بن مرابط نزيل دمشق وسيأتي ذكره *

١٣٢ - محمد بن عثمان بن يوسف الآمدي ثم المصري الحنبلي بدر الدين ابن الحداد ولد بمصر و تفقه بها وحفظ المحرر ومهر وعرض المحرر على النجم ابن حمدان و تفقه عليه مدة ثم ولى نظر ديوان قرا سنقر بحلب والاوقاف والخطابة بها وولى بدمشق الخطابة و الحسبة ونظر المرستان والجامع وحدث عن شمس الدين ابن العماد وذكر مرة لقضاء دمشق ومات محتسبا في جمادى الاولى سنة ٧٢٤ (١) *

١٣٣ - محمد بن عثمان البصروى نجم الدين ابن اخي القاضي صدر الدين الحنفي تفقه ودرس ثم تقدم عند الناصر لخدمته لما كان بالكرك فولاه نظر الخزانة بدمشق و الحسبة ثم ولى الوزارة ثم ولي الامرة ولم يغير ملبوسه وهو امير طبلخاناة وذلك في صفر سنة احدى عشرة ومات في شعبان سنة ٧٢٣ (٢) هكذا نقلته من تاريخ الصفدي ثم رأيته اعتمد على نقله من سير النبلاء لشيخه الذهبي ورأيت حاشية بخط الشيخ صلاح الدين العلائي ان نجم الدين محمد هذا مات سنة ٧١٤ او نحوها وان الذي عاش الى سنة ٢٣ وولى الحسبة اخوه فخر الدين احمد *

١٣٤ - محمد بن عثمان الزرعي القاضي شمس الدين ابن قرمون اشتغل وتميز وولى قضاء بصرى ثم بلد الخليل ونظم المنهاج وكان من محفوظه وتصدر بالقدس للاشغال الى ان مات في صفر سنة ٧٦٩ (٣) *

---

(١) توفى ليلة الاربعاء سابع جمادي الاولى بدمشق ودفن بباب الصغير - شذرات

(٢) توفي ببصرى كهلا - شذرات (٣) ف - صف - ٧٧٩ ☆

محمد

١٣٥ - محمد بن عثمان بن ... (١) الصرخدى المعروف بالقاضى تاج الدين الكركى ولد سنة عشر وسبعمائة وتفقه على ابن الفركاح بدمشق وعلى البارزى بحماة حتى برع وشارك فى الاصول والعربية وولى قضاء المدينة فى آخر سنة ستين وسبعمائة فباشر بسياسة ورياسة وخلق رضي وتحبب الى الطلبة والخدام وفوض امور الاوقاف لشيخ الخدام (٢) افتخار الدين ياقوت ثم حاول انه يرجع ذلك فلم يستطع وتمالوا عليه فحج سنة ٦٥ وتوجه الى القاهرة وحدث عن الحجار وناب فى الحكم ومات بمصر فى ... (٣) *

١٣٦ - محمد بن عدنان بن الحسن الحسينى العلوى الدمشقى محيى الدين المعتزلى ولد سنة ٢٦ (٤) وكان داعية الى مذهب الامامية معتزليا جلدا يناظر على ذلك وولى نقابة الاشراف بدمشق ثم تركها لولديه حسين وجعفر فاتفق انهما ماتا فى حياته فاحتسبهما وصبر ولم تنزل له دمعة فاكرم بان ولى النقابة حفيده عدنان بن جعفر وكان محيى الدين متعبدا كثير التلاوة والانقطاع بالمرة ولم يسمع منه سب للسلف بل كان يظهر الترضى عن عثمان وغيره ولا يقطع التلاوة وعمر دهرا طويلا مات فى ذى القعدة سنة ٧٢٢ (٥) *

١٣٧ - محمد بن عرب (٦) الهيتى الحسنى الحنفى العراقي نزيل حماة المحروسة كان رجلا نحويا فصيح اللسان عزيز الاخلاق وصل من العراق الى سلمية المعمورة فاتفق توجه قاضى القضاة نجم الدين عبد الرحيم بن شمس الدين

---

(١) بياض (٢) صف - لشيخ الحرم (٣) بياض (٤) ف - ٦٦ (٥) عاش ثلاثا وتسعين سنة - شذرات (٦) هذه الترجمة فى هامش - ب - فقط *

ابى الطاهر ابراهيم ابن شيخ الاسلام شرف الدين هبة الله بن البارزى تغمدهم الله برحمته اليها واتفق ان الشيخ شمس الدين المشار اليه صلى تلك الليلة المغرب اوغيرها بالجماعة وجلس معهم ضيفا فاعجب قاضى القضاة نجم الدين سمته وحسن تلاوته وفصاحته فمجب (١) الى حماة وقرره مشغلا فى علم العربية بالجامع الكبير و النورى بحماة واستمر لذلك وانتفع به جماعة من الطلبة فى علم العربية فان تقريره للخطاب كان سهلا سريع المأخذ توفى سنة اربع وثمانين وسبعمائة بالطاعون عن نحو ثمانين سنة انتفع به جماعة من اعيان الحمويين فى النحو والادب فمن اعظمهم القاضى علاء الدين على بن ابراهيم بن على بن محمد الحنفى الحموى المعروف بابن القضامى قاضى حماة وتقي الدين ابو بكر بن عثمان ابن محمد الجيتى الحنفى واخوه القاضى ناصر الدين محمد القاضى الحنفي بحماة فى الايام المزيدية شيخ ثم بعض الاشرفية برسباى و القاضى ناصر الدين محمد بن كمال الدين بن محمد البارزى وتقي الدين ابو بكر بن على بن حجة الشاعر الحموى وغيرهم *

١٣٨ - محمد بن عروة الوادى آشي قال ابن الخطيب كان وقورا فاضلا عبل البدن جدا وزر لبعض ملوك بنى نصر (٢) فنقم عليه شيئا فسجنه واستصفي كثيرا من ماله مات فى شعبان سنة ٧١٢ *

١٣٩ - محمد بن ابي العز بن سليمان بن ملاعب الامين الدمياطى ابوه سمع من النجيب *

١٤٠ - محمد بن ابي العز بن صالح بن ابى العز بن وهيب (٣) بن عطاء الاذرعى

---

(١) كذا (٢) ر - صف - بنى الاحمر (٣) صف - وهب ☆ الاصل

الاصل الصالحي شمس الدين ابن شرف الدين ولد سنة ٧٦٣ وسمع من ابي بكر الهروى وطائفة وحدث وتفقه ودرس وناب في الحكم وخطب بحما مع الاحمر (١) وكان مليح الشكل فصيحا متنا ظرا متدينا مرضى الاحكام مات في المحرم عقب حجه سنة ٧٢٢ *

٦٤١ - محمد بن ابي العز بن مشرف بن بيان الصالحي الدمشقي شهاب الدين البزاز ولد سنة عشرين وستمائة وسمع على ابن الزبيدي وابن الصباح والناصح ابن الحنبلي وابن المقير ومكرم وابن باسويه (٢) وغيرهم وتفرد بالرواية عن ابن باسويه وبرواية عدة اجزاء منها الخلعيات وكان حسن الخط صبورا على الاسماع قال البرزالي كان يسأل عما يشكل عليه فهمه اوقل ان رآه احد ينعس وخرجت له مشيخة بالسماع والاجازة وقرر مسمعا بدار الحديث الاشرفية الى ان مات في ذى الحجة سنة سبع وسبعمائة *

١٤٢ - محمد بن عزيز بن ايمن المعروف بالدبير قال ابن الخطيب كان عارفا بالنجوم مشهورا بقوة الادراك وصحة العمل متجندا خفيف الروح موصوفا بالامانة مع السذاجة وكان يتجاهر بشرب الخمر فاتفق ان العدو اغار على مكانه فخرج ورمى بنفسه فصرع واستشهد وذلك في حدود الثلاثين وسبعمائة *

١٤٣ - محمد بن عزيز بن مسلمة التجيبي ابو عبدالله كان من صدور غرناطة وصفه ابن الخطيب بالنباهة في وجوه الدولة وقال مات في السابع من ربيع الآخر سنة ٧٣٧ *

---

(١) صف - الاقمر - ف - الافرم (٢) مخ - ابن ناسديه *

١٤٤ - محمد بن عسكر بن ابراهيم بن على المرضى الاصل البعلى اللبان سمع قطعة من الصحيح من ابن الشحنة و حدث بها عنه ببعلبك سمع منه الجمال ابن ظهيرة *

١٤٥ - محمد بن عطاء الله (١) بن ابى منصور بن مظفر بن المفضل الشيخ ناصر الدين ابن الخطيب الكندى الاسكندرانى مولده فى رمضان سنة ٦٣٧ و سمع من سبط السلفى سمع منه الحفاظ ابن سيد الناس و القطب الحلبي و الذهبي و قال شيخ متميز و قورلازم كا تبته توفى فى شعبان سنة ٧١٢ *

١٤٦ - محمد بن عقيل بن ابى الحسن بن عقيل البالسى ثم المصرى نجم الدين (٢) الفقيه الشافعي ولد سنة ٦٦٠ و سمع من الفخر ابن البخارى بدمشق وغيره ثم سمع بالقاهرة من ابن دقيق العيد ولازمه وناب فى الحكم عنه وولى قضاء بلبيس عن ابن جماعة ثم بالحسينية ودرس بالطيبرسية بمصر و بالمعزية و بعدة اماكن وصنف فى الفقه مختصرا حسنا لخص فيه المعين وشرح التنبيه واختصر الترمذى و كان قوى النفس وقع بينه و بين الفخر ناظر الجيش فسئل ان يجتمع به و لوطف فى ذلك فاصر على الامتناع وسأله الجلال القزوينى وهو ينوب عنه فى قضية فتوقف فيها و صرف نفسه عن الحكم فاسترضاه حتى عاد و كان كثير الايثار مع التقلل وانتفع به طلبة مصر ودارت الفتيا عليه بها واثنى عليه السبكى والذهبي والاسنوى ووصفه بالقيام فى الحق وقال ابن الملقن فى شرحه فوائده جمة مع اختصاره ولم يوجد الربع الاول منه يقال لم يصنفه ويقال صنفه وعدم ومات في رابع عشر المحرم سنة ٧٢٩ *

محمد

(١) زيادة من - ف - (٢) ر - ف - مخ - نجم الدين *

١٤٧ - محمد بن علم المدني ولد سنة ٧٠١ وكتب في استدعاء بخط ابن سكر في شعبان سنة ثمانين وسبعمائة *

١٤٨ - محمد بن علوان الصنعاني ولد بصنعاء سنة فتحت عكا ثم تحول الى مكة وتردد الى دمشق قال البرهان انشدني من لفظه لنفسه سنة ٧٢٢ بدمشق قصيدة نبوية اولها *

اهدت نسيم الصبا في طيها خبرا
عن اهل طيبة لما ان سرت سحرا
فاستنشق الصب منها نفحة فغدا
يميل سكراً ولا والله ما سكرا

١٤٩ - محمد بن علي بن ابراهيم بن عبد الكريم ابو الفضائل وابو المعالي ابن كاتب قطلبك فخر الدين المصري الفقيه الشافعي ولد بمصر سنة ٦٩١ اوالتي بعدها وتحول مع ابيه الى دمشق وهو صغير وحفظ المختصر الاصلي لابن الحاجب في تسعة عشر يوما وكان يحفظ من المنتقى كل يوم خمس مائة سطر وسمع من هدية بنت عسكر ومحمد بن مشرف وجماعة وقرأ القرآن على الشيخ موسى المعجمي والفقه على كمال الدين ابن قاضي شهبة ثم على الشيخ برهان الدين ابن الفركاح ولزم ابن الزملكاني وكان معجبا به وبذهنه وحافظته يشير اليه في المحافل وينوه بقدره ونزل له عن تدريس العادلية واخذ ايضا عن ابن الوكيل والتونسي والقحفازي واذن له في الافتاء سنة ٧١٥ وحفظ الجزولية وبحث منها جانبا واخذ المنطق عن الشيخ رضي الدين وعلاء الدين القونوي والاصول عن الصفي الهندي واعجب امره انه حفظ مختصر

ابن الحاجب فى تسعة عشر يوما والمحصل فى اصول الدين والتنبيه
والمنتخب فى اصول الفقه والمنتقى فى الاحكام وكان يحفظ منه فى كل يوم
خمسمائة سطر وجلس بعد البرهان فى حلقة الاشغال عند الرخامة وتأدب
فجلس دونها بقليل وكان اول من جلس اليها فخر الدين ابن عساكر ثم
ابن عبد السلام ثم تاج الدين ابن الفركاح ثم ولده ثم جلس بعده فيها
تاج الدين السبكى ونظم ابوه فى ذلك ابياتا وكان الفخر فى الذكاء
والحفظ آية وكان ظريفا لطيفا يتعانى التجارة وحصل منها نعمة طائلة
وناب فى الحكم عن القزوينى ثم عن القونوى ثم استعفى فى سنة ٧٢٩
وحج مرارا سبعة وجاور فى بعضها واجتمع له من الجهات ما لم يجتمع
لغيره وكانت حلقته حافلة جدا يقال ان البرهان ابن الفركاح اذن له
فى الافتاء وهو ابن ثلاث وعشرين سنة ومات فى ذى القعدة (١)
سنة ٧٥١ قرأت بخط السبكى لما كان فى ربيع الاول سنة ٧٤٨ حضر الي
فخر الدين ابن المصرى فذكر انه انتزعت منه العادلية وسألنى ان اتكلم
مع ابن الكامل ثم عاودنى فقلت الاولى ائتلاف الخواطر وقد وقفت
على توقيع السلطان لشهاب الدين البعلبكى بها فلا بد ان يشهد عليه بالنزول
فغضب وقال ان كان لك غرض فى تركها تركتها وقلم وهو غضبان ثم
قرأت بخط السبكى فى ذى القعدة سنة ٧٥١ بلغنى مرض فخر الدين
المذكور مرضا اشفى منه وتورم فتألمت له وقصدت ان اعوده فما احتمل
قلبي ان اراه فى تلك الحالة ونظمت وكان قريبه يقوم منه جفوة (٢)
كبيرة فذكر ابياتا فى الوصية بتعظيم الفقهاء ثم ارخ وفاته فى سادس

(١) ر — ذى الحجة (٢) ر — قرينته يقوم منه لى جفوة ☆

عشر

عشر ذي القعدة ووصفه بالذكاء وسرعة الحفظ وكانت قد حصلت له محنة في ايام تنكز وانتزعت منه جهاته ثم اعيدت بعد تنكز وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال تفقه وبرع وطلب الحديث بنفسه ومحاسنه جمة وكان من اذكياء زمانه وترك نيابة الحكم وتصدى للاشتغال والافادة سمع منى وحدث واوذى فصبر ثم جاور وتلا بالسبع واثنى عليه ابن رافع وابن كثير والسبكي والاسنوي والحسيني وقال كان يلقى دروسا حافلة ويسرد من الاحاديث الطوال من حفظه لا يتلعثم قال الشهاب ابن حجى كان قد صار عين الشافعية بالشام فلما قدم السبكى انطفأ *

١٥٠ - محمد بن علي بن ابراهيم الواسطي الواعظ الاديب ناصر الدين ابن نور الدين احد الصوفية بالبيبرسية (١) مات في رجب (٢) سنة ٧٧٧ انشدنا عنه بدر الدين البشتكي عدة مقاطيع وكانت له المقاطيع النادرة الجيدة *

فمنها

اغنى مغنينا عن الراح اذ * غنى فلم يبق من الشرب صاح
غيبنا بالحس عن حسنا * كأنما جاء بماء وراح

ومنها دوبيت

مازال بقلبه لهيب النار * حتى ترك الجسم خيالا سارى
دع عنك ملامه فلا يعلم ما * قاساه الواسطي الا البارى

ومنها دو بيت

ان ضرمني بجذوة التذكار * حبي وبرى جسمي شكرت البارى

---

(١) فى مخ - مولده سنة ٧١٦ (٢) ر - ف - سلخ رجب *

فالعاذل فى هواه لا عقل له * ما ابله عاذلى واذكى نارى

ومنها

والذى خص بخال * عمه الحسن حسن
لم يذق جفنى لما * فرض الهجر وسن

ومنها مواليا

ما مت حتى جفانى كل من فى الحى
ومانى وقلانى كل من لوشى
وانت ما فى العجم والعرب مثلك حى
يا من طوى بالمكارم جود حاتم طى

ومنها

رذ بعد ابن نهار * دمع السائل نهرا
وطمعت الصبر عنه * فوجدت الصبر مرا
صاحب بر تراه * ان طلبت العلم بحرا
ولكم بدلت العسر لنا عناه يسرا

ومنها

شبهت ذا العواد والزامر اذ * ضاقت علينا بهما المناهج
بعقرب يضرب وهو ساكت * وار بد ينفخ وهو خارج

ومنها

حلت عقود الطل تيجان الربا * وفضض الصبح الدجى وذهبا
وحاكت الارض السماء بالندى * فحاكت الازهار منها الشهبا

وقرأت فى الجزء . . . (١) *

محمد

(١) بياض *

١٥١ - محمد بن علي بن احمد بن الاغر (١) السهروردى البكرى الحنفى البغدادى ولد في رجب سنة ٦٨٦ وسمع من الرشيد بن ابى القاسم العوارف للسهروردى ومشيخة السهروردى ولبس منه الخرقة كله عن السهروردى واجازله جماعة ومات ببغداد سنة ستين وسبعمائة *

١٥٢ - محمد بن علي بن احمد بن ابى زياد (٢) شهرته ابن بوز (٣) المصرى ولد سنة ... (٤) وكان رئيس القومة بالمدرسة الكاملية وسمع من الفخر عثمان بن الصفي و اسمعيل بن ابراهيم التفليسي واحمد بن محمد بن الاخوة و البرهان الجعبرى وابى الفتح الميدومي و يوسف الدلاصى والبهاء ابن حمويه ومغلطاى وغيرهم وحدث بالقاهرة ومات في سنة سبعين وسبعمائة (٥) *

١٥٣ - محمد بن علي بن احمد بن عبد العزيز الدمشقي عز الدين الكاتب المعروف بابن كسيرات سمع من المطعم وابن الشحنة وابن الشيرازي وحدث ومات في صفر سنة ٧٩١ (٦) *

١٥٤ - محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسى شمس الدين ابن الفخر ابن البخارى ولد فى جمادى الآخرة سنة احدى اواثنتين و خمسين وستمائة وسمع من (٧) ابراهيم بن خليل واحمد بن عبد الدائم وعلى النجيب والحرانى و يوسف خطيب بيت الآبار وعلى ابيه كثيرا وعلى غيرهم واجازله فضل الله بن الجيلى (٨) و محمد بن نصر بن الحصرى وعيسى بن سلامة والمنذرى والعطار وآخرون وحدث قديما سمع منه المقرائى

---

(١) و — الاعز (٢) ر — ابى زبا (٣) ف — صف — بوريا — ر — مخ — بوزيا
(٤) بياض (٥) فى مخ — ٧٤٠ ف — صف — ٧٩٠ (٦) مخ — ٧٦١
(٧) صف — على (٨) ف — مخ — الحنبلى *

والبرزالى والقطب الحلبي قال البرزالى ولي دار الحديث الضيائية لكونها وقف عم والده ووقف والده والنظر له فكان يستنيب لانه لم يكن له كثيرا شتغال وكانت فيه شهامة وعنده مروءة وكان شجاعا قوى النفس كريما قد خرج له ابن المحب جزءا وحدث به مات في ذي القعدة سنة ٧٢٦ وقال ابن رافع كان متعبدا كريم النفس سافر الى العراق بسبب فك اسرى من اهله ودخل القاهرة بسبب ان ابن مسلم القاضي عزله من الضيائية فلم ينجح سعيه ورجع فمات ومات القاضي بعده بجمعة *

١٥٥ - محمد بن علي بن احمد بن محاسن الدمشقي المؤذن سمع من عبد الرحيم ابن ابي اليسر وغيره في جامع الترمذي وكان يقرأ بالالحان مات في المحرم سنة ٧٠٦ (١) *

١٥٦ - محمد بن علي بن احمد بن محمد بن علي بن جميل المعافرى المالقي ثم الكركى ثم الدمشقي الحنفي مولده قبل الاربعين وستمائة وسمع من ابن عبد الدائم روى عنه الذهبي في معجمه وقال ذو فصاحة ودين وصدق ومات في صفر سنة ٧٢٦ *

١٥٧ - محمد بن علي بن احمد بن محمد البعلي الحنبلي شمس الدين المعروف بابن اليونانية ولد ببعلبك في اوائل سنة ٧٠٧ وسمع بها من ابن الشحنة صحيح البخاري ومن يحيى بن عمر بن حمود جزء ابن زبان وكان فاضلا لخص تفسير ابن كثير في نحو نصف حجمه ومات في شوال سنة ٧٨٣ (٢) *

---

(١) ر - ف - صف - ٧٧٦ (٢) صف - ٧٨٨ - وذكره في الشذرات فيمن مات سنه ٧٩٣ وقال ولي قضاء بعلبك سنه ٨٩ عوضا عن ابن النجيب - وفي هامش ب - اجاز لشيخنا العز بن الفرات الحنفي * محمد

١٥٨ ـ محمد بن على بن احمد (١) الاربلى ثم الموصلى بدر الدين ابو المعالى ابن الخطيب الشافعى ولد سنة ٦٨٦ وقرأ القرآن وكان ذكيا سريع الحفظ ذكر انه حفظ الحاوى فى ستين يوما والشمسية فى المنطق فى يوم واحد وشرح الكافية الشافية وله حواش على الحاوى وعلى التسهيل وله نظم ونثر وقدم مصر رسولا من ملك الموصل فاقام بها خمسين يوما ورجع فاخذ عنه ابو المعالى بن رافع وغيره وذكره فى ذيل تاريخ بغداد واثنى عليه وهو القائل *

وقد شاع عنى حب ليلى واننى * كلفت بها شوقا وهمت بها وجدا

ووالله ما حبى لها جاز حده * ولكنها فى حسنها جازت الحدا

١٥٩ ـ محمد بن على بن احمد البخارى عرف بابن السجا[illegible] ه جزء الانصارى من الفخر *

١٦٠ ـ محمد بن على بن احمد الخولانى ابو عبدالله ابن الفخار البيرى قال ابن الخطيب شيخ الجماعة فى العربية غير مدافع جدد بالاندلس ما كان درس من لسان العرب بعد ابى على الشلوبين وكانت له مشاركة فى القراآت والفقه والعروض والتفسير وخطب بالجامع الاعظم وتصدر للتدريس بالمدرسة المنصورية (٢) وقل فى الاندلس من لم يأخذ عنه وكان مقتصدا فى احواله وقورا مفرط الطول نحيفا قليل الدهاء والتصنع وكان قرأ التنبيه على الاستاذ ابى اسحاق الغافقى وقرأ على ابى عبدالله بن حريث والشريف الحسينى وابى القاسم بن الخياط وابى عبد الله بن رشيد وغيرهم ومات فى ثانى عشر شهر رجب سنة ٧٥٤ *

١٦١ ـ محمد بن على بن احمد السمرقندى العطار نزيل دمشق كان زاهدا

---

(١) ر ـ محمد (٢) صف ـ المستنصرية *

عاقلا دينا خيرا ملازما للعبادة مات فى تاسع (١) جمادى الآخرة سنة ٧٧٤ عن نحو خمسين سنة *

١٦٢ - محمد بن على بن اسعد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخى الدمشقى الحنبلى (٢) صدر الدين ابو القاسم بن علاء الدين ابن صدر الدين ابن ابى الفتح ابن عز الدين ابن وجيه الدين ولد سنة ٦٨٤ واحضر على زينب بنت مكي واسمع على ابن عساكر وابن القواس وغيرهم وحدث ذكره الذهبي فى معجمه وقال سمع بقراءتى ومعنا الكثير وروى لنا عن زينب بنت مكي ومات ابوه شابا سنة ٦٨٨ وصدر الدين صغير فمات فى المحرم سنة ٧٥٤ *

١٦٣ - محمد بن على بن اسمعيل الزواوى بدر الدين ولد فى شهر رجب سنة سبعمائة وسمع صحيح البخارى من ست الوزراء وابن الشحنة وحدث به عنهما بالقاهرة قتل غيلة فى اواخر سنة اربع او اوائل سنة ٧٧٥ وله خمس وسبعون سنة *

١٦٤ - محمد بن علي بن ايبك السروجى ابو عبدالله (٣) الحافظ وكناه ابن طولوبغا فى ثبته ابا حامد رأيته فى مواضع بخطه كذلك ولد سنة ٧١٤ وعني بالرواية فسمع الكثير من محدثى الديار المصرية كالدبوسى وابن المصرى وعدد كثير من اصحاب النجيب وابن عبد الدائم وابن ابى اليسر ونحوهم ولازم ابن سيد الناس وغيره ومهر حتى بلغ الغاية في الحفظ وكان سريع الكتابة والقراءة اديبا ظريفا دخل (٤) الى دمشق مرة فقرأ الكثير ورأيت ثبته فى مجلد بخطه فيه من الكتب والاجزاء

(١) صف - سابع (٢) صف - الحنبلى (٣) شمس الدين ابو عبدالله - المعجم المختص (٤) ر - صف - رحل *

ما لا يحصى وقرأ الكتب المطولة كمعجم الطبرانى الكبير ومستخرج ابى نعيم على مسلم وغير ذلك وكتب له المزى في طبقة (١) ووصفه بالحفظ وكذلك البرزالى والذهبي وغيرهم ثم رحل الى حلب فاكثر فى اثناء ذلك التحمل عن شيوخ الشامات وقدرت وفاته بحلب فى ربيع الاول (٢) سنة ٧٤٤ قال الصفدى ما رأيت بعد ابن سيد الناس من يقرأ اسرع منه ولا افصح وما سألته عن شيء من تراجم الناس ووفياتهم واعصارهم وتصانيفهم الا وجدته فيه حفظة لا يغيب عنه شيء كما حصله قلت شرع فى جمع الثقات فرأيت بخطه مجلدا فيه اسماء الاحمدين خاصة ولو كمل لكان اكثر من عشرين مجلدة بخطه المتقن السريع وخرج لنفسه مائة حديث متباينة الاسناد اجاد فيها جدا وقال الذهبي سمعنا منه تسعين منها ثم كملها بعد قال الصفدى وكان فيه مع ذلك ذوق الادباء وفهم الشعراء وخفة روح الظرفاء وكان يستحضر من الشعر القديم والحديث جملة كثيرة وفى الجملة فهو معدود فى زمرة الحفاظ ولو علت سنه لكان اعجوبة الزمان *

١٦٥ - محمد بن على (٣) بن ابى بكر بن بجير الحنفي سمع من الفخر سمع منه الذهبي وابن رافع وقال كان احد الشهود بمركز الشركسية جيدا ساكنا وله تربة يقرأ فيها وعائلة من بناته وا ولادهن وعنده قناعة وعفة مات فى صفر سنة ٧٣٦ (٤) *

---

(١) صف - طبقاته (٢) توفى غريبا بحلب عن ثلاثين سنة وتأسف المحدثون على حفظه وذكائه فى ثانى ربيع الاول سنة اربع وأربعين - المعجم المختص - (٣) هذه الترجمة فى صف وها مش ب - (٤) صف - ٧٣٩ *

١٦٦ - محمد بن علي بن ابي بكر المقدادى (١) ذكره ابن الجزرى في مشيخة الجنيد وقال سمع من علي بن اسمعيل بن الطبال لقبه مظهر الدين (٢) *

١٦٧ - محمد بن علي بن ابي بكر الرقى شهاب الدين ابن المدسية شيخ الخانقاه المجاهدية سمع على عمر بن القواس ويوسف الغسولى وغيرهما وحدث مات في ذى القعدة سنة ٧٣٦ *

١٦٨ - محمد بن علي بن ابي بكر المنصرى (٣) شيخ الخانقاه الخاتونية بالربوة مات في اواخر شهر رمضان سنة ٧٥٥ *

١٦٩ - محمد بن علي بن جابر بن على بن موسى بن خلف بن منصور بن عبد اللطيف بن مالك بن ذؤيب بن جعفر بن محمد بن اسحاق الهاشمي بدر الدين ولد سنة ٦٧٣ واحضر على زكي الدين البيلقاني جزء ابن نجيد بعدن و سمعه بعد ذلك على محمد بن عمر بن الفارض و على بن عبدالعزيز الحضرمى (٤) وحدث بالاسكندرية سنة ٧٢٩ (٥) وحدثنا عنه بعض شيوخنا *

١٧٠ - محمد بن علي بن حرمى بن مكارم بن مهنا بن علي الدمياطي عماد الدين (٦) سمع من الابرقوهى والدمياطي ولازمه والموازيني وابن شرف (٧) وغيرهم بالقاهرة والشام وغيرهما ومهر في الفرائض وتفنن في علوم مع المروءة وكرم النفس وكان خصيصا بالقاضي عزالدين ابن جماعة مع

(١) ر - صف - البغدادى (٢) ر - صف - مظفر الدين (٣) ر - صف - القيصرى - (٤) ر - صف - و على عبد العزيز بن الحصرى (٥) ف - صف - ٢٧ (٦) ولد سنة خمس و سبعين و ستمائة - المعجم الصغير (٧) ر - ف - صف - وابن مشرف ☆

التودد

التودد و حسن المحاضرة وا للطف وولى مشيخة الكاملية و مات فى جمادى الاولى سنة ٧٤٩ بالقاهرة *

١٧١ - محمد بن على بن الحسن بن حمزة بن ابى المحاسن محمد بن ناصر بن على بن علي بن الحسين بن اسمعيل بن الحسين بن احمد بن اسمعيل ابن الحسين ابن احمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق الحسينى الحافظ شمس الدين ابو المحاسن الدمشقى ولد سنة ٧١٥ وسمع من محمد بن ابى بكر بن احمد بن عبدالدا ئم وابى محمد بن ابى التا ئب والمزى وخلائق وطلب بنفسه فاكثر وكتب بخطه فبالغ ورحل الى مصر فسمع من الميدومى و غيره و قرأ الكثير وانتقى علي بعض الشيوخ وصنف التصانيف وذيل على العبر وخرج لنفسه معجما قال الذهبي فى المعجم المختص العالم الفقيه المحدث طلب وكتب وهو فى زيادة من التحصيل والتخريج والافادة وقال ابن كثير جمع رجال المسند وجمع كتابا سماه التذكرة فى رجال العشرة اختصر التهذيب وحذف منه من ليس فى الستة واضاف اليهم من فى المسند والموطأ ومسند الشافعي و مسند ابى حنيفة للحارثى وولي مشيخة دار الحديث البهائية داخل باب توما وكان يشهد بالمواريث واختصر الاطراف ورتبه على الالفاظ وله مجيليد لطيف فى آداب الحمام وله العرف الذكى فى النسب الزكى وله ذيل على العبر الذهبي ومات كهلا فى آخر شعبان سنة ٧٦٥ وله خمسون سنة رحمه الله تعالى قلت و النسب الذى ذكرته ساقه الذهبي فى المعجم المختص ولكن سقط منه بين على وحمزة الحسين (١) وكذا يوجد بخط الحسينى نفسه ولا اشك انه سقط من نسبه عدة آباء

---

(١) صف - الحسن ☆

من اثنائه فالله اعلم وله تعليق على الميزان بين فيه كثيرا من الاوهام واستدرك عليه عدة اسماء وقفت على قدر يسير منه قد احترقت اطرافه لما دخلت دمشق سنة ست وثلاثين وقرأت بخط شيخنا العراقي انه شرع في شرح سنن النسائي وقرأت بخطه ذيلا على طبقات الحفاظ للذهبي وخطه معروف حلو وكان سريع الكتابة قرأت بخطه في آخر الميزان انه نسخه خمسة ... (١) *

١٧٢ - محمد بن على بن الحسن بن راجح الحسيني التونسي ابو عبد الله ذكر انه اخذ عن ناصر الدين المشدالى الفقيه وعن ابى اسحاق بن عبد الرفيع وابى العباس بن الغماز وغيرهم ومشيخته يزيدون على المائة سردابن الخطيب منهم جماعة واحال في عهدة ذلك عليه وفي الاسماء التي اوردها تخليط كثير قال ورحل الى غرناطة سنة ٧٥٠ وانشد له شعرا انشده اياه سنة ست وخمسين وذكر انه مات في شعبان سنة ٧٦٥ عن نحو سبعين سنة قال وكان عذب الفكاهة حسن الخلق قال وكتب الي معتذرا ومعاتبا *

لقد اشعرتني النفس انك معرض
عن الوامق الآتي لبابك يستهدى
فان زلة مني بدت لك جهرة
فصفحا وما والله اذنبت عن قصد

١٧٣ - محمد بن على بن الحسن بن عبد الله بن حميد اثير الدين المالكي ابن الانفي الدمشقي ولد سنة ٧١٣ (٢) وسمع بدمشق من الحجار والبندنيجي والمزى وبنت الكمال وغيرهم وسمع بالقاهرة من ابى الفتح الميدومي وغيره وعني بالحديث ولازم البرزالي ثم الذهبي وقرأ عليه كثيرا وناب في الحكم

(١) بياض (٢) صف - ٧٠٣ *

الحكم عن زين الدين المازونى المالكي ثم ولى قضاء المالكية بحلب سنة ٧٦٩ بعد وفاة قاضيها قبله صدر الدين الدميرى وكان الانفى اديبا فاضلا مشاركا فى عدة علوم وكان عادلا فى احكامه وجمع اشياء حسنة كتب عنه سعيد الذهلى من شعره و مات قبله وفيه يقول ابن عساكر *

وشي صنعاء و روض انف * من صناعات كتاب الانفي
ايها الحبر وودى صادق * انت فى قلبي فقل لى انا فى (١)

١٧٤ - محمد بن على بن الحسن جمال الدين ابو عبد الله الهروى الحلبي الشهير بالشيخ زاده الحنفي اثنى عليه ابن حبيب بالفضل وقال مات سنة ٧٥٥ وقد جاوز الخمسين *

١٧٥ - محمد بن على بن الحسن المروانى كان ابوه والى القاهرة وهو والى مصر ثم ولى طبلخاناة بدمشق وكان محتشما متوددا مات بعد الخمسين *

١٧٦ - محمد بن على بن الحسين بن سالم بن الحسين شمس الدين ابو جعفر الموازينى (٢) ولد سنة بضع عشرة وارخه البرزالى سنة اربع عشرة فى منتصف ربيع الاول سمع فى سنة ٢٢ من ابى القاسم بن صصرى والبهاء عبد الرحمن وتفرد بالرواية عنهما وسمع من اسمعيل بن ظفر والضياء وغيرهما وورث من ابيه مالا وعقارا فانفده فى البر والقربات وجاور مدة ثم تزهد وملك عقاره لبنته ولم يبق لنفسه سوى درهمين فى كل يوم قال البرزالى سكن فى آخر عمره قرية بالغوطة وكان حج ثلاثين حجة وقسم ميراثه واقام فقيرا وكانت بنته تعطيه كل يوم درهمين وثقل

---

(١) ذكره فى شذرات الذهب فيمن مات سنة ست وثمانين وسبعمائة وقال - توفى فى شوال (٢) ر - ابوجعفر ابن الموازينى *

سمعه وضعف بصره ومات فى منتصف ذى الحجة سنة ٧٠٨ *

١٧٧ - محمد بن علي بن حمزة بن علي بن الحسن بن حمزة (١) الشريف بدر الدين الحسنى (٢) نقيب الاشراف بحلب ولد بالقاهرة وقدم حلب بعد موت ابيه فباشر الوظيفة الى ان مات سنة ٧٦٢ *

١٧٨ - محمد بن علي بن خليل بن ابراهيم الحموي ابو عبد الله ابن البحشور (٣) سمع من احمد بن ادريس بن مزيز جزء البيتوتة والمسلسل بالاولية وجزء ابى عمر بن عبد الوهاب ومجلس نفى التشبيه لابن عساكر سمع منه شيخنا ابن الملقن وولده وابو حامد بن ظهيرة وغيرهم *

١٧٩ - محمد علي بن الزبير بن سليمان الحلبي مولده سنة ٦٣٨ وسمع من البلخى وابى اسحاق بن رشيق المقرئ والرشيد العراقي وعنه الذهبي وقال انه اصم مدة وانهرم وتغير قبل موته ومات فى شوال سنة ٧٢١ *

١٨٠ - محمد بن علي بن ساعد بن اسمعيل بن سليم بن ساعد ابو عبد الله المحروسي الخالدى الرقى الاصل المشهدى ولد بحلب سنه ٦٣٧ وسمع بها من الحافظ يوسف بن خليل وسمع من الرشيد احمد بن الفرج ابن مسلمة مشيخته ومن ابى عبد الله محمد بن سعد المقدسى وعمر بن سعيد بن تخميس (٤) ويوسف بن علي وحدث سمع منه ابن سيد الناس وغيره ومات فى سنة ٧١٤ بالقاهرة كما جزم به البرزالى وايده العراقي *

١٨١ - محمد بن علي بن سالم بن رضوان المرى المؤذن النجار سمع فى الخامسة من خطيب مردا وحدث سمع منه الذهبي ومات فى ذي القعدة سنة ٧٢٢ *

---

(١) صف - زهرة (٢) صف - الحسينى (٣) صف - مخ - البخشور (٤) صف - محمد

جعيد بن مخمس ☆

١٨٢ - محمد بن علي بن ابي سالم بن اسمعيل بن ابي سالم بن اسمعيل بن عثمان السعدي الحلبي بدر الدين ابن المسند علاء الدين سمع بحلب من العز ابراهيم ابن العجمي مسلسلات التيمي و المنتقى من مسند الحارث وحدث و مات بحلب في شهر رمضان سنة ٧٧٧ سمع منه الشيخ برهان الدين ابراهيم بن محمد بن خليل ابن العجمي (١) *

١٨٣ - محمد بن علي بن سعيد بن عمر الخلاطي تقي الدين سمع من ابي الحسن (٢) ابن الصواف مسموعه من النسائي *

١٨٤ - محمد بن علي بن سعيد الانصاري بهاء الدين ابو المعالي امام المشهد ولد في ذي الحجة (٣) سنة ٦٩٦ وسمع بمصر ودمشق والاسكندرية وحلب من اشياخ عصره كابن مشرف وست الوزراء وابن الشيرازي ومن بعدهم وكتب الطباق وتفقه بالشيخ برهان الدين الفزاري وابن الزملكاني وقرأ القراآت على الكفري و العربية على المجد التونسي ولازم نجم الدين القحفازي كثيرا وكان حسن الخط والنظم درس بالقوصية والامينية بدمشق وام بدار الحديث الاشرفية وولي الحسبة بدمشق مرارا وخطب بجامع العقيبة وهو القائل *

ولولا ما اخاف من الاعادي * وان حدثنا فيهم يسير
جننت بهم (٤) كمجنون ليلى * وان طال المدى فكذى يصير

قال الذهبي في المعجم المختص ظهرت فضائله والف احكاما وسمع مني وقال ابن رافع جمع مجلدات على كتاب التمييز في الفقه للبارزي وقال ابن كثير كان مجموع الفضائل وله تصانيف وفوائد حسنة مات في

---

(١) ر - صف - ابن خليل سبط ابن العجمي (٢) صف - مخ - ابي الحسين
(٣) صف - ذي القعدة (٤) صف - بكم ☆

شهر رمضان وقيل فى ذى الحجة سنة ٧٥٢ *

١٨٥ - محمد بن على بن سليمان الشيخ المعمر شمس الدين الرقى ثم الحلبي ذكره الذهبي فى معجمه واورد عنه حكايات رواها ابن شاهين الشافعي قال الذهبي فيه من ابناء ثمانين جالسته وتوفى فى صفر سنة ٧٠٧ *

١٨٦ - محمد بن على بن سليمان الزهرى المالقى قال ابن الخطيب كان معظما عند القضاة حافظا لنصوص المسائل الفقهية ذاكرا للنوادر ناب فى القضاء وولى الحسبة ومات سنة ٧٣١ *

١٨٧ - محمد بن على بن شمعون الامام ناصر الدين الموقت كان فاضلا فى علوم كثيرة ماهرا فى القراآت مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٧ *

١٨٨ - محمد بن على بن صالح المصرى جمال الدين ولد بعد العشرين وقرأ على الداعى الرشيدى بطرق المنهج وقرأ بالروايات على الكمال الضرير ورحل الى العراق ثم قدم دمشق فقطنها وام بمسجد الاشراف وكان خازن كتب البادرائية ويلقن جماعة القرآن ومات فى رجب سنة ٧٠١ *

١٨٩ - محمد بن على بن صلاح المصرى الحنفى ابو عبدالله شمس الدين المعروف بالحريرى ولد بالقاهرة وسمع بها من الوادى آشي وابن غالى وجماعة واشتغل وحصل وناب فى الحكم وام بالمدرسة الصرغتمشية وحدث سمع منه ابن ظهيرة وغيره ومات فى رجب سنة ٧٩٧ *

١٩٠ - محمد بن على بن ابى طالب بن ابى عبدالله (١) الشريف شمس الدين المعروف بعطوف سمع صحيح مسلم من المشايخ الاثنى عشر ومن جده لامه محمد بن ابى بكر النيسابورى وسمع من ابن مسلمة وله اجازة

(١) صف - بن عبدالله *

من القطيعي ونصر بن عبد الرزاق وابن الشيرازي وابن ماسويه والاربلي وابن صباح وغيرهم مات في جمادى الاولى سنة ٧٢٠ *

١٩١ - محمد بن علي بن عبد الجبار الدمشقي الياسري الشافعي ولد سنة ٦٢٥ وسمع من خطيب مردا وابي شامة والكرماني وطا ئفة قال الذهبي كان خيرا وقورا ممتعا يحضر المدارس ويؤم بمسجد بالجبل مات سنة ٧٠٨ *

١٩٢ - محمد بن علي بن عبد الحق (١) الانصاري قال ابن الخطيب كان دمث الاخلاق خطب بالجامع الاعظم مدة يسيرة ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤٠ (٢) *

١٩٣ - محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب بن محمد بن طاهر (٣) الدمشقي عز الدين ابن السراج سمع من احمد بن شيبان وحدث وولي قضاء الشربكختا (٤) مات في ذي الحجة سنة ٧٤٧ (٥) *

١٩٤ - محمد بن علي بن عبد الرحمن المقدسي سمع من زينب بنت شكر وحدث عنها بثلاثيات مسند الدارمي وكان خادم الخانقاه الصلاحية بالقدس مات في رمضان سنة ٧٥٧ *

١٩٥ - محمد بن علي بن عبد الرحيم الدميري علم الدين ابن بهاء الدين بن محيي الدين ولد سنة ٦٧٥ وسمع من الابرقوهي ومات في ... (٦) *

١٩٦ - محمد بن علي بن عبد السلام المؤذن المكي ذكره ابن الجزري في مشيخة الجنيد البلياني (٧) وقال كان رئيس المؤذنين بمكة وسمع من

---

(١) صف - عبد الخالق (٢) ف - ر - ٧٥٠ - صف - ٧٠٥ (٣) ر - ظافر (٤) كذا وفي ف - السربكختنا (٥) مخ - ٧٥٧ (٦) بياض (٧) بياض في ب *

الرضى الطبرى ... (١) *

١٩٧ - محمد بن على بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن عبدالعلى بن السكري المصرى تاج الدين ابن عماد الدين ابن القاضى فخرالدين ابن قاضى القضاة عماد الدين ابى القاسم الشافعى سمع من ابيه وجده وولى وكالة بيت المال وخطابة جامع الحاكم وحسبة القلعة وكان يخطب بالسلطان يوم العيد وحدث ومات فى شعبان سنة ٧٤٠ ذكره ابن رافع وكان مولده سنة ٦٥٥ *

١٩٨ - محمد بن على بن عبدالعزيز بن مصطفى قطب الدين القطروانى (٢) المصرى ولد بعد السبعين وسمع الصحيح على العز الحرانى وغيره وسمع السيرة على محمد بن ربيعة بن حاتم بقراءة المزى قرأها عليه شيخنا قال وهو آخر من حدث عنه مات فى سابع عشر ذى الحجة سنة ٧٦٠ *

١٩٩ - محمد بن على بن عبدالقادر الانصارى المالكى (٣) المعروف بالجملى قال ابن الخطيب اخذ عن ابى عبدالله الطنجالى وسعيد بن ابراهيم ابن عيسى وغيرهما وكان فاضلا محققا حسن الخط وقد عرف بكتب الشروط ... (٤) مات فى ذى القعدة سنة ٧٢٩ *

٢٠٠ - محمد بن على بن عبدالقادر التميمى الهمذانى المصرى كمال الدين ولد سنة ... (٥) واسمع على النجيب ومات سنة ... (٦) *

٢٠١ - محمد بن على بن عبدالقوى بن عبدالباقى التنوخى المصرى ثم الدمشقى الحنفي الشيخ محيي الدين شيخ الحنفية ابن المرستانى الحنفى وهو والد

---

(١) بياض (٢) صف - القطروالى (٣) ر - صف - المالقى (٤) بياض المحدث
(٥) بياض (٦) بياض *

المحدث نور الدين ولد سنة ٦٤٧ وسمع من عثمان بن على خطيب القرافة وابراهيم بن خليل وعبد الله بن الخشوعى وفرج مولى القرطبي (١) وغيرهم وخرج له الحافظ ابو الحسين بن ايبك الدمياطي مشيخة كذا رأيت بخط ابن رافع وكان مدعيا للاشتغال ورعا زاهدا متواضعا ماهرا في مذهب الحنفية انتفع به الطلبة وحدث ومات فى رمضان سنة ٧٢٤ (٢) *

٢٠٢ - محمد بن على بن عبد الكريم بن الكبكج المصرى المخزومى الشيخ تاج الدين ابن الشيخ كان من اصحاب ابن الرفعة مات فى شوال سنة ٧٣٧ *

٢٠٣ - محمد بن على بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحاج الغرناطى قال ابن الخطيب كان عارفا بالهندسة وجر الاثقال بصيرا باتخاذ الآلات الحربية والعمارية واتصل بابن الاحمر فقرره فى وزارة ولده نصر وكان بعيد الغور عميق الفكر مبذول البشر عارفا بلسان الروم وسيرهم كثير الاستحسان لذلك فلما ثار الناس لمخدومه خرج هو فى خفارة شيخ الجند عثمان بن ابى العلاء فلحق بالعدو (٣) فاتصل بعمر بن ابى سعيد فلما ثار على ابيه ودعا لنفسه قدرت وفاة ابن الحاج هذا فى تلك الوقائع فى شوال سنة ٧١٤ *

٢٠٤ - محمد بن على بن عبد الله بن ابى الفتح ابو عبد الله بن الشيخ ابى الحسن الحرانى الاصل الحلبي المولد القاهرى الدار الاستر التمار (٤) الصابونى

---

(١) ر - مولى ابن القرطبي (٢) صف - ٧٣٤ وذكره فى الشذرات في من مات سنة ٧٢٦ وقال قرأ عليه ولده الامام نور الدين صحيح البخارى وله عليه حواش بخطه المنسوب وكان اماما قاضيا وتوفى بمصر عن ٧١ سنة (٣) كذا ولعله بالعدوة - ح (٤) ف - الاشعر النيار *

الضرير المعروف بالفخري ولد بحلب فى رمضان سنة ٦٤٠ (١) وسمع بها من يوسف بن خليل وعبدالله بن رواحة ومحمد بن سعد الكاتب وحضر فى الخامسة على صقر بن يحيى وسمع عليه وحدث سمع عليه الائمة كالذهبي والبرزالي وقال شيخ حسن كان يبيع الصابون ثم صار يبيع اصنافا من المآكل وهو قدير (٢) وقال غيره فيه عفة وصلاح وملازمة للخير ومحبة لسماع الحديث واسماعه سهل العريكة لين الجانب مات فى سنة ٧١٠ (٣) بالقاهرة *

٢٠٥ - محمد بن على بن عبدالله القربليانى ابو عبدالله الملقب السقرة (٤) قال ابن الخطيب كان ساذجا عارفا بالطب عارفا بالاخشاب تصدر مدة للعلاج وكان رديء الخط وله تصنيف فى النبات وسكن مراكش مدة ثم رجع الى غرناطة فمات بها اثر وصوله اليها سنة ٧٦١ *

٢٠٦ - محمد بن على بن عبدالله المسيحي (٥) المالقي ابو عبدالله قال ابن الخطيب كان مشاركا فى العربية والقرآات من اهل الادب وله شعر فمنه قصيدة *

اولها

حنانيك يا من قد وكلت له امرى

ورحماك فى مستصرخ بك يا ذخرى

مات فى ذى القعدة سنة ٧٥٨ *

٢٠٧ - محمد بن على بن عبدالله اليمنى (٦) شمس الدين ابو القاسم اقام بمصر مدة ملازما للقاضى عزالدين ابن جماعة ثم ولى درس القرآات بالشيخونية

(١) ف - سنة ٦٦٠ (٢) صف - فقير (٣) ف - سنة - ٧٣٠ (٤) ر - الشقرة الى (٥) صف - المنحى (٦) ف - التميمي *

الى ان وقع بينه وبين الشيخ اكمل الدين فخرج الى الشام فاستوطنها واحسن اليه التقى السبكي قال ابن حجى كان فاضلا يستحضر اشياء من غريب الحديث واسماء الرجال وفقه الشافعية ينقل ذلك من كتاب البيان وكان يرويه باسناده فى مصنفه وكان فاضلا ملازما خضب لحيته بالحناء مات فى المحرم سنة ٧٧٩ (١) عن ستين سنة قلت وكان مشهورا بكنيته وقفت على جزءله فى وجوب ترتيب كلمات التشهد دال على سعة اطلاع ومعرفة باصول الفقه *

٢٠٨ - محمد بن على بن عبد النور بن احمد الشاذلى كمال الدين ولد سنة ٧٢٥ واحضر على الدبوسى فى الرابعة ثلاثية الفرضي وجزء الحسن بن عرفة عليه وعلى محمد بن غالى وجماعة وسمع منه ابو حامد بن ظهيرة ومات سنة ٧٩٠ *

٢٠٩ - محمد بن على بن عبد الواحد بن يحيى بن عبد الرحيم الدكالى ثم المصرى ابو امامة ابن النقاش ولد فى نصف شهر رجب سنة ٧٢٠ واخذ القراآت عن البرهان الرشيدى والعربية عن المحب ابن الصائغ وابى حيان وحفظ الحاوى الصغير وكان يقول انه اول من حفظه بالقاهرة وتقدم فى الفنون وصنف شرح العمدة فى ثمانى مجلدات وتخريج احاديث الرافعى وشرحا على التسهيل وشرحا على الالفية وكتابا فى الفروق وكتابا فى التفسير مطولا جدا ذكر فى اوله ان الحامل له عليه انه شرع فى القاء التفسير فى الجامع الازهر فى شهر رمضان فاكمله فبلغه ان بعض الناس استقصر علمه فشرع فى املاء تفسير على الفاتحة فاقام فيه مدة طويلة

(١) ف - مخ - ٧٧٦ وكذا فى شذرات الذهب وقال توفى مطعونا *

ثم شرع فى كتابة التفسير والتزم ان لا ينقل فيه حرفا عن كتاب من تفسير احد ممن تقدمه قال الصفدى قدم دمشق سنة ٥٥ فنزل عند السبكى وكانت بينه وبين النائب معرفة فاكرمه وعظمه ثم توجه الى حماة فعظمه نائبها ايضا ووعظ بدمشق فنفقت له سوق عظيمة حتى كتبت اليه *

اتينا لمجلس حبر الورى * فسر القلوب بما قد قرا
وحرك اعطافنا نشره * ولا تسأل الدمع عما جرى

قال وكانت طريقته فى التفسير غريبة ما رأيت له فى ذلك نظيرا وكان يصحب الامراء ثم صحب الناصر حسن بن الناصر وحظى عنده الى ان ابعد عنه قطب الدين الهرماس وكان السبب فى حطه على الهرماس انه كان افتى بعض القبط بفتيا تخالف مذهب الشافعي فبلغ الهرماس ذلك فشنع عليه وبالغ فى ذلك حتى وصل الامر للقاضي عز الدين ابن جماعة فمنعه من الفتيا بعد ان عقد له مجلس بالصالحية فكان بعد ذلك يحط عليه هو والسراج الهندى كما ذكرناه في ترجمة الهرماس ولم يزل على حاله الى ان مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٦٣ عن تسع وثلاثين سنة بالقاهرة قال ابن كثير وهو من ابناء الاربعين وقال ابن حبيب وله ثلاث واربعون وقال شيخنا الحافظ ابو الفضل في وفياته مولده سنة ٧٢٣ وقال ابن رافع مولده سنة ٧٢٥ قلت فعلى هذا الاخير يكون شيخنا اعتمد وقرأت بخط القاضى تقى الدين الزبيرى ان السلطان لما قتل انحطت مرتبة ابن النقاش وضعف واستمر ضعيفا خاملا الى ان مات قلت وعاش بعده دون السنة وقرأت بخط الشيخ بدر الدين الزركشي صنف كتابا فى التفسير سماه السابق اللاحق وكان يقول

الناس

الناس اليوم رافضية لاشافعية و نووية لانبوية قال ابن كثير كان واعظا بارعا وفقيها نحويا شاعرا له يد طولى فى فنون متعددة وقدرة على سجع الكلام ومن شعر ابى امامة *

طرقت وقدنامت عيون الحسد * ونوائب الدنيا عندالفرقد (١)
والليل قد نشرت غلائل بردها * لماطوي الامساء حلة عسجد
واتت ولم تضرب لوصل موعدا * احلى المنى مالم يكن عن موعد

وقال الصفدى فى السادس والعشرين من تذكرته انه كتب اليه ملغزا فى شعبان سنة خمسين *

يا امام الانام فى كل علم * واليه الورى ترى منتهاه
وهو شمس التحقيق فى كل فن * وسواه يكون فيه سهاه
اىما اسم تركيبه من ثلاث * وهو ذوا ربع تعالى الاله
حيوان والقلب منه نبات * لم يكن عند جوعه يرعاه
فيك تصحيفه ولكن اذا ما * رمت عكسا يكون لى ثلثاه
فأبنه لا زلت فى ظل سعد * ما تعلى طرف بطيب كراه

فاجاب

يا اماما قد حاز علما و فضلا * وسموا على الورى وعداه
وهو للدين والعلوم صلاح * جل رب بكل حسن حباه
ان لغزا ابدعت فيه لعمرى * يقصر الفهم عن بلوغ مداه
قلبه بالعراق فى النخل باد * وهو بالهندى كل عين تراه
ما اخذت الشطرنج الابدالى * منه خصم داع لحرب اخاه
هو عنى باد فان راح منه * آخر عدت فى جهرا اراه

---

(١) كذا *

دمت لى مهد يا جواهر علم * الك كل الورى ترى منتهاه

قلت وهو والد صاحبنا الشيخ زين الدين ابى هريرة ابن النقاش *

٢١٠ - محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم (١) الانصارى الدمشقى ابن الزملكانى كمال الدين ابو المعالى ولد فى شوال سنة ٦٦٧ وسمع من المسلم ابن علان والفخر على وابن الواسطى وابن القواس وغيرهم وطلب الحديث وقتاو قرأ بنفسه وكان فصيح القراءة سريعها له خبرة بالمتون وتفقه على الشيخ تاج الدين ابن الفركاح واخذ العربية عن بدر الدين ابن مالك واخذ عن الخوئى والايكى وابن الزكى وغيرهم قال الكمال الادفوى احد المتقدمين فى الفتوي والتدريس والمشاورين فى المجالس والمرجوع اليه في المناظرة وكان ذكى الفطرة نافذ الذهن فصيح العبارة قال الصلاح الصفدى قال لى نجم الدين ابن الكمال الصفدى قلت للشيخ كمال الدين فرطت فى المنطق فقال كان فى طلبى له شخص يقال له الا قشنجي و كنت قد تميزت ودرست والعلم المذكور صعب وعبارة الشيخ فيها عجمة فاذا اردت منه زيادة بيان ادار وجهه فانفت منه تركته وحفظ الشيخ كمال الدين اشياء من المختصرات وكتب الخط المنسوب واطلق عليه الذهبي عالم العصر وامير الشافعية قال وكان بصيرا بالمذهب واصوله قوى العربية ذكيا فطنا فقيه النفس له اليد البيضاء فى النظم والنثر وكان يضرب بذكائه المثل افتى وله نيف وعشرون سنة وتخرج عليه غالب علماء العصر ولم يروا مثل كرم نفسه (٢) وعلو همته و تجمله فى مأكله وملبسه وكان يزهزه لطلبته و يعظمهم

(١) ابن خلف بن نبهان - شذرات - (٢) ر - مثله فى كرم نفسه ☆

وينوه بهم وكان لا يعيب على احد من التلامذه بل ان رآه قاصر الذهن ابعده الى غيره واذا رآه ماهرا قربه ونوه به وعرف بقدره وسمى له ورفع درجته وصنف رسالة فى الرد على ابن تيمية فى الطلاق واخرى فى الرد عليه فى الزيارة وعلق على المنهاج وكان يلقي دروسه فى النهاية لامام الحرمين ولما دخل ديوان الانشاء كان رابع اربعة فنكت عليه بعضهم بذلك فعمل رسالة فى ذلك نظما و نثرا ووقع فى الدست مدة وولى نظر المرستان سنة ٧٠٧ ودرس بالشامية والظاهرية والرواحية وولى نظر ديوان الافرم ونظر وكالة بيت المال و نظر الخزانة ثم صرف عن نظر الافرم بزين الدين ابن عدلان وعن وكالة بيت المال قال ابن كثير انتهت اليه رياسة المذهب تدريسا وافتاء ومناظرة وساد اقرانه بذهنه الوقاد وتحصيله الذى منعه الرقاد وعبارته الرائقة والفاظه الفائقة قال ولم اسمع احدا من الناس يدرس احسن منه ولا سمعت احلى من عبارته و جودة تقريره واحترازاته وصحة ذهنه وقوة قريحته انتهى وله نظم وسط وسيرة الورى من نظمه (١) ثم ولى قضاء حلب فى سنة ٢٤ ثم صرف عنها فدخل الى دمشق سنة ٢٧ وطلبه الناصر على البريد ليوليه قضاء دمشق فتوجه الى القاهرة فمات ببلبيس فيقال مات مسموما وكان كثير التخيل فكان يتاذى من اصحابه ويعاديهم و يعادونه وعمل عليه مرات بسبب ذلك وكانت وفاته فى سادس عشر شهر رمضان سنة ٧٢٧ وحمل من بلبيس الى القرافة فدفن بالقرب من الامام الشافعي رحمه الله تعالى قرأت فى كتاب العثماني قاضي صفد كتب المنسوب حتى قيل ما كتب

(١) كذا ولعله ونثره اجود من نظمه - ح

على النجم ابن البصيص احسن منه وكتب الكو فى طبقة وكان حسن الشكل بهى المنظر فصيحا من رآه احبه وذكر العثمانى عن ولده انه لما مرض قال انا اميت لامحالة ولا اتولى بعد قضاء حلب شيئا لانه كان لى شيخ اد خلنى الخلوة وامرنى بصيام ثلاثة ايام افطر فيها على الماء واللبان الذكر فاتفق آخر الثلاث يوم النصف من شعبان فخيل الي وانا قائم فى الصلاة قبة عظيمة بين السماء والارض وظاهرها مراقى فصعدت فكنت ارى على مرقاة مكتوبا نظر الخزانة وعلى اخرى الوكالة وعلى اخرى مدرسة كذا وعلى آخر مرقاة قضاء حلب وافقت من غيبتى وعدت الى حسى فقال لى الشيخ القبة الدنيا والمراقي المراتب وهذا الذى رأيته تناله كله فكان كذلك وقال اليونينى لما عزل الناصر الزرعي عن قضاء دمشق وولى الجلال القزوينى كتب معه تقليد ابن الزملكانى بقضاء حلب وكان بلغ الناصر ان قاضيها فى السياق فامتنع ابن الزملكانى من قبول الولاية فغضب منه النائب وامر بعزله من جميع وظائفه فامضى الا القليل حتى ورد الخبر بموت قاضيها فقبل ابن الزملكانى الولاية حينئذ وعظم قدره عند النائب لكونه امتنع من قبول الولاية عن رجل حتى مات *

٢١١ — محمد بن على بن عبد الولى العوادى قرأ على عميه ابى جعفر وابى عبد الله وعنى بالقراآت فاتقن السبعة وحصل الشواذ فجمع بين حسن النغمة واستحضار الخلاف ولازم اباالقاسم بن جزى قال ابن الخطيب كان ذا معارف غريبة وفيه حسن التعليم وتدريب المتعلمين ومات فى ذى الحجة سنة خمسين وسبعمائة *

محمد

٢١٢ - محمد بن علي بن عتيق الترياقي (١) قال ابن الخطيب كان من اهل الخير والعفاف كاتب الشروط الحكمية وعرف بها مدة مع حسن الحال والنباهة مات في رجب سنة ٧٥٢ *

٢١٣ - محمد بن علي بن عثمان بن سعادة الفارقي احد كبار التجار مات سنة ٧٦٥ *

٢١٤ - محمد بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ابو الفضل بن ابي الحسن بن ابي سعيد ولد سنة ... (٢) واقام ابوه بتونس عند توجهه عن افريقية فلما مات ابوه واستقر اخوه بعثه الى سلا واقامه بغرناطة في حالة ضيقة ثم اتفق ان بعض الاتباع حسن له الثورة ففطن به ففر ليلحق ببر العدوة فاتفق ان ظفر به اخوه فقتله خنقا في اوائل سنة ٧٥٥ *

٢١٥ - محمد بن علي بن عصم (٣) بن عطاف البعلي التاجر ولد سنة ٦٦٥ في رمضان وسمع من المسلم بن علان عدة مسانيد من مسند احمد ومات في سنة ٧٤٣ *

٢١٦ - محمد بن علي بن علي بن ابي القاسم بن ابي العز بن خروف الموصلي الحنبلي و يعرف بابن الوراق ولد سنة ٦٤٠ فاشتغل بالموصل وتلا على عبد الصمد بن ابي الجيش ببغداد وقرأ على عبد الله بن رفيعا (٤) و سمع من السراج عبد الله بن عبد الرحمن الشرساحي بسماعه من عبد العظيم ابن عبد الغفار بسماعه من ابن ظفر كتاب خير البشر عن خير البشر وسمع من جماعة وقرأ تفسير موفق الدين الكواشي على المصنف وسمع الترمذي على محمد بن مسعود بن العجمي وسمع كمال الدين بن وضاح

---

(١) ف - القرباني صف - القرماني (٢) بياض (٣) صف - عظم (٤) صف - رفيقا - مخ - رفيع *

وكانت رحلته فى طلب العلم سنة ٦٢ وحفظ مختصر الخرقى ونظم العربية وتصدر زمانا ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٧ وقد قارب التسعين (١) وقدم دمشق سنة ٧١٨ فحدث بها و سار الى مصر و جلس للاقراء بالتربة الاشرفيه بدمشق ثم نزل عنها و حن الى وطنه فرجع وله نظم حسن ورواء ومنظر وشيبة بهية وكان شاخ ونسى بعض محفوظه قاله الذهبي وحفظ مختصر الخرقي ونظر العربية وتصد رزمانا ثم قدم دمشق سنة ٧١٧ وولى مشيخة الاقراء بالتربة الاشرفيه وكان فى سمعه ثقل نقلته من خط الذهبى *

٢١٧ - محمد بن على بن عمر بن خالد المخزومى المعروف بابن الخشاب ولد سنة ٧١٠ وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة وابى الحسن الوانى وحدث ومات فى سنة ٧٨٩ *

٢١٨ - محمد بن على بن عمر بن يحيى الغسانى يعرف بابن الغزى (٢) اخذ عن ابى الحسن بن ابى العيش وابى جعفر بن الزبير وابى جعفر بن الريان وابى عبدالله بن الفخار و غيرهم قال ابن الخطيب كان من اهل العلم والدين كثير الحياء والتبسم حسن السمت له عناية بالقرآآت والعربية مبارك النية حسن التعليم تخرج به جماعة وكانت وفاته فى المحرم سنة ٧٤٨ وله ست وستون سنة *

٢١٩ - محمد بن على بن عمر المازنى الدهان شمس الدين الدمشقي كان فاضلا اديبا عارفا بالغناء ويجيد اللعب بالقانون وعمر مكانا بالربوة وزخرفه فكان يجتمع فيه عنده الظرفاء ويأخذ عنه اهل الملاهى الالحان

---

(١) فتوفى بها (ببلدة الموصل) فى ثامن جمادى الاولى ودفن بمقبرة معافى بن عمران وقال شذرات (٢) ر - بابن القرافى *

وقال فيه شهاب الدين ابن فضل الله مضمنا *

رأيتك ايها الدهان تبغي * مزيدا في التودد بالمساعى
ولو صورت نفسك لم تزدها * على مافيك من كرم الطباع

وكان قد اشترى مملوكا فهذبه واد به ورباه واحبه فاتفق ان مات فحزن عليه حزنا عظيما ونظم فيه اشعارا كثيرة وكان يلحن الابيات ويغني بها على قانونه على طريق الحزن فلايكون له في ذلك نظير فقال فيه الجمال يوسف بن حماد الصدى (١) *

لئن مات يادهان مملوكك الذى * بلغت به في العشق ماكنت ترتجي
فمثله بالاصباغ وجها وقامة * وخصرا وردفا ثم عانقه واصلج

ومن نظمه في مملوكه قبل ان يموت *

ما سبح الوردفى خديك ريحان * الاووجهك في التحقيق بستان
ولاتعطف منك العطف من صلف * الاوريقك خمروهو نشوان

ومن نظمه فيه بعدان مات قصيدة *

اولها

سلوا طول هذا الليل يخبركم عني * باني لم يغمض لفقدكم جفني

ومن شعر الدهان ملغزا *

ومضروب له جرم * بلا جرم ولا ذنب
يعاقب وهو من كرم السجـ * ـية طيب القلب

مات في شهر رجب سنة ٧٢١ (٢) *

٢٢٠ - محمد بن على بن عمر العبدرى (٣) الشاطبي الاصل التونسي قال ابن

(١) صف - ف - الصوفى (٢) ذكره فى شذرات الذهب فيمن مات سنة ٧٢٢ وقال اوفى التى قبلها (٣) ف - العيذرى *

الخطيب كان فاضلا من ابناء النعم ولى ابوه الحجابة فلما نكب لحق والده بالمشرق فحج ورجع فدخل الاندلس يكتب ويشعر ثم رجع الى تونس وقلد خطة العلامة بها ومن نظمه فى ابى الحسن السلطان من قصيدة *

طلعت بافق الغرب شمسا منيرة * انار على كل البلاد محياها

اظنه مات قبل السبعين *

٢٢١ - محمد بن على بن عيسى بن ابى القاسم بن منصور الحلبى الاصل الدمشقى الحنفى (١) بدر الدين ابو عبدالله بن البهاء ابى الحسن بن الموفق ابن قواليح (٢) ولد سنة ٦٩٥ بدمشق واحضر فى سنة ٣ على ابن القواس وفى الرابعة على الحافظ ابى الحسين اليونينى وابى الفضل بن عساكر وابن يعيش (٣) وست الاهل بنت علوان وكان يذكر انه درس بعد ابيه بالمدرسة المعزية ومات سنة ٧٧٨ (٤) *

٢٢٢ - محمد بن على بن فرج بن محمد بن حذلم (٥) ولد سنة ٧٠٣ واخذ عن خاله القاضى ابى جعفر بن قعنب وانتفع به وكتب بين يديه وكان حلو النادرة وقرأ على ابى الحسن القيجاطي وابى عبدالله بن بكر (٦) وغيرهما وناب فى القضاء ومات فى المحرم سنة ٧٥٠ *

٢٢٣ - محمد بن على بن محمد بن احمد بن سعد الانصارى الحفار الغرناطى قال ابن الخطيب خير مشهور حسن الخلق والعشرة كثير الصمت مقتصد وكتب علي ابن المصنف فى الهامش يثلبه وينسبه الى قلة الوفاء والعلم

---

(١) صف - الحنبلى (٢) ف - ابن قوالشيخ (٣) ف - صف - ابن نفيس
(٤) ف - ٧٧٧ (٥) ف - خديم (٦) ر - بكير *

والى

والى الحسد فتعقبه بعض تلامذة الخفار بان الخفار كان من بيت خير
وعفاف وكان ابوه يتعيش فى الحرير وكان جده احد شيوخ ابى جعفر
ابن الزبير قال وقد بقى الخفار نحوا من عامين اوازيد يخرج للصلوات
الخمس يهادى بين رجلين لشيء كان برجله حتى كان بعض اصحابه يقوله
الخفار حجة الله على من لم يحضر الجماعة وكان مولده سنة ١٨ او ١٩
وعاش الى راس القرن ورايت فى الهامش انه عاش الى سنة ١٠ وقاله
واظنه مات سنة ٧٨١ قرأ على محمد بن على بن احمد الخولانى واخذ عن
ابى عبدالله بن عبد الولى وابى سعيد بن لب وبه كثر انتفاعه *

٢٢٤ ـ محمد بن على بن محمد بن احمد بن الفخار الجذامى ابو بكر المالقي ثم
الشر يشى قال ابن الخطيب قرأ على ابى بكر بن النباح (١) وعلى الخطيب
ابى عبدالله بن خميس وابى الحسين بن ابى الربيع وغيرهم وكان خيرا
صالحا كثير الورع والانقباض قليل التصنع وكان نحوا فى الصلاة
واستقر بمالقة يفيد العلوم ويدون التصانيف منها شرح الرسالة قال
وشعره غريب النزعة فى السلامة ومات فى سنة ٧٢٣ عن نحو ثمانين سنة *

٢٢٥ ـ محمد بن على بن محمد بن احمد بن سامع قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٨٣
وكان من اولى الخير والعدالة وعمر ومات سنة ٧٦٣ *

٢٢٦ ـ محمد بن الحافظ ابى الحسين على بن الفقيه ابى عبدالله محمد بن ابى الخير
احمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن محمد اليونينى ثم البعلبكى الحنبلي
تقى الدين ابو عبدالله ولد فى رمضان سنة ٦٦٧(٢) واجازله احمد بن
عبد الدائم وغيره واسمع من المسلم بن علان مسند احمد ومن الفخر
مشيخته ومن ابن ابى عمرو يحيى بن ابى منصور وغير واحد وكان كثير

---

(١) مخ ـ النباح (٢) كذا (٣) صف ٦٧٧ *

المحفوظ حسن العبارة مليح الهيئة مات بدمشق في ثامن شهر ربيع الاول سنة ٧٣٧ ودفن بالسفح ذكره ابن رافع *

٢٢٧ - محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة الشريف مجد الدين ابو سالم الحسيني الحلبي كان فاضلا بليغا سافر الى بلاد العجم واخذ عن علماء عصره ولقي جماعة ببلاد خراسان وما وراء النهر ثم رجع الى حلب فاقام بها وكان ذا ادب وفصاحة وسمع من الفقيه المحدث المفسر شمس الدين ابي عبدالله محمد بن محمد بن الحسن ابن ابي العلاء النير وزاباذي مشارق الانوار للصاغاني وحدث بشيء من ذلك بحلب بروايته عن المذكور وعن الفقيه المحدث شمس الدين ابي عبدالله محمد بن الحسين (١) بن احمد بن ابراهيم النيسابوري المعروف بالخليفة هكذا نقل من خطه وروى غير ذلك ومن نظمه *

ابا سالم اجمل لنفسك صالحا * فما كل مالاقى الحمام بسالم
ومالي سوى حب النبي وآله * يقيني يقيني بارك الله ياحمي (٢)

توفي ليلة الخميس ٢٣ ربيع الاول سنة ٧٧٩ *

٢٢٨ - محمد بن علي بن محمد بن سعيد بن حمزة التميمي ابن القلانسي شرف الدين ولد سنة ٦٣٦ وسمع من السخاوي والقرطبي وابن المسلمة وغيرهم وصاهر القاضي صدر الدين ابن سناء الدولة (٣) وكان يحب الصالحين وهو صاحب حمام الزهور وهو خال عز الدين ابن القلانسي مات في حادي عشري جمادي الاولى سنة ٧٠٤ *

٢٢٩ - محمد بن علي بن محمد بن عبدالله بن عبد الظاهر فتح الدين ابو الفتح

(١) ف - الحسن (٢) كذا (٣) ر - صف - سني الدوله *

ابن

ابن علاء الدين ابن فتح الدين ابن محيي الدين ولد سنة ٧٠٩ واسمع على زينب بنت شكر وابن الشحنة وغيرهما وولي توقيع الدست بالقاهرة ومات سنة ٧٧٦ *

٢٣٠ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن المؤمل البالسي(١) ثم الدمشقي عماد الدين ابو المعالي ولد في صفر سنة ٦٣٨ واحضر واسمع على السخاوي وكريمة وابن الصلاح وعمر بن المنجا واسحاق بن طرخان الشاغوري وعبد الحق بن خلف والضياء وابن قيرة والمرجا بن شقيرة وابن مسلمة وابن علان وغيرهم واجاز له ابن القبيطي وابن الفخار وجماعة وخرج له الذهبي معجما حدث به وكان يشهد على الحكام متحريا جليلا وحدث بالكثير وانتفعوا به بمصر والشام ومات في جمادى الاولى سنة ٧١١ اخذ عنه السبكي وولده ابو الحسن علي *

٢٣١ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن حامد الانصاري من اهل المرية ابو عبد الله تأدب باخيه احمد ونظم وكان حسن الخط وهو القائل *

الرفع نعتكم لا خانكم امل * والخفض شيمة مثلي والهوى دمل
هل منكم لي عطف بعد بعدكم * اذ ليس لي منكم يا سادتي بدل

٢٣٢ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن احمد قطرال (٢) القرطبي الانصاري ثم المراكشي ولد سنة ٦٥٥ وكان قد سمع كثيرا ببلاده ثم رحل فدخل مصر والشام والحجاز وسمع بها ومن شيوخه ابن الزبير(٣) وابن عياش وابن ابي الربيع وابن ابي الاحوص وجماعة وجاور بمكة ومات بمكة في جمادى الاولى سنة ٧١٠ سقط من

---

(١) صف — النابلسي (٢) ر — احمد بن قطرال — صف — احمد بن قطران
(٣) ر — ابن المنير *

سقف رباط الخوزى قمات وارخ ابن الخطيب وفاته فى سنة ٧٠٩ فوهم قال ابن الخطيب كان فاضلا محدثا من اهل الخير ذا ثروة واسعة وتخلى ولازم العبادة وله نظم رائق وخط فائق وكلام فى التصوف ورحل الى الحجاز (١) سنة ٧٠٣ *

٢٣٣ - محمد بن على بن محمد بن على بن ابى بكر الانصارى الغرناطى ابو عبدالله ابن الاصفر (٢) قال ابن الخطيب كان فقيها ورعا زاهدا كثير العبادة على سنن الصالحين مات فى آخر سنة ٧٤٤ عن مرض اصابه انهك جسمه ولم ينقص من وظائف العبادة شيئا حتى انه انصرف من بعض الصلوات فسقط واحتمل خطا يسيرة وقضى نحبه *

٢٣٤ - محمد بن على بن محمد بن على الحسينى سمع من العز الحرانى وحدث بمصر وكان احد المدول مات فى شهر رمضان سنة ٧٤٥ *

٢٣٥ - محمد بن على بن محمد بن عمر بن يعلى البعلى الحنبلى الامام العلامة البدر ابو عبدالله شيخ الحنابلة ببعلبك الشهير با بن اسبهادر (٣) سمع من ابى الفتح اليونينى وحدث سمع منه الفضلاء وكان اماما عالما عليه مدار الفتوى ببلده والف مختصرا فى الفقه على الفتوى ومات سنة ٧٧٨ *

٢٣٦ - محمد بن على بن محمد بن غانم بدر الدين بن علاء الدين ولد سنة ٦٨٨ وحفظ القرآن والمنهاج ومختصر ابن الحاجب والحاجبية وعرض ذلك على التقى الواسطى (٤) وسمع بنفسه من ابن عساكرو

(١) ر - صف - الحج (٢) صف - الاصغر (٣) ف - اسفهادر صف - لسفهادر (٤) ر - وعرض ذلك وحضر على التقى الواسطى *

ابى نصر بن الشيرازى والطبقة وعنى با لحديث وحدث وتفقه بالشيخ برهان الدين وكان يكرر على محفوظاته واذن له الشيخ كمال الدين ابن الزملكانى بالافتاء وكتب فى ديوان الانشاء مدة ثم استعفى وسأل ان يكون له نظير معلومه على الجامع للافادة فيه قال ابن رافع كان عفيفا دينا خيرا قليل الكلام كثير التودد مع الانجماع ملازما للاشتغال والافادة وفيه بر ومعروف ودرس بالعمادية والدماغية نزل عنهما ابو اليسر بن الصائغ لما ولى ابن الصائغ خطابة القدس عند اعراض زين الدين عبد الرحيم بن القاضى بدر الدين ابن جماعة فى رمضان سنة ٧٣٤ فباشرها الى ان ترك ابو اليسر الخطابة قال الصلاح الكتبي كان يحب جمع الكتب وخلف منها شيئا بيع بثلاثين الف درهم ودرس بالقليجية وغيرها وكان منجمعا عن الناس لا يتكلم الا فيما يعنيه يكون فى ديوان الانشاء وهو يكرر على محافيظه وكان حسن السمت ووقورا وكان لا يكتب الا ما وافق الشرع مات فى جمادى الاولى سنة ٧٤٠ ووهم الشريف الحسيني فارخه سنة ٧٤١ *

٢٣٧ - محمد بن على بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن ابى حامد بن ابى المكارم عبد المنعم بن ابي المشائر ابو المعالى السلمى الحلبى ناصر الدين الخطيب ولد سنة ٤٢ فى ربيع الاول وحفظ القرآن وقرأ فى الفقه على الزين البارينى وغيره واخذ عن الاعميين وغيرهما العربية وقرأ الاصول على تاج الدين السبكى وابن قاضى الجبل وطارحه بابيات فاجابه ومدحه واعتنى بالحديث فسمع ببلده من صلاح الدين عبد الله بن المهندس وصلاح الدين خليل الصفدى والخطيب شمس الدين احمد بن عبد الرحمن

ابن العجمي والظهير محمد بن عبدالكريم ابن العجمي واولاد ابن حبيب كمال الدين وشرف الدين وبدر الدين وبدمشق سنة ٦٧ من جماعة من اصحاب الفخر وتخرج بابن رافع وغيره واخذ عن محمود بن خليفة وسمع بالقاهرة من جماعة من الشيوخ واخذ العلم عن جمع جم بهذه البلاد وذكر للقضاء وكان فاضلا عالما حسن الخط جدا جيد الضبط والشعر والتذكير مشاركا في العلوم وله تماليق وتخاريج ومجاميع مفيدة وخطب بجامع حلب بعد ابيه وكان بليغا مفوها وكان سريع الحفظ جدا حتى قيل انه حفظ الانعام وهو شاب من مرة واحدة وكان متسع الحال من الدنيا مع الرياسة التامة ويكتب في الاستدعاآت *

للسائلين اجزت ذلك لا فظا * ومعظما لشرائع وشعائر

واسمي الشهير محمد بن علي بن * محمد بن محمد بن عشائر

ومن نظمه

لاتحفلن بذي العذار وان يكن * قد بالغ الشعراء فيه واطنبوا

فلربما عاف الصدي ورود * عذبا زلالا قد علاه الطحلب

مات بمصر في شهر ربيع الاول سنة ٧٨٩ وبخط القاضي علاء الدين في سادس عشري ربيع الآخر (١) *

٢٣٨ - محمد بن علي بن محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان الصوفي الحلبي شمس الدين شيخ زاوية جده بقرية جبرين الكائنة بظاهر حلب وكان يقوم بمن يزوره ويضيفهم وهم يكثرون التردد اليه وله بذلك سوق قائمة وله سماع عن عم ابيه صافي بن نبهان وحدث ومات في تاسع صفر سنة ٧٨٣ *

محمد

(١) في - الاول *

٢٣٩ - محمد بن علي بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن نصر الله بن الخضر بن خليفة بن على بن فضائل كمال الدين الانصاري الخزرجي الحلبي ثم الدمشقي المعروف بابن النحاس ولد في ربيع الآخر سنة ٧٠٦ وسمع من جده الكمال محمد بن نصر الله ومن ابي طالب ابن العجمي ومن المطعم بدمشق وحدث بدمشق وغيرها ومات في .... (١) *

٢٤٠ - محمد بن علي بن محمد الغزي شمس الدين كتب عنه البدر النابلسي من نظمه في سنة ٧٣٢ بدمشق قال انشدني لنفسه *

يقول لي الحبيب وقد رآني * ايت سماع من في الحب لاما
وعين مدامعي من تحت جفني * دما يجري على الخدين لاما
بمن قد خط في صفحات خدي * لميني عاشق بالمسك لاما
اما تخشى التهتك في جمالي * غراما واشتيا قا قلت لاما

قال وسألته عن مولده فقال عمري نصف اسمي يعني ٤٦ *

٢٤١ - محمد بن على بن محمد بن يوسف بن سيف النحوي الشافعي رأيت بخطه في استدعاء بخط ابن سكر (٢) في سنة ٧٩ وقد كتب نسبه هكذا وقال مولدي سنة ٦٩٩ (٣) بقوص *

٢٤٢ - محمد بن على بن محمد بن يوسف الحضرمي القرطبي نزيل غرناطة قال ابن الخطيب اخذ عن ابي عامر بن ربيع واجاز له سهل بن مالك الغرناطي وابو الحسن الساري وغيرهما وولي اختزان الدار السلطانية ثم ترقى الى الوكالة ولم يتلبس بشيء من الادناس ولا فارق التقشف والاقتصاد ومات سنة ٧٣٢ وله اثنان وثمانون سنة *

---

(١) بياض (٢) ف - مخ - شكر (٣) ر - مخ ٦٧٩ (٤) مخ - اشراف *

٧٤٣ ـ محمد بن علي بن محمد الانصارى الكحيلى الغرناطى ابو عبد الله قال ابن الخطيب كان احد الرؤساء ببلده حسن الخلق عريض النعمة نالته محنة السلطان ثم خلص منها واستقامت حاله فلما كانت الوقعة الكبرى بظاهر طريف خرج بنفسه على العدو بعد ان استاك وتكحل فقتل في سابع جمادى الاولى سنة ٧٤٧ وله بضع وسبعون سنة *

٧٤٤ ـ محمد بن على بن محمد الاديب المصرى ثم الغزى يعرف بابن ابي طرطور ولد سنة ٨٥ (١) وتعلم بحماة الخط المنسوب والتنجيم والادب وسكن دمشق ثم حماة وكان حسن العشرة كثير التندير حاد النادرة حسن الشكل ظريف اللبس لا تمل محاضرته *

ومن نظمه

مر في الفستقي يجلو علينا * طلعة حلوة الرضاب شهيه
قلت من للفقير لو ذاق في السطـــلة من ذى الحلاوة الفستقيه

وله

اتشكى مع البعاد اليكم * ترقبوا العين فرط اشتياق (٢)
فكانى الورقاء من فرقة الالـ * ـف تلهت بالسجع في الاوراق

ووجد في بيته ميتا بحماة في ذى القعدة سنة ٧٦١ كذا ارخه الصفدى وارخه ابن حبيب سنة ٧٦٢ ولم يذكر الشهر قال عاش سبعا وسبعين سنة وهو القائل في زهر اللوز *

ابدى واهدى الزهر احسن منظرا
وشذى بنفحته النسيم بمسك

---

(١) ر — وهامش ب ٧٥ (٢) كذا *

فكأنما الدنيا لبهجتها به
من كتاب ناجيه بعذر يضحك (١)

واثنى عليه ابن حبيب فى تاريخه *

٢٤٥ - محمد بن على بن محمد البلنسى (٢) ثم الغرناطي ابو عبدالله لازم اباعبدالله ابن الفخار السابق قريبا ومهر فى العربية وكان جهورى الصوت حسن التقرير قال وحصلت له محنة مع السلطان ثم صفح عنه لحسن تلاوته كانت بحضرته وصنف الاستدراك على التعريف والاعلام للسهيلى وجمع تفسيرا كبيرا قاله ابن الخطيب *

٢٤٦ - محمد بن على بن محمد العبدرى المالكي ابو عبدالله المعروف باليتيم قال ابن الخطيب كان احد الظرفاء حسن الشكل رشيق النظم رائق الخط وكان يقرأ فى كتب الرقائق للعامة بالمسجد نحوا من ثلاثين سنة وخطب بالقصبة وله شعر حسن فمنه قصيدة اولها *

اما الغرام فلم احامل (٣) بمذهبه * فلم حرمتم فؤادى نيل مطلبه

وكان فى آخر عمره قد اقبل على العبادة ومات على حالة حسنة فى صفر سنة ٧٥٠ *

٢٤٧ - محمد بن على بن محمد المرادى القيسى الغرناطى قال ابن الخطيب كان دمث الاخلاق حسن الخط وابوه من تجار سوق العطر فتمانى هو الادب فجاء منه العجب استرسالا وسهولة واقتدارا فخدم بدار السلطان لكنه اخترمته المنية شابا فمن شعره قصيدة اولها *

شفاه صدى ام تلك المنامل * ورى غليلى ام تلك الغلائل

(١) كذا ولعله - من كل ناحية بثغر تضحك - ح (٢) مخ - البلفيقى - ف - البقلسى
(٣) لعله - اجهل - ح *

و كانت وفاته مبطونا فى سنة ٧٥٥ وله اربع وعشرون سنة *

٢٤٨ - محمد بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود ابن الدقوقي البغدادي ولد سنة ٦٨٧ وسمع من ابن ابى الدنية مسند احمد ومن ابى محمد بن ورخز وابن ابى الجيش والمجد بن بلدجي و غيرهم واجاز له محمد بن المخرمي و احمد بن ابى الحديد و نصر النعمانى وغيرهم و مات ببغداد سنة ٧٤١ *

٢٤٩ - محمد بن علي بن مخلوف بن ناهض المالكى محيي الدين ابن القاضى زين الدين ناب عن ابيه و كان مشكور السيرة عاقلا دينا يفضله الناس على ابيه مات فى ذى الحجة سنة ٧١١ وله نحو اربعين سنة *

٢٥٠ - محمد بن علي بن مسعود البغدادي ذكره ابن الجزري فى مشيخة الجنيد و قال سمع من الرشيد بن ابى القاسم و مات سنة نيف وسبعين *

٢٥١ - محمد بن علي بن مسعود الطرابلسى محب الدين المعروف بابن الملاح (١) ذكره ابن حبيب ووصفه بالفضل وقال كان جيد النظم والكتابة عارفا بالعربية وافر الديانة مات سنة ٧٦٥ بطرابلس *

٢٥٢ - محمد بن علي بن المهتار امين الدين درويش كاتب المنسوب ولد تقريبا سنة ٧٠٧ وكان ابوه ركابا بصفد ثم قدم هو دمشق فعمل بوابا بالمدرسة الرواحية وكان خطه حسنا فجود على الكتاب ثم توجه الى بغداد وكتب على اصحاب ياقوت ثم دخل الهند واليمن بزى الفقراء ثم سكن القاهرة وناب فى الحسبة عن ضياء الدين ابن الخطيب وكان ينظم نظما وسطا مع انحراف مزاج وطيش وكان ذلك سبب تأخره

قال

---

(١) صف - الجلاح *

قال الصفدى لم ار مثل الصفاء الذى كان فى خطه والتحرير الذى لم تشاهد للعيون مثله وكانت وفاته فى الطاعون العام فيما اظن سنة ٧٤٩ *

٢٥٣ ـ محمد بن على بن موسى بن محمد الصنهاجى قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٦٩ وكان من اولى الفضل والدين والعدالة والخط البارع مات فى جمادى الاولى سنة ٧٤٤(١) *

٢٥٤ ـ محمد بن على بن هانئ اللخمى السبتى اصله من اشبيلية قرأ على ابى اسحاق الغافقى وابى عبدالله بن حريث وغيرهما ومهر وشرح التسهيل لابن مالك شرحا نفيسا وعمل الغرة الطالعة فى شعراء المائة السابعة وارجوزة فى الفرائض قال ابن الخطيب كان عالما بالعربية كثير القناعة حافظا لمروءته وصون ماء وجهه بارع الخط متوسط النظم وانشد له قال وهو حسن فى معناه *

ما للنوى مدت لغير ضرورة * ولقل ما عهدى بها مقصوره
ان الخليل وان دعته ضرورة * لم يرض ذاك فكيف دون ضروره

وكانت وفاته بجبل الفتح اصابه حجر المنجنيق فقتله فى ذى القعدة سنة ٧٣٣ (٢) *

٢٥٥ ـ محمد بن على بن وارث الانصارى ابو عبدالله ابن الحصار قال ابن الخطيب كان فاضلا ورعا كتب الشروط وكان يبالغ فى التحرى والتحرير وام بالمسجد الاعظم ومات فى رمضان سنة ٧٤٩ *

٢٥٦ ـ محمد بن على بن وهب بن مطيع بن ابى الطاعة المنفلوطى الاصل المصرى القوصى المنشأ المالكى ثم الشافعى نزيل القاهرة (٣) ولد فى شعبان

---

(١) صف – ٧٤٢ (٢) ف – صف – مخ – ٧٢٧ (٣) هو تقى الدين ابن دقيق العيد – ك *

بناحية ينبع فى البحر سنة ٦٢٥ وسمع بمصر من ابى الحسن بن المقير وابن رواج والسبط ورحل الى دمشق فسمع عن احمد بن عبد الدائم والزين خالد وغيرهما وخرج لنفسه اربعين تساعية حدث فيها عن ابن الجميزى ونحوه واخذ ايضا عن الرشيد العطار والزكي المنذرى وابن عبد السلام وصنف الالمام فى احاديث الاحكام وشرع فى شرحه فخرج منه احاديث يسيرة فى مجلدين اتى فيهما بالعجائب الدالة على سعة دائرته فى العلوم خصوصا فى الاستنباط وجمع كتاب الامام فى عشرين مجلدة عدم اكثره بعده وصنف الاقتراح فى علوم الحديث وشرح مقدمة المطرزى فى اصول الفقه وشرح بعض مختصر ابن الحاجب فى الفقه (١) قال الذهبي كان اماما متفننا مجودا محررا فقيها مدققا اصوليا مدركا اديبا نحويا ذكيا غواصا على المعانى وافر العقل كثير السكينة تام الورع مديم السنن مكبا على المطالعة والجمع سمحا جوادا زكى النفس نزر الكلام عديم الدعوى له اليد الطولى فى الفروع والاصول وبصير بعلم المنقول والمعقول وغلب عليه الوسواس فى المياه والنجاسة وله فى ذلك اخبار

يقال ان جده لامه الشيخ تقى الدين المفرج الاصولى المشهور كان يشدد ويبالغ فى الطهارة تفقه بابيه وابن عبد السلام وغيرهما واشتهر اسمه فى حياة مشايخه وشاع ذكره وتخرج به ائمة وكان لا يسلك المراء فى بحثه بل يتكلم كلمات يسيرة بسكينة ولا يراجع قال تقى الدين ابن رافع حدثنا عبد الكافى بن على بن تمام السبكى قال حكى لى الشيخ قطب الدين السنباطى قال قال الشيخ تقى الدين لكاتب الشمال سنين (٢)

(١) هامش ب — كذا فى الاصول — صف — الحاجب وشرح عمدة الحديث وهو مشهور فى الفقه (٢) مخ — ستون سنة ☆ لم يكتب

لم يكتب علي شيئا وقال قطب الدين الحلبي كان ممن فاق بالعلم والزهد
عارفا بالمذهبين اماما فى الاصلين حافظا فى الحديث وعلومه يضرب به
المثل فى ذلك وكان آية فى الاتقان والتحرى شديد الخوف دائم الذكر
لا ينام من الليل الا قليلا يقطعه مطالعة وذكرا وتهجدا وكانت اوقاته
كلها معمورة قال وكان شفوقا على المشتغلين كثير البر لهم قال اتيته بجزء
سمعه من ابن رواج والطبقة بخطه فقال حتى انظر فيه ثم عدت اليه فقال
هو خطي ولكن ما احقق سماعه ولا اذكره ولم يحدث به وكذلك لم يحدث
عن ابن المقير مع صحة سماعه منه لكن شك هل نعس حال السماع
ام لا قال الذهبي بلغني ان السلطان لاجين لما طلع اليه الشيخ قام له وخطا
من مرتبته وقال البرزالى مجمع على غزارة علمه وجودة ذهنه وتفننه فى
العلوم واشتغاله بنفسه وقلة مخالطته مع الدين المتين والعقل الرصين
قرأ مذهب مالك ثم مذهب الشافعي ودرس بالفاضلية فيهما وهو
خبير بصناعة الحديث عالم بالاسماء والمتون واللغات والرجال وله
اليد الطولى فى الاصلين والعربية والادب نشأ بقوص وتردد الى
القاهرة وكان شيخ البلاد وعالم العصر فى آخر عمره ويذكر انه من
ذرية بهز بن حكيم القشيرى وكان لا يجيز الا بما حدث به وقال
ابن الزملكانى امام الائمة فى فنه وعلامة العلماء فى عصره بل ولم يكن
من قبله من سنين مثله فى العلم والدين والزهد والورع تفرد فى علوم
كثيرة وكان يعرف التفسير والحديث وكان يحقق المذهبين تحقيقا
عظيما ويعرف الاصلين والنحو واللغة واليه النهاية فى التحقيق والتدقيق
والغوص على المعانى اقرله الموافق والمخالف وعظمته الملوك وكان

السلطان لاجين ينزل له عن سريره ويقبل يده وكان صحيح الاعتقاد قويا فى ذات الله وليس الخبر كالعيان وقال ابن سيد الناس لم ارمثله فيمن رأيت ولا حملت عن اجل منه فيمن رويت قرأت عليه جملة من المحصول وكنت مستملي تصانيفه والتصدر لافادة طلبته بدار الحديث من جهته وكان للعلوم جامعا وفى فنونها بارعا ولم يزل حافظا للسانه مقبلا على شأنه ونفع نفسه على العلم وقصرها ولوشاء العاد ان يحصر كلماته لحصرها وله تخلق وبكرامات الصالحين تحقق وعلامات العارفين تعلق وقال قال لى جمال الدين(١) محمد بن على الهمذانى قرأنا البخارى فى نوبة حمص سنة ٨٠ لدفع البلاء فلقيت ابن دقيق العيد فقال لى قد انقضى الشغل من بعد العصر فقلت عن يقين فقال وهل يقال هذا عن غير يقين وله فى الادب باع وشاع وكرم طباع وحسن انطباع حتى لقد كان الشهاب محمود يقول لم ترعينى آدب منه ولو لم يدخل فى القضاء لكان ثورى زمانه واوزاعى اوانه انتهى كلام اليعمرى قال البرزالى فى تاريخه وفى يوم السبت الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ٦٩٥ ولى القضاء بالديار المصرية الشيخ الامام مفتى الفرق بقية السلف تقى الدين ابوالفتح القشيرى المعروف بابن دقيق العيد عوضا عن تقي الدين ابن بنت الاعز قلت فاستمر فيه الى ان مات فى صفر سنة ٧٠٢ قرأت بخط الشيخ الحافظ ابى الحسين ابن ايبك المصرى سمعت الصاحب شرف الدين محمد بن الصاحب زين الدين احمد بن الصاحب بهاء الدين رحمه الله تعالى قال كان ابن دقيق العيد يقيم فى منزلنا بمصر فى غالب الاوقات فكنا نراه فى الليل

اما

(١) ر — كمال الدين ☆

اما مصليا و اما يمشى فى جوانب البيت وهو مفكر الى طلوع الفجر فاذا طلع الفجر صلى الصبح ثم اضطجع الى ضحوة قال الصاحب شرف الدين و سمعت الشيخ الامام شهاب الدين احمد بن ادريس القرافى المالكى يقول اقام الشيخ تقى الدين اربعين سنة لا ينام الليل الا انه كان اذا صلى الصبح اضطجع على جنبه الى حيث يتضحى النهار ومما يدل على تقدم الشيخ تقي الدين فى العلم ان زكى الدين عبدالعظيم ابن ابى الاصبغ صاحب البديع ذكره فى كتابه فقال ذكرت للفقيه الفاضل تقى الدين محمد بن على بن وهب القشيرى ابقاه الله تعالى وهو من الذكاء والمعرفة على حالة لا اعرف احدا فى زمني عليها وذكرت له عدة وجوه المبالغة فيها وهى عشرة ولم اذكرها مفصلة وغبت عنه قليلا ثم اجتمعت به فذكر لى انه استنبط فيها اربعة و عشرين وجها من المبالغة يعنى فى قوله تعالى (أيود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب) الآية فسألته ان يكتبها لى فكتبها بخطه و سمعتها منه بقراءتى (١) واعترفت له بالفضل فى ذلك انتهى وقد عاش الشيخ تقى الدين بعد ابن ابى الاصبغ زيادة على اربعين سنة وقرأت بخط محمد بن عبدالرحمن العثمانى قاضى صفد اخبرنى الامير سيف الدين بلبان الحسامى قال خرجت يوما الى الصحراء فوجدت ابن دقيق العيد فى الجبانة واقفا يقرأ ويدعو ويبكي فسألته فقال صاحب هذا القبر كان من اصحابى وكان يقرأ علي فمات فرأيته البارحة فسألته عن حاله فقال لما وضعتمونى فى القبر جاءنى كلب انقط (٢) كالسبع وجعل يروعنى فارتعبت (٣) فجاء شخص لطيف

---

(١) ف - بقراءته (٢) مخ - ابقع (٣) ر - فارتعت *

فى هيئة حسنة فطرده وجلس عندى يؤنسنى فقلت من انت فقال انا ثواب قراءتك سورة الكهف يوم الجمعة وهو اول من عمل المودع الحكمى وقرران من مات وله وارث ان كان كبيرا اقبض حصته وان كان صغيرا عمل المال فى المودع وان كان للميت وصى خاص ومعه عدول ينذبهم القاضى لينضبط اصل المال على كل تقدير واستمر الحال على ذلك كتب عنه خلق كثير ما تواقبله منهم العلامة ابو العلاء الفرضى فقال فى حرف الباء الموحدة من المشتبه له ومن خطه نقلت ذكره شيخنا الامام الحافظ ابو الفتح محمد بن على بن وهب القشيرى اعاد الله بركته فى بعض تخاريجه (١) *

٢٥٧ - محمد بن على بن يحيى بن على الغرناطي المعروف بالشامي ولد بغرناطة

---

(١) وفى هامش ب - من نظم الشيخ تقى الدين ابن دقيق العيد ☆

اتعبت نفسك بين ذلة كادح ☆ طلب الحياة وبين حرص مؤمل

واضعت عمرك لا خلاعة ماجن ☆ حصلت فيه و لا وقار مبجل

وتركت حظ النفس فى الدنيا وفى الا ☆ خرى ورحت عن الجميع بمعزل

و من نظمه

يامعرضا عنى ولست بمعرض * بل ناقضا عهدى ولست بناقض

ارضيت ان تختار رفضى مذنبا * فتشنع الاعداء انك رافضى

وهذه زيادة من متن - ر - تكتب ترجمته من كتاب جعفر فى السعيد وفى البدر السافر ومن المسالك والذهبية لابن فضل الله ومعجمى الذهبي الكبير والصغير ومن معجم ابن رافع ومن النضار لابى حيان ومن رحلتى ابن رشيد والتجيبى ومن تاريخ القطب ومن تاريخ البرزالى ومن تاريخ الجزرى ومن الوفيات للصفدى وللكتبى فيستوعب مافيها ان شاء الله تعالى ☆

سنة

سنة ٦٧١ وسمع من ابى محمد بن هارون وغيره وقرأ بالسبع على ابى جعفر ابن الزبير وعلى الفخر التوزرى وحج فاقام بالحرمين مدة وحدث وكان اديبا فقيها مشاركا فى عدة فنون يناظر فى الفقه على مذهب مالك والشافعى ويقرئ العربية والفائك وله شعر جيد وله شرح الجمل فى النحو ومدائح نبوية تزيد على الفي بيت قال الذهبي ترجمه العفيف المطرى وقال كانت له دنيا يتجر فيها وفيه سنة وايمان مات بالمدينة فى صفر سنة ٧٢٥ ومن نظمه قصيدة نبوية *

اولها

أأخاف من ذنب وانت شفيعى * واخاف من جدب وانت ربيعى

٢٥٨ - محمد بن على بن يحيى بن عمر بن حمود بن محسن بن غازى بن ابراهيم ابن احمد الاسدى البعلي تقى الدين ابن الرضي سمع الصحيح من ابن الشحنة وسمع من ابى بكر بن عباس الخابورى وحدث ببعلبك سمع عليه بها الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٢٥٩ - محمد بن علي بن يحيي بن فضل الله بدر الدين ابن علاء الدين العدوى ولد سنة ٧٠٥ ر اشتغل قليلا في العربية والادب وقرره المشرف فى وظيفة كتابة السر بعد ابيه فى اواخر شهر رمضان سنة ٧٦٩ فباشر الى ان تسلطن الظاهر فى شوال سنة ٨٤ فعزله وولى اوحد الدين عبد الواحد بن اسمعيل فلزم بدر الدين منزله الى ان اعيد فى رابع ذى الحجة سنة ٨٦ فلم يزل على ذلك الى ان زاد تمكنه وصارت الولايات والعزل باشارته فلما زالت الدولة الظاهرية استمر الى ان عاد الظاهر فاتفق ان بدر الدين تعوق مع منطاش فعزله الظاهر وقرر

عوضه علاء الدين علي بن عيسى الكركي ثم تحيل بدر الدين الى ان
وصل القاهرة هو واخوه حمزة فاقام بداره الى ان اراد الظاهر
السفر الى الشام في سنة ٩٣ فسأله ان يسافر في ركابه بطالا وقدم له
مالا له صورة فاذن له فاتفق مرض الكركي فاعاده الظاهر لوظيفته
في ٢٢ شوال فلم يزل الى ان سافر الظاهر ثاني مرة الى الشام
فمات بدمشق في العشرين من شوال سنة ٧٩٦ ومات بعده اخوه
حمزة بقليل وانقطع بموتهما بيت ابن فضل الله وكان له شعر نازل
رحمه الله تعالى *

٢٦٠ - محمد بن علي بن يحيى بن ابي بكر الشاطبي الاصل الدمشقي ولد
في شوال سنة ستين وستمائة وبخط البدر النابلسي سنة ٦٦٦ واحضر
على اسمعيل بن ابي اليسر عدة اجزاء منها الرحلة للخطيب وجزء ابن
جوصا ونسخة وكيع واول ابي مسلم الكاتب ومنتقى الغازى والخامس
من الخلعيات وحدث وكان يقرأ في الاسباعمات في شهر ربيع الاول
سنة ٧٤٧ *

٢٦١ - محمد بن علي بن يوسف الاسنوى كمال الدين (١) الاطروش ولد
سنة ... (٢) ونشأ بها وحفظ التعجيز في الفقه وكان يستحضر مسائله
وكتب عليه شرحا حسنا وقدم القاهرة فناب في الحكم طويلا وكان
عالما صالحا ذا مهابة وصيانة وعفة وديانة مشددا في احكامه كتب
على قصة رفعت اليه في يلبغا وهو يومئذ مدبر المملكة ليحضر فتوجه
بها الرسول الى يلبغا فاستشاط ثم سأل عنه فاثنوا عليه فركب اليه
فترضاه والقصة مشهورة عند المصريين وكان يقرر الكافية الشافية تقريرا
حسنا

---

١) صف - جمال الدين (٢) بياض *

حسنا وكذلك المنهاج فى اصول الفقه واخذ النحو عن ابى الحسن الاندلسى المقرى والد شيخنا سراج الدين ورحل الى الخليل فاخذ عن الشيخ برهان الدين الجعبرى محفوظه وهو التعجيز وكان الشيخ يرويه عن مصنفه وكان ملازما لبيته لايتردد الى واحد وثقل سمعه فصار يعرف بالاطروش ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٨٤ *

٢٦٢ - محمد بن على بن يوسف بن ادريس الدمياطى الحراوى ناصر الدين الطبردار ولد بدمياط سنة ٦٨٧ (١) وسمع بافادة خاله العماد الدمياطي من الحافظ شرف الدين الدمياطي كتاب الخيل له وفضل العلم للمرهبي وتفرد بالسماع منه وسمع ايضا من على بن عيسى القيم وحسن بن عمر الكردى وغيرهما وحدث بالكثير وعمر ومات بالقاهرة فى رجب سنة ٧٨١ وكان خيرا صالحا يلبس زى الجند (٢) *

٢٦٣ - محمد بن على بن يوسف بن محمد السكرى ابن اللؤلؤة قال ابن الخطيب اصله من ممارس (٣) ورحل عنها طالبا يعنى الرواية ولقى عدة شيوخ ثم رجع بفوائد وفضائل فولى ببلده الخطابة والامامة وكان مستقيم الطريقة ومات بالطاعون العام سنة ٧٥٠ *

٢٦٤ - محمد بن على بن ابى الفتح بن نصر بن عسكر شمس الدين ابن مجد الدين السنجارى ولد سنة ... (٤) وسمع من اسمعيل بن العراقى ومكى بن علان وخرج له البرزالى مشيخة عن خمسة وعشرين شيخا وشيخة ومات فى ليلة ١٦ رمضان سنة ٧٢٢ (٥) اخذ عنه السبكى *

---

(١) ف - صقف مخ سنة ٦٩٧ - ر - ٦٧٩ (٢) هامش ب - حدثنا عنه بالسماع شيخنا تقى الدين المقريزى (٣) ف - قمارين (٤) بياض (٥) ف - مات فى سنة ٧٤٠ *

٢٦٥ - محمد بن علي بن ابي الكرم الحمصي الحنفي بدر الدين ولد بحمص سمع بها الصحيح من ابن الشحنة وكان كاتب الانشاء بها ومحتسبا حدث سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٢٦٦ - محمد بن علي بن ابي المكارم بن ابي طاهر بن ابي طالب القيسي الدمشقي المعروف بابن البلوط شمس الدين ولد في شهر ربيع الاول (١) سنة ستين وسمع من ابن عبد الدائم المبعث لهشام ومن ابن ابي اليسر ومن ابن ... ابن القلانسي امالي القطيعي والوراق وحديث حماد بن سلمة للبغوي ومن محمد بن عبد المنعم بن القواس وزينب بنت مكي وغيرهم سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وكذا الذهبي ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٥ *

٢٦٧ - محمد بن علي الطوسي شيخ الخليل ناصر الدين المصري ولد في حدود العشرين وسمع من ابن عبد الهادي من صحيح مسلم وتعانى الكتابة وترقى الى ان صار مع الدست وبرع في الادب اثنى عليه ابن حبيب ومات سنة ٧٩٣ *

٢٦٨ - محمد بن علي بن ... (٢) تاج الدين البارنباري المعروف بطويرا الليل قرأ على حسن الراشدي القراآت السبع وقرأ المعقول على شمس الدين الاصبهاني وحفظ التعجيز وكان يستحضره الى آخر وقت وحفظ الجزولية وكان جيد المناظرة متوقد الذهن عديم التكلف ولم يكن بيده بدمشق تدريس قال السبكي قال لي ابن الرفعة وقد عددت له الفضلاء بمدرسة الظاهرية مثل القطب السنباطي وغيره ما في من ذكر مثل تاج الدين ومات سنة ٧١٧ (٣) *

---

(١) ر - صف - الآخر (٢) بياض (٣) صف - ٧٢٧ وفي الشذرات مولده سنة ٦٥٤ *

٢٦٩ - محمد بن على السراج (١) الحمصى شمس الدين المقرئ سمع بحمص في سنة ٧١٨ على ابن الشحنة الميعاد الاخير من الصحيح وحدث مات بحمص سنة ٧٦٩ *

٢٧٠ - محمد بن على الساوجى العجمى كان من الكبار بالعراق وانشأ ببغداد جامعا غرم عليه الف الف وغضب عليه خربند افامر بقتله وقتل الوزير مبارك شاه ويحيى بن ابراهيم ابن صاحب سنجار فقتلوا جميعا في شوال سنة ٧١١ بسبب ان الشريف تاج الدين رفع عليهم عند خربندا انهم تواطؤا على قتله ويقال ان الساوجي حين قدم للقتل صلى ركعتين وودع اهله وثبت للقتل وخلع فرجيته على قاتله *

٢٧١ - محمد بن على بن الفراء احد الامراء المشراوات بدمشق مات في ربيع الآخر سنة ٧٦١ *

٢٧٢ - محمد بن على ابن المؤذن المعروف بابى خرشة قال ابن الخطيب كان آية في عبارة الرؤيا قليل التصنع وكان يشتغل بعمل النجارة (٢) وكان قد اخذ عن الاستاذ ابى عبد الله ابن الرقام واتفق ان صاحب غرناطة راى رؤيا فطلب من يعبرها فدلوه عليه فقصها عليه ولم يعلمه انه الرائى فعبرها له بمكروه يحصل للرائى فامر بضربه بالسياط ونفاه الى مراكش فاقام بها قليلا وظهر صدق عبارته وكان ينسب الى السذاجة ومات سنة بضع واربعين وسبعمائة *

٢٧٣ - محمد بن على الجذامى الغرناطى ابو عبد الله المعروف بالغزال قال ابن الخطيب كان شيخ الصوفية خدم الشيخ اباعبدالله المحروق وجال

---

(١) صف - ابن السراج (٢) ف - صف - الفخارة - ر - التجارة *

معه البلاد وخلفه فى رباطه بخارج غرناطة نحوا من ست وعشرين سنة وكان صاحب خلق ومعاملة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٧ *

٢٧٤ - محمد بن عمران الحرانى الوطائى(١) الضرير ابو عبدالله الحنبلى حفظ التيسير وعنى بالقراآت واسمع ببغداد بعد الثمانين (٢) وقدم دمشق فاخذ عن الفاضلى وغيره وكان بارعا متقنا مات سنة ٧٢٠ *

٢٧٥ - محمد بن عمر بن ابراهيم بن اسمعيل الزرعى ثم الدمشقى سمع من عمر ابن القواس وحدث قال ابن رافع كان كثير المروءة ونزل بالنفيسية ومات فى صفر سنة ٧٤٩ (٣) *

٢٧٦ - محمد بن عمر بن ابراهيم بن خليل الجعبرى (٤) ابو عبد الله مولده سنة ٦٤٢ تقريبا واجاز له يوسف بن خليل اخذ عنه البرزالى وقال شيخ مبارك مقيم بمشهد جعفر الطيار بالقرب من الكرك اكثر من عشرين سنة ونقل سمعه قرأت عليه سنة ٧٢٨ ومات سنة ... (٥) *

٢٧٧ - محمد بن عمر بن ابراهيم الصالحي المعروف بابن صديق سمع الفخر ابن البخارى وعنه البدر النابلسي سمع منه سنة ٧٣٢ *

٢٧٨ - محمد بن عمر بن احمد بن عمر المثنى (٦) المنبجي بدر الدين الشاعر ولد قبل الخمسين (٧) وتعانى الادب وتخرج بابن الظهير وله بعض معرفة بفقه الشافعية وسمع من احمد بن عبدالدائم و النجيب وحدث وهو القائل *

ومهفهف ناديته ومحاجرى * تذرى دموعا كالجمان مبددا

---

(١) صف - الوطانى (٢) ف - بعد ٦٠ (٣) ف - ر - صف - ٧٥٩ (٤) ف - الجعفرى (٥) بياض (٦) كذا فى صف - ف - المنيب (٧) هامش ب ٦٤٩ *

يا من

يا من أراه على الملاح مؤمرا * بالله قل لى هل اراك مجردا

وله

وكأن زهر الـ[illegible]ـصب عاشق * قد هزه شوق الى احبابه
وأظنه من هول يوم فراقهم * وبعادهم قد شاب قبل شبابه

مات بمصر فى شوال سنة ٧٢٣ (١) *

٢٧٩ - محمد بن عمر بن اسحاق بن يوسف بن عبدالمؤمن بن علي المراكشي كان ابوه يلقب المرتضى وولى المملكة نحو العشرين سنة ثم خرج عليه الواثق ابودبوس فأسره ثم قتله واعتقل اولاده و هذا منهم و ذلك فى سنة ٦٦٥ فلما استولى المرينى على المملكة انتزعه الى الاندلس فاقاموا باشبيلية ثم انتقلوا الى غرناطة و كان محمد هذا وقور اقرب صاحب غرناطة مجلسه واجرى عليه كفايته واستعمله على الحمراء و مات فى ذى القعدة سنة ٧١٥ *

٢٨٠ - محمد بن عمر بن اسمعيل الدمشقي الحنفى تعانى كتابة الشروط بالقاهرة ثم ترقى فناب فى الحكم عن الحريرى ودرس بالاشرفية ومات بها فى شهر رمضان سنة ٧١٦ *

٢٨١ - محمد بن عمر بن الياس ابو العز الرهاوى ثم الدمشقى و يسمى الكاتب سمع من النجيب وابن ابى اليسر والرضى ابن البرهان وطائفة وطلب الحديث ودار على الشيوخ وكتب الطباق مات فى شهر رجب سنة ٧١٤ (٢) *

٢٨٢ - محمد بن عمر بن الياس المراغي ثم المقدسى ولد فى ذى الحجة

---

(١) هامش ب — ودفن بباب النصر (٢) مات فى سنة ٧٢٤ عن ٧٢ (المعجم الصغير للذهبى) *

سنة ٦٧٤ ووجد له سماع على زينب بنت شكر فحدث سمع منه الحسيني وأرخ وفاته فى ربيع الاول سنة ٧٦١ ولو كان سماعه على قدر سنه لاتى بعلو الاسناد *

٢٨٣ - محمد بن عمر بن ابى بكر بن محمد بن مسعود بن شاتيل المجدلى ثم الصالحى المعروف بالخابورى الشافعى سمع من الفخر والتقى الواسطى وغيرهما وحدث تحول قبل موته الى صفد فمات بها فى ثانى جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ (١) *

٢٨٤ - محمد بن عمر بن حسن بن عمر بن حبيب بن عمر بن شويخ بن عمر الدمشقى الاصل الحلبي كمال الدين ولد فى مستهل شهر ربيع الاول سنة ٧٠٣ واحضر على سنقر الموطأ للقعنبي ومسند الشافعى والبخارى وابن ماجه ومعجم ابن قانع والناسخ لابى عبيد والصمت والمحاسبة كليهما لابن ابى الدنيا والمقامات وسمع ايضا من العماد بن السكرى وبيبرس العديمى وابى المكارم بن النصيبي وابى بكر وابى طالب ابنى ابن العجمى واسمعيل وابراهيم وعبد الرحمن اولاد صالح العجمى وابراهيم بن عبد الرحمن الشيرازى وغيرهم واجاز له الدمياطى وابو جعفر ابن الموازيني وعثمان الحمصي وعلى ابن القيم وآخرون وكتب فى ديوان الانشاء بحلب وحدث بالكثير وتفرد ورحل الناس اليه واكثر عنه اهل مكة حين جاور بها سنة ٧٧٣ وكانت وفاته بالقاهرة فى تاسع عشر جمادى الآخرة سنة ٧٧٧ *

٢٨٥ - محمد بن عمر بن حماد الظفارى التميمى (٢) الواعظ المعروف بالابلوج

---

(١) هامش ب - اجاز لشيخنا فاطمة الحنبلية (٢) ر - اليمنى ☆

قدم من بلاده ونزل دمشق ووعظ بها ثم تحول الى القاهرة فسكنها ومات بها فى ربيع الآخر سنة عشرين وسبعمائة *

٢٨٦ - محمد بن عمر بن خضر بن عبد الولى المقدسى الديرسطائى الصحراوى ابن قيم الصاحبية (١) روى عن الفخر وكان من اهل القرآن مات فى شوال سنة ٧٤٧ *

٢٨٧ - محمد بن عمر بن خليل التركمانى ذكره الذهبى فى آخر طبقات القراء فى من قرأ على التقى الصائغ ثم تصدر بعده بمصر سنة ٧٢٧ *

٢٨٨ - محمد بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقينى بدر الدين ابن شيخنا سراج الدين ولد سنة بضع وخمسين وهو سبط بهاء الدين ابن عقيل فنشأ فى كنف ابيه وجده وحفظ عدة كتب فى صغره فعرضها على مشايخ الشام سنة ٦٩ لما ولى ابوه قضاءها وسمع من بعض اصحاب الفخر وسمع بالقاهرة من القلانسي وتفقه على ابيه ولازمه الى ان برع وكان حفظة ذكيا مفرط الذكاء وتعانى الآداب فمهر ونظم الشعر الحسن وكان جميل الصورة حسن العشرة مليح الصفات والذات وولى قضاء العسكر عوضا عن والده سنة ٨٩ وكان ابوه يعظمه ويقدمه حتى كان يرد عليه فى الدرس ويعارضه فى الترجيح فيخضع له ومات بعلة الاستسقاء في شعبان سنة ٨٩(٢) وفجع به ابوه وتألم عليه حتى دفنه فى الخلوة التى له بالمدرسة وقدر انه دفن عليه بعد اربع عشرة سنة *

---

(١) ف - الصالحية (٢) مخ - ٩٩ - ذكره فى الشذرات فيمن مات سنة أحدى وتسعين وسبعمائة وهو الصواب لان اباه سراج الدين عمر البلقينى مات سنة ٨٠٥ كما ارخه السيوطى فى حسن المحاضرة مرات وسيأتي قريبا انه مات بعده باربع عشرة سنة - ك *

٢٨٩ - محمد بن عمر بن سالم بن جميل المشهدى المصرى الشافعى سمع من غازى الحلاوى وغيره وطلب الحديث وكتب الطباق وبرع فى كتابة السجلات وحصل منها مالا وكان سكن دمشق مدة ومات كهلا سنة ٧٢٨ وكان مولده فى جمادى الآخرة سنة ٦٦٦ *

٢٩٠ - محمد بن عمر بن عامر القطنانى (١) المقرئ الحرانى ثم البغدادى الملقن بالجامع الاموى كان عارفا بالتجويد حسن الاداء مات فى شهر رجب سنة ٧١٠ *

٢٩١ - محمد بن عمر بن عبدالحق المصرى فخر الدين الرصاص سمع من النجيب ... (٢) *

٢٩٢ - محمد بن عمر بن عبدالرحمن بن ابى القاسم بن عبدالله بن احمد بن ابراهيم بن منصور بن خليل الجزرى (٣) ولد فى رمضان سنة ٦٨١ وسمع من زينب بنت مكي والفخر علي وابن القواس وغيرهم ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٥٤ *

٢٩٣ - محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن احمد بن هبة الله بن محمد ابن هبة الله بن احمد بن يحيى بن زهير بن ابى جرادة العقيلى ناصر الدين بن كمال الدين ابن العديم ولد سنة ٦٨٩ وسمع من الابرقوهى وغيره وولى قضاء حماة ثم قضاء حلب وطلب الى القاهرة عند ما اخرج الحسام الغورى ليستقر فى القضاء فلما وصل الى دمشق وصل المرسوم بعوده الى حلب على حاله وكان صدرا رئيسا ممدحا وطالت مدته بحلب وليها بضعا وثلاثين سنة ومات فى شوال سنة ٧٥٢

---

(١) صف - القطبانى (٢) بياض (٣) صف - الحريرى *

وهو

وهو جد كمال الدين عمر بن جمال الدين ابراهيم قاضي الحنفية بالديار المصرية في زماننا قرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد في شيوخ حلب سنة ٧٤٨ سمع من الابرقوهي السيرة ومن الحجار البخاري ثم ثلاثيات الدارمي وجزء ابي الجهم والاربعين تخريج ابن البعلي وقال ابن رافع في معجمه سمع من الابرقوهي السيرة وسمع من جده وعم ابيه وحدث*

٢٩٤ - محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي حامد عبد الله ابن عبد الرحمن بن العجمي ناصر الدين الطرائفي سمع جزء البانياسي من سنقر وبيبرس *

٢٩٥ - محمد بن عمر بن عبد المحمود بن زباطر الفقيه ابو عبد الله الحنبلي ذكره الذهبي في معجمه فقال ولد بحران وقدم دمشق بعد الخمسين (١) فسمع من محمد بن عبد الهادي وخطيب مردا واليلداني وكان ذا علم وعمل وسمت وورع وكان رحل الى مصر فاسره الفرنج بالعريش فباعوه بقبرس فبقي في الاسر نحوا من عشر سنين (٢) ومات سنة ٧١٨ او قبلها*

٢٩٦ - محمد بن عمر بن عبد الوهاب بن خلف العلامي (٣) محيي الدين ابن صدر الدين ابن قاضي القضاة تاج الدين ابن بنت الاعز سمع من عبد الرحيم بن خطيب المزة وغيره وحدث وولي قضاء الاسكندرية ونظر بيت المال بالقاهرة ومات سنة ٧٥٣ (٤) ارخه شيخنا العراقي ووهم الشيخ جمال الدين في الطبقات فقال في ترجمة جده وكان

---

(١) ولد سنة سبع وثلاثين وستمائة - شذرات (٢) ر ح صف - عشرين سنة
(٣) صف - العلائي - (٤) مخ - ٧٧٥ *

لصدر الدين ولد يقال له محيي الدين مات سنة ٦٢ فكأنه التبس عليه بابن عمه شهاب الدين *

٢٩٧ - محمد بن عمر بن عبدالله بن عمر الخطيب موفق الدين ابن نجيب الدين خطيب بيت الآبار ولد في ربيع الآخر سنة ٦٥٥ وسمع من الضياء يوسف بن خطيب بيت الآبار وحدث وحج وولي الخطابة بعد ابيه اربعين سنة وكان تفقه على الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وكتب بخطه الكثير وكان حسن الخط والخلق متواضعا مات في شعبان سنة ٧٣٠ *

٢٩٨ - محمد بن عمر بن على بن ابراهيم المليكشي ابوعبدالله اخذ عن علماء بلده وحج واخذ عن الرضى الطبرى ومحمد بن عبدالحميد القرشي وغيرهم وعني بالكتابة والادب وله في التصوف قدم راسخ قال ابن الخطيب كان فاضلا كتب عند الامراء بافريقية ودخل الاندلس سنة ١٨ ومدح الكبراء ثم رجع الى وطنه وامتحن مدة ثم خلص وله شعر رائق فمنه *

قفي السلمى (١) لوعة البين يا علوى * ولايك هذا آخر العهد ياشجوى
قفي ساعة في عرصة الدار وانظرى * الى عاشق ما يستفيق من البلوى

وله

أرى لك يا قلبي بقلبي منذر (٢) * بعثت بها سري اليك رسولا
فقابله بالبشرى واقبل بعنه * فقد هب مسكي النسيم دليلا
ولا تعتذر بالقطر او ببلل الندى * فأحسن ما يلقى النسيم بليلا

قال وبينه وبين الشيخ ابى بكر بن شيرين مطارحات فمدح بها صاحبها (٣)

(١) كذا (٢) صف - منزل (٣) كذا *

يحيى

يحيى بن ابى طالب العزفى وبسجلماسة ومدح بها الامير ابا على وكانت وفاته بتونس سنة ٧٤٠ *

٢٩٩ - محمد بن عمر بن عثمان الكركى شمس الدين سمع من ابن الشحنة وتفقه واعاد بالبادرائية وولى قضاء الكرك ومات سنة ٧٦٩ *

٣٠٠ - محمد بن عمر بن على بن عمر القزوينى فخر الدين ولد المحدث المشهور سراج الدين حدث عن ابيه سنة ٧٧٣ *

٣٠١ - محمد بن عمر بن على القرشى ابو بكر امام مسجد القصر بغرناطة وولى قضاء بعدة جهات اثنى عليه ابن الخطيب وقال اخذ عن ابى عبدالله بن رشيد وابى عبدالله بن الفخار وانشد له شعرا وقصائد فمن ذالك قوله فى احول *

يالاعين لحوا فى حب ذى حول * جفونه ابد اتشكو لنا مرضا
لا تنكروا واحذروا من سهم مقلته * فانما هو رام ياخذ الغرضا

مات فى المحرم سنة ٧٦٥ وله نحو خمس وخمسين سنة *

٣٠ - محمد بن عمر بن على النابلسى الحنبلى شمس الدين ولد سنة ٧٢٤ بنابلس وسمع بها من عبدالله بن محمد بن يوسف المقدسى العلم لابى خيثمة وحدث به قرأه عليه البرهان سبط ابن العجمى ...(١) *

٣٠٣ - محمد بن عمر بن على القزوينى البغدادى محب الدين كان امام الجامع ببغداد وحدث عن ابيه وغيره ومات سنة ٧٧٥ عن خمس وستين سنة *

٣٠٤ - محمد بن عمر بن على الجزائرى (٢) ولد سنة ٦٧٤ واشتغل وتزهد وحج سنة ٧١٢ ومدح الناصر محمد بن قلاون بمكة لما حج ومن نظمه *

بلد رملة ما اتم سناكا * قد فضل الله العظيم نداكا (٣)

---

(١) بياض (٢) صف - الحرائرى (٣) ر - بذا كا *

قالت عائشة الصدوقة عندنا * فعدت لطيبة ان ترى مداكا (١)

٣٠٥ - محمد بن عمر بن الفضل الفضيلي القاضي قطب الدين التبريزي الملقب باخوين (٢) ولد سنة ٦٦٨ واشتغل ببلاده وولى قضاء بغداد قال سراج الدين القزويني كان فقيها اصوليا مفسرا نحويا كاتبا بارعا وحيدا فريدا اتقن علمي اللسان (٣) وشارك في الفنون وكان يكتب خطا حسنا وفيه بر للفقراء وشفقة على الضعفاء مع التودد والحلم والمروءة الا انه يقال لم يكن من قضاة العدل مات في المحرم سنة ٧٣٦ *

٣٠٦ - محمد بن عمر بن فياض البارينى نائب الخطابة ببغداد سمع من الرشيد ابن ابي القاسم وابن حلاوة وغيرهما (٤) ومات في ذى القعدة سنة ٧٤١ *

٣٠٧ - محمد بن عمر بن محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن ذؤيب بن مشرف الاسدى الشيخ شمس الدين ابن قاضي شهبة ولد في العشرين من ربيع الاول سنة ٦٩١ وتفقه بعمه كمال الدين و البرهان ابن الفركاح واخذ النحو عن عمه كمال الدين وكان يقرر في حلقته ودرس فيها بعده في ذى الحجة سنة ٧٢٦ واستمر الى ان انقطع بعد السبعين وكان منجمعا عن الناس لا يلتفت الى امور الدنيا يخدم نفسه ويشترى حاجته ويرضى بخشونة اللباس وقد اخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة فمن الاولى ابن خطيب يبرود والاذرعى وابن كثير ومن الثانية جماعة من شيوخ الشهاب ابن حجى ومن الثالثة طبقة ابن حجى وولى في آخر عمره تدريس الشامية البرانية بغير سؤال وذلك في ذى القعدة سنة ٧٧٧ فباشرها سنة وثلاثة اشهر ثم تركها وكان قد سمع من ابى جعفر

(١) كذا (٢) ف - تاقرين (٣) مخ - علمي البيان (٤) لعل الصواب - ابن حلاوات - ك *

الموازيني

الموازيني كتاب الاموال لابي عبيد فسمعه منه جماعة وسمع ايضا من
ست الاهل بنت علوان وست الوزراء وطائفة قال ابن حجي كان
مشهورا بمعرفة الفقه وشرحه وحسن تقريره وكذا الجرجانية فى النحو
ولم يحضر المحافل ولا يفتى وكان ولى نيابة الحكم عن الشيخ تقى الدين
باشارته له ولم يتصدر لذلك وكان ابن خطيب يبرود يقول كان الشيخ
معيدالى فى الصغر مفيدا عنى فى الكبر يعنى فى الشامية البرانية وكان
يستحضر الرافعى وينزله على التنبيهه وكان اهل عصره يسلمون له ذلك
ويخضعون له وذكر شرف الدين الغزى انه لما اجتمع بالاسنوى
ووصف له ابن قاضى شهبة قال هذا نظير الشيخ مجدالدين الزنكلونى
فى الجمع بين العلم والعمل مات فى ٨ المحرم سنة ٧٨٢ وله احدى
وتسعون سنة *

٣٠ – محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن ادريس بن سعيد بن مسعود
ابن حسن بن محمد بن محمد بن رشيد ابو عبدالله الفهرى السبتى ولد
فى جمادى الاولى سنة ٦٥٧ واخذ عن ابى الحسين بن ابى الربيع العربية
وسمع من ابى محمد بن هارون وغيره فاكثر واحتفل فى صباه بالادبيات
حتى برع فى ذلك ثم رحل الى فاس فاقام بها وطلب الحديث فمهر فيه
وصنف الرحلة المشرقية فى ست مجلدات وفيه من الفوائد شيء كثير
وقفت عليه وانتخبت منه وتفقه واقرأ واخذ الاصلين عن ابن زيتون
وغيره وحج سنة ٨٥ وجاور ودخل مصر والشام فسمع من العز الحرانى
والفخر ابن البخارى والقطب القسطلانى وابن طرخان الاسكندرانى
وغازى الحلاوى ولقى ابن دقيق العيد واستفاد منه كثيرا وكان تولى

الامامة والخطابة بغرناطة بعناية الوزير ابن الحكيم وكان هذا الوزير يسمى محمد بن عبد الرحمن بن الحكيم الرندى اللخمى وكان قد رافق ابن رشيد فى الرحلة فلما رجع الى بلده غرناطة اكرمه سلطانها الى ان استقر كاتب سره فاستدعي ابن رشيد وكان اذ افرغ من الخدمة يجيء الى ابن رشيد فيباشر خدمته بنفسه احيانا و يبالغ فى اكرامه واستمر ابن رشيد فى الجامع يشرح من البخارى حديثين يتكلم على سندهما ومتنهما اتقن كلام ودرس دروسا مبينا للرواية فلما قتل ابن الحكيم فى شوال سنة ٧٠٨ خرج منها الى العدوة فبقى فى ايالة صاحبها عثمان ابن ابى يوسف المرينى الى ان مات مكرما وله ايضاح المذاهب فيمن ينطلق عليه اسم الصاحب وكتاب ترجمان التراجم على ابواب البخارى اطال فيه النفس ولم يكمل وله خطب وقصائد وتصانيف صغار كثيرة قال الذهبي فى سير النبلاء ولما رجع من رحلته فسكن سبتة ملحوظا عند الخاصة والعامة ثم ارتحل فى سنة ٩١ كان ورعا مقتصدا منقبضا عن الناس ذا هيبة ووقار يسارع فى حوائج الناس بجلب المصالح ورد (١) المفاسد يؤثر الفقراء والغرباء والطلبة لا تأخذه فى الله لومة لائم قال واخبرنى ابن المرابط قال كان شيخنا ابن رشيد على مذهب اهل الحديث فى الصفات يمرها ولا يتأول وكان يسكت لدعاء الاستفتاح و يسر البسملة فأنكروا عليه وكتبوا عليه محضرا بانه ليس مالكيا فاتفق ابن القاضي الذى شرع فى المحضر مات فجاءة و بطل المحضر وقال ابن الخطيب كان فريد دهره عدالة وجلالة وحفظا وادبا وهديا عالى الاسناد صحيح النقل تام العناية عارفا بالقراآت بارع الخط كهفا للطلبة

وكل

(١) ب ر - ودرع ☆

وكل تواليفه مفيدة وكانت وفاته فى اواخر المحرم سنة ٧٢١ بفاس *

٣٠٩ -- محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن محمد بن خميس الحجرى التلمسانى ابو عبدالله قال ابن الخطيب كان نسيج وحده زهدا وهمة مع سلامة الصدر وحسن الهيئة وقلة التصنع قائما على صناعة العربية والاصلين عالى الطبقة فى الشعر وكتب بتلمسان عن ملوكها ثم فر منهم وقدم غرناطة فتلقاه الوزير ابو عبد الله ابن الحكيم واكرمه جدا وله قصائد كثيرة تعانى فيها حوشى الكلام فاجاد وقصائد يجتنب ذلك فيها فاحسن فمنه قصيدة *

اولها

ليت المدى العامات الفت * فلى الهناء وللمدى الكتب

يا من الى جدوى انا مله * تزجى السفين وترجى النجب(١)

وهى طويلة وكانت وفاته يوم مقتل صاحبه يوم عيد الفطر سنة ٧٠٨ *

٣١٠ - محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن اله القرشى الاصبهانى ثم الدمشقى الكاتب سبط ابن الشيرجى وهو مجد الدين وجد ابيه هو العماد الكاتب ولد فى سلخ ربيع الاول سنة ٦٣٧ اوسنة ثمان ومات والده سنة ٦٤٢ فكفله جده ابن الشيرجى نجم الدين مظفر واسمعه من التاج القرطبي والبلدانى وآخرين وحدث بجزء الانصارى عن اربعة واربعين شيخا واجازله ابن القبيطى ومحمد بن سعيد بن الخازن

---

(١) هذان البيتان محرفان فى النسخ ولعل الصواب

كبت العدا انعا مك البغت ☆ فلى الهناء وللعدا الكبت

يامن الى جدوى انامله تزجى ☆ السفين وترحل البخت — ح

وجماعة وعرض القرآن على الكمال ابن فارس وكان كثير التلاوة خدم في نظر ديوان زرع وفي نظر بعلبك وله نظم و فهم وحسن مذاكرة وحدث بدمشق ثم رجع الى زرع فمات في ١٣ ذى القعدة سنة ٧٢٦ *

٣١١ - محمد بن عمر بن محمد بن ابى بكر بن داود المقدسى صلاح الدين ابن الامير فخر الدين الطورى سمع من زينب بنت شكر ثلاثيات الدارمى وحدث عنها بها في بيت المقدس وسمعها منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة وسمع ايضا من منيف (١) بن سليمان جزء ابن الفرات سمع منه الشيخ برهان الدين المحدث الحلبي وذكر انه حصل له صمم في سنة ٧٨٢ *

٣١٢ - محمد بن عمر بن محمد بن ابى بكر بن عبد الواسع بن على بن ابى القاسم الهروى العجمى ابو عبد الله الصالحى و يعرف بحمود الاعسر سمع من الضياء والمرسى واجازله الكاشغرى وابن القبيطى وابن السدى(٢) وابن النجار و المرجان شقيرة والصرصرى والصغانى اللغوى وقمر بن هلال واحمد بن يعقوب المرستانى وابن ابى الفخار وآخرون(٣) ومات في رمضان سنة ٧١٤ *

٣١٣ - محمد بن عمر بن محمد بن الخباز الدمشقى المعروف بالحلبى ولد سنة ٦٩٨ وكان ابوه خبازا فنشأ هو طالب علم فقرأ على المجد التونسى والقحفازى وابن قاضى شهبة والبرهان ابن الفركاح وفخر الدين ابن خطيب جبرين وطلحة وكمال الدين الزملكانى وحفظ التنبيه والمختصر والالفية واذن له في الافتاء وكانت بحوثه محررة واستحضاره جيدا

---

(١) صف — سيف (٢) مخ — السدى (٣) هامش ب — اخذ عنه السبكى ☆

وكانت

وكانت يده شلاء و به افواه العروق وله قدرة على المحاكاة مات في ذي الحجة سنة ٧٥٢ *

٣١٤ - محمد بن عمر بن محمد بن الشيرازى شمس الدين ابن الجد(١) سمع من حسن الكردى مشيخته وقطعة من اول ابن السماك ومن العلم ابن درادة مجلس ابى سهل بن زياد ومن زاهدة بنت الظاهرى ومحمد بن عبد الحميد الهمذانى واحمد بن على المشتولى و غيرهم وكان طباخا بالخانقاه الصلاحية بالقاهرة ومات في ٧٧٥ *

٣١٥ - محمد بن عمر بن محمود البابى الحلبي المعروف بابن جحفلة كان ساكنا خيرا فقيها شافعيا يعيد بالبادرائية ومات سنة ٧١٥ وله نحو السبعين *

٣١٦ - محمد بن عمر بن محمود (٢) بن ابى بكر بن عمار بن سالم الحرانى ابوعبدالله بن زباطر ولد سنة ٦٣٧ وسمع من المجد ابن تيمية وعيسى ابن سلامة ومحمد بن عبد الهادى و اليلدانى وابراهيم بن خليل وابن عبد الدائم وحدث وسافر لجهة مصر ففقد في الطريق سنة ٧٧ ويقال انه اسرته الفرنج بالعريش واقام بقبرس في الاسر مدة ويقال انه بقي الى سنة ٧١٨ *

٣١٧ - محمد بن عمر بن محمود الحنفى سبط السروجى و لد في شعبان سنة ٦٩٣ وحفظ الهداية وسمع صحيح مسلم على العز الموسوى وناب في الحكم بالقاهرة ودرس بالجامع الحاكمى ومات في ذى القعدة سنة ٧٦٦ *

٣١٨ - محمد بن عمر بن مكى بن عبد الصمد بن عطية بن احمد الاموى (٣)

---

(١) ر - مخ - ابن المجد (٢) تقدمت له ترجمة اخرى و سماه محمد بن عمر بن عبد المحمود بن زباطر (٣) مخ - الآمدى *

صدر الدين ابن الوكيل وابن المرحل ويقال له ابن الخطيب ايضا ولد في شوال سنة ٦٥ بدمياط وقيل بأشموم وسمع من المسلم بن علان والقاسم الاربلي وغيرهما وتفقه بأبيه وبشرف الدين المقدسي وتاج الدين ابن الفركاح واخذ عن بدر الدين ابن مالك والصفي الهندي وتقدم في الفنون وفاق الاقران وقال الشعر فلم يتقدمه فيه احد من ابناء جنسه واتى فيه بالرقص والطرب وكان اعجوبة في الذكاء حفظ المفصل في مائة يوم وكتب له عليه الشيخ شرف الدين المقدسي قرأه في مائة يوم لا اراني الله يوماو حفظ ديوان المتنبي في جمعة والمقامات في كل يوم مقامة وكان لا يمر بشاهد للعرب الا حفظ القصيدة كلها وكان نظارا مستحضرا افتى وهو ابن عشرين سنة وكان لا يقوم بمناظرة ابن تيمية احد سواه حتى انهما تناظرا يوما بالكلاسة فاستشهد ابن تيمية بعض الحاضرين فانشد الصدر في الحال *

ان انتصارك بالاخوان (١) من عجب

وهل رأى الناس منصورا بمنكسر

ودرس بالمدارس الكبار مثل دار الحديث الاشرفية والشامية البرانية والجوانية والعذراوية وجرت له كائنات منها انه اقام بمصر مدة يدرس بعدة اماكن منها فسعى عليه جماعة في جهاتها بالشام فولى الامين سالم امام مدرسة ابن هشلم الشامية والصدر سليمان الكردي (٢) العذراوية واتفق وصول ابن الوكيل بعد ذلك بجمعة فسعى عند سنقر نائب حماة فأعيدتا له ثم اتفق سنقر الى حماة (٣) فسعى الصدر سليمان في اعادة

(١) صف - مخ - ر - هامش ب - بالاجفان (٢) ر - البكري (٣) كذا * العذراوية

العذراوية فبلغ ذلك ابن الوكيل انهم رتبوا عليه امورا ارادوا اثباتها
عليه فبادر الى القاضى سليمان الحنبلى وسأله ان يحكم بصحة اسلامه
وحقن دمه ورفع التعزير عنه والحكم بعدالته وابقائه على وظائفه فاجابه
الى ذلك كله وحكم له بردها عليه وذلك فى المحرم سنة ٧٠٨ وفى
ربيع الاول اعيدت العذراوية للصدر سليمان فلما كان فى جمادى الاولى
انتدب لابن الوكيل جماعة واحضروا والى البر وكبسوه بالصالحية
مع جماعة شربة فامر النائب بمصادرة ابن الوكيل فبادر فى ثانى يوم
الى القاضي واثبت محضرا شهد فيه الذين كتبوه انهم لم يروه سكران
ولا شموا منه رائحة خمر وانما وجدوه فى ذلك البيت وفى المكان
زبدية خمر فاثبت القاضى المحضر وسأل ببقاء عدالته وشفع له بعض
الناس فاعفي من المصادرة ثم جاء فى العشرين من رجب كتاب من
السلطان بعزله من جميع جهاته فتوجه الى سندمر بحلب فأقام عنده
ورتب له راتبا وكان بمصر لما مات الشيخ زين الدين الفارقى وبيده
معظم وظائف البلد فعين نائب الشام اذ ذاك الوظائف لكبراء البلد
فحضر توقيع الناصر لابن الوكيل بجميع الوظائف فقام كبار الشام
من جميع الوظائف فى وجهه بسبب الخطابة وكتبوا فيه محاضر بعدم
اهليته لذلك فجاء الجواب بانا لم نظن ان من ينسب الى العلم يشتمل
على هذه القبائح وامر بتعيين الخطابة والامامة لشرف الدين الفزارى
وكان باشرها اياما ثم توقف بسبب هذه الكائنة ثم استقر وفرحوا به
وباشر صدر الدين المدارس واشتهر صيته وكانت له وجاهة وتقدم عند
الدولة ونادم الافرم مدة وكان ممن افتى بان الناصر لا يصلح للملك

ودس اعداؤه الى الناصر قصيدة ذكروا انه هجاه بها فاراد الفخر ناظر
الجيش القبض عليه والتعريف الى السلطان بذلك فاحس بالشر فهرب
الى غزة قال جلال الدين القزويني كنت عند الناصر بغزة فدخل بكتمر
الحاجب فقال صدر الدين ابن الوكيل بالباب فقال يدخل فلما دخل قال
له بكتمر بس الارض فامتنع و قال مثلي لا يبوس الارض الا لله قال
فما شككت ان دمه يسفك فقال له الناصر انت فقيه تركب البريد
وتروح الى مصر وتدخل بين الملوك لتغير الدول وتهجو السلطان فقال
حاشى لله وانما اعدائي و حسادى نظموا ما ارادوا على لسانى و هذا
الذى نظمته انا معى ثم اخرج قصيدة فى وزن تلك القصيدة التى
نسبوها اليه تجيء مائتى بيت فانشدها فصفح عنه قال جلال الدين فلما
اصبحنا رأيت ابن الوكيل يساير السلطان فى الموكب و العسكر سائر
و عظم عند السلطان حتى كان يقول ان صدر الدين يجمل التشريف
اذا البسه واعجب ما اتفق له انه ولى الخطابة فقاموا فى وجهه و اثبت
شمس الدين الحريرى محضرا بعدم اهليته ولما ولى قراسنقر نيابة الشام
نازعوه فى المدارس التى بيده وتعصبوا عليه كثيرا وساعدهم النائب عليه
فخشى على نفسه فتوجه الى القاضى الحنبلى وسأله ان يحكم باسلامه
واسقاط التعزير عنه والحكم بعدالته ففعل فتوجه الى حلب فاقبل عليه
سنقر نائبها فاقام سنة وكان يقول الذى حصل لى من مكارمات الحلبيين
اربعون الف درهم ثم قدم مصر ودرس بالمشهد النفيسي والخشابية بمصر
والناصرية الجديدة التى بين القصرين وجهزه الناصر رسولا الى مهنا
فكان يذكر انه حصل له ثلاثون الف درهم ولما قدم مصر قديما اول ما قدمها

افهم

م الكبار انه ليس فى البلد مثله وادعى دعوى عريضة فعقد واله مجاسا وحضره ابن دقيق العيد وكان صدر الدين رتب شيئا فلما شرع فيه قال ابن دقيق العيد هذا كلام معي وانما يقرأ شخص آية فقرأ بعض الحاضرين آية فقال الشيخ يتكلم عليها واورد سؤالا فشرع صدر الدين يجيب فاعترضه عز الدين النمراوى فاستصوب ابن دقيق العيد كلامه وقال الزم هذا فانحرفا فانفصل المجلس على ذلك وخرج صدر الدين مقهورا و ذكر العثمانى قاضى صفد انه كان فى الحفظ آية حتى قيل انه حفظ كتبا وضع بعضها على بعض فكانت قامة وحفظ المفصل فى مائة يوم والمقامات فى خمسين يوما وديوان ابى الطيب فى جمعة وقرأت بخط الكمال جعفر كان فاضلا ذكي الفطرة متصرفا فى فنون كثيرة فصيح العبارة حلو المحاضرة جوادا سمحا افتى وهو ابن ٢٢ سنة وكان من محاسن دهره مقبول الصورة محببا الى الاكابر مشهورا بالدعابة حتى انه لما سعى فى خطابة جامع ابن طولون سعى له بعض الامراء فولاه قاموا فى وجهه ولم يمكنوه من طلوع المنبر وكتبوا عليه محضرا بعدم اهليته للخطابة اثبته القاضى شمس الدين ابن الحريرى الحنفى قال وكان له ذهن وقاد وطبع منقاد وكان مع ذلك يدعى شعر غيره اخبرنى ابو الفتح اليعمرى انه انشده قصيدة قال فلقيت البدر المنبجى فارانيها فى ديوانه قال الكمال جعفر وكان يتساهل فى النقل ولصدر الدين كتاب الاشباه والنظائر من محاسن الكتب الا انه لم ينقحه فوقعت فيه اوهام وشرع فى شرح الاحكام لعبد الحق فكتب منه ثلاث مجلدات دالات على تبحره فى الحديث والفقه و الاصول وكان تقى الدين السبكى يعظمه ويثنى عليه ويسميه فاضل

عصره وقال ابن فضل الله انه كان يعرف الطب علما لا علاجا فاتفق ان الافرم حصل له سوء هضم فرتب له سفوفا فاستعمله فافرطه الاسهال فاراد مماليك الافرم قتل صدر الدين وتدارك امين الدين سليمان الرئيس الامر فعالجه برفق الى ان نصل عن قرب فانكر الافرم على مماليكه ما فعلوه مع صدر الدين وعاتبه بلطف وقال له كدت اروح ممك غلطا وقال له امير العرب يا شيخ صدر الدين اقبل على فقهك ودع الطب فان غلط المفتى يستدرك وغلط الطبيب لا يستدرك فاستصوب الافرم مقالته وخجل صدر الدين ثم تلافاه الافرم واعطاه مالا وثيابا وكان في صدر الدين لعب ولهو قال الصفدى حكى لى جماعة ممن كان يعاشره فى خلواته انه كان اذا فرغ توضأ ولبس ثيابا نظافا و صلى و مرغ و جهه على التراب وتضرع فى طلب التوبة و المغفرة وكان اذا مرض غسل ما نظمه من الشعر وكان قادرا على النظم مطبوعا فيه غواصا على المعانى لكن كان فى المهمات يستعين بشعر غيره وقع له ذلك مع الملك الناصر لما بنى قصر قلعة الجبل انشده قصيدة طويلة *

اولها

لولاك يا خير من يمشى على قدم
خاب الرجاء وما تت منة (١) الكرم

يقول فيها

بنيت قصرا بدا بالسعد طالعه
قامت لهيبته الدنيا على قدم

وهذه القصيدة فى ديوان ابن التعاويذى لم يغير فيها الا قصرا كان بدله

داراً

(١) ر — سنة *

دارا وكان جوادا قال المسجدى كنت معه ليلة عيد فوقف له فقير فقال شيء لله فالتفت الي وقال ما معك قلت مائتا درهم قال ادفعها اليه فدفعتها اليه ثم قلت له يا سيدى غدا العيد وليس عندى شيء فقال امض الى القاضى كريم الدين فقل له الشيخ يهنيك بهذا العيد ففعلت فقال كأن الشيخ يعوز نفقة ادفعوا له الفي درهم فرجعت بها اليه فقال لى الحسنة بعشرة امثالها وكان المسجدى وسليمان بن ابراهيم المنوفى خصيصين به وكانا يحكيان عن مكارمه وصدقاته وبره للصالحين شيئا عجيبا ومع ذلك فانه كان فى اول عشرته فى غاية اللطف ثم يستحيل اذا طالت حتى قال فيه بعضهم قلت اظنه ابن الزملكانى *

وداد ابن الوكيل له مثال * كلبا دين جلق فى المسالك
فاوله حلى ثم طيب * وآخره زجاج مع لوالك

ولما بلغ ذلك ابن الوكيل *

قال فيه

دماغ الزملكى لها مثال * كعقرب اخفيت فى البيت معنا
فما مرت بشىء قط الا * وتضرب به سريعا لا لمعنى

وجمع ابن الوكيل موشحاته وسماها طراز الدار واشار بذلك الى ديوان ابن سناء الملك الموشحات فانه كان يسميها دار الطراز فتلبه ابن الوكيل فتلطف الى الغاية ومن شعره وهو تخيل لطيف *

كأنما البدر خلال السما * من فوق غيم ليس بالكابى
طراز تبر فى قبا ازرق * من تحته فروة سنجابه

وقال

راح بها الاعمى يرى مع العمى * وها لك برهانا على هذى الملح
للخمر بالاقداح قلب دائما * والحدق انظرها تجد قلب القدح

قال الصفدى ومن عجيب ما مر بى ما رأيت فى دمية القصر للباخرزى اورد فى ترجمة الفقيه عبد الوهاب المالكى قول الشيخ ابى عامر الجرجانى *

عذيرى من شادن اغضبوه * فجرد لى مرهفا فاتكا
وقال انا لك يا ابن الوكيل * وهل لى رجاء سوى ذا لكا

قال الصفدى وقوله انا لك بقرينة تجريد المرهف تهديد فاتى الجرجانى بالقول الموجب ونقله الى الملك وكان الجرجانى يعرف بابن الوكيل فجاء صدر الدين ابن الوكيل بعد ثلثمائة سنة *

فنظم

وبي من قسا قلبا ولان معاطفا * اذا قلت اذ نانى يضاعق تبعيدى
اقر برق اذ اقول انا له * وان قالها ايضا ولكن لتهديدى

قال الصفدى فكأن لسان الحال يقول انا لك يا بن الوكيل تنظمنى فيه فيجيء المعنى احسن وابين من نظم الجرجانى فتكون انت احق به قلت لا يظهر لى وجه الاحقية ولا الاحسنية الا العصبية بل نظم الجرجانى عندى فى الذروة لما فيه من لطف الاشارة وظرف العبارة ورقة الحاشية وان كان فى شعر الصدر معنى اوضح قال ولما سمع ابن تيمية قوله فى الموشحة المشهورة *

لا تعذلنى فكلما تلحانى * زادت حرقى
يستأهل من يقول بالسلوان * ضرب العنق

قال

قال له ياشيخ صدر الدين (يستأهل من يقول بالصبيان) قال الصفدى
الجيد من شعره طبقة عليا ويقع فيه اللحن الخفى مع مهارته فى العربية
حتى قال المجد التونسي ما اجتمعت به قط الا استفدت منه فى العربية
ولما دخل حلب وجد علم الدين طلحة رأسا فى العربية لكن كانت دائرته
ضيقة لانه كان يقرر الحاجبية وشرحها فقط فاخذ صدر الدين شرح
سيبويه للسيرافى فصار يطالعه ويذاكر به طلحة فينقطع طلحة من يده
فى الغالب واشتهر عنه انه كان يجازف فى النقل فانه قال للافرم احفظ
للاسد ثلاثة آلاف اسم وانه قال فى مجلس حافل الكرامية بالتخفيف
فانكروا عليه وقالوا بل هو بالتشديد فانشد فى الحال *

الفقه فقه ابى حنيفة وحده * والدين دين محمد بن كرام

فاطبقوا على انه نظمه فى الحال قلت لكن ظهر بعد دهر انهم ظلموه
ووجد البيتان من نظم ابى الفتح البستى الشاعر المشهور فى رأس
الاربعمائة والاول *

ان الذين بجهلهم لم يقتدوا * فى الدين بابن كرام غير كرام

وكان البستي لهجا بنظم الجناس التام وغير التام قال تقي الدين السبكى
عدته فى مرض موته فقلت كيف تجدك فقال *

رجعت لا ادرى الطريق من البكا

رجعت عداك المغضبون كمرجعى

وكانت وفاته بمصر فى ٢٤ ذى الحجة سنة ٧١٦ ولما بلغت وفاته ابن
تيمية قال احسن الله عزاء المسلمين فيك ياصدر الدين وتأسف الناس
عليه كثيرا رحمه الله تعالى *

٣١٩ - محمد بن عمر بن نصر الله المزى ابوعبد الله القواس سمع من الفخر ابن البخارى وحدث ومات فى شهر رمضان سنة ٧٢٥ *

٣٢٠ - محمد بن عمر بن ابى بكر بن ظافر بن ابى سعد (١) ناصر الدين ابو الفضل البصرى الاصل الحنبلى ولد فى ربيع الاول سنة ٦٣٧ وسمع من الجباب وابن الجميزى وسبط السلفى والمرجان شقيرة والساوى و غيرهم وكان امام مسجد و يلقن القرآن وكان من الفقهاء بالمدرسة الصالحية مات فى صفر سنة ٧١١ قال البرزالى حدث بصحيح مسلم عن ابن الجباب قلت وحدث بمسند ابى يعلى عن يعقوب الهذبانى عن منصور بن على الطبرى

٣٢١ - محمد بن عمر بن ابى بكر بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن عمر بن حصن الدولة ابى منصور بختيار ابو بكر بن السلار ولد فى رمضان سنة ٦٥٢ وسمع من احمد بن عبد الدائم و غيره وفاق فى الشعر وهو من بيت رياسة و مات بدمشق فى المحرم سنة ٧١٦ *

٣٢٢ - محمد بن عمر بن ابى بكر بن قوام البالسى ولد سنة ٦٣٠ وتعانى الزهادة والعبادة وانقطع بزاوية جده وجمع له سيرة وعرض عليه بعض ارباب الدولة ان يرتب له راتبا فامتنع ووقف عليها بعض التجار بعض قرية فقنع بها وكان يحب الحديث و حدث عن بعض اصحاب ابن طبرزذ وكان متواضعا ساكنا وقورا متمسكا بالسنة جوادا له قبول زائد مات (٢) ... فى سنة ٧١٨ (٣) *

٣٢٣ - محمد بن عمر بن ابى بكر بن محمود بن مسعود بن تاشيل (٤) الجدلى

---

(١) مخ - ابى سعيد (٢) بياض (٣) ولد سنة خمسين وستمائة - ومات فى شهر صفر سنة ٧١٨ - شذرات (٤) انظر ترجمة - ٢٨٣ - من هذا الجزء
الجابورى

الخابورى الاصل الدمشقي ولد سنة ٦٧٥ وسمع على الفخر على والتقى الواسطى وغيرهما وحدث سمع منه ابو الفضل شيخنا جزء المهندري (١) اخذ عنه ابن رافع وجماعة وكان يؤم بتربة الجيبغا وكان مقرئا خيرا اقام بالصالحية مدة ثم توجه الى صفد فاتفق موته بها في جمادى الآخرة سنة ٧٥٥ (٢) *

٣٢٤ - محمد بن عمر بن ابى القاسم بن عمر السلاوى ثم الدمشقى يكنى ابا محمد كاسمه ولد سنة ٦٥٩ (٣) وقيل في التى بعدها واسمع على احمد بن عبد الدائم صحيح مسلم وعلى ابن ابي اليسر سنن النسائى وسمع من غيرهما وحدث ومات في شوال سنة ٧٤٩ *

٣٢٥ - محمد بن عمر بن ابى القاسم نجم الدين ابن ابى الطيب وكيل بيت المال بدمشق كان عارفا بتراجم اهل عصره ووقائعهم ومجرياتهم وباشر الوظائف الكبار وكان قائلا بالحق عديم الشر حسن الشكل تام الخلق شافعي المذهب تزوج بنت محيي الدين ابن فضل الله وكان ابوه وكيل بيت المال ثم رجعت اليه بعدان باشرها خمسة انفس (٤) ودرس هو بالكروسية والصلاحية وابوه كذلك قبله وسمع هو الصحيح من ابى الحسين اليونيني وحدث وكان مولده سنة ٦٨٥ تقريبا ومات في شعبان (٥) سنة ٧٤٢ *

٣٢٦ - محمد بن عمر بن سراج الوراق ولد سنة ... (٦) واسمع ... (٧) وابوه هو الشاعر المشهور *

---

(١) ف - القهيدرى - صف - القهندرى (٢) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٣) ب - ٤٩ (٤) صف - خمسة اشهر (٥) صف - شوال (٦) بياض (٧) بياض *

٣٢٧ - محمد بن عمر تقي الدين المصري المعروف بابن الصدر عمر ولى حسبة القاهرة ومات مطعونا في رجب سنة ٧٦٩ *

٣٢٨ - محمد بن عمر الصفدي ناصر الدين الشجاعي كان امير طبلخاناة بالقاهرة وكان ابوه يتصرف في المباشرات السلطانية بصفد وتقلبت الايام بولده الى ان ولي الحجوبية بصفد ثم اعتقل بالاسكندرية في واقعة بيبغاروس ثم ولي الحجوبيـة بحلب وجعله شيخو على ديوانه بحلب فاجتهد في مناصحته ثم اعطى طبلخاناة بمصر وولى شد العمائر السلطانية وولي قبض مغل منفلوط بآخرة ومات في ربيع الآخر سنة ٧٦٢ وله نحو الخمسين وكان مشكورا في سيرته *

٣٢٩ - محمد بن عنبرجي البان المغلي بن نوين اقيم في المملكة بعد قتل بوسعيد وكان بوسعيد لما مات زعمت سرية له انها حبلى فوضعت وكان محمدا هذا فلما هزم الشيخ حسن جموع موسى بن علي في سنة ٣٨ وقتل موسى عمد الشيخ حسن الى هذا الصبي فاقامه في السلطنة وله عشر سنين وناب له واضطربت المملكة في زمانه فاقبل من الروم ولدا تمرتاش ومعهما محفة اوهما ان اباهما فيها وانه لم يقتل وان الناصر لما امر بقتله عمد بكتمر وبكلمش الى تركي يشبهه فقطعا راسه فاحضراه للناصر واختفى تمرتاش ثم بعثاه سرا في البحر الى بلاد الروم فلما وقع ذلك هرب الشيخ حسن الكبير الى خراسان وهاج الناس واشتد البلاء وكثر الظلم والنهب وانقطعت السبل ثم هلك محمـد هذا وماجت البلاد وذلك في آخر سنة ٧٣٨ وارسلوا الى طغاي تمر ملك خراسان وهو ابن عم ارتكون المقتول فتوقف ووثب جماعة على الذي زعم انه تمرتاش فطردوه فقدم

العراق،

العراق فى زى الصوفية ثم خمل ذكره وقتل واستولت ساطي بك بنت خر بندا اخت ابى سعيد على المالك وتسلطنت وخطب لها وذلك فى سنة ٧٣٩ *

٣٣٠ - محمد بن عوض بن سلطان بن عبد المنعم البكرى ناصر الدين الشافعى المعروف بابن قبيلة ولد سنة سبعمائة وتفقه وولي التدريس بمدينة الفيوم مدة وكان ماهرا فى الفقه والاصول والعربية والهيئة وصنف تصانيف مفيدة و انجب ولده الشيخ نور الدين (١) ابن قبيلة ومات بدهروط وهو يصلى الصبح فى شهور سنة ٧٧٤ قرأت بخط الشيخ شمس الدين بن القطان فى ذيل الطبقات له سمعت الشيخ يحيي الجزولى (٢) المالكي يقول سمعت الشيخ شهاب الدين ابن عبد الوارث البكرى المالكى يقول كان بينى وبين الشيخ ناصر الدين ابن قبيلة وقفة فرأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال لى اصطلح مع محمد البكرى واشار اليه فلما استيقظت سافرت اليه حتى اصطلحت معه قلت واتفق انهما ماتا فى شهر واحد فى هذه السنة كما تقدم فى ترجمته *

٣٣١ - محمد بن عوض بن عبد الخالق بن عبد المنعم بن يحيي بن الحسن بن موسى بن يحيي بن يعقوب التيمى البكري المالكى ناصر الدين ولد سنة ٦٤٤ تخمينا وسمع من النجيب من مسند احمد واجازله العز الحرانى وغيره وتفقه وبرع فى الاصول على القرافى و يقال انه طلب للقضاء بمصر فامتنع ومات بديروط في جمادى الآخرة سنة ٧٣٣ ولم يخلف بعده هنالك مثله *

---

(١) صف - برهان الدين (٢) صف - ف - محيى الدين الجزولى *

٣٣٢ - محمد بن عياش بن... (١) *

٣٣٣ - محمد بن عيسى بن حسن بن كر (٢) البغدادى ثم المصرى الحنبلى شمس الدين المروانى من ولد مروان بن محمد آخر خلفاء بنى مروان قدم ابوه من بغداد حين غلب عليها هلاكو وكان من الامراء فولد له محمد بالقاهرة فى شهر ربيع الاول سنة ٦٨١ وحفظ القرآن والعمدة وكتابا فى مذهب احمد وملحة الاعراب وسمع من الدمياطى وغازى الحلاوى ومؤنسة خاتون بنت العادل وغيرهم وولي مشيخة الزاوية التى بجوار المشهد الحسينى واخرى بالقرب من الدكة بشاطئ الخليج سمع منه شيخنا العراقى وغيره واخذ علم الموسيقى عن غير واحد ففاق الاقران وصنف فيه تصنيفا بديعا وصار فى فنه فردا لا يلحق ونقل مذاهب القدماء وحررها واخذ نفسه بأن لا يمر به صوت مما ذكره ابو الفرج الاصبهانى الا ويجيء به على وجهه وكان عزيز النفس شهما عفيفا ولم يتكسب بصناعة الموسيقى ذكر ذلك ابن فضل الله وقال كان يتردد الي ويتورد ولقد رأيته يوما غنى فاضحك ثم غنى فابكي ثم غنى فنوم فرايت بعينى ما كنت سمعت باذنى عن الفارابى وقال ابن الصائغ الحنفى مر ابن كر على قوم يغنون فحرك بغلته حتى مشت على ايقاعهم وهذا اعجب ما يحكي مات سنة ٧٦٣ *

٣٣٤ - محمد بن عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن محمد ابن سليم بن مكتوم القيسى بدر الدين العطار كان فاضلا من اصحاب الشيخ حماد (٣) الزاهد وسمع من الشيخ برهان الدين بن الفركاح وغيره ومات هو واخوه جميعا فى سنة ٧٧٦ فمات محمد فى شهر المحرم *

---

(١) بياض (٢) ر - ابن كذا وفى شذرات الذهب - ابن كثير (٣) ر - احمد * محمد

٣٣٥ - محمد بن عيسى بن عبدالله السكسكي المصرى نزيل دمشق مهر فى العربية وشغل الناس بها وكان كثير المطالعة والمذاكرة وله ارجوزة التصريف وكتب شيئا على منهاج النووى وله سماع من عبد الرحيم ابن ابي اليسر وغيره وكان كثير العبادة حسن البشر جيد التعليم درس وافتى وولى الخانقاه الشهابية وكانت اقامته بها وله اسئلة فى العربية سأل عنها السبكي الكبير فأجابه وكانت وفاته في ١٢ (١) شهر ربيع الاول سنة ٧٦٠ *

٣٣٦ - محمد بن عيسى بن عثمان بن على الحميرى الصنهاجي الفاسى تلميذ الشيخ ابى محمد بن ابي جمرة ؤ اشتهر بالخير والصلاح والقيام فى الحق وانقطع اخيرا بالاسكندرية ومات بها فى المحرم سنة ٧٢٦ *

٣٣٧ - محمد بن عيسى بن على بن عيسى بن على التدلى (٢) الصنهاجي الاندلسى ثم الدمشقي دلال الكتب ولد فى سنة ٦٤٠ وسمع من ابن ابي اليسر الرسالة للشافعى والجامع للخطيب وحدث ومات ليلة عيدالاضحى (٣) سنة ٧٢٦ *

٣٣٨ - محمد بن عيسى بن على بن وهب بن مطيع بن ابى الطاعة القشيرى شمس الدين ابن شرف الدين ابن دقيق العيد ابن اخى تقى الدين ولد سنة ٦٦٦ وسمع من العز الحراني وشامية بنت البكرى وعبدالوهاب ابن الفرات وغيرهم وحدث ودرس وولى نظر المواريث ومات فى ٢٥ جمادى الاولى سنة ٧٤٥ *

٣٣٩ - محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الوهاب بن ذؤيب بن مشرف

---

(١) فى شذرات الذهب نقلا عن الدرر - ١٨ (٢) ر - صف - ف - مخ - الصقلى

(٣) ر - عيد الفطر *

الاسدى ثم الناصرى شمس الدين بن شرف الدين ابن قاضى شهبة
ولد سنة ٧١١ وحرص عليه اهله وشغلوه بالعلم ثم تعلم الكتابة والحساب
وباشر فى جهات ثم تعلق بالانشاء وكان النثر والنظم سهلا عليه وتولى
توقيع حمص ثم تولى نظر نابلس ثم كتب فى ديوان الانشاء بدمشق
ثم ولى توقيع غزة فى سنة ٦١ ثم ولى كتابة سر صفد فى سنة ٦٢ ثم
كتابة سر غزة مرة ثانية الى ان مات بالطاعون فى غزة فى اوائل رمضان
سنة ٧٦٤ وارخه ابن حبيب سنة ٦٢ ولم يذكر الشهر قال الصفدى كتب
الي قرين جبن صرخدى اهداه لى *

يا شجاع العلوم والجود والفضـــل وشيخ الوجود فى كل فن
قد تجاسرت فى الهدية فاسمح * بالتغاضى واستر بحلمك جبنى

وله من لغز فى ديك *

ما اسم اوفى الارض بين البرايا * وله صاحب حوته السماء
وهو عار ملبس ثوب حسن * عنده الصيف والشتاء سواء
قام بالعرف آمرا وعلى العـــادة يجرى وليس فيه رئاء

٣٤٠ - محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى بن بدر بن رزيك الغسانى ابو عبد الله
الدمشقى عز الدين الناسخ ولد سنة ٦٧٧ وسمع من الفخر ابن البخارى
المشيخة وحدث بها ومات فى ١٨ (١) جمادى الآخرة سنة ٧٤٠ وله شعر
حسن كتب عنه ابن رافع فى معجمه *

قوله

ما قل سمعى بخود اتت * بلفظ حلا بخلا السكرا
وما بى من صمم عارض * ولكن يلذ اذا كررا

(١) ر - ثاني عشر *

٣٤١ - محمد بن المجد عيسى بن محمد بن عبد اللطيف البعلي الشافعي المعروف بابن المجد ولد سنة ٦٦٦ وسمع من التاج عبد الخالق ببعلبك وابن مشرف بدمشق وسنقر وبحلب تفقه بحلب وتفنن ثم ولى قضاء بعلبك مدة ثم طرابلس ثم ترك وسكن دمشق ودرس بالقوصية ثم ولى قضاء طرابلس وسمع بنفسه الكثير من ابن مشرف والموازيني وسنقر وغيرهم قال الذهبي كان علامة مناظرا وقال غيره اخذ عن القاضي شمس الدين ابن بهرام واخذ عن نجم الدين ابن مكي في المعقول وكان كثير الفنون مواظبا على المطالعة درس وافتى ونفع الناس مات في رمضان سنة ٧٣٠ بطرابلس ذكره ابن رافع وقال كان فاضلا في فنون من العلم *

٣٤٢ - محمد بن عيسى بن مطير اليماني الشافعي كان فقيها محدثا فاضلا ورعا زاهدا مات بابيات حسين سنة ٧٤٤ ذكره الاسنوي *

٣٤٣ - محمد بن عيسى بن مهنا امير آل فضل كان حسن الشكل له معرفة ودربة وهو اخو مهنا مات في رجب سنة ٧٢٤ عن نيف وستين سنة (١) وكان اخوه مهنا لما غضب عليه الناصر وعصى عليه قدم محمد هذا فاعتذر عنه في شعبان سنة ٧١٥ فقبل الناصر عذره وخلع عليه واعاده مكرما فلما جهز خربندا مع حميضة عسكرا ليأخذ له مكة كبسهم محمد بن عيسى هذا وقتل منهم كثيرا وارسل الى الناصر منهم اربع مائة اسير فاعجب الناصر ذلك وبالغ في الاحسان اليه *

٣٤٤ - محمد بن عيسى بن يحيى بن احمد بن محمد بن مسعود الصوفي ابو الخطاب ابن الشيخ عيسى السبتي يلقب مجد الدين ولد بمصر سنة ٦٧٣ وسمع

(١) توفي في احد الربيعين عن نيف وسبعين سنة ودفن عند ابيه - شذرات *

من ابن ترجم جامع الترمذى وتحول الى دمشق فسكنها وولي بها مشيخة دروس جمة عندباب البريد و حدث ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٥ *

٣٤٥ - محمد بن عيسى الاقصرائي ثم الدمشقي عز الدين الحنفي حدث وتفقه ودرس وخطب وكان متواضعا حسن الخلق دينا خيرا مات فى شهر رجب سنة ٧٤٩ وولده بدر الدين سمع من المزى وتفقه ودرس وخطب ومات فى ذى القعدة سنة ٧٧٣ *

٣٤٦ - محمد بن عيسى بدر الدين ابن التركمانى تمانى الخدم وولى شد الدواوين ثم استمر بعد صرف الناصر الوزراء هو ونظار الدولة فتوفرت حرمته وعظمت مكانته ثم صرف وجرد الى مكة للقبض على حميضة فنزلها ومنع العبيد من حمل السلاح ثم طردهم ونادى بالعدل ثم اخرج الى دمشق اميرا ثم نقل الى شد الدواوين بطرابلس فى سنة ٧٢٦ *

٣٤٧ - محمد بن عيسى اليافعى الفقيه الشافعى احد فضلاء اليمن ولى قضاء عدن وكان دينا خيرا فاضلا وهو والد صاحبنا الفقيه عمر بن عيسى قاضي عدن مات سنة ٧٧٥ (١) *

٣٤٨ - محمد بن غازى بن على بن شير بن حاتم التركمانى الاصل الصالحي المعروف بابن الحجازى نسبة الى جده لامه محمد بن عمر بن حسن الحجازى لكونه رباه وهو صغير لان اباه مات وله ثلاث سنين ثم كان هو يسكن بتربة بنى الزكى ويؤم بها وله بهم اختلاط ومولده سنة ٦٥٤ وروى عن القاضي محيي الدين ابن الزكي و النجيب الحرانى وغيرهما

(١) هامش ب — اجاز لشيخنا العزابن الفرات الحنفى *

ومات

و مات فى نصف شوال سنة ٧٢٨ وله اربع و سبعون سنة ذكره البرزالى *

٣٤٩ - محمد بن غالب بن سعيد الجيانى (١) ولد بعد العشرين وستمائة وطلب الحديث وحج وسمع من الرضى ابن البرهان وابن عبد الدائم وجاور بمكة و مات سنة ٧٠٢ *

٣٥٠ - محمد بن غالب بن يونس بن غالب بن محمد بن سعيد الانصارى الاندلسى الجيانى قدم مصر وحج واخذ النحو عن ابن مالك وسمع من احمد بن عبد الدائم و غيره وكان ورعا زاهدا مات سنة ٧٠٣ وله اربع وسبعون سنة *

٣٥١ - محمد بن غالى بن نجم بن عبد العزيز الدمياطى شمس الدين ابو عبد الله ابن الشماع ولد سنة ٦٥٠ وسمع من ابن علاق والمعين والنجيب فاكثر والبروجردى وعبد الهادى واسمعيل المليجي والشيخ حسين بن على ابن ابى منصور وغيرهم وحدث بالكثير وكان من العدول بالقاهرة حدثنا عنه بالسماع جماعة منهم ابن حماد والحلاوى والزينبي(٢) وابو بكر بن حسين وآخرون قرأت بخط البدر النابلسي فى مشيخته كان نظيف الثياب حسن الفكاهة واسمع الكثير واكثر عنه الطلبة مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٤١ *

٣٥٢ - محمد بن غانم الغانمي المقدسى ولد سنة ٧١٢ وهو ممن اجاز لعبد الرحيم ابن الطرابلسي صاحبنا فى سنة ثمانين *

٣٥٣ - محمد بن ابى غانم بن ابى سعد (٣) بن ابى غانم النابلسى التاجر ولد فى

---

(١) ف - الحسبانى - صف - الحسانى (٢) ر - صف - والزينى (٣) صف - سعيد *

المحرم سنة ٣٨ وسمع من المين وابن عزون وابن مضر وحدث وكان قليل الكلام والمخالطة مات فى ذى الحجة سنة ٧٢١ ذكره ابن رافع فى معجمه وقال مات فى ٢٣ ذى الحجة *

٣٥٤ - محمد بن غنائم بن حسان الدمشقى ولد سنة ٦٧٠ تقريبا و سمع من الفخر و ابى الفضل بن عساكر و غيرهما و كان صوفيا بخانقاه الطواويس ويتمانى الشهادات مع حسن السمت وكثرة الوقار مات فى ١١ شعبان سنة ٧٥٥ سمع منه شيخنا ابو الفضل العراقي (١)*

٣٥٥ - محمد بن غنائم بن محمد (٢) البعلى التاجر شمس الدين سمع من ابراهيم ابن احمد بن حاتم (٣) المشيخة الصغرى لابى على بن شاذان وحدث بها عنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٣٥٦ - محمد بن الفرات الحجازى نزيل دمشق اشتغل بالفقه بالبادرائية ثم حصل عنده غيبة ثم اصمت فاقام عشر سنين لايكلم احدا يقعد على الارض بميدان الحصى غربى المصلى صيفا و شتاء وتحت المنظر لايتغير ومن احضرله مأكولا اكل منه تارة وتارة لاياكل ولايطلب ثم تكلم مع بعض الناس يسيرا ثم صمت ثم صار يمشى الى باب الخانقاه احيانا والى سوق الخيل ولاياخذ من احد شيئا الا ان جاع فياخذ درهما او نصفا اوفلوسا فيعطي ذلك لطباخ اوخباز فيعطيه ممابين يديه فياكل فيذهب ويتبرك الناس بما يفضل منه ذكر ذلك كله شمس الدين الجزري فى تاريخه وقال كان لى منه نصيب وافر وكانت وفاته فى جمادى الاولى سنة ٧٠٦ *

---

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية (٢) ر - صف - محمود (٣) ر - خالد *محمد*

٣٥٧ - محمد بن فرح (١) بن اسمعيل بن يوسف بن نصر اخو السلطان ابي الوليد كان ساذجا كثير التهور منهمكا فى الاكل ثم انتقل بعد ابيه لما ولى اخوه الملك الى تلمسان ثم ثار منها قصدا للملك فلم يتفق واستمر مشردا الى ان اعيد الى بعض البلاد فقطنها الى ان مات فى ذى القعدة سنة ٧٣٥ *

٣٥٨ - محمد بن فضل الله بن ابي الحسين (٢) بن غالى غياث الدين خواجا الوزير ابن الوزير رشيد الدولة الهمذانى لما قتل والده تسلم هو وكبر فاشتغل بالعلم وصحب اهل الخير فلما توفى الوزير علىشاه طلبه بوسعيد وفوض اليه الوزارة ومكنه من الامور والقى اليه مقاليد الممالك الى ان صار فى مرتبة نظام الملك وانظاره وكان جميل الصورة وافر العقل صائب الرأى حسن الاسلام اثر آثارا جميلة من تخريب الكنائس والسعى فى الصلح بين التتار واهل الاسلام ورد المواريث الى مذهب ابي حنيفة من توريث ذوى الارحام وكان اليه تولية النواب فى الممالك وعزلهم لايخالفه صاحبه فى ذلك ولما مات بوسعيد قام هذا الوزير بتدبير المملكة فخرج عليه على باشا خال ابى سعيد فانفل جمعه وآل امره الى ان قتل هو والذى سلطنه بعد ابى سعيد واسمه اريا خان (٣) وذلك فى رمضان سنة ٧٣٦ *

٣٥٩ - محمد بن فضل الله بن ابى نصر بن ابى الرضى القبطي سديد الدين المعروف بابن كاتب المرج الصعيدى تعانى الآداب والكتابة وقرأ فى النحو والاصول على نجم الدين الطوفى لما قدم عليهم بقوص وقرأ

---

(١) ف - فرج (٢) تقدم فى ترجمة ابيه فضل الله بن ابى الخير (٣) صف - ارتاخان *

التقريب على ابي حيان مؤلفه واخذ عن التاج الدشناوى(١) وفخر الدين اللمطي (٢) وشرف الدين النصيبي وغيرهم من الادباء ونظم الشعر الرقيق الظريف وولي وكالة بيت المال بقوص وتنقل في الولايات قال الكمال جعفر كان ابوه نصرانيا لكنه اعطى من سمة العطاء ما يمنز الآن وجوده فجزاه الله باسلام اولاده احسن اسلام وهداهم الى اتباع سنة المصطفى عليه الصلاة والسلام ومن نظم السديد *

اذا حملت طيب الشذى نسمة الصبا
فذاك سلامى والنسيم فمن رسلى
وان طلعت شمس النهار ذكرتكم
بصالحة والمثل يذكر بالمثل

وله

اوصيك يا مرتحلا * بقلب من قد ودعك
ان عاش او مات فلا * تفض عليه ادمعك
واردده لى مصبرا * فالقلب والصبر معك

وله

اقول لجنح الليل لا تحك شعر من
هويت وهذا القول من جهتى نصح
فقد رام ضوء الصبح يحكي جبينه
مرارا فما حاكاه وافتضح الصبح

---

(١) صف — تاج الدين الدمياطى (٢) سماه صاحب الطالع مجير الدين عمر بن اللمطى واظن الصواب مجد الدين عمر بن عيسى المتوفى ٧٢١ — ك ☆

وانشد

وانشد له الكمال ابياتا خاطبه بها لما اراد ان يرحل الى مصر *
يقول فيها

ابا الفضل صيرت الصعيد وطالما
شكا اهله الا محاله وصارا نهارا (١)
فسر او اقم فينا فما زال جعفر
يسار القرائن اقام وان سارا (٢)

ومن لطائفه القصيدة الرائية التي اولها *

أحدثكم به واقيم عذرى * ودع يدرى بنا من ليس يدرى
غزال يوسفي الحسن لكن * عزيز لا يباع بملك مصر

يقول فيها

ولما فاق شمس الحسن حسنا * مشى مستهلا والشمس تجرى

قال الكمال اديب عاقل كريم وذكر انه نظم قصيدة نبوية على وزن بانت سعاد اجاد فيها وانشد له من قصيدة *

ان رمت صبرا نهتني عنه مقلته * وهي التي امرت بالعشق كل خلى
لم يرض بالصبر من بخل على فمه * فكيف يسمح لى من فيه بالعسل

قال الصفدى مات سنة بضع واربعين وسبعمائة *

٣٦٠ ــ محمد بن فضل الله العدوى بدر الدين اخو كاتب السر محيي الدين ولد سنة ٦٣٤ وسمع من اسمعيل العراقى وفرج الحبشى وشرف الدين الاربلى وغيرهم وكان من اعيان الكتاب المتصرفين اسر فى ايام غازان ودخل معهم البلاد ثم خلص ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٦ *

---

(١) كذا ــ ولعل الصواب (شكا اهله الامحال روضا وانهارا) ح (٢) لعل الصواب ــ (يسار اليه ان اقام وان سارا) ح *

٣٦١ - محمد بن فضل الله القبطي فخر الدين ناظر الجيش ولد سنة ٥٩ ولما اسلم اعرض عن النصارى جملة و تسمى محمدا ولم يمكن نصرانيا ان يدخل داره اصلا وحج عشر مرات وزار القدس و احرم مرة من القدس الى مكة ودخل كنيسة قمامة فسمع وهو يقول (ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذهديتنا) وكانت صدقته في كل يوم الف درهم وبنى عدة مساجد وعدة احواض يسقى فيها الماء في الطرقات وله مارستان بالرملة وآخر بنابلس و كان شديد العصبية و كان شرف الدين ابن زنبور (١) خاله يصفه بالصلابة في الدين قبل ان يسلم وترك استعمال الخمر والاقبال على الصلاة وبنى بالديار المصرية عدة مساجد واحواضا ومدرسة بنابلس وبالرملة مرستانا و كان كثير التعصب لاصحابه والقيام بامورهم وكان في اول امره كاتب المماليك الى ان مات بهاء الدين الحلي فولى نظر الجيش مكانه واتصل بخدمة الناصر محمد وغضب عليه لما حضر من الكرك في المرة الثالثة وقرر قطب الدين ابن شيخ السلامية مكانه واخذ منه اربعمائة الف درهم وذلك في ربيع الآخر (٢) سنة ٧١٢ ثم اعيد الى وظيفته بعد شهر وامر باعادة ما اخذ منه فقال ياخوندا انى خرجت عنها لك واريد ان ابنى لك بها جامعا فبنى له الجامع الجديد و بلغ من امره ان جنديا طلب من الناصر اقطاعا فقال له لو كتب ابن قلاون ما اعطاك القاضي فخر الدين خبرا (٣) يعمل اكثر من ثلاثة آلاف وهو الذي اشار على الناصر ان لا يستوزر احدا فابطل ذلك بعد مغلطاى وصارت امور المملكة متعلقة بفخر الدين كلها وغضب

---

(١) صف - زيتون (٢) صف - الاول (٣) ر - صف - خبزا ☆ الناصر

الناصر منه لكثرة معارضته له فصاح عليه اخرج من وجهي ولا ارى وجهك من بعدها فخرج وهو يقول لقد اراحني الله فغضب منه ونزع خفيه وضربه بهما فقال و سطني ما اخدمك بعدها فامر باخراجه ثم رضي عليه عن قرب ووصاه ان لا يعترض عليه في المجلس العام و كان لا يأخذ من معاليمه سوى كماجة واحدة يزعم انه يتبرك بها كل يوم صود راهله بعد موته و كان جملة ما حمل الى الناصر من امواله الف الف درهم سوى ما ترك لاولاده واوقافه وكان ارغون النائب يكرهه فلم يزل فخر الدين يعمل عليه الى ان اخرج الى الشام فقال للناصر يوما ما يقتل الملوك الا نوابهم فتخيل الناصر من ارغون فلما رجع ارسله نائبا بحلب و يقال انه لما مات لعنه الناصر وسبه وقال له خمس عشرة سنة ما يدعني اعمل ما اريد ومن بعده تسلط السلطان على الناس وصادرهم وعاقبهم وتجرأ على كل شيء وانتفع به خلق كثير في الدولة الناصرية من الامراء و القضاة و العلماء والصلحاء والاجناد ولم يكن احد من الامراء والمتعممين في منزلته عند الناصر وكان يمازحه ويطلعه على اسراره وتمكن منه الى ان صار من اجتمع به من غير علمه تروح روحه ولم يزل على ذلك الى ان مات في رجب سنة ٧٣٢ *

٣٦٢ - محمد بن الفضل بن سلطان بن عماد بن تمام الجعبري ثم الحلبي المعروف بابن الخطيب ولد بقلعة جعبر في رجب سنة ٦٢٤ وسمع من محمد بن حامد بن ابي العميد القزويني وحدث وكان صالحا عابدا ورعا كثير الزهد والورع وانتقل الى القاهرة وسكن بمسجد عرف به فقيل له مسجد الحلبي مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٣ *

٣٦٣ - محمد بن الفضل بن علي بن رواحة بن ابى الحسن الحموى سمع من عبد الوهاب بن الحسن بن عساكر والقطب القسطلانى وغيرهما وكان مولده سنة ٦٥٦ ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٢٩ *

٣٦٤ - محمد بن فوز المصرى الضرير كان رجلا مباركا اقام بدمشق ومات بها فى رمضان سنة ٧٢٠ *

٣٦٥ - محمد بن فيروز بن كامل بن فيروز الحورانى شمس الدين تفقه بدمشق واشتهر وولى قضاء حلب مرة وولي قضاء القدس اخرى واشتهر بها ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٧٣ *

٣٦٦ - محمد بن ابى الفتح بن ابراهيم بن ابى الفتح كان وزيرا بالاندلس قوى الساعد عارفا بالعربية مات فى ربيع الاول سنة ٧٢٤ *

٣٦٧ - محمد بن ابى الفتح بن صديق بن محمد ابن الخيمي التاجر الدمشقى ولد فى ذى القعدة سنة ٦٤٢ وسمع بمصر من ابن خطيب القرافة وغيره وحدث ومات فى شعبان سنة ٧٢٣ ذكره البرزالى وابن رافع وغيرهما *

٣٦٨ - محمد بن ابى الفتح بن ابى سالم الاطمانى (١) بدر الدين الشافعي كان فقيها فاضلا درس وافتى وناب فى الحكم ومات سنة ٧٢٧ وقد جاوز الستين (٢) *

٣٦٩ - محمد بن ابى الفتح بن ابى الفضل بن مركان (٣) الحنبلى البعلبكي ولد سنة ٦٤٥ (٤) وسمع من الفقيه ابى عبد الله اليونينى وابن عبد الدائم وحسن ابن المهير (٥) وابن ابى اليسر وغيرهم وعني بالرواية وحصل الاصول واتقن الفقه وبرع فى العربية واخذ عن ابن مالك ولازمه وتخرج به جماعة وكان متعبدا متواضعا حسن الشمائل جيد الخبرة بالفاظ الحديث وصنف

(١) ف - مخ - الاطفانى (٢) ف - السبعين (٣) ف - بركان (٤) ولد سنة ٦٢٥ لمعجم (٥) مخ - المقير *

شرحا

شرحا كبيرا للجرجانية قال الذهبي كان اماما دينا متواضعا متصونا متعبدا ريض الاخلاق تاركا للتكلف مدمنا للاشتغال كثير المحاسن كان ابو الحسن حموه (١) يقول هو جبل علم يمشي وتوجه من دمشق الى القدس فدخل الديار المصرية بسبب معلوم له فدخلها مريضا فمرض بها اياما يسيرة ومات بالمرستان في المحرم سنة ٧٠٩ *

٣٧٠ - محمد بن قاسم بن احمد بن ابراهيم الجياني الاصل المالقي الانصاري ابو عبدالله لقبه السديد (٢) بتثقيل الياء قاله ابن الخطيب قرأ على ابيه وحفظ الرسالة والشهاب وغيرهما وعني بالقراآت واخذ عن جماعة بغرناطة وتونس وكان طيب النغمة حسن الصوت وعظ الناس وكان ظريف المجالسة وتقلد شهادة الديوان بمالقه ونظر في الحسبة ثم طرأ عليه طرش عافاه الله منه *

٣٧١ - محمد بن قاسم بن احمد الفهري المؤدب ابو عبدالله المالقي قال ابن الخطيب قرأ على ابي عبدالله بن سمعون وابي جعفر بن الطباع وغيرهما وكان مولده سنة بضع وثلاثين وستمائة وكان حسن التعليم كثير النوادر حسن الشعر له مشاركة في فنون وعمر الى ان مات في صفر سنة ٧٣٣ عن نحو سبع وتسعين سنة *

٣٧٢ - محمد بن قاسم بن الاحمر الخليلي (٣) المقرئ سمع من ابن عبدالدائم والنجيب وابي البركات ابن النحاس وغيرهم وكان حسن الصوت طيب الانشاد مات في ربيع الآخر سنة ٧٠٣ *

٣٧٣ - محمد بن قاسم بن محمد بن علي الغساني المالقي كان عارفا بالقراآت

(١) ف - ابو الحسين حمزة (٢) مخ - الشديد (٣) ف - الجبلي - ر - الحلبي *

مع مشاركة فى فنون قال الحافظ وهو من مشايخ الشيخ قاسم بن محمد المالقى احد مشايخي بالاجازة مات سنة ٧٧٥ *

٣٧٤ - محمد بن قاسم بن ربيع الهاشمي ابوعبدالله الغرناطى روى عن البجلي الرندى (١) وابى الخطاب ابن واجب وابى القاسم الملاحى قال ابن الخطيب كان موصوفا بالعقل والفضل واقرأ فى اوقات كثيرة ثم اتفق انه دخل فى شيء من عمل السلطان فصرفه الناس عن الصلاة مات فى المحرم سنة ٧٣٢ *

٣٧٥ - محمد بن قاسم بن محمد النويرى المالقى الاسكندرانى وصنف تصنيفا فى ثلاث مجلدات عمل فيه صفة الكائنة العظمى التى وقعت للفرنج فى اول سنة ٦٧ حيث ملكوا الاسكندرية ونهبوا اموالها واسروا نساءها ورجالها وانما اطال لهباستطراده من شيء الى شيء فانه بدأ بفتح الاسكندرية فاطال فى ذلك وساق اخبارها فكان خبر الوقعة فى جانب ماذكر كالشامة *

٣٧٦ - محمد بن القاسم بن محمد البرزالى ولد سنة ٦٩٥ واسمعه ابوه الكثير وحصل له الاجازات من شيوخ عصره ومهر وهو شاب فى الفقه والنحو والخط ومات قبل ان يبلغ العشرين فى شهر الله المحرم سنة ٧١٣ *

٣٧٧ - محمد بن قاسم بن محمد الوادى آشى كان حسن الخط فائقا فى التذهيب ولى القضاء ببعض الاماكن فشكرت سيرته قاله ابن الخطيب وانشد له شعرا ولم يقيد وفاته ولكنه عده فيمن ادرك وقته من ادباء وقته وكأنه تأخرت وفاته بعده *

---

(١) ر - عن ابي على الرندى ☆

محمد

٣٧٨ - محمد بن القاسم بن ابى البدر المليحى الواسطى الواعظ اشتغل بالفقه والاصول وقرأ القراآت على احمد بن غزال ومهر فى الفن حتى نظم قصيدا فى القراآت العشر وكان حسن الصوت بعيد الصيت فى الوعظ وانشأ خطبا و تصاديق (١) و مدائح و خطب ببغداد بالجامع الذى انشأه الوزير محمد بن الرشيد ومات بواسط سنة ٧٤٤ *

٣٧٩ - محمد بن قاسم بن ابى بكر القرشى المالقى نزيل غرناطة قال ابن الخطيب كان كاتبا بارع الكتابة والنظم حسن النادرة عارفا بالطب ولى النظر على المرستان بفاس ومات فى وسط سنة ٧٥٧ وله اربع وخمسون سنة *

٣٨٠ - محمد بن قاضى بن سند (٢) الهندى ولد سنة ٧١٢ بمدينة دهلى وقدم بمكة فجاور بها وكتب بخطه فى استدعاء لابن سكر منه سنة ثمانين وآخر لعبد الرحيم الطرابلسى صاحبنا *

٣٨١ - محمد بن قايماز بن عبد الله الدمشقى شمس الدين ابن الصارم عتيق بشر الطحان ولد فى اوائل سنة عشرين وسمع من الزبيدى والسخاوى وابن اللتى وابن الصباح والفخر الاربلى وابن باسويه (٣) وغيرهم وتفرد بالسماع من ابن باسويه ومحمد بن نصر وابن ناصر بن قوام (٤) ومات فى ١٧ صفر سنة ٧٠٢ وكان تلا بالسبع على السخاوى ولكنه لم يقرئ قال الذهبى كان خيرا متواضعا حسن السمت *

٣٨٢ - محمد بن قطلبك بن قراسنقر بدر الدين ابن الجا شنكير ولى ولاية البر فى ايام تنكز وولى الحجوبية فى سنة ٧٤١ فلما وصل الى دمشق

---

(١) ف - قصائد (٢) ر - صف - مسند (٣) ر - مخ - ماسويه - صف - ماسومه (٤) صف - نصر بن ناصر بن قوام *

مات قبل ان يباشرها في يوم الاضحى من السنة *

٣٨٣ - محمد بن قليج بن كيكلدي العلائي ابن اخي الشيخ صلاح الدين يلقب بدر الدين ولد سنة ١٥ وسمع بعناية عمه من ابى نصر ابن الشيرازى والقاسم بن مظفر وغيرهما واحضره عند حسن بن عمر الكردى واجاز له هو ويونس الدبوسى وجماعة وحدث بالكثير وكان فاضلا خيرا مات فى شعبان سنة ٧٧٢ مطعونا ببيت المقدس *

٣٨٤ - محمد بن قلاون بن عبدالله الصالحى الملك الناصر ابن المنصور ولد فى صفر وقيل فى نصف المحرم سنة ٦٨٤ وشوهد منه انه ولد وكفاه مقبوضتان ففتحتهما الداية فسال منهما دم كثير ثم صار يقبضهما فاذا فتحتهما سال منهما دم كثيرفا نذر ذلك بانه يسفك على يديه دماء كثيرة فكان كذلك واول ما ولي السلطنة عقب قتل اخيه الاشرف في نصف المحرم سنة ٩٣ وعمره تسع سنين سواء واستقر كتبغا نائبا والشجاعي وزيرا ثم وقع بينهما واتفق الشجاعى فى يوم واحد ثمانين الف دينار وكاد ان يغلب ثم انتصر بيسرى و بكتاش لكتبغا وحاصروا الشجاعى فى القلعة فاغلقت ام الناصر باب القلعة وبقي الشجاعى محصورا فى دار الوزارة فانفل جمعه فطلب الامان فآل امره الى القتل وطلع كتبغا الى القلعة وجددت العهود للناصر وخطب له بعد ذلك بدمشق ولولي عهده كتبغا واستقل كتبغا بتدبير المملكة الى ان تسلطن فى المحرم سنة ٦٩٤ فكانت مدة سلطنة الناصر الاولى سنة الا ثلاثة ايام خلع كتبغا فى صفر سنة ٦٩ فكانت مدة سلطنته سنتين وشهرا (١) واستقر لاجين فكانت سلطنته ايضا سنتين وشهرين وكان كتبغا قد جهز الناصر الى الكرك

(١) صف شهرين*

الكرك بعد ان حلف له انه اذا ترعرع و ترجل يفرغ له عن المملكة
بشرط ان يعطيه مملكة الشام استقلالا لا كصاحب حماة فلما قتل لاجين
فى شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٨ احضروا الناصر من الكرك وتسلطن
الثانية وله يومئذ اربع عشرة سنة واربعة اشهر واستقر فى نيابة السلطنة
سلار واستقر بيبرس الجاشنكير دويدارا و لم يكن للناصر معهما حكم
البتة واستقر آقش الافرم نائب دمشق وحضر الناصر وقعة غازان
سنة ٦٩٩ بوادى الخزندار وثبت الثبات القوى وجرى لغازان
بدمشق ما اشتهر وقطعت خطبة الناصر من دمشق الى رجب فاعيدت
ثم تحرك غازان فى العود فى سنة سبعمائة فوصل الى حلب ثم رجع وفى
ولاية الناصر البست اليهود العمائم الصفر و النصارى العمائم الزرق
وذلك فى سنة سبعمائة وفى سنة ٧٠٢ فتحت جزيرة ارواد من بلاد
الفرنج و احضرت الاسرى الى دمشق وفى شعبان منها كانت وقعة
شقحب وكان للناصر فيها اليد البيضاء من الثبات ووقع النصر للمسلمين
وفى ذى الحجة منها وقعت الزلزلة العظيمة بمصر والشام والاسكندرية
وذهب تحت الردم ما لا يحصى وغرق من المراكب العدد الكثير
وهدمت الجوامع و المزارات وانتدب سلار والجاشنكير واكابر
الامراء فى اصلاح ماوهى من ذلك ولما كان فى رمضان سنة ٧٠٨ اظهر
الناصر انه يطلب الحج فتوجه الى الكرك واقام به وطرد نائب الكرك
الى مصر واعرض عن المملكة لاستبداد سلار وبيبرس دونه بالامور
وكتب الناصر الى الامراء بمصر يترفق لهم ويستعفيهم من السلطنة
ويسألهم ان يتركوا له الكرك وبلادها برسم من ينقطع عنده من الخدم

والمماليك فوافقوه على ذلك واتفق انه يوم دخوله الكرك انكسر
الجسر وسلم هو ومن سبق معه وسقط فى الوادى نحو الخمسين من
خواصه فمات منهم اربعة وخرج من بقى مصابا وبحث الناصر عن القضية
فوجدها وقعت اتفاقا فخلع على النائب واعلمه بعزمه على الاقامة
بالكرك وامره بالتوجه الى القاهرة واقام بالكرك يدبر امورها
ويحكم بين من يتحاكم اليه ووصل كتاب الناصر بما عزم عليه عصر يوم
الجمعة ثانى عشرى شوال (١) وتسلطن بيبرس الجاشنكير فى ثالث
عشرى شوال فلما كان فى شهر رجب سنة ٧٠٩ ساق جماعة من مصر
الى الكرك وحملوا الناصر الى دمشق فتلاحق به اكثر الامراء فنزل
بالقصر ثم تواردعليه نواب البلاد فقصد مصر فى رمضان ففر الجاشنكير
مغربا ولم يفر سلار بل اقام وخرج للقاء الناصر واظهر الطاعة ووصل
الناصر الى القلعة واستقر فى دست مملكته وهى السلطنة الثالثة وذلك
فى يوم عيد الفطر ولما استقرت قدمه قبض على اكثر الامراء ثم عزل
بدر الدين ابن جماعة وولى القضاء نائبه جمال الدين الزرعى فلما انقضت
السنة اعاده وعزل السروجي عن قضاء الحنفية وقرر شمس الدين
ابن الحريري مكانه وكان نقم عليهما مبايعتهما للجاشنكير ولما تقدم
الخليفة الى السلام عليه قال له كيف تسلم على الخارجي وكيف تبايع
بيبرس هل ثبت عندك انه من بنى العباس فسكت مصفرا ثم التفت
الى علاء الدين ابن عبد الظاهر كاتب السر فقال يا اسود الوجه فقال
على الفور يا خوند ابلق خير من اسود فقال حتى لاتترك رنكه يعنى
رنك سلار وكان علاء الدين من الزامه ثم التفت الى ابن جماعة فقال

(١) ر - ثانى شوال ☆

كيف

كيف تفتي المسلمين بجواز قتالي فتبرأ من ذلك ثم قال للصدر ابن الوكيل كيف تقول ما للصبي وللملك شان الصبي يحتاج من يكفله فتنصل وقال لالد ويدار قولا بن عدلان لا يصل الي ويكفيه قول الشاعر *

ومن يقوم ابن عدلان بنصرته * وابن المرحل قولي كيف ينتصر

واعطى المؤيد اسمعيل سلطنة حماة واستقر تنكزنائب الشام في ربيع الاول سنة ٧١٢ فاستمر بها بضعا وعشرين سنة وفي سنة ٧١٢ حج الناصر عيد بالاقامة بمصر ثم وصل الى دمشق في ثالث عشرى شوال ثم توجه منها الى الحجاز ورجع بعد الحج الى مصر وفي سنة ٧١٥ فتح تنكز ملطية وفي سنة ٧٢٥ كمل بناء الخانقاه السرياقوسية وبنى في سلطنته من الجوامع والمدارس والخوانق الشيء الكثير جدا وفتحت في ايامه قلعة جعبر وملطية ودارندة وآياس وطرسوس واشترى المماليك فبالغ في ذلك حتى اشترى واحدا بنحو اربعة الآف دينار بل ازيد (١) ولم ير احد مثل سعادة ملكه وعدم حركة الاعادى عليه براوبحرا مع طول المدة فمنذ وقعة شقحب الى ان مات لم يخرج عليه احد ووجدت له اجازة بخط البرزالي من ابن مشرف وعيسى المغارى وجماعة وسمع من ست الوزراء وابن الشحنة وخرج له بعض المحدثين جزءا وكان مطاعا مهيبا عارفا بالامور يعظم اهل العلم والمناصب الشرعية لا يقرر فيها الامن يكون اهلالها ويتحرى لذلك ويبحث عنه ويبالغ واسقط من مملكته مكس الاقوات وحج بعداستقراره في ذلك ثلاث حجج اولها سنة ١٢ وثانيها سنة ٢٠ وثالثها سنة ٣٢ وفي سنة ٢٧ (٢) ارسل الناصر

---

(١) هامش ب — هو صرغتمش (٢) ف - ٣٧ ☆

الوزير الجمالى الى الاسكندرية فصادر الكارم واهان القاضى اهانة مفرطة وصير قاضيها شافعيا وفى سنة ٣٢ حج الناصر ايضا من مصر واحتفل بذلك احتفالا زائدا وكان ملكا مطاعا مهيبا محظوظا ذا دهاء وحزم ومكر طويل الصبر على مايكرهه اذا حاول امرا لا يسرع فيه بل يحتاط غاية الاحتياط ويقال ان بين غضبه من تنكز وهمه بامساكه الى ان امسك ثمانى سنين وكان راتب اللحم فى زمانه فى كل يوم ستة وثلاثين الف رطل وتسلطن من اولاده ثمانية انفس على الولاء وكان له عدة اولاد وهو الذى احدث وظيفة نظر الخاص وكانت وفاته فى تاسع عشر ذى الحجة سنة ٧٤١ بالقلعة فى آخر النهار وحمل ليلا الى المنصورية فغسل بها وصلى عليه عز الدين ابن جماعة القاضى اماما بحضر ناس قليل من الامراء * (١)

٣٨٥ - محمد بن قيصر بن عبدالله البغدادى الاصل الماردينى نجم الدين النحوى كان ابوه مملوكا لبعض التجار واشتغل هو ففاق فى النحو والتصريف والمعانى والقراآت والعروض وغير ذلك وصنف فى جميع ذلك وله قصيدة على وزن الشاطبية بغير رمز ولحق ياقوت المستعصمى فكتب عليه وجود طريقته وعليه كتب اهل ماردين وكان كثير الهجاء سيئ السيرة مات فى ذى القعدة سنة ٧٢١ نقلته من خط الشيخ بدر الدين بن سلامة *

٣٨٦ - محمد بن ابى القاسم بن اسمعيل بن مظفر الفارقى ولد سنة ٦٧٦ وسمع

---

(١) هامش ب - محمد بن قيصر بن احمد بن ابراهيم الصفدى اجاز لشيخنا العز عبدالرحيم ابن محمد بن الفرات الحنفى فى استدعاء مؤرخ بالعشر الاخير من ذى الحجة سنة ٧٧٣ *

من

من ابن خطيب المزة والنجم بن حمدان وعبدالله بن الشمعة وسمع بالاسكندرية من تاج الدين الغرافي وغيره وقرأ بنفسه كثيرا وكان لا يترك قراءة صحيح البخاري في الجامع الازهر سمع منه شيوخنا قال شيخنا العراقي ولم يخلف بعده اقدم طلبا منه مات في نصف المحرم سنة ٧٦١ *

٣٨٧ - محمد بن ابي القاسم بن انجب بن زيد بن مبارك العرضي ابو عبدالله الدمشقي امين الدين ولد سنة ٦٥٩ وسمع من ابن ابي اليسر والمقداد القيسي وابن القواس وحدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه ومات في تاسع عشر ذي الحجة سنة ٧١٩ *

٣٨٨ - محمد بن ابي القاسم بن زياد الموفي قال ابن الخطيب قرأ على ابي محمد ابن هارون وغيره وكان عارفا بالفرائض ومات عن سن عالية سنة ٧٤٧ *

٣٨٩ - محمد بن ابي القاسم بن عبدالحق التينملي ابوعبدالله بن الكاتب قال ابن الخطيب كان من طرف الوقت ذكيا حسن المرأى مقبلا على شأنه لا من يده ولا من لسانه الا انه كان كثير الخلاعة وولي الشهادة المخزنية ومات سنة ٧٤٠ *

٣٩٠ - محمد بن ابي القاسم بن عبد السلام بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن جميل الربعي التونسي المالكي شمس الدين والد ناصر الدين ولد سنة ٣٩ وسمع في سنة ٧٣ من الكمال ابن عبد والقطب القسطلاني وابن الزبير واليغموري وغيرهم واشتغل في الفنون وافتى ودرس بالمنكوتمرية وام بالصالحية وكانت دروسه فصيحة في غاية الجودة وناب في الحكم بالحسينية ثم ولي قضاء

الاسكندرية فلم يحمدو يقال انه كان يقول انا اعرف كيف آخذ الدراهم في قضاء الحوائج وله اختصار تفسير ابن الخطيب وقواعد القرا في وغير ذلك ومات في صفر سنة ٧١٥ *

٣٩١ - محمد بن ابي القاسم بن عبد الله (١) بن محمد بن الشيخ عبد الله اليونيني البعلي معين الدين سبط ابي الحسين اليونيني ولد في ذي القعدة سنة ٦٧٨ وسمع من الفخر وغيره وكان من بيت المشيخة والصلاح كريما متوددا من اعيان بلده مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤١ *

٣٩٢ - محمد بن ابي القاسم عبد الله (٢) بن عمر بن ابي القاسم البغدادي رشيد الدين ابو عبد الله المقرئ الناسخ الحنبلي ولد في سنة ٢٣ واسمع الكثير من عمر بن كرم والحسين بن السيد وزكرياء العلبي (٣) وابن روزبه وابن بهروز والسهروردي وآخرين وتفرد بعدة اجزاء ورحل اليه وكان بديع الخط كامل العقل متين الديانة له فضل وصيانة اخذ عنه ابن الفوطي وابن الفرضي وابن سامة والسراج القزويني ومحمود بن خليفة وآخرون وباشر مشيخة المستنصرية بعد الكمال ابن الفويرة ومات في رجب سنة ٧٠٧ *

٣٩٣ - محمد بن ابي القاسم بن محمد بن ابراهيم الازدي الشريشي قرأ بالروايات وسمع من ابن الغماز وابي جعفر اللبلي وجماعة وحج وسمع بالاسكندرية ومصر ومكة ومات في ربيع الاول سنة ٧٠٨ *

٣٩٤ - محمد بن كامل بن محمد بن تمام بن شعبان بن معالى بن سالم التدمري كان خطيب تدمر ثم سكن الشام ودرس بالبادرائية بعد ابن الوحيد (٤)

---

(١) ر - عبيد الله (٢) كذا (٣) ف - المغلى (٤) ر - ابن الوجيه ☆

وولي

وولي قضاء القدس يقال انه كان ساذجا وان القاضي قال له يا شيخ شمس الدين عين لنا رجلا صالحا ورعا عفيفا نبعثه الى قضاء القدس ففكر طويلا ثم قال ما وجدت غيرى فعرف القاضى صدقه وولاه وذلك سنة ٣٤ ثم عزل وولى تدريس البادرائية عوضا عن علاء الدين الوحيد واعطى العلاء قضاء القدس وذلك فى ذى الحجة سنة ٧٤٠ ثم ولى قضاء الخليل ومات به فى سنة ٧٤١ قال العثمانى قاضى صفد اجتمعت به فرأيت من ورعه وتواضعه عجبا وكان سليم الصدر كبير القدر وقرأت بخط ابراهيم بن يونس البعلي فى فوائد رحلته قال ذكر لى انه ولد سنة ٦٦١ وانه صحب الشيخ ابراهيم بن احمد الرقى وكان اجتماعه به فى سنة ٧٣٠ وهو يومئذ يلى الخطابة ببلد الخليل *

٣٩٥ - محمد بن كجكى ناصر الدين كان امير شكار بدمشق وامير طبلخاناة وكان وقورا متوددا وولي فى آخر عمره نيابة حمص ومات بها فى رجب سنة ٧٥٥ *

٣٩٦ - محمد بن كشتغدى بن عبدالله الصير فى المعزى اخو احمد ومحمد وهو الاكبر ولد سنة ٦٦١ وكتب بخطه سنة ٦٢(١) وسمع من ...(٢) والنجيب الحرانى وغير واحد وحدث ومات فى العشر الاخير من ربيع الآخر سنة ٧٢٩ *

٣٩٧ - محمد بن الكندوف الاسكندرانى اخذ عن الشيخ شمس الدين الاصبهانى وغيره واستوطن الاسكندرية وناب فى الحكم وكان فقيرا مات سنة ٧٧١ *

٣٩٨ - محمد بن كندى بن عمر ولد سنة ٧٠٢ ومن مسموعه على عمر الكرمانى

---

(١) ر - ٦٤ (٢) بياض *

الثامن من ابى عوانة ومن ابن ابي اليسر الدلائل للبيهقى وحدث مات فى المحرم سنة ٧٧١ *

٣٩٩ ـ محمد بن كوندك ناصر الدين دوادار تنكز نائب الشام كان مشهورا بالعفة والنزاهة وكان تمكن من استاذه تمكنا زائدا وكان حسن السياسة جدا عارفا فى تنفيذ المهمات وما يتعلق بالدولة والمباشرات وكان قليل الاختلاط بالناس والخطاب لهم ولم يضبط عنه انه ارتشى من احد على شئ من الوظائف شيئا عظمت اوهانت ثم تغيظ عليه تنكز بعد اثنين وعشرين سنة فاهانه وضربه بالمقارع واغرمه ثمانية عشر الف دينار وذلك فى سنة ٧٣٣ ثم حبسه بالقلعة ثم نفاه الى القدس وتغيرت احواله جدا واملق الى ان مات بعد ذلك بمدة فى ربيع الاول سنة ٧٦١ *

٤٠٠ ـ محمد بن لؤلؤ الدمشقى عتيق ابن خلكان سمع من التقى الواسطى الاجزاء العشرة من الافراد للدارقطنى انا ابن ملاعب وحدث وكان جابي المدرسة الظاهرية مات فى شهر رمضان سنة ٧٥١ *

٤٠١ ـ محمد بن الليث البغدادى احد اعيان التجار كان يسكن الخليل واوصى عند موته لكل من اهل حرم مكة والمدينة والقدس والخليل بثمان مائة دينار الجملة ثلاثة آلاف وما ئتاد ينار ومات فى الطاعون العام سنة ٧٤٩ *

٤٠٢ ـ محمد بن مالك بن عبدالرحمن بن على بن عبدالرحمن بن فرج ابو عبدالله ابن المرحل قال ابن الخطيب اخذ عن ابيه الشاعر المشهور وعن ابى الحسين بن السراج وابى جعفر بن فرتون (١) وغيرهم وكان اماما فى الشروط مات بمالقة فى حدود سنة ٧١٠ *

---
(١) صف — قربون *

محمد

٤٠٣ - محمد بن مبارك بن عبد الله الهندى العطار حدث عن ابى الحسن ابن الصواف بمسموعه من النسائى بسماعه منه *

٤٠٤ - محمد بن مبارك بن عثمان الساقى (١) الحلبي الرومى الاصل الحنفي شمس الدين قرأ الهداية على التاج ابن البرهان واخذ عن شمس الدين محمد بن عثمان بن الاقرب وحج معه ولازمه ودخل القاهرة واخذ عن علمائها ثم رجع الى حلب فاقام بها يفتى ويدرس ويشتغل مع الخير والسكون والوقارمات فى ١٣ شهر رمضان سنة ثمانى مائة *

٤٠٥ - محمد بن مجاهد بن ابى الفوارس بدر الدين النابلسي كان ولى نظر الدواوين بدمشق ومات فى شوال سنة ٧١٩ *

٤٠٦ - محمد بن محاسن بن حسين بن مسعود البعلى شمس الدين ابن الشميطارى (٢) سمع من التقي ابى بكر بن شرف الصالحى اربعين الآجرى وحدث بها عنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٤٠٧ - محمد بن محسن شرف الدين ابو عبد الله المكى كاتب الشريف رميثة ذكره الشهاب ابن فضل الله واثنى عليه فى النظم والنثر وانشد له قصيدة خاطب بها السلطان الناصر محمدا عن سلطانه لما استعطف خاطر السلطان وارسل اليه النجاب المعروف بشكر فاجابه الى ماسأله من قصيدة *

يقول فيها

ولما اتى النجاب شكر مخبرا

شكرت الله الخلق اذ جاءنى شكر

---

(١) ر - السقاقى (٢) صف - السمطارى - مخ - السمنطارى - ف - الشمسطارى *

وناديت يابشراى فأل مبارك

امين بربى بعد ما ضاق بى الفكر

ولما فضضت الطرس اذعنت طائعا

وما شأن عرفانى لطاعته نكر

٤٠٨ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن بنين ذكره ابن رافع وانشد عنه *

تسائلنى عن حالتى وصبابتى * فاعرض منها موهما ان بى وقرا

ومابى ما اوهمتها من تصامم * ولكن قصدى نطقها مرة اخرى

٤٠٩ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن جملة الخطيب جمال الدين ولد سنة ٧٠٦ وسمع من القاضى والمطعم وغيرهما قال الذهبي شارك فى الفضائل واشتغل وتقدم وولي خطابة جامع دمشق قال غيره الى ان مات وكان شيخا مهيبا رشيق القلم فى الفتاوى مات سنة ٧٦٤ *

٤١٠ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الخياط الدمشقى المولد نزيل حلب كان له حانوت تجاه الشرفية (١) ومولده تقريبا سنة ٦٧٥ وسمع جزء البانياسى من سنقر وعلى ابراهيم ابن الشيرازى جزء سفيان ومن ابن العجمى سادس المحامليات *

٤١١ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله الخولانى المعروف بالشريشى قال ابن الخطيب كان مشاركا فى فنون من عربية وادب وفرائض وتصرف فى الشهادة المخزنية ثم ترك ذلك تعففا ثم ادب ولد السلطان فحصلت له حظوة وله شعر وسط كان موجودا سنة ٧٦٤ *

٤١٢ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن عيسى بن داود الحميرى المالقى يعرف بابن عيسى قال ابن الخطيب كان اديبا حسن الخط جيد النظم مطبوعا

(١) ف - الشرقية *

جامعا فى بيان (٢) البطالة مع اتقان المروءة والنفع بجاهه وماله كتب للسلطان بمالقة ثم بالمدونة *

ومن شعره

يا نازحين ولم افارق بعدهم * سمحا المخ فى الضلوع دوامه(٢)
غيبتم عن ناظري وشخصكم * حيث استقر من الضلوع مقامه

مات ببجاية فى صفر عام ٧٠٢ *

٤١٣ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن عيسى الحميرى كان ترجمان السلطان للروم بالاندلس وكان بارع الشكل سخي النفس مات فى شعبان سنة ٧٣٩ *

٤١٤ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن خلف بن محمد بن سليمان بن سوار بن احمد بن حرز الله بن عامر بن سعد الخير ابن ابى عتيق بن عباس بن محمد بن عنبسة (٣) بن حارثة بن عباس بن مرداس السلمى ابو البركات البلفيقى ابن الحاج ولد سنة ٦٦٤ ونشأ بالمرية واخذ عن ابى الحسن بن ابى العيش وقرأ عليه القراآت افرادا ثم جمعا وقرأ عليه الجمل للزجاجى وعروض التبريزى وتفقه فى رسالة ابن ابى زيد واخذ عن ابى عبدالله بن خميس الشاعر المعروف المقامات وغير ذلك ورحل واخذ عن ابى جعفر بن الزبير وابى عبدالله بن رشيد وابى عبدالله المماري (٤) وابى عبدالله الحضرمى وابى عبدالله بن ابى الشرف وعن ابى العباس بن ابى الثناء وابى عبدالله بن الفخار وابى الحسن بن منظور وابى عبدالله بن رافع وغيرهم وولي القضاء

(١) ر - بشان (٢) كذا (٣) ر - صف - محمود الداخل ابن عنبسة (٤) صف - العمارى - ف - المغازى مخ - الغماري *

ببعض الاماكن سنة ١٥ وجلس بالجامع للكلام على صحيح مسلم فبلغ الغاية فى ذلك ثم ولى قضاء مالقة سنة ٣٥ عقب وفاة ابى عمرو بن منظور ثم ولي القضاء والخطابة بالمرية بعد ابى محمد بن الصائغ سنة ٤٩(١) ثم نقل الى قضاء غرناطة ثم ولى قضاء المرية وله من التصانيف ...(٢) منها كيفية الجواد(٣) وسلوة الخاطر والايضاح فى من ذكر بالاندلس بالصلاح وتاريخ المرية والعلن فى انباء ابناء الزمن والدرك فى اللفظ المشترك وغير ذلك ومن نظمه وهو فى غاية الاجادة خاطب شخصا معتذرا عن جلوسه مستدبره *

ان كنت ابصرت فلا ابصرت * بصيرتى فى الحق برهانها
لا غرو انى لم اشاهدكم * فالعين لا تبصر انسانها

و منه

اذا ما كتمت السر عمن اوده * توهم ان الود غير حقيق
ولم اخف عنه السر من ظنة به * ولكنني اخشى صديق صديقي

و منه

كففت عن قومى الاذى اذ هم * يؤذوننى طرا اشد الاذى
اصبحت عينا فيهم واغتدوا * فيها على حكم زمانى قذى

ومنه

رعا الله اخوان الخيانة انهم * كفونا مؤنات البقاء على العهد
ولو قد وفوا كنا اسارى حقوقهم * نراوح ما بين النسيئة و النقد

(١) ف ـ ٣٩ (٢) بياض (٣) اسم هذا التأليف (كتاب قد يكبو الجواد فى غلطة اربعين من النقاد) وهو شبيه بكتاب التصحيف لابى الحسن الدارقطنى ـ ك *

وقد

وقد سمع منه ابو عبدالله بن مرزوق وآخرون وكان ابن خلدون عظيم الاجلال له لايقدم عليه احدا ومات في اواخر رمضان سنة ٧٧٤ (١) *

٤١٥ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن المظفر بن علي بن محمد بن محمد بن ابى البركات البعلى ناصرالدين سمع من ابن الشحنة الصحيح بفوت وسمع من ابي بكر بن مشرف اربعي الآجرى واجاز له التقى سليمان والدشتى وجماعة وحدث ببعلبك سمع منه بها الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٤١٦ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن ابراهيم بن عبدالعزيز القرشى الجزرى ابو المعالى الدمشقى نصيرالدين ابن المؤرخ شمس الدين ولد فى شعبان سنة ٧١٠ (٢) وسمع من المطعم الاول والثانى من فوائد الدياجي إناجعفر ومن القاسم بن عساكر التاسع عشر من فوائد الحسن بن رشيق واسمع ايضا من ابن الشيرازى وابن الشحنة وطائفة ثم طلب بنفسه وكتب الطباق والاجزاء ودرس وافاد وكان عفيفا نزها تعتمده القضاة مات فى ربيع الآخر سنة ٧٧٨ (٣) *

٤١٧ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى القاسم بن عنان الميدومي صدرالدين ابو الفتح ولد فى شعبان سنة ٦٤ و بكر به ابوه فاسمعه من النجيب وابن علاق وابن عزون ومن والده وجماعة وهو خاتمة من سمع من النجيب وابن علاق وابن عزون وفاة وحدث بالكثير بالقاهرة ومصر

---

(١) ارخوا وفاته فى تواريخ المغرب سنة ٧٧١ - ك (٢) ولد سنة ٧١٣ - شذرات - و فى صف سنة - ٦٧١ (٣) زادفى - صف - وقد جاوز المائة *

ورحل الى القدس زائرا بعد الخمسين فاكثروا عنه وتأخر بعض من سمع منه بعد ذلك زيادة على ثمانين سنة وهوا على شيخ عند شيخنا العراقي من المصريين ولقد اكثر عنه ومات فى شهر رمضان سنة ٧٥٤ (١) *

٤١٨ - محمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى القاسم السفاقسي ولد سنة نيف وسبعمائة (٢) وقدم دمشق وكان فاضلا له تصنيف على مختصر ابن الحاجب فى العروض وشرع فى شرح على مختصره فى الاصول وكان تقي الدين السبكي يثني عليه وسكن باخرة مدينة حلب وحظى بها ومات فى رمضان سنة ٧٤٤ ولم يكمل الاربعين وهو اخو الشيخ برهان الدين السفاقسي صاحب الاعراب *

٤١٩ - محمد بن محمد بن ابراهيم الاسكندرى الاصل البلبيسي ولد سنة ٦٨٨ وسمع من ابى الحسن علي بن القيم ومحمد بن عمر بن ظافر وست الوزراء وابى محمد بن تمام وغيرهم وحدث حمل عنه شيخنا العراقي وولده وولى مشيخة تربة الجيبغا خارج باب النصر مات فى ١١ شعبان سنة ٧٦٣ وله بضع وسبعون سنة وكان صحيح السماع وهو والد مجد الدين (٣) محمد البلبيسي موقع الحكم للمالكية قلت ومسند ابى يعلى من طريقه بنزول وان كان متصلا بالسماع *

٤٢٠ - محمد بن محمد بن ابراهيم الخياط الشهير بابن الطباخ (٤) سمع من ابراهيم ابن عبد الرحمن الشيرازى وابى بكر احمد بن محمد ابن العجمى

---

(١) هامش — ب — اجاز الميدومي لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) مولده سنة ٧٠٦ المعجم الصغير للذهبي (٣) ف - محب الدين (٤) ف - بابن الطباع *

وغيرهما

وغيرهما وحدث اخذ عنه ابن عشائر وغيره ومات بعد الستين (١) *

٤٢١ - محمد بن محمد بن ابراهيم الكردى ثم الدمشقى ولد سنة نيف واربعين وسبعمائة وسمع من ابن الخباز وابن تبع وغيرهما وقرأ العربية والقراءة وكان ذكيا محببا الى الناس وله نظم وكان يؤم بمشهد علي كأبيه وجده ومات فى ذى القعدة سنه ٧٧٢ ولم يكمل الثلاثين *

٤٢٢ - محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبدالله بن ابى عمر سعد الدين بن المسند صلاح الدين سمع الكثير وحدث ومات فى المحرم سنة ٧٧٢ (٢) وعاش ابوه بعده مدة *

٤٢٣ - محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن يحيي بن ابى المجد عبدالله اللخمي الشافعى شرف الدين ابو الفتح بن عز الدين بن كمال الدين الاميوطى ولد بالقاهرة فى ذى القعدة سنة ٦٧٤ (٣) وبرع فى الفقه وسمع الحديث من غازى الحلاوى الغيلانيات ومن ابى الحسن ابن الصواف مسموعه من النسائى ومن القطب القسطلانى وغيرهم وولى قضاء نابلس (٤) وولى الاعادة بالناصرية وغيرها ودرس بالجامع الظافرى ثم ولى القضاء والخطابة والامامة بالمدينة الشريفة فباشرها الى ان مات بها فى صفر سنة ٧٤٥ واشتد على الشيعة وكان مهابا فسطا على فقهائهم الامامية وسبهم على المنبر ووبخهم فى المحافل وكان يحمل على نفسه فى اتباع السنة والجد فى العبادة ويحج على حمار ولم يكن يدخل المحراب بل يصلى على يساره وابطل صلاة نصف شعبان بعد ان اعتادوها دهرا وابطل زينة المسجد وكثرة الوقيد فارتفع فساد ومنع من الهياج فى المسجد وله خطب مدونة

---

(١) صف - بعد السبعين وسبعمائة وفى روهامش ب - الخمسين (٢) صف - ٧٧٦
(٣) صف - ٦٦٤ (٤) ر - بلبيس *

تسمى الجواهر السنية نزل مرة من المنبر وضرب رجلا من الامامية
تنفل اربعة كهيئة الظهر ومع ذلك لم يقدر على رفع حكام الامامية ولم يزل
على ولايته وشهامته حتى مات ذكره ابن رافع فى معجمه وقال الذى
يعرف بالاميوطى هو جد ابيه ابراهيم *

٤٢٤ - محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم المرادى ابن المشاب القرطبي الاصل
ثم التونسى قال ابن الخطيب كان فاضلا حييا سخيا ورد الاندلس بعد
سنة اربعين وسبعمائة لما نكب (١) ابوه على طريقة من الوقار والديانة
وكان يقوم على القرآن تجويدا ويشارك فى الطب ورجع الى تونس فاقام
بها على بعض الاعمال النبيهة وقد حج ورجع وله شعر وسط فمنه يخاطب
سلطانه بقصيدة اولها *

لعل عفوك بعد السخط يغشانى * يوما فينعش قلبي الواله العانى

ومنه ....(٢) *

٤٢٥ - محمد بن محمد بن احمد بن خليل ابو بكر بن ابى عمرو الاشبيلي نزيل
سبتة روى عن جده الاعلى ابى الخطاب عن السافى وابن زرقون
وغيرهما وكان كثير المشائخ وقورا عفيفا مات فى سنة ٧٠٢ عن ٦٢ سنة *

٤٢٦ - محمد بن محمد بن احمد بن سفري العزازى نزيل حلب شمس الدين
الحنفي نشأ ببلده وقدم حلب فاشتغل على ابن الاقرب وصاهره وسكن
بانقوسا وكان يدرس ويفتى مع الدين المتين والوقار وكان معظما عند
الاتراك ثم تحول من بانقوسا فى فتنة كمشبغا وسكن الجاولية داخل
حلب وتوفى بها فى ربيع الاول سنة سبع اوثمان وتسعين وهو والد
صاحبنا شهاب الدين احمد الذى ولى قضاء العسكر بالقاهرة ثم مات

(١) صف - مات (٢) بياض *

بيت

ببيت المقدس في طاعون سنة ٨١٩ *

٤٢٧ - محمد بن محمد بن احمد بن شاس المالكي فتح الدين ابن تقي الدين مات بمكة سنة ستين وسبعمائة قال شيخنا وكان احد الفضلاء *

٤٢٨ - محمد بن محمد بن احمد بن شلطور الهاشمي المريني ابو عبدالله كان فاضلا بارعا ذكيا نشأ في نعمة جليلة فمزقها وله شعر لا بأس به وناب عن خاله القائد ابي علي وولي اسطول المثلث مدة ومات بمراكش سنة ٧٥٥ *

٤٢٩ - محمد بن محمد بن احمد بن صفوان القيسي ابو عبدالله بن ابي الطاهر (١) المالقي كان فاضلا نبيلا وكان ابوه يتبرم بجدا له *

ومن نظمه

بدر تجلى على غصن من الآس

يبرى و يسقم فهو المرض الآسي

عادى المنازل و الالقاب (٢) منزله

فماله من جميع الناس من ناسي

مات سنة ٧١٠ (٣) *

٤٣٠ - محمد بن محمد بن احمد بن عبدالرحمن بن ابراهيم الانصارى الساحلي المالقي المعروف بالمعمم قال ابن الخطيب اخذ عن ابيه وابي محمد بن ابي السداد وابي عبدالله بن ابي بكر بن عياش (٤) وابي عبد الله الطنجالي وابي جعفر ابن الزيات وابي عبدالله ابن الفخار وابي محمد ابن هارون وابي عمرو ابن منظور وابي جعفر بن الزبير وابي عبدالله بن ابي عامر ابن ربيع وابي جعفر ابن مسعدة وابن رشيد وابن صالح وغيرهم وصنف كتابا

---

(١) ف - الظاهر (٢) لعله - والالباب (٣) ف - صف - ٧١٦ (٤) ر - وصف عياش *

فى شعب الايمان زاد فى شرح الفاظ الصحيح والنفحة القدسية وغير
ذلك وله مسجد غربي المسجد الاعظم وعدة مساجد ثم انقطع وولى
الخطابة بالمسجد الاعظم وكان جهورى الصوت وكان بادي الوقار نبيه
الرتبة ومات بمالقة فى نصف شعبان سنة ٧٥٤ *

٤٣١ - محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن يحيي بن محمد بن محمد بن
ابي القاسم بن محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن سيد الناس اليعمري
الربعي ابو عمرو بن ابي بكر ولد فى جمادى الآخرة سنة ٦٤٥ وسمع
ببجاية من ابيه ومن ابي عبدالله ابن الابار وابي الحسين ابن السراج
وبتونس من ابي اسحاق بن عباس وبالاسكندرية من منصور بن سليم
وبمصر من النجيب وابن علاق وبمكة من ابي اليمن بن عساكر وطلب
بنفسه وقرأ ونسخ واسمع اولاده وهم ابو الفتح وابو القاسم وابو سعيد
وستأتي تراجمهم وله اجازة من عبد الرحيم بن عبد المنعم ابن القرشي واحمد
ابن فرمون وابن عبدالدائم وشيخ الشيوخ وكان يدرى اللغة والعربية
وله نظم وفضائل وولى مشيخة الكاملية بعد ابن دقيق العيد ثم انتزعها منه
بدر الدين ابن جماعة ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٥ *

٤٣٢ - محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله البصروى ثم الدمشقي شمس الدين
ابن المغربل ولد سنة بضع وتسعين وستمائة وسمع من شرف الدين
الفزاري اكثر سنن البيهقي ومن على بن المظفر الوداعي والقاضي
شمس الدين ابن مسلم الحنبلي ومهر فى العربية والفقه وحدث ومات
سنة ٧٧٦ *

٤٣٣ - محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الطبرى نجم الدين ابو علي ابن
جمال الدين

جمال الدين ابن العلامة محب الدين المكي ولي قضاء مكة بعد والده في سنة ٩٤ فحمدت سيرته واستمر الى ان مات في جمادي الآخرة(١) سنة ٧٣٠ وكانت ولايته من قبل الشريف محمد بن ابي نمي وكان مولده سنة ٥٨ وسمع من عم جده يعقوب بن ابي بكر الطبري ومن جده محب الدين والفاروثي واجازله ابن مسدي وغيره وبرع في الفقه وانتهت اليه رياسة الفتوى في بلده ونظم الشعر الوسط سمع منه شيخنا ابن خمسين الاسكندراني *

٤٣٤ - محمد بن محمد بن احمد بن عبدالله الكوفي ثم البغدادي الازراري(٢) الاصل جلال الدين ابو هاشم الهاشمي من ولد ربيعة بن الحرث بن عبدالمطلب ولد في رمضان سنة ٦٦٣ وكان ابوه واعظ بغداد في زمانه وله مراثي في المستعصم وآل بيته كان ينشدها في مجالسه بالمستنصرية ونشأ ولده على طريقته وسمع من الرشيد بن ابي القاسم والنظام الهروي وعنده عن ابن ورخز جامع الترمذي وسمع من غيرهما واجازله عبدالصمد ابن ابي الجيش والموفق الكواشي وآخرون ورتب مسمعا للحديث بالمستنصرية بعد تقي الدين الدقوقي وكان اكبر أمناء بغداد قاله ابن رافع وكانت وفاته في رجب سنة ٧٤٦ ببغداد ذكره ابو العباس ابن رجب في معجمه وساق ابن رافع في معجمه نسبه الى ربيعة بن الحرث فقال بعد عبدالله ابن داود بن محمد بن يحيي بن يحيي بن زيد بن يحيي بن احمد بن داود بن صالح بن محمد بن عبدالله بن سليمان بن محمد بن عبدالله ابن عبد المطلب ابن ربيعة *

---

(١) صف - جمادى الاولى اوالآخرة (٢) صف - الابرادي *

٤٣٥ - محمد بن محمد بن احمد بن عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان الانصاري عماد الدين بن فتح الدين الدمشقي ابن الزملكاني ولد سنة ٦٩٢ واسمع في الخامسة على عمر بن القواس معجم ابن جميع وعلى الابرقوهي جزء ابن الطلاية وحدث سمع منه الحسيني وغيره ودخل القاهرة وناب في الحكم وله اشتغال بالعلم وقد درس ببعض المدارس وانتقى عليه البرزالي جزءا ومات في رجب سنة ٧٦٢ وهو ابن العلامة كمال الدين واخوه علي مات سنة ٧٥٠ *

٤٣٦ - محمد بن محمد بن احمد بن علي بن فضل الله الواسطي ابو عبد الله ابن الطحان ويعرف بابن جار الله ولد سنة ٦٥٢ وحضر على ابن عبد الدائم احاديث علي ابن حجر وجزء ابن عرفة وسمع من عمر الكرماني وغيره ومات في ١٧ جمادى الاولى سنة ٧٢١ ذكره ابن رافع *

٤٣٧ - محمد بن محمد بن احمد بن علي الانصاري ولد سنة ٧١٧ وكتب بخطه في استدعاء لابن سكر مؤرخ بسنة ٧٨٠ *

٤٣٨ - محمد بن ابي بكر محمد ابن الكمال احمد بن محمد بن احمد ابن الشريشي بدر الدين ابن جمال الدين ابن كمال الدين تقدم ذكر ابيه كان هذا قد اخذ عن ابيه وعن العنابي(١) وتعانى اللغة حتى صار يستحضر الصحاح والجمهرة والنهاية وغيرها وحفظ الفائق للزمخشري كله والمنتهى وغريب ابي عبيد وقد عقدت له مجالس متعددة بسبب ذلك ويحضر هذه الكتب وغيرها ويأخذ كل من الحاضرين مجلدة من الكتب ويمتحنه فيمر فيها حكى ذلك الصلاح الصفدي والشيخ عماد الدين ابن كثير وشيخنا مجد الدين اللغوي وكان دينا صينا وكان اخوه

(١) صف - وشذرات الذهب - الغساني *

شرف الدين

شرف الدين يقول اخى بدر الدين خير منى وازهد وكان قليل الاختلاط بالناس وكان قد حفظ قطعة من شرح التنبيه لابن الرفعة فكان يوردها سردا فى درسه بالاقبالية ومن محفوظه الالفية مات بدمشق فى ربيع الآخر سنة ٧٧٠ وله ست واربعون سنة *

٤٣٩ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد القاهر ابن النصيبي فخر الدين ابن تاج الدين ابن كمال الدين ولد تقريبا سنة ٦٧٣ وسمع من جده الشمائل والاول من مسند عمار وجزء ابن زنبور وما معه والافراد للدار قطنى ومنتقى من مشيخة ابن علوان وثلاثيات البخارى سمع منه ابن عشائر سنة ٥٦ ومات سنة ... (١)*

٤٤٠ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن ابن يوسف بن جزي بن سعيد بن جزي(٢) الكلبي ابو عبد الله من اهل غرناطة كان ابوه من اعلام الغربيين وتعانى هذا الادب فبرز فيه وابتدأ فى جمع تاريخ غرناطة فحصل منه جملة مستكثرة وكان من سعة الحفظ وثقوب الفهم فوق الوصف وله نسخة فى الكتابة السلطانية وكان جلدا على العمل بسيط البيان فانتقل الى فاس فكتب(٣) عند ملكها ابى عنان وهو يحسن فى بلاغة بارعة (٤) وحجة على بقاء الفطرة العربية بالبلاد المغربية بالغة وفريد وقته اصاب من قال فيه نادرة ونابغة وله قصيدة حذف منها حرف الراء *

اولها

قسما بوضاح السنا الوهاج * من تحت مسدول الذوائب داج

(١) بياض (٢) ر - خزيمة (٣) صف - فلبث (٤) لعله - وهو شمس فى البلاغة بازغة - ح *

وبابلج كالمسك خطت نونه * من فوق وسنان اللواحظ ساج
وبحسن قد دبجت صفحاته * فغدت تحاكى مذهب الديباج

وهى طويلة ومن قصائده الغريبة *

ان قلبي لعهدة الصبر ناكث * عن غزال فى عقدة السحر نافث
كم عذول اتى ينا جين فيه * كان تعذاله على الحب باعث
وعين آليتها بالتسلى * فقضى حسنه بأنى حانث

وهى طويلة جيدة

ومنها

تعال نقاسم النجم السهادا * و نستمطر من الدمع العهادا
وتسقيك(١) الحمام اسى وشوقا * ليعلم اينا اشجى فؤادا

ومن مقطوعاته *

نهار وجه وليل شعر * بينهما الشوق يستثار
وكيف يبغى النجاة عان * يطلبه الليل و النهار

وله

افنيت فيه نسيب شعرى طامعا * وسكبت دمعى كالحيا المدرار
واراه ماحفظ الوداد و مارعى * ذمم النسيب ولاحقوق الجارى

مات فى شوال سنة ٧٥٦ وله ست وثلاثون سنة (٢) *

٤٤١ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن على بن محمد بن سليم شمس الدين ابن الصاحب شرف الدين ابن الصاحب زين الدين ابن الصاحب فخر الدين و اشتغل و تفقه و درس بمدرسة جده الصاحب

---

(١) كذا (٢) ارخ وفاته فى الاحاطة سنة ٧٥٨ وكذا في نفح الطيب *
بهاء الدين

...ين وبالشريفية ايضا وولى الحسبة بالقاهرة ومات فجاءة سقط من بغلته فمات فى اواخر شهر ربيع الآخرة سنة ٧٦٠ *

٤٤٢ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن قحطبة الدوسي يكنى ... (١) قال ابن الخطيب ارتسم فى ديوان الجند ولديه فضائل وشعر قال وكتبت اليه فى غرض عرض *

جوانحنا نحو اللقاء جوانح * ومقدار ما بين اللقاء قريب
تمضى الليالى والتزاور معوز * على الرغم منا ان ذا لغريب
فديتك عجلها لعينى زيارة * ولو مثل مارد اللحاظ مريب
وان لقاء حل عن قرب موعد * لاكرم مايهدى الاريب اريب (٢)

قال فاجابنى

لعمرك مايومي اذا كنت حاضرا * سوى ساعة منه غداة تغيب
ازور فلا القى لديك بشاشة * فيبعد عنى الخطو وهو قريب
فلاذنب للايام فى البعد بيننا * فانى لداعى القرب منك مجيب
وان لقاء جاء عن غير موعد * ليحسن لكن مرة ويطيب

٤٤٣ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن قحطبة يكنى ابا بكر اخوه قال ابن الخطيب تلوه فى الفضل وحسن الصورة ويزيد عليه بالبشاشة والتودد وينقص عنه فى بعض الخلال كتب الشروط بين يدى ابيه ونسخ كثيرا من كتب الفقه واستظهر كتبا منها مقامات الحريرى وولى الخطط العلمية (٣) وكتابة ديوان العسكر وكان مولده سنة ٧١٠ *

٤٤٤ - محمد بن محمد بن احمد بن محمد الانصارى الغرناطى قال ابن الخطيب

---

(١) بياض بالاصول وكنيته — ابو القاسم كما فى الاحاطة (٢) مخ — الاديب اديب
(٣) ر — العملية — صف — المعملية *

كان حسن الخلق عارفا بالطب تصدر ببلاده ثم حج وعظم صيته وصار امينا على الخدام بالمدينة لانه جرت له كائنة فجب ذكره فسقطت لحيته وصار من جملة الخدام وقال ابن مرزوق اشتهر بالفضل المتين والدين وكان كثير الايثار للضعفاء ومات بعد الخمسين *

٤٤٥ - محمد بن محمد بن احمد بن يوسف بن عمر الهاشمي ابو بكر الطنجالي قال ابن الخطيب قرأ على ابيه الخطيب الولى (١) ابي عبد الله وروى عن جده ابي جعفر وسمع من ابي جعفر ابن الزبير وابي القاسم بن بشكوال وغيرهما وكان من اهل العلم والتثبت في المعارف وجمع بين الرواية والدراية والصلاح مع خفة وسذاجة محبوبا للناس لفرط تواضعه وقد خطب بالمسجد الاعظم ودرس ورحل للحج واقام بمصر الى ان مات في صفر سنة ٧٣٣ *

٤٤٦ - محمد بن محمد بن احمد بن ابي زيد ابن الاخوة القرشي ضياء الدين المحدث ولد سنة ٦٤٨ وسمع من الرشيد العطار ومن ابي مضر (٢) صحيح مسلم وحدث هو وابوه واخوه ذكر ذلك ابن رافع وقال مات في ثاني رجب سنة ٧٢٩ *

٤٤٧ - محمد بن محمد بن احمد الشهير بابن الصفي الدمشقي الحنفي ناصر الدين ابن المقتال (٣) ولد في ربيع الاول سنة ٧٩٠ واشتغل مدة تفقه وبرع في النحو والحساب واتقن المساحة حتى صار اليه المنتهى في معرفة ذلك وفاق اهل عصره وكان يقصد للاشتغال عليه في ذلك وكان ماذونا له في الافتاء ويفتي ويدرس في الفقه وينظم واقبل في آخر عمره على التلاوة

(١) ر - الوالى (٢) صف - ابن مضر (٣) ف - القتال *

الى

الى ان مات فى سنة ٧٧٤ وارخ ابن عشائر وفاته بحلب فى سنة ٧٧٥ فى ربيع الآخر وله شعر نازل فمنه *

حديثك لى احلى من المن والسلوى
وذكرك شغلى فى السريرة والنجوى
سلبت فؤادى بالتجلى وانى
صبور لما القى وان زادت البلوى

٤٤٨ - محمد بن محمد بن احمد الانصارى المعروف بالكمال (١) الطبيب قال ابن الخطيب كان عارفا بصناعة جده لامه ابى جعفر الكرني (٢) وحسن بصيرته ومات فى شوال سنة خمسين وسبعمائة *

٤٤٩ - محمد بن محمد بن احمد الحاكمى تاج الدين شاهد بيت المال سمع من حسن الكردى وابى العباس ابن الشحنة وست الوزراء وغيرهم وحدث مات فى شعبان سنة ٧٦٩ *

٤٥٠ - محمد بن محمد بن احمد امين الدين (٣) ابو المعالى ابن قطب الدين القسطلانى الآتى والده وحفيده ولد سنة ٦٣٥ بدار العجلة بمكة واسمع من ابن بنت الجميزى وشعيب الزعفرانى وغيرهما وكان فاضلا فى الحديث درس بالمظفرية بمكة ومات فى اوائل سنة ٧٠٤ وقيل فى المحرم وقيل فى جمادى الاولى وهو ابن سبعين اونحوها وقيل عاش ثمانيا وستين سنة *

٤٥١ - محمد بن محمد بن احمد الكندى جلال الدين ابن تاج الخطباء القوصى سمع من ابن دقيق العيد وكان فقيها فاضلا ولى امانة الحكم

---

(١) صف - بالكحال (٢) ف - الكردى - ر - صف - الكربى (٣) ر - امين الدولة *

بقوص والعقود والفروض وكان حسن الخط مات بغرب قمولا سنة ٧٢٤ *

٤٥٢ - محمد بن محمد بن ادريس بن مالك بن عبد الواحد بن عبد الملك القضاعى ابو بكر القالوسى قال ابن الخطيب كان اماما فى العربية والعروض وكان شديد التعصب لسيبويه مع خفة فيه حدثنى شيخنا ابو الحسن ابن الجياب قال ورد ابو بكر القالوسى على القاضى ابى عمرو وكان شديد المهابة فتكلم فى مسألة فى العربية نقلها عن سيبويه فقال له القاضى اخطأ سيبويه فكاد يجن ولم يقدر على جوابه لمكان منصبه فجعل يدور فى المسجد ودموعه تتحدر وهو يقول اخطأ من خطأه ولا يزيد عليها وكان مشاركا فى فنون من الفقه قراءة ولغة وله تواليف حسان و نظم فى العروض وفى الفرائض وشرح الفصيح و كان قرأ على ابى الحسين بن ابى الربيع وابي جعفر بن الزبير وغيرهما وله شعر منه قصيدة اولها

اطلع بأفق الراح شمس الراح * وصل الزمان مساءه بصباح

وكانت وفاته فى رجب سنة ٧٠٧ *

٤٥٣ - محمد بن محمد بن اسعد بن عبد الكريم الثقفى القاياتي(١) علاء الدين ابن كمال الدين سمع من محمد بن الحسين الفوى وعلى بن نصر الله ابن الصواف وغيرهما ووقع فى الحكم وتقدم وهو والد فخر الدين قاضي مصر مات فى ذى الحجة سنة ٧٦١ *

٤٥٤ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عشائر (٢) السلمى الحلبي

(١) ف - البقمى القلبانى (٢) هامش ب - ابن العشائر *

ناصر الدين

ناصر الدين ولد سنة ... (١) وسمع الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة سمع منه ابو المعالي ابن عشائر سنة ٧٦٢ *

٤٥٥ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن ناصح تقي الدين ابن ناصر الدين ابن شرف الدين الحموي الاصل ثم الحلبي الشهير بابن القواس ولد بحماة ونشأ بها وانتقل الى حلب وولي خطابة الجامع العلائي ظاهر حلب وشغل ودرس ووعظ ومات بحلب سنة ٧٦٦ *

٤٥٦ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحمن ابن العجمي ناصر الدين سمع من سنقر البخاري بفوت ومن ابن الشيرازي جزء سفيان ومن شمس الدين ابن العجمي الثمانين للآجري *

٤٥٧ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن يحيى الحسني اليمني عز الدين ابو عبد الله المؤذن بالجامع الحاكمي سمع من غازي الحلاوي المنتقى الكبير من الغيلانيات ذكره ابن رافع في معجمه *

٤٥٨ - محمد بن محمد بن اسمعيل بن يوسف البكري جمال الدين ابن العماد الفيومي ولد في ذي القعدة سنة ٦٣٧ وسمع سداسيات الرازي من ابن علاق ومن النجيب جزء ابن عرفة وحدث هو واولاده ومات في شهر رمضان (٢) سنة ٧٢٦ *

٤٥٩ - محمد بن محمد بن بهرام بن حسين (٣) الكوراني المدني ثم الدمشقي شمس الدين الشافعي (٤) قاضي حلب ولد سنة ٦٢٥ واخذ بمصر عن ابن عبد السلام وغيره ومات سنة ٧٠٥ نقلته من كتاب العثماني قاضي

---

(١) بياض (٢) هامش ب - سادس شعبان (٣) صف - حنين (٤) ر - الشامي

صفد وبرع فى المذهب وافتى ودرس ثم ولي قضاء حلب فأقام بها دهرا طويلا وكان محمود الاحكام على ضيق خلقه الى ان عزل بسبب كثرة مخالفته لقراسنقر وبقيت معه الخطابة واستمر شيخ الجماعة ومفتى البلد الى ان مات فى جمادى الاولى سنة ٧٠٥ *

٤٦٠ - محمد بن محمد بن غنام بن حراز بن محمود بن عبدالسيد بن نصر ابن سرايا بن نصر الآبارى (١) ابو عبد الله سمع من داود الخطيب اقتضاء العلم للخطيب وحدث عنه البرزالى و ذكره ابن رافع فى معجمه وقال مات سنة ٧٢٧ *

٤٦١ - محمد بن محمد بن جعفر بن شتمل (٢) السلمى ابوعبدالله يعرف باالبليانى (٣) من اهل المرية اخذ عن ابيه وابى البركات البلفيقى وعن غيرهما وانشدله شعرا نازلا وكان موجودا قبيل السبعين وسبعمائة *

٤٦٢ - محمد بن محمد بن حازم بن عبد الغني بن حازم المقدسى الحنبلى صلاح الدين ولد فى شعبان سنة ٧٠٨ وسمع من جدابيه لامه سليمان(٤) ابن حمزة وابن سعد و اسحاق الآمدى و غيرهم و حدث *

٤٦٣ - محمد بن محمد بن حامد بن عبدالرحمن بن حميد المقدسى الشافعى ولد سنة ٧٣١ وسمع من عبدالرحمن البجدى وفاطمة وحبيبة ابنتى العز وغيرهما وحدث اخذ عنه البرهان الحلبي ومات .... (٥) *

٤٦٤ - محمد بن محمد بن حسان الغافقي الاشبيلي ثم الغرناطى ابوعبدالله ابن حسان قال ابن الخطيب كان و الى الاشراف وخطة الاشغال وله ادب ومشاركة وحسن سيرة وجودة خاطر وكانت وفاته فى رجب

---

(١) صف - الايادى (٢) ر - صف - مشتمل (٣) صف - باللبانى (٤) ر - من جده لامه التقى سليمان سنة (٥) بياض *

سنة ٧١٣ *

٤٦٥ - محمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن احمد بن الميمونى (١) جمال الدين القسطلاني ابن تقي الدين بن مجدالدين بن تاج الدين كان والده تقي الدين سبط الشيخ مجدالدين الاخميمي الخطيب ومنه انتقلت اليهم الخطابة وتاج الدين هو اخو قطب الدين و كان مولد جمال الدين سنة ٦٧٣ (٢) تقريبا وسمع من ابن خطيب المزة وصحب المرجاني وحج معه وولى امامة جامع مصر وخطابته مدة طويلة ثم ولى خطابة القلعة و مات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٥ وسيأتي والده *

٤٦٦ - محمد بن محمد بن الحسن بن داود بن عيسى بن ابي بكر بن ايوب سيف الدين ابوبكر بن صلاح الدين بن الامجد بن الناصر بن المعظم العادل كان بدمشق وسكن حماة مدة واشتغل وتأدب ونظم ومدح السلطان وغيره وكان سمع على الفاروثي وغيره مات في عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ *

٤٦٧ - محمد بن محمد بن الحسن بن علي التجيبي الاسكندري عزالدين ابن التونسي ولد سنة ٦٧٠ وسمع من عبد الوهاب بن الفرات مشيخته تخريج منصور بن سليم و من جده لامه ابي الذكر الدمراوي و كان من بيت رياسة ومات بمصر في صفر سنة ٧٣٣ *

٤٦٨ - محمد بن محمد بن الحسن بن ابي صالح بن علي بن يحيى (٣) بن طاهر بن محمد ابن الخطيب عبدالرحيم بن نباتة المحدث شمس الدين المصري

---

(١) ر - ابن الميمون (٢) مخ - ٦٦٣ (٣) ف - صف - مخ - عثمان *

ولد في ربيع الاول سنة ٦٦٦ وسمع من العز الحراني و ابي خطيب المزة وغازى الحلاوى وابن الانماطي وغيرهم ثم سكن دمشق وحدث بالكثير وكان حسن الخط باشر شهادة الخاص بدار ياوغيرها بالشام والمشيخة بالمدرسة الظاهرية بها وكان بمصر شاهد ديوان الجاشنكير وولي دار الحديث النورية بعد المزى ومات في صفر سنة ٧٥٠ وكان كل ما يحصله ينفقه على اولاد ولده الشيخ جمال الدين ابن نباتة وسياتى ذكر جمال الدين وكان ابوه ايضا شاعرا *

٤٦٩ - محمد بن محمد بن الحسن الحواشي (١) صلاح الدين ولد سنة ٦٩٩ وسمع من البدر ابن جماعة الشاطبية وحدث بها قرأها عليه الكلوتاتى وقرأ عليه البردة بسماعه لها من علي بن جابر (٢) الهاشمي بسماعه من ناظمها وسمع ايضا من موسى بن علي الزرزاري وقرأت بخط الكلوتاتي مات ليلة ٢٧ ذى القعدة سنة ٧٨٧ *

٤٧٠ - محمد بن محمد بن حسين بن تميم بن ظافر بن الاشقرى (٣) الجزائرى ولد سنة ٦٥٦ وسمع من اسمعيل بن ابي اليسر الاول والخامس والسابع من الحنائيات وحدث بدمشق وحلب سمع منه البرزالى وذكره ابن رافع في معجمه *

٤٧١ - محمد بن محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق زين الدين ابو القاسم ابن علم الدين المصرى المالكي ولد سنة ٦٢٨ وسمع من ابن الجميزى وحدث عنه وولي قضاء الاسكندرية مدة طويلة قلت كان ولايته قضاء الاسكندرية عقب موت قاضيها شرف القضاة بن عبدالله (٤) بن

---

(١) صف - الحراشي (٢) ف - صف - مخ - صابر (٣) ر - الاشترى - صف - الاستري (٤) ر - شرف القضاة عبد الله *

ابراهيم

ابراهيم بن سعيد بن القائد الهلالى المعروف بابن الربعى(١) فى ربيع الاول سنة ٦٩٦ وعينه ابن جماعه لقضاء دمشق فلم يتفق ولما صرف الناصر زين الدين ابن مخلوف عن قضاء المالكية وامر القاضى الشافعي ان يستنيب عنه مالكيا استناب ابن جماعة ابن رشيق هذا فى الحكم على مذهب المالكية الى ان عاد ابن مخلوف وكان شيخا وقورا دينا فقيها معمرا قال الكمال جعفر نقلت عنه احكام اخطأ فيها فعزل يعنى عن الاسكندرية بعد ان حكم فيها مدة اثنتي عشرة سنة وكان ينظم نظما نازلا ومات فى المحرم سنة ٧٢٠ وله مع النشو قصة طويلة وكان النشو حط عليه حتى عزله الناصر *

٤٧٢ - محمد بن محمد بن الحسين الحلبي صلاح الدين الشاذلى تلميذ الشيخ شهاب الدين ابن الميلق ولد سنة سبعمائة تقريبا وسمع على القاضى بدر الدين ابن جماعة وغيره وادب الاطفال فعادت عليهم بركاته فلم يقرأ عليه احد الا انتفع وكان الشيخ جمال الدين الاسنوى يقول انا اشاهد على الشيخ صلاح الدين جلالة ثم انقطع فى منزله سنين وتوفى فى ذى القعدة سنة ٧٨٧ وله شعر وسط فيه مدائح نبوية فمنه قصيدة اولها *

الا هل لمشتاق الى ارض طيبة

و صول لما يهواه من ذلك الحمى

وهل ناظرى قبل الممات يرى الذى

تحجب فى ثوب الفخار معظما

وله

و الله لو عشنا بكم دهر الما * فاءالوصال بساعة التوديع

---

(١) ر - الربعى *

يا نازحين عن الديار وحبهم * قدحل بين حشاشتي وضلوعى
ر فقا فقلبي فيه نيران بدت * اسفا و لم تطفأ بفيض دموعى

٤٧٣ - محمد بن محمد بن حكم الوادى آشى قرأ على ابى اسحاق الغافقى وغيره وكان حريصا على الافادة ومات فى شوال سنة ٧٤٢ قاله ابن الخطيب(١) *

٤٧٤ - محمد بن محمد بن داود بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ ابى عمر المقدسي الصالحي الحنبلي ناصر الدين ولد سنة ٧٠٨ واحضر على محمد بن علي بن عبدالله النحوى جزء ابن ملاس ومن عم ابيه التقى سليمان شيئا كثيرا ومن يحيي بن سعد و ابراهيم بن غالب وابى بكر بن احمد بن عبد الدائم فى آخرين واجاز له الرضي الطبرى واخوه الصفى والفخر التوزرى والعلم بن درادة واسمعيل بن المعلم وبيبرس العديمي والتاج النصيبي و اسحاق النحاس وآخرون و حدث بالكثير وتفرد ببعض شيوخه ومسموعاته وكان صالحا خيرا ومات فى شهر رجب سنة ٧٩٦ *

٤٧٥ - محمد بن محمد بن زريق البقال (٢) كتب عنه ابن كثير ... (٣) *

٤٧٦ - محمد بن محمد بن زكريا بن يحيى بن مسعود السويداوى سمع الكثير وكان عارفا بالشروط ومات فى رمضان سنة ٧٣١ وهو جد شيخي احمد ابن بدر الدين حسن بن محمد بن محمد بن زكريا *

٤٧٧ - محمد بن محمد بن سالم بن عبدالعزيز بن سالم بن خلف القيسى ابو عبدالله الطبيب قال ابن الخطيب كان مليح المحاضرة حفظة للادب والطب اخذ عن ابى جعفر الكركي و انتصب للعلاج وخدم بالباب السلطانى وولى الحسبة وله شعر وسط مات فى رجب سنة ٧١٧ *

---

(١) ر - قاله الذهبي (٢) ر - النعال - صف - ابو البقاء (٣) بياض *

محمد

٤٧٨ - محمد بن محمد بن سعد الله الدمشقي شمس الدين ابو عبد الله الشهير بالقواس مولده بدمشق وسمع بها من الحجار الصحيح وحدث سمع منه الفوى وروى عنه ابن ظهيرة في معجمه بالاجازة ومات ...(١) *

٤٧٩ - محمد بن محمد بن سعيد الهندي الاصل الحنفي نزيل الحرم ...(٢) *

٤٨٠ - محمد بن محمد بن سعيد الغساني من اهل المرية قال ابن الخطيب كان دمث الاخلاق عارفا بصناعة الحساب قرأ على ابن عبد النور وله شعر وسط ومات سنة ٧٦٤ وقد ناهز الثمانين *

٤٨١ - محمد بن محمد بن سليمان الزهري المالقي قال ابن الخطيب كان من صدور الفضلاء اهل الدين والخير ولين الجانب منقبضا عن الناس

---

(١) بياض - هامش ب اجاز لشيخنا العز ابن الفرات الحنفي (٢) بياض ذكره في شذرات الذهب في من مات سنة ثمانين وسبعمائة وقال ضياء الدين محمد ابن محمد بن سعيد بن عمر بن علي الهندي الصغاني نزيل المدينة ثم مكة الفاضل الحنفي صاحب الفنون قال ابن حجر هو والد صاحبنا شهاب الدين بن الضياء قاضي الحنفية الآن بمكة وقد ادعى والده انهم من ذرية الصغاني وان الصغاني من ذرية عمر بن الخطاب وكان الضياء قد سمع على الجمال المصري والقطب بن مكرم والبدر الفارقي وكان سبب تحوله من المدينة انه كان كثير المال فطلب منه الجماز اميرها شيئا فامتنع فسجنه ثم افرج عنه فاتفق انهما اجتمعا بالمسجد فوقع من جماز في حق ابي بكر وعمر فكفره الضياء وقام من المجلس فتغيب وتوسل الى ينبع فاستجار باميرها ابي الغيث فارسله الى مصر فشنع على جماز فامر السطان بقتله فقتل في الموسم فنهب آل جماز دار الضياء فتحول الى مكة فتعصب له يلبغا فقرر له درسا للحنفية في سنة ثلاث وستين فاستمر مقيما بمكة الى ان مات وكان عارفا بالفقه والعربية شديد التعصب للحنفية كثير الوقيعة في الشافعية *

ام بمسجد ما لقة وخطب بعد الساحلي ومات في جمادي الاولى سنة ٧٤١ *

٤٨٢ - محمد بن محمد بن سماك بن عبد الحق بن سماك العاملي ابو العلاء الغرناطي سمع من ابي الحسن بن ابي العيش وابي عبد الله ابن الفخار وابي عبد الله بن بكر وابي القاسم بن جزي وعني وحصل وقيد واجتهد وفاق في العروض وكتب في الدار السلطانية اثنى عليه ابن الخطيب بالفضل والادب وانشد له عدة قصائد فيها قصيدة *

اولها

فتح قضاه المالك الديان * ذلت لعزة نصره الصلبان

ومن اخرى اولها

بشرى بمصابيح الهداية مسفر * من لفظها ماء البشاشة يقطر

ومن اخرى اولها

اما الفتوح فهذا بابها انفرجا * لقد تفجر فجر النصر وانبلجا

كانت وفاته في المحرم سنة ٧٥٠ *

٤٨٣ - محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن سهل بن مالك بن احمد بن ابراهيم ابن مالك الازدي الغرناطي ابو القاسم ابن الوزير ابي عبد الله وهو بلقبه اشهر (١) مات ابوه سنة سبعين وهو صغير وكان رئيس غرناطة اخذ عن ابي جعفر ابن الزبير وابي جعفر ابن الطباع والبهاء ابن النحاس والشرف الدمياطي وابن دقيق العيد وغيرهم واشتغل كثيرا ومال الى مذهب الظاهر وحج سنة ٨٧ (٢) ثم قدم دمشق سنة عشرين وقرأ على الحجار صحيح البخاري ثم حج وجاور وقرأ بالسبع في صغره على ابن ابي الاحوص وابي جعفر ابن الزبير وبرع في معرفة الاصطرلاب

(١) ولد سنة ٦٦٢ (المعجم) (٢) ر - ٨٠ *

وكان

وكان وافر الجلالة ببلده ويلقب بالوزير وكانوا يرجعون الى رأيه وفيه ورع وفيه فضائل قال الذهبي كان شيخا وقورا لايتعمم بل كان يتطيلس على طافية وقال القطب كان فاضلا عارفا له دين متين وورع وزهد وكان لايقبل لاحد شيئا و يكثر التصدق مما يأتيه من املاكه بالمغرب لكن سرا وله فى ذلك اخبار ووصفه ابن الخطيب بالرياسة ومجالسة السلطان وملازمة التلاوة وتفقد اهل الخير وذكر انه فيمن عالا على السلطان فى سنة ثلاث عشرة فلما كانت النصرة له فروا وتركوا اموالهم ثم لطف الله بابى القاسم فعاد الى وظيفته واستمر الى ان بدا له فرحل الى المشرق فى سنة ٧٢١ مات بمصر فى رجوعه من الحج فى ثانى عشر المحرم سنة ثلاثين وسبعمائة وكان ذا فنون وله شعر فمنه

ياصاحبي اعذرانى فى الهوى وسلا
هل كنت ممن رأى محبوبه فسلا
أبيت والشوق يبكيني ويحرقني
كأنني الشمع لما فارق العسلا

وله اخ اسمه ايضا محمد هذا الآتى بعده *

٤٨٤ ـ محمد بن محمد بن سهل اخو الذى قبله يكنى اباعبد الله اثنى عليه ابن الخطيب وقال كان سليم الباطن محافظا على الجماعة مقتصدا فى امره وكان قداسر فى بعض الوقعات فبقي فى ايدى العدو مدة ثم افتدى بمال جزيل ومات بغرناطة في ربيع الآخر سنة ٧٣١ بمرض الاسهال وكانت وفاة ابيهما سنة سبعين وستمائة ووفاة جده محمد بن سهل سنة ثمان وستين

وخمسمائة *

٤٨٥ - محمد بن محمد بن سلامة بن سالم بن ابى الحسن بن بجنوب المعطر الماكسينى (١) رئيس المؤذنين بدمشق ولد سنة ٦٨٢ وسمع من الفخر وابى الفضل ابن عساكر سمع منه شيخنا العراقي والشريف الحسينى وقال كان مقرئا صالحا مات يوم عرفة بدمشق سنة ٧٦٧ ارخه ابن كثير *

٤٨٦ - محمد بن محمد بن صارو بن ابى الضوء بن على البعلى امين الدين سمع من التاج عبد الخالق من سنن ابن ماجه وحدث ومات فى ذى القعدة سنة ٧٦٧ *

٤٨٧ - محمد بن محمد بن عاصم بن محمد بن ابى عاصم الانصارى يكنى اباعبد الله من اهل غرناطة ويعرف بابن عاصم كان حسن الخط كتب بالديار السلطانية وكان لين العريكة طيب النفس سليم الصدر وولى الحسبة وناب عن صاحب القلم الاعلى وكان سمع من جده لامه ابى محمد عبد المنعم بن سماك وابى عبد الله بن رشيد وغيرهما وقرأ على ابى جعفر ابن الزبير وغيره ومن قصائده *

شيدت بملكك للهدى اركان * وسما به فوق السها اركان

والله اسعدنا بدولتك التى * هى للعباد وللبلاد امان

ولد فى جمادى الآخرة سنة ٦٩٦ ومات فى صفر سنة ٧٤٣ (٢) *

٤٨٨ - محمد بن محمد بن عبدالبارى بن حمزة الانصارى الاقفهسي الاديب احد شهود القيمة بالقاهرة سمع من ابن علاق وعبدالهادى القيسي وغيرهما وحدث ومات فى اول سنة ٧١٩ (٣) *

---

(١) صف - المالكى (٢) صف - ٧٧٤ (٣) صف - ٧١٧ *

٤٨٩ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن محمد بن سلامة البلوى الاسكندرانى المالكى جمال الدين ابو الفرج بن نجم الدين ابن ابى البركات سبط المسند صفي الدين عبد الوهاب بن الحسن ابن الفرات سمع من جده لامه وحدث عنه ودرس بالاسكندرية فلما وقعت واقعة القاضى عماد الدين الكندى سنة ٢٧ (١) وعزل ترك جمال الدين هذا التدريس فاستقر فيه كمال الدين الربعي (٢) الذى ولى القضاء حينئذ قرأت ذلك بخط البدر النابلسى وكان رجلا حسن الشكل كثير المكارم مليح القامة *

٤٩٠ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن على بن عبد الرحمن الحسينى الفاسى ثم المكي ولد فى مستهل ربيع الاول سنة ٤٤ ومات فى ٢٧ صفر سنة ٧١٩ وسيأتى ذكر ولده محمد *

٤٩١ محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد الجليل الجعفرى (٣) التونسي ركن الدين ابو عبد الله ابن القويع المالكى ولد بتونس سنة ٦٦٤ فى رمضان وقرأ ببلده على يحيى بن الفرج بن زيتون و محمد بن عبد الرحمن قاضى تونس و اخذ عن ابن حبيش وابن الدارس (٤) و قدم سنة تسعين سمع بدمشق من ابراهيم بن على الواسطى سمع منه فوائد الاخميمى و من عمر ابن القواس معجم ابن جميع و سمع ايضا من ابى الفضل ابن عساكر و الخضر بن عبد الرحمن وغيرهم ودرس بالمنكوتمرية واعاد بالناصرية و غيرها ودرس فى الطب بالمرستان و استمر على الاشتغال و الاشغال و كان يتردد الى

---

(١) ف - ٣٧ (٢) ر - الربقى (٣) ف - المغفرى - صف - المقهرى (٤) ف الدراس *

الناس من غير حاجة الى احد ولا سعي فى منصب و كتب على تفسير سورة (ق) مجلدة لطيفة وعلى عدة آيات وكتب على ديوان المتنبي كتابة جيدة و كان يستحضر جملة من الشعر ويعرف خطوط الاشياخ وكان ذهنه يتوقد ذكاء قد مهر فى الفنون حتى صار اذا تحدث فى شيء من هذه العلوم تكلم فى دقائقه وغوامضه حتى يقول القائل انه افنى عمره فى ذلك الفن وكان تقي الدين السبكي يقول ما اعرف احدا مثله وقال الصفدى قال لى ابن سيد الناس لما قدم قعد بسوق الكتب والشيخ بهاء الدين ابن النحاس هناك ومع المنادى ديوان ابن هانيء فنظر فيه ابن القوبع فترنم بقوله *

فتكات لحظك ام سيوف ابيك * وكؤوس خمرك ام مراشف فيك

فقرأه بالنصب فى الجميع فقال له ابن النحاس يا مولانا هذا نصب كثير فقال له بفترة انا اعرف الذى تريد من رفعها على انها اخبار لمبتدآت مقدرة والذى ذهبت انا اليه اغزل وامدح وتقديره اقاسى فتكات لحظك الى آخره فقال له يا مولانا فلم لا تتصدر وتشغل الناس فقال وايش هو النحو فى الدنيا حتى يذكر قال وقال لى ايضا كنت انا وشمس الدين ابن الاكفانى نشتغل عليه فى المباحث المشرقية فأبيت ليلتى اطالع الدرس واجهد قريحتي الى ان يظهر لى شيء فاذا تكلم الشيخ ركن الدين اكون فى واد وهو فى واد آخر قرأت بخط البدر النابلسى كانت فيه بادرة وحدة لعلها اخرته عن نيل المناصب فلم يل فى بلده الا وظيفة جامكية فى الاطباء بالمرستان قال ابن رافع حدث بالقاهرة وكتب عنه القطب الحلبي وكان صحيح الذهن مشهورا بالعلم يفتي على مذهب مالك واعاد ببعض المدارس

وقال

وقال قال لي ابن سيد الناس ابن القوبع ثبت ثبت واعاد هاستا اوسبعاقال
الصفدى اخبرنى الشيخ تاج الدين المراكشى عنه قال اوقفنى ابن
سيد الناس على السيرة التي عملها فعلمت فيها على اكثر من مائة موضع
اوهام قال الصفدى ولقد رأيته انا مرات وقال واخبرنى ابن سيد الناس
قال جاء اليه انسان يصحح عليه فى امالى القالى فكان يسابقه الى الفاظ
الكتاب فبهت الرجل فقال له ابن القوبع لى عشرون سنة ماكررت عليه
قال وكان كثير التلاوة حسن الود جميل الصحبة يتصدق سرا فيكثر
وكان اذا رأى احدا يضرب كلبا يخاصمه ويقول هذا ماهو شريكك
فى الحيوانية وكانت فيه سآمة وملل وضجر ويلثغ بالراء فيجعلها همزة
وكان لايخل بالمطالعة فى كتاب الشفاء لابن سينا كل ليلة قال ابن
سيد الناس فقلت له يوما الي متي تنظر فى هذا الكتاب فقال اريد
ان اهتدى *

ومن نظمه

تأمل صحيفات الوجود فانها * من الجانب السامى اليك رسائل
وقد خط فيها ان تأملت خطها * الاكل شيء ما خلا الله باطل

وله قصيدة يائية طويلة في مديح ابن دقيق العيد *

يقول فيها

صبا للعلم صبا فى صباه * فاعلن نهية الصب الصبى
فاتقن والشباب له لباس * ادلة مالك والشافعى

ويقول فيها

بعدل عم اصناف البرايا * تساوى فيه دان بالقصى

جمعت ندى وجودا حاتميا * الى رأي وحلم احنفى
ونور جلا لة يرتد عنه * رسول الطرف بالحسن الغنى
ومن كثرت صلاة الليل منه * يحسن وجهه قول النبى

قرأت بخط السبكي اخبرنى جمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود كاتب سر حلب قال سألني المؤيد صاحب حماة عن معنى قول الشاعر *

وطرقت بالمنايا السود بيضهم * فاعجب لذاك وما فيها سوى ذكر

فقلت لا ادرى فقال سل لى اباك قال فسألته فلم يعرف فطلع ابن القوبع فسأله والدى فقال نعم يقال طرقت الناقة اذا اعترض ولدها فى بطنها فما تت مات فى ١٧ ذى الحجة سنة ٧٣٨ والقوبع على الالسنة بضم القاف ونقل ابن رافع عنه انه قال انه بفتح القاف وذكر عن بعض المغاربة ان القوبع طائر *

٤٩٢ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الزبيرى عز يز الدين الميبجى (١) الشافعى مولده فى صفر سنة ٧٠٥ بالقاهرة وسمع بها من الحجار ووزيرة والوانى والحسن الكردى وآخرين وناب فى الحكم فى اعمال القاهرة فحمدت طريقته وحدث سمع منه ابن ظهيرة وغيره من الفضلاء ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٩٣ *

٤٩٣ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن التميمي ابو عبد الله الحلفاوى (٢) التونسى نزيل غرناطة يعرف بابن المؤذن قال ابن الخطيب قدم ومعه مال فى تجارة فانفقه فى سبيل البر وتجرد واقبل على العبادة والتلاوة الى ان اشتهر بالخير والصدق فصار يقصد بالصدقات فيفرقها فى المحاويج

(١) صف - ف - المليحى (٢) ف - الجلفاوى *

فاتثال

فاشال عليه الرجال والنساء والصبيان ومع ذلك فرفده يعمهم وكان صاحب مقامات وكرامات حسن الصلاة جدا وكان يختم فى رمضان مائة ختمة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧١٥ (١) وكانت جنازته حافلة جدا *

٤٩٤ - محمد بن محمد بن عبد الرحمن القزوينى بدر الدين ابن القاضى جلال الدين خطيب جامع دمشق ولد بعد السبعمائة فارخه الذهبى سنة سبعمائة وغيره سنة ٧٠١ واحضر على ابن الموازينى واجاز له ابن مشرف شرف الدين الفزارى وتفقه ومهر فى الخطابة وخطب قبل ان يلى ابوه قضاء القضاة فى حياة المشايخ الكبار ولما ولى ابوه القضاء استمر على خطابته وكان يدخل مصر كل سنة فيقيم مدة ويرجع بتشريف فكانت له بذلك وجاهة ثم ولى قضاء العسكر وكان نائب لابيه بل كان الامر كله مفوضا اليه وولى نظر الامينية ودرس بعدة اماكن ثم نزع منه السبكى نظر الامينية (٢) بعض رؤساء والى مصر وكان وافر الحشمة جميل السيرة حسن التادية للخطبة طيب النغمة ولما مات ابوه سمت همته الى ولاية القضاء فلم يتفق له ذلك وانعكست له احواله الى ان اكده الحزن ويقال طلعت على قلبه دبلة ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٢ (٣) *

٤٩٥ - محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن عبد الرحيم الخزرجي قال ابن الخطيب كان عارفا بقراءة الدواوين كثير التواضع والاحتمال ولى الاشراف بعدة بلاد منها بغرناطة احدي عشرة سنة مات بعد

---

(١) صف - ٧١٩ (٢) كذا فى النسخ - ك (٣) هامش ب - صنف عمدة النبيه فى ادلة التنبيه *

العشرين وسبعمائة *

٤٩٦ - محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن صالح المنبرى يعرف بابن مبشر سمع الرشيد العطار ذكره بدر الدين النابلسى فى مشيخته *

٤٩٧ - محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن على بن احمد بن عقيل السلمى البعلبكى جلال الدين (١) ابو ذر ابن خطيب بعلبك ولد سنة ٧٠٩ وسمع من ابن الشحنة وابى بكر بن عنتر (٢) واسماء بنت صصرى ذكره الذهبي فى المعجم المختص فقال سبط شيخنا ابى الحسين اليونينى سمع من الحجار وطائفة ببعلبك وبدمشق ودار على الشيوخ ونسخ كتابى طبقات الحفاظ والكاشف وقرأه وخطه منسوب وديانته متينة ونفسه زكية قال ابن رافع حدث وتفقه وخطب وكتب بخط المنسوب كثيرا وناب فى الحكم ببلده وكان دينا وهو اخو الكاتب بهاء الدين محمود كتبا على والدهما وخطب بالجامع ببعلبك الى ان مات وناب فى الحكم وكان دينا خيرا وكان فى آخر خطبة خطبها قد سقطت عمامته من رأسه وهو على المنبر فمات فى الجمعة المقبلة سابع ذى القعدة سنة ٧٧٢ ومات ابوه بدر الدين سنة ٧٤٣ (٣) *

٤٩٨ - محمد بن محمد بن عبد الرحيم البعلى اخو الذى قبله يلقب صدر الدين ولد فى ربيع الآخر سنة ٧٠٤ واحضر فى الرابعة على محمد بن شرف (٤) والشهاب الارموى واسمع على المطعم وابى الفتح وابن الشحنة وآخرين وحدث ومات فى ... (٥) *

---

(١) صف - جمال الدين (٢) ف - مخ - عنبر (٣) ف - ٧٢٣ (٤) ر - مخ - مشرف - ف - شرف الدين (٥) بياض - ف - ٧٤٥ *

محمد

٤٩٩ - محمد ابن ابي الطاهر محمد بن عبد الرحيم العمري المالكي المؤذن بمنارة الندوة بالمسجد الحرام حدث عن الفخر التوزري بالموطأ ليحيي بن يحيى وكان اعجوبة في كثرة الاكل مات بعد سنة ٧٦٠ *

٥٠٠ - محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الاعلى(١) بن السكري جمال الدين ولد سنة ٦٥٥ واسمع على ابن علاق و سمع على النجيب رواية الآباء عن الابناء للمنجنيقي وغيره وحدث مات في ثاني المحرم سنة ٧٣٨ *

٥٠١ - محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عطايا سعد الدين الوزير ترقى في الخدمة بالكتابة الى ان ولى نظر البيوت ثم ولى الوزارة في نيابة سلار سنة ٧٠٤ فاتفق انه جلس بخلمته بقاعة الصاحب ووقع في الورق والجاولي يرمل عليه وكان قبل ذلك بثلاثة ايام واقفا بين يدى الجاولي يقرأ عليه اوراق حساب لكون الجاولى كان في وظيفة الاستادارية نيابة عن بيبرس الجاشنكير فعد الناس وقوف هذا في خدمة هذا وانعكاس الامر بعد ثلاثة ايام من العجائب ثم قبض على ابن عطايا بسعي ابن سعيد الدولة في المحرم سنة ٧٠٦ فصودر ثم افرج عنه وولى بعد ذلك نظر الاحباس و مات في شعبان سنة ٧٣٠ و كان خيرا دينا محب الخير واهله *

٥٠٢ - محمد بن محمد بن عبد العزيز بن محمد القيسي ابو عبد الله الغرناطي قال ابن الخطيب كتب الخط الحسن ونظم و رحل فحصل وقرأ على قاضي الجماعة ابي القاسم الحسيني وابي سعيد بن لب وغيرهما ومن شعره قصيدة اولها *

---

(١) ر - عبد العلى *

دمع هتون ووجد قد برى الجسدا * فهل يطيق فؤادى الصبر والجلدا

٥٠٣ - محمد بن محمد بن عبد الغنى الحراني ابن البطائنى بدر الدين ولد فى آخر رمضان سنة ٦٧٨ وسمع جزء الغطريف من احمد بن شيبان ومن الفخر مشيخته ومن الشرف بن عساكر ونصر الله بن عباس وغيرهم وباشر نيابة الحسبة وجلس مع الشهود وتولى قضاء الركب الشامي وحدث قرأ عليه شيخنا العراقى والحسيني وغيرهما ومات فى رجب سنة ٧٥٦ وذكر ابن رافع فى الوفيات مثل هذه الترجمة وقال مات فى ذى القعدة سنة ٤١ (١) فليحرر فلعلها ترجمة ابيه اواخيه *

٥٠٤ - محمد بن محمد بن عبد الكريم بن رضوان بن عبد العزيز الموصلى الاصل البعلى المولد نزيل طرابلس ثم نزل دمشق ولد سنة ٦٩٩ وقرأ على الشجاع عبد الرحمن خادم اليونيني وسمع من القطب اليونيني وابن ابى الفتح والعفيف اسحاق والمزى وابن جهبل فى آخرين وتفقه بحماة على الشرف البارزى والبدر التبريزى قاضى بعلبك ومهر فى الفنون وقال الشعر وصنف التصانيف ونظم مطالع الانوار لابن قرقول ونظم المنهاج فى الفقه وكان يجيد الخطب (٢) وكتب الخط المنسوب وتصدر بالجامع الاموى للخطابة قال الصفدى قاضى صفد فى طبقاته رافقته من طرابلس الى دمشق وكان استوطن دمشق وحصل فيها وظائف ثم عوند فيها فاعرض عنها واتجر فى الكتب فربح فيها حتى انه لما مات خلف نحوا من ثلاثة آلاف دينار ومات بطرابلس فى سنة ٧٧٤ وارخه قاضى صفد فى سنة ثلاث فوهم *

---

(١) صف - ٧٤٩ - هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية محمد

(٢) ر - الخط ☆

٥٠٥ - محمد بن محمد بن عبد الكريم بن ابى القاسم بن احمد بن ظافر المخزومي المصرى زين الدين المعروف بابن الكيلح ولد سنة ٦٦١ وسمع من العز الحرانى وعبد الرحيم بن يوسف ابن خطيب المزة وعبد الرحيم ابن الدميرى وحدث ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٦ قال ابن رافع كان حسن الخلق له فهم ومعرفة *

٥٠٦ - محمد بن محمد بن عبد الكريم التبريزى شمس الدين ابن نظام الدين المقرئ ابن الغزى مات سنة ٧١٠ (١) فى الكهولة *

٥٠٧ - محمد بن محمد بن عبد الكريم شمس الدين بن عطاء ابو البركات الجذامي الاسكندرى الشاذلي سمع من الشريف تاج الدين الغرافى ولبس الخرقة من ابى عبد الله بن النعمان فكان خاتمة اصحابه قال شيخنا العراقي سمعت منه ولبست منه الخرقة وهو اخو الشيخ تاج الدين ابن عطاء مات فى ١٨ شهر ربيع الآخر سنة ٧٥٨ *

٥٠٨ - محمد بن محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن على بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام الانصاري الخزرجي السبكي بدر الدين ابو المعالى بن تقى الدين ابى الفتح ولد سنة ست وقيل سنة ٣٤ بالقاهرة واحضره ابوه على عائشة بنت الصنهاجي واسمعه بدمشق من الجزرى وزينب بنت الكمال وطلب هو بنفسه وكتب الطباق واشتغل فى الفقه ومهر فى عدة فنون وكانت له همة عالية مع الذكاء والفهم وحسن الشكل والتودد الى الناس وقد درس بالركنية وهو صغير جدا فى حياة جده لامه الشيخ تقى الدين ثم درس بالشامية الجوانية ثم بالبرانية نيابة عن خاله تاج الدين وناب عنه فى الحكم وولى قضاء العسكر وكان ينوب فى الخطابة وكان

(١) ف - ٧١ *

حسن الخطابة كثير الحشمة ثم توجه الى القدس ليزور خاله بهاء الدين السبكي لما قدمه ليصوم به رمضان فضعف فى الطريق فوصل الى القدس ضعيفا ولقى خاله واستمر فى ضعفه اياما فمات فى ليلة السابع من شوال سنة ٧٧١ ودفن بباب الرحمة رحمه الله تعالى *

٥٠٩ - محمد بن محمد بن عبدالله بن سالم بن هلال الحلبي شمس الدين المعروف بابن العراقى اشتغل واخذ (١) عن الكمال ابن الضياء العجمي وتميز وتصدر للاشغال (٢) بحلب وعلق على الحاوى تعليقا حسنا قال ابن رافع بلغتنا وفاته فى صفر سنة ٧٦٩ قلت وارخه ابن حبيب وهو اعرف به فى ٢٧ (٣) ذى الحجة سنة ٧٦٨ واثنى عليه بالعلم والفضل وتقدم ذكر والده وانه سمع من سنقر قلت وهو والد صاحبنا نائب الحكم جمال الدين عبدالله ابن العراقى ذكر لى ولده ان اباه كان صديق الشهاب الاذرعى وانه اوصاه على اولاده *

٥١٠ - محمد بن محمد بن عبدالله بن صغير ناصر الدين الطبيب ولد سنة ٦٩١ وقرأ الطب على والده والادب على القونوى وخدم فى باب السلطان وحج معه فى سنة ٣٢ وارسله الى الطنبغا الماردانى بحلب وكان ظريفا لطيفا لا يطب الا اصحابه او بيت السلطان وكان يحب المجون ويضرب بالعود سرا قال الصفدى قلت له لو جلست على دكان عطار لحصل لك كل يوم اربعون خمسون درهما فقال يامولانا هؤلاء النساء ان لم يكن الطبيب يهوديا شيخا مائل الرقبة سائل اللعاب لم يكن لهن عليه اقبال قال يشير بذلك الى السديد الدمياطى فانه كان بهذه الصفة

(١) صف - اشتغل وحدث (٢) ر - ف - بالاشتغال (٣) ر - ١٧ *

وهو

وهو الذى كتب اليه فخر الدين عبد الوهاب لما دخل الخلاء فعلق برجله شيء من القذر فتاذى به وبالغ فى غسل رجله الرسالة التى اولها والشيء بالشيء يذكر يقول فيها على انه اكثر محافظة منه ووداوارعى ذمة وعهدا كم احرقته نار وجدمن اوطانه وازعجته من مكانه وهو لا يضمر (٤) الاحباء ولا يطلب منك الاقرباء لاشك اذابو كما واحد انكما من طينة واحدة وكتب اليه فخر الدين عبد الوهاب النصرى ايضا ابياتا فى الوباء يتلاعب به فيهامات فى الطاعون فى ذى القعدة سنة ٧٤٩ *

٥١١ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سالم بن عبد القاهر الدمشقى نجم الدين العسقلانى سمع من ابن خطيب القرافة وابن مضر وعبد الله بن الخشوعى وحدث وعنده عن ابن مضر الموطأ رواية ابى مصعب سمعه منه شيخي بدر الدين ابن قوام مات فى ٣ شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٠ *

٥١٢ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الفهرى ابو عبد الله الشاطبي قال ابن الخطيب شاعر اكثر الشعر جدا فى اعلى درجات الوسط وقفت له على ثلاثة اشعار فى مدح الوزير ابى اسحاق بن سهل خاصة ومدح ملوك بنى نصر ووزراءهم *

٥١٣ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن حافى رأسه ابو عبد الله الزناتى الاسكندرى سمع من منصور بن سليم الجزء الخامس من فضل المحرم من تخريجه واجاز له الاديب مظفر بن محاسن الذهبي وحدث بالاسكندرية ذكره ابن رافع فى معجمه قلت مات فى شهر رجب سنة ٧٢٥ *

٥١٤ - محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك شمس الدين ابن العلامة

---

(١) ف - يضر *

جمال الدين ابن مالك سمع جزء الانصاري على الفخر وغيره ولم يحدث وكان شيخا حسنا بهي المنظر كثير التلاوة لقن بالجامع الاموى اكثر من اربعين سنة وكان يسأل الطلبة فاذا قال احدهم قرأت الفية ابن مالك يفرح ويقول الفية والدى وهو اخو الشيخ بدر الدين الذى شرح الفية ابيه ومات قد عمامات هذا فى شهر رمضان سنة ٧١٩ *

٥١٥ - محمد بن محمد اخوه سمع من الفخر ايضا وسكن القاهرة وله نظم وكان حسن الاخلاق باشر بعض الجهات خلف ما لا جزيلا مات فى شوال سنة ٧٢٢ *

٥١٦ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض الحنبلي شمس الدين ولد سنة ٧٠٤ واحضر على ابن مشرف واسمع على التقى سليمان المروءة للضراب (١) ومشيخة ابن .... (٢) وغير ذلك وسمع على المطعم وابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وغيرهما واجازله شرف الدين الفزارى وابو جعفر ابن الموازيني وعبد الاحد ابن تيمية واسحاق النحاس والفخر اسمعيل ابن عساكر وفاطمة بنت سليمان والد مياطي وابن الصواف وعلى ابن القيم وحسن سبط زيادة وابن السقطى وابن النيني (٣) وآخرون وحدث بالكثير وتفرد وكان بيطارا بالصالحية ومات بالمرستان فى شعبان سنة ٧٩٣ *

٥١٧ - محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض الهوريني سمع من ابى الحسن ابن الصواف مسموعه من النسائى .... (٤) *

٥١٨ - محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابو الحسين (٥) جمال الدين ابن

---

(١) صف - للصرار (٢) بياض (٣) ف - ابن اللتى - صف - البستى (٤) بياض القاضي
(٥) ر - ابو الخير *

القاضى كمال الدين ابن فهد الهاشمى ولد سنة ٧٣٥ تقريبا وسمع من الفخر النويرى والسراج الدمنهورى وكان صالحا خيرا متعبدا مات بمكة فى ذى الحجة سنة ٧٧٠ *

٥١٩ - محمد بن محمد بن عبد الله ابن الفقيه محمد بن محمد بن سعيد اللوشى من اهل غرناطة قال ابن الخطيب كان كثير الحسب والاصالة تأدب ومهر فى الشعر ثم تنسك وآثر الخمول والتقشف مع سلامة صدر * وانشدله

سيخطب قس العزم فى منبر السرى * وهذى الدنى مني اذا استطلق
واقطع زند الفخر والقطع حقه * فمازال منى طيب العمر يسرق

مات سنة ٧٥٢ وله اربع وستون سنة *

٥٢٠ - محمد بن محمد بن عبد الله بن الفقيه محمد بن مساعد الجذامي من اهل لورقه قال ابن الخطيب كان مشاركا فى عدة علوم بارعا فى الحساب كريم النفس طيب المجالسة عنده كتب كثيرة جدا وله دربة بنظم الشعر مات بمالقة سنة ٧١٣ *

٥٢١ - محمد بن محمد بن عبد الله بن مقاتل ابو بكر المالقى قال ابن الخطيب كان نابغة بلده وكان اديبا لبقا رحل الى المشرق فغرق هو وجماعة وذلك فى نحو سنة ٧٥٨ وكان كثير النظم واسع الادب فمن شعره *

يسدد اذ يرمى قسى حواجب * واسهمها من مقلتيه كسوم
وتسقمنى عيناه وهى سقيمة * ومن عجب سقم جناه سقيم

وله فى المديح *

يامن به جمع الوف مفرق * وتفرق العلياء فيه مجمع

ابوابه محجوبة بجبينه * بدر وبطن الكف منه ينبع

٥٢٢ - محمد بن محمد بن عبدالله بن مهلهل بن غياث(١) بن نصر نجم الدين ابن العنبري الواعظ اخذ عن عبد السلام بن غانم وكان صوته عاليا مطربا مات في شوال (٢) سنة ٧١٠ *

٥٢٣ - محمد بن محمد بن عبدالله بن يوسف بن محمد الانصاري ابوعبدالله الخشاب قال ابن الخطيب كان من العدول يحترف بالتوثيق مع الخير والتقلل ولي القضاء ببعض الجهات ومات في شوال سنة ٧٤٨ *

٥٢٤ - محمد بن محمد بن عبدالله ابوالبركات ابن الشيخ ابي القاسم المعروف بابن المنا (٣) قال ابن الخطيب كتب بالدار السلطانية وكان خفيف الحركة على دمامة مفرطة برع في معرفة الروايات والاسماء والكنى حتى فاق اهل عصره في ذلك ولكنه مات عن قرب في شوال سنة خمسين وسبعمائة *

٥٢٥ - محمد بن محمد بن عبدالله ابن الماقولي جمال الدين ولد سنة ...(٤) ومات سنة ٧٩٧ *

٥٢٦ - محمد بن محمد بن عبدالله الاشعري ابوعبدالله المحروق قال ابن الخطيب كان شيخا بالرباط الذي ابتناه بغرناطة عارفا بالطريق وكان له باع طويل في ذلك وهو الذي جدد رسوم التصوف بها ومات سنة ٧٠١ *

٥٢٧ - محمد بن محمد بن عبدالملك بن سعد (٥) الاوسي ولد سنة ... (٦) وسمع على ابيه الامام العلامة التاريخي وتأدب به وقرأ على ابي عثمان

---

(١) صف - عتاب (٢) ف - شعبان (٣) ر - بابن المهنا (٤) بياض
(٥) ر - سعيد (٦) بياض * سعيد

سعيد بن عبد الله فى العربية وعلى ابى العباس احمد بن عثمان بن البناء التماليمى كثيرا من تصانيفه في العدد والنحو والبديع وسمع من ابى على بن الزهر السلاوى وعلى الخطيب ابى عبدالله المسترزقى ولقى شيخ الادباء مالك ابن المرحل وسكن مالقة بعد ان تقلبت به الاحوال وله شعر حسن *

فمنه

وليت ولاية احسنت فيها * لتعلم انها شرف بقدرك
وكم وال اساء فقيل فيه * دني القدر ليس لها بقدرك

ومات قتيلا فى وقعة كانت للمسلمين مع الفرنج حول سبتة فى ذى القعدة سنة ٧٤٣ *

٥٢٨ - محمد بن محمد بن عبدالمنعم بن عمر بن عبد الله بن غدير (١) الطائى ابو الفضل بدر الدين الدمشقى ولد فى رمضان سنة ٥٤ واحضر على عبدالله ابن الخشوعى وعبد الحميد بن عبدالهادى وسمع من اسمعيل ابن صارم مجلس البطاقة ومن شيخ الشيوخ (٢) جزء ابن عرفه ومات فى ذى القعدة (٣) سنة ٧١٤ *

٥٢٩ - محمد بن محمد بن عبد المنعم القاضى تاج الدين ابو سعد (٤) السعدى الزفتاوى (٥) الموقع ولد فى ربيع الاول سنة ٦٩٦ وتعانى الآداب قال ابن رافع سمع من علي بن القيم وكان يحب اهل الدين وكان اشتغل بشيء من العربية وكتب خطا حسنا انتهى وكتب فى الانشاء فى رجب

(١) ف - مخ - عذير (٢) ههنا وهم لانه شيخ الشيوخ توفى سنة ٦٤٢ قبل ميلاد صاحب الترجمة - ك (٣) ف - مخ - سلخ ذى القعدة (٤) - ف - سعيد (٥) ر - الزبتاوى *

سنة ٧١٣ واستكتبه علاء الدين ابن الاثير فى البريد ولما مات شهاب الدين ابن غانم بطرابلس توجه مكانه فباشر الوظيفة اتم مباشرة و دخل النائب وصار عبارة عن الدولة فلما كان فى سنة ٤٥ وكان فى الشتاء نائما هو واولاده فجاء سيل عظيم وقامت ضجة فقام من فراشه و خرج ليعرف الخبر وعاد و لم يجد دارا ولا سكنا وراح البيت بجميع من فيه وفيه ولداه واحد هما موقع والآخر ناظر الجيش واصبح كئيبا فركب النائب فقذف الموج ولديه وهما ميتان وداخله هلع عظيم واختلط عقله وبعث الى مصر يسأل الاعفاء والاقالة وحضر الى دمشق فى اواخر سنة ٤٧ ثم توجه الى القاهرة فرتب (١) بتوقيع الدست بدمشق فلم يزل على حاله الى ان توجه الى القدس زائرا فمات به فجاءة فى ربيع الاول سنة ٧٥٦ وكان ينظم نظما وسطا ومن نظمه ملغزا فى كتاب من قصيدة *

ما صامت تنطق الفاظه * وكاتم للسر فى الصدر
تملمه الراحة سكتة (٢) * يتعب فى الطي وفى النشر

و ملغزا فى شاش مرة اخرى وهو شعر نازل *

ما ملغز والفاء منه كلامه * وحروفه ماشا بهن قليلها
ان طال مل وخيره ياصاح ما * قد طال والنعماء طاب طويلها

قال الصفدى هو امثل (٣) كتاب الانشاء الذين رأيتهم وكان اعرف اهل الديوان بالمصطلح لو اعطي أى كتاب من أى بلد كتب الجواب من رأس القلم من غير مسودة بالغرض وزيادة *

٥٠٣٠ - محمد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد البلوى من اهل المرية ابو يحيي

---

(١) - صف - فقرر (٢) صف - تطوى به (٣) - ر - انبل *

قال

قال ابن الخطيب كان اديبا بارعا حسن الخط ناب فى الحكم وتكسب بالشهادة وانشد له شيئا من نظمه فى سنة ٧٤٩ *

٥٣١ - محمد بن محمد بن عبد الوهاب القوي حسام الدين ولد فى منتصف جمادى الاولى سنة ٦٦٣ و سمع من العز الفاروثى و ابى عبد الله ابن النعمان و غيرهما سمع منه ابراهيم بن يونس البعلي و قال لقيته بقوة سنة ٧٣٠ وانشدنى قصيدة لنفسه اولها *

اذا تاب (١) قلب وهو بالله عامر * تجلت عليه للعلوم سرائر

وهي طويلة قال وانشدنى لغيره *

قد نسيت الذى حفظت قديما * من معان غر و سحر بيان

ضاع منى فليت قلبي و فكرى * شارب من بلاد ر النسيان

٥٣٢ - محمد بن محمد بن عثمان بن احمد بن عمرو بن محمد قاضي القضاة جلال الدين ابن قاضي القضاة نجم الدين الزرعى الشافعى ولي قضاء حلب سنة ٧٧٨ عوضا عن ابن عمه القاضى فخر الدين اثنى عليه طاهر ابن حبيب وقال مات فى سنة ٧٨٢ وقد قارب الاربعين *

٥٣٣ - محمد بن محمد بن عثمان بن اسعد بن المنجا التنوخى الدمشقي شرف الدين ابن الوجيه (٢) سمع من ابن اليسر فضيلة الشكر وغيرهما ومن ابن ابى عمر والفخر وغيرهم ولد سنة ٦٣ ومات فى ١٤ ذى الحجة سنة ٧٢٥ *

٥٣٤ - محمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن عبد الخالق بن حسن القرشي المصرى فخر الدين ابن محيى الدين المعروف بابن المعلم ولد فى شوال سنة ٦٦٠ (٣) وسمع من ابن علاق مجلس البطاقة ومن ابن النحاس مشيخته تخريج

---

(١) ر - بات (٢) - صف - الوحيد (٣) ف - ٦٦٨ *

منصور بن سليم ومن عبدالهادى القيسى والنجيب الحرانى وغيرهم وحدث وكان فاضلا حفظ المقامات وولى قضاء بلد الخليل واذرعات واعاد بالبادرائية وكان جوادا له مصنفات ونظم ومات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٥ بدمشق *

٥٣٥ - محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الآمدى الحنبلى امام مقام الحنابلة بمكة وليه بعد ابيه نحوا من ثلاثين سنة ومات سنة ٧٥٩ *

٥٣٦ - محمد بن محمد بن عثمان الجردى (١) البعلى سمع من ابن الشحنة صحيح البخارى وحدث سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٥٣٧ - محمد بن محمد بن عرب شاه بن ابى بكر الدمشقى الفراء بدر الدين ابو المفاخر ولد سنة ٦٦٤ وسمع على احمد بن عبد الدائم الاول من حديث ابن نجيح واول الديرعاقولى والمشيخة تخريج الظاهري وجزء بكر بن بكار واحضر فى الرابعة على ابن ابى اليسر فضل الخليل والاول من الجصاص (٢) وعلى ابن الرقى مجلس التواضع وسمع ايضاً من الـكهفى والنيى (٣) وسمع ايضا من عمر القوصى واسعد القلانسى واسرائيل الطبيب ومات فى سلخ شوال سنة ٧٤١ *

٥٣٨ - محمد بن محمد بن علي (٤) بن ابراهيم بن ابى القاسم الانصارى مجد الدين الدمشقى ابن الصيرفى الشافعى ابو المعالى سبط ابن الحبوبى ولد سنة ٦١ وسمع من محمد ابن النشبي (٥) ويحيى بن ابى الخير والتقي ابن ابى اليسر وابن مالك والفخر ابن البخارى وحضر المدارس وجلس مع الشهود ونسخ للناس ولنفسه وعمل لنفسه معجما وله نظم قال الذهبي

---

(١) صف - الجردي (٢) صف - الخصائص (٣) ر - النشبي - صف - البستى (٤) ف - علم (٥) صف - البستى * لا باس

لا باس به مات في رمضان سنة ٧٢٢ وعاش ابوه بعده عشر سنين ورأيت بخطه اسماء الصحابة للذهبي نسخه بخطه ومات قبل الذهبي بمدة وهو اسن منه واقدم سماعا *

٥٣٩ - محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن حريث العبدري البلنسي حدث بالموطأ عن ابي الحسين بن ابي الربيع وتفنن في العلوم وخطب بسبتة مدة واقرأ الفقه مدة ثم تزهد ووقف كتبه وعقاره ثم حج وجاور ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة ٧٢٢ (١) *

٥٤٠ - محمد بن محمد بن علي بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبدالله ابن احمد بن ميمون القسطلاني كمال الدين المصري (٢) حفيد تاج الدين سمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث ومات سنة ٧٠٨ *

٥٤١ - محمد بن محمد بن علي بن حرزالله الوادي آشي قدم حلب فسمع منه الشيخ برهان الدين المحدث شيئا من نظمه وذكره لسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة فقال يكنى اباعبدالله ويعرف باسم جده وهو فاضل دمث الاخلاق سهل الجانب خفيف الروح كثير الدعابة له خط حسن واقتدار على النظم واحكام لبعض الصناعات واتصل بابن سلطان المغرب وارتسم من جملة الكتاب له فارتاش وحسنت حاله وجرت بينه وبين ابي الحجاج المتسافري مكاتبات ومطارحات لما دخل رندة قال وكان ابو الحجاج معمرا اديبا فقيها قال فخاطبته بقولي مرتجلا *

لا تجزعي نفسي لفقد معاشري * وذهاب مالي في سبيل القادر
في رندة ما انت حبر بلاده (٣) * وبها ابو حجاجها المتسافري

---

(١) عن احدى وثمانين سنة - شذرات (٢) ر - المطري (٣) ر - صف - ها انت خير بلاده *

قال فاجابني ارتجالا *

بشراي ياقلبي المشوق و ناظري * لمزار ذي الشرف السني الطاهر

وهي طويلة قلت ورحل المذكور الى المشرق فحج ثم زار بيت المقدس فاستوطنه ولقيه المحدث برهان الدين ابن العجمي وحمل عنه من نثره ونظمه ومات في حدود التسعين وسبعمائة (١) *

٥٤٢ - محمد بن محمد بن علي بن سودة ابو القاسم قال ابن الخطيب من نبهاء بيوتات الاندلس وتولع هو بالعلوم العقلية وقرأ على الشريف ابي عبد الله العلوي ومهر في الطب وتصدر للعلاج ونظم الشعر *

٥٤٣ - محمد بن محمد بن علي بن عبد الحميد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد ابن ابي بكر الحميري (٢) المقدسي الفندقي الحنبلي شمس الدين سمع من يحيي ابن سعد السنن للشافعي رواية ابن عبد الحكم و حدث سمع منه جمال الدين ابن ظهيرة وذكر شمس الدين ابن الجزري في مشيخة الجنيد البلياني انه سمع من التقي سليمان وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم وغيرهم وانه مات بعد السبعين وسبعمائة *

٥٤٤ - محمد بن محمد بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد العلي بن السكري زين الدين ابن تاج الدين ابن عماد الدين ولد وهو بمناز ل العز وخطب بجامع الحاكم مات في رمضان سنة ٧٤٩ رأيت ذلك بخط الشيخ تقي الدين السبكي وهو ابن اخي محمد بن محمد بن عبد العزيز الماضي *

٥٤٥ - محمد بن محمد بن علي بن عمر بن ابراهيم الكتاني القيجاطي قال ابن الخطيب اخذ عن جده وابي سعيد فرج بن قاسم بن لب وابي عبد الله ابن

---

(١) مات بدمشق في خامس عشري شعبان سنة ثمان و ثمانين و سبعمائة - شذرات الفخار

(٢) ر - الحميري *

الفخار وابى البركات البلفيقي والشريف ابى القاسم الحسنى (١) وغيرهم *

٥٤٦ - محمد بن محمد بن علي بن فهد الدهان ولد ببعلبك وسمع جزء البطاقة من القطب اليونيني وحدث به عنه سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة فى رحلته *

٥٤٧ - محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي البالسي ثم الدمشقى شمس الدين ابن عماد الدين سمع من ابى جعفر ابن الموازيني وطبقته وحدث ومات فى المحرم سنة ٧٤٥ *

٥٤٨ - محمد بن محمد بن علي بن محمد بن سليم بن حنا الصاحب تاج الدين ابن فخر الدين ابن الصاحب بهاء الدين المصرى ولد فى شعبان سنة ٦٤٠ وسمع من سبط السلفي جزء الذهلي ومن المرسى (٢) وابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وغيرهم وحدث وولى الوزارة بعد ابن السلعوس فى اوائل الدولة الناصرية فى صفر سنة ٦٩٣ وكان يتعاطى الفروسية ويتصيد بالجوارح ويحضر الغزوات وكان جوادا ممدحا مدحه الشهاب محمود والسراج الوراق وابن دانيال قال الشهاب محمود كنت عنده فدخل عليه شاعر فاستأذنه فى انشاد قصيدة فاذن له فاستمعها الى آخرها واخذ الورقة منه فوضعها الى جانبه ولم يتكلم ولا اشار فحضر خادم ومعه صرة فيها عشرة دنانير وتفصيلة فدفعها للشاعر فاخذها وخرج وقيل ان احواله دائما فى بيته كانت مرتبة على هذه الصورة لا يحتاج ان يقول شيئا بحضرة الناس بل يعمل جميع ما يريد على اتم ما يريد من غير ان يتكلم او يشير حتى قيل عن جده حضر عنده فى ضيافته فكان معه طول النهار وما حضر فيه من الماكول و المشروب والمشموم والفواكه

---

(١) ر - صف - الحسينى (٢) صف - المزى *

والحلوى على اتم الوجوه مع كونه لم يقم من مكانه ولا تكلم ولا اشار بيده ولا طرفه ولا اسر الى احد شيئا ولا جهر به وكان له انسان مرتب معه حمام اذا خرج من القلعة اطلقها الى الدار فيرمون الطعام وغير ذلك من الاشياء التي يحتاج اليها ساعة يصل الى منزله فيجد ما يريد على غاية الكمال وله نظم حسن جمع فى ديوان لطيف سمعه ابن شامة وغيره ومن مقاصده الجميلة انه بنى مكتبا بالقرافة وشرط فى كتاب وقفه ان الواح الصبيان اذا غسلت يصب على قبره وهو الذى اشترى الآثار النبوية بمبلغ ستين الف درهم وبنى لها المكان المنسوب اليه ووقف عليها البستان المعروف بالمعشوق وغير ذلك وعمر الجامع بدير الطين (١) وقال الشهاب محمود لما ولى فخر الدين الخليلي الوزارة حضر بالخلعة الى بيت الصاحب تاج الدين و جلس بين يديه وقبل يده فالتفت الصاحب تاج الدين الى بعض خدمه فاحضر توقيعا برتب يختص بذلك الشخص وقال للخليلى مولانا يعلم على هذا التوقيع فاخذه منه وقبله وكتب عليه بحضرته فكانت تلك تعد اجازة لوزارة الخليلى وكان جده بهاء الدين يؤثره على اولاده لصلبه واقر له عند موته ان فى ذمته له ولاخيه ستين الف دينار وكان له نظم ونثر لطيف وانتهت اليه رياسة مصر فى عصره وكان ذا سمت وسودد وشكل حسن قال ابو حيان كان محبا للفقراء كثير الصدقة والتواضع متناهيا فى المطعم والملبس والمنكح والمسكن ولما نكب على يد الشجاعى جرده من ثيابه واراد ضربه فلم يتمكن من اكثر من مقرعة واحدة فوق القميص مع عظمة الشجاعى وجبروته مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ *

(١) صف ـ الطيب *

محمد

٥٤٩ - محمد بن محمد بن علي بن همام بن راجي الله بن سرايا بن ناصر بن داود العسقلاني الاصل المصري المعروف بابن الامام ابو الفتح تقي الدين بن تاج الدين ولد في شعبان سنة ٦٧٧ وطلب بنفسه وقرأ وكتب بخطه وحصل الاجزاء تخرج بالدمياطي وسمع منه ومن الابرقوهي وابن الصواف وشهاب المحسني وجماعة وهو صاحب كتاب سلاح المؤمن وله كتاب الاهتداء في الوقف والابتداء وكتاب متشابه القرآن قال الاسنوي كان يؤم بجامع الصالح ومات في ربيع الاول سنة ٧٤٥ فجاءة قلت اشتهر سلاح المؤمن في حياة مصنفه ورأيت الذهبي قد ظفر به واختصره بخطه في سنة نيف وثلاثين واختصره ايضا شهاب الدين الغرياني ورأيته بخطه وهو اختصار معتبر مستوف لمقاصده *

٥٥٠ - محمد بن محمد بن علي بن وهب بن مطيع كمال الدين ابن الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد ولد سنة ... (١) وسمع من الميدومي والنجيب وغيرهما وكرر على الوجيز ومختصر مسلم للمنذري ودرس بالنجيبية بقوص وجلس بالوراقين بالقاهرة ولما ولي ابوه القضاء اقامه وكان قوي النفس كثير الصدقة مع الفاقة مات في سنة ٧١٨ *

٥٥١ - محمد بن محمد محب الدين اخوه ولد سنة ... (٢) وصاهر الى الخليفة فتزوج ابنته وانتفع اهل الخليفة بذلك لما مات فان الشيخ قام معهم الى ان ولي المستكفي الخلافة *

٥٥٢ - محمد بن محمد بن علي بن ابي بكر اليونيني ثم الدمشقي الكاتب المعروف بابن دلقة ولد سنة ٦٩٩ واحضر في الثالثة على ابي الحسين اليونيني سمع منه الحسيني وقال سألته عن لقبه فقال جدي كان حسن

---

(١) بياض (٢) بياض *

الملتقي فسمى ذا اللقاء ثم غير لكثرة الاستعمال مات فى ربيع الآخر سنة ٧٦١ وله اثنان و ستون سنة *

٥٥٣ - محمد بن محمد بن على بن ابى الطاهر شمس الدين بن جلال الدين الموسوى المعروف بقاضى ملطية ولد سنة ٦٥٩ وولى الخطابة بملطية ثم اضيف اليها القضاء وحج من دمشق قاضى الركب ودرس بالخاتونية وكان عنده مشاركة فى الادب ونظم وسط مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

٥٥٤ - محمد بن محمد بن على الازدى ابو عبد الله ابن الخشاب الغرناطى قال ابن الخطيب روى عن ابى تمام بن سيد بونة وغيره وكان حسن السمت موصوفا باتقان التجويد فى القرآن وولى الخطابة ومات فى ١٣ جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

٥٥٥ - محمد بن محمد بن على ابو عبدالله الجبا س (١) قال ابن الخطيب كان حسن التعليم خرج جملة من الطلبة وانتفعوا به مات فى صفر سنة ٧١٩ *

٥٥٦ - محمد بن محمد بن على الرندى المؤذن بجامع مصر مات سنة ٧٣٦ *

٥٥٧ - محمد بن محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف الدمشقى وخطيب بيت الآبار شمس الدين بن موفق الدين سمع الحديث وخطب بقريته مدة وحج مرارا وكان حسن الخلق ومات فى رمضان سنة ٧٦٥ وله سبعون سنة ارخه ابن رافع *

٥٥٨ - محمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبدالله بن خواجا امام الفارسى ثم الدمشقى امام الدين ابن شرف الدين الكاتب ولد

(١) ف - النحاس - ر - ابن الحباس - صف - ابن العباس *

سنة

سنة ٤٨ وسمع من جده وعم والده والرضى بن البرهان وابن مالك وابن ابي اليسر وغيرهم وخدم في عدة جهات وكان مشكورا معروفا بالكفاءة كثير التلاوة تفقه عند ابن المقدسي وجود الكتابة واحكم التذهيب وتعلم النجارة والحدادة قال الذهبي كان ذهبه ورقا مات في شعبان سنة ٧٢٥ *

٥٥٩ - محمد بن محمد بن عمر بن هلال الازدى امين الدين سمع صحيح مسلم وموطأ ابي مصعب من الرضى بن البرهان واسمع ولده وولى نظر الديوان الكبير بدمشق والجامع والخزانة وكان صدرا نبيلا مشهورا بالامانة والكفاية والعفة والهمة العلية مات في آخر رجب سنة ٧٠٢ *

٥٦٠ - محمد بن محمد بن عمر بن الياس بن الخضر الصدر ناصر الدين ابن العدل شمس الدين الرهاوى سمع من الفخر مشيخته ومن زينب بنت مكي جزء الانصارى ومن ابن النصيبي الشمائل للترمذى ذكره ابن رافع وقال كان يخدم في جهة الكتابة ويحب الفقراء والصالحين مات في المحرم سنة ٧٣٨ بدمشق *

٥٦١ - محمد بن محمد بن عمر بن يوسف بن محمد بن على بن خلف بن ....(١) المالكى المصرى العدل قطب الدين سمع من ابن خطيب المزة سابع شيبان وحدث ...(٢) *

٥٦٢ - محمد بن محمد بن عمر بن ابي بكر بن قوام البالسى كان تاجرا ثم انقطع بالزاوية وهو والد شيخنا بدر الدين مات في المحرم سنة ٧٤٧ *

٥٦٣ - محمد بن محمد بن عمر الانصارى ابو عبدالله صلاح الدين البلبيسى ولد سنة ٧٠٥ وسمع من الشريف عز الدين الموسوى وبدر الدين ابن جماعة

(١) بياض (٢) بياض *

ومحمد بن عبد الحميد وغيرهم وحدث بصحيح مسلم ومات فى المحرم سنة ٧٩٢ (١) *

٥٦٤ محمد بن محمد بن عمر بن عيسى (٢) بن الحسن بن ابى القاسم جلال الدين ابو عبد الله بن ابى الفتح ابن الطباخ روى عن ابى القاسم بن قميرة ويوسف ابن محمود الساوى وسبط السلفى وغيرهم روى عنه ابن رافع فى معجمه وقال مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٨ *

٥٦٥ - محمد بن محمد بن عمر الكابلى الهندى ثم المكى الحنفى امام مقام الحنفية بمكة وناب فى الحكم عن ابى الفضل النويرى وكان خير امات فى شوال سنة ٧٧٢ او ٧٧٣ *

٥٦٦ - محمد بن محمد بن عيسى بن منتصر المومنانى ولد سنة ... (٣) واخذ عن ... (٤) واجازله جماعة منهم ... (٥) وولى قضاء فاس وعمر ومات فى سنة بضع وسبعمائة وآخر من حدث عنه بالاجازة مسند تونس ابو الحسن البطرنى *

٥٦٧ - محمد بن محمد بن عيسى بن محمد (٦) بن عبد اللطيف البعلبكى تقى الدين المعروف بابن المجد ولد سنة ٧٠١ واسمع فى سنة ست من محمد بن مشرف وغيره واشتغل على والده معين الدين وتميز وناظر وحفظ جملة من اسماء الرجال ووعظ وذكر ودرس ثم ولي قضاء طرابلس بعد والده قال الذهبي فى المعجم المختص ان فى سيرته مقالا وقال الحسيني لم تحمد سيرته وكان ولى قضاء بعلبك قبل طرابلس قال الذهبي عزل عن

(١) ف - ٧٦٧ (٢) ر - محمد بن محمد بن عيسى - واخر هذه الترجمة بعد ترجمة الكابلى الآتية (٣) بياض (٤) بياض (٥) بياض (٦) فى الشذرات والمعجم الصغير - محمود * طرابلس

طرابلس فدخل مصر ورجع الى تدريس النورية ببعلبك وقد عدم (١) ثم اعيد الى بعلبك و جهد اهلها فى عزله فلم يوا فقهم مستنيبه الشيخ تقى الدين السبكي واستمر الى ربيع الاول سنة ٦٣ فنقل الى حمص ثم اعيد الى بعلبك بعد شهرين ثم عزل عن القضاء وعن التدريس وقال ابن رافع خرج له بعض الطلبة مشيخة وقد درس وافتى و دخل بغداد ومصر تاجرا وقال ابن كثير كان لديه فنون وعلوم وترك اموالا جزيلة وقال ابن حبيب كان عالما ماهرا مناظرا متكلما فى المجالس والمحافل كثير الفضائل كثير النبل (٢) وكانت وفاته فى ذى الحجة سنة ٧٦٨ وقد مدحه تاج الدين عبد الباقي اليمانى ومات قبله بخمس وعشرين سنة *

٥٦٨ - محمد بن محمد بن عيسى بن نجام بن نجدة بن معتوق الشيبانى النصيبى ثم القوصى الشاعر سمع العز الحرانى وابن الخليلى واسمعيل المليجى وحدث وشارك فى الادبيات وفنونها وكان ظريفا لطيفا خفيفا له قدرة على ارتجال الحكاية المطولة والشعر والنادرة قال الكمال الادفوى شعره يدخل فى ثلاث مجلدات وكان رزقه منه بمدح الاعيان وكان يقول لما دخلت الى قوص قال لى ابن دقيق العيد انت رجل فاضل والسعيد من تموت سيآته معه فلا تهج احدا فلم اهج احدا مات بقوص سنة ٧٠٧ *

٥٦٩ - محمد بن محمد بن عيسى الاقصرائى الحنفى بدر الدين اشتغل ببلاده ثم قدم دمشق ودرس بالمعزية البرانية بالشرف الاعلى وسمع على المزى وغيره وخطب بالمدرسة المذكورة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٧٣ *

٥٧٠ - محمد بن محمد بن قاسم ابن الاحمر الحلبي الاصل الدمشقى امام مسجد واثلة بن الاسقع ولد سنة ٦٧٤ وسمع من الفخر ابن البخارى واحمد

---

(١) صف - كذا (٢) ف - النقل *

ابن شيبان والفاروثى وحدث مات فى ذى الحجة سنة ٧٥٣ *

٥٧١ ـ محمد بن محمد بن قديم ابوعبدالله الغرناطى قال ابن الخطيب كان كثير السكون والخير علم اولاده الكتابة ولازم الطريق السديدة ومات فى ٢٣ رمضان سنة ٧٥٠ *

٥٧٢ ـ محمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل البلبيسى مجد الدين الاسكندرانى الاصل ولد فى شهر ربيع الاول سنة ٧٢١ و سمع من الوانى والدبوسى والختني (١) ويوسف بن محمد الكردى وحدث بالقاهرة ومات سنة ٠٠٠٠ (٢) وقد تقدم ذكر والده *

٥٧٣ محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن عبدالله بن عبد العزيز بن سيد الناس بن ابى الوليد ابن منذر بن عبدالجبار بن سليمان ابو الفتح فتح الدين اليعمرى الشافعي الحافظ العلامة الاديب المشهور ولد فى ذى القعدة سنة ٦٧١ وكان من بيت رياسة فى بلاده وكان ابن عمه خيرا (٣) قائدا حاجبا باشبيلية وكان ابوه قد قدم الديار المصرية ومعه امهات من الكتب كمصنف ابن ابى شيبة ومسنده ومصنف عبدالرزاق والمحلى والتمهيد والاستيعاب والاستذكار وتاريخ ابن ابي خيثمة ومسند البزار واحضره ابوه فى سنة مولده على النجيب فقبله واجلسه على فخذه وكناه اباالفتح ثم احضره فى الرابعة على شمس الدين المقدسي وسمع على القطب القسطلانى والعز الحرانى وابن الانماطي وغازي وابن الخيمى وشامية بنت البكرى

(١) صف — الحسينى (٢) بياض وفى — ف — ٧٧٧ — ذكره فى الشذرات فى من مات سنة ٧٧٩ وقال عاش ستين سنة (٣) ر — اجيرا ☆

وطلب

وطلب بنفسه وكتب بخطه واكثر عن اصحاب الكندى وابن طبرزذ
ورحل الى دمشق فاتفق وصوله عند موت الفخر ابن البخارى فتألم
لذلك واكثر عن الصورى وابن عساكر وابن المجاور وغيرهم واجاز له
جمع جم من العراق واقر بقية وغيرها وحفظ التنبيه وعمل مشيخته
يقاربون الالف ولازم ابن دقيق العيد وتخرج عليه فى اصول الفقه
واعاد عنده وكان يحبه ويؤثره ويسمع كلامه ويثنى عليه واخذ العربية
عن بهاء الدين ابن النحاس وكتب الخط المغربى والمصرى فاتقنهما
قال الكمال الادفوى حفظ التنبيه فى الفقه وصنف فى السيرة كتابه
المسمى عيون الاثر وهو كتاب جيد فى بابه وشرع لشرح الترمذى
ولواقتصر فيه على فن الحديث من الكلام على الاسانيد لكمل لكنه
قصد ان يتبع شيخه ابن دقيق العيد فوقف دون ما يريد قال الذهبي كاد
يدرك الفخر ففاته بليلتين وعمل مشيخته يقاربون الالف ونسخ بخطه
واتقن ولازم الشهادة مدة وكان طيب الاخلاق بساما صاحب دعابة
ولعب صدوقا فى الحديث حجة فيما ينقله له بصر نافذ(١) فى الفن
وخبرة بالرجال ومعرفة بالاختلاف ويد طولى فى علم اللسان ومحاسنه
جمة قال ولو أكب على العلم كما ينبغى لشدت اليه الرحال ولكنه كان يتلهى
عن ذلك بمباشرة الكتابة وكان النظم عليه بلا كلفة وكان بساما كيسا
معاشرا لا يحمل هما وقال البرزالى كان احد الاعيان معرفة واتقانا
وحفظا للحديث وتفهما فى علله واسانيده عالما بصحيحه وسقيمه
مستحضرا للسيرة له حظ من العربية حسن التصنيف صحيح العقيدة
سريع القراءة جميل الهيئة كثير التواضع طيب المجالسة خفيف الروح

---

(١) ر — ناقد ☆

ظريفا كيسا له الشعر الرائق والنثر الفائق وكان محبا لطلبة الحديث ولم يخلف في مجموعه مثله وقال القطب امام محدث حافظ اديب شاعر بارع جمع والف وخرج واتقن وصارت له يد طولى في الحديث والادب مع الاتقان ثبت فيما ينقل ويضبط من احسن الناس محاضرة وقال ابن فضل الله كان احد اعلام الحفاظ وامام اهل البلاغة الواقفين بمكاظ بحر مكثار وحبر في نقل الآثار وله ادب اسلس قيادا من الغمام بايدي الرياح واسله (١) مرادا من الشمس في خيمة الصباح فانظر كلام من يشهد الصفدي (٢) له مع انه كان منحرفا عنه فالفضل ما شهدت به الاعداء وقال الصلاح الصفدي كان حافظا بارعا متفننا في البلاغة ناظما ناثرا مترسلا حسن الخط جدا حسن المحاورة لطيف العبارة اخبرني عماد الدين ابن القيسراني قال كان ابن دقيق العيد اذا حضرنا درسه وجاء ذكر احد من الصحابة والرجال قال ايش ترجمة هذا يا ابا الفتح فيأخذ في الكلام ويسرد والناس سكوت والشيخ مصغ الى ما يقول قال وكان صحيح القراءة سريعها لم اسمع افصح منه ولا اسرع وكان يكتب المصحف في جمعة واحدة وعيون الاثر في عشرين يوما قال لي لم اكتب على احد ولم يكن لي في العروض شيخ فنظرت فيه جمعة فوضعت فيه تصنيفا وله مختصر السيرة سماه نور العيون وبشرى اللبيب بذكرى الحبيب قصائد نبوية وشرحها في مجلد وله منح المدح والمقامات العلية في الكرامات الجلية وولي درس الحديث بالظاهرية ومدرسة ابي حلية (٣) ومسجد الرصد وخطابة جامع الخندق وله رزق بالديار المصرية وراتب بصفد قال الصفدي ما رأيت احد اله مثل خطه ما رآه

احد

---

(١) كذا (٢) كذا (٣) كذا ☆

احدا لا احيه كان علم الدين الدواد اري يحبه ويلازمه كثيرا ودخل به الى المنصور لاجين وقد مدحه بقصيدة فرتبه فى جملة الموقعين فرأى الشيخ الملازمة صعبة فسأل الاعفاء فقال اجملوا معلومه راتبا فلم يزل يتناوله الى ان مات وكان الكمالى (١) ينام معه وكان كريم الدين يميل اليه كثيرا وكان ارغون النائب يتعصب له ولا استثنى احدا من الامراء بالديار المصرية الا الجاى الدوادار فانه كان منحرفا عنه وكذا الفخر ناظر الجيش وابن فضل الله وقال الذهبي ايضا فى حقه ذو الفنون والذهن الوقاد قال وكان عديم النظير فى مجموعه رأسا فى الادب قل ان ترى العيون مثله فى فهمه وعلمه وسيلان ذهنه وسعة معارفه وحسن خطه وكثرة اصوله وكان طيب الاخلاق ذا كرم وبذل واعارة لكتبه تخرج به جماعة وقال الكمال جعفر كان يباشر بعض الاكابر فوقع له من البدر ابن جماعة زجر فصرفه عن اعادة الحديث بالجامع الطولونى وانشد له قصيدة طويلة مدح بها ابن عمه المذكور اولا وارسلها اليه اولها *

تملقها وما عقد التمائم * وشاب وحبها فى القلب جاثم (٢)

يقول فى مديحها

يلوذ الناس منه بار يحي * يرى فيها عليه جود حاتم

قال الصفدى واقمت عنده بالظاهرية قريبا من سنتين فكنت اراه يصلى كل صلاة مرات كثيرة فسألته عن ذلك فقال لى خطر لى ان اصلى كل صلاة مرتين ففعلت ثم ثلاثا ففعلت وسهل على ثم اربعا ففعلت قال واشك هل قال خمسا قال وكان صحيح العقيدة جيد الذهن يفهم النكت العقلية ويسارع اليها ولو كان اشتغاله على قدر ذهنه لبلغ الغاية

(١) ر – الكمال (٢) ر – حائم *

القصوى و لكنه كان يتاهى عن ذلك بمباشرة الكبار قال وكان النظم
عليه بلا كلفة قال وكتبت اليه الى الديار المصرية وانا بالرحبة *
اهلا بها من تحيـة صدرت * عن راحة بالفضا ئل اشتهرت
وفيها نظم ونثر فاجابني يقول *
حيت فأحيت فمنذ ماحسرت * خمارها كل مهجة سحرت
ياخجلة الشمس عند ماسفرت * و غصة الغصن كلما خطرت
وهى طويلة ومن شعره *
فقري لمعروفك المعروف يغنيني
يا من ارجيه والتقصير يرجيني
ان او بقتني الخطايا عن مدى شرف
نجا بادراكه الناجون من دوني
او غض من أملي ما ساء من عملي
فان لى حسن ظن فيك يكفيني
وله
عذيري من دهر تصدى مماتبا * لمهج الغنى فاقصد من قصد (١)
رجوت به وصل الحبيب فمذ ما * تبدى لى المعشوق قابله الرصد
وله ملغزا فى قراقوش
ظبي من الترك هضيم الحشا * مهفهف القد رشيق القوام
للطرف سد يدكان عثرة (٢) * و القلب شوق ارق المستهام
وكتب الى ابن عمه قصيدة اولها
تغنا ها و ما عقد التمائم * وشاب وحبها فى القلب دائم

(١) كذا (٢) كذا *

وطار

و طارحها الغرام بها فقالت * علمت فقال ما ذا فعل عالم

ولە قصيدة اولها

يابديع الجمال سل من جمالك * ان يوافي عشاقه بوصالك

ذكر الصفدي انه رآه في المنام فعاتبه على قوله في ترجمته كان يتلعب

قيل ان الناصر رأى جنازته حافلة فسأل من الجلال القزويني في صبيحة

ذلك اليوم عنها فذكر له مقداره وكان الفخر ناظر الجيوش كما

تقدم يغض منه فقال للناصر انه كان مع ذلك يعاشر الامراء والوزراء

قديما قال ويسد (١) عندهم فذكر ذلك الناصر للجلال القزويني والتقي

الاخنائي فبرأ اه من ذلك وشهدا بعدالته ونزاهته وعفته يرحم الله

الجميع وكانت وفاته في شعبان سنة ٧٣٤ *

٥٧٤ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس سعد الدين ابو سعد

ابن الحافظ ابي عمرو ابن الحافظ ابي بكر ابن سيد الناس اليعمري

ولد سنة سبعين وستمائة وهو اخو الحافظ فتح الدين سمع من ابن

الانماطي والعز الحراني وابن خطيب المزة وغازي الحلاوي وشامية

بنت البكري في آخرين وحدث وكان ينظم ويشهد مات في ربيع الاول

سنة ٧٢٨ *

٥٧٥ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد ابن سيد الناس ابو سعيد اخو

الذي قبله ... (٢) *

٥٧٦ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس ابو القاسم اخو

المذكور سمع من العز الحراني امالي القطيعي ومن ابن خطيب المزة

وابي بكر ابن الانماطي وغيرهم واعاد بالاشرفية ودرس بجامع الصالح

---

(١) كذا (٢) بياض *

سمع منه شيخنا العراقى ومات فى سنة ٧٤٩ *

٥٧٧ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن على القسطلاني زين الدين والد محمد الآتى ولد سنة ... (١) وسمع من ابن علاق مشيخة الرازى وسمع ايضامن ابراهيم بن نصر(٢)والنجيب وغيرهما ومات فى المحرم سنة ٧٣١ قال الذهبي كان من بيت علم وفضل *

٥٧٨ - محمد بن محمدبن محمد بن احمد بن قحطية ابوعبد الله قال ابن الخطيب شاب قاضى (٣) جميل الصورة حسن الشكل حفظ كتبا فى النحو وكتب خطا حسنا وارتسم فى ديوان الجند كأبيه عند ما اجتمع لوجهه *

ومن شعره

اليلى ان اقوت مما هد انسنا
و اقفر منها كل ناد و معهد
وسارت بي الاظعان عسكر زائل
مناي ولا بلغت غاية مقصدى (٤)
فما يئست نفسي و لاقطعت رجا
و لا استمسكت الا بحبل التجلد

وقد تقدم ذكر عميه فى محمد بن محمد بن احمد *

٥٧٩ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن قحطبة اخوه قال ابن الخطيب كان دون اخيه فى السن ولكنه فتح عليه فى الادب ففاق غيره واشتهر بالاجادة فيما انشد ليلة المولد النبوي سنة ٧٥٤ *

دعها تحن الى ابارق لعلع * وتفيض مدمعها بذكر الاجرع

---

(١) بياض (٢) ر - مضر (٣) كذا ولعله فاضل - ح (٤) كذا ☆ بالله

بالله قل لى كيف حال من (١) * قد بان من يهواه غير مودع
وهى طويلة وكان يلقب الحطيئة لكثرة هجاته حتى اد به السلطان
بسبب ذلك ونفاه ولم يرجع ومما كتب الى الخطيب *

خليلى والتصبر غير عار * ولا صبر اذا يناى الخليل
وان مطل الزمان لنا بوعد * وان ابن الخطيب به كفيل

قال وشرع فى جمع ادباء غرناطة ولم يكمل (٢) *

٥٨٠ - محمد بن محمد بن محمد بن احمد زين الدين ابو حامد ابن الشريشي ثم القنائى (٣) الشافعي اخذ عن الشيخ جلال الدين الدشناوى الفقه والحديث واجازله بالافتاء وشارك فى الفنون والنحو والادب وحسن الخط وفاق فى التوريق وناب فى الحكم بقفط واد فو واسوان وقنا وعيذاب وغيرها وكان مرضى الطريقة مات فى رجب سنة ٧٠٥ *

٥٨١ - محمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل البكرى ناصر الدين وقد تقدم ذكر والده سمع من ابن علاق ايضا ولد سنة ٦٦٠ وحدث سمع منه جماعة من شيوخنا كابى اسحاق التنوخي وابى بكر بن الحسين وغيرهما ومات فى ١٤ شوال سنة ٧٤٧ *

٥٨٢ - محمد بن محمد بن محمد بن بليش العبدرى الغرناطى قال ابن الخطيب كان مقدما فى العربية مشاركا فى الطب اثرى من التكسب بالكتب وسكن سبتة مدة ثم رجع واقرأ بغرناطة وكان اقرأ على ابن الزبير وابن رشيد وابن العماد (٤) وغيرهم ومن شعره *

نحلتنى طلاً ثما فؤادا * فصار اذ حزته مكانى

---

(١) كذا (٢) زاد فى مخ - كان موجودا سنة ٧٤١ (٣) ف - القبانى
(٤) ر - الغماز *

لا غرو اذ كان لي مضافا * انى على الكسر فيه بانى

وكانت وفاته بغرناطة في شهر رجب سنة ٧٥٣ *

٥٨٣ - محمد بن محمد بن محمد بن الحارث بن مسكين الزهرى الفقيه الشافعى عز الدين والد فخر الدين محمد الآتى سمع من الرشيد العطار وغيره واشتغل فى الفقه ففاق ودرس بالمدرسة بجوار الشافعى وكان من اعيان الفقهاء عين لقضاء الشام فامتنع وكان متزهدا مات فى جمادى الاولى سنة ٧١٠ وسيأتى ذكر ولده فخر الدين *

٥٨٤ - محمد بن محمد بن محمد بن حسان الغافقي ابو عبد الله الغرناطى قال ابن الخطيب صدر من صدور الادباء متقدم فى الحساب شاعر مجيد كاتب بليغ وانشد له قصيدة اولها *

برق اضاء بجا جرما يهدأ * وسناه في جنح الدجى يتلالأ

وهى طويلة وهذا عنوان شعره وتأخرت وفاته الى بعد السبعين تقدم ذكر ابيه *

٥٨٥ - محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن ابى الحسن بن صالح بن على بن يحيى بن طاهر بن محمد بن عبد الرحيم بن نباتة الفارقى الاصل المصرى ابو الفضائل وابو الفتح وابو بكر وهى اشهر ولد بزقاق القناديل فى ربيع الاول سنة ٦٧٦ واحضره ابوه على غازى الحلاوى اربعة اجزاء من الغيلانيات فكان آخر من حدث بها عنه وسمع السيرة من الابرقوهى وتفرد بها وسمع عليه وعلى غيره غير ذلك وكان آخر من حدث بالسماع عن التقى عبيد و بهاء الدين ابن النحاس وعبد الرحيم ابن الدميرى وجده شرف الدين ابن نباتة واحضره على ابن خطيب

المزة

العزة وعبد العزيز ابن الحصري وعبد الرحيم ابن الدميري وسمع من التقي
عبيد وجماعة واجازله العز الحراني والفخر ابن البخاري وزينب بنت مكي
وابن المجاور وابن الزين وغيرهم ونشأ بمصر وتعانى الآداب فمهر في النظم
والنثر والكتابة حتى فاق اقرانه ومن تقدمه ورحل الى الشام سنة ٧١٦
قلت وقد كان ابوه يقول انه دخل به على ابن دقيق العيد وهو في وسط
كتبه فناوله كتاب الحماسة وذكر شيخنا ابو الفضل الحافظ انه حكى له
انه دخل مع ابيه وهو شاب على ابن دقيق العيد فبعث اباه في حاجة
وتركه عنده وكان الشيخ في بيت كتبه وهو يوعد بسعد(١) قال فناوله
كتابا فاذا هو في الادب احسبه من الذخيرة لابن بسام فنظرت فيه
فاستغرقت لمجاء ابي ولم اشعر بمجيئه فتعجب من تمكين الشيخ اياي لنظري
في كتبه وكأن ذلك كشف من الشيخ وتولعت بالنظم من ذلك الحين
وكان ذلك قبل السبعمائة واقام بدمشق مدة تقارب الخمسين سنة
ويتردد الى حماة وحلب وغيرهما ومدح رؤساءها وله في المؤيد صاحب
حماة غرر المدائح وفي ولده وفي رثائهما وكان متقللا لا يزال يشكو حاله
وقلة ما بيده وكثرة عياله وفي آخر الحال ادخل الديوان وكتب في التوقيع
قال الذهبي في معجمه ابو الفضائل جمال الدين صاحب النظم البديع وله
مشاركة حسنة في فنون العلم وشعره في الذروة وقال ابن رافع حدث
وبرع في الادب وقال ابن كثير كان حامل لواء الشعر في زمانه وله
تصانيف رائقة منها القطر النباتي اقتصر فيه على مقاطيع شعره ومنها
سوق الدقيق (٢) اقتصر فيه على اغزال قصائده ومنها مطلع الفوائد وهو

---

(١) كذا وفي ف - نزعه لشعر - وفي ر - برعه ليشعر (٢) مخ - سوق الرقيق
ف - شوق الدقيق - ر - شوق الرفيق ☆

كتاب نفيس فى الادب وقرظه جماعة من الفضلاء فجمع لهم تراجم
وسماها سجع الطوق وله الفاضل من انشاء الفاضل وزهر المنثور
وشرح رسالة ابن زيدون وغير ذلك وفى آخر عمره استدعاه الناصر
حسن الى مصر وذلك فى شهر ربيع الاول سنة ٧٦١ وكتب فى المرسوم
ان يصرف له ما يتجهز به وان يجمع له ما انقطع له من المعاليم الى تاريخه
فجمع له ذلك وتجهز الى مصر فقدمها وهو شيخ كبير عاجز فلم يتمش
له حال وقرر موقع الدست ثم اعفى من الحضور وامر السلطان اجراء
معلومه فربما صرف له وربما لم يصرف واقام خاملا الى ان مات فى ٧
صفر سنة ٧٦٨ بالمرستان ودفن بمقابر الصوفية وله ٧٢ سنة (١)*

---

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية وقد سمعت على فاطمة
المذكورة مجالسا من السيرة النبوية لابن هشام بقراءة البرهان البقاعى - وزاد
فى خ - كتب اليه الصفدى يستجيزه فاجابه بما نصه اما بعد حمد الله
الذى اذا توجه اليه ذو سؤال فاز واذا استدعى كرمه ذو الطلب اجاب
واجاز والصلاة والسلام على سيدنا محمد كعبة القصد التى ليس بينها و بين
النجح حجاز وعلى آله وصحبه حقائق الفضل ومن بعدهم مجاز فلو لزم فى كل
الاحوال تناسب المخاطبة وكان جواب السؤال بحسب ما بينهما من شرف
المناسبة لما رضى سجع الحمام لمطارحته نوعا من الاطيار ولا قبل فصحاء
الاول مراجعة الصدى من الديار ولا قنع غمز حواجب الاحبة برد القلوب
الهائمة فى اودية الاقطار ولكن تقول الاكابر ولاذكياء تبذل من
الاجوبة جهدها وتنفق مما عندها وتجرد الاماثل سيوف المنطق
ولا تتعدى من الطاعة حدها ولما كنت ايها الراقم برد هذا الاستدعاء ===

ببيانه

ــــ بيانه والمنشىء روض هذا السؤال بآثار السحب من بنانه والسائل الذى بهرت الافكار فضائله وسحرت ارباب العقول عقائله واقام المسؤول مقاما ليس من اهله فليتق الله سائله فريد فن الادب الذى لا يبارى وبحره الذى لا يهدى عارض قلمه الدر الا كبارا وذا اليد البيضاء الذى طال ما آنس من جانب الذهن الشريف نارا او خليله الذى اطلع على اسراره الدقيقه ورئيسه الذي لو طارح ابن المعتز وعت ولايته لكان امير المؤمنين على الحقيقة وناظمه الذى يسير الطائيان تحت علمه المنشور وكاتبه الذى يبجح العبدان بالدخول تحت رقه المأثور طالما شافهه من القلم وجها جميلا وقد راجليلا ولاقى من لا يندم على صحبته فيقول ياليتنى لم اتخذ فلانا خليلا فهو الفرس الذى يقصر عن امالى وصفها الشجرى ويفخر الدين والعلم بشخصه ولفظه هذا يقول غرسى وهذا يقول ثمرى كم اغنى بمفرد شخصه عن فضلاء جيل وكم بدا للسمع والبصر من بنات فكره بثينة ومن وجهه جميل كم تنزهت الافكار من لفظه بين آس وورد لما بين اذخر وجليل ولكم دام عهده ووده حتى كاد يبطل قول الاول (دليل على ان لا يدوم خليل) تود الشهب لو كانت حصباء غدير طرسه ويغار الافق اذا طرز يراع درجه بالظلماء من اردية شمسه ويتحاسد النظم والنثر على ما تنتج مقدمات منطقه من النتائج وينشد كل منهما لذا احاول القول (خليل الصفاء هل انت بالرمل عالج) ان كتب اغضى ابن مقلة من الحسد على قذاه وحمل ابن البواب بجبهته عصا القلم قائلا ما ظلم من اشبه اباه وان نحا النحو بناه عشرا ولانت اعطاف الحروف قسرا وتشاجرت على لفظه الامثلة فلا غرو ان ضرب زيد عمرا يترجل علم الفارسي بين يديه ويطير لفظ ابن عصفور حذرا من البازى المطل عليه وان شعر ــــ

هامت الشعراء بذكره فى كل واد وحمل ذكرها فى كل ناد ونصبت بيوت
نظمه على بقاع الشرف كما نصبت بيوت الاجواد طالما بلد لبيدا وولى
عنه شعر ابن مقبل شريدا و قالت الآداب لبحترى لفظه الم نربك فينا
وليدا ان شرفها الدر اليتيم الاتحت حجره ولا الزهر النظيم الاما ارتضع
من اخلاف قطره ولا المترسلون الامن تصرف فى ولاية البلاغة تحت
نهيه وامره وان تكلم في فنون الادب روى الظماء وجلا معانى الالفاظ
كالدمى و قالت الاعاريض له ولابن احمد (خليلى هبا بارك الله فيكما)
هذا وكم ثنى قديم علم الاوائل على فكره الحكيم وشهدت رواة الاحاديث
النبوية بفضله وما احلى من شهد له الحديث والقديم *

علت به درجات الفضل و اتضحت * دقائق من معانى لفظه البهج
هذا وليل الشباب الجون منسدل * فكيف لما يجئ الشيب بالسرج
ياحبذا اعين الاوصاف ساهرة * بين الدقائق من عليان والدرج

بدأتنى اعزك الله من الوصف بما قل عنه مكانى واضمحل عنانى وكاد
من الخجل يضيق صدرى ولا ينطلق لسانى وحملت كاهلى من البرما لم
يستطع وضربت لذكرى فى الآفاق نوبة خليلية لا تنقطع سألتنى مع
ماعندك من المحاسن التي لها طرب من نفسها وثمر من غرسها ان اجيبك
واجيزك واوازن بمثقال كامى الحديد ابريزك و اقابل لسنك المطلق
بلسانى المحصور واثبت استدعاءك على بيت مال نطقي المكسور فتحيرت
بين امرين امرين و دفع ذهنى السقيم بين داءين مضرين ان فعلت
ما امرت به فما انا من ارباب هذا القدر العالى والصدر الحالى وما انا
من ابناء مصر حتى اتقدم لهذا الملك العزيز وكيف اطالب مع اقتار

عامي

= علمي بان امدح اواصل واين لمقيد خطوى هذه الوثبات واني ءسائل قوة هذا الغرس ضعف هذا النبات وان منعت فقد اسأت الادب والمطلوب حسن الادب مني واهلت الطاعة التي اقرع بعدها برح القلم سني وفاتني شرف الذكر الذي امتلأ به حوض الافق وقال قطني ثم ترجح عندي ان اجيب السؤال واقابل بالامتثال واتحامل على ضلع الاقوال صابرا على تهكم سائلي معظما قدري كما تميل بتفاؤلي منقادا الى جنة استدعائك من السطور بسلاسلي فاجزت لك ان تروي عني ما تجوز لي روايته من مسموع ومأثور ومنظوم ومنثور واجازة ومناولة ومطارحة ومراسلة ونقل وتصنيف وتنضيد وتفويف وماض ومتردد وآت على رأي بعض الرواة ومتجدد وجميع ما تضمنه استدعاؤك باجمع ما يكون لفظه المتفرد كاتبا لك بذلك خطي مشترطا عليك الشرط المعتبر فليكن قبولك يا عربي اللسان مكان اعراب شرطي ذاكرا من لمع خبري ما ابطأت بذكره وارجو ان ابطيء ولا اخطيء فاما مولدي فبمصر المحروسة في شهر ربيع الاول سنة ٦٨٦ بمنزلنا بزقاق القناديل واما شيوخ الحديث الذين رويت عنهم سماعا وحضورا فمن اقدمهم الشيخ شهاب الدين ابو الهيجاء غازي بن ابي الفضل بن عبد الوهاب المعروف بالرداف والشيخ عز الدين ابو نصر عبد العزيز بن ابي الفرج الحصري البغدادي والشيخ شهاب الدين احمد ابن ابي محمد اسحاق بن محمد الابرقوهي واما ذوو الاجازة في مصر وغيرها فكثير واما الفضلاء والادباء الذين رويت عنهم ورويت منهم فمنهم القاضي الفاضل محيي الدين ابو محمد ابن الشيخ رشيد الدين عبد الظاهر بن نشوان الكاتب المصري والشيخ الامام بهاء الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم =

ابن النحاس الحلبي النحوى والامير الفاضل شمس الدين محمد ابن الصاحب شرف الدين ابن المنيني اقترح علي ان انظم في زيادة النيل *

فقلت

زادت اصابع نيلنا * وطمت فاكمدت الاعادى
واتت بكل جميلة * ماذى اصابع ذى ايادى

والشيخ علم الدين حسين بن سلطان المصرى من اهل منية ابن خصيب قرأت عليه كثيرا من الكتب الادبية وكان كثيرا ماينشدنى الى ان *

انشدته

يا غائبين تعللنا لغيبتهم * بطيب عيش ولاوالله لم يطب
ذكرت والكأس في كفي ليا ليكم * فالكاس في راحة والقلب في تعب

فقال والله اتعب جدك الفرح و الشيخ العالم بهاء الدين محمد بن محمد المعروف بابن المفسر *

انشدنى له

لا ارى لى فى حياتى راحة * ذهبت لذة عيشى بالكبر
بقى الموت لمثلى سترة * يا الهى انت اولى من ستر

فانشدته عن ذلك لنفسى

بقلت وجنة الحبيب وقد ولى * زمان الصبي الذى كنت املك
ياعذار الحبيب دعنى فانى * لست فى ذا الزمان من خل بقلك

والشيخ الاديب سراج الدين عبد الوارث المصرى انشدنى لنفسه *

يا خجلتى و شمائلي سود غدت * وصحائف الابرار في اشراق
وموبخ لى فى القيامة قائل * اكذا تكون صحائف الوراق

والاديب

والاديب الفاضل نصير الدين المناوى انشدنى لنفسه *

احب من الدنيا الي و ما حوت * غزال تبدي لى بكأس رحيق
وقد شهدت لى سنة اللهو انني * احب من الصهباء كل عتيق

فأنشدته لى *

انى اذا آنست هما طارقا * عجلت باللذات قطع طريقه
ودعوت الفاظ المليح وكأسه * فنعمت بين حديثه و عتيقه

وجماعة يطول ذكرهم ويعز على ان لايحضرنى الآن الا شعرهم واما مصنفاتى التى هى كالياسمين لاتساوى جمعها ولولاجبر الخزائن الشريفة السلطانية لما استجزت نصبها و رفعها فهى كتاب مطلع الفوائد ومجمع الفرائد وكتاب القطر النباتى وكتاب سرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون وكتاب منتخب الهدية فى المدائح المؤيدية والفاضل من انشاء الفاضل وزهر المنثور وايراد الاخبار وشمائر البيت النبوى وفرائد السلوك فى مصايد الملوك ارجوزة وقد اجزت لك اعزك الله روايتها عني ورواية ودراية ماأدونه و اجمعه بعد ذلك حسبما اقترحه استدعاؤك وعمه و لحه وحققه و تضمنه سؤالك فمنك السؤال ومنك الصدقة والله تعالى يشكر عهدك الجميل وكلماتك الجزلة وكرمك الجزيل ويمتع فنون الفضائل الملتجئة الى ظل ملمك الظليل ولا يعدم الآداب والاحباب من اسمك و سميك خير صاحب وخليل قاله وكتبه محمد بن محمد بن محمد بن نباتة عفا الله عنهم اجمعين *

٥٨٦ - محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن احمد بن على بن محمد الميمونى القسطلانى كمال الدين ولد سنة ...(١) وسمع صحيح البخارى على ست الوزراء وابن الشحنة وحدث وكان بليغا مات فى ذى الحجة سنة ٧٦١*

٥٨٧ - محمد بن محمد بن محمد بن خليفة بن نصر الله امين الدين ابن النحاس ولد فى حدود الثمانين وخدم عند طقطاى الجمدار لما ناب فى الكرك ثم استخدمه تنكز فى ديوانه فرأى من العزو الوجاهة فوق ما يوصف ثم انحرف عنه واستقر فى ديوان الانشاء ونظر الخزانة مات فجاءة عقب دخول الحمام فى رجب سنة ٧٥٧ *

٥٨٨ - محمد بن محمد بن محمد بن سنقر المادلى سعد الدين ابو سعد ولد سنة ٦٥٧ وسمع من النجيب كثيرا و سمع من العز الحرانى جزء ابن عرفة واخبار رابعة ومن المعين الدمشقى مجلس البطاقة ومات فى ١٣ شعبان سنة ٧٣١ وكان خيرا *

٥٨٩ - محمد بن محمد بن محمد بن شعبة الغسانى من اهل المرية ابو القاسم قال ابن الخطيب جرى على طريقة ابيه وولى القضاء على حداثة سنه فحمدت سيرته وله شعر لطيف فمنه

يبكى على مر الجديد من الهوى * وهواك يا ليلى جديد باق
انت المنى فصلى المحب او اهجرى * لا بد منك على نوى وتلاق

قال وهو الآن بحاله قاضى برشانة *

٥٩٠ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى بن محمد بن الحكيم ابو القاسم اللخمى قال ابن الخطيب تمانى الآداب وهو من بيت كتابة وبلاغة وكتب فى الدار السلطانية وولى القضاء ببعض الجهات

---

(١) بياض*

الجهات ومن شعره *

يحدثها عن كرمها ماءمزنها * فتبدي ابتسام الزهر اولثمة الخد

عجبت لها لمارأينا مديرها * بدر حباب الكأس يلعب بالنرد

مات فى الطاعون فى شهر ربيع الاخر سنة ٧٠٦ *

٥٩١ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر الزبيرى (١) تاج الدين ابوعبد الله المليجي الشافعي مولده بالقاهرة وسمع بها من. غلبك وحدث سمع منه الفضلاء وولي نظر الحسبة ونظر الجو الى بالقاهرة وخطب بمدرسة السلطان حسن وكان خيرا صالحا منقبضا عن الناس مات فى صفر سنة ٧٩٦ *

٥٩٢ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن على بن عبد الرحمن الحسنى (٢) الفاسى ثم المكى ابو الخير ولد بمكة سنة ٦٩٨ وسمع بها الكثير من الفخر التوزرى والصفى والرضي الطبريين وغيرهم ورحل فسمع بدمشق والاسكندرية واخذ بهاعن الفاكهانى واذن له فى الافتاء والتدريس ورجع الى مكة فاستمر بها يفتي ويدرس واشتهر بالخير والعبادة الى ان مات فى رمضان سنة ٧٤٧ *

٥٩٣ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف الانصارى المصرى (٣) بدر الدين القوصى الاصل المعروف بابن العلاف (٤) سمع من ست الوزراء وابن الشحنة البخارى ومن الدبوسى واحمد بن اسحاق بن مزيز والقاسم بن عساكر واسحاق بن يحيى الآمدى وحدث ومات سنة ٧٧٦ وقد قارب المائة ولو سمع على قدر سنه لكان مسند مصر (٥)

---

(١) صف - الزبيدى (٢) ر ف - الحسينى (٣) ر - المطرى (٤) صف - بابن علا (٥) ر - مسند عصره ☆

سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٥٩٤ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر الارتاحي المصري بهاء الدين ابو عبد الله ابن المفسر محتسب مصر ولد سنة ٦٩٨ وسمع من الجمال ابن مكرم(١) ومن ابن الشحنة ووزيرة وولي حسبة مصر والقاهرة ووكالة بيت المال وحدث ومات بمصر في مستهل رجب سنة ٧٧٨ (٢) *

٥٩٥ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر بن عبد الخالق بن خليل بن سعادة بدر الدين ابو اليسر ابن القاضي عز الدين ابي المفاخر ابن الصائغ الدمشقي الشافعي اخو القاضي نور الدين ولد سنة ٦٧٦(٣) وسمع من ابيه و احمد بن شيبان والفخر علي و احضر على المسلم بن علان وحدث بصحيح البخاري عن اليونيني وحفظ التنبيه ولازم الشيخ برهان الدين ابن الفركاح ولما صرف القاضي جلال الدين القزويني عن قضاء الشام حمل اليه تشريفه وتقليده فامتنع فعظم في عين تنكز وا حبه واعتقده فامر الامراء ان يعاودوه في ذلك فعاودوه فأصر على الامتناع فولاه خطابة بيت المقدس فاقام بها فثقل امره على الناظر من كثرة الشفاعات فشكا امره في الباطن الى تنكز فبلغه ذلك فترك الخطابة وعاد الى دمشق ثم زار القدس فمال ومات بدمشق بعد ان رجع اليها عليلا ومات في جمادى الاولى سنة ٧٣٩ *

٥٩٦ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر ابن الصائغ نور الدين ابن عم الذي قبله ولد سنة ٦٩٦ وسمع من احمد بن عساكر مشيخته في اربعة اجزاء ومن محمد بن القواس جزء ابن عبد الصمد وامالي القطيعي والوراق

---

(١) صف - الجمال ومكرم (٢) هامش ب - اجاز لشيخنا تقي الدين المقريزي (٣) زاد في صف واسمع من احمد بن عساكر *

ووولي

وولي قضاء العسكر بدمشق وتدريس الدماغية ثم ولى قضاء حلب بعد بدر الدين ابن الخشاب سنة ٧٤٤ فباشرها جيدا واحبه اهلها لحسن سيرته ومات فى الطاعون بحلب فى شوال سنة ٧٤٩*

٥٩٧ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد القوى الكنانى (١) ناصر الدين القرشى رئيس المؤذنين بالجامع الحاكمى ولد سنة ٦٩٢ او ٦٩٣ وسمع الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة بفوت وحدث سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة ومات سنة ٧٩٦ *

٥٩٨ - محمد بن محمد بن محمد بن عبد الواحد البلوى من اهل المرية ابو بكر قال ابن الخطيب قرأ على ابن عبد النور وتلا على ابى على بن ابى الاحوص وله ارجوزة فى الفرائض وكان عاقلا فاضلا عارفا باقدار الناس ساعيا فى مصالحهم مع الذكاء وعذوبة الالفاظ وطيب المجالسة كثير التواضع تكررت له الولايات وله شعر حسن فمنه قصيدة هنأ بها السلطان ابا الحجاج يوسف ابن الاحمر بالسلطنة اولها *

حي(٢) الخلافة فتحت لك بابها * فادخل على اسم الله هذا بابها

يقول فيها

بلغت بكم آرابها من بعد ما * قالت لذلك نسوة ما رابها

كانت تراود كفؤها حتى اذا * ظفرت بيوسف غلقت ابوابها

فاستحسنت هذه الاشارة ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٣٨ عن سن عالية بتونس *

٥٩٩ - محمد بن محمد بن عياش بن محمد بن احمد بن خلف بن عياش الانصارى الخزرجي القرطبي الاصل ثم المالقي ابو عبد الله كان جده

---

(١) د - الكتانى (٢) صف - حسى *

عياش الادنى آخر من خطب بجامع قرطبة وكان مولد هذا بمالقة فى رمضان سنة ٦٨٨ واخذ عن جده ابى عبدالله بن عياش القرآن وبعض كتاب المسلسلات لابي القاسم ابن الطيلسان بسماعه من مؤلفها وقرأ على ابى بكر محمد بن على ابن الفخار وعلى سعيد بن ابراهيم بن عيسى وابى زيد عبدالرحمن بن احمد اللوشى وابى عبدالله بن بكر وابى محمد ابن ابى السداد واشتغل بالفقه وقيد كثيرا من الامهات بخطه وكان حسن الخط كثير الاعتناء بالكتب وكان على طريقة حسنة من العدالة والتودد والاتقان واكثر من النظر فى دواوين الفقه ومسائل الخلاف حتى علاذكره فى اشياخ بلده فضلا عن اترابه ثم ولي القضاء فشكرت سيرته وكانت النفوس تحذرمنه لانقباضه فرد شهادة كثير منهم واشتد على اهل الجاه واخذ نفسه بالاجتهاد على مقابلة النصوص ومطابقة الامر فاشمأزوا منه فاراد الامتناع من الحكم فصرف فلزم منزله فصارت الفتوى ترد عليه والناس يترددون اليه وكان ربما قرض الشعر ثم استدعي الى قضاء الجماعة بغرناطة بعد ابى عبدالله بن بكر فولي قليلا ثم اختار الانصراف الى وطنه فصرف فولي الخطابة ببلده فقام بالخطابة والامامة احسن قيام وباشر بورع ونزاهة بحيث لم يتناول المرتب من الاحباس فأحبه الناس وكان ربما نظم شيئا من الشعر ولم يزل على حاله الى ان مات بمالقة فى آخر رجب سنة ٧٥٩ *

٦٠٠ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن علي القسطلانى امام الدين ابن زين الدين بن امين الدين ابى المعالى ابن العلامة قطب الدين ولد سنة ٦٩١ وسمع من الرضي الطبرى وغيره وحدث وكان من

رؤساء

رؤساء مصر له ثروة ويتعانى التجارة ومات بمكة فى اواخر المحرم سنة ٧٥٤ وقد مضى ذكر والده *

٦٠ - محمد بن محمد بن محمد بن الحارث بن مسكين فخر الدين الزهرى ولد سنة اربع اوست اوسبع او ٦٦٨ روى عن الناشرى (١) وعبدالرحيم ابن الدميرى والشيخ شهاب الدين القرافى وحضر دروسه وتفقه على الشيخ نجم الدين ابن الرفعة و اجازله جماعة منهم الفخر ابن البخاري وابن ابى عمر وابن خطيب المزة والمحب الطبرى وآخرون نحو الالف وولى قضاء الاسكندرية مدة (٢) ثم ولى نيابة الحكم بالقاهرة ومصر قال ابن رافع كان اديبا من بيت كبير بمصر ومات فى شعبان سنة ٧٦٢ وله نيف وتسعون سنة ووهم من ارخه سنة ثنتين وستين واخش منه من ارخه سنة ٥٣ وتقدم ذكر والده عز الدين (٣) *

٦٠٢ - محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن نباتة يلقب محيي الدين ابن الشاعر المشهور المتقدم تعانى الادب فنظم وسطا وكتب النسخ وقلم الحاشية والغبار وتكسب من ذلك بدمشق وقدم القاهرة بعد التسعين (٤) ومات بالقرب من ذلك (٥) *

٦٠٣ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالقادر ابن الصائغ ناصر الدين

---

(١) ف - الناصرى - ب - الباسرى (٢) ر - مدة (٣) - هامش ب - اجاز لشيخنا فاطمة الحنبلية - ذكر له المؤلف فى مشيخة القبابى انه سمع على القرافى كتابه التنقيح فى اصول الفقه (٤) ف - وشذرات - السبعين (٥) ذكره فى شذرات الذهب فى من مات سنة ثمان وستين وسبعمائة وقال وجزم مختصر ضوء السخاوى انه توفى هذه السنة *

الدمشقي ولد سنة ٧٠٧ واشتغل بالعلم وطلب الحديث ونظر في الرجال وعني بالمتون وذكره الذهبي في المعجم المختص وقال له عبادة وامامة وتسنن (١) وقال غيره مات سنة ٧٤٧ في الطاعون *

٦٠٤ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي القاسم بن احمد بن ابي سعد عبدالصمد بن حمويه بهاء الدين ابو عبدالله الجويني الشافعي ولد في رمضان سنة ٦٧٢ (٢) وسمع من غازى الحلاوى الغيلانيات ومن ابن الخيمي جامع الترمذى وحدث وتفقه واشتغل كثيرا واعاد بمشهد الحسيني ومات في ٤ ذى القعدة سنة ٧٤٩ (٣) *

٦٠٥ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد ابن الاسكندرى المالكي الكمال ابن التنسي (٤) العلامة الاوحد ذو الفنون قاضي الاسكندرية وابن قاضيها ولد بها وسمع من الوادى آشي وابن الصفى وابن منصور التجيبي وحدث ومات *

٦٠٦ - محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن رشيد الجمالي ابو الفياض (٣) و ابو حامد و ابو المجد ولد سنة ٧٠٧ و سلك طريق الزهد والورع واشتهر بذلك حتى قيل انه لم يلمس دينارا و لا درهما بيده وكان لا يتغير عن حالته ولو دخل عليه من دخل وكان قد طلب بنفسه وسمع من ابي الفتح الميدومي و قال الشعر الحسن و لم يكن يملك الا ماهو لابسه ولا يتكلف لما يأكل ولا ما يلبس وانما يمشي وعلى رأسه طاقية سمع منه الشيخ برهان الدين المحدث بحلب وحدث عنه بالمسلسل وجزء

---

(١) صف - دين (٢) ف - صف - ٦٦٢ (٣) ف - ٧٥٩ (٤) ف - النشي - صف - البستى (٥) صف - العباس *

ابن عرفة وحج مرارا منها سنة ٧٥ له عدة مقاطيع لطيفة ولم يكن سماع الجمالى على قدر سنه وانما طلب بنفسه بعد الكبر وله قصيدة منها سيف اللواحظ ... (١) وانشد هناك قصيدة لامية نبوية عدتها مائة وثلاثة واربعون بيتا كتبها عنه وله قصيدة اخرى على وزن بانت سعاد عدتها مائة وستون بيتا فاما الاولى فاولها *

بين العذيب و بارق لى منهل * سهل المشارب سلسبيل سلسل

واول الاخرى

سيف اللواحظ من جفنيك مسلول

فضاق عينيك قلب الصب مقتول (٢)

مات سنة ٧٨٣ *

٦٠٧ - محمد بن محمد بن محمد بن محمود البخارى الدمشقى الحنفي ابن خطيب الزنجيلية جلال الدين ولد سنة ٧٠٦ وحفظ القرآن واشتغل فى النافع وسمع الحديث وكتب الطباق واخذ عن يحيى بن سعد وابن عشائر الطبيب وغيرهما ومات فى اواخر سنة ٧٣٥ *

٦٠٨ - محمد بن محمد بن محمد بن المفضل بن الغرنوق الحورانى (٣) الاصل الحلبي بدر الدين ولد سنة ٧٠٦ وسمع من الكمال محمد بن نصر الله ابن النحاس عوالى العماد الاصم وحدث بحلب سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة وابن عشائر والمحدث برهان الدين الحلبي وقال كان من اهل المروءة والدين ولد فى المحرم سنة ٧٠٦ وكان صالحا له ملك يرتزق منه اثنى عليه القاضى علاء الدين فى ذيل تاريخ حلب *

---

(١) بياض (٢) - كذا (٣) ر- وهامش ب - الحرانى *

٦٠٩ - محمد بن محمد بن محمد بن منصور بدر الدين بن قطب الدين الشروطي الموقع المعروف بابن الشامية فاق فى فنه وكان ماهرا فيه ثم حصل له اختلال فى آخر عمره فضرب نفسه بسكين ثلاث مرات ومات بعد ايام فى شهر رمضان سنة ٧٦٦ *

٦١٠ - محمد بن محمد بن محمد بن منصور المنوفى المصرى الشرف(١) ابو عبدالله ابن الشامية ولد ٦٩٢ و سمع الصحيح من ست الوزراء والحجار بالمنصورية سنة ٧١٥ وحدث به بالقاهرة سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة واجاز لعبدالله بن عمر بن العز بن جماعة وغيره ومات فى ذى الحجة سنة ٧٧٨ *

٦١١ - محمد بن محمد بن محمد بن ميمون البلوى الاندلسى ابو الحسن رحل الى القاهرة فحج وسمع بالحجاز ومصر والشام وحلب فاكثر جدا عن ابن اميلة والموجودين واخذ عن ابن رافع ورافقه الحافظ ابوزرعة لما رحل الى دمشق بنفسه فسمع معه اكثر مسموعاته وحدث عنه شيخنا مجد الدين الشيرازى والبرهان المحدث بحلب وغير واحد ومات قبل ان يتصدى للرواية فى سنة ٧٨٧ *

٦١٢ - محمد بن محمد بن محمد بن نميرابن السراج شمس الدين الكاتب المجود المقرئ ولد سنة نيف وسبعين وستمائة وبخط الذهبي سنة سبعين وسمع من شامية بنت البكرى واعتنى بالقراآت فقرأ على النور الكفتى(٢) والمكين الاسمر سنة تسعين واجاد النسخ قال ابن رافع كان نعم الشيخ وقال غيره تصدى لاقراء القرآن وتعليم الخط المنسوب وانتفع به جماعة وكان حسن النقل يعرف العربية ويغلب عليه سلامة الصدر

مات

(١) مخ - الشريف (٢) صف ـ الكعبي *

مات في نصف شعبان سنة ٧٤٧ حدثنا عنه جماعة منهم شيخنا ابو اسحاق التنوخي بالسماع ومن القدماء ابو العباس السمين النحوى احمد بن يوسف والمجد الكفتي واسمعيل بن ... (١) والبدر ... (٢) ابن المهتار قال الذهبي كتب الي بترجمته ابو بكر بن ايدغدى وذكر لى انه ذو تنسك وصلاح وقلة معاشرة وله حلقة وافرة يتعلمون الكتابة وقرأ عليه ابو بكر سنة ٧١٩ *

٦٢٣ - محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى ابن بندار بن مميل (٣) الفارسي الاصل ابن الشيرازى ابو نصر ابن العماد بن ابي نصر الدمشقي ثم المزى ولد سنة ٦٢٩ في شوال اورجب (٤) واحضر على جده واسمع عليه وعلى السخاوى وابن الصابونى وابن القميرة وابن الجميزى وغيرهم واجازله الشيخ شهاب الدين السهروردى وبهاء الدين بن شداد واسمعيل بن باتكين وابن روزبه والحسن بن السيد وابن الزبيدى ومحمد بن زهير شعرانة وزكرياء العلبي ومحمد بن عبد الواحد المديني وعلى بن ابي محمد بن ابي رشيد وعز الدين ابن الاثير والمبارك بن احمد المستوفى ومجلي بن اسمعيل ابن جبارة (٥) ومرتضى بن العفيف وحسن بن دينار والنجيب الحمامي وآخرون وتفرد باجزاء وعوالى والحق الاحفاد بالاجداد انتقى عليه البرزالى والذهبي والوانى والعلائى وكان ساكنا وقورا متواضعا منجمعا وكان اليه المنتهى في تذهيب المصاحف كما انتهت لابيه الرياسة في حسن الخط المنسوب ولاسيما في قلم الريحان وكان لابي نصر ملك يعيش منه

---

(١) بياض (٢) بياض (٣) ضف - مهيل (٤) صف - شوال اوذى القعدة

(٥) ر - وعلى بن محمد بن اسماعيل بن جبارة *

مقيما بالمزة ويدخل البلد احيانا وكان طويل الروح على المحدثين وفى آخر عمره تغير وظهرت فيه مبادى الاختلاط ولم يتوقفوا عن الاخذ عنه مات فى ليلة عرفة سنة ٧٢٣ وهو خاتمة المسند ين بدمشق كان هو والقاسم ابن عساكر فتقدمه ابن عساكر فى شعبان وعاش هذا الى آخر ذى الحجة (١) *

٦١٤ - محمد بن محمد بن يوسف بن نصر ابن الاحمر الاندلسى امير الاندلس ولي بعد ابيه فأقام ثمانية اعوام ثم وثب عليه اخوه ابو الجيوش نصر فخلعه وسجنه بشلوبينة واتفق ان مرض نصر فاغمي عليه فاحضر الجند اخاه محمدا فافاق نصر فامر بتغريقه فغرق وذلك فى اواخر جمادى الاولى سنة ٧٩٠ قال ابن الخطيب كان من اعاظم اهل بيته صيتا وهمة وكان قد دبر الملك فى حياة ابيه فجاء غاية فى الادراك والفخامة والنبل وكانت ايامه اعيادا وكان ينظم ويصغى الى الشعر ويضرب فى كل فن بسهم وكان حسن التوقيع حاد النادرة وهو القائل من قصيدة *

واعدني وعدا وقد اخلفا * اقل شىء فى الملاح الوفا

وهو الذى بنى المسجد الاعظم بالحمراء وله اليد البيضاء فى الجهاد وفتح مدينة النطر وغير ذلك *

٦١٥ - محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بدر الدين المالكى القدسي سمع

---

(١) و - عاش الى ذى الحجة وفى - هامش ب - كان ابوه احد الكتاب المشهور بحسن الخط سمع الخرستانى وداود بن ملاعب وغيرهما وحدث مات فى صفر سنة ٦٨٢ وجده الثانى ابو نصر توفى ليلة الثانى من جمادى الآخرة سنة ٦٣٥ ومولده فى آخر ذى القعدة سنة ٥٤٩ *

من

من الميدومي المسلسل وجزء ابن عرفة ومن القلانسي ثمانيات مؤنسة وحدث ببيت المقدس وخرج لبعض الشيوخ ومات في ....(١) *

٦١٦ - محمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر البعلي ابن الكردي ولد ببعلبك بعد سنة عشرين وسبعمائة واحضر في الرابعة على القطب اليونيني الاول من حديث ابي مسلم الكاتب وجزء البطاقة وغيرهما وحدث سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٦١٧ - محمد بن محمد بن محمد بن ابي الحرم بن ابي طالب ابو الحرم بن ابي الفتح القلانسي الحنبلي ولد في ١٣ ذي الحجة سنة ٦٨٣ واسمع على غازي الحلاوي وابن حمدان وسيدة بنت موسى الماردانية واحضر على ابن خطيب المزة وابن الخيمي وابن الشمعة والابرقوهي والدمياطي (٢) وآخرين وخرج له تقي الدين ابن رافع مشيخة وحدث بها وذيل عليها شيخنا العراقي وكان يلي عقود الانكحة الى ان مات وولاه تقي الدين الحنبلي سماع الدعوى بين الزوجين وفي يوم انقاض الاوقاف ثم اقتصر على العقود وكان خيرا دينا متواضعا وحدث بالكثير وصار مسند الديار المصرية في زمانه مات ليلة الجمعة رابع جمادى الاولى سنة ٧٦٥ *

٦١٨ - محمد بن محمد بن محمد الانصاري البيري كان من اهل الصلاح والعبادة قانعا باليسير ملازما للصبر على الوحدة مات سنة ٧٤٣ قاله ابن الخطيب *

٦١٩ - محمد بن محمد بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن فرحون المالكي اليعمري الابدي الاصل نزيل المدينة ذكره اخوه القاضي بدر الدين في تاريخه ووصفه بالعبادة والانجماع وقال مولده في شوال سنة سبعمائة وقال شيخنا ابو الفضل ناب في الحكم بالمدينة لاخيه وكان احد

---

(١) بياض (٢) د - والاسناطي *

الفضلاء مات فى جمادى الاولى سنة ٧٥٥ بالمدينة الشريفة وكان سمع من الجمال المطرى وحدث عنه *

٦٢٠ - محمد بن محمد بن محمد البكرى (١) ابو عبد الله ابن الحاج الغرناطى قال ابن الخطيب كان صالحا شديدا على اهل الدنيا لا تأخذه فى الله لومة لائم كثير النصح للناس ساعيا فى مصالحهم سلك على يد ابى العباس بن مكنون ومات سنة ٧١٥ *

٦٢١ - محمد بن محمد بن محمد الصقلى الشيخ فخر الدين تفقه على القطب القسطلانى حتى برع فى الفقه وكان دينا ورعا ناب فى الحكم وولى قضاء دمياط وصنف التنجيز على التمجيز ومات فى نصف ذى القعدة سنة ٧٢٧ *

٦٢٢ - محمد بن محمد بن محمد البغدادى ضياء الدين الوراق المصرى ولد بعد التسعين (٢) وسمع من القاضى سليمان و اسمعيل بن مكتوم وطائفة وكان له خط حلو وخلق حسن مات بالقاهرة سنة ٧٤١ *

٦٢٣ - محمد بن محمد بن محمد الغرناطى نزيل المدينة الشريفة قرأ بالروايات واحكم الفرائض والحساب واتقن صناعة الدهان ثم اتصل بالخدام بالمدينة فركنوا اليه واستقر مؤذنا بالحرم الشريف وامينا على الحواصل واشتهر بالعفة والمعرفة وتأثل بالمدينة مالا فكان يصل به أقاربه لانه كان فى بداية امره قد جب مذاكيره ثم ندم على ذلك لانقطاع نسله فلما مات وجد واله طائلا ووقف كتبه واعتق ارقاءه ومات سنة ٧٥٤ وله احدى وثمانون سنة ذكره ابن فرحون *

٦٢٤ - محمد بن محمد بن محمد ابن الخيمى صدر الدين سمع من ابن الصواف

---

(١) صف - السكرى (٢) ر - بعد السبعين ☆

و عبدالرحمن بن مخلوف وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا وأرخه في ذي الحجة سنة ٧٦١ *

٦٢٥ - محمد بن محمد بن محمد ابن الوراق صدر الدين الحنبلي قال البدر النابلسي كان فاضلا عارفا باللغة ... (١) *

٦٢٦ - محمد بن محمد بن محمد ابن الطباخ ... (٢) اجاز للبرهان المحدث بحلب *

٦٢٧ - محمد بن محمد بن محمد ابن الحاج ابو عبدالله العبدرى الفارسى نزيل مصر سمع ببلاده ثم قدم الديار المصرية وحج وسمع الموطأ من الحافظ تقى الدين عبيد الاسعردى وحدث به ولزم الشيخ ابا محمد بن ابى جمرة فعادت عليه بركاته وصار ملحوظا بالمشيخة والجلالة بمصر وجمع كتابا سماه المدخل كثير الفوائد كشف فيه عن معايب وبدع يفعلها الناس ويتساهلون فيها واكثرها مماينكر و بعضها مما يحتمل ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٧ وقد بلغ الثمانين اوجاوزها واضر في آخر عمره واقعد ولشيخنا شمس الدين محمد بن على بن ضرغام ابن سكر منه اجازة *

الفاسى: فاس من بلاد الغرب

٦٢٨ - محمد بن محمد بن محمود بن بندار التبريزى الاصل عز الدين المقدسي المولد البعلى سمع من الجرائدي وحدث واشتغل وولي قضاء غزة واختصر الروضة وجامع الاصول ورجع من غزة الى دمشق فاعاد بالناصرية اثنى عليه ابن حبيب وقرأت بخط البدر النابلسى كان قليل الاذى مشتغلا بنفسه سمع الكثير واسمع *

٦٢٩ - محمد بن محمد بن محمود بن سليمان بن فهد الحلبي الاصل الدمشقى بدر الدين بن شمس الدين ابن الشهاب محمود ولد سنة ٦٩٩ واسمع

(١) بياض (٢) بياض *

في سنة ١٩ (١) من ابراهيم ابن النصير جزء سفيان انا السخاوي ومن الامين النحاس الاربعين البلدانية (٢) وسمع على الحجار ومحمد بن ابي بكر ابن النحاس وغيرهما وولى بدمشق نظر الجيش ونظر الاوقاف وغير ذلك وحدث اخذ عنه شيخنا العراقي وغيره ووصفوه بانه كان جوادا ممدحا مات سنة ٧٧٤ *

٦٣٠ - محمد بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ثم المصري تقي الدين اخو الذى قبله كان موقع الدست بالقاهرة توفى سنة ٧٧٧ *

٦٣١ - محمد بن محمد بن محمود بن غازى بن ايوب ابن الشحنة الحلبي كمال الدين او الدين محب الدين الحنفي اشتغل كثيرا حتى مهر وافتى ودرس في مذهبه ومات في ربيع الاول سنة ٧٧٦ وانجب ولده الامام العلامة محب الدين قاضي حلب *

٦٣٢ - محمد بن محمد بن محمود بن قاسم الحنبلي الرومي (٣) العراقي ولد في شوال سنة ٦٨١ واشتغل في الفنون وسمع من العماد ابن الطبال وابن ابي القاسم وغيرهما وكان شيخا علامة ذكيا (٤) قوى المشاركة بصيرا بالمذهب والعربية رأسا في الطب سافر الى الهند وله نظم جيد وسطوة وشهامة درس بالمستنصرية بعد الزريراني ومات في شوال سنة ٧٣٤ *

٦٣٤ - محمد بن محمد بن محمود بن مكي بن دمرداش (٥) الدمشقي الشاهد ولد سنة ٦٣٨ وخدم جنديا مدة عند المنصور صاحب حماة وقال الشعر

---

(١) ف - ب - سنة ١٠ (٢) هامش ب - يعنى للسلفى (٣) كذا فى ف - وفي ب - اليرونى بلا نقط (٤) صف - عاقلا ذكيا (٥) ف - دمرتاش *
الواثق

الرائق حتى لقب بالبحترى وله ديوان شعر وعمل طيبا فى الآخر بدمشق وارتزق بالشهادة وعمر مات فى صفر سنة ٧٢٣ *

وهو القائل

انظر الى الاشجار تلق رؤوسها * شابت وطفل ثمارها ما ادركا
وعبيرها قد ضاع من اكمامها * وغدا بأذيال الصبا متمسكا

٦٣٤ - محمد بن محمد بن مقسم العطار سمع من الرشيد العطار ... (١) *

٦٣٥ - محمد بن محمد بن مكرم بن ابى الحسن الانصارى قطب الدين ابن جمال الدين سمع من ابيه وابن الصواف وابن القيم والرضى الطبرى وحدث مات سنة ٧٥١ ذكره شيخنا العراقى فى وفياته ونقل انه مات سنة ٧٥٢ ببيت المقدس وكان احد موقعى الدست ثم ترك ذلك وكانت له دار ملاصقة بالمسجد الحرام وهى التى صارت للافضل صاحب البهاء وعملها مدرسة وكان كثير المجاورة بالمساجد الثلاثة وقد حدث بالكثير *

٦٣٦ - محمد بن محمد بن منتصر بن ابراهيم ابوبكر بن ابى عبدالله المؤمنانى الفاسى سمع الموطأ على ابى الحسن على بن عبدالله ابن قطرال وسمع ثلاثيات البخارى على ابى العباس البيانى وكتاب سيبويه على الشلوبين وكان مولده فى صفر سنة ٦٢٢ ومات فى ٢٢ جمادى الآخرة سنة ٧٠٦ بمدينة فاس ذكره الاقشهرى في فوائد رحلته *

٦٣٧ - محمد بن محمد بن المنجا بن محمد بن عثمان بن اسعد بن محمد بن المنجا التنوخى صلاح الدين ابو البركات ابن الشيخ شرف الدين ابن العلامة زين الدين ابى البركات المنجا ولد سنة بضع عشرة وسمع

---

(١) بياض *

من ابن الشحنة وحفظ المحرر واشتغل ودرس بالمسمارية والصدرية وناب فى الحكم وكان شكلا حسنا محتشما رئيسا وصفه ابن كثير بالسنة والدين والصيانة وكان تزوج بنت القاضى تقى الدين السبكى ومات فى ربيع الآخر (١) سنة ٧٧٠ وقد جاوز الخمسين وقرر فى وظائفه بعده ولده علاء الدين وهو ابن عشرين سنة *

٦٣٨ - محمد بن محمد بن منصور ابن الشامية شرف الدين تقدم فى محمد ابن محمد بن محمد بن منصور *

٦٣٩ - محمد بن محمد بن ميمون الخزرجي ابوعبدالله المعروف بلاأُسلّم المرسى ثم الغرناطي قال ابن الخطيب كان يشارك فى الفنون مع حسن الظاهر والازراء بنفسه وله فى الحيل حكايات وكان حسن العلاج عارفا بالطب ومات بعد السبعمائة ومات ابنه ابراهيم وكان على طريقه بعد سنة ٧٥٠ وكان ابراهيم يلقب بالحكيم *

٦٤٠ - محمد بن محمد بن مينا بن عثمان البعلبكى الشافعي ولد على رأس القرن وتفقه ففاق الاقران وكان الزملكانى يثنى عليه ودخل بغداد سنة ٣٤ واعاد بالنظامية وعاد الى دمشق فخطب بالمزة وناب فى الحكم فى بعض البلاد وتفقه واشتغل واعاد ودرس وافتى وسمع ببغداد من عبدالصمد ابن ابى الجيش وكان محبا فى العلم كثير الاشتغال وكان سمع من المطعم والقاسم الطيبب والتقى سليمان وغيرهم وبرع فى الفقه وكانت على ذهنه اشكالات فى المذهب مع انحراف في مزاجه قال ابن رافع جمع كتابا سماه فكاهة الخاطر ونزهة الناظر ومات فى رجب سنة ٧٤٩ بالطاعون

---

(١) فى ليلة الخميس ٤ شهر ربيع الآخر - شذرات *

واوصى

واوصى ان يصرف ثلث ماله لكل فقير عشرة دراهم *

٦٤١ - محمد بن محمد بن ناصر بن ابي الفضل الفراء الحمصي نزيل حلب الشهير بابن رياح ولد سنة .... (١) وسمع الصحيح من ابي العباس ابن الشحنة وحدث سمع منه الشيخ برهان الدين المحدث بحمص ومات في ليلة الجمعة ١٩ جمادى الآخرة سنة ٧٨٤ ودفن من الغد *

٦٤٢ - محمد بن محمد بن نصر الله بن اسمعيل بن نصر الله بن الخضر بن خليفة بن الخضر بن على بن طلائع (٢) الانصارى الخزرجى المعروف بابن النحاس ولد سنة ١٩ واحضر على ابن الشيرازى والقاسم ابن عساكر وسمع من ابن الشحنة وغيره وحدث وكان صالحا كثير السماع مات بدمشق سنة ٧٩٤ وما بينه وبين محمد بن محمد بن خليفة الماضى قرابة (٣) *

٦٤٣ - محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد بن كثير بن اسد بن على بن محمد التميمى شرف الدين ابن القلانسى ولد سنة ٤٦ وسمع من الرضى ابن البرهان وله اجازة من عثمان ابن خطيب القرافة وعبدالله الخشوعى وغيرهما وباشر وكالة السلطانية مدة وله حرمة وافرة مات في صفر سنة ٧١٥ *

٦٤٤ - محمد بن محمد بن هشام من اهل شرق الاندلس ابو عبدالله قال ابن الخطيب كان من اهل المعرفة والفضل اديبا بليغا سليم الصدر وثيق العلم (٤) قطع حظا من عمره بدار الحرب ثم لحق ببلد الاسلام وفشا فضله وعرض

---

(١) بياض وفي الشذرات ولد بحمص سنة ٧٠٦ (٢) ف - الصائغ (٣) هامش ب - لكن محمد بن على بن محمد ابن اخى هذا (٤) صف - العقد *

عليه قضاء وادي آش فامتنع ثم قدمه السلطان لقضاء حضرته بغرناطة الى ان مات في سنة ٧٠٤ *

٦٤٥ - محمد بن محمد بن نعمة المؤذن المقدسي سمع مشيخة احمد بن عبدالدائم تخريج ابن الظاهري منه وحدث قال الذهبي في معجمه الشيخ بدرالدين المقدسي ثم الدمشقي المؤذن بجامعها ولد سنة ٦٥٥ بخناروى عن ابن عبدالدائم وعمر الكرماني مات في صفر سنة ٧٣٨ ثم روى عنه حديثا *

٦٤٦ - محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم العسقلاني الاصل ثم المصري مظفر الدين ابن النحاس ويقال له ايضا العطار ولد سنة ٦٨٠ واسمع حاضرا في الرابعة على العز الحراني فكان خاتمة من روى عنه بالسماع بالقاهرة سمع منه شيخنا وارخه في ١٢ ذي القعدة سنة ٧٦١ ووهم من ارخه سنة ٧١٣ وقال كان مكثرا صحيح السماع وسمع ايضا على ابن خطيب المزة وغازي الحلاوي والعزا بن الحصري وابن الشمعة وغيرهم *

٦٤٧ - محمد بن محمد بن يعقوب بن ثابت البالسي (١) ثم الدمشقي الحنفي بدرالدين بن الحراسي (٢) نائب الحكم بدمشق ولد سنة ٧٠٣ وسمع من ابي بكر بن احمد بن عبدالدائم وعيسى المطعم وغيرهما ودرس واعاد وافتى وحج وحدث وكان عنده ديانة وتصميم في الاحكام ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٣ *

٦٤٨ - محمد بن محمد بن يعقوب الانصاري عماد الدين ابن النويري ولد سنة اربعين تقريبا وسمع ....(٣) وخدم في الانظار الكبار بدمشق

---

(١) شذرات - النابلسي (٢) مخ - الحواسي (٣) بياض *

وولي صحابة الديوان بها ثم بطرابلس وكان يتلو القرآن كثيرا ويصوم الخميس دائما مات في شعبان سنة ٧١٧ *

٦٤٩ - محمد بن محمد بن يوسف الخشاب ابو عبد الله الغرناطي قال ابن الخطيب كان عاقدا للشر وطوولي قضاء بعض المواضع ومات في شوال سنة ٧٤٨ (١) *

٦٥٠ - محمد بن محمد بن يوسف الالبيري ابو عبد الله الغرناطي قال ابن الخطيب كان شيخا صالحا منقبضا ملازما للذكر والعبادة ومات في حدود الخمسين وسبعمائة *

٦٥١ - محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله ابن المهتار (٢) الدمشقي الآتي ذكر والده سمع من والده وحدث مات في ذي القعدة سنة ٧٦٨ *

٦٥٢ - محمد بن محمد بن يوسف الانصاري الخزرجي ابو عبد الله بن ناصر الدين سمع من ابن دقيق العيد والشريف تاج الدين الغرافي ونور الدين ابن الشهاب القوصي وغيرهم قرأت بخط البدر النابلسي في مشيخته كان عالما عاملا منقطعا متقللا من الدنيا وكانت بيده اعادة الفقه بالصالحية وكان يسكنها في خلوة بها على تخت جديد بجوار خلوة ابي حيان ومن انشاده عن ابن دقيق العيد انه انشده ابو العباس الميوقي وكان من العجائب في الاستقامة وكان يعجبه كلام الغزالي في الوسيط فقال *

كتاب الوسيط تفاريقه * احاطت بجل خفي النظر
فلله در ابي حامد * لقد كان روح علوم البشر

٦٥٣ - محمد بن محمد بن يوسف بن نصر ابن الاحمر الاندلسي امير

---

(١) صف - ٧٧٤ (٢) ر - المختار *

الاندلس ابو عبدالله ولد بغرناطة عام ٦٣٣ ولى الملك بعد ابيه فاقام في المملكة ثلاثين سنة وشهرا وسبعة ايام وكان فارسا بطلا شجاعا تلقب بالفقيه افتتح قيجاطة عنوة سنة ٩٤ ثم افتتح القبذاق عنوة سنة ٩٩ ونازل ارجونة سنة سبعمائة وكان فيه عدل وتصون مع الصمت والوقار وحسن السياسة والتجنب للدماء ومات في ثامن شعبان سنة ٧٠١ وقد نيف على السبعين قال ابن الخطيب كان احد الملوك جلالة وصرامة وحزما مهد الدولة ورتبها واقام رسوم الملك وكان حسن الخط جيد الشعر وقد تقدم ذكر ولده محمد *

٦٥٤ - محمد بن محمد بن ابي البقاء ابو عبدالله المرسى كان كاتبا مجيدا له شعر جيد ذكره ابن الخطيب وقال مات في اخريات سنة ٧٥٧(١) *

٦٥٥ - محمد بن محمد بن ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم الانصارى شمس الدين ولد سنة ٧١٣ حضر على جده جزءا من حديث ابي شعيب وسمع من ابيه ومن ابن الزراد صحيح ابن حبان وحدث وعنى بالحديث وتفقه وكتب ذكره الذهبي في المعجم المختص ومات بدمشق في شعبان سنة ٧٩٤ (٢) وقيل سنة خمس وتسعين(٣) *

٦٥٦ - محمد بن محمد بن ابي بكر بن عبد الرحمن الكنجى (٤) الدمشقي ولد سنة ٦٧٥ وتعانى الطب (٥) وسمع من ابن القواس وتاج الدين الفزارى وكتب الطباق قال الذهبي له عمل قليل في هذا الفن وهو قانع متعفف لا بأس به مع خفة فيه مات في ذى القعدة سنة ٧٣١ *

٦٥٧ - محمد بن محمد بن ابي بكر بن علي بن ابي بكر بن علي بن عبد السلام

---

(١) ف - ٧٠٧ (٢) هامش ب - ٧٧٤ - مخ - ٧٦٤ (٣) مخ - ٧٥
(٤) صف - المليحى (٥) ر - الطلب *

ابن

ابن ابراهيم بن اسمعيل بن سليمان بن محمد بن عيسى بن الوليد بن عبد الله بن خلف بن عبد الله بن احمد بن خالد بن محمد الديباج بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان العثمانى الديباجى ابن المهدوى(١) ولد فى ربيع الاول سنة ٦٦١ وسمع من النجيب وابن علاق وغيرهما فعنده عن المين الجمعة للنسائى وعن ابن علاق وابن عزون وابن النحاس سداسيات الرازى مات فى تاسع شوال سنة ٧٢٧ *

٦٥٨ - محمد بن محمد بن ابى بكر بن عيسى بن بدران الاخنائى تاج الدين ابن القاضى علم الدين السعدى سمع من حسن الكردى وست الوزراء والحجار واشتغل على مذهب عمه تقى الدين وولى نظر الخزانة ثم ولي قضاء المالكية بعد عمه تقى الدين الى ان مات فى صفر سنة ثلاث وستين غير انه عزل فى سنة ٥٦ اشهرا ثم اعيد وكان مشكور السيرة واخوه *

٦٥٩ - محمد بن محمد بن ابى بكر اخو الذى قبله درس فى حياة والده بدمشق وهو صغير بالصارمية ثم استمرت معه الى ان نزل عنها لما اضطر فى سنة ٧٠٥ ومات بعد ذلك *

٦٦٠ - محمد بن محمد بن ابى بكر العسقلانى المحدث الفاضل الصالح تقى الدين ابن العطار مات فى ٢١ (٢) رمضان سنة ٧٤٩ نقلته من خط التقى السبكى وابو بكر جده هو ابن على بن عبد الله بن عكاش ذكره ابن رافع فى معجمه وقال سمع من الابرقوهى صفة المنافق للفريابى وتفقه بالعلم العراقى وحدث وكان خيرا فاضلا كثير الاشتغال *

(١) ف - المهدومي - صف - المهدى (٢) صف - ١١ *

٦٦١ - محمد بن محمد بن ابى الحسن بن اسمعيل الاسكندرانى ناصر الدين ابو عبد الله بن المواز عرف بابن اللغوى سبط ابى الذكر الدمراوى سمع من جده لامه ومن عبد الوهاب بن الفرات ذكره ابن رافع فى معجمه *

٦٦٢ - محمد بن محمد بن ابي العز بن صالح بن ابى العز بن وهب بن عطاء بن حسن بن جابر بن وهب الاذرعى الحنفي شمس الدين بن شرف الدين بن عز الدين ولد فى رمضان سنة ٦٣ و تفقه وافتى ودرس وخطب وناب فى الحكم بدمشق عشرين سنة وكان دينا حج ثلاثا ومات فى المحرم سنة ٧٢٢ (١) *

٦٦٣ - محمد بن محمد بن ابى العز الحنفى بدر الدين ابن الحرانية الماردينى ولد سنة ٧٠٢ وتفقه واشتغل فى الفنون ثم تقدم ومهر وفاق الاقران ودرس بماردين مدة اخذ عنه الشيخ بدر الدين ابن سلامة وارخ وفاته فيما نقلت من خطه فى ١٦ المحرم سنة ٧٨٠ وقال صاحب الذيل مات فيه سنة ٧٧٩ وحدث عنه البرهان الحلبى بالاجازة ولبدر الدين هذا تصانيف منها ارجوزة فى الخلاف بين الشافعية والحنفية وارجوزة فى الفرائض ومختصر فى اصول الفقه *

٦٦٤ - محمد بن محمد بن ابى الفتوح بن مكى الدلاصى ولد فى تاسع شهر رجب سنة ٦٢٤ وسمع وحدث مات فى ١٢ شهر ربيع الاول (٢) سنة ٧١١ *

٦٦٥ - محمد بن محمد بن أبي القاسم بن جميل الربعي التونسي ثم المصرى

(١) قد ذكر ان والده توفى سنة ٧٢٢ - ك (٢) صف - الآخر *

ناصر الدين

ناصر الدين المالكي ولد في صفر سنة ٦٨١ ويقال سنة ٨٤ وسمع من ابن خطيب المزة وغازي الحلاوي وعبد العزيز ابن الحصري وابن الشمعة ومحيي الدين ابن عبد الظاهر وابن دقيق العيد في آخرين قال شيخنا الحافظ ابو الفضل خرجت له مشيخة ثم ذيلت عليها وكان قد تفرد بكثير من مسموعاته منها الملخص للفاسي وحضر عليه ابو زرعة ابن شيخنا في السنة الاولى من عمره مات في حادي عشر صفر سنة ٧٦٣ (١) *

٦٦٦ - محمد بن محمد بن محمد بن ابي الليث اللخمي الاسكندراني ولد سنة ٦٧٣ وسمع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان قرأ عليه شيخنا العراقي وارخه سنة ٧٦٤ *

٦٦٧ - محمد بن محمد بن ابي النجم بن رزين (٢) الدمشقي المعروف بابن السراد (٣) سمع المؤيد ابن القلانسي حدث منه ابن رافع وذكره في معجمه مات في جمادى الآخرة سنة ٧٤٤ *

٦٦٨ - محمد بن محمد الانصاري الغرناطي قرأ بالسبع على ابن سمعون وسمع من ابي علي بن ابي الاحوص قال ابن الخطيب كان من اهل التصاون بديع التلاوة وكان قيما بكتاب الله وتزاحم الناس عليه للاداء مات في رجب سنة ٧٥١ *

٦٦٩ - محمد بن محمد الخشبي (٤) المدني قرأت بخط ابن سكر سمع الكثير بالمدينة وقرأ بنفسه وكان مؤذن الحرم النبوي *

٦٧٠ - محمد بن محمد الامي ابو بكر ابن صاحب الصلاة الغرناطي قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٦٣ وكان من اهل الخير وكتاب الشروط ببلده

---

(١) ر - ٧٧٣ (٢) صف - رزيق (٣) ر - مخ - السردار - صف - السرادار (٤) ف - الختني - صف - الحسني *

مكرما عند الخاصة والعامة ردئ الخط جدا واقعد باخرة وضعف بصره فلازم منزله ذاكر الله الى ان مات فى شهر رجب سنة ٧٠٥ *

٦٧١ - محمد بن محمد الاسكندرانى صدر الدين الحنفى (١) قاضى الاسكندرية مات سنة ٧٧٥ *

٦٧٢ - محمد بن محمد بن الصرنجى (٢) من اهل مالقة ابو عبدالله بن ابى الحسن قال ابن الخطيب كان من صدور المقرئين عارفا بالحساب قائما على العربية مشاركا فى الفقه وكثير من العلوم العقلية درس فى الطب وشرع فى تقييد على التسهيل فلم يكمله ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٥٠*

٦٧٣ - محمد بن محمد البدوى الخطيب ابو عبدالله قال ابن الخطيب كانت له قدم فى الفقه ومعرفة بالاصلين مع جودة شعر وبلاغة قرأ على ابى جعفر ابن الزيات وابى عبد الله بن العماد وابى عمرو بن منظور وابى عبد الله بن عبدالسلام *

ومن شعره

ايها الظبي ترفق * بكئيب قد هلك

انما انت هلال * فلك القلب فلك

كانت وفاته فى آخر سنة ٧٥٠ *

٦٧٤ - محمد بن محمد العراقي الوادى آشى قال ابن الخطيب اشتغل ومهر فى اعمال الديوان وولى ولايات ثم برح وطنه (٣) سنة ٧٥٦ فولى بعض اعمال افريقية وله شعر وسط *

٦٧٥ - محمد بن محمد الفرجوطي اشتغل فى الفقه والقراآت والآداب

---

(١) صف — الحسنى (٢) ف — صف — الصريحى (٣) ر — نزع عن وطنه

وكان

وكان حسن الخلق خفيف الروح اضرباً آخرة *

وهو القائل

وشاعر يزعم من غرة * وفرط جهل انه يشعر
وينظم الشعر ولكنه * يحدث من فيه ولا يشعر

مات بفرجوط سنة ٧٣٧ *

٦٧٦ ـ محمد بن محمد الارسوفى ... (١) *

٦٧٧ ـ محمد بن محمد القطب التحتانى يأتى فى محمود *

٦٧٨ ـ محمد بن محمد الزفتاوى ناصر الدين المؤذن كان عارفا بالميقات وباشر الرياسة فى ذلك بالجامع الازهر وبجامع القلعة واتصل بالاشرف شعبان وحظي عنده وكان يلقب سباسب مات فى شهر رجب سنة ٧٧٤ *

٦٧٩ ـ محمد بن محمد المالكى المعروف بابن السنا (٢) المصرى كان احد الفضلاء الفقهاء مع الدين والتواضع واطراح التكلف مات فى المحرم سنة ٧٧٦ *

٦٨٠ ـ محمد بن محمد عز الدين الشافعى سبط ابن القماح ولد سنة ٧٢٨ واشتغل واجيز بالافتاء ودرس بالمشهد الحسينى ومات فى ربيع الاول سنة ٧٦١ *

٦٨١ ـ محمد بن محمد المالكى ذكره الذهبى فى اصحاب التقي الصائغ فى سنة ٧٢٧ *

٦٨٢ ـ محمد بن ابى محمد بن عبد الرحمن بن ابى محمد بن اسمعيل اللخمي ابو عبد الله الاسكندرانى جمال الدين ابن العطار سمع من محمد بن عبد الخالق بن طرخان وحدث ومات فى المحرم سنة ٧٣٣ *

---

(١) بياض (٢) ف ـــ الشفاء *

٦٨٣ - محمد بن ابى محمد التبريزى اشتغل ببلده وقدم دمشق فاخذ عن القطب التحتانى وبرع فى المعقول ثم دخل مصر وقرر له منكلى ابن ٠٠٠(١) على المرستان المنصورى معلوما للتدريس به ثم ولى تدريس الجامع الماردينى واعاد بدرس الشافعى وشغل الناس كثيرا وانتفعوا به الى ان مات فى مستهل ذى الحجة سنة ٧٧٦ *

٦٨٤ - محمد بن محمد المهذب (٢) بن ابى الغنائم بن ابى القاسم التنوخي شمس الدين الموقع فى الشروط على القضاة كان من اعيان الشهود وكتب للقضاة وكان كثير التجمل وسمع من جماعة ومات سنة ٧١٤ وكان ابوه فائقا فى هذه الصناعة ومات سنة ٦٨٨ وكذلك ولده احمد ابن محمد الماضى *

٦٨٥ - محمد بن ابى محمد الطوسى شمس الدين ابوعبد الله الدمشقى سمع من القاسم بن مظفر بن عساكر وغيره وحدث مات فى سنة ٧٧٤ *

٦٨٦ - محمد بن محمود بن احمد البابرتى (٣) الشيخ اكمل الدين الحنفى ويقال محمد بن محمد بن محمود ولد سنة ٠٠٠ (٤) واخذ عن ابى حيان وعن الشيخ شمس الدين الاصبهانى وقرره شيخو فى مشيخة الشيخونية وعظم عنده جدا ثم عند من بعده الى ان زادت عظمته عند الظاهر برقوق بحيث كان يجىء الى شباك الشيخونية فيكلمه وهو راكب وينتظره حتى يخرج فيركب معه وكان فاضلا صاحب فنون وافر العقل ويقال انه كان يعتقد مذهب الوحدة ذكر ذلك عنه ابن خلدون وصنف النقود والردود شرحا لمختصر ابن الحاجب وشرح عقيدة النصير

---

(١) بياض (٢) صف - المهدى (٣) مخ - البابرى - ف - البايرى (٤) بياض *

الطوسى وشرح مشارق الانوار للصغانى شرحا وسطا غزير الفائدة مات سنة ٧٨٦ وقد جاوز السبعين *

٦٨٧ - محمد بن محمود بن اسحاق بن احمد الحلبي ثم القدسى ابو موسى المحدث سمع الكثير من ابن الخباز وابن الحموي وغيرهما ولازم صلاح الدين العلائى وابا محمود وتخرج بهما وبرع فى هذا الشأن وجمع الوفيات واتقن الفن وصنف تاريخ بيت المقدس وكان حنفيا فتحول عند القاضى تاج الدين السبكي شافعيا مات سنة ٧٧٦ ولم يتكهل *

٦٨٨ - محمد بن محمود بن ابي بكر بن ابي طاهر السلمي ابو عبد الله الحمصى المعروف بابن الخيمي سمع صحيح مسلم على المرضى ابن البرهان وحدث مات فى جمادى الاولى سنة ٧٣٨ وله ثمان وخمسون سنة *

٦٨٩ - محمد بن محمود بن حسن (١) الموصلى ذكره ابن حبيب فيمن مات سنة ٧١٤ ووصفه بانه معمر صالح زاهد كان يقال انه عاش مائة وستين سنة ومات بمصر كذا قال *

٦٩٠ - محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي الرئيس شمس الدين بن الشهاب محمود ولد سنة ٦٦٩ وسمع من الفخر وغيره وتمانى الخط فاجاده جدا وباشر مع ابيه كتابة السر وكان يسافر مع النائب اذا خرج للصيد ثم ولى مكانه بعد موته وكان كثير التواضع فلم يغيره المنصب وكان تنكز يحبه ويكرمه ومن شعره فى مملوك اسمه اسندمر *

ثلث اسم من تيمنى	*	بين الورى عذاره
وثلثه الثانى له	*	صوغه عطاره
وثلثه الاخير قد	*	جرعنى مراره

(١) منخ - حسين *

ومات عن قرب فى شوال سنة ٧٢٧ (١) *

٦٩١ - محمد بن محمود بن ابى الفتح بن محمود بن ابى القاسم شمس الدين ابن الكويك التكريتى نزيل الاسكندرية التاجر المشهور كان له ببلده صورة ومعروف وبر وهو عم والد ابى جعفر وابى اليمن المحدثين ولدى عبد اللطيف بن احمد بن محمود مات فى ٢٨ ذى القعدة سنة ٧١٤ *

٦٩٢ - محمد بن محمود بن محمد بن بندار الشافعى بدر الدين التبريزى (٢) كان معروفا بالصلاح والخير وناب فى الحكم وولى قضاء القدس وبعلبك وخطب بالخليل ومات به فى شوال سنة ٧٢٥ *

٦٩٣ - محمد بن محمود بن محمد بن عبيدان بن عبد الباقى الحنبلى البعلى شمس الدين سمع من احمد بن ابى الخير جزء ابن عرفة وحدث وكان يلقن القرآن بمسجد الحنابلة مات فى ثانى عشرى (٣) المحرم سنة ٧٤١ *

٦٩٤ - محمد بن محمود بن محمد بن ابى المكارم البعلى تقى الدين ولد سنة ٧٠٣ وسمع من ابى الحسين والخطيب (٤) ضياء والقاضى عبد الخالق ومات فى اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٥٨ *

٦٩٥ - محمد بن محمود بن معبد البعلبكى احد الامراء بدمشق كان يحب الفضلاء ويلزمهم (٥) وكان مستحضرا للتاريخ ومات فى سنة ٧٤٧ *

٦٩٦ محمد بن محمود بن ناصر بن ابراهيم شمس الدين الزرعى ابن البصال المقرئ تصدر للاقراء وام بالاشرفية وكان حسن الصوت جدا وكان

---

(١) هامش - ب - ليلة السبت بعد اذان العشاء تاسع شوال ودفن مع ابيه
(٢) ر - السريرى (٣) ر - صف - ثانى عشر (٤) ر - القطب (٥) صف - الناس

يكرمهم *

الناس يقصدونه للصلاة خلفه فى التراويح و يزدحمون وكان صينا متواضعا ظاهر الخير مات فى ذى الحجة سنة ٧٣٨ *

٦٩٧ محمد بن محمود بن نصر الآمدى عرف بالبشاشى (١) تفقه واشتغل واخذ عن علاء الدين الباجى وسمع من ابن الشحنة وست الوزراء اخذ عنه شيخنا العراقى وغيره ومات فى ٢٢ شهر رمضان سنة ٧٦٩ *

٦٩٨ - محمد بن محمود بن ابى نصر ابن والى الصالحية الدمشقى ولد سنة ... (٢) واسمع على ... (٣) وحدث ومات سنة ... (٤) *

٦٩٩ - محمد بن محمود بن هرماس بن ماضى المقدسى الشافعي قطب الدين الملقب بالهرماس (٥) ولد فى حدود سنة ٦٩٠ وسمع من وزيرة والحجار وأم بالجامع الحاكمى مدة ثم توصل حتى تعرف بالسلطان حسن والسبب انه كان مجاورا بمكة وكان يكثر الاجتماع ببعض المشايخ الذين تقع لهم المكاشفات فكان عنده يوما بمفرده فقال لا اله الا الله جلس حسن فى دست المملكة فقام من فوره الى عز الدين ازدمر الخزندار وكان قد جاور فقال له اللفظ الذى سمعه وزاد فيه وخلع الصالح صالح واوهمه ان هذا من كشفه فاتفق ان وقع ذلك كما قال فابلغ ازدمر ذلك السلطان فراج عليه واختص به الى ان صار يدخل عليه بغير اذن وكان الهرماس يغار من ابى امامة ابن النقاش لاختصاصه بالسلطان وكان يحب ابن جماعة فنافر السراج الهندى والزم الجمال التركمانى بعد عزله (٦) من نيابة الحكم ففعل ثم طلب ابن النقاش الى ابن جماعة وادعى عليه انه

---

(١) صف - مخ - بالشاشي - ب - البساسى (٢) بياض (٣) بياض (٤) بياض
(٥) قد مرت له ترجمة اخرى فى الجزء الثالث رقم ١٠٩٨ (٦) كذا ☆

يفتي بغير مذهب الشافعي فمنع من الافتاء ومن عمل الميعاد بعد ان حبس فاخذ ابن النقاش يغرى السلطان بالهرماس واتفق ان الهرماس خرج الى مكة مع الرجبية سنة ستين وانفرد ابن النقاش بالسلطان واعانه السراج الهندى فلما عاد الهرماس من الحج منع من الدخول الى السلطان وامر بهدم داره بجوار جامع الحاكم وقبض شرف الدين الزركشي عليه وعلى ولده وضربه بالمقارع عشرا ونفاه الى مصياف وكانت وفاته فى سنة ٧٦٩ ومولده تقريبا سنة ٦٩٠ *

٧٠٠ - محمد بن مختار الحنفي شرف الدين كان عارفا بالمنطق والهيئة والحساب وكان فى الاصل صائغا فتسلط على كتاب الحيل لبنى موسى وكان يصنع بيده منها اشياء غريبة وراج بذلك عند تجليس(١) الناصرى وكان يحب الادب وليس له فيه ذوق وكان يميل الى رأى الفلاسفة وفيه يقول المسجدى من قصيدة اولها *

ليس ابن مختار فى كفر بمختار * وانما كفره تقليد كفار

مات فى سنة ... (٢) *

٧٠١ - محمد بن مرشد بن هبة الله المعروف بابن بارزين (٣) الجهنى ولد بحماة سنة ٦١٣ وسلك طريق الزهد وكان حسن الاخلاق وصنف فى التصوف وله شعر وسلوك وكان عارفا عاقلا حسن الطريقة مات فى ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

٧٠٢ - محمد بن مروان ... (٤) *

٧٠٣ - محمد بن مسعود بن اوحد بن الخطير ناصر الدين احد الامراء

---

(١) ر - صف - مجلس (٢) بياض (٣) ر - بابن رزين (٤) بياض *
بدمشق

بدمشق ولد سنة ٢٦ ومات ابوه و هو أمير عشرة فسعى ان قرر فى طبلخاناة وكان سعيد الحركات حسن التأنى طويل الروح كثير التجمل مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٣ *

٧٠٤ - محمد بن مسعود بن سليمان بن سومر الزواوى فخر الدين المالكى ابن اخى القاضي المالكى اشتغل وافتى ودرس وناب فى الحكم عن عمه وغيره نحوا من ثلاثين سنة وسافر صحبته الى الحجاز فمات هو فى غيبته وكان مشهورا بالتصميم فى الاحكام والصيانة والنزاهة قال ابن رافع كان مصمما كثير الذكر وقال الحسينى كان من قضاة العدل مات فى ... (١) *

٧٠٥ - محمد بن مسعود بن عامر بن عباس بن يوسف بن عبد الرحمن الكنانى (٢) المصرى المالكى صلاح الدين بن مسعود المقرئ تلا بالسبع على التقى الصائغ واقرأ مدة و حدث بالصحيح عن ابن الشحنة وست الوزراء مات سنة ٧٩٠ *

٧٠٦ - محمد بن مسعود بن محمد بن خواجه امام مسعود بن محمد بن على بن احمد بن عمر بن اسمعيل ابن الشيخ ابى على الدقاق البليانى الكازرونى ذكره ابن الجزرى فى مشيخة الجنيد البليانى وقال انه قرأ من لفظه من جامع المسانيد لابن الجوزى بسماعه من التقي ابى الثناء محمود بن على بن مقبل ابن الدقوقى انا عبد الصمد بن احمد بن ابى الحسين انا ابن الجوزى وانه صافحهم وقال صافحنى شرف الدين محمود بن محمد بن محمود الدرازينى انا الرضى محمد بن ابى بكر بن خليل المكي صافحه عن عبد الرحمن بن ناصر المكي عن عبد الله بن عبد الجبار العثمانى عن السلفي عن احمد بن محمد

(١) بياض (٢) ر - الكتانى *

ابن احمد بن زنجويه عن محمد بن عبدالله بن بالويه عن الحسن بن سعيد المطوعي عن ابي عاصم (١) محمد بن محمد بن زكرياء بنجد عن محمد بن كامل العثماني عن ابان العطار عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني التسلسل بالمصافحة كذا فيه وسقط منه شيء سأحرره ثم قال كان سعيد الدين محدثا فاضلا سمع الكثير واجازله المزي وبنت الكمال وجماعة وخرج المسلسل (٢) والف المولدالنبوي فاجاد ومات في اواخر جمادى الآخرة سنة ٧٥٨ *

٧٠٧ - محمد بن مسعود بن ايوب بن مسعود بن ابي الفضل بن ايوب التوزي ثم الحلبي الشافعي بدرالدين ولد سنة ٦٣٣ بحلب وسمع من الصدر البكري وخطيب مردا وابراهيم بن خليل وصقر بن يحيى والكفر طابي وطلب بنفسه وخرج اربعين حديثا عن اربعين شيخا واقام بحمص وصارمحدثها وناب في الحكم بها عن القاضي تقي الدين الجعبري وولي مشيخة الخانقاه ومات في رمضان سنة ٧٠٥ اخذ عنه البرزالي وقال وصفه لي شيخنا ابن الظاهري بالدين والخير *

٧٠٨ - محمد بن مسعود بن يحيي بن مسعود المحاربي ابو بكر ولد سنة ٦٨١ وهو عاشر قاض من اهل بيته وولي ابوه وجده قاضي (٣) الجماعة بغرناطة وكان هوعطلا من المعارف قاله ابن الخطيب وذكر انه ولي قضاء بعض الجهات ومات عن قرب في ذي القعدة سنة ٧٤٥ *

٧٠٩ - محمد بن مسعود العزفي (٤) الصوفي شمس الدين شيخ الصوفية بسعيدالسعداء وشيخ رباط ابن الصابوني بجوار قبة الشافعي كان المنصور

---

(١) ر- غانم (٢) ر - المسلسلات (٣) ر - قضاء (٤) ف - الغزي - ر - القرمي - صف - الطرمي *

لاجين

لاجين يعتقده ويعظمه مات فى اول جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

٧١٠ - محمد بن مسعود المالكى المقرئ صلاح الدين تلا على الصائغ واقرأ الناس بالقاهرة ومات سنة ٧٧٥ قرأت ذلك بخط ابن سكر بمكة فى استدعاء لشيخنا ابن الملقن اجازله ولولده علي *

٧١١ - محمد بن مسعود قال الصفدى انشدنى لنفسه بقلعة الجبل سنة سبع وثلاثين (١) *

صرف الزبيبي اصرف همي * نص على نفعه طبيبي

آه على سكرة لعلي * ان اخلط الهم بالزبيبي

قلت ورأيتهما فى ديوان ابراهيم المعمار *

٧١٢ - محمد بن مسلم بتشديد اللام ابن احمد البالسى الاصل التاجر الشهير يقال كان ابوه حمالا (٢) ثم كثرماله ونشأ ولده ناصرالدين (٣) على صيانة وجده لامه شمس الدين احمد بن بشير كان من كبار التجار بمصر ورزق الحظ الوافر فى التجارة وفى العبيد السفارة فكان يرحل الى الهند والحبشة واليمن والتكرور ويعود ونله بالارباح الكثيرة المفرطة غاب مرة فى قوص فاشاع ولده نورالدين علي انه مات وبذل للاشرف شعبان مالا عريضا من ماله حتى مكنه من حواصله فبلغ ذلك اباه فحضر فى ايام يسيرة واستعاد بعض المال وذهب اكثره ولما مات سنة ٧٧٦ ورثه ولده علي وغيره من ولده فكان حصة الذكرا كثر من مائتى الف دينار وهو صاحب المدرسة بالفسطاط من احسن المدارس ولم تكمل الابعد موته وعمر مطهرة بجوار جامع عمرو وكان كثير الصدقات

---

(١) صف - ٧٣٣ (٢) صف - جمالا (٣) صف - صدر الدين *

كثير التقتير على نفسه *

٧١٣ - محمد بن مسلم بتشديد اللام ابن مالك بن مزروع بن جعفر المزى الاصل ثم الدمشقى شمس الدين الحنبلى القاضي ولد فى صفر سنة ٦٦٢ واحضر على ابن عبد الدائم وسمع من ابن ابى عمرو الفخر و الطبقة و اجازله جماعة من المصريين منهم النجيب ومن اصحاب البوصيرى وغيره مات ابوه وله ست سنين فلم يكن له سوى مكتب بالصالحية فيه خمسة دراهم فى الشهر فنشأ فى تصون وتقنع وسمع الكثير وخرج له ابن الفخر مشيخة فى مجلدة عن نحو اربعمائة شيخ وكان قد تعلم الخياطة ثم اشتغل وحفظ القرآن ومهر فى الفقه والعربية الى ان تصدر لاقرائها (١) ولم يدخل فى وظيفة تدريس وطلب الحديث حتى كتب الطباق وصار يذاكر فلما مات القاضى تقى الدين سليمان عين للقضاء واثني عليه عند السلطان بالعلم والعبادة والوقار فولاه فتوقف فطلع ابن تيمية اليه ولامه على الترك و قوى عزمه فاجاب بشروط ان لا يركب بغلة ولا يحضر الموكب فاجيب واستقر فى صفر سنة ٧١٦ فباشر احسن مباشرة وعمر الاوقاف وحاسب العمال واستمر احدى عشرة سنة وحج مرات وكان ينزل من الصالحية ماشيا وربما يركب مكاريا وكان مئزره سجادته ودواة الحكم من زجاج واتخذ فرجية مقتصدة وكبر العمامة قليلا فلما كان فى شوال سنة ٧٢٦ توجه الى الحجاز بنية المجاورة فمرض من العلا فلما قدم المدينة تحامل حتى وقف مسلما على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادخل الى منزل فمات وقت السحر فى الثالث و العشرين من ذى القعدة ودفن بالبقيع قال الذهبي برع فى الفقه والعربية وتخرج به

فضلاء

(١) صف - لاقرائها *

فضلاء ولم يزل قانعا راضيا يرتزق من الخياطة وليس له سوى الضيائية بقدر عشرين درهما ولباسه لباس النساك وعلى رأسه عمامة لطيفة لم يزاحم على وظيفة تدريس ولا غيرها ثم قال كان دينا صينا ـ كنا حسن السمت خفيف اللحية ذا حلم واناة ودين وورع شهد له اهل العلم والدين بانه من قضاة العدل وكانت له اوراد وتعبد وحج مرات *

٧٨٤ ـ محمد بن مسمار القاضي فخر الدين سبط ابن سكر ولى نظر الاسكندرية ومات فى سنة ٧٦٠ عن سن عالية ذكره شيخنا العراقي فى وفياته *

٧٨٥ ـ محمد بن مصطفى بن زكرياء بن خواجا بن حسن التركى الاصل الدوركى المولد فخر الدين الحنفى ولد سنة ٦٣١ بدورك من بلاد الروم وهو الآن من معاملة حلب واشتغل بالعلم وتادب حتى نظم القدوري فى الفقه وجوده وقصيدة فى العربية استوعب فيها الحاجبية قال ابو حيان اخذنا عنه وكان يعرف التركية والفارسية افرادا وتركيبا واعانه على ذلك مشاركته فى علم العربية وله قصيدة فى قواعد لسان الترك ونظم كثيرا فى عدة فنون ودرس بالحسامية (١) فى الفقه وتولى الحسبة بغزة قديما وادب الملك الناصر قليلا واضر فى آخر عمره وله من قصيدة نبوية *

يا قطب دائرة الوجود بأسره * لولاك لم يكن الوجود المطلق
مذ كنت اوله وكنت أخيره * فى الخافقين لواء مجدك يخفق
كنت النبي وآدم فى طينة * ما كان يعلم أى خلق يخلق
فاتيت واسطة لعقد نبوة * منها انار عقيقها والابرق

---

(١) ف ـ بالحسبانية *

قال الكمال جعفر كان جيد الخط حسن النغمة متواضعا كثير التلاوة مات في سنة ٧١٣ *

٧١٦ - محمد بن مطرف الاندلسي قدم مكة فأقام بها نحوا من ستين سنة ملازما للعبادة يطوف في اليوم خمسين اسبوعا ومات في رمضان سنة ٧٠٦ (١) وحمل جنازته حميضة امير مكة *

٧١٧ - محمد بن مظفر بن احمد الصالحي ابوعبدالله المعمار يعرف بابن النبيل ولد سنة ٦٥٠ وسمع من ابن عبدالدائم جزء ابي الشيخ وحدث سمع منه البرزالي وقال مات في ٢٢ جمادى الاولى سنة ٧٢٦ *

٧١٨ - محمد بن مظفر شمس الدين الخطيبي (٢) المعروف بابن الخلخالي نسبة الى قرية بنواحي السلطانية كان اماما في العلوم العقلية والنقلية وصنف التصانيف المشهورة كشرح المصابيح وشرح المختصر وشرح المفتاح وشرح التلخيص وله تصنيف في المنطق ذكره الشيخ جمال الدين في الطبقات ومات سنة ٧٤٥ تقريبا *

٧١٩ - محمد بن مظفر اليزدي والد شاه شجاع ملك شيراز كان من اهل البوادي فنشأ ذا بأس شديد واشتهر بالشجاعة فاتفق انه كان بين يزد وشيراز قاطع طريق يقال له الحمال لوك شديد البأس انضم اليه جماعة فكانت القوافل لا تأمن في زمانه واكثر من النهب والسلب فبلغ خبره محمد بن مظفر فكمن له في بعض الاماكن الصعبة (٣) فلما مر به برز له فصارعه وقطع رأسه وتقرب به الى خاطر الملك يومئذ وهو شيخ بن محمود

---

(١) ذكره في شذرات الذهب - فيمن مات سنة سبع وسبعمائة وقال توفي بمكة عن نيف وتسعين سنة (٢) صف - الحطفي (٣) ر - الضيقة *

فقدمه وقربه وخلع عليه وقرره صاحب درك يزد فاشتهر أمره وانضم اليه جمع جم وصاهر بعض الاكابر من اهل يزد فلما مات شيخ بن محمود وثب محمد بن مظفر على يزد فملكها وساعده اصهاره واعوانه فاستقرت قدمه وسار سيرة جميلة ثم ملك شيراز وغير ذلك وكان له ولد بقرية يقال له شاه مظفر فمات فى حياته ثم آل امر محمد بن مظفر الى ان وثب عليه ولده شاه شجاع فقبض عليه بعد حرب جرت بينهما فانتصر شاه شجاع وقبض اباه وسجنه فى بعض القلاع الى ان مات فى حدود السبعين وسبعمائة واستقر شاه شجاع فى مملكته كما مر فى ترجمته *

٧٢٠ - محمد بن معتوق بن داود المقدسى ثم الدمشقي سمع من زوج امه ابى الذكاء عبد المنعم بن يحيى القرشي وحدث وكان فقيها بالمدارس وشاهدا بالمراكز مات فى شهر رجب سنة ٧٤١ *

٧٢١ - محمد بن مفضل بن فضل الله القبطي المصرى محيي الدين الكاتب ولد سنة ٧٣ وتعانى الكتابة وصار يعرف بكاتب قبجق ثم صار صاحب ديوان تنكز وكتب فى ديوان الانشاء وتولى استيفاء الاوقاف ولم يكن عند تنكز له نظير فى المنزلة وكان يحب الصالحين ويودهم وسار سيرة جميلة وكان مغرى بالمصاحف فيقال انه وجد فى منزله اربع مائة مصحف وهو عم علم الدين ابن القطب ناظر الجيش بالشام وسيأتى ومات محيي الدين فى جمادي الثانية سنة ٧١٩ وله ست وار بعون سنة *

٧٢٢ - محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج القاقونى الفقيه الحنبلى شمس الدين ولد فى حدود سنة عشر وقال الذهبي سنة بضع وسبعمائة وقيل سنة ٧١٢

وسمع من عيسى المطعم وجماعة واشتغل فى الفقه وبرع فيه الى الغاية وصاهر القاضى جمال الدين المرداوى وناب عنه فى الحكم وصنف الفروع فى مجلدين اجاد فيه الى الغاية واورد فيه من الفروع الغريبة مابهر العلماء قال ابن كثير كان بارعا فاضلا متقنا فى علوم كثيرة ولاسيما فى الفروع وله على كتاب المقنع شرح فى نحو ثلاثين مجلدة وعلق على المنتقى للمجد ابن تيمية وقال ابن سند كان ذا حظ من زهد وتعفف وصيانة مشكور السيرة فى الاحكام وقد درس فى اماكن ذكره الذهبي فى معجمه ومات فى رجب (١) سنة ٧٦٣ *

٧٢٣ - محمد بن مقلد بن علي العانى نسبة الى عانة التى الى جانب الفرات الدلال المقسمي ولد سنة ٦٥٣ وسمع جزء ابن عرفة من النجيب و مشيخته تخريج ابن الظاهرى الاالشيخ الحادى والستين و حدث ذكره ابن رافع فى معجم شيوخه ومات بالقاهرة فى ١٣ ذى الحجة سنة ٧٢١ *

٧٢٤ - محمد بن مقلد بن النصير التكريتى ابو الهدى القرافى عرف بابن الصائغ سمع من العز الحرانى وحدث وكان مقيما بالقرافة ومات فى ذى الحجة سنة ٧٣٤ *

٧٢٥ - محمد بن مكرم بن على بن احمد الانصارى الافريقى ثم المصرى جمال الدين ابو الفضل كان ينتسب الى رويفع بن ثابت الانصارى ولد سنه ٦٣٠ فى المحرم وسمع من ابن المقير ومرتضى بن حاتم وعبد الرحيم ابن الطفيل ويوسف ابن المخيلي وغيرهم وعمر وكبر وحدث فأكثر وا

---

(١) توفى ليلة الخميس ثانى رجب ودفن بسكنة بالصالحية — شذرات *

عنه

عنه وكان مغرى باختصار كتب الادب المطولة اختصر الاغانى والعقد والذخيرة ونشوار المحاضرة ومفردات ابن البيطار والتواريخ الكبار وكان لا يمل من ذلك قال الصفدى لا اعرف فى الادب وغيره كتابا مطولا الا وقد اختصره قال واخبرني ولده قطب الدين انه ترك بخطه خمس مائة مجلدة ويقال ان الكتب التى علقها بخطه من مختصراته خمس مائة مجلدة قلت وجمع فى اللغة كتابا سماه لسان العرب جمع فيه بين التهذيب والمحكم والصحاح والجمهرة (١) جوده ماشاء ورتبه ترتيب الصحاح وهو كبير وخدم فى ديوان الانشاء طول عمره وولي قضاء طرابلس قال الذهبى كان عنده تشيع بلا رفض قال ابو حيان انشدنى لنفسه *

ضع كتابى اذا اتاك الى الار * ض وقلبه فى يديك لماما
فعلى ختمه وفى جانبيه * قبل قد وضعتهن تؤاما
كان قصدى بها مباشرة الار * ض وكفيك بالتثامى اذا ما

قال وانشدنى لنفسه

الناس قد اثموا فينا بظنهم * وصدقوا بالذى ادرى وتدرينا
ماذا يضرك فى تصديق قولهم * بان نحقق ما فينا يظنونا
حملى وحملك ذنبا واحدا ثقة * بالعفو اجمل من اثم الورى فينا

قال الصفدى هو معنى مطروق للقدماء لكن زاد فيه زيادة وقوله ثقة بالعفو من احسن متمات البلاغة وذكر ابن فضل الله انه عمي فى آخر عمره وكان صاحب نكت ونوادر *

---

(١) هامش ب — والنهاية وحاشية الصحاح وليس عنده الجمهرة *

وهو القائل

بالله ان جزت بوادى الاراك * وقبلت عيدانه(١) الخضر فاك
ابعث الى عبدك من بعضها * فانني والله مالى سواك

ومات فى شعبان سنة ٧١١ *

٧٢٦ - محمد بن مكى بن سعد بن جامع القرشى المصرى ابو عبدالله سمع الكثير من الرشيد العطار وغيره وعنده عن النجيب مشيخة ابن الجوزى وعن الرضي ابن البرهان وحدث سمع منه القطب الحلبي وذكره ابن رافع فى معجمه وقال مات فى ٢٧ المحرم سنة ٧٣٠ *

٧٢٧ - محمد بن مكى بن عثمان المشهدى الشاذلى ...(٢) *

٧٢٨ - محمد بن مكى بن ابى الثناء الدنيسرى كان تاجرا حسن الخط ثم حبب اليه الحديث فاكب على الطلب وسمع الكثير ونسخ بخطه مالا يحصي من الاجزاء وكتب الطباق فاكثر من ذلك وسمع من بعد الثلاثين وهلم جرا وذكرلى بعض شيوخنا انه املق بآخرة ومات فى شعبان سنة ٧٥٧ *

٧٢٩ - محمد بن مكى بن ابى الغنائم بن مكي التنوخى المعرى هو ابن مكى ابن سعد الماضى قريبا فيما جزم به الشهاب ابن حجي وهو وهم والحق انه غيره فان هذا شامي وذاك مصرى وايضا فان هذا اجاز لشيخنا زين الدين بن الحسين المراغي فى السنة المذكورة لكن بعد شهر المحرم والاستدعاء المذكور شامي ليس فيه سوى شيوخ الشام *

٧٣٠ - محمد بن مكى بن ابى الغنائم الدمشقى ثم الطرابلسى بدر الدين ابن نجم الدين ولد سنة ...(٣) وتعانى الآداب وكان وكيل بيت المال

(١) مخ - اغصانه (٢) بياض (٣) بياض * بطرابلس

بطرابلس وكاتب الانشاء بها وكان قد فتح له دكانا في سوق الكتب بدمشق قال ابن رافع في معجمه سمع من الفخر والصوري وغيرهما وعنده عن ابن الجاور تاريخ بغداد بكماله وقال ابن حبيب كان جليل المقدار بادي الوقار حسن الخلق والنظم والنثر جمع ونقم وأفاد وحدث ثم اقام بطرابلس وقال الصفدي كان من رجال الزمان وكان يعرف فنونا من العلوم قال واخبرني شرف الدين ابن ريان قال كنت انا وهو في شباك فجاءت الشمس فرددت الباب *

فقال

لاتحجب الشمس عن امر تحاوله * فان مقصودها ان تبلغ الشرفة

قال فانشدته

في الشمس حر لهذا الامر نحجبها * وحسبنا البدر في انواره وكفى

ومن شعره

اهواه كالبدر لكن في تبدله * والغصن في ميله عن لوم لائمه
سمح بمهجته مارد نائله * كانما حاتم في فص خاتمه

وله

كأن الشمس اذ غربت غريق * هوى في البحر اذ وافى مغاصا
فاتبعها الهلال على غروب * بزورقه يريد لها خلاصا

وكتب اليه ابن نباتة *

تغير بدر الدين من بعد وده * وحالت به الايام عن ذلك الوفا
وقد صح ان الود كان تكلفا * ولا عجب للبدر ان يتكلفا

فاجابه

وحقك انى ماعدلت عن الوفا * ولاملت عن طرق المودة والصفا
ولكن وجهى من حياء وخجلة * به كلف قد رنموه تكلفا

ومات في اوائل سنة ٧٤٢ فى ٦ شهر ربيع الاول *

٧٣١ - محمد بن المنجا بن عثمان بن اسعد بن المنجا بن بركات بن مؤمل التنوخى شرف الدين بن ابى البركات التنوخى المعرى الاصل ثم الدمشقى الحنبلى ولد سنة بضع وسبعين (١) وسمع من ابن ابى عمر والمسلم ابن علان والفخر وابن الواسطي وغيرهم وكان معروفا بالدين والعلم والمروءة وعلو الهمة وقضاء الحقوق ومات فى شوال (٢) سنة ٧٢٤ *

٧٣٢ - محمد بن المنذر فخر الدين ناظر الجيش الدمشقى باشر اولا فى ديوان الجيش بدمشق ثم فى نظر الجيش بطرابلس ثم بحلب ومات ... (٣)

٧٣٣ - محمد بن منصور بن ابراهيم بن منصور بن رشيد الحلبى نزيل مصر بدر الدين الجوهرى ولد فى صفر سنة ٦٥٢ بحلب وسمع من ابراهيم ابن خليل بحلب ومن ابن عزون والنجيب والكمال الضرير وغيرهم بالقاهرة وتلا بالروايات على الصفي خليل وتفقه وحفظ المحرر بعد ان كان حنفيا فتحول شافعيا وشارك فى الفضائل قال الذهبي كانت له جلالة وصورة كبيرة وكان له خلق حاد وقال البرزالى وافر الديانة شديد التحرى ذو وقار وجلالة عرضت عليه الوزارة فامتنع وكان رحل الى دمشق صحبة الشيخ جمال الدين بن الظاهرى فسمع بها من المسندين اذ ذاك بعد الثمانين وستمائة وحدث بدمشق ومصر ومات فى ١٦ جمادى

---

(١) ولد سنة خمس وسبعين و ستمائة — شذرات (٢) فى رابع شوال ودفن بسفح قاسيون — شذرات (٣) بياض *

جمادى الآخرة سنة ٧١٩ اخذ عنه البرزالى والذهبي وابن رافع وغيرهم وذكروه فى معاجيمهم وذكروا انه كان رئيسا كاملا كان حنفيا فتحول شافعيا وتفقه على التقى ابن رزين ومن مسموعه جزء القدورى من ابن علاق وجزء ابن برنال (١) من الكمال الضرير وحدث بهما قبل موته بيسير *

٧٣٤ - محمد بن منصور الحنفى كان من اعيان الحنفية بدمشق افتى ودرس وناب فى الحكم ومات فى المحرم سنة ٧٦٨ وقد قارب الثمانين وقيل سنة ثمانى وستين والله اعلم *

٧٣٥ - محمد بن منصور بن موسى الشيخ شمس الدين ابوعبدالله الحاضرى المقرئ النحوى قرأ القراآت على الكمال الضرير والشيخ علي البرهان(٢) والعربية عن ابن مالك وتصدى للاقراء بدمشق وكان احد شيوخ الاقراء بالدولة العادلية وكان مقرئا طريا متوسطا فى النحو والقراءة توفى فى خامس صفر سنة سبعمائة بدمشق ودفن بباتقوسا *

٧٣٦ - محمد بن منصور الموقع شمس الدين باشر التوقيع بدمشق وصفد وطرابلس وغزة وكان حسن الخط وله نظم فنه فى للصاحب تقى الدين توبة لما اعيد الى الوزارة *

عتبت على الزمان وقلت مهلا * اقمت على الخنا ولبست ثوبه
افاق من التجاهل والتعامي * وعاد الى التقى وأتى بتوبه

ومات فى ... (٣) *

٧٣٧ - محمد بن ابى منصور بن عبدالمنعم بن حسن بن علي بن ابراهيم الباهى(٤)

(١) صف - مرنال - (٢) ف صف - الدهان - (٣) بياض (٤) ف الناهى - ر - الباهلى *

المعروف بابن الشبيي صدر الدين ولد سنة ٦٣٩ وتفقه وشرح التنبيه واعاد بطرابلس(١) وشغل الناس ورأيت بعض الاوائل من شرح التنبيه بخطه و ذكر فى آخره انه فرغ منه سنة ٧٠٦ وهو طويل النفس فيه جدا وكان كثير البكاء غزير الدمعة مات فى صفر سنة ٧٢٠ *

٧٣٨ - محمد بن ابى منصور بن ابى النور بن ابى المحاسن بن عبد الواحد الدمشقى ولد فى ذى القعدة سنة ٦٤٩ وسمع من ابن ابى اليسر الضعفاء للنسائى ومن المسلم بن علان مسند احمد و حدث، سمع منه البرزالى وحدث عنه ومات فى ١٤ شهر رمضان (٢) سنة ٧١٦ (٣) بدمشق *

٧٣٩ - محمد بن موسى بن ابراهيم بن يحيى بن ابراهيم بن علوان بن محمد الشقراوى شمس الدين بن نجم الدين الصالحي ولد سنة ٦٧٤ واسمعه ابوه الكثير من ابن ابى عمر والفخر علي وبنت مكى وغيرهم وهو احد شيوخ شيخنا العراقى واول من سمع منه فى رحلته بدمشق وفاة ارخ وفاته فى جمادى الآخرة سنة ٧٥٤ وقال تكلم فى شهادته وذكره ابن رافع فى معجمه وارخه (٤) *

٧٤٠ - محمد بن موسى بن احمد الطورى ابو عبد الله المقدسى ولد سنة ٦٦٨ واشتغل كثيرا حتى صار احد الفضلاء وصاحب كتاب تحفة السائل فى اصول المسائل منظوم ومات فى شعبان سنة ٧٢١ *

٧٤١ - محمد بن موسى بن سليمان بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الوهاب الانصاري عماد الدين ابو عبد الله بن ابى البركات الدمشقى الشهير بابن

---

(١) ر - صف - واعاد بالنابلسية (٢) ف - فى ٩ رمضان (٣) مخ ٧١٩
(٤) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية *

الشيرجى

الشيرجي ولد سنة ٦٨٢ وسمع من الفخر ابن البخاري جزء الانصاري وحدث به وتفرد به عنه واجاز له جماعة وسمع منه ابن كثير وشيخنا العراقي وكان قد ولي نظر الخزانة والحسبة والشامية وغير ذلك وكان مشكورا في مباشرته عفيفا نزها ومات في المحرم سنة ٧٧٠ وله ثمان وثمانون سنة وقال ابن حبيب عاش نيفا وتسعين سنة *

٧٤٢ ـ محمد بن موسى بن فياض بن عبدالعزيز بن فياض شمس الدين بن شرف الدين المقدسي الحنبلي ذكره ابن حبيب فيمن مات سنة ٧٦٥ وقال كان حسن السمت مقبلا على الخير ورعا متقشفا ناب عن ابيه بحلب *

٧٤٣ ـ محمد بن موسى بن محمد بن احمد بن عبد الله بن عيسى البعلي اليونيني تقي الدين بن قطب الدين ابن الشيخ ابي عبدالله سمع وحدث وكان رضي النفس قليل الكلام حسن الخلق مات في ذي الحجة سنة ٧٦٥(١) *

٧٤٤ ـ محمد بن موسى بن محمد بن حسين (٢) بن علي القرشي الصالحي سمع من ابن ابي عمر والفخر والكمال عبدالرحيم وحدث ومات في شهر رمضان سنة ٧٤٧ *

٧٤٥ ـ محمد بن موسى بن محمد بن خلف بن راجح بن بلال القدسي ابو عبدالله الحنبلي ولد سنة ٦٤١ وسمع من ابن القميرة والبكري والمرسي وابراهيم بن خليل وكان له شعر وفضل وخطب مات في جمادى الاولى سنة ٧١٧ (٣) *

٧٤٦ ـ محمد بن موسى بن محمد بن خليل المقدسي الموقع الكاتب قال

---

(١) ر — ٧٧٥ (٢) ر — حسن (٣) هامش ب — وقف البرزالي عنده على ورقة بخط الامام احمد واخذ عنه السبكي *

ابو حيان كان حسن الاخلاق كريم العشرة حسن الخط له نظم ونثر وخمس شذور الذهب تخميسا حسنا وكان قد كتب عند الشجاعى واشتهر اولا بكاتب امير سلاح وكتب الانشاء بالقاهرة ومن نظمه القصيدة المشهورة التى رصعها بذكر اسامى الكتب العلمية وهى قصيدة لطيفة جدا واولها *

ما ملت عنك لجفوة و ملال * يوما ولاخطر السلو ببالي

عن من اخذت جوازمنعي ريقك الـ * ـمعسول يا ذا المعطف المسال

عن شمرك الفحام اوعن ثغرك النـ * ـظام او عن طرفك الغزال

وله

حركت ساكن نفسه نحو الندى * فرمته وحظى سواى بخيره

فاذا تأملها اللبيب اصابها * كالغصن يعطفه النسيم لغيره

ومات فى شعبان سنة ٧١٢ *

٧٤٧ - محمد بن موسى بن محمد بن سند بن نعيم الحافظ شمس الدين ابو العباس اللخمي المصرى الاصل الشامى (١) المعروف بابن سند ولد فى ربيع الآخر سنة ٧٢٩ وتفقه قليلا واخذ عن شرف الدين قاسم خطيب جراح ودخل القاهرة واخذ عن الشيخ جمال الدين الاسنوى ثم صحب القاضي تاج الدين ولازمه وكان يقرأ عليه تصانيفه فى الدروس وولاه القاضى تاج الدين عدة وظائف وقرأ على التاج المراكشى العربية واجازه بها وكان ذكيا واذن له فى الافتاء ابن كثير وتاج الدين والعلائى وطلب الحديث بعد الاربعين فسمع من جماعة بدمشق ومصر وقرأ بنفسه ورافق شيخنا العراقي وكتب بعض الطباق وناب فى الحكم عن القاضى

شرف الدين

(١) ر - الشافعى *

شرف الدين المالكي ثم عن القاضي ولي الدين بن ابي البقاء وولي مشيخة الحديث بعدة اماكن وقد ذكره الذهبي في المعجم المختص وهو آخر المذكورين فيه وفاة فقال شاب يقظ طلب الحديث وحصل اجزاء وخطه مليح ولسانه منطلق قرأ على طبقات الحفاظ وقال الشهاب ابن حجي كان من احسن الناس قراءة للحديث قلت وقد ذيل على العبر للذهبي بعد ذيل الحسيني رأيته بخطه وذيل فيه الى قرب الثمانين فقط وخرج لنفسه اربعين متباينة الاسناد وخرج لغيره وفي اواخر عمره تغير ذهنه ونسي غالب محفوظاته حتي القرآن ويقال ان ذلك كان عقوبة له لكثرة وقيعته في الناس عفا الله تعالى عنه بمنه وكرمه ومات في صفر سنة ٧٩٢ *

٧٤٨ - محمد بن موسى بن مظفر بن ابي العز الشافعي (١) نجم الدين ويقال له ايضا فتح الدين سمع من ابن مضر وغيره *

٧٤٩ - محمد بن موسي بن ياسين بن مسعود شمس الدين ابوعبد الله الحوراني ثم الدمشقي ولي قضاء القدس وناب في الحكم بدمشق وحدث عن الحجار ومات بدمشق في ربيع الاول سنة ٧٧٣ *

٧٥٠ - محمد بن موسى بن يوسف بن حاتم الحبراصي (٢) الحنبلي ... (٣) *

٧٥١ - محمد بن موسي ابن النصيبي امين الدين بن نجم الدين كتب على والده واسمعه من القاسم ابن عساكر وغيره وحدث ومات في سنة ٧٦٦ *

٧٥٢ - محمد بن موسي بن ابي نصر الاسعردي شهاب الدين المقرئ المعروف بابن اللبان قرأ على الزواوي والعماد الموصلي قال الذهبي في الطبقات

---

(١) صف - الشامي (٢) ف - صف - الحراني ر - الخيراني (٣) بياض *

كان من خيار القراء وهو والد شمس الدين نزيل مصر مات فجاءة في جمادى الاولى سنة ٧٠٦ *

٧٥٣ - محمد بن مينا البعلبكي شمس الدين ... (١) *

٧٥٤ - محمد بن ناصر بن ابراهيم ابن الزيات سمع الصحيح من ست الوزراء وابن الشحنة وحدث وكان مشكور السيرة ومات في ربيع الاخر سنة ٧٦١ *

٧٥٥ - محمد بن ناصر بن علي الحريري فخر الدين تنقلت به الاحوال ومشى بالفقيري (٢) بالطاقية والازار العسلي ثم خدم بالكتابة عند قرطائي نائب طرابلس وتقدم عنده الى ان صار ليس لاحد معه كلام ثم باشر استيفاء النظر بدمشق ثم نظر الدواوين بطرابلس ثم نظر الجيش بدمشق ثم كتابة السر بطرابلس وكان ابيض بشوشا ساكنا دمث الاخلاق ذاهبية مات في جمادى الاولى سنة ٧٥١ *

٧٥٦ - محمد بن ناهض بن سالم بن نصر الله الحلبي بدر الدين ابن الضرير ذكره ابن حبيب واثنى عليه بالدين والخير وقال مات سنة ٧٣١ بحلب وهو من ابناء الثمانين *

٧٥٧ - محمد بن نبهان بن عمر بن نبهان الجبريني الزاهد القطع بزاوية في بيت جبرين واشتهر بها وكان يطعم كل من يرد اليه ولم يشهر عنه انه قبل من احد شيئا ثم وقف طشتمر حمص اخضر ارضا على الزاوية فامتنع الشيخ فلم يزل به حتى سكت ثم وقف عليها طقتمر ارضا اخرى وكان النواب يعظمونه والناس لهم في ذلك تبع وكان منقطعا عن الناس كثير التلاوة سرا ومات في سنة ٧٤٤ وجاوز الستين وقد حدث عن

(١) بياض (٢) ف - بالفقراء *

ابن

ابن المحب بجزء تخريج ابن بلبان من سماع ابن المحب وفيه يقول ابن الوردى *

وكنت اذا قابلت جبرين زائرا * يكون لقلبي بالمقابلة الجبر
كأن نبى نبهان يوم وفاته * نجوم سماء خر من بينها البدر

٧٥٨ - محمد بن نجم بن محمد ابن النجار الحلبي شمس الدين ابو عبدالله الحنفى كان ابوه نجارا فنشأ فى صناعته ثم اشتغل بالعلم فمهر وتميز الى ان افتى ودرس وناب فى الحكم عن القاضى جمال الدين ابن العديم مدة وكان له مال وثروة وسكن بالحلاوية مع حسن الشكالة ومات سنة ٧٩٤ او ٧٩٥ بحلب ذكره القاضى علاء الدين فى ذيل تاريخ حلب *

٧٥٩ - محمد بن نجيب بن محمد بن يوسف بن محمد ابن الخلاطي الكاتب المجود ولد سنة ستين وستمائة وسمع من ابن ابى اليسر وغيره وتعانى الخط المنسوب ففاق وكتب الناس عليه بعد الشهاب غازي مدة وكان امام القرية (١) القيمرية بالقبيبات من دمشق وحدث وكان حسن الهيئة كريم الاخلاق ثم اقام بالقاهرة مدة ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٧ *

٧٦٠ - محمد بن نصرالله بن اسمعيل بن نصرالله بن الخضر بن خليفة بن فضائل بن طلائع الانصارى الدمشقى جمال الدين ابن النحاس ولد فى شهر رجب سنة ٦٣٩ وسمع من نسيبه العماد ابن النحاس وخطيب مردا وابن سناء الدولة والعماد ابن الحرستانى ومظفر الحنبلى وخالد النابلسى وعبد الرحمن بن سالم فى آخرين وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزارى ومهر فى اول امره فى الفقه وكان يثنى على ذهنه وجودة

(١) ر - صف - التربة *

ادراكه حتى انه كان يقول هذا الذى يخلفنى فاتفق ان الكمال اعرض وتشاغل بالكتابة فمهر فيها واشتهر بجودتها وتمادى على ذلك قال البرزالى كان من ارباب المروءة وله فى الكتابة تصرف وفيه بر وخير وتواضع ولازم فى آخر عمره التلاوة والقيام بالليل والمحافظة على الاوارد وكان يحب اسماع الحديث وحدث بصحيح مسلم والسيرة وخرج له البرزالى مشيخة عن ثلاثة عشر شيخا حدث بها وتوفى فى عاشر ذى القعدة سنة ٧١٩ *

٧٦١ - محمد بن نصر الله بن عبد الوهاب الجوجرى (١) علاء الدين المالكى ولد بعد سنة ستين وولى نظر خزانة الخاص ودرس فى الفقه بالجامع الحاكمى وناب فى الحكم عن تقى الدين الاخنائي ومات فى المحرم سنة ٧٣٦ *

٧٦٢ - محمد بن نصر الله بن على بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد ابن على الدمشقى بهاء الدين ابن سناء الدولة ولد فى ذى الحجة (٢) سنة ٤٩ واحضر على محمد بن محمد بن نصر الله ابن الوزان وسمع من احمد بن عبد الدائم وابن ابى اليسر وحدث ومات فى شوال سنة ٧٢٥ *

٧٦٣ - محمد بن نصر الله بن عمر بن ابى طالب بن القمر (٣) الكفر بطناوى سمع من محمد بن مشرف وحدث عنه سمع منه سبطه ابو هريرة ابن الذهبى ومات فى العشرين من صفر سنة ٧٣٤ بكفر بطنا وقد قارب الثمانين *

٧٦٤ - محمد بن نصر الله بن منصور بن عبد الوهاب بن عمر بن غنائم

---

(١) ف - الجوهرى (٢) ر - ذى القعدة (٣) ف - صف - الفخر - مخ - القمر * شجاع

شجاع الدين الصرخدي من بيت الآبار ولد سنة ٤٩ واشتغل بالنحو على البدر يونس الصرخدي وحفظ كتبا وتمانى النظم ولكنه ترك واشتغل بالفلاحة وصار ينظم اشياء غير مستقيمة الوزن ولا المعنى وله اشياء حسنة وسمع من داود خطيب بيت الآبار كتب عنه البرزالي وذكره في معجمه وتاريخه مات يوم عرفة سنة ٧٢٣ *

٧٦٥ - محمد بن نصر الله بن نصر الله بن عثمان الجزرى (١) التاجر ولد سنة ٧٥٩ اوقبلها وسمع من ابن ابي عمر وابن الكمال وابن الزين وغيرهم وكان خيرا صالحا ومات في ١٧ المحرم سنة ٧٤٢ *

٧٦٦ - محمد بن نصر الله بن هجرس السلامي ابن عم الشيخ تقى الدين ابن رافع نشأ بمصر واشتغل وحفظ كتبا وسمع بدمشق من ابى بكر ابن احمد بن عبد الدائم وغيره وحدث ومات في ذى الحجة سنة ٧٠٨ *

٧٦٧ - محمد بن نصر الله بن يوسف بن ابى محمد عز الدين الابراري مؤذن الحرم النبوى سمع الكثير بالقاهرة ومات بالمدينة فجاءة بعد فراغه من اذان الصبح بكرة العشرين من ربيع الآخر سنة ٧١٠ وله ثلاث وستون سنة *

٧٦٨ - محمد بن نصر بن جبريل بن مرتفع (٢) بن مهلهل بن غياث بن عثمان الانصاري العنبري الحنفى فتح الدين يعرف بفتح ابن عبد الله ولد سنة عشرين وسمع من ابى بكر بن باقا وحدث ذكره البرزالى في معجمه وقال مات سنة ٧٠٢ (٣) *

٧٦٩ محمد بن نصر بن حسين الرسعني شمس الدين ابن خطيب رأس العين

---

(١) ر - الخزرجى (٢) صف - مرتفع (٣) صف - ٧١٦ *

مات فى رمضان سنة ٧٠٤ *

٧٧٠ - محمد بن النصير بن تمام بن معالى الانصارى الدمشقى المؤذن ابن المؤذن ولد سنة ٦٣٤ وسمع من المظفر ابن الشيرجى وعبد الوهاب ابن الحسين ابن عساكر وغيرهما وحدث سمع منه البرزالى وذكره فى معجمه وقال كان ساعيا فى الخير ويواظب على زيارة قبر ابيه فى كل يوم ولو فى الوحل مات فى شوال سنة ٧٢٠ (١) *

٧٧١ - محمد بن نصير بن صالح بن جبريل بن خلف المصرى نزيل دمشق قرأ على الرشيد بن ابى الدر والزواوى وحدث عن الكمال بن عبد وعن جماعة من اصحاب ابن طبرزذ وكان قيما بمعرفة القراآت بصيرا بها عاقلا خيرا تصدر للاقراء والتلقين بعد الثمانين وقرر شيخ الاقراء بالاشرفية قال البرزالى وكان يحفظ التنبيه وعنده ديانة وصيانة ومات فى الثامن من ذى الحجة سنة ٧١٨ *

٧٧٢ - محمد بن النصير (٢) بن عبد الله علم الدين بن امين الدولة المعروف بابن الصفر (٣) الانصارى الحنفى ولد سنة ٦٢٩ او ثلاثين وحفظ القرآن فى صباه وقرأ على عبد الظاهر وتفقه وسمع من ابن رواج وابى الفضل ابن الجباب وابن الجميزى وخرج له الرشيد العطار مشيخة وحدث سمع منه القطب وذكره ابن رافع وحدث عنه بالاجازة وقال مات فى رجب سنة ٧١٣ او فى التى (٤) بعدها *

٧٧٣ - محمد بن نعمة بن سليمان بن سالم او سليم الصالحى الحجار ولد سنة

(١) ر - ٧١٠ (٢) سماه فى الجواهر المضيئة محمد بن النضر بن الاصفر وهو اعرف به - ك (٣) صف - المظفر - ر - مخ - المصفر (٤) صف - قبلها او بعدها *

بضع

بضع وثلاثين و سمع من ابن ابي الفضل المرسي و حدث سمع منه البرزالي وذكره في معجمه وقال مات في رجب سنة ٧١٩ سقط من سطح فمات *

٧٧٤ - محمد بن نعمة بن محمود بن زعبان (١) الانصاري التدمري السفاري (٢) ولد بعد السبعين وستمائة وطاف البلاد ودخل بغداد واقام في آخر عمره بدمشق وله نظم كتب عنه منه الذهبي وقال (٣) فيه لحن وكان صالحا منور الشيبة طلق المحيا معظما عند الناس وكان يحب الحديث وأهله وسمع على كبر (٤) ومات في ١٤ ذي الحجة سنة ٧٤٢ *

٧٧٥ - محمد بن نوح رأيت خطه في استدعاء أرخ في سنة ٧٣٠ *

٧٧٦ - محمد بن نوا مير و يدعى عبدالله بن عمر بن الحسين الجيلي الكيلاني شمس الدين الحسيني الحنبلي كان من العدول وفرض له (٥) القاضي تقي الدين سماع الدعوى في السجن سمع على ابن ابي الفتح الحنبلي الاربعين الطيبة التي جمعها وشرحها وذلك في سنة ٦٩٨ و سمع بالشام على ناصر الدين عمر بن عبد المنعم القواس (٦) مناقب علي للامام احمد ثم قدم القاهرة وكان يذكر انهم من بيت كبير في كيلان وانه كانت لهم دار كبيرة للضيافة وحدث في سنة ٧٢٧ سمع منه القطب الحلبي وابن رافع وقال مات في ذي القعدة سنة ٧٤٥ *

٧٧٧ - محمد بن هاشم بن عبدالواحد بن ابي حامد بن ابي المكارم بن عشائر

---

(١) مخ - ف - عيان (٢) ر - السقاري (٣) ف - كتب عنه البرزالي والذهبي وقالا - (٤) صف - كثير (٥) ر - وفوض اليه (٦) ر - عبدالمنعم بن القواس *

الحلبي سمع من احمد بن محمد بن عبد القاهر النصيبي و حدث واجاز لشيخنا ابو بكر بن حسين مولده بالقاهرة سنة ٦٤٩ (١) *

٧٧٨ .. محمد بن هبة الله بن احمد بن يعلى المصرى الحنفي بدر الدين يعرف با بن الشجاع تفقه وتميز واخذ عن العز ابن الفرات و سمع من القطب الحلبي وابن سيدالناس وغيرهما ودرس واعاد واتفق ان السراج الهندى استنابه فى الحكم فحكم يوم الخميس اول يوم من رمضان ومن الغدفتوعك ثم طعن ومات فى ليلة الاثنين خامسه من سنة ٧٦٩ *

٧٧٩ ـ محمد بن هبة الله بن معمر الشيخ المسند الفقيه المحدث المعمر الصالح شمس الدين ابو عبدالله المصرى ثم الحلبي سمع من التاج ابن المكارم محمد ابن الكمال احمد النصيبي جزء محمد بن الفرج الازرق و حدث به سمعه منه ابن عشائر ومات ... (٢) *

٧٨٠ ـ محمد بن همام بن ابراهيم بن الخضر بن همام بن فارس القرشى ناصر الدين سمع من النجيب وغيره وحدث وكان حسن الخط محبا فى الفقراء و الطلبة وله نظم وسط وباشر فى الخدم وكان جوادا وناب فى نظر المرستان فحسنت سيرته مات فى سنة ٧٠٧ *

٧٨١ ـ محمد بن ابى الهيجا بن محمد الهذبانى الاربلى عز الدين قدم حلب (٣) شابا واشتغل وجالس العز الضرير وكان جيد المشاركة فى الادبيات وكان مهيبا يلبس عمامة مدورة ويرسل شعره على اكتافه وكان متولى مدينة دمشق وفيه تشيع ومات سنة ... (٤) وسبعمائة

٧٨٢ ـ محمد بن وعد الله ... (٥) ينقل من محمد بن خليل ... (٦) *

---

(١) ف ـ ومات سنة ٧٥٠ (٢) بياض (٣) ر ـ صف ـ دمشق (٤) بياض محمد
(٥) بياض (٦) بياض *

٧٨٣ - محمد بن وفاء الشاذلي ولد سنة ...(١) واخذ عن الشيخ ياقوت وغيره ونبغ فى النظم وانشأ قصائد على طريق ابن الفارض وغيره من الاتحادية واجتمع عليه خلق كثير يعتقدونه وينسبون اليه ونشأ ابنه على طريقته فاشتهر فى عصرنا كاشتهار ابيه ثم اخوه احمد من بعده ثم ذريتهم ولاتباعهم فيهم غلو مفرط ومات الشيخ محمد فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٦٥ *

٧٨٤ - محمد بن ابى الوليد ابن الاحمر صاحب غرناطة كان غاية فى الشجاعة وتسلطن بعد ابيه وقتل فى المحرم سنة ٧٣٣ وكانت دولته ثمانية اعوام وعمره عشرون سنة وكانت امه امة رومية وأقيم اخوه ابو الحجاج يوسف وله حينئذ سبع عشرة سنة تقريبا وكان لمحمد من الاقدام والشجاعة والجرأة أمر عجيب بحيث انه هجم على مدينة للفرنج فى اربعين فارسا وبعث الى ملكهم ان ابرز فقد حصلت فى قبضتك فما هجم عليه بل اضافه وخدمه *

٧٨٥ - محمد بن لاجين الصقرى المنجكى المعروف بابن الحسام الامير ناصر الدين ذكره طاهر بن حبيب فى ذيل تاريخ والده واثنى عليه بالمعرفة بتدبير المملكة وقد ولى ناصر الدين المذكور الوزارة فى ايام الملك الظاهر وباشرها بحرمة ومهابة ورتب بحضرته من كان وزيرا قبله وكانوا اربعة فرتبهم فى استيفاء الدولة وكانوا يجلسون بحضرته ويكتبون وكان من جملتهم سعد الدين ابن البقدى (٢) وقد كان ناصر الدين قبل ذلك خدم عنده وهو شاب دويداراً فكان استقر فى خدمته ثم انعكس الامر ومات سنة ٧٩٤ *

---

(١) بياض (٢) ف - صف - البقرى *

٧٨٦ - محمد بن لاقوش الجوكنداري احد الامراء بدمشق وناب بحمص وبعلبك ثم نفي من دمشق بعد صرغتمش ثم رضي عليه يلبغا وامره طبلخاناة بدمشق فمات عقب ذلك وله آثار حسنة منها خان عند عقبة الرمان وجامع وخان وحمام ببعلبك ومات في شوال سنة ٧٦٢(١) وله ست وخمسون سنة *

٧٨٧ - محمد بن يحيي بن احمد بن سالم الدمشقي بدر الدين ابن الخشاب دخل في الجندية وتنقل في المباشرات الى ان مات في شوال سنة ٧٤١ *

٧٨٨ - محمد بن يحيي بن احمد بن علي بن ياسين شمس الدين الحميري ابن المعلم (٢) ولد سنة ٥٣ وسمع من ابن عبدالدائم جزء ابن الفرات ومن عمر الكرماني اربعين عبدالخالق ومن ابن ابي عمر والفخر وغير واحد وحدث ذكره البرزالي في معجمه وقال مات في صفر سنة ٧١٤ *

٧٨٩ - محمد بن يحيي بن ثابت بن احمد بن الحافظ رشيد الدين العطار المصري ولد ... (٣) *

٧٩٠ - محمد بن يحيي بن الخضر بن غانم بن سلطان الانصاري القليوبي مجد الدين ابن قرالدولة ولد في ربيع الاول سنة ٣٣ وسمع بافادة عمه صالح من ابن رواج وحدث عنه واستقر احد الشهود بقليوب وولي الحسبة بها سمع منه البرزالي وحدث عنه في معجمه ومات سنة ... (٤) *

٧٩١ - محمد بن يحيي بن الزكي روى عن ابن النحاس ودرس ومات في سنة اربع واربعين وسبعمائة *

٧٩٢ - محمد بن يحيي بن عبد الرحمن بن احمد بن ربيع القرطبي المالكي

---

(١) ر - ٧٧٢ (٢) ر - الجميزي ابن العلم (٣) بياض (٤) بياض*
الاشعري

الاشعرى نزيل مالقة ولد بقرطبة سنة ٦٢٦ وسمع من ابيه فكان خاتمة اصحابه بالسماع واخذ عن الدباج(١) والشلوبين وابن الطيلسان وغيرهم وصار محدث مالقة وفقيهها ووزيرها ومن جملة محفوظاته المقامات وانتهى اليه علو الاسناد عالقة مات فى ١٧ ذى القعدة سنة ٧١٩ *

٧٩٣ - محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن احمد العزفى من اهل سبتة ابو القاسم بن ابى زكرياء بن ابى طالب قال ابن الخطيب كان من اهل البراعة والذكاء وانتهت اليه الرياسة بسبتة بلده كسلفه وهم من رؤسائها فلما خلع عند تغلب ابن عمه عليها (٢) انتقل الى غرناطة فاقام بها واشتهر ادبه وله يد فى الطب وذوق فيه ثم انتقل الى العدوة فكتب عن ملوكها ومن شعره فى بعض القضاة بفاس (٣) *

وليت بفاس امور القضاء * فأحدثت فيها امورا شنيعه
فتحت لنفسك باب الفتوح * وغلقت للناس باب الشريعه

يشير الى بابين من ابواب المدينة المذكورة (٤) *

٧٩٤ - محمد بن يحيى بن عبيد بن سلامة بن ناصر بن نصر بن غازى بن هاشم ابن منقذ بن سليم الاذرعى الشاعر ولد فى صفر سنة ٦٦٢ سمع منه البرزالى وذكره فى معجمه وانشد له قصيدة اولها *

اغصن رطيب ماحوته الغلائل * وهل شمأل ماست به ام شمائل
يذكرنى داعى الصبابة قده * اذا ماس غصنا وترنح ذابل

٧٩٥ - محمد بن يحيى بن عمر بن فزارة الكفرى ولد سنة ٦٤٨ وسمع من

---

(١) ف الدباح - ب - الدناج - صف - التاج (٢) يعنى فى صفر سنة ٧٢٠ - ك (٣) القاضى المشار اليه هو ابو عبد الله بن عبد الرزاق الجزولى - ك (٤) فتوفى بفاس سنة ثمان وستين وسبعمائة - ك *

اول سنة ٥٢ من محمد بن طلحة سمع منه البرزالى و ذكره فى معجمه وقال مات سنة ٧٠٨ *

٧٩٦ - محمد بن يحيي بن غالب الكلابى الوادى آشى ابوعبدالله الطرانى كان احد مشيخة بلده وصدر القضاة بها قرأ على الاستاذ محمد بن عبدالنور وغيره وباشر القضاء والتدريس والفتيا وله نظم ومدائح منها يخاطب بعض السلاطين لما ولى *

اضاءت بك الدنيا واشرق نورها * ولاح عليها بشرها وسرورها

و هذا عنوان نظمه و مات فى شوال سنة ٧٢٩ و قد اسن ذكره ابن الخطيب *

٧٩٧ - محمد بن يحيى بن فضل الله بدر الدين ابن محيى الدين كاتب السر ولد سنة ٧١٠ وتمانى صناعة ابيه وكان فى خدمته بدمشق ومصر ثم استكتبه اخوه فى توقيع الدست بدار العدل وارسله اخوه علاء الدين الى دمشق فباشر كتابة السر بها عوضا عن اخيه شهاب الدين وذلك فى رجب سنة ٤٣ وهو شقيق شهاب الدين و كان احب اخوته اليه والى ابيه وسد بدر الدين الوظيفة عن اخيه علاء الدين لما توجه الى الكرك صحبة الناصر احمد وكان عاقلا ساكنا كثير الصمت حسن السيرة احبه الناس و مات فى رجب سنة ٧٤٦ *

٧٩٨ - محمد بن يحيى بن محمد بن بدر بن محمد بن يعيش (١) الجزرى (٢) التاج اخو الامام احمد بن بدر ولد فى اول سنة خمس او آخر سنة ٥٤ واحضر على جده فى الثانية فى سنة ٥٦ واسمع على ابن عبد الدائم وعبد الوهاب ابن الناصح وابن ابى عمر والفخر و غيرهم سمع منه البرزالى و ذكره

(١) صف - نفيس (٢) د - الخورى *

في معجمه وقال مات في صفر سنة ٧٠٨ *

٧٩٩ - محمد بن يحيى بن محمد بن سعد (١) بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن عبد الله ابن غنيم المقدسي ثم الصالحي ولد سنة ٧٠٣ واحضر على ابن مشرف واسمع على سليمان بن حمزة وفاطمة بنت جوهر وهدية بنت عسكر وعثمان بن ابراهيم الحمصي وابيه والدشتي (٢) وابن تمام والقاسم بن عساكر وابي نصر ابن الشيرازي وابي بكر بن عبد الدائم والمطعم وغيرهم فاكثر جدا واقبل على الطلب فسمع بدمشق وبعلبك ونابلس وحلب وغيرها وحدث هو وابوه وجده وجد والده وكتب ما لا يحصر ذكره الذهبي في المعجم المختص فقال مفيد الطلبة الفاضل البارع طلب بنفسه سنة ٢١ ورحل وخرج للشيوخ قلت وخطه مليح قوي الى الغاية وكان جيد المعرفة بالاجزاء والطباق وشيوخ الرواية قال ابن رافع خرج المتباينات والمشيخات واكثر جدا وكان حسن الخلق كثير المروءة متواضعا وقال ابن كثير شرع في عمل مشيخة كبيرة للبرزالي فلم يتم ومات في ذي القعدة سنة ٧٥٩ (٣) *

٨٠٠ - محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الحنفي بدر الدين ابن الفويرة ولد سنة ٦٩٣ واشتغل بالعلم وسمع على جماعة وحدث وشغل الناس بالجامع ودرس بالخاتونية وخطب بالزنجيلية (٤) وكان رفيقا للقاضي فخر الدين المصري يجاريه في الاشتغال فنا بفن قال الصفدي لم يكن في طبعه مع تفننه وزن الشعر ومات في شعبان سنة ٧٣٥ وهو والد

---

(١) شذرات - سعيد (٢) ف الدبوسي - مخ - الدبيثي (٣) توفي يوم الاثنين ثالث ذي القعدة بالصالحية سنة ٧٥٩ - شذرات (٤) ف - بالزواحية *

شرف الدين عبد الله الماضي ذكره واغتبط به ابوه وعاش بعده بضع سنين *

٨٠١ - محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن احمد بن محمد بن بكر بن سعد الاشعرى ابو عبدالله المالكى يعرف بابن بكر ولد سنة ٦٧٤ وسمع من ابى القاسم ابن الطيلسان وابى عبد الله محمد بن عباس وابى عبد الله ابن ربيع وابى جعفر بن الزبير وابى عبدالله بن رشيد وابى عبدالله بن العماد (١) وغيرهم واجازله ابو محمد بن هارون والدمياطى والابرقوهى فى آخرين من اهل مصر والحجاز قال ابن الخطيب كان من صدور العلماء واعلام الفضلاء نزاهة ومعرفة عارفا بالاحكام والقراآت مبرزا فى الحديث تاريخا وانسابا واسماء قائما على العربية مشاركا فى الفروع والاصول واللغة حسن الخلق منطرح التصنع مقتصدا فى الملبس والمطعم عزيز النفس ولى المشيخة ببلده ثم ولى الخطابة والقضاء بغرناطة فى المحرم سنة ٣ فصدع بالحق وبهرج الشهود فزيف منهم اكثر من سبعين نفسا ونا له بذلك مشقة شديدة واستمر على رأيه ولم يقبل فى احد منهم شفاعة وكان يقرئ فنونا جمة وكان لهم كل قولة صولة وعلى كل من لا يعرف دره درة ولم يزل الى ان مات شهيدا بيد العدو فى الوقعة الكبرى بظاهر طريف فى جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

٨٠٢ - محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن الحكم الاموى الشافعى جمال الدين ابو الفتح الشاعر الفاضل المعروف بالمصرى ولد سنة ٦٧١ سمع منه البرزالى وحدث عنه من شعره فى معجمه وقال قدم علينا من القاهرة وسكن الرواحية ومدح ابن صصرى وغيره من اعيان البلد ثم نزح الى

(١) لعله الكماد - ك *

الى حلب و كان آية فى النظم والنثر يملى على جماعة فى آن واحد يملى على هذا نصف بيت و على آخر وآخر ثم يكمل الاول ثم للثانى ثم للثالث بحيث يسبق بنظمه كتابة المستملى ومات سنة ٧٢١ *

وانشد له

هلال فؤادى ضل فى حسن وجهه
وذا عجب شأن الاهلة ان تهدى
جملت الهوى سعي والدرحته(١)
فلم يثنه للعطف سؤلى ولا قصدى

وطاف البلاد الى العراق والحجاز والشامات وكان اديبا بارعا واثنى عليه ابن حبيب وارخ وفاته سنة ٧٢٢ وله احدى وخمسون سنة *

٨٠٣ - محمد بن يحيي بن موسى الصائغ شرف الدين بن ابى البركات المعروف با بن صمب (٢) عذاره مات فى ذى الحجة ٧٢٩ *

٨٠٤ - محمد بن يحيي البغدادى ثم الدمشقي الابرى (٣) سمع من الصفى عبد المؤمن واخذ عنه الفرائض وكان ماهرا فيها وفى الجبر والمقابلة مشهورا بذلك وسمع على كبر من المزى وغيره ومات فى المحرم سنة ٧٤٣ *

٨٠٥ - محمد بن يحيى بن الهنتاتى (٤) المنصور ابو عصيدة بن الواثق ملك تونس كان مهيبا جيد الرأى حميد السيرة وكان جيشه سبعة آلاف نفس مات سنة ٧٠٩ *

٨٠٦ - محمد بن يعقوب بن الياس ابن النحوية الدمشقى بدر الدين قال

---

(١) كذا (٢) ف - جيب - صف - صب (٣) صف - الا ثرى (٤) ر - الهنائي - صف - الهندانى ☆

الذهبي في معجمه الامام البارع النحوي بدرالدين ابو عبدالله الحموي
ولد سنة بضع وخمسين واخذ عن القاضي نجم الدين البارزي
وجمال الدين ابن واصل وغيرهما (١) وصار رأسا في العربية والمعاني
والبيان خيرا كيسا متواضعا ووقورا مقتصدا في اموره وكان مقيما بحماة
ثم تحول الى دمشق واخذ عنه نجم الدين القحفازي واختصر المصباح
في المعاني والبيان وسماه ضوء المصباح وشرحه في مجلدين سماه اسفار
الصباح عن ضوء المصباح وشرح الفية ابن معطي قال الجلال القزويني
سألته عن قول ابي النجم *

قد اصبحت ام الخيار تدعي * علي ذنبا كله لم اصنع

في تقديم حرف النفي وتأخيره فما اجاب بشيء قال الصفدي قد تكلم
ابن النحوية في شرح المصباح على هذا البيت كلاما جيدا فلعله لم يستحضره
حينئذ قلت اوكان له عذر عن ذلك قال النجم القحفازي انشدني
شيخنا بدر الدين ابن النحوية من لفظه لنفسه يخاطب شاعرا مدح
صاحب حماة بقصيدة *

لاتنشدا هذا القريض متيم (٢) * جودا (٣) يحاذر من اليم صدودها
فتمله وتصده وتظنه * ان قد اغار على فريد عقودها

قال الصفدي لا يقال الاحاذرت كذا ولا يقال صده انما يقال صدعنه
فلعله اراد حاذرت بمعنى خفت وتصده بمعنى تجفوه قال الذهبي مات
في صفر سنة ٧١٨ *

٨٠٧ - محمد بن يعقوب بن بدران بن منصور بن بدران بن منصور

(١) هامش ب - واخذ من ابيه (٢) لعله لاتنشدا هندا القريض متيم - ح (٣) كذا *
عماد الدين

عماد الدين الجرائدى الانصاري الدمشقي نزيل مصر ثم بيت المقدس ولد سنة ٦٣٩ وسمع من ابن بنت الجميزى والسبط والمنذرى والرشيد العطار واجازله السخاوي وتلا بالسبع على الكمال الضرير وسمع منه الشاطبية و من عيسى بن مكي ومن ولد الشاطبي على ثلاثتهم بكما لها الا ابن الشاطبي فقاته من سورة ص له الى آخرها وذلك بعد ان حفظها واجاز له الكمال الضرير فى عدة ختمات بما تضمنته الشاطبية والتيسير واذن له ان يقرئ بذلك وذلك فى ذى الحجة سنة ٦١ وفيها شهادة نصر المنبجى ومحيى الدين ولد الكمال وغيرهما وجود الخط ودخل اليمن وحدث باماكن ومات بالقدس بعد استيطانه ثمان سنين فى ذى الحجة سنة ٧٢٠ و من مسموعه على ابن السبط مجلس المداني وحديث خالد التاجر والتوكل لابن ابى الدنيا والاول من ابن بشران والمنتقى من اماليه والخامس من امالى ابن مطيع والسفينة المشتملة على خمسة اجزاء عرفت بالجرائدية وسمع على ابن الجميزى سفينة اخرى فيها سبعة اجزاء عرفت ايضا بالجرائدية قد سمعها عليه شيخنا بالاجازة شهاب الدين ابن العز الحنبلى *

٨٠٨ - محمد بن يعقوب بن زيد البلقيانى الشافعي ولد سنة ...(١) وسمع مع تقى الدين السبكى على ابن الصواف ثم اكثر السماع الى ان مات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٥ وكان عدلا فاضلا ورعا ديناً *

٨٠٩ - محمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن ابى المعالى الحلبي ثم الدمشقي ناصر الدين ابن الصاحب شرف الدين كان اولا يعرف بابن الصاحب ثم صار يعرف بناصر الدين بن يعقوب ولد سنة بضع وسبعمائة وتعانى

---

(١) بياض *

الاشتغال وقرأ القرآن على التاج الرومى وحفظ التنبيه ومختصر ابن الحاجب والحاجبية وقرأ على ابن امام المشهد وابن خطيب جبرين والاثير الابهرى واذن له ابن الزملكانى فى الافتاء وكان قاضيا بحلب ودرس فى حلب بالنورية والاسدية وكان على ذهنه من العلاج جملة ويستحضر كتاب القانون ومن المعانى والبيان كثيرا واول ماولي كتابة الانشاء بحلب ثم توقيع الدست وكان ارغون النائب يقربه ويكرمه ثم ولى كتابة السر بحلب عوضا عن الشهاب بن القطب سنة ٣٩ ثم ولى كتابة السر بدمشق سنة ٤٧ وولى بها تدريس الشاميتين ومشيخة الشيوخ وكان ينظم سريعا ويكتب خطا حسنا واستمر بيده تدريس الاسدية بحلب وقضاء العسكر الى ان مات بدمشق وحصل لاولاده الاقطاعات من امرة العشرة فمادونها ولما ليكه والزامه الرواتب الوافرة على الديوان و الجامع واقتنى من الكتب النفيسة شيئا كثيرا الى الغاية ومن الاملاك و البساتين المعظمة بدمشق وبلادها وحلب ومما ملاتها ما شاء الله وبحث على فخر الدين ابن خطيب جبرين الكشاف وقرأ على الابهرى نصف التذكرة للطوسى واخذ النحو عن العلم طلحة قال الصفدى ذكرلي انه احضر على سنقر الزيني في الرابعة وكان مولده سنة بضع وسبعمائة قال وهذا لا ينتظم لان وفاة سنقر سنة ست قلت فتحمل على انه ولد في اول سنة ثلاث و يتفرع على ان البضع من ثلاث الى تسع ولابن نباتة فيه مدائح كثيرة ومن نظم ابن يعقوب *

مشبب شب فى صنا عته * ريحانة الوقت منشئ الطرب

رأن

كأن انفاسه لآلته * روح تثير الحياة فى القصب

قال الصفدى كان محفوظا (١) الى الغاية ولم يكن فيه شر مع الاحتمال الكثير وكظم الغيظ ونقل الى كتابة السر بحلب فى سنة ستين ثم اعيد الى كتابة سر دمشق سنة ٦٢ فباشرها الى ان مات قال وبينى وبينه مكاتبات ومراجعات قال وكتب الي فى ليلة مطيرة *

وكأن القطر فى شاق (٢) الدجى * لؤلؤ رصع ثوبا أسودا

و اذا ما قارب الارض غدا * فضة تشرق من بعد المدا

قال الصفدى كان من رجالات الدهر حزما وعزما وسياسة ودربة ينال مقاصده ولو كانت عند النعائم ويتناول الثريا قاعدا غيرقائم وكان وجيها عند النواب يثنى عليه اصحاب السيوف والاقلام مع السكون والاخلاق المرضية وكان لا يواجه احدا بما يكره وقال مرة انا اوقع عن الله وعن رسول الله وعن السلطان وعن النائب وعن قاضى القضاة وقل ان اجتمعت هذه لغيره لانه كان يفتى فهو يوقع عن الله ورسوله و كاتب سر وهو يوقع عن السلطان و النائب و كان بيده توقيع القاضى فاستمر قال ابن كثير كانت فيه نباهة وممارسة للعلم وجودة طباع واحسان بحسب مايقدر عليه فليس يتوسم فيه سوء مع المهابة و العفة وقد حلف لى فى وقت بالايمان المغلظة انه لم يكن منه فاحشة اللواط قط ولا خطر له ذلك وذكر له اشياء غير ذلك من عفته قال ابن رافع سمع من ابراهيم ابن العجمى و غيره و حدث خرجت له مشيخة وكان متواضعا ذا مروءة وتودد وكانت وفاته فى سادس ذي القعدة سنة ٧٦٣ بدمشق *

---

(١) ر - محظوظا (٢) لعله - ساجى - ح *

٨١٠ - محمد بن يعقوب بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني ابو زيان(١) بن عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابي سعيد وكان والى الفرنج خوفا على نفسه فطلب فوصل الى فاس في صفر سنة ٦٣ وكان الوزير يومئذ عمر بن عبد الله بن على اليابانى(٢) ثار بعمه ابي سالم واقام ابا عمر بن يعقوب وكان معتوها فاستدعي بابن زيان هذا وكان عبد الحليم ابن عمه قد نازلهم فلما وصل ابوزيان رجع عبد الحليم الى سجلماسة فتملكها وقام الوزير بالامر وكان فاضلا قليل الكلام حسن الشكل مشتغلا بخاصة نفسه فلم يزل على ذلك الى ان راب الوزير منه ريب فرداه في بئر واشاع انه افرط في السكر فسقط في البئر داخل البستان واستقر بعمه عبد العزيز ابن السلطان ابي الحسن فظفر بالوزير المذكور فقتله واستمر الى سنة ٧٤ فلما مات قام ولده ثم عزل وقرر ابن عمه ابو العباس نقلت ذلك كله من خط ابن مرزوق *

٨١١ - محمد بن يوسف بن احمد بن عبد الدائم الحلبي الاصل المصري محب الدين ولد بالقاهرة سنة ٦٩٧ وسمع من الرشيد ابن المعلم والشريف موسى بن علي الموسوي والشريف الزينبي وابن هارون وست الوزراء وابن الشحنة وحسن الكردي وموسى بن عطوف في آخرين واشتغل وحصل فنونا من العلم وقرأ بالسبع على التقي الصائغ وتخرج بالبرهان الرشيدي واخذ العربية عن ابي حيان والتلخيص عن الجلال مصنفه واخذ عن التقي السبكي والقطب السنباطي والتاج التبريزي وشرح التسهيل شرحا حسنا وترقى الى ان ولى نظر الجيش بالديار المصرية ففاق من قبله من الاكابر فضلا عن اقرانه في المروءة والعصبية

الجميل

(١) ب - زبان - ف - ريان (٢) ف - التاباني *

لجميع الناس ممن يقصده خصوصا طلبة العلم فكان لهم فى ايامه من المكارم والافضال مالا يعبر عنه ولا يحصى كثرة حتى انى لم ادرك احدا من المشايخ الا ويحكى عنه فى هذا الباب مالا يحكيه الآخر ولم يزل فى عزه وجاهه ومهابته الى ان مات وكان مع تفرط احسانه ومكارمه بخيلا على الطعام جدا حتى حكى لى حموى كريم الدين بن عبد العزيز وكان ممن يلازمه انه كان يسمعه يقول اذا رأيت شخصا امعن فى طعامى اظن انه يضرب بطنى بسكين وقد ذكره الذهبي فى اصحاب التقى الصائغ بمصر سنة ٢٧ وعاش بعد ذلك اكثر من خمسين سنة وبلغنى انه اعاد القراءة على بعض اصحاب الصائغ لبعد عهده بالفن ولم يزل فى عزه وجاهه الى ان مات فى ١٢ ذى الحجة سنة ٧٧٨ وكان تخلف عن الاشرف لما خرج للحج بسبب ضعفه فسلم من الفتنة لكنه استمر فى ضعفه حتى مات *

٨١٢ - محمد بن يوسف بن احمد بن محمد بن عبد الغنى الاسكندرى شرف الدين ابن غنوم سمع من علي بن احمد (١) القرافى سابع الخلعيات انا ابن الصباح وحدث عنه بالاسكندرية سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٨١٣ - محمد بن يوسف بن اسحاق بن يوسف الصعبي الدلاصى زين الدين ابو المعالى سمع من المنذرى ... (٢) ثم ولى حسبة الحسينية (٣) خارج القاهرة وحدث اخذ عنه السبكي وكان مرضيا مات فى سابع جمادى الاولى سنة ٧١٧ بالقاهرة ودفن بالقرافة *

٨١٤ - محمد بن يوسف بن اسمعيل بن فرح (٤) بن اسمعيل بن يوسف بن

---

(١) مخ - احمد بن على (٢) بياض (٣) ف - الحسبانية (٤) ف - فرج *

محمد بن نصر بن احمد بن محمد بن خميس بن مقبل الخزرجي الانصارى ابو عبد الله ولى السلطنة بالاندلس فى يوم عيد الفطر سنة ٧٥٥ عند موت ابيه وهو يافع وكان وقورا كثير التراافة ظاهر الشفقة مائلا الى الخير وطالت ايامه الى سنة ٧٦٤ *

٨١٥ - محمد بن يوسف بن الياس الرومى الحنفي الشيخ شمس الدين القونوى ولد سنة بضع عشرة واشتغل بالعلم فى بلاده ثم قدم دمشق فاقام بها يشغل الناس ويشتغل بالعلم والعبادة والانقطاع ولم يتول بها وظيفة ولا تدريسا الى ان فاق اهل زمانه فى العبادة والزهادة وارتفع صيته وقبلت شفاعته وخضع له الكبار وصنف التصانيف المفيدة واشتهر وكان يبالغ فى انكار المنكر الى ان مات سنة ٧٨٨ (١) *

---

(١) هامش ب بخط دقيق صعب القراءة - ترجم بعضهم الشيخ شمس الدين القونوى الحنفى فقال احد الافراد فى العباد برع فى الفقه والاصول وغير ذلك وصنف كتبا تدل على غزارة فضله وجليل عرفانه ودقيق فهمه منها درر البحار فى الفقه وشرح مسلم وكان قدم من الروم الى دمشق فاقام بالمزة منعزلا عن الناس باهله وولده لا يجتمع باحد الا يوم السبت وما عدا يوم (كذا) فانه يعتكف على ما اقامه الله فيه ولم يل وظيفة ولا اتجر ولا قبل بر احد بل كان يعمل بنفسه واولاده فى البستان الذى فيه سكنه بما يقيم به رمقه ورمق عياله على سبيل الاقتصاد لشدة ورعه ولكثرة تحريه وكان شهما مقداما قويا فى ذات الله لا يهاب ملكا ولا اميرا شديد البأس مها بالازال يامر عظماء الدولة بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويصدع بالنكير عليهم بغير احتشام لهم ولامراعاة بل

يجبههم

= يجبههم بما لا يحتمل مثله من غيره بحيث انه كان يقول فى الملأ لقاضى القضاة ابى عبد الله بن البهاء ابى البقاء السبكي قاضى الشام انت عبد الشيطان ما انت عبد الله ويكرر ذلك بوا جهته مرارا اذا اتاه وصنف فى انه عبد الشيطان لاعبد الله مصنفا ومع ذلك قلما ينقطع عن زيارته وكان يكاتب بيدمر نائب الشام فيما يعرض لمن يقصده من الناس فى الحوائج من عند(١) القونوى الى بيدمر المكاس وترك حضور الجمعة والجماعة مدة حكى لى الشيخ تقي الدين المقريزى قال حكى لى العبد الصالح الداعى الى الله ابو هاشم احمد بن البرهان قال قلت للشيخ شمس الدين القونوى لو نزلت فصليت الجمعة بالجامع الاموى لما كان بذلك بأس فقال لى والله يا احمد اذا رأيت المنكر احم وزاره مرة اينال اليوسفي وهو اذ ذاك اتابك العساكر بدمشق وعليه قباء بطرز ذهب فلما دخل دهليز الشيخ خلعه خوفا منه ودخل بكلفتاة بلاقباء وذلك عندهم مما لا يمكن فعله بحيث لو فعله احد ادب وكان لا يزال ابدا حوله سلاح وكل من دخل عليه من جليل وحقير يقول له بايعنى على القيام بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر والتجأ اليه مرة رجل كان يباشر المكوس تائبا فعجز اهل الدولة فى استخلاصه منه وهو يقول ان هذا استجار بنا وقد اجرناه الى انه اجتمع من غوغاء العامة حول بستانه جمع كبير فاشرف من اعلاه ومعه اولاده واخذ يردهم ويعرفهم بما يجيز من حرمة الجار فتناول واحد من العامة حجرا فرجم به فادمى وجه بعض اولاده فقال الآن اذن لنا فى القتال ولبس سلاحه ورماهم بالسهام فرموه ايضا وعظم الخطب وصار الناس فريقين فريق معه وفريق عليه حتى صارت فتنة اقتضت مكاتبة السلطان فى امره لما عظم =

(١) لعله — محمد — ح ☆

من الخطب بسببه وكان السلطان اذ ذاك حاجي بن الاشرف شعبان وهو صغير والقائم بامر الدولة الامير برقوق فورد جواب السلطان بطلب القونوى الى مجلس الشرع وامضى (١) حكم الشرع فيه نائب الشام والقضاة الاربعة ومن انضم اليهم بجامع بنى امية ثم بعثوا احاجب الحجاب ليحضر القونوى فامتنع وامرت الطائفة القائمة عليه ان يقتحموا بستانه ويخرجوه كرها فدا فعتهم الطائفة الاخرى فكادت الحرب تقع فركب فتح الدين ابوبكر بن الشهيد كاتب السر وكان عظيما فى الدولة وممن يتردد دائما لزيارة الشيخ فدخل عليه وتلطف به وعرفه ان الفتنة عظمت وانه ان لم يخمدها بنزوله الى الجامع والا سفكت فيها دماء كثيرة ولا يهدى مفتاها (٢) فماوسعه الا ان ركب معه الى الجامع فعندما قربا له قاموا اليه اجمعهم واجلسوه الى جانب النائب وقرئ كتاب السلطان وفيه انه يطلب الى مجلس الحكم بحضور النائب والقضاة والمشايخ ويتولى فيه العلم القفضى (٣) المالكى فلما انتهت قراءته قال القونوى من يحكم فى دمي فأشار الجماعة الى القفضى فالتفت اليه وقال له انت القفضى قال نعم قال انت وليت القضاء بطلب اهل بلدك او ولاك السلطان لعلمه باهليتك او لاجل برطيلك بالمال حتى وليت فلم يجيبوا بشيء بل جعلوا يقولون سبحان الله ويكررونها ثم قال وهذا الكتاب من قالوا كتاب السلطان الملك الصالح حاجي قال سبحان الله من لا يملك التصرف فى درهم كيف يملك التصرف فى دم القونوى فقام الجميع عند سماع ذلك منه وانفضوا ولم يتعرض له بعدها ولما تسلطن برقوق كتب اليه من محمد القونوى الى شحنة مصر اما بعد فان برقوق اسم هجين لا يليق ـــــ

---

(١) كذا ولعله — وان يمضي — ح (٢) كذا (٣) لعله القفصى — ك ☆

محمد

٦ ... محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الزرندى المدنى الحنفى شمس الدين اخو نور الدين علي قرات فى مشيخة الجنيد البلياني تخريج الحافظ شمس الدين الجزرى الدمشقى نزيل شيراز انه كان عالما وارخ مولده سنة ٦٩٣ ووفاته بشيراز سنة بضع وخمسين وسبعمائة وذكر انه صنف درر السمطين فى مناقب السبطين وبغية المرتاح جمع فيها اربعين حديثا باسانيدها وشرحها قال وخرج له البرزالى مشيخة عن مائة شيخ قلت مات البرزالى قبله باكثر من ثلاثين سنة ورأس بعد ابيه بالمدينة وصنف كتبا عديدة ودرس فى الفقه

= بالملك وقد استخرت الله تعالى وسميتك احمد ولقبتك نظام الملك فأشم ذلك فى عمالك وكان برقوق قد اجتمع به بدمشق فى بدء امره واخذ عليه البيعة فى القيام بالامر بالمعروف والنهى عن المنكر وله فيه اعتقاد واخباره كثيرة وقد قدم القاهرة مرتين وممن اخذ عنه الشيخ شمس الدين الديرى القدسى الحنفى وهو الذى اذن له بالفتوى وكان الشيخ (١) يحكي عن ابيه ان جماعة من الامراء والنواب وكبيرهم بيدمر الخوارزمى نائب دمشق قصدوا الخروج على السلطان فاجتمعوا وكلموا الشيخ فى ذلك وقال له بعضهم ترانا ننتصر على السلطان قال لا كيف تنتصرون وفيكم هذا وهو افسق الفاسقين واشار الى بيدمر فقبل الجماعة يده وانصرفوا فكان كما قال وحكى عن الحافظ زين الدين العراقي انه كان بدمشق سنة ٧٥٤ عند التقى السبكي فدخل القونوى عليه فاسرع التقى للملاقاته حافيا قال فسألته بعد انصرافه من الرجل فقال الشيخ شمس الدين القونوى الحنفي من الدين والعلم بمكان عظيم رحمه الله تعالى *

---

(١) كذا ولعله — وكان ابن الشيخ — ح *

والحديث ثم رحل الى شيراز فولى القضاء بها حتى مات سنة سبع اوثمان واربعين ذكره ابن فرحون *

٨١٧ - محمد بن يوسف بن خسرو الذهبي ناصر الدين ابو عبد الله سمع من الابرقوهى مجلس رزق الله وسمع من آخرين وطلب بنفسه وكتب الطباق ثم ترك ولزم صناعته ذكره ابن رافع وقال مات سنة ٧٤٩ *

٨١٨ - محمد بن يوسف بن داود بن حسن بن حسين بن كافور العمرى ناصر الدين ولد سنة ستين تقريبا وخدم جنديا دهرا طويلا ثم انقطع ولازم الجامع وكان سمع من المسلم بن علان والقطب بن ابى عصرون جزء الانصاري ومن محمد بن اسرائيل الشاعر سمع منه فضيلة البيوت وحدث سمع منه البرزالى وذكره فى معجمه وقال قرأت عليه سنة ٧٢٦ قلت حدث بعد موت البرزالي مرارا منها فى ذي الحجة سنة ٣٨ وارخه ابن رافع فى شوال سنة ٧٤٣ *

٨١٩ - محمد بن يوسف بن سليمان بن يوسف القليبي (١) ابو القاسم الرندى المعروف بابن الحبالة قال ابن الخطيب كان من اهل السمت والوقار حسن الخط له شعر وسط ومدائح وولى القضاء ببلده ومن شعره قصيدة* اولها

اعد التذكر فى الهوى لمتيم * يشكو النوى من ظالم متظلم

ومات فى صفر سنة ٧٤٣ *

٨٢٠ - محمد بن يوسف بن صالح الدمشقى المالكى شمس الدين القفصى ولد سنة ٧٠١ وسمع من القاضي شرف الدين البارزى قاضى حماة وغيره وولى مشيخة الحديث السامرية وناب فى الحكم وله نظم وفضائل

(١) ر - صف - القيسى ☆

وفضائل مات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٧٤ *

٨٢١ - محمد بن يوسف بن عبد الحميد بن علي الزهرى الطوسى شرف الدين الاسكندرانى سمع من ابن ابى الذكر وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وارخه مات سنة ... (١) *

٨٢٢ - محمد بن يوسف بن عبد الرحمن المزى ولد الحافظ جمال الدين (٢) مات سنة بضع وستين وسبعمائة بماردين رأيته بخط الشيخ بدر الدين (٣) ابن سلامة الماردينى وذكر ان اول قدومه الى ماردين كان سنة ٣٦ قلت ذلك فى حياة والده *

٨٢٣ - محمد بن يوسف بن عبد الرحمن الدمشقى نقيب دروس الحنفية اجاز فى سنة ثمانين وسبعمائة وكتب عنه ابن سكر (٤) *

٨٢٤ - محمد بن يوسف بن عبد الغنى بن تُرْشُك البغدادى تاج الدين المقرئ الصوفى ولد فى رجب سنة ٦٦٨ وسمع من ابن الحصين واجاز له جماعة وقرأ بالروايات وكان ذا سمت حسن وخلق طاهر ونفس عفيفة حسن الصوت مطرب الى الغاية وقدم دمشق مرارا وحدث وحج غير مرة ثم عاد الى بلده واضر بآخرة ومات فى سنة ٧٥٠ *

٨٢٥ - محمد بن يوسف بن عبد القادر بن يوسف بن سعد الله بن مسعود الخليلى ثم الصالحي الحنبلى ولد سنة ٩٥ واسمع على التقى سليمان والمطعم وابن الشيرازى وغيرهم فاكثر وخرج له الحسينى مشيخة وحدث بها وكان فقيها صينا متعففا اثنى عليه ابن رافع وغيره مات فى شوال (٥)

---

(١) بياض (٢) ولد سنة ٩٧ — المعجم الصغير (٣) ف — صف — نور الدين (٤ منخ — ف — صف — شكر (٥) نو فى يوم الاربعاء ثامن عشرى شوال — شذرات *

سنة ٧٦٧ *

٨٢٦ - محمد بن يوسف بن عبد اللطيف الحرانى الحنبلى شمس الدين سمع من حسن بن عمر الكردى ومن ابن الشحنة وست الوزراء وحدث ومات فى اواخر رمضان سنة ٧٦٩ مطعونا *

٨٢٧ - محمد بن يوسف بن عبدالله بن رجاء بن فارس الزبيدى الدمشقى الهمذانى ثم الشاغورى سبط البرهان اخى ابى شامة ولد سنة نيف وخمسين فانه حضر فى الرابعة سنة ٥٦ وسمع من جده لامه حديث المؤمل بن اهاب وسمع من ابى شامة وعمر الكرمانى واحمد بن عبد الدائم وخالد النابلسى وغيرهم وحدث سمع منه البرزالى وذكره فى معجمه وقال رجل جيد ظاهر الخير يؤذن بالتربة الاشرفية ويحج كثيرا وخرجت له مشيخة وحدث بها ومات فى ٧ شعبان سنة ٧٣٨ *

٨٢٨ - محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد الباقى زكى الدين ابو القاسم البكرى المعروف بابن نهار المالكى الخطيب سمع من ابن الجميزى وغيره وحدث وكانت وفاته فى آخر سنة ٧١١ عن اثنين وثمانين سنة *

٧٢٩ - محمد بن يوسف بن عبدالله بن محمد اليحصبى اللوشي بفتح اللام وسكون الواو بعدها شين معجمة وبها يعرف الغرناطى سمع على ابى جعفر بن الزبير السنن الكبرى للنسائى والشفاء والموطأ واخذ عن ابى الحسن فضل بن محمد المعافرى وكان عارفا بالحديث معتنيا بضبط مشكله مشارا اليه فى القراآت عارفا بطرقها مشاركا فى الفقه مات فى ذى القعدة (١) سنة ٧٧٣ اخذ عنه شيخنا قاسم بن على المالقى الذى مات سنة ٨١١ وذكره لسان الدين ابن الخطيب فقال

(١) صف ذى الحجة *

جيانى الاصل يعرف باللوشي ولد سنة ٦٩٢ وقرأ على ابي جعفر بن الزبير وابي عبدالله بن رشيد وابي جعفر ابن الزيات وابي عبد الله بن العماد (١) وابي عامر بن محمد بن ربيع قال وكان اصيل الباع فى الجاه والجدة متواضعا قليل التصنع حلو الحديث ظريف التنكيت عن الجهاد (٢) ويعين ضعفة الجند ويتمانى الزراعة يقوم على القرآن حفظا وتجويدا واقرأ القرآن وخطب بالجامع وعقد مجلس السماع للموطأ مدة *

٨٣٠ - محمد بن يوسف بن عبدالله (٣) الجزري شمس الدين الخطيب كان ابوه صيرفيا بالجزيرة يعرف بابن الحشاش (٤) ولد فى حدود سنة ثلاثين (٥) وقدم الديار المصرية مجردا فسكن فى قوص فقرأ على الشيخ شمس الدين الاصبهانى وهو يومئذ حاكمها واتقن الفنون ثم قدم القاهرة فاعاد بالصاحبية ودرس بالشريفية وانتصب للاقراء فكان لا يفرغ لنفسه ساعة واحدة ويقرأ عليه المسلمون واليهود والنصاري وصحب الجاشنكير ولم تفعت منزلته عنده ثم تعصب عليه الشيخ نصر المنبجي فعزله من خطابة جامع القلعة ثم ولي خطابة جامع طولون ومشى حاله فى الدولة الناصرية ودرس بالمعزية بمصر وصنف شرح التحصيل فى ثلاث مجلدات وعمل اجوبة على مسائل من المحصول وشرح الفية ابن مالك قال الكمال الادفوي جئته لاقرأ عليه فقال لى مالك شغل قلت لا قال احضر بعد العصر فان اتفق اقرأ فقطت ذلك فلم يحل يوما

---

(١) الصواب ابن الكماد — ك (٢) نذا وفى صف - الجهات (٣) زاد في الشذرات ابن محمود (٤) ف - الخشاب مخ - ... - الخباش (٥) فى الشذرات - سنة سبع وثلاثين *

بالخروج الي وكان حسن الصورة مليح الشكل حلو العبارة عالما بالفنون من الفقه والاصول والنحو والمنطق والادب والرياضيات وشرح منهاج البيضاوى فى مجلدة لطيفة واعتذر فى خطبته بكبر السن وكان كريم الاخلاق يسعى فى قضاء حوائج الناس ويبذل جاهه لمن يقصده وله ديوان خطب وشعر فنه من قصيدة *

يالامع البرق امالحت معترضا * لا تستفز لقلب عزه القلق
انى اخال خفوقا منك اقلقني * يهدا وقلبي لايهدا به الفرق

ومن اخرى *

اولها

يعيذك من نار حوتها ضلوعه * مشوق احاديث البعاد تروعه

ومن اخرى

سل عن احاديث أشواقى اذا خطرت
رسل النسيم فقدا ودعتها لما

مات فى ذى القعدة سنة ٧١١ (١) *

٧٣١ - محمد بن يوسف بن عبدالله الدمشقى الحنفى شمس الدين الخياط الشاعر المشهور الملقب بالضفدع ولد فى شهر رجب سنة ٦٩٣ (٢) وتعانى الادب فلازم شمس الدين ابن الصائغ الدمشقى ثم تردد الى المجد الخونجى والشهاب محمود ومدح ابن صصرى فى حدود سنة عشر بقصيدة اولها *

لما ولواحظ الحدق السواجي * لقد اصبحت منها غير ناجي

---

(١) ذكره فى الشذرات فى من مات سنة ٧١٦ (٢) مخ - ٦٦٣ *
فقرظها

فقرظها الشهاب محمود ثم اكثر النظم وكان سهلا عليه وديوانه قدر ست مجلدات ومدح اعيان الدماشقة ثم دخل الديار المصرية فمدح اعيانها ومدح الناصر بقصيدة قرأها عليه قاضي القضاة جلال الدين القزويني قال البرزالى فى معجمه اديب فاضل كثير النظم قادر عليه جمع من شعره مجلدتين وهو ابن عشرين سنة ثم زاد شعره وكثر وهو مواظب على النظم والعمل فى التهانى والتعازى انتهى وسمع الخياط الحديث من ابن الشحنة والشهاب محمود وجلس مع الشهود تحت الساعات ونزل فى مدارس الحنفية ولما نظم ابن نباتة التائية فى ابن الزملكانى وجعل غزلها فى وصف الخمر عارضه الخياط وعرض به حيث قال فى اواخرها *

ماشان مدحي لكم ذكر المدام ولا
اضحت جوامع لفظي وهي حانات
ولا طرقت حمى خمارة سحرا
ولا اكتست لى بكأس الراح راحات
عن منظر الروض يغنيني القريض وعن
رقص الزجاجات تلهيني الزجاجات
عشوت منها الى نور الكمال ولم
يدر على خاطرى دير ومشكاة

قال الصفدى وكان قد تسلط على ابن نباتة كلما نظم شيئا عارضه فيه ونا قضه قلت ولكن اين الثريا من الثرى *

لا يضر البحر امسي زاخرا * ان رمي فيه غلام بحجر

و من شعر الخياط فى من التحي *

كم تظهر الحسن البديع وتدعى * وبياض وجهك فى النواظر مظلم
هل تصدق الدعوى لمن فى وجهه * بالذقن كذبه السواد الاعظم

وله

قد طال فكري فى قريضي الذى * من نقمه لست على طائل
امرني زيدا (١) فصرت امرءا * صاحب ديوان بلا حاصل

قال الصفدى كان طويل النفس فى الشعر لكن لم يكن له غوص على المعانى ولا احتفال بطريقة المتاخرين ذات المبانى لكنه مقراض الاعراض وكنانة نبل انفذ من سهام الاغراض وكان هجوه اكثر من مدحه وقد اهين بسبب ذلك و صفع وجرس و ذلك انه حج سنة ٥٥ فلم يترك فى الركب من الاعيان احدا الاهجاه فاجتمعوا عليه ورفعوه الى امير الركب فاستحضره واهانه جدا وحلق لحيته وطوفه ينادى عليه فانزعج من ذلك وكمد ومات عن قرب قال الصفدى وكان مع ذلك كثير التلاوة (٢) حج مرات وقدرت و فاته بعمان بعد أن رجع من الحج سنة ٧٥٦ (٣) فى ليلة ١٤ المحرم ودفن على قارعة الطريق وقال ابن كثير كان يذاكر فى شيء من التاريخ ويحفظ شعرا كثيرا وكان حسن المحاضرة وكان قد ابرى من كثرة ما اخذ من الناس بسبب المديح والهجاء وكان الناس يخافون منه لبذاءة لسانه *

٨٣٤ - محمد بن يوسف بن على بن يوسف بن حيان الغرناطى اثير الدين ابو حيان الاندلسى الجيانى ولد فى اواخر شوال سنة ٦٥٤ وقرأ القرآن على الخطيب عبد الحق بن على افرادا وجمعا ثم على الخطيب ابى جعفر ابن

(١) كذا (٢) ر - الصلاة (٣) ب - ٧٤٦ * الطباع

الطباع ثم على الحافظ ابى على بن ابى الاحوص بما لقة وسمع الكثير
ببلاد الاندلس وافريقية ثم قدم الاسكندرية فقرأ القراآت على عبد
النصير(١) بن على المربوطي وبمصر على ابى طاهر اسمعيل بن عبدالله(٢)
المليجي خاتمة اصحاب ابى الجود ولازم بها الشيخ بهاءالدين ابن النحاس
فسمع عليه كثيرا من كتب الادب ومن عوالى اشياخه على ما كتب بخطه
ابو على بن ابى الاحوص ومحمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع والوجيه
ابن البرهان (٣) والقطب القسطلاني وابن الانماطي والعز الحراني
وابو محمد بن هارون ومحمد بن عبدالله بن البن وابن خطيب المزة وغازى
الحلاوى ومؤنسة بنت العادل وشامية بنت البكرى قال وعدة من
اخذت عنه اربع مائة وخمسون شخصا واما من اجازني فكثير جدا
وسمع ايضا من عبدالوهاب ابن الفرات وعبدالله بن احمد بن فارس قال
الصفدى لم اره قط الا يسمع اويشتغل اويكتب اوينظر فى كتاب ولم اره
على غير ذلك وكان له اقبال على اذكياء الطلبة يعظمهم وينوه بقدرهم
وكان كثير النظم من الاشعار والموشحات وكان ثبتا فيما ينقله عارفا
باللغة واما النحو والتصريف فهو الامام المطلق فيهما خدم هذا الفن
اكثر عمره حتى صار لا يذكر احد في اقطار الارض فيهما غيره وله اليد
الطولى فى التفسير والحديث وتراجم الناس ومعرفة طبقاتهم وخصوصا
المغاربة وله التصانيف التى سارت فى آفاق الارض واشتهرت فى حياته
واقرأ الناس قديما وحديثا حتى الحق الصغار بالكبار وصارت تلامذته
ائمة وأشياخا فى حياته وهو الذى جسر الناس على قراءة كتب ابن مالك

(١) ر - عبد البصير (٢) ر - منخ - هبةالله (٣) صف - الدهان ☆

ورغبهم فيها و شرح لهم غامضها وكان يقول عن مقدمة ابن الحاجب
هذه نحو الفقهاء والزم احدا ان لا يقرئ احدا الا في كتاب سيبويه اوفي
التسهيل لابن مالك اوفي مصنفاته وقال ابن الخطيب كان سبب رحلته
عن غرناطة انه حملته حدة شبيبته على التعرض للاستاذ ابى جعفر ابن
الطباع وقد وقعت بينه و بين استاذه ابى جعفر بن الزبير وحشة فنال
منه وتصدى للتأليف فى الرد عليه وتكذيب روايته فرفع امره للسلطان
بغرناطة فانتصر له وامر با حضاره وتنكيله فاختفى ثم اجاز البحر مختفيا
ولحق بالمشرق وتكررت رحلته الى ان حل بالديار المصرية قال وشعره
كثير بحيث يوصف بالاجادة وضدها وقدم ابو حيان سنة ٦٧٩ فادرك
اباطاهر المليجى وكان آخر من قرأ على ابى الجود فقرأ عليه وحضر مجلس
الشيخ شمس الدين الاصبهانى وكان ظاهريا وانتمى الى الشافعية
واختصر المنهاج وكان ابو البقاء يقول انه لم يزل ظاهريا قلت كان
ابو حيان يقول محال ان يرجع عن مذهب الظاهر من علق بذهنه *
ذكر مصنفاته منقولة من خطه * البحر المحيط فى التفسير كبير * غريب
القرآن في مجلد * الاسفار الملخص من كتاب الصفار * شرح التسهيل *
التذكرة * الموفور * التذكير * المبدع * التقريب * التدريب *
غاية الاحسان * النكت الحسان * الشذى فى مسألة كذا * اللمحة *
الشذرة * الارتضاء * عقد اللآلي * نكت الامالى(١) * النافع * المورد
الغمر * الروض الباسم * المزن الهامر * الرمزة * تقريب النائى *
غاية المطلوب التبر (٢) الجلى الوهاج فى اختصار المنهاج * الانور (٣)

---

(١) ر ـ نكت الا مالى (٢) صف ـ النير (٣) الصواب ـ النور ـ ك ☆ الاجلى

الاجلى فى اختصار المحلى * الحلل الحالية * الاعلام * نثر الزهر فى نظم الزهر * القطر الحبى (١) * الفهرست * نوافث السحر * مجانى الهصر * تحفة الندس فى نحاة الاندلس * الابيات الوافية فى القافية * الادراك للسان الاتراك * زهو الملك فى نحو الترك * الافعال فى لسان الترك * منطق الخرس بلسان الفرس * نور الغبش فى لسان الحبش * المحبور فى لسان اليحمور * مسلك الرشد * منهج السالك * نهاية الاعراب * خلاصة التبيان * وبعضها لم يكمل *

ومن شعره

راض حبيبي عارض قد بدا * يا حسنه من عارض رائض
وظن قوم ان قلبي سلا * والاصل لا يعتد بالعارض

وله

رجاؤك فلساقدغدا فى حبائلى * قنيصا رجاء للنتاج من العقم
اتعب فى تخليصه (٢) واضيعه * اذاكنت معتاضامن البرء بالسقم

وله

ان الدراهم والنساء كلاهما * لا تأمنن عليهما انسانا
ينزعن ذا اللب المتين عن التقى * فيرى اساءة فعله احسانا

وله

انى بشفيع ليس يمكن رده * دراهم بيض للجروح مراهم
تصير صعب الامر اهون ماترى * وتقضى لبانات الفتى وهو نائم

وله

عداى لهم فضل على ومنة * فلاصرف الرحمن عنى الاعاديا

---

(١) ر - الجنى (٢) ر - صف - تحصيله ☆

هم بحثوا عن زلتى فاجتنبتها * وهم نافسونى فاكتسبت المعاليا

ومن قصائده المطولة القصيدة التى مدح بها الشافعى اولها *
(غذيت بعلم النحو ان صار لى ثديا) يقول فيها (شأى الشافعى الناس) والقصيدة الدالية التى مدح بها النحو والخليل وسيبويه وختمها بمدح ابن الاحمر *

اولها

هو العلم لاكالعلم شئ يراوده * لقد فازباغيه وانجح قاصده

وهى تزيد على مائة بيت والقصيدة السينية التي *

اولها

اهاجك ربع حائل الربع داوسه * كوحى كتاب اضعف الخط دارسه

ونظم قصيدة على وزن الشاطبية فى القراآت بغير رموز وهى اخصر واكثر فوائد ولكن مارزقت حظ الشاطبية قال الكمال جعفر فى ترجمته شيخ الدهر وعالمه ومحي الفن الادبي بعد ما درست معالمه ومجرى اللسان العربى فلا يقاربه احد فيه ولا يقاومه وذكر انه لازمه من سنة ثمانى عشرة الى ان مات وذكر جملة كثيرة من شيوخه وانه بحث فى المحرر للرافعي على العلم العراقي وحفظ المنهاج واختصره واختصر المحلى لابن حزم وذكر تصانيفه وذكر انه كان صدوقا حجة ثبتا سالما فى العقيدة من البدع الفلسفية والاعتزال والتجسيم وجرى على مذهب الادب فى الميل الى محاسن الشباب ومال الى مذهب اهل الظاهر والى محبة علي بن ابى طالب والتجافى عن من قاتله وكان يتأول قوله لايحبك الامؤمن ولا يبغضك الامنافق وكان كثير

الخشوع

الخشوع يبكي عند قراءة القرآن وعند الآيات الغزلية قال وامتدحه الاعيان منهم ابن عبدالظاهر و شافع والصدر ابن الوكيل والشرف ابن الوحيد والنجم الطوفي وابو الحسين الجزار والشهاب العزازي واسحاق بن المنجا التركي (١) والمجير (٢) القوصي ابن الخيمي انتهى ووقفت على كتاب له سماه النضار عن المسلاة(٣) عن نضار بخطه في مجلد ضخم ذكر فيه اوليته وابتداء امره وصفة رحلته وتراجم الكثير من اشياخه واحواله الى ان استطرد الى اشياء كثيرة تشتمل على فوائد(٤) غزيرة قد لخصتها في التذكرة ومما ذكر في نسبه النفزي قال هي نسبة الى نفزة قبيلة من البربر والبربر فيما يزعمون من ولد بربر بن قيس بن غيلان بن مضر وهم قبائل زناتة و هوارة و صنهاجة ونفزة وكتامة ولواتة وصدينة وسنانة ومراتة وكانوا كلهم بفلسطين مع جالوت فلما قتل تفرقوا وقصد اكثرهم الجبال في السوس و غيرها و قال غرناطة قاعدة بلاد الاندلس تشبه دمشق في كثرة الفواكه وهي اسلامية قال وكان ابي من جيان بالجيم فكان يقال لابي حيان الجياني بالجيم والمهملة ويقال انه ضعف مرة فعاده جماعة منهم ابن دانيال المقدم ذكره فأنشدهم قصيدة من مطولاته فلما فرغ قال ابن دانيال يا جماعة ابشركم ان الشيخ عوفي وغدا يدخل الحمام فسألوه عن ذلك فقال لم يبق عنده فضلة الا استفرغها قال الصفدي كان شيخا طوالا حسن النغمة مليح الوجه ظاهر اللون مشربا بحمرة منور الشيبة كبير اللحية مسترسل الشعر فيها لم تكن كثة وعباراته فصيحة بلغة الاندلس يعقد القاف

---

(١) مخ - الرقي (٢) مخ - المجد (٣) صف - الملاح (٤) ر - فنون ☆

قريبا من الكاف لكنه لا ينطق بها فى القرآن الا فصيحة متقنة قد مدحه جماعة من الادباء البلغاء واخذ عنه كبار المشايخ ممن مات فى حياته او بعده بقليل لانه عمر طويلا وكان اختص بارغون النائب وصار يبيت عنده بالقلعة ولما ماتت بنته نضار سأل من السلطان الناصر ان يأذن له ان يدفنها فى بيته (١) بالشرقية فاذن له وكان ظاهرى المذهب فلما قدم القاهرة ورأى مذهب الظاهر مهجورا فيها تمذهب للشافعى وقرأ على العلم العراقي (٢) فى المحرر وفى المنهاج ثم درس المنهاج لحفظه الا يسيرا منه قلت ونسخه بخطه ورأيته ثم اختصره وقرأ شيئا من اصول الفقه على ابى جعفر بن الزبير فى الاشارة للباجى ومن المستصفى وقرأ فى اصول الدين على ابن الزبير ايضا وقرأ شيئا فى المنطق على بدر الدين محمد بن سلطان وقرأ عليه من الارشاد للعميد فى الخلاف وبرع فى النحو الى ان صار لا يعرف الا به وكان عريا من الفلسفة بريئا من الاعتزال والتجسيم متمسكا بطريقة السلف وكان يعظم ابن تيمية ومدحه بقصيدة ثم انحرف عنه وذكره فى تفسيره الصغير بكل سوء ونسبه الى التجسيم فقيل ان سبب ذلك انه بحث معه فى العربية فاساء ابن تيمية على سيبويه فساء ذلك ابا حيان وانحرف عنه وقيل بل وقف له على كتاب العرش فاعتقد انه مجسم واكثر من سماع الحديث حتى بلغت عدة شيوخه اربع مائة واجاز له جمع جم وقد جمعهم فى كتاب البيان فى شيوخ ابى حيان فبلغوا الفا وخمس مائة وتصانيفه تزيد على خمسين قال جعفر الادفوى جرى على طريق كثير من ائمة النحاة فى حب علي حتى قال مرة لبدر الدين ابن

جماعة

(١) ر ـ قبته (٢) ر ـ العراقى ☆

جماعة قد روى علي قال عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم لايحبنى الامومن ولا يبغضنى الامنافق هل صدق في هذه الرواية فقال له ابن جماعة نعم فقال فالذين قاتلوه وسلوا السيوف في وجهه كانوا يحبونه او يبغضونه قال الادفوى ايضا كان الشيخ سيء الظن بالناس كافة وتعقبه الصفدى بانه لم يسمع منه فى حق احد من الاحياء ولاالاموات الاخيرا قال وكان يبلغني انه كان يحط على ابن دقيق العيد لكن لم اسمع منه فى ذلك شيئا وسمعت منه التنفير عن الذين ينسبونه الى الصلاح حتى قلت له يوما ياسيدى فما تقول فى الشيخ ابى مدين قال رجل مسلم دين و الاما كان يطير فى الهواء ولا يصلى الخمس بمكة كما يدعى فيه هؤلاء الجهلة قال وكان فيه خشوع ويبكى اذا سمع القرآن ويجرى دمعه اذا اسمع الاشعار الغزلية وكان يقول يؤثر في من الاشعار ما كان غزلا اوحماسة الااشعار الكرم فانها لاتؤثر في وكان يفتخر بالبخل كما يفتخر الناس بالكرم ويقول اوصيك احفظ دراهمك ودع يقال بخيل ولاتحتاج الى الاراذل قال وكان يلومني على بذل الدراهم فى شراء الكتب ويقول اذا اردت كتابا استعرته من كتب الاوقاف وقضيت حاجتى واذا احتجت الى درهم لم اجد من يعيرنى اياه وكان يقول يكفي الفقير فى مصر فى كل يوم اربعة افلس يشترى طلمة بائتة بفلس للعشاء واخرى للغداء وبفلس زيتا وبفلس ماء وقال الذهبي فى المعجم المختص ابو حيان ذو فنون حجة العرب وعالم الديار المصرية له عمل جيد فى هذا الشان وكثرة طلب وقال الاسنوى كان امام زمانه فى علم النحو اماما فى اللغة عارفا بالقرآآت والحديث شاعرا مجيدا

صادق اللهجة كثير الاتقان والاستحضار شافعيا لكنه يميل الى الظاهر ويصرح به احيانا واضر قبل موته بقليل قلت حدثنا عنه جماعة من شيوخنا منهم حفيده ابو حيان محمد بن حيان ابن ابى حيان والشيخ ابو اسحاق التنوخي و شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني ومات بمنزله خارج باب البحر فى ٢٨ (١) صفر سنة ٧٤٥ *

٨٣٣ - محمد بن يوسف بن علي بن محمد الفزارى الصبرى قاضى تعز من بلاد اليمن كان فاضلا فى فنون مع الصلاح والورع مات حاجا يوم عرفة بعرفة سنة ٧٤٢ *

٨٣٤ - محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن علي بن شاهنشاه شرف الدين القرشى السكرى المقرئ المصرى كان من التجار و اعتنى بالقرا آت والكلام على الناس بجامع مصر ومات فجاءة فى ٢٥ المحرم سنة ٧٠٥ وله ثمانون سنة *

٧٣٥ - محمد بن يوسف بن علي الزركشي الشافعي مات فى شهر رمضان سنة ٧٢٦ *

٨٣٦ - محمد بن يوسف بن علي الكرماني ثم البغدادى ولد فى جمادى الآخرة سنة ٧١٧ (٢) واخذ عن ابيه بهاء الدين وجماعة ببلده ثم ارتحل الى شيراز فاخذ عن القاضى عضد الدين ولازمه اثنتى عشرة سنة حتى قرأ عليه تصانيفه ثم حج واستوطن بغداد ودخل الى الشام ومصر لما شرع فى شرح البخارى فسمعه بالجامع الازهر من لفظ المحدث ناصر الدين الفارقي وذكر لى شيخنا العراقى انه اجتمع به بمكة وسمى شرحه للبخارى الكواكب الدرارى وهو فى مجلدين ضخمين وفى الغالب يوجد

في

(١) ر - ثامن عشر (٢) ر - ٧٢٧ *

فى اربعة اوخمسة سمع منه جماعة منهم صاحبنا القاضى محب الدين البغدادى وولده الشيخ تقى الدين يحيى الكرمانى وهوشرح مفيد على اوهام فيه فى النقل لانه لم يأخذ الامن الصحف و قد عاب فى خطبة شرحه على شرح ابن بطال ثم على شرح القطب الحلبى وشرح مغلطاى وله شرح مختصر ابن الحاجب سماه السبعة السيارة لانه جمع فيه سبعة شروح فالتزم استيعابها وذكر انه اردفها بسبعة اخرى لكن بغير استيعاب فجاء شرحا حافلا مع مافيه من التكرار وصنف فى العربية والمنطق قال الشيخ شهاب الدين ابن حجي تصدى لنشر العلم ببغداد ثلاثين سنة وكان مقبلا على شأنه لايتردد الى ابناء الدنيا قانعا باليسير ملازما للعلم مع التواضع والبر باهل العلم وتوفى راجعا من الحج فى المحرم سنة ٧٨٦ (١) *

٨٣٧ - محمد بن يوسف بن غنيمة بن حسين ابو نصر البغدادي الاصل الدمشقي المولد ولد فى شعبان سنة ٦٢٩ وسمع من ابن اللتى وهو صغير وحدث عنه مات بالقاهرة فى رجب سنة ٧٠٤ (٢) *

٨٣٨ - محمد بن يوسف بن قاسم بن يوسف بن محمد اجاز لشيخنا ابن الملقن

(١) هامش ب — بكرة يوم الخميس ١٦ المحرم فنقل الى بغداد ودفن بقبر اعده لنفسه بقرب الشيخ ابى اسحاق الشيرازى وفيه ايضا فضل غالب اهل زمانه وكان تام الخلق فيه بشاشة وتواضع للفقراء واهل العلم غير مكترث باهل الدنيا ولايلتفت اليهم ياتي اليه السلاطين فى بيته ويسألونه الدعاء و النصيحة ومن تصانيفه شرح المواقف * شرح الفوائد الغيائية فى المعاني والبيان * شرح الجواهر * انموذج الكشاف * حاشية على تفسير البيضاوى وصل فيها الى سورة يوسف * رسالة فى مسألة الكحل

(٢) هامش ب — بالمرستان اخذ عنه السبكى *

ولولده سنة ٧٧١ قرأت بخط شيخنا ابن سكر هو احد شيوخ العلم وخليفة الحكم ببغداد *

٨٣٩ - محمد بن يوسف بن محمد بن ابراهيم الضرير مجد الدين حفيد الفخر الفارسي ولد في المحرم سنة ٦٤٢ واسمع من ابن علاق والنجيب وغيرهما وحدث وكان صالحا ساكنا ومات في رمضان سنة ٧٢٥ ذكره ابن رافع في معجمه *

٨٤٠ - محمد بن يوسف بن محمد بن احمد بن محمد بن يوسف الصرنجى (١) ابوعبدالله بن زمرك ولد ببعض قرى غرناطة في شوال سنة ٣٣ ونشأ بها واخذ عن ابي عبدالله الفخار وابي البركات ابن الحاج وابي الحسن (٢) التلمسانى وغيرهم قال ابن الخطيب كان من صدور الطلبة والنجباء شعلة في الذكاء يساعده ظاهرا (٣) ثاقب الذهن جيد الفهم فاشتهر فضله ثم تصدى للوعظ فاستظهر بفنون من العربية و التفسير والبيان و التصوف ثم ترقى الى كتابة السلطان ابي الحسين التونسى (٤) ثم كتب لصاحب الاندلس ولما وقعت الحادثة وعاد قدمه لكتابة السر فاضطلع بالوظيفة خطا وانشاء و تفننا فاشتهر فضله وكثرت مشاركته وصدرت امداح فيه كثيرة قال ابن الخطيب وشعره يترامى الى هدف الاجادة و ساق له عدة قصائد ووجدت في الهوامش بخط علي بن لسان الدين ابن الخطيب اشياء كثيرة تشتمل على الغض من هذا الفاضل وينسبه الى جميع اضداد الاوصاف التي وصفه بها ابوه ومنها ان لسان الدين كان ينظم له اكثر شعره ويكمله له وانه قابل احسانه له

---

(١) مخ - صف - الصريحى (٢) صف - ابي الحسين (٣) لعله - نشأ عدلا طاهرا - ح (٤) صف - التوميني * بالاساءة

بالاساءة المفرطة بعد ان كان ربيب نعمته وغذي حضرته وبالغ على فى سبه واستفدت من كلامه انه عند كتابه على ذلك كان فى قيد الحياة وذلك قبل التسعين وسبعمائة (١) *

٨٤١ - محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المصرى الاصل ابن المهتار الدمشقى ناصر الدين ولد فى رجب سنة ٦٣٧ وسمع من ابن الصلاح والمرجا بن شقيرة ومكي بن علان وابن خطيب القرافة وطائفة واجازله ظافر بن شحم (٢) وابن المقير والسخاوى والسبط وابن رواج والتسارسي وابن الصابونى ومحمد بن يحيى بن ياقوت وشيخ الشيوخ ابن حمويه والتاج بن ابى جعفر وعبد الحق بن خلف وغيرهم وتفرد بعدة اجزاء وعمل نيابة الحكم لجلال الدين القزوينى ومن مسموعاته الطوالات للتنوخي والزهد للامام احمد وعلوم الحديث لابن الصلاح وغير ذلك ومات فى ٢٦ ذى الحجة سنة ٧١٥ قلت حدثنا ابو الحسن ابن ابى المجد باجازته منه بعلوم الحديث وبغيره وذكره البرزالى فى معجمه وقال ايضا سمع من الكمال عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الزملكانى شيئا من تصنيفه قال ومن مسموعه على ابن الصلاح القدر الذى قرئ عليه من السنن الكبير للبيهقى وهو من اوله الى قوله فى كتاب النكاح باب الرجل يطوف على نسائه بغسل واحد وسمع من ابن ابى الفضل المرسى كتاب الادب والاعتقاد كلاهما للبيهقى وغير ذلك *

---

(١) حاشية فى ب — ذكر المقرى فى نفح الطيب ترجمته واطال فيها وذكر انه قتل بامر سلطانه ليلا وقتل معه من وجد من خدامه وبنيه وذلك سنة خمس وتسعين وسبعمائة (٢) صف — مخ — النجوم — وقد سماه فى موضع آخر ظافر بن نجم — ك *

٨٤٢ - محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف الحساني الشبلي الفقير ولد سنة ٦٢٩ وسمع من ابن اللتي والتاج القرطبي واليلداني وكان يتكسب بالسؤال ثم ترك واقام بوابا بالشبلية وحسنت حاله قال اسمعيل ابن الخباز مات في شعبان سنة ٧٠١ وقال الذهبي مات سنة ٧٠٣ *

٨٤٣ - محمد بن يوسف بن محمد بن ابى المجد الحلبي الاصل بدر الدين الرشدى (١) المؤذن ولد في شوال سنة ٦٤٧ وسمع من الكمال ابن نعمة وابن النشبي وابي اليمن ابن عساكر ذكره البرزالي في معجمه وحدث وكان اديبا فاضلا مات في شوال سنة ٧٣١ (٢) وله اربع وتسعون (٣) سنة وقيل مات في ٩ ذى القعدة سنة ٧٢٨ *

٨٤٤ - محمد بن يوسف بن مرهف شرف الدين ابن قرصة كان عارفا بالكتابة الديوانية وله سماع في الحديث مات في جمادى الاولى سنة ٧١٢ وهو والد صلاح الدين واخويه *

٨٤٥ - محمد بن يوسف بن موسى بن غانم المقدسي شمس الدين المعروف بعربيد (٤) سمع من هدية بنت علي بن عسكر (٥) الاول من امالي الهاشمي والاول من مشيخة الفسوى وحدث عنها ببيت المقدس سمع منه الشيخ جمال الدين ابن ظهيرة *

٨٤٦ - محمد بن يوسف بن يحيى بن محمد بن علي ابن الزكي القرشي الدمشقي ولد بمصر في ربيع الاول سنة ٦٦٦ واشتغل في الفقه فبرع ودرس بدمشق وسمع من ... (٦) وحدث وكان حسن الخلق كثير البشاشة مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٢١ *

---

(١) صف - الرشيدى (٢) ف - ٧٣٣ (٣) ف - ب - سبعون (٤) ف - عربندا (٥) ر - سكر (٦) بياض *

محمد

٨٤٧ - محمد بن يوسف بن يعقوب بن عثمان بن ابي طاهر بن مفضل الاربلي ثم الدمشقي الذهبي ولد سنة ٢٤ واجازله ابو محمد ابن البن وسمع من المسلم المازني (١) وابن الزبيدي وابن اللتي ومكرم واثنى عليه البرزالي والمرسي وغيرهم وكان عاميا اكثروا عنه ومات في رمضان سنة ٧٠٤ سقط من سلم فمات لوقته وكان تفرد باشياء ومن مسموعاته السنن الكبير على المرسي وكان غير صبور على التحديث وقال البرزالي كان ضجورا عاميا *

٨٤٨ - محمد بن يوسف بن يعقوب بن مهدي الغماري المالكي سمع من الفخر وزينب بنت مكي وتفقه ومات بدمشق في ذي القعدة سنة ٧٢٥ *

٨٤٩ - محمد بن يوسف بن ابي بكر بن هبة الله شمس الدين الجزري المعروف بابن العوام المحوجب (٢) قرأ بالسبع وتفقه للشافعي ودرس بالمعزية بعد البرهان السنجاري (٣) ودرس ايضا بالمنكوتمرية وولي العقود والفروض عن القاضي الشافعي ومات في شهر رجب سنة ٧١١ وولي المعزية بعده شمس الدين محمد بن يوسف بن عبد الله الجزري خطيب الجامع الطولوني شريكه في اسمه واسم ابيه وبلده ولقبه قال الكمال جعفر كان فاضلا عارفا بالاصول والقراآت واخذ الاصول عن الشيخ شمس الدين الاصبهاني بقوص وكان يشارك في الطب ثم غلبت عليه السوداء حتى كان ربما ركب دابته وسار على غير مقصد وقال الكمال جعفر التبس هذا بالذي اخرعنه بعده على كثير من الناس حتى ظنوهما

---

(١) ف - منخ - المارداني (٢) ولد سنة ٦٣٦ - كذا رأيته في بعض تواريخ المصريين وقد جاوز الثمانين - شذرات - وذكره في من مات سنة ٧١٦

(٣) ر - السخاوي *

واحدا والصواب التفرقة *

٨٥٠ - محمد بن يوسف بن ابى العز بن عزيز المعروف بابن دوالة وابن المرحل الحرانى شمس الدين سمع من النجيب الحرانى المسلسل بالاولية وسمع من ابن الخيمي والعماد المقدسى وغير واحد وحدث بدمشق وحلب سمع منه جماعة من شيوخنا وحدثونا عنه بالمسلسل بشرطه مات فى سنة ٧٣٨ وله اربع وسبعون سنة اثنى عليه ابن حبيب *

٧٥١ - محمد بن يوسف بن ابى محمد بن ابى الفتوح بن ناصر الدين المقدسى ثم المصرى نزيل دمشق محيي الدين بن تقى الدين ولد سنة ثلاثين وستمائة وسمع من ابن الجميزى وابن رواج وغيرهما بمصر وبدمشق من محيي الدين ابن الزكى وزين خالد النابلسي وغيرهما وقرأ القرآآت على اصحاب ابى الجود وتعلم العربية وكان يعلم الناس العربية وله قبول فى ذلك لحسن تعليمه لمن لم يفهم فيهيئه للفهم واقرأ القرآآت وحدث وكان مشكور السيرة سمع منه البرزالى وذكره فى معجمه واثنى عليه ابن الزملكانى وكانت وفاته فى شعبان سنة ٧٠٣ وهو اخو المعمر شرف الدين يحيي شيخ شيوخنا *

٨٥٢ - محمد بن يوسف المصرى المالكى تقى الدين ابو عبد الله كان حسن الشكل فاضلا ناب فى الحكم ومات فى شوال سنة ٧٦٩ *

٧٥٣ - محمد بن يوسف المالكى شمس الدين ناب فى الحكم بالقاهرة ومات سنة ٧٠٥ نقلته من خط التقى السبكى *

٨٥٤ - محمد بن يوسف الحليمى (١) الحنفى نزيل دمشق ثم المدينة اخذ عن الشيخ علاء الدين القونوى الحنفى وشغل وافاد وكان خيرا ورعا قال

ابن

(١) ر - الحكيمى *

ابن فرحون كان حسنة زمانه ونادرة اقرانه مات بالمدينة سنة ٧٦٦ *

٨٥٥ - محمد بن يوسف بن احمد بن ابي الحسين بن جامع الانصاري المؤذن الحنفي بدر الدين ابو عبدالله ولد في شوال سنة ٤٧ واسمع على الكرماني وتعانى الشهادة وتنزل بالمدارس وكان قرأ القراآت على الشيخ يحيي المنبجي وعرف الحساب وجاور بمكة مدة اربع سنين وتجرد مدة ومات في ذي القعدة سنة ٧٢٨ *

٨٥٦ - محمد بن يونس بن حمزة بن عباس الاربلي الاصل الصالحي القطان العدوي روى عن ابن عبد الدائم وعبد الوهاب ابن الناصح وغيرهما وحدث وكان فاضلا عالما بالفنون ذا ورع وزهد ومات في المحرم سنة ٧٤٦ وله اربع وثمانون سنة وذكره البرزالي في معجمه وحدث عنه ومات قبله بمدة *

٨٥٧ - محمد بن يونس بن علي بن يوسف بن يونس بن محمد الدمشقي ثم الحلبي تاج الدين ولد سنة ٦٧٩ وسمع من زينب بنت مكي مسند ابن عمرو مسند جابر ومسند النساء ومسند انس ومسند ابي سعيد ومسند العشرة ومسند عائشة كلها من مسند احمد ونسخة نعيم بن حماد وسمع من ابن السكري المسلسل انا ابن الجميزي قرأت ذلك بخط محمد بن يحيي بن سعد في شيوخ حلب سنة ٧٤٨ واظنه مات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ وقد اجاز لشيخنا ابي بكر بن الحسين *

٨٥٨ - محمد بن يونس بن فتيان ابو زرعة الكتاني المقدسي الشافعي ولد في حدود سنة ٢٥ وطلب الحديث ثم قدم الى دمشق سنة اربعين فاكثر عن الجزري والمزي والذهبي والموجودين وشارك وكتب

الطباق وتميز وحصل ثم اصيب فيمن اصيب بالطاعون سنة ٧٤٩ وهو شاب حسن الوجه كثير التواضع ذكره ابن حبيب فى معجمه *

فصل

هؤلاء جماعة لم استحضر اسماء آبائهم فكتبتهم هنا ليلحقهم من عثر على ذلك *

٨٥٩ - محمد العقبي ثم الدمشقي المقرئ احد الائمة فى القراءة اخذ عن ...(١) اقرأ بدمشق زمانا ثم تحول الى مكة و المدينة فاقرأ بهما وكان يعد من الابدال ارخه ابن فرحون سنة ٧٦٤ *

٨٦٠ - محمد الخجندى شمس الدين نزيل المدينة كان صالحا عابدا مواظبا على الصف الاول منقطعا عن الناس يقطع الليل بالذكر ويحكى عنه فى تكثير الطعام عجائب ارخ ابن فرحون وفاته سنة ٧٦٤ *

٨٦١ - محمد المقرئ الاربلي الشافعي المعروف بالاسكاف اقرأ بالسبع بحلب مدة طويلة اخذ عنه ابو عبدالله ابن الزكى وغيره بحلب وكان رئيسا حسن الشكل ومات سنة نيف وسبعين وسبعمائة *

٨٦٢ - محمد ابن قاضي بيا بموحدتين الاولى مكسورة والثانية خفيفة تقى الدين تفقه على العماد البلبيسى وابن الكنانى وغيرهما وبرع فى الفقه فكان اذكى الموجودين بمصر مع فقه النفس والورع التام وكان يتكسب بالتجارة فيسافر الى الاسكندرية مرتين فى السنة ذكره شيخنا فى الوفيات وقال مات سنة ٧٠٩ *

٨٦٣ - محمد الخوارزمى نظام الدين الفقيه الشافعي ذكره محمد بن عبدالرحمن الصفدي فى طبقات الشافعية وقال كان من اكابر العلماء الشافعية ودرس

(١) بياض *

بالجامع

بالجامع الطولونى ومات فى ١٢ شهر رجب سنة ٧٧٣ *

٨٦٤ - محمد ابو الطاهر تقى الدين المالكى المغربى الاصل البصرى رئيس المؤذنين بجامع شيخو كان اوحد زمانه فى الاوضاع الهيئية وهو والد الشيخ ابى البركات المالكى مدرس الفقه و الطب الذى تأخر الى حدود التسعين مات فى رجب سنة ٧٧٢ *

٨٦٥ - محمد البقاعى المالكى قاضى طرابلس هو اول من ولى قضاءها من المالكية استقلالا مات سنة ٧٧٦ *

٨٦٦ - محمد ابن البقال المعبر الدمشقى انتهت اليه رياسة معرفة التعبير فى وقته ومات فى شوال سنة ٧٧٦ *

٨٦٧ - محمد تاج الدين امام جامع الصالح غرق في بحر النيل فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٧٦ *

٨٦٨ - محمد الانصاري القصيرى (١) التونسى حج سنة تسع و تردد الى الحرمين واقام بالمدينة من سنة عشرين واقرأ بها القرآآت والنحو وغير ذلك وكان له اتباع وشهرة وكان يعمل المواعيد ويصدع بالحق فاخرج من تونس فاقام بالمدينة يعمل المواعيد كل جمعة ويحصل له حال فى اثناء وعظه فيقوم ويصيح و شهرت عنه كرامات ومات فى يوم عيد الاضحى سنة ٧٢٣ وكان فاضلا ذكيا ورعا مدينا ذا تواضع حسن الشكل والسمت *

٨٦٩ - محمد القرشى المدنى المقرئ شمس الدين ذكره الشهاب ابن فضل الله وقال رأيته بالشام وبالمدينة وكان كثير الاستحضار كتب الى والدى ونحن بالشام *

---

(١) ف - القصرى *

تصدق بصرف المنبجي فانه * بدت حاجة مني وآن رحيل
وما شئت بلغت النبي محمدا * فعجل فاني للرسول رسول

قال وانشد في لنفسه من ابيات *

اولها

يازماني على العقيق اعدلي * مامضى فيك واترك الاعتذارا
كان لي في لقاك اي سرور * لست ادري من دهشتي كيف طارا
قد تقضى وكان بالرغم مني * غير اني القي الاعذارا

٨٧٠ - محمد الاقصري الصعيدي نزيل دمشق سمع ابن عبد الدائم وحدث وكان له خط حسن وتفقه ودرس وروى الكثير ذكره الذهبي في اصحاب التقي الصائغ في سنة ٧٢٧ *

٨٧١ - محمد ابن البزار تقي الدين كذلك ذكره الذهبي في المعجم المختص *

٨٧٢ - محمد ابن الواعظ المقدسي رحل الى مصر وتفقه ودرس بالجامع الازهر دهرا طويلا له نظم مات سنة ٧٣١ *

٨٧٣ - محمد فخر الدين ابن البزار الاسكندراني له نظم *

فمنه

ارى كل انسان يرى عيب غيره * ويعمى عن العيب الذي هو فيه
فلا خير فيمن لا يرى عيب نفسه * ويبصر في العيب الذي باخيه

٨٧٤ - محمد التركماني الشهير بقرا محمد والد قرا يوسف امير التركمان بديار بكر وملك تبريز بعد ان جاء اليها تمرلنك سنة ٧٨٨ مات مقتولا في صفر سنة ٧٩١ ذكره العلاء ابن خطيب الناصرية في ذيله *

٨٧٥ - محمد اليمني المقرئ الشيخ الصالح الزاهد العابد الورع نزيل حلب كان

كان من عباد الله الصالحين ملازم التلاوة والذكر والصلاة والاعتكاف لايخرج من المسجد الانادرا غير صلاة الجمعة وكان لايطلب من احد شيئا واذا قلت نفقته يذهب يقعد امينا فى محبسة مدة ايام ثم يعود الى مسجده فينفق عليه ماحصله الى ان مات فى يوم الثلاثاء ثامن عشرى المحرم سنة ٧٩٤ *

ذكر من اسمه محمود

٨٧٦ - محمود بن ابراهيم بن احمد بن عبدة بن عطاء بن يس بن زهير البصروى الاصل الصالحى جمال الدين ابو عبد الرحيم ولد فى رمضان سنة ٦٥٨ وسمع من الفخر وابن ابى عمر وغيرهما ومات فى المحرم سنة ٧٤٤ *

٨٧٧ - محمود بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن يوسف القرشى المخزومى الشافعي النحوى المعروف بابن ضربيل (١) الشيخ رشيد الدين ابو محمد ولد سنة ٦٤٣ وسمع على ابى الفضائل علي بن عبد الرزاق العامرى ابن القطان صاحب البوصيرى والشريف يوسف (٢) بن يحيى الهاشمى وغيرهما وحدث سمع منه المزا بن جماعة وغيره وكانت وفاته فى ... (٣) *

٨٧٨ - محمود بن ابراهيم بن محمد الشيرازى كان منقطعا فى مدرسة ابى عمر ثم قتل على الرفض بدمشق فى جمادى الآخرة سنة ٧٦٦ *

٨٧٩ - محمود بن احمد بن ظهيرة اللارندى شمس الدين تفقه على الصدر سليمان واتقن الفقه والفرائض وكان ورعا فى لسانه عجمة صنف

---

(١) ف - ضربيل - ر - ضرمل - صف - ضرنبل - وسماه فى بغية الوعاة ابن ضرنبل (٢) صف - يونس (٣) بياض *

الارشاد فى الفرائض وشرح عروض الاندلسي وله شعر نازل مات قبل سنة ٧٢٠ *

٨٨٠ - محمود بن احمد بن عمرو (١) بن احمد بن هرماس بن نجا (٢) بن مشرف (٣) ابن محمد بن ورقة الثملي (٤) ابو محمد الزرعى شرف الدين ولد سنة ٦٣٥ واسمع على ابن عبد الدائم والنجيب المقداد وغيرهما وولى وكالة بيت المال بزرع نيابة عن عز الدين ابن المرحل (٥) وكل بصره فى آخر عمره واقام بدمشق الى ان مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٦ (٦) حدث عنه الذهبي وابن رافع *

٨٨١ - محمود بن احمد بن محمد بن نصر بن ابى الرضى نور الدين ابو القاسم البعلبكي ولد سنة ٦٣٦ (٧) واسمع على عبد الرحيم المبادى (٨) وكان موقع الحكم ببلده وامام النورية بها وحدث ببعلبك وغيرها مات سنة ٧٢٤ فى شوال وقد جاوز الثمانين *

٨٨٢ - محمود بن احمد بن مسعود بن عبد الرحمن القونوى جمال الدين بن سراج الدين الحنفى ابو المحاسن المعروف بابن السراج بكسر المهملة وتخفيف الراء وبعد الالف جيم ولد قبل السبعمائة وكان فاضلا فى الاصول والفقه وقورا ساكنا يرتل عبارته وله مؤلفات ودرس بالخاتونية والريحانية وغيرهما ثم ولى قضاء الحنفية بدمشق مرتين واختصر شرح الهداية وشرح المغنى والعمدة ومسند ابى حنيفة مات فى ذى الحجة سنة ٧٧٠ ويقال فى التى بعدها وقد ناف على السبعين

---

(١) صف - عمر (٢) ف - منجا (٣) صف - مشارق (٤) صف - التغلبي (٥) ر - صف - عن الزين ابن المرحل (٦) ر - صف - سنة عشر وسبعمائة (٧) مخ - ٦٣٤ (٨) مخ - القناني *

قال

قال ابن رافع شغل بالعلم مدة بالجامع وقال ابن حبيب كان رأسا في مذهبه ومات عن ست وسبعين سنة كذا قال *

٨٨٣ - محمود بن اوحد بن خطير شرف الدين اخو مسعود كان بدمشق ثم طلب الى مصر فولى الحجوبية بمصر ثم بدمشق ثم بمصر الى ان مات في ذي القعدة سنة ٧٤٩ بالطاعون *

٨٨٤ - محمود بن خليفة بن محمد بن خلف بن محمد بن عقيل المنبجي ثم الدمشقي شمس الدين ابو الثناء التاجر ولد سنة ست او ٦٨٧ واحضر على الفاروثي واسمع على ابي الفضل ابن عساكر والعز الفراء وغيرهما وعلى الدمياطي وابن الصواف والقرافي (١) وسمع ببغداد على الرشيد ابن ابي القاسم واخيه علي والعماد ابن الطبال وغيرهم واجاز له الفخر ابن البخاري والتقي الواسطي وجماعة (٢) قال البرزالي ثم الذهبي في معجميهما العدل المحدث الفاضل الصادق دخل الى خراسان وخوارزم واصبهان للتجارة وله كتب متقنة (٣) زاد البرزالي واجزاء نظيفة زاد الذهبي وذكره في معجمه المختص فقال نسخ وحصل الاصول وجود الفروع بالمقابلة مع الدين والصدق والامانة ومعرفة متوسطة وقال ابن رافع كان دينا خيرا ذا مروءة وبر وكان لا يسمع الا من اصل صحيح وحدث بالكثير حدث عنه الذهبي ومات قبله والعز ابن جماعة وابو زرعة بن العراقي وعاش بعد الذهبي نحوا من ثلاثين سنة مات محمود بن خليفة بدمشق في ذي الحجة سنة ٧٦٧ وقد جاوز الثمانين (٤)*

---

(١) صف — مخ — العراقى (٢) هامش ب — عدتهم خمس مائة (٣) ر — صف مستقيمة (٤) هامش ب — اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية *

٨٨٥ - محمود بن رمضان شرف الدين ابن والى الليل تمانى الآداب وخدم فى النيابات قال الكمال الادفوى رأيته والياً بادنو ثم أسنا ومن نظمه من قصيدة *

ومذ اطعت هواكم ماعصيت لكم * امراً ولا ملت فى حبي عن الادب
فما بطرفى لا يغشاه طيفكم * بخلا علي وانتم اكرم العرب

مات بمصر سنة ٧٢٩ *

٨٨٦ - محمود بن سلمان بن فهد بن محمود الحلبي ثم الدمشقي ابو الثناء شهاب الدين ولد فى شعبان سنة ٦٤٤ وسمع من الرضى بن البرهان ويحيى ابن عبد الرحمن الحنبلي وجمال الدين ابن مالك وتأدب به وبابن الظهير وتفقه بابن المنجا وغيره وبرع الى ان عين مرة لقضاء الحنابلة وفاق الاقران فى حسن النظم والانشاء والكتابة وكان يذكر ان له اجازة من ابن خليل وكتب الانشاء اولا بدمشق ثم نقله ابن السلعوس الى الديار المصرية عقب موت محيي الدين بن عبد الظاهر فكتب بها فى ديوان الانشاء ثم ولى كتابة السر بدمشق بعد موت شرف الدين ابن فضل الله الى ان مات وكان نائب السلطنة يحترمه وكان محبا لاهل الخير مواظبا على التلاوة والادعية والنوافل وقورا ساكنا وقصائده كثيرة تدخل فى ثلاث مجلدات واما المقاطيع فقليلة ونثره يدخل فى ثلاثين مجلدة كذا قال الصفدى وقال وهو احد الكملة الذين عاصرتهم واخذت عنهم ولم ارمن يصدق عليه اسم الكاتب غيره لانه كان ناظما ناثرا عارفا بايام الناس وتراجمهم ومعرفة خطوط الكتاب مع الادب الكثير والديانة والعلم والرواية وله كتاب حسن التوسل فى صناعة الترسل

جوده وكتاب اهنى المنائح فى اسنى المدائح افرد من شعره المدائح النبوية قال الذهبي لم يخلف في معناه مثله و قال البرزالى فى معجمه فاضل كتب فى الانشاء وفى جودة الشعر فاق اهل عصره واربى على كثير ممن تقدمه واضحي المنظور اليه في البلاد الشامية والمصرية وكان يكتب التقاليد الكبار والتواقيع بديهة من غير مسودة واشتهر بحسن الخلق فكانت اكثر التقاليد والتواقيع تظهر بخطه وثوقا به حتى جمع منها بعض الراغبين مجلدين وكان اشتغل على ابن مالك فى النحو وعلى ابن المنجا فى الفقه واجاز له يوسف بن خليل وذكر انه سمع من لفظه ديوان المدائح النبوية الذى سماه اهنى المنائح فى اسنى المدائح وعدد ابياته الفا بيت وثلثمائة وخمسة و ستون بيتا و من مشهور نظمه *

تثني واغصان الاراك نواضر * فنحت واسراب من الطير عكف
فعلم بانات النقا كيف تنثني * وعلمت ورقاء الحمى كيف تهتف

و منه

رأتني و قد نال مني النحول * وفاضت د موعى على الخد فيضا
فقالت بعيني هذا السقلم * فقلت صدقت و بالخصر ايضا

وله

عريب سبوا نومى ولم تدر مقلتى * كما سلبوا قلبى ولم تشعر الاعضا
وطلقت نومى والجفون حوامل * فمن اجل ذا فى الخد ابقت لها فرضا

وطارحه من ادباء عصره السراج الوراق وناصر الدين ابن النقيب وشهاب الدين العزازى وغيرهم ومن غريب قصائده خاطب بها

فتح الدين ابن عبد الظاهر *

هل البدر الاما حواه لثامها * او الصبح الاما جلاه ابتسامها

وهى طويلة ومن محاسن نثره الكتاب الذى فى وصف الخيل والرسالة التى فى وصف البندق قال ابن سيد الناس قال لى ابن سلمة الغرناطي ما رأيت اجل من الدمياطي و الشهاب محمود والشهاب فى بابه اجل وله ذيل على ذيل القطب اليونيني فى التاريخ مات بدمشق فى ليلة السبت بعد اذان العشاء الآخرة ٢٢ شعبان سنة ٧٢٥ (١) *

٨٨٧ ـ محمود بن سنجر صاحب دلى من بلاد الهند مات سنة ٧١٥ وخلف ثمانى مائة فيل بيض وثلمائة سود وكل واحد منها يقاتل عليه ستون نفرا وانها كلها تقاتل الكفار ولا تقاتل المسلمين وكان افتتح كثيرا من بلاد الهند فى سنة ٦٩٩ ذكر ذلك شمس الدين الجزرى *

٨٨٨ ـ محمود بن طريف بن زكرى الحجبي ابو الحسن المعروف بكتيلة سمع من ابن عبد الدائم وابى بكر الهروى وذكره البرزالى فى معجمه وقال مات سنة ٧١٤ بحلب *

٨٨٩ ـ محمود بن طى العجلونى جمال الدين الصوفى قال الصفدى كان فقير الحال كثير العيال داعية الى مقالة العفيف التلمسانى يحفظ اكثر ديوانه ويناضل عن معتقده واغوى جماعة من اهل صفد لكن من الله بانقاذهم من ضلاله وكان يرتزق من شهادة القسم فى خاص السلطان وكان له نظم وسط انشدنى منه فمنه تخميس قصيدة لشيخه اولها *

يا لناظر الفاتر الوسنان ذى الدعج

وما بخد الذى تهوى من الضرج

قم

---

(١) هامش ب ــ ودفن بتربته التى انشأها بجبل الصالحية *

ثم يا نديم فما في الوقت من حرج
انظر الى حسن زهر الروضة البهج
واسمع ترنم هذا الطائر الهزج

مات بصفد في سنة ٧٣٤ وقد قارب السبعين *

٨٩٠ - محمود بن عبد الحميد بن سلمان بن معالى المعرى الاصل الحلبى ثم الدمشقي شرف الدين بن نجم الدين الوراق ولد سنة ٦٨٢ واسمع على الفخر مشيخته و جزء الغطريف و حدث وكان له حانوت بالوراقين بالصالحية مات في ذى القعدة سنة ٧٥٧ (١) *

٨٩١ - محمود بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابى بكر بن على العلامة شمس الدين ابو الثناء الاصبهانى كان ينتسب الى علاء الدولة الهمذانى وكان مولده باصبهان في شعبان سنة ٦٧٤ واشتغل في بلاده ومهر وتقدم في الفنون وقرأ على والده وعلى جمال الدين ابن ابى الرجاء وغيرهما ثم حج في سنة ٢٤ وقدم دمشق بعد زيارة القدس في صفر سنة ٢٥ فبهرت فضائله وسمع كلامه الشيخ تقى الدين ابن تيمية فبالغ في تعظيمه قال مرة اسكتوا حتى نسمع كلام هذا الفاضل الذى ما دخل البلاد مثله وكان يلازم الجامع الاموى ليلا ونهارا مكبا على التلاوة وشغل الطلبة ودرس بعد الزملكانى بالرواحية وفي يوم الاجلاس بالغ الفضلاء في الثناء عليه ثم طلب على البريد الى القاهرة في ربيع الآخر سنة ٣٢ بسفارة الشيخ مجد الدين الاقصرائى شيخ خانقاه سرياقوس فنزل عنده وعمل له سماع وبنى له قوصون الخانقاه ورتبه شيخا بها قال الاسنوى كان بارعا في العقليات صحيح الاعتقاد محبا لاهل الصلاح

---

(١) هامش ب — اجاز لشيختنا فاطمة الحنبلية *

طارحا للتكلف مجموعا على العلم انتهى وصنف شرح مختصر ابن الحاجب قبل ان يقدم البلاد وشرح المطالع للارموى وتجريد النصير الطوسى و شرح قصيدة الساوى فى العروض و صنف ناظر العين فى المنطق وشرحه وشرح مقدمة ابن الحاجب وشرح بالقاهرة البديع لابن الساعاتى وطوالع البيضاوى ومنهاجه وعمل تفسيرا وكان بعض اصحابه يحكى انه كان يمتنع كثيرا من الاكل ليلا لانه يحتاج الى الشرب فيحتاج الى دخول الخلاء فيضيع عليه الزمان وكان خطه قويا وقلمه سريعا قال الصفدى رأيته يكتب فى تفسيره من خاطره من غير مراجعة و انتفع الناس به كثيرا واذن لجماعة فى الافتاء بمصر والشام وكانت تعتريه فترة من شغل باله بالتفكر ومسائل العلم وكانت وفاته فى ذى القعدة سنة ٧٤٩ بالطاعون العام *

٨٩٢ - محمود بن الجمال عبيدالله بن احمد بن عمر بن ابى عمر المقدسى المنجنيقى سمع من ابن البخارى مشيختـه وحدث سمع منه الشريف الحسينى وكانت رياسة عمل المنجنيق انتهت اليه فاتفق انه كان فى حصار المنجنيق فرفع المنجنيق ليصلحه فسقط ميتا وذلك فى جمادى الاولى سنة ٧٥٤ *

٨٩٣ - محمود بن على بن اسمعيل بن يوسف التبريزى محب الدين ابن الامام علاء الدين القونوى ولد سنة ٧١٩ واشتغل بالعلم فاخذ عن الاصبهانى وابى حيان والجلال القزوينى وغيرهم ودرس وافتى وشغل وقال ابن رافع انه سمع بدمشق وهو صغير وقال الاسنوى فى الطبقات كان عالما بالفقه واصوله فاضلا فى العربية متعبدا صحيح الذهن قليل الاختلاط بالناس انتفع به كثيرون وشرع فى التصنيف فشغله عنها انخرام عمره

وقد

وقد درس بالشريفية وغيرها وولي مشيخة الخانقاه الدوادارية الى ان مات في ربيع الآخر سنة ٧٥٨ *

٨٩٤ - محمود بن علي بن اصفر عينه السودوني (١) جمال الدين الاستادار في ايام الملك الظاهر برقوق جاء الى حلب قبل ان يلي الاستادارية ثم سافر الى مصر وبنى بالقاهرة مدرسة خارج باب زويلة ووقف عليها كتب ابن جماعة التي اشتراها بعد موته وهي كثيرة جدا و تنقلت به الاحوال وحصل اموالا جزيلة تفوق الحصر وصودر مرارا بعد الحرمة العظيمة والوجاهة في الدولة الظاهرية مات في سنة ٧٩٩ *

٨٩٥ - محمود بن علي بن عبد الجبار الباب شرقي جمال الدين المعمار ولد في جمادى الاولى سنة ٦٥٦ وسمع من الكرماني وابن ابي عمرو الفخر وحدث ذكره البرزالي وابن رافع وقالا مات في العشر الاول من ذي الحجة سنة ٧٣٦ *

٨٩٦ - محمود بن علي بن عبد الرحمن بن ضوان الانصاري الحلبي ثم الدمشقي الطرائفي جمال الدين ابن الحاجة ولد سنة ثمان او ٦٤٩ (٢) وسمع من ابن عبد الدائم المائة الفراوية وغيرها سمع منه البرزالي وابن رافع والذهبي وذكروه في معاجيمهم وارخوا وفاته في ١٩ ذي الحجة سنة ٧٣٧ *

٨٩٧ - محمود بن علي شاه بن غالي رأيت خطه في استدعاء بخط ابن سكر مؤرخ بسنة ثمانين وسبعمائة *

٨٩٨ - محمود بن علي بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ابي جرادة العقيلي

---

(١) صف — السودوي (٢) ر — صف — سنة ثمان او تسع وخمسين وستمائه *

الحلبي نور الدين ابو الثناء ولد سنة ٧٠٤ وسمع جزء البانياسي من بيبرس العديمي وحدث ذكره ابن سعد في مشايخ حلب سنة ٧٤٨ وتأخر بعد ذلك وذكره ابو جعفر في مشايخ العز ابن جماعة وسمع منه ابو المعالي ابن عشائر بعد الستين وغيره ومات سنة ... (١) *

٨٩٩ - محمود بن علي بن محمود بن عبد اللطيف السلمي يقال له وديعة الله يأتي في حرف الواو *

٩٠٠ - محمود بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود العراقي تقي الدين ابو الثناء الدقوقي البغدادي الحنبلي ولد في جمادى الاولى سنة ٦٦٣ واسمعه ابوه علي ابن انجب المؤرخ وعبد الصمد بن ابي الجيش وابن ابي الدنية وغيرهم واكثر وطلب هو بنفسه وكان يعمل المواعيد ويقرأ على كرسي ويحضره الخلق الكثير وكانت له معرفة بالنحو وله نظم حسن كثير وهو ممن رثى ابن تيمية لما بلغته وفاته وكان جهوري الصوت محببا الى الناس وولي مشيخة الاسماع بالمستنصرية بعد ابن الدواليبي قال الذهبي كان يأتي بكل نفيسة من النظم والنثر متقنا متحريا ومن مرويات جزء الانصاري حدث به عن ابن ورخز عن ابن الاخضر بسنده وقال البرزالي كان كثير الاحتياط في الضبط للالفاظ وقال غيره كان يجتمع في مجلسه الوف من الناس وله نظم كثير ونثر وخطب ومات في اوائل المحرم وقيل في سنة (٢) ٧٣٣ وكانت جنازته حافلة ولم يخلف شيئا *

٩٠١ - محمود بن علي بن هلال العجلوني ولد بعد السبعمائة وسمع من ابن الشحنة فيما قيل وحدث عنه وسمع ايضا من زينب بنت شكر وابي

(١) بياض (٢) كذا *

و ابى بكر بن عنتر وتفقه بجماعة منهم الشيخ شرف الدين البارزى فيما ذكر وانه اجاز له بالافتاء والتدريس وكذلك اذن له فخر الدين خطيب جبرين بحلب وبرع ودرس وافتى وطاف البلاد واخذ عنه جماعة واذن لهم فى الافتاء وكان يتساهل فى ذلك ويأخذ عليه البذل حتى اشتهر بذلك وحدث بالثقفيات عن زينب بنت شكر انا جعفر وطعن فى ذلك الياسوفى والبدرومن (١) ذكر لى ذلك البرهان الحلبي وكان سمعها عليه فتوقف فى روايتها عنه وتزهد فى آخر عمره وتقشف ويقال ان ابا البقاء نقم عليه موافقة ابن تيمية فى مسائله فبلغه انكاره فكتب اليه ان الله اعطانى من العلم ما يكفينى لدينى ومن الرزق ما يكفينى ومن العمر فوق ما يتذكر فيه من تذكر واستقر مقيما بالقدس الى ان مات وقد جاوز الثمانين *

٩٠٢ - محمود بن على بن شروين البغدادى نجم الدين وزير بغداد كان ثم قدم الديار المصرية فى سنة ٧٣٨ وكان رفيقه الحسام الغورى والسبب فى قدومه انه كان وزيرا ببغداد فلما راى كثرة الاختلاف فاتفق مع جماعة عند ارادة الفتك به فتوجهوا الى الشام واستاذن تنكز عليهم فاذن فى قدومهم فاكرمهم تنكز وغيره من نواب البلاد بامر السلطان ثم قدموا القاهرة فلما سلم على الناصر وقبل الارض قبل يده فوضع فيها حجر بلخش وزنه اربعون درهما قوم باكثر من عشرة آلاف دينار فاكرمه السلطان وقرره امير طبلخاناة واعطاه امرة وتشريفا ووصى السلطان ان يرتب وزيرا بعده فولى الوزارة فى اول دولة المنصور فعامل الناس بالجميل واستمر الى ان ولى الصالح اسمعيل فحظي عنده ثم عزل فى دولة

(١) - مخ - الميدومى - صف - البدروهى *

الكامل شعبان فلما ولى المظفر حاجى اعيد الى ان خرج فى اوائل شهر رجب سنة ثمان واربعين هو وطغيتمر النجمى الدوادار وغيرهما الى غزة ثم قتلوا بها فى السنة المذكورة وكان جوادا كثير الصدقات وهو الذى اقدم ابن عبد الهادى الى القاهرة حتى سمعوا منه صحيح مسلم *

٩٠٣ - محمود بن عمر بن عبد الله الفارسى الشيخ تاج الدين (١) التفتازانى (٢)

٩٠٤ - محمود بن عمر الهروى تقدم فى محمد بن عمر *

٩٠٥ - محمود بن غزى بن مشمعل جمال الدين البصروى الشافعى كان يحفظ الوجيز ويستحضره ومات فى شعبان سنة ٧٤٥ (٣) *

٩٠٦ - محمود بن قطلو شاه السرائى (٤) الحنفى ارشد الدين ولد قبل القرن وقدم من بلاده وهو كبير فاقام بالشام مدة فشغل الناس وافاد وتخرج به جماعة ثم اقدمه صرغتمش فدرس بمدرسته بعد القوام الاتقانى وكان عارفا بالفنون الآلية عمدة فى الاصول والمعقول والمنطق ساكنا واكثر الانجماع عن الناس معظم القدر عند اهل الدولة مات فى شهر رجب سنة ٧٧٥ عن ثمانين سنة اوازيد اثنى عليه ابن حبيب *

٩٠٧ - محمود بن محمد بن ابراهيم بن جملة (٥) الخطيب جمال الدين ولى خطابة الجامع بعد تاج الدين القزوينى فى سنة ٤٩ وكان قد سمع من التقى

---

(١) ر - صف - سعد الدين (٢) زاد فى ب بخط حديث - العلامة صاحب المصنفات - قلت والمراد به على هذا سعد الدين التفتازانى العلامة المشهور ولكن المعروف ان اسمه مسعود وستأتى له ترجمة فى مسعود بن عمر ان شاء الله تعالى - ح

(٣) ر - صف - ٧٢٥ (٤) صف - السرى (٥) زاد فى الشذرات ابن مسلم بن تمام ابن حسين بن يوسف ولد سنة ٧٠٧ - وفى المعجم للذهبى سنة نيف وسبعمائه ☆ سليمان

سليمان وابن سعد وغيرهما وحفظ التعجيز لابن يونس وتفقه على عمه وتصدر بالجامع وافتى ودرس وناب فى الحكم عن عمه يوما واحدا ولما ولى الخطابة اعرض عن جميع جهاته فتفرقها الطلبة واستمر هو مواظبا على الاشتغال والافتاء والعبادة وقد ذكره الذهبي فى المعجم المختص واثنى عليه وقال ابن رافع كان دينا خيرا وله تواليف وكان متجمعا عن الناس ملازما لقاعة الخطابة لايخرج منها ولا يجتمع باحد بل الاكابر يزورونه ويتطفلون عليه وكان مقبول الشفاعة عند الامراء والنواب ولما دخل يلبغا دمشق مع المنصور زاره والسلطان معه فما احتفل بهما بل رد عليهما السلام وهو بالمحراب وكانت جنازته لما مات حافلة جدا مات فى شهر رمضان سنة ٧٦٤ بالطاعون ولم يكمل الستين *

٩٠٨ - محمود بن محمد بن ابراهيم بن سنبلى جمال الدين بن حافظ الدين الحنفي ولد سنة ... (١) وتفقه ومهر فى المذهب وناب فى الحكم عن جمال الدين ابن العديم ثم ولى قضاء العسكر ثم ولاه الظاهر(٢) لما عاد من الكرك الى السلطنة قضاء حلب عوضا عن محب الدين ابن الشحنة وذلك فى سنة ٩٣ فباشر مدة يسيرة ثم انفصل ثم عاد واستمر الى ان مات وهو قاض في ٢٥ شهر رمضان سنة ٧٩٩ وعاش ثلاثا وستين سنة وكان حسن المباشرة مشكور السيرة عفيفا وله حرمة عند الترك وغيرهم *

٩٠٩ - محمود بن محمد بن احمد بن صالح الصرخدى شرف الدين ولد قبل الثلاثين وقدم دمشق وهو شاب فاشتغل بالفقه واشتهر بالورع حتي كان يشبه بالنووى ثم تمهر وشرع فى الافادة فكان يقرئ بالجامع

---

(١) بياض (٢) كذا *

احتسابا شرحا وتصحيحا وهو مقبل على شانه خاشعا متبذ لا كثير الاوراد وضعف بصره بآخرة فانقطع عن الجامع ومات فى ذى القعدة سنة ٧٨١ *

٩١٠ - محمود بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد شرف الدين ابن الشريشى ولد سنة ٢٩ بحمص واخذ عن ابيه وابن قاضي شهبة وغيرهما واشتغل فى الاصول والنحو والمعانى وشارك فى الفضائل مشاركة قوية ونشأ فى عبادة وتقشف وانجماع ونزل له والده جمال الدين عن البادرائية فانقطع بها منجمعا عن الناس الى ان مات وقد ناب فى الحكم عن التاج السبكى وكان هو المقصود بالفتاوى من البلاد والجهات لحسن كتابته واتقانها وكان زين الدين القرشي يقول يقبح علينا ان نفتى مع وجود شرف الدين وكان عديم الشر بل كله خير وهو يحسن النظم والنثر قال الشهاب ابن حجى بورك له فى رزقه ولم يكن له الا البادرائية والتدريس بالجامع ومع ذلك فيحسن الى الطلبة كثيرا ويكرر الحج قال ولم ار فى مشايخى احسن من طريقته ورأيت بخطه فى استدعاء مؤرخ سنة ٧٨٠ كتب فيه اجزت لهم (١) *

٩١١ - محمود بن محمد بن احمد بن هاشم بن احمد بن عمر الصالحي سمع من الفخر ابن البخارى كتاب الشمائل وحدث وكان جنديا مات فى شهر رمضان سنة ٧٤٦ (٢) *

٩١٢ - محمود بن محمد بن حامد الارموى صفى الدين ابو الثناء بن ابى بكر

---

(١) هامش ب — كان ابن الشريشي هذا راسا فى لعب الشطرنج — وذكره فى شذرات الذهب فى من مات سنة ٧٩٥ وقال توفي فى صفر (٢) مخ ٧٤٩ * الصوفى

الصوفى المحدث (١) ولد فى جمادى الاولى سنة ٦٤٧ وسمع من النجيب وابن علاق والفخر الحرانى فى آخرين بالقاهرة وسمع من ابن الدهان وابن الفرات وغيرهما بالاسكندرية وبالشام من الكمال ابن عبد وابن الدرجى وغيرهما وحدث مات فى حادى عشرى جمادى الآخرة سنة ٧٢٣ (٢) ذكره الذهبي وابن رافع وغيرهما *

٩١٣ - محمود بن محمد بن حمدان بن جراح النميرى نجم الدين ابوبكر الكفربطناوى المؤدب اصله من حران ذكره الذهبي فى معجمه وقال سمع من ابن شقيشقة وعبد العزيز بن صديق ومن الشرف الاربلى المقامات وله اجازة من سبط السلفي قال وهو رجل جيد فى نفسه مات سنة ٧١٧ وقد قارب السبعين وكان امام مسجد تربة القضاة وابن امامه وكان ابوه فقيها اديبا روى عنه الدمياطى فى معجمه وحضر النجم على المحب المحدث (٣) *

٩١٤ - محمود بن محمد بن داود القسرى (٤) جمال الدين الحنفى المعروف بالعجمي ولد سنة ... (٥) وقدم القاهرة قبيل السبعين وتوصل بصحبة الامراء الى مقاصد كثيرة الى ان ولى الحسبة فسار فيها سيرة حسنة واحبه الناس ثم ترقى الى ان ولى نظر الجيش ثم استضاف اليه القضاء وكان رئيسا كاملا وفاضلا جامعا وله بسط لسان وبنان وبيان ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٩٩ *

٩١٥ - محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب السلمى المعروف

---

(١) ستأتى ترجمة ثانية له فى محمد بن ابى بكر (٢) صف - سنة اربع او ست واربعين وسبعمائة (٣) هامش ب - ممن اخذ عنه السبكى (٤) ر - القسيرى (٥) بياض *

بابن خطيب بعلبك بهاء الدين المجود ولد في جمادى ٠٠٠(١) سنة ٦٨٨ واشتغل وعنى بالخط فجوده الى الغاية وكان يخطب جيدا بنغمة حسنة وكتب عليه جماعة من اهل دمشق وغيرهم وكان مؤتمنا على اولاد الناس كريم الاخلاق محبوبا حسن الشكل تام الخلق وجرت له محنة مع تنكز لانه وصف له حسن خطه فاحضره وسأله ان ينسخ له صحيح البخاري فاعتذر بانه مشغول بتعليم اولاد الناس فقال له انا اصبر عليك فاعطاه الورق والاجرة واغفله سنة ثم طلبه فاحضرله منه مجلدا فرماه الى الارض وضربه ضربا مبرحا قال الصفدى رأيت المجلد وهو نسخ عجيب الى الغاية قلت رأيت خطه نسخة كاملة في ثلاث مجلدات وهي باسم تنكز وقابلها المزى بقراءة ابن كثير وهي اعجوبة في الحسن والصحة فكانه اكمل المجلد المذكور ومات رحمه الله بدمشق في ربيع الاول سنة ٧٣٥ *

٩١٦ - محمود بن محمد بن عبد السلام بن عثمان تقى الدين القيسى الحنفي قاضى حماة الشهير بابن الحكيم سمع من الحجار وحدث عنه وولى قضاءها مرتين وطالت مدته وكان حسن السيرة مات في ذى القعدة سنة ٧٦٠ وله سبع وستون سنة *

٩١٧ - محمود بن محمد بن عبد الله القيصرى ابو الثناء جمال الدين نشأ ببلاده واشتغل وتفقه ومهر في المعانى والعربية وقدم القاهرة فنزل بالصرغتمشية مملقا فكان يخدم الطلبة ويتقاضى حوائجهم ثم اقرأ مماليك بعض الامراء فلما قتل الاشرف وثارت الفتنة سعى له مخدومه في الحسبة فوليها في ذى القعدة سنة ٧٨ فاستعار دارا من صديق له

(١) بياض *

له حتى نزلها واعطاه الصدر المناوى فرجية لبسها و فى رمضان سنة ثمانين توجه الى الجيزة فهدم كنيسة ابو(١) النمرس و عملها مسجدا فلما كان فى ربيع الاول سنة ٨٢ صرف بشمس الدين الدميرى بسبب انه كان صديق بركة فغضب منه برقوق لما قبض على بركة واراد ان ينفيه ثم تركه فقام العوام فطلبوا من برقوق ان يعيده فاجاب سؤالهم واستقر فى جمادى الاولى فاتفق ان الغلال كانت متحسنة فرخصت فتيمنوا به ثم صرف فى شعبان سنة ثلاث بتاج الدين المليجى فارتفع السعر فقام العامة وطلبوه ايضا فاعيد فى ذى القعدة ثم صرف فى رمضان سنة ٨٩ بنجم الدين الطنبذى و استقر فى قضاء العسكر بعد موت شمس الدين القرمي وتزوج بنت الطولونى واختها تحت برقوق ثم ولى نظر الجيش فى ربيع الاول سنة ٩١ و استقر شرف الدين ابن الاشقر فى قضاء العسكر ثم صرف عن نظر الجيش فى عود برقوق ثم اعيد وولى القضاء و عظم قدره ثم اضيفت اليه مشيخة الشيخونية فلم يزل الى ان مات سنة ٧٩٩ وكان فاضلا مشاركا محظوظا فى جميع اموره تمكن من السلطان واهل الدولة تمكنا زائدا وكان مستكثرا من انواع الترف و الملاذ عفا الله عنه *

٩١٨ - محمود بن محمد بن على بن عبد الجبار الدمشقى ولد سنة ٦٥٤ واسمع على عمر الكرمانى وغيره وحدث فى سنة ٧٣٢ ومات فى ... (٢) *

٩١٩ - محمود بن محمد بن محمد بن عبد المؤمن المداينى(٣) البغدادى ثم الصالحى الاصم سبط الشيخ ابى عمر ولد سنة ... (٤) وسمع على احمد بن

---

(١) صف - بنو (٢) بياض (٣) صف - عبد المنعم المراينى - مخ - عبد المنعم المراسى (٤) بياض *

الفرج (١) والباجي والمرسى وغيرهم واجاز له احمد بن يعقوب المرستانى وابراهيم بن عثمان الكاشغرى وابن القبيطى وغيرهم ومات فى ٢٦ شعبان سنة ٧١٦ *

٩٢٠ - محمود بن محمد بن محمد بن محمود القرشى الطالبى الدركزينى نسبة الى دركزين قرية من همذان كان فاضلا عالما زاهدا كثير الكرامات معظما عند الخاصة والعامة طويل القامة جهورى الصوت حسن الخلق والخلق كثير الجود والبذل صنف نزل السائرين فى شرح منازل السائرين ذكره الاسنوى فى طبقات الشافعية وكانت وفاته فى شعبان سنة ٧٤٣ وهو فى عشر المائة *

٩٢١ - محمود بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المظفر بن اسعد بن حمزة التميمى الدمشقى ابن القلانسى محيي الدين بن شرف الدين ولد سنة ٦٧٧ وسمع من الفخر ابن البخارى وعبد الواسع الابهرى وغيرهما واشتغل وحصل وكان خيرا متواضعا قليل المخالطة بالناس وباشر نظر البيوت واوقاف الحرمين وكانت وفاته فى ذى الحجة سنة ٧٣٠ *

٩٢٢ - محمود بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي عز الدين ابن شمس الدين بن الشهاب ولد سنة ٧٠١ وسمع من ابراهيم بن غالب جزء ابن عيينة انا السخاوى ومن محمد بن ابراهيم بن النحاس (٢) الاربعين البلدانية وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين بحلب والبرهان الحلبي بعد الثمانين *

---

(١) مخ — الفرج (٢) هذا وهم لان محمد بن ابراهيم بن النحاس توفى سنة ٦٩٨ قبل مولد صاحب الترجمة — ك *

٩٢٣ - محمود بن محمد الرازي المعروف بالقطب التحتاني ويقال اسمه محمد وبه جزم ابن كثير وابن رافع وابن حبيب وبالاول جزم الاسنوي كان احد ائمة المعقول اخذ عن العضد وغيره وقدم دمشق فشرح الحاوي وكتب على الكشاف حاشية وشرح المطالع والاشارات قال الاسنوي كان ذا علوم متعددة قال ابن كثير كان اوحد المتكلمين بالمنطق وعلوم الاوائل وكان لطيف العبارة ضعيف العينين وله مال وثروة قلت رأيت له سؤالا سأل فيه تقي الدين السبكي عن قوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة وجواب السبكي له عما استشكله فنقض هو ذلك الجواب وبالغ في التحقيق والتدقيق فاجابه السبكي واطلق لسانه فيه ونسبه الى عدم فهم مقاصد الشرع والوقوف مع ظواهر قواعد المنطق وبالغ في ذمه بسبب ذلك وقد سكن الظاهرية الى ان مات بها في ذي القعدة سنة ٧٦٦ وقد جاوز السبعين قال الاسنوي وانما قيل له التحتاني تمييزا له عن قطب آخر كان ساكنا معه باعلى المدرسة *

٩٢٤ - محمود بن مسعود بن مصلح الفارسي قطب الدين الشيرازي الشافعي العلامة ولد في شيراز سنة(١) ٦٣٤ وكان ابوه طبيبا فقرأ عليه وعلى عمه وعلى الزكي البركشائي (٢) والشمس الكتبي ورتب طبيبا بالمرستان وهو شاب ثم سافر الى النصير الطوسي فقرأ عليه الهيئة وبحث عليه الاشارات وبرع قال له ابغا بن هلاوو انت افضل تلامذة النصير وقد كبر فاجتهد ان لا يفوتك شيء من علومه فقال له قد فعلت وما بقي لي به حاجة

(١) كان مولده بمدينة شيراز في صفر - تاريخ ابي الفداء (٢) صف - مخ - البرشكائي وفي بغية الوعاة - الركشاوي *

ثم دخل الروم فاكرمه صاحبها وولى قضاء سيواس وملطية وقدم الشام رسولا من جهة احمد ثم اكرمه ارغون وسكن تبريز واقرأ بها العلوم العقلية وحدث بجامع الاصول عن الصدر القونوي عن يعقوب الهذباني عن المصنف وكان كثير المخالطة للملوك متحرزا وكان ظريفا مزاحا لا يحمل هما ولم يغير زي الصوفية وكان يجيد اللعب بالشطرنج ويديمه حتى في اوقات اعتكافه وكان دخله في العام ثلاثين الفا فكان لا يدخر منها شيئا بل ينفقه على تلامذته وقصده صفي الدين المطرب فوصله بالفي درهم ودرس بدمشق الكشاف والقانون والشفاء وغيرها وكان اذا صنف كتابا صام ولازم السهر ومسودته مبيضة وكان يخضع للفقراء ويلازم الصلاة في الجماعة وكان يتقن الشعبذة ويضرب بالرباب وكان يورد الهزليات في دروسه وكان غازان يعظمه ويعطيه وكان كثير الشفاعات وكان من بحور العلم ومن افراد الذكاء ويقال كان اجود فنونه الرياضي ومن تصانيفه شرح المختصر وشرح المفتاح للسكاكي وشرح الكليات لابن سينا وشرح الاشراق للسهروردي وصنف كتابا في الحكمة سماه غرة التاج (١) وكان من اذكياء العالم ولقبه عند الفضلاء الشارح العلامة قال الذهبي قيل كان في الاعتقاد على دين العجائز وكان يخضع للفقهاء ويوصي بحفظ القرآن وكان اذا مدح يخشع وكان يقول اتمني ان لو كنت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لي سمع ولا بصر رجاء ان يلحظني بنظره وكان ذا مروءة واخلاق حسان ومحاسن وتلامذته يبالغون في تعظيمه ومات في ٢٤ رمضان

---

(١) في تاريخ ابي الفداء — وله عدة مصنفات — منها نهاية الادراك في الهيئة وتحفة الشاهي في الهيئة ☆

رمضان (١) سنة ٧١٠ *

٩٢٥ - محمود بن مسعود الغزنوى صاحب الهند علاء الدين ابن شهاب الدين كان ملكا مهيبا وبنى بدلى منارة عظيمة عرضها من اسفل رمية بسهم وترى من مسيرة يومين وارتفاعها مائة وخمسون ذراعا وله غير ذلك من الابنية الدالة على علو همته مات فى اواخر سنة ٧١٤ او اوائل ٧١٥ و تسلطن بعده ابنه غياث الدين فدام سنة وخرج عليه اخوه قطب الدين فغلب على الملك وسجن غياث الدين وبقى قطب الدين الى سنة عشرين فقتل و تسلطن مملوكهم خسرو التركى (٢) *

٩٢٦ - محمود بن نصر بن ابى بكر بن نصر بن صالح بن محمد السعدى البارنبارى ثم الدمياطى جلال الدين الخطيب ولد سنة ٦٩٩ وذكر انه سمع من ست الوزراء والحجار الصحيح سنة ٧١٥ و حدث فسمعوا منه بقوله وكان بعد السبعين *

٩٢٧ - محمود بن يحيى بن عمر بن ابى الحسن التميمى ثم الموصلى الدمشقى اثير الدين ابن المرحل ولد سنة ٦٦ (٣) تقريبا وسمع من ابن عبد الدائم وابن ابى اليسر وحدث سمع منه العز ابن جماعة ومات فى ١٤ شوال سنة ٧٣٣ و حدث فى سنة ٧٣٢ سمع منه البدر النابلسى وكتب عنه فى معجمه *

٩٢٨ - محمود بن ابى بكر بن حامد بن ابى بكر بن محمد بن يحيى بن الحسين اللغوى صفي الدين ابو الثناء الارموى ثم القرافى ولد بالقرافة سنة ٦٤٧

---

(١) فى تاريخ ابى الفداء - فى يوم الاحد سابع عشر رمضان توفى بتبريز - (٢) فى هذه الترجمة تخليط كثير يظهر بمراجعة تاريخ الهند - ح (٣) صف - مخ - ٦٦٠ *

وسمع من النجيب والكمال بن عبد وابن علاق وابن الدرجي وابن الصابوني وابن القسطلاني وغيرهم وحفظ التنبيه وعمل على نهاية ابن الاثير ذيلا وله كتاب في اللغة جمع فيه بين المحكم والصحاح والتهذيب للازهري قال الذهبي كان سريع القراءة فصيحا عذب العبارة دينا صينا متقنا ثم حصلت له سودة فكان يشتم من يحاضره ويفيق تارة فيحسن الادب ولازم الوحدة وبقي يحدث نفسه ويجمع مع ذلك وينسخ ويسد اذنيه بقطن ويزعم انه يسمع من يؤذيه وكان يقيم بالسميساطية بدمشق وسافر مرتين مع الحجاج فاذا وصل الى المدينة اقام بها حتى يرجع معهم ولا يحج مات بالمارستان النوري بدمشق في جمادى الآخرة سنة ٧٢٣ *

٩٢٩ ـ محمود بن ابي بكر بن محمود بن ابي بكر بن طاهر بن معالى المعروف بابن عمرة(١) الخفاف (٢) البعلبكي ولد سنة ٦٤٥ ذكره البرزالي في معجمه وقال رجل خير سمع من الفقيه ابي عبد الله اليونيني ولازم الاقراء بجامع بعلبك وكان حسن السمت والاعتقاد *

٩٣٠ ـ محمود بن ابي الحرم بن عثمان بن يحيي بن ابي القاسم الصالحي ابن السنبوسكي ابو الحسن ولد سنة بضع وخمسين وسمع على عمر الكرماني وابن ابي عمر والفخر وغيرهم وحدث بالشام وطريق الحجاز سمع منه البرزالي وذكره في معجمه فقال رجل خير معروف بالديانة والجودة مات في صفر سنة ٧٢٣ *

٩٣١ ـ محمود بن ابي بكر بن ابي العلاء محمد السنجاري الكلاباذي ابو العلاء الفرضي الصوفي الحنفي مولده سنة ٦٤٤ (٣) بخارا وتفقه بها وسمع بها

(١) بلا نقط في ب و في مخ — عرة (٢) صف ـ الحيا ني (٣) ارخ مولده في الجواهر المضيئة مستهل جمادى الاولى سنة ٦٤٩ * الحديث

الحديث من ابى بكر بن محمد بن احمد التونبي وابى الفضل محمد بن احمد ابن نصر الحارثى وابى نصر احمد بن محمد بن ابى بكر المصفر وهم من اصحاب ابى رشيد الغزال وسمع ببغداد من محمد بن يعقوب بن الدنية وآخرين وبالموصل من الموفق اللؤلؤى احمد بن يوسف بن الحسن المفسر وسمع بمرو وابيورد وهو امند من بلاد خوارزم وسرخس والدامغان وقدم دمشق سنة ٦٨٤ فسمع بها من ابن شيبان وابن البخارى وابن مؤمن وابن العماد وزينب بنت مكى ثم دخل مصر فسمع بها من خطيب المزة وغازى وابن حمدان والابرقوهى والبرجى(١) سمع من سبعمائة وخمسين شيخا وحدث سمع منه المزى وابو حيان والقطب الحلبي والبرزالى والذهبي وابن سيد الناس وابن المهندس وآخرون وكتب بخطه الحسن كثيرا وقرأ بنفسه وعنى بالطلب وكان اماما فقيها دينا خيرا بارعا فى الفرائض شرح السراجية وسماه ضوء السراج وهو كثير الفوائد وكان نزها ورعا متحريا كثير المعارف حسن المعشرة كثير الافادة محبا للطلبة وسود لنفسه معجما وكان لا يمس الاجزاء الاعلى وضوء وروى عنه الدمياطى فى معجمه وفاة ابن ابى الدنية ذكره ابن رافع والبرزالى فى معجميهما ومات فى ربيع الاول سنة سبعمائة بماردين *

٩٣٢ - محمود الكردى الحنفي شمس الائمة كان شيخا بالدويدارية النجمية ومدرسا بمدرسة حسن وكان سليم الباطن يحفظ المنظومة وله وجاهة عند يلبغا ومات فى رمضان سنة ٧٦٧ *

٩٣٣ - محمود فخر الدين نائب الحلة ايام ابى سعيد وبعده كان موصوفا بالشجاعة والاقدام وكان رفيق نجم الدين وزير بغداد فى الرحيل

---

(١) صف -- الرحبي *

من بغداد وهو الذى باشر قتل ابن السهر وردى لما قدم بغداد لارادة مصادرة اهلها ولما وصلوا الى دمشق استقر محمود هذا اميرا باربعين فرسا *

٩٣٤ - محمود ديوانا وكان صاحب زاوية بتبريز وكلمته عند المغل مسموعة ويعمل بها السماعات فاتفق ان بعض اولاد الملوك حضر عنده وكان يحب الفقراء فعمل له سماعا ورقص الشيخ فلما طاب جذب الشاب اليه والبسه طاقية كانت على رأسه وقال له اعطيتك السلطنة فنقلت الكلمة الى غازان فضرب عنق الشاب بين يديه واحضر الشيخ فلما رآه قال اهلا بالشيخ الذى يولى المملكة بطاقية وامر به فشد بين دفتين ونشر نصفين وكان ذلك فى سنة ٠٠٠(١) *

٩٣٥ - مختص بن عبدالله الاشرفى الحمصي شرف الدين الخادم سمع من الرشيد العطار جزء البطاقة وحدث سمع منه البرزالي وذكره فى معجمه وذكره ابن رافع ومات فى ذى القعدة سنة ٧٢٠ *

٩٣٦ - مختص الخزندارى شرف الدين خادم الحرم الشريف المدنى استقر بعد عزل عز الدين دينار فباشر بحرمة ومهابة وحذق وعمر الاوقاف وكان شديد الحقد مع لين الكلمة وطلاقة الوجه ثم عزل سنة ٤٥ واعيد عزالدين دينار ومات مختص سنة ٠٠٠ (٢) *

٩٣٧ - مختار البلبيسى الطواشى الخزندار بقلعة دمشق يلقب ظهيرالدين ولى التقدمة بعدالطواشى فامر بمصر ثم ولى حفظ القلعة بدمشق وكان حسن الشكل والخلق وقورا ساكنا يحفظ القرآن ويتلوه بصوت حسن وانشأ مكتبا مقابل القلعة ومات فى عاشر شعبان سنة ٧١٦ *

---

(١) بياض (٢) بياض *

٩٣٨ - مختار الاشرفى شيخ الخدام بالمدينة قرره الناصر محمد بن قلاون لما حج سنة ٧١٩ عوضاعن سعد الدين الزاهرى وكان له مدة اعمى منذ استقر عوضا عن كافور المظفرى فقام بالمشيخة احسن قيام وتعصب لاهل السنة وقمع الرافضة وكثر فى ايامه المجاورون وعمرت الاوقاف الى ان مات سنة ٧٢٣ *

٩٣٩ - مرجان الطواشى مولى اويس صاحب بغداد والعراق وغيرها كان اويس استنابه ثم استوحش مرجان منه فاستقل بأمر بغداد وكاتب الاشرف صاحب مصر يخبره بانه خطب له ببغداد والتمس منه التقليد بالنيابة فارسل اليه ذلك منه ومن الخليفة وارسل اليه الاعلام والخلع واذن له ان يدخل الديار المصرية ان رابه من اويس ريب ثم ان استاذه تجهز اليه فى عساكر كثيرة وحاصره الى ان غلب عليه ويقال انه كحله وذلك فى سنة ٧٦٨ والصحيح انه حضر اليه طائعا فعفا عنه وقرره نائبا عنه ببغداد لما علم من شهامته وحفظ الطرقات فى زمانه وكانت الطرق فى ايام عصيانه قد فسدت فلما اعيد الى النيابة انصلحت فلم يزل على ذلك الى ان مات سنة ٧٧٤ *

٩٤٠ - مرشد بن عبدالله الخزندار الطواشي شهاب الدين المنصورى مقدم المماليك كان دينا خيرا له حرمة وكرم مات ليلة الخميس ٣ ذى القعدة سنة ٧١٦ *

٩٤١ - مروان بن كمال الدين (١) ابن الزكى قرأت بخط السبكي مات فى ثانى عشر شهر رجب سنة ٧٤٩ *

٩٤٢ - مريم بنت عبدالرحمن بن احمد بن عبدالرحمن بن عبدالمنعم بن

---

(١) صف - جمال الدين *

نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر النابلسية وتدعى قضاة ولدت سنة احدى او ٦٩٢ و اسمعت من ابى الفضل ابن عساكر و حدثت وماتت بنابلس فى شهر المحرم سنة ٧٥٨ وهى والدة شمس الدين ابن عبدالقادر (١) *

٩٤٣ - مسافر بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن حسان بن محمد بن احمد بن عبدالله بن محمد بن منيع بن خالد بن عبدالرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومى الخالدى المعافرى الشافعى ولد سنة ثلاث او ٦٧٤ وسمع من الرشيد بن ابى القاسم والعز الفاروثى وعفيف الدين الدواليبي و العفيف ابن مزروع وابن حصين وحدث قاله ابن رجب فى معجمه وقال التاج عبد الباقى اليمانى كان روح العراق وعنده بشاشة وصدق ولديه فضائل فى فنون منها الخط المنسوب مات سنة ٧٤٤ فى شوال *

٩٤٤ - مسعدة بن حبيب بالتصغير مخفف ذكره الشهاب ابن فضل الله وضبطه وسمى جده مشيخة البلوى وقال فى حقه شيخ فتى الهمة فى المهم و الهمة لقيته بطريق الشام فتسامرنا فانشدني *

ضيرى بنا سيرى بنايا شديم * وثبقى وطء الثرى والتم (٢)

لنلتقي ذات اللمى والمبسم

قال وانشدنى لنفسه *

وما كنت ادرى قبل مية ما الهوى

ولا كنت ادرى كيف يضنى التيم

---

(١) هامش ب - اجازت لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) لعله - بالمنسم - ح ☆ الي

الى ان رمتنى فى الوداع بنظرة

تسكب منها الحب والله يرحم

٩٤٥ - مسعود بن ابراهيم الكرمانى قوام الدين ابو الفتوح الحنفى ولد سنة ٦٦٢ و تفقه ببلاده وقدم مصر سنة ٧٢٠ فانقطع بسطح الجامع الازهر و درس و افتى وله حاشية على المغنى للخبازى فى اصول الفقه و شرح كتاب الكنز فى الفقه شرحا لطيفا ومات فى شوال سنة ٧٤٨ *

٩٤٦ - مسعود بن احمد بن مسعود بن زيد الحارثى سعد الدين العراقى ثم المصرى الحنبلى منسوب الى الحارثية قرية من قرى بغداد ولد سنة ٦٥٢ وعنى بالحديث فسمع من الرضى بن البرهان والنجيب وعبد الله بن علاق وطبقتهم وبدمشق من احمد بن ابى الخير و الجمال ابن الصيرفي وابن ابى عمر و سمع الكثير و قرأ بنفسه وكتب العالى والنازل واتسعت معارفه فى الفن وكان قد ولى مشيخة الحديث النورية بدمشق ثم تركها ورجع الى مصر وكان ابوه تاجرا فنشأ هو فى رياسة وبزة فاخرة وحرمة وافرة قال الذهبي وكان رئيسا فصيح الايراد عذب العبارة قوى المعرفة بالمتون والاسانيد صينا ودرس بالصالحية وجامع طولون ثم ولى القضاء فى ربيع الآخر سنة ٧٠٩ بعد موت عبد الغنى بن يحيي الحرانى من قبل المظفر بيبرس فاستمر الى ان مات وكان متيقظا فيه محتاطا وقدم الفضلاء من كل طائفة وكان ابن دقيق العيد ينفر منه اتو له بالجهة و يقول هذا داعية ويمتنع من الاجتماع به ويقال انه الذى تعمد اعدام مسودة كتاب الامام لابن دقيق العيد بعد ان كان اكمله فلم يبق منه الا ماكان

بيض في حياة مصنفه وحكي الجمال (١) الادفوي عن شمس الدين ابن القماح قال خاطبته في الجهة فقال كل ما يلزم على القول بالجهة اقول به وقال الذهبي طلبت منه مجلس رزق الله التميمي هبة فما سمح به وشرح سعد الدين قطعة من سنن ابى داود كبيرة اجاد فيها وقطعة من المقنع للحنابلة اتى فيه بمباحث و نقول و فوائد ولم يكمل و خرج معجم الابرقوهي بجوده وغير ذلك سمع منه السبكي وعز الدين ابن جماعة وآخرون وآخر من حدث عنه بالاجازة شيخنا شهاب الدين ابن العز مات في ١٤ (٢) ذي الحجة سنة ٧١٩ *

٩٤٧ - مسعود بن اوحد بن الخطير الامير بدر الدين ولد في جمادى الاولى سنة ٦٨٣ وولي امرة عشرة سنة ٧١٣ والحجوبية سنة ١٧ وجهزه تنكز الى الناصر سنة ٧٢٧ فاعجبه وامره بالمقام و اعطاه طبلخاناة ثم ولاه الحجوبية وصار يمشي في خدمته الامراء الكبار ثم ولاه نيابة غزة بعد امساك تنكز ثم نقله الى دمشق ثم اعيد بعد امساك قوصون الى الحجوبية بمصر ثم ناب بغزة مرة اخرى ثم مرة ثالثة ثم نيابة طرابلس وسد نيابة دمشق بعد قتل ارغون شاه ثم اعيد الى نيابة طرابلس مرة بعد مرة وناب اخيرا في الغيبة بدمشق الى ان مات في شوال سنة ٧٥٤ ارخه جماعة من الدمشقيين ووقع في الوفيات لشيخنا العراقي انه مات في شوال سنة ٧٤٩ وهو وهم واظنه اعاده في سنة ٧٥٤ على الصواب ثم عرفت سبب الوهم فان الذى مات سنة ٧٤٩ اخوه محمود كما تقدم في ترجمته فلعل قوله في سنة ٤٩ مسعود سبق قلم وانما هو محمود *

---

(١) ر صف - الكمال (٢) في الشذرات - توفى يوم الاربعاء عشرى ذى الحجة ☆

٩٤٨ - مسعود بن زحر بن على بن ماسارة (١) استوزره ابو عنان لبعض اولاده نقلت ذلك من خط ابن مرزوق *

٩٤٩ - مسعود بن سعيد بن يحيي الجيزى المعروف بابن الحمامية ولد فى حدود الاربعين وسمع من الرشيد العطار وتعانى الآداب وكان واسع الصدر كثير الاحتمال وتقدم فى ايلم بيدرا ومن شعره *

علام الام فى حلو الشمائل * ويعذب فى الهوى عذل العواذل

غزال همت من غزلى لديه * اذا وافى بجفنيه يغازل

قال الكمال جعفر كان شيخا حسنا حسن المحاضرة حسن الخط كثير التواضع مات بالجيزة فى سنة ٧١٩ *

٩٥٠ - مسعود بن عبد الرحمن بن صالح الجعبرى لبس خرقة التصوف من القطب القسطلاني وعمر نحوا من تسعين سنة لبس منه الخرقة جماعة من شيوخنا ومات بالجيزة سنة ٧٥٥ *

٩٥١ - مسعود بن عبد الله الاعزازى قرأ القراآت على الزواوى ولقن القرآن مدة قال الذهبي في معجمه ولد سنة ٤٦ وام بمسجد الشاغور وكان خيرا متواضعا مات سنة ٧٢٠ *

٩٥٢ - مسعود بن عثمان بن مسعود بن عثمان بن علي الحرانى سعد الدين النشوي (٢) ابن صلاح الدين سمع من عبد الغنى بن سليمان بن بنين جزء البطاقة ومن النجيب الحرانى جزء ابن عرفة وحدث ذكره ابن رافع فى معجمه وحدث عنه بالاجازة وقال ولد بعد الخمسين وستمائة ومات

---

(١) ف - ذخر بن على ابن باسادة - واسمه ونسبه فى تواريخ المغرب - مسعود بن رحو بن ماساى - ا و - مسعود بن عبد الرحمن بن ماساي - وله ذكر فى تواريخهم الى سنة ٧٧٥ - ك (٢) مخ - النسوى *

سنة ... (١) *

٩٥٣ - مسعود بن عمر التفتازاني(٢) العلامة الكبير صاحب شرحي التلخيص وشرح العقائد في اصول الدين وشرح الشمسية في المنطق وشرح التصريف العزى ويقال انه اول تصانيفه والارشاد في النحو اختصر فيه الحاجبية والمقاصد في اصول الدين وشرحها والتلويح في اصول فقه الحنفية عمله حاشية على توضيح صدر الشريعة وحاشية شرح المختصر للقاضي عضد الدين وحاشية الكشاف و الذى تحرر منها من اول القرآن الى اثناء سورة يونس ومن سورة الفتح وله غير ذلك من التصانيف في انواع العلوم الذى تنافس الائمة في تحصيلها والاعتناء بها وكان قد انتهت اليه معرفة علوم البلاغة و المعقول بالمشرق بل بسائر الامصار لم يكن له نظير في معرفة هذه العلوم مات في صفر سنة ٧٩٢ ولم يخلف بعده مثله وكان مولده سنة ٧١٢ على ما وجد بخط ابن الجزرى و ذكر لى شهاب الدين ابن عربشاه الدمشقي الحنفي ان الشيخ علاء الدين كان يذكر ان الشيخ سعد الدين توفى سنة ٧٩١ عن نحو ثمانين سنة *

٩٥٤ - مسعود بن قراسنقر ابن الجاشنكير ولى الحجوبية بدمشق ثم نيابة القدس ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧١٩ *

---

(١) بياض (٢) في شذرات الذهب مسعود بن عمر بن عبدالله هكذا اثبته السيوطى في طبقات النحاة بلفظ مسعود وهو المشهور والذى اثبته ابن حجر في كتابيه الدرر الكامنة وابناء الغمر بلفظ محمود بن عمر - كما مر في هذا الكتاب في هذا المجلد تحت نمرة ٩٠٣ ولعل وضعه هنا تصحيح من تلامذته - ح *

٩٥٥ ـ مسعود بن محمد بن محمد بن سهل قوام الدين ابو محمد بن برهان الدين بن شرف الدين الكرمانى الصوفى الحنفى ولد سنة ٦٦٤ واشتغل فى تلك البلاد ومهر فى الفقه والاصول والعربية وكان نظارا بحاثا وقدم دمشق سنة ٧٢٢ وظهرت فضائله ثم قدم القاهرة ومعه جماعة وشغل الناس بالعلم وكان ماهرا فى الاصول والفقه والعربية والنظم فصيح العبارة واقام بسطح الجامع الازهر مدة اخذ عنه البرزالى وابن رافع ومات فى منتصف شوال سنة ٧٤٨ ارخه ابن رافع وقد جاوز الثمانين *

٩٥٦ ـ مصطفى البيرى الامير بدر الدين كان ناظرا بدمشق ثم ترقى الى ان ولى امرة اربعين وولى شد الدواوين وامرة الحاج وكان مشكور السيرة مات فى المحرم سنة ٧٦٩ وبنى حماما بالخضراء كان احسن حمام داخل البلد ودفن بتربته المشهورة بطريق الصالحية عند جسر البط *

٩٥٧ ـ مطر بن محمد بن يوسف بن خلف بن محمد بن مطر الغافقى ولد سنة ٦٧١ قال ابن الخطيب كان حسن العشرة لطيف الشمائل وكان شجاعا وعمر الى ان مات قائدا ببعض الحصون فى اخريات شوال سنة ٧٥٨ *

٩٥٨ ـ مظفر بن عبدالله بن مظفر بن قرناص بدر الدين (١) ابو الفتح الحموى مشهور بكنيته وقد تقدم فى حرف الفاء *

٩٥٩ ـ مظفر ابن النحاس هو مظفر الدين محمد بن ... (٢) *

٩٦٠ ـ معتقل بن فضل بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة امير العرب من آل فضل ولى الامرة شريكا لابن عمه زامل وكان محبوبا الى

---

(١) صف — صدر الدين (٢) بياض *

الناس حسن السيرة مات بارض برقع من بلاد الشام سنة ٧٣٦ وقد قارب السبعين *

٩٦١ - معتوق بن محفوظ بن معتوق (١) بن ابى بكر بن عمر بن محمد بن عمارة البغدادى المعروف بابن البزورى الواعظ نجم الدين ولد سنة ٦٥١ وتعانى الوعظ فبرع فيه وكان ينظم فى الحال مات سنة ٧٠٢ *

٩٦٢ - معتوق بن مسعود بن عبد الله الصوفى تاج الدين مات بدمشق فى جمادى الاولى سنة ٧٠٣ *

٩٦٣ - مغلطاى بن قليج بن عبد الله البكجرى الحنفى الحكرى الحافظ علاء الدين صاحب التصانيف ولد بعد التسعين وستمائة كذا ضبطه الصفدى وكان مغلطاى يذكر ان مولده سنة ٦٨٩ (٢) وسمع من التاج احمد بن على ابن دقيق العيد اخي الشيخ تقي الدين والحسين بن عمر الكردى والوانى والختنى والدبوسى واحمد بن الشجاع الهاشمي ومحمد ابن محمد بن عيسى الطباخ واكثر جدا من القراءة بنفسه والسماع وكتب الطباق وكان قد لازم الجلال القزوينى فلما مات ابن سيد الناس تكلم له مع السلطان فولاه تدريس الحديث بالظاهرية فقام الناس بسبب ذلك وقعدوا ولم يبال بهم وبالغوا فى ذمه وهجوه فلما كان فى سنة ٤٥ وقف له العلائى لما رحل الى القاهرة بابنه شيخنا ابى الخير ليسمعه على شيوخ العصر وهو بسوق الكتب على كتاب جمعه فى العشق تعرض فيه لذكر الصديقة عائشة فأنكر عليه ذلك ورفع امره الى الموفق الحنبلى فاعتقله بعد ان عزره فانتصر له جنكلى بن البابا وخلصه

---

(١) صف - مصرف (٢) هامش ب — فى وفيات ابن رافع انه ولد سنة ٩٠ * وكان

وكان يحفظ الفصيح لثعلب وكفاية المتحفظ (١) ومن تصانيفه شرح البخاري وذيل المؤتلف والمختلف والزهر الباسم في السيرة النبوية ودرس ايضا بجامع القلعة مدة وكان ساكنا جامد الحركة كثير المطالعة والكتابة والدأب وعنده كتب كثيرة جدا قاله الصفدي وقال ابن رافع جمع السيرة النبوية وولي مشيخة الظاهرية للمحدثين وقبة الركنية بيبرس وغير ذلك وقال الشهاب ابن رجب عدة تصانيفه نحو المائة اواز يد وله مآخذ على اهل اللغة وعلى كثير من المحدثين قال وانشدني لنفسه في الواضح المبين شعرا يدل على استهتار وضعف في الدين وقال ولده زين الدين ابن رجب وغالب ما قاله من ترجمة مغلطاي التي افردها شيخنا بعد ان سمى جماعة من المشايخ الذين ادعى السماع منهم لا يصح ذلك قال وذكر انه سمع من الحافظ الدمياطي وانه سمع من ابن دقيق العيد رسابا لكاملية في سنة ٧٠٢ وابن دقيق العيد انقطع في اواخر سنة ٧٠١ ببستان ظاهر القاهرة الى ان مات في اوائل صفر ولم يحضر درسا في سنة ٧٠٢ قال وله ذيل على تهذيب الكمال يكون في قدر الاصل واختصره مقتصرا على الاعتراضات على المزي في نحو مجلدين ثم في مجلد لطيف وغالب ذلك لا يرد على المزي قال وكان عارفا بالانساب معرفة جيدة واما غيرها من متعلقات الحديث فله بها خبرة متوسطة وله شرح البخاري وقطعة من ابي داود وقطعة من ابن

---

(١) هامش ب – اخذ عنه البلقيني والعراقي والدميري والمجد اسماعيل الحنفي وكانت رياسة الحديث انتهت اليه في زمانه وتخرج بابن سيد الناس وغيره – هامش آخر في – ب – وقرأ عليه في الدرس شمس الدين السروجي ☆

ماجه وقال شيخنا ادعى انه اجازله الفخر ابن البخارى ولم يقبل اهل الحديث ذلك منه ورتب المبهمات على ابواب الفقه رأيت منه بخطه وكذا رتب بيان الوهم لابن القطان واضافها الى الاحكام وسماه منارة الاسلام وصنف زوائد ابن حبان على الصحيحين وذيل على ابن نقطة ومن بعده فى المشتبه وتصانيفه كثيرة جدا مات فى ٢٤ (١) شعبان سنة ٧٦٢ *

٩٦٤ - مغلطاى الجمالي ويعرف بخرز (٢) بضم المعجمة والراء بعدها زاى ومعناه ديك وكان من مماليك الناصر فترقى الى ان امره وندبه لعدة مهمات وارسله اميرا على الحج سنة ٧١٨ فلما رجع ساق بالناس وشق عليهم ودخل فى تاسع عشر المحرم فانقطع خلق كثير فارسل الناصر اليهم مائتى جمل معها الماء والزاد فتلقوا من سلم ثم استقر استادارا سنة ٧٢٣ وصار من اكبر الامراء الناصرية ثم ولى الوزارة بعد الصاحب امين الدين فى رمضان سنة ٢٤ مضافة الى الاستادارية ثم خرج لكشف القلاع وروك المملكة الحلبية ثم ارسله الى الاسكندرية فى الفتنة التى وقعت بها فى سنة ٢٧ فسفك دماء كثيرة وصادر اهلها حتى كان جملة ما احضره صحبته مائتى الف دينار وستين الف دينار ثم تنكر عليه الناصر وصرفه عن الوزارة فى شوال سنة ٧٢٩ واستمر استادارا وكان جوادا صبورا الا انه كان يأخذ الاموال بسبب الولاية والعزل ولكنه لم يصادر قط احدا ولاجدد مظلمة وكان كلما توقف النائب ارغون عن امضائه امضاه هو وله مدرسة بدرب ملوخية وحج

(١) صف - رابع عشر (٢) المشهور - خروس - وهو بالفارسية *

في آخر عمره فمات عائدا من الحج بعقبة ايلة سنة ٧٣٠ *

٩٦٥ - مغلطاى البيسرى احد الامراء بدمشق وله معرفة بالطيور مات في جمادى الاولى سنة ٧٠٧ *

٩٦٦ - مغلطاى الغزى نائب آياس كان جوادا عاقلا شجاعا عادلا مات سنة ٧٤١ *

٩٦٧ - مغلطاى الخازن كان نائب قلعة دمشق وكان خيرا مات في صفر سنة ثلاثين وسبعمائة *

٩٦٨ - مغلطاى البعلى علاء الدين كان من الامراء البرجية وتنقل في الخدم حتى ارسله المظفر بيبرس لما تسلطن لاحضار ما استصحبه الناصر لما توجه الى الكرك من الاموال فخاشنه في القول فامر بسجنه فلما عاد الى المملكة احضره ووبخه فسأله العفو فعفا عنه ثم قبض عليه بعد ذلك وسجنه مدة طويلة الى ان افرج عنه في المحرم سنة ٧٢٠ *

٩٦٩ - مغلطاى المرتينى (١) احد الامراء بدمشق ولى الحجوبية بها ونيابة القلعة ومات في الطاعون سنة ٧٤٩ *

٩٧٠ - مغلطاى الناصرى امير شكار ثم صار امير آخور كان غالب على الناصر حسن في سلطنته الاولى الى ان خلع الناصر حسن فامسك هو وسجن بالاسكندرية وكانت مدة حكمه ثمانية اشهر امسك فيها عدة امراء وقلب فيها عدة دول وامسك منجك عند سفر اخيه بيبغاروس الى الحجاز ثم كان القبض عليه بعد سلطنة الصالح صالح باربعة ايام في ثاني شهر رجب ثم افرج عنه من الاعتقال فقدم دمشق بطالا ليسير الى طرابلس فتمال بدمشق ومات في رمضان سنة ٧٥٥

---

(١) صف — المرتى *

وكان حاد الخلق قوى النفس *

٩٧١ - مقبل بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا الحسيني قريب امير المدينه وولد مستوليها طرقها(١) من شعبان سنة ٧٠٩ فتغيظ منه كبيش بن منصور بن جماز وهو ابن اخيه وكان اذ ذاك يخاف اباه على الامرة فدهمهم مقبل ليلا ونصب سلما خشبا كان معه مقطعا وصعد منه الى السور فاستيقظ له كبيش وتقاتلا الى ان قتل مقبل وقتل معه من اقاربه قاسم بن قاسم بن جماز واستمروا حزبين (٢) *

٩٧٢ - مقدام بن شماس البدوى احد عربان الصعيد كان قد اشتهر امره وكثرت امواله واولاده واتباعه وزراعاته واستمر في علو منزلته من اواخر الدولة الظاهرية البيبرسية الى سنة ٧١٣ فطمع فى الاجناد وصار والايحصل لهم التمكن من استخراج خراجهم لكن يحسن عشرة من يصل اليه ويضيفه ويوفيه خراجه فلما توجه الناصر الى الصعيد متصيدا قبض على مقدام فوجدله ثمانين ولدا فيهم من تكهل واقلهم

(١) صف-صرفها (٢) للاضطراب فى ترجمة مقبل بن جماز اذكرهاهنا ماقال القلقشندى فى صبح الاعشى ج ٤ ص ٣٠٠ لما توفى جماز في سنة اربع او خمس وسبعمائة ولى بعده ابنه منصور بن جماز ثم وفد اخوه مقبل بن جماز على الظاهر بيبرس بمصر فاشرك بينهما فى الامرة والاقطاع ثم غاب منصور عن المدينة واستخلف ابنه كبيشة فهجم عليه مقبل وملكها من يديه ولحق كبيشة باحياء من العرب فاستجاشهم وهجم المدينة على عمه مقبل فقتله سنة تسع وسبعمائة ورجع منصور الى امارته — وهذا يخالف بعض ما ذكر ابن حجر فانه يقول ان مقبل كان الذى هجم المدينة على كبيشة — ك *

من

من قارب البلوغ ووجد له اربع مائة جارية الى غير ذلك من العبيد والبهائم فسجنه بقلعة الجبل مدة ثم افرج عنه واعطاه مالا وغلا لا وامره ان يتحول الى الناصرية التي انشأها على خليج الاسكندرية فاطاع وسار باهله اواولاده وعبيده واتباعه فاقام بها وعمرها وانشأ بها السواقي الكثيرة الى ان مات واستمرت اولاده من بعده هناك *

٩٧٣ - مكارم بن سالم بن مكارم بن سويد بن على الحرانى ابو الفضل الصوفى شهاب الدين يقال له على ولد فى ذى القعدة سنة ٦٣٦ وسمع من النجيب وحدث ومات فى حادى عشر المحرم سنة ٧٢٤ *

٩٧٤ - مكي بن عثمان بن حسين بن على بن صالح زكى الدين ابو الحرم ولد قبل الستين وستمائة فان ابن رافع قال سألته عن مولده فى سنة ٧٣٩ فقال جاوزت الثمانين وكان سمع من محمد بن اسمعيل الانماطى الاربعين لابى الاسعد وحدث بها عنه ومات فى ... (١) *

٩٧٥ مكتمر العزوى نسبة الى عزية بمهملة وزاى منقوطة مشددة كان رئيس بلده وله بفياض بن مهنا علاقة وكان فياض يبعثه خفيرا للقفول قال الشهاب ابن فضل الله انشدنى لنفسه فى سنة ٧٤٢ *

اورِدُ على الخمس الابل (٢) * اورد ورود طائر ذى عجل
فرب صاب كامن فى العسل

٩٧٦ - ملك آص الناصرى كان اولا جاشنكير بمصر وباشر شد الدواوين بدمشق ونيابة جعبر وتأمر طبلخاناة ثم اعتقل بالاسكندرية سنة ٥٣ فى ايام الصالح صالح ثم افرج عنه وعاد الى دمشق بطالا الى ان مات فى رمضان سنة ٧٥٦ *

---

(١) بياض (٢) كذا *

٩٧٧ - ملكتمر الناصري الحجازي واصله من اولاد بغداد فاتصل بشمس الدين احمد بن يحيى بن محمد بن عثمان ابن السهروردي وكان مفرط الجمال فبلغ خبره الناصر فبذل فيه نحو الخمسين الف درهم فلم يقبل واعتذر بانه حر لا يباع فلم يزل الناصر بالمجد السلامي التاجر حتى تحيل على السهروردي واخذه منه واحضره للناصر وعلى رأسه فوطة زهرية وعليه قباء تترى فلقب بالحجازي وشغف به الناصر وكان شابا طويل القامة حسن الوجه خفيف الحركة مفرط الكرم وهب لبعض الفقهاء (١) مرة الف دينار وتقدم فى آخر ايام الملك الناصر وزوج بنته وحظي عنده حتى كان النشو يقول لو واظب خدمة السلطان لاخذ منه مالا يحصى وكان من محبة السلطان فيه لا يدعه يلعب بالكرة معه فى الجمع الكثير وكان يقول له اذا لعبت الكرة تبرقع حتى لا تؤثر الشمس فى وجهك وكان يمنعه من حضور الخدمة الا احيانا حتى لا يراه احد ثم ان الناصر زاد فى انطاعه النحريرية فى رمضان سنة ٧٣٩ وكان يحب اللهو ويعرف الموسيقى فاقبل على اللعب والشرب والصيد والتهتك والتنزه واتصل بالمنصور ابي بكر واختص به هو ورفقته وعكفوا معه على اللهو حتى قبض عليهم قوصون وسجنهم فى صفر سنة ٧٤٢ ثم نقلهم الى الاسكندرية ثم افرج عنه واعيد الى امرته فلما كان فى ايام المظفر نزل الى لعب الاكرة فكانت الغلبة لملكتمر فعمل وليمة عظيمة وحضرها المظفر ثم وشى اليه بانه يريد أن يركب عليه فقبض عليه فى ربيع الآخر سنة ٧٤٨ وقال المسجدى كان على ذهنه مسائل فقهية وكان يصف له ثلاثة ارؤس من الخيل ثم يهمز فيمديها الى الارض

---

(١) صف - الفقراء ٭

من ذلك الجانب الآخر من غير ان يضع يده الى شيء منها وابان فى وقعة الكامل عن فروسية ورجلة ثم كان ممن قام بدولة المظفر وعظم فى دولته ثم امسكه المظفر لما تخيل منه وذلك فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٤٨ فكان آخر العهد به *

٩٧٨ - ملكتمر السعيدى (١) قدم من بلاد التتر واقام بمصر الى ان امسك صرغتمش فامر باخراج هذا الى قلعة المسلمين بالروم وتوجه وهو مريض فمات فجاءة فى ذى القعدة سنة ٧٤٩ (٢) *

٩٧٩ - ملكتمر الملقب الدم الاسود كان احد الامراء بدمشق مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٤ *

٩٨٠ - ملكتمر الماردينى تنقل فى الخدم الى ان صار رأس نوبة كبيرا فى ايام الملك الاشرف ومات فى شعبان سنة ٧٦٧ *

٩٨١ - ملكتمر السرخوانى احد المماليك الناصرية ترقى حتى امره وناب بالكرك وارسل صحبته ابراهيم بن الناصر سنة ٣١ ثم زوجه ام ولده احمد واسمها بياض وسلمه له ليربيه ثم لما خالف احمد بالكرك اخرج ملكتمر فقدم مصر واستمر وزيرا عوضا عن وزير بغداد فى شعبان لتوقف احوال الدولة فطلب الاعفاء وخرج لنيابة الكرك فى سنة ٧٤٥ لرم ما تشعث من قلعتها وعمارة ضياعها وصحبته مائة مملوك وقرره الكامل فى نيابتها سنة ٧٤٦ ثم قدم القاهرة وهو مريض فمات فى اول المحرم سنة ٧٤٧ *

٩٨٢ - ملكة بنت ابراهيم بن عبد الرحمن بن سالم بن الحسن بن صصرى تكنى

---

(١) ر - صف - السعدي (٢) صف - ٧٥٩ *

ام طالوت البعلبكية ثم الدمشقية امها اسماء بنت محمد بن سالم بن صصرى ولدت سنة ... (١) وسمعت من جدها لامها محمد بن سالم بن الحسن بن صصرى وحدثت سمع منها البرزالى والعز ابن جماعة وذكرها ابو جعفر فى مشيخة العز وماتت فى ثامن عشر شهر رجب سنة ٧٤٩ ارخها ابن رافع *

٩٨٣ - ممای المغلى ملك الدشت كان من كبار الامراء فوقع بينه وبين ملك الدشت كلدى جاك خان فوقعت بينهما مقتلة فانهزم ممای فتوجه الى مدينة كفا ورجع كلدى جاك آمنا ففتك به بعض اتباعه لامر نقمه عليه وفر الى ممای فاخبره فساق معه الى ان هجم على مملكة الدشت فاستولى عليها فاقام فى المملكة نحو عشرين سنة وقتل فى سنة ٧٨٢ *

٩٨٤ - منتصر بن الحسن بن منتصر الكنانى العسقلانى الاصل الاكفوفى ... (١) سمع من ابن العماد وابن النعمان وغيرهما وقرأ الفقه ثم تصوف وعمر رباطا ذكره الكمال الادفوى وقال كان كبير المروءة والحلم يبذل نفسه وجاهه وماله فى مصالح الناس وكان كثير الاستحضار للتواريخ والمحاضرات حسن الخطابة يشجى من سمعه مات فى سنة ٧٣٤ *

٩٨٥ - منجك اليوسفى تنقل فى خدمة الناصر حتى رتب سلاح دار ثم كان هو الذى احضر رأس الناصر احمد ومن حينئذ امر واشتهر وتردد الى الشام فى المهمات ثم استقر حاجبا بدمشق فى رجب سنة ٧٤٨ ثم اعيد واستقر وزيرا واستادارا فى شوال من السنة فباشر بحرمة ومهابة وتمكن من الدولة وكان بيبغا روس نائب السلطنة اخاه فوفر نحو

---

(١) بياض (٢) صف — الاكفوى — وفى الطالع السعيد - الادفوى — ولعله الصواب — ك ☆

ثلاثة

ثلاثة آلاف دينار فى الشهر من جوامك المماليك ووفر من جوامك الخدم او الجوارى والبيوتات (١) ومن رواتب الغانى ومن الآخورية و خدام الاسطبل شيئا كثيرا وقطع الكلابزية وكانو اخمسين جوقة وابقى منهم جوقتين فقط وابطل ديوان المماثر جملة وكان الناصر استجده فكان مصروفه فى الشهر نحو مائتى الف نقرة ولم يدع فى جميع الجهات سوى شاهد وعامل فى كل جهة منها وغير ولاة الاعمال وفتح باب الاخذ على الولايات والنزول عن الاقطاعات لكن ترتب على ذلك من الفساد فحصل من ذلك مالا كثيرا جدا ووصل الاوباش الى المراتب واستقرار العوام وآحاد الباعة فى الجندية فتلاشى امر اجناد الحلقة بسبب ذلك وصرف عن الوزارة مرة ثم اعيد بعد اربعين يوما ثم قبض عليه بعد سفر اخيه الى الحجاز وسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه بعد واعيدت له املاكه واستقر امير الف فلما كانت كائنة بيبغاروس اختفى ثم قبض عليه من مطمورة فى دار استاداره فسجن بالاسكندرية سنة ٧٥٢ ثم افرج عنه وسار الى صفد بطالا فى ربيع الآخر سنة ٧٥٥ ثم استقر فى نيابة طرابلس ثم ولى حلب سنة ٧٥٩ ومات فى سنة ٧٧٦ (٢) *

٩٨٦ - منصور بن احمد بن عبد الحق بن سدرمان بن فلاح بن تميم بن فائد بن يعلى المشدالى بفتح الميم والمعجمة وتشديد اللام نسبة الى قبيلة من زواوة ناصر الدين ابو على الزواوى البجاوى ولد سنة ٦٣٢ واخذ عن الشيوخ ثم رحل مع ابيه قال ابن رشيد فى رحلته رحل فى صغره الى مصر مع ابيه فقرأ بها وتهذبت اخلاقه ورقت طباعه وقرأ على

(١) ر - النوبات (٢) صف - ٧٦٠ *

الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وسمع صحيح مسلم وموطأ ابي مصعب
علي ابي اسحاق بن مضر وعلى القطب القسطلاني في جامع الترمذي
وقال غيره اخذ ايضا عن ابي الفضل المرسي ونبغ ورجع بعلوم جمة من
الاصول والفقه والادب والكلام والتصوف وجمع تصانيف واقبل
على العبادة والاشتغال بالعلم وشرح رسالة ابن ابي زيد واخذ عنه
جماعة منهم ابو عبد الله بن مرزوق ومات سنة ٧٣١ *

٩٨٧ - منصور بن اسحاق بن منصور بن محمد بن شافع الصعيدي ناصر الدين
ابو الفتح الدمشقي ولد سنة ٦٨٠ تقريبا واحضر عند الشيخ شمس الدين
ابن ابي عمر احمد بن شيبان وسمع من الفخر وزينب بنت مكي ذكره
ابن رافع وقال حدث وجلس مع الشهود ونزل بالمدارس وقال شيخنا
العراقي تكلموا فيه مات بدمشق في ثاني شهر ربيع الآخر سنة ٧٥١
وهو ابن بنت الشقراوي *

٩٨٨ - منصور بن جماز بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن الحسين
ابن مهنا بن داود بن قاسم بن طاهر بن يحيي بن عبد الله بن الحسن
ابن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
الحسيني صاحب المدينة والده طفيل استقل بالامرة في حياة والده
سنة سبعمائة ثم احضر اخوه مقبل فقتل مقبل ثم توجه الى مصر فاقام
والده كبيش بها واعاد الناصر منصورا الى الامرة سنة ٧١٦ فاستمر
بها الى ان قتله ابن ابن اخيه حديثة (١) بن قاسم بن جماز وقتل قاتله في الحال
سنة ٧٢٥ واول من عرف من امراء هذا البيت قاسم بن مهنا بن
حسين بن مهنا كان في ايام السلطان صلاح الدين ومات اخوه سالم

(١) ف - صف - حذيفة ☆

في طريق الشام الى المدينة سنة ٦١٩ (١) وكان دخل دمشق مع المعظم لما حج وولى بعده آل بيته المدينة يتناقلونها ولم يتمكن منصور وقتل في شهر رمضان سنة ٧٢٥ بعد ان كبر وعجز واستقر بعده ولده كبيش *

٩٨٩ - منصور بن خليفة بن محمد بن خلف المنبجي اخو محمود ولد سنة ٦٨٩ وسمع من ابن مخلوف بالاسكندرية ومن موفقية بنت وردان بمصر وسمع مسموع ابن الصواف من النسائي منه ومن ابن الدواليبي ببغداد ومن غيرهم وكان تاجرا جيدا امينا خيرا مات في ٢٤ المحرم(٢) سنة ٧٣٤ *

٩٩٠ - منصور بن سليمان بن يوسف بن منصور بن اسمعيل بن الحسن ابن محبوب الحميرى (٣) الاصل ثم المغربي ثم البعلبكي عماد الدين ابو محمد وابو الفتح المعروف بالحرتملي (٤) ولد سنة ٦٤١ (٥) ببعلبك واسمع على عثمان ابن خطيب القرافة جزء الذهلي ومجلسين من امالي ابي الفضل التميمي وغير ذلك وسمع من اسمعيل بن على العراقي مشيخة ابن شاذان الصغرى ومن اليلداني وغيرهم وحدث روى عنه العز ابن جماعة ومات في صفر سنة ٧٢٤ *

٩٩١ - منصور بن علي بن عبد الله الزواوي ابو علي قال ابن الخطيب حريص على الافادة والاستفادة مثابر على تعليم العلم له مشاركة حسنة في كثير من العلوم العقلية والنقلية درس في التفسير والفقه وغير ذلك اخذ عن ابيه ومنصور بن احمد المشدالي وعبد المهيمن الحضرمى (٦) وابي

---

(١) ر - ٦١٠ (٢) ر - صف - رابع عشر المحرم (٣) ر - الجميزى (٤) منخ بالحريملي (٥) منخ - ٦٤٢ (٦) صف - الحصرى *

القاسم الحسيني (١) *

٩٩٢ - منصور بن نجم بن زيان بزاى معجمة بن حسان بن سليمان الليثي (٢) ابو الفتح القرتاوى (٣) ناصر الدين ولد سنة ٦٥٠ تقريبا وسمع من عبد العزيز بن عبد الرحيم بن عساكر اول مشيخة ابن طبرزد تخريج الدبيثي وحدث سمع منه للبرزالى و ذكره فى معجمه وقال شيخ فقيه واشتغل على الشيخ محيي الدين النووى وابن المقدسي وغيرهما وعرض التنبيه وكان موصوفا بالدين وحدث بالبلاد التي كان يلي قضاءها ومات فى ... (٤) *

٩٩٣ - منصور بن نصر الله بن منصور بن عبد الوهاب ولد سنة ٦٤٦ وسمع من داود ومحمد ابني عمر (٥) خطيب بيت الآبار اقتضاء العلم وحدث ذكره البرزالى وابن رافع وقال مات فى شوال سنة ٧١٩ (٦) *

٩٩٤ - منصور بن نصر الله بن منصور الزقيلي بزاى وقاف مصغر ناصر الدين المفلي ولد سنة ... (٧) وسمع من ابى حامد ابن الصابوني وحدث مات فى مستهل رجب سنة ٧٣٤ *

٩٩٥ - منطاش الاشرفى نسبة الى الاشرف شعبان بن حسين كان اسمه تمربغا ويقال له اخو تمربيه وكانت لتمربيه منزلة من الاشرف وتنقل منطاش الى ان ولاه الظاهر برقوق نيابة السلطنة بملطية فى سنة ٧٨١ فجمع كثيرا من التركمان واظهر العصيان وانضوى اليه كثير من الاشرفية الذين شردهم برقوق لما تسلطن فى البلاد فلما بلغ الظاهر ذلك جهز اليه

---

(١) فى نيل الابتهاج ولد فى حدود عشرة سبعمائة وكان حيا بعد السبعين وسبعمائة

(٢) مخ - الكتبي (٣) ر - السمرباوى - صف - القربادى (٤) بياض

(٥) ب - عمير (٦) صف - ٧٠٩ (٧) بياض * عسكر

عسكر حلب مع اربعة امراء من مقدمي الالوف بالقاهرة فانضوى منطاش الى برهان الدين صاحب سيواس فحوصر ثم آل الامر الى رجوع العسكر وقد فر منطاش واتفق ان الناصري عصى وكاتب نواب البلاد فوافقوه فراسل منطاش فجمع من اطاعه وحضر الى حلب وذلك سنة ٩١ فجهزه الناصري الى حماة فملكها الى ان قدم الناصري بالعسكر فتوجهوا الى القاهرة واستولى الناصري على المملكة واعاد السلطان حاجي كما سيأتي بيانه في ترجمة يلبغا واستقر منطاش اميرا كبيرا ثم انه عارض في شعبان فماده الجوباني وكان من اخصاء الناصري فعوقه عنده فجهز اليه الناصري طائفة فاستعد لهم وصعد اعلى المدرسة الحسنية ونصب المنجنيق في منارتها ورمي على من في الاسطبل وآل الامر الى ان هزم يلبغا ومن معه واستولى منطاش على المملكة فطاش وكان اهوج كثير العطايا كما قيل نهابا وهابا فاعتقل الناصر والجوباني وغيرهما بالاسكندرية وفي غضون ذلك بعد دخول سنة ٩٢ بلغه ان الظاهر خلص من سجن الكرك وانظم اليه جماعة فجهز العسكر وتوجه الى جهته فوقعت لهم الوقعة الشهيرة فانهزم منطاش واحتوى الظاهر على المملكة وعلى غالب من كان معه من رؤوس المملكة فتوجه بهم الى مصر واتفق حين غلبته واتباعه خرجوا من الحبس بالقلعة وغلبوا عليها وطردوا النائب الذي كان بها من جهة منطاش فدخل الظاهر واستولى على المملكة كما كان اول وفرح الناس به لعقله وتثبته ثم جهز عسكرا الى منطاش فحاصروه بدمشق منهم الناصري وقد ولاه نيابة حلب والجوباني وقد ولاه نيابة دمشق فحاصروه الى ان خرج

منها فانضوى الى نمير امير العرب وكان ممن عصى على برقوق فاجتمعوا بحمص ووقعت بينهم وقعة فانكسر العسكر السلطانى وقتل الجوبانى ورجع الناصرى الى دمشق فولاه الظاهر نيابتها وتوجه منطاش ونمير الى حلب فحاصروها وبها كمشبغا وكان قبل ذلك نائب القلعة فاستولى على البلد لما بلغ نائبها كسرة منطاش فضبطها فلما رأى نمير انه لا يحصل على اخذ حلب توجه وصحبته منطاش لناحية وجهة الشمال فنهبوا اعزاز ثم عينتاب واميرها محمد بن شميرى التركمانى فحاصروه بالقلعة ثم وصل العساكر السلطانية الى قرب عينتاب ففر منطاش الى مرعش فانفرج الكرب عن نائب عينتاب ومن معه بعد ان هلك الكثير منهم فى الحصار وذلك فى سنة ٩٣ وتوجه منطاش من جهة العمق الى ان وصل الى قرب دمشق ولما لم يحصل للعسكر السلطانى منه غرض رجعوا الى أوطانهم ونازل منطاش دمشق فجهزله الناصرى من هزمه فتوجه الى بلاد نمير فأقام عنده ثم راسل الظاهر نميرا فى امر منطاش واسترضاه ورد عليه امرته وأوسع له فى الوعد فغدر بمنطاش وقبض عليه وجهزه الى حلب فاعتقل بقلعتها الى ان جاء الامر بقتله وتجهيز رأسه ففعل به ذلك فى سنة ٧٩٥ وطيف برأسه بالقاهرة ثم علق على باب زويلة وكان شجاعا قتالا عالى الهمة كثير البذل اهلك جميع ما كان الظاهر حصله من الاموال فى ايسر مدة *

٩٩٦ - منكلى بغا الناصرى السلاحدار كان من اخوة ارغون النائب وتأمر مائة وكان طويل القامة مليح الشكل كبير اللحية أكولا نهما مات فى اوائل سنة ٧٣١ فى سادس صفر *

منكلى

٩٩٧ - منكلي بغا الناصري الفخري كان الناصر رقاه الى ان صيره احد الامراء بدمشق سنة ٣٩ وكان حسن الشكل فيه خير ومروءة وعصبية ثم ناب بطرابلس ثم عظمت منزلته فى ايام الناصر حسن الاولى وصار من اكبر امراء المشورة بمصر ثم امسك فى دولة الصالح صالح واعتقل فى رجب سنة ٧٥٢ الى ان مات فى جمادى الاولى سنة ٧٥٣ *

٩٩٨ - منكلي بغا الشمسي احد مماليك الناصر حسن امره طبلخاناة بعد القبض على شيخو فى ذى الحجة سنة ٧٥٨ ثم امره مائة بعد القبض على صرغتمش سنة ٧٥٩ ثم ولى نيابة حلب سنة ٧٦٣ فباشر جيدا وتوخى العدل والاحسان وعمر الجامع بها ثم ولى نيابة دمشق سنة ٧٦٤ عوضا عن قشتمر ففتح فى سنة ٦٥ باب كيسان وعقد عليه قنطرة ومد جسرا يسلك عليه وبنى هناك جامعا وكان مغلقا فى ايام العادل محمود بن زنكى ثم نقل الى نيابة حلب فى صفر سنة ٦٨ ثم استقر نائب السلطنة بمصر فى سنة ٧٦٩ ثم استعفى من النيابة فاستقر اتابكا وكان الاشرف بعد قتله يلبغا قرر فى الاتابكية اسندمر ثم طقتمر النظامى ثم ملكتمر المحمدى ويلبغا المنصورى معا ثم استقدم منكلي بغا من حلب فقرره فى النيابة ثم فى الاتابكية وذلك فى ربيع الاول سنة ٧٦٩ وولى نظر المارستان فلم يزل على حاله حتى مات فى جمادى الاولى سنة ٧٧٤ وكان مهابا عاقلا عارفا يتكلم فى عدة علوم (١) *

٩٩٩ - منكلي بغا الاحمدى الامير سيف الدين نائب السلطنة بحلب ويعرف

---

(١) هامش صف - وتزوج بنت الملك الناصر ثم بنت ابنه حسين اخت الاشرف وهو والد خوند زوج الملك الظاهر البرقوق - انباء الغمر ☆

بالبلدى ذكره طاهر بن حبيب واثنى عليه ومات فى سنة ٧٨٢ بحلب عن نيف واربعين سنة *

١٠٠٠ - منكوتمر عبد الغنى الاشرفى كان دوادار لاشرف شعبان استقر فى رمضان سنة سبعين بامرة طبلخاناة ثم اعطى تقدمة الف بعد ذلك الى ان مات فى ٢٣ جمادى الاولى سنة ٧٧٢ *

١٠٠١ - منيف بن سليمان بن كامل بن منصور بن علوان بن ربيعة بن بركات بن سالم السلمى العباسى ولد بزرع سنة ٦٤٣ وسمع من ابن عبدالدائم وابن ابى اليسر ويوسف بن مكتوم وغيرهم اثنى عليه السبكي وعزالدين ابن جماعة والشيخ صلاح الدين العلائى وآخرون ومات فى ربيع الآخر سنة ٧١٣ *

١٠٠٢ - مهنا بن ابراهيم بن مهنا الفوعى بضم الفاء وسكون الواو بعدها مهملة نسبة الى الفوعة من عمل حلب كان جده صاحب احوال ونشأ هو على طريقة ابيه وجده يقصده الناس للتبرك ومات فى سنة ٧٣٦ ذكره ابن حبيب *

١٠٠٣ - مهنا بن سنان بن عبدالوهاب بن نميلة الحسينى الامامى المدنى قاضي المدينة اشتغل كثيرا وكان حسن الفهم جيدالنظم ولامراء المدينة فيه اعتقاد وكانوا لا يقطعون امرا دونه وكان كثير النفقة متحببا الى المجاورين ويحضر مواعيد الحديث ويترضى عن الصحابة اذاذكروا ويتبرأ من فقهاء الامامية مع تحقق المعرفة وحسن المحاضرة ومات سنة ٧٥٤ *

١٠٠٤ - مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة بن عصية بن فضل بن ربيعة

التدمرى

التدمري امير آل فضل من بني طي ولد بعد سنة ٦٥٠ وكانت اولية هذا البيت من ايام اتابك زنكي وكان مري بن ربيعة اخو فضل امير عرب الشام ايام طغتكين وكان مهنا يلقب حسام الدين وكان ابن عمه ابو بكر ابن علي بن حديثة اميرا على العرب فاتفق ان الظاهر بيبرس قبل السلطنة رمته الليالي في بيوتهم فطلب من ابن علي فرسا فلم يعطه فرآه عيسى بن مهنا فتوسم فيه فضمه اليه واعطاه فرسا وبالغ في اكرامه فلما تسلطن انتزع الامرة من ابي بكر واعطاها لعيسى ثم تامر ولده مهنا هذا في ايام المنصور قلاون وكان معظما خليقا بالامرة قال الشهاب محمود حضرت طرنطاي المنصوري وهو مخيم بالحزبة وعن يمينه مهنا هذا وعن يساره احمد بن حجي امير آل مري فادعى احمد بألف بعير اخذها عرب آل فضل من عرب بفالح في المطالبة واحتد ورفع صوته ومهنا ساكت فلما طال الامر قال طنطاي لمهنا يا ملك العرب ماتقول قال ما اقول نعطيهم ماذكروا هم اولاد عمنا ان كانت لهم عندنا هذه البعران (١) فهي حقهم وان كان مالهم شيء فما هو كثير اذا اعطيناهم هذا القدر فلما سمع احمد هذا الكلام لم يعجبه واطال القول في الاحتجاج والخصومة فقال له مهنا يا احمد ان كان كلامك عليك هين فكلامي علي ماهو هين وهذه الاباعر اقل من ان يحصل فيها كلام انا اعطيك اياها وقام فقال طرانطاي هكذا والله يكون الامير وكان الاشرف قد غضب على مهنا بعد فتح قلعة الروم فأمسكه وسجنه وسجن اهله قال موسى بن مهنا كان عمي محمد بن عيسى حين حبسنا يدخل المرتفق فيطيل فيه نخرج يوما وقال البشري سمعت صائحة

(١) ر — البعرات *

من النساء تقول واسلطاناه فلما كان من الغد اطلقوا ثم ندموا على اطلاق مهنا فأرسل اليه ليعود فامتنع ثم صار يقدم القاهرة وهو حذر ثم خدم الناصر لما كان بالكرك ولما ولي قراسنقر حلب زاره فيها مهنا وكان صديقه فاراه كتاب الناصر يأمره فيه بامساك مهنا وتحالفا فلما فر قراسنقر بالغت عائشة (١) بنت عساف زوجة مهنا فى خدمته وكتب مهنا الى الناصر يستعطفه على قراسنقر وغيره ممن فر فارسل اليهم الامان فلم يطمئنوا وتجهزوا الى خربندا وكتب مهنا معهم الى خربندا فقابلهم بالاكرام وخلع على سليمان بن مهنا وجهز لمهنا معه اموالا جمة وخلعا واعطاه البلاد الفراتية وبلغ الناصر فغضب واعطى الامرة لاخيه فضل فتوجه مهنا الى خربندا فاكرمه وقرر معه امر الركب العراقى فاعطاه مهنا معه عصاه خفارة لهم وجهد الناصر ان يحضر اليه مهنا فصار يسوف به من وقت الى وقت وفى طول المدة يرسل اخوته واولاده والناصر ينعم عليهم بالاموال والاقطاعات وهم يمنونه حضوره ولا يحضر ومع ذلك فالمراسلات بين مهنا والناصر لا تنقطع واذا ظهرت له نصيحة للمسلمين نبه عليها واشار اليها وبادر الناصر لقبولها الى ان كان فى سنة ٧٣٣ فتوجه مهنا من قبل نفسه الى الناصر فاكرمه اكراما زائدا ورده على امرته الى ان مات فى ذى القعدة سنة ٧٣٥ قال الذهبي كان مهنا وقورا متواضعا لا يحفل بملبس دينا حليما ذا مروءة وسودد وله من الاولاد موسى تأمر بعده وسليمان واحمد وفياض وجبار وقارا وسمنة (٢) وغيرهم *

١٠٠٥ - مهدى الحلبي عز الدين كان يعمل اوتار القسي ثم توصل وعمل

---

(١) هامش ب - كاملة (٢) كذا * الجندية

الجندية ثم عمل امرة عشرة وعمل ولاية حلب وشد الدواوين وكان حسن الشكل حلو العبارة عليه قبول ثم قتل فى شوال سنة ٧٥٣ *

١٠٠٦ - مهلهل بن سعيد الخليلى نجم الدين الشافعى اشتغل ودرس بالفرخشاهية وغيرها بدمشق وولى العقود الحكمية وكان فى بصره ضعف مات فى جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

١٠٠٧ - موسى بن ابراهيم بن مجاهد الدعجانى (١) شرف الدين سمع من الابرقوهى جزء ابن الطلاية وسمع من ابى الحسن ابن الصواف مسموعه من النسائى *

١٠٠٨ - موسى بن ابراهيم بن يحيى بن (علوان) (٢) مضى نسبه فى ترجمة والده محمد نجم الدين الشقراوى ثم الصالحى الحنبلى الشروطى ولد (٣) سنة ٦٢٤ واشتغل بالعلم وسمع من اسمعيل بن ظفر والضياء وغيرهما قرأ الكثير وكتب وجمع وكان كيسا عالما حلو المفاكهة ينقل كثيرا من اللغة وله نظم ومدح ابن تيمية بابيات ويفتى فى مذهبه وحدث قال الذهبى فى المعجم المختص كتب وحصل وكان كثير المحفوظ والنوادر والمزاح وكان اذا قرأ ادمج الاسناد فتجنب بعضهم التحديث بما سمع بقراءته مات فى جمادى الآخرة (٤) سنة ٧٠٢ روى عنه العز ابن جماعة بالاجازة *

١٠٠٩ - موسى بن ابراهيم بن يوسف الاذرعى عماد الدين امام مسجد

---

(١) مخ - الدعلجائى - صف - الدعجانى (٢) بياض بالاصل فزدنا مابين العكفين من نسب ولده (٣) ولد فى رمضان - شذرات (٤) توفى يوم الاثنين مستهل جمادى الاخرة دفن من الغد بسفح قاسيون - شذرات *

ابي الدرداء كان مشهورا بالخير ملازما للاشتغال بالعلم مات فى ربيع الاول سنة ٧٦٣ (١) *

١٠١٠ - موسى بن احمد بن الحسين بن بدران بن احمد قطب الدين ابن شيخ السلامية ولد سنة ٦٦١ واشتغل و مهر ثم عني بالمباشرات فولى ديوان الجيش بدمشق زمن الافرم ثم ولى نظر الجيش فى اول ولاية الناصر الاخيرة بعد رجوعه من الكرك ثم ولي نظر الجيش بمصر سنة ١٢ بعد الفخر ثم اعيد الى الشام واستمر الى ان مات الا انه اشرك معه معين الدين بن حشيش (٢) و كان القطب محبا فى الفضلاء وقورا مهيبا كثير المواساة ورأى فى ايام تنكز من العز و التمكن مالا رآه غيره وله نظم وسط *

فمنه

ما اخترت مقامى بذرى لبنان * فردا ومشردا عن الاوطان

الا لاراك اوارى من نظرت * عيناه الى جمالك الفتان

قال الذهبي كان من رجال الدهر وله فضائل و حرمة وقال ابن كثير كان له فضل و افضال واحسان الى اهل الخير مات فى ذى الحجة سنة ٧٣٢ ودفن بتربته التى انشاها بالصالحية *

١٠١١ - موسى بن احمد بن عمر بن حسن المعري الاصل البعلبكي شرف الدين ولد فى سنة ٧٠٦ تقريبا وسمع من الحجار من الصحيح وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين *

١٠١٢ - موسى بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن خلكان كمال الدين ابو الفتح ابن القاضى شمس الدين ولد بالقاهرة سنة ٦٥١ واجاز له السبط

(١) ر - ٧٣٣ (٢) صف - حبيش *

وسمع

وسمع من النجيب وحدث وكان له اشتغال وذكاء ودرس بالنجيبية في حياة ابيه وبعده وولى نظر الدواوين الحكمية ولم يكن حسن السيرة ويقال انه كان السبب في عزل ابيه لسوء سيرته وطواعية ابيه له حتى قال فيه ابن ظهيرة *

وكيف يؤنى رشده حا * كم حكم في لحيته موسى

مات في شهر ربيع الاول سنة ٧١٧ *

١٠١٣ - موسى بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي المنذري الشيخ مجدالدين الاربلي ولد في شعبان سنة ٦٤٥ وتفقه وتعانى الادب والنظم ومات سنة ٧١٧ *

١٠١٤ - موسى بن احمد بن محمود الاقصري الشيخ مجد الدين شيخ الخانقاه بسرياقوس قدم اولا الاسكندرية فاقام بها شيخا للخانقاه التي انشأها بيليك المحسني بها ثم قرر في مشيخة خانقاه كريم الدين بالقرافة ثم نقل الى الخانقاه الجديدة الناصرية وكان الناصر يعظمه وكان له ذكر رتبه فكان يقوله هو وظائفته بعد صلاة المغرب ولا ينقضي حتى يؤذن العشاء وكان جوادا عليه انس وخصوصا في السماع وكان له سماع من عبد الله بن علي الصنهاجي وعلي بن جابر اليمني وكان يكثر الشفاعات عند كريم الدين عبد الكريم الى ان اضجره فسأله ان يخفف من ذلك فقال لا يسعني ان ارد احدا ولكنني انا اسألك فان منعت منعت من منة الله وان اعطيته فمن فضل الله مات يوم الجمعة ١٧ شهر ربيع الاول سنة ٧٤٠ وقد اناف على السبعين وكان دينا عفيفا بشوشا كثيرا الخير وقورا ساكنا *

١٠١٥ - موسى بن اسحاق ويدعى عبدالوهاب بن عبد الكريم المصرى القبطى شمس الدين ابن تاج الدين الكاتب هو الذى عناه علاءالدين ابن فضل الله بقوله *

يا اهل مصر نجاموسى ونيلكم * وفا وفرعون وهو النشو قد هلكا

وكان النشو لما امسك واهلك اطلق موسى المذكور من الاعتقال وكان ولى نظر الخاص بعده وسلمه لشاد الدواوين لؤلؤ فعاقبه بانواع العذاب واقام فى الاهانة و العقوبة ستة اشهر وكان قبل ان يقبض عليه مسقاما كثير الامراض فلما خلص من العقوبة عوفى من جميع ما كان يعتريه و كان النشو يظن انه يموت فى العقوبة و لم يكن يجسر ان يامر بقتله فاتفق موت النشو قبله وعاش هو بعده اكثر من ثلاثين سنة وولى نظر الجيش بالقاهرة ثم ولى الوزارة بدمشق مرات وتنقل فى احواله بين ولاية ومصادرة واهانة وعز وآخر ما ولى الوزارة سنة سبعين الى ان مات فى ذى القعدة سنة ٧٧١ وهو من ابناء السبعين *

١٠١٦ - موسى بن حاجى بن محمد التبريزى مصلح الدين الحنفى ولد سنة ٦٦٩ وتفقه ومهر وقدم دمشق وله شرح على البديع لابن الساعاتى مات راجعا من الحج فى وادى بنى سالم فى العشرين من ذى الحجة سنة ٧٣٦ *

١٠١٧ - موسى بن الحسن الموصلى تاج الدين ابو محمد ذكره الشهاب ابن فضل الله كان ابوه من كتاب الديار المصرية فى ديوان الانشاء فى زمن الظاهر بيبرس وكان يعرف بسمسار الخير فاتفق ان ولده هذا قدم اليمن سنة ستين فى شحانة فاقبل عليه المظفر صاحبها فولاه ديوان الانشاء

نشاء فمهر في ذلك وجمع كتابا سماه البرد الوشي في صناعة الاعشى (١) قال التاج عبدالباقي جميع الكتب الواردة عن المظفر الى الظاهر ومن بعده صادرة عن التاج هذا وقال انشدني لنفسه في الواقعة التي جرت للاشرف ان يعتقل اخاه المؤيد من قصيدة *

ولولا ان صدر منك قلنا * مقالا منه تنفجر الصخور

ولكننا نرجي السخط منكم * يعود رضى و تنجبر الامور

قال فنفعني ذلك حين خرج المؤيد من الاعتقال *

١٠١٨ - موسى بن دولت شاه الشرواني الملقن قال البرزالي كان صالحا مباركا حسن البشر له انس بالعلم وكان يلقن عند باب الخطابة وعليه سكينة ووقار مات في ثاني عشري صفر (٢) سنة ٧٢١ *

١٠١٩ - موسى بن رافع بن مفرج بن رافع بن عبدالواحد بن احمد الحمصي كان خيرا صالحا ولد سنة ٦٦٣ وسمع من ابن حامل وحدث مات في ربيع الآخر سنة ٧٣٥ *

١٠٢٠ - موسى بن الحاج رقطاي مظفر الدين تربى في حجر السعادة الى ان امر تقدمة (٣) وناب بصفد ومات سنة ٧٧٤ *

١٠٢١ - موسى بن سنان بن مسعود بن شبل الجعفري (٤) الشافعي شرف الدين نائب الحكم بحلب كان مشكور السيرة ذكره ابن حبيب واثنى عليه بالادب والعلم وقال مات سنة ٧٦٢ وقد جاوز الستين *

١٠٢٢ - موسى بن عبدالرحمن بن سلامة المدلجي بهاء الدين ولد سنة ٦٦٥ وتعانى الخط الحسن وكتب عدة ختمات وولى كتابة الانشاء بالديار

---

(١) مخ - الانشاء (٢) ر - حادى عشر شعبان (٣) صف - بعد مدة
(٤) صف - الجعبرى *

المصرية ثم ولى خطابة المدينة فى سنة ٧٢٦ وحدث عن محمد بن ابى الذكر وحسن بن عمر الكردى وغيرهما قال البرزالي كتبت عنه ابياتا من نظم غيره وكان كثير الذكر محبا فى الصالحين ومات في ثامن عشر شهر رجب سنة ٧٤٤ *

١٠٢٣ - موسى بن عبدالله الناصرى كان نائب البيرة قال ابن حبيب كان حسن السيرة مات سنة ٧٥٦ *

١٠٢٤ - موسى بن على بن محمد الشهير بابن البصيص نجم الدين المجود كاتب المنسوب ولد بحماة سنة ٦٥١ وتعانى المنسوب فاتقنه وكتب الاقلام كلها ثم اخترع قلما سماه المعجز وانتفع به الدمشقيون وكتب هو بخطه كثيرا ورزق الحظوة وكان مع ذلك يعمل بالفأس فى بستانه ويضرب اللبن ويبني بيده وكان ينظم نظما سافلا عريا عن الاعراب على طريقة الصوفية وكان مامونا عفيفا من شعره *

تشفع بالنبي فكل عبد * يجار اذا تشفع بالنبي
ولا تجزع اذا ضاقت امور * فكم لله من لطف خفي

مات فى ذى القعدة سنة ٧١٦ *

١٠٢٥ - موسى بن على بن بيدو بن طوغان من هولاؤ المغلي نشأ غريبا فى سواد العراق ويقال انه كان يتكسب بالنساخة وكان حسن الشكل جيد العقل صحيح الاسلام قال الذهبي رأيت القاضى حسام الدين الغورى يثنى على عقله ودينه ثم ان على باشا لما توثب على المملكة بعد موت بوسعيد استحضر موسى هذا وسلطنه ثم قام عليه الشيخ حسين (١) فقتل على باشا وبقى موسى فى جبال الاكراد اربعة اشهر ثم قصد بغداد

وقتل

(١) الصواب حسن فيما اظن - ك *

وقتل طوغان وكان ظلوما غشوما فاستخف بموسى وبرز لقتاله فقتل طوغان وقصد موسى الاذربيجان فتلاقي مع الشيخ حسين ففر موسى واستجار بكردى كان احسن عليه فاجاره ثم غدر به وحمله الى حسين فقتل وذلك فى ذى الحجة سنة ٧٣٧ وهو من ابناء الاربعين ثم قتل الذى غدر به *

١٠٢٦ - موسى بن على بن قلاون الامير مظفر الدين ابن الملك الصالح بن السلطان المنصور ولد قبيل سنة تسعين ونشأ بقلعة الجبل وكان احد الامراء فى دولة ابن عمه الناصر امره لما اعيد الى السلطنة فى المرة الثانية سنة ٦٩٨ وكان حسن الشكل محبوبا الى الناس وزوجه سلار نائب السلطنة ابنته فى سنة ٧٠٤ وجهزها جهازا عظيما يقال ان قيمته مائة وستون الف دينار ثم اتفق بكتمر الخزندار وبتخاص المنصورى معه على اقامته فى المملكة فاستمالا كثيرا من الجند فوشى بيبرس الجمدار بذلك فبادر الناصر بالقبض على بكتمر وبتخاص وارسل سنجر الجاولى لاحضار موسى فتغيب وكان سنجر حضر اليه ومعه آقش نائب الكرك فسألاه ان يجيب ابن عمه لشىء يسأله عنه فسألهما عن السبب فلم يعرفاه فاستدعى بالوضوء وقام الى الخلاء فخرج من باب السر فانتظراه الى ان تحققا انه فر فندب بكتمر الحاجب وايد غدى لامساكه فلم يوجد فخنق الناصر وطلب كشتغدى والى القاهرة والزمه باحضاره فامسك حواشيه وعرضوا ونودى بالبلد من احضره فله خبزه والف دينار ان كان من العوام ومن اخفاه شنق فلم يظفر بشىء وامر باحراق القاهرة فتضرع اليه ارغون النائب الى ان سكن غضبه وامسكوا

مملوكا صغيرا وضربوه فاقر على الفقيه فضرب الفقيه فدلهم على دار فلم يجدوا فيها احدا الى ان عثروا به فى مكان مظلم فطلعوا به الى القلعة فعظم الصياح فى دور الحرم بسببه وشفعت فيه اردكى التى كانت زوج الاشرف ثم تزوجها الناصر فامر بسجنه وذلك سنة عشر وسبعمائة ثم ارسله الناصر مع قجليس الى قوص فلما كانت فى سنة ٧١٨ اشيع موته وكان له فهم وعقل ومحبة فى الفضائل وكان ابن عدلان وصيه فشكا اليه ان السر مساحى هجاه فاحضره واستنشده الشعر فانشده اياه فامر بضربه وارسله الى السجن وحمل له فى السر مالا يترضاه به *

١٠٢٧ - موسى بن على بن محمد بن الطارابى ... (١) *

١٠٢٨ - موسى بن على بن منكوتمر شرف الدين كان شابا ظريفا نظيف اللباس طيب الرائحة اقام بدمشق وامر بطرابلس طبلخاناة مات فى المحرم سنة ٧٥٧ *

١٠٢٩ - موسى بن على بن موسى بن يوسف بن محمد التوزارى القطبي ضياء الدين ولد سنة ٦٥٨ باربل وبخط ابن رافع سنة ٥١ وكان ابوه قاضيا بها وسمع ببغداد من ابن الفويرة وسمع من النجيب وابن عزون بالقاهرة وقرأ على الكواشى التفسير الصغير وسمع منه التفسير الكبير قال ابو حيان كان ساكن النفس حسن الصورة كثير الفضائل نظم الوجيز *

وهو القائل

تواضع كما النجم استبان لناظر * على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تك كالدخان يرفع نفسه * الى طبقات الجو وهو وضيع

---

(١) بياض *

وتصدر

وتصدر الاقراء (١) بجامع الظاهر بالحسينية وخطب بجامع كزاى وكان قد اخذ القراآت عن العلم القمنى (٢) والنور الكفتى وغيرهما ومات وهو ساجد للصلاة فى حادى عشر شهر رجب سنة ٧٣٠ حدثنا عنه شيخنا ابو الفرج ابن الغزى وكان سمع عليه من الحلية وغيرها *

١٠٣٠ - موسى بن على بن ابى طالب بن ابى عبد الله بن ابى البركات العلوى الحسينى عز الدين ابو القاسم الموسوى ولد فى ذى الحجة سنة ٦٢٨ وسمع حضورا من الفخر الاربلى ومن مكرم الموطأ ومن ابن الصلاح والسخاوى وجده رشيد الدين النيسابورى مدرس المعينية وغيرهم وحدث بالموطأ وصحيح مسلم وكان حسن الشكل مليح البزة سكن مصر فى سنة سبعمائة ومات وهم يسمعون عليه صحيح مسلم فى ذى الحجة سنة ٧١٥ (٣) *

١٠٣١ - موسى بن عمر بن موسى المدنى ولد فى سابع عشر رمضان سنة ٧٠٣ ... (٤) *

١٠٣٢ - موسى بن فياض بن موسى بن فياض ابو البركات شرف الدين المقدسى الصالحى الحنبلى قدم الى حلب ودرس وكان سمع من الحجار فحدث عنه وسمع عليه ابن عشائر وبرهان الدين المحدث وهو اول من ولى قضاء الحنابلة بحلب سنة ٤٨ واستمر خمسا وعشرين سنة وكان صالحا ورعا منطرح التكلف معظما للشرعيات (٥) سنة ٧٧٨ عن نيف وتسعين سنة قاله ابن حبيب وقال البرهان صاحبه كان

---

(١) ر - صف - للاقراء السبع (٢) ر - صف - القمى (٣) هامش ب - اخذ عنه السبكى (٤) بياض (٥) توفى فى ذى القعدة بحلب - شذرات *

مولده سنة نيف وتسعين فعلى هذا ماجاوز التسعين وكان ترك القضاء لولده احمد قبل موته بخمس سنين قرأت بخط محمد بن يحيى بن سعد فى ذكر شيوخ حلب سنة ٧٤٨ ان شرف الدين هذا سمع الصحيح من الحجار وابى بكر بن احمد بن عبد الدائم وعيسى المطعم سنة ١٢ وسمع على التقى سليمان جزء ابن مخلد وعلى ابى بكر والحجار *

١٠٣٣ - موسى بن كجك الشيخ شرف الدين الطبيب كان ابوه يهوديا وكان يعالج اهل العلم ويخدمهم فهدى الله ولده الى الاسلام واشتغل على الشيخ تاج الدين التبريزى والشيخ شمس الدين الاصبهانى وصار يشغل فى الحاوى والعلوم العقلية وكتب بخطه كثيرا وكان يلاطف الطلبة ويحسن اليهم ومات فى شوال سنة ٧٦١ *

١٠٣٤ - موسى بن السيف محمد بن احمد بن عمر بن أبى عمر القدسى ولد سنة .... (١) وسمع من احمد بن عبد الدائم من مشيخة ابن عبد الدائم تخريج ابن الخباز وحدث عنه العز ابن جماعة وغيره وهو ابن عم القاضى تقى الدين سليمان مات فى ربيع الاول سنة ٧٣٣ *

١٠٣٥ - موسى بن محمد بن شهرى شرف الدين احد الامراء بحلب سبط الملك المؤيد صاحب حماة ولى نيابة سماس (٢) وغيرها من البلاد وكان ممن جمع بين فضيلتى السيف والقلم وبرع فى الفضل حتى اذن له البارينى (٣) بالافتاء وللشهاب ابن ابى الرضى فيه مدائح وكان معظما فى الدول حسن الفهم والخط والشكل جميل الوجه وكان يحب العلماء ويكرمهم ويجالسهم ويبحث معهم وكان يميل الى العدل والانصاف ونصر الحق

---

(١) بياض (٢) كذا فى ب مع علامة الشك (٣) مخ - البارزى *

مات

مات سنة ثمانين وسبعمائة (١) *

١٠٣٦ - موسى بن محمد بن موسى بن يونس الاربلي القاضي كمال (٢) الدين ابن الرضي بن يونس تفقه ببلاده وولي قضاء الموصل وهو من بيت كبير وكان فاضلا علامة وحضر رسولا الى الناصر من عند غازان ومعه جماعة في معنى الصلح فقرى الكتاب وخطب هو خطبة بليغة وهو قائم بحضرة الناصر فاكرم واعيد جوابه وجهز صحبته عماد الدين علي ابن السكري خطيب الجامع الحاكمي مات الكمال (٣) في جمادى الاولى سنة ٧١٥ *

١٠٣٧ - موسى بن محمد بن يحيى اليوسفي عماد الدين المصري المعروف بابن الشيخ يحيى احد مقدمي الحلقة بالقاهرة ولد سنة ٦٩٦ واحب التاريخ وتعانى النظم والنثر مع عدم الاشتغال بالعربية فكان يأتي مع ذلك بالعجائب وجمع تاريخا كبيرا في نحو خمس عشرة مجلدة سماه نزهة الناظر في سيرة الملك الناصر ابتدأ بدولة المنصور وانتهى فيه الى سنة ٧٥٥ وافاد فيه كثيرا من الوقائع والتراجم التي يحكيها عن مشاهدة وهو كثير التحري في النقل ما يحققه ينقله وما لا يضيفه الى قائله وربما تبرأ من عهدته واختص بجمال الكفاة وبعلم الدين ابن زنبور والقاضي كريم الدين الكبير وبدر الدين جنكلي بن البابا والحاج رقطاى وغيرهم وكان غزير المروءة كثير العصبية ومات بالقاهرة في اوائل سنة ٧٥٩ (٤) *

١٠٣٨ - موسى بن محمد بن ابي بكر بن سالم بن حسان المرداوي الحنبلي ولد

---

(١) توفي في رمضان وقد جاوز الاربعين - شذرات (٢) صف - جمال
(٣) صف - الجمال (٤) منح - سنة ٧٧٩ *

عمر دا سنة ٤٥ وسمع من ابن عبد الدائم وخطيب مردا وعمر الكرمانی وغيرهما وحفظ المقنع وغيره واشتغل وحصل وشغل الناس وكان صالحا مرض بالفالج وانقطع ومات فی رجب سنة ٧١٩ *

١٠٣٩ - موسی بن محمد بن ابی الحسين اليونينی الحنبلي البعلبكی قطب الدين ابن الفقيه ابی عبد الله ولد فی صفر سنة ٦٤٠ وسمع من ابيه وشيخ الشيوخ والرشيد العطار وغيرهم واجازله ابن رواج والساوی وغيرهما وكان شيخ بعلبك بعد اخيه ابی الحسين اختصر المرآة فی نحو النصف وذيل عليها ذيلا فی اربع مجلدات وكان عارفا بالشروط كبير الصورة عظيم الجلالة والمروءة والكرم صار شيخ بعلبك بعد اخيه ابی الحسين علي ثم شاخ وعمر ومات فی شوال سنة ٧٢٦ *

١٠٤٠ - موسی بن مهنا بن عيسی بن مهنا بن مانع بن حديثة مظفر الدين امير آل فضل تقدم ذكر ابيه قريبا وكان يغتبط بعقله لانه فی طول غضب الناصر علی آل بيته لم يخرج عن الطاعة ولا يتناول من المغل اقطاعا وكان يتنقل فی الامرة وكانت له علی الناصر وفادات وهو كثير الجرأة عليه والناصر فيكثر من الاحسان اليه وقرره فی امرة ابيه بعد موت ابيه فی سنة ٧٣٥ وقدم علی الناصر سنة ٣٨ فانعم عليه واعطاه ضيعتين زيادة مات فی جمادي الاولی سنة ٧٤٢ بتدمر *

١٠٤١ - موسی بن يحيی بن فضل الله ولد سنة ٧١٠ وتزيا بزی الاجناد واعطاه الناصر اقطاعا ثم اخذ فی ايام الناصر احمد امرة عشرة وكان مقيما عند اخيه علاء الدين وهو شقيقه وكان شكلا حسنا محببا الی العامة مات فی صفر سنة ٧٦٠ *

موسی

١٠٤٢ - موسى بن يلكحت المعمودى (١) قرأت بخط ابن مرزوق كان من اعاجيب الزمان فى الحفظ يستظهر صحيح البخارى حفظا حتى لقب البخارى وعرف بها وكان يعرف الفروع المذهبية وكان يقصد للافتاء بالرخص فامتحن بسبب ذلك مرارا قال وكان يعقد مجالس الفقه فى كل بلد دخله قال وكانت وفاته فى حدود سنة ٧٣٠ *

١٠٤٣ - موسى بن ابى بكر سالم التكرورى ملك التكرور قدم حاجا سنة ٧٢٤ فى رجب وادخل الى الناصر فامتنع من تقبيل الارض وقال لا اسجد لغير الله فاعفاه السلطان وقربه و اكرمه واحسن تجهيزه الى الحجاز وكثر فى ايدى الناس الذهب من التكاررة وانحط سعر الدينار وسار فى ركب بمفرده وكان مهابا فى قومه فلا يخاطبه احد الاوراسه مكشوف واقام بعد الحج ثلاثة اشهر بمكة ورجع ومات من رجاله عدد كثير من البرد واقترض من التجار لما رجع مالا كثيرا فسار معه جماعة الى بلاده لقبض اموالهم وكان عفيفا دينا اشترى جملة من الكتب ويقال ان جملة ماكان معه من المال مائة حمل فانفقها فى طريقه حتى استدان ولما رجع وفى جميع ماعليه وارسل لجماعة ممن رافقه فى الحج من اكابر المصريين حتى والى مصر انعامات كثيرة وكانت هديته الى السلطان خمسة الآف مثقال وكان كثير المروءة جدا وقدم للخزانة السلطانية شيئا كثيرا من التبر المعدنى الذى لم يصنع ولما رجع بعث للسلطان من هدايا الحجاز شيئا كثيرا وجامله بالجميل والالطاف والمبلغ

---

(١) أظن انه الذى سماه صاحب جذوة الاقتباس — موسى بن يموى بن باكر المسكورى المعروف بالبخارى من علماء مدينة فاس — ك *

له ولاصحابه ولم يدع هو اميرا ولا صاحب وظيفة سلطانية حتى وصله بجملة من الذهب وبقي موسى في مملكته خمسا وعشرين سنة واستقر ابنه فيها اربع سنين ثم تملك عمه سليمان *

١٠٤٤ - موسى بن ابى بكر الازكشى الامير بدر الدين نائب الرحبة كانت له اليد البيضاء فى قتال التتار نازله خربندا ومعه العساكر ونصبوا على بلده المنجنيق فقاتل وصبر وثبت الى ان رحلوا عنه ومات بدمشق فى شعبان سنة ٧١٥ *

١٠٤٥ - موسى الزرعي التاجر بالرياحين بدمشق مات فى صفر سنة ٧١١ قال البرزالى كان خيرا صالحا معروفا بالديانة والامانة من اهل القرآن مات فى اول صفر سنة ٧١١ *

١٠٤٦ - موسى الشيخ الغزاوى اصله مغربى وسكن غزة فنسب اليها وكانت له احوال ومكاشفات وربما قتل بالحال مات سنة ٧٥٥ *

١٠٤٧ - موسى التركى كان حاجبا بحلب ثم ولى نيابة البيرة وقلعة الروم ومات بالبيرة فى ربيع الآخر سنة ٧٥٠ *

١٠٤٨ - موسى الزهرانى ذكره ابوجعفر ابن الكويك فى مشيخة العز بن جماعة سمع من الرضي الطبرى *

١٠٤٩ - موفقية (١) بنت احمد بن عبد الوهاب بن عتيق بن وردان لقبها ست الاجناس ولدت سنة ٦٣٦ واسمعت من حسن بن دينار وعبد العزيز ابن النقار (٢) وابن الصابونى وطائفة وتفردت بسماع اجزاء اخذ عنها ابن سيد الناس والعز ابن جماعة والسبكي وابن الفخر والناس وماتت يوم نصف شعبان سنة ٧١٢ *

---

(١) صف - مومنة (٢) صف -- النقاش *

مؤمنة

١٠٥٠ - مؤمنة بنت عبدالله بن يحيى الفاسى (١) ابوها نزيلة القدس اجازت لعبدالله بن عمر بن العز ابن جماعة *

١٠٥١ - مؤنسة بنت صبيح بن عبد الله ام محمد عتيقة الجمال عبد الملك احضرت على العز الحرانى واجازلها الفخر ابن البخارى وحدثت وماتت فى ثامن عشر شعبان (٢) سنة ٧٤٩ بالقاهرة *

١٠٥٢ - مؤنسة بنت عبد الخالق بن عبدالخالق المعمرى (٣) روت عن التاج ابن النصيبي سمع منها ابو حامد بن ظهيرة ببعلبك بعد السبعين *

١٠٥٣ - مؤنسة بنت الامير العماد علي بن الفارس بن عبد الله بن الناصرى الصلاحي الفخرى سمعت من ابن علاق وعمرت وهى والدة نجم الدين عبدالله بن علي الصنهاجي حدثت وماتت فى ٤ شهر رجب سنة ٧٣٢ (٤) ذكرها ابو جعفر فى مشيخة العز ابن جماعة *

١٠٥٤ - مؤنسة بنت الشيخ محمد بن على ابن البيطار المقرئ ابوها كانت فاضلة اديبة لها اشعار كثيرة سمع بعضها منها محمد بن يحيى بن سعد وشيخنا ابو اليسر ابن الصائغ وعبدالرحمن بن احمد الذهبى فى سنة ٧٤٩ (٥) *

فمنه

مودة شراب السلاف مدامة * تميد بهم عند انقضاء المجالس
اذا جئتهم يوما لدفع ملمة * رجعت بمأمول من الفضل آيس
لهم صحبة لا روح فيها كأنها * شبيه التصاوير التى فى الكنائس
واقترح عليها الشهاب ابن فضل الله وغيره وكانت وفاتها

---

(١) مخ - الفارسى (٢) ر - ماتت فى شوال (٣) مخ - العمرى (٤) مخ - ٧٢٢ (٥) ر - صف - ٧٥٩ *

فى سنة ... (١) *

١٠٥٥ - ميرامير بن نور الدين امير ملطية كان مسلما متدينا استعمله جوبان واقام معه مندوه الكردى لجباية الخراج فتلطف الناصر بميرامير فى تسلمه ملطية وارسله الى تنكز فسار بالعساكر الى ملطية فتسلمها بغير قتال و خرج اليه ميرامير فخلع عليه خلعة السلطنة و قبض على مندوه وكف النهب من ملطية واسترد جميع ما اخذ لاهلها واسر جماعة من الارمن وارسل ميرامير ولده الى الناصر فى ثلاثين رجلا فامره عشرة واقام مدة ثم قبض عليه حين بلغه انه يكاتب الملطية ففر ولده الى قوص ثم توجه الى مكة ثم توجه مع ركب العراق فشكا الى جوبان ماوقع له و لابيه فكتب جوبان يشفع فى ميرامير فقبل الناصر شفاعته واطلقه وذلك فى سنة ٧٢٤ *

حرف النون

١٠٥٦ - نارنج بنت عبد الله ام ابراهيم عتيقة مفلح عتيق ابى الحسن ابن مناع التكريتى سمعت من ابن عبد الدائم بعض مسلم ومنتقى من فوائد تمام وغير ذلك سمع منها العز ابن جماعة جزءا من حديث ابى الشيخ وذكرها ابن رافع فى معجمه وقال اختلطت قبل موتها بثلاث سنين ماتت فى جمادى الآخرة سنة ٧٤١ وقال غيره تغير عقلها سنة ٧٤٠ *

١٠٥٧ - ناصر بن داود بن قايماز البصروى ناصر الدين الحنفى سمع من الفخر ابن البخارى وحدث ومات فى المحرم سنة ٧٣٢ *

١٠٥٨ - ناصر بن ابى الفضل بن اسمعيل المقرئ الصالحى ابن الهيتى ولد

(١) بياض *

سنة

سنة ست وستين ونشأ جميلا جدا وكان صوته مطربا فكان يقرأ في الختم والترب وحفظ التنبيه ثم صحب الباجربقي علي فصار يقع منه كلمات معضلة وسلك سبيل التزهد ودخل الى بغداد مع ركب العراق فيقال انهم نقموا عليه شيئا وهموا به فتوجه الى ماردين ثم فر منها الى حلب فجرى على عادته في الشطح فانكر عليه كمال الدين ابن الزملكاني وهو يومئذ قاضي حلب فقبض عليه وارسله مقيدا الى دمشق فقامت عليه البينة بالزندقة عند القاضي شرف المالكي فاعذر اليه فما ابدى عذرا بل تشهد وصلى ركعتين وجهد بتلاوة القرآن ثم ضربت عنقه وذلك في ربيع الاول سنة ٧٢٦ ويقال انه انشد حين قدم ليقتل *

ان كان سفك دمي اقصى مرادهم * فما غلت نظرة منهم بسفك دمي

قال ابن حبيب قلت فيه لما قتل *

يا ايها الهيتي هيت الى الردى * كم تجتري بلسان خب هالك

ارسلت من حلب لجلق موثقا * وقتلت بعد الشافعي لمالك(١)

٢٠٥٩ - ناصر بن منصور بن شرف (٢) التغلبي (٣) الزرعي الفقيه الشافعي ولي خطابة زرع ثم قضاءها وقضاء بلادها وبلاد كثيرة كحمص وصفد وطرابلس وغيرها وكان مشكور السيرة حسن الخلق والخلق نزها عفيفا مات في ربيع الآخر سنة ٧٢٨ *

٢٠٦٠ - ناصرية بنت ابراهيم بن حسين السبكية والدة الشيخ تقي الدين

---

(١) في هامش ب ترجمة زائدة وهي — ناصر بن مسعود بن النعمان الحنفي الخجندي — اجاز لشيخنا العز عبد الرحيم بن الفرات الحنفي في استدعاء مؤرخ بالعشر الاخير من ذي الحجة سنة ٧٧٣ (٢) صف — مشرف (٣) ف — البعلي — ر — صف — الثعلبي *

السبكي ماتت بعد وفاة زوجها عبد الكافى بار بعين يوما فى سنة ٧٣٥ *

١٠٦١ - نافع بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز القيسى معين الدين المالكى سمع من الشريف عز الدين الموسوى جزءا من حديث عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الحكم وحدث به عنه سمعه منه ابو حامد ابن ظهيرة بعد السبعين *

١٠٦٢ - نبيه بن بيان بن ثابت بن ابى الفتيان الحلبى ابو محمد الشافعى بدر الدين ولد سنة سبع اوثمان وستين وسمع من الكرمانى والزين ابن الاوحد وابن ابى اليسر وغيرهم وحدث سمع منه البرزالى وذكره فى معجمه وقال كان له اشتغال و نباهة من اصحاب التاج ابن الفركاح مات بالبادرائية فى رابع عشر ذى القعدة سنة ٧١٧ بدمشق قال الذهبي كان صاحب طرف ونوادر وكان الشيخ برهان الدين يكرمه ويثنى عليه بالفضيلة وكان ابوه يهوديا فهدى الله ولده هذا الى الاسلام فى صفر على يد الشرف التادلى ثم نشأ مع الفقهاء *

١٠٦٣ - نجم بن احمد بن نجم الحطينى يقال له نجيم ويقال كان اسمه ايوب كان فى اول امره يظهر الفقر واتصل بخدمة شمس الدين شيخ حطين ثم حارده فتوجه الى مصر فدخل الصعيد وجرت له قضايا ثم رجع الى دمشق فاقام بها الى ان كان مجيء الناصر الى دمشق عند عوده من الكرك فداخل النجم بعض الخاصكية وعمل ملحمة وعتقها وذكر فيها حلية الخاصكى وذكر فيها علائم فى جسده كان اطلع عليها ممن رآها ولعب بعقل الخاصكى وتوجه معه الى مصر ثم رجع الى حطين فبلغ الناصر الخبر فاحضره الى القاهرة على البريد وسمره وارسله الى دمشق فدخلها مسمرا

فى ربيع الاول سنة ٧١٥ وقيل فى ربيع الآخر وذكر الجزرى فى تاريخه ان الناصر امسك بهادر المعزى وايدغدى شقير وبكتمر الحاجب وحاولجين الخازن بسبب انه رفع اليه انهم اتفقوا على الخروج عليه قال ويقال ان النجم الحطيني كان هو الذى حسن لهم ذلك فامسك هو ايضا وسمر ثم ادخلوه الى دمشق وهو مسمر مغطى الوجه على جمل ونودى عليه هذا جزاء من يتكلم فيما لا يعنيه واستمروا يطوفون به بلاد الشام الى ان وصلوا الفرات فالقوه فى الماء وكان ذلك فى ربيع الآخر من السنة *

١٠٦٤ - نجمة بن عبد الله التركمانى كان قد جمع جمعا من المفسدين فصار يقطع بهم الطريق وجهز الناصر اليه الفداوية مرارا فجرحوه مرة ولم يمت الى ان وقع عليه صاحب ماردين فقتله وجهز راسه الى حلب وذلك فى شوال سنة ٧٥٢ *

١٠٦٥ - نجيب بن بيان بن ابى البيان الحلبى الكاتب نجيب الدين ابن الصفي اخو نبيه المقدم ذكره وهو الاكبر (١) ولد سنة ٤٦ وسمع من الكرمانى المجلد التاسع من مسند ابى عوانة وحدث اخذ عنه ابن المهندس والبرزالى والسبكي والعز ابن جماعة وابن رافع وقال مات فى ١٨ (٢) المحرم سنة ٧٢٩ بالقاهرة *

١٠٦٦ - نخوة بنت زين الدين محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر ابن عبد الواحد بن النصير الحلبي ام محمد بنت النصيبي ولدت سنة ٦٣٤ وسمعت من يوسف بن خليل التاسع والعاشر من المستخرج على صحيح

---

(١) هامش ب - ظنا على ما قال السبكى فى معجمه (٢) ر - ١٧ *

البخاري لابي نعيم وتفردت برواية ذلك وماتت في جمادى الاولى سنة ٧١٩ قال الذهبي ماأظن روى عن ابن خليل امرأة سواها (١) *

١٠٦٧ - نسيب بن ابراهيم بن محمد بن الصفي بن عمر والحلاوى سمع من الحجار وحدث عنه ... (٢) *

١٠٦٨ - نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح بن هاشم بن اسمعيل بن ابراهيم الكناني العسقلاني الحنبلي الحجاوي (٣) الاصل ناصر الدين ولد سنة ٧١٨ وسمع من عبد الله بن محمد بن يوسف بنابلس ومن احمد ابن علي الجزري بدمشق ومن الحسن بن السديد بمصر وغيرهم وتفقه فمهر وناب في الحكم عن صهره موفق الدين نحو عشرين سنة ثم اشتغل بالقضاء بعده قريبا من ثلاثين سنة وكان صارما مهيبا متعففا عفيفا متصونا ومات في شعبان سنة ٧٩٥ قرأت عليه شيئا *

١٠٦٩ - نصر الله بن داود بن نصر الله بن محمد بن فارس الدمشقي ثم المصري ابو محمد الحنفي نزيل القاهرة ولد سنة ٦٤٨ واشتغل بالعلم وحفظ الجامع الكبير وتفقه وكان سمع من النجيب وحدث ودرس بالفخرية من القاهرة وناب في الحكم قبيل موته ومات في ١٣ شعبان سنة ٧٣٠ *

١٠٧٠ - نصر الله بن عمر بن محمد بن احمد بن نصر البغدادي الحنبلي جلال الدين ابو الفتح ولد سنة ٧٠٤ وكان يدعى انه من ذرية الشيخ عبد القادر وآل بيت عبد القادر ينكرون ذلك وكان يعرف بابن

---

(١) هامش ب - قال الذهبي - النصيبية ثم الحلبية نزيلة حماة وزوجها ناظر الجيش عز الدين بن قرناص الحموي ومولدها بطريق مكة في سنة ٣٤ وسمعت من ابن خليل الحافظ (٢) بياض (٣) صف - الحجاري *

...سين سمع منه الشيخ برهان الدين قصائد نبوية *

١٠٧١ - نصر الله بن محمد ابن الامام جمال الدين يحيى بن ابى منصور ابن ابى الفتح بن رافع بن على الحرانى الاصل الدمشقى ابوالفتح المعروف جده بابن الصيرفى وبابن الحبيشى الحنبلى ولد سنة ٦٦٤ وسمع من جده يحيى ابن الصيرفى ومن الجمال عبدالرحمن بن سليمان الحرانى ومن احمد ابن شيبان والفخر وابى حامد ابن الصابونى واجاز له النجيب الحرانى وطائفة قال البرزالى رجل جيد له مسجد يؤم فيه وباشر عمارة الجامع وكان فيه سكون واحتمال وقال الذهبى مشهور بكنيته وكان مشهورا معروفا بالامانة مات فى تاسع صفر سنة ٧٤٣ *

١٠٧٢ - نصر الله بن هجرس بن محمد الصميدى ناصر الدين ولد سنة ٦٤٥ وسمع من عبدالعزيز بن عساكر واحمد بن ابى الخير وابن ابى عمر وغيرهم وحدث ومات فى تاسع شهر ربيع الاول سنة ٧٣٠ بدمشق *

١٠٧٣ - نصر الله بن ابى بكر بن نصر الله التنوخى نور الدين ابواحمد(١) الدمشقى المعروف بابن النغنغ ولد سنة ٦٥٨ وسمع من ابن ابى اليسر الاول من الجصاص وسمع من جماعة آخرين ويلتبس بعبد الحميد ابن النغنغ بالمجمتين وقد تقدم وقد حدث ومات فى ٢٥ شعبان سنة ٧٢٧ *

١٠٧٤ - نصر الله بن ابى بكر بن نصر الله المقرئ ناصر الدين تمانى القراآت واشتهر بها حتى مهر وتصدى للاقراء واخذ الناس عنه منهم تاج الدين السبكى ولم يكن اسناده عاليا الا انه كان يرغب فيه لجودة معرفته مات فى جمادى الاولى سنة ٧٧٦ *

---

(١) صف - ابو محمد *

١٠٧٥ - نصر بن اسمعيل بن نصر قال ابن الخطيب كان موصوفا بالفروسية وكان اراد الثورة بوادى آش وتقليد الملكة بها فظهر عليه فعبر (١) الى الفرنج ثم رجع فمات فى البحر سنة ٧٢٣ *

١٠٧٦ - نصر بن سليمان بن عمر المنبجى نزيل القاهرة ولد سنة ٦٣٨ وسمع بحلب من ابراهيم بن خليل وبمصر من الكمال الضرير وتلا عليه بعدة كتب وعلى الكمال بن فارس وتصدر فى القرا آت وشارك فى العلوم ثم انعزل وتعبد وانقطع واقام بزاويته بباب النصر وارتفع ذكره فى دولة الجاشنكير لانه كان يعتقده ولا يخالف امره وصار يتردد اليه الكبار فيهرب منهم غالبا وهو خال الشيخ قطب الدين الحلبي وكان يقول ما دخلت عليه قط الا وجدته مشغولا بما ينفعه وكان يحط على ابن تيمية من اجل حطه على ابن العربى ولكنه كان لا يعرف ما يعاب به ابن العربى الا لكونه منسوبا الى الزهد قال الذهبى جلست مع الشيخ نصر بزاويته واعجبنى سمته وعبادته قل ان ترى العيون مثله وذكر القطب فى ترجمة احمد بن عبد العال انه سمع ابن عطاء يقول الشيخ نصر حجة لنا على ابليس يعنى انه لو ادعى انه لم يبق على الارض قائم بالله لقلت كذبت يا ابليس هذا الشيخ نصر بهذه الصفة مات بزاويته فى شهر جمادى الآخرة سنة ٧١٩ (٢) *

١٠٧٧ - نصر بن محمد بن محمد بن يوسف بن احمد ابو الجيوش صاحب الاندلس ولى السلطنة اربع سنين بعد ان غلب على اخيه واعتقله ثم خرج عليه ابن اخته (٣) الغالب فصيره الى وادى آش اميرا فاستمر بها

(١) صف - فقر (٢) ر - ٢٩ - هامش ب - سمع عليه السبكى (٣) ف - صف - ابن اخيه *

الى

الى ان مات بمدعشر سنين فى حدود سنة ٧٢٣ واسم الغالب اسمعيل وقد تقدم ثم رأيت فى تاريخ غرناطة انه مات فى سادس ذى القعدة سنة ٧٢٢ *

١٠٧٨ - نصر الشمسى الطواشى ناصر الدين صاحب التربة بالقرب من تربة سعيد السعداء وله اوقاف جيدة وكان مقدما فى الدول ثم ولى مشيخة الخدام بالمدينة الشريفة فباشرها مباشرة جيدة وكان مهابا صارما يحفظ القرآن ويكثر الصيام وكان جاور بالمدينة مدة قبل ان يلى المشيخة ثم وليها بعد موت مختار الاشرفى فى سنة ٧٢٣ ذكر ذلك ابن فرحون ومات فى سنة ٧٢٧ *

١٠٧٩ - نصير بن ابراهيم بن نصير بن ابراهيم الفهرى ابو الفتح قال ابن الخطيب كان خيرا عفيفا وكان مرشحا للوزارة ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٤٥ *

١٠٨٠ - نصير بن احمد بن على (١) المناوى المصرى الحمامى ولد سنة ٦٦٩ وتعانى نظم الشعر ففاق فيه مع عاميته وكان يرتزق بضمان الحمامات قال ابو حيان كان اديبا كيس الاخلاق انشدنى لنفسه *

ان الغزال الذى هام الفؤاد به * استأنس اليوم عندى بعدما نفرا
اظهر تهاظاهريات وقد ربضت * بها الاسود رآها الظبي فانكسرا

قال وانشدنى لنفسه

لى منزل معروفه * ينهل غيثا كالسحب
اقبل ذا العذر (٢) به * واكرم الجار الجنب

(١) هامش ب - الذى فى معجم السبكى نصير بن عبد الله بن نصير (٢) صف - القدر *

قال وانشد نى لنفسه

ومذ لزمت الحمام صرت فى (١) * خلا يدارى من لا يداويه
اعرف حر الاشيا وباردها * وآخذ الماء من مجاريه

وكانت بينه وبين السراج الوراق وابن النقيب وابن دانيال وغيرهم من المصريين مداعبات ومكاتبات يطول ذكرها ومنها ما كتب الى الوراق *

رب راو عن النبي حديثا * مسندا ثابتا كلاما فصيحا
قال قال النبي قولا صحيحا * قلت قال النبي قولا صحيحا
ففهمت الذى اشار اليه * وسمعت الذى رواه صريحا
قال لى يا اديب انت فقيه * قلت لا قال حزت ذهنا مليحا

فاجابه الوراق *

ان فعلا جعلته انت قولا * ليس فيه يحتاج منك وضوحا
فابن منه مضارعا يظهر الخا * فى ويبدو الذى كتبت صريحا
وتراه يبد ولعينك مقبلا * وقد قلت فيه قولا صحيحا
وهو فعل لم تأته انت ياشيطـا ن فافهم مقالتى تلويحا

وكتب الى السراج الوراق *

من الرأى عندي ان تواصل خلوة
لها كبد حرى وفيض عيون
تراعى نجوما فيك من حر قلبها
وتبكى بدمع قارح وحزين

(١) كذا * غدا

غدا قلبها صبا عليك وانت ان

تاخرت اضحى فى حياض منون

مات فى المحرم سنة ثمان (١) وسبعمائة *

١٠٨١ - نضار بنت محمد بن يوسف ام العز بنت الشيخ ابى حيان ولدت فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٢ واجازلها ابو جعفر ابن الزبير واحضرت على الدمياطى و سمعت من شيوخ مصر وحفظت مقدمة فى النحو وكانت تكتب وتقرأ وخرجت لنفسها جزءا ونظمت شعرا وكانت تعرب جيدا وكان ابوها يقول ليت اخاها حيان مثلها ثم ماتت فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٠ فحزن والدها عليها وجمع فى ذلك جزءا سماه النضار فى المسلاة عن نضار وقفت عليه بخطه وهو كثير الفوائد كتب عنها البدر النابلسى فقال الفاضلة الكاتبة الفصيحة الخاشعة الناسكة قال وكانت تفوق كثيرا من الرجال فى العبادة والفقه مع الجمال التام والظرف *

١٠٨٢ - النعمان بن دولات (٢) شاه بن علي الخوارزمى ولد سنة ٤٧ (٣) وكان فاضلا لطيفا طاف البلاد وفاق فى المعقولات وخدم عند القان أزبك طبيبا وارسله الى طقطاى بن بركة صاحب الدشت فحظي عنده وحج سنة ٧١٨ واقام بمصر مدة ثم رجع الى بلاده سنة ٧٢١ واقام بها الى ان مات فى سنة ... (٤) *

١٠٨٣ - النعمان بن ... (٥) الازبكي كان الملك ازبك المغلي صاحب الروم يعتقده ويعظمه وكان السبب فى ذلك ان طقطاى الملك الذى كان

---

(١) ر - ثمان ... وسبعمائة - صف - اربع وسبعمائة (٢) صف - دولاب
(٣) ر - صف - سبع وخمسين (٤) بياض (٥) بياض *

من قبل ازبك كان يعتقده فاذا زاره فرأى ازبك خلا به ووعده بالسلطنة فلما تسلطن عظم قدره عنده ولما جهز ازبك بنته الى الناصر محمد بن قلاون بعد ان زوجه اياها ارسله صحبتها وارسل صحبته مالا كثيرا وامره ان يشترى له مكانا بالقدس او الخليل ويوقف عليه اوقافا فلما قدم الديار المصرية لم ينصفوه فرجع الى ازبك فعرفه بما لقى فغضب وراسل الناصر يعاتبه انه لم يمكن الشيخ النعمان من بناء المدرسة بالقدس واذن بعمارة كنيسة للملك الكرج *

١٠٨٤ - نمون بن محمد(١) بن نمون بن عزيز ويخط البرزالى عبد العزيز نجم الدين ابو محمد الحرانى الحنبلى المؤذن ولد سنة ٦١ او ٦٢ وسمع من ابن ابى اليسر والمجد ابن عساكر ويحيى بن ابى منصور وغيرهم ومن مروياته التجريد لابن الفحام سمعه من المجد ابن عساكر بسماعه من ابى طاهر الخشوعى وحدث وله نظم فيما يتعلق بالمأذنة وكان خفيف الروح دينا مات فى تاسع شعبان سنة ٧٢٥ حدثنا عنه بالاجازة شيخنا البرهان التنوخى فى معجمه *

١٠٨٥ - نفيس بن داود بن عانان(٢) الداودى التبريزى قدم الى القاهرة سنة ٦٥٤ فى خدم وحشم فاشتمل عليه اليهود وفرحوا به فاتصل بالامير قبلاى النائب وعالجه من وجع المفاصل فبرأ فاركبه بغلة فانكر عليه وعرف بالتقدم فى علم الطب ومعرفة الجواهر فطلبه الناصر حسن والزمه بالاسلام فلم يبعد منه ثم دخل ابو امامة ابن النقاش فناظره حتى اذعن واسلم فسماه عبد السلام واقطعه اقطاعا ورتب له رواتب واسلم باسلامه خلق كثير وعاد ولده معتصم الى تبريز وولد له فتح الله

واقام

---

(١) صف محمود (٢) ر - عانان *

واقام بديع بن نفيس بالقاهرة الى ان مات ابوه فى ... (١)*

١٠٨٦ - نفيسة بنت ابراهيم بن سالم اخت اسمعيل ابن الخباز تقدم ذكر اخيها اسمعيل وولديها (٢) ولدت نفيسة فى سنة ٦٦٣ وسمعت بافادة اخيها على ابن عبد الدائم جزء الدعاء وجزء ابن عرفة ومن اول الخامس الى آخر التاسع من مشيخته تخريج اخيها وسمعت ايضا من عبد الوهاب ابن الناصح وعبد الرحيم بن عبد ... (٣) واسمعيل ابن العسقلانى وغيرهم واجازلها الضياء محمد بن محمد بن عمر بن خواجا امام وايوب الفقاعي وابو شامة وسمع منها البرزالي والذهبي وابن رافع وذكروها فى معاجيمهم وحدثت كثيرا الى ان ماتت فى ١٥ (٤) جمادى الاولى سنة ٧٤٩ ارخها ابن رافع *

١٠٨٧ - نفيسة بنت اسمعيل بن ابراهيم بن اسمعيل بن قريش سمعت على الانجب النعال من اول مشيخته ومن غيره وحدثت وماتت سنة .. (٥) *

١٠٨٨ - نفيسة بنت على بن عبد القادر البعلبكية بنت الخياط سمعت من القطب اليونيني مجلس اموسان وحدثت سمع منها ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين *

١٠٨٩ - نفيسة بنت محمد بن تمام بن يحيى بن عباس الحميرية ام علي سمعت من خالد النابلسى سباعيات القاسم ابن عساكر وحدثت سمع منها البرزالى وغيره وماتت فى ٢٣ جمادى الاولى سنة ٧١٩ بدمشق *

١٠٩٠ - نوروز خان المغلى صاحب مملكة الدشت ولى عوضا من قلة (٦) خان

---

(١) بياض (٢) ر - وولديه (٣) بياض (٤) ر - ٢٥ (٥) بياض (٦) كذا فى صف - قلعة *

فاقام فى المملكة نحو نصف سنة وثار عليه خضر خان فقتل وولى خضر مكانه ثم وثب تمرخان بن خضر خان على ابيه فقتله واستقر بعده ثم قتل وولى بعده كلدى باك كما تقدم فى ترجمته وذلك فى سنة ٧٦٣ *

١٠٩١ - نوروز الناصرى كان من الامراء فى ايام اولاد الناصر ثم اخرج الى دمشق فى سنة ٧٥٢ لاجل كثرة الكلام ثم اعتقل فى ايام الصالح صالح بالقلعة ثم اعيد الى مصر سنة ٧٥٣ ومات فى شوال سنة ٧٦٢ *

١٠٩٢ - نوغاى المنصورى الجدار تقدم الى ان تقرر فى الامراء وحج بالناس سنة ٧٠٧ فأثار فتنة بمكة وقتل خلقا كثيرا بغير حق ثم لما تحرك الناصر بالكرك اراد المظفر بيبرس القبض عليه فخرج فى حمية فى ستين مملوكا واحتوى على حمل قطبا ومضى الى الكرك ثم بعثه الناصر عينا الى دمشق على قراسنقر فكان احد الامراء بدمشق وانهمك على اللهو ثم غضب عليه الناصر واعتقله الى ان مات بالقلعة فى جمادى الآخرة سنة ٧١٠ *

١٠٩٣ - نوغاى احد الامراء بدمشق ايضا مات بها فى شعبان سنة ٧٤٦ (١) *

حرف الهاء

١٠٩٤ - هارون بن اسعد بن عبد الكريم بن سليمان بن يوسف بن على بن طحا القاياتى نجم الدين اخو كمال الدين ذكره ابو جعفر فى مشيخة القاضى عز الدين ابن جماعة *

١٠٩٥ - هارون بن عبد الولى ويقال ابن عبد الرحمن بن عبد الولى بن عبد السلام المراغى الاصل الاخميمى نزيل دمشق ابو الاذر حفظ الحاوى الصغير وتفقه على علاء الدين الباجى وغيره وسمع الحديث

ومهر

(١) ر - صف - ٧٥٦ *

ومهر وجمع كتابا سماه المنقذ من الزلل فى اصول الدين وهو يشتمل على منطق وطبيعي وآلهى وله فيه مخالفات كثيرة للاشعرية وكان فضلاؤهم ينقمون عليه ذلك وله معهم مناظرات وله شرح على مختصر ابن الحاجب وكان يلازم الاشتغال بالعلم بالجامع ويحل الحاوى الصغير وغيره من الكتب قال ابن سند كان بارعا فى المعقولات تخرج بالقونوى وسمع بمصر من الدبوسى وحدث وكان متقشفا متقللا كثير الانطراح والتواضع مات فى ذى القعدة سنة ٧٦٤ *

١٠٩٦ - هارون بن عيسى بن موسى الازرقى زين الدين ابو محمد ... (١) من شعره ما انشده له الشهاب ابن فضل الله فى الذهبية *

رجوت الله فى عسرى ويسرى * يفرج كربتى ويشد ازرى
ويعتقنى وشيبى من جحيم * بجاه محمد ويفك اسرى

١٠٩٧ - هاروف بن موسى بن محمد رشيد الدين الارمنتى المعروف بابن المصلى (٢) قال الكمال جعفر كان ينظم بالطبع ولم يعهد له اشتغال وهو القائل من قصيدة *

غنى ياساقى الراح بها * ليس يغنى فاقتى الا غناها
وامل لى حتى ترانى ميتاً * ان موت السكر للنفس حياها
رامت الخضراء تحكي فعلها * قتلوها بعد تقطيع قفاها

مات فى سنة ٧٣٠ *

١٠٩٨ - هاجر وتلقب قرة العيون بنت على بن عمر بن شبل الصنهاجية اخت عبدالله وعائشة سمعت على العز الحرانى *

١٠٩٩ - هاشم بن عبدالله بن على التنوخى نجم الدين ابو محمد البعلى الشافعي

---

(١) بياض (٢) صف — المغلى *

ولد سنة ... (١) واشتغل على الشيخ تاج الدين ابن الفركاح وغيره وسمع بدمشق والقاهرة وولى تدريس الصارمية ونسخ وحصل الاجزاء وكان له نظم وهو القائل *

لا تركنن الى الخريف فخده * كدر رخفق نسيمه خطا ف
يجرى مع الابدان جرى صديقها * من لطفه ومن الصديق يخاف

وقال

ولقد سمعت بسكر من فضلكم * فعسا كم ان تجلوه مكررا
و اظنه حلوا لذيذا طعمه * اذكنت اسمع بالوصال ولا ارى

مات فى العشرين من جمادي الآخرة سنة ٧٣١ *

١١٠٠ - هاشم بن عمر بن محمد الخياط الحلبي ... (١) وسمع جزء الجابرى من ابراهيم بن صالح ابن العجمى سمعه منه ابو المعالى ابن عشائر فى رجب سنة ٧٦٨ والشيخ برهان الدين سبط ابن العجمى وهو خاله وكان عاميا يحفظ من المواليا شيئا كثيرا ومات بالنحرارية من اعمال مصر سنة بضع وسبعين وسبعمائة *

١١٠١ - هاشم بن منصور بن هاشم العمري الصرخدى جمال الدين نزيل دمشق قال ابو حامد بن ظهيرة انشدنا لنفسه بدمشق *

١١٠٢ - هبة الله بن سعد الدولة ابراهيم وتسمى لما اسلم عبدالله وكان يقال له الاسعد القبطى الوزير موفق الدين ولى نظر الخاص فى ايام الصالح اسمعيل سنة ٧٤٥ بعد جمال الكفاة ونظر الجيش والوزارة احداهن بعد الاخرى حتى اجتمعت له الوظائف الثلاث بعد علم الدين ابن زنبور فى دولة الصالح صالح فاقام سنتين ومات فى ربيع الآخر

سنة

(١) بياض (٢) بياض *

سنة ٧٥٥ ارخه ابن كثير وشيخنا ابو الفضل وقالا كان من خيار القبط مشكور السيرة محبا فى اهل العلم ذكره ابن حبيب واثنى عليه بنحو ذلك وعاش نحو السبعين سنة *

١١٠٣ - هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله الشيخ شرف الدين ابو القاسم ابن قاضى القضاة نجم الدين ابن قاضى القضاة شمس الدين البارزى الجهنى الحموى الشافعى ولد فى ٢٥ رمضان سنة ٦٤٥ وسمع من ابيه وجده وابراهيم بن خليل والشيخ ابراهيم الارموى وابن هامل (١) والفاروثي وتفقه بابيه وجده وتلا بالسبع على التاد فى واجاز له البادرائى والكمال الضرير وابن العديم وابن عبدالسلام واشتغل بالفقه ففاق الاقران وحج مرات واخذ الناس عنه فاكثروا واذن لجماعة فى الافتاء وعظم قدره جدا حتى كان برهان الدين ابن الفركاح يقول اشتهى ان اروح الى حماة واقرأ التنبيه على القاضى شرف الدين وكان لا يرى الخوض فى الصفات ويثنى على الطائفتين وكان عنده من الكتب مالا يحصى كثرة واذا سمع بتصنيف لاحد من اهل عصره جهز الدراهم واستحثه واستنسخه وباشر قضاء حماة بغير معلوم وما اتخذ درة ولا عزر احدا قط وعين لقضاء الديار المصرية فلم يوافق وكان عظيم القدر والجلالة ببلده الى الغاية مع التواضع المفرط ولما مات اغلقت ابواب حماة لمشهده وله من التصانيف التمييز فى الفقه وشرح الشاطبية وتفسير وكتاب الشرعة فى السبعة واختصر جامع الاصول مرتين وله كتاب فى الاحكام على ترتيب التنبيه والزبد (٢) فى الفقه والمنتهى على

(١) مخ - كامل (٢) مخ - الزبدة ☆

الحاوى (١) وغير ذلك ومن لطيف ماصدر عنه قوله (سور حماة بربها محروس) وهو مما لا يستحيل بالانعكاس وعمى فى آخر عمره واستمر يحكم ثم نزل عن وظيفة القضاء لحفيده نجم الدين عبد الرحيم بن ابراهيم بن ابى القاسم واستمر يشاور فى الامور وكانت مدة ولايته القضاء بحماة اربعين سنة قال الذهبى برع فى الفقه وشارك فى الفضائل وانتهت اليه الامامة فى زمانه ورحل اليه وكان من بحور العلم قوى الذكاء مكبا على الطلب لايمل مع التصون والديانة والفضل والرزانة (٢) وكان خيرا متواضعا عريا عن الكبر جم المحاسن كثير الزيارة للصالحين والخضوع لهم حسن المعتقد وقال الاسنوى فى طبقات الفقهاء كان اماما راسخا فى العلم صالحا خيرا محبا للعلم ونشره محسنا الى الطلبة له المصنفات العديدة المفيدة وصارت اليه الرحلة وقف على شيء من كلامى فاذن لى ارسالا بالافتاء قلت كان الشيخ جمال الدين جهز اليه اسئلة فاجابه عنها واذن له وهى اجوبة مشهورة قد ذكر الشيخ جمال الدين بعضها فى مصنفاته وقال التاج السبكى كان محبا للعلم حافظا للفقه محسنا للطلبة ولقب والده نجم الدين وجده شمس الدين ابو الطاهر ومات فى ليلة الاربعاء العشرين من ذى القعدة سنة ٧٣٨ (٣) *

١١٠٤ — هبة الله بن على بن السديد الاسنائى مجد الدين اخذ عن البهاء القفطى وبنى مدرسة بأسنا وقف عليها وقوفا وباشر تدريسها بنفسه ويعمل للطلبة الاطعمة وينشد من غاب *

---

(١) ب — الميمى الحاوى — ر — مخ — صف — توضيح الحاوى (٢) صف — الرياضة (٣) هامش مخ — قلت وله ترتيب مسند الشافعى وشرح كتاب توثيق عرى الايمان ☆

ارض

ارض لمن غاب عنك غيبته * فذاك ذنب عقابه فيه

وكان اول من درس بها ابن دقيق العيد بسؤال صاحبها فى ذلك وقيل له استأذن الشيخ على ان تدرس انت فامتنع وقال اخشى أن يقول لا او يسكت فلا اتمكن بعد ذلك من التدريس فعد ذلك من وفور عقله وولى لخطابة باصفون وانتهت اليه رياسة بلده ومات فى سنة ٧٠٩ *

١١٠٥ ـ هبة الله بن محمد بن ابى القاسم بن ابى الفضائل امين الدين بن قرناص الخزاعى الحموى ولد سنة ٦٤٩ وسمع جزء ابن عرفة من شيخ الشيوخ وحدث مرارا وولى التدريس ببعض المدارس بحماة ثم ترك وصحب الفقراء وغير ملابسه ومات على ذلك فى ربيع الآخر سنة ٧٢٧ *

١١٠٦ ـ هبة الله بن مسعود بن ابى الفضائل معين الدين ابن حشيش ولد سنة ٦٦٦ وتنقل فى الخدم بمصر والشام وولى نظر الجيش وغير ذلك وكان ينظم ويكتب قويا وليس له نثر الا انه يترسل بليغا ويوفى المقام حقه وكانت فيه حافظة جيدة واول ما ولى ديوان الجيش بمصر سنة ٧٢٩(١) ثم ولى نظر الجيش بدمشق سنة ١٢ ثم ولى نيابة نظر الجيش لما حج فخر الدين بالقاهرة ومات فى جمادى الآخرة سنه ٧٢٩ *

١١٠٧ ـ هدية بنت علي بن عسكر البغدادية اللبان ابوها الهراس جدها الصالحية ولدت سنة ٦٢٦ وروت عن الزبيدى حضورا وعن ابن اللتى كثيرا وعن جعفر الهمدانى وغيرهم وكانت صالحة كثيرة

---

(١) كذا فى النسخ ولعله ٧٠٩ بدليل ما بعده والله اعلم — ح *

الصلاة تحولت الى القدس الى ان ماتت هناك فى جمادى الاولى سنة ٧١٢ *

١١٠٨ - هدية بنت محمد بن النجم بن الاسد البعلبكية تعرف بينت ابن الفامي (١) وكان ابوها احد اذا سمعت من القطب اليونيني الثانى من مشيخة ابن الجيزى سمع منها ابو حامد بن ظهيرة ببعلبك *

١١٠٩ - هذيل بن ابى الحكم بن هذيل الفزارى ابو يحيي قال ابن الخطيب كان عاقلا فاضلا ولى احكام المدينة بغرناطة فاقام الحدود الشرعية وكان اليه امر الاقليم (٢) فى قود الجيش ومات بمالقة فى ربيع الاول سنة ٧٣٣ *

١١١٠ - هرماس هو قطب الدين محمد بن ابى الثناء تقدم *

١١١١ - هلال بن احمد بن محمد بن ابراهيم الجزرى ابو محمد البصروى الدمشقى سمع من ابى حامد بن الصابونى والخليلي والفخر ابن البخارى وغيرهم وحدث سمع منه البرزالى والذهبى وابن رافع وذكروه فى معاجيمهم وقالوا مات مستهل ذى القعدة سنة ٧٢٧ *

١١١٢ - هلال بن علي بن ابى العز بن يوسف بن ابى العز بن دوالة الحرانى ابو البدر النساج (٣) ولد فى مستهل ذى الحجة سنة ٢ - او ٦٥٣ وسمع من النجيب والعز الحرانيين وعبد العزيز بن عبد القادر واحمد بن طرخان وغيرهم سمع منه البرزالى والذهبى وابن رافع وقالوا مات سنة ٧٢٣ بدمشق *

١١١٣ - هلال بن ابى الحسين العامري ثم العقيلي ذكره الشهاب ابن فضل الله

---

(١) صف - مخ - القاضى (٢) ر - صف - الاقاليم (٣) صف - مخ - النساخ *

قال

وقال كان من كبار قومه وله وفادات على الناصر و يهدى اليه الخيل الكرام قال وانشدنى لنفسه *

ودیٔومة تیهاء کلفت حاجبی * سری اللیل فیها واجتباء المحارم

قطعت بها الظلماء فی کل وجهة * اشق الدجى فيها الى ام سالم

دآج براها الله للعين فتنة * الا هكذا افعال غر المناسم

١١١٤ - هلال الاحمرى اصله من سبى الفرنج فاهداه ابن الاحمر صاحب غرناطة لعثمان بن يغمراسن صاحب (١) تلمسان ونشأ مع ولد صاحب تلمسان ثم لما تسلطن صيره حاجبا (٢) وكان مهيبا فظا فارهب الناس بسطوته واستولى على الامر ثم تخيل من السلطان فاستأذن فى الحج فاذن له فركب البحر وحج سنة ٧٢٤ ثم عاد الى تلمسان فدارى سلطانه مدة ثم قبض عليه سنة ٧٢٩ وسجنه الى ان مات *

١١١٥ - همام (٣) بن صالح بن همام بن صالح البغدادى ثم الصالحى ابو الحارث المؤدب سمع من الفخر مشيخته تخريج ابن الظاهرى و حدث سمع منه الذهبي وذكره فى معجمه وقال مات فى ١٩ (٤) شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٥ (٥) *

١١١٦ - همام بن منبه بن هجرس الصميدى ابو الحارث ولد فى ربيع الاول سنة ٦٧٦ وسمع من الفخر ابن البخارى سنن ابى داود ومن الابرقوهى جزء ابن الطلاية وحدث سمع منه البرزالى والذهبي وابن رافع قريبه وذكروه فى معاجيمهم ومات فى ١٣ جمادى الآخرة سنة ٧٤٩ ارخه ابن رافع *

---

(١) صف - ب - يعمر بن صاحب (٢) ر - صاحبا (٣) صف - هلال

(٤) صف - ١٦ (٥) هامش - ب - اخذ عنه السبكى ☆

حرف الواو

١١١٧ - وجيهة بنت على بن يحيى بن على بن سلطان الانصارية الصعيدية ثم الاسكندرانية زين الدار ولدت قبل سنة اربعين وقال ابن رافع والصفدي ولدت سنة ٦٣٩ سمعت من ابن زوين وابن النحاس وسمعت على احمد بن عبدالمحسن الغرا فى مجلسين من حديث ابى المظفر ابن السمعانى بسماعه منه ومشيخة عبدالكريم بن عبد البارى الصعيدى تخريجه لنفسه بسماعها منه ومشيخة ابى بكر محمد بن فتوح بن خلف (١) الصوفى تخريج منصور بن سليم سمعت منه من اولها الى الرابع واجاز لها يوسف الساوى وابن رواج ويعقوب الهمذانى وغيرهم وخرج لها تقي الدين ابن عرام مشيخة سمعت بعضها على تاج الدين ابن موسى بسماعه منها وهو آخر من حدث عنها وهى آخر من حدث عن كثير منهم بالثغر وخرج لها قبله ابن رافع مشيخة ماتت في شهر رجب سنة ٧٣٢ بالاسكندرية *

١١١٨ - وديعة الله بن على (٢) بن محمود بن عبد اللطيف بن محمد بن سيما بن عامر بن ابراهيم بن سالم السلمى الدمشقي فخر الدين ابو الثناء ويقال له ايضا محمود ولد سنة ٦٦٠ وسمع من ابن عبدالدائم وابن ابى اليسر وغيرهما وحدث ذكره البرزالى فى معجمه وقال مات في ١٧ ذى الحجة سنة ٧٢٦ بقرية البلاط من غوطة دمشق *

١١١٩ - ودى بن جماز بن شيحة الحسيني امير المدينة النبوية يلقب بدر الدين ذكره الشهاب ابن فضل الله وانشد له شعرا مقبولا كتب به

(١) صف - منخ - خلوف (٢) ر - صف - وديعة بن على ☆

اليه

" وهو في الحبس سنة ٧٢٩ *

وله

ايا ابن الكرام الطيبين بني عمر * ومن بهم في الجدب يستنزل المطر
ومن لهم في فضلهم و لجدهم * ضجيع النبي المصطفى حسن السير

وقال في وصفه سيد الوادي ومسند النادي (١) مقيم السنة ومعليها ورافض الرافضة ومقصيها و كان السلطان قبض عليه ثم اطلقه بعد مدة وقيض له وزير صدق وهو محمد بن عبد الله بن مطرف العمري فلم يزل يحسن له المساعي و يحسم الا عداء الدواعي حتى انحلت عقدة شدته و تجلت غمامه *

١١٢٠ - وزيرة بنت عمر بن اسعد التنوخية ست الوزراء تقدمت في حرف السين المهملة *

١١٢١ - وسناء بنت عبد الرحمن بن احمد بن عبد الرحمن المقدسي سمعت من زينب بنت الرضى جزءا من حديث ابي الدحداح واجازلها سنة سبعمائة الابرقوهي وعلي بن القيم والشيخ شرف الدين الدمياطي وابن الفوبي ومسعود الحارثي وآخرون من المصريين اخذ عنها ابن رافع وغيره وقال ما احسبها حدثت بغير جزء ابي الدحداح ماتت في ٢٧ جمادى الاولى سنة ٧٧٢ *

١١٢٢ - وضاح (٢) الخياط الحلبي كان يصحب الفقراء ويحترف بصناعة الخياطة فازله الشيطان فادعى النبوة فسجن اياما ثم استتيب فتاب وعذر واطلق وذلك في سنة ٧٥٣ *

---

(١) ر - صف - مسند البادي (٢) هامش ب و شا و في ر - وشاح *

١١٢٣ - وضاح هو الذى قبله لعل الذى قبله بحرف آخر *

١١٢٤ - ولادمر (١) بن عبد الله السيفي عتيق بكتمر الساقى العزيزى بدر الدين ابو احمد ولد سنة ٦٤٤ وسمع من ابن علاق مجلس البطاقة وغيره وحدث ومات فى ١٦ شهر رمضان سنة ٧١٠ بقرية بحوران يقال لها طيرة ذكره ابن رافع فى معجمه *

حرف الياء الاخيرة

١١٢٥ - ياسر بن عون بن عبد المنعم الهذلي ذكره الشهاب بن فضل الله وقال لقيته بمكة سنة ثمان وثمانين وقد بلغ الخمسين اوقاربها والفيته شافما يا من صبوة وغرام (٢) وانشد له من ابيات *

وطائفة بالبيت لم تبغ حسبة * محجبها من حيث رابت امورها
خف الله فى هذا الجحيم فانهم * اصيبوا بعين لا يكف فتورها

١١٢٦ - ياسين (٣) ام هدية بنت عبدالله الجلبية عتيقة الحاج علي الجمال (٤) بالحاء المهملة سمعت من التاج يوسف بن اسمعيل بن المعجمي منتقى من الجزء الثانى من المعجم الصغير انا صقر وحدثت سمع منها ابو حامد ابن ظهيرة والبرهان الحلبي وعمرت وكانت دينة خيرة *

١١٢٧ - ياقوت بن عبدالله الحبشي الشاذلى تلميذ المرسى مشهور نقل العثمانى ابن قاضى صفد انه قال انا اعلم الخلق بلا اله الا الله مات فى جمادى الآخرة سنة ٧٣٢ (٥) *

١١٢٨ - ياقوت الخزندار افتخار الدين خادم الحرم الشريف النبوى

(١) مخ - ولاوى (٢) كذا (٣) صف - ياسمين (٤) ر - صف - على بن الجمال (٥) توفى بالاسكندرية عن ثمانين سنة - شذرات *

استقر

استقر لما عجز عز الدين دينار فباشر بحرمة وعقل وكان دينا وقد خدم في قلعة الجبل خمسا وعشرين سنة لم يتناول معلوما الا من الجزية تورعا وكانت شهادته مقبولة عند القضاة وله مواظبة على سماع الحديث ومطالعة الكتب وملازمة الصلاة في الصف الاول ولما ولي المشيخة لم يتناول مما شرط له في الاوقاف شيئا فعظمت مهابته في النفوس وكان قوي النفس مستبدا برأيه ولم يزل على ذلك الى ان مات *

١١٢٩ - يحيى بن ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام عز الدين ابو البركات السلمي الدمشقي ولد سنة ٦٥٨ وسمع من قرا(٢) بن علي بن زيد بن ابي المشائر العسقلاني وابن ابي اليسر وغيرهما وله شعر روى عنه البرزالي ومات سنة ٧١٠ وكان يباشر بالمرستان بدمشق *

١١٣٠ - يحيى بن ابراهيم بن يحيى البرغواطي قال ابن الخطيب كان من اهل بيت عماد يعرفون بني الترجمان اولي شهرة وشدة فنزف عنهم وانقطع الى لقاء الصالحين وتجرد ونزل برباط السودان من مالقة واشتهر وانثال عليه الناس وكان طلق اللسان ذاكرا لكل غريبة على طريق الصوفية يستظهر كتاب منازل السائرين للهروي وتائية ابن الفارض مليح الملبس يسترفع مع الكدية عزيز النفس وكان جماعة يغضون منه اولوه بالنقد والمخالفة لكل مايطرق بهمته وكثرة فلتات لسانه وكان يدعي لقاء جماعة من المشايخ وله مصنفات شاهدة بكثرة هذيانه وفلتات لسانه وهو الآن بحاله قد ناهز حد الاكتهال قلت ورأيت حاشية بخط ابن مرزوق توفي هذا البرغواطي الشيطان المارق على يد المصنف بعد ان كان منقطعا اليه متوسلا بالسياط واراح الله منه العباد والبلاد

---

(١) صف - فراش *

والناس فى سبب قتله اختلاف وبجانب الحاشية المذكورة بخط ابن الخطيب اتق الله يا اباعبدالله فانك لم تحضره ولا نقله لك عدل واطلب من ربك العافية ولا تأمن من المكر يا ابن مرزوق واترك القحة مع الغربة *

١١٣١ - يحيى بن ابراهيم السنجارى ولى امرة سنجار ولقبه ناصر الدين وكان قتله على يد خربندا سنة ٧١١ *

١١٣٢ - يحيى بن احمد بن احمد بن صفوان القينى المغربى المالكى ابوزكرياء المقرئ سمع ببلده من ابى محمد عبد الله بن ايوب وجاور بمكة وام فى مقام المالكية نيابة واشتغل بالقراآت والعربية وكان خيرا مات سنة ٧٧٢ *

١١٣٣ - يحيى بن احمد بن خداداد (١) الخلاطى وحيد الدين ابوحامد الرومي المقرئ قرأ على الصائن (٢) البصرى صاحب المنتخب وقدم دمشق قام (٣) بالكلاسة مدة طويلة قال الذهبي قدم دمشق ايام الفاضل وكان بصيرا بالقراآت ودقائقها مستظهرا للخلاف عارفا بالقصيد وبالمقاطيع والبادى تام السكينة حسن الديانة كثير التواضع والحياء ولد سنة ٦٤١ ثم قال وبلغنى انه يترفض ويأخذ على الاجازة فالله اعلم وولى مشيخة الاسدية وكان المجد الطوسى يكرمه مات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٠ وقد جاوز الثمانين *

١١٣٤ - يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن على بن عبد الباقي ابن على ابن الصواف الجذامى الاسكندرانى شرف الدين ابوالحسين ابن نجيب الدين ولد فى احد الربيعين سنة ٦٠٩ وسمع من ابن عماد

(١) صف - ر - حداد (٢) ر - الصائب (٣) ر - صف - فاقام *

وناصر

وناصر الاغماتي وعبد الخالق بن اسمعيل التنيسي وابراهيم بن عبدالرحمن ابن الجباب ومرتضى بن العفيف وغيرهم وقرأ بالروايات لمنان(١) على ابن الصفراوي وحدث قديما وحصل له صمم في آخر عمره وكف وكانت فيه جلادة وشهامة سمع منه المزي وجماعة وكان كبير الشهود بالاسكندرية كابيه وجده قال الذهبي فوجدته ضعب المراس فقرأت عليه فانقطع صوتي مما ارفعه فسمعت منه ثلاثة اجزاء وتركت القراءة ولحقه بعدي القاضي تقي الدين السبكي بآخر رمق فلقنه احاديث سمعها منه وهو آخر من حدث عن ابن عماد بالسماع وآخر من قرأ على الصفراوي(٢) *

١١٣٥ — يحيي بن احمد بن مسمر الكفرطابي شرف الدين القاضي ابوسالم المعري (٣) كتب عنه الذهبي في معجمه قوله في فوطة شاشية *

ومشمولة رقت وراقت فاصبحت
على الشرب تزهو حين تجلى على الكاس
معتقة ماشمست بعد عصرها
لاثم وكم فيها منافع للناس
ولا عصرت يوما برجل وكم لها
اذا ما اديرت من صعود الى الرأس

مات كهلا سنة ٧٠٧ تقريبا *

١١٣٦ — يحيي بن احمد بن نعمة بن احمد بن جعفر حسين بن حماد محيي الدين

(١) مخ — العثمان — ر — عفان (٢) توفي بالاسكندرية عن ست وتسعين سنة في سنة خمس وسبعمائة — شذرات (٣) ر — صف — المغربي *

ابو زكرياء اخو العلامة شرف الدين النابلسى خطيب الشام ولد
سنة ٦٣٠ تقريبا اوسنة ٦٢٩ (١) وسمع من سنة اربعين وهلم جرا من
مكى بن علان وابى عبدالله اليونيني وشيخ الشيوخ واسمعيل العراقى
والنجم الباخى وابن خطيب القرافة وغيرهم وله اجازة من السخاوى
وابن الصلاح والعز ابن عساكر والبراذعى وغيرهم واشتغل بالعلم فى اول
عمره واعاد بمدراس القاهرة والشام وكان موصوفا بالخير والدين قال
الذهبي كان شيخا فقيها عارفا بالمذهب ذا خير وتواضع واطراح للتكلف
حسن الاخلاق كبر وضعف وترك التدريس ونفع بمشيخة دويرة حمد
وحدث بالكثير وتفرد باجزاء مات فى شهر رمضان سنة ٧١٦ (٢) *

١١٣٧ - يحيى بن احمد بن ابراهيم بن هذيل التجيبى الغرناطى ابوزكرياء
فيلسوف الاندلس قال ابن الخطيب قرأ على ابى بكر ابن الفخار العربية
والادب وعلى ابى عبدالله بن خميس المنطق والتصوف وابى عبدالله
الاركسى الطب وعلى ابى القاسم بن شاطر الاصول وعلى راشد بن
راشد الحساب وعلى ابى اسحاق البرغواطي الهندسة وعلى ابى عبدالله
ابن الرقام اكثر هذه العلوم العقلية قال وهو خاتمة العلماء فى الطب
والهندسة والهيئة ونحوها مع الادب وامتاع المحاضرة والمجالسة
وعموم الفائدة وكان مؤثرا للخمول وخدم فى آخر عمره باب السلطان
بالطب وقعد فى مدرسة يقرئ الاصول والفرائض والطب وصنف
الايجاز والاعتبار فى الطب وشرح كراسة الامام فخر الدين فى الطب
شرحا غريب المأخذ وغير ذلك *

---

(١) د - ٦٢٢ (٢) هامش ب - اخذ عنه السبكى - *

ومن

ومن شعره

أناديك والاشواق ركض جمرها

بصفحة خدى من دموع سوابق

ابارق ثغر من عذيب رضابه

فصب مهجتى بين العذيب وبارق

مات فى ٢٥ ذى القعدة سنة ٧٥٣ *

١١٣٨ - يحيى بن احمد بن يوسف بن كامل الحسينى عماد الدين البصروى ولد فى شهر رمضان سنة ٦٢٦ (١) وسمع من ابن الصلاح والسخاوى وابن سلامة وعتيق السلمانى وغيرهم وحدث وكان خيرا متواضعا سنيا شافعيا يحب الصحابة ويتبرأ من التشيع وكان عالما بالتاريخ حفظة للاخبار والنظم والنوادر وكان يقسم ما يتحصل له اثلاثا ثلثا يتصدق به وثلثا يصرفه لاقاربه وثلثا يكتسى به وكان موصوفا بالامانة فى مباشرته لايقبل من فلاح هدية وكانوا يحيلون عليه فى ذلك فلا يفعل وبالغ حتى كان لايشترى من احد سكن فى شىء يتعلق بالاشراف حاجة وكان محافظا على الوضوء وقد باشر نظر الاوقاف مدة وديوان الايتام وتركه اختيارا واعتذر بعدم القيام بأمرهم وولى نظر ديوان الاشراف ومات فى ربيع الاول سنة ٧٠٥ *

١١٣٩ - يحيى بن احمد بن ابى بكر ابن الاشقر ابوزكرياء المالكى البجائى كان من ائمة الفقهاء العارفين بالمذهب مات فى ثامن عشر جمادى الاولى سنة ٧١٤ ذكره الاقشهرى فى فوائد رحلته *

١١٤٠ - يحيى بن احمد الانصارى اجاز لعبد الله بن عمر بن العزا بن

---

(١) مخ - ٦١٦ *

جماعة *

١١٤١ - يحيى بن اسحاق بن خليل بن فارس محيي الدين ابو زكرياء الشيباني ولد سنة ٦٤٨ وسمع من والده وابن ابي عمرو احمد بن ابي الخير والقطب ابن ابي عصرون وغيرهم وصحب الشيخ شرف الدين ابن الفركاح واشتغل وحصل الكثير وولي القضاء باذرعات وغيرها وكان حسن السيرة كثير التواضع وخرج له الذهبي جزءا وحدث به ومات في شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٤ *

١١٤٢ - يحيى بن اسمعيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن محمد بن خالد بن محمد ابن نصر القيسراني المخزومي شهاب الدين ولد سنة سبعمائة وورد مع ابيه من حلب فباشر ابوه توقيع الدست وباشر هو كتابة الانشاء وكان حسن الشكل جدا تام الخلق متوددا صبورا على الاذى كثير التجمل في ملبوسه وهيئته كلها حتى كان ابن فضل الله يقول المولى شهاب الدين جمال الديوان وكان يكتب قلم الرقاع قويا الى الغاية ثم باشر توقيع الدست بعد ابيه سنة ٧٣٦ ثم ولي كتابة السر بعناية (١) تنكز ثم امسك بعد وصودر فلزم بيته مدة ثم باشر كتابة الدست في امرة الفخري ثم انتقل الى القاهرة فكتب بها الانشاء ثم عاد الى توقيع الدست بدمشق قال الصفدي صحبته اكثر من عشرين سنة ومارأيت منه سوءا قط وكان يتودد للصالحين ويكثر الصوم والعبادة ويصبر على الاذى ولا يعامل صديقه وعدوه الا بالخير وطلاقة الوجه وكان مرض بعلة الاستسقاء وطال به الامر الى ان مات في ٢٢ رجب سنة ٧٥٣ وارخه السبكي بخطه يوم الاحد حادي عشر شهر رجب

وذكر

(١) صف — بنيابة *

وذكر انه صلى عليه بالجامع الاموى بعد العصر *

١١٤٣ - يحيى بن الياس بن امين الدولة القونوي ثم الدمشقى الحنفى ذكره البرزالى فى الشيوخ المتوطنين(١) فقال فقيه فاضل معيد ببعض المدارس وله حظ من العلم والادب وحسن الخط سمع من ابن القواس والغسولى وحدث وقال ابن رافع كان حسن الخلق والتودد ومات فى شعبان سنة ٧٤٣ *

١١٤٤ - يحيى بن ثابت بن يحيى حضر الرشيد العطار ... (٢) *

١١٤٥ - يحيى بن جعفر بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن مجدف (٣) الحسينى المصرى العدل ضياء الدين ولد بعد سنة اربعين وسمع من عبد الغنى ابن بنين وابن مضر وغيرهما ومات فى ٢١ ذى الحجة سنة ٧٣١ (٤)*

١١٤٦ - يحيى بن حسين بن عبد الرحمن الجذامي عرف بابن قصاصة ولد فى رمضان سنة ٦٤٠ واجاز للعز ابن جماعة ... (٥) *

١١٤٧ - يحيى بن الخضر بن العباس بن الفضل بن عقيل العباسى الشريف كمال الدين ولد سنة ... (٦) واسمع على الفخر ابن البخارى ومات فى ١٢ المحرم سنة ٧٣٧ ذكره ابن رافع *

١١٤٨ - يحيى بن رخوا (٧) بن تاشفين بن معطى الزناتى ابوزكرياء شيخ قبيلته قال ابن الخطيب كان وحيد دهره فى النبل والفطنة والحشمة حسن التوصل لاغراضه بعيد الغور بصيرا بالسياسة كثير الظفر بالملوك

---

(١) ر - مخ - المتوسطين (٢) بياض (٣) ر - صف - احمد بن حجون
(٤) ز - ٧٤١ (٥) بياض (٦) بياض (٧) صف - رجوو لعله الذى يسمى فى تواريخ المغرب يحيى بن عبد الرحمن ابن تاشفين احد قوادا لسلطان ابى عنان - ك *

غير راض بسيرهم ولو بلغوا ممه من الاكرام ما بلغوا جماعا للمال يذب عنه بعصى التقتير وبما غمس فيه ابرة الصدقة وجرت له خطوب وانتهبت امواله التي جمعها ولم ير الناس له نظيرا فى اثارة الفتن واشما لها واعمال الحيل فى خراب الدول وكان مع ذلك كله ناصح الرأى لمن استنصحه قواما فيه بالقسط ولو على نفسه ومات فى بعض الحروب بظاهر سجلماسة فى المحرم سنة ٧٦٤ *

١١٤٩ - يحيى بن خليل بن زكرياء المغيثى نجم الدين ابو زكرياء الاسكندرانى مات سنة ٧٠٥ سمع منه العز ابن جماعة شعرا *

١١٥٠ - يحيى بن زكريا بن عبدالله بن محمد بن عقبة(١) البصروى الصالحى مجدالدين ابن الزكى سمع من عبدالله بن الناصح عبد الرحمن الحنبلى وحدث ومات بعد سنة ٧٤٥ (٢) بحوران *

١١٥١ - يحيى بن سليمان بن علي الرومى محيى الدين الاسمر الحنفي كان فاضلا اشتغل الطلبة بالجامع الاموى وولى المدرسة الركنية بعد ابن المعلم ومات فى شهر رمضان سنة ٧٢٨ *

١١٥٢ - يحيى بن صالح بن عتيق الزواوى ثم الدمشقى المالكي ناب فى الحكم مدة ومات فى شوال سنة ٧١٠ *

١١٥٣ - يحيى بن طلحة بن مجلى الوزير قال ابن الخطيب كان مجموعا رائقا حسن شكل واستجادة بزة جلدا على الحسبة(٣) والملازمة محبا للادب متواضعا للفقراء تولى وزارة السلطان ابى الحسن بفاس ومن شعره *

انا ابن طلحة ولا ابالى * ليث الشرى فى الحرب والنزال

---

(١) مخ - عتبة (٢) ر - احدى واربعين وسبعمائة (٣) ر - الخير *

يحيي قناة البيض والموالى * ان يسمعوا باسمى فى مجال
يلقوا بايديهم فى النكال

وكانت وفاته فى اواخر سنة ٧٣٥ *

١١٥٤ - يحيي بن ظهر بغا المغلى كان ابوه ينوب عن ابى سعيد بن خربندا وكانت بينه وبين الناصر محمد قرابة فاستدعاه فحضر مع رسل ابى سعيد فى رجب سنة ٧٢٦ فاعطى اباه امرة اربعين و يحيي امرة عشرة *

١١٥٥ - يحيي بن عبد الرحمن بن ابراهيم ابن الحكيم ابو زكرياء الرندى اخو الوزير ابى عبدالله ابن الحكيم قال ابن الخطيب كان جليلا وقورا استبد ببلدة رندة مدة باسناده من ملك فاس ابى يعقوب المرسى ثم انتقله اخوه الى غرناطة بحيث اناك (١) ان يصير ثانى ملوكهم فساجاهه فى دولة اخيه فلما قتل باخيه نهبت امواله ورجع الى فاس فادركه اجله بها فى شوال سنة ٧١٠ *

١١٥٦ - يحيي بن عبد الرحمن الجعبرى (٢) نظام الدين المعروف بابن النور الحكيم اصله من بغداد (٣) وكان ابوه من فضلاء المتميزين فى صناعة الكحل وخالط الوزير وكثر ماله واشغل ابنه يحيى وتادب وكتب الخط الجيد واتصل بابى سعيد فكان يكتب عنه الكتب التى بالتاريية ويكتب عنه الى مصر وغيرها بعبارة جيدة وحج بالناس مرة على الركب العراقى ثم قدم دمشق مع الوزير نجم الدين ثم دخل صحبته الى القاهرة واستقر نجم الدين امير مائة و بقى هو فى خدمة قوصون وكان حاذقا بالموسيقى فكان قوصون يستدعى ذلك منه خلوة فمل من ذلك فسأل

---

(١) كذا و فى صف — انال (٢) ـ ر ـ الجعفرى (٣) ولد فى سنة خمس وثمانين المعجم ☆

السلطان ان يأذن له فى العود الى دمشق فاذن له فاستقر بها فى مشيخة الربوة وطلب الحديث فسمع بدمشق والقاهرة فاكثر وكتب الخط الجيد كثيرا وكان فى اول امره يكتب الانشاء عن حكام بغداد وعاد عليها بعد مدة فاعيد الى وظيفته ثم عاد الى القاهرة وكان ابوه طبيبا واشتغل هو فاحرز الموسيقى وجود الكتابة والانشاء وكان يضع بخطه اشياء من النقوش فى البيوت والدروج فى غاية الاتقان وكان له نظم حسن فمنه لغز فى ماء *

ما اسم شيء مناسب الاجزاء * مستطيل اذا سعى فى فناء
مستدير لكونه فلكا فيه * نجوم طوالع فى سماء
عم حينا مشارق الارض والغر * ب وطاف الدنيا باستيلاء
منزل غير انه ليس قرآ * نا وآياته بلا احصاء
ذو عيون له فم وعليه * شارب وهو مفرط بالحياء
وتراه طورا على جبل عا * ل وطورا يرى يسير الماء
فيه نون واول الاسم منه * الف تلوه بغير مراء
واحد فى صفاته ثانى اثنين * لتخمير طينة الاشياء

وهو طويل ومنه

الا ليت شعرى متى نلتقي * ومن مدة الهجر كم قد بقى
لقد طال عهد النوى بيننا * كأن التوصل لم يخلق

ومات بعد السبعين وسبعمائة (١) ببغداد *

١١٥٧ - يحيى بن عبد الرحيم بن زكير القوصى محيى الدين قال الكمال جعفر كان جيد الادراك بجيد الفهم اخذ عن الجلال الدشناى وابن دقيق

(١) مخ - بعد سنة سبع وسبعمائة ☆

دقيق العيد وبدر الدين ابن جماعة وغيرهم ودرس بقوص مدة وكان درسه مفيدا جدا وولي الحكم نيابة وناب بقوص وكان محمود السيرة الا انه كان يستعمل العينة كثيرا ويقول اذا طولبت يوم القيامة قلت افتى بها اصحاب الشافعي وانا مقلد ثم صودر واخذ منه مال كثير ولقى وبال تلك الخصلة الشنيعة وتضعضع حاله ومات سنة ٧١٨ *

١١٥٨ - يحيي بن عبد الرحيم الارمنتي تقي الدين الشافعي كان من بيت علم وجلالة ودرس باسيوط وولى الحكم بمنفلوط وكان مشكور السيرة مات سنة ٧٠٨ *

١١٥٩ - يحيي بن عبد اللطيف بن محمد بن مسند التاجر الكارمي ولد سنة ٦٧٧ وتعانى التجارة ودخل اليمن فخظي عند ملكها واستوزره مدة وكان له حظوة عند الناصر محمد ايضا وكان يحفظ كثيرا من الشعر والنثر وكان واسع البذل مفرط الكرم وكان اذا عوتب على ذلك يقول قال لى جماعة من اهل الكشف تموت سعيدا فكان كذلك ومات سنة ٧٢٣ *

١١٦٠ - يحيي بن عبد الله بن عبد الملك الواسطى الشافعي فقيه العراق فى زمانه ولد سنة ٦٦٢ وتفقه على والده وسمع من الفاروثي واجاز له ابن ابي الدنية وغيره وله مؤلف فى الناسخ والمنسوخ وكتاب مطالع الانوار النبوية فى صفات خير البرية قال الذهبي قرأ القرآن والفقه والاصلين والعربية وبرع فى الفقه وتخرج به الاصحاب وكان يقال فى حقه هو فقيه العراق فى زمانه وله اجازة من عبد الصمد بن ابي الجيش وابن ابي الدنية ومات بواسط فى ربيع الآخر سنة ٧٣٨ *

١١٦١ - يحيي بن عبدالله بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد ابن ابي عرفة اللخمي العزفي بمهملة ثم معجمة مفتوحتين ثم فاء الرئيس ابو عمرو بن ابي طالب بن ابي القاسم ولد سنة ٦٧٧ واخذ عن ابي اسحاق الغافقي وابي القاسم البلفيقي وابي علي بن طاهر وعن ابي جعفر ابن الزبير وابي عبدالله بن رشيد وغيرهم قال ابن الخطيب كان قيما على الحديث رواية وضبطا وتخريجا مع براعة الخط وجودة الشعر تكلم في رياسة سبتة نيابة عن صاحب فاس ابي سعيد بن عبدالحق وكان مقداما شجاعا ثم جرت له محنة وانتقل الى الاندلس وامر بها الى ان مات في شعبان سنة ٧١٩ *

١١٦٢ - يحيي بن عبدالله بن مروان بن عبدالله بن قمر الفارقي ثم الدمشقي فتح الدين بن زين الدين ولد سنة ٦٧٢ بالقاهرة وسمع من ابن ابي عمر فكان خاتمة اصحابه ومن الفخر وابن شيبان وغيرهم وأم بالاشرفية وكان خازن الكتب بها واذن بالجامع اثنى عليه البرزالي وجماعة قال شيخنا الحافظ ابو الفضل سألت الشيخ تقي الدين السبكي ان يشفع لي عنده ليحدثني فامتنع وقال هذا رجل صالح لا احب تكليفه ثم انني بعد ذلك سمعت عليه قلت حدثني عنه بجزء حديثي وكذا قال ابن سند وابن رافع انه امتنع ان يحدثهما و قال التاج السبكي في الطبقات الصغرى فتح الدين الثقة الثبت الكبير السيد ولي الله وقال ابن كثير اتت عليه تسعون سنة في خير وصيانة وتلاوة وانجماع وكان اول ما حدث سنة ٧٧٠ وهو بطريق الحج ببصرى ثم لما كبر واحتيج اليه صار يتعسر تورعا ومات في ربيع الآخر سنة ٧٦٣ *

١١٦٣ - يحيى بن عبد الله بن ابى العلاء بن عبد الله بن عبد الحق المرينى ابو يحيى شيخ الجند بمالقة ولد سنة ٦٦٤ قال ابن الخطيب اشتهر بالفضل والعقل والدين كان يجالس الفقهاء ويصاحب الصلحاء ويقتنى الكتب ويفعل الخير ولم يزل راشدا يرجع اليه فى حل المعضلات الى ان مات فى ربيع الآخر سنة ٧٤٠ وقد اكمل فى مدة عمره ثلاثا وسبعين غزوة *

١١٦٤ - يحيى بن عبد الله المالكى الشيخ شرف الدين الدهونى (١) كان من ائمة المالكية ودرس بالشيخونية ودرس للمحدثين بالصرغتمشية مات فى شوال سنة ٧٧٣ (٢) ورثاه ابن الصائغ انبأ نا ابو حامد بن ظهيرة ثالمث انشد نا الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الصائغ لنفسه *

سلبتنى اللذات ايدى المنون * وتقاضت ما اسلفت من ديونى

قبضت ما لها من الدين حتى * قد نقلت من بعد ذا للرهون (٣)

١١٦٥ - يحيى بن عبد الناصر بن فخر القضاة نصر الله بن ابى العز هبة الله ابن ابى محمد ابن الفارقى المصرى ثم الدمشقى المعروف بابن بصاقة محيى الدين ولد سنة ٦٦٨ وسمع من ابن ابى عمرو الفخر وابن الزبير وغيرهم وحدث وكان يجلس مع الشهود مات فى شوال سنة ٧٥٢ وكانت وفاة جده فخر القضاة الكاتب الشاعر المشهور سنة ٦٥٠ *

١١٦٦ - يحيى بن عبد الولى بن ابى المجد (٤) بن خولان البعلى حسام الدين ابو زكرياء ولد سنة ٦٥٥ تقريبا وسمع من ابن هامل واجاز له احمد بن عبد الدائم وحدث ومات فى سلخ المحرم سنة ٧٣٩ *

١١٦٧ - يحيى بن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمنهورى الشافعى تاج الدين

---

(١) الزرهونى نسبة الى زرهون جبل قرب فاس - شذرات وفى ر - الزهونى

(٢) ب - ٧٧٢ (٣) كذا (٤) ر - صف - ابى محمد *

كان فقيها فاضلا نحويا تصدر لاقراء العربية بجامع الصالح وصنف مصنفات وكان يؤثر الانجماع والعبادة ووقف كتبه عند موته بالجامع الظاهري ومات في جمادى الاولى سنة ٧٢١ *

١١٦٨ - يحيي بن عثمان بن علي بن عثمان الهذباني الدمشقي محيى الدين ولد سنة ٦٦٩(١) وسمع بافادة خاله علاء الدين ابن العطار من احمد بن شيبان والفخر ابن البخاري وابن الزين وغيرهم وولى عمارة دار الحديث الاشرفية وباشر الصدقات الحكمية وغيرها ومات في جمادى الاولى سنة ٧٤٣ (٢) *

١١٦٩ - يحيي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى السبكي صدر الدين عم الشيخ تقي الدين كان عارفا بالفقه والاصول وله سماع من ابن خطيب المزة واخذ عن العراقي (٣) والاصبهاني والظهير التزمنتي والسديد الارمنتي ودرس بالسيفية بالقاهرة الى حين وفاته فتلقاها بعده ابن اخيه سمع منه حفيده تقي الدين ابو الفتح محمد بن عبد اللطيف وكان قد ولى قضاء المحلة وغير ذلك ومات في صفر سنة ٧٢٥ *

١١٧٠ - يحيي بن على بن مجلى بن طاهر بن محمد الصالحي ابن الحداد هو الذي بعده *

١١٧١ - يحيي بن علي بن ابي الحسن مجلى بن ابي الفرج محمد بن طاهر بن محمد الصالحي ابن الحداد الحنفي ولد سنة ٦٦٦ بدمشق واسمع على الفخر ابن البخاري وكان يذكر ان والده احضره الى النووي وهو امرد فاعتذر وقال انا ارى ان النظر الى الامرد حرام مطلقا فاذهب به الى الشيخ

---

(١) مخ — ر — ٦٧٩ — صف — ٦٧ (٢) مخ — ٧٤٤ (٣) ر — صف القرافي ☆ تاج الدين

تاج الدين وكان يذكر انه رآه وانه سمع منه قال شيخنا العراقي ولم اقف على ذلك قال ابن رافع كان قد ولى التوقيع بطرابلس ثم عزل واقام بجبل الصالحية وحدث وكان اصله من الرقة وسكن القاهرة وباشر بها نظر الوكالة ثم ولى كتابة الانشاء بطرابلس بعد شمس الدين الطيبي فاستمر بها دهرا طويلا وكان ينظم نظما وسطا فمنه من ابيات *

اخجل النظم منك نظم وازرى * نثرة الشهب من مقالك نثر

واذا ما نظمت شعرا فللشعـــــرى احتشام منه وللشعر فخر

ثم عاد المذكور من طرابلس الى دمشق فاقام بها قليلا بطالا ومات في شوال سنة ٧٥٧ *

١١٧٢ - يحيي بن عمر بن حمود بن محسن بن غازى بن ابراهيم بن احمد بن علي ابن الاسد البعلي رضى الدين المؤذن ولد سنة ٦٥٣ وسمع من الفقيه اليونيني جزء ابن زبان وجزء الانصاري وغير ذلك وحدث ومات في جمادى الاولي سنة ٧٣٥ *

١١٧٣ - يحيي بن عمر بن رخو (١) بن عبد الله بن عبد الحق المريني شيخ الغزاة بالاندلس قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٩١ وكان رئيسا اصيلا شجاعا داهية (٢) شديد التيقظ عارفا باحوال قبيلته تولى رياستهم سنة ٧٢٧ عوضا عن شيخ الغزاة عثمان بن ابى العلا بعناية الوزير ابن المحروق فلما قبض عليه عاد ابن ابى العلا الى المشيخة وذلك في سنة ٧٢٩ ثم رجع الامر الى ابى زكريا ساعة واستمر الى ان صارت الدولة لمحمد بن اسمعيل بن نصر سنة ... (٣) وستين فعزله ففر الى الفرنج فاكرمه

---

(١) صف - رجو (٢) ر - ذا هيئة - صف - ذاهيبة (٣) بياض *

ملكها ثم رضي عنه السلطان فأعاده الى مكانه واستمر الى ان قبض السلطان على ولده عثمان واخيه وآل بيته فسجنوا اجمعين ثم نفاهم اجمعين *

١١٧٤ - يحيى بن عمر بن ابي القاسم الكركي ولد سنة ٦٩٩ واشتغل بالعلم حتى ولي قضاء الكرك ثم الشوبك ثم قدم دمشق ونزل دار الحديث وام بها ثم عين لتدريس الصلاحية بالقدس فلم يتمكن من ذلك فولي تدريس مدرسة الرملة الى ان مات بالقدس في اوائل ذي القعدة سنة ٧٦٢ *

١١٧٥ - يحيى بن فضل الله بن مجلي بن دعجان بن خلف بن نصر بن منصور ابن عبيد الله بن علي بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن عمر العدوي محيي الدين ابو المعالي ولد بالكرك في شوال سنة ٦٤٥ واجازله مكي بن علان واسمعيل ابن العراقي والرشيد بن مسلمة وغيرهم وحدث بشيء كثير بالاجازة وكان يكتب خطا حسنا الى الغاية واول ما كتب الانشاء في سنة ٦١ بدمشق واخوه شرف الدين عبد الوهاب كاتب السر بها ثم نقل الى حمص فمكث بها مدة ثم عاد الى دمشق ثم استحضره المنصور لاجين لما ضعف اخوه شرف الدين في سنة ٦٩٧ وناب عنه ثم عاد الى دمشق فاستقر في كتابة السر الى ان عاد الناصر من الكرك ثم استقر بعد ذلك اخوه شرف الدين في كتابة السر بدمشق. عطل هو ثم صودر هو وبقي مدة بطالا ثم وقع في الدست بدمشق عن (١) تنكز ثم استقر في كتابة السر بعد شمس الدين ابن الشهاب محمود سنة ٧٢٧ او في التي بعدها ثم استقر فيها بمصر بعد علاء الدين ابن الاثير في اول سنة ٧٢٩ واستقر

(١) صف - عند *

عوضه بدمشق حفيد الشهاب محمود ثم نوقلا فى الوظيفتين فى شعبان سنة ٧٣٢ ثم رجع كل منهما الى وظيفته فى اول سنة ٧٣٣ فاستمر محيي الدين فى كتابة السر بالقاهرة وكان ابنه شهاب الدين يقرأ على السلطان الى ان مات بعد ان اشتد ضعفه لعلو سنه وطلب التوجه الى دمشق فاذن له واستقر ولده علاء الدين فى سد الوظيفة فى حياته لما كبر وضعف واستقل بعده وعظمت منزلة محيي الدين اخيرا عند الناصر حتى امر ان يكتب له لما ثقل في مرضه واستاذن ان يرجع الى دمشق ليموت بها توقيع فى قطع الثلاثين ان يستمر على صحابة ديوان الانشاء بالممالك الاسلامية وان يكون جميع المباشرين لها نوابه وتجهز ليرحل الى دمشق فادركه اجله وكان سعيد الحركات ورأى من السعادة فى اولاده واملاكه ووظائفه وطول عمره ما لم يشاركه فيه احد وكان قليل الاذى كثير الانجماع عن الناس قال الذهبي كان صدرا معظما وقورا كامل العقل حسن الصيانة تاركا لمعاشرة الناس خبيرا بوظيفته بديع الكتابة جزل العبارة كثير الانوار خرج له ابو الحسين بن ايبك معجما سمعناه من شيخنا برهان الدين التنوخى بسماعه منه وكان لا يكاد يتكلم الا جوابا وله نظر جيد وكانت وفاته فى ثامن شهر رمضان سنة ٧٣٨ ودفن بالقرافة ثم نقل تابوته الى دمشق ودفن بالصالحية بعد موته باشهر *

١١٧٦ - يحيي بن محمد بن احمد بن سعيد الجزار الحارثى الكوفى النحوى سبط الشريف شرف الدين عبد الله بن يحيي الابزارى ولد فى شعبان سنة ٦٧٨ (١) بالكوفة واشتغل بها وببغداد وصنف فى النحو كتابا سماه

---

(١) فى صف - ٦٧٨ و بغية الوعاة للسيوطى سنة ٧٠٨ *

مفتاح الالباب لعلم الاعراب وقدم دمشق وسمعوا عليه من نظمه ومات بالكوفة سنة ٧٥٢ *

١١٧٧ - يحيي بن محمد بن احمد بن عبد الرحيم بن على البيسانى محيي الدين ابن عز الدين ابن القاضى الاشرف ابن القاضى الفاضل مات فى تاسع ربيع الاول سنة ٧٠٢ *

١١٧٨ يحيي بن محمد بن الحسين بن عبد السلام بن عتيق بن محمد بن محمد السفاقسى التميمى الاسكندرانى المالكى جلال الدين ولد سنة ٦٣٢ وسمع من ابن عم ابيه ابى بكر محمد بن ابى الحسن بن عبد السلام مشيخته تخريج ابن العمادية ومن ابن ابى الفضل المرسى الموطأ و حدث سمع منه الذهبي والعز ابن جماعة ومات سنة ٧٢١ *

١١٧٩ - يحيي بن محمد بن زكرياء بن محمد بن يحيي العامرى المعروف بابن الخباز الشاعر الزجال ولد سنة ٦٩٧ وتلمذ للسراج المحار ونظر الفنون ومهر فى البلاليق والازجال قال الصفدى اجتمعت به غير مرة وانشدنى كثيرا من نظمه وكان له غوص على المعاني وفيه تشيع وغلومات فى شهر المحرم سنة ٧٧٣ بحماة ارخه ابن حبيب *

١١٨٠ - يحيي بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح الانصارى المقدسى ثم الصالحى الحنبلى ولد فى ربيع الاول سنة ٦٣١ واجاز له ابن روزبه والقطيعى والحسن بن صباح وعلى بن مختار وعبد المحسن السطى وابو القاسم الصفراوى وعلى بن مختار وآخرون واحضر فى الثالثة على ابن اللتى واسمع فى الخامسة وما بعدها على جعفر بن على والشرف المرسى والكفرطابى وغيرهم وكان اسمه فى الطباق سعد بن محمد

ابن

ابن سعد فيقال كان له اسمان ولم يكن له اخ اصلا وحدث بالكثير وكان خيرا متواضعا حسن الخلق روى الكثير على سداد وخير وحضور ذهن جاوز التسعين قال الذهبي فى حقه العبد الصالح بقية السلف تفرد فى زمانه ونعم الشيخ كان خيرا وسكينة وتواضعا وقد ولى مشيخة الضيائية ومات فى ١٤ ذى الحجة سنة ٧٢١ (١) *

١١٨٢ - يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن حفاظ البابى (٢) الدمشقى كمال الدين بن بدر الدين ابن الفويرة الحنفى ولد سنة ٦٦٦ وسمع من المسلم بن علان ويحيى بن الصيرفى وابن ابى عمر والفخر والعامرى وابن الصابونى وغيرهم ودرس وولى نظر الاسرى وشهادة الخزانة وهو من بيت بدمشق معروف بالثروة والفضل وكان ابوه من اعيان الحنفية مات وهذا صغير قال الذهبي فيه شهامة وقوة نفس وقال ابن رافع كان من الصدور الاعيان مات فى مستهل جمادى الاولى سنة ٧٤٢ وقد مضى ذكر ولده بدر الدين محمد وحفيده شرف الدين عبد الله بن محمد بن يحيى وحدثنا عن كمال الدين المذكور شيخنا ابو اسحاق التنوخي سمع عليه جزء الانصارى وحدثنا به *

١١٨٣ - يحيى بن محمد بن على بن زيد بن هبة الله الحنفى رشيد الدين ابو طالب الشاعر البغدادى *

وهو القائل

ان كنت من اهل الصبابة والهوى

فاسمع ولا تبخل بنفسك فى الجوى

---

(١) هامش - ب - اخذ عنه السبكى (٢) كذا فى الاصل وفى - صف - منج - البلدى *

من لا يذل لمن يحب لحظه * من حبه اما الصدود او النوى

مات فى سنة ٧٠١ *

١١٨٣ - يحيى بن محمد بن على بن محمد الانصارى الدمشقى محيي الدين ابن القباقبى سمع من احمد بن عبد الدائم وابى محمد بن عطاء (١) وحدث ذكره البرزالى فى معجمه وقال مات فى ربيع الاول سنة ٧٢١ *

١١٨٤ - يحيى بن محمد بن على بن ابى القاسم المدوى الدمشقى بدر الدين ابن السكاكرى ولد سنة ٦٥٤ وسمع من احمد بن عبد الدائم وابن حامد ابن الصابونى وغيرهما وفاق فى كتابة الشروط وحدث ذكره البرزالى فى معجمه وكان كثير التزويج يقال انه احصن مائة امراة مات فى ١٦ ربيع الاول سنة ٧٣٢ بدمشق *

١١٨٥ - يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن داود ابن الابار الاصبهانى الاسكندرانى ابو الحسين المالكي وجيه الدين ولد فى ربيع الاول سنة ٦٦٧ وسمع من احمد (٢) بن عبد الخالق بن طرخان وحدث وتفقه واشتغل وانتفع به الناس وناب فى الحكم ومات فى ٢٩ رمضان سنة ٧٣٧ *

١١٨٦ - يحيى بن محمد الغراوى التونسى ذكره ابن مرزوق فى مشيخته وقال صالح مخاق معمر حدث عن النووى بالاربعين النووية بسماعه لها منه *

١١٨٧ - يحيى بن مسعود بن على بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن مسعود البخارى ابو بكر الغرناطى قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٥٣ فى شوال وقرأ على ابى جعفر ابن الزبير وابى جعفر احمد بن سعيد القزاز

وابى

(١) مخ - عطاف (٢) ر - صف - محمد

وابي جعفر ابن الطباع وابي علي ابن ابي الاحوص وكان عالي الهمة ولي القضاء بالمرية وغيرها فحسنت سيرته ثم نقل الى قضاء الجماعة بغرناطة فامضى الاحكام واشتد على اهل الجاه واقام الحق وارسله السلطان الى فاس سنة ٧٢٧ فاتى صاحبها فسأله فاتفقت وفاته بها في سابع ذي القعدة *

١١٨٨ - يحيي بن مصطفى البيري احد الامراء العشراوات بدمشق كان شابا حسن الوجه والعقل ملازما للصلوات مات في رجب سنة ٧٥٧ *

١١٨٩ - يحيي بن مكي بن عبد الرزاق بن يحيي المقدسي ثم الدمشقي خطيب عقربا المارستاني سمع من اخيه (١) والبلداني والبادرائي وكان منور الوجه لا بأس به قاله الذهبي قال وحدث وسمعنا منه ومات في صفر سنة ٧٢٤ *

١١٩٠ - يحيي بن موسى بن ابراهيم القسطنطيني سمع بالمدينة من الجمال ابن المطري وحدث بالمدينة روى عنه ابوحامد بن ظهيرة بالاجازة في معجمه *

١١٩١ - يحيي بن موسى بن عمر الزواوي المالكي .... (٢) رأيت خطه في اجازة سنة ٧٧١ بالقاهرة ومعه الجمال الاسنوي والاكمل محمد بن محمود بن احمد *

١١٩٢ - يحيي بن يحيي بن عمران بن بكران بن عمران بن بكران بن عثمان بن اسرائيل بن ابي منصور الربعي الجزري تقي الدين يعرف بالقاضي ولد سنة ٦٥١ واحضر في الثانية على الحافظ ابي على البكري

---

(١) ر - ابيه (٢) بياض *

الاول من حديث عبدان و جزء نصر الله ابن الصفار ومحمد بن حميد السلمي الصرخدى ويوسف بن يعقوب الاربلي ويوسف بن قزغلى واسحاق بن عبدالمحسن بن صدقة بن عبدالمحسن المصرى سمع منه العز ابن جماعة جزء ابن نجيد ومات فى حدود سنة ثلاثين ذكره البرزالى وقال غيره مات بعد الثلاثين (١) وله ثمانون سنة *

١١٩٣ - يحيي بن يوسف بن محمد بن محمد بن يحيي الحجازى ولد سنة ٧١٤ وسمع من .... (٢) وكتب بخطه فى استدعاء بخط ابن سكر فى شعبان سنة ثمانين *

١١٩٤ - يحيي بن يوسف بن يعقوب بن احمد بن يحيي الرحبي الاصل الدمشقى التاجر محيي الدين ابو زكريا . (٣) سمع من الحجار بدمشق الصحيح ثم طلب بنفسه فسمع من ابى العباس الجزرى والمزى وغيرهما وكتب عن ابن كثير فوائد حديثية اكثرها يتعلق بالصحيح وحدث سمع منه الفضلاء ومات فى ربيع الاول سنة ٧٩٤ *

١١٩٥ - يحيي بن يوسف بن ابى محمد بن ابى الفتوح المقدسى ثم المصرى ابو زكريا ولد سنة بضع واربعين وستمائة واستجاز له اخوه محيي الدين محمد النحوى من ابن رواج وابن الجميزى والمرسي والمنذري ونحوهم وعاش الى ان حدث بهذه الاجازة فاكثروا عنه جدا لانه تفرد بالرواية عن المذكورين وكان يتعاسر فى التحديث وخرج له ابن رافع وغيره وقال الذهبي كان شيخا حسنا لاباس به وسمع منه العز ابن جماعة وحدث عنه حدثنا عنه الشيخ برهان الدين الشامى وابو العباس

---

(١) مخ - سنة ٧٣١ (٢) بياض (٣) ولد سنة ٧١٥ - شذرات - وقال الذهبى فى المعجم سنة ٧١٦ * الغضائرى

الغضائري (١) وغيرهما مات في سابع جمادى الآخرة سنة ٧٣٢ عن تسعين سنة (٢) *

١١٩٦ - يحيي بن يوسف القسطنطيني (٣) *

١١٩٧ - يحيي بن يوسف البحر اباذى الجوينى ... (٤) رأيت خطه في استدعاء بخط ابن سكر في سنة ثمانين وسبعمائة بمكة (٥) *

١١٩٨ يحيي بن ابى بكر بن عبدالله بن محمد بن عبد الله الغمارى التونسي ابوزكرياء الصوفى (٦) ولد سنة ٦٤٣ وقرأ على ابى الحسن بن عصفور فيما كان يزعم ولقي ابن مالك بدمشق ثم قرأ على البهاء ابن النحاس واخذ عن عبدالحق بن سبعين كتب عنه ابن سيد الناس وابن رافع وقال مات في ١٣ ذى الحجة سنة ٧٢٤ ومن شعره *

بعينيك هل ابصرت احسن (٧) منظرا
على طول ما ابصرت من هرمى مصر

اناخا باعنان السماء واشرفا
على الارض اشراف السماك اوالنسر

وقد وافيا نشزا من الارض عاليا
كانهما نهدان قاما على صدر

١١٩٩ - يحيي الصنافيرى نسبة الى صنافير بمهملة مفتوحة ثم نون مخففة وبعد

---

(١) مخ - الصنافيرى (٢) ر - عاش اكثر من تسعين سنة - هامش ب - اجاز لشيخنا العزابن الفرات (٣) فى هامش ب ترجمة زائدة هى - يحيى بن يوسف ابن النشو اجاز لشيخنا العزابن الفرات الحنفى فى ذى الحجة سنة ٧٧٣ (٤) بياض (٥) هامش ب - اجاز لشيخنا العز عبد الرحيم ابن الفرات الحنفى (٦) لعل الصواب - الصدفى - ك (٧) ر - اعظم *

الالف فاء مكسورة ثم تحتانية ساكنة ثم راء من عمل القليوبية صحب الشيخ ابا العباس البصير ثم سكن بزاويته بصنافير ثم تحول الى تربة شيخه فسكنها بطرف القرافة وكثرت مكاشفاته حتى صارت فى حد التواتر فانى لم الق احدا من المصريين ادركه الا ويحكى عنه فى هذا الباب ما لا يحكيه الآخر حتى ان والدى نظم فيما شاهده منه فيما يختص بالوالد ارجوزة ذكر فيها جملة من الكرامات وكان لى اخ من ابى قرأ الفقه وفضل وعرض المنهاج ثم ادركته الوفاة فحزن الوالد عليه جدا فيقال انه حضر الى الشيخ فبشره بان الله سيخلف عليه غيره ويعمره اونحو ذلك فولدت اناله بعد ذلك بيسير وفتح الله بما فتح ومن المشهور عنه انه حذر يلبغا لما اراد الخروج على الاشرف بما يقع له فما قبل فكان من امره ما كان وقرأت بخط بعض الطلبة ان الشيخ نشأ بالقرافة وكان يواظب زيارة الشافعي ثم لما ترعرع سكن صنافير فظهرت على يده كرامات ثم يرجع فاقام بضريح الشيخ أبى العباس وهرع الناس الى زيارته ومما قيل فيه من الشعر *

فياسائلي عن فضل يحيى فما الذى * تروم وكم ميت برؤيته يحيا
محيا سناه للقلوب حلاوة * فلله ما احلى واطيبه محيا
مناقبه قد شاع فى الناس ذكرها * فلو جمعت كانت تفوق على الاحيا

وكانت وفاته فى ٢٦ شعبان سنة ٧٧٢ وحضر جنازته من لا يحصى كثرة يقال انهم حزروا بخمسين الف نفس *

١٢٠٠ - يزداد بن عبد الله من امراء الطبلخاناة بدمشق مات فى رجب سنة ٧٣٧ *

١٢٠١ - يعقوب بن ابراهيم بن احمد بن عقبة بن هبة الله بن عطاء بن ياسين ابن عبد الله بن زهير البصروى ثم الصالحى شرف الدين ابن عصية (١) ولد فى شعبان سنة ٦٤٢ واشتغل بالفقه وسمع من المسند على ابن ابى عمر وكان خيرا دينا مات فى شعبان سنة ٧٣٤ *

١٢٠٢ - يعقوب بن احمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان الحلبي الاصل المعروف بابن المقرئ وبابن الصابونى شرف الدين كان ابو حامد ابن الصابونى زوج خالته فعرف به ولد سنة ٤٤ وقيل سنة ٤٥ وسمع من ابن عزون والمعين والنجيب وابن علاق وابن ابي اليسر وشيخ شيوخ حماة وجماعة وقرأ وطلب بنفسه ومهر فى الشروط ونسخ الاجزاء وولى مشيخة المنكوتمرية وسكن دمشق زمانا ومات بمصر فى رجب سنة ٧٢٠ وقد تغير ذهنه نحو سنة *

١٢٠٣ - يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد المحسن بن ابراهيم الموصلى (٢) الكفتى الدمشقى ابو عوانة وابو محمد وابو يوسف ولد سنة ٥٧ (٣) وسمع من الجمال عبد الله بن يحيى بن ابي بكر بن يوسف ابن حيون (٤) الجزائرى ومن احمد بن عبد الدائم وابن ابى اليسر وابن النشبي وغيرهم وحدث مات فى ٨ (٥) جمادى الاولى سنة ٧٣٧ *

١٢٠٤ - يعقوب بن الحسن بن على بن عمر الاسنائى شرف الدين اخو الشيخ جمال الدين اشتغل قليلا وولى القضاء بمنية ابن خصيب مات فى المحرم سنة ٧٦١ ارخه شيخنا *

١٢٠٥ - يعقوب بن عبد الحق بن اسمعيل بن ابى بكر بن ايوب مجد الدين

---

(١) ر — عصبة (٢) ر — صف — العاملى (٣) ر — اوقبلها (٤) ر — حبون
(٥) ر — صف — ١٨ ☆

ابن الاشرف بن الصالح بن العادل كان كثير الفكاهة حاد النادرة ضيق ذات اليد مات بدمشق في ذي الحجة سنة ٧٢٧ *

١٢٠٦ - يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب الشيخ شرف الدين ابن خطيب القلعة الحموى اشتغل بالفقه على ابن جوبر (١) وغيره ومهر فيه وشارك في الفنون حتى انتهت اليه رياسة العلم ببلدته وانتفع به الناس وكان عارفا بالقرآآت ماهرا في الفقه والعربية اثنى عليه ابن حبيب وقال كان خطيبا بليغا واعظا مذكرا مات سنة ٧٧٤ هكذا ارخه ابن حبيب وغيره وذكره قاضي صفد في الطبقات وذكر انه مات في المحرم سنة ٧٧٥ فلعله ارخه ببلوغ الخبر وقال كان اماما فاضلا له مصنفات بديعة ونظم الحاوى وتخرج به جماعة ولقيت صاحبه ناصر الدين (٢) ابن المغيزل بحماة سنة ٨٣٦ فوصفه لي وبالغ في وصفه بالعلم والدين رحمه الله تعالى *

١٢٠٧ - يعقوب بن عبد الكريم بن ابى المعالى الحلبي شرف الدين ناظر الجيش بحلب ثم بطرابلس تنقل في هاتين الولايتين مرارا عدة ثم قدر ان مات بحماة وكان رئيسا نبيلا جوادا يحب الفضلاء ويرعاهم متجملا في زيه وملبسه وهو والد الرئيس ناصر الدين محمد بن يعقوب الذى ولى كتابة السر بحلب وبدمشق وقد مضى ذكره قال ابن كثير كان محبا لاهل الخير وفيه كرم واحسان مات بحماة في جمادى ... (٣) سنة ٧٢٩ وقد جاوز الستين *

١٢٠٨ - يعقوب بن عبد الله القرشي علم الدين ولد سنة ٦٨٦ وناب

---

(١) مخ - حريز - ر - جويرو في الشذرات - جرير - (٢) ر - صف - شرف الدين (٣) بياض *

فى الحكم عن السراج بالمدينة ثم شتغل بعده وكان فقيها فاضلا مهابا مصمما يشدد على الخدام بسبب النذور التي تجتمع ايام المواسم فى صندوق ثم يقتسمونها فقال لهم هذا انما هو لمصالح الحرم الشريف ولا يجوز لكم قسمته ومنعهم من ذلك وصمم فضاق بهذرعهم وسعوا(١) عليه الى ان عزل ومات سنة ٧٤٥ *

١٢٠٩ - يعقوب بن عمر العبدرى ابو عبدالرحمن الشاطبي الاصل الافريقى قال ابن الخطيب قدم غرناطة رسولا صحبة الحاج فضل من جهة صاحب افريقية وهو شاب جميل الصورة ظاهر البأو(٢) ولما رجع استوزره صاحبها وكان حازما يقظا هين السطوة وولاه الامر ابو ريحانة فباشره احسن مباشرة الى ان مات سنة ٧١٧ (٣) *

١٢١٠ - يعقوب بن عيسى بن عبدالواحد بن يعقوب بن عبدالحق القرشى قال ابن الخطيب كان عاقلا فاضلا قتل غيلة فى جمادى الاولى سنة ٧١٤

١٢١١ - يعقوب بن محفوظ (٤) بن معتوق بن ابى بكر بن عمر بن عمارة البغدادى نجم الدين رئيس الوعاظ المعروف بابن البزورى مات سنة ٧٠٢ وله نيف وخمسون سنة *

١٢١٢ - يعقوب بن محمد بن عبدالله التركمانى الدمشقى ابو محمد الفراش الدقاق تربية الشيخ وجيه الدين ابو سويد (٥) ولد سنة ٦٤٨ تقريبا وسمع من احمد بن عبدالدائم وحدث وكان جنديا مات فى ٨ شوال سنة ٧٢٥ بدمشق *

---

(١) ر - وشنعوا (٢) صف - الحشمة (٣) صف - ٧١٩ (٤) قدذكره المؤلف قريبا فسماه معتوق بن محفوظ لعل هذا تصحيف لان اسم جده معتوق ايضا - ك

(٥) ر - ف - ابن سويد *

١٢١٣ - يعقوب بن مظفر بن مزهر الصاحب شرف الدين ولد سنة ٦٢٨ وباشر النظر بدمشق وحلب وطرابلس وغيرها وكان من شيوخ الكتاب المعروفين بالكفاية مات في شعبان سنة ٧١٤ بحلب *

١٢١٤ - يعقوب بن يعقوب بن ابراهيم بن سلطان البعلى ثم الدمشقى الحريرى شرف الدين ابو محمد ولد سنة ٦٧٥ وسمع على الفخر مشيخته وحدث قديما بعد الثلاثين واستمر وكان كثير المعاملات وخلف اموالا جمة مات في شهر ربيع الاول سنة ٧٦٦ وقد جاوز التسعين سمع منه شيخنا العراقى واحضر عليه ولده ابا زرعة فى اوائل السنة الثالثة من عمره (١) *

١٢١٥ - يعقوب بن يوسف بن عوض الحريرى المؤذن ابو يوسف شرف الدين الخيوطى (٢) ولد فى حدود الستين وستمائة وسمع من النجيب جزء ابن عرفة ومن شمس الدين ابن العماد والقطب القسطلانى وغيرهم وحدث ومات فى ثامن شهر رجب سنة ٧٢٤ *

١٢١٦ - يعقوب الشهرزورى (٣) بهاء الدين كان اراد القدوم الى مصر فى ايام الصالح ايوب فلما خرج المظفر قطز الى قتال التتار شهد معه وقعة عين جالوت ومعه جمع كثير من الشهرزورية (٤) وابلوا بلاء حسنا ثم قبض عليه المنصور وحبسه ثم افرج عنه الاشرف خليل وأمره وكان من الاكابر له مكارم واتباع ومات فى اواخر سنة ٧٠٧ *

١٢١٧ - يلبغا بن طابطا الساقى اليحياوى الناصرى ولد قبيل سنة عشرين

---

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية (٢) مخ - الخنوطى - صف الحبوطى (٣) صف - السهروردى (٤) صف - السهروردية *

بقليل

بقليل تقريبا وابوه فى خدمة الناصر فنشأ بحسن الصورة الى الغاية قويم الشكل فتقدم وحظى عند الناصر محمد الى اقصى غاية حتى انه مرض مرة فكان هو الذى يتولى تمريضه ومات ابنه ابراهيم اكبر اولاده فلما رآه شغلا منه بيلبغا وسمعه مرة يقول وقد جرى ذكر المال فقال انا والله عمرى ما رأيت عشرة آلاف دينار فجهزله خمسة وعشرين الف دينار انعاما وبنى له الاسطبل الذى سوق الخيل ولم يعمر قبله مثله وكان هو يهندس فيه بنفسه وصرف عليه شيئا كثيرا جدا وعمل لما فرغ سماطا عظيما كان فيه ثلاثمائة قنطار سكر برسم المشروب فقط وهو الذى صار الآن مدرسة حسن وكان يرسل له الخيول بسروجها المزركش والمرصع والتشاريف بالطرز الزركشية والحوائص المذهبة حتى يتعجب من انعاماته عليه ولما مرض الناصر كان هو الذى تولى تمريضه هو وملكتمر الحجازى ثم قبض عليه قوصون ثم افرج عنه وولى فى ايام الصالح اسمعيل نيابة حماة ثم ولى حلب ثم نيابة دمشق واستقر المظفر حاجي واستمر يلبغا فى نيابة دمشق وعمر بها الجامع على نهر بردى ثم اراد الخروج فخذل وذلك ان المظفر اراد امساكه فخشى ففر من دمشق فضيقوا عليه حتى دخل حماة فاكرمه نائبها قطليجا ثم دخل الحمام فامسكه وامسك اباه واخوته وولده واسندمر وجهزوا الى القاهرة وكان آخر امره ان خنق بقاقون فى آخر جمادى الاولى سنة ٧٤٨ وجهز راسه الى القاهرة وجهز ابوه الى البيرة على البريد وكان كثير التلاوة للقرآن ويحب الفقراء ويجالسهم ولم يكن فيه شر ولا انتقام رحمه الله تعالى *

١٢١٨ - يلبغا بن عبد الله الخاصكي الناصري الامير الكبير المشهور اول ما امره الناصر حسن تقدمة الف عقب مسك صرغتمش ثم استقر امير مجلس في اواخر السنة بعد موت تنكز بغا الماردانى ثم كان يلبغا رأس من قام على استاذه الناصر حسن حتى قتل وتسلطن المنصور محمد ابن حاجي واستقر اتابك ثم خلعه في شعبان سنة اربع وستين وتسلطن الاشرف شعبان (١) وتناهت اليه الرياسة ولقب نظام الملك وصار صاحب الامر والنهي والحل والعقد وهو السلطان في الباطن والاشرف بالاسم وانتهى اليه (٢) الى ان صار العدد الكثير من مماليكه نواب البلاد ومقدمي الوف واستكثر من المماليك الجلبان وبالغ في الاحسان اليهم والاكرام حتى صاروا يلبسون الطرز الذهبية العريضة يركب معه منهم نحو الف نفس اذا وقعت الشمس عليهم تكاد من شدة لمعانها تخطف البصر وبلغت عدة مماليكه ثلاثة آلاف وكان يسكن الكبش بالقرب من قناطر السباع وكان موكبه من اعظم المواكب ويقال ان فخر الدين ابن قزوينة كان يحمل الى خزانة يلبغا في كل يوم الفي دينار وكانت الطرقات في زمانه في غاية الفساد من العربان والتركمان بالبلاد الشامية لقطعه اخبارهم واغرى بعض الامراء اسوان ففتك باولاد الكبير فكر بعضهم على اسوان فاخربها وفتك في اهلها وصاروا يقطعون الطرق على المسافرين ثم كان في زمانه وقعة الاسكندرية واخذ الفرنج لها في اوائل سنة ٧٦٧ فقام اتم قيام وعمر مائة شيني واراد غزو بلاد الفرنج ونزعها من ايديهم وصادر جميع النصارى والرهبان واستنقذ من جميع الديارات ما بها من الاموال فحصل على شيء كثير جدا حتى يقال اجتمع عنده

اثنا

(١) ر - رمضان (٢ - وارتقى ☆

اثنا عشر الف صليب منها صليب ذهب وزنه عشرة ارطال مصرية وكانت ليلبغا صدقات كثيرة على طلبة العلم ومعروف كثير فى بلاد الحجاز وهو الذى حط المكس عن الحجاج بمكة وعوض امراءها بلدا بمصر وكان يتعصب للحنفية حتى كان يعطى من يتمذهب لابى حنيفة العطاء الجزيل ورتب لهم الجامكية الزائدة فتحول جمع من الشافعية لاجل الدنيا حنفية وحاول فى آخر عمره ان يجلس الحنفى فوق الشافعي فعاجله القتل وذلك ان مماليكه اجتمعوا على قتله وهو مع السلطان بالبحيرة فبلغه الخبر فهرب ووصل الى ساحل القاهرة وضم اليه المراكب ومنع العسكر كله من التعدية فلما جاء السلطان ركب هو وجميع العسكر فى الشوانى التى عمرها يلبغا لغزو الفرنج فحاربهم يلبغا بعد ان اقام بجزيرة ارواد(١) ونصب بها انوك اخا الاشرف سلطانا وما نعهم اياما ثم غلبوا عليه ففر ثم جاء طائعا فى عنقه منديل فأمر السلطان بحبسه ثم اذن فى قتله فقتله بعض مماليكه واسمه فراسم وفيه يقول الشاعر *

بدا شقا يلبغا وعدت * عداه فى سيبه (٢) اليه

والكبش لم يعده فاضحت * تنوح غربانه عليه

وذلك فى ربيع الآخر سنة ٧٦٨ وكان راس المماليك اليلبغاوية آقبغا الاحمدى ومعه اسندمر الناصرى وقجاس الطازى وآقبغا حرس وكانوا تواطؤا مع الاشرف فى الفتك فاتفق ان السلطان توجه الى الطرانة للفتنة بالبحيرة فكبسوا على يلبغا فاحس بهم ففر ودخل القاهرة ونزل بجزيرة اروى وجمع المراكب والمعادى فلما رجع السلطان مع العسكر لم يجدوا مايعدون فيه فاقاموا ثلاثا وانضم الى يلبغا جماعة كثيرة ممن كان

---

(١) ب – ر – اروى (٢) ر – سفنه ☆

تخلف بالقاهرة وكان ارغون تتر وطشتمر(١) النظامى ...(٢) فرجها فلما اطالت على السلطان الاقامة بشاطئ النيل ببولاق امر بتهيئة الاغربة التى عمرها يلبغا لغزو الفرنج فجهزت وعدوا فيها الى مصر فلما بلغ ذلك من مع يلبغا فارقوه وتوجهوا الى السلطان وخذلوه فسقط فى يد يلبغا وكان من امره ما كان *

١٢١٩ - يلبغا الناصرى سيف الدين كان من اتباع يلبغا الكبير الناصرى فنسب كنسبه واول ما اشتهر امره انه كان مقدما فى اول دولة الصالح حاجى ابن الاشرف فقرر فى نيابة حلب عوضا عن اينال اليوسفى وفى ولايته هذه وقعت له وقائع مع التركمان منها مع ابن رمضان باذنة وفى تلك الوقعة قلعت عينه وانكسر معه عسكر حلب ثم لم ينتصر العسكر واستمر فى امرته وبنى بحلب جامعا كان اولا مسجدا بجوار دار العدل فجدد فيه منارة ووسعه فلما تسلطن الظاهر برقوق عزله عن امرة حلب وولاها السودون المظفرى وتوجه يلبغا الى القاهرة فسجن بالاسكندرية ثم افرج عنه واعاده الى امرة حلب فى سنة تسعين فوقعت له فى هذه الامرة الثانية وقعة مع منطاش بملطية وكان اميرها قبل سلطنة برقوق وكان ينتمى الى بركة فلما عاد يلبغا الى امرة حلب امر بان يواقع منطاش وتنتزع منه ملطية ففعل ذلك ووقعت له وقعة كبيرة انكسر فيها منطاش وانبأ يلبغا عن شجاعة مفرطة واستمر فى امرة حلب فبلغه ان بريديا قدم بعزله فركب فلاقاه واظهر العصيان وحاصر القلعة والنائب بها ناصر الدين المهمندار الى ان اخذها بالامان فحينئذ مدحه البهاء خضر بن سحلول بقوله مواليا *

(١) ر - طقتمر (٢) بياض *

يا ناصر

يا ناصري سهم عزك في المدى مرشوق

وانت منصور ومن حنت اليه النوق

اصبر فما دامت الشده على مخلوق

غدا يجي الخوخ تذهب دولة البرقوق

ثم كاتب يلبغا امراء البلاد فاطاعوه وانضم اليه منطاش بمن معه فبلغ ذلك الظاهر فجهزله عسكرا كثيفا فيه ايتمش الاتابك وجركس الخليلي امير آخور ويونس الدوادار وتذكار الحاجب الكبير واحمد ابن يلبغا الكبير وعدة من مماليك السلطان فوصلوا الى دمشق وعليها يومئذ طرنطاي وعنده من اعيان الامراء اينال اليوسفي فاجتمعوا وراسلوا يلبغا في الصلح مع جماعة من اعيان الفقهاء والرؤساء فوجدوا بين فا راو النبك فما اذعن لشيء والتقى العسكران في حادي عشرى ربيع الاول سنة ٧٩١ على بريد من دمشق فانكسر العسكر المصرى ووقع اكثرهم في قبضة الناصرى فحبس ايتمش بقلعة دمشق وطرنطاى بقلعة حلب وهرب يونس فلقاه بعض امراء العرب ممن كان اساء اليه فقتله وتحظى باحضار رأسه الى الناصري ثم جمع الناصرى العساكر وتوجه من دمشق في حادى عشر جمادى الاولى فوصلوا الى القاهرة في اوائل جمادى الآخرة فخامر اكثر العسكر على الظاهر وكان ما كان من القبض عليه ودخل الناصرى القلعة وأعاد الصالح حاجى الى السلطنة ولقبه المنصور وذلك في السادس من جمادى الآخرة ثم قبض على الظاهر فسجنه بالكرك بعد ان صمم منطاش على قتله فمنعه منه فلم ينشب يلبغا ان ركب عليه منطاش فغلب وسجنه واستقل بتدبير المملكة وكان

ماكان مما مضى فى ترجمته وخلص الظاهر من سجن الكرك فبلغ منطاش
فخرج بالعسكر المصرى ومعه الخليفة والقضاة فوقعت له مع الظاهر
وقعة شقحب فانكسر منطاش وعاد برقوق الى القاهرة فافرج عن
يلبغا الناصرى ومن معه من الامراء كالجوبانى فاعيد الناصرى الى نيابة
حلب وقرر الجوبانى فى نيابة دمشق وامر الجميع بالتجهيز الى قتال منطاش
فلما واقعوا احتمى بنعير امير العرب فانكسر العسكر المصرى وقتل الجوبانى
وفر الناصرى الى دمشق فقلده الظاهر امرتها فحاصره منطاش ثم وافى
الظاهر دمشق ففر منطاش ومن انضوى اليه فاستمر الى ان دخل حلب
فى شوال سنة ٧٩٣ فجهز الناصرى وجماعة الى البلاد الشمالية لطرد
منطاش ففعلوا فلما كان فى ذى الحجة (١) امسك الناصرى جماعة من (٢)
الامراء فحبسهم بالقلعة ثم قتلهم وكان يلبغا المذكور شجاعا عاقلا حليما
لا يحب سفك الدماء ولولا ذلك لكان منطاش قتل الظاهر ولكن تاخر
اجله ليقضى الله امرا كان مفعولا لخصت هذه الترجمة من تاريخ حلب
للقاضى علاء الدين ابن خطيب الناصرية وقد ذكرنا فى التاريخ المسمى
انباء الغمر بابناء العمر فى الحوادث اتم من هذا *

١٢٢٠ - يلقطو بنت ابغا الخاتون عمة غازان كانت جيدة الاسلام كثيرة
المناصحة للمسلمين وكان يقال لزوجها عرب طى ولما قتل ركبت بنفسها
فقتلت قاتله وخطبها الافرم وهو نائب دمشق فنهرت رسله وامتنعت
بعد ان كان بذل لها حمص وبلادها مهرا وحجت سنة ٧٢٣ (٣) فى تجمل
زائد فيقال تصدقت فى الحرمين بثلاثين الف دينار وكانت تركب بالجتر

(١) ر - صف - ذى القعدة (٢) كذا (٣) صف - ٧٣٣ *

وتصدق

وتتصدق طول الطريق ودخلت دمشق فتلقاها تنكز وبالغ فى اكرامها ورجعت الى بلادها الى ان ماتت سنة ... (١) *

١٢٢١ - عمان بن مسعود بن عمان القدسى الحنبلى ولد سنة ...(٢) واسمع على الفخر ابن البخارى من امالى القطيعي وحدث مات سنة ...(٣) *

١٢٢٢ - ينجى السلاح دار شاد الدواوين بدمشق مات سنة ٧٢٣ (٤) *

١٢٢٣ - ينفجال (٥) الناصرى نائب القلعة بدمشق وولى ايضا نيابة الرحبة ثم بعلبك ومات بدمشق فى جمادى الاولى سنة ٧٤٨ *

١٢٢٤ - يوسف بن ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبدالله بن غدير الطائى جمال الدين ابن القواس ابو المحاسن ولد فى شوال سنة ٦٦٣ وسمع من المقداد القيسى وعمر بن ابى عصرون وغيرهما واحضر فى الرابعة على احمد ابن عبد الدائم كتاب الترغيب للاصبهانى وحدث مات بدمشق فى سادس ذى القعدة سنة ٧٢٥ *

١٢٢٥ - يوسف بن ابراهيم بن جملة بن مسلم بن تمام بن حسين بن يوسف ابو المحاسن المحجى الفقيه الشافعي الحورانى ثم الصالحى جمال الدين ابن جملة ولد سنة ست وقيل سنة ٦٨٢ (٦) وتفقه للحنابلة ثم تحول شافعيا وسمع من الفخر على وجماعة واخذ عن فضلاء عصره كابن الوكيل وغيره ومهر وفاق الاقران ودرس بالدولعية وناب عن القزوينى ثم ولى القضاء بعد العلم الاخنائى فى شهر ربيع الاول سنة ٧٣٣ فباشره بصلف ونزاهة وعزة وصيانة وكان شديد المعارضة فى البحث فصيحا

---

(٢) بياض (٣) بياض (٤) ر - صف - ٣ ٤ ٧ (٥) صف - ينفجار

(٦) قال الذهبي قال لى ولدت سنة ٦٦٢ - المعجم ☆

بليغا ولم يزل على ذلك الى ان غضب عليه تنكز بسبب مبالغته فى تقرير الشيخ ظهير الدين فعقد له مجلس فى رمضان سنة ٧٣٤ فتعصبوا عليه وحكم المالكى بفسقه فسجن بالقلعة فطال حبسه الى ان شفع فيه عند تنكز فتكلم معه القاضى شرف الدين المالكي فى اخراجه فقال بشرط ان يشهد ان الحكم الذى صدر فى حقه صحيح فلم يجب الى ذلك وطال التردد الى ان اجاب بان يمشى الى مجلس المالكى ويسلم عليه فخرج فى صفر سنة ٧٣٦ الى دار المالكى ثم الى الجامع ثم الى اهله بالمسرورية ثم درس بالرواحية والشامية البرانية ومات فى ذى القعدة سنة ٧٣٨ قال الذهبي كان كثير الدعاوى حتى انه يوم عقد له المجلس قال فى اثناء كلامه انا على كل حال شيخ الاسلام قال وكان يبالغ فى اذى ابن تيمية وجماعته ويتمقت ويعجب بنفسه لكنه يحب الله ورسوله ويؤذى المبتدعة وفيه ديانة وحسن معتقد رحمه الله وقال البرزالى خرجت له جزءا عن اكثر من خمسين شيخا وحدث به بدمشق و . . . (١) قال كان فاضلا فى فنون تميز وافتى واعاد ودرس وناب فى الحكم ثم استقال وكانت له همة عالية وحرمة وافرة وقال الاسنوى كان فقيها بارعا دينا قويا قواما بالحق ولما ولى القضاء حاول سلوك الحق المحض بغير سياسة فتعصبوا عليه حتى عزل وحبس *

١٢٢٦ — يوسف بن ابراهيم بن محمد بن قاسم بن على الفهرى الساحلي من اهل غرناطة قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٦٧ وقرأ على ابن الزبير وابى جعفر ابن الطباع وابى الحسن بن فضيلة وابى جعفر ابن الزيات واخذ عن ناصر الدين المشدالى وابى عبدالله بن فرتون وغيرهم واجاز له جماعة

من

---

(١) بياض *

من مصر منهم حسن بن عمر الكردى والبدر ابن جماعة و شهدة بنت الحصنى ومحمد بن احمد ابن الدباغ وغيرهم ومن شعره *

ان كنت محوماضيف القوى * فاي احسد حما كا
ما رضيت حماك اذ باشرت * جسمك حتى قبلت فاكا

مات فى رمضان سنة ٧٥٢ *

١٢٢٧ - يوسف بن ابراهيم بن ابى بكر بن عبد الواحد الدمشقى جمال الدين الشافعي قاضى بردى (١) اسمع على النجيب و ابن علاق وغيرهما بالقاهرة ومن محمد بن ابى بكر العامرى واحمد بن ابى عصرون وغيرهما بالشام وحدث مات ليلة عيد الفطر سنة ٧٢٢(٢) *

١٢٢٨ - يوسف بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن الشيخ ابى عمر المقدسى الحنبلى ابو المحاسن الامام العلامة الفقيه المفتى جمال الدين اخو الصلاح ابن ابى عمر ولد فى سنة ٧٢١ وسمع من الحجار وابن الزراد وغيرهما و اجازله جماعة و مات فى رمضان سنة ٧٩٨ حدث ودرس وافتى والله رحمه *

١٢٢٩ - يوسف بن احمد بن ابراهيم القناوى الخطيب علم الدين قرأ على الجلال الدشناوى ومهر وله نظم حسن ولاسيما فى الالغاز وهو القائل فى مغن *

ما اسم اذا عكسته * نظرت ما سمعته
ينم بالوصل متى * صحفت ما عكسته

ناب فى الحكم بدشناء وغيرها ومات (٣) سنة ٧٢٨ *

---

(١) ر - مردا (٢) ر - ٧٢٠ (٣) مخ - فى رجب *

١٢٣٠ - يوسف بن احمد بن جعفر بن يوسف بن عبد الجبار الشاطبي الشافعي اشتغل وحصل وتعانى النظم وخطب بجامع جراح من انشائه وكان دينا امينا مات في رمضان سنة ٧١٧ *

١٢٣١ - يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفي المعروف بابن الكفري جمال الدين ولد سنة ٧٢٤ واشتغل بالعلم وسمع الحديث من ابن الشحنة وزينب ومحمد ابني الخباز وافتى ودرس وخطب وجمع من ابن والده شريكا في القضاء سنة ٦٣ ولقب قاضي القضاة وخلع عليه ثم نزل ابوه عن المنصب فاستقل به وذكره الذهبي في المعجم المختص فقال قرأ الكثير له محفوظات في العلوم وقال ابن رافع كان بارعا في العربية ومات في صفر سنة ٧٦٦ وعاش ابوه بعده عشر سنين (١) *

١٢٣٢ - يوسف بن احمد بن شيبان بن خضر المدني (٢) اللبان الحاج ابو يعقوب ولد سنة ٦٥١ واحضر على خطيب (٣) مردا جزء ابن فيل وحدث سمع منه العزابن جماعة وسمع من ابن المحب بقراءة والده سنة ٧١٩ ومات سنة ٧٣٠ في رابع جمادى الآخرة *

١٢٣٣ - يوسف بن احمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الرحمن بن ظافر (٤) بهاء الدين ابو المحاسن بن كمال الدين ابن العجمي سبط الكمال ابن العديم ولد سنة ٦٥٥ وسمع من النجيب وغيره وقرأ الفقه واشتغل وحصل وكتب المنسوب ودرس بحماة وناب في الحكم بها وولي كتابة الانشاء بدمشق وكان دينا مشكورا

---

(١) ر - عشرين سنة (٢) ر - المزي (٣) ر - ابن خطيب (٤) ر - ظاهر *

اثني

اثنى عليه الذهبي وابن حبيب ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٦ *

١٢٣٤ - يوسف بن احمد بن عبدالله بن قطبة له ديوان شعر سمع منه العز ابن جماعة ومات قبل العشرين وسبعمائة *

١٢٣٥ - يوسف بن احمد بن عبيد الله بن جبريل الموقع صلاح الدين ولد فى رمضان سنة ٦٦٠ وسمع من النجيب الثمانيات والمسائل عن ابن قتيبة وغير ذلك وحدث مات فى ١٤ ذى الحجه سنة ٧٤١ *

١٢٣٦ - يوسف بن احمد بن عيسى بن الحسن بن ابى القاسم المشهدى ابن عم الشيخ جلال الدين ابن الطباخ ولد سنة ٦٢٧ وسمع من ابن المقير ويوسف بن محمود الساوى وابن الجميزى وابن رواج وغيرهم وحدث سمع منه السبكي والعز ابن جماعة وكان نقيب الفقهاء بالمشهد ومات فى ثانى ذى الحجة سنة ٧٠٨ وقد جاوز الثمانين وارخه البرزالى *

١٢٣٧ - يوسف بن احمد بن مجاهد الدجاوى سمع من ابن الصواف مسموعه من النسائى *

١٢٣٨ - يوسف بن احمد بن محمد بن يوسف بن عبدالغنى بن موسى بن عبدالله ابن محمد بن ابى العز الجذامى الاسكندرانى المالكى صدر الدين ابن غنوم ولد سنة ٦٨٦ واشتغل بالعلم وتعانى الاداب ومهر حتى صار اديبا فاضلا ناظما ناثرا وقد سمع من ابن ابى الذكر والشريف الغرافى وغيرهما وكتب التوقيع للقضاة بالثغر مدة وخمس قصائد الصرصرى قال الكمال جعفر انشدنى لنفسه فلت واجاد *

وبى غريب الدار مستأنس * اسال دمعي منه خد اسيل

فان امت شوقا الى وصله * ففى سبيل الله وابن السبيل

قال وانشدنى له مضمنا *

جلا مسواك ثغرك خير در * فجل بذاك واكتسب المزايا

وانشد صحبه تيها وزهوا * انا ابن جلا وطلاع الثنايا

مات ببلده آخر سنة ثلاث اواول سنة ٧٣٤ كذا ارخه الصفدى وجزم ابن رافع بانه مات فى ٢١ (١) ربيع الآخر سنة ٧٣٣ بالاسكندرية اسن وانقطع فى منزله قال الكمال جعفر انشدنى اول مالقيته وسألته ان ينشدنى من نظمه *

يا من يسائل عن شعرى ليرويه * مهلا فليس شعارى نظم اشعار

مذحل زائرهذا الشيب صيرني * بعد الصبي وازاري ذكرا وزارى

وقال البدر النابلسى انشدنى لنفسه سنة ٧٢٨ بثغر الاسكندرية *

قم نفترع بكر المدامة بكرة * فى روضة حسنت وراقت منظرا

فالراح سيف قاطع لهمومنا * او ما تراه بالحباب مجوهرا

وقال كان حسن الشكل والفكاهة *

١٢٣٩ - يوسف بن احمد بن يزيد الغرناطى ولد سنة ٦٦٦ قال ابن الخطيب روى عن ابى جعفر ابن الزبير وابى الحسن بن سمعون وغيرهما وكان من اهل التمكن ولى القضاء بجهات *

١٢٤٠ - يوسف بن احمد بن يوسف بن عبدالله بن على بن الحسين بن عبدالخالق بن شكر نجم الدين ابن الصاحب درس بمدرسة جده بالقاهرة ومات فى حادى عشر جمادى الاولى سنة ٧١٠ *

١٢٤١ - يوسف بن اسحاق بن ابراهيم الرهاوى الحلبى عز الدين الحنفي

---

(١) ر - حادى عشر ☆

سمع من العز الحراني وابن خطيب المزة وخليل المراغي وغيرهم وحدث وافتى ودرس وكان يذكر انه سمع من النجيب وكان مولده تقريبا سنة خمسين اخذ عنه ابن رافع وذكره في معجمه وقال مات في شعبان سنة ٧٢٥ بالقاهرة *

١٢٤٢ - يوسف بن اسرائيل بن يوسف بن ابي الحسن الناصري الكركي جمال الدين ابو الحسن ولد سنة ٦٤٦ وسمع من ابن عبدالدائم مشيخته ومن ابي محمد بن عطاء الغيلانيات وسمع منه الحفاظ البرزالي والذهبي وابن رافع وذكروه في معاجيمهم وقالوا مات سنة ٧٣٤ في سادس رمضان بدمشق (١) *

١٢٤٣ - يوسف بن اسعد بن علم المسال صلاح الدين كان صاهر الصاحب غبريال فادخله ديوان الانشاء وباشر فيه وكان مطبوعا ظريفا فيه رياسة وحشمة فلما امسك صهره صودر هو وبطل من كتابة الانشاء الى ان مات سنة ٧٤٩ *

١٢٤٤ - يوسف بن اسعد الدمشقي الامير صلاح الدين الدوادار تعانى الكتابة وصارت له مشاركة في استحضار التواريخ وتراجم الناس ثم لبس الجندية وتوصل الى ان صار دوادار قبجق ثم ولي بحلب امرة ثم ولي نيابة الاسكندرية سنة ٧٢٤ ثم تنقل في الولايات وولي شد الدواوين في وزارة الجمالي ثم توجه رسولا الى ابوسعيد ثم عاد فاستقر دويدارا فاستطال على الناس خصوصا الكتاب فعملوا عليه واخرجوه كاشف الجسور ثم اخرجه الناصر اميرا بصفد ثم طرابلس ثم حلب وكان لما ولي شرف الدين ابن الشهاب محمود كتابة السر نا كده واستطال عليه وحجبه

---

(١) منخ - بالقاهرة *

جميعا فلما قدما القاهرة لم يزل يعمل عليه حتى اعيد الى دمشق واعيد ابن فضل الله الى القاهرة فسلك مع ولده شهاب الدين اشد مما كان مع ابن الشهاب وكان الشهاب قوى النفس فنافروه الى ان ترافعا الى السلطان فاتفق ان السلطان ترحم على الفخر ناظر الجيش فقال له صلاح الدين لا تترحم عليه فانه ماكان مسلما فغضب وقال والله انه كان يقول انك ما انت مسلم فاغتنم ابن فضل الله الفرصة الى ان اخرجه الناصر وكان يكتب خطا حسنا وينهض فيما يتولاه الا انه كان مفرط الشح واذا بطل يكون مثل الزلال الحلو البارد فى اللطافة فاذا ولى ولو حراسة درب لا يطاق ولهذا لم يطل له فى شيء من ولاياته مدة ومات فى جمادى الاولى سنة ٧٤٥ (١) *

١٢٤٥ - يوسف بن اسمعيل بن عبد الكريم بن عثمان بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الحسن ابن العجمى تاج الدين ولد سنة ٦٤١ فى شوال وسمع من الضياء صقر وابراهيم بن الخليل وغيرهما اخذ عنه ابن رافع واثنى عليه وابن حبيب وحدث ومات فى ٢٧ (٢) شوال سنة ٧٢٩ *

١٢٤٦ - يوسف بن اسمعيل بن عثمان بن محمد تقى الدين ابن المعلم الفقيه الشافعى درس بالباخية (٣) بدمشق وكتب فى الفتوى ثم توجه مع ابيه الى القاهرة فاتاها هو فى جمادى الآخرة سنة ٧١٤ ثم مات ابوه بعد شهر *

١٢٤٧ - يوسف بن اسمعيل بن فرج بن اسمعيل بن يوسف بن نصر الخزرجى ابو الحجاج ابن ابى الوليد ابن الاحمر سلطان الاندلس ولد

---

(١) زيادة من مخ يوسف بن اسمعيل بن ردس الجندى سمع من الفخر ابن البخارى ومات فى ذى الحجة سنة ٧٤٢ (٢) صف - ٢٨ (٣) د - صف بالقليجية *
صنة

سنة ٧١٨ وولى السلطنة فى ذى الحجة سنة ٧٣٣ بعد اخيه وامه ام ولد تسمى نهارا وكانت فى زمنه الوقعة العظمى بظاهر طريف (١) بين المسلمين والفرنج فنازل صاحب قشتالة الجزيرة الخضراء عشرين شهرا وقتل فيها جماعة من المسلمين الى ان فرج الله عن المسلمين على يديه وكان موته مقتولا بيد شخص مجنون رمى بنفسه عليه وهو فى صلاة عيد الفطر سنة ٧٥٥ قال ابن الخطيب كان ازهر ابيض ايدا براق الثنايا رجل الشعر كث اللحية فضل الناس حسن مرأى وجمال هيئة كما فضلهم مقاما ورتبة مع عذوبة اللسان ووفور العقل وعظم الهيبة وثقوب الذهن والتبريز فى كثير من الصنائع وكان كلفا بالابنية جماعا للحلى والذخائر متميلا (٢) لمن عاصره من الملوك *

١٢٤٨ - يوسف بن بدران بن بدر بن زعيم ويقال سم(٣) بن نصر الحجبي(٤) المقدسى تقى الدين الشامى نزيل بلبيس ابو يعقوب سمع من جعفر بن علي والضياء المقدسى وابن ابى الفضل المرسى وغيرهم وعنده عن جعفر جزء الغضائرى وغيره وروى عنه ابو العلاء الفرضي وغيره وسمع منه السبكي والعز ابن جماعة ومات سنة ٧٠٩ قال الشيخ تقى الدين السبكى سألته سنة خمس وسبعمائة عن مولده فقال لا احققه ولكن عمرى اليوم مائة وسبعة عشر سنة *

١٢٤٩ - يوسف بن حرب الحسنى المكى الاصل الماردينى الغزى ذكر انه قرأ على الشيخ جمال الدين ابن مالك وعلى الشيخ محيي الدين النووى وانه سمع الشاطبية من الكمال ابراهيم بن احمد بن فارس انا الناظم

---

(١) يعنى سنة ٧٤١ - ك ٢) ر - صف - متمثلا (٣) مخ - ميم - صف - يتم (٤) ر - المحجى - مخ - المحجى *

وعني بالقراآت وشرح الشاطبية في مجلدين كبيرين قرأ عليه الشيخ زين الدين سريجا ومات في رمضان سنة ٧٤٣ وله مائة واربع اوخمس وعشرون سنة نقلته من خط الشيخ بدر الدين بن سلامة *

١٢٥٠ - يوسف بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن ابى الاحوص قال ابن الخطيب ولد سنة ٦٤٩ وقرأ على والده ابى علي واجاز له ابو عمر (١) ابن حوط الله وابو الخطاب خليل وابو القاسم بن ربيع وغيرهم وكان من اهل العلم والنزاهة ولى كثيرا من القواعد فحسنت سيرته ومات في رجب سنة ٧٠٥ *

١٢٥١ - يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود بن الحسن الانصارى عز الدين ابو المظفر الزرندى ولد سنة ٦٤٠ وسمع ببغداد من عبد الصمد بن ابى الجيش وابى وضاح ثم رحل الى الشام ومصر وغيرهما وطلب وحصل وجمع وخرج وحج اربعين حجة وكان عدلا فاضلا وعابدا ممتنا (٢) يحكى عنه كرامات وزرند من عمل الرى مات وهو قاصد الى الحجاز (٣) مع الركب العراقى في سنة ٧١٢ وله ذرية في المدينة الشريفة *

١٢٥٢ - يوسف بن حماد الحسيني المشهدى الشيعي مفتى الشيعة حج مرات وجاور وله نظم مات في سنة ٧٢٧ وقد نيف على الستين *

١٢٥٣ - يوسف بن دانيال بن منكلى بن صرفا الشوبكي بدر الدين ابو المحاسن بن ابى الفضائل سمع من ابيه ومن ابى الفرج بن ابى الفخر وغيرهم وكان فقيها فاضلا قرأ على الشيخ تاج الدين الفزارى وعلى والده واقام بالكرك مدة يفتى ويدرس ثم ولى قضاء الشوبك وكان مليح

---

(١) مخ - ابو عمرو (٢) ر - صف - متقنا (٣) صف - الى الحج *
الشكل

الشكل حسن الهيئة كثير المروءة محمدت سمع منه المزان جماعة وآخرون ومات فى رمضان سنة ٧٣١ *

١٢٥٤ - يوسف بن رزق الله الموقع جمال الدين ابن اخت شرف الدين ابن فضل الله باشر التوقيع بصفد و بغزة قبلها وكان له كرم ومروءة وله نظم وسط وعمر طويلا الى ان قارب التسعين وثقل سمعه لكن حواسه كلها صحيحة وهمته همة ابن ثلاثين ومات وهو يباشر التوقيع بصفد فى ربيع الآخر سنة ٧٤٥ *

١٢٥٥ - يوسف بن رضوان بن يوسف بن رضوان بن يوسف بن رضوان بن يوسف بن رضوان بن يوسف بن رضوان بن محمد بن جبر بن اسامة الانصارى قال ابن الخطيب كان من اهل الوقار صدرا من الصدور ولى شهادة الديوان ببلده وهى اكبر الخطط العملية فحمدت سيرته وهو والد ابى القاسم صدر الفضلاء وثقة الخواص ببلده ومات يوسف ... (١) *

١٢٥٦ - يوسف بن سليمان بن ابى الحسن بن ابراهيم النابلسى جمال الدين الخطيب الشاعر ولد بنابلس سنة ٦٩٣ ونشأ بدمشق وتادب بعبد الباقى اليمانى والقحفازى واشتغل فى الفقه قليلا وكان مليح النادرة سريع الجواب ولما جدد شهاب الدين ابن فضل الله رسوم المدرسة البدرية التى فى ارض مقرى جعل بها خطبة جمعية فجعل فيها جمال الدين هذا خطيبا فكان اول يوم خطب يوما مشهودا حضره القضاة والعلماء واستمر على ذلك يخطب من انشائه الى ان مات وكان محيي الدين ابن فضل الله رتبه فى ديوان الانشاء كاتب غيبة الموقعين فكان يحضر بكرة والعصر

---

(١) بياض ☆

فيكتب اسم من يغيب و ياخذ من معلومه ما يخبر (١) كل يوم وامل ان يكون من جملة كتاب الانشاء فتحيلوا عليه حتى بطل ذلك بتوسلهم بالفخر عثمان النصيبي الذى كان مسخرة عند تنكز فانه اضحك تنكز ليلة ثم قال له لى صبي لوحضر معى لكمل شغلى فامر باحضاره فحضر جمال الدين فى الحال وهو لا يعرف الصورة بل ظن ان الفخر اراد نفعه فجلس بجانب الفخر فأخذ الفخر يتمسخر و ينزل فى قذال الجمال ففهم المراد فكاد ينشق غيظا و فطن الادباء لذلك فنظموا فيه كثيرا حتى جمع ذلك عمر بن الحسام وصيرها مقامة فما نظموا فى ذلك *

يوسف الشاعر من جهله * يروم نقصا رتبة الفاضل

تطلب التوقيع فى جلق * فجاءه التوقيع فى الساحل

ومن نظم الجمال يوسف مضمنا

سقيا لمرآة الحبيب فانها * امست لطلعته السعيدة مطلعا

و استقبلت قمر السماء بوجهها * فارتنى القمرين فى وقت معا

وله وكان حسن الغزى يدعيها

و نوار خشخاش ثنا ها نزوره * و قد دهش الرائى لحسن صفوفه

يغنى به الشحرور من فرط شجوه * فنقط باليا قوت مثل دفوفه (٢)

وله

كأن ضوء البدر لما بدا * و نوره بين غصون الغصون

وجه حبيب زار عشاقه * فاعترضت من دونه الكاشحون

وله وكان الغزى يدعيها ايضا

كأن السحاب الجون لما تجمعت * وقد فرقت عنا الهموم بجمعها

---

(١) مغم - بختص (٢) كذا ☆ نياق

بياق ووجه الارض قمب ثلجها * حليب ومر الريح حالب ضرعها

قال الصفدى كانت له بديهة مطاوعة وفكرة مسرعة لذيذ المفاكهة حسن المشرة وتنسك فى آخر عمره وحسن حاله ومات له ولده سليمان فتألم كثيرا وحج وذلك فى سنة ٧٤٧ وبقى الى ان مات فى الطاعون فى ربيع الآخر سنة ٧٥٠ وقد كتب عنه من شعره القاضى عز الدين ابن جماعة *

١٢٥٧ - يوسف بن سليمان الكركى كان يتمانى عمل الكيميا فاشتهر بها واتصل ببهادر التقوى بصفد فاتلف له مالا كثيرا فاعتقله ثم افرج عنه فتوجه الى تنكز نائب الشام فاراد ان يقتله فبلغ الناصر فطلبه فوصل على البريد واجتمع به فخلع عليه واجرى له راتبا وافرد له مكانا فشرع يستدعى الآلات حتى احكم امره واحضر رئيس دار الضرب وحضر جماعة من الاعيان عند السلطان وعملوا بوتقة فالقى يوسف فيها شيئا واوقدوا النار فخرجت سبيكة ذهب جيد فاعجب الناصر وخلع عليه ثانيا فاشتهر امره وصار غالب حاشية الناصر يتقربون له ويخدمونه وحصل مالا طويلا ثم طلب ان يمكن من التوجه الى الكرك ليأتى بالنبات الذى هو اصل صناعته فزوده وكتب له الى غزة وغيرها بالاكرام فاتفق انه خادع من معه وفر فكتب الناصر الى الاعمال بالتنقيب عليه فقبض عليه من اخميم وكان آخر امره ان مات مسمرا مشهورا على جمل فى ذى الحجة سنة ٧٣١ *

١٢٥٨ - يوسف بن سيف الدولة بن زماخ بفتح الزاى وتشديد الميم وآخره معجمة ابن بركة بن ثمامة التغلبي من ذرية سيف الدولة بن

حمدان فيما يقال بدر الدين ابن مهمندار العرب ولد سنة اثنتين وستمائة (١) وكان متجندا وله يد فى النظم و التاريخ وله تصانيف فى الانساب والبديع وغير ذلك كتب عنه ابو حيان و ابن سيد الناس وغيرهما *

ومن شعره من ابيات

اردفته فوق دهم الليل مختفيا * والصبح يركض خلفى خيله الشهبا
ماهى اول عادات الصباح معى * ليل الشباب بصبح الشيب كم هربا

منها

كم بيننا رشف ثغر حشوه برد * وكلما زدت لثما زادنى لهبا

وله

ما ان عجبت لكون فضلك فاننى * اسواد حظي و هو بحر مزبد
لكننى متعجب كيف اختفى بين * الايادى البيض خط اسود

وله وهو اعلى اسلوب القدماء

مسائل دور شيب وأسى وهجرها
وكل على كل له سبب ينبى
فاحلف لولا الهجر ماشاب مفرق
وتقسم لولا الشيب ما كرهت قربى

مات على رأس القرن *

١٢٥٩ - يوسف بن شادى بن داود بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شادى صلاح الدين بن الاوحد بن الزاهر بن المجاهد ولد

(١) ر - سنة اثنتين .... وستمائة - صف - ٧٠٢ *

سنة

سنة ٦٨٦ وكان احد امراء دمشق الطبلخاناة حسن الصورة بهي
المنظر ولي عدة انظار وله بستان في غاية الحسن وكان يضيف فيه
الاكابر مع حسن ملتقى وجميل عشرة ومحبة في اهل العلم والصلاح
وكثرة البر لهم وكانت له معرفة بالهندسة وله عند تنكز منزلة عالية
ومات في صفر وقيل في جمادى الاولى سنة ٧٤١ *

١٢٦٠ - يوسف بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل بن عثمان ابن
عساكر بدر الدين بن عماد الدين مات في اواخر شهر ربيع الاول
سنة ٧٠١ *

١٢٦١ - يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف
ابن علي ابن ابي الزهر الحلبي الاصل المزي ابو الحجاج جمال الدين
الحافظ ولد في ربيع الآخر سنة ٦٥٤ بالمعقلية بظاهر حلب فلو كان
له من يستجيز له لادرك اجازة المرسي والمنذري واليلداني ونحوهم
ولو كان له من يسمعه صغيرا لسمع من ابن عبد الدائم والكرماني
وغيرهما ولكنه طلب بنفسه في اول سنة خمس وسبعين فاكثر عن
احمد بن ابي الخير والمسلم بن علان والفخر ابن البخاري ونحوهم من
اصحاب ابن طبرزذ والكندي والحرستاني وسمع الكتب الطوال
كالستة والمسند والمعجم الكبير وتاريخ الخطيب والنسب للزبير والسنن
الكبير والمستخرج على مسلم والحلية والدلائل ومن الاجزاء الوفا
ومشيخته نحو الف شيخ واخذ عن الشيخ محيي الدين النووي وغيره
وسمع بالشام والحرمين ومصر وحلب والاسكندرية وغيرها واتقن
اللغة والتصريف وكان كثير الحياء والاحتمال والقناعة والتواضع

والتودد الى الناس مع الانجماع عنهم قليل الكلام جدا حتى يسأل فيجيب ويجيد وكان لا يتكثر بفضائله ولا يغتاب احدا ويتوجه الى الصالحية ماشيا الى ان دخل فى العشر التسعين وهو على ذلك وكان مغرى بالمطالب فلا يزال فى فقر واول ماحصل له من الوظائف الناصرية بعد ابن ابى الفتح ثم دار الحديث الاشرفية بعد ابن الشريشى وقال ابن تيمية لما باشرها المزى لم يلها من حين بنيت الى الآن احق بشرط الواقف منه لقول الواقف فان اجتمع من فيه الرواية ومن فيه الدراية قدم من فيه الرواية قال الذهبي ما رأيت احدا فى هذا الشأن احفظ منه وكان فى شبيبته صحب العفيف التلمسانى فلما تبين له ضلاله هجره قال وكان يترخص فى الاداء من غير الاصل ويصلح من حفظه ويسامح فى دمج القارى ولغط السامعين ويعتمد فى ذلك الاجازة وكان يتمثل بقول ابن منده يكفيك من الحديث شمه واوذى مرة فى سنة ٧٠٥ بسبب ابن تيمية لانه لما وقعت المناظرة له مع الشافعية وبحث مع الصفى الهندى ثم ابن الزملكانى بالقصر الابلق شرع المزى يقرأ كتاب خلق افعال العباد للبخارى وفيه فصل فى الرد على الجهمية فغضب بعض وقالوا نحن المقصودون بهذا فبلغ ذلك القاضى الشافعي يومئذ فامر بسجنه فتوجه ابن تيمية واخرجه من السجن فغضب النائب فاعيد ثم افرج عنه وامر النائب وهو الافرم بان ينادى بان من يتكلم فى العقائد يقتل قال الذهبي لم يخرج لنفسه شيئا لا مشيخة ولا معجما ولا فهرست ولا عوالى انما املى قليلا ثم ترك وكان يلام على ذلك فلا يجيب وصنف تهذيب الكمال

فاشتهر

فاشتهر فى زمانه وحدث به خمس مرار وحدث بكثير من مسموعاته الكبار والصغار عاليا ونازلا وغالب المحدثين من دمشق وغيرها قد تلمذوا له واستفادوا منه وسألوه عن المعضلات فاعترفوا بفضيلته وعلو ذكره وبالغ ابو حيان فى القطر الحبى (١) فى تقريظه والثناء عليه وكذلك ابن سيد الناس فى اجوبة ابى الحسين بن ايبك قال ووجدت بدمشق من اهل العلم الامام المقدم والحافظ الذى فاق من تاخر من اقرانه ومن تقدم ابا الحجاج بحر هذا العلم الزاخر وحبره القائل كم ترك الاول للآخر احفظ الناس للتراجم واعلمهم بالرواة من اعارب واعاجم لا تخص معرفته مصرا دون مصر ولا ينفرد علمه باهل عصر معتمدا آثار السلف الصالح مجتهدا فيما نيط به في حفظ السنة من المصالح معرضا عن الدنيا واسبابها مقبلا على طريقته التي اربى بها على اربابها لا يبالى ما ناله من الازل ولا يخالط جده بشىء من الهزل وكان بما يضعه بصيرا وبتحقيق ما ياتيه جديرا وهو فى اللغة ايضا امام وله بالقريض معرفة والمام فكنت احرص على فوائده لاحرز منها ما احرز واستفيد من حديثه الذى ان طال لم يمل وان اوجز وددت انه لم يوجز وكانت رؤية ابن سيد الناس له بعد سنة تسعين وكان معتدل القامة مشربا حمرة قوى التركيب متع بذهنه وحواسه وكان يستعمل الماء البارد مع الشيخوخة ويحكم ترقيق الاجزاء وترميمها ويعتنى بكتابة الطباق عليها قال الصفدى سمعنا صحيح مسلم على البندنيجى وهو حاضر فكان يرد على القارئ فيقول القارئ وهو ابن طغريل ما عندى الا ما قرأت فيوافق المزى بعض من حضر ممن بيده نسخة اما بان يجد فيها كما قال او يقول مظفر عليه

---

(١) ر — صف — الجنى ☆

اومضيف (١) اوفى الحاشية ولما كثر ذلك منه قلت له ماالنسخة الصحيحة الا انت قال ولم ار بعد ابى حيان مثله فى العربية خصوصا التصريف ولم يكن مع توسعه فى معرفة الرجال يستحضر تراجم غير المحدثين لا من الملوك ولا من الوزراء والقضاة والادباء ونحو ذلك حتى انى سالت عن القالى بالقاف فقال اعرف الفالى بالفاء واستفدت منه فوائد وقواعد فى علم الحديث لم اجدها فى كتاب ولم آخذها عن مجاب وقال الذهبي كان خاتمة الحفاظ وناقد الاسانيد والالفاظ وهو صاحب معضلاتنا وموضح مشكلاتنا حفظ القرآن فى صباه وتفقه للشافعى مدة وعنى باللغة فبرع فيها واتقن النحو والصرف وله عمل فى المعقول ومعرفة بشيء من الاصول وكتابته حلوة وفيه حياء وحلم وسكينة واحتمال وقناعة وترك للتجمل وانجماع عن الناس وصبر على من يؤذيه وقلة كلام الا ان يسأل فيفيد وكان معتدل القامة ابيض ابطأ عنه الشيب ومتع بحواسه وذهنه ولم يكن له مركوب بل كان يصعد الى الصالحية ماشيا وهو فى العشر التسعين وكان طويل الروح ريض الخلق جدا الا يرد بعنف ولا يتكثر بفضائله ولا يكاد يغتاب احدا وكان يستحم بالماء البارد فى الشيخوخة قال وما علمته خرج لنفسه عوالى ولا موافقات ولا معجما وكنت الومه على ذلك فيسكت قال ولو كان لى رأي للازمته اضعاف ماجالسته فانى اخذت عنه هذا الشان بحسبي لا بحسبه وكان لا يكاد يعرف قدره الا من اكثر مجالسته قال ولو كان مع حسن خطه ذا اتقان قل ان يوجد له غلطة اويؤخذ عليه لحنة وكان خيرا ذا ديانة وتصون من الصغر وسلامة باطن وعدم دهاء وكانت فيه سذاجة قد توقعه .... (٢) على امر فيا كله

---

(١) مـ - مضيب (٢) بياض ☆ ويستا كله

ويستا كله حتى لا يزال فى افلاس حتى احتاج الى بيع اصله بتهذيب الكمال بخطه وكان مامون الصحبة حسن المذاكرة خير الطوية محبا للآثار معظما لطريقة السلف جيد المعتقد وكان اغتر فى شبيبته وصحب (١) العفيف التلمسانى فلما تبين له ضلاله هجره وتبرأ منه وكان اوذى مرة واختفى بسبب اسماعه لتاريخ الخطيب وأوذى اخرى بسبب قراءته كتاب خلق افعال العباد كما تقدم مرض اياما يسيرة ولم ينقطع وعرض له بعد ان اسمع الحديث الى قرب التوجه الى الجمعة وقام ليتأهب وجع فى باطنه ظنه قولنجا وانما كان طاعونا قاله صهره ابن كثير قال فاستمر به الى ان مات بين الظهر والعصر من يوم السبت ١٢ صفر سنة ٧٤٢ وهو يقرأ آية الكرسى وصلى عليه من الغد بالجامع ثم خارج باب النصر ثم دفن بمقابر الصوفية بالقرب من ابن تيمية وكان الجمع فى جنازته متوفرا جدا ولما مات جمع الحافظ صلاح الدين العلائى جزءا سماه سلوان التعزى عن الحافظ المزى ومن نظمه *

ان عاد يوما رجل مسلم * اخاله فى الله او زاره

فهو جدير عند اهل النهى * بان يحط الله اوزاره

١٢٦٢ - يوسف بن عبد السيد بن المهذب اسحاق بن يحيى الاسرائيلى كان يهوديا فاسلم مع ابيه سنة ٧٠١ وقد سمع مع ابيه من محمد بن عبد المؤمن الصورى وحدث عنه وكان ماهرا فى الطب قليل الانطراح على الدنيا اذا حصل كفايته فى اول النهار توجه الى النزاهة لا يخل بذلك مات فى شهر رمضان سنة ٧٥٧ وقد تقدم ذكر ابيه *

١٢٦٣ - يوسف بن عبد الصمد بن يوسف البكرى البغدادى الحنفى

---

(١) ر — بصحبة *

جمال الدين سمع من المفيف الدوالبي وروى عن صالح بن عبد الله بن علي الصباغ الكوفي بالاجازة وعن ابي البركات ايمن بن محمد بن محمد المغربي نزيل المدينة الشريفة روى عنه ابو حامد ابن ظهيرة بالاجازة في معجمه *

١٢٦٤ - يوسف بن عبد الغالب بن هلال الاسكندري العلاف كان عاميا الا انه جيد النظم كقوله في الجناس التام *

كم قات للحائك الظريف وفي * راحته طاقة يخاصها
هل لك في رد مهجة لفتى * ليس له طاقة يخاصها

مات في سنة ٧٢٠ ذكره الكمال جعفر في البدر السافر *

١٢٦٥ - يوسف بن عبد الكريم بن هبيل الموصلي نزيل اليمن عز الدين ابو المحاسن ذكره الشهاب ابن فضل الله ونقل عن التاج عبد الباقي اليماني انه ذكره له في شعراء اليمن وقال قدم من الموصل في حدود الثمانين ايام المظفر يوسف واقام الى سنة ٧٢٦ وركب البحر الى الهند وهو في قبضة التسعين وكان ذا ذهن وقاد وكان يتشيع وينسج الحرير الموشي ومن شعره في ذلك *

يا امام الزمان في كل فن * وبديعا قد بذ شأو البديع
قد رقمنا الى مماليك روضا * من حرير في غاية التوشيع
دوحة في اواخر الصيف فاخترها كما جاء في زمان الربيع

١٢٦٦ - يوسف بن عبد الله بن علي بن قاسم (١) ابن الحبال الجمال ابو المحاسن ولد في سنة ثمانين وستمائة وسمع بها من التاج عبد الخالق القاضي وابي الحسين اليونيني وشمس الدين بن ابي الفتح وحدث وتفرد

ورحل

(١) صف - حاتم *

ورحل اليه سمع منه ابن ظهيرة ومات سنة ٧٧٨ (١) *

١٢٦٧ - يوسف بن عبد الله بن عمر بن على بن خضر الكردى الكورانى المعروف بالعجمى اخذ عن الشيخ نجم الدين الاصبهانى والبدر التسترى وكان اعجوبة زمانه فى التسليك وله اتباع ومريدون وله رسالة سماها ريحان القلوب فى الوصل الى المحبوب تتضمن شرائط التوبة ولبس الخرقة وتلقن الذكر ورحل يوما لزيارة الشيخ يحيي الصنافيرى فقام الي لقائه *

وهو يقول

الم تعلم بأنى صيرفى * احك الاصدقاء على محكي

فمنهم بهرج لا خير فيه * ومنهم من اجوزه بشك

وانت الخالص الذهب المصفى * بتزكيتى ومثلى من يزكى

فحصل للشيخ يوسف بذلك سرور زائد وجلس واقبل الشيخ يحيي على محمد ابن الشيخ يوسف فانشده *

ان السرى اذا سرى فبنفسه * وابن السرى اذا سرى اسراهما

فازداد سرور الشيخ يوسف بذلك واشتهر عنه الذكر الذى ملأ الافاق وله زاوية بقرافة مصر مشهورة وعدة زوايا فى عدة بلاد وللناس فيه اعتقاد زائد وزعم الشيخ شهاب الدين احمد بن على الغريانى (٢) انه سمع منه ما يقتضى انه على طريقة ابن العربى فالله اعلم بسره مات فى جمادى الاولى سنة ٧٦٨ *

١٢٦٨ - يوسف بن عبد الله بن العفيف محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن

(١) توفى ببعلبك عشية يوم الخميس سابع رجب - شذرات (٢) صف - الغرناطى *

نعمة بن سلطان بن سرور بن رافع بن حسين بن جعفر المقدسي النابلسي ولد سنة ٦٩١ بنابلس و سمع من عبد الحافظ بن بدران والتقي سليمان وغيرهما وحدث قال ابن كثير كان من العباد الورعين كثير التلاوة وقيام الليل والامر بالمعروف ودرس وافتى و نفع الناس ومات فى شهر رجب سنة ٧٥٤ *

١٢٦٩ - يوسف بن عبد الله بن محمد اليحصبي اللوشي قال ابن الخطيب كان من وجوه البلد طيب النفس عريض النعمة كثير المشاركة مألفا للاخوان مات سنة ٧٠٢ *

١٢٧٠ - يوسف بن عبدالله الطبيب صلاح الدين المغربى تقدم فى الفن حتى صار رئيس الاطباء ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٧٦ *

١٢٧١ - يوسف بن عبدالمحمود بن عبد السلام البتى الحنبلى كان من فضلاء العراق واليه المرجع فى القراآت والعربية مات فى شوال (١) سنة ٧٢٦ *

١٢٧٢ - يوسف بن عبد المنعم بن سالم بن عبدالعزيز بن عبدالوهاب المقرئ الانصارى ولد سنة ٦٧٩ وكتب عنه ابراهيم بن يونس البعلى سنة ٧٣٠ بغزة شعرا منه *

ياغصن لم لا تميل نحوى * والميل فى الغصن مستحب

نقلته من ثبته *

١٢٧٣ - يوسف بن عثمان بن محمد بن خليل الاعزازى شرف الدين سمع من الفخر وسكن بارين قرية من قرى حماة (٢) سمع منه بها شيخنا

(١) توفى فى حادي عشر شوال ودفن بمقبرة الامام احمد - شذرات (٢) ر - صف - طرابلس * العراقي

العراقى وحدثنا عنه وارخ وفاته سنة ٧٦٠ *

١٢٧٤ - يوسف بن على بن حسين المعقلى من امراء نصر بن المعقل (١) كان بسجلماسة ثم خالف على صاحب فاس الامير ابى العباس ابن ابى سالم فى سنة ٨٤ فبعث له عسكر فهزمه و خربت بيوته و بساتينه واقام بالصحراء ثم كان ممن سار الى حصار فاس لما توجه يوسف الى حصار مراكش فجمع لهم العشائر من بنى منصور بن ابى على وابو حمو واصاحب تلمسان و يوسف المذكور العسكر وحاصروا فاس فلم يتم لهم امر ثم صالح ما بينه وبين ابى العباس وحج فى سنة ٧٩٣ واجتمع مع الظاهر البرقوق ولما رجع من الحج سنة ٧٩٤ ارسل معه هدية حسنة الى السلطان ابى العباس فاعجبته وشرع فى تجهيز هدية من عنده الى الظاهر فمات ابو العباس فى المحرم سنة ٧٩٦ واقيم بعده ابو فارس و بقى يوسف الى سنة ... (٢)*

١٢٧٥ - يوسف بن على بن عبد الرحمن الخواجا الكبير جمال الدين الدروى (٣) نزيل حلب كان تاجرا رئيسا كبيرا شيخا حسنا عنده حشمة ومروءة ومكارم اخلاق وعصبية وفيه دين وكياسة ومواظبة على فعل الخير والصلوات والقيام مع الاصحاب وقضاء حوائج الناس ووقف على قراءة البخارى بجامع حلب وكان يحتفل به ويجىء من بيته

(١) سماه ابن خلدون يوسف بن على بن غانم امير اولاد حسين من معقل و هذه الترجمة مضطربة فان الذى توجه الى حصار مراكش هو السلطان ابو العباس و بها عبد الرحمن بن ابى يفلوسن ثم لما فتح ابو العباس مراكش رجعوا من مسيرهم الى فاس وغلب ابو العباس على تلمسان ايضا — ك (٢) بياض (٣) صف — الدورى *

ليلا وربما كان يجيء فى الشتاء حافيا الى الجامع الاعظم لسماع الصحيح كل يوم بعد صلاة الصبح ويجلس بالجامع بعد القراءة الى ان يصلى الضحى ثم يتوجه الى حانوته لقضاء حوائج الناس ويعطى الخلع يوم ختمه وسائر اهل حلب يعظمونه ويحترمونه وكلمته نافذة مسموعة عند الامراء والحكام انفق عدة الوف دراهم على جهات البر ومكارم الناس ومات سنة ٧٩٥ بحلب وكانت جنازته مشهودة *

١٢٧٦ - يوسف بن على بن عبدالواحد المكناسى قال ابن الخطيب ولد سنة ٧٠١ وكان حسن الخط صدرا من صدور المشيخة وانتهت اليه المعرفة بتجليد الكتب فى زمانه ومشيخته متعددة *

١٢٧٧ - يوسف بن على بن يوسف بن محمد الدمشقى جمال الدين(١) بن مجد الدين ابن المهتار ولد سنة ١٣ واحضر على التقى سليمان والدشتى وطبقتهما واسمع على الحجار وغيره وحدث بالكثير وام بمسجد الرأس واسن ولم يتزوج ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٧٦ ولحيته سوداء كلها *

١٢٧٨ - يوسف بن علي الطرطوشي قال ابن الخطيب كان فاضلا متواضعا عذب الفكاهة حسن الخط جيد الشعر عارفا بالفرائض والف ... (٢) بالعدو ... (٣) وكتب قبل ذلك فى دار سلطان الاندلس ومن شعره يمدح الوزير ابن الحكيم *

رضاكم ان منتتم خيرموهوب * وماسوى هجركم عندي بمرهوب

ومات بعد الاربعين وسبعمائة *

١٢٧٩ - يوسف بن عمر بن حسين بن ابى بكر الختنى بضم المعجمة وفتح

(١) صف — كمال الدين (٢) بياض (٣) بياض ☆

المثناة الخفيفة بعدها نون الحنفى المصرى الشيخ المعمر بدر الدين ولد سنة ٦٤٥ وسمع من ابن رواج وهو خاتمة اصحابه ومن صالح المدلجى و ابن اللمطى و ابى على البكرى والمرسى و الزكى المنذرى وغيرهم وتفرد باشياء وخرجت له مشيخة عن نيف وستين شيخا واكثر عنه الطلبة قال البدر النابلسى كان فى اسماعه صعوبة وكان لا يسمع الا بالاجرة لانه كان مقلا و كانت زوجته تشترط عليه ذلك ومات فى نصف صفر سنة ٧٣١ *

١٢٨٠ - يوسف بن عمر بن على بن عبدالرحمن الغفارى الحمصى ثم المقدسى ولد سنة ٦٩٥ وسمع الصحيح (١) من ابن الشحنة بحمص و جزء الجابرى من العز ابراهيم بن صالح ابن العجمى بحلب وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين بالقدس وكان استوطنها الى ان مات و قرأت بخطه مولدى سنة ٩٦ و اجاز لعبد الله بن عمر بن العز ابن جماعة *

١٢٨١ - يوسف بن عمر بن عوسجة العباسى ذكره الذهبى فى آخر طبقات القراء فى اصحاب التقى الصائغ بمصر سنة ٧٢٧ وكان شيخ العربية قلت ... (٢) ومات سنة ٧٤٩ *

١٢٨٢ - يوسف بن قيس بن ابى بكر بن حياة الشيخ ابو قيس الحرانى ولد سنة ٦٣٣ بحران قاله البرزالى وقال الذهبى سنة ٣٩ (٣) وسمع من ابراهيم ابن خليل الاربعين لابن المعرى (٤) وسمع من غيره وحدث قليلا روى عنه الذهبى وابن رافع و غيرهما و كان للناس فيه اعتقاد

---

(١) ر - صحيح البخارى (٢) بياض (٣) ر - مخ - ٣٥ (٤) ر - صف - ابن المقرى ☆

كثير وهو منقطع فى مكانه يقصد للزيارة الى ان مات فى جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٢٨٣ - يوسف بن ماجد بن ابى المجد بن عبد الخالق المرداوى المقدسى الحنبلى الفقيه المفتى جمال الدين ابو العباس من اصحاب ابن تيمية شرح المحرر سمع من الحجار وغيره ومات سنة ٧٨٣ *

١٢٨٤ - يوسف بن محمد بن ابراهيم بن عمر الخطيب قطب الدين ابن اصيل الدين الموفى الاسعردى خطيب جامع الصالح مات فى رجب سنة ٧١٣ فجاءة واستقر عوضه الزين الكتنانى *

١٢٨٥ - يوسف بن محمد بن ابراهيم بن عيسى الكردى سبط ابن ابى اليسر ولد سنة ٦٥٢ واسمع على احمد بن عبد الدائم وغيره وحدث سمع منه العز ابن جماعة وآخرون ومات باذرعات فى ذى الحجة سنة ٧٢٧ (١)*

١٢٨٦ - يوسف بن محمد بن اسمعيل العزازى من عزاز بفتح المهملة وتخفيف الزاى وآخره مثلها ولد سنة ٦٣٧ واسر فى الوقعة العظمى مع التتار ثم خلص فقدم دمشق فقطنها وسمع من الكمال ابن عبد وغيره وكان يحفظ كثيرا من شعر الصرصرى وينشده بنغمة طيبة وصوت شجى وهو الذى شهره بدمشق ومات فى صفر سنة ٧٠٨ ذكره البرزالى *

١٢٨٧ - يوسف بن محمد بن رجب الحنفى محتسب دمشق كان من اصحاب الشيخ شمس الدين الايكى بدمشق وتعلق بالخدم واقام فى الحسبة مدة مشكور السيرة وكان بيده نظر المرستان النورى ومات فى جمادى الآخرة سنة ٧٠٤ *

(١) مخ - ٧٢٢ *

١٢٨٨ - يوسف بن محمد بن سليمان بن ابى العز بن وهب بن عطاء جمال الدين الاذرعى الحنفي ولد سنة ٦٥١ وسمع من الرضى ابن البرهان وله اجازة من عثمان ابن خطيب القرافة وابى على البكري وغيرهما وتمانى الخدم وتفقه ودرس بالاقبالية والعذراوية وولى نظر الجامع وتوكل لجماعة من الامراء ذكره البرزالى وابن رافع فى معجميهما وسمع منه العز ابن جماعة ومات فى ثالث صفر سنة ٧٢٨ *

١٢٨٩ - يوسف بن محمد بن شاهنشاه بن بهرام شاه بن فروخ شاه بن شاهنشاه ابن ايوب الدمشقى صلاح الدين بن الحافظ بن السعيد بن الامجد كان جد ابيه صاحب بعلبك وولد هذا فى سنة ٦٤٦ واحضره على اسمعيل بن احمد (١) العراقي فى الثالثة وحدث مات فى ذى القعدة سنة ٧٠٤ (٢) *

١٢٩٠ - يوسف بن محمد بن عبد الرحمن من عبد الواحد الحرانى المعسل سمع على الفخر من مشيخته *

١٢٩١ - يوسف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن محمد بن نصر الله بن المغيزل الحموي الشافعي ولد سنة ٦٨٠ وسمع من ابن ابى عمر وغيره وتفقه فمهر وفاق الاقران وافتى ودرس قال شمس الدين ابن النصيبي كنت مرة عند القاضى شرف الدين ابن البارزى بحماة وعنده صدر الدين ابن الوكيل وصلاح الدين ابن المغيزل فتباحثا من بكرة الى ان اذن الظهر فقال لهما القاضى شرف الدين طول الله للمسلمين فى عمر كما

---

(١) ر- احمد بن اسمعيل بن احمد (٢) مخ وصف - ٧٠٥ *

سرورا بها وقال الذهبي كان مفتيا مناظرا له محفوظات وفضائل مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٩ *

١٢٩٢ - يوسف بن محمد بن التقي عبد الله بن محمد بن محمود المرداوي جمال الدين القاضي الحنبلي ولد سنة سبعمائة تقريبا وسمع من ابي بكر بن احمد بن عبد الدائم وفاطمة بنت الفراء وست الوزراء التنوخية وهدية بنت عسكر و التقي سليمان وولي قضاء الحنابلة سبع عشرة سنة لانه ولي في رمضان بعد وفاة علاء الدين ابن المنجا سنة خمسين بعد تمنع فاستمر الى ان عزل سنة ٧٦٧ و كان نزها عفيفا وقورا خاشعا و كان يركب الحمارة ولا يحضر مع النائب الا في دار العدل ولا يركب في المحمل ولا العيد وكان ماهرا في مذهبه مشاركا في الاصول والعربية حسن الفهم جيد الادراك مواظبا للجلوس بالجامع وقد ذكره الذهبي في المعجم المختص وقال ابو الفضل شاب خير امام في المذهب نسخ الميزان وله عناية بالمتن والاسناد انتهى وقال ابن حجي جمع كتابا في الاحكام وكان ابن مفلح عين تلامذته وكانت وفاته في ثامن شهر ربيع الاول سنة ٧٦٩ وقد جاوز السبعين (١) *

١٢٩٣ - يوسف بن محمد بن عبيد الله بن جبريل الموقع صلاح الدين كاتب الدرج تعانى ذلك من شبيبته واستمر فيه وكان فتح الدين ابن عبد الظاهر يعتمد عليه وكذا من بعده مع ضعف خطه ورداءته الا انه كان مأمونا قليل الشر خيرا محتملا للاذى حتى كان قطب الدين ابن مكرم يلعنه ويسبه صريحا ويقول له مع ذلك يا عبد نحس لانه كان اسمر اللون جدا

(١) هامش ب - اجاز لشيختنا فاطمة بنت خليل الحنبلية *

قطط

فطط الشعر صغير الذقن ضعيف النفس بحيث انه لما مات علاء الدين ابن الاثير طلبه السلطان ليقرأ عليه شيئا فى السر فلما اخذه الجاى الدوادار بيده ودخل به فى دهليز القصر احدث فى سراويله فاعفاه وطعن فى السن وهو يلازم الديوان فاذالامه احد يقول اخشى ان يقطع اممملومى ولم يكن احد يقدم على ذلك لقدم هجرته وثبوت قدمه فى الخدمة الا انه كان كثير التخيل وكانت مدته فى الخدمة تزيد على الخمسين سنة لم ينقطع عن الديوان قط ومات سنة ٧٤١ هذا جميعه ترجمة من الصلاح الصفدى ويوسف بن احمد الذى تقدم وكنت اظن الصفدى وهم فى اسم ابيه والله اعلم ثم تبين لى انهما اثنان فان هذا سمع منه العز ابن جماعة من نظم والده محمد بن عبيد الله شيئا *

١٢٩٤ - يوسف بن محمد بن عثمان بن يوسف بن ابراهيم السرخسى ثم الدمشقى شرف(١) الدين ولد سنة ٦٣٩ (٢) وكان ينادى على الكتب بدمشق وينسخ الدواوين اللطاف كشعر ابن الشد والشواء وكان يقول قبلت مرة قبلة بالف درهم يفتخر بذلك لجهله وقد سمع من ابي اسحاق بن مضر صحيح مسلم والموطا لابى مصعب واجازله عثمان بن علي بن عبد الواحد خطيب القرافة وعبد الحميد بن عبد الهادى وغيرهما واخذ عنه البرزالى والذهبي وابن رافع ومات فى رابع شهر رجب سنة ٧٢١ *

١٢٩٥ - يوسف بن محمد بن على القباقبي مجد الدين كان ناظر الفتوحات بدمشق وطلب فى سنة ٩٥ الى مصر وعزل من مناصبه وصودر ثم اعيد وكان فاضلاله ادب ونظم قاله فى علم الدين الدوادار *

---

(١) صف - سيف (٢) ر - صف - ٦٣٦ ☆

يامن كفانى وحرب الدهر قائمة * بنصرة سمتها من فضلة الخدم
حللت من بابك العالى بذى سلم * ليهنني اننى من جيرة العلم

مات فى جمادى الاولى سنة ٧٠١ بالقاهرة *

١٢٩٦ - يوسف بن محمد بن عمر (١) بن سالم بن جميل المشهدى تقى الدين ابن العدل ناصر الدين ولد سنة بضع وتسعين وستمائة وحضر فى الاولى والثانية على غازى الحلاوى وفى الخامسة على البوصيرى قصيدته المعروفة بالبردة وهو آخر من حدث عنه بها بالسماع حدثنا عنه بها بعض المشايخ سماعا به ومات المشهدى فى ربيع الآخر سنة ٧٤٥ روى لنا عنه بسماعه منه ابو الخير ابن الشيخ صلاح الدين العلائى وغيره *

١٢٩٧ - يوسف بن محمد بن عمر بن قاضى شهبة تقدم نسبه قريبا فى ترجمة والده وكان مولده فى رمضان سنة ٧٢٠ وتفقه على ابيه وغيره وكان ابوه يثنى على فهمه وولى الحكم فى بعض الجهات ثم ترك واقام بدمشق ونزل له ابوه عن وظائفه فى حياته ثم درس بالعصرونية وغيرها وكان خيرا دينا منجمعا حسن الشكل لكنه ثقل لسانه وعسر عليه الكلام الى ان مات فى شوال سنة ٧٨٩ بعد والده بسبع سنين *

١٢٩٨ - يوسف بن محمد بن الفضل الغرناطى قال ابن الخطيب كان ذكيا وقاد الذهن صحيح النقل ولى القضاء بجهات وادرك اباجعفر بن الزبير وقرأ على ابى الحسن القيجاطى ومات فى ذى الحجة سنة ٧٣٣ *

١٢٩٩ - يوسف بن محمد بن قلاون جمال الدين ولد الناصر دس عليه اخوه الكامل شعبان لما ولى السلطنة من خنقه ليلا واشاع انه اصابه قولنج

(١) صف - على ☆

ومات

ومات منه فجاءة وذلك سنة ٧٤٧ *

١٣٠٠ - يوسف بن محمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله بن عبد القاهر(١) ابن عبد الواحد بن هبة الله بن طاهر بن يوسف زين الدين ابو بكر ابن النصيبي الحلبي ولد في شهر رمضان سنة ٦٤٥ بها وسمع من شيخ الشيوخ بحماة مسند العشرة من مسند احمد وحدث سمع منه عبد القادر المقريزي وعبد الرحمن بن محمد البعلي وابن رافع ومات في ربيع الآخر سنة ٧٣١ *

١٣٠١ - يوسف بن محمد بن محمد الصالحي ... (٢) * (٣)

١٣٠٢ - يوسف بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن ابراهيم الانصاري الدمشقي القباني جمال الدين ابو المحاسن الشهير بابن الصير في ولد في سنة ٧١٠ واحضره ابوه على ابي بكر الدشتي والقاضي سليمان وابن المهتار واسمعه على اسمعيل بن مكتوم وابن الخطيري وابي بكر بن عبد الدائم ووزيرة والمطعم وابن السرى وابن النحاس ...(٤) ابن عساكر وآخرون وحدث ومات في سنة ٧٨٨(٥) *

١٣٠٣ - يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن ابراهيم العبادى الحنبلي جمال الدين السرمرى ثم الدمشقي العقيلي نزيل دمشق سمع ببغداد من الصفي عبد المؤمن والدقوقي وغيرهما وبدمشق من اصحاب ابن عبد الدائم فمن بعدهم فاكثر وبرع في العربية والفرائض ونظم

---

(١) صف - عبد القادر في الموضعين (٢) بياض (٣) ها مش ب - يوسف بن محمد بن محمد بن ابي الفتوح الدلاصي المعرى المؤذن وراوى الشفاء مات سنة ٧٤٩

(٤) بياض (٥) هامش ب - اخذ عنه جماعة *

عدة اراجيز في عدة فنون وخرج لغير واحد وحدث بالاجازة عن الحجار وقد اخذ عنه ابن رافع مع تقدمه وذكره في معجمه وكان يذكر ان تصانيفه بلغت مائة وزادت في بضعة وعشرين علما وتفقه على سراج الدين الحسين بن يوسف التبريزي وغيره ومن تواليفه كتاب الاربعين الصحيحة فيما دون اجر المنيحة ـ ونشر القلب (١) الميت بفضل اهل البيت ـ وغيث السحابة في فضل الصحابة ـ وعقود اللآلى في الامالى ـ وعجائب الاتفاق ـ والثمانيات ـ وغير ذلك ومات في الحادي والعشرين (٢) من جمادى الاولى سنة ٧٧٦ وقد جاوز الثمانين لان مولده كان في رجب سنة ٦٩٦ *

١٣٠٤ ـ يوسف بن محمد بن مظفر بن حماد الحموى جمال الدين الخطيب الشافعي وقد ينسب الى جده فيقال يوسف بن حماد ولد سنة ٦٦٧ وسمع من المؤمل البالسي و المقداد القيسي وغيرهما وتفقه ففاق في الفقه والاصول و النحو ونظم الشعر الجيد واخذ عن الفضلاء و كان مفتي حماة وخطيبها كتب عنه ابو حيان من شعره قديما *

وهو القائل

ولما ان قضى اجلي بهجر * وسرت كليم وجد لا محاله
بجانب خده آنست نارا * ولكني وجدت بها ضلاله

قال الذهبي كان على قدم متين من العلم والعمل و التعبد ونشر العلم وليوسف هذا *

حبيبي طال ما وافيت هجرى * لانك لا ترى الاخلاف
وخالفت الوصال و ملت عنه * لانك بعض اغصان الخلاف

(١) صف – البلد (٢) ر – حادي عشر *

قال

قال الكمال جعفر اخذ عن جمال (١) الدين ابن واصل وغيره وارخ مولده فى جمادى الآخرة سنة ٦٩ وموته فى ذى الحجة سنة ٧٣٦ وذكر فى ترجمته تقريظه لمطالع الفرائد جمع الشيخ جمال الدين ابن نباتة وقد ترجم له ابن نباتة فى سجع المطوق *

١٣٠٥ - يوسف بن محمد بن منصور بن احمد بن صالح بن صارم بن مخلوف القاضى نورالدين الانصارى الفيومى تنقل فى الخدم بمصر وصفد وحلب ومن نظمه فى المصفر *

اتت عصفراً فى الروض يزهى * ويشتهى لهيبه مقارب
ككنز فيه بلور عليه * دنا نيرومهلكه عقارب(٢)

وله فى قصب السكر

فى حلب ابصرت اعجوبة * تخرج اذكى الناس من عقله
شخصار شيق القد عذب اللمى * لا يقدر الروم على مثله
وهو بلا عقل جريح الحشا * والدود لا يشبع من اكله
لا يبرح البول على رأسه * والقيد لا ينفك من رجله
يا من سما بين الورى قدره * اكشف لنا عنه وعن اصله

كتب عنه البدر النابلسى قصيدة نبوية اولها *

قف بالابواب والذ وسل * تحظى بالفوز وبالامل

مات سنة بضع واربعين وسبعمائة *

١٣٠٦ - يوسف بن محمد بن منصور بن عمر الحورانى الكفرى ابوالفضل الهلالى ولد سنة بضع وثلاثين وستمائة وسمع من احمد بن عبدالدائم وصحب محمود الزاهد بدمشق وسمع بعض تصانيفه وسمع بمصر

---

(١) صف - كمال (٢) كذا *

من الرشيد العطار وحدث ونسخ احكام الضياء وقرأه على ابن الكمال وكان يقرأ على الكرسي من حفظه وكان دينا قانعا ام بمسجد آدم بدمشق وله كتب واجزاء مات في رجب سنة ٧١٠ *

١٣٠٧ - يوسف بن محمد بن موسى بن يونس بن محمد بن يونس بن منعة الموصلي القاضي انتهت اليه رياسة اقليمه وشرح الحاوي وقدم رسولا من غازان الى الناصر محمد فاكرمه وكان محتشما مهيبا مات بمدينة سلطانية سنة ٧١٦ (١) هكذا نقلته من خط العثماني قاضي صفد ولست منه على وثوق *

١٣٠٨ - يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القاسم المدني الحنبلي جمال الدين ولد سنة ٦٦٤ وبخط ابن رافع سنة ٥١ وبخط غيره سنة خمسين وسمع من النجيب والعز الحرانيين وابن علاق وغيرهم والمدني نسبة الى بلد المعدن بين عبادان واسعرد قال البدر النابلسي كان من العلماء العاملين تربى مع شمس الدين بن ابي بكر المقدسي وسمع من الصفي المراغي - انبانا الحلاوي عن يوسف المدني قال البسني خرقة التصوف ابو بكر بن العماد قال البسني ابو محمد بن قدامة قال البسني الشيخ عبد القادر مات في ١٥ صفر سنة ٧٤٥ وقد اسن جدا *

١٣٠٩ - يوسف بن محمد بن يوسف بن احمد بن علي (٢) ابو المحاسن الدمشقي جمال الدين القرشي (٣) المعروف بابن الزكي حفظ التنبيه وهو صغير ثم عني بالفقه والحساب واشتغل كثيرا وولي بعض الوظائف بدمشق

(١) ذكره في شذرات الذهب فيمن مات سنة ٧١٧ وقال وجزم ابن شهبة انه مات في التي قبلها (٢) في الشذرات - احمد بن يحيى بن محمد بن علي (٣) ر - القونوي *

واجاز

واجاز له الرشيد بن ابى القاسم من بغداد وجماعة ومات فى شهر ربيع الاول سنة ٧٧٤ *

١٣١٠ - يوسف بن محمد بن يوسف بن حميد البعلبكى ابو المحاسن ابن العماد المعروف بابن ابى اصيبعة (١) سمع من النجم احمد بن يحيى بن طى جزء ابن فيل ومجلس البطاقة ومن الشرف احمد بن ابراهيم بن حاتم سداسيات الرازى ومن المجد عيسى بن عبد الرحمن المقرئ وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة ببعلبك بعد السبعين *

١٣١١ - يوسف بن محمد العيسى (٢) سابق الدين ذكره الشهاب ابن فضل الله ونقل عن التاج عبد الباقى انه كان من عظماء ادباء اليمن كتب الدرج للمؤيد وغيره وكان فى النظم على طريق البداوة وترك التصنع والتكلف ومن نظمه *

اظهرت بالجيش العرمرم كلما * اخفى ظهور منهم وبطون

ضمنت لك الملك السيوف وكلما * ضمن السيوف فانه مضمون

١٣١٢ - يوسف بن المظفر بن احمد بن ابى بكر عبد الله بن نصر الحرانى ثم الدمشقى المعروف بابن قاضى حران الحنفى الجمال ابو المظفر ولد فى منتصف رجب سنة ٦٤٦ بحران وسمع من شيخ الشيوخ جزء ابن عرفة ومن يحيى بن ابى منصور الصيرفى وحدث ذكره ابن رافع والذهبى فى معجميهما وقال المعدل الكبير ناب فى حسبة دمشق مدة وتوفى فى شوال سنة ٧٢٨ *

---

(١) ر - اصيبغة (٢) صف - القيسى - ولظن الصواب - العنسى وكان فى اليمن فى ذلك الزمان يوسف بن محمد بن عيسى الهرمى الذى توفى سنة ٧٢٣ - والله اعلم بالصواب - لك *

١٣٢٣ - يوسف بن مظفر بن احمد الحرانى ولد سنة ٦٥٠ تقريبا وسمع من ... (١) روى عنه العز ابن جماعة و غيره و مات فى نصف صفر سنة ٧٤٥ *

١٣٢٤ - يوسف بن مظفر بن عمر بن ابى الفوارس محمد المعرى (٢) جمال الدين ابن الوردى اخو زين الدين وهو الاكبر ولد قبل سنة ٦٨٠ و سمع المسلسل على ابن السكرى انا ابن الجميزى و كان فقيها ماهرا حفظ التنبيه واشتغل بالحاوى وكان ينقل من الرافعي الكبير مع فقه نفس وجود يدوولى قضاء بلاد معاملات حلب و كان ضعيفا فى العربية طويل القامة ولاخيه زين الدين فيه عدة مقطعات من مديح ومماتبة وغير ذلك مات فى اواخر ذى القعدة سنة ٧٤٩ بالطاعون ايضا وفيه يقول اخوه *

اخى ابقى يبذل المال ذكرا * وان لاموه فيه وو بخوه
ازال فراقه لذات ذكرى * وكل اخ مفارقه اخوه

١٣٢٥ - يوسف بن مظفر بن كوركيك بن الشرف (٣) بن سماك الكحال ولد سنة ٦١٦ وسمع من .... (٤) روى عنه العز ابن جماعة والتقى السبكى وغيرهما ومات سنة .... (٥) وسبعمائة *

١٣٢٦ - يوسف بن موسى بن احمد صلاح الدين ابن شيخ السلامية رأس وهو شاب وكان تنكز يقدمه ويكرمه وصاهر الشمس غبريال الوزير فى سنة ٧١٨ ومات قبل ان يدخل فى سن الكهولة فى ذى الحجة سنة ٧٣٠ *

---

(١) بياض (٢) ر - المقرى (٣) صف - مشرف (٤) بياض (٥) بياض

١٣١٧ - يوسف بن موسى بن سليمان بن فتح بن محمد بن احمد الجذامى الرندى قال ابن الخطيب روى عن عبد الواحد بن ابى السداد وابى جعفر ابن الزبير وابن برطال ومحمد بن عبد الرحمن الطنجى وابى الحسين بن منظور وعلى بن محمد بن سمعون ومحمد بن عياض وخلق كثير وصنف الخصائص النبوية وله ديوان شعر وخمس البردة وله ارج الارجاء فى مسرح (١) الخوف والرجاء قال وكان حسن اللقاء والخلق والعشرة ولى القضاء ببلده وغيرها وقد اسن وفيه بقية ظرف ومن مدائحه النبوية قصيدة *

اولها

لما تناهى الصب فى تسويفه * درت الدموع اعتاضها بمفيفه (٢)

ومن شعره

لوعة الحب فى فؤادى تماصت * ان تداوى ولو انى الف راق

كيف تبرى من علة وعليها * زائد علة النوى والفراق

مات سنة ... (٣) *

١٣١٨ - يوسف بن ندا بن نجا بن رجا بن قطامى البكري الزرعى الخباز ولد سنة ٦٥٨ وسمع من الكرمانى وابن ابى اليسر وغيرهما وحدث ومات فى سلخ جمادى الآخرة سنة ٧٢٣ *

١٣١٩ - يوسف بن هارون بن اسعد بن عبد الكريم الثقفى القاياتى المصرى جلال الدين بن نجم الدين ولد فى شهر ربيع الآخر سنة ٦٦٦ (٤) وسمع من العز الحرانى وعبد الرحيم ابن خطيب المزة وابي بكر ابن الانماطى

---

(١) ر - مدح - مخ - مزج (٢) كذا (٣) بياض (٤) ر - ٦٦٠ *

وغيرهم واحدث سمع منه النور الهمذانى وغيره وكتب عنه ابن رافع وذكره فى معجمه ومات فى ١٨ شعبان سنة ٧٢٣ وعاش عمه كمال الدين محمد بن اسعد بعده *

١٣٢٠ - يوسف بن يحيى بن ابراهيم بن عبدالعزيز بن عبدالسلام السلمى الدمشقى جمال الدين بن ابى البركات بن ابى الطاهر ابن شيخ الاسلام عزالدين السلمى الدمشقى ولد سنة ٦٨٨ وسمع من محمد بن مشرف مجلسا من امالى ابى موسى المدينى وحدث سنة ٧٦ سمع منه ابو حامد ابن ظهيرة واجازله ابن الموازينى وابن القيم المصرى وغيرهم وكان يباشر فى الاوقاف وعلى ذهنه فوائد مات فى جمادى الاولى سنة ٧٧٦ ولو سمع على قدر سنه لكان مسند عصره وهو قريب المسندة زينب بنت يحيى *

١٣٢١ - يوسف بن يحيى بن الناصح عبدالرحمن بن نجم الحنبلى الشيرازى الاصل الدمشقى شمس الدين ابو المحاسن بن سيف الدين ولد سنة ٦٦٥ واحضر على ابيه وهو خاتمة اصحاب الخشوعى ومات سنة ٦٧٢ وسمع عليه الخامس والسابع والعاشر والحادى عشر من الحنائيات وجزء ابن زبر الصغير واسمع من ابن ابى عمر وابن شيبان وابن البخارى وابن المجاور والتقى الواسطى وغيرهم وولى تدريس الصالحية ونظرها ودرس بغيرها وولى مشيخة الكاملية سمع منه ابن رافع (١) واثنى عليه وآخرون مات فى شعبان سنة ٧٥١ *

١٣٢٢ - يوسف بن يعقوب بن عبدالحق بن محيو (٢) المرينى المغربى مرين عرب من ظواهر فاس فرسان شجعان يقاتلون بغير جنة وكان

---

(١) صف - والحسنى (٢) فى تاريخ ابى الفداء - محيو بن حمامة ☆

اول

اول مظهر (١) مع رئيسهم ابى سعيد عبدالحق جد هذا فى سنة عشر وستمائة وكان داهية ماكراشجاعا فاستخلص لنفسه مملكة وضم اليه قومه ثم قام اخوه عثمان اخوعبدالحق عم هذا فى حدود سنة ٤٣ وهى الدولة المؤمنية و ملك فاس ومات فقام اخوه محمد الاعرج ثم اخوه ابوبكر ثم عمر ثم قام يعقوب و تمكن ودانت له المغرب فبقى فى الملك ثمانيا وعشرين سنة فمات بالجزيرة الخضراء فتملك ابنه ابو يعقوب هذا وتلقب الاصفر وحاصر تلمسان بعد السبعمائة فقتل بظاهرها وثب عليه خادم اسود على فراشه ففتك به مواطأة من اخيه ابى بكر وكان قتله فى ذى القعدة سنة خمس و قتل به و تسلطن بعده حفيده عامر بن عبدالله ثم مات مسموما بطنجة بعد سنة ونصف (٢) و ولي اخوه ابو الربيع سليمان فأقام ثلاثة سنين ومات على رباط الفتح وتسلطن عم ابيه ابو سعيد عثمان بن يعقوب بن عبدالحق فامتدت ايامه كما تقدم ذلك فى ترجمته ثم رأيت ابن الخطيب فى تاريخ غرناطة ارخ قتله فى ٧ ذى القعدة سنة ٦ وهو المعتمد وقال فى ترجمته كان عالى الهمة وله الوقعات المشهورة مع الفرنج وجرت بينه و بين ابن الاحمر صاحب الاندلس منافرات ثم قدرانه وصل الى يوسف مستعينا واعظمته الملوك شرقا وغربا وجاءته الهدايا من كل وجهة و نازل تلمسان فامتنعوا منه فحاصرهم وبنى تجاهها مدينة سماها تلمسان الجديدة واقام على ذلك ثمانية اعوام الى ان قيض الله له عبدا خصيا حبشيا حقد عليه انه قتل قريباله فى جناية

---

(١) صف — محضرهم (٢) فى تاريخ ابى الفداء — ولما مات ابو ثابت جلس فى الملك بعده ابن عمه على بن يوسف ثم خلعه الوزير و جماعة من العسكر بعد يومين من جلوسه واقاموا فى الملك سليمان ☆

جناها فاستقبله يوما وهو فى قصره فوجأه بسكين فأتى على نفسه وضج القصر ففر القاتل العبد من تلمسان فصاحوا فى اثره فامسك وقتل من حينه على ذلك وكان ذلك فى اوائل ذى القعدة سنة ٧٠٦ (١) وكانت مدة ملكه احدى وعشرين سنة *

١٣٢٣ - يوسف بن يوسف بن اسرائيل بن يوسف بن ابى الحسن الصالحى الحنفى بدر الدين بن جمال الدين اشتغل كثيرا وناظر وباشر الاعادة بالظاهرية ومات فى ربيع الآخر سنة ٧٢٥ ولم يكمل الاربعين *

١٣٢٤ - يوسف بن ابي بكر بن محمد بن عثمان بن على بن محمد بن حمويه الجوينى فخر الدين بن شرف الدين بن تاج الدين شيخ الشيوخ بالسميساطية مات فى ربيع الاول سنة ٧٠١(٢) واستقر بعده فى مشيخة الشيوخ القاضى بدر الدين ابن جماعة قاضى دمشق يومئذ *

١٣٢٥ - يوسف بن ابى بكر ابن خطيب بيت الآبار ولد سنة ٦٨٩ وتعانى المباشرات ثم باشر فى ديوان تنكز وكان جوادا مطعما داره مالف الضيفان وكان القاضى جلال الدين القزوينى يحبه ويكرمه فلما ولى القضاء بمصر طلبه على البريد فولاه نظر الصدقات والايتام وكان يحضر دار العدل مع القضاة واحبه المصريون لفتوته ومكارمه وولى نظر المطابخ والاسرى والمرستان مدة وحسنت فيها سيرته وولى الحسبة وفى الآخر عظمت منزلته عند صرغتمش فلما امسك صودر وضرب واهين ونفي الى قوص ثم اعيد الى القاهرة بطالا ومات على ذلك وكان شكلا تاما مهابا فى العامة لطيفا مع اصحابه فى خلوته عظيم الرياسة

---

(١) ذكره فى الشذرات — فيمن مات سنة خمس وسبعمائة (٢) صف — ٧٠٢ *

الرياسة طاهر اللسان لا يذكر احدا الا بخير وكان ملجأ الشاميين في زمانه وخرج له ابن ايبك الدمياطي اربعين حديثا حدث بها ومات في ذي الحجة سنة ٧٦١ وقد قارب الثمانين *

١٣٢٦ - يوسف بن ابي البيان الاسرائيلي كان يهوديا يخدم في الاستيفاء بصفد وخدم بدمشق عند ارجواش وغيره واسلم اختيارا لانه كان يجتمع بابن تيمية وابن الوكيل وكان وادعا لاشر فيه ومات في رجب سنة ٧٤١ وقد جاوز الثمانين *

١٣٢٧ - يوسف بن ابي عبد الله بن يوسف بن سعد النابلسي جلال الدين ابو المحاسن الشافعي ولد قبل سنة اربعين وسمع من عمه خالد بن يوسف النابلسي ومجد الدين الاسفرائيني وشيخ الشيوخ وغيرهم واشتغل بالفقه وولي قضاء بعلبك وطرابلس ودرس وافتى وكان محمودا ومات قريبا من سنة ٧١٠ (١) وقد روى عنه القاضي عز الدين ابن جماعة *

١٣٢٨ - يوسف بن ابي الفتح بن محمود بن ابي الوحش اسد بن سلامة بن سليمان بن فتيان جمال الدين الشيباني سمع من الفخر ابن البخاري والمسلم بن علان وغيرهما وحدث وهو اخو كمال الدين ابن العطار الشيباني مات في ١٩ رجب (٢) سنة ٧٥١ بديد من اعمال عجلون وكان جنديا روى عنه الذهبي وابن رافع وغيرهما وكان قد انقطع في زاويته الى ان ضعف وانحني والناس يعظمونه ويهرعون الى زيارته ويقبلون يده ويلتمسون بركته *

١٣٢٩ - يوسف بن الكيال الحلبي الصوفي ذكر الشيخ برهان الدين سبط

---

(١) صف - ٧٠١ (٢) ر - تاسع رجب *

ابن العجمى انه حدثه بالتائية لابن الفارض المسماة نظم السلوك وانه سمعها على سبط ابن الفارض بسماعه من جده وانه سمع على السبط ايضا الترجمة التي جمعها لجده وهى فى اول ديوانه قال وماظنه متعمدا للكذب لانه مولى متقشف متعفف كثير السكون ولكنه ليس من اهل الحديث فيعرف استقامة شيء ام لا وكان اكثر اقامته بقلعة المسلمين من معاملة حلب *

١٣٣٠ - يوسف ابن (١) الاردبيلي مصنف كتاب الانوار فى الفقه فى مجلدين قال العثمانى قاضى صفد انه فى سنة ٧٩ كان موجودا باردبيل وهو شيخ المشرق فى هذا العصر كبير القدر غزير العلم اناف على السبعين وهو جد الشيخ جلال الدين عبيد الله ابن الشيخ تاج الدين عوض ابن محمد الاردبيلي مولدا الشرواني منشأ لامه وكان يقرئ فى المذهب (٢) *

١٣٣١ - يونس بن ابراهيم بن عبد القوى بن قاسم بن داود الكناني العسقلاني فتح الدين ابو النون الدبابيسي ولد سنة ٦٣٥ واسمع على ابى الحسن ابن المقير يسيرا فكان آخر من حدث عنه بالسماع والاجازة واجازله هو وجمع جم من اصحاب السافي وغيرهم وخرج له عنهم ابو الحسين بن ايبك معجما جوده لان غالبهم من مشايخ الدمياطي فسهل عليه الامر فى ذلك وافرد منهم اصحاب السافي فى جزء ثم ذيل على المعجم بذيل وحدث قديما سمعوا منه فى حدود الثمانين وممن سمع

(١) هو ابن ابراهيم قدارخواو فاته سنة ٧٦٦ وسنة ٧٩٩ وكتابه الانوار لاعمال الابرار مطبوع - ك (٢) ذكره فى الشذرات فيمن مات سنة ٧٧٩ *

عليه

عليه المزى والبرزالى وابن نباتة وابو العلاء الفرضى وماتا قبله بدهر والقطب الحلبي وابو الفتح اليعمرى والسبكي وابن رافع وكان سا كنا ديناصبورا على السماع حسن السمت مع اميته مات فى جمادى الاولى سنة ٧٢٩ *

١٣٣٢ - يونس بن احمد بن صلاح القرقشندى شرف الدين الشافعى تفقه كثيرا واشتهر وافتى واعاد وكان له سماع فى الموطا فقصدوه ليسمعوا عليـه فامتنع استصغارا لنفسه وكان يعيد بزاوية الشافعى بالجامع بمصر ووقع بينه وبين المحوجب منازعة فانفصلا على غضب فبكر عليه المحوجب واستغفرله وقال رأيت الشافعي فى المنام فقال لاتنازعه مات فى شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٥ *

١٣٣٣ - يونس بن احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين (١) بن على بن اسمعيل بن جعفر الصادق الحسينى ابو محمد ناصر الدين بن ولى الدولة بن شرف الملك الدمشقى ولد سنة ٦٤٥ وسمع من محمد بن اسمعيل خطيب مردا وحدث سمع منه البرزالى وذكره فى معجمه وقال مات فى ٢٧ المحرم سنة ٧٢٦ *

١٣٣٤ - يونس بن احمد بن ابى الحسين (٢) بن جامع بن عبد الكريم الانصاري الحنفى ولد سنة ٦١٧ واشتغل قليلا وسمع فى سنة ٦٢٩ من النجيب عبدالله (٣) بن عمر خطيب بيت الآبار وغيره وحدث قرأ عليه الشيخ تقي الدين السبكي فى رحلته بكرة يوم السبت شيئا فاتفق انه مات يوم الاحد ١٤ شوال سنة ٧٠٧ وعاش تسعين سنة وكان مؤذن الجامع

---

(١) ر - الحسن بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين (٢) ر - ابى الحسن (٣) صف - عبيد الله *

الاموى قال البرزالى كان رجلا صالحا *

١٣٣٥ - يونس بن احمد بن ابى الحسين ناصر الدين الحسينى كبير الاشراف بدمشق ولد فى ذى الحجة سنة ٦٤٥ وسمع من خطيب مردا من مسند ابى يعلى و حدث عنه و كان خيرا متوددا الى الناس مات سنة ست او ٧٢٧(١) *

١٣٣٦ يونس بن حمزة بن عباس الاربلى ابو محمد القطان كان يقال انه ولد سنة ٦٠٦ باربل و طال عمره جدا ولم يوجد له سماع ولا اجازة على قدر سنه فقرؤا عليه بالاجازة العامة عن داود بن معمر بن الفاخر ولم يقدموا على ان يقرؤا عليه عن اقدم منه لتوقفهم فى تحقيق سنة مولده وكانت وفاته فى نصف ذى القعدة سنة ٧١٨ *

١٣٣٧ - يونس بن عبد المجيد بن على بن داود الهذلى القاضى سراج الدين الارمنتى ولد بارمنت سنة ٦٤٤ و سمع من الرشيد العطار و عمر بن يونس العامرى والمجد ابن دقيق العيد و اجازه بالفتوى وسمع من غيرهم وتفقه على الظهير التزمنتى وحدث وافتى ورافق الشيخ نجم الدين ابن الرفعة فى الاعادة بمدرسة زين التجار حكى عن ابن الرفعة قال بكرت يوما فوجدته فكان كل من يجيء من الطلبة يجيء عندى حتى اتسعت الحلقة ووصلت اليه فأخذ سجادته على كتفه و نظر الي فقال اروح الى الجامع التى درسين فى الاصول والنحو يعرض بانى لامهارة لى فيهما كالفقه قال الكمال الادفوى كان حسن المحاضرة مليح المحاورة صنف المسائل المهمة فى اختلاف الائمة وكتاب الجمع والفرق وولى قضاء

(١) ذكره فى الشذرات فيمن مات سنة ٧٢٦ وقال عن احدى وثمانين سنة * اخميم

خميم فى ولاية تقى الدين ابن بنت الاعز ثم ولى بهنسا فى ولاية ابن دقيق العيد ثم ولى قضاء قوص فى ولاية ابن جماعة بمدان ولاه بلبيس والشرقية قال ورأيت بخطه لنفسه *

الحال منى يا فتى * يغنى عن الخبر المفيد
و بغير سكين ذبحت وادرجونى فى الصعيد

قال وكان كذلك لم يزل بقوص الى ان مات *

وهو القائل

شرط الكفاءة ستة قد حررت * يغنيك عنها بيت شعر مفرد
نسب ودين صنعة حرية * فقد العيوب وفى اليسار تردد

قيل وفاته ان لا يكون الزوج بولي (١) للزوجة ولا لاهلها وهذا مردود فانه يدخل فى النسب *

وله

ان ترمك الاقدار فى ازمة * اوجبها اجرامك السالفه
فافزع الى ربك فى كشفها * ليس لها من دونه كاشفه

وله ثم رأيته فى البدر السافر انشده ليونس بن محمد الحريرى الآتى ذكره وهو به اشبه *

لما بدت بين اتراب لها من طى
خود طوت ثوب وصلى بعد نشر وطى
قلتو سقيتو بدمعي حيكم يا مى
قالت عجب ما رأينا ميت يسقى حى

---

(١) لعله - مولى - ح *

قال الكمال جعفر انشدني لنفسه

يدل على ان لا اعتبار بعلة * موانع يبديها اذا قاس قائس

فنقض وقلب ثم قول بموجب * يدل على عدم التأثير والفرق خامس

مات من تسعة شعبان في ربيع الآخرة سنة ٧٢٥ *

١٣٣٨ - يونس بن عيسى بن جعفر بن محمد الهاشمي الارمنتي قال الكمال الادفوي كان فقيها فاضلا قليل الكلام كثير الحشمة و اسمع الصدر سمع من ابي العباس القرطبي واخذ عن خاله الرضي الارمنتي والجلال الدشناوي وولي القضاء باماكن كادفو ود شناواسوان وقمولا وناب بقوص قريبا من ثلاثين سنة وكان عارفا بالفرائض والحساب والشروط ودرس بالمعزية بقوص واعاد بالشمسية وكان حلو المحاضرة مع المهابة وفقه النفس وكان يتكلم على الوسيط كلاما حسنا ولما حج اخيرا اعجب ابن جماعة سمته واحسن اليه وعرض عليه قضاء الشرقية فقال انا في آخر العمر ما اخرج من وطني وانا اي من حضر قاضيا اقرني على حالي والكد عليه ورجع الى قوص فمات بها سنة ٧٢٤ سقط من علو فمات *

١٣٣٩ - يونس بن محمد بن ايوب البعلي ابو النون النساج سمع من الحجار ثلاثيات البخاري وثلاثيات الدارمي وحدث سمع منه ابو حامد بن ظهيرة بعد السبعين وعاش بعدها *

١٣٤٠ - يونس بن محمد بن يونس بن ابي القاسم الحراني ابو النون ابن القصار الدلال ولد سنة ٦٥٠ و اسمع على النجيب الحراني السادس والعاشر والحادي عشر من موافقاته ومن ابي بكر بن العماد مصافحاته وحدث مات في ١٢ جمادى الاولى سنة ٧٣٩ ذكره ابن رافع *

يونس

١٣٤١ - يونس بن محمد الجابري الحريري قال الكمال جعفر نبغ في الشعر وبرع حتى فاق ابناء جنسه وله من قصيدة *

جفناها فان اهاجت بكاء * يمنع النطق فانعما اعياء
ان هذي البقاع كانت لاسما * ءقد عما فاصبحت اسماء
ايها الربع ان عيني تبكيـــك ان كنت كاتمي الانباء
غادرتني دماك ابكي دماء * ولقد زادني بلاك بلاء
كل يوم لمهجتي يحدث البيــــن مدى الدهر غارة شعواء

قال جعفر مات بالقاهرة في حدود سنة ٧٢٠ *

١٣٤٢ - يونس بن ابي بكر ابن الحسام الرازي كان جده قاضي القضاة وكان هو يلبس الجندية وخدم دويدارا عند منجك نائب الشام ومات على ذلك في شهر ربيع الاول سنة ٧٧٢ وله نحو الاربعين *

١٣٤٣ - يونس النوروزي عتيق الامير جرجي الناصري تنقل في الخدمة الى ان امر طبلخاناة وولي امرة ببعلبك ثم اتصل بالظاهر برقوق فاستقر عنده دويدارا كبيرا وتقدم في سلطنته الاولى وكانت له حرمة وافرة وتغلب عليه محبته لاهل الخير وعمر الخان الكبير الذي بعد غزة في طريق مصر فعظم النفع به وله آثار حسنة وحضر عدة وقعات كان النصر على يده فيها الى ان كانت اول فتنة يلبغا الناصري فخرج مع الامراء الذين جهزهم الظاهر برقوق لدفاع المتغلبين فانكسر في الوقعة بجانب دمشق من جهة الشمال فلما انهزم مع من انهزم ظفر به الامير عنقاء بن شطي من آل مري فقتله وقطع رأسه وتقرب به الي الناصري وذلك في سنة ٧٧١ *

خاتمة نسخة ب

آخر الكتاب المسمى

الدرر الكامنة فى اعيان المائة الثامنة

فى رابع عشرى شهر جمادى الآخرة سنة ست وسبعين وثمان مائة *
قال مؤلفه الحافظ الامام ابن حجر فرغ منه جامعه سوى ما الحقه به
وبعد تاريخ فراغه فى شهور سنة ثلاثين وثمانمائة والحقت فيه
الى سنة ٨٣٧ ولم يكمل الغرض من الالحاق لبقايامن التراجم فى الزوايا
لم استوعبها بعد اعان الله تعالى على استكمال ذلك بمنه وكرمه آمين انتهى *

وفى آخر نسخة ف

تم الكتاب المسمى بالدرر الكامنة فى اخبار المائة الثامنة لابن حجر العسقلانى
عليه رحمة الصمدانى آمين على يد احمد المصرى سنة ١٢٥٨ *

خاتمة نسخة المختصر

ها هنا تم ما تخيرت من النصف الثانى من كتاب الدرر الكامنة فى اعيان
المائة الثامنة لشيخ الاسلام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى مع نزر المتروك من
اصله والاستغناء بهذا البعض عن كله فهو عمدة المحدث وقرة عين الطالب
وللناس فيما يعشقون مذاهب نسأل الله تعالى ان يمن بانتخاب النصف
الاول وان نجعله بتمامه كتابا يكون فى اخبار المائة الثامنة عليه المعول وصلى الله
على سيدنا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى آله وصحبه اجمعين آمين *

وفى آخر النسخة الرامفوريه

وهذا آخر كتاب الدرر الكامنة فى اعيان المائة الثامنة قال مؤلفه الاستاذ
شيخ الاسلام حافظ العصر بسائر الافاق ابو الفضل ابن حجر العسقلانى
رحمه الله

رحمه الله تعالى ورضي عنه واعاد علينا من بركته وبركة علومه فرغ منه جامعه سوى ما الحقت فيه بعد تاريخ فراغه فى شهور سنة ثلاثين وثمانمائة والحقت فيه الى سنة سبع وثلاثين ولم يكمل الغرض من الالحاق لبقايا من التراجم فى زوايا لم استوعبها بعد اعان الله تعالى على استكمال ذلك بمنه وكرمه *

الحمد لله تم المجلد الرابع من الدرر الكامنة

للحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

نبذة من احوال المؤلف رحمه الله تعالى

الاسم والنسب

احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد بن احمد ابن العسقلاني المصري الشافعي الامام العلامة الحافظ فريد الوقت مفخر الزمان بقية الحفاظ علم الائمة الاعلام عمدة المحققين خاتمة الحفاظ المبرزين والقضاة المشهورين ابو الفضل شهاب الدين عرف با بن حجر لقب لبعض آبائه *

ذكر ولادته

ولد في مصر ثالث عشري شعبان المكرم سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة ومات عنه والده وهو طفل في شهر رجب سنة سبع وسبعين ونشأ بها يتيما في كنف احداوصيائه الزكي الخرنوبي *

ذكر تعلمه ومجاورته بمكة

فادخل الكتاب بعد اكمال خمس سنين وكان لديه ذكاء وسرعة حافظة بحيث انه حفظ سورة مريم في يوم واحد وكان يحفظ الصحيفة من الحاوي الصغير من مرتين الاولى تصحيحا والثانية قراءة في نفسه ثم يعرضها حفظا في الثالثة وحج في اواخر سنة اربع وثمانين وجاور بمكة في السنة التي بعدها *

ذكر شيوخه العظام

فسمع بمكة اتفاقا على العفيف النشاوري (هو الشيخ عفيف الدين عبدالله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري المتوفى في سنة ٧٩٠) صحيح البخاري وهو اول شيخ سمع عليه الحديث وبحث في عمدة الاحكام للحافظ عبدالغني المقدسي وعلى عالم الحجاز الحافظ ابي حامد محمد بن ظهيرة وصلى التراويح

بالمسجد الحرام بالقرآن العظيم فى هذه السنة ثم فى سنة ست سمع صحيح البخارى بمصر على عبدالرحيم بن رزين وسمع بها بعد التسعين فطلب من جماعة من شيوخها والقادمين اليها من ذوى الاسناد العالى كابن ابى المجد والبرهان الشامى وعبدالرحمن ابن الشيخة والحلاوى والسويداوى ومريم ابنة الاذرعى *

قال ابن فهد اخذ علم الحديث عن شيخنا الحافظ زين الدين ابى الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي و انتفع به وهو اول من اذن له فى اقرائه وتفقه على جماعة منهم شيخ الاسلام سراج الدين ابوحفص عمر بن رسلان البلقيني وهو اول من اذن له بالافتاء والتدريس والشيخ سراج الدين ابوحفص عمر بن على ابن الملقن و الشيخ برهان الدين ابراهيم بن موسى الابناسى و اخذ الاصول عن نصرة الاسلام العز عبد العزيز بن عمر بن عبدالعزيز ابن جماعة وجد فى طلب العلوم فبلغ الغاية القصوى *

قال السخاوى واذنوا له بالتدريس والافتاء واخذ الاصلين وغيرهما عن العز ابن جماعة واللغة عن المجد الفيروزآباذى والعربية عن الغمارى والادب والعروض عن البدر البشتكي والكتابة عن جماعة *

رحلته الى دمشق وغيرها من البلاد

ورحل الى دمشق فى سنة اثنتين وثمانمائة فادرك بها بعض اصحاب القاسم ابن عساكر والحجار ومن اجازله التقي سليمان بن حمزة واشباهه ومن قرب منهم وحج مرات وسمع بعدة من البلاد كالحرمين والاسكندرية وبيت المقدس والخليل ونابلس والرملة وغزة وبلاد اليمن وغيرها على جمع من الشيوخ *

ذكر

ذكر مسموعاته وتبحره في العلوم

ومسموعاته كثيرة جدا لا توصف ولا تدخل تحت الحصر وقد افرد جملة من مروياته فى مؤلف وكذا غالب شيوخه *

قال ابن فهد اشتغل ودأب فحصل فنونا من العلم واول ما كان نظره فى الادب والتاريخ ففاق فى فنونهما وقال الشعر الحسن الذى هو ارق من النسيم وطارح الادباء *

شغله بالتدريس

ولي مشيخة الحديث وتدريس الفقه باماكن من الديار المصرية قال السخاوى وكذا خطب بجامعي عمرو رضى الله تعالى عنه والازهر وغيرهما واملى ماينيف على الف مجلس من حفظه *

ذكر تلامذته

وانتفع به كثير من الشيوخ والاقران وتخرج به عدة من طلبة الحديث وغيره من اشهرهم الامام السخاوى والبرهان البقاعى والحافظ تقى الدين ابن فهد وشيخ الاسلام زكريا الانصارى وغيرهم *

توليه عهدة القضاء فى الولايات المختلفة

قال ابن فهد وولى بها (اى بالديار المصرية) نيابة القضاء مدة ثم اعرض عنه وفوض اليه الملك المؤيد (١) القضاء بالمملكة الشامية مرارا فابى واصر على الامتناع فلما كان فى المحرم سنة سبع وعشرين فوض اليه الملك الاشرف برسباى (٢) القضاء بالقاهرة ومامعها فباشر ذلك بعفة ونزاهة

(١) هو شيخ المحمودى توفى ٨ محرم سنة ٨٣٧ — من حسن المحاضرة (٢) توفى فى ذى الحجة سنة ٨٤١ — من حسن المحاضرة ☆

فلما كان فى ذى القعدة من السنة صرف نفسه ولو استمر على ذلك لكان خيراله فى دينه ودنياه ففى اول رجب من سنة ثمان وعشرين اعيد واستمر الى صفر من سنة ثلاث وثلاثين فصرف ثم اعيد فى جمادى الاولى سنة اربع وثلاثين ثم صرف فى خامس شوال سنة اربعين ثم اعيد فى سادس شوال سنة احدى واربعين ثم عزل عنه فى تاسع ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين بحضرة السلطان لكلام جرى بينه وبين قاضى القضاة سعد الدين الديرى الحنفى فاعاده السلطان الى وظيفة القضاء وجدد له ولاية ثانية واضاف اليه ماخرج عنه فى الايام الاشرفية من نظر الاوقاف ثم صرف * قال السيوطى فى حسن المحاضرة ثم ولى القاياتى فى المحرم سنة تسع واربعين ثم مات واعيد ابن حجر فى المحرم سنة خمسين ثم اعيد العلم البلقينى اول المحرم سنة احدى وخمسين ثم ولى السفطى ثم عزل فاعيد ابن حجر فى ربيع الآخر سنة ٥٢ ثم عزل آخر جمادى الآخرة من السنة قال السخاوي ومدة قضائه فى هذه الولايات كلها احدى وعشرون سنة *

ذكر شهرته فى مجالس العلماء والامراء

قال السخاوى واشتهر ذكره وبعد صيته وارتحل الائمة اليه وتبجح الفضلاء بالوفود عليه وكثرت طلبته حتى كان رؤس العلماء فى كل مذهب وبكل قطر من تلامذته وقهرهم بذكائه وشفوف نظره وسرعة ادراكه ووفور ادبه وانتشرت جملة من تصانيفه فى حياته واقرأ الكثيرمنها وتهادتها الملوك وكتبها الاكابر ولو لم يكن له الا شرح البخارى لكان كافيا فى علو قدره ولو وقف عليه ابن خلدون القائل بان شرح البخارى الى الآن دين على هذه الامة لقرت عينه بالوفاء والاستيفاء *

ذكر شمائله الحميدة

قال السخاوى وحدث باكثر مروياته مع تواضعه وحلمه واحتماله وصبره وبهائه و ظرفه وقيامه واحتياطه وورعه وميله الى النكت اللطيفة والنوادر الظريفة ومزيد ادبه مع الائمة والمتاخرين بل ومع كل من يجالسه من كبير و صغير و محبته فى اهل الفضل والتنويه بذكرهم وعدم اطراء نفسه وركونه الى هضمها وبذله وكرمه وفضائله التى لم تجتمع لاحد من اهل عصره ـ قال ابن فهد ـ وهو متع الله تعالى بطول بقائه امام علامة حافظ محقق متين الديانة حسن الاخلاق لطيف المحاضرة حسن التعبير عديم النظير لم تر العيون مثله *

ذكر من اثنى عليه من الائمة

قال السخاوى ـ و قد شهد له القدماء بالحفظ والمعرفة التامة والذهن الوقاد والذكاء المفرط وسعة العلم فى فنون شتى وشهد له شيخه الحافظ العراقي بانه اعلم اصحابه بالحديث وقال كل من التقي الفاسى والبرهان الحلبي مارأينا مثله وسأله الامير تغرى برلش الفقيه ارأيت مثل نفسك فقال قال الله سبحانه وتعالى (فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى) وقال بعض العارفين ان علم الولاية على رأسه وقال بعضهم من توسل به الى الله تعالى فى حوائجه قضيت وامتدحه فحول الشعراء ونقل عنه الاكابر فى تصانيفهم و محاسنه جمة ـ وذكره الفاسى فى ذيل التقييد و البشتكي فى طبقات الشعراء والمقريزى فى العقود الفريدة بل وفى تاريخ مصر والعلاء ابن خطيب الناصرية فى ذيل تاريخ حلب والتقى ابن قاضى شهبة فى تاريخه والتقى ابن فهد فى ذيل طبقات الحفاظ والقطب الخيضرى فى طبقات الشافعية

وجماعة

وجماعة من اصحابنا وغيرهم فى معاجمهم وادخل نفسه فى معجم القضاة ـ قال السخاوى قد افردت له ترجمة حافلة فى مجلد ضخم *

ذكر مصنفاته المزبزة

زادت تصانيفه على مائة وخمسين* قال ابن فهد فاولاها بالتعظيم واولها فى التقديم (فتح البارى فى شرح البخارى) فى بضعة عشر مجلدا ومقدمته فى مجلد ضخم او مجلدين تشتمل على جميع مقاصد الشرح سوى الاسئلة فانها حذفت وسماها (هدى السارى لمقدمة فتح البارى) و(كتاب تعليق التعليق) (١) وصل فيه ماذكره البخارى فى صحيحه معلقا ولم يفته من ذلك الا القليل وقد كمل فى حياة كبار الشيوخ وشهد وابانه لم يسبق الى مثاله وهو له مفخرة وقدره كقدر المقدمة ثم اختصره وسماه (التشويق الى وصل المهم من التعليق) فى مجلد لطيف ثم اختصره واقتصر فيه على ذكر الاحاديث التى لم تقع فى الاصل الا معلقة ثم توصل فى مكان منه آخر وسماه (التوفيق بتعليق التعليق) فى مجلد لطيف و (تهذيب التهذيب) وهو يشتمل على اختصار تهذيب الكمال للمزى معزيادات كثيرة عليه تقرب من ثلث المختصر وقال فيه د مجتهام زيادات الذهبى فى تذهيبه ومازدته فى التهذيب فى كتاب نهاية التقريب و تكميل التهذيب بالتذهيب وخرج كله اعنى التهذيب مع ذلك فى قدر ثلث الاصل فى ست مجلدات ولخصه فى مجلد سماه (تقريب التهذيب) و (الاصابة فى تمييز الصحابة) اربع مجلدات (واتحاف المهرة باطراف العشرة) (٢) وهى الموطأ ومسند الشافعى واحمد والدارمى

---

(١) نسخة منه فى مكتبة اياصوفية (٢) نسخة فى المكتبة الآصفية ببلدة حيدراباد الدكن بخط العلامة يوسف بن شاهين سبط المؤلف ونسخة اخرى فى المكتبة المرادية بالآستانه ☆

وابن خزيمة و منتقى ابن الجارود وابن حبان والمستخرج لابي عوانة والمستدرك للحاكم وشرح معانى الآثار للطحاوى والسنن للدارقطني ثمانية اسفار مسودة وانما زاد العدد واحدا لان صحيح ابن خزيمة لم يوجد سوى قدر ربعه و افرد ومنه اطراف مسند احمد وسمى (المسند المعتلى باطراف المسند الحنبلى) فى مجلدين و(المطالب العالية) فى زوائد الثمانية وهى مسند الطيالسي ومسدد و الحميدى و اسحاق بن راهويه وابن ابى عمر وابى بكر ابن ابى شيبة واحمد بن منيع وعبد بن حميد والحارث بن ابى اسامة وابو يعلى الموصلي وانما زاد فى العدد اثنين لان مسند اسحاق بن راهويه لا يوجد منه الا النصف ومسند ابى يعلى لم يخرج الا رواية ابن المقرى واما رواية ابن حمدان فقد افرد زوائدها الحافظ نورالدين الهيثمى و(لسان الميزان) فى مجلدين و(تبصير المنتبه بتحرير المشتبه)(١) مجلد ضخم و(نخبة الفكر فى مصطلح اهل الاثر) فى نصف كراس وشرحها فى مجلد لطيف سماه (نزهة الفكر فى توضيح نخبة الفكر) و(المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس)(٢) وفهرست مروياته وغير ذلك وقد جمعها فى كراس *

قال الجامع ومن تصانيفه الشهيرة انباء الغمر بابناء العمر المعروف بتاريخ ابن حجر(٣) وتلخيص الحبير فى تخريج احاديث الرافعي الكبير والدرر الكامنة فى اعيان المائة الثامنة والاحكام لبيان ما فى القرآن (٤) والاستدراك على

---

(١) توجد نسخة منه فى المتحف البريطانى منقولة عن نسخة المؤلف واخرى فى المكتبة الرامفورية بالهند بخط احمد بن ابى بكر بن اسمعيل بن سلمة البوصيرى والثالثة فى المكتبة الآصفية بحيدرآباد الدكن (٢) توجد نسخة منه فى مكتبة الخديوية كتبت سنة ٨٥٢ (٣) نسخة منه فى المتحف البريطانى ونسخة اخرى فى مكتبة برلن (٤) نسخة منه فى مكتبة برلن *

تخريج

تخريج احاديث الاحياء وتحفة اهل الحديث عن شيوخ الحديث فى ثلاث مجلدات (١) ونزهة الالباب فى الالقاب (٢) وانتقاض الاعتراض (٣) وامالى ابن حجر وديوان ابن حجر (٤) ورفع الاصر عن قضاة مصر (٥) وغيرها من الكتب النافعه والرسائل المفيدة *

ذكر وفاته

قال السخاوى ولم يزل على جلالته فى العلم وعظمته فى النفوس ومداومته على انواع الخيرات الى ان توفى بمنزله بالقرب من المدرسة المنكوتمرية داخل باب القنطرة احد ابواب القاهرة منفصلا عن القضاء بعد العشاء من ليلة السبت ثامن عشرى ذى الحجة سنة ٨٥٢ و صلى عليه من الغد بسبيل المؤمنين فى مشهد عظيم لم يرمن حضره مثله حتى قيل ان الخضر عليه الصلاة والسلام ممن شهده ثم دفن بصدر تربة زكى الخرنوبى شرقى محرابها وهذه التربة تجاه السروتين عند جامع الشيخ محمد الديلمى بالقرافة الصغرى *

وقال ابن فهد وكان له مشهد عظيم حضر الصلاة عليه السلطان الملك الظاهر جقمق واتباعه وكان ممن حمل نعشه السلطان فمن دونه من الرؤساء والعلماء ولم يخلف بعده مثله فى الحفظ والاتقان رحمه الله تعالى رحمة واسعة وغفرله مغفرة جامعة *

قال الجامع قدجمعت هذه الاحوال من كتاب لحظ الالحاظ بذيل طبقات الحفاظ للعلامة تقي الدين محمد بن فهد المكى ومن كتاب التبر المسبوك

---

(١) نسخة فى مدرسة يحيى باشا فى الموصل (٢) نسخة منه فى المتحف البريطانى كتبت فى سنة ٩٣٨ (٣) نسخة منه فى المكتبة الرامفورية بالهند نسخت فى سنة ١٠٠٩ (٤) نسخة منه فى المكتبة الخديوية (٥) نسخة منه فى المكتبة الخديويه كتبت فى سنة ١١٥٠ *

للعلامة السخاوى والنور السافر مختصر الضوء اللامع لشهاب الدين القسطلانى وشذرات الذهب للعلامة ابى الفلاح عبد الحى المعروف بابن العماد الحنبلى *

النظرات فى الدرر الكامنة

هذا من اهم كتب التاريخ يتضمن احوال رجال القرن الثامن من الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام ـ جمع فيه المؤلف رحمه الله تراجم العلماء والمحدثين والفقهاء والمؤرخين و الصلحاء و المتقين و الشعراء و المصنفين والوزراء و السلاطين و غيرهم من امراء العشرة والمئين وكتاب الانشاء والمنشئين حتى لم يترك احدا من خدام السلاطين والطواشيين اطنب فى ذكرهم كثيرا واختار فى جمعهم تطويلا متعبا ولم ينسج فيه على منوال المؤرخين وانما الاطناب والاطالة كادا يحجبان ما للكتاب من العظمة والجلالة لانه ما استوعب ولا استكمل على حسب القصد والارادة كما قال صاحب كشف الظنون *

الدرر الكامنة فى اعيان المائة الثامنة لشهاب الدين ابى الفضل احمد بن على بن حجر العسقلانى المتوفى سنة ٨٥٢ مجلد ضخم ـ اوله الحمد الله الذى يحيى ويميت الخ * جمع فيه تراجم من كان فى المائة الثامنة من الاعيان مرتبا على حروف الهجاء ذكر فى آخره انه فرغ منه فى شهور سنة ٨٣٠ سوى ما الحقه بعد فراغه الى ٨٣٧ ولم يكمل الغرض لبقايا التراجم ثم اختصره جلال الدين السيوطى فى مجلد ولابن المبرد مختصره انتهى *

لكن المؤلف رحمه الله تعالى اخذ التراجم من تصانيف العلماء الذين كانوا قبله مثل ابى الصفاء والصفدى وابى حيان وابن فضل الله وقطب الدين الحلبى

والذهبي

والذهبي وغيرهم قد ذكر بعضهم في مقدمته ثم اضاف اكثر التراجم من عند نفسه بتحقيق احوالهم كما هو طريق علماء عصره ثم انه ترك بياضا في كثير من المواضع رجاء ان يستكمله بعد تبييض الكتاب وتلك كانت عادة كثير من علماء زمانه مثل ابن فضل الله في كتاب مسالك الامصار والصفدي في وافي الوفيات ولكنه لم يستوف مرجوه وقد اشار الى الكتب التي ينبغي مراجعتها لالحاق مافاته ففي آخر النسخة الرامفورية مالفظه *

وقال رحمه الله تعالى ايضامما يحتاج الى مراجعته ليلحق في اماكنه بعض تاريخ مصر للقطب الحلبي و بعض معجم الذهبي الكبير و بعض اخبار اليمن للموفق الخزرجي الزبيدي ومعجم ابن رافع والوفيات له وبعض ذيل الذيل لابي الحسين ابن ايبك وطبقات المالكية لابن فرحون وبعض ذيل طبقات الشافعية للمطري وهو عند ولد المرجاني بمكة المكرمة وتاريخ غرناطة لابن الخطيب وبعض البدر السافر للكمال والطالع السعيد له وبعض تاريخ المقري ثم بيض رحمه الله تعالى وبخطه ايضاً طالعت عليه طبقات القراء للذهبي فزدت من فوائده جملة *

ثم ان تلامذته زادوا كثيرا من التراجم وقت تبييض الكتاب واكملوا بعض البياضات خصوصاً الامام الحافظ السخاوي مؤلف الضوء اللامع في اعيان القرن التاسع استدرك عليه في حواشيه كثيرا من التراجم المهمة والاحوال الجيدة مما اخذه من كتب التاريخ مثل كتاب التاريخ للجمال ابن تغري بردي — والاحاطة لابن الخطيب والطبقات لابن رجب وغيرها — و صحح بعض الالفاظ التي مسخت بايدي الناسخين واشار الى الاسماء والمقامات المشتبهة قال الحافظ السخاوي وبيضت من تصانيفه (اى تصانيف شيخه ابن حجر)

مالم اسبق اليه ومما كتبته منها جميع ماسميته وكذا النكت الظراف على الاطراف واطراف مسند الامام احمد وزهر الفردوس وتخريج الكشاف والدرر الكامنة *

لكن زيادات السخاوى بخطه صعبة القراءة جدا لم نقدر على صحة قراءتها الا بامعان النظر فيها وتركنا مالم تظهر لنا صحته على حاله مع التنبيه عليه وكان اصل المؤلف محتويا على اربعة آلاف وخمسمائة ترجمة ثم استدرك عليه تسع مائة ترجمة *

ان المؤلف رحمه الله تعالى كتب اكثر التواريخ بالرقم الهندى وكذا فعل السخاوى فى هوامش نسخة - ١ - وهذا سبب الخلاف فى النسخ المنقولة عن نسخة الاصل لاختلاف شكل الارقام عند العلماء فى ذلك الزمان مثل مانجد فى بعض المواضع اختلاف الرقم فى خمسين قد قرأه بعض الناسخين خمسة وخمسين وبعضهم خمسين فقط *

ان بعض اصول المؤلف كان صعب القراءة مثل تاريخ غرناطة لابن الخطيب وقد ذكر فى غير موضع من الدرر الكامنة ان عنده نسخة بخط ابن مرزوق عليها زيادات بخط المؤلف وانه شك فى النقل عنها *

كان المؤلف رحمه الله تعالى سريع الكتابة وكأنه لذلك لم تكن كتابته واضحة يسهل اقتراؤها ومع ذلك لم يكن يجرى فى كتاباته على نمط واحد وقد اشار الى ذلك ابو الحسن فى المنهل الصافى (١) *

وكان كثيرا مايتراجع عما بيضه اولا فيصبح مبيضه مسودا فتختلف نسخ مؤلفاته كما ظهر لك من الاختلافات التى وقعت فى نسخ هذا الكتاب *

---

(١) انظر ذيل تذكرة الحفاظ — ص ٣٣٦ ☆

ذكر

ذكر بعض مزايا هذا الكتاب

الاولى ـ هذا اول كتاب كامل قد صنف على عنوان القرون وقد سلك على نهجه اولا تلميذه الحافظ السخاوى فى كتابه الضوء اللامع فى اعيان القرن التاسع ثم الشيخ عبد القادر بن الشيخ العيدروس فى النور السافر فى اخبار القرن العاشر *

(الثانية) جمع فيه كثيرا من تراجم مشائخه الاجلة وذكر احوالهم وفضائلهم على طريق المعجم وان افردهم بالذكر فى كتابه المعجم المفهرس ولكن ذكرهم فى الدرر الكامنة وفاء بشرط الكتاب وتعظيما لشانهم وتكريما لمكانهم *

(الثالثة) قد اتى فيه بتراجم كثيرة للنساء العالمات الفاضلات المحدثات وذكر اشتغالهن بالتدريس والتحديث و حبهن لعلوم الفقه والحديث وشغفهن بالتاليف والتصنيف حتى صار هذا الكتاب عمدة فى احوال نساء هذا القرن *

(الرابعة) هذا كتاب كبير فى التاريخ قد استوفى فيه احوال الملوك والسلاطين لا سيما ملوك التتر وسلاطين الترك وامراء المغل بما لم يسبق اليه احد *

(الخامسة) ذكر فيه المحاربات العظيمة التى وقعت فى هذا القرن *

(السادسة) نقد فيه احوال الرجال والنساء وسلك فيه طريقا جيدا بحيث انه حسن شمائلهم الحميدة وقبح عاداتهم الذميمة وشرفهم بالالقاب العزيزة ولم يال فيه عن الطريق السديدة *

وهذه المزايا يفوق بها هذا الكتاب غيره من كتب التاريخ فلله در المصنف رحمه الله تعالى *

ذكر تصحيح هذا الكتاب

قد اعتنى باستنساخ هذا الكتاب والمقابلة والتصحيح عليه العالم الفاضل الدكتور سالم الكرنكوى من نسخ قديمة فى مكاتب اوربا كما اشرنا الى هذه النسخ فى المجلد الاول ثم بذلنا السعى فى تحصيل النسخ التى كانت محفوظة فى مكاتب الهند باعانة الجمعية (ادامها الله تعالى) وقابلنا عليها وصححنا على حسب الاستطاعة وقد اشترك فى التصحيح والمقابلة والترتيب والاصلاح من رفقاء دائرة المعارف الفاضل الاديب الشيخ عبد الرحمن اليمانى والعالم الكبير محمد طه الندوى والفاضل النحرير السيد احمد الله الندوى ابقاهم الله تعالى فى خدمة العلم والدين *

والمرجو من العلماء الكرام وفضلاء الانام اذا وجدوا فى التصحيح شيئا من الخلل ان يستروه برداء الكرم ويحملوه على اعتماد الاصول اوزلة القلم *

والعفو من الكرماء مأمول * والعذر عند خيار الناس مقبول

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الجامع الحقير
السيد هاشم الندوى
غفر الله له

بسم الله الرحمن الرحيم

خاتمة طبع السفر الرابع

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الكريم

وعلى آله واصحابه اجمعين

قد تم المجلد الرابع من الدرر الكامنة (لشيخ الاسلام حافظ العصر شهاب الدين احمد بن على بن محمد الشهير بابن حجر العسقلانى المتوفى سنة اثنتين وخمسين وثمانى مائة رحمهم الله تعالى) فى ثانى شهر ربيع الثانى من سنة خمسين وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة فى مطبعة دائرة المعارف بحيدرآباد الدكن الكائنة فى الهند صانها الله عن الفتن تحت ظل الملك العظيم امرا ونهيا المحمود دينا ودنيا مظفر الممالك نظام الدولة نظام الملك السلطان ابن السلطان سلطان العلوم آصفجاه السابع مير عثمان على خان بهادر خلد الله ملكه وايامه وابقاه بالشرف والعناية * وتحت صدارة رئيس المجلس ذى المحاسن الكريمة والمزايا العظيمة النواب سر حيدر نواز جنگ بهادر ورياسة رئيس المجلس العلمى ذى المعارف العالية والمكارم السنية والفضائل البهية والاخلاق الرضية مولانا العلامة محمد يار جنك بهادر وضمن اعتماد ذى المجد الشامخ والشرف الباذخ النواب مهدى يار جنك بهادر والنبيه الاوحد والهمام الامجد شريك المعتمد الدكتور النواب ناظر يار جنك بهادر وفى اهتمام الفاضل الجليل صاحب الرفعة والجميل مولانا السيد ظهور الحق ابقاهم الله للحق والعلم ركنا وحرزا وزادهم فى الدين والدنيا شرفا وعزا *